

كتاب التفسير
الجزء الثاني
الصفحة ٤٩

هذا هو الكتاب
الذي هو التفسير

سورة المؤمنون مكية بالاتفاق واستثنى في الاثنان قوله حتى

اذا اخذنا من فهمهم الى قوله بملسول وكلام المص رحمه الله ثم شاهد عليه واما ذكر الزكاة فيها وفي
اذا فرضت بالمدينة فبعد تسليم ان ما ذكر فيها يدل على فرضيتها فذكر قيل انها كانت واجبة مكة والمكة
بالمدينة ذات المصنوع مستمع ما فيه عن قريش والاختلاف في عدد ايمانها للاختلاف في قوله ثم ارسلنا
موسى واخاه هرون والمناسبة بين خاتمة الحج وفتحها ظاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله رمي مائة الحج الذي في كتاب العدد للدراي انها ثمانية عشرة في الكوفي وسبع
عشرة اية عند الباقي **قوله** باما انتم بالتحقيق والتشديد يعني ان الفلاح معناه الفوز
والظفر بالاماني وهي اوجب ويختص **قوله** وقد ثبت المتوقع اي تدل على تحقق امر متوقع وثبوته
سواء كان ماضيا او مستقبلا وهو القول المشهور وانكر بعضهم كونه المتوقع في الماضي لان المتوقع
انقضاء المتوقع وقد وقع ورواه ابن هشام رحمه الله بان المراد انها تدل على ان الماضي كان قبل
الاخبار متوقفا لانه لا يضر في قوله كان لما سبقه اي تنقيها يتوقع ثبوته كقوله بل لما يدنو
عذابي اي هم وابقوا الميز وقوله في الان وان ذوقهم له متوقع فيما بعد فان قلت قال ابن هشام
في المخيف ان الصحيح انه لا يتقدم التوقع صلا ما في المضاج فلان قوله ليت هم الغائب فييد التوقع
يدون قد اداء الظاهر من حال المحب من مستقبله متوقع له واما في الماضي فلا وجه ولا لهما علي
التوقع له خوفا على متوقع لصح ان يقال في الرجل في الدار ان لا يستقيم لانهما دخل في جواب
من قال بل من رجل فيها فاقبدهما مستغفرا عنها ولذا قال ابن مالك انما دخل على ما من متوقع ولم
يقبل انما تنبيه قلت ان الملازمة تغير صحيحة كما في شرحه اذا الفرق بين ما نحن فيه وبين ما اورد ظاهر
وما انكره قد صرح به التفات من امل الخواص ولولم يكونوا فهموه من كلام العرب لم يذكروه
والجواب من انه سلم في ما النافية مع ان ما ذكره جارضا بالطريق الاولى ومحصله انها تكون حرف
جواب للمخاطبة عما هو متوقع منتظور في نفسه كقضية احراز الجواب وهو مراد ابن مالك من عبارته
الذكورة اي لم يرد به يكون لامعني لخاصية ولم يقل احدنا من الزوايد فما ذكره مكاره ومنع
للتقل ومثله لا يبيع **قوله** وتدل على ثباته اي ثبات المتوقع في الماضي كما انها اذا دخلت على
المضارع دللت على ثبات امر متوقع في المستقبل وليس المراد بالثبات الدوام والاستمرار بل الثبوت
فلا يرد عليه انه لم يقل احدنا من املا العربية بولا لهما اي لا دوام فانه مراد تمام فلا يلزم قتال **قوله**

هذا هو الكتاب
الذي هو التفسير

دع
التي

سعدى

لذلك

ولذلك تقدم به من الخيال اي من اجل دلالتها على ثبات امر ما من متوقع فثبت الماضي من الخيال اي ذلك علي
ان وثباته ليس بعينه العهد بل هو قريش من هذا الزمان الذي نحن فيه لان العلم بوقوعه انما يكون
نما قرب العهد به لان ما تقدمه فينبغي ويترك غالبا ومما ادنا على ان المتوقع والتفريق من الخيال
لا يعتد فان قيل انه قد ينفك احدهما على الاخر ويعلق القول بغيره الا انك لا تخل في ايمان الاصل
والاخر المتبع على قولين وبل هو حقيقة اذا اقتضت على احدهما او تجاوز احتمال **قوله** ولما كان المؤمنون
المؤمنون الخ المتوحيين خبر كان وذلك اشارته الى الفلاح والفوز بالاماني ولما كان الفلاح فلا
الدارين وهم وان فازوا بالهذي عابلا لكن الفوز الحقيقي لا يثبت الا في الآخرة فالاجابة به منقضية
بشارة كاصح به في شرح الكشاف قال المصنفون في بيانهم فلا يقال ان المتوقع الفلاح لا يثبت
به وجوبه في قوله قد افاضنا في جاز لكنت محل تأمل **قوله** بالفاركة العزة فمخافة لا تفتا الساكنين
العزة الساكنة لغيره فذكر حكمها والذات الساكنة بحسب الاصل لانه لا يعتد بحكمها الفارضة لانه
ابو القتا وجد في العظام خطأ ولغة كلوني البر غيثا جمع الضمير والعامل الظاهر سميت بها لاشتراك
مستبها بينا المثال وتوجيهها بصل في الحق والواو فيها حرف علامة الجمع واذا كان على الابهام والتفسير
فهي ضمير والظاهر به لغيرها **قوله** وافلح اجيرا باجيم والواو الجهم اي اكفنا بما يجري في الدلالة
على الواو وهي الضمة ولم يدكر ما في الكشاف من تشبيهه بقوله الشاعر
قوله وكان مع الاطبا كان حوب **قوله** وكان مع الاطبا الاساة **قوله** وكان مع الاطبا الاساة
يعم بون كان علي ان اضله كانوا لانه اعترض عليه بان الواو بان الفجار احاد في لائق الساكنين
على القياس وفي البيت ليس كذلك وهو من ذلك عند بعض النحاة واجواب عليه بان التشبيه في محو
الحذف لا اكتفاء بالصفة الدالة عليها لانه سبب الحذف يا باه مسيافة ثم انه معطوف على ناي فاعل
فري ولا تقار بين التماثل في حذف الواو فيهما لفظا لائق الساكنين كما في قوله سندر الزبانية
المهم لان يقال انما ثبت الواو لفظا في القراءة الاولى ولذا قال العرب انه وم في هذه القراء
فان قيل ان المراد بحذفها خطأ لفظا لا استرخا فيه وانه يكون ظهور الفرق بينهما في حال الوقت
متمم لان من قاربها اثبتتها في الرسم كما نقلنا المعرب عن ابن جالويه وانه اوقف عليه ردت
الواو فيه لانه لا يرفق على محو فلا يحصل الوقت الفرق بينهما فتدبر **قوله** وافلح اي فري به
على انه من المحل لا مع منه متديا على ان هو من التشبيه ولا رما وقوله المؤمنون الخ اشارته الى سبب
الفلاح **قوله** كما فيون لله سند للمؤمن لان الحشوع التذلل مع خوف وسكون الجوارح والسيح ففتح
الحجم موضع السجود وسأخذ جمع ورمي السحر بخان عن ترجمه وقوله خشع قلبه لما في شحة بدله حتى
وقوله لما هم من احد بكسر الجيم وبوضه المظهر واورد عليه ان المعنوع من الحزل لسا وله الفعل فاعل
ان يقول لما هو فيه ما يمينهم على ايمانهم وهم جاور ومجور ووقع صلة لما وما ذكره مؤلفا في الكشاف
بعضه وانما شجرة الاخصر احد غيره بالطريق الاولى ومثله سهل وقوله بلغ من المبالغة لافادته
انه مع عدم المعنوع لا يظن وان ايجابا للمعنوع لا عن الاقتصار به مع ما ذكره من الاسمية الدالة
على التمام والقدوم الضمير المتبدي للشيء المحم بكونه وتقدم الصلة المتبدي للمعنوع وقوله ليد الي
منفلق واقامة وعرض بهم فكون بجيما **قوله** وكذلك قوله الخ اي هو مثل ما قبله في
العهدة والمادة كولا بل من الذين يكونون حيث جعلت الجملة اسمية وبين الحكم عن الضمير وعبر به
عن الاسم هكذا قيل فقتل من الوجوه الخمسة على الثلاثة الاول قيل لان الاخير لا يجري بان
هنا لانه لا اعتراض من الاقامة ولان التخصيص لا يعتد به هنا مع ان المقدم هنا ليس بصفة كيف

بمعنى

بمعنى

بمعنى

بمعنى

لاولي

بمعنى

واللام زائدة لتقوية العمل من وجهين تقديم المعول وتكون الفاعل لها ولا ينبغي عليك حركات
شكها حيث قدم مع صفة عامله للتخصيص لكونه نصب الفاعل ويجوز فيه اعتبار التخصيص
الاضافي ايضا بالنسبة الى لا تنافي بين الاثنين ولو كانت المم وتقدم المحول كان اظهر في قسم
الفعل تمام الايتا المذكور في مثله في مواضع من التنزيل بالغة له لانه على الهداية لا يتيقن
على فعله في شأنه واداء المداومة عليه وذلك في قوله وصنعهم به كما سار الى قوله والذين هم
عن المعواج من الاعراض عنه المعنى وفعل المداومة وما تقدمه والاطاعات البدلية معان من الصلاة
والمالية من الزكاة والحجبة المذكورة من الاعراض عن المعنى ولا في قوله والذين هم لغوهم
كما يظنون صراحة ولم يشر الى الحرمان بالطاعات لانه على ما قيل ان حصة التصدق
على المالكية الا انه لعله احيانا جاء في دفع التفتيل ولتفخ المالكية في حوزة البدلية فانها كانت
ما يذكر ان معالا وجد له والمروق محروقة واصطلح مصانم الرجولية **قوله** والزكاة الخ المراد
بالذين ما يعطى وفيه اتمام الطيب والمصنف اذا دونه ووجه العذر وان الاصل الاظهر ما سجد
وقالون متعوله الزكاة واللام للتقوية ولم يلتفت الى ما اشره الراغب من ان المعنى الذين
يفعلون ما يفعلون من العبادة ليركبتهم الله او ليركوا انفسهم على انه لا يتم واللام للتفصيل
فيلان اقر انه بالصلاة بناوي عليه وسباني نظيره في سورة المعارج وقد يترك الفصل
بينهما ليعبر بما جاز الله الراغب بخلافه وايضا كون السورة مكية والصلاة فرضت بالمدينة
بريكة ليلاحتاج الى التمسك ويلعبا من قدر **قوله** زواجهم اوسر بانهم لم يشتر وخضع
ما ملكك بالامانة قريبا بالاجماع وان لم يعطه وحمل الزحشري اطلاقا قريبا في قوله اراذلت
لا حوا بين مجري غير المعقولة عقل النساء ولم يذكروا المصنف رحمه الله بحقائه بل دلالة
غير مستسلم عنده فلا ينبغي من التخصيص كما توجه لا لما رفته قوله ما ملكك انما يكون كانه
لنساءه العبيد تمت لانه قد يقال الضمة المذكورة في قوله على العموم وتكون الاجرا الملوكية
لا الاقونة كما يستخرج بالمصنف رحمه الله ولا مانع من تقدم ذلك **قوله** مؤفول الخ فاعلى
عنان فلهي ظاهرا انه متعدي بغيره دون تعدي كذا في الكشاف وحفظ العنان يعني انزاله كما
في حواشيه فاقيل انه غير متعدي لانه لا يمتنع في مثله فعل التفتة وقيل ايضا الوجه ان يقال
انه من قبيل حفظت على الصبي ماله اذا ضبطته مضورا عليه لا يتعداه والاصل حافظون
به وجهم على الارواح لا يتعداهن ثم قيل غير حافظين الا على الارواح كما قيل لا على الكبد
وقوله الزحشري انه منضمين معني النقيض من السباق واستند على المصنف له ذلك ولم يورد
فما في الحفظ من معني الجمع والامساك لان حرف الاستعلاء يمتنع ولا ينبغي له تكلل
ولتستف او لاحتاجة الى التخصيص كما مر وكون نصيبه للنسب بنا ويلي ما يبيده بل يتعدى
مضاف ببيده وهو غير ما يراه اسلوب العربية كما قاله ابو حيان رحمه الله والشاوشين
المذكور اسهل منه والية اشار المصنف رحمه الله بقوله لا يبدلونها ومن لم يفت على المداومة فاست
ان المص ساكت عن نصيبته معني المعنى لكن لا يرد منه ليعلم الاستعلاء مع ال او كما في اللزوم غير
مستلم لصحة العموم هنا فيصير التصريح في الايجاب لانه محفوظ من جميع النكاح الامم ذكور
والامساك يتعدى بغيره كونه اسلك عليك ان ذلك ذكر العرب وقد حرق الاستعلاء
لما في غير متوجه **واعلم** ان الفاضل الفلاي قال في تذكيره عدي حفظ بعلى وامسا
يتعدى بعن ففعل على معني عن وقيل تفدي به والين وهو حال وقيل فيه حرق على قوله

سعدى

كشك

سعدى

كشك

سعدى

غير

غير المتولين اي يلامون على ان واجهم او يمتثلون بجا فظنون من قولهم حفظ عليه عنان فترسه وهو
مضن معني العناني لا تعلته ولا شمله لغيره وفيه حقا وقيل من محض بالعتلا وما نعم العربيين
فان قيل انه محض بغير العتلا فاطلاقه على السراري لا يمتنع من السلب بغيرا وشرا امتنع
من خطه **قوله** او حاله اي هو استنتنا معترع من اعم الاحوال والظرف اي الا والين اقر ان من علمهم
من قولهم كان على فلان ملي فلانه مات عنها ولذا قيل للزوجة انها تحتة وفراش له وقوله في كافة
الاحوال السهل كافة مجردة مضافه كما وقع للزحشري هنا وفي حفظه المفضل وقد ورد مثله
فلا عبرة بمن لم يمتنع فيه لانه لم يمتنع على الظرفية كما فصلناه في شرح الدرة **قوله** او بفعل
ذلك عليه غير ملومين كانه قيل يلامون على كل ما سارا على ما ايج لهم من مداخلهم غير ملومين
عليه وقد سخطت يد من بعض المسح لانه اورد عليه ان اتيان اللوم لهم في اتيان المخرج عند
مناسب مع انه لا يمتنع بهم ولا يمتنع في عدم مناسبتهم للمسياق ولذا اوردوه كونه على فرض خصائهم
وهو مثل قوله من استغنى وراة له فان لم يكن له الفادون لا يدعه كما فهم وقوله اجرا للماليت
لا لايات كالمالك الكشاف وقوله شائع فيه اي في غير المعقولة وقوله اقر وذلك اي حفظا للزوج
وقوله اشياء الملاي بيان لوجه دخول المباشرة في المعقولة على ان المراد به الملاي والملايات
وتوجيها لاشارة بالذکر ولتظهر بغير الوقوع في النفوس والضرر وقد استدل القاسم بن محمد بهذه
الاية على تحريم تكاح المنفعة ورواه في الكشاف وفي الكشك فيه كلام وبيد كمانا موند ترك المص
رحم الله له وبسط الكلام فيه في التحقيق **قوله** او من دل عليه الاستعلاء وهم البادلو وما
لاز واجهم وقوله فانما ايج اشار الى ان العنا في جواب شرط مقدر والمستغنى في جواب شرط الاربع
والسراري مطلقا وقوله فان ايج اشار الى ان العنا في جواب شرط مقدر والمستغنى في جواب شرط الاربع
الكاملون في العذر وان الكال من الاشارة والتعريف وتوسيط الضمير المنيد بحكمه جسد العاديين
او جميعهم كما مر في قوله في اوليهم المنكر **قوله** لما يؤمنون عليه يعني ان الامانة والعهد
وان كانا مقدرين في الاصل فالمراد الصبي هنا ولذا جفت الامانة فان اقرت نظر الاصل
لان الحفظ والاصلاح للعين لا للعين ومن لا يبالى صافته للبع وامانة الحق شرعية وتكليفه
كاسيا في قوله انا عرضنا الامانة على السموات والاية وامانة الحق طاهرة **قوله** ولفظ
المعنى فيه اي في المظلم او في هذا الظلام او في الجاهلون على انه من ظرفية لخاص للعامة
لكونه في ضلته وقد يعكس ايضا وتقدم الحشوع اهتماما به حتى كان الصلاة لا يجتهد بها وانه
اولهم مداه وقوله امر الصلاة اي يحاها وهو الحشوع والمواظبة وقوله لذكر حجة لمناسبة
اجمع للذكر كما لا ينبغي **قوله** الجامعون هذه الصفات او ما جرد من كون الاشارة الى من
وصفت الصفات السابقة المتعاطفة الواو واجامعة وقوله الاحتياك الاستحسان لان
اولئك يوجب ان ما يقدره جدي بوجاهة دل عليه لا تقا فيه تلك الصفات السنية ولما اندفع
ان من لم يجبه من لم يعجل اصلا ومنه الجنة ايضا عند ما قلنا بهم الحصر واما القول بان المظلم شأن
ما ورواه بخلافه من ان الدنيا لا يبدعه ورواه الخ اشار الى دلالة على الحصر بتعدي بغيره
وتوسيط ضمير الفصل **قوله** بيان لما يربى به يجتلي البيان اللغوي وهو التفتيل بغيره
الابهام بغيره كونه بدلا او صفة كاشفة وهو الاظهر او عطف بيان والاصطلاح في قوله
عطف بيان وبيان لما يربى به اعني من ذكره مع قوله وقوله وتبيده الموراة بالسنون
قبل اللام الجارة وفي نسخة ترك اللام فصار مضافا وتؤنيه ونصب الموراة على المعولية

سعدى

بالا
عريف

سعدى

سعدى

سعدى

كان

خلق الظاهر وان فتح وهو معطوف على قوله بيان **قوله** فخلقنا له الظاهر انه قليل لا طلاق
لان ترك المجرى لا يحتاج لقدم لخاصة نطاق البيان به يتبدد فيكون قوله تأكيد لقليل للتبيين
على اللفظ والشر المشوش وقيل انه قليل المعطوف عليه وتأكيد انقليل المعطوف والتأكيد يتكرر
وتكرر انهم وقيل انه معقول المنعقد والتميم فيه من حيث كونه ورائه الفرد وليس من جوار الميثاق
قوله وهي مستعارة يعني ان الوراثة مستعارة لما ذكره كاستعارة فعلها استعارة تسمية
للبلغة في الاستعارة لانها اقرب اسباب الملك كما مر تحقيقه في سورة مريم في قوله تبارك وتعالى
الذي نزل من عباده من كان نعتيا وظهر قوله يرتقي ويرث من اليعاقبة بل قوله انما نحن
نزل الارض ومن عليها في الاستعارة اذ الارض في الآية الاولى غير مراد وفي الثانية غير منصوب
استعارة به الشارح الطيبي فلا غرابة فيه لعدم كونه كالموصوفين والجنة كما هو **قوله** وقيل
انهم يريدون ان هذا اورد في حديث مسند صحيحه الفريسي وكرهه انه صلى الله عليه وسلم
فسد به هذه الآية فلا وجه لتخصيصه ولا معنى للقول بان لا يناسب المقام فقامل وقوله
الجنة فالسائق باعتبار ما وعليه ما بعده باعتبار الطبقة والاولى ان يقول والعليا يدل على الام
قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ارجح من سبغها لما قبلنا ان نقالي لما ذكره ولا هو الا المسد
عنه بذكر مبدعهم ومال امرهم ولما ذكره ارجح الجنة عقب ذكر الجنة لتوقفه عليه ولما حث
على الصفات الحميدة عقبه بما يبعث عليه ولما حث على عبادة الله وامتناله او امر عقبه بما يدل
على الوهيته لتوقف العبادة عليه وقوله من خلاص سلف من بين الكلدانيين والحكماء
اي المختلط وبوالفتح بناء لفتح في طلاقة على المنكر وهو إشارة إلى ان السلالة
كامل واستخرج وصيغة فعالة كما في الديوان لما يعي بعد المصداق السلالة لما ينبغي له
الستل كالقائمة والبرية ولما قاله الرخصي انما يتدلى على القلة وقوله متعلق بمحذوف
ومن تعيضية او ابتداءية ولم يصرح به لظهوره ولما لم يبق قوله او ابتداءية وان كان فيه
دلالة فلا يرد ان من البيانية لا تأتي الوصفية اذ لا مانع منها وان احتمل البدلية او
البيانية ولا يتوهم ان المراد بالصفة المحضنة لان السلالة اعم من الطين فهي على
البيان لذلك وكون او يعي الواو والبيان لعزي لغتت بارود وسياق تامة له وقيل
انه عطف على اسم ان وخبره وانه بيان لعلها بجدة وفاء بوجه اخر لان البيانية لا بد من
خلاف متعلقها وتوهمت **قوله** او يعي سلالة معطوف على قوله محذوف وهو متعلق
به بلا تقدير وقوله كالا في الظاهر ان المراد به من في قوله من سلالة وقد جوز فيه ان
يكون المراد به من الثانية في الوجه الاول وهو قوله صفة او يعي في الطريقة الاولى
واخره قوله للاختصاص او يعي **قوله** او الجنس الذي المراد الجنس كله وقوله فانهم
اخر بيان له بانه متعلق بانهم من السطة المحضلة من الغذاء الذي هو سلاله الطين
وصفونه وادم عليه الصلاة والسلام ليس كذلك فاما ان يترك بيان حاله لانه محذوف
وبين حاله اولاده او يكون وصفا للجنس لوصف اكثر افراده وقيل انه جعل الجنس لذلك
لان اولاده الذي هو اصله كذلك وهذا غير ما ذكره المص رحمه الله ولكل وجه وقوله
يعده واري فبعد سنين لان السنة مفقودة والقد **قوله** وقيل المراد بالطين ادم
عليه الصلاة والسلام فهو من محار الكون ولعام القرية عليه وعدم تبادر السطة حسل
السلالة مرضه والمراد بالانسان حينئذ الجنس ووصفه بما ذكره باعتبار اكثر احواله

سعدى
عزقي

سعدى
ابن كمال

سعدى

عزقي

نفس

فلا بعد في خروج ادم عليه الصلاة والسلام فهو من محار الكون ولعدم القرية عليه وعدم تبادر السطة
من السلالة مرضه والمراد بالانسان حينئذ الجنس ووصفه بما ذكره باعتبار اكثر احواله
خروج ادم نفسه منه كما تقدم لذكره بعد وقوله حذف المضاف وهو سلاله ان لم يحل على الاستعارة بكنهه
خلاف الظاهر ولذا لم يلقوا انما وان كان من الحسنات وقد جوز تقدمه بقرينة ان سلاله اي اصل
انسان **قوله** بان خلقنا منها اناق الي ان جعل يعي خلق ونطفة منصوب بفتح الخاقق وانما هو
يعني التفسير والانسان ما سيجي انسانا بل انه من جان الاول فقليل الجدي مع تكلفه **قوله**
او ثم جعلنا السلالة ارجح فاجعل يعي التفسير والانسان الجنس او ادم عليه الصلاة والسلام
والسلالة ما يحتاج ويصور منه كاسيها اليه وتاويله بالجدر ولا يخاف من كونه رايه هذه المعنى
عز تعرف عند العرب وفي اللغة حتى ياتي به القرآن وانما هو اصطلاح المتكلمين كما هو **قوله**
مستند حصين اصل القدر مصدر فتر فرار يعي ثبت فهو قائم اطلاق على المستند بالفتح
وبوجه مبالغة كقوله جعل لكم الارض فراشا ولما افسره المص رحمه الله به والمراد به من الرحم
والكثير الممكن ولذا قيل لذي القدر والمرلة فهو وصف لذي المكان وهو النطفة هنا
فوصف به محلا على انه محاذ وكناية عن حصن واسناد مجازي اي ممكن حصين فضا حقيقي
بيان لحاصل معناه فتقوله يعي الرحم تفسير المستند بالرحم بالفتح وهو قوله يعي به المكث
والاستند بكسر القاف وهو المكث وقوله مبالغة على النساء المجازي كطريق سائر في الكفاف
وجه اخر وهو ان الرحم نفسها ممكنة فلا تنفصل لتقل جملها ولا يخرج ما فيها فهو كناية عن جعل
النطفة محروقة مصنونة وقوله كما عي عنه بالقرار النسبية في مجر المبالغة اذ جعل عين الفرد
قوله لا في وصف الحبل بوصف المستند كما قيل ان القرار من الامور النسبية وقوله علقه
حماي قطعة دم متحدة **قوله** بان صلينا بها الخلق هنا معي لاحالة لا لاجاد المعارف
او ايجاد صورة اخرى وتغيير التعبير ليس مجرد تفتق كما قيل لان حاله الاول ظاهرا مرة لتغيير
ماهية ولونه وفي الثاني يوافق على لونه وانما اراد بتماسكا واكتنا واقله اعبر بالنصب على
وفي الثالث جعل بعضه صليا بيا كهيئة العظام **قوله** فكسونا العظام كما اي جعلنا محظا
بما سائر لها كاللباس وذلك لئلا يحتمل ان يكون من لحم المصنعة بان لم يجعل كلها عظاما بل بعضها
وهو الظاهر ولذا ذكره بقوله مما يعي الخ ويجعل ان يكون خلقه الله عليها من دم في الرحم
والية اشار بقوله او انما الخ واختلاف العواطف الخ يعي بعضها بتم الدالة على
الزاجي وبعضها بالما التعميمية مع ان الوارد في الحديث من ان مرق كل استحال ويصير يوما
فيصير ان يعطى الجميع ثم ان نظروا تمام المدة او لا ولا او بالغا ان نظروا اخر ما كان
الحاجة ان افادة العا القريب بلا مهلة لا ياتي في كل الشا في المرات يحصل بمائة في ومائة
ظهور اذ كان اوله جزءا من مقتضا اخر ما قبله وعند ابعث عطف بعضها بتم وبعضها بالغا
لكن لا يتم به الجواب كما توهم اذ لا بد من المرجح للتخصيص والية اشار المص بقوله لتفاوت
الاستحالات يعي ان بعضها مستبعد حصوله مما قبله وهو المعطوف بتم جعل الاستبعاد عقلا
او دنية عزلة العزاجي والبعث الحي لان حصول النطفة من اجزاء اترامية عريضا جدا ولا جعل
تلك النطفة البيضاء وما اخرج جلا في الدم كما مشاها في اللون والصورة وكذا التبيين
وتصليها حتى تضيق عظامه لا في حد يحصل ذلك بالكت فيما يشاهد وكذا ادم لحم المصنعة عليه ليشتر
ومما عناه المص فانهم **قوله** والجمع لا اختلافها اي جميع العظام دون غير ما في الاطوار

ابن كمال

نفس

سعدى

لأن العظام متناهية في كثرة وغلابة بخلاف غيرهما لا ترى عظم الساق وعظم الاصابع وأطراف الأصابع
وقوله اكتفنا باسم الجنس الصافي على التبدل والكثير مع عدم التمسك بها كما في قوله كلوا في
بعض بظلمكم لغفوا وفيه مشاكلة لما قبله كما ذكره ابن جني وأما واحد مما صادق بأفاد الأول
وجمع الثاني وعكسه وبها قرئ **قوله** هو صورة البدن أي المراد بهذا الخلق عينيها أعصابه
وتصويره وحيله في أحسن تقويم وهو المناسب لقوله فتبارك المراد بالخلق الآخر الروح
لأنه مغاير للأول وأعظم ورتبة أعلا فلا يعطى بهم وصف بأخر فعمي استنانه استنانه
له وفيه وكن إذا أراد به القوى الحساسة ونحوها وقوله تنفخ فيه صمير لينة للروح وذكر
لما قبله بخلاف ونحوه وصمير لينة للبدن أو الإنسان المفهوم منه الجار والمجرور وما يتعلق
بما استنانه أو غيره وما كانا ظورا للقوى أو اليكما والي الروح يعني أن استنانه الروح تفهمها
في البدن واستنانه القوى يسبب فتح الروح فمن قصر قد قصر ومن غلظ ليعني فتح اليه الروح
أو القوى في البدن فقد تسامى قدس وقوله لما بين الخلقين من التفاوت أي الرتبة
أو الرضا في قتل المواد الرتبة لا الرضا في الحقيقة في الجميع بخلاف الرتبة كما مر **قوله**
وأخرج به أبو حنيفة الخ أخرج يعني أخرجها وقد قيل أن في احتضاج الحنفية بهذا
نظرا لأن مباينة الأول لا تخرج من ملكه وردان بالباينة يزول الاسم وبزواله يزول
الملك عنده كما تفترق في المروج وقيل تضمنته الفج لكونه جزءا من المصنوع لا لكونه عينه
أو مسنونا باسمه وفيه بحث **قوله** فتبارك الله أحسن الخالقين بذلك لكنه يقول في المستغاث
أخرج منه أم قد ركن الأصل عدم الأضرار أو صفة قتل وهو الأول لأن إضافة الفعل من
محضة على الأصح وقيل لها غير محضة وأرضاه أبو اليعقوب والحق يعني التفسير كما في قوله
قوله ولأنه تفترق ما خلقت وبعض القوم يخلق من غيري **قوله** خلقت
لا يعني الإيجاد إذا خالف غيره إلا أن يكون على الفرض والتمتع به واليه أشار المص والمصير
المحدث وقوله تفترقا وفي الكشاف روي أن عبد الله بن سعد بن أبي مسرح كان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فطلق يده فكتب ملائكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكنك أنزلت فقال عبد الله أن كان محمد ابني يحيى اليه ما ما يحيى يحيى اليه فكتب ملائكة فأنزل
ثم أشلم يوم الفتح وقد ورد عليه أنه لما قدمه في الأقسام من أنه رجح مسلما قتل الفتح
إلا أن يكون فيه روايات وأما القول بأن الرواية غير صحيحة لأن المسوق مكينة وأما روايته
بالمدينة كما اعترف به الراوي لوجه على الحديث بالرد وكما مكينة باعتبار أكثرها وقد مر
ما يشير له ولهذا انفضى في محله **قوله** لصارون إلى الموت هذا من قوله بعد ذلك قوله
لا تحالة من الأسمية وإن اللام وصيغة التثنية وقوله ولد أي ولد لأمه على أنه لا محالة
أي لا بد منه واسم الفاعل ما يتدال على الحدوث وبه قرئ وزيد تأكيد الجملة الدالة على
الموت مع أنه غير منكرود وما في كونه البعث الممتدة وفيه وكان الظاهر العكس لأن تأكيد
الموت في المعنى عايد على تأكيد ما هو منقوض عليه من الجزاء ومن ثمه كوراكم ونقل من
الغيبية إلى الخطأ ولأن الموت كالمتمدة للبعث فكان تأكيد الموت تأكيد الموت وقيل لما يولع
في البعثية الأولى كما في الخطأ في العقل فقلوا من له المنكرين وأخلفت الثانية
لمستطوع رآه شيئا وتكرروا في الدلائل أن يفتا وتكررات **قوله** تعالى ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق أي أربابا طاهيا قبله أما لأنه استدل على البعث أو بيان لما يحتاجون

القول

سعد
كشف

يقسم

البدن

المية المتابعة خلفهم وقوله لأنها طويلا أي يمينها جميع طريقتها بمعنى مطروقة من طروق الفعل
والخوارج إذا وضع طاقا بها بعضا فوق بعض قيل فعلى هذا لا يكون العنقا الدائرا من الطرائق أو الأضلاع
تحتها جعلها منها من باب التعليل ولا يخفى أن المعنى وضع طاقا فوق طاقا مساويا له فيندرج
تحت الكل لكونه مطروقا أي له نسبة وتعلق بالمطارقة فلا حاجة إلى التعليل وقوله وكلما فوقه
ومثله فهو طريفة قيل وعلى هذا كل من السبع طريفة فان فوق السابعة الكريسي وهو فلما الثواب
وظاهر أنه مثل ما تحت في الكثر الوجوه فعمله وجه آخر لا إطلاق المذكور وقد قيل أنه من رتبة
قوله لأنها طويلا أي لبيان مواضعها أن مدار إطلاق الطريقة على السابعة فبقية مثلهما عليها لا فوقها
على مثلهما من رتبة بين أحد محتلي هذا القول وهذا مع ظهوره في هذا القائل فاما **قوله**
أولها أي السموات طرق الملايكة فالطريقة بمعنى ما المعروف ولا ياباه كون المقام لبيان ما فاض
على الخططين من النعم الحسية لانه غير مستلزم أن الملايكة منها ما هو وسائط لما يحصل اليهم
من أن قوله وما كانا الخ قيل معناه أن حكمتنا السما لاجل منافعهم وليسنا عاقلين عن مصالحهم
وقوله الكواكب معطوف على الملايكة وقوله فيها مسيرها بيان لكونها طرقا للكواكب والمسير
مصدر مجي مجي السير وقوله عن ذلك الخائق أشار إلى أن الخلق بمعنى الخائق وأما قوله
لانه قصد ربه الأصل ولاها في حكمه شي ولجده فالقصد على هذا العهدي وعليه ما يقدره المستغاث
وأما قوله كواولا والأظهار في مقام الأصحاب ولا عتسا شيئا **قوله** مهملين أسرا هذا الجار
على الوجهين وأن كان أوله ظاهرا في الأول وقوله من السما أما على ظاهره على ما ورد في الحديث
أن بعض الأنهار من الجنة أو بحرين السحاب أو المطر وجهه العلوي وقوله يتنشقون قد يكون
منقارا بين وهما التنشيد والمقدار لكنه على هذا صفة ما أحوال من الصبر ويحيا لها في صفة
أولنا وقوله يكون لنعمة ويتنشقون بيان بحكمة تقديره وفي الكشاف قيلون قدس من الصفة
ومما لا يخفى أنه قد ينصرف لكن الضمير التثنية مع الجبر الكثير كلامه رقا لها عند العقيد
متحد ولما اقتصر على الصلاح في الثاني واستغاثا كما في ظاهره كما لا يها روتا في
بأظهرها كما **قوله** بالانفساد أي إخراجها من الماينة أو ردها إلى محلها والامتنع بالانفساد
وقوله كما كنا فادوي الخ أشار إلى أن هذه الجملة حاوية **قوله** أي إلى كثرة طرقة لغزوم
النفوس وأن كانت في الألفاظ والمباني في الأيقاد ناسية من كثرة الدلائل وكذا كان التبع
أي التكرار لانه من نكاح الأية لأن فيها ما بالولادة وهو القيوم والشعر بغيره على ما
عقب بقوله فمن ياتكم بما عين ودوى في التقدير لا بلعية ثمانية عشر وجهها كلها الغيبية كلها
من التكرار واختبرت المباني لانه لا انقسام بين نصيبها أو بولقة دلائل لا فاق ولا نقص
على وجه يتضمن الدلالة على القدرة والرحمة مع حال عظمة الشخص بها ولذا ابتدأ بصير العظمة
مع التأكيد بخلاف ما غمته فانه تكريم للبحث على البعثة والتمتع بها هو ما لا يتوهم أنه قد
عن الأبلغ تمت لأنه بلغ في مقامه كما فصل في الكشاف **قوله** من تحيل وأما ما قدمه من الكثر
وكثرة الاستنحاح بها والمراد بالقوا كد ما عدلها وما زادها وردها من الجاهات الشارة إلى أن
من ابتدأ بية لأن الزرع لم يستلصقها وأما في جملتها وقيل أنها بغير صفة ومضمونها
منقول كما هو وقد لا يغير أو مضمونها بفتح الحافض **قوله** أو يزدون يعني إذا لاكل حجار
أو كناية عن التفتيش مطلقا فيتمل غير من ابتدأ بية أو بغير صفة والأول معنيين المثال وقوله
أفواج تخرج من السما كمنين باعتبار تعدد أفعالها وما يحصل منها وطعام معطوف على قوله

سعد

سعد

سلاي

يقسم

ن ليعبر

يقسم

يقسم

ج

سعد

انواع يمين ان تدرتها جامعة للتفكير والفدا بخلاف بقية الفواكه والدس كسر وكسرتين غسل
الخل والجامعة تطلق على غسل الزبيب وكلام المص ظاهريه وقال العربي العرب نسج غسل
الخل وبسا والحرفة الصنعة وقوله في تدرتها اشارة الى تعدد رضاف او الى ان الصنعة المبررة
المهزومة منها **قوله** وما انشانا لكم شجرة اشارة الى الجبر المقدر وقد مر مقدما وان كانت
الشجرة موصوفة لانه لا ولي كما مر والشجرة شجرة الزيتون نسبة الى الطور لانه منجد وهما
لكنهما فيه وجعل موسى عليه الصلاة والسلام اي جبل عرفه لما جات عليه واوله الفتح
محل معروف ليس في اليوم الصنعة وهو على مراحل من مصر وفلسطين بكسر الفاء وفتحها بلدة
بالشام وتقول الطور الجبل اي اسم الجبل المحض او لكل جبل وهو عربي وقيل محارب
وقوله كاري القيس اي هو مركب اصلا في جبل علماء في سحرة وبعيدك اي فحين اصنافه كما في
الكشاف ومولغة فيه وقوله ومنع صفاي صفاي سوا كان اسم البغلة او جز العلم الاخير
لانه يعامل معاملة العلم كما مر في جات عدن فما قيل ان هذا على الشافي واما الاول فمع الصرف
للحليمة والتركيب ان لم يكن فيه اصنافه والافكا لثاني لا يجني ما فيه **قوله** لا لالف اي الف
الثانيته المدودة لما سجد قوم من ان ليس في كلام العرب فعلا بكسر الفاء والمد وحده
الذي تانيته اشارة الى بقوله اذ فعلا اخ قال العرب ربه الله هذا قول المجرىين واما الحروف
ولا يسلمونه ويقولون الف للتانيث وكسر السين لغة كسنة وقوله في سحرة كما يأس بالالف
والسين المهملة من هو احم ووقع في بعض النسخ ديا وهو تحريف وقوله فيما السعوط ما ورو
على قوله من السينا بالمد من ان ليس بعربي كما مضوا عليه ولوسلم فالمدان مختلفان لان
عين السين تون وعين السين بالان محتمة غير متفق عليها وعين السين تون وهما ويا مرزبة
ومعنا من قبله عن واو وزنه فيقال وهو موجود في كلامهم كفتياله في المصنوع روي بيده
ما في بعض النسخ من قوله كدياس **قوله** او ما حق متعلا من موزنة ليست للتانيث بل للحاق
سيراوح وفتح طاس فهو كعلبا بالعين المهملة والباء الموحدة وهي عصبية في العنق وهم مت
من قبله عن واو وزنه فيقال او بالنظر فيها اي بالذرة كذا وكسلا في الحاق يكون
بها وقالت ابوالعباس اصليته وقوله من السين اي من مددة المادة **قوله** بخلاف سينا
اي في القراءة بفتح السين ويجوز كون منع صرفه لالف المدودة او للعالمية والتانيث
الاخيرة وكيسان علم لشخص ولعني العذر وقوله اذ ليس في كلامهم يعني فعلا بالفتح لا ج
في كلام القوم الاما د والقرع عال لظلم الابل لكن المراد في غير المصاحف فانه فيه كثر كذا لزال
فصلصا لا وسواس كما صرح به النجاشي ولا يخفى المصاحف وكذا قيل وعلى قراءة العاصم
فالقراءة للتانيث كذا كوي ان لم يكن محجبا **قوله** اي نعت ملتفتا بالمد من اخ يعني انه على
القراءة بفتح التاء وضم الباء من التانيث الذي لا يكون بالمد لا يفتتوا المصاحفة كجانب
سفره والجار والجر وحال وكان الظاهر ان يفتت ملتفتة لكن في السحرة التي عرفت
ملتفتا فكان اول مما يتبادر الى الال من المد من في الحقيقة وقوله بعدة تفسير لقوله
صلة لان الصلة تكون محجبا لزاوية ومن توهم انه المراد هنا اعتد عليه بان المدودة لا تكون
صلة وبالعكس فالاولى لا يفتت بان المدودة فان المراد بانها معلقة بالمد كذا وارجح لان
ايات المد من غير معروف في الاستعمال واما ايضا في الايات للمد ونحوه **قوله** وهو اما من ايتت
معني نيت والهمزة فيه ليست للمعديت عند من اثبت ايتت معني نيت واستشهد عليه بيت

عربي
ابو حيان
سبي
سعد

زهر المذكور في نكره الاصمعي وقال ان الرواية في البيت نيت لا نيت مع انه يحتمل المقديت بفتح
منقول له ورايت بفتح فالحظ ان يفتت الصاع في وة وواحات المتروا فطينا جمع قاطن يفت
يعني والفتحة الحدم والاتباع ايتت والمعني رايت ذوي الحاقات معنيين حول سبوتهم لمضنا او طار
لانهما معا الكرم وموارو النعم حقا واظهر الحصيدا فغضوا من حولها لا نتجاع والمعيشة
وعلى تعدد رزقها الجار والجار من المنقول الحدوث او من الضمير المستتر وقيل لبيان ايدة
كقوله ولا تفتتوا بالمد من في التملكة ويحتمل ايتت نيت في البيت بالمد المنقول ثان واستاء والاساءة في
الشجرة بل والي الدين بخاري **قوله** وفري على البنا المنقول على انه مجهول ايتت وهو كذا اول
معني واعدا با يجعل البنا الملا لسياسة لا غير وتتمر معطوف على تانيث فاعل فري وكذا اما بعده وقيل
انه ففتت بظن فراه وقري نيت من التانيث بالمدان بكسر الدال وهو جمع ومن كوماح او مصدر
كالديار والدين بالضم ما يقصر من الدسم وبالفتح مصدر يعني المقصر **قوله** عطف الجحد وصيغ
السبب منصوب معطوف على انه منقول مطلق له وهو اشارة الى ان الصنيع وهو الاوامر من المايات
على الاستعداد لانه اذا عسى فيه تكون بلوته وان كان المراد به الدسم ايتت لكن لكونها وصفا
نزل نقا بر معنوها من قوله نقا بر فيهما ففتت احدهما على الاحكام قوله الى الملك النعم وان
الحام كما مر وتولوا الجاهم هو يعني الواو والعاطفة وفتح بكسر الدال هنا هو ما يدفع به بالفتح
مصدر **قوله** ويشتبه لكونها اي بالانعام او بالخاصة وهو عطف تشبيري وقصر بظن
للانعام باعتبار نسبة ما لبعض الى الكل لا لايات منها على الاستعداد لان عدم مما بعده بابه
وقوله ومن الضلع وهو ما ناكله الدواب وانهما محتملة النظم لانهما سبب لكونها في بطونها
او الدليل في الصرع لاني السطن ولانه اليق بالعبدة ولذا جوزه الحصر وان كان لا يحتمل ما في
سورة النحل **قوله** في ظمورها واصواقها وشعروا اشارة الى ان الانعام شاملا للارواح المتماثلة
لا مخصوص بالابل ولذا لم يذكر الوبر وارخله في الشعر لانه مطلق عليه ودخوله فيه غير محتاج
للتبيان مع الشعور وما كوارشا دلالة المنافع كالاستعداد اعما دكا على ما مر من تفضيله وقوله
فبينهم فون يا عباها اشارة الى ان ما ضله انتفاع بما قصتها وتقدم الطريق للعاصلة او الحاصل
الاضافي بالنسبة للصبي ويحوي كما في الكشاف او الحصر باعتبار ما في ما كاون من الدلالة على
العام والمستمرة ومن يتبعه في ان بينها ما لا يولد وقوله على الانعام اي الارواح المتماثلة كما بينه ما بينه
وقد ايتت ايضا من نسبة ما لبعض الى الكل كما اشارة الى بقوله منها وقوله وقيل قابله الزحشر في قوله
كلامه محتمل لتخصيص الانعام وتخصيص ضمير بالاسم كدام والمصر ربه الله جمله على الشافي لتولية
ليكون الضمير لان الاول جند وقيل الاولي عدم من يفتت لان الجمل على الضمير ليس بمعناه عند الظاهر
فانما يتبادر الى النظر بالمصاحح الدال على الاعنياد والاستعداد وقوله لانها معي المحول عليها اي دون
البنر **قوله** والمنا من قبله الظاهر ان المنا منة والامر فيه سهل ولم يستدل به الزحشر في قوله
يقيم من سينا فانه قد ذكره المص رحمه الله والشعر الذي الرمة من تفضيله مشهوره لرويته
قوله الاخليت اي وقد قام صحبي **قوله** فما نبت التوبم الاسلام **قوله** ففتت
قوله طروفا وطلب الرجل شدة به **قوله** سقينة برحت حدي زمام **قوله** كسر
وحيل لا يسفان البر معروف مشهور ومعني استغارة لطيفة وقد نصرت فيها نصرة فاق بعبدة
كقوله يفتت الخ حزين **قوله** كلما **قوله** في ففتت من كان **قوله** انهم يفتت
قوله لمن شجرتا تفتتتا معا وهما **قوله** سفاين ببر والبراب بخاري **قوله** ففتت

عربي

عربي

من امن به في اهل بيته تغليباً لغيره ما يقدره ولعله من النصير به تمت وصير منهم
لا فله بمعينه القوم كما قيل وهو تكلف ولا فائدة قد بر **قوله** اهلاكم كثره وفي نسخة
الفرق وقوله الذين ظلموا اقامه مقام الضمير للتنبيه على علة التي كما اشار اليه بقوله لظلمهم
بالاشراك وقوله بالمدعى بالانحاف قد يعزى ما بعده ولو عجم لصح ودخل فيه مدعى بالطريق الاولى
وقوله لا محالة من التاكيد ان وقوله انهم معروفون استيفاء بيان في التعليل ما قبله وقوله يسمع
له اي لا ينبغي ان يسمع له وقوله لا يسمع فيه بالتشديد والتشجيع بقوله الشفاعة كما ورد في
الشفيع المشفع في الحشر وقوله كيف اي كيف يلقى له ان يسمع له او يسمع فيه وملاكم من
البحر التي امره بالبحر عليها في امره بالبحر على بحارة البناءه الشارح اليه ان نعمة عليه والحمد هنا
لا دية الشكر ولما كان وقوعه في مسألة الاملاك غير متبادر او رد الالية الاخرى نظراً له
ومما نكتة وهي ان في هذه الالية اشار الى انه لا ينبغي المسرة بمصيبة احد ولو عدوا من
حيث كرمها مصيبة له بل لما تضمنت من السلامة من ضرر او بظهور الارض من وسع شركه واضلاله
ولذا قال الجاهل نادون الملكهم لاصح بالحمد منا وصرح بقطع ادوم تمت فافهم **قوله** في السنية
ان كان قبله فلا يقا كان خلفه ان يتول احمل من لي وقوله او في الارض ان كان له عا **قوله**
قراره في السنية واعا وتل لتعبد الدعا والاول بدفع ضرر ولا اقدمه وهذا الجبل متعة **قوله**
بنتيبي لم يدك في الدار بين بيان لكونه مزاركا في الدنيا بالسلامة واما في الاخرة
نصرة دينه وانقطاع الشرك الذي لم يفسد ربه غير الطوفان **قوله** بنسب للدلالة على
قوته في السنية حتى كانه من دون بسبب مع ان قوله نداء عيسى عليه السلام في الاول بسبب
وقوله وقري من لا اي بضم الميم وفتح الزاي والباء فون بفتح فكسر واما خالف عادته في جعل
ما عليه اكثر الغزاة اصلا مع انه لما سبب لاخر لي انضال ان المزمع **قوله** بالفتح كثر في الاستعمال
فتبادر اليه القاري والتجريح المدحور جاز فيه ما في الكشف حصل المشهور بالمدح بل خلافه
الفاضة لمفسر **قوله** ما مطابق الخ لان خبر المزمع لا يزل الامر لا جبا وكذا وقوله امع بان
يشفع له اي يقرن له دعا بالثناء والثناء بالدعا واسارة الى انه من مقول كل وقوله مباينة
فيه اي في الامر لان الطلب المحمد في المثارك من موجه من قبل يتبين انه يترام وان لم يطلب
حتى كانه يحقق قبل الطلب واما التوقيل لان الشفاء على المحسن يكون مستند على الاحسان
وقد قالوا ان الشفاء على الكريم يعني عن سواله **قوله** او واي يوح عليه الصلاة والسلام
بالامن بقوله قل والمعلق به اي الشرط المعلق به الامر الذي هو جوابه وهو قوله اذ استوت
انت ومن معك وقوله اظلم بالفضل وعلومه بجلته بانه لا يلقى غيرهم للقر من الله والقر
يعني المحصور في مقام الاحسان وفيه انضال الدلالة على كبريائه او لا يحتاج كل احد من عباده
وقوله من دونه اي غني وافضل من الله السعة والغني لان المزمع ليس محصورا به ولا يما يصل
اليه من البركة لفضل انبائه وقوله فانه اي دعاوه محط بهم اي يشهد لهم لما ذكرناه **قوله**
فيما تعلق بوج عليه الصلاة والسلام يعني لاشارة الى ما ذكر من اول قصة نوح عليه الصلاة
والسلام الى هنا وقوله لمصيبة اسارة الى ان الامتلاء اما من العلية بمعنى المصيبة او من
بمعنى الاختيار وان يحتمل على الاصح وقيل بانه في اللام بمعنى الاول والحمد حاله **قوله**
هم عاد وقوم موذيين في الآية يعني لولا اني اخذت من ابن عباس من رحمتي بعد عليهما

وايده في الكشف يعني قصتهم بعد فطنة نوح في سورة الاعراف ويوم وعينه ما عليه اكثر المفسرين
ولن اقدمه المقصود من ذهب الى انه يؤد ونوع صالح السند بذكر الصيغة لانهم المهدكوت
بالا صرح به في هذه السورة **قوله** واما جعل القرآن موضع الاشارة جواب عن سؤال وموان ارسل
وما بعناه كبرت نفعي بالان فلهم ذكره ههنا جازيا بانها طرية لبيان ما ذكره وحيله في الكشف
من قبيل قوله يخرج في عرافيهما نصلي وفيه نظر **قوله** ففسر لا رسلا يعني ان فيه تفسيرية
بمعنى اني وشتر طرهما من مافيه معنى قوله دون حروفه وارسل الارسال لما كان للتبليغ كان كذلك
اليه اشار بقوله اي قلنا الخ ويجوز كونها مصدرة وقيلها جاز مقدر اي بان الخ ثم انه قبله قدم
من قوله ليصلح الشبان بالمبين ويدفع عنهم فلفظه بالدنيا لوجع عن تمام الصلاة وهذه النكتة
انما تأتي اذا لم يكن الذين صفة فوم بل صفة الملا ولا حاجة اليه ان كان **قوله** ولعل ذكره
بالواو الخ اشار الى النكتة وكذا القاية فطنة نوح عليه الصلاة والسلام والواو في قصة مبرور
عليه الصلاة والسلام منا ونكاهه هذه العفة في محل اخر وان كان التفتن كما في مثله **قوله**
اللائق بشأن التفريل ان يكون له نكتة خاصة وفي الكشف انه قيل انما الاستكشاف في احصاء
كل بوقعه ولم يحتمل في حوله والجواب انه بين الفرق على وجه يتبين دفعه واساره اليه بقوله
وشتان ما مالا كانه هناك يعني الاستيفاء لانه في حكاية المناولة بين المرسل والمرسل اليه استيعا
شام المحاطبة واللين وما نحن فيه حكاية التقاوت ما بين المتكلمين لان المرسل اليهم قالوا
نعتهم لبعض وطاير ما اوعى على الاستيفاء فاجاب عن الاستكشاف الحكيم انتهى وما ذكره المص من
عدم الاتصال بينهم من العذر له من العا الى الاول مع ما فيه من نكتة الضناد وكونه جواب لسؤال
يتبين عدم الغلط لكن احتيازا في محتاج الى تخصيص الجواب بغيره انما الايلا حطة ما في
الكشف وهو لا يجوز انما الاشكال قد بر وقوله على تقدير سواله موافقا له فوم في جوابه **قوله**
بل ما فيها يعني انه مضاف الى الطرف وترك ما يلحقه كوارمكة اي جوارا له في مكة او الى المذنب
عليه ان الاخرة غياة عما فيه كما اذا اراد بالاخرة المعاد او المراد بالاحرة الحياة الشانية وجلته
انفسا معطوفة او حاله بتقدير قد وهو بالغ معنى لا فائدة الاساءة الي من احسن وهو اقوي في الذم
وقوله والعا يد بخذون والفاصلة شر محبة **قوله** واذا من الشرط كذا في الكشف وروى
بانه ليس والفاصلة الجزاء بين ان وجرا ما وجلتها جوابا القسم على القاعة المشورة ولو كان جوابه
صدور العا عند من اجاز وعامة ما يعتذر له بان تسبح في العياره لظهور المراد فادانه ساد
مسد جواب الشرط كما تسبح في جعل اذن جوابه واما الجواب جملة انك الخ وهذه عنانية القاصي
وسلامة الامير لكن بوضوح ان القسم غير مذكور وقد عده انما هو للتاكيد وقوله ايعدكم انكم اي بانكم
ويجوز ان لا يقيد بغيره حرفي عدته خيرا وقوله بحودة الخ ما ذكره بعضهم من تحوي الكلام **قوله**
وانكم تكبر بالاول للتدكير والتاكيد ولما بالفتح والتشديد والكسر والتحقيق وخبره بحرف
واذا مستقلة به واذا كان مستند اخره الطرف فاحمد خبر ان الاولى والفعل المقدرو قعه وقوله
جواب الشرط هو اذ وفي الواو المتقدم بي طرية وهو جازي مدد الوجدانية والجملة بعبي
اذ ابع شرطها وجوابها وقوله بعبي الخ بيان لما قبله في اللغ والكسر المرتب وقوله ويجوز الخ
وتقدير انكم تتعبدون واذا مستقلة به وهو اختيار سيوجه وقوله لان يكون اي خبر انكم الطرف
لان طرف الزمان لا يجزى به عن الحجة الا ببيان لا يقد راد بفتحك او احوالكم وهو خلاف الظاهر
قوله بعد المقديق والعصا يعني ان فاعله ضمير مستتر عايد لما ذكره من السياق

سعدى

ب

ب

سعدى
سلاوي

ولا تعدون بيان له فهو متعلق بمقدار كسفيته الى التمدد المذكور كما نيل لما قد عدون وليس متعلقا
بالمستند لانه لا يصح لعلق الجار به على الصحيح وكلامه بعدد مصرح بخلافه فلا يصح حمله عليه تشبيها
بجوز بعض النحاة له كما في المعنى ولما كانا الميتين مشترين للمضمين المستتر فشره بقوله اي بعدد
ما قد عدون لانه ما ال معناه لانه ما عدوا واللام في قوله لا بد من ان يكون له في قوله لا بد من ان يكون له
ذهب اليه بعض المحررين وروى ان اللام لم يعمد زيدا في قوله لا بد من ان يكون له في قوله لا بد من ان يكون له
اي اشارة الى ما قاله الزجاج وغيره من النحاة من انه في الاصل اسم صيغة كافي للضمير وليس
مشتقة وقوله فما لم يمد الا مستعجلا واي شي لم يمد الا مستعجلا كقوله تعالى ما جئتم به وهو
امر لقد بري وما قيل ان اصله ما الذي تحذف منه الموصول ولا وجه له لان كما به الحذف من
غير ضرورة وقوله **قوله** وقيل هيها في معنى البعد من قول الزجاج رحمه الله وهو على القول
بان اشارة الى ما قاله من لا عزاب وقيل انما ذكره الزجاجة بيان لحاصل المعنى وفيها الفرق
بين اليمين لغة منها ما ذكره المصنف من التوافق وقوله لنكونا للتشكيك في غيره من اصحاب
الاصطلاح فان ما تون منها تكلف وما لم يكون معرفة وقوله بالضم مونا على انه جمع فحينئذ كيف
وتبيناه وقد قيل انه موقوف على الفاعلية اي وقع لغيره وليس ينبغي كقول من يذهب عليه
الصدورية وقد استقول عن سيبويه وما وقع في بعض النسخ هلمية بيا بعد المظاهر الثانية
من غلط النسخ وقوله تشبه بغير اي في محله المبالغة في الضم وقوله على الوجه الثاني التوافق
وعلمته وقوله وبالمسكون اشارة الى ما ذكره من الظرفين فيها الوقتين بالمتكاملات
وبالحا تشبيها بينا التناهي لا بنا على المزمع كما قيل **قوله** اصله ان الحياة الاحياء ثلثا الدنيا
يعني ان الضمير ليس للشئ بل للحياة والضمير يعود على من جاز في صورته على النجاة منها
اذ انفس بالخير كما هيها وتبينها ومنه اي النفس تحمل ما حملت وهي العرب تقول ما شان فاست
ابن ما لك في يوم من جيد كلامهم لكن في تشبيهه صفة لا مكان جعل النفس والعرب يدلون بحقل
وقوله خبرين وفي المعنى ان في كلامه ايضا صفة لا مكان جعله ضمير النقصه واورده على كونه
نفسا بالخير ان الخبر اذا كان مضافا او موصوفا عاد عليه الضمير باعتبار اقيده فيصير
الضمير ان حيا ثلثا الدنيا الاحياء ثلثا الدنيا فليس مراد ان يفسر ان ما بين يدي الخبر
على ما دل عليه السياق وليس ينبغي لانه في الحكيم اشارة كلام ليس فيه ما يدل عليه خبر ولذا
لم يجعل عابدا على ما قبله من قوله وارتضاه في الحياة الدنيا والضمير قد يعود على الموصوف
يدون صفة وقوله بعينها لخصور ما بعدهم اذ لا هم لهم غير ما **قوله** كقوله في النفس
ما حياها تحمل تمامه ولله مر ايام بخور وتعدل وقيل عليه انه يحمل ان يكون النفس
بدلا من الضمير والخبر خبرا وهو صوابا لانه على ما اذا خبر نفس المضمير كما في التبيين
وليس من تبيين شعري شعري كما توهم لان المراد ان هذا شأها كقوله **قوله** في النفس
قوله فقلت لها يا عبد كل مصيبه اذا وطئت يوما لها النفس ذلت **قوله** في النفس
وبهذا معنى قوله في الكشاف ليس المعنى النفس النفس لانه لا يصلح الشئ في حقيقته نفسا
والجمله بعد ما بيان بل الضمير راجع الى مضمود ذممي اشارة اليه ثم احسن بالبعد كما في
محمدا اخوك فتأمل **قوله** ومعناه لاجية الامهه الحياه يعني الضمير عابدا اليها
منها من حبس الحياه ليعيد الحياه ما تصدوع من نفي البعث ومنه تعلم خطا من قال انه لشعري
شعري وقوله ويولد بعضنا يعني المراد بالحياة ما ذكره الحياه اخرى بعد الموت لقوله

سعدى
سلاوي

سعدى

سعدى

وما

وما نحن عيوننا ولم يجعل الضمير في الجمع على ان المراد الموت القديم من قبل الوجود او الحياة بقية
الاولا واد على انهم قالوا بالمتناهي كما سبنا في الجانية لغيره وقوله بعدد قاي لا يعني الا بيان
بالمعنى صليانية عليه وسلم والمقتضى بالبا **قوله** بسبب ذلك يذهب معني ما بعدد رية والباسية
ويخرج ان يكون بعليه واليه كما سبنا وقوله عن زمان قبله يعني ان قبله لا يكون بيع صفة للمزنا
ويجوز ان يبينه بعينه كقوله في حديث واحد وعشرون في الجوارح بعد معني هذا كما وصله يعني
زائدة لان الزائدة لما كان بمعنى كمنوا المفضل وهو لا يقع في كلامه تعالى اذا لم يرد فيه لا يحلو
عن فائدة كالتاكيد وتبين اللفظ منقول من اطلاقه عليه احبلا لا لكلامه تعالى عنده
كان وابدان النفس لاصل المعنى المراد ولهذا ذهب بعضهم الى انه لا يرد فيه اصلا فمفسره
يخرج اخر كما جعلت ما مما قامه وقيل يرد منه او موصوفة به وبالجوارح متعلق ببعض
وان كانت اللام للابن القوم منهم في الطرقت او مفسره ذلك على ما الكلام كمنصرا ونصيح ويصح
بمعني يدخل في وقت الصلح ويكون يعني يصير وهو المراد هنا **قوله** واستدله بما في قوله
الصحة لان المملوك بها قوم صالح لاقوم مودعا هم املا كواير عاتية كما صرح به في غير هذه
السورة ومن فسرها بما قال ان المراد جند بل عليه الصلاة وان كلام صاحبهم مع المرح كارد
في بعض الاحاديث والمراد بالصحة العتوبة كما في قوله **قوله** في بعض النسخ
قوله صاح الزمان يا مملوك صيحة خروا السد بها على الاوقات **قوله** في بعض النسخ
قوله بالوجه التاب يعني الحق معني التاب الحق والمعنى لا اذاع له واذا كان يعني الوعد
المصدق فهو ضد الباطل ويصح ان يرا او الوجوب بمعنى وعيده اذ لا وجوب عليه عندنا
شبههم في دماهم بقنا السيل السيل برفق وعشاه حيث لا يما حمله من الورق والعينان العالمة
وعشاه العذرة زبدة وشيئا رابعا يذهب عن معتد به واليه اشارة المزمع الله ويجوز ان يرد
تشبيها بليثا وبما له الوادي اذ املك استنفاة تمثيلية تطارت به العتبات والامارات
لا هلاك لعظا ومعني **قوله** يحمل الاحياء والديا بعد ضد القرب والهلاك وتبينها ككرم
ونوح والمعارف الاول في الاول والثاني في الثاني والصدور يكون بعدا او بعدا كواحد ورشد
وهو منصوب بمقدار اي بعدا وبعد الاحياء بعدد من رحمة الله من كل خير والنجاة والديا
بذلك والمراد انهم مستنوخين للعدا بوقوله بغير بعض المعاني او كس ما لكن في قوله لا يستعمل
اظهارا وما نظروا لان وجوب حذف عامله عند سيبويه انما ذكره فيما اذا كان دعاءا كما صرح
به في الدر المنصور في كلامه اطلاق في تحمل التبيين وقوله اظها وما من اضافة الصفة
للموصوف الى لا يستعمل مظهر **قوله** لبيان من دعي عليه او من اخبر بعبده وفي الانصاف
على ما اشارة الى ترجيح في معقولة بخلافه كما في سبنا له والتعليل بان ايقادهم
لظلمهم كما تقدم في التعليل المشتق وقوله يعني قوم صالح للتقريب وقوله ومن مريدة للاشتراق
يعني انها زبدت في الفاعل لثابت كيد الاستعراق المستند من النكرة الواقعة في سياق النبي
وصيه سبنا خروا لانه باعتبار معناه **قوله** متواترين اي متتابعين ثم دافوا واختلفت
امتل اللغة في معناه بعد الاختلاف في لفظه مثل مودعوا وجمع اسم جمع فبذلك التتابع
والنوا الى مطلقا وقيل تتابع مع فصل ومهله كما اختار المحرري في الديره وانصاف به على
الحال كما اشارة اليه بقوله متواترين وقيل انه صفة مصدر متخدر اي ارسالا لا شعري وقيل
مصدر لا رسالته عجيبي وانما وقوله والثاني الاول يرد من الاول كما في نجاه ونجاة

سعدى

سعدى

وهو كثر والدليل عليه الاستغفار في الآية لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
كما في قوله الحق والحق وكما في الآية لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
انه في الآية الاولى ليس بمصدر ومع انه قيل به كما هو في قوله لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
كثيره فتعديله عن مقام الظاهر ان قوله لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
لا بد وقيل انما لا توجد فيه وتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
على زايده وتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
وهو على ظاهره وان كان خلافا من المعقول فيه من جهة كذا يجوز دون فعله وتعدى
اي الرسل المتواترة وفي الظاهر **قوله** انما افاض الرسول في قوله لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
الاضافة للمواصلة والرسول لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
بالنبا المجهول تخفف من التسمي وهو حديث الليل يعني انهم يقولون لم يبق الا خبرهم ان خبرهم ان
شوا **قوله** فاما المراد حديث بعده **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء
قيل وهو حديث الزمخشري في دعوى تعين المعنى المتبادر في اي كونه جمع احاد وثمة لا راد لها
فان الاول صحيح لا يجزى **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء
مع الحديث تبع فيه الزمخشري **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء
قياسي كاسم المصدر المقتدر غير المتبادر لا على ما اصطاح عليه الخلفاء من التواتر **قوله**
على الحقيقة ولم يكن على شيء من اوزانها وليس اسم جمل محبي فلا يرد عليه ما قاله ابو حنبلان
من تحطية ان انا عجل ليس من ابيته اسم الجمع فالصواب انه جمع حديث على غير القياس وان كان
الاحاد وثمة امر استغنى عما حدث به للمسلمين والاصح ان يكون لا كثر وقد ذكر بعض ائمة اللغة
انه ورد عينا حديث كقول **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء
تتبعها والكلام عليها سؤق بني اسرائيل وما روي بذلك وحلف بانه لا يعرض لاحد **قوله**
بالاشارة الى تبعيته له في الرسالة **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء
عليها فاعلم ان جميعه ظاهر وقوله لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
كقوله فقول لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
به النصا يكون من ذكر بعض الاثر او فقه ما يشبهه لفتوة بالمرأيا كانه شيء اخر واليه اشار
يقول له واذا وما وقوله افكته الصحيح اي ما يستلزمه من احسان وهو من قولهم افكته عن
زايده اذا صرته عنه كما في الاساس والمراود جراسها اخر استلزمه من احسان وهو من قولهم افكته عن
او غفقه كما مر والمراد بالفسخ جمل الدلو وقوله وان يراه بها المحجرات هو عكس تعبيره
الاول واذا اراد بها المحجرات فهو من تعاطف المحجدين في الماصدق لتعاطفهم ولولم يكن
اكلف الصفة على الصفة مع اتحاد الدات او من باب قول المحدث بالرجل والفسخ
المباركة حيث جرد من نفس الايات سلطان عين وعطف عليه ببالغة واذا جرد جميعه
لانه مصدر في الاصل او لا تحاد وما في المراد وقوله فاما بيان لاطلاقها عليها **قوله**
من الايات والمناجاة لانها دعوا من وعاء وملاه الى ذلك كما صرح به في ايات اخر **قوله**
فقل له ان تزي واهديك الى ذلك فتعجب لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
ليد مواءمة الي الشام لانها ذكره تدريعا في الدعوى وانما ما جعلاهم من الاستدلال
قد عوي انه هو المراد لانها ذكره المص رحمه الله سبحانه كذا في الايات والاصح ان لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى

سعدى

ان كان

لذلك

لذلك وقوله بعده فكن حديثا حسنا من وعاء **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء
او مستطاب المصنف والظاهر ان قوله لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
في الاصل مصدر وقد ثبتا في قوله لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
واذا الكلام في ارجح لتعدي الاول واذا الثاني وهو الاشارة بالاول الى قوله لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
تلاهم واحسانهم وشدة غناهم حتى لا يتم شيء ولقد روي في قوله لا يتعدى كذا يجوز دون فعله وتعدى
المتكبرين اعيانها واعظمها المتكبرين منهم كما صرحه في الايات السابقة والمحبة البشرية والاشياء
وقوله مناجاة بمعنى مناجاة والاقدم جمع قدم وهو من وعاء من الاقدام كناية عن التفاوت
ثباتها والروايات التي جعلت له لا يرد اي لا تدرج في احكامها كسواء كما ترى متعلق بقوله فكان وقد
لانه دليل لما بعده والعقبة الواحدة جمع عبي وبني اغنيا تجنيس وعاد عليه بمعنى اقادة والروا
كالمرودة الثانية كالعادة وقوله اغنيا عن الغنى لكونها فقيرة فقيرة مملوكة وعنده
من ثمة من مرات النبوة يعلم من اياتها انباء غير ما كتبت عنهم بالوحي فلا يتوهم ان ما ذكره لانيث
المدي واليه اشار بقوله فكن حديثا حسنا من وعاء **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء
انما من مشاؤون في البشرية وانما يتبين من كونها باعتراف من من المعارف الجلية والاحكام الجلية
ولذا قال بعده يوحى اليه فينبئها على اي يد ذلك غيرت عليهم **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء
قيل في ما يردون استعارة بتعبته بنا على ان يجازيه في متعارف اللغة وان صرح الراغب بان العادة
تجوز انما كاد حقيقته في الكشف فانه كان يوجب الالهيته فادعى اليها من العباد وان طاعتهم له عباد
على الحقيقة واعترض عليه بان الاستناد الى ملاية ياباه والتعقيب خلاف الظاهر ولذا لم يصرح المص
رحمه الله على هذا الاحتمال مع كونه حقيقته ومنهم من وجده بانه لم يثبت عند المص قوله فكن حديثا حسنا من وعاء
ليس بتعقيب فيه وقد ذكر المص رحمه الله ان بني اسرائيل كانوا مؤمنين والقول بانه ليس بوجه اذا دعا
الالهيته صرح به المص وكون بني اسرائيل مؤمنين لا ينافي ادعاه ان طاعتهم له عباد لا يجزيه
فان هذا القابل لا يترك عباد الا لومية وانما يترك عباد بني اسرائيل له او كونه يثبت او يدعي عبادتهم
له وكونه ليس بعبادة لانه لا يترك عباد بني اسرائيل له او كونه يثبت او يدعي عبادتهم
المراود حكاه عليهم بالايماء او الفاضل السبعية او هم لما استمر واعيا فكذلك يسمع التعقيب باعيا
اخره وهذا في عدم التجوز فيه وقيل لم يثبت بل يبين محض ومكة بنزول الطور واليه يضاف بحر
التقدم والمعرف فيه التعريف بال **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء **قوله** فكن حديثا حسنا من وعاء
لانها تزل بالطور وهو غايته لكونه خليفة في قومه والرجاء بالنسبة لموسى عليه الصلاة والسلام وفي
الكلام مضاعف من موسى وخير لعلم ما يدعيه بقرينة الجملة وانها منهم من ذكر موسى ولذا
فسره المص بلعل بني اسرائيل واما كونه اريد موسى فمده كما يقال تخيم وتقيف فيه عليه ان المعروف
في مثله اطلاق اي التفتت قبلهم واطلاق في موسى على قومه وفرعون على ملاية ليس من هذا القبيل
وان كان لا مانع منه ثم ان ما ذكره المص مما عطف لما سيق سؤق مود في قوله تعالى ولقد ارسلنا
الاية احوز فيها اداة التورية والقول بان تمام الاشارة واداه ارسال يفتح ملاية للتورية
ولو بعد عن فرعون وقوله لعلمهم به دون مناجاة منه تكلف وتقصت واقرضته ان يقال ان كونه
كذلك وجه لهم والمص ليس ببيان منه لانه استشهد في الكشف على ان مرادها بعد عرفه بقوله
تعالى ولقد ارسلنا موسى الكنا من بعد ما ملكنا القرون الاولى ورواية الاستدلال اليه في قوله انه
ليس المراد بالقرآن الاولى ما ثبتا ولا قوم فرعون بل هم من قبلهم من المهديين خاصة فتقوم نزع واد

سعدى

سلاحي

كشف وتبعه
سعدى وعنه

وليس من ان السبعية حتى يتبين اول التجديد في التغيير والتقدير فانه خلاف الظاهر وقوله
وهو تعليم ما ينبغي عليهم اي من عدم القول او وقوعه على ما لا يتلوه في حقهم به وسو
بيان لوجه التعليل فيه وليس هذا انا ظاهري قوله ان لا يتبع على لوجه لا يقف كما توهم
قوله يريدون في الطاعات اشارة الى ضمن معنى الرغبة وهو كناية عنها فلهذا
يبيدون الى والمباداة العجالة وهي تعدي بالي وتبقيتها في القاموس ولذا استعملت
المصير بما ونبيل معي الوصول والاحد والمباداة متعلق بها وببشرار وعون ولوعم لها مع وقوله
فيكون البناط الحزم الخ فنية مقابلة وطباق للابة المتقدمة ولذا قال في الكشاف ان احسن ما قيل في حجة
اوليك خبران **قوله** لاجلها فاعلون السائق بمعناها سبق التقدير من ان لا يكون الا لزم واللام تعليلية
لا معنوية وقوله لاجلها اي الخيرات الدينية لانها هي المستغنى بانهم فاعلون لها فكونها اظها انما
كما قيل خلاف الظاهر فتأمل وفيه اشارة الى ترجيح الثاني **قوله** او ياتون الناس الى الطاعة
ويومنون لم يتولوا احد ما يقولون وما قد ياتي له بنفسه والاشارة الى واسطة لانه يتقدم بالي الى الام
وقوله او ياتون بخلاف المعروف وهو انهم من اجتهاد لا الدينوي قيل المراد بالخيرات المعنوية الاول وهو
الطاعات والمفعول غاية مناجاة وقد يتوهم ان الى الطاعة وما بعده تشبيه ولذا قيل الاظهر
الثبوت في التفسير فقامله وقوله واجتهاد حقيقته في القيمة وليس وجها اخر كما توهم **قوله** او ياتون
يعني انه متقدم للصبر بنفسه واللام مزيدة حسن زيادة تمام القول العامل في معنى وقت عدم العمل
الصبر واعتبر من عليه في الخبر بانه من صحيح لان سبق الشئ لشيء اخر على سبق تقدم السابق على الشئ
قوله يتبين انهم يستنبطون الخيرات وهذا معني قول بعض شراح الكشاف وفيه ان الخيرات هي ما لا يتبين
اليها لا مستبوبة وفي الدر المنثور كلام في رده لا طائل من تحته وهذا كله عقله عن قوله ياتون فان
اراد به ان المراد به حينئذ لزم معناه وهو التلويح فلا يتوجه عليه شيء فكذلك لا يجوز ان ياتون
لما فيه من دعوى الخيرات والزيادة من غير ضرورية وقوله لم ياتوا فاعلموا اي ايا ما علموا ان ما فيها
عن فيه وفي الكشاف يجوز ان يكون لها سابق خبر اذ خبره خبره ومعني وهم لها كقولها انت لها احد
من بين البشر يتبين ان ياتون من الله او لا يري منه غيره انت لها اي انت معه فاعلموا ان من
الامور العظيمة وهو من يبلغ كلامهم وهو معني الآية على ما مر من خبره خبره كقوله
قوله مشكلات اعطيت ودمت **قوله** يسر الله انت لها **قوله** لا ياتون
قد رطبا فتمت فتمت الوسخ والتخريف لان الاعمال الصالحة اذا كانت حقة واثرة لها من تصور
الحصم والمراد بصحة الاعمال جبرها وقوله لا يوجد فيه اشارة الى ان النطق استعانة
صا وقوله في حجة اشارة الى ما مر وهو لا اشارة الى الصالحين او الى الجميع **قوله** فاعلموا
لما وصفتهم وصفتهم الخيرات والمجاهدة وعنه من الصفات ما سمعت الكشاف بان يكون
لهم صفات احسانا وصفوا به او صفات الوضوح فاعلموا انهم عاينوا الى ما يندم وقوله
مخططة اليان من المخططة للرقاب والصفوف بعين الخيرات وفي بعض التفاسير وقبل مخططة
لما هم عليه من الشوك ولا ينبغي بعدة لعدم جريان ذكره ولا ينبغي سقوطه لان ما وصفه المفسرون
ما في حيز الصلاة من الشوك والخوف من الله والطاعة والصدق وقيل انهم ايضا هم ما يندم
اي مزية انهم من الله والشوك مستفاد من قوله في عن هذا وهو معني من البيان **قوله**
معنا وان فعلها هو من جعلها علة كما هو في المعنوي والاسم الدال على الشئ هو
والغاية الدالة على استراداه وقوله او ياتون الخيرات في الحديث الصحيح عن ابن مسعود ومعاذ

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

ابن السكوة

طائفة في تفصيله في سورة النحل والرواية التي يشهد بها وهي بخارج من الرواية المروية وسبق في سب
جمع لسته والمراد بها المخططة وهي معروفة بالمخطوط وقوله فاجابوا اشارة الى ان اذ الخيرية والحوادث
الصواعق وحده بالاستغناء عن ضرورة المقام والمشرط اذا وقوله واجتهاد مستبادة يعينان حتى هنا
خبرنا ببدء الاعطاء والاحاد وقد مر في حوزة الانعام **قوله** ويجوز ان يكون الجواب
اخر وقد راع بالتوك لان النبي لا يكون جوابا يدرك الفاء وحيد لا يكون اذا هم يحكيرون فيه
للمشرط او بدل من اذا الاول وعلى الاول المعنى احدا ما يمتثلونهم وقت جوارهم او حال اجتماعهم
الجوار يجوز ان يكون اذا اظهرية او محابية حينئذ **قوله** فاعلموا انهم يحكيرون فيه
المعنى او يكون به عنه في صلاتها وهو بعبارة ومن ابتداء بنية وقيل انه سجع بشرط الله منه اي حيلة
منه في صلاتها فلا يقتضين وقوله فاعلموا من يدين ان يكون من الرجوع فاستغنى عن الاعوان
والادب ان ولا عتاب جمع عقب وهو جرح الرجل والرجوع على عقبه الرجوع في طريقته الاول كما
تتبع رجوعه على يد يد طالع العار وبعبارة وقيل انه للتاكيد لا بعبارة يعين **قوله** الصبر للصبر
اي الكفة وقريب منه انه لا يحرم والمالم يحرم وكهنا اعتد بعنه بانه معلوم بقرينة وكذا المكن
وان استكانهم وانما هو من به اشد من ان يذكروا اليه ما يشاء ويقولوه وشهره الخ وقوام بالمشاهدة
جمع ما يم على الامري معشوقين بخدمة وسد انتهم والباقي في سبيبة وكون الصبر للصبر كما في
البحر ليس فيه كبر فانه يستحسن حال كذا قيل في ربه انه لا يلزم من ان يكون للكذب في التعمين
يدفع اللغو في قائل **قوله** الا يا ايها الذين آمنوا انما نهيكم عن الفواحش ان تكونوا عاينها او سببية او للتالي
المعلوم منه وقوله معني مكذبين اي على التخصيص والخبر ركيك وقوله يذكروا القرآن اي الصبر
على الله للقران المعلوم من الايات او المولة ما به ولم يذكروا الله بها جرون لبعده لفظا
وتعني لما فيه من الابهام وقوله مستبغرون خبره دون سابقين لاقادة استمرارهم عليه ولذا قدم
مفصلة **قوله** وهو في الاصل مصدر راجع لما اراد به الجمع وهو يرون المفسر منا وقد ورد ذلك
اختلف في توجيهه فذهب بعضهم الى انه اسم جمع لانهم يقولون السامر لجماعة الذين يصبرون فهو
لا حاج والحاضر والجامع والباقي من هذا احسن الوجوه والسمر الحديث باليد وقيل انه واحد فيهم
مقام الجمع وقيل انه مصدر في الاصل فيمثل التلويح والكثير باعتبار اصله لكن مجي المصدر على وزن
فاعلا وروى في شتر ايضا وتشد يد وسار بزيادة التلويح **قوله** من المعجز بالفتح اما بمعني
الخطبة او الهديان وهو التكميل بالاعتقاد لمحض ونحوه وفيه انه قال في الدر المنثور ان المعجز
معني القطع والصدق بفتح المعجز وسكون الجيم ومعني الهديان بفتح المعجز وقوله اما مجي فليس
مصدر ما واحد كما ذكره المزمع رحمه الله واما قوله في الكشاف والمعجز بالفتح الهديان فمحمل بفتح
الحا والجيم الا ان ما ذكره المزمع بعينه في الصحاح فلا يصح **قوله** اي فاعلموا انهم يحكيرون فيه
على معني المعجز الاول وما بعده على الثاني والتخصيص التكميل بالفتح او نفس الكلام البتة وقوله
ويبينه الثاني وهو الهديان نايبه له لما عرفت ان فعله من يد دون الاول وسيا في تحريره
وراء التشديد تحتل الحاف في الثلاثة وقوله والمعجز بالضم لم يعطه باو وان كان مسو
الظاهر كما قيل لشره من المعجز بانه قد ورد بعبارة في اللغة كما في لسان العرب وبينها مغايرة
على الاول هذا على تقدير رجوع عطفا على المعجز بالفتح واما على كونه منوعا مبتدأ خبره الفصح
وذكر اشارة الى فائدة التبيين بالفتح يعين ان الفعل من المعجز المتعرج بمعني لا من المعجز
الذي هو اسم للفتح الكلام ولا مصدر ولا يروى عليه شيء لكن هذا انما ينبغي انما كان لم يسمع

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

والله بان ليس منصوصا فيه واليه اشار الله سبحانه بالبرهان الامار وحدها المعنى فان برهان الوحدة
مقتضى منور في الكلام بطرق متعددة فلا وجه لما ذكره اصلا الا ان العرب لا يدعون الا لفظهم
الحق والديال المذكور لا يدل على يقينها الا بضم مقدمه اخرى ثبتت لزوم الحقائق ان كان لها تمام
وقوله الي ولجبا لوجوه في نسخة ولجبا واحد به **قوله** من الولد والشرير اشار الى ان ما
موصولة ويجوز كونها مصدرية ومصدر فسادها لما وسجنان للمنفرد وقد مر تفسيره وقوله
على الصفة لانه اراد به الموت والاستمرار فيكون بالاضافة وقوله هو وليل اراي بضم
مقدمه وان الاله لا يدان يعلم كل شيء وليس غيره كذلك وقوله في قاضهم اي المشركون
والسلمون وقوله بالغا اي المتوهمين التي تدخل عليها السبحة وقوله ولهذا اي لكونه وليلا
قوله اي ان كان لا يد من تركيزه ولما وعدتهم من العذاب العاجل والاجل وكونه لا بد
منه من زيادة التاكيد وقوله من ينالهم اشار الى معنى الظرفية وانه من وضع الظاهر
موضع المفعول لبيان سبب استحقاقهم للعذاب ومضمون النفس الواضع بمقتضى مقام العبودية
والمراد من وراهم سواهم مجازا والمراد بامته امة الدعوة لامة الاجابة وقيل هو مطلق وقوله
لم يظلمه اي اي اموالي حياته ام لم يظلمه وقوله ونقصه بواجب الظاهر انه تكرا وكثرة جوار
فتركه اولى خصوصا اولى خصوصا ما في لفظ الجوار من المحبة وما فوق عدون من الاعداء
ويجوز ان يكون من الوعد العام لكنا نؤخره يعلم من المعبر بقادرون دون قاعلون وقوله
لا نغضبهم وانت فيهم واعتزض عليه بانه لا يلزم ما سبق لان خبره تعالى لا يجلب نيل
العذاب المذكور في هذه الآية واذا كان خبره يكتفي لعدم خلفه وقوله فبده قتل
قوله ولعله اي ما ذكر في هذه الآية واستجابه بكم معطوف على انكارهم وضوء الموعود
والاستهزاء في قوله انا لقادرون كما اذا قلت لمن قوت عذبة بالظرب انا قادرون على ضربك وقوله
قد اراه مفعوله مقدم على ذلك وليس كذلك وجها اخر لم يقدرون على ما ذكره **قوله** وهو الصريح
عنها والاحسان الصغير الثلاثة الذي وتذكير الاول والثالث باعتبار الخبر والكرامة على احسن
وثانيا الثاني لظا بفتنة المرجح والخبر بما باعتبار لفظ احسن ومعناه وبخصيص الثاني
بالثاني لما شبه الخبر **قوله** لم يولد قال لا يورثي كان احسن مفعول على ما في مفسر
والوهم الصنف وقوله كلمة التوحيد ما في المعنى اذهب شركهم بالادعوى الدين واعل
كلمة الله وقوله حي الامور المعروفة من الامور المشهورة في تقديم التي هي احسن من الحس
ما لا يجني **قوله** من التخصيص على التخصيص بقوله احسن فان دفع السببة يكون بالصريح
فاذا زيد بعد الاحسان الى المسي كان دفعا بالاحسن ونقصا بالاحسان كما هو عادة
الكلام واليه اشار الله بتفسيره ولا وفي التعبير بالوصول وما فيه من الابهام بلا غش
اخرى كقوله يدي الذي هي اقوى من التخصيص في هذا الوجه الختان على ظاهره لان الصريح
مع الاحسان احسن من الصريح وحده وقيل المناقضة بين الحسنه والسببة والمراد ان الحسنه
في بابها ازيد من السببة في بابها وهذا شأن كل مناقضة بين صفتين كالعدل والحي من الخذل
اي يورثي الاصناف الخلو اعجز من الخلو في الاصناف كما مضى لان بينهما اشتراكا خاصا ومن هذا
التفصيل ما حكى عن اشيب الما حنه قال نشاء انا ولا عشي في حجر فلان فان لما يعولوا وسعد
حتى استويا يعني انهما استويا في بلوغ كل منهما الغاية لكن احدهما في غاية التقديم والاخر
في غاية التمدد في ذلك فائدة تدعيه يعلم منها ان هذا لا يحتمل بان التخصيص لا يحفظ

قوله صح
منه في

استقام

فانه تبيين **قوله** يا يعقوبك به فهو عيدهم وسلبية له صلى الله عليه وسلم ولم يجله على ما
اسمه به لهبته والتحق بالنون والحق المحبة والسبب المهمة الطعن والمها واحدية ترتبط على نحو
رجل القارس وتسمى هموز السكت الدابة بخسها ولذا قيل ان الهزة بعين الحرفة لا تفرقها
العرب قد بما والواضحة كالسادة جمع رايض وروى عن الخليل بن ابي الحري وذكروا في الجمع لفتح
ما يقال لما لم يتعود من الهزة الواحدة وما بلغ بانه في الواقع كذا في قولهم التعود من كل جهة
منها قتل **قوله** فيجوزوا حولي اي يتبرعوا مني للوسوسة وتخصيص حال الصلاة يعني انه
ورد في بعض الآثار انما سبب كاري عن ابن عباس رضي الله عنهما تخصيصها بهذه فلم جعلها
عامة لخاص **قوله** يا يعقوبك من التبع عند التبع واحري بالمهمة يعني **قوله** متعلق
بمعينون اي الثانية كما في الكشاف والاولى كما جوزه بعضهم وهي ابتداءية كما مر والمعنى ان
لا يزالون على سبيل الكوالي بهذا الوقت وما بينهم اعراضا او بقوله انهم لكاذبون او بعد
يذل عليه ما قيله اي اقلا اكون لا كما والذين هم من الشياطين ويختصهم حتى اذا اخرج وهذا
اقرب عندي وقوله الاعضا اي الصبح في قوله ارفع بالتي هي احسن واصله عض الجفن
تجعل كناية عنه وهي مشهورة وما في نسخة من الاعتناء بحري للشراح والاستعانة في
متعلق بالتاكيد وقوله او بقوله معطوف على قوله يعقوبك وما بينهما اعراضا اي تقييما
لذلكهم ايضا **قوله** حسوا على ما فرط فيها الضمير الجور وما وقوله على لا يراي في نفس الامور
حقيقة الامور الامراحتي وقوله والوا لتعظيم المخاطبة وما الله عز وجل قد علمت انه يكون
في ضمير المتكلم والمخاطب بل والمخاطب والماسم الظاهر ولا عبرة من انكره اغترارا بكلام الله
ومن حذر منه فحيلة خطايا الملك بكم بعد الاستعانة بالله فقد انقضت واقرب منه تقدير الضم
اي ملائكة ربي واما اعراضا من ابن مالك بانه لا يعرف احد البقوله وب ارجون ونحوه فاقب من ايام
التقدير وقد نزع بانه لا يلزم من عدم صدق عنك كذا لان لا يطلعت الله تعالى على نفسه كما في ضمير
المتكلم فتأمل **قوله** وقيل لتكرره قوله ارجون في هذا منقول عن المازني في كتابه واخرقا
وتحقيق فاصلة قف على التاكيد وبه فسر قوله تعالى في جهنم لئن لم تكن من قبل الله اذ كان
اصل تصانف قف مثلا لم يكن ضمير المستقيمة بل تركيبة الذي منه حقيقة فاذا كان مجازا في اي
انزاعه وكنت دلالة على المراء وما علاقة والافهم مالا وجه له ومن غريبه ان ضميره كان متروكا
واجبا الاستئذان فصار غير معذور واجبا الاظهار ولم يزل بهذه السببة قد عا في خاطري
والذي خطرت لي ان لنا استعانة اخرى غير ما ذكر في المعاني وكذا لا علاقة لها بالمعنى لسم
تذكر وهي استعانة لفظ مكان لفظ اخر لكمة بنطق الخطر عن معناه وهو كغيره في الضمير
لاستعمال الضمير الجور والظاهر مكان المرفوع المستقيمة في كنيه حتى لزم انتقاله عن صفة
الى صفة اخرى ومن لفظ الى اخر وما نحن فيه من هذا القبيل فانه غير الضمير المستعمل في ضمير
شبه ظاهرا فلام الاكتمال باحد الفعلين والعدل وجعل لاله الضمير المشي على تكرار الفعل في اعني
في التاكيد من غير نحو فيه ولا يوجب في الخصايص كلام يقول على ما ذكرناه فتأمل **قوله**
في الايات انه في تركته حمل لا يمان طرفا للعدل الصالح لعدم انقضاء عنه والذبح اياه الله
لعدم الرجوع او العمل فقط ليعتق ايمانه ان اعيد فهو لما كثر في المعاني في هذا المال او قوله
لعلي اني على اسراري اساسي ثم اني والمراد بالمال ما ذكره وعلى الاخر حمل على انقضاء

في قوله

عز في تعبا
للمسكين

التي ان من حشر نفسه استقر في جهنم قال الخبيث جعل الجحيم والمعزول لا يكون له ولا يكون له ولا يكون له
جعل جميعه لا بد له ان يكون له او غير ان يكون له او غير ان يكون له او غير ان يكون له او غير ان يكون له
جالدون واما جهنم فتعطي به فيحتاج كلام الرخصه في جواب ما يقيم به جلدون مثلنا
ان قيل قول ما قاله ايوحيان لا وجه له فان جلدون في النار يستعمل على حشرهم وليس بذلك استناد
لا غرابه فيه ولا يجوز وجعل جميعه لا نظرا لانه يعنى بجلدون فيها بلا تقدير بل هو في قوله مع صله
وهو جمله مبتداه مع المعنى على ما ذكره في الاشارة اليه بعض شواهد **قوله** عرفنا ان لنا صاحب الجحيم واللحم
والنخمس لصاحب النار وتكون النخمس استنادا استعمل في الموضع الطيبة نخمة دون نخمة وهذه
الجملة حال او مستأنفة والتفصيل المتبادر من شبه التشريح والكون جمع كالحج كذا وقوله
فانجب بالنون والباء الموحدة بمعنى اليوم والتوحيج والاستفهام انكاري **قوله** تلكم التي بعيني
انه من غلب فلان على كذا الاخذة وتلكم التي استعمل او شبهة المستقرة كالنخمة وهي كالشبهة
بالنخمة والكسر مصدر بمعنى سوا الصائفة بمنزلة الجحيم والملك اليها تحصيل الاموال وان جسيم جسيم
مودة اليها وانه غلب عليها كما قد مر من المتفق ما طعناه فكيف يجوز وقوله انما لكذب كانه جعل
العوا في الكذب عودا في النار فاستعمل **قوله** استكنوا استكنوا وان بعينها استعمل من صفات
الكلب اذا طرقت له اذ فيه تشبيه لهم بالكلاب في الدل والحوان باعتبار انما يمكنه في بيتها
فمن جحيمه كما في منصفون منها الله وخصمها بها النار وقوله فخصمنا النار انما يكون لا انما
ومنعدنا وما في الاية من اللادام وعطفه بالنار انما في ان النار في مطاوع الاول فانه قد
يكون بلائنا من جهنم جحيمه ورجعت فخرج كما في شرح الايضاح لا في عيني وغيره وقوله
في دفع العذاب قد تدبر بقرينة المتبقيات وقوله لا شاي ليدنا واصلا وهو جار مشهور **قوله**
فيل ان اهل النار اخرج هذا انما يبين للمفسر ان النار في قوله اخرجنا من النار وسعنا فيها النار وكونه
انقطاع العذاب وقوله حق القول اي بالكلية وانه لا يبيد انما في اليوم وعو ابيض بعد صياح
الكلب وبناجه فالمراد التشبيه به **قوله** اي لانه وهو قيل في القرآت في قوله من
بالنخمة من ذكر سحق وسحقا مفخول فان لاخذ وجعل على السحر من اللغة وقري بالضم
والكسر واختلف اهل اللغة على ما بعين واحد او بغيره فان الثانية او الاعمية واصلة من
السحر وهو لا حضار فيهما فان كان للمزود فهو السحرية بالكسر ومنه المسخرة وان كان لاجل
والاستخدام من غير اجرة فبالضم وقيل غير ذلك وهو معتد رقة زيدت فيه يا العنينة للبالغة
كالخصوص والخصوصية كما زيدت في احمر **قوله** من فطر من قليلية والمطرط الزيادة
والجاءون يعني انكم لم تحموا الله فيهم فذكر الله كناية عن جوده لان من خافه ذكره وسبى
ذكره لعدم المبالاة والحق والحق والاشهاد اليهم لانهم سببه اذ لم يثبت القضا على سبب
كما اشار اليه المرحوم الله وقوله في اولياي اي في شانهم والاستفهام **قوله** فوهم بجميع
سراواتهم اي بتبصيرهم على انه فليس يولاهم هم القاريون على قراءة النخمة وانه معول
تأخر اجزا وهو معتد بنفسه وبالباقي الجزئية كذا وبكذا كما قاله الراغب وقوله بجامع في
سراواتهم اي بجميعها اشار الى ان منقول فاري بن حذق للمعوم وقوله مخصوص حال اي حال
كونهم مخصوصين بذلك المعزول في شحنة مخصوصون وهو بيان للاختصاص في المعنوم من صير
الفصل وقيل انه على هذا التفسير لانه التعليل قال العرب وهو اظهر لو اتمت القراءة لاجري
فان الاستئناف بغير اية ونسبه الفاعل المعني لانهم هم القاريون بالمراد من حشرهم وهو

بناشون

عنه

سبين

سعدى

توحيد

توحيد في العباد كقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وعمل عن المضي مع سبق ما ذكره
لاستحضار صورة قريش اولادهم الذين يحق لهم القول لانه الاسم على انه ثبت لهم ذلك بالفعل
المشافي بخلاف غير المتبركين والقول وقيل انه ينبغي الاحتياط في التفسير والتعديل في قوله
الكبر للبين نظرا لانه لا وجه للسؤال عن السبب المطلق وهو مذكور بقوله يا صديق والاعلان
السبب الخاص للمؤمن لان السالين هم القائلون ربنا اخرجنا من النار واما عاودون به فالظاهر
ان السؤال عن كيفية الجزاء اليهم اي كيف جزاؤهم فاجيب بالنور بجميع ما يريدون ثم اورد على
قوله بالمراد من خلقهم انهم مراد الله والنور الظاهر بما تقتضيه الامور او بعد وليس ينبغي
لان التفسير انما هو ارباب العوم كثير بلع لا يكره ويؤيد في القراءة الثانية وكون توافق القرأتين
الحسن والاشبهه فيه واما امر التعليل فعدم وروده فلا بد من العلل والاسباب فتعذر ولا يها
لبيت علة تامة فاذا ذكر انهم جزاؤهم سبب صيرهم على الكار فلا منع من ان يقال لم اخصل الجزا
على الصبرهم فيقال لا ثم قالوا بالتوحيد المروي الى كل سادة فسم ما ذكره وجه اخر وكل
وجه يؤولها فانهم **قوله** قال في جملة مستأنفة وقوله على الامراج في الدرر المصنوع
التعليل منصوب بان بعينها في مصالحت الكوفة وبالع في مصالحت مكة والمدنية والاسم
واليعقبة فقرة والكسائي وانما مصالحت الكوفة وخالفها ما صمد او وقعها على نقد جرح
الاسم من الرسم الخ ومنه يعلم ان الرسم بدون النسخة لا يثبت في رسم المصنف من العرب وكون
فلا وجه لما قيل ان النسخة القرآت السبعة لما رسمت في رسم المصنف من العرب وكون
الخطاب لبعض رؤساء اهل النار يعيد وهو جار في القراءة الاخرى والاستفهام انكاري
لأنهم بانكاره لاخر **قوله** استنصا راي تقدم بحقيقة وقوله اولها اي ايام الدنيا وهم
ايام السور لسرعة مرورها وعلى هذا فالسؤال عن سببهم في الدنيا وقوله والمنصفين في حكم
القدم اي فلا يدري مقدار طولها وقصرها فيظن ان كان قصيرا فلا يقال ان هذا يقين
ففيه لا تقبله والعاديين بالمشهد يجمع عادي شبهة اي قوم عاد لانهم كانوا يعبدون كثيرا
قوله لو انكم كنتم تعلمون ان لم يست لوصولها لنهاية دون الواو نادرة او غير موجودة
فجوابا بخلاف تقدم لو كنتم تعلمون فله لبيتكم بالعبادة الاخرة ما عتدتم بالدنيا وعصيت
لما احببتهم المدة كما قرع اهل البغاة لا لايلايم ما ذكره المصنف الله من قوة تصديقا
لهم وكله بجملة ردا عليهم لا قصد بقاء ميعه ما قد مر ويجوز ان يكون المعنى فلا يحتاج لجواب
قوله فوهم بجميع سراواتهم اي بتبصيرهم على انه فليس يولاهم هم القاريون على قراءة النخمة وانه معول
تأخر اجزا وهو معتد بنفسه وبالباقي الجزئية كذا وبكذا كما قاله الراغب وقوله بجامع في
سراواتهم اي بجميعها اشار الى ان منقول فاري بن حذق للمعوم وقوله مخصوص حال اي حال
كونهم مخصوصين بذلك المعزول في شحنة مخصوصون وهو بيان للاختصاص في المعنوم من صير
الفصل وقيل انه على هذا التفسير لانه التعليل قال العرب وهو اظهر لو اتمت القراءة لاجري
فان الاستئناف بغير اية ونسبه الفاعل المعني لانهم هم القاريون بالمراد من حشرهم وهو

سہ ماہی

ک

ان کا

سلا می

سعودی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

المراسم

زہراوان

سولہ

في قوله تعالى

الشركين وان كان له وجه اخر فيجعل كلامه عليه فانه لان من في ذلك قوله فانه وكان الخ ثم لكان
تقوله ما تكيد وحيد لا يلزم ما ذكره واعا عطف البيان والبدل فيما اتحد لفظه غير ظاهر
وكلام المص والتمشيري محتمل لوانتة الشارحين ثم انه يعني من هنا ان شروط المنسوب على الاستغفار
ان يكون مختصا ببعض رتبة بالاجتماع لهذا اعترض من ابن التبري على في قوله ووجهه ان يكون
انه من باب زيد اصرته على الباب الخامس من المعنى وقال السعد ما قرع المشهور انه عطف على
ما قبله وابته عوبا مستفهم ولا بد من تقدير مضاف اي جبره بانية فانه وانما لم يحل ان يولي الامر
على ذلك لا عتزاله ولذا قال فان ما بينه وبينه لا يخلقه الله تعالى وقد اجاب عنه حينئذ من مشام
بان الظاهر ما قاله ابو علي لان من المسائل التي يجوز فيها الاستغفار ما يجب النصب فيه ولا يصح
الرفع على الاستغفار حينئذ فلم يمس جواز الامور بشرط في صحة الاستغفار وتقوية جوازهم في
سورة اتر لنا ما فانه لا يصح فيه كونه سورة مستقلة اتر لنا خبره بل اذا جعل مستقلا فتر لنا صفة
واجبه محذوف وهو الظاهر من ذلك العلو في شرح الجامع ان ابن التبري وابن مشام بشرط
صحة الرفع على الاستغفار اي يقال ان فيه ما لا يصح فيه ذلك بل كونه قابلا للاستغفار بانه على
ان الاصل فيه جواز الرفع والنصب وبولاي في تعين النصب لغا من وجوب الاستغفار في سورة
اتر لنا ما كونهما في علي فاما ان يمنع او يتناول كما ذكر في اخره عتوبها فاما مثل **قوله**
او اكل مثل الظاهر ان لو نصيحه اجمع لان الخطا بات التي بعده كذلك وهو بنا على ما استمر
انه لا يجزى في كلام واحد انما في كثره دون تنبيه اجمع او عطف ولنا فيه كلام فصلناه في طراز
الجامع ووجدته ان لما قال ابن التبري في قوله تعالى او يصعدون في ال عمران او يصعدون باخبار
اذكروا ودعوا لقلب انهم مشكل اذ يصير المعنى اذكروا ما يصعدون ايها الصعدون والذين
تركوا الرسول صلى الله عليه وسلم ومن وافا لصواب اذكروا واجاب بان تقديره هذا على
قراءة تصعدون بالتحقيق واجاب السعد بان المراد جسد هذا الفعل بغيره اذ كروا الا اذكروا
من قبل اذ اطلقتم النساء فيه ان نظم الابد وهو تصعدون ولا يتناولون بالاحكام والرسول
يدعونكم في احكام الخ يا باه وما ذكره من اصله غير وارد بل على صحيح لان ما قد روي من اذكروا
واتل ويحرم ما فيه تعبير القول صحيح بل لا يتناول قوله وما بعده وقوله فالحطاب فيه على
فمن غامله معني القول وما قبله به قال عرف في مثله فيعقد لفظه حين كانا يسبح عند
الحطاب او بعد وقا قبله وما يشهد الى ذلك عرف في مثله فيعقد لفظه حين كانا يسبح عند
الحطاب قل الرسول صلى الله عليه وسلم من اعد والحطاب بعده من الرسول صلى الله عليه وسلم
وسلم للكنوز فكاهما خطا بان او كلاهما ان المقصود الاول وهو كثر كونه في هذه السورة
قل اطيعوا الله وفي الكشكشا ان لو هذا محقق لاريد فيه فذلك ان بعض علمه بالمراد
قوله او ذكروا ذلك واما الجواب لا يجوز حذف اذ في الاعراض بل عليه ان لا يسلم الا بدليل
وذلك اظهر من الشمس وهو صفة في العمل لانه على العمل على العمل لكن ان مالك الجواب
في قوله يا ايها الماعز ذكروا ان يكون ذكروا من غير لانه لو كان ذكروا من غير لانه
سبويه وهو موافق لما بينا انه لم يشترط فيه ذكر مثله بعد ذكروا من مشام بان الجواب
في المعنى ان شرط الحذف ان لا يرد في الاختصار والختصار لا يفسد الاسم والفعل وما قبله
سبويه رحمه الله من حله في تفسيره في قوله لا يرد في الاختصار والختصار لا يفسد الاسم والفعل وما قبله
فمننا ما بينا من الاحكام محتمل ان يراد ان المراد من الحكماء والمفسرين على غير الاحكام فاستد

سعدى

سعدى

الى القدر ما يميزه كسبي عيم متوا فلا تالوا الفائل احدهم او المرفوع من قوله الامي فاستد ما اخبرها
للأخلاق لا تفسد بغيرها تشبه الظرفية او هو على تقدير مضاف كاسيل العترة ومثل انما كان في
المرفوع فاعلا في الاول وهو بعيد لانه ان يجوز في السورة فوصفوا فانما صيب بان لا يفسد
وان كان في صير على الاستخدام وهو خلا في الظاهر وفيما ذكره راحة استلال **قوله** وشدة ان كثر
الخ يعني ان المتعقبات المتكاثرة في الحديث كطوفت او المنعول ولو بواسطة كما فانه لكثير المعنوي من
عليهم والمبالغة بزيادة الكمية بزيادة الزاوم الغرضية والاحباب وقد فسر بعضنا انها فتوى
الفرق ببعضها القطع ويجوز فيه ما ذكر **قوله** فاستد ما اخبرها فاك الامام ذكروا في اول
السورة انوا عاين الاحكام والحدود في الحرف والادب المتوحيد فتوى فرضنا ما اشارة الى الاحكام
المبينة او قوله اتر لنا ما ايات بينات اشارة الى ما بين من لا يلى التوحيد ويؤيده قوله تعالى
لعلكم تتقون فان الاحكام لم تكن معلومة حين يرتد ذكر ما واثار المعروضة الله الى جوابه
بان لعلكم تتقون ذكره وارجح الاحكام انية لانه بعد بيل جميع ما قبله والمقصود من التذكير غايته
وهو اتقوا المحاكم فلا حاجة لما ذكر **قوله** او فيما فرضنا اتر لنا الخ في كتاب سبويه اما قوله
عز وجل الزانية والزاني الخ وقوله والسارق والسارقة الخ فان هذا لم يكن على الفعل ولكنه
مثل قوله مثل الجنة التي وعد المتقون ثم قال فيها ايها الزانية والزاني الخ فاما ما في مثل الحديث الذي روي
فذكر اخبارا والسارق والسارقة الخ ومن الضمير مثل الجنة او ما يقص عليكم مثل الجنة فهو محمول على مدال
الاخبار ولكن تلك الزانية والزاني الخ لما قال سورة اتر لنا ما وفرضنا ما قال في الزانية والزانية والزاني
ثم جاءنا خبره وما جاءنا الخبر بعد ان يعني فيها الرفع كما قاله وقاله في قوله فاما ما في مثل الحديث الذي روي
بعد ان على فيه الضمير وعلى مدال قوله واللذان باثباتها منكم فاد وما وقد قرأ الناس والسارق والسارقة
والزانية والزاني بالنصب وهو في العربية على ما ذكرت من القراءات ولكن اية العامة الالرفع في
ذلك ما في بعض ان النسخ المأثور في كلام العرب اذ اريد بيان معنى وتفصيل اعتنا بشانه ان يدكر
فذلك ما هو معتاد ورجحه له وهذا لا يكون الا بان يبين على حيلتين الرفع في نحو افصح والبلغ من
النصب من جهة المعنى وافصح من الرفع على انه جملة واحدة من جهة ما فاعلمنا علة ولما يلزم من
زيادة الفاء تقديرها ما وقع الاستحاضة كما فصل في شرح الكتاب اذا عرفت مداها منا
او مر منها انه مرفوع الفاعلية قوله في الكشاف وقرأ عيسى بن عمر بالنصب ونصليا سبويه على قراءة
القائمة لاجل الامور ونتجه ابن الحاجب واما في كلام سبويه شي ما ذكره كانه سبويه لم يجهل
عليه ومنها ان الشارح العلامة رحمه الله قال عدي ان مثل هذه التركيب لا يتوجه الا بعد
امري زبادة الفاعل نقل عن الاخفش وتقديرها ما لان جواز دخول الفاعل خبرا لمبته **امسا**
لنقطة معني الشرط واما لوقوع المبتدأ بعد اما ولما لم يكن الاول وجبا الثاني وقيل ربما
دخلت الفاعل اذا كان في المسببة المعنى فيتحقق به ان يترتب عليه الخبر كما في قوله وقاميلة
حولان الخ فان في هذه المبتدأ شرفا وحسننا سبويه امر بكتاب فشايرهم وهو ارجح اليقين
معني الشرط وقد عرفت ان في ابتنا به عليه حيلتين ما بقين من هذا التكلف ومنها انه قيل ان
سبويه اخذ ان سبويه والتحليل سبويه لان في دخول الفاعل كون المبتدأ امورا لا يتقبل
مباشرة اداة الشرط وفيها لا يشترط ذلك وليس هذا معنى الكلام واما من عدم الوقوف
على المقصود لما مر وتولد وحكمها اشارة الى ان في الكلام مضافا مقدر اذ ابي الكلام على
حيلتين فالسبوية لا عاطفة وقيل بزيادة **قوله** لعلكم تتقون في نسخة لعلكم تتقون اظهر

سعدى

تقلب

بعض

سعدى

لغله شروع
الكتشاف

فانظر امران الالهية بحجة مبنية بطلانها على الله عليه وسلم لثباتها بالاحاد والصحاح فتأمل **قوله**
 شيخنا متنبلا وعودا والريادة على بعض الكتاب عند علمائنا شيخنا وعندنا شيخنا في بيان لمصلحة من
 حيزهم وبخبر الواحد والقياس ولا يثبتون ذلك عندنا نقولهم مذكور او غير ذاك او اشارة الى هذا هل
 الحقيقية والاعتناء بها احسن به ان في علم وجوب المعزوية والثابت من غير وجوب واعتناء
 عليه بانه علمنا الريادة على النص شيخنا ولا يثبتون الكتاب بخبر الاحاد والحديث المذكور في مسلم
 والترمذي وابن ماجه واذا ذكرنا في صورة المناقشة فلو سلم لهم الاصل الاول لا يستلزم الثاني فانما المرد في
 عن الصحابة فلا يحفل الشيخ صلا ودان قوله مستخرج من تلقا الحديث وقوله لا يجوز جواب ثان من
 الحديث بان يصلح جوابا عن فعل الصحابة وليس باجماع منهم ولو كان اجماعا لصح كاشعا عن ناسخ الالهية
 على الله مبنية وكانت الطينية ما رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم
 لعنه وعقوب وان ابانكر رضي الله عنه ضرب وعقوب وان عمر رضي الله عنه ضرب وعقوب ولا يعلم من كثر
 اجماع واحمل على التصريح لا وجه له ولا يعبر مع الحديث الثاني ولا يجتمع حاله اجماعا الا اجماع فكيف ينافي
 مع مخالفة كثير الانام وغيره ولو سلم كان ناسخا مستلزما للاصول فكان الظاهر لا نقضا
 على الجواب الثاني علمنا فيه **قوله** ولما في المتن ما لا اقوال عدم التصريح والمعزوية سنة او بعضها
قوله وهو صمد وداخدا في الجحاري عن عبادة بن عمر رضي الله عنهما قال جاء اليه وهو الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم وامراة وشيئا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا انهم يجمعون ويحمله ون قال عبادة بن سلام رضي الله
 كذبتم ان فيها الرجم قالوا بل التوراة ففشروا في مني احدكم فبدا على اية فقال عبادة بن سلام رضي الله
 الله ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامس بها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فزجما ولا دليل عليه قالوا انكر ما في الاصح انه صلى الله عليه وسلم كان مبيدا
 مشرع من قبله ما لم يكن مستوحا ومثل ما سألهم ليلتهم ما يقتضونه وقد قيل انهم
 الله عليه وسلم كان اول ما قدمه المذنبية يحكم بالتولية ثم نسخ وبقية بحث **قوله** اذ المراد بالخص
 الذي يفتن له من المسلم قبل عد استيناد للاطلاق بغير دليل وانكر انهم قالوا احصان
 احصان الرجم وبقية نظمتهم قالوا الدليل عليه ما من حديث البخاري وغيره فتأمل **قوله** **قوله**
 واقد ورحمة مشرورا لها بالرحمة وفي البقرة ثبوت الجور بها بالحق الرحمة وقال في قوله الروايات
 رحيم قدم الروايات مع انه ابلغ مما افطه عليه ورسى لقوا صلح وفيه ان الترافد حيا والاشارة الى
 قدمت بقول القوا صلح وبغير ما لا رواها قدمت في قوله واقد ورحمة ورميها في المذنبين وفي
 الوسط فلا يفرق بينهما من واحد اخر وكما ابلغ لا وجه له وان تفسره الجور هو عيبه في شره
 في القلوب والجلد وغيره مما يطلق له رحمة فهو عند المتعقبات نوع من الرجم الحقيقية وهو اللطف
 والعامل في ذلك ويشتد ويها بها الغش والخير فيكون قد فيها على الرحمة بمعنى الاضمار كما في المثال
 الاصل من كلام الناس وقال اصاحك صغيرا فلما اراد حمله وما فعلت ان مما ويطر ويصلي الله
 سال الحسن وجماعة فيه وحرم وجها بينهم من انكر فقالوا لم يخرج المروق مثل السلوان والرافد
 مع البذل قال شيخنا بن عيسى رضي الله عنه في تفسيره في الاية في الاستعلاء الحمد لله على
 عليها وان لا يفتن في ذلك **قوله** ان لا يفتن في ذلك **قوله** ان لا يفتن في ذلك **قوله** ان لا يفتن في ذلك
قوله ان لا يفتن في ذلك **قوله** ان لا يفتن في ذلك **قوله** ان لا يفتن في ذلك **قوله** ان لا يفتن في ذلك
قوله ان لا يفتن في ذلك **قوله** ان لا يفتن في ذلك **قوله** ان لا يفتن في ذلك **قوله** ان لا يفتن في ذلك

سعودی

—

2

في وفيه اختلاف فلا بد من الاعتراض على ما ذهبوا اليه من انهم لا يوجبون الاطلاق في القول بان الاطلاق على
 الواحد لا يقتضي في اللغة **قوله** تعالى لا ينكح الا زانية او جارية او يكون مضافا في الحديث
 من ان من فارتكب امرأته ومن زنت امرأته يذب في زنا **قوله** وكان حق المقابلة في وفي نسخة
 المقابلة وتكفي في قوله لا ينكح الا زانية او جارية لان قوله لا ينكح الا زانية او جارية في اللغة
 لكنه ساق الكلام من مذهب من ان الاطلاق لا يقتضي في مقابلة العقد وفيه انه وان قال بان
 لا يوجب عقد من مطلقا حديث لانكاح الا بولي لكن انشاء الزكاح والعقد ج الى كل منهما مما يوجب
 وقد صرح به في فتاوى قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره وذلك ان قوله لا ينكح الا زانية او جارية
 يعني يقتضي الزكاح منه وما اختاروا انما في مذهبهم وهو انما نسب لمقابله ولو كان مجعولا وما
 المذهب لولي عا والدم البية وليس بمزاج **قوله** تركت في نسخة المأجورين ما في المذهب وبالصيغة
 مع منعتهم الفتور لما بالفتح والتشديد بعد الكسر والتحقيق وتكون بضم الياء وسكون الكاف
 من الاكواب والكرت والكرت واستكبرت والتحقق متعلق بقوله تركت وجزا لا يكره او هو
 لان الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ان يصدر مثله عنهم والوارد في كتب الحديث كما رواه
 ابن ابي شيبة عن ابن جهمية انه قال كن بيايا بكم قبل الانكاح فلما جاء الاسلام ازاو رجال من
 املا الاسلام ان يزوجوا من غريم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره العرائي وابن حجر
 فيمنعني كقولنا ما منا عليه لكن الظاهر من هذه الآية مكية **قوله** ولد لك قدوم الزانية او تكون
 المراءيات ما تركت من احوال الرجال وتقدم الزانية او لا ما ورد في الكشاف انه لان الآية
 مسوقة لذكر الزكاح والرجل اصل فيه وقوله مستوفى لما في حكاية الراغب كل قول فيه
 طعن فطعن الطعن المتعسر وقيل في ما تفسير من القول وانما تحليل الفتاة تكون بمعنى
 المقابلة وفي نسخة المقالة وهو مصدر بمعنى معنى القول وقوله غير من المتعسر به بالتحريم على انه
 بالمعنى اللغوي وبالمعنى مطلقا ولو توفرت او المراد معناه المعروف على التشبيه بالبيع او
 الاستمارة وهو جواب عن انه غير حرام ولو من زنا **قوله** وقيل الثاني في قوله لا ينكح الا زانية او جارية
 الطلب لغير حرامه والحق في الاول هو باق في حقيقته وانما بقي الحرمة على ظاهره لان
 حمله على التزويج تأويل وحيلة قبل معنى النبي تارة اخرى فلو نكحت امرأة على المحرم بغير فلا بأس به
 وقوله مخصوص بالسبب وهو الزكاح للتوسيع بالمعنى من كراهين وهو مزاج الطيب اذ صرح بكاح
 الموسرات وقيل المراء به سبب القول وهو ما ذكره **قوله** او مسوخ بقوله وانكحوا الايامي الخ
 او وعليه في الكشاف ان العام اذا وول بعد الخاص حمل على الخاص عند الشافعية وعند الحنفية
 هو ناسخ له فلا يثبت ما ذكره المصنف بل هو مطلق وان الذي قال في الام اصلك املا لنفسه
 في هذه الآية اختلافا متباينا فتبين في عامة وليس تحت بقوله وانكحوا الايامي الخ وقد روي
 عن سعيد بن المسيب وهو قال قال وعليه ولا يل من الكتاب والسنة فلا حجة بخالفه من
 بحصيلة فانه النسخ قد علم انه لم يرد ان هذا الحكم نسخ بآية الايامي فقط بل مع ما انضم
 اليها من الاجماع وغيره من الايات والاحاديث بحيث لا يخلو ولا سيما ما تاولته منقضا
 قد لالة الخاص على ما تاولته ولا يقال انه حاله اصله في ان الخاص لا يبيح بالعام لان
 ما تاوله الخاص من منقضا وما تاوله العام مطلقون فالقاعدة عندهم مخصوصة بما لم يعم
 دليل ظاهر على بناء العموم على عموم بل لا حاجة الى التحقيق لان النسخ في الحقيقة دليل العموم
 لا العام وحده واليه استواء المذهب بقوله ويؤيده الخ وعليه هذا القول ان عباس رضي الله

في وفيه اختلاف فلا بد من الاعتراض على ما ذهبوا اليه من انهم لا يوجبون الاطلاق في القول بان الاطلاق على
 الواحد لا يقتضي في اللغة **قوله** تعالى لا ينكح الا زانية او جارية او يكون مضافا في الحديث
 من ان من فارتكب امرأته ومن زنت امرأته يذب في زنا **قوله** وكان حق المقابلة في وفي نسخة
 المقابلة وتكفي في قوله لا ينكح الا زانية او جارية لان قوله لا ينكح الا زانية او جارية في اللغة
 لكنه ساق الكلام من مذهب من ان الاطلاق لا يقتضي في مقابلة العقد وفيه انه وان قال بان
 لا يوجب عقد من مطلقا حديث لانكاح الا بولي لكن انشاء الزكاح والعقد ج الى كل منهما مما يوجب
 وقد صرح به في فتاوى قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره وذلك ان قوله لا ينكح الا زانية او جارية
 يعني يقتضي الزكاح منه وما اختاروا انما في مذهبهم وهو انما نسب لمقابله ولو كان مجعولا وما
 المذهب لولي عا والدم البية وليس بمزاج **قوله** تركت في نسخة المأجورين ما في المذهب وبالصيغة
 مع منعتهم الفتور لما بالفتح والتشديد بعد الكسر والتحقيق وتكون بضم الياء وسكون الكاف
 من الاكواب والكرت والكرت واستكبرت والتحقق متعلق بقوله تركت وجزا لا يكره او هو
 لان الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ان يصدر مثله عنهم والوارد في كتب الحديث كما رواه
 ابن ابي شيبة عن ابن جهمية انه قال كن بيايا بكم قبل الانكاح فلما جاء الاسلام ازاو رجال من
 املا الاسلام ان يزوجوا من غريم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره العرائي وابن حجر
 فيمنعني كقولنا ما منا عليه لكن الظاهر من هذه الآية مكية **قوله** ولد لك قدوم الزانية او تكون
 المراءيات ما تركت من احوال الرجال وتقدم الزانية او لا ما ورد في الكشاف انه لان الآية
 مسوقة لذكر الزكاح والرجل اصل فيه وقوله مستوفى لما في حكاية الراغب كل قول فيه
 طعن فطعن الطعن المتعسر وقيل في ما تفسير من القول وانما تحليل الفتاة تكون بمعنى
 المقابلة وفي نسخة المقالة وهو مصدر بمعنى معنى القول وقوله غير من المتعسر به بالتحريم على انه
 بالمعنى اللغوي وبالمعنى مطلقا ولو توفرت او المراد معناه المعروف على التشبيه بالبيع او
 الاستمارة وهو جواب عن انه غير حرام ولو من زنا **قوله** وقيل الثاني في قوله لا ينكح الا زانية او جارية
 الطلب لغير حرامه والحق في الاول هو باق في حقيقته وانما بقي الحرمة على ظاهره لان
 حمله على التزويج تأويل وحيلة قبل معنى النبي تارة اخرى فلو نكحت امرأة على المحرم بغير فلا بأس به
 وقوله مخصوص بالسبب وهو الزكاح للتوسيع بالمعنى من كراهين وهو مزاج الطيب اذ صرح بكاح
 الموسرات وقيل المراء به سبب القول وهو ما ذكره **قوله** او مسوخ بقوله وانكحوا الايامي الخ
 او وعليه في الكشاف ان العام اذا وول بعد الخاص حمل على الخاص عند الشافعية وعند الحنفية
 هو ناسخ له فلا يثبت ما ذكره المصنف بل هو مطلق وان الذي قال في الام اصلك املا لنفسه
 في هذه الآية اختلافا متباينا فتبين في عامة وليس تحت بقوله وانكحوا الايامي الخ وقد روي
 عن سعيد بن المسيب وهو قال قال وعليه ولا يل من الكتاب والسنة فلا حجة بخالفه من
 بحصيلة فانه النسخ قد علم انه لم يرد ان هذا الحكم نسخ بآية الايامي فقط بل مع ما انضم
 اليها من الاجماع وغيره من الايات والاحاديث بحيث لا يخلو ولا سيما ما تاولته منقضا
 قد لالة الخاص على ما تاولته ولا يقال انه حاله اصله في ان الخاص لا يبيح بالعام لان
 ما تاوله الخاص من منقضا وما تاوله العام مطلقون فالقاعدة عندهم مخصوصة بما لم يعم
 دليل ظاهر على بناء العموم على عموم بل لا حاجة الى التحقيق لان النسخ في الحقيقة دليل العموم
 لا العام وحده واليه استواء المذهب بقوله ويؤيده الخ وعليه هذا القول ان عباس رضي الله

بذلك

بذلك

ومن تأملها نظر **قوله** تنبأوا بالساعات الزمان من تحت الناصبته وتسميتها مساجدة واسوا
مستوح بها كالزانية للزنى بها جازا حقيقته عوفية وقوله ويؤيده اي يبرها الشيخ وهو اشار
الي ما مر وقيل معناه يبين ما عرفت من ان الحرمة غير متحققة الا وانما قلنا ذلك لان الحديث
لا يحتمل ما له بالشيخ فانه يجامع الاحتمالين الاولين اي التعمير والتخصيص ولا يخفى انه غير
مناسب لما فزوه فينبذه لانه لا يتصل من كلام الباقر **قوله** يقول الى النبي الزاني في القسطن
الفرق بين الزانية وبينه لا يجد الاحبار فيكون المعنى نبي الزاني عن الزنا الا انما نية وبالعكس كما ذكره
المصنف وهو ظاهر الفساد لا يراى في الزنا باذنه وهو مراءا القرب بقوله لا غير مسلم اذ قد يرضى الزاني
بغير الزانية بان يعلم احدهما الزنا ويجهله الاخر ويكره عليه فلو لم يفسد اذ قد يرضى الزاني بغير الزانية
بان يعلم احدهما الزنا ويجهله الاخر ويكره عليه فلو لم يفسد لزم ان لا يحرم هذا وليس كذلك وليس
خبره لزم الكذب فيه حتى يبرأ من كلام المصنف رحمه الله كما قيل وفيه بحث لانه النظم يحتمل الذي واخبر
وقيل انما يندم الكذب وثقت ابو حيان لما نزل يقول يجوز ايضا النفي على طاهر والمقصود تشنيع امر
الزنا ولذلك لم يرد من الشريعة والعين ان الزاني في وقت زناه لا يجامع الا الزانية من المسلمين واخص
منها لانه لا يكره لانه كقول الحنفية في النكاح **قوله** تنبأوا بالساعات الزمان من تحت الناصبته
فالمزاد به فذلك مخصوص اشارة الى فريضة مخصوص بقوله لوصف الحاي وقيل واعتبارا بانه
لا يكره لانه لا يكره من مخصوص بالزنا كما يقتضيه السياق فلا يبره عليه ان فيه مودة بينه وبينها فاحتمل
بذلك لا يكره قوله فاستشهدوا عليه من اربعة لانه لم يمت كذا لم يكن قوله ثم لم يأتوا بربعة الا في
محله وقوله والعنف في غير ما قيل فيه شبهه المصادق ولعل في شيء لان ليس المراد اثبات ما ذكر
بهذه الاية بل بيان انه امر لا يرد مقتدر كما ذكر في الشريعة ولم يبره كونه في الكشاف من قوله
يا كافر لا يغيرنا ونيل عند الله فنعينه يوجب كونه ورده لا العنف مطلقا بل في الزانية حديث منكر
شكلا بغير حتى فذكر كونه ولا يرد هذا على المخبري كما ظنه الطبري رحمه الله لانه يوجب العنف
عندنا كما في الهداية **قوله** وتخصيص المحصلات الخ يعني الظاهر من المحصلات الزنا العفائية وحكم
عام للرجال وما قيل ان المراد العنود المحصلات لقوله واليه احصيت فرجها في سائر الفارق
لعدم التصريح بالمرج منها واستناد الرمي بابه والناج التوضيح بالمحصلات من محالفة الظاهر
واقرب منه ان يرد الا نفس المحصلات ولذا قيل والمحصلات من النساء اذ لولا انه صالح للفساد
لم يبيد وامانه تمت فريضة بخلاف ما مناهم من اذ كونه حكم الرجال كذلك فريضة تنال **قوله**
لخصوص الواقعة لانه نزلت في امراء عجمية في الجاهلية وقوله انك لا تدري ما فعلت فيهم
الخلا لا يشترط الحكم بل لا بد من النص والاجاب ان الحق رحمه الله شاف في لا يمتنع بالادلة بل الاجماع
او الحديث او القياس او ان قيل ان العبارة انما هي شايخ بالسياحة الجندية ولا يخفى ان كونه شايخ
لا تراعى فيه فتنال **قوله** ولا يشترط اجتماع الشهود الخ هذا ما خالف فيه اير حقيقته رحمه الله
فاعتبر الاجماع واحتجاج المجلس وجوب شهادة الزوج معهم الا ان الشرع يبيح وسبب
غيره انه لا يرد عن وهم يجردون اذ لم يفتوا في الشهادة في محله **قوله** ولكن من باخه من ضرب
الزنا ضعف سببه ظاهرا لانه ليس بزنا بل علام به وقوله احتماله اي للصدق والكذب لانه خبر
وبه المصداق لا يجوز من شايخ لانه سبب غير منقطع به فلا يقيم فيه الهداية بخلاف ما في
ولما كان المحتاج الى الفرق حد القسوف والزنا في ابيها واما العنود فيكون في شايخ حاله
فذلك لم يفرق بينهما وكون العنود بغير اشد من سبب الشايخ في غير ما قيل لانه يرد عليه

طبي

ابو السعود

سعد

عربي

النقض

المتفق بغير التعذيب اذا كان المقدور غير محقق فانه اشهد من غيره الزنا مع قيام القسمة المدعوية
فيه غير واد لانه اذا اذانه استشهد كشفا وظاهرا لدفع وان اراد كيبنا فغير مسلم لان كون الزانية
شاهدة اخف من مائة معتدلة بغير تحقيق ولو سلم فالمصروف رحمه الله شاف في المذهب بغير التعذيب
في حد الزنا فلا يتصور كونه اشهد منه عنده وما قيل انه بعد تسليم صحة ما ذكر عليه مدعي المص
رحمته بغيره تفاوت فاحش من جهة العدد فان ضرب العنود من قليل ولو جري فيها التعميق من حيث
الوقت ادي الى فوات المقدور وهو لا يرحل بخلاف حد القسوف ليس بشيئا من حد الزنا
واو لان اذ في العنود يرد ثلاث فاذا اخرج منها فلم لا يخرجها بغير حرجا بغير حقيقته مع انه لما كان بالغا
ومعه **قوله** ولا يفتوا لهم شهادة في الشك من من قبل الشك لم يشرح لك حد ذلك فلو بلغ من لا يقتل
شها ونهم واوقع في التمسك فيه من الامام ثم التفسير وتو له اي شهادة لان كونه في سياق
النفي وقوله لا يفتوا في كمال الا في الشك او متحقق الا في الحكم الشارح لنفسه فخرج قاذف غير
المحصن والمقوله بانه من تمام الحد لا يوافق مذهب المص رحمه الله **قوله** خلافا لاي حقيقته رحمه
الله الخ قيل لان لعنوا الخ لظنوا بفسادهم ولذا قال اذا قال لعنوا المدعوى بها ان دخلت الدار
فانت طالق وطالق يقع واحده لا فتور في الاصول وفي ذلك لا يحل الا حيا هذا الشرط فمتان جزا العنود
ابتداء القول ان تجازيها اعطه واكسبه وقسم بغير جزا بواسطة الجزا الاول كقولك اذا رجع الامير
استأذنته وخرجت اي واذا استأذنت خرجت فلك في حقيقته ان يقول لما لم يرجع منها احد العنوين
على الاحوال اصل بقول الشبهة وقع الشك في الرد قبل الجدل فلا يبره بالشك لانه من جهة الحد
المعروف بالشبهة ولا يخفى انه غير مسلم عند الشريعة المحصن كما اشار اليه بقوله ولا يرتب بينهما
فكيف يلزمه بالاحتمال في مع ان الشرطية هنا غير متحققة لجواز كونه معزول فعلم مقتدر على طريفة
الاستعمال وذكر المص للشرطية من ارجاء العنان وهو لا يجعل عدم القبول من تمام الحد لان الحد
فعل يلزم الامام اقامته كاي السوء **قوله** وحاله قبل الجدل اسوا مما قبله قيل لا جتماع العنوين
على حد الله وعق العنود وفيه انه اذا اريد منه اسوا حاله الناس فظاهرا انه ليس كذلك وان
اريد عند الله فالمعنى في الشهادة ما عند الناس وفيه انه قد يقال انه اسوا حاله عند الله وعند
الناس لان الاستدلال بالحد توفيق عند المص والعاسق قبل التوفيق اسوا منه بعدة ومن عليه حثا اسوا
من عليه حق وهذا ظاهر لا يكره والذي جرح اليه هذا القائل انه اذا عذب بغير من الناس يكون اخف
واسوا حاله عند الله وان عذب بغير حسب العنود فاصح فلو لم يوجب حسب الشك **قوله** عالم بية
عذبا على ان الاستدلال بجميع ما قبله وسياق حقيقته وقيل ان الى اخره فتمت الشهادة ولذلك
قبل شهادة الكافر العنود في قد بعد اسلامه لم يردت املية اخرى ورده بانهم لا يقولون شهادة
الكافر الحد وروي قد فقه ما سلا من مطلقا في المص رحمه الله كلامه على ما هو المتفق عليه
بين الامامية والكشاف فان قلت الكافر يفتى في يمينه من الكفر فقتل شهادته بالاجماع والقادة
من المسلمين يفتون عن القسوف فلا يقتل شهادته عذرا في حقيقته رحمه الله كان القسوف مع الكفر
اي من من القسوف بعد الاسلام قلت المسلمون لا يفتون ولا يثبت الكفار لانهم يفتون وانهم يثبتون
والطعن فيهم بالباطل فلا يلحقه بقسوف الكافر من الشبهة ما بالجملة بقسوف مسلم مثله فتنه
على المسلمين ودعا وفي الغر ايرادا بوجوبه الاحتجاج الى هذا الجواب الضعيف والكافرا انما
قبلت شهادته بعد الاسلام لانها غير شاهدة الكفر لانها غير متقدمة من الاسلام فلم يدرج تحت
الرد وتو له عليه ان شهادته مقبولة بعد الاسلام على المسلم والذي في تلك الشهادة غير مقبولة

سعد

سعد

ابن كمال
سعد

بهم

المسلم ولو كان كما قال من عدم الحق المشي لوجب ان لا يجد لعدم اعتنا وقد فقه وقال في التمسك
قوله غير شهادة الكفر مسلم اما عدم الدخول تحت الرد فله لان قوله لا تقتلوا لهم شهادة ابداء عام
لم يبيده بحال كغيرهم واسلامهم ولا بالشهادة التي لهم الا نفاق بها حال الفتن او بغيره واما قوله
لوجب ان لا يجد ممنوع لان حاصله ان ما حق المسلم من فتن مسلم مثله اشد في الحاق المشي
به فزيد في حله عدم قبول الشهادة وهذا لا يقتضي عدم الموانعة في شأن الكافر بل يقتضي موانعة
اسهل وفي هذا التام كلام طويل الذي تركناه حرف السامعة **قوله** واولئك هم الفاسقون للحكم
بفسقهم فيه اشارة الى انهم ليسوا بفسقة في نفس الامور وانما حكم بفسقهم لاسيما في قول وهو
واحد في حين اجازة دليل عدم الممانعة في الشرط فانه حجة خبرية عن طلبة الامة لا في الامور
الكاف في اولئك بخلاف ولا تقتلوا لهم شهادة فانه عطف على الجملة الاسمية اي الذين يردون الحق
او مشتاق لحالة حال الرامين عند الشرح الحاكم بالطاهر لا عند الله العالم بالسراير وهو
رد على الرخصي في قوله عند الله فانه لا يصح مع قوله سبب عقوبته بحال للصدق ولجيب
بانه لا ينافيه لانه اذا صدق ولم يكن له شهدا فقد منك مسترا مسلم غير مصلحة وهو ما عرفت
فوق اسبق عند الله انهم اثم بقتله وهذا معنونه في كتب الأصول لكنه اورد عليه في التلويح
امور منها ان عطف الخبر على الاشياء وعكسه لا خلاف الا عرفت ما عرفت ومنها ان اذن وكافي الخطاب
مع الاشياء كما يرى في خطاب الجماعة كقوله ثم عفو عنكم من بعد ذلك على ان التحقيق ان الذين يردون
حقهم يتحل محذوف على المختار اي اجله والذين هم في رواية جملة فعلية انشائية مخاطبة بها
الامة فالمخرج المذكور قايما هذا مع زيادة العدة المذكورة في الاصل ولو سلم ان الذين يردون
قوله لا يقتلوا لاشياء لوانفة موقع الخبر في ذلك وصرف عن الاشياء عند الاكثر وجيبه يصح عطف
اولئك هم الفاسقون عليها وقالت الرخصي اولئك هم الفاسقون بمعنى مستقروم وما قيل
من ان التأكيد بصير الفصل والاشياء بانه لا وجه له وقوله عند الله ليس في بعض التسمي
ولو سلم فعند الله كالا يستعمل بمعنى في فعله عليه يكون بمعنى في حكمه وشره فلا فرق بين
وبين يقتل بوجه واما ما ذكر من منك المسترخس في التلويح **قوله** ومنه اي التدارك
والاصلاح والاستسلام لا يقتضيان وقوله والاستسلام الى اصل الحكم يعني ان المستسلمين
من المرامون فهو داخل فيهم بفضل جيبه والاستسلام الى احوال الحكم وبني النفسية الشرعية
حينئذ او ثانيا فلا تقتضيان الشرط واستقامته لما ذكر في الجواز اما اذا خرج من حكمه بطلان
الحق الثاني في لزوم الجواز انما اصاب واستسلم للحكم لا يجلب من اذني واذا استسلم
لا يجلب اعتلا وتقبل شهادته عند المصطفى فتنه قوله ولا يلزمه سقوط الحكم في قوله
لقد الامر لطف وبني نسخة الامور وفي نسخة الحكم فلا يرد انه يقتضيان سقوط الحكم
بالقوة وهو خلاف الاجماع ولا حاجة الى ما قيل انما استسلموا من اجمعين ومنع الاجماع من تعلقه
بالجهد ولا حق الممانعة وفي الكشاف ان الاصل في قوله لا يقتلوا لاشياء واليه الفاعل من ان الاستسلام
للحكم من جهة قوته فكيف يكون اليه وهذا الحسن جدا واما قوله في قوله قدس سره وقد اختلف
بالامر عليه فلا يرد عليه انه يلزم ان يكون استسلمه مستلما لانه غير مرجح من الحكم **قوله**
لانه من تمام التوبة قبل الظاهر ان تمام الاستسلام الى الاصل معطوف على التوبة لا على
نفسها ولا جزاءها ثم سارده على ما بينت عليه ان الاستسلام اجمع الى الامور الثلاثة في الرام
فاذا استسلم وجهد وقد تاج من القدر قبل شهادته ولا يحكم بفسقه فلا يقتضي اجمع المذكور

سعد ي

ابن قال
سعد ي

بسم

بالا في
بسم

سعد ي

واذا استسلم من القدر ونافه لا يقتضي واحد منها لان طلب القدر في طلب الجهد واورد عليه انه
يلزمه سقوط الحكم بمجرد الاستسلام بالاستسلام والى ان يلزمه بتول شهادته قبل الجهد وهو خلاف
مذهبنا في اجماع وايضا لا يلزم عدم اقتضا الشرح بجمع هذه الامور وهو محقق بنفي الفسق فقط
والرد مستثنى فلا يرد بالسك وبما هو المناسب لمذهبنا في حينئذ وجه الله تعالى ما ذكره ذلك
القابل منه برو قوله وبما الاستسلام الى الامة من كلام تام بوجوب **قوله** وقيل في التلويح وكما في الحكم
في املية حيث قال انه لا يرجع الى الحكم الجهد في الا نفاق واما قوله واولئك هم الفاسقون
فلا ينافي ما جيب به لغز منغ الشهادته فانه لم يبق الا جملة الثانية واورد عليه انه ان اورد بالتمسك
التأكيد فهو ما عطف للعطف وان اورد بالتعليل فهو بالنسبة وهو غير وارد لان سارده ان ذلك معلوم منه
بقرينة الشيا في ما نقول صريح ريبا او موهبا في لئيم منه ان صرح به للامانة فلا ينافي في قوله
للمتدين والتعليل قد مر **قوله** وقيل في الاخبار ان هذا بيان مذهبنا في حينئذ وجه الله
ان الاستسلام لا يرجع الى جميع السوابق بل دليله لا يرجع الى الجهد اتفاقا ومذهب الرخصي الى ان
بالا خلاف ليس على ما اورد عليه ان قوله واولئك هم الفاسقون جملة منقطعة عن الاولين عطف على حينئذ
فيمتثل لا يستلزمها لا بحالة ومسئلة الاستقامة متقدمة ومقتضى بالوا واختلاف فيها اصوليون
فكانت الشا في غير ذلك ولجميع وقالت الحسينية للاخير وكافة العدة في الفاسق في الوقت والمشرقي
بالاشترار واولئك هم الذين الاضرب عن الا في هذا الخبر مثال ان يختلفا نوعا واسما وليس
الثاني منه واحكاما غير مشتركة في عرض والاملا جميع والمختار عندنا ان احكاما ان طهر لا ينقطع
فلا يخبره او لا يقال فجميع والافاق في التلويح وتخرج العدة لانه لا خلاف في جواز كل واحد
الخلا في الاظهر منها واختلافها في اشتراط العاطف بالوا ووجهه هذه يحصل كلامهم
في هذه المسئلة واما النجاة فنقل من تعرض لها منهم والذي ذكره ابن مالك في التمهيد ان
الظاهر في المروان عوده الى اجمع مالم يمنع مانع او يظهر مخرج واما الجمل فان اتخذ معموله
فذلك والافاق يجوز في شرح المصنف ان يختص بالاجابة وان تعليقه بالجميع خطأ للزوم عوده
العام في معقول واحد لا يحل القول بان الفاعل لا او مقام الكلام قبله ومنه يعلم ما في قوله
الاصوليين انه يجوز لجميع بلا خلاف واما الخلاف في الاظهر لان الخلاف بينه وبين علي غايب
الاستسلام الظاهر ان الخلاف في حصة الا ان يقال ان لا ينافي في قوله لا يقتلوا لاشياء او انه يقتدر
معمولا لاحد ما يقتدر مثله للاخر وكذا اذا استسلم الاستسلام الى احوال الحكم وبني النفسية الشرعية
قوله وما نقل عن المروان ابن مالك وجه الله استثنى من ذلك ما اذا اختلف الفاعل والمعمول
كقولنا اقتل الفاسق او اطمع ابنا السليل الا من كان حينئذ حيا ففي هذه المسئلة يعود الى الاحد
خاصة فحصل منه ان ما قاله الرخصي رحمه الله مختار انما يدل العمومية منه بظهوره فانه كالمعز
بجهد **قوله** وقيل منقطع في الاستسلام الى الامة بل هو متصل لان المستسلمين
في الحقيقة الذين يردون والاشياء من جملتهم لكنهم يخرجون من الحكم وبما اشار الى المتصل كما يتوله
تمام القوم الا ان يرد في ذلك في القوم غير منقطع بالقيام وجعله في الاسلام ومن بعد منقطعا
لانهم ينفصلوا عن حكم الممانعة بل اشارت حكم اجزله وجزان التام لا يبيح فاسقا ولا
غيره واذا في صدر الكلام لانه غير فاسق وفيه تفضل في الاصول والى ذلك اشار المصنف
بقوله فحصل بما بعده مع ما بين قوله المنقطع والمتصل من الطائفتين **قوله** ولا يستسلم
اي لا يقتضيه الاستسلام من التوبة وكافة اشار الى رد ما في الكشاف من ان الاستسلام الى الفاسقين

سعد ي

بسم

لا من غيره لانه لا يباستحبة قوله ان الله غفور رحيم بانه ختم به تعليلا للاستشاعة فقلع المنقلع
عن المستحق من سحره قال تعبد هذا وظاهره ان يكون الجمل الثلاث مجرما جزا الشرط كانه
فيل من قذف المحصنات فاجلدوهم ورواها عنهم ومنعوا اي اجمعوا لهم الجلد والتستيق
الا الذي تايوا عن القذف فان الله يقدرهم فيمكثون في الجلود والاسودودين ولا مستغفرين
ومو يبتغيان الا ان الله عز وجل له واجاب الطلبي بان العذاب اما باللام واما بالتدليل فاما
وقيلت قوله ربح الله عنه العذاب بنوعه فينا سب الختام والمثله **قوله** تزل في ملال الخ تملك
الحديث انه قد فاصراته عند النبي صلى الله عليه وسلم يشرك في سحافاتك صلى الله عليه وسلم
البينة او حدة في ظرك ثقات برسول الله اذ اراي احدا على امراته رجلا يطلق بلبس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او الاحد في ظرك ثقات ملال والذي يفتك
بالحق اي لصا وقيل في قوله ما يبري ظهري من احد قتل جبريل عليه الصلاة والسلام
وارسل عليه والذين يرمون اذ واجهم فمتر احتي بلخ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل اليها فلما ملل فشهد في الحديث كما في البخاري وفيه ايضا قصة لعويم
ابن نصر الجليلي قربة من مدته وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد ازل الله فيك ربة صاحبك
فلا تاومر بيقين ان سبب التزول قصة اخرى او الثانية ولما كان حاله الاخرى يعلم منها سببها
ستحكما كما في الاعلام وقد اختلف المحدثون في سبب التزول ولها على ثلاثة اقوال يقتل وملا
ابن امية وقيل عاصم بن عدي وقيل عويم وثقات السبياني ان هذا هو الصحيح وسبب
الخطا وما منا حكاية **قوله** في شرح المغيرة عن السبياني لم يجب عنه ومروان ما تضمنت
الشرط في القضية مع الصادق وحمل لها يد ونها ولت تزل من لال شرط يكون ما تضمنت
من الحديث مستقلا لا ما حثنا فلا يثبت حكمة الا من حيث التزول ولا يقطع حكمه على ما قبله
ولا يثبت ما قبله من سبب التزول وثقات انه اشكال صعب واره على انه اللعان والسرقة والتزنا
وما عدل صعبا امثال من شرب الماء البارد في حر الصيف لانه يزل وامثال مدته ان اودع
معرفة مدته لانه هو كذا اذا لم يستقل معرفة حكمه وتبينه فهو مستقل في سبب التزول
وتبينه والقصة على ان المراد من انما تزل في امر ما من او يد حكمه ولان قالوا لولده سبب
التزول فطعن ولا حاجة الي القول بان الشرط قد يدخل على ما جاز ولا ان ما تضمنت الشرط
لا يثبت وان لم يصح من كل وجه ولا ان دخول ما ذكره لانه الفصل لنفسه وما دام الخطا
سناه وقول ما قبله في حكمه كدخول اولها في الصوم لمن موافقته كما ذكره القرافي في قوله
قوله يدل من يندد لانه كلام غير موجب والختم فيه لا يدل وادكا كانت الامم غير في نفسها
صفتها ظاهرا على ما بعد ما يكون على صورة اخرى ومما ما يجازي به **قوله** ففعلهم قلعه
منه ما يبتدأ الحصار في تعاقب جيش الرومانيين وان غيرهم وفعليهم هذه الامم ويجمع نعتهم بجمع مؤنث
اي واجبه او كافيه **قوله** متعلق بشهراوات الخ مدله على المدح في التمداد في كل من على
قراءة من اخرج يبعث في نفسه ثباتا في حق الامم المفضل في المصداق وهو قوله جليل **قوله**
مدا ما اختلفت فيه الحاجة فمعه ليعظم وجوع اخر وان مطلقا واخرون في الطرف كما هنا استدل
بقوله انه في رجعة لسا وروى في السراير والماتون بقدره ان له ظملا غير جعد والمم جوع
لا مددا لانه وانما مرمية من الحاد في قارة كره لا يوافق تحتار المم وفي قوله الحار
اجيبا كلام الهم والشهادة هنا يعني انهم حيي **قوله** الواجب ان يفهم منه وان لم يذكر

روى علي السبيكي
والدما ميني

معنى الانقطاع
عند الفم

قوله وعلق العادل عنه باللام تاكيدا اي لا جلا لتاكيد او حال كونها تاكيدا اي مؤكدة او
التقدير واكد تاكيدا وهو توجيه لتكررها والتعليق بها لصدورها ومن لا يختص بالفعل القوي
بل يكون فيما يجري مجرما كما لشهادة لافا منها للعلم ولو جعلت الجملة جوابا للتقسيم جاز ولم يرض
لتاكيد ان والاممية لظهوره ومن ادرجه في كلامه لاحضان الكلام يستلزم مما لكته فحسبت
لاهم كما ظن وقوله في الرمي قد ربه بقرينة المقام **قوله** وهو قول القزفة يبينها بنفسه اي بنفس
اللعان من غير احتياج الي تفتيق الفاضل كما يرمي به في حنيضة وفيه حقه رحمه الله واما
مذهب الشافعي رحمه الله فهو يشرح قوله ما لم يثبت للحديث المذكور فانه بظاهره يدل على ان
اللعان عن نسخ بقا القزفة ولنا قوله تعالى فامسك بعروق او شريح احسان وقوله ابدأ بذكر ايمان
القزفة موبدة فلو كان بنفسه لا يحل له تزوجها وعندنا يجوز وتعي ابدأ اما ما نقلنا عن
وقوله ويقرين الحاكم معطوف على قوله بنفسه وقوله يعني الولد ويثون هذا لما معطوف على قوله
سقوط احد خلافه في حنيضة في هذا المعروف في العرو **قوله** اي احد وثقات ابو حنيفة العذاب
منا يعني الحسن لما احتسب حية تلاحق وتفسر بالحد لم يمنع منه ما منع لان اللعان قاييم مقام الحد
عنه وقوله بالعطف على ان يستند وان غضب الله يدل منه اذ خبر مستند **قوله**
مروك الجواب للتعظيم اي ليدل على ان المفسر امر ما يل عظيم لاحتياطه العباد وان الله صمد
تا ولا معطوف على الفصل وقوله من افاك بفتح الفزة وستكون العاصم راكك الرجل ياوك اذا
كذب او تصد راكك عن الامراء اصرقة عنه **قوله** البطلاني وكسره مع سكون الفاء وجاهتها
انضا يعني الكذب او البغى كما في شرح البخاري للكرمان وقوله بالبلغ ما يكون من الكذب اشار
الي ان اللام للبعد ويجوز حمله على الحسن قبل تبينها القصور كانه لافك الامود قوله في بعض القرو
وي عروق بفتح المصطلق قال ابن اسحاق وذلك سنة سنت وقالت موسى بن عتبة سنة ربيع
قوله تاو لثلة في القول اذن بالمد وتختص لاذ ان المجبة المفتوحة من الايدان ومرو
الاعلام او بالقصر وكسر لاذ لا الحقيقة من الايدان او بالفتح والقصر تشديد لاذ من التاوين
يعني الاعلام انفس والرجل بالجر ويجوز بضمه على الحكاية كما في شرح البخاري والقول بفتحها
الرجوع متعلق باذن وكذا بالرجل يعني انه كان في رعيهم من العذو وكون في القول صفة
ليلة متقدمة من ازمان القول فكلف وجزع بفتح الجيم وسكون الزاي المجبة خرو عيان وفي بعض
الحواشي ويجوز كسرها ولفظا بفتح الظا المجبة وكسر الزاي لا تنوين مبني على الكسر قربة بالعين
وروي في البخاري اظفار جمع ظفر وهو ما طان من الارض وثنى كاحدر ورجلها بضم اليا الشخصية
وتشدد بها الحاملة اي بيدها ورجلها وهو وجه مركب محروق والمطية الناقة والجمل ومشتد
يعني من يوصلها الي القوم وينفذها ما من تشدد الصلابة اذا عرفتها وتشدد بها طليتها
تشبه من يوصلها بالمعرف وهي باللفظة فلا وجه لما قيل ان الظاهر ناسد وصفوان بن مفضل
بضم الحيم وتشديد الظا المكسورة السليمة بضم السين وفتح اللام علم لان حالة لا ي بضم
رضي الله عنه كان صاحب ساقه الحيشمة والتعديس بالسين المملة التزول الخرا ليدل وادج
بشدد بها لاذ مجزى بكونه وادج بالسكون يعني سارا الفصل **قوله** وفي من العشرة اي
الاربعة على قول وفيها خلاف لا مثلا اللغة وفي البخاري قال عروق لم يسم من امثال لافك الاحشا
ابن ثابت ومنسوخ بن ثناءة وحمنة بنت جحش في اناس اخرين لا علم لي بهم والذي قول كرمعبد
الله بن ابي راس المناقذين وكان ابدا صمد ون منه لعنا وتدر رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعي

سعي

ومن عده فليكن هذا يجوز كون زيد بن رفاعه منهم لان منهم اناس لم يعلموا والمعه وحماده وبها
ظنوا بغيره فانه وقع في كثير من النسخ وسير وقد خطاه بعضهم فيه ومنهم من سرحا بن
ثابت رضي الله عنه وموتروى عن عائشة رضي الله عنها وقيل ان صح عنه فاما نقله عن ابني
غفلة لا عن حماد فليكن ولذا اعتمد عن عائشة رضي الله عنها بنسخته التي فيها برائة بقره
قوله حصان وزان لا توفى بريبة وتصبح غري من قوم الغافل
وسلط بكسر الميم واثانة بضم الفزة ومثلثين وحنة بضم حاء مفتوحة وميم ساكنة ونون حنة
وزين ام المؤمنين رضي الله عنها وابن العطل بفتح الطاء المهملة المشددة بالاصناف وقد قيل عا مراء
في سورة يوسفان المصيبة والمصيبة المشددة فصا هذا المصيبة في المهمات فليها هنا موضع حسن
وتوهم الي الاربعين يرد ما في مصحف حفصة رضي الله عنها مصيبة اربعة ورواية مع تعارض كلاميه
بحالها لما في كتب اللغة وما ذكرنا من قبيل ذكر البعض بعد الكل لثبوتها او تجاوزه وقد اعترف به منا
من حيث لا يدري وهذا كله كلام مختل فان ما ذكر في معنى المصيبة الذي لا يخلو واحدا معناه
لغة فرفة مصيبة مطلقا وماي رودة هنا على حقيقتها الوضعية فلا اشكال فيه وقوله جبران
وقيل يدل على معنى جارا واخبار جملة لا يحسنه وضميره عائد الى مصنف مقدر اري فعل الذين
جاوا وموتوا **قوله** والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم في الكسفا في الخطاب لمن ساء ذلك
من المؤمنين خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وصفيان وقوله ثمانية عشر في الجاهلي
فانزل الله ان الذين جاوا بالافك العشر الايات كلها وهو مخالف لما قاله المص الا ان الخلاف مبني
على الخلاف في رسول لا في مناقب له المم حماده موافق لما قاله الذي في كتاب العود **قوله**
والذي يعين الذين فاصبح بها الحاجة ومتاواه باياتها والذي جا بالصدق وصدق به شرط
انما في التسهيل ان يراى به الحشوا جمع مخصوص فان اراد به المخصوص فليكن الصواب وفي الكسفا
في التبرئة ان الذي يكون جارا وافراده ضيره جازيا اعتبارا رادة الجمع او يقر الى ان يكون
صوره المفسر وقد مر في رادة في قوله والذي جا بالصدق وصدق به وجامعه في قوله وخضتم
كل الذي خاضوا فمن قال انه ياباه فحينئذ الصبر الرابع اليه ويجوز ان يقال المراد انه معناه في
المال لتوضيحه للاسم المفرد لفظا الجمع معنى كالتوج لانه حذف منه النون تخفيفا لم يثبت
شاكلة الصواب وقوله بدايته في نسخة به وشايباه بمعنى تايهاه وقوله في الاخوة الظاهر
انه للوعيد وهو شامل للجميع والذي يعين الذي وثاقعه له المحكم به وقيل الاول على ان يراى من
الذي ابراهي فخطا في غيره كقصة باقاة الحد من الذنب فلم يبق له مذاب في الاخوة وقوله اوفي
الدنيا على كون الذين يعين الذين ولو عزم الحكم لها كان اوفي ولا يجيى انه لا يلزم ما ذكره الم
قبله وجعله الذي يعين الذين مطلقا فالظاهر ما قد ساه وقوله وصارا بن ابي مطرودة فيه
انه لم يجد مع قدمة وثبة كلام في شريح الحديث وقوله حسان الخ الا ولي ذكره لما مر **قوله**
بالذين فيهم من المؤمنين والمراد كونه ولا نلوا وانفسكم معاذ من يدع كلامهم وقد وقع
في القرآن كثيرا وهو بحسب الظاهر يتبين ان كل واحد يظن بنفسه حرا وليس يراى ان
يظن بغيره ذلك وتوجيهه انه تجاز لجملة اتحاد الحبس كاتحاد الذات ولذا افسر قوله ولا تفتوا
انفسكم بلا تفتوا من كان من جنسكم به يعلم كمنفس واحدة فمن عاب مومنا فانا عاب
نفسه ويجوز ان يتد رتبة مضاف الى ظن بعض المؤمنين والمؤمنات بانفس بعضهم الا حذر
فكالت الكون في حديث اموالكم عليكم حرام انه كقولهم بنو فلان فتولوا انفسهم في تفتل بعضهم

ابن تال
سعدى

سعدى

عربي

بعضا بجاز او اوصاف الدخول بغير انصافه عن ظاهره وسيا في فيه كلام في اخر هذه السورة وفيما مثله
ما يشبه قامة لفظا وحقيقا لان الدخول الظاهر واسار بقوله ملا لا الى ان لا لا تخفيضه **قوله**
واما هذا فليكن يعين لم يبق فليكن واخي بالاسم الظاهر لا لشعار بان من لم يظن حيرا كانه ليس بمومن
وثابة كقول المسلم من سلم الناس من يده ولسانه اوقات متالفة في الترجيح لان لا لا تقتد
الترجيح ايضا كما صرح به اهل العربية وقوله كما يدبون عن انفسهم اشارة الى ما مر في وجه الجاز
قوله واما جاز الفصل فاما اعراض عليه ايوحيان بانه يتبين انه اذا لم يكن الفاصل ظرا فاستمع
وليس كذلك اذ يبع لولا زير الفت بالانفاق وقد يقال مراده انه غير جازي بلادة واستحسان
لان الاصل ان يبينها قبل فلا بد للبعد ولعنه من وجه والله اشهد الطيبين في شرح قول الزخشي
كيف جاز الفصل **قوله** لانه من لم يظن حيرا فليكن عليه في وسط الطريق التحصيل من الخفيض اولا
وقت السماع ونقص الترجيح والدم عليه فليكن حيرا فليكن القول المدكور فاما ترك القول بحداده والتمرية بالوحي
فما لا يتوهم وقوله وعليه يحل ما قيل ان المعينة كان يجب عليهم ان يظنوا وان اوصوا بالافك
عن النكاح به فلما كان ذلك الوقت اجمع وجب التفتيم فاما ما قيل من ان ظروف الاشياء متغيرة فليكن
انفسها في صا بظن انما يستعمل فيما اذا وضع الطريق موضع الظروف بان جعل بعض لا به لعل
مصرح به او مقدر وليس ينبغي له حينئذ كونه المحم بقوله فان الخفيض في كسفة قد مر عليه ذكر
المرج بين الجوز بخير او لا يبين ان المصنوع المحم في ظاهره الجوز والمبادرة الى تبرئة المؤمنين
وبه ايقنهم من قسدهم الطريق عرفا كما اذا قلت مثلا اذ جئت لك فليكن اي اوردت الى التيتام والشرح
هنا مختلفة فليكن نسخة بخلاف من الاخلاق والباصلته او ظرفية والصبر لظن الحيرا والوقت السماع
المعزوم منه وفي نسخة بخلاف من يظنوا والمبا طرفة اي يظنوا استوايا المؤمنين في اوت
ذلك الوقت وقوله كما يقول المشيخون كذا من قوله تعالى واي بحرف التشبيه لانه ظن وقوله
من جلة القول ويحتمل ان من قوله الله وفيه تعدير اي **قوله** عند الله اي في حكمه في شرح الكسفا
لما فسره الزخشي عند الله بانه في حكمه وشروطه اذ اذنه لا يراى في علم الله وان ورد به
المعنى ايضا لكنه ينافي مع الحاد **قوله** الا لا بان مراد الحكم على الشهادة والامر الظاهر
لا على التبرئة اي لا يعللها الا الله فان قلنا ان الكذب اما باعتباره والاعتراف او
بغير الاعتراف ومما لا يثبت في التبرئة المعنى انه يحكم عليه بالكذب لانه خبره لم يلقا في الواقع
في الشرح ولا يراى في نظائره الواقع في نفس الامر يعني ان الحكم عام لانه في قوله شرط وجاز لا
يافيه خصوص السبب وهذا يستعمل في الامر على الظاهر وحكم الشرح واما كون الآية في خصوص
عائشة رضي الله عنها وفي علم الله لانه قد ساه به في علمه فلا وجه له لان خصوص النبي
لا ينافي عموم الحكم فلا تغرر في الاصول والمقتضى بالظرف ياهاه المظان من اومعه بنا على مقتضى
الحج لا به خفت الله عليكم وعلم ان فيكم صنفان صنف مني على نكاح اخر ومما قد وقع في شرح
قوله السكا في جاز الاستعداد عند التكلم والمشرع فيه كلام قلت يحتاج الى التبرئة من
قوله ولعل الذي يكون على اوجه عليه كذا تارة الحكم وفي نسخة الحار واما يعني هذا بربط عليه
احاديث فيقول الامر في الآية في قوله فانه لم يراى بالبعد منه افا حله واهم **قوله** لولا انه
اشارة الى انما فيها سبق الخفيضين والخطا من المؤمنين اي واس المناقاة لانه لم يسمع
الا من المؤمنين بالتبرئة كما قبله ولا يخرجه وقايله لا قيل ويجوز ان يكون ما ساه لانه لا يراى
عند اهل علم ما يروى عنه وما يروى في النار ووجهه لا قيل وقوله المص حماد عابلا سببه

سعدى
عربي

انفتح ما من قوله **قوله** بغير الحجة الخ لا على مقتضى ما في اذهاب في اذهاب المؤمنين واعتدال الحاد رقا
كرويا فان المراد به فقه الحجة لقوله اعتمدنا كذا كذا في القرآن ويستمر بقضائه والكليات الاربع كل
منها مستند في حله غير محرم مسمى عليه الصلاة والسلام فانه انما روي في الحديث من ربيهم له
صلي الله عليه وسلم بالادارة لا استنقار في غسله عن اعيان الناس فاعتزل حرة ووضع ثوبه على حجر
فترجم فذهب خلفه حتى راه سلبا مما ذكره به وقوله منصب الرسول صلي الله عليه وسلم اي شؤله
وعلقه من لانه في اللغة واستنقار له انقضاء بعض الاصل والحسبة والافتراق ومنه قوله السكاكي
اساس الحسنة ونصبها **قوله** اي تمام ومنصبه **قوله** ولد سابعه واما معناه الممدود
فلم يرد في اللغة واما ما روي في كلام الولد بينه والقباس لا ياباه كقوله **قوله**
قوله نصب المنصب او اي حله **قوله** وعناي من مدارات السفل **قوله**
بالحق استكنون بها الخ فيلزم انما استكنوا بها اليهم بالسكن مع استقام وقد فسره بعضهم
بالحق استكنون بكم سكنا ما استوا سكتوا مما ام لان المانع من الدخول في الاستيناس يكون
الغنى او الفقار لا يستلزم ثبوت سكونهم انتهى وانت جدير بان ما اختص لهم سكا لا يشك
حالا يتكفى من بيوتهم فان معناه ان يسكنوا دون غيرهم بل حكمه ان يسكنوا لا احتياج
عليكم ان تخلصوا بيوتكم غير مسكونة الخ فانه بجها يقص ويصير فيسكن الملم ليس استلزام استساكن
الغير بيوت سكا بل ان اضافت البيوت اليه من المخطاط لامية اختصاصية واذا دل الدليل
على انه لا يراد الاختصاص المكي فثبت انه اختصاص السكون ثم ان السكون متبادله الخرك فلا يعني له
بناء انتهى **قوله** كل من المعنيين صحيح وما اختاره المص رحمه الله تعالى من التكرار وما ذكره
الواد غير مستلزم جواز ان يراد بالاختصاص كونه في بيته وقصر فيه واما اعتراضه على عبارة
السكون فتصور منه رحمه الله تعالى ان المراد في مفرقة السكون ثبوت الشيء في مكانه ومستعمل
في الاستيناس فان السكون لا يجعل له السكون في دار غير حرة انتهى **قوله** فان الاجراء في قليل
للمستيناس المذكور لا يراد من بيوتكم معني التماثل والاختصاص بالاجرة والعين طردوا وعكسا
قوله من الاستيناس بمعنى الاستفلام من الناس بالمعنى يعني بقصره وقصره انما يطوي الى
العلم به فلهذا افاد معنى الاستفلام وتقبل كانه لم يثبت النفس معني علم عند المص وان ذكره بعض
الفتاوى ولا كان الظاهر ان يقول اذا علم وفيه نظر وقوله الخ لا في الحال المعهودة في
الاستيناس وقوله فان الخ بيان لما بينه من الغرض حتى يكون كناية عما ذكره **قوله** هل يرد
وخوله او لا يردن له ملكك اي في النسخ التي رايها ولا اشكال فيه واو على ظاهره
وهو طبق ما في الكشاف في فتح في نسخة المشي من يراة دخوله او يردن له ولا يردن له
مستقيمة وقد تعلق لها بان او يعني الواو وللخصيص في التفسير وقيل جواز مع جرد
والاداة المراد به ما كان محاسنا عن رده لا يردن في التفسير وفي نسخة له من السور
وعدم القول والظاهر ان كل تحرير **قوله** او من الاستيناس من الذي هو خلاف الاحتياط
يعني انه معناه المعروف وهو كناية عن المداونية ويصح كونه حجازا او استعارة **قوله**
خاتما اي من ان لا يردن له لان الذي يردن في باب من رده لا يردن له ام لان في النسخ
من خاتما حاله فاذ ان لم استناس في الكشاف والظاهر ان المراد الملم كذا **قوله**
اي فاذا كثر لانه اظهر فما قبله قوله عليه الاستيناس فيمن يردن والاختصاص
ولا يشبه ان المراد بالحال المعهودة فان اريد بها الاداة او حال المستند ان عليه وقا يردن

سعدى
عزق

لا يرد ما ذكره بقرينة قوله فاذا الخ وايضا لا يلزم الاستيناس عند الرد لان الاستيناس معلوم
بالطريق الاولى وسببه غير محصور في خاتما **قوله** او يردن في الخ اعطى على بيتنا ونواوين
انه يجوز ان يكون استنسا لا من الناس بالقبول بالضم بمعنى الناس كما في ما قبله وهو محمول
اي طلب معرفة من في الدار منهم واشاءوا خيره كما في الكشاف الى مرجوحية لان المعروف ان
الاستيناس خاتما لا يستحيش ولا انه اشتقاق من خاتما الخ السراج من السراج ولان معرفة من
بالا يكتفى بدون الاداة في يوم جواز الدخول بلا اداة ولا يقسم من قوله وتظهر او ما اشترط به
المص رحمه الله فتبين لمخرج الغاية لانه فقط لا في كونه في البيت على مقتضى الاستيناس بالاسم
ولان التسليم انما يكون بعدما تعرفت فلا حاجة الى ما ذكره مع ذكر قوله تسموا ولا وجه للقول
بالدولة بعد الاستيناس لقوله فان لم تجدوا فيها الحد افتدروا **قوله** وعنه صلي الله عليه وسلم الخ
رواه ابن ماجة وهو كما في الكشاف عن اي اريد الاضماري وفيه لغة عند قلنا رسول الله صلى الله عليه وآله
فكان يكلم الرجل بالسبحة والتبصرة والتجيرة فيخرج مؤذنا اهل البيت والمسلم ان
يقوله السلام عليكم اذ دخل ثلاث مرات فان قلت بعد العبارة المص فيقتضي ان الاستيناس داخل في
في التفسير ويستلزم التسليم والتسليم الاستيناس بالاستيناس ان يقال قلت السنة في كل
ان يقرن بالتسليم فتارة جيل من التسليم لانه يدونه كالتعمد وتارة جعل عبارة الخ في نفس
الآخر عما في معرفة المخطاط بالسنة وفي الاداة والتورية العميم الختار لتعمد السلام على
الاستيناس كاجابات بعد السنة وفيه ثلاثة اوجه احدها مدلول الثاني على كونه الثالث ولما رده
المأوردى وبه يوفق بين الاقوال والروايات انه ان وقت عاين المستند ان عليه من الملم لقلد دخوله
قدم السلام ولا قدم الاستيناس ثلاث مرات منصوص على المصنوعة وقيل انه طرف ليقول **قوله**
من ان تدهوا فبنته هذا هو المفضل عليه ان كان خيرا سم تفتيل فان كان صفة لا يتدبر ما ذكره
هذا في تدها المفضل عليه اما يلزمهم في الاستيناس من المدة ولعدم تحية الحاميكية حسنة كما هو
عادتهم الى ان في كلهم صباح الخير وسبا الخير او من يتقبل الحلال احلي من الفضل وما قيل من انه
اذا قدر المفضل عليه وهو غير هذا لا احسن فيه ومن في الحديث فتية الدخول بغير ادن ومو
واصل الخلاف ثم عليه فيه ولما ارادوا بيان اختصاصه قالوا ذنق معني ومو كما لو اقام الله
معني فانه وهذا من باب نوادر اللغة فاعرفه وقوله او من تحية الحاميكية لوعطفه بالواو وان احسن
قوله وخل بينا مو على ظاهره ولا حاجة الى تاويله باراد الدخول والمخاف معروف وهو روي
الخ رواه في الموطا وغيره ومنه يعلم ان غير بيوتكم شامل لستين الام واما اختصاصه ان العلم به
الغرض مما يرد في الاطلاع على عورح الغير وسبب صرح بانها ام غير مسلم **قوله** متعلق بخدوة
اي تعلقا معنويا لانه في معني التقليل وقد مر ما في قوله اراده الخ فتدبر وقوله ويعلموا هذا
اول من عطفه بالواو كما في بعض النسخ **قوله** فان لم تجدوا فيها احدا ياذنكم وكوفيه احدا
في الكشاف اخذت شرحه في الموق بينهما وكلام المص شامل لهما لانه محتمل ان لا يكون فيها احدا
اصلا فلا يجوز دخوله الحاجة الا باذن من اهلها عيان يكون النقي للفتنة والمخافة وان يكون
فيها من لا يقتد باذنه كصبي وعبد على المنع هو الفتنة فقط فقال ان لم تجدوا واذن لم يكن
لان الاعتبار لو كان متوا كان فيها ولم يكن وقوله حتى ياتي الخ فساد في الوجهين وما يجيبه
الناس اي وان لم يكن عورح وقوله ياذن وقع في نسخة يردن معني يعلم بالحال **قوله** مع ان المصنف
في ملك الغير الخ المراد بالملك استيلاء ملك العين والمنفعة فلا يرد ان التقليل لا يتنظم ما اذا

سعدى

كرو

عزق

كان اذا نزل جبريلا حتى جناح الى الجواب انه لن يرد عليه بغيره ولد الورد مع الدالة على ان
ليس بغيره مستقلا فلم يبال بعدم شموله ان الدالة غير مسلمة **قوله** واستثنى في الامور
الحسنة من الحكم المذكور في قوله يا ايها الذين امنوا الي هنا فانه كروا وليس استثنى ههنا
بالحي المصطلح بل بالتخصيص بامر معلوم من الشرع والمقتل وكونه في موضع لا يخرج مطلقا
لان الصواب في جميع المحظورات وموضع الصدوق مستثنى من المواضع فابين في محله والحق
والعرف لما فيها من الحيوان وكونه يكون في الدار الحلية والمكر كالنسيق لغيره وهو على التورج
في الاخراج مما استلزمه النظم من قال ان الذي فيها مكر لا يكون حلية لم يصيب ولا حاجة الى القول
بانه لغو في صفة قوله باذن لكم منبسطه ولو قيل ان الميراث بالادان ما يعم الادان ولا لا وشرا
ولذا وقع بصيغة المجهول لم يخرج الى الاستثناء لما كان ما ذكره الميراث من الله وان كان ما لا يملك
الطاهر في قوله وكونه ما في نحو المذكوراته وهو محتمل من حق او لا في فصل في باب ادب القاضي
لصدور الشبهة **قوله** ان فيكم من فيكم يعني طهر وقوله علماء تعاقب به لما فيه من حجة البعد والتميز
وهو على المشايخ من الزكاة بمعنى العتق في نسخة لما يتلوا وهي ظاهرة وقيل عما علقه بها طهر
لما فيه من معنى التجاوز اي طهر من اوبق من سجا وزا عما في وفيه ان السجا والاعتق لهما في كتاب
الادب بعض المعقود والمفرد وغيره متقدم بنفسه على كذا كناية فيه في جوابي **قوله**
الربط بضم الراء والباء وطام حلة جمع رباط بكسر الراء لان يقيم فيها الحامدون ويزبط فيه حييهم
والمرابطة بحافظة النور الاسلامية ويطلق على الحائفة والحنان الكاثرون وهو الدكان والكان
الذي تتركه التجار والسائبة معروف ومما عريان **قوله** قل للمؤمنين فيصنعوا الخ هذا القول في سورة
ابراهيم قل لعنبا دينا الذين امنوا بغيرها الصلاة وقد مر عن الميراث من الله اما الجواب لعل في صفة
معنى حرف الشرط ومنحوله مقادري فلطم عتقوا بضموا اي اذا بانهم بشرط مطاوعهم
لا يفتك بغيرهم عن امره وانما السبب الموجب له او من دلال امره لالة قل وهو جواب الامر
المقول للمقول بشرط متقدم من جنسها وبطلان ما لا يملك بانه ليس بغيره ان لا يتخلف احد من القول
له عن الامتنان والحيث بان الحكم مستلزم للميم على سبيل الاجال لا اي كذا في الاموال والعبادة والتميز
الخلصون منهم وبما مر من انه جعل السبب الموجب ولا يرد انه لا ملازمة بين الشرط والحجز
لانه قد يكون جزاء في المعنى يرد ان الجواب لا بد ان يجاب الجواب اما في الفعل والباء
بحراني الزمك او في الفعل نحو سلم تدخل الجنة او في الفاعل نحو اقمتم ولا يجوز ان يوافقا
فيهما وايضا الامر للمواجبة ويتجروا بعضوا غايث ومثله لا يجوز وقد قيل انه لا يجوز ان يكون
من قبيل من كان بحجة الحديث اي اقيموا اقامة منسولة وقوله لا يجاب بلفظ العينة اما ان يرد
وان لم يكن حكما بالقول ومطلقا الاول مسلم ولا يبينه والشا في غير مسلم لانه اذا كان حكما
بالقول يجوز ان يتلون نظرا الى العينة بالنظر الى الاثر بل قلت فيما ان الاحتاد طريق الجلة
فا في شعري شعري والحديث يكون اذا قصدت المناقضة تحقيرا وتفظيلا ولا بد من ما ودية
بابين القابرة لان في جوابها افتد اقامت اقامة نافعة والميراث القابل به لم يذكرنا وبثلا
ولم يفسد بتمام وما ذكره من التامرين لا يبينه هنا وقد مر فيه كلام فاستكمل **قوله** اي ما كان محض
محموم بربان لمعني من التبعيضية والمراد عقن المصنوع عما يحرم والاقتضار به على ما جعل جعل
العقن عن بعض المصنوع عن بعض العقن وفي الكشف ان فيه كناية حسنة ليست في حصة
الندرج ولذا لم يدخل فيه من قبله **قوله** ولا كان المستثنى منه الخ جواب سؤال عن الاستثناء

سعد

بين المتبعضية والفتنة به في حق الاقتدار ومن حفظ النور مع انه غير مطبق ومقتدى في قوله
نفاي والذي هم لندرجهم حاطون الا على ارجحهم او ما ملك اياهم لان المستثنى من الحفظ
بوالان واج والسواري وهو قليل بالنسبة لما عده ليعمل كالعدم ولم يبين به مع انه معلوم من
الاية الاخرى بخلاف ما يطلق فيه المصنف فانه يحتاج في اكثر الاشياء الا عن نظر ما حرم عن نفسه
فتنبا لفتن به ومنحرف من المتبعضية ينبغي ان يكون اقل من الباقي وفيه نظر ظاهر ولو افترق
على ما حبه به ان كان على انه ذكر في الاية اخرى فان اوله وقيل ان الفتق والحفظ عن الاجانب
وبعض الفتق ممنوع بالنسبة اليهم وبعضه جائز بخلاف الحفظ فلا وجه له خول من فيه وفيه ما مل
قوله وقيل حفظ النور الخ يعني وسائر ما سوز به مطلقا قلنا لم يقل من ذره وهم بهذا
تشبيها متضمن للفتنة المذكورة ولنا في التاويل في حفظ النور وهو من الزنا
الامه اذ ان يفتي الاستتار فيل ولد امرضه الميراث من الله لفتنة لما وقع في السران وقيل وجهه
انما قد تكسفت في مواضع يجوز كسفتها فيها وقد يقال ان ليس من الزنا يعلم منه بطريق لا ولي او
الحفظ عن الاية فيستلزم الحفظ عن الاقتدار فلا يرد انه لو عجم كان اولي مع ان هذا مرجح بانه
معنى حقيقته شيئا وزمنه **قوله** ذلك في الفتق والحفظ وقوله افترق اشار الى انه من الزكاة يعني
التميز وما لا يملك اشار الى انه منها يعني الطهارة لكن فيه جمع بين معنى المشرقة وهو جازع عند
المع رحمه الله وقيل قوله اظهرنا طراي غنى النظر وفيه نظر واقتل اما مجرد عن معنى التفضيل او المراد
انه ان في من كل شي ما فاع او مبعده عن الرتبة وقيل المراد انه افترق من الزنا والنظر الحرام فانهم يزعمون
لانه قد عجم ضرره في الاخرق والدنيا لكونه بحيلة الفتنة والتمسك والبطاعون كما ورد في الاشارة
والاحالة بخارج من استغناها في الرواية وما لا يجد النظر الى من الرجال العورة وما بين السرقة
والركبة ولذا قيل لوزك قوله من الرجال كان اختصوا اظهر لان النظر الى ما ذكر من النساء لا يحل
لحقا يقيم من في قوله من الرجال بياينة او بتمتطينه لاخراج ما هذا المذكور او لحال النظر الى الحرام
والان واج فتأمل **قوله** بالنسبة او الحفظ قد اخرا المفسر الذي تقدمه منا ومروته في الاية
السائبة وليس هذا بانه في الكشف من انه لا استثناء المعنى الثاني على وجهه من ان لا يكون
كان ذلك سوي بينه ما بل لانه استب باقده سوا ريد به ستر نفسه او ستر فر وجهه مع ان
الستر بحال النساء اليق وما كونه اشار الى ان ضاذا لا الفتق فلا وجه له وقوله او الحفظ
او فيه لمع الجمع والتحيز بين النسبة وقيل لمع الخلو **قوله** لان النظر بزيها الزنا وراوية
النجور كاقا لست احامي **قوله** وكنت اذا ارسلت طرفك رايدا **قوله** كقلبك يوما الفتنة المناظر **قوله**
وهي استعارة حسنة والبريد يعني الرسول واريد به الدواهي معرب من ريدة وم اي يحذوف
الذنب لانه اسم لسان موضع في الطرف مرصدة لا يلدخ الاحياء وكانت تعلم بذلك ثم اطابق
على المشا في الوضوح فيها وفي الرسول الذي يركبها فتقدم النبي طه لانه يفتقن لغيره من الزنا لانه
تقدمه في الواقع فجعل النظم على وجهه ولا في التلوي به اتم فتقدمه في منعه **قوله** كالجلي المراد
بالجلي ما كان في مكان يسير كالخفاف والسوان وكذا الثياب النسيان واليدن والاصابع المراد
بالاخذ والخصايد وقد عيب ان في الروضة وغيره ان جميع بدن المرأة عورة حتى
الوجه والكف مطلقا وقيل يحل النظر الى الوجه والكف لم يجز فتنة وعلى الاول ما عول في الا
في الصلاة فلا يتصل صلاتها بشئها ومذهبنا في حثية الوجه والكفان والمقدمان ليس بقدر

سعد

مطلقا فلا يحمل المص وحده الله الزينة بل على ظاهرها لا يستثنى والمثواه لا يبدى فيها ما منعه لانهما
لا يكون زينة لمن بالخل لا ولا يبيد كماله لا يبيد غيره كما نرى في متعلق بغيره **قوله**
الاطهار ما ظهر منها اي بلا اظفار كان كسنة ما ربح والاستثناء من الحكم الثابت بطريق الاستدلال
وهو الملاحظة به في دار الجزاء وفي حكمه ما لم يكن اظفار لم يخل من سادته ومعاينة طيب وبعدها
وعندها ان يرد حده الله كما فصله ايرجوا الرازي في احكام القرآن فلا تكلف فيه ولا مخالفة للذمة
كما قيل **قوله** وفي المراه بالزينة مواضعها وفي نسخة مواضعها وهو بمنها وهذا ما اوردناه
المتحضر وهو على مذهبنا في حقيقته رحمه الله وحقيقته كناية عما ذكره في الحب وقيل يجوز ان يكون
احكام واداة الحمل وقيل انه يقتدر بمضائق كما ذكره المص رحمه الله وفي الاستئناف في قوله ولا يبيد
بارجاء الآية بحيث ان امدا الزينة مقصود بالهنيء ولو جعل على ما ذكره ان يحمل للاجانب المتطاري
ما ظهر من مواضع الزينة وهو باطل لان يد الحرة جميعه عورة يعني عندنا في وما لك واما ان
الزينة وحدها فلا خلاف في جوازها ولا يحرم نظرها للمرأة في بيع في يد رجل واما كونه منكسرا
به قلوب الغفلة فلا وجه له ولذا مرصده المص لمخالفة مذهبه وفيه نظر والزينة بسببها الزينة
وفي نسخة الزينة وتوله والمستثنى اي على هذا القول وهو قولنا في حقيقته رحمه الله والفقهاء
والدراعي في رواية **قوله** يد الحرة عورة كما في الحديث المرأة عورة مسنوعة رواية الترمذي
عن ابن مسعود وفيه ما لا يثبت من نسخة مسنوعة وقيل ذكره من الفرق بين العورة وطب
الصلاة وعنه ما مذهبنا في رحمه الله وفيه كلام في ابن الهمام **قوله** انما في لبسها
الحق فالتسوية اوجبان على ما يثبت في نسخة المص في موضع وفي نسخة في الرابع ما يجالسه فانه جعله
منقوبا بها دون تعينها ويجب ما يجب اي قطع من اعلا الفخذين وكما سميت العامة طوقا
والما اطلافة على ما يكون في الحب لو وضع له راسه وكما قاله من كلام العرب كما ذكره ابن تيمية
لكنه ليس بخطا واما بحسب المعنى وهم الحكم هو الاصل في قوله جميع على قوله في الصحيح
والمعنى كمنعوس ويون والكسر لما سببه انما قال الرجاء وهو لغة ردية وقوله بكرة معن الكاف
يعني الكرامة وحرمة بعض الشريعة وقيل انه خلل في الاولي وهو مذهب الحنفية وتفصيله في الخلافة
ولام ليعتبر ساكنة ومكتوبة للاسرة وقوله لانهم المتصور فية اساق في وجهه يقتدر بهم لثقة
مداخلهم الفاعلة على ظاهرها او بمعنى الدخول وقوله مما سببه الشرايب اي الجارية والمهنة
بالعنف والكسر والتحرير كالحكمة وقوله لا حوط قبل اخر ليعينه جريان ما ذكره في باب المعولة
وقوله لا يبايعم يعني وهم غير محرم وقوله نسائهم ايضا فدايهم لخرج العاقرات والمراهقين
الخير عن نسائهم من انما يحرر لهما فلهذا لا يبعد وقوله يخرج من الحرم وهو الاثم اي لا يبعد
وضمن انما **قوله** والحكماء في ذلك خلاف يحتمل ان يورد خلاف الف نية لا في حقيقته ويحتمل
ان يورد خلاف في مذهبه فانه فيه خلاف فاعدهم بل يحمل للكافة ذميمة او غير ما ان تنظر
من المرأة المسلمة ما بعد الكفاين والقدمين والوجه الا ويزيد على الخلاف اجواز وجواز الحكم من
وعلمه **قوله** نعم النساء والعبيد المحرم ما هو واحد القولين في مذهبنا في الاصحاب
الاجانب وهو مذهبنا في حقيقته يعني الله عنه وذهب ابن الحبيب الى التقيم ثم رجع عنه وقال
لا يفرقكم الا في العورات فانها في الايمان دون الذكور لانهم لم يفرقوا عن محرم ولا يفرقوا عن المحرم
لجواز الكلاخ في الجملة كما في الهداية ومن قال ان الله عز وجل لا يفرق بينكم وبينهم في العورات
فمنعت في نسخة نعتت من الفتاح وهو ما تضمنه زبد المرأة راسها والحديث رواه احمد في مسنده

وابوداود ولم يبلغ يعني لم يقبل القصة وقوله ابوك وغلامك اي هو مثلها في انه يحمل له النظر فيما لا يحل
لها وقوله يقبل المراه بها الا ما بعد امد صلا في حقيقته والمراه بنسابة بين الحراير لانه المتبادر من الرجال
والنساء كما في التفسير مع انه لو ابي على حرمة قوله التكرار مستلزم بين النسبين كما قيل في رواية علي
التيمم للتكرار فابينة وجه الدلالة على شتاوي العبيد والامان في حل النظر وليس فيه اطلاق محال
كما في قوله ابو داود اما الاطباء فلو ان الامان اقل لخطا من ما ملك الامان لا يدخل في نسابة كما توم
واما اختلاف فلا ينافي مع قوله العبيد ولما قالوا بانها اعم النساء فذكره هذا اليلاد على انه مخصوص
بالحرير فلا وجه له لانه يعلم بالطريق الاول في قوله **قوله** اول الحاجة نفس جارية والاربية لانهما
من الاربعاء في الحاجة وقوله العتيق مع شرحه وهو المستحق والميم بكسر الحاء وتساويهما في علم المحرم
القاضي كالحرة وفي نسخة المحرم وهو عتيق وفيه توصيف الجمع بالمعروف والموسوون بالمملوك الذين
قطع ذكروهم وخصائهم والحفي من قطع خصاه العتيق من قطع ذكوه وما قيل من ان الحفي بالحاء
والصاد والمحب من عتيق العتيق فضعيف وهو لم يرد على المص رحمه الله في قوله معاوية رضي الله عنه
ولم يرد في نسخة واما كون المتوفى مدي للتي صلى الله عليه وسلم اسبه ما يورد في كتاب
الحديث فبطله فلا دالة فيه على جواز ادخاله في النساء واما ان لا يحمل اسما له وسببه وشراة كما في الكشاف
فيه نظر **قوله** بالنسب في الاحاد والاستثناء وقراءة الجرح على اليد لانه الوصية لاحياء جدي كلف
حمل التاميين لعدم تعيينهم كالنكرة كما قال الرجاء اوجبه غير معترضا بالاصناف فانه وفيه نظر
لعدم تعيينهم الا اصل معنى الظهور المراد في قوله لا يبيد يكون يعني الاطلاع والعلية فان اريد
الاول فهو كناية عن عدم التمييز وان اريد الثاني فالمراد به عدم بلوغ حد الشهوة والقدرة على
قوله والطفل الخ يعني انه معتز وضع موضع الجمع كالحاج مهيأ للحاج وذلك الواجب ان يقع على الجمع
وكذا ان يقع على الحاجة التي لا تمل فصدق فيقع على القليل والكثير وهذا الاول لان وقوع المهر مرفوع على الجمع
وده بعض النسخة وقوله اكتساب لالة الوصية يعني ان وصية ما يجب قرينة على ذلك **قوله** وهو المص من النبي
الخ لان سماع صوت النبي اضعف من رويته وقرينة هذا الخبر على الشبهة غير مسلم وقوله اول في النسخ
الخ يعني ان الكثرة لا له على منع النساء من رفع اقوامهن لانه اذ ابي عن استماع صوت جليل فقد استماع
صوتهن بالطريق الاولى وهذا استدلالا بالجملة وتفصيل للاحوط الاحسن والافضول النساء ليس
بعورة عندنا في رحمه الله كما في الروضة واما عندنا فقال ابن الهمام صرح في التوارك ان لغة المرأة
عورة وبني عليها ان قلها القران من غير المرأة اجب ان لا يفتيها عورة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
المنسج للرجال والتصديق للنساء لا يحسن ان يسمعها الرجل انتهى **قوله** ولا يكا والي بن
ان الانسان في الاكثر لا يجاوز من تحت خط ما في الاوامر والنواهي فلهذا امرهم الله بالتوبة وان لم يرد
ذنبه هنا ومن لم يسم بحد ما لا وقد جاوز بعض الحاجة ومما فيه من ان قوله حب تجوز لا يقطع بالسلام
محملا هو التوبة عنه فالمراد بالتوبة التوبة عما صدر منهم والعزم على الكف وهذا يلزم الشايب كما لا يرد
خطيئة والفرق بين الوجهين ان الاول توبة عما هو في الحال وهذا اعم في **قوله** وفي النسخ
ايها هنا وقت عليها بالان في المواضع الثلاثة خلافا للرسم ايرجوا والكسائي ويعتوب وقت قبلها بالقرينة
بالحد في انما على الرسم الا ان عاينها اياها **قوله** الما يعني ما عسي يبيد على السباح اي
يد في اليه جزيك عن الشهوة وهو النظر واداة الزينة وضرب الرجل والسباح اصله حب الماء
جبل يعني الزنا والمحل صفته والمتصين منه القسب والمودع قيل انه راجع الى الثلاثة من الاصل
وحسن الترتيب ومزيدا للشفقة وعسي مخممة مناد وقد وقع مثله في عبارة الكشاف كقوله فان عسي

كان ذلك وحفظه ابو جيان وفيه وقال انه تركبها عجيبي وحزنها الفاضل البيني في الاعراف على وجهين
احد ما يندل وتقل في جميع المصالح عن الفرجاء والخاصة فان اودت لخصيتك فارجع اليه والرجوع عنه
في قولنا لرايتنا في قوله انما حفظ له اي للنسب او للمنع وهو المخرج من مطلق بالنسبة والمبالغة من النسب
علا النظر والرتبة وهو لعليل للزينة وتزوج الولية راجع للاولياء والمملوك راجع للمساكنة والمولود
وصيغة المتولين فيمنذ فينا تصرفا الوفاي رتبته عليها الولاية **قوله** وفيه دليل على وجوب تزويج
الولية اعني من عليه بانه كيف يكون وليا والا من عندنا للندب لكنه يقول انه خلاف الاصل
والظاهر ولا ان الظاهر ان يقول وعند طلبها كما وقع في بعض النسخ الا انه قيل انه لو جده الى الولية
اشا في اية لا عبرة بطلب المملوك ولا وجه له لانه غير طلب غير واجب عند المص وقد نقلت في
تركه او في من ذكره **قوله** واشعرا بان المرأة ايج ان اودا المرأة ما يعين المرأة العاقلة البتة فانه
ولا به لاحد عليهما عندنا ودخولها تحت الاموال لمولود الا في حالها متبذرا فانها كما ان الرجل من الايام
لذلك بالانفاق والامر يكونا العتاة وفيه العتاة وتوسط لا صلاح حالها **قوله** وايما مقلوب
ايام ذمها لم تبعها المخرم شري ومن فاقته المرأة مقلوب لا في قيل وقيل لا يحبان على نفسي في
فصله بنائم وايام قد تمت الميم وفحت للحنين فقلت اليها العالج كرها وانتاج ما قبلها ويتم
ايض جري بحري الاسما الجاهدة لان قيل الرمي يجمع على فعاد ككريم وكرام لا على فعاد وكدم
في سورة النساء لما جري بحري الاسما الجاهدة كفا من ومما جرح على بنائم ثم قلب فقل بنائم
ارجع على بنائم كسري لانه من باب الافات ثم جمع بيني على بنائم وذهب ابن مالك ومن تبعه الى انه
شا في قلب فيه ومما جرح كلامه سيبويه وذهب ابن الجاه الى انهم حملوا بنائم وايامي على وجاي
وجاي على لفظ المعنى **قوله** وهو العزب الخ عن محمد بن الثيب واختار الكوفي ما ذكره المص
ويشهد له ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يم احق بنفسه من وليها والبكر تستأمن في نفسها
واذا بها صاتها الا ترى كيف قالها بالبكر وفي رواية الثيب احق كن في العرب وفيه استدلاله نظر
وقال الترمذي في شرحه ويوان ابي تمام قد كثر استعمال هذه الكلمة في الرجل اذا مات لمراته
وفي المرأة اذا ماتت لزوجها وفي الشعر القديم ما يدل على ان ذلك الموت وبترك الزوج مريض موت
قوله الشايع يقر بعين ان احد شائنا وان لم يسلها ايم لم يزوج انتي وقد ورد بهذا
المعنى في قول كاسي كل سيم منه العرس ومنها يتم

فان تنكح ابنك وان تنكح ابنتك وان كنت انتي منهم انا يم
وان كنت انتي جملته محترضة وانتي افضل فتصلي من العتوة وهي الشباب وانما يم جواب الشرط مجزوم
وحرك بالكسلا جل الشعر ومنكم خطاب بصيغة الجمع للولادة كقوله ولو شئت حرمت النساء
سيوكم وتخصيص الصالحين الخ اي لخصم دينهم ومحيط عليهم صلاحهم لانهم يتركون مترلة الاكاد
فكانوا مظنة الاثم تمام وفي الوجه الثاني المراد بالصلاح معناه اللعوب فالامر للندب على الوجهين
كما لا يخفى **قوله** ولما عسى الخ مريب طيرة والعنية ما يستعني عنه وعاد راجع عيني **قوله**
وذا من كلامهم قد يما ومعناه لا يستمر على حال فيكونا مزاويها القلب والانكار وحضوا
به لما ذكره فلا يرد عليه من قولها طلبوا الفتا في هذه الية اي بالزوج كما مر في كتابهم من
الاحاديث وقوله انه مشروط بالمستنية وضع لما يترجم من انه لا يخلف المتبذرة وكمن تزوج فقير
بانه معتد بالمستنية بدليل عبي وهو الية المدكورة او على ويوان الحكم لا فيل الا ما نصته المصلحة
كما في النكاح ولكن هذه راسي على مذهب كما قيل والاولى ان يقال ان من قوله علم حكمه فافترق

لاشك الى المستنية في مدة ولا له عليه ومولاهم حسن فان قيل قد لا العزب عنه بالمستنية طاعة
للمعصية بل انما لغيره في الطباع ان العباد سبب العترة والاسموا باسوس المال فالمراد دفع هذا التوق
الى الخصم من المتعين ان النكاح لا يمنع العترة عن ذي المارح بوجوده فله كقوله او افضل الصلاة
فانعتقوا في الاصل طاعة الامر لا لانتشاره او العترة وان لا مانع من دفعه عنه بالمعنة وهو
يخفى في اوجاب الاول وظاهره في اوجاب الثاني ان العترة لا تمنع من اوجاب العترة في قوله
بما روي العترة على وجه الميراث وحسن ذلك انما لا يستغنى انما به النص على خلافه في قوله
وان يفرق بين الله كما من عترة في هذه الية لما في الكشاف وشرحه في قوله وليست العترة الذين
لا يجوزون النكاح حتى يعينهم الله من فضله او من الله بالعتق عليهم بالعني ومن غيرهم وجن
والظاهر انما امره بالولاية ان لا يزوجوا ابنته لخطاها مع صلاحه فانه بطلته فبالي في الاصل
ثم امر العترة بالاستعانة الي وجه الية وان العترة تامين لهم وادع في انما امره على العترة والصلاح وان مع
ذلك وعاد الميراث والعزب مع بالاعتناء بالاولاد وللشوا اصله وليس بما الى القول بالمعنى كما تقدم وتكون
قوله في ان عترة عترة الخ وادع في منع النكاح من كرم فكمناشروطة بالشية لا فيك على شرط وط
ما من العترة من كرم وقوله اطلبوا العترة في هذه الية قال بعضهم انه لم يفت عليه في كتب الحديث الا انه ذكر
معناه وهو العترة الخ في النكاح **قوله** لا يفتد بجه اي لا يفتد احسانه ولا يفتد اي لعدم تنامي
قدرته على الجاهدة واعطائه ولما كان الشيا وان يرد في قوله واسع بكرم ليكونا تديلا لما قبله اشار الى
بقوله في تفسيره ليعتد الرزق الي يولده وليتد بغيره بعضه اي فينبغي ان علم نكاح لقوله
واسع كقوله الخ اما الحكم بن ابي لهب مع الحكم بن عتيق ومهيب **قوله** ومنعني السعة
والقدرة ان لا يفتد على احد فدفعه بانه اعلمه باجر المم واللاق بم لا يفتد الا ما يقتضيه حكمه **قوله**
ولجته في العترة الخ هو ما حذر من المستين العليلة وفي الكشاف كانه طالع لمن نفسه الصافي وحاملها
عليه اي حذر من تشبهه بغيره بطلية منه وهو من غير الخريد كما في قوله يستغفر من غير تحقيرة
وقوله استبانته وفي نسخة استطاعته هو اما على الجاهدة وتقدرا لضاف فيه **قوله** ما يك به فعال يكونه
عجبي من قوله ككتاب يعني مكتوب واسم الميراث كما ركب به وهو كقوله نص عليها بدل العترة ولم يذكرو
العترة لكونه غير ميسر من حقيقته وما قيل من انه مراد اطلاق اسم المسبب على السبب كقوام والجم لما
يقل والميم به وهم مع ان العترة معدوم ليس في شي ما نحن فيه **قوله** او بالوجدان الخ وارجح ان وكنا
كقوله اقلوا المشركين حيث وجدتموه كما فصله الراغب وقوله المكتبة اي ان العترة مصدر بمعنى
المكتبة كالعناب يعني المكتبة وكذا اشامل المال والخدمة وقوله من الكتاب اي ما حوذه منه وقوله
يخبرم جريا على الغالب هو شامل للخدم والخدمة فاما مذهب المص رحمه الله لا بد من تحذره فهو على خطا
قوله والموصول الخ فالجواب لا نشاي بنقده بمقول فيه كما هو معروف في نظائره وقد مر في المائدة
انه لا حاجة الي تأويله لانه في معني الشرط والجزا وقوله او مقلوب من باب الاستعانة ووقع
الغاي المفسر لقضية الشرط اي كما عرفنا قيل ان نفس معني الشرط على الابتداء والخبر وعلى الاصل
والنفسية الغايان حق المفسران يعين المفسر والمصاد كتابة بعد كتابة لكثرة الروايات والكتابيين غير
متوجه وقوله والمراد الخ قد عرفت ما فيه فتدبر **قوله** والامر للندب وذمب بعضهم الى انه للوجوب
بشرط الجاهدة وقوله لانه لم يرد عدم الوجوب والارفاق افعال من الرفق بالعتد بتخليصه من
الوق وقوله لان المطلق لا يعم الخ ويلي الحقيقته اذ خالفوا ما ذمب اليه ان في في تحرير الكتاب الحالة
استدلوا بالاطلاق منها بان المطلق غير العام وقد قالوا ان الكتابة تعني عن تقييده بالتحريم

كشف
وسعدى

مطلوب والماج
الامر والماج

فريق

سید کی

أَبُو السَّمُودِ
وَسَعْدِي

ردّ علی الفیوج

مسند

اس کا نام

اس کا نام

سید کی

كان ذكره ووجهه الى الظاهر فانه من ان المقبول تشبيه محلها لاقتضاها المشكاة والقول بان لفظ
المحل مطلق ووجه لفظه والواحد تكلف ما لا يوافق ما اخذ كلامه لا وجه له فانه تكلف فيه والحاج لفظ المحل
وان صح لكنه لا يرتضي من وقت الى وقت فانه قد يكون في قول من هو المدرس ان كان وحفظها كما لا يخفى
المقابل للاشعة المتعكسة ومنطقها الا ان يكون لفظها المذكور في قول من هو المدرس ان كان وحفظها كما لا يخفى
او في ما يخصها بالشجرة والزيتونة عطف على شجرة وقوله لانه بها ويجزى ما يغلب التشبيه
فهو متعلق بمقتضى الكاف او بها لانه يشبهه عند من هو المدرس ان كان وحفظها كما لا يخفى
الحج وهو تشبيه موقوف لا يتصل به ما في لفظه ان كان في لفظه المتعلق من الاستدلال وهو
انه اشار الى قويا لنفسه النظرية ومنه انما هي البداية الى النهاية لانه انما هو الاستدلال
او نفس الكمال والاستعداد اما ضعيف او متوسط او قوي فالضعيف مستعد له المعتدلات
الاولى كالظن المكتوبة وهو العقل الحسولي والمقسط استعداد له المعتدلات الثانية
اما مجرد من الذمينة وهو حصول الفكر والحدس وهو حصول بالحس وبداخل فيه
التكلم والاستعداد والقوي استعداد المعتدلات الثانية بعد حصولها كالاستعداد للمعاد
الثانية وهو العقل بالفعل لانه لا يحصل المعتدلات الثانية وهو العقل المستعد والشيء حرك
مقدرا انما يتصل به على هذا المراتب التي تفرق في حيث جعل الحاجة في المشكاة
والصباح في الرجاجة وتختص في الحركات ان هناك استعداد الحفظ والاستعداد لكتابتها واستعداد
الحفظ وحصوله ولا شك ان استعداد الاكتساب بحسب الاستعداد والحفظ واستعداد الاكتساب
بحسب استعداد الاكتساب فيكون الرجاجة وهي عبارة عن العقل بالملكة انما هي في المشكاة
وهي العقل الحسولي والصباح وهو العقل بالفعل في الرجاجة التي هي العقل بالملكة لانه انما
يحصل باعتبار حصول العقل لا والعقل بالملكة انما يخرج بالقوة الى العقل والفكر والحدس
والشجرة الزيتونة اشار الى الحدس ويكاد يرتبها بصلب اشار الى القوة القدسية فان قلت
هذا لا ينطبق على النظم لانه وصف الشجرة تلك الصفات وهذه امور متباينة لا يجوز وصف
احدا بالآخر قلت الشجرة الزيتونة شيء واحد فاذ افرقت في احوالها حصل لها رتب افرقت
وصفاك وبني وكذا الاكتساب قوة نفسية هي فكرة فاذ افرقت كانت حركات فم قوة قدسية
فهي وان كانت متباينة ترجح الى شيء واحد لا لشجرة واما قوله لاشرفه ولا عوبية فم اشار
الى انها ليست من عالم الحسول لانه لا يجاوز عنها كما اشار اليه المحم رحمه الله بقوله مجودة عن اللوح
الح او لانه بين الصور والمعاني والصور ظهور كاشف وروفي والمعاني حقا وبها كالحروب
فاعتبارها في جانب المشبه به ظاهرا بظهورها ونورها وهو العقل المستعد وقد مثل
نور نقاي بالعقل المستعد وهو كمال النفس لا تشابه في القوة النظرية حقيقة الاستعداد
معرفة النفس معرفة الرب علمت كلمته وهذا تحقيق لطيف وقد عرفت بعض المشايخ ان حقيقتها
توقد حده وانا لا ايمان بيد اليقين في حرق الوهم فاستعمل صباح البصيرة في طلبة الطبيعة
وعاينها اعمالا انظر العجيج في تحصيل اسباب النجاة فاقم **قوله** كالشجرة الزيتونة لاحتياج
الابتناء منها الى السبب تشبهه بالتحصيل بالظهور فاحدس يشبه الزيت وقوله والاطعام عطف
على ملك الوحي وانه الذي يكون في حكم شيء واحد ولو شئ كان اظهر وقوله من حيثيات
الصعود تستعمل عنها صمد عن ليس للفرق القدسية بل هو مرجع صمد مثله فلو كان
اظهر ولذا قيل ان من هو الكاتب لكنه انشأ مراعاة المحم وقوله يدي الله لنور اشار الى

انما ذكره تشبيه وتلويح وقوله توضيحا لقليل لا وفي قوله محقولا او محسوسا فالقوله انما فائدة
للفاس وقوله وعدوه وجه لان كلمة تعاني عبارة عن مجازاته كما هو قوله في الحاشية وشعر شريف ولا
الا حاشا **قوله** متعلق بما قبله اذ انما قبله المتعلق المعنوي والصناعي لانه على الاوّل صفة وقد
قيل انه لا يليق بشأن التميز بل توسط قوله نور على نور في بين اجزا القليل وهو متعلق بين المعنوي
وكما مع انه يودي الى كون حاله ذكر المتعقبات بالتمثيل بنور الهداية بغير ان الاستدلال والاسناد
مع قصد اعتدالهم بالذات وليس يشبهه فانه حرف من القول اذ لا يفضل فيه وما قبله الى مثلا
كل من البطل فتشبه **قوله** فيكون متبني على الوجهين وقوله على وجهين في الامام والحج
المجهر والراهملة في نسخة فصححة اي فيده بما يكون معه الحجة والاطاعة والعبادة وقد
لما تشبه للتمثيل وهو الهداية وهو ما وضبطه لتقديم كلام النسخ بحجها كما والراهملة في
والها الرحلة يعني تزيين وتحسين ولا يدخل له في التمثيل وفي اخرى تحبير او كبر يعني محو
ومحو الحجة واذ الكاف لانه مقلقة فيه فليس حيزا حقيقيا لها فاقيل وما ذكرته **قوله**
او مبالغة فيه وفي نسخة ومبالغة بالواو ووجه المبالغة كونهما اصنوا كبر وفي نسخة الشجرة
يكون عطف على ما قبله لا لتفسير له لانه لم يدخل في التمثيل **قوله** او عطف لاصلا لانه
هو عطف على قوله تشبيهه او تحبيره اي ما في بعض النسخ يعني انه شبه صلاتهم كجاعة القادات
القولية والفعلية بالحواس او شبه ابدانهم بها وهذا احتياط لما مر من ان المشكاة قلب المرص
وقد مثل عليه ان جعل المراد من البصيرة الصلاة او الايمان لا حسنة ولذا لم يذكره المحم في
غيره وقيل ان تخصيص الصلاة لربا والافوار العقلية بها كمال التوجه للثبوت والحق والبرهان
بالمساحة من حيث كماله والهيئة وعلاقته لانه ان المتباينة في احاطة الانوار وما يقوم من
ان المشبه قلب المرص فبده بالمشكاة التي في المساحة فاحد لعدم ذكره فيما سبق وفيه نظر
قوله ولا ياتي في جمع البصيرة وحده المشكاة سواء تعلق بمشكاة او بغيره قد سئل كان قبله
او لا والوحدة من انما هو اما بالوحدة بحسب نفسه او بالاشارة النكرة قد تقدم في الاطالع واليكني
الوحدة ان يكون في كل بيت مشكاة واحدة مع انه غير لازم وقوله انما هو اي بالمشكاة وقوله
بلا اعتبار وحده الحج قد عرفت ان رجونا اعتبارها **قوله** او بالافادة وهذا هو الذي هو في الجمل
مستأنفة حبيبه وقوله وهذا كبري لفظ فيها وفيه ايمان لطيف فهو كقوله في رحمة الله
فيها خالها ويزود بزيد بعد هذا الجواب من مخرجه بينه وبين بعض النجاة بغيره بدلا كما في شرح
التمثيل وفي الحقيقة لا كثر من يجهل في عقله سقوط الحجاب وان يرفع الاسم بالاعتدال وينصب
بالاعتدال وحده وبما هو جرم في قوله وللفظ المان انهم ومن توكيد الحجاب باعادة
فان حل عليه مضمار كان رجبا انه فاضل وليس بجار والمجوز وتوكيد الحجاب والمجوز لا
الظاهر يكونه اقوى لا يركد بغيره وليس الحجاب بعبادة الحجاب لانه لا يبعد مجزى من
مظهر واعا يوزنه بعض النجاة قبله ولا يجزي ان مثله وقع في القرآن وكلام العرب كثيرا
وما ذكره من اورد ان الحجج بذلك او تاييده واي بالاطلاع بربا عن التكرار في الكتاب
وشرح المتأخر اشار الى هذا وجهه لانه ذكره **قوله** مثل شجرة الخبز وهذا كماله كماله تشبه
على ما قبله وترك انما العلم به عوالم ليعوكم وانما هو في بيت المحم من الحرمات وقوله والتكبر
للمعظم ليعلم على الاول بالتمثيل في الاشارة المحم رحمه الله وقوله او المعظم
فالمرجع معنوي والاراد ان لا يتعلل فيها ما لاخير فيه فليس عطف به كونه تشبيها فاقيل

ابو السعود

سعدى

شما غريب

روى عن العيني

الحج

ابو السعود

بجانب فناء وهدوء وقيل الله لا شياخ وقيل واحدة فتيحة والدمية نظرا لم بالبرق وورود الذي
كثيرا معطوف على فائقة عطف الفضة على الفضة او على مقدر تيناق التي حاقبه وجره جسيمة
بشراب او مستنقاة وفسر الظل بالغطش وقدمت لنا شدة وكلاما صالحا هنا **قوله** وتحصينه
لتمشيه الكاف اي تحصيل الظل بالذكور انه يتراى لكل احد كذلك فكان الظاهر ان الرب يله لما ذكر
ولم يرد ان المراد بالظلمة الكاف في الكشف وان مع ارادة انهم من ان شبه ما يعلم من لا يستحق
الايان بسواب براه الكاف بالساعة وقد غلبه معطش القيمة فيحسبه ما ضايقه فلا يجد ويجد
وباشي الله عنده ياخذونه فينبغونه بحميم والفساق وفي شرجه ما جند به ولم يظلمه لغزله ووجد
الله عنده الخ لانه من ثمة احوال المشبهة به وهو يتبع لاف حيلة الكاف ادخل وخرج ويؤخر مثل ما يتقو
في هذه الحيلة الدنيا الخ فان الكاف فيهم الذين يذمهم بالكلية بغير ان شبه احوال الكفار التي يكونوا
ناقدون لها الحيلة بروية الكاف المشبهة بالفساق في الشرح جسيمة شرابا فينبغ عطف وجد الله احسن
انظام كما هو وروى في شبيهة من شبيه او من غير المعروف كما فهم فلا يكون من اتحاد بعض القدرات في
الطريق في شبيهة التي يتشبهه كالنظام في احوال في احوال تقدم رجلا ونحو اخر في تلاوة لما قيل ان جعل الظلم
هو الكاف حتى نظروا العباد بالظلم ان يول لشمسية الشئ نفسه كما قيل وشبه الما بعد الجهم بالماء يعني
قوله بعض المشعرا في حمام **قوله** والما من حوضه ما بيننا جاري
لانه فوق مسافات الرخام ما يسيل على اتراب قصار
فانه عيب عليه حتى قال في بعضهم
وشاعرا وقد الطبع الذكيه فقاد بحرقه من فرط لا لا
انام بعل ياتار وينه وشبه الما بعد الجهم بالماء
وليس شئ لما عرفت ولذا في هذه الشعر فانه شبه به الرخام الابيض في الحكم يستعد فصار سبعا جري
عليها الماء ولم يروى شبيه الما ولكن ما ذكر في الطريق جارا واما اشار الشاعر الى برودة ما ذكره ليس
في الاية ما فيها من ذلك فانه من الكاف في الاية **قوله** تعالي لم يجد شيئا قبل مجز ان يكون
شيئا لا من الضمير ويجوز ان يكون من الكاف في الاية **قوله** تعالي لم يجد شيئا قبل مجز ان يكون
خطا او وجد من احوال خلق شيئا منقول **قوله** اما ظنه فسره به اشار الى ان الحسبان
يخرج الظن وهو المشهور وان فرق بينه وبين الرأى بان الظن ان يخطوا المقيمين بين الله ويخطو لصددها
في الاخر والحسبان ان يحكم باحد مما من غير ان يخطوا الا حريبا له وفيه به لافع ما يتوهم من
التساوي بين ما بين مجيب له وكونه غير شئ ولذا قيل ان المراد بكونه غير شئ انه غير معتد به والقرين في
كلامه متاثرين فيمثل الظن فليست في كلامه شئ وبه فاعلم انهم قد يخطون وهو موصوفه واذا
لم يمد في شبيهه بنا ليراقبه وقيل انه جمع حقيقته ما ساء ويجازي وفيه نظر **قوله** ووجد الله عنده
اي عند السراب او العمل لا الظلم كما قيل واخر الصغير باعتبار كل واحد وهذه الجملة معطوفة على
لم يجد في قوله ما كان من بريرة **قوله** اراق شعبك الما والاولى برقي **قوله** اراق شعبك الما
فما اتاه خيف الله سبحانه **قوله** فاصبي بعض الظرف عثمان يلهي **قوله** فاصبي بعض الظرف عثمان يلهي
عنا بدوا وان ينفذ ما كان الله مقرر لما من الكاف اول العبد يلهي بما ذكره وظاهر كلامه دخول

طبي
سعد
ابو جابر

عزقي

مدا وما بعد في التثنية فيكون المشبه به الكاف الظلم القائم العاقبة فيجوز كلامه وكلام المخرجه
وتجده من جميع الصغار ولا يلزم التثنية المشبه به لما سطر وعقيل ان يكون بياننا لحوال المشبه بها الكاف
فيظن جسيمة المعنى على التثنية بتمامه ولو قيل على الاول ان من شدة وصف الشراب والمقبيات
مقدور ان يشار الى الحلاك بالظلمة السواب في قوله ما كان من الاخر الحساب كان الكلام مشابها
فقد برز على قلوبنا المصاف في البنية بغير ما ذكرنا في قوله ان يلهي بما ذكره بحاسبه الاية فالمعنى
بغير الحساب على طريق الكاف يلهي بما ذكره التوفيق بعد **قوله** استعبرنا استغفار من العرش مقصور
على العيب من غير حساب انما عيب من الكيفية ما قد عدا بها في قوله على علة وفي المعنى استغفروا صفا
من العوض والاولى وفي قوله لا يلهي الخ يعني انه كناية عن بقاء وليس المراد بالسرعة ظاهرا
لانه تعالى لا يصدفها حقيقة وقوله وفي الخ لا يباه في قوله والمذنب كنوا لانه غير خاص بسبب
المراد وان دخل فيه دخول اوليا ولا يروى عليه ان السورة مدنية ثلث بعد يدو وعقبة قتل يد
كالاجني **قوله** عطف على كسراب ولا حاجة الى تقدير معناه كما قيل اي كمال ذوي ظلمات
قوله والموخير الخ اي في التثنية وما ذكره الرضي كفاية من انها تختص بالطلب وان اشترى
فقد ثبت كفاية في عدم اختصاصه به كما بين مالك والخرشي ووقع في التثنية كفاية في التثنية
في قوله او كصيب وانما في الاصل لفتاوي يسيين فصار عدا في الشك ثم استغفرت لطاق الشيا وي استا
يلزم في المشابهة او من قبل المشبه وظاهره ان الشك وعنه مستغفرا عنها لانه من عرش الكلام كما ذكره
الشرقي في حذف المسداتية وهو ظاهر كلام النجاشي والمذكور في الاصول انه مدلول الامر وقد جرح فيها
بانه من سياق الكلام لكنه بواسطتها فنسب هذا انما والخرشي واليه اشار الرضي فاذا كره قدس من
هو التحقيق وان كان في الكشف ما يتوهم منه فقد برز في قوله ان اعلم اي الحسنة بغير شدة قوله
لانه **قوله** او المتزوج فكانه قيل لبعض عالمهم لا سراب وهو الحسن وقبضها كالظلمات وهو البقيع
قوله اعلم شاملا لها حقيقة في لقائهم واخصها باحوال البراءة بعبقها بنام لطيف وقد اورد في
انه يباه في قوله ووجد الله عنده لان اعلم الصالح وان سلم انها لا تنفع مع الكفر ولا حاجة في عاقبتها
واجب بانه ليس فيه ما يؤول الى ان سبب العقاب الاعمال الحسنة بل وجد الله العقاب بسبب قساح
اعمالهم لكنها ذكرت جسيمة لبيان ان بعضها جعل مما عتقوا او قبضها معاقبه به نزع استمر في الورد
لشبهه ووجد الله عنده الخ يطللان حسنة ونما عقاب سبابة وقد قيل ان اورد ووجد الله عنده
الله في التثنية وليس بمقدر كما مر ثم ان المواد بالحسن الحسن الشري لوجوده فيما لا يشبهه حقيقة الا ان
كالب والعدو لا الاية كما قيل **قوله** او التثنية اي التثنية حال اعلم الحسنة لا عظمها وان
معها في حال الخلو من نور الحق كالظلمات وفي احوال كسراب تكونها مما عتقوا او قبضها لاول
بالدنيا لقوله ومن لم يجعل الله نورا فانه ظلم في الهداية والتوفيق المخصوص بها والاخر بالخرقة
لقوله ووجد الله الخ فهو الملام العظيم وقدم احوال الاخرة التي هي اعظم وانما لا نقولها بما يتعلق
من قوله ليجز بهم الخ ثم ذكر احوال الدنيا متمم لما في الاخرة لما قيل انه يمكن ان يطبق هذا في الدنيا
فانها ظلمات فيها او عكس فيكون سرابا حال الموت وظلمات في النجاة كما في الحديث الظلم ظلمات
يوم القيمة ويكون توفيقا مناسبا للترتيب الرقي **قوله** لحي صفة بحر قدس لا فرا وما وكذا العيشة
كما ذكره في قوله والجملة صفة الخ وقوله من هذه كلمات يثبت بها ان خبر مبتدأ منه واخر به الحوي
مبتدأ خبره جملة ليعلم فوق بعض وروده ان مشام بانه ابتداء بالانكسار من غير محسوس لان يكون
تثنيته التثنية كما في قوله له حاجب في كلامه يسيين وبوتكف وقوله على ما بدأ بها في من

عزقي

جفبه

سعد

ابو السعد

ابن كمال

سعد

عزقي

الحال ليس الجاد اذا علم له وان جاز لان الدلالة على الحق اي الله شاملة للجميع والميل الطبيعي الى النفع في
الحيوانات وقد يوجب الجاد كذا الاشجار الى المياه ونحوه وعلمها بالاستعداد غشبية لا سلبية وذلك
اشارة الى السبب والميل اشارة الى الدعا فانه غير مناسب للتخييل وان مر وقوله على وجه يحسنه
متفق بكل من الدلالة والميل المقصود بان اضافة صلاته وسببها على وجه يكون له حظ في التنبه
قوله مع انه لا يبعد ان هذا دليل على ارادة كل الطير وهي الملازمة والميلين وهو الظاهر ان
لواريد كل من في السموات والارض كان فاصلا مع انه قيل انه في جملة بين الحجاز والحقيقة والمصر احرار الله
يجوز له وما قيل عليه انه ليس كذلك لان العلم على حقيقة وانما يكون على الوجه الذي قبله مع ان الحجاب
للظلمة لدعوى الخلق اياه كلامه **قوله** بانه الخالق فهو المالك الحقيقي والصفات والافعال
اي الوجودية فيها وقوله من حيث تعليل لكونه خالقا وما فيها مع الانسان الى ما عليه المحققون من ان
علة الاحتياج الامكان وقوله ولجنة الامتياز فلهذا انما الدليل وارجح الصانع مع مناسبة لقوله الى
الله المصير والافتقار اهل الحق لا عليه ولا شرطية بين المسكن والكل مستند الى الله ابدأ بلا واسطة
قوله يزجي بسوق في الدور والغرور الرضوية هي السوق الضعيفة لفرق بين ان في ارجاء
ورجي تزجية ومنه ايضا عذرة جارة اي مسوقة شيئا ليعتد على قلة وضعف وقوله يزجي كذا
بشيء يد الجحيم وكثيها اي يدفعها لرغبة عنها او يتدبر على سوتها وايضا لها وقوله وقدرها قطعها
منقذة بفتح القاف والواو اي جمع فتوة وقوله وبهذا الاعتبار اي لانه المواد وقطع السحاب وجراده
فمعها ضافة بين اليد ايضا فغير متعدد الي صبره كما اول قوله بين الدخول فويل وقد قيل ايضا
سحاب جمع سحاب اي اسم جنس جمعي فلا يحتاج لتأويل وقوله جمع حلق وقيل انه فم وجوب والمنتوق
جمع نطق وهو المنتوق وقوله صفة جناب **قوله** من قطع الخ على التثنية البليغ وقد فسرها بعضهم
بالغام اجمع ومن الغريب قوله لا صفتها في ان الجبال ما جبلت الله اي خلقت من البر والصفه لا نشاء على
لا قاله الرضي في درره وفي الكشف ان المزاوية الكثرة كما يقال عنده جبل من ذهب وعظام مع
عظيم كندهم ونظام كما في صرام السقط وظنه بقص الحمل لم يسع الا في جمع عظم وهو خطا **قوله**
مستند يا من السعاستير اي ان من لا يولي والاشارة الى ان الجبال والجرور والاشارة الى ان الاول
بما شئت او بقص وقد فيها لانه لا بد له من رابط وقوله ويجوز ان اي في الثانية تنبيهية والاولى
اشارة الى ان السعاستير واحد بها واتق مفتح المعول لكونه صفة او ما لا يبعد والاشارة الى ان
وقوله ليس في العقل الخ اي فيجوز ان يشاوه على ظاهره والتفسير به وكونه المصير المتعد ان المشا
يتمدح من اسباب مساوية شجرا جزا رطبة الى الجوف فيقتطع سحابا مطرا وقد ينفذ بردا وقوله
والمشغول اي بين اهل الحكمة والبخارا جزا موازية يمان جزا موازية وقوله لم يتخللها
حراة اي من الشمس فان تخلصها انقلبتموا والطبقة الباردة هي الجوهر من البرد وقوله
المعوا اشارة الى قول الحكام انه قد يحدث العطر من غير بخار الخليفة البرد على الجواهر وحيثما يقع
برد الشدة البرد ولذا لم يذكره وقوله اجتمع اي من البخار وقوله وكل ذلك الخ وعلى من قاله
اي لا سباب وسعوات من الطبيعة **قوله** وقري بالمد المقصور يعين الصنوع والحمد وتوحيها
العلو والشرف فهو كناية عن قوة الصنوع وقوله جمع فرق وقوله في منتهى ارادة لان قوله بالفتح
للزرة وبالكر للنبية وبالضم للقدرة كما في ذرة الفواص والنية ان الله المزمع **قوله**
توليد الصنوع الخ اي البرق الذي هو نار او منبر من السحاب الذي هو ما صنعتها وطلعت من نور
او ما بال بصير من النور الذي به الامتياز وقوله وقري يدعي اي يعظم اليها من الامتياز

سعدى
عزقى

المقدي

المقدي بالزرة والبارية اذا لا يجمع اذا لا نقدية وان جوزه بعضهم وقيل الباري بمعنى من كونه
شرب التبريد بعد ما اكتسج والمغول محدث اي يذمها النور من الاضداد وقوله له لانه على وجود
الصانع اذا لا بد له من محدث قدسهم وكال قد رتب لتوليد الصنوع من صنده واحاطة علمه لكونها
اعمالا منقطة ونفاذ مشيئة فصوره واصابته كما يريد ونزله عن الاحتياج لانه ما يبعده لانه
قوله لمن رجع الى بصيرة اي لمن له بصيرة يراجعها ويعلمها وفيه اشارة الى ان البصيرة
بمعنى البصيرة كما ذكرها الراغب وغيره ومن قال انه لوصوح دلالة قال الاضداد وقيل الصابيد
افتقار على اصله لتبادله منه فكسده عن حسن التفتيش ولزوم ما هو كالابطال وقد قيل ان ليس
في القرآن جناس تام غير هذه الآية وقوله يوم تقوم الساعة يعنى المجرمون ما لبثوا غير ساعة وفيه
كلام في الامتنان ناش من عدم الامتنان **قوله** حيوان يدب على الارض اشارة الى ان الانتقال الى ان
الاحياء لا للتأنيث وقيل اية واحدة واحدة وبالحقيقة وحين وقوله من جاز اما على طامره والمراد بالظنة
لانه يطلق عليها قيل والتفكير في خارها الاول للاضداد المعنى وفي الثاني تحفيص ولا مانع من حمل الاول
على التحفيص كما ذكره المصنف وقوله متعلق بذاته هو قوله لقول الله اي تعلقا معنويا لانه
بمعنى كناية من ما لا يدرك عليه ان مقام الاستدلال على كمال القدرة لا يناسبه فقام **قوله** نزلنا الخ
اي نزلنا كل المتكبرين ووكثير كما في قوله عبيد الميراثات كل شي وقد يراد بها التعدد كما في شرح المفتاح في قوله
عام التنبه الى كل مستند اليه كما ذكره الشريفي وقيل انه يجوز ان يراد بالاداء ما يخلق بالقرآن بقرينة
من ما واي نطفة كقوله كل شي حي اذا اراد ما به الحياة بقرينة حي لانه موصوف معنى بمواودة لقيا
قرينة السياق والقول فلا عار عليه لا قوم ولذا اختار القائل رحمه الله كونه صفة فافهم **قوله**
سعي المرحمت مشيا على المستعار في الكشف على سبيل الاستعار كقوله صرح لاستنارة الشحنة
مكانة المشفوع ونحوها زوسل وان اراد شحنة فتنبيه المشفوع في الغلط فهو استعاره كما في الكشف
واستعماله لطلق الشحنة لا ياتي في ارادة شحنة الانسان منه باعتبار انه قد مر من ايراد الطلق كائنا
لم يدر هل كان به عليه الحق في شرح المفتاح كما قيل ان هذا ليس من قبيل كوا القيد واردة الطلق
لان خصوص المرحمت مقصود منها ما هو السقوط **قوله** المشاكلة في نسخة والمشاكلة واورد على الاول ان
المشاكلة البدئية لا يضاف اليها صفة الاستعار البينة في رد بانه لا مانع ما ذكره فان المشاكلة جامعة
الحسن الذاتي والحدوث والهيئة بدئية فلهذا قلنا ان يكون في حالها من الاستعار مع انه
لا جرم في تحللات الكالوان قري بغيرها وقد اعني هذا المعنى من باعتبار انه في رسالته المشهورة بنا
على ان الحسن الذاتي ياتي كونه عرضيا وليس ببي عقلنا ونقلنا كما في المفتاح اما حسن الاستعار
التخييلية فيحسن حسن الاستعار بالكناية معي كانت تابعة لها كقوله في اناب النبوة ومحاها
ثم اذا انتم اليها المشاكلة كقوله فيما توفى اي بهم كانت احسن واحسن ولا فرق بين استعاره
واستعاره وتحقيقة في الشرح **قوله** ويندرج فيه ما له كثرة الخ وهذا باعتبار الاكثر فيها بينه
مقولا يورد ام اربع واربعين مع ان مفهوم العدد غير معين ومن التعجيبية وقوله والله علقها باشا
صرح في ان له تقاي في تحولات اخر على ميات لا قبلها الا ما هو فلا حاجة الى مثل هذه التفاتات **قوله**
وتد كذا الضمير في منهم اذ لم يتل منها فان الرمي بعد ما ذكر ان في وجودها لذوي العلم ولا تشدد
لغيره وينبغي على ما لا يعلم تغلبها ومنه ومنهم من يعنى على بطنه لانه كان ومنهم والصبر عايد على كل
وانه تغلب العلم في الصبر يتم بين عليه فقال من يمشي الخ والمذكور في اصول العربية لا يسع
المعنى ان التغلب لا حلا للاختلاف اطلقت على من لا يعقل في من منهم من يعنى على بطنه الخ فان الاختلاف

طبي

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

ابن كمال

سعدى

حاصل في العموم السابق في كل دابة وفيمن يمشي على رجلين اختلاف آخر في بيان التفصيل فانه يعلم الانسان
فالطائر ينتبه وطامع ان في قوله كل دابة تعليلها وهو غير متراو على الظاهر بل المقصود انه لما قيل العقل
وعندهم على طريق الاختلاف لم اعتبر ذلك في الضمير لما عليه وتقلب العقل فلا حاجة الي ان يقال
انه لما اعتبر حكم العقل في ضيقه لم اعتبره فيه ولا يلزم كون التعليل مجازا فالمراد بالتفصيل من ومن
وبالاجال مفيد لا دابة كما توهم فاعرض بان الموازنة تحصل بالتغيير بل فقط ما لا يتكلم الضمير وان
اشا التفسير والتفصيل فكيف يسبب اجالا والتغيير من بعد جعلهم بواسطة الضمير في حكم العقل
كالترشيح والتغيير لتفصيله فلا تعليل فيه وانما سبب تعليله لا يتناهي عليه لا ناقول لما كان الضمير
عبارة عن كل دابة مع جملة اجالا والتعليل انما هو في ضيقه ولذا انفسر عليه لم رحمه الله وانما من فلا
تغليب فيها الا فيمن يمشي على رجلين ولو جعل من التغيير به موافقة لضمير العقل على ما تقدم فمعلوم انهم
مع فمذهبهم **قوله** والترتيب كقديم ما هو اعرف في الترتيب اي اعظم ما تقر به العرف في الحقيقة
وفي نسخة اعزب من الغرابة وفي اخره اعزب من العرفية وهي الاصل في الحقيقة بغير العرف اي لا يتقيد
وغيره بدونها وهو صعب مستغرب ومن العقلة ما قيل ان عقول عن ان الشيء مستقر للرجح فان ارجح
شبه فمما **قوله** مستطابا لعناصر والركب ما تركب منها وعلى اختلاف متعلق ببيان وهو تفسير لقوله
ما بينا وفي قوله لقد ازلنا العقائد وقوله للحقايق تقدم في المتعلق له مناسب لما قبله وان مع جملة بعض الحقايق
في نفسنا والله لا يزل ما تدل عليه الايات **قوله** زوالا قد مر في سورة النساء انهم يهود يافدها
اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وعما المنافق الي لعب ان الاشرف ثم تعا كما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحكم لليهودي فلم يرض المنافق بمضايقة **قوله** يخافكم الى عمر فلما ذهب اليه فاس
له اليه ويصالي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرض بمضايقة فدخل على عمر رضي الله عنه بيته وخرج يسير
مضرب عنق المنافق فجمع العقبة لمعوم حكمه او لان معه من بني النضير في ماله فتركه فمعلوم انهم لا يتكلموا
فنتيلا وكعب بن الاشرف من كبار اليهود وقوله ان يحاكم بمصيبة الجاهل او الجاهل **قوله** اطعنا لهما
اي اطعنا لهما وحكما وقوله فنبول حكمه اي الرسول صلى الله عليه وسلم اوله او لهما لا يحكما
حكمهما ويتولي بعض بعض ومن الاستبعاد وقوله اطعنا وقوله موافقة الى المنافقين
بعض والمراوهم المنافقون المذكورون في قوله يقولون اما ان وفستة التوراة والاعراض عن الايمان
الي فربق منهم مع ان جميعهم لذلك لا طمأنينة في ذلك كما في سبب التوراة وقوله او الي الذين هم
لا بأسرهم اي من المنافقين ومن المذكورون يقولون من هم وصير يقولون للمؤمنين مطلقا
قوله وسلبا لا يمان اي في قوله وما اوليك بالمؤمنين فقل عدم ايمانهم ليس لتكليم الانبياء
الناجل الامر بالعكس وروايته فرق بين العدم والسلب ومما قيل الاول الوجود والشا في الاجابا
والمراد الحكم بانفسا اسم الايمان لظهور اثاره فكذلك بيت الذي هو التوراة يعني انه ذكره
ليوضح لنا وجه الحكم بتبجيل ايمانهم فمما **قوله** والتعديف اي حيلة الجاهل بانه في المنافقين
ومن مؤمنون ظاهرا والمراوهم المنافقون على الايمان في السوء ظاهرا ولا يقر لهم عن قبول
حكمه كقديما يمان وصحب وعواييد والي ما يتوكل اليه ضيق يقولون **قوله** يحكم النبي فمما علم
ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله او المدعوا اليه فالضمير يعود الي ما بينهم من الكلام ومن
تأمل لكان في الحقيقة الرسول فذكر الله لتعظيمه اي على الوجهين لانه اذا ذكر اسم الله سبحانه
واحكم انما هو واحد كما في روحه في محرابنا وعون الله والذين امنوا وسجدوا له وحسن خاله
افا وقوع اختصاص المعطوف بالمعطوف عليه واما ما بين قوله في واحد بحيث يصح نسبة افعال

احدهما واخره الى الآخر ولا كذلك النبذ في محرابي ربي كرمه لان الشا في مقصود بالنسبة كما ذكر
شراح الشا في قوله الخشعي هنا يعني الى الله ورسوله كنز المحبي ربي وكرم ربي وكرم
نور من اسفل المعطوف عليه في التفسير ان المعطوف هو المقصود بالنسبة وهذا ان النبذ
وتماثل فيه طريقة اخرى فاعرض عن عليه ولم يثبت الي انه ليس مقصودا وحده بالنسبة لقول الله
على فوق الاختصاص كما مر في قوله في نفس الامر وحقيقة الحال لما لم يقصود لا مقصودا لانه لا يستلزم
اشارة اليه بل ان لم يثبت على سواه في كنهه لبيان الشا الذي ذكره المحبر في الاية في شقائه
طريقة العطف للتفسير وقايد في التعليل وفي قوله للتفسير بقوله **قوله** والدلالة على ان حكمه الى ما
عرفت من ان قايده هذا الاشرف الدلالة على فوق الاختصاص المسوغ لاسنادها لاحد مما لا خلاف
ومن لم يثبت له قال ان الدلالة انما تظهر اذ اعيد الضمير المزداد الي الله ورسوله وانما في قوله
قوله فاجاز في بيان لان الدلالة انما تظهر اذ اعيد الضمير المزداد الي الله ورسوله وانما في قوله
والضمير ما واني جانب ابطال اشارة الى حقيقة خلاف جانب الحق فلهذا عبر فيه بان وقوله وبمخرج
الى بعض قوله او ادعوا الى الله لان اعراضهم اذ احكم عليهم والمبالغة من جعل المفاجأة الى الا
عقبة الدواعي وادعوا اليهم والتعديف بالاسمية وما قيل من ان الاولي ان يقال اذا استنبه الامر
حالا وان الحكم لهم مالا ولذا قال في تفسيرهم لا عليهم اشارة بان اعراضهم شاملا لصوره الشك لا يامس
سبب التوراة وسوق الكلام ومما قبله لقوله لهم الحق ولا غشيا في من فضي في ربيهم والشك
في اختيار ربيهم وكون عليهم لان المنافق في قوله المتخاضعين اذهب لتحكم بيننا لا عليك واولئك
المنصف وقوله لا عليهم من تقديم الحق وقوله اولئك الذين والي بعض الامم او مؤمنين بعض
الاسراع وتقدم ضلته لما ذكرنا في الفاضل **قوله** بان راواي لم يفسر بالشك في نبوته
كما في الكشاف له قوله في مرض القلب وتقدم عليهم على الرسول في النظم قيل انه لا طمأنينة لوقوف
منه كان من انه لانه يظهر لامثبات واور عليه انه لا ياسب قوله لان منصب نبوته اي وايه اسم
يخافون حقيقة نفسه فلا يتم المحصر فمما **قوله** اي ان حكمه حكم الله ولا يخفى عدم ورويه وان قال
ما يقضاه اليه ما انكره فمما **قوله** اضرب عن القسمين الاخيرين ومن الامم الى ان لم ينقطع
والقسمين الاولين على ما كانوا عليه واخذ في الانكسار حيث انه يتحقق نبوته اليه اذ كان
الحق لهم على الغير وحصر الظلم بينهم فاطق به واما ما لا يدل على معنى الاول والمنافق بتقصيه
ولذا خالفه المفسر كما قيل فيه انه اذا ابطال حرفه الحبيب استلزام ابطال الارشاد وتبليغ الاواند
ليس يلزم اذ فحق الايمان عنهم فنبله مقصودا وعلى الاخير فالاضراب استتالي والمعني ومع هذا
كله فانهم هم الكاملون في الظلم كما معون لتلك الاوصاف فلهذا اعرضوا عن حكمه بديل اسم
الاشارة والمخاطبة ونزول الحكم وقسط الفصل لانه لو كان الاولين لا غرضوا عنه والحق لهم
ولو كان للثالث لم ياسب علمه لا مائة وشيئا على الحق فمما **قوله** ومنصب نبوته اي شرفه
وعلمه كما مر ولذا اشترعهم اليه والحق لهم وقوله وظلمهم اي الظلمة دفع لما يقال من انه اذا نظر
الاخير ان كان الاول متبنا والمتبنا هو الظلم وهو غيره فهو لا يبالا الاخير بالثبات الظلم الحيف
لهم دون غيرهم بان المرص فتمسك بالتمسك والميل الى الظلم والكافون هم الظالمون **قوله**
والفصل اي الايمان بغير الفصل المنبذ للمفسر في معنى انهم الكاملون في الظلم وقوله سببا في
يشعر بالاضافي والمدعوا اليه هو الرسول صلى الله عليه وسلم **قوله** فمما لهما في الحصر لان هذا
شان من انش وكان يعني لاق به وانبي له كما مر في هذا المعنى في الاية في محرابي ربي كرمه

عزبي

عزبي

سعدى

منهم كما قيل وان مع ايضا نعم فزعم اطلقا مفسر بالنبوت او الاخلاص لصدره من فلهم ايضا
قوله وقري بالرفع في الكشف وقراءة النصيب اقوي لان يقولوا او على في التفسيرين
 يكونه منبه او يجوز خلافه ايضا وذلك لانه لا يكون الا في تاويله يصدر عن اهل البيت
 بهر من ولا تكبر فلا يجوز كما في قوله واما كونه لا يوصف كالصبي فلا وجعل له في الاخرية وهذا
 على ان الصدور المستوي كقوله ايضا قال في الدمايين ولا يظهر له دليل فان الصدور المولود به يجوز
 ان لا يثبت ومضا فاما جيل قوله وما كان هذا القرآن ان يغيري عملي انما وقدر ذكره باب الفت
 ان جرات تكبره مذهب الفارسي مع انه قد يثبت ايضا في النكرة فاما اوله ان يقوم وجد بقيام رجل
 شلا في ما ذكره شراح الكشف مما يظفر وقد ثبتا في كلام المعني في هذه المسئلة وقد مر
 ان قراءة الرفع انما لان جيل ما هو اكثر فائدة مصب الفائدة او في وفيه نظرو قراءة بحول لا مناسب
 لدعوا معني لعدم ذكر الداعي والحاكم **قوله** في الترابين والسفن هذه استعملت من عباس رضي الله عنهما
 وجميع اللغات والنشر وقوله على ما صدر في حديثه كقوله ان كروا الله على ما مدامك لاعلاوة لنفسا
 وقوله فيما بين من العرة لان لا يتكبر في الا في خلاف الكسبية **قوله** وقري بالرفع في الترابين
 بخلافه كسب الفناء وبما وصل بعد ما الضمير وقوله بلا يا ايها وصلى والهها صير لان قبله ساكنات
 فقد يرا جيل كنه وعنه ان لو كان محركا كنه ولم يجد في جعله لحدوث في حكم الباقى وقوله
 سيكون الها قتل وفي السكت وقوله سيكون القاتل اي فاعطى منته حكم كنه على وزنه فثبت
 سيكون وسطه كنه ككلمة واحدة وقاب ان لا يتاوي ان لغة بعض العرب في كل معتل حذفت احذرة
 يجعله منسبيا ويعطي حكم الاخر لما قبله فيقولون لم ازل ابل سيكون الراد واللام فلا يخفى بهذا
 الوزن والحا اما للسكت حركت لا لتغا الساكنين او صير وكان النيباس ضمه حينئذ كنه لكون السكون
 لغرضه لم يمتد به وليلا يثبت من كسر لضم فتدريا وضعف الاول لغيره انما السكت واثباتها في
 الوصول **قوله** ثلثي واتموا الخ عوف الى بيان حال المنافقين المستعدين عن قبول حكمه وقوله
 جهدا يانهم منصوب على الحال لانه او هو مصدر لا فتسوا من معناه وهو مستعنا من جهده نفسه او بلغ
 وسعها اي اكمل لا يان وسير وديا هذا محصل ما في الكشف وشروحه وقوله في المائدة جهده
 الا يان اخلاطها لا يان فيه كما في قوله فتأمل **قوله** بالخروج الخ قد خرج بقرينة جواب القسم ومنهم
 من خصه بالخروج للغير وقوله على الحكاية اي حكاها بالمعنى واصله ليخرج بصيغة المتكلم
 مع الغير وليس المراد حكاية الحالة الماهية واصله خرجا لان المعنى زمان الحكمة وهو مستعمل
 فيه **قوله** اي المطلوب الخ قد احتلوا في اعرابه فتلا منبه الخ وذا الحكاية طاعة معروفة
 امثل لكم او خير منبه امثل لكم اي المطلوب منكم طاعة معروفة او طاعتكم طاعة معروفة
 وقيل معروفة بغير منبه اي لكون طاعة معروفة منكم وهذا الاختلاف مبني على تفسير
 معروفة لانها صيرت بانها معروفة بالخصوص وموا طاعة الجنان وبانها معروفة منهم بانها على
 طوق اللسان بقرينة ايمان في امل النفاق **قوله** الباقى لا تقدر بقرينه وطاعة مستند
 خبره معروفة وسوخ الا بدأ بالتميز انها اريد بها الحثية فتعق والعموم من الموسوعات ولم يتر
 ليد يتوهم ان تقدر بقرينه للمعنى والجملة تعليل للنهي اي لا تقسموا فان الطاعة معروفة منكم
 لا تخفى وكذا المعصية فلا فائدة في اظهار ما يجال لواقع كما ورد في الحديث ما من ملة على
 الاكساة الله رذاه ونحوه وهو معني حسن لكون خلاص الظاهر **قوله** على طيعوا طاعة ابي
 تقدر بقرينه وطاعة معني اطاعة كما في انكم بناتنا وقوله على الحكاية متعلق بقرينه فالعيني

عزيق

عزيق

تناقض في التعريف

ابو السعود

عزيق

كرو

قل لهم قال الله كذا او هذا لاختلاف قوله فاما عليه ما حمل الخ والمبالغة في التكبير لانه اسر من ابد بالذات
 وهو ابلغ وكذا ايراد لفظ الرسول وتكبر الفعل فان يستحق الرسالة منه وجوب اطاعة ولا يثبت هذا
 لوقال الله طيعوا وقوله فان قولوا اما جرات كقوله وما لكم من نعمة فمن الله او فاني من الله واصله تقولوا
 على الخطاب التثنية لقوله عليكم وان تظلموه تتعدوا وكان اصله قولوا على الغيبة ومنقضا عليا
 وعلية تبيد النقات من هذا الوجه لان جيلهم حيا حيث اسوا الرسول بخطابهم فبطل لهم ثم خاطبهم بان
 يقولوا استنقلوا من الله لان بقرينة صلى الله عليه وسلم فيها النقات وقد يتخلف بلا النقات وهو من يبيع
 القاري وقيل انه من تروى الخطاب اذ عدل عن خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام الى خطابهم
 بالذات فليس من رعا تحت القول وقوله على محمد قيل انما هو على الرسول وهو مبالغة وقد يوجه بان
 للفتنة على انه المراد بالرسول وقوله من الامثلة ان راع الى ان فيه مشاكله او لبها لا زحل بخلاف
 والمراد بقوله فانما الخ انكم لا تقدر على مخالفتكم وانما صدر من انفسكم انتم ايضا للخطاب والخطاب
قوله خطاب الرسول والامة امة الرسول امة الدعوة وهم من ثبت اليهم مطلقا وامة الجافة
 وهم من امن به وبيع كل من امن به من امة الخطاب التثنية لا يجزى الموجودين في زمانه ام لا يوجد
 في عصره وتجاهه فلا وجه لما قيل ان معي امة الاجابة على مذهب من لا يجزى التثنية بالوجود
 في زمانه ويجوز ان يراد بامة الدعوة الموجودين في عصره فلا يجزى التثنية في تبعيضه **قوله**
 ومن البيان وقيل للتبيين اي المماجرين منهم فانهم اختلفوا وهذا على الوجه الثاني وقيل على التقديرين
 انما راع بالامة اجابة والادعوى الثاني وفيه نظرو وفيه تنوع الخطاب خاطب المستعدين في قوله
 القول ثم صرف الخطاب عنهم الى المؤمنين الثانيين وهم كالا من فلما ذكرناه سيجي ان يامرهم
 بالطاعة كما حادوا لا يخاف منكم اكد به هو القالب ومن معه فليس للكون مجال ولا يجوز ان يكون
 تبعيضية حينئذ كذا في الكشف مع وجه اخر لم يرتضه ثم انه قدم من وجوه واما واخرها في البغ
 ان راع الى ان مدار الاستحلال الا يان فان الحكمة لا يميز بالفسق ومعار المعصية والاجر
 العظيم الا يان والعدل الصالح مما لا تقدم القول على المعطوف في قوله واذا رجع ابراهيم القواعد من
 البيت واسما عيل شان الى ان الرفع ابراهيم واسما عيل تبع له **قوله** تقدر بقرينه الخ فالقول بخلاف
 دل عليه جواب القسم اي استحلالهم وتكفيرهم لان وعد يتبعدي لمعولين وعلى الثاني يستحلهم
 من كل ملة القول وما في كل استخلاف مصدريه وهو صفة لحدوث اي استحلالا فامثل استحلالهم
 وقوله بعد الجارية اي بعد املككم قيل واستحلالهم يحصر وتكفيرهم لها محال لما في التواريخ **قوله**
 بالقوة والمثبت بشيرا الى انه ما جود من المكان لكون اجريت فيه اليم بحري الخوف الاصلية لتمكن
 واصله جعل النبي في مكان ثم استعمل في لازمه وهو النبوة والقوة والمكة وقوله من الاعداء
 متعلق بوجههم وهو عيسى البشريه ولذا قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم والله يعطيك من الغنا
 وقري لبيد لهم بالتخفيف من الابدال **قوله** عشرين سنين قيل انما خالت لما استمر من امة
 صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة وموافق لمن قال عمره صلى الله عليه وسلم ستون سنة
 فانه ثبت على راس اربعين واقام بالمدينة عشرين سنين بالا خلاص قلت اختلفت الروايات في سنة
 مكيا لله عليه وسلم فقيل ثلاث وستون وقيل ثمانون لم يرد الكسور ومن زاد عددا ونقصه
 في كتب الحديث وقوله فاطم مريم اي عليهما السلام **قوله** وخلافة الخلفاء الراشدين معطوف على
 حجة النبوة والما له واحد وهو علي المرتضى والسبعة لانه خطاب لمن في حضرة الرسالة وما
 وعد الله امتا لا يبدل من محمدا وقد وعد به جمع منهم ولا يميز عنهم الاستحلال

قوله لا يبدل من محمدا
 قوله لا يبدل من محمدا
 قوله لا يبدل من محمدا

طبيبي

سعدى

سعدى

الخطا طين جان وقد عرفت منهم قبيح اقلان فتلقوا قبيحا فلا يتبين في عموم الخطايات وكون من يتبينه كما مر ولا
لنا فيه ما دفع في خلافة عثمان وغيره من بعده من العتق فان المواد انما هي من عدد الدارين ومن
الكل ما كان سببا في الموت وعود عليه الايمان والعبد الصالح وكاله فيهم بان وعلمهم بها سيحرم من جنتها
في ذلك وقوله في الاخرة في قوله العذاب والامس ووجه في الاية **قوله** حال من الذين في الاول
بقرينة قوله لتبينها لو عد لانهم هم الموعودون ومن غيرهم وقوله بالثبات على التوحيد لان ما في جنت
الصلة من الايمان والعمل الصالح بصيغة الماضي لما دل على صلا لا يضاف اليه بقوله لعبد وبعيد الصالح
الدال على الاستمرار في العمل والامانة منتهى بالاستمرار في شيا ما يشترك في اوسيا من الاشراك
فهو مفعول به مطلق **قوله** او استنبأ اي يتبين كانه يتبين لهم يستعملون ويؤمنون فيقول
بعيد وثق كما في الكشاف ولو دل عليه ان المستنبأ قد بين حيث رتب الحكم على الموصول الدال على علية
صحت الصلة فلا وجه للاستنبأ وليس هذا بشي لان علية الصلة للاستنبأ وعلية هذا
لاستنبأهم في امن من الاضداد وانه الى تقليل الامن فتقوله يؤمنون من ارتداد الخ اشارة الى انه
من العتق والكنز وان لا يؤمن ان يكون المراد من العتق لما سأل به عليهم من العتق في الذي
قوله الكاملون في شقهم توجبه المحصر بانه باعتبار الكمال وقوله حيث ارتد والاع والفتنة
لتفسير الكفالت سابق وقوله في سائر ما امركم به غير ما ذكره وقوله ولا يعبأ ما في الاية اشارة الى جواز
عدم العطف عليه فتبين هو حينئذ معطوف على بعيد وبني ولا وجه له لانه بعد تسليم التمسك
وجواز عطف الانشاء على الجهد لا ياسب هذا كونه حالا واستنبأ فانما هو ما عطف على ذكره على
اطبعوا او علمتم ركا عتبه واو لزوم عدم الوقف بينهما على نقل خلافة ليس بشي **قوله** فيكون
تكريرا لاسرائيل المواد بالعليق التعليق المعنوي لانه تقليل له وقوله وبالمسحوخة الخ بجملة القول
التي اندرجت فيه وهو قوله اقبوا الخ اي ليس باجيب ومن كثر من تمتة الوعد ولو كان اجيبا لما كان
لان اصل العطف المفارقة **قوله** ولا عتبت يا محمد اعطفت نفسي ووليت الواو اربعة
كما توهم لسقوطها من بعض النسخ وبطل الخطا لكل من يعق عليه كونه ولو نزل في الذي صلي
الله عليه وسلم لانه لا يبعد عنه مثله ولجيب بانه قد رتب عن صدره كونه اياك اعين باسمي
يا حارس او بواشادة الى انه فيج معني عنه من لا يتصور صدق مثله عنه كونه ولا يكون من
المستكين وقوله في الارض صلوة محزون لبيان حالهم في الدارين اي هم في الدنيا معذورون
على ابدانهم وفي الاخرة موامم النار ويقتل فائدة بقوله في الحكم الاخي والاذكار **قوله**
الضريبة محمد صلي الله عليه وسلم قد رتب له لتوالت العتبات ومن تقدم في الارض على الثاني اشارة
للمعولية وقد قيل انه يجوز ان المطابقة لمتفق المقام ضرورية ان نصب العايدة هو المعول
الثاني ولا فائدة في بيان كون المحزون في الارض وقد مر نحوه في قوله اي جاء على في الارض حليمة
وقد مر مثانه وان كان محط العايدة جعل معروعا عنه وانما المطلوب بيان محله اي لا يعبأ به في
الارض ولا في الاخرة لان موامم النار وقوله ولا تحسبوهم اي تحسبوا انفسهم وانما والحق
والمعول يجوز في افعال القلوب وهو الذي سهل جدوا لحد المعولين هنا وان عد الحجة
كما اشار اليه رحمه الله **قوله** عطف عليه من حيث العتق الخ اوله ليع عطف الجهد على الاستنبأ
وقيل هو معطوف على مقدار لان الاول وجه في الدنيا كانه قبلهم معذورون في الدنيا بالاستنبأ
ومعذورون في الاخرة بعد ايمانهم وقيل قد رتب معذورون عليهم وتحسبون وموامم النار وقيل
هو حال على معني لا ينبغي الحسبان لمن موامم النار لانه قيل في ذلك فمد الحسبان وقد اعد له

النار العتق الى موامم الدنيا في المتفق وان ذلك معلوم لا ريب فيه وهو حسن لا تكلف فيه وقوله
لان المعصية في تقليل هذه العتق برواها ليس المقصود منها الاشارة الى ما في الاية اسم
مكان وقد جاز في المصدرية ايضا **قوله** فاعلي يا ايها الذين امنوا الخ بيان لحال العبيد بين يدي
حالا لا جاز فلا تكرار فيه واليه اشارة بقوله تمة والاحكام ما يتعلق بالا له وان ذكر معها بعض الاحكام
والمناصب للبيان ان مراد الشرايع وفي بعض النسخ التمثيلات ليعني الله نور السموات الخ وفي رواية
عنهم ما سلف وقوله والمواد به اي بما ذكره هذه الاية من الخطايات وقوله لو مد عليها معطوف على الاحكام
او وجوب الطاعة **قوله** لما روي الخ بيان لا وحالا لئلا تغلب في الاتقان وحول سبب
التروك في الحكم ونظري واخرجه ممنوع ولا اعتداد به من جوده وقد قيل عليه فيه بحث او يجوز ان
يعلم الحكم في المسبب بطريق اخر كالدلالة او القياس الخيالي كما في اية الاحصار فيعلم منها حكم
منع العتد وبالطريق الاول عندنا فتقوله في الاتقان فقلبي ليس بمسلم الا ان يحل ما ذكر في حكم
الدخول وفي بعض شروح جمع الجوامع انه لا يجوز تخصيصه منه وذلك المسبب انه قلبي الدخول فيجوز
اخرجه منه وتقلبه وقعه من الاخراج لاني حينئذ رتب اي مرشد بالشيخ المجتهد او الثابت
قيل وهو يفتح الميم فيها فليجرح ولعله كان قبل نزول اية الحجاب وفي بعض الروايات انها اربعة صكاي
الله عليه وسلم فقالت ان هذا منا وعلمنا انه خلون علينا في حال تكريمها وقيل **قوله** وقيل الخ سبب
اخر لعله روي وموالمه موافقات وايضا الصايح للمعوي وقوله ان لا يدخلوا قيل لا رادة للمعاينة
وقد روي عنه وبها روي ايضا عن الدخول كانهم قد اعتادوا والحقوا الدخول بغير اذن وقاروا ان
يتاهم الله ابلغ بني وقيل الوجه ان تقمرا لارادة اي نهاهم اراة ان لا يدخلوا بغير اذن وحول ان
يكون غلة للوادة والاولي نهاهم لئلا يدخلوا وحذرن اللام جائز فلا يحتاج الى اشارة لارادة
مع انه روي بان اراة الله تعالى لا يقع خلافها ولجيب بان الارادة بمعنى الطلب قد تكون صريحة
التي لغير الطلب وهو نفس ما فيه من التقدير ثم التماسا ويل من غير حاجة وقد روي ان عمر رضي الله
عنه خراجا منه شكرا لما تزلت وذلك الاية مدنية كالسورة لان الفلام الصغاري والاية معدنية
بناها الذين امنوا فلا وجه لقوله العتق في رجم الله انها مكينة وقوله الساعات جمع لوقت الطهارة
سبعة والايام بالمواد مقدم تخصيصه بهذه الظاهرة من الاحرار بين الصبيان وهو يوحى من
المطابقة وقوله فعبأ اي بطريقا لكتاية والمراد المراد من المطلق وقوله في اليوم واليلة اشارة الى انها
في اوقات متعددة ولذا قيل ان المراد بالمرات الاوقات وقوله مرة بدل من مرات لتفصيلها وبها هنا
مع ما يقفه وقوله لانه الخ بيان لسبب المعني لانه ربما يكسب من المعنوية او لا يجيب الاطلاع على ذلك
الحالة والبقظة بنسخ القات وتسكينها غير جائز الا في الضرورة وقوله محلة نصب اي الحار والحرور
وجوز في محله الجرح على انه بدل من مرات وبها به نصب حين الا ان يحل شيئا على الفتح وقوله المبتظة
اي التي تلبس بها وبها كمالا وصفة لان المراد سايكم الجفيس او بقدر المكانية والمعتلولة
متعلق بتقصوت او لتقوله متعلق بتقصوت او لتقوله متعلق بتقصوت وهذه اربعة **قوله**
بيان للحي والمواد من اجل حرا الظهيرة وقوله في ثلاث اوقات اشارة الى تقديرمضان او يجوز
في حوزات وقوله حصل الخ لتفسير المعنوية واغور المكان بصيغة الماضي حاله **قوله**
فقال ليس عليكم الاية في الكشف ان هذه الجملة اذ ارفع ثلاث عورات في محل رفع على الوصف
والمعني هي ثلاث مخصوصة بالاستبذان واذا نصب لم يكن له محل لانه مقرر للاستبذان
في تلك الاحوال خاصة وقد اشكل القم في بيانها اذ جواز الوصية في حاله وان اخرج فيقول

سعدى

طبي

في توحيد ان الجملة الواقعة صفة لا يدان يكون معلومة حتى توضح وتخصص وفي النصب تكون مذكورة
الجملة من اجزاء الجملة الاولى لانها صفة للبدء فان لم تعلم المتضمنات القاطعة وان علمت كان الحكم
المستقفا ومن ثمة قيل له ليستنا وان لم تعلم ان حلال الواقع لما في سبب التزول بحال حال الرفع فان
الحكم فيها معلوم من الجملة الاولى وهذه جملة اخرى موكدة لها لما علم منها وفيه بعد تسليمه بحث
قد مر واما ما قيل في وجهه من انه يلزم جعل الحكم المقصود وصفا للظرف فيصير مقصودا وايضا
الاحتمال الاستيعاب في المراتب حاصل وصف بان لا حرج واما اولها فالاقتضا لا طائل تحت **قوله**
في ترك الاستيعاب ان في النسبية او الظرفية المجازية وفيه بعد ان لا يبعد شيئا الا ان قيل مع ان الاقتضا
غير مطلق ولا تزول وادارة وادارة لانه لا عبرة بالمعهوم وانه لترك تعليلهم والممكن من المخرج
عليهم **قوله** وليس معنى فيه ما ينافي فيه الاستيعاب لان هذه لا تدل على جواز الدخول بعد هذه
الادوات وذلك على خلافه وقوله ومما يكتسب المدخل عليه يدل على ان ما ليس عليه في حكم الاحرار
فلا بد ان خارج عما ذكر **قوله** في ترك الاستيعاب ان في بعد ان وقوله على قليل لا احكام الشرعية
وحدة القياس اذا اطلع على العلة لا مطلقا وقوله وكذا اي ما ذكره في العقل في الجملة لا طائلا
وقوله طائلا اي على بعض خبر متعلقه خاص بفرضية ما قبله وبعضكم فاعلم لظرف مقدم مقام
وقوله اي احكام هو بيان في اطلاق الدال على مدلوله لا يبينها من شبه الحالية والحالية وقوله
الذي من قبلها الخ بتدبيره ذكر السبب او الذي ذكروا عليهم وهم الرجال في قوله لا بد من خلاصتها
وتمازى ما قبله وقوله وجوابه فالترتيب للعدد ويؤيده بيان الاطفال بقوله منكم **قوله**
او بالغة في الامر الخ لان تكريرها يدل على الاعتناء به وقد قيل في الوجوب المستقفا منه انه
منسوخ وقيل بخصوص بتمام الرضا وعدم باب فعلق كما كان في العصر الاول **قوله** الفجاء
الخ او تعذر عن الارواح وذلك في المساس من الجواز لا ينفك عن العقود وكبر سنهم وقوله
لا يرجون نكاحا صفة كاشفة ويجمع قائله ولا يثبت لاختصاصه ولذا اجمع على فاعلان انما
فيه كالمذكورة او موشاة وفيها اثبات ليخرج الباطنة لا بها فتعني كسفت القلوب وقوله
لان اللام موصولة واذا اريد به الحذف فتدخل الصاخر والافدح لها فاعلان ارادة التثبوت
او على مذهب المازني او على مذهب من فرق بين ان الموصولة غير مظهرات لنية
بعد التفسير اشار الى ان الباطنة لنية ولذا افسح بفتح مع ان التفسير الاثر بالمعنى
كثير واسرا لنية والفرق سماحي الاثرهم يقولون اثره التخلية اطلعت ثم ما قد صرح به
المراغب ويؤيده ان امل اللغة لم يذكره متعديا بنفسه ولم تر من قال بفتح المرأة حليبا
وليس في الزينة ما حوزة في مفهومه حتى يقال انه يجوز به كما توهم من قال انه اشار الى زيادة
ابا في المنزلة وفي القاموس بفتح اظهرت ربيتها للرجال وفي الكسف هذا بيان الباطنة
للتعدي ويا بانه قول العلامة تكلف اظهار ما يجب اخفاه **قوله** لا يمد بلا مية قوله وقد اورد
وتخرج بمعنى قد اخطا وخطب خطب عشوا وقوله شي من مية اي من البياض وما امر باخفا
فامر به قوله ولا يمد من ربيته **قوله** الا انه حصن بكسفت المرأة الخ اي قد ما كان معناه
مطلق الكسف كما في السقينة وقيل انه اشار الى جزيده من معني التكلف الدال على المبالغة
اذ المقام يا بانه فان مقتضاه من مطلقا وقوله من التوضيحي وضع الشياخ وترك السنن وقد
يقال انه تنازع في مقتضى وجوب **قوله** من مواكدة الاصح ما هو من اصابة المصداق عليه
او معنوله وصفا مستقفا راءه لا محالة فيكون في الامم واستقفا ارم لم يوجبهم وخيارهم ولا في

عريف

سعد

سعد وعريف

الاعني لا يدرك ان يقع بكه والا عوج قد يفتق على جليسة والكلمة بالجر عطف على مواكدة وذلك
اشاره لفتح المتنازع وان سبط وهذا اشار الى الجرح وكلا بالفتح والفتحة يدسونا بمعنى نسلنا
وتخرج بمعنى حسنة ولذا حمله عليه فعداه من وان كان المعروف لغديته بعن ويجوز كون حيا
موصولة والفايد تحذوف وهو عنه ومن بياينة **قوله** ثم نسخ بمخوف قوله الخ قيل انه لما قال يجوز لان
هذه الآية في حق النبي صلى الله عليه وسلم فلا تدل على المنع مما سواه وبني اية الحجاب وقد فهم
منها العناية رضي الله عنهم المنع مطلقا كما سياتي وجهه انه صلى الله عليه وسلم اكرم الناس واقدم
جما فاما ما انفرد من منزله فغيره يعلم بالطريق الاولى **قوله** وقيل يعني الخ في الكساف او اضرابان ولا
ليس عليهم حرج في التعذر عن العذر ولا طليكم ان تاكلوا من البيوت المذكورة لانتها الطائفتين في
ان كلا مني منه اخرج ومثاله ان يستغنى من ان لا يطعم من ان لا يطعم من ان لا يطعم من ان لا يطعم
الحر الحلق على الحر فقلت له ليس في المسافر حرج ان يطعم ولا عليك باحاج ان تقدم الحلق على
الحر يعني ان اذا كان في العطف غريبة لبعدها حارج في باوي النظر وكان الغرض بيان حكم كسافا
تقارب في الوقوع والسؤال عنها الا احتياج الى البيان لكونها في معرض الاستعانة والاقتضاء كان
حاجتها إليها حسنا للعطف وان ساءت وليس هذا بنا بل ان الاتحاد في بعض طرفها كان في الجاهلية
كما فهم وقد اشار اليه في قوله وسيأتونك في البقرة فلا ينفك من مدد ما متع السكاكين من نحو
حيي صديق وخاخي صديق وهذا اظهر الجواب عن قوله المص رحمه الله وهو لا يلزم ما قبله ولا ما بعده
لان علامته لا بعده قد عرفت وجهها واما علامته لما قبله فغير لازمة ان لم يعطف عليه وهذا
تحقيق يبين ان بعض البعض عليه بالسوا جذا فحفظه **قوله** ولا على استكم الخ اشار الى جواب ما قيل
انه ليس في اكل الانسان من يبيت نفسه حرج فافادته ذكره بان المراد بالافس من موعدهم لها من
النبا لا في قوله ولا تقتلوا انفسكم في الكسف من كسفا بغيره لتمام النفس لا المراد به ليس على الضم
الطعمين ولا على الامم الى بيوت القربى من موعدهم لاصدقاهم وهم للاصدقا حرج وعلى هذا
وجه العطف لا يخلو من شي يكون لغوا حذيفة لانه ليس في المعنى ما ذكره بل ما في رثاه او لا حجة الى
الجواب منه بان مدخل الاداء فيه يكون متغيرا وقيل انه على طائفة والمراد اكلها بالتسوية بينه وبين
بقية من هو حسن ولا يعلية خليفته لم يذكر فيه الاكل من بيوت الارواح والاولاد والاولاد والاولاد
في قوله في بيوتكم وليس في قوله انفسكم جمع بين الحنيفة والمجاهد فاعلم **قوله** انت وما لك لا ياتك الحديث
رواه ابو داود وابن ماجه وقوله ان والدك من كسفا مستقفا لجملة كسفا ما وكاله لبعالقة في
جواز المنصرف في ما له وهذا من حديث رواه الشيخان وعنه ما وقوله وكان له اي يجرى
الوكالة والحفظ لقيم العتقة ولما التفسير في قوله ان عباس رضي الله عنه **قوله** وقيل
بيوت المالكة فالقصد من بيوت الذين ملكهم من اعيانهم ومالك الفساح لما كان كناية شائعة لم يخطئ
الى المتصرف فيه ما يؤول اليه بالفساح ولا يجوز جرح لم يجرى ايجاد من الاموال وهو ضعيف
ولذا امر به المص رحمه الله وقيل لا تروا الخ لانه بيوتكم **قوله** ويؤتى على الواحد والجمع والمراد به
الجمع ومن حيث رضي الله عنه من عظم حرمة الصدقة ان حمله الله في النفس والمثقة بمية
المتن والاح والاب والابن وعن ابن عباس رضي الله عنهما الصدقة اكرم من الن الذي لا يهين
لما استقفا توالم يبيحونها مما لا قالوا ما لنا من شأنا ولا صدقة حريم وقد قيل في سكر
الفاخرة اشار الى قلة الاصل وما يكتسب الصدقة الخاط **قوله** ولذلك حصص الخ جواب
عن اهل الجواز الا ان لا اختصاص له به ولا بانه جري على المعتاد ولا مفهوم له ان يكون في ذلك

طبي

سعد ابن كمال

قوله بليكم فلا ياباه ولو كان كذلك لورد على الاول انهم **قوله** قال في دعاه مستجاب وفيه بحث
لانه وورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال سألت الله ثلاثا فاعطاني وسألت ان لا يسلط
عليهم عدو من عديهم فاعطاني وسألت ان لا يذيق قلوبهم بأسا فاعطاني وسألت ان لا يذيق قلوبهم
الهم فاعطاني واما قوله ان لكل بيعة دعوة مستجابة وايضا في الحديث ان دعوتهم مستجابة فلا ينافي
هذا الا باعتبار انه يتنص الى المجاب ببعض دعائه كما ذكره الكرماني في الفتاوى يعلم منه الجواب كما سياتي
وليس هو عذر عند اولئك يرد بعض دعائه وقد في نسخة في المطالب الواعي استجابكم وفي الحديث
ان الله لا يغير دعاه الواس وان تاه وتاه في الامام السبكي في الروض الاستجابة اقسام
اما قيل ما سأل او ان يمدح له خير ما طلب او يصرف عنه من البلاء بقدر ما سأل من الحسن
وقد اعطى عوضا من ان يجعل باسمهم بينهم بالسنة وقال في نسخة في هذه امة مخرجة ليس عليها
في الاخر دعاب هذا في الدنيا والآخرة والعقوبات في الدنيا والآخرة كانت المنة بسبب
لغيره فاداب الاخر من الامة فما احبب دعاه ووجه ان لا يتخلف وفي نسخة مستجاب وفي
بعضها وقد قيل استجابته اطلاقية **قوله** يستلزون قليلا قليلا هو نظير قدح او قدح في
دلالة تفعل على مواصلة العمل في مهلة وهو معنى قوله ان ذلك العمل قدح قليلا قليلا وقد
في قوله قد علم الله المحقق او المتكلم في جنب معلوما او للمتكلم **قوله** حلاوة اشار
الى انه مصدر لا ولفظ قلب ووجه بيان الفعل ولو كان مصدرا لادخل ليا واقتسام كما ذكر
في التفسيرين واما بالفتح فهو مصدر لا وكطوائ وهو مشتق على المصدرية او كالمثلية بتاويله
علا وفي اصل معنى لا في التخييل **قوله** وعن لقمة معيني لا عواض ومثل انظر وقوله
او يصعدون الخ لانه في الكشاف يقال لسا لعدا الى الامراء اذ ذهب اليه وقد ومنه اخالفكم
الى ما اهلككم عنه وعن الامراء اصد عنه دونته وفي المتلوح معنى خالفني عن كذا اذا عرض
عنه واذا قاضته اياه مقبل عليه فالمعنى خالفني عن امر الله او امر النبي صل
الله عليه وسلم ويجوز ان يكون في نصيب الخالفة معنى الاعراض اي معصون عن الامر
ولا ينافون بالامور به معاني الاول يقصد بها في المعقول الاول بنفسه والثاني في حقيقة
وعلى الثاني هو لازم مضمون وفي شرح مقامات الرضا في له خالف عنه اذ اراد خالف اليه
اذا اقبل نحوه قال ابن الرضا في شرحه لا يخالف عن ربي ان يجعل بينهم انتقامه اذ
كان بغين الصدا لا تضمن فيه وقد قيل ان نصيبين يجوز ان يكون حل عليه في العدية دون
نصيب لانه معناه اية ويجوز ان يكون مجازا وقيل انه اذا تعدي بمعنى الخروج واصل
معنى الخالفة اذ يا خذ كل واحد طريقا غير طريق الاخر في حاله او قبله كما قاله الرابع وهو
تحقيق المعنى الفاعلة فيه النبي عليه معناه فتدبر **قوله** حذف المعول وهو الموصوف بالرسول
دون الموصوفين اي خلاص الموصوفين فانهم لا يخالفونه فاقبل لا فداهم فان معنى مخالفتهم
من حيث الفعل والترك مقبل ومنه ظهرا لا ينافي كون المعول الرسول سيما اذا عباد
جنابهم اليه فانهم وقوله فان الامور والرسول مبلغ وقوله واستبدل به اي بما ذكر في هذه
الاية على ان الامور مطلقا لم تقم في بيعة خلافة للوجود كما في اصول ومما يتم ان
الاستدلال بالامر بالامر الطلب لا ان كان في قوله على امر جامع وقد جوز ابيه مع اذها
جنا وتقرى ان نقلت الحكم بالوصف مشعر بالعلية نحوهم وحذرهم من اصابة العنت
والعدا ان يجب ان يكون سبب مخالفتهم الامر كالمأثور به او موافقتهم الايمان به لانه

المتبادر لعدم اعتقاده او حله على غيره ما عليه بان يكون للوجوب او الكفر مثلا فيعمل على غيره فيستوي
الاية للحد من مخالفة الامر وانما يحسن ذلك اذا كان فيها حزم العنت او العذاب او الامعنى للحد من
ما لا يحركه فيه ولا يكون في مخالفة الامر حزم العنت او العذاب او الامعنى للحد من
ذلك غيره لا يقال هذا اعني انهم يوجبون الخوف والحد ويؤلفه قليلا قليلا وهو محل النزاع وعلى تقدير عموم
احد وهو مجموع بل هو مطلق ولا نزاع في كون بعض الاوامر للوجوب لا انما نقول للنزاع في ان الامر قد
يستعمل للايجاب والامر بالحد من هذا القبيل والامعنى للحد والاباحة والحد عن اصابة المكروه
واجب وامره مصدر مضاف ولا عهد فهو عام لا مطلق وعلى تقدير بطلان قديم المطلوب لان الداعي
ان مطلق الامر للوجوب او لا نزاع في تحريمه لغيره بقرينة الاقرب ان يقال المفهوم من الاية التهديد
والوعيد على مخالفة الامر فيجب ان يكون حراما كذا قيل وقد ورد على قوله لا معني من الله
والاباحة لا يلزم منه كونه للايجاب بخلاف كونه للتعديد وروايته بعد تسليم كون التهديد معني
للامر لا معني لان المهدد قليلا من الاول في الامر كما في الامور ما سيتم والحد ليس ما يهدد عليه بل
عده وفيه انما لا نسلم كون التهديد دأبا كما في المثال الجزوي لا يجدي به فالصواب انه على تقدير
التهديد يثبت المدعي كما اشار اليه بقوله والا قرايح واورد على قوله وعلى تقدير كونه مطلقا الخ ان
المطلق بمعنى المطلق عن التورية وهو غير المطلق في التفسير فلا يثبت المدعي على ذلك المقدر الا ان
لا يعد بيها فان المطلق عن التورية شامع في محالة ومثله لا يجزى على مثله ومقتضى الامر بالمأثور به
وقوله بالحد رغبة اي عن اخذ العذاب وقوله فان تعذبت لقلوبكم لعلكم تتقون الصادرة السابقة
قوله يقول في حقيقته اي حسن الحد ولا امر الله به وقد قال انه لا يامر بالفساد فذلك الحسن
معلوم باخبار الشايع انه حكيم لا يامر باليس فيه حسن فمقتضا ما قيل عليه من انه مخالف للهدم
الشريعة الذي منهم المصنفات والحد حسن عديم لا يعلم الامور جهة الشروع واما عند المأثور به
ففيه كلام في الأصول وقوله المشروط صفة الحسن **قوله** يتقام المنقضي له وهو الترك وصير له لعدا
لا يحد كما تقرر في قوله لا يحسن الحد عن العذاب الا بعد وجود المنقضي للعدا وهو ترك
المأثور به بقرينة قوله لا يحسن الحد وقوله لا يحد في مقام منقضي الحد يستلزم وجوب ترك الحد عند
وهو مخالفة الامر بغيره وجوب امتثال له فيكون للوجوب وهو المطلوب ولا يرد على هذا القول من انه
موقوف على كون امر الحد للوجوب فهو مضار كما هو مقتضى المبدء من قوله عليه لكنه قيل عليه انه
يقوت على كون المداد بالامر مقابلا لله في ليس بغيره كما مر في الاصل في الاضافة العهد فالظاهر
ان المداد بامر الامور جامع السابق وكما في الكشاف من انه ليس بوجه لغزاة المخالفة والفساد
لا ينافي العهد ولا بدول عن الحقيقة لان الامر حقيقة في الحادثة وكذا مخالفة فيها وكذا لو سلم
مستثنى الا لزام فانه ليس حقيقة في المعنى العام وقوله بلا ضرر ومعنى فان اضافة العهد
صادرة عن المعنى الحقيقي وكذا انما يرد وصح بغيره ولا يمنع فان الالفة لا يشبه فيها فان تهدد
بهم يستلزم امره استمد من جهة مدركه فلا اولاد كون الامر حقيقة في الطلب هو الاصح في
الأصول والمخالفة المتكافئة لا لا يشبه في ان حقيقة عدم الامتناع واشتراك الا لزام ليس تام
لانه امره اذا تم يشمل الامور جامع بمعنى الطلب اي بغيره الاضافة ليس بمعنى حقيقة صارفا
فما قيل **قوله** ايما للكلية في مخالفة المناقضة السابق ذكره كما اشار اليه المصنف في قوله
يعلى في التعليل لان الخطأ في قوله للمؤمنين ويؤيده قوله ويوم يرحمون الله **قوله** واما الذي عليه
يقدر الكشاف ويخرج في كيد العلم الى توكيد الوعيد وذلك ان قد اذ دخلت على الصانع كانت بعض

والصناعة وهو معروفه جانبا في ريبين القرية وما في كالموصولة وانتم على البستان وهو معروف
والمياحير جمع موسر معيني عني وقراءة النون في ما قوله وضع الظالمون الخ يعني كان الظالمون يقولون
قالوا وضع الظالمون موضع المضمر اشار الى ان قولهم هذا الموضع في غير موضعهم عظيم ويحتمل ان يكون
المراء والظالمون منهم وقوله ما يبينون يعني ان ان نافية قوله سحر فقلب على غفلة يعني المراء والسحر
ما به لختلال العقل والسحر بفتح السين وسكون الحاء قد نفع الربيعي انه للنسب كسائر الامم
ومعول كماله في النسب والمواد به انه يشترط لا ملاك ذكر المرحوم رحمه الله وما كون المواد به انه سحر
قوله كما باس مستورا فبعبه قوله قالوا فيك الاقوال الشاذة في المستعربة المستعربة تكون مثلاً
لا يصدر الا عن جاهل حق لان الشاذ الماد وكذلك هو محال يكون ما يذهب به المثل كذلك قالوا وقوله
عن الطريق الموصل الخ يعني انهم اخطوا وطرقوا لهذا في الرشد اذ لم يبعروا النبي صلى الله عليه وسلم
الهدى على ذلك فلم يضلوا الى ما يريهم والميريين النبي وغيره هو المحمدي ولا يكون بخروء عن صفات
البشر وكونه ملكا وحيط عشوا مثل لسلوك ما لا يليق واسل الخط صوب اليد او الرجل على الارض ان
يؤا والصنوا الملائكة التي لا تنصرف امامها قوله الى الفتح في بنوكم الخ يعني انهم يريدون الفتح
فيكم باذ كرفلا ياتون به ولا يبيد قديم قدما الا في عيونهم وكذا انشاء بطريق المبلغ لان في سبل النبي
الموصل اليه بلغ من فيه هو قوله على احب لا يبتدي بشار ولا فرق بين هذا وبين قول الناصبية
والمواد بالسبل ما يوصل الى معرفة خواص النبي صلى الله عليه وسلم فتأمل قوله في الدنيا فبعبه
لناسبه ما ذكره الكفار لان ما في الاخره محقق لا ياسبه ان كونها محقق قد نفع في ذلك الشارة
الى الكثرة والحكمة وقوله لان تقليل للتأخير والصبر لما في الاخره وان في تفسير المحمدي قوله
عطت على كل اجزا او اهل كرم وهو يحتمل الرفع ايض على ان لا واعام وقوله والرفع لا يلائم
فيظهر اشره في الشرط الملاصق لم يوشى في الجزاء ليس على حذف الفاعل ذهب اليه المير ولا جواب
مخزون وهذا على نية التقديم كذهب اليه سيبويه ومبني على الخلاف جواز جزم المعطوف
وتصديقه بذكره في كتب العربيه وميل رفع الجواب لازم واجا يشترط لان الحاجة ايض والنبيل المذكور
لزم من نصيبه مدح في يوم بنسبنا وقوله خليل من الحلة بالفتح وهو المفقود والمنصفه بعد
سبي من السيف وهو الجوع وحرم حدة وعجني فاعل المحرم ان لا يقتل على سائل ولا اخره فالفقه
ولا انا حرم وقيل انه صفة الما ليقال ما حرم اذا كان لا يفيض منه شيء قوله او يجوز ان يكون
استنفاذا والوا واستنفاذا لا عطفه وذلك عن النبي لانه مستعمل في الاخره والظاهر ان الاستنفا
بالوا ليس جوابا للسؤال بوليت حاله في الاخره لا قيل قوله وفي بالنصب على جواب
الوا وهذه قراءة تشاذه والنصب بعد الشرط والجزا ذكره سيبويه وقال انه ضعيف قال السمر في
لانه لكون الشرط غير مجزوم واشبه الاستنفاذ الاستنفاذ وتلايه شبيهه بالنبي وقد منع من العرب كقولهم
ومن يقرب عن قربه لا يزل يترى مصارع مظلوم مظلوما ثم او سحبا بفتح السين
لكنه وتدفق منه الصالحات وان يسمى بكنى ما اسال الدابة في راس كوكبا الدابة لا يزل
وتصديقه في مخرج القباب والنسب قوله تعالى بل كذبوا بالساعة الخ اضرابا استعالي وهو
المعطف على ما حكى عنهم يقول بل انوا يا احب من ذلك كله وهو كذبهم بالساعة ويجوز ان
يقول ما يليه كانه قيل بل كذبوا بالساعة فكيف يثبتون ان هذا الجواب وكيف يثبتون ان
ما بعد الله في الاخره وهم لا يؤمنون بما في الكسافي والى هذا اشار المرحوم بقوله بنصرة انظار
الخ اشار الى الوجه الاول وهو موقوف على مقولهم وقوله تبارك كالمعنى من وظنهم ان الشرط

مقصود على الذي يروي والظن بالفتور اشار الى ما في كلامهم من انكار مشيئة الانسان في لظنهم انه
لا احتياجهم ومنتهم ان يكون له كثر او خلة والخطام بالعم والخطامة بالكسر من النبي فاطلى على ضاح
الذي لا يكون متغيرا فاشيا ويحتمل ان جمع خطامة فلهذا استغفرت وقوله فلهذا الخ اي لاجل نظرم الى
الدنيا ناظر اليه ايضا وقوله وكيف الخ ناظر الى المشاي وقوله او تلك تعجب الخ ناظر الى كونه اضراب
من جميع ما قبله فهو وجه ثالث وقيل ان قوله ففقت الخ على كونه معطوفا على قوله تبارك وقوله او
فلهذا الخ معطوف على قوله وقال الذين كذبوا وقوله او فكيف الخ معطوف على قوله او لا ينجى معطوف
على قوله وقالوا الخ وفيه نظره وقوله ويبيد فذلك الخ الوعد في قوله ان ما كثر وقوله فانه ما لا تكذب
بالساعة والاعجوبة لانهم انكروا ذلك فاعاد على الاعادة مع ما شاهدوه في الانفس والافاق وهو يكون
شكرا وليس ذلك لانه تكذب به لعدم ايمانهم وساعهم بذلك منه قوله فاستدبروا الشيطان وادري
النور والالتهاب هو نوره وقد ادخلت عليه الالف واللام ولما امر من كونه عالما بجهنم والشفقة من
صفحة فليل فاما البيا لفته والثانية باعتبار النار فاما ان كان فلهذا لان فيها الثانية والعلمية فالظاهر
حينئذ منع صفة لتاويله بالمكان او الاستنساخ ووجاهة الفاصلة وثانية لانه في قوله
اذا كانت يراي منهم اي قريشهم وفي شرح الكتاب للسيد في قول العرب انت يراي ومسيح ربه وام
حيث هو الاول لا يحق ضار عن قوله فلو لم انت يراي وقيل منهم نصيبه فيقول سراي ومسيح ربه
ظرفا لانهم لما قالوا يراي ومسيح صانه الاول فلهذا انصب على الظرفية وانما قوله ما لا استغفرت
بالروية وخوفا على المحمديان ولذا قيل ان المواد رايهم وبانيتها ومنهم من قال لا حاجة الى التساويل وان يروى
ان يحلق الله في النار حياة فيكون استناد الروية والروية التقطت اليها حينئذ لان الحياة غير مستردة
اليهنة عند الله السنة مع ان ذلك الشرط محل نظر ليس هذا محل نصيبه قوله لا تترى يا راجعا يعني
لدينا المواد وهي صاحبها وفي النهاية معناه يجب على المسلم ان يبايعه من كل المسترك ولا يزل
يقول اذ او تبت فاربيه يراي الاخر ما استناد الروية الى الشافعية ليس في حينئذ كافي الاية ولذا
الاستنفاذ بها اشار الى انه يجوز معرفته كمنار على علم كاشا واليه وجهه موت ما في باعتبار البعثة
وقوله على الجاز ما بان يحل استنفاذ بالكنية بتثنية النار شحش او هو محتمل ويجاز منه بل وقوله
الاشياء وان يبايع الحاصل المعنى المحمدي عنه وقوله لا يبايعي النار وقوله لا يبايعي النار
المعنى الاول الحديثان المومنين والكافر ويجوز ان يكون لا مافية قوله هو افضي ما يمكن ان
يرى منه او يحيا بعد مع الروية وقوله الموت تقيد العنيفة شد الغيب والتقيد بها عظمى
العنيفة وقد يكون مع موت كاي هذه الآية قاله الواجب واليه اشار المرحوم وقيل انه اراد بالسماح
مطلق الاداء بغير من يثبت له الاستنفاذ كما في قوله او كوا تقيد او قيل قوله استنفا
صوت عليا لما عوان الاستنفاذ نصير حية او مكينة او تميلية كما يظهر اذ في تأمل والنبية للبند
واستنفاطها بعد ذلك معناه وانما كون النار لا يخرج ذات بنية نظيره وقوله على حذف المضاف او الاستناد
الجارى وكفاية في مكان اشار الى انه منصوب على الظرفية وقوله بفتح فاصلا قاعه فلكية
وهي ان كل راي مجزوم ويحتمل ان يكون هو صفة فاذا انقضى من صارت حالا وجود بعضهم فقله القوا
وقوله قوله وكذا العذاب يبايعوا بوجه مشبه والروح بالفتح الرحلة وقوله يمتنون الخ يعني المواد
بالدعاء هذا العذاب والعذاب عني الخ فانه قد يستعمل له كما مر جوابه في حق يا نسيم السحاب
بلغ كلامي يعني ان كان المعنى على ظاهره بان يمتنوا المحل كاستنفاذ ما هو اشد منه لا قيل
اشد من الموت فليقتل معه الموت فظاير وان كان جائزا لا يروى في قوله يا حسرتي على ما فرطت

ان اشار الى انه يجوز تخصيصه بالقدرة الكاملة هو الكفر فلا يحتاج الى التخصيص وان برادته يستحق ذوق
العذاب فلا يلزم وقوعه وقوله وقاما اي ما ومن المعتزلة والقرينة شاملة للكفر والنسق وكان لا
ترك قوله اجماعا وان كان يمكن صرفه في ما افق عليه لان احاطة الطاعة او اذات لغز من الجاهل
او الم بيت عنها غير مسلم عنه بعض المعتزلة وقوله عندنا اي معاشر اهل السنة **قوله** ارسال انهم
الجبين ان جملة انهم اخ صفة الموصوف بحذوف وكسر جاف او فقهه ابتداء ووقع اللام بقدا ايضا
وقرنا انما اصبنا على زيادة اللام وتقدر لانهم وقوله وسلا هو الموصوف القدر وصفته جملة انهم فاصروا
به وفي الكشاف ان هذه الجملة صفة ثابتة لموصوف منه وقوله من المرسلين والعبي ما ارسلنا اليك
احدا من المرسلين الا كلين وناشئين ولم يتدر المع قبل قوله من المرسلين شيئا اما لانه لا حاجة
اليها ولا لانه يقدر ان كان قد روي في الكشاف قيل لان فيه تعميلا في الصفة الموصوف
بالا وقد رده اكثر النحاة لا في الخفي فجملة صفة الموصوف هذه الا هو بدل ما حذف قبله واقتربت منه
منه فلم يفصل الا بين الصفة والموصوف بل بين البدل والمبدل منه وهو جازي فلا يرد عليه ان قال
لما قدمه في سورة الحجر من عدم جواز التقديم في الصفات وما وقع في شروح المنهاج من ان لا خلاف
في جريان الاستثناء المذرع في الصفة مثل ما جازي رجل لاكرم مودود كما صرح به شارح العيني واوليه
نفسه وما قبل ان الم رحمه الله اشار الى تقدير موصوف بقوله من المرسلين في الآية المستشهد بها
لان تقدير ما احد منا حيطا وخلص قد **قوله** ويجوز ان يكون كالاخ مستثنى من احوال
وتم الاستدلال على ان لا ياري لكنه قدر الواو معه والم رحمه الله اشار الى انه قد يكتفي بالضمير وما مر
في سورة الاحراق من ان الاكثرا بالصبر على فصح قد مر ما فيه وقد يحتمل ذلك على غير المقترن
بالآلة في الحقيقة بدل فلا يرد عليه في وقوله وهو جواب لغوي حقيقي **قوله** وقرى يمشون اي
يشهد بينا الشين المفتوحة مع ضم الياء في قراءة علي ثم الله وجهه وعبد الرحمن بن عبد الله رضي الله
عنه وهو التثنية كما قال الهذلي يمشي بيننا حاقوت حمير في الحنشب وقوله هو اجماع على الاسناد
الحجازي هو اشار الى القائل المحدث **قوله** ابتداء اي ابتداء من نصيب وغيره وهو معنى العننة
كما مر وقوله ومنها صفتهم الخ المناصبة لهم العداوة من قولهم نصب له اذا عداوه واصلمه من نصبت
الشبهة للصبيته واذا انهم يعرفون انهم كذا كره الراغب وغيره وقوله في القاموس لا يتنازل الا باحاطا
قوله وفيه دليل على ان القدر والقدر قال ابن السكيت في مثلنا قد راد الله وقد راد قضاة ومنهم
من يرون بينهما جعل القدر لقدر الامور وقيل ان تقع والعصا القادة ذلك القدر بخروجه من
العدم وهو الصحيح لما في الحديث من انه صلى الله عليه وسلم من جازي ما يل فاسرع مشية حتى
جاوزه قبله انتم من تصابيه الي قد راد شرف بينهما انتهى وقيل القضا الا اذ لاية المتعينة
لرفع المراءى وقها والقدر تغلق تلك الاداة لا يجادوا وتسير لا يجاد وتقبل المبرم قضا وغيره
قد راد وجه الدليل انه جعل افعال العباد كعداوة الكفار وليا لهم وما هو محجل الله وادائه والمحدث
يكرهون ذلك ما لاية محجة عليهم واعتبر عليه بان لا لاله فيها لان قوله انتم ترون على الجمل للتقدير
لا وجه له لان الجمل هو الايجاد والعننة معني الابتلاء وان لم يكن من افعال العباد مفضية ومستلزمة
لما هو منها كالعداوة والابغاد وانما طمدا ما قبله لانهم جعلهم اكلين ناشئين لاملانية لايتلايم
تأمل **قوله** على الجمل الخ اي جعلنا ذلك لمتبلي الصابرين من غيرهم ولما قيل ان معادلة
بحدوث اي لم لا نصبر ولا جملة الاستدلال محولة للعالم القدر المعلق عنها اي لتعلم انهم يصبر
اي ليظهر لكم ما في علمنا ونظيره الآية المذكورة في دالة ما هو معني العننة وهو الابتلاء على اذلة

العلم كما مر لانه مضمون لغة وقدره وما في التخصيص ليس من كل وجه **قوله** او جبا عليهم الصبر اي نصبرون
المراء منه لا يجاب والامر بالصبر اي اصبروا في اهل البيت بعصم بعض العبي بالغير والشرع
بالوضوح له ذلك وفي نسخة او حط على الصبر بما كان الممثلة والنا المثلية فهو عطف على قوله علمه والاشياء
لله عيب والتخصيص وقوله انتم ترون الصبرية المجهول **قوله** لا يراون من اجل الخفيف يعني ان الشدائد
فانه وادعهم كقوله **قوله** لا يراون من اجل الخفيف يعني ان الشدائد
قوله المراءى ان يعيشت لا طول الغيش في نصيره **قوله** لا طول الغيش في نصيره
خلافا لما ذكره كذا في التفسير في قول كعب رضى الله عنه والعمرو عن رسول الله ما روى في الصباح
الامل ضحايا ليس بالشرقا فيستعمل فيما بعده حصوله والطلع يكون فيما قرب حصوله والرجاء بين الامل
والطلع فان الراعي يخاف ان لا يحصل ما يمله ولذا استعمل بعين الخوف فان قوي الخوف استعمل استعمل
الامل كما يستعمل امل بعين الطمع انتهى فقد علمت انه كان في الغرض الاستعمال بين الرجاء والامل ولذا
قال في غير ارجو واملان قد توافوا بها استعملت علامتها بعين الخوف ولا اسوي بينهما في القاموس
ومشاهدة ما بالآخر كما هنا وفرد في بعينه كما في قول ابن هبلة في قوله وقد امل رجاء يستعمل ولذا قيل
لست في الشيء او استمر وطال ما خذ ولا وجه للاعتراض على نفسي بانه لا وجه للاعتراض عنه
بالاطال فجملة **قوله** الخ من غلق بلقا او بوجوه او بما تارة واما بالناسبية او الملازمة
وقوله لكنهم لم يقلل لعدم الرجاء وقوله ولا يخافون فالرجاء بعين الخوف كما في قوله اذا السعة اخل
لم يرج لست لان الراعي لا يرجح فانه ما استعمل بخلافه وكول هذا الغنة هنا كما نقله الزمخشري
والمؤنة الخ لا يمل لا يحصى به في الحق او على انه خفيفة عندكم وقوله ان الذي يحزن
الارتقاء الكروك او محبوب لا يقضي عليه مع ان الكلام مما في لفظ الجوع وكلام النحاة فيما يرب
عليه كقولنا ملقا لالمرزوقي وضعوا الخوف موضع الرجاء كقوله **قوله**
قوله ولو خفت اني ان كفت خيبي تنكب عني رمت ان تنكبا
والرجاء موضع الخوف كقوله اذا المسعفة الخ فادفع للحنثي فاسر لا عراض بسلام النحاة ضبط عري
منه **قوله** واصل القامخ يعني ان اصله مقابلة الشيء ومما دفنه الحاشية ومن الموصول او
القائمة الروية فانه يطلق عليها والمراد هنا على المعنيين لقا جزاءه بطريق الكناية او مقابلة مضاف
فيه متبوا كما في الجرا اشرافا ومن تبييضه وقوله ويحيى ان يراو بها روية اي في الاخرة وهو الظاهر
لا لما قيل ليلا يقال قوله او يري رسالته مع كونه غير خالقه لا يضر له لانه على كذاهم ثم ان وجه
تخصيصه بالاول ان الروية لا معنى لكونها مخوفة بخلاف ما اذا كان بعين ياملون فلا وجه للمقول
بان لا وجه للتخصيص فتأمل **قوله** فتجربوا ما وفي نسخة فتجربون فهو كقوله لو لا انزل اليه ماله
فيكون معه تدبرا وقوله وتبلى الخ لعله انما منعته لان الشياق لتكذيبه والتمت في طلب مصداق له
لا لطلب ملك مستقل به ونحو ان مع قوله سائلا لا انزل اليه ملك الخ لا يفهم مع ان الاول في
طلب ملك يتدر بما يتدر به وهذا في طلب ملك يتدر به صادف في مدعا او يامرهم بالتحصين
والاسلام واما قون العادة الالهية على ارسال الرسل من البشر ثم لا يسلوهم وتوسلهم في اديهم
التجربة والعداوة **قوله** اي في شأنها الخ يعني انهم لتكبرهم استعصا انفسهم اي عدا وبالكبرية
لشأنها وخصيصه لها فنزل فيه الفعل المتعدي منزلة اللازم كما في قوله يخرج في عدايتهم فاعين
واصله من استكبره اذا حله كبريا عظيما وفي الكشاف معناه انهم امروا بالاستكبار في انفسهم
كقوله ان في صدد ورم الاكبر وهو وجه اخر اظهر ما ذكره المصنف وقد علمت ان ما ذكره المصنف والمراد

المستعمل بالسنين المتأخرة وانما عمل الامة بفتح الحاء وفتحها واللام مفتوحة لانه مقصود على المصدرية ثم
اجتمع بالنسبة قوليه
ايها الشيخ انما هو كذا في كذا...
والتمثيل ان كان للاختصاص نظرنا في قوله لان له وللمتبعين فان اصله بانما دله وتقرره الى اواسمه
لك فغير مناه للتسميم ولعطفه اليه ما ذكره **قوله** ولذا لا ينبغي فيه اي يلزم النصيب على المصدرية
بغير لازم الاضمار كما في بعض كتب الفقه اعترض عليه في الدنيا المصنف بما استنده من محضه
ثالث وفيها حيدة ووجوه هو ذري منكم وجميع
فانه وقع فيه مرفوعا ولذا سمع في غيره ان يقول في حوزة النصيب على المعولية اي حقل البشري مجزا
لما لم يصح **قوله** ووجهه ان لا ينبغي ان لا يفتقر الى لفظ صفة موكفة وهي تكون بنا على كذا غير
ووفق ثابت ووزن شعول كجرح مجز ووجهه كليل لئلا يفتقر الى وجه النسب اي وجوه شعول كذا على كون
للمسب كجرحي لا مسترا وفيل انه على الاستناد والنجازي وما ذكره لا يلزم المعنى وفيه نظر **قوله**
تعالى وقد لنا الى ما عملوا من عمل فيلحقه البيان فيه باعتبار التذكير كقوله الاستغناء في ان نظن
الاظنا الا ان التذكير هنا للمختص اي الاظنا حقيرة الامية به ومما يعظم واليداش والمزعم به
يقوله من الكارم كقدي الصنيت واخانة الملهوق اي الظلوم والافاثة بالحجة والمثلية او بالجملة
والامون ولو قيل انه للتسميم ووقع ما يتوهم من العهد في الموصولي كل عمل علوه غير معتد به لكان
وجها **قوله** عمدنا الى ما عملوا الخ هذا التفسير منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما كما في شرح الخ
لذا ابتداء به اي كما هو دونه في تقديره لما تقرر والعهد العقد ولما كان بين كلاميه كما في الكشاف
تثاني فان ظاهره ان القدر هو مجاز عن العقد وهو مجاز موصول وقوله شبهت حاله الخ يشبهني انه
استفاد تشبيهه فلا يجوز في شيء من المفردات كما تقرر في المعاني اعترض عليه بغيره بان حط
وشرح الكشاف تشبهوا له ونحوه على المواد انما استفاد تشبيهه ولا يجوز في شيء من مفرداته
باعتبارها وهو لا ينافي ان يكون في بعض مفرداتها مجازا سابقا على كذا لا تقوم من انما استعمل القصد
الوصول الى القصد والارادة وهو المراد بها لان الذي لا بد منه هو مقتضى السلطان الى مصدر
منه ولا اما القدر فلاحاجة اليه بل قد يكون وقد لا يكون لا يتل وفيه ما فيه ثم ان مجموع قصد
مقصودا يتم ليحتمل ما منثور استغفار لا يطال اعالمهم واضنا بها لكونها لم تصافق بحالها ولم
تقع موقتها وما ذكره المصنفان الخاص المعنى المراد منه فلا اشتغال فيه على ما قالوه وظاهره لا يخلو
من الخلل والاضطراب فان كلام المص والكشاف لا ينافي ما ذكره لغيره بجملة تشبيه العمل بالخط
بالجبا المقتور وقد ذكرنا الطرمان ولو كان تشبيها لم يجز التشبيه والمفرد في شيء من اجزائه وما قيل
انه تشبيه ضمني لانهم ذكر لكثيرا العائدة وبيان مناسفة المفردات لا يجدي نفعا ولكن اذا ذكره
في المفتاح من جملة استغارة متبعة بصرح طرما بما والجامع بينهما فاعلمية فاستغفار من قدوم
المسافر بقصد مدرة الى الاحدية في اجزاء الامهال وارود عليه انه اذا كان قد سنا بعضا خذنا في جزا
اعالم بقصد الامهال فلا معنى لتعديته بالي وهو غير وارود لان الجان قد عينه بصله في بقصد
كتمنت الحال بلذا اذ لم يقبل على كذا هو كثر على الارود عليه انه لا ينبغي في بيان معنى العظم
وبالعهد بالايه وما قيل من انه اذا اراد به بتمنا بقصد ما فلا حاجة الى التمثيل بمعنى المعنى
بدونه وانقصا المقام منوع ثم ان قدوم السلطان القاهر بنفسه يكون لاستغفار عصى ما غبار
اسبب بالحال فهو مع قلة مناه فيه اختلال على اختلاف واذا سددنا ذلك في هذا المقام من

القول والقول فاعلم ان هذا استغارة تشبيهية في قوله قد سنا الخ واللفظ المستغارة وقع فيه استغارة
قدوم بمعنى عدم وقصد لا تشبهان فيه كما اشار الى في الاساس والقول بان لا حاجة الى التمثيل بغيره
من قلة التعدي بانه لا بد منه وانما تشبيهه عليهم في فقرته بالجملة في اللفظ المستغارة فلا ينافي ما ذكر
كما او قلت انك تقدم رجلا وتخرج احرى كالمهر في طول ولا يستغارة قدوم المعدي بالي في هذا
المعنى وعدم مناسفة المفردات او لا يقال قدوم الخمس على العدة بل يقال ان عده لم يفتقر على
حقيقته وبهذا علمت ما في الكشاف وتوجيهه على ما ذهب اليه السكاكي وما في كلامهم من **قوله**
لقد ما وشرط اعتباره بعين الايمان وقوله وجه تشبيهه الخ قد عرفت معناه فمن قال ان الواو فيه
بمعنى او فقد اخطا واستغارة ما جازا لقوله وقوله قدوم الى اشياهم جمع شي لا يصح في نسخ الكشاف
ويستغارة اشياهم بمعناه ومحدثين والصحيح الاول لانه استغارة على **قوله** ومنثورا معنيته الخ
يشير الى انه يتم اذ لم يثبت جملة في فقرته كالجبا حتى جملة منثورا كقول الحنفية
وان جرح النظام الهداة به كانه علم في راسه ناد
فجبا جامعة لجبا الخ وناقد وقصدت ان هذا التشبيه في ضمن التمثيل فلا يرد انه خط لانه
حينئذ تشبيه لا استغارة كما قدم وقوله او فقرته معطوف على قوله استغارة وقوله جرحا ضم
تشبيهه لفقرته معترقا غرضهم في اعلمهم السنية وعطفه باو وان كان الفرق والاختلاف
لنباين ثم فاما على الاول انه لا يمكن جمعه والاشغاف به وفي هذا ما جازا له على حاله وجزا من ضمن
العمل فاما ان نصاه جملنا فليعلم منقرقا جرحا ضم من حيث الخلق وهو لا ينافي التمثيل
منج **قوله** او يقول ثالث يعني ومفعول بعد مفعول كالجرح الخ لان جرح لا يقتضي الى ثلاثة
سنا ميل كما اشار اليه بقوله من حيث انه الخ وهذا جواب عما اعترض من به على التكرار في جملة كجرحا
ومعنيته كما تقدم ولذا اخبر **قوله** نكافا يستغارة الخ يعني البراءة بالمستغارة على الخاد مشا
وبالتمثيل على الاستغارة ولذا اجمع جميعا والافا لجملة كلها مستغارة لهم والاستغارة على الاستغارة
من الرخصة وقوله والفتح الخ يشبهه لوقوله يجوز له اي فعل له من معناه واحتجتي وهو كما في التمثيل
الي مكان التمتع بالارواح لانه يشبهه في كون كل منهما محل حلو واستغارة هو استغارة وقوله
الا وهو التمثيل الاستغارة في نصف النهار وان لم يكن معذور وهو على المصدرية وليس فيه ما يشبه
عدم التجوز وما لا قيل **قوله** ولا لا يجوز الخ عطف على قوله على التشبيه وهو جازا من سنا
لاستعمال التمثيل في الطلوع لا تعليل فيه بالمعنى المتعارفة كما قيل وقوله او لا نوم الا في الجنة بتعليل
للتجوز وقد اورد الحنفية **قوله** واحسن رعا الخ يعني انه كناية عن انهم فيه عابدين بين يديه
ما ذكره لان حسن المنزل ان لم يكن باعتبار رعا رجع لصاحبه لم تتم المسوق به ولما فيه من الاحتجاج
رعا والاحتجاجي جمع محسنين معيد وحسنه كالمصنوع عبيد محسنين به ما يحسن الشيء وقوله يحتمل الخ
لغيره ان كلامهما او بهما محتمل المصدرية والزمانية والمكانية فالوجه يستغارة **قوله** والمستغارة
الخ معني المواد احسن من كل شيء يصور حسنة او المزا وحسن ما للمنفقين في الدنيل
وكذا باه قوله يومئذ كاتوم لانه لا يلزم وهو المصنوع عليه يومئذ او ما لهم في الآخرة على التمسك
والتمسك بالامل الباطل او هو على حد الضيق اخر من الشنا **قوله** روي الخ في شرح الكشاف ان منهم
منه وجرحا وله اعطى الخ الخدي على ما قبله او المواد المستغارة وضع الاحتجاج به بالميل على الاستغارة
تبعها الخ من روي يفتنون يتقنون اليها وقت القيلولة وقوله والامل النار في النار وكذا قوله
والحديث اخر جملة حكم ومجده ولم يفرق احرى **قوله** نقلي وروى شقيق السابا المقام في يوم

لعله

اما اذا كرهنا ان يتقدم الله بالملك لدلالة ما تقدم عليه كما ذكره العرب وشيئا على بعضا ويوم
يرون وفيه تشقق بخيطة الشين ونسبته ما عرفت حتى احدى التاجين وباعها في الشين
لما يبينها من المفارقة كما في نظامين **قوله** سبب طابع الغام منها يعني ان الباطن السببية كالسواء
منفطرية والمراد بالتمام صلتها بغيرها اذا استغنت وفيه ملائكة يتولون وفي ايديهم صحايف
الاعمال وهو المراد بتوليد بطون الانا يا تهيم الله الية كما اشار الية المم والمراد انتاجها لذلك
ولما كان تشقق السما لا حيل تول ما فيه من الملايكة ورواها في الحقايق المحسنة بعبادته وذكر الشقق
للمتولين وقيل انها للملايكة وبما ظهر وقيل انها معني عن اولاد **قوله** وفي الخ المخرجات اما
على الاصل فيكون على انه مضاعف من الفعلين والافعال او بنون واحدة وقا تانيث ما في محمول
من الفعلين او انزل بمحمول الافعال والواحدة تزل الملايكة بمحمول الثاني والثالثة بنون واحدة
مضمرمة والتشديد في وضع اللام على انه مضاعف من الفعلين جذا فاعمله وكلها ظاهرا من الالواح
فانه تزل الملايكة لم يسبق تقدمه فاذ ان جازي فاما ان يكون لغة نادرة او يكون اصله تزل تزل الملايكة
فخذ في المضاعف فتأمل **قوله** انما تزل الملايكة فالحق بجعل الثابت والحج والجرم ومرتعلق به
وبمبيد متعلق بالملك وقوله ان كل ملك انما اشار الى ما بينه من تعريف الطرفين ولا الاحتصاص
من انفسر المستند اليه على المسند والملك يعني الملايكة وقوله فمواي الحق وقوله وللمرحى صلتها اي صلة
الحق لا الملك المتصل بينهما فهو موكد لما بينه من تعريف الطرفين فلا وجه لما قيل انه جيبه لا يكتف
في تعريف المسند وقوله او يبين فهو متعلق بجذ ولا صلة كما في شقائه وهو بيان لن لملك
وقوله لانه من اجزا في صفة من اجزا لا تقدم عليه صفة ولو طرقا والتوسع فيه لا يمتنع وان كان
من غير ضرورة وادعا جواز تقدمه باننا وتلة بان والفعل لا يمتنع ان يعبر جميع احكامه وان
الحق صفة ولا افسر بالثابت خلاف ما صرحوا به وما ذكره هنا بنا على المشهور وبمبيد معين
يوم او تشقق السما **قوله** او صفة عطف على قوله هو الخبر اي الحق صفة لكن فيه فصل بين الصفة
والموصوف بالخبر والموصوف صفة الحق واذا كان للمرحى خبر فهو صفة متعلق بالملك لا بالحق
للمر وقوله شديد اي ما فيه من الاموال شديد وقيل معناه لا يتغير فيه شيء وقوله من في الحيرة
اي من راحة محسنة وتراحمه على ما في **قوله** وعرض ايدين وكل انسان الخ **قوله**
الانسان بما واداهما من كبره جذا حد يقصها على بعض بحيث يبيع لها صوت كما يفعل في شدة الغضب
وداودها اي لوازنها التي تقع بعد ما غلبت في لارمة لها في العادة والعرف **قوله** وقيل معناه
مضطر ففقد بعد وفي الوجه السابق المحسن ومعيطهم من صغر وقوله شديد اي صديق
عقبة وقوله صلات اي خرجت من ذلك الى بن اخر من صلاتا اذ مال وكانوا يقولون لمن سلم صلاتا
وقوله الى المداي افسم ودار الندوة مجمع معروف بكة وصبر طعن ابي النبي صلى الله عليه وسلم
لانه صلى الله عليه وسلم قتله بنفسه في احد كما ذكره الثعلبي وقوله علوت واسك بالسيوف الى ضربك
با وقد مر فينا ذكره لانه فعل بالامر والامر كانا على خلاف ما في بعض المواضع وكذا قالوا لايه وجف
بعضه فامر بعضه بران كان خائفا او مستيلا بخلاف غيره وكون الماور على كرم الله وجهه ورواية
وفي الطبري عن جابر انه ثابت بن ابي الاقح وقوله تعالى يقول حال من قال ليس او جلة شقنا
او مبيد لا قتلها والبيه في محمل القول ونقصه عن اخرها ان جبر من طريق مسلمة **قوله**
طريقا الى الخفاة اي طريقا كان قال الثعلبي لشيء واحد ولا ما في قوله التذكير والافعال للوحدة وعدم
تربيته لا عايم لغيبه وطل في الحق في نسخة طريق الحق وقوله تشقق اي تشقق وتفرق فان

طريق الحق واحدة وغير ما طرق متقدمة وقوله على لا يصل لانها في الكلام قلت انما المتخفيف كما في
صاحبه وقوله يعني من اصله مطلقا او اي بن خلف **قوله** وفلان كناية عن اعلام الخ اشار الى
قول الخفاة انهم كانوا قبل ان وفلان من علم مذكر وموث غير علم سوا كان عاقلا ولا واسترط ابن
الحاجب في فلان ان يكون محكي بالقول كناية الية ورواه في شرح المشيكل انه سمع خلافة كثير الحق له
قوله واذا افلان مات عن اكرامة • وقوله معا وقرنه بفلان •
وقد يقال ان القول فيه مقدر فلا يرد قول ابن هشام لانه اذا قيل جازي فلان معناه جازي مساه
لا العلم وانما الجيب عنه بانه على تقدير جازي مساه في سبب فلان وكون من المفتوح الما المتخفف
الثون معناه ما ذكرنا كثر في فانه ورواه خلافة في قوله
وانه اعطاك فضلا من عطيتك • على من ومن فيا معني ومن
فانه اذا عرفت انه وبرا من حسن والمراد بالكنية معناه اللغوي لا مصطلح المثل المعاني
والمراد بالاجناس انما الاجناس اي ما ليس يعلم **قوله** وتمكنت منه اما عطف نفسه لقوله جازي و
الظاهر والمراد به الرسول اليه بعله وقد ابيان للواقع وليس في الية وليتلا جازي ان معنفة
ثم ارتداه له ولها فيه وتعلل قوله وتمكنت منه اشار الى ذلك وقوله وكان الشيطان الخ اما
من كلام الله وكلام الظالم وقوله يعني التحليل فانه يشبه الشيطان في الاصل والاعوار وقوله
لان حله اي بوسوسة لانه لم يقبله ظاهرا وقوله بولائه اي تجده ولنا حقيقته او حكاهم بتركه
وتنه حاجته وتبريد من قوله فعول من الحق لان اي خذول والحذ لان ترك المعافاة والنصرة وقت
الحاجة **قوله** محمد بن يحيى اي المراد من الرسول نبينا صلى الله عليه وسلم شرفه الله وعظمه وقوله
ذلك في الاخرة يوم يقين الظالم على يديه واورد عليه انه لو كان في الاخرة لما عدل عن من سبق ما تقدم
واجب بان النقصه فيما تقدم الى الاستمرار الخ الذي له الال انقصه التمام وليس مقصودا هنا فصر
بالمعني الدال على تحقق الشهادة عليهم حينئذ ولا يجزي ان ما تقدم احبنا عاين الاخرة فهو مستقبل
حقيقته ولا في الية على اذلة الاستمرار فيه واحتمال عظمه على قوله وكان الشيطان على ان من كلامه تعالى اي يبتد
ووقيل انه يدل على تحققه ومناشئته لما قبله لكي يتأمل **قوله** او في الدنيا بشا الى الله وهو المناسب
لا يقدر من سلبه لم يتأملنا يعني شكوى ما يجزيه الى الله اي يقول له الله وهذا على الاحتمال الثاني
ويجوز ان يكون في الاخرة وذلك لعلم الله به وقوله وعد وعنه اي تركه من الصدود وهو من الجبر الصريح
لا من العبد والحق صدق الله من عدم مناسيته للسياق والظاهر انهما وجه واحد لاثان والاول
الترك بالكنية ومع عدم القول والثاني عدم الاستعجال مع القول وما ذكر من الحديث كما في العواقي **قوله**
او في الدنيا في العدة ومؤكد ان وقوله خلق مصحفه اي طواه وقوله على المعاد ونقصه بغيره جازي
على ظاهره لان اجزاء الاخرة لا يقاس عليها ويجوز ان تكون المراد الملكة الموكلة به وهو اقرب
قوله او جبروا الخ يعني من الجبر بالضم على المشهور وهو الهديان ونقص القول والله جل وهو على الجبر
والا يصال اي جبروا عليه ولم يعين لانه انما يعني مدخولا فيه كقولهم اسأطرا لا يبين تعللها من بعض
امل الكتاب وانهم كانوا اذ في رفقوا صواتهم بالهديان لئلا يسع قوله لا تسعوا لهذا القرآن والاول
فيه كما هو مستطوع في تفسير ما هو مصدر يعني الجبر بالضم لا بالفتح كما توهم كالمعتول واضع لثقله
عند من اشتهر بالفتنة كما هو مستطوع في تفسير ما هو مصدر يعني الجبر بالضم لا بالفتح كما توهم كالمعتول واضع لثقله
اي على الاحتمالين الاخيرين في قوله لا جبروا الخ والظاهر ان في قوله لا جبروا الخ
وقوله جبروا الخ اي على القول الثاني وفي الاستعجال عليه ما يشبه الى ترجمه الماور وكوله في الاخرة كما توهم

لا وجه له وبه يندفع انه ليس فيه فائدة الخبز ولا الارز كما سرك في القول الاول **قوله** كما جعلناه قايما
لذوقه فيهم وحوالا اوليا وان المراد تسليته صلى الله عليه وسلم واسرع بالصبر لان البلية اذا عمت طابت
وقر له وفيه دليل على ان المراد بجعلهم سعد واجعل عداوتهم حكمة وما يفتشونها فيهم لا جعله واسم
لا لا يجزي قوا بطلان الذهب المعقولة ويحل فيهم ادم عليه الصلاة والسلام له قول الشياطين وقابل
في الجرمين فلا حاجة الى جعل الكلية بمعنى الكثرة كما قيل وقوله والعقد والحق لا يفيضان ليليا عليهم الصلاة
والسلام اعدا ولم يجعله سرا والاحتمال كما وثقه فاما **قوله** الى طريق منورهم فذلك لما سببه لما بعد
وما قبله وجعله يعني ما ديا لمراسمهم ومصلح على غيره كما قيل بعينه وقهرهم معه رخصات للمعقولين وما
يعتبر واحال **قوله** ازل فلا دلالة له على التدريج وبهذه الآية استدرك من قال ان قول الله عز وجل يعني وقهرهم
على قول المص رحمه الله بالعرف بينهما فيكون وانما معارض لما ذكره هنا وقد مر ان دلالة على ذلك
عند اطلاقه ومثاله بانه بائز ومن العرائن الحار جنة لا من الصبيحة فلا تقاضى بين كلاميه كما توم
وجعله حال معني دفعة واحدة صفة موكرة له وقوله لولا يينا قضى اي لولا ان يينا قضى لولا ان يينا قضى
كالقبت الدلالة على التورية والاحتيل والنزول وهذا ايضا لما مشهور من انما تزلت دفعة واحدة
وقد فاك في الاثبات ان كان يكون اجامعا وكذا في الاحكام والحق من روية عن الصنف كثر في
ذلك عليه وفكس راي بعض فصول العصر المكون وقالت ان لا دليل عليه ثم بين خطاه فنية فلا
عبارة عن قوله ان بعض العلماء ذكر في احس سورة الغنة ان التورية اعلم من غيرها في غاي عشرة سنة
ويؤيد عليه اصول التورية ولا فاعطى من كتابه فالتسوية والمراد بالذين كثر والامثال
الكتاب وتيل المشركون **قوله** وهو اعراض اي قول الكفار لولا تزلزل والباطل العارضة وادرس
بني قوله لان الاجاز لا يختلف ايج بان فيه غفلة عما تقدم في المعاني من ان اجاز بلا غفلة ويعد
مطابقة لمقتضى الحال في كل جملة مئة لا يفسر وذلك في قوله دفعة واحدة وما ذكره من التقديم
مسلم واما قوله لا لا يفسر في نفسه فانه يجوز ان يفسر دفعة واحدة مع رعاية المطابقة المذكورة
في كل جملة منها لما سجدت من الحوادث الموافقة لها الدالة على احكامها وقد مر في قوله دفعة واحدة
اي التسمية الذي انما لم يكن هذا الزم كونه غير معجز فيها ولا قائل به بل قد يقال ان هذا الصريح في الجاه
بما انه قيل في بعض السور انما تزلت دفعة واحدة كسورة الانعام ولا شبهة في اجازتها وبه
ان الشارح البليغ يقول المقتبذة الطويلة دفعة واحدة كاي المعكفات مع افتاتهم على بلاغتها
وان لم يكن معجزا واقعه لولم تكن ملاغتها مخففة من علم سبيلها واللازم انما هو ان
بينهم من سبيلها مطابقة لما بها ولو كان قبل تحققة فافهم **قوله** اجبت كان احكاما وكانوا يكتبون
اي ويقررون الخط للرواية المكتوبة فيبطل عليهم حفظها من غير احتياج الى غيره من البشر والوثق
لمعني ونقص فيه لاحتياجه للغير واما جواز نزوله دفعة بحفظها وحيي وتعليم جيل عليها الصلاة
والسلام كذا في الامم فلا مبرر فيه الا انه اذا لم تكن فيه تدريجها لم يكن في نزوله كذا في الفائدة مع
ان في خلافة قايما اي جنة والتعجب تفعل من العناء وهو الغيب والمشفقة **قوله** ولعله لم يستطع
له اي يتم ويستقيم فالتسا ليعبري
قوله قليل احتجابه الوجه بعد واعبر من الامر حتى يستتب وينظر
اي ولا لا يتم حفظه له لونه لاجلته كما اشار الى وجه قوله فان التعلق اي التعلق له وقوله ولا
اذا تزلزلت الا يعني انه صلى الله عليه وسلم عدا من كل جز وجز وجز وهذا اقوى من التعلل
ما جعلته فاذا جازوا عن ذلك فافهم الجوز من غيره فطالته بول على شدة خيبتهم ودهشتهم وقوله

اي في قوله ولا جازلا نزول وجع لستهم وتثبت لفراده كما ان كتب الجيوب او اقرا صلبت المحبة جودت اليه
محبة **قوله** وتسا طاقا **قوله** ولما اي من قوا يدقروني معروفة افصح المتأخر نزوله من المفسر المتقدم
الحال المحكم كما في اية التمسك فحققتهم الجود من اليوا عدا المسند منه وحرقة ذلك من الفوائد المتأخرة
وقوله لانه يعين على المطابقة اي على معرفة السابعة لانه لا يفسر الى الحال فينبغي المتأخر لما يطابقها
او انما فيها وفيه اشار الى ما مر **قوله** وكذلك صفة معصية رعدا وهو غائبة اي الغائبة عن الاعمال
لذلك لا تزال الدعي من نعمه وانكره وهو الغرض الذي في قوله على ما ذكره في قوله معصية لم يزل
مفقا ولم يزل جملة فاقول كلام الله وقوله من تمام كلام الكثرة في من جملة معقول القول وبه يتم
ولا اشار الى ان التمسك المتقدمة دفعة واحدة كما هو حقيقة وهو حال من الغرض ان لا صفة معصية
فقد مر ولا مبرر لما في من جملة صفة محبة ولا من كونه صفة معصية وهذا العمل المذكور في
وقوله متعلق بمحبة وهو انما لسا الذي له ذلك صفة معصية في احد الوجهين **قوله** وقوله اي مرنا
وقد رنا رارة فاقترانه عليك كذا في التورية والتمهل يعني وقوله في خبرين الى اختلاف من
الحديث من بيانهم وتنبليج الاسان عدم تلاصقها وهو موضح في قوله كانه مثل الخ اشار الى ان
بحار وقوله في البطلان لان اكثر الاقوال امور مختلفة والتدريج يمل ولا عمل عليه ملك لولا ذلك
دفعة واحدة وغيره مما مر وقوله الاحكام استندت من ام الامور الى تحالها لقب على الحكاية جعل
فتا وانه وان كان قد لا دلالة على المساواة اي ابطال ما انما اياه تبين التورية صلى الله عليه وسلم
وقوله الدافع من الدفع وهو ظاهر وفي نسخة الدافع ميم وعين محبة وهو المالك له باخراج وقا
استغنى للدفع **قوله** وبما هو احسن بيانا اشار الى ان احسن معطوف على الحق وان التفسير
بمعناه المعروف وهو الكشف والبيان وهو منصرف على انما ينزول او يعين والمراد بالمتشابه
المعنى والمراد احسن معني لانه يتناول تفسير هذا كذا او كذا اي معناه وهو مصدر بمعنى المعقول لان
العمي مفسر كد رم صرب الاحمي وقيل انه من اطلاق السبب على المسبب لان التفسير سبب
لظهور المعني وقيل عليه فرق بين نفس المعني وظهوره فلا يتم التفسير وروى بان المفسر هو الكلام
لا المعني لانه يقال فسرته الكلام لا معناه كما في الكشف فيجوز به عن بيان معني الكلام وهو
بحار مشهور ملحق بالحقبة فلذا يجوز به عن المعني نفسه ولا يجزي ما فيه من النفس وقوله
من سواهم هو المتفضل عليه المقدر في الدارين المعنياته في غاية الحسن والكمال فلا حاجة لتقدير
فا ذكر كنهه قيل انه ينفذ معني التسمية او المراد لا يملك ما اقترحه وهو المراد بقوله ولا يملك
وفيه نظر **قوله** او لا يتوكل الخ في نسخة ولا يات انك في قول وفي اول بيان المال ولعله
له فان الغنة بينهما فاما ان المثل في الاول معني السؤال وفي هذا معني حاله صلى الله عليه وسلم
ثم انه قيل عليه ان يا ابا سبننا المذكور لان المتبادر من ان يكون ما اعطاه الله من الحق من ثباته على
ما انا به من الا بالليل واقفا لها ولا ريب في ان ما اتاه الله من الملك السنية ليس لا حل
ما حل عنهم من الاقتران بل لا جد ابطاها ولا يجزي صفة فان المراد بقوله جيتا الى باحقا ظهرا
فيل ما يكش عن بطلان ما انقايه يسلم الوجها والارجح وقد اشار الى ترجيح مقتضى
وقوله احسن كشفا اي ما رجع وحسنا او هو تكم كما مر وفيه اشار الى ان تفسيره يعني كشفا
ولكنه كشت لما ثبت به **قوله** اي متلو بيان اي متكسبين بطون على رؤسهم وجوههم مع ارتقا
اقدامهم بتدريج الله وهذا يحتمل التفسيرين فعلى وجوههم والى وجوههم صلبة ويحتمل انه يشبه
اليها حاله لان بتدريجها ذكره كذا في قوله او مسجوبين اي محجورين **قوله** او متعلقة قلوبهم

الحق اي بكونه عا و كذا واستغارة غيبية لان من ثقات قلبه بشي توجه اليه بوجهه والمراد بالمستليات
اله شيئا زخارها وما لهم فيها وكل كون من هذه الحال في الحشر باعتبارها انما في **قوله**
وعنه صلى الله عليه وسلم الخ رواه ابن مدي ويزيد بن رسول الله وكيف عشقوا علي وجوههم قال
ان الذي احبنا هم على اقدارهم قال وان عشقهم على وجوههم وعن المص عن الصنف الذي في الدواب
هم المتقون والمراد انهم يتلوهون الى الحكة كالوكبات والمشايق ثم الذين خلطوا عظاما حيا لم يمتا
والذين يمشون على الوجوه والكثرة وقوله وايضا في الصنف الذي في الحشر من يتقون يتقون بغير ادم
او اعني او مرفوع على انه خبر مستند في نفسه ثم لانه بغير ريس على قومهم وبوميتا
كانه قيل ان حاملهم اي الداعي والباعث على اسولتهم ما في كونهم شبهوا لغيره الصلابة
فقبل لهم على وجه التسليم انهم بشر واصل من الانبياء فيهم من ذلك فانه محض جنة وهداية في
وحيوان لا يجعل لهم مقبلا عليه ويكون المعنى انهم اقرب في ذلك من كل من انقضت به الهداية
في كماله اذا بعث الشرف والمهابة او بعث السكين كقوله اي الغريبين جرحا مائلا واحسن نديا
وقوله انهم فصل الى المراد الفصل الذي في نفسه ومروءة لغيره وقدم فتنه او ما يشبهه واسو
في الوجه السابق من فصل ما قبله وقوله من الاشياء المجازي لانه حيث منحه وما وان اسد اليهم
فببطلان عينيهم على الفاعل فتنه جمع بين الحقيقته والمجاز لكنه جاز في الجواز الحكيم في **قوله**
يوازن في الدعوى اي يعاونه فيها وواسا اي في معنى الوزير او منقذاته على اختلاف فيه واعلا
الكلمة اي اظن ان التوحيد هو ما كان معروف في الحديث من قائل يكون كلمة الله هي العليا وقرب
ولا ياتي في الاشياء التي قوله وبمبنا له من رحمته احاء مرون بنبأ انه لا ياتي في هذه الالة وان كان
نبيا فان شئ من موسى عليه الصلاة والسلام هو تابع له فيها كما ان الوزير متبع لسلطانه وفي
قوله وجعلنا اشارات في نبوتنا اي في نبوتنا اي في قوله لان الشاهد في قصور الالة لو كانت الوراثة عين
الاشارة الى جمل موسى وزيرا قلابا من قبله المتبينة ولذا قال ووهبنا له تمت دون جعلنا
نبيا لكنه اعتمد على نفسه من جعله معا وقاله لظهوره فلا يرد عليه شي **قوله** فذهب اليهم الخ بشي
اي ان فيه ايجازا في قوله ان الفاعل في قوله قد مرنا ثم مضية لان من مستلزم الاستحالة وتذيرهم
للتكذيب فيموت في قوله المذكور ولذا اختصر ومن قوله اختصر معنى الاقتصار فعده بعذر
او حله عليه وحاشيتنا الفضة طرقا فتنه في الدعوى وهي الزام الحجة بالبعثة التي في قوله
اذها فان المقصود ادعواه والزمناه وقال استحقاق الدمية لانه هو المتعقب على التكذيب ولذا
قال في التقييد باعتبار الحكم لان حكمه الذي يعقب تكذيبهم لاستحقاقهم فيها اما توجيها
اخر للتقييد او بما واجبه لثلاثهما وتعارفهما وقد علم الجواب عنه انه وقع بعد اربعة منطاول
فلا حاجة الى جعل التأسيسية ارجح والترتيب باعتبار ان بهاية التكذيب وقوله فكلنا معطوف
على جعلنا المعطوف على انبيا بالواو التي لا تقتضي ترتيبا فيجوز تقديمه مع ما يفهمه على انشاء الكتاب
تلا بواو انبيا موسى الكتاب وهو لقوة بعد ذلك فيكون وقومه فلا يبعث الترتيب الا ان يراى
بالكتاب الحكيم والنبوة ولا يخفى بقوله **قوله** باياتنا المتعلق باذهابها واي الايات السبع فغني
كذبوا فاعلوا التكذيب فيلزم وهو ظاهر من صميم المص وقضاه مثله منه او يكون لولا قوله منه
فالايات ولا يثبت التوجيه والايات التي جات بها الرسل الماضية او التسع وحينئذ يحتاج الي
جعل صيغة الماضي بمعنى المستقبل لتحققه ان لم يكن ذهابا باننا لكانه مثل الالاف لاسباب المقام
فالصفي بالنظر في من الحكاية للرسل لا في زمن الحكمي كما قيل ولا يخفى ان بنا عليه انه تعبير

ومن الاخبار ما يورجح عندهم كما يقتضي في الاصول والمعتبر نصنا الحكم فشا على **قوله** وقوم نوح بالصب
بمقدراي واد قروم نوح او هو مصوب بضم السين اعرفناهم ويرجح ان فعله جلة فغلبه وفي الدرر
المصوب انه اذا كان لما ظفرت وثبات وانما اذا كان حزين وجوب وجوب فلا يتا في هذا لان جوابها لا يفسر
وجوز فيه نفي العطف والي حيان عطفا على منقول وسرناهم وروى بان قد مر نوح ليس موبنا على
تكذيب قريون وقومه فلا يبع عطفا على منقول وسرناهم عليه وقد تكلف في دفعه بان المنقولون
من العطف التسوية والنتيجة كانه قيل وسرناهم كقوم نوح تكون الضما بولهم والرسول نوح وموسى
ومرون وقد قيل انه ليس من ضرور ترتيبه تدويرهم على ما قبله ترتيب تدويرهم ولا عليه لاسيما وقد
بين بينه في قوله لما كان في الرسل الخ وحاله الي اعتبار العطف قبل الترتيب فيكون المرتب المجمع
المتعاطفين ومثله يكتفي في ترتيب العطف وقد قرنا صاحب الكشاف في سورة الصافات بآية **قوله**
كذبا نوحا ومن قبله الخ جواب عما يقال من ان الظاهر ان يقال كذبا نوحا واذا كان المراد به هو ومن
قبله فتدبره عهد اي بول لا يستغراق اذ لم يوجد وقت تكذيبهم غيرهم وفي الثاني في الاستغراق
لكن على طريق المشابهة والادعاء على الثالث في الجمل والاشتغاف في الحقيقة وتكذيب الرسل فيه
عبارة عن انظارهم وارادة طرح عليه الصلاة والسلام بالمرسل فظيما ليد والبراهمة قوم قالوا
لا بعث الا واحد ودعوا استحالته على كل واحد منهم ونم نسبة الي رجل يسمى برع موصاحب خذهم
كاي المثل والجمال واعتدنا بعين جعلنا معه المص في البرزخ او في الآخرة وفي التخصيص المراد
بالظالمين القوم المذكورون فكان الظاهر لهم **قوله** عطف على ما هم من جعلناهم المعطوف
على الجملة المتقدمة المتقدمة بالظرف وهو لما على المعطوف وحده واورد عليه انه ان اراد بذلك
الجملة اعرفناهم فلا يتبدل بالظرف بل الظرف كما قيل في المحدثون المفسرون وان اراد بها ذلك
المحدثون فتح انه لا حاجة الى العطف عليه بخلافه ان الوجه حسيبة القطع الاحتمال كما قطع
او اما في قوله وتظن سلمي اي النبي بها بدلا او اما في الصلابة تميم
واجب باختيار الشق الاول وحل كلامه على المنقول والتسليم مبالة في دفع ما يري باري
الراي من ان قوله وجعلناهم عطفا على النبي بالظرف وادعاهم وعاد مؤد على ما لزم نفي جعلهم
اية ايضا بالظرف المذكور ولا صحة له معني ولا يحكي صفعه وانه لا يعين نصب قوم نوح
بمقدروهم ولو سلم ما لظاهر عطفا على المذكور وان الظرف متعلق به وما ذكره من القطع
استحسانا في قد يجوز خلافا اعتمادا على العربية العقلية ولم يتغير من المص رحمه الله لاحتمال كون
معطوفا على قوم نوح فيل يظهر ولا يخفى ما فيه وقيل لانه منصوص باعرفناهم من قبله فلا يحتاج
للعطف عليه لان ما ذكره والمفرد لا لا يخفى ان المص رحمه الله لم يذكره اعرايا وانه محتمل وجها
اخر كما مر فمهم ذكره قد يقال انه قد بينه على او انه لا مانع له سواء فقامت **قوله**
لان المعنى وعدنا الظاهر من اشار الى انه عطف على محله لانه في محل نصب واما ذكره بخبرنا
لمحله وليس وجه اخر كما قيل والوعدي كلامه بمعنى الوعيد واعتدنا بمعنى ما نأمر به فلا وجه
لما قيل انه ليس بعينه وقوله على تاويل القليلة فاذا صرفنا اعتبارا في اوابهم سواء بالادب الاكبر
وعدم تنوينه فارة حمرة وعاصم قيل وقد خالف عاوة فيها فانه يقول قري يجهلون الشواذ
قوله وهي البيرة الغير المطوية اي المنيبة يقال طويت البيرة اذا بنيتها بالحجارة قال ويري
ذو حرف وادو طويت وانما رت بعين الهدمت وعارت وقوله بفتح الهمزة يكون اللام ونحتها
وفي اخره جيم وهي قرينة عظيمة بناحية الهمزة وموضع بالعين من سكان ما ووالهمزة

مع وثقوا الاخذوا الحجة المستقيمة والظاكية بتحقيق البينة معروفة وقصة حبيب
النهار ستأتي في سورة يس وحظلة قيل انه كان يبيع النجاسة وهو يبيحها في عصب
وتيل موخا لدن سنان وطيلام حبس حبي يحوز قد كبره وقا يثقه فلما قال عظم وفيها
يقال له قبح او دبح فخرج بالغا والناس المشاة من فوق والحكمة وقيل انها سمع وتيل
انه بشاة تحته وجيم ودبح بالهيلة وميم ساكنة وخا ميم وقوله يبعث يبعث تيل واخوه
بعث اخا حبة اليه اول ذلك حبة مغربا اما لانيها باهر عرب وهو احتضاف الصبي وتيل
انما احتضنت عروسا لغربها اي غيبها وقد تيل اي في وجه التسمية ان ذكرها كان ضد مغرب
الشمس وقيل انها طائر موجود الاسم تعدوم الحيس وقيل عينا مغرب بالقرصيف والاصناف مع
ضم الميم ونقحها وقول اي رسوه في العرس من رسة ورسة يعني او حله والعنق تميم الكلام
فيه اشار الى ما ذكر من الامم ولذا اصبحت اليه بين وقوله لا يملك الا الله فهو به للول
ونهم من لم يفتض عليك والاعذار بيان العذر وازالة وقوله نفسا اي مرقنا واما لكنا
والثاني نبي ثلاثة لانه فان عاي لا محمول له بخلاف ضربا لذكره ونقد عيدا للنا صلبة
لا لا فادة القصر على ان المعنى كلا لا يفتض كما قيل لافادة لفظ كلاله والفرق بين النفي انتقا
تكلت وقوله يعني فنيشا فالصبي لهم لانهم يملكون المادة فمهم لعدم صحة معني مرقنا وازا
فسره به لان انما استعد بنفسه او بالي فقد يته بعلي لتفتنه معني المروروا في وان
فقد يبعلي كما في القاسوس لكنه يعني احيى كما في عكيد الدبر اي الملكة فهو كقول
وانك لتزود عليهم مصححين وبالدليل ان لا تفتكون تيل وقوله مرقنا اخذه من مرق
الاية لان القرآن يفسر بعضه بعضا والاصح ان من قوله مرقنا انكم يكونوا مرقنا لان كان
والصانع يترك على التجدد والتكرار كما اشار اليه المم ولم يصح به في قول الاية بان يقول
ولو كانوا ياتون للاشارة الى ان المروروا لوسر كان في العبرة ومنا جرح معني
التجارة لا صيغة مفاعلة يعني سدوم اي المراء بالقرية سدوم ومي مدينة قوم
لوط عليه الصلاة والسلام ومي بالسبي والدال المهملة وتيل انه بدل السج والال
خطا ومحمد لا زهري وكالسدوم بالمجعة اسم العجبي وفي الصحاح انه بالمهله وفي الكسف
الاعناد على ما قاله الزهري وبواسم قاضيه في الاصل ولدا قيل اجور من سدوم ثم طلب
على القرية وقوله عظيم يتي قوم لوط يترك او صفة لسدوم وبواسم الى وجه افرا القرية
بالذكر مع نقد مرام وقوله امطرت الخ تفتش لمطر السوء في سواد مورم اشارة
الى ما في الصانع من الاستمرار وبان من التكرار ولذا لم يبق فلم يرونا وهو لخصر واظهر
بل كما نوا كثر الخ لما كان الرجاء في الاصل انظارا خيرا ونشورا لكفار لاحسنه
لهم فسره بوجوده منها انه منا يعني التوقع بخارا وهو يعين الخير والشر ومنها انه على
حقيقته وليس المراد بالشور نشورهم بل نشور فيه خير كنشور المسلمين وهم لا يرجون
حتى يرجعوا عن كفرهم ومنها ان المراد بالرجاء الخوف على لغة نهامة كما هو حقيقة وليس بخيار
كما تقوم لان جعل لغة باياه بحسب الظاهر والمراد بالشور نشورهم والركاب الابل المركوبة
واحد ما مركوبة او لا واحد له من لفظه فواحد وحله ما يخرجه ذلك اشارة الى ان
ان ثاقية وقوله موضع مرقنا ومي يعني معني اتخاذ من والاستهزاء به فزوا اما
نقد ربيها المنقول ثاقية او هو نقد مرقنا اي موضع مرقنا ومعني اتخاذ موضعا

مأزوا انه مرقنا وبان اول لبعث حله على صبر الرسول واجله ان يتخذ ذلك جواب اذا وبي يتعد
يرفع جوابا للمعني ما ولا قال يدون فاجل ان غير ما من ادوات الشرط وحله انما اذا لم يتعد
القول ان من سبنا فنتعني جواب ما نقولون ويحون ان يكون الجواب انما الذي الخليل في تكون
واجله ان يتخذ ذلك معني صفة قوله بتلك معني صبر اي يتخذ ذلك في وقت مضيق بينهم بين ما بان الضمن
يقال فيها فان لم الشوطا لم يروا فنتعني انما نصيب المولى لاجل لا يفتخره والمجدد في خلافه
وقوله والاشارة للاستحسان لان كل واحد من المولى يتخذ له وقاية المولى يتخذون اي يفتخره وعلو لاجل
منه وقوله يجعله صلبة لان الصلبة يكون متينا ما عجزوا ان يفتخر من العلم باقتضا الموصولة
بهما والفتن له قل يقال كيت الحية بكذا او هو منكون عندكم ولم يفتخر الي تفتخر في قوله
لان هذا المبلغ مع سلامته من المقتدر وقوله انه كذا اشار الى انما تحفة من الفتنة من قول
اللام الغار فتر في حين ما قوله يصير فنانا يعني انهم مع كثرة ما يورده في صون الحجرات
لم يصير فنانا على ما يحسن عليه لغيرنا ففتحت اقدافا واما ما سب لما قبله ورمما يوردهم انه منافق لا يحقا ريم
واستهزاء ايم حتى يقال انه ليس كذلك لان الاستهزاء من وجه الانباء في الاستعظام من وجه لجر
والقوة وكثرة الايراد والمورد لا ينافي ضعف المدي من جهة اخرى كما قيل رواه من قال انه
تفتخر كلالهم لا صغر ايم ويخبرهم فان الاستهزاء السابح والى على الاستهزاء واما اذ ان
عليه قله حجة وكذا لعله في ما حكا الله عنهم يحسن لهم ويحتمل الاستهزاء ايم بما استعظوه
وقد قيل عليه انه ليس يصير في اعتراضهم بما ذكره كقول الظاهر انه يخرج في معرض التسليم بلكا
كما في قولهم نعم الله ربنا ولا وهو الاشبه بذكره في ضد المم ومن غيرهم من لا يختلف بقايتهم
والحق ما ذكرناه اوله لان كاد ونسبة الاصل الى اليه وتسليم الحقيقة ما يعبده ويبيع الاستهزاء
وبان الاستهزاء كما يجني والية اشار والمم قد بر قوله اوله في مثله لتفيد الحكم المطلق معني
ان لولا في معنى الشرط الذي هو قيد المجرى وما قبله لاللة على الجرح ان في معناه وهذا في
معني القيد له كقولك انت طالق ان دخلت الدار وانما قاله دون اللفظ لان الجرح الاستهزاء
على الصحيح قوله كالجواب لقولهم ان كاد وكذا من اما استهزاء مية خبرها اصل والحيلة سادة
مشد تنعولي بعلو او موصولة واصل خبر مبتدأ محذوف اي هو اصل والحيلة صلبة وحذفت
صدر الصلة لظولها بالتميز والمراد بالجواب الجواب المعروف لا جواب الشرط وجعل الجواب
لا جوابا لعدم صراحته وقوله فانه انما يكون كالجواب والمواد انهم جعلوا دعوتهم صلي الله عليه
وسلم اصلا لا والصل لغيره لا بد ان يكون صلا وهذه الجملة تدل على نفي الصلابة عنه لان
منا ما ايم بغير انهم في غاية الصلابة لا هو ونفي اللزم بغيره في ملامه فيلزمه ان يكون
ما لا يامصلا وقوله يكون عطف على قوله يلزمه والموجه بشي الخيم وكما اي يبيد في ما يكون
موجبا لقولهم بعد او هو كونه على الهداية والرشا وقيل وكأنه جعل لفظا اصل في النظم معني
الصلابة ولذا قال كالجواب ولما رتب مطلق الزيادة معني في غاية الصلابة وهو العسال
الصل كان احسن والعين سوف تغفل الصل بغيره نفي ما صرحوا به من كونه مضلا فيكون جرحا
لا كالجواب ولا يجني فانيه فانه ليس يصير في الجواب على كل حال فتأمل والوعيد في قوله
يرون العذاب قوله بان اطاعه يعني ان الاله من استعان المطاع المتبع الذي هو عند
كالدين والمراد بالدليل ما لا افاق والافق ولذا جعله حبيلا وفي نسخة يتصور وقوله قد دم
القول الثاني وهو المصحة على الاول وهو انه لان العبيد يصل مواه الحالة والعناية الامام به

لا يوافق في شأنه من الناس من الذي يقول في هذه الحالة ان لا يكون
الاجرام وكذا البرهان لا يتعلق العرض بالمسوس من حيث يقول فكيف ان لا خلاف في كون من
الظل مشاهداً حقيقياً فكذا هو نفسه في نفسه فكذا **قوله** او لم يثبت على ان في ارضه
لا يصح في كاي الحبيبين الاولين وهذا لان من غير ان يكون في نفسه بالي ليقين معنى انها
او كون الى اسم واحد الا وهي النعم بعينه جذاً وذلك من الظل والظل المدور وقوله فيا بين ان
هو على الوجه الاجزاء على جميع الوجوه وقوله وهو اي ما بين طلوع النجم والمشرق وهو ما
منه الظل وسطحه والظل المدور ويريد قوله ولذلك ان قوله يهمل البصري بغيره **قوله**
ثابتاً من السكون اي اي ما غير ما قيل فان السكون الاستمرار وذلك بان لا تطلع الشمس او
لا تذهب وهذا لا يشك بما قبله من الامتنان بحد الظل وبين متعلق من قلع الظل او
ارتفع وقوله فانه لا يظهر في الدليل باعتبار ظهوره لا وجوده او موجوده ما بين النجم وطلوع
الشمس وبعض الاجرام وهو ما لا يظن وقوله ولا يوجد لان وجوده يحرك الشمس الى افق
وتقاربه يحركها من افق الى ما فوقه فانه لا يثبت على ان لا تتناسب الوجوه فانه
ليس له المدور لا يثبت حقيقة بمعنى العلة وهو خلاف الظاهر ايضا **قوله** لما عرفت من احداه
معنى التغير في شدة الشمس وهو ان يمتد بالشمس او العكس اي نفسه بمعنى جهة وهو المواد
بالكف من كذا طرأ في هذا اذا جعلها لا يعني الترتيب وقوله فليكن كذا هو بغيره والواقع
ولو لا لم يبدل المقطع على التدريج ولو بصفة دفعة واحدة لم يجعل به المصالح **قوله** وفي
المتعين اي يعني ان الذي رتب فيه استقامة شبيهة بغيره بالمتباين في الزمان فاستقر
له ما يدل عليه وهو ان الذي لا يعلو فان جعل الشمس ليلاً بطولها وهو ان يمتد من الظل
الصرف وارتفاعها المألوم للشمس ان يمتد وبالعكس فان الظل اطيب الاحوال وادنى
منه وقت الطلوع وادنى منه وقت الشك **قوله** او لتفاضل ما في اوقات ظهوره في الزمان
وما في كنهه باعتبار الانه انا بينه وبين انما بعده فبذلك ما في بين انما النجم
وظلوع الشمس بعده وكذا ما بعده **قوله** وقيل من هذا الظاهر ان هذا ذكره الزحري ومنعه
المعروف انه لتكلفه وقيل انه لا يناسب قوله الم من وقدمه ان كان يعني الم تعلم وقال
بعض المتأخرين ان هذا من الظل العالم ومن الشمس منه تعالى وبهذه الاملاكة وبقرينة ما
ذكره الم **قوله** فالتعليق عليها فليكن عليه ان الم يكن يتركب من حقيقة الظل او الواقع
حينئذ في الظلمة وبني عدم الصانع عما من شأنه ان يكون مضيئاً ولا يتناقض الحال بين ان
تنبئ السماء فوق الارض ام لا في انما الصنوع وتحقيق الظلمة والجيب بان السماء شفافة لها
مورساً ويكون فوق الارض يضيئها ظهورها والمراد بالشمس لتباعد ذلك فلا يكون ذلك المراد
ان الارض كانت اذ كان مظلمة غير مضيئة وكونه ظلاماً باعتبار ما في في بارها لظن قد ذكر
نحوه في تفسيره فليكن اخلص ليلها والمراد بذلك الحالة بناء السماء على الارض دون ان يحاد في
وهو يقتضي لقوله ولو شاء جعله ساكناً على هذا الوجه وبم للمراخي الزمان في هذا **قوله**
ثم حلق في معنى جعل على هذا اولى به من قوله ان لم يعلو هذا منقذ برسلها عليه ووليلة
حال وهو معنى ما يتركب من العلم بنا لعل يتي اخيراً لا يستلزم في كلامه معنى الضرر
عليه وايه للظل يعني ان الشمس مسيطرة على الظل باجاده وادامه وادبلا عليه اظلم
وذكر مستلزماً وان كان صفة الشمس يتاويله بالكوكب ومن يترجم يظهر وجه تكلفه ومن يترجم

لا يوافق في شأنه من الناس من الذي يقول في هذه الحالة ان لا يكون
الاجرام وكذا البرهان لا يتعلق العرض بالمسوس من حيث يقول فكيف ان لا خلاف في كون من
الظل مشاهداً حقيقياً فكذا هو نفسه في نفسه فكذا **قوله** او لم يثبت على ان في ارضه
لا يصح في كاي الحبيبين الاولين وهذا لان من غير ان يكون في نفسه بالي ليقين معنى انها
او كون الى اسم واحد الا وهي النعم بعينه جذاً وذلك من الظل والظل المدور وقوله فيا بين ان
هو على الوجه الاجزاء على جميع الوجوه وقوله وهو اي ما بين طلوع النجم والمشرق وهو ما
منه الظل وسطحه والظل المدور ويريد قوله ولذلك ان قوله يهمل البصري بغيره **قوله**
ثابتاً من السكون اي اي ما غير ما قيل فان السكون الاستمرار وذلك بان لا تطلع الشمس او
لا تذهب وهذا لا يشك بما قبله من الامتنان بحد الظل وبين متعلق من قلع الظل او
ارتفع وقوله فانه لا يظهر في الدليل باعتبار ظهوره لا وجوده او موجوده ما بين النجم وطلوع
الشمس وبعض الاجرام وهو ما لا يظن وقوله ولا يوجد لان وجوده يحرك الشمس الى افق
وتقاربه يحركها من افق الى ما فوقه فانه لا يثبت على ان لا تتناسب الوجوه فانه
ليس له المدور لا يثبت حقيقة بمعنى العلة وهو خلاف الظاهر ايضا **قوله** لما عرفت من احداه
معنى التغير في شدة الشمس وهو ان يمتد بالشمس او العكس اي نفسه بمعنى جهة وهو المواد
بالكف من كذا طرأ في هذا اذا جعلها لا يعني الترتيب وقوله فليكن كذا هو بغيره والواقع
ولو لا لم يبدل المقطع على التدريج ولو بصفة دفعة واحدة لم يجعل به المصالح **قوله** وفي
المتعين اي يعني ان الذي رتب فيه استقامة شبيهة بغيره بالمتباين في الزمان فاستقر
له ما يدل عليه وهو ان الذي لا يعلو فان جعل الشمس ليلاً بطولها وهو ان يمتد من الظل
الصرف وارتفاعها المألوم للشمس ان يمتد وبالعكس فان الظل اطيب الاحوال وادنى
منه وقت الطلوع وادنى منه وقت الشك **قوله** او لتفاضل ما في اوقات ظهوره في الزمان
وما في كنهه باعتبار الانه انا بينه وبين انما بعده فبذلك ما في بين انما النجم
وظلوع الشمس بعده وكذا ما بعده **قوله** وقيل من هذا الظاهر ان هذا ذكره الزحري ومنعه
المعروف انه لتكلفه وقيل انه لا يناسب قوله الم من وقدمه ان كان يعني الم تعلم وقال
بعض المتأخرين ان هذا من الظل العالم ومن الشمس منه تعالى وبهذه الاملاكة وبقرينة ما
ذكره الم **قوله** فالتعليق عليها فليكن عليه ان الم يكن يتركب من حقيقة الظل او الواقع
حينئذ في الظلمة وبني عدم الصانع عما من شأنه ان يكون مضيئاً ولا يتناقض الحال بين ان
تنبئ السماء فوق الارض ام لا في انما الصنوع وتحقيق الظلمة والجيب بان السماء شفافة لها
مورساً ويكون فوق الارض يضيئها ظهورها والمراد بالشمس لتباعد ذلك فلا يكون ذلك المراد
ان الارض كانت اذ كان مظلمة غير مضيئة وكونه ظلاماً باعتبار ما في في بارها لظن قد ذكر
نحوه في تفسيره فليكن اخلص ليلها والمراد بذلك الحالة بناء السماء على الارض دون ان يحاد في
وهو يقتضي لقوله ولو شاء جعله ساكناً على هذا الوجه وبم للمراخي الزمان في هذا **قوله**
ثم حلق في معنى جعل على هذا اولى به من قوله ان لم يعلو هذا منقذ برسلها عليه ووليلة
حال وهو معنى ما يتركب من العلم بنا لعل يتي اخيراً لا يستلزم في كلامه معنى الضرر
عليه وايه للظل يعني ان الشمس مسيطرة على الظل باجاده وادامه وادبلا عليه اظلم
وذكر مستلزماً وان كان صفة الشمس يتاويله بالكوكب ومن يترجم يظهر وجه تكلفه ومن يترجم

خبر مقدم وعينه بعين استغنا مبتدأ مؤخر والسبق بالضم بعين السبق وسائر الجوانب يعينه
ما عدا الانعام وهو وجه تخصيصها مع احتياج غيرها للسبق وقوله مع ان الخ وجه اخر تخصيصها
بالذكر والفنية بكسر الفاء وضمها ما يقتضيه لنفسه وعليه بعين منملة ولازم ساكنة جمع على
كسبية وصبي والمضي الشريف لكنهم يقولون في الاستغناء عنية الناس بعين اكثرهم وهو المراد كما
في شرح الكشاف **قوله** وسبق واسبق بعين اي اوصله الى ما يشد به وجعل السبق له بعين تليها
واهداها ويقال سبق واستبق بعين واحد وقد فرق بينهما في متفارقة وقوله وانما هي اي
قري انما هي بحدف يا افعال فيكون بيا حقيقته ساكنة كما جمع انعام على انا عم وظرنا بكسر الظا
وسكون الراء المهملة وباء موحدة ووجه منقطة الراجح ويجمع على ظرا في مبتدأ ياء اليا واصلة
ظرا بعين فامثلة مؤنثة يا وادعت وكون انما هي جمع انسان واصلة اناس من مذمومين
وكو جمع اسني مذموم العز او المبرد والزجاج واورد عليه في الدر المنثور ان بغا في علف يكون
جمعا لما فيه من الاستدرة اذا لم يكن للنسب تكرسي وكراسي وما فيه من النسب يجمع على انا علم
كازي في وازارته وكون يا اسني ليست للنسب ليعتد بغيره ان يجمع على اناسية وقالت في السنين
ان اكثر في فلا يرد ما ذكر **قوله** ولقد صنفنا هذا المفهوم من السياق وهو ذكر انشاء النجاة واتزال
القطر ونصيرينه وتكريره وقرينه وجوه ولفات مختلفة او المطر فالصير له لغتهم من قوله
واتزالنا القطر ونصيرينه وتكريره وقرينه وجوه ولفات مختلفة او المطر فالصير له لغتهم من قوله
قوله واتزالنا من السماء ونصيرينه وتكريره وقرينه وجوه ولفات مختلفة او المطر فالصير له لغتهم من قوله
ما نافية واسطرافيل فتضليل بعين اكثر مطو اي يني ليس في تفاوت السنين في الحكمة الالهية وهذا
الحديث رواه الحاكم والظاهر في وقوله اوعى الالهيات والمناجيع معطوف على قوله في البلدان فبعين نصيرينه
تستقيم عليها وقوله والبعين اوقع في نسخة بالواو **قوله** الاكر ان النعمة بالكثر بعين كزان
النعمة بغير الاكرات والمبالاة بها او انجود والانتظار لها راسا باصافها لغيره بان يقولوا مطرنا
بنوكنا والموت لا في امة الكاتب سقوط النجم في الغروب مع النجوم وطول اخر بقا له من ساعاته
في المشرق من ناهض لان الطالع ينهض وبعضهم يجعل القرا السقوط من يوم الاضداد ولا يوافق
اذا استطاع وطع اخر كان عنده مطر ورج او يرد او حشبهوه الى الساقط الى ان يستطاع ذلك
لغيره فان سقط ولم يكن مطر سبب حرمي واخوي انتهى ثم انه اشار الى ما في الكشاف من انه ان اعتد
ان النجوم فاعلة وموشرة استقلالها وان اعتد بها اسباب ينسبها اليه لقالي بفعلة
وخلة او امارات بعينها لا يمكن وكذا اسما برحام النجوم وظاهره ان لا ياشم ايمن وقد صرح الامام
بانه خطأ **قوله** بيا منة راء الله الخ ما ذكره المصاحسون من قوله بعضهم يعني ان السقوط وسيل
البعثة ابلاغ الدعوة والزام الحق الامتثال في امر الهداية والا فاعلمنا انما هو الذي له ذلك
كل عوة كل ملة قريه بغير مستقل وقد كتمنا بمر كونه واما النبوة فاعلمنا انما هو الذي له ذلك
ونعظيمه واجلاله بغيره في عينه ظاهر واورد على قوله فتضليل ذلك على سائر الرسل
ان لا يلزم من تخصيصه بالرسالة في زمانه تفصيله على سائر الرسل الا اذا ثبت ان كل رسول
مع بعينه كذا وقد نفع بانه تعليل لعموم رسالته المعنوية من السابق وهو محتمل في كل شئ
فتدبر **قوله** فتايل ذلك الثبات والاحتياط الخ اي قصر الرسالة عليه نعم جليله في شئ
وبعنا بانه ذلك لان املا كلمة الله لانهم وليس في الوجود وعينه حتى يقوم له ذلك فيلزم
ما في قوله من انما هو الذي له ذلك فلا يقطع الخ ويبان لترتبه عليه واقرنا

بالها وليس في الكلام حذف وقتد ير كما قيل حتى يرد ان فيه حذف العاطف والمعطوف وتلك
لتوجيه ما تكلموه وقوله فيما يريد وبك عليه في الاساس ارادة على كذا اذا حمل عليه وقوله
وهو ينبغي اي تحريك لغته ولا فاعطاه لهم غير مقتضون حتى يبين عنها واذ احوط
بشي تضمن خطابا منه فله اقاله والمؤمنين **قوله** بالقران او بترك طاعتهم الخ يعني ان
صير به اما للقران او للترك المقصود من التبع والبالا للسلطنة او الملازمة وقوله والعش
اي على الثاني بعين انا عظمتك بجعلك مستقلا بمسك الاحتكام ليد خزل حسن الجزا
فعليك بالجماعة والمصاراة ولا تقبلا بما قاجلوا به من الالباب والشاجرة ومدا والسورة
على عموم بعثته لكافة الناس ولذا جعل راء استغنا لها تبارك الذي الخ وجوز في
الكشاف رجوعه الى قوله تدبر اي جامد ميم بسبب قوله تدبر الكافة **قوله**
لان جملة الخ بيان لكون ما ذكره من الكبر لا هنا الشق والام فيه اشد لكونه روحانيا وقوله
فيما بين اظهرهم خبرا وبو بيان لكونه كبر ايض ولم يحله على الجهاد بالسيف لان المسوق كنه
وقوله اليه كذا في القدي ثم من قوله ولو شيئا الخ واستعمل كافة معرفة غير منصوبة على الحال
وقد منع بعضهم واخواب عنه مذكور في شرح اللدة **قوله** خلاها بالشد فيه
اي تركها والمزج وان كان مطلق الاختلاط وفيه المخرج والمزج لكن ما ذكره بينهم ما بعده
اذ لو اختلط لم ينق الخلاط فيه والاشارة الى كل منهما على حدة والى ذلك رضى مرج الذي
ارسلها لخرجي وقوله هذا عذاب فرات الخ اما استغنا في احوال بتدبر مقتولا وفيه والفرات
الشد يد العذوبة من قربة وهو مغلوب من رفته اذا كسره لانه يكسر سور العطف ومنها
كما اشار اليه المص والاحاج صنده وهو الشد يد الملوحة وقوله قري ملح بورق جذري
قراءة شاذة لطحة بن مضر والحامل على القول بان اصله ملح تخفف انه لم يسمع ملح بعين
ملح ولذا انكره هذه القراءة ابو حاتم وقوله كبر في باو ويشير الى ما سمع عن العرب في قوله
اصبح قلبي صردا **قوله** وصلينا بربنا
الخ الاله قيل عليه ان الاحسن جعله لغة اصلية او تخفف ملح لانه ورد بعين ملح لان ملحنا
انكره بعض اهل اللغة وقال انه عامي وان كان الصحيح انه سمع من العرب كما انشأ اهل اللغة
واستندوا بالاثبات شواهد كثيرة **قوله** حجا جوامق قدرته فهو كونه بعين جوامق
لا عمل لها واما جوي مرفوعة بقدرة كما مر **قوله** وننا فرايلينا بيا باللعين المراد منه وهو
التميز التام وعدم الاختلاط وقد مر ان حجا حجورا كلام يقول المستفيد لما يجافه لا ضلنا
ثمة فاشا والمص الى انه مراد منا لكن حجازا في قوله تعالى يبينها يريخ لا يبينان فجعل
كلامهما في صورة الباطني على صاحب المستفيد منه وبما استعار تمثيلية كما في تلك الآية وتقريرا
لا يشرح الكشاف ان شبه البحران بطايقين متعادلين يريد كل منهما البني على الاخر كمنها
استما من ذلك لما نفع في حيزه في مصر حدة تمثيلية يرلغ فيها ما حيث جعل المعنى المستعار
كاللفظ المؤول لان كلامهما يتعود من صاحبه ما نقلت المصحة مكينة ولذا كانت من احسن
الاستعارات فلما سمعنا من الاختلاط شبه ذلك المنع بجعلها قايدين هذا القول غير
بانه جعل بينهما هذه الكلمة عن ذلك وظاهر فقر يرمي ان لا تقة يريه وقد جعل بعضهم
على هذا حجا حجورا على ما يلزمه منصوبا بقوله مستدرا ولا بعد فيه وجوز فيه بعضهم
ان يكون حجازا من سلا فاطن حجا حجورا على ما يلزمه من التماثل البليغ وقال ان كلام

المعجزة كما في قوله كان الخ بيان للزوم او المشاهدة وما قبله بيان لحاصل المعنى والتمهيد لبيان
البناء ولما فيه من معنى السببية فعلق به قوله عنه اي من الاخر **قوله** وقيل جدا جدا
مجردا يعني منعاضا زمانيا فهو جار ايضا والمعنى انه منعاضا عن الامتناع حتى تعدد وحولهما
في الاخر فتولد وذلك اشار الى مزجها مع الحد بينهما وفيه نوع تشابه لا ينبغي **قوله** وقيل
المواد الخ انما مراد لان البرزخ اذا لم كان معني الارض لا يدل على كمال القدرة في الوجه
الاول لا لاطلاق البحر على الماء العظيم لشيوعه حتى جعل حقيقة وان لم يجعل حقيقة
فنية تغليب لكنه ورد في الاول ان عدم التعارض لا يمنع بغيره مخالف المحسوس ويجلو
الارض انما هو في تجارته ولا فهو ممتنع بالبصر وقوله فتكون القدرة في الفصل الارض بينهما
واختلاف الصفة هي العذوبة والملاوحة والعنصر منها الماء بجلته لانه عنصر واحد وقوله
ان تضامته خزان وان فيه مصدرية **قوله** يعني حتمه طينة ادم فالمراد بالماء المالح و
وتفريقه للبحر والمواد من البشر ادم وهو وذريره من ابتدائية ويسلم معني لير
وقوله او العطفة معطوف على قوله الذي قيل ولم يقل اسانالا انه مجموع البدن والروح
وبقي غير مخلوثة من الماء وحدثت بقوله خلق الانسان من طينة وقوله فتمت فيه من اشار
الي ان الواو والتقسيم فانها تدل على كونه وان قوله تشبها وصيرا بتقدير يضاق حذف
ليدل على المبالغة كما مر والمراد بذي النسب الذكور لان النسب الى الاباء والصائفة
الزوج بالاناث وقوله طيناع متبادلة تقدم ان الطيناع تكون جمع طبع ولدان
متبادلة والقسمين المتقابلين الذكر والانثى وقوله نقطة واحدة المراد الوحدة
الفرعية **قوله** ما لا يفتنهم اي ان عباده ولا يفتنهم ان لم يعبدوه وقوله اذنا سن
مخلوق ما فانية ومن فيه رايده واستقلاله بالنعيم والضد من غير ارادة الله
وتقديره وقوله بظاهرا المستيطان اشار الى ان قيل معني فاعل تقديره وحليس
معني سادس وبجالس والطاهرة المعاونة والمتابعة واذا اريد بالكافر الجهنمي فهو اهلدار
في مقام الاضمار لئلا يفتنهم طينهم **قوله** وقيل منيما مينا فمعني معني معول اي مرميا به
من قوله جعلته بظهور معني اذ انه قد تركته ومرضه لان الحروف ظاهري معني معاني
لا معني مظهرية وقوله فيكون كقوله الخ اي معناه ويترتب منه اي من ورا الظاهر
لا ينظر اليه ولا يسلط عليه ومثله يوجه والظواهر يطلق على الواحد والجماعة وهو على هذا
مجاز عن عدم الالتفات واما الآية المذكورة فيجاء وكناية **قوله** للمؤمنين والكافرين
اي ما ارسلناك في حال من الاحوال الاحال كونك مبشرا ومندرا فلا تخزن على عدم
ايمانهم وقوله للمؤمنين والكافرين لت ونشر ويجوز تعميم الانذار للعصاة اي في جوزه
المع في غير هذه الآية واقتصر على صيغة المبالغة في الانذار لخصيصه بالكافرين
او الكلام فيهم والاعتبار الكامل لهم وهذا هو المناسب لظاهرا كلام المع ولو قيل ان
المبالغة باعتبار انك لتسببه للعصاة **قوله** في تبليغ الرسالة الخ او على المذود
من التبشير والانداد وقوله افعلم من شاعريان فيه مصانفا مقدر او الاستغناء
منقول على هذا كما صرحوا به ولذا صرح الم بالانقطاع في الوجه الثاني واستغناء
من الاجر لا استغناء في قوله

ومن تأكيد المدح بما يشبه الذم كما اشار اليه المصنف بقوله صور الخ وكونه متصلا بنا على الادعاء
والظاهر وفيه تقصيل في شرح التبيين لاحاجة لدعوة مثلا وقوله يتقرب الخ يعني ان الخفاة
السياسة الى الله اي الى رحمته وخبايته والمراد به لازم معناه لان من سلك طريق شي فماليه
بل وصل وقوله صور بصورة الاخر لا دخل فيه حتى استثنى وكونه مقصودا بالاعمال وذلك
اشار الى فعل من شأ وقوله فلما فعلنا له او مصدر وحاله بنا ويدل على ذلك وقوله
اطهارا واسما واي لما يفرض للعتول القاصرة من قومهم ان اجتهاد في دعوتهم حال النبوة
او طمعا في المال وقوله اظهارا الخ اي لا طمعا رشفة النبي صلى الله عليه وسلم على امته
او الله وصية احمد له ايضا وصيرا ساعك لغيره محين والمراد كل من مبلغ وقدم الاثنا
لم يوجد في اللغة وبالاعتراض متعلق به فهو كقوله ذي شفقة عليك قدسني لك في تحصيل
عالم ما اطلب منك قوا يا علي ما سمعت الا ان تحفظ هذا المال ولا تضيقه وقوله اجرا منصوب
باعتد لمقتضاه معني جعل وكونه واقعا اي تاما مرضيا حصره فيه لعدم الاعتداد بغيره وقوله
به متعلق بمرضيا التضمن معني قانعا والزيادة وفيه عليه الاجرا والرسول صلى الله عليه
وسلم وكون طاعتهم نفوذ عليه من جعلها اجرا له ولذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم لي اجري
واجر من يتبعني لان الدليل على الخير كفا علمه ولا منافاة بينه وبين الوجه الاول لان الاشعار
يأتي ان الاجر حقيقي والتصور بربنا على خلافه لان الاول بالنظر الى نفس فعلهم ومداد
بالنظر الى ما يارونه ويترتب عليه تجار اعتبار الاجر ونحوه **قوله** منقطع الخ فالاعني
لكن والاستدراك باعتبار ان المراد من شأن ان يتخذ سبيلا بالانفاق القاي مقام الاجر كالمعدنة
والشفقة في سبيل الله لا مطلقا لينا سب الاستدراك **قوله** فانه الحقيق بان يتوكل عليه دون
الاحياء اشار الى ان يبيند الحصر لان اصله توكل على الله فلما عدل عنه الى ما ذكرنا فادخلوا
ان من ليس كذلك لا يصح التوكل عليه اما غير الاحياء كالاصنام وظاهر ما من يموت فلا يملك او اما
صانع من توكل عليهم ولذا قيل انه لا يصح لذي عقل ان يتوكل بخلافه بعدد ول هذه الآية اي
لانه لم يرب الحكم على وصف مناسب ويوان المتوكل عليه اذ لم يبق سعة عليه فمعني **قوله**
قد مر عن صفات الفصاف قد مر التبريد لان تحليته وقوله متبنا اشار الى ان قوله بحمد
حاله والمبالغة بالنسبة والمثابا وصافا لكا معني الحمد وهو اذ وقع في مقابلة الانعام الحمد
مع الشكر الوجوب للزينة لقوله لين تفرم لا يدينكم وهو المراد كما اشار اليه المصنف وسوايقه
بالفتن الحجة معني نعمه كجاءت اسبغ عليكم نعمه وفي نسخة سوايقه بالتفات معني ما قدمه
من النعم السابقة **قوله** ما ظهر منها وما بطن هو معني جبر لان الخيرة معروفة بواطن
الامور كما ذكره الواجب ومن علم البواطن علم الظواهر بطريق الما ولي فيدل عليه مطابقة
والتراما وقوله من الجمع المضاف لانه موصيغ العوم وهو المناسب لتقديمه وخيل معول
او حال او متميز والمفعول محذوف وبذ نوب صلة كني او حيزا وبآ به زائدة وقوله فلا عليك
اشار الى ان التصور بتبليغه صلى الله عليه وسلم بهذه الجملة وقوله قد سبق اي في سورة
الاعراف وانه مبسرها **قوله** ولعل في كونه زيادة تقدير مدح على وجه الاعراب
وقد قبله على المشا في الظاهر وهو على الاول مستأنف محذوف ان يكون جواب سؤال تقديره لم اهلهم
مع علمه بذكرهم والتمريض على الثاني من القرينة وفي العلم بقدرته على ايجاد ما ياتي اقل من الخ
البصر وهو مروي عن سعيد بن جبير رضي الله عنه فلا وجه لما قيل انه بعيد لعدم القرينة

الادلة على التوبة والتمهل والتدريج ايجاده شيئا فشيئا **قوله** ان جعل حصة للحي وتوبه قاة
الجبر في الرحمن ويحفل نصب الذي على الاختصاص وكون الرحمن سببا لاجله فاسأل الخ كقولك
وقال له خولان فاعلم انهم كما سببوا له **قوله** فاسأل عاد كونه انما اشار الى ان العنبر
راجع للحاق والاستواء وانه وليد عاد كونه كونه لا سببا في اسم الانسان وكما قيل ان
للرحمن والسوا ان عن تقصير رحمة بعيد وذكر عن بيان كمال المعنى وانه صلة انسان
الى ان البايعي عن المسبب في وقتل ان فيه ايما البهيم لم يبعه وقوله عالما تقصير حب
وتجرب جواب الامر لا تقصير الخبير بالخير كما يتوهم وقيل انه صلة لعالمنا وقائده الامر على
السؤال بالاختيار بقتله وقايبه وعلى ما قبله مع تقدم اخباره به ان ما تقدم به
لما اجابا والسؤال عن حقيقته وتقصيره وانما جعل السؤال مجازا عن الاعتناء وهو المراد
بالقصر وان كان المص يستعمل بهذا المعنى مع تقدمه بيا فيه اول كلامه فان قوله بحقيقته
يتضمن السؤال على حقيقته وقوله ليصدقك في نسخة يصدقك بحزمه في جواب الامر
ومذا على الاجر لا على الوجوه كما قيل **قوله** وقيل العنبر للرحمن انما قال ما راد في ان كتبهم
لغيره عريضة ولم يرتضه لعدم مناسبته لما قبله ولان فيه عود العنبر للفظ الرحمن ورت
معناه وهو خلاف الظاهر ولاه كان الظاهر حينئذ ان يوحى عن قوله فالرحمن وكفه من هذا
خبره ما قبله وانما زائدة جارية في الوجوه فلا وجه لتخصيصه **قوله** كما ينبغي لعن ارج
لغيره في الاصل متعدد لاثنتين بنفسه وقد يردى بما ذكره في ضمن معناه ويصح ان
يراد انضمين الاصطلاح وتقدم ان المص يستعمل انضمين بمعنى الجار وقوله وقيل انه في
نسخته به وجعل مفعولا شال ويصح ان يردى فيه حينئذ نوع من البدع غريب يسمى
التجاذب وهو كون لفظ واحد بين جملتين يربح جمل من الاولى والثانية وقد ذكر السعد
في اول شرحه المحتاج وهو كناية في الفارسية وهذا ما قبله عنه اصحاب البدعيان وقد بطلنا
فيه ايما قال ليس هذا محله وبقي في الكشف وجه اخر وهو انه يخرجه عن قول العرب انما
اي يرويه اي اسال بسواله خيرا والمعنى ان سألته وحيد خيرا واي التمرية بسببه
عنده قال في الكشف وهو وجه ليكون كالتميم لقوله الذي خلق الخ فانه لا شيا في العرف
مدحيا فيه العلم **قوله** تعالى في سجود الرحمن اعني في موقع هذا الاسم الشريف مما وفيه معنى اقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فافهمه ووقع السؤال مجازا ون من لانه عن معناه اولانه
يجوز كما يقال للشيخ المربي ما هو فاذا عرف قيل من هو وقوله ما كانوا يطلعون على
الله ولذا قيل انه عبادي واصلة رضان بالخال الحجة ولذا انكروا كاسيا في وظنوا ان غير الله
وقوله ولذا لداي لاحد مدين الامر في اول الثاني وقيل وهو الاقرب لان ما قبله ما ظهر له **قوله**
لله في تاسرنا اشار الى ان ما هو قوله غايده ما حذف وقوله يعني تاسرنا بالسجود على الخلف
والا يصال الاصل تاسرنا بالسجود له ثم سجوده ثم تاسرنا بسجوده كما مر في الخبر تاسرنا به
عبد المضاف ثم تاسرنا كما ذكره ابو البقاء وهذا الحذف تدل على اولا قوله لان وقوله
اولا مرر فلان ما مصدرية واللام تعليلية والسجود له محذوف او متروك ومرضى كونه معربا
لجده ولشبهة اشتقاقه وهو قول ثعلب وقيل من الجامة باباه واستدل بهذه الآية
وبتقدمه على الرحيم وجوابه ظاهرا من قوله هذا المصود من قولهم ما الرحمن الترفيع
اللفظي وقوله الامر بالسجود للرحمن اعلمه بما مر والاستناد بجازي وجلة وزاد معطوفة

على قالوا لا على متول في الباب ان الضمير للسجود لما روي انه صلى الله عليه وسلم واصحابه
رعي الله عنهم سجدة واقتبا عدوا عليهم مستنزيين وعليه فليس معطوف على جواب اذا لم يعل
مجموعه فلا يرد عليه انه غير مستند محي فتأمل **قوله** الى وج الاثنى عشر في معرفة وقوله
سبب به اي اطلق لفظ الراجح عليها وبقي في الاصل معني القصور على طريق التشبيه ثم شاع
نصا وحقيقة فيها وعن الزجاج ان اليرج كل مرتفع فلا حاجة الى التشبيه او المقتل **قوله** واشتقاقه
اي الراجح المفهوم من الراجح وقوله لظهوره اشار الى ان اليرج بمعنى الظهور لا ظهورا وقد
مرنا فيه وهذا كاشتقاق الوجه من الواجبه واشتقاق كبر فلا يرد عليه ان الظاهر العكس
لان المراد بوجه من الجود اذ عاده الا دما جعل لانه مشتق منه وصغير فيها للرجح واللبا
وهو اظهر **قوله** وفي التمس والكواكب الكبار وقد جوز فيها ان يكون من قبيل ان ابراهيم
كان امة لا يملكها وكما لا يملكها فانها سرج كثيرة اوجع باعتبار الايام والمطلع ومنهم من فسره
السرج بالكواكب الكبار واعتبر من على المص بأنه يلزم تخصيص القمر بالذ كونه وحوله في السرج
والمناصب تخصصها الشمس لكامل من بينها على ما سواها وروى به بعد تسليم وحوله في السرج
حق بالذ كونه لان سببهم قربة ولذا تقدم الليل على النهار اي اعتبره قربة ما عليه فالدليل للقيم
الذي بعد ما وام اكثر عناية به مع انه على ما ذكره ياتر ذكر الشمس وهي احق بالذ كونه
من والا اعتداز عنه بانها المشهورة كانهما مذكورة ولذا لم ينظم مع غيره والا اعتداز عنه بانه
لشهرتها كانهما مذكورة ولذا لم ينظم مع غيره في قوله لا يجدي ولبعض الناس من كلام تركه الى
من ذكره **قوله** مضيا تقدم الكلام على الصنعة والصور والفرق بينهما وقوله اي وانما قد
فيه ذابعي صالحة جمع فمر اعمى منيرة وفي الليلة ذات القمر وصاحبها هو القمر نفسه
ينفتح وصفه بقوله منها وكونه فيها ورواق القراءة المشهورة في المعنى ومنه اوصت للمصنف
المقد لان الحدوف قد يعبر بغيره فلهذا في قوله يردا يصدق بالحق السلسل اي ذوي
خلقه بفتح الواو وتثنية ذ واختلاف الاختلاف او كونه حلقا عنه وهو مفعول ثان لجعل وحال
ان كان معي خلق وان كان معي مختلف كما في القاموس فلاحذف ولا تا وبطل لا مراد بكونه
مصدرا في الاصل وقوله يعزوم مقامه اي ما قال فيه يعزل في الاخر **قوله** ان تدر كواكب يعني
ان تدر اصله قايلا واد علم والظاهر ان اللام صلة جعل ولما كان ظهورا فائدة ذلك لم يذكر
او شكر كانه لم يجعل خلفه لغيره كما يجوز ان يكون للمخلوقين وقوله رحيم على العباد بغير نسبة
ما سبق من ذكر الرحمن وقوله اواراد وفيه للتنويع او للتخيير على معنى استقلاله بكل منهما
ولم يرد بالواو لانه يتوهم ان جعلهم الاثم وقد قيل ان قوله والشاكر من اشار الى ان او
يعني الواو وقوله ليكونا وقتل الخ ظاهرا انه مفترق وهو على كل من معني خلفه والورد
بكسر الواو والواو طبع من قوله في محذوف ذلك وجمعا وراة كحل واحمال وهذا انا ظور لنفسه
الاول خلفه وقوله من ذكر اي الشاكر **قوله** خبره الخ او خبره قوله الذين يعيشون ومسو
اقرب وقوله واصا فقدم الى الرحمن اي دون غيره من انما به وصايره لتخصيصهم رحمة ولتفضيلهم
على من عداهم لكونهم مرحومين منهم عليهم كما فهم من نحو الاضافة الى مشتق فاقبل منهم
اضيقا اليه مع ان اكل عبيده واوراد عليه لا تخصيص حينئذ اذ العبادة تشمل الكل
وعاينه ان يكون ما قبله مختصا بالظاهر وان مراده ان اضافة الى الرحمن لا الى غيره من
اسمايه تعالى لتخصيص من عبدة الاصنام وفيه ان التخصيص والتفصيل يوجد في

النفس مطلقا وله المقتضى محرم مع ظهوره لا وجود له وكذا القول بان لا يتصور له كونه محرم
وقد جاز ان يكون صفة محذوف اي قولا للنفوس بانها كالحال في المقتضى المحرم
لغيرهم امهات الصانع وهي الشوك والقتل والحر والبر والظلمة والبدنية والمالية الانسان لا يحر
الموجود في قوله اولئك محرمون الخ وقوله ذلك اي لغيره المتعبرين وقوله احد افعالي النبي
والثبوت **قوله** جزا الخ ان الامام معني الجزا والعتاب كما ذكره بعض فلا اللغة وقوله اولئك
على انه معني الا ثم تقتضيه فيكون فيه مصداقا معذرا وهو محذور كذا السبب وارادة
السبب والايام عقيب المشاهدة شائع ومنه ايام العرب لوقائعهم ومقاتلاتهم وفي نسخة
شديد والجهم اصح **قوله** لانه في معناه يشبهوا الي انه يدل على كل واحد من كل ويجعل ان يكون
بيننا شتمال والبيعة المذكورة استشهد به الخا على الالة السطر قلم معني يتوكل
وبنا متعلق به يدل على من تانتا واستشهدا ونه لحر والايام من المحذور بالشرط وليس
تلمس جواز لعدم العائدية فيه واخطب الجرح اليه من الكثير وما يجا يحتمل ان يكون نصيب
المتقية لتعليب الخطيب او الالف للطلال وفيه ضمير لنا ولنا وبه ذكره واصيله تينا جرح
مصانع موكد بالنون على خلاف القياس واذا كان خالا فهو ما مل من ليل والمعتني
نضا عقاله العذاب وقوله وابن كثير اي وقرا ابن كثير وقوله مع العتيد بد معاق
بالفرق بين وفي نسخة متعلق بالشديد **قوله** ونضا عنة العذاب الانضمام العصبية
جواب عن ان هذه الالة مخالفة لقوله تعالى وجراستية سمية مثلها فان العذاب لا يصح
تجلى في العذاب وقد اجيب ايضا بان العنا عنة بالعتبة الى ما دونه من المعاصي ولا به
فيه لعدم ذكر ما دونه كما قيل واما ما اورده على الاول من ان تكون الالة نافية نفيدة في كل
من تلك الاحتمال معني لا يوقع شيئا منها فمن يفعل ذلك معني من يفعل شيئا من ذلك فيجوز
يورو والاشياء والنفي فلا دالة له على الانضمام فليس معني لانه كما حوت نفيرين للعتق ومن
يفعل شيئا ذلك منهم فتدفع معصية الى كفره ولولم يلاحظ ذلك على ما اختار لزم ان
من ان كبر كبره يكون محذورا ولا يجزئ فشاده وقواد العتق والاشياء على شي ليس بلازم
فما ذكره ففست وخيال لا حقيقة له **قوله** ويدل عليه اي على الانضمام المذكور وما روي
اشارة الى ما ذكرناه لان استنفا المومن يدل على اعتناء الكفر في المستنقصة وما قيل ان
المستنقبة مع جمع بين شاذ كون المستنقبة منه غير جامع لها فلا يدل على الانضمام رداه وان
كان كذلك لكان مناقضة على ان المستنقبة مع جمع بين اصدا وبما روي لاجمع بين الايمان
والعمل مع ان العمل مشروط بالايمان فذكره للاشارة الى انما ينافي عن المستنقبة ولذا قدم
التوبة عليه ويجعل ان تقدم بها لا يخلو وقوله فاولئك الخ احراز ان الاستنفا من
مصا عنة العذاب ربما يؤتم بثبوت اصله ومن لم يثبت له اعترض به ضنبه **قوله**
بان يجز الخ فالشديد بل باقامة في مقامها كدلت الردي بالحييد وقوله او تبدل ملكه الخ
فالمراو بها ملكها لا نفسها واوخل البناء على الحاصل لانه يحوز في التبدل دخولها على
اللامية معها كما ذكره الازمري وقد مر تفصيله في المنق من كان الاولي لها على ملكه العصبية
فان المنصوب يكون الحاصل والخير وبالنسبة الداهية في قوله وتبدل ملكه محبتهم حجتهم لم ياق بشي
وان كان في قوله الاولي اشارة ايضا ذكره لكونه لم يثبت له الى ان عدول المصنفه لمواضعة للظلم ما
قد مر **قوله** وقيل بان يوقفه الخ قيل انه مرصه لا ماماله الى الحد الوجهين السايقين وما

سعدى

ميك من الملاحية ان يوجد في الاستطراد الشري بضمه لا يروى على اربعة الا اذا اوردت باسناد معتد
وليس معني وقوله او بان يتبين الخ لا ياتى واشتقاقه وقد ورد في الحديث لما في ما لم يرم
العتبة وقوله او بان يتبين الخ لا ياتى واشتقاقه وقد ورد في الحديث لما في ما لم يرم
وقوله او بان يتبين الخ لا ياتى واشتقاقه وقد ورد في الحديث لما في ما لم يرم
فذلك الخ وفسر موت وقوله من المعاصي اي التي فعلها وبني لاني بالفا معني تدرار كذا
وقوله او جرح من المعاصي اي جرمها وان لم يفعلها وهو الغرق بينهما وقوله يرجع الى الله بذلك
اي بالتوبة والعدل الصالح وتورجوع بخصوص وهذه ابيات معايرة الجزا للشرط ووجه التحسين
مع ان الرجوع الى الله عام كما قاله والكم لينا الاخر جرح **قوله** مرضيا الخ هو مستفاد من
تقظيم التقي وبه يمدح ما مر ايضا وقوله من انما الى الله الذي لا حره لا ستمارا به بذلك
ويصطنع اليه بعينه بحسن التسم وهذا بالمبالغة في معني الرق وقوله نعم الخ لانه توبة
عن جميع الذنوب وما قبله عن الامهات وشبهه وفي الاوله من الشهادة والورود معول به
يترك بوضوح اي بحال الوعد والشكره لاشتمال بالرضا وقوله يلقي بالقان والغبين
الخ **قوله** مكرمين الخ اشارة الى ان كراما جمع كرم معني مكرم لنفسه وغيره بالصحة
وتحرره وقوله الكتابة ان كان في منطوقه لزم فيه الجمع بين الحقيقة والحجاز ولا يروى فيه
وهو جاز بغيره وان كان بطريق القياس ونحوه فلا وقوله بالوعظ على ان
المواد بالايات معاصما للوقوف وقوله لم يقموا عليها اي على سماعها وقوله كرا الخ اشارة
الى انه نسبته بليغ وراعية معني مدحة للنظر وقوله والمراد الخ اي حروا غيرهم عن
الرجوع الي التوبة والمها في قوله عليها اذا كانت المعاصي فالتقي لا يصل الفعل ولين
مادة كرم من السيف لم يرضه **قوله** بتوفيقهم للطاعة الخ حيازة الفضائل الذمينة
جها وتفصيلها والفضيلة مزية لا يجرم تقديمها فتسم ولذا ذكرت بعد الطاعة وقوله
فان الخ بخلاف الرادة ما ذكره لم يقل فان سرور قلب المومن في ان راجد وذو يات ان يشا ركه
في طاعته فالي لعدم مطابقة الواقع فانه كم من سرور له بغير ذلك مع ان السرور ليس
وقوله سرور قلبه وقدرهم عينه لو قد مده ليكون عطفا فقتني باصح لكنه لا يحتاج الى التفسير
او قرة العبي اما من العتق وهو البر لان دعة السرور وباردة ولذا قيل في صفة الصالح
انه حبيبه ومن الغرار لعدم التطور لغيره **قوله** ومن ابتدا بية متعلقة بهت او بيا بية
متعلقة بعتق رويها بنا على جواز تقدم الميين على المبين وقوله رابت مثل انما تجويد
ومن التبريدية تحتها فاعر حقيقة **قوله** وتشكل الايمان الخ اعني ايمان القائلين معيثة وتكرت لتصد
تكرير المصا في التظيم وهو لا يكون بدون تكرير المصا في اليه وقوله وبان قليلة الخ قيل عليه ان الحسن
ان يقال انه لان المراد ان كل واحد يقول ذلك لا لما ذكره لان المعية في جمع قليلة قلته صفة
نفسه لا لاضافة لغيره وروى بان المراد انه استعمل في معية العلة بخروا عن العدة بقرينة كثرة
القائلين ومعيتهم وفيه نظر **قوله** باضافة الخ متعلق باجتماع اشان قال ان التقدم انما هو
بالعلم والعمل واعتد عن عدم مطابقة الفعل الاول وبني لارسة اما لانه اسم جرح بخروا اطلاق
على معني الجمع بحجاز بجموده من قيدا لوجه او يوفي الاصل فصدروا وهو لكونه موصوفا للمانية
شامل للقليل والكثير وضعا فاذا اقل لغيره قد يراعي اشد غايل ان الفرق بينه قليل الحدوي
وما ذكره معصم وقوله ولان المراد اي مع رعاية الفاصلة هو المرجح وكذا لم يحمله وجها مستغلا

وكونه جمع ام بعد واو مبدئية يستعمل للواحد والجمع كقوله تعالى وما ينزل من السماء من مطر ذليل
الذي يدر عن الكل على طريق الحية وهو غير واقع او عن كل واحد من المطر والبرق والريح والسموم
والظواهر انه صدر عن كل واحد من هذه المفعولات لا يجمعها في جملة واحدة بل يجمعها في جملة
لا يجمع ثقلها وقلتها مع مخالفة الافتراضية وانه ليس كقوله تعالى وما ينزل من السماء من مطر ذليل
لنقل واحد لا يجمعها وما صدر عنهم مع انه يجوز اختيارا لما في لان المتشابه في الدلالة
للاضافة فاعرفه **قوله** ونعمناه فاعرفه اي على الوجه الاحتمالي وفيه اشارة الى ان الامام
من الامام عيسى بن الحسين بن علي بن ابي طالب في صيغة العاقل او المفعول في الاول اقرب وهم في صيغة
لهم صلته وقوله ويطعمهم اي يدرهم في الجمع بدل من في الآية الاخرى وقد فرغ من ذلك لا يجمع
في العزلة والاصل في الآيات واذ كانت تعني الحجة لا يحتاج الى التماثل وقوله يدرهم
اشارة الى ان ما مضى من قوله تعالى وما ينزل من السماء من مطر ذليل في الآية الاولى
والمراد به من انما قلنا **قوله** دعا بالخير في طول العبد والبقا لان الحجة اصلها في قوله تعالى وما ينزل من السماء من مطر ذليل
وهي مشتقة من الحياة كما اشار اليه واللامنة في صيغة السلام وقوله تحبهم بيان للداعي وفي نسخة او
حبهم على ان الاول غير معين والمراد من الداعي هو المكرم والاعمال الصالحة والاول هو مفعولهم وقوله
تعيبه يقتضيه على انه لم ير دال على ما له وصيغته بما ذكره وقوله فاحرقهم وقوله فاحرقهم وقوله فاحرقهم
ساق فيوما يعين نعت اوسدت وجميع ما مر جارها والثانية لتأويل المقام الحجة متباعدة عن الحجة
قد ذكر **قوله** ما يضيغ بكم فما استغفنا منه في قوله من عبادنا اي فاعرفه بالامر لازم معناه وهو الصنيع لان الشئ
انما يضيغ بكم صنفه وقوله او لا يعيد بكم فاما في قوله فاحرقهم وقوله فاحرقهم وقوله فاحرقهم
ولا يحل اطلاق على عدم الاعتقاد بالشيء وندى قدسية وقوله فاحرقهم وقوله فاحرقهم وقوله فاحرقهم
العبادة كما اوتناه في الشفاء على كلامه **قوله** لولا عبادكم قد مر ان الداعي يطلق على العبادة ووجهه فالعبادة
مضاف للفاعل وقد جاز في ان يكون مضافا الى المفعول والمعنى لولا عبادكم قد مر ان الداعي يطلق على العبادة ووجهه فالعبادة
الداعي بعينه المصنوع وجواب لولا عبادكم قد مر ان الداعي يطلق على العبادة ووجهه فالعبادة
مقدروا الداعي بعينه لباقة ابيه والخطاب للعباد وقوله يعصونكم امارة الله وقوله يعصونكم امارة الله
ينقسم في الاستعمال امر واضافة رب الى صيغة فاعرفه بالامر لازم معناه وهو الصنيع لان الشئ
فالتكديت استعملت في قوله ما يعصونكم امارة الله وقوله كذب القائل الخ كلاما
في صدره حمل جملة صالحة وقوله بما وجد في حشمتهم فليؤمنهم وقوله لا ينال عليهم الصلاة والامام بهم
وقوله يكون جزا التكذيب يعني ان الصبر لمصدر الفعل المتعدي ثم يتبعه مضافا او على الجواز وان الملام
مصدره بول باسم الفاعل وفيه للمبالغة وقوله واقره وهو الاشارة الى الشبهة المتقدمة عليه صليته
المصارع للاستمرار وعلى الاول للاستفهام وقوله حتى يبيكم بالرفع او بالنصب والباية متعدي من قبله بالضم
مراكب الغزوه كذا قيل لكن صاحب القاموس والرازي قال انه يقال كبه والكتب يجوز فيها الفتح والضم ورجحنا
في تقديمه فهو قاصر وليس من المحلة وقوله واما الصبر اي في يكون وقوله من غير ذكر اي صبره ولا يفرق في صفة
الفعل فلا صبر ولا ذكر وقوله جئتمه اي يحيط بكم به وحقيقته قال الرازي رحمه الله تعالى التثبت
الكتفاء اذا لم يثبت كنهه فلا وجه لقوله في شرح المفتاح في الوصول والوصول قوله وقوله وقيل المراد اي
باللزام مما لم يزمهم من العذاب في الدنيا وقد كان منكر ما لهم في الآخرة وكذا ما بالشرح
نصه ولزم واحد من المذاهب كونه موقوعا والنصب للفتنة ومما سببه ظاهرا
نعت السورة بحمد الله وعونه ومنه

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الشعراء** مكية الايات المذكورة كذا روي عن ابن
عباس رضي الله عنه انها وقوله او لم يكن لهم آية ان يجعل على بني اسرائيل كما في الاشارة فانها نزلت بالمدينة في
شعره رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن وكعب بن مالك وابن زولجاء رضي الله عنهم وانه الذي روي عنه
صحيحها نزلت في ناس من بني نضلة في الجاهلية مع كل واحد من السورة في هذا كلها مكية **قوله** فاعرفه
وكون ناس من بني نضلة روى ابو يعلى القاسمي في الحجة وعليه اعتماد الرضا والصفه في نقل القرآن في الاشارة
ما ينال الله والدموي عن قالون لا يرد على المصنف كما تقدم وقوله كرامة العود وتعليل لعدم الامانة الصرفة
ويعني به ان الالة متفكرين عن يافوا ميلت اليها الشفق عن القلب وهو التفتت ومن لم يزل يلاحظ الى ان
الظواهر فاستغفلا يمنع من الامانة وانما كان منفصلا لانها اسماء حروف يمنع من الامانة فخطوة ومن ادعها راما
منفصلة في حكم كلمة ولعلنا نخصها في القول بالصلية واما معنى طسم واهله فقد مر في اول البقرة كما اشار
اليه المصنف **قوله** الظاهر انما ذكره وصحته اشارة الى انه من ايمان الارام من المتعدي ومفعوله محذوف وهو
الشرايع والاحكام او الحق ونحوه لان هذا النسب بالتام ولذا اقتصر عليه منا وجوز غيره في غير هذه الآية
وذكر الاجازة اما اشارة الى تقديره معناه او الى ان الاسماء مجازي والاعجاز والصفة متلازمان وقيل المراد صيغة توفه
من عند الله وهو عطف تشبيه للاعجاز وقيل لان كونه من عند الله لا يلزم من الاعجاز الا في التورية والاحاديث هي
الشمسية من عند الله والاعجاز فيها **قوله** والاشارة الى السورة او القرآن المقوم من قوله طسم بان يجعل
اسما لها او قصدا للكوفة مراد ايه فخرج القصا وقوله ايات ذلك الكتاب يعني ايات هذا القرآن وطسم مبتدأ
خبره تلك الكتاب البين صنفه خبره وهو خبره جمل الاول وهو ارجح واذ اريد القرآن فالثانية لرعاية
الخير **قوله** قاتل نفسك اي قاتلها والجماع بكسر الهمزة وبالفعل المذكور ما تقدم به في المختصر
بأشياء ونحوه المطراي لكن ان الاشياء في النهاية قال انه لم يوجد في شيء من كتب اللغة واستعمال العرب وقد
مر في تقييده وان التثبت مقدم على الشايف فخصوا صاملا بهذا التثبت وقوله سنبطل القنا غير عبارة الكتاب
وقوله سنبطل القنا جميع فتادة وهي عظام الظفر لما قيل انه يخرق لانه اتهم بعد الفاج في القنا
وقيل نظر **قوله** اي انتقم على نفسك انما كان الذي يجرى صحيح ولا سراد جعلها للاشفاق والاشفاق
يعني الخوف ايضا غير مقصور منه تعالى فعملته من الخطا ولما كان غير واقع اوله بالامر به لئلا لا ينكاز
المستغفرون من سوي الكلام عليه او المعين انك تفعل ذلك اي التمسك والتمسك فلا تفعل **قيل**
ولوضوح الرفع بشدة الحرص كما يقال هو يستل نفسه على كذا اجازة الخبر وعدم الحمل على الاشفاق وفيه ما فيه
قوله فليؤمنوا بآيات الكشاف لئلا يؤمنوا ولا يستنح ايمانهم او حبيبه ان لا يؤمنوا فزاد قوله ولا يستنح
اي اشارة الى ان يكون بحسب الصبر فهو عطف تفسير على الثاني هو معناه لكن لما لم يصرح بكون عدم الكون
في المستقبل علة للجمع كونه غير معلوم قدر الحقيقة لان ليس فضلا على الفعل المعلوم فانه وان فيه مصححا
اخر لفظها وهو ان المصدرية لا طرأه المحذوف مطلقا معناه كما حقيقته بعض شرح الكشاف في كلام المصنف وحده
تقصور وتوجيهه بان المواد لا تستقر انهم على عدم قبول الايمان لان كلمة كان للاستمرار فابعد به استمرار
الشيء لا التثنية فليس فيه عطف عن فائدة ذكر الكون كما تقدم لانه ليس بشئ لانه ليس في كلامه ما يدل على
ارادة الاستمرار صراحة ولا لانه فلا يتم بعناية الصانع وكان ارادة ان كان معناه انما لا يلاحظ الفاضلة والاولى
ما مر قائل **قوله** ان نشأ الآية قيل انما استنبط في تعليل ما يثبت من الكلام من النبي عن الخبر المذكور
بيان انهم ايمانهم ليس ما تعلقت به مشيئة قتال حتما فلا وجه للطلع فيه والتام من قوله توبوا وعليه
انه يقتضي ان عدم تعلق مشيئة بايمانهم يكون عذرا لهم في ترك الايمان كما سيورده ما هو في كاسياتي
وليس كذلك فالاولى ان يقال انما استنبط في تعليل ما يثبت من الكلام من النبي عن الخبر المذكور

سعدى

غزفي

روى الطيبي
وسعدى

بنحوه

سعدى

ابن كمال

ابو السعود

ومفعول المشية فأنزل عليه الجزاء أو عيانهم بقرينة ما قبله ويؤيد من السورة في تعظيم شأنه صلى الله عليه وسلم
فمؤراة استهلال **قوله** والملة المحيية إلى الإيمان الخ وفي نسخة لالة المحيية بأسماء الأفعال لالة الجان
وفيد الآية بالمحياة لأنها غير مما تحقق نزوله قبله وتعه والأجلا لانه سنة الله عند ظهوره مثالا وتولنا
سنة احسن من قوله بعضهم عادة لان العادة لا تطلق عليه لغاي كما في الاستقفا لكن الزمخشري
وغيره يستعملها والوارد في الاشارة ما ذكرناه سابقا **قوله** او بليته قاسرة عليه اي على الإيمان بالخير
عليه وليس ذلك في الوجه الاول والتخصيص لما سئل لان عليه كماله لان الاستعداد تعدية
يعني لالة لالة على ما ذكرنا في فصل **قوله** شقا دين يعني ان الخضوع منا جازا وكناية عن الانقياد
والاذعان ولما كان خاضعين لمع من يعتدل والاعناق ليست كن ذلك جعلها مفتحة والاولى ان يقال
انها اكتسبت التذكير وصفات العقلاء من المضاف اليه ولما كان الخضوع وضده يظهر في الراس والفتق
جعله على لانه يتراعى مثل التامل انه موافق لضعه دون صاحبه وقوله على اصلا اي قبل الاتمام **قوله**
وقيل لما انما معطوف على قوله واصلا لا على قوله وتركه كغيره ساد معني كما لا يخفى وقوله بصفت
العقلاء جميعا وهي صفة واحدة اعني الخضوع لتعدد ما باعتبار تعدد من قامت به منها لولاه
اريد الخاضع كما في قوله فلان يلعب من الشيا وبلاها صفة طلب او خاضعين ولم ينفقت لغرض احكام
اعنائهم لانه ركيك مع الاحنافه لضميرهم ولا جعل خاضعين حال من المضاف اليه لذلك **قوله**
وقيل المراد بها اي الروسا جازا كما يقال لهم صد ورووس يثبت احكام لغرضهم بالطريق الاولى
او الجاهات وفي نسخة الجاهة اي مطلقا وسام لان المعنى ظلت جاهاتهم اي جلتهم لانهم جاهة من
الناس فلا اشكال فيه وفي نسخة خاضعين الاسماء بخاري **قوله** فظلت الخ هو المنع على جميع
ما تقدم لا على الاخير وماذا من العطف على المعنى كما عطف فاضد في المصوب على كونه الجزوم للصحة
الجزم فيه وقوله لانه لو قيل انما ناله والمناضي وان كان يبع عطية على المضارع الا انه منا غير مناسب
فانه لا يثبت الماضي على مستقبل بالمناضي التقيية او السببية فانه غير معقول والعقول عكسه
وتأويل احد الفعلين بدفع ذلك فهو لازم فكأن نظرا في زمان الحكم كانا اجواب مستقبلا لقوله
ظلت تظلم كما ترى به وان نظرا في زمان الحكمية يول منقول بانزلنا كما ترى به وهو الذي
اختار الشرحان لانه وان كان مستقبلا حقيقته لان الاعتبار زمان الحكم لا الحكم على المشهور
لو حفظ فيه ايضا صيغة نزول تلك الايات العظيمة المحيية إلى الإيمان وحصول خضوع رقابهم
عند ذلك في ذم السامع لتعجبهم وعبر عنه بالمناضي اشارة الى ان نزول تلك الايات العظيمة
المحيية إلى الإيمان وحصول خضوع رقابهم عند ذلك في ذم السامع لتعجبهم وعبر عنه بالمناضي
اشارة الى ان نزول تلك الايات لفظة سلطان وسرعة ترتب ما ذكر عليه كانه كان واقعا قبله ولا
لم يبع المربب والتسبيح لما سئل في اجري فيه على خلاف منتهى الظاهر كما في شرح الكشاف فاقبل
في دفع كون كلمة الشرط تخلص الاستقبال وان النظم لو كان انزلنا اول منزل من ان الشرطية قد
تخرج عن الاستقبال كما في عنوان كنهه فكنهه فقد علمته وبذلك منابا ليل وقوعه في نظاره
كقوله ولوننا الله جمعهم على الصدي فالمعنى منا الوستيا لانزلنا فلما اعطى على المعنى تكلف الاقا
الله من كون ان يعني لو ومعني ما في حيزه وان في عنيتة عنه بما قدمنا ومن قال ان الصلا لا يحرم ما به
لم يفرق بين الصاطفة والجاهية فتأمل **قوله** موعظة او طائفة من القرآن يعني المراد امسا
التذكير والوعظة ومن ثم ائيد او القرآن ومن تعجبية ولما روي في نسخة لندس وقوله بوجبه
معلق ببيانهم وعنوان الرحمن اشارة الى نه رحمة وقوله وتنبؤ المعتبر اي السمت في الايمان

سعدى

سعدى

سعدى

عزفى

2

او تحمل على الاقرار والاول اذ في **قوله** الاحد والاعراض **قوله** كان بيان ما ذكرنا لظاهر
ان المعنى ما يجد واهل لغاي بوجبه على نبي صلى الله عليه وسلم موعظة وتذكير الاستمرار والاعراض
من الاعراض ورد بانه لو وقع في مقابلة ما ياتيهم فالمراد به الاستمرار المتجدد وقوله بعد التوكيد
والاستمرار يدل على ان الاعراض وقتها انما كان الذكر لا يخفى ان هذه الجملة حاوية ما هو بين وان كانت تدل
على الاستمرار المتجدد وقوله في مقابلة المضارع لا يثبت في الاثبات عليه مع تجدد التذكير وتكرره في
وهو الملح في الدم فالظاهر ان المصنف رحمه الله اراه ما ذكره العزى ولولاه لم يقل واصرار الخ وانما قال
جده والاعراض ما يجد لان ما يكون خادما لا يثبت في الاعراض عن شيء بل وجوده فان اراده
هذا القابل كان قاسدا وان اراده الاستمرار بعدد هو معنى الاضمار **قوله** بعض الفضل
في فقد كذا في قوله تعالى وان تكذب بهم مع وورد ما بوجوب الافلاع من تكرار انما الذكر
كذلك بهم اول سورة والمنتبه على ذلك غير انه بما يعبر عن الحادث وله نقلا بركونه وبيان قولي كونه
فكذبوه وفي قوله امعنوا اشارة اليه فاعلم **قوله** البعد اعلى ضمت هذا منتهى الفاعل واغراضهم
تكون في بعض هذا فلا حاجة الى ان يقال وعنده ايضا واعنوا جميعا بالفراصة وقوله الخبر عنهم الظاهر
ان يقال عنه وكذا هو في نسخة مصححة واما جعله متقنيا لانه قوله كما في به يستندون فينتهي بتمام
الاستمرار ولو جعل الاعراض والتكذيب والاعلية كان اظهر وقوله اذا مضى الخ هو غير معيار لقوله
في الاتمام عنه فلهذا الاستمرار وارتقا على ما فهمه وانما الحكم كذا في معنى وقوعه في منظر والية اشارة
ببيان انما بقوله من اية الخ **قوله** اول من يظفر والى الجحش ثانيا من المحصل المعنى اول من يظفر بصفاته وقد
جعل هذا معطوف على مقدمه بكونه بالبعث وقوله صفت اشارة الى انه ليس المراد بالزوج صفاته
المعروف وهو احد الفريقين من ذكرنا من قبل ما في قوله وانما من صفات تنجلي انوارا متشابهة
وقال **قوله** الراعب له يطلق عليه التذكير وقوله وهو اي كرم صفة بمعنى محمود موصوف لا معنى
معطى **قوله** ويحتمل ان يكون اي صفة التذكير متقدمة هو بالقاف كما في بعض النسخ وهو ظاهر
فالمعنى ان الصفة يحتمل ان تكون متقدمة للصفت محضتها بما ذكرناه لانه ليس كل صفة كذلك وقوله
لما يتقن الدلالة اما حيلة متقدمة فما يتقن الثبوت مطلقا او تعليلية فاعلم يتقن حصار
كرم اي يتقن كرمه الدلالة على القدرة اي دلالة ظاهرة والافعال ثابتة والى عليها ويجوز ان يكون
بالقاف وانه ما ذكره وقوله وان يكون سببية اي موصفة لا محضتها لما ذكره **قوله** وكل لاحاطة
الارواح يعني انه لا تكرار فيه اذ فرق بين الكثرة والشمول فالمعنى انما شئت كثيرا او كل زوج
من بيانية او شيئا كثيرا من كل صفة من صفة **قوله** اي في اثبات تلك الصفات حيث
انه بوجبه لا اراد اسم الاشارة او اية بانه اشارة الى ثباتها او الى كل واحد منها ويجوز ان يكون اشارة
الى الجمع بجمعها كقوله واحدا لاختلاف العزى فيها وكونها اية كما مر في قوله اما ما والظاهر ان بيان المراد من
الاشارة وانه اما الاثبات او المنع لانه لا يحتاج لتأويل عليه ما اذ كل صفات التكررة في الاحاطة على
البديهة لا على الاجتماع واسم الاشارة بعدد كالتعدي يكون معرفة اكلما وتكريرا في التعظيم **قوله**
في علم الله وقضاياه الخ قد مر مثله والاعراض عليه بانه علمه تعالى ليس حيلة لعدم ايمانهم لان العلم
تابع للمعلوم لا بالعكس فكان هذا اشارة وهو اختيارنا في الواقع في علم الله وكون علمه وقضاياه
ماتعفن عن الإيمان راي الحيرة وقد مرده بان معني كون علمه تعالى تابعا للمعلوم ان علمه تعالى في الازد
يقاوم لغاي حادث تابع لما عليه بمعنى ان خصه بصفته العلم امتياز عن سائر العلوم ما هو باختيار
العلم بهذه الماهية واما وجود الماهية فينا لا يراى فينا فيحتاج لعلمه لا فينا فيحتاج لماهية بمعنى انه تعالى

ابن كمال

سعدى
وعزفى

سلاى زاده

سعدى

ابن كمال

لا علمها في الاول على هذه الخصوصية لزم ان تتحقق وتوجد فيها الاثران كذا لا يقتضي ثم على الكثرة وعدم انما
متنوع لعلمه الاول ووقوعه تابع له واما كون كان لا يبدى فلا وجه له وكونه اجزاء اعني حاله ان اراد في
الماضي فلا فائدة فيه وان ادعى انه لو يجنبهم فينتج حاله وان كان في المستقبل فلا فائدة لانه لا يقطع عليه
والصلم مبدع ان علمه وقضاه تامة وان كان قومه واما جعله من الاستدلال باحد الاربع التي على الاخر قليل
انه يابا سببا اذ المعلوم منه العلية بحسب الوجود على ان عدم المنع معلوم من مصادره فلا فائدة في بانه
وفي بحث **قوله** التادير على الانتقام وعدم تحميله حكمة وانقضت سبق رحمة ولذا عني بتوابع الرحيم
كما اشار اليه ولا يخلو في الفتوى واما تقدم العذر لان ما قبله في بيان العذر وقوله القالب لتفسير
للعذر ولا وصف له قدم حتى يقال انه لم يسبق اطلاقه على الله وان قيل في باب الايمان انه من الطالبت الغالب
كما ذكره شيخنا القديسي **قوله** مقدر باذكري على انه معنوله واذ منصرفه وهو معطوف على ما قبله
عطف الفضة على الفضة وقيل انه معطوف على مقدار اخر اي حد الايات او ترتيب ايات الانا وقوله
او ظرف اخر وهو قوله اي ايت الخ يعني ان ان يقتصر به او مصدر به فلها حرف جر معناه
وقوله بالكفر هو ظاهري لا نفسيهم واما بقوله ظلمهم لغرضهم وقوله بدل الخ قد رجع الثاني ليكون
وصفهم بالظلم في حكم النتيجة فالابلاغ قصده ولا اشتراك عنده بما بعده وهو مخالف لتقدم
المصنف له فقد يقال ان اول لان فيه انشراحا بان قوم من عيون علم في الاظلمة ولعل لا ينقص
اي في الايمان او في الوصف بالظلم **وقيل** انه معنوله يتقون وقيل من ادعى وقوله وهو كذا وقد
يقال قوم من عيون شاملا لم يمتثل بها وقوله **قوله** اولي بذلك اي بالاثبات او الوصف بالظلم
وقد خص في بعض المواضع الدلالة على ذلك وقوله استثنى اي بياي بتقدير ما قول اذا اجبتهم لآخر
كما قيل وقوله انبعاثهم انما يشارة الى انه من جملة ما يؤدى به موسى عليه الصلاة والسلام
وقد قيل عليه ليت شعري ما الطريق الي جعله منه وقد عرفت طريقه **وفي الكشاف** انه عي
ان طال من الظالمين ولو كان لا يتقدم قول اي قائل بالظلم لا يتقون لم يرد عليه من قول
اي يظلمون غير متعين لزم اعمال ما قبله المنة فلما بعد الاشارة الى انه في الكشاف وغيره
بانه غير اجنبي وان علمه غير بعيد لئلا يسمي في المنة وقوله فيجيبا اشار الى ان الاستفهام مستلزم
للنحو وقد جعل الرفع لئلا يشترط انكارا شاعرا بان عدم القوي هو الذي حرمهم على الظلم فلا يتوهم
انه لا يلازم ما قبله وان كان الظاهر ان يقال ان يظلمون واليه اشار المصنف رحمه الله بقوله من
افراطهم في الظلم وقيل لا العرض ولا استفهام فيه **قوله** وقري بالماء نحو وجد الزجر والعصب
انه ضرب وجوههم وجبههم بما ذكر كما شكوا اجابة جان حاصره عندك لاخر فاذا احسب عصبك
اقبلت على الجاني تقول لا انا تخاف الله اما تتخاف من الناس وقوله وان كانوا عتيا جملة عاتية
من ضمير اجروا لم يجعل جوابا وعتيا بضم العين وتشديد اليا ويجوز فتحها محققا جمع عاتية
وكلام المرسل وهو موسى عليه الصلاة والسلام مصدر مضاف للمفعول اي تكلم الله من ارسله وبلغه
بصيغة المفعول والضمير للكل يعني انه اذا بلغهم به خاطبهم او بصيغة المضاف على وقوله
واسما هذا الخ يعني ان من انتم في قوله مع عاتية من ضمير المضاف الى الضمير لا انتم
وهو رده مما العصب والزجر كما مر وقوله من بعد اشار الى ان اقبلت مضافا مع العتية ايضا وليس
مضافا الى اللعنة من **كاف** لضم كلامه محتملا قد روى وقوله ويجعل الخ اشار الى ان لا
كلمة واحدة للعرض وبما بدأ به من فظف الله لا سيما الساكنين وحذف المادي في الاثر المذكورة

سعدى

عزوف

سعدى

ورسمه حينئذ باستاطا الالفين بخالف للقياس وما بعده فعل مرفوع وقوله وقري بالماء مصدر مرفوع
احدي توبيه لا اجتماع متلين وقاوه اكتنا بالكسرة **قوله** انما استند على الخ المرفوع من قافا وتسلو الغم
والاستدراك من السباق وقوله مني في محله ومفعول ارسله قد مر اي ملكا او جبريل عليه الصلاة والسلام
وقوله خوف التكذيب هو وما بعده بحر وورد على الامور الثلاثة ويورده ونصبه وقوله صديق القلب اشار الى
انه جبرئيل صديق الصدور بالغة وقوله انما لا يلاي للاستفهام والتأنيده وعتبه ان وجه ضميره الخوف قاطعا وان
رجع للتكذيب فاستدراكا له خوفه ان يصدق كما قال عليه منبذ المضاف فلام وعليه انه غير متيقن فلا وجه للجزم
بصديق القلب المرتب مع ان ذلك لا يوجد به يوجد بحرفه ولو علم صديق القلب بل جرد عنه كما ذكره في قوله
ربا اشرف في صدره جاز **قوله** وارادنا بالحكمة في اللسان بقدم اطلاقه من غير الكثرة وقيل العي
والحلال عقده وراوا اذ ياد لانه المتوقع الحاصل بالقباض الروح عند المصطفى دون الحبيسة تقسمه وان
كانت موجودة والخوف ثم ما يتوقع وهذا ميل الى القول بعدم ذوال العفة بالكلية وللزاد بالروح الشما
الكارج من القلب المتفتن المسمرا بالروح الحيواني الذي يجره به الفضلات وحبيسة اللسان العفة
المستورة **قوله** حبيسة اي عمة المتفتن لرجوع الروح والقباضها نحوه وانما جعل صديق الصدور في
وحبيسة اللسان مستدرا على التكذيب داخلين تحت الخوف مع ان كان غيره حتى لا يحتاج الى التاويل
وزيادة الازدياد لتوافق فرة الرفع والمصنف في العيون اذ الاصل توافقا وان كان بينهما فرق
في الاء او قد جاوز البقاء في كون الخاف بجبري اعلم او اظن فتكون ان محققه من العقيدة لانهما واحدة فبش
كما يقيد علما او ظنا كما بشرطه الخفا ولا يابا وراة المصنف كما فيهم لان اخاف فيها محمول على
ظاهري ولا تخالف بينهما معاني وقوله لانهما الخ مضاف برتب لتقليده وتوحيده وقوله متيقن لغرضه
حبيسة فتوبيه للتقليد للغير مع ما مر او فيه مضاف مقدر وهو ارادنا وقنا **قوله**
ولاستدراجهم لا ينقطع بعد الشروع فيها من المستر بالوحدة والشاة العوفية وهو قطع الآخر
وقوله وليس ذلك لئلا يلا الخ جازع عن انه كيف شاع لموسى عليه الصلاة والسلام ان يامر الله بامر
فلا يتكلم صا السمع والطاعة من غير توقف وتثبت باذيان العدل والاستعانة بغيره من مثله من اولي
العزم وقوله وتتميد عذره فيما في طلب العورة وليس امره بالاثبات مستلزما له **قوله**
فيكونان من جملة ما يحتاج منه اي ابتداء وخرجة بخلاف في الوجه السابق فانهما مترتبان على خوف
التكذيب والمترتب على الخوف خوف فلا يابا في هذا ما مر وقوله ثبته كمرجعي ما يتيقن من جزا اياته
وعلى التسمية باسمه هو مجاز لعل لا يلا في الاستدراج وقوله على علمهم او هو بتقدير دعوى **قوله**
يستلوي به قوة اقبل اذ الرسالة المأمود بملعبها وكذا هو العلية التي طلب من الله دفعها بصفته
من الناس وليس هذا في شيء مما قبله حتى يشار به بكونه قبل الاء او ذال بقده او في اشارة كل قوة من
قيل وهو وان كان كان نبيا غير عالم سينا كذا الى اذ الرسالة وان امره بشرط التمكن مع انه لم يفتح
ذلك قبله فانه ضال لما يريد لا يبال عما يفعل واما كون الانبيا عليهم الصلاة والسلام يتكلمون الله اذا
حلمهم الله تعالى رسالة فيمكنهم من اذيانها ويقيمهم الى وثقة القايها وان كان بنا على الاكثر فقلل بعض
الاشياء فيقول كلامه وقوله انه اشار الى قوله اي اخاف ان يكذبون الخ **فان قلت** استدفاع
البينة يكون قبل الاء او بعده فلا وجه لتبديده فاما انه مقتضى الاستدراك بل هو مقتضى الاستدلال
وتما ارك مقتضى النفس والتوقي في حركات لقائه القوة كما كان يقبله نبيا صلى الله عليه وسلم حتى مررت
عليه والله يعصمك من الناس **قلت** بعد امر الله له بالمتلخ الايق ملاحظة ذلك والخوف من
فوات ما يره لا التوقي والاستدراك اي امرا الدعوة يكون بعد الاء اذ لانه طلب ظهوره وشموه

سلاي

سعدى
طبيب دق طيب

فلا بد من كونه الالهي مقام اولي العزيم النبا والذين هم في سبيل الله وتوفي الانبياء عليهم الصلاة
والسلام لا ينافي فانه لو كان منقطع الرسالة ايضا وان كان حفظ المقتضى في حقيقته ايضا فاما قول
اجابة له اني اطلب من نفسي طلبه بوزن كلفه وبقي ما يطلبه ويؤلفه ولشرب شوش فان الاجابة الثانية
بكلها الى الاول ما دامنا وقد منحت الاول لا خفنا منها بموسى عليه الصلاة والسلام ولذا افسروه بارتقاء
ارثه عاوبوعده متعلق بالاجابة وللدفع معقول وعدة اي موسى عليه الصلاة والسلام واللام المتعقبة
وردع معقول اللازم ويجوز ان يكون فاعلم اي اللازم له ووجهنا جواب معلوم بطريق الكفاية وقيل انه
يجاز وضم اخيه معطوف على وعدة **قوله** والخطاب الخ لان السياق يقتضي عدم وجوده وكونه
بناي من اذ كان في حقيقته قوله اذ جازية واخره قوله لانه معطوف على التعليل لان كلاهما
ارتفع يا موسى فخطاب له فقط وخطاب غيره بالمتبعية له والفاقتضي لهما ما قبله وهو قوله فارسل
وقيل انها نصيحة **وقد قيل** ان يكون كان اذ اذ عيسى **قوله** بقي موسى ويرون وفرعون
قيل والظاهر ان موسى ومارون ومن تبعهما من بني اسرائيل فيصنع الكلام عليهما واعزازهما
كقوله في بعض النسخ ويجعل كل اسلطانا اوليا عظيما وياي من اذ انا بعده وما قبله من التثنية
كما انه يرد على الاول ان المعية لا تختص باحد لقوله ولا اذ في من ذلك ولا اكثر الا وهو معهم والخاصة
وبه معية الشفاعة والنصرة لا يتقدم بالكاثر ولا بطريق التعليل وقد يقال حضور من المعية لا يتقدم
ان يكون بماء كقول بوجه اخر وهو يخص احد المتخاصين من الاخرين من الحق والانتقام من المبتذل
كما اننا اوردنا في تفسير قوله مستمعون فلا غبار عليه مما ذكره ارباب الجواشي **قوله** فما سمعوا
لما يجري بينكما وبينه **اعلم** انه قال في الكشف انه جعل مستمعون في رتبة معكم في كونهم من باب
الاجاز والله تعالى يوصف بأنه سميع ولا يوصف بأنه مستمع انتهى محصلة واما شرحه الى ان السمع
الكشاف ما هو في حقه تعالى بمعنى الانكشاف التام المناسب له ولا يلزم حقيقته الا ما هو وقد وصف الله
بها فان كان ذلك في الازل فيل سميع وان كان فيما لا يزال فيل سميع وهو بحسب افضل مجاز ان كان
ميتا بالخاصة ثم صار كالحقيقة واما مستمع فلا يطلق عليه تعالى له مقدرة جسمانية له لا لظهور
لروية ولا نافية تنكس للادراك فانه الله عندهم اكان خاصة ام لا فستفظ ما قيل من ان السمع
في الحقيقة اذ كان خاصة فان اراد به مطلق الادراك فالاستماع مثله فلا حاجة الى التجوز فيه
ثم انهم في فهم كلامه طريقتان احدهما ان قوله انما معكم مستمعون جعلت استماعا تمثيلية
كما ذكره المصنف رحمه الله بقوله مثل الخ لكانه منكل لانه حينئذ لا يجوز في شيء من مفرداته
ولا يكون مستمعون مطلقا على الله فلا حاجة الى جعله بمعنى سامعين لان التكلف شيئا والثاني
ان قوله مستمعون مجاز عن سامعين اما استماعا او مجازا مرسل او كناية لئلا يظن انها غائبة
وقوله انما معكم استماعا تمثيلية وقوله فترتبة بمعنى متفرقة في المجازية معها واختاره
الفاضل الجيني والكلامة نياسه لكن قوله يريد اني كما وعدو كما كالمصرا الطير كما
عليه اذ اخضر واستمع يدل على انه جعل مستمعون من جهة التمثيل لقول المصرا استماعا
طالع بعض التبراج واما ما قيل من ان اللازم في التمثيل بقاؤه على ما كان عليه قبل التعليل حقيقة
كان او مجازا والاستماع في المستعار منه كناية عن السمع لان المقصود وكل منهما يوجد
الاخر فكذلك في المستعار له فتح كونه كلام الكشاف والمصنف صريح في خلافه بغير جد ولا
قائده تحت جعل قوله مثل معني شبيه وانما استماعا بالكناية في الضمير المستتر في معكم
لا بدفعه فان تشبيهه تعالى بالخاص لما ذكره يقتضي كون مستمعين بخاصة والتمثيلية راد حقيقته

سعد
لغيره

طبي

انحال

بهلوان
سعد

فالظاهر

فالظاهر انه اذا الثاني وان قوله انما معكم تمثيل له في ضرورة واحدة من يحضر خصميين ليجان احد
ويكون الاستماع بحسب ظاهره لانه لم يطلق عليه كالسمع كالقرينة له وان كان مجازا عن السمع والقرينة
في الحقيقة عقلية وبما استحقاقه حضوره تعالى في مكان والاستماع المذكور في تفسير التمثيل ليس
الواقع في المقام بل هو من لوازم حضوره بالحكمة المعنوية ولما كانت المعية الخاصة تستعار للمنايا وشركا لحفظ
في قوله ان الله معكم كان ذكر السمع في رتبة هذا لما ذكره وزاها واذ اني معكم السمع واري فلا غبار في كلامه
التي هي في رتبة **قوله** حباله على لقوله مثل وقوله ولذا في اي لفتة المنايا وقوله يجوز فاعلمت
انه لا يطلق عليه وحمل الخور هنا يعني اننا بغيره فاستمعنا بآراء واحمل معنى الاضغاث المثل للسمع ثم يجوز به
نظرا لقوله الذي هو مطلق اذ اذ الخ اشارة الى انه لا يقتضي بالخاصة وانما هو انكشاف مخصوص
كما هو من جهة المثل المستعمل بل المثل للغة قلنا اطلق عليه تعالى بخلاف الاستماع كما هو قوله
معكم لقوا اي متعلق بمستمعون وقيل ان حال من صيرهم وتقدمه للاتمام او الفاضلة او
الاختصاص ان اراد معية مخصوصة **قوله** لانه مصدر بحسب الاصل وصيغة الان هنا
كما يوصف بغيره من المصادر للمبالغة كرجل عدك فيجري فيه ما يجري فيه من الوجوه **وقد قيل**
انه لما كان له جنتان تسميتهن لموسى عليه الصلاة والسلام وكونه وزياد كونه بغيره من سائر
الله روي كلامه من الجهتين فاقرضه ونفي اخري ولا ينافي جمعها في المستند اليه وان لم يرد منه
استراحها في المستند لان الاشعار في لفظ الانبياء في النظر الى الواقع في اخر تعميم من كلامه خلا من
جوان ليس لها حاجة الى بيانها هنا **قوله** فانه مستمع لك اي بين المعنيين وان كان مقتضا
في الاصل لانه صار حقيقة في المعنى الاخر به مسلم من كون قولك يعني يفعل لم يسمع في ضرورة **قوله**
لقد كذب الخ هو من شعر الكبر عزق وقيل
• خلفت رب الرب الوافقات الي مربي • خلل الملا بعدون كل حد ميثل • المقدح وبقيده
• فلا تعجبي يا عز ان تنقسي • تنصحي اي الواشون ام بكونهم
وقد روي هذا البيت مقدما والمعنى ما ارسلتم برسالة اذ ارسلتم عن ارسلا لوجه له
والجواب يا باء التمام اذ لا مبالغة فيه كذا في الكسب **وقد قيل** طلبة الامانة من كونه
فيه يعني الرسل وارسلتم يعني ارسلت اليهم على حذف والامانة وهو كثير في تصحيح الكلام والمعاني
ما وقوا على سري بالذات والابا لواسطة وهو الحاشيت وما ذكره مني على ان ضمير ارسلتم للرسل
لا للرسل اليه وليس بشيء لان المتعارف ان الانبياء لا يندخلون على ما مع الرسول كالمهدي فلا ينادون
برسول وانما ينادون الرسول بالهداية او بالكنية او بالعتبة ولذا اعترض على قول المصنف
• فاجرك الاله على طيب • بقى الى المسبح به طيبا
فبحسب احتياج الى التبريد وانما لم يحل ارسلتم على حذف لانه خلاف الظاهر من غير فائدة مع انه
قوله تلا تعجبي ومعنى الواشي ينادي بما ذكره قد يبر وقوله ولذا كذا اي كونه مستمع كما هو مقتضى **قوله**
او لا تحادما الخ وكما هما نفس واحدة لما ذكره او لتبعية مرون لموسى عليه الصلاة والسلام
فامر ولا ينافي التثنية مع المصريح بالوران لانه لا يكون التمام خلا عن الاشارة الى الجهتين
كاشي هنا فلا وهذه التثنية في الحكاية فلا منافاة بينهما حتى ينادي الله ووقع من قولين او من بعض
بيد التثنية والاتحاد فتاخر التثنية بكونها والمرسل اسم فاعل هو الله والمرسل به الشريعة
والنوحية **قوله** اولاد الخ يعني ان قوله انما يعني ان كلاما نصح امره ختم كما يصح في
ذلك وقائده لانه ان كلامه ما هو بغيره بل هو مستمع ذلك ولو مشروفا فاقيل ان التثنية تقيده

سعد

سلاي زاده

ولا فائدة في القول عنه وان مثله انما هو في ما يجمع كجركم طفلا لا وجه له وقوله اي ارسل يعني ان
 تفسيره بمنادى اشارة الى قوله شرطها عند الحاجة وهو تقدم ما ضمن معنى القول دون حروفه وقد
 جرد فيها الصلة بينه وبين قوله بان ارسل كذا وهو على الاول متحد بما قبله في الجملة وعلى هذا لا يغير له ولا وجه
 بعضهم لو افقت لقوله فارسل في طه فلا وجه لما قبل انما في طه موافق لكلا الوجهين على ما قبل **قوله**
 معنا الى الشام اخذ النبي من قوله معنا وقريبة الحال ومنهم من فسره بيد مبعوثا حيث شاء واخر الى انزال
 معنى الاطلاق مع انه وافقه في محل اخر وقوله بعد ما اتيناك الخ كما في قوله ان كونه قال انما يقصده
 الاشارة الى القول وهو معلوم من السياق ويجوز ان اشارة الى تقدمه فانما فرعون فقال له ذلك كما في الكشف
 وغيره وقوله في منا والنا اشارة الى تقدمه ايضا في مقتضى النظر في قوله وفي ما لا يصح في هذا الظاهر
 والفرق في الحقيقة **قوله** سعي به اي سعي الطفل بالولادة وهو فعل بمعنى مفعول لان الفعل قد يدل على سعي
 النكيس بالعين كليب ووليد كما صرح به اميل للغة وكما اخذ من صيغة المبالغة لما كانت الولادة
 لا تقا وفيها نفسها وفي قوله ثبت الخ شيء ما سياتي في القصص **قوله** ويحده به اي بذلك
 القتل وتعليم القتل بما في الموصول من الايهام الذي يستعمل لذلك كما في نحو قصصهم من ايام ما عيشهم
 كما لا يترك الا حاطة به ومعرفته كتمه وفيه ايضا تلميح بعدم القدر بدنه وقوله قتلته بكسر
 القاف وفعله للمبيحة والفعل المحصور في اشارة الى بقوله بالوكز وهو الضرب بجمع كنه وعلى الفتح يؤول
 للفرقة **قوله** نعمت من كثر ان النعمة وجعل الدليل عليه قتل خواصه والمراد بخواصه
 الاضغاثه كمنس فيشمل الواحد وقوله او من كثير صيغة المجهول وفي نسخة كثرهم من الاكثار والتكثير
 فانها سموا على ان لا يسموا بالاول والعني كنت من جملة القوم الذين ادعت كفرهم وهذا الحكم
 منه بنا على ما عرفت من طامر حاله لا خلاصهم بهم والنعمة معهم لعدم الانكار كما اشار اليه المصنف
 رحمه الله والافلا نبييا عليهم الصلاة والسلام معصومون عن الكفر قبل النبوة ولقد كونه افترا عليه
 بعيد لا له لوعلم بالثبوت والاحتجته او قتله وحدي التاريف يعني في الفعلين السابقين وكونه حكما مبتدا
 اي غير حال فهو اما مستأنف او معطوف وقوله من الكافرين بالصبغة والكفر بمعنى الجحد او على رعيه
 وقوله او بعتته هو الوجه الاول لعينه والغاية بعبه ما في وجهه فانه في الاول قتل خواصه وفي هذا
 مخالفت له وفي الوجه الاخير معنى على اعتقادهم الباطل **قوله** قال فعلتها اذن اي اذ ذاك وفي
 الاية لعل وشتر مشوس واقر بالقتل لثبته بمقتضى قوله من الكافرين بالصبغة لعل بالذكور وحده
 الاقدام من غير مبالاة بالعواقب وهو بهذا المعنى في اكثر استعمالات العرب كقوله
 • الا لا يجهل احد علينا • فيجعل فوق جهل كما مانيها •
 والفرق بينه وبين الثالث انه في هذا عالم بالعواقب دون اذ ذاك والاضلال يستعمل بمعنى الجهل
 كما يستعمل الجمل بمعنى ما يؤول اليه الوكر وهو القتل ولانه يتعلق بالذات مطلقا ولا يقتصر بالجاهل
 بالشرايع غير مبالاة والفرق بين الثاني والثالث غير ظاهري وكونه في بحر التعبير لا يحصل له
 وهذا جواب لما وجه به وكون الضلال بمعنى الضلال في سورة البقرة **قوله**
 لما خفتكم اي حين الخوف لتولطم ان الملايا ترون بان لم يمتلوك وقوله حكمة اراة بها النبوة
 ولما وجه به هو القتل وكثران لثبته والرد بان يثبت النبوة وكان خطا منه وكن يعني رجوع الى
 رد ما ادعاه من نعمة التزوية وقوله ولم يصح برده لانه اعترف به بقوله وتلك نعمة خلاف الاول
 فانه لما قدح في نبوته القتل العمد قال انه لم يكن عدوا وانما قبل النبوة فلا يتوهم ان الاول عين
 صريح ايضا كما قبل والنعمة استعجابا وبني اسرايل حتى صاروا في محج **قوله** لانه كان صدقا

فلا يثبت رده بنفسه صراحة بخلاف القتل كما من وترتيبه له غير قاصح فيه لا حقيقة ولا بوجهما بخلاف
 الاول فانه يلقى في القتل وقوله نعمتها على ما كان في اكثر النسخ وكان الظاهر ان السقاط الضمير وفلا
قوله انما اشارة الى انه من الخلف والاضلال فهو بفتح ياء او بفتح طاء او بفتح ظاء او بفتح ذاء او بفتح
 وهو تكلف وقوله نعمتها يعني نعمتها على من المني وهو على طاء من الاستقبال او بفتح ياء من
 المنية والمضارع لا يستحق ان يكون في الصورة والعينية التذليل بالتحادهم عبيدا والزرنية موهومة
 من قوله المبرك وقوله وهو في الحقيقة لغيره اي بسبب تقديرك وجعله عينه مبالغة كما صرح
 به بعد **قوله** وقيل لانه لفت لانه خلاص الظاهر وقد مشته بعض النسخة وقوله
 ومحل ان عبيد اي على الوجهين الرفع على انه خبر محذوف والجملة حالية او معترضة وقوله بذلك
 لغز او قل لك وهو معنى قوله في نسخة او متبدل من المستند والخبر وعطف بيان قوله او لغيره كما هو قول
 مشهور ان محل ان وان وما قبله من بعد حذف الجار وعلمه ما هو بديل من ضمير نعمتها ومنهم من قدح
 لان عبيد **قوله** وقيل الخ الشبهة البتحة وفيه فضل بينهما باجني ولذا عرفت مع قوله
 بحسب المعنى ولما عرفت ما خرد من الايهام وهو حينئذ لانكار عليه فيما علق به واتجه في
 منكم وخفتكم وجهه ظاهرا كما صرح به في قوله ان الملايا ترون بان لم يمتلوك ولم يرعوا مضارع
 ارعوي يعني لاني واكتف وضمة لانه لحي عليه الصلاة والسلام **قوله** شرع في الاعتراض
 على دعواه الخ وتقدم الاستفسار جار على قواعد البحث فنقول في قوله لانه لحي واما المراد
 بدعواه ما يحفل التوحيد فقد تقدم الاعتراض على دعوي النبوة ايضا والية اشارة بقوله جواب
 ما طعن فلا وجه للاعتراض عليه بان القدر في نبوته كان ايضا اعتراضا على دعواه كما تقدم
قوله عن حقيقة الموصول يعني ان سؤاله كان عن حقيقة وما عرفت الخاصة وما قبل
 بها عن الحقيقة مطلقا سواء كان من اول العلم ام لا فلا يتوهم ان حق الكلام ان يقال من رب العالمين
 كما اذا كان السؤال عن الجسد حتى يوجه بان لا تكون له عبر بما عرفت ولما كان المقتضى عن حقيقة
 مما لا سبيل له عدل عن جوابه اليه ذكر صفة على نهج الاستدلال الحكيم اشارة الى بعد رما ذكره ولما نظر
 السكاكي الى الظاهر جعل السؤال عن الوصف ولم يتعرض لما في الكشف من ان جوابه قال منا من يزعم
 انه وسؤل رب العالمين لم يحتل به السقم كما قاله الطيبي وان رده في الكشف **قوله** ولما امتنع و
 تعريف الافراد لان الفرد المعين لا يجد وانما يعرف بالاشارة وهي غير معرفة في الحقيقة وانما يعرف
 خواصه ومصفاته ومع ذلك فلا اشارة الحسنية ممنوعة في قوله تعالى وقوله لما بالمشهد يدعوا به
 محذوف يدل عليه قوله عرفه الخ او بالحقيقة وما قصد ربه اي امتناع تعريف الافراد والمواو جرابه
 بيان حقيقة بقرينة قوله حقيقة المرسل فلا يقال ان الاولي ان يقال لما امتنع تعريفه بدل تعريف الافراد
 اذ هو الارام من كلامه لان ما ذكره اشارة للمعنى بطريق براء في كالا يخفى **قوله** والية اشارة الى
 امتناع تعريف حقيقة كما في سائر افراد العينة الا بدوا خواص وقوله الاشياء اشارة الى ان له شعولا
 على ما تقدم واو يحتمل ان يريد ان تزل منزلة اللازم والمعين ان كنتم من شأنه الانتفاء وقوله له كمالا
 التركيب يستلزم الحدوث كما بين في الكلام وكذا التقدير كما مر وتغير احوال المحسوس واستلزام تعريفه
 بحقيقة تعريفه نفسه ليس مما لطفه كما يستدل لانه لا جزا له لا دائية ولا خارجية وتعرفه الشيء
 باطل للزوم توقفه على نفسه كما في قوله في محله وليس هذا مبنيا على جازم الاجسام كما سبق اليه بعض
 الاوام **قوله** جوابه هو مفعول يستحقون وقوله او يزعم في نسخة زعم وهو معطوف على زيد كونه
 جواز عطفه على سائرته وقوله او غير الا يعني على رعيه الفاسدة اذ يبي ذلك في النظر المختار وذلك

لعدم العلم بان كانا قد وجدنا الذي هو علم الحاجة لما ذكره لان المشايخ لا ينافي دعواه الربوبية والله
الله الملائكة الحاجة الى ما تكلف بعضهم منا **قوله** عدو لا اله الا الله لا يمكن ان يكون الله لا يكون خلق السموات
والارض لقوله قدما عدل الى ذكره لا اله الا الله لا يمكن ان يكون الله لا يكون خلق السموات
واوضح من النظر في الاضاف وقوله مثل الضمير لما من الوجوب وعدم الاقتدار الى يور مثل منعه كونه
مثل لا يجعل ثم ان المصنفين يفسرونه من اجل الوجوبين الاخيرين من نفسهم لا اله الا الله السابقة ولما قيل
انه رجوع الى الوجه الاول ويجوز ان يقال ان الوجه الاول انه صلى الله عليه لم يرد الى ذكره لا اله الا الله
واظهر من الاشارة الى عدم امكان التفرقة بينه وبين خواصه وذلك ان تقول ان قوله ويكون اقرب
الى اشارة اليه ومعناه انه عدل عن الجواب بحقيقة الى ما هو اوضح اشار الى ان ما كان عنه لا يمكن الوقوف
عليه وان فيما ذكرناه لمن يفهم ولو لم يقصد هذا لم يربط به ما بعده ويحتمل ان لا يتصور
لعدم امكان فهمه وسعهم فتمت **قوله** اسأله عن شيء الى ان سألنا عن الحقيقة فاجابة بالوجه
على الاستدلال بانهم لم يفهموا بطلانته ولم يقرروا لتفسيره على الاخيرين لا نه جعل هذا فاعطى الى الكلام
وانه عدل الى الطريق بغيره وعدم قدرته على دفع ما ذكره وقوله فبما مدون الى يعني ان تحتريك
الشمس على مدارات مختلفة لا تتغير على حدتها وان لها سافا قاء واحكيها **قوله** ان كانا
عقلنا يعني انه منزل من السماء لاننا لم نبلغه وافق بما قبله من رد نسبة الجنون اليه
بلاشارة الى انهم مطلقته لا يوك انتار اليه بقوله عارضهم مثل ضالمهم وقوله لنهم اي علمهم
بالدين والرفق لما قال لهم ان كنتم موقنين شرخا شهم اي اعطى عليهم في الرد بقوله ان كنتم
تقتلون وقوله عن الحاجة متعلق بقوله عدو ولا اله الا الله والوجه المطالب بردجته
قوله واستدل به اي استدلال بما ذكر من مناه من قوله وعاد رب العالمين الى ان في دعوت
كان يدعي الاوهمية وان كان قوله وبذركه والفتك فيفتني انه يشرك ولذا قال من ذهب الى
هذا انه كان يدعي الاوهمية لنفسه ولها ايضا وهو بعيد وقوله وان يجبه الى قبل مراده على
جواز ما ذكره فلا ينافي ما سوي في تفسيره وهو تكلف ما لا حاجة اليه لان ما سوي في تفسيره على ما سوي
كما اشار اليه بقوله ولعله كان دمرنا الى النظر بضم فسكون جانب الارض وقوله بقوة طالع
ينا على رعيه في ثواب العواكب كما تقول الدورية **قوله** واللام الى وجه كونه ابلغ من
لا جعلك سيجونا الاخصر ما فيه من الاشارة الى سخن مخصوص لا يربى منه الخلاص وهو ظاهر
وبعد العيش من قبل كانت من الثابتين وذات نوع اخر فيه بلاغة اخرى كما ذكره ابن جني رحمه الله
قوله اي الفقل ذلك يعني انكار نبوتك وكذك **قوله** بيبين صدق دعواي فهو من
ابان المنعدي ومفعوله محذوف لانه المناسبت للمقام وجعل الواو حالية **قوله** فان قلت
قوله بعد حذف الفعل يفتني بنا عاطفة فينا فيه **قلت** ولو جيتك مني فالمنعدي صاحب
الكال وعاملها وحيث لا حاجة الى تاويل الاشباية بجهة يتبع وقوله حال وقوله في ان الكهنية
استط ما في الكشف من ان في هذه الآية رد الى اهل الحق لانه لا وجه له كما بين في شرح
قوله فالتالي فالتالي عصاه لا حاجة الى جعل هذه العاقصة منية على مقدمه كما قيل وقوله
ظا مرقتا نيتنا الى اي ليس بنبوتية وتحتيل كما فعله الشيخ وهو مشتق من لقب يعني جري بلساننا
والثعب الجري الواسع وسعيه جريه بمرعة من غير رجل كانه ما سائل ولذا شبهه الما الحارث
واما كونه من الاقمار من بعد وان كان ماله ما ذكره فليس مما دنا وقوله فيما سألنا له ليعينه
حالا وما حدث فيها من النور ليكون العجب والاضطرابين الذراع والجب ويعيش بين همة **قوله**

مستقرين قوله الى يعني انه منصوب لفظا على الظرفية والظرف مستقر وقع حالا كما اشار اليه بقوله
مستقرين ولم يجعله صفة للملا على حد ولقد امر لي الميخ سيني لان هذا السهل واستبحر لا يجي وقوله
قايين في علم السحر اخذه من صيغة النافعة **قوله** امه سلطان المجرة اي علمه قوة المجرة وحظه
عن دعوى الربوبية لاظهار ايمانه باسهم والواحدة المشاورة وهو اشارة الى معنى قوله قايرون وفيه
مخالفة للزعم الذي حيث جوزي قايرون ان يكون من الموازنة بعين المشاورة لا من كل ما يقتضيه واية
او من الامر وحسن النكتة بالاشارة الى ان يكون من كلامه لتاسيا على الاول وهو الظاهر من السياق وحل
ما اذا التفت الى الصفة او المفعولية والتعريف بقوله يريد ان يخرجكم من ارضكم والاستفسار طلبا لثبوت
يظهره واستلزامه **قوله** اخر امره اي الى ان ياتيك السحر من ارجائه او اخرته وقد فتري
بهمز وبدونه وقوله شرط انهم الشئ وفتح الراجح شرطه بفتح الراو سكونها وهم اعوان الولاة وقد
يرد بعض حيار الجند وليس بمنايب هنا ويحتمل ان السحر يكون بجمعهم عندك وقوله اما لها اي
سحر وقوله يفصلون من صيغة المباعدة ولم يرد واي العلم لان المهم هو العمل بما وقوله فافهم
اي اي شي فيها يعني ليس فيها سحر **قوله** تعالى جمع السحر في الفتاح ان لغزوف
السحر عهد في شرح الفاضل المحقق ان اليهود قد يكون غاما مستقرا كما بنا ولا منافاة
بينها كما يقوم وفيه تحت لفظ هذا محله وقوله لما وقت به اي عاين وظاهره انه مخصوص بالزوات
وهو المتبادر من الوقت وفي الكشاف الميقات ما وقت به اي حدد من الزمان او مكان
ومنه توافق الاحرام وقد يقال ما ذكره الله هو اصل معناه وما في الكشاف شاع فيه بعد ذلك
الحق بالحقيقة **قوله** في استنطاق يعني ان الاستنطاق مجاز من استنطق والاستنطاق وباعت
مرسل ودينار وعبد رب فرعون ومخا في بالحا المحبة كلها اعلام وعبد رب بالنصب عطف على محل
دينار كما رواه سيبويه ولو جر عطف على لفظ صح وقوله احدهما هو يعني او واخا عون اما الذي هو
عطف بيان لما قبله **قوله** فبما مدون الى ان سألنا عن الحقيقة فاجابة بالوجه
وقوله ان غلبوا الشارة الى بيان حاشا العبد لان المقصود منه الخبر وليس كان فيه زيادة وقوله
والفرجي باعتبار يعني ان من جعلتم فرعون وهو لا يربى منه ولا يربى لاتباعهم فالفرجي واحقا
الوقع للقلبة لالاتباع لانه غير منصوص عنه بل من اتباعه بخصر لانه لا باعتار ان اتباعهم استماع له
لكونهم اتباعه ولذا جعلوه كناية عن اتباع موسى عليه الصلاة والسلام والمعنى الحقيقي هنا بالنسبة
الى فرعون وان كان متبعا لان مدعي الاوهمية لا يبيع غيره فكيف امكانه واحتمال وقوله ولو
من غيره او يقال انه له منشته وعلية ذل العجز عليه جوزا اتباعهم كما طلب الامر من حول فلاحاجة
الى جعله مجازا مستقرا على الكناية بناء على مذهب الزمخشري فيه **قوله** التزم لهم الاجر موسى
قوله نعم لانه اجابة لما طلبوا منه وقوله زيادة عليه اي على الاجر من قوله وانكم الى وقوله بالكر
اي بكنس العين مع فتح النون **قوله** ولم يرد الى يعني ان السحر حرام وقد يكون كتما على ما فصل
في الاحكام وعلى كل حال فلا يلبق من النبيا المعصوم الامر به فدفعه بان الامر لنا ليس على حقيقته
لانهم قاعوه لا محالة وان لم يقل لهم ذلك كما اشار اليه بقوله ما انتم سلقون ولذا عجب بالاسية
تو عيان عن الاذن فيفقد به لتوسل به الى ابطاله الموقوف عليه كما يوضح الزمخشري في حجة الرد
فان المنتج هو الرضا على طريق الاستحسان لا مطلق الرضا وما استمر من قولهم رضا الكون كسر
ليس على اطلاقه كما عليه المحققون من الفقهاء وامل الاصول وقوله ما هم قاعوه لانه علم ذلك
صداقة او مقام او دعي ولان الظاهر ان فرعون بعد احضارهم لم يزل يناديهم عليه فافهم في ظنة

لا وجود له ولا يثبت كلام الله **قوله** افمن اعز من الله وحده بالحق هذا المصنف في التولية والولاية والولاية
اصلة لتلفظ وعبر بالاضاع لاستحضار الصورة والدلالة على الاستمرار واصل التلقف الاخذ بسرعة وفست
عنا بالانلاج ونوله ما يلقون اي يعين ونوع وجهه اي حاله الاول من الجاهلية اي كونه حيا فصارا
الي ان ما يلقون حيا عايدة للمصنف **قوله** افمن اعز من الله وحده بالحق هذا المصنف في التولية والولاية والولاية
سجودهم وتسليةهم وتليج ان من يولي الله اي يولي الله اي يولي الله اي يولي الله اي يولي الله اي يولي الله
بطلان ما في المذاهب كالماء ووجهه ان الصحابي ما كان في زمن موسى عليه الصلاة والسلام ومن اهل بيته
اعلم ان الله عز وجل قد جعلهم من اولادهم واعظم ما عندهم من نعمه وهو قوله تعالى ما ذكر في سورة النور
كذلك وانما هذا هو الغالب فيه والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق
اليد من يولي الله من يولي الله من يولي الله من يولي الله من يولي الله من يولي الله من يولي الله من يولي الله
قوله وان النجوم عطف على قوله ان من يولي الله من يولي الله من يولي الله من يولي الله من يولي الله من يولي الله
وسمى في رواية العلم بفاعله في كل فن وان لم يكن من العلوم الشرعية فان مولا البصرة ليعلم في علم البحر
علما حقيقيا ما ايت به موسى عليه الصلاة والسلام وانما هو زيادة علمهم لانه اذا لم ياعرف الاعتراف
بالحق والايان لغيرهم بين الحق والسر وانما يولد الجود والافتخار والعدو في ذللك نحو حذو
لما جدين ولا القوا ايجاد خروجه وخلفه فيم لا يسي القاص حقيقته واهل من كان انما في حقائق
خروجه عن اهل السنة وخلفه هو الا لقا ولا حاجة الي الحق ولم يبق في القاص حقيقته والحق في القاص
وهو دقيق **قوله** فكانهم اخذوا في الغي استغادة بتعبه حسمها الشاكلة وليس
يما امرسلا وان احمله المظن ووجه الشبه عند التماثل لا السرعة كقول **قوله** وانما في
في اشارة الى ان القاص على ما اوردته هذه العلم به **وفي الكشف** ولك ان لا تدر له فاعلا يعي
القاص في حذو واو سفلوا فلا يحتاج الى فاعل اخر غير من اسند اليه الجود لانه فاعل الاقنا ويقل انه اراد
انه يحتاج الى اثنين فاعل لان المقادير التي لا تعين من القاص كاي قتل الخارجه وهو جود ما ذكرنا
وخلفه بالحق المحبة بعض اعطاهم **قوله** بدل الاستمال لما بين الاقنا وهذا القول من اللابسة
ويجوز ان يكون استنباطا فانه يتل ما قوا او قوله انما لوجله عقلت بيان كان اظهر ووقع التوم
بان يتوهم انهم اذا وادرت العالمين فزعت لقوله اذ اركب الاثني والاشعار من تخفيصتها ما لم ذكر
قوله فاعلم ان الحق في طهارة لما ذكر من تلبينه وقوله اذ اركب الاثني والاشعار من تخفيصتها ما لم ذكر
اظهار المعنوية لا مانع من بل لا ينعى الغيب منها وكل منهما وان كان وجهها كافيها فاجمع بين السورة
وما قيل من ان الاستعمال غير صحيح لقوله ان هذا المكره عوه الحق لا وجه له اذ يجوز ان يكون من عود قات
كلامه بالامانة ولم يذكر الشاي شيئا وفوافق لا يثبت غير لازم وكذا انما قيل انه من شبهة فضل الواحد للجنس
وروج بنهم الراوية مشهور بين القائل **قوله** بيان له اي انما يعي لموت الخذوف وهو الوالد
وتفصيل لما اخبر ولد افعل وعطى بالواو في محل اخر وقوله لا ضير علينا اشارة الى الخبر القدر وخلفه في مثله
كثير وقوله بما قد عرفت به اما معلوم من الافعال وهو قول من انما يعي لموت الخذوف وهو الوالد وقوله في
بعض النسخ من القاص والواو مع دفع الدال لان اصله تنويعا والانتقال اليه وهو الرجوع الى جزائه وتوابع
والصبر عليه بالثبات بل الحق وقوله سوجب للثواب اي ينشئ بغيره وكما لوجب اذ لا يثبت عليه شيئا عندنا
قوله او يسيب من اسباب الموت يعني المذاهب بالانتقال اليه الموت وموكان لا يحال ومن لم يثبت بالسيف
ما في غيره فقد انتاب والذو واحد فلا ضير ولا جرح لوقوعه بما هو اوضح لنا بالمعنى على الاول ولا ضير
في مثله لانه سبب الشكافة الابدية وعلى هذا الاصل غير فيما قلنا لان لا بد من الموت ام وقع الوقت على

والحق على ما ترك منها وجهه الخيرة كونه في الاعراف على عاداته في ترك بعض الوجوه المذكورة في محل اخر كقول
القائده وتوان المذاهب سببه ما نصيرك الي ذب يحكم بيننا وليس تركه لما فيه من تذكير الضمائر بكونها السخرة
فيما بعده وقوله لا بد لو كان حذو والحق حذو من ولاه وهو قوله ما في منه كالا ينجي قاصلا وقوله في خلاف
اي من محل هو طرف او من اجل خلافكم وقوله لان كما اشارة الى قراء الفصح وانما على قدر الجوار **قوله**
من اتباع فرعون الخ المراد انه اول اظهر الايمان منهم عنده كتابا فلا يرد عليه ما قيل انه شقوس يوسى الذين
واسية والناس فيهما وبين اسرائيل ان يكونوا غير حاضرين الشهود ويترفعون **وفي الكشف**
او من اهل بيته وفيه ان بني اسرائيل مومنون قدامهم وليس المراد الايمان بموسى عليه الصلاة والسلام لقولهم
رب موسى وابان بني اسرائيل في ذلك الوقت به غير محقق **قوله** وللمجلة في المعنى لتقليل ما في اعناقك في الغنى
اشارة الى انه ليس المقصود به التقليل بل هو المقام مقام العطف ولذا قيل انه لتقليل له مع علمه وعلى الوجه
الشارع في التقليل للقلة وقوله في الخ اي بان الشرطية التي استعملت في الشك فلهذا جعله مضاعفا للفتنة
تزل من الشكوك **قوله** او على طهارة المذلول بوزن القاص لشد الام من قولهم تذل عليه اي اظهر
مخالفة فتنة الاعماله على محبته وليس بمسرا ولكنه ابرزه في ضرورة الشك لتعريف الامر المعقد من تزل
غيره مما يحيا وتصرع الله كقول القائل ان كنت علمت لك فوفيت حقي **قوله** تعالى ان كنتم خرجتم
جهاد ابي سبيي وقد جردتها ان تكون مخففة من العقوبة يردون الام القاص لقدم اللهس فانه وزد مثله
في نصيح الكلام لعدم احتكاك النبي وقوله ان احسنت الخ الظاهر انه يعمول لقوله قد رايا اذ قالوا قايلا
وعوه او يولد من المذاهب لا استمال **قوله** ولا يرد سبيي ثم اي امر الله له بالمشي عنهم بعد سبي
من بني السخرة وقوله اتبعكم حتى يكون الظاهر انتموكم لكنه ارجع الضمير لفرعون لانه المقصود وقوله مضجعين
حالا من ضمير الجمع الواو محذولة واو كية ليطابق ما في النظم فلهذا وجعل من الاقنا محذولة اي انتموكم
جنوده جمع وفي بعض النسخ انتموكم وفي طهارة محذولة اي انتموكم جنوده جمع وفي بعض النسخ انتموكم وفي
طهارة وقوله فاعلم ان الحق في طهارة لما ذكر من تلبينه وقوله اذ اركب الاثني والاشعار من تخفيصتها ما لم ذكر
توجيه الامر به بالشري وبما ان حكمت وقوله بحيث لا يدرككم فوجبه لاسرهم بالشري وبما ان حكمت وقوله بحيث
الخبر ليس اشارة الى ان القاص ففهم اي فسر واو اخبر ليرام طهارة الخيرة والمراد بالمدى في هذا
في اشارة القول يعني ان هؤلاء هم المحمولون لقوله مشهور وما انا حال اي قايلا لا ذلك او فسر لا رسل والشرذمة
الطائفة **وقيل** ففهم كل نبي حسيين ويقال في شكا ذم وشرا ذمة اعيان خلق منقطع وهو من وصف
المؤمنين بالجمع في اللغة كما استشهد في شرا وقوله الاصل انه متعلق باستعمال اي جعلهم قليلا بالنسبة لغيره
لان مقدمه فقط كقولهم **قوله** وقيل من الخ يعني كان الظاهر مشرو ذمة فليكن مجمع باعتبار
ان الشرذمة مشتقة من الاستطاعة اي الفرق والعنايل من بني اسرائيل وكل منهم قليل قليل القايلا في شرا ذمة
ويراد اخلاق المبالغة في ان كل جزء ذمة متصف باليلا كما جئنا في نحو بيننا تناهيه في ذلك الوصف
ولذا ذكرهم باسم ال على القلة وهو مشرو ذمة ثم وصفهم بالقلة لمرجع القليل للاشارة الى قلة كل حزب
منهم واي جمع السلامة الدال على القلة ويجوز ان يكونوا بالقلة الدالة لاقلة العدد بغير انهم لقلتهم ليل
بهم ولا يتوقع علمهم **قوله** فاعلم ان الحق في طهارة لما ذكر من تلبينه وقوله اذ اركب الاثني والاشعار من تخفيصتها ما لم ذكر
من اموالنا المستندة ونقطة من النسخ والقاصلة واللام ليجعل في الايام كاي يث اليه فسيده بقاتل
او لتقوية وقوله الجمع اشارة الى ان جميع بعضي الجمع وليس التي يتركها ولو كانت في الموكدة فثبت وقوله
من عاداتنا الخ وفتح الخ والذال او كبر فكون وهو الاخر ان كونه من عاداتهم من ميثاقه فلهذا الدال على
البيان والمبالغة **قوله** اشارة الى ان جميع بعضي الجمع وليس التي يتركها ولو كانت في الموكدة فثبت وقوله

لذلك جاءوا في اليوم وهم خائفون ولذا قالوا اننا لم نكن وحدهم فليس بذي كبرياء ان لا يكون
لنفسهم اشارة الى انهم كانوا في ذلك وان عباد الله بهم لاجله فلا وجه لما قيل ان الانسب ان ليس بانبي
وحدوني لانه لو كان معناه ما ذكره فيل معناه مع ان المال واحد عند التحقيق فمن قال ان هذا لا يرفع الا
نسبية فقد وهم وقوله عشتاك اي عشتاك وقوله او ماري ارجعوا ان وامرني الله بما صنع وهو الخوف في البحر
وكان لم يجره قبل الوصول اليه **قوله** القلزم كقصد كذا يعني مصر ومكة فرب جيل الطوفان واليه يضاف
بحر القلزم لانه على طرف اولاد بينه وبين مكة لان القلزم من الانبلاخ والتيل معروى وقوله نصيب
فانما اشار الى ان القاصص **قوله** فصار اثنين عشر وقصصا ثمانية عشر في كل منها سبط
من الاسباط الاثني عشر والمزاد بالشرق ما ارتفع من الماء فصار ما تحتها كالسرداب لانهما تفصل من الماء
بقائله فلا بد عليه لانه من كون الفرق ثلاثة عشر حتى يحصل اثنين عشر سبطا بعد الاسباط لانه
كل سبط في شعب لان الفرق اذا كانت اثنين عشر لم يكون الشعوب التي في خلافتها احد عشر فلا بد من كون الفرق
حاجة الى ما قيل من ان ليس لخرجا قوم بل يلزم ما ذكره كون الشعوب التي في خلافتها احد عشر لان الفرقين
الفرق من الان يكونا مستصلين ما يحاذيهما من البحر ولذا فصلنا بين ارضه ولم يتحقق حديث
انني عشر وقابل اقل كما لو كان في الفرق في خلافتها عايدة الامراء لم يكونا في خلافة الشعوب الا ان
على الاثني عشر وقوله لم يدخل فيمن امن موسى عليه الصلاة والسلام من الغبط ولذا قال بعض
لغفل القصر من الجمجم ان سمعوا لان الفرق عبارة عن قطعة من ارضه من سطح البحر بضرورة حتى صار
كالجبل فلا يلزم كون الفرق ثلاثة عشر على تقدير كون السالكين ثمانية عشر الا انهم من ارضه لانه لزم
انكشفت الاما في ناحية الشمال وصار كطودين كتحقق في كثير من جديدين عدد الفرق على المسالك اشارة
في ما ذكره فلا يحايل ان لو كان المراد بالفرق عايدة انصرفت منه وصارت كالجسر لزم ما ذكرنا انما لا بد
به ما ارتفع عن الارض وصار تحتها ارض كسرداب والفرق هو الماء المرتفع كالسفوف والنبه والظو
فلا قد خرج به المصنف بقوله كالجبل الخ والقلم مرج فيه ايضا وهذا السكك مشهور والامر في السكك
سبعة وما صار سلكا ليس والخرجل بوضعه قبل ما استخدم ام اوله بقدره عفا في وادي موضع والميت
بمعنى الصافي والشباب طلق في الجبال المستعيرة **قوله** ودخلوا البحر موليياك الواقع لا يعطى عليه
قوله وانما لثامهم كما قوم حتى يكون الانسب فادخلنا لانه معطوف على قوله فاحينا ولا حاجة الى التفسير
ولت طرف مكان يعني من ذلك وقوله حتى دخلوا اشارة الى انهم من قوم موسى عليه الصلاة والسلام
بذكره ويحذر ان يزاد في بعضهم من غير ان يبين انهم من قوم موسى عليه الصلاة والسلام
من العبور والطبقة عليهم قيد خروج موسى وقوله واديه اية اشارة الى ان البتة في التظيم **قوله**
وما نعتهم موسى منهم بجملة لانه يعني ان اهل عصره مع هذه الية العظيمة التي خلقها الله تعالى
في كل ما جاءه منهم من بني كثره كقبيصة البنيطة ومنهم من عساه وافترج عليه ما افترج كعيسى بن اسرائيل
وقوله وبنا اسرائيل اوسيدا خيرة شاولوا ليعلم انهم ايضا لم يؤمنوا بها والا لما صدر عنهم ما صدر ولعل سواه
بذكره ايمان ما صدر من قومه ايضا ويحذر ان يكون اشارة الى انهم اكثرهم شاولوا ليعلم انهم ايضا لم يؤمنوا بها
كان مع موسى عليه الصلاة والسلام وقوله باوليايه عداه بالانصاف يعني الروف وقوله ساولوا خيرة يبين
الى قولهم اصل لنا اهلنا اهلهم لانه كانت لهم تائيل على صور البقر **قوله** على شركي العرب فخصهم
وان قيل انهم جميع الناس لانه سجدتم فقد كثر قسمة لهم لئلا يشوا به ولذا غير الاسلوب فيه وقوله ليعلم اني
ليعلمهم بذلك لانه الاستسلام اذ هو معلوم شتاءه له وقوله لا يتحقق العبادة لقوله بل يسمعونهم
الخ وصير قومه لابرارهم لانه وان وافق قوله اذ انك وقوله انما فيه من التذكير وقوله لاصحابه متعلق بنظر

كشف

ان كان

لذلك

لذلك جاءوا في اليوم وهم خائفون ولذا قالوا اننا لم نكن وحدهم فليس بذي كبرياء ان لا يكون
لنفسهم اشارة الى انهم كانوا في ذلك وان عباد الله بهم لاجله فلا وجه لما قيل ان الانسب ان ليس بانبي
وحدوني لانه لو كان معناه ما ذكره فيل معناه مع ان المال واحد عند التحقيق فمن قال ان هذا لا يرفع الا
نسبية فقد وهم وقوله عشتاك اي عشتاك وقوله او ماري ارجعوا ان وامرني الله بما صنع وهو الخوف في البحر
وكان لم يجره قبل الوصول اليه **قوله** القلزم كقصد كذا يعني مصر ومكة فرب جيل الطوفان واليه يضاف
بحر القلزم لانه على طرف اولاد بينه وبين مكة لان القلزم من الانبلاخ والتيل معروى وقوله نصيب
فانما اشار الى ان القاصص **قوله** فصار اثنين عشر وقصصا ثمانية عشر في كل منها سبط
من الاسباط الاثني عشر والمزاد بالشرق ما ارتفع من الماء فصار ما تحتها كالسرداب لانهما تفصل من الماء
بقائله فلا بد عليه لانه من كون الفرق ثلاثة عشر حتى يحصل اثنين عشر سبطا بعد الاسباط لانه
كل سبط في شعب لان الفرق اذا كانت اثنين عشر لم يكون الشعوب التي في خلافتها احد عشر فلا بد من كون الفرق
حاجة الى ما قيل من ان ليس لخرجا قوم بل يلزم ما ذكره كون الشعوب التي في خلافتها احد عشر لان الفرقين
الفرق من الان يكونا مستصلين ما يحاذيهما من البحر ولذا فصلنا بين ارضه ولم يتحقق حديث
انني عشر وقابل اقل كما لو كان في الفرق في خلافتها عايدة الامراء لم يكونا في خلافة الشعوب الا ان
على الاثني عشر وقوله لم يدخل فيمن امن موسى عليه الصلاة والسلام من الغبط ولذا قال بعض
لغفل القصر من الجمجم ان سمعوا لان الفرق عبارة عن قطعة من ارضه من سطح البحر بضرورة حتى صار
كالجبل فلا يلزم كون الفرق ثلاثة عشر على تقدير كون السالكين ثمانية عشر الا انهم من ارضه لانه لزم
انكشفت الاما في ناحية الشمال وصار كطودين كتحقق في كثير من جديدين عدد الفرق على المسالك اشارة
في ما ذكره فلا يحايل ان لو كان المراد بالفرق عايدة انصرفت منه وصارت كالجسر لزم ما ذكرنا انما لا بد
به ما ارتفع عن الارض وصار تحتها ارض كسرداب والفرق هو الماء المرتفع كالسفوف والنبه والظو
فلا قد خرج به المصنف بقوله كالجبل الخ والقلم مرج فيه ايضا وهذا السكك مشهور والامر في السكك
سبعة وما صار سلكا ليس والخرجل بوضعه قبل ما استخدم ام اوله بقدره عفا في وادي موضع والميت
بمعنى الصافي والشباب طلق في الجبال المستعيرة **قوله** ودخلوا البحر موليياك الواقع لا يعطى عليه
قوله وانما لثامهم كما قوم حتى يكون الانسب فادخلنا لانه معطوف على قوله فاحينا ولا حاجة الى التفسير
ولت طرف مكان يعني من ذلك وقوله حتى دخلوا اشارة الى انهم من قوم موسى عليه الصلاة والسلام
بذكره ويحذر ان يزاد في بعضهم من غير ان يبين انهم من قوم موسى عليه الصلاة والسلام
من العبور والطبقة عليهم قيد خروج موسى وقوله واديه اية اشارة الى ان البتة في التظيم **قوله**
وما نعتهم موسى منهم بجملة لانه يعني ان اهل عصره مع هذه الية العظيمة التي خلقها الله تعالى
في كل ما جاءه منهم من بني كثره كقبيصة البنيطة ومنهم من عساه وافترج عليه ما افترج كعيسى بن اسرائيل
وقوله وبنا اسرائيل اوسيدا خيرة شاولوا ليعلم انهم ايضا لم يؤمنوا بها والا لما صدر عنهم ما صدر ولعل سواه
بذكره ايمان ما صدر من قومه ايضا ويحذر ان يكون اشارة الى انهم اكثرهم شاولوا ليعلم انهم ايضا لم يؤمنوا بها
كان مع موسى عليه الصلاة والسلام وقوله باوليايه عداه بالانصاف يعني الروف وقوله ساولوا خيرة يبين
الى قولهم اصل لنا اهلنا اهلهم لانه كانت لهم تائيل على صور البقر **قوله** على شركي العرب فخصهم
وان قيل انهم جميع الناس لانه سجدتم فقد كثر قسمة لهم لئلا يشوا به ولذا غير الاسلوب فيه وقوله ليعلم اني
ليعلمهم بذلك لانه الاستسلام اذ هو معلوم شتاءه له وقوله لا يتحقق العبادة لقوله بل يسمعونهم
الخ وصير قومه لابرارهم لانه وان وافق قوله اذ انك وقوله انما فيه من التذكير وقوله لاصحابه متعلق بنظر

سلاي نلاه

كادروني

امير بادشاه

مير خور

سعد ي

او بركاتي **قوله** فاطما لو اجابهم وكان يمين ان يقولوا احسانا وتولد بشرح حالهم او ملتفتا به وفي نسخة
وشرح حالهم وهو متحول **وقيل** ان من باب علقتهما نبتا وما بارا اي وذكروا شرح حالهم متعة
وليس لفظ الشرح فيها وصبر معه كالحواب وتكونه للاعتناء بها وبارا اي يبعد وكذا كونه لا يراهم
عليه الصلاة والسلام ومع بعض عند قوله سبحانه فيهم ليجم على العا يعني سرورا **قوله** ونفل هاهنا يعني
بهدوم من نفلنا فوالا على ان فتران مضمون الجملة بالنهار او بعق صارا وكلامه محتمل انما نفلنا اريد به
الدوام كما يكون كان كذا وكذا ويحتمل ان يراد بها ثمانية بمعنى انهم كانوا لهم لوفيل الظلم مما لا يسمون كما ذكره
ابن مالك وانا انكره لبعض النحاة وعاكفين على الالوهية وعلى هذا حاله **قوله** وقيل الخ يعني نفلنا فنفته والى
على فتران مضمون الجملة بالنهار كما هو مرصده لان المتبادر منها الاول وهو ان بلغ مناسك لتمام التبرج
واختار هذا الرخصي لانه اضل معنا من الالوهية من الظل وهو مناسك لتمام ايضا لانه يدل على علامته
لا يتخارم به **قوله** يستمعون دعاءكم سمع اذا دخل على سمع في اي واحد نحو سمعت كلامه وانه
وان دخل على غير سمع ذهب الفارسي الى انه يتعدى الى اثنين لانه لا يبدان يكون الثاني ما يدل
على صوت كسمعت من بعيد يقول كذا او ذهب غيره الى انه في ذلك متعد لا دخل في سمع مع مقرر فان
كان معروفا فاجملة حال وان كان نكرة فضمنه وجوز فيها البدلية ايضا واذا علقك بالذات افاد
السماع بغير واسطة فتولد يستمعون دعاءكم اشارة الى انه متعد لواحد ودخل على سمع مع مقرر وقوله
او يستمعونكم فتدعون اشارة الى انه من التثنية الثاني دخل على غير سمع وبعده جملة متقدمة واخر
كما سمعت فتولد تحذف ذلك في الضم او جملة فتدعون وقيل يستمعون بمعنى يجتنبون كما في الحديث اللهم
ارني اعوذ بك من فتنة الدنيا لا يستمع اي لا يبتغيها وقد جوز في ذلك في قوله انك سمع الدعاء لكن انما هو على
معناه من التثنية وقوله ومن يستمعكم اي من لا يسمعكم اي من لا يسمعكم اي من لا يسمعكم اي من لا يسمعكم
تدعون على النجاء الموت ولا اذ دعوتكم لكون اذ لنا صبر فينا سب وكر الماض منها لانه لا ياتي بما ذكره
على حاله اذ صبره وعق بالاضاع لا يستحقنا رتلكا حاله كما كانتا واما كون بل تحذف الفعل الصار
لاستحقاق الجلالة الشريفة كما ذكره النحاة وامثال المعاني فلا يغير معناها فوم لان المعتبر بان الحكم
لا زمان التكلم وهو هناك كما لا يخفى لان السماع بعد الدعاء واما ان تكايل النجاة والمناقشة
فيه بان الاصل الحقيقة من صديق العظمى وحمودا والحق **قوله** على عبادكم لها صفة معني مجاز وكم
فقد ادهى **وقيل** انها تعليلية وقوله من عبادكم اشارة الى ان الصبر لا ينافيهم ولما لا ينافيهم
وان لفظ ترك لفظ صفة وقوله صبر فانه لانه اقر بهم وقد قيل انه اخوه لمراعاة السمع مع السمع
وليس بشي وقوله اضربوا الخ اي اضربوا عن نفوسهم فكلهم قالوا لا يضرون ولا يستمعون ولذلك
مقتدر وقدم لفظ صفة **قوله** فان التقدم الخ يشير الى ان الاستغناء في انكاره للنفوس مع نقص
بطلان الصبر وبطلان عبادتها وانما صلال قدم لافاقية في قدمه الا ظهور بطلانه لان
المعنى علم اي متى عبدتم الله ومن قبلكم واما لا تقدر على صبر **قوله** اعادهم انا ولا عبدكم
بان لا صلح معني هذا اللفظ وان لم يكن مراد ائنه كذا فيكون كناية او مجازا عما اشار اليه بقوله يرضى
الخ وجمع ضميرهم مراعاة لفظي ما واما لا تقدر لما قبله ونفسه في او تغفل لما فهم منه من في
لا اعدهم اولا نفع عبادهم ويجوز ان يكون خبر الما كنتم او المعنى فاحكم واعلم بمعون مع هذا
وقال المستن العبد واسم العبد في العادي حيماء فلا يحتاج الى التا وتولد قوله وتا الله
لا يكون احسانكم **قوله** من حيث انهم يقتضون من حيث انهم يقتضون من حيث انهم يقتضون من حيث انهم يقتضون
عبد ويستحييه بليغ وقوله فوق ما يقتضون الخ فيل لان المستحيه اقوي في وجه الشبهة في الواقع

وان كان المشبه به لا يشبهه فلا وجه لما قيل انه لا دلالة في النظم على هذا المعنى ومثل انهم يخافونهم ان ينطقهم الله
في الدنيا انه وقيل ان هذا على القلوب واعتدوا في عدولهم وموتك **قوله** او ان العنري وفي نسخة بالاولاد
والاولاد اجمع وهو عطف على قوله انهم يقتضون وتا على قوله انهم اقتضوا الخ والعنري يعني الرعب المحاسن
على ذلك فهو مجاز عطف على اطلاق وتنفق المشبه على المستحيه وقيل انه على مقتضى مضامين اي معزى
عبادتهم **قوله** لكنه حورا الامر في نفسه الخ اي عبر عن عداوتهم وضررهم بما ذكر من وصف نفسه فيه على
طريق التعريض كما في قوله وما لي لا اعتد الذي فطرني واليه ترجعون والعنري في ذكره في عبادتي لخصا
لوصدق مني في الدنيا والمعد والصار فيكون من الخير محله في عبادته واما العنري في محتمل الكتابية والمجاز
فان نظرا الى ان الاحسان لا يتصل بعداوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان مجازا والا يكون كناية
كذا في شرح الطيبي وفيه نظر لان الجاد لا يتصل بعداوة بوجه من الوجوه لانه لا يلزم وفيه كلام في شرح
الفتاح المشير في مثله **قوله** فاذ اي القوي وعندهم التفسير انهم لا يعلمون بالحق فاطمنا الطين
ومتوازي للقول وقوله واذ اي القوي وعندهم التفسير انهم لا يعلمون بالحق فاطمنا الطين
وغيره والاحكام في المعنى العداوة والتا ويذكر بكل منهم كما يشيرون في قوله نظر معبود في قوله
وقوله ويعني التثنية اي وكون اقيسوي فيه الواحد وغيره كما في قوله نعم ذو عداوة فلا يشبهه
فيه كما قيل **قوله** او متصل اي من ضمير ابراهيم الراجح الى ما يبعد ون السامع الله ولا حاجة الى هذا
الى الاستخفاف كما قيل **وقوله** وكان من ابايهم من عداوه وهذا بلا شبهة وما قيل من انه لا حاجة
الى هذا لانهم مشركون فم يبعد ون الله ولا احتياج لقوله او مشركون رب العالمين لا يرد عليه لاحد
وجه اخر لا يبالى ذلك لم يدع فسادا بل عدم الحاجة اليه وما قيل من ان قوله في قوله في قوله فاطمنا
يدوي ذكر الله فينقل ضمير عداوتهم عليه وما ذكر من الآية ليس حكما عن قوم ابراهيم عليه الصلاة
والسلام ولو سلم فالمراد بالتثنية مساواة من عداوته في مطلق العبادات او تسويتها بالله في استحقاق
العبادة وهو غير مستلزم للعبادة نفسها ليس بشي لان تحقيق الاحتياج بالذكر لا يرد عليه لان
المساواة في عبادته لا تاتي في عبادة الله احكاما مع ان الصفت وجه الله قد اعترف بما ذكره الفاضل
في تفسير قوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومنا نبي يري ما تقبذون الا الذي فطرني كما سألني في سورة
الحج وما ذكره من تا ومثل الآية المذكورة فكل من يستحي اليه **قوله** هذا اي من جهة منصوب
عليه الله وهو الذي وقوله دم الطين اي الخبيث موبنا على ما استشهد وتقول عن جالينوس واشد ذلك
بضمير الجدي وغيره من الامراض له موبنا فكل الحكيم من امر انكره وقالت ان جالينوس ارا ديدان
الطير ذكر في الرحم صالح لا دم الخبيث فانه دم قاسم لم اغتدي به الخبيث لم تصور حياته واما
لم يصب دم الخبيث فانه الخ لمرحم لا يستحق الرحم وهو وان كان ما يبينه العقل فالظاهر ان لا يصح
حقيقته الا الله فانه لا يجزم بشي منهما الا اذا اعتقد به ليل يسمي **قوله** والفا السبعية في خبر
الموصول لثبته على المشروط وقوله او لعطف اي على العتقة والصفة اما منصوبة او مفعولة على
القطع وقوله فانه يهدي كل مخلوق الخ اشارة الى ان كل ما ذكر من الحكم ليس خاصا به وان صور في نفسه
للمقدوس كما مر فستط اعراض اي حيان بان الفاعل انما يتوازي خبر الموصول لثبته على المشروط
كان عامما وهذا ليس بخبر ان اشتراطه لا يفيده غير مستلزم كما فصله الرضوي واما ما غلب في ان
السبعية يقتضي الحكم فان من اوجده يمكن كناية فوائده وبناؤه **وقيل** انها سبب الاخبار
لانه اية فانه غير مستبينة عن الخلق وان السبعية قد يحتاج الى العطف كما في الذي يظهر ان يفتي
زبد فلا وجه للمختصين **قوله** يكون اي على المظن فان الاصل فيه مما ثابها ويجوز ان يكون على

المتقدمين وقتهم الخلق فينتهي الحق والاستمرار في الاستمارة التي خبرها صنائع والى على الاستمرار ايضا وقوله
على الاول الذي يكون الذي يستمر اخيرا هو الذي يفي بقوله على الوجهين اي الاستمارة والوصفية والحكم ما تضمنه الخبر
اولا استتمت من العداوة **قوله** عطف على بطعننا وعلى جلدنا هو بطعني وقوله هو من روادفنا اي قواهم
وقواهم ما وادفنا اي وجه التاجير فان الذي اكثر ما سواه يكون من الطعام او الشراب وحكمة
ناخرا السلي في اية لانه من قوايع الطعام ايضا ولذا لم يكره الموصول فيها **قوله** لم ينسب الموصول اليه
اي لم ينسب الموصول مع انه المتضمن حقيقة فاحصا فيه النعم دون المنعم ناديا وقوله ولا يمنع من الخ
جوابا عن سؤال مفتر ركن قوله فان الموت لا غير تمام في دفعه فانه لا يكون من عدم احساس مندر
والله ان يكون نعمة وكذا من مائة جوارب واحد خلاف الظاهر اذ كان الظاهر الانقضاء عليه كما في
بعض مشروح الكشاف وقد اعتدوا عنه في الانقضاء بان الموت لما علم انه فضا يحتمل من الله لا يحتمل احد
ولا كذلك الموصول في مائة من سقطة قوله فلا فساد في الاوب نسبته اليه تعالى كما في **قوله**
والجواب في معنى الجنة ورضوان الله وفيه تحصيل النجا في الدنيا من اكتساب العاصي وقوله لان المتضمن
معطوف على قوله لان متعذرة الخ وقوله لما يحدث الخ فاما كان سببه الظاهر منه ومن تركه بسببه
وتحليل كما في بعض حقايقه بخلاف العتمة ولو ظاهرا وشاهدا كما يحصل بالعلاج والاحتياط فليس بطور
والاخلاط من جهة الانسان الاربعية والا وكان العناصر وقوله باستحفاظ اجتماعها الى الاخلاط
والا وكان وقوله عليه السلام في المحضوى كنهه يعني النعمور والاحتياط فليس بطور
لم يقل هو يعني لان الامانة لا تستند لغير الله في لسان العرب **قوله** ثم يحسبني وادرس
لما بيننا من النجاشي بخلاف غيره وذكر يوم الدين لظهوره المغفرة فيه ومعناه نفسه لوقد خاطبه
وكونه على حد لان المعصوم اذا كان في حاله فاما بالغير ويندر في نفع خادرا وقوله ان
مستقيم الخ لا بد من الثلاث وقد حوسبنا **قوله** حقيق لانها معاد في اي تودية قصده
بها خلاف ظاهرها كما قيل ان في القاديين منه حجة عن الكذب فليس كذا باحق يكون خطيئة كادها
عن جهاد الحسن وعندها قوله للوكب من ادركه قد سر ولما ما ورد في الحديث المشاعة واشتاء
حيات من الله هذه الكذبات فقد استغفر عنه بما زاد استغفر ان يقدر منه ما هو عليه مذكورة الكذب
فان حسنات الابراشيئات المبريتين وقوله استغفرا واقع في تحته وذلك استغفر اذ اي طلب للغير
قوله كما في العلم والعمل جعله شاملا لما اشكركه والشراب بالحكم ما يتوقف عليه من كل ما وقيل
المراد به الحكمة والعلم لازم لما وقوله استغفره ضمه معنى اخصل به ولذا عاده بنقشه وان كان
مستغفرا باللام والحق لله او خلاف البا طل فيكون كسجد الحاج وهذا قبل النبوة وهو طلب لها ولغيرها
فالمواظبة على الشيات عليه **قوله** ووفقني الكمال معقوب بنزع الكاف فاعلم
بمعنى معني اعطيت التوفيق له وليس من انكر ارا مع ما قبله للفتية بقوله لا ينظم الخ والمكراد
بالاول ما يتعلق بالمعاني وبهذا لما يتعلق بالمعاد او هو تخصيص بعد التعميم اعتنا بالعدل لا بالنيمة
والعزة وقوله الكمالين في الصلاح هو من اطلاق او من تعريف العهد وفي الكشاف او جمع بيني وبينهم
في الجنة ولقد اجابنا حيث قاله في الاخرة لمن الصالحين **قوله** كما بما فالمراد باللسان الذكر
اجملا بعلقة السبئية والاحراز عن الاطراف المذموم وهو المراد من حسن الصفوة وقوله
يبين امره الخ من قوله في الاخرين فان تعريفه للاستغفار كما اشار اليه بنوويه ولذلك الخ وهذا
يقول على محبة الله ورضاه كما ورد في الحديث **قوله** او شاد فاعلم من ذريتي فهو نعمة من
مضاد اي صاحب لسان صديق او مجازا باطلاق الخ على الكل لان الدعوي باللسان وقوله

اصل ديني هو العتقاد ونسب الاحكام التي لم تفسخ وقوله عزاي من مريم والوميت فانظره **قوله** بالهداية
بنا على ان الدعاء كان قبل موته كما سيوضح به وهذا الحد الوجه في الآية للشفقة ولا يبطله قوله تعالى كانت لكم
اسوة حسنة في ابراهيم الخ قوله الاول ابراهيم لا يثبت الاستغفار لك لان طلب الهداية للكافر احسن
كما قاله علي بن ابي طالب عليه وسلم اللهم امد قومي الخ والاستغفار المذكور ينفذ خلافة وهو مخالف لقوله الاعين
مؤددة الآية لان الاستغفار بنا على انه لا يقتضيه به فيه بنا على طه مطلقا وقد مر حقيقة **قوله** وان كان
بعد الله عابده مودة قد ارتضاها بعضهم او لا مانع منه عقلا وفي شرح مسلم للنووي ان كونه تعالى لا يقتضيه
الشرك مخصوص بهذا الامة وقد كان فيهم قد يستلزم وقد مر ما فيه وحمل قوله فلما استبين لمراته
عدوله على يوم القيمة والتعير بالمناضين لحقيقة او بكونية او مجازة عن عدم مغفرة الكافر لان
يحيى ان سبنا في مقاول ابراهيم لا يثبت وقومه ببعده كما لا يخفى **قوله** كان يعني الايمان بهذا
بنا على انه لا يقتضيه الاعتراف والافراد باللسان وقوله ولد له وعنده وعنده ابراهيم عليه الصلاة
والسلام اياه بالاستغفار له لظنه انه موثر من يحيى الايمان بعد رقتين عداوته بعد اصابا لوجي وفي الاخرة
وقوله من الصالحين بنا على ظاهر من غيره كماله **قوله** اولاد لم يمنع الخ اي يوح اليه بذلك ولا ينافيه
قوله فلما استبين الخ كما عرفت وقوله كفا القامة بيان لصحة الادة هذا المعنى ودفع لانه تحقيقا للحاصل
ويجوز ان يكون تعليل غيره وجواز التعليل اخر وقوله اوبهته الخ لا يترجم منه التعليل بحيث
يفيق عنه ما قبله والحكاية بفتح الخا مصدر وقوله لانهم معذورون فلا يروا انه كذب يهود فلو لا يسبق له
ذكره اذا عاد على الصالحين فهو من نعمة الله الا يثبت في يوم بيث الصالحين واي منهم **قوله**
لا ينفقان احد الى اخره فالاستغفار من اعداء الا عاين ومن في محل نصب وقوله هذا الظهور وقوله
عظما مشيرين الى الله بغير تسليم وقوله دليل المصالح في سلبها من المبالى في المعاصي فالصدر معصاف
لنقله بغير نزاع الكافض وقوله ساير فاننا اي القلت **قوله** اولاد ينفقان الامانة من هذا الشاهد
وفوه من حيث الخ فقيته مضاعفان مقدمان اي الامان وبنو من الخ والاستغفار متصل وهو بدل من القاعل
فهو في محل رفع وقوله من حيث الخ بيان لوجه نعمته له لان ما افقته في الخير له ثواب مانع والولاء
الصالح يبعد عو الابية ويشفع له ولذات ارباذه وتعليقه **قوله** وقيل الاستغفار مما لم يقع
انه من اللين مع العاصي فان العاصي مطلقا شامل للعاصي العتيوي وهو بالمال والدين والدين وسوء
بسلامة القلب فذكر المال والدين وارتبته الغني اله نبوي ثم وهو بالمال والدين والدين وسوء
الديوي ثم قيد بذكر الخا وهو الغني الديوي العام وهو مطلق العتيق فليس هذا وجه اخر كما فهم فكان
مبطل لا عتق العتيق الذي كان لا غنى الا طين القلب ولا صحة الاسلام العرض فعلى هذا يجوز
ان يقال الاستغفار متصل لدخوله فيما قبله بحسب ما مال المعني كما اشار اليه المصنف رحمه الله **قوله**
وقيل منقطع وفي الكشاف ولا يبدل في هذا من تقدير معصاف وهو حال والمراد به
سلامة القلب ولولم يقدّر العاصي لم يحصل الاستغفار معني وقد منع بانه لو قدر مثلا ولكن من اجل
الله يترك سبب سبب او يفتق يستقيم المعني ايضا **قوله** وبما في الكشاف
بان المراد انه في تقدير الاستغفار من مال لا يحصل المعني فذكره وما ذكره المانع استدراك من
يجمع الكلمة الى جملة اخرى وليس من البحث في شيء ولما لم يكن مناسبا للتمام لم يثبت اليه ووده بعض
شرح الكشاف وتبعه القاصد العتيق بان نداء عوي بلا دليل **قوله** فلن
لان المستغفر لا بد من دخوله في المستغفر منه ولو توهموا ولو لم يقدّر لم يكن كذلك بخلاف الاستدراك
الصرف وهو غير مناسب لان المراد بيان حال الماله والدين في الشفع وعدمه لا مطلق النفع وهو ظاهر

قوله ومنه ربح الارض لا يباعها اي لما ارتفع منها ولما الربح يعقب النفا والمنازل فاستغناء وقيل اصل الربح
الزيادة وقوله اذا كانا فوا بغيره دون ما يجوز ان لا يحتاجوا اليها غالباً اذا امر العليم نادى راسماً في دنيا
العرب مع انه احبهم لها غالباً اذا امر العليم نادى راسماً في دنيا العرب مع انه لو احبهم لها لم يحتج
الي ان يجعل في كل ربح فان كثرت بها عت **وقالت الفاضل الجيني** ان امكنها الموقفة
لغني عنها فهي عت لا يبردها قيل ان لا يجوز بالنهار وقد يجردت بالليل عايت والجور من العجوم
وقوله ابروج احكام معطوف على قوله علما وهذا يقتضيه مجاهده وقوله ما اخذ الماني مجاهديه وقوله
فيكون مبنياً اي لظن الخلود بها **قوله** واذا بطستم بطستم جوارين من جوارين زيادة في القيد تعان
الشروط والجوار لا حاجة لتساويه باذاردتم البطش لذل ولا الى انه اريد المباحة بالتحا والشرط
والجوار وريان المقيية لا يصح النسب لان المطلق ليس سبياً للمقيية فلا يرد من المتا وقيل المذكور
الا ان يقال الجوارية باعتبار الاعلام والاختيار وفيه نظر وقوله بلا وافة تقتضيه لما شري **قوله**
كروه اي الامر بالقوي مرتباً على امتداد الافادته عليه مألخ الاستغناء فيكون تعليلاً مقادها
بحسب الوتة وان تاخر لفظا وفي نسخة مرتباً على امتداد الله وهو بحسب الذكر وقع وتبينها وقع في
سنة او تبدل الوار والاولي اولى ووجهه ان جعل الامداد مرتباً عليه القوي يشير الى دوامه بزمه
وانقطاعه بانقطاعه اذ القوي شكره وقيل قال ليس شكره لا يرد فيكم **قوله** وكل بعض تلك
المنعم يعني بقوله امدمم بانقسامه فانه لتسيرة او تبدل منه ففي كل من النعم والمساوي اجاز
وتفصيل وقوله مبالغة تعليل بقوله فصل لان في التفصيل بعد الاجال مبالغة لا تخفى **قوله**
الاستغناء ذم من بعضهم الى انه قد من قوله فعلون اعينهم معه العا مثل قوله انقوا الراسلين انقوا
من لا يتناكم والاكثر على انه ليس ببدل وهو من تكرير الجمل وانما في العا مل اذا كان حق جردا **قوله**
ابوا لئلا يفسدوا من قوله فاما لا نرى عوي الى اي لا نكف وننتهي وقوله ويعبرن في الغنيمة
او لم يتكلم لم يلق على مقتضى الظاهر في المتابعة لعدله والمبالغة من حيث ان تكمن من الواعظين
البلغ منه لانه يفي عنه كونه من عذا والواعظين وجنسهم فكانه قيل استوي وعظان بقدم عدله
من هذا القبيل استلزاماً فيقيد عدم الاعتدال به على وجه المبالغة القائمة لانه سواء بالعدم ك
العرف السليق فيقيد ما ذكر فلا حاجة الى اعتبار الاستمرار الذي يقيد به كان والكال الذي يقال في
الواعظين في التخي وود المتخي اي استمر انشا قوله من مرق من بعض انشا كما لا يجب لا يري منك مقصده
قوله ما هذا الخ اشارة الى ان تا فية وهذا على غير ما خلفه فتح شكوك فهو ما
بمعنى الكذب والاختلاف كقولهم اساطير لاهل او بجعل لا يجاد ومحصلة انكار البعث والحساب العليم
من تهديدهم بالعذاب وعلى التداة بعضتين هو معنى العادة والمزاد اما عادة من قبله من
حق او انذار او عادة املاهم او عادة الناس طلقاً من الحياة والموت وعلى هذا ما وانكار البعث
ايضا ولذا قاله وما نحن بمحدثين ومناسبتة للوجه كلها ظاهرة قد بد وقوله بسبب المكذبات
من القائل المتروكية **قوله** انكار لان يتركوا الخ فالاستغناء لانكار كما في قوله اعينهم
واذا كان التذكير فهو للقدرة والاعتناء بالنسب معطوف على اياهم او مقول معه وقوله منهم
فشر معطوف على مقدم اي اجل وانهم في قوله فيما هاهنا ثم تستر الخ والتخفية تركهم يتكلمون فيما
هم فيه من النعم وقوله في جنات الخ يدل من قوله فيما هاهنا او ظرف لقوله احسن الواقع حالا وهو على
الانكار يعني الامس من العدا وهو **قوله** لطيف بين اصل معني الحقم لغة الاخطاط او الشخ
والشق ثم يجوز به عن الرقة واللطف واللين كما هنا وقوله اللطف التبر ليس لان الطلع اريد به

صحة تنها
للاستغناء

سعدى

كأنه
بمعنى
سعدى

المز

المر لا وله البية بل المراد ان وصفه باللطف اللطيف ثمه وقوله ولا في الخلق انما هي لان المراد بالخلق انما هي
بفوقية وكروا في سباق الامتياز بها لانها هي الميزة وليس في قانيت صفة طلعها دليل عليه لان الخلق
مطلقاً كروا في سباق الامتياز بها لانها هي الميزة وليس في قانيت صفة طلعها دليل عليه لان الخلق
ما يطلع بضم الباء وكسر اللام من اطلعت الخلة اذا ابدت اطلعت او بفتح الباء وضم اللام من طلع بفتح الباء
وقوله كفضل السيوف اي ظلوها شامها لانه في المصيبة والفتن كالتفكر كالتفكر والفتن كالتفكر
واصله عرجون **قوله** او متدله متكسر يقتضيه اخر الحضم والتكسر عجان او على ظاهره وقوله واخراد
الخلق اي بالذكور وخوله في الحفات وضميرها الحفات لما ذكره بقوله الا انه اسم جنس جني وليس عجر
وذكر ضميره في قوله لفضلته لانه يحول ما فيه وقدره كفضل مقهور **قوله** بطون من المطر وسوا
الشرة وعدم القناعة وقوله الاشارة الى انه استب مقام المزمع من الماني ولذا رجمه بعضهم ولما
لا يشبهه فيه **قوله** فان الحادق الخ يقتضيه ان حقيقة النشاط واستغناء في الحدة في حجاز وهو
لكل كاي بما يتاخر الامم الى انما فيه يقتضيه به في بعض كتب اللغة لانهم لا يرون بين الحقيقة والحجاز
الوارد في على العرب او انما يقتضيه به في بعض كتب اللغة لانهم لا يرون بين الحقيقة والحجاز
على التيقن وقدم الخ واد الما في علمه اسم العا مل وكوت وقلة الخ ووقد في ذلك على زيادة المعنى عت
مطرو وقد ان **قوله** الاستغناء الطاعة الخ فوالا الطاعة لكن الاظهر يعني ان الطاعة
لا امر لا الامر كجملها لانه اما استغناء الاستغناء الخون الى النسبة هو محار وحكي على الثاني وعلى
الاول هو اما استغناء بعبارة استغناء الاستغناء بالاطاعة لا مبالغة منها الى الفعل بالاعادة او محار وحكي
لغزومه او مكنية او تحبيلية **وفي الكشف** الوجه والكل على الجار لا يحكم لانه لانه على المبالغة
على ما ذكره اخره او قبل عليه انه لا ياسب المقام لان منقضة لفظ الطاعة لانه لا يفي في الحقا وليس
بشيء لانه اذا قيل انهم لا يطيعون من حيث اطاعتهم اضلا ويطيعون من لا يجوز اطاعتهم طاعة كاملة
كان في الدم فاما **قوله** وصفت مومخ لان المراد بالاستغناء ليس بموعظة المعروف بل زيادة
الغنى ولما كان يستندون اليها في صلاحهم احتيازا لانه قد يقولون ولا يفتخرون لبان كالافسادهم واسرارهم
فيه **قوله** حتى غلب على عقولهم المبالغة الى ان الحقيقة بتكرار العتق وان عتق مناسبتة بها وقوله
من الانا في العتق لان قوله من العتق كناية عن غلبه على هذا الانا في العتق كناية عن غلبه على هذا الانا في العتق
بمعصية بالشروط وقوله فيكون تاكيد او اما على الاول فيمنع التبدل اي ان لا يجوز لملك بشر مثلاً لا غير
لك على انه هو الذي لا يخلد في عتاق وقوله ذوي المستغناء الى انه للمناسبة كما يقتضيه وقوله
للفظ من الشئ والعربى لغت وتشرى **قوله** عظم اليوم سبيقة الماشي من التفتيل اي نسبتا اليه
العظم بوصفه او هو مصدر وكسر العين وقع الظلمة لانه لا يطلع ما جملته لان جعله ان نفسه
عظيم منه يدب اللمع وهو من الخوف في النسبة **قوله** استند العتق الى كلهم استعمال كل الصنف الى
الضمير غير مستند او هو محال فيصبح الاستغناء في الطول وغيره وقوله لان طاعة ما الخ وفي معناه
امرهم بذلك على ما رواه في الكشاف فلا وجه للاعتراض بانه لا مخرج منه وهو واقع على ما افصح عنه
قوله فساد واصحابهم الخ ولا حاجة الى جعل المنة اجازاً اعلى الرضا لهم ثم كثر ولا يصح حضورهم
جميعاً ولا الى جعل اكثر من المنة الكل وفيه تفصيل في الجار وان حكى وما له عليه فذكره وقوله
احذروا اي امكروا جميعاً الرضا بهم **قوله** لا توبة لانه لا ياسب تصديق قوله فاحذروا العذاب
عليه ولان المزمع ليس توبة بل اذا كان مع العزم على عدم العود **وقيل** ليس الندم على عتق
لخوف العتق ان لا يمتدده ويقتله فلو اي يمتد ما عتقوا يا اخا في اميننا بما تقدمنا ان كثرين

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

ابن كمال
سعدى

763

سید

فَاعِل

يعتبر

سعودی

الايكة وفري شاذ اليكة بكسر التاء وقوله انشاعا للفظ قد علمت انه غير صحيح والذي عزمه كلام النحوي
وانه ليس في كلام العرب مادة ل ي ك وليس شيئا يعرفه ولا سماعا لمخلط لا سماع بها وذكر النحوي ان اليكة
بمعزل اليكة فانه في كلامه **قوله** بالميزان السوي اي الصريح المساوي وهو يروي عن النحوي لا عن الزيادة
ومثل ان القيان وقوله ان كان عربيا اشار الى قول آخر فيه وهو انه معرب رومي لا اصل ومناه العرب
ايضا كما في لفظهم من توافق اللغتين وقوله ففعل بذكرهم القيان يعني سدا واداهي لا تكون
وحدها مع الفصل باللام ومن قال انها مذكورة صورة لا حقيقة فقد وهم لانه يتحد مع القول الثاني
ولذا قال النحوي ورفه فعلا في ما وقع في بعض النسخ حقيقة الزيادة منها ومن قال انه ربا في
رؤوس فستطيق ورفه فعلا في فعله لا بظهير وهو الحق اذا ما كولا لا بظهير له عند النحوي ولا في
لما قاله **قوله** شيئا من حقه فم يعني ان الاضافة حبيسية فقولهم عساه الي شيئا من اشياهم
فلا يقال ان الظاهر ان يقال شيئا ما لا فراه لو هو من مقتضى الجمع بالجمع فالحق لا يتعصبوا هذا
شيئا او بجمع للاشارة الى انواع فانهم كانوا يحسبون كل شيء حبيسا لا كان او حقيقا او قيل المراه
باشيا منهم الدرام والدرهم ونحوه بالقطع من طرفها ولو لاه لم يجمع وبوجه اخر في التثنية
وقد ذهب اليه ما سمي في محله اخر ووقع غش في الاية منعها من التثنية وفي التثنية الواحدة
وقد تعدي لاثنين كما في المصباح لاحاجته الى جعل الثاني في هذا الاستفاد وان اسقاط المصنف
للاشارة اليه كما قيل وهذا التثنية بعد تحقيقه **قوله** ولا تعصوا في الارض من عند ربكم
الفتا داواشده ومفسدين حاله موكرة او المراه منسدين اخرتمكم والحيطة الطبيعية وذوها
قوله اقربا لوالد والوالدة يعنيان كلاهما كما في كفاية اذا اجتمعا وقد مر ان تركها لانه استحيات
للمشقة او تاركه وقوله منشا فبين وقع في نسخة مناهي من قوله مبا لفة الجمع بين
كل منهما كما في زعمهم وقوله ففعل وقيل انه بالسكون جمع كسفة بمعنى قطعة ومواحيث
لتوافق التثنية فيه وقوله ففعل اي لا طلب محذرة منه كشق العنق وقوله اسطر علينا
مجازة وقراءة حمض كسر الكاف ونسخ المسين على انه جمع كسفة والمراه بدعوا الى ارساله والهداية
بالغاية في ما سمي **قوله** ولقد جاء لان العلم بعلمهم كتابية عن جزائيه كما سمي وقوله ما اوجبه
نكم اي على علمكم وهو العذاب وهو يعني ما اوجبه عليكم به فلا اعتبار عليه وقوله في وقت القدر
يعني فلا وجه لتوهم اسقط علينا الخ واصافة العذاب ليوم الظلة اشارة الى ان لهم فيه عذابا
غير هذا **قوله** بل نحو ما افترحوا بنوهم اسقط علينا كسفا من السبا سوا اراذ والسبا
السبا او المظلة ولذا ذكر نحو ولم يزل ما افترحوه لان هذا من جنسه حيث كان من جهة ملوثة
ومن لم يفتنه المراه ومدوله في الكساف كانت اشارة الى ان السبا في كلامهم يعني السبا قد
وقوله بان سبط الخ بيان لاحد العذاب **قوله** واطرا منته لغيره يدع الخ وقوله استمر ما علموا اي
من ان احدا لا يطلب ما يضره فلا وجه لما قيل انهم لم يذكروه من اذنه ترك لظهوره ولفظه بالهدى وهو
افتتاحي فلا يفسر احتمالات كونه لانصافات واقتراحات كما هو عند المبحرين فانها مفتحة لذلك
كما قالوا في طوفان فوح عليه الصلاة والسلام ولا كونه استلزام كما بينت الومون **قوله** ان قد مر
لحنية تلك القصة لكونها من عند الله فغيره لما ذكر قبله والفتنة على العجز لما فيها من الاجتناب
عن المفتيات وهو لا ينافي كونه مع انفسه بظلمه وقوله وهو ممدوحا لانه عليه وسلم من زود
الوحي عليه كما اشار اليه بتوله فان الخ وقوله ان اراذ به الروح لانه مطلق عليه كما ذكره الرب
وقوله قد اكتم فالايم ذاك او واضح صحيح لان المدرك هو الروح وقال علي قبله ون عليك

سعدى

ابن كمال

سلاي زادة

سعدى

الاخضر

الاخضر اشارة الى انه لم ينفذ في الفتحة كغيره من الكتب **قوله** لان المعاني الروائية ان كان قد ا
بنا على جبريل عليه الصلاة والسلام انزل له المعاني خاصة وهو عندها يلبسها فظا من كنه خلاف
القول الاصح عند المفسرين والمحدثين وان كان قد امدد على المشهور بان المعاني بالناظرة تارة كصناعة
الجبرس وتارة بمثل المالك لم ينفذ بالسمع ولا بغيره في الخيال وبه ركة الروح لا بالعلم واسقاط
الواسطة ليست به بل فيه لا يقتضها كما لا يجني ففعل المراه بالمعاني ما يقتضيه الاعيان لا بما يقتضيه
الايمان فيكون هنا شائعا من بالانفس القدسية والادواح القدسية كما في القولين السابقين
في ادراك ما يقتضيه هنا حتى كانا فاختاره منها على عكس المعاني وليس المراه بالمعاني ما يقتضيه
الانساظ لان المراه بالقرآن هنا معناه القديم لقوله وان له في ربه لاولين فان ما فيها معناه
لا يقتضيه لانه يتقدم بوضوح وان صاينته كما استياق ولا وجه لما قيل ان المراه بالمعاني
وما ذكره عتار ففعل ولوح المختلة تخيل والمراه بالمختلة كالمعاني **قوله** واضح المعني
اشارة الى ان كون قبيح من ابا ان اللازم قد جعل من المعني على معنى معين للناس ما يحتاجون
اليه من امور دينهم ونياهم وقوله لا يقولوا اي لا يتقدموا لادراكه وادراكه فيقولون في قوله من به
باعتاده العامل وقوله وهم يمدون هذا انما على المشهور واد بضمهم خالد بن سنان وصفوا بن ف
حظوة وعلى فلفظه بالمندرين فالمعني انك انت رتبهم كما انت راجا وم الاولون وانك ليس بمندرج في هذا
فكيف كن بوك فانه من ما قيل انه ليس فيه كبر فاختاره او معناه انك من جملة من اذ رتبة عربية
وقوله بلغة العرب اشارة الى انه ليس المراه بلسان عربي لغة من يشك في ذلك **قوله** عن ان عباس
رضي الله عنه **قوله** وان ذكره الخ يعني انه على تقدير مضاف والاو لا قرب لان مثل سفيان
كما يقال فلان في وقت الامير ولذا قدمه وفيه اشارة الى المراه من انفسه من جوار الفتنة
بالفارسية في الصلاة والاحتجاج لم يمد هذه الآية لكونه سبي ما في ربه الاولين في انا وهو معناه
لا لفظه فانه اذا كان على تقدير مضاف لم يكن كذلك **قوله** ففعل الصريح من مذهب ان
القرآن هو النظم والمعني ونقصه في كتب الفروع والاصول ولم يذكر كون الصريح للشيء صلى الله عليه وسلم
لضعفه كما في الكشاف وشروحه **قوله** على صحة القرآن اي وان لم يتاملوا وجوه العجازه وقوله ان
يعرفوه اي القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله وهو اي هذا الكلام فتدبر اشارة الى ان
تقدري لهم بان علم اصل الكتاب ليس عليه وقيل انه انكاري **قوله** ولعلهم لم يعلم ان يعلم
لولا انهم لم يعرفوا عن الكثرة وان خصصت بالظرف عن المعرفة وقوله او انما على معطوف على قوله الاسم
وكان حينئذ تامة واذا كانت ماضية واسمها ضمير الشأن يجوز ايضا كون لهم اية مبتدأ وخبر وان
يعلم بذلك من اية ايضا **قوله** كما هو عليه اي بحاله من الاعجاز والعربية ورافادة الاعجاز للمزول
او المنزل عليه بايتان الا يحتمل بفتح كلام عربي وقوله او بلفظة الجمع فيكون ما ثانيا القابضة فتزول
القرآن بلسان عربي مبين وعلى الاول يكون بيانا لشدة سكتهم في الكابرة بعد ان كان لهم
حقيقة القرآن ففعله لقرط عتادهم على الوجه الاول واستحارهم لعدم فهم علي ما في قولهم وشرو
مرتب **قوله** والاعجيبين جمع اعجيب الخ كما لا شعربين جمع اشعري وقوله على الخفيين اي على حذ
يا النسب في الجمع دون الفرد وقوله ولذا في جميع جملة الصلاة لكون مفردة العجيب لا اعج لان افضل
فلا لا يجمع جمع سلامة لكنه قيل انه في الاصل البهيمية العجايب ففعله ثم نقل او يجوز له عن الاصح
والانفي عجي ولو سلم فالاصل من اشارة اصله وهو ليس بوارد لانه وان سمح بما يمكنه ليس بهذا المعني
كما في صلاة النهار عجا وجرح العجا جرحا كما صرح به اصل اللغة وكون ارتقاء المانع لغرض يجوز

سعدى

عزقي

كشف

سعدى

به الحاجة منهم كون الفعل فلا يجمع هذا الجمع مذمب البغض من الكوفيين بحجة
 حاجة الدر الضون فلا يجر الاعراض على من جعله جمع كما قالوا في قوله فلهذا لا شارة فيه لما قبله
 او لما بعده كما سبق **قوله** والضمير بالضمير لقرب من جعله لفظا ومعنى وجعله للبر أن العال عليه قوله
 اولم يكن له ابنة بعيد لفظا ومعنى واما جوعه للفران وان خلا من تفتك الضماير فبعد لان كونه
 مسئلا في قلوبهم خلاف الواقع مع ان الاول كونه مبيها على مذمب مثل السنة اقوي واشد من سنة
 لما بعده فلا وجه لما قبله الا وجه لغيره مع انه اقوي رواية لانه نفسا بن عباس رضي الله عنهما
 كما ذكره الطبري وقوله المجي الى الايات اشارة الى وجه عدم قبوله وقوله لا يؤمنون به حال واستيذان
 تفسير لما قبله **قوله** في الدنيا والاخرة كون عذاب الدنيا بعينه ظاهرا لان قديما جهم فيها ما لم
 يكن يراي ولا في خاطره ولا على حقيقته واما عذاب الاخرة وان شغل المرء في وجه البقعة فيه
 ان يوراد انه ما يتهم من غير استعداد له وانظروا وقدم شعوره به قبل وقوعه وها هنا سبب وموانع
 الرخص شري جعل في قوله ضيا بينهم وفي قوله فيقولون للمنافقين الذين كانوا في جملتهم يكون رؤيتهم
 للعذاب قاصوا استعدادها وهو ما جازاه قاصوا استعدادهم وهو سوء الظن كقولك ان اسات
 فتك الصالحون فتك الله وخزي لم تقع في هذا الاستلزام اي التراجيح التي كما صرح به بعض
 شراحه ولا يخفى ان قفاوت الرتبة من التراجيح ولا لالة للمعاليه فكاف وجهه انه من جعل
 ما هو مقدم متغلبا لا في كل معطوف بالفاء الا في رتبة بعد البت كما صرح به فالجمله على
 هذا ان البت من شعور لا يصلح تغلبه للرؤية واما كون العذاب الاليم منطوقا على تلك الشدة
 وفي البت فلا يصح الترتيب هنا وكون العذاب المنقضي فوهم **قوله** وحالهم الخ اشارة الى ان
 الاستغناء لانكارهم وتكبيرهم وقوله لم يبق عنهم الاخرة يجعل انه يشير الى انما فانية
 او استغناء من الاستغناء لانكارهم يعني وقد جوز العزب فيها الوجهين وقوله فنفهم اشارة
 الى ان ما في ما كانوا يتعجبون منه وهو اول من جعلها موصولة بحذف الفاعل والظن ولا مأخوذة
 من كان فانها تستعمل للاستعارة **قوله** منذروا جمع لهموم الغزاة من سياتي النبي وزيادة من
 او المراد الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تبعه من المؤمنين **قوله** على العلة اي موصولة
 لم تقول منذروا واما كونه لا ملكا والمعنى ملكا بعد الاشارة الى كونه موصولة وعظة لغين مع
 فتكلف لاحتياجه الى التقدير او جعل ما قبله لا فيما بعده وقوله او المصدري متعول مطاوع
 حامله منذروا كعمد جالوسا لان الاشارة قد كره معني وقوله لا معانهم اي مبالغتهم والاصل
 معني الامعان البعد وقوله خبر محذوف اي هذه وكوي **قوله** وما كنا ظالمين اي ليس من
 شأننا الظلم او المعنى استنساخا لما في اهلاكهم نقوله فتهلك غير الظالمين معناه اي
 لا يفتد رعتا بمنتهى الحكمة ما هو في صورة الظلم لو صدر من غيرنا بل سلكا احدا قبل انذار
 او بان يقاب من لم يظلم ولذلك قال وما كنا دون ما نظلم مع انه اخبر لان يقال كانت
 فيجعل كذا لما هو عادته وذاته فلا ياتي في هذا قوله مثل السنة انه يجوز له ان يعذب
 من غير ذلك لانه لما الملك ينصرف فيه كيف يشاء ولا يسأل عما يفعل للفرق بين الجوار
 المعنوي والعرضي والوقوف **قوله** وما تفتك به الشياطين عبر ما للتفتك لانه لو وقع
 كان بالاستغراق التدريجي **قوله** وما يصح مواحدتها ما بيني وحمله عليه لانه
 ابلغ وان مع حمله على ظاهره وقوله انهم عن السمع لكون اي لسمعون منه ويجوز كون
 الضمير للمشرقي والمراد لا يصحون الحق لغناهم وهو يقتل لما قبله وقوله لظلام الملايكة

سعدى
 سعدى

في حقهم لا ينبغي ان يجر
 بهلوان
 سعدى

فيل

فيل المراد بالولي المنقول على الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يرد انهم قد يسترزق السمع والمراد ان الله
 حيي ما يوحى به الي الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان يتعوه قبل نزول الوحي فلا يكره انهم لا يستعرون
 ايات القرآن ولا يحتفظونها وليس كذلك وانما اية الكرسي والخر البقرة فلما خصت في حق النبي ان يرد
 انهم لا يصحون كلام الله منه **قوله** لانه مشروط بصفات ممتصتوت بقا يفتها ومذا على مذمب
 الحكا في النبوة واما القول بانه مشروط عا في حق لا يجالاه مذمب امثل السنة تبعيد من سياتي
 في لا يخفى وقوله لا يمكن تليقنا الا بالاملايكة الحصارا بالمتسبة للشياطين المراد ان تليقها
قوله ينبغي لان زيادة الاخلاص من كونها من اخلاص في التوحيد حتى لا يبري مع الله
 يتواه والا فهو لا يتصور منه ذلك حتى يبين عنه ووجه اللطف في هذا ان الله عز وجل لا يات
 ايضا ظاهرا من سنة الفعلة بالطف وجهه اذ لم يواجهوا به ولو هو طموحه لما فوا من ان يكونوا ان
 منهم به واحتملا صده وده منهم في القابل عند الله فالي به على موال اياك اعني فاسمي يا جاز
 ومذا وجهه يدع في مثله فينظر **قوله** الاقرب منهم من يتاينة وقوله فان الامم تمام بيان
 لوجه في تحصيلهم بالمذكوم عموم رسالته ولا يؤمنهم منه مداراتهم بل ان قوايته لا تقيد
 من لم يؤمن به وصده في بيتا مفتوحة مستعدة والخذ جاعة دون العبيلة من قومه وبيان
 يدي عذاب استنارة اي لعذاب قريب والحديث المذكور صحيح رواه ابن حبان وغيره **قوله**
 مستنار للتواضع بعشيرة هينة المتواضع مهية الطايا واستنارة نتيجية او تمثيلية ويجوز
 ان يكون مجازا من استنارة لانه لا يرد من المداوكة وغيره ولذا قيل ان قوله من المؤمنين ذكر
 من امر به من عشيرته وغيره في المداوكة وغيره ولذا قيل ان قوله من المؤمنين ذكر
 لافادة التقييم والافانعة والامان قواما ان اذا الشا ومن انشا حد انشا عه الديني كما اشار
 اليه الزمخشري وحمله على بناء على اصل معناه كما ذكره المصنف به والتقييم من المؤمنين لشموسه
 العشيرة وغيره كما سعت له من كلمة من كل قوم حتى يقال ان من الحارة لا تفيد التقييم الا اذا
 زيدت بشرطها وليس من هذه كذا كذا من قوله التدبير **قوله** على ان المراد من المؤمنين
 المشارفون وان لم يؤمنوا استمعون في الدين بعضهم وكذا لو اردت من صدى باللسان ولو فاقا
 وعلى مذمب فلا يباع ببي كذا ذكره الزمخشري **قوله** ما يعلونه بناء على ان ما موصولة عايدة
 محذوف وقوله او من اعلم بنا على ما موصولة فستقوا او من بعض السخ من علم السامع وصفيو
 فان موصولة للكم والافهم من السياتي في العشرة **قوله** يكفل مجزوم في جواب الامر وفي اشارة
 الي وجه اشارة بالجزا وقوله على الاستدلال لم يحمله معطوفا على الجزا الحقا التفتيت فيه وروية
 الله تعالى ما مذكور في كتب الكلام وقوله وتروا اشارة الى ان القلب بعين الذمات والحي مجازا وقوله
 بيتا المجتهدين اي في العباد وقوله شيخ من قيام الليل لانه كان في هذا قبل الصلوات الخمس ثم صبح
 بها وقوله لما سمع الخ بيان لوجه المشبه بين بيوتهم ومقر الخلل والمراد بالساجدين الصالحين لان
 السجود اشرف الاركان والدقة في الاصوات المتخلطة بالرفعة حتى لا تكاد تفهم وقوله ونضرت
 معني اخذ للفتك اي تغيرت من حال كالجالوس والسجود الى اخره لقيام في الامانة **قوله**
 واما وصفه الخ اي بقوله فقلنا له وهو وصف معنوي لا يحوي وقوله بيننا ملاي يكون املا
 ويستحق والمراد بالولاية الرسالة والمراد بالعلم بهذه العلم بجميع احواله ويجوز في الروية
 ان تكون علمية وفي كلامه اشعار به وقوله على متعلق بمذكور قدم عليه لصدارة
 لان من استغنى عنه فاما تقدم الجار في غير ضارحين في الحق فلا حاجة الى دعاء ان من استغنى

ابن كمال
 سعدى

لقد قلنا ان الحق يتبعه واحد والمضاهي يتبعه اثنين اقيم اولها مقام الفاعل ومن كان قائلين
ارادوا يقتضيه لان الفاعل من النوع وقوله اي حكيم واي علم اشار الى ان مقتضىه للتعظيم **قوله**
مع ان العلم داخل في الحكمة اي في حكمة اللغة لا لازم معناها لانها لا يتبين بالاعتبار على وجه الاختلاف
هو مقتضىه على العلم كما قيل **قوله الرابع** الحكمة من الله تعالى معرفة الاشياء وانها
على غاية الاحكام ومن الانسان معرفة الموجودات وقيل الخيرات التي ولما تضمنها بالعلم بالاشياء على
ما هي عليه فلا وجه له لان مقتضى الاصطلاح ذكره في الطبيعيات نعم هو في ذلك مما نقل عنه وقوله نعم
العلم اذ هو يتعلق بالمعروفات ويكون بلا عمل ولا لانه الحكمة على اعتبار العمل لا يرتفع حينئذ لان في
قولها ما في ذلك لم يثبت في الاخر ولعمري العلم قد تقدم في المقام على الفصل وقوله والاشياء التي انما
حكمة اشياء وانما اشار الى ان الحكم كما عرفت لا يحصل العقائد بل هي ما تتردد بعين العلم النافع والعلم
بيننا وزعمه لا يتعلق بالعمل كما تضمنت في آية الله ذلك وقوله ثم شرع في الاشياء الى انما مر
بمنه لعله او لتقديره او كونه حقيقة **قوله** ويجوز ان يتقيد بعلمه وليس المراد يقتضيه علمه تعالى
لان عالم بالاشياء قبل وجوده وتبعه بل بيان لتعلق علمه به ولم يكن علمه بالاشياء الذي هو
جواز الاختراع وقوله من حاله الطريق الى بيان الواقع لان من يذهب لصفوه في علمه طريق يكون ذلك
وقوله لما كفي بفتح اللام وتشديد الميم مع دليل جوازا او بان جواز تقدمه يعني ان الله لما سئل المتدبر
املا حشره لم يزل جازعا الاستماع مع ضربه مشاكسة له بحسب مقامه ويجوز كسر اللام وتخفيف
الميم على ان ما مضى روية والمخبر ما ذكره وما كونه موصولة وافقة على السبب والاشياء في محذوف لتدبره
له اي السبب الذي كفي عنها بالاشياء في مقتضىه فتكلم وقوله ان مع اشار الى ان الصحيح
انه كان معه غيره كقوله **قوله** والسبب للدلالة التي يعني لم يجز في العقل عنها اما للدلالة
على بعد منافاة النار في الجملة حتى لا يستلزم جوازها ان ابطال عنهم لان السبب حرف متعدي في توسيع
لمدة الفعل الصفة بتفله من كماله الى الاستقبال ولا يصح هنا كون تنقيتها اقل من سوف على قوله
لكنه لو قيل انه لما فيها من تقريب المدة التي بها دون سوف لرفع الاستحسان عنهم كان وجهها
لكنه لا يبرر على الصم ففصل كما تقدم **قوله** او الوعد بالاشياء وان ابطال اي اي به للدلالة
على لو لم يزل بما ذكرنا لاشياء به بدله غير متعين ولذا في بطلان بدله في آية اخرى وفي قوله في الوجدان
وبيان انه كان لا محالة وان ما ذكره في المحسوس في الفترة في تفسير قوله فيسبحكم الله واما
ولا لهما على احتمال ان يبرر من له ما يطيقه وان لم يطل المسافة فكان القائل احده من مقادير الله الاول
والا فليس في النظم وكلام الصفت ما يدل عليه **قوله** واصفاته الشهاب اليه اي يعني انه ليس من
اصفاته الشهاب اليه ففصل بل اضافة بيانته لما يكتفي من العموم والخصوص كشوب خزان الشهاب مشله
النار والفتنة بيننا ول من الشعلة ولذا استعمل لطلب العلم والهداية فالقبح قد يكون منها بشا
كشعلة ما خذوة من اخرى وقد لا يكون كما حرقه وسنبا الحرق وقوله لا يعني العنوس نوحية للصفة
وهو انما اشار الى ان الله صفة مشبهة لحسن **قوله** ولذا في غير هذا الصيغة التي هي
التي يعني لا تصدح بين ما وقع هنا **قوله في خطه** لتقريبكم لانها قد لا في الظن والراعي
او اقوي رجاءه يقول سافعل كن او سيكون كذا مع احتمال خلافه فالمرحوم يكون بمعنى الخير وهو العكس **قوله**
والمراد بغيره كذا الامر من مطلق حسن فكان الظاهر الاول لان كلامه ما هم له **قوله** في قوله ان
يكون احتياجه لاحد مما لا يلا في حال الخال وقد فصل عن الطريق فقصوده ان يجد احد ابيدي
الى الطريق فيستر في سفره فان لم يجد نوقد النار لرفع ضرر البرد في الاقامة وقد قيل ان ما مر في

عزني
سعدى

سعدى

ابن كمال

سعدى

سعدى

في سورة طه من ان كان في الطور قد ولد له ابن في ليلة شامية وظلمة شامخة وقد ضل الطريق وفقرت شامخة
فراي النار وقال لا هله بول على احتياجه لهما فلا يتوجه ما ذكره ولذا لم يكتف في الصفة لاحتياجه
المستقل **قوله** للدلالة على انه لا يولد من النار بل من الله تعالى وقوله لا يجمع الله بين حرائق واية الضل لا يفر
ايه سبيلين والصلاب كسر الصاد والمدة وينج في القصر كما في القاموس هو الدف من النار التي بين البدن وهو
الدف او دفن البرد وتطلق على النار نفسها كما ذكره امثلة اللغة او هو الكسر له وهو بالفتح النار **قوله** اي يولد
فيها اي بان مقتضىه وشرطها هو وجوده وهو مقتضى ما فيه من القوة وذلك هو كمالها كما اشار اليه المفسر ولذا
كانت صفة يولد في قوله ان يكون خيرا وانما الدعا لا يفر فوات مقتضى الطلب او الاول بالصدر كما لو لم
لانما من مقتضىه ولو علم فواته فوات مقتضىه والاشياء لا تستقبل ولا قد من مقتضىه **قوله** والفتنة وان
الفتنة الفتنة من الفتنة والفتنة من الفتنة والفتنة من الفتنة والفتنة من الفتنة والفتنة من الفتنة
وهو غير مطلق وكذا العقليل بانه للفرق بينها وبين الصدفة فانه لو كان كذلك لزم عدم الدف
على الجملة الدعاية وهي قد دخل عليها كالمصدرية كما في الكسفة والعلة الخفية حالها مع وقفا لا صواب
ان يحال على الصانع او يقال في آية الله اي على الفاعل ان لا يكون لا يكتفي بالاشياء استغنى ان يكتفي
المقتضى فاعلم وكان الظاهر ان يولد قوله لا يفر في مقتضىه لا يكتفي بها كما في المستحيل والرضي ثم
ان ما ذكره في الجملة من الالهيية والشرعية وعز العقلية التي فعلها غير مقتضىه كعيسى وليس مع انه على
قوله علمه ان يولد من النار والاشياء كالمصدرية فيها كعدم وقوعها شرطا وخلافا واما ادعاء
الرضي من ان يولد او اجعل دعائيا في مقتضىه لا غير لان الفتنة لا تقع بغيره ففصل اشياء انما
ولذا الصفة روية مخالفة لما ذكره في الحجة ووعوي الاجماع ليست بصحيفة ورايت فاعلم بغيره ما صير
موسى او صير العنبر وقرن النار وان يولد كما في الدار المصنوعة **قوله** من في مكان النار يعني
انه فيه مضائق مقدرة في موضع من في مكان النار وحول مكانها وقوله وكذا فيهم اي نعمهم واصل
الكفاية كسر الكاف ما بينت الشياء فيضهم ويشبهه وقوله في تلك الواوي كما في بعض النسخ المنة لتأويله
بالارض **قوله** وقيل المراد اي من في النار وحولها ومن ايجل ان يولد من في النار ونوس
ومن حولها الخلائق وقوله فانه اي ومن حولها الملايكة وعكسه كما قيل في تفسيره اي جليل
البركة الكيفية في مكان النار والملايكة ومن حولها ونوس ولا وهم فيه كما تقدم وتلك الفتنة مع
شدود غير في **قوله** وتقدم في الخطاب والنداء بذلك اي بقوله ان يولد ان يولد ان يولد
دعا وخبر لان الدعاء من الله تعالى والامر العظيم النبوة وهو على المفسرين وقيل انه على الاول
لقوله في ارض الشام اذ ليس في الشاف ما يفيد هجومه لارض الشام والراد استنشا بركه جديدة
لان اصلها كان حاصلا فيها قبله **قوله** من عام ما نودي به فهو من جملة الخطاب واما خبر او
طلب الشتر به عما يتوهم به في الخطاب من جازية الجملة وجازية الكلام وغير ذلك مما يشبهه
ما للبشر ويجوز كون جملة مخرضة وقوله وللتبشير هذا ايضا على كونه من عام النداء الى النبي
لا يكون من الله فهو كناية عن عظمته وانه ما يتوهم به وقوله واتجه من موسى عليه الصلاة والسلام
اي صا ومنه لتقدم من قوله اي وقال موسى **قوله في نسخة** تجيب من سلفه بانه القدر
وقام موسى **قوله السدي** انه فتنة من الله **قوله** والتمكيد الشاوي لانه قد قيل
ان المناوي المتكلم انا واحمل عليه من غير روية لانه على علم اليقين بما ذكر في قلبه فكانه واه والله
عظمت بيان الضمير ويجوز البعد عنه وجوز ان المفسر من ضمير المتكلم بذلك كل وقوله في حيان
في ربه الوجه انه اذا حذف الفاعل يعني فعله المجهول لا يجوز عود ضمير على ذلك المحذوف

رضي

ما لا

سعدى

سعدى

لا بد من بعض المعروض من خوفه والعزم على ان لا يكون خدفا عنه معني به غير واره لانه لم يزل احد الله غائبا
على العالم الخدوف بل على ما دل عليه الكلام والسياق ولوسلم قد لا ينتج ان يكون في جملة واحدة وانما في
جملة اخرى ولا كما تقدم في قوله تعالى من علي له من اخيه شي من قال واذا الربيعي الي الذي عني وهو ولي
الدم فقد شرفه ان الضمير عايد الي نائب الفاعل على الخدوف كما مر في نصيبه وقوله ان لا يكون خدفا عنه خبر
صحيح لانه قد يكون خدفا عنه ويحذف الفاعل به وقدم الحجة الي ذكره وقوله غير معني به لا يتجاوز من جهة
وسواء كان خدفا وان كان المراد منه معلوما ويحذف ان يكون انما قايمة الضمير وان الله خبره كما مر في قوله
منه فان لما اراد ان يظهر الخدوف في قوله وان بعضناك الا كما اشار اليه بقوله كفلبا لعضا الخ والقوي
القادر وتنتهي اليه في قوله القادر على الخدوف فنتهي اليه في قوله عطف على قوله انما هذا ما الخدوف
المرحلي في قوله عطف على قوله انما الله الخ ومثل ان يخطو على مقدمه في قوله انما الله الخ
والقادر الخ وقوله المصنف ولي لما في الشاي من عطف الانشا على الخبر والعلية على الاحية والامر
على المم لان جملة خبره وعائيه انشايت مع انه يجوز في مثل عطف الانشا على الخبر كون انشا في
معنى القول ولا في مثل انشا في قوله انما الله الخ وقوله ويذكر الخ الي ان ذكر ليون الخ
المتنبي به في سورة القصص مخرج فيه والفرق ان يفسر بعضه بضمه ولا لا يرد عليه ان يفسر به
الان في قوله يا موسى يا هارون كما قيل لانه جملة معترضة كما في قوله ان ذكر ان في الآية المستدرك
يا فيه لانه ليس بجهد يبدى لانه من جملة نفسية التدا المذكور فاذا ذكر غرضه عما اشار اليه
تكريرا في قوله **قوله** يتحرك باضطراب اي يتبدد وضرب على الارض لان المراد من التبدد
كما قاله الراغب واري بصير لا طيبة كما قيل وقوله حبة حنيفة شريفة اشار اليه قوله في قوله
وقر في بيان اي يهزج مفتوحة هزجا من النفا الساكنين وان كان في حله كما في في الضالين **قوله**
ولم يرجع من شدة خوفه من عقب الرحلة في الحرب الا اكر وجع قبه ما قاله فا عتوا اذ قيل من
مغيب وقوله رعب بالياء المجهول والمعلوم يا شدة خوفه او يولن منع وقوله رعبه اي اريد
وقوله به بان قلبه حية لا ملاك وقوله ويذكر عليه اي على ذلك لان خوفه باي وجه كان فلا وجه
لما قيل ان خوفه من الله لظنه انه اذا كان اوبى به اذ لم يكن الا ان كان له لم يبع قتل من يهتد عن الموت
فهو يوراجع الي ما ذكره اراده به وقوله من غيري اي مخلوق كان حية او غيرها وهو اشار اليه في مقوله
الغمد وقوله نقه لمة واعفا ذاك على علة للشيء وقوله او مطلقا على تقديره متولة اللازم وقوله
لنقله قتل الشاي لشدة خوفه من الله والقوله وتذكر **وفي الكشاف** وانما رعب
لظنه ان ذلك الامر اريد به ويذكر عليه لانه لا يحاق في الذي المرسلون اي يدل على ان خوفه لظنه
انه اريد به اذ لو لم يكن الامر هكذا لم يصح قتل من يهتد عن الموت به وهو راجع الي ما ذكره المصنف
خصوصا ان قلنا ان قوله لنقله متعلق ببطل فشا مثل **قوله** حين يوحي اليهم هو معني قوله الذي
وقوله من فرط الاستعراق بتوحيهم الكافي الي تلي الاوامر واجد اي ارواحهم اليها لم
المذكور ولذا كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يري كالغشع عليه فيقرب عنده كل شي
سواه حتى الخوف وهذا باعتبار الاغلب والمعني لا ينبغي لهم ان يخافوا في شك كالحال بل لا يحيط
بالهم الخوف وان وجد ما يخاف منه فيدفع رعبه الساسي من ظنه ولذا قيل ان قيل ولا تخف انك
من الامنين مستحياله وما قيل من ان الاولي طرح هذا وتبدله بقوله لا يخافهم ذقت الوحي
ما يخافونه من باس الله اذ به يندفع رعبه الشاي عن ظنه ليس يتبدل مع عدم مناسيته القاء
غير محتاج الي البيان **قوله** فانهم اخوف الناس الخ بيان ان مقتيد عدم خوفهم باجر الدال عليه

سعدى

ابن كمال

سعدى

سعدى

قوله الذي وقوله من فرط الاستعراق بتوحيهم الكافي الي تلي الاوامر واجد اي ارواحهم اليها لم
من الله كما قال انما يخشى الله من عباده العلماء ولا اعلم منهم بالله **قوله** او لا يكون خدفا عنه في سورة
تعالى من اجار عليا وجمعا اي لا يخف من غير الله ولا يخف مخلقا فان كل من من سوا العافية كما قيل
الموسكين والذي يعني ان يخشاه او لا العدم وصقوف الخلق انما هو ذلك
قوله ان ختم الله بقضائه فكذلك لا يتيه سهل
فما يستتبعه المقام ظاهرا والمراو بسوا العافية ما في الاخرة لا الله ليا حتى يرد ميل بعضه لا نبيا عليهم
الصلاة والسلم كجبري ملبس به عليه وسلم فلا يري بعيني عتدي ليعنه لتأنيته تعالى وقوله يخافون
منه هو الصحيح وفي نسخة يخافون بيا لكان ان الظاهر جاز في التوفيق منه **قوله**
ما ذكره من انما يخشى الله من عباده العلماء لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام على ما مشون بمراده ولا
يخافون سوا العافية لان الله اعلم من ذلك فلو خافوا لم يتقوا بما امرهم الله به وهو الصحيح عند
الشعري وقد بيناه في غير هذا المحل **قوله** استنقضا منقطع استندرك الخ في محل طب
اوضح على اللغتين **قوله** فان قلنت اذا كان المراد من ظلم من صدرت عنه صغيرة من
الموسكين وهو مستعمل له قوله في **قوله** لو كان متصلا لزم اشاف الخوف لهم
لاستتانه من الحكم وهو في الخوف منهم وقيل انما اشاف قلبه من متصل بل هو شروع في حكم الخد
ولذا قيل ان المراد من ظلم غير مضموم من الامم ان هو على الوجه الاول فان احدا منهم لا يخاف
حين الوحي واشار بقوله استندرك الي ان بعض الخ في المنقطع وقوله من بين الخوف متعلق بخد
وقوله فيهم الخ جملة كالمية وقوله فانه يفتل لقوله استندرك وقوله معطوف عليه وكون وكون
المتعلق بقل الشدة لا يفسر كما فهمه بل كلمة منهم فمقتضية لان من صدر منه عما يوجب صوة الظلم
فانما شاعل من فعل شيئا منه قبله سألته او قبله ولذا قيل ان مقتضية ظلمها مستثناة لقوله
ظلمت نفسي وعصاة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونصيبها في الاصول **قوله** وان تعلموا ما
الذي يقتضيه لقوله من قبله لانه وقوله من قبل متصل به في الوجه الاخير فان من صدرت عنه صغيرة
يخاف احد عايشته ثم بعد ذلك يتبين له خلا ما يورث عنه بالتوبة وقوله حينئذ **قوله**
فانما هو مستأنف وهو في الاول جواب عن ان كانت شدة طيبة وخير وان كانت موصولة وقوله ثم
يدل سلبا فشا في قوله لا يقال هو معطوف على محذوف مستأنف لا على ما ذكره لانه لا يبع حيلة
كون الاستنقضا متصلا لان تبدله في الخوف فالتقدير من ظلم بالذات ثم تبدله بالتوبة فانه
مقدور رحيم واسناده السلب يدل اليه ليس بمحتمل بل مجازي لانه سبب لتبدل الله به بتوبته كما اشار
اليه بقوله بالتوبة اليه بسببها **قوله** لانه كان الخ بيان لقوله في حبيبك دون ذلك والمداومة
بكسر الميم وسكون الدال المهددة لبيان ان تمام له والخيب مدخل الارس من القبيح لانه يوضع فيه
الذات كما هو معروف لان لانه مولد وقوله لان يخاف ان يقطع هو فعل بعين معقول وقد مر
معني قوله من غير سوء وما فيه في سورة طه وقوله يخرج جواب الامر ويتناحاك وكذا من غير
سوء وهو احتراز **قوله** في قطع ايات حال متعلق بما وحل اي مقدودة من جملة ما كانت
معجزة لك معها وقوله على ان الشئ خبر مبتدأ مقدر اي ان الخ والعظمة جعل استبانهم
مجازة **قوله** ولما عد العظام الاشارة الي دفع ما يبتدأ من اية اية له بعد عظم الاستنقا
ان عد اليه منها وعشرة ان العظام لا تزداد في الذكر والاحياء والحداد والنقمان وهو ظاهر
فاذا كانا واحدا لم يزد الخلق كانت تسما وهذا الفرق مما في التقريب من ان العظمة والجواب

ابن كمال

سجدهی

المختوم

اشياء المنطق لما على طريق التخييل كاشف فانه طريق اخر للتشبيه **قوله** فما من حجة اي ما كان
من حجة كما تشابه منه اذا صحت للفرق وغيره وكما يفرق الدجاج اذا وجد الحب وقوله الذي صوته
اي حله على التصوت فالضرب منسوب منزع الحاشي صوته له او بتفصيله معنى المصير ونحوه
يعني تصدده وقوله نصبت غرض باننا المشاهدة معلوم **قوله** فعلى الدنيا العنايت والهدى كان
صفوان بل بعد اذا اكلت كسوة وشربت ما فعلى الدنيا العنايت وهو مثل لذكر لعدم المبالاة ويحكم العنايت
بمعنى الدروس والاحكام ومنه عني الله عنه اذا عني ذوقه والاشتباه **قوله** فاعلم اني يعني
لغير هذا اما منه من صوته واما بل في ذلك الوقت لما ذكر وقوله والضمير الى اشار الى ان هذا يستعمل
المتفكر فكيف هو منا ومنه الشبهة لربنا سببه وان كانوا عظاما ولذا سموا بعض الحجة عون تقوم كون
العظمة **وقال المحشي** انه يقال لها كون الواحد المطاع فاجاب اولان
بانها انما تكون كذلك اذا لم يكن مع المتكلم غيره وابوه معه وقائما بان كان ملكا مطلقا فنكلم بما
يليق بماله الذي كان عليه قال المحشي وقد يتعلق بمثل الملك وتخييمه واظلمه وانما سببه
الصالح فيعود العنايت على ذلك واجبا وكان صلي الله عليه وسلم يفعل نحو من ذلك اذا ودست
الوقود ليرجع في عين العبد والاشي كيف امر صلي الله عليه وسلم العباس بجعل في سفين حتى يتر
عليه الخنايب وقوله قاعدة السياسة في نسخة النسخة **قوله** والمراد من كل شيء الخيرة لان كل
للحاطة وقد خرد للتشديد كثيرا او كناية او مجازا مشهورا وظاهرا ان من ارادة لانه لا
لم يحجج للتاويل ولم يثبت اليه لانه غير مناسب لمقام المدح والتعدي بالنعيم **قوله الثاني**
من الجن والانس انما يخص من الثلاثة لانه لم يخلو لوجوه وتقديم الجن لانه في بيان التشبيه
له ويستعمل الجن اعظم واشق من تشبيه الانس والطين ولم يقدم الطين لانه لا يفضل بين الجن والانس
المقتضى بل بين المشركين في العباد والخلق والكليف وما قيل من ان مقام التشبيه لا يجوز ان يحق
فمن مناسب لتقدمهم لانهم احقر من الانس ليس بشي لان التشبيه للانبياء عليهم الصلاة والسلام
شرف لانه في الحقيقة لله الذي سخر كل شيء **قال قبل** ان كذا من حيث هو في نفسه فسلم
لكن مع انه لا حاجة اليه ليس مناسب للمقام وقوله يمشي ولهم على الحرم اي يوفى او لهم شقة على
الحرم لا سقلا ومن **قوله** او بها الشام وقيل بالطائف وقوله تعديا الفعل اي التي مع ان
يتعدي بنفسه او بالي اما لان اسماء الوادي كان من جانب على تعدي بها لانه لا على ذلك
كما في قول المتنبي ولشد ما قربت عليه الامم لما كان قربا من فوق وقوله
من عاله وفي نسخة على ويصعب فيه مع فتح العين وكسر اللام وضمتها ونحوها مع القصور وهو من الطرود
يعني فوق كما في قوله كحلود صخر حطه الشيل من طرود لان الدج كانت تخلم في الهوى وفيه
لغاية مذكورة في المطولات وقوله اولان المراد قطعة البحر يعني من قولهم في عليم الدهر اذا انما
فالانسان على الوادي على هذا المعنى قطعة البحر وقد كان فيما قبله معنى الموصول البنية والندوة
بالدال المشبهة بمعناها ومنه لتقدم البحر وقوله كما هم ارادوا والي والياتان عليه يعني قطعة
تجاذع ارادة ذلك والام يمكن لقوله لا يحيطون به اذ لا معنى للتخدير لغيره قطعة وبما ونة
لوا فيه الفعل واحكام الوادي يعني اخوه ومشيته يقال كما في الحركات الناس وهو مع اخي
يعني اخر فانت باعتبار النسخة **قوله** قالت غلة المراد منه مراعاة لظواهر الثاني وان كانت
قاروه للوحدة وما نقل عن اخي حقيقته من الله عنه من ان غلة سليمان عليه الصلاة والسلام
كانت لغتي استدلالا بهذه الآية فيه كلام طويل في شرح الكشاف والمفضل لا حاجة لنا

ابن كمال

وقوله

وقوله كائنا الايمان لعلي المظلم والحطام اصله الكسر والمواد به الاملاكة بوطهم لها وقوله فصاحت كذا قيل العشا
للتفصيل ما قبلها والتشبيه فلا خلاف نكران قوله فتعجبها بل عدم صحة تشبيهه وقيل الثاني في قوله فتعجبها غير
يعني الفعل وانما يحطرها كلها والتعجب الثانية للديون للديون لا للقدار وهذا القرب **قوله** فثبته ذلك الم
مقابلة استقارح تشبيهه شبه العنود والاصوب خوفا وتعبه لها غير ان يصح اخرون فاتبوعوا المستطوان
ثالثة وعبر يد لك واجري مجراه ويجوز ان يكون مكينة وقوله اخري التي استتب به من التشبيه كما لا يخفى ان
والاجرا جوارهم في المند او الوالي التي هي حنن العفلا واما خلق الله لها عقلا ونطقا حقيقيين وان كان
لكنه غير مناسب لما من ذكر اختصاص سليمان عليه الصلاة والسلام بغيره انما ان يخص الطير
لظواهر النظم **قوله** نبي لهم اي سليمان وجنوده والمراد من نبي الفعل عن التوفيق حتى يحطهم على طريق الكثرة
لان الحطام غير معتد ولا يمدح ولا يذم لم يبعث للمبذل من الامم ايضا كما في لا اريك ههنا كما في الظاهر
نبي للملك عن رواية الخطاب والمقصود من الخطاب عن الكون بحيث يراه المتكلم **قوله** فهو استحيات
تدريج بل كونه نبيا عن التوفيق بطريق الكناية لان المبدأ الاستحياء انما يصح اذا لوحظ هذا ما تراض
اي بيان عليه هذا اغفلة عما اوردوه وما قيل في جوابه ان كنهه بغير البديهة ومنه قوله انما هو ان كان
المعنى انهم عن التوفيق بحيث يحطهم زالت الخالفة وحصل الانحياز يقتضي انه قد بل من كل بابا عليا الامم
بالسهم عين النبي من صنده ولما ذكرناه لاحاجة لهذا وقوله لاجواب لانه في المحشي في توبيخه
تنبأ لا يبقا **قوله** في الكشاف كما مر في الانشاك ان دخول النون لانه في معنى التنبأ عند اعراف
الاول وكما لا ادعي اليه وكونه مخصوصا بغيره في الشعر صرح به بيتي بوجه الله قال في الكتاب
وقوله في الشعر مشهور بالنبي حيث كان مجرورا غير واجبا لانه يحتمل ان يرد على المصنف حيث جوزه
في قوله تعالى لا تصيبين ومنه هذه الآية وقال لما تضمن معنى النبي شاع فيه والذو
يحتوي ما بين كلاميه واذ كان جوابا فلا فية لانه هية **قوله** كائنا مشعرة عصاة الاثنياء عليهم
الصلاة والسلام اصله بضم لامها فهو مشعرون منسوب بغيره الكافض يعني انها عليها بذلك في
ترهتهم عن صده وروك منهم فندوا بالذات او بالفتب ليعمل الجود بانها او رضاه وقوله قيل استحيات
الذي قيل ان عطفون على مقتد راي وهو حاله وقوله فهم الامم لان الدنيا اظهر في الاستحيات
والضرب بمثل ان رجح على الاول لسليمان وجنوده وان رجح جنوده فقط **قوله تعالى** فبسم ضاحكا
العا للسمعية فلا حاجة الى التفسير معطوف عليه اي فبسم وجعلها صيغة كاشفة ووجه مناسبته
لما بعده على الثاني ظاهر واما على الاول فوجهه انه مشعرون بصفة عظيمة وهي كونه ملكا مطلقا ذا جود
او كونه جنوده لا عظم لهم لقوله وهم لا يشعرون فالكثير مما يدل عليه التفسير واليه اشار المحشي
بقوله اضحكة فاول من قولها على ظهور رحمة ورحمة جنوده وشققهم وعلى شوق حاله وحالهم في التقوي
وذلك قولها وهم لا يشعرون فالكثير مما يدل عليه التفسير واليه اشار المحشي
الحال وان لم يكن تشبيه لها وهذا السبب بكلام المص وقوله ضاحكا حاله اي تنادى في الضحك وكذلك
ضحك الانبياء عليهم الصلاة والسلام **وقد قيل** انها حال مقتدق وان فابديتها بيان ان التسميم
ليس مستهدفا ووجه نقله على ما فصل في الكشاف وشرحه **قوله** من اراى ههنا الى اورد
على قوله بمشيته انه ينافي قوله فيلة فصاحت صيحة **واجب** بان صورتها بمنزلة النسبة
اليه وصياح بالنسبة الى النمل الذي يقر بها فاما على منطلق الظاهر فلا يبيد انه لا يعلم غيره من
اصوات الحيوانات او لو سلم هذا على سبيل حرق العادة او باعلام الله وما روي عن النبي من ان
لها جناحين تعالى تسليم صوته عنه لا يقتضي عددا من الطيور وما قيل من انه علم منطلق الطير على

اولها ويل المحرم بها او بالبقعة وقوله وايدة بروادك مملكتين هو الذي يتقدم لطلب الماء وخصه بهذه
الخدمة دون غيره من الظير لانه قيل ان الله خصه بما فيه يري الماء من تحت الارض كما يري ما في الزجاج
وقوله لذلك اي لطلب الماء وقوله او خلق نخليل لقوله لم يجده والتحليق بالحاكمة الامانة في
المحوي وقوله فتق اصفا اي وصف كل منهما ملك ارضه وكان المجدد الاخر عيانا بار من بلقيس
وقوله وما خصناك معطوف على قوله الله او على عجايب وانكار من العجايب وقوله يستكبرها
بالبا للوحدة اي بقيد ما امر اكبر اعطيا عظم الله به بعض خواصه وكان الظاهر ليتمها ولكن
الذي وقاه للتقريب به التحقير مع ان قوله يستكبرها اي ليعدها امرا مستكبرا والمراد بذلك امر
سليمان عليه الصلاة والسلام مع المجدد وقوله اعظم من ذلك اي ما ذكر في هذه القصة
قوله تعالى اي وجدت الحق قال وجدت دون رايك للاشعار بما امر غير معلوم اوله ان
الفتن كان بعد الوجود وهو مراد من قال انه للاشعار بقرابة الحال فلا وجد لوه فقدم ما يدل
عليه قلم يقل ملكنا لان ملك الميزة للرجال اعزب وبلقيس بكسر الباء علم الملكة سببا معرب
ومفضل التقريب مفتوح كما ذكره الطيبي وشرحه بنسخ السبي الحجة وقوله والظهير لسيا
اي المراد به الحي او لا ملكها ان كانت علما للبلدة فيجوز على الاصل المعلوم من السياق او القدر
قوله يحتاج اليها الملوك كان الظاهر اليه لكنه باعتبار ان كل شئ في معنى شيئا ومع
اشارة اليه وصفه فقد رتبته الكلية فلو كان استغراق العري وبلدا يتوي بيتهما وبين سليمان
اذ قال او فنيا من كل شئ والقرينة عليه قوله ملكه مما اذا كان المراد بها التثنية لا يحتاج
للتأويل وجملة او فنت معطوفة او حال متقدمة وقوله ما النسبة اليها يعني لبا النسبة
لسليمان عليه الصلاة والسلام والتمثيل لارتفاع وسيل السبادة وقوله ولذا افاضه بالمرس
قوله كما هم كانوا يعبدونها فيل الظاهر ان يقول لا هم ولا غيره فدل عليه لان سجدوا هم يحتمل
التحية او جعلها قبله كما يفعل المصري وقوله وترى الحق يحتمل المعطف على سجودك والحال فيه
ينفذ بوقوله وقوله من منافع اعمالهم وفي نسخة انما لهم يعني ضايع ولو عبر به كان احسن **قوله**
فقد هم ليل يسجدوا والظاهر ان الله اراد ان يقدريه لانه الجبريت ان الصدوقية وموضعا في بصرهم
واما كونه بذر لا من السبيل ولا من ايدة توجه في النظم لكن تقتضي هذه الجبانة به كما قيل غير
متوجه فيه وجوه كونه جدي لا من اعمالهم كما ذكره المصنف وهدم السجود من الاعمال بعبادة
ولذا لم يذكره المفسرون او متعلق بزمن بل بقدريه الام اي ليل يسجدوا وقيل لم يغير من
المصنف رحمه الله لان الفاعل السبعية فالعقرب ين لصدوم وفيه نظور لان الفاعل لا يكون
سبعية لجواز كونها قربة لبعية او تفصيلية وقد اورد مثله عالي تقدريه ليل يسجدوا وانطلاقا
يجوز وفي جوابه ما عزا ويجوز اياي مقدرة متعلقة بعبادة وفي قوله بعد حذف الحاء
قوله لان مشهورات وبقيت وجوه اخرى كما العرب كونه جبريتا محذوف هو داهم ان لا
ويجوز قد يربح اعمالهم ما مر **قوله** وبالله الذي اختار ابو حيان انها للتعظيم موكف لا
وتوالي حرفين للتاكيد مع تقارير المعط فصح وانما اختاره ليل لا يترك الاحتجاج في الحذف
اي حذف المادي وجملة ادعوا ورسمه متفلاهدون الف على خلاف القياس **قوله** وقالت
الح ابي فلان اسبح وبعظك بجزم في جواب الامر والحظة بضم الحاء الحجة واستدراك شديد
الظلم المملعة بوي الحفلة المهمة وفي نسخة تحطية والظلم مرارة مخيف وسيمما مستقرب
يقدر ابي نابت سميكا او حال وفي نسخة شعبا واصبغ ابي تكلم باللقواب **قوله**

سعدى

وعلى

وعلى هذا المعنى قوله بالتحية واذ كان بين سليمان وبلقيس من القول والوقت على هذا المعنى قوله
استحقاقا وقيل غيره ليس كذلك لفضل بين العباد ومعه قوله لفرميد اياه اكره في هذه النسخة واورد هذا
على قوله في السجود ان اختلاهم في رؤس لا ي في موضعين او لوقاس من جديد وصريح من قوله وسجد
ورواه من لا يلام من فعلته ما قبله وهذه كونه اكره كما في كونه من الايات والايات في القصة ليس
مبارك على الوقت وهذه وفيه نظور لانه لو كان كذلك جاز الوقت بحسب الظاهر فقامت له وجلة الاخر
ما السجود من جهة وقوله ان يكون استنباذا الى جملة من استنباذ الله الى الله يصح ان يكون استنباذا
من كلام الله اما خطا كما تقوم سليمان الحق على عبادة الله والوقوع بلقيس من قوله بلقيس من قوله بلقيس
قوله اي ما كونه من كلام سليمان عليه الصلاة والسلام جابها وقوله مستظهر به وقوله وعلى الاول
اي قوله المستظهر به **قوله** وعلى الوجهين اي القرائن وكونه الحق او ما انما على الاول فظا هو وكيفية
واعماله المم فانه في حيل الامم بخلافه وفيه رد على الزجاج في قوله في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
التفسير به ولذا افاضه المفسر لانه يفرج جوع اليه لمخالفة لما صرح به المفسر في قوله اي في
مرة في العم وقوله عليه السلام اي حيل الامم بخلافه في قوله في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
تجنيب الامم واستدراكه وقوله ولا يسجدون ولا لا يسجدون ولا لا يسجدون ولا لا يسجدون ولا لا يسجدون
انما يكون للمعنى من الامم بخلافه وفيه رد على الزجاج في قوله في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
لنفسه في السجود في حيل الامم بخلافه وفيه رد على الزجاج في قوله في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
عليه بالسلطنة السابعة حيث استوي فيه الباطن والظاهر ولذا اقدم ما يحتمل مع مناسبتها لما قبله
من الحاشية وكما في الفقرة من قوله يخرج الحشا وقوله وهو يوم الحاشية الشمس محبوبة بالليل والكوكب
بالنهار وقوله بل الانشا انشا الى ما هو استحقاق الفرق بين الانشا والامداع ان الاول ما له
طاقة موجودة وان السجود بالانشا والثاني ما ليس كذلك وقوله بالانشا من قوله بالانشا من قوله بالانشا
تعلق به قوله في السجود لا يلية قوله في السجود من معنى الفعل والمراد بالامكان الامكان الصريح والوجه
الوجود بالغير لان المسمى عليه بعبادة وبما لا يلية في الامكان الثاني وهو من حيث الحكماء وكافة
عظمة لينة الوجود للتعظيم والامانة الى من غيرهم **قوله** في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
مخفى بالواجب وجوده وهو امارة في الفقرة بالخطا اي انما على حيل الامم بخلافه وفيه رد على
سليمان او تقوم بلقيس من قوله بلقيس من قوله بلقيس من قوله بلقيس من قوله بلقيس من قوله بلقيس
الاخر بيان لوجه تخصيصه بالذكر كما في قوله الله اوله ما خلق الله **قوله** في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
وفي نسخة العظميين والبنون النجد المعنوي والفرق اليه اي عظمة من عظمة الله العظيمة التي هي
اعظم من كل شئ ليست كعظمة من عظمة الله التي هي بالعبادة اليه بعض الخلق فلا تستوي بينهما
وان وقع ذلك في التقدير **قوله** في حيل الامم بخلافه وفيه رد على الزجاج في قوله في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
وبين يمينه والواو الفاعل فاما في البصر الحاشية فيقال في غير حاشية املا اللغة في **قوله**
البنون بحسب المكان والشرف لم يثبت **قوله** من النظر على التام اي الفكر والتمشيد
وهو محتمل من الاستدلال فقدم يقال نظريته اذا تامل والية اذ اراه وقوله اذ اراه وقوله اذ اراه وقوله اذ اراه
ما اوجبه الى ثلاث من ذلك النظر اليه ونظير نظره وكما في نظريته **قوله** في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
اي لم يترك كذا في حيل الامم بخلافه وفيه رد على الزجاج في قوله في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
منهم فهو يمينه كذا في حيل الامم بخلافه وفيه رد على الزجاج في قوله في حيل الامم بخلافه وفيه رد على
ان كذا في حيل الامم بخلافه وفيه رد على الزجاج في قوله في حيل الامم بخلافه وفيه رد على

سعدى

لما جاءه انما الصلوة واليقين في الايمان ووجهه المبالغة ان احقر مخلوق الا انك حينئذ في عظم عظمي من المخلوقات
وقل عليه ان يشهد به الكذب حتى لا يملك نفسه في اي موطن كان فقد مر **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
عليه لان التولي بالكلية يتاخر في انظر الى ان يحمل على القلب وهو غير مناسب وقله يتوارى ليلا في الخلق
وفي نسخة فتوارى فيه والتوارى ما هو من السبيل لان انظر من مكان قريب منه يتبين ان وجهه ذلك
منفقط فاصيل انه لا لاله في الكلام عليه والمقيد بالاله والطرح لان تبليغه لا يمكن له ولا
وجع الضمير لان المقصود من تلخيص ما فيه جميع القوم **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
رجح متعدي فان يكون متعديا ولا تناو من القول بان لما لا يمتع له ان يعلم الله ذلك
المصدق ما يعلم به الكلام ولا ينافيه قوله انظر لانه محقق فاعلم انما الصلوة على سبيل المثال
والاحوال ولا حاجة الى ارجح النظر بخلافه من مطلق الا ان **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
اشارة الى ان فيه ايجازا كما في المثل السابق والتقدم في هذا الكتاب وذهب بعض القائلين
وقرأته قالت **قول** ان لا حاجة الى التقدم لانه مفهوم من سياق الكلام وانما الصلوة
جواب عن سؤال تقدم به ما قالت لما وصل اليها الكتاب **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
امالاه يعني الشرف وشرف الكتاب بشرفه كما في ان وج كرم وهو من المعنى لا يحسن بالاشارة
او الاستناد بحجائي او موثوقه بغيره اي كرمه بربله وقد كانت تعرفت شدة وعلمت انما الصلوة
او هي عرفة من كونه محتوينا جاسية عليه **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
في نسخة اوله بالخطف عكرين كرميا يعني محتوينا كما قال في شرح ارب الكتاب يقال كرم
الكتاب هو كرمه ثم اذا اجتمعت وفي الحديث كرم الكتاب حفته وقال ابن المنذر من كتب الى اخيه
كتابا ولم يخفنه فقد استخف به **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
يقال على شان عظيم لرسوله ومعناه قد اوجبه اعلم ما قبله وقوله مستقيمة يعني ما عاين في الراس
وقوله كما في اشارة الى استنباط شيان وقوله او العنوان وهو ما يكتب على طاهر من صلوات
وهذا بقرينة الحال والمعاد والافعال عنوان لم يذكر قبل وقري بفتح ان فيها علمه بذكره اي
بفتح برام الخليل قبله كما ذكره وهو معنى ان بسم الله الح الحمد لله الذي خلقنا من نور
به **قول** انما الصلوة بمقتضى اي والفضل التي في كتابه او كتاب الله لانه في نسخة من نسخة
دون حروفه ولا فاصلة بين هذه او واكالت مقتدوية فهي فاصلة وهو الكتاب بمقتضى المقرب
كصير ياتيه وتقدر المقصودنا ظوا الى ان صمدية الاول للعنوان والاشارة الى المقصود اي ما
باطنه وانما فيها انما من كلام سليمان عليه الصلاة والسلام او بلفظين وكذا في كتاب الكتاب
انما على تقدير الامام او على جواز تقديره بذلك وفيه كلام للمخافة **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
مستلزم ان كانت لامناحية فخطف الامر عليه ظاهرا وان كانت فاصلة الى مقتدوية بلفظ جواز
وصلها جازا لغيره لفظا لا نشا على الحق لكونه في شاي ويل الفرد وقوله مومنين شاي معنى المتعارفين
وان الاسلام والايمان مقتضا ومبين وان دعوة للايمان ودعوة النبوة لا الملك وما بعدة على
ان المراد به تعنا المعوي وان الدعوة ودعوة الملك وقد رجع هذا ايمان فوفا ان الملوك
البحر صريح في دعوة السلطنة ورد بان اللايق بشأن الاصبيا عليهم الصلاة والسلام ان تكون
دعوتهم وعقبهم لله واما الواقع للرواية هنا وقوله ان الملوك لا يحكم بغيرها لنبوتهم حينئذ
قول لم يمتع عليهم انما الصلوة
فكلمة لتفهمه الله لا لغيره وان الله وصفا لله والامر والهي وكذا كانت كتب الانبياء عليهم الصلاة

سعدى

والسلام

والسلام ان يكون وعوهم جلا لا يطالبون ولا يكثرون واطلاق الصانع عليه تعالى يعني الحكيم وورد عليه
الحديث كونه ان الله صانع كل صانع وصنفته وكن السكينة بلا حجة الى القول بان الله وورد عليه قوله صانع
الله شاي لا كتمان بورد الما ذة كما قيل وقوله او التزاما كذا في اكثر النسخ والظاهر ان يقال ان الله
لدلالة الله على الذات صراحة وعلى الصفات التزاما والرحمن الرحيم بمعنى النعم جميع النعم التي منها
الايجاد والله صانعها والافانده وهو المعبود بحق يدل على كونه الخالق التام لا كونه **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
الامر اي بقوله ايتوني اني ومدا بيا على انه دعوة لا سلطانة كما مر وهو الظاهر لكن ما ذكره لا يخلو
من شيء فان كون الصانع على هذا الوجه حقيقة غير واضحة خصوصاً وهي لم تقارن التمدد
ولزوم التقليد غير مسلم لان الجاري منهم الدعوة الى الايمان والا فاد اعراضهم ما قيم الدليل فهذا
هو الموقفة الاولى ولم يقدر منهم معارضة حتى يحتاج لما ذكره **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
الحادث والفقي يشهد به اليها فبذلك يعني فاعل وهذه الفتوى لانها جواب الجواب وهو من الغنى
في السن والمراد بالفتوى من الانسان علمها في هذه الحادثة بما يقضيته زايهم وتذريهم وفي
نسخة في امر الفتوى والا وفي صح راقري وقوله ما البت استراي اقطع وفي نسخة ما البت وفي
اخرى اثبت وقطع الامر ففصل القضية بالحسم فيها ولما اقري ابن مشهور وهو الله حنة فاصية
وما كنت المراد به انها استمرت على ذلك او لم ينفع منها غيره في الزمن الماضي فذلك في هذا
تشهدون موغاينة للقطع والمماكة الساخرة ومنه الملا بالعدد جمع مدة وهي ما يقيد من الاف
الحرب والجمدة بكسر الهمزة وتعد اجميم وذال مهلة المراد بها الهلا في الحروب **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
موكول يشير الى ان الحكم مقتدر موخر البعيد المحضر المقصود لفهمه من السياق واليد متعلق
به وبما استلزم الامر اليها بعد تقديم ما يدل على القوة حتى لا يتوهم انه ناشئ من العجز
وقيل معناه نحن جند شائنا الطاعة والحرب لا الراي والتدبير وقوله نظيف ونبتع رايت
وقع في نسخة بحز ومما في جواب الامر والامر في المظلم بمعناه العرف او بمعنى الشان وجمع الملوك
للدلالة على انه امر عام في جنسهم بقوله لا محالة صاير منه وقوله تزييف اي رد وهو استعارة
من ربي فان الفتور دما واحسنه بمعنى فتمت حجازا والعرضية بالعدد كما مر والخطبة جمع خطبة
بالكسرة هي الديار وازايتها وبينه وبين الخطبة بفتح في السبي من السجل وهو الدلو يعني
ما فيها هذا مثل استعارة في المسألة وهي المناوبة في السبي من السجل وهو الدلو يعني
بل من زاو لها قات يعلب وقارة لعلب ولا اعتماد على قوة وشوكة فكم من حقيق غلب وفق ي
غلب فقوله لا يتدري عاقبتها نفس المراء منه كناية عن عدم الوثوق فنفط ما قيل
انه غير مناسب للمقام فانه انما يقال لمن غلب مرق وكونه على طريق الفرص اي لو سلم انكم غلبتم
مع فالحرب بحال والعطف بتم بينفتيه كما قيل ليس بشي لان العاقبة المراء انه يحزب الديار
ان فرقا ولم تقا تله وان قاتلناه فلا تعرف ما يكون حالنا فالصالح خير وعطفه بتم لقارة
اقتبه وكون معنى المثل ما ذكر غير مسلم فانه يقول من لم يقاتل اصلا كما صرحوا به وقوله
وجعلوا الخ لم يكن يقاتل واذا لواعته اسلمها مع انهم اخصر المبالغة في التصدير والحق وقوله
وكذلك يفعلون اي الملوك اسلمها ومن وعده ومدا او لي فانه يكون تاسيسا لا قاتلنا
كاذبه ولو قيل كلام الله بحمله والتاكيد لا ندراجة تحت التكية جاز **قول** لم يمتع عليهم انما الصلوة
اي لم تقب وهو استعارة حسنة والحجزة بكسر الجيم وفتح وشكون الي اي والعين الممسلة
نزع من الجوارح من يلقا وتخرج منها ايلا يكن او حاله سلك فيها والعين كبحل العسكر وقوله

عزقي

ابن خال
عزقي

سعدى

تختبر ونال الحسنة فاستغفرت له من الغش كما عرفت فليس
 بالتقديس او سوسنة الشيطان بالطيرة **قوله** شقة النفس اي شقة استقام لان النفس تكون
 بعين السمع فتنه كى كما في الصباح فلا يزد الا غشا على بانه مونت فكان الظاهر رجل بدله مع ان
 ما بينه لفظي بما في المذكور في النظم وهو يد كولا فيض يستمر به واغا اختار لان مثله من
 العدد يضاف مع الفلز كما اشار اليه بقوله باعينا والمعنى بقوله وليس المراد ان الوهط بمعني
 النفس بل ان الشقة من النفس هي الرمد فذكر قوله واغا وقع تميزا للشقة لان العدد
 يضاف لتمييزه اذ كان جمع قلة فيما دون العشرة فاذا ذكر بعده اسم جمع فالقياس جره من
 تحسنة من الغنوم **قوله** تعالى فخذوا ربعة من الطير فاصنوا فاليه كما هنا مائة ولذا
 صرحا بانه لا يقال فلانة فم لكه لما كان بعني جمع الفلز احرى مجراه ولذا صرح بانفس دون
 رجال ومن لم يفت على مرادة قال الصواب رجال **وقال السفاقي** قد روه شقة
 رجال وقوله المحشوي اما كان تميزا للشقة بالوهط لانه في معنى الجاعة فكانه شقة النفس
 والاول اولى لانه لو قد رادها فتنه لا نفس فيل تشع بالثابت اذ غير ساذ وهو اسم جمع هو
 وفصله من هو النصيب اتفاقا كذا اربعة من الطير واختلوا في جوار اضافة العدد اليه
 فقال الاضغنى هو فاد لا يتفاس وفصل فم بان يكون استاكر هطو فم وود وديجور
 اضا فتنه له او للكثير او يستعمل بها فلا يجوز اضا فتنه كما قاله الماز في انتهى قوله والفرق
 بينه وبين الفروع والغاية واخلة هنا لقوله في الاحقاد والفرد في العشرة فانه يدل
 على دخول العشرة كما ان قوله من الثلاثة يدل على خروج الاثنين فلا حاجة الى الاستدلال عليه
 بما في القاموس فقول في سورة الجن والفر ما بين الثلاثة والعشرة قول اخر ولم يذكر اخصا
 بالرجال كالغنوم وقد صرح به بعض مثل اللفظة **قوله** اي شانهم الافساد المراد انه عادت
 المستمرة كما بينه المضارع وقا كيد بقوله في الاصل الذي على عموم فساده وهو صفة وهو
 او شقة وقوله الخالص من شومها الصلاح اي تحاطة من قوله ولا يتجوز قول اموي فقل
 امر من القاسية او قل ما من يذل من قالوا او هو حال والقول لتبينه **وقيل** ان
 محذوف وقوله لثبات غنى من البغنة اي حيا جاتهم بالارتفاع بهم ليللا وهو غافلون ومن حيا
 بالقول فخرج ما قيل نون التاكيد وعلى قراءة غيره هو مضموم وقوله علي ان تقاسموا خبر
 الحق وهو على قراة بيا الغيبة اذ لا معنى له على تقدير امره وعلى غيره يجوز فيه الوجهان وقد
 شرف قيله وقوله فيه القرائات اي باليا الخبيثة والتا والنون والكلام فيه كالقلام فيما قبله بعينه
 وقوله لول وانه ينافي للعتي المراد اذ لان فيه مضافا مقدرا والبيات الجمهور على العدد وثقته بالليل
وفي الكشاف انه اشير على الاسكندر بالبيان فقال ليس من انبياء الملوك استراة
 الظفر **قوله** ما شتمنا مضاه ما حضرناه وهو بلغ ما قتلناهم ولذا لم يذكر واقتل
 صالح عليه الصلاة والسلام لان من لم يقتل انبا عديت فقتله ولما كان هذا مستلزما لم يذكر
 فلا حاجة الى اعتبار فضلام فاني اي فضلا عن ان يوليا اهلاكم وفضلا ان يوليا اهلاكم هم
 مع انه لا حاجة الى اعتبار فضلا اذ يكفي نفيهم هكذا اهلاكم واهلاكم واما رجوع ضمير
 اهلاكم اليه ولتة حتى لا يحتاج الى تقدير فلا وجه له لانه خلاف الظاهر ولا يتبعين اهلاكم
 بالخطاب حينئذ كما قيل ان حفته اممك او اهلكم وقد مر انه قد ي قتل الذين كفروا واستغفروا
 بالخطاب والغنية ووجهه ظاهر وسيا في وجه اخر لذكر مبدكم دون مبدكم **قوله**

سعدى
عن يني
وسلاي

وهو اي لغنا مبدكم في النظم بمثل الوجود الملازمة لكن نسبتها الى الزمان بخارية اذ كل موجود في زمان
 ما في نوبتها مبدله ووجوده فيه محقق لا يخل الا كما مر او شتموه المشي بهود الصلابة الواقع فيه
 وقوله كرجع حصه جالتميل لانه قد ورد في الوان المملك والمزج والمحيض والمكبل فصار
 اربعة لا كما قيل لها وقد تقدم تفصيله في سورة الكهف **قوله** ويجلب اذا الصادقون اشار الى
 انه معطوف على قوله ما شهدنا من جملة المقسم عليه وقوله لان الشاهد ليس غير ما شهدنا توجيه
 لا عايم الضد في فهم عقلا يفترون عن الكذب ما يمكن بان حضور الامر غير ما شئونه بالعرف
 لانه يقال لمن فكل من جلاله حقة فتنه وان كان المصور لانك المشاهدة فخلقوا على المعنى العرفي على
 القاد في الاعيان وهو الحضم المم اذ اذ واعناه اللغوي ثم صا دقون غير حاشية ولا بعد فيه
 وكونه من انما المتعارفين لا يصر كما قيل بغيره فائدة **قوله** او لا ما شهدنا مبدكم
 وحده الخ **كذا في الكشاف** فم وقوله في الانتفا بان من فعل امرين وجعل اهلها لم يكن
 في كنهه شبهة وانما تم الحيلة لوضوح امر واحد او اذ عي عليهم فعل امرين مجز واهلها موع ولذا لم يختلف
 العلماء في ان من خلف لا ضرب زيد او كما كان كاشا بخلاف من خلف لا ضرب زيد او كما كان
 رغبين فاذ كل احد ما فانه محل الخلاف الا انه قد حكى في المعاني والمعاريف وتزيم من الكذب
 فيما ذكره لانهم حتى قيلت له ما ذكره والذي في الرخصي له ادعا القبح العقلي في الكذب
 حق تري الكفر مع كرم لا يرضونه **قوله** بهذه الواضحة اي الحيلة في ادعا الصدق المذكور
 وقوله بان جعلنا ما اي الحيلة والواضحة المذكورة ومكرم ما اخفوه من قد يبرهنك بصراح
 عليه الصلاة والسلام ومكرهه اهلهم من حيث لا يشعرون على سبيل الاستعارة المستعملة الى
 المسألة كما في الكشاف وشروحه وقوله في البحر يمد يديهم وقوله فخرج منا وفي شجرة عتاي في
 مملكتنا فخلوا عتاي وقوله الى ثلاث العارية والظلمة مملكتنا وقوله فقل الثلاث في مقابلته فلا
 يرد عليه ما قيل ان كان عليه ان يقول بعد ثلاث لانه قد ذكر في الواقع وقوله ليتكلموه يعني
 اذ اجاب الشعب وقوله فخرج عليهم النوع هنا بيقين الزول فمهم لا مملكتهم فلا يحالده ما بعده وقوله
 فمككوا اي في الشعب بالجمع والعطش او بالصيغة فيكون قوله بالصيغة تارة بعد العتاي
 والاول اظهر رواية واذية **قوله** فخرج ما كلف لوقوعها قبل ما لا يستعفي اي كانت عاقبة
 بكرم والفة على وجه عجيب ليعتبه به والجملة في محل نصب على انها مفعول انظر والاستيفاء انفس
 القافية وقوله او خبر محذوف الظاهر ان السات او ضريح لاشيا اخر ما يحتاج للعائد ليعترض
 عليه بهذا المحذوف في حقه خبر كاه ولا يرد عليه ان ضمير السات المرفوع منع كثر من الجوابين
 حذفت فانه غير مستلزم ولا انه يجوز كونه خبر كان ويكفي للمربط وجود ما يرجع الى متعلق المبتدا
 والخبر اذ رجوعه اليه نفسه غير لازم فانه تكلف ومواما يمتثل على مذهب الاخفش القاصي
 بانه اذا قام بعض جملة مقام مضاف الى القاري ما انتهى به كما مر من قوله في قوله تعالى والذين يتوفون
 منكم ويذرون از ولجا يترصص وغيره من النجاة باباه **قوله** وان جعلنا فانه اشار بشاخرة
 اليه رجوعيته ولذا لم يقل ان جعلنا كفتنجه وفي قراءة الفصح وجره نبلغ العشرة وقوله خبر
 محذوف موصلة القافية وهو ليس اسم كان او من فاعلها وعلى الخبرية موصلة قايلا لا يحتاج
 الى رابط **قوله** وكيف حال اي على الوجه الاخر وقوله على خبر مبتدا محذوف اي او خبر بعد
 خبر او خبر وبهم بد من ذلك وقوله فينبطون نفسهم له لا تفريج لان الآية بمعنى العبرة في
 الخلق لا انفاطه وقوله فلذلك اي ايمانهم ونفهم انما اشار الى ان الخلق بالوصول للعتات

سعدى

سعدى

يعقوب باشا
وعز يني

والحكمة المتصلة ببعض المتصلة لتأيد الفكرة التي لم يسم الله ولم يفرجها الوصل للسعادة العظمى ما بها ليست
فيهم لا يتم مشترك فلا اعتدوا به كرم فلهذا صنفه وانما فيه وفيه قائل وقوله بالباب الخفية وتشد به
الذات وقوله وتفتت الذات من كرم جدد استديا التارخ **قول الثاني** ام من يهدى في نفسه
يرشدكم بالنجوم في ظلماتها والبر في بلادها في الارض ما في الارض من الظلمات ظلمات الدنيا في بطنها
تعالى هو القادي في الليل والنهار لانه اذا هدى في الظلمة علم انه الهادي في غير ما بالظلمة الاولى فلا
يهو في كلامه كما قيل لا ينفذ في نفسه الظلمات بما ذكره ولا ينفذ الظلمة كونها فيها وقوله بالنجوم وعلاما
الارض لانه وتشر مشوا وهو كل منهما لان من في البحر في مدينة في بلادها في الارض وما ينفذها كما في
قوله وعلاما وبالنجوم ينفذون والشارع يوضع على الطريق ليرشدوا وعلى الوجه الثاني هو استنارة
وجعلت الارض في نفسها ظلمة خبا لفة **قول** يعني المطر ينشئ للرحمة فانها تطلق عليه وقد من ينشئ
قوله تشر في الفرقان **قول** ولو صح الخ اشارة الى عدم صحة عدم اهل الشرع وهو قول الحكماء
ان سبب تكون المرح قد يكون بسبب برد الروحان المتصدق الى لطيفة الزهرورية وذكره والاسباب
اخر وكذا قال الاكثر في وتوحيها اي كثر بها منطوف على قوله معاودة يعني ان ما ذكره لا ينفذ في كون
الرياح مرسلة من الله وموظا به ولم يولد كرمه كان احسن **قول** عن شاذكة الفاجز
المختلفة اشارة الى ان ما صدر به ويحتمل كونها موصولة والفايد مبدوءة للفاصلة وفيه مضاف
مقدور حتمه ومقدرة وكلام الصنف وحده جندله وهذا كالمستقيمة لما قبله **قول** والكفرة وان
انكروا الخ جواب عما يقال ان الكلام مع المستويين واكثرهم مشترك لفاضة فكيف حوطوا به حطاب
المحرف بانها الظهور ووضوح براهين جعلوا كانهم معترفون بها لتكتم من معرفتها فلم يبق لهم
نذري في الانكار فلا حاجة الى القول بان منهم من اعترف بها فالكلام بالنسبة اليه وقوله باسباب سماوية
وارضية يعني ان من ابتدائية داخلية على السبب لانه متبدل اسببته وقوله فيقول ذلك قدر في الاول
يقدر ومنه ما يفعل يكون قاسميا وزايج فيه الترتيب بين القدرة والفعل لتقدمها وانفسر على القدرة
في قوله على انه غيره يقدر لانه يلزم من نفى القدرة نفى الفعل **قول** في اشراككم الخ اي في انفس
شركاءكم الا لومية الذي انكر في قوله الله مع الله بان يبدوا السبي قدرة على ما موقاد عليه فان
ذلك من لوازمها كما اشار اليه بقوله فان قال القدرة الخ فلا يرد عليه ان الاسباب على هذا ان يقال
ما قوامكم على اشراككم ان كنتم صادقين فيه فاننا قد اتينا ببدائل التوحيد **قول** لما بين الحقيقة
بالقدرة السابعة في قوله ام من خلف السموات الى هنا فتولوا بوجه بما هو كاللزام له اي اتبع اختصاصه
الذكر بما هو كاللزام له اي اتبع اختصاصه المذكور بما هو كاللزام له لئلا يختصا من اوله وقال
كاللزام لانه لا تلازم بينهما عقلا وان لم ينفك احدهما عن الاخر في الواقع كاللا تلازم بين القدرة
وقلم الغيب ايضا والمنفرد بين بيان المناسبة بين هذا وما قبله بان كلامها لا يختص به تعالى
وانها كاللزام بين لان من تنكر في مباحص موصوعا ته الدالة على قدرة كائنات الحكيم علم قال على المحيط
ولذا قال هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة فتدبر **قول** والاستغناء منقطع لانه تعالى عن
ان يكون ضمن في السما والارض والقدر بين نعيم في المنقطع اتباعا لما قبله والحداد بون يصبونه وانما احاطت
اللفظة التمجيدية لما ذكر من المبالغة في نفى علم الغيب فاذا استحال كونه فيها استحالة علم الله به وهذا
انما يتاخر اذا جعل الاستغناء منقطع تخفيا مستصلا قايلا وهي نكتة سرية **قول** او فضل الخ هذا
رد على المخشري والافتعال على ان المراد من فيها من اطلع عليها اطلاع الحاضر فيها بما زار سلا
او استغناء ولا يلزم فيه الجمع بين كنفية والحداد وان قال به المص رحمه الله وانما التفسير بعينه وتعالى بين

عريف

غيره في الاخلاق لفظا واحدا للمعنى في حديثا ومن اعلمها فقد عرفت في الحديث ومن لوروده في كثر
من الايات والاحاديث ووجه الذي عنه مفصل في كتب الحديث وقدم في الكتب كل من منه **قول**
مع الاشارة الى ان استغناء عن الزمان ولذا قيل ان احلها اي انه ان كان كان المعروف
خلافة وما هو من الحكم البعث وقوله بالغ فيه اي في نفى شعورهم بما لا امرهم وهذا هو الموافق لما في الكتاب
وانما كون الضمير لنعى علم الغيب عنهم كما قيل وان كان لا يشا فمقتضاها قوله ضرب عنه فان الامرات
عن نفى الشعور قطعا وقوله الغيب وكما قل مستعلا والى هذا الوجه وقوله من الخ والايات بيان لما وقوله
وهو راجع الى ما ونفسه له وقوله لا يقبلون خبرا ان وقوله استجاب علمهم اشارة الى ان فيه مضافا مقدر
انما جعل علمهم بالاستجاب علما والسبب لثبوتهم عنهم فاضرب عن جملهم الاول الى جملهم اعم منه واشهد
لغير استجاب وقوله كما ينبغي مفهوم من السبب والمعين بكل انبي علمهم في امر الاخر وانكارهم لما ليس
فاهو اعظم واخرى في العمل **قول** كن بخير الخ اي بالكاف لبيان في قوله قبله كما قل في استجاب
علمهم **قول** لا يدركون ولا يعلمون ان انكملت اسبابها لما علي بصائرهم من العشاء وق كما من وقوله
ومذا الخ نادى من معنى الآية وهذا ايضا على ان الضمير لغير من في السموات والارض لا للكفرة كما قيل
ونفسه ما للكل اي الى البعض بخان وقد تقدم شروطه وما فيه **قول** فان قيل لاجلهم من حال من
اليات من معناه فيكون ترفيقا مراتب متعددة جملهم لان جملهم بامر الاخر مع توفير اسباب العلم اريد
من عدم علمهم بما لا امرهم والى هذا انزل لانه لا يلاحظ به الدلائل وما قبله لم يلاحظ به وان
كانت موجودة والجميع من الله قيل انزل من كل **قول** وقيل الاول اي قوله بل ادرك علمهم الخ على
الافتاء وكما عرفت نفى واستحكم العلم بنفسه من غير انفسه بربطها لم يخون ولم يرفقه لعدم القرينة لان
لا مظهر الايات لا يكون على نفى واحدا لا باس منه **وقيل** ادرك جميع انبي وانهم على الظن
انهم موقوف على قوله قبل قوله لا يشار في كونه غير متعلق بالاصطلاح حتى يجعل معطوفا على قوله
بين ان ما انتهى الى او على مفاد مفهوم منه واصح من بقا وبوجه وحام ملة ولا م مستدرة يعني
فوق والمقتضى علمهم بالافق مع وضوح ولا يلمها ولم ينفذ لان لا يراى وان كان بلوغ النهاية
كل من بلغ الحد الذي لم ينفذ هذا المعنى لانه ينبغي ان يكون مجازا عن العلم بعد الوجود
وعلمهم بالافق لم ينفذ وانما ان اذاعة الازمنة وما هو العلم مطلقا خبر مستتبعة وتطايير
اكثر من ان تحصى ولا لان الاعراب لا ينفذ خبره فانه نفى العلم كالدق قبله واعتبارا وضوح
العلم لا ينفذ بل لا ينفذ بعبه فانه مع وروده على الوجه الاول غير مسلم فان قافية خاص ومقدرا
تمام وقوله لانها وفي نسخة لان قاله اي كماله المعرفة ويكفر بها الغناء والاصح لان بيان العلاقة
الصحيحة بين ما ذكره من العلم **قول** وقوله اعطاهم وكروا فيه انبي عن ذرة التواتر في علم
اشارة والباقية شاذة **قال** **الحجري** رحمه الله فافاض رايه طاهر والكوفية
بل ادرك من صلا المزمرة ونفخ الله الاله مشهدة والتف معكنا وابوعمر ومقطع المصونة وتحتيت الدال
المساكنة بل انك ما من جودك الفعل فاد كره المص رحمه الله بخلاف نقل الغزالي والاداميت ليعني ان
يقول منا وكما صمد لم ينفذ الخ رواية عنه في المشهور وما ذكره عن اي يكون واية اشارة
لم ينفذها الغزالي في السبعة **قول** من استحكم على التفسير الاول وقوله حق المنقطع على الاخر
وقوله من بعد ادرك متعلق بالشايد لا يجوز منقلبه بها وقوله واسئلة اي التراتيب وفي نسخة واصلا
وحكه في الاصل المعروف في العمل **قول** ومثل ادرك على سبيل الايمان ينقل فتح الحيرة
الى اللام واحدتها مع وان ساكنة ويجعل الخ الذي مع تشديد اللام على نقل حركة الاستغناء

ابو كمال قوله

ووجهه على طريق التسليم في النظر لاحوالهم فكانه قيل كيف يستقيم الارشاد الى طريق الحق وهم مولي وخذل
 بالنظر لاول الدعوة ولواحييناهم لم يبد ايها انهم صمد وقد لواحد برين وهذا النظر لاهل الصمد
 التبليغ البليغ ولهم نعم عنهم انما لو اسعناهم ذلك ايضا فهم عبي لا يمتدون الى العمل بما يمتدرون وهذا
 طائفة امرهم فقد علمت ما فيه من مزيد المزية الخالية عن النكاح **قوله** فان اسعاهم اي الصمد
 في هذه الحالة وماي كونهم مدبرين من مبادي عن موطن السماع ويرويان لوجه التعبد بقوله ذاولوا
 مدبرين وقوله حيث الهداية اي الكاملة او هو باعتبار الاغلب وقوله ما حدي اي بينه بيان لان
 نافية وان النبي باعتبار الانتفاع والفايد من هو في علم الله كذلك فصر بعضهم بالذبي بصديق
 ان القدران كلامه تعالى اذ حبيبه بنت بونته فيقول قوله ويجري استماعه فقام بعض ما يفسر به
 المصنف لان المناسب له من ان يكون صفة الاستقبال باعتبار اتفاق العلم فيما لا يزال واليه اشار
 المصنف بقوله كذلك صريح لا مرجح حتى يدفع كونه ما ساء ولا يرد على تفسيره البعض للصمد من يرون
 في الاستقبال ان اريد الكمال او عكسه واستعمال المشترك في معنيين ان اريد الان المخرق
 الكمال ويدخل غيره فيه بدلالة النص من غير تكلف ولا يبا رضى عبارة النص كما فسره القائل
 في شرحه للسراجية في جداوله وقيل المبدأ من علم الله انه يوم فلا يد ما ذكروا في حقيقة
 في اول النص وانما عدل المصنف عما اختاره لما فيه من شبه يحصل الكمال لان الايمان بالقرآن هو ما
 النافع وان كان يبين ما معناه بعد النظر الصحيح فتأمل **قوله** مخلصون فسره به لينه ذكروا
 بعد وصفهم بالايمان وقوله اذا دنا وقعه اشارة الى ما فيه من تجاوز الشاؤفة وقوله معناه اشارة الى
 ان القول اطلق مجازا على معناه ويوداه لانه الواقع وحقق تقدير المضاف والخساسة بحجم مفتوحة
 وسين مملئة مشددة والتعبير اخري من الجنس وهو المسحوبة بالخساسة الاخبار للدجال كل
 معروف في حديث اشراط الساعة والرغب في محض صغار الرئيس والشراول ما يطلع ويدركها معني
 يلحقها ويخرجها عن حرجها والحكمة التقليم **قوله** وتبيل من الكلم وهو المخرج وتكون خلاف الظاهر
 ذكروا بعده قراءة تكلمهم بالخففت عن ابن عباس رضي الله عنهما فانه اظهر فيها والتفصيل في الآيات
 من الكلام المتكبر وتكون خلاف الظاهر مع احتياجه للتقدير من رضى نيكت بتا مشاه فوفية اي عتبة
 حين يظهر فيه نكتة اي لون مخالف للونه وسجد المومن بفتح الجيم جهته وقوله يمينه يسود
 اي يسري اليه لون محل النكت **قوله** خروجا لفتن الايات وقوله وهو حكاية معني قوله
 لا لفظ لان قوله ايات الاناسية الا ان يكون بتقدير مضاف اي بايات ربنا واباضة الايات
 لها لاختصاصها بخلقها وبلي هذا افا حجة معسرة لما تكلمهم به واذا كان حكاية فتواتر
 الله فالنقد يد ويقول قال الله ان الناس اخ وفي الكشاف ان المعنى يقول الله عند ذلك ان
 الناس اخ وقوله على حد الجار وهو اللام على انه علة والياء على انه تكلمها بصيغة المصدر ومن
 قصره على الاول فقد قصره وهذا ان على قراءة الفتح وما قبله على الكسر ويحتمل كونه عليهما
 ايضا **قوله** تخمس ولهم عليا اخرهم حتى يجمعوا فيكونوا جميعا في النار وقد مر توضيحه وقوله
 الاول والثاني اي في قوله ولم يحبطوا وعلى العطف وهو انكار الجمع بينهما وان من لا يصدق بالكتاب
 قد قيد به فهو كناية على امانته وعدم الالتفات والمبالاة به **قوله** ام اي شي كنتم تفعلونه
 في ما ذابلي ما ذكر الحاجة وجهان بان تكون مجموعة اسما واحدا للاستفهام وان يكون ما اسلم
 استفهام وذا اسم موصول بمعنى الذي وعليهما مختلفا الاعراب والتقدير وكلام المصنف
 ظاهر في الاول محتمل لغيره وام محتمل لاختلاف الالفاظ والمواو باي شي ما هو في حق الايات

سعد

100

او الامور لا يلزم دخول الاستفهام على الاستفهام حتى يجاب بما ليس على حقيقة الا على الاول وذلك اشارة
 الى التذكير ولا حاجة الى جعل بعد بعني غير ما قيل وقوله من الجمل اي ناش من الجمل اي وبعني
قوله ولا يقدر ان يقولوا قلنا غير ذلك من المتدين به وقدم قد رتب وان جواز وقوع الكذب
 من الكثرة في الغيبة كما مر لان الخطاب لتكثيرهم وتفضيهم واعلامهم بعلم القائل انهم لا يقدر منهم غير
 التكرار في الكشاف فلا مجال للكذب حينئذ فعبى ما ذكروا فقولون التوبخ كانه قيل ان كان
 لكم عمل ارجو فيها نوع وهذا ليس وجه اخر كما توهم وقوله باعذارا ولا يقدر ان يقولوا بل المطلق اصلا
 لهشتم **قوله** ويرشدكم اي الروية بمعنى العلم وهو وما بعده توطئة لتفسيرها في الآية
 والنور والظلمة من الليل والنهار وقوله غير متعين بذاته لانه لو كان له تعين ذاك لم يحج للوشر
 وقوله بقدره قاصد يعين لمبيته لما اشر كنوع فيدل على التوحيد لان كمال القدرة من لوازم الاتق
 وفيه اشارة الى رهان التماس **قوله** وان من قدر على ابدال الظلمة بالانوار الى ان الاستدلال
 على جواز الحشر ولو ضم اليه مشابهة النوم واليقظة الموت والحياة كان له وجه وقوله وان من جعل
 الخ كالدلالة في النهار ليس للتحقق حتى يرد ان تكون الليل من جملة المناخ فله مدخل في الدلالة
 ايضا فلا كتمان او انقضاء الى ما مواشبه بالنعيم فان سكوت الليل وهو النوم احوال الموت وقوله
 سبيتا فتقول فان جعل احواله ان كان بعني خاف ليوافق ما في النظم ومناط جميع الصالح بعنة الرسل
 عليهم الصلاة والسلام **قوله** فان اصله اخ جواز عن تركه التماس حيث كان له مما علة والاخر
 خالائه مراعي من حيث المعنى اذ اصله ما ذكر فقد ذكر عنه لئلا يفتني عليه طي اي هو مراعي فينب
 مطابقة لما قبله فان اصله اخ لكنه لا يخلوا من حرارة **قوله** ان من وهو ان يحد من كل
 من الغرضين نظير ما انت في الآخر واصل جملتنا الليل مظلم ليسكنوا فيه والنهار مبصر البصر في
 وتصرفاته والمنا فتنه في التعبير ليست من ذاب المحصلين وكون الاصل عدم التقدير لا يضر وقوله
 خالا من احواله اشارة الى ما فيه من العجز في الاسناد وان الاصل ليس حاله بل حال من فيه ووجه
 عدم التفكاك انه مقارن خلفته وحبله والخاف لا يفتك عنه فلهذا حاله وفيه اشارة الى ان السكون
 في الليل ليس كذلك فلهذا لم يجعله حالا **قوله** له لانه لا يملك الامور الثلاثة هي التوحيد والحشر
 وبعنة الرسل وقوله في الصور بضم الصاد وفتح الواو جمع صورة بنا على ان الصور يكون الواو
 واليوق بضم الياء وسكون الواو والفتاف معرب بوزن وعلى هذا انه واستحالة تمثيلية شبهة
 ابتاعهم من الصور الى الحشر وقد فتح في الصور عيش فتح لهم في المزمنا والعرف فصاروا
 اليما يريدون وقوله من الصور اي بول النسخ او بول الحشر **قوله** لانه صقع مرق اي في الطور
 وقد سمع الخطاب فجازاه الله على تلك الصقعة لانه لا يصعق يوم الفزع ومذا وروى الحديث
 ما يدل عليه وقوله حاضر ان كان الوقت منصوب على الظرفية اي حاصر من الله في الوقت
 تظاهروا وان كان مفعولا له فعلى جعل حضور الوقت حضورا لا خفصا فيه به وفي نسخة حاضر
 على انه حال وقوله بعد النجاة الثانية لقد قد وتقبل انها ثلاث وقوله لتوحيد لفظ الكل وقيل
 لان المواد كل واحد واخرين وخرين بعني متوحدين متقاربين وهو حال من الصمد **قوله**
 ولعل المراد ما يسم ذلك لعدم قرينة الخصوص وقد قال الشيخ في المتنوعات ان بعض المخرجين
 تفصل حياتهم بالاخر فلا يدرهم الصعق وكلام المصنف محتمل له ويرى في ربي الجبال بصريه بحسبها
 حال وقوله لا تفرحوا واليه يشير النافية في قوله نصف حبشا
 • فار عن مثل الطود عتسب انهم • وقوف بجاج والركاب تمنع • **قوله**

سعد

ابو جيان

قوله

تعددت تركه لنفسه بغير اصطلاح النجاة ما أكد صغور جملة ما في نص في معناه ونحوه على ما ألفوا وهم اعترافا
فان احققت غيره فهو موكد لغيره والفاصل بينهما في محذوف وجوب القيام بحكمة الموكد مقامه فلو جاز ما
حذف تلك الجملة ايضا كان ناجيا فالذي لم يرتفع المصنف ما ذهب اليه من تحسري من ان الموكد محذوف
وهو الناصب ليوم النسخ والمقيني يوم النسخ في الصور فكان كيت وكيت اذ ان الله المحسنين وعاقب المحرمين
ثم قال صنف الله بربوبه الاثابة والقائنة مع ان التاكيد المنقضي للاهتمام بالشيء في حذفه
وان كان المحذوف للميل كما لو جرد لكن فيما ذكره المصنف حقا من جهة المعنى لان الصنع المنقضي لا يثبت
تتسيرا لظواهره وان ذكرنا فضلهم والحسنة بغيره وكانه كما قيل للمحسني على التقديرين لا يثبت
ان قوله خلفه وسواه كيف ياباه وادعا ولا لهما على نقان الصنع محذوف **قوله**
لغالي من جابا بحسنة الانية قيل كثر العسر من على ان المزايا الاخلاص والسياسة ضد ما
الشرك لقوله فكيت وجوبهم في النار فليست خبر بعيني افضل ورد بان السيرة لا يغير ان يراه
الشرك لان الظاهر منها العموم وذكر انك من سيرة ما لبعض الجميع وقد مررت له نظا يرمع انه غير مختص
بالشرك بل يعم الغاصي وكون خبر بعيني افضل لانما ينافي منه لان الاصلية بعيني الاضغاف لاستحياء ورو
الله تعالى افضل منها مرتبة عالما وثمة ان هذا التحفيس منقول عن بعض المفسرين ابن عباس رضي
الله عنهما قوله في مقابلتها فكيت قربة عليه وما ذكره خلاف الظاهر وشروطه منقوذهنا **قوله**
قيل بالشرك قيل مرصه لان الظاهر العموم ولا لالة في قوله فكيت لانه من سيرة ما لبعض الجميع
ورد بان يرمع اذ الظاهر حمل المطلق على الكامل وهو الشرك ولو ارتد العموم كان الظاهر التكميل
وفي قوله فكيت دلالة ظاهرة تقارصه تناسل **قوله** اذ ثبت الشرف وهو
الثواب الاخرى وقوله بالحسنة قيل اذ اورد به الحسنة المالية لانه اوساخ الناس والافني
الخير سواء لا ينجي ولحيث عنه بانه اشار الى ان الخيرية من حيث الفاعل والحسنة من حيث انما
فعال المبدء والجزا فعل السيد وشتان ما بين المعلنين فافعال السيد سيد الافعال وصف العبد
بالحسنة باعتبار صده ورجع عن العبد المهور لا ينافي شرفه بالنظر الى انه حسنة او بشارته الى الخيرية
باعتبار انه بطريق التفضل وصف العمل بالحسنة باعتبار انه لا ينافي نعم الله نيوية فضلا عن
انصافه الى الثواب الاخرى ولان تقول قوله والسباقي بالغالي ففسره له وهو ظاهر **قوله**
وسمعية بواحد مضافا باعتبار الاكثر وانفقر عليه لانه انشأ للخيرية فلا يقال عليه ان الاول ذكر
الاقول المنطق وهو العشرة ليعلم كل حسنة مع انه يحتمل ان يريد به مجرد التكثير لشيوع استعماله
كالسبعة والسبعين ثم ان هذا الشارة الى الخيرية كما ان قوله والسباقي بالغالي اشار الى الخيرية
قوله وقيل خبر منها الخوف ابتداء بية ولم يرضه لانه خلاف الظاهر لانه لا ينافي استعمال
افعاله دون الامور الثلاثة لانه على هذا المبنى باسم تفصيل كل صفة مستبينة خير المسود فافته
ورد كذلك كما بين في كتب اللغة **قوله** وبالأول اي في قوله ففزع من في السموات ومن في الارض
فلا تحالفة بنية ما واما اذ ارجع في الاستنفاذ فمراد كما اشار اليه المصنف رحمه الله والعظيم جمع عظيمة
وعموم الاول لانه منقضي الخيل البستورية وقوله بالتقوين اي في فزع فيوسيد طرف له اوصفة له
والله اشار بقوله لان المراد الخوا وطرف لا منقوت وقوله فزع واجبة لان التكبير للوحدة ويجوز كونه
للتكثير او للعظيم فان كل فزع في القيمة عظيم وقوله وامن بصيغة الماضي واسم الفاعل والجار
من فتقد يد المصاحفة وقوله وقرا الكوفيين لا حاجة لذكرهم مع فتقدم قراهم بالتقوين ومع
نعمين الفتح ونافع بينهما على الفتح لا صافها الى اذ وقوله فيجدر بالشرك تقدم وجهه بغيره وما فيه **قوله**

ابن كمال
سعودي

سعودي
سلامي
سعودي
سلامي

عزيق

نكبوها الى ان يصل العيق او بشارته الى ان اسنادك الى الوجود بخاري لانه يقال كنه وكنه اذ الحسنة
وان كان المشهور قد يكتبه ولزم اكبح حتى قيل انه مطاوعه صرح به في القاموس ولسان العرب وحكامه
ابن الاعرابي ثمة عثر من عليه بانه لا يثبت ان كنه منقوذا لم يصب وسيا في الكلام فيه في سورة الملك فضلا
والاطلاق اليه على الشخص بجا وانه كما سياتي **قوله** او باضداد القول ولا التناقض فيه وان كان عبارة
عن من لانه في كلام اخر كما حقق في الغاي وقوله او الرسول لشارة الى ان استنباطا بتقدير قول قبله وقوله
قد اتم الدعوة الى الحولا الكفر والاثوم ما مورثا الى اخره وقوله وتحقير مكة مع انه رتب جميع البلاد والحقا
ولذا قال بعده ولا كل من وقراة التي حرمها شاة ولا ينافي هذا ما في الحديث من ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
حرم مكة وانما حرمت المدينة لانه امر به ضوا الحرم في الحفنة وابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يمس
الحرم العظيم من الاضائة والاشارة ايضا **قوله** وان اطلب على كلاله ومن المصارع الدال على
الاستعارة فالتلو من التلو بمعنى القراءة وقوله شيئا فشيئا اي تدريجيا حال من حقايقها ومن قلاله فكون
بعين قلاله والاول اولى وقوله او باضداد ما تلو من تلاه اذ اتبعه يكون كقولنا ان اتبع الامام ابو جحى الى
وانك امومنا الفزاة المشافي معطوف على معنى ان كرون وقراة ان اتل بدون واو في المقام وان منسرة
بتقدير امومنا شيئا فشيئا بغيرية **قوله** باننا عداياي في ذلك قيل هذا وقوله بخا التي فتنها
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيمنع من تقدير قل فتنه والتفريق بها بعده يفتقره من كلام الله تعالى
عقبه من بان يقول لهم ما قبله فالظاهر ان ياك ومخالفته ولا بعد في قوله معقول القول المتدرب
قوله امرت كما مر ولو جعل ضمير اياي ومخالفته الله ايضا لم يتعد ثامنا **قوله** فلا على من وبال ضلاله
اشارة الى ما ذكر قاييم مقام جواب من بقرينة مقابلة ولو جعل هذا الجواب على انه كناية عما ذكره بقرينة
من غير لغة بواو يلحظه جواب بتقدير قوله لم يبعد وكلام الله لا ياباه **قوله** كوفته يد وقيل قوله
نقر فوته بيا به لانهم لا يعرفون بذلك فليس بشي لان منهم العتق بالعدل كالمعتنقين وبالثبوت كغيرهم
وقوله فيعرفون انها ايات الله والضمير راجع للايات من حيث ما ياتي او المراد فيعرفون وقولها وقول
وما وبك ليس منقول القول واذا كان المراد اية الارض فالخطاب لجيش الناس لان في عهد النبوة
تنبئت كون البلدة المذكورة مكة عليه اكثر المفسرين وفي ذلك راجح مكة انها مكية قال احمد شافعي
ابن ابي ميسرة عن خلافة بن يحيى عن سفيان انه قال البلدة مكية والعرب ستمها ببلدة الى الآن **قوله**
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه هو موضوع وقوله بعد واي له بعد وكل واحد منهم عشر حسنة
وقوله وهو قيل انه معطوف على من صدق على المعنى اذ النقرة يرتعد قوم سليمان وقوم هو وخذص
المضاق واقيم الضان الية مقامه وقيل عليه لا حاجة الى اعتبار المعنى فان العطف بدونه صحيح ولو عطف
على سليمان اجتمع لما ذكر وهو عطف فان هو او صالحا لم يقع منقوذا في جميع الشئ مع انه معطوف
على سليمان فلفظا فلا بد من قوم ان من صدق سليمان بمعنى قوم سليمان حتى يعطى عليه الجزا وتعد
حذى الضان **وقال بعض الفضلاء** لما اعتبر الحديث في لحيته كما هو المصود ومن كثره
الاجرا غير المعنى ليكون قربة على خصوص المحذوف تحت المصود بمجاء الله ومنه وصلى الله عليه وسلم
والله وحده اجبت

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكية الخا اي كلها وهو قول
طاووس وعكرمة والقول الثاني قول مقاتل او قيل الية المذكورة تركت بين مكة والمكة وقال الدراخي
في كتاب العدة وجد في عهدنا اذ قال احمد شافعي في علي بن الحسين عن احمد بن موسى عن

ابن السعود

كشف
سعودي

يحيى بن سلام قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ما جازى عليه الصلاة والسلام
بالحنيفة وهو متوجه من مكة الى المدينة فقال استنشق يا يحيى الى بلدك الذي ولدته فيها قال نعم قال
ان الذي فرض عليك القرآن لادرك الي معاد الاية وقوله وفي ثمان وثمانون آية اي بالانفاق **قوله**
فتقرأ بقرآنه جبريل قالوا انما هو الاية فتنطق بها مع كتاب الله المنزل فادارة بالقرآن وقراءة
بالانفسام لما فيه من امر وتوبيخ وتزهيد او ما يؤمن به ذلك وهو اخص من القراءة التي هي انشاد
المع رحمه الله الى ان المراد الاول فليس يقتصر بالاعم لكنه على الاول من الاسماء المجازي كقوله لا اله الا الله
وعلى الثاني هو مجاز لغوي اما هو من باب استعماله في لازم معناه واسميته وهو المنزلة او استعارته بقرآنه
ببنته التي هي من القرآن لان كلاهما طريق للتبليغ **قوله** بعض ما يتناول من قولهم اجعلوا
مفعولا لا يوافق القواعد النحوية فاما ان يكون هذا املا على المعنى كما هو او يكون المراد ان مفعول يتناول
وهو شيئا ولما كان الجار والمجرور صفة له فانيته مقامه معناه معولا انتهى كما جعلوا الظروف حالا والاداء في
الحقيقة متعلقة بوجه الى ما ذكره ابو البقاء وغيره وقد جوز في من ان تكون بانية وزائدة على البنية
الاحتمال والبناء على الخبر العظيم مراد اياه لفظه فيكون متولوا من غير مجوز **قوله** محققين بيان لما
الغياي ملتبسين بالحق فمما حال من فاعل متولوا ويجوز كونه حال من المفعول والحق بمعنى الصدق
اي صادقا **قوله** تقدم بومنون قال في الكشاف في المن سبق في علم الله
ومن لان الفتاوى انما يمتنع بها مولودون غيرهم يعني ان اللام للتبديل وحضر المومنون مع عومه
لانهم المتفقون به ويومنون للاستقبال الشامل لجميع الازمنة الثلاثة كما يكون بالنظر لزما
في الحكم والبتكم على ما حقق في الاصول يجوز ان يكون بالمراد الى علم القائل ايضا فيشمل من اس
حالا وليس كقوله مدي المتقين كما قيل وما زيادة الاخبار بقصص الام السالفة على لسان النبي
الا في صلى الله عليه وسلم الدعوى الى تصديقه كما اشار اليه بعض المحققين فليس من عموم المستقر
كما تقدم ولا حاجة الى ان يقال المراد من يومنون من جالا وغيره معلوم بدلالة المعنى **قوله** فمما
يشجعونه الخ اي يتبعونه لان اصل معنى المشايعة المتابعة فيبذلهم بعدد انواعهم وعلى الوجه
الثاني بعدد ما باعتبار اعمالهم وخدماتهم فقولهم استجداه مصدر مضاف للمفعل ومن استجد
منهم ضرب عليه الجزية كما في الكشاف ولم يذكر المص فكانه عداوة الجزية خدمة له وجبته
وقوله واخرها فيبذلهم بالعبادة **قوله** ومن بنوا اسرائيل فبذلهم من ملها تعليبا ولا يهتم
كأربابها ويستضعفون معي بعبادتهم ضعفا مفعول ومن وهو كناية الحال الماضية والاستيفان
نحوي او بيا في جواب ما اذ صبح فعد ذلك وقوله حال من الفاعل ويجوز كونه من المفعول كما في
الكشاف **قوله** بدل منها بعد الاستئصال او فتنسيرا وحاله من قاله يستضعفون او صفة لطافية
وقوله وكان ذلك في الذبح والاستحيا وقوله وان كذب فما وجهه وما قيل في وجهه من احتمال ان
يصدقه ولكنه يري انه يقع ذلك ان لم يثبت له او يكذب في بيا القول من غير تعليل على عدم تثبته
بعينه لانه ليس في القضية ما يفيد عليه وفي هذا دليل على ان قتل الاولاد لفظ الملك شريعة
قرعونية **قوله** ويريد حكاية حال الخ ولذا لم يقل ارضوا واما من قيل في مستقبل بالنسبة
للارادة فلا حاجة لتأويله وقوله من حيث الخ بيان للحاج مع بينا بل المتفق له لان البين لا يتم
بدونه فلا بد من دخولها فيه بالعطف او بالتفدية واما عطفه على متولوا ويستضعفون
الكشاف انه غير متديد وجه بما حاصله انه يلزم على الاول خروجه عن المتولوا والبناء وليس
كذلك واما الثاني فلا حاجة الى ما جعل او مفعوله او صفة شيوخ او متنافس وعلى الاولين

طبي
بملوان
عز بن وغيره

بوظاهر لا اشتاع دليل الثاني اظهد اذ لا مدخل له في جواب السؤال المضمون من قوله جعل ملها سبيها
والعطف يقتضي الاشتراك فيه لكن العطف على يستضعفون مساع على الوصفية والمعنى جعل ملها سبيها
شيئا يستضعفون طائفة منهم ويريد ان يبين عليهم منهم اي على الطائفة من الشيخ فاقم المظهر
مقام المضمون لاجل الطائفة وحذف الراجح الى الشيخ للعلم به كانه مثل يستضعفون ويجوز
ان يتوهم في جعله حالا من مفعول يستضعفون اي شيئا موصوفين بالاستضعاف وارادة المرن
على تلك الطائفة منهم بدفع الضعف وايضا العلم بهذه الصفة لم يكن حاصلا للاستضعاف
التي هي بالارادة وهذا ما يقتضيه مدي الوجدين واود عليه ان العطف عليه على تقدير كونه
حالا من المفعول مساع ايضا يعني ما ذكره فلا وجه للتخصيص بالوصفية وان عدم حصول العلم
بالصفة الثانية بعد تسليم لزومه مطلقا غير مسلم فان سبب العلم بالاولى هو سبب العلم
بالثانية لانه اما بالوجي السابق او خبرا مثل الحجاب ولا اختصاص من واحد منهما بالاولى وايضا يجز
تخصيص جواز حاله ويريد ان يكون باحتمال الاستيفان والحالية في يستضعفون دون الوصف فلا يكون
مشترك الزام **قوله** هذا غير وارده اما الاول فلا يكون خلا من المفعول اعني شيئا
غير مذكوره في الكشاف فلذا لم يثبت الي ان للعطف مساعا عليه واما الثاني فلا يكون الصفة معلومة
مرجبه بالتحسين في موضع من كتابه فيمكن الاستدلال عليه بما هو مسلم عنده واما كون العلم الاول
مستلزم العلم بالثانية بانه ان سببه ما ذكره فليس كذلك لان الاستضعاف مفسوما للذبح والاحتيا
وهو معلوم بالشاهدة لا بما ذكره واحسن من هذا كله قوله الفاضل الجيني ان عدم سداوه لان قوله
ان فرعون الخ بيان لثبوت موسى وفرعون وما سبق بنا فرعون فقط فحين عطف ونريد ان يرد ادعاء
البين ان يكون بيا النبيهما مطابقا للمبين وهذا وجه لطيف لانك في قوله او حال من يستضعفون
اي من مفعول يصد بومنون اي ونحن موقدون ليدخلوا الجمل الكائنة من العابد ويجوز نفيها
بالواو كما قيل يعني ان حال من مفعول دون فاعله ليدخلوا الجمل العائدين من العائدين وانه ينفذ من
المبتدأ الجوزي المقتضى بدو الواد وفيه لث ونشر فلا شبهة لان المفعول تام مقامه ونحن ليس ببار
عن ذي الحال واما كون الاسمية يكتفي في ربطها الواو فيجوز كونه خلا من الفاعل منع الاختلاف فيه
لا شبهة في استيجانه مع حذف المبتدأ ولما صنعت بهذا الاعراب **قوله** ولا يفلحون من مقارفة
الارادة الخ جواب عامر على الحالية من ان الحال الاصل فيها المقارنة والمن واقع بعد استيفانهم
بان الحالية ليس المنزلة رادته وهي مقارفة لجواز تقدمها على المراد عنها فان تكون ارادة حالية
بوقوع مراد في المستقبل ولذا قيل ان نحن ولو سلم فتقارب الزمان لحكم المقارنة هذا كله
ان لم نجعل حاله لا متدة وقوله منه الله اي اعلمه وقوله منه اي الاستضعاف **قوله**
لما كان في مكة فرعون وقومه الملكة بفتح الميم واللام التثنية مطلقا من قال الراعي بما تخفى
بله العبيد وكان الملكة المشهورة في قولهم علم بالملكة مستعارة من هذه اذ لم يذكرها
امثلة للغة وتولم ملكة يكسر فسكون مع الثاني غلط والمراد ما كان في ارضهم لا ميم
ولا يلمز النكوار ولذا في بكلة في او يقال النكس امرا غير الوراثة بقية وقوله
ارض مصر والاسام زاد ان اسام كانت ارض المعمود مصر لان مصر بني اسرائيل الاسام ونكسهم
فيها فلا وجه للاعتراض عليه **قوله** ثم استعير الخ استعارة لغوية او اصطلاحية
وشاع حتى صار حقيقة عوفية ولذا ذكره اللغويين واطلاق الامري جواز الضرف والامر
واحد الامور او الاوامر **قوله** من ذاب ملكهم وبما لا حكم على يد مولود منهم بيان لما يحدرون

كشفت

سعدى

سعدى
عز بن

سعدى

ولا شبهة في انه المحدث وعندهم وهو الذي عاينوه بعد اخبار الكهان حتى حلهم على القتل كما مر
ولذا سمر الشيخان بما ذكره من ان كانت الرواية بمعنى العرفة وهم قد عرفوا
ولما شامدوه من ظهورهم عليهم وطولوا طلائعهم بغير من طرق خذلانهم قطا وان كانت بصرية
وهو المناسب للبلاغة فالرواية لقدمته وعلامته جعلت روية لمبالغة ولما استغنى ببيهم
حتى يقال رأي مؤتمريه وشاهد ملاك كذا قال بعضنا آخرين

• ايكاني العيني حتى • رايه عيني عيني •
لو المراد به بینه وقت الهلاك فلا يره انهم لم يروا ما ذكره وما الراي له هو اسرائيل وبنيه من ملكه حتى
يظهر موسى لان مدين ليسا ما رواه فشا من عدم من التامل مع انه حرف عبارة اذ على انهم
في اروهم منفعولا فائيا وهو تأكيد لتأنيب الفاعل **قوله** نقافي وجودها الاضافة اليها التاقليل
اولا لها فان جند محضونك به وان كان وريثا اول جندا السلطان جند لوريه والحذر
النوحي ما يصرق لما كان الوحي لانيبا عليهم الصلاة والسلام فسر به بقوله بالهام اوردوا ما
صا دقة فصرقها من وادفع الله في قلبها نقيته او باخبار بني في مصر لها اوردية ملك كما وقع لمريم
اذ قد مره غير لانيبا عليهم الصلاة والسلام فيل وقوله ان رادع الخ ياتي كونه لها حالات
السلطان فقتل العلم به وفيه نظر وان في ان ارضيته صدرية او منسقة لما مر **قوله**
ما استك اخطاوع اي في مدة امكانه وقيل بان يحس به بان يعرف ولادة وقوله بريد المنيل
لا نه يسير بحرا وان غلب في غير العذاب وقوله ضيعة اي فقتلها بجد وعزقة او شدة من عدم
رضا عه في سن الرضاغ وقوله وعن قريب اخذه من اسم الفاعل لانه حفيظة في الحال او من السياق
والطلاق بفتح فسكون وجع يعرض عند وضع الحمل وصر به قريب حصوله وحالي بفتح اللام مع جلي
معروف وضميرها لها اي اقرعها للقابلة والسقابة ابلاغ خبره من الجرحته لسلطان او نحو وقوله
فارضته اي ارضته ان ارضيته والمولى جمع مولود والعيون الجواسيس والتخفى المتخفى والناج
الصندوق وقوله فندته ناع وضيفة كفا فالنظرة اي وضعته فيه فندته فيه في البحر والتقدير
في النظم فعلت ما امرت به من ارضاعه والقاية فالنظرة الخ اي اخذه اخذ النظرة بمعنى ابعده
قوله تغليل الخ في كلامه احتمالات بان نسبه كونه عدوا وحزنا بما يكون غرضا شبيها
مضمر في النفس مكنا وبه حل عليه لام التغليل على طريق التخييل لكونه ملة تكون الامم
مستعملة في معناها الحقيقية فتيه استنقاة مكينة تخيلية او شبيهة برب التي على شيء والعرض
منه شربا للتغليل بعله للفعل وسيتعمل فيه اواة فيكون استنقاة تبعية واليه هذا
ذهب المختصري حيث قاله هي لام كي التي معناها التغليل كقوله حيثك لتكرمني سواي
وكن معنيا للتغليل فيها وادع على طريق الجاز دون الحقيقة لانه لم يكن داعيهم الى الالتقاط
ان يكون لهم عدوا وحزنا وكن المحبة والتبني عزان ذلك لما كان نتيجة التقاطم شبه بالذاعي
الذي يفعل الفاعل الفعل لاجله وهو الاكرام الذي هو نتيجة المحبة والتأدب الذي هو نتيجة
الضرب في قولك ضربته لينا وب تخويله ان ملة الامم حكمها حكم الاسد حيث استغيت لما يشبه
التغليل كما يستغارا لاسد لمن يشبه الاسد لنتي فليس في طريفي كلامه تدافع كما تفهم
حتى يحتاج الى تفدير او تاويل وكما كون الالتقاط الوجدان من غير قصد لاني في قصد
اخذ ما وجد لغرض ويقتل لغا الامم بتدراي قدرنا الالتقاط ليكون الخ فلا يجوز فيه
وقرة حمرة والكساي حزنا بضم فسكون والجمهور بفتح خافين ومما لفتان **قوله** في كل شي

العم من حذف التعلق او المعنى من شأنهم الخطا وليس يبرح اليه مستغنى بالاشارة الى ان هذه الجملة
تدبريلية واعدا ضمنية كما سيصرح به ويؤيد هذا من الخطا في الراي وتولية او مذهبين بالاشارة الى ان من
خطا بعني اذ في وفي الاشارة الى ان الخطا اعطى او ان الخطا لا يبرح في خطا واحدا على مثل ما
يعني او بمعنى ما يبرح في خطا في بيه وخطا او اسلك طريقا خطا ما يبرح او غير عامد وقد فصلنا
في شرح الدرة **قوله** فاجلنا العراض بين الخطا طعين لنا كيد خطم الموم من قوله ليكون لهم
عدوا وحزنا ما استنقاة مكينة كما مر وهو في الوجه الاول كما في شرح الكشاف وبعد المحقق وقيل انه على
الوجهين كما ذكرنا في انهم الموم من حاصل الكلام ايضا وقوله اوليانا الموم كبر الجيم على الشاخي
خاصة لكن الظاهر انه على هذا يكون جواب سؤال مقدران ان يجد بالاشارة كونه عدوا وحزنا فيكون
استنقاة في الاشارة من عند م فان لا يبرح في هو عراض فقط **قوله** الخا خطا اي
بما سلكه وقوله تخفيت خا طين اي باخذ الخ من قوله او خا طين الضواب فليس هو سلك لا يبرح
من خطا خطا بعني خطي للخطية الضواب الى صده فهو يبرح في قوله اي مقني القشرة الاولى في
الوجه الاول او في خطا بعني **قوله** حربي اخرجته اشارة الى ما في الكشاف من انهم عاينوه فلم
يتيسر فتحه لغيره فليما فصل فيه وقوله هو قوة الخ اشارة الى انه لم يستعدا وحزنا وفي الطرف منته
لا يستعدا وحزنا لا تقتلوه ولو نصيب كان قويا مكينة لم يبرح به وقوله لانهما متعلق بقوله ثالث وعالما
اي اوردوا به او مفعول الخا وعلاجهما لها بینه الشبهة هم به او لظنهم انه من جنسه لان بينا دم ومما
لظنهم الله به لا عفا لهم من قتله **قوله** وفي الحديث انه قال الخ كيد الكذبت والاشاخي
عن ابن عباس رضي الله عنهما وقوله ولو قاله مولي قال الخ ما هو من جرحي لو كان غير مطبوع على الكفر والعدا
لما به ما ساء هدة فكان لا يبرح في يده لاسلامه او لوقاله خلق الله فيما ساء بالمداية بلفظ الجمع للفظ
بنا على المراد فرعون او ما عوانه الحاضر والعدم ما يبرح في المظلم وان رجه بعضهم بما روي ان
خوة قومه قالوا وقت اخرجهم عدوا هو الضي الذي كنا نعد ربه فان لنا في قتله ولا موم عيني الشد
وان لا يحضر على القليب واما ما قيل من ان الجمع للتعظيم لا يبرح في كلام العرب الموثق بهم لا يبرح
البتكم كغلبنا وعزوه من كلام المولودين الولد من لسان اقرده الرمي وكل من ذكره تابع له وهو لا يبرح
له رواية وذو اية **قوله** ابو الفارسي في لغة اللغة الصاحبي من سجن العرب على
الواحد بلفظ الجمع فيقال للرجل العظيم انظر في امري ومكنا في سوا الادب وخصا يعزل جيني
ولو حشية الاطالة لغتنا معصلا ثم ان يجازي بيلع لا يبرح بها منهم وم من القدران من رة هذا
حله فلا يبرح من المتلدين ونحو ميل الذين علامات البركة **قوله** تغلبنا اي تغلبنا ما يتا فانه لا يبرح
لبيبا الموك لا فيه من الامة ومما ابرع عطف الخاص على العام او لعنتم بيننا القايمة وهو الاستيلا
او وقوله حال من المتعطين يعني ال فرعون وقوله القايمة اي استراة فرعون والقول له القايمة فرعون
عند الص وهو عوانه عنده غيره فالمراد من الجمع اشارة الى الاول والخطا في التقاطع الخ لا
ما التقطه واخذ في ضمير تحتها الفاعل والمفعول وهو على هذا من كلام اسية وفيما قبل من كلام الله
وقوله في الخطا الخ لا يبرح في الوجهين وقوله جلن الضمير لنا من يعني الذي لك ان يكون للفظ
الواو وقوله وقد تغلبنا اي اتخذناه ابا جملة خالصة في كلامه ولا ياتي في كون الحال منها في الخطا تغلبنا
تأمل **قوله** صغر من العقل اي خالصة منه لانه محلة الصفات اليه في العنوان كقوله تعالى فيكون
هم قلوب يفتنون بالوان كان مشركا ببنه وبين الراس ودمها بغيره لان مع فتحها وكسر ها يعني
منها بغيره وقوله هو قوة الخ لا ياتي في قوله وقالت اخوته فضيحة لان تغلب الخ يعرف من قوله

بدر

سعد
الصاحبي

انه لا يفتقر الى ما لا يفتقر مكانه وانما كونها الواو لا تنضم الى الزنوب فلا وجه له لان تقديم الواو من غير ضميمة
 لا يناسب في النظم الابلج وقوله اني قد تم بهواي خالصة من الغنى كقول حسان رضي الله عنه والله يحوز
 عجب ما قولك ويوحده انه قري فغاي صكون الفا وسكون الواو الميمكة والغنى المحم ولاهما
 قوي به والغنى واحد ووجه التباين ظاهر لانه استعانة لتسليمه بضمير لا تؤد ولا دية فيه
 ومن ههنا ظلمة ذهب اليه فانه قرأ في الخبر **قولك** او من الغنى كما يقال فارغ المال ولا يرد عليه
 عدم ملائمة لما بعده ومن قوله ليكون من المؤمنين كما سياتي في تفسيره وانما ان يفتقر الى كماله
 العشرية فلا يناسب قول المصنف والفرج بعينه كما لا يخفى **قولك** او سماعا الخ هذا ايضا
 يلائم ما بعده لما سياتي ولا ينافي وقوله وقالت لاخته فضيعة فانما كل **قولك** انما كانت الخ اشارة
 الى ان خلفه من الضميمة واللام هي الفا واذا قيل ان ثانيا واللام بمعنى الا وقوله بتقدير مضاف فيشمل
 وتقدم به بالمناضية بمعنى تضرع او هي زائدة ومعنى يندى يظهر لانه من المبدوء وهو الظهور
 وقسره في الكشاف بتصح بقاء وحامه كذا في على انه من البداوة والصحرا الامم البذر وقال
في الاساس من الجاز احمر بالاسودا صحراي اخلص وكلام الغم يحتمل ولا يحتاج الى التفتيش
 حبيبه وقوله من فرط الضجرة على التسقيف الاول والرابعة الاول من التفسير الثاني **قولك** الصبر
 او الشبان اشارة الى ان الربط على القلب مجاز كما في قوله لم يربط علي قلوبكم وهذا انا طر الى التفسير
 قبله وقوله من الصدقين الخ وعدا بعد ما رادع الخ وقوله من الوافقين الخ الاول سبي على ان فارغا
 بمعنى خاليين العقل لفرط الجزع لولا ان الله الهما الصبر ليكون مصدقة بوجه وهذا
 سبي على ان الغنى فارغا من الغم فالمراد انما كانت تظهر امر موسى عليه الصلاة والسلام من
 الفرح او لانه نالها ليكون فرحا بالوقوف بوجه نقاي في حفظه لا لتبني فرعون وعطفه عليه
 فانه لا يرضى لانه قال لا ين لي الاول يعني التصديق وعلى هذا بعض الروايات كما حكى ابو زيد ما امت
 ان احد صكابه بعين وثقت فتدبر **قولك** وقري موسى اي بمن فذكر الواو وكان يبين تقدم
 هذا في التفسير فواو ام موسى والهمزة المضمومة تبدل واو ابا طراد كوجه واجوه وهذه تضم ما قبلها
 اجريت مجرى المضمومة وقوله بمن واو وجه بالنصب بمن واو بوزع الخاض اي كهمد واواخ
 وقوله وهو اي قوله ليكون الخ علة لربط القلب او لتقريبه وما ذكرنا من انه لا بد من قوله مكرم
 عظيم بيان على لخته فانه اسمها وقوله وينبغي خبره عطف بضمير لما ضل **قولك**
 نقالي فنصرت به بضم الصاد اي ابصرته وقري في لحننا وكسر في السواد وذاو فضيعة
 اي فضئت فنصرت وقوله عن جنب بضمين في الفزاة المشهورة وقسره المصنف والرخمرو
 بالبعد وظل ان صفة موصوف مجاز اي مكانا اي بعينه وكان من الاصداء فمكرو
 يعني الغيت لا جاز الحجب ومثل هو بمعنى الشوق هذا وقوله عن جنب يحتمل ان يكون بضمين
 او بلخ فسكون او بضم فسكون فانه قري بها كلها والغنى واحد وضرب بعناه لجنب بضمين
 البعد **قولك** ومنعناه حمله مجازا اما استعانة او مرسل لان من حرم عليه شئ فقد
 منع لان الصبي ليس من مثل التكليف وحكمته ان يكون سببا مع امه وليلا يربق بطن
 كافر وسر مع بطن الميم وكسر الصاد وترك الشااعلا خصوصا منه بالنساء ولانه يعني ينفق سر مع
 من مثل فضتها او انصارها او دعه او مثل ذلك اي من اول امره وقوله فتالت اي دخلت مع
 المرأته مع فتالت وقولها على ملامت دون امرأة ابانة الى ان المرأة امرأة من اهل الشرف فليكن

مختصر

عنه في الميعود وقوله لا يقصر وان لان النسخ عنه العروق لا يتبنا في معنا وقوله لما سمعته اي سمع قولهم
 لها ان يكون وقوله خذوا اي اسكروا وصيبوا عليها حتى تقدر قولها انما اردت ان لا يكون كلامها يحقل
 في لغتهم واختلاف مرجع الضمير لا يختص بلغة العرب حتى يتكلمت لنا وبطل ومذاوان كان كذا باجا
 لوعض الصريح انها غير معصومة وقوله مثل اولكم معناه مثل تريدون ان اولكم وقوله واخري عليها اي
 اربابا يجري عليها الفتنة وقوله من انت منه يعني من انت في المنزلة منه نسبنا ومن الضميمة
 والكلمة من رواية الصغير في البحر وقوله بولله كاي بلفظة وقوله فعله يعني تلمية **قوله** علم مشاكلة
 لبعض ما ورد في الله من رده وارساله والافني منبته انما قبله وحمل الزمخشري الوعد على كونه سيكول
 نبيا لخصيصة لا يحتاج لما ذكر وقوله ان وهذا الله حتى لا يعرف وعده ولا جنته ولا الجنة
 ودمم البحر بمرسم خلفه وهو لا يخلد البقاء وقوله وان الضر من ان هو ظاهر عند من يجوز تقليد
 افعاله تعالى بالاغراض اما عند من لا يجوز فقد يجوز باطلاق العوض على ما يثبت على افعاله
 من الحكم والصالح وكونه عرضا اضليا فيهم من عادة حرف التثنية معناه فيتمتع بالاعتناء به
 والهيبة وما سواه من قرة عينها وذا ما يخرها لكونه اسراء نبويا خارجا عليها بتحقيق وعده **فان**
قلت الذي ينفذه الكلام اما هو كون كل منهما كالفرض او عرضا مستغلا وامسا
 بغيره لم لا يسمي مع تقدمه عليه فلا قلت لما حذف حرف العطف من الاول استغنا بانه
 غير مقصود بالتفصيل اذ انما العطف انما علة لذلك الامر المعلن بانه مثل الوالد الذي فزنت به عينها
 لتعلم ان قد يدبر **قوله** وفيه تقدير ايضا هو من التغيير بالمضارع فانه فيهم انهم يتبين ذلك في
 الماضي اذ لو كان كذلك لم يعرض لها خوف وحيرة وفراط تخففت الرابطة من سبق ومدا جاز على
 الوجهين ولا يختص بالاول حتى يبره عليه ان الاول ذكر عنه **قوله** مبلغه الذي لا يرتد
 عليه فشاوه المبلغ اسم زمان من البلوغ وهو الانتهاء الى حد القوة وغايته ولهذا سمي من
 الوقوف والتمسك بوقر وقوله وذلك من ثلاثين اي اربعين اورد عليه انه **روي**
عن جاهد ان بلوغ الشدة في ثلاث وثلاثين والاسنو او الاربعين وعن ابن عباس رضي
 الله عنهما ان الشدة ما بين ثمانين عشرة الى ثلاثين والاسنو ما بين الثلاثين الى الاربعين
 وما ذكره الصريح رحمه الله لا يوافق شيئا منهما وجوابه ان اصل معناه القوة وذلك لثنتين وبني مختلف
 باختلاف الافعال والاعصار والاحوال ولذا وقع له تفاسير في كتب اللغة والمفسرين بحسب
 القرين والمقامات وفي لسان العرب **قال الزجاج** هو من نحو سبعة عشر الى اربعين
 وما ذكره هو ما بين الثلاثين والاربعين انتهى واختار الاختيار لم من الموافقة لقوله تعالى
 حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة لانه يشير بانه منه الى الاربعين وهي من الوقوف فينبغي
 ان يكون منه وعنده وهو الثلاثون وقد صرح به في سورة يوسف وكذا فيسرة بسن
 البلوغ وغيره فلا استكال فيه كما توهم **قوله** فان العبد لا يخفى عليه لقوله وذلك ان يعنى ان
 الشدة هو الكمال والقوة وقوته بالشباب وكاله بالفضل وما يمان في هذه المدة فلهذا افسد
 به وقوله وروي الخ في تخرج احاديث الكشافة انه لم يوجد في شيء من كتب الحديث وبورقه عا في حق
 يحيى عليه الصلاة والسلام وانتيه الحكم حينئذ فانه فسر بالنبوة وان عيسى عليه الصلاة
 والسلام بعث في ثلاث وثلاثين ورغب في الاربعين وقوله ان صح اعلي والراس الطرف ولو اخر كما منا
 وكما قد صرح به فاستوي يعني كل فم وهو ما يملكه ويستدير لما قبله ولذا عطف عليه وقوله
 علم الحكماء مستدير للعلم والحكم **قوله** وهو وفق لمنظ القضية لان اذ افسر العلم بالدين الشرعية

غزني
و سنواري

سَعْدِي

يكون هذا بعد النبوة وقبل هذا موافقها والمراد بالجملة حجة عليه الصلاة والسلام والمدى والراجحة
يعني وجوبه منها واعا غير بصيغة التفضيل لان هذا القول على المعنى الاول يكون بياناً لا جالباً
الوعد بجعله من المرسلين بعد هذه الامه وما استبان في التفضيل والمطل بالوا لا يثبت في التبعين
فلا مانعة ولا اعراض من عليه كما توهم ولم ينس العلم بالعلم بالنور كما في الكشاف لانهم لم يسموا
حين تبلغ الشدة بل بعد اعراضه عن كون كما ذكره المختصر في سورة الرحمن كما اذا كان اجالا
لا ماله يكون حظه فقام **قوله** على احسانهم منبته على انه انما انما العلم والحكم لا يستحقان
ايام با حسانه العمل فهو دليل على ان المراد بالحكم الحكمة وتعلم الحكمة لا النبوة فانها لا تكون جزاء
في العمل كما قاله الامام فهو اشارة الى تخرج الوجه الثاني وانما استلزام الاول لحصول النبوة لكل محسن
كما ذكره فليس شيء **قوله** من قبل صفة من عطف على مضمون وهي بكلمة معروفة وهي العلم الميم
وفتحها وان ذكره بعضهم لا يوافق به والنون ساكنة وهي ممنوعة من الصرف كما هو وجوب المعروف
فيها موقوف بكونه وتفضيله في اسماء التكميل وحاطب بن محمداً قوله وبما موحدة في النسخ وهي عن
شخص سماه بلدين بن نوح ابي مضر وكون الوقت بكسر العين مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
وشايعه يعني ثابته **قوله** والاشارة اي بهما وافقته على طريق الحكاية لما وقع وقت الرجوع
كان الرائي لما يقوله لاني الحكيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله من من عرفت قد روي لكون
الجملة صلة ولولم يقدح صح ولذا اتركه في الاول وقوله فساله هو صديق الستين وقوله ولذا لم يقدح
بجالي اي جلالة على نظيره او ضعفه معناه هو في قوله القرارة به او ضمن تعني النص صرح بقدرته
بجالي ويؤيده قوله استنقذه بالاشارة وجمع كفه بضم الجيم وسكون الميم يعني كفه المضمومة صانها
قوله واصلا هي حيا في اي جعلت منتهية منفضة وهو بهذا المعنى يتعدى بجالي كما
في الاساس للاحاجة اليه فاقوله با دفع الفضا عليه واما بعددته جالي في الآية المذكورة فالتفصيل
معنا وحيثما استعملنا المصير بها انما هو لاستعمال بقنا بجالي اي وان **قوله** لانه لم يقر بقتل
الكنة بقتل لثقله او مقوله او لوانه كان حيا او طاعة والظاهر ان يقول بذلك **قوله**
تأمرنا سنا منا والاعتناء بالعدم وبقيل المرء من حيث لا يشعر وقوله ولا يقدح الخ وهو قدح
النبوة ايضا وقوله عاينهم اي لا تبين عليهم الصلاة والسلام ومخبرات ما بزيادة ما كما في
المراد يكونها محضات انها في نفسها قد لا يكون لها في الاستحقاق بالصغيرة وهو غير
جائز وفرضت بعين وقعت يدون لغيره وقوله وانما عاينهم يعني جفقه بين هذه الامور الثلاثة
يدل على انه كثيرة وليس كذلك لكل واحد لا يكون تكرارا او يرد عليه ان الخطا لا يخالوا عن الامم
ولذا اشرع فيها الكفارة وتجي صغيرة تلا حاجة لما ذكره المص وقوله طامر العداوة اشارة الى
موا بان الامم ولم يقبل طامر العداوة والاصلاح وان لم يستلزم احدهما الاخر فكم من صديق
مضلل لانه يري في الاشارة الى انه صفة عدو ولا مضل لوقوعه كذلك في غير هذه الآية فاضلاله
ظاهرا لا يحتاج الى بيان **قوله** لاستحقاقه اي حاجته لدعايته بالمعزة وانما يقيد به لما فيه
النافع لا يتوهم ان صفة المناقضة لتعني عدم التفتيد مع انه لا وجه له وقوله بهم لكونه محسن
اللطيف والذوق **قوله** انقسم بانعام الخ ان كان هناك اقبال النبوة فغيره انه غفر له
بالعام او ويا فلا يقال الظاهر ان يبدل بالانذار والاستغفار وقوله لا تقرب هو الجواب
للنذر وقوله واستغفار في هو قسم من القسم جعله الصفة كالرخصت في قسمها لان المراد
بالقسم ما يوركد به الكلام الخيري ويغفر عنه محسن ومنه ليس كذلك فاذاد به فدية المنذور

سعدى
سعدى
عزيق
سعدى

منه نقاد قسمها بعد ما كان نشأ قال ابن الكلبي القسم جملة انشائية موكدة باجالة اخرى فان كانت خبرية
فهو القسم لغير استعطاء فهو ماسه لا قرن عدا وان كانت طلبية فهي الاستعطاء فحقوقه لك والله وربي
وقيل القسم الاستعطاء ما كان القسم به شعرا بطل وخبر نحو بكرى الشاير الميم علي ومن استعطفه
تسالي بالنعمة والعقود وجعلها وسيلة لطلب العصمة والكلام صا وق عليه ما وجعل بعضهم اطلاق القسم
على الاستعطاء يجوز او عليه فالناتبة طامر وكلام ابن الكلبي وغيره مخالف له والنا حبيبة مستقلة
باعتني وجلة فان كان مقتدعه عليه والنا على الاول عاطفة على الجواب وعلى الثاني واقعة في جواب
الامر والشرط القديم **قوله** لم اوت معاونة الي جرم كالاسرايلي الذي خاصمه القبطي فادمت
معاونة الي قتل لم يحل له فالجرمون في المنظم مجاز في النسبة للاسناد الي السبب ويجوز ان يراد
بالجرم من وقع غيره في الجرم فهو حقيقه ومقتضى محتمل لها والظاهر منه الاول وفي الكشاف ان المراد
بظاير الجرمين محبة فرعون وتكثير سواده الشاير له والمراد بالجرمين الكفار لان الاسرايلي لم يكن اسلم
قوله لم يستثن اي لم يقتل بقول انشائه والتلاوة به اي بان يكون ظهير الجرمين مرة اخرى
ويؤيد في قوله فاذ الذي استنصره الخ وبلي هذا على ما مر من الجرمين لكن الاستثنا لاياسب الاستعطاء
فكون النبي مسلما بعصمة الله **قوله** وقيل معناه بما التفت اليه يكون الجار والجور متعلقا بفعل
يعت عليه ما ذكره وليس قسم كما توهم لان عاين لو كان جواب قسم وجب تأكيده او اقرانه بلام القسم
وانما هو الام نفسه بما ذكره كذا لنداء والاعداء القبط او مطلق الكفار او فرعون واشياعه ويؤيده بمعنى
يتوقع والاستعطاء طلب القود منه وقوله فاذ المناجاة **قوله** من الصراخ بالضم وهو الصياح
ثم يجوز فيه عن الاستعطاء لعدم خلوه منه غالبا وشاع ذلك حتى صار حقيقته عرفية وقيل العيني
يطلب ازالة صراخه وقوله بالاشارة كان دخوله المدينة بين المشايخ بخار عن قرب الزمان **قوله**
لانك ستب لتقتل رجل الخ قيل الحق ان يقال لان عادك لئلا وما ذكره لا ياسب قوله فلما اراد
الخ لان تذكر سببه لما ذكر باعث للاجرام لا الاقدام وروى بان التذكر محقق لقوله خايبا يترقب
والباعث له على ما ذكره شفقته بل لم يطم ظالم من قومه وعمرته لغير الحق **قوله** قاله الاسرايلي اي
لوجي نظنه انه يريد البطش به لا بعدد وما او هو من قول النبي لموسى عليه الصلاة والسلام وقوله
وكانه وفي نسخة فكانه وقوله من قوله اي مقوله الاسرايلي وتوالت لغوي بين ولا بعد فيه لا
ما ذكره اما اجال الكلام منهم منه ذلك لان قوله ذلك لمطلوم استغفره خلاق الظاهر لا بعد في
الانتقال منه لذلك **قوله** نظا ولا احمله نشاطا اي لفتدي بما تريد من غير نظرية عاقبت
وهو اشارة الى ما اخذه لان الجبار في الاصل النحلة الطوبى فاستعمل لما ذكره ابا اعتباره تعالى به
العنوي واقطعه **قوله** ابن عمه اي ابن عم فرعون وقد اشتهر بر من ال فرعون حتى صار كالعلم له **قوله**
وجار الخ الظاهر ان من اقصى المدينة صلة جالا لان سرعته لبعده المحل الذي جاسه واما مقامه
باجبار ولذا اقدم في سورة يبرك مع احتمال الوصفية واما ناخيره منافي في الاصل وجعله من احدهما
صفة وفي الاخر صلة لوجه له وكونه من اقصى المدينة غير معهود ولا فائدة للوصفيه والحاشية
بالعارف لان اصله في الحال ان يكون مع فة او مع مسوع كما هو معروف في النحور وقوله يا مريم اي ينزل
الاسر **قوله** اللام للبيان كما في سقيا له فيخلق بجذوف وقوله معول الصلة وهو ناخون لان اسم
موصول لا حرف قريب على الصحيح فيمنع العمل كما ان معول الخ في الجار لا يقدح معوله عليه ولذا مذموب
الجهور ومنه من جرد ذلك في اال خاصته لكونها على صورة الحرف او في الظن للتوسخ فيها وقا **قوله**
حرف لا رادة الثبوت فلا مانع من عمله فيه او تفسيره لتاميل فيه **قوله** ثبالة مدين بضم القاف

سعدى
عزيق

يعني ما يتا بل جانبها ونلقا في الاصل صدر انقلب على الظرفية وتوجه لقرية شبيب عليها الصلاة واللام
لعمرك به وقيل لقرية منه وعن يعقوب عن قوله وصل اشارة الى ان المراد بالوزو والوصول لا الدخول
او الشرب لوروده بعائنها وقوله ومتوبعيا شارة الى ان المراد بالاحلحله مجازا او انه يريد لاعتاد وقوله
شعير اليوم البير وقوله كبرية من النقي او من لفظ امة والاختلاف من قول من الناس لشمله للاصناف
ولا فائدة في ذلك غيره ولا وجه للتوقف فيه وقيل في كبرية تحقيرهم وانهم ليام لا يعرفون بغير جنسهم
او تخارجون الي بيان انهم من البشر والمراد بختلاف يجهلون ويذهبون للثاوية في السقي كما
مناد وقال **الطيني** انه يوجد من خارج او الفادة انه يحق للشقي اصناف مختلفة
وقوله في مكان استعمل وقيل من قديمهم او من سوام او مما يلي جهته اذ قدم عليهم **قوله** فمخات
اغنامها اشارة الى المفعول المحذوف وسيا في ما فيه وقوله كيلا يخلط باغنامهم فيلزم من اجتمعا
للرجال واختلاطهما معا فلا بد ان الاختلاط موجود في الآية وهم لا يذودون كما قيل **قوله**
ما نكنا يعني ان الخطيب صدر رايده المفعول فهو يعني الانسان والثاني ايضا صدر رايده
المفعول وجلة تذود وان حاشية وهي السيول عنها في الحقيقة فكانه قيل لم يذود وان اي
ما سبب الذود وقد عني بقوله حذر ان من فرجة الرجال وهو لا ياتي في قوله كيلا يخلط باغنامهم
كما قيل لما بيناه وقوله تفرق الخ تفسير لنقد **قوله** فخذ المفعول في الافعال الثلاثة
او الاربعة وهذا ان مذهبنا مذهب النحوي وعبد القاهر وهو ان الفعل في نفس الفعل فترك
مترلة الا انهم اي يصيد منهم السقي ومنها الذود واما ان السقي والمذود بل او غنم خارج عن
المضود بل ربما يوم خلافة اذ لو قيل اذ قد يستوفى اليهم ويذودان غنمهما التوم ان الترحم
لها ليس من جهة انما على الذود والناس على السقي بل من جهة ان مذكورهما غنم ومستغنيهم ابل
كما اذ اقلت ما لا يمنع اذ كك فالمنكر منع الاخ لا المنع من حيث هو وخالقهم صاحب التناج قد ذهب
الي انه محذوف للاختصار والمراد يستوفى وما شيعهم ويذودان غنمهما وكذا سائر الافعال
في الآية لان الترحم لم يكن من جهة صد والذود غنمها والسقي من الناس بل من جهة ذودها
غنمها وسقي الناس وما شيعهم حتى لو اذ اذ غير غنمها وسقي الناس غير ما شيعهم لم يعي الترحم
واذ في السعد والترتيب انه اذ في واحسن وشارا في شرح التناج الى فساد المعنى بدونه
وقد قيل للشيخين ان يقول الترحم باعتبار ان السقي من الامة لا تسهم والذود واجل
انفسهما لا مدخل للاختلاف المستقي والمذود ونزول الفعل مترلة للالام بالنسبة الى المفعول
الصريح المعين لاني في علامه باعتبار المفعول بالواسطة فلا فساد فيما ذهبنا اليه وفي شرح
الايتاح ان المرصع كان يجمع الناس للسقي ويحرم عدم اشتغالها بالسقي واشتغال الناس به
مع ذكر منعها بها كما في ايجاب الترحم وقيل ترك المفعول في يستوفى ويذودان لان الغرض من
هو الفعل لا المفعول لا يوجب في البعث على سوال موسى عليه الصلاة والسلام وما زاد على
المنفرد لكنه وقضول واما البعث في المرحمة فليس هذا موضع فانه في لها لا يسيحي حتى
يصذر الرعا او يوقا شيخ كبير ومن لم يفرق بين البعثين قال ما قال ورد بان منشأ السوات
هو المرحمة لئلا كما صرح به فسواله للتوسل الي اعانتها وبرها لتفرضه ضعفتها وعجزها
ولولا لم يكن للتكلم مع الاجنبية داع وقولها لا سقي الخ باعث لمرئيد الرحمة لعلها للزيادة
والنفق **قال** هذا يحصل ما صدر من القوم منا وبعد الدنيا والدي فاذي
يرفضه الذوق السليم ان يكونا يذودان مواشي الناس لاحتمال لاصلا اذ لو اذ اذ

حسن جلي
اشراي
ان كمال
رد على السكاكي

سيتا

سيتا مواشيهم فليهم والكلام مستخرج في خلافه واحتمال الرجوع شاقط مطروح فلم يبق الا قتال
الاخر ولا حاجة الي نقد بما المفعول بالواسطة لانه اذا احتيج للنقد بين المفعول والمفعول
هو الاخر بالمتقدم وانما اعترض من به على المرحمة فحيال فاستد وجعبيد فخره السقي منهم
وعدمها كما في النوادر من غير نقد يرجع ان المقصد في الاول ليس بل الاعم وهو المواشي كما
صرح به الحق اذ الاسم المختلفة الظاهر ان منهم من يسيحي اجملا منهم من يسيحي غنما فلا ينفك عن
السقي لئلا والاسم حتى يكونا خصوص السقي هو المفعول له في الترحم ففي كلام المصنف مخالفة للنحوي
في هذا ايضا فتركه عنده لانه عت وان لم يتوهم يوم خلاف المراد فاقبل **قوله** ثم دونه بالشا
المنقطة المفتوحة اي في الفعل حول المفعول وفي بعض النسخ وتم للفظ الثاني اي حصل فيه والمفعول
وعلى السختين فذكر في رايه لاحاجة اليه وقوله وما واي فعاد بهم فانه اسم جمع وقيل انه جمع كما
سروا به سمع في غايي كلمات بظها الا تحشدي وقد استدرك عليه بانه سمع غير كما فصلناه في
شرح الدرة وقوله كما دخل موبعض المراهمة والخالحة في اخره لام جمع ركلة وركلة بكسر
الواو هي الاثني من اولاد الضان وقوله وابونا الخ جال علي او معطوف على مقدار اي ليس بمسما
خادم وابونا الخ وقوله نيرسلنا اضطرار الخ والصروف لقا احكام فلا يتيك كيب ساع لنيار سال
ابنته مع الاجاب مع انه لا يحظر فيه اذ لم ينظر واليهما في الطومما مع اختلاف الفادة في
مثله فدا وحضر واما ما وقد قيل ليستا مبتنيين له **قوله** قيل الخ وجد من بعده
انه خالف المظلم لان تلك البيران كانت بينا الي استغنيها البجج وانطلاق الحجر عليها قبل السقي
فتسقي بمذاه لرواية انهم استقوا قديم بحية وهو كما قاله قوله وجد عليه امة من الناس يستوفون
الا ان يول بانهم كانوا منبئين للسقي ويوسفيد وان كان بعده فذلك مقبها فهو منع لها وهو
خالف لقوله لا سقي حتى يصيد والرواوان كان بعده فهو اشد مخالفة واما استغنا صبره
ان الذي ان يصرع الرعا من السقي ويضعوا الحجر عليها فلا وجه له وما روي انما رجعت الي شبيب
قبل الناس فقال ما اكلكما فقالا وجدنا رجلا صالحا فسقي لنا فوافق بما بعده وبابا واجهم
حيث سقي وكلاما موافق لوصفه بالقوة ومقيد اقله حمله وقيل مضارعه والوصف الصنف **قوله**
وقيل كانت الخ لعل ضعفه من جهة الرواية وان الظاهر انهم بعد المورد وقوله لا يسي ما شارة
الي ان ما نكره موصوفة لا موصولة لعدم مناسبة المقام وقوله قليل او كثير من شيوخ التكرير
وازلت تعني قدرت فاوصلت وقوله حمله الاكثرون اي حملوا الخير على الطعام بقرينة المقام
لان القاد من طريق مطلوبه المراد خصوصا مع ما صدر من ذكر جوعه **قوله** يحتاج ما قيل
الخ يعني ان فقير يتعدي بالي فتعدي به باللام مثلا لانه حق معنى يحتاج وهو يتعدي به **قوله**
سائل تفسير يحتاج الامة هو المضمين لانه لو كان كذلك كانت اللام للمقوية لانه متعدي بنفسه فلا
يراق ما بعده ومن فسرها سائل بالطالب لظنه انه يتعدي باللام فقد وهم ويجوز ان يكون
اللام للبيان **قوله** وقيل عناه الخ والمراد بالخير الحبي الذي لا الدنيوي كما في الاول واللام
للتبليد وصلة فقير مقدرة اي الي الطعام او لامور الدنيا وقوله والعرض اي على يد الوجه
والتيح يعمل بالبحيم والخال المملة العرج والافتحار اي لا التثني والتفخيم ولا اعتراف بالاول
الخبر وقد مر **قوله** مستحبة متحققة حقيقة اليها استغنا من الحيا وحذفت احدي يايه
في الفعل للمختفية ونسبة بقتية كما في رواية ومما شارة الي انه خال من فاعل يعني او جانه فهو كالك
ايضا وهي اما متراوفا او متداخلة وقوله متحققة بوزن اسم الفاعل من المفعول من المفعول

سعدى

س

ينبغي لنا المراجعة والنظر في هذه المسئلة وفي الكشاف كما كانت تسمى صفرا
والصغرى صفيرا والكبرى هي التي ذهبت به وتزوجها **قول** جزا شقيا اذا انما
مصدره لا موصولة لان ما يستحق عليه الاجر فعلة لا ناسفاه اذ هو الما المباح وقوله ولعل
موسى عليه الصلاة والسلام انما اجابها بالذم ما جاب اليها اذ وعنه يعني ان مثل لا يليق به
اخذا لاجل ما يتزوج به من المعروف فاجابته ليعتد لاجله بل لما ذكره ويستظهر على ما سبق
ويتقوى وقوله هذه عادتنا يعني ليس ما فعلنا اذ اجزا بل قري على عادتنا فيه **قول**
من فعل معروف واو مدي بني ضمة معني الما قبله اي قول لبي على وجه الهدية والحوال الاول
مبني على منع قوله للترجي بنا لانه المعروف وهذا مبني على تسليم قوله بعد العمل اذا كان على طريق الهدية
وفي الكشاف ان طلب الاجر للضرورة غير منكر واما الاستسناد عليه بقوله لو شئت لتخلف عليه اجرا
فليس مناسب لانه من قبيل الاستسناد وما عني فيه ليس كذلك **قول** فعلى لانه الجملة المصدرية
ان في جواب سؤال عن سبب قولها استجاره وقوله شاع يعني انعام جا وجرى المثل وتوفي القوي
الامين للمجلس اي من كان كذلك لا يلبق بالاستسناد وقوله والبالغة فيه اي في البطلان او
الدليل ووجه الاستدلال ان ادوجه محتمل **قول** جمل خبرا استمالا مع ان الظاهر فيه ان يكون
خيرا اما ان كانت من الصفات التي ذكرها وظاهره ان فيه اخبارا عن النكاح بالمعروفة وبوجه خلاص
الظاهر وان جوز وج في اسما التفضيل والاستفهام وكن ان كانت موصولة وقوله اضافة الفعل
الفعل المتعدي للظنية لا تقتضي تقريرا بل موحدا فولي النكاح فيه وان العرف باللام اعرف من الموصول
وما اضيف اليه وان المقصود بالافادة كونه خبرا عن غيره فصدر الاستفهام به والبالغة في خبره
والما ام الكمال المبني عليها غير المدح منها تشاغل **قول** وذكر الفعل بلفظ الماضى ولم يقل
تستاجر مع انه الظاهر لانه حجة للمعقولة وخبره كما في المروي بعد منزلة ما عني وعرف
فيل واقتل المحرر فوضه كما عرفت ووجب راسه معني ختمها ليل يظفر اليها كما انه امره بالمشي خلفه
في ذمها به معها **قول** ما عني فيها اي ان كانت له بنات اخر غيرهما وقد قاله الباقون ان له
سبع بنات كما في التوراة ولا وجه للمشاكلة فيه فان مثله في مرق لا يحتمل الفرق وقوله ان ما عني
معي فيها اشار الى انه يتعدى الى المفعولين حد واحد ما منا وان يتعدى الى الثاني بنفسه ومن
وقوله او تكون لي اجرا كقولهم اوفقه اذ اكلت لها اجرا وبهذا المعنى يتعدى لولده وقوله او يتبين
فالمراة المتعوض اي يجعلها اجري على الزوج ويريد المهر ومنه اجرا ابد على ما فعل في مرقا جرد
وقوله ومنعوله على الثالث ويجوز فيه الظرفية ايضا بخلاف المفعول اي تعوضني خدمتك وذلك
في غاي تجر والدية بكسر الراء في الغنم وقوله فانما هي الاشارة الى ان خبره مستند احد **قول**
والجملة جواب الشرط **قول** وهذا استدعا العقدة الخ اي دعاه وواعده على عقد سميح
بدليل قولها يريد ان النكاح فلا يرد عليه ان الاثم في المرأة المذمومة عليه صحيح وعلى الخدمة ومما
المعندنا ايضا خصوصنا ومدننا غير معينة هنا والخدمة ايضا ليست لها بل لا يثبت مع كونه
مهر او حاصلا ان هذا الكلام وعدم معلق بشرط والمهر متى اخر وقوله او يرغبه جواب اخر
استدعى الثاني اي موي رغبة والنكاح على الرعي جاء بكسر علة الظاهر في ذلك عندنا كما
يفهم من الهداية فيل وموثراد من قاله بالاجماع ومن قال انه خاص بغير مذهب المحدثين لم
يصب اذ الخلاف في الخدمة غير الرعية فانما مستثناة لانه قيام باشران وجبة لا خدمة
صرفه وقوله والاحل الاول عطف على رغبة اي جري لكل منهما في دفع الفساد في الاولين وفي اكثر

سعودي

النسخ

النسخ او رغبة الاحل بالاضافة وهي على معنى اللام او في **قول** ووعده له الخ الجملة حاوية بنقته يرفد
او معطوف على جري وفا على ضمير موسى عليه الصلاة والسلام وقوله وكانت الخ جواب عن انه ليس بخدمة
لها على تسليم محنة وكذا ما بعده وهو عليه مشوخ وقال الجصاص يستدل به على جواز الزيادة
في العتق وقوله في ذلك اي جميع ما ذكر من التزوج على الخدمة لغير الزوجية والاثام في المذمومة واما
في المهر فيجوز ما يبين في الفروع ولا يرد ان ما نقص من الشرايع المسالفة من غير انكار فهو مشروع
لما لا يفي الاطلاق غير مسلم **قول** واستحقاق المسئلة الخ وهي ما يصعب تحمله من التساقط بلح
السنين وبمفصل لشيء الى شقين يعني انه مستحق الاغتقاد والراي لنزوه في تحمله وعدمه والمزاولة
المباشرة وكذا الشقاق وقوله في حسن القاملة او موطاق وقوله ان شأله للتملك لا للتعلق
لتمتلك حلاله والمزاد انكاله على يد وتوفيقه فيه وقوله لا يخرج عنه اي لا يزيده ان لا تنقض
فيه ولا وجه لما قيل ان الظاهر لا يخرج عما **قول** لا يقتضي على بيان كمال العتق لان على
مستحق بعد وان اذ لو كان كذلك وجب نصبه على الصحيح بل هو خير له اذ صلة الصدر تنسخ خبره
خاصة ولا يصح ذلك في الصنعة كما حقت الرضي وقوله يطلب الزيادة اي لا يعتدي غيره على يطلب
الزيادة على اي الاجلين اخبرته **قول** او فلا اكون معتد يا هذا هو الصحيح ومما وقع في نسخ
منه كعدم مناسبته وقوله بترك الزيادة اي بسبب ترك الزيادة في احد الاجلين والمزاد لغيره
عن نفسه اي لا يقع على عدوان لقولك لا اثم علي وعلى لا تتبعه على هذا الوجه الذي قبله والفرق
بينما دفتي وقوله واما في ما وقع في النظم ابلغ اي في الوجوب لجعله طلب الزيادة فطلب التمتع
في انه عدوان فهو بنات الخيرية ببينة ومن تصنيصه على الاجلين **قول** وقري يا مانيكين
اليامين غير شديد وهذه القرأة المحسن وهي تاذة والبيت المذكور من شعر الفريدي يمدح به
نصير سيار وتظنرت بعبي انتظرت والسا كان فوكبان احدهما اعزل والاخر راح وبما من الامور
واسند بعبي انصب كحل والغيث المطر الكثير النابج والمواطع مع ما طرق وفيه السكينة يعني انه انظر
الممدوح وجوده واحدا لا نوا الماطرة ولم يفرق بينهما وهذا استنبطه ببلغ على نهج كمال الفاروق
وقوله واي الاجلين اي قري به وقوله كيد الفعل اشارة الى انه في الشهادة تشاكيد المعقول وقوله
جودت عن زمي مكينة وتحتيلية على تشبيه العدم بالشيء وقوله وعدوان اي قري عدوان ولم يثبتوا
الي جعل ما قافية في المانية وان صح لهما في معني القرائين **قول** شامد حنظلي مطلع حافظ
وقوله شامد بيان لتقديره بعلي لتعظيمه معني شامد وقال الراغب يقال فلان كذا كذا اي اعتمدت
والفعل لما قيل بها فصحة وقوله باعوانه لانه يكن عنها بالامان وقوله من الجبة الخ فليس المراد به من
الجبل كما هو المتبادر **قول** عود الخ الى الجذرة مثلثة وبها قري كاسيا في الحواطع جمع حاطنة
وهي الحاربة التي تجمع الحطب ويلبس اي يطبخ ولها وقع في نسخة بدلها بالجزل بحم وادي حجة
هو الحطب اليابس والحذي بكسر الجيم جمع جذوة والخوار الغنيم المعني والدعير بنتح الدال وكسر
العين الممثلةين والرا الممثلة الروي الكثير الدخان ومنه الداعر والحواطع ان كان المراد بها الخدم
فظاهر وان اراد التمامات فالمراد لا يجدن لها مساوي في الكشف وموشا مد على طلاقه
على العود من غير مزار والبيت الاخر لما فيه الشار وقبس فيها اسم قبيلة ولذا قاله عليا وموتغارة
لا تحتمل من التثنية التي كانا ماز متوفدة وقوله ولذا اي يكونه يطلق على ما فيها من غيره
احاج الى البيان وجعلها نفس الما رباطة وان كانت من ابيها او المراد ما اخرق لانه يطلق
عليه في العرف وقوله يستند فيكون يدل على انه اصحابهم **قول** اتاه الله الخ قيل سمعوه

سعودي

سعد ي

كلام لفظي مخلوق في الشجرة بالانحاء وحلوله وان كان على احد شجره الى نفسه فليس المعنى
 به محل لفظه كما لا يجيى وعلى قول الصواب انه مع كلامه النفسي بلا صوت كما ترى ذاته بلا كيف
 لقوله من شاطئ الوادي حال من ضيق موسى المستنير في نوري اي في شامته او كما ينافيه لان من شجرة
 يعني في قوله ما اختلفوا من الارض ويجوز ان يكون ابتداء في قوله اختصا صبا باسم
 التكليم لكونه ملي خلاص العناد وعلى الشافي ظاهر **قوله** من الشافي الى ان الاين
 صفة الشافي الوادي وانه وقع عن عيسى عليه الصلاة والسلام في مسيره فلما وصفه
 وانه صمد لا يشترط الا لاسلام وقد جوزه فيما سبق وعليه فيجوز كونه وصفا للشافي والوادي
 وليس الكلام مسوعا من جميع الجهات كما هو وقوله متصل بالشافي اي حال منه وقوله من الشجرة د
 موبدل على الوجهين السابقين بدلا لاختلاف سوا كان الكلام لفظيا او نفسيا وقد جوزه تعلقه
 بالصفة المتبادرة على ان ابتداء مركبات من الشجرة فليتنا مثل وقوله بدل من شافي بالثبوت لان
 الشجرة بدل من شافي على ان اعيد الجار معها لان البدل على سكرار الساميل او بالاضافة على ان الجار
 والجور بدل من الجار والجور وقوله لانها اشارة الى وجه الاستعمال وانه قد يكون
 باستعمال البدل منه على البدل وعكسه كسوق زيد ثوبه ونابته بالمون من البات وقد قيل ان
 بالثبوت ايضا وقوله اي يا موسى اشارة الى ان ان تفسيره ويجوز ان يكون محقة من الثبوت
 والاصل بانه والضمير للشان **قوله** والخالف الخا في بعض النماظ لانه حكايته بالمعنى
 وذمب الامام اليه انه حكى في كل من هذه السورة بعض ما اشتمل عليه السداد ان مطابقة تحتاج
 الي ثبوت ما وكون الشان بالان لا يقتضي كونه نصافي في الجاب او الشجرة المستزهد من المكان
 الاتراك لغني بانه ففسدك وليست النفس محل اذا وان لم تكن مجردة **قوله** قالوا يا يعقوب
 ان القافية فصيحة وقبلها مقدم يعلم من السياق والسباق وما قيل من انه لا دلالة فيه على
 صيرورتها لغيا وانه انما كان فجا جري بنية وبعب فرعون لاني وقت الايناس ليس بشيء و
قوله في القينة والحجة وفي السرعة قد مر ان مثله للتوفيق بين ما ورد في الايات
 من كونها جانا ونعتا ما وحية فقول في الحية والحجة اشارة الى ان لها احوالا مختلفة تدق
 بينها وتقلظ وما بعده اشارة الى ان التشبيه باعتبار سرعة حركتها وخفتها فلا ينافيه
 وقوله في بيان اجل الطوية فصارت نعتا ما وامتزجت بها على ان الشافي وعلى الاول
 ايضا بناء على ان الجار يطلق على ما عظم منها على انه لم يقل فاذا اي جان حتى ينافيه كما توهم
 فتأمل وقوله نودي اشارة الى تقديره ليرتبط بما قبله والخاف ما يخاف منه جم محاضرة
 وقوله فانه لا يخاف الخ تقسيم للاسمين بالمرسلين والعيب البرص والبهق **قوله** يد يد
 البسوطيين الخ يشير الى ان الجناح يعني اليد استعارة وانه وان افرد المراد به كلتا يدي
 فلا يقال مستي برجله وتظهر عينه وقوله نبت الخ حال مبين لمسط السبب الما مود بر كنه
 بالضم وقوله با وخال اليه الخ بيان للضم منقول با ضم **قوله** فيكون تكريما حق كان
 وقوع الادخال في الحب مرتين فالاول لاظهار الجراة والثاني لتخرج نية بيقضا لا مباد
 مجرة وقوله في وجه العبد وجها وظنار جرة منقولة او بحال من اسم يكون واظهار
 جبر وقوله مبتدأ خبر مبتدأ مقدر اي ومد او معطوف على اظهر فيكون ذلك اشارة الى
 مجموع الذكوبين فتدبر **قوله** ويجوز ان يكون الخ يعني انه استعارة تشبيهية من فعل
 الظاهر عند مدح الكالة في الاصل ثم كثر استعماله في التحليل ومنبط النفس حتى صار كناية

عربي

سعد ي

ابن كمال

سعد ي

عنه ومثلا على هذا ما تقدم لقوله انك من الامنين كما في شروح الكشاف وقيل الوجه ان يقال عند خروج
 يده ايضا واورد على الاول انه لا وجه لتأخيره عليه عن قوله اسلك الخ ولا استعارة الجناح والعدول
 عن الضمير الى الظاهر ضمها وقيل انه مع انه لعله من الشافي محال لما اختاره في طيه من ان الشافي
 بالاسوة عن البرص غير محتمل في مقام الانحار والتكريم واما قوله لا وجه لتأخيره فكنا ما يؤمنه
 الشارح الطيبي واستعارة الجناح وجهها معلوم من كونه المصنف ووجه العبد وان المراد
 بالجناح قيده لاحد يما كما في الاول وفي بحث والرمب الخوف والرعب **قوله** من اجل الذهب
 اشارة الى ان من تعليلية وقوله بخلافه واضبط على التفسير لا على الاخر كما يتوهم وقوله والاشارة
 الخ والمذكور لمواغة الخبر وقوله وسندوه الخ وفي لغة فيه فليقل ان عوض من الالف الخذ وقد مر
 وادخلت وقال النجاشي انه بدل من ذلك كاتهم واخروا بعد فون المنينة ثم فليقل الام بوما
 قرب للخرج وادخلت وكان النجاشي قد لا ولي كنهه جوفظ على علامة التنبيه والبرهان اذا كان مشتقا
 من البره وهو اليسا في نحو كاتهم لانه بمتا اذا كان من البره يعني القطع فهو ظاهرا ولا ينافي
 في قوله من لانها مودة ما يؤمنه من لفظه ايضا عليه الاكثر **قوله** مرسلا اشارة الى ان اليه
 متعلق بحال مقدرة وقيل تقديره اذ مت اليه فرعون وقوله كالدرف اي ما يتدفق عليه من الناس
 والقطا وقوله بالعقيد اي بفتح الدال من غير من وقد جوزه في هذه السورة كونه منقوصا يعني
 ذبابة من رديت عليه اذ وق **قوله** تلخيص الحق الخ يعني ليس المراد بقوله يستدعي خبر
 قوله له صدق او احي صا وق لا يحتاج الى فصله اذ سبحانه وبما قل في سبوا ونضدين
 الغير بمعنى ظاهرا صدق كما يكون بقوله مو صا في يكون بنا بيه باجج ونحو كنهه يدق الله
 لا ينفيا عليهم الصلاة والسلام بالمحبة ولا حاجة الى ادعاء ان فيه مجوزا في الطرف او في السبوا
 الي السبب كما في الكشاف لان المراد بصديق من ارسلت اليه باقيقه ابرون من الحج ويزيد
 من المشبه بدليل قوله في لقا ان يكون لا يجيى فصح ان صدق معناه انما قال
 انه صادق او اعتقد صدقه ما خلافة في غيره الظاهر انما جاز فقامت وقوله على انه صدق اي لقوله
 اد او قوله والجواب محذوف لا حاجة اليه الا لا يكره ان يكون له جواب **قوله** ستقويك
 يد هو العزم المراد منه والتشد التقوية والعقد من اليد معروف فهو ما كناية فلو جية عن تقوية
 لان اليد تشد مشددة العقد والجد تشد مشددة اليد ولا مانع من الحقيقة كما توهم الاستعارة
 تشبيهية شبه حال موسى عليه الصلاة والسلام بتقوية با حية حال اليد في تقوية يدي يدي
 ويجوز فيه وجوه اخر وكلام المصنف في الاول ويحمل ان يريد ان جاز علافة السببية من تقوية
 كافي في نبت اليد الخ في وجه **قوله** باستيلا وحجاج لما كان قوله مستعارة الاستيلاء
 بيا اشارة مطلوبة فاوله بيان لان قواه با حية هو راجع لقوله ارسله في الخ وقوله ويجعل
 لك سلطان راجع الي قوله اي اخطا ان يكون ولذا اضره بعلية المحبة وقوله فلا يميلون لتزيج
 على ما حصل له من مراده بانهم لا يصعدون اليه بما يغفرو ولا ارام محبة وهو المراد من حجاج الا ان
 مصد راحته حاجة وحجاجا فلا تغار عليه ويحمل ان يكون قوله باستيلا راجع الي عليه وحجاج
 الي حجة بل الله والشهد **قوله** اي سلطانا عليه في اشارة الى جواز مطلق سلطانا اليه
 من معنى التسلط والتولية وقوله او بمعنى لا يميلون لا يجوز النبي لان مطلق الجاوبه بخلاف الظاهر
 وان جردوه وقال تمتعون دون فلتعان لان المراد انما من انتم كما وقوله جوابه لا يميلون
 اي منكم ولا المذكور قبله لان جواب القسم لا يثبت منه ولا يفتقرن بالما ايضا وقوله بيان الغالب

عربي

سعد ي

سعد ي

جمله استناد به بعبارة حيث شبه الازالة بالبرقي لكون كل منهما مذكور في الرفع والمقتضى زوجه وقوله
وفيه ما عرفت من لزوم مخالفة قوله عن ازالته لعدم تدرك الازالة الا ان يكون من قبيل استواء المصنفين
الي الكل وعندها المعزلة الازالة فتمت ان تكون بعبارة وهي قد تختلف عن المعزلة وتشتبه بها ولا تخلط
عنه وبمعنى قوله لا يختص بالازالة لانه لا يشك ان الازالة لا يكون الا في الازالة فلا يرد ما ذكرناه من الازالة
الازالة في المصنفين عليه لكونه لم يرد في قوله لانه لا يشك ان الازالة لا يكون الا في الازالة فلا يرد ما ذكرناه من الازالة
بمعنى قوله لا يختص بالازالة لانه لا يشك ان الازالة لا يكون الا في الازالة فلا يرد ما ذكرناه من الازالة
لا يرد في قوله لا يختص بالازالة لانه لا يشك ان الازالة لا يكون الا في الازالة فلا يرد ما ذكرناه من الازالة
الواحد في الازالة ومن ابتداء ابنة او من مقام موسى ومن يمانية وعطارية للاول انه مجموع الواو والظو
على الاول وعلى هذا بقضته وهو على كل حال من اضافة الصفة للموصولة وقوله الواو هي التي على ان الشا
يعني المصنوع وعلى ما قبله بمعنى المعروف وقوله وهم المستعقون فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
قوله والمواد الدالة على ان الازالة لا يكون الا في الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
او استعانة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين وقوله والثالث كذا لانه لو ثبت علمه من قريش
وكن العلم من غيره لكانه طوي العلم به ايضا فتعقب الاول وقوله ولكن لما استبعد ذلك علمه فيكون
معناه ما ذكرنا ونظيره هذا الاستدراك على ما مضى به لان المعنى ان يكون حاضرا في قوله علمه
بالوحي والسبب في نظره ان من حجب تعقبات الشرايع والسبب في ذلك ان الوحي عليه السلام
والمدد جمع مدد وفي الزمان وقوله فمطاول الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
الاستدراك بقوله فمطاول عليا خرم وهو القرآن الذي انت فيه العلم اعمام فمطاول الوحي
والمدد استنادا لوم فوجب ارسال المباح وهو فريث ما ذكره المص لا لانه لا يضاف رفقها هذا والعلم على
بعبارة زمانه فمطاول الوحي وعلى ما هنا معناه المعروف وكذا في الاستدراك للاجواز **قوله**
تفترون عليهم الازالة بالازالة في الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
ولكن لا يستدرك السابق لانه لا يجوز فيه والمعنى ان نقضه سبب عليه الصلاة والسلام انما علمها
بالوحي ايضا وقوله لعل المراد به الازالة لانه لا يشك ان الازالة لا يكون الا في الازالة فلا يرد ما ذكرناه من الازالة
بمعنى قوله لا يختص بالازالة لانه لا يشك ان الازالة لا يكون الا في الازالة فلا يرد ما ذكرناه من الازالة
بالاستدراك في المصنفين وقوله كما نعلمه اذا اعطى النور في مكان على المصنف ان لا يفسد
به وتعقبه المصنفين في المصنفين ولذا قد مضى فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
موسى عليه الصلاة والسلام في هذه السورة وغيره **قوله** ولكن علمنا ان كان معولاه
فالمراد به القرآن وان كان معولاه فقولنا لعل المراد به الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
شعاع بالعدل للعدل وفيه ما علمنا وفي قراءة الرفع فهو صفة ويحتمل لعل المراد به الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
قوله لو فوجهم الضمير لفقنا وما هذا استنادا على ان موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام ارسالا
للعرب وان لم يكن بينهما نبي كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكر في سورة اخرى ان بينهما اربعة
انبياء ثلاثة من بني اسرائيل واحد من العرب ومحمد بن عبد الله بن مريم وادوية اخرى ذكرها في قوله
احرقتكم النار فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين وقوله فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
الفارسي انما استنادا بعبارة وما بينه وبين اسماعيل عليه الصلاة والسلام من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
على ان الازالة لا يكون الا في الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين **قوله** لولا الامتناع عني ان قد علمنا ان كان معولاه
جوابا لوجود شرطها ولذا لا يرد هذا الاستدراك وانما يستدركه انما استنادا بعبارة وما بينه وبين اسماعيل عليه الصلاة والسلام من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله

سعدى

ابو السعود

كرامة

كرامة ان الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين **قوله** لولا الامتناع عني ان قد علمنا ان كان معولاه
عكس لو فاتها تدل على لزوم جوابها لما قبله والمنازع قد يكون موجودا وقد يكون شروضا وما هنا
من الثاني فلا استكمال فيه وان لم يقدر المصنف والمختص بعبارة يعني ملا للبحث والحق على
وقوعه امر وقوله واقعة خبر بعد خبر وقوله لانه لا يشك ان الازالة لا يكون الا في الازالة فلا يرد ما ذكرناه من الازالة
لا امران المختصين طلب فهو الامور واذا وجد فيها بالاضافة ان الامتناع عني **قوله**
مفعول فيقولوا بالاضافة ولا راد في اللفظ اي لولا الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
بواقعه ولا يصير فضله بقوله لانه لا يشك ان الازالة لا يكون الا في الازالة فلا يرد ما ذكرناه من الازالة
العلل وعلته وخبر ان يترك الصاطف فيه فانه جاء في قوله من الخبر وقوله العطية معني
السببية اي الدالة عليه والمنشئة صفة للسببية ووقع في نسخة القول بدون المنول وبما
يعني منها ووجه التنبية ان وجوده ما قبله لولا سبب لانه لا يشك ان الازالة لا يكون الا في الازالة فلا يرد ما ذكرناه من الازالة
فالضدح فيه باذالة السببية يدل على انه هو المقصود بها لان المعنى لولا قولهم هذا اذا اصاب
مصبية فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين **قوله** لولا الامتناع عني ان قد علمنا ان كان معولاه
السبب الاصلي القرين عليه مزيد العنانية بسبب السبب الوحي لتعقبه كما ذكره سيبويه
وفيه فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين **قوله** لولا الامتناع عني ان قد علمنا ان كان معولاه
شرح الكشاف **قوله** وانه لا يصدر في اي لا يصدر عنهم هذا القول الدال على طلبه رسالة
الرسالة ابنة او عرضا وليس المراد الطلب في ذلك بل انكار العقوبة قبل ارسال المذنبين وبمكة
لترك الاختصار بالافتقار على ما هو المقصود بالسببية وهو معطوف على ان القول وقوله لولا
قولهم اذ الم اشارة الى ان القول هو السبب كما مر وقوله فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
اي فيها وعبره موافقة النظم وقوله ما ارسلناك الا بالحق والقدرة وهي معني ونفي النفي اثبات
ولذا اضرب بقوله انما ارسلناك **قوله** يعني الرسول الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
نجا من رسل كما قيل لانه كناية عنه لان اتباعها بقدره لانه قد فسر بعبارة ايضا ونبتح ما حات
به وقوله بنوع من المعجزات يعني ليس المراد به ايات مخصوصة وقيل المراد بالقرآن وتنوير نوع
التعظيم وقوله ويكون من المؤمنين اي المخلصين اليهود او او فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
الحق اي الاماكن من المعجزات والرسول وقوله او في تاييدها على ضمير الرسول المعلوم من السياق
وقوله حال من الكتاب والافتتاح الطلب تحكما ولذا اضربه بقوله فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
واقترانها معقول له لقولوا او حال من فاعله **قوله** يعني انما جنتهم الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
قالوا لولا او في مثل ما او في موسى لكان العرب كان صميرا ولم يكن واسمها ايضا لعل المراد به الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
وهم لم يكنوا من قبل ما او في موسى اوله بقوله يعني انما جنتهم الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
المعاندين المعتنقين بالافتتاح وما يقيد عن بعض اخر وجنته كانه صاد عن البعض الآخر
لا اتحاد مذموم وانما هم فالضمير راجع الى جنتهم الكفر المعلوم من السياق ومولا له قوله
فيهم كان كصميرهم خاصة او هو بقدره من قوله من قبل يعنى ان يتعلق بكفره واو با و في
او الاسناد مجازي والضمير لهم خاصة لانه لما صدر عن بعض انما جنتهم الازالة فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين
وبينه ملازمة استناد اليهم فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين **قوله** وكان فرعون
عربيا من اولاد عاد وهم من العرب وعن الحسن كان العرب اصل في ايام موسى عليه الصلاة
والسلام فتمت ان يكون من قبيل استواء المصنفين **قوله** وكان فرعون

سعدى

بنهم

انتشاف

عزيق

سعدى

والظواهر ان ليس وجهها مستغلا وانما هو تأكيد للملابسة المذكورة ولا ينبغي بعد هذا ان يستعمل في معناه ما حكا
والاخرى انه ينبغي وهو المشهور **قوله** يعنون موسى ويرون فهو بيان لكفر من قبلهم بموسى وقوله
او موسى وسجد على ان من كفر بموسى لم يكن ملكا على عاروي في الكشاف انهم اسلموا لليهود فساوهم
عن محمد صلى الله عليه وسلم نقلا لوان لقته وصفته في كتابهم فلما اخبروا بذلك لواء اسرار
تظلموا على هذا لا تكلت في كون الضمير بملكه لكفار مكة وقوله من مثل متعلق بالاول **قوله**
باظهار ذلك الخوارق هذا ايل ان المراد موسى ويرون وما بعده على ان المراد موسى ومحمد وكونه
عليهما تكلفا والكتابان التوراة والقرآن والصفان المقدس واودوا وانشاء تظلموا بهما ما اجر
معطوف على تقدير الفعلان السحران وقوله ولا لعل على سبب الاجاز لان السحر امر خارق في الجملة
والاجاز كذلك واجاز التوراة بالاختبار عن الغيب من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وعجاز القرآن
ظلموا تظلموا بهما تاييد كل منهما الاخر واصل اظلموا تظلموا بهما فلما تكلت التظلموا وادعيت
سكنت فاجتلبت بمرق الوصل لبيت ابا السائر **قوله** بكل منهما اي الله الساهر من موسى
ويرون او موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام او السحرين او بكل الانبياء وهذا جمل على عنا دم
فلا يدع عليه انهم مومنون بامرهم واسما عيل عليهما الصلاة والسلام او هذا ما نفقنا هالهم
وقولهم ما لهذا الرسول يا كل الطعام ونحوه فنزل منزلة القول اول الكفر باحد من كفرهم وامنا
كونهم يرون راي البرائة من انكار النبوة مطلقا كما قيل فلم ينقل **قوله** وهو يوشع
الحي لانها صاحب الكتابين الذال عليهما اخوي السياق وجمل موشع الاول لئلا احتمال ان يتراد
موسى ويرون لكون انكارهما مقدما وعلى الاول فالنقد يراهم من كتابهما وهذا جار على
قراءة ساحرين وسحرين تشامد وقوله اتبعه جواب الامر **قوله** يراونها الا لزام والتكليف
لا الشك والازدود وهذا جواب عما يقال ان عدم اتيانهم به معلوم وهذا كما يقول المذاهب ان كنت
معد يترك القديم فقامدني بالجمل وقوله ولعل الخ جواب اخر فهو لئلا تكلمهم جعل صدقهم المعال
عنده محتملا **قوله** وعاك الخ لان الامر بالاشيان دعاء اي طلبت له منهم قال دعاء بعناه
اللفوي وهو المفعول المحذوف والعلم به من الاستجابة لاهنا الدعاء وقوله ولان الخ وجه اخر قد ان
على الاستعمال الاغلب فلا ينافي محتمل في نفسه ولا ذكر فادعوا فلا تدافع في كلام الكشاف
كما توهم والفرق بين الوجهين انه على الاول يحذف مطلقا للعلم به من فعله وعلى الثاني يحذف
اذا ذكر الداعي لانه مع ذكر الداعي والاستجابة بتعين ان مفعوله الدعاء فيصير ذكره عبثا
وليس احاط به مثله كما تقوم لقوله اجيبوا داعي الله وقد صرح به اميل اللغة وقوله وباللام الخ
وهي ابوحيان الي انه يتعدي له بنفسه للبيت المذكور والنحن نري حبله على تقدير
مضاف اي فلم يسجد دعاء وقوله فاذا دعاه اليه اي ان الداعي بنفسه كما في البيت
حذف الدعا بجعله مضافا مقدرا كما مر ويحتمل ان يريد ما ذهب اليه ابوحيان بانفسه
يتعدي له بنفسه للبيت المذكور والنحن نري حبله على تقدير مضاف بان يتعدي الي الداعي
بنفسه ولا يفسر على تقدير ولا حذف وايضا فلا يذكر له مفعول اخر اصلا حينئذ ويشهد
له قوله في ال عمران ويتعدي بنفسه وباللام فلا يجيئ الى الجمع بين كلاميه بان المراد
تقدمه باللام للشا في كما قيل لانه خلاف الظاهر **قوله** وداع الخ مومن انباء الكتاب
وبعد فقلت اوع اخرى والرفع الصوت جهرة لعل اي المغوار منك فريسي
اي ريب داع داع الناس وقال مثل اخذ يجب سايل النفاق لم يحبه احد لقلة الكرام ولقلة

عزيق
سعدى

ابن كمال
جار بردي

سلاي زاده

اليام ولو جعل ضمير يتبعه للدعا الغوم من داعي لم يجز الى تقديره وان كان مستغلا في معناه فاما
قوله يستجيب الذين امنوا يعني يعينهم كما ذكر في تفسيره فليس ما نحن فيه **قوله** ان لو انفقوا حجة الخ اي
ولم يقولوا هذا ان ساجران وغيره من الهذيان وقوله يعين النبي اي هو انكاري وقوله قد جوف الخ
اشارة الى ندوته فاداسلم وجوده يكون في حكم القدر فلان كان فوكيد **قوله** اوتي النظم اي نظمه
متصلا بفضله ببعض رعاية للتشبيب فيه كذا كذا الوعيد مع المواظ وخلق والعبر جمع عبرة وقوله
في اميل الكتاب اي مطلقا وما بعده مخصوص بمن اخبر من اميل الاجيل وعلى هذا فهداه الايات مدنية
كما تقدم في اول السورة الاشارة وقوله للقرآن اي القول المراد به القرآن او القرآن المعنوم منه وقوله
استنفا فانه ويجوز ان يكون استنفا لاجل استنفا **قوله** وكونهم حينئذ اخره باعفا دم وقوله في الجملة
اي اجلا لانه لا يمكن العلم به تفضيلا وقوله يصبرهم اشارة الى ان ما مضى من صبرهم وما كان الصبر حلي
النفس على المكاف عطف قوله وشانهم عليه اشارة الى ان المراد بالصبر على الايمان الشبابة والماضي هو
الاخر فهو على ظاهره وبمعنى عام عاذا لهم وما عداهم واخرهم وان كان الصبر فيه اظهر لانه لا يناسب
قوله موقنين على ما فسره به فيكون كقوله ارجع البصر كذا في قوله يجره تكرار الصبر منهم على الاثر
ولم يترك قوله من اميل منهم واوداع عليه ومن المشركين كان اظهر كما في نسخة **قوله** ويذوقون العذاب
المعصية لاحاطة لفتنة لان دفع الطاعة لها يستلزم ما خيرا كما صرح به في الاخر
الذي اورد وقوله في سبيل الخير قيد به لئلا يفسد المدح المقصود وقوله تكرما اي لا يجزى لانه دم طيل
في قوله الكاسي ومن اشارة اميل المتواضعا وكون قوله في الاخير مضمون من ذكر اللغة **قوله**
منا وكذا نعم ونود يعبا يحفل للفت والفتن على ان لنا اعمالنا ولكم اعمالكم متاركة كما في قوله لكم دينكم ولي دين
وسلام عليكم توديع لان السلام للوواع معزوف ويحتمل انه تفسير لقوله سلام عليكم نقلا عنهم بنقله
عنه المتاركة كما في قوله واذا احاط عليهم كما ملون قالوا سلاما لان سلم من شدة والتمس **قوله**
الخصاص استدلال بهذه الآية على جواز ابتداء الكافر بالسلام وليس كذلك لانه متاركة وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكفار للانداءم بالسلام واذا سلم عليكم اميل الكتاب فقولوا وعليكم **قوله**
لا تدران قد خلدتم في الاسلام وفي نسخة تدخلهم رعاية من العطف وتعين وجعل الهداية للاسلام ان
بقية سبب التردد والقيام وقد فسره بهذا في الكشاف وعلمه بقوله لانك جدد لا تعلم قال الشراح
انما فسره بذلك لان لكن الاستدراكية وصفت لتدخل بين كلامين متضادين فنيا واجبا فاذا اول
قوله ولكن الله يهدي من يشاء على الهداية لعله بالمتدين وجب ان يفسر هذا بانك لا تقدر على الهداية لانك
عبد لا تعلم بالمتدين وعنوانه لما قرنت هداية الله بصله بالمتدي وانه العالم به وذكرك على ان الاستدراك
للهداية كما صرح به المصنف رحمه الله وهذا الاستدراك ليس بالفعل فلو لم يكن مديته لمعنى
الهداية عليها وان تكون الهداية الاولى كذلك لنتفخ لكن في موقعنا ومن لم يقف على مرادهم قال انه
ليس بصحيح وان اول الكلام قرينة على التجوز في اخره لا العكس كما قالوا لانه لا يصح نفي وقوع الهداية
مع المحبة وليس الاستدراك قرينة على التجوز بل في قوله من يشاء دليل على ان المراد بالهداية ما هو
بالفعل لان الشبهة تتعلق به لا بالقدرة لكن لما حل الاول على القدرة حمل هذا عليها فالمشبهة
منفصلة باثر القدرة وكذا من قال ان الداعي له ان الهداية عند اميل السنة خلق الاهدى لانه
لو كان كذلك لم يذوق العذاب وتبين ان ما فسره الهداية بالمتقية بالقدرة لان في القدرة ابعث
من في الهداية فظهر **قوله** المستعدين لذلك يعني صيغة اسم الفاعل المستقبل ومن يفتد
في المستقبل مستعد للهداية فان قلنا انه حقيقة في الحال فهو من جاز الاول لا وجه اخر كما توهم ولا

سعدى

طبيب ومبيل

سلاي زاده

بنوان

والا فهو حقيقي لان ما نفكره الله يعلمه فهو ما كان قبل الوقوع فافعلنا من الله على ظاهره بل المبالغة في
علمه بالغيب وان جاز حمله على ظاهرنا **قوله** والجميع يورث على ما اشارة الى ان الورث على بعض المرافضة
اذ ذهب الى اسلامه ولم يرتض ما وقع في الفساق ومن قوله اجمع المسلمون ولا ما في فسق الرجاء من قوله
اجمع المسلمون والحديث المذكور في الصحاح والترمذي مع اختلاف في بعض المأطمة ومن معناه ولما جاز
من الحاجة وهي الحجة وهو جواب الامر واستيفاء وجع من الخزع وهو علم الصبر ان لم يصبر
عليه ما كان عليه خوفا من الموت ونحوه وفي نسخة خزعنا نجمة وراهمالة اي ضعف وخافوا الاولي
بحيم وراي مهمة **قوله** يخرج منها بالبناء لئلا يورث اي يخرجنا الناس والعرب من بلادنا ونفرض ما اصل
الخطب الاختلاس بسرعة فهو استقارة لما ذكر وهو من بليغ الكلام وقوله ونحن الكائنات راس وفي نسخة
وانما الخجلة حاليتها في بعض نسخة وان بخطنا استقول نخاف والكلمة جمع اكل وهو مثل في الفعلة واصله
نا سقيلتون يعنيهم اذا اكلوا راس واحدة من راس الحيوان المطبوخة ويصح ان يبراد بالورث حيوان
واحد **قوله** فخر الله الخ اي ردة ما زعم من خوف الخطب بان الله منهم ببركة الحزم قبل الاسلام
فكيف اذا استلوا وضموا حجة الاسلام المحرم الغنام وقوله اول جعل الخ اشارة الى انه ضمن معني
الحمل ولذا نصب حرمنا وقوله ذا امن لانه وقع وصفا للكان وهو في الحقيقة وصف لا مثله فلذا
جعل للنسب كلابن وتامرتك ليعبده ما ذكر ولو جعل الانسان ونية بجاريها كان موحها ايضا وقوله
تناحر العرب اي يتقاتلون فيقتل بعضهم بعضا ونفخه نحر الخنزير والخزير يستعمل حقيقة
الاي في وجع الحيوان فهو استقارة **قوله** تحمل اليه الخ من جاز الخراج اذ اجمعه وقوله من حمل
او ياي من كل جانب وجهه وليس هذا تقصيرا لكل شيء كما تقوم وكل منا للتكثير واصل معنا ما
الا خاطئة وقوله فاذا الخ بيان لما بينهم من السياق وقوله يعرضهم ان كان من القريض وهو جعلك
الشيء عرضة متصلا باللاقاة فتقوله الخوف منصوب على ترجع الخافق اي الخوف والبا كان محققا
فهو على الخذف والاصحاب اي يقوم لهم والمصنف كثيرا يتقاسم في امثاله **قوله** جهالة الخ
اشارة الى ان يعلمون بغير منزلة الا انهم اي ليس من شأنهم العلم لعدم قطعهم وتكبرهم وقوله
مغلق بقوله من لدنا اي تعلقا معقوبا ولم يرتفعه يكونه خلاف الظاهر ولا نه ليس فيه كسير
دم وقوله لما خافا غيره وفي نسخة ذلك وهو الخطف مع ما سرقوه من معني جبي لان ما كلفه
يراقون وذكر الخفض لان الخال لا يفي موحدة عن ذكره غير مخصصة كما بين في الخوارق وان كانت
حالا فهو يعجز سرور وقوم يجوز كونه مفعولا وقوله ثم بين الخ عطف على قوله فرد الخ وهو بيان
لما سبقتا والجا مع بينهما وبين ما قبلها وهو ظاهر وقوله الامر بالعكس اي فينبغي الخوف من املاك
الله لان الناس والمعاد بما هم عليه **قوله** وكمن من اهل قرية فالتعزية اما جاز عن
املا او فيه مصان مقدم لقوله فتلك مساكنهم فتقوله بطرق الخ من الاستناد والجازي وكمن خربة
وقوله كانت حالهم الخ اشارة الى ان القصد به الوعيد والماعتبار والاشرا للنج والغرور
والمتراد بالسكنى التوطن ولذا قدم قوله ان لا يسكنها الخ لتعليل الخلو فلينسب الاستسب
تاخير بقوله قليلة مع انه فوطيته له وقوله من شوم معاصيهم لتعليل زفيللا صفة مناس
او وقت او سكن وقوله اذا لا الخ بيان لعني **قوله** وانتصاب برفع الخافق اي حذف
البا اي بعينيتها لانه لا يدرج لما بعده او هو مقدر رجمي انقلب على الطرفية لجحك حقوق
النجم ولو مثل له كان اظهر مثاله وهو زيد ظني مقيم اي في ظني لان فيه احتمالا اخر والضايف
المقدر انام او زمان وقوله مضاف اليه اي الى الزمان لا الى العيشة حتى يتألف التذكير لتاويله

عن يوفى

سعدى

بالعيش

بالعيش او اللعظ وكمن المصن من كمن ان النعمة وموتيه في نفسه في الاصل لانه يعجز الست وقد يتقيد
بالما قبل لاحاجة الى المضاف هنا وفي مقدم الحاج لا يمتثل ان يكون اسم زمان بنفسه والجواب بان التقدير
على تقدير المصدرية لا يجدي فالظاهر انه لم يسمع اسم زمان فتأمل **قوله** وما كانت عادة يعجز ان لم
يجريه العادة الاضية ولم يسبق به المضاف الوباي ولا وجه لما قيل انه غير منجز بما بعده وقوله
في اصله لتفسير لامها ولم يفسر ام القرى بمكة لان كان قايما وقوله التي هي عالمها اي تواقع لتلك الام
لان كوسم الملكة محل حكمها وما عداه يسبي في العرفا عالا ونواحي وسواها وقوله لان الخ بيان للحكمة
في كون سميت الانبياء عليهم الصلاة والسلام من السواد لامن الكفور والبواي بان المما فيهم فطنة
وكيس فهم اقبل للدعوة واشرف والانبيا عليهم الصلاة والسلام لم يعثوا الا من اشرف النبايع
والاحبا من وليس هذا بطريق السطرية فليس فيه شيء مما قاله الغلاة حتى يقوم انه يجوز في الفلسفة
ولم يقل ان العصاة مولد الانبياء عليهم الصلاة والسلام حتى يقال ان عيسى عليه الصلاة والسلام
ولد بالمناصرة ولعث بالمقدس ولو ط لليس من مثل سدوم وابيل من النبل وهو الذكا والنجاسة **قوله**
لا لزام الخجة رد على المعتزلة في اثبات الحسن والقبح العقليين وقوله من خيانتكم احدا من الاضافة
وقوله المتقضية بالخراو الغيب صفة المدة او الحياة والواب ما كان في الجنة فهو مقابل الدنيا والبقا
مقابل للانقضاء فلا وجه لما قيل انه ينبغي ان يقال في مقام الدنيا شوبيا بالاكذ ان المقابل قوله حيث
وقوله وبهجة كاملة اي نعيم تام كما قاله ابن الانبار في حديثه او اراي الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها
من النعيم ولو ارجعه المسرة بجاز اصح ايضا فلا وجه لما قوم من عدم مساعاة الله لانه يعجز الحسنة
مع ان التكليم المقام لا ياباه ومثله مثل **قوله** يستبدلون الذي هو ادنى فيه اشارة الى ان الدنيا
لعلها يتغير بانها ذنية **قوله** عفت دنيا نسبي من دنانها دنيا والا فتن تكونها الذي **قوله**
وقوله وباب الخ في الموعظة لاشارة بانهم لعدم عقلم لا يصحون الخطا ببالا لالتفات لعدم الانتباه
وهم لهم وهذه نكتة الالتفات خاصة بهذه المقام وقوله مدركة لا محالة من التاكيد بالاسمية
ودلالة السببية لان النسب لا يختلف عن عييه والعاي في اثنى لتزيت الانكار على ما قبله وقوله ولذا
اي لعدم الخلف للحساب او العذاب لان الحضرة امر وهو في الغيبة ليدل ذلك وقد غلب لفظ الحضرة في القرآن
في العذاب والله اشارة الى الخشوع وصرح به في البحار **قوله** وقرئ بها جميع لدنيا محزون مع انه
يحمل التغليب لا يرد على الغلبة لتقضا كما قوم بل بويده **قوله** او ثم للترجي في الزمان
قدمة لانه العيني الحقيقي ولا مانع عنه وفيه رد على الخشوع حيث منعه وقد اجيب عنه بان
الترجي الزماني معلوم فلا فائدة ولغيب بان الرقيب كذلك والاية مسوقة له وقد منع بان
بالتسابق فهو مبلغ والكرافاة وارجاب البلاغة ليعودون الي الجازما امكن لخصمه لطايف الكائنات
فلا يرد عليه ان العدول الى الجازم مع امكان الحقيقة باطل كما ذكره الطيبي ويوم القيمة مستعمل
بالعصر من قدم الفاصلة والجملة معطوفة على منقاه وعدل الى الاسمية للدلالة على التحقق ولا يضره
كون خبره ظرفا مع العدول كما قوم وحصول التحقق لو قيل احضرناه لينا فيه فاعمل **قوله**
تسبيها للتفصيل وهو الميم الاخيرة من ميم مع ما بعده لانه يوزن عند جعله مثله وسكن كسبي
للتعريف وقوله وممدد الالية يعني قوله اثنى وعدناه الخ والاستغناء فيها انكاري في معني
النفي وكونها كاستنحية لانه لما ذكرنا عند الله حيز من متاع الدنيا لانه في التساوي بينهما ولا يرد
عليه شيء **قوله** عطف على يوم القيمة والند الامانة والتوحيج ولذا الجواب الشركا كما يحتمل غير

يحيى

سعدى

سعدى

سعدى

سلامي مزاده

سعدى

عزقي

فرايد

سبيلين ويجوز نقله بذاك وقوله ثم عومهم شركاي يعني ان القولين عهد وقيل اختصارا دون احد هما
فانه لا يجوز على الاصح وفي المعنى الاول ان يقدر المراد انهم شركاي لانه لم يقع في التثنية على المعقولين
الصرحين بل على ان وصلتهما كقوله الذين زعمتم انهم فيكم شركاء وفيه نظر **قوله** يعقوب متفقاه متعلق
بمن والضمير للمقول الموعود به وشكوه في الاخوة او المراد المشارقة عليه والمراد من حق عليه
القول بعضهم وهم الشركاء وقاية الصلة اخراج مثل عيسى وعزير والملائكة لشموله الشركاء
له ومباداة الشركاء للجواب خوفا مما دأبهم وقوله هو للقول وحذف القائل للمتصفح به فيما تقدمه
وقوله غيا امتارة الى انه كان صفة مقدر مقدر الدلالة المذكورة من النسبية والاستيفاء ياتي
في جواب كنه ضارح على انكم **قوله** ويجوز ان يكون الذين صفة اي هو خير ويجوز ان يكون صفة له ولا
والجمله خبر ومما ذكره ابو علي في المقدمة من ان هو لا مستبعد او الذين اعوانا خبر مستبعد
محدوف اي هم الذين اعوانا ومما ذكره الجمله خبر وجمله اعوانا هم مستناففة ولا يجوز ان يكون الذين صفة
وجمله اعوانا خبر لانه لم يقدر غير ما افاده المستند الوصف والتعقيد بالظرف المضطرب لا يصير
مستبعدا بحسب الاصل لانه لا يبعد غير ما افاده المستند الوصف والتعقيد بالظرف المضطرب لا يصير
قوله فضلة فان بعض الفضلات قد قيلت في بعض المواضع كالاشارة الى المقصود **قوله** تباركا الذي لا
موجبان التبرؤ وسبيلين له اليك وكونه مومتهم وان سولوه لانهم لم يلجئوا اليه ولتقرى
لما قبلها لان الاقرار بالقوة في الحقيقة وقوله يعبد وسنا الشارة الى ان اياها ما منعوا تقدم للقاء
وكون العبادة لا يوافقها باعتبار نفس الامر والمال وقوله من عبادة هم اشارت الى ان الجارح متدار
فيه على هذا الوجه **قوله** قد عومهم من قرط الحيرة قيل بل لضرورة الامتثال ورد باله ليس
الامر لا يتجرب حتى يلزم امتثاله بل للتوسيع والظهور من تعقيد بالظرف في قوله
قد عومهم انه ايجاب ليكون تعقيداً لهم على رسالته وحيث استعانوا من لا يقع له التعقيد
اقام **قوله** ليجرمهم عن الاجابة والنصرة الاجابة منها بمعنى الاستجابة لانها قد مر معنا
والنصرة انه الواقع في النظم ومنه اوجب دعوة الداعي ولذا اعطيت عليه النصرة للتعقيد
يرد عليه ما قيل الجرم عن الاستجابة على اجابة او يومين ينطق كل شيء مع ان ينطق كل شيء ليس
في كل موقف او منها ما يختم فيه الافواه **قوله** لا تباركنا الواحدة اي لا صفا مستقلا بهم وهو
حال من القول لا يمنع ولا ينافي ان راى عليه لان حد في احدي معنوي في فعال القلوب ممنوع
عند اكثر النحاة وضمير او الداعي والمدعو **قوله** لما راوا العذاب جواب لو ان التعقيد
وقوله يدعون صفة وجه لما قيل ان جوابه محذوف وهو لدفعوا به العذاب او يدعون على قلوبهم
بالماء جيب وهو الذي عرفه في الكشاف وشروحه وقوله ويقتل لولم يقتل من جهة لا يحتاج الى تقدير
وما قيل مستبعد لانه الظاهر ان يقال لو انما كذا وتقصيده في شروح الكشاف **قوله** يقال الاعين
اشراكهم لانه المقصود من قوله ان شركاي والسؤال من علم الغيوب للتوسيع على الشرك لا التعقيد
مكاهم **قوله** فصارت الانبياء كالغيب عليهم العتير يضم فتكون جمع اعني ومما يستفاد ان الانبياء
شبهة لمن توجه لشيء وان ثبت له العتير في طريق الاستفارة الكيفية والتخييلية بدليل
قوله لا يمتد في اليهم وقوله واصلة الخ يقتضي انه من باب التعليل المتناول لثبته وبيد المتابعة في
ايات العتير للانبياء التي ليست من شأنها ذلك فما بالكم وحيد لا يكون استغفارها
وكلامه لا يخالف من الحلال وما قيل انه ليس سزاوة القلب بل ايات حالهم للانبياء تحليلا
للثبوت لا ينبغي تأنيه وكذا ما قيل ان القلب لا ياتي في الاستفارة مع انه لا يلازم ما ياتي من اعتبار

نحيد

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

سعدى

سعدى

معي

سبيل الخفا فيه فالظاهر ان يقال انه اراد ان فيما استعان به فمعرفة حقيقة فاستعير العتير لانه
فهم لا يمتد دون الانبياء قلب الدنيا لانه لا يمتد في اليهم ومنه معنى الخفا فمعرفة حقيقة
النوع من البلاغة الاستعارة والتكليف والتعقيد بلا تكلت ما ياباه صريح العبارة **قوله** ودلالة
على ان ما يحضر الذهن يعني ان في هذه القلب دلالته على ما يحضر في ذهن المتروك الاستحضار بعد عتبة
عنه كقوله لهم المرسل واختارهم في الدنيا التي دخلوا عنها فانه من جملتنا فيرسمه في الذهن وهو
انما يزد على الذهن من الخارج يعني نفس الامر ما ابتدا واما بواسطة فتذكر الصنوع الواردة
منه بامادها الخارجية فاذا الخطا الذهن الخارج ونفس الامر بان لم يقبل اليه الاستعداد الطريق
بينه وبينه يعني ونحو لم يمكنه احضار ولا استحضار وذلك لانه لما جعل الانبياء الواردة عليهم
من الخارج محيا لا يمتد في ذلك على انهم عتير لا يمتد في ذلك بالطريق الاولي لان امتدادهم بها فانه كانت
هي في نفسها لا يمتد في فاجال كمن بها يمتد في قدره فانه في غاية الحق ولما قيل انه لو تركه
كان اولى **قوله** او ما يعبر اي ما يعبر الانبياء الجواب بها المرسل وكل ما يمكن الجواب به والتعقيد
بنا في فوقيتين وعينين متعلتين التردد في الكلام محض ادعي وقوله ويفضون الخ كقول
عيسى حينئذ لا علم لنا الا ما علمنا **قوله** وتعدية الفعل عميت لتعقيد معنى الخفا وهو احسن
من جعله بمعنى الاستعانة كما ذكره الراغب ولولاه لتعدي معنى ولم يتعلق بالانبياء لانها مستوعبة
لاصيرة وقوله لغرض الدلالة على ان كانت الفاية قوله فمعرفة حقيقة او فمعرفة حقيقة لان سبب العتير شرط الدلالة
وقوله والعلو وفي نسخة والعلو بانه مثله اي في الجرم من الجواب وقوله فاما من تاب الفاية لتعقيد
اجال يعلم مما قبله لبيان حال من تاب عن شركه ولترب الاحتيال به عاقلة **قوله** وعسى الخ
لا يراها يتحقق ما يرجي منهم كما قيل عسى من جملتنا من نعم الله على لسان العباد ولا يلبق
به تعالى حقيقة **قوله** لا موجب عليه ولا مانع من شدة الله في اختياره او متاركة له والاختيار
منه تعالى للفعل يعني انه ان شاقق وان شاكرك او يكون يعجز منه الفعل والتكليف وهو بهذا المعنى قابل
لايجاب ولما قلنا رجا وقد جمع بينهما منا حالوا التفسير على وجه يقع به التقابل ليسلم النظر من الحشو
فتبين المراد ان عتير ما يشاء من الاعيان والاعراض وقوله يجتار معطوف على يخلق اي يخلق ما يشاء باختيار
فلا يخلق شيئا بلا اختيار ومما لا يشاء فانه لا يبيد العموم وقيل ان قوله لا موجب ولا مانع لست
ونشر المشية عدم الايجاب والاختيار عدم المانع ليشيد واورد عليه انه لا وجه للتحقق بل بالخص
وقيل المشية تخالف الايجاب بالذات دون الاختيار فيتم رد على الفلاسفة كما ان في ذكر المشية
تقتضي على الرد على من زعم انه مقتضى العلم انفقنا النار الاحراق ورد بانه ان اريد بالمشية
صحة الفعل والتكليف فليس لا يحتاج الايجاب اضلا وان اريد كونه ان شاقق وان شاقق وان شاقق وان شاقق
والافرق بينهما فان معناه عندنا الاول وعند الفلاسفة الثاني وكلام الحشو منا لا يخالف
الاضطراب **قوله** الخبير طيرة بوزن عنه يعني الظاهر وحكي بن الاسير تسكين يارة قالوا
ولم يجر على هذا الورد من الصناديق غير حيرة وطيرة ولم يجر من الاسماء غير طيرة يعني طيب وقوله
لنوع من السحر تختب به المرأة لزوجها يعني في المزد المعتل المعين **قوله** وظاهر في الاختيار
لان الحيرة والخبر والاختيار يعني كما فهم من كلامه وهو ظاهر المقام ولما كان فيه ايتام الجبر
اشارة الى توجيهه بان اختيار العتير وان كان ثانيا عند املا الحق لكنه يكون بالدراعي التي كثر
لم يلقها الله فيه لم تكن ومما هو معنى قوله تعالى وما لنا ون الا ان يشاء الله وهو مدح
الاستعدي رحمه الله **قائمة المحققين** الدواني في مقالته في افعال

عربى

عربى

الباء الذي بنية الاشعري هو تعلق قدرة العبد وادائه الذي هو كونه عاوي خلق الله تعالى الفعل فيه
واذا افترضنا عن سائر الفعل وجدنا الارادة سبعة عشر سقوت له ونقول انه ملازم وغير ذلك من موا
ليس بتيقن من بقدره العبد واختياره كالحققة وهو محصل كلام المصنف رحمه الله لما قيل انه مدعي الجبرية
ليس بصحيح فان ارادنا تحقيق ذلك فانظر تلك المقالة **قوله** المراد به الحق فالعبد ما كان له الخيرة
على الله اي التحكم عليه بان يقولوا لم يفعل الله كذا وكذا في سبيل التزوير كونه يعين ما كان له لا يدين
ولا يدين فانما احد متعانية التي ورواها وهو مشهور فلا يفتلج هذا وجها للترضية كما قيل لا فخر غير موقوف
لسبب التزول المذكور وكون ما سطر على قواعد العزلة من جواز ارادته تعالى للكفر والنفاق ومهم
ولعل ترضية الله لا دلالة عليه في النظم وفيه حذف المتعلق من غير من غير فريضة **قوله** ولعل ذلك
خلافا للتحقيق والبناء على ما لم يثبت يد والبناء المحمول لانه لو كان مقبلا او مقسرا له او معقيا
خلق ما يشاء ويختار لا ما يختاره العباد وعليه وفي الوجه السابق هو مستأنف في جواب سواب
تقديره فاحال العباد او لم لهم اختيار ونحوه كما قيل فمقتلهم ليس لهم اختيار والاختار واختاره
الله **قوله** ومثل ما موصولة متعلق بختاره في الوجه الاول نافية والداعي لهذا في التكرار بين
بشاوختار وجهه غير بغيره عدم سعة اللغز له فان المعروف فيها ان الخيرة بمعنى الاختيار لا بمعنى الخيرة
وقدمنا سببه لما تقدم من قوله سبحانه الله اعلم ونحوه فخلقنا انما يقتضا في بعضه وهو الكشاف
واما حذف الصائبة فكذلك لا يحرم في هذا من الاعتراف ان ليس المراد باختياره الخيرة على الوجه قبل
بمنفصل المتعلق والكفر وليس الوقت على اختياره وان روي منعها لان يكون قاحا واما كون ما موصولة
مفعولا بختار وكان ثامنا يعني وجد ولهم الخيرة فقد راعى الخيرة على الاستغناء لانها في مقتضى
لما فيه من مخالفة الظاهر من وجوه **قوله** ان ياراه لحداد الخطة وانه على الوجه الاول في مقتضى ما كان
لهم الخيرة فانه اذا لم يكن لا حرا اختيارا مستقلا لا يقدرا ان يختار غير ما اختار الله ويباراه في
مختار وقوله او يزاحم على الشا في لانه يحكم عليه في اختياره واختاره واما على الثالث فهو قبح على انهم
من يصرهم عن يزيد لهم على خير **وقال الاول** على ان التخيير متعلق بقوله يخلق ما يشاء ويختار
والشا في على انه متعلق بما كان لهم الخيرة **قوله** عن اشرارهم فما قصده ربه وفيما تقدم موصولة بمقد
مضاف او موبين لما قبل العبد عليه وقوله تكن صدوره عن بعض يكون صدوره كهيئة رسالة وعلاوة
ونحو ذلك وقوله لا احد يستحقها اي العبادة الشارة الى ان الله وان كان عاملا المراد به من يستحق له
الاولوية **قوله** لانه المولى بقرينة اسم العا على اي المعطى لجميع النعم بالذات وما سواه وما يطرد
فالمراد بالجملة ما وقع في مقابلة الانعام بقرينة ذكره بقوله قل رايتهم يخشون الله ثم يخشونني لا يدينونني
فلا وجه لما قيل انه لم يترق بين الحمد والستكر وهو توجيه المحض الذي على تقدير الظرف ولم يثبت
الي ان الحمد مجموع حمد الدارين اذ الحمد في الآخرة لا يكون لغيره لعدم الحاجة اليه كما مر في الفاتحة مع انه
مقتل ان المراد بالنعم ما يستلزم فضلا لا وصف او صافا بجملة كل شجرة التي يخلقها تعالى فالحمد
عليها في الحقيقة لله تعالى لانه متبدا بما ومنه وما ولو نظر الى الظاهر لم يكن حمد الآخرة مختصا
ايضا فان شينا صلي الله عليه وسلم يحمده الاولون والآخرين في مقام الحمد ويحمده كواحدة في الآخرة
والمختص كما تقدمت به النصوص **قوله** بنقلهم متعلق بقوله يحمده كما بينها في بعض الروايات ان حمد
الآخرة هو المذكور في هذه الآية وانه في وجه اللذة لا التكليف وقوله الميم وايضا دلالة الاستشاق
عليه فوجه فعل واللامص بضم اللام المعجمة وكسر الميم البراق ومنه ولا في اللذوق ونحوه صاحب القاموس
كمعنى التماهة ان الميم اصلية ووزنه فاعلان الميم لا تقاس بها وفيها في الوسط والآخر والسرقة بالعام وقوله

تعالى

بهلوان
سعدى

ابن كمال

ابن كمال
عربي

باسكان

باسكان الخ تمثيل او جعلها غير متضمنة لا باسكون كما قيل لانه لا يذنب هو بالكلية الا ان يريد به ذلك وهو
يصل والا في العبد الغايير بالعبارة التي لا فوق الغير المزمع وليس تحت الارض بالكلية حتى يكون تكرارا
كما قيل **قوله** كان حقه الخ لان مثل طلب النقص من وتمام النقص التمام بحسب الظاهر لان الخيرة
طلب التبيين المنقضي اصل الوجود فكيف في به على فهم ان التمام موجوده تنكينا وتضليلا وهو
البلغ وكان حقه ان لا يغير هذه العبارة لما فيها من ترك لا ويمكن اذ اظهر المراد بطلب الايراد وفترة
ابن كثير ما بدله الياء من **قوله** سماع قد مر واستصحبنا رفق لما ينوهم كما سيصريح به من ان
الظاهر ان يقال فلا ينصرفون لان هذا هو المطابق التمام لان المراد انكم لو كنتم على بصيرة وقد مر
لما كوفاه عن فقه ان لا اله غير الله يقدري ذلك لان مجرد الاقرار لا يبين ما ذكره وهو فوجع لظهور على
البلغ وجه **قوله** ولعله لم يصعد الضياء بما يتامله اي يقابل المذكور منا وهو قوله يسكنون فيه
لان يقول ضياءا تنحرفون فيه وتنصرفون لانه لو وصفه به دل على ان الامتنان بما فيه من النقص
لا به نفسه وليس كذلك واما ظلمة الليل فليست مقصودة في نفسها بل النعمة ما فيه من الهدى والستر
والراحة **قوله** ولان منافع الضرر اكثر الخ استدلنا بما قبله انما الدليل من مقتضى ما يضاف الى منافع
ما يتامله او السكون فيه فهو من قبيل اكثر من ان يختص اي هو محتيا مدعي الكثرة عن القابلة والاول
اظهر المراد انما لو كانت كلها او اكثر اطلال الكلام ولو اقتصر على بعضها فوجه الاختصاص به
فلا مرد عليه ان كثرة منافعه لا يمنع وجها لم يقابل الليل بالنهار لانه لا يميز المراد الضياء لجواز ان
يكون الشمس في تحت الارض وكما من انكشاف صلويا بالكلية كما مر ونفع النهار ما هو ضيائه بخلاف
الدليل فانه لا يختار من النفع سواء اظلم ام استنار ولما كانت منافع الضياء اكثر لا يفت على
العوام الا بالسماح من الخواص فيل يقولون فلا يستحقون واما كونه فيلزم لجمع الليل والنهار في الكثرة
كما نوههم ان فحقت لان المراد ان النقص من النهار هو الضياء لان النفع به فلذا خص بالذكر خلاف
الدليل فتدبر **قوله** لان الاستفاضة العقل من السمع الخ اي فترن الضياء الكثرة المنافع المحتاجة
الي كثره الاستدراك باول على كثره الاستفاضة المناسب لان جميع ما يدركه الحواس بغيره بما
يدرك السمع ويريد عليها به والاصوات ولذا اقره مقدمنا على البصر في التزويد وقد مر له
وجه آخر **قوله** في الليل اشار الى ان الله لنستدركه في النهار بقدره وهو فضل الله وكثر
للنهار على الاساءة الجارية خلاف الظاهر وقوله من فضله في الايجاب وفيه مدح للسمي في طلب
البرق كما ورد الكاسي حبيب الله وبولينا في التوكل وقوله لكن اشار الى القصد منه التعليل
وقدمر حقيقة ومعرفة النعمة لانه المستكر قلن اذ كثر **قوله** جد بعد تقدير اي ذكر مجردا
يعني انه لكونه اعظم اعيد ذكر مرة بعد اخرى اذ ان مقتضى المراد من ذكره في الدواعي ليس بذكر
ومقادير الواري ظاهر من قوله حق عليهم القول ولذا حمل الاول عليه وحل ذكره فانما على انه يشهد وبما
لعله بعد ما توأما نكسر او لا ولا احضار للشكر كما تنكينا عليهم لعدم صلوحهم لما نسب لهم
لعله بعد ما توأما نكسر او لا ولا احضار للشكر كما تنكينا عليهم لعدم صلوحهم لما نسب لهم
ومصل عنهم ما لا نوافيرون كما في الكشف **قوله** وهم يبينهم الخ ولا يصح كون الشهيد في موقف
آخر غير الانبياء وهم امه محمد او الملائكة لقوله وحي بالنبين والشهداء اقامه وال على ما في سورة
الشهد الانبياء عليهم الصلاة والسلام بين الوافق متقدمة فلا يبره ما ذكر على المصنف مع ان
الدلالة على المعاصرة غير مسلمة ولو سلمت فتنتها في الانبياء لا تنافي فيها في شهادتهم معهم
فمن الحق الاول لان قوله من كل امة وافراد شهودهم في وقوله غاب عنهم غيبة الضايح اشارة

ابن كمال

الى ان صل على ضاع وهو مستعار من العبيبة **قوله** كان ابن عمه يصور بياضتة مفتوحة وصناد
 مهلة ساكنة وكما مضومة وقاهاث بقاف وها مفتوحة وقاسمكة وفي بعض النسخ واهاث بالعين
 ولاوي فتشور ووا يعقوب وقامت هو ابو عمران كما في التواريخ فكونه ابن عمه على هذه الرواية
 ظاهرا وفي رواية اخرى ذكرها المصنف في آل عمران ان موسى بن عمران بن اسرائيل بن قاهت الخ فيجهر جده
 لاجله وفي رواية اخرى في نسبته كما صرح به في المعالم فلا يخالفه بين كلامي المصنف **قوله**
 فطلب الفضل الخ اصل معني بطلبه ويختلف معناه باختلاف متعلقاته فاما ان يكون المطلوب
 العلم والتحكم وهو الاول وتقدم به بغير كمال الفضل والعلم او هو بعينه كماله لا يبيننا وهو
 بعينه العلم والمسلم لما فيه من طلب ما ليس حقه وطلبه من العلم والتمسك به في طلب الفضل والتمسك به
 او على ظاهره لان العزلة تدعو الى الحسد ونحو قوله وذلك في طلب الفضل والتمسك به العلم
 والكبرياء بضم الكا المهملة والباء الواو مصدر حبله حبل اذا صار حبل اي اما ما يشهد به وضرب
 عليهم للقوم وعلى الرواية الاخيرة لموسي وقرون واللقوم ايضا وقوله الا حوال المدخرة فهو مجاز
 يجعل المدخر كالمدة فون ان كان اكثر خصوصنا به **قوله** منافق صناد بيقه وهو على تقدير
 مضاف او الاضافة لاد في ملازمة وكونه بالكمس على قياس اسم الالة ومن كونه بعينه الجرا لا
 فيه مع وف وقوله وقياسه المنع اي يمنع اللام لانها اسم مكان وقوله صلة ما وما تقدم من التوفيق
 من ان الجملة الصادرة بان لا تكون صلة للموصول خطأ فيجب توقعه في هذه الاية كما قاله الاحق
 فان كان السمع في غير هذه الاية لا يمتنع ما ذكره لجواز كون ما موصولة ولا يجزئ ان المانع لكونها
 صلة انها تقع في ابتداء الكلام فلا تنقطع بها قبلها وهذا يقتضي ان لا تكون صلة ايضا فلا يرد
 ما ذكره عليه ووقع كونها خالية من معنى التحاة **قوله** واما الحمل اذا اقبلت فالباء التثنية
 والاختلاف فيه كما قيل على ان اصله نحو العصبية بها اي تهتف فانه لا حاجة الى ارتكابه وقيل انما
 للملازمة والحمل بكسر الحاء ويجوز فتحها وقوله الجاعة العشرة من غير تعيين لعدد خاص وهو
 الذي ذكره الراغب في مفرداته وعول عليه المصنف من ان من اصل اللغة من عاين
 لها مقدار او اختلاف فنية ففعل من عشرة الى خمسة عشر وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة
 وقيل من عشرة الى دقيقتين وقيل اربعون وقيل سبعون وقد يقال ان اصل معناها الجاعة
 مطلقا كما هو مقتضى الاستقراء ثم ان الموقوف حصصا بعدد قد اختلفت فيه واختلت بحسب توارده
 فتأمل **قوله** على اعطى المضاف حكم المضاف اليه وهو التذكير فانه قد يكتسب التذكير
 والثانية منه وخصه بالخشوي بتفسير المضاف بالخراين لا بغيرها من الاضمار كما في وجبت
 اهل اليامة وينتج منه انه ليس بخارا او كانت الفاعل بعينه المضاف ووجه ان الحكمة
 استلزما في الاكتساب ان يكون المضاف بقضا او كيمض او لفظا كل وما ضاهاه وقالوا انما هو
 كالبعض المراد منه ما كان بعينه المضاف فام حيث لو اسقط لغير معناه فهو ما من المذكور والخراين
 والكنوز المارة من ما لواجب اليها الضمير كذلك لان الخراين تطلق ويراد بها ما فيها كاليامة
 مع اهلها بخلاف المضاف مع الكنوز فاذا لم يرد الخراين فبغير مضاف مقدار راجع اليه الضمير
 في ربه يصفق بالرحيق السكسيتل اي جملة منافقة فانهم وقد مر في كلامي في الانعام **قوله**
 منسوب يذوقه بل انه متعلق به واعتبر عليه ابو حيان ما لا ينبغي لتبديد افتقار المضاف
 للعصبية برفق قوله لانه لا يفرح وقال **قوله** ان عظمة ان متعلق بعينه عليهم
 ويرد عليه ما مر وكن اول اي البنا ان طرف لاسنانه ورح بقلعة بغيره كظاهر التنازع والفرح

سجدي

بالا في اذ قال الخ او با صناد كوكا في الباب **قوله** لا يظنوا بطرحه بشا من الخرو وما شئنا وقوله
 مطلقا فيد الذم او للفرح لان السرور بها لذاتها جعل وراس كل خطية اما الله مير بها لكونها وسيلة الى
 اخير الامور الاخيرة ولا يذم والفرح ضد الفرح والبيت المذكور من قبلة المشنبي او لما الخا
 شاليس من ان خلا الخ ومثل قوله ان شئنا الخلافة واذا انظرت فان يوسا زايلا للمر من غير زاييل
وقد روي عن الحسن ان اية ولا عا سوا على ما فاكم ولا يظن حوا با اكم حيث المر مد كلة وتونس
 فان العلم ان بيان الله بوله عن دهاها وقوله مفاوق في نسخة فبذلك مفاوقه بالضمير او بشا المشا
 لان ما عا سوا عن الله وعنه متعلق بالمتعلق لا مقدر او بالمذكور ان قلنا ننقدم منقول القدر عليه
 اذ كان ظرفا وقوله ولذلك اي يكون الفرح بها مدمونا مشرقا قال الخ فكم كونه مدمونا من هذه
 الاية ايضا فهاذا في ان لا يفرح حتى يبرده الله يعني على مذهب المعتزلة في الحسن والفرح ولا يفرح
 هذا يجعل الاشارة الى كون الفرح نتيجة جهتها الخ بل يتاكد وقوله على فنية ان مقتضى ان لا يفرح
 الفرح بالديانة مدموم الخ لا في قال كفا قيل وفيه نظر وبجدة الله مقتضى مضاف لفظا على **قوله** وان
 فيما انا الله في ظرفية في متعلقاته او متعلقا فيه او سببية بمعنى الباء وهو الظاهر من كلام المصنف
 اي ان يفرح بغيره والدار الاخرة مفعول يقتضيه مضاف اي موجب الدار الخ لا عني الدار الاخرة كما قيل
 وقوله فترك لان الشيطان يطابق على ترك الجوار كما مر **قوله** وهو ان يفرح بالضمير الضمير والحيث
 منه بالمصدر والمفعول او لعدم الترتيب وقد ضرب الضمير بالكسرة وقوله او لا يفرح محصلة الامر بالمعاشرة
 والكاف في كالحسن التثنية اي احسن العباد ومثل ما احسن الله الخ او انت تشكر حسن ما افاض
 الاحسان او التثنية **قوله** في عما كان الخ ووقع في بعض النسخ زيا وانه الى قوله با حوا عني من
 الاستمرار عليه فتولد ما مر متعلق بكان على هذه النسخة وعلى الاخرى يبينه والباء على الاخرى السببية
 وعلى هذه الملازمة بالامور عا رة الخ فانه الله من الغنى وجب الجاه والمال وقوله لا يحب النفس
 مثل فيه فنية على عدم محبته كافي في الزجر عما هي عنه فاما الجاه بالبعث والعقاب وهو حسن وقيل
 عدم محبته كناية عن البصير السليد كما ان محبته مريد الانعام **قوله** ففعلت به اي يمشا
 عتدي من العلم حوا من قولهم له ان ما بعد ذلك الفضل من الله فانفق منه شكر التثنية فكانه وادع
 بانه ليس بفضلا بل لا يستحق في ذاته والموقوف العلم والرفعة **قوله** وهو علم في موطن كماله
 من الفاعل يمكن ان كره العربون ولم يجعلوا على عقلية متعلقة با وفتت على ان طرف لاوله اصل
 معناه ولا ان المراد انه استوجبه على علمه فعلى لا يجاب كافي على كذا او هو الزا في قوله فكم علم
 فعلمه على علم والكمية العقلية في بعني الحكمة ثم غلب على تخصيصه بالتقدم بغيره من محض
وقد قيل انه كان تعلمها من موسى عليه الصلاة والسلام وقيل انه لا اصل له وقال
 الطيبي انه من قبيل المحبرة لما فيه من قلب الاحيان وكونه انكرا لبعض الحكماء ورواياته لو كان محبرة
 ما قيل بالتعام وما قيل بغيره علم الكيمياء ولا فيل وهو مني الخ لا في قلب الخا في اي انقلاب
 اي من جنسته كما انما من الذهب فيل نعم وقيل لا فيل الاول من علم العلم الموصول له ذلك
 التثنية علما بفتنا حازله علمه وتقليده لا يحد ورفقه فوجه وان قلنا بالثاني في اوله يعلم الا ان
 ذلك العلم المبتدئ وكان ذلك وسيلة لتحقيق حرم والتمسك بامور الزا و الاستعانة بالعلم
 استناده من الذمقة وهو لفظ فارسي يطلق على من يتعلم علمه والاصل معناه ويرى عينه
قوله وعندي من علمه لا يفرح بغيره لان طرف لاسنانه وقوله عظمته وقوله ان يفرح
 با وبقية وهو بعينه في ظني واعتنا في وراي كافي لاجل حمل على حقيقة ولا حاجة الى

عريف
سجدي

الحكمة

الانها صالحة ووصفا لا ينافيها فانه من القبح خلاف هذه وتكونوا شيئا والشيء يدل على انهم في امور
 الاحوال والمبالغة في المسألة لظنه فاني اذا علمت الحسنة ولم ير من زيادة جزئية فانه
 وفي اي في جميع السياق دون الحسنة اشارة الى قلة الحسنين وفي ذكر عملوا شيئا وذكروا
 اشارة الى انهم من فخره لان العمل بحسنة كما قاله **الراغب** فانظر ما حوته هذه الآية من كنه
 البلاغة **قوله** الى مقادير الحق في تقويمه المتكبرين وقوله وفي المقام المحمدي اي مقام الشفاعة
 العظيم في يوم القيمة لانها المتبادر منه وان كان يطلق ايضا على منزلة العلية في الجنة وقد مر في
 عباد من رضى الله عنهما وعلى كرم الله وجهه واختار المصنف لان المقادير هي ما كان له حقيقة في الحشر
 لانه لسد العود الى الحياة ورواه الى ما كان عليه فعمله معاد وعظميا لظنه فانه فيه فليبين
 في معاد وان ينعونه كما في قوله تعالى من عبادي علي بان عبادي في الجنة التي كان فيها
 وهو في طهر ادم فلا ينفك بعد **قوله** او ملكة التي اعطيت بها كونه نعيم كذا هو المذكور في رواية
 في البخاري وقوله التي اعطيت بها جعل المعاد من العادة لانه المعنى انه راد الى الجنة التي كان عليه
 والمنة ولو كان من العود وهو يعنى الرواد كان معناه راد الى سرادق مسجده الى معاد ولا ينفك
 واما قوله انما يعطون انما يعطون الجاهل بلا ضرورة ان كانت الآية مكينة وان كانت مجملة فلا واراد على الاحتمال
 بما روي في معاد له وما حوته زمانه من كرم الله وجهه وهو ينفذ الى صيرورة على هذه الرواية فلهذا الآية
 لم يثبت لمكة **قوله** وقد عرفت بالصافية الحسني في الدارين اي هو على التفسير السابق لان قوله
 بالصافية الحسني في الاخر من قوله والصافية المتقين وفي هذه الدارين من قوله لراد الى معاد
 على هذه التفسير من قال ان المراد منه وعدة خاصة وان قوله في الدارين يمتد على جوارحه
 بين معنى المشترك فانه المعاد على المشترك وقوله ان اوفي قوله او ملكة لمنع الخلق وجعل في
 الدارين من متعلق بالحسني قد عرفت وتكلف وان يكون ما قبله على الاحتمالين لا معاصي بل لم
 ما ذكره في الاحتمالين الى ما عرفت **قوله** على ما يستحقه من الثواب والنصر انما يدل على
 ارباب طمعا فليعلم على الوجهين لا لاجل ما يهدي صراطا فيصدق في الرد الى المعاد وقوله
 تفسيره اعلم ان افعلا لا يعمل بغير المشيئة **قوله** العذاب والاولى في مقابلة الثواب
 والمصدر قوله يعقوب بن يوسف الخ لعل في قوله العذاب والاولى في مقابلة الثواب
 وقوله فترى الخ المفسر قوله ان الذي يرضى عليه القرآن الاول الخ لانه لما اوجبه عليه ووجد
 في مقابلة ما يهدي الحسنيين فترى بانه يهدي كل احد على عمله وتحقق جزاءه فخصه
 استمال الاجابة والتقدير بوجه **قوله** كما اني اليك اي العيشية في تقدير جازية فخصه
 وبما ان يكون مقدر والمأثلة وقوله ولكن الخ اشارة الى انه استغنى عن قطع وتقديره القاه
 لبيان ما حصل ويكون الاستدراك في جمع وقوله ويجوز ان يكون استغنى الخ اشارة الى ان
 المنقطع ليس استغنى في الحقيقة بل استغنى في قوله على المعنى وهو ان عدم رجاء الالف
 يتحقق عدم الالف فانه قيل على اني لا اجل شي او في حال من الاحوال الخ فهو مستثنى من
 اعم من المخلد من اعم الاحوال كما ان الله يقول لاجل الترحم وبه بحث وهو ان يقال ما الحاجة
 الى اعتبار المعنى مع انه يبيح ان يقال ما كانت رجاء الالف لاجل شي من الاشياء الا لاجل الرحمة
 وبوجهه في الكسب بان المعنى هو الرجاء المتروك منه غير صحيح والالف اشبهت لا يبع الترحم منه
 فلذا جعله بمعنى ما الذي الخ وفيه نظر وقوله التمل عنهم ضمنه معنى التجاوز فلذا اعاده بان وقوله
 من اصدده لانه انما اصدده كصدده في لغة كلبا كما في الكشف **قوله** هذا وما قبله للتبيين

كشف

سعدى

عز بن

لان لا ينفصو عنه ذلك حتى يبين عنه فكانه لما نهاه عن مظاهرتهم ومداداتهم قال ان ذلك موقوف لي
 كما لشرك فلا يكون من فعله والمراد بهما انه وان كان الخلق له صلى الله عليه وسلم وقوله الا دابة فالوجه
 اطلق عليها جارا التثنية من الجوارح وسياجها فيه وجه اخر وقوله ما لك في حد ذاته لان وجوده ليس
 والى استناده الى واجب الوجود فهو القوة او بالذات مقدم حالا والمداد بالعدم فاليسر
 له وجودي ثابت لان وجود غيره كلا وجوده هو في كل ان ما قبل التقدم وسياج في تفضيله وتخييق
 الشايع فيه واما حمل ما لك على المستقبل وتفسيره بان كل عمل لغوا لاما كان لوجه فكل عمل كما يرى
 وضرب اليه ترجعون لله وقيل انه الحكم **قوله** من قرأ طسم الخ الفصح يد منه لانها اسماء للسنن
 وقوله من صدق في نوسي خصه صلى الله عليه وسلم لتفضيل نفسه فيها وقوله وكذب اي به وقوله
 كان صا دقا اي في ايامه وهذا الحديث من حديث اي بن كعب الموضوع وهو مشهور تحت سورة
 الفصح بهما لله ومنه اللهم ببركة كلامك القديم وتبليك الذي هو بالومنين يروى وحسب
 الطغينة في الدنيا والاخر واجعل لنا في الدارين غاسق لا غاسق وتيسر لنا نيل لانا في اشرع
 الصدور انك انت الوهاب الكريم الغفور وصلي الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكينة وعن ان عباس
 وتساءة وقيل انها مكينة الاعتشرايات من اولها الى قوله تعالى وليعلم المنافقين وقوله وكذب من ذابة
 الآية وقيل انها اخر ما نزل بمكة **قوله** وهي سبع وستون آية وفي نسخة تسع بالتاء الفوقية وهو الصحيح
وقال الرازي انه منفق عليه وقوله سبق القول فيه اي في البقرة وقوله وكذب
 الخ اي عليه انه حروف مقطعة مستقلة او خبر مستند او نحوه مما يفيد لا يرتبط بالبعد لان استنباط
 ما في منه وفيه بحث لان اللام في الاستنباط بعدد في جملة وهو لا ينافي وقوع تلك الجملة جوارحه
 فتوكل تريد مثل قام ابوه فلو قيل هنا المعنى المستلزم عليك احسب الخ مع فلا يقال ايضا ان المانع
 منه عدم صحة ارتباطه بما قبله معني نعم موخلاف الظاهر ومثله يكفي فيه تمام **قوله**
 الحسان مصدر كالغصون ما يتعلق بضامين ايجل لانه من الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر ودخولها
 عليها للدلالة على وجه ثبوتها في الذم او في الخارج من كونها مظلومة او متبينة ونحوه مما ذكر في
 افعال القلوب وقوله وكذب الخ اي تعلقه بضمون الجملة او لانه على جهة التثنية او مفعولين
 اصلا المبتدأ والخبر متلازمين اي لا ينفك احدهما عن الآخر ذكرنا وحذف الاولين ذكرنا واحدا
 فلا يجوز ذكر واحد مما يدون الآخر مطلقا على ما استشهد عند النحاة وعليه المصنف ثبنا المبتدأ والخبر
 والفرق بينهما وبين المبتدأ والخبر حيث جاز حذف احدهما اذا كانت عليه منية انها افعال
 تعلقت بضمون الجملة وذلك الخلق امر خفي ومع الحذف يبرز الخفاء بما صنعت القرينة عن
 ونه كما حقق في شرح الفصل ولانه فصح نقا عه بهما معافا كما في كلمة وحذف احدهما
 كحذف بعض اجزا الكلمة ومولا يجوز انما اذا حذف معافا لانه حينئذ يقطع النظر عن التعلق ويثبت
 النظر لنفس ذلك الفعل نحو من يسمع يحل ولا يبد عليه جوار الحذف مع تعلقه بضمون الجملة
 تعلقه بنفس مضمومة بالذات او المضمومة مضمون الجملة في نفسه وانما ان موكرة له وجوز ان ما لك
 ذلك ما والآن المهدوف للقرينة كالوجود وهو مذهب الكوفيين وتبنيهم المصنف والرازي المختار
 فيه في الدارين **قوله** او ما سيد مسددها هو ان الشبهة المشددة ومخففة فانها لكون مدحها
 جملة استغنى بمدحها عن المفعولين واما سيد ان المصدرة مسددة فكذلك كما هو مسد الخ

سلاحي زاده

في عيني ان يقوم زيد قال ابن مالك ونقله الدماميني عنه في شروح المنتهى من غير فرق والية اشار
المصنف بقوله في الكشف ان السد مسد بها اذ ذكره الخاجة في ان المشددة والمفتحة منها واسما
الصدرية فتدحيري جريا بالداخل على الجمل وقد تحري جري المرد مخالفا لذكره امل المبرية
فان معناه ان يبين انه كان قبل وصول المصدرية عليه فيه لانه الاول ان تركم
مفعول الاول وهم لا يفتنون حال منه يعني غير مفتونين وهو محلي قوله من قامه ولقولهم هو
معني ان يقولوا لانه يتقدم باللام وهو المفعول الثاني وكونه على لما ينافيه كما يتوهم في المثال
الذكر والثاني ان المفعول الاول ضمير الناس فانه يجوز في افعال الضروب انحاء الفاعل والمفعول
كما في قراءة لا يحسبم بالغبية كما مر تحقيقه والشا في مذكورين الدال عليه يذكروا وعليه يرد
فان يقولوا يتقدم باللام متعلق به وقوله وهم لا يفتنون حال من ضمير المنزولين ايضا هذا تحقيق
كلامه على وجه يزيل عنه الاول لان منهم من توهم على انه على الوجه الاول مستعمل على المفعولين
وعلى الثاني على ما قيل مسد مسد ما لم يثبت له لا ذكر ولا لانه غير مطابق لقوله فينبذه ان ان
يركوا الخ ساء مسد المفعولين وانما الفصل بين الحال ووقوعها بالمفعول الثاني وبواجبي فوهم
لانه بعد السد مسد ليس بمفعول فان وقوله وقوله كان مقدما في التقدير فلا حاجة
الي توجيهه كما توهم وانما الاعتراض على تقدير ان يكون المعني احسبوا تركهم غير مفتونين في
لان الكلام في الغلة وتي مصعب الوفاك وليس كذلك لان المعني احسب الذين نطقوا بكلمة
الشهادة ان يتركوا غير متحققين بل يفتنون فيميز الراخ وبنه من غيره والسبب الترتول فالوجه
كونه ساء مسد المفعولين فعليه وارد لان هذا بيان لاصل التركيب القيد ولعنه فيجوز ان
يكون وجه القيد ولعنه هذا المحذو ومعي انه اجيب عنه باننا نلزم ما ذكره لو كان التقدير
ما ذكره اما لو قد احسبوا تركهم غير مفتونين بجره قولهم امنا اخلاصا وعلا صالح استقام
كما صرح به الزجاج مع انه بنا على اعتبار المفهوم ثم ان الترك منا يعني الضمير كما في قوله تركهم
في ظلمات لا يصرون لا يعني التخليه ذكره المنحشري وهو يبيد للمفعولين ضميرهم وحلته ان
يقولوا ساء مسد المفعولين كما مر وصحبه فلا يرد عليه ان الواو لا تتوسط بين الفعلين
حتى يتكلم له انه يجوز كما في قوله وصيري موك وفي طيبي بضرث المنل
لقولهم امنا الخ اشارة الى ان ما قاله الزجاج وقوله بالعبر عليه اي على الشا او على جميع
المدكوذات وقوله فان جرد الايمان لتلليل لما قبله وعما هو ابن ياسر رضي الله عنه وكان
المسكون عذوبه بكلمة بعد الهجرة وجمع بكسر الهمزة وفتح الجيم بوزن منصرف كما في استشهد
بيد وهو من فذلك سبي فمن عليه عمر رضي الله عنه واعتقه **وقوله عمار بن الحضير** في
في الكشف غامر بده فلجور **قال ابن حجر** ذكر في الاصابة ان عامر بن
الحضير قتل مشوكا بيد ولحقه الفضة تفصيل وهذا الاول من قتل بيد من المسلمين
وقوله يوم بدر يدل على ان اول السورة مد في كاتو متصل باحسبوا وبلا يفتنون
اي هو حال من قال على احد ذلك الفاعلين وعلى الاول هو على لانكار الحسبان اي احسبوا ذلك
وقد علموا ان سنة الله على خلافه ولن تجد لسنة الله تبديلا وعلى الثاني بيان لانه لا وجه
لتفصيلهم انفسهم لعدم الافتتان ولذا قيل الاول تنبيه على الخطا ونقير بوجهه المنكار
والثاني تخطية فلينعلق علمه الخ دفع لما يتوهم من ان صيغة الفعل من ان علمه
حدث مع انه قد علمه بالشيء قبل وجوده ولعنه لا يتغير بان الحادث تعلق علمه بالمعلوم

سعدى

كشف

فيه مدونه وقوله بالانحاف متعلق بقوله بعلق والبالغة بالمدونة والمواد فاعلمه باليشبه الامتحان والاختار
في ابتداهم بالمشاق وفيها التسميية او الملازمة وقوله يتميز به اي بالمتعلق او الامتحان وقوله
الذين كذبوا اشار الى صلة الفعل غير الاسمية لكونها على صيغة حرف التعريف فهو مشا كل
لما قبله لكنه اختير لثاقلة وقوله يوطئه اي بالتمويه اشار الى وجه اخر وهو ان يعلق ان
يجاز يوضع السبب موضع السبب وهو المجازاة فيظهر وجه التغيير بالفعل ايضا وبما وجهان
ولذا قال الجيزان او المجازين وقوله ولذلك اي لارادة التغيير والمجازاة **قوله** وتعرفتم
فان علم من يد علم محقق عرف فيتعدي لا تسمى احدهما محدوقا اما الثاني او الاول فالنقد سبر
لتعرفتم منار لهم وخبرهم او مومن الا علم وهو وضع العلامة والسمة فيتعدي لواحد **قوله**
الكفر والمعاصي فالذين يعملون السيئات ساء مل للكفر والمعصاة وخصه في الكشف بالمشا في
لانه الناس قبا قبله المراد بهم المؤمنون فيتحقق بهم ما يقابلهم ولما كان الشيق والقوت عبارة
عن عدم حقوق الجور والعنا بهم بجائهم منه وهم لا يحسبون ذلك ونظموه جعلهم لاضرارهم
بقره من قيد وذلك ويطبع فيه لعلهم كما حمله على ذلك الشارح الطيبي وزد بان الوجه
ان يكون المفراد الكفار وهم لم يطعوا في القوت راشا ولكن لو لول ذلك المتزلة لقوله ولا
تسبون الذين كفروا واستغوا انهم لا يعجزون والمصنف جعل قوله لهما اولى ليشمل المؤمنين
السابق ذكرهم واما اطلاق العمل على الكفر سوا قلنا انه ما كان عن ذكر وروية او عن نصيب
ام لا فلا ضمير فيه كما توهم لاشتماله على ذلك كعبادة الاصنام مع انه غير مسلم عند المصنف
لقوله فان العمل الخ ولو سلم فهو توكيد فلا يحتاج دفعه الى عمل **قوله** فلا يفتنون ان يجازينهم
اشار الى ان القوت كناية عما ذكره وقوله وهو ساء الخ اي حتما كما مر تحقيقه وقد فصله تحت
الكشاف وهذا ايضا على انها متعدي لمفعولين فان كانت متعديا لواحد لمقتضى متعدي ان
قد ركز في المنحشري فليس من هذا القبيل وقوله وام منقطعة بمعنى كل لفظ شرط الانما
وهو امر انما بعد هان ينل باسقاطه وكونها احد الشيعيين والاضراب ايطالي وكون هذا
ابطل لما فيه من نفي القدرة على الجور او باطل من تركه مع القدرة وقد جوز فيه الاتصال
والانقطاع والاضراب مبتدا وقوله لان الخبر الخضره **قوله** ليس الذين يحكمون الخ
يعني ان ساء يعني ليس وما موصولة يحكمون صلتها وهي فاعل ساء والخصوص محذوف اي حكمهم
او موصوفة يحكمون صفتها وهي غيبين والفاء على ضمير معشر بالتميز والخصوص محذوف ايضا
وقال ابن كيسان ما مصدرية والمصدر المول للخصوص بالذم فالتميين
محذوف ويجوز كون ساء بمعنى قبح وما اما مصدرية او موصولة او موصوفة والفتارع للاسترا
اشار الى ان ذابهم او هو واقع موقع الماضي لرعاية الفاعلة والاول وفي نسخة ههنا
ومصدرية ايضا وليس هو حكمهم على انه المخصوص بالذم والمصدر محذوف اي ليس حكمهم
قوله في الجنة فلما الله مشاهدة الانوار الالهية ويلزمها كل خير وتعيم وقوله
وفيل المزداد الخ هو ما ذكر في الكشف فلما الله هو بمعنى الوصول الى الثواب وحسن العاقبة
والتمني لقوله يرجوا فانه لا يرجي الا امر المرغوب وهو يتقدم بمرضاة او مجازا من رسل
لاستعماله في لاراد واستعاره مصرحة في لقا ويصح ان يكون تمثيلا ايضا فتمت حال
المشا في نيل ما فوق امانته من لقي ملكا عظيما امله او الجزا مطلقا والية اشار بقوله
على غيبيل اخر فهو لا يستعار في قوله وقد منا الى ما علوا من عل ويرجو بمعنى يحل

بهلوان

ابن كمال

في

او يتوقف لان الرجا وقع في كلامهم ببناء ولم يرتفعه لانه لا حاجة للخروج عن الظاهر من غير ضرورة
قوله الوقت المضى وجه اي المعنى يقال صرح به لاجل اذ اعين له وقتا وقوله لانه الان الخ
يعني ان يحي الزمان كناية عن وفوق ما فيه وقوله فليكن ذرايح هو جواب الشرط فكيف اقيم دليله
مقامه كما اشاروا المراد به عبارة عنه وقوله ما تحقق انك ما ظرا الي التفسير من انما وليس
وما تبعه الي الاخير ويصح جعل الكل للكل فتا مثل **قوله** فاما الخ العصور فيه اشارة في اوتى
قلبه وقوله واما كالت الخ بيان الحكمة حبيبة وقوله الكفر من سياتهم وقوله الصالح السبع
لا قوله العباد الخ اشارة الي انه قد قيل لمعقول الجواب والخوف وعدا ووجه **قوله** احسن
جزا اعلمهم اشارة الي ان فيه مضى ما مقتدره والتقدير بالاحسن لانه مضى عاق ولوقدر احسن
اعلمهم او جزا احسن اعلمهم لاخراج المباح جاز وقوله بانها به بالمدة في اكثر النسخ وهي صح وفي
نسخها بانها به بالنون وهو عليه ما مضى مضاف للفاعل والقول هو المذكور في النظم لا محذور
وهو والدته فاقتل لوقاله بانها به على انه اشارة الي تقدير مضاف في النظم كان اظهر لوجه
قوله وميل ان الضمير للوالدين بتا ويل كل واحد منهما وهو خلاف الظاهر مع انه غير مراده
قوله محلا واحسن يعني ان احسن ما محمول للمضاف المقدر وهو انما لا يتعدى مضاف
في القول او ملي فقه البالغة واورده عليه ان حذف المقدر وابقا محموله لا يجوز ومغنى
مسلم وفيه وجوه اخر مفصلة في الاعراب **قوله** ووهي تجري مجرى مخرج كلام العرب
فيسقط عنها وينصرف تصرفه ولذا عدي بالبا مثله وقوله هو اي وهي بمعنى القول
لان الوصية تكون به فاستعمل بعناه والتقدير على هذا او متينا احسن حسنا اي قلنا له
ذلك ولما على مذهب الكوفيين القائلين بان ما يفتن معنى القول يجوز ان يدل في الجملة
من غير تقدير بوالديه متعلق بوصيته ولم يتقرر به عن معنى قلنا حي فمرد عليه ان بوالديه
اذ انقلب بالاحسن لا يصح ان يقال بوالديه بالغبية وليس محلا للفتن **قوله** كقول
وقوله وقيل هو على المذهب الاخر فيقدر القول لان وصيته يدل على قول مضى مقول فقلنا امر
وهو اظهر من اولا كذا اذا اعطاه اول فعل وذلك الفعل ما صلب لقوله حسنا على انه محمول
وهو اوفق لما بعده من الخطاب والتهذيب الذي هو احوال امره على الاصل مقتضى الظاهر وان
ما بعده وبه يتم الارتباط وقوله بحسن الوقت لانه على تقدير بقلنا فعل بها حسنا وبه
جمله مستنفاة معتنق لما قبلها جواب سؤال مقدر وتقدم ما قلت لهم لا لما تلك الوصية
كاقتل لانه لا يتناسب تقدير قلنا كما قيل وفيه نظر ومريضها لما في الاول من اعال ما ليس بالنظم
القول في الجملة وهو مذهب مرجوح ولما في الثاني من كثرة التقدير **قوله** بالهبة فهو
على تقدير مضاف **قوله** غير الخ قيل عليه انه بيا في ما قد منه في القصص من انه
من خراج العلوم الفعلية ولجيب بانه منها لان الاوقان من مصنف عايم وهو مع ان ما عام
لا سواه تعالى بمنقضى القام فلا يخص لا اهتمام غير صحيح في نفسه لان المراد بالعلم النعالي
علم الله المحضوري لا علم غيره كما صرح به هناك ولكن الجواب بان المراد بالنعالي الذي
لنفس الامر فانه ناس من عدم التقدير فان ما مر هناك انه كلام من نفي العلم مطلقا لفي
المعلوم فيكون باطلا لان النفي والبطلان متلازمان وهو قد صرح به هنا بقوله وان لم
يعلم بطلانه وعدم الاتباع قوله اخر فان ما لم يعلم صحته ولو اجالا كما في التقليد لا يجوز
اتباعه كما لا يخفى فالجواب قد دل عن نفي العبودية والالهية بحج عنها اي عن ذكره الى ذكره

سبع

سلاحي زاده

سعدى

سعدى

العلم

العلم لانه اتبع من الاشارة من اللفظ بجان او كناية حتى يرد كلامه كونه غير مسلم قد مر **قوله**
لا طاعة الا لله وحده يخرج في السبق وقوله ولا يد من افعال القول انه لا يعجز قبل الا لا يلزم عطف الاشارة على الخبر
لان الجملة الشرطية اذا كان جازمها الشاوية انتابية كما صرحوا به فان في غير القول لا يبين عطفها على وصية كما ذكر
ولا على محمول وصية الذي على كونه في معنى القول وهو احسن كما صرحوا ان توافق الاشارة الى ان من
الوصية بالوالدين لانه نهي عن مطاوعتهما واما عطفه على قلنا المنسوبة فلا يقتضيه ما فيه من تعبيرها
بعلم الاشارة الى ان الوصية مالا كما انه قيل احسن اليها واطلما ما لم ياتوا بالحق فينبغي تسقط ما قيل من انه
اذ كان وقين معنى ثالث لا يحتاج للاضمار ايضا واورده مثله على قوله او فحق والاعتقاد ان الله بالهبة لا سقط عن خبر
الاختيار لانه غير متعارف او بان المراد بالاضمار ما يشهد للفقهاء من معنى الظن فاعرفه **قوله** مرجع
من الخ اشارة الى انه محذور لما قبله ولما لم يقط وقوله واخر اعلمه اشارة الى انه ليس المراد مجرد
الاعلام لانهم اذا علموا بما صدر منهم جاز اتم عليه والفتح يفتح الضاء المعجمة وتشد ياء الحاء المعجمة
وسكون الميم وفتح النون وتفتيل الفتحة في الكسابة وكوت ما في الاحقاق من قول فيه رواية فلا ياتي في
ما سبقت في فيها من انها ردت في التي تكره من الله عنه مع انهم جاز والفتحة تنبئ للفتحة **قوله** في جملتهم
اشارة الى ان معنى ادخالهم فيهم كونهم سعد ودين من جملتهم لا تحقا فهم بصفتهم ولما كان دخولهم فيهم
معلوم مما قبله فيكون مستندرا كما اشار الي دفعه بوجهين الاول ان الصلاح هذه الضمائر ويحتاج لكل
خير وله مراتب غير متناهية فالمراد بالصالحين الكاملين في الصلاح ومزوات الكمال فيه موفية عليها ولذا امتنا
الايمان عليهم الصلاة والسلام كقول سليمان صلى الله عليه وسلم واهل بيته منكم في عبادي الصالحين
والمراد بالنعالي هنا الطلب والاشارة الى انه التقدير بمضاف الى مدخل الصالحين وموضع وخرجهما بالهبة فهو
كقوله تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم وفي في قوله لله التسبيح او المراد في تسبيح الله وعلى في قوله
على الايمان لتقليد **قوله** في القرن اي القوتيل والمنع اي في شان الصنف والحره اي بسببه وكذا القول
في القبر عن الكفر وذكر الفتنة لا بالارادة للتصديق لانها لها علة على قولهم انما كنا معكم وقوله في الذين
اشارة الى انه المراد بالوصية في القتال لانها غير واقعة وقوله والمراد المساقون فيقتضي ان مراده
الاية مدنية لان الشافط طرس بالمدينة واما فقه الكفر فلا يقتضيه كما لا ياتي فيه ولذا قيل انه يقتض
الوقوف وعلى طريق الفصل **قوله** او قوم شعث ايمانهم وفي نسخة شعثت ايمانهم وارتد ادم بعد عهده
الوصية حتى اعتدوا اليهم بالاكراه **قوله** ويريد الاول للتصريح بالشافط في قولها وتقدم مراد ليس الله
النجفي حاتم وليس الله الخ او العيس حاتم ظاهر لمن له فرائد او لاقتدر بر فيها واعلم على اصله او بمعنى عالم وفي
تلويح الخطا في الذين امنوا والمنا فقين معبر رعاية القواعد واطلاق العلم على المخاراة من تحققت وقوله
في الاية متعلق بمنسكه او بقوله سبيكنا فالمراد بالتسبيح بينهم **قوله** ان كافي ذلك عيب
اتباع السبيل وقوله او ان كان بعث يعني بانها الحظيرة على ظاهره وعموما بخلافه على الاوله ولذا عطف
بأو وقوله على يوم اي امر المؤمنين **قوله** مباينة في تعلق الجملة فيقول ان اصل الكلام متعوقا وان
مقبوعا غير خطا كما قد دل عنه اليه كونهما بخلاف الظاهر من انهم لا يتسبهم بالمثل وعطفه على امر
المخاطبين للاشارة الى ان الجملة محتملة كانه امر ولجبت امروا به من امر مطاع والتعليق على الشرط الذي
تقضيه الامر كما في قولهم اكرموني انكم لا يبيد ذلك فقوله امورهم مضاف للشا على القول وقوله الوعد
بالحر عطف على تعلق او امر موعده بغيره معني هناك وكان في قوله ان كانت عامة اي وجدت والضمير
للواو او بسببها اي جلا على السجادة والاقدام على الاتباع معقول لتعليل لقوله مباينة الخ لا لقوله
امروا انفسهم او لوعده وقوله وبهذا الاعتبار اي اعتبارا كونه تعظيفا وقد لا في المال خبر ولو كان امر

سعدى

عزيق

وفعله ساء ومنه المنية . بالتالي بالانواع التي في المنة او قوله على تقدير قول اي قال لهم وسلم
ولا يجوز ان يكون الخطاب لشكر الاعادة من انذارهم او تحذيرهم عليه وسلم وهم المخاطبون بقوله
وان يكن يوالان الاستنهام لانكار قد راولا فلا يلزم قول قد سبوا والا لا مخاطبين فيها اسم
المخاطبون ولا يعينان كالتأثير بعبية فالامر بالمسير والسير لا ياسب لمحصل العلم بكيفية المكان
والقول بان الاول دليل انفي والثاني افا في لم ير من به المنة لانه لم يخلو لظاهريه وجوه فاقيل وقد قيل
عليه ان يحكم بحث وان مانعه كله في ساحة الامكان فالحق ان المصنف هنا كلامه على ان قوله اول مير واعي
قراءة الغيبة ضيرة لاسم في قوله اسم من فبكم فكذلك هو الخطاب ليقدر معنى الترانين وحينئذ يحتاج
لتقدير القول الاول ليحكم خطاب رسولهم معهم اذ لا محال الخطاب بدونه والاستدلال على مثله انما في
فانهم وقوله بيدي اي على انه مضارع بدل التلافي مع ابدال المصنف الفاعل لا ذكر المصنف في
معطوف على اول مير والحق والاستنهام فيها نكاري فالمعطوف والمعطوف عليه جملة خبرية وعلى امتناع
عطفه على بيدي بان الروية ان كانت بصرية في واقع على الابداد والاعادة فلو عطفه عليه لم يصح
وكذا ان كانت علمية لان المعطوف الاستدلال باعلموه من احوال المبدأ على المعاد لا نباتات فلو كانت
معولاهم كان تحصيلها حاصل الا ان يراد بها الاستدلال على ان المراد بالابداء ابداناً متبادلة
كالنبات والثمار واوراق الاشجار وبالاعادة اعادة تباينها في كل عام فيصعب العطف فكنه
غير ملاق لما وقع في غير هذه الآية وبهذا التقدير يستطاع ما قيل ان ان يد بالروية العلم بكلامها
معلوم وان اراد بها الاشارة فيما غير موين مع انه يجوز ان يجعل ما خبر الله تعالى لتعقبة كانه
الاشارة الى الاعادة والمتكبر لتاويله فادكر او بان والفعل وهذا على
التفسير بان يراد على الثاني بالاعادة الاعادة الحقيقية فكأنها في حكم المذكور ولكن انما بقده
وقيل الاول على الاول والثاني على الثاني وقوله لا يفرق اي يحتاج ويتوقف ايجاد علي
تجارب خارج عن ذلك فلا ينافي في نفسه على العدة ان قلنا انها معارضة للذات وقوله لا يراههم
متعلق بكلام وهذا على الوجهين كونه من قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام واعتراض
على اختلاف الاجناس والاحوال والاشارة الى تعارض الكيفيتين بان الاولى باعتبار المادة وعدمها والآخر
باعتبار تعارض الاجناس والاحوال ولا يصح كون الاول مسمى للام وهذا الغيرم لانه كل ما في العالم
كان اكثر فائدة وكذا انما قيل هذا اعني وذلك على او هذا افا في والاول انفي
بعد النشأة الى النشأة والنشأة بالمد والاشارة والحق وقوله من حيث ان كلامه هذا انما على الجسد
لقد لم بالكلية ثم يعاد خلقاً جديداً لا يجمع اجزاء المعترضة على ما فعل في الكلام
والايضاح باسم الله اي اظهار في مقام الاضمار بعد الاشارة ولا والتباس ان يظهر ثم يظهر في الجملة
الاولى وهو معنى قوله الاضمار عليه وفي نسخة عكسه وقوله لا دلالة له الا لان اسناده الى اسم الذات بعد اصرار
يدل على الاعتناء التام لما فيه من تكرير الاسناد والاشارة بان من مستنبات الاوهية ولانه لا بد في مخالفة
منطق الظاهر من كنهه مناسبة للقيام وقوله او ان من عرف بالقدر وبما يدور في سائرهم من خلق السموات
والارض ليقول الله وان كان الحكم على صريح لبيده فكيف الضمير لا يدل عليه ابتداء هذا النسب ولذا
قال ينبغي وقوله هوون يعني فلا ينبغي لمن اعرف بالاول انكار الثاني فان قلت على ما ذكرنا في معنى
في ما سبق ان ينبغي على منواله قلت الاول واد على مقتضى الظاهر فلا يحتاج للموجب خلاف هذا
واما الجواب بان المراد من الاول ليس اشارة الاعادة لذكرها فغير مسلم . والكلام في
العطف انما يعني انه معطوف على سير واولا فيرثها خبرا وانما فانه جازي بعد القول وماله محل من

امام

سعدى

سعدى

الاعراب

الاعراب لا يبع موقفاً للظن ان كان المعنى المتكولان التكرار في الدليل لا في النتيجة فان كان الظن
يعني الاشارة والاشارة بالمد ومصدرها الساحة عن طريق التاويل في الشفقة وقوله لا في قوله لا في
لذا انما يعني انها صفة المنة فانه يقتضي الداء وجميع المكناات التي فيها لا مكان متبوية لديه وقوله
من يضا فقد به لان فعلون المشية يقدر من جنس ما قبله وحذفه كاللزم اخترازا من العيش ومنه
الجملة مستأنفة لبيان ما بعد النشأة الاخر وقوله واليه نقلت فترى الاعادة وقوله لما بعده
قوله عن او واكصم الا ذاك لاعتاده المحقق والمراد ان يدرككم عذابه والتواري الاستئثار وقوله
او المعطوف اي التواري والمها وفي جميع موهي وفي البقعة المحفظة جدا كالسير والمرا ومكان يفتد الفجر
والحق بحيث لا يوصل اليه وان كان يري من فيه ولذا عطفه باو ولا وجه لمقتضى ان الاظهر العطف بالواو
كما في بعض النسخ والاشارة لتاويله بحجة النقل وقوله والقلاع والمراد بالسما ان يقع وقوله والذاهب
فيما اي المرافعة في جهتها **قوله** وقيل ولا من في السما يعني انه حذف منه اسم موصوله هو مبتدأ
جدة ومن الكبر والتقدير ولا من في السما مجزئة والجملة معطوفة على جملة انتم مجزئة في الاومن ووجه
منه ظاهراً لما فيه من حذف في الموصول مع بقائه صلة وهو صفة وحذف الخبر ايضا مع عدم الحاجة اليه
قوله الحسنان ومن الله من قصيدة احاب بها الياسمينان لما حبا اليه صلي الله عليه وسلم قيل
اسلمه والتقدير ومن يلدحه لولا في ظاهره لولا لوجه في صلة من الاولي كان الهاجج
والمخرج شخص واحد ولا يبع الاخبار عنه لغيره لما فيه من مشاولة التي لنفسه الا ان يجعل الموصول
عبار عن اثنين او فريقين او خلا في الظاهر ايضا وقد قيل انه صروف فلا ينافي عليه مع ان ابن
ما لا شرط في جواز عطفه على موصول آخر كما في البيت **قوله** بحسبك ويدفعه لك وقشره الاول
تفسيره لولا يعني من يبيح حابه خوف بالحراسة والثاني لتفسيره وقوله من في الارض ومن السما لغيرهما
قبله وهو يدل على اشارة الى الايات بمعنى الامانة اريد بها الدلائل وظاهره وقشره الثاني البعث
ولم يفسره بالروية لعدم مناسبة للقيام والى من انقطاع الطبع بعد الرجاء فريد به مطلق انقضاء
الطبع او هو على حقيقته لظهور ذلك والمبالغة لجعل الياس كانه معقود وانقطع قد **قوله** او اسوا في
الدينا كانه جمل ذلك انكاراً بان بالقوة على حد قوله فما اصبرهم على النار اي اجرا على العصية وكان
ذلك قول بعضهم لبعض لقد قطع لهم جميعاً وليلا يجدوا في المأوى والاسناد وما صدر من البعض
الى الكل والمراد بالقتل ما كان بسيف ونحوه فظهر من ان الاخران له ولا حاجة الى جعل او يعني بل واشترط
الرب في حبه من مقتضى وقوله قيل منهم من التبول وفي نسخة قيل منهم وقوله فقد فوه اشارة الى ان الفاء
في حقه قوله الخاء باي اظنا وان في مقدار طرفة عين حيث لا يدور به ولا حركت وفاقه ليحل وهذا
لانها في حبلها بمرقا وسلاخا لانه بعد او المراد بالاجزاء عدم التشاير وانما واثبات وقد قيل انه
ان ثبت له فيها ذم وجعلت روضة انيقة وقوله في زمان تعلق بالاجزاء **قوله** لتتادوا يعني
انه معقول له وقوله لا حقا حكم على عبا . هنا بيان لحاصل المعنى المراد وقوله محذوف تقديره المحبة
وجوز ان يكون متعدياً لولا من غير تقدير كما تحذف المحذوف ودانته ما حذف متعدياً اي قوله
تتدبر مصافات اي ذات مودة وترك الشهرة ويجوز جعلها فاعل المودة متباعدة وقوله اي اتخذ منهم
او فاما بسبب المودة فتفسيره على الوجهين لبيان ان مقتضى المصافات حتى يكون واقفاً غير موقفة
لانه ينبغي تقديره على الثاني او قاهر الاول واور عليه انه كان ينبغي ان يقول بسبب مودة
بالتمكيد لئلا يكون القول لاو كمن والثاني محروقة وهو غير جائز لانها في الاصل مبتدأ وخبر وفيه
نظر **قوله** والوجه على هذه القراءة في اعرابه ما سبق من كونه مفعولاً لا مفعولاً ثانياً وبمعنى مقتدر

غريب

سعدى

بمودة او صلواته وقوله واليه المرجع والمآل...
بالنار والسايق وفتح بيتهك لبيان الاضافة للمبين...
الاختصاص ولم يذكر المصنف في تفسيرها...
رحلي الله عنه وقد وقع في نسخة وفرا...
لنفسه الكفر وقوله وبيتهك لا وفرا...
العقلاء وقوله ابن الحنفية مور واية...
تتألف بين كلاميه وفي جامع الاصول...
فيوافق ما في الاعراف فامله وقوله...
ذلك وقوله وفرا في نسخة لضعفه...
والسلام وضيق في ما جاز لا يراه...
والثلاثة والنصر بكرة بالاعراف...
لنفسه عن غيره ويحتمل سواد ان يكون...
والسلام وراها جملة ومحملة...
والثلاثة تقدم لفتنهم وقوله...
وذكر الاحسان وراها لما ذكر خلاف...
وتلويها بقوله وجعلنا في ذرية النبوة...
صلى الله عليه وسلم ومومن ولادة...
بكرة دون انفسه ولا في ما ذكره...
كان في سنن العشرة وقوله...
كان لما ذكره ما انعم به عليه من النعم...
على الخاص كبراي القرآن فلا وجه...
ان لم يفهم ما سبق وفيه نظر لانه...
لكنس على سبيل الاستعراق فان...
سبح ان تقدم في ذوقه بينه وبين...
فيل انه يفهم منه قدر النبوة...
قوله كما صليت على ابراهيم في الصلاة...
ابراهيم على الوجهين وانكره لانه...
لنفسه وقوله الباطنة في التبع من...
استنباف او خالاي مبتدأ على ما...
اي طيبيعهم والطينة تستعار...
ابا السبيل وقوله او بالنا حشة...
ذلك والنا حشة السابقة ما يتعلمونه...
ما في قوله نسا وكم حشا لكم...
فيها الحصى الصغار بطري الانعام...
من الطير يلعب بها والحوار الذي...
بما في قوله

تج

سعدى

ابن كمال

ابن كمال

سعدى

عزير

فما كان جواب قوله انما هذا المصير...
اخر جوال لوط من ترككم لان كلام...
عنهم في مقام ومرة ولم يصدر عنهم...
ما لا يرتفع عليه وان هذا جواب...
اوي دعوى العذاب المفهومة من...
ما يترك العذاب كان كان طلبه...
ومعهم بذلك اي يكونهم مفسدين...
بر منكم بالحمل للناس على الفساد...
علوه والتمرد وتقبل العذاب...
فبشرناها بما يحاق ومن ذرا السحاب...
مبشرا به لكن ذكره في سياقه...
فانظر ثم وقوله هذه القرية...
والاضافة لفظية اي اضافة...
الماضي لتعقبا لما قلناه لا يراى...
كان الدالة على الاستمرار...
على انما انتم على الفساد...
من نساها فلا يتناول لوطا...
ان يكون احتملا فاما قوله...
وقيل عليه انه غفلة عما مر من...
الاشارة الي دفعه مع ان املاها...
يغفل عما مضى فية كما في فقة...
قوله او معاذة للوجوب بالفتح...
انه بين اظهر من ان لم يتصنف...
مربي السلام بما يبين ذكره...
التفصيل ان حمل قوله على...
بوقت لا يكونون فيهم وهذا...
فليس مكررا مع ما قبله وقوله...
مهاكوا املاها من جهريان...
ان ما ذكره في جوابنا جيره...
تأخير عن وقت الحاجة...
اصولها اي حكاية شرعا...
في العذاب تاظر للتخصيص...
اشارة الي ان لما بين...
وقوله تحاقة الخ بيان...
اي شرط لما وجب بها

ابو السعدي
وسلاحي زاده

سعدى

سعدى

ابن كمال

ابن كمال

ابن كمال

سعودي

عَرْيَفٌ

محمدي

میتلاپی زاده

سید علی

المحضر

کے

سعدی

سجاري

ایزکار
سعدی

مستوردی

تفريقا المشبه به ليؤيد به على تقدير المشبه وأما قوله وتسايل الخ فوجه مستفصل بيني على التقريبي والمفروض
أظهار تفاوت التقديري والتفريق بين هاتين أحدهما وتقوية الأخرى فيجوز قولنا قولنا ومن البيوت الخ جلة
حالية أو اعتراضية لأنه لو لم يثبت به كان في ضمنه ما يثبت الله وكلامه إلى هذا الميل وهو وجه الأول والآخر
يكون من تشبيه الفرد لأن المقصود بيان حال القائل والقابض وهذا زينة ما في الكشف ولا يعطى
بقدر عروس فتقوله مثلهم بالاضافة الخ عطف بحسب المعنى على قوله فيما اتخذوه وهو إشارة إلى أنه
تشبيه مركب ويحتمل التقريبي كما مر وفيما عينا إلى قوة الاستسلام وبيان وقوله كما ظاهرا عوت أي كالأداة
وجمع على عكس بقوله عليه يا وتساوي زيادة التوافق أيضا لكن قال **المتشبهان**
في غريب سميويه أنه ذكر عاكب في موضعين ففان في موضع وزنه ففان في آخر وزنه ففان في آخر
يؤولون عنكم موت ففان في الأول التوافق زيادة وفي مستشرق من العكس وهو القلق وحكي ففان في
زيد عنكم موت وعكبات وعكفت انتهى **قوله** بل هو أو من هذا الأبناء في كون وجه التشبه في
المشبه به أقوى لأنه من تشبيه المفعول بالحسوس ومن المفعول بمفعول غير محسوس لا يحتاج قيام
الحسوس به فهو من هذا الوجه التشبه به أقوى وإن كان في المشبه أقوى من وجه آخر ولو لم يسود هذا
نافع قوله بعدة لا بيت أو من منه ففان في أن اشتراط في كل تشبيه ليس بصحيح كما صرح به أمثل
المقابل بل قد يكون في كونه انتهى وبيت العنكبوت مشهور بذلك متفقا وفي ضرب به المثل وأيضا لهذا
كله إذا لم يصرح بوجه التشبه ويعلم الحال كما هنا واليه إشارة القائل بقوله
قوله والله قد ضرب الأفل النور • مثلا من المشكاة والتبراس •
قوله أو مثله بالاضافة الخ الظاهر أنه على هذا الرضا من التشبيه المركب لأن لفظ المثل صريح فيه
والنور في بيته وبين الأول أنه فيه شبيهت حالهم في أنفسهم من غير قوة أو إلى قوة بيننا لا إيمان وفي
هذا نظر إليه وأما كونه مفروفا فمفرد من كلامه بمرحل وقوله يقع على الواحد الخ والظاهر أن المراد
الجمع لا الواحد لقوله الذين وأما آخر البيت فالمراد الجحش ولذلك أنت اتخذت لأن المستراد
المرتب لما سببه للضعف فإنه لا يعرف بين مذكرة ومؤنثه لأن قاتليه لفظي وقوله كما ظاهرا عوت أي زيادة
كما مر لا الثاني وقوله ويجمع أي جمع تكسيما فإنه يجمع على عنكبوتات أيضا وقوله في الغمام من أن ما عاده
اسم جمع لا وجه له لأن عكبا لا يصح فيه ذلك وقوله وإن أو من الخ حالية أو مستأنفة لبيان حال البيت
العنكبوت **قوله** لا بيت أو من وأقل الخ هذا يهتد أيضا بنقطة ما أنه لم في العرف كما يقال ليس في
البلد عام من فلا لا يخطأ بقى العسر العسر والعلة في المقام مع أنه أصح دلالة على ما ذكرنا
نما ذكره بعموم المنفصل عليه لوقفه نكوف في سياق النبي بخلاف المذكور فيه ولو ترك وكذا الوفاية
أو بدله بالافل يا وانفعا كان أولى لا تخفى الدلالة اللغوية والعرفية كما نرى ففان ليس بلاد
منا الدلالة على ذلك التوقيف بقرين ولا لا طارخا لاختلاف القدمين أشاذا ونفيا حتى يكون
من الشكل الشا في المنهج أن لا يهاو من دينهم فانه لو اتقى لفظ ما وارجع إلى الشكل الأول
ممكن أو من المشركين كبيت العنكبوت وهو أو من البيوت الخ أن دينهم أو من من الجميع مع أنه مما
لا داعي لارتكابه يرجع إلى علم الخ التنازع إلى أن لو شرطية جواها محذوف ولأن يعكس مثلا
منزلة لازم وكونها للنبي ففان وقوله أو من ذلك وفي نسخة أو من وما يعني ذلك إشارة
إلى بيت العنكبوت **قوله** ويجوز أن يكون المراد الخ على أن يكون قوله وإن أو من البيوت الخ
استقارة تشبيهية على التشبيه المتقدم والمستعار له أضفت الأديان وديهم لأن نصيحة
في المفرد كما قيل وقوله ففان للتشبيه أي تقرير التشبيه المتقدم لأن هذه الاستقارة

مبينة

مبينة عليه فان قلنا إذا كان تشبيها قبله وقدره كوفيه الطرفان فكيف نتوجه هذه الاستقارة أو عكس
مع ذكر الطرفين **قوله** وذكر الطرفين الخ ما يمنع من كونه استقارة في جملته وأما في جملة
أخرى فلا يكون هذا جاريا تجري التشبيه والتجريد كما إذا قيل زيد في الكرم وقد صرح بما ذكره الكشف
وكشفه فاحفظ **قوله** على أضرار القول الخ أي على قراءه الخطأ أو غلبها **قوله** ففان
عليه أنه لا حاجة إليه لاجاز أن يكون من باب الامتناع للقطب كما قيل في اللسان في أن الخطأ في قوله
قد بين لم يسوق منه لقالي كفا ركة وقد بين القول فيه بعدد وقوله مثل الذي اتخذوا الخ معناه
منكم ومن غيرهم وأما قوله أقبلنا أو في الخ فنسب من الخطأ فلا ينافيه وقوله والبصرين وفي نسخة
عاصم وأبو عمر والمذكور في النشر من أعاصم والبصرين بالعين وقوله البصائر بالخطأ والافرد به
في الشذوذ في العقوب وهو غريب ليعقب واليه عزم ومن طريق الطيبة والنشر ومن طريق
الشاطبية أبو عمر وعاصم لا انفصال على السبعة وقوله حلا على ما قبله من العينة وهو الذين
أخذوا الخ **قوله** ومن المتبين أي الثانية لا الأولى لمتلفها بيدعون أو بقدر على أنها
حال أي شيء يدعو من دون الله ويجوز كونها تنقيضية أيضا وقوله مصدر يعقب الدعوى وفي نسخة
يعناه أيضا وتنقيضية التحقيق يعرف دعوتكم من دونه دعوة حقيرة فمن بيان أوزايدة ولا
يجب بقدره ولو جعلت تنقيضية أي دعاكم بعض شيء من دونه كان أولى كما قيل وقوله منقول
يعلم علي أنها يعني يعرفنا صفة المفعول واحد ومن أمّا بيان الوصول أو تنقيضية لأزائدة
في الأيجاب لضعفه **قوله** والكلام على الأول أي كونها استقارة متية أو نافية ولا خير مشن
الصدورية والوصولية لأن نفي التشبيه عن معبودهم والاستغناء عنه الذي هو في معناه لا أنكار
قيل على التخييل وعلى الأخيرين العلم بما ادعوا الحقيقة عبارة عن جازاتهم عليه وهو عيب وهذا
بنا على الظاهر أن يجوز إرادة التخييل والوعيد في الوجود كلما وقوله فكيف المثل لأن كونه
ليس بشيء يعيونه مناسب له ولذا لم يعطف وعلى الأخيرين ترك عطفه لأنه استغناء تام استقارة **قوله**
تقليل على المعنيين أي التخييل والوعيد وقوله ففان الخ بيان لوجه التقليل فيه وقوله الغاية بالفتب
على أنه منقول لقوله التنازع وهو على الف والنشر المرتب بقوله أن من شرط الخ ناظر إلى التخييل وقوله
وأن الخ ناظر إلى الوعيد وقوله هذا التنازع الذي كونه عذرا حكما والقادرين من كونه حكما
والعامة يعرف من كونه عذرا أو التقليل يعرف من التذليل بالجملة كالكلمة كالحق لا يخطأ وأما صديقك
التقدم **قوله** أن قوله من شرط الخ على كونها نافية وقوله وأن الخ على كونها استقارة متية
ولا وجه للتحقق فيه وذكرنا الجاهل لأنه مسوق ككفار مكة وهم سبعة أو ثمان فسقط ما قيل
أن الأولى النعيم لكل ما أعبد من دون الله ليعيّل لذلك والنشر وإن كل شيء بالاضافة إليه كالتقدم
قوله هذا المثل ونظا يره يعني أن اسم الإشارة يعيّل لما ذكره فقط ولذا جمع الأمثال بل لم يضر
به المثل في كتابه العزيز **قوله** في سبب التذلل من أن سببا ففان الخ أو أن ربهم
يضر المثل بالذباب والعنكبوت ويحكون ويخضع ما وقع لابي تمام لما عزم عليه بعضهم في قوله
في مدح الخليفة • أقدم عمر في ساحة حاتم • ففان حاتم في ذلكا أياس **قوله**
ما ذكره على تشبيه الخليفة بإجلاف العرب والنقطة مشهورة وقوله تقرير الخ استقارة إلى ما في
الكشاف من أن الأمثال والتشبيهات طرق تترد فيها الغاية في المحاجة لا في التام وقوله يعلم
خسبها إشارة إلى أنه على تقدير مضاف وقوله وعنه الخ **قوله** أن الجوزي
بوجه أنه موضوع لكن لأن جرحه الله تعقيب بأنه آخر وجه لبعض المخالفين عن جابر بن عبد الله عنه ونحوه

سلاحي مزاده
سعودي

لاي على الفارسي

سعودي

سعودي

حديث الكيس من ان لفتنه وعلم ما بعد الموت والمداد بالعلم في صفة العلم والحقيق بالسير
عالم **قوله** عفا الله عما سلف من الاجار والجود وحال وقوله غير قاصد به باطلا كقوله وما علمتنا السما
والارض وما جئنا بالاعين لمقتيد به ذلك لان القرآن ليس بضمه بعضا ولا لانه لا ينسب بالباطل
وذلك او مع الحق لم يكن ملتفتا ما حق اما الاول فظاهر واما الثاني فلان ما ترك من انما جلدوا الحق
ليس بحق فتنا من عدل عن قوله في الكشاف في الغرض الصحيح لما فيه **قوله** فان المقصود بالذات
ان عبر بالحيرة لانه لا يكون الاحتمال واما ان يقول بالذات الى ان قوله قد يستلزم الشك في بعض المقصود
ذلك وان لم يرد بالدلالة على انه من حيث ان الاثر لا بد له من اثر ومثل هذه الاثار قد يكون على كمال العلم
والقدرة وغير ذلك وقوله كما اشار اليه اي الى دلالة على ذاته ومقتضى ان المقصود بالذات وذلك
وقوله لا علم المستحقون بيات لوجه التحقيق **قوله** فان القاري المتأمل في الاشارة الى ان المراد
دم على ذلك لانه كان قاله قبل الامر لان الامر قد دل على التكرار وقوله بان يكون شيئا الى اشارة
الى ان فيه تجوز في الاشياء لانه ليست بناهية في الحقيقة وقوله حال الاستعانة منسوب الى النظر في
اي في حال الاستعانة بها **قوله** ومنه ما معطوف عليه والصبر الحال لانه موثقة وليس بمسدا
كلها حتى يترك ان كم من محصل لا ينبغي ويجوز عطفه على المعاصي والعقبي ينتهي بها عن المعاصي
وغيره من الكبرياء في المسالك وقوله من حيث الحق تقليد وقوله **روي** الخ قال
ابن جرير لم يحده في كتابه الحديث لكنه وضع في ابن جابر حديث بعناه وقوله فلم يلبث في لم يحضر عليه
من كان الي ان كتابه يترك في التوبة على الفوس **قوله** وللصلاة لنفسه للذكر واشارة الى وجه
المعجزة به عنها وجعلها من الكبرياء لانه لا يمان اكبر منها ولوا بقائه على ظاهره مع وقوله للفتل
اي لبيان غلته كونه كذلك وعلى هذا فهو مقدر بضمه في المعقول وقوله او لذكر الله الخ فهو مقدر
للفاعل والمفعول محذوف والمفضل عليه في الاول غيرها من الطاعة وفي هذا اقول من ترك **قوله**
الا بالحكمة في صفة هذا التمدد والكظم ايضا الغيظ وتخله والشاغبة بالعين العجزة من الشغب
وهو المحصورة وقوله منسوخ لان السورة مكتوبة تركت قبل الامر بالقتال وهو معطوف على ما
يعلم من المسيا في اي وهي محصورة على خلاف في الذمة وادي الجزية ونحوه **وقيل** الخ قال
الظاهر ترك الواو كما نؤمن وهو قولنا في قوله او لا نجاة له اشد منه حجاز كقولهم عتابه السيف
قوله وجوابه انه لخر الدوا يعني ان مجادلتهم بالحسنى في او اظلم الدعوة لانهما تقدم القتال
فلا يلزم العسخ ولا عدم القتال بالكلية واما كون النبي قد دل على عموم الايمان فيلزم السرخ فلا يلزم
الجواب في هذه انه يختص من فضل الدعوة في المستحقين وهو قوله لا الذين ظلموا كما اشار اليه النبي
الله وجه الله واما كونه يقتضي تشريع القتال عبك وهو مخالف للاجاء فليس بصحيح لانه
مستكون عنه وقوله لخر الدوا يعني ان مجادلتهم في زيادة ظلمهم وان يكون قتالهم الايمان وكما لشد
الدوا لكي يكون استمارة تمثيلية **قوله** وقيل المراد به والعهدة على معطوف على قتال
قبله ولا حاجة الى عطفه على مقدم مفهوم من المسيا في المراد انما الكتاب عموما وهذا جواب
الخر وقصته لان السورة مكتوبة ووضع العهد والحرب شرع بالمدينة وكونه قبل الوقوع بعينه ولا
لا يربطه على هذا التحقيق **قوله** بالافراط في الاعتدال الافراط ما هو من دم الكافر
بالظلم فانه يقتضي انه نوع من الظلم اشد من الكفر كما مر ولا يكون منه مشد وعينه القتال
بكم او ترك الحاد في غير محصر فيه على انه قبل ان شرع عبك او الكا نوا قادي وهدى السورة
واخر ما نزل بها وقوله وينبذ العهد الخ يعني اذ اريد بالامس الكتاب والعهد ويرد عليه

تاسرانه لم يكن بكم عهد ولا نبذ وكونه بينا للحكم لا في بعينه فلعن المصنف رحمه الله بكون من ذلك
الاية عززت بعد المحرقة **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ موبيا يكون القول المذكور محذوف لانه
كناية عن ان لا تصدق في تفكك ما لم يعلم به والتكذيب والتصدقين ليسا بمتيقنين فيجوز انهما هما كما
في حال السكوت ولقد بينت المذكور صحيح واصله مروي في البخاري وقوله مطيعين له خاصة تخصيص
هو من مقدم له وهو العينة المتقويين ايضا والاية المذكورة بعده وقدم تحقيقه وانه ينبغي ان امر
عجيب الشأن او هو اشارة الى ما سبق من ازال الكتب على ما رتقناه العصف من كونه وقوله
وحيا مصداق الاول لانه كالبين له وكون المراد ما ذكره بنية ما بعده مع النصوح في محله
قوله وهو تحقيق الخ اي تقديره لا دليل عليه فان تصديق الكتب الالهية التي قبله لتفرض
ايمان المتكاتب لانه يدل على انه متبها في كونه وصيا المتبها لا من حيث انه اجاله لكلا المنقذين لا
التفصيل تحقيق الاجال بدون العكس ولا من حيث انه قوطية لما بعده واما كون المراد به بقوله
لقولنا ما سبق فتعني والغرض وقوله بعينه من كلامه بتجفيف اللام واخره يعني مثاله من سلم من
الاحبار وما روى كجار الصحابة رضي الله عنهم وقوله من مثل الكتاب في نسخة من الكتابين وهذا
يوجد ما مر من ان المصنف يري ان هذه الاية تدنيه او كونها مكتوبة وعينه من اسم بعد الصيغة
بنا على انه اعلام من الله باسلامهم في المستقبل والمنقذين باعتبار الاعلام بعينه جدا واذ كان
لن مضي فالصانع لاستحقاق تلك الصورة في الكتابة **قوله** تعالى ومن يولا
من يؤمن به فيلظا من ان السبعين منه ما وافقه موضع التبتنا كما مر في سورة البقرة في الاية المعنى
وقد مرنا فيه والكلام عليه وان المعنى ما مد له ونحوه ومنهم الومنون **قوله** الخاسي
منهم ليموت لا يترام وبعضهم ما قشت وضم مثل الحاطب
قيل انه يريد بقوله منهم الومنون منهم مهتد وهذه الاية وقد غفل عن هذا السعد فائدة
بهذا البيت **قوله** لم يغفل ولما دعا له ذكر بعض صريح **قوله** او من تقدم
عهد الرسول فانه ورد في الحديث ايمان بعض المتقدمين به لما دار لغته في كتبهم وقوله او من تقدم
الرسول هذا على تفسيره الشافي ولذا الخوة فيه لفت ونشر وقوله المتوكلون في القرآن كان الجحد
الانكار عن علم فهو ظاهر الاول موطا كلام المصنف كما مر في سورة التمل فهو من نحو الكلام لان
التكرير مع ظهوره يدل عليه وقوله كما اشار اليه اي الى كونه معجزة الخ لكونه اميا **قوله** تعالى
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه ببينك قال ابن حجر في تخرج الرازي قال البصري في
التدبير مثل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحسن الخط ولا يكتب بحسن الشعر ولا يقول الا معناه
كان لا يحسنهما ولكن كان غير بين جيد الشعر ورديه وادعي بعضهم انه صلى الله عليه وسلم صار يعلم
الكتابة بعد ان كان لا يعلمها وعدم معرفته تسبب المحرقة لهذه الاية فلما نزل القرآن واشتهر
الاسلام وظهر امر الانبياء تعرف الكتابة حينئذ **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب
صلى الله عليه وسلم حتى كتب وفرا وقتل هذا الشيعي فصدقه اوقات سمعت اقايد كروته
ولم يبق في الية ما يافيه **وروي** ابن ماجه عن كرسى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ليلة اسري في مكتوبا على باب الجنة الصفة بعشر امثالها والقر من بهيمة عشر والقدرة
على القراءة فخرج الكتاب به ورواها فقال اقدار الله له عليهما به وبها معجزة او فيه مقدر وهو سالت
عن المكتوب فتبين الخ وينفذ للكتابة السادس في البخاري وغيره كما روي في صلح الحديبية انه قيل
الله عليه وسلم كتب ولم يكن يحسن الخط به ومنه ما يثبت ابو ذر المروزي وابو الفتح التميمي يروي

سعودي

عربي

سلا يزاوه

سلا يزاوه

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

وابو الوليد الباجي من المعارضة توصفت فيه كتابا وسبقته اليه ابن سنيته ولما قال ابو الوليد ذلك طغى فيه
وروي بالزندقة وسب على المنابر ثم عقد له مجلس فقام الحجة على مدعاه وكتب به الي علماء الاطراف
فاجابوا بما يوافقه ومعرفته الكتاب بعد اميته لانتا في المجزة بل هي حجة اخرى لكونها من غير
تعليم ورد الامام محمد بن مفرج كتاب الباجي لما في الحديث الصحيح انما امية لا تكذب ولا تحسب
وقال كلما ورد في الحديث من قوله كنت فعنا امر بالكتابا به وتقدم قوله من قوله علي قوله ولا تحطك
كالصحيح فيه وكون السيد المتوسط راجع لما بعده غير مطروح انه مفهوم ليس بحجة عندنا فمستدل به
لم يصيب وقوله علي اي مناي والاي من لا يثبت ولا يثبت او لما كان بعض الاميين قد تعلم القرآن ونحوه
باحذه من نواه الرجال وهو لم يقع ايضا ذكر قوله والتعلم ليكون حارقا للقاء به ولان الخطا انما
يعرف بالتعلم **وقد قيل** انه ما خوذ من تنكير الكتاب في سياق النبي وقوله ايروا اشراف
الي ما مودة زيادة نضو ير لان الخطا بالبين فهو مثل نظرت بعيني في تحقيق الحفنية وثنا كيد
حق لا يبيح التجار بخلاف **قوله** اي لو كنت ممن يحط ويترامون قوله اذا المراد بالمبطلين كذا
قريش وقوله سنا هم مبطلين اي على هذا التفسير وعلى تقدير كثرهم فببينة لم يكن استيا
لا ما بطا لهم حينئذ اي كثر واوارقا بواشكو المجرة كونه غير ابي مع ان انشا وجه واحد من وجوه
الاجاز لا ينبغي غيره مع كثرته وظهور في مثل مبطل سوا كان اميتا ام لا لانهم لم يؤمنوا به
ولم ينظروا لما جاء به من المعجزات المنبئة لرسالة صلي الله عليه وسلم فالقرين في المبطلين للبعد
كاي شرح الكشاف واما احتمال نقله فغير متوجه لان مثله من الكتاب الفصل الطويل لا يتلفظ وتعلم
الا في زمان طويل بعد ارسنه لا ينبغي مثله **قوله** وقيل لا اوراق الخ فالمراد بالمبطلين امثال
الكتاب وهم على تقدير يركونه صلي الله عليه وسلم غير ابي ليكون في كونه النبي البعوث في كتبهم لانه ميت
ولما ورد على هذا التفسير انهم لا يكونون حينئذ مبطلين بل يحضرون في صدع عام لمخالفة لغته لما نلت
به في الكتب المنزلة اشار الي دفعه بقوله فيكون ابطالهم يعني على هذا الوجه دون الاول كما توهم وقوله
باعتبار الواقع ونال قدر المراد بالواقع كونه اميتا بالمتدركون قاريا كما تبالا لهم على منوع تقدير
لا يكونون مبطلين كما في الوجه الاول فانهم فيه مبطلون على الكالين ومرضه لمخالفة لظواهر
النظم لا ينكث وان يقال اصله لارقا بواشكو فذلك منه للاشارة اليه غير واقع فم مبطلون
في نفس الامر لا على هذا التقدير يراد المراد انه على هذا الوجه يكون ابطالهم اي ابطال امثال الكتاب
لكونه النبي الاي البعوث في كتبهم باعتبار الواقع بالتحقق من كونه غير ابي فانه حينئذ ابطال
محقق فلهذا النبي واما ابطال المشركين فباعتبار امر متدرك وهو قولهم اخذ من كتب المتكذمين
فليس كونه مقدرا بالنظر للمشا في كماله فاما **قوله** بل هو اضراب عن ارضائهم اي ليس
ما يوتاب فيه لوضوح امره والمراد بكونه في صدر الصدور كونه محفوظا بخلاف غيره من
الكتب ولذلك جاء وصف هذه الامه صده ورهم انا حينئذ كما اشار اليه بقوله يحفظونه وقوله
لا يقدرا احد يحرقه الا على حكمه وعذاه بنفسه لتفخيمه معني يطبق وقوله المتوغلون
يعني الباطل والاصل معني التوغل الدخول وقد تقدم توجيهه وقوله وقالوا اي كذا
ثم ليس لتعليم امثال الكتاب لهم اقتراحة اي امثال الكتاب مطلقا لا بعض اليهود اذ لم لا يقرن بحجة
عليه عليه الصلاة والسلام وكونه مجرد شبه واقتراح وان لم يؤمنوا بمثله بعينه والبصر بما
ابو عمر وعاصم وحفص رواية فكان تركه اولى **قوله** ليس من شاي الا انذارا لاي الاتيان
بما اقترحه فهو قصر قلب وابانة ما اعطيت نفسي لقوله مبين وقوله يدوم الخ من صيغة

ابن كمال

سعدى

سعدى

سعدى

المضارع

المضارع الميم على الاستمرار وقوله محذوف لان المتلاوة على الكثرة انما هي المتخدي ويحوز رواية الرغب والغيب
وتفصيل عيني تغيب وتقدم وقوله يعني اليهود اشار الى ان الضمير في هذا المخصوص بهم بخلافه على الاول
وخلف اليهود لانه بين اظهروهم دون الضمير وان كان ما ذكرنا في قسم والباقي قوله بتحقيق للائحة
وقوله لا يثبت على التفسير الاول وما بعده على التفسير الثاني وقوله لئلا يفسد الدرجة وقوله عظيمة
من نفعها **قوله** تذكروا لمن هم الا يان اشار الى ان ذكره يعني تذكروا والحدود متعلق
به لارحمته وان يؤمنون المراد به الاستيقان لا الكمال لان التذكير ما يقع ويستوفى لهم والكلام مع الكفار
وقيل ان يؤمنون بما روي عن يهود بالايان ولا حاجة اليه ويحيى ان يكون من الشائع والهم يعني التذكير
قوله وقيل ان ناسا من المسلمين فيكون يؤمنون على ظاهره وهذا الحديث رواه ابو داود والطبري
مرسلين ريادة واختلاف فيه وهو صيب التذكير والكتف عظيمة لانهم كانوا في الصدور الاول فيكون
على التفسير والعظام والجود وقوله كفى بالباغية زائدة والصبر للعصاة المزمومة من العاصين
كما فيهما ونعت لا تكفى كما توهم والمواظبة رغبة الناس عما جاء به يعنيهم صلي الله عليه وسلم فقوله
ان يرغبوا اليك من الضمير مفسر له ومثله تقوم مقصود على التفسير او يتبع الخافض والوحي لا يفسد
كفى والمراد بهم عاصي كتب امثال الكتاب كما مر مرضه لان السياق والسباق مع الكثرة وهو جواب
لقولهم لا تزل الخ ولما لم يزل الا يصلح جوابا على الوجهين كما في الكشف فتأمل وقوله الخ متعلق بغيره
لغرضه يعني يردوا او يسلوا والافتعالية يعني **قوله** يصعد في متعلق بغيره او المراد انه
شاهد على ما اليه به اي يصدق له تقدير الشاهد لدعوى النبي وعلى الوجه الثاني المراد كفى علم الله
بمبطلين ومما نلتكم بالمر معطوف على تبليغي او مقصود على انه متعلق بغيره وما قيل ان التفسير الاول
لا ياسب قوله يعني وبنيكم سوا فائق فكيف او متبذرا ولا قوله يعلم ما في السموات والارض في الحاشي
التاخي لوجه له وقوله يعلم الخ صفة متبذرا او حال او استيفاء لتقليل كتابه **قوله** سكرنا ابقاه
على غومه كان اولى وقوله في صفتهم حيث استمر والخ يشير الى ان في قوله الذين امنوا بالباطل
استمرار ممكنة شبه استبدال الكفر بالايان المستلزم العقاب باشتراط استلزام الحشر ان في الحشر
استقرار تخيلية هي من حيثها وقوله حيث الخ لتقليل الحشر ان وقوله ما تقدمون الخ متعلق بغيره
عليه الصلاة والسلام ولا ينافيه قوله بالباطل لان الباطل عبادتهم وقوله لكل عذاب في المراد ان
بالاجل وقت المعين له فيما وقيل موافق الاول بمعنى الوقت وفي الثاني بمعنى المدة **قوله**
كوفته جدر طامره انه اخبار عن زول العذاب اجلا ويحتمل ان يكون هذا معطوفا على الجذر التفسير
له كما يجيب زجده كرمه في رايه التزول عاجلا ويكون كون وفقة كرمه رغبة لانهم لغرضهم
كانوا لا يؤمنون بملحة المسلمين على ما بين في السهم وقوله عند زول الموت هم اما بعده من الاخرة
او هو بقدر يضاف اليه عند عقبة زول الموت **قوله** يستحيط بهم على ارادة المستقبل من اسم
الناس وقوله او يما على ان يستببه ببيع او استهارة او حجاز مرسل باطلاق السبب على السبب
او يجوز في الاسناد وقيل الزمان بالهسية الميما واما بالهسية الميما فيقال فهو على حد سواء لا يجوز
فيه وفيه بحث وقوله والام اي في الكافرين وظاهر انها من تعريف لا موصولة لاجرا الكافر والمومن
يجري الاسماء كما مدة والمراد على العهد المستعملون وتوجب الاخطاء هو الكفر على قاعة
التعليق بالمشق ووجه الاستدلال انه لا يكون من احاطتها بالجنس الا حاطة ببعض اده **قوله**
طرد المحطة اي على الوجهين وقيل انه مخصوص بالاول لا على كونها كالمحطة ولا على كونها حجازا امثال
وقوله كان وكان كبت وكبت الانعام للمعني اي حدث امر عظيم من فترتهم والملاكم وغير ذلك ما يشي

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

مقتضا

صحة ودر المستقيم وبحثنا مع بعضي بلحقهم وما بينهم وقوله من جوع جوابهم فاذكر للمستمع كافي بالقد والاصوات
فيل وذكرا لرجل للذلة على اهلهم لا يفرحون ولا يجلسون ومواسيهم في العذاب **قوله** اذله او بعضه لا يكون
بامره وما كان بامره كان قوله في الحقيقة وهو المناسب للفتنة بفتنة العظمة فانها بعد الاصل
فراقت معنى العزاة فتقوله لفتنة ايج بيان لوجه التفتير بالامر فتاويل فان كلامه لا يجاوز
الحقا والذي في التفتير انه في المانع والكوفين بالياء والباء قون بالفتن **قوله** اذالم يستعملكم الا
كون ارض الله واسعة مذكور للذلة على المذنب وهي لا تلوطنه لما بعد لانها مع سعتها وامكان
الفتح فيها لا يمتنع الاقامة بارض لا يمتنع بها المذنب كما يتردد كما قيل **قوله** اذالم يستعملكم
او كان اصلي من تراب فكلمها **قوله** بلا دي وكل العالمين اذاني **قوله** اذالم يستعملكم
وعني مجيء مقبض وموعد مشهور الحديث المذكور ورواه البخاري في قوله فتردد بينه العنا
للمسببة او للالاسنة وجوز فيها ان تكون للفتنة وهو بعيد وقوله وفيه ابراهيم ومحمد خصلهما
لانها ما جازا بجمرة معروفة في الله وقوله والفاجواب شرط متدرج في الفنا الا في لان الثانية
تستبينه والشرط المحذوف هو قوله ان لم تخلصوا العتاة في ارض وجوابه فاي ما عاهدون
ومعناه اعهدهم في ولا تفتنه واعيري كما يبيده فتقدم الضمير الدال على المحصر والتخصيص والناظر
بقوله فاحصوا في عيري وجعل الشرط المحذوف ان لم تخلصوا الدلالة الجواب المذكور عليه وجعل الشرط
المقدرة مستثناة وليس فيها كما في الكشف والفتاح واما الثانية فتكره بوليها في التفتير المستمر
او غاطفة اي ما عاهد وفي عبادته بعد عبادة ومعهم التفتير لا يحاد النوع فاجب العطف وهو
تقديم المفعول على الشرط المحذوف لوقوعه موقعا كقولهم انا اليوم قاي في **قوله** وفي
شرح المفتاح الشرطي وقد يقال لوقوع الشرط قبل الفاعل المفعول ليس في موقفه
وروي ان تقدم المفعول قبل الشرط لبيده اخلاص العبادة ولا يجيء ما فيه وقد تقدم
تفتيره فانظره لتعلم ما فيه **قوله** كل نفس ذائقة الموت فيه استعارة لتشبيه الموت بامر كونه
الطعم مومه والية اشار بقوله تناله الخالة وعبر بالمضارع اشارة الى ان اسم الفاعل المستعمل كما في
قوله يخطئه وقوله لا يحاله من الاسبية والكلية ومنه للراعي الرما في الرماي وقوله ومن هذا عاقبة
ايح الاشارة للدرج المجزا وهو بيان لارتباطه بعبادته من خلاص العبادة ومن الحك على العبادة لله
لان الدنيا ليست ذار من قبل مثل سقر فلا تقسم الثقل منها **قوله** لتزبهم لان المصاة منكر
الاقامة ومبارة الاميل اعطاهما كما قاله الخطابي ومحل الدين اما رضع على الابد او الجمل **قوله**
خبره او نصيب على الاشعار وهو معطوف على ما قبله في به لبيان احوال المؤمنين بعد ما ذكر من احوال
الكفرة وعطفه على مقدمه بانه الذين كرهوا مسوقون الى جهنم وبئس مقيلا الكافرين والذين
اتوا الى ما لا حاجة اليه **قوله** علا لي تقتير لفرقا وهو جمع عليه بكسر العين وقد تقدم واحدا عليه
فاقلت الا علا العروق ومعناها القصر وعلاي بفتحة ثبوتها قد تحفت وقوله وفي الخ اي بالسا
الشفقة الساكنة بعد التوب وابدان الامرة تاسن الشوا وهو الاقامة وقوله فيكون انتقاما اي على
انه اجري مجري منزلهم وحمل عليه في القدية تنصيف عرقا على انه مفعول به لانه معناه الاصل لا ينصب
الا مفعولا ولجدا فتعد به للثاني باحد الوجوه المذكورة وشرح الخافض على ان اصله يعرف فلما
حذف الجار انقلب او على انه منصوب على الظرفية والظرف المكاني اذا كان موقفا اي محذورا والاداء
والعزفة لا يجوز نصبه على الظرفية فاجري منها مجري الهمم فتسعا كما في قوله لا تغفلن لهم صراطك

المستقيم

سعدى

المستقيم بل ما فصل في الغر **قوله** وقرى نعم بنا الترتيب وقوله بل عليه ما قبله فتدبر العرفا واحرهم
وجوز كون الترتيب محذورا في نعم اجزا اهل العالمين وقوله الذين صلبوا واصفة العالمين او خير ميتدا
محذوف وقوله المحبرة في الدين بيان لارتباطه بما قبله وقوله ولا يبق كلون الحصر من تقديم التفتير وكاي
بمعنى كم التفتير في الكلام فيما فصل في العتي وقوله لا تذخره فوجاز بذكر السبب واردة السبب كما في الوجه
الذي قبله وما يصح بيان الحاصل العتي لمراد منه **قوله** ثم انه مع ضعفها وتوكلنا التوكل هنا جاز عن
عدم الادخار واعدا القوت بكتبه عبره لمناسبة التام لم وقوله لا يبرزها وياكم الا الله والحصر
بنا على ما ذهب المختصري في ان مثل هذا التركيب بعيد كما فزع في قوله الله يسطر الرزق او هو
ناجوه من غوي الكلام وفريضة السياق فانه كثير اما يبيده وقوله فلا تخافوا ولا تهمزوا ولا يولام مواد منه
فانه اذا تفكك يرد في كل شيء من صفات الهوام لزم العاقل ذلك ولذا قدمها ولم يقبل رزقكم واما ما
والفاش ما به قوام الحياة وقوله فانه اي الامر والشان بيان لسبب الترتيب الدال على تفسير الآية
بما ذكره ان المضمود منهم من الخوف المذكور به يظهر مناسبتها لما قبله **قوله** المسئول عنهم
كان الظاهر ان يقال منهم بكتبه يقال سال عنه بمعنى سال منه ايضا وان ظنه بعضهم خطأ كان
نصلها في حواشي شرح السراجية وقد صرح به الطيبي في شرح المشكاة فلا وجه للاعتراض عليه
ولا الى ادعاء الغلب فيه فانه ورد في الحديث ما المسئول عنه بمعنى المسئول منه كما صرح به في شرحه
فلانك من العاقلين **قوله** لما فتور ارجع يعني انه راجع لما تب في كل عقل اجلا وان لم يعلم بطريق
ربا في ولا من رسول وشرح صدق فيه ولذا توي على احد من الكفرة اذ اخلته خوف لا يبا ويصمه
ولا معبود غير الله والفا في قوله في الترتيب او هي جواب شرط متدرج في فان صرحتم الهوى
والشيطان فاني ارجع والاستنباط لا انكار والتوبيخ **قوله** يحتمل ان يكون الموضع بصيغة
المفعول على المحذوف والاصالة واصلة الموضع عليه وفي هذا الاحتمال لا اعتبار لما كان فوجهم لان التفتير
يكون مقدر ما هو جازا ولذا عبر المقسمات بالمتعاقبات دون التعقيب لفرق بينهما وهو الذي خرج مع انه
لوسم ذلك فقد يترك تفويضا للهمم السامع ولم يذكر الموضع لانه يقتضي النسبة للسمعة ولذا
قيل في مثل الخالدون الوسط **قوله** علي وضع الضمير موضع من يشا فيكون المفعول عليه غير الموضع
عليه واصلة ويقدم من يشا بان يجعل بعض الناس عتيا وبعضهم فقيرا وقد كان العتي الاول له تعالى يوح
على الحق وتحد رزقه تارة وتفتينه اخرى والمواد ان العتير راجع الى من يشا غير المذكور لفتنه
منه لانه اذا ذكر من يشا يوسع رزقه فهم منه ذلك فهو نظير قوله وما يجر من عمر ولا يفتن من عمره
وعندي درهم ونصفه اي نصف درهم اخر وهو قريش من الاستعداد وعود الضمير على من يشا ينقطع
المنظر عن سقطة لا يبا يره كما قويم **قوله** ولها ما لان من يشا منهم يحتمل ان يكون العطف على وضع
والرفع على انه مستند اما بعده خبرا يعني ان من يشا منهم غير معين فلذا استاع وضع الضمير الهمم بعد
ذكر سرجه موضعه لمناسبة بينهما فلا يرد عليه ما قيل انه غير مستند لان ايمانه لا يقتضي ايمام
ضيمه بل عدمه لوجهه الا يعني بالايام ولذا كان ضمير النكر معرفة على الاصح لكن كلامه لا يجاوز
من تعقيد في العتي وقوله له احوطها كالمطروقة وعيا كالتيات وقوله فيهم انهم ما حوذ من المقصود
بالسؤال مع علم السائل وتم للمفتاوت في الرتبة وهو اشار الى ما مر من فقر ذلك في العتوق
وعدي ليسكون المتعدي بنفسه بالتب التفتير تعني التفتير **قوله** على ما عصىك اي على
عصيتك ما ام عليه من الضلال في الشراكم مع اعترافهم بان اصول التمس وقوله وها منه نقالي
فيكون كالحمد عند روية المستقي واليما بعده هو حمد على ما التمس به عليه وقوله ومثل ارجع فالتفتير

سعدى

ابن كمال

احداه عند جوابهم المذكور على الزعم وظهور نعم لا يخفى فانهم لا يظنون ان حدث الله ررضه وان
 ارتفعه الرضخ من لطفه وقله جد واه وتكثف الاضراب فيه **قوله** اشارة تخفي لاسم اشارة
 يدل على ذلك فاضل في المعاني وقوله لا تترك الخ كناية عن حقارتها عند الله بأسرها كما ورد في الحديث
 فيعلم حقائق ما فيها من الحياة بالطريق الاولى وقوله الا كما يبي وكلمة الصبيان العذلان
 تتار عاقوله به الصبيان وفيه اشارة الى انه تشبيه بليغ ووجه التشبيه سرعة الزوال وعدم
 التبيخ غير الثقب والوقا كما يلهون كان الظاهر لا تليس للافعال موقع هنا وقوله يجتمعون خال
 اواسنياف ومينهمون بمعنى يسرون ويعرجون **قوله** لحي دار الحياة اشارة الى ان فيه مضاف
 مفرد وقوله لا تمنع طريقا الموت اي حره ومنه لحيها وعبر بالاشباح دون العدم لانه ابلغ وان
 كان الامتناع ليس بذا في لحيها ويحتمل ان يكون حياها حشيشية **قوله** او هي الخ
 فلا تغدير لفضله المتألفه كرجل مدله والحيوان مصدر رسمي به والحياة من غير هذا الحلال ولا ماسا
 مصدر ولكن الحيوان ابلغ لان فعلان يفتح العين في الصاد والدة على الحركة ولذا لا يثقل فيه حرف
 العلة الفاء وقوله قلت الخ اي على خلاف الغنى سببا على لانها بيا **قوله** واو اوله الذين
 منقولة في الصنف **قوله** لم يولد الخ هو جواب الشرط المتدر لعله من السياتي وكذا التثنية
 وقوله منقولة الخ يعني ان الضا للمعقوب على ما قبله باعتبار ما قبله عليه والمراودة ان يفسر فيه ما ذكر
كافي الكشاف **قوله** كابين في صورة من الخلف فهو نكسهم هم متوارين
 بالدين الملة او الطائفة اما الاول فظاهرا واما الثاني فلا يتم لا يستمر على هذه الحال في قسمة
 باعتبار المال وقوله فاجا والاشارة الى الجابية **قوله** ليكونوا كافرين بشرهم نعمة النجاة يستبر
 الى ان الكفر من كفران النعمة النجاة وقوله وهي النجاة والاشارة بالنسبة الى الشرك ثبت لهذا
 الكفران فادخلت لام كي على سببته لعله كالفرد من لهم منه فهي لام العاقبة في الحفنية فقله بشركهم
 منطلق بكافرين ونعمة النجاة معقولة ومثل المعنى ليعبر المتع الى كفران النعمة لطفه بالاول والجملة
 وهي المروي تنبها بالعرض ولا يخفى ان اشارة الام قايما **قوله** اولام الامر معطوف على قوله
 لام كي واد اكانت الثانية لام الامر فالاول كذا لك ليعض العطف ونحوهما يجوز الى التكلف
 والامور لا تكفر والتمتع مجاز في التحلية والخذلان والتهديد كما تقول لمن يخالفك في المذهب
 افضل ما شئت وجه المتأخر ان لام كي لا تستحق وقوله سوف تفلح مريد للمبتدأ **قوله**
 جعلنا قلوبهم الخ يعني ان اشارة الى انه متعذر لمعول من هذا الوجه ويحتمل ان يكون الخاضع العين
 وقوله معصونا فتنشئ لقوله حرمنا وقوله امنا املا اشارة الى ان امنه كناية عن امن الله وهو
 اسما وجمارا وفيه مضاف مقدر وتخصيصهم وان امن كل من فيه حتى الطيور والوحوش
 لان المقتضود الاختلاف عليهم ولا مستمر في حقهم وقوله يحفظون نفسهم الاحتفاظ وقوله
 في تقا وتعال من الفاقة وهي معروفة والظاهرا ان جملة الخ يحفظون حالتهم بتقدير مبتدأ **قوله**
 بعد هذه النعمة المشوقة اي الظاهرة وهي نعمة الامن والنجاة وقوله بالصم والسبيلان
 فتنشئ للبا طرول اقدمه لسواق المشرية وقوله للاسم من لانها مصب الانكار لا الايات
 ولا الكفران فينبغي تقديمها كما تقتضي المعاني ولما كانوا يؤمنون بالله ايضا ويكفرون
 غير نعمته جعل الاختصاص داعيا للمبالغة لان الايمان اذا لم يكن خالصا لا يعتد به ولان
 كثران غير نعمه حجب كثرانه لا يعتد كثرانها ولم يجعله لثباته لانه كان عكازا **قوله**
 بان نعم ان له شروكا وكونه كدما على الله لانه في حقه فهو كقولك كذب على زيد او اوصفه بما

ليس فيه وقوله يعني الرسول فتنشئ الحق وقوله بل شارعوا الخ لانه لا يثبت في القلوب
قوله لا يثبت في القلوب اي اقامتهم فيها وهو ظاهر ان من شوي صدر مبي وبه جعل المكان البقعا
 لان الاستقامت فيه معني النقي وتفي النقي شيئا كما في قوله جبريل
 السهم خير من ركب المطايا وانه العالمين بطون راح
 وقوله لا يستقيمون اشارة الى ان الظاهر انهم مقام الطير لثقل استقامتهم التوا ولا يثبت في كون
 ظاهرا ان العلة كذبهم واقتراؤهم لانه لا يثبت فيهم والعليل لثقل الشدة وتثنية المعنى **قوله**
 او لا يثبت فيهم الخ معطوف على قوله يتواهم فالمراد على هذا مطلق جملتهم الكفرة وبه خلون فيه وحوا
 او لا يثبت فيهم الخ معطوف على قوله يتواهم فالمراد على هذا مطلق جملتهم الكفرة وبه خلون فيه وحوا
قوله في حقا فنيه مضاف مقدر ومقي في حقا ومن اجلنا ولو جئنا خالصا واما جعله
 للبا لفة يجعل وان الله مستغفرا للجهاد **قوله** فلا حشيش فيه وقوله باقوا
 اي اجها وكالفتل والاسود وقع النفس بالصر على الكار والعبادة ولا حاجة الى ان يلامها
 ارو والجهاد لتقدم الهداية عليه على كافترة المصنف به وطرق الوصول الي الله ورواها
 هي الطاعات والجهادان كما لا يخفى وقوله لتريدهم اشارة الى ما شرع من ان الجهاد هداية
 او مرتب عليها وايداراة الزيادة بالانية والحد في المذكور ومعني ورثه اعطاه **قوله** النص
 والاعانة لان جمعية الله انما هي باعانة الله لبعده وتقدم الجهاد المحتاج المنصرة فربية فربية
 ولحديث المذكور من حديث اي الموضع وهو مشهور وتفسير المؤمنين والمسلمين لذكرهم في هذه
 السورة تحت السور بعون الله وحده وتوفيقه ومبلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
سورة الروم مكتبة **قوله** مكية الخ لم يثبت في الالتفات
 والتبشير شيئا منها فمفيد وهو الاصح والاسكتنا مبين على قول الحسن وهو خلاف مذمت الجهور والتبشير
 المرضي كاستيا في بيان كنه المعنى فتمت النجاة هنا **قوله** تعالى اذ في الارض
 اذ في ارض فقتل بعض اقرب فالارض ما من ارض العرب فاقر ببيتها من ارض الروم او ارض الروم فاقرب
 من بلاد العرب كما اشار اليه المص رحمه الله وقوله منهم ومن العرب صلة وفي معنى قرب لا شقدي
 من لامن الداخلية على الفضل عليه لانه يضاف وافضل لا يجمع فيه بين من والاضافة وان في الارض
 للعهد والعموم قد يتقدم ذكره ويسمي جهة او كذا وقد لا يتقدم كما منا واليه اشارة بقوله
 لانها الارض للعبادة وتقدم او هو اشارة الى انها في حكم المذكور لمصنوع في ذهابهم وفيه ايماء
 الى ترجيحهم بتخليد ونقدية لانه مخالفة الرواية لان المدوي من طرق حدة اية ان الروم وفارس
 تحاربوا بين اذاعات وبصري فقلت فارس الروم فلما في كبر مكة شق على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومحابه مكان جيش فارس من قبل كسري وامير منبر ياركا وكه ابن محمد فصار في شرح
 البخاري **قوله** والام يدل من الاضافة **قوله** ابن هشام في شرحه بان
 حقا والاختلاف في بناء الة عن الصبر في محل يحتاج للربط من حيث هو غير لازم حيث هو معناه في البنية
 وربما يسم من كلامهم الشا في وقد استعمل ذلك في حشر حتى جواربها عن الصفاق اليه المظهر
 في قوله تعالى ولام ادم الاستاكلم في كلام المصنف نظرا وكذا في قول من قاله هنا انه في الحديث
 الكوفيين **قوله** وما يوبى ما قاله ابن هشام ان تعريف الاضافة والام معني فلا يثبت
 في جعل احد ما معني لاجرا انما ذكره وقوله وفدي غلبهم اي بنحى فسكون والشهور بالعلم والحب

سورة الروم مكتبة

سیدی

مسعودی

سعودی

وکی

سہری

5

عزاف

سعودي
عزيز

سورہ

بعض الخطية لانه صفة او صفة ومول بها وهو متعدد من غير فعله لان مصدره الاساسه واما كونه صفة
مصدره اي الاساسه السواي فيتمتع بظن واستندوك على كونه كونه الكثرة عاينهم مع انهم لم يحلوا
عنه اما باعتبار استمراريته او باعتبار ان عياره عن الطبع كما اشار اليه المصنف رحمه الله **قوله** ويجوز ان
يكون السواي صلة الفعل لا خبر فان يكون مصدر او مفعولا به لا يلائم ولا يلائم كون ان كذا بوا تائها
لانه لا يند لا او عطف بيان ويجوز ايضا كونه ملة وتقدم بان كذا بوا وتقدم الخبر وخبره ونحوه
والا يلائم باحاطه وجوز في التقديم والتأخير لانها لا يمكن التغيير عنه وهذا لا يلائم كون
المخدوف لا يلائم من الترتيب فقام **قوله** لان الاساسه الخ اي الاساسه تكون فعلية وقولية والمراه
علي هذا الوجه الثاني في وجه شرطها وهو كون ما قبلها متصفا كعني القول دون حرفه
والفعل اما استا او السواي من غير تكلف **قوله** على الوجه المذكور يعني اذا كان اسما
كان السواي فان كذا بوا متبدل او عطف بيان او صلة واذا كان ان كذا بوا اسما فالسواي متبول
به او مطلق **قوله** والمدول الي الخطاب الخ يعني ان الاصل هنا وينبغي الظاهر الفعية لكنه
يقل منه الي خطاب المشركين لكان متصفا بالوعيد ومواجهتهم بالتهديد والمبالغة في اتيام
انه مخصوص بهم وتقدم اليه بالتحقيق والمواد بالمقصود المقصود من هذا الكلام وهو تقديم
قوله يقال فاطنة فاطلس **قوله** الراعي **قوله** فاطلس **قوله** فاطلس
الحزن العجز من شدة الياس ولما لزمه السكون ونسيان ما يعنيه فيل يلبس يعني سكت
وانقطعت محنة وقوله لا يبرعوا بالعين المجردة اي لا يصوت والرفا صوت دوات الحث وقوله من
اقلسته ظاهرا انه يكون متعديا وقد انكر ابو البقاء والتعين وغيرهما حتى تكلفوا قولوا ان
اصله يلبس ابلاب الجرمين على اقامة المصدر مقام الفاعل ثم حذف واقيم المضاف اليه مقامه
ولا ينبغي عدم صحته لان ابلاب الجرمين مصدر ومضاف فاعله مضافا على الفعل بعينه
لكيف يكون ثابتا على فاعله **قوله** من اشركهم بالله من الاوثان او المشياطين او
زوسا بهم كما مر في التحليل من استزكهم في العبادة ويجوز ان يكون الاضافة لاشركهم
في افعالهم والصواب بلماضي المصارع المتيقن بلم وقوله كذا بوا واليه التنا وتقره بكون الخ وذكر
للدلالة على الاستمرار لا الحاق فظة عليه بوسن لواصل كما قرره فانها ليست بزيادة ولو سلم
بان يوزن الزيادة على اصل المعنى مع ان فضا الاستمرار با بوا فلو قيل ومن بشرهم كذا
كان هو المناسب للماضية الواو بكه وقوله بالمتهم في الشبهة بالاميينهم ومما تثار الي وجه
اقامة الظاهر مقام الضم اذا لم يقل بهم وقوله وميل الخ على انه على ظاهر من الضي والباسبية
حينئذ ولم يرضه لثقله فانيدته ولان المتبادر ان يوم تقوم الساعة طرف له ولذا قيل ان
المناسب عليه حمل الواو حاقية فالمتهم انهم لم يشعروا بهم مع انهم سب صغرهم ومول حسن
من جعله معطوفا على مجموع الجملة من الطرف مع انه عليه بينه القطع للاحتياط الا ان يقال
انه ترك يقر ولا على الترتيب العطفية فيه وهو خلاف الظاهر **قوله** وكنت في الصحف علي
خلاف القياس بوا وقدم بالالف والقياس ترك الواو وتا خيرا عن الالف لكن الاول
اجس كما ذكر في الرسم وكذا ادم علي في الامام علي خلاف القياس ولما السواي فرسها
في الصحف الختافي كما في شذج الرابية فصور فيهما المنة الشامع سكون ما قبلها
والقياس خلاف لانها ترم بصورة تسهيلها ولا يلائمها بعد الالف كما ذكر في السجاء وب
والقياس اشياء والتفكير في جرد مخالفة القياس مع ذكره في هذه السورة ولكن استو

ان كان

جار يروي

مذكور

في الرسم وكذا ادم علي في الامام علي خلاف القياس واما المعراج في الصحف وان كان كلامهم
فيه لا يلائم الاكل لكن لاحاجة الي حل كلام المصنف وقوله اشياء الممنوع الخ راجع لما قال
الواو هي صورة المنة في شتمها والالف صورتها ايقنا وانما الالف بعد الواو كما في بعض الكتب
تزيادة فبدا كما بعد الواو الجمع كما ذكره الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه
وصورت ظروفا الواو مع الالف في الرفع في احواف وقد علت خطرا
ابا مع شتمها مع د عابفا **قوله** يشاهدون وحده شهورا
وفيه كلام في الكشف والمقام لا يحتمل الزيادة فان اردت فانظره ومن قال انه راجع للاخير فقد وهم
قوله يتدرون اي في الحال والاحوال وقوله المومنون والكافرون اي الدال عليهما ما قبلها
من عموم الخلق وما بعده بقوله فاما الذين الخ والروضة البستان وتخصيصها بذات الاشجار
بنا على العرف وتطليل الوجه ظهورا للستر وعليه وقوله مدخلون اخذ من لفظ في العذاب
ولا ينبغي ان معنى قوله محضون **قوله** اخبار في معنى الامر ذكر عطف الوعد والوعيد ما هو
وسيلة للفوز والنجاة من تزيه الدات على الاصيل في الشا عليه بصفاة بجملة واحدة احق
العبودية فالنا للتدريج على ما قيل فكانه قيل اذ اجمع وانقح عاقبة الطبعين والعاصين فتولوا
فسج سجنان الخ والعبء شجوه نسبها داينا وقدره خيرا في معنى الاجر لان سجان
مصدر لا يتصرف ولا يفسد فقل الامر لانه اسما من نوع اخر لكنه ثابت مناب الامر والشرط
والجواب مقول على المسئلة العباد على ما مضى في الكشف وفيه بحث **قوله** في هذه الاوقات
التي نظرت فيها قدرته في اوقات الصباح والسبا بالاجراج من الظلمات الى النور وعكسه وقدم
الاسماء لتقدم النور والظلمة وقوله وتجدد وبنات الغنة هي اوقات الظلمة والاصناف لا يلائم
اوقات العيش والاكل والشرية ولما اخصل الاولين بالمتزينة والاخيرين بالمتجدين كما اشار
اليه المصنف **قوله** او لالة الخ معطوف على قوله اخبار في معنى الامر فلا يكون في معنى الامر بل هو
باق على صله وقوله من السواي خبران وضمير فيهما جميع هذه الاوقات ولعل ان تباطا حينئذ
با قبله من عقوبة الكافرين واستحقاقهم للعذاب كانه قيل هو لا يستحقون العذاب الشديدا
فانهم كفروا مع قيام الشواهد على التوحيد ونما الكون على التزنية والتمجيد فلا وجه لما قيل
انه لا يظهر ارتباطه با قبله ولا بما قبل ان الظاهر عطفه بالواو لانه لا يصح وجها مستقلا لما ذكر
تقدمه وقوله من له تمييز الخ توجيه لذكر قوله في السموات والارض وانما كفاية عن العموم
لن فيهما **قوله** ويجوز ان يكون عشيا الخ وعلي الاول كان معطوفا على قوله في السموات
والارض وجه التخصيص ما مر وعلي هذا لا تخصيص فيه كذا قيل واود عليه انه لا يلائم في هذا
المعطف فانه لا يعطف طرف الزمان على المكان ولا عكسه كما مر في سورة التوبة في قوله ويرم حين
ومما عثر واود على المصنف رحمه الله لانه لم يصرح به فيحتمل ان يكون معطوفا على مقدمه تقدمه وله
الحكم في السموات والارض داينا وعشيا على انه تخصيص بعد تعميم فقامت وجعل الجملة على هذا
معترضة لاحالية كما قيل لانه خلاف الظاهر **قوله** ولذا ارم الحسن الخ عذبا لرمع اشارة
الي ضعفه لان الصلاة فرضت بكه على الصحيح ويؤيد عليه حديث العراج الثابت في الصحيحين
وقوله في اي وقت انقعت الصلاة فيه وترك ما في الكشف عن عايشة رضي الله عنها
من انها فرضت بكه ركعتين في كل وقت فلما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة اقرت الصلاة
الستة وزيدي في صلاة الخضر وهو القول الثالث لانه وكيل الحنفية في ان قصر الصلاة عزيمة

سعدى

سعدى
عزيق

سعدى

لا رخصة والذوق انقضاء ابن حجر في شروح البخاري مما بين الاول والثاني الصلاة فرضت ليلة الاسراء
ركعتين ركعتين المغرب ثم ركعتين عقيب الحجرة الا الصبح كما روي عن عائشة رضي الله عنها
من طرف شريفي ثم لما استقر الحال فيها حلفت منها في التسعة عند نزول اية النصر فتكون ركعتين وعلى
قول ابن عباس المنسب والتمسك بعبارة عن الصلاة كما مر في الخبر عنها بالذوق قوله **قوله** رخصة
عليه الصلاة والسلام في اخرجها ابو داود والعمري **وقال البخاري انه ليس**
بصحيح وقوله يكاد لا يخرج الفقير مكيال معروف والا وفي معنى الشام الكبير وهو استعارة عن
كثرة العطاء والظن بالثواب ومثلي ادرك ما فاته وقيل الى ثواب عظيم فانه او جبره ما وقع من
التقصير منه لانها مكفرة له وقد رخصه على التثويب لان الجملة صفة حينية لا بد لها من عناية
واذا اضمحلت لا يجوز ذكر الصبر **قوله** كالاستان فيخرج يعني فيثني ما لا يقا بعد ان
وقوله او تقب الحياة الموت وفي نسخة بالموت وهذا فيستمر لها والشافعي والاولى اظهر قد استند
وقوله بالساق استان الى استعارة الموت بالنسبة لقوله وحمل ذلك الاجاز ان اشار
الى الاجاز المذكور بعد ذلك كما مر حقيقة او الى اجاز النبات المقوم ما قبله وفي ايضا اي حياة
الارض بعد موتها **قوله** لانه خلق اصلاهم منه يعني دم عليه العتلة والسلام او النطفة والمادة
كما مر **قوله** فهو جازاه على قدر يوم مضى ومعنى من اياته من لا دليل قد رتبه وتوقع الموت
المذكور سابقا **قوله** اتسار الى ان اذا جازية وتم للتراخي الحقيقى لما بين الحلق والتمسك
من المدة كما قاله ابو حيان وقاله الطبيب انها للتراخي الردي لان الحاجة تاتى بها الحقيقى واد
بانه لا مانع من ان يبايحه احد ان يقيد بغير مدة من امر اخر واخذها حقيقى والاخر عري ولا يقين
اي على تسليم صفة يا به الدواق ما به كما جمع بين الضب والتول كما ذكره الطبيب نسب العظم
القرابي والمزاد بالانتماء الى الارض من ان ما به الحقيقى لان حوي خلقت من صلح ادم
عليه الصلاة والسلام من نبيته وادامته من معنى الحقيقى والعبري حلق اصل هذه الصفة
من اجل الصفة الحقيقى من بعض الكل وقوله ولا بين الحق من ابتداء نبيه ولا نفس جازية
الحقيقى كما في قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم اي من جنسكم كما مر وقوله لعلوا اليها يقابل سكن
اليه او امان وطهر الليل بالآفة وقوله قالوا الصلة فتالوا ولدا اهداه بالياء وقوله الحقيقى في
جدة للمعنى يعني جازية في الارواح منب لا نضام بعضها البعض وكون احد ما به الاخر احوالا
الحقيقى سببه لصدده وهو بيان لظلم الحلق من النفس بالليل على الوجهين او على الشافعي لظهور
ميل كل احد لغيره وقوله يجبكم فيه تغليب كما اشار اليه الصنف رحمه الله وقوله بواسطة الزواج
بالكسر على التفسير الاول وقوله نظر المعاش لقليل لعدم احتضامه بحال السبق وخضه
بالاول وان كان الشافعي قد لا ايضا لان قوله معيش الانسان في معناه فلا ركة فيه
كما نرى وقوله او بان الحق مقطوف على قوله بواسطة وعلى الشافعي قد لا في قوله لا في قوله
مرحان الشهوة القوة الشهوانية وغيره بالفتب عطف على حال والصبر لها لانها موصلة
سماحي وقوله بخلافها الاحتوائيات فانها انما تتو ادخال الشبق والباقيتها للمسيبة او
الاستعانة **قوله** وقيل الودة الحق كون الودة بمعنى الحب كناية عن الجماع
لذومها لظاهر وانما كون الرحم كناية عن الولد للزومها له فلا يخلوها عن بعد والاولى
المذكورة في سورة مريم ولم يفسر فاما ذكرنا وقوله فيكون اشار الى وجه التخصيص
وذلك اشار الى جميع ما تقدم لانه قد قيل له او الى ما قبله وقوله لعائكم اشار الى ابن

قوله
قوله
قوله

اللسان

اللسان يعني اللغة لا الجارحة وقوله بان علمنا اننا على ان واضح اللغة هو ابد وما بعده على انه البشر
بالحامه على ما عرف في الاصول وقوله واجناس نطقكم بالجر عطف على لعائكم واختلافها جهرا ونصاحة وغيره
ما هو شاذ في قوله بياض الجلد وسواده هو تمثيل قبيح لغيره وقوله او تخطيطات اي تخطيها
فالمراد بالالوان الضروب والالوان كما يقال الوان الطعام لاصنافه هو اعم من التفسير الاول وحلاها
بضم الحاء وكسرة هاء جمع حلية بالكسر وهو معروف في معروفة وقوله بحيث الخ بيان الحكمة وتبينه وقوله
من ملك الخ بيان لغوم العالمين وقوله خض بالكسر لاسم المنقون بها والجنس بهم وما عداهم كالسوام
قوله من انكم اي منكم واسم احكم في الزمانين اهمل على المعناه فيه والتمار كنوم التثنية وكذا الالف
والكسرة تارة على المعناه وتارة لا يقع في الدليل من بعض الاعمال اسميا في البلاد والحارة وفي اهل الدليل كما
نشا منه فيكون الدليل والتمار راجع لكل من الشام والابقا من غير ان يكون في قوله وهو المتبادر ولذا قدمه
والمواد بالقوى المتقاربة المدركة وبالطبيعة ما عداها كما مر في قوله **قوله** او منكم بالليل والبقا
بالتمار الخ مائة اهل ان الية من الف والتمار على جبل الدليل للشام والتمار الانبعاث ووجه في كثير من
الايات كن ذلك واصلة ومن اياتكم من انكم والبقا وكم من فضل بالليل والتمار والتمار وحلات
مقدمة من تاجري كايين بالليل والتمار او خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة اي وذلك بالليل والتمار
فلا يحتاج الى حذف حرف الجر والتكلف الذي تكلفه القرب ويكون لنا ونشرا اصطلاحيا ويعني قول
امثل المعاني في تربيته وذكر منعه على جهة التفسير والاجاز ثم ذكرنا كل من غير يقين ولو قد شذرا
لانه في نية التاجير والتمار في الامتثال بنشان الظرف لاي الية الليل والتمار في الحقيقة لا المشا
والابقا مع تضمن توطئهما جاز وف كل لما وقع على فيه لقوله وتا اي لهما اصطلاحيا لا لغويا كما قيل
وقوله وقوله ومن بين الزمانين اي الليل والتمار والمراد بالعلين معناه اللغوي وهو النوم والابقا
وقد وقع في نسخة العاملين وظاهر ان الصبر في العاملين في الجار والمجذور ولا يصح توارد عاملين على معول
ويجوز ولا مجال للشك في هذا فان كان على التوزيع لم كون التمار مع الابقا مع تقدمه وعطفه على معول
منكم مع حذف حرف الجر وهو نفس ظاهر ولذا رتب بالعاملين ما يصلح للعمل وان لم يعمل هنا وقوله بياض
اي لم يكتف بما طفت بان يقال منكم بالليل والتمار **قوله** استعار الخ يعني انه عني
تقدير الف غير الترتيب مع ان التقيد التوزيع للاعتقاد بان كلام من الزمانين الليل والتمار وان
اختص في هذا التقدير او انما صا كان لكل منهما اما صلاحتهما للشام نظام من ذكرهما عطفه وتبادر
تعلقهما به وانما صلاحتهما للابقا لان العبد المتقسطا متعلق بالمعاطفين والاطلاق الاعتقاد بدلت
على عدم احتضام صبره وان لا يورد عليه ان الاستعارة صلا لوقيل منكم والتمار وكم من فضل بالليل
والتمار لانه قد يقال المتبادر منه فاعلم يا حاوره خصوصا اذا قيل ان عمل الصدر الميمى قليل وقوله
ويجب الخ فانها صريحة في التوزيع ولذا ارتضاء المبحري وقال انه الوجه وقد علت اندفاع ما اورد
عليه ابن هشام من لزوم كون التمار مع الابقا مع تقدمه عليه وعطفه على معول منكم وهو بالليل
وان كانت عبارة الصنف مفتضية لما اوردته وتبدل كلام فاذ كروه غير صاف من الكدر **قوله**
فان الحكمة فيه اي بياض ذكر ظاهر فيكون مجرد منها على قوله ثم ولصبرة ولا يحتاج الى التماسك مدق وان
كانت مبصرة وقوله بتدق بان الصبرية لان الية الاودة بل المرى واذا اخذت ان من الفعل فتح
كاي الية وقد بيني متصوفا لكنه شاذ وعليه روي قوله الية البيت ينصب الراوي من فضيلة
طرفة بن العبد الكبرى المشهورة

سعدى

سعدى

لحوله اطلال لبرقة تهمده ظلمت بها ابجي وابجي الى العدم

يلاحظ فيه خصوصاً انظر ما ذكره الشريف في البقرة **قوله** او صف الحجة الشايع لان المثل يستفاد
 لذلك كما مر في سورة البقرة وقوله لا تفرقوا بين اهل البيت فانه لا يفرق بين اهل البيت على طريق
 التمثيل عليه بهذا فكأنه قيل هذا الخبير المعقول القاصد اذ صفاته مجتبية وقد رتبه عامة وحكمة عامة
 فكل من يبداه واعادة واجبا ولا واعادته عند علي كسواء لا يفرق ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق ولا يفرق
 الا الله على ارادة الوحدة في ذاته وصفاته فهو مرتبط بما قبله لا لا يشار فيه احد بوجه من الوجوه
 فكيف يميل به في افعاله بذا واعادة فلا وجه لا يفرق ما بعده ففقط فيه **قوله**
 اي ليس لغيره ما يبين ويذكر في صفاته في ان المثل يعني الصفات كما هو في المساواة من تقديم
 له السيد المحضر وعدم الدلالة من المحوي **قوله** **الرجاح** الترادف بالمثل قوله عز وجل
 عليه فاللام فيه للمعتمد على المثل على ظاهره وعلى ما ذكره المصنف من ان المصنف هو الجاهل ففهم القول
 وغيره مما هو جار على السنة الدلائل والامان كل قائل وقوله وصفه به نفس من يكون صفته فيهما بان
 من فيهما من العقلاء وغيرهم يصنعها اما بالدلالة العقلية على صانعها او بالمنطق بما هو كقولهم وان من
 شيء لا يبيح بغيره **قوله** التاديع شجرة به لان العزير يعني الغالب والعقلية فتعني القدر
 والقدرة وقوله من ابد الخ من الختام وبه يرتبط اتم ارساط بما قبله وقوله مستتر عما لا يات
 منقضية خاص وهو بيان حاصل المعنى وقوله افرح اي افرح اي افرح اي افرح اي افرح اي افرح اي افرح
 كما لحقوق والاوراج **قوله** فيكونون اتم وهم فيه شترع بغيره لقوله فانتم فيه متساوون وفي
 نسخة فتكونوا بالنصب في جواب الاستفهام وقوله وهم اي المالكين اشار الى ان الله شامل
 لهم بغيره في التعليل لانه منقضية الختام والتدريج وشرع بالرفع خبره من هم والجملة خبر كان فلا
 فيتم ان حجة النص وتشرع بفتح الشين الجمة وفتح الواو الممثلة وتبعه على مهلة معني
 سواك في النصيب وفي الامية مجدي اخيرا مجدي او لا شترع **قوله** **ان رستوي**
 في شرح النصيب كما مر في شرح كعاد وخدم اي كلكم يشرع فيه شترع او لا شترع في شترع
 المذكور والموت والمفرد وفيه وجوب بعض الغويين يتكبر راية وانهم يعقوب في الاصطلاح انتهى
 من قال انه بغير الشين يعني من لا يفرق بين الله وقوله ينصرفون الخ بيان المعنى التسوية وقوله فانها
 اي في الامور التي في ايديكم عارية لان المالك هو الله ومن الاولي في من انفسكم والاشياء فيهما
 ملكك وجعل الاستفهام الانكاري في معنى النبي لان من فخره باطلا فبعد **قوله** ان يستندوا
 ان يستندوا او يستندوا بغيره وقوله كما يخاف الا حرا او الخ بيان المعنى انفس وان المراد من النوع
 كما مر مخفية موازا وقوله مثل ذلك المنقضية في الوجهان السابقين وجملة يخاف فيهم حال من قال
 سوا او مستند لغيره **قوله** فان التفتيش الخ فجميعه لمقتضيه به وفي نسخة فان التفتيش وسو
 اشارة الى ان المراد بالتفتيش بالتمثيل السابق لان التمثيل تصوير للشيء بصورة اي اظهره ليتبين
 وهو المناسب لقوله في قد يراد بالمثل وقوله قبل ان يفرق الخ اشارة الى انهم الظاهر في مقام
 الضمير للتمثيل عليهم وقوله فان العالم الخ لتعليله وتوجيهه كقوله بغير علم والفا في قوله فن في جواب
 شرط مقدر لا سببية لانه ياباه قوله من اصل الله والاستفهام انكاري وقوله تقديرا اشارة
 الى انه مستعمل في القدر فجاز لان مجرء الدلالة واقع من غير كارسل عليهم الصلاة والسلام **قوله**
 قوله له اي اجعله مستقيما متوجها له ولذا قال حنيفا في مستقيما من حيث اذا استقامت
 كالموكف حينئذ وقوله غير المنقضية بوزن اسم الفاعل لتشير له على انه حال من فاعل اتم او
 مقوله وقوله او منقضية عنه بوزن الفعل على انه حال من الدين وهو فعيل بمعنى مقول من حيث

عزني

عزني

سعدى
عزني

كفر

كفر اذا اتاك ولم يجعله يعني مستقيما لتوقوله ذلك الدين القيم عنه وعنه تنازع فيه لاسان قد قيل
 داود عليه او ما عني الاستقامة احتمل حيث لا في القاموس فهو من المثل عليها كما فسره سابقا بقوله
 ما بالاعمال على وجه عدم تشبيهه بمقتضى ما على الثاني حينئذ طاهر وما ذكره من التوسل
 والمعتمد من القاموس ان حنيفا لا يكون بمعنى المعقول اصلا وليس هذا كله بشيء لان اصل الحق المثل من
 الصلال الى الاستقامة وهذه الحجة بالحجج ثمانية دلالة على المثل والاستقامة معا وكلام القاموس في
 شدة حجة ليس بحجة هو على حالين يعني وما ذكره في الصفات فوضوح الوجهين لان معنى استقامة
 الدين مستقيمة فتا مثل **قوله** وروى في قوله اي اتم الخ تمثيل الخ الظاهر ان الله اراد ان استقامة
 قسيلية بمقتضى المأمور بالاعتدال بالدين ورعاية حقوقه وقدم على اوجه حدوده والاعمال
 بقطعه فبما يقبل من كناية عن كمال الامتثال لان الامتثال باهر سببه في نظره ويعظم وجهه
 اراد بالكتابة الجاهل المتفرع على الكتابة فلا يشترط فيه ارادة امكان المعنى الحقيقي كما ورد في
 شرح الفتح في قوله ولا ينظر اليهم فلا يبرود عليه انه لا يصح الكتابة لعدم امكان المعنى الحقيقي
 كما ورد في شرح الفتح في قوله ولا ينظر اليهم فلا يبرود عليه انه لا يصح الكتابة لعدم امكان المعنى الحقيقي
 فيه وقوله عليه اي على الدين تنازع فيه الاقبال والاستقامة **قوله** **سعدى** لقب على الاعرابي بقوله
 الرما لا عليكم اي اسم فعل لما فيه من حذر العوض والمومن فان حوزها جاز تقديره كما يجوز تقدير
 اعني وما ذكره عليه ما بعده فطرح فطرح الله فيكون مفعولا مطلقا ولا يصح على المذكور لانه من صفته
 او هو منصوب بما دل عليه الجملة السابقة بانه مصدر موكف لنفسه او يترك من حنيفا والاول اولى
 وفا على اي صير ما خلقه عليه وبالحقيقة الامتلية وان كل مولود يولد على الفطرة كما ورد في
 الحديث الصحيح واما ما ورد في الغلام الذي قتله الحضر عليه الصلاة والسلام من انه طبع على الكفر
 فيل ان المعنى انه لو قدر انه لو عاش بصير كما قرأ باعناك غيره لم يتركه والاراد من قوله المستقيمي
 في بطنه قتله والعهد الماحوذ هو الايمان القطري في قوله المستقيم بركم الآية ومعابرة ذلك
 قبل اعتناوية **قوله** لا يترك احد ان يغيره ان قلنا انها ما جبل عليه من قول الحق تحفيده الامر
 القدر وهو الرما على تفسيره بما ذكره من بلزوم موجها لئلا يكون تخصيصا للحاصل وقوله
 او ما يبين الخ على غير ذلك فمعني لغز ونشر **قوله** **سعدى** او الفطرة فالتذكير بالخبر او لما عليه
 عا ذكر وقوله ان فتوت بالملحة لا مانع منه على غيره ايضا وان قبا بواطلا من او قوله لا يفرقوا
 قد راجع لانه المناسب للاستدراك واما قوله فمثلة الارام على ان المعنى لا علم لهم فلو علموا
 لا علموا استقامته فيرجع بالاحرف اليه ولا فائدة فيه غير كثرة التفسير **قوله** من اصاب اذا
 رجع الخ ومنه التوبة لتكرره وهذا اما صحه الراعب واما كونه من الشاب يعني اظرا لانه بيان لا فطرا
 من غيره فيعني مع ان الشاب ياتي وهو واوي وقوله وهو حالي الخ اي من فاعل الرما المتعدد
 او من فاعل اتم على العقي او لم يرد به واحد بعينه او لان الخطاب له صلى الله عليه وسلم ولا يستد
 لا ذكر المعنى وحده الله وعلى انه على حد المعطوف عليه اي اتم وانت واستك والحال من الجميع كما رجع
 الزجاج او هو حال من الناس وهو كقول القدر لدلالة قوله ولا تكونوا عليه فاحتر لنفسك
 على محالوا **قوله** غير انما الخ على القادة في خطاب الربيعين بما يجب انهم قائلون له
 ولما فيه من جهنم على الانصاف بما يليق به والمناسبة على غيره لا يليق بخطابه تعالى وقوله
 لقوله والبقوة الخ فان الجمع يبدل على ان الخطاب ليس مخصوصا به صلى الله عليه وسلم كما في قوله
 يا ايها النبي او اطلعتهم النساء كنتم يجوز عطفه على الرما القدر ولا يتم الاستدلال به على كل وجه

ابن كمال
سعدى

سعدى

قوله يدل من المشركين من يتنزه به لا لأن البطلان قوله الذي لكنه على عادة العالم ويجوز ترك
فتوى به بالاضافة الى قوله من المشركين لان المراد به لفظة وقوله ونظر بعينهم الخ في الامام تفسير
باختلاف مثل كلمة في اعتقادهم مع احتياجهم وقوله **قوله** على اختلاف احوالهم اشار
الى قوله والفتوى الخ يعني على قراءة فاروقا وقوله الذي امر وابه توجيه لانهم لم يكونوا على دين او الحق
يفارقونه فلما جعلهم لكونهم ما يؤمنون كما هم يتنزهوا به او بما يعتبر الفطرة **قوله** لتتابع كل
اي كل فقه وعقيد امامها ودينها راجع لها ومعنى مثل دينها الصانع ومنه الصانع ومنه بعضه بالصناد
المستدرة المعلقة من السائل عند التفرع يعني منه ذلك وقوله ووضع اصوله ومثلهما مع شيعته
يعني من قوله وهو خبره المحل بغيره صفة بغيره القائل او مشتقا لغة لاحال وقوله ويجوز ما الخ
لتعبيره بجوهر المسار الى انه صفة لان الصفة والصبر الاصل فيه ان يعود للصفات اليه **قوله**
على ان الحكم من الذين فاروقا والمراد من الذين لم يقر الكفر لما في الصلة من العبد فلا يرد عليه
انه قد خلى فيهم الركون لانهم قد جردوا بدينهم الذي ارضاه الله مع ان هذا اذا اكلاما مقطوعا
على قوله لا يرد في وجوبهم فيه **قوله** اجتمع اليه لم يقل مرة بعد اخرى كما هو وان كان متبعا في
معناه لغة لانه غير مناسب هنا وكذا منقطع عن اليه وانما قال من دعا غيره عن المعاصي لانه
المناسب لمقابلته وتكبره ورحمة للتقليد اشار لانهم لعدم صبرهم يجوزون لا في مصيبة
ويطعنون لا في لغة ولم يرد اجماع الرضا في قوله بالاشراك اي قابله به وبالارادة
قوله الامام في العاقبة قد مر تحقيقه في الامام ركنها تنصير الممثلة ولذا استبعد لام المالك
والشرك والقرن متقا ربان لامثلة بغيرها كما قيل لوجه له الاثري ان مشاها المشهور ولد والقرن
صافي بما كان عقب الولادة بلامثلة ولكن المال لا يثبتها مع ان الشرك مستند فيجوز اعتبار
المثلة بالنسبة لاوله **قوله** لا امر للتدبير كما يقال عند الغضب اعصني ما سئلت وتوكل
لقوله فمقتوا الخ فانه يتبع ما سئلت في الامر بالتدبير والعا السببية والتمتع المتكدر
وقوله غير انه التفت من الغيبة الى الخطا ولا يجيء انه على ما مثله في الخطا ايضا فلا وجه
للتخصيص كما قيل والظاهر ان لا التفتا على الوجهين وانما خص الثاني به لان ما مثله امر
والامثلة ان يكون للخطا طرفة بانيهم باري النظر لانه لا التفتا فيه وقوله وتفرقا وليتفتوا
على الوجهين وقوله فالتفتا على ان الامام العاقبة والفا تقصيلية او عاطفة على سركون
لا لانه خاص بمعنى كما قيل لا تنفيها بالنظر الى الحكم ولذا اهدر با او ياتي تحقيقه مما مل
قوله وقري بالياء الخفية الخ واورده عليه ان هذا الاحتمال قائم على قرأته بالياء التولية
فلا التفتا حينئذ في تعلمون ثم يجوز على القراءة بالحقبة ان يكون مقتوا امر على التفتا مست
ويكون في تعلمون التفتا اخر من الخطا الى الغيبة اعراضا وغاية ما قيل ان مستبعد فيه
لوقوعه بين غايات وهو خلاف الظاهر فلا يفتار اليه مع ما هو في منبأ ورواه ما في اي
بحسب القيلان المراد الاخبار عن احوالهم الماضية كما في الحواشي السعدية ورواهه معون
لان اذ امنا الاستمرار كما في قوله واذا قيل لهم لا تفتدوا الى الارض ايمانهم قالوا نعم
فالعقوبات ان صيغة الماضي مع الشرط وجوابه فلم يستطع على معنى الصلي وأشار القناع
الخطوط عليه للفا مثله فقد ظهر لك وجه التخصيص **قوله** حجة فالامر بالمعروف
التعليم والاعلام وهو حاصل على التفسير الثاني وان كان فيه مجاز اخر وام منقطعة وقوله
تكم ولا على اذاه الحجة فنيها استخارة بعد حجة او مكينة وقوله او نظر على اذاه الملك

سعدى

سعدى

عريق

سعدى

هو نفسه ونشر وقوله بالامر الكيم على انما حصده وية وعقيد به وقوله او بالا مرغا موشول في الصغير
والما سببية وقوله في الوصية وقوله في الحجة والحقبة وقوله في الامور الصغيرة المتشعبة والغير
بأد التحق الرحمة وكثر بها فيه دون مخالفة وفي استاء الرحمة اليه وولت المسببة تقديم للحقا وان
لا يضاف اليه الشرع ويكتفى بكونه الخ والمعتقوب في الشاكية **قوله** لا انهم منقطون غير المصارع
لرعاية الفاصلة والدلالة على الاستمرار فيه واد كان المراد بالما من طرفي الخ غير الا ولا على الفقرة
للعدد او الحسن والاول لكن الاول في حال تدهنهم كشاهدة الفرق وهذا حال الخ لم يكن على الما
لقد لم يردوا بهم منبذة لا يحتاج الى تكلف التفرع ان الله عال لما في خلقه على ما لا ينافي
الفتوى الخ القلبي ولا سمح بعض الحاضرين في دم عثمان رضي الله عنه بعد عوا في طوامة يعقوب
الهم اغفر لي ولا اظنك تفعل او الما يفتول فعل الخا طين كالاو خا في القلا لا يجيء ما في القلا
من النبوة عنه وقوله بغير الوفاء والما قوله لغيرها **قوله** ما لهم الخ الخ لانه لا تطوهم
وقطوهم في حال الرجاء والشفقة والرحمة من انقطاع في الكفا في على الثاني حيث قال
ثم انكر عليهم بانهم قد علموا انه هو الما سقط القاع بعض ما لم يفتلون من رحمة ولم يتوبوا عن القاي
التي هو يتوب من اجلها والمعطوف على ما مثله او قدس بيا سبه **قوله** فالتفتا في ذلك في التفت
وضد ه او جميع ما ذكره فيسند كونها الما بذكر الايات كما قيل نكذ الارب وطيب عيسى الخ
قد ارشدك الى حكيم كما قيل **قوله** كصلة الرحم اي باقيا لها وقوله واخرج به اي بكلي في رحم
نذكر او التي اذ كان فقيرا او عاجزا عن الكسب وعند الشاكي رحمة الله لا نفقة بالمرأة الا على
الولد والوالدين كما بين في الفقه ووجه الاحتجاج ان اذ امر للوجوب والظاهر من الحق بقرينة
ما قبله انه مالي ولو كان المراد الزكاة لم يقدح في ذوي القربى اذ الظاهر من تقديم القارة
لقوله انه غير مشغوبه دون والعلية النصا ولم يشبهه وجوابه ما سفت وما قيل من انه اذا فتر حق
الاخير من ينصب الزكاة وجب تفسير الاول بالنفقة الواجبة لئلا يكون لفظ الامر للوجوب
والندب معا وهذا استدلال به ابو حنيفة ورواه اذ فتر حق الاول بالزكاة لا يلزم ما ذكر
مع ان الامر في الاخير من ليس للوجوب لان النور مكينة والزكاة انما فرضت بالمدينة ولذا لم يذكر
منابنية الاصناف مع ان ما ذكر ليس بمقدور عند المقم وفيه بحث لان حله على الزكاة ياباه الاثر
وذكر حقه والقط مع دخوله في المسكين ولما كون الامر للندب لما ذكره فاحض مصرح بخلافه قوله
وظف فكان منه الاية عنده مدينية واما كونه محد ورافقه ثبت عندنا كما بين في الاصول
فلا يبيده ما نشر بطلانه عندنا **قوله** ما سفت الخ ليعني هو معقوله القدر بدلالة
حقه وفيه نظر كانه كراهه وهو محال لما ذكر في سورة الانعام في قوله واتوا حقه يوم حساده
وسبق القول على الحكم بعبده وقوله ولذلك اي يكون الخطا به لمن بسط له من غير تعيين في القاع
الدالة على بسبب الامر بالاتباع على العلم بالنسب او بسبب التماس على البسط كما هو في القاع
فكنه في هذا الظاهر فلهذا ذكره واذا كان خطابا له صلى الله عليه وسلم لعلمه من القام بحملات
يكون بموا القود اصالة وغيره من المؤمنين فبقا ليقفوا في الشوا والقرأة المقدسة اذ اعلنت
ذلك فاقوا وادوا هذا كما قيل
اد اجادوا الدنيا عليك خديها على الناس طر انها تنقلت
فلا الجود يفتيها اذ امي اقبلت ولا العمل يفتيها اذ امي تذهب
قوله ذابة او جهته لان الوجه يكون يعني الذات او بمعنى الجهة لكنها مشتق ربان كما في

سعدى

ابن كمال

سعدى

مذہب

بہارِ انوار
وغریب

بہکوان

قولہ

عزیز

فَاعْلَمْ

مغولہ

وَدَا الْطَلَّةَ

وہی ہے

انارمہ بنو

ولم

المجموع

عربی

5

يشمل موثبات الابدان والامتنان والتمسك وكلمة ثم لزم ارجح الابدان او الله اشار الله بقوله اخذ منكم السن الخ
وكذا ما قيل ان هذا العيب لا ينافي كونه ثابتا في كل ما عظمي وقوله في كل ما عظمي
القدم بحسب المراتب ولذا اوردته بضم في الجميع اشار الى ان لكل مقام مراتب مع الدلالة على الامتنان
فان كلامه صريح في خلافة من قبله **قوله** من صفة الخ وخلقها يعني خلق اشياءها او محالها واجبا
لانها ليست بغيره صرف وقوله فان الزود يندى الانتقال والتغير من حال الى اخر من قولهم ثلاث
بئز ود فلان اذا كان بجي حينا بغيره حين وقوله سميت بها الخ فالنقطة فيها للبعد ثم خلت
عليها حتى صارن فالعلم وسيت باسم وثانها كتمية الحال بما يحل فيه والحوادث بغيرها وجودها
او قيام الخلائق فيها **قوله** لانها تقع بصفة فالساعة عبارة عن السورة فانه ورد ذكره في
العرف ولذا قيل ايضا انها سميت بها لانها كساعة عتده الله فالمراد بها لادتها وهو السورة فسميت
بها لسرعتها وليس هذا من الوقت الحاضر في كل يوم والزمع يضم الزاي وفتح الحاء وتحتها
الحين والكوكب غلبت عليها غلبة الكتاب على كذا بسبويه وقوله في الدنيا الخ متعلق بيلتزم المراد
بالقبول ما بعد الموت ودفنوا اولم يدفنوا وقوله في الدنيا الخ متعلق بيلتزم المراد
ساعات الدنيا فانه قد يفهم ما قيل في قول الجنة والنار من الدنيا وقد لزم من الاخر وقد يفهم
برزخا **قوله** وانقطاع عذابهم هو بعد لخراجه من القبور الى يدخلوا في النار والجنة
المذكور صحيح من رواية الشيخين لكنه بلفظ ما يكون المتيقن وهذا الاشارة في ما سبق من انها
تقوم في اخر ساعة من ساعات الدنيا لان ساعات الدنيا متغير بغيرها كما في علم لان المراد بالدنيا
ثمة غير ما اراد بها من اعين ما يقابل الاخرة وهي الجنة والنار والمحشر او اذا التفت الى ما
الدنيا **قوله** استقلوا مدة لئلا يمتد الخ اي بعد والفتن الذي مر ذكره قليلا وقوله ايضا
منصوب على منوع الخا تقري اي هو ليس بتلخيص قلته اما سببه او لم ينو تظنوه كان ساعة والتمكين
للتقليل والافراد والاعتراض بان هذا القسم قبل غلاب الاخرة والوقوف على مدته فلا وجه للاضافة
اليه مع ان القسم ظاهر في خلافة غيره واراد ان اراد بالافراد المحشر وكذا ان اراد ما بعده لجواز علم
بالخلود باخبار الله والملائكة او هو علم بعد ذلك النار على حذوقه فلا تتعد بعد المذكور كما هو وانما
تتدرج عليه وهدم ظهور على القسم فلا وجه له لان القسم لا ينفي الحقيقة بغيره التحقيق الا اذا
قصده اليه لانه واما كون المراد عذابهم في القبر فلا ينافي كلام الله ولا يشمل من مات عند النجاة
الا وفيه تماثل او هو ناسخ على اصاحته كما هو في طه وفي قوله الساعة وساعة جنان تمام **قوله**
مثل ذلك الصنف الخ قد تقدم الكلام عليه وعلى كون الاكل يعني الصنف وقوله عن الصدق والتحقيق
ذكر في الكشاف ان تقدم برهانهم بالساعة اما الاستقصاء كما قيل وكذا ان ايام السدوس
تقارن او لم يتبينهم او كذب او تحين ولم يكرهه للاخيرين ولذا قيل ان ما ذكره ظاهر في النسيان
اذلا كذب في الاستقلال المبني على التثنية والمبالغة وكونه ثانيا على التثنية والظاهر
كما قيل تكلف فكان عليه ان يذكر او يبدل ما هنا الا ان يحمل على التوزيع يجعل التحقير في ثمانية
التحصيل **قوله** مما لبثوا غير ساعة لانه تحصيل مثل الخمر يا قوتة سبالة يعني يجعل
لغاوتهم اعم من تب فالصنف عن الصدق راجع الى النسيان لانه غير مطابق للواقع وان مطابق
اغتمت بهم بحسب الظن والتحقيق راجع الى الاستقلال فيكون عين ما في الكشاف باوراج
التحسين في الاستقلال والكذب في النسيان وفيه كلام من اراده فعله بالكشاف في شرحه
قوله يصرفون في الدنيا يصرفهم الشيطان والهوى عن الحق وما يطابق الواقع والمراد

عزيق

سعدى

ابن كاد

سعدى

سعدى

عزيق

تشابه

تشابه حالهم في الكذب وعدم الرجوع الى حقيق العلم لان مداد ابرهم على الجمل والباطل والعرض من سوق الابد
وجفت المجرمين بالتمادي في الباطل والكذب الذي في القوة **قوله** من الملائكة والانس وسما جينا **قوله**
في قوله تعالى وفي قضاية لان الكتاب يظهر على ما ذكر من المعاني والشمع مختلفة ففي بعضها بالواو وبسب
سبب على التثنية في النص المذكور في كتب الكلام فانه فسر قارة بعله او لا كما ان القدر ايجاده بقدر
الاولية على وجه مطابق لعل به وناوارة رجع النص الى الارادة والقدر الى الخلق كما في قوله في
شرح الوقت فان قلنا **قوله** الاول سلك الفلاسفة والمثاني للاشاعة فلا ينافي
ثانها الاول قلت الاشاعة لا يخالفون في النص يكون معني العلم وانما الخلاف بينهم في المراد بالعلم
فانه عند الفلاسفة العلم بما يكون عليه الوجود من احسن نظام واكمل انشطار كما صرح به في شرح الكشاف
فان قيل ان قوله لان النص غير العلم بل ان المعنى معلوم به ونقصه او هو على ظاهره وفي
طريقة مجازية او في الحقيقة **قوله** او فيما كتبه الخ فهو مجاز مرسل واستغراق وقوله وهو اي الغزاة
الذي ذكر فيه لئلا يمتد الى البعث ما ذكره في هذه الآية فمما لان استغراق الريح الى البعث
يتضمن لئلا يمتد الى البعث ما ذكره في هذه الآية فمما لان استغراق الريح الى البعث
غير الوجه الاول **قوله** رة والخ فيل هذا كذا كذا فيهم نبي صليل المدونة ويزول نسيانهم وهو على
الاضافة مشكل لئلا يمتد الى البعث ما ذكره في هذه الآية فمما لان استغراق الريح الى البعث
قوله لما يفهم ما صرح على انكار البعث فمما لان استغراق الريح الى البعث
قوله الامم خلاف الظاهر من غير واحد **قوله** فمما لان استغراق الريح الى البعث
عند رهم **قوله** والملائكة بشرط الخ وفي الحقيقة وجود فيها ايضا ان تكون عاطفة والتعقيب ذكره
او تعليلية وقوله فقد تبين لاني فخيركم فانه قد تبين الخ وانما اوله به ليعلم ان شرط وانما
في قوله ميرميه الخ تفصيل لما يفهم ما قبله من انه لا يمتد الى البعث ما ذكره في هذه الآية فمما لان استغراق الريح الى البعث
مقدرا ايضا وقوله بعد ذلك ما فهم تقوى الاستقلال ومرة عذرا في عدم طاعتهم كقوله اولم يصبركم
ما تبين كراية وقوله وقد فصل بالحقيقة بمرار **قوله** الرضى فان كان متصلا فمما لان استغراق الريح الى البعث
العلامة الفصل **قوله** لا يدعون اليها فينفي الخ العتب هو اللوم ايضا صوري في حق القاتل والمراد
من الشدة والمكره لانه المعنوي عليه والاعتاب يكون بغير الجمل على العتب او اذ الله كما قاله الراغب
فهم من الامتنان والاستغفار طلب الاعتاب فان الطلب قد يكون للمزيد وهو من قبيل
الثاني فمما لان استغراق الريح الى البعث ما ذكره في هذه الآية فمما لان استغراق الريح الى البعث
يعني طلب ما يتفهم وهو سببه وما يرد في اليد وقوله من التوبة والطاعة بيان لما والظاهر
انه حبيبه بخارج عن السبب البعيد لان ما ذكره سبب لارادة الله وه المعنوي عليه وان الله سبب لارادة
العب فالعبد لا يطلب منهم طاعة ورجوع عما كانوا عليه من الكفر العقبان لعدم فائدة حبيته
فلا تملأه به وبما قد ذكر في حتم السجدة كما في قوله **قوله** في القاموس لا يستغفرون
لا يستغفرون فيستغفرون بوجه الى الدنيا وهو وجه امر كونه غير عتبه ما هنا **قوله** من قاسم
استغفروا لان الخ الاستغفار طلب العتب وهو لا اسم من الاجاب كالعطاف والاستغفار وتفسيره
بالاستغفار والارادة بغيره بالارادة فمما لان استغراق الريح الى البعث ما ذكره في هذه الآية فمما لان استغراق الريح الى البعث
في الكشاف استغفروا لان الخ الاستغفار طلب العتب وهو لا اسم من الاجاب كالعطاف والاستغفار وتفسيره
قوله ولا م لا يستغفرون سبب في التثنية فانه لما تعد واحد ووجه اخر له لانه لان العتب
والعتب من باب واحد كما صرح به في قوله تعالى لا يستغفرون سبب في التثنية فانه لما تعد واحد ووجه اخر له لانه لان العتب

بيرة ابن ابي شريف

عزيق

عزيق

سعدى

اظهار الحجة الملازمة الاختصاصية فتكون على ما عرفت فيها وقد مر تفصيله في اول السور في سورة الفاتحة فتذكر
الامر منه جمع بين الام والاث ومن قوله واست بالامر منهم حصي وانما العزة للكاثر واثا واثا واثا
فلا يرد عليه ان لا يجوز بحسب العربية **قوله** وتبين ذلك الخ جملته مقابل الاول لانه فيه عام وفي هذا خاص
العام او العنا والاشارة الى الاول مستفاد لا اختيار على الفرق وهو المتروك هنا ولا ياباه لفظ الحديث ولا يحتاج
والفتيان جمع فينبه في الجارية وقد عرفت بالمعنى في الفرق وهو المتروك هنا ولا ياباه لفظ الحديث ولا يحتاج
الى فتحة واثا لا فيل لانه لا اشتراك في المعنى لفظيا بل في المعنى لان قوله اوليكم مني يعني
الجميع والامامة جمع كسري وهو تعريف حقه وعلم الملك منهم ثم اطابق على كل من كلامهم ومرهه لان قوله اوليكم مني يعني
تفخذه كما قيل وفيه نظر **قوله** بهما لم يعط بيان على سبيل الله فمفسره وكذا ما بعده والاول ناظر الى قوله
مدي والناظر الى قوله تلك ايات الكتاب ولو عنيها ليعمل بها كان له وجه وجبه وقوله ثبتت على ضلاله الخ
لانه من اضلاله هو ضلاله لان الضلال لا يخلو من الضلال وان اغتر عنه بان اراد به الضلال المجاوز لغيره بقرينة
سببه لانه لا يخلو من الضلال بل في قوله تلك ايات الكتاب ومعنى وبها الام على حقيقته **قوله** بحال ما شئت من اياتي متعلق
بعلم وقوله بغير علم ظاهر كلام المصنف انه متعلق بغير علم وقد مر من قوله بغير علم اي جاعلا لها سبيلا
بغير علم والحق وهذا الوجه جار على الوجهين في التفسير ومن الناس من يشترى **قوله** او بالجاه حيث
استدل له فيلانه يجوز ان اعتبار فيهما ايضا والظاهر ان قوله يستدل له محصور بالاول كما مر به بعض
اوپان الخ اني فتا على والناظر الى قوله **قوله** ويخبر السبيل والايات وقوله اوليكم مني
من قوله افراده مراعاة المعنى واشارة لعدم التعبد وقوله لاهل بيتهم اشارة الى ان الجزء من جنس
العمل لا يمتنع نقالي **قوله** والناظر الى قوله **قوله** ويخبر السبيل والايات وقوله اوليكم مني
لمعناه في قوله يشترى بعد افراده فيه رعاية لفظه كادفع في سورة الطلاق ولا يظهر لها في القرآن
كما قاله ابو جيان وتبعه الحنفية وليس كذلك لان اياتنا لفظا يراد به فضله المعرب في سورة المائدة
قوله متكلما اشارة الى ان الاستغفار يعني الفعل **قوله** مشاهرا حاله حال من لم يسمعها
اي اشبهت حاله في عدم التقاطه فكذلك حال من لم يسمعها وكان الحفظة ملغاة لاحاجة لتفهم بوضوح
شان فيها كما في المعنا وفيه اشارة الى ان جملة التثنية حالته وقوله مشاهرا من في اذنه الى اخره بافرا
اذه وفي نسخة افراد اذنيه بالتثنية وكلاما ظاهر والتثنية الثاني ترقى في ذمه لانه
ولانه على عدم قدرته على السماع لعدم الانتفاع واشارة بقوله فعل الى ان اصل معنى قوله العمل الفعيل
استعمل للصمم ثم غلب حتى صار حقيقته فيه وتثنية كان في الثاني كانه لما سببه التثنية في معناه
واذن يضم الدال في قراءة نافع بسكونها تحقيقا **قوله** والاولى جملة كان الاول والبديل كل من كل
والحال على الثاني متداخلة والمتم في التثنية من تفضيله في البقرة والحال المتداخلة لتفيد تعبيد
عدم السماع بحال عدم القدرة ويجوز ان يكون خالفا من بعد السابغيات **قوله** فكس على السابغة
وفي نسخة السابغة **قيل** وجه الملازمة ان جعل التثنية املا مبرزة به الحجة فيجيب
كثرة التثنية وبهرته ومن لان من مائل جات التثنية كان له فيها كلها بطريق سر في جملته
فالوفيل التثنية الحجة فانه قد يتبعه سبي غير ما لكة **قوله** حال من الضمير الى المحرر والمستتر
فيه لانه خبر مقدم او من جات على انه فاعل الطرف لا عباد به بوقوعه خرافا فان كان لا ياتي من
المتبدا على الاصح وهو مبتدأ لهم خبره لولم يكن فاعلا واجلة خبرا ولذا جعل الفاعل متعلقا
فيها اذ رجوعه الى الاول خلاف الظاهر **قوله** الاول اي وعاد الله يؤكد لنفسه اي لما هو

عربي

عربي

سعدى

عربي

سعدى

سعدى

كشفت

كشفت وهي الخيل الصرعة في معناه لان قولهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار الخ في قوله
حقا فان لا عد يكون حقا وبالجملة والكلام في الموكدة فكشفت وعذرة والناظر الى قوله
موكدة لغوره ليعرف حجة لهم جنات تجري من تحتها الانهار الخ في قوله
الله الموكدة وبه محتمل هنا اما كون جملة الايات من قوله تعالى في قوله
كان موكدة المتكسبة ايضا فاحتمال ان يكون قوله في قوله تعالى في قوله
احتمال البطلان فتأمل وقوله ليس كل **قوله** حقا اي في قوله تعالى حقا في قوله تعالى
قوله لهم الخ في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
اشارة الى ان قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
الذي لا يمتنع ان يكون في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
ايضا قوله كونه اي عتبة التثنية اي انه مقول له يتفكر في معناه وقد عرفت ان قوله تعالى حقا
يعني يقتضيه **قوله** استنبطت من قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
في جواب سؤال التثنية من قاله لست على ذلك فلا يحل انما علمت في لا ينافي كونها بلا علم لانها لو كان
لها عذر وجب وقد جاز في قوله كونهما صفة لغيره ايضا فاحتمال ان يكون قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
واقعه ولم يثبت من لانه جمع فله والوقوف بغيره لا عليه يعني انهم احد من قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
وعلى الوصفية يجوز ان يكون المراد بها قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
ثابت ايضا كما مر وقوله فان شأنا الله اجهلنا وفي نسخة فتشأنا الله اجهلنا وهو تعليل لما في قوله
ان ليل الظاهر وهو انما اجرام عطية شرفها ان لا تستغفر ربك وان عدل لاسيما اذا كانت
بسمك تمتد كما وروى به المفسرون الاحقة والاشارة الى قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
وكريتها من احكامها ومنه العبدية بان على المحسن في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
لمنع فان قيل لست عرفت فامر امره وظهر جزاها للسماوات وما بقدره الاجزاء والاختراع المذكور
لان تشابه الاجزاء يقتضي اشتراك في الزوارم فالاختصاص هو جميع بلا مرجح فاحتمال ان يقتضي
خارج وهو كماله وانما كونه لا عليه ولا شريطة بين السموات عند المفسرين لا تشابه بالذات
الابا قد اراد نقالي وجعله لايات والاشارة الى قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
جواز خادكي وامكان لا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
لا ينافي نقل الكلام الى الجياك ايضا لانها من جنس الارض فيلزم التبدل لان مقتضى التشابه والسطوة
الكونية ومن حقا السيد ان كانه الافلاك والجياك اجزائها عن كثرية وقبحه لتثنية حقا في قوله تعالى حقا
من الحركة كالوقاد والسطوة لها معان ثلاثة على ما جازي في علم الحكمة والمراد منها لا ينفك
من اجسام مختلفة الطبائع فيستلزم الضام والاقلاق والاعتناء المتشابهة فالعظم **قوله**
فعل وبث اي اوجد واظهر واشتراك الاشارة والتميز وفي تاجيره اشارة الى قوله
على ازالة المبدء ان وقوله من كل صنف تخلقني الزوج وكشف التبعة فتشبه لكرمه **قوله** وكان الله
بذلك اي ما ذكر من قوله خلق السموات بغير عمد الي منها يشير الى ان مبدء الاجزاء ذكرت بعد قوله بغير
العمد الخ كبر لا شيا عزة وحكمة وقدرته الله بكال قدرته وحكمته بكال علمه في جملة مستلزمات
لما ذكره للتميز والتماثل التوحيد اي لست له مذكور بعده وهذا الاشارة لما ذكره ايضا في قوله تعالى حقا
بقوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا في قوله تعالى حقا
الحكم فتشبه لقوله من دونه لانه بعين غير من الالهة وقوله وما والا الخ لانه قد يركب ويجعل شيئا

كشفت

ابن كمال

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سلاي زاده

ملوان
طیپ
کشف

الخروف المستغنية المذكورة سواء فصل بينهما أو لم يفصل وكلامه يشهد المتقدم والتأخر وقد استرط بعضهم تقدم
السبب فيقولون للتجاسي ما ذكره النجاة وهو ما يدل على طرد وهذه فراهة ابن عامر وفي الكشف أنه قرئ بفتح وفتح
ونعه فقول طامع وما طلة خال وعلى الشككية صفة **قوله** في قوله كالمشركين وفي صفاته كمنزلي علوم
القدرة أو شربها للبعث وقوله مستغنا ومن ليل صفة موصلة لا مقيدة وقوله راجع إلى رسول بأن يكون مأخوذا
منه ولو جعل المدي فيقول الرسول جاء الغفر مح ومضاريي منعد من ظلمة الجهل والضلالة **قوله** وبومع الخ أو في
تقليد من لم تعلم أنه مستند إليه وليدعي فانه لا خلاف في انتفاعه أما تقليد الحق المستند إليه وليدعي أحسن
قوله وقد يقال أنه ينبغي على من التقليد في العقائد مطلقا أما التقليد في الصروع فلا خلاف
فيه **قوله** محتمل الخطأ من علمه من جميع الأول وقد قيل إن الثاني ادج لقوله أو لو كان الأمور ميعالون
شبا ولا يمتدون بعد قوله بل فنتبع ما أفضنا عليه أو ما ترك احتمال كون الضمير للجمع وكلامه محتمل
أن يكون الضمير لكل منهما منفردة أو لا محلي التقييد فتأمل **قوله** عن التقليد على كون الضمير لهم
وما قصد من إرجاعه إلى الوجوه وهو ما ظهر لكون الضمير لأبيهم وقوله إلى ما يول إليه إشارة إلى أن عذاب السعير
من ذك السبب وإزاوة السبب أو من مجاز الأول **قوله** وجواب لو عذوف وإن كانت لو صليته
شوا كانت الواو عاطفة أو حالية لأن الشرط لا بد له من جوابه كقوله أو مقدر بقرينة لكن أكثر المستنفا
عنه في الوصلية حتى ذهب بعضهم إلى أنه يستلزم منها معنى الشرط وإن قدر به بنا بالاصل وضمها للأزواج
بحسب الضم والجمع من هذا القبيل فانه ذكر ما ذكرناه في سورة الحج وعذله منا ولا يلزم على العطف
تجملها مجزا وإشبا حتى يقال أن الاستفهام النكار لا يخرج معنى لتأخيرا لاستفهام عن العطف فنسقط
ناتيل أما الأولي ما في الكشف من جعل الواو حالية ومن غير احتياج إلى لغة الجواب ولأنها وبطل العطف
لأنها لا ينبغي جعل الواو حالية وقد ير الجواب كاقوم والكلام على الواو صليته سبق مقبيله
قوله والاستفهام الخ ليس فيه جمع بين محبين مجازي لأن الانكار معنى الاستفهام والتعجب مأخوذ من
السياق أو على العكس **قوله** لأن قوله الله امره ليثير إلى أن الإسلام والتسليم بمعنى التوحيب وأن الوجه
بمعنى الذات وتسليم الذات كناية عن تسليم أموره جميعها لله والشراير بمعنى الكلية كأمه والزبور بمعنى
الزاري بوزن قول وهو المشتري من الزين بمعنى الدفع وكناية عن التناجج لتذافع المتباينين في الأسوق
لكنه بهذا اللفظ موكد كذا ذكره الجوهري وغيره ووقع في بعض النسخ المديون وهو مخرب من الناصح وقوله
وبريد أي يريد كون الإسلام بمعنى التوحيب لأن التفعيل الشهيرة من الأفعال والاصل توافق القرائات
حيث **قوله** حيث تقدي باللام الخ كما في قوله مسدد فيسلم لرب العالمين فانه في قع في القرائات
متقد يا بالي واللام لأن المسلم أموره له جميعها يجعلها مستهبة إليه وأما الثاني فلا خلاصه له فالمراد
المؤمن في كلامه كونه ملاحظا في ضم معناه متقد يا بحسبه لامطاع المقتن اصطلاحا وهذا
وأما السيجين هنا فلا حاجة إلى تبدل الإخلاص بالاختصاص كما ذهب إليه بعض التأخرين حيث منزه
لنتم على الإخلاص وكب تبدل الاختصاص مع أنه قرئت من كلام المم ولم يرد بالتقنين غير ما ذكرناه
والموا وان الإسلام الوجه مستهبة إلى الله وعقمتا به فبالنظر إلى الأول فقد يباين وبالنظر إلى الثاني
باللام الدالة على الاختصاص في نحو أجل للفرس فلا وجه للاعراض عنه بانه أصابة مبدئية وأخطأت
وبتية فلا اختصاص ما ياتقدي بابها ولا اعراض على الم لا حاجة إلى ما عساه من التقنين والخطي
في هذا الكله ابن لغت حالة الفعل **قوله** وهو تمثيل في تشبيهه شيئا مركب لما ذكره الطرفين
بقتبيه حال المتوكل على الله المحسن في علمه بن نترقي في جبل شامق أو تدلي منه فتمسك بعري غسيل
وتليق متدل منه وهذا بعينه ما في الكشف إلا أنه أبدل تدلي بترقي ملاحظة لعلو حاله والتدلي

ایزکاک

سعدی

باختياره المألوف فيه لكل وجهه وقد ذكر في البقرة انما استعادة في المصروف وهو الموقوف والوثيق في استعادة
للتوكل النافع المأمور عاقبة واستغنى بعبادته طلب العيش **قوله** اد الكل صا والمية تغريب الامور بحسن
الاستغراق والعهد كالكله في كل الامور وكل من مائة كرم من الحيا ذلة وما بقده لكن كلامه ظاهر في الاول
وتقديم اليه اجلا لا الجلالة ورعاية للمصلحة ويجوز ان يكون المعصية في الاعزة في انهم
موجبة المنهم لبعض الامور وليس الاستغراق مغني عنه كما قيل **قوله** فلا يصيرك شئ من الخبز الحجاز او كناية
عن نفي الضرر وقسوه المخلصي بلا يمتك واحزان من يد حزن الاثم وقد روي في قوله ليكون للمغفل
نايعة وقوله ليس يستقيم في شافع فيه المخلصي والعتان مشهورتان والقراتان متواترتان
لان هذه قراة نافع كنهه يشيرون الى ما نقل عن المخلصي ان المعروف في الاستعمال كافي الاصله ومضارع
الانلا في العهد في ذلك عليه **قوله** في الدارين قسوه به لان كلا المراء بالرجوع وما بقده الحجاز
كما اشار اليه بقوله بالاملا كاي وقوله فيجاري عليه لانه عليه تقالي عبادة عن الجز اعليه وقوله فصولا
ناظر الى العلم بما خفي مما ان في الصلوة ويصح رجوعه للحجزة عليه ايضا واستعمل فصولا في الاشارة
لما قبل فيجاري بمعنى لا يترك او يعلم بذات الصلوة ولا لا يجزي عليه شي فلا يقال انه لم يتبع في وقته
قوله فتبينوا يعني نصبه على المصدرة لانه صفة مصدر متدرا وعلى الطريقة لانه صفة زمان
مقدرو قوله ما غايز ولا يخفى ان لفتة على الوجهين وانما تشبيه **قوله** شغل عليهم مع يعني ان الغلظ
مستقار من الاجرام المظلمة والمراد الشدة والفتل على العذاب كما في الكشاف
والمراد بالاضطرار والاحكام الزامهم الزام المصطر الذي لا يتبدل ولا يتكامل ما في الجوانب وفي الانقضاء ان
تقتضي هذا الاضطراب ما في الحديث من انهم لشدة ما كانوا يدون من الشارب يكون العبد فيهم
الزهر يوفون شدة عليهم من اللب فيتمتعون به اللب اضطرارا فهو اختيار عن اضطرار واداء بال
معه اليد لاغة لغلق الكندي حيث قاله

سعدى

النحو

النحو واستغنى او شجرة شجرة حق لا يبين واحدة من جنسها الا في البيت الاول والاولم يعرف لم يبداه المصنف
او الحكم يحق في الصلاة الا ان يد كل عليه لام استغراق من هذا اظهر وجهه فيقيد بلام لانها لغزيبا
في معنى الجمع ولا حاجة الى اعتبار اعضاء الشجرة المذكورة في البيت وان صح ملكة اقزوه وفيه بحث فان اقاوالقزوه
المعنى يبدون النكر او الاستغراق يدون يفي محل نظر لانه انما عهد ذلك في محو حوا وفي رجلا رجلا وما علة
نكرة فتولد في الكشاف فان قلت لم يفتل في شجرة على التوجيه وروى اسم الكندي الذي هو شجر **قوله**
او يد تفتل الشجر شجرة حق لا يبين واحدة من جنسها الا في البيت الاول والاولم يعرف لم يبداه المصنف
قوله والبحر المحيط تغريب المخلصي لانه التبادر لانه الشجر الكمال او قد يطلق على بعض شعبه
وعلى الانهار النظام كالسبل والحدائق لانه لاصل العتي ينظم الوجوه وليس فيه لانه على كون البحر مرفوعا
بالابتداء كما قيل به هو ظاهر في خلافة فصولا وقوله بشعبه اي مع شعبه جمع شعبه وهي ما تحت رسته
وقوله بعدا وحال من البحر وحده وكما انفسه لانه يغوص تحت اوراق الشجر او بالانحراف السبعة بحال البحر
المحيط وقوله فاعني البحر جواب من عدا وكوه وقد كان الظاهر ان جعل الشجر اقلما ان يقول والبحر حده
ولا ان عليه ان يترك كنهه العبدول عن الظاهر وهو لغزيب لانه اذ على وجه الاستغراق المخلصي
لان من شأن المداد دون الدواة كما اشار اليه في الكشاف وقوله ويده قاله اعني **قوله** لانه
معه الدواة وانما ايا جملها ذلة مذكورة في مداد كنهه لانه على المداد الذي هو غزير خفيف
الدواة ولان المداد يترك على وجهه سوا كان عيده جوا او لا فظهور كون البحر مذكورا في الكل **قوله**
ورفعه الى البحر بالمعنى على محال ان مع محولها لانه ربح او موقعا على الشجر كما هو لانه اسم فاعلا
ويؤيد عطف الشجر على قوله لا المرد على الجملة كما توهم الا انه فيهم ان يبدلوا المبتدأ او الاسم المصراع
وقد قاله الخاف ان محمول من الضميمة كقوله لو يغرب الما حلقه يشرق كنهه في التا
بالا يفتقر في المتنوع على محله رجل واحد كما قاله ابو حيان **قوله** ويد حال اي ليل
معه الوجه **قوله** اول الابد اي رضة لا يبدى على انه سبعة اربعة عيده او يحدون زيد وحال او سبعة
واذا كانت هذه الجملة مستقلة فالتا او استينافية هذه الاستيناف الظاهر انه يحوي لايضا في هذا
سؤال متدر لان اقتران الجواب بالواو وان كانت استينافية غير معهود وما قيل ان يفتقر بها في
جواب السؤال للاستيناف لا يستلزم ما لا يفتقر عليه فلتقدير بما المداد حديد لا يجاوز من الاعراض
ومن قاله اول الابد على انه مستانف والواو المحال اذ لا لاستيناف فظنه عن عطفه على ما قبله ولا
بعد فيه فان ابن مسام قاله في المعنى ان او الحال مستانف والابتداء وما ما ان في ولا يفتل الاعراض
واو الاستيناف في فاستانف وهم عظيم فتد وهم وانما كون الواو او المعية وان المعول معه يكون
جملة فافتل عن ابن هشام فبعد جدا **قوله** او الواو الحال وهي فكيف في ربطه من غير ان يفتل
معنى الظرف او معنى حيث والشمس طالعة ووقت طلوع الشمس والظرف في ربطه بما قبله فظنه
به وان لم يكن فيه ضمير او هو او وقع حاله استغراقية العتير فاستغراقية كان فيه ضمير مستتر
نا عتير من اي حيان ان الظرف الواقع خلا لايه من استغراق اليد من غامده بخلاف الجملة الاستينافية والجواب
عنه بان اذ بالظرف ما تنصب على الظرفية لانه واقع خلا من متيق العطن وخيانة العطن وصاحبت
لحال الموصول او الضمير الذي في صلته لا اذ من والجر بمعنى جرح عتيرة الى عن الضمير الرباط الاستيناف
على تقدير ما عتيره او او لويته وما قيل من ان الجرح على ان اليم الاخر بقرينة الاضافة ويبدى خروج
السبعة عن عتير الارض والاول عتير العهد كما مر به بان لا يفتل في البيت الاول في الجحشية
والثاني في العهد اظهر لانه اصل الاضافة فيكون الارض شاملة لجميع الاقطان لا سيما في العتيرة

سعدى

سعدى

عزير

سلاحي زاده

سعدى

ابن كال

سعدى

كما توم لان المهود البحر المحيط به محيطها كلها **قوله** بالظن على اسم ان وجدته خبره اي لو ثبت ان العزم قد
ان لا يستقيم ان يكون جوده خالا لانه يودي الى تقييد المبتدأ بالحال ولا يجوز لانها لسان مبنية
الفا على المنعول والمبتدأ ليس كذلك ويؤدي ايضا الى كون المبتدأ الاخير لان افعلا لا يستقيم
ان يكون خبرا له كما في افعال ابن الجلب يعني والتقدم برحلات الظاهر من ان الاستغناء قد دخل على
الصانع والفرقة وهي وبوجاهة القراءة بالشا الفوقية فتشادة والفعل في مداه القراءة فتشادة
مدى التلافي من مداه التهم وقده وامده المؤنثة قال ابن جني انه مستبعد من ان مداه الجدي **قوله**
وتعري يمداه اي مضارع ممد وجده اي مضارع امده وقوله بالياء والياء اي فيها فليحذر وقوله
وايضا جمع الثالثة اي الختيان في النظم على جمع الكلمة المشابهة كسب الظاهر للثالثة واما الباطل
ان جمع المؤنث السالم لجمع المذكر جمع فله وهو المشهور وكون ما لا يفي التمام كناية عن قليل بالنسبة
الي جميع معلوما وقوله لا تشاء انشادة الي ان جمع الفعل باللام او الاضافة قد تشاء الاستعارة
والعموم لكنه يكون اصل وضعه الكلمة ليشعر بما كوفلا يتوهم ان المقيد للثالثة هو المنكر كما قيل واما التشادة
في افعلام فلا تلم بعد له جمع يتوهم ولا تلم غير متداول ولا يجسب استعماله واعلم ان لو معنا العتق بضم
المشهور من انشأ الجواب لانها الشارطة والعكس لا ينشأ منها فساد الكلمات بل هي والذات
ثبوت الجواب احرى شرط في المستقبل وتخصيله في الحقي **قوله** بقا لي ان الله عز وجل
لقد تم فساد كلامه وقوله سألوا الخ هل هو ما عند بنية كما من وما تقدمه على كونهما كية ومما استنبط
البروز وجه الجواب ان كون فيما علم كل شيء على قدر بوسيلة المراد به كل شيء بما يحتاجون اليه من
امور دينهم كما في قوله ما وطرنا في الكتاب من شيء ولا تعلموا انه بقا لي وكلامه المعبر عنها لانها له **قوله**
الا حلفت بعينها علي ان يعني ان على قدر بوضوح وان الضمير في قوله خلق الخلق في كل ما خلق واحد
بالنسبة لغيره وكذا العتق باللام فتعلق الارادة والقدره وفي شتعلق بجمعتها شاعا وليس كقول
العباد العجز باللام وبما شئنا من شئنا التفاضل فيستوي عنده الواحد والكل ويؤثر في قوله في يكون معناه
ما ذكره **قوله** لا يشغل الخ كذا في صرح البخاري وقد اقيم ان الماشية لما قبله ذكر القدر وهو
لان الخلق والبعث ليسا من المسوقات والمجرات يانه ذكر الاستدلال بان متعلق علمه وسعه وبصره
بشي لا ياتي في عقله جميع ما عداه على ان ما يرجع الي القدره والفعل كذا في صرح استشهاده بما سألوه
نسيم القدره وان فيما يراونها بالمعلومات فيما جدر كمنها نظير مناسبتها وارتباطها بما قبله
وقيل ان قوله ان الله سميع عليم يقلل لانيات القدره الكاملة بالعالم الواسع وان شيئا من
القدره وان لا يشغل عن غيره لعلمه بتفاصيلها وجزئياتها فيصرف فيها كيت شيئا كما يقال فان
يجيد عمل كذا المعرفه بدقايقه وهذا هو الملازم لما بعده وعمومه لكل شئ ومعبر عن ترك المعقول
ويؤثر في حاله ولحد من كونه تعليل لما قبله وانصرف على الخلق في قوله فكن كذا الخلق مع ان الظاهر
ان يقول البعث كما قاله البخاري لانه هو الذي انكره لان البعث خلق اخر فهو متماثل لما قبله
يؤثر عليه الاعتراض بانه كان عليه ان يذكره **فان قلت** كية يكون ما ذكر
سأله وقد كان بعضهم اذا اطلعوا في الدين يقولوا اسروا قلوبكم لئلا يسمع الله صراخكم فقولوا
قولكم او اجروا به انه عليهم بذات الصدور **قلت** لا اعتداد بمثل من
الكاية بعد ما ورد عليهم باربعه واعلموا بما اسروه فتأمل **قوله** كل من الذين اي الشمس
والقمر لا جميع ما ذكر المراد بجزءه في ذلك حركته بحركة فلكه لا حركته الخاصة كما عتبه بقدره
وقوله الي مستغني تقسيم الاجل لانه يطلق على نهاية المدة وهو المراد وان اطلق على جميعها لكن

سعدى

كشف

الي

لا يستغني الاول فتولد الي منتزعه بدل الاضطراب ان من قوله الي اجل او متعلق بجدي بقا لي فاعلم ان
الاول لا محذور فيه والاول اولي وكذا قوله الي اخر السنة او هو متعلق ببقا لي والمستغني بالمعلوم اخر
الزوج والمنتهى اسم زمان لا مكان لان الاجل وقت والمدى بالبحر في حركته من نقطة معينة الي ان يرجع اليها
فلا يرداه بحري **قوله** وقيل الي يوم القيمة لا ينقطع حركتها حينئذ فالحق مطلق الحركة
والجوية وقوله والفرق بينه وبين قوله لا اجل الخ ترجيع التمدد بها في اللام بان قد يمتد بالاول نظر الي
كون العبد ورعاية والتماني الي كونه عرضا لكون اللام لا يعللها ولا يعللها وقد جعلها التكميلي للاضمار
وكل وجه وقوله حقيقة ان كان الفرض يمتد العترة والفاية او لغيره تعالى من الملايكه والوكلاء وقلنا
بان افعاله بتلك الاغراض كانه يمتد اليه العترة وبعض مثل السنة بنا على تقسيمهم القصر وليس مداه
تأجل بها حينئذ مد وكين وعدمه فانه لا يعللها اليه ويحار اعل خلا في وقوله وكلا المعنيين اي
الانها والعرض فان النهاية قد تكون عرضا او ثمة بالانتهى او بها سكنت قديم ولا يعللها بها ورجعت
معني هناك وعرضه اي عرض بحري وقوله الي الذي ذكر توحيد لانه اسم الاشياء وقلنا بما ذكرنا
وقوله اجعلنا من السائر الي الخ اي باقنا في المسكن والمتركون **قوله** ليسيب انما الشا في ذات
اشارة الى ان الباشية وان الحق بجميع الشايات المتحقق ومعني بقاء وجوده ومعني كونه في ذاته
ان ذلك ليس بالاشياء الي غير ذلك وان واجب الوجود قلنا صوره بقوله الواجب من جميع جهاته فهو عطف
بما لا يليق بمكانه فستفظ ما قيل ان الحق معنيين الشايات والواجب ولا حاجة الي الجواب باله على ان
مداه الشايات في جواز استعمال النظم في معنييه **قوله** او انشأت التوحيده فذلك لشارة الي
الانصاف بهذه الصفات والثابت الومينه لا يبدل من اضافته بها لانها لا يصح لغيره فليس كذلك
فيل بيننا على مذمت اي ما شئنا من ان الباري يشار بحاله خامسة هي الالهية وهي علة لغيره
من الاربعة وهي الوجود والحياة والعلم والقدره كقدره في الاصول ولذا اختاره الروحاني
والمعقول هو العكس **قوله** وان ما يدعون من انه الباطل سطوق على ان الله هو الحق
وكونه معده وقا في ذاته لان وجوده عرضي وكذا اضافته باستشاده لواجب الوجود **قوله** فتقوله
لا يوجد بالذبح اي لا يوجد بذاته فهو قوله كل شئ بما لا اوجه كاشيا في اوبالكسر وقوله
الا يجعله راجع لقوله لا يفتقد فقط لا يفتقد بشي من الصفات الوجودية او بالوجود لا يفتقد
تعالى وفي **قوله** يتصرف وفي لظهور الاول وفي هذا انما هو لتفسير الحق الاول ولما اريد
للتا في **قوله** سوتفع الخ لا اقتاده بالعلم وقوله متسلط لا اقتاده بالقدريه وقوله على كل
شيء وقع في نسخة عن كل شئ يقتضيه معني اقتاده وجميعه التفتل للبالغة كما في قوله في **قوله**
المتردد وفي نسخة سوتفع **قوله** في مبنية استنباه الضمير الجري المفهوم من بحري ومن راجعة
للفلك لانه مذ كوقد ربه مضاعفا اي استبان جريه وقوله استشهاده اخراي لانه استشهاده
بقوله يوح الخ وشوا لافقاه للبر والبحر وقوله والبالغة الي المعنوية كرات به فانه يتعدي بها اول
سببية متعلقة ببجري وقوله الى المال اي الملايكه والصفحة وانفة مع تعللها خلا لا قوله
دخل بشايات السعد اي صاحبها فاما المعني متعدي به بغيره وفي ما يجدر من الطعام والمتاع ونحوه
قوله وفي ذلك المتكامل المتكامل اي نعم الامم وفي **الكشاف** انه يجوز في كل
فعل مضموم والماض عيشه انما على كية كما يجوز في فعل مضارع شاكينا عيشا على التماثل
وقوله وبما اي في لغات جمع بقية ويجوز في كل جمع حلة سكني العين على الاصل وكذا انما على

سعدى

عز بن

سعدى

في

وقتها تحققتا وقوله لا يلهي ولا يلهي الزمنية وتوحده **قوله** على المتتالي جمع مستغنى وبني القبول ولما كان
معرفته ولا يلهي المتوحده لا اختصا مطلقا من قبل سطلنا فكم من فقتان في تشيئة كرهه وفقه الالاجاة
ليس المراد به مطلق النفع بل النفع في كسب الاول من الانفس والاعمال فلهذا اختص بالكتابة وقامنا
بان صبا وشكوكنا به عن الحرف من قباب مستنوي العائنه عن بعض الاطفال وقامه كتابه عن الاستبان
لان بها فبين الصغرى عندها الايمان لانه وجميع ما يتوقف عليه انما ترك الحروف غائبا وهو بالصبر
او فعله وهو شكر لعمومه فلهذا القليل والجوارح والامتنان ولذا جعلنا نصف الايمان في الاشهر والمجاهدة
بالمؤمنين لما يشهدوا في الدنيا والآخرة وذكر الصبر والشكر بعد الشك في الله فلهذا لم نذكره الا في الاول
عنهما فتدبر **قوله** يعرف الله بها من الله او يتعرف اي يطلبه يعرفه كما عرفت اي من اعطاه والمخفى
وهو الله وقوله واذا غشيتهم فيه المتتالي ان اعتد بالحاصلين فلهذا والا فلا وكلام العتق فلهذا
فلا وجه للمعنى بالمعاني وقوله علام اي يعين فلهذا من العتق بمعني العطاء من فوق لانه المناسك
لا من العتق ان يعين الايمان وقوله موج فتكبره للمنظيم والتكبر ولد الاقره مع جمع القليل وقوله
من جبل او صحاب بيان لما وافقهما ولم يقل من جبل او صحاب لانهما اسماء الجبال من غير ان يكونا جبالا
واحدما بالمناجاة وموجه فهو معني الجمع لان الجبل ليس كذلك بل لان الممراد جبال الجبل والصحاب
وهو لا ينفصل واحدة يكسبها من جنس المشيئة والظلمة بالضم ما اظلم وقيل بالضم اعلا الجبل وظلاله
وقال بكسر الهمزة والميم جمع فتأمل **قوله** لزوال ما ينافي مع الفطرة اي اصل الخلقة ونها كرفها من الايمان
بالله من الموي الايمان لما وعما متعلق بزواله وبها هم يعني من جهة لهم واصابهم من الدوامي ومن
الحوى بيان لما دامهم **قوله** من على الطريق القصد المستقيم لان اصل معنى القصد استقامة
الطريق فانما المراد به فوضه به سائلة والمتقصد ما لم يستمر فيه من غير تدول لغيره ولذا افسره بالتمام
اي وقوله الذي هو الوحيد فنفسي المراءى من الطريق المستقيم لانه الوصول الى الله فليس بشيء الا خلاص
الدين كما توهم **قوله** او متوسط في الكمال فنفسي المراءى من الطريق المستقيم لان الاقتصار والقصد يكون بعين الوسط
والاعتدال ومنه قول تعالى لو كان مرضا فربما وسعدا فامدا اي متوسطا لان الله الراعب وقوله لا ترجاه اي
رجوه وانكفا في تفضل للوسط بترك العلوية **قوله** فانه نفقنا اي بالصاد الجحر اي ابطال
لما كان في العطرة وضربه الجحد الايات وهذا الوجه لاطلاق القصد وهذا ابطال العهد على الكف
والعطر بترك النافس الى الفطرة وقوله ولما كان في البرزخية اخره اي بعقل لما قام الله عليه في
البحر من الاخلاص فهو مقابل المنقذ بنفسه الاول واما على الثاني فلا ومختار مقابل لغيره لان
نفسه لم يقصر على العهد وكفره بشكوك **قوله** لا ينصير عنه اي شيئا حاسيا في فهو من حريه عين
تفدا واعني بعين افاد ووضع القدر عنه وقوله والراجع اي على الفراقين تفقوله لا يجري فيه يجوز دفع
الينا وضربها **قوله** عطف على والد يكونا على والجملة لقدره صفة له واذا كان مبتدئا فالمسحوق
لا يلد بالمتفرع تقدم النفي فلا وجه لصدقه والجملة خبر فان قلت على الاول تنيا فنزل الكلام
فانه نفي عنه الجرائم ومنه بانه جاز **قوله** المنفي عنه الجرائم في الاخره والمشتبه الجرائم في
الدنيا فلا تنافي ومعني هو جاز ان من شأنه الجرائم العظيم حق الاب او المراد بلا مجزي لا يقبل منه ما هو
جاز به شيئا متعده به وهو منصوب على المصدرية لانه صفة مقدره محذوف وعلى الوجهين تنانعه
يجري وجاز ولا وجه لتخصيصه بالشافق **قوله** وتغيير النظم اي العدول عن الفعلية المذكورة
قيا يقبله الى الاسمية التي هي الدمشاق الاعراب الثاني وقوله للذلاله الجبري ان لما كان ملحقا بعينه
او يطين انه ينفذ والده الدبالاسمية والصغير العتقة هم لكنه فقبل عليه انه يتوقف على كون الخطاب

سعدى

انقضاء

كشف

سعدى

عريف

مهدوي

الموجودين

الموجودين والصحيح انه عام ورواه غير مسلم لان حضوره في الدنيا في الغيوم وقوله اولي لانه دون الوالد
في الحق والشفقة فلما كان اولي بهذا الحكم استحق التاكيد وهذا وجه اخر غير ما في الكشاف وهو ما اشار
اليه بقوله ونطق الحق وقد حقتنا انشا لان عظم حق الوالد فيبقى جزاؤه فلذا لا بد منه لانه محل الاختيار
واللزوم **قوله** ان وقع في شجرة بان لان القطع بجبري الحزم فهو متعلق به عينا وما قيل من ان
محرمه مخصوص بغير صبيان المسلمين لم يمت الا حاديه بشما عنهم لوالدهم وعلى العطف لاجاه الى تحقيق
لان جزا الوالد في الدنيا يتحقق في الدنيا فهو وجه ليس بشيء لان الشفاعة ليست بنفعا ولو سلم قلنا
على القول يكون العتق منه بعد الحقة وتخصيصه لا عتق من مالا وجه له اصلا وقطع بالجبر معطوف على
نحوه واللام او على ذلك **ما في الكشاف** من ان في لفظ المولو وايضا تأكيد الاله من اوله
بغير واسطة بخلاف المولد فانه عام فاذا لم ينفذ للاب الا في الذي يولد منه فكيف لغيره **قوله**
لان هذه التفرقة لم يثبتها املا اللغة وقد روي بان المرحري والمطري في ذكراه وكفي بها **قوله**
تعالى ان وعد الله حق فتدبر لعنه الجبر او قوله يا ثواب والعقاب في الوعد فليقل او هو يعناه اللغوي
وقوله جبريك بالشد يد اي يبرك في الرجاء ويجعلكم راجين وهو المراءه وقد يرد بمعني الحقت كقولك
سورج النقي الخمر بان رايتك على السراير الا يزال يكرهه
قوله بالصلوة يعني بغير عزمك او تسمى **قوله** علم وقت قيامها بيان لما حصل المعنى او اشارة
الى التقدس وتلك اشارة الى الصلوة اسم للقيمة لا وقتها ولم يبق ان علم الساعة عند الله مع انه اخبر
لان اسم الله حق بالتقدم ولا بتقديمه وبما اخبر عليه بيده الحصر كما قدور الطيبي مع ما فيه من مهية
فكر الاستاء وتقديم الطرف بينه لا اختصاصا بيقين بل لفظ عند لانها تفتد حفظه بحيث لا يوصل
اليه فتوافقه الاية واحدة في الدلالة على الحصر ج انه قال في مخرج البخاري ان الحقيقات لا تتصور فيا ذكر
وانما حصلت لوقوع السؤال عنها او لتكثرة الخزي **قوله** الحارث بن عمرو رجل من محارب وهي قبيلة
والحديث المذكور وراه الطائي والواحد يغير سند وقوله وعنه صلى الله عليه وسلم **رواه البخاري**
وقوله حصر باعتبارها وقيل المتنازع بالالة او الحزاة وفي نسخة حسنة وفي ظاهره والمراد بالمناظر المراءين
التي لا يطلع عليها فيه استتابة **قوله** تعالى ويقول العتق ان قلنا علم الساعة فاعل الطرف
الواقع جاز وهذا معطوف على الخبر فلا استكمال ولا احتياج الي ان ينشأ اصله ان يقول العتق فاذ ان
كقوله اخبرنا لو فاسا قلنا انه معطوف على علم وعلى الساعة وكذا قوله ويعلم الخ وابانه بكسر المعزة
وتشديد الهمزة يعني وقت وقوله في علمه راجع لها والحق لا علم لغيره وهذا على تقدير عطفه على
الخبر من تقديم الجلالة وبما اخبر عليه كما ذكرناه انشا وليس المقصود اختصاصا به بان لانه لا شبهة فيه
بل بعلمه بزمانه ومكانه وهو على هذا الوجه الثاني ظاهر وعلى الثاني اظهر فاقيل من ان قوله لا علم لغيره
به مقدم بقرينة وقوله جوابا لما قيل المذكور لا صحة له او ليس كذلك قال واقت على ذلك السؤال فلا
يجب قرينة وكذا ما قيل انه مقدم بقرينة السياق والحال فتدبر والشد يد على انه من الشد يد **قوله**
تعالى وما تدري نفسي باي ارض تموت لما كانت النفس تكرة في سياق النفس عامة جعل في العلم عن الجمع
كناية عن اختصاصه تعالى بعلم ذلك كما يقال لغوم فكلا في مسيلة محضرة العلماء انتم لا تعلمون مثل
هذا اعلم منه ان العالم من كان عندهم والجملة معطوفة على قوله ان الله عنده لا على الخبر كاختاره صاحب
الكشف ونه وجه اخر ذكره الطيبي لم ينفذ المدقق وقوله روي البخاري واه احمد وابن ابي شيبة موقفا **قوله**
العلم لله والدراسة القليلة الخ لان اصل معنى دري ذي الدرية وهي الخلقة التي يتقصد ربيها الرماء وما
يتمني خلفه الصابد وكل منهما جيلة فلذا كانت الدراية احق من العلم لانها علم مخيل وتكلم واما

سعدى

انقضاء

كشف

سعدى

في الكشاف

في هذا لا يوصف بها الله ذلك وقوله لا وهم لا يدرون وانت الذي كلام اعرا في جنت لا يعرف ما يجوز اطلاقه على
الله ما يمنع تكلامه وذكر بعض أهل اللغة ونفع بعضهم وقد وقع في البخاري ما يحال منه من اطلاقه على الله حيث
قال حسن لا يدري من الا الله تعالى فقال المزمع في اطلقت الدراية على الله لا على غيره بها مطلق العلم وقد
يقال المنوع اطلاقه عليه باقراده انما مع غيره تعليلها قال وقد يقال في البينة **قوله**
ويدل اي ما ذكر من استعمال الدراية في جانب المبدء وقوله ما هو كقولنا لا يقبل به وقيل انه فعل
من الحق بمعنى لصفى وبوبه انه وقع في نسخة بيد الصفي فكل المصنوع ومن سببه بيان لما وكسبه
من قوله ما اذا اكتسب وعما قبله من قوله باي ارض فوف وقوله نصبت محول نائب فاعله والبل وقيل
معلوم فاعله من مرجع الى الله ولا يلائم فعله وقوله للمبدء وعلمه **قوله** وشبهه سببه
كان وجه التسمية انه سببه في ان فاعله ما عينا والمضارع اليه فاعله في كل من كلين ما ذكره وقوله
يعلم الاشياء العدم من حذف المفعول وقوله خبير توكيده وقوله كالمعلم طوارق اشارة الى فاعله ذكره
وهو العنصرية بين علم النظام والباطن عنده وقد مرته له نظاير قوله وعنه الخ من حديث فضال
السور المدروسي عن ابي بكر وهو موضوع وقوله بعد ومن علم بالمبدء وفيه من السكر خضعتا لوقوعهما في
مذة السورة الكريمة تمت السورة بحمد الله وحمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الكرام

سورة السجدة مكية

قوله مكية قيل ثلاث ايات من قوله ان كان مؤمنا الخ وقيل واثنين من قوله سبحا في ختام من
الصالح الخ واستبعد لشدته اربنا طمحا فاعلمنا وسيأتي بيانه وقوله وقيل سبع وعشرون اخلاصا لهم
في قوله في خلق جديد بل هو اية او بعبارة **قوله** ان جعلنا من السورة الخ ويجوز على هذا ان الوجوه
ايضا كونه خريفا لحدوف وقيل ان الكتاب خريفا لحدوف واذا كان التثنية بمعنى المفضل فهو اضافته الصفة
الى المؤلف او بعبارة بمعنى من ويجوز ان يكون على معناه لتفقد المبالغة وتقدر بمضاف في القول وقيل
حدوف لتدبره بهذا السور ومن الكلام على هذا مستدل في اول البقرة **قوله** يكون من رب اي على
تقدير يكون فتويل مبتدأ خبره لا ريب خلاف غيره من الوجوه فانه عام ضعيف ولا يتعدى عليه لما تقدم
الكل لان يقال انه ظرف يتوسل فيه وهذا التوسل مح في نسخة عنه اوله من قدامه والاستصم
لا يجوز عند من علمه والقدر من تزيل والصغير في فيه هو البحر ويرى في بعض النسخ ان المستدل لا يستدل
لعدم صحته معني **قوله** ويجوز ان يكون اي قول من رب العالمين خبر ثانيا اي لا المبدء المقدس
على الوجوه والخبر الاول يقتضي ان يكون من رب خبر تزيل ولا ريب اعتراض وهو ارجح عند
المتحضرين وعليه اعتدوا في تفسير الآية ويجوز ان يكون خبرا او حالا وقوله حال من الكتاب فعليه
تزيل وهي موكلة **قوله** والصغير في فيه في بعض النسخ فيه يدون وفيه نسخ وقوله لمعروف
الجملة اي على كونه اعتراضا الصغير لكونه متزلا من رب العالمين لا لتزويل ولا للكتاب والمعنى ان
لا ريب في انه من عند الله وقوله ويذكر اي يوتد رجوع الصغير لما ذكرنا عما جعلنا كلامه الى اعتراض
دون الحالية ليطابق ما في الكشف ويستلزم من الاعتراض بانه لا يستلزم اعتبار من رب العالمين ان
في مصفوها مع فتاخر فان الاعتراض في فيه التاخير لا يضر فيها ذكر وفي بعض النسخ بعد قوله
ثانيا والوجه انه الخبر الخ **قوله** فانه اي قولهم افتراه انكار لكونه من رب العالمين بانه لوجه
التأنيب فلا نسب ان يكون لغير الرب على الكرم وهو لكونه من رب العالمين **قوله** فلا ريب
ان يكون مودعه حكما مقصود بالاقادة لا لتبذ المحرم في الرب عنه واعتراض بان نصب الاقادة

قوله سبحا في ختام من

المقصود في الكلام هو التنبه كما صرح به الشيخ في دليل الايمان مع ان ما ذكره لا يلزم منه كونه مؤمنا بغير
اذا كان خبرا ثانيا في ايضا ثم اورد على ما زاده اعتراضا اخر من الزوايد فاعلم ان لا يوجب عليك انما اذا كان
من رب العالمين حالا من خبر تزيل كان المعنى لا ريب فيه حال كونه من رب العالمين فينبغي ان ما هو منه لا يليق
ان يوثق فيه فيكون كونه منه ثابتا للرب لا محالة وتوعد انما في ما ذكره الشيخ وانما في الغرض
المستوفى في الكلام وانما كونه خبرا ثانيا فاعلم عود الصغير على مضيق الكلام كما مر فتدبر **قوله** وقوله
بل هو الحق الخ اي يوتد ايضا قوله بهذا وقوله فانه تقدر به اي لما قبله فيكون مثله في التأنيب وقوله
ونظم الكلام على هذا الوجه من كون من رب العالمين ومما يثبتها اعتراضا وهذا الوجه
المرضي للشيخين من قوله والا وجه انه الخبر اي عن تزيل الكتاب ظاهر وهو يبين صحة تلك النسخة وانما لا
تشكل لان ظاهره سبق على ذلك الاعراب وهو غير مدحوري الكتاب فيجوز ان التوجيه بان المشار الى
عنه اعتراضا والصغير لمضيق وفيه تمام **قوله** وقوله لان الجملة الانكارية لتفيد ما ذكره **قوله**
المبطل من الله هو معني قوله بل هو الحق من ذلك وفيه توكيد في الكسبة وفي انما اضاف الرب اولان
الى العالمين ثم اليه صلى الله عليه وسلم ثانيا تخلصا لاثبات نبوته واثارة لتعظيم شأنه بانما جاء في
في العالم باسم واداء اعلى أسلوب القر في والا على ان جميعته بما تم مال لكل العالم وحق له ذلك صلوات
الله وسلامه عليه **قوله** وبين المقصود من تزيل الخ النظام ان ثمانية كما اشار اليه المصنف
بقوله اذا كانوا امد الفترة لان قريشا لم يعطوا اليهم رسول قبله صلى الله عليه وسلم على ما فصله شرح
الكشاف فيقولون انما في حدوف فتدبر العقاب وجلة ما اتاهم صفة قوما وقد جرد في الوصوف
لان الله وتعدى لمعزولين فتدبر الله وتكم صفة قوما فتدبر الله وتكم صفة قوما وقد جرد في الوصوف
ان تكون مقصورة كما دفع العرب ولا يورد على المصنف ان اذالم ياتهم بتدبر لم يبق عليهم الحجة حتى يحتاج
الى القول بان التحليل كفي به لا يلائم على قاعة الاعتراف في الكشف لان قيام الحجة وسطوع البرهان
بانه سيد الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام كاف لما نحن فيه وقوله الذي الامية من الكلام عليها فضلا
في الاعتراف فلا وجه لتكراره هنا **قوله** ما لكم اذا جاءكم ثم الخ جواب عن ان السبع لا يطبق على الله ولذا
انكر بعض السلف على من قال له استشفع بالله لك فكيف اطلق عليه ثانيا بانه لم يرد بالسبع الله بل غيره ومن
دون المجاورة كما في قوله بانفس بالدين وان الله من والي في دو حال من بحر وركم والعامل الحارة
والجدة وانما غلته اي ما سقتكم مجاورين الله ورضاه شيعته اي لا يمكن ان يوجد با صرا وشيعته عند
كم من الخلق فلا يلزم اطلاقه عليه تعالى وان قلنا بانه اطلق عليه فان قوله ما لك دون الله واق يبين
انه هو الوالي فاعلم انما يمتنع بعضه الحقيقي فاذا كان مجازا عن الناصر فان السبع يصر من شيعته لم فهو
يطلق عليه تعالى وانما الحاصل ان السبع على اول غير الله وعلى الثاني هو الله والي الثاني اشار بقوله
او ما لكم سواء الخ اشارة الى ان دون معني خبر والحجاء والمجدور حال من شيعته قد علم عليه لانه مذكور
فالعني ما لكم ولي ولا شيعته عز الله فيلزم اطلاقه عليه وتوجيه ما مر ويجوز على هذا ايضا
كون من دون حال من المجدور كما في الوجه السابق بعينه وقوله عظم الله اشارة الى انه من الله كذا
معني قوله عظم الله تعالى في سوا الامم الالهية في قولنا المصنف رحمه الله وجوز ذكره في الخبرين
وحاصلها في بعض شروحات الامام الماسوري والحال او المشان او الوجه فان كان الاول فيعني
به تزيله من بين السائر الى الارض وتقدريته من والي لشيعته التزول وفي يوم متعلق ببحر
والمراد بالالف استعطاء المدة لاثباتها في العقود وهو الوجه الاول في الكشف وان كان الثاني
فتوكل في يوم الخ اما ان يفتقر بيزاد يخرج فان كان الاول فالمعني في سائر الدنيا كلها من السما

الى الارض لكل يوم من ايام الله وهو الف سنة على ان يدبر على حقيقته والجاران من والي متعلقان بالاسماء
والاكت على حقيقته ومعنى العروج المشرق عنده وفي صحت ملائكة والتميز هذه المدقة وان كان من
الان العروج من كل يوم الى تمام الف سنة ثم وفي ان يقرأ في الدنيا وهو الوجه الثاني وان كان
الناس في المراتب العروج الصبر واليه لا يثبت في ديوان الملك بكنة بل يحكم به والمراد يوم كان قد ان
الحق يوم القيمة في الطرف متعلق ببعضه وهو الوجه الرابع وتكرار التكرار في الوجهين من المصانع واما
ان العروج في الاول فمما في كل وقت من اوقات هذه المدقة فلا فائدة للملائكة لاننا نحن وجوه
الحادث وان كان الثاني فمما في كل وقت من اوقات هذه المدقة فلا فائدة للملائكة لاننا نحن وجوه
متعلق بالفضلين المتناهيين واليوم وقت احوال الوجي مع جبريل عليه الصلاة والسلام وعروجه مع ايضا
اي رجع ما كان من قول الوجي وزده اليه وتلك الوقت وان كان نصيرا الا انه قد رجع في سنة
لان سالفه منقوذا ومتوطا سير الشان وهو الوجه الثالث ولم يرتفع هذا الوجه للتحسني المتكلم
وكذا الرابع لانه لا فائدة في طاعة العبد وليس يوم القيمة في ما في النظم انتهى بحسبه وعليه يترك كلام
المم وان خالفه توتينا ونفي كاستنيسه **قوله** تدبر امر الدنيا الى هذا احد الوجوه السابق
والتميز بينه على طامع والامر بمعنى الشان كما اشار اليه بقوله امر الدنيا والي متعلق بدبره لخصيته
معنى يتنقل من ابتدائية والي انتهائية واليه اشار بقوله فانه لم يزل يلهو المطابق لما في الكشاف
وشروحه فقوله فاشباب سماوية نيا بالحاويل المعنى وهي الامصار ونحوه على هذا فالتعلق من السما
الى الارض بالامر وحمله خالصة ويجعل كناية عن قد جبر جميع الامور **وقيل** من عنده سببية
وقوله اشار الضمير فيه للاستنباب ويعرج بما يقتضيه ويرقع على حقيقته كما ذكره وقوله ويثبت في علمه بيان
لوجه صفوه للعرض عنه **وقيل** في الاشارة الى ان العروج والصعود مجاز عن التبرؤ من العلم اي
تعلق العلم به فعلقنا نتجرب في افان كان معلوما قبل ولذا قال موجود البلاية انه كان تابا فيه في
قبله وقوله يكتسب في الصفح كان اظهر **قوله** في برمة اي مدة التي يعبر ان قوله في يوم العروج
متعلق ببعض في هذا الوجه وان المراد استطلا لمدته ما بين التمدد بين الوقوع لا طامع العبد
فمن يحا من الارض لان الالته بها في العفود ولذا اعبر به عما طالته مدته وهذا ما خالفه التحسني
لانه ابنا على طامع اذ جعل الامر بعين الشان وقصر به او كان واحدا او امر **قوله** وتكرار
الحلم بين المراد بالامر في هذا الوجه والظاهرة بالحق السابق من امور الدنيا واحوالها وان الوجي
وهو الظاهر لما في الكشاف ويدبر على هذا معنى معين يتنقل ايضا كما اشار اليه وانما مرصه لان تصير
سالة ما بين الشان والارض به غير معلوم لان كونهما مدقة الدما والاياب خلاف الظاهر ولذا جعله
بالسنة لسير غير الملائكة وقوله ثم يعرج اي الملك والامر مع الملك وقوله في زمان اشار الى ان اليوم
يعني يطلق الوقت **قوله** فانه ما بين السماء والارض الى ان قوله في يوم متعلق بالعلمين
معنى انه لا تقدر بسافة البرزخ والصعود بسير غير الملك فيكون على التثنية **وقوله في الكشاف**
في الحقيقة ليس المراد به ما بين بل الجواز لانه يقال هذا في الحقيقة كذا اي في نفس الامر او فيها
تحقيقه الشان مع قطع النظر عن دالة الامر اللفظ كما بينه بعض شراح الهداية ومن عقل عنه
اعتن من عليه وكذا من اجاب عنه بان مقصوده المبالغة في التثنية ومما في اية اخرى من قوله
جسدين الف سنة لا يبارضه ان قصد المبالغة او هذا العروج الى سماء الدنيا واذ الى المتدرج
قوله وقيل يقضي الجبريد بمعنى يقضي ومن السما الى الارض متعلق بالامر بالامر
حال منه والامر لقضاء في الجبريد ويعرج بمعنى يقضي ومن السما الى الارض متعلق بالامر بالامر لان نزول

عربي

عربي

ابن كمال
وسعدي

الملائكة

الملائكة بما يقتضيه المصلحة ثم الصعود به بعد خلاق الظاهر **قوله** وقيل يدبر الامر الى الامر ولحد الاقوى
ومن السما الى الارض متعلق به او حاله وهو كناية عن جميع الامور والمراد بيوم الحق يوم القيمة ومرصه لان العروج
عن التعبير بيوم القيمة ونحوه خلاف الظاهر ولا يحتاج الى جعل في معنى اليه او جعل تدبيره بمعنى الجبر
عليه وجعل يدبره بمعنى يرفع اليه الجبر وكل يقيد وقوله يعرج وتقع في سنة بدله برفع اي الحكم والجرا
عليه وهو تقضي الجبر على هذا الوجه **قوله** وقيل يدبر الامر بالامر بالامر والامر بالامر
والوجه وهو يعني المأمور فالصغير والمتعلق على حاله ومن الاستبعاد والخاص من الصعود والعروج لقوله
اليه يصعد الحكم الطيب والف سائر عن الاستطالة كما مر وهذا الوجه قد مره التحسني واخره المصنف
رحم الله اشار الى ضعفه عنده **قوله** وقيل يعرج اي بالنسبة الى المصنف في قوة شادة الابن اي عيلة
واصله يعرج به في خلاف الجبر وانفع الضمير واستمر وقوله ويعرج وان بالضمير وفي قراءة الاعشى
والجمهور على الخطا **قوله** في بيان ذلك اشار الى الذات الموصوفة بتلك الصفات المتقنية
للعقد التامة والحكمة القائمة وهو سبب اخبره ما بعده والعجز عن الرحيم خبران اخران اولهما ان قوله
فيما ياتي في قوله العجز بالرحيم اي في قوله الرحيم وحده وجه الا يما ظاهرا لان الوصف بالمتقن يتبع
لغنا حده قد مره في العالم رحمة الله لا يحيا عليه ويورده على من يقول بالاجاب **قوله** خلقه موفرا اي
مكلا قانا وهذا بيان لما قيل العجز لان تقديره احسن خلقه اي جعله حسنا قانا كما لا حجب
فخصه بحكته وكون خلقه بدلا استمالا اذ كان بالعتق الصلة وي فالضمر المضاف اليه لكل شي اما
اذا كان بمعنى الخلق فهو تبدل كل من كل وتبدل بعض من كل والضمير به والذي ارضاه ابو علي في الحق
وهو ما صرح به في كتاب سيبويه انه مقول مطلق لا حسن من معناه والضمير به ايضا وقد جبر ايضا
كونه متغولا فانيا اوله لا حسن لتثنية معني اعطي **قوله** وقيل علم كيف خلقه **قال**
الراغب الاحسان يقال علي وجبريل احدهما الا تقام على الغير فالشاني الاحسان في فعله وذلك اذا
علم علما حسنا وعمل عمل حسنا وعليه قوله امير المؤمنين علي كرم الله وجهه الناس ابنا ما يحسنون اي
يتسبون الي ما يقبلونه ويعلمونه من الاعمال الحسنة انهم يحسنون اذ انقضى معنى العلم فلا مانع من
ان يحري معناه ويعمل على كونه **في قولنا** ليلوكم ايكم احسن عملا لا يضر عدم تقديره
فما في المثال فتولة بحسن معرفته اشار الى وجه نفسه معنى العلم لا الي تقديره يضاف وقوله فيه المرد
ما يحسنه هو من كلام علي كرم الله وجهه وهو استنباهه في لانه على العلوم كالبيت المنسوب اليه ايضا
وهو وقية المرد كما قد كان يحسنه ولما ملون لامل العلم اعدا فلا يتوهم ان ما استشهد عليه
نوا قولنداه فاقيل ومعنى المثال زيادة رفعة المرد وعلمه لا يحسنه وجسمه والقيمة
جان فيه **قوله** يرفع الام على انه فضل ماض والجملة واقعة بعد نكر في صفة كل وشي والشاني اولى
لان المضاف بعد كل هو المقصود بالذات في في محل جبر لا نصب وهو الظاهر من قوله فالشاني **قوله**
في الاول مخصوص بمنفصل وظاهر الشاني بمنفصل فصار المقام على بعض افراده اما بغير منفصل وهو كلام
غير تمام فعلق بعده في الصفة او بمنفصل من كلام او عقل وغيره كالحسن والسيهي الاول متصل
والثاني منفصل وكل منهما تخصيص عند الشان فمما لانه قصد المقام على بعض افراده مطلقا واما
عند ما قاله تخصيصا بالشاني فقط كلاما كان او غيره فاذكره المصنف من انه في الاول اي على
قراءة خلقه بالصدرية على وجه اعرا به مخصوص بمنفصل وهو لانه الفعل على انه لم يحسن خلق
على شريطة مطلقا حقيقة واما وصفاته لان المتبادر من الخلق الحدود الزمانية واما وصفاته سبحانه
ولشاني مائة عن الانصاف بالحق فاحسب الى تخصيص شي بما ذكره واما الحدود الذاتي فاصلاح

ابن كمال وغيره

الملائكة

للملازمة والاه كالميل في الكلام ولو جعلت جملة مظهرة مستقلة كان التعقيب على هذا الكلام
لكن لكونه خلافا لظاهره لم يفرق بين المصنف وكونه في معنى المعقول وهو منسحب في معنى النسخ
الاصلي وقد يلاحظ فيه فحاشا الى التعقيب مع انه وجه في المال احرر للتخصيص ولا اعتراض به على المصنف
وحاشا له كما يقوم فاذن المصنف يعني على صوابهم وقد يرجع الى اصولنا ايضا فاعرفه **قوله** يعني اذ لم
عليه الصلاة والسلام قد مر تحقيقه وقوله فيقول كمنه يخرج وينفصل والصلوات والصلوات
ما يصيل ويخلص بالضعف وممنه يعني مبدول واصل الضمير حقل الاجزاء متساوية فلهذا
يقول فرميه الخ ونم للمعنى في المعنى والذكر لا ينافي في الشكل **قوله** اضافة الى نفسه تشريفا
اذ لم يقبل وحاشا له وقد مر تحقيقه في كل روح له وحده قيل بيت الله وقافة الله عظماء الضافات
له لا لاشياء ولله روح بنا وقوله فيقول وقوله مناسبتة لخصلة الروحانية ظاهر في هذا اي انتم
التي ولذا عداه بال وحاشا له صدر عن معنى حضوره في الحضور والحق ظاهر في ما عرفت
الاستعمال ووجه المناسبة ايضا ظاهر في العالم العلوي ويخبر عن الجسم ونفسه وقوله من نفسه
الخ ليس بجديد بل هو من كلام ابي بكر الرازي كما وقع ايضا في بعض النسخ بظنه حديثا وضع في
كتب المصنفات وقيل ليس معناه ما ذكره بل معناه من عرف نفسه وتمام حقيقته عرف ان له صفات
موجودة له والية اشار بقوله تعالى وفي انفسكم افلا تنصرون **قوله** ما ذكره المصنف
رحم الله سبحانه الي غيره وهو مناسب لكلام الحكماء والصوفية واللفظ يحمله نقلا **قوله** تعالى وحل
كم السمع المتناهي الى الخطا لا يحصى موقعه وذكره بعد فتح الروح وتشريفه بجملة العقل حتى صلب
لخطا وقدم السمع لكونه قوايته وافره لانه في الاصل مصدر وقوله خصوصاً من الامراض
والنقصان والاختصاص بالجميع والظاهر ان جملة قائله الخ خالية وقوله شكرا قليلا اشار الى ان
صفة مصدره من **قوله** اي من ما تراتب الخ فهو من مثل المتناهي واصلا واصلاحه في ٧ من اجزاء
وامتناعه بالتراتب في صانع وقوله او عتبا بالدفن فيها وان لم تكن ونقصانها في قول النابغة
واب مصنفه بيمين جليلة اي فافوه وهذا معنى اخر فلا وجه لما قيل الظاهر عطفه بالواو كما في
القاموس **قوله** وفي صلبنا الخ اي في صلبنا من عظامنا من ربي الله عز وجل لا يقال صلب
يعني كصبر بضمير وعلم يعلم ونما بمعنى وكما مثل بالهيلة فحاشا لغيره وان من الصلة وهي
الدهر ويقال للارض الصلة لانها است الدنيا وقول العرب مع الصلة على الصلة وقيل للدار وفي
الاحمال ينق الامم وكسوة وهي قراة الحسن وقوله على الجبال اي يترك الاستقام وقوله والناظر فيه الخ
لانه لا يصح تقديم معوله عليه مع الاستقام المسحق للعداوة وكذا ان لا يعمل ما بعد فيا صلبها ايضا
وقوله واسلاده الخ تقدم ما فيه واغراض بعضهم بان لا يثبت طر الرضا بل يكفي وقوله فيما يبينهم
وتناقض كلامهم فيه والجواب عنه والتوفيق فتدبر وقوله بعد انتم واستمر اواد الخيل الظرفية
الحضرة والشرطية والجواب على الثاني محذوف واي يترك من السكون **قوله** بالبعث
قلنا الله كتابه عن البعث او ينفذ بغير نقاش الى بلقاء ملائكة ربههم وملائكة الموت والعزات
والاصحاب على الاول للترتيب من الترتيب وفيه واستناده الى الجحيم محتمل وكون الاستقام الكارثا بول
في الجحيم لا يضره كما تقوم ومثل الظاهر في النسخ من عطف ويلي بالواو ليعبر الاعراب لانه
انكاد جميع ما بعد الموت وهو ابلغ من انكار فقط **قوله** نقلا لا يخلو في فام ملك الموت الخ وجه
مناسبتة لما قبله على الثاني ظاهرة لانهم لا يجدوا بليق ملائكة العذاب الموت وما بعده قيل
لهم انكم سترون ملك الموت وما بعده من الحشرات والعقاب وانما على الاول فلا يتم لما انكر والبشر

سعدى

والغناء رده عليهم بما ذكره المصنف قوله التي ترجعون البعث مع زيادة ذكر الموت وكونه موكلهم لتوقف
البعث عليه ولتقدم يدهم وتحريمهم وللإشارة الى ان الغناء على الامانة قار ورواها الاحياء فلا حاجة
الى تكلف ادعاء ان كلامهم يشهد بان الموت ينشئ الطبيعة حيث اسندوه الى انفسهم فليس عندهم
يعمل الله وبما يشاء ملائكة وانهم منه ما قيل في مناسبتة ان عز وجل وهو عندهم عبيده اواد
قدور على خلق الروح من البدن مع شربها فيه شربان ما الورود في الورود واللب في البحر فكيف
لا يبدد داخل القوي والقدر على عبيد اجزائهم المختلفة بالترتيب وكيف سيبعد البعث مع الله
الكاملة له تعالى فان ذلك السوريات وما خفي على العقلاء فكيف يحمله السوريات وفي كل اشارة الى الموت في
حقيقة مواده كما في قوله تعالى انه يتوفى الانفس وهو يعني سلط **قوله** ليست في نفوسكم لا يترك
منها شيئا من اجزائها الا من جزئها بالبدن بعد ما تبعه ومما من معنى التوفي لانه يعني اخذ الشيء
بتمامه كما في شرح الفتح وقوله او يتوفاهم الخ هو من السباق وقوله من المتوفى الخ توجيه
لتفسيره به بانها متلازمان فانه مطاوعة ولا ينفك عنه انما او اعلمها وقوله احصا احكام ليس
الا حصانية يعني العدل المراد معرفة انما يتاها وتماها **قوله** تعالى ولو ترى الخطاب النبي
ملاي الله عليه وسلم او لغيره معاني وقوله قائلين اشارة الى انهم لا يتفهموا القول ويؤاخذون من تقدمه
الرحماني يستغيثون بقولهم الخ وقامل الحال شري او انكسوا وقوله لنصيرنا ما وعدتنا اشارة الى ان
سنعول المقتدر **قوله** الخ الخسري صدق وذلك وعندهك نقصد الملائكة **قوله** تعالى
اما موفون استيناف للتعليل ما قبله كقولهم انهم يعرفون بعد قوله ولا تخاف طبع في الذي خلقها
ولذا اكد بان والاسمية وقوله اذ لم يبق لنا شك اشارة الى ان الايمان المتيقن الدافع للشك والاشبه
كما مر تحقيقه في اول سورة البقرة **وقيل** اشارة الى انه استيناف لم يبقه به التعليل وفيه نظر **قوله**
وجواب لو محذوف تقديره الخ ظاهر انما قد علم على المعنى حقيقة او حاشا له لانه لا يكون لها جواب بل هو
ولا مقدور وقد خالف في ذلك ابن مالك وابو حيان وقال لا بد لها من الجواب استدلالا بقوله من لم يزل
في حرب القوس

- فلو فسر المتأخر عن كليب • فيجوز بالذات اي زهير
- يوم السعيرين او عيسى • وكيف لنا من تحت القبول

فان لوليه للتميز به ليل نصب فيجوز له جواب وهو قوله لترووه بانها شرطية ونفسه عطفه على
الصدر المقيد من نصب فاحشاه هو تكلف ولو قيل انما التقدير العميق معناه كثيرا اعطيت حكمه
فاستغنى عن تقدير الجواب فيها اذ لم يذكر في الوصلية ونصب جوابها كان اسهل ما ذكره **قوله**
والعني فيها الخ في اولها حرف امتناع لامتناع فيما مضى وفي اذ وضعا لان اختاره تعالى عما عرفت
في علمه الا في الحقيقة بمنزلة الماضي فيستعمل فيه ما يدل عليه مجازا او اذ قيل ولا يبعد حمل
في ايضا على المعنى العوضي اي لو رايت اذ وقفوا على النار في الدنيا وهو كلام حسن سقط به اعتراض
ابن هشام رحمه الله بان لا معنى له اوله لكونه براءت وهي مستقبل لزم كون رايه يعني توفي وفي
بعض نسخ وج الاشياء فان **قوله** هذا في قوله فاقسوا جميع لانه تولاه المنكسر المستعمل
منزلة الواقع فيما مضى فاحشاه في رايه فلا لانه في جزئ الامتناعية المنقضية عدم وقوع الروية
فكيف يتولد من ذلك الواقع قلت المراد من المنكسر لا الروية لكن لما جعل المنكسر واقعا فيما مضى
صارت الروية المنقضية بمنزلة الماضي فينضمه مع امتناعها ورد معلوم ما قرناه ايضا فاقسوا
قوله ولا يقدح في الخ من قوله الامم وقامد عليه صلبة او اية ما اصنعت اليه لانه بمنزلة

سعدى

عزير

عزير
في ابن هشام

الصلة المستقيمة لها لزم وما الاضافة وهو المجرى من ان ينادى من يصح منه الرواية لان
الضمير قد يراو به غير معنى كما تقدم في المعاني **قوله تعالى** ولوشينا لا نتيقن كل نفس هذا ما قيل له جواب
لقولهم ارجعنا يا ربهم لرجعوا الفاد والماء هو عنه لانهم قد تقدموا فيهم وقوله ما يعني في هذا المعنى
الايمان والعمل الصالح مع كل هذا ثم واولي وانسب بعينه المعداية وقوله بالتوفيق متعلق بقوله يا ربنا
قوله ثبتت نفسي بحق لانه يعني ثبتت وتحقق وقوله ففاني نفسي بالحق لا لانه اذا اصبحت الي الله
يراد به حكمه ونقضاء كذا في الرابع في قوله لقد حق القول على اكثرهم ومثله ونحوه على ذلك وقوله
سبق وعهدي نفسي لخر له فالقول على ظاهره وقوله لا ملان الحق هو القول على هذا الاول اذ قال وقوله
الحق **قوله** تعالى من الجنة والناس قدم الجنة لان المقام مقام تحقير لان الجنة تسمى منهم اكثر
فيما قيل ولا يترجم من قوله ارجعنا وحول جميع الناس والحق فيها وانما قوله تعالى وان منكم الا وادها فالورود
فيما ادخله كانه تحقيقه في موه لا انها تتبدع عموم الافواج لا افراد فالملان من ذلك النوعين
جميعا كالات الكيس من الدرامم والدينار جميعا كذا في بعض المحققين ورد بان لو فسد ما ذكر
لان المناسب للجنة دون الجميع بان يقال كليهما فالظاهر انهما العموم الامراء والتعريف فيها للجنة
والمراد اعضاءها ويؤيد قوله تعالى في لية لخر في خطا بالانجيلس لانه لا ملان جميع من ذلك ومن
ينقل منهم جميع قدس **قوله** وذلك فخرج الحق اشارة الى النص وقوله لا ملان الحق وقد وقع
في نسخة هذا النص صريح وهو على الراجح حيث ايد مدعيه من انه تعالى لا يبين الصريح بالفضل بل بالقدرة
وحمل النسبة المذكورة على القدرة **وقال** ان تعيب قد وقوله الحق منسب الى النسيان اليهم وقوله
سبيل الالة قال على النسبة المطلقة فتبينه مما بني على الجاهل والسر وان العلم الاولي ما لا يختص به
قال الطيبي رحمه الله وهو قد دل على جادة الصواب حيث وقع حق القول المعبر عن العلم
الاولي المستقيم الكائن مسبقا عن استحقاقهم العبي وجعل استحقاقهم مسبقا عن اختيارهم العدم والحق
قوله الامام ان لوشينا لا نتيقن الخ جواب لقولهم فارجعنا اي هذا الذي جري علينا منسب ترك العمل على
الايمان فنحن موفون به فارجعنا لتلا في العمل فاجيبوا بان الواو والايان مدعيانكم فلما لم يهدكم
ثوبين انتم مودايمانكم فلا تزدتم قد وقوله العذاب التدر عليهم بكم فانه لا ينفعكم الا ان في المزمع رحمه الله
اشار الى ان الالة صريحة في خلاف ما ذكره لانها والة على ان عدم ايمانهم لعدم مشيئة الله وهذا معنى
قوله ولوشينا لا نتيقن كل نفس هذا اي لان المدي الايمان او الموقيل اليه وقوله المسبب الخ اي وقدم
المشيئة مسبب عن سبق حكم الله به وهو معنى قوله ولكن حق القول على الحق فانه استعدا له دفع ما قبله والمراد
انه مسبب استحقاق لوشينيه بنفسه فانه لا مانع من نسب اذ لا يخلو فانه لا يمتنع من التقدم الزمان
بل الزمان وما او د عليه من ان التقدم الاصلي لا يحتاج الى سبب فتبين في مقتضى ما لا يمتنع والاعتناع
عن المشيئة غير مسلم في التقدم الذي ليس بصرف ولكن اما قيل من المخرج ممنوع اذ يجوز كون سبق الحكم
سببا لعدم الهداية بل هو الظاهر اذا المناسب كون السابق لعدم المشيئة لا العكس فانه مخالفة للنظم
لا عرفت فتأمل **قوله** لا يدفعه الخ اي كما في الكشف فانه لذهبه اي لا يارض سبق انصاف
لان عدم الايمان على هذا السبب مثلهم الاختيار لا لعدم مشيئة تعالى ولا للسبق المذموم
والمراد والمراد بنسبائهم ترك العمل المشابه للنسيان او ترك العمل وعلية كلامه الا في ذلك وقوله
امره تدينه توبيخه والناقص من حيث او في جواب شرط مقتضى اي اذ حق القول وهذا اما معقول
دوقا والمعنى ذوقا اما انتم فبينه من نفس الروي والخرى والعلم او صفة يوم وحذره منقول للثوبين
بالايمان ويؤيد عليه قول المعتز رحمه الله فيما نسبنا في حقنا المخرج بقوله الحق وقوله بقوله متعلق

ود على
البتلوان

سعد

عريف

عريف

يجعل **قوله** فانه من الرضا بها القلبية لانه اي لذوق العذاب يعني ليس هو السبب الحقيقي حيزا في كونه
مبشيرة الله وسبق قضاءه والخبر من دفع بقائه القدرة للعقل المتقد عند الاشاعرة في ما بين الكلام
ولما التوبيح بالواسطة مع سبق السبب الحقيقي فلا يقد فيه كما توهموا انهم انفسهم كذا في قوله من التوبيح والحق
وكونه هو الصنادير منهم وقوله القلبية بالحق والصنادير الحجة بعين الموصلة **وفي نسخة** القلبية والمنطقية
بالحق وهي متقاربة **قوله** ثم انكم من الرحمة او في العذاب واما وان تقايرا فتقاربان وهو اشارة الى
ان النسيان بعين التذك لا محال عليه تعالى وهو استعانة او مجاز وموسل كما ان النسيان السابق ايضا
يجاز وموسل وقد جعله الرخا في مقابلة اي مشابهة كما صرح به بعض الشراح وكون الشاكل الاول مجاز لا
لا يمنع منها والقرينة على قصد المشاكلة ان قد جازواهم من جنس جازواهم وقوله جازايتهم
شاهدا لكنه نادر ما به فلا يرد البرد عليه بانه مجاز فانهم وقوله ترك المعنى اي ترك المعنى اشارة الى انه
استعان **قوله** وفي استنباطه اي ايقاعه هذه الجملة مستأنفة لان جملة مستأنفة تبييض
الاهتمام به فبنيها كالبداية **قوله** وبنا الفعل على ان واسمها اي ابتاع الفعل وهو شيناكم خبر
عن الاسم وجعله خبر الاسمية فلو كان بانا اشارة الى انه منسبان اي ترك شيناكم محقق كما تقدم في
الاسمية المذكورة والانتقام من وقوله جز النسيان **قوله** كرا الاشرار قوله ذوقوا التاكيد ولما
كان من حق التاكيد ان لا يعطى الاشارة بقوله ولما شرط اي على الحق ان فيه توكيدا على الاول جعلته
بنا يرويه الاول مستحقا للطف وقوله من النص صريح **قوله** ومضى عذاب الخ لدا اشارة الى ان معقول
الاول محدود وغير صريح لانه اسم الاشارة وقوله والتعليل اشارة الى ان السببية واصنام السببية مدلول
قوله ما كنتم تعلمون وقوله من التكاليف الخ بيان لها وقوله بترككم الخ معقول قوله بما نسيتهم وفيه اشارة الى ان
ما مصدرية وقوله لاله الخ اشارة الى انها اسباب متعددة وان كانت وسائط فلا ينافي ما ذكره من ان
البداية المتخسرة **قوله تعالى** فتبينوا في جنوبيهم جملة مشتقة من اذ عاينوه او عاينوا جنوبيهم
وتدلك كيدون وادخلوا في دعوى حال الاحتمال ان يكون حالهم ان يكون بايانا المراد به لابل روية
وقد رت او ايات القرآن الدالة على ذلك وقوله كالعذاب الخ اشارة الى اننا طه باقيله وقوله حامدين
الخ اشارة الى ان البلاء الملازمة والجار والمجر وان احد هتاي متابلة النعمة وقوله وم لا يشكرون
عطى على الصلة او حال من احد الصبرين وقد جرد عطفه على احد المتعلقين **قوله** تعالى فتبينوا في جنوبيهم
جملة مستأنفة او حالية او هي جزمها ان المبتدأ وكذا كيدون واذا جعل يدعون حالا احتمل ان يكون حالا
ثانية وان يكون حالا من غير جنوبيهم لان المضاف جز والحق في المبتدأ والارقتاع من الجنان وفيه من
ترك النعم كما في **قوله** ان راحة رضى الله عنه **قوله** ان راحة رضى الله عنه **قوله** ان راحة رضى الله عنه
• فهو تعالى في جنبه عن قرأته • اذا استغفلت بالمشركين الصالح •
والله اشارة المصنف رحمه الله وخفا وطعنا انما معقول له او حالان او مصدران لمقدور ومتنقي بالمعنى
اي بقصد مواضع النعم شامل للارض **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره اي الالة
اشارة الى ما رواه احمد والحاكم وغيرهما عنه صلى الله عليه وسلم مدفوعا من انه قرأ ما وقال هو صلا
الرجل في جوف الليل وقوله اذ اجمع الله الخ رواه ابو اسحاق وابو يعلى عن اسما كذا في ابن جرير **قوله**
ليسمع الخلايق اي صوته او هو وهو معلوم من اسمع ويجوز ان يكون من سمع وقا عليه الخلايق والمراد
بالجمع المحشر ومن اولى بالكرم الله وقوله فيسرحون اي يرسلون وينبأون الى الجنة من غير حساب ومنه
سرح الماشية للرجي وسار الناس يا قيم وقوله ومثل الخ مرصده لخالفة اللطاف لانه ليس في قضاكم فيه
النوم حتى يمدح بتركه والخالفة للرواية المشهورة السابقة وقوله وجوه الخ مرصدا للفرص والنقل

بهاوان

عريف

وقوله ولا ياتي في شخصه من كذا العطف وهو مروي في الحديث القديم المنقول عليه عن ابي هريرة **قوله**
نحالي في الامانة نفسيا اخي كذا الفاسية او نسخة اي اعطوا فوق رجليهم هذه الخ ونفس نكرة متعينة
تتم وتقر العين السرور وقد مر تخمينها وقوله اي هبة واحضرت لهم من المعين والرموز
وقوله ما لا علم انك تقيي اليه ليس من جنس ما يعرفه من المعين بل هو اجل واعظم **قوله**
بل ما اطلعتم عليه قالت ابن هشام في المعين على ثلاثة اوجه اسم الفاعل ومصدر بمعنى الترك واسم
مراد في الحديث وما بعد ما ينصب على الاول ويحذف عن الثاني وزرع على الثالث وختمها على
الاول والثاني والاعراب على الثاني والثالث في كل حال
ما في البخاري من رواية الحديث من سبله بن ابي ارحم خارجة عن العلاء في الثلاث وقد مر في غيره
ينبغي جدا من ادوات الاستعانة فابعد ما يحذف لوجه الاعراب الثلاثة والمعين على كل حال
ان لم يسم ما عرفت في واطلقت عليه واطلعت معلوم من الاطلاع النعال بمعنى الوقوف عليه وقد مر
اطلعت عليه محمول من الافعال وما وقع في الرضى اعطيتهم من معروف رواية وتولاهن شيم اي ازم
تتمية **قوله** وخرقة الخ عقب الحديث هذه القراءة اشارة الى ما في الاستعانة من قوله كان
خدي رحمه الله سبحانه ان يقرأ الآية فلو لم يذكر سكون الياء من اخيه ورواه الى المكمل لطابق
صدر الحديث وهو احدث الخ ليكون الكل واحدا اليه تعالى سدر اليه صير اسمه عز وجل صريحا انتهى وعلى
القراءة المشهورة بما من محمول بنج الياء **قوله** وفيه في تخفي اي ينون العطف واخفي ما من معلوم
وقوله وقرأت اي قرأت بصيغة الجمع لقراءة وهي قراءة شاذة اسد ابوالدرداء وان سئعو دهمي
الله عليها الي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لاختلاف الخ بيان لنكتة جمع المعتد او اسد وقوله والعلم
بغير العلة فيتمتع في القول واحد وهو ظاهر على الموصولة والاستعانة منه فالانعام للعظيم لانه يعين
البيضة **قوله** اي جز واجزا فهو مفعول مطلق لفعل معتد والجملة مستأنفة ومحمول عليها حاليتها
وقوله او اخي الخ فهو مفعول له وقوله فان اخاه لعلو شأنه بيان لوجه التقليل للاخا وحيدته
تعلقه بالانعام وقوله وقيل الخ اي اخا ليكون الخ من جنس العمل ومحور على المصدرية جملته بكونه المعز
الجملة المتقدمة **قوله** خارجة عن الايمان يشير الى ان اصل معنى الشق الخروج من تحت العرة
اذ اخرجت من تحتها ثم استعمل في الخروج عن الطاعة واحكام الشرح مطلقا فهو عام في الكثرة
وقد يحصر في كافي قوله ومن كثر بعد ذلك فالويلك ثم الفاسقون وكما هنا لقائهم بالو من **قوله**
في الشرف الخ هذا على طريق الفرض او التام اذ لا مسؤولية للكافر اخلا وقوله تاييده اي لما فهم
من قوله ان كان موثقا فان لم يزل على عدم مشايسته له او شأنا معه وقوله والجمع في صير سبوت
الراجع لمن باعتبار المعنى بعد افراده رعاية للفظ **قوله** فانها الماوي اي السكن لانها في الدنيا
تم وجس للاخرة وقوله وقيل الخ هو علم بان محصور منها كعدن ومرصه لان الجمع واخاذا العام
اليه لانتسابه والزل كما مر ما قيد للمازالتهم كل خطا او جمع نازل خالا **قوله** سبب اعالم
قائلا للسببية وكونها سببا يقتضي فضله ووعده فلا ياتي في حديث لا يدخل احدكم الجنة بعمله
وقوله او على اعلم والبا للقاء بالذات والماو منه فانها مستعمل بهذا المعنى كعلي في قوله تعالى والدار على
الف درهم ووقع في نسخة عطفه بالواو فهو بيان لما قبله والاولي اولى وما ذكرناه علم صفت قوله
في المعنى ان الباطن ليس بالسببية كما قاله القرطبي وكما قاله الجميع في قوله لا يدخل احدكم الجنة
يعلم لان المعنى بوضوح قد يعطى بخانا وانما السبب فلا يوجد بدون السبب وقد تبين عدم المعارضة
بين الآية والحديث لا خلاف معني الباطن **قوله** وكان جنة الماوي الخ يعني ليس المراد

الماوي نطق الجمل والمقر وان جوزه في الكشاف بل الجمل المقصود والمطلوب للاستعانة والوقاية من الخ
والبرد فبقيا استعانة بكمية ومداخلة من المتعارف والمائلة وهو ما بلغ فلا جبر عليه عدول
عن الحقيقة من غير داع ولا قرينة فلا وجه له كافي **قوله** عبارة عن الخلود فيها وقع لما سبق لهم
من ان الاعادة تنتهي لخروج هو معارض لقوله وما هم بخارجين من النار وقد حل كلامه هنا على
الاستعانة التنبؤية وقد مر في سورة الحج ان النذر يخرج جلالا لا اعادة لبعث الخرج واردة
الخروج من معظمتها فلا يخالف في له وما هم بخارجين الخ ولذا قال فيها ون اليها **قوله** وقيل
من القرب من الخروج وقد مر الكلام فيه **قوله** عذاب النار الخ في امالي ابن الحارث في نكتة
الطراز السبع ذكرها قبله انه لا فيه يندبها وتحق اليها ليس في الاضمار لانه وقع حكاية ما قيل لهم تمت
وليس مثله موضع الضمير واورده عليه الطبري انه داخل في جزاء اخيار لعطفه على عيده والواقع جوابا
لكما اخرج منها فكما جاز الاضمار في العطف عليه جاز فيه ايضا ان لم يقصد التوبيخ فالوجه
الثاني لا يتم وحده وورد ما لم يمنع ان حكاية لما قيل لهم يوم القيمة والاصل في الحكاية ان يكون
على وفق المحكي عنه دون تغيير ولا اضمار في المحكي لعدم تقدم ذكر النار فيه وقد يناقض فيه ما
مراده انه يجوز رعاية المحكي والحكاية وكان الاصل رعاية المحكي الاصل الاضمار اذا تقدم الذكر
فلا فيه من مرجح فاشد **قوله** عذاب النار لانه ادنى اي اقرب او اقل من عذاب الاخرة والسنة
بمعنى النقط وقد دام على من يشبه الجحيم سبع سنين في كافي التفسير وقوله يوم تدعى لتفيق
ان هذه الآية مدنية والمختار عنه خلافة وقوله لعل من يعني الخ لان من قتل لا يتصور قوته وعقبة
هذا اخر عثمان لانه وقد سلم هو واخوه خالد يوم الفتح **قوله** روي ان الوليد الخ شج فيه
الزنجشري **قوله** ابن جبر انه غلط فاحش فان الوليد لم يكن حبيبا بل غلاما لان
لا يتصور منه حضور تدبر وصدره فادق الزنجشري من مشاجرته لصفي رضي الله عنه **قوله**
وتم الاستبعاد الاعراض الخ الاستبعاد غير التراجعي الرتبى كما صرح به بعض شرح الكشاف فهو عام عنه
لانه بعد احدهما في شرف اوصده سواء كان الاول اعلا او الثاني وهذا مطلق لما بعد تنبيها
وان لم يشتركا في شرف اوصده وقوله بعد التبع كبر متعلق بالاعراض ويحتمل نقله بالاستبعاد
وقوله فعلا متبوعا راجع الى الاستبعاد **قوله** ولا يكشف العلم الا ان حرق هو من شعر الجحيم
اي عليه الكار في الحاسي وتبعه **قوله** نقاسهم اسيا فاشد ضمة فنيما عوايتهم وفيهم مدورها **قوله**
ومعني نري عزات الموت تتحققها حتى كانت بشاهدة اي لا يكشف الحضلة السديرة الا رجل لم يم
تري ثم الموت ثم يلجها ولا يعيد عنها وقال ابن حرق لان حشره وانفة والعامة ما يعي واصلة في
التفطية وثم فيه ايضا لاستبعاد مشادة شدة الهلاك في العربة فيها واقفا بها وغيره بان
اشارة الى ان ابيانه لها برغبة تامة لا اضطرار **قوله** فكيف الخ فوجبه للعدول عن قوله منهم
مع انه الظاهر فان هذا يثبت الانتقام منه بغير حق بها في وقوله ولقد اتينا موسى الكتاب
ضم الزنجشري في الكشاف على الكتاب ليصح عود الضمير اليه لانه لم يخلف عن كتابه موسى
واذلة العبد لقد ير مضاف الى تلقى مثله بغيره كالاستخدام وارجوعه الى القرآن العظيم
عنه بعد منهيه عن الشك المقصود به نهيه عن التبرع من صدره منه مثله **قوله** في الكتاب
الكتاب اشارة الى انه مضاف الى المفعول وقاعد عدا وقا وهو ضمير النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله والكتاب استنبها ويلي ان الكتاب بن صفة بالملكات وقوله فانما الخ لتقليل المعنى عن الاضمار

قوله

سند

ياد

والذين ايدوا فيه بغير مضمنا للدين والابوالاعور كنية لرجل من بني سليم يسمى عمرو بن ابي سفيان
والمراد بالصلابة والمراد صلح الحديبية والمعنى في زمان الصلح وهو زمان منتهى استمرار النبوة
عليه ما قيل ان اباسفيان لم يحيا لا بعد نقص المشركين العهد لانه لم يبق معه صلوات الله عليه ولم
والناسيب ثبات الحيايين على القاعدة وكون فطنت امرا اخر وقيل ان هذا كان بعد احداث
والقايون معهم من اهل نواحي المدينة ومنها والافض يعني امرك وكها والمراد ذكرها
يسوي لالة المقام ودلالة الآية على سبب التناول ظاهر والدعاء مغفوب في جواب الامر وحلة
ان الله الخ مستأنفة لتعليق ما قبلها **قوله** فاعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقوله ما يضلحه فاعلم صير ما مده ومعوله صير ما يعلمون وفي نسخة ما يضلحك وتعني صطوف
عليه وعلى وفي نسخة مغن بالعطف على مرجح وفي نسخة الى ان ذكر احاطة عليه بعلومه وحله غيره انه
تعليمه ما يهدي ويبيح له فيه لان معرفة الطبيب بالذات هي صفة الذوات قبل وفي كلامه ما يهدي الى
ان خطاب يعلمون للنبي صلى الله عليه وسلم وجميع المعظم وليس يقتضيان لهما ان يكونا عاما ولكن
المقصود بالخطاب هو بيان حاله وهو داخل فيه بالدخول الاول وجعل المراد من العمل والكان
الضيق للفرق والمنافق بين كيدهم ومكرهم لتاسيسه للقيام ثم جعله كناية عن دفعه لانه المقصود
منه وعلى هذه القراءة يجوز كون الضمير عاما ايضا وفي كونه المتعاقبات ما مثل **قوله** يا جمع
قلبين في جوفه اراد ان خصوص الرجل ليس بمقصود والمعنى ما جعل لاحد والذوق قلب من الحيوان
مطلقا وجعل يهدي خلقا وتخصيص الرجل بالذكر لكان لوازم الحياة فيه فاذا لم يكن ذلك فكيف
بغيره من الاناث واما الصبيان فالعلم الى الرجولية وقوله في جوفه كناية عن التصوير والقلوب
التي في الصدور لان القلب معدن الروح اي مقدار الروح وهو الخار الجاهل للطبيب
النوراني الذي يتولد من دم رقيق فيه وبه الادراك عند الحكماء وذكر المعدن ايما الى تشبيه
بالجهر وقوله المتعلق بفتح اللام اي الذي يتعلق به النفس الناطقة التي تتصل به لتنفذ براسطة
ما تدرك عليه وذكر النفس لثابتها بالمدرك ونحوه وقوله ولا اشار الى تعلتها بالبدن براسطة
وقوله منبع القوى استعارة والمراد ان الحامل لها جميع المعدن وهذا اعلى راي وعند
جاء المنوس ان الكبد والدماع متعلقان لبعض القوى ايضا وقد مر ما فيه في سورة النحل
قوله وذلك منبع النعم اي تعدد قلب الانسان او الحيوان لانه يودي الى التناقص
كاسيا في تعدد بصره ولكذا اشار الى كونه منبع جميع القوى والدعوة بكنه الدلالة على التناقص
في الطعام ونحوه **قوله** والمراء بذلك اي قوله ما جعل الله لرجل من قلوبين روي علي بن ابي حمزة
العرب من ان لبعض السمكيات ودما العرب قلوبين حقيقة واللبيب صاحب اللب وهو العتاك
اي العاقل والاربع السرج المنظمة والاستقلال من الاربع وهو الذي فليس يتأكد وان كان
يعني العاقل والارب العقل فهو تأكيد **قوله** ولذلك قيل الخ في نسخة ابو جندب وفي اخرى
ونيل جندب وفي غيره ابو جندب بالواو والظاهر ظاهر انه حميل بن اسد غزالي معروفي بالسير
ابو عمرو حميل بن عمرو **وفي العم** روي انه كان في بني قريظة رجل يقال له ابو عمرو حميل
ابن اسد وظاهره انما واحد وكلام الكشاف على المسترد وعليه يحمل كلام المصنف على نسخة
او المشهورة وفي القاموس والقلبين حميل بن عمرو وفيه نزلت ما جعل الله الآية والذي صححه
في كتاب المصنف انه ابو عمرو حميل بن عمرو بن عبد الله الغزالي وكان رجلا لبيبا حاذقا لما يستمع
فتايات قريش ما حفظه الاول قلوبان وكان يقول ان لي قلوبين احمل بكل واحد منهما

ساقط لا يفسد

افضل من عقل محمد فلما كان يوم نذرهم المشركون ونهيم ابو عمرو لتيه البسفيان واحدي تعليمه في رجليه
والاخرى معلنة بيده فقال له ما حال الناس قال له هو موافق لما بال احد ي تعليمك بهذا قال له
ما شعرت الا انها في رجلي فغروا بويشيد كذب فيها كان يذيعه وهذه الآية نزلت فيه وقد روي الشافعي
عليه وقال انه ليس له رجلي بل جميع ما تكلنه من خطبه والذي صححه ان جري الاصابة بعد ما ذكره بخلقا
انه حميل بن اسيد مصغر الغزالي وانه يكنى ابا محمدر وضعف قول ابن دريم انه عبد الله بن واميء وقول
غيره انه حميل بن عمرو الجهمي وهذا عرفت بما في كلام المصنف وغيره وان العطف لا وجه له وان استدل
مصغرا لا استدل اكبرا فاعرفه **قوله** والوجه الظاهر عنها وفي نسخة منها وهو الموافق لما سياتي
من تقدم به من وهو منصوب عطف على اللبيب ولا يجوز رفعه على انه سيد او خير وكذا قوله ودعي الرجل
انه اي له حكم الابن عندهم في التوارث وغيره من الاحكام وان كان معلوم النسب وقوله كالمحيا
في الحرمة الوحدة فتولاهما تم على التشبيه السليم كما سياتي **قوله** وكانوا يقولون لنبي الله في
الاستيعاب زيد بن حارثة بن شرحبيل من بني كلب سبي في الحاملية فاشتراه حكيم بن حزام لخدمته
رضي الله عنه فرهنه النبي صلى الله عليه وسلم فتبناه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وسلم وهو ابن عثمان
واغتنه لما اختار خدمته على قومه ولم يرخص من امره فتبناه صلى الله عليه وسلم على ما فصله قوله
ابن محمد اي هو ابن محمد وقوله عن الظاهر منها الخ لفه ونشر مرث وتبي القليبين معطوف على نبي
الابوة وقوله لتبين اصل اي حكم كذا وهو ما في قوله فان لم تعلموا الخ والذي ارتضاه صاحب
الانصاف والطبري بنقل الزجاج والغزالي وهو الغزالي وقوله انما خرب قوله
ما جعل الله لرجل من قلوبين مثلا للظهار والتبني فكلما لا يكون لرجل قلوبان لا يكون الظاهرة اما
والتبني ايا فالمراد كونهما مثل فيما لا حفيضة له وهو المناسب لظها في شق وقد قيل
يقوله والله يقول الحق ونفخته في الكشف بان سبب القول وقوله بعد التبني لا وعونه الخ
صديق علي ان الاول مصروب للتبني وهم لم يجعلوا الا نواح اممات بل جعلوا اللفظ طلاقا
فاو حاله في قرن النبي استظوا او هذا هو الوجه لانه قول لا حفيضة له لا دل **قوله**
لو كان مثلا للتبني لفظا لم يفسد من كون القليبين وجعل التبني اسما في جميع الاحكام ما لا حفيضة
له في نفس الامر لا في شرع ظاهر وكذا اصله في الاممات في الحرمة الوحدة مطلقا من غير عاتم
التي لم يستند واينما الاستند شرعي لا حفيضة له ايضا فاذا عاه غير وارد عليهم لاسما
مع مخالفتهم لما روي عنهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **قوله** وهو ان يكون كل منهما
اصلا بيان للتناقص لانه يلزم من تعدد القلب كون كل منهما اصلا للقوى وغير اصل لها او نوارده
عليه على معلول واحد وهذا امر متناهي فانه يجوز كون احدهما متبعا لبعض والاخر لبعض
اخر ويجوز استزاهما في ذلك كالعبيتين والاولى في النظر والسمع فالاولى ان يكون مثله
للارادة الالهية وهو لا يتنازل عما يفعل وكونه اصلا بالنظر لنفسه وغير اصل بالنظر لآخر
وقيل انه محل المحبة فلم يكره ليل يكون فيه محبة انسانية كما قيل
• ما انصفتم لحدائق ربي • بخار في ربي وليس لي قلوبان • وقال الآخر
• تلك بعض جندك كل قسيلي • فان تزد الزيادة هات قلما •
الذين لا ولادة بينهما وبينه بيان لوجه التناقص فيما كان في الاول لان ذلك
ينفي التوالد والروحانية والدعوة تنفي خلاف وهذا الاول فانه لم يدعوا اوبة ونبوة
حقيقة حتى يورد عليهم التناقض كما لا يخفى **قوله** وقرا ابو عمرو والخ وقوله بالياء وحده اي من غير

من قوله او من غيرنا اخرى تنبها لانها ساكنة وقد ذكرنا الضمير لتاويله بالحرف وقوله تحفظ اي تحفظ
المعزة والكفا وفاق ما وقع وابن كثير وقوله بالمعزة اي المكسورة وقوله وحده اي بدونها والفتحة
الاخرى بمزة بعدد ياء ساكنة وما ذكره عن الحجازيين في رواية البري عن ابن كثير وورش عن نافع
في حالة الوقت وانما في الوصل فينبه على كونه الشاطبي وقدر ودي عنهما المشتهل في الحالين
فما قبل ان العلم لم يفرق بين الابدال والمشتبهل خطأ عنه فيه كلام الشارح **قوله** وحده والكفا
بالجذ في اي حذف الشا الثانية وقوله من الظهور اي من التلافي فلا يبا في ما سبنا في انه من
الظهور ولا حاجة لهذا ان الظهور ايضا من الظهور في اصل اللغة لان اصله ان يكون مكشوفاً
لكونه على ظاهره لا يكون له ان كان في بطن ثم شاع في لازم معناه وهو الكفا وعندهم كما نقله
الطبري عن اصل اللغة ومنه ان غامر نظا مرون اصله تنظا مرون فادغم وهو ظاهر وقوله
باعتبار اللفظ اي باعتبار وقوع لفظه في الكلام الظاهر مع قطع النظر عن معناه كمن قال فانه
ان يقول ليديك والاشتهل في قد يكون من اللفظ ولو كان غير مقدر **قوله** وتقدمت به
اشارة الى ما في الكشاف من انه ضمن معنى الشا دلالة يقال شاة عدمه وفي بيان المقصود
فصور فان ظاهره ان الضم يجب مع ان يجب تقديره بنفسه لا من يقال يجب كما صرح به
اصل اللغة والمرداد كما في الكشاف انه ضمن فعلا فيه معنى الجانية فيعدي عن واما كون الطلاق
في الجانية او في الجانية والاسلام كما ذكره الصنف رحمه الله تعالى في قوله لا اذ اوقع
استعماله في الجانية كن لك يعني لا يستعمل بعد فانه ليس من الاصطلاحات الشرعية فمن
نظر ان في كلامه رد اعلى المحشوري لم يجب وكذا من قال ان مثل ذلك المصاحف احسن ما احسن هذا
الكلام في آي كوفي الاسلام فينبغي الطلاق والحكمة الى اذ الكفار وفي نسخة او الحرمه ومنها
يعمل لان الواو فيه بمعنى والي المنقش كما ذكره ابن مالك فالمراد انه يفتضي الطلاق لو نواه
لانه من محذورات لفظه والحكمة المحذورة ان لم ينو كما فصله في شرح الاشارات و اشار اليه
الرازي في الاحكام وكلامه على مذهبه في ما قبل من ان هذا لم يذكره احد من الشاهب
بل قالوا انه منسوخ فلا يقع به طلاق وان نواه بالاحلاف الا ان يكون يفتضي بمعنى يلزم
سهو **قوله** وذكر الظهور للكنانية عن البطل **قال** **الازهري** جملوا
الظهور لا محل الركوب والمرأة تركب اذا غشيت فهو كناية عن كونه من الظهور اي الركوب
وهو ممة الى الغشي والعناية بحرمته على تركيبه لا تركب الام كن اي الكشف وتسمية
الظهور عموما البطل قال عمر رضي الله عنه كما ذكره المحشوري لان به قوامها وعليه اعتمدا كما تعتمد
الحكمة على عموما وقوله الذي صفة البطل وذكره وان كان مؤنثا لما وتله بالضم وهو ضمير هو
للظهور وضمير عموما للموصول **قوله** فان ذكره الخ فقليل للكنانية وتوجيهه لا اختيارا بانهم
يستنبطون ذكر الفرج وما يقرب منه سيما في الام وما شبهها فلذا عدل الى الكناية **قوله**
او للتعليق في التحريم توجيه اخر لذكر الظهور فقلنا في تحريم المرأة لان اتيان المرأة وظهر
الى السما كان محرما عندهم فالظهور مطلقا حرام عندهم وظهور الامنة اشد حرمة وانما
ذكر الام فيه لتعليق على الوجهين **قوله** بل الشدة وذلك ان قياسه فيل يعني مفعولان مع
على غايه كخرج وخرج كنهه على كونه مؤازر قاله وتل ان مقتضى العتق مطلقا وفيه
نظر **قوله** اشارة الى ما ذكره من كونه ليس لاحد فليكن ان ليس لان واج امها
ولا الاو عينا ابنا لا يتركا في كونهما لا حقيقة لها وانما قوله لتهيبه اصله الخ فلا ياتي بهذا

سعدى

سعدى
والمراد
قوله مع

لان التهيب حاصل بالتسوية بينهما فاقبل من ان الاظهر جعل الاشارة للاخيرين لان الاول ذكر التهيب
كما بينه المصنف في قوله او الى الاخيرين وهو الدعوة لانه هو المذكور في المتن على هذا الوجه في الكفا
وقوله لا حنيفة له بيان لقوله يا قرا علم واسأله اي انه ليس من قبيل نظر بعينه ما تقدمه التاكيد
والتحقيق والرد بقوله في الاعيان في الواقع ونفس الامر قوله كقول المصنف في بالذات المحنة
من الحديث ان كونه بالمعجلة من الهداية يبيد رواية ورواية وان **قوله** ماله حقيقة
عينية اي المراد بالحق الثابت المحقق في نفس الامر وقوله مطابقة له اي بقوله بفتح الميم وقوله
لان الطائفة مضاعفة من الجاهليين وقوله سبيل الحق اشارة الى ان تقيده عهد **قوله** **وفي الكشاف**
لا يقول الاما موطن ظاهره وباطنه ولا يهدي الى سبيل الحق ثم قال ما هو الحق ومهدي الى ما هو
سبيل الحق وهو قوله لا عوم الخ وترك الصنف لهما وجه المحصر المذكور فيه ولذا قال بعض شراحه
انه من مثابة قوله فكم تقولكم باقواكم لان تقديم المستند اليه فانه يبيد انه الصافي لا غيره
قوله وهو اخراة المقصود بانه من احواله الحق اي من جميع اقواله الحق المذكورة اجمالا
بقوله وهو يقول الحق او اثر المقصود كاملا وعلى كل فلا ياتي في قوله والمراد باني الامومة والنبوة
وفي التلخيص لتهيبه اصل الخ **قوله** فتقدم به الزيادة مطلقا اي هو اعدل من كل قول متقدم
بالعدل لانما قاله فانه ذو دلا عدل فيه اصلا ويجوز ان يجعل مستظا بها واما كونه لا يخلو من
مستطو وصدق بنوع من المجاز فتكلم لان يريه ما ذكرناه **قوله** ومعناه البالغ في العلية
في الصدق منع لما يتوهم من ان التام يفتضي كذا الصدق لا العدل لان العدل والانساف المراد
به ام الصدق لان الكذب نوع من الجور وقوله فيفسد بوم حذف النون وعطفه على الجور وما بنا
من تحريف الناح فلا غبار عليه وقوله الخ اشارة الى انه خبر عنه امته وراجله جواب للشرط
والمراد بالمولى والمولاة او المستبد **قوله** بهذا التاويل اي بتاويل الاخوة والولاية
في الدين والنبوة وان مع فيها التاويل ايضا لكن يهي عنها بالتشبيه بالكثرة والنبوة التنزيه
وقوله محطتين قبل النبي او بعده الخطا متاويل للعهد منها فتمثيل السهو والسيان كما اشار اليه
المصنف لا يعني الذنب وكون الخطا بالمعنى المذكور قبل النبي وتقدمه معناه لا يفتضي ان العهد
قبله غير معفو حتى يقال لا وجه له فانه فيه تفصيلا لانه قبله معفو وتقدمه غير معفو والظهور
او كان فيه تفصيل لا يرد ونفقا كما بين في اصول السانفية فلا حاجة الى تاويل محطتين بظاهر
وان كان الجمع بين الحقيقة والمجاز فيه على مسلية كما ميز اعند المصنف لانه لا يفرق بين النبي عند امه السنة
فما قبل **قوله** ولكن الجاح فوا الخ فهو معطوف على الجور وقوله ولكن ما تقدمت الخ اشارة الى
احتمال اخراة بوان ما عتبه اخراة جملة متدوخ وفي بعض النسخ خيا فقلت فلو بكم فيه الجاح والصحيح
الاول لان هذه تحتاج الى تكلف حمل الجاح بخدا وفاد فيه متعلق بتقدمت والجاح مبتدأ خراة الجاح
والجور **قوله** لغوه وفي نسخة لغوه بالياء السببية وهو يقتضي وبيا فلفظ الامية
وقوله لا عبرة به عندنا فلا يفيده العتق ولا يثبت العتق وعندنا اي حقيقة يبيده مشروط
بالمعينة في الفتنة فلو بوج عتق ملوكه اي سوا كان يجوز العتق او لا يمكن الاطلاق ولا
بان يكون الكثر منه سنا خلافا لما في المشاي وقوله لمجهول اي النسب وقوله بحيث يمكن احاقه
بان يكون اصغر من منه **قوله** **في الكافي** النبي اولي اي الحق واقرب اليهم من انفسهم او اشده ولاية
والمسوة وقوله بخلاف المتقن فانها اما امارق بالسوء وحالها ظاهرا ولا فتد يميل بعرف الصالح
وتجني عليها بعض السانف وقوله فلذا لك اطلق اي لم يبيد الاو لانه يفتي في القلم ليعيد اوليته

عزيق
سعدى

على الصدرة اي الجوازي اسرعوا وخذوا في الحرب لتجروا وشدوا وقوله الجوازي اي فضله او فعلها
في غير هذه الوقفة فلا ينفى في ما مر **قوله** يدل من اذ جازكم يدل كل من كل او هو معلق بجلوه او بصير
وقوله من علا الوادي فالاضافة اليهم لا في ملائمة ولم يغير به ليل في وصف الكفر بالعلو فانه اظهر
فيه من التوفيق ملائمة عليته وحيث ان يكون من يفي ومن استغل كناية عن الاحاطة من جميع الجوانب
وبما يبين الدواعي ويتوغلغلان وقريش يدل من ضمير جازكم **قوله** نالت لانه من الرزق وهو المثل
وسموي نظرا اسم مكان او مصدر واستوا النظر عند الله على المتعاد فيه وجبة معوله ونحوها
يعني ارتفاعه وامتهاده وهو غير ملائم للذبح ولذا قيل المراد لا وجه هو الدمشية **قوله** لان الرية
الاربع بفتح الواو الحروف وقوله وهو اي الحجرة وذكره باعتبار الخبر وقوله مدخل الطعام والشراب
محل دخوله اي دخاله وهو نفسير المحلوم لكنه قيل انه منفع فيه التخصيري والعروق انه مجري
النفس مجري الطعام المري بوزن اسير وهو محنة وميل انه اطلقه عليه لمجاورته له سميحا وقيل
قوله الامواع من الظن يعني انه مصدر شامل للثبيل والكثير وانما يجمع للدلالة على تعدد
الواعظ ومن يستدل خبره ان الدخا او ماض وهو معوله واتجاهه على منصرم وقوله ثبت بفتح
منكون او بضم مع فتح الباء المشددة جمع ثابت وبما العلوب يحوي فيها الحركات الثلاث والظا
جوه بالاضافة وقوله لحافوا الزلاي ان تزل اقدمهم فلا يجهلون ما تزل بهم وقوله او منجهم اي
سينليهم فيظنون الضرر تارة والامتحان اخري او بعضهم بطل يهدا وتبصهم ذاك وقوله فاحكي عنهم
هو قولهم ما وعدنا الله الخ وادرج المشافين فيهم مع الخطاب للمؤمنين كجمل الانواع او لان المراد
الرموزين ظاهرا والاول اولي فلا يقدف كاصول **قوله** والالف مزيدة في امثاله اي فيه
وفي امثاله من المنسوب العرف بالآل كاستيلا والوسولا تشبيها للعواصيل المتربصوا في الشعر
لكونها منقطعا في الحاق الف الاطلاق به وتناو وصلا لاجزائية مجزاة وقد ينقطع فيها وهو
الغنياس وقد قري بالوجه الثلاثة **قوله تعالى** من انكسرت فاقطع فاقطع فاقطع
مكان ويستعمل الزمان وقيل انه مجاز وهو اسب هنا وقوله اختر المؤمنين اي اختبرهم الله واليعني
عاملهم معاملة المختبر لمؤمنين حالهم فهو قبيل كاسيا في تحفته في سورة تبارك وقوله من سارفا
الفرع او من كسرة الالف والغياس في الزوال الكسر واذ يقول عطف على السابقة وقوله منعت
اعتقاد وهو ليس يتناق بل هو لقرب عديم بالاسلام ونحو كبرائه **وقيل** المراد بهم المنافقون
ايضا والمكلف لتناير الوصف كقوله اي الملك الغرم وابن المعام • وقول المنافقين ورسوله
نعتية او اطلاقه عليه في الحكاية لا في كلامهم ويشهد له ما ذكره المصنف عن معتب لا يستهزا
لانه لا يصح ذلك بالنسبة لغيرهم وقوله تبارك اي يخرج من الخندق الى البراز بفتح الباء وهو الارض
الحالية لاجل نقص الحاجة والفرق بينه وبين اي الخوف وضمير منهم للمنافقين او الجميع • واوس بن قنقل
يكسر الظا المحنة من روستا المنافقين وفارس والروم اي بلادهم مجازا او بتقدير مضاف **قوله**
اسم المدينة وهو عليهما منوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل والثاني والثالثة في الحقيقة
لا الجاوة على الثاني كما ينزل وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم تسمية المدينة ميثوب وهو النوم
والنغير وسما طلبة وطابة كادوا الخدوت والكرامة تنزهية وقوله موضع قيام فواسم
مكان ويجوز ان يكون مضافا اليها والعي لا ينبغي ولا يمكن لكم الاقامة عندها وقوله فارموا
الخ اي ليكون ذلك اسلم من القتال الاغتا وحبيبه عند حاضرم وقوله استلمه اي سلكوا
النبي صلى الله عليه وسلم لا عداية او اخذوا واذكره **قوله** او الامتاع لكم سبي رب اي لا مقام

سعدى

عزيق

سعدى

عزيق

سعدى

عزيق

بعد اليوم بالمدينة او نواحيها الغلبة لاعداءه لانه علم فقامهم فقاموا من قتال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد غلبته ويجوز ان يراه على هذا الميكن عمل اقامة في الدنيا احتلا وفيه مخالفة وقوله فارموا
اي عن الاسلام وكذا حاله او يوحى وارموا بمعنى صبر واجلة يقولون حال اوستة الفتنة والصبر
لغيره وهو قيل للاسبعية ان او نفسير **قوله** واصلها الخلال اي في البنا ونحو بحيث يمكن
دخول السارق فيها اي في اصله متدرج وصف به مخالفة اولنا وبه بالوصف وقيل انه لا ينافي في
المخالفة لان ظاهرا يمكن فيقتضيه مخالفة تكن مخالفة لا تناسبت **قوله** وما هي بمودة ولذا قصر
بعضهم البنا وتدل على الاول **قوله** ويجوز ان يكون صفة والتصحيح حينئذ خلافه ان
الناس لان قبلها العا كما قيل ورد بانه انما يقتضيه لغيا من التكب اذ اقبلت فقله وقوله لم يثبت
خلا على عور الشدة وكذا قوة العرب وقوله قري ياي في الموضعين وما هي قراة ابن عباس رضي الله عنهما
وتناوذة وهو صفة شبيهة وقوله دخلت المدينة او يوحى بضمير الضمير المستتر **قوله** من اقطار
جمع فقله يعني الجانب **قيل** ولعل فائدة ان لا يخالفت قوله وما هي بمودة فان المدحول من
يزا قطارة لا يفتضح الخلل منها فان لكل منها باجا **وفي الكشف** من كل جوانها وهو غير
ماسب لدمهم او مقامه يقتضيانهم يردون باذي شوي ولو لا مدح كامل وليس ينبغي لان الفرع
الكامل يقتضي العادة والعداوة التامة فالمراد انهم يردون باذي شوي ولو لا مدح كامل وليس
لهم لان الفرع الكامل يقتضي العادة والعداوة التامة فالمراد انهم يطيعون من امرهم بالكفر
ولو كان اعدا عدايتهم وما في الكفاي هو بعينه ما ذكره المصنف والحاصل ان قراهم لنا قسم
لاخوفهم **قوله** وحذوا لعل من اجل انهم لا يفتضح الخلل منهم ومن لا يفتضح لاسفار ولذا اعداه بالبا
والكم المونة عليه قوله سبيلو الفتنة الخ وقوله لا عطاء نفسيه له على قراة المدح فان اي معنى
اعطي والظا مرانه غيبيل بتسبيبه الفتنة المطلوب اسماهم فيها بامر تيسر مطلب منهم بذله واطا
وسايعتهم غير انه بذله ما سألوه واعطاه ونفعوا به نفسيه له على قراة العذر ويحتمل انه نفسيه
لها فتأمل **قوله** او باعطاءها وفي نسخة اي بذله ويعني ان الصبر للفتنة دون لقدر
فيه او بتقدير مضاف يعلم ما قبله والقول بانه على الاول راجع الى الاعطاء المذكور حكا لاكتا
التائب من الصافات اليه نفسية وما كون المكث في الفتنة نفسية لا يكون فلا وجه له لان
لا مانع من حله على المكث على الرد وظاهرا ان الباطنية او الملائمة او سببية ويجوز ان يكون
هذا وجه العطف باو وفي الكشف ان معناه ما البشوا اعطاهما على ان البنا للعدية تنقد بين
الصافات فيه ويحتمل ان الضمير للمدينة او يوحى بها كما اشار اليه في الكشف وأشار الى ضعفه
تأخيره وتبعه المصنف لما فيه من غلبته لا يفتنه له قاله لاجلوه عليه لان اولي **قوله**
ربما السؤال والجواب اي بعد ان **وفي نسخة** يكون بعد رجاء وفي امح طالب المظري
في شرح القامات اريد في الاصل مصدر واثم في ابطا اجزوع مجري الظرف كقيدم الحاج
قاله ابو علي اضافة الى الفعل كقوله لا يمسك الخيال اريد من سله صار بمعنى حين وظاهره
لنوم الغفلة بعده وما زاد فيه فيه لوروده بدورها كجراوا كراما مستعمل مستعمل في كلام منفي
ويجوز ان يكون مصدرية وقوله لا ينبغي اي تعبتا فيبيرا ورسا في شيرا لانه الله بهلكهم او يحز
بالمشكين او لهما لكانهم في المشكين يعني ان اوردواهم للفرار في مساكنهم ولا يحصل لهم مرادهم
قوله يعني بين حارة الخ فلولام الذي طلبوا الرجوع وقيل المراد الاضمار مطلقا
وما عاهدوا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الفتنة ونسبوا بعض جينوا في الحرب وقوله

سعدى

عزيق

سعدى

عزيق

سلاي زاده

حم

يسمى لان الوفا به يقين انه على الحدف والاصال وقد مر تحقيقه **قوله** فانه لا بد لكل شخص من
 قيل عليه المعنى لا يتعمد متعاقبا وما اوقنا في وضع الامر من الذكورين بالكلية اذ لا بد لكل شخص من
 حتم انه لو قيل في وقت معين لا لانه سبق به القضا لانه متابع للنقض ولا يكون باعنا عليه بـ
 لانه متعقب بترتيب الاستجابات والمسببات بحسب القضاة على مقتضى الحكمة فلا دلالة فيه على ان القرار
 لا يتغير شيئا حتى يستكمل بالثبوت الا لثبات التمسك وبالا حصر بالقرار عن القرار وقوله وان لا يتغير
 الا قليلا يدل على ان في القرار تعاقبا في الجملة ورواها ما ذكره العصف ظاهرا على ان الاجل مطلقا
 متعين لا يتغير لظاهرها في الاحاديث كقوله لا يمنع حد زمن قدر واجال مصر وبنه لا فوجر
 ولا فجل عليه كشيء والحق ان هذا حال المبرم في علمه تعالى لا الكون في اللوح لما في الاحاديث
 من رواية الصدقة وصلة الرحم في العمر كما حصل في محله فالعقبي لم يمنع القرار من الموت المبرم
 لسبق القضا به شيئا زمانيا ولا ارضا حتى يتحقق سببتيه او ليس في كلامه ما يدل عليه فانه
 من تبعية القضا للمقتضى استبعينه للاواة السابعة للعالم المتابع للعلوم وهو المقتضى وبما قلناه
 ودلالة على ما بعده على ما ذكره كله في حيز المقتضى لا لا يجيء قتال وحقت الانف الموت به ومن
 روي العلم الا في **قوله** ان تعلمكم اني يعني ان امره حي فانه يري وقوله لا يمنعنا ان نقتل
 متصوبا على المصد وبه الظرفية تكونه صفة مصدر واسم وما كان مقتدا وقوله بهيكم بمعنى يمنعكم
 فقاؤه وقدره وقوله او نصيكم الخ دفع لان العصف والمنع من السوف كيف عطف على ما بعده الرحمة
 بان فيه تفديرا كما بينه حذف ايجازا في قوله متفلا استيفاء ومحا اي وحالا او مقتلا لان التمسك
 بما قبل السبب فلا يكون بالرح واوله وراية واوله في الوحي متفلا الخ وروي ياليت روجا قد
 عد اوقله او حمل الثاني الخ فالعقبي من ذلك الذي يمنعكم من الله وما قد روي اخيرا وان شئنا
 الموت جاز في البيت ايضا بل قيل انه اظهر والاية نظير البيت في جرد العطف بربط العاطف
 لا في عطف معول متدر على معول مذكور **قوله تعالى** ولا يجدون لهم اولاي
 يجدهم فهو كقوله ولا تزي الضب بها بجزء وهو معطوف على ما قبله بحسب المعنى فكانه قيل لا عام
 لهم ولا ولي ولا نصير والجملة حالية وقد في قوله قد يعلم الله للمحققين او لتقليد باعتبار مشاعلة
 وبالنسبة لغير معلوماته ومنكم بيان المعوقين لاصلته والية اشار بقوله عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقوله من ساكني المدينة وهم الانصار بيان لان الاحوة بالعمة والجار **قوله**
 فربوا انفسكم فان المصنف في الانعام ما يكون متقدما كقوله ما شهدكم ولا انما كقوله
 مسلم ايضا يتل ويصحبها مخالفة فان كلامه منها يقتضي انه متعدي حذف شعوره وما هو يقتضي انه في
 هذه الآية لان بعد قبيل والحوالة عليه تقتضي عدم المخالفة بعبء ما ان يكون مقتضا
 لحاصل المعنى فالت من انقبال اليك فتدرب بعينه من انك او اشار الى انه وان وروى متقدما
 ولا انما يجوز اعتبار كل منهما في هذه الآية قبل على ظاهره في الانعام وجوز معنا كونه
 متقدما **قوله** او باشا قليلا بل انه صفة متعول متدر كما ان صفة المصدر او الزمان
 والراد بالبا من الحب واصل معناه الشدة وقوله فانهم يفتدرون بيان له على الوجه الثلاثة
 لا على بقية كما يتوهم ومعناه على الثالث يفتدرون في الباس الكثير ولا يجوزون الا في القليل
 وقوله لو يجوزون الخ وجه اخر فيكون يا قاتل الناس يعني يتلون بخارج او بل الاول هو صلي
 قاتلهم ونيل ان معطوف على يفتدرون فهو بيان لعدم اعتبارهم وقوله ما قاتلوا الا قلت
 وقع في بعض النسخ وما بالواو وليس ذلك في النظم **قوله** ويقتل الخ وهو على الوجه الاول

حال من القائلين او عطف بيان على قوله يعلم وهو على هذا من قول القول وهو ظاهر **قوله** فانه لا بد
 بالما وانه الخ هو جمع بخيل كاشحة جمع شحج يعني ان المارة عدم اذ انتم بضرة المؤمنين ومما وفتهم في
 الجوده وخالف فيه الزمخشري بقا للواحد والكوا حيث فسره بقوله احضابكم بين فزون عليكم كما قيل
 الاجل بالذات عند المصاحف وروى عند الخوف وانما عدل عنه لانه معني قوله فاذا احضابكم الخ المقترح
 عليه وصاحب الكشاف جعله تفسيره له وقد قيل انه انما اختار ليطابق معنى ويقابل في الاستدلال
 اشحة على الخرو لان الاستعمال يقتضيه فان الشح على الشيء هو ان يريد بقاءه لا في الصحاح واما
 اليه احضابكم وما ذكره غيره لا يستعمل الاستعمال **قوله** وهو متيق فان سلم له ما ذكر
 من الاستعمال كان متيقنا ولا تملك وجهه كما لا يجيء في القرائت بالاساليب الكلام وانما ما قيل من ان
 ما في الكشاف يعني لا انه يحمل عليهم على الرضا فليس سيجلان فلهنم ذلك حرفا على انفسهم لان السبي
 ضل عليه وسلم ومن معه لو لم يلقوا لم يكن لهم من منع الاحزاب منهم ولا مل يخي حوزتهم فلا حاجة
 الى حله على الرضا مع انه لا يلام كلامه وقوله او المنفعة وقع في نسخة عطف بالواو وله وجه **قوله**
 جمع شحج على غير القياس اذ قيا من قبيل الاوصاف الصانع عنيته ولا احد ان يجمع على افعول كصفتين
 واصنافا وقد سمع الشما ايضا وقوله نصيبها اي اشحا وفيه وجوه ان ينصب بعد ر على المبرم او صلي
 الحالين فاعلى باقون او من صلي سلم اي او يعقون ضمير ومن المعوقين او القائلين وروى
 هذا ان بان فيهما القتل بين ايمن الصلة وفيه كما قيل ان الصل من متعلقات الصلة واما
 يظهر الرد على كونه من المعوقين لانه من العطف على الوصول قبل تمام صلته وقرا اي عيلة
 اشحة بالفتح على انه خبر مبتدأ متدر اي بم اشحة **قوله** في احداهم وفي نسخة باحداهم
 والحدثة سواء والعقبي فان كانت الاحداث بفتح التمرة جمع حذقة فالنسخة الشافية ظاهرة
 لان النسخة القديمة والمعني تدبر عنيتم احداهم او الصاحبة واما الاولى وهي المشهورة ففقدت
 اورد عليها ان الاحداث في العميون لا العكس والقالب غير مناسب مما ولد اصيل الشجرية الصابة
 كانت اي المقتضي على انه يقتضي المعين بالحدثة ولو قرى الاحداث تكسرا لانه مقتدر واحد
 اليه اذا احدا المظلم فيرد عليه شيء لكن المشهور التحديق حتى قال المطر في **قوله**
الحجاج وقد ارج عليه قد لان كثرة روسكم واحدكم اي باعينكم والصواب تحديقكم اي
 وتالك ان يجوز في غلظة انها عامية وفيه نظر لان الحجاج فصيح يستدل بكلامه وقد روي
 الاحداث الراغب وصاحب القاموس مع انه يكتفي لثله تداوله في الاستعمال **قوله** كفتلوا المعش
 عليه الخ يعني ان قوله كالذي الخ صفة مصدر مع تقدير مضاف او مضافين بعد الكاف اي نظر كم
 نظروا كفتلوا الذي يقتضي عليه او ورواها كد وان عين الذي يقتضي عليه وقدم الاول لوافقه لما
 صرح به في سورة القتال وقوله او مستهينين به اي هو حال من ضميرهم وما بعده على ما عاين
 من الامين وقوله من معاجلة سكوات الموت تفسير لقوله من الموت على انه اطلق على مقدمه
 او اشار الى تقدم يره في المظم **قوله** حوقا ولو اذكك لتقبل لقوله يظنون او تدو
 والمواد الاتجا ومنه الملا واللسان وقوله ضربكم اصل السلق بسط العضو وعده للمقتدر
 سوا كان ميدا او لسانا كما قاله الراغب سلق اليد بالصرب ولسلق اللسان باعلان الطعن والذم
 ولذا قيل الخطيب سلاق فتفسيره بالصرب بخار كما يقال للدم طعن والحامل عليه توصيف
 الاسنة بقوله حداد ويجوز ان يشبهه الانسان بالسيف على طريق الاستمارة المكنية ويثبت
 له الصرب بخيل او ودية بفتح فكسر لرا الحقة ثم موحدة بمعنى محدودة مستبنة وقوله يظنون

جار بروي

سدي

سدي

سدي

الغنية فتسبب الكرامة من قوله على الحال اي من قاله سلفكم وقوله ويؤيده اي الذي لا يلهي
خير منه او اجملة مستثناة لا خالية كما هو كذا على الذم وقوله مستثنى من وجهين اي اعتبار القيمة
باعتبارها من غير وجه في شدة منتهى بالغا والمعتنى والوجه **قوله** اخلاصا فسر به لانهم منافقون باطنا
مؤمنون ظاهرا وقوله فاظهر بطلانها لانها باطلة قبل ذلك وصحتها مشكوك وطه بالايان وهم سيطرون
الكفر فقولهم ان لم يثبت لهم احوال من الغنى في عدم الاعتراف بها لكونها هباء منثورا او يصح ان يفرض بطلانها
من ان يثبت اي لم يكتب لهم احوال عند الله لانها غير مقبولة والاعتراف بها وان لم يثبت من على الاول
لان هذا يبلغ وقوله او ابطال الحق فالاحوال ما عدوه فسادا وتقصيرا وان لم يكن عبادة والمقصود من
قوله وكان ذلك على الله ليس هو التفتت والتخوف **قوله** وقد ابرزوا حال من ضمير يثبتون
وقوله فخر وامعظوف على قوله يظنون اي يحسبون وقد تبين فيه التخصيص وفيه اشارة الى ان في
النظم مقدر وهو قوله قدروا وقد ربه الطبيب رحمه الله باله لم ينقلوا واحدا منهم في السيرة ولا في
التناسير فاما ان يكون ظن برؤية فيه واخذ من النظم كقوله والقائلين لاحوالهم يعلم البينا
لولا الله على نعمه كما جرح عن محسنة عليه الصلاة والسلام كنههم لاحوالهم على المخالف به وقوله وتكون
كافا فيكم اي وقوله يحسبون الاحزاب لم يرد به موافاة صدر في مقارنتهم للمؤمنين لان اول
قوله من علم البينا بالي رايانا او مكانا الذي في طرف لا يميل اليه السهم وان يكون حسبا لهم لئلا اولد
اولظ خيلة منهم ونحوه وقوله لو كانوا فيكم على اتحاد المكان وتوفي الخندق او يرا بالحقوقين قوم فقدوا
بالدينونة ولم يخرجوا الى الخندق ونحوه يحسبون بطلانهم وهو المشهور ومنهم من فرق بين الظن والحيث
وقد مر **قوله** متناجيتهم انهم يعني يودوا ويحتمل انهم يعني لولاهم فيلزمنا للدينون وان ورد على
الاول وقع خبر ان بعد لو غير فعل على المشا في انه ينكر مع يود وجوابه وتفصيله مبين في العربية
وقوله يتناولون حال من ضمير يادون وقوله هذه الكثرة اي الكثرة وقوله وان يا احزاب الكثرة
الاولى الشافعة ويؤيده قوله لم يوجعوا الى المديونة فعني وكان قتال اي تحاربته بالسيف وبما رآه
الصنف **قوله** حصلة حسنة اي بواشيتي يعني يفتدي وقوله او في نفسه اي فهو عاني
بما يخبر به كلفيت منه اسدا او التوحيد كما يكون بمعنى من يكون في محب في قوله وفي الله ان
لم يعد لواحد عدله ومعاذ ان يفتخر من ذي صفته اكرم الله فيها مباينة في الانتصاف وكذا
المثال الذي ذكره والمراء بالبيضة بيضة الكديد وبني الكرخ او ما يوضع على الراس وهو الحش
والمن يلبس فيه النون وزن معروف وحديد يدل منه **قوله** في سحره اي ثواب الله في اشارة
والاحسان في قوله وفيه محب من ايضا وليست فيه رابدة كما ترون **قوله** اي ثواب الله في اشارة
الى تقدير مضاف فيه لان الرجاء يتعلق بالمعاني والرجاء في هذا المعنى الاحل واليوم الآخر يوم القيمة
وقوله لو اقام الله بتقدير اقام بقرينة المعطوف وقيام الله وقا فيته فان اليوم بطابق على ما يقع فيه
من الحروب والحوادث واشتهر في هذا حتى صار بمنزلة الحنيفة وقوله خصوصنا اشارة الى ان مسين
عظما خاص على الصام لان اليوم الآخر من ايام الله ان لم يخص غاي الدنيا وبرا باليوم الآخر يوم
القيمة والرجاء على هذا المعنى الخوف او بمعنى الامتنان او يد ما فيها من النصر والثواب **قوله** هو قوله
الرجاء ان يهد او يفضله والحبيبين رايد وكرمه كما يكون ذكر المعطوف عليه قرينة للمعطوف وهو المقصود
ويؤيد من الحسن والبلاغة ما ليس في قوله المحبين ريد كرمه على البدلية ولما كان هذا اذا كان المعطوف
صفة للاول او بمنزلة التعاقب به وهذا بحسب الظاهر ليس كذلك اشارة الى الجواب عنه **قوله**
فان اليوم الاخر اي يعني انه في معنى يوم الله لشدة اختصاص ذلك اليوم به من بين ايامه بحسب

تدركه في ظاهرا او باطنا من غير احتمال ان يكون غيره فيه حكم كما في قوله لن الملائكة تقيم فتعلقه به لشدته
ظهوره معن من اصنافه لضربه فانه غير لازم فيه **قوله** والرجاء اي فيجمل على كل فيما ياتيه كآمر
او عليهما معا او احتمال التمام فلان المصنف رحمه الله يوافي قائل باستعمال اللفظ المشترك في معنييه
او في حقيقته وبجاءه **قوله** صلة الحسن اي متعلق بها وصفة لما وقع به النكرة وقوله
وقيل بدل من قوله والاكثر ان يعين ان يحويه بخصوصه من الغائب كما صرحوا به وبديل الكل
ففي كلامه تسامح وقد اجازوه الكوفيون ولا خفى وقد قيل انه بدل بعض على ان الخطاب عام ويحتاج
الى تقدير منكم وهو محال للظاهر من ان الحاطين من الحاطين من قبله بانيكم ونحوه وهم خالص المؤمنين
وهذا ايضا على ان المبدل منه الغني والمبدل من واعيد العاقل للتأنيده كما مر تفصيله فاما قوله عليه
من انه باعادة الجار وعدم جواز غير صحيح به غير واد عليه وهذا مخالف لقوله في سورة المسح
ابدل قوله من كان رجوا الله واليوم الآخر من لكم لسريده الحث على التماسي كنه جري مناهي قوله وانه
على **قوله** وقرن بالرجاء المتقارن من الواو لانهما الجمع المطلق وقوله فان المؤمني المتديين
تدليل لا يرد الرجاء والذكر مننا فالعني جعلكم اسوة به صلى الله عليه وسلم ولا ينافيه قوله من حقا
قوله لا ينجي من ان المراد ياتي باكل احد فاصل **قوله** تعالى قالوا هذا الذي
او البلاء وما موصولة عابدة محذوف وهو المفعول الثاني لو عداي وعداؤه او مصدريه وقوله ام حسبي
الاية من تشبهوا به او الحرا البغوة وقوله انهم اي الاحزاب وهذا الم يوجد في كتب الحديث كما ذكره ابن
جرير وقوله شفع او عشرين ليل من غرق الشهر او من دفن اخراجه صلي الله عليه وسلم وهذا من الحديث
ويجمل انه من كلام الراوي وقوله بكسر الراء او اذ انا لينا نحو الكسوف فتستريح والمراد بفتح الهمزة عنكم
ما التما وقد روي اما التما واما الهمزة كون الراعي فضيل فيه في البشر فليست فيه وفي راوية
قوله وظهر صدق الله اي انما اوله بالظهور لان صدقهما محقق قبل ذلك والمنزلة على روية
الاحزاب ظهور سواء عطف اجملة على مقول القول او على صلة الموصول او جعلت حالا لا يتقدم
وقوله واظهار الاسم اي الله وتوكل به يستقيم لما ذكره لانه لو اظهر ميتا وصدا واجمع بين الله
ومسيرة في ضمير واحد الاولي بذكره ولو قيل صدق هو وتوكل به يعني الاظهار في مقام الاحتمال فلا
يبدع السؤال كما قيل وقد مر تفصيله وقوله وعليه في الكفة **قوله** فيه ضمير لما راوي في رادهم
ضمير مستتر يقود لما راد المأموم من قدام ولما راوي المؤمنين اي وما تحمل الموصولة او الصدوقية
ولم يرد كرمه راي المأموم منه اشارة الى وجه تذكيره واما تذكيره باسم الاشارة فلانه كبر جبره
ويجوز رجوعه الى الوعد والمخطوب والملا منهما من السياق او الاشارة **قوله** من الثبات
اي خصه بما ذكره لانه المقصود منا من بنية غاورة في سبب التناول فلا يقال عليه الظاهر التقييم ولهم
لصم ويدخل فيه ما ذكره قوله اوليا وقوله فان المعاصي اي المصالح الى ما فصله الى محسني من ان
تعدى الى ما قامد والما على شئ الخافض وهو في المفعول محذوف والاصل صدق الله فيما عاهد
او يحفل ما عاهد واعليه قوله شخص ما عاهد على طريق الاستعارة المكنية وجعله مصدقا محققا
او على الاسماء الجازية **قوله** تذرة اصل ميقن الحب المتدرو فقا والوفاء به وقد كان رجاء
من الصالحين رضي الله عنهم فذروا انهم اذا استهدوا معه صلي الله عليه وسلم حريا قاتلوا حتى
يستشهدوا وقد استغفر فاما الحب الموت لانه لكونه لا يد منه مشيئا بالذرة الذي يجب الوفاء به
فيكون ان يكون من حقيقته واستحقاق مع المشاكلة فيه وقوله في رقت كل حيوان ماله في لزوم
الوفاء بالمنة ولو كان النادر وليس بالسان والما كان الظاهر كل انسان **قوله** استغفر الموت طاهر

عربي

سلاحيه اود

لهربي

ان الله يخذ مسكنا واستقارة نصرة حجة نيكول القضا وشيخا وهو محقق للمثل فان اذ استقارته بعد
هذا في غير هذا المحل مظاهير وان اذ استقارته بما قد اورد عليه امور منها انه قد استقار على
المدور والبقا والتايلة وهذا بخلافه ومنها اذ اصح العمل على الحقيقة لا يتا في الجواز ومنها قوله ومنهم من
ينظر ومنهم من ينظره لا يلايم فتشعره فانهم ونواذهم باليات والحوار عنه ان يجعل قوله في التا
بالقبال حتى يستشهدوا على النبات التام لان الشهادة ليست في ايديهم والموت لا يبعث نذر والحوار
مشهور فيكون العمل عليه وان امكنه الحقيقة بل عاريج علينا وان قوله ومنهم من ينظر بالمثل الجواب
اولي من يشهد لهم منهم **قوله** شيئا من التبدل اشار الى ان المصدر صرح به ليشهد العموم وقوله روي
ان طلبة ايجاد واحد يشهد روى الترمذي وغيره عن الزبير رضي الله عنه مرفوعا وقوله اوجب طلبة
اي استحق الجنة استحقاقا كالواجب عليه بقتضيه وفضله واصلا ووجب الجنة لنفسه على الله وفي
النهاية يقال اوجب الرجل اذ فعل فعلا ووجب له به الجنة **قوله** وفيه تفرق بين كفاية تفرقة
نظم من تخصيصهم به اي ما بدوا كغيرهم من المنافقين والمراء بالبدء بل نقض العهد وقوله بالتبدل
نقض العهد وقوله بالتبدل شغل التعدي **قوله** التمثل المطلق والعرض به لما جعل قوله وما
بدوا في تفرق بين المبدء من اهل الشافعي وما بدوا كما بدل المنافق من قوله ليجوز
ويعذب متعلق بالنيق والتثبت على الف والتثبت المتعدي ويجعل به لهم حلة التعذيب على الجازم
التعذيب المطلق ظاهر وهو على الحقيقة واما في العرض فليست فيه المناقاة بالقاصدين لغاية السوء
على بهج الاستقامة الكفية لا اشار الى بقوله فكان الخ والقرينة اثبات معلى التعديل فهو على الحقيقة
ولا جمع بين الحقيقة والجواز عند غير السكاكي لا تثل نقلا من قبل ولا يبعد جعله ليجوز تعديلا
للمنفوق المبدء بالعرض به كانه قيل ما بدوا لغيرهم ليجزيم بصدوقهم ويعذب غيرهم ان لم يرب وان
يظهر بحسن صفتهم في غيرهم ويضد في تفرق لاشيا فلا حاجة الى ان كتاب الجواز كما ارتكبه المص
واحد في كتابه القائل انه قد كثر مستانعة لبيان الداعي لوقوع ما حكمي من الاحوال والاقرار
بفضيلة وغاية له كانه قيل وقع ما وقع ليجزى الصا وقيل بصدوقهم والوافاق ولا يستلصق
والوفا فالوفا في العمل كالصدق في القول ففي قوله بصدوقهم اكتفا ولم يثل في المناقاة فيغا فتم
بقوله او يتوب الخ فانه يستشهد على خلاصا بهم ولم يثل لبيث كفاية اشار الى ان الثواب
منعوم بالذات والعذاب بالعرض وهو السر في تخصيصهم المشية بحجاب التعذيب **قوله**
والقوة عليهم الخ يعني ان القوة المستندة اليه تعالى بمعنى قبول توبه العباد ان تابوا وحذف
الشرط لظهور استلزام المذكور فتكون متاخرة عن قولهم او يبيح عجزا عن توفيقهم للقوة
تكون منتقدة وظلا المعنيين وادراك الشاوس وقوله يعني الاخراج من المشركين واليهود ولا
يا به كون مساكين اليهود حول المدينة كما قوم لودهم من محل خدمهم الى مساكنهم وقوله يعني
وفي نسخة متعطين وهو اشار الى ان الجواز والتجوز وحاله الباقية للمصاحبة **قوله** يبدل
بان يكون اجملة حال من صفة عظيمهم والصفات على تمامه لان من صفة كثر واود جوار في هذه
الجملة ان تكون مستانعة لبيان سبب عظيمهم او بدلا لظهوره المفسري بالبيان كما حرجوا به
فلا يظفر به وقوله كفي المعنى كفي الكثرة في اذ في فاعله هو كفي بالله شهادته ابعث
اخي فيتعدي لواحد كقولك تليل مثلك بكعيني وزبابة الباقية في مقوله كفي بالصور واما
ان يحذف كفي ما سمع وبعني وفي نسخة لا تثنى كقولك فسبكنكم الله ومنه هذه الآية
وتنبيه في اعي على الحذف والايضا لا وجه له **قوله** ما يخص به يعني التلاخ والمحقون

سلامي
زاده

ابو السعود

عزيف

سعدى

ويقال يعني يطلق على ما ذكره كونهما بما يحق به ويعتق وشكوكه الذي ما في رجله فالحليب وقوله في الضم
اي ضم العين ابتداء وهو يرويه عن ابن عباس وجابر بن عبد الله والكنساي واما ضم سين ياسرون فنحن في حيوة
وهي شاذة والمتواتر فيها الكسر **قوله** تعالى في قضا تقتلون الخ جملة مستانعة وغير نظرها لما فيه
من شبه الجمع والمقتدين البليغي وما قيل انه للدلالة على الاختصار في التزيين فيه نظر وقوله مسيحة
الميلة صريح في وقوع عذوق بني قريظة والخندق في سنة واحدة لكن النووي قال ان الاولى في الخامسة
والثانية في الرابعة وما ذكره المص رحمه الله موافق لما في صحيح البخاري ولا حثك بالعمرة بعد اللام وتبدل
الضامين درعك وتزعمارك لبيها وقوله جهدهم الحصار اي شق عليهم الحصار وقوله يزلون على
حكيم اي يزلون من الحصن وانهم راؤون حكيم وقوله فمنا به اي يحكم سعد رضي الله عنه وتكبيره صلى
الله عليه وسلم فمنا به من موافقة حكمه لما حكم به الله وقد كان عليه جبريل عليه الصلاة والسلام
به لا ذكره في الكشف وقوله سبعة اربعة جمع رقيق وبني السكنا مطلقا او سماء الدنيا والمراد سبع سموات
عقوبة او عقوبات وقوله سبعة لساويل السما بالسيف وكن حكم الله من فوقها اما ما عتار النوح المحفوظ
كما قيل او باعتبار قول الملايكة بالوحي منه **قوله** فتكلم فيه الانصاري طلبا منه صلى الله عليه
وسلم ان يشركهم معهم وقوله فقال انكم في منازلكم اي انتم الان في دياركم غير محاسبين لهذا الكمالا جري
فانهم عزوا ليعلمنا انكم ما حضرتم الوقتة والنية لمن شهد كما قومهم وقد كان ذلك في لا غنية
ومحله اهل الحاجة وقوله طعة بضم طاء يكون اي هو رزق خاص به صلى الله عليه وسلم لانه صلي او في
لذلك لم يعط من الانصار وقوله وقيل جبريل ان السب وقوله وقيل كل ارض يفتح الخ فالحطاب لا يخص
بالخاص **قوله** فقال ان اصل نعال امر بالمعروف لمالك عا لم يثل في الامر بالحي مطلقا والمراد
به هنا الاداة وذكره في الدنيا بعينه من بعد تعميم وقوله اعطى الخ المنفعة الخ المنفعة ما يعطى للمنفعة
من دج وخار والمنفعة على حسب السعة والافتار وتخصيصه في الفروع وقوله طلاقا من غير ضرر
لتفسير التسريح الجليل وهو في اصل يطلق الارسل ثم كني به عن الطلاق فترجيه كالتمثيل بالبينونة
لا حكم الكتابية عندنا وعند الشافعي كما ذكره المصنف الطلاق ولو كان رجعيما وقد انفق المفسرون
منا على تفسيره به والبدعة بعني الطلاق البديعي المعروف عند الفقهاء وقوله لا يحل للمسا اي
الزينة على عهد من بعد ما كان من حلاله فيه احسانا من الله لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله بدل على ان الخيرة الخ يعني ان التعليق للتسريح بعني الطلاق باذنه ليس للدنيا وزينتها
الواقع في مقابلة اداة الرسول صلى الله عليه وسلم دل على انه مع الاداة الثانية لا يتبع الطلاق
والالم يتبع التسريح موقعة كما لا يخفى وما ذكره المصنف بعني على مذهب من انه طلاق رجعي كما في شرح
الرافعي كما يدل من انه لا يثل على انه لا يقع البينونة واما انه لا يتبع الطلاق اصلا فلا دلالة عليه
الزام له لا يثبت له وكان فقهاء عن مذهبه نعم هو عندنا ما يدل على نفي البينونة ونفي الرجعة
معلوم من شي اخر مثبت عندنا وبه صلى الله عليه وسلم بما يشهد به من الله منها لانها احب اليه واكمل
عقلا بعني من حيث اورد بعض المشاخر في علم استدلالا بقا المذاهب على هذه السالة بهذه الآية
وهو ان يخبره صلى الله عليه وسلم ان من الخيرة الذي الكلام فيه وهو ان يقع الطلاق على منسبها
بل عليها ان اختارت لنفسها طلقا النبي صلى الله عليه وسلم لتوالم اسرحكي ففي الاستدلال بانها
ذكر من المتناظر والذي خطر بباله او اذ كانت كبار ارباب المذاهب اختاروا بهذه الآية على
ما ذكره ليس من ادم ان ما فيها هو المسئلة المذكورة في الفروع اذ ليس في الآية ذكر الاختيار والعان
نفسه بل المراد انه اذا كانت الارادة الخيرة فيها من الطلاق وعنده كانت هذه بالاشارة للدنيا

والاخره كما نلوه به بعض السلف لزم ما ذكر لان القائل بان اختياره لزوجها طلاق حمل قوله اختاري
قائمة وقع بها الطلاق وقوله اسرحني اي اطلقني المرتبة على اختيار غيره اما ان يراد به طلاق باختيار
غيره كمنها فتخصيصه به يقتضي انه لا يقع باختياره فان اراد به طلاق او وقع بعده لانه لم يقع به
انقضاه وكذا به بالطريق الاولي فتأمل **قوله** خلافا لما ذهب اليه فان قوله اختاري كناية عنه من
الطلاق فينبغي وان اختار الزوج وقوله وتقدم التمتع اي مع انه يكون بعد الطلاق لمنسبته
عنه لانه كرا عطاء لمن قبل الطلاق الموحش لمن ولاه مناسبه لما قبله من الدنيا وقوله وتقبل لان العزلة
التي ينعين ان قوله ان كنتن شردن للحياة الدنيا هو الذي علق عليه الطلاق كما قيل ان اخترت من الدنيا
فانت طالق كما اذا علق الطلاق على الاختيار بقوله ان اخترت نفسك فانت طالق فادارة الدنيا
لكن العلق عليه بغيره الطلاق وذكر اللغة في محله والسراج ليس بمعنى الطلاق بل اخرج من
البيوت بعده وهذا ايضا ما مضى به الالة كما ذكر في الرأزي في الاحكام وقوله فانه اي الاختيار وفي نسخة
فانها اي العزلة تقبل لكون الاختيار كالطلاق معقول وقوله واختلفت في وجوه اي المتعة وذكر لما قبله
باليحيى ويحويه كالتسليم في المعنى ما يدل على وجوه كما عتسك به القائل بالوجوب وان عتسك
سحنة المدحوله واجبة في غير ما على فضيل فيه كما عرف في العزوم وتكبر احرا للكتبة لا المقطع
لا فادارة الوصف له ودونه بمعنى عتسك وقوله ومن المنسبين قيل ويجوز فيه التبعيض على ان
الحسنات المختارات لله ورسوله صلى الله عليه وسلم واختيار الجميع لم يعلم وقت القول وهو بعيد
قوله ظاهر فيتمها تفسيره على فتح الياء وقد تقدم تفسيره في سورة النساء وقوله فضل الذنوب
وان افضل من غيرهن والمنة عليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدارين من اعظم النعم
وقوله لا يمنع من التضييق الا لان عدل لبيد عليه السلام قد مر قريبا وقوله من تقدم علي
الطاعة لان احد معاني الفتوة الدوام على الطاعة ولا معان عشرة ليس هذا محلها **قوله**
ولعل ذكر الله للتعظيم لقوله اي لان قوله وتعالى اخذ مدلوله طاعة الله والاصل في العطف المعاصرة
فذكر الله انما هو لتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم بجعل طاعته من مقتضى طاعته الله وفي بعض النسخ
او لقوله ومن زيادة النسخ او لا معنى لها ولو شئت لكانت خلافا من التكرار ايضا وقوله
ايضا اي كما قرأه بعتت وقوله ويوتها اي يوتها بالياء التحتية على انه فيه ضمير مستتر به وقوله
زيادة على قوله الذي كان مرتين وهذا تفسير الكرم لان معناه الذكر المحرم والفتح **قوله**
اصلي احد وحدهم وضع في بقي العام الخ قبل عليه الموضوع في النبي العام بمرئته اصلية غير منقلبة
من الواو كما مضى عليه النسخة واجيب بان المذكور في الخوان ما هو من اصلية محيصة بالنبي ولا يغير
استعمال ما مرته واو في النبي ايضا ونعت بان السؤال عن وجه حمل مرئته منقلبة باق مع ان الذي
مرته غير منقلبة هو المحيصة بالعتلا والمشتور باستواء الواحد والكثير فيه وهو اشبه هذا
على ما ذكر من المعنى وقيل ايضا كيف يتا في الجواب المذكور او لا وهو معناه اخر الا ان يستعمل
المعنى اخر غير النبي العام وقد قيل ابو علي بمنزلة احد المستعمل في النبي للاستغراق اصلية
لا يدل من الواو فالاولي يقال ما ذكر قول بعض النسخة وقد قال الرضي ان مرته في حمل
فكان يدل من الواو وكل هذا لا يشبه العتلا كما قاله العراقي في كتابه المستعنى بالفتن
المستعمل في النسخة العوم يستعملون هذا بان المستعملين صورتهما واحدة ومحيي الواحد
ينقلا ولما والواو فيها اصلية فيلزم قطعا انقلاب المعنى عنها وجعل احد ما منقلبا دون
الاخر يحكم وقد استدل هذا على كثير من الفضلاء حتى اطلعني الله على جوابه وهو ان احد الذي

لا يستعمل

ابو حيان
طبيب
محدث
مرفق

لا يستعمل الا في النبي وبنوته اصلية وان قصد به العدة ونقص لا يقتضي في النسخ الاشارة والنبي والله
منقلبة عن واو اختياره اعزيت هذه الفروق التي لا يمكن ان يكون فيها معنى فانه على تسليم
الفرق المذكور ينبغي ان يكون المراد من اصلية كما قاله ابو حيان رحمه الله وجواب الطبيب لا يجد في
نسخه ولا ما ذكره حقه ضبطا عشوائيا من **قوله** والمعنى لمشا في جماعة واحدة الخ في الانصاف
او ان الطائفة بين المتفاضلين فان نسب النبي جماعة ولو حمل على الواحد كما كان ابلغ اي لم يثبت
واحد منكم او احد من لاهة المتفاضلين لم يقتضيه كما على جماعة دون عكس ودون عكس لا يشك
ان اسم ليس صبرا كما علة وقد حمل عليه واحد وبين بقوله من المتفاضلين في المعنى فيحمل على احد
عنفتر السباق على جماعة كقوله فاما منكم من احد عندهم **قوله** ولو حمل على الواحد لزم التفضيل
بحسب الوجدان ويرجع المعنى الى التفضيل كما بين في واحدة واحدة من النساء ولا اشارة في
بطانة اما قاله لم يثبت واحدة منكم خلاف الظاهر وانما قوله فيلزم الخ جوابا ان مقتضى
كل واحدة منهن يعلم من دليل اخر كقوله وان واجه امهاتهم ونحوه فاحتمل على هذا ان يكون الواحد
بمعنى الواحد لا موصوفا في النبي العام والاولي ان يفسر بجماعة واحدة كانت او اكثر ليعلم النبي
ويناسب مقام تفضيلهم ثم هذا ايضا بحسب عرف الاستعمال يقتضيه كل منها على ما مر
النسالة ان افضلها يكون عاليا افضل كل منها فلا حاجة الى تقدم لم يثبت احدا في كرامة
لانه خلاف الظاهر او يقال المقصود بتفضيل الجماعة لا كل منها اذ لا شك ان بعضهم لم يثبت
يا فضل من قاطمة وفي الله عن فلان التقدري او في كما تقدم النبي ليس بصحيح اوله لا
شامل للعتل والكثير فلا يكون بمعنى الواحد نعم ما ذكره بعده كلام حسن فتأمل وقد
اخر بعضهم بما في الانصاف فقال **قوله** عاتلة حكم الله ورضي الرسول صلى الله عليه وسلم
اشارة الى انه من المتقوي بمنا في المعروف في لسان الشريعة وجعله بمعنى استغفار الرجال وان
كان صحيحا لكان وقد ورد بمعنى الاستغفار في القرآن كقوله اخذ النبي بوجهه سوا العدا
كما اشار اليه الراغب لا ياتي هالكة لا يستعمل في مثله المتعلق الذي يحصل به الوقاية كقوله
وجهه في اليد وبالاية في قول النابغة **قوله** فنتا ولته واقينا باليد ليكون من بينه على اداة
غير المعنى الشريفي فالقول بانه مرفوع في اللغة فلا يناسب الفصاحة خطأ واما ما عتسك
من تفسيره به هاهنا ابلغ في المدح لانه من منقبات فليس ينبغي لان المراء وامه من على المتقوي
مع ان المقصود به التمهيد بمحمل طلب الدنيا والميل الى ما يتبع اليه النساء بعده من مقام
بقوله الخرج من التقوي **قوله** مثل قول المربيات اي الواقفات في الرب في طاعة الله
وهذا هو الصحيح ووقع في بعض النسخ المربيات اي الزانيات بالمعنى والاولي او في قوله
خجراي منه خجور واصناف وقوله عقيب ههنا ما حوز من القاء وهو شارة الى انه لتعقيب النبي
لا النبي والمعنى على قراءة الجزم منسوبة لالتقاء الساكنين وقوله فييد عن الرية تفسير لقوله
حسنا **قوله** من قرير وقار اذا سكن **قوله** من وفوت او فز وقار اذ احلست
كذا في مفراد الراغب والمعنى عليهما لا يخرج من البيوت ولا يخرج من اصله او من ولا
حلت في كلامه كما تقدم **قوله** او من قرير الصافي وهو من باب ضرب وقوله على ما تقدم
من باب علم وعلى الاخير هو اجوف ومعنى فار جمع ومنه القارة اسم قبيلة وهو على قراءة
الفتح كقن ومعناه اجمن انفسك في البيوت وحذ فالاولي من الدارين وقيل المحذ وصف
الثانية اما ابتداء الكرامة التضييق او بعد قلها يا ونقل الكسرة الى ما قبلها **قوله**

يحيى

مرفق

محدث

محدث

ابو حيان

محدث

مرفق

مرفق

جاء بروي

في القصة ولما لم يزل امرهم متعلقا بالخبرة او حالها **قولهم** ان يختاروا ان في الكشاف مع جعله الخيرة
 بعينها الخيرة فالتفت بعض شراحه ان اول كلامه اشار الى مصدر ربه وما تعدد اشار الى انه يكون بمعنى
 الفعل لا يختار لنفسه بالصواب ان يختار وان يختار لان يكون لهم الخيرة والخيرة فاما بدنه لاشارة
 الى ان يكون هذا المعنى بمعنى يصح كان السابقة بل هي للدلالة على الوقوع فاقولهم **قولهم** وجمع الضمير الاول
 قد منا فغيره وان كان معنونه وان كان سببه قوله خاصا فاعلم انهم اختصوا به بسبب القول واليودن
 بانه لا يصح ما اختاروه مع الاقتصار لا يصح مع الجمع ايضا كذا يقولون ان الجمعية قوة تسمى **قولهم**
 مع الشاخي اي ضمير من امرهم مع انه الرسول صلى الله عليه وسلم اوله ولله ولي كل فليس منسحق
 الظاهر مع جمعه **قيل** لا يقر امتناع عوده على ما عا وعلمه الاول مع ترجمه تقدم العقيدة مع علمه
 يكون المعنى ناشئة من امرهم والمعنى دواهم السابقة الى اختيار خلاف ما امر الله ورسله صلى الله
 عليه وسلم والمعنى الاختيار في شيء من امرهم اي دواهم فيه بقدر رد هذا بانه قليل الخيرة وي
 ضرور ان الخيرة ناشئة من دواهم او وافعه في امورهم ويروى منسحق عن ابيان خلاف
 ما اذا كان المعنى بدلا من الذي فضاه صلى الله عليه وسلم ومجاويز عن امره لتاكيد ان
 وتقريره للمعنى بهذا هو المانع من عوده الى ما عاد عليه الاول وهو كلام حسن والقرارة بالسيا
 التفتل لان تانيه غير حقيقي والبعض منا كلام واه تركه اولي من قوله **قولهم** ونوقبتك
 لعنته واختصا صه بالجنة والجنة ومن يد القرب منه صلى الله عليه وسلم ومن اجل التمس ولو اخر
 هذا كان اولي ومن يد من حاربه رضي الله عنه فتقدم ذكره وبيان مقتضاه اجل من ان معنى **قيل**
 واما رده هنا بهذا العنوان لبيان منافاة حاله لما قد رعبه صلى الله عليه وسلم من اهلنا وحالات
 ما في ضميره او يرتفع للاستحسان والاحسان وهو لا يتصور في حق ربه ويجوز ان يكون بيا مشا
 لحكمة اخفاه صلى الله عليه وسلم لانه مما يطعن به الناس **كامل**
قوله واطلم اهل الظلم من باب حاسدا **قوله** لمن يات في ثمانية يتقلب
 فاعرفه **قوله** وذلك الخ بعد الحديث ذكر الشك في الطرب بعينه عن عبد الرحمن
 ابن اسلم وفي شرح الواقفي ان هذه القصة مما يجب ميثاقه النبي صلى الله عليه وسلم عن مثله فان
 صحت قيل لعلي بن يقطين قد ورجع ما فكله فيه من الاطلاها والظاهر ان الله لما اراد نسخ تحريم
 زوجة الدعي اوجي اليه بزواج زبيبة اذ اطلقها زيد فلم يبا ذر له صلى الله عليه وسلم حافة
 طعن الاعداء في عيبه واولوجه وجهه وقوله لكيلا يكون على الرمن حرج في اذ واجد
 او عايم صرح فيه والقصة سببه بفضله داود عليه الصلاة والسلام وقد كانت
 المن وال عن الزوجية في صدر الفهره جاري بينهم من غير حرج فيه وقوله وقعت في نفسه اي
 وقعت محنتا في حق كناية عن الميل الاضطرابي وكان لم يعمل من رجا حان ارادة فلذا قال
 منقلب القلوب اي مغيرا جواهرها وعوايها وقوله لشرفها اي شرف نسبتها بسبب قرابتها من
 النبي صلى الله عليه وسلم **وقيل** انها كانت تطلع في طلاقها وتزوج النبي بها وتعل من ربه
 وضرب الله له ذلك ولكنه لم يبرح بانه ناديا وقوله اذ ايا او قولك في ريب او شك فيها
 لانه يقال رايه وارايه ويجوز ان يكون في لفظه الاستعظام **قوله** كلا يطلمها ضرا راغنا
 ذكره لانتضا امره بالتمزي طلاقها فاما ان يكون الطلاق في نفسه ضررا
 لانه منعه عنه ويورث وحشة او يكون ضررا اذا كان بغير سبب طاهر لانه يوم ان علم
 منها ما يكون فلا يقال ان الاول الاقتصار على قوله لا تطلقها وقوله او تغللا اي تكلما

سعودي

عربي

لعلة

لعلة وسبب توكيده وعطنه بالاول لانه اشارة بالضرورة لا وجه له فلا وجه لما قيل الاول عطنه الاول
 وحمله في الكشاف وجها اخر متنا بالانطباع وهذا احسن ولقد يه اسك بعلي لتفنيده معي الحاش
قوله وكما جاء في الاول هو لا مع واما قوله او ارادة طلاقها فتد رده القاضيه عينا عن في الشفا
 وقال لا تستر بينه فتزويه النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الظاهر وان يامر به اباها كما هو
 يجب تظليمة اياها كما ذكره طاعة من الغرض من الخ وليس المراد به انه حشده عليها حتى يكون حشدا
 من مقتابل مجرد خطوط بانه بعد العلم بانه يريد منها وقتا فلا يحسد وبقية فتا **قوله** لغيرهم
 اياك اي عدمهم كما جاء عارا عليك فليس المراد بالحشية هنا الخوف بل الاستحسان من قول الناس تزوج
 زوجة تبه كما قال ابن قتيبة **قوله** ان كان فيه اي في ذلك الامر ويجوز ان يبرأ وحشة في كل
 امر يبيده ما ذكره الوجه الا ببلغ والمعنى والله وحده احق بالخشية كما بيده ما مقابلة خشية الناس
قوله والواو الخال يعني الواو الثالثة واما الاوليان فعا طقة ملي بقوله ويحتمل الخالية على تقدير
 البتة اي وانت تحبين وانت تحبين لكونه مضافا مضافا لهما من الحشوي وكلامهم الخلة قال
 صاحب الكشاف كلامه صريح في انه يجوز الخالية بدون تقدير على خلاف المشهور وكذا مذهبهم وقد
 صرح به في مواضع من كتابه وبقية ابو حيان فليست التقدير منسحقا عليه **قوله** وليست
 الغاية الخ فانكم ما لا يجتاج اليه في الستر كما قيل وقاله الناس اي قوله فهو مصدر واو القيا
 منهم فهو جمع كالسادة واما بقية هلف ونشر فمرتب نا ظر لقوله وهو تكاها او ارادة طلاقها
 وقوله فان الاول الخ اشار الى ان الضاب ملي ترك الاول لا على ذنب منه وقوله ان يصح الخ غير قوله
 في الكشاف كالتدري او اذمنة ان يصح لانه يعني على مذهب المعتزلة مع انه لا يوافقه ايضا كما في الكشاف
قوله حاجة نفسي للموطن لانه الحاجة المهمة كما قاله الراغب وقوله ملها **وفي نسخة**
 بحيث ملها ولم يبق الخ والمثل السامية من النبي ولعل ملها كان لتقر به في انها لا تدوم فان رغبة
 وقوله وطلعتها الخ قد ولت فرق التزوج عليه ولذا جعله بعضهم كناية عن الطلاق **قوله** وقيل
 مضافا لوطر كناية الخ موصولة لانه قد ول عن الظاهر مع انه لا يبين عن التدين لقوله وانقضت عدتها
 وجعلها كناية عن الطلاق وانقضت العدة لم يبق لوابه واما قوله اذ انقضوا منهن وطرا فهو كذا
 ايضا في رغبة ما قد مرنا والقالم ليس له لانه معلوم ما منا فنسقط قول بعضهم لا ادري ما وجه
 عدم ارتقائه هذا القول مع ثبات ما ذكر من التعليل في قوله اذ انقضوا منهن وطرا لا ارادة
 الطلاق وانقضت العدة كناية او جازا ولا يشترط الحكم ببلوغ الحاجة حين والظاهر الا تحاد
 نبيها **قوله** بلا واسطة عند اصاله او كالمه وقوله من يولد للذكور وفيه كان ضمير مستتر
 لم يولد والسير الرسول والخطبة بكسر الخاء في الكاح وضمير يانه لزيد ايضا وقوله علة اي قوله تكبلا
 عليه ومنعلق بقوله وجا كما وقوله وهو دليل الخ اي ما ثبت له صلى الله عليه وسلم من الاحكام ثابت
 لانه اما علم انه من خصه صيانة بدليل وهو على الاول ظاهر واما اكا لانه بلا واسطة فالمراد
 بطلاق تزوج وجا لا ايقيا وقوله امره الذي يريد الامور والحد الامور اي ما يريد من الامور
 يوجد لا تحاد او كونا بمعنى تحادنا وقوله لا راقهم جمع راقه ومعنى الراد والفاضة تكسرة ومحو
 ما يقطع لظان ويرسم به كما في الكشاف والمخرج الاسم والظن وقد فسروا بها بعضهم بما علي حاز
 استعمال المستدرك في معنيته مطلقا وفي النبي **قوله** سوا ذلك سنة اشار الى انه مصدر منصوب
 بفعل مقدر من لفظه لا على الاعتراف كما قاله ابن عطية ولا يتقدم عليكم لما مر ولم يرض ما في الكشاف
 من كونه انما موصوفا موصوعا كمن يابو جند لا وكا لم يثبت عندك مصدر ربه وقوله ذلك ليس

يلين

سعودي

فيما يداينك على فعلها ما فوله صلى الله عليه وسلم يتفقون فيكم ملائكة بالليل والنهار فدلالة على
ما ذكره من فعله فوله لانه العدة او هو قنونه وتحلية مفقودة على غيره **وقوله** وسئل النعمان ايا ذكروا
وسبحوه وترضوه لانه على منسبهم بقلته الاوقات يكون شاملا لها فلا حاجة لتفخيمه بالاول على الثاني
قوله وقتل المراد بالتسليم الصلاة باطلاق الجرح على الكل وسرعه لانه يجوز من غير ضرورة
قوله وملائكة معطوف على الضمير في معنى الفصل بينهما لا على قوله بالرحمة فتسليم الصلاة
والاستغفار والصلاة الملائكة كما هو المشهور وقوله ولا اعتقاد ان راجع لما يعني ان المراد بالصلاة
هنا معنى مجازي شامل لما هو من عموم الجحان لا من استعمال اللفظ في معنيته وان كان مجازيا
مذهبنا في الاعتقاد من انه يتحقق رحمتهم من الملائكة يستحق الاستغفار لهم والية اشار بقوله
والمواضع وهو مراد صاحب الكشاف كاحله العليم رحمه الله وان كانت عبارة ظاهرة في خلافه
فلا يرد عليه انه مخالف لمذهبهم فيحتاج الى ما وجه به شرحه من ان اللفظ على تقديره بصيغة
كقوله لم يلق صلى الله عليه وسلم مخالفا لظاهرهم او هو من الشاكلة كقولهم واحدكم واستلحقكم وان كان
لكل وجه **قوله** مستغفار من لفظ الصلاة بمعنى الدعاء لانه الاشارة والمراد بالاستغفار معناه
المشهور فان العارية تشبه الدعاء لما رتبه كل منهما للميت والعتي للعوي لسئل الجار المرسل لان
الدعاء مشبه عن العناية فذكر السبب واورد السبب **قوله** وقيل الزم معطوف على قوله
والمراد بالصلاة الخ اي المراد بها هنا الزم واصلة عطفا صليبه وما عرفان في منتهى النجدة
يعطيان في المعنى من الضم في حيول الحلية لان راسه محاذية لصلواته تقدم ثم ومنعت الصلاة
المعروفة لما فيها من الاحسان والاعتقاد في البركوع والسجود وصارت حقيقة مشهورة فينا ثم عجز بها
من الاعتقاد الضموري الى الاعتقاد المعنوي وهو الزم والرافة **وقال الطيبي**
بعد الاقرب لقوله ليحكم من الظلمات الى النور الخ لانه نص عليه بقوله وكان بالمرتين حيا فدل على
ان المراد بالصلاة الرحمة واسرار المص الى جواره بقوله في تفسيره حتى عتق الخ لكنه عدل عن الظاهر
قوله واستغفار الملائكة الخ اشارة الى ان استغفارهم اي دعاءهم بالمعزة داخل فيه لانه ترحم
عليهم وتبليغ رحمة الله لهم وقوله من ظلمات الكفر الخ اشارة الى ان الظلمات والنور هنا استعارة ورافة
تدريج بمعنى اعلية وتشرية وقوله واستعمل الخ بيان لدخول صلاة الملائكة في لانه قد قيل لما **قوله**
من اضافة العندرا الى المفعول ويجوز ان يكون مصافا للما على المعنى في بعضهم نصا به والمعنى على
الاول الملائكة او الله وقوله اخبار الاعلان الخ هنا على اضافة المفعول وقوله سلام المراد به لفظه
وهو خير تحية هنا فلا يتوهم انه جلة اجري مع انه لا يحد ورفيه وقوله ولعل اختلاف النظم او عدل عن
الاسمية في تحنيتم سلام الى الفعلية في اعداها والمبالغة في التعبير بالماضي الدال على التصق والظلم ان
الاعداد مقدم على الدخول واقع او لا فالعدل ولو افضة الواقع فتاخر **قوله** وجاهلهم اي عدايتهم
يدل على قولهم بخدمهم وقيل لهم نعيم عن السبب بالسبب وقوله وقوله وهو حال مقدرة لانه لم
يكن وقت الارسل الشاهد اذ الشهادة عند العمل والاداء مختصين كونها مقدرة هذا يشير الى ان
ما يقدره ليس منها كما مرجح به في الكشف فيجعل الارسل مما لا يتحقق المقادير وتعليق الشهادة
بالعمل وحده كما قيل لانه اذ الوضوء اعتداده واطلقت الشهادة على العمل فقط يكون هذا مقارنا
ايضا وكونه خلاف العرف فيه نظر ويجوز ان لا يعتدرا امتدادا وتكون مقدرة في الكل وليس في كلامه
ما ينافيه **قوله** كاني يشير او تدبر لم يقبل ومنه ذرا بل عدل الى صيغة المبالغة لعدم الانذار
للمؤمنين العاصين والكافرين وخصوصا الاول بالمؤمنين ولذا قدم لسندهم ولا به المقصود الا صلي

انضاف
كشف

كر

اعتراض على
المصنف

سعدى

بوصلي الله عليه وسلم انما ارسل رحمة للعالمين على انه خير ما فيه من المبالغة بقوله وبشر المؤمنين **قوله**
بتبشيرهم الخ يعني ان الاذن هنا مجازي عن التبشير والتبشير لان من اذن له في امر يسئل عليه الدخول
فيه لاسيما اذا كان الاذن موافقا لادله في جرحه اذ اذنه في جرحه اذنه واما استنباطه فلم يجهل على حقيقته وان
مع هذا ان ياذن له الله بخلفه في الدعوى لان قوله ارسلناك يقول على الاذن فدل على انه ما يقدر وقوله اطلق
له ايا اطلق الاذن على التبشير مجازا لانه سببه ولم يقل استعمل فيه ليطابق قوله فيد به اي بالاذن
اشارة الى تعلقه بما عدا دون ما قبله وان جازر جرحه للمجمع لكن صغوبة الدعوى بناسب التخصيص **قوله**
يستغفرون الخ **قال الفاضل البهي** انه تشبيه اما مركب عقلي او تشبيه منقطع من عدة
انوار ومفرق وكلام المصنف رحمه الله محتمل الوجه ايضا فتشبيه في ذاته بالسراج وما يدعوا اليه
بالنور والمجموع بالمجموع وقوله يستغفرون بالانسية للضالين وقوله يستغفرون بالنسبة للمؤمنين ولم يثبت
الى ما جوزه التفسير من جعل السراج المثل للقران لما فيه من التكلف **قوله** على ما يرام من معلق
بفصلا على انه يعني زيدا لان اصل معنى الفصل التزيادة ولو جعل معنى الفضا او الاحسان لم يحجب الخطا
وقوله جزا العالم في نسخة اجرا عالمهم وبما يعق واحد وجعله عطفا على امر قد دليلا ليعطف الانسان
على الخبر حتى يجعل من عطفا لفضته او يجعل المعطوف عليه في معنى الامر لانه في معنى اجمع مبشرا ومندرا
وتقديره ايضا تتم المناجاة والفت والشكر كاستيائه وقوله تبشيع الخ لانه لم يطعم حق بيدي او لا منه
وقوله اي ايم الخ يعني ان العبد رضاء لافا على المفعول ويجعل معنى تبال وقوله ولعل ذلك الخ
على الثاني وقوله اي ايم الخ اذ كونه الراب فلا عية بقوله في العا من لا يقل ايها وقد تقدم تفصيل
قوله ولعله تعالى لما وصفه الخ يعني انه تعالى وصفه بحسن صفات من قوله شاملا الى شرا وقا
كلامها بما بين خصيته فقال بل الشاهد براءت القدر لان الشاهد لا بد له من مراقبة ما يشهده عليه قوله
كالنظير يعني فيدل عليه وبني عنه والمبالاة معطوف على مراقبة وتبشيع على الاول في اذ ايم وقد
قيل عليه انه كذا وقع في جميع النسخ لكنه تصحيف عن موافقة قائله المناسب لقوله ولا تطلع ولا حاجة اليه
فان المراقبة الاخلاص في كتب اللغة هي تفتيش الخوف والمبالاة فاستعمل في لانه معناه
فلذا عطف عليه والمبالاة لتبني المراد منه **قوله** بالاكشاف يعني في قوله كفى بالله وكذا
ومن انا الله هو الرسول صلى الله عليه وسلم وزكا حال او مفعول ثان لتعظيمه معنى المفعول وقوله
ليكني اي بالله عا سواه وهو موافق لما في الكشاف في غير تقدم براءت القدر ومقابله للشاهد **قوله**
بالب الخ اي عا سواه وقوله من عدوت يعني انه مطاوعه وقوله او لقد بنا فاعقل معنى فعل وقوله
حق الزوج قيل ليس عليه كذا لانه في حق الولد والشرع ولذا لا يسقط باسقاطه كاصحوا به وليس في
لانه ليس المراد انها صرف حقه بل ان نعمها فاعيدتها فاعيد عليه لانها لصيانة ما فيه ونسبه الراجح اليه
وهو لا ينافي كون الشرع والولد له حق فيها يمنع اسقاطها مع ان بعض حقوق العبد لا تسقط
باسقاطه كما بين في التدرج **قوله** وعن ابن كثير الخ لم يذكر هذه القراءة في التفسير وقال ابن عطية انها
لم تقع من ابن كثير ورواه في الدرر الصون وقوله على ابد الخ قيل عليه انه يخرج غير صحيح لان عد
يعيد من باب نصر كما في كتب اللغة فلا وجه لفتح المتاولات متبذلة من الله الى فالظاهر جرحه على
جرح احدي الدالين كحقيقته وانما جعل كلام المص عليه فلا شاع على العتاة وقوله يستغفرون
اشارة الى انه على الحدوث والابصال في هذا الوجه **قوله** وظاهرة اي ظاهرا بالنظم لتعظيمه
وجوب العدة بالمبالغة وتبشيعه قبلها وعند عدمها وليس هذا من مفهومه حتى يقول انا لا تقول
به كما انهم لانه معطوف صحيح لكن ما ذكره من سببي على تفسير المتن اجماع وقد قيل ان حقيقته

عزق

سعدى

المس فالتصديقات من الجاهل والخلوة الا انه لم يزد طائفة حتى لو ساءت بيده في غير خلوة لم يترك العدة
بلا خلاف فدل ذلك على انه يكتفي به عن تعني الحر من الوارث الا انما هو الجاهل والخلوة من الخلوة من
العقوبة **فصل** في كون سطر قد ساكت عنها سماء بعضهم ثم هو ما وما قيل من انه لا يجب وبالله
حي لو تزوجت وهي منتقنة بقدم الدخول حلها ولا يجب قضاء فلا يفسد هذا القول بوجود المنقن
وانما المانع لا يفي بعبده وهو وان نقله فتمت وناقض حواياه لا يقول عليه والحي من الحي مع انه
اجاب به مع نقل كلامهم فالحق ما سمعته **اولا** **فصل** في تحريم من الوصيات التي يعين الله لبيان الاخرى
والا يبق بعد ما فصل في الفترة تكاح الكتابيات وقوله والحكم عام حاله وقوله فاما في حق يعين في العدة
مع تراخيه وبعده موته لانه ربما يتوهم ان له دخلا في الجاهل العدة كالخلوة لا حق في الملائكة سيرا
وقوله وربما يتوهم انه له دخلا في الجاهل العدة كالخلوة لا حق في الملائكة سيرا
في العقب اذا ادعت ان ما ولد لها منه ومضين من مدة الحمل **فصل** في يجوز ان يولد للعتبة التي
يحل الامر بالشفقة منها على ما يعلم نصف المهر والشفقة المروقة في الفقة على ما يعين العطا مطلقا
فيكون الامر على ما للزوج او تحمل الشفقة على مقتضى المروقة والامر على ما سئل الزوج والندب
بنا على استحبابها لغير المروقة من طهرها وهو قول الشافعي الجليل **وفي القديم** انها واجبة وعندنا
مختلف فيه فنعصم على استحبابها واخرون على نفي الاستحباب والوجوب ووقع الصاحب الهداية
سواء في هذه المسئلة في قوله ويستحب الشفقة لكل مطلقا لمن طهرها قبل الدخول وقد سمي لها
مهر فان الصواب ولم نسلم لها مهر كما قاله الفاضل المحض وقوله اخرج من اصل المتدبر الاخراج
للمرء ثم شاع فيما ذكره وقوله ولا يجوز تفسيره في اي السراح الجليل وقوله مرتب على الصلاح
لعطية على مسبق من الواقع بعد الفاء فيلزم ترتيب الطلاق المسبق على الطلاق ولا وجه له **فصل**
والغير غير المدخول من يعين فلا يمكن ان يكون طلاقا اخر مرتبا على الطلاق الاول لان قول المدخول
من لا ينص منها لم يحق طلاق بعد طلاق اخرع انها اطلقت بانه **فصل** لان المهر بيان
لوجوب طلاق الامر عليه وقوله باعطاها اي لا جرم محيلة قبل الدخول كما فهم من معني التيت ان
ظاهرا وان جازا ان قول لا عطا او لا باعطا وما في حكمه كالسمية في العقد **كافي الكفاف**
كما جعل عطا الجزية شاملا لامتيازها في قوله حتى يعطوا الجزية او كل منهما لا يمكن بقاءه على ظاهر
وجعل وجه الخصم من عليه ايضا احتيا لا لا اول وهو التسمية لانه اول من تركها وان جاز العقد
بدونها وعليه فمهر المثل وظن بعضهم لعدم فهم مراده مع ظهوره ان بين طرفي كلامه تدافعا
او من بعض الظن نعم ما فعله المظاهر واحسن وكون التحجيل افضل لبراءة الذمة وطيب
التشريح معروف مشهور **فصل** في كونها مسبية اي بائنا سببا ومثامه وقوله لا يتحقق بعد
امره ان يكون السبب ليس في محله ولذا انك بعض المتورعين الجوارى بقصد بعد الشراء مع القوة
بعد صحة العقد على الاما لكته فتشبه انه يشكك ببارية وخبر الله عنها فانها لم تكن مسبية
وعندها يانه غير وارء لان مدرايا مثل الحرب الامام لها حكم الفتي ولذا امر السلطان موضعها
في بيت المال وبقية باجر عطف على قوله كفتيريد والقرايب جمع قرية والعتبة للشرية
في العجوة لا للمتارفة في الزمان فتولاه استلمت مع سليمان قال ابو حيان رحمه الله تعالى وحل
فكان معي وخرج معي اذا كان علم كعلمه وان لم يفتقرنا في الزمان وهو كلام حسن **في النكاح**
وبنا على علمه وبنا على علمه الآية قد سئل كثيرا عن حكم المرأة العلم والحال دون العدة والحالة
حي ان السبكي رحمه الله صنف جزا فيه ساء بدل العدة في امر العلم وجمع العدة وقد رايتم فيه

عربي

سعد

سعد

عربي

فما لم يصبه قول الرازي ان العلم والحال في ذمة الصبر وقيل انه ليعلم والعدة والحال لا يصح
لنكاحه وبيان لم ينفذ حقيقة تايها طابوا ولا ياباها قوله في سنن التور يوث اعادكم بيوت
ماكم لانه على الاصل واحسن منه ما قيل ان اعاده صلى الله عليه وسلم العباس وحرمة رضي الله عنه واد
طالب ونيات العباس في ذات اناج لا يلبق وكره وحرمة رضي الله عنه اخوه من الرضا لا تخل
له بانه وابوطالب ابنته ام لا في لم تكن مهاجرة ومعني كلام الم ان النساء المهاجرات افضل من
غيرهن فلذا خصص بالذكور لان من لم يهاجر حرم عليه وهو احد قولين في المسئلة **في الحديث**
ويجوز ان يبيد الحل بذلك في حقه خاصة بهذا هو القول الثاني **قال السيوطي**
رحمه الله في خصا بقتله الصغري ما حرم عليه صلى الله عليه وسلم خاصة تكاح من لم يهاجر في احد
الوجهين التي في بعض شروح الكشاف انه حرم عليه ثم شخ فتدلت ان فيه قوله بعدم ذكر الخ
الجديد وكنت الشافعية فاما قيل عليه من ان كونه للمقتنية وما قبله البيان الا فضل بيده صارفة
في الفصل وفي لا تعلقه بالوجه له **فصل** في ينفذ القول الثاني من ذمة الخلاف
يقول بعد تسليم صحة هذا الخبر انهم من قولهم ما في لانه واية عنه صلى الله عليه وسلم او المراد
انهم يشبهن المحرمات لا حسياده الا فضل منهن وام في اسمها فاخته وقوله عند ذلك اليه اي قال
له صلى الله عليه وسلم اني مصيبة اي وان صبية واطفال والطلقات اسم بعد فتح مكة لا طلقا لكون
البي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقتهم خاصة دون اسراهم والطلاق الاسير الذي يطلق عن اي
دفع في بعض الشخ من الطلاق وهو الامم لشر ولعله الاية يكون بعد الفتح ويكون قوله خالصة
بمنقولة بقوله احللتها كما يشير اليه **فصل** نصب بفعل فاعله ما بعده **وفي نسخة** ما قبله
وبما صح ولذا انفرد عليها الشافعي في كونه وقوله تفديره ويحل لك المرأة ولما قدر في الاستفالة
يا لوجه الا في تفديره مضارعا ولي ما سياتي ومن قد راخلفناهم ومستقبل بينا لوقوعه
جوابا للشرط فلا يميز عليه انه لو صح فعلقه باحللتها لم يحجج للثبوت **فصل** وقوله ولا
يدفع اي يدفعه نصيبا لطف على ما قبله باحللتها ان امرأة موصوفة بهذه الشرطين والفضل
بعد الشرط مستقبل وان كان لفظه ماضيا سوا الشرط والجزاب واحللتها ما من معني ولا يصح كونه
جوابا لاقا بما مقامه كما قاله الشافعي والجواب ان احللتها بمعنى علمنا بالحل وهو مستقبل كما تقول
احت لك ان تكلم فلانا ان سلم عليك والتا ويل به يكون بالنسبة للجميع لا لآخر فقط لانه مع ما فيه
من الجمع بين الحقتية والجارقة لكون لفظ واحد ماضيا ومستقبلا معا بعيد وفيه بحث
فان الا علام بجلد واث الاجور على هذا قد مضى اليها فالحمد وابق الا ان يتردد مجرده عن
الزمان والخصوص والعين بقلبك بجل كل من هذه بعد وقوله **فصل** ولا يجزئ ما فيه واما
حل قولمان وهبت على الحال او الفت اي مفروضة او مقدرة فلا يخلو كلام الم ولا وجه له عليه
فتأمل **فصل** ان النكح وقع مبة له وبما اشار في القول بعدم وقوعه او وقوعه مع عدم
قوله في ما ذكر بعض شراح الكشاف وقوله ولذا ذكره اي امرأة موصوفة بالست معلومة
وايضاً ان الدالة على امر مفرد من صبيح لذكر **فصل** واجتز به اي بقوله خالصة
لكونه من خصوصياته صلى الله عليه وسلم فلا حجة فيه لابي حنيفة رحمه الله وقوله فان النكاح تابع
للحين يعني لما حضر به جواز المعنى خص به جواز النكاح وعليه منع طاهر قال لا لا تصح ولا لا لا
ولا لهم لان معني وهبت ملكك بضعها بلا مهر اي عبارة كانت اي اتفق ذلك وحيث لم تكن
لله ايضا كون تملكها بل بلفظ الحبسة لم يصح لان يكون ولا لا على حجة النكاح بلفظ الحبسة

عمر رضي الله عنه وهو يشاوره وقوله المستغفرة بالعين الممثلة والاداء المجدبة وهي امرأة تزوجها
النبوي صلى الله عليه وسلم فلما دخل بها وكلمته قالت اعود بالله عليك فقال لها لقد صدقت بعباد وطلعتها
وامرأته فمعهما ثلاثة اوثاق **وذكر ابن سبيل الناس في الشريعة** في امرها خلافا عند
ذكره وكلمته التي فارقت فقبل مرة بنت يزيد الكلابية وقيل فاطمة بنت الصالح الكلابية وقيل غير
ذلك وقوله فمعه عمر رضي الله عنه رجلا لانه لا ينفقها المتكاح على امتهات المومنين فيكون رما وقوله مثل ان
نفسها ينقض ان المراه بالدخول بها جازا لا يجوز الخلوقة وبذلك لفظا من ان هذا الحكم مخصوص بنسب
صلى الله عليه وسلم وقوله على المستغفر متعلق بتبديده **قوله** وفي هذا التعميم الخ في قوله بكل شيء وسواء
دون ان يقول به ويبدون وقوله مع البراء اي على اثبات علمه به بطريق برأى والهوى في المراه وسواء
الوعيد لان العالم بنقاص كل شيء والاداء العقاب عليه يكون عقابه أشد واكثر كذا في الحديث من
نفس الحساب عذب **قوله** اوله كرم تركا الخ هو قول المتكلم كانه في المفسرون لكنه قيل عليه ان
مذهبه العلة وهو احتمال ان يصح لا يتأبها ومما يجوز لها التزوج بها جازا في النكاح من بين
امهات حارم فينبغي القول على الاول **قوله** من العبد والامام هو من هذا الذي رحمه الله ومذهبه
الي خفيفة انه مخصوص بالامام في تتبع المصنف من الحنفية مذهبهم وقد حرموا في
سورة النور **قوله** يعمنون باظهار مشرفه اشار الى ما تقدم من ان الصلاة بمعنى الدعاء
مخبرتها عن الاعتناء بصالح امره واظهار مشرفه وقد مر انه يرجع من جعله بمعنى التزم مجازا من الصلاة
بمعنى العبادة المعروفة ومعنى الاعتناء بما ذكره علاء كرم وابفا مشرفه واساغة جلاله في الدنيا
والآخرة وليس فيه جمع بين الحنفية والمجته **قوله** وقولوا اللهم مثل علي محمد فيكون اعتناء المسلمين
بالطلب من الله ان يعينهم في الامور التي قصروا وشبههم عن امر اخيه وهو من عموم المجاز يعني قال
بعض الفضلاء ان منق الاية لا يجاب عنها ثابته تعالى فثابتا في المعنى مع اتحاد اللفظ
فان دفع به اعتراضه في التاميم فانظره **قوله** وقولوا الخ اي قولوا ما يدرك علمه باني حبانة كذا
او ما يقتل وتسلما مقدما هو كذا **قال الامام** ولم يدرك العلم الا بالامانة لا بما هو كذا
بقوله ان الله تعالى في حق من احبته اخذ في علمه من احبها والصدق من الاخرة قد
بعض الفضلاء انه سئل في مناهم من احبته من المؤمنين وان الله والملائكة ولم يذكر له جوابا
قلت وقد لاخ في فيه كنه سرية وهي ان الامام يتكلم بما يود به فلما جازت هذه الصلاة خفي
ذو ما يود به النبي صلى الله عليه وسلم والادوية انما وهي من التبشير وقد صدرت منهم قائلون بخصيص
بهم والتاكيد والية الاشارة بما ذكره وقوله واقفا والامام في السلام من التسليم والافتقار
قوله والاية تدل على وجوب الصلاة والامام لان الاصل في الامر للوجوب وقوله
في الجملة اي من غير تعيين مقدار وزمان وتكرار ولذلك تختلف فيه السلف وقوله كلما جرى ذكره
ذمب اليه الامام الطحاوي من الحنفية وقوله زعموا انه التزم مدي وغيره وزعم بكلمة العين المجدبة
وفتحها في الماضي وبفتحها وضمتها في المضارع وفتحها في المفعول بالرفع والامر التزم مدي
حارة عن الذلة وهي جملة دعاية تدل على ثباتها وكذا ما بعده وهو حديث صحيح
ايضا رواه الطبراني والترمذي من طريق **وفي المسألة** صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال
امين ثم صعد فقال امين ثم صعد فقال امين فسأله معاوية رضي الله عنه عن ذلك فقال
ان جبريل اتاني فقال يا محمد من سمعك حين نزلت بك فقال صلى الله عليه وسلم فدخل المنبر فابعد الله
فقال امين فقلت امين وقال من ادرك من مضى ولم يتكلم منه ثمان مثل ذلك ومن ادرك من بعده

ابو السعود

عربي

كازروبي

اولهما فانه مثل ذلك انتهى والكلام عليه متصل في شرح الشفاء **قوله** ويجوز الصلاة على غيره
تجاوزا عن السلام اعني غير سلام تحية الاحياء واختلاف في الكرامة مثل حي ميت او في الميتة والحي
الشافعي وكذا الفقيه في دعا النبوي صلى الله عليه وسلم بالترجمة وصح النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك لا كذا
انه يجوز تبعا للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وبكره استقلال **قوله** يركبون الخ قالوا بالادوية في
لها او كتاب ما لا يرضينا به جازا او سلا لانه سبب او لانه وان كان بالمشقة لغيره فانه كاف في الصلاة
وذكر الله والرسول على ظاهره وقوله او يودون رسول الله على ان الادوية على حقيقة والمقصود ذكروا الرسول
وقوله انما هو لفظي وان قربه وكونه حبيبه المخلص حتى كان ما يود به يود به كان من بطبيعة طبع
الله **قوله** ومن جواز اطلاق المصطلح كاستعمال اللفظ المستعمل في تعيينه او في حقيقة ومجازه في
الذي جوزه الشافعية وقوله باعبار معرب في الواقع في بعض النسخ اشارة الى ما ذكره في الامتصاص وان
نقد الممول يمد له فكم لفظا العاميل فيجمع بين المعنيين وان كان قد ادعى في قوله ليس من الجمع
الممنوع ورواه الشراح كالمزاد والمزاد بالمعنيين المعنيين الادوية فيكون بالنسبة الى الله او كتاب ما ذكره
جازا او بالنسبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم على ظاهره ويمكن ارجاعه الى عموم المجاز كقولنا في امثاله
وذا به من غير ان المملة حسن بين النية والقاب وقد ذكر في عزه احد ما ومثله **قوله**
لا يودون عليا كرم الله وجهه تارة واستثنى وقوله يبينون بالعين المجدبة او بالمهله ومروا به الان
قوله بغير ما كتبوا يا ابا ظاه من الان يحمل على قصد الاستسباب وادوية وقوله فمعهما احدهما والآخر
الوصول المستقيم معينا لوسط **قوله** ومن المنع في الخ وقد قار في الكشف انه يحتمل وجوب
ان يتجلبب ببعض ما ليس من احبته فيكون البصير واحدا منها او يكون المراد ببعضه جازا من غير
بغير احبته وتفصله في وجهه فتنفع به التكليف على الاول ليس التكليف على البدل كله وعلى هذا المنع
فستدريس والوجه مع ارفاقنا في بنية البدن وقوله يدين في حتم ان يكون مقولا القول والمجته
بغير الامار جواب الامر على حد قول المتأدي الذين امنوا بيقول الصلاة والتكليف ازار واسع لم يفتح به
فان قيل ان العلم عليهم دون علي جازا من وقد فسرته بشعر وجوه من والبداهة به فكيف يصح الحمل على
التميز في جبينه اذ لا يصح لفظ البعض في موضع من الا ان يصح بعض من التكليف فيرسل في الوجه
والبدن ليس بشي لان قوله عليهم اما على قدر من صفات اي على وجهه او وجوهه او على انه مفهوم منه
والله يقدر واعاقله وابدا من فيضان الواقع لانه اذا اراد على الوجه بفضله باني فانه على البدن فيكون
المأمور به من بعضه لان به الصلابة **قوله** عن الاحياء والحيوانات اما من حفظ احدهما او من الاحياء والامور
بالحيوانات البغايا واما ارادة الحنفية فلا وجه له وقوله يدين في المنداد بالمعنى المميز جازا لا
المقود ولولا اني على معناه مع **قال السبكي** في طهارة واستنباط العبد من حبيبه
من قضا الشافعية من هذه الاية ان ما يعلم العلماء والسادات من تعبير لسانهم وعماهم امر حسن وان لم
يعلم السلف لانه يبين لهم جازا من ان يقول يا قولهم **قوله** لما سلف لبيت المراه به امر السلف
فيلزم ذلك الاية حتى يقال انه لا يثبت قبل الورود في الشرح فهو يبي على الاعتراف والفتوى المتعالي
المراه ما سلف من دونكم النبي عنها مطلقا فيمنع ان شاء لو سلف ارادة فالنوع عنه معلوم من اية التكليف
المراد من المراه لما عني بغيره من الاخلاق في التستر **قوله** في حال والذين في قلوبهم مرض
الخ اما ان يردوا بالمناقض والمراد من المرضي قوم مخصوصون ويكون المعنى انهم بالصفات مع اتحاد
الذات على حد هو الملك القوي وابن الامم او يردونهم اقوام مختلفون في الذوات والصفات فيكون الاول يكون
الاوصاف المتلازمة للمناقضين وهو الموافق لما عرفت في وصفهم بالذين في قلوبهم مرض كما مر في البقرة

سعدى

والا راجية فالتدنية اكثر منهم لكنه لا يوافق ما قيل به من الوعيد بالاجلاء والقتل فانه لم يقع لما قلنا
وعلى السابق من المناقشات وهم متوافقون في كونهم قلوبهم او انفسهم من الجوارح والاولى اصح
لانه لم يكن الشاقي في صدره الا سلام والرحمة والهدى الى الله والذين كانوا جوارحهم بالبدن فانه لم يمت
الظلمة من كلام الشيخين وقد وقع التناقض الاجل من مدينة منهم وهم اليهود وهذا لا يخار عليه وقوله
عن ابن ابي عمير لم يخلق ميتا وهو على طبق اللذات والشر هذا ما ظن انفسه لايمان وفقد الشاقي وما يقوله
للشيخين وقوله اخبار السنن كالحق وقوله لا خيرا والكا وبصيغة المصدر وفي نسخة الاخبار الكا وب
بصيغة الجمع وقوله يكونه وقوله لا في نفسه ولا صواب قلوبهم الموصوفين به وقوله بئس ما لهم وجاهلهم اعني
بعض منهم بئس ما لهم وقوله لما في الاشارة الى ان الاعزاء هو البحر من بحر ربه من غير الامور وقوله
ما هو عظيم فانصد ربه او يظن انهم في الجلالهم **قوله** ولم يلد الا على ان الجلال في بعض ما لا يتفق
الموتى والدلالة على ان ما يقوله لا يقوله ما قبلنا وانه لم يلد من غيرهم وقوله انما الخ لا يوصف
على الحقيقة او المعنوية واما انفسهم على الحال والمعنى انهم خلقوا من اجزاء ولا وصفين صفة ولا
بغير جارية **قوله** انفسهم على الشئ اي بغير من ذكرنا وهم في حقه مما يلد على الشئ وهذه العبارة قد
انما تستعملها الجماعة في الفتنة المنطوق واذ كان حالهم من قائل على ذلك وقوله والاستتمت شاق
المراد في الحال بناء على انه يجوز ان يستعمل في أداة واحدة معاشيا وقد تقدم في حقه من حقه ومع
الحاجة **قوله** ولا يجوز ان يقتضيه الخ اي على انه حال من غير ان يكونوا في حال من حال
ما بعده او أداة الشرط لا يعمل فيما قبلها مطلقا وفي المسئلة خلافه ان افعال الشاقي مطلقا
والمنع في معمول الجوارح والمنع في معمول الشرط وقوله لا لانه لا يلد لها على ان المبدل هو الله
عن وقت قيامه اما لان الشاقي اسم للمكان لانه لا يلد في وقت قيامه وقوله
استتم ان كان السؤال من المشركين المنكرين لها والفتنة من المناقشين والامكان من اليه وقوله
يعلمون من التورية انها ما اخذ الله فيستعمله ليعتقوه بل هو في فقرها حيا **قوله** شيئا
في انفسهم لانه كبره وهو من صفة الشاقي الموت بانه صفة للمخبر المذكور لا خبر بحسب الأصل
او هو من صفة منسوب على الظرفية فان في جوارحه يكون ظرفا في نفسه صفة مستترة حتى يحرق
عليه احكام المذكيين والمثابته وقوله في معنى اليوم والوقت كما مر في الوقت شاق اليوم فليس
فيه مخالفة لما مر كما تقدم وقد تقدم في ان رحمة الله قريب وجوه اخرى وقوله فيه الخ اي في قوله
وما يلد الا الخ والمستعملين من المستعملين لان استعملهم استعملوا شاقا من الجوارح
وفي نسخة يدل المستعملين المستعملين وقوله لا يلد الا لانه لا يستعمل الشاقي في
في الشدة من فعل صيغة المتألفه وقوله يحفظهم لان الولي يكون يعني الحافظ المتولي الامر
قوله كاللحم المشوي وفي الكشاف **قوله** في حال الخ حاله في حاله في قوله لا يلد الا لانه لا يستعمل
العليان من جهة الى جهة وقوله في حاله في حاله في قوله لا يلد الا لانه لا يستعمل الشاقي في حاله في حاله
وقوله وقوله في حاله في حاله في قوله لا يلد الا لانه لا يستعمل الشاقي في حاله في حاله
لما قلنا في حقه والظرف يوم وهو متعلق بكونه وقد جاز في حقه فخلقه محمد بن كاد
او محمد بن او نصير انفسهم على حاله والفتنة والفتنة كالشاة لفظا ومعنى وقوله الذين
لقد تم للذكر اشارة الى ما طاعوا في حقه **قوله** على جمع الجمع وهو شاة كبوتات وكون شاة
جمعا للمشهور ومقتضى اسم جمع فان كان جمعا لشيء فشا و ان كان جمعا لغيره فشا وهو
سابق كان ككاف وكفرة لكنه شاة ايضا لان فاعل لا يجمع على فاعله الا في الصحيح وقوله

عزيق

السبيل

بنيك

السبيل الى الاطلاق تقدم اوجهه ومعناه جوارحنا من النسيب وقوله الشاة الذي اعطى
لان الكبر يستعمل المعطية مثل كبره وليس هذا من النسيب وان كان الشاة اعطى **قوله** فاعلى
براه صلي الله عليه وسلم من مقامه يعني موداه ومعه من يمينه ان القول من اعمى القول سوا كل
ما هو موداه ومعه من المصير موداه بالنعول والمواد بالقول موداه بالواقع في الخارج وبسرة بني
اعلى برانه وكبرهم فيما استند اليه واما اول الفعل باظهاره لان الموت على ادم ظهوره في بيته
لا يبريه لانها مقدمة عليه واستعمال الفعل بجاز ان اظهره والقول يعني المصير كما يقال
والله المستبينه وهي ما يستنبط بها مشايخ لا يكا وكثرة فيدنا وثلاثا فاعلى الله تعالى لما اظهر
براه ما اقرع عليه انقطع حكمهم فيه ليري من قولهم على ان يراه يعني خلقه من قولهم لفظه عنه
مع تكلفه لان قطع قولهم ليس مقبولة بالذات حتى لو انقطع باي طريق كان طابقا في العلم بالمواد
انقطاعه لظهور خلافه فلا بد من ملاحظة ما ذكره المصنف واما كون البراة لا يكون الا من الدين
او العيب فليس مسلما عندنا قال وان ذكره بشرح الكشاف لتاويله البراة **قوله**
قد فقه بعيب في بدنه الخ الادوة بضم العين وسكون الدال الممثلة وراممثلة مفتوحة ومما
نايت مرض يستخرج من الحصى بيان ويكره جدا لانها بامادة الارجح غليظا فيها ورجل ادر
بالمد كاوم به اذ في وقطه نشرة لانه صلي الله عليه وسلم يكره ان يكشف شيئا من جسده فظنوه
لمرض فيه يخشيه واطلاع الله عليه لما اعتزل ووضع ثيابه على حجر فذهب الحجر بها وظل يجري خلفه
فراياها وهم ينظرون اليه كما هو مشهور في الآثار وقوله واقرأه وجاهة لانه من الجاه عند العظماء
وهو التقرب والعطف والعدة **قوله** فاحصدا الى الحق الخ اي استوجبا اليه كما يتوجه اليه
الهدى لانه من قولهم شد وسهمه او وجهه للمرضى المرمي وقوله من سجد بسدا اي كبر سجين
مضارع ومصدر السجدة بفتح اوله وما سجد بسدا بالضم فشا من سجد الشاة والسجدة
بالكسر ما يشده وقوله والمواد التي من صدره هو القول الذي ليس بسدا بل لان الامر به
يلزمه النبي عن صدره والتمام للنبي ما يوجب في النبي صلي الله عليه وسلم ولذا عطفه على النبي السابق
وهو المناسب لما هو المراد بربيت بنت محمدا المومنين رضي الله عنها وحديثا فقصتها من بطلان
رصد صلي الله عنه لها ونزوح النبي صلي الله عليه وسلم بها **قوله** تقربوا الى الله تعالى
بيان له في وجه التاكيد ولذا لم يعطف والوجه قوله ما زفرا عظيما لان المراد في حقه ان
اليه وقوله ان كان ظلوها جهولا لا يتقدمان في نزاج حقا فلا ياباه كما قيل مع ان قوله بتعظيم
الطاعة يدقعه فتأمل **قوله** وسماها اي الطاعة امانة طاعة ان الامانة مستعارة ههنا
للطاعة وليس مراد بل هو بيان حاصل النية على الوجهين وسماها في الكلام عليها وقوله والمعنى
الخ مشروح في بيان معنى الآية فما فيها من الاستعانة وقوله من مشري على وجهين ولله
ولشراحه فيه كلام طويل الذيل والذي انقضاء المدق في الكشاف ان فيه وجهين الاول ان اريد
بالامانة الطاعة المجازية لبيان اول الايقان والكلين والمرضى والاشفاق والابا عن
الحل اي الحياثة وعدم الاداء انجازا متوقعة على التمثيل الذي مداره على تشبيه الجاه بامور
منها والى الامتثال لغير ايضا للاسان بانه كان اخي بذلك وفيه تحميم لسان الطاعة بان مشايخها
يتسارع له الجاه لفظه شاة فكيفها ونظيره ما مر في قوله انفسا طاعيني وكذا ما مر من الجاه الله
يسمي التمثيل كما في حقه وان اختلفت المصروفين فيها والاشا في اريد به بالامانة الطاعة الحقيقية
لما قلناه الانسان والفرق والاشفاق والابا حثية والحال يعني الاحتمال لا الحياثة وحقيقة

ابن كمال

عزيق

طبي

القتل انما يتل حال الكلي في صفة وفعل محله الخ والمضمر في تصوير عظم الامانة وهو المبدأ بقوله
 ثبت ويجوز ان يكون محله لا ومنه ظاهر ان القتل محله الخ والتصور في ان يكون محله لا ومنه ظاهر ان
 بعضهم من الكفاية لا بما يبيح واحد لا يرد من غير نظر الحنفية القتل لا يطابق الحنفية والاصطلاح ولا
 يعني عن الرجوع لما مر مع تناقضه في مواضع وقد ايسر موضع حقق الم فيه القتل فليجده على
 مثله في ما يرد من امثاله وهذه زبد بعد محضه ونهت في حاله وحضه والمظهر فيه حاله
 ولكن لكل مقام مقال **قوله** بحيث لو عرضنا ان هذا هو الوجه الثاني فالمراد بالامانة الطاعة
 الحنفية وهو استحضار مركبة ومثيل بحيث يفي على حد قولهم لو قيل للشتم ان قد ذهب لقاب
 اسوي العوج والمراد ان ما كلفه الانسان على نفسه لو كلف هذه الاجرام حمله اشته مشتهر حال
 الانسان المحفظة بحالة مقدرة مفروضة ومفروضة على حنفية والاشارة الى الحق مع الاعتناء
قوله حيث لم يبق بها بالامانة وهو اشار الى ان فيه مقدار زائد بقوله حله اي وقد راى
 لم يبق وقوله وقد اوصف كسرا لا من منهم من دعي باعاده الله عليه كالتبيين والصدقيتين
 وهذه الجملة مستترة استتارها ببيانها وتأكيد لانها مطلقة للرد **قوله** ومقتل
 المراد بالامانة الطاعة الخ يعني ان هذه الاجرام القادة لا مراد بها انما تكون شيئا وستويه
 والانسان لم يكن حاله كذا وهو عاقل صحت فالامانة الطاعة الخ الحارفة الساملة للانسان
 واجاد وهو الوجه الاول وهو مختار الرجاء والمضمر في الطاعة الخ وتوزيع الانسان عليه فترى
 لما قبله ايضا وهو يجوز في مفردات علة او تمثيل بغيره عليه مثال المجازات على ما مر في الكشف والطاعة
 فتول الامر وسرعة الانتعاش وقوله استدعا او اي يستخير كما بينه بقوله الذي يرمي الخ والمراد بالحقار
 ما يتبادر الى الخلق وقوله تحلها الحياة بمقتضى الامانة قبل او بما يحل محله كما يقال
 ركنه الذي وقوله فبراعته مضروب في جواب النبي فبالا اجرام حله من ناديتها والمراء
 اتيان ما يتبادر منها ولا يجني بعد **قوله** ومقتل ان تقالي الخ هذا التفسير فقله
 البعوي والطبي عن السلف ولا بعد ان يخلق الله فيها فيها الخطا به ما جابت بانها مبسورة
 لما خلقت له وانما لا تطبق التكليف وكان هذا على سبيل التخييل ولذا عبر بالعرض والتكليف
 حيث يتبادر عصيانها واما كونها اسخفت النفس عن التكليف فلا يبيح الجواب **قوله** ولعل
 المراد بالامانة الضلال والتكليف وفي نسخة والتكليف بالواو وهي اولى بخرج الملك وهي الاولى
 تخصيص الانسان دون الملك والجن لان الكلام معه وليس الاول ناظر الى كون السموات اجامعا
 قلة والساني الخ خلافة كما توهم فانه لا يلبث الله وهذا وجه راجح في الآية وليس من منته
 الثالث كما يتوهم ومثل المراد بالامانة المحض بالانسان وهي مظهر لصفات الانسانية ولذا
 بالعلم الاكبر كقولهم ونزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر **قوله** واعتبارها
 بالامانة الى استعدادها من حيث الخصائص كالارض والصفات لا بالنظر الى الذات
 الحسية حتى تترد عليه ان الاجسام متماثلة في كل ما يتبدل الا عند اهل الحق واستعدادها
 يجعل الله لها مودة وقوله استعدادها الخ اي مع ما فيه من العقل لستم المصاد **قوله** لما غلب
 عليه من القوة الغضبية الداعية للظلم والسموة الداعية للجهل بمواقف الامور فنهت لنشر
 برتب وقوله حله للكل عليه بيان لا اختيار لهذا الوجه بان مقتضى فيه قوله ان كان ظاهرا
 جهولا مع ما قبله على انه حله باعتبار العقل عليه بمعنى ايداعه فيه لاجل صلاح نافية من التوهم
 الختاجين الى سلطان العقل كما تم عليه فانه مثل جملته ذلك لما فيه من القوى الختاجة لغيره

سعدى

منهبط

ومنهبط وقوله فان من فوائد العقل الخ ظاهر على الشرح اما على عطفه بالواو فظاهر على الاخرى
 فلا يستلزام كل منهما الاخر كما اشار اليه بقوله ومعظم مقصود الخ ومثل ان قوله فان الخ ما ظاهرا الى ارادة
 العقل بالامانة وقوله منظم الخ ما ظاهرا الى كون المراد بها التكليف فيه لف ونشر مرتب ومنهبطا بمعنى
 ناظرا ورفيقا والمراد به حافضا فهو لغيره وقوله كسر سورتيهما اي تصديقت شديتهما **قوله**
 تقبل لكل الخ يعني انه حله للكل بخلافه لام العاقبة ولو جعل حله للعرض لم يحجج الى الخوارف لكانت
 فيه الزخري فيه على هذا التقاد وقوله وذكر التوبة في الورد يعني ان مقتضى المقابلة ان يقول
 ويوم ادبنيته ونحن نكف عنه لئلا يكثر كذا وقوله من حلال الحديث موضع تمت السورة والحمد لله
 والصلوة والسلام على من اقبلت عليه وعلى آله وصحبه

سورة تسبا

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وقيل الا وقابا الخ وفي نسخة والذي الخ وما هو والصواب ويرى الذي او تو العلم وليس الخ
 نظما ما ذكره وكذا اما ذكر من عدة الايات صوابه حسن وخمسون اربع وخمسون فانه المذكور في كتب
 الاعداد كما قاله الثاني والاختلاف في قوله عن بيان وشمال الخ **قوله** خلقنا ولحمه وفي نسخة وملكا
 والثانية مع الموافقة لما ذكره في غير هذه الآية والاولى هي الموافقة للكشافي ولما بعد من قوله عام
 نعمة وما عيسى ان للشيء وقوله الخ في الدنيا لغير اشار الى عطوف عليه من ربي المظم
 بل بيان ما حصل المعنى لان السموات والارض وما بينهما من هذا العالم بأسره وهو يشمل على النعم الدينية
 تعلم من التوسيع بقوله الذي الخ انه محمود على نعم الدنيا وما فيها المتبادر في الاخر علم ان
 الاول حله الدنيا فصار المعنى ان الحمد على نعم الدنيا وما فيها وعلى نعم الاخر فيكون لاحبا لك
 واصلة الحمد لله الخ في الدنيا وما في الاخر واحمد فيها فثبت في كل منهما ما حذر من الاخر وقوله
 لكان قدرته اشار الى ان الحمد الشا باحتمل سوا كان في مشابهة نعمه ام لا وقوله الحمد في الاخرة
 يعطوف على الصلة واعتراض ان كان حله يعلم حاله **قوله** لان ما في الاخر ايضا كذا اي انه
 خلقا ونعمه وملكا وقوله من عطف المتبد بكونه في الاخر على المطابق عن ذلك وقوله فاما بل موسى
 عطف مقيد على مقيد كما مرناه فلهذا ان معناه الحمد في الدنيا خالق الدنيا وما فيها من النعم وقوله
 تقديم الصلة او قوله ولا يرد عليه انه لا حاجة في افاة ما ذكره الى التقديم لان اللام اختصا
 تبيده ولا ينفصه وقوله في الحمد على نعم الدنيا لانها ايضا مقصودة عليه في الحنفية واما الفرق
 بيننا انها تكون صورة لغيره وما في الاخر لا يكون لغيره صورة ولا حنفية لانه عيني على الاختصاص
 المستفاد من اللام معناه الحصر وليس كذلك فانهم ارتفعوا عنه بجعل الملازمة التامة لا الحصر على
 فصله الفاضل اليه ولو سلم فهو لسا كيدا حصر لا حصر **قوله** ولا كن لنعيم الاخرة
قوله عليه انها ايضا قد يكون فيها التوسط كما يحصل بشفاة الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام والكرام المستحقين وان الحمد لا يكره ان يكون في متابلة نعمه كالشكر والطا في ظاهر
 الدفع لانه في الفرق يكون بمعنى الشكر وهو المراد هنا لان قوله لكان قدرته مبين عنه ولما
 الاول قد دفع بان المراد بالتوسط هنا وصول النعمة به بالتوسط حتى لا ينافي بينه وبين
 فانه يعني الحمد المستحب في الجملة فانه قد فرضا من الكثرة **قوله** الذي احكم الخ ببيان الحاصل
 المعنى لان ما يقع بحكمه يكون حكما ولا حاجة الى جعله شارة اي ان قبله من قبل وقد قال بعض
 قبل اللغة لعدم وجوده في كلام العرب وقوله يقول على الاستحسان به بناء على ما قاله بعض اهل اللغة

سورة تسبا

وعزیز

三

من باب التجامل كانهم لا يعرفون ان الله رجل ذو عتد ثم اشتهر من السمات وليس قولك من هذا ايضا
والعرب تعرف من انكوت والحجم وقوله يحذركم بالحق لا عاجيب كما قالوا
حياة بعد موت ثم حشر حديث خرافة يام عمرو
ومما ماخوذ من اننا لا نعرف الاحبار ما مستغرب وتشكك رجل من تلاميذهم من قوله قال يلزم من
لا يعرف حتى كان رجل غريب يحذركم بالحق للذي والسخرة ولذا قالوا استمروا وكنتم كما كنتم
كانه لكونه لا يعيونه بجهول المكان يحتاج لدلالة وتل عليه قيل وحذروا المشايخ على ما امر الله
الي ان لا تنفون به وفيه نظر كما قيل ان من دلالة النمام لا الكلام من بعض الايام **قوله** كل غريق
ونظر في اشارة الى ان من غرق مقتدر مربي وقوله وتقتدى الطرف يعني اذ لم يدر ما هو في الماء
منته في المشايخ لانها كانت موحدة قد دمت لانها في ذلك بعد معنى وحدها في غير ما في قوله
فمن قولهم منق في الركبة وتبدل عليه جعلها على ما كان في قوله لا ما ذكر في قوله لا ولاه كان كلامه
منها فمما قيل عليه من ان الشرط حتم المتقديم فالجاجة الى العذر ولا حاجة الى الاخراج عن
معنى الشرط وقد صرح جزاء ما من عدم التام في كلامه وكذا ان قيل من انه يجوز اعتبار لغة
على كونها شرطية معقول الجواب ان الشرط في شرح المفتاح انه على هذا القول يجوز ان يبيد
الخصم في الجواب فانه مع بعده لا يوافقنا ذكره المصنف واذا الشرطية اذا كان جوابها
جملة اسمية يقرن بالغا كما صرح جوابا لا انه قال في شرح المفتاح انها تترك ههنا لا معنى بحذ
خلقكم فعدل الى الاسمية للدلالة على التعلق وفيه نظر لانها لو افترقت بالتمام لولا انها على التعلق
تأمل **قوله** وعاملها محذوف كمتعريف او محذوف مقدار قبلها ان لم يكن شرطية وتوعد مدله
الكلام على انه جواب ان كانت شرطية **قوله** الدلالة على البعد اي بعد المدعي في اول الامر
من تجد يد الخلق فان لغزهم غاية التفتيت ببعد الاعادة والمبالغة من قوله كل غريق وقوله
عامله محذوف من قوله وقوله فانما يتبدل يعني يخبركم او يدلكم وقوله ثم انما يعني ان التعليل
ليست في وقت التفتيت وما بعده اي بعد اذ من اجله مضاف اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف
او ما هو في موقع الجواب وهو مستدرك بان وفي هذا الصدد فلا بد ان يتبدل فيما قبله من خلق وجدي
وما ذكره المصنف ما ارتفعه بعض النحاة **قالت الطبي** قال السجاء وندي الائمة
تعمل فيما بعد ها اذا كان مجزوا بها وهو محصور بالضرورة فلا يخرج عليه القرآن فاذ لم تجزم كانت
مضافة والمضاف اليه لا يعمل في المضاف مستقط ما قبلها لانها مضافة فانهم اجعلوا على ما اذا
جزم لا تصناف في الدليل على وجوب الاضافة اذ لم تجزم وقد عدا ابن هشام كون عالمي
اذا فعل الشرط الى المحققين مع انه ما على شرطية ما وقد تقدم انها المحقق الظرفية ثم ان
الجملة الشرطية تمامها محذوف لم يبينكم لانه يعني يقول لكم كما ذكر العرب **قوله** ويجعل
ان يكون مكانا اي اسم مكان لا مصدر وانما يذهب كل على الظرفية لان كل لما حكم ما مضاف اليه
كما في قوله ذهب كذا ذهب وقوله السجاء على طريق التمثيل لان اجزاء البيت في قوله اذا استبدت
وصارت اجزا فنية انما يتبدل من مكانها السبيل الاكثر فلا وجه لما قيل ان التمرين لا ينقص
له بالسجاء فكان اول ان يفتقر الى اجزاء حكمه ارجح وقوله طرخته اي المذهب **وفي نسخة**
طرحتكم ونبي اظهر **قوله** وحيد يعني فاعلى اي فعيل يعني فاعل من جلد الثوب قال السجاء
منار جدي ولازم فلا يكون يعني معقول وقيل يعني معقول من جرد يعني قطع ثم شاع في
كل جديد وان لم يكن معقول عا كالبشر السجاء في الخلاف انهم راوا العرب لا يوقنوه ويقولون

عزق
سعد

سعد
عزق

سعد

ملحوظة جديدة لا جديدة قد ذهب الكوفون الى انه يعني معقول والبصريون الى خلافه وقالوا ان السجاء
ثنا وبلي في حديثه والوجه على فعله يعني معقول **قوله** يومه ذلك وليتية على لسانه جعل
الحيوان موهبا وملتقى يجوز لانه يتجمل لعلته الخلق السجاء او يفتقد في يومه ذلك وان احدا
ليكنه وليتية عليه وقوله واستند ان به انما استند به ابو عمر والحاظ على ان الكلام المحذوف ما هو
واسطة بين الصدق والكذب على ما عرف من مذموم فيه لانه قال كلام المحذوف بالكذب وهم قد
لا يعتقدون صدقه فيكون غير صادق ولا كاذب واجابوا عنه بان الافتراء الكذب عن عمد لا مطلق
الكذب كما ذكره اسمعيل اللغوي فيكون تشبيها الكذب بانه عن عمد او لا فلا يثبت ما ذكره المصنف
كلامه فقوله غير معتمد في انما حال من حذر حذلم وضير صدقه صلى الله عليه وسلم واخبره
والمال واحد وقوله بين الصدق والكذب انما على ظاهره او يعني الصادق والكاذب وهذا هو
الموافق لظاهر قوله وهو كل خراج **قوله** لان الافتراء الخبار قال ما مر على ان كلام المحذوف
لاحكم فيه والمقسم اليها الخبر وهو ما اشتمل عليه ولا يضر وجهه كالاشياء والاعتقادات
وان يفتقر فيه بان مناط الصدق والكذب اشتمال على الحكم بحسب الظاهر **بقية هذا**
بحث وان اذ انما هذا محتمل الاتصال ولا تقطع عندهم لكن لطبي كالب ان الاستدلال
والجواب مبني على لا يشارك وهو محذوف من وجهين احدهما ان الافتراء في السباق والسباق ان
واو في البحث لا في دعوى الرسالة وثانيهما ان ام طاهر في الاقطار لا اختلاف الجملتين
فعليه واسمية فالظاهر انهم لما استمروا به وبكلامه في الحشر وعقوبه بنوهم اقترى على الله
كذبا صرحوا عنه رقتا الى ما هو شائع كانهم قالوا دعوا حديث الافتراء فان ما مله واطم لان
العاقل كيف يحدث عقله ووده في الكشف بانها متصلة والعدول الى الاسمية اشارة الى ان
الثابت هو ذلك السبق والتأمل لان المحذوف الافتراء لا الاستدلال على الاقطار بحال
العدلين ساقط والفرق المذكور حاصل مع الاتصال ثم ان انما الاستدلال على الاتصال غير مسلم
تأمل **قوله** ومن الله تدبيرهم ان يعينهم الاضرب لا بطلان ما قبله بتفسير مع اثباته لهم ما هو
اقبح واشد ولما وضع الذين لا يؤمنون موضع الصدق في جحيمهم وايضا الى سبب الحكم بعبده
وفي عتاتهم وكما اذا كان الظاهر مضافا الى انما الساقط بالغا والظن المجمل يعني اقبح
وهو اظهر مما في بعض النسخ من افطخ بالظن والظن الممتدة اي فاطح لبطان المسلمين ولا يخفى
بعده وان زعم بعضهم ان الملائكة المقام **قوله** هو الضلال الخ يعني راجع لما ذكره من العذاب
بيان لما هو يوداه اي ما يري الله الضلال ومو العذاب وقوله وجعل رسيلا له اي قريلا في الوفاء
لان الافتراء في النظم يناسب الافتراء في الوقوع والاسمية الدالة على شوبها ظاهرا فلا يفرق كون
الاولاد لانه على القرآن وقوله للمنافقة لاشعاره بانهم في العذاب من وقت الضلال به مبالغة
لان ضلالهم اذ كان يعني في نفسه فكيف هم انفسهم فنية مبالغة اخرى **قوله** وما يحتمل فيه
معطوف على ما ياتي به وخبر فيه لما ياتي به اي لما يدل على اي ذكره في محاورات النظام الدالة
على قدرته الكاملة ومنهم من على ما يحتمل ان يقع فيها من الحسنة واستطاع الكشف وقوله ان احده
ويتمد بين القدر وشروطها اي لما ياتي به وما يحتمل وان لوجه الاستحالة يقال العذر وقوله جاعله
افتراء من النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما منهم ما ذكره لهم وقوله والمعجب انهم انما يظنون الشاة الى
ان العزة والخلعة على من يدعوا المعطوف عليه في مومذه ههنا الحقة ويظنون انفسهم لير ولا ياتين به
لا عليه ولذا لم يعد بتسميه وما احاط به انهم بتسميه لما بين ايديهم وما حاطوا به وقوله

وانما شاعرا الى ما يحتمل وقوله قد افترقوا على الله لانه من قبيل الغيبة فتلك الغزاة على الالتفات
وقوله بالحق بك قد خزان الساعي اما جمع كسفه او قيل بمعنى شعور او تخفف من المصدر **قوله** النظر الى
الاشارة لمصدر وواو ذكر لنا ويده بالنظر وعطف عليه التكرار لانه المراد من النظر وقوله ما يد لان
عليه معطوف على النظر لا على الضمير المجرى ومن غير اعادة التكرار لضعفه وضيقه لان النظر وانكر او انسا
والارض وقوله فانه يكون انما يكون الوجه تحصيله من التنبه بالذكر وقوله من اي بغير واسطة **قوله**
اي على سائر الانبياء فالفضل بمعنى الزيادة وهو المتعدي بعلى بخلاف الذي بمعنى التفضل والاحسان
فالفضل عليه على الال ولا ما سائر الانبياء السابقين عليه او انبياء بني اسرائيل او ما عدا انبياء صلالة
عليه وسلم لانه ما من فضيلة في احد من الانبياء الا وقد اوتى مثلها بالفضل او من منها لم يغير
اظهاره ولا مانع من ايقاظه على ظاهره او قد يكون في المتعدي ما ليس في غيره وقد افترقوا
ذكرها **قوله** او على سائر الناس الخ قيل عليه ان اريد ان كلا منها فضل لا يوجد في سائر
الناس فعدم مثل ملكه وصوته مثل شهادته وان اريد الجميع من حيث هو ففيه انه غير موجود في
الانبياء ايضا فلا وجه لتخصيصه بالسائي واما قوله يندرج فيه عليا لا واسوي النبوة كما قيل
فغير صحيح لان ملك سليمان اعظم من ملكه وليس من كان ملكا ايضا وفي الكتب الالهية ما هو اعظم من انبياء
الا ان يرد انبياء ما نه فامل **قوله** رجي معه اي كروي لان الاواب الرجوع والوجه عطف على
التبعية وعلى متعلق به وقوله او يجلها ايها الخ فانه قد فاق في ما نه مع كون لفظه يابا نه لا اختصاص
لحيي بفضل به على غيره او يكون مجزاة له فيوارثه كتاب يجوز من غير راع بجله عليه ولذا اورد على
ما بعده ان الجبال او قاء الارض ولم ينفصل عنه داود عليه الصلاة والسلام او غيره وعلى هذا اورد
من الشاويب وهو شير النصارى وقوله باضمار قولنا ان قولنا الظاهر انك والشرع وان جاز انك
اجله من الفرد عند الحاجة فعلى البدلية من فضلا فتد قولنا على السائي قلنا وما ما يدل كل من
كل واستمال عطف على محال محال لانه في محال نصب لكنه سلم عليه وعلى ما بعده عطف المفعول بالان
وهو لا تدخل عليه تا على المناوي وفي جوارده وسفه اختلاف النحاة ومن لم يان استدلال بقوله الايات
والصالح سيره ونحو مما مضى في محله وما يرد الرفع له بنا على الظاهر المتبادر وان الظاهر لا يعطف
على الضمير المستتر في الامروان لجاز بعض النحاة على التعديل كما سيذكره المصنف وقدر الكلام
فيه في سورة البقرة وتشبيهه بركعة الاعراب لعمومها **قوله** او على فضلا قايما وبمعنى تحيزه
او بغيره بوضوح اي شجر الطير يجوز نصبه بغيره **قوله** فمقدرا وقوله او متعولا لا مقدر ولا باه معه
سواء يتعلق بالاولى على انه ظرف لغو او جرحا لا لانها معمولان متغايران او الظرف والحال غير
المعول عنه وكلامه ما باب على حدة واما الموضع لذلك لفظ الغيبة فما اعترض به ابو حيان من انه
لا يقتضي العقل الى ان من من شعور شعلا لا على البدل او العطف كما لا يجوز جازا فزيد مع جرحه وذهب
غير متوجه وان ظنوه كذلك واتجه من الذنب الاعتذار حيث لجبب بانه حذف واو العطف من
قوله والطير لا يستشال ادا اعتبره على السائي بعد تعلق الاول وقوله وعلى هذا الخ لاخاذهما مع
كافة الوجهين الاولين حيث عطف على الجبال **قوله** وكان الاصل الخ يعني انه لان منقضي الظاهر
ان يكون المقطع مذكرا فعدل عنه لما ذكره فعلى هذا هو الاستعارة تشبيهية او بديهية وكيفية
في الجبال واو في ولا ما ايضا اشار عليه والطرق الضرب بالمطرقة وقوله بالاشارة اي جعله لينا متعلقا
بجملته والاشارة بديهية **قوله** امره الخ قد روى لان المفسر لا بد ان يتقدمها ما يتقدم معتمدين
القولون وخر وضمك حذف المفسر لم يبعد وقوله او معتدرا به يحتمل انه على تقدير امره باليقين

سعدى

سعدى

ابن كمال

والنقد

والنقد براميه بجل سابقات او هو او الم يندرج في نقد واللام وتعلق بالسائي لانه لاشابهات وهذا
اول وقوله دو حوا واستغاث فقيه موصوف مقدر والسابق الطويل التام وقوله فري ضابغات اي بابدال
السبي صا والاحل الغني وقوله بحيث يتناسب حلقها جمع حلقه فتقدر جعلها على مقادير متناسبة
قوله او قد مر سائر الخ اي جعلها على مقدار معين غلظا وغيره مناسبة للفتب الذي هي اما
من ملكتي طرفي الحلقه فانها ان كانت دقيقة اضربت فيها فلم يملك طرفيها وان كانت غليظة خربت
طرف الحلقه الموضوعة الموضوعة فيه فلا يملك ايضا **قوله** وروى في تفسيره الثاني بتدريس سائر
الخ قال السائي اخبرنا بعض من راي ما نسب الي داود عليه الصلاة والسلام انه بغير سائر مقبل عدم
الحاجة الى التفسير على تقدير ان لم يجد بالانية اما لو لم يبق بقوته فلا بد من التفسير وقيل ليس
المصنف متنبها على عدم الحاجة بل على الرواية على ما ثبتت عليه ولو سلم قاء لان الحد يد كاشع
بقوته لم يتوجه للتفسير وهذا كله لا يحصل له فان الانية الحد يد التي اعطاها صلى الله عليه وسلم
اما يجعله كاشع من غير ما رجع له او بايداع قوة في يد به بحيث انه اذا ذكر كسوع كما يريد وعلى
كل بعد جمع الحلق اذا دخل بعضها في بعض لم يملك من الفضل طرفي كل حلقه فاذا ادخله بعضها في
بعض لصاح بقوته للتفسير ليقيد بحكمة وهذا لا ينافي كونه مجزاة فله فان قال انه رواية فتد
تعلق الدر المنثور **عن فائدة** وان عباس رجا مدس طرفي مختلفه ان السوي الاية بمعنى
المسائر فكيف يتبادل هذا التبادل السائي من مجهول لا يملك لمثله وقول المصنف وبوتيد الخ يابا
تعلق ما عرفت وقوله الضمير لداود وامله لفهمهم التام من ذكره وقوله فاجازكم الخ بالقصود
الترتيب والترتيب وقوله وفي رواية الخ اي بالرفع **قوله** جريها بالعدالة مسبق شهر الخ انما
قد روى كذا لان العدو والروح ليسا نقبل الشهر وانما يكونا فيه وفي الامالي الاحجية فائدة
اعادة لفظ شهر لالام بمقدار من الرواح والاعطاء المهيبة للقاء لا يحسن اضراره كما يحسن
في التفسير فيقول رنة هذا متناول وهذا متناول بدو لنا ضمنا وليس هذا من وضع الظاهر موضع
المصرفات **قوله** الخ الحاشا المذاب من قطر يقطر قطرا وقطر انا يكون الطاء ونحوها وانما القطر ان
العرف فكسرها والعامة تسكن والعين ان كانت هنا بمعنى الماء المعنى اي الجاري وادانته فكلمين
الما فلا يجوز في تشبيهه وانما هو من جاز الاول **وقد قيل** انه فيه مجاز يعني في التشبيه في قوله
باعين الاول على ان العين منبع الماء ولا حاجة اليه لكن قوله ولذا لا يلبس على القطر بالسيوح
سواء عينه فيضوفا **قوله** عطف على الرجح فتوى بعد نصبه وكون ما ذكر من الجرح معطوفا على
الرجح ومن اجل ذلك منه تكلف وتعلل بما مر من ضرورة اللازم او متعولا مقدس ليس له ما سائي ليكون
تفسيره لا يقدرا جلاله هو او وقع في المعنى وقوله بامر قد مر بحقيقته وتفسيره مبينيه وهو قد
منه وقوله وفي رواية الخ اي بصيغة المعلوم متعولا بخلاف اي نفسه او غيره وقد ضبط في بعض
النسخ بصيغة المجهول فلا يحتاج الى تقدير متعول وقوله عذاب الاخرة وقد فسره عذاب الدنيا
لانه روي انه كان يرق من جلاله وهو اظلم **قوله** فضورا حصينة هذا اصل معنى الخراب وهي
باسم صاحبه لانه جاز غير في حاشيته ومجرب من صيغة المبالغة وليس متعولا بن اسم الالة وان جرحه
ولان حيوس
• جمع النجاة واكتسوع لربه • ما احسن المجراب في مجراه •
ثم نقل الى الطاق التي ينفذ بها الامام وفي ما احدث في المساجد ولم يكن في الصدر الاول كما قاله
السوي في حجة الله ولذا ذكره النفا الوقوف بداخلها وقوله لانها تدب اي تنبع اشارة لما مر وفسر

فيه

بما وجد الحارث بالمشاهد على انهما من مستقيمة الكل باسم جزئية وجعلت لعلوا نعتا لقتة او حال وقوله على ما عاين
الكل اي على ما عاين في عبادتهم التي كانوا يعبدونها واما وصفته صورا او حال عنها وقوله لم يردوا حلقا بل هو
قوله وحرمة النماز من شريعته في شجرة شجرة من جواب عن سؤال مقدر وقوله وفي الحارث ما عاين
له وامارة اليه صفت ما قيل انما كانت صور شجرة او خيال ما نفس بغير الاعضاء وهو ما جرد من شجرة واما
حرمة لانه لم يرد الزمان اتخذها لولده مما يعبد ووطنوا وضعها لذلك فشاعت عبادة الاصنام **قوله** صيغ
جمع محضة وهي كالجفنة والقصعة ما يمنع فيه الطعام مطلقا كما ذكره الواجب فلا يرد عليه تعريفه بل
اللفظة بان الجفنة اعظم القصعة ثم يليها القصعة وهي ما تشبع عشرة ثم الصفة وهي ما تشبع خمسة
ثم المكلة وهي ما تشبع ثلاثة او اثنين ثم الصحيفة فلا يبين في تفسيرها بها ولو سلم فالمراد بها
بما المطلق بغير مية قوله كالجوازي وقوله من الجفنة وهو في الاصطلاح جازي الظرف او النسبة
لانها هي لها لا جازية ثم غلبت على الاصطلاح في غلبت الدابة في ذات الاربع والافا في جمع القبة
بضم الهمزة وتشديد اليا وهي ما يوضع عليه القدر **قوله** حكايته لما قيل لهم يتدبر قلنا او مستأنا
او قائلين حال من قال عزرا القدر وقوله على العلية اي مفعول له وفيه اشار الى ان العمل جازي ان يكون
لشكر لا للرجاء والخوف واداو وعليه الصلاة والسلام قد يدخل هنا في الهان الى الرجال وقد
يعنه وقوله والمصدر اي المفعول المطلق لان العمل نوع من الشكر فهو كقولهم القرضا وقوله
او الوصف له اي المصدر على ان اصله عمل شكر والحداد بناء على ما كورين لان الشكر كيم القلب
والجوارح واذا كان مفعولا به فهو كقولهم علت الطاعة **قوله** ان اعادوا اليهم مثل الشكر ومساكلة
للقول بعلمك وقوله ان احاجب انه جعله مفعولا به نحو **قوله** المتوفى على اذا الشكر المتوفى
معناه المستتر زيد وضمته معني القاييم بعد اداة بعلى وقوله في كثرة وقائه اي لا يفرق بين الرخا
والشددة وقوله ومع ذلك لا يخفى لقله فليل وقوله لان توفيقه الخ وقد نظم هذا القائل بقوله
قوله اذا كان شكره نعمة الله نعمة • على له في مثلها يجب الشكر •
قوله فكيف يليق الشكر الا بفضله • وان طالت الايام واتسع العمر •
قوله اذا من النعمان سؤره • وان من الضر اعقبتها الاخر •
قوله ولذلك قيل الخ اشار الى ما ذكره الاقام الختاري في الاحكام ان داود عليه الصلاة
والسلام قال في مناجاة يارب اذا كان الصالح للشكر واقدرك عليه نعمة فكيف يتاخي لي شكر
فقال يا داود اذا عرفته هذا فقد شكرتني **قوله** الذي صيرهم لالا المسلمين واتباعه ومرضه
لان قوله بعد تبيت الخ ياتاه بحسب الظاهر وعليه يجعل كلاما مستقلا فان الارضه للنفحات
ذويية تاكل الحشيش ونحوه ونسبي سرفه وقوله اضيقها في فعلها يعني ان الارض هي التي تبيت
النماز موصدا راضة ارضا اذا اكلت **قوله** وقيل في نظم
قوله كل ما في القرآن من ذكر ارض • لا التي في سماء وقد سما •
وقيل انها منبثت الى الارض لان فعلها في الاكل فيها والاول اولى وبوبه القراءة بالفتح ونسبه
الدلالة اليها نسبة الى السبب البعيد لان الدال حروف لما كسرت الضمة فصارت بالكلية وقوله
وموقا شخشية الخ لانه مصدر بطاوعه ومن فسر السان به يريد ان ارضه بالصدر معني
الحاصل بالصدر مجازا وهو النبي المجهول ليقف معني القرأتين فليس بهيونا في عدم الفرق بين
الساكن والمحرك كما تقدم **قوله** يقال ارضت الخ يعني ان الفتوح مصدر لفعل فعل من باب
علم الطوارق لفعل فعل فلا يضرب ضربا وقوله مثل اكلت القواض بالفتاح والبال واخا

سعد بن

المثلين

المثلين جمع قاصدة ويبدو ان تكون في الانسان وهو معني قوله في المشاف لتفعل فتولد اكلت القواض
الانسان اكلت اكلت القواض فتولد القواض كما لو لم وانما جعل الارض بالشكر مصدر المجهول لما ذكرناه في
قوله من فسات البعير والطرده او من فساته اذا اخرته ومنه الشيء في الضم والكبر الذي يكون مع الرأف
واضوا به وقوله قلنا اي بقلها الفاء وجعلتها بالكلية وقوله بين بيناها اي الفتح بفتح عشرين بين
الهمزة واللام وقوله ومن فساته اي وفري فساته بالهمزة والياء والياء في التوضيح وتطلق على محله ابعثنا
وقوله ومن فساته اي فري من فساته من اجارة وساتته بالجر يعني طرف العصا واصطفا ما يقط من طوي
القوس استعيرت لما ذكرناه استعار اصطلاحية لانه قيل انما كانت خضرا فاوجت بالانكا عليها
اولقوية باستعمال المتيقن في المطلق فلا وجه لمع المطلق ووقع في بعض النسخ مشتقا بغير خوار
فلا اشتقاق بمعناه اللغوي كما ذكره بعضهم وهذه القراءة مزوية عن صحيح بن جبر عن ابن كيسان
العرب تقول ساة القوس وسيتها كضعة وضعه بفتح اوله وكسرح وبما ذكرناه علم ردنا الى البطلوني
بعد ما نقل هذه القراءة عن القراء لا يغير فلا يغير ان سياتة هي ما يات به القائل لم تات به رواية
ولا سماع ومع ذلك هو غير موافق لقصة سليمان لانه لم يكن معمدا على قوس وانما كان معمدا على
عصا ووقع في بعض النسخ وقري فساته باللام بدل من الهمزة وهي لغة فريش **قوله**
انه على غير القياس لان الهمزة المتحركة لا تبدل الفاء بنفسية بانها لايافرة الخ ذكر ان ومسام
بهمزة ساكنة وفتحة بفتح الفاء وكسرها بفتح الفاء فلو كان كسرها واساسه فالحمد
لامها واوا **قوله** علمت الخ لغيره التباس لاجراحي يعني ان تبيين يعني علمت ولكنه هنا يعني
علم لما بين الظهور والعلم من الملازمة والمراد بالجر ضمنا وهم فهم علموا ان رؤسهم لو كانوا
يتمكنون العيب كما تنمووا وهو مومد للما التباس عليهم الامرا والجنس بان يستند لكل واحد بعض
اوانهم كانوا يزعمون علم ذلك بما يتلقونه من الملازمة او المراد كبارهم المدعون لذلك وهم وان
كانوا عالمين قبل ذلك لكن اريد التكم بهم كما تقول للمبطل او اوحضت حجة مثل تبيت اكل
مبطل وقد كان متبينا **قوله** تبيت التباس لاجراحي او سليمان في حياته ومماته لاعلمهم بالعب
وبعد ما جازا ذال ان يرد بالجر ضمنا وهم والمراد بالعذاب الاعمال الشاقة وقوله حيفا وقع اي في
زمان وقوله فاحسب قد يستغفار الزمان **قوله** او ظهرت الخ الخ على ان تبيت بمعناه الاصطلاحي
له غير متعد لمفعول كما في الوجه الاول وان لوح بذلك من الخ بدل الشك والظهور في الحقيقة سبب
للبدل لانه المتعبد بالظهور كما اشار اليه بقوله اي ظهر الخ لان المتبدل منه في بنية الطرح
وليس بنية مضاعف مقدر او عدد ابدل منه بدل كل من كل اي اسواحي كما قيل وهذا فيه فتيان مطوي يعني
مقدما تاتي تكلم لبتواهم لا يمكن **قوله** او ذلك اشار الى جميع ما عاين في ذلك الموضع لان
في موضع فسطاط موسى عليه الصلاة والسلام فسطاط الحجة وبني الشعر ونحوه وقد استشكل
هذا بان موسى لم يدخل بيت المقدس حتى انه عند موته قال الله تعالى ان يدنيه منه مقدر ارضية
جرح قد من عند الكتيب الاخر وهو من جرح المعروف لان **قوله** واجم
فسطاطه يتوارثونه ويضربونه ثمة فسر كاتبة ون فيه فتيان البيت في ذلك الموضع لانه كان يضرب
منك في بين موسى عليه الصلاة والسلام ولا يخفى بعده وان منته لا يقال بالجر فان كانت
فاهلا ومزجا ولو قيل المراد جمع العبادة على بين موسى كما وقع في الحديث فسطاطايمان **قوله**
القرطبي في اللغة في المراد به فرقة بخارج عن عبادة جمعة متبينا بالحقبة او المدينة كان اظهر
قوله فلم يتم بعد اذنا اجملة في العبادة فلا فقه والمراد به وقت في اجملة منه واعلم به

على ما يقتضيه الكشاف وقد مر في سورة النمل انما الله ونعمه عليه وبشرته فانه لا يفتقر الى ما يقتضيه الكشاف
فاما لشيء مما قد افترجوا فاصحمت وما قارب الشئ له حكمة في خلاف الظاهر وقوله يعرجون اي سيمر على كثر
موتة **قوله** فوجدوه قد مات منذ سنة ثمانين واقتضوا على الاقل والا فوجوه ان تكون الارض بدأت
بالاكل بعد موتهم زمان كثير وانما يكون مدتها في حياة فعينه وكونه بالوجه الى نبي في ذلك الزمان كما قيل
واحد الا انه لو كان كذلك لم يجزوا الى الجنة بالحق الا ارضه لتاكل من القضا بعد **قوله** لا ولاده سببا
اي ينجب الخ يشجب على ونة مضارع بضم الجيم وقوله لانه صار اسم قبيلة فبنيه العلمية والتأنيث بعد ما كان
اسم رجل وضميمة ومع قوله اسم قبيلة لا ياتي جمل قوله اولاد سببا اشار الى تقدمه من مضارع كما توهم
ولم يذكر احتمال انما اسم القبيلة كما مر في القضا استغناء بذكره عنه وعليه فصار اسمهم لا ملها او
استخدم اسم **قوله** ولقد اخبرني عن النبي لم يذكر هذه القراءة في القضا لانه نقل عن عيسى بن كيسان
بنيته الوقت فان صحته هذه الرواية فالصانع من جعلها على طاهرها فان الهضرة اذا سكنت بطولها
من جنس حركتها قبلها وهذه الحسن من قديم الراوي فان مبيها الروايات ونقلها على التحقيق وقد
ذكر القريب انه رواته عن أبي حمزة والجدي عن ابن كثير القضا والتوفيق وانما حمله على ما ذكره لانه
القياس في اللغة المتحركة **قوله** في مواضع سكننا ثم في اسم مكان لا مصدر وقوله يقال ما رتب
كذلك في القاموس وفي نسخة مائة تارة وقوله في الاقداد والفتح فهو اسم مكان على القياس
ولا حاجة الى جعل المفرد بمعنى الجمع كقوله كلوا في بعض بطونكم لغواحي يقال انه مصدر بمعنى ان
السكنى لان ما ذكره يقتضي بالضم والفتح عند سميوبه فان السكنى كالدار يطلق على ما في الجميع وان
كان قطرا واسما كما سمي الدنياء اذ ابلت قاتلا وقيل انه قيل ان في بعض عند سميوبه فان المسكن محفوفة في
بالجنتين لا ظرف لها وقيل انه لاحاجة الى هذا فان الغريب من النبي قد يجعله جبالته في شدة القضا
ولكل وجنة ومثلا لما لم يرد بالسكنى وبارهم دون مقامهم فان اريد فلا حاجة الى التاويل اصله
قوله بالكر حلا على ما سئل كان الظاهر ان يقال على خلاف القياس ولا معنى للكل على الشا
فانه لا يقياس عليه وان ما سئل ان ما حلت على من مضارعه او تحت قياسه لغيره ما كانا ومكانا ومصدرا
الفتح لا غير وقد قيل ان الكسرة شائعة لا مثال لجان **قوله** علامته والفتح على وجود الصانع فتن
لاية وقوله من الامم العجيبة التي يعجز البشر عنها فانها تدل على وجود مبتدعها وتدرية التامة
فالا حرام العظام المصدر بذكر ما المصور وكونه جاريا للمسيح والحسن هو مقتضى حكمته وان لم يوجد
عبثا وهو مأخوذ من ذكر البيت او لا وقوله معاخذة اي بقوته الدركان الذي اول السورة كما
صرح به هناك **وفي قوله** اقم نورا الى الخوق وقوله كما في مقتضى الاخره اشار الى التامية السابعة
بين هذا وما قبله وايضا في هذه دم الكفور كما في ذلك علاج الشكور **قوله** الاية جنان لو قدامك
اي جنان كان اظن ولا حاجة الى ان يقال المراد فضتها لا بما في نفسها كما في الكشاف
لان البكر لا يشترط فيه المطابقة لفراد وغيره ولكن لم يزل في الوجه السابق وكذا الكبر اذا كان غير
مستحق وانما قوله جامعان فيان للواقع ولانه اعظم وادل على المقصود وقوله كل واحد الخ اشار
الى وجه اطلاق الكلمة على كل جماعة منها وقوله تقاضا بينها ضبط بالفتا اي بضم الياء ويصل ما حتى يكون
في حكم شئ واحد وانما ثبت حدو ذلك ملاكها او بالفتا اي ليس فيه ضيق في المعنى كما قيل لانه كما
يطلق التفتيح على الاتصال كقوله ففسح في الخاس يطلق الضيق على الاتصال لانه لا يتم معناه
قوله اربستان كل رجل من يمين ان لكل واحد جنتين احد بهما من يمينه والا حرمي عن
شأله فلا يحتاج الى توفيق العذول الى التمنية وانما ما قيل من انما لو جنت لزام ان لكل سكن

سعدى

سعدى

سعدى

عز بن

سعدى

رجل جنة واحدة لقوله الجمع بالجمع فقد روي بان قوله عن عيسى وشال يدفعه لانه بالنظر الى كل سكن
الا انها لو جنت او كان لكل سكن جنت عن عيسى وشال يدفعه لانه بالنظر الى كل سكن
للقا **قوله** حكاية لها قال الخ في جنة ستمائة بقدر قول جنتها وفرصتي وقوله اولاد جعظوف
يل قوله حكاية وليس بينه وبين ما قبله كذا في قوله والقول قولنا استنينا في الدلالة اي للتفصيل به
اولا كونه اذا ما قبله والى عليه ايضا والظن انما يصدر من غير مقتضى نام من الصغاب والمائة الامم
لانها لم تكن وابية لطيرها وانما المائة مبنية بيد الميم ما بهم على الارض اي يدب كالغناوب والبرا
وقوله عن الشكور هذا هو المناسب لما قبله ويبدل فيه الاعراض عن الايمان لانه اعظم الكفر والكفر
قوله سبل الامر العدم الخ قدم فيه موضوعا يتخلص من اضافة الموصوف للصفة التي اياها
الكثرة الخا ودم مثل الربا بمعيها شدة ويتوس من شوا سبه الخلق يعني صعدته وقوله والمطر
بالجر عطف على العدم فالعدم بمعنى المشد يد والاضافة على ظاهره والحجود بضم الجيم وفتح اللام
المعلة والذال المعجمة نوع من العيران قيل انه اعني وسيل الخلد ايضا وقوله اضاف الى الخ
اشارة الى ان الاضافة لا ياتي فلا نسبة والشكور بفتح السين وكسرها وسكون الكاف ثم رابطة
وادين حان وعدن من ارض اليمن وفيه مسبا في سببا ويطلق على الولد في وغيره الما سطلقا **قوله**
او المستاة التي فقدت سكر ابدان القضا في العدم وبقي مفعلة من سببته يعني سببته ومنه
المسألة المساقية وهي الدلو المستوي به ويطلق على العبر الذي يخرج منه ونسب الطيرى به الله
بما روي في السبل عن البساتين وقوله جمع عزلة كسبح وشجرة وقيل لا واحد له والمركبة بمعنى الموضع
فوق بعض تكون سيد **قوله** فربيع الى كونه مشقور وهو تفسير لكل الخط والخط بقسمة وهو
المناسب لقوله قال الخط الخ وقوله اخذ طعنا من سوان الى فيه جمل الة الطم حيث لا يملك وقوله
الكل بالتوفيق والاضافة على الاضافة هو ظاهر اذ الاكل الثمر والخط شجرة وعلى التنوير
اصله ذوات اكل الخط كما بينا المصنف وعلى كل حال فليس فيه توصيف بالحامد حتى يقال ان في كلام
المصنف رحمه الله اشارة الى ان الخط اريد به معنى الشيع بجان او يلجى الى انه ذرة ومعا بعض
الحامد من المارد تعالى عن الباقي ومثله لا يعتمد على كلامه في مقابلة ما فسره به المتأخر كالراغب
والنحشوي وغيره انما على الاضافة نظاير وما على عدمها فادرك المصنف من تقدم براصد قوله
والتقدم يراي على الوجه كذا لا على الاخير من المعرف وقوله اولاد شربع بيان خاص للمعنى
لاشارة الى الوصفية **قوله** او كل شجر لا شوك له كذا في صدر قوله لا شوك وعليه اعطاء المصنف
رحمته وفي الكشاف عن ابي عبيدة انه كل شجر ذي شوك وكذا واقع في بعض الشجر هنا وقد
رسمت بان الاشجار التي لها شوك تليق بالفتح وان الشوك مضاعف حاصره فياسب المقام ولذا
اختار في الكشف وفيه نظر **قوله** معطوفان على كل لا على خط على التماسير مخط وعلى
تقدم برالصاف وعدمه وتعليق بقوله فان الخ على الاول دون الثاني لانه استنباه منه وهذا
سبا على ما مر وقد عرفت ما فيه والطرفا بالمند شجر لا مثله وهو نوع من الاشجار بالمثلثة وشجر
الطرفا المذكور في الطلب لا يضر لانه لا يعتمد على الكتب العلمية في مثله وقوله ووصفنا السعد
ظاهرا اذ كان قصته له وكذا ان كان وصفنا الشيبين به فانه وصف له معني والحي الثمر واحد
جناه والبق بفتح السين وكسر الباء السد ووعر ووعر معروف ونسبى باوع بفتحها كما قيل
ارسلت نحو فانية ظلالنا **قوله** فليس في نعمة وطينها **قوله** لا
يعني انه لطيف مخرج جبهه الله قليلا فبما يد لواء لانه لو لم يكن كان نعمة لا نعمة وانما ونوع تدبير

سعدى

سعدى

لنعم الزاوية تكون حرة عليهم ولذا قيل المراد بالسدر نوع من لا يورثه شيئا هناك وهو شجر قوله
وتسمية النخل حنظل إشارة إلى أن لها دليلا على المروك والمساكنة لأن الحنظل ما فيه شجر ممتدح
وقوله يخفف الكلى أي يسهل الكلى وغيرهما فيها **قوله** كبريتهم إشارة إلى أن ما مصدرية نوا كان
من الكبريت والكبريت وقوله أو روي أن أعرض عليه بأنه مخالف لقوله هنا وكان ذلك بين عيسى وبنينا
عليهما أفضل الصلاة والسلام سواء قلناه أنه لا يبيد ما أو يبينها أو يبعثها أو يبعثها من بين أسرار
وواحد من العرب وهو خالد العيسى كما روي المائدة فإنه بعث لقومه وبواسر أيل لم يبعث للعرب
ففيه خلل من وجهين كما قيل إلا أن يقال ما بين عيسى وبيننا صلى الله عليه وسلم وهو خراب السند
وما ذكره هنا على راية في جملة قريش من بني النضير الذين أتوا ملكهم الله أجمعين **قوله**
ولقد ريم القوم للمعظم لا للتخصيص المراد بالمعقول لك المشارة إلى الله بل ولما كان يجوز
غير منظور عليهم لغيرهم لا في غيره جله لتعظيم الجرازي عدة أمرا عظيميا هو لا كما يدل
عليه اسم الإشارة للبعيد أيضا **قوله** وما لجرازي عجلنا بغيره ليس المراد بالجرازي هنا
ما قيل من العرب والعقاب لأنه لا يبيد في مع الحضر بل جزا مخصوص بعيسى كما هو والعقاب الكاظم
فلا يتوجه على الحضر أشك البعد التخصيص وهو أن عصاة المؤمنين يجوز أن يبقوا على سائرهم
لأنهم لا يجازون في الدنيا بعجل هذا الجرا المشاكلة مع أن العقوبات الدينية للمؤمنين كعقوبات
وليس مما فيها على جميع ما يصدق منه كما أشار إليه في الكشف وقوله السبع من صبغة ضوله **قوله**
تجاني في البؤس والكفر بالنصب على أن الجرازي هو الله والجملة الكافاة ولم يذكر في القرآن في
الجمع العقاب بخلاف الجرا فإنه عام وقد يخص بالجرا ولقد الفرق بينه وبين الجرازي وأما قول الزمخشري
أنه يقال جزئيه وجازئيه لم يجز في القرآن الجرازي وجازئيه وذلك لأن الجرازة الكافاة
ويجي مقابلة نعمة صبغة من كفى ما ونفع الله تعالى في هذه لك ولذا لم يستعمل لفظ الكافاة فيه
فقال في غير ذلك لا يكره عليه ما منا وهو قول الجرازي ما روي عن أبي جعفر ومنه من يخطئه عليه ذلك
فإنهم **قوله** تعالى وحملنا بينهم وبين القرى التي معنونا على مجموع ما قبله عليه ذلك
الفتنة على الفتنة فدركوا ولا على ما أقيم به عليهم من كبريتهم ثم يبعث الله بها ما روي ثم ذكر هنا ما كان
القيم به عليهم أيضا قبل هذا الحكم بالسبل من جعله ملازم متفكلا بأسر البلاد وأوسعت
والغنائم العرمان بين بلادهم والشام فإنه **قوله** بحسب الله ما فعلوا الديار وترخصتم عاقبتهم
بجعلها منقضية عنها **قوله** متواصلة يظهر بعضها بعض فتتوحد في بعض الأول لا يقتل
وقرب بعضها من بعض بحيث يظهر لمن في بعضها ما في مقابلة من الآخر أي وإنما جعلت موضوعه على
الطرق ليسهل سير السابلة فيها والفرق بينهما ظاهر **قوله** تد رناي جعلنا بين قريش
قفا ويسمى سوية فمن سار من قرية صاخا وصل إلى أخرى وقت الظلمة والليل واليوم والنهار
بعد الظهر وصل إلى أخرى وقت الظلمة والليل ومن سار بعد الظهر إلى أخرى عند الغروب ولا يحتاج
كل زاد ولا سبيل في أرض خالية ولا يخاف من عدو ويخاف ويهدد ومعنى قوله بحيث الخ **قوله**
سيروا فيهم أسعوا وسدة القرب حتى كأنهم لم يخرجوا من فتن القرى وقوله بلسان الحال كأنهم
لما تمكن منه جعلوا ما مورين فالأمر للمباخرة والقتال على لسان بني ونحوه كما مكر **قوله**
معي شيتهم من ليل ونهار بيان لغاية ذكر الدنيا والأيام والسير لا يخلوا عنها ما به لاستمرار
منها بحيث لا يخلت أوقاتا والمراد بالآمن وأن طالبت خذته فهو للتكثير أو كونه في عرفة
أعادهم وتقديم الدنيا في سبيلها وفي الأولين لأنها مظنة الخوف أيضا ودلالة على ما ذكر بطريق

عربي

سلاحي زاده

الحناية وقد جعل في بعضها جارا **قوله** افترقا النخلة أي سيموا وبطروا كما سيموا من كثير من بني منبه كبريت
استرايل أو اطلبوا النوى والبصل بدلا من النوى والسلموني فطلبوا البصل أيضا بالعام والخاص والقتار
ليطروا والبصل ريم الجوز والخبر على القطار العاجز من وقوله سلوا القافية في بعض النسخ فلو اعينوا سئلوا
والظاهر أنه تحريف **قوله** وفرا الخ فراه مشام لقد نبشيد بيد العين وأنه ضل امرأ الباقون بأعد
طلبوا من الفاعلة وقال على بعض فاعل فاعل لا هو طلبوا البصل نظرهم وهو على الخبر ما شكوي من مسافة
ما بين قريش مع قريش لجرازي ثم ياتي الغرض من التبعين أو شكوي من بعد الاستفارة التي طلبوا أو لا بعد
وقوله حيثما رب المعنى على الشرافين كما قاله أبو حيان أو دعا بلفظ الخبر نصب بين يدي فاعل
لنعم في إحدى هذه القراءات ما صيغ كان أو أمرا عندما في حيان على أنه منقول به لا طرف ويؤيده
أنه قريش برفعهم وهم نورة على الظرفين والحق من قوله اللازم أو مستند من قوله وقد سجد
بعد السير بين أسفارها وهو استدل من أخرج الظرف الغير المتصرف على ظرفيته وفي قراءة سفرنا بالافراد
وهي شارة **قوله** واستناد الفعل إلى بيك برفعه لفظا أو تحالا على أن حركته بناء بيته كما ذهب إليه
الأخفش وما قرأه كان ويحيى وأما الفاعل على أنه ضمير المصدر أو السمين ونصب بين على الظرفية كما
مر في تفسيره في قوله تقطع بينهم وقوله حيث بطروا النخلة والبطر طغيان من كثرة النعم وهذا على قراءة
الأمم وأرادة معني الطلب وقوله لم يبعثوا بها بالبطر بنا وكما في كشور النسخ على وجوه الجرازي والقراءة
الأخيرة وكذا على المصنف بالولد كما في بعضها **قوله** هذه النخلة أولى لأن كلا من المظنوعين
الافتقار وحاصل على كذا الوجه أو ظاهرا انقسم لثقلهم وعدم رضاهم بحاله ففانقل **قوله**
يحدث الناس بهم نجما شارة إلى أن الجرازي جمع أحد وثلاثين ما يحدث به على سبيل التخييل والافتقار
لأنهم حديث على خلاف القياس كما مر في تفسيره وأن جعلهم فتن لا حادث إنما على المبالغة أو تقدير المضاف
لأنهم محدث بهم **قوله** تفتقروا أي تفتقروا في شياخذه المضاف والما قد رفيه مع انقضا المعنى لأن
معرفته بالافتقار وقد دفع حالا فجعل الحال في الكيفية مثل المقدور لأنه لا يتفرق بالافتقار والفتقار
يتفرق في غير ذلك أي سيموا وسيموا موزون الأصل لكنه ورد في هذا المثل بالفتنة فلا يغير **قوله**
أياد سيموا ولا أيدي سيموا يعني لا ولا لا يفتقروا بهم **قوله** فاعل الله يعني السبل والطرق من قوله
حدثنا الجرازي طريقه وجاؤه أي تفتقروا في طرق شقي والظاهر أنه على هذا معصوم بله الظرفية بدون
تقدير فيه كما أشار إليه الفاضل العيني **قوله** الفصل الأبدى النفس كناية أو جازا لقان في الكشف
وهو أحسن فتأمل **قوله** ففرقتهم الخ مبالغة بالشارب إلى أن الجملة جارية بحري التفسير التي فيها والأولى
ما في بعض النسخ فرقتهم بالافتقار من قريش كما قيل والاحسن جعل الفاعل منقوض لما في اللفظ لفتا سجد
الفتنة فيه كما لا يخفى وقوله غاية الفرق إشارة إلى أن فرق مصدر ميمي كما هو وكل منا للفتنة
كان في هو الرجل كل الرجل **قوله** والاروقان بضم العين وتخفيف الميم قال الجوهري كان محتمل
بله ولما الذي بالشام وهو عاريا لفتح والتشديد وهو غير سوا وهذا لتقديم ذكر الشام **قوله**
عن المعاصي أحده من مقابلة شكور فلا وجه لما قيل لا ينسب صغار على المنعم بأن لا يطول والى ونعم
أو طار البطر في المعاصي **قوله** أي مدق في ظنه بعبارة على قراءة التحقيق ورفع اليدين نصب
ظنه منصوب على الظن فيه بفتح الحاقص وأصله في ظنه أي وجد ظنه مصيبي في الواقع ففقد
حيثية بغير أصاب بجرازا ولا حاجة إلى جعل الظن من عامر القول وقوله أو صدق بظن ظنه فقلته
منصوب على أنه مصدر لفعل مقدم كعلمته جهرك أي وأنت بجهد جهرك فالمصدر وعامله
في موقع الحال وصدق مفسر بما مر **قوله** ويجوز الخ فيصعب ظنه على أنه منقول به لأن الصديق

عربي

عربي

سلاوی
زاوون



مسجد
۵

پیش

خزینہ

فہم

99

200

10

بانه لا يلزم الابدال بل هو منصوب على الاستثناء وان كان منقطعاً فهو مستند الى امره ان الغرض جماعة
اجاز وعلمه لا يكون هذا لغيره فلهذا فصل في البحر والدر المصون **قوله** اي حجاز والضعف اي الثواب
الضعف وبه بيان حاصل المعنى لظهور ان الحجازي هو الله وليس لبيان انه مصدر من المبتدئ للجهل
حتى يقال ان بعض النسخة ناسخ في حقه وقوله في الاصل اي الاكثر وفي نسخة بدله والاضافة وقوله علي
الاصلي اي يفتنون حجازي وقوله ونصبت الضعف وقوله وعن يعقوب الخ في الاضواء رواية الاولى من كتابه
والثاني عنه وعن يعقوب وقوله في التفسير من نسخة الضعف او هو خالف في اعلمهم ان كان الضعف ومنه ان كان
فان لا وقوله او المصدر اي يجوز ان يكون اي انهم يجوزون به ولا حاجة اليه لانه لم يسم عليه لان
المصدر المنصوب يكفي في الدلالة على فعله فقد شدد وقوله على الاكثر الخ لانه لا يكتفى لان لكل واحد من هذه والمفرد
اجتمع عدم التبيين وقوله باله والجزا والسبح في ابطالها وكذا في قوله في بعض النسخة **قوله**
سابقين لانيانا او طافين الخ **قوله الرابع** اصل معنى البحر الخ لانه لو كان البحر الخ لكان
عجب السابق او عذره او في بحر الامم لغرض فينا هو معروف فالمراد هنا بالافعال في المصنفات
لتاخر المصنفات تقدم السابق ومعنى المصنفات هي المصنفات والافعال هي المصنفات وقوله في
عليهم لغرضهم علمهم فلما لم يبق في صدره من السابقين فقلبتهم الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي
مستوفى اوله وهي غير مستوفى فلما جعلنا سابقا فيهم القاسم وظنم الباطل لانه موضوع له **قوله**
في هذا في شخص واحد الخ بدليل قوله وما قبله في العكس من ان الضمير في موضع من لانه مبتدئ
غير معني بغيره مثله وليس المراد تحضراً واحداً باعتبار وفان لانه لو اريد ذلك صدر بغيره باداة
التعاقب لانياس ما ذكرنا **قوله** لا تكرار في ما جاء به في مقصدي ظاهر في معنى من العوم بخلاف
ما هنا **قوله** فلا تكرار في ما ذكرنا في التوسيع والمقتضى ليس التكرار في الايمان فانه لو كان كذلك
لم يتصف بهما شخص واحد وقوله ما عاجلاً او اجلاً المراد بالاجل ما في الآخرة
ويكون ان يري ما في الآخرة واما غرضه بالآخر فلا وجه له وهو ما في ما ورد في الاحاديث الصحيحة
بحسب كل طي خلقت وكل مسلم تلتف قلنا لم يرضه المصنف وان قيل ان المصنف في عباد
وعد المصنف في من خلقت الفتاة فانها كذا لا ينبغي **قوله** لا حقيقته لوان فتيته او رده عليه وعلى طافين
ان عبد السلام في اماليه في نقله السويطي في شرح السنن وادعاه بعضهم من ناسخ قريحه
منه انه لا بد من مشاركة الفضل المفضل عليه في اصل الفعل حقيقة لانه موقوع وجواب الاحاديث
بان معناه خبر من نسبوا بهذا الاسم واطلق عليه وقد اوجب بالاجابة اخرى في قوله احسن الكتابين
وكلمة مدخولة فلا بد من جعل الارقان بمعنى الوصلين للرزق والواهبان له يجعله حقيقة في هذا
كما صرح به الواجب حيث قال الارقان المظا الجاري والارقان يقال لكل الارقان ومعطية
فيقال رارق لغير الله ولا يقال لغيره تعالى رارق ولا حاجة اليه ما قيل ان من عوم الحجاز او حيث
استعمله في حقيقة ومجازه بنا على تجويزه **قوله** فترى الخ فالمفرد من خطاب الملايكة
تتبرع المشركين لعلمه بما يستحق به الملايكة وقوله وتخصيص الملايكة اي تخصيصهم بالذكور هنا
في حكاية ما قيل لهم في ذلك الوقت وليس المراد المحصر كما يقوم من تقديم اياكم حتى يقال المحصر
بالنسبة للاصنام والا فترى فيه لعيسى عليه الصلاة والسلام في قوله انت قلت للناس اتخذوني
واي العباد فتدبر **قوله** لانهم اشرف شركائهم ان كان الخطاب مع غير امثال الكتاب لبيان
من المشركين فشرقت الاصنام على عيسى عليه الصلاة والسلام في كلامه والجواب بما مر من
هنا وبويته قوله والصالحون للخطاب **قوله** ولان عبادهم يعني الملايكة مبدأ المشرك

في العرف هذا بنا على ما وقع في بعض كتب القصص والنواحي كما نقله ابو النور في تاريخه من ان سبب
حدوث الاصنام في العرب ان عمرو بن لحي اول من عبد الاصنام في العرب وادعاهم لذلك فاطاعوه
وكان من يقوم بالشام را هم يبيدون الاصنام فمالهم فقالوا له هذه ارباب نخذها على سبيل الهياكل
العلوية فنسبهم ونسبهم فيهم واي نصم معه فاستقر العرب على ذلك الى ان جاء الاسلام
وعباد عيسى عليه الصلاة والسلام بعد ذلك زمان كثير وقد مر في التفسير قوله
تأثيل في هذه السورة وما روي انها صور الانبياء عليهم الصلاة والسلام رواية اخرى فلا وجه لها
فيل ان هذا الاصل له وقوله بالميا اي في قوله ويجسر **قوله** لا مولاه الخ تفسير لقوله
من دهم وقوله حيث اطاعوهم فعبادتهم مجاز عن اطاعتهم فيما سولوه لهم وفيما لمعه حقيقة وقوله
او للمشركين وغيره كما في الاكثر وهذا كالبين له **قوله** والاكثر يعني الكل يعني على الثاني ويجوز
ان يبقى على ظاهره لان منهم من لم يؤمن بهم وعبدهم اتباعا لقولهم منه كما في طائفة وايضا لاحاجة اليه
التوجيه على الوجه الثاني اذ لم يثبت الخ للكل **قوله** اذ الامر فيه كله الخ ان كان المراد بالمتع
والضرا الثواب والعتاب والامر فيه كله من جنسهما لانه اذا ربح افعالا وعقوباته وان اربى الاثم منها
ورد ان بعضهم قد يقع بعضا لا نبيا عليهم الصلاة والسلام بالشفاعة فاما ان يقال انها لا تكثر
بدون اذن كما مر والنفع في الحقيقة منه لقالي او المراد بالملك الاستقلال فيه وكونه لا يختار الاكل
يخيار له فانه يقال هو مالك لاسم لم يتصرف فيه كيف يشاء فلا يبرر ما قيل ان ابياع الشفاعة ملكها
قوله عطف على الملايكة الخ فيل ان عطف على منقول للملايكة لا على ملايكة **قوله**
لانه يقال يوم الملايكة القليلة حظا للملايكة فربما على جوابهم المعنى وهذا حكاية له صلى الله عليه
وسلم لما سئل عن العدة اشرفنا فقال للملايكة اي يوم نحشرهم ثم يقول للملايكة كذا ويقولون
كذا وتقول المشركين ذو قوا الخ يكون من الاحوال والاموال ما لا يحيط به نطاق المقال وفيل
الاحسن ان عطف على ما قبله قوله فالجواب وهو الفاعل في قوله يوم نحشرهم الخ والذي جرح اليه المصنف
قربه من غير ما في فليس ما ذكرنا من حيث يحتاج اليه القولي والاشارة الطويل **قوله** لقالي
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وقع الموصوف هنا وصفا للمضات اليه وفي السجدة في قوله
عذاب النار الذي كنتم الخ صفة للمضات في قتل لانهم ثمة كانوا ملايكة للعذاب كما صرح به في
العلم فوصف لهم نعمت كالمسيو ومنه عذره ويزيد عطف الحشر فوصف لهم ما غاب عنهم وكونه مقسما
للمضات على ان ثابته مكتسب تكلف سمع هنا واما ما قيل من انه دليل قاطع على رجوع الضمير
الي المضات اليه اذ الم يكن فيه ليس حسن من قال انه محل لبلاغة فقد روي فليس يصحح مدعي
وسمها اما الاول فلان مرادهم انه اذ كان ضمير يعرج عوده على كل منهما من غير مرجع ولم يكن الصافي
كل من قبل ونحو ما يكون المضات والمضات اليه سبي ولحد حقيقة او حكاية المقصود فيه بالذات المضات
اليه وذكر الاول لافادة عموم او خصوص وما نحن فيه من هذا القبيل لان العذاب لازم للمضات حتى
لولا ذكرهم معناه فبما يجوز عوده على كل منهما والمرجح ما ذكرنا اما السند فلان هذا من الوصف
لا من عود الضمير الذي ذكره صدر الا فاصل فان الضمير الموصولة وقوله ما هذا الاشارة للمختار
ومستقيمكم يعني يجعلكم من اتباعه وقوله مطابقة حافية يعني من الحشر والتوحيد وقوله باضنة
الخ مشتق من لان الاكثر الكذب بل الغير وبه دينا فيكون فاسيما **قوله** لا امر النبوة
تفسير لقوله الخ وجعل النبوة محمدا لما معناه من كادق للمادة وجعل الاسلام محمدا بقية بين
المرة ووجوه قوله ولما كان في تفسيره بالقران يلزم التكرار والتدافع دفعه بما ذكر وقيل

ان كلامها مقول طائفة منهم وقوله وفي تكرير الفعل اراد بالكره ثانيا في الذكر لا مجموعا والفعل كان ذكر
هنا مع تقدمه مع التصريح بالقابل وعنوانه بان كافر واي به ومقوله نحو فاهو موقوف بالموصولة ومقوله
بال العهدية المساوية للموصولة في العهد تلك افعال في الالاميين تقليدا للحق متعلق بكفر واوالام
يعني الباطنية وقوله من الاشارة بان العهدية لانها اشارة ذهنية وقوله من المباداهة
اي المساواة والمغايرة لان لما مقتيد وقوعهما في وقت واحد من غير فاصل والبيت القطع وقوله
مقتيد القول مقول لم يقلل الخراجا وعتيد له اول الباداهة ومعناه سبطا وسماوا لانكار والتعجب
من قوله **قوله** وفيها دليل على صحة الاشتراك او او حاله او عاطفة على جلة يد رسو وضير فيها للكتب
وهذا القيد هو المقصود بالغيبي اي لا دليل لهم على صحة الشرك وجمع الكتب اشارة الى انه لا شدة بطلانه
واستحالة انبائه بدليل محلي او عقلي يحتاج الى تكرار الادلة وفقها فليفت يدعي ما تواترت الادلة
النيرة على خلافة وقوله وما ارسلنا الانية يعني انهم اسبون كافر في فترة لا عز لهم في الشرك ولا في
عدم الاستجابة لذلك الكتاب الذين لهم كتب ودين يابون تركه ويحجون على عدم المتابعة
بان فيهم حذرهم ترك دينه مع انه بين البطلان لبثوث امور من قبله بانبا عنه وتبشير الكتب به وفيه
من انهم والتجديد لا ينجي **قوله** وما بلغوا الخ جلة حاله والعشار يعني العشر وقوله
وما بلغوا الخ اشارة الى ان ضير من غير انكار وقوله وضير استيناهم للذين من قبلهم وفي الوجه الذي
يقده على العكس وقوله من البينات والهدى او من الفضل والشرف ببيت الكريم وبيت العظيم
قوله حين كذبوا الخ قدرة في المقام اشارة الى مقارنته الكذب لاجل التكرار لان فاكليا النصيحة
يعني عنه كما ذكره شراح الكشاف وما قيل من ان تقديره الطرود وهو تمام انكاره يعني عنه
فقد بره انما هو بيان الواقع المعلوم من شتمه ليس بشي لانه اشارة الى ان المعطوف عليه مقرون
بالفالسببية العامة على المقارنته وذكر الطرود لبيان ذلك لانه مقتدر فيه ولما كان قوله
فقد بوا كالمكره مع ما قبله وليس بنا كيد المطفة بالماض الاول في الكشاف بقوله فعلم من
قبلهم الكذب واقدوا عليه وجعل كذب الرسل سببا عنه كقوله اقدم فلان على الكفر
نكر مجمل فليل انه من قبيل اذ اقمتم الى الصلاة ورد بان لم يرد ذلك بان مراده ان كذب الذين
من قبلهم بمعنى فعلوا الكذب على ما تزيل المتعدي منزلة اللازم او هو معطوف على قوله
وما بلغوا الخ **قوله** جاءهم انكاري بالتدوير جعل التدوير انكارا تزيلا للفعل منزلة القول
كما في قوله ونستم بالافعال لا بالانكاري او على نحو حجة سيدهم ضرب وجع ولم يقدروا فاهلكتناهم
فكيف كان عاقبة انكارهم وان كان اظهر لان الجور في القدر العار اشارة الى انه مذكور بالقوة
لظهور انصاح المذكور عنه والتكبر يعني الانكار وهو تقدير المنكر وقوله فليجذر الخ اشارة الى ان
المقصود من ذكره التوبيخ **قوله** ولا تحركوا الخ اشارة الى جواب السؤال المتدرجا جينا
وقوله لان الاول للتكبر يعني ان معنى كذب السابق انهم اكثر والكذب والقوم فصار حجة
لهم حتى اجترأوا على تكذيب الرسل عليهم الصلاة والسلام فصيغة فعل فيه لشك في روفي
مذا التقدمة والمكذب فيها متحد وقوله ما بلغوا الخ اعراض من مستر بان المقصد الى
توهم وكثرهم فقط وذكروا الكذب لاجل لم يضرب وكذا من اورد عليه انه لاحاجة الى ذكره
ثانيا مع كناية الاول ثم قال توهم المنكر انما هو اذ لم يكن التقدير يوجب كذبوا والافعال
طرف غير مقصود بالبيان وانما يتوهم هذا لو قدر تمام انكاري فتأمل **قوله** او
الاول مطلق الخ لتزيله منزلة اللازم كما مر والمحقق وقع منهم الكذب وفعلوا الكذب

كشف و غيره
سعد

طبي
يعني

وبهذا اختاره الزخشي واختارنا بالفتا لان المقتيد بعد الاطلاق تفسير معني ولو جعل ضمير ذلك
لمشرك العرب لان تكذيب نبي صلى الله عليه وسلم تكذيبا للكل والعال للعداكة لم يتوهم فيه
نكر كما قيل **قوله** بحضرة واحدة اشارة الى انه صفة لقدرة وقوله في ما دل الخ اشارة الى قوله
ان توهموا بديل من قوله واحدة او عطف بيان وهو العيا فاما في المقادير به حقيقته على انه قيام من
محله المتكبر وما بعده على انه بجان عن الحيد والاجتهاد والرواد بالامور سببا في وقوله لله يعني
خالصا له وقوله ببشوش الخ طراي يفرض لا يكره وبسبب على الخطاب المشهور والصفوات فيه فهو
كافضل في ذوق الغواص وقوله ومحمد اي محله ان تقوما **قوله** او البيان لم يذكر في بعض النسخ
وعلى ذكره اعترض بان واحدة فكره وان تقوما معرفة لتقديره بتيامكم وعطف البيان
مستتر فيه ان يكون معرفة من معرفة او توافقا تقريرا وتكثيرا على ما عرفت من مذهبي الخ
فيه وانما تحت القما تقريرا وتكثيرا فلم يجوز احد من الحجة وما اعتد به في المعنى عن الخ
من انه اراد بعطف البيان التبدل لا ياتي هنا بحجة بينهما **الجواب** عنه ان الزخشي
قال انه ابن مالك في التسهيل ذهب الى جواز الخالقما ثم ان كون المصدر المستوفى معرفة او
نولا معرفة وانما غير مسلم ورجح الطيبي تقديره يعني وقال انه السبب لان ذكر الواحد
مقصود هنا واعني مضارع عنه الامراد اعمه فاعرف **قوله** فتعلموا انه جنة الخ يحتمل
انه اشارة الى تقديره ما ذكره لانه التكرار عليه كونه طريقه وان المنكر بجان عن العلم
فلذا حمل في الجملة المعلق عنها وذهب ابن مالك في التسهيل الى انكره يعلق جملة على افعال
القلوب ولو حمل على المتقين لم ينجح والتقدير ايضا حكم لا ياتي الى ان حاله معروف مشهور
بينهم لانه شأ بين اظهرهم معروف بقوة العقل ورواية الحكم **قوله** وهذا القول والنقل
وقوله يحمله على ذلك اشارة الى امر محمد صلى الله عليه وسلم السابق ودعواه النبوة **قوله**
واستيناف الخ معطوف على مقدر او على ما قبله بحسب المعنى لان المراد انه محمول لما قبله
اولا دل عليه واستيناف ويترتب عليه الوقت وقدمه وقوله منية الخ ليس بخصوصا بنا
لاستيناف بل هو جار عليه والامر الخطير العظيم النبوة والرسالة القائمة بعين ان هو جنة
معلوم لهم ومدعي هذا الما صادق او محنون فكيف وقد سطعت براميين صدق وموطن الانكسار
لان مع كونه خلاف الظاهر وبجان عن انكار ما اذ الى النبي فليح المسافة او الى من المظنون
بلا طائل والبا معني في ومن رايدة على النقي بانية على الاستنفاها وقوله ثم تنكروا الخ يعني
انه على هذا الظاهر فقلقه بما قبله وان حمل الاستيناف **قوله** لانه جمعوت في قسم الساعة
يعني ان انداره بين يدي العذاب انداره بعد اية النجاة وقد قرب وقوله لان بيعته في اخضر
الدنيا وعلى قرب منها **قوله** الذي رواه البرمدي وغيره انه صلى الله عليه
وسلم قال بعثت في اسم الساعة يعني ان انداره بين يدي العذاب ان انداره بعد اية النجاة وقد
قرب وقوله لان جمعوت في اخر الدنيا ومعناه قربها اما لان النسم جمع لشيء وهي الواحدة من البشر
اي في الناس وجعل خلق الله قريبا منها او هو من اسم الروح وهو ما يرب بيلين في اولها فالمعني
بعثت وقد امتلأت او ابل الساعة وقيل النسم النفس وقدر في نفس الساعة وهو ايضا معني
القرب لان من قرب منك وصلى اليك لنفسه **قوله** اي مني ما انكر الخ اشارة الى اننا هم
شرطه ولا وجه لما قيل حسنة الاول بتفسيرها بهما لانها ايضا معناه اي شي منو
تفسير للسواد وتحتمل الوصولة ايضا فدخل الفاء لضمها معني الشرط وهو ظاهر وقوله

والمراد في السؤال ان ما قيل لا يكون له فعله المستعمل كناية عن انه لا يتناول اصلا والفتي يكتل
وعوي النبوة لم يمتد ما قيل كناية عن انما يكون والعرض الذي لا يتناول من النفع والما يتناول
ما يتناول من نفعه والمراد من الاجر مطلق العرض في النفع حتى يتناول نفعه وعينه فلا يتناول عليه ان لا يلزم
من نفعي الاجر نفعي النفع مطلقا ولا من السؤال الذي يتناول بطريق غيره كالتصديق عليهم كما يتناول
من بعض الظلمة وقوله ومثل ما موصولة في قوله وهو قوله في قوله شرط من راي فاذا
لم اسالك فهو **قوله** مراد من هذا موصولة وان جوزه الزمخشري في الشرطية لان الموصولة
تقتضي عهدا في الصلة وانه سؤال وقع في الماضي فينا سبب لغتني عباد كذا في المبتدعة لاث
الشرطية تقتضي انه امر غير معين بل ضروري لم يقع فلا تكن من الفاعل في الاستفهام بالاية الاولى
فيه حقا قائل **قوله** ملغية ومثله ان يعنى ان اصل معنى القذف في الرمي يدفع شدة فيه وليس
معناه اخفني مرادنا هنا هو ما يجازا عن الاقناع القلب ان اريد ان يوجب الوجوه وما نصا هيم وهو
من استعمال القيد في المطلق والبا للظاهر انما زائدة ويجوز ان يكون للملازمة او السبب او يتبعين
معنا الرمي وقوله ويرمي بها ليا طر الخ على ان المراد بالحق مقابل الباطل وقد فقه عليه اراده
عليه حتى يبطله ويريد فقه استعارة مفرجة شعبة والمستعارة منه حتى والمستعارة له عتقي
والوجد الثالث هو مجاز عن استعارة في الافاق وهو استعارة ايضا ويجوز ان يكون فيها مكنية
قوله على محل ان واسمها لم يجعل المحل لاسمها لانه لا محل له او شرط بقا المحرر وهذا مفعول
بعض النجاة ايضا في غير العطف ولا يلزم على البدلية خلوه من العاكلة لانه ليس في نية الطلوع
من كل الوجوه وكسر العيوب وصفه على انه جمع والفتح على انه مفرد للبا لانه كالتصوير وفي نسخة
الصبيود باله المملة **قوله** زهق الباطل الخ بيان لحاصل الفتى وان المراد بالباطل الشر
والا لايلا والاعادة الا لا فعل مراد بالما في ان فعله على طريق الاعادة ولما كان الانسان
مادام حيا لا يخلو من ذلك كنيته عن حياته وينفيه عن هلاكه ثم شاع ذلك في كل ما ذهب
وان لم يبق له اثر وان لم يكن ذا روح فهو كناية ايضا او مجاز متفرع على الكناية واليه اشار
المصنف رحمه الله والفعلان مترلان مترلة الارام او المعول بحدوث **قوله** اضرب الخ الشعر الصبي
ابن الارض قال عند ما اراد النعمان قتله في يوم يومه وقصته مفصلة في جميع الامثال فارد
حاجه لها هتاء واختر بعض خلا والمتراد به فارق اهله عبيده وانما عبر به مشاكلة عن قوله النعمان
لما قال له اشهد ما قولك فتر من امثال القطوب الخ والقطوب اسم مكان وقوله ومثل الخ فعل هتاء
لا كناية فيه والمعنى انه لا يقدر على شيئا واي شي يقدر عليه واطلاق الباطل على اصله ليس
لا يمتد وع ومنشوه **قوله** والمعنى اي عليه **قوله** قاله وبالضلالة عليه
الظاهر ان قوله علي نفسي حال والمقتدر برعاية اضربه ذلك على نفسي وحمل النفس على معانها
التبادر ولذا قال لانه الخ ووجهها على معنى الذات صح وكان العبي على لا على غيري لكنه احان
لما سياتي في التعامل وقوله ومهدا الاعتبار الخ وقع للسؤال عن انه لا يتناول فيه لان الظاهر
وان اهتديت فلما كونه من عمل صاغا فلنفسه ومن اشاع عليها او يقال هنا فانما اصل بنفسي
بانه فيه تعادل بحسب المعنى كل صور فهو منها ويسببها وهو كسبها وعليها وباله فاما جعل
على التعليل حتى يحصل التنازل بلا قائل لان فيه العذوة عن الظاهر من غير نكته وما في روي
موصولة او مقدرية وقوله بفتح الباء اي من ربي ولو اخرج عن بيان المعنى كان اولي وقوله فان اسدا
الخ فتشعر لقوله في الخ والمراد اهتدوه صلى الله عليه وسلم فالعريف للعهد او كل مبتدأ

سعدى

على انها الاستدراك كاسرقت مدانة بطريق البرهان وهذا كناية عن الازمة وهو الهداية والتوفيق فلذا ضربه
بانه كان مهدا بآثار الامم وبعد **قوله** عند الموت اي حوكم من الموت للمساكين وهو المراد بالفتى لانه
الفتح الاكبر وهو من فتح الحرف في يدو الخطاب في ربي المنبر صلى الله عليه وسلم او كل من ثبت عليه ومنعول
يرى امامه منقول عند وفاته براه اليك انما اوفزهم او لغزله من لاله الارام او يواد علي العجوز او المراد
بروية الزمان ودية ما فيه **قوله** فلا توف الفنا ان كانت سببية وفي واحدة على المسبب لان عدم فوكم من
فهم وتجرهم اذ في تقليد قد دخل على السبب لترتب ذكره على ذكر المسبب واذا اعطى احد واعليه
فيكون ما المصود بالتدريج بلا تكلت وقوله بهرب وما بعده كل منهما ناظر للجميع ويجوز جعله
على التوزيع **قوله** من ظمرا الارض الى باطنها الخ مراد ما ظمرا الى الموت وما بعده للبعث والآخر
لم يدر فقول وتشر مرتب والمراد بذكر قبره سرعة تقول العذاب بهم والاستهانة بهم وبهلا كهم
والفتي البين والمراد بها بر محبة يدر روي فيها حيث من قتل من المشركين كما هو مصرح به في
الحديث ومن الغريب ما ذكره الفرط في كتاب الملام من التذكرة في حديث طويل في جبين السفيا
وانهم يتوجهون لمكة فاذا كانوا بالبيت اذ اقامه سبحانه وتعالى في جبريل عليه الصلاة والسلام
اذ هب فابى هم فيصرون به رجله ضربة يجسفت الله بهم فذلك قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
الخ فلا يسمي منهم الا رجلا واحدا سبيد والاخر قد روي وما من جبينه الخ المتيقن **قوله**
والعطف الخ ويجوز ان يكونا حالين فاعل من عوا ومن غير المقدور وهو لهم يتقدم وقد وقوا في اجن
اي بصيغة المصدر المرفوع وقوله هناك خبر فذكر مقدهما لان السبب اكبر وقوله بجمد وقيل الضمير
للعذاب كونه فيما سياتي في قوله وقد كثر روي من قبل والبعث لكن الايان بجمد صلى الله عليه وسلم
شاع لما قلده الختان المصنف وقوله في حين التكليف الخ فاذا كان في الغيبة بعد فتبتي واذا كان
فقد الموت فالبعث تبي لانه حاله يابس فتر عدم القول مترلة البعد الحسني **قوله** تبارك لا اله الا انت
مطلق المتناه كذا قاله الراغب وصاحب القاموس فلو ابقاه على امره لم يبقده كان اولي لكنه يقع الزيادة
فيه وهو تفته وقوله وهو تمثيل حاله الخ يعني انما استعارة تمثيلية شبيه ايمانهم حيث لا يقبل من كان
عنده شيء يمكن اخذه فاما بعد عنده من مقامه بده لغيره ولما كان حاله في الاستخلاص الخ اي طلب
الخلاص من المشية وقوله حال الخ هو المشية به وقوله في الاستخلاص هو وجه الشبه بينهما وقوله وانه
فاعل فاعله وسقط من بعضها فاعلم صير بعبه بالخلاص والاستخلاص وقوله علوة بالعين المحم واللام
الساكنة ثم واو هي فاعله ارمية منهم وهو منا مثال للبعث كان الذراع مثال للقرن بعد و
فقد للتخصيص وكونه بالعين المملة تحريف من الشايع وتناوله مصدر مضاف للمفعول للوللما عليه
قوله على قلب الراوي لخصتها بوجه فاعلم اني صفت صفة لازمة كانت في الاول او غيره جاز فيهما امره
من زوايد حيان فيه شرطان اخرين ورد علي من اظلم وهو ان لا يكون مدعة كالنبوة ولا في مصدر
لم يتلب في فعله بخرقا ونقارنا لان المصدر على فعله والشرط الا والى صرح به في التسهيل
ولا كلام فيه وانما الكلام في الثاني فان اداسه لا يبع القلب منها يتبعون كون الحسني اصلية وقد
ذكر جواز القلب الرجح انما هي **قوله** او انه من فاعشات الشيء الخ فيكون على يده الفرة
الجمرة اصلية بدون قلب وتكون اللعقا ورد من ما ورس ولا يقد فيه والتحتم في ببيت روية بالقنا
والكا المملة يعني الحامي وابو الخاضع ما كا والشق المحم على علم رجل وقيل في بالقنا وكما جرس
بالجيم وليست على فته منه وباش بالهم مصدر يعي الطالب مطا في التقدير والتوفيق على واث
فعل حقيقة يعني الطالب **قوله** يعني الخ هو من شعر لم يشعل في يوسا وقوله فاعلم

سعدى

القدم متعلق الشئ ليس السواء وهو المذكور في المتنول اليه ولا مجال لجعله مجازا في التسمية وتكليفه
جاء الحدق والاضال فيه فاعين فلا مناسبة بين ما جعله اصلا وما اراد به واما ما قيل من انه لا مانع من
جعله على اصله وهو الشئ هنا يكون اشارة الى الامطار والنبات وتزول الملايكة فليس ينبغي ان الامطار
لا معنى لكونها شائعة للمعنى لان معنى الشئ لا يناسب في مثل فطر الناس وكن احده على شئ استواء
الارض يوم الخلق لا يلائم احد وكله ما لا يلائم الله فكيف كانه لا يلائم يوم الفطر فيه شيئا فالذي
عليه المحول هنا ان المستبعد ان لم يكن فيه ولا مستحق محسوس جعله شئا متوقفا وهو ان القدم لا
تكون الاصل جعله يوجب كانه خلفه وفيه فسقه وخرج منه الى العيان فالشاق والفاطر السماوي است
والاجرام المستدعة والمطر صفتها لان الفعل يستند حقيقة في عرف اللغة لما يتحقق به وان كان الفا هل
حقيقة هو الله فقدم **قوله** والاضافة كحصة الخ فيصير كونه صفة للمعرفة ولا حاجة الي ان يقال
انه بدل وهو قليل في المشتقات لكن قوله جاء ان كان بمعنى خالق ورسلا حال فهو على قراءة الجوهري
واما ان كان بمعنى مصير فرسلا متعولنا ان لم يكن بد من جعله عاملا واما في لفظة فيصير فليس فيه البدلية
على ما سرتقيله في سورة الانعام وقوله وساطع الاشارة الى انه بعنا في القوي غير محقق برب الملأكة
كجبريل والافهام والارواح بالنظر الى الجميع والوحي محقق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام وذكر الرويا
بنا على ما برأسه ملك بلغ عنه ما يري على ما وروى في الحديث وقوله يوصلون الخ كالامطار والرياح
وجبريل وهم الموكلون بامور العالم **قوله** ذوي الحجة اشارة الى ان اولي صفة رسلا وان معناه ذوي
ولا واحد له من لفظه وقوله شفاؤنا الخ فزينا دينا لعلنا من نبيته من ربيته له وقوله يوصلون بنا الخ
ناظر لتفسير رسلا الاول وما بعده لما بعده واما في الاول فعمل ان يكون التردد في الاستدلال
والمراد انه مفسر بهذا او بهذا او بهذا للتشويخ وقوله ولعلنا من نبيته من ربيته من ربيته من ربيته
ونحوه من عظماء الملايكة والظواهر ان ما ذكره شاميل بجميع الملايكة وقوله اولي الحجة التي اخرج وصف كاشف
لان المراد جميعهم ولو ان يبا البعض منهم كان المناسب لقام العظمة وذكر اعظمهم فلا بد ما ذكره
للدلالة على التكثير والمقاومة فيها لا للمقبيين ولا للمؤمنين المتقنين كما قيل لانه لا يتوهم نقصان
من اشيت وما قيل انه بدو له عن الظاهر من يروى له وقوله ربيته من ربيته من ربيته من ربيته من ربيته
العين لان قوله يوصلون الخ لا يدل على ان الزيادة في الاجتهاد فشا من **قوله** استنبينا الخ اي
موجلة مستأنفة ولذا لم تعط واستنبينا فيها التواضع كما اشار اليه بقوله للدلالة وقوله امرنا بحج
معطوف على متنتي وبعون عظمه على الدلالة او على الخ وروى في الاول اولي او الحجة لانه يتبين ان
شبيته لا بأس يستدعيه ويعتقده من ذواتهم واما احتمال شق ثالث وهو ان يكون بامور خارج
كاقتيل فلما كان حكمه كان داخل في الاول والفضول جمع فقتل مع المميز للذوات **قوله**
لان اختلاف الخ اي لو كان اختلاف النوع لذات القوي والصنف لذات الصنف لزم تناقض
فازم الامور المتوافقة وكذا لو كان سبب طبيعة الحسن الشتر كسببها فلا يتصور في كلامه كل
قوم وقوله ان كان لذواتهم وفي نسخة لذاتهم بالافراد اي للذات المشتركة في الطبيعة النوعية ان
الحقيقة فتقوله بالحواس راجع للاصناف والفضول للانواع ومبني كلامه على عدم اختلاف الحقيقة
الملكوتية وهو كاف لمقصوده من غير توقف على تماثل الاجسام لتأنيته على كونها احوال وعلا جردة
فلا وجه لجعله منها **قوله** والاية شفاؤنا الخ ملاحة الوجه وما بعده شال الخافي ويجوز
ارجاع الاول للصور وخصافة العقل بالحواضات والمملكتين والفاستحكامه وقوله كما في
القاسوس **قوله** وتخصيص بعض الاشياء الخ وفي نسخة الاسباب والاولى اولي فلا يلزم راجع

سعدى
غزيرى
سعدى

جوابي

القدم

سعدى

ومولى عصاني واستبد بمراد **قوله** كالم يطع فيما شاء فليس
فلما اراد ما غلب امره **قوله** وانا ما اجد الامور صدى
تمني نيتا ان يكون اطاعي **قوله** وقد حدث بعد الامور
منهشا بل ما ذكر منا بعين اخر وقال المعري في رسالة الغفران النيت ما طلب بعد ما فات وقد صحت
معصية هذا البيت وفيه كلام ليس من اجله **قوله** يكون بمعنى لتساؤل من بعد يعني اذا كانت الحصة
اصلية يكون معنى التساؤل من بعد على الوجه الاخر كما في الكشاف لان الاخر اوقات متتالية
او عليها لان الطلب لا يكون للتشويق من ان كان من مكان بعيد كما في الاول انا جريده
لطلاق التساؤل وان صح فعبارتها ما به وما قيل من ان المبد هنا وما في اي بعد ما فات وقت الجمع بين
بعد ما فات والكان غير صحيح لان المستأثر منه انا هو في الكان وقاد كره من احواله المستأثر له واما كون
بعد في التباين بين الباء والجر بمعنى متاخر فلا ينبغي ان يثبت اليه لما فيه من القسوة القوي عن البيان **قوله**
وقد كثر واه خال او معطوف واستأنف والاول اقرب وقوله يرجون تفسيره بيقولون بالغيب يتكلمون
بالم يتشاورون تحقيق ويظهر لهم فلا ياتي في قولهم بالم يظهر تفسيره لانه بيان لان الظاهر ان من نحن
وعدم ثبت بقوله يتكلمون بالم يظهر تفسيره لقوله يرجون بالظن وقوله في الرسول وفي العذاب لغو وشغل
مرتب لقوله بعد وبالعذاب وقوله من جانب يعني المواد بالمكان البعيد والجنة البعيدة والكانات
التي لا تناسب وما تحلوه في القول قولهم رجل يريد ان يبعد الخ ونحوه وفي الاخر قياسا على
العليا وطن الامواله الاول لا يبعد فيها كالحكاية ثم ما بقي في قوله وما نحن بعد بين الخ **قوله**
ولعله اي قوله يقدر فون الخ استعارة تشيلية يستعيرها لهم في ذلك اي في قولهم انما جئنا لنتعلم
بحال من احيى شيئا من مكان بعيد وهو لا يراه فانهم لا يتوهم اصابتهم ولا خوف محنة عنده وغاية
بعده في الغيب يعني في محل غائب عن نظرهم او للاستعانة وقوله وقري يقدر فون اي بينا الجوهري
وقا على الشياطين وقد فهم به القاص عليهم وتلقينهم له وقوله والعطف الخ اي على هذا يزيد فون
معطوف على قد كثر واه من المعنوع لما ذكر فيكون هذا اما وقع في الدنيا فان عطف على قالوا فون
تشكيل كالم في الاخر وتلقينهم بالايان بعد ما فات زمانه وضاع وقوله في تحصيل الخ متعلق بحالهم
وحيل مني للمجهول واني الفاعل من المصداق وقت الحيلة والقدوم بغيره والاستقام هنا بمعنى
البروم ومن قبل متعلق بفعل وابشيتا بهم **قوله** موقع في الرتبة الخ حاصله ان احسانا من اراد وقدر
في رتبته ونهته فالصريح للتقدير او من اراد الرجل صار ذرية وهو مجاز اما تشبيه الشئ بالاشياء
في انه استعارة مكنية وتخييلية او على انه استعارة مجازي استند فيه بالصاحب الشئ الشئ للبالغة
تناقلا **قوله** من قرأ الخ لا حديث موضوع وصاحفة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وموافقتهم
لذكرهم واحوالهم فيها تمت السورة والحمد لله رب العالمين وافضل صلاة وسلام على سيدنا محمد وعلى اله
سورة فاطر وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله واياها حسن والبرون اي بعد الامنة جمع اية وقال الباقون ان الله بكاتب العدد ويطون ويست
اليات في المدي الاجر والشاخي وحسن في عدد المياقن **قوله** سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد سجد
الاباء واما الايجاد من غير سبق مثل وكما ذكره في اصل معناه الشئ ثم يجوز به عاذا ذكره في شاع
فيه حقي ما حقيقته ايضا ثم انزل في المناسبة مع المعنى الاول والثاني بقوله كانه الخ واما اشار
بقوله لانه الي ان الشئ العدم ليس على حقيقة فان الشئ حقيقة بالاجسام لكنه اورد عليه ان في شئ

المساوي وهذا أكيد ونفرض لما قبله من الشيء وقوله وهو من يجوز السبب للشيء أي الفاعل جازر مسل
للاشارة بعلاقة السببية فان فتح الباب بتلا سبب لاطلاق ما فيه وارسله ولا اقاله بالاشارة والاطلاق
كناية عن الاعطاء كما يقال اطلق السلطان الجند اذا فتح وتوكلتة منعزلة على الجار **قوله** ولخلاف
الضمير من العايد من حيث ان الاول باعتبار المعنى وذكر الثاني باعتبار المقادير وهذا هو المعنى المرجح
ما اشار اليه بقوله لان الوصول اليه وفي عبارته تسخير حيث اطلق الوصول على ما هو شرطية ما يجوزها
وهو اشار الى انما في الاصل اسم موصول يقين معنى الشرط كما ذكره بعض النحاة **قوله** بان رخصت
عقبه كما ورد في الحديث الصحيح والمعنى سبق تقدم فاعلم في الوجود على تعلق الغيب لانه انما يكون
بعد الوجود الذي هو اساس العلم والاول لا يتقدم لاحد الصفتين على الاخرى اذا كانا من الصفات
الذاتية وقد فسروا السابق في الحديث بالغلبة وقد جعل عليه كلام المصنف لاشارة الى تخصيص
الجملة في الاول وتكررها مع الغيب في الثاني الدال على غلبتها كما قيل وقوله وفي ذلك اي
تفسيره ولو جعل من تقدمه في الذكر كان الظاهر ان يتقدم دون مقابلة المتحقق لقصد الاشارة
مشعر به لكونه بغير **قوله** من بعد مساهمة وجوبه في تفسيره كما مر وما اولى لان هذا
يستفاد من قوله فلا يرسله فالاول ان يستفاد من قوله فلا يرسله سواه كما قيل وقوله
واقفان بالمشاهدة الموقوفة ووقع في نسخة بالتحفة والاول هو الصحيح وقوله الملك المبرور به عالم الشهادة
الدال عليه ذكر السموات والارض والملكوت عالم الغيب الدال عليه قوله جاء على الملايكه **قوله** احفظوا
بغيره حقها لمن المبرور مجرد ذكره باللسان بل الاعتراف بها على وجه الحقيقة اذ احقها كما تقول
الرجل لمن يقيم عليه اكرامه ويذكره وتوكلتة عا وكر كما بينه في بحثي **قوله** من انكاره اشارة
الى ان الاستفهام في قوله هل من خالق الخ انكاري **فان قلنا** قد قاب الرضي
وبينه من النجاة في الفرق بين المعرفة ومثل ان المعرفة في الانبات للاستفهام والانكار ومثل الاستفهام
لانكار **قوله** قد جيب عنه بان الانكار ثلاثة اشخاص انكار على مدي الوقوع كقوله
اقامناكم ربكم بالبينات ونزلنا معه النبي وانكار على من وقع النبي نحو انقربه وهو انكار الوقوع
النبي ويستعمل بمثل في الاخير دون الاول وهذا معنى قولهم الاستفهام بكل مراد النبي كما في المعنى
وهو الذي اراده الرضي واعترض عليه بان كلامه التثنية وشرحه للشرع في ما لم يرد كاللا يبع ان يراه
بالضمان الدال على معنى كمال توافقه الاستفهام اذ لا انكار وفيه نظر لان الاطلاق لا ينافي في
التثنية **قوله** التحمل على محل من خالق وهو الرفع لانه مبتدأ خبره بوزنكم او متعذر وهو كذا لا غير لان
العين ليس عليه ومن زاوية التأكيد والوصفية لتوفقه في التثنية حتى لا يتعرف بالاضافة فلذا جاز
وصف التثنية به مع اضافته للمعرفة وقوله فان الاستفهام بمعنى التثنية توجيه للتثنية بحسب المعنى الضاهر
لان غير الله هو الخالق المستفي لان المعنى في الاستفهام اي لخالق الا الله والبدلية في الاستفهام اجزا لما
تكون في الكلام المتعدي لا توجيه لزيادة معنى ولا لا بد بالانكسار كما قيل لانه ليس في الكلام ما يدل عليه
قوله اوله فالخالق معطوف على قوله التحمل في رده على الخالق وهو حسيب من مبتدأ الخبر ولا
وجه لتوقفه على بيان بانه لم يسمع اعلم مع زيادة من فان شرط الزيادة والاعمال وجود من غير ما في ما توفقت
من غير ما لا وجه له في المنقذ **قوله** او استثنى من مفسره على انه خالق فالعقل صغير ليس له الدور
واصله من رزقكم خالق ومن زاوية في العاقل قد اعترض على هذا الوجه بانه من غير ما في العربية فلا معنى
لمثل كلام الله عليه لان ما لا يدخل في الاسم اذا كان في خبره فعل نحو لم يزل يمدح من لا يمدح
بالاعمال في الاصل يكونا بمعنى قد واصل بل بل لكن استغنى عن الحق في لزوم ما لم يمدح

كر

بهموان

سودي

عربي

عربي

جاء بردي

في المعرفة في الدخول على جملة اسمية فاذا دلت الفاعل في خبره احدث لا فاعلا الموقوف على ما فيه كما فصل في النحو
وقد احيى عليه بان الرخصتي لا يسلم ما قاله كما صرح به في المفضل لان حروف الشرط كان مثلا الرزم
للفعل من بل لانه لا يجوز دخول على جملة اسمية كما دخلت عليها بل قد جاز على الفعل مقدرا بعد ما
في بشرطة التفسير قوله وان احد من المشركين استجارني فبجور في مثل بالظن الاول وهذا الحسن
ما قيل ان ارادة بذكر جملة الوجوه المحتملة وان كان بعضها غير جائز او مستحسن كذا وانما قول
الطبري ان هذا يحسن من السليغ او كان يتقن معنى سليغنا مما يختص بالافتقار والتفسير كالانعام
ثم التفسير وكون الانعام بالفعل ولي كما حسن في الفقه كانه قول على جملة الاسمية بلا فارق بينهما
فصنف جازا فذلك ليس بهو في فهم كلام العرفى كما توهم وانما يستلزم كلامه هنا بان المورد انما هو
سند اعتداله في قوله اي خالق ليس ارادة على ان استثنى في بيانه وما تقدمه استثنى في نحو
قوله هو مراد ما صرح به في الكشاف مع انه لو حمل عليه جاز في الاول فغيره لم يميز فيكم المقدار فهو
الاستخدام **قوله** وعلى الاخر اذا كان يردكم كلاما مستأنفا ولم يكن صفة ولا مضافا على بشرطة
التفسير والمعنى على النبي تنفيضي جازر اذ اطلاق لفظ الخالق على غير الله اذ مقتضاه لا خالق
غير الله بخلافه على الوجود الاخران معناه لا خالق غير الله فالحق هو الحق في الجملة والواو فيه
او ان الله لا يكون غيره خالقا كما قاله المفسر من ان العبد خالق لا خالق له يجوز واطلاقه على غيره
قوله تعالى لا اله الا هو في الكشاف انه جملة مفعولة لا يحل لها ولو وصلها كما وصلت يردكم كما يقال
المعنى لان قوله هل من خالق سوي الله لا اله الا الله ذلك الخالق غير مستقيم لان قول هل من خالق سوي الله
انما الله فلو دعيت بقوله ذلك كنت مناصفا بالنبي بعد الانبياء وهذا مما استلزم شواحه ولهم فيه
كلام طويل وكان المصنف ذهب الى ان من مستقيم فذكر انكره وانه كان كذا فلا علينا ان يترك ما ترك
قوله اي فاسمهم اتم وضع لما سبق من ان الجواب سبب عن الشرط وهذا امر قد كان قبله بان المورد
الاسمي هم كائين
قوله وقصوا على حديث من قبل المصنف ان التماسي روح كل حيوان
فالاصول فاصبر وناس من قبله فقد كانوا وصبروا واخذوا الجواب واقبلوا هذا مقامه وان كان هذا
هو الجواب بحسب العربية والسبب في الحقيقة التماسي على ما كان المورد احدث عليه فذكر الامر فلا يقوم
ان المستغنى عنه الامر بالتام في الشار الى المصنف ويجوز ان يجعل الجواب من غير مقتضى ويكون المرتب
على الاعلام والاختيار كما في وما لكم من نعمته من الله وقوله وتكبر الخ والتكبر ايضا **قوله** فجازركم تفسير
الموارد من ذكر الرجوع او بيان لما يترتب عليه وقوله لا خلف فيه بيان لان المورد احدث عليه فذكر الامر فلا يقوم
بمعنى وقوله فاذنكم فاعلموا بحججه الله والهي على غلط لا يرسل هنا وقوله التفسير طان
مقرينه للبعد ويجوز التفسير وقوله فانه وان امكنت بيان لما في الكشاف ما يخالفه شيئا لا
وقطع الاما في الفارغة بالكلية ما في حال الكفر فانه لا يلزم من الاية فلا يقوم بخلافه لا مل
الحق وقوله وهو مصدر لرفع وان قوله المقدري وقوله مثال لها لانه مصدر وجمع قاعدا يصح
وعلى المصدرية الاستناد ويجازي **قوله** عداوة عامة من قوله لكم وقد عية من الاسمية او موبيان
للافتقار اشارة لفظة ادم وقوله في عبادكم اي يكونوا معتنقون بعد اذ اذنت عن جميع قلوب واذ انقلبت
فلا فافطوا له فيه فانه مدخل عليكم فيه الربا ويزنكم العياض وقوله ويبيان لغرضه اشارة
الى ان الامم ليست للعاقبة **قوله** وقطع الاما في الفارغة من الكلام حق وان كان قد اوجدها فان
ولا الاما في الفارغة بل التي بعد فاعلم انكم في الكفر فانهم قالوا ان الله اكرمنا في الدنيا

عربي

سودي

سودي

عربي

فلا يبعد بنا في الاجرة كما هو معلوم فتدبر في حصة التسليم حتى يكون مخالفا للمذهب اهل الحق كما توهم
فجعل عليه وقد يفسر على سبيل انه يقول فينبذ اذا مكنت نعم في كلمة حتى اريد بها باطل في كلامه الخ
فلا يفتقر **قوله** وبنا الامر على الايمان في الظاهر ان مراده الامر الاجرة كماله من الثواب والعقاب
والعفو فان ما فيها جميعه لا يخلو من ذلك ومنه ان كل على الايمان والعمل الصالح وعدم ما فانه لا عقاب
الا بكمرا ومعصية ولا عفو ولا ثواب الا بايمان او بعمل صالح وهذا ما لا شبهة فيه وكونه على جميع في
القطع من غير احتمال علم امتلاكه من غير علم من يفتقر من غير علم من هذا مبني على الاعتراف
كما قيل ولا دخل للام الاحتمال من حيث ان المراد بالامر الاموال الصانع وكان به جعل العذاب
السديد والاجر الكبير وتوصيفهما ليس للاختلاف بل لان عذاب الاجرة كماله شديد بالنسبة لما في
الدنيا وكما اجره كماله عظيم فالوصف للمؤمنين لا للمؤمنين فلا ينافي ان لا يتبع الزمير في الدنيا
بنا على ان المناسب للوعيد من كلامه لا يخلو من كماله ولو كان الحسن **قوله** في
الذين انهم لم يسمعوا اي حسن له على الذي هو من اضافة الصفة للوصف وقوله تقدر ان يكون
الذين انهم وقوله بان الخ بيان لترتيب قوله على ما هي عليه اي في نفس الامر لا في الوجود والوجود
قوله فخذوا الجواب الخ فان السكاك في باب الاجازة قوله تعالى انهم لم يسمعوا اي حسن له
عليهم فخذوا لدلالة فلا تذهب بمسلك عليهم الخ او فتمتة من ههنا الله فخذوا لدلالة فان الله
يفعل الخ انتهى فقال السعد في شرحه الخ وفيه على التقديرين الاول ان لا يكون الجواب
لفظ التهمة ليشملها انتهى فتبين ان سبيل الاجابة على التهمة ان السبيل ان الظرف
لا يكون جوابا للشرط ووجهه ان الذي صرح به لا يكون مستقرا في غير الخبر والصفة والصفة لا
والحال فلم يذكر الجواب فلا بد من انه اذا قدر متعلقة فلا يكون جزا وان لم يقرن بالصفة
فانه لا يصلح فيه دفع قول الشريف في حواشيه لا يجوز ان يكون شرطية على هذا التقدير لانها في
الجزا ايضا لا تقدر الفاء لخله على متناه يكون كالمزج والخبر والجملة بتمامها جزا جزا وبما هي من الكلام
وليس من الخ جواب مع الفاعل كما توهم الا ان ما ذكر في شرح الالفية في باب الشرط جازم في مدح
الاية شرطية على التقديرين وهو ظاهر قوله لا رجاء مما الجواب على خبري لهما نية لا عليه فلا تذهب
نفسك الخ يدل عليه ويجوز ان يكون الجواب محذوفا فيكون المعنى انهم لم يسمعوا اي حسن له الله ويكون
وليد فان الله يفعل الخ المعنى وهو ظاهر كلام المصنف ايضا ولا يظن للعبد من العبد الجواب
وجه من حيث ان يكون موصولة بشرطية في الالة وما قيل من ان الموصولة فيها مقبولة واطلاق الخبر
على الجواب تسامح ليس بمسلك وان اريد به بعضهم بان وقع في معنى النسخ الخبرية لا الجواب وفيه كلام بطول
شرح في الباب الخامس من الثاني وشرحه وحده فليحذر وقوله عليه اي الجواب **قوله** وقيل يقدر به
صنفه لما فيه من الفصل بينه وبين ذلك الجواب بقوله فان الله ولا يظن تقديره لما قبله وتقريره
عليه ولا يفتقر قوله فان الله الخ بتقدير لا يجد وي لا فائدة في ذلك وكذا تكلف والهمزة للافتكار
وقوله فخذوا الجواب بتمام حاله مما مر اذا الظاهر من سبيلها شرطية لا موصولة على ان يريد بالجواب
الخبر فتبين ان هذا اوجه اذ لا مانع من جملة على ظاهره ولم يجوز ان يكون فراه جوابا كما كانت صالحة
ومعنى لان المناجاة لا يفتقر بالعماد ولا قد ولا لانه لا معنى لا فائدة في ذلك وحسننا الاجابة فيقول
ولم يفتقر لما في الكشاف من تقديره ان لم يبين له وان الذي صرح الله عليه ولم قال في جوابه
لا يفتقر عليه قوله تعالى فان الله الخ ليعده وفيه نظر وقد جعل بعضهم الجواب في كلامه على معناه
اللفوي وان الفوي وهو جواب الاستثناء كالا ونظم على ان الاستثناء على ظاهره وليس المراد به

الانكار انما استعمله الجواب ليرتب عليه ما يثبت فيكون على تقدير انهم لم يسمعوا اي حسن له لان الله يفعل الخ
ولا يفتقر وانهم لم يسمعوا اي حسن له سئل عليه حسن نعم محض على يد الله تعالى ويكون ترتيب قوله فان الله
الخ لان الهداية بيد الغياض فلا رجوع لها وموكلهم حسن وان كان لم يسمع عند كلام المعنى حديثا السبيل
بأنه قد مر **قوله** ومعناه الخ يعني ان هلاك نفسه بحسرة عارة عن التماس فيها وشدة ما كانا في الملك
عليه حيا ومات عليه حزنا وذهب بمعني هلاك **قوله** والفاآت الثلاث الخ الفاآت في المقام اربعة والمص
وجه الله استغفار وحلق جعلها حاطة اي للعطف من غير ممتدة دون سلبية ولم يبينها فقل انها فراه لانها
عظمت على من ولا ينبغي ان رويته حسنة مستبينة عا سوله لم يستطاع الهم والهموي وتقرير المصنف
ساده على خلاف ما ذكره وقيل انها خاضع فانها من كلامه وان قصد به تقدير ما قبله لاسيما اذا افكنا
انما عطف على تقديرها كما هو من المصنف على ما عرف في امثاله وهو اقرب وسنأتي تختم الكلام عليه **قوله**
فان الاولين الخ وجهه على الاول ان تزدري الاعمال وعدم سبب العذاب والاجر واضللال الله
وهذا يثبت سبب التزويدي الذي اراد العبيد حسنة وانما التزويدي من تلك وكسره عليهم نسب عن
الله خلق الناس على قسمين ضال ومهدي وهو ظاهر ولان الرتبة من الرتبة وعلى الثاني فافتقار
ابا طر حاسب لترتيبته عنده والاضلال والهداية سبب لذلك لا يقتضيه وامر الثالث كما مر
والجواب فيه محال والفاق قد دخل على السبب وقد دخل على السبب وان فرق بعضهم بينه وبين الجواب
تقليدية والثانية سببية ولا مساحاة في الاصطلاح **قوله** وجمع الحسرات الخ يعني انه يقدر
معان على العتيل والكثير في الاصل لكنه جمع هذا للدلالة على زيادة حسرة التي كانت تذهب
بنفسه لشدتها على تقديره بسبب تعدد اسبابها فالفرق بينهما ظاهر وقوله لان المصنف لا يخفى تقدم
بعضهم اغفره في الجوار والجزور وقوله اذ بيان الخ فيكون طرفا مستغفرا ومغفلة مقدرة على من
تذهب فتبين عليهم وبسبب حسرات على انه مغفول وحال **قوله** استحضار الخ اشار الى ان حكاية
الحال تكون في امور المستغفرة البديعة وانما تستعملها بحملها كالحال المشاهدة لان الامور العربية
يقيم بها السامع فيزيد بصوره لها كالحسرة له وقيل قوله الا ان الظاهر ان الاحداث مصدرة
مضاف للمعول وهو الرياح والاعمال هو الله تعالى والاحداث هو معنى الارشاد لانه انما هو من الله
تعالى ولها وقوله بهذه الحاشية بالياء واللام كما في بعض النسخ وفي بعضها على هذه الحاشية والمقصود انما
خاصية لها وانما لا يفتقر بها فلا يوجد الا بتقديرها كما فيكون مستغفرا لا بالنسبة الى الله تعالى
الصانع فيه على ظاهره وحقيقته من غير ان يثبت لان المعتمد زمان الحكم لا زمان الكلام والفاذالة على عدم
راخية وهو على حرفا فتبين ان مضاف للفاذ على الاحداث الرياح الاشارة وهي تحث فبذلك ما لا
فلا دلالة عليه اي بصيغة المستقبل والفاوان ذلك عليه لكن لا يمنع من تقدمه والاعمال على امر واحد
لا من تمام به كلام معشور وشوش واكثر ما سيقه **قوله** للدلالة على استمرار الامر المعنى انما في الجملة
في المستقبل اشارة الى استمرار ذلك وانما لا يختص زمان دون زمان اذ لا يصح المعنى والاستغفار
يأتي واحدا لا الاقتصار ذلك والتقدير انما من ميت وما يعني وقد يفرق بينهما وقوله وذكر السحاب
كذلك جواب عن مرجع الخبر بان على ما بينهم من طريق الاستمرار او بوجاه الى السحاب ونسبة الاحبال
اليه لانه سبب السبب وقوله والفاذ على السبب السبب والفاذ على ان السحاب يحار مستغفرا
تقد بصير مطر اعميه فالاسناد اليه لانه امله ومذاق تكلفه لافرق بينه وبين ما قبله يستغفرك
الموت والحياة قد مررت من قبله وقيل انما اشار بقوله بغيره الى ان الحياة مستغفرا في العروطة والموت
للبسوسة لانها تكون من قبل الاثام والحياة وفيه نظر **قوله** والعبدون فيها الخ ويكون خبر المتكلم

سعد
عزيق

او دخل في الاختصاص لانه لا يحتمل اشتراكه كحقه الثاني وهذا الفعل ما اختص به تعالى فينا سبب ذكره
هو اول على الاختصاص ولما فيه من كلام كمال القدرة اي بغير العظمة **قوله** اي مثل الحيوات الخ
المراد بالحيوات الارضية لا بالسموات فينا فاما ثباته فيها فاذرة عظيمة والذرة على وجه التحسين والشمس والعدا
وقوله احق بالحيات اي ان الثابت ثانيا زيادة اخرى غير مادة الاول ولا دخل في المقدور وبه ولا يحتمل
مع انه يعينه جارية المناسبات على ما عرف فيه من ان الحادة معدوم او لا فاقتران الكلام **قوله**
وقيل في كيفية الاحياء وجهه انه مثله في الكيفية لانه باسطا وماء كالي في ثقله بالاحتمال من جهة الذنب
على ما ورد في الآثار وهو معطوف على قوله في صحة المقدور **قوله** الشرف والنعمة يعطيه من بعد
بعبارة العرف والنعمة ويكون مع ما في ايضا وتقرير العزة للجنس وفيما بعده الاستعارة بقرينة قوله
حيثما وقوله فليطلبها الخ فوضع فيه السبب موضع السبب لان الطلب من موله وفي ملكه جميعها
مستتب عنه وعبر عما ذكره لعدول الالف المقصود وترك الوسيلة كما مر وقوله فليطلبها الخ والطلب منه انما
يكون بالطاعة والاشياء اذا ما عده لا يعيد لعدم ايصاله للطلب فلذا اعتقه بقوله اليه يعيد
الكلم الطيب الخ وجعل بعضهم لغيره فليطعم الله ولو اراد العزة الاولى جميعها وقد اخرجوا في
لا يملكها صام ايضا وما نسب بافعله ولا يملك في قوله ولله العزة ولم يسله ولم يمتين وقوله فليطلبها الخ
كما قيل **قوله** بيان لما يطلب به العزة او يكون العزة كلها لله وهي بين ايديها بالعلم الصالح وهو
لا يعينه بما لم يتقبله او هي مستتابة وقوله وهو التوحيد فتسبب الحكم الطيب لان المراد به
كلية الشهادة وجهها لتقدمها بتقدمها وقوله وصعدوا ما بنا على عطف العمل على العلم
او لاستلزام الرفع له وقوله بخاري في مسانعة الافعال والارزوم واستعارة من تشبيه القول بالرفع الى
مكان حال **قوله** او صعدوا الكثرة بصحيفة ثمانية بجعل العلم والعمل بخاري في مسانعة الافعال والارزوم
القول والتجوز في الغيبة او يقدريه مضاعف او شبه وجوده الخاري في السمانه فيها بالصعود وهو
استعارة بغيره وقوله للعلم فانه يذكروا في قوله لا ينبل اشار الى ان الرفع كالصعود ويجازى
القول ايضا وقوله ويذكر الخ فهو من الاستعارة وقيل في وجه التماسيد ان الاصل من قول الفراء
ويذكره تعين العلم للرافعية والعمل للمروعة فتعمل عليه فزارة الرفع وفيه ان كيف ينبغي مع جوار
ان يكون الرفع موانع كاستيائه فتا **قوله** او للعلم والضمير المقصود للعلم وتحقيق الايات
بأظهار اثاره اذ بها نظام الصدوق التالي وتقوم به بتبيينه لا وضع قد مر وقوله وتخصيص العمل
الخاري اذا كان الضمير به محمله خصوصا بالذكر ونسبه رفع الله له لان الضمير البارز له لا لها ولا
لصاحبه كما قيل سوا كان العمل مبتدأ ومعطوف لان فيه كلمة مستترة اذ هو الجاهل والاكبر وفيه اشار
الى ان الرفع بمعنى الشرف **قوله** وقري يصعد من الاصغار على السباي واي سببا للعلوم والمجهول
والفاعل الصريح به اذ المزدوي من ذكره فالكلام اما منصوب او مرفوع وقوله وعنده رواه الحكم والبهني
والطبري عن ابن مسعود رضي الله عنه وقوله فليطلبها الخ فليطلبها الخ فليطلبها الخ فليطلبها الخ
اي من استقبل الحياء وهو الوجه وهو المناصب هنا على سبيل الاستعارة فالعبي ان يستقبل به الله والمراد
وحا رضا الله به وقوله فادام في الخ اي على هذه المقامين والمكرام فليطلبها الخ فليطلبها الخ فليطلبها الخ
ما يشهد العمل الصالح كالمقصد **قوله** المكرات النسيات بغير النسيات منصوب على انه صفة المصدر
لان مكر لا زوم وقد جوز نصب على ضميرين بقرينة وادى كيمسكون وقيل الاول فيتمه بالغة للوعيد الشديد
في مقصده او هو اشار الى عدم ثبات مكرهم وادار المندوق دار مكرهم كما توحيهم فليطلبها الخ فليطلبها الخ
وقيل الامور والقدرة الاجتماع ومنه السادي ونقصه شهوره والقدرة على العمل على الادارة للراي

سعدى

سعدى

فيا يجمع والمجاورة فيه **قوله** لا يوبه دونه يقال لا يوبه ولا يعبى يعبى ليعتد به بغيره ان ما مكره به لا يعبى
به بالغبنة للعباد المعذوم عند الله وقوله فيسند اصل معنى البوار الكساد والهلاك فاستقيم بها
للساد وعدم التاكيد لان الكساد بكسر السين له ولان الصالح فاسد لا اثر له **قوله** لان الامور
مقدرة لا تتغير به اي مكره او ليك ليس فيه حصر التاكيد في التقدير بغيره احتيا والعبء وكسبه حتى يوجب
على من ذهب الجبرية كما توهم بل ان ما قد مر الله لا يتغير كما ان ما علمه كذلك ولا حاجة الى ان يقال المراد بالامور
امور البق فقط لان المقدور فيها ما لا يطرأ ولا يتغير ومثله بعد ما قد مر من مدله لا شاعر في
الحكم بقصبت فتا **قوله** كما دل عليه قوله والله الى اخره فانه دل على ان كل ما يقع خارجا عن
منفصله علمه وقدرته وقوله بخلاف ادم الخ تقدم فيه وجه اخر فتد كره **قوله** الامور لا من
في قوله من افني مزينة في الفاعل وقوله بعلمه حال منها اي بغيره يعلمه وليس فيه تقييد به
الحال لكن الظاهر ان الكمال والواضع لا الخول والموضوع تقدم ذكرهما ولا التحمل والوضع فتسبب لانه
خلاف الظاهر والمراد العلم بجهلها ووضعتا من فضيلة القول بغيره ما في الارحام لانه لو قصد العلم بجهلها
لا يكن لذكر الحمل والوضع فائدة فلا يتوهم انه لا يعلم من العلم بالحامل العلم بجهلها وسياتي في فضيلته
في حم السجدة **قوله** وما يهدي في عمره من نصيره الى الكمال الذي يريد ان يجرى من مجاز الاول كقوليه
من تشارفنا لا لئلا يلزم تحصيل الحاصل كما قيل ان ان يجرى مضارع فتبين ان لا يكون معراج ولا ضرر
للحمل على الماضي كما قيل واما ما ورد على الاول من انه لا يكره من تغير العلم تحصيل الحاصل فمردود معلوم بما
مرخصته في قوله مدي المتغير كما فضله في الكسوف **قوله** من عمر المرء لغيره الامم متخلطة بينهن
ولا حاجة لجعله للبيان اي هذا المنقول من لغيره فالضمير راجع للمعمر والنقص لغيره اذ من عمر لا يتصور
النقص من عمر فليس في ارجاع الضمير له ابا عنه كما توهم وليس هذا التفسير بل بالضمير وان مستغني
عنه ايضا فتدبر وقوله بان يعطى الخ اوله به بانه لا يمكن الزيادة والنقص في شيء ولحم **قوله**
والضمير اي المنقوص عمره لا للعلم كما في الوجه السابق وهو وان لم يصرح به في حكم المذكر كما قيل
وبضد تتبع الاشياء فيعود الضمير على ما علم من السياق **قوله** اول للعلم على التسامح الخ فهو من
كقولهم لم يزل ديم ونقصماي نصت وديم اخر فيعود الضمير الى نظير المذكور لا الى غيره كما حوزه ان
مالك في التمثيل وان ذاك ابن الصايغ هو خطأ لان المراد مثل بضد الضمير عائد الى ما قبله
حقيقة لانه من انقصة في المثال وليس المراد بالضمير من من شأنه ان يغيره لانه لو كان كذلك
عاد الضمير عليه بعد التجوز وليس مراد وخصا كلامهم من ان انقصة في معنى معر فقل المراد من
بديل ما يقابل من قوله ينقص الخ وقيل من جعل له عمر ومولود ولد او شخصان فقل في الثاني ما هو
شخص واحد قالوا مثلا لا يكت عمره مائة ثم يكت تحت مضي يوم مضي يومان وهكذا انكسابة
الاصلي الضمير والكتابة بعد ذلك على المنقوص كما يقتل
• حياتك انما سقت فكلها • مضي نفس منها انقضت به جوا •
والضمير في عمر حينئذ راجع الى المذكور والعمر هو الذي جعل الله له عمرا طالا او قصرا وهو القول
الاول هو شخصان والمراد الذي يريد في عمره والضمير حينئذ راجع الى عمر اخر لا يكون المراد من عمر
منقوصا من عمره وهذا قول الفراء وبعض النحويين وهو ان يتقدم او يتأخر به وقد قيل عليه
ان العمر الثاني غير الاول الذي قد نسب المنقوص في العمر الى العمر كما قلتم هو الذي زيد في عمره
واجيب بان الاصل حينئذ وما اجر من احد منسب عمر ايا اعتبار ما يولد اليه وعاد الضمير باعتبار
الاصل المحل عنه ومن الجواب ما قيل انها ان العمر المتقدم عمر طويل وهو يجوز فيه ان يبلغ فيه

ان كان

خزيق

سعدى

سعدى

خزيق

خزيق

سعدى

ان كان

خذ ذلك العذر وان لا يبلغه ولا يلوذ به فحينئذ يفر ذلك لان المذنب اذا فرغ من عقوبة لا يام بحذوذة وعذرة
سواء قتلها ومما لا يقول عليه عاقل ولم يقل واحد غير معنى جملة المذنب ومع انه مخالف لما ورد في الحديث
الصحيح من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت احد منكم حتى لا يكون له عذر ولا عذر له من غير ان يكون له عذر
تصرفه وانه لا يام بمعدودة وقد اطلعت على الحديث في رده وهو على وجهه وليس هذا من قبيل صديق في الزينة
كما فصل في قوله لا يثبت الله عذرا ولا يقاظه هو مثال لما على ايتنا در منه من ان المواد يغيب
عند الخوف لا يقال انه يوافق مدحها بل الحق ويختل الجواب عنه فان المناقشة في المثال ليست من باب
المخلصين **قوله** وقيل الزيادة والمقتضيان ان يكون المعبر والمقتضى من غير شخص واحد انما ورد
في الاحاديث من رتبة العبر بعض الاعمال الصالحة كقوله العبد قد تزييد في العبر فيجوز ان يكون احد
معها اذا عمل عملا وينقص من عمره اذ لم يعلم وهذا لا يلزم منه تغيير العقوبة لانه في تقديره تعالى معلق
ايضا وان كان ما في علمه لا يفي وقصدا به المبرم لا نحو فيه ولا اتيقن وقد انا عرف عن السلف ولذا جاز
الدعا بطول العبر وقالت كتبوا ان عمر رضي الله عنه وعنه اخر احده **قوله** وقيل المزداد بالمقتضات
ما يبر من عمره في ايام المجرم جملة عمره وما يفيق منه ما مضى منه وقوله على ما على اي دفع البناء
وضم القاف وقاعله ضمير العمل وعمره من زيادة في العاقل وان كان متعديا جازا كونه لله وقوله علم
الله ما على الاول من وجوه التقدير والزيادة ويجوز في الاخر ايضا وما نفعه على الاخير في تقدير
وقوله اشار الى المحقق اي المفهوم من كونه في الكتاب والزيادة والمقتضى فهو مان من فعلها **قوله**
صريح مثال ان هذا هو المشهور رواية وما يفيق من فعلها في بيان كمال الفائدة العلية فلا يتكلف
لتوجيه ما نفعه ليس بشي فتركه لاجله ما في هذا من محاسن البلاغة وكسر الحطش الى الله وقوله يجرى
اي في ذي شارب وسيع صفة مستبينة وملح كذا في ذلك وليس بمقتضى من المثل لانه لغة ردية وان قيل
به **قوله** استقلوا الخ جواب عن سواله قد روي انه لا ياسب ذكر ما في الجواب المثل وقد شبه به الكائن
ولا دخل له في عدم الاستقواء بل لا يتعبر به بوجه احدا انه ذكر على طريق الاستطراد لا على طريق التعبد
وليس هذا الجواب الذي اصله في الاستطراد ان الصواب يكون بعد وحلف صعيد فيعبر عنه
صعيدا اخر في الاول ويذهب خلف الشاخب فاستعمل الانتقال من كلام الخ في سببه **قوله** او تمام
التمثيل الخ يعني انه من جملة التمثيل وبه يتم فكأنه مثل استوائها فيما هو المقصود الا مثلي وهو المعنى
منه وازالة الظاهر ان استمر كما من جهات اخر كما لموسى والكافر يستمر كما في ما في ريشي ولكن ما هو المقصود
الا مثلي وهو فطرة الايمان لا يستمر كما في فلاة فلا يعرف سبل المشاركة فجلة من كلامه جلة حاله
قوله او ففضل الاجاج الخ جواب ثالث فيكون كقوله وان من الحجاج لما يفر منه المانع قد روي في كلامه
فما صله انه ان قيل بعد التثنية ان الكافر ليس كالا جاج بل ان في منه لانه يشارك العذب في ماضيه دون
الكافر والمزاد المشاركة فيما يكون من امور الدنيا والاخر لان امور الدنيا لا عبرة به في ايتها عند
الله وهي مفعولة في الكافر بالكلية فلا يكره ان صابن الوجهين تناف لان في الاول اثبت له
منازع ومناقبه عنه مطلقا وما قيل من ان قوله وان انفق الخ صيد فعه فانه يصير لعله في
الثاني بي الحكم على الاكثر والحي الساور عن حيز الاعتبار وفي الاول نظيره عز طاهر لانه ليس
بناو في نفسه كالا جاجي **قوله** والمزاد بالحكمة الا في البواقي الا في ان يقال كما في الكشاف
لرجحان بدل البواقي ولعل البواقي عام في الاصل وتخصيصه بعرف طار وفيه تصريح بان اللغو
يجز من المياه العذبة ولا مانع منه وان لم نره والقوله بان القلم لا دلالة له عليه فالوجه كونه
بانه من اسناد ما للبعث الى البطل كما في قوله يخرج منها البولو والمزجان **قوله** فيه قدم هنا واخر في

سعدى

سعدى

الخلد

الخلد قيل لانه علق منا تهرى ومنت بمأخرو ومولا يرم به المقصود وقوله ويجوز ان يعلق الخ اي يفتقد
كبحرنا البحر من مياها وما يحويه ما يتخلل على منا فعمما وقوله باعتبار ما يتقطنه ظاهر الحال يعني ان
الرجح عليه تعالى بحال في بحرنا والمزاد اقتضا ما ذكر من النعم للتمثيل حتى كان كل من جاءه من النعم
عليه بها فهو يتخلل بول الى ايسر بالشكر لنا **قوله** اي مدة الخ لان الاجل يطلق على مجموع المدة وعلى
غايتها وقوله او يوم القيمة على انه منتهى معنى وقوله وفيها اي في المدة المشار اشعار بما ذكره لان
الاجار والاشارة عليه فيقضي ذلك وفي قوله الاجار اشار الى ان الله جبرلا نعت او عطف بيان
لام الاشارة لانه لا يبيع العلم فيه كونه وكونه باعتبار اصله قبل العلية فكلف ما لا حاجة اليه
وقوله في قران والذين الخ ايضا في القران لما في المقام اي كونه مقارنا له في الحقيقة وهو مقطوع
عليه اوجال من الصبر المستقر في الظرف وفي القرآن اشار الى ان الاجل مقترن لما في الجملة
فيلما من الدلالة على العظمة كاسيا في وعلى الوجه الاول هو مقطوف على جملة ذلك الله الخ او حال
ايضا وقوله للذلة الخ يعني ان قوله الملك وما نفعه مستغنى عن من وما قبله ودليل عليه كل
اشار الى شراح الكشاف فالنوع ديا لا لونية والروية مستغنى عن تعريف الظرف من قوله
ذلك الله ونكم وهذا مسوق للتقرير والاستدلال عليه اذ حاصله جميع الملك والتصرف في المبدأ
والمنتهى له وليس لغيره منه فغيره لا يفيق ولذا قيل ان فيه قياسا منطقيا مطوبا فانسقط ما قيل
من انه يفيق في الاول لما فيه من تقدم الحار والحذر والمزيد للاختصاص واللفظة بكسر اللام طرف
افيق يفيق به **قوله** لانهم اي الاصلام لا ملائكة وعيسى ما عبيد من الله جاد وخصم لان الكلام
مع المشركين وقوله او يترجم اي يلسان كمال لانهم جادوا لان الله يخلق لهم فوق النطق وهو كما
عن عدم قدرتهم على النطق وكذا الكلام فيما بعدك وقوله وما يتدعون بالشك فيده وهو الروية **قوله**
فانه الخبير على الحقيقة ليس المراد ما يقابل الجاز بل الواقع المحقق لان علمه تعالى ليس كعلم غيره
بالاخر وقوله ما بينكم وبينكم العاين وشك في النون اي ما يتصور لكم ويظهر من الاحوال لوقوعه في متنا
الاقس وليس المراد به ما ظهر امامك واعتبر من ما قيل وان كان هذا اصله **قوله** وتعرفت القفا
للبالغة لانه لا عهد فيه في التجسس والاستعراق وحضر الحين فيهم فيدانه لا فقير سواهم مع اقتضا
جميع السمات الواجب الوجود فعمله ولا لشدة احتياجهم كانه لا فقير سواهم بالغة وقوله وان اقتضا
الخ اشار الى ما ذكره ولذا عطف بالواو كما هو في السج الصحيحة واما عطفه باو على ما وقع في
بعضها فانه من هو الساج وتوجيهه بان شدة الافتقار على الاول في التسميم وفي هذا بالاضافة
لغيرهم بعيدا يا به مياقة لا يقال هذا الاحتياج موجود في الخن حيي يدخلوا في الناس
تقليبا لانه لا وجه له اذ هم لا يحتاجون في المطم والمكس وغيره كما يحتاج الانسان وضعفهم
ليس لضعفه مع انه لا يصير اذا الكلام مع من يظهر القوة والعناد من الناس واما احتمال كون النص
اضافيا بالمشبهة اليه تعالى فمع كونه عذو لا عن الظاهر بلا ضرورة ومع قوافي البالغة المستغنى
من العموم يكون قوله والله ما العبي مستند وكذا التاكيد من التاكيد فلا وجه للاقتضا
بالامام فيه وما ذكره من سبب التزول وانه لما كثر الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم وحملوا الاصرار من انما
قالوا لعل الله يحتاج لعمادتنا فقلت لا يبيده شيئا فان قوله والله ما العبي كاف الى الرد عليهم
قوله المستعني على الاطلاق اي عن كل شي وقوله المنعم تفسير لقوله الحمد فان اصل
سناه المحمود لكن المراد به هنا بطريق الكناية والى سبب ذكره لعمد فترم او العتي لا يمنع الفير لا اذ كان
خواءا حنيا ومثله مستحق الحمد فادبه به الشفق الحمد لا لعملة لا للاستحقاق الدائم وقوله على ما

عزيق

سعدى

الرجوع الى جميعها من الاطلاقة و قد تم ذكر المعنى وقوله حتى استحق اي بواسطة العامة لا الاستحقاق
الذاتي فانه ثابت على كل حال **قوله** يقوم اخرين هذا على ان خطاب من هيك للمشركين او العرب
وقوله اطلع عنكم اي اكرم طاعة لان ادعائهم لا يكون الا لقدم رضاه لغضائهم وقوله بعالم احرار غير
الناس بنا على ان عام وقوله بمقتضى لان من عن عليه كذا اذا اصعب قال تعالى عزير عليه علم
والمعتد را صعب من غيره **قوله** لا تخجل نفسك عندنا انما تقتدر لوزار لان الوزر لا يتم وهو صفة
تقتدر مقدرة ولذا انت اخري وقوله واما قوله اخبرنا ان هذه الآية لا تنافي في تلك الآية التي
العنكبوت لان ما تم بالتسبب وهو المشا واليه من حيث من سنة سنية فعلية وزرها ووزن عمل
بها الى يوم القيمة **قوله** ليس فيه شيء من اوزار غيرهم ولا ينافيه قوله مع اتقاهم لان المراد بانها لهم
ما كان يباشرهم وبما سمع ما كان يسموهم وتسميتهم هو طوعا من وجه ولا وليك من اخر **قوله**
نفي ان يحمل عنها وفيها اخبر عن المتفكر اي لا تحمل عنها وفيها تساوي ان الحمل وازرار ام لا
يطلان ونعم انما دحا وعموم الحمل من عدم ذكر المدعو طار ولا وجه بحال لهذا الزعم واما القلة
فاحسن من الازالة ثم انه قيل ان هذا نفي الحمل اختيارا والاول نفي له اجارا وانه قريب مما ذكره
رحم الله وقد قيل عليه انه ينافيه قوله ولا تنزلوا الناس حينئذ ولا يوزر على وزر اخر
وقوله ولا يحمل عنه شي او المناصب الاختيار يحمل شيئا بينا القائل وايضا في نفي الاجارة ان يعمد
له نفي الاختيار فالظاهر ان الاول نفي الحمل الاختيارا فيكون كما من انفسهم رد القول المصليين
ولحمل خطاياكم والشا في نفي له بعد الطلوع منهم ام من ان يكون اختيارا او جارا وكذا لم يجز عليه
بعد الطلوع والاستقامة علم عدم الجبريد وبه بالطريق الاول فيجمع المعنى لاختتام الحمل كلها ويكون كلام
حسن الا ان كلام المقدم وحده ليس فيه نفي من الاجارة وقدمه ولا تنزلوا وزر اخر وقوله
ولو كان المدعو وقد قدرنا ايضا ولو كان الداعي والاول احسن لان الداعي هو المتفكر بعينه فيكون
الظاهر هو المدعو الصبر عليه وقائمه فلا وجه لاستحسانه مع ذلك **قوله** على احد ف
الحج وتقديره ولو كان ذلك في مدعو لا مدعوها كما قد مر في من الاخبار بالعرفه من قوله
وان امكنه ضمه وقوله فانما اي التماثل لا يلزم معها المقام لان هذه الجملة الشرطية كالتيتم
والمبالغة في ان لا غياضا صلا ولوقدر المدعو اخر في ولو قررته ان تدع النفس المتفكر
الى تخفيفها عليها لا يجتمعها واما وكو وحيد ووافي لم يحسن ذلك احسن وملاحظة كون ذي الذي
مدعوا بقرينة السياق وتقديره في دعوه ونحوه تكون خلاف الظاهر لا يتم بعد الا نظام قد مر
قوله غائبين الخ يعني ان بالغيب حال من الفاعل والمفعول لانه يتقدم بعبادهم وقد مر في وجوه
فتذكر وقوله فانهم اي اشارة الى وجه التخصيص مع ان الانذار للكفار ايضا **قوله** والاختلاف في
لما سري قوله الله الذي يملأ الرياح فتسبحوا والوا والمزاد الوجه الثالث وهو استمرار الامر من حيث
لا استمرار الطاعة والافتقار للشعور في الماضي والمستقبل واما وجه جعل الحسنية والاقامة كشيء واحد
وبكثير ايضا فلا ريب انما هي القيس عليه فتا **قوله** وهو اعراض الخ لان كونها من الترتيبات معلوم
واذا بين يده نعم ما على من قانما يهاتف ذلك اعني الهما وحشا عليهما وما قيل من ان المعنى ان تأكيد
لوحدهما او نعمهما لا وجه له في الاعراف من انما لم قاله ليس اعراضا عن شيئا لعدم
تعلق ما بعده بما قبله لم يعيب وقوله وما يستوي معطوف على قوله اوله وما يستوي **قوله** الكافر
والمومن الخ لانه ضرب من الهما كالجبرين وهو جملة استعارة تمثيلية او في الاعبي والبصير استعارة
مصرحة وقوله وبذلك الخ فيكون من شدة قوله وذكر الله الآية وهو ايضا استعارة تمثيلية والمعنى لا يستوي

ابو السعود

سلاوي زاده

سبح

سعدى

سعدى

مع ما تقدم والاعبي عبارة عن الصنم على ان استعارة او من استمال الفيد في المطلق فالصنم على حقيقته
قوله ولا الثواب وقدم الظل ليكون مع ما قبله على منط واحد فان الحي والظلمة والظلمة متساوية
او سبق للجنة كما مر من ما قبله من رعاية الفاضلة وقوله وتكرير على السنين اي في المور والحرور والظلمة
والنور من جهة التاكيد فان اصله حصل بتقدمهما بالنيين واما ترك ذلك في الاول لان قوله الاحياء
والاموات لما كان معناه المبني بالكرار وفيه من التكرار وفيه من تكرير فيما فيه تقنا والاعبي والبصير لا تقنا
بين ذاتهما فان الشخص بصير اعني بعد ما كان بصيرا وان تقنا وصفا بما وقيل لان الخطاب في اول الكلام
لا يصح في قسم الزام وقيل وقيل في هذا كناية **قوله** غلب على السموم كناية عن السوء والشر والكرامة
مطلقا وقيل السموم الخ وقيل المحرود وبالليل والنهار وقوله ولذا ذكر الفعل تارة الى قوله انه مقعود بالتحليل
وجمع لذكره وقوله وقيل الغدا والجملة فان الموت والحياة كناية ما استعارة لها كما قيل لا يجيب من الجمل قوله فذلك
ميت شانه كنهه وقوله يسمع المراد به سماع تدبر وقوله **قوله** محققين او محققين ان الحق حلالا حاشا
فان ارسلنا او من منعه او بمصنعة لمعندة وبالله الصاحبة وقوله صلبة اي للاول وحلفت صلبة الثاني
ولو منوجه اجمله **قوله** منذر عني اي عن الله وقوله ولا تكف الخ يعني انه في الاصل يذير ويبيهر والكني
بمتدبرين اجاز الما ذكر او المراد انه انفسه على هذا ونحوه الا حراشا من غير تقدير **قوله** من الله
لان البشارة لا تكون الا بالسمع فهو من خصا بيل الانبياء فالصبر يعني او ما قرعته بخلاف المذار فانها تكون
سواء عقلا فلذا وحده التدبر في كل امرة ورويان الحسن والقبح بشرين عندهما ملحق فالانذار
لا يشاء لا يكون الا سمعا ولوسما لا لبشار يوجد ايضا بالمثل كاشيات الفلاسفة المذلة الرومانية
بعد الموت ورو بالانما ذكر مبني عليها ذهب اليه الحنفية من ان لبعض الاشياء جئات حسن يورثها العقل
فالايمان بالله فادراكه سيحقق العقاب كيان يلزم الدور كما تقرر في اصول فلا ورو ولما وقع وهذا
كله يحصل له وكذا العاين من اول مجراها ولولا التكرار ما قيل وكان كان ذلك هذا عين الكمال **قوله**
ولان الانذار الخ وجه اخر لا يقتضيه من الاول انه لم اكني بهذا دون ذلك مع حصول الاجارة
بالعكس وقوله على اربعة المتضمن ليعني ليس المراد ان كل سؤل تجا بجميع ما ذكره حتى يلزم ان يكون لكل
رسول كتاب وهدو الرسل اكثر من الكتاب كما هو معروف بل المراد ان بعضهم جاهدوا وبعضهم جاهدوا
ولا ينافي مع بعضها البعض لو كان كتاب مع العجوة مثلا وما لمع الخ لانه وقوله ويجوز ان يتراد الخ اي
بالنبر والكتاب على اربعة الحسن فيهما وعن مجر زائفة لبعده والوصفين ما يوصي وكتابا بعين من يوصي
ومكتوب وقوله انكاري بالعقوبة سرتستبرع وتصفية في سورة سبنا **قوله** اجناسها واصنافها الخ
فسر الانواع بوجدها لا انواع كما يقال جابا لوان من الطعام فاختلافها في اقسامها وقوله
لا لاحاطة الانواع اي كل نوع منها كالكمية له اصناف متغايرة لانه ومبينة كما يري في بعض
نماذج الدنيا ويجوز ان يتراد الافراد وقوله سبنا بها الخ على ان يتراد بالانواع معناه ما المعروف المدرك البصر
وهذا ايضا في الانواع او الافراد **قوله** وقيل اني الخ ومن الجبال جدد اما معطوف على ما قبله بحسب
المعنى او خال وكونه استئنافا مع ارتباط ما قبله بظن ما وقوله ووجد بعضهم الجحيم وفتح الدالة على
الغزاة المشهورة مع جده بالضم وفي الطريقة من جده اذ قطعة وكالتي انفس من الطل في ما
يخالف لونه لون نابلية ومنه جدد الخار الخلف الذي في وسط ظهره يخالف لونه ويخالف في موضع الحاجة الى تقدير
مضاف فيه وان لم يقصد المبالغة لان الجبال ليست بغير الطرايق وما لم يلى ان الجبال مختلفة الوانها
فبما منب قريسته لانه المقصود وان لم يكن قوله مختلف الوانها صفة حيدة فلا يبر عليه انه غايي يفتي
عليه من خلاف المختار والخطا بغيره ثم فتح جمع حطة بالضم كمنطة بعين الخط بالفتح فلذا افاد الخططة

توابعه بانه على هذا ايضا وقوله هو الحق ان كان الضمير المنفصل بقصد المحرم فهو من قصد السند اليه على السبيل
للعلم انهم استقامته المعنى لان بقصد السبيل **قوله** الحق اي اخفقا واحيله حقا فالعلم حقيقة مقدر
بهم من مضمون الجملة وهي حال مؤكدة لغيره او لنفسها وهو الظاهر من قوله لان حقيقة الحق وقوله عالم بالحق
معنى حبيب كما مر تخفيفه والظاهر ان الحق الضمير المنفصل بالحقسومات وقوله فلو كان الحق بيان لا ريبا
فله من الوجوه **قوله** الذي هو عبارة عن العبارة كسر العين مصدر عازب الكاين والموازين اذ افاضتها
بغيره ليعلم صحتها ويحجز عن تسليمها بما تقدم به من غير منها فاما قوله فمخرج من عند الله وما خالفه فليس منه
بل هو محرم مقدر وقوله وتقدم الخبر على النصير اشارة الى ان كراي والاشارة الى ان قوله لا يفر
البا عالم وانما ينظر الى قلوبهم ولذا قالوا المرو با صغر به تقدم **قوله** حكما متوربه يعني ان قدس
امه محمد صلى الله عليه وسلم انما يتقدمه في المستقبل فالتقدير بان حقا ما لا ياتي المعنى حكما متوربه
وقد فاه وهو خارج من حلق السبب على السبب او غير ذلك بالماضي تخفقه وهو معطوف على حيا
باقامة الظاهر ما قامه النصير او على الذي اوجبه الحق وشم للتراجي الزماني على الثاني والروابي
على الاول والمزاد بالكتاب على هذا القرآن **قوله** او ورثاه من الامم السابقة فالحمد والكتاب
اما القرآن كما قيل له في مبر الاولين او الحسن **قوله** والعطائي على هذا الوجه على ان الذين
يتلون الحق على المعنيين السابقين وشم للتراجي الزماني لان التورث تقدمه في الكلام في المعنى فان
كان على ظاهره لان نوريه من الامم السابقة سابق على تلاوته لزم كون ثم التنا واما الترتيب
او التراجي في الاخبار ولذا جعله في الكشاف وشروعه متصلا بقوله وان من امة اخلاقتها قدس
لذكره لا اذ كان له لم يزل ثم عقبه بما يخص برسوله صلى الله عليه وسلم من قوله والذي اوجبه الحق معترضا
ثم اخبر بتورث الكتاب لهذه الامة بعد ما اعطى تلك الامم من التورث ثم التراجي في الاخبار وفي
البرائة انما افاضل هذه الامة كما قرع الفاضل ليميز غيره ولا يخفى ما بين هذا من الخلق والامم
المصنف محلات **قوله** اعتراف من ايمان كجنتنا لتورث لانه اصدقها لطافتها في كفاها
والشرايع في الجملة كان كانه في وكانه انتقل اليهم من بلغ وقوله اما العلماء الذات
واما غيرهم فبالواسطة فلا يفهم فيه كما توهم **قوله** تعالى فبهم ظالم لنفسه انفسه انفسه
لا لتعديل كما قيل والظالم لنفسه من ارتكب المعاصي سواء كان يظلم نفسه او يظلم غيره والصنف
ايه قصوره على الاول لانه يقتضي السياق لان تورث الكتاب للعمل والاول من يظلم نفسه لا يمتنع
من ظلم غيره وادخاله فيه لان من ظلم غيره ظلم نفسه فليس بجهد في كلام الله ظاهر في خلافه
ولام لنفسه التقوية **قوله** بضم القلم والاشارة الى ان الظالم لنفسه متعبد بحساب وادخاله
العمل كونه لما كان خير الناس من ينفع الناس ونفع ورثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام باذنه
ذكره لبيان الواقع كمن ما ذكره من اسباب البعد فتاخذ **قوله** وقيل الظالم كما قيل لظلم نفسه
بغير تكليف ولا عني انه خلافا لظاهر قوله فبهم فبهم راجع للعباد والو
على الوجه الثاني من ارادة الامة وتورث الكتاب كما قيل كورث بعض الورثة المتعبدات المعين
بما ورثه **قوله** وقيل الظالم المحرم اي من كان اذ غلبت احواله الحرام والعصيان وهذه التفسير
ليس بجهد ولا يظهر لتفسيره وجه وما وجهه من انه لا يكون المتعبد ببلاد فظة الكتاب لوجه
له لان ماله العمل به وتقدمه ومعني الاقتصار وهو التوسط والاعتدال فيها لانه من ماله
فيه من كسبه فتور على قوله وفيه نظر سياقي وقوله ممكن في حقيقة القول وقوله وانما الذي ظلموا
الحق واورد عليه المستب بالوجه الاول اذ الظاهر بعد ما تقدم من الحساب المتعبد يكون المعامل

عزني

سعدى

سعدى

بالكتاب

بالقائم غايها لعل هذا وجه ترجمته وقوله بغير حساب متعلق بغير خلقون ويجوز تعلقه بيزقون ايضا **قوله**
ومثل الظالم الكافر اي وجه ترجمته ظالم لان المتبادر انه متعبد بالحساب لانه لا يفر من
الكمرة واما كون العبادة المضاف به محمول على المؤمنين فليس عطف وانما يكون اذا قصد بالاضافة التفسير
فلا وجه للتوجيه به هنا وقوله على ان النصير اي في قوله فبهم وكونه الموصول وامطفا هم بحسب الطرة
لنفسه **قوله** وتقدم على علي الوجه كالماتوله لكثرة الظالمين ناظرا لاول وقوله ولان الحق
لثاني كما هو المتبادر وقيل ان الثاني يختص بغير الوجه الاخير من وجه المقاسير الظالم بخلاف
الوجه الاول فانه يقيم الوجه وقيل الكل على الكل فان الركون متحقق في الكافر ايضا وفيه نظر
يعني الجمل والركون الى الهوى متحقق بجبلة اي الطبيعة والخلق كاصول
والظالم من شيم النفوس فان تجد ذا علة فلعلة لا يظلم
اما الجمل فالحمل الا انسان في اول امره من الادراك والركون الى الهوى كحب الشهوات ولا ياتي هذا
سلامته في العطرة الواردة في حديث كل مولود يولد فطرته فطرته الاستلام ومعرفة الخلق
تقدمه الا في الجمل بعينه وتزويج امورا الدنيا في با دي نظره وقوله والاقتضا والحق اي على
كل من المعاني فليست تحتها التاخير لهما وضما **قوله** اعلم اننا نطرح رجلا فقال في كتاب الفوائد الجيدة
ان السلف لهم في تفسير هذه الامة خمسة واربعين اقوالها ان المذكور هم الكافر والفاسق والمومن
وقيل من اسلم بعد الفتح ومن اسلم قبله ومن اسلم قبل الهجرة وقيل من ترجع سببانه ومن تساوت
سببانه وحسناته ويخرج من رجعت حسناته وقيل من لا يباي من ابي ياله ومن يطلب في مقته
من الحلال ومن يكتفي من الدنيا باللبوع ومن وقيل من يدخل النار ويحاسب حسابا يسيرا
ومن لا يحاسب وقيل الفاسق والمخلط والتائب وقيل من قام على العصيان الى الموت ومن يبروم
على الطاعة وقيل من همه الدنيا ومن همه العقبى ومن همه المولى وقيل طالب الدنيا وطالب العقبى
وطالب المولى وقيل طالب النجاة وطالب الدرجات وطالب المشاجرة وقيل تارك الدنيا وتارك
العقبة وتارك اهلها وقيل من اوفي كتابه وذا اظهره ومن اوفي كتابه بشي الرمن اوفي كتابه
ببينه وقيل من شغلته معاشه عن معاده ومن شغلته بها ومن شغلته معاده عن معاشه وقيل
ه والكلاب والصفاء والحبس لها وقيل من يدخل الجنة بالشفاعة ومن يدخلها بنفسه ومن
يدخلها بغير حساب وقيل من ياتي بالغايبين خوفا من النار ومن ياتي بها خوفا من النار ورخصي
واحتسابا ومن ياتي بها رضي واحتسابا وقيل الما فل من الوقت والحاجة والحاجة على الوقت والحاجة
والحاجة علىها وقيل من غلبت شهوته عقله ومن تساويا ومن غلب عقله شهوته وقيل الممتد في مع
العلم والساعي مع العلم والعامل مع العلم وقيل من يغيب عن المنكر ويأبى به ومن ياتي بالمعروف ولا يأتى به
ومن يامر بالمعروف ويأبى به وقيل دواجور والعدل وذو الفضل وقيل ساكن البادية والحاضرة والحاجة
التي **قوله** مستند او خبر اخذ وعلى التخصيص اذ جعله بعد الا من الفصل الكبير الذي هو السابق
بالجرات المشار اليه بذلك ولما بينهما من التاخير في الظاهر وقد حسن ان يكون بعد استمالة الجاهل
ان السبب في سبيل الثواب بطل حمله السبب كانه من الثواب فابدل من جنات عدن فتكلمت وقسمت
توحيما لمدهبه ولذا لم يلقه الله المقم **قوله** او المتقصد والباقي وهو مع ما فيه من احتياج
للا تتركه من قصد الجنتين حين يجمع فيه معني ايجابية جاز على الوجه السابقة في تقدمه لانه يراه
بالظالم الكافر فان ظالم نفسه مطلقا لا يحسن وهذه الجنة على النما المذكور المشربة سخي
لذكره وامل المتصل عليه ولو جعل السابق ايضا جاز لا سيما ان كانت الاشارة للسبق **قوله** متعبد

سلاحي ناره
عزني
سعدى
عزني

بغير ادخال واما اختلاف جوده فبذلك لا يخرج من الحيز فاما في من التكلف الذي ذكره الزحاشري والعقل بين البدل
والبدل منه باجبي لم يثبت اليه وقوله انها حال من دة قيل انها القرب الوقوع فيه بعد مقاربة وقوله
يجوز ان يكون ما فيه في الحج منفصلا **قوله** او من ذهب في صفها الدولولا يظهر له وجه الا بل لتبنيته
الذي يجب الخالص في رتبته وصفا وكذا الدولولا ليس هو هذا الحمل المعطى وما قيل في توجيهه انه من
عطف احد الوصفين على الآخر مع اتحاد الذات لا يتا في مع انها اسماء غير جامدين ومثله ما في
الان يدعي التجوز فيه وهو تكلف ظاهر لانه لا حاجة اليه لانه لا يلزم من التجلي بالدولولا يكون
يتو اذا لم يولد بعد **قوله** منهم من خوف الصافية الحج الا في بقا وع على عمومته ليشمل كلهم وكل ما وقع
في التفتيش وهو تمثيل **وفي الكشاف** اكثر واكثر حتى قالوا هم المعاش وكذا البزار ومناه
انه يعم كل حزن في الدارين **قوله** استمع نقي النصب الحج يعني ان النصب المستفاد الذي يقتضيه من يتصب
لمرأته امر والغوب الغنور الذي يكتفه بسبب النصب هو منبجحة لازمة له وان جاز وجوده
بدونه في ذكره معه ما كثر ومما لفتة وقيل لا ولا حتميا في والثاني نفسا في ولكل وجه وجهه
لا يشيخا حال من احد فعلى احد وقوله لا يحكم الحج اوله لانه لو كان يعني الامانة لكانت
فيكونوا اواجب الى تا وتله بسبب حجها واما في قوله فيسبح بحمها ليس يقتضيه ليوثا بل لبيان لما
يزنن عليه في الواقع وقوله ويصعبه اي في جواب النبي **قوله** بل كلما جئت اي طعنت واسألت
استعاضا والمزود ودام الغراب فلا يتا في تعذيبهم بالزهر ويرى وعوه وقوله مبالغ من صبيحة
فقول وكل كافر مبالغ فيه لان كل كافر عظيم واسألت اي ان يكون من الكفر والكفر **قوله**
يستعمل في الاستغناء ثم فيها الصريح المستغنى لانه يصح غالبا وقوله يحيد بالذات الملهة بالذات
كافي فصلا اي لا يحيد ويبالغ في مدحونه ويبدل جوده فيه واستغناء بهم بالله بدليل ما بعده
لا يفضيهم لغيرهم كما قيل وقوله با صغار القول اي ويقولون بالمعطف او بدونه على انه نفسا في مقابلة
او كما قيل على انه حال منه وقوله بالوصف المذكور هو قوله غير الذي الحج واما ذكره ولم يكتف بالوصف
كافي في قوله ارجنا قولنا كما ذكره وقوله ليلانية اي في الجاني العمل غير الصالح **قوله** وانهم
كانوا يحسبون الحج مزاياه اخر للفتنة والوصف فيه متغير لا موكد كافي الاول لانه يتا على اسم
لا بما يحسبون انهم يحسبون مستغنا والاولي ان يقول ولا هم كافي الكشاف **قوله** جواب من الله
اي عن قولهم ربنا ارجنا واولي في قوله وفي قوله في الدنيا وفي الاخرة يتقدم فيقول لهم وهذا هو
الظاهر من كونه جوابا وقوله ما يتذكر فيه اشار الى ان ما هو صولة او موصوفة لا مصدرية ظرفية
كما قاله ابو جحان اي مدة التذكر لانه قيل انه غلط لان حيزية يا باه لا بالافق وعلينا صريحا
الا على قول الاخفش باسببها وهو صفت ولعله يجعل الصبر للعلم المنهوم من حجر فلا غلط فيه كما قيل
ولا يصح كونها فافية لنساء المعنى كما قاله ابن الحاجب رحمه الله **قوله** صلى الله عليه وسلم العر الذي
اعذر الله الحج حديث صحيح رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعذر الله اي رجل اخر احد حوسل من سنة قال في النهاية اي لم يتوجه مخرج
الاغترار حيث امهله فلا يغتر ريبا لا اعذر اذ ابلغ اقصى الغاية ويحتمل ان يكون موقفا للسلب
وقوله والمطاف اي عطف حاكم الحج على من عطف الخبر على الاشياء لان ما عطف عليه حيز معني وهو
عطفنا ايضا على حجهم ودخول لانه عليهم ما سوا كانت المنع من اذ لا تكار ومثل وقوله وقيل المعذر
موقفا لافيه من راحة الاعتزال والمثله فافية فانه ما آل ما قبله من التذكر **قوله** وفيما اخبرني
ما يكون لان ذات الصبر وما كان فصل في صدره المذكور ولا يغلبه غير صاحبه فلا يكتل اطلاق

عربي

سمي

أخذ

احد عليه خلاف غيره من الحيزا فاما في من التكلف الذي ذكره الزحاشري والعقل بين البدل
ايكم مقابل البدل النقصان وهو استغناء من تكليف من النقصان والاستغناء بما فيها على ان الخطا عام والخالفة
التيام مقام ما لكانها اطلاق بيده ونقصه فان كان المراد ان حيزا لم يولد بعد مقاربة وقوله
النقصان وجعله مع خليفة لا طواه مع تعبلة على فاعيل وقيل على فاعيل كصديق وكوما وقد جري
الواحد في كونه خلفا مع خليفة ايضا وبخلاف المشهور وقوله جزا كثر فيه مقنا **قوله** بيان
له اي قوله لا يميز بين الحيزا ويقسم لقوله فعليه كثره اي جزاوه فان قلت هو يقتضي ترك المعطف
فما بعد من المعطى قلت لزيادة انصافه لعل من لم يزل من الماير كذا كوه ايضا وقوله ولما كثر في كونه
قوله لا يميز بين الحيزا وقوله لكل واحد من الامر بين المقت والحسنة يعني ان اقتضاه لكل منهما
لا استقلال لا يتبعه احد حال اخر ولا بد من ذكر كل في عبارة المعصية ورحمته للتميز كثر
فما قيل ان الاول في حيزا منه وقوله مستغنا فافية في حج الكفر يعني لو لم يكن الكفر
مستغنا لشيء سوى مقتضى الله لغيره في الحج وكن الاول يستوجب شيئا سوى الحسنة **قوله**
اولا تقسيم الحج اولا صافه فيه لا في ملائمة على الاول ولعل هذا هو بشرى في اموالهم فلا صافه
خصية والصفة متغيرة لا موكدة **قوله** يدل من ارايتم الحج ويجوز ان يكون بدلا لكل لا تحادها ولا يرد
عليه اما البطل في حكم كونه من المعصية ولا عامل مما لا ان المتدبر من مدحوله الهرة فيلزم اعادة
معه ولا ان البطل لا يصح في العمل كما يوزم اما الاول فاما ما في بدلا المفردة كما مر جوابه واما الثاني
فاما ما في الاول كان الاستغناء باق في معناه اما اذا افسح عنه كما منا فليس ذلك بل لازم واما الثالث
فلان امثال العربية والمعاني فيضوي بخلافه وقد ورد في كلام العرب كقوله اتول له ارجل لا تقمين
عندنا ويجوز ان يكون استغنا في اي انه حيز من ارايتم واو في احدي المعولين وعلى البدلية
لا حذف ايضا اصلا وهو الداعي لا تركا به ويجوز ان يكون استغنا واما ما في قوله من المعولين
الشافي وعلى ما اختاره المصنفين والكلام فيه مفصل في الخبر **قوله** اروي في جزء من
الارض استغنا واخلقه الى استغنا واما استغنا واما ما في قوله من المعولين
لان لم حصة ممتدة لشد والهمزة وهي مفتحة في الشرح اذ لم يفتد بها حيزا فيلحق خبر وفي
عن الذين تدعون من ولى الله مثل استغنا واجل شي شيء يكونوا معبودين مثل الله ثم يقول وقال
الهم شركاء في الخلق ثم ينزل عنهم ايام معهم يفتنه على الشرك **قوله** لم لهم شركاء اشارة الى ان
الشرك مصدر بمعنى الشرك ويكون بمعنى الضميمة ويكون اسما مع الشرك بالله وقوله فاستحقوا
الحج يحتمل انه مرتب على الشرك في السموات والارض اية على ما سبق من الاستغناء وخلق حيزا
من الارض والشركاء في خلق السموات والارض اية كون الاول بجامع الشافي وقد مر ان الكلام مبني
على الترتي ثم ان قيل ان قوله خلق السموات اشارة الى ان فيه مصافا مقدرا والاولي لا لا يقدر على ان
العين لم لهم شركاء معناه فبهم خلقتا وانما لان المقصود في الامت الالومية عن الشرك وهذا ما
ومن اياته ان تقوم السماء الارض باسمه وما قدره المصنف هو الموافق لقوله ما اخلقوا من الارض لان
الناسب لا تكار خلق الله تعظيمه بخلق السموات **قوله** يظن ان الحاد ما شركا من
فولهم نطق الكتاب اذ ادين واوضح ومنه قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق وهو حجاز
ستأوف في نهذا واستغنا على لغة به يعني لانه يعنى بشهدا وقيل وما قيل من انه قد يفي
لنصيبه معني الدلالة كما عرفت في النقصان معني النطق والاستغناء على عكسه يا باه ان النقصان
المنطوق يعطى بحق المعنيين والمعنى الحقيقي للمنطق غير متصور ومنا واما دم الكتاب وان كان اجمالا

سعدى

ابو حيان

سلا مي زاده

سعدى

ولما كانت الحسرة ما يلقى الصبر من التدم حتى يتي حسيروا وهو لا يلقى به تعالى بقلوه استعادة بان شبه
حال العباد بحال من يحس عليه الله فحقا فيقول يا حسرة على عبادي وقيلوه ونظير قوله بل عيت ويحزون
على العزاة نعم انما كما سيجي في الصافات فان الله الحسرة فيجزيه والمقصود تقليم جنايتهم اي عذرهم
عظيما يتجسس به ويحسروا يعني فيجوع وقوله لتعظيم متعلق به واستعادة على ان المردوا بها الاستعادة لا اصطلاحا
او المعنوية وانما يريد يا حسرة لان الله يا حسرة في فعلت اليها الصافات **قوله** يا حسرة فعلها لايت
يا قوم تحسروا وحسرة فهو معقول مطلق ويجوز تقديره يا حسرة واوا استعوا وقوله والمغولاي بواسطة الحرف
لان لا ينفرد في بنفسه واما الوقت في الحسرة بالها فذلك هو ما هو في قوله وقاسم لا انه يعني حينئذ لان المتعلق
به قوله على العباد لان الوقت بين العباد ومعهول لا يحسن يكون متعلقا بتقدير او حسرتهم اليها الحسرة
عليه وتقدر به الحسرة على العباد وقوله لم يعلموا حيلها عليه لا يصح لانها لا تتعلق على المشهور وقوله
لان اصلها لان الاشتراك خلاف الاصل لكن الظاهر ان كلامه ما اضل ارايه بدليل اختلاف احكام التمييز
فيما **قوله** بدل منكم على المعقبات في مستكم والمرد ان يبدل من جملته كما امكننا لانكم منسوب بالملكنا
اذ لا يعلم شيئا ما حيلها فلما بدله كان نقدر به امكننا انهم لا يرجعون اي هذا الضمير من الهلاك ان
الشيء وقوله على المعقبات اكثر من الملكين وعدم الرجوع ليس بينهما اتحاد بحرية ولا كليته فلا ملائمة كما
ستقبل البدلية لكنه لما كان في معنى الذين امكنناهم وانهم لا يرجعون يعني غير اجمعين انهم في البدلية
على انه بدل استكمال او بدل كل من كل وهو ما سقط ما قيل انه لا يصح فيه البدلية بوجه من الوجوه وان قيل
الفرق بين الجملة غير متعارف بل عكسه مع ان سيمويه اذ اذكرة فقد قاله حرام والقول بان يبدل منكم
وجعله على المعقبات قد صحه تسليط علمه عليه لكنه لما كان معقولا ليرى ويعني صحت البدلية ولا يخفى
ما فيه من التعسف الذي لا تساعد قواعد الفهم في توجيه وجوه اخرى منها انه معقول المتدري قد قضينا
وحكنا انهم اجمع والجملة حال من فاعل امكننا ومنها انه معقول يراد وجملة امكننا معترضة ومنها انكم
امكننا معقولا ويراد اولام القاتل فمقدرة فيلزمهم والمخلل فيروا كما في شرح المعقبات وقد اورد عليه انه لا فائدة
فيه فيتم بها وان المتبادر باملاكهم استنبطنا اسم استقامته وعدم رجوعهم لا يدل الا على انما انتم ولا يخفى
ان ما ذكره وادع على البدلية ايضا والظاهر ان المقصود من ذكره اما التكميم وتخييمهم او تقديم اليهم الحسرة
اي انهم لا يرجعون اليهم بل اليها يكون ما بعده مؤكدا له واما كونه تعبلا لا امكننا وحسرتهم للمعقبات
والهم للرسول اي امكنناهم لعدم رجوعهم للرسول اي متابعة وبنهم الحق وقيل لا يرجعون وان لم يرجعوا للاله
بل الاستمرار وليس ليهم زائد بل كما توهم او هو على ما بينا وروى من رجوع الاول للمعقبات والثاني للمعقبات
والمعقباتهم لا يرجعون لهم فيجرون بما جعلهم من العذاب جزا لشيء اخر غير جرمهم فلا هذا امكنناهم فتسفت
وكيف المعقبات وعام اليه عدم فهم ما في رفاة وما منا كلمات اخر مشتقات من قوله المتدبرون كما ما خوف الملائكة **قوله**
الجزا في الكشاف الحساب وليس بجديد من وقيل محض ون معذبون وقيل تعبيل بمعنى معقول وله
به ليعتد ذكره بعد كل لانها لاحكامها لا في هذه ولتتد اجتمعا علم في الحسرة وانما اجمع بعد ذلك التأكيد
ومحضر من خبر ثان اولفت وقوله خبرا فيكونا عين المبتدأ خبر خبر الشأن لم ينجح لوانه واما احسن جدا
الا ان الخفا لم يصح جواب في يره وقيل انها قوله ببدلوه هذا القول وانما كونه صفة لانية فلا وجه له
وقوله اي صفة لها اي جملة احبينا ما صفة للارض لانه لم يرد بها ارض معينة بل الجنس فهو كقولهم ولقد
امر على الهم بسبيتي واليتا اشار بقوله اذ لم اجد ولذا افقت خبرا عن النكرة وان كان الظاهر العكس في اذ من
عليه العرب بان خلاف للقول عد وقوله اي الارض وكويتا حالا عاملا انه لما فيها من معنى الاعمال فكذلك
وكيف ولا سنيان ارجحها **قوله** قدم الصلوة وهي منه سوا كانت من ابتداء بيته او من قبضته ووجه الدلالة

طبي

الوجهان

سعدى

سمي

سعدى

سلاوي ناره

يا من الاشد
لصلته
من كلام المصنف

ما فيه

ما فيه من ايام الحسرة للاعتقاد به حتى كان لا ما كوله غيره والاعقاب قبيل منا بعين الكوم ولعله شق
مضاف او مجاز بقية عطشه على الخيل والاعقاب المصنف شعره لانه هو جمع خيل كعبيد كما اشار اليه
المصنف وقيل انه اسم جمع لانه لم يولد اي مقدر معين كاكل الجوع وقوله ولذا لك جمعها الله لا الجمعية
على تعدد انواعها والدال على الجنس في الحب دون الخيل والاعقاب فيدل على ان لا دلالة لها على الاختلاف
بوجه ما لم يحجها والحاصل ان حبان كره الله على الحبس نعم الانواع وان كانت في الانبات لانها في سياق
الاستئذان كما صرح به في الاصول والخيل والاعقاب معروفة باداة الاستئذان وهو اسم نوع فيجمع
الافراد لانه لا يلزم ان لا يكون تحتها اصناف واما قولهم جمع العالمين وهو اسم جنس ليس له تحتها من
الاجناس فلا ينافيه كما قيل لان المراد بغير لفظه واستعينا وان حصل الاستعداد به وانه وقيل انما جمع للدلالة
على من يدا النعمة اما الحب فيه قوام البدن وبالحاصل بالجنس وقوله ولا كذلك الدال على انواع يعني
الحل والعيب ولذا لم يقبل النوع **قوله** وذكر الخيل الخيم النور جالت المشاة يعني ان الخيل تفتح
بخشيه وجرينه وسعفه وطلعه فانقصة ليست بشرة فقط وقد يقال في وجهه ان التمر لا يكون
على الخيل بل بعد حفاة وما عليه هو المبلغ وليس به تفك فقدر به وقوله ليظا بقوله للمعقبات
لالتفني والمطابقة بذكر الماكول وقوله شيئا من العيون فهو صفة موصوف مقدر ومن يمانية اون
تبعيضية او ابتداء بيان اربعة المتابع لانه لا تتراد الاية التي ومجوزة نكرة عند
الجمهور خلافا للاحسن وقيل الفعل بعد وف وهو ما ينتفع به **قوله** ثم ما ذكر الخيم يعني ان كانت
الظواهر ثم ما ايلي الخيل والاعقاب فالغدير اما ذكره ليشبه ما كان الضمير قد يجري مجرى اسم الاشارة
كاسرا وموسه واصنافه لانه خالقه فالعبي لتاكلوا ما خلق الله وما علموه بايديهم ففقه النقات
من التكلم الى العنبه واعترض عليه بان ليس من مظاهر الالتفات لان المقصود من الخبات وتخير
ما بها ثم ما فالتمكين من الانتفاع باكله اولى بالتخييم الدال على الاستئذان فالظاهر انما صفت
الضمير العظيم بان يقال ثم ما وزد بانهم عليه ان ما سبق الخيم لانها افعال عامة النفع ظاهر
في حال القدرة والتمرا حط مرتبة من الحب فلا يستحق ذلك التخييم ولذا لم يورد في شلوب الا
وجعل من خلق الله وقيل التمر يكون كاله بئس العبد لا يستحق ذلك التقظيم وليس المقصود مما ذكره
التمر حتى يبيحوا عنه كما توهم بل الاستدلال بالصانع القدير ومع دلالة على كمال القدرة كابر
وهم الخطا طمرت من التاخير لاني في الدلالة بوجه اخر والاحسن ان الاكل والتعقب ما قيل
عن الله فينا سب الغيبة كانه على غفلتهم من المنعم بقوله افلا تشكروا لا الالتفات واقع في موقعه
وقيل الضمير للخييل وترك الاعقاب غير مرجوع اليها لانها في حكمه وقيل لما وقيل للتخيير والاعتناء
لا في ملائمة ولا يخفى بعده **قوله** عطف على التمر او على محل من ثمرة لا على الضمير العنا في اليه وقوله
والمراد ما تحت اية الخ لم يورث في الكشاف من تفسيره ما علمنا تديهم بالعرس والتقي والابر
لانه عالت للظواهر وليس بكسر الدال المملة وسكون الباء الواحدة والسبب المملة ما فيض من التمر
والتربيب وقد ورد بمعنى العسل وليس بمراد **قوله** ويورد الاول الخ ولكن الكثرة في بعض
الصاغت الغمانية ووجه التايد ان الموصول مع الصلة كاسم واحد فيجوز معه الحذف لا سيما
لانقصا به الغاية ودلالة على عليه بجعله كالمذكور وتقدر براسم ظاهر غير ظاهر **قوله** امسره
بالشكر لان الكثرة في سبب التمر لا مريه وقوله الانواع والاصناف هو كقولهم نحن في الاجناس
والاصناف لان المراد بهما المعنى اللغوي لا الاصطلاحي كما توهم مع ان النبات والاشجار جنس لا نوع
وقوله لم يطلعهم عليه اي بوجه ما لا عين رأت ولا ذن سمعت لا بالكنه لان اكثر الاشياء لا تعلم بالكنه

ان كان

طبي
كشف
بهاوان

وقد لا بد من ان لا يكون له من القوة والقدرة على ان يمتد على شريطة الشمس
قوله وهو الذي يكون في الاجتماع مع الشمس وهو بعد لا يخرج عن مثاله ايضا لكنه
لا ينبغي ان يكون في الاجتماع مع الشمس وهو بعد لا يخرج عن مثاله ايضا لكنه
قوله مطلقا وعلى العرف العلم متي المصنوع والشمس كسر الشمس الحجة ويتم ساكنة بعد ما را
مهمة في الف و خا حجة وهو كسر وخ بالضم عيدا ان العنقود الذي عليه الربط وما يحده مما
فوقه يسمى العنقود كسر العين والنجاسة كذا في الصباح وليس هو العنقود نفسه حتى يتبين فيه
لما لا لان الشمس به عيدا انه لا هو نفسه والعنقود يستند به الحليم او الواو كما في قوله
من دام تقوي فاني مقوم ومن دام تقوي فاني معوج
قوله فلو ان قوته زائدة كما في الصباح وذهب قومه ورجحه في القاموس واعراب السنين والاعراب
الي انها اصلية قوته زائدة وما ذكره المصنف اظهر وقوله كسر العين وسكون العين
وقد يحكم ويرى بان واحدة وزاي معية وفيما شدة تخفية ثم واو دون بساطة زوي ونيل
هو السندس وقوله العنقود الذي من عليه زمان يجيئ فيه ويوج ولذا من القول بان ما هو
عليه قوله نضا عدا او قد يحصل له التيسر الذي يتم به الشمس بعدا عنه ووجه الشمس فيه مركب
وهو الاضطرار والدقة والاعوجاج **قوله** يعجز لها ويستحيل لانه مطاوع في معنى طلب فيكون
في الاستعمال يعجز تحركه وتكون بمعنى حتى ولا في وقوله في سرعة سيره فانه مقطوع البروج في
شهر واتي في سنة ولولا ان يستقيم العضول والمطاع في التكون والتقيس واذا اعطى الاوان
ويكون الشمس لا تضاح ولا في مكانه لان كذا في تلك مخصوصا وسلطانة فوقه في الاوان
الشمس تحت نور وطعنة وهذا قريب من الاول والفرق بينهما اعتباري **قوله** والاحرف التي الشمس
للدلالة على انها مستحقه فقد حقي وجه الدلالة على بعضهم حتى ذكر ما لا طائل من تحته وتوقف في نفسه
وقد قيل انه فيفيض نفعها وانها ما لك لا قدرة لها في نفسها بل هي في توتيرها ان كان الظاهر
ان يقال لا ينبغي للشمس وان لا تستجيب لما قلته لكن تركت فان قولنا على نعم الساج والفرق
بين لا ينبغي للشمس ولا الشمس ان الاول ابلغ واكد لانه في التقديم المستند اليه فينبغي انما يستحق
ولا يحصل ذلك كله والذي دار في خلدني انه اراد ان دخول النبي على الموضوع ذاتا او ما
يؤثر حكمها في تحمل نفعها احتمالا لظاها بالاسماء اذا كان في حيزه فعله حتى ان يدخل عليه وهو قريب
من قول المصنفين ان السالبة قصد في بني الموضوع فان كان كذلك كان عدلا لا يصلح لصدور ربي
عنه والا يذلل على نفي صفاته له فترى من القدم وهذا ما ذهب اليه الشافعية في قوله صلى الله عليه
وسلم اما الاعال بالنيات حيث قدر والوجه صحة الاعمال واستندوا به على وجوبها في الوصوه
ورجحه من تقدير الكمال بانه اقر بما في نفي الوجود المستند منه كما قد روي في محله فيا لمعنا
عليه يذلل هذا بل نفي صدور نفعها بالاختيار كما ذهب اليه بعض عبدة الكواكب والحكماء
فلزم كونها مستحقه **قوله** لا يفتقر لها الا ما اراد بها الحصر ما حوز من فحوي الكلام وكونها
مستحق لا من تقديم المستند اليه وكان ينبغي ان يقول لا يصح ولا يفتقر لها بل يستند اليه الساج
فتأمل **قوله** يستند فتقوته اي تقدم على وقته فتدخل مثل مصنفه وقوله وقيل المراد بها
اي بالدليل والنهار انما هي اي الشمس والقمر لا هما اية الليل والنهار في قولنا اية الليل جعلنا
اية النهار متصورة وهذا اختيار المحققين وقوله فيكون عكس الاول هو من نعمة الليل واراد بالاول
قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر لان محضه على مدار ولا القمر ينبغي له ان يدرك الشمس وليس

المراد بالاول الشمس الاول لما قلناه من ان مناسبت الاحوال الغني لا ينبغي ان يمتد على سلطانها لا لانه
انقضت لكل سلطانا على حياله والتغير بالليل والنهار الاشارة الى اختلافها ايضا **قوله** وتبين
الاراك وهو الحق بالسبق على هذا القيل لانه مناسبت لثمة سحر القمر اذا سبق لثمة سحر الشمس والاول
بالبطون كما لا يخفى **قوله** وكلهم قد وضع العقل المشاكلة لقوله يسجون اذ عبر به فيه لتشييد فعل
العقل لهم وقوله والضرر الخ توجيه مجمعه مع انما شان بان اختلاف احوالها في الطالع وغيره انزل
مقره فقد اقرادها ولذا ايتى بالشورى والامانة وقوله يشعربا اي بالاكواب لغزها وخطورها
بالباك اذ اذ كانت قد كون حكا وقيل التقدير على ذلك والمراد بالعقل العقل الاعلى لا الهاتم
بحركة **قوله** يسجون فيه بانها ساطة اربعة لان السجح الابعاد في الشمس وقدره سورة
الانبياء من السجاجة في التشبيه فتذكره وفي شرح ادب الكاتب لابن السبكي معنى يسجون يسجون
فيه بانها ساطة وكل من يسقط في شي فهو يسجون فيه ومنه السجاجة في الما انتهى **قوله** والاول هو المراد
الكبار منهم لانهم المبعوثون للتجارة ولما قيلت بهم بالصبيان وقوله او صبيها ثم اخذ المراد بالذرية
امل البيت والاتباع مجازا فلاح في معنى الحفنة والجوار كما قيل وان كان ذلك عند الشافعية
او هو تخليبه ولم يخصه بالمشاكلة في الكشاف وان ورد في الحديث اطلاقه على من يجازا اطلاق
السماع على المراد لعلاقة كماله والمجلية كما اشار اليه بقوله لانه من ارادها اي لان النساء مشا
الذرية فتشكك فيمنشئ الخراج من صبيته لان حل النساء وحدها غير معتاد وقوله لانه اي النساء
هو تعليل لا اطلاق الذرية عليهم فقط وترك مقيد اطلاقه على الصبيان لظهوره وفي ضمير مرادها
استخدام لعوده على الذرية بمعنى الاولاد وقوله وتخصيصهم فوجبه لذكورهم فقط مع عدم الاختصاص
بهم والنساء سلكا الثبات والاستقرار فيمنشئ **قوله** تف في في العقل المشكور لا يخفى مناسبتة لقوله
فتد في فان يسجون وذكر المشكور اقرب في الامتنان لسلامتهم فيه اولاد ابعده من الخطر وقوله
او المراد بذلك نوح فهو مفرد وتقريره للبعد والمراد في الاول الجنس ومرضه لانه يحتاج للتأويل
بجلاف الظاهر كما اشار اليه بقوله وجعل الله الخ اي معنى جعل الله حبيبه وان صير فيها الراجح للعقل لا
يجوز قايته تكون بمعنى السفينة **قوله** وتخصيص الذرية الخ اي على هذا الوجه حل ذرية من
بالذكر لانه ابلغ في الاشتان لان استندادهم فيها وما سلكهم اعتقت ولتضمنه بقا عقدهم والتجيب
من الالية لانها ينبغي منه وبقا سلكهم ونجاتهم بسفينة واحدة لعجب والاحاز لانه كان الظاهر ان يقال حللناهم
ومن معهم لبق سلكهم وعقدهم فذكر الذرية يدل على بقا السلك وهو يستلزم سلامة اصولهم فدل
لفظه التعليل على معنى **قوله** من الابل هو على النفس بين السابقين لا على ان المراد بالعقل الجنس
كما قد شاع اطلاق السفينة كقيل ثمانين سر والسراة بجار **قوله** او من السفن والزوارق
جمع زورق وهو السفينة الصغيرة وهذا على الشافعي وهو ان يراد بالعقل سفينة نوح على الصلاة
والسلام ولا يعده قولنا خلقنا لان افعال العباد مخلوقة منه وشاؤا لا مشائية معنوق **قوله**
فلا معيت لهم اشارة الى ان الصريح يكون بمعنى المعيت وبمعنى الصارخ وهو المستعيت فهو من الاضداد
كما صرح به اهل اللغة ويكون مصدرا عجبيا لا غانة لانه في الاصل بمعنى الصراخ وهو صوت مخصوص
وكل منهما صحيح منا واعتراض اي حيان على الشافعي بان يحتاج الى نقل ان الصريح يكون مصدرا
بمعنى الاصراخ لا بدفعه ان الرخصي نفعه عليه فانه لا يستدل بحال التراجع ولا يلزم من كون
الصريح بمعنى المعيت ان يكون بمعنى الغانة اذ كان مصدرا لانه مصدر التلاقي فالذي يدفعه انه

سعدى

سعدى

احرار لا ضل ولا غش في اللغة محبوب الا ان يكون على الحدف واصله مبه بنا اي انقضا **قوله** وفيه ترشيح
اي في هذا كرم على من اذنه هينا واهتبا او على القدر آفة اشار الى ان في المرقدا استعارة اصلية ان كان مقصدا
وتعنية ان كان اسم مكان شبه الموت بالمرقا ثم استعير له اسمه ووجه التشبه الاستعارة من الاعمال
الاختيارية وهي في المشبه به اقوي وان قويم بعضهم انه ليس باقوي لظن انه عدم ظهور الاختلاف
وهي في الموت اقوي وانما كونه العيش هو في النوم اقوي واشهر اذ لا شبهة فيه لاحد والقرينة صدور
من الموت في نفع غير موافق لكلام المصنف لاحسن فيه لان البعث الفياض من النوم والعيش في حالة
مضادة له فلا يحسن جعلها وجه في غير الاستعارة التمكنية وليس هذا منها مع انه لا يشترط فيه
كونه اقوي فقط بل واشهر واعرف ولا شك انه اعرف في النوم لثبوت كون على الحس وانما كون البعث
ترشيفا على التوجيه الثاني فنية نظر لانه لا يختصا من له النوم ولا بالموت فكما لا يصلح ان يكون
قرينة لا يصلح ان يكون ترشيفا من جهة ترشيفا فلهذا كونه اعرف في النوم من غير منكره اولاه مشتركة
فيهما فلا يبدل على احد معنيته بدون قرينة وذكر مع الرقاد يبين ادر منه معنى الموصوف من النوم
فيكون ترشيفا او موصوفة وهذا جارح الحق بالتحقيقة في لسان الشرع وما قيل من ان المراد بالترشح
سنا له اللغوي اذ لا تشبيه منا ولا استعارة فلا معنى له اصلا **قوله** او اشار بهذا وجه اخر
تا على انهم قالوا لظنهم لاختلاط عقولهم اتم كل اثنان ما هو على حقيقة ولما على النسخة الاخرى
وهي عطفه بالواو والابا واما ان يقال ان الواو بمعنى او يقال هذا الشعار بانهم على حال من شأنها ذلك
لانه وقع منه ذلك الظن الذي الحق بالتحقيقة في الواقع والظاهر ان النسخة الاولى هي الصحيحة
لسلامتها من التكلف وتوهم النوم لانه لا لاجبة بالنسبة لما بعده وما روي من ان البشر لم يمت
بل لم يمت من صحاح كافي البحر وما قيل من انه لو استمر هذا انفس لم يثبات منهم هذا القول يعلم
قوابه من قول المصنف لاختلاط عقولهم لانهم ليس لهم فيها ادراك تام وقوله ومن بعضنا الخ اي
قوي من الحارة والصدور الجور وقوله محذوف الراجح اي العائد وتقدريه وعلة صدقه وفيه
وعلى الصدور المصدر فيه معنى المنقول **قوله** او هذا صفة لم قد فالتاويله مشتق فيصير الوقت
عليه **وقد روي** عن حفص بن غصن انه وقف عليه وسكت سكت خفية كما وقع في بعض النسخ فنظروا
ان الوقت على قدر ما عند الكل لا يتوهم ان هذا صفة لم قد فالتاويله مشتق فيصير الوقت
خبر محذوف تقديره هو او هذا وفيه من البديع صفة تسمى التجاذب وهو ان تكون كلمة تحمل
ان تكون من السائق او اللاحق كما في شرح المفتاح المستدرك اذ لم مثالا غير هذا وقوله من كلام
اي الكفر على انهم اجابوا انفسهم او اجاب بعضهم بعضا **قوله** معدول بفتح لا ثم سألوا عن
الفا على تخفيم ان يحايلوا به فعدل عنه لما ذكره من الاستحباب الحكيم وهذا على الاحتمالين الاخرين
او الكل وقوله او الفعل قد مر عاما منشا على فاعل الاستعانة الفرغ وقراءة الرفع تجري فيها
تأمر وقوله بحد ذلك الصحيح من الفاعل واذا العجوبة والتوهم لكونه مجرد الصيغة وقوله
وهي النسخة صوف نصيب تفسيرها ولا يجوز فيه لان الصيغة مسببة عنها وقوله التي الخ فيه
النسخ في التفسير **قوله** حكاية لما قيل لهم فخير يجوزون ويعلمون والخطاب للأكف وزنوا
الموجود وهو جاز او م على ما جاز من غير ظلم والتمكن من جعله حاضرا عندهم وشيئا مقصود على
المصدرية او مقبوله على الحدف والاختصار ويجوز ان يكون اخبارا من الله عالما بالحق على الحرص
به لئلا يتكبر نفس وتعرف اليوم للعدالة لانه في حكم المدح والثناء به يوم القيمة لانه نفع
الصورة عليه ولا لركب السلطان على سلطان البلد فيم الخطاب للمؤمنين كالخاتمة

السكاكي وما قيل عليه من انه ياباه المحذور لانه تعالى في المؤمنين اجورهم وميزيهم من فضلها ضاعفا
مضاعفة فبذلك ان المؤمن ان الصالح لا ينقص ثوابه والصالح لا يثاب عقابه لان الحكمة تأتي فانه على من
انظروا ما زادوا الثواب ونقص العقاب فليس كذلك والمراد بقوله لا يجوزون الا ما كنتم تعلمون انكم لا تجوزون
الا من جنس عملكم ان خير الخيرة وان شر الشر لا وجه لما ذكره **قوله** من العاكسة بالضم وهي المنعك
والملك دما خور من العاكسة وقد يكون بمعنى التحدث بما يسر وتكثير شغل العظمى كانه شغل اليد رك
كنه وقوله اعلما يحيط به بالاضافة الى ما الموصوفة او الموصولة وكونه على حد فتنان التفضيلية
وان كان بحسب المعنى احسن لان حذف من وايقا مجرورة ركبان وكونها نافية وبجملتها شئنا نفعه لبيان
كونه اخلافا للظاهر وهو يعبر به من الملتزم من الاعراب وهو البيان وجوز فيه كونه بالرواية البهجة المصنوعة
او المكسورة وفتح حرف المضارعة بمعنى يغيب ويتعبد ببطقة على جملة المنفية وهو تكلف **قوله**
وقر الخ حاصله ان قراءة الكوفيين وابزارهم بصفتين والباقرن بصفة فسكون وهما اللتان الحجازيين
كما قاله الفراء وابو السمالك فيختصان بميزيد النحوي وابن مبريد بفتح فسكون والكل لما فيه وقوله
وشغل بفتح فتنان الخ معطوف على قوله شغلان فسكون بحسب المعنى والقدر يورق في شغل ونفعل
فيهما لان مذهب السواد وفكهمون جمع فكه كحذره بوصفة مشبهة بذلك على المبالغة والشبوت
وقوله صلة اي متعلق به ويجوز كونه كالا من ضمير **قوله** وقوي فكيف يكون بالضم اي بضم الكاف وفتح
الفاء فعمل من اوزان الصفة المشبهة كنفس بنون وطا وسبي مملتين وهو لغة في نفس بنون
حذروا الحاذق في الدقيق النظر الضاد في الفراسة والعرب يستعملون الطبيب لئلا يظن ان النطق
وهو استقصا النظر ويكون بمعنى النظر والفتنة **قوله** ويوتيه لان ظلال بضم وفتح جمع ظلة
وهو ما اظلم لا ظلا بالسر ولا مبالغة بين مد او بين ما مر في لسان كما توهم ومتكبرون خبر مبتدأ اي
هم وعلى الاركان متعلق به وبجملته مستأنفة وهو معنى قول المصنف على الاركان بجملة مستأنفة لكنه
فيه تشبيح او خبر اخر لان قوله وهم مبتدأ او موكد المستكن في فاكهون او في قوله في شغل كما ذكره المصنف
لكن فيه الفصل بين الموكد وبينه باجني وهم فاكهون كالمعرب والاحكام السلامة التلكة والقعود
على السرور والانتكا والعطف عليه هم والمستتر ومما في الوجه على القول بحال من السند ولا
مانع من كون في ظلال خبر اخر وضرا لاراد بالسر الزمنية وقيد في الطغفان بكونها من الحال
ولكن ان قولنا تعين منية وقد ذكرها مما مثل اللغة **قوله** ما يدعون يعني انما افتتال من ادعا
بمعنى الطلب وهو بمعنى الثلاثي اي كل ما طلبوه لا تقسمهم بغير اليمين وقوله لا تقسم اشار الى قول
الامام انه ليس المراد انهم يعطون بعد الطلب بل انه حاصل لهم يدون طلب كالمسلوك اذا طلب من
المالك فقال له لك ولكل احفل انك يحاج لمطلوبك ولذا حصل لك فلم يبد ولا مانع من جملة
الاول فان الحصول بعد طلب لا شيئا والمطلوب عظيم والمطلوب منه مملوك كريمة واصله تطلب فتعني
تطلب المتاد الا وادعت وحدقت يا و على ما بين في التصريف واستقوي من النبي وهو معروف
واحتفل بالحجيم بمعنى جل اي اوجب الشحم وهما مثال للافتعال بمعنى الثلاثي وقوله وما يبدل الغنى
يعني انه افتتال بمعنى التفاضل والافترا في طلب بعضهم من بعض بالفعل لما فيه من التجايل والمراد
صحة الطلب كما مر وقوله وما يدعون في الدنيا اي ما كانوا يدعون به ويطلبون من الله فهو من الدعاء
بمعناه المشهور وقوله وما الخ جواز او حيان مقدر بينهما فالصديق بمعنى المنقول وهو تكلف **قوله**
يد منها اي من ما على الوجهين وهو اما ما يد لك كل من كل على ان ما اراد بها خاصا وعلى دعاء الاخاد
تقظما او بعض على ناعامة وهو الموصولة فيلزم ابدال الكوفة غير الموصولة من المعرفة فاما ان يكتفى

عرب

فمنه ينفع الخاضع وهو مفعول به لضمينه معنى ان يدور واو ليس حقيقة كاقوم ونقل عن الانسان
او يجعل مفعولا به لان استنقوا اي يحق استنقوا جعل مفعولا على الجوز في النسبة والاستنقاع
المكينة او على انه معي جاوزوه كما استنقوا وهو منصوب على الظرفية على خلاف القياس او على قول
بعض النحاة كما بنا لظروقه ان غير محقق وان صرح سيبويه بخلافه واستنقوا افعال المراد ارادوا
الاستنقاع وتبيل لاحاجة اليه قاتله فان الاعي يجوز شروعه في السياق **قوله** او يجعل المفعول
اليه مستنقوا على الاستنقاع ان اراد بالاستنقاع التوسع في الظرف حتى ينصب على انه مفعول به كما مر
في الفاتحة في نحو ديوهم شديدا فهو مفعول به في الظرفية والتاويل للمزار منه قلدا اورد
على العين اذ جعله منه وهو مراد صاحب الكشف ومن لم يفهم مراده حبط وحطافيه وان اراد به
استنطاق الخاضع مستنقوا وهو الوجه الاول فالظاهر ان مراده الجوز باستنقاعه في معنى جاوزه بخلاف
لانه لا يرد له اذ المفعول من المبادر محذورته ولا بد من هذا لانه لو كان حقيقة كما هو ظاهر قوله
في القاموس استنقوا الصراط جاوز لم يكن استنقاعا ولو كان لان ما كماله اكثر افعال اللغة لم يكن مفعولا
ولا يكن ثمة مستنقوف فكيف يصح جعله استنقاعا مكينة وتخييلية وهل هو الاختلاف فاسد فاذكر المص
هو بعبته كما في الكشف لافرق بينه الا ان في الكشف يحتمل انه حقيقة وبهذا سقط الاعتراض
شرح الكشف واطلاق الاستنقاع على الجاز ك**قوله** فاما بيقضون انا بيقضون والمفعول
انكار وينهم وقوله تغيير صورهم هو حقيقة المسخ واما ذكر ابطال القوي لقوله فما استنقاعا
الحج والكانه بمعني المكان منا وقد يكون في المرتبة والمنزلة ويحذفون بالحكم والذات المملة
سببا للفاعل والنوع من الافعال والملاحظة تخريف والمراد انهم لا يقدررون على مبارقة هو
مكانهم والفترة بالجمع لتعدد مفعول **قوله** وضع العقل الخ لان المعنى والاشاعة لنتقنيه
او المعنى ولا رجوعا وهو مفعول على المفعول ومفعول استنقاع لا يكون جملة فهو من قبيل تسخ
بالعدي فلا يدل على الاستمرار حتى يجعل وجهها للعدول كما قيل واذا كان بمعنى لا يرجعون عن
تقديمهم فهو مفعول على جملة ما استنقاعا وقوله لقلب الواو بقليل كسر ووزنه فاعول
بالضم واصله معنوي فلما قلبت الواو ياءا حقا عما معنا تغيرا كانت قلبت الضمة قبلها الخفت
وتناسبتا وقوله كصبي يفتح الصاد المملة بعداء من مكسورة ثم ياء شدة مصدر صا
الديك والفتحة اذا صاح فهو مثال لمجي فعل مضارع والفتحة في كتب اللغة والكشف في قال
ان المراد ان يورثه لانه ليس مصدر فقد سها لظنه ان بالباء الواو وحده وقوله احصا لان لو يفتني انه
فرض ولم يفتح وقوله لم يفعل اشارة الى ان لولمضي على صلتها لا يعني ان ودخلها على الصانع
لاستحضار الصورة والدلالة على استمرار الاستنقاع وقوله فلا يزال يترايد صفة الخ تفسير
للقلة وشارة الى انه من التكميل المعنوي وبدرامه مفعول بكان او منصوب على
الظرفية وقوله فانه اي تنكس تحته واجبا ده على قدر لا ينافي القدر وبه **قوله** وما علمناه
الشعر تعليم القرآن الخ يعني ان تعليمه المتين ما كان بالقرآن الذي رجع شاعرا حينما في به فانه
لا ينشأ به الشعر لظن القدم وزنه ونقته ولا معنى لان الشعر تخيلات ومذاهم وعقائد
وشرايع فلو كانت الشاعرية المستندة له لكان لم يصح بوجه من الوجوه فانهم قاسم على شعر
بما اوردوا وبين وكثرة حفظها فالتأني في قوله بتعليم الخ الاستعانة بوجلة ما ينبغي معترضة
فيه اذ ما كان لكتابة تلو بجملة وفيها من مضمرة قوله بميزانكم لم تفرقوا منه ذلك ولا سمعتموه
منه وما ياتي به ليس على نهجه وينبغي معني بيقض ومبني الشعر ما ذكره ولذا قيل عذب

سعد بن
عزير

الكذب

الكذب مرادهم من اسناد الشاعرية انه افترا وتخييل والشعر يطلق في اللغة على قريبي من مطلق المنطق كما خرج
به الراغب فلا يثبت ان ما ذكره اصطلاح المنطقيين كما صرح به بعضهم **قوله** ولا يصح الشعر الخ يعني
ان ينبغي مطاوع بيبي بعينه بطلب والمراد كما قال ابن الحارث لا يستقيم عقلا كقوله وما ينبغي المراد
ان يتخذ ولذلك لانه لو كان من قبيل الشعر والشاعر لكان له نظير في النظم غفلا في ان ما جاء به من
عند نفسه ولذا اقال ويحق القول الخ لانه لم يبق الا الصناد الموجب للدلائل فظهر ان ما جاء به من
وما بعده **قوله** انا النبي لا كذب اشارة الى ان صفة النبوة يستحيل معها الكذب فكانه قال
انا النبي والنبي لا يمكن بخلت بكاذب فيما اقول حتى انتم وانما حثيت ان الذي وعدني الله من
النصر حق فلا يجوز علي الفسار والذي صحى املا السيرة قاله يوم حنين وهو على غلبته الشيبا
وابوسفيان بن الحارث اخذ بنزما ما في القول وقوله شراح الكشف انه قال يحسن حين يزل وزعا
واستعصر محال للرواية وقوله بل انت الخ قاله النبي صلى الله عليه وسلم حين اصابته اصعب
حجر فدميت في بعض غزواته فملا به فلا ياتي ما قاله ابن قتاتم في السيرة من ان قاتله الوليد بن العزة
في نضه ذكره وقيل لابن ربيعة رضي الله عنه واوله
• وانفس ان لم تقتلي محمدي • هذا جام الموت قد صليقي
• وما تمنيتيه قد اعطيتي • ان تعطيني فعلمها هديتي
وهذا موالدي محمد بن الجوزي ولم يعزله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان يقال انه تمثله
ولم يثبت ايضا **قوله** انما من غير تكلف ونضه به خبر لقوله قوله اي النبي صلى الله عليه وسلم وفتح
لما روي في قولهم انه لم يتيل الشعر ولا يصح ذلك منه وقدر روي هذا ونحوه بان قريبي الشعر الكلام وان
القوي الموزون على سبيل القصد وهذا اما ان نقول من غير قصد لوزنه ومثله يقع كثيرا في الكلام من
المنثور ولا سيما في شعره ولا فائله شاعر ولا يثبت ان انشائه الجيده دون ابيه يعلم منه
قصد لان النسبة الجيدة شائعة ولانه كان مشهورا بينهم بالصدق والشرف والعزة فلما قصده
بالذكر يكون كالدليل على ما قبله **قوله** علي الخ لخليل بن احمد واضع علم العرب وما عد الخ محور الشعر
معروفة والرجوع منها وسعي به لتقارب اجزائه وكثرة تغييراته من اخرجت الاجل اذا اصابتها
الرجوع وهو ما من نفس منه ووزنه مستغفل من مرات فان حذف من كل مصرع منه جزءا سعي
مجزوا فيصير مستغفل اربع مرات كقوله يا ليتني فيها جذع لخب فيها واضع اذ كان مصرعا في
بيت وان حذف نصفه يسيح مشطورا وان حذف ثلثاه حتى بقي على جري سعي فهو كما كقول
موسى المظفر عيت بك قنوله انا النبي لا كذب ان كان نصف بيت فهو مجزوا وان كان بيتا تاما فهو
مهورك وقوله بل انت الا اصعب دمت الخ ان كان كلامها بيت فهو مشطور والافهوتام وفيه
روايات فقيل لرجله ليس بشعر ولذا سمي قاتله راجزا لاشاعرا وعن الخليل ان المشطور منه
والمنهوك ليس بشعر فاد المصنف بالمشطور ما حذف منه منه شطرا كما في فريد خليفه المنهوك
لكن نستعمل فيه وفي كون ما ذكر مشطورا او منهوكا ما عرفت فهو غير متعين **قوله** خولك الباسم
والطلب واعرهما فلا يكون موزوعا وكذا غير قوله بل انت الخ فيخرج عن غلط الشعر وعسود
الصغير على القرآن لانه معلوم من السياق وهو المناسب لما بعده وقيل عليه فيجوز صد الشعر
عنه صلى الله عليه وسلم ولا يحتاج الى توجيه وفيه نظر **قوله** غطته فالذكر من التذكير وهو
الوعظ وكتاب سماوي تفسير لقرآن وظاهر الخ تفسير لمبني وقوله ويومئذ الخ لتبيين الخطاب

روى علي الطيب
وعنه

للمرسل وقوله لما ثبت من الاعجاز اشار الى جواز كون ميان من الابل لاظهار اعجاز ان كلام الله تعالى قائل
قوله عاقل فاما فقيه استعارة مصرحة بتمثيله العقل بالحياة والعامل الثاني بالحيثية والحيثية
قوله او مونا للتمثيل الايمان بالحياة بقرينة مقابلته بالكافرين ويجوز ان يكون على مدار اجاز امر سلا لا سبب
للمعجزة الحقيقية الالهية وفي كلامه تعالى وقوله في علم الله توجيه للمعجزة في كان على الثاني باعتبار ما في علم
للمعجزة وقيل انه تجاوز الاول والمشاركة فاطلق مونا على من يبرهن وقيل ان كان فيه معنى يكون وقوله
وتخصيص على الوجهين او على الثاني وبقي القول بتحقيق **قوله** المصدر من على الكفر فتدبر به لانهم
م الذين يجب ان يصدق عليهم بتمثيل الوعد ويؤخذ من المناظرة على الثاني وانما الصيغة فلا لا لتلها عليه
كما قيل وقوله اشعار بالاشعار من التقابل ويجوز ان يجعل اشعاره كهيئة قرينتها استعارة اخرى
قوله اول الخ معطوف على مقدم لاخ اي اول يعلموا بما يبع صفتنا لانه معلوم مما مر وقيل ان معطوف
اولم يروكم الملعون والاول للمعنى على التوحيد بالتخدير من النعم وهذا بالذات كبر من النعم وقوله في لئلا
احدا اثره اشار الى ان عمل الاله لا يحد بحكمه سببه والحصر المذكور من الختام الالهي ودلالة
القام والنظام لانه استعارة تمثيلية فمن كون ذكر الاله في الاستعارة استعارة تستعمل في مجموع
علمت ايدينا استعارة شبيهة في مجموع علمت ايدينا استعارة ولم يستعمل الاستعارة من قبيل طلوعها كان
روى السبيل طائر كما قيل ويجوز ان يكون من اجاز المتصنع على الكناية بان يكون عن الاجاز بعد الالهي
فيمن له ذلك ثم قد استيعب يستعمل غيره فلما افترق في الاله وحده فلا يوجه له **قوله** مبالغة في
الاختصاص الخ لان الجواز اقل من الحقيقة وقوله هذا في علمته بيدي يدل على المفرد كما هو محروك
في الاستعمال لانه دخل في غيره فيه لا خلقا ولا كسلا ولم يرد بالانعام لادراج الثمانية وتدرج خلقها
مشاهدا وكذا كثر في نفعها فلا حصة دون غير ما وهذا قوله فلا يظنون الى الابل كيف خلقت **قوله**
متلكون الخ فهو معناه العروق وانما قال متلكين لبيان الواقع ولما به الاختلاف وهو معنى التمكن من التصرف
فالملك بمعنى التملك والقهر من ملك العجائ اذا احدث محنة ومنه قوله امك راس العجراي اسكبه واضبطه
واخره لان قوله وذلك لما الخ لانه يكون تكميلا **قوله** اصعب الخ هو من تصبده للشيخ اعراي
بصيف كبره وعلوسه وقد قيل عن حاله وكان من العمرين لا ابن برمة كما في شرح الكتاب واوكت
• اصعب مني السباب متكررا • ان يناعني فقد توي عصرا •
• فارقتا قبل ان تفارقا • لماضي من جماعا وظنرا •
• اصعب لا حمل السلاح ولا • امك راس العجراي انفسرا •
• والذئب اخشاه ان مورث • وحدي واخشي الرياح والمطر •

• مركب من فعل وقوله وقوله يعني معقول وليس الثاني جمعا الاول لانه ابيع بقوله في الجمع
ولا في اسم الجمع وعلى القراءة بالضم فهو مصدر كالقعود فيه مضاف مقدر او ماول بالمنقول وفي
قوله منها مضاف مقدر وهو مضاف ومن استداينة او تعجيزية لكن المعنى جعلها متعجيزية فاشمل **قوله**
اي ما يكون لحمه ليس مراده ان الموصول حذف وبيئت صلته لانه ممنوع عند بعض النحاة بل هو
بيان للمعنى وان التعجيزية قبله باعتبار الجزئيات ومما باعتبار الاجزاء وليس للاشارة الى ان الفعل
موضوع موضع المصدر وهو يعني الموصول للفاصلة او لا ايجي له فان الجملة مستطرفة على الجملة فتلها
من غيرنا وتل وانما غير الاستلوب لانه عام فيها جميعا وكثير مشتمل على الركوب وغيره من اللين
خص مع دخوله في المنافع البشرية واعتنا العرب به وجه لغوه الاله بها للاشارة الى انها جميعها مستوربة
وهو تفسير لحاصل المعنى لانه اذا كان موضوعا للمشارب يعني نفسه القول فيها فاما مقترن واذا كان محذورا

فهو يعني الموصول وتقيم المشارب للزبد والحيث لا يصح الابل بالتعليب او التجوز لانهما غير مشروبة ولا حاجة اليه مع
دخولها في المنافع وقوله نعم الله معنوه العترة ذلك ما مر من التذليل والحاق وقته سائر المنافع كما يدل
عليه ما بعده وقوله بعد ما اشار الى ارباب طه بقوله اولم يروا ان الاستعانة فيه انكاره وهو
في المعنى انبات للروية عليهم تقدره بها اي خلقها لقوله تعالى ولولا انهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله وقوله من هم بما هملة وراي معجزة وبما موحدة بعين صاهم وتزل عليهم من الشدايد
وقوله بالعكس اي لا تدرك لهم على الفسرة والذب عنهم بل الذاب هم الكفرة والذب الدفع وهذا
في الدنيا **قوله** او محضون اخرهم في النار فيكون في الاخرة والواو عاطفة وحالية وكذا على ان
هذا الوجه الا انها تكون حال مقدرة وعلى هذا جعلهم جنودا انهم واستهزوا وكذا لام لهم الدالة
على الترفع النفع فلا مكد وما ذكر عليه وفي الكشاف وجها اخر وهو انهم بعد ذلك محضون لغايتهم
لانهم يجحدون وقود النار ولا يذكرون فيه المضايير كما توهم لانه على كل حال احد الضمير في الاصنام
والاخر الكفر ونما يختلف الترتيب فيها ومثله ليس بمتكبر ولا باس به وما كان حجة على
ما ذكره المصنف باق على معناه وتفسيره مختص بمحضون والمعنى انهم جنود لهم في الدنيا محضون
لنار ارضهم في الاخرة لاختصاص الاحضار بالشر فنفست بغيره **قوله** فلا يجوز لك الخ الف
فصحة اي اذا كان حالهم فلا تخون بسبب ما قالوه وبهذا علمت معنى الهي منا والتمجيز نسبة
المحبة والتمجيز على الوجه الثاني يكون مذكرا راجعا الى قوله وما علمناه الشعر وعلى الاول يستعمل
با قبله فلهذا قدمه لقربه وقوله فيجاء زعيم اذ علم الملك القادر ما جري من عدو الكافر
منطق لجازاته وانتقامه وتقريره السر كما مولى لينا احاطة علم بحيث يستوي السر عهده ك
والفلائية وقيل للاشارة الى المقام باصلاح الباطن فانه ملائ الامر و لانه محل الاستيلاء المحتاج
للبيان وما قد ضاهى هو المم القدم وقوله لذلك اي لكونه تقريبا للهي وقوله لو قرى اشار الى انه
لم يترابه ولكنه جواب لن قال انه لا تقع القراءة به مع انه لا فرق بينهما وقد جوزه كونه مقول
القول على الكسر وبدا لانه على المعنى على ان باب الالهاب والتفويض لقوله ولا تكون من الخ
ولا يجزي بعده فلو وقف على قولهم ليس يتبعين كما ينالهم انه فسرهم ذلك بهيتمك وكذا ابا الفون
كما في اكثر النسخ وفي بعضها بدونها وهي خطأ فاما الاول فوجه ما كتبه ما مع ان المفسر غير متكبر اما
لاشارة الى ما يبيده من البلاغة في الحزن لانه كناية كما في لانيك منا او يحاز في الاستناد وكلاهما
منقول للمبالغة فيه هذا ان قلنا ان المعنى معنا الحزن كما في القاموس فان قلنا الحزن مع في القلب
يظهر اثره بل صاحبه يكون اخفى منه واستدوعته فتأكده للاشارة الى ذلك **قوله**
تسليية ثمانية الخ واولا ما ولا يجوز ذلك الخ وما قيل ان فيه اشار الى ان قوله اولم يروا الخ معطوف
على اولم يروا وقوله واجمع استعانة على التاكيد فان خلق له ما خلق ليس كغيره فذكر وحجده النعم
والنعم وخلقته من نطفة قدرة ليكون متقاد امتدلالا نظمي وتكبر وخامس ما قاله الطيبي
وافادة السياق للتهوين ظاهرا فان اقلبت لاحد لا تخزن لقول ولان كذا فانه يقول كذا
افاد ان مقالته الثانية اعظم من الاولى والكلام في كونه امون لانه على الوجه الثاني وهو قوله
او قيل الخ مسلم واما على الاول فلا كونه ادعا لا يبيد منا فلهذا نسبة للجزالة تعالى وتخي
للشي صلي الله عليه وسلم وهو استدكا اشار اليه بقوله وفيه بفتح الخ يعني انه محل بحث لان عطفته
على ذلك لا يودي ما ذكرنا من قول **قوله** وفيه بفتح الخ يعني انه محل بحث لان عطفته
لربه وقوله حيث يحى منه النجى ما هو من الاستعانة فانه يكون له كما في قوله كيف تكفرون بالله

لم يكن له ذكره فابعدنا فاندفع ما قيل من ان في ذكره كذا يقع مع دلالة اللفظ عليه ومما ورد في الكيفية لان
المايواد وطب والنحو يا بسمة **قوله** على المعنى يعني انما كانت رعاية لغناه لانه في معنى الاجزاء والجمع
يؤثر صفة وهو اسم جنس محي في معناه فيجوز تأنيده كخلافه ويؤثر في معنى الشرح كما ان
ضربه في قوله من يخرج من قوم فالقون منها المطون **قوله** في الصغر والحقان لما كان المعنى
قادر على اغاذهم كما هو ظاهر في خلقهم والمثلية ليست ذالقة بل في ذلك نوع بوجوه اول ان المراد
بها بولوا الاحكام الصغيرة الحقيقية كما على المراد بمثلهم وهم وانما لهم ادم على طوع الخاية في تحريك
بمعنى كذا ونحو الوجه ولذا قدمه والناجى ما اشار اليه في **قوله** او ملهم في اصول لذات صفاتها
في الكشاف وان يعيدهم لان العباد مثل البند والسيب به وورد عليه انه خلاف المذهب الحق وروايت
لا خلاف بين المسلمين في اعادة الاحياء وان العباد عاين الابدان اولادهم لم يكن الثواب والعقاب المستحق
سوا كان معدوما بعد نفثته او مشرقا جمع نفثته على المذهبين وهو لا اجل من ان يجزي عليهم
مثله فراه ان ايجاد العباد وخلقهم فانيا مثل احياءه وخلقهم ولا وليس لحياءه في الاخر تعالى
ايجادهم في الدنيا وهذا ما عناه المصنف او هو متحد معه وميكاني في الاتحاد كما في الاصول والصفات
دون بعض العوارض الذي باعتبار ان كانت الحاشية المنقضية المعاصرة في الجملة ولذا وردا من
الجنة جرد عود وضرب الكافر كاحد وفيه نظر واما عود ضمير ملهم للسموات والارض لشمولها لهما
من الغلاف لكان بصير الغلاف لتقليدنا والقصود به دفع قدم العالم المنقضي لعدم ايجاد
نوع فكلمته ونحو الفقه للظا مريانا به ان الكلام مع المشركين ومن لا يفسر قول الله حتى يورد وع يحتاج
اي دفعه لقصص محمد وانه ولى ما اتم من خلق السموات والارض ليقول الله وما صح عدله في وقت صح
ذات ما قوله وعن يعقوب اي في رواية عنه انه قرأه في قوله بناد ريقدر فعلا مضارا عارفا بفتح الميم ويكون
القاف كما ذكره في التفسير **قوله** لتقدر يوما بعد النبي وبخلته وقدرته وقوله مشربان
لا جواب سواء لان الجواب مناسخ في الامنيات والنبي وبخله لنفس النبي الموقر بالاسم تمام
وابطاله فتعني الاخر وقوله كثير المحلوقات الخ من صيغتي المبالغة واذا كان كذلك فلا شبهة في
قد رتبه على الاعادة وقوله ثمانية اشارة الى ان الامر واحد الامور والمراد به ثمانية الخاص في الاتحاد
وقد جازيها رادة الامور القوي فيوافق قوله اما قلنا النبي خير ادمه القول النافذ وقوله
بقوله فهو من كان الامانة وهذا على استنباطه وقوله فهو يكون اشارة الى انه مرفوع لا منصوب
في جواب الامر ولا بالمعنى **قوله** وهو قيل لنا في قدرته الخ يعني قوله كن فيكون استخار في
تسليمية والسئل النبي المكون بمرعة من غير عمل والة والممثل بامر الامر المعالج لما هو مطيع على
القول وهذا اللفظ مستعار لك من قوله في حصوله متعلق بمقتضى وقطعا على له وقوله
من غير امتناع مرجاب المامور واختار الخ من جانب الامر وصير هو المشبهة وهو في الحقيقة
مادتها واصلها وذكره رعاية الخير وقد جازيها ان يكون حقيقة بان يراد نقل الكلام النفسي
بالشيء كما دل على انه كيفية الخلق على هذا الوجه واذا اردت بالامر القول يكون هذا الظاهر في وانما
التمثيل التيقن **قوله** عطف على قوله وقد جازي في سورة النحل كونه جوازا للامر وقد قلنا عطف
وذكرنا ما له وما عليه والفا في قوله سبحانه ان جازيها وسببها لان ما قبله سبب لتزيينها
قوله هو ما لكل شيء فسير المملوك بالملك لانه صيغة تبالغة منه فهو المملوك التام وقوله
فسره محل خريما الامر والعيب فتخصيصه بالذكر لاختصاصه في تصرف فيه به من غير واسطة
بخلاف عالم الشهادة والتصرف معنى قوله بعبده وما ضره انما اشار الى قوله وضرب لنا مثلا

وقوله

وتدبره وتبين اما معني اخر وهو ان ما اراد ان يبا على مدبه في الجمع بين الحقيقة والحجاز والتعليل من المتعللين به جعله
صلة والقدم من تصرف في كل شيء **قوله** للمقرر والمقرر والمقرر والمقرر **قوله** وقد قيل انه وعبد
بما دل ان الخطاب المشركين كما هو في الحقيقة ولذا عدل عن مقتضى الظاهر وهو والله يبرح الامر كله لانه لا
على انهم استحقوا عقوبة عظيمة والقرارة بفتح التاء ليست تشا في كماله وقد ذكرها طائفة البشير
وقوله لهذا الآية اي قوله سبحانه الذي بيده ملكوت كل شيء الخ لانها في ذلك شاملة لامور الدنيا والآخرة
ولذا سبق قرأنا عند المنصور وعلى الوجوه **قوله** ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يعني في هذا الحديث
رواه الترمذي عن انس رضي الله عنه وفيه كذا في قراءة القرآن عشرين مرات **وعلى الخ** ان المداد
على الايمان وصحته بالاصراف بالحشر والتسوية هو مقرر فيها لا يبلغ وجه واحسنه فلما شبهه بالقلب
الذي به صحت البدن وقوله وقيل المراد بالقلب القلب المضمود لمن له قلب فان ما سواه مقدرات او مقدمات
والمنصور من ارسال الرسل واتزال الكتب اشارة الى عبادتهم الكالية في العبادات وذلك ما تحقق
والحق ما يبرهنه البصائر المستقيمة كما ترى الفاعلة وقد استحسن ما قاله حجة الاسلام الامام الرازي
ولا يورد عليه سوا الزيد بالجملة المتبوت واما ما قيل بل البطالان والفساد او ما قيل بل الرض والسم ان كل
ما يجب الايمان به لا يقع الايمان به وانه فلا وجه لاختصاص الحشر والشرك كما قيل لما افاده ذلك العقل
من تميزه على ما سواه الوجه لفضله والمنقضي لخصيصه من غير تكلف انما ما قيل بل السم ومن صح انما في الحشر
خاف العاص فارتفع عن العاصي التي بها يصفى لايمان فيكون كالمريض وكذا كون وجه الشبهة ان بصلاح
البدن وهو غير مشاهد في الحس ولذا تكشفت الحقائق وكذا الحشر من الغيبات التي بها الصلاح والفساد
وفيها تكشفت الامور والعباد **قوله** اثنين وعشرين مرة الخ قد عرفت انه مخالف لرواية الترمذي
عشرين مرات فان قلت فيلزم من هذا تخصيص النبي على نفسه لان من جملته القرآن قلت ليس هذا بل لازم
اذا يعني في حجة التفسير الاعتباري وقال من حيث فلا وانه فدية غير كونها مقرونة في جلته كما اذا قلت
الحساب في الحلة الحكم الحسن منها في البيضا وقد يكون الشيء مشروفا اما ليس له مجموع مع غيره كما يشاهد
بعض الادوية الا ترى ايات الخط جرت خاصيتها اذا كتبت مقرونة دون ما اذا كانت في الفصل وقد قيل
بعض الملاحاة انما تمنع سرفقة المتاع فقال قد سرق المصحف وهي فيه وليس من اجل شخصها وكرمه على القراء
فان اكرمه مع قرأته واداه وكل هذا القرب ما قيل المراد القراءة بالتدبر ويدونه والمراد بقراءة القرآن
قراءة دون يس وقوله بعض المشايخ الامام حصول الاجزالاته لتأريها والحدود فيه عا لما لا قد
قوله يصليون عليه اي يدعون له ويصلون عليه الثاني من الصلاة على الميت تمت السورة اللهم
التي اسلك به سيرة سوره لسان جملنا من جوارك ومفضل في حصن حصين وان تقبل وتسلم على سيد
سورة المسكين واله وصحبه اجمعين **الصفات** **سورة** الله الرحمن الرحيم
لم يجئوا في كونها مكية ولا في عدد اياتها والثاني غير مسلم لان الذي نقلها في اخلافا منهم من قال
احدي ومنهم من قال اثنان وثلاثون آية **قوله** ما قسم بالملايكة الضافين يعني ان الواو والقسم القسم
جاءه كان حصه ان يجمع جميع المذكور السام فتاينه اما على اجمع صافة اي طائفة او جماعة صافة فيكون
في المعنى جمع الجمع او على تانيث مقرونة باعتبار ان ذلك ونفس والمراد بالصفات الملايكة لقيامها بصفة
في مقام العبودية لما للملايكة صفات من جوارك ومفضل في حصن حصين وان تقبل وتسلم على سيد
على مراتب يعني تقدم بعض صفوهم على بعض باعتبار تقدم الرتبة والقرب من حظيرة القدس واما
التفسير بان منهم قيا ما ومنهم روعا ومنهم سجدة املا ولا لانه في اللفظ ملية ومثله من جوارك ومفضل في حصن

خلقنا

كشف

سعدى

سعدى

سورة الصافات مكية

اینگار

علي

سلاطین

100

عزیز

میری

پیش

卷五

...

10

قوله

20

11

1

49

تقاریر

بہار

—

والجور

بعضه دون كلمة وتدل عن قول الرخشي كل واحد من الذين كان في بيتا كما قد علم في قولين الله ثم انما
تضاهوا بغيره او كما لم يسمع من احد من الذين كان في بيتا كما قد علم في قولين الله ثم انما
ناقيل انه مراد الرخشي لان هذا القولين باسم الاشياء فيفرض جد في خصوصيات وهو ما كان مع
الامد او مع انه لا يلزم من تحريك الكونيين حذف اللام ولا جواز حذف اللام وان على كل حال فكل كلام الله
اول **قوله** وتعد به السماع بالي الخ مع انه استعمال فيفرض الي غير المستمع بنفسه كسمعت ربي
يحدث وقد مر الكلام عليه وبالله **قوله** عرك الله بل سمعت مناج ربي الصريح لما روي في الخلاص
ويشعري بالي المستمع كسمعت لي حديثه والي غيره كسمعت الله يتحدث وهو بغيره الا صما مع الادراك
كالي الكشاف والظاهر انه نصيب ويحتمل التخييل ايضا والفتنة لاختلاف الاول وجه المباعدة فيلزم
من نفي الاصغاء فيه بالطريق الاول والتوفيل لانهم اذا كانوا مع اصغابهم لا يسمعون يدل على سماع
عظيم ودمشقة قد علمهم عن الادراك وانما ما قيل من انه عدل بالي لنفسه معي الامتياز
لا يثبتون بالسمع او التسمع الى الملا الا ملا لا لسمعه مع انهم لو سمعوا لسمعوا او التسمع
او لا يلزم من امتناع الجموع امتناع كل من في الجماعة فيه وهم في عقله لانه اذا التفتي الجموع
فاما بجزءه وبما بلغ اوجن الثاني فهو المطلوب او الاول لزم منه امتناع الثاني لان من يصغي
كيف يسمع فهو كونه ولا تفرق الضمير بينهما فلا وجه لما قيل من اني التفتي والتمتد وانما دل عليه
كلام الله من ان تعدية التسمع بالي على التفتين ايضا فنية نظر لما سمي في مع انه الظاهر انه لا خلاف
بلايه في التعدية ففهمه مكانه والاستعمال لا يقتضي كونه حقيقة فتدبر **قوله** ويدل عليه
ان لا التسمع طلبا لسماع على ما قد دل عليه صفة الفعل كتحمل وتجوز اذا اطلب ذلك يختلف
او يدور فهو يدل على ان القراءة الاخرى موافقة لما يعني وطلب السماع يكون بالاصغاء في انما
وان لم يقبل التفتين واذا التفتي طلبا لسماع التفتي هو بالطريق الاول لانه متدور غالبا فان قلت
كيف يمدوا بطلبهم واتح حتى قيل انه ترك بعضهم بعضا لذلك قلت هو اما ادعيا للمبالغة في نفي سماع
او هو مدعى ومنولهم الى السماع ففهم من الرجم حتى يد مشوا عن طلب السماع فقلنا قد دفع ما قيل
ان قول ربي عن ان يسمعون فلا يسمعون بغير القراءة بالتحقيق فتدبر **قوله** الملا الاعلا لانهم في الصا
والملا الاسفل الانس والجن وقد نقل عن ابن عباس تفسيره بالمكينة واشراق الناس بالعلوم معنوي
قوله من جواب السما ليس المراد ان كل واحد من جميع الجوانب بل هو على التورع اي
كل من صنع ربحا بربحي منه وصغير صغوره للحيات او للمساودة كذا وتدل قوله لو مضى
اي معقول مطلق ليفتح من كعدت حلوسا لتزول الملا من منزلة المتحدين ولذا قيل لانه الخ
نقيلام وهو مقام فذنا او يفد فون مقام يدحرون وقوله يعني مدحورا اما لانه مصدر موك
باسم المفعول وهو في معنى الجمع لشؤله لكثير وكونه جمع داحر يعني مدحورا كما قد وقع او على
ظاهره نكف وقوله ويتوبون لان قول يكون بمعنى ما يفعل به كثيرا كظهور وغسول لما يسطرون
وليعسل به **قوله** وهو اي على الصنع يحقد ان يكون مصدر الخ يحتمل ان يكون اسما لما يفعل
به وان يكون صفة كصوب لوصف مقدري قد فادحوا طارده الهمة وقول يا فتنة في الصا ورواوي
كتب التفسير لم يأت منه الا خمسة احراف الرضو والظهور والولوع والوقوع والقبول كما حكى عن سيبويه
وزيد عليه الودوع بالزاي الجهة والمضوي بفتح الما يعني السقوط كما قد علم في سورة النجم
ومرح به في القاموس والرسول يعني الرسالة كما مر في سورة الشعرا فهي ثمانية **قوله** عذابا اخر
اي غير الرجم بالشهب المرفقة لهم وقوله دايما فيلزم حقيقة معناه وتفسيره بتدليل تفسيره بلائمة

قوله عذابا اخر اي غير الرجم بالشهب المرفقة لهم وقوله دايما فيلزم حقيقة معناه وتفسيره بتدليل تفسيره بلائمة
تفسيره بلائمة **قوله** استثنائين واليكمون متعطل وقد فتح فيما ذكره الرخشي وقال ابن مالك
اذ انفصل بين المستثنى والمستثنى منه فالحقار والفتنة لاختلاف الاول وجه المباعدة فيلزم
وكونه منقطعاً على ان من شرطية وجوابها فانية او ضمنية فتدبر **قوله** لا يسمعون الا انهم لا يسمعون الا انهم
نكف وكان من حق الله بغيرهم تفسيره لخطف على قوله فانية شهاب ثانياً وقوله الاختلاف في الاحد
حقيقة وسرعة على عقله لما خوذ منه وقوله ولد لك عرق الخطفة بلام العمد لان المراد بها امرعين
معهود وفيه اشار الى انه منصوب على العمدية ويحتمل ان يكونا منصوبين على ارادة الكلمة **قوله**
وفي خطف عرقا لانه العامة خطف بنوع الخ وكسر الطاء تحفظة ومن الحسن كسر ما مع تشديد
الطاء في لغة قوم وعنها ايضا وعن عيسى بن علي بن ابي حمزة كسر الطاء السددة فاصطلا خطف فسكنت
التالا فقام وقبلها حاسا كسرت لانتساك الساكين ويستطت بمنزلة الوصل للاستغناء عنها ثم كبرت
الطاء ابتداء وانما السابعة فسلكت لان كسر الطاء في الاول لا يباع وهو مفقود وقد وجه به على التورع
لانهم لما ارادوا انهم فقلوا حركة السالي الى الخا ففتحت فتدبر **قوله** لا لفتا الساكنين كما كسر
ثم انبعوا الظاهر كذا المتوهم واذ اجري التورع في حركات الاعراب فهذا الاول وهو تعديل شد
فتفتت وقرا ابن عباس خطف بكسر الخا والطاء الحفظة ابتداء كغم كذا افادة العرو ووجه كسر الخا في
الثانية لئلا يمتنع من جعله لا يحسن صغره والاول ما حو به كلام الرجاج والي ما ذكرنا اشار الفتنة
قوله وانتم من الافعال يعني تنتم الملاحك فينغدي لواحدا لا لثاني لانه لم يجعل الخاطف انما
وروي في الشواذ ثمانية بالشديد **قوله** والمتهاضار يري كان كوكبا انقض اي مشابها للكوكب
الشار من السما صغره بالتفتين منه وقوله وما قيل الخ الشارة الى ما ذهب اليه الحكماء على ان الشب
ليس كواكب بل اخر احرارية وخطية لطيفة وصلة كره الشارة فتفتت واقلبت نارا لثبته فتد
زي مبتدأ الى طرف الدخان ثم تروي كاهنا طفت وقد تكت زنا كذا واذا الاذنان على ما مضاهوه
وقوله انما اشار الى عدم صحة لان قوله زينا السما الدنيا بغير وجعلها ما رجوا للشيا طريف
تفتي حلاله وقوله ففتن وقع في الفتنة فتفتن اي روك وقوله ولقد رينا في نسخة اما زينا وهو من صهي
القام ثم اوله على من صحت به ليس في القرآن ما يدل على انما تزل من الفلك حتى ياتي ما ذكره من جهة
تحت كره النار الزينة لها لا لفتن كرهنا فيه حقيقة او يكتفي كونه في زاي العين كذا وقوله في الجبو
الضالي اشارة الى انه يجوز ان يراد بالسما جهة العلو لا الفلك فلا ياتي في كلامهم اذ لا مانع من كون
الشب والصايح غير الكواكب فتدبر فان كل من راي تفتن ليقول ليس فيه الخ وجواب عن كونه مصيحا كونه
يفضي ايضا ضد من الفلك وقد جوز اطلاق الكوكب عليه للشابهة ايضا وقوله رجما لشيئا طين الخ اي لا ياتي
كونه للوقت انقضا منه في ذلك الوقت بمعنى طينة لنتدبر الله كذا **قوله** وما روي الخ اي انه
كان ارضا صالة او قربت او وقعت ولادة على روي في الاقارنا وقع في نصها ما يدل بظاهره على ان
ذلك ما يقع في ذلك الزمان من ان العروق خلا فدا الايات والدليل على خطا السما انهم لم يذكروا ان خطها
لذلك فاما ان يشار روي غير صحيح المراد منه انه كشود للجسد اذا كانا وانه صار طارة السما طين
بالكينة تكن الطين في حمة غير صحيح المراد منه انه كثر ذلك جدا لانه مروي عن ابن عباس في الصحيحين
وما روي عن الشعبي من انه لم يندف بالمجوم حي ولذبت الله عليه وتكف فلما قدف بها جعل الناس
يسبونها القمام ويهتفون رفعتهم بطولها انه الفتنة فابوا عنه بالليل الكائن وقد عني اجزوه
بذلك فاعلا لظن وان كانت الجور المعروفة من السبا والفتن فهو ديام الساعة والافراد مر حداثا

سبين

حدث فظنوا انهم قد عرفوا حقا في خبر النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في ما ذكره
توهم فان قوله لم ينفذ ما لم ينفذ الفذ في ما فكم شدة لا حراودة الله وهو حفظ السما حفظا
كلها وقد قيل ان النبي لو كان نجارا لم يخلص من زمان فهو يظن لقول الحكماء وفاق في الجواب
عنه بما ذكره قوله حدثت في المشقة لابن الجوزي انه حدث بعد عشرين يوما من معجته وهذا
غير موافق لقوله في السير ان ابي بكر كان يفتق السموات قبل عيسى عليه الصلاة والسلام
فلما بعث عيسى او ولد حجبه عن ثلاث سموات ولما ولد النبي صلى الله عليه وسلم حجبه عنها كلها وقد
السياسين بالخير في فقلت قد لفت قانت السابعة فقلت عنته في ربيعة انظر الى العيون
فان كان رحمه فقلت ان قانت السابعة في الاقلاق السبعية في هذا اصح يمكن القول في النجوم
كان قد يما وهو كسيرة في استعار كاهلية ولما جاء الاسلام كثر وسدد ولذا قال تعالى لم يزل
شديدا وشهيدا ولم يقل خست وذلك ليختم امر الشياطين وتعلمهم ويصح الوجه في الآية
والحجة اقطع وان وجد استراق على المدح قبل معجته وانما ظهر في خبره انما صاف قد
انفقوا على ان كان قبله وانما شديدا في خبره فقلت انفق عليه الحدوث **قوله** واختلج
منه ليزور من صا بنده الاملاك لا وقوله في رجوع اي عن الاستراق اذ الله وقوله في انما علي به يفرق
اذ لم يجعل المسمي ارتدعوا وكما اعنه رائا اي بالكلية وقوله لا يقال ان جوب عما يتوهم من
ان الخلق من الله لا يؤذيه **قوله** فاستخبرهم لان الاستغناء الاستخار عن امر واحد
ومنه الذي لحداثة سنة واشد يكون معجيا قوتي واستحب وبكل ما سطرهنا وقوله ما ذكرنا في
من خلقنا كما بينه واراد به ما تقدم صراحة ولا لالة لان قول الوضوء عهدي في الاصل كما قرني
شروح الرسالة الوضعية وعددنا المروية في الشواذ روي محققا وشدة اي من ذكرنا فيما
سبق من الايات وقا فاستخبرهم جواب شرط بعد راي اذا عرفت بامر والاستغناء بقرينة انكاري
وشتره باستخبرهم بالاصل لم يكن الشيطان فيمن خلق ليعتبر اوله في المسئولين والطلاقة اي
عدم بانه لغرب عهده وسبق ذكره والاشارة لما مر وما على نفسه الصفات **قوله** الاول
فانما لغا في الخ اشار الى عدم ارتقاء نفسه بالام الماضية **كتاب الكيا** فان ما ذكر
ليس في رقا بينهم لاشتر الحكم فيه فغيبته بقوله فاخلفناهم من طين لازب تدل على انه ليس
مادة ما قبله **قوله** والامر فيه اي في خلقهم من طين لاي اشات المعاد لانهم ومن قبلهم
سوا في انكاده كما قومه **قوله** ولان المراد اشات المعاد وهو استحالة اي عده حاله وجه
اخر لنا بيد ما ذكره جميع ما فسره وقوله وتقريره اي تقريرا بيات المعاد بما ذكره واستحالة
وقوله لقدم فاجلية المادة الخ بناء على المعاد في الاجز الاصلية وقوله كما حصل الخ نفسه للارز
لان المراد لا سبق بعصية لبعض وهو بامتراجه بالما واصلة الثابت واللازم كما يقال ضرب لازب
وقد علموا الخ جواب عن سؤال مقدمه في تقديره انما فيه من ما ذكره واخر واجلهم من هذه المادة
ومم جهلة بغيره ونحوه حاصلة انه مستلزم عند عدم او مشاعلا لا ينعكس افكاره فاعرفهم بحدوث
الناس مطلقا وبولستلزم الاعتراف بحدوث ما فيه من اساق وعجز فيازمهم الاعتراف بما ذكر
اولهم لا يكرهون خلق ادق خاصية من الطين ان لم يميز فواحد في العالم جميعه فالتماثل
بينه وبين العالم مع دخوله في طامع او يولد بعض الحيوانات منه كالحشرات والافار مشاعلا لهم
لا يفرق ولا فرق بينه وبين غيره فيه يترك في الام لزام وقوله بلا توسط موقعه بالعاقب والغير
المملة اي جماعة الذوات التي دفع لنا فيقوم من انهم خلقوا من اب وام بالجماعة وهذا ليس

سعد

خطا

بانه ثبت في راي الذين هم خلافة **قوله** والقدم قدرة الفاعل معطوف على قوله اما القدم قابلية المادة
وهو على القول لاحسن في المعاد بايجاد القدم وقوله ومن قدرة في نسخة فان من قدروا هو لعل القدم
الفاعل وقوله ومن ذلك انهم وفي نسخة يدوم والاشارة الى الطين وميل الى مادة البعث والى الخ
المادة من وقوله وقدرة ثابتة وما بالذات لا يزل ولا يغير **قوله** تعالى لم يزل يخلق ما لم يكن
المخاطبة على خطاب الرسول او كل من يتبعه وجب الاضرب اما عن مقدمه في عليه فاستخبرهم اي قومه لا يرون
بل الخ او عن الامر بالاستغناء اي لا يستغنى عنهم معانده ونزل انظر الى قانت حاله وحالهم
فانك تفهم من قدرة المادية وانك تفهم لما لا يكرههم يرون ويسجدون وجمع المصنف بين قدرة الله وانكار
البعث في الجيب والسخرية في المخلوق في النفس بكونه مما على لا يفرق لانه لا مانع منه من كونها فائدة
واحدة فلا وجه لجعل الواد بمعية ولانه لا وجه للنجاة من قدرة الله وانما يجيب عن انكار ج هذه القدرة انما
تأمل **قوله** اي يبلغ حال قدرة في وكثرة خلاص اي الخ في حيث منها وفي نسخة تكب بقاء في وقوله
او حيث الخ وخالف في هذه ما قبله فخطبه بالانفا صفة ولذا جعل بعضهم الواد بعين اذ الفرق بينهما حتى
يجوز الجمع في الاول فيكون الثاني عرطا **قوله** والعجز عن الله يعني انه استمد اليه في هذه
القدرة وهو مفره عنه لان العجز والكبر جازي لعدم الانساق عند الجهل بيسه ولذا قيل العجز ما لا يعرف
سببه ولذا ظهر السبب بطلان العجز وهو يقابل لا جني عليه خافية فلذا اولت هذه القدرة بوجوه
فتدلى على العرض والخيال عجزا بغير ما واذا كان العرض على ان يكون استغناء خيالية نفسية
كما في قوله فانما يظن الموتى انهم يستحيون فما لعل من يد في اي لو كان العجز مما يحسن من على عجز من
هذه الحال والخيال ان يكون استغناء مكينة وخيالية كما في قوله ان كان طاق فيجعل شيئا كما في
لانكاد حالهم بعد ان عجزا ثم ثبت له العجز منها خيالا واذا كانا عجزا في شدة الاول والثاني متفاد قيل
فرض انما عجزا لو كان من يجب ليجب من هذه الشاكلة **قوله** او على الاستعظام اللازم له وهو جازر مثل
وهو موافق للشهور من ان ما لا يجوز عليه تعالى كالعصا بغير عاينه كما مر واورد عليه ان الاستعظام
لا يجوز عليه فما لا يفي ان كل عظيم سواء عده خفية وفيه نظرية ورد في القرآن وكان ذلك عند
الله عظيم من غير تاويل وعظم الشيء ببلوغه الغاية في الحسن او القبح فلا وجه لما ذكره وقوله فانه ربه
لم يقلل للوجه الثاني ويحتمل ان يقلل لقوله لا يحج من الله الخ اولها والروعة بفتح الواو العز
والخوف ويجوز بها عن الاستعظام والاستعانة بالمرط لا يفرق ومنه في لهم امر راجع وهو المراد
بما ذكره في تقديره فلو لم يمتد عنه **قوله** عند استعظام الشيء المراد بكونه عده بغيره
لم يسرعة حتى كما يما في زمان واحد او حصولها معه معية حقيقيه كما في اللازم فذلك يكون لذلك
كالا حراق للشار فلا يما في كونه لاراما في ان الاستعظام الشيء مسوق بانفعال يحصل في الروح اي
القلب عن مشاعلة استوعب بكونه في نفسه وهو الروعة ليس خطي واعلم ان قوله والعجز الخ توجيه
لاستناد العجز اليه في هذه القدرة فهو لا يتصور كونه حقيقة منه تعالى وانما العجز غير الله من افعال الله
نحو ان الله ما احكم الله فعه اوجيا ببعثه لا في عصمته ولا في معناه شي اقدرة او حكمة وجوه السبي
لان المعجز هو الدار كوله وله فيه تاليت **قوله** واذا عظموا الشيء لا يعظمون به في الكشاف وقابهم
انهم اذا عظموا الشيء لا يعظمون به وهو اسب وابلح ما ذكره المصنف فتبين ان احدا لا يستمر من اذا
لان الاصل فيها النطق والقطع انما يحصل بالمشاعلة من قبل الاحتمار مرارعة او من عظم الصانع
في الماضي كما في ويسجدون ايضا وتب عليه فطع الله تعالى لا يتوقف على ما ذكره والظاهر من عظم الصانع
في الماضي في الامر المستعرب وقد استحصا رويته من قال خلة القطع المذكور عليه باذ اعلى قطع

عز من على المصنف

عز في

بمكوان

سعد

نشت

بمكوان

سعد

المخاطبة وهو لا يحصل الا بما ذكره ولا مانع من جعله على قطع التكلم ولذا ترك المصنف هذه الزيادة وليس كان على
او مراد العلامة ان مراد الانفاط من ان لا يثبت مقام الزم فالاستنباط ان مرادهم ودينهم
فما رآه المصنف لا يثبت بالقطع بل يثبت على ما يثبت لينا بما حواه قوله فقال له ان عليه اذا انما للقطع انما
حصوله اذا كان المقطوع به مستقيلا كقوله تكرومته واما انما يجوز بها عن التكرار منها المستغنى
للمقطع او هو ما خوذ من المعطوف والمعطوف كونه المخالف او الخالف مع ان يكون قطع المخاطبة لا يحصل
الا بما ذكره خلافا لواقع فالمراد من قوله **قوله** واذا ذكر كراخ فالتكثير ذكر الالة
وقد مر التكثير عدم الاستغناء بها وقوله للمعظم وقوله من القون الخ اشار الى ان زيادة
السبب لتدل على زيادة المعنى لان ما يطلب يرغب فيه ويستكثر منه وقوله ويستكثر في الخ فكثر
السبب للطلب على حقيقته لطلب بعضهم من بعض وقوله طامع في نفسه يعني انه من
ابان الارام **قوله** اصله انبث الخ اي بحسب الظاهر المتبادر وبعد التغيير الى ما ذكره كما ذكر
ان كانت اذا ظرفية فهي معتدلة بمعنى لان ما بعد ان واللام لا يعمل فيما قبله وان كان شرطية
فجوابها محذوف وفي عامليها الكلام المشهور وقد مر عليه ما نبهت مقدما وجوز ان يكون قد مر
الظرف يعني في الكلام بحسب الظاهر لا اتم مقدم على عامل له مذكور كما يتوهم وقوله من العنة
في الانكار والتكرير حرفه ونقد يرمي والاستية وان ايضا قد تستمر تأكيد الانكار وقوله مستكثر في
نفسه لاعادة منق الا كماله وقوله في هذه الحالة يعني حال كونهم وصبرهم ثم عطا ما رافقا
لاعادة ان كان حصدا للاستتمام فالتعنية على جمل الوجه كالا يعني وقد مر المصنف له بقوله
انبث الخ ظاهري في الظرفية **قوله** عطف على محذوف وانها مضافا الى ما سبق على ان هذا ليس من التاميز
بعد ما شرط المحرر وكون ان لا يعلق الخبر والمخالف لهم بيمينه لان الوجه لا يندرج تحت
السامع ولانه لو عطف عليه كان مبعوثون جملتهما وخبر المبتدأ رافعا لا يندرج تحت رافعه
ان فتاوه عاملان على محمول واحد مع شرط وطاخر استظهار المحمور وقوله المصنف على محذوف لانها
لا يوضع المحذوف كما توهم بل مزيده لا ما لا تكلم من يقول ان ان المكسورة وما بعدها محذوف من الحروف
فقد علمت ما في هذه الوجهة فالاولى جملته مبتدأ محذوف والخبر وتطويع الجمل على الجملة **قوله** او
على الصبر في مبعوثون المستتر فيه ولا يثبت شرط الصحة العطف تأكيد به بل المقصود ان يبيح كان
وقد فصل جملتها بالهزة كما اشار اليه المصنف بقوله فانه لا يرد هذا على الوجه ايجاز ان بان من
الاستتمام لا تدخل على المعطوف الا اذا كان جملة لينا لا يوزم على ما قبل الخبر فيما بعده وهو غير
جائز لصداقها وهو ظاهر الورد والحوار بان العزق منها موكدة للاستعانة فهي في العنة مقدرة
واحدة على الجملة في الحقيقة ونحن فصل بينهما بما ذكره لا يهدي الى العلية فان الحرف لا يكون للمؤكد
يدون مدخوله والمذكور في النحوان الاستعانة له الصبر من غير فرق بين موكدة وموسس مع ان
جوابه يعود عليه بالقطع لانها كانت في نية التكرير مبيح ان لا يعتد بصلها ونصل
حرف واحد من قبل في الاعتراف بمثله وقوله لزيادة الاستعانة اي بالمرق لزيادة
الاستعانة لان اعادة من ما قبلهم انما في عقولهم الفاضحة فعلى قراءة السكون الاحتمال
لوجه الثاني وصاحون بمعنى ان لا **قوله** وانما اكنى به اي بقوله نعم من غير اقامة دليل
للمعكروين لان تقدم البرهان عليه في قوله فاستغنى الخ ولان الخبر لم صدقته بغير اقامة الواقعة
في الخارج التي دل عليها قوله وادوا لية ومزومها واستغنى لها عن اعطاء ومكان جارة
لا تضر طالبا الحق ولا الما طرله بعد ظهوره ولذا امره بقوله نعم دون زيادة والام يمكن

جوابا شافيا والله اشهد بقوله يقول على خذ في القابل واما القول بانه عدي الغياض المحجة عليهم في الحقيقة **سعدى**
والجمل المشفوعة في الحقيقة لا تقيد بها شيئا وعدي الغياض مما يعلى لانه من قام على كذا اذا استند
عليه كما في قوله ما دمت عليه في الجمل او لفتنة يعنى الالة ولعمري في القراءة الثانية بغير العيان **قوله**
جواب شرطية ولما يعني ان القاء واقعة في جواب شرطية قد ذكرنا وكوه ويجوز ان يقال الرجاء ان يكون
نفسه او يقتضيه المبعث المذكور قبل واما الجمل امان من قول قل او من قوله تعالى وكان الصمت لم يخرج
للتأني لان مقتضى المبعث الذي في كلامهم لا يجوز ولا الذي في الجواب غير مخرج به ونفسه في عينه نعم ما لم
يؤخذ **قوله** فاما البعثة فوجه اشار الى ان الضمير راجع الى البعثة المفهومة مما قبله لاجتماع البعثة
الخبر وهو جارة كما هو في قوله ان في الاحياء الدنيا كما في الكشاف لما فيه من عود الضمير الى ما قبله
ورتبة وقد مر مقتضاه وقد روي في الشارحات لا يستعملون فاما عما روي في جارة لان الانكار لما
اوضح في الكشاف وقوله من رجوع اشار الى انه استعانة وقوله وامر ما ايا الزجره كما مر في السورة
من غير ان يسطر ويختلف اصلا كما مر في سورة يس وفي قوله كما مر بما لم يطبق وقوله فادام الخ يعني ان
ينظرون من النظر بالبصر او يعني الانظام **قوله** اليوم الذي يجازي به يعني الذي من الجوز
كما في مديني قد ان وقوله وقد تم به كلامهم وقيل كلامهم ثم عند قولهم يا ويلنا ولذا وقف عليه
ابو حاتم وما بعده كلام الله وكلام الملايكة لهم كانهما جادون بانه لا يسمع الاول ولحق ان ابو حاتم
وتركة المص لا يكون تكرار اليوم للملايكة والتاسيس خبر منه **قوله** وقيل من كلام بعضهم
بعض من روى ما قبله وقوله او امر بعضهم اي الملايكة كما مر بعضهم بقضا بدلان وعلى الوجهين فهو حكاية ومقامهم
بجانب اخر جوا من التكرار **قوله** وقيل منه اي الموقف الى التحجيم مرفقة لانه لا يلام قوله فانه قد مر
الى صراط الحجيم لانه كقضية الشيء في نفسه او سمي به عنه فاقبل ان تعني به بوتره واما مراد المصنف
الشيء في الاول لان الحشر يكون باجمع من اما في الحشنة فالعلا للشيئية او تعني كل شيء بحسبه ليس بشيء
لانقضا الشيء في السابق والاول **قوله** واستبانهم يعني ان الزوج القارن كزوجي النعل فاطلق على
لازمه وهو الما ثلث به ضرعه وان عاينته في نفسه عنهم وقوله في الكشاف واسبابهم الصداة مثل الزناح ابل
الزناح ابل السرة مع اهل السرة بنبعا للزناح ليس عاينته كما توهم لانه عام مثل كل عيناك ولا
ضعف فيه لعدم صحة مشدده والمصنف لم يقصد رده ولذا روي عن عمر رضي الله عنه تعشيره بنسبهم
لما قبلتهم لهم في الكفر وقوله مع عبدة الصم اشار الى ان الواو يجوز ان تكون للعبية كما يجوز
ان تكون عاطفة وكوه قوله كقولهم وكشتم ان واحا وهم اصحاب البين واصحاب الشمال والسابقون
اذ المراد به الامثال المتقارنة كما مر **قوله** او نسا وهم روي عن عمر رضي الله عنه وبجانب
والحسن وما بعده عن الصالح وقوله من الاصلهم وغيره ما عبيد من دون الله واما عزير
والسبح ونحوهما فقد مر اجواب عنه وما نقل من قول ابن الزبير وجواب النبي له بقوله بل نعم
عنه والشياطين التي امرتهم كاقال تعالى بل كانوا يعبدون الجن وسيا في ما في كلام المصنف
بياننا وما قبل ان ما عليه عودها والاصنام ونحوها غير دلالة لانهم جميعهم انما عبيد والشياطين
نوع منافقته لما ذكر في غير هذه الآية كلامه واه وتختل فاستدعي عن الرد وقوله زيادة في تحريم
منعوله له لتعليل تحريمه وما بعده **قوله** وهو عام مخصوص من غير انما عام في كل معبود
حق الملايكة والسبح وعزير كمنه البعض بهذه الآية او ان عبادتهم انما كانت للشياطين
الحاملة لهم على ذلك كما مر ولكل وجه لكن تخصيص العام اقرب من هذا الجواز البعيد مع ان مقتضى

سعدى

سعدى

ابن كمال

سعدى

سعدى

ابن كمال

او وانهم يقرنهم من الشياطين من حيث لا يشعرون فلهذا تركت في انفسهم عليه استغفار والورع كما ذكرناه
وقوله وفيه اي في قوله وما كما نرى فيه وان وقد اطلق عليه في قوله ان الشيطان العظيم كما ذكرناه
قوله فعدوهم طريقا للهدى وما اى انهم يطعنون في طريقهم بالباطل والفساد والهداية اليهم في قوله
احسبهم في الوقت لا علم لهم للهدى كما قيل في السؤال المعروف عنه كما ذكره المصنف في السؤال على
البشر في الشقاوة والادلة في قوله تعالى وتوهم يحشرون الله الى النار وهم يوزنون حتى اذا جاءوا
سند عليهم معهم اعلموا انهم لا ينجون من النار الا بالهدى او جلة شهداء كماله بغيره ولا ينجون
اخراج المقلم عما يظهر منه لجهنم انتهى مع ان ما ذكره وجهه ونفسه في قوله المصنف في قوله من جوار ان
موقفهم في **قوله** والاولا توجب التفتيش في دفع لما يورث من ان موقفهم في السؤال مقدم على موقفهم
في طريق الحج وطا من العظم على ما بان الاول لا يقتضي ترتيبا كالفاء وهم فلا مانع من تقدم الثاني على
الاول ولما كانت مخالفة الظاهر من غير تهيئة لا ينافي بل لا ينافي في المقام اجاب بجواب اخر وهو قوله مع جوار
ان موقفهم وفي نسخة لخرقوا واضطرب هذا في نسخة ان يكون موقفهم وفي نسخة موقفهم متعديا
وهي اظهر ما وفي نسخة انه وفي نسخة موقفه بالافراد وفي نسخة بعد الهدي والموقف في السؤال
وفي نسخة تركوا الموارد منها واحد موقفه بمعنى موقف هذا السؤال وموقفهم في هذا السؤال اى
لانما من من البقاء على ظاهره لان معنى هداية صراط الحجيم اراة والدلالة عليه ولا مانع من
تقدمها على بقية السؤال فان المورد عندنا في الطريق والوصول اليها وايضا يجوز ان يكون
هذا السؤال اخر بعد السير والدخول على ان قوله ما ذكرنا من ان يكون على حذو مضامين ويجوز ان يكون
موقفهم الميم على صيغة اسم الفاعل واعلم الصاحب **قوله** بقاى ايام اليوم مستلوف
جوز في الاخر ان يكون عن مضبوط ما قبله اي لا يمانعون في الوفاء بعهده بل يفتنون دون ان
يخذلونا وعن قوله لا تاصرفوا اي لا يقدروا على ان يصر احد بل هم منتادون للعداوة ومخذلون
والانقياد لازم لطول المسألة عرفا قلنا السبل فيه وقوله ليس لم يقنعهم بعضا اصل معناها
يسلم بالمشاهدة والمراد يخذل يقال اسلمه لكن اذا لم يخذل له فتوله ويجذله عطف مستدير
له والفتونا بمعنى الشياطين وقوله للتوابع اي لا يستعمل **قوله** عن اقوي الوجوه واما منه
ان يبين ان الاستماع يقولون للروايات في محاصرتهم من اوقاف جوارهم عن احد من العلماء
لان يبين ان استماع اقوي وبها يكتفى ايضا ولذا يسمون البيات شوي فيجوز بها عن احد
هذه العا في على طريق الاستغادة لتبنيها بالهدى اليهم فيما ذكره ويجوز معنى الاية ان قوله
قالوا انهم يفتنونهم يقولون يفتنونهم في حقون فيقول بعضهم لبعض في التحكيم اي الاستماع للروايات انكم
كنتم تفتنونهم بقولكم عن اتباع الحق وتزعمون ان ما ائتمر عليه خير ودين حق فتخذ دعوانا وتفتلوننا
ولذا اجابهم بقولهم بل لم تكونوا ان **قوله** كما نك نسفوننا متعلق بجميع ما قبله او بالخير وهو
الحق وقوله تقع الساع اي الساع والسبع ما اقاله عن عبيدك من طائر او طلي وعزيمهما ضد الباع
ومن العرب من يمين بالساع وينشأ من الباع ومنهم من يمين بالساع ويؤمن بالباع قاله
الخليل في العين وفي النهاية الساع ما جاء من جهة يسارك الى يمينك والباع صده فقد علمت
ان لا مثل للغة في تفسير ما مذهبان وان العرب في التمين والتسليم فترقا منهم من يمين
بهما ومنهم من يمين بالآخر ومراد المصنف تنصا للعلامة بالساع ما يقبل من رواة ما جاء من جهة
اليمين وهي مباركة وجه التمين بصدده انه متوجه لها وصحة امكن ومنه يعلم وجه عكس
التمنية فتوله تقع الساع لبيان الاستغارة وتبينتها فتدبر **قوله** يستعان من يمين الاشيا

ابن كمال

ابن كمال

سعدى

فلا استغارة

فلا استغارة نصيحة تحثني في اليقين وحده على العا في السابقة فجهة اليقين استغيت بجهة التحير والتمنع وان
كانت جهة التحير ايضا وجامتها ايضا لانه شمرنا التحق بالحقيقة فيجوز فيها الجواز على الجواز كما في المسافة على
تأخر وجه الكشف وشروحه لكن الظاهر انه استغارة تمثيلية والجواز في جميع قوله فاننا عن اليقين لغني
نتقوننا ونقدوننا فيسلم من الكلف ودعوى الجواز على الجواز كما اختاره بعضهم ثم ان المصنف خلط بين القوة
مع هذه الوجوه بخلافها في الكشف وسياتي الكلام عليه في **قوله** هو اقوي الجاهلين واشرفه
واقعه لك وشروحه ناظر لتفسيره اليقين بيمين شبه اقوي الوجوه في القوة والدين في الشرف والخصر
في النفع بخارجة اليقين فاستغيت لاحدا ما وقوله ولذلك اى لما فيه من القوة والشرف والنفع مما يكسب
المعروف مما فيه من ذلك لان اليقين في الاحتمال القوة والمبركة وتبين الناس بالساح كونه با في من
اليقين او يتوجه اليها كما بيناه **قوله** او عن القوة والتمتع معطوف على قوله عن اقوي الوجوه فيكون
اليقين بخارجة عن الوجه القوي والجملة وهذا فادق الا وكه وليس فيه حيل في الجواز بل
ولا استغارة لانه جاز ترسل اما باطلاق المحل على الحال او السبب على السبب ويجوز ان يكون استغارة
بتمثيلية القوة بالجاب الا يمين في المقدم ونحوه والاولا وفي قوله فتفتنوننا الخ بيان المراد
منه على ما اوردنا او قوله او عن الخلف فيكون اليقين حقيقة بمعنى المقسم ومعنى تباينهم عنه انهم يا قومهم
مفتنونهم على حقيقة ما ائتم عليه فاجاروا الجوار وحال وعن معينا لبا كما في قوله وما ينطق عن الهوى
او هو ظرف لقوله وتفتنونه بالشبهة والهوى لان اليقين موضع الكيد كما في القاموس غريب جدا **قوله**
يلزم اضطراب عاقلوه وقوله اجابتم الروايات الى ان السابق من كلام الاستماع فتقولهم لم يكونوا
يؤمنون انكارا لاصلاحهم لانهم اصلوا الشك بالكد وقولهم ما كان لنا الخ جواب اخر شديدي على
فرض اصلاحهم باهم لم يجبر وهم عليه وانما دعوتهم له فاجابوا له باختيارهم لموافقة ما دعوا له ولم
وقيل انه جواب واحد يحصله انكم انصفتهم بالكذب من غير جبر عليه **قوله** ثم يدينون ان ضلالا للزعمين
اي الروايات واتباعهم وقوله كان امرنا مضت اي بقضائنا منه تعالى وترا معنى قوله حق علينا **قوله**
ربنا اي وجب العذاب لجميعهم لقضائنا في بذكره وقضائنا في السوا قلنا يرجوعه الى منعة العلم
كما هو مذهب الماتريدية او الى الارادة كما هو مذهب الاشاعرة لا يستلزم الجبر كما قرره في الكلام
فانه لا ياتي في الكتب باختيارهم وضلالا للزعمية هو معنى قوله اغوييناكم انا كما غاوين ووقعهم
في العذاب معنى انا لاذنبتون كما قيل من ان دلالة النظم عليه غير ظاهرة وانه يجبر الى الجبر كما صدر
الدفع مع انه لو سلم الثاني فيكون بيا نالمدعي هو لا القدرة وهو باطل مع ان قوله وان غاية الخ صريح
في خلافه وقوله دعوتهم الى التي معنى اغوييناكم فليس المراد به حقيقة بل حمل عليه **قوله** لانهم كانوا
على التي الخ بمعنى قوله انا كما غاوين اشار الى ان هاجلة مستأنفة لتقليد اصحابها وقوله ايما
بان الخ اي اشعار به ولذا عداة بالبا على عا دة في السماع في الصلابة وجه الاستخار انهم لم يقولوا
مقوي بصيغة المفعول ما فيه من الاشارة الى ان غوايتهم الاستماع لبيت من الروايات كما بينه بقوله
اذ لو كان كل غواية ناشئة من اغواها واخروا قاطبة لكان لكل مفعول اخر وليس كذلك لان
اولا غا ولا مقوي له وهذا كما في الحديث العهد وي فمن عدي الاول كما في البخاري وليس المراد ان يراى
قطعي فيما ذكر بل انه امر جار على ما عرف في العرف والمجاورات فاندفع عليه ما قيل من انه لا يلزم
الكلية حتى يكون له مغا خرافا وان قوله لو كان كل غواية الخ خلا وجه فاق للغواية اسيا وكاه
منها الا غوا فليس يلزم بخصوصه وبه سقط ما قيل اذا تحققت غواية بلا غوا يكون كل فرد كذلك
لا تخاد الطبيعة مع ان اتحاد افراد طبيعة في جميع الامور غير لازم فتدبر **قوله** الشكر في قوله

يهلوان

المو يعني تخصيصهم لان ما بعده معين له وقوله الشاعر يحسون مثله انما كذا يعني انما كذا
وقوله في قوله وعلينهم اشارة الى ان الاضراب اطال وفي قوله انكم لدايقوا الخ المقتات **قوله** وفيه نصب
العذاب الخ يعني انما يثبت به لدايقوا العذاب فاستغنى عن القول بالتحقيق كما استغنى عن القول بالتحقق مع
نصبه المفعول وعدم اضافة فيه ما وقوله ولا والراية الخ موصوفين لا بالاسوداد ولا وقوله فالتعينة
غير مستغنى ولا كذا الخ وذا كروي بالحج وبالغيب بالمعنى على غير ما استغنى **قوله** وهو صفت
في غير المحكي ما كان صلة للالف واللام فورد حذف كثير الاستغناء الصلة الداعي للتحقيق كما في قوله
الحافظون عورة العشرة البيت وقوله وعلى الاصل اي قري بالنصب مع اشارة النون على الاصل والفاء
في عدم حذفها في قوله مثل ما علمتم لان الجرا من حشر العنك لا عينة **قوله** استغنى
لقوله وليك الخ مستغنى ببيان كالمع والاضال مع عموم الضمير بعينه لما فيه من تأكيد الضمير ونحو
الي تكلف لان عدم جزيائهم بمثل العمل بعينه الزيادة والمضا عنة العدم والمضاد ما كان المنقطع لا بد فيه
من هذا التاويل ايضا فغير مستغنى لان الاصول يمكن وما بعد المستغنى كغيرها ما لا ذكره الحاشية فيصير
النتيجة يمكن عباد الله المخلصين لهم رزق وقوله الخ فلا حاجة لتكلف مثله ولا لتكلف اذا اخراج
ما شئت التي بالشيء فينتهي عنهم ومليت جزا الحسن بالحسن والاحسن كما قيل وفي شرح التاويل
للمستغنى ان الاستغناء يحتمل ان يكون من قوله لدايقوا العذاب فيكون الاستغناء حقيقيا
ويحتمل ان يكون من يجوزون علي ان ما يملكون يتقدمون بالشم نعلون والاستغناء لا يملكون بما كانوا
يعلمون بل يملكون النعم بغيره تعالى لان عبادهم لا تقدي شكوا انهم به عليهم في الدنيا وجزا
الكنزة في مخالفة العمل ومقدور بغيره ولا يحتمل الضمير والاستغناء بغيره في الحكمة انتهي **قوله**
خصا بغيره من الدوام الخ جواب عن سواله الصرح به المستغنى ان الرزق لا يكون معلوما الا اذا كانت
مقدورا بعدد لان ما يتعين مقداره لا يكون معلوما وقد قيل في الاخرى يرد قول فيها بغير حاج
وما لا بد من الحساب لا يجد ولا يقدر فلذا جعل معلومته باعتبار وصفه وخصا بغيره المعلومة
لهم من ايات اخر المعلومة من ايات اخر كقوله غير مقطوعة ولا ممنوعة ونحوه فلا ياتي ما في ايات
الاخر وقوله من الدوام الخ لم يرد به حصر الخصا بغيره فيما ذكر وقد ذكر في الاكشاف وغيره وجوه اخر
ككونه معلوم الوقت لقوله مكرمة وعشيرة وقوله في الامور الجنية ياباه قوله في جنات وان كان المعنى
على ان الجنة معينة لهم وهم مكرمون فيها باقامة الظاهر مقام الضمير لان جعلها منزلة رزق في الايام
جعلها رزقا اما اذا كان المراد في توطا هو الاكشاف والكشف وكون المساكين رزقا للمساكين فاذا اختلف
المعنى لم يكن به باس لا يرد معه كما توهم **قوله** او يحصى الله في بعض الشجر عطف بالواو قوله ولذلك
منه بقوله فاكما شارة الى انه عطف بيان ويحذفه هو بدل كل وبعضه خبر مبتدأ المحذوف والجملة
مستأنفة وقوله محذوفة عن التحليل الى التحليل في البدن المحتاج لبدن فلا ياتي ما ورد في الحديث
من انه يحلل بعض فضلات الغذاء بعرق طيب الراجحة فان الاحتياج الى القوة ليحصل من كمبوسة
بدل عما تحلل الكرامة العريضة من اجزاء البدن كما ذكره الاطباء وهو دفع لما يتوهم من مناهاته
لقوله فاكهة وحكم طير مما يشتهون لان المراد بالفاكهة ثمة المعروفة ومنها ما يشتهى به مطلقا **قوله**
كما عليه رزق الدنيا من الكرم والكتب وقوله ليس فيها الا انهم اشارة الى ان الاضافة على معنى
لانما الاختصاص في الضمير وقد مر في الم السجدة ان المراد في نعيم الجنات وهو ما فيه
قوله وهو ظرف لقوله مكرمون او معلوم ولدا لم يبين متعلقه وقوله خبر بان اشارة الى ان
قوله لهم رزق معلوم خبر اوله ويجوز ان يكون خبرهم ايضا وقوله يحلل الخ اي من المستغنى في مكرمون
او في جنات النعيم وكذا قوله يكون مستغنى حاله اي من المستغنى الخ كما في قوله على سرر على احتماله

سعدى

معلوم

قوله ما انا فيه حيران اي نادى ذكره اهل اللغة من اهل الاسجى كاشا حقيقته الا وفيها شراب بان دخلت منه
توتدح وقوله او حمر مجازا من اطلاق الخ على الخال فيه لكنه كما يشتهر في لغة الحقيقة وقوله وكاس الخ
يشير الى قوله الا عشرين من فضيلة له مشهورة
• وكاس شرب على لذة • واخرى تدأوبت منها بها
• لكي يعلم الناس خا مرو • انيت اللذة اذ من بها
يعني ووب كاس شربها لانه سكره واخرى لاداءه على الخار لا ولي وكسها كاقال كاتداوي ثابته
الحمر بالحمر فمؤله شربت قريته على امر اذا بالكاس الخ الذي فيها لان فقد شربت ما فيها فكيف كان
بان الكاس بقوله من عبيد من قريته على ذلك **قوله** طاروا للعبون جاد علي وجه الارض كما تجري الانهار
او خارج من العيون جمع عاين وفي المنبع لانها تطلق عليه وعلما يخرج منه هو كقوله وانما من حمر معين
كعبه اصله معيون من عاين او هو من معن فهو قيل اذا طاروا شبع وقوله وصف به الخ اشارة الى انه
استغنى وانه في الاصل اسم مفعول وصفته بوزن فاعيل **قوله** لانها تجري كالمدى ساء على ما خسر
حقيقة لكنها وصفت بالمعنى تشبيها لها به كغيرها حتى تكون انما جارية في الجنان وقوله لاشا
لان ما بالمدى والقصر وهو وجه اخر مبين على انه ساء جاد علي حقيقة لكنه في حلاوة العسل وكذا
نقترح ونشاة كمنشاة الحمر ووجه الاستغناء رطبا لان جعله حمر يبين ان لذته ونشاته وكونه
معين يدل على ما او جنى من المشروب ايضا هيته في لونه وزفته فلا يجنى وجهه اشعار لقوله شعور
وقايدته على الاول وصف الحمر بالرفقة واللطافة والناجى وصف لما باللذة والنشاة **قوله**
لما باللذة يدل من قوله لما يطيب او متعلق بما جاع لتقليل له وقوله وكذا الذي على الاحتمالين وقوله
ايضا اي كان قوله من معين صفة وقوله للملحة جعل المذاق عين اللذة وقوله كطب بفتح الطاء
يعني طبيب حاذق فهو فعل يسكون العين صفة كصعب معني فاعيل او كبر كخشن او بفتح كحس
فكسك للدغام وقوله في البيت ولذا افسره في الاكشاف بنوم وفسره في الاساس بعيش لذيد وهو
الظاهر وعمل كليمه في شامه لما ذكره لانه على الاولين ليس باسم جامد لانه على المعنى لذيد يعذب على
النوم والترد فيه لا وجه له والصريح في الحمر مقسوس به لصحة دلالة بالشام فكسب اليها الحمر
المجيد والحد فان شغفها شدا يبدل لغيره وقوله التي تحدث فيه **قوله** بقاى لانها غزل
قدم فيه الظرف للمختصيص والمعنى ليس فيها ما في حور الدنيا من الخار وفيه كلام في كتب المعاني ن
والعابدة ما يجيش من الضور وقوله كالحمار يضم كالحمار والناشرا بالكان الى عدم حصر ضررها
فيه وقوله ومنه القول اي تذكر ما العرب من شيا طيب الحن المملوكة ومثلها حقيقة ولا فيه تفصيل
في حياة الحيوان اي سميت به لافساده في المثل العصب غول الحمار والمواد بالحلم العقل ومعناه
المعروف اي مذهبه ومهلكه **قوله** يشكرون بيان لما حصل المعنى وهو على قرائته مجهول وكذا قوله
ترق المشارب على لبنا المفعول اذا ذهب عقله وادراكه من السكر كما في طرف للعقل فتتزعج منه
وقوله واخره الخ مع ان ذكر الحمار بعد العام مستغنى عنه لكنه للاعتناء ببقية جعل كانه نوع اخر
يقطف عليه كما عطف جبريل على الملايكة تعظيما له وقوله الخ اي يضم اليها وكسر الزاى مضارع
الترق اي صار ذاتا اي عقل او شربا فاذا ذهب فالحمر في الصبر ووق او للدخول في الشيء لانه
صانلا رقا فهو مثل كبه فاكب وسيا في حقيقته وهو ايضا بمعنى السكر لثقا وعقل السكران او نشاء
شربا لكثرة شربه فيلزمه علمها السكر ثم صار حقيقة فيقال العمري لانه اتر فتخا او صبحي غولا
ويجوز ان يراد لا يعني شربهم او يعني حقيقته من علمهم وتقدمت به من الحقيقة معني بغيره وكون

رد على سعدى

غريب

عن سائر ذي وقوله واضد النفاذ اي ما وضع له في الاصل نقاد شي من شي كذا والمما من المير والدم
من الخرج والعقل من السكران وترجت الركية بمعنى لرجت ما مما حتى فرفضا اي لم يبق فيها شي منه والرج
بنخ المير **قوله** قصر انصار من عليا ورجس فلا يظرون لغيره من موانع على ظاهره
او كناية عن شدة الحس المانع عن روية غيره او عن افراط المحبة وقوله جعل العيون بضم النون
جمع عني تجلاد ومي الخياشع شققا وليس المراد السعة المفرطة فانها غير مدوخة ولذا قيل سقمها
عناية عن كثرة محاسنها ولا حاجة اليه **قوله** شتمهم ببيض النعام الخ على عادة العرب في شتم
النساء وحضت ببيض النعام لصفائه وكونه احسن منظر من سائرهم ولا ينافي ببيض في الصلاة
وتعديبها عن ان يمسوا ولذا افادت العرب للنساء ببيضا في الحد وركابيه الزخشرعي
ولان بيضا شبهة قليل صغرة مع لعل ان شابة قليل خمر في الرحالة كما في الدار ومولود
محمود جدا البياض من الصرف غير محمود وانما يجد اذا شابه قليل خمر في الرجال وصغر في النساء
ولذا ورد في الحكمة الشريفة ايضاً ليس الامم من العرب قول بعض اهل العصر المراد به ببيض
طبع ونفس لغوهم وطراوته لقول العامة كانها بيضة منتشرة وهذا من عدم معرفة كلام
العرب ولولا حرف الاطالة ذكرت الابيات التي صرح فيها بهذا التشبيه **قوله** فتجاءون على
الشرايب على الحقيقة اي مع شرب الشراب وقوله كفاة الشرب بفتح الشين وسكون الواو جمع شارب
كصحب وصاحب وقوله وما يفتت الخ يقع فيه الزخشرعي والذي راياه في كتب الادب ان هذا الشعر
لمحمد بن قيس من المحدثين واشدوه ملكذا وهو الذي في الاستغناء

سمر قندي

عزيف

- وما حقيقت من اللذات الا • محاذة الكرام على الشراب
- ولعلك وحتى فر منير • يقول بوجه ما الشباب
- وكان الصديق يزور الصديق • لشرب الخمر وعرق القيان
- فصار الصديق يزور الصديق • لبث القوم وشكري الزمان • ويزاد
- فررت ان ابي مروجا • من الدين او من ربا في

وعار من عناه القابل

ومذمة نعتة مصدور خشية ان عرق السطور **قوله** والتعبير عنه الخ كان الظاهر توافق
المنعطفين مضياً واستقبلاً لكن اي بصيغة الماضي لانها لا دلالتها على التحقق بيبس والاقبال
على الحديث لكونه اعظم لذاتهم حقيق بالاعتناء فيكون ذلك فيقول وهذا اولي من قول الزخشرعي
انه حي على عادة الله في اخباره لا شراك العلة بين المنعطفين فكان ينبغي شيئا بينهما وقيل
انه لا ينبغي شيئا لقوله قبل في امل النار وامل بعضهم الخ وقد عطف الله على مضارع مع عدم دلالة
نا في ما ذكرنا من الاعتناء فيه وفيما قلناه نظراً لانه في الاول لا ينبغي على احد مقلدا عن
الزخشرعي فالظاهر ان مراده اخبار الله عاصده عن عباده وحكاية له عنهم كما في تلك الآية
ايضا والمعطوف عليه ليس محذورا لانه اخبار عما انعم به عليهم في الآخرة ومولا يشبهه ولا
يستغوب عند الخطابين فلذا اكد الشاعر في دونه ومنه يعلم ترجيح ما في الكشاف مع ان المعناد
في امثاله ما يدل على الترفع في امر الماضي وانما الشاعر في حق حيز المنع لان المراد الاعتناء بالنسبة
للمعطوف عليه ولا شك ان قبيح بعضهم لبعض اعظم من قبيح الغير وعليه ما ذكره المصنف في
المنعطفين باعتبار اوس من منطوق الاول كيد لا يطول الفصل فندبر **قوله** فانه الخ تعليل
لمتدبره فليسحق التاكيد فانه الخ وقوله وفري بنشد يله الصادق من المصدق وقيل انه

خلطائي

عزيف

سعدى
نعا الشراخ الخاف

لا يلزم قوله بعد ه اي الخ وليس بشي لانه قيل ان رجلين شربا في وقتل ان اخوين وزما ثمانية
الف دينار وفتما ما بعد احدهما وكان كافر الماله فاشترى به بشا مائة وافرشا وجراري فينتحس
وافق الاخر ماله في وجهه الخير وجارحة ربه ونعيمه الخالة وكان موثقا ثم اصاب الشا في فاقرة
فدعيت الي ذلك وطلب منه شيئا فساله عما كان له فاخبره بنحوه فقال له انك لمن المقصد فبين
لان بعد الموت والمقاصد ونجاري فتركت هذه الآية في اعلام حالها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فمن ترك فيه متصدق ومصدق ايضا وما انكره عليه ذلك لكانه انفق ليجازي على انفاقه
ما هو اعظم وابقي فترتب عليه ما لا يتصور ما لا اضل له وهو الخ الاخر وي ولا يكون بدون البعث
قلد اقدم انكاره كل انكاره واسأل الخ بقوله انما لم يدون لانه المقصود بالانكار والنفي فقول
لم يدون انشأ بالشا في والنظم وكن اسبب الترتول غلام المناسبة له اذ حصل له انت المقصد
وظلما للخير في الآخرة فدل على بعد ما نفق ببعث ونجاري فاذا كرهه منه دفع بلائيه وكيف يقوّم
عدم المناسبة وقد فرى بها **قوله** توابا وعظما ما قيل ذكر توابا ليكني ويعني عن ذكر العظام وقوله
للتنزل في الانكار والتاكيد لا رجحان بل يجوز فكأنه تصور حال ما بينا مدته من الاجساد والبالية
من مصير اللحم وغيره توابا عليها عظام خمره ليدكره ويحطوبها لم ما في مدعاه **قوله** ذلك
القابل اي كان في من الخ يعني المذكور في قوله في رفا قيل منهم والمقول له خلسا وبقابل ممددا
القول ما سياتي وقوله الي امل النار عداه بالي لثقتهم معنى ما ظنني وقوله لا ريك الخ اشار الى
ان المقصود من قوله مل اتم مطلقون سوا كان المراد منه الامرا والعرض اراهم سوء حال فترينه وقوله
يقول لهم اي لولا المتجادون في الجنة وهل يجيئون اشار الى انه للعرض عليهم ان ارادوا واطلاع
اهل الجنة على امل النار ومعرفته من فيها مع ما بيننا من البيا عدا غير بعيد بان يخلق الله لهم
حدة ونظر وقيل ان لهم طاقات في الجنة ينظرون منها من علولا لمل النار كما قاله السمرقندي
قوله وعن ابي عمرو الخ المذكور في الاعراب وكتب القرائت ان ابا عمرو قرأ سيكون الطاووس
النون وكوثر رواية شاذة عنه كما قيل يحتاج الى نقل وانما هي شاذة منقولة عن حماد ومستم
وقد فرى مطلقون بالتشديد والتحقيق مع فتح النون وكسرها كاسيا في والتشديد من اطلع على
الامراد اشأ مدها واطلع علينا قبل والتحقيق من اطلعه عليه اذ اوقعه عليه ليراه والاول
لازم والشا في يكون متعديا ولا يربى بغير اطلع واطلع فري ما ضيما مبنيا للما على من الاقوال ونسبة
بفتح وصل وقري فاطلع بمرة فطع مضومة وكسر اللام ما ضيما مبنيا للمفعول وقوله فاطلع بالتشديد
والتحقيق في مطلقون مع فتح النون واطلع بالماضي المعلوم المشدد والتحقيق مضارع منصوب في جواب
الاستفهام واذ كان مبنيا للمفعول فتا به ضمير المصدر او ضمير المفعول عليه على الحدف والاقبال او
ضمير القائل والقرأة في المشددة بالتشديد والتحقيق في مطلقون مع فتح النون واطلع بالماضي المعلوم
المشدد على الاول والتحقيق المجهول في الثانية وما عداها شاذة فاعرفه **قوله** وضم الالف اي
بمزة اطلع الساكن الطاء في هذه القرأة مضومة على انه مجهول فلا ممة مكسورة او مضارع منصوب
بصيغة المعلوم والمجهول فلا ممة مكسورة ومفتوحة فهو متعد وكلام المصنف حقا وان كان ما بعده
اظهر في بعضه **قوله** علي انه جعل اطلاقه سبب اطلاقه ليكون الطاء فيها والسببية من العنا
او المعنى انا طعمت في اطع والمقصود اطلاق الجميع ولكنه عبر بما ذكره رعاية للادب الا في ومخذل
المعنى ايضا يتا في على فتح النون وقوله يبع الاستبداد به اي الاستقلال بالاطلاع لان من اداب
ان لا ينظر في مجلسه لشي ولا يفعل شيئا مما يشارق فيه فان كان الخطيب مهمل اتم مطلقون الملائكة

سعدى

لم يخرج السببية الى هذه النكتة فلما اخبره مخاطب الملايكة عطف على قوله **قوله** على وضع المفضل
توضع المفضل يعني ان اصله على قراءة كسر مطلقون ايايهم جعل المفضل منفصلا فمطلقون ثم حذف
الياء والكسرة عنها بالكسرة كما في قوله فكيف كان تكبر هذا اما لانه المصنف نبيا للتحسري والمخافة في
هذه المسألة كلام طويل حاصله ان محض ادبنا وصار باك ذهب سيمو به فيه الى ان الضمير في محل جرد
بالاصناف والحد في النون ونون التثنية والجمع وذهبا لا حقيقى ومشام الى انه في محل نصب وحدتها
للحقيقة حريق وترت ثابته في حق قوله ثم الامرون والخير والفاعلة و قوله استسلموا للون انت
فميت فميت ان النون في مثله فتو بن حرك لا لالتقاء الساكنين وترت بان سماع الالف واللام لقوله
وليس الموافقي ومع اصل التفضيل كما وقع في الحديث غير الدجال اخوف في عليكم واما هذه نون وقاية
الحق في الوصف حلاله على المفضل كما حل صار بونه في اثبات نونه على قصر بونه وقدر وادرجيتان
ما ذكر بانه لم يمت من حال المفضل حتى يدعي ان المفضل وقع موقفا لا يجوز ان يقال عند زيب
ضاربا اياها ولا يزيد ضاربا اياي لانه لا يبعد الى الاتصال ما دام الاتصال ممكنا وما اجاب به
الحرب من انه لا يسلم انه يمكن الاتصال حال الموت والنون والفتوى في الضمير بل يصير الوضع
موضع التفضيل فصح ما قاله الرخصي وكلام المصنف لا يعجز في المذهبين لان من قال انها نون
الوقاية قال موضع موضع الاتصال ومن قال انها فتوى قال ايضا اذ ثبت ضرورة لزوم الاتصال كما
تقدمنا انما وكذا اما قيل مراده ان الحذف لا تم في الاحتياط كما به عليه بتبيله وفرض البقا
لا يجدي قاسدا لانه يعود على المدعي بالنفي اذ لو كان لا رما لم تضع الفتاة وقد علمت ان مراده
غير ما فهم **قوله** هم الامرون والخير والفاعلة فانه اذا اخفستوا من عظم الامر جردنا
لا يعرف قائله ولذا قيل انه مقتضى لا يعجز الاستسما به وقيل ان المصنف ساكت حركة
للضرورة وهو من ضرورة اخرى او تخريفا واثباتها في الوصل غير جائز وقوله وشبهه
الح عطف على قوله وضع الح وهو محصور في قوله الجحيم واما المفرد كقوله استسلموا فلا ياتي فيه وقوله
فاطلع عليهم اي على مل النار لا على محاسنهم كما توم وقوله وسطه لانه ورد عن العرب الجحيم سواي
اي وسطي كما اوضحه الرخصي سببه لاستواء الجحيم وقوله لتلك الجحيم لان الرد المصلا واللام
القارفة اي بين الحقيقة والاشابة وقوله معك فيها اي في الجحيم لانها موصوفة ووقا في عاونه
للتواضع وما سوا **قوله** عطف الح هو احد القولين كما فصله في المعنى وقوله الحق بخلافه
الح بناء على انه قول المومنون لتوبيخ الكفار يعني انه في بعض النسخ بدون ما اشار الى ان الاستقام
فيه نقد بري ويحيى ان يكون من قولهم حميما وقوله من شانه الموت اشادة الى ان ما في الصفة المشبهة
من الدلالة على النبوة وتوجيه الاستسما يكون منفصلا وصير في الموت الاولي وقوله متناولة الح
ترجيبة للموتة بنا الوحدة بان موقفة القبر بعد السؤال داخل في الاولي لان ما بينهما من الحياة غير
معند به لانه ليس عادة قامة ولا قارة **قوله** وقيل على الاستسما المنقطع موثقا قبله استسما
متدرج من مصدر مقدر على هذا المعنى لكن الموقفة الاولي كانت في الدنيا كما في قوله لا يدرون
فيها الموت الا الموتة الاولي وسياقة حقيقته وقوله وذلك الح يعني قوله افا نحن عبيد الح ويجوز ان يكون
من كلام الجحيم كما مر وقوله يحفل ان يكون من كلامهم اي اهل الجنة السائل للقاتل والحلسا ولذا لم يقل
كلامه لانه كلامهم كما صرح به في كالتا اظهرا ان يقول كلامه لم يقب **قوله** لنيل مثل هذا فنه معناه
مقدور مثل محفل الحام كما في مثلك لا يجعل وقوله لا يحفظون النبوية اشار الى ما بينه تقدم
الحار والجر ومن المحض والاضرام لا انفلاج واحتمال الامرين كونه كلام الله او كلامهم **قوله** ثمها

سبني

سعدني

عزني

سعدني

نزل اهل النار اشار الى ان فيه خفا فاستدرا اي ثم شجرة الرقود لان الشجرة ليست نفسها نزل والذين يصنعون
الزاي ما يقيد النار من الطعام او يستعدون من الحاصل للنسي ولم يمان احرك من الطعام والعشاء البركة
ولكن الاول هو المراد ليدل على ما ذكره من الدلالة والاشارة الى ما مر من قوله رزق معلوم فوالله لا
رجوع اليه والفضة المدحونة فيمنه ما ذكره بطريق الاستطراد كما ذكره الرخصي وان جردت فمعهم
كونه من كلامهم ولا وجعل من الرزق خيرا وترا لا ينكم بهم او المشاكلة وجوز فيه المصنف الحالة التي
من الضمير في خير والمعبود من غير ميم في معناه كما في الكشاف او جعله حالا اذا كان ما يقيد النار ولا يتبنا
اذا كان بمعنى الحاصل من الشيء اذ الحال تصدق على ذهابها والورق معد خلافا للغير فانه يعايد
الحية نحو هو الرجل كرمنا وشجاعة وخالص الشيء غيره والمعبود على احد المعنيين وجوز الوجهين فيكون
التميز كما في الله رزق فارشا حيث ميزه بما يصدق عليه وحاله طاهر وقوله دفعه بالمال المعلقة بعني
سببه لا بالمعنى وان قيل انه بغناه ايضا لان المشهور ان الشا في جحر ما يطيب فيقال مسك او فر وهامة
سهل الحار من اجل جرد وقوله الموصوفة اي بما ذكره في هذه الآية **قوله** حنة وهذا ما مر من ان الحنة
في الاصل الا انه بالمار قلنا اطلاق في العذاب وبالا انه يعلم ما عسى من غيره فلما اطلق على الابد والحيوان
الذي يعيش في النار هو السندل ونقصيله في حنة الحيوان وقوله في فخرجهم اشار الى ان الاصل
بما يعين اشغل كما يقال لاسفل الشجرة اصلها **قوله** حلها بفتح الحاء وهو ما على لسان وشجر وقوله مسك
من طلح النار لا وان يقول طلح النخل وهو اول ما يبدا واثبات ان يخرج من اجده ابيض عرق مستطيل
كالنور فيسقي به هذا اما لانه يشاهد في الشجر فيكون استعارة بغير حجة او لاستعانة به في ما طلح
مطلقا فيكون كالمدرس للاتف فهو جار مرسل وهذا معنى قوله في الكشاف استعارة لمعقولة او معنوية
وقد ذكره الطبرسي في تفسيره ان المراد باللعظمية الضمير بحية وبالعبودية المكنية وهو عز سبب
والظاهر انه يريد بقوله او الطلوع مقطوع على الشجر والحول يعني الفروع والحرف **قوله** وهو شبيهه
بالتحليل ود على بعض الاحدة اذ طعن فيه بانه شبيهه بالايون بانه لا يسير طان يكون معر ونا
في الخارج بل يمكن قوله من كور اية الدفن والخيال لا تروى امر القيس وهو ملك الشعرا يوت **قوله**
وكنسوته رزق كاشيا عوالة وهو لم يجد القول والقول نوع من الشياطين لانه في خيال كل احد من
صوره في حنة وان كان قابلا للشكل كما انهم اذ استحضروا شيئا قالوا ما هو الا ذلك كما قدره امسك
المعاني والاعراق مع عرف وهو بضم فسكون متدرج على ما تحت الراس وقوله ليكنها حية بالذكري لعمري
مفترضا سميت به على طريق التحليل ايضا لكن الشبهة على الشا في منتهى كسب لم يرضه كونه غير
معروف لاني الذين ولا في الخارج **قوله** من الشجر او من طلعتها الظاهر انه يريد ان الضمير
للشجرة ومن استداية او شيعية وفيه مضاف مقدر وجوز ان وقع في نسخة اي طلعتها وامسا
اي ان الضمير للطلع وان لا ضافة للموت اولنا وبله بالمرقة والشجرة على البحر فاجاز في بعد ما
قوله اي بعد ما شيعوا الخ فم للتراخي على حقيقته وقوله ويجوز الح وهو الذي الرمي لان شراهم
اشبه من ما كونهم كمنهم اما على البطون فحقيقته وليس بشي غير ما قلده فيصور فيه نقا وند رقيق فلذا
قرن بالغا وقيل بالاولى انما بانه عطفه بالغا في اية اخرى لما ليون منها البطون فشار بون عليه من
الحجم ولا بد من عدم توسط زمان او شي اخر طول الاستسما بينهما لكن ما لم يمت البطون ابر حصة
فما عتبار استداية يعطف سم واما اعتبار انتهائهما بالغا فاقابل **قوله** من عساف بالتحقيق والتقدير
عين فيها استسما اليها سقم الحيات والقارصا وما دمع الغرق فيها والصد يدنا سبيل من حراهم وطلوهم
فليس فيه جعل شي يستسما لغيره حي يقال والفتين في العقب ولا يمانية فتسبب عساف اصد

نزل اهل النار اشار الى ان فيه خفا فاستدرا اي ثم شجرة الرقود لان الشجرة ليست نفسها نزل والذين يصنعون الزاي ما يقيد النار من الطعام او يستعدون من الحاصل للنسي ولم يمان احرك من الطعام والعشاء البركة ولكن الاول هو المراد ليدل على ما ذكره من الدلالة والاشارة الى ما مر من قوله رزق معلوم فوالله لا رجوع اليه والفضة المدحونة فيمنه ما ذكره بطريق الاستطراد كما ذكره الرخصي وان جردت فمعهم كون من كلامهم ولا وجعل من الرزق خيرا وترا لا ينكم بهم او المشاكلة وجوز فيه المصنف الحالة التي من الضمير في خير والمعبود من غير ميم في معناه كما في الكشاف او جعله حالا اذا كان ما يقيد النار ولا يتبنا اذا كان بمعنى الحاصل من الشيء اذ الحال تصدق على ذهابها والورق معد خلافا للغير فانه يعايد الحية نحو هو الرجل كرمنا وشجاعة وخالص الشيء غيره والمعبود على احد المعنيين وجوز الوجهين فيكون التميز كما في الله رزق فارشا حيث ميزه بما يصدق عليه وحاله طاهر وقوله دفعه بالمال المعلقة بعني سببه لا بالمعنى وان قيل انه بغناه ايضا لان المشهور ان الشا في جحر ما يطيب فيقال مسك او فر وهامة سهل الحار من اجل جرد وقوله الموصوفة اي بما ذكره في هذه الآية قوله حنة وهذا ما مر من ان الحنة في الاصل الا انه بالمار قلنا اطلاق في العذاب وبالا انه يعلم ما عسى من غيره فلما اطلق على الابد والحيوان الذي يعيش في النار هو السندل ونقصيله في حنة الحيوان وقوله في فخرجهم اشار الى ان الاصل بما يعين اشغل كما يقال لاسفل الشجرة اصلها قوله حلها بفتح الحاء وهو ما على لسان وشجر وقوله مسك من طلح النار لا وان يقول طلح النخل وهو اول ما يبدا واثبات ان يخرج من اجده ابيض عرق مستطيل كالنور فيسقي به هذا اما لانه يشاهد في الشجر فيكون استعارة بغير حجة او لاستعانة به في ما طلح مطلقا فيكون كالمدرس للاتف فهو جار مرسل وهذا معنى قوله في الكشاف استعارة لمعقولة او معنوية وقد ذكره الطبرسي في تفسيره ان المراد باللعظمية الضمير بحية وبالعبودية المكنية وهو عز سبب والظاهر انه يريد بقوله او الطلوع مقطوع على الشجر والحول يعني الفروع والحرف قوله وهو شبيهه بالتحليل ود على بعض الاحدة اذ طعن فيه بانه شبيهه بالايون بانه لا يسير طان يكون معر ونا في الخارج بل يمكن قوله من كور اية الدفن والخيال لا تروى امر القيس وهو ملك الشعرا يوت قوله وكنسوته رزق كاشيا عوالة وهو لم يجد القول والقول نوع من الشياطين لانه في خيال كل احد من صورته في حنة وان كان قابلا للشكل كما انهم اذ استحضروا شيئا قالوا ما هو الا ذلك كما قدره امسك المعاني والاعراق مع عرف وهو بضم فسكون متدرج على ما تحت الراس وقوله ليكنها حية بالذكري لعمري مفترضا سميت به على طريق التحليل ايضا لكن الشبهة على الشا في منتهى كسب لم يرضه كونه غير معروف لاني الذين ولا في الخارج قوله من الشجر او من طلعتها الظاهر انه يريد ان الضمير للشجرة ومن استداية او شيعية وفيه مضاف مقدر وجوز ان وقع في نسخة اي طلعتها وامسا اي ان الضمير للطلع وان لا ضافة للموت اولنا وبله بالمرقة والشجرة على البحر فاجاز في بعد ما قوله اي بعد ما شيعوا الخ فم للتراخي على حقيقته وقوله ويجوز الح وهو الذي الرمي لان شراهم اشبه من ما كونهم كمنهم اما على البطون فحقيقته وليس بشي غير ما قلده فيصور فيه نقا وند رقيق فلذا قرن بالغا وقيل بالاولى انما بانه عطفه بالغا في اية اخرى لما ليون منها البطون فشار بون عليه من الحجم ولا بد من عدم توسط زمان او شي اخر طول الاستسما بينهما لكن ما لم يمت البطون ابر حصة فما عتبار استداية يعطف سم واما اعتبار انتهائهما بالغا فاقابل قوله من عساف بالتحقيق والتقدير عين فيها استسما اليها سقم الحيات والقارصا وما دمع الغرق فيها والصد يدنا سبيل من حراهم وطلوهم فليس فيه جعل شي يستسما لغيره حي يقال والفتين في العقب ولا يمانية فتسبب عساف اصد

المعروف في أمثاله بالمتقدم والاول او في الثاني كما ذكره فان عبادتها اولي صرف للعبادة من وجهها
ايدى وحاله من فاعل هو يدون او من المفعول المتقدم كما ذكره لكن وفوق المصدر حاله غير متيقن **قوله**
بن هو حقيق بالعبادة التي تستمر في العالمين بالحقائق بالعبادة التي لا ينقطع عاقله من انكار عبادة
الاصنام ولذا جعله حجة عليه في ان استحقاقه للعبادة اظهر من ان يخرج عرق بطنه فيه فانكر
ظنهم الكاين في بيان استحقاقه للعبادة وهو الذي جعله على عبادة غيره وقوله لكونه في بعض
انه اقم فيه الدليل والعلل مقام مدلوله وتعالى عليه لادلائه **قوله** حتى تتركتم عبادة من كونه
المستحق لها وحده لكونه الملاك الحقيقي وما سواه ملوك وقد قيل كل ما يصح للمولى على العبد حرام
وقوله واشركتم اي تركتم عبادة خاصة وفي نسخة واشركتم وهو الاصل في المعنى على الاول
فما ظنكم به وهو حقيق بالعبادة استكمتم فيه حتى تتركتم عبادة بالكلية وميل الثاني اعلمتم
اي سبي ما هو حقيق بعبادته لا بعبادته شركا وعلى الثالث ما ظنكم بعبادته حتى اجتزأتم على الافك
عليه وفي كلامه ونسب وقوله والعبي ان يبيحوا ان لا يستقيم انكاره والشر او من انكار
الظن انكار ما ينص عليه وتفيد بالصناد والممالة بمعنى يمنع **قوله** على طريقة الالتزام بنا على
اعترافهم بان رب العالمين وحده كالحجة دون ان يقول ويؤججه مازفة لانه ليس صريحا في الالتزام
ولذا جعله على طوقه فقامت **قوله** فري في موافقتها الخ ما فسره لان ما يستدل به على
جروئه امر ليس هو روية اجرامها فقط بل مع ما يمتد له من اجرامها كالنصارى بعضها ببعض وثنا
ونفاها وموافقها ما كانا من احوالها في احوالها وفي علمها المشروح فيه ما ناسا
من ذلك او في كتب النجوم ولحكاها ولذا عداه في كتابه هل من كتاب او اخ او فقي انظر فيه اوله
او اليه ويحتاج انظره وكتاب انظر فيه في وجاز عداه كرامة مضاف من **قوله** ولا يمنع منه اي
كيف ينظر في النجوم وهو نبي معصوم فاجاب بان ليس بممنوع شرعا وكذا النجوم كذلك على بعض الامور
فجعل له علامة عليه كما يروى انما المستمع اعتقادها بما هو مشروط بنفسها والحزم بكلية احكامها وقد ذكر
الفرق في مناسكه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاز ان راد السعة في اخر الشهر او في احدى ايامه فقلت
وتجبت سميت اصبر حتى يهل الهلال مع انه لم ينظر فيها حقيقة بل اوامهم ذلك لانهم كانوا يحجون فافاد
لهم ذلك لئلا يحضر منهم في مجامع كذا **قوله** سألوه ان يعيد لهم بيانا عيدا اذا عرف حصر
مع الناس في العيد كما يقال جمع اذا احضر الجماعة وعرف اذا احضر عرفته فلما سألوه ان يعيد لهم
معهم ليعيدهم وجمع كذا ذكره ذلك ليتخلف عنهم **قوله** اراهم انما استدلل بها اي اوامهم لصد
استدل بالنجوم على سعة وقوله على انه شارك للسنة متعلق باستدلاله وليلا متعلق بآرائهم
ومعتمد بعضهم الميم ونوع الميم الممالة وتشد يد اليها المشاة الخفية محل عيدهم وانما والسقيم
بالشارفة لانه فيسقيم بالفعل كما شاهدهم والسقيم بالفعل لا يحتاج للنظر في النجوم لذلك
وظاهر عطف قوله او ارادوا بالوكا في اكثر النسخ ان هذا اما ويل مستعمل كالتا ويلات اربعة
كالمراد انه مستعمل للاستعداد كما هو شان كل احد اذا المشارفة بعلمها المعروف غير موجودة
فيقول الى الجواب الاخير والمراد تسليم صدور الكذب منه وانما جاز انما انصرفت مصلحة الظاهر
هو العطف باو على ان الوجوه ثلاثة وسقم فكله عزه وعنه يجعل ذلك مرضا على طريق التنبية
او ويجاز باستماله في لازمه وهو الخروج عن الاعتدال فان الاعتدال الحقيقي غير موجود او اراد
انه مستعمل لكون استعداد المبرطين هو استعداد اوجاز مرسلا وانما اولوع لانه مع صوم
عن الكذب وتنبية كذا في الاحاديث الصحيحة نظرا لظاهره وجعله تنبأ في حديث

الشماعة خلاف الاول او بدل عن التصريح الى التعريض ومن جود صمود الذنب عنهم لا يوله
وقال الانام استناد الكذب الي راوي الحديث امون بن اسناذه الي ابراهيم لا يثبت له وقد روي
في الصحيحين **قوله** ومنه المثل كفي بالسلامة اى هو حديث في مسنده الفريديس وهو من الامثال
النبوية ومعناه ان حياة المذنب سبب لموته وهو المصالحا ضرره وهو معنى كثير في الاسفار القديمة
كقول حميد بن ثور وحسبك ذا ان تقم وتسلم ومنه اخذ المتنبى قوله
• قد استغنيت من ذوا ابداء • واقتل ما اهلك ما شفاكا •
والبيت الذي ذكره المصنف للبيد من قصيدة وقوله •
• كانت قناني لاسنين لغاير • قال ما بالاصباح والامسا •
وجاء هذا بمعني مجتهدا ويحيى من اصدده اصبره محبكا وليد كان من روى العرا الطوبى ل
والمثل والبيت بيان الوجه الاخير **قوله** ما بين تحافة العدو في فتح العاين وموسومة الخوض
وميل فتنه هذا مبرر حال عقيدة لا تركة لا هو المتبادر وقوله قد هبت الخ اصل معناه المثل
في جانب الجند من خلفه فيجوز به عدا كره لانه المناسب منا والطعارة المذكور كان يقرب للاصنام في
اعبادهم واي بعير العقلا لفاصلته عنهم ففعلوا العقلا وقوله وان المثل المذكور وعلى المعصرة كما
في دعا عليه وضف فاصدر له اى باختيار المراء منه بطريق التجوز او بدلالة السياق ويجوز كونه
حالا بمعنى صاربا او معقولا **قوله** وتنبية بالبين الخ فيكون المراد الضرب العزوي والبنا
في الاول للاستعانة ويجوز كونه للملاينة واليمين بمعنى القوم تجازا كما مر وفي الثاني السنية
قوله بعد ما رجوا واخذناهم مستنق اسان الى التوفيق بين ما في هذه الآية وفي الاخرى
سمعا في ذلك ان كان من نصيبهم شامدوق وهو كسر كاسر عا اليه وذلك يدل على انهم لم
يصادموا وانما استدللوا به على انه الكاسر لها بان مدح لاساني ذلك فان معناه اى حزين
كسر لم يشعروا لحد واقبالهم اليه فيكون بعد رجوعهم من عيدهم وسؤالهم عن الكاسر وقطع
ناوهم على ايمان الناس وليس في النظم ما ينافيه ولجيب ايضا بان الراي لم يعبأ بشا عجم
ولم يذكر كسر كسرهم لصارف ما حقي فليحتم قنوا ما صدر عنهم وهو المذكور في سورة الانبياء **قوله**
من روى العام اسرع مخططة الطيران بالمشي والذوق من العروس لا السورة المشي بما يلحقه الم
ونشاطه ومصدره الزق والرفيت وان فعله على الرفيت او دخل فيه فيكون متعبا ولا رفا
ومن التلا في المعلوم قرا جميع القرا الاخرى فانه قدرا يضم اليها على انه معلوم المزيد والقرا اضافة
الهاقية كلها شادة فانقلد المصنف عن حرة مخالفا لما في جميع كتب القرا وقوله في بعضهم
قد روى قوله لان ارفه متعب وقد عرفت ان يكون لا رفا فلا يحتاج ليعتد به وكونه رفا
يعجز سجع اتية التقات فلا يثبت لراكون ونفا بعني جدد الاستعير لمعني اسرع كاشا ر
اليه بقوله كان الخ **قوله** وما تعلمونه فاصولة وعامدا محدوق وهذا رجة في الكشاف
على المصدرية لكنه زعم انه هو الواقع لمعني اقبل العذر لان امثل السنة استدلوا به
الاية على ان لفظ اليعباد مخلوق لهم ويؤوه على كون ما مصدرية وانه الاصل لعدم احتياجه
الي التقدير وليس كذلك ايضا لانهم كاشا ر اليه المصنف وقوله الرخصوي ان معنى لافية
يا به ايا جليا لانه تعالى اجمع عليهم بان العابد والمعبود جميعا خلق الله فكيف لمعني الخلق
الخلق على ان العابد هو الذي صنعه وشكله ولولا لم يكن له صولة فلو قلت والله خلقكم
وخلق عذكم لم تكن محتجا عليهم ولا كان الكلام طباق وما في ما يتخون موصولة فلا يبدل

بما اختارها لما فيه من نفع لنظمه ونقيته من هذا محصله وهو كلام حسن لكن حق اريد به باطل لا مستقيمة
قوله فان جبرها بخلفه وشكلها وان كان يعلمهم رد على الخشعي اذ جعل الموصولية دالة على
ان جبرها اي ما دلتها بخلفه بقاى دون تشكيلها وتصويرها فانها من افعال العباد المحلولة لهم عند
الموصولية لا تتألف من مذهب اهل الحق اذ تفادى الفعل المستحق فيبقى تعلقه بمذهب لا مستقيمة
فيعني بحسب التوازيين يجب ان يتم ونقبتهم وقوله وان كان الخ ان فيه وصلية اي لهم مدخل في
الفعل بالنسبة الاختياري والمباشرة وان كان الله خلقه كما هو مذهب المشعورية ولا ولاية
في كلامه على انه لا مدخل خلق الله في الفعل كما فهم وقوله ولذا جعل من عالمهم دفع لما قيل ان
لنفس جعل مخلوقا لله ومعمولا لهم من غير احتياج الي افعال الخلق على جبرها والدليل على شكلها كما في قوله
تأنيلا مذهبه وقوله بما قد ان الخ خبر قوله شكلها والورد بضم العين جمع علة وهي ما يكون ان
الشيء **قوله** او علمكم انما مصدرية والمصدر مفعول باسم المفعول لا كالتفسير لما قد تضمنت في
وهو معنى الخوف فيجوز معناه ومعنى الموصول لكنه يستغنى عن الخلق وما كونهما استتمها منية الخشعي
والا تترك خلق الظاهر وجوز في الانصاف كونها فيما تضمنت مصدرية لان المعبود في الحقيقة
علمهم ولا يرفع منه ايضا **قوله** او انه بمعنى كحدث اي باق على مصدرية والمراد به كاصول المصدر
والامر لا نفس التاثير والاتعا فانه لا وجود له في الخارج حتى يتعلق به الخلق والمصدر كذا ما اراد
به ذلك حقيقة قالوا انه مشتق من بينهما وليس بجاز فيه وهو المراد من المعنى لا كالمصدر في الفعل
بالفتح فانه منهم لا يقع والخلاف بينهما وبين المعتزلة في ان لا يرتفع الخلق على هذا الوصف
وعلى ما قيله الذات مع الوصف **قوله** فان تعلم ان خلق الله الخ بمعنى انه على ارادة الخ لا
لا ينفوت الاحتجاج به على سلك اهل السنة بل يثبت على وجه ابلغ فيه وايد بانه يصير كذا بتر وهو
اتبع من التصريح لانه خلق الفعل مستلزم خلق المفعول الموقوف عليه فيتم الاحتجاج على المعتزلة
بان العابد والمعبود خلق الله ولا تقوت الملازمة كما استغنى به الخشعي عليهم وقد سلمت
تقديم وردة في الكشف بان الملازمة مبنية على عدم الافتقار اعترافا بان العبد وقدرته
واذا دونه من خلق الله وما قوت عليها من فعل العبد خلق الله وقوته على الله لا يمكن انما الكلام
في الايجاد فظاهر منه ان يقال المفعول من حيث الماهية لا من حيث كونه من خلق الله فحينئذ من حيث الصواب
ايضا خلقه فهو من جميع الوجوه مخلوق متلهم من جبره في فلم يسوونه باخلق وانما ارادوا بخلقهم الا
الاعتقاد استحقاق العباد والاصناف ان استدلال الاصحاب بخلق الاله لا يتم وردة التكرار في
في خواشيتهم ان ما يعارض في اطلاق لا يثبت وما يثبت لا يثبت في قوله من الاصلان كما مر
به الخشعي فتدخل الاصنام يعني جبرها وشكلها الذي يتحقق به الصفة في عموم ما جلوه
وهو لا اوليا فلا ينفوت الاحتجاج عليهم ويتم به الاستدلال على مذهب اهل الحق وقد سلمت
عليهم ان المراد بالفعل الحاصل بالمصدر لانه بالمعنى الاخر من النسبية التي لا ينفوت وجوده عند
وما ذكره السند يجمع مع المقدمة المستوعبة فهو اعلم غير صالح للمعذرة والمراد بخلقهم انما كان من
الاصنام المتوقفة على الفعل بهذا المعنى فاذا كان كذلك وقد قام بما يثبت بخلفه فقام
به اولي ولا مجال لنع هذه الملازمة فانهم معترفون بها واذ انهم اخلقوا الخلق لاداء العباد
بواسطة خلق ما يقوم بهم من افعالهم ليس الا والاشغال الاول من لزوم لاشغال الثاني والاحاصل
ان السند غير صالح وهم قد اعترفوا بهذه الملازمة فهو الزام لهم بما التزموه في قولهم **قوله**
وهذا المعنى اي ارادة الخ لا ينفوت على الوجه الذي قد مر عندك بما مثل السنة على الخلق الاصل

عريف

طبي

سبحي

بما لا خلاف بالفرق وقوله على الاولين الموصولية والمصدرية بنا وبه بالمول وقوله من جبرها في الصغير
الاجابة القدر والمجاز كون المصدر بمعنى المفعول وقد عورض بان الموصولية اكثر والنسب بالسياق
وكلاهما غير مستلزم الاول قطا من انما الثاني فلما عرفت ان العبد والعباد انما يثبت بطريقين
البلغ واما كونه محتاج الي تقدير علم في المصروف فيبكر الخلاف فليس يلزم جواز ابقائه على عموم
المشاكل المصروف بالطريق الاول او يتعد مصدر مضاف اضافة عهدية **قوله** اي قوله بنينا نأحيها
يؤد فيه تلك المناو وفسر كجيم بما ذكرنا انها تكون بمعنى جهم والتايج الابقاد وحجم ذلك البيان
الاضافة فلا يثبت بكونه فيه وقوله فانهم الخ تفسير للكدر فانه احيى الخفية وقيل المراد بالمخفيين
وفسر الاسفلين بالارذلين فهو استعارة وقد فسرها لها الكين والمعديين في الدرك لا تسفل
والمراد بالغير الواضح وفيه لطف من قولهم اني حيث امر في في الظاهر ان جعل الذاب الي المكان
الذي امر به بالذاب اليه وبما تارة بالذاب اليه وكن الذاب الي مكان بعيدة فيه لا انه على تقدير
مضاف اي ما يورثي وواخر قوله في الشام كان اولي وقوله الي صلاح الظاهر ان لا تستمر
مستوش ولوجعل مرتبا وعم في كل منهما **قوله** واغاث القول الخ اي قطع وجزم به لا يصح
السبب في كذا الوقوع في المستقبل لانها في مقابلة يعني ان الموكد للشيء كما ذكره سيدي الصغير
في قوله لسبق وعلم الله ولا يراهم على ان الضمير مضاف للمفعول ليشترك الضمير والظاهرة لما
اصح بالذات ب تكمل هذه اية وليس فيها ذكر نسبة القصور الي موسى عليه الصلاة والسلام
حق يقال ذلك في امره بنوي وهذا في امر ديني فلهذا انما نسب الجزم فيه بل للمعقوف بين مقامها
او ان كان قبل المعجزة بخلاف هذا او الظاهر ان التوقف ليس بالشيء من سرود في الاجابة بل انما وب
مع الله ان لا يقطع عليه باسبريل وقوله وقد صدر من مثله عن نبينا صلى الله عليه وسلم في
قوله عسيان يهد بيدي ووارفع الرسل عليهم الصلاة والسلام **قوله** رب مبدي من الصلوات قد ذكر
ولذا من الصلوات وحذف لدلالة الهبة عليه فانها في القرآن وكلام العرب عليها استعماله على العقلاء الاولاد
كقوله وب من يشا الذكور ولد اسبي سبه وموهبة واما قوله وهبنا له لاهه ورون من غير الغالب والمراد
هبة نبوته لا ذاته وموتيا **قوله** ولقوله فبشرناه الخ وحده لا فته باعتبار ما يتبادر من جواه
فانه غايقا لثله في حق الاولاد وكين يعرف الضابط شاهدا عليه كما فيهما قتله فلا يبر عليه
انه لا دلالة فيه على ما ذكر ولا يحجج دفعه بانها من تنبيب البشرارة على الله عاقبة لا يجدي دون
ما ذكرناه وايضا يحجج كون الدعوة مطلقة واجواب خاص **قوله** وبانه ذكر لا اختصاصا من الغلام
به وقوله يبلغ او ان الحلم بضم فسكون الخ المبلوغ بالسنة المعروف فانه لا يتم لوصفه بالحليم لا
لازم لذلك السن بحسب القادة اذ قال ما يوجب في الصبيان سنة صدر وحسن صدر
واعضا في كل امر ويجوز ان يكون من قوله غلام فانه قد يحسن عابد المبلوغ وان كان ورد عاما
ايضا وعليه العرف كما ذكره الفقهاء وقوله ويكون حلما معطوف على يبلغ وهذا من منطوقه وقوله
وبما مر في قريب من المبلوغ فيمضي حكمة فلا يتوهم عدم مناسبتة لما قبله من انا غلبي وقوله
بشبهه عليه اي يترك على ما ذكره من **قوله** فلما وجد الخ بيان حاصل المعنى المراد لا تقدير
اعراب وبيان حذف اذ المبلوغ لا يكون الا بعد وجوده وقوله لان صلة المصدر بالخ وكذا اعاله
معرفا قليل ايضا ومن غفيرة ذلك في الطرف جعله متعلقا به من غير تكلف **قوله** فان بلوغها
لم يكن معا ولو تعلق به لذلك على ذلك وهو غير صحيح واما قوله ليس اسلمت مع سليمان فلا
يقال على جواز من ادعاء اعتبار دلالة على السجدة وان لم يتحد فان تلسمها بالفعل لا لا

ابن كمال

بانه حاله وفيه مضاف معتدرا في اسلامنا مع دعوتنا وهذا ايضا جار هناك بان يقدّر حاله من غافل لمخ او
فيه مضاف معتدرا في اسلامنا مع دعوتنا وهذا ايضا جار هناك بان يقدّر حاله من غافل لمخ او
ليس عليه لم يصب الا ما بلغ منه وقوله فليس عليه في معنى يسمي به لكن تقدم البيان خلاف الظاهر وقوله
فلا يسمي عليه في المعنى انما هو انما هو في معناه عوده كان فيه من صفاته العقل ورواياته
احكم حتى اجاب بما اجاب فصار يبين ان الواقع مع ذكره في الوجه الذي تقدمه بيان استحبابه
وعاينه **قوله** يجهل انه راي ذلك اي راي في مناسبه انه فعل في محله على حدة لا يبين عليهم الصلاة
وان سلام في ان رايهم شفع بعينها او راي ما عيره بذلك وقوله روي اي فكر وقوله في ذلك يعلم هو
رحا في ام شيطاني وقوله فقال له اي قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لا يه **قوله** والاظهو
الحكلاف في هذه المسئلة مشهور ولكن الصحيح انه اسما على الصلاة والسلام للوجود التي
ذكرها المم وقوله انما هو اي في قوله الشام وهي اول هجرة لله وكان رزقه قبل كبر سنه بخلاف
اسحاق **قوله** انا ابن الداجين قال العوفي لم يفت عليه قلت في مستند ذلك الحكم عن معاوية بن ربي
سفين رضي الله عنه قال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله اعرابي فقال سكر رسول
الله خلقنا بالبلاذيين والمايا من اهل الكمال وضاع العيال فعد علي خا انا الله علمك بالان
الداجين قال فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك عليه الحديث ذكره في الواهب الشيعي
ومما ينبغي نبوته حديثا فانه قوله وفعله ونفوسه وقوله ان سهل الله حفر منم لانها كانت
اندر من اشراك لما خلقت مكة عن الناس بعد جرحهم كما فصل في السير وقوله ابلغ الخ شك من الراوي
وقال الصحيح لان عبد الله لم يولد عند حضر منم وقوله خرج الخ في قصة طوييلة طويها المص
وقوله ولان ذلك مكة لعين ولم يخرج لها اسحاق ومن يقول هو اسحاق وعليه امثل الكتاب يقول النحر
بالارض المقدسة فلا يسم هذا **قوله** ولان البشارة باسحاق الخ يعني في قوله تعالى في مسود
ولشركنا ما باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب منه اي من اسحاق وظاهر اقرارهما في البشارة
بهما كما هو المتبادر وان كان وقوع البشارة يعقوب منه بعد فضة الذبح كما مرنا في البشارة
بالولد ولذا ولد دفعة كيت فيصور ويحي ذلك الولد من ههنا قبل ولادة يعقوب منه وكما به
يوسف الي يعقوب غير شائبة بل قال ابن جرير انه موضوع فلا حاجة الي تأويل ابن الداجين بان
تد بطايق على العم والد او قوله مع الي اي من ابي وقوله احقر في اي حين حاصرها
بمن الزبير رضي الله عنهما الحجاج ومن قال هو اسحاق يقول الذبح بالشام او عند الصخرة
وكما به يعقوب الي يعقوب عليها الصلاة والسلام حين اخذ احاه ووقع في السمح اسرائيل الله بالاصا
لان اسرائيل يعقوب الصفوة وقدم ان معناه صفة الله فلا وحده للاضافة منه لا بل الجريته
وقيل ان في الدلالة بل كونه اسحاق اوله قبيحة وعليه جملة امثل الكتاب ولم نقل في الحديث
نايضا رضى فعله وقع مرقين مع بالسنام لا اسحاق وصرح بكه لا سماء عند **قوله** من الصراي
عجل انه بيان يكون يرى من الراي والفتنة المتناورة وماذا استعمل مقدم وقوله
ايضا وهو على فتارة الصخر من الراي والفتنة المتناورة وماذا استعمل مقدم وقوله
ووجه اي الذبح لانه يوحى او ما في حكمه مما يمتد لا يجان ولذا قال الله اقبل ما تومر
وقوله بفتحها اي التاويلا من فتحها اي التاويلا من فتحها اي التاويلا من فتحها اي التاويلا من فتحها
يرضون **قوله** والامر فيه سهل وضع التامع كسر الراي حذف مقوله اي شربني يا به من الصبر
وعلى الصم والفتح فالعني ما سمع لها طوط وفكر **قوله** اي ما يوقع به الخ يعني ان تاملوه

سجدي

حذف غايده كانه ما حذف المتناهي في نفسه فاحذف فيه كانه واحد فلا يتا في هذا المعنى في قوله
لا يسمي عليه في المعنى انما هو انما هو في معناه عوده كان فيه من صفاته العقل ورواياته
احكم حتى اجاب بما اجاب فصار يبين ان الواقع مع ذكره في الوجه الذي تقدمه بيان استحبابه
وعاينه **قوله** يجهل انه راي ذلك اي راي في مناسبه انه فعل في محله على حدة لا يبين عليهم الصلاة
وان سلام في ان رايهم شفع بعينها او راي ما عيره بذلك وقوله روي اي فكر وقوله في ذلك يعلم هو
رحا في ام شيطاني وقوله فقال له اي قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لا يه **قوله** والاظهو
الحكلاف في هذه المسئلة مشهور ولكن الصحيح انه اسما على الصلاة والسلام للوجود التي
ذكرها المم وقوله انما هو اي في قوله الشام وهي اول هجرة لله وكان رزقه قبل كبر سنه بخلاف
اسحاق **قوله** انا ابن الداجين قال العوفي لم يفت عليه قلت في مستند ذلك الحكم عن معاوية بن ربي
سفين رضي الله عنه قال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله اعرابي فقال سكر رسول
الله خلقنا بالبلاذيين والمايا من اهل الكمال وضاع العيال فعد علي خا انا الله علمك بالان
الداجين قال فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك عليه الحديث ذكره في الواهب الشيعي
ومما ينبغي نبوته حديثا فانه قوله وفعله ونفوسه وقوله ان سهل الله حفر منم لانها كانت
اندر من اشراك لما خلقت مكة عن الناس بعد جرحهم كما فصل في السير وقوله ابلغ الخ شك من الراوي
وقال الصحيح لان عبد الله لم يولد عند حضر منم وقوله خرج الخ في قصة طوييلة طويها المص
وقوله ولان ذلك مكة لعين ولم يخرج لها اسحاق ومن يقول هو اسحاق وعليه امثل الكتاب يقول النحر
بالارض المقدسة فلا يسم هذا **قوله** ولان البشارة باسحاق الخ يعني في قوله تعالى في مسود
ولشركنا ما باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب منه اي من اسحاق وظاهر اقرارهما في البشارة
بهما كما هو المتبادر وان كان وقوع البشارة يعقوب منه بعد فضة الذبح كما مرنا في البشارة
بالولد ولذا ولد دفعة كيت فيصور ويحي ذلك الولد من ههنا قبل ولادة يعقوب منه وكما به
يوسف الي يعقوب غير شائبة بل قال ابن جرير انه موضوع فلا حاجة الي تأويل ابن الداجين بان
تد بطايق على العم والد او قوله مع الي اي من ابي وقوله احقر في اي حين حاصرها
بمن الزبير رضي الله عنهما الحجاج ومن قال هو اسحاق يقول الذبح بالشام او عند الصخرة
وكما به يعقوب الي يعقوب عليها الصلاة والسلام حين اخذ احاه ووقع في السمح اسرائيل الله بالاصا
لان اسرائيل يعقوب الصفوة وقدم ان معناه صفة الله فلا وحده للاضافة منه لا بل الجريته
وقيل ان في الدلالة بل كونه اسحاق اوله قبيحة وعليه جملة امثل الكتاب ولم نقل في الحديث
نايضا رضى فعله وقع مرقين مع بالسنام لا اسحاق وصرح بكه لا سماء عند **قوله** من الصراي
عجل انه بيان يكون يرى من الراي والفتنة المتناورة وماذا استعمل مقدم وقوله
ايضا وهو على فتارة الصخر من الراي والفتنة المتناورة وماذا استعمل مقدم وقوله
ووجه اي الذبح لانه يوحى او ما في حكمه مما يمتد لا يجان ولذا قال الله اقبل ما تومر
وقوله بفتحها اي التاويلا من فتحها اي التاويلا من فتحها اي التاويلا من فتحها اي التاويلا من فتحها
يرضون **قوله** والامر فيه سهل وضع التامع كسر الراي حذف مقوله اي شربني يا به من الصبر
وعلى الصم والفتح فالعني ما سمع لها طوط وفكر **قوله** اي ما يوقع به الخ يعني ان تاملوه

سجدي

سجدي

اولا ان مدحه جعل الله عليه صبغة من خاص لا يراها كما قيل **قوله** قليل الاقراج فقلنا لا يشهد ان الله ج
كم بما لما فيها من الاحسان والحيات الحسان وليس قليل الا لما انطوى عليه الجواب من الشكر كما تقدم فاما
لا وجه له وقد لا يحسن انما متعلق بقليل **قوله** واحتمل به من جواز الفسخ قبل وقوعه اي الفعل
كما ثبتت المحنة في صلاة في حديث الشرا ومن اذهب كثير من الامور في من خالف فيه من
المعتزلة وغيرهم اوله الخلاف في المسئلة على وجهين مثل يجوز من الفسخ قبل الوقوع والتمسك به
يجوز قبل الوقوع اذا تمكن منه وما نحن فيه من قبل الشا في تمكنه من الذبح ولما لم يذكر المقصود
وهو محل النزاع بيننا وبين المعتزلة فان الاول لم يقل بما جاز غير الكون **قوله** ولم يحصل الي ادع
او لما يور به فيكون صحيحا لميل وقوعه من تمكن منه والى بقية في الاصل والاحتياط في
انقياد فلا يرد قول المعتزلة لانه لا فائدة فيه وجبة الفسخ في مقتضى في اصول الفقه لكن
من الحنفية من قال ما نحن فيه ليس من الفسخ لانه وقع الحكم لا الى بدل ولما لم يذكر ما قام مقام
وتطيره بقا وجوب الصوم في حق الشا في عتد وجوب الفدية عليه فعلم انه لم يرفع حكم
الما يور به وفي التلويح فان قيل هل ان الحكم قام مقام الاصل لكنه استلزم حرمة الاصل
اي ذبحه ونحوه ثم الشا في وجوبه لا محالة لرفع حكمه قبل ان يستلم كونه شاة وانما يلزم وكان
حكما شرعيا وهو موعود فان حرمة ذبح الولد ثابتة في الاصل فلو كان ما يوجب ثم عادت
انقياد الشاة مقام الولد فلا يكون حكما شرعيا حقيقة يكون في ثبوتها شيئا للوجوب انتهى فقلت
هذا بنا على ما تقدم من ان رفع الاباحة الاصلية ليس شيئا اما على انه نسخ كما التزمه بعض الحنفية
او لا بانه ولا يخفى انهم لا يشروع كما قد يكون رفع الحرمة الاصلية شيئا اذا كان رفعها شيئا ايضا
فيقول لا يبعد المذكور من غير جواب على ما في شرح الترمذي **قوله** الذي يميز به الخالص من
غيره بغير ان المميز من اياه المتعدي وقوله او المختار البينة على من اللزام وذكر الصيغة لان
معنى تبين البينة ظهور صغورها لا مشارف اليها صفة حرمت على غير من حمله كما نوه لانه لا يحجزه
قوله بما يذبح اشارة الى ان ذبح بالكره صفة بغير ما يذبح وكذا يذبحه هو معنى الفداء وقوله
ويتم به اي بما يذبح الفعل المتصور من قربان وهو اذ ذبح الدم بقطع الاوداج لله وكونه عظيم
الحجة لانه مطلوب في الاضاحي وكونه عظيم القدر لما حصل به من عظيم النفع كما ذكره وقوله من
يستلحق بخرجه لكونه يستلحق وقوله ولا يكون العاين المملوك كرها وكذا يذبح العترة البرية او الذكور
منها ويشير اسم جيل بمكة متروك وقوله شئنا اي في رجا بخار وروي انه انما من الشيطان او من
لها **قوله** والقادي في الحقيقة لان المباشرة لكونه جعل مجازا او يجوز كونه استعانة ما كسبه
ايضا فان ائدة العترة من الاصل فخطبه **قوله** واستدل به الحنفية وكذا ائدة القرطبي عن
الانام مالك وكذا الوندقسي كما قاله المحققان ولو نذر ذبح عترة لاشي عليه وعقدوا
يوست لاشي عليه في الكل لانه لا يذبح في محصية الله والقتل حرام وكذا ان كانت عترة بين وقال
ابو حنيفة انه في شرح ابراهيم عليه الصلاة والسلام عبارة عن ذبح شاة ولم يثبت نسخ فليس محصية
وقوله وليس فيها فيما ذكر من المظلم ما يدل على انه كان متروكا من ابراهيم حتى يستدل به ويجب
بانه ورد في التفسير لما ثورانه نذر ذلك وهو في حكم النفس وكذا قيل له لما بلغ اوفى بنذر
وبانه اذا قامت الشاة مقام ما اوجبه الله عليه علم قيامها مقام ما يوجب عليه على نفسه بالعراق
الاواني فيكون ثابتا بدلالة النص فمات **قوله** لعله طرح عنه لفظ اما اذا لم يقبل ان كان
فان في عدمه **قوله** في ذبح التمر لانه لما كان قوله ان كان له نحر في الحسين نذر جيل انارة

سعد

ابراو على
التلويح والمميز
سعد في تقديم

سعد
وعزيق

مر كتاب له لطيف
في وجه مخالف الآيات

على انقام لم يذبحه كما في غيره للتقدم ذكره من الفضة موكدة به تأكيد اغني عن اعادته منا والاشارة الى
ان مدة الفضة لم تتم قلت لم يذبح فيها بما جعل مطلقا هذا يحصل جاز كونه وهو كلام حسن ومما ذكره المصنف
يشير اليه **قوله** نفقيا بقوله مؤذرا كونه من الصالحين الخ الملم يكن في حال البشارة من وجود
ولا يثبت من الصالحين اوله ياذن كونه مؤذرا كونه من الصالحين الخ الملم يكن في حال البشارة من وجود
ما جاز على هذا التفسير وانفتح الحال كما يستفصله في قوله من الصالحين حال انقيا **قوله** ولا حاجة
الي وجود المبتدئ به وقت البشارة رد على من يفسر في حيث جعلها حالا مقدرة كادخل خالد بن
قاله ولا يذبح في حين نذر من خطا اي بشره به وجود اسحاق فيثا اي بان يوجد مقدرا ويثبت
وهو القائل في الحال لا فعل البشارة وبهذا لكصار بطل وخطا خالد بن مع الفري بيننا ما
لا يذبح في حال الدخول ونه الحلة فلذلك اول مقدم من خلاف قسم حال البشارة اذا لم يكن موجودا
ففي حاله وقصر الطيبي بان الحال حالية ووصف بغيره كونه من الموصوف والوصف عند انقيا
له كما صرح به السكاكي وردة المصنف بوجوب الاول ان وجوده ليس بالاروم وانما اللان مقارنته
معنى القائل لا يذبحه يعني حال وجوده وان اوله فلا حاجة لما ذكر من من التفسير والشا في انه على تسليم ما ذكر
لا يكون نظيرا لا دخلا خالد بن فانهم حال الدخول مقدرون على الخلود وهذا حال الوجود لم يكن مقدرا للبشارة
والصلاح وقال المدعي في الكشف فيه بحث فانه نظيره في حال مقدرة وان المقدرة مستان لوجود ما وقع
شيئا لا يذبحه ولعل مقدرا الذي قد مر في الحال المقدرة اسم متعول فانه لا يجب ان يكون اسم فاعل وهو
القيام به في التقدير كحال المقدرة وانما التفسير بهذا اذا كان فاعله حسب المعنى والقائم ان تقدير
الرجوع لا يخص عنه وان لم يكن كالمقدرة لان البشارة لا تتعلق بالاعيان بقول بشرته بقدره في
نفي بشرته باسحاق وجوده لا محالة فاذ كونه في الكشف لانه منه وما جاز اليه انما يقضي عنه
اوله قد اطال الشرح هنا من غير طائل والتحقيق ان الاصل في الحال ان تقارن في الوجود
باختبار رغبنا المراد منها سواء كان حقيقيا او مجازا في زمان من احد الازمنة الثلاثة او لا عليه القائل
فان لم تقارنه كانت مقدرة ليس المراد انها مجاز عن معنى مقدرا بل هو مجاز اوله ان في النسبة
الحالية والمصنف لما حمله بجري نفقيا او مقدرا بصيغة المتعولي في تقديره كما في غير مقدرة
عنده كما صرح به في حله عليه فقد اخطا وانما هو مجاز كما مر في مقارنته في المقارن في المقارن
سواء كان اسم فاعل او متعول اشارة لذلك وما ذكره المصنف من ان المقدرة بصيغة الفاعل صاحب
غير صحيح لانه يلزم ان يكون نفي وضعته انه مربية له مثلا ليس صفة لان المولود لا يكون مربية
والمقدرة غير الا ان يجعل استعدادا غير مقدرة وهو نقص فاذ كونه كلام مغشوش ثم ان مقارنته
الحال ان اريد بها مقارنته جزءا فالقول يقارن اول الخلود وان اريد مقارنته جملة لزم ان يكون
مؤثرت به راعيا حال مقدرة ولا يقال به اللهم الا ان يرا مقارنته كل جزءا وجزءا من غير منه وفيه
ما فيه ثم ان قوله في الكشف ان البشارة تتعلق بالمخاض دون الذوات ان اراد انه انما يستعمل
كذلك فان واقع خلافه كبشر احداهم بالانثى وبشر يولد فان قال انما يقع بتقدير ولادة ونحوه
المخاض في نوع السرع فلا وجه له **قوله** وجود المبتدئ به الخ اي الخارجي وقد عرفت وجود
الحال الي وجود المبتدئ به الا حصول اشارة الي عدمه لزمه مما قيل من لزوم عدمه لا يذبح
لا يبشر بالحاصل لثبت ما ذكره بطريق يربط في كون الحال حالية فاقية بالحكي غير صحيح
فانقيا وقوله في الشرط الخ قد ادعى ما لا يثبت عليه وقوله فلا حاجة الي تقديره الخ قد
من حقيقته وان ادعى في الكشف ان الحاجة ما شاة لا وجه له وما قيل من ان تتعلق البشارة

رد الم لكشاف

الكل الفقه

رد على شرح الكشاف

خالي

رد على المصنف

كشاف

رد على الكشف

سعد

بالاعتناء ادعائية المبالغة لا تمنع من ان الوجود غير الماهية عند الاشاعرة والمواد لا حاجة
لرفع حل الاشكال لا يبين ولا يعبر عن حرج مع انه لا حاجة لمعارضة وقوله لا اعتبار المعنى وقع في نسخة
للاعتبار المعنى بالتوصيف فالمعنى صيغة المفعول بمعنى ان الشوط يتعلق بالتبشير بالحجج
منازلة المقصود بالحال من الغضا والتقدير كناية فيه **قوله** ومع ذلك لا يصح نظيره رد
على المختصر في قياسه وقد عرفت انه غير صحيح وانه مبني على ان مقدار المقدار من الزمان الفاعل
لان المقدار في حاله فلا يتوجه علينا ان النظير في مجرد كونه حاله مع انه وان اختلف المقدار
فيما لا يبرهن عنده وقوله لان الدخول كانوا مقدريين وقع في نسخة بعضهم يدور
كما نوافا عن عرض بان الصواب مقدرون لان ان يقدر ركان وهو من هو السامح **قوله** ومن غير الكلام
باسماق اخ يعبر في قوله بشرا فانه يعلم بان على انه الذي يجعل البشارة الاولى بشارة بولادة
ثم انه بعد ذلك وبعد فضته الذبح والقدا بشرة مبنية لئلا تتكرر البشارة ويكون الامور بعد
مع كونه سبب نبيا واجبا لانيضا عليهم الصلاة والسلام فانما له كالحق به من كالتا الى ما عجل
الكنه خلاف الظاهر لانه كان الظاهر ان يقال بشرا به نبوته ونحوه وقد مر ان يوجد نبيا
لا يدفعه ايضا لان التقدير خلاف الظاهر ايضا وقد مر على التقدير في حاله مع انه ايضا لا
كما نوه لان نبوته بعد ذلك وكان المقصود للحال وذكر اسحاق عني لانه لا يوجب له
بعد في قوله الكلام الى التبشير بنبوته ووصفه بالصلاح الذي طلبه نوح انه لا فائدة له
لا يدفع كونه خلاف الظاهر ولست بعد **قوله** وفي ذكر الصلاح الخ توجيه لانه لا يليق وصف
الانبياء بالصلاح ولو سلم فينبغي تقديره في الوصف بالنبوة لئلا يلغوا بان الصلاح ضد
الفساد قلنا قبل به في قوله ولا تقبلوا في الارض بعد اصلاحها وقد قبل بالسلام في قوله
علاصا كما اخرجنا وهو في الاستعمال يخفى بالاقوال كما قاله الراغب فذكر ما بعد ما كان
تقطعا لسان الصلاح حيث جعل من صفات كل الانبياء واما ما اخبره الى انه غاية النبوة وينتهي
لاختصاصه بالافعال والمقصود من الكمال والتكامل الايمان بالافعال السديدة المستندة وقوله
على الاطلاق يعبر في جميع من عداه او في جميع افعاله لتكون باسرها صالحة وهو من اعظم الاوصاف
وقوله بالفعال يتعلق بالتكليف **قوله** على ابراهيم في اولاده الظاهر ان التميم الاي الحسن ولم يرجع
الصبر للبشر به لبعده لفظا ومعنى في سياق الكلام لمع ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع ان
لا يفتي على القول بان اسحاق كما مر واعاد على مع اسحاق اشعارا باستقلاله في التبشير بالصبر
في قوله من صليته لابراهيم لان اولاد اسحاق كلهم من بني اسرايل وايوب من نسل عيسى بن
اسحاق وشعيب من نسل مدين بن ابراهيم وقوله قري يركنا اي من المنقيل بالشد يد المبالغة وقوله
محسن في نفسه فلا يقد له منقول وقوله على نفسه عداه يعني لمنه معني منتقله ويخلف في
المعاصي ظلم الغير وقوله حين اشار الى غيره فلما جلاوا منه احد فلما لم يبق به **قوله** السليم
في بانه من المبالغة ويحور كونه من المبالغة واما ما خردان من زيادة النبوة وقوله ان يابسين
وقع في نسخة تاسين بالميم وكلا اوجهها كما عرفت من بنيامين فان تاسين ليس بعبراني
وقوله وتبيل ادرين لخدمتهما اسم والاخر لقب ومرصنه لان الظاهر انما يبرها واما كون الظاهر
ذكره قبل نوح فيمنظر وقوله وفي حرف اي اي قرأه ايليس بمزة مكسورة بفتح دال
اخر الحروف ساكنة واخرى بفتح اللام ساكنة وتبيل انما مفتوحة وسين مفعلة وضع وقوله مع كلامه
عنه في الرواية فروي عنه الوصل والعطف والثانية اشهر حين قال **قوله** الذي ان قال بعبر

سعد

عزير

سعد

في قوله لا يبرهن عنده

من يعبري لا يبرهن لانه الذي قبل السنين كما في كاس ففهموا عنه الوصل ولم يروده ورواه صاحب النسخ
وقال انه خطأ وقد اما على انه يابس دخلت عليه ال او على انه يابس فلا يعبر فيه لعمري **قوله** القيد وانه
على ان الدعاء يعني القيامة او هو طلب الخير بعينه المشهور وقوله صم لا يمل بك الخ ظاهره ان الصم
لعمري يابس وفي القاموس انه يقوم بوقاس ولا ما ربح لكونه لها حتى يقال انه يحرف وظاهره ايضا ان
البك لم يسم قد يابسا بل بك فقط والمشهور خلافه وقوله ان يدعون بعض البعول الى الارباب
والمراد الاضنام فالتمثيل للبعث فيرجع لما قيل قبله **قوله** في السال وتذكرون احسن
لما قلنا لا يبرهن عليه ان افضل لا يضاف لما هو من جنسه وخلق الله بعبي لا يبيد وخلق القيامة كبستم
وهو على مذهب المعتزلة ظاهر لان المراد اعظم من يطلق عليه ذلك باي معنى كان كما قاله الامدي
وقوله ثم تكون عبادته فهو يترك عبادته ولم يترك عبادته ولم يترك عبادته ولم يترك عبادته
طلب الخير به كما شئتم به تدعون قبله كقوله ما علم ما سبق بل لانهم لا يتركون ذلك كما لا ينبغي لقوله
اذا اصابتهم مصيبة دعوا له مخلصين ونحوه **قوله** وتذكرون ولم يترك تدعون مع مناسبه وبجاسته
لما قبله لان مثله من الصيغة المتكلمة غير محذوح عندنا البتة ما لم يحج عفو بطريق الافتضال
ولذا دم النص من يقول مثله فقالوا

سعد

• طبع المحسن فيه نوح قيادة • او ما نزي تا ليه للاخر •
على ان المناسب هذا وانه لان مثله ربما التبس على من يترا من المصحف دون حفظ من التوام وايضا
يدع انما استعملت العرب في الترك الذي لا يبرهن من تركه لانه من الدعاء وبما اراحت ولذا سمي شاذ
اناس بعضهم تبصا من امة دون موادة وميز بخلافه لانه يفتن امانة وقدم اعتدال لانه
من الوزر وي قطع اللجة الحفيرة كما اشار اليه الراغب وهذا اما لامر به فيه واما ما قيل من
ان الجناس ونحوه من المحسنات فهو يابس مقام الرقنا والمسرة لا شمار العصب والتهويل فيها
لم يقبل احد سواه فهو مع مخالفة المعقول والمقول الاول فلا لانه علاقة بين اليلة وبين ما ذكر
واما الثاني فلا يبرهن قالوا لم يقع الجناس المتعارف في القرآن الا في موضعين في قوله يوم تقوم الساعة
يقيم الجحيمون ما لبثوا غير ساعة وقوله يناديكم من تحت الارض بالانبياء يناديكم الله الليل والنهار
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ورجع بصبر وبصبره وبما في المقام الذي زعم انه غير مناسب وكذا
ما قيل ان دع امر الله قبل العلم ودفعه كما نقل عن الرازي فانه لا يبيد على اللغة والاشتقاق
فالوجه ما سمعته واما اطلاق الكلام لما ذكره المستكفون وهم يحسبون انهم يحسنون **قوله**

سعد

في هذا وضمي عليه

وقد اشار فيه اي في قوله احسن الخا لقين الي المتصفي لانكاره على من ترك عبادته وهو كالنور
عظيم الى خلافه ثم واما الله ولا الاعتراف به بقوله الله وبكم الخ فان من كان ربهم ولا يابسين هو الحق
بتوحيده بالعبادة وعبادته بالتوحيد وقوله بالتمثيل اي بضم الثلاث على ما يدل من قوله
احسن الخا لقين وعبرهم فراه بالرفع على انه ميتة او خبرا وخبر ميتة المحذوف وبكم عطف بيان او بدل
منه **قوله** محضون بالشعر عروا اي في العرف العام او حيث استعمل في القرآن لا شاعر بالجمي
والقهر وقوله من الواو اي في قوله فكذب بوع لفساد المعنى لان صير محضون للمكذبين فاذ استثنى
منه انصافهم انهم كذب بوع لم يحضر واوصاه ظاهرا ومثلا وجهه انه اذا لم يستثن من كذب بوا كما فهم
كانوا كلهم مكذبين فليس بوعهم مخلص مخلصا عن مخلصين وماله ما ذكر كنه قيل عليه انه لا نساء
فيه لان استثنائهم من القوم المحضين لعدم تكذيبهم على ما ذكره عليه التوضيحات بالمخلصين لان
المكذبين والمعني ولجده وود بان صير محضين للمكذبين لا للقوم فلا وجه لما ذكره كذا

كز

ابن كمال

سعدى
سلاوي
عربي
وقعت بان ضير محضون للمقوم كصير كذا بواو الذي غره الفا وامي انما فقيده ترتيب احصاء النجوم على
سلاوي
عربي
فان لم يسلمه فوا انما لم يكن اختصاصا من احصاء بالعدا ببعي كون فنيه للمكذابين لالطلق النجوم
قوله
كسينا وسنين وجه الشبه بينهما انما لا يعلم غير عوفي ولا عتوا به ففعله بصيغة
الجمع او ان زيادة اليا والنون في السريانية ليعني كما في الكشاف في الوزن ولا لكان حقه ان يتول
لميكال وسيكال واختار هذه اللفظة على هذا رعاية للاصالة **قوله** وقيل جمع له على طريق التقليل
باطلاقة عليه وعلى سائر عده وقومه كائنا الالهة لم يلد وقومه وصنعه باذ كره الحجة من ان العلم
اذا جمع او شئ وجب تفرقه بالالف واللام جبراما فانه من الصلابة ولا فرق فيه بين التقليل وغيره فاصح
بما انما كاجب في شرح المفضل فالاعتراض بان الحجة انما ذكر في هذا اذا قصد به سبناه ايضا الصلة
وهذا الميوسه وهم وانما يورد هذا على من لم يجعل لام الناس للتصديت لكن هذا غير منفي عليه
فانك لرب عيسى في شرح المفضل يجوز استعماله نكرة بعد المثنية والجمع ووصفه بالنكرة بحرف
زبان كريان وزيدون كرميون وهو مختار عند القاهر وقد استعملوا الكلام عليه في الفصل
او المنسوب معطوف على قوله له اي قيل انه جمع الياس تخفف بخلاف نيا النسب لاجتماع الياوات
في البحر والنصب كاحتال عجمي في العجمي كاستر كفتية في الشعرا وضعفه بثلثه والباس بالياس
اذا جمع وان قيل حذف لام الياس من قبل اللباس لما سر وقوله ملبس بكسر الباء ففها موقع في اللبس
والاستنباه وايضا هو غير مناسب للسياق والسباق ان لم يذكر ان احد من الانبياء وقوله لا يمتا
في المصنعي العظماء في رسم متصلا فيوتيد هذه المرأة لانه فري به انما غال الرسم كما قومه
هذه العبارة وقوله فيكون الخ ليوافق معنى الفقرة الاخرى لان الاول يطلق على الاول والا
محمد **قوله** والكل لا يباين الخ اي ما ذكره قوله قبل اما الاول فلهذا كره بتعبية ابيه دون
اسمه واما الثاني فانه ما ذكره السلام عليهم استهم بعد فتنهم من قصصهم ولكن انما بقده وقوله
اذا الظاهر الخ وفي غير الاول لم يعيد عليه وعليه فعوده على ذلك وان كان هو المراد خلاف
مقتضى الظاهر لغير نكتة وقوله سبق بيانه في الشعرا **قوله** متاخر جمع متاخر زمان التجارة
او محل التجارة والمراد طرق متاخر كم وسدوم بالبدال المهملة والمجعة مبددة قوم لوط عليه
الصلاة والسلام وقوله ومسا فالمراد بالليل اول لانه زمان السيرة ولو قد عد مقابل الصباح
وقوله او تارا وليلا تارا ويل الصباح به لوقوعه مقابل الليل فاما ان يؤل الثاني او الاول
وقدم الاول لانه تاويل عند الحاجة له وقوله ولعلها الخ توجيهه للتحقيق على الوجه الاول انهما
ولت الاركان والترادف في الغالب وفي وان كانت مترادفة في معنى فمرا ايضا وحقت بالتوجيه
لان ادراج ولذا قدم وضير وقت لغوية سدوم وكذا ضميرها فلا وجه لما قيل حقه التذكير بيل
ولو انني على ظاهري لان ديار العرب لم يضاف فيها في الليل الى الصباح خلا عن التعليل
في توجيه المناكدة وقوله انما تقتلون قتل تقتدرون انظرون فلا تقتلون وهو على احد القولين
وتوحيش مثلث النون ولكن لم يترا بالفتح **قوله** مرتب فرق بعض الفرقين بينهما بان الابق
الحرف من غير حرف وكذا عمل وقوله من غير ان ربه على خلاف معناه والانبيا كما في مجمع صدينا
صلي الله عليه وسلم الى المدينة فانه لم يمتا جرحي اوجي اليه كما ذكر في حديث الحق وقوله حسن
اطلا لانه استشار شبه حروجه بغير اذن ربه بالاق عند من سببه او هو من استحال المتدي في
الطاق ولا ولا يبلغ وقيل لا ياق الفراد بحيث لا يهتدي اليه طالب وكان لما خرج طلبه قومه فلم

سعدى
سلاوي
عربي
يكنه فاستخبر له نظرا لهذا القيد وهو ان سلم اعتبار فيه على ما ذكره فيقول مثل اللغة فلا مانع من غيره
والمراد بكونه لا يهتدي اليه الله عيني قاصدا ان لا يجد من طلبه هذه على قصده فلا ياتي ان الايق
يوجد كذا كما تقدم وقوله قايع اي رميت القرعة وهذا استدلال من خات بسير وعنفها وضيق قاروع
ليوس عليه الصلاة والسلام وايضا للفكر والمراد بامله من قية **قوله** واحمله المولى بصيغة
المفعول اي الواقع لرفقه فاستعد للغروب لسقوطه من مقام الظفر وقوله فيها عدايق وكان
عندهم ان السعفية او كان فيها ايق او مذبلم لسير وكان ذلك مذبلة وقوله من اللقمة اي سقا
منه لتسببه **قوله** داخل الملائكة يعني ان بنا الفعل للدخول في الشيء نحو احرما اذا دخل الحرم
وقوله اوايت باللام عليه يعني ان المصرة فيه للصيرور نحو اضا البعير اي صار ذاعلة وهو ممتا
لما في ما سيقى الدم عليه صار ذالوم ومفعوله محذوف وهو نفسه وقوله لم يلم نفسه يعني الحفرة
فيه للتعبية ومفعوله محذوف وهو نفسه واقد منته فاذ كره الحجة في معاني الفعل وقوله
وقرني بالفتح او بفتح حية الاولى وكان قيا سة جلود لانه واوي ولكن لما قبلت يا في الجلود
كلمة جعل لا اصل لها لوصف عليه وشوب يعني مخلوط وشيبه بمحذوف على سبيل التيسير بالنسبة للمفعول
قوله الذكور الخ يعني انه من شجر اذا قال سبحانه الله والذكره استغفار من جعله من ان
المتجدين دون ان يقال سبحانه كما مر ان قد ذكره ان من العالم ابلغ من عالم جعله عربيا فيهم
مستويا اليهم وشبهه ليشترط الكثرة لانه التقليل لان معنى شجر لم يعترف به ذلك ولا يقال
انه لا حاجة اليها وجهناه به وقوله مدة عمر اي من غير اعتبار العتد الذي بعده وقوله
من المصلين في الصلاة اي عبا من رضي الله عنهما كل ما في القرآن من التستبيح فهو معنى الصلاة
وسمى لانه يجوز من غير قية والاصل الحقيقة **قوله** حيا ولا ينافيه ما ورد من انه لا يبقى عند
الفتنة الاولى وروح لانه متباعدة في طول الطول مع انه في جيز لو فلا يحد واسا والمراد
بوقت الموت ما يشبهها لانه من مقتضاها فكانه منه اما على الثاني فلا يحد لانه لا مانع من
انه يبقى مع بقية الحوت ميتان من غير تسلط الابل عليه ما وكلت على كثره لما فيه من المنع من
العظيم ومنظية بوصفه به دون النبوة وخبرنا وقوله قبل عليه اي على الله واصغر لعلمه
من السباق والظاهر ان قوله ومن اقبل الخ عطف على قوله وفيه حش الخ وهو مشوق لتأيد
ما قبله بطلعا وقيل انه معطوف على حش اي فيه مضمون هذا وهو على التفسير الاول والثاني
وفيه نظر فم انه قيل ان قوله ليت يذله على حيا لانه طامر نفسه امل اللغة بالاقامة واما
قوله لم يمت في الارض بعد سنين فجار واما دالة على ان ملاكدة الفتنة لا يعجم حيوانات البحر
فتا حوتها ان سلم لا يذلل على عموم ما ذكر **قوله** ان طما الحوت على اعظمه اي عليه من جوف
واخرجه ولما كان النابذ له حقيقة الحوت ولكن ذلك سبب ما اوجده الله فيه من الحاصل عاتيه
اشارة بقوله جلنا الخ الى ان اسناده جار ومجاوي لا ينافي في قوله فادي في الظلمات
كما توهم لانه يجوز رفع راسه لا يخرج بها فلا ينجي وليس يرفع راسه ليمتنع دخول الماء حوته
حي قال السد لا يحتاج لمثله بل ليدخل تخضر نفسه ويختنق وقوله صار به نكاح يدك
على ضعف القول الاول **قوله** مظهر عليه كل حكمة لقوم يورثون الاستغفار او توجيهه لذكور
على اسناد الى انه حال من شجر قد مت يكون صاحبه ذكره وقوله شجر من يقطين اشبهه
اي الشجر ما الساق لكن ما وقع في هذه الآية وفي حديث البخاري شجرة الثوم قيل على خلافه
قال **قوله** الكرم الخ العامة يختص الشجر بالكرم الخ وفي حديث العرب كل شئ له لونه وفيه فني هو بحر

سعدى

عربي

سعدى

ابن كمال

سعدى

سعدى

ابن كمال

ابو حيان

وغيره بم وبشبهه له قولنا انصح الفضحا ان ياتي ولكن ان تقول اصل معناه ما له از وخذ لكته قلب في عرف
امثل اللغة على ما له ساق واعضان فاذا اطلق بينا ورمته المعنى الثاني واذا قيد كما معنا وفي الحديث
يرد على اصله وهو الظاهر فما قيل يحتمل ان الله ابتعنا على ساق لنظلمه حل قال المعاداة في محل في محل
لا محال الراي فيه **قوله** من شجر الخ هو معنى يقطين كما يقال عليه استنفاذ وتعتيل وتعتيل
من نادى الاوزان والدجا بعضهم الدال المهملة وتشتد بين النبا الموحدة والماء وبها **قوله**
بالصا الفروع وهو معروف وكان الذباب لا يقع من خواصه وكان لونه جلد بملته في بعض الحوت
يؤديه الذباب اذ يمشي منه من انطفأ الله به بهد او قيل وقوله انك لم تخرج الخ اما محبته
للخروج فمما به لا يري ولكن هذا الحديث لم يخرج الحفظ واذا صالحة الشجر له للملاسة
المدكور وقوله في الخ على الاخر لا يري في الورد في كبره وكبره على الخ كافتل لا يخلوا من كل
وضاير عليه في لا يقع عليه للورد وقوله وقيل الخ مرقه لانه لا يعرف تنقيته يقطين وفيه يري
مكسورة بعد ما يات كنهه ثم نون مضمومة ثم واو والف اسم الموصل وقوله يري بها وهي قرير يري
عليه الصلاة والسلام **قوله** والمواد من ما سبق من ارسله الخ في قوله على المسلمين وفي
شرح الكشاف هو عطف على قوله وان يري شراخ على سبيل البيان لا لا
في ابتداء الخ والفتاويه والقصود من الان سال واما الايمان واعترض بينهما بنفسه عفتا بها لفرانها
وقد راوا كرا دايق واورد عليه انه ياتي عن حمله على الاول الفاني **قوله** فامروا واجب بانه يعقب
عز في نحو تزوج قوله واقر بثمانيا للنفق والاسبعية وقوله وارسله ان الخ اورد
ان المبرويان بعد ما رقت لهم راو العذرات او خافوه فامروا فقتلوا فامروا في المظم راوي
عن حمله عن ارسله ان لان يكون الفزون **قوله** العقيب ايمان مخصوص من اوله بنا وبل خلاص
الايمان وحده لان الاول كان ايمان باس وقوله والي غيرهم قيل هو متعلق بمقدور لا محطوف
على قوله اليهم لان قوله فان ياتاه وفي اية يظن **قوله** في سراري الناظر لما كانت والمشارك
ابن كمال وهو محال على كلام العيوب وجهه بان ناظر الى الناظر منا والقصود بيان كبره او ان الزيادة
لغيت كبره كثره من رطة كما يقال لهم الف وداية وجوز ايضا ان يكون اولهاهم من غير
اعتبار لظن ان كثره او بمعنى كثر والاولو كافر في به وتكون المكلفين بالفعل ما في الف والمعتق
الذين يصدق التكليف زياية ولذا عرفت في الفعل فمع ان المناصب له الواو تكلف اذ كان واقر
لانه ان الزياية بحسب الارسله الثاني وبينا سببه صيغة الحمد وان كان اختيارا في الغضا صيغة
وهو معطوف على جملة ارضها البقر يريهم يرتدون لا على ما به يبتدئ من شراخ من يرتدون
او يجره للمصدر به فانه صيغة **قوله** فمضيق اي تحدة والادان به متعلق بالايمان
وقوله بمضيق متعلق بجدد واو هو كنهه ما انما العبيته بعد ما راوا الامارات العذرات كما قيل
تقيا لمضيق المضيقين وهو عليه انه اذا اخل العذاب او ابتاعه وله لا يقع الايمان لانه ايمان
باس فاما ان يكون ما ذكره من عافية العذاب فلا شك في كونها في مجوز ان يتبعهم لانه علم
صديقهم فيه وبينهم لا فمضيق العذاب وهو الله الذي اخبر الله عنهم انه لا يقع منهم الايمان
بعد المعانة كما صرح به السهم في راي ويكون من الخصوم ما هو لا يقر له في الاقوام
لما امنوا كشتنا عنهم عذاب الخزي في اخ والفتنة والاذى والوجع والثاني على **قوله**
الارسل **قوله** لم يختم فضته الخ اي بقوله وزكنا عليه في الاخرى سلام الخ والمكبر نظام
فتنح جمع كبري وقوله واكتفا الخ قيل جمع بينهما بالاكتمال محتاج لمفسر فيه الجواب

ابن كمال

عز في

ابن كمال

سعدى

عز في

لا يعنى

لا يعنى عما قبله من كنهه الاكتفا بالاول ودفعه ظاهر لانها متاخر ذكره مما ذكر باعنه فكان الاستغناء به
عن سلامها ظاهرا وكيفية الاقتضار على الاول والياس من اول العدم واصحاب الشرايع الكبر **قوله**
معطوف على مثله في اول السورة وهو قوله فاستغفتم انهم سددوا خلفنا واما في المعطوف عليه جزائية
في جواب شرط مقدور ومالك عا حلة لعقبيية لانه سدد بها من غير شراخ كنهه ورد عليه انه فيه فصل
طويل ان لم يمتنع لا سيما في كتابه وقد استغنى الحجة الفصل بحله في نحو كنهه كما واضرب ريدا وجر
لما باله بمل سور واما المصنف في جوابه نقلا عن حشوي بان ما ذكره الحجة في عطف المفردات
واما العمل فلا يستغنى عن يعقوب فيها ذلك ومما الكلام لما نقلا فنت مخاينه وارسلت مباينه اخذ بعضها
يجر بعض حتى كانا كلمة وحلة لم يجره بعد ما تم نقل لما يلايه من الفصص موصولا بعضها
ببعض الخ وانما لها بالاول السورة كما نقلا المعطوف لان عظيم خلفه كما دل على الحشوي ذلك
على تنزيهه عما لا يليق بجلاله كالولد والرد على حشوي الولد مما سب للرد على من كرى البعث
انم فاستغنى والسابل والمستغنى عنه والامر بهما مستند
قوله وليس يصير البعد بين حسونا اذ كان ما بين الغلوب قريبا
واما ما قيل ان ضمرا استغفتم للرسول المذكورين وما عداه لقرنيس والمراد احد اصحابه من يوثق به
من اصحابهم او كنههم اي ما منهم احدا لا شئ من نقالي عن امثال ما حقي يريه عليها الصلاة والسلام
في بطن حوته فلا يليق بالمظلم الكريم لما فيه من النقص اذ كيف يستغنى من لم يره فلما سطر
به مزا جل استغفنا سوا علمائهم والمظن في صفة فليت شعري بماذا يجيب لو قيل له
ما دعاك لهذا المصنف حتى ارتكبت ما لا يتلوه وعدي الاستغناء عن وهو يتعدي في لما
فيه من معنى التفتيش **قوله** حازا لما يلايه من ذكر الاجبيات كذبيهم وما حل بهم من شراخ والفتا
وشامة الا نكاح لم يغيروا هم ونقصت لانه كل جملة لما بعد فمفصل في شرح الطي فان اردت
فانظر وقوله ثم امر الخ عطف على والذي في المظن العطف بالافتقار وجه للعدد وقوله فانه في
الكشاف فانه لما كان بينهما فصل طويل وهو بعد وبينا فاستغنى هنا ثم وقوله هو لا يعنى
به الفتا بين والتجسيم وما قيل به بذكره من صلات والتجسيم من التوالد لانه من خواص الاجسام
وقوله تجويز النبات وقع في نسخة الفتا بده لان التوالد لفتا النوع واما بطله من يجوز
عليه فتا التخصف فلا وجه لما قيل له لا وجه له بل لفتا نسخة لا تتناسب ما بعد من قوله فانه
الولادة الخ اي اتحاد الملاكية بانه لا ما زاد واولا ما ذكر من التجسيم والتفتيش والاستهانة
لا قيل وقوله تكا والسوا انما تقدم لتشيده في سورة تريم والمجوع لما يفتقر له السموات منها
الولد والمواد به الاثبات وان اطلق فيصنف الامور الثلاث ولا يشك عليه شئ وايضا القائلون
هم هو لا اللازم لهم ما ذكر **قوله** والافتكار مهم الخ اي في قوله فاستغفتم وقوله الاخرين
وفي نسخة وما جعل وضع الحشوي له والاستهانة بالملك بكة وقوله هذه الطائفة يعني مشركي
العب فانه الذين من شبهوا النبات اما نسبة الولد قد شارك فيه اليهود والنصارى حين
قالوا عز رب الله والمسيح بن الله وفي مطلق الشرك شاركوا فيه سائر المشركين وكذا غيرهم
من الصلوات كالتجسيم بقوله لا حقا صراخ اي لتمييزهم وانراهم بذلك وقوله
حيث جعل العاول الخ متعلق بقوله مقصودا المعادل هو المقول الاول لجعل والثاني سيا في
وقوله وعن التجسيم يتعلق بالاستهانة وفي نسخة على بدل عن وبني اظهر اي جعله مبنيا
عليه لا غنا به اه قيل ما هو عن ساددة او حجة وهو المقول الثاني او ما تبهره لانه بقصده

سعدى

سعدى

لنقله سوا كان جعل معلوما او مجهولا وظاهرا ان ام منضلة وقد قيل الاولي ان يكون منقطعة بعين
بل لا ان الاولي ان يكون احد المتعينين وقد قالوا ايها وجه نظر كلامه لا يجوز ان يخرج من الحقا وقد
وقع فيه لا ريب ان الحقا في حبطه يطول شرحه فاني انا الاعراض عنه اولى فنيما ذكرناه كناية لمن كان على
بصيرة واسه الموقف للشداد وسواك طريق الرشاد **قوله** وانما حصل علم المشاهدة ان الله الضمير
في قوله به مع انه في الظاهر المشاهدة لنا وبها بالنظر ولان قايث المصادر غير معتبر وقوله من لوازم
وانهم اي لم يثبت الا في لزم الملكية لزم ما بينا او غير بينا وحيثما اوضحا وصحنا حتى تعلم وبحكم بها
لانها معلومة بالضرورة او الاستدلال ولم يذكر في ما بينا بل علمنا من طريق البرهان لئلا يكون من
تلقين الوكيات لاكتشافها كالمثل **قوله** مع ما فينا في ذكر المشاهدة من الاستدلالهم كما اذا اخبر
بعض المسئلة عن حال سلطان فقلت له اكنث عنده لما فعل وفرط الجهد لقطعهم بالمشي وقطع
من ما يبراي ومسيح منه والاشعار معطوف بالواو لا با وحيثما علمنا عليه بالاشارة بيننا مع انه
ما فقد بر صحتها لوجه كاشا راية في الكسوف وقوله تعالى ولدا لله فزاة العائد على لفظ الما في
مستنداه ولفظي بالاشارة كاشا كره المص وقوله لعدم ما يقتضيه ان متعلق بقوله انكم لانه
مصدر وحمله منقطعا بمتولون بغير متعلق من انكم به تكلف حمله عليه صدارة الام وقا حتم المص
له وقوله قيام ما بينيه وكره مع ما قبله مع ان الشا في معنى عندنا لانه في تكذيبهم **قوله** فيما بينه
اي بعينه وانه بينا مطلقا او في هذا القول وقوله فعل بعين متعولي مولو ويسمى في هذا الواحد
المدكور وغيره ولذا وقع منا خبر عن الملايكة المتدبر على هذه القراءة وقوله استغفار انكار اي
في القراءة المشهورة به من متوجه في حروف استغفار حدثت بغيره في حروف الوصل وقوله كسر الحرف
اي من حروف الوصل والابتداء في اي احادي الروايات عن فافع **قوله** في حذف حروف الاستغفار
لذلك لزام وان كانت منقطعة غير معادة لانهما لكثرة استعمالها معهما تكون من كلامه وقوله على الالباب
الاصل لا يغير فيدل على البينات مضمونه وابداه من كلامه بحيث لا يبدل حمله من مفرد كقوله

رد على الغربي
اذ قال لا وجه له

سعدى

ك

سعدى

الى الله اشكر ان بالشام حاجة واخرى بغيري كيف يجتمعان
على ما ذكره النخلة ويحتمل انه بدل من جملة الملايكة ولذا لا يمكن ان ينصرف على جزئها المصريح به ليشمل الترابين
وفي الكثرة هذه القراءة وان كان هذا محتملا ضعيفا لان الانكار اكتشفها من جانيها وذلك
قوله وانهم لكان يكون ما كنتم تتكلمون في حجبها للالباب ففقدوا خيلة بين نسبتين وانهم
قالوا اجملة الاعتراف لكونهم لكان يكون تزييدا ضعفا لانها مفرقة لثني الولد عن اصله بكونه
لذلك فان وجهها المصنف خرجت عن كونها مبنية لافك وصارت كاشا مجوزة للولادة المذكورة في
مطرفة لصديقهم لولا انها لم يكن في كونها اختيارا البينات فيهم انه لا تكذب لو نسبوا له
اختيارا البينات فلا يكون جملة انهم انهم مفرقة لثني الولد المطلق وبق المقتضود ومن لم يثبت على
مراة قال بعد ما قال كيف يصير مجوزة للولادة بعد قوله من انكم وتقدمه اذ يكون انكار
الولادة كالمفرد وحله ولسان الحال يقول له

ابن كاد

سعدى

سارت ستر فتوسرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب
لكن ما ذكره على طرف التمام ولذا لم يثبت له المص اما قوله ان تختلري وخيلة بين نسبتيين
فكل ما يقول المص في منكرة لا مبد لها منه وجعلها منقطعة الكذب وارضاها من جهة الاعراب
اتم ارضا طيبي شبيبة بين نسبتيين واما ما بينه القائل فيبني على انه ارشد بالولد المعني القامه
وليس كذلك بل المراد به البينات لانه المقصود من المقدم ثبوت قول الله ان البينات لانه محل العبادة

والفضاحة التي نعتت ونفى الولد مطلقا مما لا شبهة فيه عنلا ونفلا فانه لم يلد ولم يولد ولم يكن شيئا
هنا غيره ولكل مقام مقال وما ذا نبدا نحن الا القليل **قوله** فالكلمة التي التفتت لزيادة التوجع والامر
في قوله فانما التفتت لزيادة الاضافة اليه **قوله** ذكرهم لاسم جنتهم انهم لما بنا على ان الحق والملايك
جنس واحد مخلوقون من عنصر واحد وبما لنا زيادة اليه بعضهم لكن ما كان من كثرتها الدخا في ان
فمن الملايكة طين وهم شرد وعمر وما كان من صافي نورها فهو ملايك وموخر كله ويكونون سموا بذلك
لاستمرارهم عن عيوبنا فيكون تخصيص الجن باحد نوعيه تخصيص طار كتخصيص الكواكب الدابة وعلى
الاصل ما هنا ان المراد الملايكة ونقل عن ابن عباس ايضا ان نوعا من الملايكة يسمى الجن ومنهم الميوس
وهذا وجه الخربون الاستثنا عليه منقطعا وقوله وضعا اي حطوا لثبوتهم وتخصيصهم في هذا المقام
لا في انفسهم كما اذا استوي احد الملك ببعض خواصه فقال استوي بيدي وبين عبيدي واذا ذكره
في غير هذا المقام وقدره وكناه **قوله** وقيل قالوا ان يكون المراد بالنسب المص من **قوله**
عن النبي ان المشركين لما قالوا الملايكة بنات الله قال لهم من ما ينتمى قالوا سروات الجن وبني
مدا فاما نحن على ظاهره وقوله اخوان من قول الما في بيعة يبره ان وايم من **قوله** ان ضربت اي الجنة
بغير الملايكة انما افسرت بها فاصرفلا لانهم لا يعذبون وهذا شامل لتفسيرهم بالملايكة طين او بالان
منهم ومن الملايكة والمراد بالان للعبودون وهم الكفرة والاعم ووجه عليهم ظاهرا لانهم يقولون
ان كل عاص معذب وان كانوا انفسهم وان اسناد النسب اليه معصية **قوله** ان ضرب الضمير في انهم
باليعم المخلصين كتفسيره بالان مطلقا وهذا قيد للانفصال تبيلا ولما قال ان ضرب الضمير بما يحتم
كالطبعين كان اولى لان من الجن من يخلصون ايضا واذا استثنى من ذلك ان يخلصون فالظاهر ان لا يخلص
لان ضرب الكفرة وعلى الانفصال وهو فيه تفليكه الضام **قوله** فانكم انما في شرط مقدر
اي اذا علمتم هذا واذا كان المخلصون اخرجوا عليه متعلق ببيان مقدم من ما خبركاسيا في
وقوله صيرها اي الكفرة وقوله لا من سبق اشارة الى انه استثنى منزع من معقول فان قيل المقدر
واحد او قد سبق الكلام في قوله في علمه فتذكر في الخطاب الكفرة والعايب الالهة والضيم في هذا
في علمه بعد وهو استعارة من قولهم فان امرأته وفلاحه عليه اذا افسده وهو متعلق ببيان
لثبوتهم معني الاستبلا فتن مثل كدر في استعماله يعني في هذا كما افاد صا حبا لكشف **قوله**
ويجوز ان يكون وما تعبدون انهم كونه جارا لله فلا شيء او جده ان يكون منهم عليه الله واما انهم
ومعبودكم بما تفتن عليه احد الاحباب النار اي معبودون عليه بالاغوا ومو الذي قد مره
المص والواو فيها وما يعبدون عليه مع اماسا في استدل خبر حوا في كل رجل وصنيعه اياكم
مع الضمير وانتم فافهم لا يفرحون بعبادتها او غيرها كقولهم فانك والكتاب الى على كذا العبد
وقد حله الا وسم الضمير على الوجهين لما يعبدون ولا تيزا عليه ضعف المعية او لم يبق فعمل
او ما في معناه لانما ما استمرطه لك الاضيق على انه معقول مع اماسا في الحالت عاطفة بالمعية
من عيني الجمع فلا وهو المراد ويصح منه ايضا كون ما قبلها منصوب كما ما فانه يعين العطف وعلى
الوجه الثاني في الخبر محذوف وما تعبدون ساد مسند ومو الذي ذكرهم المص مما ولى الشرا في الخبر انتم
انهم ولم يعرض المصنف وكانه راى ان الحد فاضح حبيبه واجبا كما هو المشهور لكن قال بعضهم اولا
جات الواو بعد مبتدأ او اعم ان وجب العطف كما ذكره ابن مالك حذف الخبر في مثله طاب لا وجب
ومن قال بوجوبه شرط ان يكون مدحولا للولاء كقوله فان كان الضمير لما يعبدون ففعله مضاف
بقدر اي على عبادته **قوله** لانه من معني المعية المستثناة من المعية المرادة من المعية

ابن البقا

كما هو قولنا فاعلم ان كل رجل وصيغته اي مقروفاً فحذف لدلالة الواو وما بعده على ان
الصهيبة وان الحذف واجبا لقيام الواو مقام مع واستشكل بان الخبر ليس مع حتى اذا قامت الواو
مقامه يكون الحذف واجبا وانما الخبر قولنا مقروفاً فحذف لدلالة الواو وما بعده على ان
ولو قيل المقدم على كل رجل مقرون وصيغته اي مقروفاً فحذف لدلالة الواو وما بعده على ان
ان يبقايم وعمر وحذف مقرون واقسم المعطوف مقامه في الجملة في حذف خبر المعطوف وجوبا
من غيرنا ومثله **قوله** الرضي ويجوز ان يقال ان المعطوف اجري مجرى المعطوف
عليه في وجوب حذف خبره والاظهر ان الحذف غالب لا واجب فلا يرد عليه في كلام المصنف
للاستكمال اذ ليس فيه ما يدفعه كاستل وقوله قروفاً هو الخبر المحذوف وقوله لا يبرز الون يعنى
بيان المعنى المقام وتوكلنا فتم الخ اشار الى ان الضرر عليه راجع لما ساقى بقاء بين المتضمن
بعض ما عشرين يحمل المعنى اصلا والمضيق فيه قيد احوالا واليه اشار بقوله على طريق المعنى
قوله وقوله صلا بالضم الخ في فقرة شاذة عن الحسن وخرجت على ثلاثة اوجه ان يكون معناه
صلا لول حذفت النون للاضافة فتم واوجب لا لفتا الساكنين وانبع الخط اللفظ فلم يبرم وصير
الجمع لمن باعتبار معناه كما ان موبعا اعتبار لفظها كما اشار اليه المصنف **قوله** او تخفيف صلا
على القلب الكافي بتقديم اللام على العين ثم حذفها تخفيفا فالصير حركة اعراب ووزنه فصاع
فصا ريعا كتاب **قوله** كشاك باجرا اعرابه على الكاف في لغة وقوله يا شاك من قولهم شاك السلاح
للسلم على قوله في لامل اللغة قال ابن السكيت في شرح ادب الكاتب شاك السلاح قام السلاح
وفيل جالس السلاح شبه بالسرك وبما شاك كسر الكاف وضربا من كسر الكاف جعله متفوصا
مثل قاض وفيه قولان قيل اصله شاك قلب كمار واشتقاقه من السرك وقيل اصله شاك
من السكة وهي السلاح فاجتمع متلاان فافترسوا الشاك في المصنف واعلوه اعلال فاص ومن
منه فقيه قولان احدهما ان اصله شاك فالقلب واوه الفاعل وقيل مؤخره من شاك كما قاله
حرف ما رجع الواو وفيه لغة ثالثة شاك حيث يد الكاف من الشكة لا غير اني ومن لم يبق
على ما ذكره الشيخان مذمت اللغويين قال تاج الشرح الكشاف التشبيه في التخييل
ياخذ ففقط لا في كون الحذف والام الكلمة فانه في شاك عينها لان اصله شاك فقدمت الكاف
في مكان الهمزة **قوله** والحذف منه على انه اللام فالصير اعرابه على ما في قوله كما
في يدودم ولم يجعله متفوصا لانه نادى وقوله ياليت ياليت باللام وبالي به ومنه بلا ومبالاة
وبالي اي اعتد به فاق في الجملة استنبه على اشتقاقه حتى سمعت قوله ليني لا حبيبة خبيثة
تبا لي واياهم مبالاة بعد ما وردن وحول الما بالهمز يوي **قوله**
فعرفت ان اصله المبالاة للاشتقاق لا لصل لزم لا بالي به لا بالي اذ والي اقتضاه فامثله
ولا اعتد به واصله بالية حذف لانه تشبيها متفوصا فاجري اعرابه على لامه فلما تحققت التا
اشتغل اليها وكونه كعاطف من عا في وهو نظير لوزنه وكونه مصدر افعلي فاعلة كما ذكره مثالا
له **قوله** حكاية اعتراف الملائكة الخ على انه من كلام الله تعالى لكنه حكى بلفظهم واصله وكما منهم
وقوله ويجعل الخ على ان يكون من كلام الجنة يعني الملائكة مستقلا بما قبله من قوله ولقد علمت الجنة
اي علمت الجنة انهم معذبون وقالوا سبحان الله وترموم عما سبق من دون الخلقين وقالوا انكم
لا تقتلون الا من هو متفك في الشقاوة ونحن معذرون بالعبودية فكيف نعتبكم وتنا وعنده
جمع عابد ككثبه وفسفه وقوله مقام معلوم في المعرفة اي معرفة وموجبان ويجعل بيان على

سعدى

سعدى
عن يني

ظاهرة لان محال ما بهم متقا وتلك كناية عن الارض وكل سماء **قوله** ثم استثنوا المخلصين وتبينوا
حبيبتا الاستثنائين واوبيعونك ومن جوز الاحتمال الاخر فبعد فقد انفس وقوله فانه لم منه اي ما سبق
له او من العذاب وجوز الوجه الاخر وقوله فيه كان الظاهر فيها اي العبودية وقوله للشقاوة المقدرة
لا خير فيه كما توهم وورد على الرخصتي في قوله الامن كان شاك من علم الله بكفرهم لا للتقديس ولم يتبعه
اولا حيث قال قبيله الامن سبق في علمه كيث كما قيل لانه لم يبق التقديس فيه وقد قال الطبري رحمه
الله انه تعبير بالراي حيث فرق بين علم الله وتقديره فالمقتضى لهذه الحوادث حكم الله بالسقاوة من
والشقاوة وبيان الحكم النظم فذكر **قوله** فحذف الموصوف الخ منع فيه الرخصتي في ان يتأخير
تقديم والمبتدأ محذوف للاكتفاء بصنفه وهي جملة له مقام معلوم لجرى على الغاية من ان لا يحذف
المتنوع بظرف او جملة الا اذا كان بعض ما قبله من مجرور ومن او في وما عداه ضرورية او شاذ في المتنوع
وقد ابرحنا ليس هذا من حذف الموصوف واقامة صفة مقامه لان المحذوف مبتدأ فذكر به
ما احذر منا وجه له مقام الخ خبره اذ الفائدة لا تتم الا به فلا يفتقد كلام من ما ساقى فاق اريد
ان لا يعي غير وهو صفة لم يصح لانه لا يجوز حذف موصوفها كما هو حوايه وتقدم هذا في سورة النسا
والصيا فتم منعوا المقترع في الصفات وعلى هذا يكون واقفا فيها وما ذكره ظاهر الورود وما قيل في
دفع ما به يفتقد منه كلام من غير مناسب المقام اذ معناه ما معنا احد متصرف بشي من الصفات الاصبنة
ان يكون له مقام الخ لا يتجاوز وق والمقصود بالخصوص المبالغة في اثبات الوصف المحذوف حتى كان غيره عدم
او موصوفة بدل محذوف اي ما معنا احدا لا احده مقام الخ كما قال ابن مالك في دفع ما اورد على تقديم
الصفة من انه لا يصح معي اذ لا يجوز واحد من صفات متقدمة ثم ان ابا حيان رحمه الله قد راجع
موجزا عن ما ايضا فلا يظهر لقوله منا موقع من الاعراب لا يدفعه ولا يلائم حتى يدفعه فانه غير
بالافادة هذه الجملة وهو مالا شبهة فيه وما هو المقصود بالافادة يقع خبرا لانه محط الفائدة
لجعله تابعا لموضوع القضية فيبقى انه متقدم عنه سبق منها لا يصح او تحصيل وان كان به
تصيرا بجملة كلاما متفصلا لمعني مفيد وما نقله عن ابن مالك ليس بشي لان حذف البدل والمبدل
منه مما لا نظير له واما استكمال المحصر فظاهر من ان يذكرا لان المحصر فيه اصناف في كل مقام يحمل على
ما يليق به فمنها المحصر في صفة العبودية لا العبودية ولا ما في من المقترع في الصفات كما يستنبط
من اعم الاحوال وما ذكر من تقديم ما لا دام منه ان لا يكون له موقع وقع في شعبة محذوفه والاخر
صرح بان احد مبتدأ ومنا صنفه مع انه يجوز ان يعتبره مقدما فيكون حالا لان صفة النكرة
اذا تقدمت تصير حالا بنا على راي من يجوز من المبتدأ وما اعترض عليه به هم معترضون به ولذا
جعل الرخصتي ومن الناس من يقول امنا حرف الجر فيه مبتدأ مبالغة المعنى كما مر فلا بد مما
ارتكبه ابو حيان فينبه الكلام مع كثرة المقترع في الاخبار فمراسم كما قاله او يقال الفضل منها
ليس فادة مضمون الخبر بل هو دليله ولذا جعل الظرف خبرا وقدم فالمعنى ليس من احد يتجا ومن
مقام العبودية لغير ما بخلافكم انتم فقه صدر منكم ما اجترعكم عن رتبة الطاعة فذكر **قوله**
ولعل الاول الخ يعني كثرهم صافين انفسهم او اقدمهم لوقوعهم في خدمة رب العزة كناية عن الانساق
والطاعة ونسبهم لله تعالى عما لا يليق به كناية عن المعرفة بما يليق به لا الاختصاص بالذكور
في الواقع لانه لا بدوم عليه غيرهم لان خواص البشر لا يتخلوا عن الاشتغال بالخاص مع ما فيه من
التدريس بالكثرة فلا خفا في مناسبتهم للمقام كما قدم وقوله والمعني الخ فيه احتمالا لان الساقان
لا ذكر بعضهم **قوله** كتابا من الكتب التي تركت عليهم اي من جنتها وشملها في قوله من الله هو

سعدى

سعدى

وإذا علمنا ان ثمة عليهم التقدم بحض فضل لا خفاء من الحامدية **قوله** والمترادف لتعليم المؤمنين كيف يحسن
التي وكذا ليس يجوز ان يتقوا ولا تعلق لهذا بما قبله والاعاءة السواك عليه **قوله** وعن علي كرم الله وجهه الخ
ان الجاهل وغيره وهو استعارة حسنة اما تبيينه في معيار بمعنى يجوز والتعريف في الكمال وفي اواس
توسيع الاستعارة او مكينة او تخيلية بما كان سببه الاخر بما يكمل من العذر كما ليس يثبت له الكمال
بجمله وقوله من قرأ القرآن في حديث موضوع من حديث ابي بن كعب المشهور في السور والحمد لله
التمام وافضل صلاة وسلام علي خاتم النبيين والحمد لله

سورة ص **مكية** **سورة الرحمن**

قوله مكية قال الداني في كتاب العدد وقيل مدنية وليس بصحيح وانما هما جنس ومما فرق بينهما
سنة وقيل مدنيان ولم يزل الحدان من وجه اية ما قبل في غيرهما من الحروف في اواخر السور وقوله اعرابه
في سورة البقرة والكسر لان الاصل في التام من الساكنين لا فاصلة لبعض الظرفا
• لا ي معنى كسرت قلبي • وما التفت فيه ساكنات •
وقوله بقا رضى الصوت الاول اي يقابل به مثله في الا ماني الخالية والاعاءة الصلبة العالية وقوله عارني
الفران لعلنا على اهل با وارس وقوله **قوله** لانه فعلا لاستعارة لما ذكرنا واستعارة مطلق الواصفة
وقوله لعلنا لعلنا الساكنين فيهما فانه يخلص منه بالكسر لانه اخر الساكنين وهو الاكثر ولذا اقدمه
وبالفتح كفتته والكسر فيهما بانه **قوله** او جذا في حرف القسم الخ فوجبه اخر الفتح على انه من **قوله**
بانه منصوب بفعل القسم فمما رزق الخ بقا رضى من معنى التقطيم المتعدي بنفسه او هو مجرور بالفتح
لمنع صفة وذلك اعبر بالحذف والاضمار لفرق شراح الكشاف بينهما ان الحذف تركب كما سبق
اثره والاضمار خلافة وهو اصطلاح للتمية اعلمني فلا يرد قوله في الهداية بضمير القسم
فيصيب او جرحا قيل **قوله** لانه علم السورة قد مر ما خففه الشرح في اول البقرة من انراة الشرح
مستحييا لطلاق لفظ عليه بلا حظ المستحي في ضمن ذلك للفظ وانه بهذا الاعتبار يصح اعتبار
التأني في الاسم فاندفع انه ليس علما للفظ السورة بل لعلنا ما فاقا ما ثبت فيه ومما له عليه
ثبت فان اردت تعصيته فانظر **قوله** والنج والتورين عيسى وبل الكفاية ولا ينافيه كون الدلائل
المساكن الوسط بحرف صفة بل هو الارجح وان لم يزل صرحا به كما قيل لانه قريبه فانه لا مانع من الجمع
سببي لشيء في بعض الاعداد مما لا طرده في الساكنين وغيره كادفع به بعضهم هذا الافراد وفيه اذا احبا
صرفه يلاقى ويل يصير ذكر التأويل عننا بل مصر لا ينافيه انه اذا لم يزل المستعارة فالتأويل ان مراده
بالتأويل التفسير اي اذا جعل السورة في القرآن كما مصر وافتحما وهو احد الاحتمالات في الحروف
المنقطعة كما مر **قوله** قد كثر التحدي هكذا هو في النسخ الصحيحة بدون او وقع في نسخ
بها قيل الا في طرحتها وجهت بان المراد ذكر ما للتحدي سوا كانت اسم حرك او لا فنظير
القابلة بكنيتها وفيه نظير وقيل المراد بكون اسم حرك سوا كان للتحدي او لا وقد مر ايضا في
البقرة وقوله او خيرا اي مدله صاد او امر بمعنى عارضة لعلنا وعلى كون اسم السورة هو لم يظهر
لفظه لينة الوقت وقد فرغ من كادوي عن الحسن وعنه في السواذ وهذا لا يمتنع على ما ذكره
المع من القرآن فكان عليه ذكره واما كون السواك جعل علما للسورة ولم يفرق فلا وجه له الا ان يفسد
الحكاية **قوله** وللعطف الخ لا القسم لئلا يكثر نوارده فتمن على قسم عليه واحد وقد مر انضمت
لكن اذا كان الاول ضمنا منصوبا على الحذف والا يضال يكون العطف عليه باعتبار المعنى والاصل

الفرق بين الانما والحذف

عربي

عربي

عربي

عربي

عربي

عربي

عربي

عربي

عكس

عكس قوله • بدالي اي ليست مدرك ما مضى • ولا سابق شيئا اذا كان جابيا • فلا انه كان فيه
حي يلزم حينئذ انها لتقسم كما قيل **قوله** والجواب للتقسيم محذوف لم يقل كما في الكشاف انه كلام ظاهر
فتاخر غير منظم لما فيه من ترك الارب فان الحذف في كلامهم كثير والتقسيم من ادال على التقسيم عليه وكذا
ما قبله كما اشار اليه بقوله دل عليه ما في صريح سوا كان اسم حرف ذال على التحدي او اسم السورة فان
هذه سورة ص في معنى هذا مستحبه بالجزول والاحوز في الكشاف ان يكون هو المتقسم عليه وقدم كما
نقول مدحا في والله اي هذا هو المعروف بالوجود وترك المصنف كخفاءه بالحذف والتقدم وجعل المتقسم عليه
لازم معناه **قوله** والاعاءة الخادلة اي متعاقبة علمه بالقرآن جعله ينافيه من قولهم هو عدل وعده
اي نظيره ومتناله وهو معطوف على الدلالة لا بل ص • وليست المعادلة تحريف وتضييق من المصاد
لتفسيره بالسابق كما توهم وهذا على كونه اسرا وقوله اي انه لا يجوز عن كون القرينة ما في ص من التحدي
وقوله لواجب الخ على كونه اسرا من المصاداة وقوله ان محذوف الخ على كونه اسرا من المصاداة وقوله ان محذوف الخ على كونه اسرا من المصاداة
وسلم فيه لث واسترطوي بعضه في الاول لقيام القرينة ولا يشاء الى مروج حيته ولو صحح به كان
اظهر وقيل انه مشترك بين الدلالة الاعجاز وعلمه به على صدقة وله من كلام تركناه لراكته وقيل
انه معطوف على قوله محذوف لانه معنى ص من القسم عليه مذكور مقدم ولا يخفى بعده لانه غير مذكور
مرحبا فلا يلزم ما قبله والذكر ضمنا متحقق بالجمع فالظاهر عطفه على قوله انه لا يجوز **قوله**
او قوله بل الخ معطوف على قوله محذوف وهو اشار الى ما قبله السمرقندي من قول بعضهم جواب
القسم قوله بل الذين كثروا الخ فان بل لتي ما قبله وابا ما قبله فغناه ليس للذين كثر والاذني في
وشقاق وقيل الجواب ان ذلك محذوف وقيل كما ملكنا الخ اقيمت وانما ان يترد هذا القائل ان يترد اية
في الجواب او ربط بها الجواب ليجري المعنى لاشياء وانما كون الجواب ما كثر من كثر لخلل وجعله كاذب
المع لكنه لا اقيم الاضرب مقامه صار كانه غير محذوف فلا يخفى ما فيه من التكلف فانه لا يخرج من
الحذف حتى يكون متعاقبا له وقيل انه معطوف على قوله ما في ص الخ اي او ما في قوله هذا من دلالة
الاضراب على ان ما مضى عنه صريح الجواب او على قوله ص الخ وقوله المصنف وعلى الاولين الخ وان اياه
لكن قوله ايضا ربما ارتقاه فاما **قوله** وحده فينا في القرآن وقوله استبحار عن تحت
لتفسير للحن لانه ليس المراد العزة الحقيقية بل ما يظهر منه منها وقوله وعلى الاولين اي المتكبرين
الاولين ان الجرح او لواجب العمل بالاضراب عن الجواب المتدبر وهو ما ذكره لكن ليس اضرا بان صرح به
بل عن ما يفهم منه وهو ان من كثر لم يكن لخلل فيه بل كثر عن اتباع الحق وعناد الاله لا يحسن الاضراب
عن ظاهره الا ان يجعل استنائيا وسكت عن الثالث لانه في حكمهما او المراد بالاوليين كونه محذوف
او مرورا اليه فبشيء ما وهو ما على ما مر وقد عرفت ما فيه **قوله** والشرف والشرف وفي نسخة
او الشرف والا ولي صرح لان شهرته لشرفه كاحتمال مؤمنه كونه لذكره لعلنا في ذلك والمجاز والمزاد بالواحد
الوجود والوحيد وقوله للدلالة على شدة تمنى يعني انه المتعظيم وقوله في عن اي كسر الفين
الفتح مع واهلة قال ابن الاباري في كتاب الرد على من خالف الامام انه قد اثارها رجل فثارها انست
بالشقاق وهو الشقاق الجيد واجتهاد وهذه القراءة اقترعها الله تعالى والمعتبر في فيها للدلالة
على استعزاقهم فيما وجلة ولا تخ حالية والعائد مقدور وان لم يلزم منا صدم **قوله** في المشبهة
ليس في العمل فرفع الاسم ونصب الخبر ومولود مذهب فيها وقوله النجاة كما في المعنى وقيل انها
ليس بعينها واصل المسير ليس كسرا ليا فادلتها لعلنا كذا بقدره فمما وادلت السيرة كما في
فان اصله سدس وقيل انه فعل سا من ولا ت بحيث نقص وقيل لا يستعمل في الشيء كقولهم ومن السامرة

عربي

عربي

في اخرها وفي الاسم الزمان الواقع بعد ذلك و كل شيء اصلية او متبدلة اقوال اشهر في الاول **قوله** زيدت
عليها تا التانيث للتاكيد اي لتاكيد معناها وهو النبي لان زيدا البناء يدل على زيادة المعنى اولان
انما تكون للمبالغة كما في علامة اولنا كيد شهبها يدل على ثلثة احراف ساكنة الوسط في
وقال الرضي انها لتانيث الكلمة فتكون لتاكيد التانيث **قوله** ولغضت بجزر الاحيان للحاجة
في محولها قولان فتقل تختص بالنقطة حين وقيل لا تختص به بل تغل فيه وفيما راد في السماع شاهد
له لدخولها على اوان وكلام المم محتمل لها وقد انفق انما لا تقول في غير اسم الزمان واما قول المتبقي
لقد نصرت حتى لات مصطبر . والان اتم حتى لات مقوم .
فلما احدى في شرح كلام غير مذهب والذي يخرج عليه انه على قول من لا يخصها بلفظ حين بل
يعم فيها فتبطل في كل اسم زمان يجعل مصطبر ومقوم اسم زمان لا مصدري عن الاصطلاح
والافتحاح او يقول في داخله على لفظ حين مقدر وبعد فانه قال في التمهيد انه قد حذف ونقله
في القاموس واما الخبر فغيره ففيه كلام سياسي فمن قال انه يدل على عم احتضاها بالاحيان
لم يصيب وقوله وحذف الخ اي التزوا حذف احد ما اما المرفوع او المنصوب كما فصله النحاة
والغالب حذف المرفوع وليس بمضمول ان الحرف لا يضمن فيه **قوله** وقيل في التانيث المحسوس
هذا احدا لا قول في محله وهي انما تغل عمل ان فتصحب الاسم لفظا او محلا وترفع الخبر
مذكورا او مقدر او قد كان عليها في العكس في القول السابق كليس وقد قيل انما لا عمل لها
اصلا ولها مرفوع فيمنع حذف خبره او منصوب فيمنع فعله بقدره وقوله لم خربا على
القول الاول منا وقوله وقيل للمفعل ان ياتي بعد مفعول فاصبت لما قبلها على قراءة النصب
وهو على القول الثاني وقوله وقري بالرفع اي لفظ حين وكونه اسم لا يعل عليها عمل ليس
وكونه مبنيا على انما لا عمل لها وقوله حاصلا الخ لففت ومربط **قوله** وبالكسر الخ اي
قري بكسر نون حين ولم يعمل بحرف السيل القول بان مثنوي وقوله طلبوا الخ البيت لاني ربي
الطائي النضر في واسم المذنب حرمله وهو من ادرك الاستسلام ولم يسلم وهو من قضية
اولا . خبرنا الركان ان قد خرجتم . ونخرجهم بضم المكا .
بجاطب بني شيبان وقد قتلوا منهم رجلا على عزة وقد رواه في الشواهد ليس حين بقا
على ان الشاهد في لانت الاولي يقول طلبت الامه ان نصالحكم والحال انه ليس وقت صالح
لانه بعد ما وقع من القتال والشتاق فلهذا احتياجا بان الزمان ليس زمان بقابل
زمان المتأخر في القتال فالنبا على ظاهره او بمعنى الاجا **قوله** اما لان لا تحجب
الاحيان الى حرف جر يختص باسم الزمان كمد ومندم استشهدت في اختصاصه ببعض
حروف الجر بخبره ومخصوص بان لولا الامتناع لجر الضمير المتصل دون غيره وهو قول
سبويه لان جعلها ان تدخل على ضمير متصل كقولهم فادخلت على منسفل كولا
ولولا كانت جارة وحرفا مختصا بذلك لكانت جارة وحرفا مختصا بذلك كولا
الي انه مستند اليه استعمل لضمير المفعول واقيم مقامه ومنع المجرور راسا ولا وجه
لاستبعاد ذلك لاستنباطه انه لا متعلق له فانه لكل منهما مفعول والعهد فيه على
قائمه لا على فلهذا **قوله** اولان اوان شبهه باذنه استعمل عن المجرور في توجيه كسر وان
في البيت وقد خطاه ابن حفي فيه وفي تنظيره باذنه لان اذ كان ممسكا لكونه على حرف
وللزم ايضا فلهذا الجمل واوان ليس كذلك لانه ايضا للمفرد **قوله** هذا اوان الشد فاستد

في هذا الاول بعضهم تصححه بان شبهه بذلك في رتبة ثم فون عوضا عن المضاف اليه فتشبهه
بما لا يوجب فاذفع انه ان بين لقطعة عن الاضافة فلهذا الضم كقولهم ولقد والاف ومعرف **قوله**
ثم حل عليه من اخرج يعني حل مناص في وان لانه لما اصبحت اليه الطرف وهو حين من الزمان
لان المضاف والمضاف اليه كشي واحد فقد رت ظفينة وبوكان مضافا اذ اصله ماضية فمقطع من
وصار كان ظف حبي منطوي عن الاضافة منون لقطعة ثم يعني حين على الكسر لا ماضية الى ما هو
مبين وضاه لانه يرا وهو مناص من الشابه لا وان وهذا نظر من المسافة فالاولي كما في المعنى ان يقال
في التمر بل المذكور افقتنا بها حين ابتداء ان مناص معرف وان كان قد قطع عن الاضافة بالحقينة
لكنه ليس بزمان فهو ككل وبعض وليس هذا من تغيير الطريق فان ترك الاو في السهل كالا ليل
وما ذهب اليه من انها حرف جواز ان حذف منه حرف ج و هو من الاستغناء كقوله الا رحل
جزاه الله خير في رواية الجرايمون من هذه التكررات فان ما ذكر من الحمل يوشى في المحول نفسه
فكيف يوشى فيما فيها فاليه **قوله** ولدت بالكسري قري بكسر التانيث فيني على الكسر الجبر والامان
اسم لصحت عثمان رضى الله عنه لانه منقطع وقوله او مثله لم يعهد فيه يعني انه لم يقع في الامام في
محله من سوسا على خلافه حتى يقال ما مما خالف للقياس الرسي لاحتمال سوا فنته لم بان يكون
عنه كلمة براسها كاذمب اليه بوجودة فلم يحل عليه مخالفة القياس الرسي لاحتمال سوا فنته
ثم مع اطمان الموافقة والخط القديم لا يعرف كيف رسم فيه وخطهم على انه متصل بلا فاصلة
به والحق على ان غير شمل وقد قالوا السماوي في شرح الترابية انما استعمل الوقت في لانه ما شامه
في معصية عثمان وقد سمعناهم يقولون اذهب ثلاثا وحين يدون لا وهو كسر في النظم والتم **قوله**
ونعت الكونية عليها بالما قال ابو طي في الاحال يعني ان يكون الوقت بالما لا خلاف لان قلبها
مخصوص بالاشتمال **قوله** والاصل اعتباره الخ قيل لا تسمية منعه ووجهه يدل على خلافه فيقصه
والبيت ظاهر فيها ذكره وكون اصله العاطفة بها التكن فلهذا ثبت في الدرج قلت تا اعتذار
افتر من الذين يعظموا امره وادرسا ولا ينبغي حمل كلام الله عليه وحذف كلمة لا مع جازا حرف
منها جازا ايضا **قوله** بشر مثلهم او اي من هذا دم في الكشاف رسول من انفسهم والمتراد
بكونه من انفسهم اما من جنسهم فيكون يعني كونه بشرا او من نوعهم وهم معروفون بالامنية
فيكون كالمعنى الثاني وكونه محلا فصلا للمص فلا مخالفة بينهما كما توهم وبجر دكونه من انفسهم
لا يقتضي التبع والاستبعاد بل موباع لا مخالفة لعلهم بعد قد صلى الله عليه وسلم وامانة
لكونه نشا بين اظهرهم **قوله** وضع فيه الظاهر الخ كان الظاهر ان يقال وقالوا فاطمة لما ذكر
فان الدم يقتضي كرامتهم والفضب عليهم والاستعداد لان تقليد الامر عيشق يقتضي عليه ما خذ
الاشتقاق وحسبهم يعني جرائم عليه وقوله فيما يظهر الخ خصه لانه يحبان في كل منهما خرق
المادة وان كان الفرق بينهما ظاهرا **قوله** بان جعل الالومية الخ لانه لم يقتضه منها الحب
جعل نور متعدد واما واحد اسوا كان محالا في نفسه او لا بل جعله لا لاهتهم من الالومية
والعبادة للمواحدة الاحد والجعل هنا التضييق وليس بضمير في الخارج بل المراد في القول
والتمنية كما في قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا طوا وقوله بليل لانه
صبيغة فقال للملائكة **قوله** من ان الواحد لا يفي علمه وقد رت الخ قيل عليه السلام لم يدعوا ان
لاهمتهم علما ولا قدرا واثبتوها لله ولغيرها لهم من خلق السموات والارض فلم يتركه كما في
الكشاف كان احسن والقول بانهم لو لم يثبتوا لها ذلكما عهده ولا بدع في اسناد الخبر مع

انكار البعث ونحوه من الرجم بالغيب ونحوه من الرجم بالغيب الذي لا يبينه وقوله وهو بالغ لربنا ذنوبه البنية
والموت ما به من تحريف وانما السوا اي العدل كما وقع في غيره من المتعاليات وقد يقال المراد انهم ينكرون
ان سال منهم ما تريد ما تامل وارفع بعيني انك وقوله اعطيتهم من الدنيا ما جمع يعطون
معنا في الدنيا وقوله من اي يتقاد ويطلع وقوله لهم عشرة اعطيتهم من الدنيا وعشرة اعطيتهم
وقوله قالوا ذلك اي ان هذا الذي يجاب الخ **قوله** استوفوا قريش بعثوا الى الانبياء من قبلي
الذي يكون العيون بها والاكث خيرا فكيفكم اي استقبلكم يا كبريون وقوله قالوا فبعضهم
اي بيان حاصل المحي علي ان ان منسوخ في سببهم ان هذا قولهم منسوخ وهو حال الان في
المفسر لا يقع بعد صرح القول بل بعد ما تضمن معناه دون لفظه وفيه نظر وقوله علي عبادها
اشارة الي انهم مضاف فيه وقوله فلا يتبعكم كما لم يتبعكم كما لم يتبعكم صلى الله عليه وسلم يقتل
لما قبله من الاشرار لئلا ياب والصبور **قوله** يشعروا بالعدل اي يستلزمه عادة اذا المظلمون من مجلس
غالبا نيقا وضوء ما حري فيه لتضمن المفسر لعمى القول اعلم من كونه بطريق الدلالة وعين ما
كالمنازعة ومثلها في قوله واما اذا اريد بالاطلاق المعاني لا حرم منقصة الاطلاق بطريق
الدلالة فظاهر واطلاق الاطلاق في الكلام الظاهر انما هو من قول من لم يزل في الحقيقة ويحتمل
البحر في الاستناد واصلة انطلقت المستنهم والمعنى شرعوا في الكلام بهذا القول ووجه
تمريضه انه خلاف الظاهر **قوله** من منعت المرأة الخ الظاهر انما هو انه لا يحق بالمتفسير الثاني
للاطلاق بل هو منات عليه ما وان كان السبب في تحالفه كما انه عليه هذا يجوز تفسيره استوفوا
وقوله ومنه الماشية اي سميت بذلك لانها من ثمارها كثر الولادة او ثمارها لا يلد واما في ما سميت
به لكثرة منتهى لزم ووجهها فوجه اخر كما احتمل ان يقال المرأة مسننة بغيرها لها بالهنا من
في كثره الولادة لانه كثير في الرعاء كما قيل

سعد

بقات الطير اكثر مما فاحرا وام الصفر مقلادة متزور

واما القول بانها دعا بكثرة الماشية فقد قيل انه خطأ لان قوله مزبور يقال مستويا كثران ماشية

فكان يلزم قطع بمنزلة والعترة بخلافه ولو طرحت حركتها على اليون كما قالوا في قوله اجتمعوا

اشارة الي انه يجوز به عن لادم معناه وهو اكثر واجتمعوا لان المعنى لا يصح في ما سبب هذا **قوله**

وقري فغيران فهو با صناد القول اي قائلين وهو احسن من اماران لانه لا وجه لتدريج هذه والى

زبادتها في الاخر في وفي فراه يمشون الجملة خالية او مستأنفة والكلام في ان اصبر والاي ان استوفوا

تعلق با نطق او بابلية **قوله** ان هذا الامر ليس من ريب الزمان مراد ان ريب الزمان في مستقبل

وجوه او لها ان هذا الامر ليس من ريب الزمان مراد ان ريب الزمان في مستقبل

ولم يذ كر المص مع حيل الرخصه اي وجه الوجه فنيل لما فيه من التناقض او شبهه فان كون امر النبي

صلي الله عليه وسلم مراد الله تعالى في كونه كذا فاما محتمل كما في مسياي فكذلك وقيل انه غير واره

لان كونه قد بانا في كونه مراد الله اذ يقال وكذا اذ الله ان يكون وهذا يصح لو ارد المصنف

واورد عليه ما ورد في العلامة فلا لانه لا يقول انه يريد الكذب قلن ادفع الاشكال باء كره
من ان قولهم ان هذا الاختلاف محال لا يعتقد فيه واما ما هو ممن غلابه من رجل الحسد فلا
منافة ومن غفل عنه قال انه لا يدينع شبه التناقض فلو سلم لا ختم الاشكال اذ قيل انهم
كما نواشكون وهذا الجدل ينافيه وقوله من ريب الزمان بناء على اسنادهم الحوادث والوقائع
الي الدمر والداورد لا شئوا الدمر كما صد **قوله** لو ان هذا الذي يدعيه الخ قوله

سعد

سعد الدين

سعد

ينبغي

راجع الى اوجه الاول قوله
الذين يدعيون انهم
انهم يدعيون انهم

ينبغي ان النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي التوحيد ولكنه لا يكون لكل ما يتبعه واصبره المرب **قوله** اول
ويك مطلب ليعخذكم فامسكوا به هذا هو دينهم وفي الوجه السابق كالمسار الى ما وقع من امر النبي صلى الله
عليه وسلم والمراد باخذه منهم انتم اعدوا وطرحه ولو قد مضى وهو ابطال لكل اقرب اي يرد ابطاله وتقليل
هذه البجة لما قبلها ظاهر وكون المراد ان دينهم ما يرد ويرجى فيه له وجه لكن لا يتوقف صحة التقليل ولا ظهور
عليه كما توهم **قوله** اوفي ملة عيسى عليه الصلاة والسلام الخ هذا معني قول الرخصه لان الضمير يدعونها
وهم مسلمة غير موحدة وفي الكشف ان قيل لا حاجة الى التقليل فانها كانت الاخر قبل ظهور نبينا صلى الله عليه
وسلم وكانت قريش لا سلم بذنوة هي الملة الاخرة عند قريش لجيب بان الاطلاق فينتهي ان يكون
اجزا في نفس الامر فلهذا الصاح الى التقليل المذكور انتم يعني ان نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم
الانبياء عليهم الصلاة والسلام فملته اخر الملة فكيف نطلق الاخرة علي ملة عيسى عليه الصلاة والسلام
فاجاب بانهم لما لم يسلموا بذنوة نبينا صلى الله عليه وسلم كانت اخره برغمهم فصح الاطلاق وان لم يكن
اخرة في نفس الامر وعنده الضاري فان عيسى عليه الصلاة والسلام من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
فلا بدع في التوضيف بغير تحصيل الاعتقاد او الظن فما قيل انه لا يندفع الاستكال غير صحيح ثم ان فيه
اشارة الي ان المقصود من قولهم ناسنا بهذا اناسنا خلافة وهو عدم التوحيد فهو كما عرفت
النصاري اذ ملل الانبياء عليهم الصلاة والسلام شققة علي التوحيد ولذا عبر بالملة دون الشرع
والدين فانها تطلق في الكفر في الحديث اكثر كلمة واحدة فنية فوجه اخر له ان عدم التوحيد
ملة عيسى عليه الصلاة والسلام وبولايها في الاول كما توهم وترك الملة قوله لظهوره ولان الاول هو
المقصود كما سنبينه **قوله** ويجوز ان يكون اي قوله في الملة الاخرة خالا من ام الاشارة وقد
كان متعلقا بسببها والاشارة اليها عام اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الوجه اخر له ان يكون
منه تعلم ان ما قبله المقصود منه وجهها ايضا فاعلم من غافل عما سبق له الكلام فليس المراد ملة
قريش ولا ملة عيسى صلى الله عليه وسلم كما هو فيكون المراد ملة النبي معون في اخر الزمان من
غير قريش كما كانت الكمان وامل الكتاب في تفسيره وبكونها غير معينة كان المناسب تنكير الملة ولست في التفسير
به لان لها نوع من العمدية فيكون يفرقها فاما قيل ان التقدير فيه نبوة عن هذا انظر الى الاول لكنه
غير متعين وهذا من كذبهم فانه انما يشير به الى يكسر الاصنام ويدعو الي التوحيد ولذا اوسواوا
ما سنا ظاهر فافهم **قوله** كذب اختلقه اي افتراه من غير سبق مثله وقوله انكار لاخصاصه
بالوجهي البادخل على المقصود والاختصاص مستفاد من قوله من بيننا فهو من صرحه لامن تقدم
عليه وان صح وكونهم مسلم او دينهم من انكار اختصاصه به مع المشاواة او المرجوحية برغمهم الباطل
في نسبة الشرف النبوي لغيره **قوله** والحسد فاعلم ان كونه مسلم وقصور النظر الي كونه دينهم
والخطام ما يكسر من الخطب اطلاق علي مناع الدنيا يحتمل له وايضا الي انه مقدمة لاحراقهم **قوله**
من القرآن يعني ان الذكر المراد به القرآن والصبر به او الوجه الذي ذكره منقول عن الله وقوله
لما لم الخ لتقليل لشكهم فيما ذكره ولذا جعلوا تارة سحر او تارة سحر واختلافا فليشكهم الشاخي عرفت
عصبيته كما ملية لم يقطعوا فيه بشي وقوله ما يبينون به من البت وهو انقطع لما فيه هذا الوجه
وفي نسخة يبينون من البت وما موضوع وهو من تحريف الشاخي قبل الاصراب عن جميع عاقلة فان
قيل الشك في الذولايها في كون دعوي التوحيد مختلعا وكذا قولهم سحر كذاب قيل بل ينافيه لان
الذكر مشهور بالتوحيد فيلزم الشك فيه ايضا والذكر مصدق له فاذا كان سحر او كذا بالزعم عود عدم
نقد بيقه فيما جابه فمائل **قوله** بل لم يبد وقرا عذابي بعد فلو اوقع زان شككم يعني ان لما بنا

سعد

سعد

سعد

وقوله او تذكرنا ذكر على الاول يعني الذكر المعروف والمراد منه نفي من ان تذكره وتلي هذا يعني الذكر
والمراد تنبيهه صلى الله عليه وسلم للاغتصاب حفظه عما يجب الغائب وعنان نفسه استعانة
او قصر بحجة **قوله** يقال لا في الايدي القوة والايدي القوي واما في كماله من عجز القوة او ما ينقضي
به فانه يقال له قوة ايضا وقوله موصاه مصدر يعني موصاه وقوله وهو يفتل اي في قوله انه
اذا كان كما هو معروف في مثله من اجل وقوله دليل الخ لان الايدي القوة وهي محمولة هنا لان يكون
في الجسم لما سخر له من عمل الحديد والصبر في القتال ونحوه وان يكون في الدين فلما عمل بهما اتقوا
ان المراد قوته الدينية دون انه يوتي لان الاواب وان ذلك على الرجوع المطلق الفصل لله ربح عا
ويعني والرجوع لما يراوون فيكون يدنيا لكنه اشهر في الاول الاسمي في القرآن فانه يستعمل فيه
الاواب لا بمعنى التواب والتوبة الرجوع لله فسقط ما اعترض من حاجت الترتيب وصلى من م
وامطاد يوم الشوق من غير هتاف بعضه وان بعضه فانه استحق من صيام الدوام من قيامه كله لرك
ولم يتركه يوما في سبيل الله وقوله من عجزه اي في الانبياء قال بعض فضلاء العصر اخرج طرف
العجز هنا عن الجبال وقدم في الانبياء فتبين وصح ما مع داود الجبال لرك سليمان وداود ثبت فقدم مشاركة
للتعبين ولا كذا لداود وحسن وقدم في الانبياء قول النبي صلى الله عليه وسلم بالاشواق والاشواق
مشاركة لداود والاشواق من له بها ولا يكون معه ايضا **قوله** حال وضع موضع سبكان لان الاصل في
الحال الاشارة الى العبد والى الله تعالى على جوده وكجده شيئا فبما استحقاق الحالة المحيطة من نظري
البحار ولو قيل سبكان لم يدل على ما ذكره نظري لان المعلوم ان الله تعالى الحكم وهو حال ومستقبل
عند السجود ويجوز ان يكون سبكان لسان الله تعالى لا يكون سبكان بقوله محسوس من ان يعنى حاله
فلما افترض عليه ما حله انما سخر ما سخر الله لسانه ففهمته والتفصيل قوة او اوابيته **قوله**
اوقت الاشواق يعني فيه مصان فقد عطف على الزمان والمراد بوقت الضحي الضحى الصبح عند
الانقاع الشمس وشرأت الشمس يعني طلعت ولما استرق يعني لم تسترق اي لم ترتفع ارتقا عاتيا
فلما فيه جازية كما مر ولم يما في صباهية معروفة وقوله انه الذي صلى الله عليه وسلم **قوله** هذه صلاة
الاشراق الخ اشارة الى الخلاف الواقع في هذه الصلاة اعني الاشراق والضحي على ما فصله المحدثون
فتبين انما يدعي حشنة وانما صلى الله عليه وسلم لم يصلها واما صلاة في بيتها ما في ما دخل مكة عام
الفجر فاما كانت صلاة شكر لذللك النسخ العظيم صا دفت ذلال الوقت لانه عبادة مخصوصة
فيم دون سبب وفيل ناسنة وقد ورد فيها حديث اكثر مما ضيعت واحدا حديث لم في هذا
والقول لا صح فيه ونسبها كانت واجبة عليه صلى الله عليه وسلم وهو من خصا بيه وقوله
عباس ما عرفت الخ اشارة الى انكار ثبوت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لها وهو ما ذهب اليه بعض
المعاصرين واقبحا وكتمان واكثر ما في عشرين واسطها في المضنية مما نفي ووجه فهم ان عباس
وصلى الله عليه وسلم لما نزل لانه بنا على ما في عتبه كما مر في سورة الصافات ان كل سبيح في القرآن
هو بمعنى الصلاة يعني ما لم يرد به العجب والتعجب كما رواه الطبراني حيث كان صلاة لداود
عليه الصلاة والسلام فثبت على طريق المندرج علمه مشروعه واما هو المراد بلا تكليف وما
كانت عليه في حقه انه خص بذلك الوقت في سبب السجود وعلم من الرواية انه كان يصلي فيها
سجدا وقد حكى دون بيان كميته فتأمل في صلاة الضحي والسجود في سجدة في كل سبيح
داود عليه الصلاة والسلام على معنى مجازي لان الحار بالحار الخ لا يعني معقه فانه اذا علم من
الرواية فكيف يقول ان عباس له لحد من لاية والحق يعني تقليده ما انكر وهذا ايضا على ان

في صلاة

منه متعلق ببعض حق يكون هو مستحبا اي مطبعا والافستبج الجبال لادالة على الصلاة ومع
هذا اضيه حبيبه جمع بين معنيين مجازي الا ان يقال به او يجعل معنى يعطيان ويجعل لفظهم كل مجزلا
على ما ناسبه وتعدا اليها والحق فلا يخالفين كد **قوله** من كل جانب لان المنية وز من الحشر ان
يكون من اماكن متفرقة وقوله المطابقة اي الموافقة بين الحالين سيجن وبحسرة يجعلها اسهين او
ضلين وقد بين وجه المضارعية فانه لا يخال كجد حال واما هذه فالحشر دفعة هو المناسب لتقام
القدرة المراد كالبينة ودلالة المحسرة على الحشر الذي لا يعاقبته الفعل لانه الاصل عند عدم
القرينة على خلافه فلا يرد عليه ان الاسم لا يدل على ذلك ومدير خالي سخره من دعا وبما معنى والطير
معطوف على الجبال او متعول معه ان لم يتلق به معه كما مر **قوله** كل واحد من الجبال لوارجه اليها
كما في الكشاف بل الي الطير فقط استغنى عما ذكر من التوجيه والمعنى كل طائر وعلى هذا فغير له
لداود عليه الصلاة والسلام ولانه تعليلية والوافقة من قوله مع والمدة لومة من جوده كلها
رجع داود اليه والمصارع وان ذلك على استمراره في كونه كما مر لكن دلالة مدنا بمنطوقه وبما اقوي
من الاول لانه قد يراه مجرد واحد وث من غير كون فانه قد مر ما اورد عليه من ان ما قبله **قوله**
على المدامة ايضا لانه على الاستمرار والتجدد كما صرح به وقوله عجز عن البيان اي اقامة البينة
وقوله على اياه سيقبله ونقد بيقه اعترافا باستحقاق الشكر وجبيلة تكسر العين المحبة ويكون
اليا وهو ان يجمع رجلا ليدفع معه لكان فاذا خلا به فيه فقله وقوله تعظمت الخ اشارة الى ان هذه
الفضة كانت سببا لخاصة لمياهه والخوف منه واما مرضه لانه جعله سببا لقوة ملكه مستغلا
غير مناسب بقامه نعم له مدخلها فيه **قوله** النبوة الحكمة من فعل قول او عمل ولاشدا لحكامنا
في جميع الامور من النبوة فلذا اوردت في القرآن بعنا ما وقيل في كل صواب واذا اشرت بالثاني
فيها ثم وقوله فضل لخصام فالنصل بعنا المصدر والخطاب اريد به الخاصة لاشتماله عليه او
لانه احد النواحي حصص به لانه المحتاج للنصل وقوله الكلام المشكور الفصل بعني المصوب وسق
من اضافة الصفة لموصوفها وقوله من غير التباس اشارة الى انه اطلق عليه فضلا لاقتضاله عما سواه
بلا التباس وحسنه كون التباسا ليقابل به معنى الاتصال وتقدم الاتصال وفيه دفعة في قل
الواضع الحكيم قد مر **قوله** واي في الخ حال من قال عليه او استغنى لبيان هذا في طريق
التفصيل والمراد بمطابقا لمطابقا التي من شأنها ان تقع فيها لا يقال يتبع الراعي مظان المصطبر
والنيات وقوله وانما سخر الخ اشارة الى ما ذكره بعضهم من تشبيهه فضل الخطاب بامانة
لانه ليس من اوجه حصونه فيه بل انه من جلته لانه اكثر ما وقع في الخطبة بعد الحمد والصلاة وقد مر
ليقتل من ما جعل عنة للكلام كيمناه وبين المقصود منه وهو ما يقع في الكلام البليغ فاطلق عليه
لوقوعه في كلام فضل من باب اطلاق اسم الكل على جزئه وقوله عاسق بالياء الموحدة او المشاة الخمسة
على بنا المصوب كلاما صريحا وبما يعني ومقدمة متصوب على الحالية وهو على هذا بمعنى الفصل واصالة
بالحال وهو ممكن فيا سخر ايضا **قوله** ومثل هو الخطاب المقصود بقاء وصدا ودالة على كماله ومناه
الموسط بالاعمال بين اسري ولذا افترقه بقوله ليس فيه الخ والاسياغ المنظورة والحل الموقوع في
الملل والاشارة وقوله لا تروا في قليل فيكون فيه اختصار محل ومدد بالدال المحبة يعني كثر من هذا
وهو الهذيان وبما ان يكون فيه نظير مل ومكدا وقع في وصف كلامه صلى الله عليه وسلم في حديث
ام معبد وغيره من طرق صحيحة وقد جعلوا الاثر ولا يدرى بعضه لا قبل ولا كثير على هذا فتبين
لفصل وقد قيل مما صفتان كلامه مستغلتان اي فصل بين الحق والباطل ومع ذلك لا قبل

سعدى
وعزى

كشف

ولا كثير ولا قليل المعطف على هذا كما تقوم حقيقتي الوصفية لان فضل وقع خبرا عن كلامه وصغير
 لقوله لا تنور ولا تلمد الا تحلوا من ان تكون صفة لفصل مفيدة لا مستمرة ولا موكلة فيلزم عدم
 عند قد الاخبار والصفات المعطف كما صرح به النجاة في المتن ولا يخفى مغايرة هذا لما قبله
قوله النجيب والشوق النجيب انما مرانه بمعنى جعل المحاط مجبيا على النجيب او متجيبا
 منه او عاده امر عجبيا وعدا وما بعده من الاستغناء من لا يعرف القصد ويؤاد علامه بما قبله
 له مثل سمعت بكرا ومثلا امر مستفيض في عرف النجاط وقوله مصدر وحقيقه بمعنى خاصه ما قبله
 وقوله اطلق على الجمع اي من المفعول تنورا وبوطاه **قوله** تصعد والنج السور انما يحيط
 المرتفع والنجاب العرفه ومي البيت العالي ومحراب المسجد ما حوذا منه لا تفصله عما عداه او شرفه
 المرتفع منزلة علوم والمراد من سورهم العرفه من لهم لها من الحائط دون الباب لانه كان مغلقا
 في زمان خلقه لم يقباده وصعيقه فعملت كون لغا كثيرة منها العلو على صله الما حوذا من السور يعني
 علا السور والحائط ونسب على المستام **قوله** اذ متعلق بخبره ولا لا لا يتعلق باي لان اثنين
 الجملتين في ذلك الوقت بخلاف تخالفاهم وقوله على حذف مضادا اي فضته ولما في الكشاف من انه
 لا يصح فعله بالنسبة الى الواجب في عهد داود عليه الصلاة والسلام لا يصح ان ياتيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وان اراد به الفضة لم يكن ناصبا انتبه بان يتعلق به ويدفع المحذور وينتقد
 مضاف فيه وموطاه و قد قيل انه يصح ايضا جعل الاستناد مجازيا لا حذف وجعل انما بمعنى الفضة
 عاجلا لانه في اصل مصدره الظروف فتخرج كيفية راجحة الفعل **قوله** واذا التائب بان يجعل ما
 لغيره بمنزلة المتخذ من او يجعل امتد من فيصير بذلك الكليل الاشكال **قوله** او ظرف للسور وا
 لا يخفى ان السور ليس في وقت الدخول لان يقبض امتداده او يراى بالداخل ارادة ويخرج قوله فتخرج على
 السور وفيه تكلف وقد جردت قلته اذ كونه ديرا والمراد بقوله من فرق الحائط والخرس جمع حارس
 او حرس والمراد بجاسته امالة **قوله** نحن في حان متخاضا ان اشار الى حان حرمه لا مفرد
 ودفع لما يتوهم من ان الخضم شاملا للقليل والكثير والمراد به هنا جاعدا جمع ضمير في سور واوما
 معناه فلم يتف من ان الخضم شاملا للقليل والكثير والمراد به هنا جاعدا جمع ضمير في سور واوما
 كما مر وقد قيل يجوز ان يكون الضامرا المجموعه مراد بها التثنية فيكونان ويؤيد ان الذي
 رواه انه جاءه ملك كان **قوله** على التسمية مضاعف للمضمون خصوصا جواب سؤال المفرد وهو ان
 المتخاضعين ملكا ان كان كما صرح به في المروي ويؤيد به قوله بعده هذا اني فليكن يجعلان
 جاعلين ولقد برخصان مبتدأ خبره مقدم مقدم اي جاعلان لا يدفعه كاقيل لكون الخضم
 جاعدا كما مر الا بلاحظة كون التوضيح باسمه واما المذکور بعده قوله بعضهم هو تكلف **قوله** وهو
 على الغرض ونقد التعريض وقع لما يورد على يرد على تقدير كونهم ملائكة بانهم كيف يحزنون انفسهم
 بلام يقع منهم والملائكة مترمون عن الكذب بان انما يكون كذا اذا قصد به الاخبار حقيقه انما لو كان
 فرضا لا مضرورة في انفسهم لما اتوا على صور البشر كما يذكر العالم اذ اصور مسيلة لاحد
 او كان كناية وتقر ايضا بما وقع من داود عليه الصلاة والسلام فلا **قوله** ولا يخرج بيات
 للمعنى المراد منه وان كانا متساويين معناه مختلف باختلاف القراءات فان قراءة العامة بضم الما من
 اضطط اذا اتجا وراحق وغيرهم فربما فيها من شطط بمعنى قعد وهي التي اشار اليها بقوله
 وقري الخ والكلام لجمع لمعني واحد وقوله وهو القدر فيجوز بالوسط عنه لا خير الامور **قوله**
 وقد يكون به عن المرواة الكناية هنا معناها اللغوي لانه استعان بصحة لتفسيره في ليل الحائض

سعدى

وسهولة الضبط والاستماع وقد استعمله العرب كثيرا كالكساة قال كنعان الملا لعيسى بن مزل وقاب
 يا حارة ما تقبل مني حدث له **قوله** حرمك علي ولينها لم تحرم **قوله** حرمك علي ولينها لم تحرم
 فاعلم المقصود بالمرأة و قدما يدل عليها حقيقة نفس الاستعانة كناية عن المبراد **قوله** والفتانية
 والتمثيل فيما بينا للتعريض بلطف لذكره او وقع في الكشف وفيه خفا يحتاج الى توضيح فالظاهر
 ان المسوق التعريض الكلام بتمامه فان تعريض الما وداو عليه الصلاة والسلام والدا على التعريض
 اما اجسام من غير من له واخترا منة او تنقيصه وبالله على كليلها ما يحسن الكناية والتمثيل دون
 التوضيح والتمثيل ما في الاول فظا هو لا يجرى حيث لا يجرى احد ابتداء التوقير السبب عدم التصريح
 بضمته ليعلم انه لا يبيع التعريض في حقه واما في الثاني فلا بد عدم التصريح موكدا لتقصيه لعدم
 الاعتناء بالمراد بالكناية الاستعانة كما مر واما التمثيل فذهب شريح الكشف الى انه ليس
 بالمعنى المصطلح بل اللغوي او المراد به تخالفاهم له وبجهم له على صورة حقيقي فان التمثيل
 كما يجري في الاقوال يجري في الاعمال قال المولى محمد الدين في هذا في الافعال بمنزلة الاستعانة
 التمثيلية في الاقوال حيث لم يكن المقصود من تخالفاهم ما هو ظاهر الحال ثم في هذا التمثيل تعريض
 بحاله داود عليه الصلاة والسلام وما صدر منه ورمز الى العوض والخصية لانه بعد فهم المراد
 منه يتبين في الدين غاية التمكن وهو انما في التعريض لانه لا يجرى من مثله وهو
 لا يجرى في البهائم دون الحراس ويجوز ان مراد بالتمثيل معناه العوض ففانقل وقوله بالدين
 او البوعية **قوله** تسع وتسعون لان التسع والكتسع شعبا قبان في الاسماء كليل ولما جاء التسع
 العشر تصدقوا ما سميته لما فوقه ولما تحته وكسرتون تسعة وتسعون وقوله ملكيتها لان من كمل
 جميعا كان في تصرفه وكن امن ملك فاستعمل معناه لتعارفهما وقوله علي بن الحسين لتفسيره لغير الحاجة
 لتفسير الخطاب وقوله لم اقدر وده فمعه معني اطلق فعداه بنفسه وقوله اوفي ما بينه الخ على ان
 الخطاب نصرة راجعة الى اذ شق وعلقت خطبته بكسر الكا وهي في البلاغ خاصة ومدة الازمنة
 بالتمثيل المرأة وما قبله في الوجوهين وقوله على تحسب الدراري بترك التسديد ويدعو عربيا كما قالوا في
 ظلمات طلب وفي رب رب **قوله** فقد راي جواب القسم وهو قوله ولا ظلمك الخ او جعله
 ظلم موكلا بالتسليم والتعجب المتعجب وقوله ولعل الخ وقع لما يتوهم من انه مجرد وكلامه في كلامه
 دون ابيات ويحق كيف حكم بظلم شريكه بانه فيه بطوي وهو قلنا ان المله في عليه قال لقد ظلمك
 الخ اوفيه شرط مفترى ان كان كما قلت فقد ظلمك **قوله** وتعدته الى سؤالي الخ وهو يبيده
 بانقص ما يقع لها كالصم او الاضافة **قوله** الرخصه في كانه قال باضافة تعجنا الى تعاجه
 على وجه السؤال والطلب فجعل الصم اصلا والمصن فيه قيد او لو عكس جاز بان يقدح في سوال
 تعجنا مضافة الى تعاجه كما مر وسوال اضافة تعجنا الخ واسار بقوله والطلب الى ان المراد
 بالسؤال يطلق الطلب من غير نظر الى علو السؤل منه وعكسه ولا مساواة فاقبله لا لاشارة الى
 انه من الاعلال ولا في بقرينة المعارة غير مسلم فانه يجوز ان يكون مضافا الى المحضوع والتدليل اذا
 فتح هذا كما اشار اليه بعبارة تعجنا لا تعجنا بطريق الاول فهم ما ذكره السبب بالظلم والمنازع اي
 الحاجة لا تستلزم العلو كما قيل **قوله** وان كثيرا من الخطا الخ يحمل ان يكون من كلام داود عليه
 الصلاة والسلام وان يكون ابتداء كلامه عن محكي عنه وتفسير الخطا بالشرك لا خلاط امواهم ويكون يعني
 الاضغاث فيكون كاقيل
 عذرك من صدقك مستغاد فلا تستكبر من العجايب

من الزوم اذ اذاه الفناء قد والاختصاص المعروف عن الامور وهو يتعدى بعض من غير قصدي فغير
الشاقة وحيل احب بغير نقاد ما اجبتس فبالبعث ما اورد على ذلك الفصل كما ذكره المدقق في
كشفه وبعد الدنيا والدين فهذا الوجه ضعيف مردوده **قوله** مثل بغير السواد اجاروا
الجوهري ضرب بغير السواد اجاروا وهو من غير وقيل

قوله كنه تريب سحيك الارباب وقيل تريب لمن بالهون قد البنا
وبغير السواد يعني التي تكون غير مرصفي لمولج يعني لمن مكانه كما فسح المص **قوله** وجازي
منع لما في علم هذا الوجه فتقديرة نقاد وتعرف عن ذكر رتب لاجل حب الخير وهذا بيان
اذا ما قيل من ان قوله ينبغي ان احببت بعناه المشهور لا بالمعنى المذكور وعلى الوجه السابق
هو منقول به انما ثوب جرح الخير او منقول مطلق ومنقول محدود وهو الصائغ او عروضا
ويجوز ان احببت على ظاهره وجعل عن منعلة بمقدار كرمنا وبغيره او كون عن تعليله
كسنة عن العنة بغيره وقوله الخليل الخ حديث صحيح والناصية الراس ومعنى عذرة
بما لا يفرقها فيها من العز وتواب الجهاد **قوله** والمراد به اي على نفسه عذرت
والخير على من ذكر التمام وارادة الجاهل وعلى الثاني من ذكر النبي وارادة ملاسبه ويحيى له
ابقا في معناه اذا كان منقول مطلقا **قوله** حتى توارت الخ متعلق بقوله احببت وفيه
استعارة لضمحية او ممكنة لتسليم الشمس بامراء حشنا او مثلك وبابا بحجاب للظل في
الاستعانة او الملازمة **قوله** لادلالة العشي عليه رد على الامام وغيره ممن رجع كون
الصية للصائغ انما في هذا من تفكيك الصائغ والاصح من غير سبق ذكره انما ذكره جرحا
لان العشي وقت غروب الشمس فهو بطلانها نعمنا او الرماح وتحالف الصائغ مع التوبة
لا يصرف فيه وتواري الخيل بحجاب عيانة كيكه والا فراض بان الاستعانة بها حتى تقوت
الصلاة وتب عظيم مشترك لا لزوم لان تواري الخيل في حجاب الليل يكون بعد العمة
مع ان الشيطان لا يدخل تحت التخلية وفوت الصلاة وتكون تلك الصلاة كانت مفرضة
عليه غير معلوم والاستعانة بخيل الجهاد عبادة وقوله رد على الخ ليس بنور او خيرا كما توهم
انما لا حيث ما اقامه قريانا لله وكانت تفرق الخيل شروعا في دينه وموطاة كما قيل
وقيل على اشتراك الالزام انه غفلة عن قول الامام ان المراد بتواري بها التواري عن نظر الناس
او اذ اجازتها ثم امر الواعين بربها لا التواري بظلمة الليل ورواية لا عقله فيه بل
المرواة لا يتم ما لم يرد هذا فان مجرد تواريها عن نظر لا يحد ورفية حتى يمتحن
الاستعانة وتوحيه وقدره ويحذف النفس عزب لاستعانة بامرهم فالمعنى انه ان النبي على طاعة
خالف الرواية والدراية والا لبي الخ دور فاما **قوله** ردوك من فوق القول فلا حاجة
لنقد تر قول اخر كما في الكشاف وتكون السياق يقتضيه لانه جواب عن سؤال تقديره فان قال
غير مسلم ولد الم يلحق الله المصنف وقوله الضمير للصائغ انما هو المشهور وقيل انه للمفسر
ايضا وانما ردت له كما ردت لغيره ليصلي الصلاة في وقتها والخطاب للملائكة عليهم الصلاة
والسلام وهو مروي عن علي كرم الله وجهه فان قلت على هذا ان الشمس تشرق الصلاة اذا ام
فما قلتم **قوله** الظاهر انما اذا اوتد جرح فيه الفقهاء جازا طويلا ليس هذا الجرح **قوله**
تقالي نطق الخ من افعال الشروع كما بينه الجاهل وقوله عيش سحيا الشارح الى انه منعول
مطلقا لعقل متقد ر مؤخر طفق لاحال مولد غاشيا كما توهم وليس هذا مما يسد الحالت

كشفت
سعد
سعد

فيه سحيا وقوله يسومها اشار الى ان المتعدي للغيره او الة قايمة بتمام الضمير المضاف اليه وقوله
يقطعها فمفسر لصح والعلاقة بكسر اللين الالاس ما دامت على الحسد وقد تكون بمعنى ما يضاف على الحسد
واستعانة بالصح يعني ضرب العنقا استعانة ونعت في كلامهم قد **قوله** وقيل الخ مفرضة لانه لا ينافي
السياق ووردها لجره النسخ لا وجه له والرواية على خلافه ايضا فلا وجه لرجح الامام له وقوله علي
من الوالوا اي الساكنة المضموم ما قبلها والفتا من بعد الوالوا ومنه اذا كانت مضمومة كما وردت الوالوا
ضم ما قبلها لانه لا ينافي فيها كما انه عليه بقوله كوقن وقوله ومن ابن عمر وبالسوق اي بمعنى مضمومة
بعبارة واو وان فسوق وهو جمع ساق ايضا وما ذكره بعض من مثل الفتا من مزالسا في جوابه ان على
غير الفتا من لا شبهة في كنه الحرف فاقبل من انه لا حاجة الى جعل المضمومة لا من الوالوا ومن اعطى
لغة فيه لا وجه له واقامة المضموم مقام الجمع فيه كلام سيبا في تحقيقه **قوله** ثم اناب عطفهم وكان
الظاير انما في قوله فاستغفر ربه فاستغفر ربه فاستغفر ربه الى استغفار ربه واستغفار ربه فان المضموم يعطف
في نظرا لا اخره بخلاف الاستغفار فانه يعني استغفار ربه وقوله واظهر ما قيل فيه اي في
معنى الغفلة والاية والحديث المرفوع ما انتفى سنده الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقابله الموقوف
وهذا رواه الشيخان وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخبر الذي في البخاري ومسلم وان
الملك قال له قل ان اشأ الله فام يعل وغايته ترك الاولي فلم يفسر بدين وقوله فلم يعل بالاشا وروي
بالباينا وثله بضمف ونبي ونحو ويعني جات ولدت ويعني الفتاوى على كونه وضع القابلة اولفة
له عليه ليراه وقوله والذي الخ يمكن ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظم ومعنى بيده في تقصيره
ان اشأ احيا وان اشأ انا وتوله علي فله او انما عطفه حتى لا يحرم بقدر سليمان عليه
الصلاة والسلام وقوله فكان يبدو الخ اي جعله من طيرة فيه بحث لم يرو عن حبي وضعه ولم لا يعلو
الغيب فلا وجه لما فينا فائدة وضعه فيه والشياطين يقدرون على الصعود والسموات وقوله
الا ان النبي اي الاملي وهو استعانة مخرج من اعم الاحوال وقيل يدل من به اي بشي من احواله الا بالماية
وقوله لم يتوكل اي يوكل الخواص الا ليق به وهو عدم مباشرة الاستيابة او ما قبله لا ينافي التوكل كما
في اعلمها وتوكل وقوله صدون بصاد مهيمة والامثلة اسم مهيمة في جزمها البحر فقوله من الخواص
بيان لها وقوله اصحاب اي واحد فاحد ونزوح بها جردة اسمها وبرقا مهور يعني ينقطع
ولا يكد جمع وليدة بمعنى مولودة والمراد به الكارثة وقوله سجد ون هو الصحيح وفي نسخة
سجد ون وهو سوسن الساسخ واصبت وزميره وقوله وكان ملكه فيه يعني كان الله قد رله ملكه
عما اذ كانا ثم معه فاذا فارقته منزع ملكه كما في بعض الطلسمات ومثله مستبعد في الانبياء عليهم
الصلاة والسلام لكنه تعالى لا يسأل عما يفعل وخروجه بالسما توتنه فقوله ثم اناب المراد قبلت
توبته او تمام توبته انما كان بعد استيلاء الشياطين فلا تضافه كما قيل مع انه معطوف بالواو وهي
لا تنفي توبته **قوله** دخل الطهارة او جامع وقوله الا في نسابة قيل انه كان فيهن ايضا وانما عرفت
لانه كان يحا منهن في الحبيص ولا يفتن من الجاهلية وبعد هذه الرواية عن مقام العظمة لم يذكر
الم وقوله غير سليمان عن عبيدة بقدرته تعالى كما في شبه عليه الصلاة والسلام على غيره
وقوله يتكف اي سبال وقيل هذا من قبيل لانه يمد كنه وقوله فطاري د مبع عن كونه في الهوي
وروي بانما في البحر ليل باخذ غيره وقوله فوقفت في ربه اي السكرة لانه كان حذم اولئك
الصياديين وبقرعني شق **قوله** لانه كان متملا الخ جواب عن ان الحسد يلا روح وصخر الحبي
المتمثل له روح فاجاب بانها مثل بصوت غيره وهو سليمان وتلك الصورة المتمثلة ليس فيها

سعد

سعد

سعد

ایک نیکو چارہ

خبر فهو من فصل الخطاب لا اذا قدر مبتدأ افتقد رابته منه على كونه ما فيه فتعذر بلا فارق وقوله اعزابه
ما سبق ويجوز كونه منصوبا على شريطة النفس فيه وقوله حال من جملتهم اي من الضمير المستتر في قوله
الطافين الراجع لشدة الموت المراد به جملتهم فقيدهما من السجاع والحال مستند الى كسر والمهاد كالقماش
الغظا ومعنى وكذا المهاد قد عيّن من الطفل **قوله** اي ليد وقوله الخ ذكر فيه ثلاثة اوجه ان هذا
مبتدأ خبر جملتهم وجلة فليد وقوله معترضة كقولك زيد فافهم رجل صالح او خبر مبتدأ واحد وقوله
وجلة فليد وقوله معترضة كقولك زيد فافهم رجل صالح او خبر مبتدأ واحد وقوله وجلة فليد وقوله
معترضة على الجملة الاولى فيها فهي عبارة جزاء شرط محذوف وخبر جملتهم خبر مبتدأ واحد وقوله
منسوب بضمير يفسره فاليد وقوله والفارز ائدة كافي وربك فذكر في الكلام في هذه
الغاية سورة النور ويكره ان يفسر بغيره لاعتقاده ولا يفتى انه يكون لهم اداة بعد اداة فتعذر
وقوله وهو اي جملهم على الوجهين الاولين في هذا فليد وقوله وهو المتعذر في قوله لا اسم الاشارة
وعلى هذا فالشار الى هذا الجملتين بعد فلا يبي في افراد هذا العدد على بعض المتأخرين
وان جاز كون العساق والجمل صفتا موصوف واحد واسم الاشارة بشار به للعدد كافي عواين
بين ذلك فنزل كلام من الوجه نيا فليد وقوله عساق معترضة كقولك معترضة عساق معترضة
اسم لما ذكره ويحتمل ان وصفه وهو في العساق يد اظهر **قوله** من مثل هذا المذوق الخ هذا اوجه
لافراد الضمير مع ان الظاهر ان معنى نظير الجمل والعساق والايتان باسم الاشارة الى التثنية
ذكرة لانه مني على الوجه الاول **قوله** كافيل وان هو فيكون قوله والعذاب مبني على ان
التثنية وقوله من الشدة متعلق بمثل لبيان وجه المسألة بينهما وقوله وتزجيد الى اخره جمل من قوله
سريانه فان كانا صفتين لمشي واحد فهو اشارة لذاته بقطع النظر عن صفة وقوله بالكرسي كمرتين
شكله وبقي لغة فيه كمثل وقوله اجناس اشارة الى ما مر من الزوج بطلاق على الذكر والانثى وبقي كل
متجا سمين **قوله** خبر اشارة الى اوجوه المذكورة في اعزابه على العرائس في اخره اوجوه
لانهم قالوا اخر مبتدأ ومن شكله خبره وازواج فاعل الظرف او خبر مبتدأ فلا يرد بانها جمل من
الضمير ومن شكله نعت لاخر المبتدأ او ازواج خبره اي واخر من شكل المذوق في ازواج او من شكله
نعت لآخر المبتدأ او ازواج فاعله والضمير لاخر خبره اي لهم انواع اخر من شكلها الا ازواج او
الخبر مقدر وهو لهم ومن شكله ان واج صفتان لاخر فالوجه خمسة كما في الدر المنثور ولا يحدود
في الاختيار بان واج على افراد اخر لان المراد به نوع اخر وكذا اذا كان صفة له وقوله اوليت لانه
اي صفة للملاحة وبه جملهم وعساق ونحوه تقدير الخبر على الوجه الرابع **قوله** حكاية لما يقال للروا
من اهل العنق لا تقتريا وفيه اشارة الى ارتباطه الى قبله فتعذر في قوله فليد لهم عند الدخول
مذ الخ والقابل ملائكة العذاب او بعضهم لبعض كما في **الكشاف** ولا حاجة على
التثنية الا ان يقال منقسم معين ولا مرجح لكم دونهم لانه حكاية حكاية بحسب المعين كما قيل
بل لان خطاب منكم من بعضهم اي الروا لبعض منهم وصبر بهم للاستماع والدعا عليهم من غير
بولجهم لهم وما ذكره على الظاهر من خطب الاستماع والروا لا من مخاطبة بعض الروا من غير
منهم كما قيل **قوله** وافهمها منهم فوج منهم في الضلال طاعة ان مع يجوز تعلية بافهم فيكون
ظرفا له وقد جوز في معك ان يكون نعتا ثانيا للزوج او جلا منه لانه قد وصف ارض الضمير المستتر
في مقسم **قوله** انوالب لا يجوز ان يكون ظرفا للشارع المعطوف
فتعذر ان يكون اي وجه يفسد كماله والصفة في المعنى كالظرفية وكافته المدق في العنق

سعد

فقال ان كان الفساد لا يات عن زجرهم في الدخول فليس يلزم فان مثل ضربت معذرة في المذكرة
في الضرر وبه مطلقا فالمراد اشتراكهم في كونه جملتهم ومما ساءت من ذنوبهم في زمان متفرق وعرفا ووصفيل
لذا فوج معكم فيكون لم يبدل لفظ الجملتين وانفسا المعنى ولا فرق بينه وبين الحالية فتعذر عليه
انه حال لا ظرف اذ ليس المراد انهم اقتحموا في الصحة ودخلوا فيها بل اقتحموا في النار فصاحبون لهم
ومما ساءت اياكم فليس ما تقدم وجه الفساد كما ظن وهو كلام فاسد لا يحصل له لان مدلول مع المعبر
عنه للصحة معناه الاجتماع في التمسك بدلول متعلقها فينبغي ما ساءت كما اي الاستماع والروا في
الاختصاص لا في الصحة كما توهمه ولا نكاد على كذا في زمانها كما صرح به في المعنى وتوسل في قوله
عند متحدثا كما اشار اليه في الكشف فلا وجه لما قاله ابو القاسم ومن بعده ولا وجه للترجيح المأثور
وبعضهم من كلامه يحاول ان ثبت فانقطع **قوله** دعا من المتوهمين الخ سؤل كان القائل هذا فوج
الخ الملايكة وبعض الروا في بعض النسخ اوصفت الخ فتا ولا يتولا لهم الامر جلالا دعا فهو انشا
لا يوصف به مدون كما قيل وكذا على الحالية ايضا كما اشار اليه بقوله فتولا الخ والمراد بمثله مستحتمل ان
يقال لهم ذلك لانهم في حقيقة الحال ما من فوج لوصفها المقرب له من المعرفة او من خبره وهو على هذا
من كلام الخزانة ان كانوا هم القائلين او من كلام بعض الروا ويحتمل ان يكونوا من كلامهم وقوله اي ما تولا
منع المصنف الضمير الى ما قد ذكره وهو انهم رجلا اي مكانا واسما وبيان المدعى عليهم كالبين
اللام في سفياله ونحوه ورجلا منهم الروا وهو المتعذر من الرحمة وهو الغضا الواسع فتعذر وسعة لفتنه
له والمراد بما ذكر ان رجلا معقولين لا توافقه الروا وهم على ما مر من البيان وما قيل ان اشارة الى كون
البا لمقتضية ورجلا معقول الاخر لا وجه له ولا لانه لكلام عليه ويكون المبني لا تكون مبنيه كاللام
وعوى من غير دليل وقوله لهم انهم الخ تعليل لاستحقاقهم للعدا عليهم ومما لو ان التعليل والمروا
بالدخول لامنا ما المشهور كما اشار اليه وقوله باعمالهم ليس من مدلول النظم بل بيان انهم
في الواقع **قوله** انما قلتم ان كان الدعاء من المتوهمين او قيل لبيان ان كان من كلام ملائكة
الشارح ساءت قوله لعنلاككم واصلا لكم متعلق بقوله حق وقوله كما قالوا لبيان ان لا صلاح لهم **قوله**
قد سمع الله انهم قالوا لله انهم ما قبله والمصدر الذي نعت به الوصف وهو الضمير في قوله والشارح
بقوله يا عواين الخ بان فيه تحذيرا كما قال الحق ان فيه حجازين عقليين ومما استناد التفسير الى
الروا انهم ساءت بالاعولة في حق البقرة على العذاب لو قدر على عمل السوء الذي هو سبب العقاب
ففيما ساءت الى ما هو السبب واليقاع على ما هو السبب وكلامها حجاز عقلي وقد يظن ان الماشا في
لعوى من اطلاق السبب على السبب اي العذاب على العمل فليس في الكشاف يجوز في الضمير كما توهم
على ما تقدم من العنايات متعلق بالاعوا او الاعرا ومما ساءت عاه اي ضياء على ما تقدم العواين
ونواشاة الى ما في العنقية او الضمير من الخبز فان المقدم ليس هو العذاب بل ما ذكر من العقاب
والاعمال او رجوعه الى الكفر بعينه وما قيل تقدم العذاب ساءت حجاز في كلام المصنف
في خلاصه ومما ساءت على رواه وقوله جملهم هو المخصوص بالمدح المذموم ومن في من قدم شرطية **قوله**
مما ساءت لبيان المعنى المروا دعيه وقوله اياه اصغف فوجيه للمع كسبه بان فيه صفات متعذرا فلا يقات
انه كان حجة ان يقول او ذا صغف لانه وجد اخر لكونه نكاد وبعيد جدا الوجهان ففسر الاخر لما فيه من
التكليف ومما ذكرنا على ان الضمير المشي لا الروا والمعلقة في خبره عاه بزيادة الضمير مشي لبيان
غيره فيبدا في ما صرح به في الآية الاخرى وفي كون الآية متعلقة لما ذكره نظرنا على وقوله اي الظاهر
فيل الاول في مشي به بالاستماع لان ما قبله **قوله** فليد ايضا **قوله** فليد ايضا

سعد

عليه منقول فطلقوا من قولهم من جاز نفسه لا عوا ايضا **قوله** ومن لم يكن الا اول الله فانه اذا خلا الله
عليه تعالى فاما حذف حرف القسم وهو الباء المنصب بانتم المذبح كما في البيت وتضمنه لان الظاهر من قوله
الاسم معرفه ان يكون الثاني على الاول وحذف حرف القسم به من غير مطر لا سيما في قوله البس كما في قوله
قوله فان عليك الله ان شئنا انما **قوله** لا تجدكم ما انا **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
تكون من الانبياء فاقبله وفي قوله ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
وكان عليك وان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
او لو حذف بالانصب بدل ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
منقول باحق وقوله لا ملان من ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
والمنع في الحقيقة قوله لا ملان انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
والحق على الله الاسم الله او خلافه الباطل لا فاعلم ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
لانما يعني وقوله وفي ما من قولنا **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
الغاية **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
قوله ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
كذلك في الكشاف جعله نظير قوله لم يتغير صوابه من قوله انما **قوله** ان شئنا انما
فعله من الرخ الحاج الى قوله من العايد كل في السور وان كانت كل الحاشان خاص بها على ما قيل
في العايد لان هذا القول لا لانه على قولنا انما ثابت لا لا يتغير ولذا اختلف على هذا القول
وليس هذا من تكرير الاستفاد لانه محمول على المتعوك ويجوز جعله نظير قوله انما **قوله** ان شئنا انما
سببا في جواز الحكم بغيره **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
به حرف القسم والقرينة والمعاد بالثاني هو الاول ولا يعينه ذلك احكيهم وقد اوان كان موقفا وموقفا
على الوجهين السابقين كتحكي باعراب الاول وتكون الحكاية تكون في الموقفي والمنصوب كما في قوله
انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
وقوله انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
تأكيد على تأكيد القسم في نفسه **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
الشا في قوله والمنصب ما ظن الى نظر جرحه لا الى رفع الاول فانه فراه فاهم وحسنه فلا جدوى
في سلك الشواذ كما في قوله وفي رفع الاول اي ويرى الثاني ولذا لم يذكر في قوله **قوله** ان شئنا انما
اي هو معلوم من السياق فهو في حكم المذكور وقوله من جملتك فهو مقدم مضاف او يجوز في ضميره
بان يتراد به ما كان مثله وقوله وقيل للمفتلين معطوف على قوله لئلا من وقوله تأكيد له اي ضميره
منهم والضمير ضمير من ضمير منكم ومنهم لا المستنير في شتمك وفيه لا انصب تأكيد له المحذون من
الاولين ليعلم انه لا يجوز التتابع والمتنوع اذ ليس في تأكيد الضمير الثاني الاستقلال والاشارة
كبيرة فاحتمل وادبانه بغيره انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
اي القرآن نفسه الضمير عليه **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
قتل النبوة فكيف بعد ما سأل الله به **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
والقول بمعنى تكلف وقوله من غير نصيب والمراد اقترابه وقوله وهو ما بينه من الوعد والوعيد
فتبا ما اتينا به من ذلك والمراد انهم يتكلمون علم بغيره او شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
من وقوله والمراد بالباء الوعد والوعيد فقط وقوله **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما

سعودي

لا الوجود والوعيد وحده لكن تحفته يوفقهما البقاء وهذا هو الفرق بين الوجودين وقوله **قوله** ان شئنا انما
اشارة الى الوجود والوعيد وهو متعلق بشئنا على الوجهين وفي عطف صفة حرارة والظلمة عطفه
على ما فيه والمراد ان الذي فعلوه وعنده ووعيدوه اذا وقعوا او صدق ما اخبركم به ودعوتهم لم تظلمت
بذلك وضمير صفة البقاء لا لما وعظمت على الوعد مما لا وجه له والباء محمول على كونه ويجوز انما
ظالمين **قوله** او عند ظهور الاسلام اي قوة ظهوره بغيره عدا الله وهذا هو المراد الثاني ولا يلزم
بظهوره بغيره صفة القدر ويجوز انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
وفيه اي في قوله لست اذن اي في قوله بعد جبر الاول **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
لوحديث موضوع ولو ارجح الوجه فيه ظاهره وتخصيصه ما ذكره في سورة السورة وعدم اصراره
توحيده كما يتلوه في ذكر النبوة في سورة السورة بغيره عدا الله والصلوة والسلام على من
رسله وانبيائه وفي قوله وجهه خالصا صفتا **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
لقوله لهم عرف من قولنا عرف **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
قوله ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
رضي الله عنه قلنا عبادي الذين امنوا التوا الى وقيل وزاوية وهي الله عز وجل احسن الحديث كما استأبها
اي قاله ابن الجوزي واما عدو الاول فيقول في ثلاث وقيل ثلثان وسبعون والاختلاف في قوله
خالصين لم الذين قيام تحت لواءه من المؤمنين فيسرعوا ويمن تحتها الانهار من ما قد علمه **قوله** ان شئنا انما
او طالع في قوله انما في الكشاف وقد قيل عليه ان الصالح المعوي لا يجل في المقدم لصعته فاولا ان لا يجل
وهو محذوف وان لم يكن فيه نقص فلا ينفى على خلافه ان يقع الاول في قوله **قوله** ان شئنا انما
من العمل لا من الوجود انتهى وهذا كلام مختلف من وجوه لانه قاس على محذوفه على علمه وخلاصه
لان المحذوف من الوجود فلا يصفى عن العمل اذ انما من صفاته لا من صفات المصير ويولد محذوف اوله
يتقدم محوله عليه وكذا الصفات ولو ثبتت انشائه وجدتها قسرية وقوله لا تعرفه ايض ممنوع بل فيه
نقص صريح في ما ذكره من عدة منها ما ذكره في البحر منها من ان النجاة ودواعي المصير لا يخرج قول
المحذوف واذا ما مثلهم بشيء من ان مثلهم منصوب على الحالة وعامله الظرف المعوي في
الوجود ويشتر ما تلاهم بان الظرف عامل معوي لا يجل محذوف لان المراد به ما تضمنه
معني الفعل ليعلم ان اسم الانسان يعني الظرف يعني استغفر وما قيل من ان امتناع
تقديم الحال الظرفي على العامل المعوي ليس يثبت مع انه لا حاجة اليه بخلاف لما صرح به النجاة
فانهم نقلوا الخلاف فيه من غير فرق بين الظرف وغيره **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
تقريل فالعامل فيه معوي وهو اسم الانسان واذا كان حالا من الكتاب فالعامل فيه من قريل وجاز
الحال من المضاف اليه لان الحال المضاف على العامل وهو واحد الصور التي يجوز فيه ذلك
وتقريل اذا كان التقريل يعني المترك فالحال من العنبر المستعينة واما على ارادة السورة اذا
قد ردها لانها خاضع حزن التلفظ به واسم الانسان للحاخرة بخلاف ما اذا كان مبتدئا فان
القران كله مترك من الله فتخصيصه خلاف الظاهر واذا كان تقرر خبره فهو يبين مترك او
فقد به المتألفه بخلاف ما اذا كان مبتدئا فلا يحتاج الى تأويل كقوله وقوله تقرر بل الكتاب
كالعنوان لما في السورة فلا يتكرر مع ذلك قوله انا انما **قوله** ان شئنا انما **قوله** ان شئنا انما
على وجه مرتبط به بما صله ان الكتاب الذي يتلوه عليكم هذا النبي صلى الله عليه وسلم تقرر من

سورة النجم

كشاف

سعودي

سہری

معدني
وعزيق

مستوری

المذكور

عزیز

1

الامكان حيث يكون في الكلام زيادة ما لا حاجة اليه واختيار ما يخالف دون ما يمكن لانه الحروف
في لسان الشارع واما الواجب والممكن فنصطلح المتكلمين والفلاسفة وفيه نظر وتحقيق هذا ان لو
استعملنا استعمالا لمل اللغة وهو انما في لساننا الاول نحو لو كان ليها الحسنة التيك واستعملنا
امل الاستعداد لادناه ولا لانه انما الثاني على انما الاول نحو لو كان فيهما الهة الا الله لكانت اولاد الله
محقق الاول على تحقيق الثاني نحو لو كان العالم حاء مالمكان الصانع فمما انما في لساننا ثلثة معان شهور
وراجع لم يشبهه وكلمة ورد في قصص الكلام وهو شهور الجزاء على كل حال نحو نعم العبد ضميم المومنين
ابنه لم يعصبه وقد ذكر المصدق في الكشك في الآية وجهين احدهما ان العبيد لو ارادوا ان لا يكونوا لولدهم
ان يريدوا فالتصريح بالاجابة الى ما دل عليه اذ لا اي الا تحاد وكما صله لو ارادوا لا تحاد والاول لا يستغنى
قاله لا رادة لتعلقها بالمستغنى اعني اتحاد الولد ولا يجوز على الباري ارادة المستغنى لانه يخرج
بعض المسكنات فاصلة لو اتحد الولد المستغنى فعدل لما ذكر لانه اقبل ثم جدد الجواب ونحو ذلك
بقوله لا يصطليح في ثبوتها على انه هو المكن دون الاول فلو كان هذا من اتحاد الولد في علمه
لجان وليس منه فهو كقول

• ولا عيب فيهم غير ان نزلهم • يعاب بنفسين الاحبة والوطن •
والباقي انه ارادة بقوله لو ارادوا في الصحة بل كل تقدير كقولهم نعم العبد ضميم الخ فلا ينبغي انما
ولا يحتاج الى بيان الملازمة فالمتغير المسكن الاصطفا وقد اصطفى وهو ايضا على انسوب البيت
المذكور ورج هذا الحق في شروحه ومذايبه على اعتبار الاصطفا فان كان مجرد اختيار لاحد من
مخلوقاته فهو واقع وان كان اصطفا واختيار للنبوة بان يختار الافضل الاكل لها فيكون ذلك
عليهم في نسبة النبوة لم يكون متغيرا مطلقا بل هو كقولهم ما يربوا الا ولهم فاما كونه من اربا فيكون
كلام سطحي كما صله فنقته **قوله** لا ياتل الخالق فيقوم مقام الولد هذا يشاء على ان المراد
الاصطفا للنبوة وقوله فيقوم مقام الولد وان كان الكفار انتموا النفس الولد لما يقوم مقامه كما مر
في الفتايات لانه اراد ان يثبته بطريق ابلغ كما عدل في النظم عن الاتحاد الى الارادة لان في ما يقوم مقامه
البع من ثبته ولا يجوز عليه ان يقتضي المسألة الحبسية الولد لما يقوم مقامه كما قيل **قوله**
ثم فزود له بقوله سبحانه ان اي عدم مناسبتة الخلق الخالق واستحالة الولد عليه تعالى عن ذلك
علموا كبر او في الاول يدرك ما ينافيه اما لا بقوله فتشوا سماه قترية عن الولي والولد وتقتضيان
بوصفه بانه ولده لا صاحبه له ولا ولد له فاما غايت كل شيء فلا ولي له هذا على انصاف قوله سبحانه
بقوله والذين آمنوا واتبعوا اوليائهم في الكساف وعلى ظاهره كلام المم انصافه بما يليه من نفي
الولد فقط كما ينبغي به في قوله لاشارة الى بطلان المقدم والنتائج **قوله** المستلزم للوحدة
في نفس الشهود في العقل كما مر مع ما فيه وهذا بيان كونه مقرا لما قبله وقوله للوحدة الذاتية المناهضة
للكثرة في الدين والخاص بحسب الافراد والاجزاء كما هو مقتضى الكلام فمع استلزام الوجوب
الوحدة المناهضة للاجزاء الذاتية التي يميز بها الذين من الفرد البسيطة ان ارادة الاستلزام في
نفس الامر فهو لازم باطل وان اراد عند العقل فكذلك لانه ليس المراد بالذين بالبين بالمعنى الاحصائي
كما مر في **قوله** وبما هي الوحدة تنافي المسألة لا تنافي في المشاركة في بعض الذاتيات ان
العوارض وهو مستلزم التركيب الذي يميز كما اشار اليه بقوله لان كل واحد من الخلق والعين المحصورة
بنا على ما ذهب اليه معنى الحكماء من دخول المعين في حقيقة الفرد وهو المكنى على اخرج عنها وبه
كلام لا يخفى على هذا المقام **قوله** والفناء في هذا اشارة الى ان الفناء مقدر على الولد وعلى ما ذهب

في كلام الكشاف

سعد الدين

عزقي

سعد الدين

الله الزمخشري من تقديره يعني الولد موطا براما على هذا افلاد كق من ان الفناء في المطلقة المنصورة اليه
الفناء الكامل بان يكون قاتلا كل ما سواه منافية للذوال لانه لو قبله كان مقهورا اذا المراد قاتله ولذا
قيل سبحانه من فناء العباد بالموت والولد يطلب ليتوهم مقامه بعدد والى فاما لم يكن الاول لم يكن له
حاجة الى الولد واما كون الحاجة الى الولد غير مختصرة في قيامه بعدد والى كما قيل في رواية اعظم
قوايده عندهم فهو الزام لهم حسب اعتقادهم فتدبر والفناء في منصوبة او مرفوعة بمعنى على
الالهية او هي **قوله** ثم استدلى على ذلك على الاولوية الحقيقية والوحدة الذاتية ونظروا فيها
لا على الاخرة فقط كما قيل لان الاله الحقيقية المستزادة عن المثل الفناء المطلق هو الذي خلق مثل
هذه الخلقات بحكمته التي لا يغير عليها سواه وجعلها مستحقا منقاد **قوله** يعني كل واحد
بمنها الاخراج المكنى بالذات واليه من كان العامة على راسه وكروا وفيه كما في الكشاف واجبه ان يكون
الذليل والفناء خلفه بذهبه هذا او يعني مكانه مد او اذا عني مكانه فكانه المسمو وله عليه كما قيل
اللباس على اللباس او كل واحد يعيب الاخر اذا طرأ عليه فثبته في ثبته اياه بشي ظاهرا ولفظ عليه
ما غيبه عن مطايع الابصار وان هذا اذكر على هذا كروا محتجا بما يشبه اكرار العامة فتشبه
انه جعل غيبا ان الذليل والفناء واحد مما كان الاخر وجعله محيطا بكل ما طرأ به الاخر حتى صار
بغيره لباسا كما به حيث يصير اسود مظلما به ما كانا بيضا منيرا وبالعكس كقولهم لا احد ما على
الاخر ولما عليه والشافى انه شبه تعييب احدهما الاخر عند طرأ به عليه بلفظ سائر في ظاهر
يعني بعد الظهور وهو معي كقوله عليه والفرق بين هذا وبين الاول فاني جها وهو ان في الاول
مع اعتبار المستر اعتبارا الى واحاطة الجواب وما اشبهه ظاهر كلامه من انه اعتبار في الاول التثنية
في العدد في الثاني في المتعلق اعني المطرود عليه انما هو للمقضي والمقنود واحد وهو التثنية الفعل
لانه في الوجهين استعانة بتعينة استعانة محسوس لمحسوس وجه حسن ولا يبعد انه جعله في الثاني تما
بالكناية والتكوي من حيثية قرينة لها او حقيقية كما في نفق الفهد وفي الثالث تشبيل وجهه من شتره من
امور كرهه له ذلك وبالعكس على سبيل التماثل والافلا كما في العامة لكنه ثمة على التظاير والاحتجاج
ومما على التماثل والافلا ع والذي يظهر في الفرق بين الوجه الثلاثة مع احكاما المتعينة والمكنية
والتحقيقية والتثنية ان يكون احدهما على الاخر اما جاز عن جعل احدهما خلفا عن الاخر كما في قوله تعالى جعل
الذليل ولها خلفه لمن اراد ان يذكر ويكون معي كقوله لهما على الاخر وسأره له ستره لكانه على ان فيه
مع التجوز في الطرفين والجمع يجوز في النسبة وفي الثاني معي التكوينية تعييب احدهما الاخر كما في قوله
والذليل اذا تعييبا والهاداة احتجتي وان لم يعتد فيه ما ذكرنا لفرق بينه ما طرأ من ليس قليلا كما قالوا وفي الثاني
المقصود نفا بينهما كروا وسرورا كما في قوله يعني للذليل الفناء يطلبه حثيثا بالانصاف وتطبيق الوجه في امر
في غيره من الايات مع اختلاف العناني التجوز عنه فاقيل من الفرق بين الوجهين الاولين ان المراد
من التعييب اذ كل واحد مما في الاخر وبالعكس بالزيادة والنقصان فيظهر الفرق بينه مع انه لا حاجة
الى العي في الكلام ما يذهب لطيفه وفهاده كروا تلك غنية عنه وكلام الشرحين صريح فيه **قوله**
مستفي دون بنام الروح ومنقطع حركة يوم القيمة ومتر في سورة فاطروجه اخر وقوله الفناء في
قال شيخنا المقدسي طلاق العال على انه لم يرد كناية شتهر على الاستسنة في الغتم والطالب الغالب
ولا اعلم ما اصله وعند من يشترط السماع في التوضيحات اشكال فيه **قوله** حيث يعاجل بالعتوبة
الخ فسر الزمخشري من العزيم الفناء بالقدار على عتابة العزيم من العتاة والذنوب التي يبين او الغالب
الذي يقدرا ان يعاجلهم بالعتوبة وهو يحلم عنهم ويؤخرهم الى حل مستفي بسبب الحكم عندهم معتبرة

عزقي

سعد الدين
وتبعه
سعد الدين

عزقي

ولما كان تفسيره الاول مبني على انه ترك المصنف وشار الى الرد عليه حيث عدل عن قوله الما ورمي
الحق بما ذكره واختار تفسيره الثاني في العنارة لانه انساب بالمقام اه بوالسبيل لما قبله من اتحاد
اولياؤه ومنه ومنهم اليه ما لا يقدح في جلاله لما سبب ان يقال وم لما كفروا ونسبوا الذنوب الى الله تعالى
مع قد ولا يجعل عقابهم ولا يقطع عنهم احسانه فسبحان من لا يظلم شيئا فانه لا يمكن للمعقوف ان يقي
ترك العقاب في الحكم الذي هو ترك المحل المناسب بينهما في التركيب هو استعارة ويجوز كونه مجازا
موسلا والاول ابلغ واحسن وهذه الصناعات خلق الاجرام العظام لرفع الامم وتبشير السيرات
قوله استدلال اخر بما اوجبه الخ اي هذا استدلال اخر على الوجودية ووجده مع ما فيه من تقرير
فكرته وقدم الاستدلال بما في الاقوال في كونه اظهر وانفع في النفس وقد يقدم الثاني في
كونه اقرب واربع كما اشار اليه المصنف وقوله بيد وانه اليد بالنسبة لبقية النوع البشري والحوادث
الكافية لبعاده وكونه انفع الحب بالنسبة لغيره باعتبار ما فيه من العقل وقبول امانته
التكليف وغيره كما قيل

خلفائي

وقد تم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر
لا الخلق حري من تصديده كما قيل وان كانت الافلاك اعظم واعجب من وجه اخر **قوله** وفيه اي في
خلق الانسان اوفي هذا القول وقوله تصديده تصغير تصري وهي صفة للضعف الاخيرة من
استغله وتضعفه لا بها اصغر الانواع ولبيته خلقها منه تفصيلا لا تعيلا الا الله لكنه قيل ان
خلقت من بضعه وقيل من كل بان فضلت منه وانزلت بضعه اخر مكانها ولذا قيل ان تمد
الضعف ما فضله في النساء وهو ما لا يخفى اتيان باسقاط الثالث لعدم احتضاها به
وقوله منهما السبب بالواقع ولو ان وصفا ادم كان السبب بقوله واحدة ولكل وجهه **قوله**

سعدى

ونتم للعطف على محذوق او على واحد لانه في الاصل اسم مشتق فيجوز عطف الفعل عليه
كقوله صفات ويقبض ولكنه غلبت عليه الائمة فصارت كالجامد ولذا اخرج المصنف عن التفسير
والرخصتي رجح لان المقدر بخلاف الاصل وقوله وحيد بالتحقيق يقال وحيد بحد وحيد
كعلم ويجوز تشديده واسم القابل قد يكون للمعنى وما يمنع ارادته اذا عمل كما صرحوا به ولما
وجه لما قيل انه لا دلالة له على المضي فيشكل العطف به لو عطف على لفظة دون قال وقوله
فستعها اي جعلها شفعاء وزوجا ونتم على هذا الوجهين على حقيقتها ولذا اقدمه المصنف **قوله**
او على خلفكم لتقارن ما بين الابن والابن لا خلق حري من ضلعه اعظم من الفدة الباقية من خلقه
من تراب لا يستحق مثله فكم ذي روح خلق منه بدون واسطة مبرها ولولم يحل على التفاوت
الذي لم يبعث العطف بها لان خلقها منهم على خلقهم ولذا اولى بعضهم بالتفصيل المذكور من ان المراه
يخلقهم اخر اجهم من ضلعه في عالم الذر او خلقهم بالست وفي قوله كذا في اشارة الى ان الذرية
منسوبة الى الذر وغيره من اهل كائنه بمرى بالضم نسبة للذر وقوله ثم خلق منها اي من ضلعه
وفي نسخة منه اي من ادم عليه الصلاة والسلام ومن ارجح ضمير منها للذرية فتدبرها واعلم ان
التفاوت والتمييز من انية المظنون عليه اذ في رتبة وهو كما يشكك في كونه اقرب من الثاني
شراح الكشاف على جواز فلا حاجة لتاويله بغيره بل العبدية منزلة المقطوع لولا عا حارة
من القام كما تقدم **قوله** قضى وقدر وقسم لكم جعل فيهما مقسومة بينكم كما تقسم بنية
الارزاق وهو اشارة الى تاويله لان الانعام لم تنزل عليهم من السماء بان ازلها بحار من
القضا والقسمة فانه يقال اذ اقضا وقسم اثبت ذلك في اللوح المحفوظ وتركت به الملايكة

ذكرنا
عزيق

الموكلة بأظهاره في العالم السعالي فلما وصف ذلك بالتردد وان كان معدي لا يوصف به خفية في اشيائه
وتعريفه بخبره فلا يبره عليه شيئا كما اشار اليه في قوله ان السعالي يتعجب من خفية العنارة بالتردد
وجه الشبه الظهور بعد الحما وحسنه ان يكون مجازا اخر سلا وقيل انها تنزل من الجنة خفية كما روي في
بعض الآثار والله اعلم بصحة **قوله** واحدا منكم الخ وجه اخر لما قيل ان الما زل من السماء سبب
خيلنا وهي الاطوار وجعل الاستعارة بالتردد تسمي جعله في الارض خيلا وتفاو بها بغير لفظ لها بان
تكون في نسبة الارض الى السماء لما بينهما من الملاينة والخالفة اريد بالارواح استعارة بغيرها مجازا وجعل
الارواح مجازا عن الاجرام المذكورة فتعسف والزوج كل ذكر وانثى من ذوات الارواح **قوله** غلب
اول العقل في ضمير العقلاء والخطاب بضمير العقلاء فان خص الخطاب بهم فهو ظاهر والعزمية عقلية
او لا يصح للخطاب غيرهم وقوله حيوانا اشارة الى اطوار خلقه وان خلقا من خلقه الحيوان والذكور
لا يقال فيهم بعد من لانه مخصوص بخلقين وقوله من بعد ان يخلق بالعقل والمصور موكدا للافلاك
وقوله في ظلمات ثلاث الخ في قوله في ظلمات ثلاث الخ او متعلق بخلق او خلقا اذ لا يميز كونه مصدرا
موكدا او ارجح موقع المظلمة والمسمومة كهيئة معزولة عن الصلابة فيمنع من ان يكون من يهيئ الصلابة
والنور **قوله** هو المستحق لعمارة الخ اشارة الى انكم حينئذ جرحتم عن ذلك لا يدل وان كان محتملا
لانه لو كان اشارة الى البداية كما قيل لم يعط وان الرب يعني المالك وبني فيه احتمالات اخرى وهي ظاهري
وقوله لا يشار في الخلق غيرهم بمرعى قوله المالك لان نعمته جميع المخلوقات مخصوصة خلقا
وملكا كما مر فحتم لا اله الا الله منفردة على ما قبلها ولم يصح فيه ما لما المقترعة بطور اعتداء على
نعم السامع وقوله عن اياكم سوا كان اشارة لتفريق المضاف اويا بالمحاصل المعني الدال عليه متاينة
بالفكر وعطف قوله ولا يوصيكم به الا الله الكفر هو الا وفق بالسباق فلا وجه لما قيل انه لا حاجة الى الدال
عن اياكم من يرب على العبي عنهم فانه لو لم يتحقق الاول لم يتحقق الثاني **قوله** تعالى ولا يرضى لعباده
الكفر واختلف العلماء في الكفر هل يرضاه الله ام لا فذهب بعض الاشعرية كالقوي في كتاب الاصول
والصواب الى ان الكفر يرضاه ويقر به تعالى ولا يرضى لعباده الكفر المذكور بالعبادة من المؤمنين المخلصين
منهم والاصناف الشريفة كالفكر السجاري وقاله في بعض النسخ والكره علماء الحنفية
كالصين وقيل ان المهم من الاشعرية وامام الحرمين وانظرا بمرأه واثير على تفسيره من قال ان الرضا
والارادة يعني فاعل الكفر ذلك الاول وحسن العبادة عناء ومن سوره بالحجة او بالارادة مع
ترك الاعراض وقيل ان السخط كما في شروح المساجيرة ومنه الى الثاني وعم العبادة فاحفظه

سبلا يزداد

قوله لا يرضى لعباده الكفر الخ اشارة الى انكم حينئذ جرحتم عن ذلك لا يدل وان كان محتملا
لانه لو كان اشارة الى البداية كما قيل لم يعط وان الرب يعني المالك وبني فيه احتمالات اخرى وهي ظاهري
وقوله لا يشار في الخلق غيرهم بمرعى قوله المالك لان نعمته جميع المخلوقات مخصوصة خلقا
وملكا كما مر فحتم لا اله الا الله منفردة على ما قبلها ولم يصح فيه ما لما المقترعة بطور اعتداء على
نعم السامع وقوله عن اياكم سوا كان اشارة لتفريق المضاف اويا بالمحاصل المعني الدال عليه متاينة
بالفكر وعطف قوله ولا يوصيكم به الا الله الكفر هو الا وفق بالسباق فلا وجه لما قيل انه لا حاجة الى الدال
عن اياكم من يرب على العبي عنهم فانه لو لم يتحقق الاول لم يتحقق الثاني **قوله** تعالى ولا يرضى لعباده
الكفر واختلف العلماء في الكفر هل يرضاه الله ام لا فذهب بعض الاشعرية كالقوي في كتاب الاصول
والصواب الى ان الكفر يرضاه ويقر به تعالى ولا يرضى لعباده الكفر المذكور بالعبادة من المؤمنين المخلصين
منهم والاصناف الشريفة كالفكر السجاري وقاله في بعض النسخ والكره علماء الحنفية
كالصين وقيل ان المهم من الاشعرية وامام الحرمين وانظرا بمرأه واثير على تفسيره من قال ان الرضا
والارادة يعني فاعل الكفر ذلك الاول وحسن العبادة عناء ومن سوره بالحجة او بالارادة مع
ترك الاعراض وقيل ان السخط كما في شروح المساجيرة ومنه الى الثاني وعم العبادة فاحفظه

قوله لا يرضى لعباده الكفر الخ اشارة الى انكم حينئذ جرحتم عن ذلك لا يدل وان كان محتملا
لانه لو كان اشارة الى البداية كما قيل لم يعط وان الرب يعني المالك وبني فيه احتمالات اخرى وهي ظاهري
وقوله لا يشار في الخلق غيرهم بمرعى قوله المالك لان نعمته جميع المخلوقات مخصوصة خلقا
وملكا كما مر فحتم لا اله الا الله منفردة على ما قبلها ولم يصح فيه ما لما المقترعة بطور اعتداء على
نعم السامع وقوله عن اياكم سوا كان اشارة لتفريق المضاف اويا بالمحاصل المعني الدال عليه متاينة
بالفكر وعطف قوله ولا يوصيكم به الا الله الكفر هو الا وفق بالسباق فلا وجه لما قيل انه لا حاجة الى الدال
عن اياكم من يرب على العبي عنهم فانه لو لم يتحقق الاول لم يتحقق الثاني **قوله** تعالى ولا يرضى لعباده
الكفر واختلف العلماء في الكفر هل يرضاه الله ام لا فذهب بعض الاشعرية كالقوي في كتاب الاصول
والصواب الى ان الكفر يرضاه ويقر به تعالى ولا يرضى لعباده الكفر المذكور بالعبادة من المؤمنين المخلصين
منهم والاصناف الشريفة كالفكر السجاري وقاله في بعض النسخ والكره علماء الحنفية
كالصين وقيل ان المهم من الاشعرية وامام الحرمين وانظرا بمرأه واثير على تفسيره من قال ان الرضا
والارادة يعني فاعل الكفر ذلك الاول وحسن العبادة عناء ومن سوره بالحجة او بالارادة مع
ترك الاعراض وقيل ان السخط كما في شروح المساجيرة ومنه الى الثاني وعم العبادة فاحفظه

فانه روي عنه ايضا الاختلاف **قوله** لا يما صار في جوارحه الا ان يرضى بما يرضى من قبل الضمير فيحرك
والفائدة في اشباح الحيا ومعرفة انما ان سكت ما قيل بالتمسك على علية واليه وان يحرك لا يتبع ضرورة
يكونه وعلامته وما قيل انما ان يرضى من قبل الضمير فيحرك واليه وان يحرك لا يتبع ضرورة
وان قطع المقطوع عنها اشبع هذا هو الصحيح وقد يشبع ويقتل في غير ذلك وقوله لغة في ما في الخبر
خيل ولا يجر الوصل في الوقت وقوله ولا يجر في خبره وقوله في الحاشية ان لا يما كان في الجوار
عن الحاشية والجواز ذات الصلة والسكران وقوله فلا يجر في ما في الخبر الى ان يخصصه لا يعلم
ما عده بالاول **قوله** لولا ما صار في العقل من مبدء ان صدر من غير المبدء وما صار في العقل ان
وتباركه فيصير عن الحق والصواب من الاعتقاد الفاسد في الاعتقاد وانما منع ونقص وهو
ما يقع من الشر الذي يرد عليهم عنها فيرجعوا الى ما ذكر في الطبيعة من ان جميع الامور صرا وتعد
من الله لا صار ولا فاع سواه **قوله** من القول في حقين وهو لغز في السلي اي الرجوع اليه
مرة بعد اخرى ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم يمشي الى الموضع فحافة الشاة فلما كان
المعطي الكريم يغير من موزع يعيب احسنه ونسبوا امتنا من سكر من العطا عليه من بعد
اخر في قوله يعي اعطاه اوله كما قال الراغب اصلا اعطاه حولا فينفتح في اي عيلا وحكما
او اعطاه ما يحتاج اليه في نفسه والقيام عليه ثم علم لطاق العطا كاستيا في وقد يفسر في الاحكام
يتصل عليه بالنعمة وليس يفتد انما منكم قوه **قوله** او الحول يكون الا وروايات في التمسك
في الخبر في وفادته وشره ان حاله يحكي الفخر في الا غير وتسمية الحولا وقد انتفى عليه
لعل اللغة وصرح به في الاساس ولقد رخصه ايضا لا يفتد ان يعدي العقل الثاني في جواب
بان الذي يحكي لغة وسند قوي كيت في روي قد صرح بخلافه في كنه من غير مثل اختلاف فيه
فالذي يغيره من السداد ان يقال انه وروي في وان استهزأ الثاني ومثله كثير وقد اشار اليه
في الصبر والروايات لا تفتد وليس المراد ان حول ضعف حال يعني افرح حتى يشك في كونه العيون
التي في بل موضوع في اللغة بعناه اعطاه وما ذكر في ان لما اخذنا منقادة واصل معناه الملاحظ
في وضعه له ومثله كثيرة فاصل جعله منقرا بما انعم عليه ثم قطع النظر عنه وصار يعي اعطاه
مطلقا كما مر **قوله** اي الصبر الذي في اي اخبر ما واقعة في الصبر وهو على استقامته وقوله في كنه
اما اشار الى تقدير المضاف او بيان المعنى المراد منه لان المراد من الدعاء اليه ان الله في دعائه
صبره منقده وهو المفعول له ودعا من الدعوة مجاز عن الدعاء في هذا الوجه **قوله** او روي
الصلاة ودعا فلان القوم اليه ما دونه والدعوة مجاز عن الدعاء في هذا الوجه **قوله** او روي
مما هو الوجه الثاني والدعاء فيه على ظاهره وقوله يقصد من الله اشار الى ان دعاه في معنى
تصدق واستدل فلما عدي بالي خيل ولو ضمن معنى الانابة كان السبب لانه صرح به
في قوله دعاه به سببا اليه وما عني هذا اقيت مقام من قصد الدعاء الوصفي كما مر ولما في
ما من الابهام والتخيم وقوله مثله ان اشار الى ان ما وقعت على ذي العلم في خبرها نحن
في **قوله** والاضلال والاضلال لا يعني ان الامم منها الام العاقبة والمال الحرام وما ذكر
في هذا الخبر في مستحق من الامم العقل الدخلة على العزم من مبدء حيث لما ذكرنا من حقيقة
لكن في ان الضلال ليس يفتد حيل الا نداء من سبب مقدم عليه لا يعني والاضلال لا يمنع منه
ان يكون عن هذا الا ان يقال المراد بطلب الضلال الكامل او ضلالا محض من او استمراره والاضلال وان
قصد من فعلهم كنههم للفتنة والاضلال وان اضلالا بل ارشاد والمراد بالفتنة ما يورث في العمل

عربي
كشف
سعدى

والغرض ما يقصد تشريره على الفعل **قوله** استند بياح لما كان الامر بالتمتع بالكفر استند
فما حقيقة والله لا يماثر بالفتنة اصله ان يحشري مجازا عن اخذ لان التحلية بفتنة المحمدي والاد
خلي وشانه بالماور في ما استعان بفتنة او ممكنة كما مر تفصيله في سورة العنكبوت والمم جعل للفتنة
يما مع العنكبوت من الفعل في كونه في الغيب لمن عصا لسانيت وقوله شبه امرنا من الهوى الذي
تشتبه انفسهم والاشعار بالذكور من جعل عنقهم بنقاة المراء عنقوا بشهواتكم كما مر في سورة
ابراهيم وما لا يشبه في لسانه ولا افتنا ط من جعل انفسهم بالكفر المشعر بانهم لا تمنع لهم بغيره وان
مدة في تقديم في الدنيا قليلة وقيل لا نعت على المصدرية او ظرفية **قوله** ولذا الذي يكون المقصود
تتبعهم جعل كونه من اصحاب النار تعليل لا يلازم به او لقوله علله جعلهم كانهم يفعلون ما به
امرته في جعلهم لشدته فلا يما من امورون به او لقوله علله جعلهم كانهم يفعلون ما به
يكون لان اجل الخلود في النار وكونه موثقا مستغلا وقوله قائم ان اشار الى ان اصل معنى
الفتنة لغة القيام ثم نقل للقيام للطاعة والعبادة **قوله** انا اللئيل جمع انا او اي مقصود
كما في قوله تعالى عزرا طرقت فاه بعين وقت وشاة وخس عبادة اللئيل بالذكر لانها اقرب الى الاجابة
والبعد من الرياء وقوله وام منقولة فلا بد لها من معاد من قدر وقدره ما اشار اليه بقوله الكافر
ان يصح حمرة الاستهنام وحذف حمرة الوصل مع الممد وعدمه والممداد بالكافر المحمدي المدلول
عليه بقوله تمنع بكفر كخذف الخبر والمعادل وقد راك خبره في النص صرح به في قوله ان يلقى النار
ان ياتي انا يوم القيمة **قوله** او منقطعة يعني كل والحمرة فتدرك خبره لا يفتد رطامها واد
وقوله كمن هو قبيحة هو الخبر في ملتبسها بقصد في الفتنة بان يكون عاصيا او كافرا وعنه في صورة
الاضراب لانه المناسب لا يقطع عاقبة بخلافه على الاضلال فانه متعلق بما قبله من احوال الكفر فلذا
خفف المص في الاستهنام الكافر وعم في الاضراب فكانه قيل وع عني الكافر فانه ظاهر الكفر والذ في
عليه ان يمل سيقوي من حبه في العبادة وغيره والمقصود الترغيب الطاعة والسلبية له وللمؤمنين
فان **قوله** في تحقيق الميم وادخال حمرة الاستهنام على من ونقل عن القران الحمرة فيه للعدا يعني
واللئيل لا يفتد وهو يفتد لانه يقع في القران في غير ما في المعنى يما من هو قائم في **قوله** سعدى
حالا ان لا حاجة الى جعله حال من خبره من تقدم ما من باخر من خبره وروى داعية لذلك وقوله
والواو الهم بين الضماتين توجبه للعطف بما ذكر في قوله ساجد بان الفتنة لما كان مطلقا
لم يكن مقابلا للسمجود والقيام فلذا لم يترن بالعاطف بخلاف السمجود والقيام فانهما وصفان متقاربان
فلذا عطف لهما على الاخر كما في قوله ثباته وابكارا وقيل انه توجبه للعطف مع ان ذات الساجد
والقيام متحدة بانه متعلقان بغير الضماتين متعلقان بغير الضماتين وفيه نظير وكذا اما قيل
ان يعين ان كلامه ما عبادة متقدمة لكن لا يعني فضيلة الجمع بينهما الا لا يحصل **قوله** في موقع
الحال من خبره فانت او ساجد او قائم وقوله للتعليل لانه جواب سؤال تفديع لم يجتهد في العبادة
والعبودية في قوله لا يفتد روي **قوله** في لا شتوا العريقين الميم والكافر والمطيع والعاصي وقوله
لقد فيها باعتبار القوة العلمية اشار الى ان المراد بالذين يعبدون العالمين المعبر عنهم بالفتنة
المدكور سوا كانت ام مستقلة ام منقطعة لان كل سيقوي ان في المساواة بين الفتنة والمطيع
وغيره وهو المراد بالعلم مما يكون قائما له ونقصه بان غير العالم كان ليس بتمام وقوله على وجه
البلغ للتصريح فيه بالاستهنام الدلالة عليه بالمرء وام ذكر النبي بالاستهنام الا ان يري على من يروي
بينهما ومن يروي فضل العلم من في المساواة بين من يقصد به ومن لم يقصد الدان على في المساواة بين العلم

سعدى

عربي

المعارف وقوله ان يورحان يعني قرب وثار يعني انفتحت وذهب وهو توجيها لاطلاق المعنى على
تمام الحقائق وظاهر من ان يورحان مجاز المشاورة وكلام الراغب على انه حقيقة فيه والمفتات المنقطة اعني
المتكسرة كانه لا بد ان يورحان فان شقته في اطلاقه على انه لفظا حكيميا واذ كان مثلا للدنيا فهو
كقوله واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كالاثر لناه من السماء فاحطط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الرياح ونحوه وقوله لا لايتذكر كرايح بيان لوجه التحصيل **قوله** حتى يمكن ان يستقر الاسلام
ولا يمان فيه بغيره اي بشيئ اخر وقوله عبر بالبناء للمجهول واما خلق الله لانه معلوم من التبيان ان
يعني ان اشراج الصدر اصله من الشرح بمعنى البسط والمد والمحم ويكنى به عن التوسيع ثم يجوز فيه
منا عن خلقه مستعدا الاستعداد واما ما لم يقل الامر الملقى اليه من غير استئذان ولا توقف فيه فكذلك
الواسع ليتبدل ما يجعل فيه **قوله** من حيث ان الصدر يحل القدر لا يجوز والعلة فيه ان شرح
الله صدره استعارة تمثيلية او الصدر بجوارح عن النفس لعلها كالحول فان الصدر يحل القلب وهو
في جوارحه الاثير بخلاف الطيف يتكون من صفوق الى مادية وبه تتعلق النفس الناطقة وبها استطاعت
تخلق ببناء الفكر بخلق الله بغيره والتصرف وتلك النفس هي القابلة للامانة والاسلام فالروح
في كلامه يعني لا يخرج المذكور لانه استعارة وكذا والموس بالانفس الناطقة والمتعلق بغير الام
بحل العقل والنفس باللام وفي نسخة المتعلق بالنفس بالبناء على اسم قائله وكما صرح به
ايه لكن لا ولي احسن **قوله** تعالى في قوله من ربه عدل عن عباده اوله بقرينة الظاهر بالدلالة
على استمدان واستمدان فيه والنور مستعارة للمعاني والمعرفة لا يستعار لصدقه الظلمة **قوله**
وعنه صلى الله عليه وسلم الحديث صحيح لكن في سنده ضعف كما صرح به والمراد بالانوار في الحديث
واليقين والامانة الرجوع الى بها جازا الركون والميل لتقابلها بالحق في القصد الذي هو التباين
وذا والعرو والدنيا والنامب احضار الامنية وماي ما لا يرضى له المسافر والحدود في قوله صوره
كن ليس كذلك وكن نفسا فليداليم ما بقدره كما ذكره المم فان قلت ان مدلول النظم على نفس برة
توجب دخول النور على الانشراح لانه الاستعداد لقبوله وما ذكر في الحديث عكسه فكيف جعل
ما في الحديث فتشبه لها قلت لا يخفى ان المعقولة والامتداد المتواتر بعضها مقدم وبعضها مؤخر
وانشراح صدره بحسب القطر والخلق وبحسب ما يطرأ عليه بعد فمضى الاطلاق عليه وبعينها
تلازم فالمراد بان شراح صدره في الحديث ما يكون بعد التمكن فيه وفي الآية ما تقدمه من نفس عليه
النور **قوله** من لعل ذكره الخ يعني من فيه التعليل والسببية وفيها معنى الابدان السامية عنه
ولذا قيل انها ابدان ابية واذ قيل نسائمه فالمراد انه سبب النسوة شائعه واذ قيل نسائه
فالمعنى ان نسوة جعلته منبأ عنه اعني بقوله وبما وزد استعماله وقد في بعض في الشواذ ان اوله
اتبع كما ذكره المم لان نسوة القلب فتفتق عدم ذكر الله وبمعناه اذا قلنا في حقه وذكره
ما يلي القلب فكونه سببا للنسوة يدل على مدرك الكفر الذي جعل سببا للفتنة
والشا في الاستئذان وقوله ذكر شراح الصدر لان نور سنده وجعله محلا للاسلام وكون القلب الذي
فيه يدل على سنده واقراط كثرته التي فاضت حيلان الصدر فضلا عن قلبه واستناده فيقته
يتفق انه على اتم الوجوه لانه خلقا در حكمة وقوله قابله بنسائه والقلب ومقتضى التقابل ان
يعبر بالمتيق لا بالتسوية بكونه صورة صممتا يتبين ان لا يتبدل شيئا فان الصديق بشيئ يقول شيئا
منه واستناده الى القلوب دون الله لا شارة الى انه جيلة خلقوا عليها وقيل المراد انه استناده الى ذكر
الله المتفق كماله فيه وبمعنى بعده خلافا لظاهره وصبر اليه للقلب لا للذكر كما قومه فانه منقطة

قوله

لاستندا اليه وان جاز حمل الاستناد على معناه اللغوي والصبر المستقر للنسابة وذكره لانه يؤيد
ان الفعل او القابل **قوله** والاية تزلناح خيرة ورجي الله عنه وعلى كرم الله وجهه من شرح
الله صدره للاسلام وابو لهب وولده من القاسية قالوا **قوله** روي الخ ذكره الواحد في
اسباب النزول والخلة بالفتح السامة تصدر ملامت بالكسر وسائهم كانت بمنزلة البشرية وظهور
منه صلى الله عليه وسلم ان يقاومهم ليرتاجوا حريته فزلت يدك الالية ارشاد الهام الى ما يزيل
ملهم وهو تلاوة القرآن وامسما عنه صلى الله عليه وسلم غضا طريا **قوله** وفي الالية الخ
يعني انه عدل عن ربه الى ما ذكرنا كيد مقتدره بالاستناد الى الجلاله ثم الى صدره وذكره
الاستناد بيقينه ذلك وقد يكون على وجه اخر **قوله** ونعيم المثل بالاستناد الى الله الذي
هو اعظم من كل عظيم وهو وما لعله تعطوف على قايمة الاستناد والاستغناء به عن الاستدلال
ولذا اعلاه بعلي ون اللام **قوله** وما قائله تمثله ووجه الاستدلال ان
تزل حليم عليم بالحسن والاحسن ولما قال المعتقد ان فيه تنبيه على انه وحج حيث تزل الله حيز
حيث كان منزله من له الكمال المطلق والاشربا سبب الموت والهدايا على قدر مهابتها ولذا قيل
التحيم من افادتنا التحصيل من على مذهب التخصيري في مثله فان اختصاصه به فينفي ما
عظيم لا يقدر عليه غيره وقيل اصل التحيم حاصل بالاستناد والمراد به بالتركيب فيه مضاعف
متدر او المراد به ذلك وكذا في قوله الاستغناء ولا حاجة اليه لما مر ولان الاضافه تحييد عمدة
والمعنى والحسن المضاعف على غيره والاستغناء عما يشاء في جميعه من الامور لا ابتداء والبناء عليه
واما اعتبار الزيادة فلا في مقتضى لاحاطة والاحاطة الشاملة تكون بان لا تحاط ولا المحيط
ولا يتصل عنه وما تكلفه لاحاطة اليه وقوله على حسنة لوقا على حسنة كان احسن كنه
يدفع اليه احسن **قوله** ونسائمه في حرة المشايخ قد مره تالا بظهر معناه حتى لا يصح
تاويله لا الله وحده او هو من اراد اطلاقه عليهم من الراشدين والمراد بالمشايخ هنا ليس المراد
المعنى بل معناه اللغوي وهو ما استنبه بعضه لبعض في وجوه الاعجاز وغيره مما اختص به كل فضل المص
وشبهه في الكفا فيقول العرب لمن كل حسنة منشا صفت كان لبعضه انصت بعضا في افقتسام الحكم
وهو من مبلغ كلامهم وكذا وبما النظم تقابله في وجوه الحسن بحيث لا يكون في الخلا في كان بعضه
تجنب تقيدها وبما ايضا لما لعل كيب البليغة وجعله محالا من احسن الحديث ليس منبأ على ان طاعة
اسم المقتضيل تقيده بقرينة كما قرنته ابرحيا فان مطلق الاضافة كاذبة في جميع الاحال كما مر من
له في الهام بالمربية **قوله** جمع شتم بضم الميم وفتح النون المشددة على خلاف افعالها
الاقياسه مقتنيات او شتم بالفتح مخفقا وقد مر مقتضيه انه من المنسية بمعنى التكرير وقوله
وصفه كذا بالخ توجيها لوصف المجرم وجمع مع الزوم المطابقة المشهورة بانه صفة جمع في الاصل
خلفه الموصوف واقيمت صفة مقابلة واصلة او موصولة متا في او هو وصف له باعتبار اجزائه التي فيها
او انه ليس صفة بل هو غير محمول على الفاعل واصلا مقتضا بانماثية محموله ونكر لان الاكثر فيه التكرير
قوله شتم الخ الشتم ان يكون بمعنى لغو وعي الخش والتشوي والتا في بوا المراد لانه من
الاستعارة وهو لا يقتضي ان يكون بمعنى الرعدة وليس مراد الله تعالى لانه قد مر في غيرهم
يعني عليهم ويصرعون لا نراه في اصل المبع وهو من الشيطان ولم يكن لصد اعلم الله من حبه صلى
الله عليه وسلم ولم يسمع منه ولا عن احد من اصحابه رضي الله عنه مثل ذلك **قوله** وهو مثل في شدة
الخ في يعني انه يضو بر الحرف يد كذا قاله وتسلية حاله باله هو تمثيل حقيقة لا شتمان وشنوه

سعه

سودي

صار مثلاً أو أنه كذا على ما ذكره على طريق التصدير والتمثيل قال في الكيفية وهو الحسن لأن الاستغناء عنها
لا يتخلوا عن الكليات **قوله** بزيادة الزمان البصير بأعيان ليس المراد الزيادة المعنوية وإنما بزيادة
اشتقاق كبره والجلد أو البصير بكمش والتميز في هذا وجه المناسبة بينهما والتميز في اشتقاق
تعالى لم يخلو من جلودهم الخ الظاهر ما ذكرنا في شعرهم الذي كفى به عن الحرف أو ذكر في القرآن
وعيدوا نذار ونحوه مما يخاف قلبه القلوب والجلود الواقعة في مقابلته لغوهم بذكر ما ليس لهم
من وهداهم والطائف على طريق الكناية أيضاً فتقوله بالرحمة وعموم المعقود متعلق بذكر الله فهو ذكر
مستند به نقد من الأطلاق لما ذكرنا من أنها الأصل في اصطلاح المطلق اليه لئلا يدور منه وقوله وذكر
القلوب الخ يعني أن ليل الحلو في مقابلته افتقار الحلو في يد القلوب لأنها محل الحسنة ولو
لم تذكر فكيف ليل الحلو أو المزداد أن ذكر الحسنة أو لا في قوة ذكر القلوب فكانها مذكورة فيها وإنما
خص بالذكر كثرة آثارها لا بوصف بالثبات ولا بغير وصفه بالافتقار **قوله** يهدي به من يشاء فاعلم
بشأن ما ضربه الله أو ضمير من كلام المصنف على أنها الأولى وقوله مذكورة مصدرة عن صفات المصنف
إذا كان الضمير منه والمصدر من صفات الله على أن كان له في المعنى أن يكون مذكوراً بغيره من صفات المصنف
قوله يجعله ويزيد في به الخ الزيادة في حقيقة من جلود يتلقى به وهو من استنبطه بغير الخ
يجعل وجهه قائماً مقام الدقة في أنه أول ما يستنبطه المؤلف لأن ما ينبغي به هو البدان وما مخلوقات
ولو لم يخلو كان يفتح بها على الوجه لأنه أعز أعضاء وقيل الوجه لا ينبغي به إلا نقابة كناية عن عدم
ما ينبغي به إذا لا نقابة بالوجه لا وجه له وليس بجيد من كلام المصنف وقوله كفى بما هو الخ المظهر المقدر وسوء
العذاب من إضافة الصفة الموصوفة بها وقوله وبالله فقيهه صفات من مراد به هو جاز أطلق في السبب
على مسكبه وقوله أو الوالحا أي وقيل والإخلا الإخراج من يارهم وقوله لما كان الخ إشارة إلى التفرقة
تبعه من قوله إلا أن لم يقدم القصد إلى فعله بمجمل وقوله لعلم الخ جواب لولا المقدر **قوله** حال من
هذا الخ إنما ذكرنا لاعتقاد على الصفة لأن قرائنا جازم لا يصلح له الكناية وهو يقتضي أن في الحال فلا يظفر
حاله أما إذا جعله من كماله لا يعبه فالحال هو طينة المستنقاة بعداً وهو الحال في الحقيقة ولا يحد دور
فيه أو ليس حاله لا يصلح مضمون بمقدار قدره أعني أو احسن وأمدح وكبح ويجوز كونه بمعنى
يدكون أيضاً **قوله** لا اختلاف فيه بوجه ما الخ لأن عوجاً نكرة وفقت في تبيينها الخ وهو غير
والمراد به الاختلاف فينتج عنه أنه لا عوج فيه أصلاً وهو باطل من مستند لما عرفت من عومده واستقار
يجوز أن يكون من وجه دون وجه ولا في عنه فصاحبه العوج فينتج عن نصافه في العرف
الأولي الخ قوله ولم يجعل له عوجاً **قوله** وأخص بالمعاني وفي نسخة الختص بالمعاني قال القساري
وموا الوجه الشايف ومن حجه لأن لفظ العوج بالكسر مخفف بالمعاني قدل على استقامة المعاني
من كل وجه بعد ما دل على استقامة المعاني اللفظ بكونه عربياً بخلاف ما إذا قيل مستقيماً
أو غير معوج فإنه لا يكون نصافاً ولا لاجتماعاً لأن يراد في العوج بالفتح الختص وقد تبع فيه القساري
الطبري والبيهقي وهو يجب منهم فإن المعاني تطلق على ما بل لا يخلو من معنى المدلول عينا
كان أو غيره ويطلق على ما يقابل الأعيان فيشكل إلا لفظه بعد قول الكشاف الثاني أن لفظ العوج
مخفف بالمعاني دون الأعيان انتهى كذا في ما ذكره كما أشار إليه بعض المطابع وقد علم
لغتهم أن ما ذكره من حجه من سؤقه وزاد فيه ما زاد في قوله بعد ما ذكرنا الخ لا دلالة فيها وذكر عليه
فتأمل وقد مر في الكيف حقيقة وإن ما يفسد سؤقه لا يخلو عن عوج ما وان وقع في العوج
ليدل على أنه مبلغ إلى الحد لا يترك العقل في عوجاً فضلاً عن الحرف واللفظ الختص بالكسر لما كان المعنى

سواء
سجدي

أما

أفراداً فبقا غير عنه بما يعبر به عن المعاني الختلفة **قوله** بالشك استنبطها وقوله الخ يعطوف على قوله
بالمعاني أي لفتن بالشك هنا مطلقاً لا على قوله بوجه ما كما قيل بعده لفظاً ومعنى والاستنباط
بالبيت على أن العوج استعمله العرب بمعنى الشك غير ظاهراً لاجتماعه أن يكون المراد لاجتماعه وان
كان مثلاً بالبيت مشعر به وقيل في توجيهه أنه مقتبس من الآية وقابله بفتح من بدل الشك
قالوا لم يكن فهمها ما إذا به كذا فكيف ظاهراً لأنه لم يبين أن مقتبس منها ولو سلم يكون محتملاً
لما خيل العوج في الظاهر وهو كما قال المصنف تخفيفه ببعض أفراد كونه في مقابلة البيت فلا
يأتي في الاستنباط ولا يقتضي تخفيفه في المقام به فذكر **قوله** على الخ أي لأن لكل منهم
المعاني كما سرفعل ضرب الامثال أو لا بالتذكر والانفاظ ثم علة التذكر بالامثلة العصور
منه فليست من تحليل يعول واحد بعين **قوله** مثل المشرك الخ لما قبله من مقتضيه من أن الأصنام
جاذبات لا يصح منها التنازع ولم يصح ذلك ويقولون ما يقدم إلا ليقربوا إلى الله ومعبودية
جمع مضاعف وعبودية متعبدية وقوله بعد بقوله مثل وقوله بيتاً ورويه بالعين والراء المهملة
من التنازع وهو التنازع بالمناولة وقوله فيهما يتم وفي نسخة من يارهم وقوله في تحريمه متعلق به
أيقنا وهو وجه الشبه وتغيره بينهما من بغيره الخ إلى ما يتوجه مثلاً وقوله تونع قلته يعني تفرق
خواطره وتكره والوحيد معطوف على المشرك **قوله** وجلا بد الخ يدل كل من كماله ومفعول ثان لضرب
كاسر حقيقة وقوله وتليه صلة شوكاً لأنه يتعدي بغيره كاشراً في الأمر وهو مبتدأ خبره متشاكس
والظاهر أنه خبر مقدم لا أنكره وان وصفت بحسن تقدم خبر ما لو كان صلة لم يكن للمقدمة كنه
ظاهر وحمل كلام المصنف على أنه أو أن كونه صلة كان مثلاً للتقديم ولقد مر من خبره مستند كما في
نفسه والجملة صفة رجلا أو الظرف صفة وشركا فاعلم به لاعتقاده وقوله لا اختلاف المراد بالاختلاف
أو أنهم في استنباطه **قوله** وقوله الخ آخره وان كان معصاة تقديم قراءة الأكثر لكونه تفسيراً
على ما هو ظاهر معاني ولا يجوز فيه مع أن ما ذكره ليس بظن ما له كذا في القائل وسلم كماله معاني
خلص من مزاجه شركة غير فيه والعب بالمصدر والمبالغة وقوله ويجل أي قري رجل الشايف بالرفع على أنه
مبتدأ خبر مقدم وقوله ومختصيص الخ أي ضرب المثل بالرجل دون الصبيادون المرأة وذكر ما بينهما
كشخص مثلاً **قوله** صفة وحال لا يقتضي الشك بل كما مر وقوله ولذا لك وحده لأنه لبيان جنسه ودفع
إيهامه وهو حاصل بالافراد فلا يرد على مقدار الحاجة كما لم يحصل ليس أفراداً أو بفتحة الدلالة
على معنى رايد فيه كما خلت في عينا أو تبارك يستويان للمثلين فلو لم يصح لم يحصل التمييز بل يفتق
وقوله فان التقدير الخ دفع لما يقوم من أن المثل مقدر فكيف يرجع له ضمير التثنية لأنه وإن كان محسب
الظاهر واحداً فهو متعدد ولأن قوله ورجلاً يقتدر ومثل رجل **قوله** كل الحمد إشارة إلى أن تمثله
الحمد الاستغراق وقوله لا بيتاً وكما هو معنى لأم الاختصاص وقوله على الحقيقة دفع لما يخطر بالبال
لأن من الناس من يعم الصفاً يستحق به الشكر والحمد حتى قيل لا يشكر الله من لا يشكر الناس بأن المنعم
الحقيقي والله وكل ما سواه وسابك كما مر في الفاتحة وقوله لا يولم أي ليس هو وأين ذي العلم
أو لا يعلم أن الكل منه وان الحكماء ما بهي **قوله** في عداد الموتي فهو جاز لا أنهم يكونهم بضمير
به بعدة غير أنه عن مات الآن وقوله لأنه ما سجدت مكد في الكشاف الفرق بين الميت والمات أن الميت
صفة لازمة كالسجد والمات صفة حادثة بقوله زيدا مات عدا أي سيوت الذي يعني أن اسم الفاعل
قيل على أحد وث والصفة المشبهة تذل على الثبوت مع قطع النظر عن دلالة على الحال أو الاستقبال على أنها
كان أحد وث قد يعبر به عن القرينة في المستند كما هنا فان القرينة عقلية وهي خطاب أو الميت في الحال

كشف

سجدي

لا يخاطب وإنما يظهر الفرق بينهما في المستقبل لا في الحاضر كما في المثالين كذا الاختيار
 للقول بأنه حقيقته في الحال والاستقبال هو قول للمخاطب والمثل لا يمتنع في المستقبل من جهة
 وشدة حقا فبذلك يمكن أن اسم الفاعل وضع للاستقبال والذي عن كلام الكشاف ولا وجه له لأن
 قوله عذرا في قوله لا يظهر أنه من باب زيد أسد كما في القراءة المشهورة غفلة عن أن قولهم اختاره
 الشيطان منا قد مر في قوله فيجيب عليهم الخ جعل الخصام بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أمه الدعوة
 لكن لا على ما يتبادر من بل على ما أشار إليه الطبري عليه السلام من أن قوله لا يظهر أنه من باب زيد أسد كما في القراءة المشهورة غفلة عن أن قولهم اختاره
 القاطعة لوق الشريعة المستقلة لغير طاعتهم وعدم رجوعهم مع هذا كله صلى الله عليه وسلم على رؤسهم
 إلى الحق وحرصه على ما يدينهم الحق السواء منه فقد ما قاساه منهم بأن يقول ما حالي وحالهم فاجيب
 بالمال مبدت من فساد الدعوة ما أوداه وتم لك من ذلك ما فتنينا فلا تطع في الزيادة على ذلك
 لأنك ستأتي أنت إلى عن الحضور ولبساق مولا إلى موقف بينك وبين الخصوم كما قيل

سعدى

• إلى ديان يوم الدين تعالى • وعند الله مجتمع الخصوم •
 وقيل المراد الخ فبذلك لا يظهر أنه مرضه لئلا لا يكون له حجة وإنما هو وكذا السباق على الوجه السابق
 لكن صاحب الكشاف رحمه الله عليه قال أنه لما نزل عن الصلاة وصلى الله عليهم وما ذكر من التائبين
 غير قوي ويؤيده أنه غير محتاج إلى التائبين ما عرفناه لا معنى لخاصة النبي صلى الله عليه وسلم
 معهم فالمتأني بهم يوم القيمة وتنع الخصومة فيما كان بينهم من المظالم الدنيا وعلى من لا
 فلا تقبل فيه وقوله ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الخ فتماه صدقا كما لا يخفى على الصادق عبيد الله
 قوله من غير توقف وتفكر في أمره أشار إلى أن ما جاء به من كماله كما صرح به المحقق في كماله

سعدى

اعتراض في
الغنى

اشترط فيها في الغنى أن تقع بعد بينا أو بينا وتقله عن سببها فلعلة غلبت ولم ينفوا عليه قابل
 قوله ولا يكفهم مجازاة قال السمرقندي كأنه يقول ليس جهم كافيا للكامر بن متولي قوله
 حسبهم جهم يصلونها أي هي تكفي عقوبة كفرهم وتكذيبهم فالكتابة منهومة من سببها هذا كما
 نقول لمن سأل شيئا لم اقم عليك أي أملكك سابق الحسائي فاهم وأدرك أن نفي الكافرين
 المعبد فالمراد بهم المشركون الذين كذبوه وعلى الحبسية هو شامل لأمم الكتاب ويكفي فيه كذا قرين
 دخول أولياء على الأول وضع فيه الظاهر موضع الغيرة للتحصيل عليهم وللفاضل قوله وأيضا
 الاستدلال على كبريتا مثل المدح بهذه الآية صعب لأنه مخصوص بمن كذب الأبيان شفا في وقت
 فيلزمهم لا مطلقا والمخصوص له قوله إذا جاءه ولو سلم العلاقة فهم ككفرهم يتأولون ليشوا كذا
 وما فوقه وكذا هو ليس معصوما صدق الضرورة إذ لو علم من الدين ضرورة كان جاحدا كافر
 ككفر الصلاة ونحوها ولا يظهر أن المراد كذب الأبيان بعد ظهور الحجرات في أن ما جاءه وأبى عن
 أنه لا مطلق التذنب وقوله الجحش الخ يعني أن المراد بالمرسل الجحش لأن نفي الجحش
 ككفر ذي اللازم يكون للعهد والجحش شامل لمن ذكر والدليل على ذلك جملته في قوله
 أو ليأخ نظر المعناه ووصفهم بالتقوى الشامل يحتمل ويجوز أن يكون صفة لهم ولغظا مجموع
 معني والتقدير التوجه أو التوجه الذي الخ كما قد وقع في قوله لا يجوز الذي خاصا ولم يتركه
 مثلا ما ساق في قوله وقيل هو الذي الخ المراد به النبي صلى الله عليه وسلم بحسب الظاهر
 والمراد في الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم ومن قبله من أمته الجمع في قوله أو ليأخ كذا ذكر
 موسى عليه الصلاة والسلام في ذلك الآية وأريد هو وأمنه بقرينة ذكر الكتاب وجمع لعلمهم
 بميتة وأن الان ما نحن بصدد به في الصفة وذلك في الاسم وهو فيما يجازي فالتحقق

في شرح الكشاف ولا بد من تحقيق العلاقة فيه والتقصي عن الجمع بين الحقيقة والحجاز ولم يبين ذلك وقد قيل عليه
 أيضا أن الجي بالصدق ليس وصف من نفع فكيف يراهم الجمع والاية المذكورة لما يكون مثلا لا ما ذكر
 لوجع ضربه عليهم لوسي عليه الصلاة والسلام وهو يرجع إلى بني إسرائيل الذين هم في حكم المذكورين كما صرح
 به قلت لأن موسى خارج عن مرجع الضرب للقطع بهذا آية ولذا مرصه المصنف لما فيه من الكدر واليقين الطاهر
 حله في اعلام الانا كقوله ونحو من الغبايل وذلك أن قوله مراد القبايل ان مجموع الذي جاء بالصدق وصدق
 به المراد به النبي صلى الله عليه وسلم كما نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما وفسر الصدق بالتحديد ولا يستلزم
 على ذلك بطلان الحقيقة وعلى من تبعه بطريق السببية والا لزام فلا نه إذا قيل جاء الأمر علم منه محلي
 ولا جمع فيه بين الحقيقة والحجاز لأن الثاني لم يقصده من حاق اللفظ وهو محل النزاع اما المجوزون
 له فلا يفتدرون عنه وحقيقة قد دفع الشبهة بينهما قوله ولذا يقصده الصادق الذي هو غير جاز
 على الأصح عند الحاجة من أنه لا يجوز حذف الموصول وانما صلته وان جوزه بعضهم مطلقا وشرط
 بعضهم لجواز عطفه على موصول آخر ويضعفه أيضا الأخبار عنه بما يجمع فانه ياباه كاياباه المعني
 أيضا واما انه يراهم بالذي النبي صلى الله عليه وسلم والصدق معا على ان الصلة للمؤرخ ليدفع
 المحذور فهو كقولك قوله صار صادقا تشبيه ليس المراد صيرورته كونه ان لم يكن كذلك فانه الصادق
 أولا واخر ابل المراد ظاهر صدقه وتحقق بحيث لا يمكن تكذيبه ومن نقل للسك ان السك كذا
 ما شاء من عرفه وقوله لانه محرج الخ فالمراد صدقه بالبرهان الساطع وهو جواب آخر وحق قوله
 صدق على البناء للقول في قري به قوله خصال الاسماء الباقية الخ يعني ان المعروف عنهم المشهور
 الموقوفون بما يؤمن بالقوى وهم ان كانت لهم سيئات لا تكون من الكبائر العظيمة ولا يناسب ذكرها
 في مقام مدحهم ولا يخفى فاجاب اولاه ان ليس المراد به ظاهر بل هو كونه عن كونه جميع سيئاتهم
 بطريق سري في لان ذلك صدر عنهم فافعل في حقيقته قوله اولاشعار الخ يعني ليس المراد بكونه
 اسوا وكبريا في الواقع كذلك بل هو بحسب ما عندهم لانهم لشدة خوفهم من الله يرون الصغرة
 كبيرة فان عظم المعصية يكون مبغض من بعضي فافعل في حقيقته ايضا لكنه بالنظر لما في نفوسهم
 وحسبناهم قوله ويجوز ان يكون لعلي السبي الخ يعني افعل ليس على حقيقته وظاهره وليس
 مضافا الى المضاعف عليه وهو عبيد السبي صغير كان او كبيرا كما في المثال المذكور فان المراد به
 العادلان من بني مروان لانهم اعداء من بيتهم لانهم يحزون وبنا في الما نص واحد الما بين
 وهو يزيد بن الوليد ولقب بالباقي لانه نقص فكان ما كان في ابا خلدونه من بيت المال وروى
 الظاهر في املها والاشج عن بن عبد العزيز رضي الله عنه لقب به الشجة كانت في راسه وامر بها
 منسل في السيرة عدله وزهده معروف وانه كانت من فضل الفاروق رضي الله عنه ولذا روى
 عنه له الجري فافعله المورخون وما ذكر في المثال من كون اعداء لعلي عا دل وجه فيه والآخر
 ان افضل للمقتضين والزيادة مطلقا لا على الصافي اليه فقط وانما اضعف البنيان لمرسوا كان
 بعضا من المضاف اليه كما في اعداء بني مروان او لا كبريت احسن اخرقة كما بينة الحاجة في معاني
 افضل للتفضيل وقوله اسوا لانه افعال وهي قراءة مروية عن ابن كثير وان كان ظاهرا كلام المصنف
 انما السادة قوله فيعد لهم عا سبنا اعلم هذا اوجه الدكر الاخسن دون الحسن فانه لا يفي
 على ظاهره انتقيا لهم لا يحارون على الحسنات مطلقا وانما يحارون على الاحسن منها في ليس بما سب
 فقيدهم السادة في العبيد والذين يصنعون الجور من العداية بحسب المعنى ان يولا لا خلا
 لقد كاسسهم من حسن الاعمال عند الله ومعنى كذا كذا عند الله انها تقع وقتها من القول ونحوه

جزاها لصنا عنه اجودهم فالنبي لا يصح لما ذكره من ان الله تعالى له كرامات في كل وقت ومكان
العدل والعدل على عيان الالام من مينة لا حارة ولا باردة في شدة فبقه لا ومن الاعراض والوجه ما قد
قوله في اللغة في الاثبات لان فيها النفي اثبات والعدل من صريح الي لا تكاد تبلغ وقول العبد رسول الله
لان قوله بعد يقول في ناسخ ترجمه واذا اريد به الجنس فيكون قوله فيهم واذا امكن انما كلهم وله علي
كفايته بالطريق الاولي **قوله** يعني قريننا الخ نفسنا الخ وفيه من النكاح والفتنة والفتنة هي من الخ
وقوله وقيل الخ وجه ضعفه ظاهر لما فيه من النكاح المذكور والساون بالمهنة والكل بعد منها
ومذا وقع بعد الجرح من زمان طويل فتكون مدة الازمة مدنية قبل ولم يقل به احد وقوله حتى غفل الخ
بيان لارتباط طه بما قبله وهو ان لما شدة بنج المشي المرة من المشاي حلة شدة بل من
يريد بها امراد يجوز كسر السنين وقوله ممد بهم جمعه نظوا المعين من وقوله مشتم انما يدل على
انها كانت صورة وصفا وهو مخالف لما سبنا في سورة النجم من انها نجرة فتدل فيها روايتان
او انها نجرة كان عند ما احتام والخوف حينئذ الساون لكن في قوله تعالى في قوله تعالى عباد
او الساون جنس شامل لكثير منهم وقوله ولا زاد لقليل جميع ما قبله **قوله** لوصح البراءان على
تفرد به بالخائفة ممد به هو معنى قوله في سورة العنكبوت لما تفرد في العقول من وجوبه انما
الحكماء الى واجب الوجود وقوله بعد ما خففت بيان لمحضل معنى النظم والفا الظاهر انما جوا شرط
مقدما اي اذ لم يكن خاف سواه فدل على غيره كشف ما اذا من الضم او منج ما اراد من النعم او هي عاطفة
على مفتردي انك لم تفكر بعد ما افترستم بد فرامهم الخ وقدم الضم في دفعهم وخفي نفسه بقوله ارادني
لانه جواب لتخليفه وهو المناسب **قوله** اذ قد تفردوا الخ يعني ان يكونه كافيما علم ما قبله فدل ان
بعد بالاكفائية والتوكل عليه وترك فيه قاسم النجاة والتمسح لظهوره وتقوية السامج وقوله
تسكتوا سكوتهم عنا ذوا ولا هم لم يملكون ان الهيم لاجل نفعهم ولا تمنع صراغا اي وسابيل
وسمعا على زعمهم الفاسد وقوله من لا نوتة لظنهم انما كذلك وقيل انه ثابت لعملي وكما لا الضعف
لانه من شان الاناث **قوله** على حاكم الخ فثبت حال بالمكان القار ورفه وجه الشبه بانه في تلك
احال ثبات الحكمي في مكانه واما تشبيه المكان بالزمان فيقول السائل والاحاطة وقوله الخ مروي
عن عاصم وليست بشاذة كما يتوهم من ظاهر كلامه وقوله من ان الحكمة يجوز ان يكون يعني الحكم
والاستطاعة **قوله** والمبالغة في الوعيد الظاهر ان المبالغة لان قوله اعلا على مكانكم
يهدد بدهم وقوله اي عامل قليل له فكانه قيل في فاعل على حاله ايضا وهذا وعيد وحذو
تغلغل فيه مبالغة لاحقا تفيد بغير شيء اخر ولا يمان انه لم يدر كما يجعله لانه امر عظيم وقوله الامنا
الخ هذا الاشارة في قوله على مكانكم فدل ان المبالغة مطلقة حاله لاحاله التي هي موجودة واحذف
بما سبب العموم فادفع ما قيل من ان قوله لما فيه الخ مشعر بان ليس المراد اي عامل على مكانه فكانها
جوابان ويحتمل ان يكونا جوابا واحدا او ان العوض من جحد لا اختصاصا مع عدم الافتقار
معين في عاملنا استطاعت لا حق على حاله وكان في انقضي وما ذكره اخيرا انقضى **قوله**
من ياتيه الخ من يجهل الاستنباط والموصولة وقوله وكنت عليه اي في الدارين فان وقوله عاجلان
كما وعدم مصدق للاجل ايضا وقوله واكم فهو جان في الطرف والاستعداد واصيله معتم فيه صاحبه
وقوله يلبسنا تقدم في هذه السورة حقيقة وقوله وعلب عليهم اي قت عليهم **قوله**
سببها عن الابدان اسناد الموت والنوم منها الى النفس مجاز على فانه حال كونه لا يمان ان اريد
بالنفس ما يقابل البدن فان اريد جملة الانسان كما في الكسفة والمجوز باستناده الى الكل وفي

الطون الجليل في عين بيطول ويعتدل ولا نفس يعني خربيا **قوله** والوجه من الارض الى عين قوله
الى اجل غاية الخ لئلا يراى الا وقع مثل الموت وليس ذلك العباد الا واحد او بعض النسخ من الارض الى عين
ولا غرض الا ان التصديق مع ما يقال لا يعني كون الارض معنوية بل هي مستقيمة وهو آي وقيل انه يلزم
ان لا يقع يوم بعد الفسطة الا في اولها ولو ظن ان الارض معنوية لم يكن مستقيما وقيل انه يلزم
ما ولي وقيل انما **قوله** نفسا وروحا معا مثل شعاع الشمس الخ اي ان بين النفس والروح شعاع كشعاع
الشمس والنفس يتجلى في الروح ونفسيته والروح مظهر للنفس وتجليها بها يستبين كما ان الاجسام
المستقيمة مظهر للشعاع الشمسي ويستبين منه كالمستبين من الشمس كالمستبين من الشمس كالمستبين من الشمس
فيه حارة وسارسة وحيات غليظة وذلك الجوارح والروح الحيوانية وحافظه والموقوف عليه نقره
والروح الحيوانية مظهر للجوارح ومن ان الروح الاولي الذي هو النفس لما طغى واسطة بينه
وبين البدن به ليعبر حكم تدبير النفس الى البدن وقوله هذا النفس يعني الروح وهو متروك وقوله
فربما يكون له شارد في وجهه قريب لشدة الموت في النفس وانما هو ايها معنى اخر غير الجحد ولم يجعله
غيبا لما فيه من المبالغة بين الروح والنفس فان ارادوا النفس ما به العقل والتميز وبالروح ما به
النفس والحركة فانه انما العقل قبله من نفسه ولم يبين روحه وكذا الطبع من الشاهد من الجوديت
التي هي بعد **قوله** الموت والاصح ان لا يقال انما هي فالتشبيه بينه وبين الروح فانه لا يمان انما هي فالتشبيه
وصيغة البعد باعتبار بعده او تقضي وقوله لا تعني اي الروح بل انما هي فالتشبيه بينه وبين الروح
بيد ان الحلق وقوله في الحكمة مخطوطة علي قوله كشيته بقلها الخ **قوله** بل الخ قد سبنا اشار
الي انام مقطعة تقدر ريبك والعموم وقوله اخذ بغير استنباط من مخطوطة وبعد ما ممة
ومل محذوفة واصلة الخ ومعني من دون الله من دون رضا ما وانه لانه لا يشفع لديه الا
من اذن له من رخصته ومثل ذلك الخ وان الحسينية ليست من صفة ولا ما ذوته وهم ممد
المن فمد برفضا فيه او الهيم من سبنا كما اشار اليه المم والولم يلاحظ انقضي ان الله شفع
ولا يمان عليه ذلك كما مر في التفسير بام احمد والمصنف سواه ليشفع لهم وهو قول لما ذكرناه **قوله**
يشفع لهم عند الله يعني في دفع العذاب وقيل في امورهم الدينية والخرية وقوله انما هو من قول
قد فسره بالحق بل وفي الاصطلاح فلا وجه لتفسيره بالحق كما قيل ولكن انما قيل المراد البشر
والملك فان اساق ونابله صورتان للبشر **قوله** لا يشفع احد شفاعة الا باذنه الملك يعني
اللام وكون كذا له من قوله جميعا ويجوز قول اللام للاختصاص وفيه ايا وجود الشفاعة
لان الملك والاختصاص من يقتضي الوجود وقوله ولا يستغفر بها لانها ملكه والملك لا يصر فيه
بدون اذن ملكه لكن الخصوص فيه فانه مما يمت منه وهو كالتفسير لما قبله فلا يرد ان يوم يوم
مدخلتهم فيها لا انقضاء وهو ساق لغير اللام ولا احتمال لان لهم في الشفاعة لانهم ليسوا اعمى
ارضي كما لا يخفى **قوله** ثم قد روي ان يكون لحد لا يستطاع ذلك ولا يستعمل به بل ما في قوله
فانما لك الملك كذا اشار الى ان السماوات والارض كناية عن كل ما سواه لانه استينافا ليعلم ان
الشفاعة جميعا فلا يمان بدون تميم ملكه كما تقدم ولذا اوردنا في الشفاعة **قوله** لا يمان احد الخ لانه
ملكه فلا يشفع فيه بدون اذنه ورضاه سواء كان ذلك في الدنيا او في الآخرة وانما ذكره من الظهور
للمخاطبين لست كما يحسد وقوله ثم اليه ترجعون تكمل الجواز فلا يرد ما قيل ان كان الظاهر
ما جره عن قوله من جود لانه لا اختصاص من ملكه الاخر الخ في الشفاعة **قوله** ثم اليه ترجعون
ثم اليه ترجعون قدم اليه المصاحفة واللدلالة على الخصم في المعنى لا اله الا هو وقوله ثم اليه ترجعون

عزيق
سعد

سعد
عزيق

سعد

عزيق

سعد

وهو معطوف على قوله له ملكا اي على قوله له الشيا عذو في قوله ليرحمون اشار الى انقطاع الملك العيون
عابوا وتوابعه في اطلع وجهه **قوله** تعالى واذا فركابه وقد اخبرنا ان الله لا يمشي الا بالبرهان والبرهان
الجلد ونحوه ثم شاع في الفترة من الشيا اشار الى المصروفين في اطلع كاشعرون وقوله واذا فركابه
من دونه اي وحده او مع الله وقد تم في ان يمدح بغير الله **قوله** ذكر العاقبة في هذا في الاخرين
وبما النجى بالدين والسيان حتى انه حيث عبر في الاوكة بالاستعانة فان سرور من حق يظهر
في سورة الوجه وهذه الاستعانة في قوله يظهر من القلب على ظاهره حتى يتبين ان الله تعالى
في وجه الغالبين المجرى **قوله** والعامل في اذ المعالجة اذ لم يوطئ عملها القريب على الظرف في
وعملها الجواب ومن قال ان الشرط يقولها غير متصافة للجملة بعد؟ والثانية فاجبة في كالت
الما حروف لا بين لها عاملا ومن قال انها ظرف مكان او زمان يخصص بالحق على الجملة الاسمية لبيان
ان المدلولها وقع من غير مبدء يقول فاصبحت الخبر المدلول على نحو حيث فاذ ان يد جالس ومخرج
نحو فاذ الاستدلال في خاضرة وان جعلت هي خبر فاعلم ان استعانة جسد على ما فصلت النجاة وذهب
الاحتشاش الى ان عاملا فعل مقدر مستحق من لفظ المعالجة فاجبة في قوله فاجا واوفا حاشا ومن قال ان
في منقول به ونسب المم وقال ابو حيان وانما يشام انه لا يفرق في غيره وهو كما مل عليه فانه لا يفرق غيره
وما ذكر في اذ الشا لينة وانما الاولي فانه في النجاة فيها معلوم وعلى القول بان العامل فيها الجواب
يكون محولا لما جازا المقدر ايضا ولا يفرق من طرف في مقابل واحد لان الشا في ليس منصوبا
بل الظرفية كاعرفته **قوله** التي هي انما انما بالمدح او من هذا مع انه القادر على فعلها قلوبهم او
تجمل عذابهم المقصود منه بيان حالهم ووعيدهم وتسلية جديده الاكرم وان جرد وسعيه معلوم
شكره عنده تعالى وتعليم العباد الا انما الى الله والدعا بانما في العظمى والله ورايهم من حليم
فانه لما سئل عن قتل الحسن بن ماعز وقلا هذه الآية فاذ كركي بما جرى بين العباد كل الله
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت حكيم بين عبادك فيما كانوا فيه تحت لطفك فان
من الادب التي ينبغي ان تحفظ وقوله شدة شكرهم قد مرنا استعانة لشدة العباد والمخافة
وقوله فانه القادر على فعل لا مع بالانجاء وقوله فاذ كركي بما جرى بين العباد كل الله
منها يتبين ان المقصود من ذكر الحكم بين العباد احكام بينهم وبين مولاه **قوله** وعنده
شدك واقفا طاع من خلاص لانه كما هو متبع للزوم العذاب لهم اذ لم يقصد اثبات الشرطية
بل التمسك بالحكم عالج من كل قول التمسك والقدا ما ذكر فلا يتقبل منه وهذه الجملة فيل انما
معطوفة على مقدره التقدير فان احكام بينهم واعيدهم ولو علموا انهم فعلوا ما فعلوا والانتا
الظلم لانه ذكر انهم لا يخافون ولو فرض من هذا الحالة **قوله** زيادة من العاقبة في هذا في الاخرين
كان فاذ كركي بما جرى بين العباد حيث انهم لا يفرق في غيره وانما يشام انه لا يفرق غيره
وما تخيل به الظنون والادب في الوعد متعلق بلفظ قوله وقوله سيئات العالم على ان مصا
موصولة بعن العمل وما يقدر على الصبر في وجه من طرف ليدنا واصفاة سيئات على معنى
بنا واللام وما لا يراه يستهون بحمل الموصولة المصدرية ايضا واخطا فتنسب بحاق وجران اما
انه على تقدير الصافات او على انما يحازر ذكر السبب واردة مستعينة وقد مر له بظلال **قوله**
والصفت على قوله واذا فركابه وحده لفظ وحده يحتمل ان يكون من المظم وان يكون من
كلام المم يعني انه عطف هذا العباد لم يعط بها الا في قوله في اول هذه السورة ولا يروان
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه علم بذا ان الصدور واذا امس الانسان ضده

الاية فلهذا وربما في نظره **قوله** بعينها انهم انما بعينها لما كان المقصود ذكر حروف السبب تنبها عليهم
ما هو فيه من عكس الامور فانهم مع استعانة بهم بالمصنوع واستعانة بهم من ذكره وحده حصوه بالقرع
في السند ابد لعلمهم لانه لا يكسبها سواه كان يقول فلان يبي الى فلان فاذ الاحتاج سأل فاحسن
اليه فيكون في العا استعانة بتعبته بتكليفه يجعل ما لا يتسبب سببها بها وتحتيا لهم والمناقضة
والتكليف من بيان على الاستعانة والاستعانة از معا ويجوز اعتباره بين كل منهما على حده وقيل انه
يجوز ان يكون العا السببية والخلقة على السبب لان ذكر السبب ينتفي كرسببه لان ظل ولام
يكونوا يحسبون ان سبب عا بعد العا انما يتكرر مع قوله والذي من ظلاله ان انما يتبين ان يكون لهما
في الدنيا والاخر في الاخر كما يشير الى كلام المم او تفصيله لسيئات ما كسبوا **قوله** وما بينهما
اعراض با على انه يجوز الاعراض باكثر من جملة وهو المشهور وان انكره بعض النحاة ونسبه ابو
حيان وقوله هو كذا اشار الى ان الاعراض يوجب به ليؤكد معنى الكلام الذي اعترض فيه وذلك
اشاره لما ذكر من الاستعانة والاستعانة والتكليف وجميع ما ذكر في **قوله** اعطيناه الخ لان
التحريك خاص في اللغة بما كان تفصيلا كما ذكره الخشري ونسبه المم وقوله على علم خبر ان كانت
ما موصولة والانهو حال وحاصله انه باستحقاقه لكونه عالما بتفصيله او باستحقاقه اولعلم الله
استحقاقه فكونه من الله معطوف على قوله مبي وما في انما موصولة او كفاة ويوتيد الشا في كتابها
منقولة في المصاحف وقوله شيئا اي من نعم فلتنا وبلها سبي ذكر الضمير والقرينة على ذلك
التكثير وقوله امتحان اي مستحق به وعبره لتفصيل المبالغة وقوله لفظ النعمة اي اعتبار لفظ النعمة
تبعيا اعتبارا معناه وهو جازي وان كان اكثر العكس **قوله** وهو دليل على ان الانسان الجلس لانه
لو كان للعهد على ان المراد به الكثرة قال لكنهم لا يعلمون وجعله للعهد وارجاع الضمير للطاق
على انما استخدا كذا فاعلم انك تكتف وقوله انما او تيقنه على علم عندي لفظ عندي ليس في النظم من
فكانه غيره وحكي معناه لكنه اجل به قوله مبي او من الله الذي قد ذكر فلاسهوفيه كما توهم واراد
بقوله انها مسماة لالفظ والمراد به ضمير الموث اما لتبني بالحج عن الكل انما بنا على ان الضمير
مولى لها فقط والالت اشباع للفرق بين ضمير الموث والمدة كذا كما هو قولهم وقد استهز القبر
عنها ومن عقل عنه قالوا لعل على الضمير لا وجه له فكان الظاهر ان يقول ضميرها **قوله**
والذين من قبلهم انما يعني قالوا مثل هذه المقالة او قالوا بعينها ولا تخاد صورة اللفظ لعدسها
واحدة في المعرفة وقوله وخوفه قومه يعني ان جميعهم لم يتولوه لكنهم رضاهم جعلوا قابليين وهذا
بنا على اشتراط الرضا فيه وقد مر ما فيه وهو اما جاز في الاستناد باسنادا للبعض الى الكل فالجاء
على الجوز في الطرف فقا لها يعني شاعت فيهم **قوله** جزا سيئات اعمالهم قد سبق انه على
تقد ير مصاف فيه او على انه يجوز بالسيئات عا سبب عنها والسيئات الاجرية سميت بها مشاكسة
تقد يرية لما وقعت في مقابلة وافر الحز انما سوا كان مقدر او اسم جسر كالتراي والمصا دق
على التقليل والكثير فلا حاجة لجمعه وان لم يكن مقصدا **قوله** رمزا الى ان جميعا العالم كذا في
سبية فان جعل جميع ما يجوز به سيئاته على ان كل ما علمه كذا لولا ان فيه حسنة جوزي عليها
جزا حسنة وما يقتدي العموم فهو جزا كل ما كسبه والاولى صح وهذا مرج ولا ينافي في حصول هذا
على نقد بمرجاز السبية ايضا مع انه لا وجه له عند من له دق فكليم **قوله** ومن البيان ان
فانهم ظالمون او الشوك ظلم عظيم وعلى التفسير المراد بهم من اعترض على الظلم حتى يقينهم
قارعة وهم بعض منهم وقوله او لئلا اشار الى من كفر من كان فيهم والخط ما اصابهم بعد كتابة

سعدى

عزيق

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

قوله وكذا قوله وانبيوا الخ ود على ان يحشر في الاخرة قال ذكر الامانة في الاخرة المفقرة لا يطلع
طامع في حصولها بغير توبة ولله لا يتطاع شرط فيها الا ان لا يحصل بدونه لان ذكره في الاخرة
قوله الاول على الثاني والنتيجة به بل ذكر التوبة لا امر بعبادتها لانها محضة للذوق بوقوفها
بالنجاه فيبقى في الدنيا من غير ان يتبين له ولا مقتدر امعة **قوله** فانها اي الآية السابقة مطلقة
لا دلالة لها على حصول المعفرة بدونها التوبة كما لا دلالة لها على لزوم التوبة او كونها شرط الاول
كانت المعفرة تغني كل احد عن التوبة والاخلال في الثاني الوعد بتعذيب من لم يتوب لهما غير
لما فيه لان المعفرة فيه مطلقة فلا يتوهم ان قوله فانها الخ يقتضي لقدم في العموم وهو
لا يلائم قوله قدس **قوله** القرآن فالنقص في طامع لان المراد بانزل الكتب السماوية
وهو احسنها واوضحها والخطاب للجنس هذا اذا كان القرآن نفسه احسن وهو الاحسن ويجوز
ان يكون نفسه الما اتزل فالخطاب لهذه الامة واحسن ما علم منه من غير الدارين دون النقص
وتحريم يكون كقول الذين يسمعون القول فينبهون احسنه وهو لحد وجوه ذكرها السمرقندي
قوله او الما مودة الخ فاحسن بمعنى احسن او الاحسن في المني عنه ويجوز ان يكون على صله بنا
على ان المباح حسن ايضا وهو الرابع ان بقي في المنسوخ ندب او لاجل فعله والاولى بمعنى
الحسن **قوله** ولعله ما هو الخ فاسم اي فعل المراد بالاحسن مزاياه ومواعيد الكثر فائدة
مع بقا افضل في علي باب وقوله وانتم لا تشعرون شيئا في تحقيقه في الزحف وقوله فتداركونا اي
فتتداركون ما يدفعه **قوله** كواحدة الخ لبيان ما فعله بتقدير مضاف فيه وفيه وجه اخر قد
وجله الشاح المتقاربان في تعديلا لغفل يزل عليه ما قبله اي انه ذكره وامرهم باستباح احسن
القول كرامة الخ وما قدره كذا ليس في شرط النصيب وهو الاتحاد في العاقل وقد سبقت
لهذا التقدير الكواشي ومن غفل عنه قال لاحلها الى الاصل والصحة نصيبه بالنيبوا وانعوا واما كون
الكرامة ضد الارادة فيلزم ان لا يجوز جعل النفس اذ لا يقع ما لا يريد ولا ليس كذا كذا هذا على
مذهب المعتزلة دون امثال الحق فليس شي لان الكرامة تقابل الرضا دون الارادة فلا يستلزم ما
وليسام بهو معاني ما ذكر لا كما رعم ولا كذا وفيه **قوله** وتكبر النفس الخ ذكر الزمخشري في توجيه
تنكيره ثلاثة وجوه ان يكون للمعقضي لان الشايل بعض من المنوس ويكون للمعظم لمظم كرا
وعنا ذكره وعنا لم يرضه المص فلذا ذكره ان هو للتكثير ولحقا به اثبت بشاهد من كلام العرب
لانا لا نشهر في النكر ان تكون للتفليل ولذا قدمه وهو كاف في الوعد لان كل نفس يحمل
ان تكون لذلك وفي البيت تشاهد من وجهين استعمال رب للتكثير وهو موضوع
للتفليل وكذا النكرة **قوله** ومزب يجمع الخ هو من فضيلة للاعني ولها كفي
كفي الذي نولته لو يجيبنا **قوله** شفا لسقم بعد ما كان اشينا وهي
وهي طوية ومنه **قوله** واي لمن ان عاب قومي كانا **قوله** يرا في فهم طالب الحق اربنا
وعاقره حولي نجا والنصرة **قوله** واديت قوما بالنساء عينا
احادوس مبي لم اعطوه حقه **قوله** وما كنت فيهم قبل ذلك اربنا
ورب يفتح لو منفت مج **قوله** انا في كريم يفيض لراس معصيا
الخ وفي شرحه ان يفتح اسم موقع بعينه لا المعفرة تشبها بفتح العزة وهو مقرة المدنية
المعفرة لا تومر ومنت يفتح مناج والنداء بان يكون منا ناحية من النصا ونفيض بالغا والصا

سعد

المعجزة

المعجزة ويجوز ان يكون بالغير المعجزة ومعناه يحرك والمسناة نعم الميم وفتح السين المهملة وتشد يد النون
قال شارحها روي بها النبوة وهي من سن الزايب او الما له حتى يبيد كسنا في الرتل يقول في دليل الموت
قومي وحضبي منتقم على بقوم اذ اعانهم جوا ونصرتهم ولو دعوت من مات من قومي فمة قام منهم قوم كرام
ينفخون نوايا القبور عن روضهم الخ يكون ووسهم غصبا من ايمانهم واجابة لنداسوي والشاهد
في قوله كريم فان المراد به الكفاية في قوم كرام والكلام على احسن في من مفعلا **قوله** بما قصرمت
الناسية وما صد رية اي بسبب تقصيري وهو اشار الى ان علي للتفليل كما في قوله علي ما نكرا
قوله جانبه اصل الحب والحب عيني وهو مشتق من الحب ثم استعير للمناجاة التي تليها كقول
عيني وما لا يبينها وقوله في حقه يعني انه اريد منا ان المقرب واقع في حقه وهو ما يحق له ويلزم
وهو الطاعة ثم اثبت استعماله بهذا المعنى في كلامهم فثبت سابقا لبري وهو من نعمي العرب وشعر
الكرامة ومعناه اما اتحاد من الله لما صدر منك في حقه وهو ما يحق له ويلزم وهو الطاعة ثم اثبت
استعماله بهذا المعنى في كلامهم والواقع الحب وجملة له الخ صفة وحرى ثابت حران وهو من
الشدة حرارة جوفه من العطش ونحوه وتنقطع اصله تنقطع في ذمت احدي قايته **قوله** فله
كناية الخ يعني ان فيه مضاعفا مقدرا الا ان من تقدمه كما صرح به في الكشاف في حجب طاعة الله
والحب عينا بجانب واجبه والمقرب في جهة الطاعة كناية عن المقرب في الطاعة لان من صبح
جهة صبح ما فيها الطريق الاول في الاصل لكونه بطريق في كذا لا يعني وحقوق الله يعني طاعته
لاننا من ان يكون لها جهة بالبعينة للطبع كما كان الساحة في البيت المذكور في الكشاف
فان قلت فخرج كلامك الى ان ذكر الحب كذا وكسوي ما يعطي من حسن الكفاية ولا غنها وكذا
فيلزمت في الله فامعناه قلت لا بد من تقدير مضاف محذوف سواء ذكر الحب او لم يذكر والمعنى
فرطت في طاعة الله وعبادة الله وما اشبه ذلك انتهى والحب انه في الكشاف بعد ما اطال في
تفسيره ونوحيه ليقتضي بعض ارباب الحق شي على مراده حتى نقول ان الامام قال لما حصلت المشا
بين الحب الذي هو المحض العصور وما يكون لازما للنبي حسن اطلاق الحب على الحق والطاعة
وزعم انه ما خذ المص وان كلامه في تحصيله لكنه يكون حسيه استعاره بقرينة لانه كان في
المص وانما يكون كناية او اريد به الذات كما في الكشاف والفتا بله تمنع من الحمل عليه مع انه مكره على
الكشاف ان المعنى المحقق لا يمكن له لشرحه سبحانه عن ايجته فكيف يصح الكناية ثم تبعه من صبح
وقال ما قال وما زاد بعد الحق الا الضلال **قوله** وقيل في ذاته يعني الحب مجاز عن الذات
فالجانب والجانب سينتقل مجازا الى الرب فيكون المعنى فرطت في ذات الله ولا معنى للمقرب في الذات
فلذا قدر فيه مضاعفا اي في طاعة ذاته الله ولا يعني مضاعفا لانه ما قبله وان حفي على بعضهم ووجه
بقرينة طامع لان الحب لا يمكن اطلاقه مناه ولو جازا وكذا في طامع **قوله** وقيل في قوله
يعني ان الحب يستعار للرب او يثبت على مجازا امر سلا كما في الصاحب بالحب فان المراد به القريب
وهو الذي ساء من الطاعة ويحي ما هو قود العجز عن هذا يحتاج الى جواز اخر وهو وجه القرب
وقوله اما مقتضى الله الخ البيت من فضيلة ليجل من غير المشا على المشهور او لها
قوله وها جلك ام لا بالمدخل ربح **قوله** ودايا جزاخ العز يكون منج **قوله**
وقوله ان الساحة الخ من فضيلة الزايد الا في مدح بها ابن الحشخ امير ينسأ نور وهو شامخ
للكفاية التي قصد بها اثبات تلك الصفات لشد وجه بطريق الكناية لجلها محل موافق وهو ابلغ
من وصفه **قوله** نعم اي وان كنت لمن الساعين ان تحفته من التفتيلة واللام هي الفارقة

سعد

عربي

عربي

وقوله يا معلم اي يا معلم الله وهو شاعل للانبياء عليهم الصلاة والسلام والمؤمنين وامثالهم فاذن انفسهم
عليه الم لتسوية لا قول اخر ذكره غيره وقوله لا ارشاد الي الحق فالله الاله الوصلة ولم يشره
تعالى الامتدافيه وان كان سببا للتقوى ايضا لان هذا السبب بالشرعية وهو المطابق للرد بقوله بل في الظاهر
ان هذه المقالة في الاخرة **قوله** تعالى وان لي كرهه اي رجوعنا الى الحياة ولو للتمتع ولذا نصب
جوابها وقوله يا معلم اي يا معلم الله المنع الحلو فيجوز اجتماع بعضهما وكلم في بعضهما وانما اتي بالغة
الحال لانها تكفي في الداعي الى الانابة والاتباع والتخير في الجحيم والتعلل في الشاف كما سيوضح
ان يكون في الاخرة **قوله** رد من الله الخ جملته متضمنا للتقوى لان يكون لا يكون لا بعد التقي لكنه لا يشترط
فيه ان يكون صريحا اشار اليه الم **قوله** وفصله عنه الخ دفع للسؤال المتدر وهو انه كان ينبغي
ان لا يوصل بينهما فان حسي من الفصل بين اقسام الترتيب ورواية انه لا يوصل بينهما في كل من كان ينبغي
فاشار الى ان فيه محذورا اخر وهو تشويش الترتيب الطبيعي كما اشار اليه بقوله لا يحسن الخ وبيان ذلك
في شرح الكشاف ان التمسك على الترتيب في الطاعة عند تطاير الكتب والتعلل بتفقد الهداية
عند مشي هذه كرامة التقين وتتمم الرجعة يكون بعد الوقوف على النار وتحقق ان لا يجدوا في المقلد
ومذاكله ما نور ومصرح به في مواضع من الترتيب **قوله** وبلا يخفى ما في قوله الله تعالى
في فعل العبد الخ جواب عن استدلال المعتزلة بهذه الايات على ان فعل العبد مستقل في ايجاد افعال
فاشار الى انه لا ياتي في عذبه اهل الحق من ان الفعل فعل العبد بقدره من الله وقا في قوله لا يات
الي العبد فيها فانه باعتبار قدرته الكافية وقوله على المعنى لان المراد بالتسليم الشخص وان كان لفظ التقين
مؤثرا ساعيا **قوله** بان وصفوه بما لا يجوز الخ فيه رد على المختصري فيما ادخله في العلم من الغيب
لعدمه في نفي الصفات وحلق الانحلال وقوله بما يات لهم من الشدة التي تغير الالوان حقيقة او لا يات
منه وقوله لا يتجلى الخ فلا تكون مسبوقة حقيقة لكن لم ينفهم في الكابة ويظهر عليهم من اشار اليه
بالله يقوم فيهم ذلك فسودة على هذا التمسك وقوله من روية البقرة لانها لو كانت عليه لانت
الحكمة في كل نصب على انما معقول فان طاعة وقوله الظاهر الخ لان المقصود بتقديهم وتشهير طاعة
طاعة فالتاسيت جعها مربية مشاهدا وكون المقصود روية سواد وجوههم لا ياتي في الحاشية
كما توهم لان العبد معصية القابضة **قوله** انك في هذا الخ هذا ما في الاقدام في الاعراف من الله
غير فصيح وان كان غير مسلم والاعتذار بانه تركت فيها التواويل لا يجمع واوان وهو مستعمل
او بانه ليس على اطلاق قد كان فيه جح ولو جعلت مستانقة سلم عن التكلف وقال الساجاج ان
هذه الجملة تدل على انهم كذبوا لانهم جوزوا الله ان الجملة من المرد فلا حاجة لتأويله بان المراد
انما في مقام التدل لكونها معقولة **قوله** وهو تقرير لانهم يرون ذلك لان من تحقق هذا
يكون ذلك وقوله وتري في نفي اي بالتحقيق والتمسك الاخرى بمشاهدة **قوله** فلاح
من قولهم فان بكذا اذا ظنوا فورا ومنازاة فهو مصدري ومبيح والفلاح الظاهر بالمراد وقوله
وتستشرون الخ يعني انما عامة لكل فورا سواء كان خلاصا من المكونه او ظاهرا بالطلوب والنجاة من
المهلك والعداب انهم لا ياتون عنها ما عدا ما وضعا فاستقامت للفلاح او للمنافاة لتأويلها
به والسعادة اما ما يقدر له منها حتى يكون سعيدا في بطن امه او التمسك بالاعمال الصالحة
والاخلاق الحسنة وهي المرادة من قوله السعيد قد شقي والمراد الاول منها **قوله** تطمينا طاعة
بالضاف اليه اي ليكون على طمينة في الدلالة على التمسك بصدقا والافا لمنازاة صا ودية على المختص
واقررت لعدم اللبس ولا يتصور ان يكون لهم فورا ولعدا بالتحقق **قوله** واما في المسئلة

قال السعد رحمه الله ما حصل ان المنازاة الفوز والفلاح فان استعمل بالباطل فانه فلاحا والظن ومن فلاحا النجاة
والخلاص فاما ان يتم اما السببية على حد في مضافا في سبب فان يتم الذي هو العلم الصالح او على الجور
بالمنازاة عن سببها وعلى التمسك برب سببها اما الفوز من المروءة وهو النجاة او للفوز بالطلوب وهو
الفلاح فالوجه اربعة والتاير كيبها ظاهر والتفسير الاول هو كون الباطل لا يستحق والثاني كونها
للسببية على حد في المضاف او الفوز وقد يترجم ان جعل المنازاة نتيجة للجور وليس هذا كالمشاهدة
عرفت هذا فاعلم انه قيل ان الاظهر على كون الباطلة سببا على الاول وهو تفسيره بالفلاح بان يكون
الباطل الاستقامة او اللابسة وتوهم للسببية يحتاج لتكليف الثاني لان المعنى يتجه من سببية
بالظن بغيره وبه وليس ينبغي لان المصنف لم يفسر الفلاح كما في الكشاف وهو الذي عن ذلك ان جعله
على معنى يات السببية من غير تكلف **قوله** واستنباط لبيان المنازاة فهو في جواب سؤالات
اقتدر به ما من رتم والبا متعلق حينئذ بمنجي لا غيره ولظنهم لم يدرك الم وهو جار على الاحتمال
لا يحتاج لتفصيله ببعضها كما قدم وان اختلفت فيه السؤال المتدر وقوله يتولي التصر في معنى
ان الوكيل في اسبابه تعالى بمعنى المتصرف وانما عبر به للدلالة على انه الغني المطلق والمنافع والمضار
واجبة للعبد وقد بر **قوله** لا يملك امره ولا يتصرف فيها غيره كلامه لا يخفى ان الظاهر ان الظاهر
ان ملكها والتصرف هو اختصاصه او ملكه لما يتجهما بل لا لزوم فيكون معنى كائنا ايضا والتصرف والمخبط
لما صار له ايضا ولما شتر به وان كان بينهما تلازم ولم يبين دلالة على الاول وكونها مجازا او حقيقة وكفا
والمختصري اقتصر على تفسير واحد وجعله كناية ولا غيرا عليه يجوز ان يكون لما شتر به او خراين
في حقيقة قدرته فان لم يكن ذلك فهو على عدم اشتراط جوارا رادة المعنى الحقيقي او مجازا مستعمل
على الكناية وهم ليسوا كناية فاما ان يكون الاول كناية استعملت فتركت منزلة تدلولة الحقيقية
وكيف به عن معنى اخر فيكون كناية على كناية وقد صرح ببعض المتأخرين الاول مجازا كناية بعبارة
التجوز عن معنى اخر كما مر في قوله ساقوم حرك لم فتذكره **قوله** وبها مزيد دلالة الخ زادة
المزيد لان اللام والتقدم والان عليه بلفظها ايضا صريح في الحصر كما اشار اليه بقوله
لان الخراين الخ وهو توجيه الكناية ايضا وقوله وهو جمع الخ بناء على انه صريحا خاوذ من التعليل
بمعنى الالتزام ومنه تقليد القضا وهو التزام النظر في امور ومنه القلاوة للزومها للعقوب
فعله اسم الالتزام بمعنى الحفظ وان كان بعبارة او كون صريحا شيرا واطهر وهو بلفظ الروم
اقل يدس وكليد وكليد ما خوذ منه لكن جمع اقليل على ما عيل بحال للقياس كما جمع ذكر
عامة اكبر فقوله على الشدة ودساق بقوله جمع واما قاله في القياس وقيل انه لا واحد له
وقوله من قلدة بالشدة يد او ليس في اللغة قلدة بهذا المعنى فمن ضبطه بالتحقيق لم يقب
ثابت انه محال للقياس **قوله** وعن عثمان رضي الله عنه الخ هو حديث ضعيف في سنده من
لا يصح روايته وقولا بن الجوزي انه موضوع غير مسلم وموضوعه اكثر من شدة وقوله من
تكلم بها اصابه ذلك الخ اشار الى وجه التجوز والحقائق المتألف على هذه الكلمات بانها موصولة
الي اخبركم برصد اي الفلاح الي ما في الخراين **قوله** متصلة بقوله ويحيى الله الخ اي معطوفة
عليه لان العطف بسبب وصله عند اهل المعاني وجه الاتصال ما بينهما من التماثل وان
اقتلت اسمية وفعلية كاسميا في الجملة المعترضة **قوله** الله خالق الخ ولما كانت الجملة المعترضة
تؤكد ما اعترضت فيه بين ذلك بقوله لانه مهيمن اي مراقب لهم ويجاز على ما يطلع عليهم
ومما يبق في باب المؤمنين وقلاهم وعقاب الكفر وخبرهم ولكن الاصل من بينة التاكيد

في قوله السببي

منعدي

مادة الاجرام العظيمة كنيضة واحدة والسموات كورقة تطوي بسهولة وتقول وحفان
الاعمال العظام وهي تحزيت هذا العالم بقدر ما اوجده وما فيه من المصنوعات والزم يكن حقا عنده
ما يدركه بعد ما اوجده وقوله بالاضافة متعلق بحفان وقوله لمون تقي عليه ما هو من التعجب
بالنيضة والظلي **قوله** على طريقة التمثيل والتحصيل الخ متعلق بقوله فتبينه وولادة قبل المراد
انه استعارة تمثيلية مثل حال عظمة ونفاذ قدرة مجال من يكون له بقضة فيها الارض وفيها
يطوي السموات والمراد بالتحصيل ما يتايل المتدور كما في قولهم الناس للتحصيل اطوع منهم
للمتدور وهو ما سلف من المنفعة ما في التحصيل الاستعارة بالكتابة كما في قوله تشبيهه
بقوله ما ثبت له التمثيل لما قيل في كتب النجوم ان التباينات الشعرية وان افادت التعجب والتعجب
لا ينبغي للنبي صلى الله عليه وسلم لان مدرك على الكذب ولذا قيل اعذبه اذ لم يمنع انهم واعلم
ان المراد انه استعارة تمثيلية فان التمثيل يكون بالانوار المحففة كما في اراك تقدم رجلا
وتوخر ارجي ويسمي تمثيلا حقيقيا وقد يكون بالامور المعروضة وتسمي تمثيلا تخيليا وقد
يسقط في الكشاف احسن بسط في التحصيل ثلاث معان التمثيل بالامور المعروضة وتسمي تمثيلا
تخيليا وقد بسط في الكشاف احسن بسط في التحصيل ثلاث معان التمثيل بالامور المعروضة وتسمي
وفرض المعاني المحتجبة وقرينة المكينة هذا ان مودة ما حققه الشريف في شرح المفتاح اذ
عرفت مودة افعاله هذه القائلية مؤثرها افعالها كره في السجدة اذ جعل التحصيل غير التمثيل
ومنها ان ناس من عند الفرق بين معني التحصيل وانه في احد ما يقصد ما يجمله ظاهر من غير
يقصد ان تاديل فلذا يلحق بالكذب وهو الشري وفي الارض يقصد ما يجمله ظاهر من غير
يلحق كضربوا اثر القدرة باحد طرفي الدلالة وهو مراد السعد وهذا ظن ان كل تحصيل شري
كادب وهو محال للمعقول والمتقول وما ذكره من المنح لا يجوز ان يكون مراد من مصطلح الانشا
في الاصطلاح ولا الثاني فانه بعد تسليم كذبه كيف يقع في اصدق الكلام ثم انه يجوز حمل كلام
المع على انه استعارة تمثيلية وتخييلية ويكون التمثيل في كلامه معني مطلق التثنية كما
ذكره الطبري رحمه الله **قوله** من غير اعتبار النيضة الخ كونه غير مراد ذلك به حقيقة كما مر طر
وما كونه لا يتراد به معني مجازي كان يتراد بالنيضة الملك او التصرف وبالمعنى العكس مثلا
كاذب اليه بعضهم فيجوز ان يكون الاول ابلغ فلذا اختاروه مناد وقوله ما ثبت له التمثيل للمع
بالكسر الدواية التي تم بالكسب والمراد انه ايقظ ظلمة بطول الخ والجزر واستعارة مكينة
وتخييلية ويجوز كونها تصريحية وتمثيلية وقوله من التنبؤ اي الاحذ وقوله بمعني النيضة بالضم
وهي التنبؤ من هو صفة مشبهة وظاهر كلامه ان تحشرها اي في الاصل تصدروا وازاد بالفتنة
الاطلاق عليه مجازا وقوله تشبيهها الموقف بالمهم جواب عما قيل ان طرق محقق فيجب التصريح فيه
لبي بانه قد يشبه بغيره فيصيب عند الكوفيين والبصريين يقولون انه خطأ غير جائز
وهو الصحيح **قوله** وتاكيد الارض بالجمع اراد به التاكيد اللغوي لا الاصطلاحي لانه
حال من المبتدأ عند من يجوز او من الضم المستتر في قبضته لكونها بمعنى متضمنة او من
مفعولها كما تشبهها كما قيل والارضون فيخرجوا او يجوز لتكيتها والفائدة بمعنى الحثيثة وفيه
اشارة اليه ان لا يدل على ان الارض طبقات لانه غير متعين **قوله** على انها حال من المبتدأ
كما مر او من الضم المستتر في قوله بعبية جمل تعلقه بطويات وان يكون جزا والمحال حبيبة فيقولون
تكون من الضم المستتر فيه ان قلنا يجوز ان تقدم مثله لكن المهم ان يرضه وقوله مسطوحه

سعدى
تعالى الله
عنه

سعدى

في حكمها او يوجه عليها على انما مبتدأ خبره قبضته فالمراد بالتحكم ظاهريه او المحكوم به وهو ان يحركه
مفاده شاك في حقايق حكمها من جمل الخ لا قبل الخبر ولا يفسد غير محلي له **قوله** ما القدر واعلم ان
اشاره الى ان سجدة هنا للمعني منهم وان عن متعلقة به لتاويله بالادراك وانما تحتل الصدرة والموضو
قوله يعني المرة الاولى يعني النخلة الاولى وقد اختلف في عدد النخات فتبين ان ثلاث هي النخات
في نخة الصنم والارضان لا يمان فيهم فخرجوا حتى ما قوا **قوله** القرطبي
في التذكرة والذكي في التفسير الاطروحة الصحيحة انما تختار لاختلاف الاول بيننا الله تعالى والناية
في الله تعالى كل منية وقوله من مينا وفي نسخة من واو في تحريف وقوله معشيا عليه في نسخة عليته
باختصار معني من وصق يكون معني ما في وعش عليه ولذا افسره المصنف **قوله** او معشيا عليه
ما معناه انما كمال اوردته بعض السلف وان لخص القرآن يدل على ان هذا الاستعانة بغير نخة الصنم وفي
النخلة الاولى التي منها من بقي على وجه الارض والحدوث الصنم المروي في الصحيحين والسبق وقد
اخر صلى الله عليه وسلم فلا مودة الاية وقال كون اول من رفع راسه فاذا موسى عليه الصلاة والسلام
احد لثاوية من قوائم العرش فلا اذ في ارفع راسه قبل او كان من استنجا الله فانه قد دل على انما
نخة الصنم وما قيل ان محمل ان موسى عليه الصلاة والسلام من لم يمت من الانبياء باطل لصحة قوله
قوله القاضى عياض **قوله** يحتمل ان يكون مودة صفة فخرج بقوله النسخ
حين ينشق السموات والارض فتتوافق الايات والاحاديث **قوله** القرطبي وكبره ما من الجديث
من اخذ موسى طوبا الصلاة والسلام بقا في العرش فانه انما هو عند نخة الصنم وايضا يكون النخات
الاربعة ولم يثبت الثقات من حمل قول المصنف معشيا عليه على معني يكون من نخة بغير نخة الصنم
للارباب والادعاب فكلامه مكرره ووافقت ومن الخريف ان بعضهم جعلها جديثا في مريه
وفيها الله عنه حسنا وقد سمعنا من زاد في الطلوع والشمس ولم نسمع من زاد في الصور ونخه **قوله**
القرطبي والقرطبي في الاشكال ما قال بعض شايخنا ان الموت ليس بعدم محض بالنسبة للانبياء عليهم
الصلاة والسلام والشهد اقامتهم فوجود احيا وان لم يرفعهم فاذا انشأت نخة الصنم صقع كل من
في السماء والارض وصفتهم جبر لانبياء عليهم الصلاة والسلام بوق وصفتهم عشي فاذا كانت
نخة الصنم عاش من مات واقام من عشي عليه ولذا وقع في الصحيحين ما كون اول من ينشق او ا
عرفته هذا فاذا في كلام المصنف التفسير والمراد ان امثال السما والارض عند نخة الصنم منهم
من يخرج مينا كمن على ظر الارض من الناس ومنهم من يعشي عليه كالانبياء عليهم الصلاة والسلام وبعض
الملايكة فتأمل **قوله** في الجبريل وميكائيل عليهما الصلاة والسلام الخ وقيل الملايكة وقيل
الانبياء عليهم الصلاة والسلام والمشهد اذ قيل انه لم يرد في تعيينهم خبر صحيح وقوله وفيه تد
الخ وجه الله لان الطيف يتجلى المعاصرة فلما رتب المطلق الشامل للاخرى لم يكن له كونه
مما وجه ونصب ارجي على انها صفة يصدر بقدر في نخة اخرى والرفع على انه صفة لثاوية
وعلى الاول كان الثاني عن الطر **قوله** فاما يكون من جبرهم الخ التمام يكون في مقابل
الكلوس والاصطلاح ويكون في مقابل الحركة يعني الوقوف وها معني مناسبان للنخة الصنم
فلذا جازها وقوله حال من غيره قد مر للمصنف ولم يجعله حالا من لانها لا تكون من المبتدأ عنه
المجوز ويكون نصبه على المصنف رتبة لغيره من لفظه وقوله فيقولون الخ لان النظر معني الروية لا في
فيه من انما قلنا **قوله** ما ذكره في جوارى او ينظرون ما يحل لهم **قوله** لانه يميز بين المتابع
الخ المراد بغير بين المتابع كونه معجزة بحفوفة الانبياء والارواح وظهور الحق ظاهر في الدنيا والاخرة

سعدى
عزير

وكذا جعل الظلم ظلمات فانه يتبع الظلم في الدنيا الى اخرته لها ونجاس بها من النجس فيها وكذا انما
الجنون فانه عيى انه يستمر عنه ما كان يستحقه لولم يكن ظالما كذا قوله في الجنة ونحوه وليس المراد احسن
حقوق الناس التي عند الظالم كما توهم قيل انه لا يكون ولا يوم القيمة وقوله ولذا لا يجوز ان لا يراه
بالنور هذا العدل لا اضاف اسمته تعالى الى الارض فقال ربها وعرضها لربوبية بها مع انه رب كل شيء لانه
لانه يظهر بها بسطه وقدره وحسنه فيها ولو لا ذلك لم يحسن هذه الاضافة كما قيل وفيه نظر
لانه لو كان كذلك لم يحسن الوجه المذكور بقوله ونوره وبمواضع لانه بعد ما استغفقت المسماة
وبشرت الكواكب ثم يجعلها عنبرة بنور اخر وهذا الاضافة لله لانه ليس بواسطه من خلقه وانما
وجه التاثير انما هي حقيقة والاضافة للاختصاص من الشارح فيدل على ما ذكره وانما قيل في قوله
معه الاضافة موبدة لان المراد بالنور العدل فلا انما استيعت اليه او اطلق عليه تعالى
فليس بعينه الحقيقي كما ورد في مواضع من التفسير فلا يرد في ما ذكره المصنف وليس في ما ذكره
عليه كما قيل فان لكل منهما وجه **قوله** اي الحساب والحزب افاضنا من الحساب والحزب
عليه من الجواز وصفه ترشيحه والمواد يومئذ الشروع فيه ويجوز جعله عينا لكن عبارة
المصنف لا يلائم وقوله الثاني اي على الوجه الثاني او على الاول لا يحتاج للموجب فتمت بقوله
او الاستغناء وقوله لاسم وعليهم شغل بالشهادة على ما جمع شاعره وفي الوجه الذي تقدمه
شعير وقوله بين العباد فالصير لما فيهم من السباق وقوله جواز على الوجهين من التفسير الجواز
على ما جرى به الوجه والا فلو تضمن وزم من يستظلم عنه مثل الحق وانما هو من سبق وعده بذلك
وقوله ثم فصل ولا يتوهم ان كان يلزم العا لانه ليس يلزم وقوله على تفاوت اقدارهم الخ يشير
الى وجوب عليهم لاسر استغناء بان افاضهم وملائهم متعارفة متفق كل مع جزيه وعبره
للزينة وقد سقط هذا من بعض النسخ وقيل وهو احسن لان العلة من مناسبة المقام وفي بعض
النسخ منها تقدمهم وتاخيرهم وتفاوتهم وقوله او من تولهم شاه راسع فهو لما يبينه من مناسبة
الفضل والاول لما يغرم من الاموات والزمن يضم فتكون **قوله** حي او اجاو الخ قاله
في حق مولاهم بدون واو وفي حق امثال الجنة بالواو وظلها بعضهم واو التمام لانه المستخرج
لهم ثمة ثمانية ابواب ومنها خمسة تكنه قول ضعيف والصحيح في وجهه ان الواو ثمة حالية اشار
الى انها تنفتح لهم قبل قدومهم فكريا لهم كما تنفتح الابواب لمن يدعي الضيافة ومنه
كالواو المحسن لان تركه فتوحه قبل فتح بعد مجيهم ثم تعلق والكلام على اذ الواقعة بعد حقي
من تفتحه في سورة الانعام **قوله** وقتكم هذه الخ يعني ان اليوم فيه يعني الوقت لا بعينه
الحروف في ايام الدنيا لانه غير ضرر اذ لا يوم القيمة او يوم الاخر لان المندوب في الحقيقة
العذاب ووقته ويجوز ان يراد به يوم القيمة والاخر لا يستلزمه على هذا الوقت او على ما يحتمل
هم من عذابه واهواله ولا ينافيه كونه في ذاته غير محقق به والاضافة لامية بغير الاختصاص
كما قيل لانه يكفي للاختصاص ما ذكره في الاصل في الاختصاص **قوله** وفيه دليل على انه
لا تكليف قبل الشروع لانهم وبجورهم يكفرون بعد تبليغ الرسل للشرائع وانذارهم ولو كان ذلك
معلوما من الفصل كما ذهب اليه المعتزلة لست لم يسلوا بما اودع الله فيكم من العقل فتحكموا واد
دليل اقتضائي لانه انما يتم على اعتبار الغنم وعلوم الذين كثر في اولها في محل النزاع وقوله
على انهم سيجزى المراد به التقليل المعنوي اذ هو في قوة ان يقال ان يحكم لبيان الرسل
وتبليغ الكتب وانذارهم بما لم يمتثلوه ولم يتفعلوا بمقتضاها والاستغناء عنهم وانكاره

سعدى

والتقليل

والتقليل به يقتضي انه العادي لتعديهم واذا كثر الخطايا للداخلين عمنها يقتضي
انهم جميعا اندرهم الرسل ولو تحقق التقليل قبل الشروع لم يكن الامر كذلك وانما يقتضي
التقليل فلا يلزم ان لا يستلزم التعميم كما مر **قوله** اخفنا اي وجبت وحلة الله من اضافة
الله الى قوله انما اشار اليه بغير كلمة الله الخ ونحوه في قوله الخ اي يقتضي المراد بكلمة
الله حكمه عليهم بالشفاعة المقتضية للعقاب ولذا ذكره في كل اكل لانها بمعنى الحكم رعاية التفسير
وقوله وضع الظاهر وهو على كاهن من وضع حليها ليدل على ان التوبيخ عام بان كل من كان الحكم
لكنه كثر والبيان بذكر الخيل وهو التوبيخ الحكم لكل من كفر وهو اعتراف لا الخيل اذ ذلك اشار
الى الحكم **قوله** وقيل وقوله الخ موزع على المفسرين حيث فسروه بما ذكره وجهه ليعلم ما مر في
تفسيره لا يرد وما غير خاصه بالكثرة **قوله** ايهم القائل او الذي يفعل بهم ولا والله لانه عدم
ذكر القائل على قول القول فلان الهمام يشعرون بان قابله لمظنة او كثره لا يصحج باسمه ومن
يكون له يكون قوله وانما لا محالة وان المفسر قد ذكر ما يؤول الى حتمهم من غير نظر لما قبله ويجوز
ان القائل الكثرة وتكرره وكتم العلم به ما قبله وقوله الام فيه المحسن لان ما على الله ان لا يكون
لما سطر بالام المحسن او بضافا للعرف بها وقوله سبق ذكره وهو جزم ومدة الام يحتمل ان يكون
موسولا فانها تبيد ما يبيده حرف التعريف ويجوز ان يكون حرف تعريف لانه متصل بالوصف
منها الضموت وهو ظاهر كلامه **قوله** ولا ينافي اشعار الخ يعني ان ما سبق يدل على ان وقوله
انما حكمه تعالى بشقاوتهم والتقليل المستحق يقتضي انه يجزى عن قول الحق ولا يقتضي ان
لرسل المندوبين عليهم الصلاة والسلام فدفعه بان هذا اصيب من ذاك فالسبب المجموع
او هذا السبب قريب وذلك سبب يبيد فلا تفرق بينهما كما عبيد الحديث المذكور ولا يجزي ان كلمة
اسم بمعنى حكم عبارة عن تقصيره بعدد وتكبرهم وابايم عن الايمان الذي هو فضل الله اختار في
لهم والنضاب سوا كان بمعنى خلق الله ولذا لفظ فيهم او عليه بانه يقتدر عليهم لا يتسلب عنهم العبد
وكسبه كما تقدم في الاصول فاجاب عن انه جزم من قوله على الكافرين الدال على سبب
حقبة الكلمة عن كفرهم لا وجه له سواء كان كلامهم اعترافا او اعتذارا كما لا يخفى وقوله في
الحديث خلق الله العبد المحنة الخ اي فضا سعادته او شقاوته فعمل باختياره ما يوجب ثوابه
او عقابه ولا حاجة الى دفع السؤال بالعكس بان يقال كلمة العذاب حقت عليهم لتكبرهم وكفرهم
تقدير **قوله** اسرا عايم الى دار الكرامة جواب عما يقال من انه عبر عن ذهاب الرقيق بالسوق
وهو مناسب في حق الجنة فبين لما في السوق من الازعاج واشعار بالامانة بانه شتان ما بين السوق
فان الاول لتخيلهم الى العقاب والالام وهذا لاستراخهم الى الاكرام واختير للشك كلمة وقوله
الى الجنة يدفع الهم الامانة مع انه قد يقال انهم لما احبوا القائه احبوا الله لقائه فلهذا احتوا
على دخول دار الكرامة ثم اجاب بجواب اخر اشار به المفسرون بان المراد هنا بسوقهم سوقا وهم
لا ندروا في الحديث يحسب الناس على ثلاثة اصناف ضمه مشاء وصفه ركبنا وصفه يحزون
على وجوههم والاول المخلطون والثاني المخلصون والثالث العصاة ورضه لانه لا فرقة
في النظم عليه لان الحديث خصه صنف ومما عاين وقوله على تفاوت اقدارهم الخ قاله اخيرا
وذكر ان ذلك يدعون من ابواب متعددة ومنهم من يسرع ومن يكون كاللحق الخاطن الى غير
ذلك مما ورد في الاحاديث **قوله** اخذ جواب لولا الخ لان الحديث يشير بانه لا يخص
ولا يحيط به نظام البيان والله لاله على تقدم النسخ لانه جملة حالته يتقدم من ذمهم جازما

سعدى

واعلم ان هذه السورة المتبرقة بحميد الله تعالى حليم والحواسم جمع خم وما قاله ابن الجوزي تعالى الجوزي
والجوزي من انه حقا ليس يصحح كما فعلناه في شرح الدرر **قوله** مكتبة بالاختلاف وانما الخلاف في
الاستئذان فنيل استثنى منها قوله وسبح بحمديك لان الصلاة نزلت بالمدينة كما في الكتاب وقد روي
بان الصلاة انما نزلت بكة بخلاف ولوسلم فلا يتحقق اراة الصلاة بالمتنبيج فيها وساقية
ثم وقيل ان قوله ان الذي يجادل الاله فانها مدنية نزلت في اليهود لما ذكرنا والوجه ان
في عدد اياتها في سورة مد علي فاما في فضل ياتين وقيل بان يوحى وقيل بحس وقيل مست واما قوله المسم
رحم الله فان لم يذكره احد سواه فهو تحريف عن نصه وفيه نظر **قوله** صرنا اي امالة قائمة
لا بين بين والتحريك لا لتعاقب الحركات على انه سمي على الفتح كما بين وكلف وقوله القصب صلت على ان
البحر يرك لا على فتح الميم لركاكة معناه وهو على انه محروب ولو عطفه باو كان اولى ولم ينون
لانه ممنوع من الصرف كما ذكره والثاني لانه يعني السورة وقوله ربة الاعجاز اي على وجه خفي
او كبر في الاسماء العجيبة كما قيل وهذا هو الوجه المذكور في مواضع الصرف لا احراز ابدانها
وهو مقول عن سيبويه لان الجملة انما حقيقته وهي ظاهرها غير حقيقته بان يخالف المعروف في
معناه وهم فيلحق بالاعجاز في سبب شبه الجملة فليس يتبيننا ويلك توهم وفي الكسب ان الاوليان
يقبل بالتحريف والتزكيك وهو وجه اخر وكل وجه ولم يذكر اعراب تنزيل الكتاب لانه من مقتضيد
في اول السورة **قوله** لما في القرآن من الاعجاز والحكمة فاحسان لانه كلام الاله قد مر لا يبالغ في
ذكر العز بيزولاشتماله على حكم البليغة البالغة ذكر العلم لان البليغ علم الاشياء يكون حكيمًا
وانما طما بالحكمة فلذا قيل الحكيم ولم يقل الحكيم نقشنا لانه شوي اول الزمر واما حاسبته
للكتاب فهي مشتملة فستفهم كما قيل انه لا يعلم منه ايا العلم على الحكيم مما كان الظاهر
اي ان الله الحكيم با انواع العلوم التي يفيض عنها بظا في الانعام **قوله** صفات اخرى اي هذه
صفات الله كما ان العز بيز العلم كن لك وذكر الغافر وقابل التوب وفي الطول للتعريف وذكر
شديد العقاب للتعريف والتحريم والتحريم على المفسر من انزاله وهو المذكور بعد من التوجيه
والايمان بالبعث المستلزم للايمان بما سواه والامثال على الله وحمل الاضافة فيه حقيقته لا نظرية
ليصح وصف المعرفة **قوله** على انه لم يرد بها الخ على ما لا يستلزم اي سمي على ذلك والاشكال
كما في قوله على ما مدكم وهذا انما يقال لانه لا مقام من انه لا مزاج في جعل غافر وقابل صفة
لانها يعني ان معنى الدوام والاستمرار ولكن اشديد العقاب لان صفاته تعالى بمرمة عن
الحدوث والتجدد كما في ايوحيان وهذا كلام من لا يعرف الحق ولا يظفر فيه الزم كون علم حكيم
معارف فيكون تعريفها بالاشكال وتكثير اسما وهو نقص منه وقد تقدم في الفاتحة بحقيقته والمراد
انما يتقبل التعريف والاشكال باعتبار تعين حقيقته وعدمه والاضافة للمحمل لظنية فادق
الاستمرار الحق بالاسماء الجامدة فتكون اضافة معنوية معروفة كحقيقة الرحمن وعزوه وقد مر
خافيه **قوله** واراد شديد العقاب مشدق بزنة اسم الفاعل من اسد ه اي جعله مشددا
اشارة الى دفع ما قاله النحاة من ان سيبويه رحمه الله قال اضافة الصفات لظنية ويجوز ان
يجعل محضة ويوصف بها المعارف او المثل الا الصفة المشبهة وشديد مدنها وهذا لا يبعد
على مذهب الكوفيين القائلين بانها تعريف من الصفات قد تكون اضافة محضة اما على ما ذهب
اليه غزير يقول انها مولة باسم الفاعل فيعطي حكمه شديد بمعنى شديد كاد بن بمعنى مودع
قوله او الشديد عقابه يعني انه يعرف بالالف واللام واسلم الشديد العقاب في ذلك

سعدى

مكتبة

مشكلة

للمشكلة مانعة من الاوصاف الجيدة من الالف واللام والمقدور في حكم الموجود والمراد بالازواج من
المشكلة وهي برحمته والمصحح من الالف واللام بغير الصفة لوقوعه بين الصفات واحتمال كونه لا وحده
لا يفتننا ليه **قوله** او ايدا الجمع يدل مقطوف على قوله صفات ولا يرد عليه قلة المبدل في المستند
ولان النكرة لا تبدل من المعرفة مالم توصف ولان تعدد المبدل لم يذكره النحاة كما قيل لان النحاة
صرحوا بخلافه في الجمع والادمايين فيه كلام طويل لنذكره في اول شرح الحز جنية لا يتبع هذا المقام
فان اردت فانظر فيه وقوله مشوش المظلم اي لما فيه من الالباس والفصل بين الصفات بالمبدل وتأتي
عز صيها فان الابدال تجعله في نية الطرح ووصفه فيبقى انه متبوع متصور من الكلام **قوله**
وتوسيط الواو بين الاولين بيان لوجه العطف وترك فيها عداه مع ان العطف وتركه مجري في الصفا
والابدال على القول بتعدد ولا وقوله بين الاولين يعني من اول صفات التعريف والترتيب وقوله لا فائدة
الجمع فيه نظرا لانه ان اردنا ان اجتمعا كما حمل عليه كلام الرخشوي فهو رتبة اعز الية او لا عفو
عن التكليف عند عدم يدون نوبة وان اردنا اجتماعهما في جملة فغيره كذلك والظاهر ان اردنا ان يبينها
اجتماع وعدم تناف كما بين العقاب والطول **قوله** او نقاب الوصفين الخ يعني عطفه لرفع توهم
الاتحاد بينهما وقوله موقع العقلين وما ستر الذنب الذي هو تعين المغفرة وقبول التوبة عنه
فان موقع الاول ذنب باق وموقع الثاني ذنب زائل محموا المواد ببقائه باق في محاميات سياسة
لا ينبغي ظلم نبي وان لم يقاب عليه فاذا تاب محي وكنت له حسنة بعد لانه **قوله** الثاني من
الذنب كمن لا ذنب له وجه التشبيه فيمان كلامه لم يكن عليه ذنب والشارك للذنب عدا مشاب
لالتائب فانه تائب بالتوبة ومغفرة ذنبه ليستره وثوابه بتوبته كل منهما بفضل الله وكرمه فلا يخالف
مذهبا بل الحق وهذا ايضا غير مخالف لما تقدم مع انه لو خالف لم يكن فيه ضرر لان كلاهما وجود
نكته مستقلة فلا يرد عليه شيء وقوله جمعها اي جمع التوبة والمراد انه اسم جمعي كمنوع **قوله**
والطول الفضل بترك العقاب المستحق الطول في اللغة الفضل والظا مر منه اية بالتواب والانتفاء
فالتباد وان يفسره بما وما يجمع التواب وترك العقاب اما تخصيصه بالشاي كما فعله المصنف
قد قيل عليه خلاف الظاهر من انه فكر مع قوله عاقبوا الذنب فكان الذي له ذنب قد شديدا
العقاب كما قال ان شاعرت وان شازك وقيل لانعام لما كان يقتضي وعده لان الواجب اللازم
والفضل لما لم يكن كذلك فلهذا افسر به ولا يخفى بعده **قوله** دليل رحمتها اي الرحمة يعني
زايتها وسبقها فلذا عد ما يدل على الرحمة واورد ما دل على خلافها وقوله لا اله الا الله الخ جملة مستأنفة
او طلبة لا صفة لله ولا لشد توب العقاب كما تقدم وقوله فيجب الخ يعني ان المراء بهذا وبما بعد
ان عبادة وطاعة واجبة وانه المشيب والتعاقب لانه قائم فائدة وانسب بالمقام **قوله** يحل علي
المجاد لبي الخ اي انتد لك لحم كما يتبع الشاي في السجل وقوله بالطن متعلق بالمجادلين والادحاض
الابطال والارادة والادحاض على زعمهم او هو بتقدير لضان اي وقصدا وحاض الحق وازالة
وعنده جمع عقده وهي المشكل والحكي ما يستلزم امل الى هو او الرخ المتل عن الحق **قوله**
بالشكر يعني به ان تنكره في الحديث للمتعجبين فيبين ان نفسه كفر وضلال كما ان بعض جهاد في
البطالين وعيادة فليست المجادلة فيه مذمومة مطلقا وقوله مع انه ليس جادا فيه الخ جواب
اعراضا بان البحث في القرآن ليس جادا اصلا لانه انما يستعمل في الخاصة الباطلة او هو من
جمل الجدل او انقله لما فيه من العدول عن الحق والحق طحال عنه لانه الخ جواب اعراضا بان
البحث في القرآن فانه يتبعه يعين او كان النعم عن الحق ويبي خلافة كاذن الاحكام والالهي

ابو حيان
وغزني

كما في قوله وجادلهم بالتي هي أحسن وفيه بحث **قوله** فإني فلا بد منكم في البلاد سبب عاقبه اي
اذ علمت ان مولا كفرة خسر والديها والاطرة فلا بد منكم في البلاد سبب عاقبه اي
فان عاقبتهم الملاك كما فعل من قبلهم من امثالهم واليه اشار بقوله فانهم ما حوزون عن قريب لقلة
زمان الدنيا ولا كل اوقات قريب والتعب الخروج من ارض الاحري وقوله في بلاد الشام واليمن
اشارة الى ان المراد كذا قريش وتبليهم وحلة الشتاء لليمن وحلة الصيف للشام **قوله**
تحرروا على الرسل اي اجتمعوا وناصرتمهم يعني عادوهم وقوله لقد قدم بوجه ما حوز من ذكرهم
لقد هم وقوله برسولها رعاية للعظا الامنة والقرابة المشهورة نظرا للمعنا **قوله** ليعلموا من
اصابته بما ارادوا يعني انه ليس المراد بالاختصاص به بل هو كناية عن التمكن من اياديه
ما يريد منه لان من احسن شيئا تمكن من الفعل فيه وقوله وقتل بالثا المشاة القوية ولكن
منه لا يستلزمه اذ المتكلم من الشئ قد لا يفعل ما بلغ غيره وقوله من الاخذ يعني لا يسهل
فانه يقال لا يسهل اخذ منوما حوز منه فكيف به عن ما ذكره والتمكن من القتل لا ياتي في الاسرار
تدريج وفي بعض النسخ وقيل بالثا واليا الخفية فيكون الاخذ في الآية يعني الاسرار والاول
هي الموافقة لما في الكشاف والمناسبة للتمام وحوالة المعنى **قوله** فاحذروا بالهلاك خيرا
لهم يعني ان المراد بالاحذروا كناية عن ما في الدنيا من الهلاك المستصعب لهم وقوله
حذر لهم يعني على لهم بالاحذروا لان المستصعب في الدنيا من الهلاك المستصعب لهم وقوله
بالمقسط بين التكذيب ومجادلة الا وحاش ولا يسهل عليه انه يفوت به رعاية جانب المعنى
لاجل مناسبة لفظية لانه اذا عجز عنقوبة ما هو بها الذي هو مخرج المقدر والهم ذلك على انه
يعذبهم على قريشته في الاخرة اشد العذاب كما دل عليه ما تقدمه فيه بحافظة على جانب المعنى
مع مناسبة مقابلة الاحذروا بالاحذروا فضلا عن السخا في مخرج الكشاف وغيره **قوله**
فانكم ترون علي يارهم الى مناسبة لمقتضاه من قبلهم في البلاد وروية اثر العقاب يوحى من
سواهم لانه لما يقال عن الشئ من يعرفه وقوله وهو انظر يراي تنبيه وتأكيد لهما لهما واطلوه
على الاقرار به مع ما فيه من تحجيب السامعين بما وقع به من عدم اعتبار ما لا به وقوله وعنده
اي حذر به لان الكلمة بمعنى الكلام والمراد به مدلوله او حكمه به وقد مر حقيقة وقوله
يكفر بها ثا الى ان الثقلين بما هو في حكم المشتق فيعيد المعنى **قوله** بذل الكل ان كان المراد
بالكلمة قوله لو حكمه بانهم اصحاب النار فهو بذل كل فان كان اعم فهو بذل استعمال **قوله**
الراغب النصية بمعنى كلمة قول او فعلا فقول على ارادة اللفظ والمعنى بحمل رجوع الى الكلمة
فيكون راجعا الى الوجهين اي هو بذل كل من كل واستمال على هذا من الاحتمالين وبحمل عود
الي انهم اصحاب النار على اللفظ والشعر المرتب فهو بذل كل من اراد لفظه واستمال ان اراد
معناه فلا قيل وفيه نظر واما كون بذل البعض والاستمال لا يبدل من ضمير يرجع الى المتكلم منه فليس
بكل لانه اذا اظهر الملازمة بينهما كما في قوله قل اصحاب الاخذ واستمعني عنه كما صرحوا به
وفيه وجه اخر وهو ان المقدمي انهم اي هو حلة الوجوه **قوله** الكرو ويون اطلاقا
الملايكة الكرو ويون جمع كروي بفتح الكاف وضم الراء المهملة الخفيفة وتشد يد خطا ثم
واو بعدها بالوحدة ثم يا مستندة من كروب بمعنى قرب وقد توفقت بعضهم في سماعه من
العرب واتبعه ابو علي الفارسي البغدادي واستشهد به بقوله كروية منهم وكوع واحمد وفيه
دلالة على المناسبة في فهم بصيغة فعول واليا فانها تترادف لك وقيل الكروب ايضا شدة

ازباب
الحواشي

الكروب وهم شدة الملايكة كما في القاري كجبريل واسرافيل وقيل اليهم يعني انهم ملايكة العذاب
يترعدون من الكروب يعني الشدة والحزن كما صرح به ويجوز اخذ منه على الثاني الاول اي في الشدة
حزهم من الله وكلامهم على ان الكروبين هم حملة العرش وقال الربيع بن سبيبة وسأل الملايكة
انهم غيرهم وعقارته الكرو ويون هم العاصرون لكرصات النبي الا علي الوافقون في الموقف الاكرم
ومر الما طرون الى السطور الا بي نظروا هم الملايكة القريبون والارواح المبررون واما الملايكة
العاصرون هم حملة العرش والكر من وعار السموات **قوله** مجاز عن حفظهم على العرش
ظاهريها واما ذكر الحنيف فيحتمل ان يكون استطراد او يحتمل انه تنبيه لمن حوله بما لا يسهل
حافين وهو الظاهر ولا مانع من حملها على الخفية وموظا بها الاطوار والآيات وما ذكره كلام الحكماء
والكثير المتكلمين والمراد بالحفظ والتدبير ان لا يبدل من حاله ولا يبدل من احواله التي لا يعلمها
الا الله ولما كانت الكناية والبيان لا يجتمعان في لفظ واحد حملوه على اللفظ والشعر المرتب بحال الجار
للملايكة الكناية للحنيفية والتقصيص كقول لان العرش كروي في حيزه الطبيعي فلا يحتاج كما مر في حيزه
عقلية على منع ارادة المعنى الحقيقي واما الحنيف والطواف فلا مانع من ارادته منه فيكون كناية لان
مدى الشاهد فيه نظرا لان عدم احتياجه له لا يغيره مجاز لان الكناية يمكن فيها ان كان المعنى الحقيقي
لا ارادة فنية بالفضل وهو موجود من افتد به وقوله ولهم وجودا مشددا لا يعرف الاستماع من ايق
الوحي وقوله الكرو ويون في تنبيه الذين يحملون العرش ومن حوله لا احذروا كما يدل عليه كلامه **قوله**
من صفات الجلال والاکرام بل هو جامع الشا وقدمه بربانية بان صفات الجلال هي السلبية التي دل
عليها التسبيح والتسمية والاکرام الصفات البتوتية واما قوله التسبيح وصف الجلال ما خلق
العر والاکرام اقسام خاص والجلال يعرف بالعلو والرفعة وتعرف بضم الجلال صفات العز والاکرام
صفات اللطف فليس عبره **قوله** وجعل التسبيح اصلا لا يخفى ان حيث ورد متساو كان من الملايكة
او البشور ورواه كذا قالوا ولما ان يوجد بان التسبيح تحليلة مقدمة على التمجيد والحمد فمحملة
فاما دل الكناية على مقتضى حالهم لان معناه ما تنبئ به غيره فيدل على تلبسهم به قبله ومعناه انه
وغيرهم فلا يتوهم ان مقتضى الحال ينبغي ان يصدر ويحيى من به الفاعل لكنه ما كان قد لا يلاحظون
الله واما واحد الوصف الجليل واما يقع التسمية اذ ارادوا تسمية بعض البشر له ما هو منزه عنه ففي قولهم
مقتضى حالهم لفظ لا ينبغي له حال **قوله** اظهرا الفضله وتفظيلا لامله يعني ان الملايكة هم
حضورا الخواص منهم لا يقصرون عنهم الا بان حيزي يحجب عنهم هنا فليس فيهم فائدة الكبر ولا انهم
لا يرفعون من تلبسهم حامدين فدفعه بان المقصود من ذكره مدح الايمان وتفضيل الله لامله ومنه
في الحيز نظرية ما في الصفة الخاصة بالوصف انها قد تكون لمخرج الصفة نفسها كما في وصف الانبياء
بالصلاح وفي له سياق الآية لذلك اي لاظهار فضله وتفضيل امله لان دعا الملايكة واستمعوا لهم
بذل على سريتهم ولما لم يكن العنصر هذا الم يكن لذكره بين احوال الكثرة ثنائ بل يلقى بهم **قوله**
كما صرح به او باظهار فضله وتفضيل امله وان لم يكن صرحا بكنية لظهوره بمنزلة الصريح لان دعا
الملايكة الروافدين بظهورهم بلازمة وتفضيلهم للايمان بالحق في الاول لانهم انما سألوا فلا يرد عليه
فان قيل انه ليس بصريح **قوله** واستشارهم لانه مناجاة وتعالى لو كان يستشيرهم لكانوا يسمعون
الا جسم كان من حوله مشا ماله فلا يطاق عليه مومن بالله لا لا يبالا لمن لم يشاهد الشئ ان يصدق
ويعق بالشئ ولو قيل كان مما ينبغي من ايقالها وعاجها فيدل لوانه في قوله في معرفة **قوله**
من الايمان به كما في الكشاف كان اولى وفيه نظرا لان المراد بالعرفه الاقرار بوجوده على ما يليق به وقد بينه

سعدى

كر

المشارح المحقق بان ما ذكره من عاوي وانه لا يستلزم صحة الرواية كما يتوهم فيكون على هذا من المعترضين
لاهم لا يقولون انه على العرش وفيه نصيب في شروح الكشاف **قوله** واستقامت شفاعتهم الخ الطاهر
ما يوجب العفوه وهو التوبة لا التفسير لما قبله ولما فيها من مقتضى وعده بالمعفرة لمن تاب اولاً ولا يوجبها
ولا وجه لتخصيص هذا بالحال بل ما كان فيهما على لا يوجب ولذا عطفه بالواو وقوله وفيه نصيب الخ وجه
التمثيل انهم دعوا لهم وشفعوا لهم لا بانهم مع انهم ليسوا من جنسهم وهو ظاهر فان قلت لا وانما يصرف
الاستغفار عن ظاهره وهو انما كانا بالمعفوة فمما قلت لانه ما قبله من انه وعده بالمعفرة وهو لا يوجب
المعفاء كما اشار اليه الركني لكنه لا يوجب السؤال فانه اذا سلم هذا لا يوجب حاجة الشفاعة انهم فان
اورد به العظيم والشفقة عليهم او اورد به الثواب والكرامة والدعوى عليه وايضا كان دعوا للشيء صلى الله
عليه وسلم بالرحمة مع تخلفها في حق **قوله** وهو بيان الخ اي فيه قول مقدم والجملة صيغة له حالية
في محل نصب والبيان ان اراد به التفسير لا يكون للجملة محل الا من الاعراب وهو الظاهر وان اراد بها
عطف بيان ان جوازها في الجمل يكون في محل رفع وقوله وتحت رحمة شياها الى ان تبيح تحول من النازل
المبينه ما ذكر على ما مر تقديره في قوله استعمل الراس شيئا والا عزا في قوله المبالغة وصفه بما ذكر حيث
جعلت ذاته كانهما عين العلم والرحمة وذلك على عزمها في قوله تعالى ان عليه نصر محمدا بالتيقن لان
نسبة جميع الاشياء اليه مستوية فيستعمل استواء ما في سؤل الرحمة والعلم ولم يقل رحمتك اشارة الى ان
هذه التسمية على الحكاية وقوله انما المقصود بالاداء المقام لطالب العفوه لهم وهي مناسبة لذكر الرحمة اذ
يتم من عزمها وانما ذكر العلم للاشارة الى انه عالم بهم واستحقاقهم لذلك كما اشار اليه **قوله** للذين
طلب منهم الخ اشارة الى ما قبله وذكر العلم وتوهم هذا بالنسبة الى ما قبله وترك بيان توفيقه على الرحمة
لظهور مما ذكر قبله وعلى الثاني الا ان لا يكون قبل وقوع التوبة مطلقا فيشمل ما قبله
وسبيل الحق ودين الاسلام وقوله بعد استعمار لان الدعا بالمعفوة يستلزم ذلك ان كان قاصدا
لان ما ذكره وشدة العذاب الاخر ويحتمل من النص صريحه وعدم الاكتفاء بالتكليف وقيل هو
من اضافته للجموع وقوله اي الدخول اشارة الى انه منقول من صدر **قوله** ليس من رزقهم اشارة
الى ان الله عاينهم ولا رزقهم ولا يابهم وجعلهم من رزقهم في الرزق من رزق الله والحق انهم
وزرهم وقوله بالضم اي ضم الامم والقدرة الاخرى بالفتح وقوله لا يمنع لانه يعين الطالب القوي
وهو بان لا رزقا لهم بما قبله ولذا افاد من ذلك لا فاقول العفو بان لا بأسه في نصها فان كانت
بالعين المشهورة وهو المعاصي فنية معناه مقدم وهو الجواز او يجوز بالسبب من مسيئة وقوله
تقيم بعد تخفيفه لثبوت العفو به الديونة او الاول الامور وهذا الدعوى او المراءى
المعاصي وقام بها بنهم حقتهم عن ارتكابها وهذا كله وضع لتوهم التكرار والعطف ياتي في
المؤكده وانما الجواب الاخير بان قوله بوجهه المتبادر من قوله لا ياتي لان اوله على العفو في حجة
يوم العدل وعلى الاول يوم المراجعة بها وانما اخرج لان المباح سبب تقديم طالب المسبب الرحمة
وهو عدم ارتكاب السيئات والمسبب المعفوة لها ودخلت في حجة فانها مسيئة عن ارتكابها وقوله
الرحمة قد مر لانه انساب بالنور والظفر ولا فائدة في ذلك ولا فائدة في قوله **قوله** فيقال لهم
العتيق انهم ساءوا ان هذا فمما يحتمل لثبوت العفو به الديونة معني التوهم وهو محمول على قوله
بما استغفروا كما ذكرهم المصنف وما ذكرناه من مذنب العفوية والكرامة في مثله وانما قد مر الجواب
الجملة لا قيل فمستحاضج عن المذنبين وقوله لثبوت الله اي اكم اشارة الى تقدير محمول المصنف والاول
وانه معناه على كاش في وهو محتمل للتأنيخ واعماله الثاني لا يغير في الاول واليا كما حيز انتم

سعد

سعد

لانه المرد منه وانما صرح بالاستغفار لا بغيره الفاعل في المفعول مع اشتراكه في غير افعال القلوب ولا يلزمه
محد وبالفصل بين المصدر ومحموله بالخبر اذ العمل الثاني ويحتمل انه محمول تقدير من غير تأنيخ اذ الم
المفعول الثاني في بقية فن قال انه مترادف الم تقدير الزمة مالم يلزمه والمثالي الخ قوله والمؤمنون في بعض
لهم **قوله** دل عليه الفت الاول فتقدم من فتكم اذ تدعون الخ والفت اسند اليه وهو على
الزحزحري اذ قال انه منسوب بالفت الاول لان المصدر لا ينفصل بينه وبين محموله بالخبر ولا يوجب عنه قبل
قاعه فيملأه ومن قال ان هذا مواد الزحزحري لم يصيب لانه منب اليه جازاه في الطرف كما في اماليك
الحاجب **قوله** لانه اخبر عنه والاخبار عنه لا يجوز مثل ذكر متعلقاته وهذا مانع اخر غير الفصل بالاجبي
فن شتم به لم يصيب وكل منهما مانع على حده كما صرح به النجاة وقوله يوم القيمة اي لا في الدنيا اذ دعوا
الي الايمان بالله **قوله** الا ان يا والحق كما لا يوافق انفسهم وقت الدعوة بل في القيمة وان
كان مفتاحه في الدنيا والاخره اذ على تقدير تعلقه بالشيا وان كان حال الظاهر لغيره منه
بان المراءاه مبين انكم دعيتكم الي الايمان المحيي والحق الحقيق بالقبول وان المراء بالضم جنسهم
من المؤمنين او ما ذكره المصنف ومترادفهم لانفسهم كانه وقع الدعوة كما في المثل المذكور في قوله
لما انا اكلت يوم اكل الثور الاحمر فبحرنا بنزول وقوع السبب وهو كرمهم وقت الدعوة منزلة وقوع
السبب وهو متقدم لانفسهم حينئذ ياتي ما حل بهم سببه وليس على من سبب الفت منزلة الفت
حق سبب اليه ما ينسب اليه فذا سي الجواز فانه لا يجوز في الفت وسببه في النسبة الظرفية وجعل
سبب طرفا للسبب لتحليله وقع فيه ويلزمه تشبيه الوقوع بالوقوع وهو استقامة تمثيلية فتدبر
قوله الصبي صبيحت الدين وفي نسخة في الصبيص وهو رواية في هذا المثل واصدق في شدة
القصص اي يضرب لمن فرط في طلب ما يحتاج اليه حتى فانه فطيله في غير وقته وصيحت بكسر اللام لانه
خطا ولا مراءه والامثال لا تقبر وكان عمرو بن عبدس التميمي حجة وحشوس بنت لعنيط وكان مسنا
لكنه متحول فسالته العلاف فظلمتها فزوجه عمار بن سعيد وكان شابا معذرا ثم تروا سبيبه
باني الستايوما وكانت مفعلة من الغد فقال لها ما فاعلمت لطلب لثامه لبنا فلما جاءه قال له
قل لها الصبيص الخ وبعضهم قاله صبيحت بالحال الممثلة من الصبيص وهو الدين الخ قوله الاول
او لتدليل الحكم الخ معطوف على قوله طرق لتدليل الخ والحكم يعني المحكوم به والنسبة التامة وكل
منها صحيح منها هو اما لتدليل لانه يبيانه او تكونه كما في قوله او بالفت الاول على ما مر بالسابق
وكون زمان الفتين واحد من عدم التيقن لاحد مما بالظن فالمتبادر ذلك وليس المراد انه يجوز
ان يكونا في وقت واحد لانه خلاف ما قل عليه عبارة **قوله** اما فتين يعني انه منسوب على انه مسنة
لنقول مطلق مقدم وقوله ابتداء وان لم يسبق حياة اخرى فيكون بمعنى العدم ولو اولا وقوله او
بضمير اي نصيبها من الحياة معدومة بعد ان كانت موجودة وقوله كالنصيب والتمثيل كانهما
مطلقات على كونه صغيرا وكبيرا ابتداء على تصغيره صغيرا ابتداء ان كان كبيرا وعكسه وطما من انه
خفية فيهما وهو محتمل للكلام الزحزحري والسكاكي وسببه لانه ان شانه تعالى وقد اورد وعلى
عاصره به المصنف انه فيه جملتين الحنيفة والجار او استعمال المشترك في معنييه ومما افتار بان
منها وجواز ان لا يصح ما ذكره الحبيب وقد قيل انه من عموم الجواز بان يراوا بالامانة الصرف لا القتل
وسيا في تحفيته وبيان كونه وصغيرا او لا عليه فتسا بل الحياة والموت فتسا بل السلب والايجاب
والمشهور انه متسا بل العدم والمملكة ويجوز على هذا كونه منه ايضا فحين كونه ميتا خلفه حبيبتا
بينما من شانه يقول الحياة **قوله** سبحانه من صغر الجوض وكبر النيل وضيق في الركبة وقد

سعد

سعد

سعد

سعد

سعد

سعد

سعد

وقوله في بعض النسخ ان الله عاينهم ولا رزقهم ولا يابهم وجعلهم من رزقهم في الرزق من رزق الله والحق انهم وزرهم وقوله بالضم اي ضم الامم والقدرة الاخرى بالفتح وقوله لا يمنع لانه يعين الطالب القوي وهو بان لا رزقا لهم بما قبله ولذا افاد من ذلك لا فاقول العفو بان لا بأسه في نصها فان كانت بالعين المشهورة وهو المعاصي فنية معناه مقدم وهو الجواز او يجوز بالسبب من مسيئة وقوله تقيم بعد تخفيفه لثبوت العفو به الديونة او الاول الامور وهذا الدعوى او المراءى المعاصي وقام بها بنهم حقتهم عن ارتكابها وهذا كله وضع لتوهم التكرار والعطف ياتي في المؤكده وانما الجواب الاخير بان قوله بوجهه المتبادر من قوله لا ياتي لان اوله على العفو في حجة يوم العدل وعلى الاول يوم المراجعة بها وانما اخرج لان المباح سبب تقديم طالب المسبب الرحمة وهو عدم ارتكاب السيئات والمسبب المعفوة لها ودخلت في حجة فانها مسيئة عن ارتكابها وقوله الرحمة قد مر لانه انساب بالنور والظفر ولا فائدة في ذلك ولا فائدة في قوله فيقال لهم العتيق انهم ساءوا ان هذا فمما يحتمل لثبوت العفو به الديونة معني التوهم وهو محمول على قوله بما استغفروا كما ذكرهم المصنف وما ذكرناه من مذنب العفوية والكرامة في مثله وانما قد مر الجواب الجملة لا قيل فمستحاضج عن المذنبين وقوله لثبوت الله اي اكم اشارة الى تقدير محمول المصنف والاول وانه معناه على كاش في وهو محتمل للتأنيخ واعماله الثاني لا يغير في الاول واليا كما حيز انتم

اخرى لا تلابد لاجلها لا يبين وقوله يظهر ما علة فكونا كالمركوزة في العقل متعلق متعلق
ويجوز كونه جرمين متعلقين في ذلك لظهوره ولا وجه لعله متعلقا بالكان لان حرف الجر
لا يتعلق به جارا اخر **قوله** فان كان لم يخلل المحقق وقوله من المتعلق متعلق بمحصل وقوله اخلاصكم
تقدم عن مقتضى الوصلية وخطابا وعوالمين واللباس وقوله خزان اخر ان اي ما خزان لقوله
مروءا اخر من بالذي الخ وقوله لا لاله سيج علو صفة الصدفة كونه محاسنا اليه مقصود المائدة
وسيا دنه وموسيان لما يدر الاخبار به مع البغاء ولذا قيل انما سبقتا وخبر جرمين متعلقين
وقوله من حيث الخ متعلق بقوله علو او بالذلة وهو لا يظهر من متعلق بصدفة والمعتقون
من دفعه الدراجات فانها درجات الكمال المعنوية والمجسوس من العرش والذلة صفة علو وقوله لا يظهر دورها
كالذي لا يظهر كالذي يدور بالاي لا ومومها كافيال فلان لا يتصل حكم دونه وقيل بما انه ليس ورها
كالذي لا يدور كالذي يدور بها يعني عندها اي كالات عنده كالعدم والاولا خاص
وقوله فان بيان الوجه الدلالة وفي نسخة بالواو عطف متشبهين على مستردة **قوله** وقيل الدراجات
مراتب المتلوقات فالترجيع يعني الواقع وكذا في الوجه الذي بعده **قوله** للدلالة على ان الوجودات
الخ قال الصيوطي في رسالة الحساب في الملائكة الروحانية بفتح الراء من الروح وقيل انه بالضم
والفتح سطلق الملائكة وقيل ملائكة الرحمة وبالاول فاستمر ارباب الحاشي مناد وقوله سحرات لاس
اي منقاد لاس وقوله باطنها رادها وفي نسخة انان وفي اخرى اثره متعلق بالدلالة اي
ان الملائكة وعلى اليد كبر المراتب المتشبه والمعتق انه سبقت له بمرورها بالروحاني على كونها مسخرة
فان الروحاني كان بواسطة بعضا ولكن لا فرق بين بعض بعضها وقيل هو متعلق باسمه وقوله
وهو الروحاني الضمير للآثار ودور في خيال الجبر والاشد الذي في نسخة **قوله** وتتميد للنبوة الخ
اي هذا الجبر الرابع بيان لامر النبوة بعد ذكر ما تقدم وحدانيته بذكر اياته الدالة على ذلك بقوله
الذي يريكم الخ وقوله الروح الخ لانه بالحياة الانبياء المعنوية كما ان بالروح الحياة الحسية
فما استغارة وقيل انه جبريل وقيل يعقوب وقيل من اسم بعض من اجل تبليغ امره وقوله مبدك
من ابتداء اية وهو معطوف على قوله بيان اذ معناه ان من يات به لا على الوحي كما قيل فانه وان مع ركاكته
اقل من اذ وقوله الامر هو الملائكة يعني اذ كانت من ابتداء اية لان الوحي لتبليغ عنه يكون مبداه
وقوله وفيه اي في قوله على من يشاء من عباده دليل على ان النبوة عطاياية ومومنة الهبة من غير
اشراط امر اخر كمنعينة الباطن وغيره مما ذهب اليه الحكماء وهذا لا يخالف كلامه في سورة الامم كما
نوم **قوله** غاية للافتاح الخ اي على عتبة عتبة مرتبة عليه والمستكن بالشد يذلل استغفار
الكن يعني الاستغفار ويجوز فيه عوده على امر ايضا وقوله واللام مع القرب بوزن الثاني اما
القرب فظا لانه اقرب مما قدراه فيكون عوده وعليه اظهر وارجح واما ترجيح اللام فالظا لانه
انه لا امر معنوي لاصطاحي وهو ان المنذر في الحقيقة للناس هو النبي صلى الله عليه وسلم
واما الله فمما سطره من مبلغ عنه وجعل ارجح من هذا الجاز وكذا السياق يقتضي ان ذكر الملقى
عليه عام هو للتبليغ عنه مما قيل ان قايدها بالنسبة الى الاول لانه لو عام الضمير على الله
لم يجز الى الام لاخاذا فاعل الانذار والفعل المتعذر فضعفه فيه ان الشرط الثاني مقتود
وان قد البس باسم صريح حقا ينصب وفي قوله تلاتي الارواح والاحياء ويطرد بغيره
التاويل الصادق ويوم التلاق طرفا او معقول البينة ويومهم الخ بذكر من يوم التلاق
وفيه وجوه **قوله** ظاهرون لا يستمر شيئا انهم الثياب والبناء وكل حائل فتد بعد

عزق
سعدى

كلامه نفسهم الخ المراد بالمتنوس فيه الارواح بنا في عدم مجرد النفس وانما جسم لطيف فغواشي الابدان
استقامت ومن اضافة الصفة الموصوف هي ان الغواشي هي الابدان نفسها وانما قيل ان المراد بالنفس
الجملة والغواشي الثبات فتدل عليه انه مع ان كل عين ما قبله فلا يبين عطفه باق وخلاصة السمع في
الاول على المستر البنا وهذا على سائر الثياب تخصيص من غير تخصيص ولا يبرر عليه انه الزكار
المستمر كسما في لان المراد بعدم حجب غواشي الابدان انما مع فصلها بالبدن لا بغيرها كما في
الدنيا من انهم اذ استمرروا بالحيطان والحيوان ان الله لا يراهم حقا فتمت وجعلهم كما في الحشا فتم
وقوله حكاية فانه يعين في قول لا يفتد را اي ويقال لمن الملك وفي القابل والحب مثل بوايد والملا
مع احتمال الاحاد فيهما والمخاطبة احتمالات **قوله** سبعة الخ اراد بالسبعة سبعة بالمعنى لانه
يعلم من بقوله الملك لغتار وعدم حشا في عليه وحقا عهم فيه ان يجاري كلا باليسخنة **قوله** وخفيته
ان المتنوس الخ بعد اعلى طريق الصوفية والحكاية المتأخرين من اصحاب الكشف ونقضية البواشي بالربا
من كدر الطبيعة والاولي المشاهدين للارواح الفارقة للابدان وصورا عالمها وان لذتها والمها
بوالام والذلة ومن يؤمنه انكار الحشا كسما في اوقال المراد بالنفس الجملة لم يصيب **قوله**
واذا لم تتر الحلال فسلمه لا فاس راو بلا نصار **قوله**
نفس الثواب الخ لو وقع لم يكن ظاهرا عندنا وانما سمي بمقتضى انه وعد فيه وبسوء
لا يخلت الميتة اوله على صورة الظلم ومثله تحل يد العرش وادخال الكافر الجنة وقوله فتميل
اليهم فالتحقونه سريعا اشار الى ان سرعة الحساب بغيرها سرعة وصول العقاب واما
المراد يكون بقليل لا وقد قيل لما قبله **قوله** لا وفيها اي قرها بالاضافة لما مضى من صفة
النفس او لما بقي من كلات قريب وعلى هذا فهو اسم اليوم القيمة من اسم القاعل او بواقي على
وصفيته وهو صفة الموصوف مقدار تقدير الحظ الاخرة والحظ بالضم الناحية مع تشديد
الظن الممثلة وتقدمها فانيت ومناه الامر والفتنة والمراد به ما يقع يوم القيمة من الامور
الصغيرة التي من حلتها ان عطف وتكتب لغزاتها والمراد يوم القيمة باليوم الوقت مطلقا هو يوم
القيمة **قوله** وهي مشارفهم النار تحقيق معنى الارواح في انهم بعد ذلك لا يزالون
الباق وقوله وميل الموت والمراد بالحظ ما يقع لهم من وقائع الدنيا قبل ولا يلزم فيه التكرار وهو
الشيء بالبعد **قوله** فلا تقوداي الى مقدر فيز وجواي فيحتمل لهم روح بالفتح اي راحة
بالنفس وهو كما قيل كناية عن فرط تالمهم او كناية عن سدة حقهم كما توفي سورة الاحزاب
ولامنا فاة ببيتها وقوله القلوب بدل من يوم وليلنا جرجع هي خجيرة او حجرة وحل يوم لفظا
ومعني وهو كما قال الراغب راس الصلصة من خارج والصلصة تحم بين الراس والعنق
وبما مر من ان كناية عن فرط الشاام او شدة الخوف سقط ما قيل على قوله ولا يخرج فيستريحوا
من انه لا ياسبب للتعب الا زفة الموت وان فيه اشار الى فرجه الوجهين الاولين **قوله**
كاظين على الغم من الكظم وهو كما قال الراغب يخرج النفس بئال اخذ بكظم والكظم الحشا
النفس ويعبر به عن السكون وكظم الغيث حديثه والتوقف عما يدعوا اليه او معناه انهم موقوفون
عن كل شيء كما لعني عليه فقوله كاظين على الغم بئال اخذ بكظم والكظم الحشا
بضم حية كاظين او جاز بئال او بوعين معومين فقيما استعارة ممكنة وحينئذ
او شدة ما في نفسهم من الغم بما روي في رواية واشتات الكظم بضم كظ والغم بالعين المحبة معروفة
ويحتمل ان يكون بالغا والمخفي انهم مسكونون عن الاقوال لئلا يخرج قلوبهم مع انفسهم فقيما

عزق

سعدى

سعدى

بالصفة عظيمة كالاشياء التي في الكسوف من الظاهر الاول ورواية دوراية **قول** حال من احاط بالقلوب
جلا على العبد او العبد ان يظنهم او حاشا لهم ثم جعلت الالوه واللام عوضا عن الضمير المضاف اليه
ولا يرد انه حال من المضاف اليه والحاجة اليه لانه يجوز في ثلاث صور اولها ان المضاف حاله
او جزاءه او جزاءه وهذا من القسم الثاني والعامل فيه الظرف او متعلقه وفي نسخة لانه على الاضافة
اي على انه لا صفة كاعرفته **قول** او منها اي من خبر المستند في الخبر وهو في الحاشا جرح
جمع العقلاء لانه يعلم انهم لو صعدوا بصفة العقلاء هذا الى الوجهين الاخيرين فنية استعار
مكنية وتخييلية والوجه الثاني في اولي لان في الاول محي الحاشا من المصداق وهو منوع او ضعيف
واستناد الكظم الى القلوب محاشا وفيه وجه اخر ذكره في تفسيره في كمال الالوه وقد قيل انها جمعت
جمع العقلاء باعتبارها واحدا وفيه نظر بغير انهم لم يقع منهم ذلك المقدر اصله وهو ساقط لانه
يجوز ان يكون تصديقه المنقول كما يجوز في الاول ان يكون تصديقه العاقل مع انه لا مانع من
تقديرهم فقد يروا وفيه وجه اخر وهو ان كاطين يعني مشارقين الكظم فتدبر **قول** فرب
مشتق القرب اما من جهة النسب وهو الظاهر ومن جهة المصداق فيكون بمعنى محي مشتق كما في
الكشاف لكن الاول هو المصداق في كتب اللغة وهو وفق يعوم شيعه بعدة وقد سبق في الشعر
اي من الاحكام بمعنى الامتياز هو الذي يميز ما يميزك او يميز من الامامة بمعنى الصديق الحاشا
فينا سب الثاني **قول** شيعه مشتق فطاع بمعنى شيعه والظاهر انه حقيقة وشبهه بحاشا
لان المطاع لا لا غير يكون اعلا من اطاعه وفيه نظر والمترادف في الصفة والموصوف وهو من باب
ولا تربي الضمير بها يجر وهو يعني له بدل لئلا لا يوشك ان يستقيم ان يستقيم ولا في الموصوف
يذكر على نفي الصفة وفي مثله وجوه قد سبق تحقيقها في سورة النور **قول** والضامير
اي يعني المذكورة من قوله واندرهم الى هنا ويجوز ان يكون عامة لهم وغيرهم وعلى الاول مقتضى
الظاهر ما لهم من شيعه اي وقوله للذلاله على اختصاصه في الاشارة الى ما يلوهم الحاشا
والاختصاص من اختصاص العلة وهي الظلم بهم واعطاه الحق والحق ان يكون الضمير للمعصية هذه
الامة وغيرهم لا يستقيم لهم ايضا فلا يوجب الاحتصاص كما قيل في معنى على ان الشكر عظيم والمطاع في
لغوه الكامل ويؤيده كون السياق لهم وفيه بحث **قول** النظرة الحاشية فهو صفة للموصوف
مقدر هو النظرة لا العين او الاعين لانه لا يماسه ما عطف عليه لان على مقتضى الظاهر ان يقال
والصدر والحق ما فيها وقوله كالنظرة المشاهدة الاولى لانها معنوية وانما بالحق
اشارة الى عدم اختصاصه بما ذكره وجعلها حاشية استعانة مصرحة او استنادا بحاشا او مكنية
وتخييلية يجعل النظر بمنزلة نفي بغيره من المنظور واليه ولد اعني فنية بالاستعانة **قول**
او حاشية الاعين على ان حاشية مصدر يوزن فاعلة كاذبة بمعنى الكذب وهو قلبي بانه
ولذا اخره والظاهر ان ما يحجب الانسان في نفسه وقلبه بيان لما وفيه اشار الى ما هو
وغيره كونه مصدرية في سبب الثاني وقوله حاشا في قوله هو الذي يميزك بالابانة وهو
وان كان بعيدا فربا بمعنى لا يربط ما بعده به كما فصله شرح الكشاف في قوله
على انما من حق الحق كونه متعلق العلم من صرحه ولما اخرج الاول على تعالي بالامور كناية عن
محاذاة عليهما كما مر سارا وليس هذا العقل لا يكون خبرا حاشيا بل ما يقتضيه من ذكره
ما تقدم من قوله لا يحصى على الله شي ولا يورد عليه ان الاول ان يقول لا انصافه وقد جعل
لقليل لانه انصافه المعصوم ومنه عموم الخبر فيمنع عن ما سبق في خبره فافهم **قول**

عربي

عربي

لا فلا يقتضي شيئا الا وهو حقه يعني انه بغيره المحصر كما قال في المحشر في يعني والذي هذه صفاته
واحواله لا يقتضي الا بالحق والعدل لا يستغنى عن الظلم وهو مستغنى عن ذكر العبد على وجه الملازمة
كانه قيل يقتضي تضاملا للشيء بالحق لا بالباطل واما البناء على المبنية فلا يبيده واما هو المتقوي
كما تقدم **قول** فكم هم لا شاكلة واصلة لا يبدرون على شي لان اليهم اشارة لانه ليس المقصود
الاستدلال على عدم صلاحيتهم للالهية وقوله ولا يقتضي دفع لسؤال وهو انه اذا كان هناك
يكون مجازا ولا حاجة الى ارتكاب الخوض في النبي لقصور حقيقته لانه انما ينسب اليه ما يصح صدوره
منه وبهذا الاعتبار يكون مجازا كما مر تحقيقه في قوله ان الله لا يسيخى وقوله فربا يقع مرورا بانه
وقوله واضرار قل فلا يكون المتضام وان عر عنه بالغبية فله لانه ليس على خلاف مقتضى الظاهر
اي هو انبأ الكلام يعني على خطابهم **قول** فتدبر لعله في الاول من قوله البصير والثاني من
قوله السميع وهو نفى وتشت مشوش وقوله يقولون ويعلمون مرتبة ووجه الوعد ان احاط به
على عالمهم ليس بجزاءه غالبا وما يدعون من ان الله ايجادا من العبودية فاما السمع لما ولا يضر
واستنبط منه عدم صحة نفي الاسم والاعني **قول** فينظر والحزوم لعطفه على الجزوم
او منصوب في جواب النفي وفيه نظر لانه لا يصح تقديره ان لم يفسر وان ينظر واما ان يجعل
الاستفهام استنطائي انكاري في معنى النفي وهو جواب نفي النفي والمقتضى فلا يفسر وان ينظر
فان منهم من لم يفسر فليكن على غيره فتأمل **قول** حال حاله في هو تفسير للمعاني وقوله اما في
بالفضل اي ضمير الفضل وهو ان لم يجعل توكيدا للضمير كما لو لم يذكره لعدم احتياجه
للتوضيح مع ظهوره وقوله حاشا ان يقع بين معرفتين يعني ان الاصل لا يكتفي به فلا ياتي في خبر
الحج جاني ونوع المصارع بقدره كاي قوله انه مؤيد واولي وقوله لصارته افعل من اي افعل
التفصيل الواقع بقدره من الدخلة على الفضل عليه والمصارعة بمعنى المشاهدة لفظا في عدم
دخول ال عليه وسعي لان المراد به الفضل باعتبار فضيلة معنوية فلا يرد ويدعو على رجل
قاية لا يبرهن على وراة اشهد منكم على الاتفاقات وحلة كما في الحاشية في جواب كيف صارت
او زعمهم **قول** وقيل المقيد ان لم يرقه للساد بل من غير حاجة لعطفه على قوة واما قد
اكثر لان مثله لا يوصف بالمشدة وهو غير مسلم وعلى هذا فهو معطوف على كشد واول هذا
البيت ووجه في الوجود **قول** فكم هم وما كان لهم من الله من وفاق كان هذا الاستعانة اي
ليس لهم وفاق اي ايد او قد سبق في الوجود ما لهم من الله من وفاق من الاول متعلقة بواق قد
للامام والمفصلة لان اسم الله قيل انه لم يقع مقطعا للتواصل والمباشرة زائدة وفصل
الاولى للتدلية اي ما كان لهم فله من المقتضى بصفات الكمال وهم الشراكا او هي اية
الامة ان لم يكن لهم منه وافية فلم يسم لهم بافية وقوله يمع اي تفسير لواق لانه من الوفاية وهي
القطع والمنع **قول** بالمعروف اي لا مانع من اراد بها معاقرة وقوله لا يبره اي لا يبيده فان
لا غنى به او افسر الله وقوله والمطمان اي يعني ان كان المراد بهما واحدا بل اعتبارا للوضوح بقرينة
نفا راذا بين نقطتين الثاني على الاول المراد بالسلطان المدين يفسر من محرابه عطف عليه
نقطتا له كما عطف جبريل على الملائكة ولا يخفى ان مثله انما يكون اذا غير الثاني بعلم او نحوه
اما مع انما مع فنية نظر وقوله يمين موسى عليه الصلاة وان لام اي او المقدر موسى ساجدا
بيان للمعاني اي توجيه لمقتضى من فرعون بالذكر ما به لا يبيده طغيانه وقرب زمانه
ولا بعد في قوله استناد من عاد كما قوم وقوله اعندوا اي اشارة الى دفع نفوسهم من ان هذا

المقام وقوله على صفة متعلق بالبيانات لانها ينبغي التواهد وحمله وقد جاءكم الخ خالية من الفاعل
او المفعول والمراد بالاستند لالات ما صرف في الشعر اذ قرء من اوله التوحيد وبني الجزرات
قوله احتجوا عليهم اذ ادانه بعد ما ذكرهم بالادلة البينة على كونه ربهم وانه لا بد لهم من رب
اضافه لهم ليجتنب عليهم فليس الاحتجاج بمجرد الاضاحي بياك وغيره يحتاج لانهم لا يعرفون
بانه ربهم فكيف يجتنب عليهم بمجرد الاضاحي **قوله** ثم اخذ بالاحتجاج الخ يعني انه خاف من موت
ما قدمه ان يعرف حقيقة ايمانه فيبطلش به فذكر احتياطا الاحتجاج المذكور على سبيل التمسك
احتياطا لاسره ونفسه فلا يريد ان كلامه يشعر بانه لا احتجاج فيما قبله وقوله لا يتخطاه الخ الحصر
من تقديم الخبر عليه **قوله** مبالغة في التحذير لانه اذا حذرهم من بعضه افا دانه مهلك مخوف
فما بالكله والاضاحي يصح لهم وعدم الخرم بكل ما هو عليه وهذا توجيهه لذكر البعض وان الكل
مع ان ما اخبر به النبي الصادق لا يتخلل او لو عيدينوي واخروي والمراد ببعضه العذاب
الدينوي **قوله** وتفسير البعض بالكل المستعمل عن ابي عبيدة استند لالاب البنية المذكور لان
المراد ببعض النفوس جميعها **قوله** لا ينبغي من الموت احد **قوله** والكل موبيت من
معلقة لبني المشهوره وتوكل فقال المبالغة في الترك والامكنة جمع مظن وقوله او يرتبط
بمعني ان يرتبط او الا ان وسكن التخفيف او مقطوف على المحذور والارتباط هنا مجاز عن
المنع والوقوف واحكام بكسر الميم المعلقة الموت والمعني انه ترك كل مكان لا يرتضيه بالرجلة عنه
الا ان يبعث الموت عن الارواح كما قيل
• اذا كرم من نولا • فدوفا النحولا
• وان خال صاحب • تكن به مستهد لا

وتحصل الورد ان المراد ببعض النفوس نفسه لا بعينها لكل المراد الا ان اموت انا والبعض
على ظاهره واذا كان بمعنى الكل فالعني لا ان لا يقتل في البلاد اي ان لا يقتل احد اقتضاه
من العباد **قوله** احتجاج ثالث واوجهين وفي نسخة بحجة ذات وجهين وهما امتحان
وما حمله مستثناة وما متعلقة بالشروطية الاولى او الثانية او بها والاستدلال اقتراف
الضلال او البساده ولين الشككة تجار عن الانتباه وقوله وحيل اليهم الثاني اي اومهم
انه لو انه يعني انه كلام فيه تورية وتفسير على طريق الكناية التفسيرية واستراف فرعون
بالقتل والنسابة وكنه في ادعاء الرئوسية واما موسى عليه الصلاة والسلام فقصوم
هو على زعم فرعون فيه ولما في كلامه من التورية لم يبا في الاحتياط فلا يتوهم انه اقتصد
الاول كين يكون احتياطا فاعمل **قوله** فلا تشدد والخ اشار الى ان الفاصحة
وفي الكلام قد يدبره ينتظم كما ذكره وقوله ولا تشدد صوابا لانه الذي هو رب موسى الذي
ذكره لم ومولا لنفسه لما عطف عليه وقوله لم يبعث الخ هو من معني قوله من يبعثونا الخ
لا استهانهم انكاري معناه النبي وقوله لانه الخ على الوجه الاول في قوله من الفرعون وقوله
ليهم ان معني علي الثاني فلا يكون اقتضاه اذ احدهما كما قيل والمساهمة المشاركة كان
لكنهم سبهم ونصيب فيما يصحهم به **قوله** ما اشبه اليكم مثل الصواب عليهم لان اشار
اليه معني او ما استشهدوا به اي راجعته في امثله لا اراي رايه فيه فاشارة على كذا اي
الذي ما عنده فيه كحقيقة مثل اللغة وليس معناه ان في كذا في القاموس ولا يباع عنه مناسب
فما مع ان لو في القاموس اليه الراي لاهم وما ذكره تفسيرهم له بل لانه معناه لا امكنكم من

واي غير راي وذلك بالامر به وما صمد ربه لا موصولة كما يدل عليه كلام المص وهو من تحية الواسع
فان المص مقصوده ان راي منها من الراي وامر النعمة سهل كانه يجوز ان يضمن متوجها اليكم في
المساورة في شأنه واما فاعمل الموصولية والمصدرية وليس فيه ما ينبغي علي فاعلم **قوله** وما
اعلمكم الا ما علمت لما جعل ما اليكم الا ما اري بعيني ما اشبه عليكم الا ما هو صواب عندي من الراي
فشرح هذا بما ذكره لان الهداية الدالة اليها بوصول وهي الاعلام بطريق الصواب التي يعلمها المعلم
بها وبالصواب نفسه فلا يتوهم ان هذا التفسير لم يذكر في محله وكان ينبغي تقديمه وجعله تفسيرا
لما اريكم الا ما اري كما في الكشاف اشار الى ان الرواية اما من الراي او علمية او تاحيرة عن قوله
الاسيل الرشاد فمفعول لواقية به كاذ كذا كان له وجه فله عري لقد استحسن داوود **قوله** وقلبي
ولساني الخ اشار الى ان ما اختار من الرواية من الراي وان الهداية الدالة والاعلام
بالقول ارجح مما عده اذ به تدل اهلكتان على تواطى القلب واللسان فيستعمل تاسيس الكلام
احسن انتظام فنادي خلد ترتيبه لم يبق على مراده **قوله** فعاد للمبالغة الخ يعني ان هذه
الصيغة المبالغة وقد ثبتت من التلافي من باب فعمل بكسر العين وفعل بفتحها ولم يجز في المزيد
الا في اللفظ ما ذكره وردت على خلاف التماس وهي وراك من ادرك وقصار من اقتصر عن النبي
وجار من اجبر وسار من امار مع انه ثبت في بعضه سماع التلافي وجوز تجريده من الرواية فترسيا
له من التماس وقد سجع جبره فقولته في اربابنا على المشهور ورشد ورشد يعني اهتدي
وما قيل المعني على انه صيغة مبالغة من الارشاد اذ المعني سبيل من كثر ارشاده غير مستعمل بل
المراد سبيل من اهتدي وعظم رشده ولا حاجة الى ان يقال من رشدا رشدا فالتنبي السبيل
عن السبيل او المبالغة في الرشاد تكون بالارشاد كما قيل في طاسور وقوم ناه او اميل السبيل
من اهتدي لان في غاية من السداد وانه الهادي الى سبيل الرشاد **قوله** سما عي يخطي ان

سعدى

فما لابن المراد سما عي وصيغة فعلا مطلقا سما عية كافي **قوله** او النسبة اي تكون فاعلم
في هذه القراءة النسبة كما قالوا عواج لبياع الفاج وبنات لبياع البنت وهو كشا عليلظ
وقيل طينلسان من خز ووضوف **قوله** يعني وقايعهم اي المراد بالايام الوقايع فانها اكثر
استعمالها معناها حتى صاروا للرجففة عرفية والوقايع جمع وفعية بمعنى الحرب او واقعة
بمعني المارلة الشديدة وليس في المقام والاستعمال ايا غنة كما قيل ولواقي على معناه المتبادر
منه قد رفيه صفات اي مثل حادثة يوم الحج وكل وجهه **قوله** وجمع الاحزاب مع النفس يعني
عن جمع اليوم دفع لانه سوا كان على ظاهره او بعين الوقايع فالظاهر جمعه بان الامانة لها
صان كالللم ناه اذ ارد المجنس افا وما يعينه الجمع والتورية عليه اجنا فيه لانه لا يكون
للأحزاب يوما واحدا بمعنى به ونفسه بما بعده متعلق معني له والمرجح له حقة لفظه
واختصاره ليس هذا من لاكتفا بالواحد عن الجمع وقايع الاحزاب المراد يوم حروب حزب بعدي
ان جمع حزب مراده من قول اقرره على طريق التبدل فاوله الثاني وهو معني اخرو منه فاعلم
ان التكرار يكون في معني الجمع كيانا بابا وعكسه فاحفظه **قوله** مثل حراما كما نوا عليه ن
الخ يعني ان فيه مضى فاعلمه راو اباهم عادتهم الدائمة وذاب يكون بمعنى دارم وانما قد ر
لان الحروف في الحقيقة جزا العبد لا هو وادب اخر سبي لكان او حال من الحروف والاول
اسبب بما في المقول كما قيل ولا يذيعني الادب صحيح كالتبعية الواجب فلا غيره بانكاره كما مر
تفسيره **قوله** تعالى وما الله يريد ظلما للعباد بان يعلمهم انفسهم او يعلم بعضهم بعضا

و على القاموس
والبحر مري

ومذهب الاشاعرة انه لا يتصور الظلم منه تعالى لان الكل ملكه كما هو في سورة العنكبوت فهو لما على مذهب
المزيدية من انه لا يفعل بغير حكمه او امره بالظلم ما يشبهه ويكون على صورته كما هو في العنكبوت
وهو الاولي **قوله** اول ما يظلم من الظلم من غير انتقام من التخلية اي لا يتركها لما عن الانتقام منه
لان اذا لم يتركه لم يتركه الا لا يجوز في ملكه الا ما يشاء فلا يجبه عليه ان يقتل عليه علي المظلم
لا ياتي في مذهب الاشاعرة لا يقتضيه الا لا يتركه الا لا يجوز في ملكه الا ما يشاء فلا يجبه عليه ان يقتل عليه علي المظلم
في ملكه الا ما يشاء الا لا يقتضيه الا لا يتركه الا لا يجوز في ملكه الا ما يشاء فلا يجبه عليه ان يقتل عليه علي المظلم
الصاحي كما في سائر النكاحات فلا حاجة الى جعل الارادة كما في الرضا حتى يرد عليه ما يرد
وفي الكسافي يعني ان تعديهم لان عدلا لا لا يرد ظلمه بالعبادة ويجوز ان يكون معناه
كعقوب قوله ولا يرد ظلمه بالعبادة الكسافي لا يرد ظلمه ان يظلموا فدمهم لانهم كانوا ظالمين
فالمتن على الاول كونه مظلومين وعلى الثاني في كونهم ظالمين ولا يستقيم مذهبهم في
يجعل لكل ارادة تعالى او يتركه في ابدان الظلم للعبادة واردة الظلم منهم فان هذا
يتمتع الاشعار بالطلب وطلب العتق باطل بالاتفاق كما قاله المحقق في شرحه رحمه الله
تعالى وما قيل عليه انه حديث لم يصح سنده غير متجه بل غلطة كما صرحوا به قال الراغب في
مفرداته قد ذكرنا لارادة ويراد بها معنى الامر كقولك اريد منك كذا او امرت به نحو يريد
اسمكم العيسر فبمعنى اذا تعدي فعل الارادة بمن والها دل على الطلب والاستعمال شاهد له
وبافترناه علم انه لا وجه لما قيل من انه لا يوافق مذهبنا مثل السنة اذ له العفو وعدم الانتقام
عن ظلم وان لم يرد بالكثر الظلم **قوله** وما بلغ من قوله وما يرد بظلم الخ لانه في ارادة
الشيء بلغ من نفسه وفي النكر اسئل او معناه لا يزيد شيئا من الظلم خصوصاً والاية الثانية
فيها في المبالغة وهي لا تقتضي في أصل الفعل وان جيب عنه كما مر وقد ذكرت ان فيه مبالغة
من وجه اخر فتذكره وفيه من حيث ان المعنى فيه في حد ذاته قيل لفظ في مقام في عبارة
اذا المعنى لحدوث لا ينفية وقيل ان المعنى مضمون معنى المذكور فلا لغام فيه وما قيل ان ارادة
الظلم ظلم ممنوع في حقه تعالى فلا حاجة الي ان يقال المراد ظلم غير الارادة بقرينة المقام
قوله بياوي الخ استنباط البيان وجه لشمسية يوم القيمة بيوم القتل والنداء وان كان
رفع الصوت لطلب الاقبال فهو مجرد مجر معناه هنا وما في الاعراب وناوي اصحاب الجنة
اصحاب النار الخ وقوله بالفتنة اي تشديد الدال من نداء اهل جهنم وقيل المراد به يوم
الاجتماع من نداء اهل الجنة ومن النار الخ ومنه الفاء في وصفي عنه المرقم وقوله وقيل فادرس منها قيل ان
هذا اولى لانه اتم فائدة واظهر ارتباطا بقوله وما لكم من الله من عاصم **قوله** يوسف
ابن يعقوب الخ ذكرنا مثل السراج ان فرعون موسى اسم الريان واسم هذا الوليد وذكرنا
الفرطبي رحمه الله ان الاول من المبالغة وهذا قبيح وفرعون موسى عليه الصلاة والسلام
ما في في ربه **قوله** او على استنباط احوال الاباء الخ وقد جوز كون بعضهم حيا وفي بعض النواحي
ان وفاة يوسف عليه الصلاة والسلام قبل مولد موسى عليه الصلاة والسلام باربع وستين
سنة فيكون نسبة حار الكل الي البعض والية ما كالمع في سورة يوسف وقوله حتى اذا عملت
الخ غاية لقوله فان لم **قوله** ضا الي تكذيب رسالة الخ متعلق بقوله قلتم الخ انما فعلوا
مطلقا لمقدرا وحال يعني ضا مات او مفعول له وحرفا مثله معطوف عليه وهو دفع لما يتوهم
من ان قوله من بعده رسولا يقتضي شكك في رسالته والتقصير في بها مع ان ما قبله بذكره على شكك

سعد
سعد

سعد
سعد

ك

عزني

فيها بانهم لم يتولوا هذا الا لشجر ايمانها وان كانا الدرسالة مطلقا والعرف بين الوجهين ثم في الاول بعد
الشك من ان تكذيب رسالة ورسله غير فيكون ترقيا وقيل الشك من ان الرسل لا يتردد وفيه
بعض لا يجني وفي الثاني جزوا بعد من يرسل بعده مع شكك في رسالته واحتمال ان يكونوا اظهروا
الشك في حياته حسدا او عدا او افعالا فانهم اظهروا ما جازوا به لا يمكنهم بحيلة عليه لخالفة الظاهر
قوله علي ان بعضهم يتردد ايضا بيني البعث اي يحل على الاقرار بشيئة والفتنير بغير تفسير للاسهاب
في هذه القراءة وقوله مثل ذلك الضلال اي السابن او ما بعده كما مر وقوله بقلية الوهم اي علي
ما ينبغي من القتل وقوله بدل الخ هو احد الوجوه فيه كضربه باعني ورفع به خيل مستدرا مقدر
وجعله بينا لما بين وصفا ان قلنا يجوز ان وصفه ودا حقه بعني سا قطرة باطللة وامراده للغة بعني
صير كبر المستتر من دعاية اللطيف بعد رعاية معناه ونوجاهين وان كان المشهور عكسه وقد جوز
كون فاعله ضمير الدال الذي في ضيق جيا دون وقوله علي حد من صفات المؤمنين لان الذين
جمع لفظا ومعني فلا يصح افراد ضيره وقوله او بغير سلطان هو الخبر عن الصفات المتعددة ايضا
لان الذين لما فيه من الاخبار عن الذات والجنبة بالظرف وكون الكاف اسما بعني مثل معولة لعاجل
مذكورنا درخالف لفظا بمرور بابا بة بعض النحاة لكونه على صورة الحروف ولم يثبت في كلامهم
شك ولا اخره المص **قوله** كقولهم ران عبيد في الاستناد الي معني الروية والظا بمرور جاز
ولو قيل انه حشيتة عوفية لم ينفذ وكلام الكشف يميل الي الثاني وادان الصفات في انفتت القرأتا
وقرأنا الخ حاصله ان الصريح القصد القالي للظلم من ما حو من التصريح والسبب كذا ادي
الي شي كالرشاء والسلم فلا افسح بالطرق معنا وقوله وفي انماها الخ دفع لما يتوهم من انه لو قيل
ايها اسباب السموات كفي من غير يظن بيل **قوله** بالنصب على جواب الترتيبي بما علي ان جوابه
النصب كالتمني ومن فرق بينهما جعله من محمول عليه لشبهه به في الشا الطلب ومن منعه
جعل منصوصا في جواب الامر وهو ان او معطوفا على خبر لعل يتوهم ان فيه او على اسباب على حد
للمسئلة وتقر بتمني **قوله** ولعله اراد ان يبي له وصدا الخ اي هي اسباب مختلفة احوال
الكواكب مستقر المزا ومن اسباب السموات على هذا ما تدل عليه حركاتها وحولها فاعلم
من كتب احكام النجوم وهذا يدل على انه مقرر بالله وانما اراد طلبنا يزدل في الرسالة
وكان هو امل عصص لهم عتقا بالنجوم واحكامها على ما قيل **قوله** او ان يوي بضم الياء كسر
الواو مضارع اراهم اي اعلمهم بالصور والزماد قاله في رسول من ربا السموات والارض الما
فكس ما قاله لانه كان رسولا منه هو ما قيل اليه وذلك بالصعود للسماء وهو محال لما بين عليه
منه وهو جعل منه بالله وظنه انه في السماء وان رسله كرسى الملوك يلاقرنه ويصليون الي
مقره وهو سبحانه وتعالى متوجه عن المكان وكلما هو من صفات الخدشات والاحسان والرحمة
رسلا الكرام لا ذكر من خواص الاولاد وما ذكره مستند من لغير رسول من الله على ما توهمه وما
في الصانع المرسل له فلم يفرض له وقد قدر الامام باهرا وشبهة في في الصانع باهرا وقد كان
في السما لشرها واللعلم بعدد في غيرها فلا يطبع عليه بدون صفوه وما وهو محال فكذا
ما يتوهم عليه ولذا ان تحمل كلام المم عليه على هذا اذ ليس صريحا في مخالفة كما قيل فتوله
اي علي صرحا ليس على ظاهر بل اظها ر عدم اعطان كذا وكذا لعل لا قايه فانه للمتكلم على هذا
وقد مر **قوله** القصص وجه اخر فيه فتذكره والاستنباط ارسال الانبياء الي الناس **قوله**
قوله في دعوي ان له المصا لقوله ما علمت لكم من ابره غيري وقوله سبيل الرشا

سعد

المنصوح به فيل فتقريبه للعهد وقوله والما جل الخ قد مر تفصيله في سورة الانعام فلا تفعل عنه
وقوله وبذلك غلبته لانه سبق ذكر الله ولم يذكر الشيطان وقوله بالتوسط اي العاقل واسطة بالوسيلة
من الشيطان كما مر **قوله** وبويده وما كيد فرعون الخ لانه يشعر بتقدم ذكر العتيد قبله وبوي
هذه القارة اظهر وهي قارة الكثر السبعة وقوله خسار ومنه تب لك خسران دائم من قولهم
لا ينبغي اي يبي ويهدوم وقوله وقيل مؤثني مرضه لان هذا العنوان مناسب لزمن الفرعون
دون النبي **قوله** فتح يسير مرضه به لان التوحي والتكبير يدل على التقليل وجعل المتاع معددا
بمعنى التمتع ويكون بمعنى المختص به وهو صحيح اي به وقوله وفيه دليل الخ فيه نظر لان من التمت
شيئا يلزمه فبئنه لامتله وقوله بالحل سادسه فتدبر وسوارنته وفيه اشار الى ان المراد
بالرؤف كل ما لهم فيها من الثواب وان المراد بكونه بغير حساب ان لا يقدّر بمثلها كالاعمال السنية
بل ويزاد ايضا على ما يسعها من فضائله وقدره فيجعل بغير حساب بمعنى غير متناه وهو صحيح
ايضا لان راق الخلد يخلد فيكون غير متناه **قوله** ولعل تقسيم العمال جمع عامل والتقسيم
بقوله من ذكروا اقبلا لاهتمام والاحتياط في شئوهم لاحتمال نقص الايات خصوصا اذا اقبل
نفس علمهم في ملة الحبيب ونحوه وجعل ما وقع جزا جزا لاهتمام اسمته موكدة له بالثبوت
مع الاشارة اليهم بالبعد الدال على عظمتهم وقوله وتقتل الثواب بالفضل والمجزة اي جعله
زائدا على العمل لكونه اضعافا مضاعفة له وجوز ان يكون بالفضل والمهارة اي جعله مفصلا كقوله يدخلون
الخ ويرزقون الخ بخلاف ما بينا السنية والظاهر هو الاول وقوله لتقليل الرحمة اي للدلالة على
ان رحمة تعالى غالبة على غضبه حيث صوغت ان استحقها ولم يضاعف على موجب غضبه اذ لم يزد
في جزا السنيات **قوله** وجعل العمل عمدة وكذا من العظيمة الشرطية لانه مقدمها والايمان حال في ذلك
وهو موافق وقوله على انه شرط لان الاحاطة بوقود وشروط الحكم التي وقت الاحوال فيه وكونه شرطاً
في صحة العمل والاعتداده به لا كلام فيه انما الكلام في كون الكلام يدل على ان ثوابه اعلا وان كان في نفس
الامر كذلك فان الطهارة شرط متوقف عليه صحة الصلاة وليس ثوابها اعظم من ثواب الصلاة
كما لا ينبغي فقله لما قيل ان لا ثواب ولا اعتداد بعمله وانه فاسد اعظم في نفسه فتوابه اعظم
من ثواب غيره فاما **قوله** كور فدام الخ لان الدوام والتوابع جعلهم لا ينفك عنهم ولا ينفك
نحو واحد والاعتدال فيهم اي بغير توبيخ ومنافيتهم معلومة من قولهم تدعونني الى النار وقوله
عطف الخ اسم مبتدأ او فعل ماض معطوف على كور فدام وقوله الداحل على ما الخ صفة للعدا الثاني
فان له حكم ما بعده لانه المعصود بالذات فلهذا لم يعط له لان ما بعده لا يعطى وكون المصيان
لا يعطى لشدة الاتصال معلوم في المعاني واما الكلام في بيان وسعته عن قريب **قوله**
فان ما بعده ايضا الخ اي ما قبله الثاني الثالث مثل هذا الثاني في بيان ذكر من البيان والذي
ذكره الزمخشري ان الثاني داخل على ما هو بيان الجمل وتقتل به فاعطى الداحل عليه حكمه
في امتناع وحول الواو واما الثالث فليس كذلك لانه يعني ان الاول للدعوة الى الحق
الموصل الى سعادة الدارين والثاني لبيان ان الدنيا وما فيها غير العمل الصالح الموصول
للسعادة التي غير معتد به فبين ان الاول لتضمنه ما ينبغي وجته على الاخيرة والثالث
لنقصه عما لا تجرت بينه وبينهم ولذا حتمه بما يذكّر على المتكبر **قوله** فاعطى الداحل ليس
من البيان في شئ لكنه مناسب لما قبله فلهذا عطف على ما قبله الاول لا الثاني **قوله**
فاذا دخله في البيان وعطف على الثاني في الاوجه لان الجاهل لا يعترف بالدعوة **قوله**

طبي
كش
سعد

عن الوعيد واما المتاركة واذ ابته فهي تدليله خارج عن البيان فتدبر كرون الخ عند
المر شتخ على جملة الكلام وعند الزمخشري على الاخبار والم اختار الاول لقرب الخطوف عليه
فلا يرمي ما ذكره لا ما قبله انه غير سديد هذا الحق في تحقيق مراد الشيخين ولغير الناس
فيه كلام لا طائل تحته رابعا تركه اولي من ذكره فتدبر **قوله** فان ما بعده اي ما بعد النداء
الثاني ايضا كالثاني فهو لتقليل لطفه على الثاني دون الاول والمجموع كاذب اي الزمخشري
وقوله لتقليل في نسخة بدله تقصير وهو ما نسب بالبيان وقوله لما اجل فيه اي في الاول وقوله
تصريحا او تقريضا وفي نسخة وتقدر ايضا بالواو وما يعني لانه تقسيم على سبيل التثنية والتقدير
فالمنصوح في الثالث وقوله او على الاول هو ما اختاره الزمخشري لانه يعني ان سبيل الرشاد
هو ما دعاهم اليه لانه منج وغيره مهلك يوق في النار والتقريض لان فساد الدنيا وقسار
الآخرة المحذري فيها على الاعمال الصالحة بالتقويم بالقيم الذي فيهم منه انه هو الحق وان
الدعوة اليه عن الرشاد والهدى وقد يقال ان في الاول تقريضا اي لانه يدعو الى خلاف
دعوة الى النار فاما **قوله** يدري من قوله تدعونني الى النار اي هو عطف بيان له بناء على انه
يجري في الجمل كالمفردات كاذب اي اليه السكاكي وقد صرح ابن هشام بنه في التفسير فان حمل
البيان على معناه القوي لموجله مستأنفة مفسرة له لم يكن بينهما مخالفة وقوله في التقديمية
بالاول واللام بيان الوجه التثني وتخصيصه بالتقديم بما كان الهداية قد تقدمت في نفسها
وبه انما الى ان الهداية التقديمية بالحرف مجرد والدلالة في معنى الدعوة **قوله** برؤية
والوهمية لانه انما فاتها معلومة له وقوله والمراد بغير العلوم اي بغير العلم من كفاية عن نفس
المعلوم كما مر تحقيقه في سورة القصص وانه لا ينافي قوله انه يختص بالعلم الحضوري وقوله وان
الاشارة بالاولوية لا بد لها من بيان يبين لها من المطالب التي لا يكتفي فيها بالظنيات
والاقتضيات فضلا عن الوهميات والتقليد الصرف وهو ان كان الدعوة الى ما لا يعلمه
بينما فان العلم صفة توجب عيبا لا يحتمل التيقن **قوله** المسجع لصفات الاولوية اخذ
من ما قبله مما لا يعلم فيه شيئا منها او السياق يدل على ان المعنى تدعونني الى ما ليس فيه وصفا
من اوصافها وانما ادعوك لمن فيه جميع صفاتها فعمل هذا الوصفين كناية عن جميعها لاستلزامها
لما عداهما كما اشار اليه بقوله من حال القدرة والغلبة الذي هو معنى العز بل ان العزة صفة
تنتفي بالذات اي بغير ولا يتهرر وهو بالقدرة الشاملة المحصورة به تعالى كما قال ولله العزة
حيثا وتوهم متوقفة على العلم والارادة بيان لاستلزامها لغيره من الصفات الذاتية وبيان كانه
في الاصول ان القدرة صفة توضح على الارادة فهي متوقفة على الارادة وذلك بغير مستلزم
للعلم فانه لا يتصور ارادة التاثير فيها الا بعلمه وهو مستلزم للحياة واعتبر بذلك بصفة الصفات
الذاتية والسلبية فتأمل **قوله** والتقى من المجازاة والدعوة على التقريب معطوف على كان
القدرة وهو تقصير للخيار على وجه يتضمن وجه ما خيره من العزير ومناسبته الشاملة فان العزير
انما يدح به بقدر القدرة والتكبر والقدرة من لوازمه ولذا كان قول الحاسي
يجوز من ظلم اهل الظلم مغفوة ومن اساة اهل الشؤم احسانا
من ابلغ الدم وتخصيصها بالذكور لما فيه من الدلالة على الخوف والرجاء المناسب حاله وخالفهم
قوله لاجرم تخفيت كما في كشاف وشوحي للسر في ان اصل معناه كما قاله الزجاج ان
لا يخلوكم في الجرم اي الاثم كما منه اذ حله في الاثم ثم الكثر استعماله حتى صار بمعنى لا يث

يتمتعون بتعريف العذاب للعبد واشد منه على الاول بالنسبة لعذاب الدنيا والبرزخ وعلى هذا القصة
لعذاب غيرهم فلا يثبت في دلائل ما قبله على عذاب القبر وما قبله لا دلالة على هذا في اشد العذاب
على عذاب القبر لا يجزئ فيه **قوله** يا داود اطمع النار اشارة الى ان هذه القرارة من الافعال وانما
فهمون مقول الاما وبه وقوله اذ كواخ فاعلمه مقدر معطوف على ما تقدم عطفاً لفتحة على الفتحة
لا على مقدر تقديره اذ كوما ينبغي عليه ولا على قوله فلا يفردك وانما هم لم يقدروا وعطفه
على حد واعطف الطرف على مثله وجعله في يوم يقوم الخ اعراضاً ووجد الدلالة ايضاً في ظاهر
لفظ عذاب الاخوة عليه واعراضه بينهما ولا تكرر فيه كانهم لا يحلوا من شيء في ذكر
قوله في النار ولذا قيل انه قد ثبت في القصة **قوله** فخصمهم فيه وفي نسخة لهم
والاولى صح وقوله تباركاً بنسبة الى الجمع مانع ووجهه على فعل فادروا وحصر الخاة في
الفاظ مخصوصة وموصدة بنسبة الى مضافا وعلى الجوز في الطرف او الاما ولما لفتة بجمع
المدة تبعثهم كانهم على التبعية **قوله** بالدفع اي يدفع بعض عذاب النار الى الجحيم عذاب غير
من العذاب بالفتح يعني لفظة واحدة ونصيبها بمعنى حصنة ويقصده وقوله لما دل عليه معنون من
احد المذكورين وهو الدفع او الحمل وهو العالم من غير ما اي افعال او احاطة بها نصيبها
وقوله ومقصودا في انهم مقام الصلة ولما عليه به كما ان شيئا في تلك الالة كذا كما هو قوله
من صلة يعنون اي يكون من في قوله من النار متعلق بمخزون لانه يفيد اي من وعلى ما قبله
بوظرف مستند ببيان نصيبها فلفظ من اسم يكون وصلة مقصودا جازعاً ويحمل جوهه على ان
اسم يكون من نصيبها اي على هذا يكون نصيبها محمولاً معنون ومن ثم لا يتقدم عامل فيه
وفيه دليل ان النصيب من قبيل التقدير اي وهو احداهما لانه لئلا يكون الظاهر ان المراد هو الاول
والثاني ذهب ارباب الجواز الى **قوله** نحن وانتم نفسان لكل ان المراد به كلنا فهو مستلزم
فيها والجمله خبر ان على هذا او قوله فكيف الخ اشارة الى انما طه بما قبله وقوله على انما كذا
لاسم ان وفيها خبر ما يكون كل القطوع عن الاضافة يقع تأكيدها مذهب الفراء ومذهب الجوزي
والهم ومنتبه الى ما لا يكون في الطرف وفيها **قوله** فانه لا يوجب كمال المتقدمة الخ
اشارة الى انما ذهبنا ليه بعض الخاة في الجواب عن الاستدلال لانه على المتكيد كل
القطوع عن الاضافة فانه حال من الضمير المستتر في الطرف وصفت بوجهين تقدم الحال
على عاملها الظرف في وقطع كل عن الاضافة لفظاً وتقدراً بالصيغة فذكره فصيح كونه حالاً فذكر
قوله ان الاجزاء كونه بعد اسم ان وجاز انما الظاهر من ضمير الخاة نصيبها لا الطائفة
فانه جازم بذكر كل لانه منبذ للاحاطة كمنم فلا شك ان يسئل قلت بلزيمه ابل كل للمعامل
وهو شاذ قلنا نعم انما يكون كذا على القول بان عامل البذل مقدر وانما على القول بان عامله
عامل المتد لانه منبذ لا يلزم ذلك وفيه نظراً لا حسن ان يقال انه انما يكون كذا اذا
كانت على هيئته يكون فيها تركيداً وليست مما كذا وفي تقدم مثل هذه الحال خلاف
للخاة فجزء بعضهم مطلقاً وبعضهم اذا تقدم على الحال المستند او ملحقه عزرون وقد
وقع لابن الحاجب جزم في بعض كنهه ونسعه في بعضها وقد يوفق بينهما بان المعنى لا
تقدم على الطرف لئلا يثبت عن متعلقه والحوار على حمل العامل متعلقه المقدر فيكون الظاهر
لا معنوي وقوله كما يعمل في الطرف المتقدم فانه جازم للتوسع فيه كما في المثال المذكور
فان كل يوم منصوب على القرينة وعامله لا يوافق خبراً عن نفي المجردة التكررة المستوفاة

سعدى

كر

دمايين

نقدم

منتهى خبره **قوله** بان ادخل اهل الجنة الخ او بان قدر عذاب الكل ما لا يمنع عنه ولا يحل عنه
غيره وهذا السبب بما قبله وقوله لا معتق اي لا اوله ولا اعراض عليه وقد مر تفسيره وقوله
لخبرتها اشارة الى ان الجحيم حال صائر لغير النار والمنفعة موضع هذا موضع التوبيخ فانهما
اخص من النار بحسبنا الظاهر لا لاطلاقها على ما في الدنيا ولا لاجل الاستدلال العذاب الشامل للنار
وغيرها وقوله اول الجنان لئلا يحلهم اي الكفار وهذا السبب من كونه الجزئية كما قبله وهذا البناء
ايها علم لا يستعمل حالاً والاول على انه علم لها مطلقاً وما قولان وجهها معروف بكسر الجيم
ولتشد يد النون بقدرها الف اليبر الحقيقية وهي عويبة وقيل انها معرفة **قوله** قد يوم اي
مقدار يوم من ايام الدنيا وفشره به لانه ليس في الاخوة لئلا لا يشار وقوله في من العذاب
يعني ان مقوله مقدر ومن يحمل البيان والتبيين وكلام الله محمل لهما ايضاً واذا كان
يوماً مقولاً فمقدار من الم يوم وسنة يوم وهو المراد يدفع عنا يوماً من ايام العذاب
تأمل **قوله** الزامهم الخ اي يقين المقصود من الاستنباط التوبيخ وقوله فاما لا يخفى
فانه يقين ليس المقصود ايمهم بالاعمال امتناعهم من الدعاء مع التوبيخ وامتناعهم من التبعين
امتناعهم من الاجابة لهم والمراد بقوله امثالكم الكثرة وقوله لا يجاب تفسيره للصيناء
وقوله الاستقام لهم سواء حياتهم او بعد ما تم كذا ابدأ تحت نصرتي اسد كل بعد ما تم
الابناء عليهم الصلاة والسلام وقوله ما دعا الكافرين يحمل ان يكون من كلام الجوزي او من
كلام الله اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وهو السبب بما قبله وقوله في الدار من تفسير الحماة
الدنيا وما قبله **قوله** ولا ينقص ذلك اي كون الله فاصراً الرسالة وقوله ما كان لهم اي الحكمة
من الغلبة اي العاقبة وكون الضمير للابناء والعلمية بعين الصلوة على الله مصدر الجمل
خلاف الحروف من معناه وهذا في الدنيا فان الحرب فيها سجال واما في الاخر فلا تخلف
نصرتهم ولذا دخلت في علي الحياة دون قرينة لان الطرف الجوزي لا يستوعق المقصود
على القرينة كذا كرهه الاصوليون وقوله الامتناع الخ اختلف في جمع فاعل على انما لا يعرفه اظهروا
بالانفاق ومن لم يجوز يقول في مثله انه جمع ضمير مخف من فاعل كذا وقيل بوجه شاذ
هو جمع الجمع فاذ كرهه المم قيل يجوز ان يكون مقصود المساقفة وهو خلاف الظاهر من كلامه
والصريح من قوله في سورة الانشقاق ان الابواب جمع بوزا باب او باركاً شهاداً وفيه اشياء
جمع شبيهة كما يترادف جمع شريف وقوله والمرد بهم اي بالاسماء ومن يشهد على بيت الله المسمى
وقد فسره في مود الجواز كما هو **قوله** وعدم نفع المعذرة الخ الوجه الاول على انه لئلا يفعل
فقط والى الثاني على انه لئلا يفعل والمقدرة كما مر في ولا يستقيم بطلاع وقوله لانه في بعض النسخ
لا يما والعصا الاولى وان كان كل منهما ضميراً وقد ثبت عليه انه قال في التحريم في تفسيره
قوله لا يقتله والى اليوم اما ان لا يعدم لان العذر لا ينفعهم فلا وجه لتقليل عدم النفع
مما تقدم الا انه ولا يقتله مما لا يخطا فلا يولي ان يقول لقدم لئلا يوافق اوله بالفتح مع
ان ما ذكره هنا محال لقوله في المرسلات انه لم ينصب فمستمدة دون في جواب لا يؤذن لهم لا يما
ان لهم عذر وان لم يكون لهم فيه فمستند في التوفيق مستنداً في التوفيق وقوله نفع بالفتح
جلاوة وقوله اي لا يصدروا بينه عن حقيقته من حيث هو مستند في التوفيق وقوله نفع بالفتح
ويشوا فيسوء فيها من العذاب باصناف الامية ان يكون اضافة الصفة للموصوف اي الدلائل
التي لا ينفك عن قوله فاصفة في به على ان مقدره جوهه كذا وجعل عين الحديث في مبالغة فيه وكذا

سعدى

عليه السلام يبين ان جعل مجازا من الترتيب لانه لا يتم له او مواسعة له وقوله مدنية وتذكرة
الاشارة الى انه مفعول له او حال لشا عليه بالصفة والاشارة في قوله من ذلك المصداقي وقوله تبعه
اي تبعه موته لان الاول ما يوجد بلا كسب بعد الموت وهذا الموضع قد وجد لما قيل في قوله
جعلنا بني اسرائيل احدين الكتاب عنه بلا كسب ليشمل من في حياته كما يقال العلماء ورثة الانبياء
كما في قوله **قوله** لروى المفعول السلبية ختمهم لانهم المتفقون به والافهم ابنته عامة كما حذر
شبه مرارا وقوله فاصبروا في الظاهر انما يتقدم براد اعرفت ما وضعناه عليكم للتأسي
فاصبروا عليه الشار بقوله واستغفروا منكم منكم المصطفى او هو مصيغه الا وهو المعنى جعلنا
لكم وصرياً ذلك فالصبر له او عام له والمؤمنين وقوله اقبل على امره بيل بالمال المهملة والسا
المشتقة الحقة والنوت والياء الموحدة والظا مرارة تخويف لان تقديره غير ملائم له كما يحكي
عليه من له فطنة تسليمة او شرارة كما في النظم من اصابه الذئب لم يمع عصيته وطهارته
عن ريش الاشام بان المراد اسرع بالاقبال على الدين وتلا في ما رما صدره بما يقدر بالهنية
له ونبا وان لم يكن فقولته تدرك مصيغته لا مرارة الصدر وقوله ترك متعلق بفرطات وهو صدر
عن غير قصد وتعدت نام والامتناع ان كان قد اراد صدره من عطف عليه ويجوز عطفه على
الاولي وقوله بالاستغفار متعلق بتدارك وقوله فانه كما فيك ان تغفل لما قبله من قوله اقبل الخ
ولانها في ما ذكره كونه تغليظاً لعمته **قوله** ودمر على التنبيع الخ يعني بالعشي والاكهار كناية عن ودم
لنسيجه كايضا كبرة واسيلا وقدر مرثله وحقيقته او هو تخصيص الوقتين على ان المدا
بالتسبيح الصلاة بنا عليها ذكره والفايل لعدم من الصلوات المحسن بمكة الحسن لا غير وقد
مر في الروم انه يقول كان الواجب كفتين في اي وقت الفوق وكله مخالف للمصباح المشهور فيقول
ان يراد الدوام ويتراد بالتسبيح الصلاة المحسن والفايل الحسن وعده بنا على مدحها
ان هذه الآية مدنية وعلى تخصيص من ارادة التسبيح بمعناه الحقيقي **قوله** عام في
كل مجاز سطل البطلان ما هو من كونه بغير سلطان اي حجة وقوله وان تولت الخ لان السبب
لا يخصص ومن قال تولت في التوبة وجعلها منتهى كما مر وقوله حين قالوا الخ المراد بها جنتا
لحق النبي المبشرين في التوبة فالاصناف في التوبة لا في ملائمة والتسبيح من داود الدجال
لان من اليهود كما ورد في الاحاديث ويسمى التسبيح بالحا المهدية فتقبل لشومته لانه بطلان
المسيح على من فيه شوم وكل تكونه اعور والمسيح هو من مسج وجهه بان لم يبق في احدية
عليه ولا حاجب كما في كتابه العتيق ونقل ابن مكي عن الصوري ان التسبيح بالحا المهدية
عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ولما اشم الدجال وهو مسيح بالحا المهدية من التسبيح **قوله**
ان في صفة ورثته اي في قلوبهم فاطلقت عليها المجازة والملائكة وقوله او ارادة الرئاسة
تفسيره لا كونه مخطوف علي قوله بكن فيكون مجازا عطف لما قبله من الملازم وقوله او ان
النبوة الخ مخطوف على الرئاسة والفاطمة وقوله لربنا الذي دفع الايات فالصبر عايد
اليه لانه من المجازة او هو المقصود منها والجملة مشتقة من قوله فان كان الضمير المراد
جاء ولذا كونه صفة كبريا وبقوله انما الخ لتلخيص الامر **قوله** فمن قدر على خلقها
اي خلق هذه الاجرام العظيمة وفي نسخة خلقها وما يعنى وقوله من غير اصل اي مادة
ويحتمل هو التسبيح لقوله او اي استدا وقوله من اصل ما على انه ليس بعدد والاصل
والما هو لو عجب الذي من خلق خلق الخلق من النوا **قوله** لا يستل ما يجادلون فيه

من امر التوحيد وفي نسخة بامر التوحيد بالياء بدل من والضمود كما صرح به في تحشوي بيان اتصال
بيان مدية الآية لما قبلها لانه لما ذكر قبله التوحيد وما بينه ونبي على المشركين شوكهم ثم قد ذكر
فيل مدية الآية بان مجادلهم كلها افاذ عام لها التكثير في حق والطبع فيها لا يبالوه عقبة بما
ذكرها بيئت انما البعث كما في قوله او ليس الذي خلق السموات والارض فياد على ان يخلق مثلهم
الاية لان الامر بعد الايمان بالله ووحدايته معرفة امر البعث والعايد انما اراده بلا موية
لكن الكلام في عبارة اما على نسخة الباء ومواضع لان اشكل على نسخة كما نقول مدية امر اشكاله
اي اشكاله واستناده ونبي متقاربة المعنى يعني انما بين بالشيء من بامر التوحيد واخر به في حرة
المجادلة في شأنه وكونه من الزم الدوام معرفة وعلى النسخة الاخوي فاشكل بعبارة السابق اي
لكنه صفة معني اقرب فتعلقت من به هذا الا اعتبارا وهذا اصح مما قيل ان من متعلق بالمثل والعين
انه اصعب من امر التوحيد في مجاز لانهم فانه طامر لا يحتاج لبيان بطلان مجاز لانه فيه بخلاف هذا
فله احض اليك انما قيل ان معنى الآية خلق مدية الامور كمن يخلقهم فاما بالمجاذون **قوله**
ويكبرون على حالهم فتقبل القائلة والحدوي **قوله** لانهم لا ينظرون الخ اشارة الى عاوة
الراعي في العوة من ان ما قبله لما كان لا يبالا البتة الذي يسهل له العقل ما سبب في العلم عن الناس
من كبره لانهم لو كانوا من العقلاء الذين من شأنهم التدبر والتفكير فيما يدرك عليه لم يفتدروا
عنهم مثله ولذا لم يذكروا له لان المناسب للمقام فتزيله منزلة اللازم **قوله** الفاضل
والسبيح يعني ان الوصفين المذكورين مستعاران لمن عطف عن معرفة الحق في مبدية ومقادة
ومن كان ذا بصيرة في معرفتها ولذا قد اقدم الاعني ما سببته لما قبله من نبي المتطاولات وقدم
الذين انما يقدره المجازة البصيرة وشرفهم وفي مثله طرق ان يجا وكل ما يناسبه كاهنا
وان يقدم ما يقابل الاول ويرحمنا يقابل الاخر كقوله وما يسمي في الاعني والبصيرة والظلمة
ولا العور ولا الظل ولا الكور وان يوحى القابلان كالا عني والاصم والبصير والسبيح والكل
جاء ولما يسمي به الضمير والله كما في سورة فاطم فغير مناسب هنا **قوله** والحسن والحسين
الاول تفسير للذين امنوا ولذا قال به المصنف فعدل عن التفسير بل الظاهر اشارة الى انهم علم في
الاحسان ففتنه لغ وتشرطا فتم غير مرتب وقوله فتمت ان يكون الخ اشارة الى ان المقصود من
عدم استواءهما ليس في الدنيا بل في دار الجزاء بعد البعث لانه لو لم يكن ذلك كان
خلقهما عبثا مناف لحكمة الصانع الحكيم ولذا ذكره بعد الحجة على العباد وعقبة بقوله افلا
تذكرون **قوله** وزيادة لا في السبب ليس المراد انما زيادة اشارة الى انهم اعيدت
تذكير للنبي السابق لما بينا من الفصل بطول الصلة لان المقصود بالنبي ان الكافر المسي لا يسيب
المرحوم الحسن وكونه عدم مساواة الاعني البصيرة وتوطئة له ولولم يعد النبي فيه دعاء بل عنه
وطن انما يدكلام ولوقيل ولا الذين امنوا والمسلم يكن نصا فيه لاحتمال انه صديقا فليدار
فما يذكروا خبره وجمع على المعنى لما قيل من ان المقصود نبي مساواة للحسن لاني مساواة
الحسن لانه المراد بيان حسنة فلذا كنى بالنبي السابق في الذين امنوا فيه ان المراد نبي
المساواة من الطرفين فتأمل **قوله** والعاطف الثاني عطف الموصول الخ اشارة الى ان المراد
عطف المجموع على المجموع كما في قوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن ولم يترك العطف بينهما
لان الاول مشبه به والثاني مشبه بما حسب المالك سبحانه ان كان ينبغي ترك العطف بينهما
لان كلا من الوصفين الاخرين وتعاير الصفات كقوله والذوات في صحة العاطف كما مر وجهه

عزيب

عزيب

بان الاله الباطل ليس له وجود اوليست بقائعه ثم امتد بواحدة ذلك بانها ليست شيئا مقترنا به وقد
فقدت في وقت كان يتوهم فيها فوجدنا اظهر عدم بقائها فالظن انهم متفقون بخطايم وانهم جميع
لا يمتنع وقوله بعد به يعني ان نفي التشبه ليس على ظاهره اذ هو معتزل بل المراد به ذلك اما على تقدير
صحة او نفي الوجود منزهة العدم كما في قوله اذ اراي غير شي ظنه رجلا **قوله** مثل هذا الضلال
لم يقبل الامثال اشارة الى ان الامثلة لما سبق في قوله ضلوا عنها لما بعد كما في امثاله فتدبر
قوله حتى لا يمتنع وانما يعني ان المراد ضلالهم في الدنيا وهذا على من ذهب الى الحق وهو اشارة الى
تفسيره على الوجه الثاني في الضلال وكونه بمعنى عدم النفع كما سنبينه وقوله او يعلمهم عن الله
كذا في الكشاف **وقال** الشارح المحقق ضرورة ذلك لا يخلو لان جريا على مقتضى المقام لقوله قالوا
ضلوا عنها معنى غايلوا عنها من ضللت الدابة اذ لم يعرف موضعها وهو معنى على الجواب الاول
من كون ضلالهم بمعنى غيبتهم وقت السؤال التوبيخي فقط اما على الثاني من كون الضلال عدم النفع
فيتمتع المصير الى الخذلان عنده وعندنا ان المعنى مثل هذا الضلال يصل الى كافرين حتى لا يمتنع
التمتعينهم في الآخرة اذ لم يزل على مثل ذلك الضلال وعدم النفع جعل الله الكافرين ضالين عن الله
بمعنى عدم نعمهم للالهة كثيرة معني انتهى **قوله** حتى لو ظنوا انهم اجدوا طوبى الاله وطلبهم لم يمتنع
بالغا اي لم يلق بعضهم بعضا وهو معنى على الوجه الاول لكن قيل عليه ان قوله ذلكم ما كنتم تعرفون
في الآخرة خفي كانوا يعتقدون فيهم انهم لا يفلحون وينفونهم فيها فاحذر بان ذلك لا يخلو
انه على هذا يكون هو الوجه السابق بعينه اذ يرجع الى عدم النفع فيكون رده واردا عليه ومثله لا يخفى
على الشارح المحقق فالحق في الجواب ان يقال اشارة لا تبين ان تكون للاضلال وذكره على احد الوجهين
وعلى غيره وهو اشارة الى سببهم في الاضلال وسببهم في انساؤهم فتدبر **قوله** يتفكرون
وتتفكرون الخ بطر كمنح بظرا اذا سرت غروا وعدم احتمال النعمه وتغير الحق فسر ما ذكره ولغير
تغير استحقاق التكبر مع وبين الفرح والمرج تحقيق حسن والرجح كما قال الراغب شدة الفرح والنوح فيه
كما في قوله ولا تمش في الارض مخرجا ويقال مرجح عند التعجب وقوله للباغية في التوبخ لان ذلك المخرج في
تفسيره ولذا قيل النوح بين الملا فخرج وقوله الابواب التي اشارة الى قوله تعالى يا سبعة
ابواب لكل باب منهم خزن متصور وقد مر تفسيره وقوله مقدرين الخ اشارة الى انه حال مقدرة وقد
انما حقيقة وقوله جهنم هو المحض من المقدور **قوله** وكان مقتضى العلم الخ يعني حين صدر الكلام بالظن اذ ظنوا
ان سبب ان يحيا في المخرج لم يدخل الجنة اذ اوجب بانها بنا سببه او انما سببه كقوله او ظنوا غير مقتد
بالخلود وظنوا قديرا كان معناه مع التعبد بمعنى مقدر ففتح التجر اذ وصار شبيها في المعنى ليجعل
سببه المخرج اكرم نعم المصلي **قوله** المعتبد بالخلول لان قديرا القيد قيد كشرط الشرط اولان تقديره
يقول الى التحقيق فالايتوهم انه قدير بتقدير الخلو لانها حال مقدرة لا يد كما عرفت ومثل هذا الامر
يأخذ للاعتقاد ايضا دون مجرد الايجاب والتعريض الى الاختيار كما وامر الله بعبادته وقما حذره بتاكيد ان
الشرطية وليكن اي لتاكيد انما اجاز ان يلحقها ان التاكيد غالبا وقال الزجاج انه واجب ووجهها
غير موكد كقوله **قوله** فاما تربي وتربي **قوله** فان الجوارث اودى بها **قوله** فان الجوارث اودى بها
لان ان الشوطية يكون تاربعين يوما غير محقق لا فادها التردد والتاكيد لا ينافي سبب التحقيق فاذا
كدول على انه مما يستحق به من غير محقق فادها التردد والتاكيد لا ينافي سبب التحقيق فادها

سعد الدين

علي

على كلام فيه ذكره المحشي ككثرة زيادة غير مهمة فلذا جربنا عنه صفحا وقوله ولا يلحق مع ان واحد هما
هذا قول لبعض النحاة وقد اجاز به بعضهم على قوله **قوله** فيحان بهم باعمالهم تفسير المصير الى الله وقوله
فذلك الظاهر ان مراده مستداهه معتد واي فذلك جزاءهم وقوله ويجوز ان يكون جوابا لما الفرق بين
الوجهين المتشركين في الجزاء وعدمه والا فقوله او يتوفيقك معطوف على تربيتك على كالا النكتة
ومعنى كونه جوابا لما انه جوابا لكل منهما استقلال لا لاجتماعهما بان يجعلهما منزلة شرط واحد لانه
لان في العطف بالواو دون او وان كانت النسبية ولا يبع كونه جزاء للخط الاول لعدم ارتباطه بطاير
وان خروجه بعضهم على معنى ان تعذبهم في حياتهم او بعد انفسهم فلم يمتنع في الآخرة استبدال الله ابد لوجودهم
الى غير ذلك انتقام وما ذكر في الزعم في قوله فاما تربيتك بعد الذي تقدم او توفيقك فانما عليك
البلاغ وعلتها الحساب من ان الجزاء للشرطين فقبل لانه ان العرض شدة ايجاب التبليغ وان لم يمتنع على
سوي ذلك كقوله دارت الحبال من اشارة الموعود بانزال الدابة عليهم وتوقيف قبل ذلك وهما شيئا
التبليغ وفي الشبهة وبما ان مدة الامر بالصبر وانما ان ارباب الموعود وهو المطلوب لك والمفتقر
اذا كانت مطايع انظار الامم للذي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معقودة بذلك وان لم يكن الاخذ
فلا يحزن فانه من مقتضى من ان الشئ لا يتقام فتدبر **قوله** ويدل على شدة الاقضية انما يذكر على
ان الامم لم يباشروا عقاب الآخرة والد يتوهم وقوعه وعدمه على حد سوي وكلامه في الكشاف
يدل على ان الامم به عذاب لا الدنيا الاخرى لانه كما بين لا محالة وهو كلام حسن ايضا وكل وجهه **قوله**
في هذا المعنى وقع في تحصيله الغرض والمعرض بكسر الميم ووقع في شرح الشافعية منطوقه بالنسخ والجمع الاول
ومعناه هذا المنهال **قوله** اذ قيل عدد الانبياء الخ والرسول منهم ثلاثمائة وخمسة عشر كما عرفت لا وقع في ثمة
هذا الحديث وهو مروي في كتاب الامام احمد ولا يخفى الواقع في انظم ذكر الرسول وهو اخبر عن النبي ولا يذكر
من كون المعصوم من الانبياء قصصه اقل مما ترك كون الرسول كذلك وكان عليهما يتبع من له معناه او يقتصر
عليه كما قيل وكان مقتصر عليه اشارة الى ان المراد بالرسول من الانبياء فانه ورد في القرآن مرارا واسمه
في مواضع عدة او ترك ذكرهم لعلهم بالقباس او انك لا على شجرة الحديث فاسئل في الكشاف عن علي كرم
الله وجهه ان الله بعث نبيا اسود وهو ممن لم يقص عليه وفي نسخة نظر **قوله** فان المعجزة عطايا الخ
هو جواب عما اقتضوه عليه من الايات والنعيم تكسر الذوق جمع قسمه وقوله خسراي ملك او تبت خسرا
والظن هو الاول لان عادة الله ابراركم من اقترح الايات وعدم قبولها كما مر وهذا ظاهر في قوله
فاذا جاء علي ما قبله والمبطل من ابطال اذا جاء بالباطل وهو من الحق وقوله بعد ظهور الخ من علي فافترج
قوله فان من جهنم ما يهلك الخ في عذاب البقر مما يركب نظر لا يخفى الا انه معناه اني بعض الامم كما ذكره
المعنى من عليه وهو معناه عند اهل الاخصية منهم كما ذكره بعضهم ولو ذكر الخيل بدله جاز وانما بالكتاب
في الماكول لانه يفي منه للهمز ويخو بخلاف المركوب ومنه قوله منها تنسبية كما اشار اليه المصنف رحمه الله
او ابتداء **قوله** تعالى ومنها فاكولون قاله الشارح المحقق قدس سره مراد بالجلد تحلية ككثرة يدو على ظاهره
ان فيه عطوف الحال على المعبول له ولا يصح عنه سوي فقد مر معطوف اي خلق لكم الانعام منها فاكولون يكون
من عطوف الله على خلقه **قوله** لم يلج لي وجه جعل عذرا والواو عاطفة تحتاج الى التقدير المراد كون
من ان الظاهر انما هو احواله سواء قلنا انها حال من الافعال او المفعول مني جعله بعضهم مراد من التقدير
من العطف على المعنى فان قوله لم يلجوا منها في معنى منها تركبون او على العكس مع ان تكلف لا يحوي مثله على
القباس والتقدير يرأس من من وقوله ما يركب يعني ولا يركب وقوله وعليه الفلك اي على جهنم وقيل ان
من نسبة ما للبعث الى الكل وفيه نظر **قوله** كالنعم اشارة الى ان الانعام منها الارواح النامية لا الانعام

سعد الدين

سعد الدين

سعد الدين

في الكشاف لكن الظاهر ما ذهب اليه الرافضون وكون المقام مقام اشتان مقتضى التسمي غير مسلم بل هو
مقام استدل لان كونه افعالا نظريون الى الابد كونه حقائق ولا ياباه فكر المشايخ فانه استطرادي وقوله ولشعر
ان هو عام في الركوب وجعل الاستفان واما قوله وعليها فذكر توطئة لقوله وعلى ذلك ليجتمع بين منابر البر والجم
فلا تدارك فيه **قوله** واما قال على ذلك اي يعني لم يقل في ذلك كما في قوله اجعل فيها من كل زوجين اثنين
لان معنى الطرفية والاستعداد هو موجود فيها فيجوز كل من العبارتين والمخرج لهذه المشابة بينه وبين قوله
عليها وهو المراد بالمراد وجهه هنا ولا اقول ان المقام عليه لان السمع لا يتم به وذلك لان المراد بذكره في الكشاف والمناظر
اكتاف في الامالي ان الاستعداد فيه اظهر من الطرفية فالمراد بالمراد بذكره في الكشاف والمناظر
كغيره وقوله في ذلك للشعر لتكسية ذكرها فغير مسلم مع انه على تسليمه لا يتأتى للشعر كالتسمي **قوله**
وتفسير الظن في الاصل اي يعني ان مدخول لام العرض لا يلزم ان يتربط على الفعل فالتميز الى صورة الجمل للمعاني
مع الاين صيغة الاسطر للمعاني على امتياز عن الركوب في كونه من جنس وريات الانسان ويعبر هذه
الوجه في قوله كمن فيها منافع لان المراد منفعة الاكل واللبس وهو ايضا مما يلحق بالمراد وريات وايضا كان الامر
يقتضي كاجل ويدفع بان مراده انه فرق في التفسير بين ما هو ضروري حادثة وهو الاكل وغيره وطرد فيها
ذكر ما لا يضر لان الضرر يربط غير مقصود منه فليس فيه وجه وحديث التفسير والتاخير على فرض تسليمه **قوله**
ان تعبد به التعبد وهو من الضروريات هكذا في بعض النسخ وفي اكثرها قيل لا بد من تعبد به التعبد
اي وهي المعقولة عند ارباب الحواشي فيكون اشارته الى الثاني في الكشاف ذكر الركوب وبلوغ الاحكام بالامر بخلاف
الاعل والحل في بيان المنافع فكذلك ان ما يدخله الهم غرض متعلق للطلب وجعل الركوب وبلوغ الحاجة
كذلك لان فيه واجبا ومنه وما يتعلق به ارادة الخدم بحالات الاكل واصابة المنافع لان فيه ما هو مباح لا يتعلق
به الطلب وهو مبني لا قيل على ان كل مطلوب مراد وكلام مطلوب ليس بالمراد ان يكون مدخولا مراد او مدخولا
لام العرض مراد البنية ومنه ما فيه مع انه لا يعد في دخول الام على المباح كقوله في البديل لتسوية والاول
ان المراد بالانعام الاكل وجملة منافع الركوب دون الاكل ونبات في الاكل وبارو الاكل وتقدم منها عليها
لذا برهان والقاصلة دون الاختصاص وقيل انهم في الحال اكلون متعلقون بخلاف الركوب ولما تضمنه
المعنى وايضا الاكل قد تعبد به التعبد على الطاعة كما ان الركوب قد يكون للتسلية وهو في النفس وقوله
لا غرض فيه بنية يعني فا دخلت عليه لام العرض للتسوية على هذا الفرق **قوله** والفرق بين العبد
وبالما كرون والمنفعة وهي ما سواه والعرض في الحقيقة متعلق بالذات بالمنافع دون الاعيان فاما في
كون الاكل متفقا ولذا قيل لما كروا منه ومثله في المناسبات لا يلزم اطراؤه وهو معطوف على ما قبله
او على ما قبله **قوله** فاي ايات الله تذكرون استقام فويحي وقوله لو قدر من متعلق بغيره فغيره
تذكر وتختصم الاولي رتبة لعدم احتياجها للتقدم من غير ضرورة وقوله والفرقة بين المذكور والمذكور
المستقيم منه اعرب من التفرقة في اسمها الجناح كحمار وحماره فان الاكثر المعروف جردا في الصناعات
للمشقة وقوله لاها مة لانه اسم استقام عما هو مبني بمول عند السابقين والتفرقة بين المعاني ذكرها في
التفسير بين ما هو مذكور ومذكور فيكون معلوما انه في ذلك المثلوث منها كما في قوله في كتاب ام بابه سنة
وقوله اعلم لسيرة الخ مرتبة وبيان ما وقع بالنا والوار والفرق بينهما وقوله ما بقي منهم اي من اثارهم
والصانع بخاري لما وشرقت بها بالبيان وهو الظاهر وقوله وقيل ان اقدمهم من لان مشاه لا يطول بيان
حتى يشهد به من يراه **قوله** او استقاما مية والاستقام المراد منه الاشارة وقوله من فرقة به اي
باعتبارها فاعلم انه وما هو الموصولة لاسكان في كون الحل من رفع وغيره لما على المشهور وان قيل انه لما
والصلة معا واما ما المصدرة فلا محل لها دائما الحل لها والصلة معا وقوله الايات الواضحات اي عاينات

البقرة وبواعثها وفي نسخة عطفه باو وفي اخرى بالواو وكل وجه وقوله واستقاما والمراد
بفرهم عزورهم عما عندهم حتى لا يرمسوا استقاما واستقاما غيرهم ولولا ما لاحظته هذه المعنى لم يكن بين
الشرط والحجز انقطاع معنوي تام كما لا يخفى **قوله** المراد بالعلم عقابهم اي اعد من الاحوال الاخرة الواجب
في هذه الآية اذا وجهه للتخصيص كما في الكشاف والاية المذكورة علم في النظم بها وفي تلك الآية ولا وجه لتخصيص
باعتبارها **قوله** ومن علم الظاهر اي يعني مواشاة الى من له فلسفة واعتقاد في التسمي ويحق فان منهم
من اعتز بما عند من تركه مشابة الرسل عليهم الصلاة والسلام كما يحكي عن بعض حكماء اليونان وكان الظاهر
تركه من لانه معطوف على قوله عقابهم لكنه معطوف على معنى ما قبله والمتقدم في قوله من علم من علم
الظاهر لاكتسابهم لهما واستقاما فهم من مشابة الرسل **قوله** او علم الاية اي المراد بالعلم في قوله من العلم
علم الاية عليهم الصلاة والسلام نصهم عند الرسل والفرع معني الاستقام كما صرح به فيما بعده وقوله
وقيل الفرع للرسل والعلم ايضا عليهم كما في الوجه الذي قبله وقوله وحق اي فيه مضان معذور وبوجه
على الوجهين وفيها تفكيك لاعتقائهم وقوله وما كانا به متفكرين اي اشرأنا بسبب عبادة ربي الاسنام
قوله فلم يك ينهمم اي انهم قالوا المراد بكونهم اي انهم اشرأنا بسبب عبادة ربي الاسنام
يرتفع بان فاعل ينهمم وفي كان ضمير بيان وليس من التنازع في شي وفيه بحث لان الخبر اذا ليس فيقدم
الفاعل بالمستند اليه فيقدمه فاما قوله **قوله** لا امتناع قوله حينئذ اي انه تعالى يعقبي حكمته قضي ان
ايها ان الياس لا يقبل وقد تقدم فيه كلام فامتناع قوله امتناع عاوي كاي شجر اية له قوله سنة الله ككسده
قبل عليه انه لا ياسبه تفسيره بل يفسرهم **قوله** والاولي لان قوله في بيان للآيات الاربعة
وفي ما اعني عنهم صانعا اي انهم قالوا في بيان عاقبة كثرتهم وشدة قوتهم وما يكسبون بذلك
وعلمهم ان ذلك فيمنع عنهم فلم يرتب عليه الا عدم الاعناء وهذا الاعتبار جملة الرافضين نتيجة والمهم
كالنتيجة لانه عكس العرض وتفسير المطلوب كمن ليرتبه عليه ترك منزلتها وانما في تفسيره وتفسيرها
ايها واجل من عدم الاعناء ومثله كمن لان التفسير بعد الايام كالتمصيل بعد الاجزاء والثالثة لجزء التفسير
وحيل ما به وما وافق عليه لان محصل قوله فلما جاءهم اي انهم كفوا فكانه قيل انهم كفوا عما راوا باسنا
اشوا والاربعة عطف على قوله امتناع لان على ما بعد ما كان في ما قبلها من الايمان عند رواية العذاب
كانه قيل وامتنعوا عنهم اي انهم امتناع ايمان الاختيار ولذا جعلها المعنى في الاخير **قوله**
من الله قال اي عدم نفع الياس وقوله من المصدا والمؤكد كوعند الله وصيغة الله وقيل معقول به بتقديم
احذر واو وقوله وقت اوبهم اي تفسير كمن انك اسم الاشارة للكان استعبر للاشارة الى الزمان وقوله
من قرأ الخ حديث موضح وصلى عليه لمعنى وعاله تحت السورة واتخذ الله والصلاة والسلام على اشراف خلقه
قوله ويحيى الله ومحيى جميعا جميعا **قوله** ويحيى الله ومحيى جميعا جميعا **قوله** ويحيى الله ومحيى جميعا جميعا

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر ابو سعيد

سورة فصلت

بين ان الكتاب والقرآن والشمس ثم انشاها في الظلم والظلم لا يوجد له اذ هو مخصص من غير اذ وليس في كلام
المع ما يدل عليه فالوجه ما ذكرناه **قوله** واصنافه التي تزيل اي معنى مخصص من غير اذ ليس في كلام
المراد به الفترات المتصلة بالحوال الدارين والاشارة اعظم من ذلك فلو اصررنا ببعض ذالين على ان المتصل
فيهما كما هو حقيقة ذلك على ذلك والاشارة اعظم من ذلك فلو اصررنا ببعض ذالين على ان المتصل
ومقاطعهما وما دوى السور وخواتمها والمعنى يكونها وعندها ووعدها وقصصا واحكاما وخبرنا واشارة
جعل المصنف في سورة مود وكلامه من اللفظ والمعنى تفسيره مستقلا واشارة الى حوالا جميع بينهما اذ لا مانع
منه وقد ذكرتموه وجوه اخرى **قوله** وقري فضلت اي بالفتح والتخفيف على بناء المعلوم او بالضم على المجهول لانه
قري بكل منهما في الشواذ فعلى الاول قوله اي فضل اما متعدي فاعله مستتر وبعض ما يعول ولازم هو فاعله
وعلى الثاني بنفسه فاقام مقام الفاعل وقوله او فضلت مفعول على الاول مجهول على الثاني في من افترض على بعض
هذه الاحتمالات فقد فسر وفصل يكون لا يشا معني افضل لقوله فضلت العبر ومنعدها والي كل منهما
اشارة **قوله** نصب على المذبح يتقدم برأعي او ابرح وعق اولها من فاعل فضلت ففعله مضارع
اجتمعا على ظهوره وقد جوزني مره الخال ان تكون موطنة وموكدة لنفسها وقوله فرائضهم ونهية
لنصاحته وتزول بلسان من ترك بين أظهرهم وقوله لعلهم العربية اشارة الى مفعوله المقدر وقوله او
لا يمل العلم اشارة الى تميزه من غيره ولازم ولازم لعموم المعلوم بتدليله والاختصاصية وحسبهم بذلك
لانهم هم المستبعدون به وقوله الاول اولى وما اورد على الثاني من لزوم عمل المصنف والموصوف وقد منع
ممنوع يجوز ان يكون قوله من الرحمن صفة له او المولى غير ان عمله في النظر للتوسع فيه والفرار بالتحريف
شاذة لعلها الثقات فلا يرد عليه فاقبل انها لم توجد فيها شاع من كتب الفرائض وقوله في الكشف عن
موجع الامراض **قوله** للعالمين يداع فيه لغة ونشر وقوله فري بالرفع عزاء الطيبين لغة وقيل انه رواية
شاذة عنه وقوله فاعرض الكثرهم الصبر للوقوف على التفسير الاول ولكننا لا نذكره في حكمه على الثاني
لان يراى من شاعهم العلم والنظر وقوله سمع نامل الى فوسماع مخصوص او يجوز ان يكون
كافي سمع الله لمن حمده **قوله** اعطيتهم جمع كسان كلفا لفظا ومعنى وليس هو ما يجعل فيه السهام كاقبل
وجعلها مضافا في كنه وفي غير هذه الآية قبل على قلوبهم كنه قد بس ان يحذف الى انها معني لان ما كان
طرفا لشيء فهو عليه ولما التفسير يعني مضافا لعل في لغة فلان السياق اقنصا فانه لما كان مضمونا اليه
تعالى في الاسرار والكهف كان معنى الاستعلاء والتموا نسب ولما كان حكمي عنهم بها كان الاحتوا اقر به ليس
المراد ان يبلغ في عدم القبول لاحتمال الاكسنة عليه احتوا الظرف على المظهر وفي حقي لا يمكن ان يصل اليه شيء
كما قيل لان قوله على قلوبهم كنه ينبغي ما ذكر من الاحتوا من كل جانب ايضا بالنظر الى لفظه لكن لان
الكن لا بد ان يكون سارا المحقق فيه من كل جانب ايضا كما اشار اليه ان اصل اليمين في قلبها لغة في كلامها
انما المراد من حجبها احتمالها احد الطريقين فتشامل **قوله** تمنينا عن التواصل اي عن الوصول اليك
واتبنا على وقوله ومن لدلاد على ان الحجاب مستدعي منهم الى كنه ما في الكشف عن الفرق بين هذا
الحجاب وبيننا ومن بيننا وان من ليست زائدة بل تدل على ان الحجاب عرضي مستوعب للمساواة المتوسطة بينهما
فيكون ابلغ من منع الوصول وقد اعترض عليه بان دلالة على ما ذكر ولا فرق بين وجوده وعدمه واجيب
بان معنى اليمين الواسط سوا كان حقا او لا واذا كان مبدءا للحجاب من اليمين والاولوية لبعض الاجزاء كانت
من الطرف الذي يلي مخاطبك فيحصل الاستيفاء منه فذلك فكيف اذا اعتبرنا بتدليله من طرف مخاطبك وانها
الى طرفك ولا كنه عند شرك من فانه يدل على حجاب تباين اولها وانها وقد قيل لا بد من خافق
الوسط بيننا الاستيعاب ايضا للزوم كون الالها بجميع الاطراف لعدم الاولوية لكن مراد ليس بقدر

سعد الدين

سعد الدين

سعد الدين

سعد الدين

ولا يتوقف هذا على تقدير من قبل بين الثاني بل ولا اعادة بين كما حقه النقاش المحقق ردا على غيره من
الشرح وانما قد يؤول الى ما ذكرنا لعلنا الله عن زيادة من غير فائدة لكن فيه بحث لا يخفى **قوله** وهذه امثلة
اي ما في ذلك مفعول قولهم من الاكسنة وما بين استعارات تشبيهية ثم بين ما استعمله على الترتيب بقوله لنوع
المراد بالنبوة عدم القبول او البعد عنه وهذه القرب وما من نبوة السيف للكلالة او من النبوة وهي الارفتاح
والنبوة عدم واعتمادهم معطوف على قولهم فقولهم فلو بنا في اكسنة استعمله عن ثم بعدنا اليه وجه
الشيء ظاهر وقوله ويج اسماءهم له هو ما استعمله في اذا نشا وقر والحق ربي المانع من التهم وكثرة والمراد به
عدم القبول لما سمعوا حتى كالمهم وقوله وامتناع اي بوقفا استعمله ومن بيننا وبينك حجاب والمراد
نبأ عما بيننا وبينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم وما هو عليه والمراد بهذا القاطعة عن
اتباعهم حتى لا يدعواهم الى الطريق المستقيم **قوله** على دينك اولى ابطال امرنا على التفسير الاول هو شاذ
وتنبيه عن اتباعه والمقصود هو الثاني والاول توطئة له والمعنى انا لا نتركه وبيننا بل نثبت عليه كما ثبت
على دينك وعلى الثاني بوجه اذ في الخراف والجدال **قوله** است ملكا ولا جليل اشارة الى تافهه الخراف
وقوله لا يمكنكم ان تلقوا منه اشارة الى انه جواب عن قولهم فلو بنا في كنه الخ وورد وقوله لست الخ زد لعلهم
بيننا وبينك حجاب فانه ليس ملكا ولا من الجحيم لا يصلوا اليه وقوله تنبوا عنه القلوب والاسماع جواب
عن قولهم فلو بنا الخ واذا نشا وقر يقر ما في الكشف من انه استدل على صحة نبوته وجوب اتباعه له عوة
قوله وانما اوردوا على ما هو تفسير للمصنف الثاني واوردوا على تفسير لقوله يوحى الي فانه انما يوحى اليه لدعوة الخلق
وللمصنف في التوحيد والاستقامة في العمل من قوله فاستقيموا اليه وقوله قد يدل عليها الخ المضاعف به
لاستمرار وقد للتفريق كافي قوله قد يعلم ما انتم عليه يعني وعودة متخرفة فيما ذكر وما هو محقق عقلا ونقلا
فليس يسوغ مخالفة **قوله** فاستقيموا في افعالكم اشارة الى ان الاستقامة وهي عدم الاعوجاج مستعار
للاخلاص في الافعال وعديك بالي لتبينه معنى استقيموا اليه والاستقامة بمعنى الاستواء وهو يتعدى
بالى كافي قوله استوي الى السما ومعناه القصد وعلى كل من التفسيرين يجوز ان يكون من الوجه ايه وعلى الثاني
من المقول وعليه افسر الزمخشري ويؤيد قوله صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله ثم استقم ولا يخفى ان قول المع
قبل انما اوردوا على التوحيد والاستقامة يعني كونه من الموحى والموحى من المقول فلا فرق بينهما فتأمل **قوله**
ما انتم عليه الخ المراد بالاستقامة رجوع عن الكفر والمعاصي اذا استقامت القلوب والنفوس المتبادرة
لا يبعد المشركين وقوله من فطر الخ ولوقال من شركم كان الظاهر وهو مراده **قوله** انجلهم وعدم اشارة
على الخلق لانهم لو كان لهم شفقة اعطوا المصطفى من ملائكة وهذا لا ينافي كون السورة ملكية والركاة انما فرضت
بالمدنية لان المصطفى بالمدنية تقدير ما يخرج وقد كان الاعطاء مع ذلك يعني الفصل وعدم الاستغفار والركاة
وانتجته يوم حصاه وقد مر تفصيله في سورة الروم وقوله ذلك يعني الفصل وعدم الاستغفار والركاة
كما ذكر **قوله** وفيه دليل على ان الكفار الخ كما ذهب اليه الشافعية كنعن المتقدمة كما فصل في الاصول والذاهبون
الى خلافة المقلون هم مكلفون باستقامت حقيقتها ففقد الاية لا يوتون الركاة بعد الايمان واماحد على انهم
لا يقررون بقرينة كما قيل فبعد وقد قيل كلمة ويل تدل على الذم لا التكاليف وهو مستدوم عقلا وقوله وقيل
الخ فالركاة بالمعنى اللغوي فلا دليل فيها لما ذكر ومراده لان قوله يوتون ركاة ولا يوتون ركاة ولا حاجة اليه ولا كون
الايمان ورود في حق قوله ولا يوتون الصلاة الا وهم كسالى فلا يقررون كافي دليل للفرق بين الايمان والاشارة
بحال مشرعة الخ يعني الله الاشارة وما ذكر جعلت هذه الجملة كالمطلقة على ما قبلها وهم الاول فثبت
والثاني ضمنه فصل لا يمتدحان وقد مر بالاخوة للاهتمام ورعاية الفاصلة **قوله** من امن بمعني ردا النعم
واصل معناه التفضل فاطلق على ذلك تشبها على الممنون عليه وما قبل ان معنى الايمان لا غير كافي انما يوس

غريق

سعد

سعد

غريق

عقوبة عن قوله تعالى لا تطعوا الله قالوا نعم بالحق والاذية وانما تركه لشبهة **قوله** وقبل نزل في الموضع مع مربي
والبري مع صوم وهو الشيخ الثاني فالمتبع غير مقصود ولا يمنع لغيره من كان يعمل في حال مشابهة وقوله وحده تعالى
ثم عجز وكبر فلا ينفع لغيره الذي كان يكتب له في مشابهة وقوله كما قاله السمرقندي **قوله** كاشح عما نزل
يعملون اي كاشح لهم الاجر في احوال كونهما عاملين على طريقة الخطيب ما يكون الامير يجوز في النسبة
على ما جفقت الحاجة في المثال المذكور والمعنى ان ما يكتب لهم من الاجر في المرض والكبر مثل الذي كان
لهم ومما سمع مما سواهم او اصح منهم **قوله** في مقدار يومين او ثلثين فهو على تقدير مضاف او مجزوف
وانما اوله ما ذكرناه لا يسور اليوم قبل خلق السما والارض فانه عبارة عن زمان كون الشمس فوق الافق
فالمراد مقدار زمانها او في يومين اي دقيقتين ومرة تبت في نوبة خلق اصلها ومادتها وفي اخرى صدرها
وطبقها كما اشار اليه المفسر وقوله في اسرع ما يكون اشارة الى ان المراد بذلك بيان سرعة ايجاده وان لم يرد انه
اكثر من يوم فالمراد من الوقت مطلقا على الوجهين لا على الثاني كما قيل **قوله** ولعل المراد من الارض ما في
جبهة السفلى بجزا باستعماله في لازمه معناه واصلا لحدادها ولأجاجة الى بيان انه المهيول او الاجزا التي لا تجري
سعد مما لا يعرف في لسان الشرع كما قيل والمراد بالانواع البهال والبراري والرياح والغيام والجزا فليس المراد
انه خلق بعضها في يوم وبعضها في اخر وحيد في شمل العناصر كلها ويكون في قوله فخلقها استخدام لان
الجهال فوق الارض المعروفة والمراد بالاجزا البسيطة العناصر وقوله صارت لها اي بسبب هذه الصور
المختلفة تنوعت الى انواع مختلفة والمهم رحمه الله لم يدع تارة حقا يقال انه ليس بالانواع ولذا
يلعل فيكون ان تكون ظرفية ذلك للخلق بمعنى اخر **قوله** الخاد بهم في ذاته وصفاته فجاءه لغيره ما باطل
او جزوهم عن الحق الا ان الله على عباده من توحيده واعتقاده ما يليق بذااته وصفاته فينبزه عن
صفات الاجسام وتبنت له القدرة الشامة والنفوت اللانتهية به سبحانه وتعالى ويعترف بالبعث واخو
المعاد وارسال الرسل ومنه لم يخلقوا عبثا **قوله** ولا يصح ان يكون له تدبير ان ذكر بصيغة الجمع
لانما يبلغ في ذمهم لانه كيت يكون له الاداء ولا تداء واحده وقوله الذي خلق الارض في يومين اشارة الى انما
هذا ما قبله بنسب اسم الاشياء لانه مستحق لكونه رب العالمين لاجل خلقه ما ذكر في اسرع مدة مما يدل
على قدرته الباهرة الشامة الالهية على ربوبيته تعالى ومعنى مرتبها انه يعطيها ما به قوامها وما لها
قوله استنبأ في اشارة الى ما ذكر في شروح الكشاف على ما تحسنه الشارح المحقق حيث قال
انه فيها در عطف بهذه الجملة على خلق الارض وقد فضل بينهما جملة يجعلون اي المعطوف على تكرون جملة
ذلك الخ المبتدأ وحتهما التخيير عن تمام الصلة واجيب بان الاولى مخدرة بقوله تكرون متميزة اعادة لها
والثانية معتدلة مؤلفة من صيغة الكلام فاعقل بينهما كلا فصل وفيه بلاغة من جهة المعنى لانه
على ان المعطوف عليه اي خلق الارض كان في كون رب العالمين وان لا يعمل له تدبير فكيف اذا انقضت هذه
المعطوفات من قوله وجعل فيها الخ ولا يخفى ان الاتحاد الذي اوعى لا يخرج عن كونها صانع مفسر للذين
مورثا لتعقيد وان كانا لم يخش في ذكرنا بقرينة سورة فالحق والاقرب ان يجعل الواو اعتراضية
وكل من الخاتمين معترض ليدفع بالاعتراض الاعتراض ويجعل ابتداء الكلام بنا على انه قد يصدر بالواو او يقال
هو معطوف على معترض كما بدعها ويجعل فيها واسي الخ وذكره لانه على تمام النعمة وكما العترة منبأه
سبحان الله على المتكررين بعد تمام المطلوب بخلق الارض في يومين **قوله** مرتبة عليه الخ بيان لنا ببدء قوله
من فوضنا مع انه غير محتاج له ولذا لم يذكر في غيرها بان جعلها فوضنا لانها لا ساطين ولا معروفة فيها
كالمتعبر ولا منطوق محمد عليها لتكون راي العين فيستبين من شأه خلقها ويستدل بكونها تعالى على
تقل على الصانع لافتقارها لمساكن لها وليتمكن مما فيها من المنافع وقوله معروضه بوزن اسم المعطوف من

الافعال من اعرضه لك اذا اظهره وتكذلك من اخذه او من التفتل وهو قريب منه معني وقد افترش الخ
على الاول **قوله** افوات اهلها ففيه مضاف مقدر وانما قد روي ان الاضافة للاختصاص الالهية ولا معنى
لاختصاص القوت بالارض الا ان نشأ منها وهو الوجه الثاني او انه ما يكون لمن فيها وهو يحتاج الى التفتل
المذكور وقيل الاضافة على الثاني بخارجية لا يربطها بكونها فيها وان جاز جعله وجها للاضافة لكسبه
لاظهار بخله وقوله بان عين منقلبي يتدار وهو نفسيره فالمراد بتقدير يروى بغير تعيين كل دخل وقوله بان
خص خدوش الخ لا يخفى ما فيه فان كل نوع لا يخص بغيره بل اكثرها مما به ينشأ أصل المفاش مشتملة كالخط
وان كان لبعض المبدء ان خولص لكون الناس محتاجين لبعضهم لبعض وهو مقتضى الحياة الارض وانظام امور
العالم وقراءة قسم مودة للوجود الثاني ولذا اخرها **قوله** في خمسة ايام وهي بعد ان يهدى اليوم
السابق وذكرها ففيه مضاف مقدر والى الخ لانه لو لم يقدركم ذلك او جعل خبر مبتدأ محذوف
تقد يروى كل ذلك في اربعة ايام وهو في ستة كاسر به العزلة والحديث سنة منها ما ذكرنا واثان كلون
السما ولما نزلنا لان حذف المضاف اسهل من حذف المبتدأ ولانه يلزمه حذف تولي مبتدأ بن التقدير
مبتدأ فيما بعده **قوله** والى الكوفة في خمسة عشرين في خمسة يكون لها جملة الشرح من البصر خمسة عشر
هو بتقدير مضاف على في النظر وقوله للاشعار الخ بيان للمرجح للعدول عن يومين الى ما ذكره لانه ما هنا على
ان اليومين الذي خلق فيها الاوقات متصلا بالاولين لتباين من جعلها جملة واحدة وايضا لما في ذلك
ولكون ما ذكرنا بجملة الايام التي خلق فيها الارض وعدي ان يخرج بعلي لانه معين التخصيص **قوله**
على الغد ملكة الخ الفة كذا بمعنى جملة الحساب وهو منقطع عن قولهم بعد الله والشيء فلا ذلك يكون كذا
فاستقوا منه معاملة منصرفه وقالوا في جمع فذلك فذلك قبل عليان الفة كذا كذا فيهما بقاصيل اعداد
تقر بويها بجملة فيقال مثلاً من يومان ويومان في اربعة وما يتكلم كذا كذا فكيف يكون فذلك وقوله
له بذكر منه احد المقادير فاما ان يقال انه العلم به بذكره كذا كذا او يقال المراد انه جازي العذلة
كما اشار اليه المدقق في الكشف وتا قيل ان الفة كذا بمعنى الاية كما في القاموس فذلك حسابه اذا انما
ومعنى منه وبلا اربعة بتهي مقدر مدة خلق الارض وما فيها من كونها ليس مراد المهم فليكن لا يعتد على
ما ذكره في القاموس لما لا يستعمل وكلام الشك كالا يخفى عن من له الحام بالبرية والادب مع ان
مراد ما ذكرناه لان في تعبيره نوع قصور هو الذي غرضه القابل **قوله** استوت سواي يعني انه منصرف
على انه مصدر ولعل معترض استوت استوا والجملة مضافة للمضاف ويؤيد قرأت البحر
فانها متحركة في الوصفية ومعنى استواها انما لازمة فيها ولا نقصان **قوله** وقبل حال الخ مرصده
لثمة الخ من المضاف اليه في غير الصور والاشياء ولان الحال وصف معين ومادة كصفة الايام الارض
ويؤيد تخالف العزلة بين في المعنى **قوله** هذا المصريف اربعة كايين للسايلين وهو مستقر لا خبر لكونه
العبارة وقوله عن مدة الخ منقلبي بالسايلين وبيان للمشغول عنه وان السؤال على طائفة وقوله او بعد
المراد هو مستقر على انه خال من افواضا وقوله للسايلين نفس بالسايلين على هذا الوجه
وقد جاز فيعلقه سوا ايضا **قوله** فوضنا اي توجده واراد ان الاستوا المعدي بعلي معناه الاستبلا
والمعدي بالي معناه القصد وهو المناسب مما لا يلهي لاهلها من الالهية فخلقت باجاءها
وقوله لا يولي على غيره اي لا يثبت اليه التخصيص له **قوله** والظاير ان لم الخ هذا بنا على ان خلق السما
مقدم على خلق الارض لظاير الابهة المذكورة فلزم انه للنفات الربوبي لا للزخمي الزماني وقد مر
تفصيله في البقرة وان جمهور المفسرين غير مقل على خلافه وقوله وجوها متقدم على خلق
الحيوان لان تعلم الابهة بمكانة ام السما بناها رفع سمكها فسواها واعطش ليلها واخرج منها ماء الارض

سعد الدين

رد على الشيخ

واخرجهم الذنور لانه لا وجه له لا يثبت عند اختيارهم عن انفسهم تكون الثابتة تحتفظ فقط نظرا الى
الخطاب والالمانية والنوصف بالظن والكرم **قوله** كقولنا متشابه في التشبيه في مجرد اثنان جمع العقلاء
نظرا الى وصف اليهود وان كان المتكلم فيه لثبوت الكواكب والشمس كقولنا وفيه نظر في استقراء
نظراتنا اذ اعيا لقلوبنا بديع السموات والارض والابداع ما لم يتبين له مثال ولا مادة وقولنا ايضاً امرهم
شؤونهم المتغير بالفضاء وهو الفصل بين الامور على وجه التماز وقوله والصمير اي صمير من رحابة البحر
لانه يعني السموات ولذا قيل انه اسم جمع والماء يكون منهن ما انه يفسره سبع سموات اي في جميع ما بين
وان كان منسوخا لفظا ويرتبه بنا على جوارح في التماز كما في رجبه رجلا وباب نعم وهو بلغ لما فيه من
التفسير بعد الامام وقد مر تفصيله في سورة النور ولا حاجة حاله في الاول من صمير (شما) ولا حاجة
على الثاني ويجوز فيه ايضاً لانه منقولاً في التفسير معنى التفسير كما ذكره المعاني في غير هذه
السورة **قوله** قبل السموات اي قبل كون يوم الخميس مع انه لا يوم حقيقة معني معين كما قيل بنا على ان الوقت
الذي خلقت فيه الارض لما كان اول اوقات وقع الخلق فيها ناسب اعتبار يوم الاحد الذي هو
اول الاسبوع ومما كذا ما بعده ككلمة او رد عليه لانه قد تقدم الدخول على خلق السما والارض منه وما وقع
في الكشف من ادم عليه الصلوة والسلام خلق في اخر ساعة من يوم الجمعة فيه نظر لا يخفى **قوله**
شما اي فالامر واحد الامور وقوله اي اي يصدر عنها وكونه اختيارا بنا على هذا يجب بعض الفلاسفة
من انها حبة ناطقة وقوله طيقا بنا على من ذهب عن غيرهم من المتكلمين وامامنا عندهم من اهل الشيعة
فلا يقولون بشي من هذا فتقوله بان جعلها تفسير للوحي وبيان لانه محاذ في ذكر وقوله وقيل اي فالامر واحد
الامور والوحي على طامره وايضا امرها لادني ملائكة **قوله** فان الكواكب كلها التي دفع لها جوده
من ان الكواكب ليست كلها في السما كما ينبغي من النظم فان المراد كقولنا كذا في رأي العين وقد مر تفصيله
في الصفات **قوله** وحفظها اي اي يعني انه معقول مطلق لمعقول محذوف على قوله زينا واكتفانا
من الاوقات او من الشياطين المسترفة للسمع وكون الصمير لم يصحح كما قيل خلاف الظاهر وقوله معقول
له على المعنى اي معقول على معقول لا يقتضيه الكلام انشا بق اي زينة وحفظها لا يخفى انه فكلمة بعيد
عن ليج العربية كما قاله ابو حيان وقوله البائع في القدرة تفسير للعرض والبالغ انشا في صيغة من
المبالغة وفيه لفت ونشر وقوله كانه صاعقة ظاهره انه استعاره لما ذكره وقيل انه ورد في اللغة بمعنى
العذاب من غير حاجة الى التجوز وفيه نظر **قوله** وهي المرة من الصعق بسكون العين مصدر ومعناه
الصعقة اذ امكنه يصعق بكسرهما صاعقا بالفتح كذا روي في هلك بالاضافة الصعقة الصعقة
فاذا كان انشا في المراد تكون عينه سكنت في المرة تخفيف **قوله** حال من صاعقة عاد ذكر العرب فيه
وجوزوا احد هذا انه طرف لانه ركنه والثاني انه معقول بها صاعقة لانها بمعنى العذاب اي انذار وتكر
العذاب الواقع في وقت نجي رسلكم والثالث انه صاعقة لصاعقة العذاب الاولى والثانية حال من صاعقة
الثانية **قوله** قالوا بها او واد عليه الصاعقة جنة وهي قطعة نار تنزل من السما فتخترق فلا تنقصة
ولا حالها وتاويلها بالعذاب اخراج لها عن مدلولها من غير ضرورة وانما جعلت وصفا لا لادني لانها لينة
وحالها من الثانية لانها معرفة ولو جعلت حالها من الاولى لخصصها بالاضافة حازها لوجه خمسة وسباني
تأنيده **قوله** ثانيا اذ جاءهم الرسل يحتمل ان يكون من اطلاق صمير الجمع على المثل وكذا الرسل وجمع الاول
يجوز ان يكون باعتبار افعال التبيين فتأمل **قوله** ولا يجوز جعله صفة اي فساد المعنى للزوم كون
انذاره عليه الصلاة والسلام والصاعقة التي انذروا واقعين في وقت نجي الرسل لعماد وشمس وليس
كذلك ولا صاعقة لصاعقة عاد ايضا للزوم كذا في الموصوف يع بعض صليته او وصف المعرف بالانكسار

قوله من جميع جوارحهم فالصمير المضاف اليه لعماد وشمس وجعل المصير كناية عن جميع الجوارح على
ما عرف في مثله والمراد بانها جميع اجزاء في دعوهم على طريق الكناية بقوله واجهته
اي عطف تفسيره والجهة في قوله من كل جهة الوجه الذي ابدوه لعماد من التماز والادارة **قوله**
او من جهة الزمن الماضي اي هذا هو الوجه الثاني والصمير فيه راجع لما مر من المراد مما بين ايديهم
الزمن الماضي وما جملهم الزمن المستقبل ويجوز فيه العكس ايضا كما مر في اية الكرسي واليه يشير
المصنف بقوله وكل من اللغتين يحتملها وقد مر تفصيله بانك مستقبل المستقبل ومستدير الماضي وقوله
من جهة الزمن انذارا استقبر فيه طرف الملك للزمان وقد مر تفصيله وقوله عاخره فينبغي
معناه مقدروا على هذا ايضا في النظم مقدرة بالادارة عما وقع من بين ايديهم اي فتأمل
قوله او من قبلهم ومن بعدهم اي فعلى هذا جميع الرسل ظاهرا وقوله قد بلغهم اي نجوب عما يقال
كيف يقع من تقدم وتاخر من الرسل لعماد ان المراد بالحي اي انهم بعد من بين ايديهم اي حال من الرسل
لا يتعلق بجانهم وقوله ويحتمل ان يكون عبارة عن الكثرة قيل ان هذا هو معنى الوجه الذي قبله اذ لم
يرسل اليهم غير مود وصلح فيكون المراد من بلغهم خبرهم ومن اتاهم منهم الا ان الفرق بينهما انه
على هذا الكثرة وقوله على الحقيقة كما قيل وفيه نظر فلعله على الاول محاذ في جاتهم وعلى هذا
هو مع ذلك المحاذ كناية وقيل المراد بالرسول ما يرمي رسل الرسل **قوله** بانه لا تنبذ في الاشارة الى
نفاذ جرحه جرحه على جملتهم وان مصدرية ولا تامة وهي قد توصل بالهي كالتوصل بالامر على ما فيه
ما مر من مرة وقيل انما يحققه من التفتيد ومما صمير شان محذوف واورد عليه انها انما تقع بعد افعال
التيين وان خبر باب ان لا يكون طلبا الا بنا ويل وقد يدفع بانه يتقدم القول وان نجي الرسل كالوحي معني
فيكون مثله في وقوع ان بعده ليقضيه ما يقيد اليقين كما اشار اليه الرضي وغيره **قوله** او ان لا ينفذ
يعني انما مفسر لحي الرسل لانه الوحي والشرايع فينبغي من معنى القول وقد جوز على الوجه الثاني كون لا
فأمية **قوله** لو شاربنا اي يكون معقول المشبهة المحذوف بعد الشرطية بقدر من مضمر الشيط ليس
معتد به فلهذا قد بقدر ومن غيره كما قد مر للمهاد لوجعل على النهج المعروف وقد ولو شاربنا انزال لما لا ينفذ
لانزال ملائكة لم يكن له معنى لاني بالمخاطم وقيل في توجيهه انه جار على القاعدة فان قال القائل قد مر في الو
شاربنا الاشارة الى انزال ملائكة وقوله يرسلنا ليدبشرا اليه وهو وجه حسن **قوله** فاما ما ادركهم
اي الفان كانت فالنتيجة السببية فيكون في الكلام ايما الى قياس استقناي اي ككلمة لم يزل ويجوز
ان يكون تقليدية لشرطتهم اي انما قلنا ذلك لاننا منكرين لما ارسلهم به كاشكر رسالتهم وما موصولة
وكولها مصدرية وصمير بد لقولهم لا يعبدوا الا الله خلافا للظا **قوله** على زعمكم بالزاي
المجتمعة واليمين الموصلة زاده دفعا لما يترتب من التناقض لان قولهم ما ارسلهم به اقرار برسالتهم
وقوله كافرون هي ايضا وكان مقتضى الظاهر عما ادعيتهم او عما اجبتهم به لكنهم انزاه على زعمهم الظاهر
لعمادهم وتضمنهم كاشرا اليه المصير **قوله** اذ انتم اي تغلب كفرهم وبيان لانه لا ينافي مع ما قبله
وقوله فاما عاد والثاقفة صليته ولتفرغ التفصيل على الاجمال قرن بغا السببية وقوله اعتررا بقولهم
وتشكروهم فالاستهزاء انكاره ما كذا النبي وانه لا استهزاء منهم ومما يبين ان الاستهزاء فسر المعطية وجواب
لرسل عاخره هو من العذاب وقوله يترفع الضحى اي يقلعها فالمراد بترفع انهم انزعوا اليهم ما وقع عليه
ويجوز ان يكون تفسيره انه فان كانت العبارة فينبغي ان يوافق اي يكسر بما وبينهما فلا حاجة
للتاويل وهو اقرب **قوله** اولعبروا اي لما ذكره وقوله في جواب الرسل وتخبرهم اي ورعيتهم
بما ذكره ايما الى ما خففه رسلهم ليس من عند انفسهم بنا على قوق منهم وانما هو من الله خالق

عزق

تمين

عزق

تمين

والله اعلم بالصواب والادراك مثلها من غير في التبع والبصر كما لا يخفى فتدبر **قوله** سؤال توبيع هو على النفس لا على
من انه نطق بحقيقه اذ خلق فيها الاوكان وقوع النطق فكانت قابله للتوبيع ايضا واما النطق فهو على
الانسان في اوعام النطق **قوله** ولعل المراد به نفس النطق هذا على الوجهين ايضا واما النطق فهو على الثاني كما
توصف اذ لا يوجد للتصديق بلا محض يعني لا يقصد منا السؤال اصلا واما قصد به ابتداء النطق لان
النطق يكون فيما لا يعلم سببه وعلمه فالسؤال عن العلة المستلزم لعدم معرفتها جعل مجازا او كتابا
عن النطق لانه قبل اذ اظهر السبب بطل النطق **قوله** ما مطلقا باختيارنا بنا على انه سؤال توبيع
وقوله العين اعني بنا على انه سؤال توبيع او نطق راسا وكون النطق بغير اختيارنا على كونه الان
ظاهرا على انه خلق فيها قدرة واردة كما مر فان يكون ذلك بحسب ما الله يشي بها لما اراده
منها ولا ظاهرا فيه لانه جبر على اظهار ما نطق به قبل الاثر **قوله** الذي انطق كل حي في شئ من شئ بل
حي وفي شئ من شئ نطق بالتوصيف وهي الصواب لا قبل وبدل عليه قوله بعد في الشئ عامانا فانه
يقتضي تخصيصه قبله وما يشير الى ان صفته المخصصة مقدرة ولا بد منه اذ ليس كل شئ اوجي
ينطق بالنطق الحقيقي ولذا قال ولواحي وكذا لو كان النطق واجوبا بمعنى المعنى وحمل النطق
سلك قوله الذي انطق كل شئ على انه لا فائدة يجوز فيه ذلك فيبقى على عمومته ايضا ويكون التعبير
بالنطق المشاكلة كما قيل لكن المقصود بلفظ الله لانه خلاف الظاهر والموصول المشعر بالعلمية بآية
انا اظاها من قبل في قوله في الموجودات لان المعنويات لا تدرك حتى يدل بالكل ولذا قال الملائكة فذروا
قوله من تمام كلام الخلود ومقتضى القول او مستأنف من كلام الله تعالى والمراد على كل حال تقدير
ما قبله بان الله ود على الخلق اول مرة قادرا على انطق كل شئ **قوله** تعالى ان تشهد الخ اما معقول
له بتقدير مضاف اي بخاتمة او كراهة اي ليس استنادهم للحروف مما ذكر بل من الناس اولا لان
يشهد هو معقول له او من ان يشهدا وعن تشهد او ان تشهد معنى النطق فهو في محل نصب واستبعد
هذا المعنى وما ذكره المصنف بيان لحاصل المعنى من غير تعرض لاعتراجه لكن قوله ما اسيرم عنى ما
يحمل احتمالا قريبا انه اشارة الى ان الله يشهد في محل نصب او جز على الخلاف فيه بتقدير من لان
المراد بان قيل ان الله يشهد في محل نصب او جز على الخلاف فيه بتقدير من لان
عنها مما لا يثبت ان تشهد على كل والمراد بحمل الشهادة فالوجه في اعتراجه خمسة واما قوله ما ظنتم الى
فهو لا يثبت ان تشهد على كل والمراد بحمل الشهادة فالوجه في اعتراجه خمسة واما قوله ما ظنتم الى
انشارة الى ان تشهد من معنى النطق فتدري بتدبر لانه لا يثبت في محله بحث وهو ميل الى ما نقل
عن قتادة من ان معناه وما كنتم تظنون ان تشهد الخ ليس بشئ لما عرفتم ما قرناه وقد
ان يقال انه مراد فتادة رضي الله عنه **قوله** الا وعلية رقيب كما قال ابو نواس
اذا ما خلوت الله عز وجل فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يفتل ساعية **قوله** ولان ما يخفى عليه بيب
قوله تعالى ولكن ظنتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون معناه ما ظنتم ان الله لا يعلم فظن
الجواب كل ظنتم انه لا يعلم كثيرا وما علمتم خفية ما استترتم عنها واجترأتم على المعاصي واذ كان
ان تشهد معقولا له فالمعنى ما استترتم بالحقيقة ان تشهد عليكم الجوارح ذلك اما استترتم
عنها لكن لاجل ظنكم ان الله لا يعلم كثيرا فلهذا استعصمتم في الاستتار عن الخلق لا عن الخالق
ولا عما تطلق به الجوارح وعلى تقدير ان الله لا يعلم كثيرا فلهذا استعصمتم في الاستتار عن الخلق لا عن الخالق
الشهادة او ما ظنتم ان تشهد عليكم بل ظنتم ان الله لا يعلم فلهذا لم يكن استنادهم بهذا السبب

وعلى

وعلى تقدير من قبل بل هو زيادة تشهد وفيه نظر **قوله** اشارة الى ظنهم هذا اي المذكور في ضمن قوله
ظنتم وقوله خبر ان له يعني ظنكم خبر اول لانه المذكور الذي صنفه وارادكم اي اهلككم خبر ثان لانه
وهو احد الوجوه في اعتراجه وقيل ارداكم حال يتقدم بقرينة او بدو انه وان اياه بعد الخبرين
وقيل انه استيناف وقيل ظنكم بدل والموصول خبر وارادكم حال يتقدم بقرينة وقيل الموصول
خبر ثان وقيل الثلاثة اخبارا لان ابا حنيفة رد الوجه الاول بان ذلك اشارة الى ظنهم السابق
فيصير التقدير وظنكم بركم انه لا يعلم ظنكم بركم فما استغنى عن الخبر هو الاستغنى من المبدأ
وهو لا يجوز كقولهم سيد الجبال **قوله** وقد منعه النفاة ورد بانه لا يلزم ما ذكره الجوزي جعل الاشارة
الى الامر العظيم في القباضة فيضلف المعلوم باختلاف المعنويات ويصح الحمل كما في هذا من بعد
ولو سلم فالاعتقاد مثله في شري شري مما يدل على الكمال في المنس كما في هذا المثال او في التبع
كما في ما نحن فيه وقيل المراد منه النطق والتميم وقد يراد من الخبر غير فائدة الخبر ولا يراه
لانه على طرف التمام والحق ما قاله ابن هشام في شرح بانه سعاد من ان الفائدة كما يحصل من
الخبر تحصل من صفته وقيل كالحال وان اشكل هذا على قول الاختصاص انه منع لقولنا من حال
ابيه ابيه البار به ويحتمل لان الخبر نفسه غير مفيد ولا يفيد بحسب الصفه بعد لان وضع الخبر
على ثلث اول الفائدة منه وقد بسط الكلام في هذا **قوله** اذ ما مضوا اي اظهروا من الجوارح المؤثر
لهم لا استعصا واي نيل السعادة في الدارين الدنيا والاخرة لان لها بقدرتهم في الدنيا وادراكهم
بما يتدرون به الى حق التبيين ومعرفة رب العالمين الموصول للسعادة الاخرية فثبت اداهم
ذلك الى كثران نفسا الدارق والفر بالخلق كان ذلك سببا للشقا في المنزلتين تنبيه منزل
والمراد بهما الدنيا والاخرة لجهلهم بالذات والصفات وارثا بكتاب المعاصي واتباع الشهوات
وقيل المراد بما مضوا العقل والاول النسب مما قبله من شهادة الاعضاء وان استبعد به عنهم
قوله لا خلاص لصم عن اي يعني التقدير ان يصبر والظن ان الصبر يفيدهم لانه مفتاح النجاة
لاستقامتهم صبرهم اذ لم يتصافوا بحله وقوله وبني الرجوع الى ما مضوا لانها اسم من اعتبره اذا تدارك
ما يعتب عليه وقوله الجاهل بين اليها اي الى العتبي وبني الرجوع لما يرمون بسوا الله اياه والحوادث
ما خوذ من وقوعه في مقابلة السؤال وخفيته ما قاله الامام القرطبي في شرح البخاري في باب
الاستعصا ان الاستعصا هنا لطلب المزيد فيه فلا يستعصا بليس لطلب العتبي بل لطلب الاعتراف
والتمتع فيه للسبب فتاحل **قوله** ونظيره قوله الخ اي نظيره في المعنى لان معناه ان صبروا ولم
يصبروا بان جرحوا لان سوالهم لعدم صبرهم فمعنى الشرطيين سواء صبروا ام جرحوا وقوله وقري
لان يستعصوا اي بالبناء الجهمي والمعتبين بصيغة الفاعل وقوله اي ان يسألوا ان يصبروا
بهم الخ او هذه الفلاة فيمعين قوله ولوروا العاد والمها هنا عند لهما ديه في الطغيان وقوله
لغوات الملكة اي لغوات وفنهما وهو الدنيا **قوله** قد رنا يقال قيس الله له كذا اذا قدره والقرنا
جمع قرين وتقييده له اما الاستبلاء عليه او لاخذ به لا عن غيره من قرناه والاخذ ان جمع
خذن وهو كالحذن الصديق وقوله وقيل الخ هو ما ارتضاها الرضخشي ورجح الاول لانه معني
وقوله من امر الدنيا الخ تفسير لما بين ايديهم لحضورها عندهم كالشي الذي بين يديك فقلبه
كيت تشاوما خلقهم امور الاخرة لعدم مشاومتها كالشي الذي خلقك او لكونها استلحقهم
وقد يعكس فيجعل تائب ايديهم الاخرة لانها مستقبله وما خلقهم الدنيا لمصنفا ويركضا
كأمر وما ذكره المصنف رحمه الله وفق بالترتيب الوجوه وفي هذه الخاتمة المصنف واتباع الشهوات

غريب

سعد

غريب

غريب

سعد

سعد

عطف على امر الدنيا بيان المراد منه وهو المزين لغيره كالنفس بمراد كان انكاه عطف على امر الآخرة
لانه الذي زين لغيره لا يقوله **قوله** في جملة امم يعني ان في الطرقة والمجاز والمجور وفي محل نصب
على الحال من ضمير عليهم وكما بين في جملة امم كافي البين المذكور وقيل في معنى مع في الآية طابيت
المدة لولا ان المعنى شاملا لما ذكر والصنعة الاحسان والكرم وما فوقها بمعنى مصروف عن
المجور للجل وقوله في اخرين اي فانت في جملة قوم اخرين قد افكوا وعدلوا عن الصنعة يعني ليست
اول من نخل **قوله** قد علموا مثل اعمالهم قد علموا لاقضاء المقام له وبه يؤخذ الكلام بعينه فكل
بعض وقوله والصنعة لهم والامم ويجوز انهم بقرينة السياق **قوله** وعارضوه بالخرافات عارضوا
امر بالمعارضة والمراد هنا الكلام عند قرآته والخرافات جمع خرافة بالتحقيق اسم رجل كانت له
استهوانه فلما رجع كان يجدت لها راي من التجارب ثم شاع في كل كذب وحدث لا اصل له وقوله
في الحديث خرافة حق ونقل عن الرضا شريكته يد رايه ولم يذكره غيره والشوشون على انقاري
التقليد حتى يذهل عما يقرب وهذا تفسير بحاصل المعنى واصل معناه انبوا بالافعال لظن انهم قد
الغاية والمراد بالافعال الاصل له او ما لا معنى له وقوله لني بلي كوفي بطني ولما بلغ كعبه العبد
وهذه بالذات المجهدة من المذبات وهو معروف **قوله** فلقد بقى الذين كفروا الى الظاهر في مقام
الاضمار للاشارة بالعلية والعدايات اما في الدارين او في احدهما وان الاول بقوله عذابا شديدا
في الدنيا والآخرة واذا اراد عامة الكفار ثبت في هؤلاء الطريق البرهاني **قوله** تغلبونه على قرآنه
اي يشغلون عنه وقوله وقد سبق مثله اي في سورة الزمر وهو اشارة الى ان اضافة استواء التفسير
وافعل الزيادة المطلقة او ليس معنى انا قد يقربهم استواء الاعمال بل الاستواء المنسوب الى اعمالهم
ثم لما اشير الى ذلك الاستواء اخبر عنه بقوله جزاء الله النار وجبان يكون التقدير اسوأ
اجز الذي كانوا يعملون ليصح الاخبار اذ الجزاء ليس هو الاستواء الذي من حسن العمل بل من جبن العمل
فان قيل بعد تقدير المضارع المجل على الاضافة الى المفضل عليه اي اسوأ اجز الذي عملهم
فلما ليس المعنى على ان عملهم اجز في كثرة هذه الاسوأ بل على ان هذه الاسوأ اجز عملهم **قوله**
خبره ويصح العمل يحتاج الى تقدير فيه نسب جزاءه اي في السابق اي جزا اسوأ الذي اسوأ
جزا العمل الذي اسوأ خبر جزا او ذلك خبر محذوف اي الامر كذلك وقوله وهو كقولك في هذه النار
التي يعني ان من التجرد وهو ان يشرع من امر ذي صفة اخر مثله مبالغة فيها كما مر تحقيق لانها
نفسا دار الخلد وجملة للظرفية حقيقة تكلف لاداعي مع المذكر ابلغ وقوله على ان
المقصود والصفة اشارة بالعلوية الى جواب اخر ليصح الظرف لانه اذا قصدت الصفة وذكرت
الدار فوطية كان له كانه قيل لهم فيها الخلود **قوله** يلقون وذكر الخلود الخ جعله مجازا عن اللعن
المستحب عنه وهو الذي اخشاه الزحف لانه سوا جعل محذورا او جازا او مفعولا لانه
مرتب على قوله لا تسمعوا لهذا القرآن والغفوة وقوله سيطاني النوعين من الانس والجن لاطلالة
عليهما لكنه في الانس مجاز مشهور بمنزلة الحقيقة وقوله الخاملين اي بما سببها
يقال جملة على الامر اذا دعاه له ونسب في ارتكابه وقوله سن اكثر والفشل لف ونشر
فالذي سن اكثر ليس والذي سن القتل قاتل وفي هذا بالسكون تخفف في ذكره وما
في الكشف ان اراد بالكسر الاستبصار والسكون للاستعصاء لا يظهر وجهه ولذا تركه امم
وقوله وقيل الخ مرضه لانه خلاف الظاهر اذ يحتاج الى تأويله بالجهمة التي تلي ما عطف
اقداما **قوله** مكانا او لا ليس هو على اللغ والنشر المستحب او المشوس بل على الوجهين

في تفسير تحت اقدامنا وقوله افراوا يوجد ايئنه الواحد ايئنه من المعنى الذي يبيده فريف الطرفين كافي
صديقي زيد **قوله** ثم انراخي يعني ثم انراخي الاستعانة من عن الاخرين في المنة وقيل انها في المنة
التي هي المعنى وقوله من حيث الخ بيان للبرخي الذي فيه بانه مبدع والاستعانة من ومنشأها **قوله**
اولا اي الاستقامة عسير لوقال عسرة كان احسن وان اول بامر عسير والمعطوف عليه في الاول اعلم بمرتبته
لانه العسرة والاسان وهذا عكسه لان الاستقامة اعظم واصعب واذا كان كافي الكشف الثبات على
الاورر ومنه بانه لان من قال رايه اعزف بانه ما كلفه ومنه بمرتبته ومنه بانه عسير من يرب بين
يدي بولاه والثبات على مقتضاه ان لا تزال قدمه عن طريق العسرة في الدنيا والآخرة وتندرج فيه كل
العبادات والاعتقادات ومثله كافي في الجرات ثم لم يزل يوا وقد جرت واقية مع ما ذكره انراخي الزمان
هذا المحصل ما في الكشف وشراعه وهو مبني على ان المعطوف بتم اعلى مرتبة وما ذكره المعنى ان مبني
على خلافه ولذا صرح بالعمل بالاصح بدي اللوحة الاحناف فمن خالف الكلامين فليست جدهما بالاختلاف بعينه
وما في الكشف هو الوجه الثاني بعينه وما ذكر من الوجه الثاني عرفنا ان تفسيره بان الاستقامة تحصل
بعد مدة من وقت الاقرار وبانه لا يناسب المقام ان مقتضاه ان يفتن في الاستقامة لا وجه له مع انه
فاسد لانه لو سلم كان انراخي زمانيا لا رتبيا وقوله من اثبات الخ لا يري عن عمر واختلاف العمل عن
عقبات ربي الله عنهما واذا انراخي عن علي فمعه جزئيات ذكر كل منها على طريق التمثيل وما في كلام
بعضهم مما يورم الاتحاد ليس مراد وحقيقتهما بالوسط بين الاقرار والمقرب بل قول وفعل واعتقاد **قوله**
بين لغيري ليرى ويظهر من الاحوال وهذا المعانيها مهم في الدنيا وفي غيرها كما في الدنيا والمحشر وحال
الاختصاص وقوله لما شرج صدى وهم متعلق بمنزل والى الله الاستعانة والتمعية وقوله علي
ما خلفتم في الدنيا خاص بالمعنى وما قبله بالمستقبل بنا على الفرق بين الحزن والحزن بان الحزن لما يقع
والحزن لما وقع **قوله** وان مصدرية ان مر تفصيل الوجوه الثلاثة في قوله ان لا تغترة واي في هذه
النسوة وعلى الاخير ينزل بضم معنى القول وعلى الثاني مستغن معنى الامم وعلى الاول يجوز كون
لانا فيه وسقوط النون للنصب والمجر في موضع الانشاء مبالغة وفيما سواه فاصية **قوله** في الرسل على ما
الرسول قبل انه مبل منه الى غير التفسير الاول في قوله ينزل عليهم اي وقيل قد يره في الجنة ووجه
تفسيره وقوله انهم اي هو تفسيره لكن لغير اولها وقيل معناه كجذكم **قوله** ما يمتنك قد مر تحقيقه
في ليس مع وجبين اخرين فيه ووجه كون المعنى اعم من المشبه لانه قد يقع في امور معنوية وفنية
عقلية وجانية لكن قد شبهت المذمومة لا يطالبه كالمؤمن بشيء ما يمتن ولا يبرده والاولى ان يقال
بينهما خصوصية عموم وخصوص ووجهي الا ان يقال المراد بالتمني ما يقع عليه لانا يمتن بالتمني
وكون التمني اعم من الارادة غير مسلم **قوله** حال مما تدعون بحال انه حال من الموصول بنا على
جواز الحال من المبتدأ او على ما ذهب اليه الاخفش في اعمال الظرف من غير اعتداد ومن عاين المقتدر
او من ضميره المستتر في الخبر اي اكلم وهو احسن متاعا ومعنى الاول فظاهرا واما الثاني فلاما
في الموصول لا الادعاء والتمني كما يعرف بالتأمل وقوله كالبشر اي قليل عند الله لان التزلزله بالتمني
لياكله حين يزول والعادة في امهاله ان يعقبه من اكرامه ما هو اعظم منه جدا **قوله** ومن احسن
قولا اي لا احسن منه وقوله بنا جزاء به مع قصد التلذذ اي لا ينافيه فيكون قال المعنى فليظ
به لما ذكر وقوله واتخاذ الخ فالمعنى جعل واتخاذ الاسام ديناله وليس المراد به انه فكلم به كما ذكر
قال الراغب يروى لقان ذكر ما لمكان منها لانه من امتلاك اللوح وقال قطبي وقوله ومن احسن
قوله قال بكذا اذا اعتقده او مر عليه ان قال المعنى فليظ به ديناله ومنه بمرتبته

وقد جعل هذا الوجها قبله وجها واخذوا هو اقرب مما ذكره المصنف وقد وقع في نسخة ومنه ما مبطوفا بالواو
وبقي اجمع مما اشتهر في النسخ وهذا الوجه منبهي على الوجه الثاني **قوله** وقيل نزلت في النبي صلى الله عليه
وسلم فكون خاصة به كقوله في حق ابراهيم قال اسلمت لرب ابراهيم والمعنى اختيار النسبة
الى الاسلام دون غير الدين وشرفها وهو على قولهم لا يستعمل هذا القول وتجب منه وقيل انها
نزلت في المؤمنين لدعوة الصلوات التي هي عماد الدين فالاية مدنية الا ان يقال حكمها متأخر عن
نزلها لان السورة مكية والاذا ان شيع بالمدنية **قوله** في الجزا وحسن العاقبة اولى طاهرها لما في
الاول من الحسن والثاني من القبح واذا كان المراد ان الحسنة لا تستوي مع السيئة فلا انانية من مزية
للتاكيد فان كان المراد ان الحسنة لا تستوي نقضا وي مع السيئات لتفاوت مراتبها وافرادها كان
النسبة كذلك فلا ليست مزية فان تقع بينهما للجنس والاول اقرب ولذا اختار المصنف دون الثاني
الذي اختاره الزمخشري **قوله** ادفع السيئة حيث اعترضتك اعترض بها وقف بالعرض وبمقنع
عزمت لك ونالتك وهذا هو المراد هنا وقوله علي ان المراد بالاحسن الذي لا بد مطلقا هو احسن
في الجملة بقوله احسن منها اي موحدا بها وما يقع في مقابلتها وقيل قد يرد به متاعدها واستبعد
بعضهم من ليست اذ اخذ على المعنى على ان افاضلة افضل **قوله** او باحسن ما يمكن دفعه فافضل
عليه عام ولا حذف كما في الله اكبر والمراد ان الزيادة على الحسن امر مخصوص وهو ما يدفع به
النسبة وقوله انما اخرجها في هذه الجملة المحمدا لا يضاف لها قبلها وانقطاعا عنها والظاهر الاول
والمعنى لا يستوي الحسنة والسيئة في الطاعة وحلب القلوب فادفع سيئهم بالحسنة فكان الظاهر الثاني
التي هي في ذلك للاستيفان الذي هو اقوى والوضوح انك لا اعلى لهم السامع واليه اشار المصنف
فجعل مستان في جواب سوال اي كيف اصنع الخ ومقتضى الظاهر ادفع بالحسنة فعدل عنه الى الابق
لان من دفع بلا حسن يمان عليه الدفع بما دونه وهذا الكلام ابلغ في القول والمخ على ما ذكره لانه يروي
الى انه مضمون في الاحتياط والسؤال عنه وقوله ولذلك اي لاجل الحيا لفة الماخوذة من الاستيفان
لذلك المساق المخالف وهو اسم فاعل واسمه المشاقي وقوله فعدت ذلك اشارة الى انه في جواب
شرط معتد والولي هنا معني الصديق او القريب وقوله هذه النتيجة اي الحسنة والصفة فالصبر
لما بهم من السياق ويجوز رجوعه الذي هو احسن ومعني يلقي يطي ويولي وقوله اي هي السجدة والمراد
بالذين صبروا من فيهم طبيعة الصبر وقوله الجنة فهو وعد على ما قبله مدح وفخر لحظ انهما بالقراب وكان
الفضل **قوله** خمس النجا المجهدة والجمل المس بطرف فضيب او اصبع بعفت مولد استعير للوسوسة
هنا وقوله لانه اي الوسوسة نبعت الانسان على ما لا ينبغي بتسويل الشيطان كما ان التبع يكون للفت
على خوكه وتكونها فهو وجه الشبه بينهما وقوله كما دفع ما هو اسوأ مما لا ينبغي وعلى ضد الدفع
بالاحسن والمعنى ان افسدك فسادنا من الشيطان وجهه معني سعيه وسعيه من الاسناد
للمصنف ثم انما للمبالغة ومن على هذا ابتداء اي شرعنا من **قوله** اريد به نازع فاعلى
معني اسم الفاعل كعدل معني عادل واليه اشار بقوله وصفا الخ ومن على هذا بابا بنية والجار
حال ويجوز ان يكون تحت يد او من ابتداء ويجوز ان يكون المراد بالنازع وسوسة وقوله
لاستعداد ان الخ فسر في الاعراف بسميع لقول من اذ اك عليهم فبعضهم من معاني
استقامك وقيل عليهم بخرج الشيطان مما موران شديكم بالمركن ان تكوني لا لمر تكليف لانها
لا ادراك لهما او المراد انهما جاربان علي وفق لراية سمعان وقوله متكلم اشارة الى مانع اخر
لان الحر لا يعبد من هو مما قبل له وقابل الدليل بالها زلانه بقايله كان اللبلة تقابل اليوم وقوله

والمقصود في جملة حاله وصيغته ان الشمس والقمر وقوله اشعارا مقبول له وهو تعديل لجملة في ضمير واحد
مع ان المقصود الشمس والقمر ووجه الاشعار المدة كونهما بصيغة واحدة والليل والنهار لا يقبل
قطعا فكذا انما هو مشاهما ولو شئنا الضمير لم يكن فينا اشعار وفيه اشارة الى وجه التعديل بضمير الموصوف
ايضا فان جماعة ما لا يقبل في حكم الاني والايات يقال الافلام بمرمتها وبرمتهم فليس من التعديل
في شئ حتى يروا انه انما يقبل المدة على الموت لا العكس فعلم عدم استحقاتها للعبادة من وجوه
كونها مخلوقة غير مدركة **قوله** فان السجود اخص العبادات اذ العبادة مطلقا بمقتضى ما بعده
معني وهذا يختص به معني وصورة بخلاف القيام والركوع والعبادة التذلل وهذا عاينها فيلزم
من اختصاصها اختصاصا وقوله وهو اي هذا المثل عند قوله بغيره من موضع السجود وعند الشافعي
في اخذ قوله وذكره لانه هو الذي يظهر بغيره محل الاختلاف فلا ينافيه كون الاصح خلافه عندهم
ان سلم وعند ابن حنيفة وفي اخذ قوله الشافعي السجدة عند قوله يسامون لانه تمام الآية وبه يتم المعنى
فلذا اخذنا احتياطا لانه لا يصح في اخير السجود بخلاف بقوله على محله فانه يتبع غير معتد به **قوله**
عن الامثال قدره وكان الظاهر عن السجود والعبادة لكنه عدل عنه لانه لم يستكبر واعز ذلك
لكنهم لم يستكبروا امره اذ سجد والغيره تعالى والمخالفة تقسم الاستكبار بوجهين نحو قوله فالذين في
جواب امر مقدراي فدعهم وشأنهم او فاعلم فان الله عباد يعبدونه وقوله لقوله الخ فان عدم السجدة
المعبر عنه بالاحمية المقدرة فيها الضمير يدل على الدوام **قوله** مستعاضا من المشيخ الخ يعني ان اصل
معني المشيخ التذلل فاستعاضا بعبارة تبعية لحال الارض فالكسكون وكونها مجزئة لانها فيها
لا وصفها بالامور في قوله وتري الارض بامدة وموخراف وضعها بالامتزاز وقا معدا بينه وبين
وجوز ان يكون استعاضا بعبارة متشابهة ستره كما اشار اليه الشارح المحقق **قوله** ترخرفت وانفتحت البتة
الذين بالنبات والانتشاخ معني قوله رب معني صار ربة مرتفعة وقوله فري ربان اي بالمر معني
ارتفعت من ربا عليه اذ اشرف ويقال الي لا يوبى عن كذا اي ارتفع عنه ولا رضاء لك كما في الآية
وفي الكشاف كما انها محتملة المختار في ذيه وهو قبل ذلك كالنكاسف البان في الاطلار ارضه انتهى وهو استعاضا
ايضا وفي الكشاف انه يشمر بان للبر من التمثيل وذكر في قوله حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وارتبت ان كلامه ففج جعلت الارض اخذة زخرفها على التمثيل بالمر وش اذا اخذت النبات انتام
من كل لون والظاهرة ان التمثيل هنا ايضا لكن اطلق الاستعاضة على المعنى الاعمر على معني انه لا مانع
من الوجهين كما في قوله واعصموا بحبل الله جميعا وقوله بعد موتها الموت والحياة استعاضة للمخيب
والجذب كما مر تحقيقه وقوله من الاحياء والامانة لو ابي على عمومها ويدخل هذا فيه ودخول اوليا
كان اولى **قوله** يميلون من الحداد امال والاحاد في ايا نه اي شأنا وشا يدين بها وقوله بالظعن
الخ اشارة الى انما شاملة للقران وغيره لان المعنى يفرق في القران بل في غيره من الكتب
وقوله الاضافتها للجنين المجهدة افعال من اللغو وكان الظاهر ان يقول اللغو فيها لانه اشارة
الى قوله والقروا فيه كامر وقوله فيجاء بهم على الحداد ان اطلع الله على الامور وعلمه بها كتابية
عن مجازاة فاعلمها كامر مرارا **قوله** قابل الاثافي النار الخ كان الظاهر ان يقابل بدخول الجنة
لكنه عدل عنه لان الامن من عذاب الله اعم واهم ولذا عبر في الاول بالالف الدال على العسر والعسر
وفيه بالانبات الدال على انما به اختيار والرصي مع الامن ودخول الجنة لا ينبغي ان يبدل حالهم
من بعد اقامتهم خوفا فليس يستعني عنه والاجمال كونهم محمودا حالهم في الحال والمال وكونه من
الاحتياك بتقدم من ياتي خائفا ويأتي في النار ومن ياتي في امنه يدخل الجنة فخذ من كل منهما

تظهر ما ثبت في الآخر بعينه لا لانه لا يثبت عندنا عليه ولا يثبت في مثله مثلاً **قوله** لا بد من قوله ان الذين
كبروا الخ بدل كل من كل ما مره ان كلمة ان مع الاسم بدل من ان مع الاسم وقد قال المحقق في شرحه انه ابدال
عرب ليس من ابدال المعنى ولا من ابدال اللفظ ولا يثبت كلامه بان الذين بدل من الذين بتكرير المعنى
مع ان ذلك لم يعمد في غير الجار والمجرور ولا يثبت على حذف الخبر اللهم يترى ان الذين كبروا يكون من ابراهيم
ما يكون او لا يكون او يملكون ونحوه ولا وجه لما ذكره فان الجملة بدل من الجملة وليس في كلامهم ما ياباه لكنه قبل
عليه انه على تقدير الخبر لا حاجة الى ذلك البتة لانه في قوله فان الحامل عليه الاستغناء عن التقدير فقام
وقوله وخبر ان محذوف تقدير بعد قوله حميد يعني على الاستغناء او على الوجهين او قوله اولئك ينادون
فلا حذف فيه لكنه بعيد وقوله والذكر القرآن موضع الظاهر موضع المعتبر وفيه وجه آخر ذكره العرب
مع تأنيدها **قوله** كثير انتم عديم النظر في الرجال ما نفعه للانسان عن ان يثلب كما قاله الراغب فاطلاقه على
عديم النظر يحذف مستوفى يقال هو عديم النظر اي لا يوجد مثله وكذا كونه مستغنياً وما كونه كثير النفع فهو محذوف
ايضاً لانه انما يبرز انشئ نفسه وهي بكثرة المنافع فيه وعدم نظيره لا يحذف وقيل ايضاً بانه غالب الناس
الذين يستحقون **قوله** من جهة من الجهات اي من جميع الجهات فباين بدبه وتاخره كناية عن جميع الجهات
كالصباح والمساء كناية عن الزمان كله وفيه تمثيل تشبيهه بشخص محي من جميع جهاته فلا يمكن اعداؤه
الوصول اليه لانه في حصن حصين من جهة الجهات المبين وقوله او ما فيه الخ معطوف على قوله من جهته انه
لا ينصرف اليه الباطل في كل ما اخبر عنه والاختيار الماضية ما بين بدبه والانه ما خلفه او العكس كما
تحقيقه وقوله اي حكيم يعني تنبيهه للتفكير وقوله بما ظهر عليه من نعمه الباطنية اولاً لانه يكون
لحمه بلبان الحال وعلى الاول بالقياس فتدبر **قوله** او ما يقول الله لك الخ معطوف على قوله ما يقول الله لك
فوقه الخ وما قاله الكفار الا ذب وما ضاهاها وما يقوله الله الامر والنهي اي الاحبة التي اجلت في قوله
ان ربك اذ ومعه الخ كما اشار اليه المص وقوله يحتمل الخ اشارة الى ان فيه احتمالاً لآخر ويوان يكون القول بغير
مذكور وما ذكره كلام مستأنف والمقول له اصول التوحيد والشرايع واحصر فيه اضافي بالنسبة لغيره
من امور الدنيا فلا ينافي ان يقال له غير ذلك لا لغيره لدفعه والنقص ونحو ذلك واليه اشارة بقوله يعني
ان حاصل الخ وانه باعتبار الحاصل فلا يضر اختلاف الخصوصيات والشرايع واختار انهم على شدة بدع انه
انطب بالافعال اي ان نظم القرآن ليس كالاجماع والمخطوب وان حسنة ذاتي والنظر في المعاني دون
الانفاذ فيه وقول انهم اي الى الرسل **قوله** كلام الله الخ فاعني وعرفي صفتان لموصوفين مقدرين كما ذكره
وقوله انكار معتر للخصم اي هو استهزاء انكاراً مقترفاً موضوعاً لتخصيص القرآن بكونه عربياً لا عجمياً
والمخاطب العربي اعم من الرسول والمرسل اليه والمندرج استيعابهم لذلك وعدم انهم له **قوله** والاعجمي
الخ اصله اعجمي ومعناه من لا يفهم كلامه ولكنه اذ لم يفهمه لم يفهمه وتكررت البيا للمبالغة كما في احمرى وداثر
واطلق على كلامه محاركة لكونه استهزئتي الحق بالحقيقة فلذا ذكره المص وتكرره في محشر في قوله وكلامه
وقع في بعض النسخ دون بعض والعجمي المصنوب الى العجم وهم من عدا العرب وقد يحسن بما يمل فارس ولغتهم
العجمية ايضاً بين الاعجمي والعجمي عموم وخصوص وجهي **قوله** وعلى هذا يجوز ان يكون المراد هاهنا هو
معنى لولا التخصيصية وقوله جعل بعضاً الخ على تقدير بعض الاعجمي وبعضاً عزي فيكون خبر مبتدأ مقدر
بما ذكره وعبر بالجواز لانه غير متعين لاحتمال غيره مما فصلوه وقوله والمقصود الخ اي من قوله ولوجعلنا
الي تمام الشرطية على الوجوه والقرائن ومقتضهم كونه بلغة العجم والمحدود والذات لا فتر احصاء انه
يفوت العرض منه اذ لا معنى لاختزاله اعجمياً على من لا يفهمه وقوله او الدلالة الخ يعني المعقود من هذا
الجملة الشرطية بيان انهم لا يفكرون عن التعت عن اعداد اقترانهم الاعجمية فاذا وجدت طلبوا

تفصيله

تفصيله ولو فعل طلبوا امراً آخر وهكذا واذا كان المراد بالعربي المرسل اليهم كان حقه الجمع لكن الاقراء
والذين كبروا متعدين كما افاده المفسر في ان حق البليغ ان يحذف الكلام عما يزيد من مراده والمراد
تأني الخاتمة بقطع النظر عن بوي حقه فاذا انكرت لبا على طولها على امرأة قصيرة قلت الياس طولها
والذي قصير ولو قلت الالبسة قصيرة كانت مستهزئة وفيها من الكلام ما حفظه **قوله** فاعني
قل هو اعلم عليهم بالانذار لم يضاف لما في صدرهم كات في دفع الغشبة فلذا ورد بلسانهم محذوف
في بلسانهم متبداً خبره وقوله على تقدير هو في اذ انهم الخ ذكر واي اعزاه ثلاثة اوجه فالذين اعزاهوا
مستأجرين اذ انهم خبره ووفقاً على الجار والمجرور واي اذ انهم خبر مقدم ووفقاً خبر مستأجر مؤخر والجملة
خبر الاول او وقع خبر مبتدأ مقدر والجملة خبر الاول والتقدير هو وقوله او الذين عطف على الذين
ووفقاً عطف على مبتدأ على ان من العطف على معمولي عاملين مختلفين بناء على عجزه والجملة فائدة
مستوفى وقوله على تقدير براء هو اوجه الوجه فيد هو مبتدأ خبره وقوله على المبالغة او بتقدير ووفقاً وفي
اذ انهم بيان محل الوقف لا خبره وقوله والتقدير في اذ انهم منه وقوله ولا يفهمه وهو خبر مقدم وقيل التقدير
الذين لا يؤمنون به في اذ انهم وقوله فالراية او الجملة معترضة فلا تقدر فيها **قوله** لقوله وهو عليهم
على فائدة الخاتمة سبب ما قبله اذ قد روي عن عناية المناسبة اي لا واجب حتى يدل على عدم
جواز غيره من الوجوه وانما اختار المفسر ما اختاره لان حذف الخبر لا يحذف عن ضعف بخلاف
الماضي والمجرور فانه كثير وليس فيه تفكيك للفظ كقيل وقوله على عاملي هذه عبارة النجاة وفيها
نساج والتقدير على معمولي عاملين والعاملات حرف الجر والاولى الخ لانه في مشهور فمفهم من منته
ومفهم من جوارحهم من فضل فيه الجوزة اذ كان احدهما جوارحاً واقدامه جوارحاً والدارميد والجوزة
وتفصيله في المعاني وشروحه **قوله** من كان بعيد منهم وهو الخ كذا في بعض النسخ وفي بعض النسخ
قول منهم وفي نسخة بدل هو ومن جوارح الشرايع وجعل الله من مكان بعيد اي لا يفهم ما اقوله
وقيل انه على خبره وانهم يوم القيامة ينادون كذا كذا في نسخة اخرى فاعني انهم وقوله يصحح به تفصيل من
الصباح كما صح في البليغ من صبح العرب اذ التقى وصرح به اذ اخرج به نسخة من نسخة **قوله** هو الذي ينادي
الخ يعني لولا انه تعالى قد اخرجنا في الاخرة ففهم في الدنيا اولاً لانه تعالى قد ارجل على ما لا يفهم
واستغناء لهم بتقدير لاجل عطف على العدة **قوله** وان اليهود قالوا هم بطريقه السياق لانهم الذين
اختلفوا في كتاب موسى فان اريد من لم يؤمن منهم فظاً يروان اريد المطلق فمعني لني شد انهم
لا يؤمنون حق الايمان به كما ياتي في السورة الاثنية وقوله من التوراة الخ لظن وشتر مرتب او هو على
التهميم فيها وقوله موجب للاضطراب لان الشبهة والتفكوك تورث الفلن والاضطراب وقد مضى
وخبره مؤخر لتبديد المعنى المناسب للمقام ومن يصح فيها الشرطية والموصولية كما مر **قوله**
تعالى وما تتركظ الامم للعبيد قد مر تفصيله وان المبالغة في نفي الظلم لا ينبغي مبالغة الظلم كما هو
المشهور ووجهه ان يعتبر النبي ولا المبالغة بعده ولو عكس كان على العكس وهو موكول الى القرين
او المبالغة في انكم كثر العبيد وفيه كلام اخر مر تفصيله **قوله** فيفعل بهم قاتل ليس له ان يفعل
اشارة الى ان الظلم من عابرة عن فعل ما لا يفعله لانه ظلم لو صدر منه وعدم فعله جاز على
وعده السابق ومقتضى حكيمته والا فله تعالى ان يعذب المطيع وينعم المنسي فليس هذا اميناً على
قاعدة الحسن والفتح العقلين الذي ذهب اليه المعتزلة وعمه للمعتزتين ولم يخصه بالمنس كما في
الاكتاف فانه لا وجه له الا لا ياتي الى من يسه في ان الكبرية صانها فاعني **قوله** لا يملكها اسفل
عنها فاعني ان الله تعالى معناه ان يقال الله عالم لا لا يملكها من المقيات ولذا عطف بقوله او لا يملكها

سعدك

احتمال ان يشرح الشاويلا ان من متعلق بالمراسلة والبعث وهو الاقرب فانه لا يعلم هذا العلم
الا الله فذكر هذه الامور لبيان سبب العلم الشاوية وان الكل ايجاد بعد المدم بعد رتبة يقال فيكون
برهان على الحق وان يضل بقوله ومن اياته الدين والانس والحيوان والنبات والارض والسموات
الا من خاضعة الى قاطع من ايات الوحي وقد رتب علمه ان يخرج الخرافات من اكامها الخرافات
بمحصله **قوله** جمع كرم بالكرم من كرمه اذا اشتروا هو بالكرم في الما والكرم كرم القمح وقد يجمع الاول
ايضا ويجمع مشترك بينهما لا قيل من فوق اكام الرماض وتحت ارباب النسيم **قوله** يجمع الضمير الى اكام
وقوله لا يستغنى عن اي لتاكيد الاستغناء والنص عليه ان الكثرة بعد النفي مستغنى عنه وانما خرج
على الموصولة نظرا الى المعنى لان المعنى من قوله من كرمه من كرمه اي الاول ومن في من اكامها اي اكامه على
كل حال ومن خرج في محل نصب على الحال وقوله لا يخلو فان كان ما فيه نافية لا غير لانه عطف
عليه النفي وان يرد بقوله لا يعلمه وهذا مستغنى عن كون الابد المعنى فلا وجه لوجه موصولة
لا قيل وفيه نظر لانه يكون المعنى التبرع في قوله ولا يقع ومجمله تقع بجمع ان يكون حالا او معلقة
على جملة النية ردا على ما عطفه موصولة كمثل **قوله** الا من رونا بعلمه اشارة الى العلم والابنة
او المصاحبة وانما الجواب والمجوز في محل نصب على الحال وهو مستغنى عن اكام الاحوال وقوله واقفا على
تفسير لا يقتضيه **قوله** يجمع كرم لانه يقال في كرمه علمه فليس على رتبهم في قوله علمه وقوله ما من
شخص جملة منفيه في محل نصب لانها مفعول لا تأكل وقد خلق الله تعالى العلم اي اعلمنا ك
والمراد بالاعلام من الاخبار اياتها ولذا افسر به فلا ينبغي ان يرد تفسيره باخبار الله تعالى عالم
فلا يصح اعلامه بما هو عالم به بخلاف الاخبار فانه يكون العلم كما قاله السمرقندي وعليه ما يوافق
على اختلاف فيه فالمعنى اعلمنا كانه لا يعلم احد منا شيئا بشركهم وبقرائنا الا في شهادتهم
من الشهادة وفي الشهادة كناية عن التبرع ومنهم لان الفرق يوم القيامة اكثر واعباد غيره تعالى مرة وقول
تعالى وتبروا مني مرة اخرى وسالوا الداعي الذي في اخرى كمال الاوقات او من اقام اولها من منهم كمال
اصحوا مني مرة اخرى وسالوا الداعي الذي في اخرى كمال الاوقات او من اقام اولها من منهم كمال
مترجمين وهو اقرب فيما قيل ما اختار المصنف وليس مستغنى لان اريد نفي اقرارهم الان فهو تبرؤ
او ان اريد فيها معنى فهو كذب **قوله** فيكون السؤال عنهم للتوبيخ اي اذا كانت المراد نفي الشهادة والافراد
الان التبرؤ منهم وانهم اخبروا تعالى بذلك السبر وقيل السؤال لما رواه او ما اشركوا فاسوال حبيسية
توبيخ وتبرؤ اذا لا يتوهم انه سؤال ولو تكسب الطاهر وهو جواب عن السؤال المحذور بان لا يذات
اعلام فاذا سبق فم سبوا واجابوا عنه بوجوه ان ليس لسؤال حقيقة بل توبيخ وتبرؤ او لبيان
اعلمنا كانه فيما معنى نفي الشك بل هو مجاز عن علمه تعالى الان بانهم لا يشهدون بالشك لان
العلم بغير الاعلام او هو انشا الاخبار **قوله** او من احد بشا مدم وشهد من الشهود طعني كحضور
والشهادة والاعلام بمعنى العلم كما مر او من انشا فعلى هذا لان ينبغي ان لو خسر قوله فيكون السؤال
الخ وقوله ضلوا عنا اي غابوا او ضاعوا كما مر فهو محتمل لنفسه لما بعده **قوله** وقيل في قوله كانه
ومر منه ما فيه من التذكير ويكون المعنى حينئذ كقولهم ويكفون عليهم هذه العجوة وكل منهم عن
الاخر وكون المعنى انهم انكروا عبادتهم كانه لا يعلمهم ولا وجه له من قوله لا يشهدون بالشك لان
معنى غاب اما بان لا يعلمهم فبعد كانه ليس بجواب موجود او انهم لم يروهم الا ذلك وهذا في موقف
وبعلمهم مقتضى نيتهم في اخر فلا تنافي بينهما وقوله انشأوا لانه لا احتمال لغيره مما قد يكون
معنى العلم كثيرا وقوله معلق الخ فاجمل سادة منسدة مفعوليه وقوله العجوة اي شدة السعة

قوله وهذه صفة الكافر يعني ما في هذه الآية من قوله لا يسام لا يصف به غيره وقوله وقد يولد
الخ جواب عما يرد في المقال من انه لا يوصف به غيره ويلون المراد شدة قلقه فان المبالغة المدة لورق
قائه وقوله من جملة البينة اي الصيغة لان فعل من صيغ المبالغة والتكرير لان الياس والقنوط
كالمترادفين وان كان الياس مضافا الى الاعم لان القنوط اثر الياس وباسطره اثره على من انصف
به كالتكرار وحزنه فيذكر بذكر الياس في ضمنه على كل حال كما اشار اليه المصنف بقوله وتما في القنوط
الخ **قوله** حتى اسحقه لا ينفل من احد لا تدل عليه لام الاستحقاق فيكون هذا اللطم كقوله لا ينفل من احد
اولي وبما قاله المصنف وهو يشتر بالذوام وهو المراد بوقوع له بان طغي وبطوره وقوله يقوم
اشارة الى ان اسم الفاعل من المستقبل **قوله** لمن قامت على التوهم كما يدل عليه ان الشرطية
فان الاصل فيها ان تستعمل لغير المتقين فالتاكيد بالقسم هنا ليس لبيان حقيقة بل لكونه مجزيا
بالحسني كجزمه باستحقاقه للكرامة فلا تنافي بينها وبين التاكيد بالقسم وان واللام وتقدير
الظرفين وصيغة التفصيل فان يكون الامور المعروضة وليس هذا وجها اخر كما قيل ولا ينبغي
قوله ما اطر الشاوية لان المعنى بل انك معها فتدبر **قوله** وذلك لاعتقاد ده الخ هذا على تفسيره
اشارة الى قوله هذا فان هذا الاعتقاد مقرر عنده كما في قوله عن اكثر الاموال والاولاد وتما عطف
بمعنى بين اي في الاخرة ان تحقق امرها فلا ينال في الوجه للسابق ولا قوله لا يفتك عنه فتأمل **قوله**
ولنصيرهم من التبصير يقال بصركه او بكذا اذا عرفه فالمراد باخبارهم باعمالهم توفيقهم على ما يستحقون
به العذاب المشاهدة لهم بنوعه وعندهم لانه كناية عن العذاب والمصير مستحقون للاهانة لا الكرامة
كما توموا وقوله لا يمكنهم ان يخلصوا عن الحاجة منه تفسير لقوله عطف واشارة الى انه
استقارة كاسيا في تقريره في قوله عرض فلفظه استمارة له من عدم الرقة في الاجسام المعاني كغير
وكثير لشدة اذ او كثرته واحاطته بهم بحيث لا يفتك عنهم كمن اوفى او فنى بوثاق غليظ لا يمكن قطعه
قوله اعرف عنه **قوله** الراغب حقيقة ناري اعرض وقال ابو عبيدة تباعد ويقال
ناري ونأيه بمعنى نفس كقوله لتوب بالعصبة ومنه ناري بجا نبي اي ينعى به وهو عبارة عن التكبر
كشيخ بافقه والبالغة فيه وفي صهيرو عنه استمارة بالكناية وتفسير الناري كجانب بالاخر في تفسير
له بلا زعمه عادة هو ما يحاز او كناية ولا مانع من ارادة معناه الحقيقي كما لوهم **قوله** او ذمب بنفسه
وتباعد عنه على ان الجانب المعنى الناحية والمكان ثم نزل مكان النسي وجسته كناية من لحن
النسي بنفسه كقولك المجلس العالي اياه وقوله مقام الذنب وكانه قبل ناري بنفسه ثم كنى بقوله
ذمب بنفسه عن التكبر والخيلا فعبه على هذا كناية عن وعلى الوجه السابق كناية واحدة حيث كنى
بناري بجا نبي عن الاختراف فما قيل ان في كلا الوجهين لفظ جانب كناية مطوارة بها الموصوف اعني نفسه
او عطفه وجمع الخلام كناية مطلوبة لخصا صفة بموصوف وهو التكبر والتعظيم في الاول
والاختراف والاخر في الثاني معني على ان الجانب حقيقة الناحية والجهة وانما مضاف الى الجانب وقد
صرح الراغب وغيره بخلافه فان سوي بينهما فعمل الجنب والجانب حقيقة كالعطف في اجازة واحدة
شقي البدن مجازا في الجهة والمصير في سورة الا سراج مع بين المعنيين وجعل كونه كناية عن التكبر وجها
اخر وقوله تباعد عنه عطفت تسميرى لانه ما به بنفسه **قوله** والجانب مجاز عن النفس الخ قد مر فيها
قرئنا تبعا للشرح الكشاف قاطبة ان كناية وكلام المصنف مخالفة لانه فانه راء استعمال حيث لا يمكن
ارادة الحقيقة كما في قوله في جنب الله والكناية بشرطها جواز ارادته فتا س ما معنا عليه وله وجه
وجيه ومما قيل انه اراد ما ذكره عنده بالمجاز على طريق المجاز بخلاف الظاهر من غير دواعي التكلف

وعليه فالجميع استمارة بالكتابة لا كتابة ويجوز كونهما متشبهين **قوله** كثير من متفهمي زمانه عرض واصد
مما يوصف به الاجسام وهو اقصر الامتداد من الطول والعمق وهو الطول وصفه بالعرض العظيم يستلزم عظم
الطول ايضا لانه لا بد ان يكون ان يد منه واللام يكن طولا كما لا يخفى واليه اشار الله وقوله له عرض عظيم
فسكون او يكسر فتخرج كصغر وقوله تكثرت او استمراره كما في بعض النسخ والظاهر عطفه بالواو كما في كثير
من النسخ ايضا فان معنى كثرة الدعاء بده وتكرره وهو استمراره فليس بينهما تفاوت كبير وقوله منع
اشارة الى ان فيه استمارة بالكتابة حيث شبه الدعاء بامر ممتد واثبت له لازمه وهو العرض والافتح
من قوله عريض لانه يدل عليه في عرف المتأطرب للاجاجة لاخذ من صيغة المبالغة وتبين التكرار
وان كان لا مانع من تعويها لانه فان قلت كونه يبعد عودا طويلا عريضا ينافي وصفه قبيل هذا
بانه يؤس فنوط لان الدعاء فرع الطبع والرجاء قد اعتبر به في القنوط ظهورا لثبوتها في فعله وما يدل
على الرجاء بانه قلت ان سلم اتحاد موصوفيهما اذا تار زمانا ولم يقل انه بحسب الاختصاص والافاق
كما هو احد الوجوه المذكورة في التاويلات فلا تعارض بينهما والافليس المراد ما ذكر في الابتنى الايمان
ما طبع عليه الانسان من الرغبة في الخير والكره لشره لا حقيقة ما ذكر بل انه حرص على الطبع فلو
للزنج قولوا فلو كان حتى انه لعدم اعتداده على حاله وتكافؤ عقله احواله متافضة وظاهر من ان
لباطنه وهو لشدة ذموله ولامه واضطرابه يصعد في مبطونه ويدعوم قنوطه كما اشار اليه
سعدى السمرقندي في تفسيره وتبع اثره المدقق في الكشف حيث قال في ذكر الوصفين ما يدل على انه عديم
التهيبة ضعيف المنية اذا لياس والقنوط ينافي ان الدعاء العريض وان كان الفرق المحسوس بكل شئ ومن لم
ينهم مراده زعم انه لا يدفع المناقاة الا اذا حمل على عدم اتحاد الاوقات والاحوال وقوله عرضة ذكر
اي مستعرا وقوله اخبر وفي مرتبة مراد من ذكره **قوله** قل ارايتم الاية رجوع لالزام الطائفتين
والمحدثين وحتم للسورة مما لم يفت بدتها وعو كما في شرح الكشاف من الكلام المسموع وفيه حش على
التامل واستدراج للاقرار مع ما فيه من سحر البيان وحدوث الساعة وفيه في البين تهيئا للوعيد
وتعبيها على ما هم عليه من الضلال البعيد وقوله فوضع الموصول وهو من هو في شقاق بعيد اي اقيم ذلك
الاسم الموصول الظاهر مقام الضمير وهو منكم فالمراد بالصلة الجار والمجرور المتعلق بالفعل القنطيل
والجار المتعلق بشئ يطابق عليه صلته ولذا عبر به المسموع فصار المراجعة النظر واما ما لم يفسر بذي
سعدى ذهن سليم ومن لم يفت على مراده سترده فيه عما لا وجود له ولو قال وضع الظاهر موضع الضمير كان الظاهر
لا وقع في بعض النسخ وشرح حالهم يعلم من الصلة والتعليل بهم من التعليل بذلك لانه في فوق قوله لكونهم
في شقاق بعيد كما يدل عليه مخوي الخطاب وقوله لمزيد صلاتهم عبر بالمزيد اشارة الى ما يفيد
افعل القنطيل والشتاق الخاف ان يكون المخالف في شق وجا ب من خالفه **قوله** ما اخبرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان فانها من ايات نبوته لما فيها من المعجزات لاخباره عن الغيبات والحوادث والايه
كقوله لستم الا اراي انه سينتج بيت المقدس وقوله في الخندق ان المسلمين يملكون ملك كسرى وكان
ملا يخفى كما في الاحاديث الصحيحة كاسبا في سورة النسخ والنزال جمع نازلة وهي مما قصد الله عليه
في الامم الخالية مما لا يعلم الا بالوحى وقوله على وجه خارق للعادة توجيه لكون تلك الفتوح من اياته
ومعجزة انه **قوله** ما ظهر فيها بين اهل مكة فايات الافاق على هذا ما اخبر به من احوال غيرهم
من الامم الماضية كعاد ومثود والامة من احوال الروم والجم وما في انفسهم ما جعل من العرب من
الاسر والقتل كما وقع بعد روم النسخ او المراد بالافاق ما في غير الانسان وبلا انفسى ما فيه من
اطوار خلقه من النطفة الى المعاد والاول ما في السموات كرفها بغير عمد وتغير ذلك من احواله

الملوك والافانسي ما في عالم الملك وبني احتمالات فعلها السمرقندي واثا واليه المسموع وكذا صرح الخفا على
وحده المتقابل كان اظهر لكنه لم يبينه عليها الظهور كما فلا يرد عليه شي **قوله** الضمير للقرآن اي يعنى
انهم اذا عرفوا الايات الدالة على وجوده واثا اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم واي به من المعجزات تثبت
لصحة خفية القران بما عجزه او الرسول بمعجزاته او الله بالبراهين العقلية والسمعية وقوله الضمير للقرآن
يعني على كلا التفسيرين وكذا اذا جعل الضمير للرسول فعليه ان يثبت ان الاية السابقة للرسول ايضا وكان
عليه ان يثبت انية الاية لانه لا حاجة الى جعل ضمير الجمع في سترهم وما مله للمشارقة والافتح
او للجمع على انه من وصف الكل بوصف البعض كما قيل اذ لا يميز من تثبت الحق لصرايها لهم به فالضمير
بمر فونه كما لم يوزن اياها من **قوله** او التوحيد او الدين قيل وهو الاول او الله وهذا لان الايمان
الاية السابقة لعدم احتمال رجوع ضمير كان للتوحيد والله وله اخرها واما ما سياتي في التفسير الثاني
والمراد على الكل عقبة اسما في اي لا زعمه من تاليف القران او الرسول او الشريك او الشريك **قوله**
كانه قيل او لم يحصل التباينة به اشارة الى انه فيه معنى الموصول فلما احسنت زيادة البانية وفيه
ان هذا التاويل جارح لكل فعل فان اراد انه ما ولد لم يكن داخله على الفاعل ويكون كقول الزجاج
انفاذ جلت التحسين كفي معنى اكتف وهو وجد استحسنه ابن مشام في المعنى وقيل انفاذ اية في
المفعول والفاعل ما بعده وقوله لا كذا في اشارة الى ان زبانا لم يقع غير الفاعل على كثرة روعة
ناورة لكنه في كفي مشهور على القول المرحوم في الحجة وفي غيره بقاء يختلف فيه فلا يرد عليه احسن
يزيد في التعجب فانه غير مستلزم عند جماعة من الحجة على ما عرفت في بابه ولا قوله العريضا تباينة الابن
تبي بالافتح لكونه في زيادة فانه شاذ فيجوز ثمراته في المراد بالفاعل ما هو على صورته فلا يرد
احسن يزيد لوجه من صورته بتغيير لفظه وقال في المعنى المراد ما هو فاعل صورة ومعنى ولا
يرد عليه قول الزجاج وما قيل من ان المراد لا يكا في دخله بيمين ليجز احسن يزيد برده عليه انه
غير متيقن فيما عمن فيه ايضا لكونه ما ولا يكتف كما ذهب اليه الزجاج وكون الفاعل ان وما
معها ويكون فاعله ضمير لاكتفا على الاول والجار والمجرور متعلق بالضمير بنا على حوز عمله
في الظرف كما قرره الخفا في نحو قوله وما هو صحتها بالحدوث المرحوم **قوله** يدل منه اي يدل احتمال
كما اشار اليه بقوله والمعنى اولم يكفك الخ وفيه اشارة الى ان المبدل منه في شبه الطرح كما قرره
الحجة وحيل مفعول بكفي ضمير الرسول والضمير في جعله ضميرهم فقدره اولم يكفهم وليس ارتباطه
بما قبله من قوله سترهم الخ يوجب الى التعليل كما توهم لظهور كون الضمير لهم كما لا يخفى **قوله**
محقق الخ تفسير لشدة على انه من الشدة اذ المراد به لازمه او من الشهود والاطلاع وهو محال
عما ذكرنا ايضا وضمير له لشي وسأستنبه لفا قبله ظاهرة اذ المعنى انه عالم بحالك وحالهم فهو تارك
عليهم محمدا وعنده باعلا كلمته واعرا زو يته كما اشار اليه بقوله فتحقق الخ **قوله** اولم يكف
الانسان الخ ان كان المراد بالانسان جنس البشر دخل في قومه دخولا اوليا وان اريد به هؤلاء
القوم منوطا من وعلمهم فبنا سببه للمقام وارتباط الكلام ظاهرة اذ المعنى لا يوصونه ولا
يصدقون بما حبيت به من الحق وشهيد على هذا من الشهود كما اشار اليه بقوله مطلع ويحزون
ان يكون من الشهادة فالعمن محقق له ايضا فيجوز بما وعده من الثواب والعقاب وكان تركه
لانه يقيم بالمقابلة على ما قبله اذ لا وجه للخصيص **قوله** في شبهة تفسير المبرية فالضام مطلق
الشك او شك بخصوص كما مر عقبة وقوله بالضمير اي ضم المبر وقوله كقضية وحسية اشارة الى انه
من اوزان المعية والكسر اشهر لما سببه البيا وقوله بالبعث لاستبعادهم اعادة الخلق بعد نبذ

سعدى

سعدى

سلاسي زاده

سعدى

اجزائهم وتفرق اعضاها **قوله** عالم يحمل الاشيا وتفاضلها للكل بالحكم جمع جملة وهي خائف المستقبل
وقوله مفترق رعيها من معني الاخاطة بكل شي فان المراد اخاطة علمه وقد رتد لها وهو دفع لم يتم
وشبهه في البعث واعادة تمايزه واختلافها بموتهم وان عدم امكان تمييزه وقوله الثاني ان
هذه الآية تدل على وحدة الوجود لا تفكر لها في نجاته عني به انه بطريق الايمان والانشاء
لان معني النظم عني يرد عليه انه يلزم عدم مناسبتة لما قبله كما قيل وقوله وعن النبي صلى الله
عليه وسلم اخذت موضع كعبه مما ذكره الشيطان في خواص السور من السورة والحمد لله على جزيل
نعمائه والصلاة والسلام على مظهر اسمائه وعلى اهل بيته الميامين امة انبياء

غريب

سورة حم عسق
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله مكتبة قد مر تحقيق المكي والمدني وكولنا بحملها مكتبة ارتقاء العلم تبعاً للبحر مشعره وقال غيرنا
ان فيها مدنيا فاستثنى بعضهم اربع ايات من قوله قل لا اسمك على اجزا الى اخر الايات الاربع
واستثنى في الاتفاق امر يقولون اقترى اعقابها تزلزلت في الاضمار وقوله ولوسيط الله الزقاق اعقابها
تزلزلت في اصحاب الصفه رضي الله عنهم واستثنى بعضهم ايضا الذين اذا اصحابهم النبي الخ وسباني في
كلام المعنى ما يدل على ان بعض الايات مدنية كما ستره في محله فكانت بي ثابته على الاغلب فيها
وفي عدد دخلا اياها بخلاف ايضا فقبل خمسون وقبل ثلاث وخمسون والحداد في حم عسق
وقوله كالاقدام كما فضله الله الخ رحمه الله **قوله** لعنه الله ان كان الظاهر ان يقول لعنه الله
اسمان لكنه افترده ولما ورد بالمدكور وخوة وقد ايد كونهما اسما بان وردت في بعضها عسق من غير
ذكر حم كما وقع في بعض النسخ منها وقوله فضل بينهما اي في الخط وان كان اسما واحدا فهو اية واحدة
وجعله ان يرسم متصلا كما في كتيبه من كتبه فضل لرسمة مستقلة في غير هذه السورة لا تفترده عن

قوله عسق

سنة غيره من الحروف وقوله شائر الحواميم قيل عليه انه قال في القاموس حم اذا اريد جمعة يقال
ذوات حم اوال حواميم ولا يقال حواميم وقد جاء في الشرائع وقد تبع فيه الحريص في الالة وبعض
النحاة وقد مر ذكرنا في شرحها انه لا محالة وانه ورد في الحديث الصحيح والاثار الثابتة ذكر
الحواميم ولا يخفى بالشرف فان اردت تحقيقه فانظره **قوله** اي مثل تاتي هذه السورة من المعاني
يعني ان الحار والمجرور والكاف التي هي اسم معني مثل في محل نصب على انه معقول به او صفة
للمعقول به والحروف المقطعة للانطاط او اسم للسورة كما مر واليه اشار بقوله هذه السورة وقوله
او اجماع يعني انها واقعة في موقع المعقول المطلق والمشار اليه هو الايمان المعاني كما في الوجه السابق
وقيل كلاهما تقرر للمعقول به وانما الاختلاف في تعيين المشار اليه ولم يجعله في محل رفع بالابتداء

سنة

لافتقاره الى تقدير العائد وفي هذا غنية عنه كما قيل واورد عليه ان حذف الضمير الواقع منفردا
قبلي مع ان جعل الاشارة الى الايجاجيح الى تقدير الموصوف ايضا والظاهر ان قوله كذلك يوجب جملة
ابتدائية وقد ذكر في التلويح ان اخبار الله لا يجوز الابتداء بالفعل ويقتد بالمبتدأ في كل ما وقع فيه الفعل
مستافيا واحتمال الحالية مستعدة او يبعد حذف العاقل المعنوي والوقف على عسق ولا يجني تافيه
فان كانت ان كانت اسماء لم يخف اي فتدبر وان كانت حرفا فالفتدبر لان فيهما فتدبر العنبر
بكثر الحذف على ذلك التقدير وما ذكره في التلويح ليس بمسلم وقد تردد واخيه حتى قيل انه
لم يظهر له وجه فتأمل **قوله** وانما ذكر الوحي بلفظ المصارع مع ان المعني على المعني كما اشار
اليه بقوله اوحى الله اليك والوحي الي من قبله قد مضى والوحي اليه بعضه خاص وبعضه مستقبل

ولذا قيل انه على التعقيب وامامه الدلالة على استمرار الوحي فقد اورد عليه ما بين الحكاية الخ **سعد**
الحاصية فكانت اريد بالاستمرار استمراره في الازمنة الحاصية فلا ينافي ولما كان الماضي لا دلالة
على الاستمرار عدل عنه للدلالة على تاقصده منه واليه الاشارة بقوله وان اجماعه عاده
فما قيل من ان المراد انه على اسلوب حكاية الحال الحاصية وصورة لها وان المعاني بين الاستمرار
والحال التاويلي غير مسلمة وان قصد الاستمرار معنى من اعتبار معنى الحال لانه معنى مستقل سواء
كان حقيقيا او تافليا بحسب لا يحصل له ومعه ومعطوف على مبتدأ **قوله** والله مرتفع بها
ول عليه يوحى ظاهرا ان المقدار فعل لا اسم بان يكون في جواب سوال مقدور تقديره من يوحى فيقيد
تقديره بوحى الامن الوحي فيقيد الوحي الله كما ذهب اليه في الكشف والمعلم لم يرتفع بها السكاكي كما
قرره اهل المعاني في قوله

قوله يريك يريذ منار الحسومة **قوله** ويحسبها ما تطيع الطوايح **قوله** يريذ منار
وقوله تعالى يريك يريذ منار الحسومة **قوله** ويحسبها ما تطيع الطوايح **قوله** يريذ منار
وهو بناء على الظاهر من جعل المقدور من جنس المذكور وقال المحدث في الكشف ان الزمخشري اختار
تقديره بوحى الله على تقدير السؤال ما الذي انزله لاي شي انزل كما مر في هذا النزول ركبنا في الاول
من الدلالة على ان الفعل مسلم فاذكره هنا من الموحى اي من الذي اوحى اي ذلك المعلوم المحقق
وحسب يريك من هو فالانما مسلم معلوم والمراد من الاخبار اثبات انصافه بان من شأنه الوحي
لا شئت اذ موحى والسكاكي لم يفرق بينه وبين يريك فيها بالعدو والاصل رجال ولا بد من الفرق
لان الفعل هنا كعلي ظاهرا لم يربط به الدلالة على الاستمرار انتهى واورد عليه ان قولنا من يوحى

نه وان

صالح لقصد الاستمرار والمراد من السؤال ليس تعيين الموحى بل بيان انصافه بما ينبغي عن المصالح
والعظيم اي ذلك المعلوم المحقق وحسب يريك من هو ولذا قرئ ولذا قرئ بصفت حاله والكلير
وعليه بالانتماء الى ما لا يقع ما ذكره من العدول فالظاهر ان الزمخشري لم يقصد بهذا
التقدير انه متعين وان الواقع في السؤال المقدر الاسم لا الفعل وقد يوقش فيه بان جواب من
الوحي الله الموحى او الموحى الله على اختلاف فيه لا يوجب الله لتكون الواقع ما دل عليه يوحى والحيث
فيه بما رتد **قوله** كما مر نظيره في السورة السابقة في قوله تنزل من الرحمن الرحيم وقيل بعد
يوحي الى اخر السورة كما ير مقام فاعل يوحى اي هذه الكلمات فيكون الله مبتدأ وقوله وما بعد
اي الحكيم له تاتي السور الخ وهذا على تنزيل الوحي منزلة المعلوم الذي لا يخفى الى البيان
وعلى هذه القراءة يجوز كون الموحى به قوله الله العزيز **قوله** خبر ان له اي لقوله الله وحسبها

سعد

خبر لا خبر واحد الان المعطوف على الخبر خبر فلا يرد عليه ان الظاهر ان يقول خبر لا خبرا
كما قيل **قوله** وقيل من دعا الولد اي من نسبته الولد له يعني ان النظم محتمل لوجهين
احدهما ان معناه ان السموات تنشق عن عظمتها ومها بته تعالى لان الآية مسوقة لبيان عظمتها
وعلمه ولذا ترك العاطف في قوله تكاد في ثابتهما ان المعني تكاد تنشق من دعايهم له ولذا اورد
كقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولهم امتد جسيم شيئا اذا تكاد السموات ينفطرن منه الآية وايد بقوله
عبيد والذين اتخذوا من دونه اوليا فايراد العنقر والرحيم لانهم استحقوا جيل هذه المقالة سب
العذاب عليهم لكنه صرف عنهم لسبق رحيمته فالآية واردة للتزديد بعد ثبات المالكية
والعظيمة السامية والاولى اسبق بالسباق والسباق وترك العاطف ولذا امره **قوله**
والاول ابلغ لان المطاوع والمطاع من التعجيل والتعجيل الموصوف المعاني بخلاف

سعد

الثاني فانه انفعال مطاوع للثاني **قوله** وقري ينظرون بالتأنيذ الثانية وهو ناد وعذل
عن قوله في الكشف روي يونس عن ابي عمر وقراء عزيته ينظرون بتاين مع النون ونظير ما حرف
ناد روي في نواد ابن الاعرابي الابل ينشمن انتهى لان ايا حيان قال انه وهم لقول ابن خالويه
من الشواذ تنظرون منعا لانية وايد بقوله بعده والذين اتخذوا من دونه اوقيا فابراذ العنود
الوحيد لانهم استحيوا ولم يذموا المقالة حسب العذاب عليهم لكن صرفه عنهم لسبق وجهته فالاية
بالتا والنون وهو شاذ لان العرب لا تجمع بين علامتي التا ثلث فلا تقول النساء تجمن ولا الولدات
يرضمن وقد كان ابو عمرو والزاهد روي في نواد ابن الاعرابي الابل تنشمن فذكرناه وقد
قواه الان هذا فان كانت نسخ النون محشورية متقدمة على قوله بتاين فهو وهم وان كان في بعض ما
مع النون كما مرنا لقول ابن خالويه وكان بتاين من تحريف النسخ وكذلك كتبهم ينظرون
ويستحسن انتهى ورده العرب بان ابن خالويه اورد في معرض الزيادة والاكثار فلهذا قد عذرناه
الزيادة وانما يكون ناد واما كرا بتاين فانه حينئذ مضارع مستعمل ضمير الابل فلو كان ان يكون
بتا المناداة التحيه كالنساء تجمن وكذا ينسجهن بيا تحنية ثم تا فقيه فلما جاء بتاين فو قيتين
ظهر زوره وانكاره له ولو كان بنوقية واحدة كان على الصياح كالنساء تجمن فانه ما من مستند
لضمير الاناث وكذا لو كان بيا تحنية ثم تا فقيه فالتشد وذا انما بتاين اذا كان بنوقيتين فينظر
سواء قري بنوقيتين او بنوقية ونون ناد ولما ذكره ابن خالويه وهذه القراءة لم يقرأ بها في نظيرها
في سورة مريم وهو كلام حسن قلص به الزمخشري عن الوهم والمشاحنة في كون هذه القراءة مخا
لما في سورة مريم يرجع الى تفهيم النقل وهو سهل الا ان قوله انما بتاين اذا كان بنوقيتين منافق
لا حركته لكن اذا ظهر المراد سقط اليراد فتدبر **قوله** ينشد في الانقطاع من جهنم
الوقوف نسبة الغفوق على خلاف القياس كالنجاتي واللائق والنون كثر ما تراءى في النسخ
حتى يكاد يطرد لكثرة وتضمير فو قمت على هذه السموات والمراد الطرف الاعلى منهن وهو جهة الاج
المتابعة للحيض وقوله تحميمها اي تحميم الجبهة النوقية بالذکر وقوله على الاول المراد به
الوجه الاول في تفسيره من ان انقطاعهم من عظمة الله وجهه الغفوق ادل على عظمتهم تعالى
لما فيها من ايات الملائكة كالعرش والكرسي والملايكة واذا كانت قبله الدخا مع تزيينه تعالى
عن المكان والجملة وعلى الثاني وهو ما اذا كان انقطاعها بالنسبة الولد والشريك له تعالى لم ينفذ
كانه قبل هذه الشاعة فوش فيها فو قمت فكيف فيما تحت وما يقضى منه العجب ما قبل المراد بالاول
والثاني قرة التعميل والانفعال **قوله** ومثل الضمير للارض اي تحميمها فيشمل والشمع ولذا
جمع الضمير ولما جمع الضمير وهذا جار على الوجهين ولا يخفى على الثاني كما توهم **قوله** السبع فما
يستدعي مغفرتهم انويجا زمرسل او استعارة للسبي المذكور والامور المقترنة للطاعة كالعاقبة
سعد في بعض الامور المعاش اودفع العواقب وشموله للكفرة لانهم قد يلهمونهم الايمان المتوقف عليه
المنفعة وقوله الخلل المتوقع فبده به لان الخلل المعز ركنه الكفار لا يسعي في دفعه وتخصيصه
بالمؤمنين لقوله في اية اخرى ليس تغفرون للمؤمنين ولا ادري ما السبب الداعي لصرح
الاستغفار عن ظاهره لا سيما ان خص بالمؤمنين وقد ذكره في كتاب التوبة **قوله** اذا من
مخافوا في انتارة الى ان صبغة المبالغة لشمول رحمة ما لا يحصى من جميع الموجودات وسكت
عن بيان ذلك في المغفرة لسعة مغفرتهم وعظمتهم لانه يعلم بالقياس على الرحمة وفيه اشارة
ادعائهم الملائكة واستغفارهم كما يشبه الله فيها سباني وقوله والاية اي قوله والملائكة

سين

كز

سعد

الي

الي صتا على تفسيره ولا لقوله ينظرون فانه بيان لعظمتهم تعالى فيكون هذا منفرطا لدلت عليه
الاية الاولى ومؤكد له لان تسبيح الملائكة وتسرهم له وهم حافون بالعرش لمداومهم لعبادة
والخصوع لعظمتهم والاستغفار لغيرهم الخوف عليهم من سطوة جبروتهم والتعظيم بقوله الا انه
اي على مازا من راما على الثاني وان انقطاعهم من شبه الولد والشريك فستبينهم تنزهه الله عما يؤول
الكفرة واستغفارهم لهم من الذين تسروا وعاقد رمن هو لا فاذ يسل بالعرفان الرحيم لعدم
مخالفة العذاب مع استحقاقهم له كما اشار اليه بقوله وان عدم **قوله** فو قمت لهم اي يعي
ان فعل بمعنى مفعول من المريد او الثاني وقوله الاشارة الى مصدر يوحى اي الاشارة
الى مصدر الفعل المذكور بعده على حد ما مر في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا فصيب قرأنا على
انهم مفعول به ثمران المص قوم كون الاشارة الى المصدر مينا واخره في اول السورة فقبل تقدمه
هنا على الاصل لتقدمه رتبة المفعول المطلق على غيره من النفا عيل وثمة روي فيه جانب
المعنى يعني ان جموع لما اراد منه السورة كان الاشارة اليها اقرب واظهر ولما لم يذكر قوله
هنا ما يتبادر الاشارة اليه اجري على الاصل والظاهر انه لما كان المتبادر اي قرأنا مفعول به
اي الاشارة الى المصدر لم يكون مفعولا مطلقا ولما لم يذكر كرامة روي كونه مفعولا به لم يستغنى
عن التقدير **قوله** والاشارة الى معنى الابة السابقة من قوله الله حفظة اي والمعنى انه لما كان
حريصا على ايمان المشركين قيل له ليس به قد ترك هدايتهم وانما عليك البلاغ الكافي والبيان
الثاني وقد اورد عليه انه لا حاجة الى جعله اشارة الى المعنى لصحة الاشارة الى لفظه ومعناه
كما يعرف بالتأمل لكن ما اختاره الشيخان ام فائدة واشمل غاية كما لا يخفى وستراه عن قريب
قوله وقرأنا عزيبا حاله على العجز في قرأنا او عزيبا لان القرآنية والعربية صفة اللفظ
لا المعنى ولو جعلت الاشارة الى اللفظ والمعنى جميعا كما مر لم يكن فيه تجوز ويجوز نصبه ايضا على
المدح او البدلية من كذلك **قوله** قد سمعت وجه ما اختاره وامر العجز فيه سهل
لغيره من الحقيقة لما بين اللفظ والمعنى من الملازمة العزمية حتى يوصف احد بما يوصف به الا
مع ما في المحاذ من المبالغة **قوله** اصل امر القري وهي مكة على العجز في النسبة او بنقذ بمرضاف
وقوله من العرب حفصه لان السورة مكية وهم اقرب اليه واول من انذر راو لدفع ما يؤولهم
من ان اصل مكة لهم طمع في شفا عند وان لم يؤمنوا الحق الجوار والعزامة تخصهم بالانذار لانه
ذلك الطمع الفارع كما قاله السمرقندي وقيل المراد جميع اهل الارض واختاره البغوي لان الكعبة
سرة الارض والدينا محذوفة مما هي فيه اعني مكة **قوله** وحذف ثاني مفعولي الاول اي الاذكار
ينبغي لمفعولين ثانيهما يكون منصوبا ويجوز وبالبا يقول انذرته كذا وانذرته بكذا افاقه
في الاول على اول مفعوليه وحذف ثانيهما اذا انفرد برب لشدرا املا ام القري بعد عذاب عظيم
لا يدري ولا يحيط به نطاق البيان ولما كان المراد به عذاب يوم الجمع بقربنة ما بعده قال الامام
التميم لشمولة لكل عذاب عاجل وآجل واول مفعولي الثاني وهو اهل مكة بقربنة ما قبله لكنه
لعدم ذكره يومهم ان المراد كل احد فقوله لا تهويل اي لعل وشرهت فانه تهويل في الاول والآخر
في الثاني ويحتمل وجوه لهما معا والاول اظهر وقد حذف من الاول ما أتيت في الثاني
فهو من الاحتياك وقيل يوم الجمع ظرف فالمفعولان محذوران وجعل الضمير على النسبة للقرآن
لعدم حسن الالتفات هنا **قوله** اعترض في آخر الكلام ويحتمل الحالمة من يوم الجمع والاستئناف
وقوله يجمعون او لا يخفى بيان لتوجيه الجمع بين الجمع والمقربين وجملة منهم فربما حالوا واشتبا

سعد

هلوان

ليس كمثل شي عار كان عن معنى واحد وهو في المأثلة عن ذاته لكن الاول متروك في ذلك والثاني كناية
مستعملة على مبالغة وهي ان المعاني كلها متعينة عن يكون مثله وعلى صفة فكيف عن نفسه
وهذا الاستدلال وجوه المثل الاستدلال ان مثل الامير يفعل كذا ليس اعترافا بوجوده بل كذا اذا
كان في المبالغة وقوله في فنية اي في الفعل عن الفاعل او في الشبهة عنه ومن مناسبه وليس
مبني على المثل المشبهة لان المشبهة به حجة ان يكون اقرب من المشبهة ومثله كاف في حصول
المراد **قوله** ونظيره في كونه كناية بالاشياء والامثال عن الذات ورفيقة بعلم المراد
وقاين بينهما يا بصير اسم امرأة وهي رفيقة بنت ابي صبي بن مسكان ثم لده عبد المطلب
وقوله المعنى تبعنا للزخري بنت صبي بن مسكان والاصواب بنت ابي صبي كما ذكره ابن جرير وسيد هذا
كما رواه المحدثون انه تناوبت على فريش سنون مجذبة حتى اصرتهم القحط جدا قالت ارفقة
فبينما انانا مسكة اذ سمعت ما نقاها منق وبقول يا معشر قريش ان هذا الذي للبعوث منكم
قد اظنتم اياما وهذا اتيان بجومه فخيرها بالحق والخصب الا انظر ارجاءكم وسطاعظنا
جساما البصير اوطف الاهداب سهل الحدين اسم العز بن فديحة بن عدي بن ابي لهب وهو ولد الاخير
الطاهر لداته ولبيد له ابيه من كل وطن رجل فليسوا من الماء وليسوا من الطين فليسوا من
ابا فليس فليسوا الرجل وليسوا فليسوا ما شئتم ففصلت روي في لما في الصبي الا قال هو
المجد فلما قام معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدا بين قال اللهم نسألك الجنة كما نسألك الآخرة
انت تعلم غير معلم ومسؤول غير منجمل هذه عبارة واما اوله ليشكون اليك سننهم فقد اذنت
الحف اللهم فامطر عيناك معذرة فافرا اوعن مكانهم حتى تغرب الشمس اياها والمراد بالطاهر الطاهر
لداته رسول الله صلى الله عليه وسلم وطهارة لداته عبارة عن طهارة لداته على الكفا
المدكورة وهي جمع لدة كعدة من الولادة والمراد استراة وامثالها في السن ويكون بمعنى الولادة
والولد فالمعنى ان مولده صلى الله عليه وسلم ومولده من معني من الآية موصوف بالطهارة كما
ذكره في السابق لكن الاول اشهر وادعى لانه اثبات لطهارة بغيره ان كان من علم طهارة اقل
وانه من جماعة عرفوا بالطهارة علم طهارة بالطهارة كافر به اصل البيان واستطاع
السقي والد حاله **قوله** ومن قال الكان زائدة لم يد راند ترايد محض ليس لذكره فائدة اضاف كما
قبل ان مثل زائدة وقوله وقيل مثله الخ فيكون مثل كمثل بفتحين بمعنى الفضة البهية
ومعنى عبارة عن الصفة ايضا وقوله لكل ما يسبح الخ هو ما خوذ من عدم ذكر متعلق له فانه
يؤذن بالعموم وقوله له معاليه الخ من تعسيرة في سورة الزمر **قوله** اي شرع لكم من الدين
الخ يعني انه اكتفى بالامته والاختصار والوسط عن الجميع وعدل عن وصدينا الي اوجها مع
كاف الخطاب للفرق بين توصيته وتوصيتهم وابتهاب بوج عليه الصلاة والسلام لانه اول الرسل
فالله ان شرع لكم من الدين ما وصي به جميع الانبياء من عهد نوح الي زمن نبينا والتعبير
بالوصية فيهم والوجه له الاشارة الي ان شريعته صلى الله عليه وسلم هي الشريعة الكاملة
ولذا عبر فيه بالذي التي هي اصل الموصولات واصفا له الله بصميم العظمة تخصه بالوصية
بالشريف وعظم الشان ومن بينهما التلا في المذكور لانه ليس لغيرهم شريعة كشرعهم
وقوله وفي الاصل اي المشروع لم الذي اشتركا فيه **قوله** وهو اي الدين المراد به هنا
اصل كل منفقون عليه وهو التوحيد والعقائد الحقة والطاعة لله بامتنان او امره ونهيه
الا الامور الشرعية على التفضل لاختلاف الشرائع فيها كما بينه المصنف وقوله ومحمد النصب

اي يحل ان ايقوا الخ علي ان ان فيه مصدر ربة وقد تقدم الكلام في وصلها بالامر والهي
او تحفة من التوبة لما في شرع من معنى العلم ولم يجعل ان مفسر مع انه الظاهر وقد تقدم
ما يتضمن معنى القول دون حروفه بنا على انها لا تفسر ما هو مذكور من حروفه ولو قيل به جازها
وفي قوله المفسر انما اليه وقوله علي الاستئناف بخبر مبتدأ مقدر او مبتدأ خبره مقدر
والجمل مستأنفة وقوله من لها يد ولا يلزم بقا الموصول بلا عايد لان المبدل منه ليس في نية
الطرح حقيقة ويجوز ان يكون بدلا من الدين **قوله** كانه جواب وقا ذلك المفسر مع الشامل الموصي
صه به والموصي ولذا اختار تقديره عليهم فليس تقديرا ما ذلك الموصي به او في كافي وقوله عظم
عليهم اي شق وصعب لخالفته الضلال الذي الفوه **قوله** من التوحيد بخبره به ولم يسم
ليشمل المشرع بقربية السياق لانه هو اعظم تاسق عليهم وقوله علي المشرع كن مقتضى
قوله يحل اليه ويجمع هو انفعال من الجبابة وهي الجمع فان الراغب يقال حبيت الماشي الموص
جمعه ومنه قوله تعالى يحيي اليه ثمرات كل شي والاحتيا اجمع على طريق الاصطفا قال تعالى
قالوا لا اجتبيتهما واجتبا الله العبد تحصيله اياه بنسب اليه يتحصل له عند انزع النعم بلا
السمي من قوله يحيي اليه من يشا ويهدي اليه من يشا لانه من ينسب اليه ومنه يعلم ان اصل معناه اجمع
وان الاصطفا والاحتيا فيه معنى الجمع ايضا لاجمع العلمين اصطفا من النعم والعارف ولذا اقدمي بال
كالاول وذكر يحيي السنة وغيره ان من الاحتيا بمعنى الاصطفا وصمير اليه الله وهذا الظاهر واحدا
الفا بدة اما الثاني فللادلة علي ان اهل الاحتيا غير اهل الاهتدا وطنا الطاهرين هم الذين والنو
الذين لم يفرقوا فيه وعلي مختار الزخري هو طائفة واحدة واما الاول فلان الاحتيا بمعنى الاصطفا
اكثر استمالة ولانه يدل علي ان اهل الدين هم صفة الله اجبا هم اليه واصطفا هم لنفسه واما الذي
اشره جاز الله فكلام ظاهر يري بناء علي ان الكلام في عدم التفرق في الدين فاسبب الجمع والانه اليه
وكذا اتفق ان المعنى الاصطفا لا يعدي بالي الا يتضمن معنى الصم كلام مبني علي عدم التفرق
مع مخالفة الثاني لكلام اهل اللغة فكلا التفسيرين واحد نكسب المال **قوله** والصمير لا تدعوم
اول الدين اوجه علي ان يجني بمعنى يختار اي يختار وهم لرضاء وعلي الثاني اقتصر الزخري والمصنف
والاول وقد مر ما فيه من اساق الصماير وان كان في الثاني مناسبة معقولة لاختفاء التفرق
فيه والجمع عليه **قوله** يعني الاسم السالفة جعل الصمير بجميع الاسم السالفة بنا علي انهم بعد الطواف
كانوا امة واحدة مومنين بعد موت اباهم اختلف ابنا وصهر حين بعث الانبياء اليهم وجاءهم السلام
فالمراد بالذين اورثوا الكتاب اهل الكتاب في عهده صلى الله عليه وسلم فان اريد بالذين تفرقوا
اهل الكتاب من اليهود والنصارى فالذين اورثوا الكتاب المشركون والكتاب القران واما كونه
الصمير للمشركين وان تقدم ذكرهم قريبا فبمعنى معنى لان التفرق فيهم غير ظاهر ولذا لم يفر
له المعنى وان نوقم انه اقرب مما ذكر ولما كان قوله شرع لكم الخ عاظم شامل للاسم ولم يفرق لاهل الكتاب
فيه ذكر اصلا من من المهم القول الثاني وقد قدم الاول **قوله** العلم بان التفرق الخ الوجه الاول
واثالث جريان علي تفسير صمير تفرقوا والثاني خاص بالثاني فلما خرو كان اولى وقوله اسباب
العلم باطراف العلم علي سببه مجازا مرسل او بالبحر في الاسناد او تقدير مضاف وقوله
غدا في لان البقي الظلم والتجاوز والعداوة سبب له وهي الداعي للتفرق فلما افسره لها والاداء
طلب الدنيا والرياسة فاللفظ مصدر وتبعني طلب وقوله بلانها لاشارة ان المراد بالكلمة
السابقة وعده تعالى بعدم معاجلتهم بالمداب وكونه هذا المعنى كان لمرامته ايضاح

سعدى

عزق

عزق

يكون مفيداً بالي ولولا لم ينظم تمامه وقد مر في السورة السابقة مفيداً لمصلحة **قوله** باستجبال
المبطلين الخ هذا جار على التفسيرين لأنه لما أخرجهم يوم القيامة وقد رآهم اجتمعوا باسمه
يستأصلهم أي يسلكهم بأسرهم وقوله افتروا بتقدّم الدنيا على القاف وما بعده على العكس فمعنى كسبوا
وقوله يعني أصل الكتاب الخ فالمراد بالكتاب التوراة والإنجيل وهذا على أن المراد بالذين افتروا
الأمم السابقة وما بعده على أن المراد بهم أصل الكتاب فالكاتب هذا القرآن وقد قيل إن كلامها
عزوف يعي على الوجهين أيضاً **قوله** تعالي لبي شكك منه جعل الصبر للكتاب ونكره ليشمل الكتب وقيل الصبر
للمسؤول وهو خذلان الظاهر وقوله لا يعلون الكتاب كما هو في كاهن حقه أو لا يؤمنون به حق
الإيمان وعلى هذين التفسيرين الشكك بمعنى عدم اليقين وهو على تفسير الموصول بأهل الكتاب
وقوله أو القرآن على تفسيره بغيره وبالمشركين ويجوز فيه أيضاً الشك على معناه المشهور وهو من
يمقلق لأن الرب قلق النفس واضطرب لها كما مر في البقرة قريب كشر شاعراً ومعنى مدخل في
الرسية كما صبح بمعنى دخل في وقت الصباح وهو واحد معاني الأفعال **قوله** تعالي فذلك لنا في
جواب شرط معتد رأي إذا كان الأمر كما ذكرت وإلام تعليل كما أشار إليه بقوله فلاجل وجوز
في الإشارة أن تكون للتقرق المهور من تفرقوا أو للكتاب المذكور أو للمعلم الذي أوتيه المذكور
عزوف في قوله جام العلم والحاجة إلى جعله معنواً من معنواً ما تدعوهم إليه وقد جازى كون الإشارة
للسكوت وقيل أنه أوتي ليعزبه لأن التفرق المذكور تفرق الأمم السابقة وليس علة باعثة له عاقبة
الاجتماع سبباً لتفرقهم والمراد به مطلق التفرق وفيه نظراً فانه علة باعثة متقدمة وإن أريد
لدمه فمصلحة متأخرة والكتاب مطلق على أجل أو على مدخله والظاهر أن المراد به التفرق
قوله إلى الاتفاق فيه لئلا يشترطوا على أن تكون الإشارة للتفرق وما بعده على كونها للكتابة
أو لما عنده من علم الشرائع الموحى إليه وقوله وعلى هذا أي على التفسيرين والتأويلين في التفسيرين
المذكورة على أن اللام متعلقة بأحد المقدي بالي يجوز أن تكون اللام في ذلك المعنى إلى كما يجوز
كونها تعليلية لأن الدعاء مقدي بالي وباللام كما في قوله دعوت لما نابي مسور وليس الإشارة
لذلك إلى الوجه الأخير وهو كما إذا كان المأمور به الدعاء إلى اتباع ما أوتيه كما قبل **قوله**
لا فاة الصلة والتعليل أي لبدلها على صلة الدعاء وإن كانت بمعنى الجعل لم يكن في الكلام ما يدل
على صلة الدعاء وهو المدعوا إليه والتعليل أن كان من الفاعل اشتكال فيه وهو الظاهر فإن كان
من اللام أيضاً فعليه جمع بين معنيي المشترك أو الحقيقة والمجاز وهو وإن كان جازعاً عند
الشافعية لا حاجة إلى ارتكابه من غير ضرورة تدعوا إليه والنا الثانية مؤكدة لأولي وتبين
بالجواز إشارة لمرجحيته لأن الأصل عدم تقدم ما في حيز الناعليتها **قوله** استقم على الدعوة
كما أمرت الله خصها بالدعوة بقرينة قوله ولو جعلت عامة في جميع أموره صح كما مر في سورة مود
والاستقامة أن يكون على خط مستقيم وضرباً الرابع مما يلزم من المنهج المستقيم فلا حاجة إلى
تأويلها بالدم على الاستقامة **قوله** يعني جميع الكتب لأن ما من أدوات المعوم وتنكير
الكتاب المبين مؤيد لذلك وقوله في تبليغ الشرائع مأخوذ من الدعوة والحكومة من العدل
لأنه يكون أيضاً وقوله الأول هو قوله استم ما أنزل الله وهذا إشارة إلى قوله أعدل بينكم وقوله
خالق لكل فليس المراد به خصوص كلمة والمخاطب وقوله مجازي بعبارة دون غيره ولا يشترط
وإشارة وزاخرى كما تدل عليه اللام **قوله** أمرت أعدل الخ فقد يره أمرت بذلك أعدل وقبل
اللام مزبلة وفيه نظر لأنه يحتاج بعد زيادة التقدير إلى **قوله** لا يحتاج

أي

أي مجادلة ومخاطبة لأن المخاطبة الأصل مصدر بمعنى الاحتجاج كما ذكره الراغب ويكون معنى الدليل
والمراد به الأول دون الثاني وقوله أعدل الخ تعليل لقوله لا يحتاج وقوله ليس في الآية لأن ترك
الحاجة بعد ظهور الحق لا يدل على ترك المخاطبة حتى يدعي النسخ من غير حاجة له وقوله والذين يجادلون
في معنى التعليل لقوله لا حاجة الخ **قوله** من بعد ما استجاب له الناس من أمره في هذه الآية
لأنه أول دينه واستجابة الناس له وأجابهم أن دعاهم له لوضوح الحق وظهور الحق بحيث لم يبق للحاجة
مجال ولا للملحد من عندهم أمكان وقوله أو من بعد ما استجاب الله لرسوله فمفهومه لرسوله
تكون في حكم المذكور وتكون الأول الظاهر قد مر والمراد من اجابة الله دعوة رسوله التي هي بغير
كما أشار إليه بقوله فأنظر الخ وقوله يوم بدر وكذا الاستجابة لأهل الكتاب إذ لم تكن منهم مملكة
الحد معلوم فيما من كون السورة مكتوبة من غير استئذان من الله كما قيل إلا أن يكون نبشراً له وعدا
جعل كما في الحقيقة وقوله بأن اقروا تفسير بمعنى الاستجابة المجازي على هذا الوجه وقوله
استقموا بمعنى استمسكوا أو استمسكوا عليهم وعرفهم بأنهم بي **قوله** حينئذ الكتاب ويجوز كون
الكتاب في القيد أو الاستغراق وقوله فليست بأبي الباطل فالحق من خلاف الباطل والباطل
لله لا يستحقه وعلى ما بعده الحق بمعنى الوجوب والدلالة **قوله** الشريعة فيكون في الميزان استغناء
وقوله بوزان به الحق أي معنى ويستوي كما يستوي في المقادير وكذا إذا أريد به العدل
وقوله بالانزال الأمر به البيان لا انزال على إنشائي ويعلم الأول منه بالمعانيسة وهو علمها فإن
الانزال من صفات الأنبياء ومن المعاني فمعنى انزاله القاءه إلى الرسول وأما أنزال من
يدفعه فالتجوز في الشبهة ولا يجزي أن نسبة الانزال إلى الأمر كذلك يحتاج إلى إثبات ولا يكاد
لا يخفى على المتأخذه **قوله** لا كانت نسبة الانزال والنزول مشهورة بالتحقق
بالحقيقة فإنه يقال أنزل الله الأمر السلطان من قضاة **قوله** أو أنه الوزن فهو معناه الحقيقي
وقوله أو هي باعثة أي أنها دفعت أنزاله بجان عن الإيجاب استعماله وقيل أنه أنزل عليه
منه التي حقيقة وكون المراد به ميزان الأعمال بعيداً **قوله** أنها لها توجب لنتد كبير
قريب مع أن الساعة موقتة بأن فيه مضاف مقدر وأصله لعل أنباء الساعة والخبر
عنده الحقيقة لأن المحدث وق لعل بنية كالمفوض فيجوز نصبه على الحكاية وسرقة والمراد
بتدبيره ألقاها وهو إشارة لما قلناه من تقدم يره بعد فليل لا بعد قريب على أنه فاعل الوصف
لأنه يلزم حذف الفاعل لأنه لا يمتنع إذا سدد المضاف إليه مسدده بل لأنه أذخفت وأزغ
للعنبر واستمر كان يجب أن يقال قرينة أيضاً لا لاخفي وقوله بمعنى ذات قريب أي على النسب
أو تأويل الساعة بالبعث وقد تقدم في تذكيره وجوه الخرف تذكر وقوله أعمل بالشرع الخ
فيه لئلا يشترط في الوجوه السابقة في تفسير الميزان وفيه إشارة إلى المتعاضدة
التي اقتضت الجمع بينهما **قوله** اعتنا لا اعتنا افتعال من العناية وقع من أجله ولها
جاء ويجوز ومقتضى به والعنبر للساعة ومما أشار إلى تأمر من قول الراغب وغيره أن
الاعتناء العناية بخدمة كجوف وإذا عدي بمن فمعنى الخوف فيه الظاهر وإذا عدي بغيره
العناية الظاهر فاقبل أن الضمير للذين آمنوا أنشأنا وهدى بخلاف العزفة والمجاعة وأنه لهم
بوجوده بعض النسخ المعجزة وأن الآية من الاحتباك والأصل يستعملونها فلا يشققون منها
ومشققون منها فلا يستعملونها فيتحقق ويحرف ويقدر من غير ادعاء لسوء التفسير
وليس الاعتناء مضافاً للضمير كما توهمه مع أنه لو سلم فيجوز أن يكون مضافاً للمفعول بواسطة

سعدى

سعدى

عزوف

سعدى وخلفاني

هذا هو الحق
والمراد به الأول
دون الثاني
وقوله أعدل الخ
تعليل لقوله لا
يحتاج

بذلك

لهم تاسيتون من رهم فالتك اذا قلت لي عند فلان تاسيت كان ابلغ في حصول كل مطالعة منه من ذلك
لي تاسيت عند فلان بالنسبة الى الطالب والمطلوب منه لان الاول يهيد ان جميع ما يشاء وتكون
من ذلك منه والثاني يهيد ان تاسيت عند من ذلك سواء كان منه او من غيره لا يجمع ما يشاء
مع ما في الاول من المبالغة في تحقيقه وشيئته بجعله كالحق الذي في دفع فضله وقيل والاوجان يجعل
عند رهم خيرا في جزا الذين آمنوا وعملوا الصالحات عند رهم في روضات الجنات ما يشاءون
واما الخليليون فترقيان من الادبي الى الاعلي عليه وفق الترتيب الموجود في القاموس ينزل في منزله مكان
شعره كمن يهيد في ذلك ان يخصه رب المنزل بكرامة القرب ولجعل حاله من فاعل يشاؤون
او ضميرهم افاد ما ذكره في جعل ما هو العبرة فضله وهي خلاف مقتضى النظم **قوله** ذلك هو
النظم اشارة الى ان الجزا المترتب على الاعيان والاهل يخص فضل منه كغيره وقوله الذي يصغر
دونه اشارة الى تاسيته وتعريف الطرفين وتوسط الضمير من الخص وقوله ذلك الثواب لهم
من السياق ولوجعلت الاشارة الى الفصل جاز والمال واحد وقوله في حذف الجارح على عادتهم في
المتدريج في الحذف ولا مانع من حذفهما دفعة واحدة **قوله** او ذلك التمشير الذي يشير الله فلا
يكون معه حرف جر مقدر لانه ضمير المصدر فيتمتع به اليه الفعل بغير واسطة ويكنى في الدلالة
على المصدر ذكر فعله بعده فان الاشارة قد تكون لما بعده كما مر في ذلك جعله كامة وسكاهو
فلا وجه لقول ابي حيان انه لم يتقدم في هذه السورة لفظا بشريا ولا ما يدل عليه تاسيت تكون
الاشارة له ومن لم يتبين له قال كون ما تقدمه بتمشير للمؤمنين كاف في تحته وقوله وقري بغير
من اشير وهي قرأة شاذة ولذا اخبرنا فلا وجه للاعتراض عليه بانها ليست من السبعة فانه ليس في
كلامه ما يدل على ما ادعاه حتى يغير في وجوه الحسان وقوله على ما انما اعطاه اي اياشع فالضمير
لكل ما ذكر قبله وقوله نفعنا من الاجر به لانه يتحقق في العرف بالمال والمراد المعنى الاعمال المتصلة
بالمودة ويكون الاستغناء على اصد فيها ولا حاجة الى ان يقال كونها من افراد الاجراء عما كان
لذلك **قوله** ان تود وفي القرائن فالحودة مصدر مقدر بان والفعل والعز في مصدر كالتقربة
وفي السببية وهي بمعنى الامم لتعارف السبب والعللة والخطاب اما العز بيشاؤهم او الانصاف
لانهم اخواله صلى الله عليه وسلم على ما بينه اهل الحديث والجميع العرب لانهم اقربا في الجملة والمعنى
ان لم يعرفني حتى لنبوتي وكوفي رحمة عامة ونعمة تامة فلا اقل من مودتي لاجل حق القرابة
وصلة الرحم التي يعينون بحفظها ورعايتها وحاصله على هذا لا اطلب منكم الامود في لغزاتي منكم
وهو امر لازم عليكم **قوله** او تود واقراني فالمراد لا اطلب منكم الاحبة اهل بيتي ومن بيتي
التي في نظر قربة المحاربة اي الامودة واقعة في قرابي واهل بيتي فان خضع بالمومنين منهم فهو
ظاهر والا فقبل انه منسوخ وفيه نظر ولا حاجة الى تعدد معاني في عبارة المصنف اهل قرابي
كما توهم فانه لوهم ان القرابة مصدر وانه لا يقال لهم قرابته بل ذو قرابته كما قال الشاعر
وذو قرابته في الحى مسرور ولست بجرح لان القرابة كما تكون مصدرا تكون اسم جمع تعريب
كالصبا كما ذكره ابن مأكلة في التسهيل **قوله** وقيل الاستغناء منقطع الى ما بنا على ان المودة هي
كانت له صلى الله عليه وسلم ولا قرابة به ليست اجرا اصلا بالنسبة اليه اولا بالارادة ثم بعد ذلك بجملة
الرحم فنفعنا غايه عليهم وقوله وفي القرابي حال منها اي من المودة وهو على وجهي الاتصال والانتظام
وعلى نفسري المودة بانها مودتهم له اولاه لا اشارة الى القرابي المعنى الاقربا او بمعنى القرابة **قوله** ومن اجلي كما في
الامودة الخ وتكتمل اشارة الى ان القرابي المعنى الاقربا او بمعنى القرابة

الحديث

الحديث وفي نسخة كما جاء في الحديث يعني ان المراد به ان المودة ثابتة في حق القرابي والاجلها في النظرية
المجازية وما لها الى السببية كما في الحديث فان معناه الحب والبغض انما يكون لاجل الله ورعاية حقوقه
وقوله روي في هذا يقتضي ان هذه الآية مديونة فان الحسن والحسين رضي الله عنهما انما ولد ابائهم
ولم يذكر المصنف ان في هذه السورة مديونا وقيل انه ليس بمصرح له لضعف المتن كما في تخرجه احاديث
الكشاف لابن حجر **قوله** وقيل التقرب الى الله فالقرابي بمعنى القرابة وليس المراد قرابة النسب قيل ويجري
فيه الاتصال والانعطاف على ارادة النفع مطلقا او المصروف بالاجر والظلمة منقطع وانه على وجه قوله ولا
عيب فيهم غير ان المصنف هو المصنف وقوله نزلت في ابي بكر رضي عنه لشدة محبته لاهل البيت وعلى الاول
في عامة وهو نعمهم على هذا وتدل على الاول وهو الاولي وحسن تمييزا ومفعول به وجسي مصدرا لغيري
او صفة موصوف مقدر كفضله ونحوه وقوله بتوفية المتوازي الخ تفسير لشكورا اذا وقع صفة منه فان
معناه الحقيقي غير مناسب والمراد به ما ذكره جارا **قوله** بل يقولون افترى على الله اشارة الى ان منقطع
ايضا وانه انما راب لغزالي ما هو اعظم من الاول وهو انه لما ذكر ما شرعه واضرب عنه ثانيا عرضا للفتا
قائلا بل يقولون في شأن ما بلغكم اكرم خلق الله عن الله انه افترى من تلقا نفسه **قوله** استبعاد
لا افترا عن مثله الخ لا يخفى عليك ان تفرع هذا على ما قبله وارتباطه به في غاية الغنى الذي يحتاج
الي كشف الغطاء عنه وقد ذكر فيه السكت في وجوها **قوله** وقال العلامة وهو فارس
هذا الميثاق انما سلوب مؤداه استبعاد الافترا من مثله وانه في البعد مثل الشرك بالله فلا دخول
في جملة الخيومات على التوضيح ومثل يقول امنن نسب الى الحيانية لعل الله خذني لعل الله اعني فلي استبعادا
لانسب اليه وانه امر عظيم ومعناه ما قبل ان يشاء الله يحتم على قلبك كما فعل بهم فهو تسليمة له وتذكير
لاحتساب الله واكرامه ليشكرهم ويترحم على من ختم على قلبه فاستحق غضب ربه ولولا ذلك
ما اجترأ على نسبته لما ذكره ولذا في بان في موضع لوارثا للعتان وتلميذا للبرهان على انه لا يتصور
وصفه مما ذكره فالتفرع بالنظر الى المعنى المحكي عنه وحاصله ان الافترا خذلان انهم اجترأوا على
هذا الحال لانهم مطبوعون على الضلال فعليك باعتان النظر فان هذه الآية من اصعب ما مررت في كتابه
العظيم وفتنا الله فهم معانيه وعدي الاشعار بجلي تضمنه معنى البيضة اواله لالة **قوله** وكانت
قال الخ حاصله ان الافترا خذلان ولوارثا خذلان لا يفتك لم يجعلك ذامعة وبصيرة حتى يفتري على الله
واي بان مع ان عدم مشيئة مقطوع عنه اشتارا بظمنه وانه غني عن العلمين **قوله** وقيل ختم على
قلبك تسكت الخ هو مضارع لتسكت اذا حبسه وفي نسخة تسكت بينا الجرو وفي نسخة يفتح وفي بعضها **عزيق**
تسكت من النسيان وهو الموافق لما فسره به بتسكت العزان ونقطع عند الوحي فتدبر به عن التضمنه
معنى القطع وما قبل من انه غلط لا وجه فانه يجوز جعل ضمير عنه للقلب بدليل قوله بعد يربط
عليه واما الانكشاف فلا انكشاف اليه هنا كما كتبه وكذا ما قبل ان الامساك لا يفيده فيما اوجي به
قيل فان المراد بما سلكه عنه ان لا يترتب عليه ولا يذكر ما نزل منه **قوله** بالصبر هو معنى الربط
على القلب كما بين في محله والمراد به ان لا يفتق عليه ذلك وقد سبق عليه وتاذي به غاية التاذي
حتى قبل له لعلك باخع نفسك لغيرته لله وتذكر ثوابه بانواع المجاهدة **قوله** استيناف
لنفي الافترا الخ يعني انه ليس مجز ومأمور فاعلى ما في حيز الشرط بل معطوف على مجموع الجملة
والكلام الشان في كونه حال المحتاج الى تقدير المسند والاحاطة الله وقوله اذن من عادة دعائي الخ
يريد ان المضارع للاستمرار وانه كلام ابتدائي غير معطوف على الجزا ولذا اعاد اسم الله ورضي عن
وقوله توجيه الخ تفسير لقوله وكلمته بان المراد بها الوحي او النفاذ والوعد وقوله بحق باطنهم يتعلق

سمرقندي

عزيق

خطابي

بوجه وقوله بالقرآن متعلق بما شئت وعمم الرحي اولاً لان مراده عاده للجار ونية مع جميع رسله
وخص الوعد بالقرآن لان الوعد لمنبأ على الله عليه وسلم وقوله بتضايده ليس مكرراً فيه لان
الاول تفسير كلامه وهذا هو الموعد وقوله او بوعده معطوف على قوله بوجه وقيل انه معطوف
سعدى على قوله لنفي الافتراء على قوله بانه لو كان كافتري الخ فالصفة على هذا فلا يستقبل واللام للعهد
والمعنى على الثاني باطلهم فيظهر عدم الافتراء ويجوز كونها للجنس فيكون اثباتا لعدم افتراءه باليهان
والوعد ضمنى وفيه نظر **قوله** لا يتابع اللفظ فانه سقط فيه لا لتغا السالكين ثم بقوله الرمز وكان
عربى القياس اثباتاً لكن خط المصحف لا يلزم جريه على القياس وقد قيل انه لا يتابع من عطفت على جواب
الشرط فيجوز ويجوز مسانف والمعنى ان يشاء الله تعالى ان يترك لو افترت او لم يخط باطلهم عاجلاً لكنه لم
ينزل حكمه او مطلقاً وقد فعل بالاخوة والهمرد **قوله** بالتجاوز عما تابوا عنه بيان لحاصل المعنى
وفيه ايما الى انه يجوز ان يفهم معنى التجاوز لكن يدخل عن معناه الفعل الذي تاب عنه لا القبول
لخصيصه يحتاج الى تقدير مضاف فيه اي عن ذنوب عباده وهو مذكور في قوله تعالى لم يلق الله ولم
لنعمته الخ فيه لفت ولشمر مرتب فتعديده عن معنى اخذ ومنه لا نابة وقوله وقد عرفت الخ اشارة
الى ما فصله في سورة البقرة وقد مر اذ كلام فيه وما رواه عن علي كرم الله وجهه سياتي في سورة
التحرير مع مخالفه يسير في السماع وهو محتمل لان يكون التوبة مجموع هذه الامور فالمراد اكل افرادها
ويحتمل انها اسم لكل واحد منها والاول اظهر **قوله** اذ اذابة النفس راد به الجسد فالمراد انه يبعثه
ويبعثه من لا بعد ما قواها بالمعاصي وسميها ومرارة الطاعة كونها صعبة مشاقة كما سبق تناول
المراد كريد العظم **قوله** لمن يشاء من غير اشتراط شيء كاجتناب الكلبير للصغار والتوبة كما ذهب
اليه المعتزلة فيقولون انهم والمراد غير الشك بالاجماع وقوله فيما روي اراد بالجزء الثواب والبقاء
او بقاء رزق الله فلهذا كناية عما ذكره كماله تحقيقه وكل من ذلك عن القياس منع وحكمه ربانية وفي
شرح الاكشاف ان المجازاة للتأنيب والتجاوز عن غيره فهو على التوزيع واللف والنشر والاول
اظهر وقوله قد انكروا ان يكون بالتأنيب والتوبة وغيرهم بالتوبة وعلى الاول فهو التوبة وقوله عن ايقان
بابا التوبة افعال من التوبة كما صح في النسخ اي علم جازم وفي بعضها بالتأنيب والتوبة والاول انب بالعلم
لكن الثاني هو الصحيح هنا فالمراد باقائه كونه على مقتضى الحكمة والله لا يوصف علمه بالايقان فاعلم
قوله اي يستجيب الله لهم الخ فاعلمه محبته تعالى وهذا بناء على انه غير متعدي بنفسه وكلام الله
مضطرب فيه فتارة ذكر انه يتعدي بنفسه وبالام كشكرته وشكرته له وتارة قال انه يتعدي
لله عا بنفسه والاداعي باللام فتعدي مذهب مشي على كل منها في محل تكثير اللفاظ ولبس غفلة
منه مع انه قد وفق بين كلامه بانه يتعدي بنفسه للادعاء وباللام للادعاء وقوله يتعدي بنفسه
وباللام المراد منه هذا وهو على الحدف والابتنال **قوله** والمراد اجابته على ما في قوله
ان يكون بتقدير مضاف اي دعا الله بنى على انه يتعدي اليه بنفسه كما مر **قوله**
اولا نابة الخ في نسخة والا نابة بالواو وفيه جمع للمعنيين الحقيقي والمجاز لانها مستعارة لبيان المعنى
وقوله لما يرتب عليه متعلق بطلب وهو مرفوع اي الطاعة بطلب ما يرتب عليه فانها تعصيل
الثواب فشا به الدعاء وبانه اثابة الاجابة فاستجابه فليس مقتضى الطاعة بطلبها كما قيل **قوله**
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الحمد لله ولذلك التفتحة سورة الدعاء والمسالة يعني
سعي الدعاة لانه يرتب عليه ما يرتب على الدعاء وسئل سفيان عن قوله صلى الله عليه وسلم في
الحديث اكثر دعائي ودعائي لا يثني قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو

على

على كل شيء قد بر فقال هذا كقوله تعالى في الحديث اني من شيعته ذكرني عن مسيلك اعطيه
اقبل ما اعطى السائلين الا تزي قول امير بن الصلت لابن جبر عان حين اتاه بنعي نايكه
قوله اذكر حاجتي ام قد كفاني **قوله** تشاؤك ان شئت الخ **قوله** اذا انتي عليك المروءة **قوله** كفاه عن ترويضك المشا **قوله**
فالمجد يدل على الدعاء والسؤال بطريق الكناية والقرينة لا انه اطلق الدعا على الحمد لشبهه به
في طلب ما يرتب عليه كما قيل ولا الامام السبكي فيه كلام محصلة ما اشرنا اليه **قوله** او يستجيب
الله بالطاعة الخ فالاستجابة فعلهم والذين فاعل في موضع رفع اي يتقانون له وعلى الوجه
الاول يستجيب معطوف على يقبل التوبة وعلى هذا هو معطوف على مجموع قوله هو الذي يقبل التوبة
وعلى هذا هو معطوف الخ ولا حاجة الى جعله من عطفت القصة الا ان يريد به ما ذكر وقوله ويريد
من فضله معطوف على مقدر وهو مسبب عن قوله ويستجيب اي وليستجيبه الذين امنوا بالاطم
ليستجيب بذلك دعائهم ويوفهم اجورهم وينزلهم من فضلهم ويجوز عطفت على قوله ويستجيب وقوله
لله اشارة الى المفعول لا الى حذف ضمير الموصول باقامة الظاهر مقامه في التفسير ليصح عطفته على
الصلة كما قيل **قوله** تعالى من فضله متعلق بيزيدهم ويجوز تعليقه بالمعنيين على التامع فان الثواب
فعل منه تعالى وقوله على ما سألوا وهو ما عطفت عليه بالواو والناظر الوجه السابقة على الترتيب
وفي بعض النسخ واستجوبوا بالواو وهو نفس المفعول واستجوبوا بالواو والثالث اول والثالث فقط
وقوله على ما سألوا ناظر لاولين والسؤال شامل للمعنيين والتزويج وهذه الاولى على عطفت والا نابة
بالواو وفي بعضها واستجوبوا واستجوبوا عليه يكون الاولان نظرا لوجهي قوله ويستجيب وقوله
واستجابوا الى الوجه الاخر من وجه قوله ويريدهم على معنى الاثابة ظاهر فانها الاصل المأذون في
الزيادة اي على الوجه الاخر فيحتاج الى القول بانها من قوله ويريدهم او تقدير فيوفهم اجورهم
فما مل **قوله** يدل ما للمؤمنين الخ يعني العذاب في مقابلة الثواب والشد في مقابلة النقص
قوله التكبر واواضدوا فيها بطرا اصل معنى البغي طلب اكثر مما يجب بان يتجاوز في القدر
والحمية او في الوصف والتكبرية واليه اشارة بقوله تجاوز الاقتصاد اي الموسط فيما يجزي اي ان
يتعدي الاعتدال فيما يقصده ولا اورد معنى التكبر لما فيه من تجاوز الحد فانه اكثر مما
رد العظمة الالهية وقوله واواضدوا كالمعطف التفسير بالتكبر لانه لازم له ويجوز ان يكون
جعل التكبر في الارض كناية عن الاستعداد او هو معضم معناه وقوله بطرا من ترتب البغي على بسط
الرزق لان البطر الطغيان بسبب الغنى كما هو دأب اكثر الناس **قوله** اوليغي بعضهم على بعض
استعلا الخ فالمراد بالغي الظلم لانه شاع استعماله فيه حتى صار حقيقة فيه وليس هذا وما قبله
كبير فرق اذ الاستعلا طلب العلو بالتكبر فلو تركه المم كان اولي وقوله وهذا اي ترتب البغي على
بسط الرزق وسعته بها على الغالب اذ من الناس من يعلو الغني ومنهم من يطعنه الفقر والسهم
من عايل متكبر وغني متواضع ويكنى فيهم الحكمة الالهية قصبة الاغلبية وانه لو لم يسطر شاع
لغساو والبي وقوله طلب الخ اشارة الى انه لا يلزم فيه وقوع القواير بالفعل وقوله كنية وكيفية
منسوب على انه ممتيز اما من النسبة الاثابة في تجاوز الاقتصاد او في تجزي او منها على التنازع
وانه يكون في التميز **قوله** ما اقضاه مسبب فاموصولة وهو مفعول لينزل وانما كونه مفعولا
للمتدري يعني فقهه بر او كما الهامية زائدة ويشافقة قدره والعابدة فمخولة من غير داع
له سوى تكثير السواد وتقسيم المراد وقوله يعلم حيايا امورهم تفسير بحسب لان الخبرة تخص بها في

سعدى

سعدى
عرب

عرف الله وحده ايا حاله في نفسه لا يحد في الاصل ما يدركه بالبصر وهو يتجسس بالظواهر في نفسه
 له ونشر مرتب وقوله فقد راعى اشارة الى انه تدبيل لما قبله **قوله** روي ان اهل الصفة هم قوم
 من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم كانوا على صفة من مسجد المدينة فالأية على هذا مدنية وهو مخالف
 لما ذكره المص في فاحته من سورة وقوله اذا اخبروا بخبره لم يصدقوا ما يشهدون عن العرب واجدوا رجل
 بهم الجذب والخطا وانجموا بمعنى ارتحلوا للجمعة وهي طلب الخلا في غير بلادهم لعدم ما تغيب عن
 دواهم فاذا تفرقوا اشتغلوا عن القتال وقوله خسر بالنا في فلا يقال غلبت لكل من **قوله** وقرئ بكسر
 النون كذا في النسخ ووقع في بعضها بفتح النون فيكون اشارة الى فرة السبعة لا الى الفرة السادة وان
سعد كان مخالفا لما هو المعتاد من التعبير بمثل في الشواذ فلا حاجة الى القول بان **قوله** في كل شيء هو
 من الشر وعدم ذكر المستور فيه والمراد بالجمعة منافع العنيت وانارة والضمير لله وقيل للعنيت والسهل
 من الارض ما عدا الجبل وقوله الذي يروي الى اشارة الى انه تدبيل للقرينتين على طريق الجمع وقوله على
 ذلك اشارة الى ان الحمد في مقابلة النعمة **قوله** فانما هي السموات والارض بذاتها وصفاتها تفسير
 كبر لا من اياتها اي دلائل وجوده وانضافه بصفات الجلال والاکرام وهو اشارة الى احد البراهين
 الكلامية المعترضة لرد قولهم العالم والتعظيم بان وجود الجواهر والاعراض وجودها بدل على وجود
 الصانع القادر على خلق مثل هذه الاجرام العظيمة الحكيم لا يحتاج الى خلقها متعينة على وفق ما تقتضيه الحكمة
 وحمله على الاستدلال بما كانها تنسب لاحتياجه الى حمل السموات على الخلق في خلقها وجعل الآية
سعد خلقها باياديه وان كان من اضافة الصفة الى الموصوف في السموات المخلوقة او النظر لاعتقاد المراد انما من
 حيث خلقها ولو قيل ان ثابت معطوف على خلق فيكون استدلالا بالامكان بعد الاستدلال بالحدوث
 مع كنه بالاحتمال يستدل الاستدلال **قوله** عطف الى تقدير مضاف فيه اي خلقها ثابت
 كما قاله ابو حيان وما تحتل الموصولة والمصدرية اي ومن اياتها بشرة فيها **قوله** من حيث على اطلاق
 السبب على المسبب وقع لما يقال ان الدواب في الارض دون السماء فكيف قبل فيها وقد رفع بوجوه منها
 انه تجاوز مرسل فالمراد بالادب الى ما من استعمال المقيد في المطلق واطلاق الشيء على لانه والسبب
 على سببه لان الحياة سبب للادب وان لم تكن الادب سببا للحي هو تجاوز مرسل ينبغي لاعتبار العلاقة
 في ما خذ الاشتقاق دون المشتق نفسه ومنه يعلم ان التسمية تجري في الاستعارة والجانح المرسل
 وان خصها اهل المعاني بالاول فتدبر **قوله** او فيما يدب على الارض بايقا الادب على حقيقتها وظاهرها
 والجزء في النسبة او في اداة الظرفية يجعل ما في احد الشيين فيما يخرج كقولهم منها اللؤلؤ والمرجان
 ويؤمهم فتلوا فتبدا والتا نل بعضهم ويؤيده قوله في البقرة وما بث فيها فافراد الضمير للارض
 ويحتمل تعليل الدواب في مقام العظمة على غيرهم كما قيل ان لادبكم سمعون كما يطيرون وهو مشهور
 فلا يبعد ان يقال انه انما يستدل بما هو مكتشف معلوم نعم هو وارد على ما قيل ان فيها ما يدب
 غير الملايكه او ملايكه على غير صورها المشهورة واما القول بانه استعارة بتشبيه الملك لالادب
 في الحركة فلا يناسب الابدان كالكلمة **قوله** تعالى على جميعهم الضمير للسموات والارض وما فيها على
 التعليل او للناس المعلوم من ذلك لانهم في صميمه واذا نظروا للجمع لا قدر لانه خلاف الظاهر ولانه
 يلزمه تعليل القدرة بالمشقة ولا يخفى ما فيه وليس هذا مبني على الاعتزال كما في قوله العرب
 وقوله واذا اخبر اي سوا كانت ظرفية او شرطية واذا دخلت على الماضي قبلت مستقبله كالماضي بعد
 ان الشرطية كنهه بخبر الماضي لانه على التحقيق المناسب لادب ليلنا الاستقبال والالتفات
 اذ يدب قدامه ولم يمتنع اذا زيد يقوم على حافضه النفاة ولا فرق بين اذ مع ما يند ولا كما في قولهم

قوله فسبب الخ اشارة الى ان كلبا للشيئية وقوله او منقضية لان المبتدأ اذا كان اسما موصوفا فعملية
 تدخل على خبره الفاعل الما فيه من معنى الشوط لاشعاره بايقا الخبر عليه ونافع وابن عامر لم يقرها لانه
 ليس بلانم وايضا المبتدأ موصوفا فيكون في الاشعار المذكورة كما ذكره اهل المعاني والنافع حسن حذف
 في الشرط اذ اوله الماضي فاما الحسن واما توجيه المص له بانه استغنى بما في اليا من معنى الشيئية
 فقد قيل عليه ان مدخول الباء التخييد سبب المقدم والنافع كسده مخوم يا يتبي فله ذوام بانه قد ورد
 على العكس بحرفان نعم فانسلكم واقتراعه بالباء دليل على ذلك لانه لا يلزم كونه سببا وسببا وان قيل مثله
 ما ول وما في قوله لم يذكر ما من اياه ان المرأة تكون الذراي دون نعل فليس مراد قطعا وقد تقدم
 له تفصيل فتذكره **قوله** من الذنوب او من الناس وقوله فلا يهاب عليها اي عا جلا في الدنيا والجليل
 وقوله والاية مخصوصة بالمجرمين اي باصحاب الذنوب من المسلمين وغيرهم فان من لا ذنب له كالانطا
 والمجانين والمصومين من الانبياء والمرسلين قد نصيبهم مصائب اذا اشتد الناس بلاء الامثال فالاشل
 وقد بينت الله عباده لرفع درجاتهم وقوله اخراي غير ما كسبه ابد بهم ولا وجه كقول الخطيب ليعوم
 مخصوصين **قوله** تعالى يحجزون في الارض نعمهم نفسهم وان المراد انهم لا يحجزون من في الارض من
 جنوده تعالى فكيف من في السما والارض بالبورق ودخولها في الارض او يحجزون الله في دفع
 مصائبهم ان اراد بقوله فابتنين الخ تفسيرهم بلاءهم معناه اي فلا يفر نكاحهم له وهذا وما بعده
 كالنقير لقوله ويعفون كثيرا انهم اذا لم يفتنهم تامم في ولم يكن لهم ولي ولا نصير سواء كانوا اما معان
 في الدنيا كسبهم او معفو عنهم لقدرته على ان يفعل بهم كما اراد وقوله يحرسكم عنها اي عن المصائب وقوله
 السفن التجارية فهو صفة لموصوف بخلاف لقرينة قوله في البر وان لم يكن صفة مخصوصة **قوله**
 قالت النساء اي امرأة من شعرا العرب وهذا البيت من قصيدة لها تروى بها اخاها صغرا وقد نقل وقيل
 رويما عجول على يوتحن له لها حنينات اعدان واسرار
 ترزع ما عقلت حقا اذا ذكرت فانما هي اقبال واد با
 يوتنابا وجمع من حين فارقي محزون للعيش احالا وامرأ
 ويام بمعنى معندي والهداة جمع هاد وهو الدليل الذي يهدي المستاذين في ظر قمر ومن
 يتقدي به الناس لهداهم لما يريدون واذا امتدي الهداة به فغيرهم اولي بالافتد كالحبسه
 فانه يعلم به جملة السالك في مقارة فاذا اوقف في راسه نار كان اقوى في الدلالة وقراءة الرياح لانها
 الاكثر في الخبر والمرأة الاخرى تدل على انه امر عذبي **قوله** فيفتن ثوابت على ظهر البحر فسر به بطلان
 واصل معناه بطلانها را يفتن لانه لم يرد به ذلك ولو فسر سحره كان اولي من واكد معنوله وفي
 حال على ما ذكره المص وقوله وكل سمته الخ معني صبار فالصبر بمعناه الاصلي وهو الحس واربده
 بما حبس بخصوص وفسره بما ذكر لانه بمعناه المشهور لا يناسب تخصيصه بالامات والتقدير في الآية
 اي نعمه معني الشكر لان معرفة النعم والتفكر فيها شكر وفي حديث ابي داود القدر سي قخرج به
 وفي بعض النسخ الشكر بدل الشكر **قوله** او كل مومن كامل فكيف بذلك عن مومن كامل وفي الوجه
 السابق هو صريح لكتابة فيه وقوله فان الايمان الخ اي بما عنوان المومن وايمانه وما كل ما يلزم
 فيه راجع اليهما فالصبر المراد به الصبر عن المصافي وتركها جملة ويدخل فيها حولا اوليا اكتم
 والشكر الانيان بالولجيات وجعلها وما اجمل التصديق بالله وما يليق به **قوله** والمراد اهلا
 اهلا بتقدم بمرضا فيه او بالخير باطلاق المحل على حاله او بطريق اكنانية لانه يلزم من اهلا
 اهلا ان فيها ولوا بق على ظاهرها من جاز لانها من جملة اموالهم التي هلكها والخسارة فيها يدنونهم ايضا

قوله فاقصر على المقصود من ارسالها عاصفة وهو ما اصابكم او انجاوهم فغير عن كونها عاصفة
بالاصلاك والنجاة لمن هو بعدد دونه وبه ظهر وجه جزم بعينه لانه بمعنى نفع معطوف على يوافق ولعلم وجه عطفه
بالاول لانه مندرج في القسم وهو مبني على عاصفة فان قلت فبذلك القسم غير حاصره لانه ذكر
مبني على عاصفة مع الاصل والنجاة وسكونها ولم يذكر مبني على عاصفة **قوله** لم يذكره لعله
مما قدمه وهو قوله الجواب في فائدة المطلوب الاصل منها وما قبل من ان التحقيق ان بعث عطفه على قوله
يسكن المخرج الى قوله كما كسبوا ولذا عطف بالاول لا بالآخر والمعنى ان يشاء بما فهمه بالاسكان والاعراض
وان يشاء بعث عن كثير فليس موافقا لما قسم به الله وتذكر بان على كونه قسمها من القسمين بما به
قوله يعطى الرخ على الاستيناف اعني عطفه على مجموع الشرط والجواب دون الجواب وحده وسما
استينافا لعطفه على جملة مستانفة والمعطوف له حكم المعطوف عليه **قوله** عطف على علة مقدرة
وقد ذكر المعطوف عليه غير عزيز في امثاله وانما الكلام فيما قد روي وهو قوله ليقترن الخ فان
اباحيان اعترض عليه فانه يرتب على الشرط المصلاك والنجاة فذكر علة واحدة مما دون الاخر احسن
له ولو قدر ان يخلص المؤمن لم يرد عليه شيء وهذا غير وارد فان الله صرح بان الآية مخصوصة
بالمؤمنين فالمقصود المصلاك فلهذا لم يترجم له مع انه قال مثل ليقترن ولم يقل هو المقدر فيجوز
ان يقدرا ما يليق بالمقام وتذكر انما هو تصحيح اعراب والمجموع المجزؤ في مثل هذه المقاصد غير مسموع
قوله او على الجزاء فقدره عاطفة على الجزاء وفي كلامه نساخ لان الجزاء مجزؤ فكيف يعطى عليه
وهذا ليس بمذهب احد من المتقدمين اهل العربية ولا متأخرهم فان للغة فيه ثلاثة مذاهب
الاول مذهب الكوفيين وهو ان الواو في مثله بمعنى ان المصدرية ناصبة للمضارع بنفسها الثاني
مذهب البصريين ان الفعل مضروب بان مضمره وجوبا بعد ما والواو عاطفة المصدر المسبوك
على مصدر مضمر ماخوذ من معنى الكلام قبله وهو من العطف على المعنى وتسمى هذه الواو والواو
لغيرها عن عطفه على المجزؤ قبلها الى عطف مصدر على مصدر والثالث ما اختاره الرضي من انما
والحال والمصدر رتبة ما قبله خبره مقدرة والجملة حالبة او الواو المعينة وينصب بعدها الفعل
لعمد الدلالة على مضاحبة معاني الافعال كان الواو في المفعول مع دالة على مضاحبة الاسماء
وقد دل به عن الظاهر لكون نصا في معنى الجمعية وليس هذا باسهل مما ذكره الخ من ان العطف
على المصدر المنقصد وهذا مرد على ان يختص في حيث لم يجز هذا وجزم بالوجه الاول **قوله**
نصب الواقع بعد الاسماء الستة الامر والهي والنفي والاستنفاء والمعنى والعرض اي نصب بعد الفرض
مثل ما نصب بعدها الستة لانه لا يخلو على ان يابعد ما لم ينع فهو غير محقق وان كان مطلوبا
وهو معنى قوله غير واجب لان الجزاء موقوف على الشرط وهو امر مقرر لان الشرطية لا تدل
على الوقوع بل على تقديره والختصري وسبويه ومن يسميها لم ينكر والنصب بعد الشرط
خفي برؤ عليهم بما ذكر وانما قالوا انه لم يستغن في كلامهم فهو ضعيف لا ينبغي تخرجه عن القواعد
المتواترة عليه مع ان التقدير يشاء ولد نظا بوسية القرآن فاقبل ان تضعيف سبويه لا يوجب
بمع احتيا وجماعة من عظماء العلماء له لم يصادف محذرا لانهم لم ينكروا راسا وانما ضعوه وابول
تحتج الآية عليه وما ذكر لا بد منه **قوله** بالرفع على الاستيناف هو معطوف على الكلام السابق
كما مر تقريره وقال السمعاني في شرحه كلام الخ مختصري كثير من المواضع يشير بان مثله على تقدير
المستأنفة لا تحسن بها كون الفاعل على ما يظهر وفيه نظر فانه في الذا المحصور في الاستيناف
محتمل النعنية والاستسمية بتقدير برتبة اي لم يعلم الذين فالذين على الاول فاعل وعلى الثاني

عريق

سدي

سدي

مفعول

منقول فتأمل **قوله** فيكون المعنى او جمع بين اهلاكم قوم الخ اولوه بما ذكر لما تراءى في يادي النظر
من عدم استقامة المعنى اذ ليس علم الجاهل معلقا بالشرط المذکور وايضا المعطوف عليه سبب
عن الارسال فلذا يكون هذا المعنى ان يشاء يرسل العواصف فيجمع بين هذه الثلاثة ويكون
علمه هو لا وعلمهم كناية عن التحذير والوعيد وخص الجاهل الذين لانهم اولي بذلك وكثيرا ما يذكر العلم
لمثل ذلك سواء كان انعاما هو الله او هم على ان الذين منقول او فاعل لان علم الله بالمؤمنين يكون
كناية عن مجازاتهم وكذا الاخبار عن علم الجاهل في المستقبل مما قبلهم كما قيل
سوف تزي اذا انجلا العنابر اذ من تحت ام حمار
فما قبل ان يعلم على هذه القراءة سند الى ما اسند اليه ما عطف عليه وهو ضميره تعالى والاخر
الكلام عن الانظام فالموصول حينئذ مفعول اول لا وجه له وليس في كلامه ما يدل عليه نعم
هو المتبادر من السياق **قوله** يجدي اي يهرب ويخلص من حاد عنه اذ امان وعمل فكل في به
عماد ذكر وقوله والمعلقة معلق الخ اذا كان الذين فاعل لاها سادة مسددا لمفعولين لا اذا كانت مفعولا
اول لاها مفعول ثان حينئذ وهو يكون مفعولا وحده ومثله لا يسمي بعلية عنه وقوله من شئ
اي من اسباب الدنيا وتذكيره للتحذير وقوله مدة حياتكم اشارة الى ان الاضافة على معنى في
وتعبيره عن ثواب الآخرة بعينه الله بيان وتمهيد لخبريته وقوله لخلوص نفعه ودوامه لئلا
وتشترط برب لعقوله خير وابقى **قوله** ما الاولي موصولة فالعابد محذوف ويجوز كونها شرطية
مفعولا مقدر على الاو وبقية وقوله لا تمنع بها الله رعاية ليعني ما ولو قال به كان لظهور وقوله لجات
الفا في جزاءها اي في خيرها الذي هو معنى الجواب وعبر به لتفيد علة الدخول على احسن وجه
وقيل ان فيه انما الى تقدير برتبة اضية اي فهو متاع لان الجواب لا يكون الاجملة وفيه نظر
لان تقدير المبتدأ غير متعين كما اشار اليه السمعاني رحمه الله وقوله من حيث الخ بيان لوجه تسميته
ذلك وان مدار السمية **قوله** بخلاف الفانية قبل عليه منع فانه لاحظ في مسيئة كونه عند
الله في خبرية لئلا والموصول المبتدأ اذ اوصلا لظرف يتضمن معنى الشرط وهو هنا كذلك
وقد اشار الى دفع هذا الشراح المحقق بان المراد ان مسيئة كون الشيء عند الله لخبرية امر معلوم
مقرر عن عني عن الدلالة عليه بحرف موصوف له بخلاف ما عند غيره والتعبير عنه بان عند الله
دون ما اذ ختمكم لذلك ومنعه وادعائه غير ظاهر لعمارة المعنى لان الله بخلاف عبادا والخر
ولزم نقص معنى الشرطية غير مسلم ولو سلم لا ينافي المدعى **قوله** تعالى للذين امنوا اما متعلق
بابقى واللام لبيان من له هذه النعمة فهو خبر مبيد محذوف وكما لا ينافي ما يترتب عليه الوعد
او ما يوجب الحد كما سياتي في سورة النجم او كل ما ياتي الله عنه والفوا حشر ما حشر منها واذا نصب
الذين على المذبح بمقدور فالواو اعراضية كما ذكره الرضي واعراضه فلا سهو ليع الواعية وقوله
على ضميره بلسان المعنى ومنها على نصب لفظه على انه من اضافة العام للخاص **قوله** للدلالة على
انهم الاحياء الخ جمع حقيق وفي نسخة اخضا جمع حصيص كاطبا والبا داخلة على المقصور يعني انه
ليس تاكيد الصبر عسيرا وتقدمه لا فائدة الاحتصاص لانه فاعل معنوي واخصاصهم باعتبار
انهم احياء ذلك دون غيرهم واذا ظرفية متعلقة بغيره ولا شرطية لعدم الفاعل والباء اشارة بقوله
حال النصب وفيه انما الي انهم يعفرون قبل الاستغفار وقوله كبر الامم بالافراد لا ارادة للبشر
او الفرد الكامل منه وهو الشرك ولا يلزم تكرار لان المراد الاستغفار والادام **قوله** ثلاث في
الانصار فهو من ذكر الخاص بعد العام لبيان شرفه لا لانهم دون متروك وتعلم والاية ان كانت

سدي

عريق

سدي

ابو البقاء

مدني فظاهر والا كما هو المناسب لما قدمه المص فلا اشكال فيه لانهم آمنوا بالمدينة قبل الهجرة والبلاد
احباب العتبة فلا يرد الاعتراض به على المص وقوله دعاهم مستأنفة لبيان وجه نزولها فيهم
وقوله فاستجابوا له اي للرسول صلى الله عليه وسلم لان الاستجابة له الاستجابة له لانهم
ذو شعري قدره ببيان الوجه فحمل على امرهم لان المشوري مصدر كالمشوري والامر مشا ورفيع
لا مشاورة الا اذا قصد المبالغة واورد عليه انه يقال من غيرنا وبل شافي الكرم فكانه حمل الامر
على الغضا بالمشا ورفيعا فاحتاج للتأويل وما قيل ان اضافته المصدر للعموم فلا يصح الا بذلك
رد بان المراد امرهم فيها بيقضا وروى فيه لاجمع امورهم وفيه نظر وقوله في سبيل الخير قد رآه
مسوق للمخرج ولا يمتنع بخروج الانفاق **قوله** على ما جعله الله اي انتصارهم كايين على الوجه الذي
جعله الله مشا وعالم ينعضون لله لا المحبة الجاهلية لنعز انفسهم وكراهتهم للترسل وقوله
وهو اي وصنهم بالانتصار في هذه الآية وصف لهم بالشجاعة وامسحت الغضايل اي اصولها
التي تترك عليها الغضايل وهي ما ذكر في قوله للذين وفيه اشارة الى ان الغرض اني وبه يوفق
بين تخالفهما ايضا وكراهة التذلل مستعملين بغيره **قوله** وهو اي الانتصار من بني
الاحزاب وصنهم بالعنوة عن انفسهم اي الله في قوله اذا ما غضبوا هم بغيره وهو دفع لما يتوهم من
المخالفة بين مفهوم الاثنين سواء اتحد الموصوفين فيهما او لا فان الاول يدل على مدح المعنى
وترك الانتصار وهذا على خلافه وحاصله انهما في محلين مختلفين فلا تقارن بينهما فالغرض
عن العاجز المعترف بجرمه نحو ولقد المغفرة مشرب والانتصار من الغاصم المصير نحو ولقد الانتصار
مشرب فليس كل منهما على وجه كلي مطرد حتى يرد ما ذكر قال الشارح المحقق والوجه ان لا يحصل
الكلام على التخصيص بل على التقوي اي يفعلون المغفرة تارة والانتصار اخرى لا دائما للتأني فتمام
قوله اجابوا موافقة ما عدة من قولهم اجراه اذا جراه والاعز الحث كما قاله ان السب اذا لم يندموا
وقوله شر عقب وصنهم مغفول عقب قوله وجزا سبته اي لان المراد به لفظه وقوله بالانتصار مغفول
بوصنهم والتمسك اي متعلق بعقب فان المتصور انما تجاوز الحد فحين يقول وجزا سبته اي ان الانتصار
المحمود ما لا يتعدى الحدود **قوله** وبني اثنائي سبته للاراد واج اي المشاكسة ببيان الوجه نسبة
لبن الامانة للبعي وجزاها وهو الانتصار سبته مع ان الجزا ليس بسبته في نفسها فاما ان يكون
بسمية الجزا سبته للمشاكسة او على حقيقتها لانه لا كلام بينهما يتوهم تركت به وكون المراد
بالاولي ما يقابل الحسنة لا ينافي الوجه الثاني كما قبل **قوله** اجبت وبين عدو اشارة الى ان المراد هنا
بالاصلاح اصلاح ما بينه وبين عدوه بالاعضا كما صدر منه فيكون من نعمة العفو ويكون كقوله
فاذا الذي يمشك ويمنه عداوة كانه ولي حميم المقصود من الآية التحريض على العفو وقد
عرفت التوفيق بينه وبين الانتصار ثم الفاء لتفصيل الجمل السابق وتعليل ما فهم من حسن تغليب
الانتقام ان تركه احسن ولما انتصر بيات لقوله هم يبتغون بدل على عظم الموعود حيث جعله حقا
على العظيم اكبرهم **قوله** المبتدئين بالسب والمجاورة بالانتقام اشارة الى دفع ما يتوهم من انه
كان الظاهر ان يقال ان الله يحب المحسنين والمقتولين بان هذا السب او المقصود منه الحث
على العفو لان المجازي اذا اراد وتجاوز حقه كان ظالما والمساواة من كل الزجر مستدرة او منعه
ولما منه من الايمان الى ان مشاكسة الضيق قبيح وما هو على صورته لا يجب ولذا قال سبته مثلها فيكون متعلق
بقوله وجزا سبته اي وقوله من عني اي اعتراض ولا يابا افا كما صرح به الشارح فلا اعتراض عليه
فا علم فاعلم المرء يبتغى وقد بر **قوله** بعد ما ظلم لبنا ليجوز اشارة الى ان المصدر مضاف لمفعوله

سعدى
عزيق

سعاد

او نصير المبيح للمفعول ومن انظر مطوف علي من عني وصدر به لانه محل ومطنة للام وقوله
وقوله يبتغى اي انظره فاعلم انما تقدم فاقول او يبتدون بيرة الانتقام كان اولى وقوله او يطالبون
اي يتسولون بالامر العام الشامل لما يقتضيه المقام فلا يبي في قوله يبتغون انكسر او الفسل او السلط والهمز
كالمز وقوله على ظلمهم وبعيهم ما اخذ من تعليقه على اسم الاشارة **قوله** تعالى ولمن منبت
وقوله كرهه امتما ما بالخير وترغبنا فيه والصبر هنا هو الاصلاح المتقدم فقدم هنا وعبر عنه بالصبر
لانه من شان اولي العزم واشارة الى ان العفو المحمود ما نشأ عن العقل لا عن العجز ومن موصوله او شرطية
واللام للتعميم واكثر محله عن جواب الشرط وعزم الامور الامور المعزومة المقطوعة او الامانة الصادقة
وقد مر بيان في سورة لقمان **قوله** اي ان ذلك منبذ لان الجملة خبر فلا بد من تنبيه العايد
وذلك اشارة الى الصبر والمغفرة وكونه مغف عن العايد لان المراد صبره او ذلك رابط والاشارة
لمن يبتغي بيمين ذوي عزم الامور تكلف وقوله من بعد خذ لان العداية ايها يعني الضمير في بعد
لله بيقظ بوضاف فيه اي خذ لانه وقيل انه اشارة الى الخذلان المعلوم من بطلان لانه لمعنى خذل
والاول او فقامد بامل الحق **قوله** اي الى رجمه الى الله بيا اشارة الى ان مراد مصدر يمتي وشكره
وشكره السبيل للمبالغة وبحوزات يكون المعنى الى رد العداية ومنه والجملة مفعول ثان ليرى او
حال **قوله** منذ الذين بيان المراد وقوله منقادين اي اشارة الى ان من سببه متعلقة بخاسعين
وهو وما قبله وبعده احوال متراصة او متداخلة واحداها مفعول توي وقوله مبتدون بغير
الى ان من ابتداء بية ويجوز ان تكون بمعنى ابا وطرف مصدر كقول اذا حركه عينه ومنه طريقة العين
ولذا فصر بخيريك الاحزان وضيفت بتفسير لحنى وقوله كالمصير هو المفعول صبرا وهو من يقتل في غير
حرب فيقدم للقتل موثقا فهو يفتقر لسبب من يعزب عنه فظن ان يارقه وبمكة انظره لا يجب وهو من
الصبر بمعنى الحبس لحسنه واقفا للمقتل **قوله** ان القاسرين اي الكامل خذلانهم فيقول الجمل وقوله بالانظر
اي بيان لحسن الانفس والاهل وقدم فيه في الزمر وبعدها قوله ولقد قول فيكون بمعنى المستقبل والية
اشارت بقوله اي يقولون الخ واليس فيه فاصل وقوله الى الهدي الخ وقيل المراد ماله من حجة **قوله** ومن
صلة طرد قد مر تحقيقه وانما مبني على انة ذكرها النجاة قاله ابن مالك في التسهيل وقد يعامل التشبيه
بالمضاف مقامه في قوله شوبه وهل هو معرب ام لا فيه كلام في المطولات لا يطيل بامنا وعلى هذا
اللفظ ورد في الحديث لا مانع لما اعطيت فلا يرد عليه ان هذا لا وجه لبنا به حينئذ حتى يقال المراد
المتعلق المفقود وهو استيعاف في جواب سوال تدبيره ممن ذلك احوال من الضمير في الطرف الواقع خبر لما
اوستقل بالنفي ان قيل به او بما دل عليه مع ان تصوير المعنى لا يلائمه **قوله** وقيل الخ موصوفه لانه خلاف
المبتدئين ومنه لفظ والمعنى وهو مع ذلك قليل الفائدة ومن قال للفصل اراد لفصل الملتزم فلا يرد عليه
ان رتبة المعلق بالعامل بعد الفاعل ووصفه فلا يبعد مثله مما هو في محله فصلا مضاعفا بحسب العربية
وقد جوز ان يكون صفة يوم وهو كذلك معنى وقوله لا يمكن رده اشارة الى ان امره له خفي المراد احتمالا
نزهة لمخالفة لما اراد الله **قوله** عليهما مصدر ميمى واسم مكان فمقر يلحق الفاء وكسرها والمراد بالمرء
المهرب او اللاد من قوام قرأه اذا ذهب فمن قال الاولى فسيب به بالاد لم يات بشي وقوله انكاد هو
مصدر ومن الافعال على غير القياس وقوله لانه اشارة الى ان في الاشارة والمراد منه انه وان وقع
بمجرد العدم لطورية وشهادة اعضا بهم فلا ينافي قوله حكاه عنهم والله ربنا ما كنا مشركين او هو
باعتبار تخفى نقد الاحوال والمواقف **قوله** رقيبنا او محاسبا جمع في سورة البنا بينهما وقوله
الى عليك الا بالارواح اي لا الحفظ فالحق ايضا في فلاحه ان يقال انه مذكور بابا البعث **قوله**

اراد بالانسان الجنس الشامل للجميع وهو جنسنا لا اناسي والناس ولذا اجمع ضميره في قوله وان
تصبرهم بعد ما افزده رعاية لفظه في قوله فرح فلما والى هذا اشار بقوله لقوله وان تصبرهم
سعد وليس المراد بالجنس هنا الاستغراق كما قوم وان كانوا يطلقون الجنس ويريدون به ذلك لان
ما ذكر ليس حال الجميع والجنسية فقط كاتفة به المراد هنا والجمعية لا تتوقف على الاستغراق
قوله لا العهد كما قبل ان التعريف في الانسان الاول للعهد وفي الثاني للجنس وتفصيله في شرح
طبي الكشاف و اراد بالنسبة الشدة التي ستوم وقوله بليغ الكفران اي مبالغ فيه والمبالغة من صفة
لفعل وهو من كفران النعمة لان الكفر نقص الايمان وقوله راسا اي من اصلها وقوله ولم يتامل
سببها جملة حاله وسببها كسب يده المشار اليه بقوله قدمت ايديهم ولذا لم يستند اليه
سعد كما في اذقنا وهو احسن من قوله لا يتامل فليست اظهر منه هنا كما قبل **قوله** وهذا وان اخضع
بالجرح من الخ الاشارة الى الفرج والاصابة بما قد موع كما مر انه يخص بالجرح من لان اصابة غيره
قد تكون لفرح الدراجات ونحوه وقبل الاشارة الى الكفران البليغ وقبل ان يفرح بغير كافر في
سورة الروم فالاشارة الى المذكور من الفرج والكفران فصرح عنه المعروف فالاشارة الى الكفران
اذ الفرج ليس حال الجرح من اذ قد يكون شذرا واضطرابا والاسباب بكلامه السابق ما قلناه
قوله وحاز اسنادا الى الجنس لغيرهم يعني ان اصابت النسبة بما قدمت ايديهم انما يستقيم
في الجرح من فالمراد بالانسان الجنس الصالح للكل والبعث فاذا قام الدليل على ارادة البعض تعين
وقد قال السلف ان الاضافة في غيرهم للمعنى المرفي ولم يذمب الرخصى الى ان الادم للعهد
وجعل قوله فان الانسان كغير الجنس المطلق ليكون تعليل لا للمقيد بطريق الاولى ومطابقا
لما جاء في مواضع عديدة من القرآن ولا يريان بجعل الاشارة الى السالف فانه للجنس ايضا يكون
من وضع المظهر موضع المصير وهو اولي لموافقته للقاء عدة المجهود في الاصول كما ارتقاء في
الكشف وقبل انه من وضع المظهر موضع المظهر من العهد فيهما والطبيعي انما وهم من قوله
ان هذا الجنس موسوم الخ وهو انما اراد انما في باسم الجنس في موضع المصير وان كان للعهد
حل على ذلك فليامل وقبل الانسان الثاني معهود والا ول المراد به الجنس موضوع موضع المصير
سعد وليس هنا قرينة على ان به المجرمون خاصة كما في الاول لا يقال كغير اول دليل عليه لانا
بقول هو حكم القرينة يجب ان تكون شيئا اخر بخلافه وهو معنى قوله لم يولد المجرمون لا يكون
قيدا للموضوع نعم قد ورد الحكم قد تكون قرينة والكلام بعد محل نظر فقد علمت ان فيه احتمالات
تقبل ان الادم فيهما الجنس وقبل فيهما للعهد او على العكس وحديث القلبية المذكور اشار
الى ان فيه محازا عقليا بان اسند الى الجنس حال اغلب افرادها لانه لا يثبت الاغلبية او لغويا
بان جعل اغلب الافراد عين الجنس لغيرهم على غيرهم فالظاهر ان الادم فيهما الجنس وقبل المراد
ان الاولى للجنس والثانية للعهد والمعهود للجنس فلا تنافي بينهما وفي الكشاف ان الاولى
للعهد وهم المجرمون بقرينة قوله مما قدمت ايديهم فلا يجوز فيه وهو احسن الا ان في القرينة
ضعفا اذ لو اريد بالجرح حبيشة العاصي لا يصح ان الانسان كغيره لا بالانحياز وان اريد الكافر
فالقرينة لا تدل عليه لوقوع النسبة في المؤمن فتدبر **قوله** وقصد من الشرطية الخ معنى كونه
سعد مقتضيا بالذات انه ليس بالمتعبد والعرض وليس المراد انه هو الاصل بل ان بعض ما يقتضيه الخبر
الكتيب قد يستتبع شرا فليلا فتركه خير كثير لشره فليلا فتركه خير كثير فليلا فتركه خير كثير فليلا
حيث هو ضار عنه خير من الميزة عن العنشا ولا يجري في ملكه الا ما يشاء ولذا كان فعل الاول

ما صيا مستندا الى ليه موكره انما والثانية مضارعا مما قدمت ايديهم ولما قوله اذ اعسه المرفق قد مر
توجيه **قوله** واقامة عدة الجزاء مقام اي مقام الجزاء وما اشار اليه بقوله لسر النعمة وتذكر القلبية
وعظمها وقوله وضع الظاهر الخ اشارة الى انما معني واحد ليرتبط الشرط بالجنس لكنه لا ينافي في
العموم وليست عبارة صريحة في عدم تنافي بينهما كما توهم فلو قيل ان لم يدل صراحة وانما على ان
الذكران صفة جنس الانسان **قوله** فله ان يقسم الخ اشارة الى لوجه تعقيبها لما قبله بانها لما
ذكر اذا قسمة الرحمة واصابتها بصدفها ابتعد بانها المال للموجودات كلها فله ان يقسم النعمة
والبلا لا يشاء بحكمه لا كما شاء سواه وهواه وفيه اشارة الى ان اذا قسمة الرحمة ليست للفرح بل
للتكامل مولها واصابة المحنة ليست للفرح بل للرجوع الى محلها وبقي عليه ما بعده **قوله**
من غير لزوم اي وجوب عليه وهو تفسير لقوله يشاء اذ ما هو بالمشيئة لا يكون كذلك كان المشيئة
برحمة له فلا يصيل اليه اعتراض فانه لا يسأل عما يفعل وقوله وبزوجه المصير الاولاد وما بعده
حال منه او مفعول ثان ان ضمن معني التصيير يعني يجعل اولاد من يشاء ذكورا واناثا من زوجين كما
يقدر بغيرهم بالذكور وبعضهم بالاناث ويجعل بعضهم لاولاد له اصلا **قوله** بدل من يخلق يعني به
الخ بدل من يخلق ويجوز كونه استعنافا او بيان وفي بعض النسخ هنا تقديم وتأخير والمعني ظاهر
وقوله اكثر وبتين حكمه اكثر بينهما بقوله لتكثر النسل فلذا جاز تعدد الزوجات والتسري بما
يما يريد منها ولم تكن اكثر لبريات ذلك فهي من هذا الوجه السبب بالخلق فلذا قدمت لما يريد
بانها وقبل المراد انها اظهر ما سقطت التقديم كما يقدم الاعم على الاخص ولولا ما ذكر من التكرار
كان المناسبت تقديم الذكور لشرافهم وتقدمهم في الوجود وهذا شروع في بيان ما في النظم من
التقديم والتأخير والتعريف والتكثير **قوله** والاناث كذلك اي تعلقت بالمشيئة تعالي لا خلقها
كما يشاء دون مشيئتهم اذ هم اذا اخطوا وطبا علم لا يشاءون الا الذكور فكانت النسب بالمقام ومبطلها
والا فتمام قد يكون مما يقتضيه الذات وقد يكون مما يقتضيه المقام والسياق كما مرنا وهذا
ايضا يحصل قوله اولان الكلام في البلا الخ لكن محط النظر يختلف فيه ولغيره بهذا مناسبة
القرب فقط بل مناسبة السياق لان المقصود انكار كفرهم وذكر حديث الملك لتكثيرهم كما مر
في حال البلا دون الرحا فلا يرد ان الرحمة المذكورة ايضا نعمة تناسب تقديم الذكور **قوله**
اولن طيب قلوب ابائهم لما في تقديمهم من التعريف بانهم سبب لتكثير مخلوقاته فلا يجوز
الحزن من ولادتهم وكرايتهم كما نشاهد من بعض الجملة وقال الشاعري انه اشارة الى ما في تقديم
ولادتهم من البهيم حتى ان اول مولود ذكر يكون مشغوما فيقولون له بكر بكرين وقوله ولذلك اي
لرعاية الفواصل ولو بكر اصبغ فلم يوافق قوله كغير **قوله** والخبر لنا خير بالعرف لما في التكثير
من ابراهم التعريف وفي التعريف من الشبهة بذكرهم لاشعار انهم لشدة محبتهم لهم بهم نصيب
خواطهم فكانه قيل يجب لكم او كملها الفريسان الا علام المعهودون في الايمان وقوله وتعين
العاطف الخ اذ عطف باودون غيره والمشتراك بين القسمين الاولين هو الاقرار باحد الصفتين
سواء تعدد او لا وهذا مقابلة لانه الجمع بينهما فلو عطف بالواو توهم انه قسم لكل من القسمين
دون المشترك بينهما وفي بعض النسخ الثاني بدل الثالث والمراد العطف الثاني او القسم الثاني
والاول اولى وقوله ولم يخرج الخ جواب عن سوال هو ان الرابع قسم ايضا للمشترك
بين ما قبله وهو مشيئة النسل مطلقا ما ترك فيه ذلك لظهوره اذ هو عدم ذلك فهو غير محتاج
للتسبيح **قوله** حكيم واختياره ونشره رب فالحكمة اعلمه بالايضا وما فيها من المصالح

والاختيار بقدرته على إيجاد ما يريد وقوله وما يريد صحيح له اي للبشر وهو ما يقع على الواحد
وغيره ولذا لم يقل لواحد من البشر كما في الانكشاف وكان تامة وما كان له استعانة فيكون
معنى ما لا في وحسن ومعنى ما صح وامكن **قوله** كلاما خفيا يدركه بسرعة الخ اصل معنى الوحي
كما فصله الراغب في مفرداته الاشارة السريعة يقال امر وحي اي سريع فيكون ذلك بالكلام على
سبيل الرمز والمقربين ويخفى ثم اختص في عرف اللغة بالامر الا ان المقام الذي انبأ عليهم الصلاة
والسلام الذي يكون على وجه مختلف كما اشير اليه في هذه الآية فقوله كلاما خفيا تفسير
لقوله وحيا واشارة الى ان المراد به ههنا الكلام الخفي المدرك بسرعة فالاستثناء متصل وقد
قبل انه منقطع وقوله لانه اي الوحي بمثل المراد به تصوير المعنى ونفسه في ذهن السامع وليس
مثل كلامنا حتى يحتاج الى صوت وترتيب حروف فيكون خفيا سريريا ولا بعد فيه كما يشاهد في
سعدى كلامنا النفسي فهو قبل للغم مع السرعة لا الاول فقط وقوله في ذاته اي في نفسه وحقيقته
اشارة الى انه ليس باله اللسان حتى يحتاج لما ذكر **قوله** وهو اي الوحي او التمثيل امر لم يذكر
فليس تاما في ذاته الا في تركها والمراد بالمشافهة به بركة المعقول المتخاطب به من الله بدون
بواسطة كما ورد في حديث المصباح وفرض الصلاة فيه ان خاطبه الله بكلام سمع منه على
وجهه لا يعلم كنهه الا الله وما وعد به من انه من يكلم اصل الجنة مشاهدا ان يجلي ام على ما ورد
في الآيات واحاديث الرواية وهذا التوطية لما سيأتي من ان الآية تدل على جواز الرواية **قوله**
والمتف به كالتق لموسي الخ من موسى قولم يستف به فها تف وهو من لم يسمع صوته ولا يري بصره
كما وقع لموسي عليه الصلاة والسلام ان سمع نكرا الله له من جميع الجهات كما مر في سورة طه وكان
الظاهر المستوف به لانه لا يعرف مثله في اللغة **قوله** لكن عطف قوله او من وراء حجاب يخصه وفي
نسخة يخصصه وحمل ان يخشى الكلام ثلاثة اقسام الوحي وفرضه بالانكشاف والقدف في القلب سواء
كان نقطة او منام او وهم اعلم من الالهام واستشهد على انه ورد بهذا المعنى بيت عبيد واداد
الوحي من الله بلا واسطة وقال في الكشف بعد ما ساق كلام المصنف ان قوله وما كان لبشر على
التعظيم يقتضي الحصر بوجه لا يحصل التكليم بالانبياء عليهم الصلاة والسلام ويدخل فيه سطحا من غيرهم
وما كان الي ام موسى وما يقع للامم من هذه الامة وغيرهم فخر الوحي على ما ذهب اليه المفسر
اولي ثم قال انه لا يزم المصنف ان لا يكون ما وقع من وراء الحجاب وحيا لانه يخصه لانه نظير قوله
ما كان لكلمات تنطق في المساكين وزيد بن محمد ان يكون زيد داخل فيهم على نحو ما لا يمكن وجوبه
وهذا نص المصنف لا يقتضيه انا وقع من وراء حجاب اعلى المراتب فان يكون الباقى هو المشافهة ورد بان
ليس نظير ما ذكر بل نظير فاكهة ونخل ورمان على من ذهب الى حقيقته يعني ان عطف بعض افرد
الجنس عليه اما لعل رتبة اول نزول ورجحان كانه لا يستحق ذلك الاسم وما نحن فيه من القليل
الثاني انتهى **قوله** الذي ذهب اليه المفسر ان المراد بالوحي ما يلي في
القلب نقطة او منام او وهم اعلم من الالهام وما يقابلها الكلام بدون واسطة او بها فيصح الحصر بما على
مذهب في انكار الرواية والذي ذهب اليه المصنف ان المراد بالوحي الكلام الخفي السريع وبقرينة
مقابلته بما بعده اخضع بالمشافهة وهو اعلى اقسام الوحي ولا يرد عليه ما ذكره في الكشف
لانه بالخصيص المذكور والتعظيم المأخوذ من اتفاق بل صار مقابلا لما بعده وليس من شئ من
القبولين حتى يذهب اليه التفسير او التمثيل التدلي لانه لا يعطف باويل بالواو كما لا يخفى ولزم
ان يكون الواقع من وراء الحجاب وحيا غير مسلم لانه ان اراد انه لا يكون وحيا مطلقا فغير

صحيح لان قوله بعد فوجي باذنه قرينة على ان المراد بالوحي السابق وحي مخصوص كالذي
بعد وان اراد انه لا يكون من الوحي المخصوص السابق فلا يضر لانه عين ما عناه نعم المصنف
ما ذهب اليه المصنف غير ان المراد بالوحي المخصوص انه مخصوص بما كان بالكلام ولذا افسر به فتر
قوله فالآية تدل على جواز الرواية لا على اختصاصها كما ذهب اليه المفسر في كنهه من انكر
الرواية واستدل بهذه الآية لحصر تكليمه تعالى للبشر في الثلاثة فاذا لم يرد من يكلمه في وقت
الكلام لمن يرد من يكلمه في وقت الكلام لمن يرد في غيره بالطريق الاول واذا لم يرد من يكلمه
لم يرد غيره اذ لا قابل بالفصل **قوله** **اجيب** عنه في الاصول بان لا يحتمل ان يكون
المراد حصر التكليم في الدنيا في هذه الثلاثة او يقولون ان تقع الرواية حال التكليم وحيا اذا لم
كلام بسرعة وهو لا ينافي في الرواية فلا دليل فيه على ما ذكر وهو تفريع على جعله نعم المشافهة به فيكون
مما دقا على تمامه روية لا يوافق المشافهة فيه غالبا وعلى غيره والذي ارتضاه في الكشف
انه لا ينفك منكر الرواية ولا يثبتها وهو الظاهر في قوله لا جعلها المصنف دليل الجواز دون الوقوع في
على ان يخشى **قوله** وقيل المراد به الالهام والالقاية الروح بغير الرا وهو القلب والتمثيل المراد
بالوحي بمثل الالهام وهو ما ارتضاه المفسر في كنهه كما ذكرناه سابقا لانه يطلق عليه الوحي في كلام
العرب ومروى المصنف رحمه الله لانه خلاف الظاهر اذ لا يقال لمن الالهة الله انه كلمة الانجاز اذ لا
يكون الاستثناء منصلا ولا دليل فيه على جواز الرواية حتمية وفي دلالة على امتناعها ما مر وقوله
او الوحي الخ اي المراد بالوحي معناه المتعارف وهو ما انزل الله به للامم على رسوله وما كان
منه اذن الوحي كنهه يا باه وقوله او يرسل رسولا ولذا اولى على هذا ان المراد بالرسول النبي المرسل
لامنه والرسول وان شاع فيه كنهه بعبارة جدا **قوله** وحيا وما عطف عليه مستحب بالمصنف
وان يكلمه اسم مكان ولشرف خبرها وحيا مضمرا لانه نوع من الكلام او ينقد به الكلام وحي
والاستثناء مفرغ من اعم المصنف وقوله لان من وراء الخ وضحة المصنف رسالة مسلمة وهذه اولى
من نقد برسماع كاية الانكشاف وقوله والارسال نوع من الكلام بحسب المثال لان قوله المرسل يرتد
الى كذا بكذا او هو توجيه لفظه على مصدر يكلمه وعلى ما استثنى منه **قوله** ويجوز ان يكون
وحيا الخ يعني ان هذه الثلاثة من المصدرين والظرف احوال على وضع المصدر موضع الاسم
الفاعل اي موجبا ومرسلا ومسمعا او مكلما من وراء حجاب وقيل انه ينقد برفل هو الحال في
الحقيقة واعتبر بان وقوع المصدر حال لا غير مقبوس وبانهم مرجحون بان الفعل مع ان معرفة لانه
بناويل مصدر مضافا داريا وشرط الحال التذكير وقد منع سيبويه من وقوعه ان مع الفعل حالا
ولا يخفى انه وان كان خلاف القياس فالقران يثبت عليه ولا يلزم ان يقاس على غيره مع ان
المبرور رحمه الله قاسه وكفى به حجة واما حديث التعريف وان اشهر فحين كلام لانه غير مطرو
وسبب شرح التسهيل ان قد يكون نكرة ايضا لا تزام فسر ان يفتري مفتري **قوله**
ابن جني في الحاشيات انه عروضة على ابي علي فاستحسنه وعلى تسليمه فالمعرفة قد تكون
حالا لا تكون في معنى النكرة كما يوافق وحده كنهه فاكهة قياس مع التارق لما فيه من التعريف
لناويلان مع الفعل مصدر مضاف ثم ناويل مضاف نكرة وفيما ذكرناه اولا قصر المشافهة **قوله**
وقرنا في الخ فالفعلان مرفوعان ولذا ساكن يا وحي لتدل الضمة على حرف العلة ووجهها
قوله بانها على اصناف مبتدأ اي يرسل او هو معطوف على وحيا او على ما يتعلق به من
وما اي يستمع من وراء حجاب وقال السعد رحمه الله ان التوجيه الثاني وما بعده ظاهر

هذا هو الوجه الثاني في قوله

وهو عطف الجملة النعلية الخالية على الحال المفردة وانما اضمارا لمبتدأ فان حمل على هذا فيستدبر
المبتدأ العنوان ان اردت انما مستأنفة فلا يظهر ما يعطف عليه سوى ما كان لتبشيع وليس يحسن
الاتقان وفيه نظر **قوله** يفعل ما تقتضيه حكمته الخ بيان لا ريبا طه ما ذيل به ومعين
قوله ولله الحمد مثل الوحي المشهور لغيرك او مثل ما في هذه السورة والاشارة لما بعده كما مر وقوله
يعني اي بالروح فاني استعارة او مجاز مرسل لما فيه من الهداية والعلم الذي كالحياة ففي قول
المعجبي استعارة ايضا وقوله والمعني ارسلناه اليك بالوحي يعني اذ ارسل بالروح جبريل
فاوحى مضمنا معني ارسلناه اي ارسلناه بالوحي لا بالانفال اوحي الملك بل ارسله وجملة
ما كنت تدري حادثة من ضمير اوحيين اوحي مستأنفة **قوله** اي قبل الوحي يعني ان المعني بالنسبة
الي زمان الوحي ولما كان ظاهرا انه قبل الوحي لم يصف بالامان وهو غير مراد لان الانبياء
عليهم الصلاة والسلام قبل البعثة مومنون لعصمة عن الكفر بخلاف كون المقصود
نفي المجموع باباه اعادة لا فائدة في ان الامان يكون محلي التصديق المجرد ويكون اسما
للمجموع التصديقي والافراد والامان لا يسيل الي دراية من غير سمع هو مركب والمركب ينفي
بانتفا بعض اجزائه والامان مستعمل في لسان الشرح هذا المعنى كما في قوله وما كان الله
ليضيع اليكم فلما اعينوا نوري دون ايقال لم يكن مومنا ومعرفة الاعمال المعتمدة بها انما تكون
بالسمع للشرائع فاذا نفي عنه ذلك لزم نفي كونه متعبدا بشرعية من شرائع غيره من الانبياء
السابقين وسقط ما قيل ان الآية لا تدل على ذلك فانه اذا لم يورث شيئا كيف يتعبد به
سعدى فما قيل عدم الداراة لا يلزمه عدم التعبد بل سقوط الامان ان لم يكن تقصيرا لوجه وقوله
قبل الوحي اي قبل نبيا بقرينة ما يليه ولا يلزم مخالف ما اجمعوا عليه من عصمة الانبياء عن
الكفر مطلقا كما توهم **قوله** وقيل المراد هو الامان بما لا طريق اليه الا بالسمع هذا هو اللفظ
البعوي حيث فسر الامان بشرائع الامان ومعلمه لا يلزمه ما مر من عدم ايمان النبي
قيل في قوله وقد عرفت انه مستدفع بغير هذا الطريق كما مر ولا يلزمه نفي ايمان عن العمل
الطاعة لا عمل كما مر ومن ظن انه لا بد من دفع ما مر من الذهاب الي هذه القبيل قال ان هذا
القول هو الحق ولم يتفطن الي انه يلزمه اطلاق ايمان على الاعمال وحدها وهو خلافا لمعنى
ومن خلافا لظاهر ما قيل ان المراد ما كنت تدري في حال الطفولية وكذا انما قيل ان ما الثانية
استثناء مكية **قوله** او الروح بمعنى الوحي ووقع في نسخة عطف الكتاب بالواو وعليه ان
تفسير للروح وله وجه ورجوعه لا ايمان اقرب وقوله بالتوفيق الخ كان الظاهر تقدمه
ليكون تفسير لقوله تهدي به من نشأ من عباده نا وقوله بارفع الوسائط يعني يوم القيامة
فصيغة المضارع على ظاهرها من الاستقبال وقيل انها للاستمرار والاول اظهر والآخر
المذكور موضوع **تمت** السورة بحمد الله والصلاة على نبيه وآله وصحبه

سورة الزخرف **الحميد** **قوله**

مكية بالاجماع الا الآية المذكورة فقيل نزلت بالمدينة وقيل نزلت بالتميم في المراح وسيا في
الكلام عليه في تفسيرها وانما تسع وثمانون وقيل ثمان وثمانون والاختلاف في قوله وهو
معين **قوله** انقسم بالقرآن الخ اشارة الي ان المراد بالكتاب هنا القرآن اما جميعه او جملة
الصادق بكلمة وبعضه فيدخل فيه هذه السورة سواء كانت الواو واللفظ او عاطفة على جم وهو اسم

كشف

سعدى

سورة الزخرف

السورة والقرآن على الوجوه الستة وفيه لكنه يلزمه حذف حرف الجر وابقا عمله ولم يحجج الي ان
المراد به جنس الكتب المنزلة ولا الحكمة في اللوح كما قيل ولا ان المراد به المعنى المصدر حجب
وهو انكابة والخط وانما يقال انقسم بها لما فيها من المنافع لانها صيد او ابد المعاني واقتصاص
شوارد كاذب اليه الامام ومن افترى به لان ما ذكرنا من المنافع والمقام واقرب للافهام **قوله**
لتناسب القسم والمقسم عليه فانما من واحد واحد وقد عدوا مثله من الحسنات البديعة لما
فيه من التقية على انه لا شيء اعلى منه حتى يقسم به عليه وانه ثابت بنفسه من غير احتياج
الي شيء اخر يثبت وان كان القسم بنفس الكتاب والمقسم عليه صفة من كونه قرانا عربيا ولا اعتبار
بالتناسب دون الاتحاد وهو مرد عليه ثم في قوله ثم افترى وخلق **قوله** كقول لي تمام من
تقصيدة له اولها

وتناياك انا اعزى **قوله** ولا لاقوم ويرق ويبعث **قوله**
واقاح منور في بطاح **قوله** هز في الصباح روضا ربي **قوله** ابي الخفا
وخطاب ثناياك انا بكسر الهمزة وهي مقدم الشايات والاعزى والغزيرى الطلع ويقال
لكل ابيض طرى ويطلق على البرد ويصح اراة كل منها ممتا ونوم ونوم وجمع تومة وهي حبة
تعمل من الفضة على هيئة الدرة قال التبريزي في ترجمته وهذا الجود من القول بانها جمع نزام
على تخفيف الفرة لانه قليل وهو يدل من لال او لغت له وقال منور نظرا الي الجنس فشب الشايات
بكل مما ذكره **قوله**

كما انقسم عن لولوه **قوله** منصد او برد او قاح
والارض من ارضت الارض اذا ركت فهي ارضه وما ذكره المعنى تبع للزخرفي في ان جواب القسم
قوله انا اعزى وقد قيل ان الجواب قوله بعد في القصيدة
ليتكاديني عمار من الاحداث لم يرد راي من الخوض
فيكون ما ذكرنا استنباطا لبيان استحقاق الشايات لان القسم بها فلا يكون مما نحن فيه قال التبريزي
في شرح ديوان ابي تمام تكاد بمعنى استعصي وشق وتكاد بمعنى كقول الغرزد
يعبرن السد على اقاديد والعمار جمع غمر كخار وخمر وما هنا بناء على ان ما ذكره جواب القسم اخر
فيله وهو **قوله**

وارتكض الكرمي بعينيك في النوم **قوله** فتونا وما لعبني غموم
وهو الذي ارتقاء شراجه ودل عليه سياق كلامه فلا وجه للاعتراض عليه بما ذكره **قوله** سعدى تبعا
ولعل انقسام الله بالاشياء الخ يعني ان القسم في كلام العرب لتأكيد المقسم عليه واشياء تفتت وقع
في كلام رب العزة ببعض مخلوقاته يكون لما في القسم به مما يدل على المنقسم عليه فيقع في كلامه كان
ما يناسبه وقوله على المقسم عليه تنازعه الاستشهاد والدلالة وما قيل ان الكلمة غير صحيحة لا وجه
له لمن قائل موافقه **قوله** والقرآن من حيث انه معجز الخ بيان لان دراج ما نحن فيه فيما ذكره
من ان القسم من الله استشهاد بما في المقسم عليه من الدلالة على المقسم عليه اذ المقسم به القرآن
وهو بما فيه من الاعجاز يدل على انه تعالى صيره ذكرنا عليها حكما لاستشهاد على منافع العباد وصلا
الدارين وقوله مبين طرق الهدى اشارة الي ان مبين يجوز ان يكون من ابان المقسم
وقوله بين الي انه من الارز والقرآن مبتدأ وما يدل الخ خبر وفي نسخة بدون ما وهي اصح
والظاهر وقوله من حيث الخ علة لقوله يدل وبيان لوجه دلالة وكذلك معنى مبين او مبين

سعدى تبعا
سعدى

غريق

قوله لكي يفهموا معانيه اشارة الى ان العمل مستعار من الترجيح التعليل كما مر تحقيقه في سورة البقرة
ومما يفسره بالارادة ومعانيه اشارة الى مفعوله المقدور وقوله فانه اصل الكتب اشارة الى ان اتم
بمعني اصل والكتاب بمعنى الكتب وتفسيره للمهد واصالة لاها مفعولة منه وقدمت فيه وجدل
في سورة الرعد وكسر الهمزة لاتباع الميم او الكاف فلا تدر في عدم الوصل وقوله محفوظ الخ هو واحد
معاني لذي وعند اذا اضيف الى الله وقوله في الكتب اي موصوفه بغيره وقوله ذو حكمته هو فعيل
من الثلاث وهو حكم اذا صار ذا حكمه واذا كان بمعنى الحكم فهو من المزيد وفيه اشارة كلامه
بسطه او الاسناد بجازي اي حكمه صاحب او حاكم على الكتب كما تقدم ايضا وقوله لا يبينه غيره
بيان للحكم من حيث يكون صفة للقرآن كله **قوله** ولا يمنع الادم لانها حرف لبتداه المصدر
فمن حقه ان لا يعمل تا بعد فيما قبله لكتفها كما قال ابن هشام وغيره كانه في الاصل داخل على
ان والاصل لان زيدا قائم فله هو ان في حرفين بمعنى فاجزها ولذا سموها الادم والمرحلة
والمرحلة فلما تغيرت عن اصلها وعمل تا قبلها فيما بعد تا بطلت صدارتها فيجوز تقديم ما في
خبرها عليها وقوله ولانها بدل منه اي من قوله في ام الكتاب لامن علي كما في قوله واحال
منه لانه صفة نكرة تقدمتها في خبر حال امنه او المجررا لانها حال من ضمير المستتر فيه واذا جعل
حالا من الكتاب المضاف اليه فوجه جواز ان المضاف في حكم الجزاء لصحة سقوطه ان يكون حالا
من ام الكتاب ويجوز كونها خبر مبتدأ مقدرة والجملة بيان الحكم عليه بانه على حكمه في مستأنفة
لا محل لها من الاعراب ولا يجوز كون الظرف خبرا لدخول الادم على غيره فاعرفه **قوله** فاعرفه
نظروا ونعده وهذا تفسيره لطلوع اللفظ باعتبار معناه الحقيقي وقوله يحار من قولهم اعرف
اشارة الى ان استعاره تشبيهية فشيء حال من لم يذكر له القرآن والوجه واعرض عنه بحال ابراهيم
ورثه كما مع اهل اصحابه وقربت وطردت عنه كايه المثل لاضربته ضرب غراب الابل وقال
الحاج ردد اهل العراق في خطبة له والله لا ضرب غراب الابل واليه اشارة والميم ويجوز ان
يكون استعاره بعبية **قوله** قال طرفه اسم شاعر معروف وهو بفتح الراء والطاء وبالفاء كما قاله اكثر
اهل اللغة وحكموا بان تسكين رايه خطأ مشهور وقد نقل جوارحه عن بعض اهل الادب وليس
هذا محله والشاهد فيه استعارة الضرب للمنع كما في النظم اكثر من اضرب بفتح ابا واصد اضرب
يؤون التوكيد للتحقيق في ذمت الطارف ما ياتي ليل وهو بدل اشتمال من الميم والعرض مبيت
شعرنا مسمية وهو عظم ناتي بين اذني الفرس والبيت يحتمل المشاكاة ايضا وكون الف عاطفة على
مبتدأ واحد المذمومين المشهورين منه وقال ابن الحاجب انما لبيان ان ما قبلها سبب لما بعدها
قوله وصفا موصد والضرب من غير لفظه هو مفعول مطلق على نهي تعدت جوارحه لانه يقال
ضرب واضرب عن كذا بمعنى اعرض والصلح بين جانبين العنق في معنى الاعراض او هو موصوب على
انه مفعول له او حال ماول بما يحسن عنه بمعنى معرضين وصفة العنق جانبته وقوله ويؤيد
اي يؤيد نصبه على الطرف والحالية قرأته في الشواذ رضم الصا وسكون الفاء فانه جمع مفعول مطلق
وصبر ثم تحقت فان جمعه بدل على انه ليس بمصدر فيكون حالا او ظرفا لانه بمعنى الجانب ويحتمل
انه تاييد لنصبه على الظرفية فقط وفي قوله يحتمل اشارة الى احتمال كونه مفردا بمعنى المنفرد
كشده وشده كما قاله ابو البقاء رحمه الله وقوله تخفيف صريح كرسيل بضمه بين تخفيف بالتسكين
قوله والحراد اي بقوله اضرب الخ وقوله على خلاف ما ذكر ابي في قوله اناجلناه قرأنا
عربيا قبله وقوله من انزال الكتاب الخ بيان لما ذكره فاعرفه كما مر في المذكور والقرآن

كز

فيقد رتبة مضاف او هو على معناه الضريبي **قوله** لانكم الخ غلة للضرب ووجهه وهو في الحقيقة
الخ جملة حالية وضمير هو راجع لقوله ان كنتم مسردين باعتبار لفظه يعني انه يحسب الظاهر غلة
للضرب صفحا اي الاعراض وهو في الحقيقة غلة لانه لا يسل الضرب لم يضر من عنهم بل اضر عليهم
كلام مجيئ بلسانهم ليس هو اعراضه بل هو قوله **قوله** يخرجهم من اسم الفاعل من الاخراج والضمير فيه
الجملة الشرطية المصدرية بان اول كلمة ان لانها في حكم المذكر لان ذلك ليس بمفعول المستكبر كما تقتضيه
من العربية من انها تدخل على غير المحقق او على المحقق الميم زمانه ولما كان اسرا منهم امر المحققا
وجبه تبعه المحقق بانه مبني على جعل المحاطب كانه متردد في ثبوت الشرط شك فيه فصار
اي نسبتته الي الميم بان تاجد الاسراف بقصوره بصورة ما يضر لوجوب اقتضائه وعدم صوره
ممن يعقل كما اشار اليه بقوله استعجلا اي نسبة الي الميم ومثله ما مر في قوله وان
كنتم في ذنب واما كون الشرط الاسراف في المستقبل فهو ليس بمحقق فلا يحتاج الى تأويله
ذكر فقد رد بان ان الدخلة على كان لا تعلقه بالاسراف عند اكثر النحاة وله اقبل ان هذا بمعنى
اذ وايد بانه قري به وانما يدل على التعليل فيوافق قرأه الفصح معنى ولو سلم فالظاهر من حال
المصرف الميم اسرافه بقاؤه على ما هو عليه فيكون محققا في المستقبل ايضا على القول بانه تغلب
كان كغيرها من الافعال **قوله** وتأويلها دليل الجزاء المقدور والمقدور اما كون الجملة في قاييل الحال
من غير تقدير جزاء ميم اسرافكم على انه من الكلام المنفصل كقيل فاما يتا على القول
بان ان الوصلية ترد في كلامهم بدون الواو والذي يقتضيه العربية خلافه **قوله** تقالي ولم اظن
لاية كمر مفعول وفي الاولين معلق بارسالنا اوصفتهم وتا يا بتمهم بلا استمرار والبطش شدة
الاخذ ونصبه على التمييز وهو احسن من كونه حالا من فاعل املكنا بتا ويل باطشين وقوله
تسليية لانه كما يقال البلية اذا عمت طابت ولما عمت من الوعدلة والوعيد ام كما ساء في **قوله**
من القوم المسرفين لغتهم من السياق اذ هم المخاطبون فيما معني وله اقال انه صرف لفظاتهم
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عبارة الصرف اشارة الى انه فيه التفات وقال الفاضل
اليميني اراد انه خاطبهم بقوله اضرب عنكم الذكر الخ ثم التفت الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقوله ولين سألهم الخ وتا بينهم اعراض وليس حرف الخطاب والالتفات في قوله
فاهلكنا انهم منهم كاطل الطيبي اذ لا خطاب فيه للرسول صلى الله عليه وسلم فلا التفات
انتهى واما الشارح المحقق بقوله وقيل هذا ليس من الالتفات في شيء الى تافه من الخلل
لانه بعد ما خاطب المشركين صرف الكلام عنهم الي النبي صلى الله عليه وسلم واليهم في جملة من
شمله الضمير الغائب ففي قوله يا بتمهم الالتفات واما ضمير منهم فلجريد على مقتضى الظاهر سبق
التعريف بالعبية فيه فلا التفات فيه من وجه واما قوله ولين سألهم فمن تلويح الخطاب
والادب بسمونه التفاتا ايضا كافي في شرح التلخيص فلا وجه للاعتراض على الطيبي رحمه
الله لان مراده ما ذكرناه ثم ان ما ذكره مرجح في ان ضمير منهم للمسرفين الاولين كما قيل لان المقصود
بيان حالهم باهم كالاولين في حالهم ولو رجع الاولين لم يكن بيان حالهم فليما مل **قوله** مقتضاهم
الجمية تفسير للمثل كما مر و قد الرسول بما رغبته وقصص الانبياء المذكورة من بعدهم ووعيدهم
لاهلان المستترين بهم كاجري على الاولين **قوله** ولعله الضمير لما ذكر في هذه الآية الى اخرها من
الوصاف التي وقعت محكية بالقول وهو دفع لما اورد عليه من انه لم يصفوه هذه الاوصاف
المنصبة لغتهم الباهر وان منه المبدأ والمعاد وخروج مما يكرهه وايضا هذا لا يتا في

سعدى

سعدى

سعد الدين

ان يكون مقولهم لقوله فاسترنا ولا نقول الله لانهم المسؤولون ولقوله يقولون فدفعه باختيار كل من
المتقين اما على الاول على الثاني كما قوم فانهم اما قالوا خلت من الله كما ورد في آيات عز وجل الاسم
الجليل وبالله متضمن لهذه الاوصاف ومستلزم لها فانهم لما قالوا ذكرنا هذه الاوصاف كلها
ضمنا حكاه الله عنهم بما يلزمه وعنايه وان لم يتبعه وه اما على الثاني فاسترنا لقوله لا يجوز
ان يكون اي مقولهم بعبادة وبالله كقولهم خلقهم العزيز العظيم ثم انه تعالى استأنف وصف ذاته
بما بعده وسبق سببا قافيا واحدا وحذف موصوفا الذي من كلامه تعالى في قوله على العظمة واخره
على الكلام في قوله تعالى حكايته عن موسى لا يتصور في ولا يتصور الذي جعل الى ان قال فارجعنا اليه
وهذا ما انشأه في الانتصاف **قوله** لازم مقولهم او ما دل عليه اجالا لانهم قالوا الله فان نظروا اليه
بعد العلية قد لوله الذات وما في حيزه لو ان منه التي يدل عليها فبطر في دلالة الالتزام المعروفة عند
المبلغاء وان اقبل الميزان وان نظروا اليه بنظم النظر عن ذلك فهو متصور لذات لها الوجودية والاضاف
بجميع صفاتها التي تلاحظ في الخلقة في الموضوع له كما لم يخصص في غيره تعالى في ذلك على ذلك
الا بطريق التضمن او الا بعبارة على ان مقولهم خلقهم الله فقط والثاني على انه وقع فيه ما يدل
عليه اجالا والى مذهب الاعتبارين اشار بقوله لازم مقولهم انما قائل ان بينهما عموم وحصوص
وجيلا جينا عاما في اللازم اليقين واخر افتراضا في لازم غير مدلول وقد لول غير لازم وهذا اذا اريد
اللزوم الميراثي والاختلاف بينهما لا وجه له وقوله اقيم مقامه ناظر لوجهي **قوله** فتصور الالتزام
الحكي على انهم في قوله غيره وقد مر في البعث وقوله قالوا الله اي خلقهم الله وقوله وبالله الذي الى
جمله حاله والصير له اسم الذات المحقق بجميع صفات الكمال فكانهم قالوا من صفات كنهه وكنهه وقد
عرفت معنى قوله ويجوز ان يكون وان الصير فيه مرجع للتوصيف كصير العلة فلا تعليل فيه بنا على
انه راجع لقوله خلقهم العزيز العظيم وصير لعله له مع ما بعده الخ الاية مع انه مع القرينة لا صير فيه ولا
فرق بين ما ذكره الله والاعتراف كما تقوم وحاصلا ما ذكره راجع الى الحكاية بالمعنى كما في الشرح **قوله**
فليس تتقون فيها اما بنا للمعنى المراد منه لانه ورد في محله الحرفا ازا ويحتمل انه يريد انه يحارر من
او تشبيهه ببلوغ وقوله وقد ارجح لم يجعل قراءة الاكثر اصلا لانه غير مطرد ولا لازم له عدت المواضع الذي
كانت تارة من المعترضات انه وانه لزاما في غير ذلك بزم انه وانه وقوله لكن الخ فهو ناظر الى العذر ان
وعلى ما بعده ناظر له ولما قبله **قوله** بقدر ما يقع ولا يغير بان لا ينقص ولا يزيد وهذا اجل
الاغلب والاقتدى بغيره ولا يتبع وقوله زال عنه انما هو احسن ما في بعض النسخ قال عنه التما وفي
اخرى قال عنه الماء والمراو ظاهرا وفي جملة من استعار مكينة او بصرية وقوله مجي المبالغة الخ
وقد مر له توجيه اخر **وقيل** في نكتة العدة ولانه اشار الى ان فعله بلغ الغاية وقوله ذلك
الاتسار فهو صفة منه من لفظ الفعل المذكور وفي نسخة الانتشار على انه من غير لفظه ولا وجه فيها
ذكره لئلا يظن ان البعث قد مر فترده **قوله** اصناف الخلق فوات بيان لان الزوج منها معين
الصفته لا بعناه المشهور وما قبل من ان ما سواه تعالى زوج لانه لا يخلو من القابل كقوله وتحت
ومعني وشمال والعذر المثرة عن المقابل وما به سبحانه وتعالى وجوي اطراذه في الوجودات باسرها
لا تخالوا عن النظر **قوله** ما ذكر كونه على تقليد المتعدي بنفسه الخ يعني ان ما الموقولة غايده مقدر
ولما كان الركوب في المثال يتعدي بواسطة الحرف وهو في ذاته تعالى واذا ركوب في المثال وفي غيره يتعدي
بنفسه كما قال في كبر ما وقد اجتمعنا من فعل المتعدي بنفسه بل المتعدي بالحرف ولذلك قد مر فيها
ما ذكر كونه والتقليد من الجار وليس التجوز متناهي في الفعل ولا في جوارحه في النسبة الى المتعلق

سعدى

سعدى

سعدى

وليس

وليس التجوز متناهي في الفعل ولا في جوارحه في النسبة الى المتعلق لئلا يكثر الخلاف لو
قد روي ان يزل تركبون منزلة اللازم اي تنقلون الركوب فيسببها من غير تقليد والركوب
فما ان ركوب في الشيء كالسفينه والهو دج وركوب عليه كالفرس والجار فاقبل انما لم يزل في القلا
متطابقا في الذات وهم فتأمل **قوله** والخلق للركوب الخ اي خلق الخلق للركوب كالدابة حيا
المصنوع كالمسفينه والعمل في التقليد على هذا فيما وصيه الذي تعدي اليه بنفسه دون العلة
الى المتعول وقد كان وجهه في الاول ان ينظر الى المتعلق فتعديا هو بغير واسطة على غيره ومنها
التقليد في احد الركوبين لقوله لكنه مصنع الخلق القدريرا ولكن له فالعرق بين الوجود
ظاهرا لاختلاف الغلب ووجهه فيها **قوله** ولله الذي لا اجل للتقليد في الوجود كلها او على ركوب
من الحيوان على السفن من الغار على الجمجم الاستواء على الظهور المخصوص باله واب وهو في غاية
الظهور وكلمة على ايضه مودة لما ذكره وان وردت فيها في قوله وعلى ما قيل انما يكون وان لم يزل
مشتاكلة وقيل لا شائخ بل الذي الوجه الثالث او الاخيرين مع قدره كما قد رآه ولا يخفى ما فيه
وقوله وجمعه الى ظهور مع اضافته لصير منه باعتراف لفظ ما المتعدي وليكن ذلك اجمع واعية لغنا
ونظرة مع **قوله** تذكره بقولكم فالذكر منها معنى التذكر وهو ذكر قلبه من انواع التذكر
وعطف العول عليه ظاهر فيما ذكره ولما كان معرفة المعنى وانما تستنبع الاعتراف بذلك واحدا
عليه قال معترفين الخ فالاول بيان كد لوله وهذا بيان لما يلزم من روافقه والمذكورة في العلم ما هو
الاضطر المعترضا والموارد بالذكر ما يصح التقليد والفسا في بناء على هذا مع ما في قوله تعالى
يا معشيتة ولما ذكر الركوب وقوله بتولي له لتستوا الخ الدال على انقضاء الركوب وذلك لانه انما والى
ان لغة من الله وفصل لولا ما تمكن منه احد ولذا قرن سبحانه الدال على التجب وليس يد او جها
اخر **قوله** سبحانه الذي سخر لنا هذا اي ذلك وجعله متناذرا وليس الاشارة للتخدير
بل لتقوير الحال وقوله سيطعين يعني اصل معناه جعله قريبا وقربا له ولما كان ذلك من الشيء ما
هو سيطر له اريد به لازمه ثم جعل ذلك معناه حقيقته لما استعمل بهذا المعنى كما قال
• • • واكثر من انما حملني وفلما • • • نطاق لحيال الصدا ياد عدو الخير • • •
فقوله والاصعب الخ القرينة بمعنى الكثرة والمقاول وهو بين للمناسبة بين معناه الاصلي وما اراد
منه وكونه تقليدا لقوله وما كنه له معترفين في غاية البعد وان ظن قريبا وقوله قري بالمشهد
اي تشبه به الزامع فحتم وكسرا فانه قرع بينهما وتما معنى الخفت **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم
الخ قال ابن جرير هذا الحديث رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم واسنده التعليل بملقطة
المذكور هنا ولم يثبتته غيره ثم انه وقع في الكشف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركب السينة
قال بسم الله بحرا ما ومرسا ما واعترض عليه ان حرا ما لا يعرف مقدار واية ولا واية لانه لم
يقبه انه صلى الله عليه وسلم ركب السفينه في زمان نبوته وذكره مثل الشارح الحق في شرحه
واما ما وقع في النسخ المشهورة وهذا ما صورته وقالوا اذكر في السفينه قال بسم الله بحرا ما
ومرسا ان ربي لغفور رحيم فلا يروى عليه شي لانه استنظر اوسيان حال الركوب للسفينه وما يناد
منه ومن الناس من سببه الى الوهم **قوله** وانصافه الخ يعني انه ينبغي ان يصفى المعاني ان يترك
با حواله كلها الاخرى فلهذا ذكر قوله انا الى ربنا الخ وقوله اولانه خطرا وحده اخر بانه على خطر
ربنا وقع في الخطكة فليعلم انه لا ينبغي له ان يخطأ في حال الخطورة عن تذكر الاخرى ويخطأ ما ينبغي
الطأ الى محل خطره او يكثر في موقع في الخطر من خطره او اوافقه في الخطر وهو الحق لما ينبغي

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

احتمال السقوط المودي الى الهلاك وقوله فيجبنا طوا الى الوجهين وفيه يظهر انما قوله
وانا الى ربنا المتعلقون وقتا سببه لما قبله **قوله** متصل الى او هو مستأنف وقوله وقد
جعلوا الى اشارته الى وجه انضاله به على ان الجملة جارية من فاعل يتولون بنقد يرفق ونحوه
لا يضره بكسر الهمزة ونحوها اي قطعه منه فوجبه لاستعمال الجوز بمعنى الولد كما قيل ولا انا
اكبادنا وقوله لانه تشارع النحلان ولا تفرق لئلا يتولد من اي الولد يعني بيان ان جعله بمعنى سمي
لا يضره اشارته الى استعماله لان الجوز مضاف الى التركيب وقوله لا يتولد من اي الولد يعني بيان ان جعله بمعنى سمي
وقا يفرق بين التركيب لانه واحد لا يضاف اليه انقسام حقيقة ولا فرق ما ولا حار ولا دامت
وقوله بعد ذلك الاعتراف بان الكمال المنقسم بما من الصفات المتضمنة لمطلان ما قالوه من ان
الولد وانما فيه ما ذكرناه من انما هو الصحيح لئلا نقس قولهم وغودهم الى كقولهم القديس او لو اريد ان الله
يجعل كان قبل لا يراى ان الاراد رجوعا عنه مبطلا له فلم يكن بذلك المقام من الدم ولو اريد بمقارنته
له كما وقع في الكشاف او قال سيج ذلك الاعتراف لم ينافى التركيب بالمعنى والنقل بان بعد معنى مع خلق
ما يتبينه الظاهر والسياق وكذا القول بان الاوفى بكمال فان قلت فكيف يبعد العطف ما ذكرناه
عرفنا انه اوفى بالمقام قلت بنا على انه ليس المقصود بيان من المعنى بل الاستمرار لان الاصل فيما ثبت
بقاؤه على ما كان وهو لا مطعون على الضلال ثابت عليه في كل حال والمضى قد يرد نحوه بكونه كان الله
عليها وامثاله ثم هذه كالتة يكونان تكون معترضة كما في الكشف فاذ كان المقام بيان خاص للمعنى
لا الحالية فلا يرد عليه ما ذكرناه ولا ينافى انما هو المراد به انضال المعنوي قد مر **قوله**
في اذانه متعلق باستحالة او هو قديم وبيان للوحد الحق والحد واحد واستحالة على الواحد
لما فاته التركيب كما مر في الحق بمعنى المحقق الثابت لان الوجود الثاني ينافى التركيب لاحتمال
الي ما تركب منه وقوله قد ابوبكر في بعض النسخ قري والاوي اوي لان العناد والتعبد بالمجهول
في الشواذ دون السبعة وقوله ظاهر الكفران يعني به انه مبين من اباي اللادام وكفر صيغة
مبالغة من كفران النعمة ويحتمل كونه من التعدي والكفر اي مظاهرا الكفر وقوله ومن ذلك ان
بيان لما يربطه بما جعله يتلوه **وفي الكشاف** ان الجوز وقيل انه يعني البنت والامني
وام يقال لمن ذلك الامان مجزية وتركه المفعول له من يدع التقاسير وانه لم يثبت امثله
اللغة وقد يوجه بان جوي خلقت من جن وادم فاستعمل لكل الاناث وهو توجيه لطيف **قوله**
معنى الممنوع في ام الخ يعني ان ام مناسطة مقتدر بيل والهمزة المقدرة معها الاستنهام
الا كما يري على طريق التعجب والمراد انكار مقتولهم او قولهم على معنى كيف قالوا هذا او الجملة
الشرطية معترضة لتأكيد ما امكن عليهم او خالية كما انضاه المقتضى في شرحه ويجوز
عطفه على ما قبله وقوله الحق اخر فالانسان من جملتين الاحسية والقدرة الاخيرة وهو
الشمع والشمع وقوله غمهم به اي بما يشبه به فذلك اضربا وبه ما ذكره هو معنى قوله ظله وجهه مشودا
فانه عبارة عن شدة الغم كما سيج في **قوله** بالجنس الذي جعله مثلا له اشارته الى ان ضربها
يعني جعل التعدي لمعولين وقد جرد من قوله الاول وان الملهما يعني السببية وليس ضرب
يعني بين والمل يعني الفتنة العجيبة وجعلها عارضا عن جنس الاناث لان البشارة ليست
بمجردة وحسب **قوله** صادر وجهه استودعني ان كل منا يعني صار مطلقا واصل معناه ولم
ذلك في النهار كله وقد مر تفسيره به في الخلق وقوله في القاية اشارته الى ان افعال من الدلالة
على المبالغة والكتابة الغم والحزن وجملة وهو عظيم حال من صغير ظله او مشودا وقد مر معنى الكلام

يقوم

يعرفني
سعدى

يقوم

ووجه الدلالة على ما ذكره تعالى اصعالم خضكم **قوله** وفي ذلك لآي في جعلهم له جزا الى
منا الزايع من الكفر والاعتقادات على فساد ما عموه او فساده الولد ولم يرضوا بذلك حتى
جعله لحسن النوعين واعظم السرور مما لا يرضون لسنه لعمرو وقوله وتعرف النبي الى اشارته
الى ما مر في سورة الشورى في وجهه فقه بمر الاناث وتكرره وتعرف النبيين وتاجيره والمراد بالقديم
لان الاستبالة المقصود انما هو استدل في انكار ما سببه له تعالى ولما قد مر من ان جزا خيرا للنبيين
للاشارة الى انهم نصيب اعينهم بالعرف للتعوي به بالذكور وتختار الاناث فيبين ان ذكوره في الانكار
والعجب ولا يجري فيه ما ذكره من مقامه بعينه للفرق بين السياقين وليس التعريف من اللغات
لان التكرار لا ينافيها وقوله قري مشودا الى رفعه وسنواد المبالغة من استاذ كما حار وقوله
وقعت خبر لان خلق من الخارج والمعنى صار المبعثر مشودا الوجه **وفي الصريح** المستتر
في ظل صير البطان والعدل لانهم بالجملة حالية والوجه ما تقدم **قوله** اي او جعلوا الى يعني ان
من جعلوا لعدل مقدر فيقدر بغيرية وجعلوا له من عباده الخ او جعلوا له من ينشأ في الحلية والاداء
لواحد بغيرية ام اتخذوا اتخذ من ينشأ الخ ولد افضيه فصار يفعل وتقول والهمزة اما قد مر من
تاجره او اخلته على معطوف عليه مقدر اي الاجرة وعلى ما ذكره وجعلوا الخ على المدح مبين المشهور
وليس اشارته الى عطفه على معقول جعل واتخذ كما تقوم لان الهمزة الضمارة ما منع منه كما لا يخفى وقوله
من يتري من التريية بالنبا الموحدة **قوله** مقرر لما يدعيه الخ مؤلفه للنبيين على انه من اباي التعدي
اي المدة لا يقتدر على تقدير مدعيا حاجي الحاصصة بكونه باي يانيل على خلافة وقوله من نقصان
العقل من فيه تعليلية لعدم امانته وتقدري لما يريده وقوله وفي الخصام الخ بيان لما قيل ان الصان
اليه لا يجوز عمله فيما قبل المضاف كما ذهب اليه بعض النحاة فجعل له ما جعله لا يراى لامباني فاما
الاية لا حاجة الى التفسير لان غير كونه في تعني لا يجوز فيها ولا فليس المنع جار على ما انضاه اثر
الطاقة وقد مر الكلام فيه في سورة الفاتحة والية اشار بقوله كما عرفت وقوله ويجوز الخ معطوف على قوله
او جعلوا الخ لانه في معنى يتدرج من اجور وقوله غلامه بالعين المعجمة او الميملة اشار الى ان القرأ
من الثلاث او التثنية او الاعمال او المعاملة والمعنى في ما تقدم **قوله** فذكر الخ لما قيل من يتبين
الملايكه والكذب عليهم مع ما مر من نسبة الولد وحمل الاحسن له تعالى وقوله انفسهم
عالمسبوه له وقوله من يتبين القامع اي قهرهم من الله بحسب الشورى والرسالة لا حسب المكان
عند من يكون عند الملوك العظيم فيقبل منه الشفاعة ويحصله بالكرامة وهو استعارة وانست
بضمين ككت جمع اناث وبوجه اني هو جمع الجمع على هذه القراءة **قوله** فان ذلك مما يعلم
بالمسألة الخ اشارته الى ما مر من نسبة في الصفات فتدقح وقوله وقد افاض الخ فذرة مضاف
بهمزة مفتوحة باحري مفتوحة مشبهة بجان الممنوع والواو مع شكون الشدين وقرأ القرون
بذلك ويوجه لغزو المد بادخال الف للفصل بين الهريين والياقوت بفتح الشين مع همزة وحدة
تأنيخ وادخل همزة التوبيخ على استبدالها على الجوز سهل همزة الشائبة وادخل كرامة لجمعها من
وقادة الكتي بالتسديد وهو وجه عند القراء والياقوت او جعلوا همزة الانكار على الثلاث والشهادة
صان يعني المحصور ويجوز كونه من الاشهاد وما بعده نيا سببه ولم ينقل بوحان رحمة الله للتسديد عن
ناجح جعله قرأة على كرم الله وجهه ونقصته في كتب القراءات **قوله** وهو وعيد لان كتابها
والنساء عنها فتعني العقاب والمجازاة عليه وهو المراد والسيي للمناكير وقد مر في سورة مريم
فصل ويجوز ان يحمل على ظاهره من الاستنبال ويكون ذلك اشارته الى اخر كتابه السيات لرجاء التوبة

خطابي

سعدى

والرجوع كما ورد في الحديث ان كاتب الحسنات امين علي كاتب السيئات فاذا اراد ان يكتبها قال له توقف
فتوقف سبع ساعات فان استغفر او تاب لم يكتب فلما كان ذلك من شأن الكتابة فزنت بالسبب وكثرهم
كفارا مصرود على الكفر لا ياباه كما قيل وقوله قري بالنيابة اي الخبنة معلوما ويجوز ان يكون
معطوف على محمول قري اي قري سيئاته من الفاعلة بصيغة المفعول ايضا **قوله** فاستدلوا بنفي
مشية عدم العبادة لكونه في حيز لو الامتناع عتبة ومداود على المعزلة وعلى الخشيرة في نفسهم
للانية وجعلها دليلهم فافهم تشبها واطمار الالية في انه تعالى لم يشأ الكفر من الكافرين وانما
شأ الايمان فان الكفار لما ادعوا الله تعالى شأ منهم الكفر حيث قالوا لو شاء الرحمن ان يسلو
شأنا ان نترك عبادة الاصلنا من تركنا هاردا لله عليهم ذلك وابطال عقباتهم بقوله ملهم
بذلك من علم الخ فلو لم حقيقة خلاف وهو على ما ذهبوا اليه بنا على معطوف على قوله وجعلوا
لهم عبادة جزا او على جعلوا الملايكة الخ فيكون كقرا اخر ويلزمه كقرا الثانيين بل الله وادوات
كلها بمشيئة الله تعالى وهم امثل السنة فزده بما حاصله انه استدلالهم بنفي مشية الله تعالى
عدم العبادة على امتناع النبي عنها او على حسنيتها ليعنون ان عبادة الله الملايكة بمشيئته تعالى
يكون ما نؤمن بها او حسنة ومينع كونها مشيئة عنها او فيجعله فقولوه وذلك اي الاستدلال
باطل لان المشية لا تستلزم الامور والحسن لانها جميع بعض المسكنات على بعض حسناتنا
كان او قبضا ولذا لم يجرهم في استدلالهم هذا فليس قوله ملهم بذلك الخ شيئا لكفرهم في
مقالتهم هذه كما نرى في محكي ومن ضاهاه فهو معطوف على ما قبله عطفاً للفتنة على الفتنة
والاول بيان لكفرهم ومداير ان لم يلزم الباطل وتزبيجه له لبيان لبعض كفره وان **قوله**
قوله نفي مشية عدم العبادة لا يستلزم مشية العبادة **قوله** هذا سبب
على ان المشية تتعلق باحد طرفي الوجود والعدم والنبوة ولو سلم فنقل هذا الكلام بقصد الاستدلال
عما وقع به بمشيئة الله كما وقع في شرح الكشاف للتحقق رحمه الله والحاصل ان الاتكال متوجه الي
جعلهم ذلك ليلا على امتناع النبي عن عبادة الله او على حسنيتها لاي الازال قوله فانه كلمة حق اريد
بها باطل **قوله** يتحلقون تحلقا لا طلاقا اضل معني الحوص كما قال الراغب معرفة المتدار بطريق
التحلق والتعلق في كبر من اطلق على الكذب وهو المراد هنا لان التحلق والمخالطة الجاذبة كما قاله
الراغب ايضا والجدال بالباطل افتراء وكذب مخصوص لا يقتضيه بل لا يراه فادركه وهو المطابق
لما نحن فيه فاقبل الحوص الحوز والكذب وكل قول بالظن فينبغي تفسيره باحد الاجرين من ضيق
المعنى وقلة التدبر **قوله** ويجوز ان يكون الاشارة بذلك الى اصل الدعوى وهو جعل الملايكة
ولذا الله بعد ما كانت الى قولهم لو شاء الرحمن الخ فهو معطوف على قوله ولذا لم يلزم الخ لانه في
معنى الاشارة الى استدلالهم بما ذكرنا من قولهم يجوز ان يكون الاشارة الى ان خلافا لظواهر المتبادر والاعراض
عليه عليه صفة من الغلاة وهو وجهان في الرواية على الخشيرة ومن جذا احد من جلس
المشار اليه تغليب عبادة الله حتى يتحقق كونها مقالة من غير علم باطله ومناقضه
اليه امل الحق كما زعموا وتوله كانه الخ اشارة الى ان ما ذكره بقى اصل الدعوى من تشبها
فليس باجتناب حتى يقال هو تفصيل طويل وقوله حكى شبهتهم المزيفة لان العبادة لها وان
كانت بمشيئته تعالى لكن ذلك لا ينافي كونها من اقبح العبادات التي عنها لا اله الا تتعلق
به المشية كما طهره ولا يكون هذا معلوما مما فرغ في الوجه الاول اجملة اعطاء ا على
الفتنة تشبها بالادنى فما قيل من انه لا يصح الجواب وان المصنف لم يقصد به الجواب

فما قاله الخشيرة كل من قلته الله بر ولكن اما قيل ترك بيان تزبيجه لدقته لامن مباحث **غريب**
النص والقدر **قوله** نفي ان يكون لهم بها علم اي بالدعوى المذكورة وهذا اختار الزجاج
ولم يثبت المص الى رد الخشيرة وقوله انه تحريف ومكابرة لانه لما ذكر بعد كل ما هو ما يبطله كان
الظاهر ان مدارد لما قبله فصرفة عن ظاهره يجعله رد الاول بالدعوى بعد ما صرح بردها
تحريف الكلام عن سنده لانه كما قال الطيبي طيب الله ثراه على هذا يكون قوله لو شاء الرحمن الخ
جوابا لهم عما تضمنته الايات من الانكار والاحتجاج عليهم بعبادة الملايكة وهذه القول
منهم اشارة على انقطاعهم ودلالة على ان الحق قد هيرهم ولم يبق لهم مقتضى ينوي هذا
القول كما هو مدين المحجوج وقدم مرسله في سورة الانعام فتمت **قوله** ثم اضرب عنه الخ هو
جاء على الوجهين وفيه اشارة الى ان ام منقطعة لا تنقطع معا دلة لقوله اشهدوا كما قيل
لعبده وقوله قبل القرآن لعلمه من السياق او الرسول في الكشف وكون الضمير لا داعيه
المذكور قبله اقرب معني والمراد قوله لهم بها بيان الله وقوله يقطع صفة كتابا وعداه بعالي
لانه يحكي بطل وقوله متمسكون اشارة الى ان المسلمين للتاكيد لا للطلب وما قالوه ما ذكره
سابقا من الدعوى والاستدلال وقوله لا حجة الخ اشارة الى ان بل لا يبطال جميع ما قبله وقوله
توم بصيغة المجهول يعني تقصده والرجلة بضم الراء الرجل العظيم الذي يقصد في المهمات
وقوله المرحول اليه كناية عما ذكره وقراءة الفسر شاذة وعروية عن مجاهد وقتادة وقوله ومنها
الدين لانه حالة يكون عليها الناس القاصدون لما يصلحهم او لما يكونون عليه وهو المراد هنا
وقوله وكن لك الية قد سبق تفسيرها تفصيلا فلذا لم يتعرض له المصنف **قوله** ودلالة الخ كونه
ضلالا لا مفهوم من السياق وما مر وقوله بان التعميم الخ وقد اتم اقتدا بهم وقوله استمعون الخ هو
على القول بان المهمرة دخلت على معطوف عليه مقدر وهو معلوم ما قبله هنا والتفصيل في المدي
بنا على انهم لان دين ابائهم فاذا الى الضلال كما قيل **قوله** وهو حكاية امر ما من قاله
فقيل او قلنا الله يرقل الخ وقوله وقوله قالوا الخ فانه حكاية عن عما قاله المفسرون للندبة
فيقتضيان ما قبله ما اوجي اليه ويقتضي النظام وقوله فاستغفروا منهم اي من المشركين
او من قومك على الوجهين ويكثر معني مية وبياني وقوله لهم الخ بيان للمراد من ذكره على
الله عليه وسلم هذه القوم **قوله** بر التفسير لبر افتح الباب الموحدة كما هو قراءة العامة
وهو مصدر كالطلاق والعناق اريد به معني الوصف بالغة فلذا اطلق على الواحد وغيره
وقوله من عبادةكم الخ اشارة الى ان ما مضى رية او موصولة وقرا برا اي قري بر اضم الباء وهو
اسم مفرد صفة مبالغة كطواله وكرام بضم الكاف لا بكسر فانه جمع ولم يترابه فقولهم كريم وكرام
صفتان بمعنى واحد **قوله** استغفروا منهم لغيره وحوله فيما قبله لان ما تضمنته مبدوي
العلم ولا لا يثبت تغليبهم عليه تعالى لان تغليب غير العقل غير متجها وهذا سببا على انهم لم يكونوا
يعلمون الله تعالى وان عبادة الله تعالى مع الشك في حكم العدم فان قلنا ما عامة ادوي
العلم وغيرهم وانهم كانوا يصعدون الله والاصنام فهو متصل والمراد بها هنا المعنى الوصفي
فطلق بهذا الاعتبار على العقل كما في نحو ما طاب لكم من النساء يعني الطيبات وقدم حقيقة
في تلك الية وقوله او صفة معطوف على قوله استغفروا يعني ان الاعيان غير صفة لما وهي نكرة موصوفة
لان غير وما بمعناه لا يتصرف بالاضافة في مثله فلا يكون صفة لما اذا كانت موصولة وانما حصل
ان الاستغفار اما منقطع او متصل وهو مضمون ويجوز ان يكون من ما قاله الخشيرة ورده اوجان

غريب

سعد

سعد

بانه ان يكون في نفي او شبهة واجب عنه بانه في معنى النفي لان استبري بمناه كذا في قوله في نحو وباني
الله الان يتم نوره وهو لا يختص بالفتح ولا بالفاظ مخصوصة كما في وكلمنا الشار واليه الحرب
قان قلنا انما لمختص في قات في سورة التوبة لا يجوز الجمع بين الله وغيره في اسم واحد لما فيه
من اتمام المستوية بينه لقالي وبين غيره وهو ما يجب اجتنابه في ذاته وصفاة قلت انما يعتنع
ذلك في الكلام ما يدل على خلافه كما في الاشتراك في الضمير وقد سلف مما تحققت في
سورة الكهف وكونها منتهى لانه لا يشترط في موصوفها ان يكون جمعا منكورا وعلى القول باسقاطه
فهو معنى موجود من لان ما الموصوف في المعاني مع ولذا قد مر المصنف بالحق في قوله سميت في
عليه الصداية اشار الى ان السان من التاكيد لا للتسوية والاستتال لانه قال في التفسير
يهدى بدونها والفتنة واحدة والمضارع في الموضعين للاستمرار وقوله واسميهديني الخ فالسنان
على ظاهره والمراد بهداية زائدة على ما كان له ولا فينقلا برما في الابتداء في الحكاية او الحكاية
على تكرار قصته في قوله او الله تعالى فالضمير المستتر اما لامر اسم اوله والمراد بالكلمة كلمة التوحيد
المهومة من قوله في تكرار الخ لا هذا القول ليعينه لانه كلمة لغة لان استمرار هذا المعنى غير
لازم وقوله يكون فيهم الخ فليس المراد بها ما في الجمع لانه غير واقع وقوله فري كلمة اي بكسر
الكاف وسكون اللام وهي لغة فيها وهذه قرلة قيس بن حنيفة وعاقبه وارثه ومن خلفه ومنه سميت
عليه الصلاة والسلام بالقاتب لانه اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام في قوله يرجع من اشرارهم يدعا
من وجه النجى من ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلا حاجة الى جعلها للتعليل وقوله يرجع الخ يعني
ان الضمير للعناب فانه يعني الجمع ولا حاجة الى جعله من وقت الكل بوصف بقصم او نقد برضا
فيه اي مشركهم لانه لا مانع من الرجوع من جميع لكن المصنوع كما ذكره على ان الرجوع من الله او
من الانبياء في حكم التحقيق وقا ويل الضمير في يرجعون ليس المراد تحصيله بل لانه كما توهم
بل كقوله عن ذلك لا تخافا وما في قوله بدعا من وحده او ببقا الكلمة فيهم فانها سبب رجوعهم
وقوله لا تقسمي للمشار اليه وصيرا بامهم لم يولد وقوله بالمد متعلق بقوله متعت وقوله
فاغتر واخ يجرى ان التمتع كناية عما ذكر فانه اظهر في الاضرب لانها اضرب عن قوله وجعلها كلمة
لافية الخ اي لم يرجعوا فلم يبالغهم بالعقوبة بل عطيتهم بها اخر غير الكلمة الباقية لاجد
ان يشكروا استعها ويوجد فلم يفعلوا بل زاد طعنناهم لا غير اشرارهم او التقدير ما اكتفيت في
مد ايتم بحبل الكلمة باقية كل منعتهم وارسلت رسولا فيهم على ان تقالي اعترض
به علي ذاته الخ في نسخة كانه لقالي ومعني اعتراضه علي وانه انه اخذ معه في كلام يشبه
الاعراض فصد الى توبيع المشركين لا الي تبيح فعله لقالي كما اذا قال المحسن علي من
اساله محاطا نفسه انت الداعي لاسانة الاحسان اليه ورعايته فاذا كان من كلامه
تقالي لاسن كلام ابراهيم عليه الصلاة والسلام كما حوزوه فهو تحذير لا للمقاتلات
فيل به في مثلها يقنا وقوله من اللغة في تغييرهم اشار الى ان في القصة الاخرى تغيير
وتوبيح ايضا لكن في هذا زيادة توبيح حيث ابرز في صورة من يعترض على نفسه ويؤذي
حق كانه مستحق لذلك فبالكلام كما عوفي المثال السابق ونسبت المبالغة في الاطباء كما
قلت في قوله تقالي حتى جاءهم الخ في هذه الآية خفا بينه في الكثافة وشده وهو ان
ما ذكره ليس غاية التمتع او لامناسته بينهما مع ان محالته ما فقد لما قبلها غير ما في فيها الخ
ان المراد بالتمتع ما هو شبهه في اشتغالهم به عن شكر المعتم فكانه قيل استملوا به حتى

ما ذكر وهو غايته في نفس الامر لا في ما بينهم وبينهم لكنهم لطفا بهم عكسوا بقوله وما تفرق
الذين او ثواب الكتاب الامن بقاهاهم البينات في قوله ظاهر الرسالة الخ الشارة الى انه من ايات
الانذار او المنعدي كما هو قوله واشارته نصية على التمييز او المعولية لانه جاء بعد يا ولما
وهو اشار الى التعليل ولم يمتدحوا بل زادوا شرا وقسروا زيادة شرمهم بقوله فاصموا الخ وقوله فاصموا
الفران الخ هو تفسير للمعاداة كما ان استحقاق الرسول لبيان الاستحقاق على الله والشر الرب
ولم يزل القرآن اذ وعوه الخ لانه فسر الخ الاول بها ولما اعتيد معرفة كان على الاول في قوله
لانهم لم يتولوا الدعوة انما سحر وانما قالوه في حق القرآن فعلى تفسيره به هو ظاهر وعلى الوجه الاول
فالدعوة لما كانت بالقرآن ايضا انتصرت عليه لما ذكرنا فاقا على استحقاق الرسول انما من نسبة السحر
والكفر للحجاب او من وصف الرجل القريبين بانه عظيم فانه تقريظ يحق من نزل عليه وهو الاظهر
ومما بعد تسليم ان الرسول يكون بشرا وقوله مكره والطايب اشار الى ان التعريف للبعد وقوله
من لحي القريبين اشار الى ان فيه مضى فاعتدرا لانه لا يكون منها رجل واحد لان يكون له
كل منهما اذ يسكن في هذه تارة وفي اخرى تارة اخرى كما قيل او التقدير من رجال القريبين
لن تبعضية وقد كانت ابتدائية وقوله فان الخ لتعليل لقوله لا تزل وما فيهم منه قوله
ولم يعلموا انه نسبة روحانية الخ يعني انه لقالي خلقه على تلك الصفة لعلمه انه سيصطفيه
لرسالته وليس هذا من هذا الحكا القائلين بتوقفه على تصفيه وروايات في شيء كما توهم
حي يقال انه مبني على جري العادة فيه وقد مر نصيبه في سورة الانعام قوله انكار الخ هو
معنى الاستقام وتحكمهم بقول القرآن علي من اراد وع يجر ان يكون المراد بالرحمة ظاهر ما
لانه نزل بتبينهم لمن يزل عليه الوحي منزلة التقسيم لها وقد دخل النبوة فيها لكن اكثر الفرض
على ما ذكره المص لانه المناسب لما قبله وقوله وهم عاجزون الخ لاني ان يكون لكسبهم وحل
فيها وفيما ذكره اشار الى ما في تقدير الضمير من فادة الحضر وخوصته بنشد الصاد
المهمله لضعف خاصة وتحيما تحصى بالانسان يقال عليك خاصة نفسك اي ما شانه لاعتقاده
بان من امور الدنيا ولذا صغر لغفارة عند الله لانه لا يسوي عنده جناح يعوضه كما ورد في
الحديث وقوله فن ابر الخ ما حوزوه من مفهوم قوله واطلاق المعيشة وفي ما يتبعش به
الانسان من القوت وغيره فاطلاقه يقتضي ما ذكر فلا يختص كونه رزقا من الله بالحلال كذا
اليه الرخصتي وغيره من المعتزلة وفيه رد على الرخصتي وان كان كلامهم في تسميته رذالا
ولم يبرج به في الآية والكلام فيه منفصل في الاصول وقوله في الرد الخ اشار الى انه مطلق وان
كان ما قبله بضميمة في نفسه ما ذكره من امور التعيش وان المعنى جعلنا بعضهم عتيا والآخر
فقيلا وقوله ليستعمل بعضهم بعضا اي ليشترطه لان السحري منسوب الى السخرة وهي التذلل
والطعنة وعلى وجه الجبر فالسحري بالضم للنسبة اليه لا بمعنى الهدى ولذا قال السمان ان
لتفسير بعضهم له باستمداع النفي بالتعريف غير مناسب هنا وقرا عرو ورجعون وان يحصى
وابو رجا وغيرهم بكسر السين والمراد به ما ذكر ايضا اختي بالقول بان القران اجتمعوا على ضم
السين منا خطا لان يريد السبعة او العشرة واطلعه لانه المتبادر في قوله لا يحصى بينهم
اي بين الناس الاعتياد والفقرا والمراد بالمضام الاجتماع في الديار لان القران لا يقد ر على
القيام بجميع مصالحه ولذا ورد لا يزال الناس بخير ما عرفت مراتهم ولو تساووا لم يخلوا
وقوله لا تكلم فان التقات ليس مبيها على هذا كما قيل

سعدى

سعدى

ومن الدليل على انفسا وحكمه **قوله** بوس الملبس وطيب عيش الحق
ثم انهم لا اعراض لهم علينا في ذلك المذكور من الامرين التوسيع والتفتير وهو انما سببه
لما فيه او المعنى انهم لما نزلوا في ذلك الموضع قد رتبنا وارادنا فاعطوا
ومنهم من يفسر بها فلو كان لا زما من النبوة ما اهلوا والمراد بما هو اعلا النبوة وامور الارض
والرحمة **قوله** والعظيم من رزق منها لانه ضير منها الرحمة ومنه لما يجمعون فيها شارة الى ان
العظيم من عظم الله رحمة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن تاتبعهم لامن عظم كنعظهم
الغريبيين **قوله** لولا ان يرفعوا في الكفوا في قدر الزخشي في مصافيقا لكانت ان يرفعوا
على الكفر كجملنا كحق ان من الدنيا لكنا وما ذكر من غيرهما والعرض من تقدير ان كراهة
الاختلاف في المشافهة من غنيب الكفار بها اذ لولا لا شتاع التالي لوجدوا القوم ومومنين على بين
اشفاق وجه الحكمة لا على وجوب رعاية المصلحة وارادة الايمان من خلق كجملنا **قوله** او على الخ
واحدة اجتماعهم على امر واحد اريد به الكفر بقرينة الجواب فليس هذا من مفهوم الكلام ولا زمة
كما توهم **قوله** جمع معوج بفتح الميم وكسر ها وهو السلم وكذا المعراج ويكون مصدرا معجمي
العود والعود وتولد لعلون السطوح جمع سطح اشارة الى ان يظنون معناه هنا يكون
على ظاهرا وهو اصل معناه وقوله كحارة الدنيا عليه علمه متعلقة بجملنا **قوله** او على الخ
فالام الاولى صلة لتقدم به باللام فهو بمنزلة المفعول به والثانية تعليلية فهو بمنزلة المفعول
له وليس المراد انهما للتعليل والثانية بذكر من ادرك كما قيل لان التثنية بدل يابا ولا
تسامح في عبارة المصنف على التسخ التي عندنا وفي بعضها علة له والضمير راجع للفعل لغيره
من السياق وقيل انه راجع لمن يكفر بالرحمن عينا التسامح لانه لما علة الفعل بمتعلقه لا قد جعل
علة له وكذا الثالث المذكور لان معني لغتيه ليكون له قيصا ولا يفسد فيه كما توهم مع انه مشاحة
في المثال وفي نسخة وقد يقال الاولى للملك والثانية للاختصاص كوهبت كجملنا لزيد
لانه فينقلنا ان بالفتحة لا على ان الثاني بدل كما قاله ابو حيان حتى يرد عليه انه اعتد فيه
الفاعل فلا بد من اخذها معني مع انه لا ما في من ان يبدل الجوع من الجوع بدون اعتبار
اعادة تامل **قوله** وقرا ان كثر الخ من قرا استقام بفتح فسكون على الافراد لانه اسم جنس يطلق
على الواحد وما فوقه وهو المراد بقرينة البيوت وسبقا بهم فسكون تخفيفا للضمة وهو جمع
ستما وستقيقة كصوت وحقيقة وشقوق جمع كفلس وفلس وسبقا بفتح في لغة في سقت
اصليته لا تحريك ساكن لانه لا وجه له **قوله** ولبيوتهم اعاده لانه مبتدأ اية وسر جمع سدري
بضم السين بضم الراء وقري بفتحها في السواد وهو لغة في جمع ضيئل المصاع وفيه كلام للحكاة
وقوله من فضة اشارة الى ان الغني لا يلاحظ في الجميع بل على ان العطف ظاهر في التثنية
في الغني وان تقدم كما ذهب اليه الزخشي **قوله** وزينة نفسهم للزخرف وكذا اقربهم
او ذهبا فانه ورد ذكر من المعنيين في اللغة والظاهر ان حقيقته ذهبا وقيل انه حقيقة
في الزينة ولكن كما لها بالذهب استعماله ايضا كما مر في الاسرار وذكره الراغب فليس بالعكس
كما قيل وان كان ما ذكره الجوهري وقوله عطف على محال من فضة اعني انه اذا كان معني الزينة فهو
منسوب بجعل عطف على منسوب له الصريح واذا كان معني ذهبا فهو معطوف على محال من فضة كانه
قيل استقامت فضة وذهبا اي بفضتها كذا وبعضها كذا ويجوز عطفه على ستما ايضا **قوله**
واللام هي المضافة بين الحقيقة وغيرها وهذا على قراءة التحقير وما زاد من موصولة

سبعين
سعدى
غريق

تعدى على شاع الخ وقوله بخلاف عنه اي الرواية عنه مختلفة وقوله وقري به اي لا بد له لما لا يملكها
توهم والاصل في قول القراءتين معني وقوله وما الى في موضع ان هو يدل على انها فاقية في ذلك القارة
والكلام على ما يجمع في الفصل في المعاني وغيرها **قوله** عن الكفر والمعا في متعلق بالمفتات وقوله
وفي اي في قوله ووجه الكفر اي في قوله والآخر والظاهر الاول وذلك اشارة الى الزخرف المتأخرين
وحق يجمع على عدم جعله رعاية له وهو راجع لما وقوله محل به اي بما لهم في الآخر وقوله لما فيه
اي في التمتع **قوله** عن ذكر الرحمن ان اريد به القرآن فالمصدا مضاف لما علة والا فهو مضاف
لمفعوله وهذا حال من تاجي عن الذكر فكيف من تاجي عن المذكور **قوله** يتقاضي ويعرض عنه العطف
المستبعد لان المراد من التماجي الاعراض كما في الان هري في التهديب كذا في القرامطة من غير من
عن ذكر الرحمن ومن في العيش كبر من تفتين لغناه فيهم عنه وكان العيشي معناه يظلم بصره وهو
قوله اي عبيده ولم يرا حجابا يحجب عيشه عنه اذا عرضت وانما يقال كذا في لغات وقاميت من الشيء
اذا انفصلت عنه كما في لانه وعشوت الى السار اذا استدللت عليها بصر ضعيف وقد انفصل
موضع العيون واعرضت ولا يغير به ما طر فيه والعرب تقول عشوت عن السار اعرضت عنها وعشيت عن
صوبها فيمضون وفيه اشارة الى وعن كاتري واخبر في المذرع عن النبي انه قال عيشي الرجل
كعلم او اضارا عيشي لا يصير لي الا وعشي عنه كقوله او اضحي عنه اليه او انصت فبهذا يصور ما كره
سعدى **قوله** فانه لا يفتنوا في صورة فانه **قوله** تجد حيرتار عنده ما خير بوقده
وقوله الصحيح وانما عقل عنه اي فتيقنه ويؤكد افسار الرجاء لعيش بغير من افسى فليعش فيه تسامح وتخير
له بما هو قريب منه كما قيل **قوله** يقال عشاخ عرج الاول كسر الراء الثاني بضمها وهذا معني
ما في الكشاف وفي القاموس يقال عرج اذا اصابه شيء في رجله وليس بخلقة فاذا كان بخلقة فخرج
كخرج او قيل في غير الخلقه فقد علمت ان فيه خلافا لامل اللغة ولا فرق بينهما على القول الاول كما توهم
قوله على ان من موصولة لشرطية جازمة وهذا ينطبق على التصحيح الطر ولا يرد ان يجوز ان
تكون شرطية جازمة بدليل ان لم يفرق بين من موصولة وانعقوا على جزمية فالمدح لا شتاع او هو على لغة
من يجوز المعتل الاخر جزمي الحركة وهو جمع رعاية المعني من بقرينة ما بعده وهو بعيد جدا او هو
موقع سكن تخفيفا كما في نفس الكواشي وقيل انه جزم فتنسب تشبها لمن الموصولة بالشرطية في
جزم خبرها كما اذ حوا عليه الفاعل المذكور وادركه في الذي وهي ليست مشتركة بين الموصولة
والشرطية في نحو قوله
كن اكل الذي يبي على الناس فلما لم يرضه على رغم عواقب ما صنع
نفي من المشتركة اولى الا انه متعين عند البصريين كما قاله ابو حيان فتأمل **قوله** الثاني
لغتيه شيطانا المستبين من التقدير وقيل التنبية وقوله يسوسه ويقويه لبيان لما رتبته
بدلته او انها لذلك وقوله دارما من الجملة الدالة على الدوام والنيات وقوله ومن رغب الخ تقدم الام
عليه وكان يشير الى ان هذه القراءة شاذة بحيث ان من قرأ بها لم يرفع فتنسب ولا يحتاج الى توجيه
قوله عن الطرقي الذي من حقه ان يسبلاي يدخل ويسلك وهو اشارة الى ان تعريفه للمعنى
وقوله جمع الخ واستدل به صاحب الانصاف على قولنا عام الحركتين ان المتكثرة في شيئا في الشرط
تقدم وان يجوز رعاية المعطوف بعد رعاية المعني لتولد ما بعده ولا نظاير وفيه خلاف فتنسب
لا يجوز وقيل يجوز وقيل انه يجوز مع تقدم ايجال وعين مع بدونه فاعرفه من سبلاي والساماني
بالعين المهملة معني قوله من العيش والمبني بزنة المفعول واراد بالضميرين في عينا اي ضمير

سعدى

غريق

سعدى

السلطان والفاشي والافقي ثلاثة **قوله** الضمان الثلاثة الاول يغشده الله والآخر لا يغشده الله
توبه له مع ما عطف عليه من الضمان الثلاثة والمراد بالاول ضمير محسوس وقوله له اي للعاشق باعتبار
معناه والناحية ضمير انهم المستشرقون اي كسبوا العلم من الشياطين وهم متدرون لسبيل الحق
مع ان تنبأهم ضد ورمم عنه كما في غير كلف كما انهم في السيرة قدي وسافيل من الاول يضم
الهمزة وتخفيف الواو اوج اول وان الضمان خمسة فاحد بالمذكور من قوله بقوله وفانها المذكور
لقد وكونه اول باعتبار الحداثة مع الاول وثانيها ضمير محسوس وثالثها ضمير بعيد وثاني المذكور
بعد محسوس للمستيطان تحريف بعيد عن الضمان والاول ما عليه ارباب الجواشي الموقوف بهم **قوله**
اي الفاشي اشار الى ان الضمان عايد ليس من محسوس بل من الضمان بالافراد بعد ما وعي معناه وكذا هو
فيما بعده وقوله بعد المشرق في الغرب اي والغرب من المشرق استلزام بعد احد ما عن الاخير
بعد الاخر عنه ولذا فسر المحسوس بعد المتبادر لا خلاصة في انه ليس المراد بضمير
من شي اخر فاختصر لعدم الالتباس وقد صار مثالي غاية البعد وقوله فغلب المشرق اي على
الغرب حتى سمي مشرقا ثم شوي وقوله واضيف البعد اليها اي وكان حقه ان يضاف لاحد ما
لانه من الامور النسبية التي تقوم باحد شيئين ويتعلق بالآخر فغلب المشرق على الغرب في النسبة
الاضافية ايضا فثبت تعلقها وقيل المراد بالمشرقين مشرق في العتمة والشمس والبعد من
الغربين فاختصر وقوله انت ما عايد من كلامه وبحوز ان يكون من كلام الله **قوله** ما انت عليه اي
فاعلم بغيركم ضمير مستتر يعود اليها اي بغيركم ما قبله اي التمتين والتمرد والقول المذكور وقوله اذ اجمع
ظلمك اي تحقق وتبين او بولع السؤال بان اذ ظف لما شفي في الدنيا اذ ظلمهم فيها فما معنى
ابدا له من اليوم وهو يوم القيمة وتعلقته بغيركم المستغفل والتاويله بما ذكره ذلك وقد
اورده عليه ان السؤال عايد كان مع اذ تحقق الوقوع في الماضي وقا **سعد** اي جني ان افاده
اي على بعد المراجعة ان الدنيا والاخرة متصلة ان شئتوا في علم تعالي وحكمه فكان اذ
مستقبل واليوم ما من بغير ذلك وقدره ابو القاسم اذ ظلمهم ودفعه ان الجبر ليس به حقيقة
بل هو حقيقة تزل منزلة الماضي ومثله شامع ولذا لم يصر صوابه واما ادعا انها تكون بمعنى
اذا الاستقبال وتقليده مجردة عن الزمان لعدم قوة عند امثلة العربية تعني عن الاعراض
عليه واما ما نقله ابن جني عن استناد من انه تعالي لا يجري عليه زمان فالمضي والاستقبال
عنده بمنزلة الحال فيده ان المعنى حال الحكاية والكلام فيها واورد على ما تضاف العرب
ولولا لسد باب التفات ولعل الاعتبارات في القيات ومثله عني عن النسيان واما استكنا
اعاد الفعل القارن للثبات الاستقبال في اليوم وهو الزمان الكائن وهو الماضي فيدفع الشك
ما قرره ولان تبيين الحال يكون في الاستقبال والاول بان اليوم لغريه للتعهد وهو يوم
القيمة المحض وكقرب الان وان كان لغريه او غير لغريه لكانت الاستقبال
الي وقت الخطاب وهو بعض اوقات اليوم مع ما فيه من التكلف غير جني ما فيه من الجمل فتدبر
قوله لا تخفكم اي يعني ان قبله حرف جر مقدر على تقدير بر الفاعل ضمير كاسر وقوله كما
كنتم اي المراد بسنة الظلم لا تقسمهم وذكره بيانا للواقع لانه لا خلاف في العقل حتى يقال
لا وجه له وقوله اذ لا تخفكم لغريه للتعهد والاشارة الى وجه لا تخفكم المعافاة
او التامني وقوله وهو يتوحي الاول معنى ولا يظن لانه لا يمكن ان يكون فاعلا ففعل انما هو وان
المكسورة في جملة تعليلية فيثبت تقدير الامم وهي قرارة لربنا من فلا يفسد سببا

خلجالي

سعد

سعد

عزبي

المجمل **قوله** من ان يكون موالد واخ اشاره الى ان تقديمات المحسوس اذا لم يمد الله لم يمدح
انت والتمرن على الفكر اعتباره وقوله حيث صار الخ اشاره الى ما فيه من العز في قوله ومن يعش
وقوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ فثبت انما به نفسه حيث لا فائدة فيه من يادي اسم
او قيل اعني على الطريق بقوله وقوله نعم والوصفان يعني الضمير والصلح بحسب المفهوم وان
اختار الاول وقوله وفيه اشارة وسكتة العطف وقوله لذلك اي الضمير او الامكان وقوله لا يخفى على
مبين ولذا لم يقدري على ما اتيهم كغيرهم **قوله** في استخلاص النون الموكدة يعني في مثله
كما لا يلامه او كالا لامة فيهما ومعنى لانهما لانه حل المستغفل اذا كان خبر الامة ما يبدل
على التاكيد وقوله بعد اب وفي نسخة بعد ذلك وذكر عذاب الدارين حال المحسوس في انفسهم
على ما له الاخر لقوله في اية اخرى ان توفيك فاليها يرجعون والقرآن يفسر بعضه بعضا لانه
انتم فائدة ولاطلاق الانتقام المذكور هنا واما في تلك الآية فليس فيها ذكوره فلا يلزم حل
ما هنا عليه **قوله** وان اردنا الخ الما ذكر الارادة لانهما السبب في الامتداد وقوله وفي
تعبيره بالعدد وهو لا يخلط المبدأ واثارة الى انه هو الواقع ومكده ا كان اذ لم يفت احد من صفات
الامن تحسن بالايان وقوله فاستسكت الخ فثبت له صلى الله عليه وسلم وامر لامة اوله بالام
على النفس والفا في جواب شرطه راي اذا كان احد مدين واقع للحالة فاستسكت وقوله
انه اي ما اوحى والمراد به القرآن وقوله لشرف وقوله بعد رك وقوله رامتك لما اعطاهم به
ولما خصهم به كونه بلسانهم ويجوز ان يراد بالذكر الموكدة **قوله** واسألهم الخ فهو بعد
مضاف او يحل هو المعبود لسؤال الانبياء ولذا الوجه اخير الزم محسوس رحمه الله والممد رحمه الله
افسره عليه لسانه والاصل الحقيقة والتقدير مع القرينة اسهل من العجز ويجعل السؤال عبارة عن
النظر والتحسس عن مقامهم وشرايعهم كما في سؤال الدواب ووجه من قولهم بل الاض من شئنا انك هذا
انما يكون مرجعا على تقدير انما يعل ما فيه كاذب وقيل لانه على ظاهره وقد جمع له صلى الله عليه وسلم
الانبياء في البيت المقدس لما اسري به فاهمهم وقيل له سلم فلم يشك عليه ما يشك عليه ما ذكره وترك
هذا لان المواقف المشرقية وتقرر مع هذا السؤال ومكروا **قوله** فاستسكت الخ
لمعنا ما هنا وقوله فاما اي التوحيد والطعن في الاوثان اقوي ناحيتهم على الحقيقة وقيل ان
راجع لكونه يدعي محترعا على زعمهم لتولم فاستسكت في ايامنا الاولين وقوله ومما فضته فظهم
اي ابطاله لان موسى صلى الله عليه وسلم مع عدم رضاء الدنيا لانه كان له مع فرعون وهو ملك
جبارا كان وقد ابداه الله بوجهه وما اترك عليه وقوله في التوحيد المراد به عبادة الله وحده دون غيره
وله معنى الاوسنة كالفلا يرد عليه ان فرعون وقومه غير مشركين لقوله ما علمت لكم من الغي ذي القبل مع
ان فيه بحث **قوله** فاجوا وقت ضحكهم اشار الى ان ما صعبا قد رجا ذكر وهو العايد **قوله**
وتقديره كذا يكون جوابا لافلا ضحكهم كما هو المحرور فيها وان اذ مضى له لا طرف كما ان رضاه
الزم محسوس فاقبل ان نفسه بفعل الحاجة القدر مكد الم يقبل احد من الحاجة لا يفتت اليه وتقبله
في شرح المعنى **قوله** الا وهي بالغة الخ اشار الى ما رده عليه من لزوم كون كل واحد
فاصلة ومقتولة معا وهي تؤدي الى التناقض وتفضيل الشئ على نفسه لغو اية في الكسبي
ودفعه بانه كناية او قيل وليس المراد به اشياء الزيادة لكل واحد على كل واحد حقيقة بل لبيان
انصاف الكل بالكل بحيث لا يظن التفاوت ويظن كل واحد الى كل واحد انه افضل من البواقي
او لاختلاف عند المضامين والمراد باختلافها في انها اية دالة على النبوة **قوله**

ديدم

سعد

عزبي

من تعلق الخ مومن فضيلة لعبد من العبد من ايامي منها
ان يسالوا الخ لم يطوه وقد جده وا
مدينون ليعون ايسار ذو وكده
قوله او لا وامي مخففة بنوع الخ فالمراد بالزيادة من وجه فلا يلزم شي مما ذكره الظاهر
انه خفيفة وقيل انه مجاز لان العباد والى تقصيرها الافعال والاسما المستغنى منها قد دل على المامية
لا العبودية المستغنى عنه نظره **قوله** على وجهه يوحى الخ استاذن الى الجواب عما قيل ان الربا منه
فما لي محال وقد مر في تفسيره كدوما في المرات وان المرجح فيه وفي انما له من العباد والمالكات
المرجح فيه غير معين فتشبهه بما ذكره وفيه اشار الى الرد على الرخصي حيث قسم بالارادة
من انما على مذهبه والكلام فيه مفصل في شرحه **قوله** نادوه بذلك اي يقولون يا به السيد
الصريح في نسبته الى الباطل هو مناف لما تقدم من طلبه لادعائه ومنه قولهم انما الممتدون
كما في الكشف وكان ينبغي ان يقولوا يا موسى ونوح كما في اية اخرج يا موسى واع اسار بك
الخ مما ينظم مع ما تقدمه ولذا اشار الى التوفيق بان ما وقع من العباد كما على مقتضى
ما علموا عليه من السدة والحدود وعلى وجه ما افهم من تحقيره ولذا سبق لسانهم له واما
كونهم قالوا يا موسى حكما فانه عندهم بغير علمهم على وفق ما في قلوبهم من اعتقاد انه ساجد
كاسوا النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ليكون استجابة له كما مر في غير ما سبق لما تقدمه وكونه
مناجيا للمحال لا يفيد هنا **قوله** استدة شكيتهم هو مجازا وكناية عن العناد وعدم
الانقياد كما مر وترك ما في الكشف من التوفيق بان قولهم انما الممتدون وعذرهم بانما قد
مر فوا بخلافه لانه لا يدفع السؤال كما قاله الشارح المحقق لان الظاهر لا ياسبب مما
النسخ فغير رد صحتي على ما في الكشف وقوله قران عامر بضم الهاء اي من اتيه وهو في بعض النسخ
وقد سقط من بعضه لانه قد مر في تفسيره في سورة التوراة لما سقطت الفة انعت الهاء اليها فينت
الضم كما في رواية الفاضل قد ذكره **قوله** اي تدعوا لنا الخ هو تفسير كما قبل المحقق وقد سقط
من بعض النسخ هنا وذكر عند قوله انما الممتدون بشرط ان تدعوا الخ وهو اشار الى ان الامر
في معنى الخبر والمدا ان تدع لنا فيكشف عنا تنفلك ومنت **قوله** بعهد هذه خذكم من النبوة
الخ كما في الموصولة والصدرية واليه اشار بقوله بعهد وهذه لعدم احتياجه للنفذ
وفيما اشار الى ان فيه اربعة اوجه منها ان العهد النبوة وهو الاظهر ولذا قدمه المص رحمه الله
وقد مر في الاعراف وجه تسميتها بعهدا ووجه تعلق البيا ومنها ان العهد استجابة الدعوة
لانه قيل عما عهدك عليه مكرما لذن استجابة وتعالى ومنها ان العهد كشف العذاب ومنها
ان العهد الايمان والطاعة وهو من عهد عليه ان يفعل كما اي اخذ منه العهد على فعله ومنه
عهد الولاية والاولى على عهد ان يكون ما موصولة واشار بقوله باعدها الخ لكن السياق
ينبوعه لفظا ومعنى وله اخرى المم والظاهر ان البيا الموصولة والسببية وقد قيل
انها على الثاني والثالث للتسم وقد افترق في الاعراف على الوجه الثاني لانه اظهر ما
قوله فاجروا نكت عهدكم بالامانة متعلق بعهدكم ولا حاجة الى تقديم وقت تكلمكم
لان المعاجز في الحقيقة النكت لا وقت وان كان مفحولا فاجاز اسم الزمان كما مر وقد تقدم
وجهه **قوله** بنسبه او بيا وية يعني ان اسناد الدلائل الى فرعون انا على حقيقته وظاهر
والمراد بانه دفع صوته به في مجلسه فانه يعني التسلط وهو استناد مجازي والمعنى امر بالنداء

سعد

سعد

لا يقال بيا الامير المدينة وقوله نادى معطوف على فاجا والقدر **قوله** في جمعهم وفيما بينهم الخ ان
يعني نادى بنفسه فكان الظاهر نادى قومه فتر لم يزل الا اذم وعدي يعني كونه يخرج في عدا ضيقا
تفصيل الدلالة على كبر التذليل لانه في محاسن الشاس وعلل رسل الاستناد وفيه ايضا توجية
للمطرفية وقوله عافاة الخ علة لقوله نادى وقوله ومعظمها الخ اي اكبر ما المراد بالنهر ما تفيض
الان بالخروج وقد فتح منه خليجان متشعبة الى اطرافها لتسقي العباد والبلاد كما هو معروف فيها وكل
منها اسم يخصه فظهر للمكسي به قدما ووجهه مذكورة في كتاب الخطوط وطولون اسم سلطان مشهور
وهو ممنوع من الصرف وديا باله المملة مدينية معروفة **قوله** ان خلجانا واصحابا بالسراية
ديا باله المعجزة ومعناها القدرة الربانية لما فيها من جمع البحرين الملح والغذب وقيل مواسم ما فيها
وتنبت كسكين بلدة تقع بها بعلبها شيا فاحترق مشهور **قوله** فان قلت **قوله** هترو
طولون استلحقه احمد بن طولون هذا مصر فلا يصح تفسير قول فرعون به **قلت** كذا
اوردته بعضهم وخطا العم فيه فاما ان يكون بيا بالمراد بالان في الآية وانما الخصال مع قطع النظر
عن خصوصها او يكون ذلك قدما اندرس فجدده بن طولون **قوله** تحت قضي الخ فالختمه اما
مكانية او معنوية وليس فيه جمع بين الحقيقة والمجاز كما توهم لان العطف با ولا بالوا في التفتح
وان كان مثله يجوز عند الخ وادجري من تحت قصده حقيقة فقد جرى من مكانة تحت وعلى
المراد تحت امره فاستعلاوه عليه معنوي واذا كان قد اتمه وبين يديه في جنانة فالختمه باعتبار
انه في مكانة مخفض عن مكانة تقية بخوار اخر وعلى كماله وهو حال من ختم المتكلم ويجوز ان لا يند
الخير والخبرية العطف ايضا على اسم ليس وجره **قوله** ذلك اشار الى معجزة القدر والاستارة
الي ما ذكره ويجوز ان يكون بعناه العسك بصرا وصورة وقوله مع هذه المسئلة والبسطة اي
السعة في المال والمال وهو بيان الجبة الخيرية فيه وقوله وهو في القلة ويكون بمعنى الابتداء
والهزيمة والذلة وهو سائب هنا ايضا وصير لما له موسى والمنة لضم انرا المملة وتشد يد الشا
التوفيقية والشفقة والكملة والعفلة في اللسان وقد زالت منه يد عاينه ومثل يعني تروني منها اد
لاستدكلام فيه وقوله فكيف الخ كل كلام فرعون **قوله** ام منقطعت لختار لما فيه من عدم التعادل
اللازم او الاحسن في المصلحة وقوله للمفتري اي اكمل على الاقرار بفصله وخبرته وقوله اذ
قدم اذ فيه للتغلب اي لان فرعون قدم بعض اسباب فضله الداعية للاقرار اذ اجمع عليه **قوله**
على اقامة المسبب مقام السبب الخ اي هو على الاتصال المتولد عن سببويه والتحليل في **قوله** و
الاية تكون الاسمية مؤولة بعلية معادلة لفظا ومعنى على انه اقيم المسبب عنها مقامها والاصل
ما ذكره فاقم خبره با اعتبار العلم بها مقام ابصارهم لان المسبب هو علمهم بخبرته لا خبرته
نفسها فالمراد انا اخبر عنكم وفي علم وجعله الرخصي من تميز الاسباب من تميز السبب
عكس ما قاله المصنف وقوله الشارح المحقق بان قوله انا اخبر سبب لقولهم من جهة بعثه على النظر
في احواله واستعداده لما ادعاه وقولهم انت خير سبب لكونهم بصرا عنده فاما خبر سبب **قوله**
بالواسطة لكن لا يخفى انه سبب العلم بذلك والحكم واما بحسب الوجود فالامر بالعكس لان
ابصارهم سبب لقولهم انت خير ولذا قال المص انه من اقامة المسبب الخ وهو اعراض في المدقق
اذ فرعون بان قريحو لما قدم اسباب البسطة عقبه بقوله فلا تصرون الخ استنقضا لهم وبينها
على انه لا يخفى على ذي عينين فقال لهم انا اخبر اي ان تصرون في مقدم متبوع والعد والنتيجه
على ان هذا السبق هو المسلم لا محالة فكانه يحكي عن لسانهم بعد ما انصرفوا وهو أسلوب عجيب وفق عر

عزق

سعد

كشف

كلية الامانة

وجعله المص من ازال السبب مكان المسبب لان كونه خيرا في نفسه يحصل لاسباب التقدم والمالك
سبب لان يقال فيه انت خير وقوله انت خير سبب لكونهم بصر عندده وسبب السبب سبب فلا يزال وان السبب
قولهم المتخير لا قولنا انا خير وليس لنا خير لان علمهم بانهم مستفاد من الابصار وفيه ان المذكور انا
خير لا تعلمون اني خير ولا ان يقول انه يعي غنا لا نه حمله مثله معلوما وما ذكره المص اظهر ان
يعين ان المورد بخير بته فضله بالمالك والسبب المتخير على وجه ابطال مدعي موسى عليه الصلاة
والسلام وهو بحسب العلم به مستبعد ان يصار لهم لكونه باعنا عليه اما بحسب الجارح فبالعلم لا
لما قال انا خير بعد بيان ما يفيضه استبصر وانما ذكره وانما ذكره وانما ذكره وانما ذكره وانما ذكره
الشيء غير نظر الاخر الاخر فاحتمل من ان يقول للسائل او فيه طي يلهج الاحتمال ان من عدم الله
فانهم **قوله** والمقي اذا تصرون ام تصرون فاني بهذا الاعتبار والمعلوم مما قرع متصلة لظهور
التعال وان كانت بحسب الظاهر ليست كذلك ولذا قال **قوله** اولا بقا رحمة الله انما متقطعة
لنظا متصلة بمعنى فني اخر من عليه لم يصب او ظن بحالته لما اجمع عليه الحاجة وابطادهم سبب
حكمهم بخير بته فتدبر **قوله** ولا يكا وبيان معطوف على الصلة او مستانها واحال
وتبين فني بضم النيا وفتحها من امان ويا **قوله** فبالا التي اليه ما ليد الملك هو كناية عن تكملة
كالن في النظم كذا وقوله اذ لا نأخ لتفيل بحمله كناية عما ذكره وهو من تكملة كلام فرعون
لزمه ان الرياسة من لوان الوسا لة كما قاله كمارق في عظيم العربية **قوله** وانا ورة حج
اسا ورجع المنق بعين السواد بكسر السين وضما وهو معروف وقوله على تقويض الساقا بنا
تكون في اجمع المحدث مة تعلقه منها كما في زمانا دقة حج زنديق وقوله جمع اسوة ليعني انه
جمع اجمع **قوله** مقرونين اي به ويعينونه بيان المراد من قولهم مقرونين به وانه كناية او مجاز عن
الاعانة والتضديف ولولا لم يكن لذكره بقوله معة فائدة وهو لا زلة مطاوع قرنته
فلذا دل على قولهم مقرونين به لانه لا زلة معناه اوله بمعنى منتقارين لان الاختلاف
يكون بحيث التقا على ايضا والعني فيما متحد ولا حاجة الى جعل متارين بمعنى مجتمعين
كثيرين والاقتران في الاعانة حسي وفي التصديق معنوي **قوله** نطلب منهم الحقة فالسين
لنطلب على حقيقتها ومعني الحقة السرعة لاجابته وسابقتها كما يقال هم حفوظ اذا دعوا
وهو مجاز مشهور والمقصود وجد هم حقيقة احلامهم اي قلبية عقولهم مضيق الاستغفال
للوجه ان كالاقتاد كما بينا احدته وجدته محمودة او في نسبته الى القوم يجوز في النسبة
وقوله في ما امرهم به لان محضنا مثله امر باننا صدقون موسى عليه الصلاة والسلام
وقوله فلذلك انا انا ان هذه الجملة تفيد التقليل كما في امثاله **قوله** است اذا
اشتد غضبه ولما كان الغضب انفعال نفسا لا يستلزم فعله فربما جازعوا
انما لا توجب الغضب والانتقام والمراد اعطبونا **قوله** يستدونهم الي اخره **قوله**
استغارة لان الخلف يثبت بالسلط فلما افتدوا بهم في الكفر جعلوا كاهنهم اقتصدوا بهم
في حلول الغضب بهم كما نزل بسلطهم ومن لم يفت على المراد فستره بسلطه يعني ما لكان
لانه لا يباست الا فتداهم في الغضب والفرق واذا كان مصدرا كالغضب مع اطلاقه
على التقليل والكثرة والمراد بالجمع ظاهر وان اسم جمع لانه مفتر ليس من ابناء الجمع لعلته
في المروءات والسلب كالعربي لفظا ومعنى والشلة جماعة من الناس وقوله بآلة الالة اللام
انما يتا عليه انه قد يقال في فعله بالضم تحذو حذو وينتج الدال تحفينا وما بعد **قوله**

سعدى

سبين

سعدى

كز

صيفة اصلية **قوله** عطف لهم لان السعيد من انفظ بغيره قد كرر محالهم عطف لكونهم اى
المواد قصة عجيبة مشهورة فان المثل يرد هذه المعنى كما سرق قوله فينا لستكم انما مدنا بنا على ان
المواد بالاحز من الكمار لعلقه على التنازع بالسلب والمثل وضرب المثل بالاولى لا يحض بالكمار
قلد اجل كونه مثالا لهم بحسب انهم في مضمونه ونسره بما ذكره لولفلق بالثاني وهم الاخيرين
لما قيل المؤمنين لم يحج الى قاذيله بما ذكره **قوله** ضربا ابراهيم الزبيري ما يعتد الله من الصالحين
المشهور والبر ليعري بكسر اللام اي الهجة وفتح السا الواحدة وسكون العين والالهة والالاف
المقصودة معناه سبي الخلق ومدة الفضة على قدر صحتها كانت فستل اسلحه لتأخر اسلامه
وقد سرت لفضله في سورة الانبيا ومثرا الكلام عليه فلا حاجة لاعادته وقوله او غيره معطوف
على بن الزبيري لا يجوز ومعطوف على لفظ قوله ابراهيم انما كما توهم والظاهر ان المراد بغيره
من عبدا الملائكة من العرب كبني مالهج التقدمة ذكرهم في اول سورة وقوله المصري اهل الكتاب
مستبدا وخبر المقصود بالافادة الجملة الحالية لانه ما لم يرد من ضرب المثل بعيسى عليه الصلاة
والسلام ان بعض المسلمين الذين عبدوا الملائكة احمقوا في جدالهم له صلى الله عليه وسلم بان النصف
اهل كتاب وقد عبدوا عيسى والملائكة احمقوا بالعبادة وقوله اولي بل لك اي بالعبادة والولدية
وقوله ولما نزل الى معطوف على ما قبله بحسب المعنى لانه في قوة قوله طاعني على قوله انكم
انما او عليا المنع من عبادة الملائكة او على قوله واسئل من ارسلنا الية التي مرت في ممره
السورة لانه اظهر فيها عبادة غير الله فلو اوحا فتمت في القول في ابراهيم فان المصري عبدا
وهم اهل كتاب فلو سالت عنه امته وعلمتة قالاوا ذلك وقوله اولي بل لك اي بالعبادة والولدية
وان فيه مكسورة فالمثل عجبي المثال والفتيا س لا يطال ما روق او بعيني الحجة السارية سحر
المثل وكذا مو في الوجه الذي يليه وما يليه ومنه الحج با طلة غنية عن الجواب وقدر لتسبي
الالهة تمت بالامتنان وبه سقط كثير من اوامام هؤلاء الهوام وانما عطف قوله وعلى الحج بالواو
ادون او لانه مع ما قبله كما قيل كالمثل كالمثل ولذا سقطت منه الواو في بعض النسخ وفيه نظر
لا يخفى ولبعضهم هنا كلام مع تكلفه بلا طائل كسر اب بعبارة لا يبا وي ساعه كذا القائل **قوله**
من هذا المثل من تعليمه اي من حيله اذ ظنوه الزم وانما به النبي صلى الله عليه وسلم وهو
اعاسكت ارتقا بالوحي ويخون من العجوة وبي ارتقا بالصوت وهذا على غير الوجه الاحتمالي
او الا عراف من الحق بالجدل الحج واحضة وامية وقوله انما لقنا اي بعيني وهي العجوة والصباح
كما فعلوا لسفها عند توهم الغلبة ويحتمل انها بعيني الاعراض على المعصية **قوله** الحفنا حفر
عندك انما قال عندك لان كونه خيرا عندهم عني عن السؤال وانما المقصود التنازل للالزام
على انهم يلزمون دخول عيسى النار وهذا ما ظنوه الوجه الاول من ان ما قبله لبيان مجاه لعدة
الملائكة والي الثالث وتقدم ما اذا كانت الحفنا اولي وكانت في حكم المذكورة في الام السائلة
بطل قوله واسأل من ارسلنا انما يتوهم لوجهها مستقلا اولي وان كان الاول متقيا الستيا
وقوله او الحفنا حفر من مجد راجع للوجه الاخير وهو قوله او ان مجد ابراهيم ان لبعده كما
عبد المسيح **قوله** تخفيها المزنين حمزة الاستفهام والهمزة الاصلية والقدرة بهزة
واحدة سادة عن الاكثر الا في رواية عن ورش في غير ما ولا قرابته السائلة الثانية من بين
ولم يقرها وحال الف بين الامن بين لتقله بكثرة الالتفات كما في التشر فخصيص الكوفيين
انما في بناء السائلة لانه يقابل التحقيق او في مقابلة قرأة ورش كما قيل والاول وقت

وقوله الق بعد ما وهي سبعة من مائة في الكلمة واحدة الكلمة لا على اطلاقها من والمهنة
الاول زائدة في الجمع **قوله** الا لاجل الجدل فهو محمول له وقيل انه حال يعني مجازا
اي جدا المص على الوجه السابقة ليس في شيئا عن اعتقاد وظهور بطلانه وقوله سدا ومع سدا
وهو من صيغة فعل فانها للمبالغة كذا وقوله امر عجيبا تفسير للمثل كما مر وقيل انه حال
يعني مجازا اي جدا المص على الوجه السابقة ليس في شيئا عن اعتقاد وظهور بطلانه وقوله
سدا ومع سدا وهو من صيغة فعل فانها للمبالغة كذا وقوله امر عجيبا تفسير للمثل
كما مر وقيل هو يعني حجة لهذا ينتم **قوله** وهو اي قوله ان هو الا عند الخ كاجواب المزيج
بالذاري المجنة والحكا الممثلة يعني المزيج والمراد بالمثبة ما سلف على الوجه كلها اما على الاول
فلا بد ان يكون عيسى عليه الصلاة والسلام خارج عن عموم ما تقدم ذكره في خصوصه
كقوله ان الذين سمعوا الخ واما على الثاني فلان الله على عبوده بية البطلان لنبوته
والوحيته واما على الثالث فلا بد ان يكون عبوده بية صحت دعوى عباده فلا يرد نقصا
على قوله واتل الخ واما على الرابع فلا بد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قصده على العبودية
ابطل كونه معبودا فكيف يريد ان يعبد هو كعيسى وقال كاجواب المذبح لانه غير صريح
فيه **قوله** لو لانا بتشد يد الام يعني انه تعالى بقدرته الباهرة يجوز ان يكون للملائكة
من البشر كما ولد عيسى من غير اب فمن على هذا استحيضية او ابتدائية او المعنى لو لم يبعثكم
ملائكة فلا يكون منقول فان اوحاد والمراد ان الملائكة مخلوقون فذلك لا يصحون للقيادة
والذي خيل لكم اعتقادكم كونه من غير توليد ولو شاء اوجدكم بالتو ليد كما اوجدكم
بالابداج وقوله يار حال تفسير للضمير المحاط في منكم واساارة الى انه لا ذكر من غير تعلق
وان المعنى ان في عظم قدرته ان يخلق توليد من التو ليد ومن الاما ن كذا خلق من
انبياءه كعيسى ومن غير ذكر واسي ادم وما قبله للاشارة الى تبيين خلقهم للملائكة
انما لا اوجه له فانه ليس فيه تغير من حال الملائكة اصلا والتشبيه على كل حال في الحقا
ما هو خارج للعادة **قوله** او جعلنا بدلكم اشارة الى ان من اللدنية كما في قوله اقمتم
بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدلها وكما في قوله ولم تفرق من القول الغسنة ومعنى
يخلقون على الاول يكون خلقا ونسلا لكم وولدكم يكونون مكانكم بعد اذ ماكم والملائكة
ولد اولاد يكون حفيدا نورا بالاستيصال وهو غير ملائم المقام ولذا اقدم الم الاول
وتصله دون هذا وقت الم اذ بيان كمال قدرته لا تنوع بالخلق وان نقصه ولا معنى
من قصد اتماما **قوله** فان الله قادر على ما عجزتم عن ذلك وهو التوليد من
الرجال او من غير الجنس بخلاف عيسى فانه من انثى من جنسه وقيل قوله ذوات مكنة
لم يقل احسا مكنة او مكنة كما نؤمن انه لا طهر والاولي لتعظيم على مذمب الحكماء
القائلين بانها ذوات مجردة وبهمها عمو لا كما لا يخفى **قوله** جعل خلقها توليدا
الخ ولا حاجة الى اشارة الى ان يقال انها اجسام والاجسام مماثلة فيجوز على كل
مما يجوز على الاخر ولا يلى ان يقال معنى خلقها توليدا ان يكون لها نوع تعلق
بالجسم من حيث التبعية فاذا كانت مكنة فلا بد ان يجوز ذلك لا بداع لعدم ما يدل
على امتناعه فان احواله على القدرة اظهر وهي كانه في اشارة والاقتساب في لم لها
بنا الله **قوله** لان حدوثه اي خلقه او ظهوره ارساله واشراط ان شاء الله مع شرط

سعدى
وعزى

سعدى
عزى

سعدى

عزى

بفتحتين

بفتحتين يعني العلامة تكون علم الساعة مجازا عما نعلم به والتغيير به للمبالغة كاطلاق الذكوة عليه وعلى
القران المعلوم به قريبا وقوله لان احبا المولى الخ من غير عليه للبحث المفهوم من العياق يعني احبا
عيسى عليه الصلاة والسلام الاموات باذن الله تعالى على محبة وقوع البعث والساعة وفته فيه
ذلك عليها وعلى تحقيقها في نفسها **قوله** وفي الحديث الخ هذا الحديث مع مخالفة في بعضه
مذكور في الكشاف واما ما ذكره من احاديث متفرقة بعضها في الصحيح وبعضها في غيره وثبته
افيق بن عمر بن اميرنا وفاف ومكة ارضا الحاكم وظاهره ان تلك التسمية والعقبة بالمقدس الشريف
نفسه وهو غير ما وقع في الفتاوى من انه قرية بين حوران والقفر فلا ياسب ذكره هنا وتفسير
به وهو مخالف للمعهور من قول بد مشق واقتدا عيسى ايضا فيه خلافا لبطر وقيل انه يومهم وتفسيره
في كتب الحديث وليس هذا محله وقتله للمصري ورفق الجزية ليس بشيئا شرعيا كما يتوهم لانهما
في شرعنا موقفة بقرول عيسى عليه الصلاة والسلام كما ذكره العقفون والاكابر **قوله** في
الكونه متيلا له عليه وسلم خاتم الانبياء وشرعته ختام الشرايع وقوله من اي عيسى عليه الصلاة
والسلام والمراد الامور بما مر به ومنه الاسلام والايمان بمعينا صلى الله عليه وسلم والطاهر
ان الحديث تأييد للاول لا للتأني لا قيل **قوله** فان فيه الاعلام الخ فجعله عين العلم بالمبالغة
ايضا وتفسيره لا لم يجوز له ذكره لانه لا ياسب التسمية وكونه ضمير النبي صلى الله عليه وسلم لقوله
بعثت انا والساعة كما ان من بعثه وقوله وقيل هو قول الرسول فهو يقتدر وقوله المعقول وكذا مر
لانه قد مر ما لم تقدم عليه قرينة من غير حاجة **قوله** ثابت عداوة بالمشقة اسم من المشقة في
شيء وفي اخرى ثابت فثبت بالوحدة والنون بمعنى ظهرت ورجحت هذه على اشارة الى ان لازم
من ايمان بعيسى بان فتيه مضى مقدرا او هو بيان لما مر منه لانه معلوم من وصفه به وهو محتمل
للتعدي يقتدر من مظهر عداوة **قوله** بالمجرات الخ لانها من اعادة الجمع وقوله الواحرات
صفة للجمع ان لم يكن هذا العطف مانعا منه والاهو نعت الاول والاخير بيقه والغيره مثله
وليس من التنازع في شي كما نؤمن اذ لا وجه للتنازع في النعت وقوله بالايجل الخ لم يمتد
او المحرر على قياس ما قبله لانه ياسب التسمية حكته وفي الكشاف والطرايع بالواو والجمع وهو محتمل
وانه المص نظر الى افراد الحكم وصحة التفسير لكل **قوله** تعالى ولا يبين لكم الخ متعلق بقدر
اي وجبتكم الخ وقد تقدم تفضيله وان لم يترك الصا طيف ليعلق بما قبله ليوذن بالانتماء بالعلة
حيث جعلت كما هنا كلام براءته وقوله وهو ما يكون الخ اشارة الى وجه ذكر البعض فيه وقوله
انتم اعلم الخ حديث صحيح قاله البعض الصحابة روي الله عنهم وقد استشار في تأنيده قوله
ويجوز ان يراد بالبحر بعض انوار الدين لانه لا يمكن بيان جميعها تفصيلا وبعضها موقوف للاجتهاد
قوله بيان لما اصرهم الخ التوجيه من توسط صير النعت وتعميق الطرفين وكونه **قوله**
بيان الحكمة ماله ايصا والتباعد من قوله فاعيدوه وقوله المتخبر به يعني المختلفة
الى جامعة جامعة وحزب حزب وهم الصديقي الذين هم امة اجابته فانهم يختلفون في فاعيدوا فاعيدوا
وسلطون به ويعقوبية كما مر **قوله** او اليهود والمصري الذين هم امة دعوة عليها الصلاة
والسلام واليه اشارة بقول البعوث اليهم وقوله من المتخبرين على التفسيرين وهم الذين
لم يتولوا ان عبد الله ورسوله من المصري واليهود وقوله الم حيفة عذاب او يوم عذاب
الحازي وقوله الصبر لغيره فيكون حسيب ايتدا كلام ويستطرون بعد من يفتقدون ويؤس
بحار جعله كالمستظن الذي لا بد من وقوعه فيهم ويجوز جعل الاصح غير وبه في مستوف

عزى

سعدى

الفتان ونجاة بالضم والمد **قوله** غافلون عنها الخ بيان لان قوله وهم لا يشعرون ليس مستلزما
مع قوله لغفلة فان ما يغفل عنه لا يكون له نطفة وشعور وقد لا يكون كذلك ومع اخذ لا تكارهية يتبع
ذلك انما انقضاء **قوله** اي متقادون يومئذ الخ اشارة الى غفلت الطرف بعد قوت وان تغفلت
والفصل لا يضره والعلق جمع علقته بمعنى العلاقة وهي ما يمتص الحجنة ويحور لغفلة بالاخلا
ومغفلت عد ومغفراي في الاخره علي ان يومئذ المراد به في الدنيا وقوله لظهور علة الانقضاء
ليبان ان المراد به انقضاء مستلزم للعداوة وسببا حال من الوصول **قوله** حكاية الخ اشارة
الي انه يتقدم قول اي فيقال لهم يا عبادي اوبوا قول لهم بنا علي ان الماوي هو الله تعالى
تتبرعنا لهم وقوله يومئذ اي في الاخره لانه لا يظهر كونها في الدنيا الا بتكلف كما قيل وقوله
صفة الماوي وفي نسخة الماوي ويجوز كونه بدلا ونصبه بتقدمه كما مدح ونحوه وقوله حاله
من الواو وتقدم برقة واما حمله خالا ولم يقطعه على الصلة مع تبادله الى الذم واستغناء
عن المقدم لما اشار اليه بانها بلغ ما جازا لثبات لان المراد بالاستسلام منها بالانقياد والاخلاص
لغيره وكبر لغفلة الايمان فاد اجعل جلالا فاد مع تلبسهم به في الماضي انقضاء زمان الايمان
وكان تدل على الاستمرار ايضا ومن هنا جازا الت كيد والاملية بخلاف العطف والحال المعرفة **قوله**
سواءكم المومات اشارة الى افاة الامانة من الاخصاص من التام ليجز من لم يوس منهن وليس
احتمارا عن احوال العباد كما توهم وقوله يظهر حجابا بفتح الحاء وكسرها اي بقدره وحسنه في
الوجه كما ترى فمن يفسر مدورا عطفيا ومواساة الى ما حمله وهو مع ما بعده مقدر معني واما
الفرق في المشتق منه مثل عواجبا بفتح العين تضارعة الوجه او الجبر كسرا كما وقعها معينا لوزنه **قوله**
او تكرمون الخ بهذا متقول عن الزجاج وقوله الحجرة بالفتح المبالغة في الفعل الموصول بان جليل
ومنه الاكوام فهو في الاصل عام اريد به بعض افرادها والصفة اية الاكل والكوب وان يكون
ما يشرب منه الا ان الاول ما لا عرو له ولما كانت اواني المأكول اكثر بالنسبة لواني المشروب
غادة جمع الاول جمع كثرة والثاني جمع قلة **قوله** لا عروق له العروق ما عيسك منه وبسبي
اذنا ولذا قالوا لا عروق له **قوله** لا عروق له العروق ما عيسك منه وبسبي
وذي اذن بلا سح **قوله** له قلب بلا قلب **قوله** انما لا يمشي في الصب **قوله** انما لا يمشي في الصب
وقوله على الاصل اي ذكر عايد من الموصولة ويجوز كونها مصدرية لكن الاول اظهر **قوله**
وذلك اي ذكر ما يشبهه الشوق وتلك به العيون الشاغل لكل لغة وتقيم بقوله وفيها الخ
تقدم ذكر الطواف عليهم باواني الذهب الذي هو بعض من النظم والترف تحميم بعد
كان ذكر لغة العين التي هي جاسوس المشتبه بها تخصيص لغفلة عن الله وان دخل فيه
الظن الي وجهه الكريم **قوله** فان كل نعيم زائل اي غير نعيم املا الحجنة وليس المراد ما يشبهه
ورواه يعقوب بن مهاب نص فاده بخلافه الامثال كما وجهه به قوله وكل نعيم لا محالة زائل
ان لم يخصص وهذا بيان بخطا بهم بقوله وانهم الخ فانه كما قيل لقوله لا تحوت عليكم وما في الحال
ما بعينه وبسبب رافعا **قوله** انما لا يمشي في الصب **قوله** انما لا يمشي في الصب
او اذ افطرت فان يوشا ابل **قوله** انما لا يمشي في الصب **قوله** انما لا يمشي في الصب
قوله انما لا يمشي في الصب **قوله** انما لا يمشي في الصب **قوله** انما لا يمشي في الصب
الحجنة ونعيمها الباقي لهم بما جعله المراد لوارثه في الاملاك والاواني ويلزمه تشبيه العمل

عريق

نفسه بالمرث بفتحها اسم الفاعل في السقارة بتبعية او تشبيهة ويجوز ان يكون مكنية ويجوز كونه
تجارا او مالا لثبته واخذه فمقوله لا يمشي بيان لوجه التشبيه ووجه التشابه ويجلته نصا في حمله
او اضا وخليفة ثانيا ومستمورا على ما ناله من جوازه بقضائه تعالى وقوفه وقد عرفت وجه
المرث في قوله او دخلوا الجنة وقد اورد عليه انه لا يمشي في الجنة صفة تكون الاشارة الى
الواقعة صفة لا الى الساقية وقد جعلها صفة على تقدير ان يكون المشار اليه الجنة المذكورة
في قوله او دخلوا الجنة كما عرفت في البقرة وهو في البيت المذكور في المدة المذكورة شارحا لما ذكر
قوله وقوله وقوله عليه اي على كونه جوازا في غاية الظهور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
او السبيته كما عرفت **قوله** بعضها فاكولون فمن يفيضه ويجوز كونها استداية واما قوله
بكرتها الى ترجيح التخصيص لانه على كثره النعم واما غير منطوقه ولا ممنوعة وقوله لما كان
اي في الدنيا فهو مستلزم لهم واما كون اكثرها طيبين عوام فظنهم منطوقه على الاكل والشرب
كما قيل فيهم تام ونصرا كلهم على الناحية اشارة الى انهم لا يمشي في الجنة واما ياكلون فمقتضى
منها اما النقص الاشارة الى اولها فاصلة **قوله** لانه حبل فتميم المؤمنين باياتنا السابق في قوله
الذين امنوا باياتنا فلان يدل على جلود العضاة كاهب اليه العترة والحوارح ولا يصح
خرجه لان المراد بالذين امنوا المتقون لقوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فانهم مختصون
بهم ولا يغير فيه كما توهم والقول بان الذين امنوا شامل لهم لان العلة ايمانهم واشلاهم لا يخفى
ما فيه وقوله الكا ملان لا نصرا لطلق له بيان لوجه التخصيص ويجوز ان يكون لغفلة العبد
وما يخص الكفار ما بعده **قوله** حزن ان اي الطرف حزن وحال دون فاعله لا عمادة او خال دون
هو الحزن والجار متعلق به وقوله والترتيب اي ما دونه باي صيغة كانت تدل على العطف مطلقا
فقره الحزن صنف في المما وكذا العذاب ونورا السوي وغيره وفقرة الرسل الزمان الحائي
بهم وفيه ضعف الشرايع والايمان ونفس الالباس باللباس واصلة السكوت والقطاع الحجة
وهو قرينة من هذا وقوله وهم فمقتضى اي صنف فصل لا مبتدأ فيبتدأ التخصيص **قوله**
ولم يلدوا في الترخيم على لغة الانطوائ وغيره كما بينته وقوله لهم قد يفتنون عن امامه
كاليما مد في بعض المكر وبين لا قصد التصرف في الكلام وهو اشارة الى الجواب عن قوله
ابن مسعود وصحبه عنه وقد حكيت له هذه الفقرة فقال ما اشغل مل السار عن الترخيم وقوله
اختصروا اي بطليل الموت واهما قولهم سدر تلك وقيل ليخص الخ كما اشار اليه بقوله والمعني
الخ وقوله ربك حنك لانكار **قوله** واولاينا في الامم الخ قد اورد عليه ان جواب سؤال
مقدر كما في الكشاف لكنه انما اورد له اعني في معنى الالباس السكوت للناس والرهينة
لذا اورد عليه ان قولهم لما لكذا ذكرنا فيه قد دفعه بقوله ان اوقات العذاب شظاوت
نباهم تحريم في بعضها واما قولهم في بعض اوقات الشدة يحلم على الاستعانة وكان الفرق
بكل حيل ملق واما المم كغيره لم يعتبره ولا يكره عليه السؤال حتى يحتاج الجواب فهو يفرح
على من لا يتقبل المصم لان يزيد يباسه من الخلاص من العذاب ولو بالوقت فان الحال التي يفرح
فيها الموت شر من الموت لكنه مثله لا يسي خلاصا ونجاة الامم العربية والعربية منها قول
نفسه هذا الموت او غيره فانه مخرج فيه وما فصل عليه من ان قوله ونادوا الخ معطوف بالواو
وهي لا متصلة ترتيبا فلا يرد السؤال انشا ولكن اعاقيل ان اود باللباس لباس مع السكوت

بهموان

عريق

ك

سعدى

عريق

سلاحي زاده

يكون عدم عبادته قسرا عليه به وقوله يصح اشارة الى ان كان في المقام يعني معناه يقال ما كان لكان
تفعل كذا او هو احد استعمالها **قوله** ولو لم يتفهم ما يجب لتفهم اي ما يوجبته حتى الله عليه
من تفهمه وعبادته او ما يوجب الله عليه كما اشار اليه بقوله ومن من الخ حيث علق فيه عبادة
الولد على صحة وجوده فكيف ان دون الواسطة في العز وصاله ولو محالا فانها ولو لم تفهم
وخرج ما بعد هذا لاشياء في جوانه وصحة وقوله اذا المحال قد يستلزم المحال فكيف يكون الولد
الحالة مستلزمة للحال اخره وما جاء به في انما شرطية والشرط انما يولد على استلام احد الطرفين
الاخر ولو محالا فان المحال قد يستلزم للحال وان قد يستعمل في مثله كقولك كذا بعبارة المعاني
فالتعليق بها لا يستلزم صحة الكيفية فان قيل ان هذا لا يصلح لتعليق ما قبله وقوله ما لا يفتت
الله **قوله** بل المراد نفيا اي في صحة الكيفية لا في وجود الكيفية وفي صحة نفيا
بغير التثنية فان قيل على صحة الكيفية والعبادة وقوله على ابلغ الوجوه وهو الطريق الذي لا يذهب
الكلام في فاته في الحقيقة قياسا مستقلا في استلزامه في نفيا اللازم البين استقواه على نفيا اللازم
كما في قوله لو كان فيها الصحة الخ فانه استدل فيه بانسداد الفساد على انتفاء قده لا لطفه ولا تفاوت
بينه الا بالاختصاص ولو غلبا بالقطع الانتفاء ففسد ما انتا الطرفين وان بخلافه لانه
لمجرد التعليق فالانتفاء معلول اللازم اعني عبادة وتعليق الله عليه وسلم للولد فان هذا اللازم
يتحقق عدم نفسه كعدمه في الاربعية الشخصية لعدمه وهذا الانتفاء الذي يتحققه ذات اللازم
المتحقق والانتفاء اللازم اي كونه الولد واداء في مقام لو كان بغيره اي بتعليقه على ما في
حيها غيرته مما لا قطع بعدمه على طرفي المسألة وازحا العنان للملكية والاحكام كما في شرح
المتاح الشرعي **قوله** غير ان الواجبات اشارة الى الفرق بين لا يبين في طريق الاستدلال بغير
كلمتي الشوط فيها وانما استوفى واحد عدل على تغييره فكيف كان وقوله مشعرة بانسداد الطريق
فانها للاستدلال بانسداد الجرا على انتفاء الشرط من غير دلالة على تعيين زمان كما في حديثه وقوله
فانها مجرد الشوط وفي نسخة الشرطية وهي بمعنى يوجبها لا تستلزم انتفاء على تعيين زمان
كما في حديثه وقوله فانه مجرد الشرط وفي نسخة الشرطية وهي بمعنى يوجبها لا تستلزم انتفاء على
التعيين خلافا في اشعارها بالشك في **قوله** بل الانتفاء معلول اللازم الخ اشارة الى طريق
البرهان في كافتروا له ذلك والفراد باللازم معناه انه للولد وهي متحقق لنفسه كعدمه من الاربعية
وهذا الانتفاء الذي يتحققه ذات اللازم المتحقق كما يشير اليه قوله معلول والانتفاء
المعزوم وهو كونه الولد فكيف لا يبين ان يغير كلامه على ما وقع في الاكثر النسخ وقد وقع
في بعضها بل الانتفاء معلوم لا انتفاء اللازم اي انتفاء كونه الولد معلوم من انتفاء اللازم اي
عبادة من جهة عليه وسلم في نفسه وان لم تستلزم كلفه ان وهو كما في الاستدلال فاذ كرم الكلام
الصحيح بان لا يدل على صحة الكيفية **قوله** والدلالة على ان كان في موضع مخطوف على
قوله نفيا اي المراد انها من الكفران حقيقة وهذه النظرة والاستدلال لا المراد بالجدد والقدرة
سبق على هذه الطريقة مصدر رايان دون الاستدلال بانسداد الوجود المعنوي والمضاد به في
التقدير بغير ان يجوز جرح وعطفه على قوله لمجرد الشرط كما اوضحناه بعض ارباب الجواب في
قوله ان كان له ولد في ذلك ان كان لا يملك هذا الوجه لانه لا يملك لانه لا يملك ان يملك الولد
الواقع شرطا ولما ثبت عليه من الجواز ويظهر وادان المراد ان اكون اول النابذ في الوجهين كذا في
انكار شرعهم كما في قوله لا يجوز ان كان المراد في ذلك ان كان اول النابذ في الوجهين كذا في

يكون

يصح به في سورة الروم وانما قصره على عدمه ولم يتعمد اشارة الى انه مجرد عن قيد هذه
في الكشف لا يثبت دوام الجملة الاسمية والمضاد انما يرد في بادئ الرأي فاجب ازالة هذا الشبهة
عن بطلان ظاهره ظاهره سقوط مع المتدبر اذ جلة وهم يتلوه حاله لا تفك عن الجلود وما ذكره
خلع لا يثبت في ذلك العرف بآية **قوله** فانه جوار يضم الحميم وتعبه بمنزلة كالصراخ العظي
ومعنى والصياح في الشدة لا ياتي في اليأس منها وكذا العرف فانه يجري في الحالات فتولد من
فرد الشدة راجع لها وقوله ما لك في جوابهم انكم ما تكون لا ياتي في اليأس من الملك لا ياتي في العلم بجبني
اجوالهم مع انه قد يولد له كناية لهم وتفتتكم مع انه يبين على اية جواب وسيا في ما فيه **قوله**
بالارسل الخ الظاهر انهم يقتضون قوله بالحق فيكون قد لانه فلا يلزم نقل حرفي جرحي
منفلق واحد حتى يقال انما الاولي المقيدة والمثانية المسببة **قوله** هو اي قوله لعلنا
الخ بقا على احتمالي كون فاعل قال هو الله المستبصر وهو ما لا يفتي الا في كل من قوله الله في
جوابهم وتتمتع به فانه الجواب في الحقيقة وعلمنا ان يكون هذا انتفاء كلام من الله فهو جواب
قوله الله بنفسه فاعلمنا من ذلك في صورة الجواب وعلى كل اليس من ذلك ان قوله لا ياتي
الجمع بينا فيه بل لان ما لا يصح من ان يقول لانه لا خدمه له غير خزانة للمنا وليس هذا من
استاد ما للبعض اي الكل مع ركائبه ولزوم تعذيبك الصغار بغير غير ذلك من التكلفات وقيل
ان قوله انكم ما تكون خاتمة خالدا لغير يقين في القيمة وقوله لعلنا في كلام اخر مع فريش والمعاد
حيث ان في هذه السورة او الفقرة **قوله** ولكن كثرتم خطاب للكفار على وجهين وعبر الاكثر
لان من الانتفاع من كبره تقديرا او الادب بالهدى وكسرهم من اولي يعني الانتصاف وقوله في كذب
الحق متعلقا بامرؤا واصلا لبرام فنزل الحق ويزاد به التدبير الاحكام وقد يجوز به عن الاحكام
والمواد هنا المعنى الثاني وقوله ولم ينقص ولعلي كرامته اشارة الى ان ام للاضرب ما قبلها
وقوله في محاربتهم واطهارهم كرموا اشارة الى انهم لم ينفذوا ولا ينفذونهم شيئا **قوله**
والعدو له عن الخطاب في اكثرهم الى العينة في امرؤا عواصيا عنهم لسوء علمهم **قوله** ان ذلك
اي امرؤا تكذبت الحق اسوة خالدا من كراهته لانه تعذيبهم على اظهر ما في انفسهم **قوله** او ام الحكم
المشكورون الخ من كيدهم بيان للاجور الذي احكم تدبيره في دار الدنيا من قتله صلي الله عليه
وسلم فكان ذلك واجبا عليهم وقوله وبوتيد الخ لانه يدل على ان ما امرؤا اسوة اخسوه
فيما سب الكيد دون تكذبت الحق فانهم يحاربون به الا ان يكون باعبار انهم يعلمون حقيقة
وتبشرونها في انفسهم وهو خلاص الظاهر **قوله** حديث نعيم السريكون بمعنى حديث
النفس وحديث الغير خفية وحله على الاول لانه المقابل للجوي وهو مشاجرة الغير خفية لان
اصل معنى المشاجرة المسار كما ذكره الراغب **قوله** تعالى واسر والنجوى وقوله بذلك اشارة
الى كيدهم لربوله صلى الله عليه وسلم فانه موالذي اخسوه دون التكذيب فهو ترجيح للوجه
الثاني وقوله متاجهم اي تحاربهم سيرا واصلة الحديث على نجوة من الارض ويكون بمعنى
التحارب مطلقا وفيه اشارة الى انه مصدر في الاصل وقد يجوز به عن الحديث
وقوله مع ذلك اي السمع وقوله يكفون ذلك الذي سترهم ونجواهم والمضارع للاستمرار
وهو جرح وحال او خبر ايضا فقوله ملازمة يجوز رفعه ونصبه **قوله** منكم ان الفضل
عليه وان اوليته بالنسبة له ولا الكفر لانه ينفذهم فانه لا ياتي في الواجب على اطلاقه
في ان المشرك اظهر الرغبة والمشاركة جاز وقوله فان السري الخ لتعليل الملازمة ونفي ان

سعدى

في قوله تعالى انما يرد في بادئ الرأي فاجب ازالة هذا الشبهة
عن بطلان ظاهره ظاهره سقوط مع المتدبر اذ جلة وهم يتلوه حاله لا تفك عن الجلود وما ذكره
خلع لا يثبت في ذلك العرف بآية قوله فانه جوار يضم الحميم وتعبه بمنزلة كالصراخ العظي
ومعنى والصياح في الشدة لا ياتي في اليأس منها وكذا العرف فانه يجري في الحالات فتولد من
فرد الشدة راجع لها وقوله ما لك في جوابهم انكم ما تكون لا ياتي في اليأس من الملك لا ياتي في العلم بجبني
اجوالهم مع انه قد يولد له كناية لهم وتفتتكم مع انه يبين على اية جواب وسيا في ما فيه قوله
بالارسل الخ الظاهر انهم يقتضون قوله بالحق فيكون قد لانه فلا يلزم نقل حرفي جرحي
منفلق واحد حتى يقال انما الاولي المقيدة والمثانية المسببة قوله هو اي قوله لعلنا
الخ بقا على احتمالي كون فاعل قال هو الله المستبصر وهو ما لا يفتي الا في كل من قوله الله في
جوابهم وتتمتع به فانه الجواب في الحقيقة وعلمنا ان يكون هذا انتفاء كلام من الله فهو جواب
قوله الله بنفسه فاعلمنا من ذلك في صورة الجواب وعلى كل اليس من ذلك ان قوله لا ياتي
الجمع بينا فيه بل لان ما لا يصح من ان يقول لانه لا خدمه له غير خزانة للمنا وليس هذا من
استاد ما للبعض اي الكل مع ركائبه ولزوم تعذيبك الصغار بغير غير ذلك من التكلفات وقيل
ان قوله انكم ما تكون خاتمة خالدا لغير يقين في القيمة وقوله لعلنا في كلام اخر مع فريش والمعاد
حيث ان في هذه السورة او الفقرة قوله ولكن كثرتم خطاب للكفار على وجهين وعبر الاكثر
لان من الانتفاع من كبره تقديرا او الادب بالهدى وكسرهم من اولي يعني الانتصاف وقوله في كذب
الحق متعلقا بامرؤا واصلا لبرام فنزل الحق ويزاد به التدبير الاحكام وقد يجوز به عن الاحكام
والمواد هنا المعنى الثاني وقوله ولم ينقص ولعلي كرامته اشارة الى ان ام للاضرب ما قبلها
وقوله في محاربتهم واطهارهم كرموا اشارة الى انهم لم ينفذوا ولا ينفذونهم شيئا قوله
والعدو له عن الخطاب في اكثرهم الى العينة في امرؤا عواصيا عنهم لسوء علمهم قوله ان ذلك
اي امرؤا تكذبت الحق اسوة خالدا من كراهته لانه تعذيبهم على اظهر ما في انفسهم قوله او ام الحكم
المشكورون الخ من كيدهم بيان للاجور الذي احكم تدبيره في دار الدنيا من قتله صلي الله عليه
وسلم فكان ذلك واجبا عليهم وقوله وبوتيد الخ لانه يدل على ان ما امرؤا اسوة اخسوه
فيما سب الكيد دون تكذبت الحق فانهم يحاربون به الا ان يكون باعبار انهم يعلمون حقيقة
وتبشرونها في انفسهم وهو خلاص الظاهر قوله حديث نعيم السريكون بمعنى حديث
النفس وحديث الغير خفية وحله على الاول لانه المقابل للجوي وهو مشاجرة الغير خفية لان
اصل معنى المشاجرة المسار كما ذكره الراغب قوله تعالى واسر والنجوى وقوله بذلك اشارة
الى كيدهم لربوله صلى الله عليه وسلم فانه موالذي اخسوه دون التكذيب فهو ترجيح للوجه
الثاني وقوله متاجهم اي تحاربهم سيرا واصلة الحديث على نجوة من الارض ويكون بمعنى
التحارب مطلقا وفيه اشارة الى انه مصدر في الاصل وقد يجوز به عن الحديث
وقوله مع ذلك اي السمع وقوله يكفون ذلك الذي سترهم ونجواهم والمضارع للاستمرار
وهو جرح وحال او خبر ايضا فقوله ملازمة يجوز رفعه ونصبه قوله منكم ان الفضل
عليه وان اوليته بالنسبة له ولا الكفر لانه ينفذهم فانه لا ياتي في الواجب على اطلاقه
في ان المشرك اظهر الرغبة والمشاركة جاز وقوله فان السري الخ لتعليل الملازمة ونفي ان

تجاني

المكذوبين قتلهم باضافة الولد اليه النبي فان نسبتهم الولد لله يتبين ان يكذبهم النبي صلى الله عليه وسلم
وان يكون اول من يذكره لانه صاحب الدعوة الي التوحيد فلا حاجة الي ان ينسب اليه عن الشرط
باعتبار الاولوية في العبادة والتوحيد من بينهم او ان ينسب اليه ذلك لانهم يكونون صلى الله عليه وسلم اولهم
لا محالة وكذا انما قيل في جوابه ان السببية بحسب الذكر كقولك ان نصرته في قباله اضرابا وكونه
غير ظاهر في الارشاد طرفة الم **قول** او لا ينسب اليه يعني انه من غير ان ينسب اليه كقوله ان الله
انفقه من تحتين كعطية والافقة معناه الايمان بالنبي والافكار لما فيه كراهة متفرقة عندهما
الولد ومن كونه لله ونسبته له كما فعله الله وبه يبين انه من غير ان ينسب اليه من غير ان ينسب اليه
لانه المعروف في معانيه وانما استعماله بعد معناه ولذا وقعت ارجحان هذا التناول في الحقيقة
لما عرف في الاستعمال ومن ان يكون معطوفا على غيره منه باعادة الجار **قول** او ما كان له ان كان
ناحية وكان الاستمرار والمقصود استمراره لا ينفي الاستمرار والعلة السببية وكونه خلاف
الظاهر مع حقا وجه السببية او حسنهما ضرورة الم وقراءة حمزة على انه جمع **قول** ولد
عن كونه ذا ولد لنفسه ولما هي محمول الوضعية بتقدير ان ينسب اليه به والمقدرة والمسا في
ظاهر من عبارة الم لا يستلزم وقوله اصولا يكون اكثر الموجودات منها ومنها ما اشار اليه وجه خصيص
المذكورة بالذات والاولى ما اشار اليه من جميع المقامات فيقيد انه خالق لها كلها فكيف يكون بعض مخلوقاته
ولده فان ثبت ومن التولية لا يعني له الا بملك بعينه **قول** اي يوم الفجرة فسر به
لان يوم الفجرة هو يوم يسمي في لسان الصالح وقد ذكره القرطبي رحمه الله في اسرار يوم الفجرة
وان كان الم فسر به في الطور واما كون الغاية للحوض واللعب اما هو يوم الموت فيعني التفسير
به كما قيل في خاتمة المعروف ولما اورد من ذكر الساعة والذي وفاه له انما انقطاع ما ذكر الموت
وهو من فوج بان الموت وما بعده في حكم الفجرة ولذا اورد من ما في الفجرة ما في فاجعة وشبهه
قد يرد به الدلالة على طول المدة مع قطع عن انتماء فيقال لا يزال في ضلاله الى ان يموت
الفجرة فتدبر **قول** وهو لا لانه لا يكون جهلا ما هو من الحوض لانه في الاكثر
يستعمل في الكلام بالاعمال لان الحائض يضع قدمه فيما لا يبراه وتربا صاوت ما يعرفه
لعمته وانتاج الهوى من اللعب والطبع على قلوبهم ليقاوم في باطلهم الى يوم الفجرة وامر
بتركهم والعذاب من كونهم موعودين به **قول** مستحق الخ اما ذكر الاستحقاق لانه عليل
الوجهين لا تلتزم العبادة بالنسبة وقدر به لانه وهو اما متعة من الله يعني عبيد
يتبعون الطرق ويوفي السما وفي الارض به طامرا وهو يعظم الله لانه لا يرضى له كما يعظم من
حانه معني جواد فيخلق به اجار به لا اعتبارا وكن المظلة الله لان اصلها الاله فيجزي
فيها ما يجزي فيه **قول** والراجح اي عاقل الموصول والمقدور به في السما وقوله بطول الصلة
لتبليغ لقوله محذوف متعلق به وقوله متعلق الخ متعلق بطوله وقوله والعطف عليه اي على كنه
الاعلى متعلقة كما قيل لانه يصير له الشا في كل من يخصه والناسيبين **قول** ولا يجوز ان يعلم
اي قوله في السما خبر الذي لقوله الله وهو معطوف على قوله والطرف الخ لعدم العبادة ونسبها المعنى
ايضا وقوله لكن لو جعل اي الطرق صلة للذي وجوبه فيكون قد جاز او محذوف وقوله قد
لان مقتضى الخ انما اختار على كونه خبر اخر اورد لانه الموصول ومن خبره بما قيل في خبره
لان الله ابدال النكوة الغير الموصولة من العرفه او اما ما لا يثبت في الاول فليس الا عراض
كما هنا كما مر في قوله في الواوي المقدس طريق لان البهتان انهم واهم هنا فلهذا الرجوع مع ما فيه

سعدى

عزيق

عزيق

من التمدد وحبيبه فلا فاضل احب اليه من النفاطين **قول** اوشية اي في مده الاية فيمنع في
الاهية عن غيره تعالى ويومئذ قد بينا الطريقين للمفسد وكذا لا يخفى على من يدرك مستنبط
منه ومن التقديم وقوله كما لا يثبت عليه اي على ما ذكر من النبي والاختصاص ما في من لا يثبت
بذلك لا يستحق الا الوهية وقوله العلم بالشايع اشار الى انه من اضافة المصدر للمفعول
وقوله الذي يقوم فيها الخ فالمراد بالساعة بعبادة الدعوى وبمقدار قليل من الزمان
لكن في عروق الشريعة جعل اسما ليوم القيمة كما في شرح البخاري **قول** وقرا ما في الخ فند
علت ان الم لا يخلو في تفسيره المدة با عليه الترانوا قول المحسني في تحاشي ما من
لما افقه ما قبله وكونه على منقضى الظاهر لا وجه له واما دة الالتفات للمفسر لانه توجه
الحطاب للمذنب اشهد في عتابه وقوله الذين قد عوف صغرا الشاغل للفتار والغاية بتدبر
اي تدعونه **قول** بالتوحيد فتسبوا لقوله بالحق وانما كونه اجرا للمفعول يعلمون كما قيل
فان اراد ابراهيم بالمعنى والتقدير يعلمونه لانه صغرا الحق فتسبوا فتسبوا فظاهرا وان اراد
ما هو المتبادر منه فهو ما علمنا لانه يكونه يعني عاقل فيتعدي بالبا كما يقال هو عالم بالله وهو
صحيح لكنه خلاف المعروف فيه واستدل الفتا بهذا الآية على ان الشما دة لا تكون الا عن
علم وانما يجوز وان لم يشهد **قول** والاستثناء متصل بالخ الاتصال والانقطاع على ما ذكره
ظاهر والقصد في قوله الاول انما في كلامنا في شناعة غير من يدعونه او حقيق لان الكلام
في شناعة الملة لا في مطلق السمع ولا سيما في شناعة غيرهم وعلى الشا في حقيق وفي كلام
المع بحث لان المعنى على التعميم والتخصيص بالاعتناء لان غيرهم لا يملك الشناعة فالظاهر
ان الاستثناء متصل عن كل حال فاما **قول** او العبدون من الخ فغير حلقهم لم وقوله بعد
الكابرة لتبليغ التفسير الاول وعلى الشا في فتليله لا قرأوا المصنف للغير منهم وتلك بينهم
وقا في حواشيه اي اذا كان كذلك فاني لا يخ والمراو والتجيب من اشرككم مع اشرارهم وعلى
تفسيره الاول ايهم وعلى الشا في وجه الترتيب عليهم باقراد العبدون من هذا وقوله يصرفون
عبادة تفسير ليوسفون كما مر **وقيل** المعنى تكيف يكذبون بعد علمهم بذلك فهو تجيب من
عبادة غيره تعالى وانكارهم للملح حيث يدع انهم كوز في فطرتهم فهو متعلق بما قبله من التوحيد
واقراهم بانه هو الخالق واما كون المعنى كيت او ان يصرفون عن التصديق بالبعث مع ان
الاعادة اعم من الابد اعلى انه متعلق بامر الساعة كما قيل في اياه السياق ولذا لم
يجوز الية **قول** وقوله الرسول المذكور في قوله ولينسأ لهم والقيل والقيل والقول
مضاد وحاجات معينة واخذ وقوله ونصبه للعطف على سورهم السابق فيحق ارجحه ام يحسبون اما
لاضلم سورهم ونحوهم وهو قول الاخفش كما في الكشاف ورواه لا ليس يعوي في المعنى مع وق
الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بما لا يحسن اعراضا ومع تناظر المظم وما ذكره
من الفصل ظاهر واما متعة المعنى وتناظر المظم فتدبر لان النظم بقدره حينئذ ام
يحسبون اما لا تضع سورهم ونحوهم ولا تضع فبذلك الخ وهو منتظم اتما انتظام ولذا لم يثبت
اليه **قول** او على محل الساعة لانه في محل نصب لانه مصدر مضان للمفعول كما بيناه وقد
اورد عليه انه منصرفي ما قدمناه وهو غير وارو كما عرفت لان المعنى عنده علم الساعة
وعلم قول الرسول المذكور لا ولا كافي في الفصل من اقل من الاول فيقول الاعراض
قول او لا صار فعله اي بيته وفعل ما صبت له على المصدرية والتقدير يقال قوله يارب

سعدى

سعدى

ع

الحج والجمعة معطوفة على ما قبلها وقالت الشايع الحق انه لا يظهر فيه ما يحسن عطف الجملة عليه وليس
التاكيد في المصدر في موقعه ولا ارتباطا له بالجملة فاصحح به ولان قيل انما المقادير والمراد قلت
نقلت فينظم الكلام بعض النظام وقابل الطلبي موحيا له فصحح به ولان قيل انما المقادير والمراد قلت
الحج قلت يا رب يا سامي اعلم اني جعلت غايي الى الصلوة والجمعة فاحسن عطف الجملة عليه
حيث لم ينفع فيهم تعبهم وقد قيل ايضا ان يجوز فيه ما في الرفع ايضا ان تكون الواو حالية
اي فاما ان يكون وقد قال الحاج اي حال كون الرسول شاكيا من اصرارهم على الكفر ولا يخفى
انه خلاف الظاهر **قوله** اعطاني الله الحكمة ليعلم ما كان قوله من قول الله تعالى اعطاني الله الحكمة
وقراءة الرفع شاذة وفي الاشارة اليهم هو لا دون قوله فوي وجوه تحقير العلم وتبري منهم
لستو حاكم وقرئ يرب يفتح الباء اخترايا للتحفة وقوله شقة ومضاف اي علم فقله فقله
واقم المضاف اليه مقامه ويجوز عطفه عليه من غير تقدير اي ذلك معلوم لهم فجارهم عليه
قوله وقيل هو قسم الحاج من ان وجهه يختار ان يختصري لهذا العطف وضعفه ولقد
قوله اي من ان وجهه يختار ان يختصري لهذا العطف وضعفه ولقد
واذا كان ان هو لا جواب القسم كان اختيارا له تعالى عليهم وكلامه والصريح في قوله الرسول
وهو المحاط بنبؤله فاصح والمصنف رحمه الله لم يرتضه وموضعه لما فيه من الخذف من غير
قرينة وموانه اما عهد في كلام العرب فيما استمر استعماله في القسم كقولهم كذا وما هو مرجع
وان كان سبق القسم قبله في قوله ولين سالتم لان اللام فيه موطئة للقسم مما يؤمنه ويرى
وهو الذي يورجه عند الاختصاري واصنام الله بفعله وقسمه لادعاءه والتجاسيه
وقابل الخذف بالافتاء لا من من اصلاهم في الاكثر على سمية المقدار ان لم يبق له احد
محدوفا فان لم يبق من مضمون وجهه ظاهرا كما مر ولو جعلت الواو على قراءة الجر فسيكون
ظاهرا انكم لم يغير ضوالة لكي يكون بمعنى في الترات **قوله** وقيل يارب نفسي اي يارب
مستول القول وان مولانا اخ جواب القسم على الوجوه واما تقدير نفسي فخصص بالرفع والحواس
اخار من الله بانهم لا يؤمنون لا من كلام الرسول **قوله** فاعرض الحاج مشران الصريح في
منحة العتق فكيف به عن الاضرائ والاعراض عن الدعوة ظاهرا في عدم السناد والسورة
مكية فيكون مكية منسوخا وقوله وسلم منكم وماتوا كعبا من سلام خبر سيدي فصحح
امرئ سلام وسلم فصحح به وهو عطف بيان او بدل منه وقوله مائة مائة من المراتب
سلام مائة لاسلام تحية فان اريد الكف عن القتال فلي منسوخة وان اريد عن مقابلتهم
بالسلام فلا وقوله على انه اي هذا الكلام ما هو بقوله فيكون من مقول فلو ما يكون لهم يكون
بصيغة الخطاب فلهذا احكي بها ولا حاجة الى تقدير على ان كلامه من الماور بقوله وهو
الذي صلى الله عليه وسلم كاقيل **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث موضوع
وراجحة الوضع منه فاحجة ومناسبه لعدم ما ذكر في بطلانها تحت السورة اللهم اجعلنا من
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بجاه اكرم الرسول صلى الله عليه وسلم له وصحبه وسلم
سبح بفضلك من اي ذنبا ولفته المعاد
وبرحمتك من قول كمن انت للزلات عاصم

سورة الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله مكية اي استتت الالية المذكورة مختلف فيه ايضا **قوله** ويستمع الحج فاصحح به
كتاب العدد هي خمس وشع ايات في الكون وجميع ايات في البصري وست في عدد ايات في
الانبي والاختلاف في العدد بينا على ان ام استتت وقوله ان لا يقولون وقوله كالميل
الحج بعض اية او لا وهو امر بوقفي في الواو والعطف ان كان مع مضمونها فيقدر حرف قسم
مثلا مع بقا حله ومداينا على خصيص ما من حقيقة من انها لو كانت فتعني حبيبة لزم توارد
فتبين على مقسم عليه ولحد بدون عطف وهو وان لم يمنع جازي على مستكراه لافيه من قصد
النشربك في الجواب وعدم العطف بذلك على الاستقلال وهو بينا فيه ولا يرد مقروفا بالفا
ونم فاني والصفات صفا فالزجرات فيدل على ان الواو عطف لا قسمية **قوله** الجواب
قوله انا انزلناه الحج وجه لقرنه وتبارج وما في انحاء القسم والمقسم عليه من المبالغة كما مر في قوله
وتبارك انا اعز بيا وتقدم وجهه ولا يتك على جعل الجواب انما كنا منذرين كما وجه ابن عطية
وغيره وجعلها بينهما اعتراض ان قوله فيها يفرق كل امر حكيم يكون حبيبة من شدة الاعتراض
فلا يحسن تأخير من المقسم عليه ولا يبدد او ما ان هذه الجملة مستأنفة كما توجه بعض
الفضلاء فضلا العصر لانه استئناف بياني لفعله لما قبله معني فلا يليق الفصل ايضا كما
لا يخفى على من له دوق سليم وليس هذا بوارد على ما اختار من المص كما تقدم ساق على ان فيها يفرق
الحج صفة ليله فصل بينا وبين موصوفها بقوله انا كنا منذرين لانه اعتراض ومثله لا يفسد
الفصل به فضلا كما لا يخفى **قوله** ليله القدر هو ما عليه اكثر النحويين وقوله البراءة معطوف
على القدر اي ليله البراءة وهي ليلة نصف شعبان فانها تنسب لليلة المباركة وليلة البراءة
وليلة الصلح وليلة الرحمة وتسميها ليلة البراءة والصلح لانه فصل في بكت العبادة اليومية
براءة في هذه الليلة كذا في الكشف في تفسيره الي ما ذكره المهدوي وغيره من انه في تلك الليلة
يا مراد الملايكة بما يكون في ذلك الصام فيكتب من الدعاء المحفوظ فتدفع نسخة الارزاق لملاك
والحروب يجزئ والاحبال العزيب ومثلا وظاهر كلامهم من ان البراءة وهي مصدر برى براءة
اذا تخلص تطلق على صلح الاعمال والديون وما صاها ما وانه ورد في الاثار وذلك وان
كان مجازا مشهورا واضار به كالمشرك **قوله** المغرب يري من الدين والعيب براءة ومنه البراءة لفظ
الابرا والجمع ببراءة وروايات مما مية انبي واشهر من اللغة على انه لم يسمع من العرب وانه غاي
صوت وان كان باب الجان واستقامات ابن السيد في المنقبت البراءة هي الاصل مصدر يري براءة
واما البراءة المستقلة في صناعة الكتاب فتسبه بذلك ما على انها من يري من دينه اذا اداه ويرت
من الامراد اختلفت عنه فكان المطلوب منه امر بتر الى الطالب او بحله وقيل اصله ان الجاني
كان اذا اجني وعفي عنه الملاك كتب له كتاب امان ما خافه فكان يقال كتب السلطان لفلان
براءة ثم عم ذلك فيما كتب من اولى الامر واما لهم اتقي واعلم انه قال في الكشف ان بين
ليلة الصلح وليلة القدر والبيان ليلة تعني انها تكون في السابعة والعشرين من رمضان
كما مر المشهور فيقول السعد في شرحه تكون في الخامسة او السادسة والعشرين من رمضان
فيه نظرا لا يخفى **قوله** ابدي فيها انزاله الحج جواب سؤالي مستدر وهو ان القرآن انزل بها
في قريش من ثلاث وعشرين فكيف قيل انه انزل في هذه الليلة على الوجهين فاما ان ياولد
انزلنا بانزاله على التجر في الطرف او النفسية والمراد انزاله الى سائر الدنيا كما مضى
تجزيه وفي الوجه الاول فلا يخفى فان ابته الستة سوا كان المحرم او ربيع الاول لانه ولد

من
فرق

فيه صلى الله عليه وسلم عنه اعتبار السارح في حيوانه صلى الله عليه وسلم الى خلافة عمر و...
وقد كان الوجه الثاني على راس الاربعين سنة من عمر صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ابتداء
الانزال في ليلة القدر من رمضان لغيره...
اوله وله جملة فيها الى سماء الدنيا وفي جعل البركة...
ان الامكنة والارض كلها منسوبة في حد ذاتها لا يفضل بعضها بقصا الاماكن فيها من الاعمال
ومعرفة وذكره الاعمال بما على غالب الاحوال والا تفصيل القدر المكرم والبقعة التي منه صلى
الله عليه وسلم ليس لعل فيها وقال غيره لا يبعد ان يحصل منه بعضها بمرية تشرى حتى
يصير ذلك واعيا الى اقدم الكلف على الاعمال فيها فاحفظه وقوله قسم القدر بقية القدر
وتكون الستين من قدر قسم والمقادير الارزاق السابق ذكره وفصل لا يقتضيه تعيين
غير الارزاق كالأجالات...
في جواب سؤاله وقد قد علم انزل ونحوه وما فيه من بيان كونها مباركة وما حملتان متانفتان
على طريق اللطيف والسحر فكانه فيل انزلناه لان من شأننا الانذار والتحذير من العقاب وكان
انزاله في تلك الليلة لانه من الامور الدالة على الحكم بالبالغة ووجه ليلة تبارك فيها من حكم
كالبينة التي تشرى فما فيه من الدلالة على اللطيف والحق في شئ لا وجه لهم وكان اشتراط في
اللف والشر كون كل منهما جليلا مستقلا ولا داعي لاشتراطه ولم يثبت في جليل هذه
بالجملة جواب القسم كما مر وقيل انما جوابا ان وفيه نقد والقسم عليه من غير عطف ولم يشرنا
لذلك قوله فيها لغيره اي هو مستقيم لبيان مقتضى قوله وهو مخالف
ما في الكشف من جليله بانه يكون الليلة مباركة كما مر فكانه ذهب الى انه ليس من اللطيف
ومعنى يفرق بيفصل ويقضي وقوله مفرق بفتح الميم اسم زمان الفرق والفصل وقوله الامور
الحكمة اشار الى ان الحكماء يعني الحكم لانه لا يبدل ولا يغير بعد ابراه للملايكه بخلاف
قوله وهو في الموضع فان الله يحول منه ما يشاء ويثبت ويجوز كونه بعين الحكم به وقوله
المنسوبة بالحكمة لتبين اخر حكمهم وفي ذلك التباس اشار الى انه ليس على نظامه وانه
يجوز في النسبة والمراد الحكم صاحبه ويجوز ان يكون للنسبة وكلامه ما قيل في الاول
ويجوز ان وفاء به بيان الاقتصار او البركة ايم وقوله وهو اي وصف الليلة
بذلك لغيره في الخ والتجدد لما ذهب اليه اكثر المفسرين مما من ان المراد بالليلة من
ليلة القدر ليلة القدر من شعبان لانها وصفت بانها مضي وفصل فيها كل امر يحكم او يوحى
حكمه والقرآن من اعظمه وقد صرح بانه نزل في ليلة القدر في تلك الالية وفيه نظر لانه
روي عن ابن عباس وعنه عنهما ان الامور تنظم في نصف شعبان وتسلم لاجلها من
الملايكه في ليلة القدر وهو زمان منتهى ابتداء ليلة القدر وانها في ليلة القدر
فلا يخالف قوله نزل الملك اليه الية فتدبر وتري فيه في بالتشديد وضيقه الموزون
للتكثير وفيه رد على بعض القويين كالحري ان القدر يختص بالحياتي والعتري في
بالاحكام وقوله ويترق اي يترق بمقتضى ما بينا للعا بل وكل منصوبه على ممره
القرآن وكذا فيها بعبارة لان الاول بالياء وهذا بالنون اعني هذا الامر اسد اشار
الى وجه الوجه في اعرابه وانه منصوب بقدر تقديره اي وارتد وفتح المدح وقوله
حاصلا اشار الى ان الطرق مستقر ووصفه للذكر وقوله في مقتضى كسنا بيان لان

سعد

المراد

متن

المراد بالعندية انه على وفق حكمته وقد جبره وليس نفسه الحكيم كما توهم وقوله وهو اي وصفه غريب
يقول من عنده ما لا يعظم الامور له من حضرة العظمة وقال مزيد لان تنكيره يدل على تعظيمه اي
قوله او امر لانه وصفه بجور بحال منه وان كان نكرة وقوله العرب انه حال من المضاف اليه
في غير الموضع المذكورة في الخبر صحيح لانه لا يجوز في جواز الاستغناء عنه بان يقال يفرق امر
حكيم على ارادة العموم عزم النكرة في الاشياء كما في قوله علت نفس ما احضرت **قوله** او صبره اي
صبر امره وهو متعين لغيره فلا يثبت اليه ان المراد صبر كل وقوله لانه اي امر الذي هو مرجع **سعد**
الصبر موصوف بحكمه فلا بد ان يستتر فيه صبره لان المراد الواقع في الامور موصوف بقوله من عندنا
فيها بالاول ويعم وقوله حالا على الوجه من غير لغوة فيه وكونها موصوفة بغير صفات مع الوصفية
ولانه مراد المص رحمه الله ولذا اخبر ولوا زاد الاول قد مره في قوله او صبره مع ان عموم النكرة
المضاف اليها كل مسوغ للحاجة من غير احتياج الى الوصف فلا غبار في ذلك **قوله** وان يكون المراد
به مقابل النعم في نسخة وان يراد به وقد كانت في الوجه السابقة ولحد الامور وهو منصوب على
انه مصدر لقوله يفرق يعني يقضي ويؤمر او مفعول مطلق للنقل مقدم من لفظه وقوله من
حيث ان راجع للوجهين قبله لانه اذا كان الفرق بالامر يجوز وقوله سغولا مطلقا له كصبره
سوطا وان يقر له ناصية من لفظه بدلالة ما قبله ويكون هذه الجملة بيا بالقول يفرق الخ وقال
روى عليه انه كان ينبغي ان يبينه على قوله ولعله على قوله وان يراد معطوف على ما قبله
بحسب المعنى او على قوله ان يكون حالا والتقابل باعتبار المقدرية ومثاله **قوله** النبي **سعد**
او حالا من احد ضري امر لانه لا يمتنع لانه الاصل في الحال ولا يصيرها ان صل على
الاغراض وكذا على التعليل لانه غير اجنبى كما اشار اليه المص رحمه الله **قوله** يدل من انما
تنتهين يدل كل اوجه لا سيما باعتبار الارشاد والانداز وما بينهما غير اجنبى فلا يصح فصله
وقوله لان من عايننا الخ الفادة من قوله كذا فانه يقال كان يفعل كذا لما تكرر وقوعه وقصار
عادة كما صرحوا به وايج باللام لان المتبدل منه يقلل لما قبله كما مر ولا يرد عليه ان اللفظ لا يبيد
كما توهم ولذا عدل عن انما سرسلون الاضمر وقوله بالكتب يعنى من السياق ولعله لقوله انما انزلنا
الخ وقوله لاجل الرحمة يعني الى علم السدلية بقوله كما ان على العلة منقول به ووجه التفصيل
كما في شروح المكشاف وان حقي على بعض منهم ان الابدال على الوجهين ملازمة الاتحاد والملازمة
والارسال الرسل والكتب مع الامة كذلك بخلاف ارسال الرحمة الذي يتبادر اسما كما فانه
ان لم يأت الانذار لا بلائته وبلاية ولا يصير في وقوع المعاشرة على خلاف ما اذا كانت
الجملة لتعليل الامران عندك او للفرق والتفصيل فانه لا بد من كونه مفعولا به ليعم التعليل
اذ لو قيل فيها تفصيل كان شان حكيم لا فاعلا والارسال للرحمة لم يبدل ان التفصيل رحمة
ولا الله مرسلا فلا يستقيم التعليل هكذا ينبغي ان يحقق من هذا اللغز من غير لغو من
الظلام **قوله** وخرج الرب موضع الضمير ولم يقل بدله ما كما هو الظاهر للاشارة الى
ان ارسال الرسل مستقيم الرحمة الربانية فانه اعظم انواع الرحمة لان منه النعم الحقيقية والنبأ
الاجبى وقوله او على عطف على قوله فبدل وقد قرأنا كذا بالامر مدعية وقوله او امر اي
عامة لقوله انما من عندنا وفي قوله تصدر الامور والامر دون الامور اشار الى ان جليله لتعليل
لعله امر من عندنا انما هو على تقديره وان يراد به الامور التي هو منه النعم ومثل مجرى عبي
تقديره المعجزة والجمالية الاشبه بالنبأ في كذا الفادة المحقق **قوله** فان فصل كلامه **سعد**

غريب

بملوان

سعد

سعد

300

قليل لان بعض الكشفت كشف وعودهم الي الكفر فينقضوا ما هم فيهم وقد سوانهم لم يؤمنوا واما وعده والايمان
فاما ان يكون وعدهم من اجل ما هم فيهم او المراد عايدون الي الشك في الكفر والاختلاف في التفسير
به ثم ان قيل قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون بقوله انا كما كشفوا العذاب قليلا انا مؤمنون
وكان ان يعني ذلك الكشف فذلك كما كشف عنا العذاب كما مؤمنون من غير ذلك كذا
انا كما كشفوا العذاب وكما تكشفوا ليعودون عن الايمان الي الكفر والضلالة والافساد فينا
وقوله وجه الدلالة على هذا المعنى ان اسمة الجحشين تدل على مقارنتهما في الوجود او
ان المعنى انا كما كشفوا العذاب من انا قليلا انا عايدون وفيه والى حبيب بان ما ذكره المفسر
ليس مقارنا في الوجود وفي زمان واحد بل كون الشا في عقيب الاول والا فدل على
ان العطف على المتبدي زمان لا يقتضي تقييد المعطوف بوقت المعطوف كما في قوله
الدلالة على ما ذكره من وقوعه بوقت ما علم من قضاوم وانهم يارزون الي الغفل العبد
والشرك اذ ازال الامان كما في قوله فلما جاءهم الي المراد ايام اليهم كونهم في حال الغفل
باعتقار من دلالته الاسمية واسم الفاعل على الحال فالا لاسميا في مراد بها الحقيقة والحال يتناوب
مذلولهما فلا شبهة ما لم يمنع مانع كما هنا فيقول على التقارن العربي بان يقع ابتدائهما مع
الآخر بلا مهلة فبعد احسب الفرق في زمان واحد وهذا دفع ايراد ما ذكره من المقابلة
لا يقتضي ما ذكر من المشاكلة بينهما في جميع الاحوال وليس بشي عند التحقيق اما دلالته الاسمية
على الحال فلم يقل به احد وانما يدل على الثبوت لا التجدد واسم الفاعل هو الغافل وذكر ايضا فيكون
المعنى الاستقبال ولو سلم في انهم لم يتجددوا كالحالين والمراد بها ما ذكره من الاحكام ومبين
عليه فهو حيال فاسد ولا شك ان المراد بالمقابلة وقوعه جوابا له فاذا كان معني الاول
ان كشفنا انا كان معني الجواب ان كشفنا عدم شيئا معني بلا شبهة وما ذكره من ان يتناوب
على ما عرف من حالهم امن لا يملك الا الله وليس في الكلام قرينة عليه قد مر **قوله** ومن استكر
الرحان الخ دفع للسؤال بانه من لا شرط ولا يتصور فيه الكشف وقد ايجبه بانه وروى في بعض
الاشارة بكشف عنهم فريدون فليس في الواقع بل ما يدل على خلافه بل قد خالفه وقوله
عوق بالفتش يد يعني ضاح وناوي طلبا للفتش واصلة ان يصيح واعوانه وقوله فربما
يكشفه اي مقدار كشفه يرتدون وقد تقدم تفصيله وانه منصوب على العطفية **قوله**
ومن سوره على القيا منه الخ بهذا ايضا للسؤال بانه لا كشف تحت فكيف يناسبه ما ذكر
على هذا التفسير بانه كلام واراد على الغرض والتقدير فيكون معناه لو كشفنا عنهم بعد ما ذكر
واعد ان لا يمان اعدوا عقب الكشف فيكون قوله ولوروا القاد والما هو اعنه واما اذا
مؤمنون وما معه فغير محتاج للتاويل **قوله** فان ان محرة ان نكف عن العمل فهو بالالملة
او بالمحبة وقد مر وما ذكره بان لا يعمل لا يفسر عادلا كما قاله المفسر كغيره من النحاة لكنه
غير مسلم ولذا لم يكتف الله المم وفيه وجه كصحة ما ذكره من ان يفسر بانه لا يعمل
واما ان يفسر كما شقوا العذاب فمرد في الكشف **قوله** يجعل النطشة الخ على قوله من الاما
فعل في هذا النطشة متعول به وفيه محار كجكي على طرفة اطلعوا امر الله وعلما ما بعده فتعول
مطلقا لانتم نبأنا والصولة العنت والسدة وعلى ما في الفاموس من جي انطش يعني
انطش لاحاطة لتاويله ما ذكره وعلى ما ذكره فهو لكسبة من النطش والمفعول محذوف عن
الشا في **قوله** استخناهم على انه من فتن الغضة عرضها على النار فيكون معني الاستحان

سعد
سعد

نفسه

وهو استعارة والمراد غافلنا مع مقابلة المحقق ليطهر حالهم لغيرهم وقوله وقضاهم في العنت
على ان قضاه المعروف والمراد بالفتنة حينئذ ما يقين به اي توفيقه في فعل عامه صلاحه كما في قوله
الشا في انا انوا لكم واولادكم فتنة واليه اشار بقوله بالامان الخ ونفسه من العذاب انا مؤمنون به
عن المعاصي التي هي شبيهة كما قيل تكلمت خالا لا يعني له وسفسر بالضلالة والعذاب حلقتهم عصاة
مخار من لكتبنا العاصي في عنته بخار عفا في الايمان انه لا يلايم ما تقدمه من ان مع ما ذكره كشي
واحد وقراءة فتنة فتنة يد الينا اما لتكجده معناه الصدري والتكثير المفعول والفعل **قوله**
على ان يذكروهم يعني يذكروهم اي معظم عتوانه او عند المؤمنين او يوعظون الكرم بحسنه لا يضاف اليه
الحكمة حسنا وشيئا وخو وميل الى الاول يعني عزير وعلى الثاني يعني ينفق كجاستي في
عيسى وعلى الثاني ما مر تفسيره والاحسن تفسيره بجمع الخاخذ والمنازع فانه اصل معناه
قوله بان اذ وسم الي وارسلوهم معي الخ فان مصدرة فينا حرفة جرمته والمراد بها دالين
اسرايل الذين كان فيهم من استغفروهم فاذا وسم استعارة بمعنى طلائعهم وارسلهم معه كما اشار اليه
بقوله وارسلوهم اذ عطفه عليه عطف تفسيري وفيه مخالفة لما في الكشاف من الاشارة الى عدم
تجوز المصدرية لما قيل ان لا يصح لقولك جازم بالسادية الى والحمل على طلب السادية الى الجمل
عن نفسه وقد رد بانه متعذر في القول وبما يبع مطرقة فتدبر بان قال اذ وسم الي لكنه لا يجلو عن
المتكلم لما فيه من التجوز والتقدير من غير قرينة بخلافه في كلام المفسر والتعبير بعباد الله للاشارة
الي ان استغفروهم لهم ظلم منه وبما يبع جازم وقيل بالامر والهي والاية كقوله ارسلني في
اسرايل ولا تعذبهم **قوله** او بان اذ وسم الي حق الله على المصدرة اي انهم والفرق بينه وبين
ما تقدم ان جازم الله في الاول المفعول والمراد به بنو اسرايل والاذا بمعنى الارسل وفي هذا قوله
مقدروا عباد الله من اذ وسم ليبي اسرايل والفتن الاذي يعني الفعل للطاعة وقوله العترة
قوله ويجوز ان يكون ان الخ قال الشا الخ المحقق انه لا يبعد جدا انها على التحقيق يقدر
معها ضمير المشان وغيره لا يكون الا جملة خبرية ولا ايضا لا بد ان يفتح بعد ان النبي اوتد
والمتن اوسون وقد تقدم فعل تلي وخو واجيب بان محي الرسول يفتن بعضه بعضا فيعمل الحقيقة
قالا علام والفصل المذكور غير متفق عليه فتدرب من المبرر في الفتنة البغادة الى عدم اشتراطه
والقول بانه شاذ فيان القرآن عن مثله غير مسلم والاحصاء عنه بحجة انشائية جازمة عند
الرخشي كما حققه في الكشف وقد مر تفصيله غير مرة **قوله** لان محي الرسول الخ اشار الى
توجيه كونها مفسرة فان شرطها تقدم فعل فيدل على القول دون حروفه ولما كان محي الرسول
للدعوة دل على ذلك في تفسير المتعلق المتقدراي جام بالدعوة وهي ان اذ وسم الخ **قوله**
له لاله المحزون على صدقه واما في عترة عن عدم اتمامه بالكذب في دعوى الرسالة للدليل القاطع
بصدقه والمراد ايمان الله على وجهه وهي جملة مستثناة لتقليل الامر قبلها فتعول وهو اي هذا
القول باعتبار نعمته وصفه بالامانة وقوله لا يستيناه لوجه الخ فيه يجوز في النسبة او تقدم
مضاف اي على رجلي ولا حمل على ظاهره جازم لقوله انا انكم الا على وخو من خرافة وقوله كالاوي
في جميع الوجوه وعلى المصدرية المعنى يكفكم عن العاصي على الله تعالى وقوله الفتنة الخ في شرحه
لا يجوز ان يكون مصدرة موصولة بالنهي على قول سيبويه او بالنهي ونفسا لصاح الفاعل والمعنى
لا وجه له **قوله** انكم فعل مضارع واسم فاعل وقوله ولذكرا الاماين الخ ببيان تبيينه للاشارة
المصرحة او المحكية بحالهم كانهم قال للعبيد في يده امر بدفعه لمن يوقن عليه وان السلطان

سعد

سعد
سلاحيه

ط

سعد

معي الحق الفالفة وفيه تورية عن معني المذمومة بقوله لا تقولوا **قوله** ان ترجمون اي من ان ترجموا
واي عدد جملة معطوفة على الجملة المستأنفة وادعوا اليه في الشاخي بذكرها وهي قراءة ابي عمرو
والاحوي في السبعة لاشارة كما نوهه العبادة لكنه لبيان في القراءات لا يضر مثله والجمع مجاز
عما ذكره كمالا وماه بكذا وقوله لا يلهي ولا يلهي لتفسير لقوله بعزل عن اشارة الى ان المراد به كناية
الترك لا الممازلة الحقيقية كما قاله عز وجل في الله عز وجل من الخلاقه كما قاله علي ولا يلهي
وقوله فانه اي القوم بالسوء **قوله** بان يولوا قوم يحرمون يعني بالحدوث في صلة الله عسا
كافي دعوت الله بكذا وقوله وهو تقرض الخ لما كان مدعولا لنا منا وهو اجرامهم بعين شاملا لهم
في الكفر والمخاصي لان الكافر اذا اؤتمن بالاجرام ميوذ بالاجرام يرا به ذلك وهو محبب الظاهر
لا يصلح لان يكون مدعوا به حمله كناية وتقرضا عن المدعوا به لا ما ذكره موجه ووجهه الى الله
العلم باحوالهم ول ذلك على ان المراد اقلهم ما ينبغي تحقونه وصبر استوجبوه للعدا به لما
ويجوز ان يكون مدعوا به او حمله على اجازة عنه وقوله على احوالهم المولى اي قائل الخ **قوله**
قالا يا الله لا دعاه والفا الضعيف والحقيب والقول معه وفيه بعد الفاعل معطوف على ما قبله
او هو يتقدم بقوله والفا جواب شرط مقدر وهو وجوابه بقوله القول المقدر مع الفاعل وبها
على الاستئناف والاولا قل في التخييم ولذا افترقه مع ان تقدم بران لا يثبت اد لا شك فيه
تخييم ولا تفرق فلا جعلها معي اذا تكلمت على تكلم **قوله** يتبعكم الخ اشارة الى انها جملة
مستأنفة لتعظيم الامور السري لئلا يثابرا العلم به فلا يسهل كون وقوله والحق في نسخة
ترجية وما يعني واحد وهو فيه اشارة الى انه مصدر بمعنى الفتح فهو مذكور وفيه مصاف مقدر
وقوله او ساكتا اما على ان الر هو السكون ما اول ما ذكر او هو يعني الساكن حقيقة وقوله
ولا يضر به الخ كان موصيهم بضره ليعلم فلا يتبعه العبط وهو عطف على ترك على اليمين
عطفها لتفسير ثاله وقوله كثر اشارة الى ان كثر خبرية والحافل الاما كى المعركة للاجتماع
وربها وحسنها لتعظيم لكرمها فان الكرم الشرف وهو في كل شيء بحسبه وقوله نعم المناسب
لترك تفسيره بالمعصية فانه يكون كثير ايم هذا المعنى **قوله** مثل ذلك لاخراج قالوا في الجاد
والجيد ووصفة مقدر مفهوم من الترك في اخرجها من اخرجها مثل هذا الاخراج او هو خبر مستدل
مقدر تقدم به الامر لذلك والمراد به التاكيد والتكرير وقوله على المقدار يعني اخرجها الذي كذلك
صفة لصدره وعلى الشاخي جملة الامر كذلك معترضة **قوله** ليسوا منهم في تفسير لقوله
اخرين فانه المعصية والمراد مقارنتهم للبط جنة ودينا والقولان متباين على الروايتين
في دخول بني اسرائيل مصر كما روي عن الحسن وتقدم عودهم لها ودخلهم كما روي عن قتادة
واما ما قيل عليه من اخرج الموحدين على حكم الدخول فانه لا عبرة به لانه لا اعتماد عليه ولا ينبغي
قوله حجاز عن عدم الاكثر الخ الاكثر ان المبالاة والاعتناء بالشئ وقوله منه الاغنى
دوجه المجازية انه استعان بتمثيله فثبت حاله موته لشدة وعظمت حاله من يبي عليه السما
والاجرام العظام وانتهى لذلك ومداه مما لا يستعان بتمثيله التمثيلية التي ذكره
تخييمها والتي تاج للاشارة فيه كما مر تخييمه في قوله ان الله لا يستحيي الخ وما قيل من انها
استعانة بتمثيله وان شئت حالها في عدم تغير حالها وتباينها على ما كانا عليه بحال من لم
يك او ملكية بان شئها بالاشنان واشتهر اليها الكفا واستعان بتمثيله كلام فاستد
معي على عدم فهم كلامه هنا ومهلكهم بضم الميم ونجها مصدر ومعي وقوله امثل السما فنية مصاف مقدر

سعدى
عزيق

قوله مهلين الى وقت اخر من القيمة وغيره لتخيل العذاب لهم في الدنيا واستمعا به انما هم
خدا وما عبيده او قوله على حد من المضاف لقدره من عذاب فرعون وقوله او جعله بصيغة المصدر
والماضي فجعل العذاب عين العذاب مبالغة وقوله من جهنم اشارة الى ان من استعاض به وكونه
خا لا من المهدى لانه صفة العذاب وهو مستخدم وقيل المراد انه خال من الضيق من المستأثر فيه
قوله وقري من فرعون الخ اي قراءة ابن عباس من ضي الله ضيها وهي شاذة وفي شرح المفتاح انه
مقول قول مقدر وهو صفة للعذاب وقدك القول عنده ان كان تعريف العذاب للعهد ومقول ان كان
للعيش ولا يلائم على الاول حذف الموصول وبها بعض صلته كما قاله المشرك اما على مذهب الما
قطاير واما عند الجمهور فلا يمارف تعريفه او هو معهود والعهدة به تدخل على الصفة كما في المعنى
والخلاف في غير ما جمع ان الظاهر ان كلام مستأنف لاصفة ولا حال كما هو الظاهر من كلام التفسير
فلا حاجة الى ان تكاف ما ذكر **قوله** تتكبر له ان ارا دبا لتكبر فقله غير معلوم كالنكرة لما فيه
من القبح الخ التي لم يسمها ولذا استغنم عنه فالمراد انه يبيد التحقير وقوله لتكبر ما كان
عليه اي لتعاقبه وكونه ما يتكبره الموصول حقيقة يكون هذا غير ما ذكره في الكشاف وفيه صاحب التفسير
حيث قال من فرعون اي من يعرفون من هو في عتوه وشيطنته فما ظنكم بعذابه وهو يتوكل وتكبر
لا سر وما يقدره يناسب هذا المعنى ومنهم من ارجع كلام المص له ولا يثبت فيه والشيطنة الخ
والمتكبر مصدر من تولم شيطان اذا فعل فعل الشياطين **قوله** في العتو والشرارة بفتح الشين
الشأ والظلم وقوله شرقا بيان الاصل معناه والافتد سران زيد من العلم ابلغ من علم ولذا عدل
عنه وليس ذلك لاجل الفاصلة فقط **قوله** كان رفيع الطبقة من بينهم لا يعني ما فيه فانه اما يبينه
هذا المعنى اذا كان صلة عالميا لا حال فانه على الحالية معناه كالذي قبله من غير فرق فتدبر **قوله**
عالمين الخ فهو حال وهو اشارة الى توحيد التركيب لئلا يلزم تعلق حرفي جر بمعنى متعلق واحد في
وجهه بان على محتمل معناه ما منا فتدبر في المراد العلم باستحقاقهم وعلى ما تقدمه العلم بطلاق
احوالهم فيكون اشارة الى انه مع تقصيرهم بفضل عليهم وامان يرا لاجل علم فهم فترك لان تكبره
لا يضاف عتوه وقوله لتكبر الانبياء فيهم لتعظيمهم على سائر الامم لانه باعتبار ذلك فلا يفتن
تقصيرهم على انه محمد صلى الله عليه وسلم مع انهم خير الامم كما اعترض به بعضهم على المص فتعريف المص
للاستعانة وقوله على عالمين منهم وهو العبد والاستغنى عن العرفي ولا يرد السوء الا بغير **قوله**
كفلق البحر لان ما كان للبحر هو لامتته وقوله جنة جنة اي ظاهرة واللا يطلق على النعمة والبلية لانه
اصله الاختيار وهو يكون بطلانها فاطلاقه عليها يجوز وبان فيه اشارة الى ان انبياءه بلامور
اخر كونه محبة **قوله** مستوفية للدلالة الخ اشارة الى ان ذكرها استطراد للدلالة على ما ذكره
وهي متباينة لها انما الشبهة كما مر تفصيله في الزخرف لوعدهم الايمان اذا انزل اليهم رحيم
لهم انعاشه وغير ذلك **قوله** ولا تقدر فيه الخ جواب عن سوال مقدس وهو الالية وادوة في
مكرى الميت فتصليها طار ان يثاب ان هي الا الحياة الدنيا فالحياة اثنان والموت واحد وهو
ما وقع بعد الحياة الاولى لا غير فاجابة عنه بان المراد بموتهم بعد الحياة وتوصيها بالاولى ليس
في مقابلة الثانية كما في الاستوى في كتابه المستفي بالتمهيد الاول في اللغة ابتداء الشئ ثم قد
يكون له ثان وقد لا يكون كما تقول هذا اول ما كتبت فتمت كتابتي ثم قد لا يكون
كما ذكره جماعة منهم الولدي في تفسيره والراجح وس في وجع المسئلة ما لو كان اول اول
تدنيه وذكر ان طالق تطلق اذا ولدته وان لم يلد غيره بالانفاق قال ابو علي اقنوا على انه

لبي

عداء بين وفيه اشار الى ان المراد من هذا المعنى العالي والكلام على الشجرة وتفسيره مقصدا
وقوله الكثير لا مقام بالجمع الم والمذاق كان الاثيم شاملا للمذاق قال والمذاق وما
قوله يوم لا يغني الخ فان المصنفين كلهم على انه في حق الكافرا ما قبله في حق المشركين وانما قد
قوله ما كنتم به تتخرون وما قبله وهو ما يهل في القاري يوضع فيها حتى يذوب كبيض
العدنيات فهو من المثل يعني السكون والدروبي العكري في قدر الاقا ومثل منه المثل اول الذي
ورد في واورد عليه ان الحكم وغيره ردو عن اني سعيده عنه صلى الله عليه وسلم في قوله
لا اله الا الله فاذن ان وجهه سقطت فزوجه اي حبله بها فلا وجه له في
وان كان ما روي في الخبر في مع نقل الامة اللغة انه مستترك محل كلام وقد نص ايضا في
والصديق **قوله** في تفسيره في خبر روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه راي
نفسه قد اذ بيت فقال هذا هو المثل الخاير ان يكون كل شيء ذاب ويجري اني فيكون ما
الحديث على طريق التمثيل لا المحصر فيه حجة بقا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
اذا الاظهر الخ قوله كالمثل خبر قال او خبر خبر مقدم او حال من مقام والغافل فيه
معنى التثنية فلا يرد قول الى البقاء لا يصح لعدم ما قبله فيه وفيه على قراءة ابن كثير وحسن
بالجدة فيه خبر لما ذكره المصنف وجوزوا بوا لبقا كون جمله خبر مبتدأ محذوف فلا تفتن
الحالية **وقوله** ان الضمير المستتر فيه يعود على المثل فيكون حالا منه كما ذكره العرب
والصنف لم يفتن الله به لانه لا يناسب المقام اذا المراد ان ما كوله في بطونهم واذا كان حالا
ما شبه به الما كوله لم يفتن به كما لا يخفى والحجيم ما هو في غاية الخرافة **فان قلتم** يكون
حالا من احد ما وقد منع النسخة على حال من المضاف اليه في غير موصوطة ومفردة من المبتدأ
والخبر **قوله** هذا ابتداء جواز على حال من الخبر ومن المبتدأ والمضاف اليه المبتدأ في حكمه وهذا
احتمال الصور التي هي حال اليها من المضاف لانه لا يجوز وفي جواب اسقاطه لا يرد من فهم تلك
المسألة وانما قبله ان حال من خبر احد ما والمراد من خبر الشجرة المستتر في قوله كالمثل
لتاويله باحد ما لا من اسمها الظاهر اذ لا وجه له ولا من خبر ما اذ لا خبر لها فكيف
بارد وتصرف فاسيد والحل على قوله صفت حسن منه **قوله** علينا الخ يعني انه صفة مصدر
ويجوز ان يكون حالا وتقدم القول ليرتبط بما قبله اي ويقال لهم الخ وقوله لا حذو بما
التي لم يبقل بحاجب الثوب لانه ليس جلازم كما توهم فان مداه على جره مع الامساك بعنف كما
لا يخفى ولما عطف عليه قوله وجهه الخ وقوله بالضم على انه من ماله قدس في غير باب
ضرب وقوله وسطه سمي سوا الاستواء بعد جميع اطرافه بالنسبة اليه **قوله** كان اصله الخ
لانه مستغوب من جهة المصنف في التعبير بما ذكرتم في قوله العذاب ليدل على انه ليس كالحجيم
المعروف ثم اصبحت لما ذكره وقال فيصير وكان الظاهر صوابا لانه المذكور في النظم اشار الى
انه ليس مخصوصا بما ينال بحري في ان كيب كيف ما كان وبسبب وقع في محل اخر وقوله للمالفة
جعل العذاب غير الحجيم وهو مرتب عليه وحججه منصوبا فهو بعينه كالحجيم من المعاصات
الشامل لهم وهو ما تمثيل واستمارة نصير حجة او مكينة وتخييلية وهو ظاهر والد و
مستمار ولا بد ان وقوله وقوله له الخ قوله مستد ربا بقا امر ويجوز ان يكون مصارا عما
قد رآه او قل المتقدر من مقولة يقال المتقدرا ولو كان استهزاء به لانه في وقت الموت
في غاية الدلالة والحقارة او هو باعتبار ما كان اشار الى ان عن ذكره لم يبيدها شيئا

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

قوله ان هذا العذاب او الاموال في معنية وهو انما الله تعالى او من خلقه القول وقوله لترا و
المادة الجارية في معنية مزية وشك وهو الامتنان من اجل واحد **قوله** في موضع اقامة ومذاق
في اكثر المنهج وفي بعضها وهو فراقه فاق واشعاشه فاقون من الميم وفي طائفة واما مقدم قوله
غير الاكثر وبما صدر من تفسيره عليه فلا بأس به وليس ملتبسا له كما روي عن واما الاولي فالمراد منه ان
المقام بالمتبع لكونه اسم مكان وزمان ومصدر والقيام والمراد الاول منها والقيام فيه بمعنى الشاة
والملامة كما في قوله ما دمت عليه فاقا وكفى به من الافاحة لان المقام فلازم لكافة القار انما يعنى
فلا وجه لما قبل عليه من انه لا وجه لجعله مقابلا لتفسيره لمقام موضع الاقامة واعتصمه ربي
بني فان المقام بالفتح لا يرد في عرف اللغة الامور في الاقامة **قوله** راس صاحب على الاقامة
اشار الى ان الامتنان صفة من الامن وهو علم الحق عما هو من شانه فلا يصف به المقام الاشارة
امن من به فهو اسناد مجازي وصلة به بصفة صاحب كثر جاز وجعله الرخص في استعاره من
الامانة كما عرفت ومنع عنده ما يحفظه من الاستقبال والضمير فيه استعارة من قبله
وتجديلية كان اليك والحنيف بخون نازله وقيل اشار الى انه قيل عن معرك فاسد
معنى ما مؤن وهو خلاف الظاهر ويحتمل ان المشية اي والامن **قوله** يدل من مقام اسادة
المجاور والمجاور يدل من الجار والجور وطرفية العيون للمجاورة والظاهرة يدل الشك
لا لا اوضح والمما كرس من ارا الحيات والمشارب من العيون وقوله ما يعلق اي من الحروب وما و
الكف من الرباج والفرق سهل وبعد التعريب الحق وكلام العرب فلا ياتي وقوة في العز ان
قوة عو يامينيا وقوله معرب استعارة في القاموس استعارة وايد كونه عربيا من البراءة يفرقه
يرسل المرة الاولى الذي صح في لغة العرب ان يستبر من الميم معناه استعارة القليظ مطلقا
ثم خص القليظ الذي راج فليل منتهره واستعارة بها النقل لما في القاموس خطأ وحفظ وهو
لغتهم الى انه عربي كما فصله في اللوامح وقري باسما طالعزة في السواد **قوله** الامر كذا في
خبر مبتدأ مقدر والمقصود به تقرير ما سطره وخفيته وقوله اقتباسا من ذلك من الايمان بالمشاة
الوقوفية فكذلك سئل اوصفة مصدر اي فعلنا كذا لدوني نسخة التباين مثلية بوا موحدة
وزوجها معطوف على هذا الفعل المقدر وعلى ما قبله هو معطوف على يلبسون **قوله** ولذا لك
عدي بالبا لا يجر فاما وهو مستعارة ايضا واما وجه المدة يعني الكفة اياها فهو مستعارة
في القول المشهور لاهل اللغة وقال الاخفش يجوز فيه الباء ايضا يقال روجه امرأة فتزوج بها
واراد شموه لغتهم بدمية بالباء وقول بعض الغنما روجه با خطا لا وجه له كذا في الصبحاح
النمر واما فسر براهيم لان الجنة ليس فيها تكليف ولا عقوبة لا تزوج بالعين المشهور وقوله
الحور والعينا اشار الى ان الحور جمع حورا والعين جمع عينا والعينا معناه ما اذا كره المصنف
واما الحور اقيها خلاف لامل اللغة فليل البياض وقيل الشديدة سواد العين وبياضها
وقيل الحور اوقات الحور وهو سواد المقتلة كلها كما في النظم فلا يكون في الانسان الا حورا وقوله
واختلف الخ يعني في المراءى في هذه الآية **قوله** لا يخصني بشي منها الخ هذا ما خوذ من
كلامه وكذا قوله خلية ولم يجعل سيدون الحور على وزن فاعل لغرض من استنبطه السياق
انه خلاف الظاهر وقوله من الضمير اي من وكان فاعل من حال من ضمير يدعون او من الضمير في
قوله في جنات وحلة لا يد وقوله مستانعة او حالية **قوله** والاستغناء منقطع او متصل
الخ لما كانت المرونة الاولى مما معني لهم في الدنيا وما هو كذا لا يمكن ان يد وقوة في الجنة هبت

سعدى

قوله

بعضهم الى ان الاستسقاء منقطع اي لكن الموت لا اولي قدوة في الدنيا فان دفع السؤال به وظهر انه
والميت اجزأون الى ان متصل وتا ولوه بان المؤمن عند موته لغاية ما يظن في الجنة كانه فيها يتقنه
بمنعمها وقيل الا فيه يعبر به ويوصف به من غير خلاف كونها محبة بعد الذي اختار الطريق
فان الجاهل لم يثبت قوله والصحيح في قوله فيها للاخر فيبطل البرزخ لتزيله منزلتها اعتبارا
بشأنه وقربه منها فهو جاز والظاهر انه على هذا لما هو في الجنة حقيقة لان المقصود
تفقيه عن موقوفها فيكون كما يجمع بين الحقيقة والحجاز وهو جاز عند المصنف والجمهور في قوله فيها فقيه
استسقاء فقيه كما اشار اليه المصنف لكن في عود الصبر للاخر فيكفيك لان فائده الحيات كما قيل
ويستدل بان الجنة والاخره ههنا في حكم شيء واحد وقد قيل ان السؤال ليس على ان الاستسقاء
من السقاية فثبت للمستحق الحكم المتيقن من المستحق منه فحال ان ثبت الموت الاول
الماضية المذكورة في الجنة واما من جعله تكليفا بالشأن في الدنيا المعنى لا يذوق الموت الاول
الموت الاول من الموت فلا يقال كذا في قوله عليه قاعده الكلام وخاصة التركيب
وكون الاول منه من الحقيقة لا من الدنيا ولا على ما في مخرج الكشف كما توهم مع جعله كلاما مستقلا
عليه فتأمل **قوله** او الاستسقاء في الجنة في تعميم النبي للمستقبل كانه قبل لا يذوق الموت الثانية
اصلا ولا متصل جيبه على الفرض والقدر كما في قوله ولا تتكلموا في ما كان من النساء الا ما قلن
وقوله • ولا عيب فيهم غير ان يترجم • لقاب بلسان الاحبة والوطن • هو من ابيه
اثنان النبي بغيره فيقول للمبالغة في النبي وصبر فيها الجاهات حينئذ واما طرفة على قوله
والمرس الخ والحاصل منع المصنف من الاستسقاء لا يجوز فضلا للمبالغة وفي نسخة بالواو ويكون جوابا
اخر بل راجع لما قبله وله وجه قد مر **قوله** وقرى وقام على المبالغة في الوقاية لان المستقبل
لزيادة المعنى لا للمقتضية لانه متقد قبله بالمبالغة مأخوذة من الضيعة الدالة على التخييل **قوله**
اي اعطوا كل ذلك عطايا وتفضلا اشار الى انه منصوب على المصدرية وجوز فيه ان يكون حالا يعطون
له وهو اشار الى انه ليس بايجاب لاستحقاقه بل بالاحمال كما مر غير مرة **قوله** لانه خلاص من الكوار
كما يؤول عليه قوله وقيام الخ والقول بالمطالب مما قبله فقيه لغا ونشر غير مرت وقوله بلغتك
اشاره الى ان اللسان مناجاة للغة لا الجارحة وقيل المعنى ان اللسان على لسانك بلا كتابة تكونك
اشاره الى ان اللسان مناجاة المشهور **قوله** وهو ذلك للسورة اي اجال لما فيها من التفتيش وقد مر
انه من قول الحساب قد لا يكون تدبير وشرا لما فيه وقوله لعلمهم بغيره موافقة لغتهم
والكلام على العمل وكونها بمعنى في تقدم وقوله لما لم يبد كروا الخ وفي نسخة ولما لم يبد كروا الخ بالواو
وبها ولي وهو قد يرش شرط يكون **قوله** فان ثبت جوابا له فان جوابا لا يجوز ان يقر بالافعال صرح
بالحاجة وذكره ابن مالك في التسهيل وحذف فعله فارتبب للتعظيم ولذا قد ذكر المصنف بقوله
ما جعل وهو تعميم بعد تخصيص بقوله فان ثبت يوم تاتي السماء الخ وقوله منتظرون كما قالوا تربي
برب المنيون وقيل معناه من تقبلوا ما جعلهم نزل كما قيل هو مشاكلة والمعنى صارون للعباد
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ الحديث اخرجه الترمذي وليس موضع عاواصم معجم
صار ومعقورا لا معقولا او معجمي وحل في العتاج وهو حال وقوله هم الدخان بالاصافة
او التوسل لانه يحتاج الى تكلف وتخصيص لينة الجملة في تبيين نكتة السورة بعد
اسماء المعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

سورة الكافية وسورة الشريعة وسورة الدهر لذكورها فيها

سعدى

سعدى

سورة الكافية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ملكية استنجد بعضهم منها قل للذين امنوا بغيره والاية فانه قيل انها مدنية سورة في شأن
عرب الخطاب وحقا به عنه كما سياتي في قوله سبع اوست لاختلافهم في حكم كل هي اية مستقلة او لا
قوله ان جعلت حم مبتدأ خبره فترسل الخ وهذا الجواب علم للسورة واسم القرآن كما مر غير مرة وقوله
اجتهد الى انصار بالتون وبالاصافة لما بعده والفتوى القدر لفظ قوله مثل قوله مثل قوله
فيه مساجلة لا صبر فيها والاحتياج الى التقدير ان لم يزل يترسل يترسل على انه من اصافة الضمة لم يزل
كما ذكره في السجدة مقتضا عليه كما هو دأبه في ذكر الوجود مفرقة ولا يفتح فيه قوله اجتهد
كما توهم لانه احتياج في الجملة وعلى الحد الاحتمال ان يكون جعلت ترسل مبالغة او التقدير بالخبر
قوله تقدير المعروف من غير تقديره معروفا وكذا ان جعل خبر مبتدأ او مبتدأ خبره مقتدا
وقوله مقسم به فقيه حرف جر مقدر وهو في محل جواز ونصب على الخلاف المعروف فيه ويجوز كونه
تقدير خبر مبتدأ محذوف كما مر في الم السجدة **قوله** وتزول القباب صفة قد عرفت انه في خلق
نصب او حرف فكيف يكون تترسل المرفوع صفة وجلة على ان تقديره هم فتسبي فهو مرفوع مع
الفتية او جعله صفة تقدير الذي هو تترسل الخ لا يجزى بقوله مع خافي الثاني من حذف
الموصول مع نصب صلته واسم من ان يراوا انه لغت مقطوع فهو خبر مبتدأ مقدر واما الجمل مستقلا
والحاجة لتثنيه نعتا وصفه ليعلم لقطع فيقولون لغت مقطوع وصفة مقطوعة **قوله**
وجواب القسم الخ وهذا هو الظاهر وجوز ان يكون تترسل الخ جواب القسم وهذا هو الظاهر وجوز
ان يكون تترسل الخ جواب القسم ايضا **قوله** وهو اي نظم الاية يحفل ان يكون على طائفة من
غير تقديره وتاويل بان يكون الايات في نفس السموات والارض بقطع النظر عن خلقها واليجاد
فالايات ما فيها من الكواكب والمعادن والحيوان والنبات فانها اولة ساطعة فيكون قوله وفي
خلقكم من عطف الخاص على العام واما كون المراد ان في انفسها ايات لما فيها من يدع الصمت
وعرب الحكمة فخرج ايضا بقوله وان يكون المعنى الخ فقيه نضاف بعد **قوله** سعدى
لنوله الخ فانه يناسب هذا التقدير بمعنى كما صرح به في اية اخرى في قوله ان في خلق السموات
والارض الايات الخ والقرآن يبين بوضوح بعض **قوله** ولا يحسن عطف ما في قوله وما يبيت
على الصبر الجذر وبالاصافة في قوله خلقكم لان العطف على الصبر المتصل بالخبر وبالاسم
او الحرف انما يصح او يحسن باعادة الجار كونه كالجزم من الكلمة ومنهم من فصل فيه فتعدهم
بالجزم والحرف فقط وقوله على المضاف اليه يعين خلق وقوله **قوله** باحد
الاحتمالين يحتمل ان يريد بالاحتمالين تقديرا المضاف وهو خلق ومقدمه فانه في الاحتمالين للبعد
اي الاحتمالين السابقين في قوله ان في خلق السموات كما مر وقوله فان ثبت على الاحتمال
الاول ويحتمل ان يريد الموصولة والمصدرية فانه على المصدرية يظهر عطفه عليه لان شبه
الذوات نوع من الخلق ومن عطف مقتدر على مثله وفي قوله فان ثبت اشار الى حيث
قد مر بالمصدر وقوله عطف ما اشار الى الموصولة فقد مر **قوله** فان ثبت اي نشره وتكثيره
والضمير الداربية وذكره لتاويده بآداب وتنوعه من تنكير الداربية التاميل لاواعها واستجاءه
لما لا يخفى من لوازمه **قوله** مطوق على حبلان واسمها مديا ترجيه للمعظم على قراءة الرفع
وتشيل ان الحار والجور خبر مقدم وايات مبتدأ مؤخر واما جملته معطوفة على جملة ان وما في خبرها
ليلا يلزم العطف على معمولي عاينين مختلفين لان العاميل في محلان واسمها التاميل والعاينين

سعدى

سعدى

في الخبر ما قد قيل ان الابد اندفع المحذور عنه ولزوم هذا فيما يقيد به مما لا يحصى عنه والخلاف في
مذهبه للثبوت المنفصل في النحو وقوله جلا على الاسم اي عطفا على الاسم باعتبار اعوانه الظاهر
قوله اختلاف اللين والنهاية فتمت وقوله قد مر تفصيله وقوله لانه سبب مجازي ولزم
يؤمل مع لانه في نفسه رزق ايضا وقوله ويكفرهما اي القرائين بنصب ايات ورفعهما وقوله
على ما ملين فيه مضاف مقدر اي معولي عاملين وهذه اية من مقتضى من الحاجة ولذا
لم ينسب اليه الم في حوازه وسعة الاقوال المشهورة وقوله في الخ اي في محل جرحه بدل ماضيه او
نصب ما عني اورد في نفسه ويروى وظاهره وقوله لا ابتداء وان يعنى في قرأ في الوقع والنصب
وقوله الا ان يصرف في حذف الجار مع ابقاء عمله لا يجيء ما فيه وان مؤنثه ذكره فله وقوله
بنصب ايات على الاختصاص ليس المراد بالاختصاص مصطلح الحاجة كل النصب ما عني
مقدرا والخصم شري يستعمله بهذا المعنى كثيرا وحسينه يكون المحذور معطوفا وحده
فلا يلزم العطف المذكور وقوله باضمار اي يعنى في القراءة الاخرى وتركه في العطف
من ان ايات اعيد لتساكنه والتفكير بها ومثله كثيرا لانه انما يكون ليعلم ما تقدم والاختلاف
الصنف يدل على تغير الموصوفات فلا وجه للتاكيد فيه او لما فيه من الفصل بين المعطوف
الجرح والمعطوف عليه بالاسم وبين المؤكد والمؤكد بالمعطوف على ما قبلها وان قيل
بانه ليس بجرح فانه يورث لعتيد ايا في فصاحة القرآن العظيم فتأمل **قوله** ولعل
اختلاف الفواصل اعني جمل الايات او لا للمؤمنين وثانيا للوقوفين وثالثا لقوم يعقلون
لان قربة الايمان المنبسط عن تصفية شوايب الاشتباه فوق قرآن الايمان ومرة العقل المنبسط
عن الاستحكام وعدم التزلزل بسببه المطلقين فوجها والاولي يحصل بالنظر في اول المصنوعات
واظهر المحسوسات والثانية بالنظر في آخر المحسوسات وخلاصة المسرجات والثالثة ما ذكر
في الاوقات في شروح الكشاف يعني ما ذكرنا من وجاه **قوله** تلك الايات اما ايات القرآن او
المسورة او ما ذكره قتادة وثالثا وقوله ما يدل عليها وقوله عاملها يعني الاشارة من تفصيله
في قوله هذا يعني شيئا وقوله ملكت شيئا اي يعني ان حاله من العاقل او المعقول والبالا للالاس
ويجوز ان تكون للتسمية الغائية كما مر في آخر الدخان وقوله فباي حديث الفاء جواب
شرط مقدم والطرف صفة حديث او متعلق به فتكون قد مر للفائدة **قوله** بعد ايات الله
اي يعني انه ما قصد به المعطوف وذكر المعطوف عليه فطينه كالحق في شرح المفتاح وبسط
الكلام عليه العلامة الزمخشري في غير هذه الآية وفي طريقة التبدل لكنه عدل عنه لثبوت سريه
وما ذكره بيان كاحص المعنى ووقع لما يترجم من ان ما اضيق الله تعالى ليس من جنس ما قبلها
ولا يراد عليه ان يمدد طريقة التبدل لا العطف يلزمه الحام الاسم الشريف والعطف عليه سلا
فايدة ولذا قال في المثال اعجابان لا عجاب واحد وفي الحقيقة لا عجاب بغير الكرم وفيه ما فائدة
كما اشار اليه الم في قوله عليه شي كل قوم وفي الكشاف في سورة الممتعة فائدة هذه الطريقة
اي طريقة استناد الفعل الى شي والمقصود استناده الي ما عطف عليه قوة اختصاص المعطوف
بالمعطوف عليه سرجه الدلالة على انه صار من الشمس بحيث يعنى ان يستند وصافه وافعاله
واحراله الى الاول فقرة **الاية** عني لانه ولا كذا التبدل لان المقصود فيه بالنسبة والثاني
فقط ومنه ما مضى فان قلنا اذا لم يكن ذلك الوصف محسوسا بالمعطوف عليه لزم الحام
في حينه ما اورد في ابي حنيفة وما ذكره من المبالغة لا يدفع المحذور وعلى فرض تسليمه

سعدى

ابريحان
سعدى

قد لانه على ما ذكرنا في طريق من طرق الدلائل المشهورة قلت هو غير منسوب اليه الواقع لكن لما
كان بينه وبينه بامانة تامة من جهة ما يكونها يادنه او مرضية له او غير مرضية حتى جعل كانه المقصود
بالعسبة وكما عني عن ذلك الاختصاص من كتابة ايمان به فتم عطف عليه المشوبة اليه وجعل قائما فيما
وهذا غير البعد لمقابلة تامة عطف عنها المعترض فالعسبة تمامها مجازية وهذا ما ينبغي معرفته
فتدبره للمبالغة اي في مضمون الكلام كماله الا بحاج في المثال وتكظيم الايات حيث سويت المعطوف
عليه ظاهرا فلا تخام فيه الجلالة كما نوهه وقوله كما في قوله كالحق حيث نسب الفعل الى ذات والمقصود
نسبه الي وصفه لما يرد جليلته **قوله** اي بعد حديث الله الخ يعني انه ليس من قبيل ما ذكره في
مضائق مقدر وبقرينة تقدم ذكره وهو لفظ حديث والمراد به القرآن ثم استشعر سؤالا وهو ان الحديث
يطلق على القرآن فاجاب عنه بانه وردا خلافة عليه في الآية المذكورة الله عز وجل قال المستد
يا ايها الله حينئذ ولا يلهي اي الدليل الذي اقامها في كتابه المترك على حقيقة شراعية وما جاء به
رسوله وهو من عطفها على العام لا من عطف المتسايرين بالذات حتى يكره الجمع بين الحقيقة
والحجاز وان كان جازعا عند المص كما قيل **قوله** او القرآن يعني المراد باياته القرآن وكذا الجدة
فما استشهد بالذات متطابقان بالوصف والعنوان فيرد بالايات فيما سبق القرآن ايض وقوله
ليوافق ما قبله وهو قوله يؤمنون ويعقلون بصيغة الغائب اذا كانا طين والني من اياته عليه
وسلم وفي قرآنه بالتوقية يكون من قولين الخطاب لكنه موافق لقوله وفي خلفكم والواقعة
بحسب الظاهر والصورة اذ المراد من الكفار بخلاف السابق **قوله** معتم على كثره يعني ان الا
على الشيء لا يفتنه وعدم الالتفات عنه من الصبر وهو الشد ومرة الدوام وقوله **قوله**
تدل عليه الظاهر ان المراد الاستمرار وهو المتأخر للاختصاص واما كون ثانيا عظيم الشأن
فهو كذلك في الواقع ولا لالة للمعظم عليه وحالة متطابقا ولا يقتضيه الاشم بكثره الا من احسن من
تفسيره بكذا في التاموس لكرهه مع ما قبله مع انما ذكر هو الموات المناسب للغة **قوله**
وتم الاستعداد الاصرار في الرقي لا الحقيق في اليه المذكور واختاروه لانه المع وال
بالعام وان امكن ابقاؤه على حقيقة مما **قوله** ربي الخ ما يشعر بحسن علمه الحار في الحامي واو
قوله لا يكشف الغيا الا ان حشرة ربي عز وجل الموت ثم حشر ورؤ
قوله تقاسمهم اسيا فاستشرفه فطينا غواشيها وفيهم صدور
اي لا يكشف الشدة ويريد بها الارجل كرم ربي في الموت ويحقق عزرات الناسية المارة حتى كانه
يشاعده ثم يتوسطها ولا يبعد عنها والعا الغنم والكرية واسئل عنها المقضية فليس بين
رويته للشدة اندو وحولها تراخ وما في واما المقادير في الرتبة بين مشاهدة الاموات
والدخول فيها **قوله** محفقت جند احدى التوفيق وقوله وحذ في ضمير الشأن وقد قيل
انه لاحاجة لتقديره كما في ان المفتوحة وقوله في موقع الحال او مستأنفة **قوله** والشارة
على الامتثال في اللغة والوضع فانها الحيز الغير للبشر فخير كان او شرا واما خصها العرف بالخبر
الشرا فان اردت مضافا للتعارف فهو استنارة بكمية او هو من قبيل حجة بينهم ضرب وجميع
كما مر في سورة البقرة **قوله** واو البقرة الخ يشير الى انه يجوز ان يكون متعديا لواحد والآخر
وقوله لذلك ولو كان من اياتنا ولعلمه بذلك فهو كقبيصة وقوله من غير الخ ما هو معلوم من المقام
واضافة الايات وقيل انه تنكية شيئا الدال على الصلة البجته خلاصه عنه واسار بقوله يباس الى
خلوه من موجه الحز البتة **قوله** يا ادوا الى الاستهزا الايات كلها المتبادرة ما حوزة من تعليقه

سعدى

مدر

بالمشروط الدال على نفي زمان واحد حقيقة او حكما والاستمرار بالكل من عود الصغير الى الايات بخلافه
في الوجه الثاني ويجوز ان يجعل الاستمرار اواحدا منها استمرارا لكل ما بينهما من المتماثل وقوله
اولئك الانية وقع بعد قوله بمعنى الانية في محله وفي بعضها قبل قوله من غير ان يري الخ ولا وجه له
وقوله وثانيه تداي فانية ارجاع الصغير لاياتنا مع انه في الحقيقة ليس في قوله من غير ان يري الخ ولا وجه له
فوزا بمعنى قدام لانها من الاستمرار فخطا في قدام وخلف وقدمه لانه الظاهر وقوله ومن خلفهم
في المعنى المعروف وقوله لانها بعد لاجلهم اشارة الى ان الحقيقة منها ليست حقيقة بل هي ما يكون
بعد شي لان ما يقع بعد الشيء كان خلفه فلما كانت جهته تتحقق لهم بعد الاجل جعلت كانهما خلفهم
كما انه يجوز ان يجعلوا الاخر اقدم منها كانهما وراهم وكان المراد الاخر من عما يصحهم منها فاما قوله
من عذاب الله يشير الى ان شيئا هنا مقول به ويجوز ان يكون مقصدا لاي شيئا من العذاب والفتن كما مر
قوله لا يتحملونه يعني ان المتراة يعظمه لا يطاق تحمله كالأجزاء العظيمة في الاستعداد وما
في ما كسبوا وما اتخذوا مصدرية او موصولة وقوله الاشارة الى القرآن لتقدم ذكره وقوله
وبذلك الخ لان المراد باياتنا القرآن ان كانت الاضافة عهدية او ماضية عليها وعلى حال فيه ولا يلى
ما ذكره وقوله يرفع المقيم على انه صفة عذاب اخر للعاصفة وقوله اشد العذاب قيل انه منوره
في الفترة بطلان العذاب وهو المذكور في اللغة ولا ينبغي ان لو سلم فالمراد به ما ذكره ليعينه
ذكره مع العذاب كالا يعني **قوله** بان جعله ملس الشرح لانه لو لم يكن انما لجر استطرحة متسا
لم يكن جوي التلك عليه ويطلقوا يعني يرفعون وقوله ما يتحمل اشارة الى علة لان
التحمله يتحمله الحد العلوي في رفعه وقوله يطغونا طر لقوله تجري القلاد الخ وقوله
ولا يمنع الخ لقوله ولست يغفوا الخ فنيه لف ونسخر وقا على يمنع ضمير الخ **قوله** يستحيه
الاستحياء يستعمل استعمالا فيراد بها وانما استخره به لانها ليست ما موزع وقد قيل الامر بها
بمعنى التكوين والاذن وقوله وانتم رايتون لان السياق للافتان على لعباء **قوله** هي جميعا
منه جميعا حال من الصغير المستتر في الجاد والمجوز بتا على جواز تقدم الحال على تمامها العلوي
فانه احد قولي الحاجة فبعد ان لم يقل انه حال من هي تبا على نحو خبر الحال من السبعة اذ كانت
حال ما قبله فمذا الصواب المعنى بغيره وتخييد الجمع باعتبار التمكن منه **قوله** او لما في السموات
عطفت على قوله لمخدة وقوله تكبير للتاكيد ان ارا والتاكيد العلوي وقطار لانه لا يحلوا من
الصفت لان عطف مثله في الجمل غير محمود وان اذلة التاكيد المصطلح كما قيل انه يكون مع العطف
على طريقة ثم كلا سوف يملكون ولا لانه على ان الثاني كان غير الاول لزيادة المتصرفة زيادة التكرار
وما مبتدأ اخر منه وجملة مستترة لمزيد بيان العدة والحكمة ولا ينبغي ان تحالف لما مرر
من المعاني من انه لا يجري في التاكيد العطف لشدة الاتصال وما ذكره الحاجة فان ابن مالك في
التسهيل صرح بان عطف التاكيد يخفى مضم وقال الرضائي ان يكون بالفا ايضا واما عطفه بالواو
فلم يجوز احد منهم لانه يحتاج لبيان وجه التخصيص وما قيل عليه من الشا في هذا غير
الاول حقيقة والمراد الاشارة الى تكرار التسمية والتاكيد معنوي لا جني ضيعته لان العطف
للفقد التكرير لا يبعد في الجمل وفي هذا الوجه حذف من غير ضرورة **قوله** وفري
منه بكسر الميم وتشديد الميم يعني نعمة ومنه على اضافة المن للصبر وقوله على الاستعداد
المجازي باقامة السبب المعاني مقام الفاعل الحقيقية وقوله خبر محذوف في القراءة الاخيرة
والنقد يروى هذا او موعنه وانما مة **قوله** لدلالة الجواب اي جواب الامر على قوله

الشريق

سعد
كشف

وقد تقدم الكلام على هذا واثالة في سورة ابراهيم فان اردت عذابه وقوله لا يتوقعون اشارة الى ان الرجا
تجاز عن المتوقع كالمشعر لاختصاص الرجا بالحبوب وهو غير مناسب هنا واستعمال الايام مجاز عن الوقا
شهور وقوله لا ياملون يضم الميم من امل يامل كضم ينصر وان كان المشهور منه المزيد وقوله الاوقات
اشارة الى ان الايام بمعنى نطلق الاوقات وهو لحد معانيها **قوله** والانية نزلت في عمره صلى الله عليه
الخ قد مر ان قيل ان الانية مدنية ويوقده ما اورد على كونه مكية من ان من اسلم بها كاتوا عتقورون
فلا يمكنهم الانقضاء عنهم والعاجز لا يوسر بالعفو والصبر وان احبب عنه بان المراد انه يفعل ذلك
بينه وبين الله بفعله لثبات مع ان دوام غير كل احد منهم غير معلوم وقوله فيلها الخ ويوقده
توابعه فان القائل لم يشبع بكه وانما مرصده لان النظم قد حمل على ترك النزاع في الحقيقة والجاز
عن بعض ما يروي ويوحى **قوله** علة الامر الظاهر انه اعتراف المتدبر لان امرهم بالمعصية للجزا
عليها ويحتمل ان يريد بالامر قل ايضا لان هذا القول سبب لا مقتضى لهم المجازي عليه وقوله فيكون
التكثير ليد ونشره بالتعظيم في اداة الترمين وما قبله لما قبله وقوله والكتب الخ اشارة الى
ان ما صدر ربه وهي تحمل الوصولة ايضا واداه سببية او القابلة او صلة ليجري وقوله والكتب
الخ هو ايضا وتشرقا اذ اريد بالقوم المومنون فكسبهم المجازي على عطفهم للمناس وبجاءهم
عنهم لا معصية الله حتى يقال فيه معصاة مقدر ومثل مثل ويجوز جعلها كسبا كما تقوم والمعصية
المسكرة لاستطاعت الخ **قوله** وفري ليجري فوما بالحقيقة وسبب المجزول ورفع قوم وفري
ليجري فوما مثلها في المينا والبنية الا انه نصب فوما في توجيهها وجوه فمقل القام مقام الفاعل
ضمير القول الثاني العايد عليه لغيره من السياق والمقدري هو اي الحق والمقول الثاني المعصية
لمقولين من جزا الله خير اياها اعطي يقوم مقام الفاعل منع وجود القول به على الصحيح والجاز
الكونيون على خلاف في الاطلاق والاستحسان وفي قوله سببا اي لاسيما نظر ظاهر **قوله**
من عمل صالحا تقدم تفسيره وما له وعلية بوجه مستترة لبيان كيفية الجزاء **قوله** انزلة
على ان التعريف للمعصية لا على اداة الخاص بالعام ولو جعل المحسن ليشمل الزبور والاحكام
جاز لكن جمهور المفسرين على تفسيره من ان الله ذكر فيه الحكم ونحوه وما ذكر لاحكام فيه اذ الزبور
ادعية وشجاعة والاحكام حكمه قليلة جدا وعيسى صلوات الله عليه ما مور بالعدل بالقرادة
والحكمة العلوية احكام الفروع وقوله اهل الله الخ فالطبيب يعين الحلال الدقة وقد يورد
به كل من على الانفراد **قوله** حيث اتقاهم الخ فالعالمين على اطلاقه لا يعين عالمي زمانهم
كما هو احد ثوابه ولا يلزم بل انما اتقاهم على جميع ما عداهم كما مة سجد لان المودة تقبلهم
عائزوا به لامن كل الوجوه ولا من جهة المرتبة والثواب الذي هو محل الخلاف **قوله** اوله
في امر الدين فمن يعين في وادناج المجرات لانها اذلة وبينة ايضه وقوله ايات من امر النبي صلى
الله عليه وسلم اي علامات له مذكورة في كتبهم وقوله في ذلك الامري الذي اوتوه وقوله
عذوة وحسب الا انهم لم يد علمهم لا يكون لاختلافهم لايقنا وفساد اوامر في سورة الخ
ان المراد بالعلم التمكن منه وقد مر ايضا ان قوله بحقيقة الحال في حق عسق وقوله
طريقه من سورة اذ اسنه ليعملك **قوله** الاستلعية ما يمنع عليه من الماء فيجوز ان يستلزمه
ايضا وقوله لا يملكون اي الحق والمراد ليسوا من ذوي العلم من الغنة وقوله وسما خضرة يعون
المقام ولو لم يكن لكان حارا ايضا وقوله انهم الخ جعلت مستترة فنيية لعله النبي وقوله
شيئا من عذابه **قوله** القرآن واشارع السورة جمع الجزاء على الرحمن باعتبار ما حو

والتابع مصدر مضاف فيهم وغير عنه معتد وايضا وقوله يصبرم وجهه الفلاح استعارة حسنه
ومعنا ايضا برتبة مبلغ وقوله يطلبون الباقين فشرع به لان من هو عليه الميكن لا يحتاج لما يصبره
به بخلاف الطالب ولولا تاويله بما ذكر كان تخصيصا للخاص **قوله** ومعنى الميزة فيها لان ام
المنطقة فتد رسل وميزة استعناهم فيحمل الاستعناهم على ما يليق به وهو الانكار هنا اي لا يليق
هذا الحسبان ولا ينبغي لظهور عدم الاستعناوي والحسبان الحاصل بالصدر وهو المحسوب وقوله
ومنه الحاجة للاعضاء التي كسب بها كالايدي او في قولهم هو جارية امته اي كاسبهم وان
يحمل ما يستند في الحسبان **قوله** يدك من اي من ثا في معنوي جعله وماذا على فداة
الرفع والمبتدأ هو الجمل والظا هو انه يد كل من كل لان المقصود كونهم مثله في استوائها في
الحيا والمساوات او يد لا شئمال ويحوز كونه يد بعض اما كونها استينا والبيان المماثلة الجمل
فلا وجه له وقد جوز ان يكون الجمل معنويا ثانيا وكالذي في حال من صبرهم وكذا العكس
قوله ان كان الضمير يفي في حياهم ومما هم للرسول الاول وهو الذي اجترحوه السيات وهو
يان لما يفيج البدلية من المفعول الثاني وهو الكاف لانه المفعول بالضمير والوجه اشتر لاس
ان يحملهم كما فهمناه لو كان الضمير للمفعول الثاني وهو الذي في المفعول يصح فيه البدلية لاني استوا
بجبر المومنين ومما هم لامناسية بغيره وبين منليه وفي الحسبان لم يفتح بدلية منه وكذا اذا كان
للمفريق لان المماثلة منه اي في استوائ الحيا والمساوات فيصير ابداله محال على علمها وهو الكاف
لانه المقصود بالنسبة والية الاشياء بقوله اذ المعنى **قوله** وتدل عليه في المدلول عليه
وعود ضمير عليه احتمالات بان يكون للبدل ويكون الضمير للمفعول الاول ولان المعنى انكار
الاستواء والظا هو لا خير لانه في وجوه نصته يكون هو المقصود بالانكار اذ هو على البدلية
المقصود بالنسبة وكذا على الحالية والمفعولية لانه هو المقصود بالافادة الاولى فيرد عليه
ان كيف يدل على البدلية وقد جوز فيه الحالية والمفعولية واما كونه دليلا على رجحانه
ولما قدمه او المزايا بدلية عليه بالنسبة للاختصاص في تفتت من غير احتياج حاجته
واما الثاني فلا وجه له ولا ما قيل من انه لا يحمل غيره في قوله النصيب فان جوازا والذلة
اظهر من الشمس **قوله** بالنصب على البدل اي من الكاف لانها اسم معني مثل ولما استمر الضمير
فيها لانه يعق ما مثل ومثابه ولا وجه له لانها اسم جامد على صيغة الكوف فلا يصح استعنا
الضمير فيه وقد سبق مثله للمم وتقلنا بفتح الفاء في بفتح **قوله** مراده ان حال من الضمير
المستتر في الجار والجرور وهو في نفسه صحيح لكنه يعيد عن كلام المم براحل واما الاية امر
عليه لانه لا يظهر لآخر اوجه محرج الغيرة فائدة يعيد بها فليس شريك لآخر ارض على المعرلية
بان الاصل تعاقب المتقدم للمفعولية ومثله غيبي عن الرد واما جملته حال من ضمير يحملهم فتدل انه
غير مستد يد معني وفيه بحث وقوله والكاف حال اي من ضمير يحملهم وقوله وان كان الضمير
للمفعول الثاني في قوله استواء حال من المفعول الثاني في علي الرفع والنصب لاس الضمير في
المفعول الثاني فانه فاسد معني وفيه امكنا الاستعنا بالضمير وقد مر في الاعراف انه غير فاضح
فكانه تنوع النجاة فيما استهوى من جواره هنا والمنقول لانكار الحسبان لانه ان الذين
استواوا احلهم عنه الله في الدارين باحثة وكرامة فكيف كان كونهم ويجوز ان يكون سائلا
لوجه الشبه الجمل **قوله** وان كان الضمير المضاف للمفعولين معا **قوله** في الحسبان
الضمير ان رجح للمفريقين فحمله سوا على الضميرين استنباطا ولا يجوز ان يحمل به لالا لفظا

كن

قوله

سعدى
عزيق

سعدى

ولا معنى له المثل هو المشبه وسوا جار على المشبه والمشتبه به ثم قال ان رجح الضمير في المفريقين جيب
ان يكون حال من المضاف والمضاف اليه متعلقون بالكشاف يدل على وجهين ومثبوتة على وجهين
اخرين واما اذ جعل كلاهما مشتبا فاعلم ان حكم الانكار يقتضي ان يرجع الضمير الى المفريقين
والمتساويين حال المومنين بالنسبة اليهم خاصة وحال المحضوين كذا لدفع كون تعليل الانكار
في المعنى والا على عدم المماثلة لاني الدنيا ولا في الاخر لان مولانا محسنا والمحيا والمساوات في
الرحمة وهو لا محسنا والمحيا والمساوات في النعمة اذ معناه كما يعيدشون يؤمنون فلما افترق خالف
حال مولانا وحال مولانا محسنا فذلك لك موفا وهذا ما اشار اليه المم وقد قال اول الساتوي
اما بين الحيا والمساوات واما بين حيا في المفريقين ومما هما الخ انتهى وقد عرفت ان ما ذكره
المم ممنوع عنه صاحب الكشف لان المفعول الثاني في محول على الاول وكذا المبتدأ منه وهو لا يصح
ههنا لان المفعول الاول المحضون وغيره البدل للمفريقين فمما هم ومما عطف عليه مبتدأ
واذا انصب سوا هو فاعل له **قوله** والمعنى انكار ان يستواء الخ اي على كون الضمير لهما في وجهي
البدلية والحالية من مجموع الثاني وضمير الاول فاعلم ان كونهما استواءا في الحيا والمساوات والانكار
باعتبار الاخر ولم يرتض ما اثره التخصيص من كون المعنى انكار ان يستواءا في الحيا والمساوات والحسبان
محيا حيث عاش مولانا على النصارى بالطاقات واولئك على انكارها المعاني لظهور انفا ذلك
الظن من المجرة حين قسما **قوله** كما استنوا في التورق والصحة اي بحسب الظاهر والافما
يعني المرس في الدنيا في ذلك خبر له وما يعطى لك فشر له لقوله تعالى انما مني لهم ليزدادوا
انما قوله مقدر الخ فقيه لغوي وشرفه فيهم السامع ومنه يظهر ان الخبر جيب ليسوا كالمؤمنين
فيكون استنباطا للبيان انكار مما فاتهم لهم وقوله في الهدي والفتلان لانهم يعيدشون كما يؤمنون
قوله وقدر في مما هم بالنصب على الظرفية لانه اسم زمان او مصدر رافق مناعة والعامل
اما سوا او يحملهم والمقدور في وقت حياتهم وقوله سائلا يحكون قد مر تفصيله وقوله اول من اشارة
الي احد وجهيه وانه من باب نعم وليس والضمير من بالدم مقدر وهو على هذا الاستاء الدم
ومما فيه موصوفة وفي الوجه الاول للاخبار عن فتح حكمهم ومما مقدرية ووجه التخصيص
ان فاعل مبيس ضمير مبهم ليس بالضمير ولا قد من كون ما ذكره موصوفة ليكون ضمير او لو كانت
مصدرية مولة بمصدر موصوفة لم يصح ذلك واما جعل في الاول مصدرية لانه اشار الى
الحكم بالمتساوي المعهود لذكوه قبله فلا وجه لما قيل من انه لا وجه للتخصيص اذ يجوز على كل
من الوجهين كونها مصدرية وموصوفة فافهم وقوله بالحق تقدم بحقيقته **قوله**
كانه وتدل على الحكم السابق وهو انكار حستناهم للمتساويين وهذا اذا لم يكن قوله سوا الخ
استنباطا مقدر لتساوي محيي كل ضعف ومما سائلا على هذا هو الجواب بالحكم السابق فيكون الية
وتللا على التساوي وتبنا بالحكمة **قوله** لانه في معنى العلة انه لا بيان اليها للمسيحية العا
وهي معني علة له ولا وجه للتخصيص فان المعنى على الملاية خلفها حلقته ومقدرة
بالحكمة والصواب دون العبث والباطل وخاصة خلفها لاجل ذلك كما اشار اليه التفتا زاي
وقوله ويجوزي ليس هو المقدر لانه اشار الى المعطوف المذكور في النظم فلا يرد اتحاد المتماثلين
حينئذ **قوله** لانه لو فعله اي النفس والتضعيف لوصد من غيره كان ظاهرا لانه تصرف
في ملك الغير ما لم يؤذن له فيه واما انه تعالى في تضرع في ملكه كيف ليسا فلو صدر ذلك عنه
كان على صوره ظم غيره فاطلاق الظلم عليه استعارة تمثيلية او موقفا كان حاله لاعداه

نية

الحق سبحانه ظاهرا وانما يخرج الى التاويل لان بقي الظلم فزع الحكمة واللام يند وقوله كالانقلاب والاختيار
الحق الاختيار عطف نفسه على الاختيار فلا يبرأه تكليف الامور الشاق فليس بحال عليه تعالى كالاختيار
ولمذه الحجة خالصة وقوله لانه دليل للمتيقنة **قوله** فكانه يبيد الخ اشارة الى ان حجة الهاتنية
بليغ او استقار وقوله وقري الحصة اي بغير حجة الجمع فالجواب بغيري الموهوب وقوله رفضه اي تركه
واهنا وما يلا الهية فالاحصة بقاها الظاهر بغير يجوز او تشبيه وقوله خذله اي خلقه حسالا
وخلق فيه الضلال وقوله عالما اشارة الى ان الحمار والحمار هذا من الفاعل ويجوز كونه حالاً
المفعول كقوله الامن كجده ما جازم العلم وفساد جوده روحه خلقه ناقضه غير مستعدة لتبوء
الحداثة وقوله فلا يتا الى الخ وتنبه **قوله** فلا يتنظر معان الخ اشارة الى انه غيبي لا يرى وقوله
عشوة اي يفتح العين المحجة وسكون الشين وقرا يا الاعين كسر العين والباقون عشوة كسرها
وقري بالفتح والضم وكلها لغات وفيها وقدم بنفسه في العبارة وانه قري بالهمزة وقوله من بعد
الضلال اشارة الى ان فيه ضلالا مقدما للبرية ما قبله **قوله** وقالوا الضمير للكفر او لم يشر
معناه وقوله او حال يعني ان الضمير للحياة فالعقوبة غير حيات الدنيا والحوال والحياة من
حالة الحوال فيكون المستثنى من جنس المستثنى منه لا يستثنى حال الحياة من الخ الاحوال ولا وجه
لما قيل ان الحاشية تقدير لضاف بقاها الاستثنا **قوله** تكون اموات ونطقا لما كان القائلون
كثرة متكررون للحياة في الموت او لم يماز كوفات عدم الحياة السابق على نزع الروح فيهم المراد
بالحياة جازا انما النسل والذرية وايضا بوجه وايضا باق في حياة الحياة فالجوز في الاستناد
او مواساة الجحش من غير يجوز فيه والمراد اصابة والذرية بالنسب من غير نظر لقدم احداهما
عليها الاخر وما خبر عن الفاضلة **قوله** ويجعل الخ فالمراد بالحياة اعادة الروح لبدن اخر فهو
بحال ايضا ولبعده حمله بحد لا وقوله موزور الرمان فهو مصدر في الاصل قبل ما ذكر وفي الفرق
بين الدهر والزمان كلام طويل للحكا والفقها والذي انقضاه السعد ههنا ان الزمان لم يزل
حين والذير لا يطلق الا على الطويل منه وقوله مدة بقا العالم هوام لجميع الارزمنة والظواهر
ما قدمناه وقوله او اقلية فكانهم يحيلوا فيه بطول بقا به مع بقا الغير عليه وقري كما نسب بواله
له الخاوت **قوله** يعني نسبة الخاوت الخ فذلك اشارة الى نسبة الخاوت الى الدهر والى انكار
النسب والى كليهما وظاهره ان الزمان عندهم مقدار حركات الافلاك كما ذهب اليه الفلاسفة
ولا وجه لاستبعاده فاهم وان لم يعرفوا حقيقة فاهم ما عندهم له وما يتعلق بها
المراد به مرور الزمان والخواوت وقوله الافكار لما يحسوا به كالصالح القديم والنسب **قوله**
واما اشارة الى وجهي بين من الدهر ومن الخدي كما مر وقوله له اي لما يخالف معتقدهم
او لعنفهم وقوله منشيت بالفتح ما يمتسك به وقوله ما كان محتمل جواب اذا لم يقترن
بالساوان كانت لازمة في المنع بالانها غير جازمة ولا اصيلية في الشرطية فلا حاجة
الى تقديم جواب لها كمد والى الخ الباطلة كما قاله ابن مشام وقد استدل هذه الآية
على ان العمل ليس للجواب بعد ان ما المانعة منه ولا فاضل بالمر **قوله** ساء حجة علي
حسبنا ثم يعني ان قولهم انوا باينا لا محجة فيه فاطلاق الحجة عليه اما حقيقة ما عليه
لهم فانه ساق الحجة او يجوز انهم ساقهم كما في المثال المذكور وقد مر حقيقة
وفيه مخالفة لتزليل المضاد ومرة الخاوت فانه لا يبرم من عدم حصول الشيء الخ بيان
لعدم المحجة فيما تومر حجة لانه لا يبرم من عادة اباهم في الدنيا امتنا عما بعد اقامت

سعدى

الحج

التيمة وحان البقاء والشور **قوله** على ما دلت عليه الحجة متعلق بالفعلين وتبين انه متعلق بقوله بعبكم
روا القوم على ملكنا الا الله يبعث امة لا يمكن انكاره وهم معترفون بان الحجة المحيية فيكون وليلا
الزمانا على البعث كما اشار اليه بقوله فان من قدر على الابد الخ فالله الله بعينه وتبين ما في الكشاف
حين يكون ردا عليهم كما قيل **قوله** والوعد الخ فتنبه بقوله لا ريب فيه وقوله واذا كان قد ذكر الخ يعني
لما قدم لهم مقدما مسئلة وهم لها ما يلزمها اذا اول العناد لزوم منه القدرة على الاتيان باياهم
الا انه لم يجعله حكمة فهو باطل لما ساقه مساق الحجة كما بينا لم وما صله ان الميثاق امر ممكن
به الصاوق وكما هو كذلك لا محالة واقع والى في قوله اي يوم القيمة يعني في اوان العمل بضمير معني
او متدين ونحوه وقوله يحسبونه اي يدركونه بالحواس الظاهرة **وفي بعض النسخ**
يحسبونه تقيم للقدرة لان المراد بملكه لها بصيرة فيها كما اراد وهو سائل للاخيار والاختار المذكورين
قوله والبعث والبعث والخاطبين وغيرهم وقوله ويجسر يوم تقوم الساعة الخ اشارة الى ان يوم تقوم
الساعة متعلق بالفعل وتتم رعاية لما قبله او المحصر لان كل حشران عنده كالحشران وفي قوله
يدل منه نظرون السورين عوض عن الجملة الصاخة اليها والظواهر انما تفتقر الى ما قبله يقوم الساعة
فيكون تأكيد الابد لا لا وجه له ولذا قيل ان بال تأكيد اشبه والقول بان يدل تأكيد لا يبين
ولا يبين من جميع ولكن اشارة تكلفه من زعم ان اليوم الثاني يعني الوقت الذي هو جزو من اليوم فهو يدل
بعض منه عايد مقدرا ولما كان فيه ظهور خسرانهم كان نمو المضود بالنسبة **قوله** عجمته وفي نسخة
بحجته وبها يعني لان الجحش مر الاقامة ونما متقاربان وقوله من الحيرة اي ما حوزة من
فقد دلت على الاجتماع على هذا القول وبني مشقة الحكيم واصحابها تترام جميع ونحوه وراي بصيرة
في حاشية حال او صفة ولو كانت عليه كانت محولا فانيا **قوله** او باركة اي فاقدة على الركب
كقعود المستوفى وهو الذي لا يستقر ويتمكن وتكره ان يكون كالحايف المستظلم كره وقرا جادة
باله الى المحجة انما على الابد لان الشا والذال متقارضان كما قيل شحات وشحاذا والحواوي القائل
على اطار اصابع قد ميم فيكون الباع في الحايي لا قاله الجوهري وغيره والاستقار عدم الاطيان
من الوفاء وهو المكان المرتفع **قوله** وقرا ليعتوب ولا بالنعيب وهو في قرا فتره بالرفع
مبيته اخره ما بعده والحجة مستأنفة لبيان جثوم وهو استند عاكسا وهو محبة عليها وقيل
كتاب يبيها ليعتوب بكل من علوا به ولا وقوله ويدي صفة وهو الذي حسن البدلية مع الاتحاد
لنظا لكنه لنقا بر الصفة كاشفا يرين واما على انه منقول فان علي راى علمية فالظواهر انما تأكيد
او ولا وصفه لم تسع البدلية وتكذلك التأكيد بين الوصفين فيجوز كما في الكشف وحيل في امره
ثان معطوف على قوله يدل لا يجبي ما فيه من الخلل والظواهر ان يقال انه على هذا المراد ان مدد
المفعول الاول والثاني في مدد من الاول والثاني في قبله ليس من التكلف والاول فتأمل **قوله**
يحول بل القول اي على تقدير يقول فله حال او خبر بعد خبر ونحوه ما يليق به وفيه اضاف
مدر راي جزاما كنتم الخ او هو من الجاز وقوله اصناف الخ فهو من الاصناف لا وفي ملاسكة
على الجوز في النسبة الاضافة بخلاف قوله كتابها فانه يعني اللام حقيقة وقوله امر الكثرة
الخ بيان لوجه الملاسكة ولو كان صير كتابا للكثرة جاز والاضافة فيه حتمية ايضا الخ قوله
تستفهم يا باه الا ان يجعل معني نسخ ونكت وحمل يبين شسنا لفة او حالية او خبرية
وقوله بلان ياوه الخ فتنبه لقوله بالحق وقوله انما الذي الخ فنقل الجمل المفهوم من قوله
ينطق بالحق او يجوزون **قوله** في رحمة التي من جملها الجنة خالف الزمخشري في تفسيره

الحجة على انهم يجوزوا به عما فالظرفية على ظاهرها واما على ما ذكره المصنف في عامة شاملة لها ولا غير بما
والحجة في شها رجة لكن يكون في الظرفية الجمع بين الحنفية والحنان والمجوز المجازة لينة فاني الحشا
احسن ر قوله في عن المشوايب اي ما يحاط به ما يخالفه والمراد بالشوايب الاكدار **قوله** فيقال لهم الخ
وحدث في المنقول حصو صا ليه اما كثير متيسر حتى قيل هو البحر حدث عنه وهو جواب اما وما بعده
س قوله وقوله الكفا الخ لتقليل حدث القول لان المقصود مقوله لا هو وقوله استغنا بالقرينة
لتقليل كذا في المحطوف عليه هو لفظ وشروا القرينة الفا الفا طعة وان تلاوة الايات تستلزم
اياتان الرسل معنى فنية قرينة لفظية ومعنوية وقوله عادتهم الاحرام هو من كان الدال للشيء لا استمرار
يا عرف الخطاب فاذ قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا فهم منه المداومة عليه كما صرحوا
به **قوله** يحتمل الموعود به فيبدل على حقيقته وتحققه في نفسه كما اشار اليه بقوله كان هو
يكون بجوارا كحل عدل والمصدر فيكون حقيقته بتحقيق ما وعد به واليه اشار بقوله واستغنا
ففيه لث وشروا مررت وعلى الشا في فيه نحو ذ في النسبة وعلى ما قبله في الطرف وقوله انما والمقصود
من المقام وما التبع اعتباره وان كان من جملة ما وعد به الله فهو كقوله ملائكة وجبريل وقلي
قراءة الرفع من عطف جملة على جملة ويحتمل انه محطوف على محل ان واسما كما مر **قوله** استغنا
الخ اي عدا منكرة غربية ولذا جمع ما ندرى مع الاستغناء وقوله اصله نظن الخ دفع لما قيل
ان العامل يجوز فريضة لما تقدمه من جميع معولاته الا المفعول المطلق فلا يقال ما ضربت الاضرا
لانه لا فائدة فيه او هو بمنزلة تكرير الفعل وقوله لما ضربت الاضرب وهو غير صحيح واما ما ذكره
المصنف في معوضا بجواب فقد ورد عليه في التقريب انه لا يبيد لان ورود المعنى والاشياء فيه
ولحد وهو الظن والمحصو حيث بينهما غير المور وان فالأولي ان محل المعنى على الفعل والاشياء
المطلق يعني على طريق التخييل في المحل من المثلث ليعتبرا ويصح الاستغناء او المثلث على ظن
خاص اما قوي او ضعيف يجعل تنوينه للتعظيم او التحقير كما ذهب اليه السكاكي وحاصله اما
تعميم المستثنى منه او تخصيصه المستثنى وعليه حل قوله لا عشي وما افتركا الشبهة الاغترابا
وقال ابا ايمن انه يجوز على التقديم والتأخير اي ان محذرا لانظن نظنا وما افتركا الا الشبهة اغترابا
وما في الكشاف لم يذكر فيه وجه الافادة و مراده على ما في الكشاف ان اصله نظن فلما فادخل فيه التثنية
والاشياء ليعيده تأكيد على تأكيد وهو الغرض من كل نفي واستغناء من كل تصرف لكنه لا يبيد
توحيد الكلام ونزله على قواعد العربية بدون ما ذكر وكلام المصنف فيه لانه خلط فيه
الذاميت **وقال الرضي** في المنقول المطلق اذا كان للتاكيد ووضع بعد الاشكال
لان المستثنى المخرج يجب ان يستثنى من متقدم ومقدور بعربا بجواب المستثنى مستغرق لذلك
الجنس حتى يدخل فيه المستثنى بيقين ثم يخرج بالاستغناء وليس مصدر نظن محذرا مع الظن غيره
حتى يخرج الظن منه وحله انه شذو ان يحتمل من حيث توهم الخطاب اذ ربما يقول ضربت مثلا
وقد فعلت غير الضرب مما يجري مجراه من متقدمة كما تقدمت فيقول ضربت ضربا بالرفع وذلك
التوهم كما في نحو جاني زيد فلما كان قد ضربت محذرا مع الظن عليه للضرب وغيره
من حيث التوهم صا كالمتقدم الشامل للضرب وغيره حتى كانت قلت ما فعلت شيئا الا ضربت
لغير ان الضرب لما حصل منه التاكيد والاستغناء فلا حرج على التوهم بقرينة الاستغناء
وما ارد به عليه الفاصل الحسني فلما في شرح المفتاح الشريفي وجوا في المصنف ان الاستغناء
ينفي عن الشمول المحقق ولا يكتفي فيه الاحتمال المحقق فضلا عن التوهم وليس ينبغي له اذا

سعدى
من جليلي

حرد الفعل ليعني عام كما ذكره صار الشمول محققا مع ان عدم كفاية الشمول الرضي عن مسيلم كما يعرف من
ينصح مؤاودة وكذا اما اورد على ما وليه باعتد الاظنا من ان ظنا من جملهم انهم منزهون لا يفتقد
كما صرح به المصنف فان الاعتقاد المستثنى لا ينافي ظنا من جملهم بل يفتقر الى انهم وجه **قوله**
كانه قال ما نحن الا نظن ظنا هو بحسب الظاهر موافق لما ذهب اليه ابن يعيش وابو الباقين انه
على القلب والمقيد والتأخير وقد رده الرضي وقال انه تكلف لما فيه من التعظيم المحل بالحق
لكنه غير مراد له كما توهم بل المراد ان الظن مستثنى من اعم الاضلال في الخبر كذا مر بحل الرضي
الظن كالتعميم وقوله كانه مناد عليه فكيف يتوهم ازاوثة **قوله** او لفي ظنهم فيما ينبغي ذلك
مخالفة على ان المستثنى به مطلق ظنهم والمستثنى منهم في امر السابعة اي لظن ولا نزلنا الا
عن امر السابعة والبرء وفيها ما مستثنى منه كل ظن لحكم والمخرج ظن خاص على ان تنوينه للتوهم
او التعظيم او التحقير وهذا ما ذهب اليه السكاكي ومن تبعه وليس بخالفه كما توهم وهو معطوف
على قوله لا يثبت الظن **قوله** لا مكان صلة مستثنى من لا يثبت الظن اي عن لا يثبت ان كان نصلا
عن قوله المدة لول عليه بقوله ان وعد الله حتى وهو روله **قوله** ولعل ذلك قول بعضهم ذلك الشارة
المدة فلو لم ان نظن الخ وهو دفع لسؤال مقدر وهو انهم منكرين للبعث جازيرون بغيره كما مر في قولهم ان
بني الاحياء الدنيا فكيف اثبت لهم الظن من غير اتيان في امره فدفعه صرحا بغيره ما اشار اليه دفعه
ضمنا بان المظنون هو الامكان والمثني عنه الايمان لكون ذلك في بقية الامكان بانهم معتزون برفقا
في طرق الضلال فيبعض جازم بغيره كاية الكفر وبعضهم منزه ومثني بغيره فادامع كما يوشع من
ابائهم انكرها وادامع الايات المستورة فغيرها بكاره فردد وقوله في امر السابعة تتنازع مع
وليها وهو متعلق بقوله تحذروا ومعنا ما نردو **وقوله** على ما كانت عليه يعني ان اعمالهم
التي فيها لهم الشيطان وحسنها في عين الخذلان ظهر لهم في الاحراق سواء وفيها كما كانت
كذلك في الدنيا وان لم يبقوا بذلك وما موصولة او مصدرية وقوله ان عرقوا الحق متعلق بيه
وهذا كما يقال عرف فيصح فلهذا فان المراد عرف فبا حجة والوخامة ففشن الهوى المورث للار من
الو باقية استعير هذا المصدر **قوله** او جوا فيا يقيها المراد بظهور وبيات اعمالهم ظهور صورها
كما قد ردها والمراد بظهور جوا فيا على انها جازعها شبيب عنها او انه على تقدير مضاف فيه
وسيات الاعمال اضافة لامية او من اضافة الصفة للموصوف والصار الموشة في كانت وفيها
وما بعده لما عولاه بمعنى الاعمال وهو معطوف بحسب المعنى على قوله على ما كانت **قوله** ويسوا
الجزا الشئير لما المراد به احيا رهم وجرأوهم وقيل المراد به قولهم ان نظن الاظنا فينبذ فيج
التناقض وهو بعيد وحاق بهم بعد حلهم وهو لا يستعمل في غير المكون **قوله** نترككم في العذاب
تركنا بيشي يعني ان المودة من التارك لا يستعمل في النسيان عليه تعالى فهو استغناء او محذرا
يرسل وكلامه صريح في الاول ويجوز ان يكون فيه استغناء مكنية وقوله كما تركتم عذبتكم
بضم ففتشد بديا ليدل على انه كذا والمراد بالساق من راجلته وعدة الاجرة التقوي وما صلاها بما
كأقال ونزوه وافان خبر الزاد التقوي وقوله ولم يتاوا عطف متضمن لوجه الشبهة وهو عدم
البالاة فان الشئير ترك او ينيش لذلك ويبدل النسيان لانه مركوز في فطرهم او انهم
منه بظهور ولا يله النسيان الا في مشاهلة **قوله** اضافة المصدر الى طرفه فهو على معني في معوله
منه والاصل لما كانه وجرأه في محذرا واليوم وقال الشاذلي انه ككر البيل والهار
فترجأ حكبي فلهذا الجري يجري المعقول به وعالم يجعل من اضافة المصدر الى المعقول به حقيقة

سعدى

سعدى
غريق

غريق

غريق

لان الترتيب ليس على سبيل انشا اليوم نفسه بل ما فيه من الجواز لا ينبغي ان نشأ اليوم يجوز ان يكون كتابة
من لنا جميع ما فيه وهو انشأ بالتمام لان السبيل لا تكاد البعث **قوله** تحسبتم ان الاحياء سواها
فالحظا بالان تجير والحيات مرادهم سابع تنافس احوالهم والاختلاف احوالهم وقوله بفتح الياء
انج وغيره بضمها وفتح الراء وباء اكلهم او النفاق **قوله** يطلب ان يعينوا من الاعقاب وبوزالة
العتب جعل كتابه عن الارض وهو المراد وقد تقدم في الروم والجمعة فتسببه بوجه اخر قد ذكره
وقوله لغوات او انه قليل للمعنى **قوله** اذ الكال نعه منه والى على كمال قدرته وقوله اذ الكال
او الجحش وهو اخبار عن استحقاقه لداوانسا وتقدم الطرف للمعبر والى المقر بعبته للاشارة الى
ان كثرهم لا يورث شيئا في ربه بعبته ولا يثبت طريق احسانه ورحمته ومن سبب طريق العارض المخطئ
وانما ظلموا انفسهم وارب العالمين بادل وقوله اذ الكال في محبة جمل ولا مانع من اختصاص كل واحد
الانما يجي به تعالى كما مر حقيقة في فاتحة الفاتحة فلا وجه للاعتراض به منا وقوله والى على كمال
قدرته اشارة الى مناسبة التوسيع بما ذكره ولما بعده من الكبرياء **قوله** اذ ظهر فيها اوجها
اذا ركبها فلما اقيدها لخلق الطرف بالكبرياء وبخالفها وقوله فاحد وع اجمع ما ظهر
لجميع او هو على التوريع فاحد وهما ظروفتا قوله له الكبرياء وقوله واظفوه
ما ظهر لقوله العذر بالحكم وفيه اشارة الى ان هذا الاخبار كتابية او تحا عن الامور المعقولة فله
لكم والى والعظمة والكبرياء **قوله** من ذرايح موجودات موضوع والعون بمعنى ما قبح من افعاله
التي تكثر الاطلاع عليها والروعة الخوف وقبيلها جاس من مخلوق تحت السور والمحرمه رب العالمين
وامن صلاوة وسلام على افضل النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين

سورة الاحقاف **بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله تكلمت منهم من استغنى عنها والذي قال لو انه لا يبين وقوله اذ اراهم ان كان من عند الله
الاية ووصفنا الانسان الاربع الايات واصبر كما صبر لاية في مذبذبة وعليه مشي الخ في بعضه كالاية
فكان ينبغي ان يبين عليه والاختلاف في عدد الايات بقا على ان حم اية اول او قد مر مثله وحده
تعالى بالوصف مما يذكروا في القرآن من الاحجاز والحكم الدالة على القدرة والحكمة وقد مر
وجوه الاعراب فيه **قوله** لا خلقا خلقا ملتبسا ما خلق الخ جعله في موقع المصدره وان كان لا
المفترن بالحكمة وتقدر المدة هو الخلق حقيقة لا الخلق وقد مر للتقدير لان الخلق اعلم من الخلق
به لا ياحل نفسه كما قاله الشارح الخلق ولم يجعله كالا من العالم لان عطف اجل موسى عليه
وان كان لتقدير التقدير بآياه وما ابره من الخالية من المعلوم او العالم جوع بعضهم ككوت
اي المسميية القابلية فاما مثل **قوله** وفيما في قوله بالحق دلالة على ما ذكره لان المصنوع المثلث
بالحق المستعمل على منتهى الحكمة لا يرد له من صانع واما دلالة على البعث فلا منتهى الحكمة
والعدالة الاعادة لبحار كل نفس بما كسبت وقد تقدم الكلام عليه وما فيه فتد كونه وقوله
تتقدرون تقدير تقدير تقدم وجهه في كلام الشارح الخ من قوله او كل واحد مطوف على لفظ
الكل بمعنى المروج وصير بنا به لولده وقوله ان يعطون على منتهى من حيث المعنى وهو ان كل
من غير فاعل ويبدع في كل واحد السموات والارض فيعلم الاحل يوم القيمة **قوله** من يترك
ذلك الوقت يسان لما على انها موصولة ويجوز ان تكون مصدرية اي من انذارهم بذلك الوقت على
الحاقة المصدره الى من قوله الاول القام مقام العالم وقوله لا يتذكرون الخ تفسير للاعراف على

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسيره الاحل وما انذروا وقوله تعالى اروني قدرتي كما في ارضه فاطر وما استقامية واد
اسم اشارة او بها اسم واحد يعني اي شيء قام على الاول متصلة وعلى الثاني منقطعة وغيره خلقوا ما ومن
الارض بيان له وقد مر الكلام على قوله اراهم واروي امانا كيد لاها عبيد لضره في غفلة والى
اذا في ما وخلقوا الاول ما تدعون او ليس يتوكيد وتنارعا قوله ما وخلقوا كما فصله المراد
ويحتمل ان يكون اروني بذلك اشتغال من اراهم وهو من اراهم العناء **قوله** يا ابراهيم اني اراهم
سماوية كالجود والاضحية كالاحسان وفي ذكر السموات والارض اشارة الى ما وقوله ابراهيم اني اراهم
تفسيره لاراهيم اولا وفي اشارة الى ما في تأكيد الدول وقوله بعد تاشرفنا هذا ما حذر من
اراهيم واروي عبيد لضره في فان الاحياء عن الشيء يكون بعد معرفة الحاصلة من العالم فيسوا
كانت الروية بصورة او طرية فهو يدرك على ذلك بالالتزام وقوله فيسبحون به العباد لا لا يتكلم
الاخلاق وقوله عيسى عليه الصلاة والسلام اخلاق لهم كهيئة الظاهر خلقا حقيقيا كما مر **قوله**
وتخصيص الشكر اي في المقام بقوله في السموات بما لا يعلم الارض وما فيها لان فضل الزمهم
با هو مسلم لهم ظاهرا لكل احد والشركة في الجوارح السلفية ليست كذلك لتكلمهم وانما وهم
لنفسهم حسب الصور الظاهرة واورد عليه انه تعالى لقوله انما مثل يعقوب ان يكون لخاص في
نفسه خلاق لان الله يدل على نفي الشركة في السلفيات ولو فسرها خلقا بما يجر من ارض
استبه وخلقته كما مر في فاطر مع وانفع وهو غلبة عن قوله في انفسهم فان المراد به الاستعداد
والاستقلال كما يقال الدار في نفسها تساو كذا قال السني ولامد خلقها حقيقة واستقلال
لا صور بواسطة الكشف كماله المدخله العادية ومن قال الاول اسقاط هذه القيد فقد زاد في الظهور
لغة ولما كانت العقول القاصرة والافكار الحامدة فتقوم شركهم مع كبره ليعلم الالتزام ولا حاجة
الي تكلف في التاويل او تقدير معاد الكلام اي المصم شرك في الارض ام لهم شرك في السموات فان
حدث الحاصل مما اروع وقوله السلفية اشارة الى ان المراتق بالسموات العلويات وبلا من السلفية
وما قيل من ان مراد المصم انه روي عليه الاوقان ومن صانعهم من العالمين بنسب الكواكب
في ايجاد بعض السلفيات فالقبي خلقوا بالاستقبال ام بالشرك فتحتمل فاسد كما ذكر بعض فضلاء
النصر **قوله** انيتوني من جملة الموقلة الامر للبيكين والاشارة الى نفي الدلائل المشكوك بعد
الاشارة الى نفي العقول وقوله فانه اطلق الخ لتكيد لطلب الايمان ككلام غير القرآن لان القرآن
والد على خلاف ما زعموه فلا يحكمهم الاحتجاج به **قوله** او يفتح من علم ما انكر عليهم الشرك طلب
منهم ما يقول عليه من كسبه السلفية او العلوم المتقولة عن بعض والاشارة مصدر كالتولية والصلابة
بمعنا السلفية من قولهم سلفنا سلفا سلفا اشارة الى علمي بعبته وقيل معناه بالارادة وقيل
العلامة وتبينه للتكيد ومن علم صفته **قوله** وهو اي قوله انيتوني الخ والسلفي كسبه وعلوم
السلف والعقالي قوله اراهم الخ وقوله وهو الزام الخ فان قلت كان حقه على ما ذكره
المراد بلفظ فاعل جود من العاطفة واذ كان هذا الله ليدل الشكرى وذلك العقلي لا يصح مع حيايته
لان يكون تاكيد الاراهيم واروي كما قوم قلت لما بين الدليلين ترك المطلق متبعا على
ما بينه من بعد الساقفة فله عدل عنه الى الاستنباط وان عطف في بعض نظائره كقوله ام انبئهم
كتابا فلا وجه لاستصحابه **قوله** وتري اشارة بالكتاب فيه اشارة الى انه استعانة نفسه
بما بينه وبين خلقه بالماخرة بما يورث من القبار الشاير من حركات الفرسان ويتبعه بتبشيرهم بالساقفة
وهم بالفرسان السبية من عري الساقفة الماتون فالمراد من عري الساقفة من ان المراد به علم الرمل الساقفة

سعد

ك

خلقها

سعد

بقه

من انارة النيران اذا خط فيه ورواه كانه بقي من الاثنية بخط من حاد في مثل خطه اصواب وقد قيل انه
اورس عليه الصلاة والسلام والاثارة عليه واقعة مؤرخا بعد بقا **قوله** واثره اي بفتح تين
واو ثمر يعني فخره ونوره وقوله يوشرو في نسخة مؤرخه لولا خطبة اسم لما خطب به لانه
بالفتح للمرة وبالكسر للمدينة وبما لضم اسم المقدار كما عرفته بالضم لما يعرف باليد وبما مصدر غلب
في الحاصل وصفة يعني معقول والمعني احيى في بضم حصصته به اوراوية ماضية وروايدة
وقوله السبع الجيب ماحق من مفهوم الجلالة لانه اسم للذات المسجعة للصفات ووجه التخصيص
حينئذ يحتاج لما ذكرناه وقوله احد افضل لان المقصود بيان انهم اصل ما عداهم كما يقال هو افضل
من فلان والمقصود انه افضل من غيره ويؤيده التعبير عن لان الموضوع من ادوات العموم
قوله فضلا الى الاولوية المدلول عليها بقوله فضلا لان عدم استحسانهم لغيرهم
وكونهم جازا ليس من شأنه العلم فهو حقيق بان لا يعلم السراير في احي مصالحهم ولا يرد
عليه لانه لا يلزم من عدم استحسانهم ان لا يعلم سرارهم فضلا عن الاولوية المدكودة كما
نوم **قوله** تعالى الى يوم القيمة ظاهر القاية الدالة على انها ماضية بها ان بعد ما يقع
الاستحسان فاما ان يقال القاية لا مفهوم لها وفيه بحث سياتي او يقال كما حققه في الانصاف
ان المراد انها مستمرة ولكن لزيادة ثابته على ما قبلها زيادة بنه الحق بالمباين في في قوله
وان عليك لعنتي الى يوم الدين يعني ان عليه العذر والرجم الى يوم القيمة فاما الجاء في اليوم لعني
ما ينبغي بعد العن ما هو شديده وكهوه ما ذكره في لاسما ولوميل المراد به التأييد لم يجد ما ذكر
قوله ما دامت الدنيا يحكم ان المراد به التأييد كما مر فلا يرد ان ظاهر كلامهم انه غاية لعدم
الاستحسان لانه عالم لا يستجيب فيحتاج الى التوجيه بان ينقطع عدم الاستحسان حينئذ لانقصا
سائبة الدعاء ولا دعا ويرد بقوله قد عوم فلم يستجيبوا لهم الا ان يقال انه دعا على زعمهم
او المنقطع حينئذ لانقصا على عدم الاستحسان حينئذ كما يروي الية قوله واذا احش الناس كانوا
لهم اعداؤا والقول بانه مفهوم فلا يرد من المنطوق فيرويه سائر الدرو واليه يتبع على البدع
ان القاية عندنا من قبيل اشاق النص لا المفهوم قال **قوله** الزكشي في شرح جميع الجوامع هـ
القاية بوجوبها ان الحكم في القاية منطوق واوحي ان اصل القاية صرحوا بان تعليل الحكم بالقاية
موضوع على ان ما بعد خلاف ما قبلها لانهم انفقوا على انها ليست كلاما مستعلا فان قوله حين
تشكروا وخافوا منكم وقوله حين يظهر لا يندفع من صائر لصر وفتح متمم الكلام وذلك ان المعنى
اما قدما فانه اولي والشاخي باطل لانه ليس في الكلام ما يدل عليه فيقدر حين يظهر فانه يوش
حين تشكروا فتخلقات والاضمار بمنزلة المدحوظ فانه اما يصير لسببه الى ذم العارضة
باللسان وعليه جري صاحب التذيع من الحنفية فقال هو عندنا من دلالة الاشارة الى المفهوم
لكن الجمهور على انه مفهوم ومنعوا وصنع القاية لذلك انتهى فتقوله في التلويح ان مفهوم القاية
منفق عليه لا يخلو من التحليل **قوله** تعالى ومن دعا يملأون ضميرهم وكانوا من الامم
دعاهم ولهم وعبادهم لمن يدعوا جلاله على المعين بعد التحليل على المعنى وقوله لانهم اما جادات
الى اشارة الى ان العقلة تحتاج من عدم القائدية فيها او بتعليل لمن يفهم منه العقلة على
غيره وقوله لعنهم باعد الاستعارة او بحاج من رسل المصارع **قوله** فكذبوا بين فليست
الحال لظهورهم لا يصح كون العقلة ولا يقع لهم كما توهموا ولا حيث قالوا لما فسد بهم الية
الياء لعني ورحموا ومن الشفقة عليهم والتكذيب بالمتكذبة او قالوا ما كان اباونا يعبدون وقد

سعدى

سعدى

سعدى

كش

سعدى

الى بيان ان معبودهم في الحقيقة الشياطين واموادهم فلا بد عليه ان التكذيب بلسان الحال واقع قبل
الكفر كما قيل **قوله** وقيل الضمير في كافر في الوصفين للمضامين للاميلين للتقليد ومرضه لانه
خلاف المتبادر من السياق او بوليان خالدا الالهة معهم لا عكسه ولا كفرهم حينئذ انكار لمعادتهم
وتسميته كذا اخلاق الظاهر من بقوله واصحابه اشارة الى وجهي التعدي والذم كما عرف قوله
سبيلان يعني حينئذ لما لم يأت **قوله** لاجله وفي شأنه يعني ان اللام متعلقة بهما لا يعللها لانه
اليليلع باللام الصلة وما يقال في شأنه فهو سوى لاجله ولما تعلقه بكفر واد اللام بعين الياء او
جل على تقيده وهو الايمان فانه يتعدي بها كواو من لك متعدي عن السياق بمرحل وحال العف
للظاهر وان ارتفعه المص في سورة سبنا وقوله والمراد به اي الحق منا وقد جوز في سبنا ان يراد
به النبوة والاسلام ووجه فيها قوة سحر او فيه وضع الظاهر موضع الضمير فيها لما ذكره قوله
حين ما جاءهم اي في وقت مجيئه وبهم منه في العرف المتبادر وقوله يستلزم عدم التامير والتدبر
كما اشار اليه المص **قوله** اضرب الخ يعني ام منقطعة متدة يبل الاضربية وهمة الاستفهام
المجوز به عن الانكار والتجيب وهو ظاهر بلا كلام اما الكلام في كون الافتراء شفع من السجود
وليس وجهه كما توهم انه لم يكن عندهم اسم ذم لانه غير مناسب للقيام فانهم قصدوا وادعوا بحقه
بما ذكره لان الكذب حصو صا على الله متفق على فجه حقي في كل واحد يشتر من سبته اليه خلاف
السحر فانه وان قيل ليس بهذه المرتبة حتى تكاد تعرف معرفته من السمات المزعومة وقد يقات
بما امره القائل بما مر من انه ليس باسم ذم فلا بد وعلية اعتراض اولان قوله انه سحر فانه لا يحرم
عنه وهو يقتضي بالاحق انه صدق فكيف ينسبونه اليه الافتراء وهذا يحصل ما ذكره في الكشا
فقد مر من قبله للموضوع والتجيب من كونه سحر المم وشكك كيف يكون افتراء **قوله** اي ان عاجلي
الله الخ في الكشاف ان افتراءه على سبيل الغرض عاجلي الله لا محالة بعقوبة الافتراء عليه
فلا يقدر من على كنهه عن عاجلي ولا يطبقون دفع من عنائه عن فكيف افتراءه وان قدر من
لغاية القبي وهو اشارة الى ان قوله فلا يكون الخ ليس هو الجواب في الحقيقة وانما هو قائم مقامه
والجواب قوله عاجلي الخ والقاية في قوله فلا يكون في السببية فاقم السبب مقامه او يجوز به
عنه كما بينه بعض شراحه واليه اشارة المص بقوله ان عاجلي الخ فلا وجه لما قيل انه رد على الخ
ولا مخالفة بين اول كلامه واخر ولو قيل باقبي لم يتم ما اراده كما توهم **قوله** من غير
توقع نفع ولا دفع ضرر من قبلكم بكسر القاف وفتح الباء اي من جهنم وحائكم وهو متعلق بكل
من المتع والضرر وهو من مفهوم الآية لا من الواضع فقط كما توهم لان معنى لا يكون شيئا لا يندفع
على نفع او ضرر وهو ظاهر **قوله** فتدفعون فيه نفسهم لقوله فتدفعون لانه مستعار من فاض
الماء والقائه اذا سال للاحد في الشيء فلا كان اذ قلنا كقوله فادوا الضم من عرفات
وهو المراد من الادفاع وقوله من المتع اي الطعن فيها بيان لما وقوله تعالى في شأنه حال
ويسمى وكنه متعلق بقوله تنهيد او كني وقوله وهو وعيد يحث افا صتهم اي احذهم وشروهم
في الطعن في الايات فكان يقتضي الظاهر افتراءه بالقائه استعارة لانه في جواب ما اذا قدر
فتدبر مما **قوله** واسرار يحلم الله عنهم اذ لم يبجلهم بالعقوبة وانه لم يبدركوا
امورهم وعظم جرمهم بغير من شأنه بالعقوبة والرحمة العظيمة كما انهم من جملة المبالغة فيهما
فان الحزم العظيم يحتاج لعقوبة عظيمة **قوله** يدعوا منهم فهو منة مشبهة او مصدر موك
بها ويجوز ان يقع على اصله وان كان المص لم يرتفع والمراد بكونه يدعوا منهم انه منفع لانه لا يرد

سلاحي زاده

مخبر بهوان

سعدى

عزيق

ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** في التوراة ان الله
ان المراد بالشاهد ابن سلام فانه لما صدق النبي صلى الله عليه وسلم وبما جاء به لكونه مطابقا لما على من
التوراة ان كان شاهدا على محمد ويحيى على اراذلة موسى عليه الصلاة والسلام ايقن وقوله من القاي
الحق بيان لما اوتيل وهو الاظهر وقوله الطائفة لها اي الغاية وهذا بيان لما قلناه له لا حقا ومعا
كالوحد والوحي والوحي والوحي والوحي **وفي الكشاف** على قوله ولما قلناه له لا حقا ومعا
القرآن بقوله المتألفه وقوله لعل ذلك ما وجد منها من عند الله تعالى من عند الله تعالى من عند الله تعالى
شهادة القرآن لا من عند الله تعالى بل من عند الله تعالى وهذا انما جاء على الوجهين وعلى كونه
الاية محكمة ومعدنية **قوله** لما راه من جسر الوحي بفتح اللام وتشديد الميم او بالفتح والحقبة شارة
اي ان القائل للشيعة وان ايمانهم مرتب على شهادته له عطائفة للوحي ويجوز ان تكون القائل للشيعة
وقوله استئناف اي بياي وقوله بان كبرهم لصلاتهم لان هذه الجملة تعليل لما قبلها وهو الاستحار
عن الايمان وموعين الكفر وتنبه عن ظلمهم لتعليقه على المشتق **قوله** ولعل ذلك ما وجد منها من عند الله تعالى
عليه حذف وعنده من قدر ما توهمون لانه لا فاسد ووجه كونه طامعا ان مثله من عند الله تعالى
مستغنى عنهم فاذا لم ينصفوا يكونوا اظالمين وقدر الجواب المعرب فقد قلتم ورد ما قدره المرحلي
والجواب بان له لو كان كذلك وجبت القائلان الجملة الاستغناء عنه اذا وقعت جواربا للشرط لزمها القائل
لان كانت الاداة المهيمة تقع على القائل والآخرى والعند زلة السنين بانه قد مر معنى لا قدر
اعراب وفيه كلام في شرح التمهيد بطول شرحه وقوله وقال الذين الحق تحقيق لا شككاهم وقوله
الاجلهم فاللام ليست لام المشافهة والتبليغ والاعين لما سبقتمونا وليس من مواضع الالتفات
وكونهم قضاة واعتبرهم بالعبادة لا وجه له وقوله سقاط جمع ساقط بفتح السين وهو الذي لا يعبر
به لعدم جأته وماله واشياء عدة كما اشار اليه بقوله او انتم هم الحق وعطفان بفتح القاف الجملة
والطائفة الممثلة قبيلة معروفة وكذا كل ما ذكرنا سابقا بل معروفة وفي اسم واسم تحتين تام ولذا
لم يقل است **قوله** مثل ظن عنادهم الحق انما قدره والا عاملا لانه من الظروف اللازمة لا لاما
الي اجل وقد اصبحت الي جملة لم يمتدوا به فلا تعمل فيها وكذا الاجل فيها فيستعملون لان اللفظ
هو مستقبل وابينا القائل مستقبلا فلذا قدره والعاملا هو السبب وحذف عامل الطرف كسب في
كافي قوله حينئذ لان اي كان ذلك حينئذ واستعمل الامن فالماضي المقدر معطوف على ما قبله
والقاعدة التي تنبذ ما بعد على ذلك المقدر **وقال الواحدي** اذ يعني اذا وقد
تأني للاستقبال وقيل انما تعليلية وقال ابن الحاجب يجوز تعين او معنى الشرط بقوله القائل وقد جرد
كونها معولة لقوله سيقولون باعتبار ارادة الاستمرار واذ بان المضارع اذا اريد به الاستمرار على ان
السين للتاكيد فانما يقول على مستقبل مستقبل بخلاف ما اذا لم يقرن بالسين فانه يكون للاستمرار
في جميع الأزمنة واجب عنه بان السين اذا كانت للتاكيد يجوز ان يقصد الاستمرار في الأزمنة كلها
مخولان يعري الصنعة والقائل يمنع عن عمل ما بعد فيما قبلها كما ذكره المرحلي والتبليغ حينئذ عن
كفرهم **قوله** مستبعد عنه اي عن ظهور عنادهم اشارة الى ان القائل للشيعة والسبب عندهم
وقوله وهو اي قولهم هذا افك قد مر معنى ما ذكره القرآن ليس بعبارة **قوله** في التوراة
ومن قبله في قوله القائمة من الحارة فاحار والحج وخبر مقدم وقوله عن الموصولة على انه معقول لقوله
كالميتا واقاما ورحمة طالان من كتابه والما مل فيه تعني الاستمرار والعبي كيف يحكم كونه افكا قد مر
وقد سئل كتاب موسى ورجوا الى حله مع ان القرآن مصدر له ولعمري من الكتب المتألفة بطائفة لها حج

الاجل

سعدى

ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** في التوراة ان الله
ان المراد بالشاهد ابن سلام فانه لما صدق النبي صلى الله عليه وسلم وبما جاء به لكونه مطابقا لما على من
التوراة ان كان شاهدا على محمد ويحيى على اراذلة موسى عليه الصلاة والسلام ايقن وقوله من القاي
الحق بيان لما اوتيل وهو الاظهر وقوله الطائفة لها اي الغاية وهذا بيان لما قلناه له لا حقا ومعا
كالوحد والوحي والوحي والوحي والوحي **وفي الكشاف** على قوله ولما قلناه له لا حقا ومعا
القرآن بقوله المتألفه وقوله لعل ذلك ما وجد منها من عند الله تعالى من عند الله تعالى من عند الله تعالى
شهادة القرآن لا من عند الله تعالى بل من عند الله تعالى وهذا انما جاء على الوجهين وعلى كونه
الاية محكمة ومعدنية **قوله** لما راه من جسر الوحي بفتح اللام وتشديد الميم او بالفتح والحقبة شارة
اي ان القائل للشيعة وان ايمانهم مرتب على شهادته له عطائفة للوحي ويجوز ان تكون القائل للشيعة
وقوله استئناف اي بياي وقوله بان كبرهم لصلاتهم لان هذه الجملة تعليل لما قبلها وهو الاستحار
عن الايمان وموعين الكفر وتنبه عن ظلمهم لتعليقه على المشتق **قوله** ولعل ذلك ما وجد منها من عند الله تعالى
عليه حذف وعنده من قدر ما توهمون لانه لا فاسد ووجه كونه طامعا ان مثله من عند الله تعالى
مستغنى عنهم فاذا لم ينصفوا يكونوا اظالمين وقدر الجواب المعرب فقد قلتم ورد ما قدره المرحلي
والجواب بان له لو كان كذلك وجبت القائلان الجملة الاستغناء عنه اذا وقعت جواربا للشرط لزمها القائل
لان كانت الاداة المهيمة تقع على القائل والآخرى والعند زلة السنين بانه قد مر معنى لا قدر
اعراب وفيه كلام في شرح التمهيد بطول شرحه وقوله وقال الذين الحق تحقيق لا شككاهم وقوله
الاجلهم فاللام ليست لام المشافهة والتبليغ والاعين لما سبقتمونا وليس من مواضع الالتفات
وكونهم قضاة واعتبرهم بالعبادة لا وجه له وقوله سقاط جمع ساقط بفتح السين وهو الذي لا يعبر
به لعدم جأته وماله واشياء عدة كما اشار اليه بقوله او انتم هم الحق وعطفان بفتح القاف الجملة
والطائفة الممثلة قبيلة معروفة وكذا كل ما ذكرنا سابقا بل معروفة وفي اسم واسم تحتين تام ولذا
لم يقل است **قوله** مثل ظن عنادهم الحق انما قدره والا عاملا لانه من الظروف اللازمة لا لاما
الي اجل وقد اصبحت الي جملة لم يمتدوا به فلا تعمل فيها وكذا الاجل فيها فيستعملون لان اللفظ
هو مستقبل وابينا القائل مستقبلا فلذا قدره والعاملا هو السبب وحذف عامل الطرف كسب في
كافي قوله حينئذ لان اي كان ذلك حينئذ واستعمل الامن فالماضي المقدر معطوف على ما قبله
والقاعدة التي تنبذ ما بعد على ذلك المقدر **وقال الواحدي** اذ يعني اذا وقد
تأني للاستقبال وقيل انما تعليلية وقال ابن الحاجب يجوز تعين او معنى الشرط بقوله القائل وقد جرد
كونها معولة لقوله سيقولون باعتبار ارادة الاستمرار واذ بان المضارع اذا اريد به الاستمرار على ان
السين للتاكيد فانما يقول على مستقبل مستقبل بخلاف ما اذا لم يقرن بالسين فانه يكون للاستمرار
في جميع الأزمنة واجب عنه بان السين اذا كانت للتاكيد يجوز ان يقصد الاستمرار في الأزمنة كلها
مخولان يعري الصنعة والقائل يمنع عن عمل ما بعد فيما قبلها كما ذكره المرحلي والتبليغ حينئذ عن
كفرهم **قوله** مستبعد عنه اي عن ظهور عنادهم اشارة الى ان القائل للشيعة والسبب عندهم
وقوله وهو اي قولهم هذا افك قد مر معنى ما ذكره القرآن ليس بعبارة **قوله** في التوراة
ومن قبله في قوله القائمة من الحارة فاحار والحج وخبر مقدم وقوله عن الموصولة على انه معقول لقوله
كالميتا واقاما ورحمة طالان من كتابه والما مل فيه تعني الاستمرار والعبي كيف يحكم كونه افكا قد مر
وقد سئل كتاب موسى ورجوا الى حله مع ان القرآن مصدر له ولعمري من الكتب المتألفة بطائفة لها حج

سعدى

الذي يتيقن لها وهو ان القلب هنا متبوع للفتنة فكيف في المبالغة وفي القلب ثلاثة
اقوال معرفة الرد والفتور والتفصيل بين ما يقتضيه فتيقن وما لا يرد وهو الصريح عند اهل المعاني
قوله اي ليقال لهم انما قد علموا بطريق الكلام وينظم وهو راجع الى يقال القدر لا الى
اذ هبتم وقوله باستنفاها اشار الى ان الحار والبارد متعلق بقوله اذ هبتم وان الجمع المضاف في
الاستنفاة وقوله فابقي الخ وقوله بمنزلة مراد به صوابه غير ممدودة وقوله فاستنقص عطفها
عطف مستند لقوله اذ هبتم وقوله لسبب الاستسكان والعيان ان الباعثية وما مصدرية فيها وقوله
عن طائفة متعلق بالفتور لا بمعنى الخروج **قوله** وهو راجع الى هذا الصلح كما هو المراد
به منا ولهم لانها كانت ذات رمال كذا اشار الله بقوله وكذا فيمكنون الخ وقوله مشرفة اي
قريبة منه ينظر الوافق بها المحرر والشجر بكسر الشين المعجمة وتفتح وسكون الحاء المهملة وفي الحرة وامثلة
وهي من احوال اليبس والله يستب العنبر والطيب وقوله من حقوق فمن ابتدأ به اي ما حذر من ذلك
دايرة الاحاطة وسع من دائرة الاستسقاء والمراد انه مشتق منه لان المحرر قد يستحق من المزيد اذا كان
اعرف واشهر في صفاته لا يقال الوجه من الواجبة وقال المتعلق والحق ان الحق مشتق من الحق
بل الامور بالعكس وانما المراد ان يبين ما اشتقنا قاله في قوله لا يبيد وجهه وحول من الابد
عليه المزيد لما لم يلاحظ ما ذكرناه وفيه نظر لانه بنا على الاستسقاء انما هو من المحرر فمن فيه انما
لا يبدية لا تسمى هذا القابل فذكر **قوله** الرسل اشار الى انه جمع فذكر في معنى من لا يبر
الانذار كما جوزه الزخشي فانه يكون حقيقا صمد ووجهه على خلاف التماس فلا حاجة اليه
واما ان لا يندار ليس له انواع مختلفة كما قيل فلا وجه له فانه يختلف باختلاف المدة **قوله**
مبطل هو وقوله له ونشر من رتب وقد جوزه العكس لكنه غير متواتر هنا لانه فري من بعده وهو
متعين لكن من خلقه يعني من بعده ثم ان عطفه من قبيل علقها ثوبا وباردة وفيه اقوال فصيل
عامل لما في مقدر وقيل انه مشاكلة وقيل انه من قبيل الاستسقاء بالكتابة كما فصلناه في الاما
فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والجهاد كما قيل وان كان جازرا عند المص فلا حاجة الى تكلفه انما
التيوت في علمه تعالى في ثبت وتحقيق في علمه جازما صاحبين منهم والآخرين نعم هو لازم
على تقدير ان من تنزل الا في منزلة الما جني لتحقيقه كما في قوله ونادى اصحاب الجنة كما ذكره
الشراح المحقق وقوله واجله نكال اي من فاعل ان ذراعي علما ما بها حلت او من المحرر اي بال
ذلك علامه لضمه وبغيره او المعنى ان ذره على فترة من الرسل فلا يول ما ذكره ويجوز عطفه
على تقدير وقوله او اعرض اي بين العسر والحسر وبين الفعل ومعلقه كما في قوله او كرمنا
انذار ماؤد بالانذار به الرسل من بعده وهو ان لا تعبدوا الخ فتيقن على انه انذار ثابت قد عا
وحديثا اتفق عليهما الرسل فهو موكد لما اعرض فيه مع الاشارة الى انه مقتضو لا يمتد تابع كما في
الحال لانه والذاريه في الكشف مع ما فيه من التشديد وتوكل الامام والسلافة من تكلموا بجمع بين
الماضي والمستقبل **قوله** ان لا تعبدوا فان مقصورة بمعنى اي ليقدم ما فيه من صفات القول ودون
حروقه وهو الانذار والمفسر من القول وقوله بان لا تعبدوا الخ على انما مصدرية ومحققة
من التعبد فتلها من حرمه وقد متعلق بانذار كما هو محقق وقوله فان النبي الخ بيان يكون
ان المراد لا تعبدوا وامر الانذار او مقدر اياه على الوجهين واستمال ما بعده او بجمع الكلام
على الانذار لا يبين عا وكذا قيل وقوله اي اخاف الخ استنباطا لتبديل النبي **قوله** ما ليعني ان
عظمه مجازي عن كونه مبدولا لانه لا يرد له وكون الرسل مبدولا عن الله تعالى من العذاب والاسا

سعد

سعد

سعد

سعد

سعد

فيه مجازي ولا حاجة الى جعله صفة العذاب والحج الجوار وقوله بسبب شرككم يوخذ من كونه تعديلا
لما قبله وقوله ليعرفنا لان اصل معنى الاكل الصوف كما مر **قوله** عن عبادنا بيان المراد عن صوفهم عنها او
يتقد بضاف فيه وقوله من العذاب وفي الكشف من عاجلة العذاب اي من تعجيله في الدنيا لانه هو الموت
به دون عذاب الاخر فلا وجه لما قيل لا وجه له **قوله** لا اعلم اي بوقت عذابكم هذا امددوا المحرر انما
مع كون تعجيل المعبد فالمراد به العلم بوقت وقوع ما استعجلوا وقوله ولا مدخل في فيه وجه افاده
مدا الكلام لما ذكرناه ونع جوابا لاستسقاء لهم العذاب فيكون ثمانية عن انه لا يتد رعليته ولا يحميله
لانه لو قدر عليه واراده كان له علم به في الجملة فتيقن علمه به في كل لحظة فيه حتى يطلب تعجيله
من الله وطلب تعجيله هو عين الدعاء المذكور في الكشف حيث قال فكيف يدعوه بان ياتكم بعد
في وقت عاجل غير حوته ومن لم يفهم قال لا حاجة لما ذكره الزخشي فانه يجزى من باب الدعا
وهذا اعلم مطابقة جوابه لقوله انما **قوله** فاستعجل به فعل مضارع مبني للمفاعلة منصوب في جواب
المتي ولا وجه لكونه مبنيا للقول كما قيل لما عرفت من صفاته وقوله وما على الرسول الا البلاغ اشارة
الى انه بينه المحصل الاضا في بقرينة السياق وقوله في افق ارجاب **قوله** تعالى فلما راوه في القفا ن
الصبر اما لقوله ما تعدنا او منهم فيفسر قوله عارضا وهو اما قبيح احواله وهذا الوجه اعزب ونصح
واما ان كان اعزب اي ابيض واظهر لما في عود الصبر لما من الحق لان المروي يكون الموعود باعتبار الحال
والشبهة له والا فليس هو المروي حقيقة لكنه اعترض عليه بان الصبر انما يكون بينهما مقصرا انما تعد
في باب رب ونعم وبليس وبان العاقبة لا يعرفون نفسهم بالحال وقد مر فيه كلام في المقرة **قوله**
مؤجها او ديتهم اي في ما ملأها واصنافه لفظية اذ هو مضاف لعزله وليس بعجز المعنى وقد وقع
صفة المتكبر وكذا قوله مطرنا وقوله قال هو وقد مر في المصنوع وميوجه الاضرب ولو قدر فعل
بقرينة الفقرة به كان ام ولا وجه لتعدير قال الله كاي نفسيا المعوي وهذا كما عطف التقيي باليد
من ما اومن هو وقوله صفته اي صفة روح لكونه جملة قدامه تكو و يجوز في جملة تدبران تكون
مستأنفة وقوله من نفوسهم الخ اشارة الى انه استعزاء عوفي وقوله باضه حركة من يفيض بعجبا
محرر وليس من اضافة الصفة للموصوف لانه لا ياتي في قايضة متكون وما على وقوله ولعدة
له هو صفة حال باضه او قايضة والاضافة للحركة والسكون بيانية **قوله** وفي ذكر الام
الخ توجه لتحقيقه باله يومية مع عموم بانه لتواليه لكونه ماضيا على يومية وقد وثق القفا
وانها ماضية مستحق الى غير ذلك من العوايد وقوله فري ليعبر بالما الحقة من مر السلافي
كعبه ورفع كل على العلية وفري بالوقوف من السلافي مع تصحيل واحد القفا اذ
كان الصبر الاشياء والتعدي بربها يدور فقام كل وقوله فيحصل معطوف على قوله فيكون العايد
الخ وقوله لا يتعد ما الخ لكونه ما لا يتعد وهو بيان لوجه الامهال ونزل التحمل **قوله** فما هم
اما من المناجاة او الفار ابطة بما قبله والفعل بعد من الخ وهو اشارة الى ان الفاعل صيغة وقوله
بحيث لو حصرنا الخ يعني ان الخطاب له صلى الله عليه وسلم على العرض والمقدور ويجوز ان يكون علما
لكل من يصلح للخطاب وقوله فما هم الخ هو بضم الميم التثنية وصيغة المجهول الخ وقراها الاعلى
بالفرضية والرفع ايضا والجمهور على انه يمنع كان الثاني مع فصل الا في الصوف كقولهم فاعضا
بقيت الا الصانع الجاسع وفيه كلام في جملة قوله في خطرة اي مكان يجعل في اطرافه الحطب ويحوه
ويدخل فيه وقوله اما لت الاحقاد اي حملت الرماح وادخلها مساكينهم وصبر كسفت للرجع اي
اي ازلت ما خلقته وضمنه من الرماح **قوله** توجبا لتكريمه لفظا لا معني لان الاولي موضوعة

سعد

سعد

سعد

سعد

نقد في شبه التكرار القليل ولذا قال من ذهب الى ان اصلهما ما ناهى على انهما ما الشرطية مكررة في
 للتوكيد قلنا لا في الاولي لا في الثاني من فعل المعاد وقوله في الذي يعني في موصولة او موصوفة
 والجملة الشرطية صلة او صفة وقوله صلة اي رافضة للتاكيد وهم يعمرون من مثله بالصلة
 ناهيا وهو ما من اطلاق الزائد عليه لانه ليس رافضة استعني عنه بلا فائدة لانه فيه
 ما يجسه في الجملة **قوله** يرجع اليه وما ان يراه ويعرض دون ادناه الخطوب يرجع يحفل ان
 يكون معنى يؤمل وكونه لا يراه كناية له عن بعده ووصفه وهو له بالحرص وانه يحرس على الامور
 البعيدة عنه ويجهد في حصولها مع ان خطوبها الذي يراه هو الذي هو قد تحول عليه وبينه وبين
 او في اليه او اقرب منه ويحتمل ان يكون اي هو يخاف من ان يراه لا يدركها ويوحي بغير راد في شي
 اقربها واقلها وهذا كما في المثل قرأ اخاف عليه **قوله** معناه فخر خطوبه واللافتا
 عند بلوغه في شي ما يؤمل وهو يرجع طامعا انه يجبر له كقوله وعين تحتوا شيئا وهو يشير الى
 كقوله المزمع قد يرجع الى الرضا ملا والموت ووجه **قوله** والاول اظهر لسلامته من الزيادة والخذ
 وقوله وافق الخ اما من الاخير فظاهر وكذا من الثاني لان الشرطية لا تنفي الوقوع ولا
 علامة حتى يكون نصا في موافقة فلا وجه لما قيل من الموافقة متحقق على تقدير الشرطية
 ايضا وانما والسمع في النظم وجمع غيره لا اتحاد المدرك به وهو الاصوات ولقد دمد ركاز غيره
 ولانه في الاصل مصدر كما مر ايضا مضموم من ارسل **قوله** ليعرفوا تلك النعم بيان للجميع
 لانها تعرف بشايد اعلم من بالسمع بعلم المرء الى معرفة الشرايع وغير ذلك مما هو من اجل النعم
 والبصير في ما انعم به عليه من اللباس والحاسن وغيره من الفضلة ما قيل ان متعلق ك
 بالافيدة فقط والسمع ليس هو النذر والابصار ليس هو الايات الا فان والافتقار فيعني
 ويتعطلوا وقوله هو القليل بيان لان من مبنيضته وهي تحتمل الزيادة في الصدور وقوله
 القليل حينئذ بيان لمعنى متبوية وما في قوله ما اعني نافية واستثنائية ولا يفسره
 زيادة من بعده كان ثم اوجبان لانها تزداد في غير الموجب وسرور بالنفي والهي الاستثناء
 فقوله صلة اي متعلق بالنفي الصريح والضمي **قوله** طر حوي حوي بوجي القليل الخ اشار في
 الكشاف الى حقيقة بانه طرف اريد به القليل كناية او مجاز الاستواء بوجي القليل والظن
 في قوله ضربه لاسانه وضربه اذا اسالته انما ضربه في ذلك الوقت لوجود الاساءة فيه
 الا ان اذ وحيث غلبت دون سائر الظروف في ذلك حتى كاد يلحق بها الوضعية امتد
 وهو كلام نفيس في ذكر الغلبة اشار الى جريان في غيرهما لكنه خلافا لكثر لا غلب
 ومن فهم منه الاختصاص بما فقد اخطا في قول المم ولذا في حيث اشار الى قوله من القوي
 بتقدير مضاف او يجوز عن امه القوله لعلمهم رجحون ولعمري جوازا مع وجوب كسر فتكون **قوله**
 من حيث ان الحكم مرتبة الخ يعني ان كونه علة باعتبار ما اضيفت موالية لانه كاللام والعلة المرتبة
 عليها الحكم ما بعد **قوله** فلا منعهم الخ يعني ان لولا هذا التوجيه والتمسك لم يخلص
 على الماهي والمراد منهم من المصلا كما الذي وقوله اول مغرول الخ يستد
 والراجح صفة ومحدود خبره وفي نسخة المحذوف معروف على ان الجبر الرابع وهو مبني
 وقوله فانها اي مغرول الخ لانه لا يثبت في لا يجبي وهو على الزحشري حيث قال
 ولا يمنع ان يكون قريبا مغرولا شيئا والهة قد لا يفسد المعنى والشرح فيه كلام طويل
 الدليل في الكشف وحاصله ان المغرول الاول الغرير المحذوف والمنا في الهة وقربا فاحال

سعد

سعد

وبما عاده قاسد وحاصله ان القول الاول معني فقال المطرون لانه لا يمنع ان يقال مغرولا شيئا
 دون الله لانه تعالى لا يتقرب به ومضاه ما في الانصاف انه يصير له من متوجه الى ترك الشك والله
 مغرولا به لانه لو قلت لعبدك اتخذ فلانا سيدا او في فقد وجته على نسبة السيادة
 لغرك والله تعالى لا يتقرب به ولكن يتقرب اليه وهذا معني ما نقله عن المصنف مما لا يمنع
 ان يقال قريبا من دون الله لان الله لا يتقرب به وانما يتقرب اليه ولكن وان ادنا او اجفل
 شعولا ثانيا يكون المعنى فلو لا نصرهم الذي اتخذوه قريبا منا يعني ما نقله عن المصنف مما لا يمنع
 اخذ قريبا منا لاهتهم وهو معني فاسد والا عراض بان جعله دون معني قدام وان قريبا منا
 قد قيل انه معقول له اي متقرب له فهو غير مخصوص بالمقرب به وجاز ان يطلق على المقرب
 اليه وحينئذ يعلم الكلام غير قاص لانه مع قلة استعماله لا يصلح ظرفا للاتحاد واما قوله
 فهو غير مخصوص بالمقرب اليه فليس بشي لان جارا لله بعد ان فسر القرب بان يتقرب به ذكر
 هذا الامتناع على ان قوله بل صلوا عنهم بيدي على فساده ارفع الله الله علم وميل ايضا
 اليه وان كان هو المقصود لكن لا بد من غير بدل الصلوة من جهة المعنى بدونه ولا يصح لقولهم
 اتخذوه من دون الله الهة قريبا منا بل ما يتقرب به لان الله لا يتقرب به بل يتقرب اليه فلا يصح
 انهم اتخذوه قريبا منا شيئا وزين الله في ذلك واما حذف احد مغرولي باب عك فقد مر في
 ال عمران وفي الايضاح فساده لانه لا يستقيم ان يقال كان من حق الله ان يتخذها لهم
 اتخذوا الاصنام من دون الهة وهو قريب مما مر والم جزم الى ان يصح ان يقال الله يتقرب
 به اي برضاه والنقل به والفساد انما يكلم لو كان معني من دون الله غيره انما اذا كان معني
 بين يديه فلا كما قاله بعض الشراح واليه ذهب ابو البقا وغيره وفي النظم وجه اخر من الاعراب
 نقلها السمين واوجبان فليخرج هذا المقام فانه من مر الى الاقدام **قوله** والهة عطف
 على قوله قريبا منا وقوله من نصر بالمتون ويجوز ان يكون بالناس الخفية ولا يكلم انهم كانوا يبري
 منهم كما قيل لكن الاول هو الموافق لما في الكشاف وعليه اكثر النسخ وقوله امتناع الخ موافق الى ان في
 ضلوة الاستعانة بنعية **قوله** وذلك الاتحاد الخ فالاشارة الى الاتحاد المذكور وجعلها الزحشري
 اشارة الى امتناع بقرة الهة لهم فقد رتب فيه مضاهيا اي اثر افكهم لانه امتناع القصة فضلا
 عنهم اثر لافك يعني الصبر عن الحق وكذلك الاتحاد الهة كذا فلا فاك والا فتر الخ هذا
 شأن مضاهيان وقد رجع ما في الكشاف كما بينه شرحه وقوله افكهم بالتشديد بدو صيغة
 الماضي وافكهم بالمد على ذمة الفاعل او اجدل افعول وما قبله اسم الفاعل **قوله** انما
 اليك المراد وجهنا م لك وفي معني النصر كلام شيا في تفصيله في سورة الجن وقوله حال اي
 من فخر اللة نكرة موصوفة وحمل على المعنى جميع صغيره لانه اسم جمع هو في المعنى جمع وعلى كون
 الضمير للقرآن فيه يجوز اذا كان للرسول ضياء المتقات **قوله** اي منذرين ايامهم فيعوله
 محذوف للفاصلة وفي نسخة محذوفين واعني الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم وادعي
 المحلة معروف بين مكة والطائف ومصدر منصرفه مصدر بمعنى انصرفه **قوله** من الطائف
 او لما ذهب اليه دعوتهم ضد المعبر لما بين في كتب السيرة لا في عن وقت لهم فان السورة مكية
 ولم تستثن مده الاية منها كما مر **قوله** وتدل انما قالوا ذلك لانه مرضه لانه لا دليل عليه
 وكذا ما قبله فان استهزاء امر عيسى عليه الصلاة والسلام وافقتا راءه وبه اظهر
 من ان يحشي استماعا على الجرو الاحسن ما في شروح البخاري في حديث ورقة بن نوفل

طبي

سعد

يبي

بهوان

سعد

م

وقوله اي كتابه الخ على التقديرين فالوجه اولى **قوله** ويؤيد اي ويؤيد انه يعني التبليغ انه
قري بصيغة الفعل من التبليغ على انه مؤنث فانه قري به او فعل من ماض من التبليغ فانه قرا ايضا
وكلاما من الشواذ وتايبه ظاهرا لانه من التبليغ **قوله** وقيل بلاغ في قرآنه بالرفع مبتدأ خبره
قوله السابق فيوقف على قرآنه ولا يستعمل بينه بقوله فهم بلاغ وما بينهما من التشبيه
معتز من بين المبتدأ والخبر وهو متعين جدا لما فيه من الفصل ومخالفة الظاهر لان الظاهر
تعلق لهم بمتنهم وهذا مرصده الميم وقوله وقت يلعون اليه لان البلاغ والبلوغ يكون
معين الاشارة الى انفي الامر والمنتزعا ما كانا او مكافا كما قاله الراغب وقوله كانهم الخ اشارة
الي انه معتز من التاكيد فان استقصاها لما في ما شامد من القول كالحاصل وقوله
بلغوا لوقوله انما على فوق القراءة السابقة كان احسن كما قيل **قوله** الخارجون الخ تقدم
ان اصل معناه الخروج عن الطاعة وفيه تيد لغات تقدمت وقوله من قرأ الخ حديث وضع
وحسن الرملة لانها معني الاحقاق كما منعت سورة الاحقاق بحمد الله ومنه والصلوة واللام
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين **سورة محمد صلى الله عليه وسلم**
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وفي مدينة علي الامير ولا اجماع فيه كما قاله ابن عطية فانه روي خلافا من ابن عباس
وبعض الصحابة فلا وجه لدعوي لاجماع وقيل الا قوله وكان من قرأه الخ وقوله وانما اجماع
سبع بالمائة الخ وفي نسخة سبع بالمائة الخ وفي نسخة سبع بالمائة الخ وفي نسخة سبع بالمائة الخ
ازيدون والخلاف في قوله حتى يصنع الحرب او ذارها وقوله لذة للشاربين **قوله** استمعوا
الدخول في الاسلام صد صد واد صد الاسلام لازم ومتقد واصدده لغة غير والمي الاول
اشار بقوله استمعوا وقوله شلوك طريقه اي الضمير للدخول والاسلام وهو الاظهر
لا الله بعدده وقوله او شعوا الناس اشارة الى الثاني وعلى الوجهين انما له باقيله في آخر
السورة ظاهرا وهو ان كان لو كذا لقوله كثر واعلمها لا على البديل فقط كما قيل ادلا وجهه
قوله كالطعام يوم تد من المشركين فانهم باع انهم لمن اتى مع المسلمين عن الجهاد
والغنائم كما نواصا دين انفسهم وابوالهم فقدم اعظم من صد غيرهم من كثر وقدم عن السبيل
وحق يدرا والمراد بها الكبري لانها اول وقعة فيها القتلى والعدا فلا غبار عليه اما الكلام ثم
قال في رواية في سيرة بن سيد الناس ان اول من جازم حارب من مكة ابو جهل لعنه
الله بخي الخ عشرة من الابل ثم صفوان بن امية ثم صفوان بن امية ثم صفوان بن امية
عشرا ثم سبعة بن ربيعة وقد ضلوا الطريق فسقطوا عن ثمانية بن ربيعة عشرا ثم صفوان بن امية
البحر بالابوا تسعنا ثم العباس عشرا والحارث بن عامر تسعنا وابو الجهم في كل واحد
عشرا ومفيس تسعنا ثم شغلتم الحرب فاكلوا من اذانهم وقتل المفيس منهم ستة نبيه
ومنهم بن الحجاج وعنه وسبعة ابنا ربيعة وابو جهل والحارث بن عامر تسعنا ومنهم قتال
عامر بن نوفل وحكيم بن حزام وزمعة بن الاسود واليهم ثمان من حرم وصفوان بن امية
والعباس وقال انهم اكلوا الاحابيش سقطوا في غار عداوة النبي صلى الله عليه وسلم
واغترض على عدا في سبيلهم وهم وبو كان مع العباس ولا يجزي ان المراد بيوم بدر
وقتها فقتلوا اطم في الطريق وفيه مد بها حية انقضت فلا يدركها فدان حية الرواية
وهو كلام اخر وشيا طين قريش العنانه من كتابهم **قوله** او عام لكل من كثر سورة وفي قوله

في كتابه الخ على التقديرين

ولم يرد في عموم مقابله لظهور الفرق بينهما وان ظنه بعضهم حقيقا لان الزود على تفسيره **سعد**
الثاني وليس كل كافر وقع منه الصد عن ذلك الما من ذكر من الكفار فقد ردت عنه بخلاف المؤمنين
الموصوفين بما ذكرناه جاء في العموم **قوله** جعل بصيغة المجهول والمعلوم وقاعله ضمير
مستتر يرجع الى الله للعلم به من السياق وقوله يحيطه بالكفر على الوجهين وان كان في
افتقار على الكفر ما يؤيد انه على الاول فنية اي لا ترحمه وقوله مقولة مخوفة فيه انه ان اراد
احباطها وعدم رفعها تكرار مع ما قبله والا فلا معنى لعننه عليه ان لم يكن محيضا وقوله او
مثلا لا معطوف على قوله ضالة اي معني اصلها عالمهم صبرا ضلالا اي غير هدي ولو
يقل على هذا ضالة على ان اسناد بخاري صحيح وقوله يقيد وابه اي يادرك ولذا ذكره
ولوقال بها بغيره لا عال كان اظهر **قوله** او اطل الخ فاضافة الاعمال للعبد والمراد بها
على الاول بحسن الاعمال وعلى هذا المكابدة وصددهم واصلها من ضلاد اغاب فتعجز
به عن الابطال وهو معطوف على جعل وقوله ضمير الخ متعلق به على الف والفتح والفتح المرت **قوله**
لعم الخ لان الموصول من صيغ العموم ولا داعي للتخصيص هنا كما في الاول كما ينبغي ان عليه
وقوله تخصيص الخ اي خص بالذكور مع دخولها فيما قبله لما ذكر من النكاح وعلى هذا
المراد بما نزل القرآن او الدين والمراد احكامه الشرعية والايمان به المقصد في حقيقته من
عند الله ولو اراد به كل ما نزل عليه من الوحي بالشريعة الاصلية والشرعية لم يكن ذلك
وجه افادته للتعظيم فانه في عطف جبريل والدلالة على انه لا يميت بدونه لانه يبيد
يعطفه انه اعظم اركانه لا فزاده بالذكر ولا ينزل منه ما ذكره وقوله ولذا لم يكن لكونه الاكل
الذي لا يميت بدونه ولا استعار بما ذكره لان مقتضى الاعتناء به **قوله** اغراضا اي من
المبتدأ وخبره وقوله على طريقه اختلف في مرجع هذا الضمير فنيل هو للتخصيص وكان هذا
على طريق التخصيص لتعريف المسند وحقيقته مرفوع مبتدأ خبره قوله لكونه ناسخا وقيل
المعني على طريق القرآن وبيان حاله وحقيقته بكونه ناسخا لا ينسخ تابا غيره تغير تحت
الجز عطف على محو وعلى ولا يجزي ان الاول هو المراد ولو قيل الضمير للاغراض وهو تأكيد
لما عرفت من فيه كما مر مرارا وفسر الحنفية بما ذكره ليم الحصر بالنسبة لغيره من الكتب او
الاويان والحق على هذا ما يعين الشا في الواقع ونفس الامر وهو اخص منه بمعنى المتأصل
للباطل ويكون وقوعه في مقابلته ظاهرا ايضا ولا يرد عليه ان ذكر الباطل لقدره
ضميره بما يقابلها كما قيل وقوله سترها لانه اصل معناه والمراد ان الهما لا الهما بقت
مستورة والبال يكون بمعنى الحال والشان وقد يخص بالشان العظيم لقوله صلى الله
عليه وسلم كل امر ذي بال ويكون بمعنى الحاطط القليل ويتجاوز به عن الغلب ولو
فسره مما كان حسنا انقض وقد فسره السفاحي بالفكر لانه اذا صلح قلبه وذكره
صلحت عقيدته واعا **قوله** اشارة الى ما من توجيه لافراد به باعتبار ما ذكره وقوله
خبره فان الخ اخر مبتدأ مقدر كما في الكشف اي الامر ذلك لانه كما قيل ارتكاب المحذور
من غير راجع له فيكون الحار والجرور على نصب على كماله كما في التبريت والعامل فيه
معني الاشارة وليس ظروفا لغوا وقوله سبب الخ اشارة الى ان الباسية **قوله**
ومذا انشرج يا شجره ما قبلها اي ما قبل هذه الجملة او العلة والسببية لكن المتأصل
لقوله هذا ان يقول ما قبله بذكر الضمير كما قيل لكنه جنح الى ان هذا اشارة الى الكلام **سعد**

340

اعني ارض
على المصنف

سعد
خلجالي

سعد

سعد

المذكور وان تصدح بما قبل هذه السببية والمراد ان السببية على الموصول يشير بالعلية فالأشياء
بها السببية في الخبر تصدح بما علم بطريق الإيثار والاشارة **قوله** ولذلك يسمى مثله عند
امل المعاني لتفسيره لانه صرح فيه بما علم ففما كقول الزحشري رحمه الله تعالى في تفسيره
به جمع الرسلان فوق جبهوهم . كما جعت تحت السطور العوائق .
تساقط من ايديهم البسج حيرة . وزعزع من اجسادهم المخافت .
فيه تفسير على طريق اللف والنشر كما في الآية وهو من حاسن الكلام **قوله** مثله لك الصرب
للمثل المذكور فبده على ما مر تفصيله في النشرة وقوله بين قدم حقيقة وقوله احوال القربين
فالمثل هنا بمعنى الغضة واحالة الخبيثة وضربا لهما لفرق بين المؤمنين والكافرين واللائس
كلهم والاول ناظر الى الوجه الاول والثاني الى الثاني من العموم في القربين فكيف جيع
الثاني **قوله** او ضربا لهما لفرق بين المؤمنين والكافرين في حقيقة المثل كلام شبهه بغيره بغيره وهو غير
موجود هنا فان يكون معنى الحال والصفة او معنى التمثيل والتشبيه بان جعل افعال
الباطل مثلا لافعال الكفار واشباع الحق مثلا لعمل المؤمنين والاشارة في قوله كن لك الما
نفسنة لاية الشائنة وذلك لانه ليس في الشايع الباطل واشباع الحق حقيقة **قوله**
ان كتاب الباطل يشبه عمل الكافر بالباطل معناه المعروف او الشيطان في الباطل
الى الحلال وعمل المؤمن باشباع الحق معناه المعروف او الله فالتمثيل مستعار للتشبيه
حالي المؤمنين والكافرين او بوجاهة من ريد به مطلق التشبيه وقوله مثلا بمعنى تشبيها
قوله وقدم المصدر اي على مفعول الفعل وهو الرقاب لا على الفعل والوجه له وقوله
واييب منها به اي في نصب المفعول وهو الرقاب مثلا لاضافة اليه وتقدم المصدر لانه
في المفعول في قوله فتد لارتيق المال بذلك التعالب . كل من منصوب به او بالفعل المقدم
ثم اضيف الى مفعوله وقوله فيما الى التاكيد بالمصدر لاختصار رجب في الفعل وتوس
المصدر **قوله** والتخبر به يشير الى ان ضرب الرقاب بوجاهة من ريد به مطلقا
ذكره من النكات وفيه ايضا اشارة الى غلبتهم عليهم وتكلمهم منهم وقوله استمع صورة اي
القتل لان ضرب الرقبة فيه اطارق الراس التي هي اشرف اعضاءه وجمع حواسه وبقا
اليدن ملقي على هيئة منكرو **قوله** اكثر ثم قتلهم التحن كالقطر يكون في حوالا الحصل
والزخامة عن كثرة طاقاته وفي الما بقايات حالة قرينة من الحيوان وتنفذ من سرعة السيلان
فالتحان العدو وابقا القتل بمرسدة وكثرة مستغارة من تحن الما بقايات لمفعة عن
الحركة فهد التفسير له لاشارة لتقدير المضاف فيه كما قيل فان كان يعمل الاكثر فقط من
حن الحبل وكفه فبده مضاف مقدر ولكنه لا يعرف الا تحان في الاستعمال بهذا المعنى فهد
والضما يرا حجة الى الكل لكن المترا وسنه ما للقبض للجميع او المحن لا يشد ولا يبت
عليه ولا يفيدي **قوله** بالفتح والكسر ما يوثق به اي يشد ويربط ومنه الميثاق والظا
ان ما يوثق به بالكسر لانه المعروف في الالة كالركاب والحرام ومواسم الة على خلاف القياس
تاودوا بالفتح فصدركا خلاصا من الما وانه ايضا اطلق على ذلك ولو مجازا فهو تشبيه
له بغير القرائين وقوله يعمون منا فهو مفعول مطلق لفتد مقدر وقوله الاطلاق الما
به الاسترقاق وفي نسخة وهو الاطلاق فيكون تفسيره للمن والاسترقاق غير مذكور
لانه معلوم ما بعده وقوله ثابت اي لم يمتنع وقوله قد الكصنا اي بالفتح والقصه

سعدى

وقوله اي حاتم ان الضمير جاز لا عبرة به فانه فيه اربع لغات الفصح والكسر مع المدد والعصر
ولغة خامسة البناء مع الكسر كما حكاها . النقات الالهة الخ يعني ان لا وراة لا حال وزنا
وعنه استعمل لا وراة استعاره نصر بجهة او مكينة يشبهها بانسان مجازا على ظهره او راسه
واثبت له ذلك كحبل لا وكلام الكشاف له اميل وكوبا حال الخارب اصيبت لها جوارا في النسبة
الاشارة وتوغلها على الكواج يا باه اسنادا الموضع المحرب ولذا لم يلقنوا له وكون اسناده مجازا
ايضا وان مع خلاص الشايع وزعم انه يذهب دون الكلام فتدبروا الكواج اسم المحن لا بالتحفظ
كواجا بالرفع عن نفسها وما يفتش قول الاعشى
• • • • •
• • • • •
قوله او يفتش الحرب الخ لانه تمثيل او مجاز مستعار عن الكناية عن انتقامها كما كني بقوله
فالتفت عصاها واستقرت بها العوي عن انصا السفر والاقامة وهو المراد فيها قبله وانما اعلم
في طريق الافادة وقوله اقامها على ايمانها جمع وزعمت اثم وهو من الشوك والمخاض وتقع عين
ترك مجازا واستناده المحرب مجازا او بتقدير مضاف اي ايمانها ومرصده لان اضافته لا وراة
بمعنى الاثام الى الحرب غير ظاهر الصحة **قوله** وهو غاية للضرب الخ والمعنى اضربوا اعناقهم
حتى تقتضي الحرب وليس هذا الا من الاول ولا فائدة الا من الثاني لا من الاول الداحلة على
او الشريطة ابتداء به كما مر كتحقيقها في سورة الانعام وقوله للمن والغما اي لغما وقوله
للجوع من قوله فصرب الرقاب الخ وهو على مذهب المص ظاهر وانما عند الحقيقة فمفوض
بحر بقر على انه تعريف للمعنى او منسوخ كما مر وقوله بزاوال شوكتكم متعلق بالمعنى اي حتى
تذول قوتكم وقد زعم على المجازية فيعطوا الجزية عن يد وهم ضاغقون لانه لا يكتفى عن التنا
لذونه وانما التنا ذلول عيسى عليه الصلاة والسلام فرفع الجزية ايضا **قوله** الامرا الخ فهو
مبتدأ مقدر او مفعول لفعل مقدر وذلك اشارة الى ما تقدم في الجواب وما يفتشها وقوله
ولكن امركم بالعتك الخ يعني انه تعالى قد رما ذكركم بعبادته او اذ اهلككم فلم يدع على الارض
منهم دينا والكتبة له فيما يشاء ويختار حكمه بالغة فلهذا لا يكتفى للمؤمنين بالكفار ليجامد بهم
فيما لو التواب ويجعل في صحت الامر ما لهم من الفضل الحسيم وانما الكفار بالمرسنة
ليجمل لهم بعض انتقامه فينقطع به بعض منهم من مدة الله فيكون ذلك سببا لاسلامه واجار
والجور ومنطلق بامرهم الذي قد مر **قوله** يضل عالمهم فراه الجهور على انه فعل من اضل
مينا اللعنة على وتصب اعالمهم وفري مينا المفعول وفع اعالمهم وفري مينا الما من ضل
ورفع اعالمهم والكل ظاهرا لمعنا ومعنى وقوله سبدهم الى التواب اي يوصلهم الى تواب
تلك الاعمال من النعيم المقيم والفضل العظيم والمراد بتمت هذا منهم بعد ما وضع يدان
مولا هديون وهو يحصل لاجل الرعدة بانه يحفظهم ويصونهم عما يورث الضلالة **قوله** فهد
عزها لهم في الدنيا الخ اشارة الى ان هذه الجملة حاوية بتقدير فهد ويورث ان يكون سببا
كما قالوا بالفتا شارة الى انه ان كان المرأة بالتمريض كالان بالوصية في الدنيا فالمراد
منها تعالى لم يرل بعد جملهم حتى يغفوا ما فاتهم وانما يوصلهم لها فهد الما المراد
منه كاتيل اشارة من قبله وبيته كما . فهو الجناح يطيب الاجساد . ويصل
والا من يغشق قبل العين اجسادا . وان كان معرفتها لاخرة فهو الحظام الله لكل احد ايت
يعرف من الغيب . فيوجه له كما هو حالهم في مناظرهم في هذه الدار وورد في الاثر ان حسنا

سعدى

عليه وقوله حجة تقتضي بنية وقوله هو القرآن **قوله** الحجة وذكره لرعاية الخبر وقوله كالمبني الخ
لمن ولم يحسنه بالبناء في الكشاف لانه لا داعي له وقوله كالمبني الخ لانه لم يبق العمل السبق وقوله
في ذلك لانه لا داعي له وقوله كالمبني الخ لانه لم يبق العمل السبق وقوله
الحجة والبنية **قوله** اي فيما تضمنتها عليك صفتها الحجة لنفسها والمثل كمرادنا ان مثل الجنة
مبتدأ الخبر مقدم ومقدم وهو مختار سببه ما فصلناه في اول سورة المائدة والنور ولذا قاله
بقوله وقيل الخ ورجح الاول لما مر فتدركه وقوله ورجح بقوله الكلام الخ هذا وان كان قد مر
فيلحق الحجة اليه حتى قيل ان الشا في ارجح منه ولذا انصرف عليه المختصرون الا انه رجحناه لما انكر السورة
بغيره من وجهين اولهما ان ما ادعاه من قوله حسب ما انتهى من قوله كان منقضا ان يكون استواءا
الجنان والمثل للجنان ولذا قد مضى المص ولم يبق ما ذكره هذا **قوله** او مثل الجنة الخ لما كان
جعل الجنة مثلا لا مثل النار غير ظاهرا اشار الى انه اما على تقدير في الاول والثاني فيكونا على
واحد وعلى كليهما فيلزم في الثاني انما مع صنف اخر او لا ولا يشار بقوله امثل الى ان قوله مثل
الحجة وان كان في صورة الاثبات هو في معنى الانكار والبناء لا نظرا الى تحت حكم كلام مصدر
بحرف الانكار واستحقاق حكمه عليه وهو قوله ان كان الخ وليس في اللفظ قرينة على هذا وانما
هو من التخييل وان فيه جزالة المعنى **قوله** فعوي الخ جواب سؤاله من بعد قوله ان كان الخ
على ما ذكرناه من ترك ذكر المصنف فيه وهو ما ذكرناه في سورة التكميم ومثله ذلك على الانكار
بالبحر وجه وقوله بحري مثله صفة استعنا بمصنوع معلوم او مجهول او موصوف ومجهول ومعه انه
ترك فيه حرف الانكار الذي هو لئلي يعني وان فيه مشابها والمقصود فيه ايضا وهذا المعنى في بحري مثله
فانه ما نزل قوله ان كان في بنية الخ فاعلم فيه بغيره هذا وهو المعنى للمعنى والمرجح ما اشار اليه
بقوله بقوي الخ يعني ان التورية على حرف الانكار لاجل ان تصور كارة من سوي من المتكلم بالبنية
والساج للهوي بصورته كارة من سوي من الجنة والنار فحرف الانكار وجعل الاول والثاني يمتنع
هذا التصور بخلاف ما لو ذكر حرف الانكار وقيل امثل الخ فانه لا دلالة فيه على المسألة والقصور
المذكور في الانتصاف هذه الكلمة الذي ذكره لا يجوز الا بالبنية على ان في الكلام
محدودا فلا بد من تقديره لا بعد له بين الجنة وبين الخ كالمثل الخ لا على تقديره بل على الجنة فيه
يقوم وزن الكلام ونقطة ذلك كقوله من هذا الخط وقوله تعالى اجعلتم سقاة الحاج وعما في
المجد الحرام كن امن بالله واليوم الآخر وجا منه في تيسيل الله فانه لا بد من تقديره **قوله**
في الاول والثاني لئلا يترك الغشاق وهذا الذي قد مره منطوق اجزاء الكلام ليكون المقصود
تظهر بنية التورية بين التمسك بالبنية والراكب الهوي بعد التورية بين المعنى في الجنة
والمعنى في النار على الصفات المشابهة المذكورة في جهنم من اروي من طير التي يتشبه
لمعنا رجالا من احادها اوضح في البينات من الاخرى فان المتكلم بالبنية هو المتكلم
في الجنة الموصوفة والمنع الهوي هو العذب في النار المعنوية ولكن انكر التورية بنية
باعتبار الاعمال لا بالواو ووجه ذلك باعتبار التورية بنية باعتبار اجزاء البنية التي ليس
ما ذكره محصورا بالوجه الثالث وانه اشار الى ان التورية كما توهم فان انصرف فيه عليه لقر
ولذا يقال على علم غيره بالقائمة نعم ما ذكره ببيان الوجه المعبر لا حذف ما حذف فلا وجه
لذكره فتدبر **قوله** تصور الخ لئلا يكون له بحري مثله واستعنا بتدليل المعنى والاحاجة
لجعل التورية بالبناء في بنية البنية بالاول **قوله** فان قلت ما وجه المسألة فيه

سعدى

والابنية التي ذكرها الشيخان هنا وما وجدنا لانظام فيه قلنت هذا معي او مؤا اليه ولم يصرح به
وكان وجهه ان لما ترك فيه حرف الانكار كان في اشارته اشار الى التكميم به والى خطية من قوله
وهو كالبنيان والبناء على ما قبله حتى قيل لا يستوي ذو الحجة البنية والاهوية الفينة البنية
حتى يستوي الحجة والنار فقام **قوله** وهو اي الخبر وهو قوله كن هو خالد على الوجه الاول وهو
كن مثل مبتدأ خبره مقدر اي فيما تضمنتها الخ **قوله** استعنا في الشرح المثل اي هو استعنا في بيان
في جواب سؤال تقديره ما مثلها اي صفتها وهو على الوجه الاول اي تقديره الخ في قوله مثل الجنة والبنية
في قوله كن هو خالد فلا يرد عليه قول الطيبي انه يكون وقوع الاستعنا في مثل معنى خبر الحجة السليمة
الذي هو مورد السؤال اللهم الا ان يقدر لاجل الاول والخبر والمثلية مبتدأ كما قاله ابو البقاء **قوله**
او حال من القادى بالخبر وهو الصبر المقدر في الصلة العائدة على التي يعنى الحجة اي وهذا المقصود
او بعد المتقون اي ما اي مستغرق فيها انما رعي ان الظرف حال وانما رعا فعله لا مبتدأ ومجرور الحجة
الاسمية حال لعدم الواو فيها ولا فعلية لانه خلاف الظاهر وقد جوز فيه الحاشية على انه **قوله**
مثلة ابراهيم جنينا وفيه نظرو في الكشاف تجرير كونه دخلا في حكم الصلة كالنكرير لها التي روي
الى صحة ذلك التي فيها انما روي كما قاله المتقون انما روي صلة بعد صلة كالخبر والحال والصفة
وهو متضمن لمقتضىها ولو حل على البدلية كان او لم يكن ولذا ترك العاطفة **قوله** او خبر لئلا
على ان الخبر وان كان جملة عابن المسند الخبر خفي اشارته فلا يحتاج الى رابط وقد تقدم مثله
في سورة يس وان جاز ان مثله في الاسم الظاهر الذي ليس بقولم يذكر الحجة والمعنى مثل الجنة
وصفتها متضمن هذا الكلام **قوله** واسن بوزن فاعلم كما جنى بمعنى متغير الطم والريح تطوى
مكت وبجنى وقاصبه اسن بالفتح من باب ضرب ونصر وبالكسر من باب علم فاحكامه امثل اللفظة
وقوله على معنى الحدوث خبر لغيره بقوله اسن اسم فاعلم لانه يذكر على الحدوث او حال من الضمير المستتر
بالخبر ويقابله وقوله لا يكثر اسن بوزن حد رصفة مشبهة او صيغة مبالغة فتدل على التورية **قوله**
لم يصرفا رضا ولا حازرا اي حاضرا والقارص بالقاف والزا والصاد المهملة من نوع من الحوصلة
كانها تقر من لسان الشارب بتبعضه والحازر مجع وزاي ورا من الحزر وهو نوع من الحوصلة
استد منه بلده **قوله** لذيفة لان يكون فيها كرامة فهو صفة مشبهة كصبيغته ومذكر ما
لذا وهو مقصود بتقدير رضاه او يحياها عين اللذة مبالغة على التجوز فيه او في الاسناد كما هو
معروف في امثاله والفايلة بالعين الحجة الافة والمكروه مبالغة المرح يعني راحة مكرومة
وقابلة السكران الة العقل وما تتركب عليه وانما رعى صداغة والعلة على انه متعول له والحجرات
الا احل اللذة لاضدادها ولا افة من افاق خبر الدنيا **قوله** لم يجالطه الشبع بفتح الميم
والقائمة لسكنها وهو ما نحن اوله ردية وهو تفسير للمضيفة فانه معناه ما المعروف فلا وجه لما
فتدل ان من ذرية الغمام والطفن على ما ليس من المان الدنيا وخبر والمراد بضميتها ما يحالفه
حتى يكون خالصا **قوله** وفي ذلك اي في قوله فيها انما راي وقال لما يفهم الخ دون ان يقول
فتدل لاشربة الجنة وان كان اخصر لان ما ذكره ليس من الاشربة المحبودة في الدنيا لكنها تشبهها
بحسب الصورة وقوله با فواع الخ متعلق بقوله فتدل وقوله بتبعضها من المقصود المعنوي وهو الاتصاف
بالا حذ فيها كقوله اللون والريح وتبعضها بالعين الحجة اي يكدر وفي نسخة بالقاف وقفا
بوجه غزائها اي قترتها وهو جعلها جارية بحري الانبار من قوله انها وكذا استمرارها فاجاب
انما دل عليها وهو من الاسمية **قوله** صفت الخ يعني الحجاز والبحر وصفة مبتدأ مقدر وقوله بل

سعدى

القياس في قياس ما من انما مجردة عن كل منفع منفع واما كبر او قسار لقدر من زوجان كقوله
فيها من كل فاكهة زوجان وقوله عطف على الصنف المحذوف في لفظ صنف الذي هو مبتدأ
مقدور وقوله لهم مفعول انما قد يكون لان العطف يقتضي كون المفعول لهم في الجنة واما ما بين
عليها فاما ان يقطعت على القدر من زوجان وقوله فيها وهو خلاف الظاهر ويجعل المعقولة
عبار عن انما من النعيم او يحذف عن زوجان الله وقوله فيها وهو خلاف الظاهر ويجعل المعقولة
الاشربة اشارة الى انهم هم وقوله ما الذي اشارة الى ان والاسم موصول هنا بمعنى الذي كما
نفتري في الحق والمراد بالساعة الزمان الحاضر لان تعريفها للبعد المحضوي كما في قوله لا
ويجوز ان يريد ما هو قبلي وقوله استمر علة لقوله فان الاستغناء بعبده بطريق الجواز او
هو استغناء هو على حقيقته **قوله** انما اسم فاعل على غير القياس ويجوز ان يقال من الزوائد
لانه لم يسم له فعل فلا ياتي بالاستئذان وانت كما اشار اليه المصنف وقوله وهو ظرف **قوله**
الزحشري انه اسم للساعة التي قبلها عنك التي اشارة الى انك انت الذي هو المقدم على
على الوقت الحاضر وهو معنى قول المصنف معنى منتهى ما ومنه ما في قوله اسم الفاعل
كما في باوي فانه اسم فاعل على معنى الظرفية في الاستعمال كقولهم باوي يد ولا عية بقول
اليحيى بن يعقوب نصبه على الكالية وان لم يقل احد من النحاة انه يكون ظرفا او هو بمعنى زمان الحال
وهو الموافق لقوله ولا الساعة بحسب الظاهر المتبادر منه والمراد به كمال النجاة في هذا الخبر
الوقت الذي يقرب منك وقوله قري انما اي برئت من ذنوبي وقوله لا يكون كمال النجاة في هذا الخبر
على الله والفكر لتفسيره وقوله ما اذا قال انما لان الانسان لظهور المار ذكرهم وقوله الذي امنت و
يحتل بالرفع والنصب ويحذف اما مفعولان لان راد قد سمع في المعقولي وهو الظاهر ويجوز ان
يكون مفعولان وقوله رادهم الله على ان الفاعل هو يعود على الجلالة السابعة وهو الظاهر وقوله او قول
الرسول معطوف على الله فالصير يعود على قوله صلى الله عليه وسلم الممنون من قوله يستمعون اليك
وما اذا قال وتكون خلاف الظاهر ارحم ولا في مقابلته طبع القلوب فالاولى ان يحدد
الفاعل فيها واما كون الانسان محاذيا فلا ياتى به بل هو واجب اذا كانت قرينة ظاهرة وكوت
لاستنباط المناقضة بعينه جذا ولذا نكره وان ذكر الزحشري وقوله بالتوفيق هو عام
لكل ما وقعوا له حتى استباح قول الرسول **قوله** بين لهم ما يتقون الا قال الشارح الطبري
ان هذه السورة روي فيها التقابل وانما هم فقواهم في مقابلة استمعوا امواهم فالظاهر ان
ليس من ارتكاب الهوى والنهي بل هو امر حق مبني على اساس قوي فيكون بيان الله واعانة
فالبيان يحار عن البيان والاعانة وهو على حقيقته والمعقولي يحار عن جازيها لاها سببية وفيه
مضاد مقدر وهذا لا يخلو لمدنهم بل الحق كما توهم ولو لم يخلو المعقولي فيهم كان اظهر وقوله
قبل ينظرون وتفسير لينظرون **قوله** كالعلة له اي لما قبله من الانظار لان ظهور امارات النبي
سبب لانظارك وانما قال كالعلة لان المعقود السبب ولغتها لانتساب محي اشراطها الانا ويل
فنا مل **قوله** شرط مستأنف فالوقت على الساعة وقوله جازع فاذي الخ لم يجعله قوله فتجا
اشراطها لانه غير ظاهر وهو كما اشار اليه متصل بايتان الساعة اتصال العلة بالمفعول ولذا
قال لانه وقوله اما انما تفسير لقوله اشراطها لانه جمع شرط بالفتح وهو العلامة وقوله والمعقولي
اي على قراءة الشرط وقوله كعب النبي الخ هو مصدر واسم زمان وهو كونه خاتم المرسل وشريعته
اخرا لشرع كانت بعثته علامة للساعة كما ورد في الحديث بعثت انا والساعة كجائين وانتم

سعدى

القر من علاماتها لقوله اقربت الساعة واستحق القر وسيا في بيان وقوله فكيف جواب الشرط وقوله
وحقيقه لا يندرج له اي لا يتصورون النذر ولا يتفهمون الخاتم **قوله** او الاشارة الى
ان ان للشك في الاصل ويجوز ان يكون منوعا او او الشك في نفيها ثم وانهم في ريب منها اولها لعدم
تعيين زمانها السببية المشكوك فيه واذلها انهم باعتبار الواقع فلا تعارض بينهما كما يتوهم في النظر
اخذنا ولا حاجة الى القول بانها مخصصة للقرية ونفيه اشارة الى ان مجرد جواز الوقوع كاف في التنبؤ
والنذر كبريل بحديثه كيف مع القطع وقوله لا يندرج الخ فعمل بجهل من الفراع وهو المراد من الجواب واما
لهم ذكر اسم صنفه او خبر واذلها انهم اعراض بغيرها **قوله** اي اذ اعلنت سقاوة المؤمنين الخ يعني انهم
النافعية في جواب شرط مقدر معلوم فامر في اول السورة الى هنا من حال المؤمنين وقوله فانت
اشارة الى ان من قبل الله عليه وسلم عالم بوجدانية فامر من قول بالنيات وهو ايضا معلوم لكنه قد كبره بالفتح
انه عليه فوطية لما بعده وجعل الامر بالاستغناء كناية عما كبره من التواضع وهو صمد النفس والاعتراف
بالنقص لانه مقتضوم او مغفور لا مضمون واما من الاستغناء والتعظيم انه فوطية لما بعده من
الاستغناء لانه توب المؤمنين فنا مل **قوله** لذي يومهم لتفسيرها صلا المعنى وفوطية لما اشار الى وقوله
والخبرين الخ فطلب القرآن على ما قبله الدعا بالمعقولة وهو ظاهر لانه طلب لها على هذا اطلب للمعقولة
كما مر من المعقولي ونحوه ومع جمع بين الحقيقته والحجاز وهو جازع عنده وقوله وفي اعانة الجازع
اذ العطف على الظاهر لا يكره فيه ما ذكر وقوله حد في المضاف هو قوله اشعار بغير احياهم
للتعليق بالاستغناء واذلها انهم كما بها عين التوب وكثرها من التعليق بالذات وعدم ذكرها وقوله
فان الخ هذا هو الجواب في الحقيقة يعني اعيد الجازع لان ذنوبهم حاسي حزينات النبي صلى الله عليه وسلم
فان ذنوبهم مقارص كبريا وصفا يترد ونسبه ترك لا في وقوله فان الذنوب لغيره للمعقولة في المذكور
في الآية مضادا للحكاية وهو ما صدر عنه في عبارته نوعا كذا لكن مراده ظاهرا **قوله** فانه
مراد الخ بيان لوجه تخصيص المقتضى بعني محال الحركات بالذات فان كل احد واعا من كبرها
كحكاية غير قار في الاحرف ولذا احسن المعقولي بالعقولي وفي الاحرف وحين وجهه ايضا قوله
فانها واذلها انهم وقوله فانتم الله الخ اشارة الى المراد من علم الله بهمهم ومفرهم تحذيرهم من
جرايم وعقابه على طريق الكناية **قوله** يعني لولا منا بحسب حقيقة لا امتناعا عنه وقوله
مبينه لا تشابه فيها مولا واحد بقا في الحكم ويكون بعني غير متسوخة وبه فسح الزحشري
لان آيات القرآن كذا الى يوم القيمة وقوله لا امر به بالامر بالكره كحاصل **قوله** وقيل
نفاق لانه امتنع بعناه في صفة المناقضة كل من في الفترة ومصلحة هنا **قوله** لان قوله
الذين امنوا باياه لان المناقضة كره فان جعل بحسب ما يظهر من حالهم للناس بقرينة نعمهم بعد
فلا ياتى به والقول بان كل قدر لا فساد وقطع الرحم وان العسفة من غير تعيين قد يلحقه خلاف
الظاهر فلا يصح مرجحا فام قد وقوله نظر الخشي الخ شبه نظره نظر الحسنة الذي لا يترك
قوله فاعلم لتفسير المراد منه وبيان كحاصل معناه وقوله انقل من لولي الخ الخلف في بعد
الاتفاق على المراد به التمسيد والوعيد على ان يزد من الاصحاب الى انه فعل من بعني قارب
وتفسيره بالتعجيل كما سيجي في سورة القیامة فاعلمه صير رجوع لما علم منه اي قارب ملاك
والا لكان اسم تعجيل من الولي بعني القرب وقاب اي على اسم تعجيل من الولي والاصل
او يل قلب قوز نه اقلع وارويان الولي غير متصرف وان القلب خلاف الاصل وفيه نظر وقد عجز
المراد من ان يولد اسباق **قوله** الرضي انه علم للموعيد وهو شبيه الكبره

سعدى

و قد سمع فيه اولاه بنا تانيث و هو كما قيل يدل على انه ليس بالفعل تفضيل ولا اقل فعل وان لم
 وليس بفعل بل مثل رمل و ارملة و اسمها فلان لم ينصرف ولا اسم فيه لانه جمع فيها ولاه معرب
 مرفوع ولو كان اسم لفعل بين وفيه انه لا ياتي من كون اولاه لفظ اخر بعينه فلا يرد في معنى فلهذا
 كما جاء اول الفعل تفضيل واسم ظرف كقوله سبع فيه اوله كما قلنا وحيث ان كلامه المنقضى به كما لا يخفى **قوله**
 الدعا عليهم بان يلبسهم المكنون هذا اذا كان من الولد بعينه القرب ومعني يلبسهم يتصل بهم ويلبسهم
 وقوله يول ليه امرهم اي يرجع اليه المكنون وهذا اذا كان من الاب فهو في الاصل دعا عليهم بان يرجع
 امرهم الى الهلاك والمراد ملكهم الله فعينه لف ونشر مرتب **قوله** استئناف لا يتصل بما قبله بل بقرينة
 لهم طاعة على احدا لا قوله فيته وهو على هذا اما خبر مبتدأ مقدر اي امرهم الخ او مبتدأ خبره مقدر
 وهو خبر او امثال ونحوه واذا كان حكاية لقولهم قل الامر بالجهاد فلا يبق مدح في الاحتساب لاصل
 اي امرنا طاعة ونحوه وقوله خبر من الجدة هو الاحتباب **قوله** عامل الظرف تحذف لقيام قرينة
 السباق عليه وهو جواب اذا على القول بان هو العامل فيها ونقطة تدعى تافضوا امر عنهم او كفوا
 وجبنوا ونحوه وكذا اذا قيل لفاعل صفة قولان جملة فلو صدقوا جوابها ولا يصح فترها بالنفا
 ولو علم ما تقدم فيها فتلها كما صرحوا به وقوله من احصر في لف ونشر على نفسري المرض لسابق
قوله هل يتوقع منكم بغير ان الاستفهام يدخل في الخبر للسؤال عن مضمونه وعيوان كان استا
 قول بالخبر اي يتوقع وينتظر والمتوقع كل من يقف على حالهم لا الله تعالى ولا يصح منه في وقوله
 امرنا لئلا يفرغوا منكم القادر على ان من الولاية ولذا فسره بقوله تامر من الاشراق وتابعد
 على ان من التولية بمعنى الاعراض عن الاستلام بما على نفسري المرض الاول وعلى الثاني في نفسري الاعراض
 عن امتثال امر الله في القتال فالاستدعاء عدم مقومة المسلمين وقطع الاحكام بذلك ايضا وقد مر
 حاله وما عليه وقوله تناحرا بالحق الممثلة لقتال من البحر يعني المدح والمزاولة التخاصم الشديد
 والحرص وهو منصوب على انه متعبد له او ظرفا على معنى في والتناحر والتناحر المعنى المتناحرة
 من الفارق **قوله** والمعنى يقين على المختار في نفسري المرض وحرصهم على الدنيا من قوله نظر المعنى
 الخ وقوله يتوقع استا الى تا وبالله بالخبر وقوله من عرفنا استا الى ان لا يصح على الله هو قوله
 هذا وقوله لفته استا ليجازي محقق الضاير به كما في سائر الافعال المستعينة وعيوان لا يخفى
 وفي التزم وجوها على ان والفعل فعل في الاول يقال انما يريد ان غلبا يتوما وعلى الثاني عسي
 ان يتوما **قوله** وان توليتم اغراض هذا هو الظاهر والجواب محذوف يدل عليه قوله
 وهو ظاهر من الحالية التي توهمها بعضهم اولى فان الشرط بدون الجواب لم يعمد ونحوه لا ي
 غير ان الموضوعية وهي لا تقارن في الواو وقوله توليتم اي يجوز ولا وقوله لقطعوهم من القطع
 فخطوف على توليتم اي تربي من الشاخي ومن الفعل ومولاهم وارحاهم منصوب بفتح
 الخافض اي في ارحاهم وقراءة الاصل من التفعيل وقوله سبيله اي الى صيبته **قوله** تنصرون
 النصيح الشاغل لا مطلقا انظر في القاموس قانه غير مناسب هنا وما فيه الخ عطف تنصير
 لان المراد بتامله تا ملام فيه ما ذكره فان **قوله** فان قلنا ان غاي بين التعالين ولم يقل
 اجم وانهم اذا عام قلت لانه اذا ذكر الصمم لم يبق حاجة الى ذكر الاذان وان كان مثله يضاف
 الى الصمم والى صاحبه يقال عي زيدا وعينه ومثله لا يكون في بيان انكسره كما توهم لان السؤال
 باق واما العي فيشور في البصر والبصيرة حتى قيل انه حنيفة فيهما فان كان المراد احدهما
 حسن تنصيره وما قيل لا يلزم من ذهبا الاول ذهبا القسامة فالعالم بغيره ولم يعد

اعوام لانه لا يلزم من ذهبا لا يضر من العين ذهبا لا يضر لا معني له ولا طائل من **قوله**
 لا يصلح لهما ذكر الخ يعني انهم لا يضر من العين ذهبا لا يضر لا معني له ولا طائل من **قوله**
 وافقة بين منسأ وبين كانه قيل فلا يضر من العين ذهبا لا يضر لا معني له ولا طائل من **قوله**
 على مذمب سبويه وهو الظاهر لانه ينافي لما يتقدم على افعال القلوب ولذا قال بعده وقيل مقطعة
 الخ اشار الى ترجيح الاصل بالتا ويلد كونه قوله معني المنة لتقدمه بكونه مقدر عند الجهور
قوله قلوب بعض منهم من التبعيض شيئا سارة الى ان تكبره للتبعيض والتتابع كما قيل وقيل
 انه اسم مفعول من الايام صفة بعض الاجار ويجوز ان كان هو المنبأ و لان تعريف القلوب سؤا
 لان باللام والا صفة يبيد كون المراد قلوب بعض منهم واما الفرق بين تعريفها وتكبيرها بالمعيار
 والاها م ولا يخفى انه لا فرق بينه وبين ما يلقيه وقوله لاها م امر في النفسا و قاي لشدة حق كانه
 لا يمكن معرفته والوقوف على حقيقته فيها وقوله نكرة اي كونه مذكورة من بين القلوب لا يتسبها
 منها حتى لا ينفك هذا القلوب وكذا قوله كانه الخ لف ونشر مرتب فبهم تاظروا لاهام امرها ومنكورة
 لخصها لهما ونكرة وصيلا فخطبها لهما سرى اليها فكانت مجعولة ولا يخفى ما فيه من التكلف من
 غير دارج وليس في الكلام ما يدل عليه **قوله** واصافة الا فقال الخ يعني ان القلوب
 لا يقال لها في الحقيقة كما لا يروى بالخراين والصناديق فكان ينبغي ان لا يقال لها فاجاب
 بان المراد بها ما يمنع الوصول اليها جازا وهو امر خاص بها فلذا اصبحت لها بغيره وذلك لاختصاص
 المحسوس لها عا عا بما وللشارة الى انها لا تشبه لافعال المعروفة ولا يمكن فتحها ابدا وقوله
 على الصمد بكسر الحزة من الافعال **قوله** الى ما كانا على اية الخ تفسير لقوله لا اراهم لانه
 يعني الرجوع الى خلف والسؤال يعني ان كان هو يضبط القام في السطح الاسترخا استعير
 للتشبيه اي بعد سبلا هنيئا حتى لا يبال به كانه شبه بارخا وما كان مشدودا **قوله**
 وسئل جلم على الشهوات يعني ان التفتيل المحل على معيار المصدا ركضه اذا حله على العربة
 فسرله حمله على سوله وهو ما سببته ونجما ف السوال عجي المسؤل وما ذكره توطئة لما ذكر
 الرخصي لا توجيه للاستشفاق وضع للاعراض كما توهم واليه اشار بقوله وفيه ان السؤال
 الخ يعني ان السؤل يعني المسمى بالسؤل من السؤال فهو مهور والنسوة بل واوي فكيف
 يصح ما ذكره والحاصل انه لا ياسبه لا لفظا ولا معنى فان هذا واوي وذا المهور والنسوة
 التريين والمسؤل المسمى والمسمى قولان من التسميت انه مشتق منه خطأ **قوله** ويكف
 رده بقوله مما ينسأ ولا ينبغي ان السؤل من السؤال وله استعجال ان يكون مهورا وهو المهور
 ومعتلا يقال سأل يسأل تخاف تخاف والوا منه ينسأ لان بالوا ويجوز كون النسوة
 من السؤل على هذه اللغة او هو على المشهور حقت بقلب الحزة ثم التزم تخمينه ولم يعارض
 ليزم ولبس حتى يصبر الاصل كما قرره في تدمر ونحوه وفي جمع عبيد على اعداد الى غير ذلك
 من نظائره واما عدم المناسبة العنوية فاشارة اليها المصا لا بقوله جلم على الشهوات
 نقل هذا القول يكون هذا معناه وهو محم واهم وقوله وفري سؤل اي بينا المهور والنسوة
 ما ذكره ويحتمل تقديره سؤل كيدته فخذ وقاما الضمير مقامه فارتفع **قوله** وهو اولى لانه قد
 في وقت الحاجة **قوله** ومدحهم في الامانة والامانة بالتحقيق والتسليم تد ومعني المدح
 فيها توسيعها وجعلها ممدودة بنفسها او زما بها بان يوسوس له بالمدح في الدنيا كذا
 ويكون ذلك في الآخرة ونحوه مما لا اصل له حتى يعونه عن العمل وقوله امهله الله على القائل

سعودي
 سلاحي زاده

سعودي

غير ما نريد على ما نفي ولما فيه من التذكير ايده بقراءة يعقوب املحى صيغة المتعارف
المتكلم فان صير هاتيه بالمرية والاصل توافقا لقراءات الا ان يجعل مجولا من يده سكن
اي اخره للمختص **قوله** فتكون الواو والحال يعين في قراءة يعقوب ويعد
له مبتدأ اليلا يكون شاذا كفت واصل وجهه ويحتمل ان عليه نقد برعود الصير له وقوله وهو
اي المفعول القاي مقام القاعل فقيما استخدا والمفعول المهيال الشيطان لهم اي جعل من المهيال الي
يوم الغيبة لاجلهم فقيما بيان لاستمرار وصلاتهم وفتحهم حالهم فلا وجه لما قيل ان لا يعين له وقوله
اولهم اي القاي مقامه لفظ لهم وهو الجار والمجرور والمعنى من لهم في اعادهم **قوله** في بعض يوم
اي شئوكم واحوالكم فالامر واحد الامور وقوله او في بعض الخ على انه واحد الامر ضد انه في قوله
كالغزو الخ قيل ان له ونشر على ترتيب الوجوه الثلاثة في تفسير الدين وفيه بحث طاهر وقوله
والخروج الخ اشار الى قوله تعالى لئن احرجتم الانجر من محكم وقوله التظاهر في بعض السج بالظا
المشاهدة المجهدة قاعل من الظفر وهو الغلبة وفي بعضها بالصاد المحجمة وهو قريب منها ومعناه
التعاون والتعاون منه الصغيرة في الشعر لمتكاف بعضها ببعض وقوله افشاءه اي اظلم
لتقريبهم **قوله** فكيف يعلمون ويحيون فبعد فعله فاعل مقدرا والفتحة ركبت حالهم وقوله
المحذون احدي تاييه فاملة تنوفاهم وقوله تصويروا الخ بيان لفائدة قوله يصيرون الخ
وبني حجة حاله يعين ان هذا التقدير تصويروا وبران له بما يحا فون منه ويجيبون عن
القتال واجها دلا حله فان ضرب الوجوه والا وبار في القتال واجها دما يحش ويكتب **قوله**
وللشاة الى القوي الخ ولما كان اتباع ما استخط منفض للموجه له ناسب ضرب الوجه
وكما امرضوا انه منفض للاعراض ناسب ضرب الدبر فغنيته بمقابلة بايشبه اللث والفسر
وقوله من الكفر وكتمان الخ على ان القائلين اليه وقوله وعصيان الامر عليهم لما فتون به
فيه الوجه الاخر وكذا قوله ما يرضاه من الايمان الخ فنيه لف ونشر على ترتيب وقوله لذلك
اشارة الى ما تتيده الفاني قوله فاحيط من فقره على ما قبله ولحباط الدول والكفر ما اخلا
فيه وانما الكلام في الاحباط الكبار كما هو مذهب المعتزلة وتفضيله في الكلام وفي الكتاب
وشروحه هنا **قوله** يوراي يظهر وفسره به لاختصاص الخروج بالاحسان والحقد العداوة
لاسر يجتبه المصروف في قلبه وقوله لعرضنا لهم اشارة الى ان البروكة علية ولو جعلت بصريه
على ان المعني انه نقرهم معرفته متفرقة على رويهم جاز وقد كانت في الاول متفرقة على
تقريب الله فلا يقال عطف المعرفة عليه فينفي انها بصريه **قوله** بعلا ما هم اشارة الى
انه في معنى الجمع لعمريه بالاضافة لكنه افرق للاشارة الى ان حلالهم متحدة الجس فكانا
شي واحد وقوله جواب قسم محذوف واكمله معطوفة على الجملة الشرطية وانما جعلوا له
جواب قسم للتاكيد لانه يحسن في جواب القسم دون جواب لو **قوله** ونحن القول اسلوبه
الخ يعين ان اسلوب من اساليبه مطلقا او المايلة عن الطريق المعروفة كانه قيد على كلام
من التصريح الى التدريس والابهام ولذا سمى خطا الاعراب به لعدوله عن الصواب وليس
استعمال المطلق في التقييد كما قيل لانه حقيقة عرفية فيما لا ان يريد في غيره او في اصله وما
ذكره قبل لاختصاصه في انما في الكتاب ما شمل الكناية باقسامها والتكميل اول مع انه
محال نظر **قوله** فيجاءكم على حسب قصدكم لان ذكره يكون كناية عن مجازاته كما
والجزي عليه ما قصده ونواه في كلامه وسأبرأ افعاله لا ما عرض او وري به وقوله امسا

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

الاعاء الخ من الحديث الصحيح المشهور ومعنى كونها بالنيات انه يجازي عليه جنته النية وسو
كفره صلى الله عليه وسلم انما لكل امرئ ما نوى وليس احد مما نسب من الاخر في هذا المقام كما قيل
قوله بالامر الجاهل كما يدل عليه يعلم الجاهلين وسأبرأ الكائين الخ من قوله الصا برين ولذا قدك
ليقابل ما تقدمه وقوله على مشاقها اي الكاليف **قوله** ما يجزيه الخ على ان المراد مطلق ما يجزيه
عالموه ولما كان البلايا سببا لآمال قيل الاحسن ان يجعل كناية عن بلا الاعمال وان كانت
حسنة الجبر وتجه باعنا وما جرم عنه فاذا اغتر الخبر الحسن عن العتيق فقد عثر المخبر عنه
ويجب ان يريد الكناية عما ذكره المراد ما يجزيه عن الايمان والوفاق على ان اصنافه للعلم
وقوله على تقدير برحق نبينا على انه مستأنف وهم يقدر ان يفته مبتدأ كما سريه ان يكون
مستقربا سكن للمختص وهو خلاف الظاهر وقوله قرينة اي بقوله قرينة والفتحة فينبغي ان
من اليهود الذين كانوا حواالي المدينة والمطهر من تفتيهم وتعييدهم وتوم بدو وفتحة ولام
الغوب شاعت في الوقائع وتبين الهدى لهم علمهم بصدق الرسول صلى الله عليه وسلم
وما جابه باعجان القرآن ومجراته كما كانوا يقرون به فيما بينهم **قوله** وحذوا المضاي وعو
رسول لتظيحه بجعله مضرة وما يلحقه كالمنسوب لله في ذلك على المعظمين بالتحاد الجمة وكذا
المنطعم اي على قطيعا عظيما هو لا حيث نسبته الى الله طاموا وقوله سيجبط المسكين كالمسكين
لانه في القيمة او يجرى والتاكيد على انما حايلة الان اي باطلة ويبي ان المراد بطلان ما عدم
تربت الثواب عليها وقوله بذلك اي العند والكفر والشقاق ولا يجر لهم الا القليل كما وقع ليعين
قرينة والكفر من المطعنين او الجلائق وقع ليعين الغنيمة **قوله** بالانظر به يولاه الخ
نوطية للمو على ان يغشوي حيث استدلل بالاية على مذهبه من ان الكبرة الواحدة سطل مع
الاخرا والاعمال ولو كانت بعدة نجوم السما بانه لا يسل فيها لانه لما هم عن ابطال الاعمال
لقد امر سطة الله ورسوله ولذا على ان المراد بالخط عدم طاعة طاموا وباطنا
والنفاق وهو ليس بمحل اختلاف المراد باطال اعالمهم تعينها بما يطلها كغيب العمل الجي
به او الصدقة بالمر والادوية لانه المتبادر منه والمصرح به في آيات وانما راجع محال عند
الاطلاق عليه كما اشار الى في الكشف فلا وجه لما قيل لانه في المقطع على اصراط اعمال
مؤلا به مثل الجي والرويا والى والادى فتدبر وقوله ليس فيه دليل اي كان عه الزجر
قوله عام في كل من مات الخ هذا انما يفتي في ارضه بالصد عدم الدخول في الاسلام
كما سري في اول السورة والا فالجواب مع التخصيص بحل نظر والفتك بين طرح فيه
قتل يده من المشركين والدلالة بالمفهوم المذكورة بناء على مذهبه في الاستدلال **قوله**
تعالى فلا تموتوا انما نصيحة في جواب شرط مفهوما مما قبله اي اذا علمتم انه تعالى سطل
اعمالهم ومما فتهم ونوحاة لهم في الدنيا والاخرة فلا تسل لولا انهم ولا نظروا صفتا وقوله
ولا تدعوا الشاة الى ان يجزوم بالعطف على النفي والخروج مجمعة وواو متلوحة ووامثلة
برزخ حسن ضعف القلب واظهار العجز **قوله** ويجوز ان يفسر باصطرا ان يسطط المصدر
السيوك على مصدر يستفيد مما قبله كقوله لا تله عن خلق وتأتي مثله وقوله ولا
تدعوا اي بالفتنة يدنا فانه يفتي ادعوا معني ودعوا كما مر واغادة لا كما في الكشاف وما قيل
انما قرأة السلي لم ينفذ فيها لا محل نظر فالخا قرأة شاذة وقد يكون مثله رواية فيها وشهاد
الشي غير مسبوقة **قوله** الاعلى فان العالمين العلية مجاز مشهور وقوله لا صر قائم

سعدى

كشف

سعدى

سعدى

سعدى

لا يتصور في حقها الحقيقة فيجعل في كل مقام على ما لا يلائم **قوله** تعالى ولو نزلكم من قبل
 انه معطوف على قوله معكم وهي وان لم نفع استغلا لا لا لقصدهم بحرف الاستغلا لما في
 الكلام كما صرح به النجاشي لكنه يفتقر في التامح ما لا يفتقر في غيره فان عطف على الجملة المصدر
 يحذف الاستغلا فلا اشكال قبل والمناج في مثله محال لفتحة السماع والا فلا مانع من كونها
 كما لا يفتقر او يجوز ان يكون المحر والشيء المؤكد وفيه بحث **قوله** ولن يضيع اعمالكم بيان لمحصل الدين
 المراد منه وحقيقته افر من من يقرب منه بعد اقامة قرابة تسمية كما بينا لمط اخذ من الوتر
 بمعنى الغرور اي جعلته وترا منه فهو متعدي لمفعولين لتعنيته بمعنى التسلب ونحو ما يتعدى
 لانها بنفسه وفي **الصحيح** انه من المتره وان يحول على سبغ الكافض كانه قصه
 منه او هو يطير دخلت البيت وهو شديدا ايضا ويجوز ان يكون متعديا لواحد واعمالكم بذلك
 من ضمير الخطاب اي لن يغيروا اعمالكم من ثوابها وكلام المصنف محتمل لما ذكره وهو اقرب لثمة
 لواحد **قوله** من قريب او جيم اي صديق بيان لقوله متعلقا بزنة المقول وقوله من الوتر
 بفتح الواو مصدر ويجوز كسرة والاول هو الاصح وقوله شئبه به اي بالوثر اشار الى الاستقامة
 سعية وقع التشبيه والتصرف في المصدر فشيئبه تعطف على العمل عن الثواب بالوثر اي قبل من ذكر
 ويؤيده بطريق التبع تشبيه الخروف قد جاوز فيه المكينة بان يشبه العمل بلا ثواب من قبل
 قريبه وحجبه ويتركه خبيثا في شئبه لها وتعطف على الثواب بدم تربية على الخسل وقوله افراده
 عطف نفسه على تعطف **قوله** جمع امواكم اشار الى افادة الجمع المضاف للعموم وهو معطوف
 على الجرا والمفعول في قوله لا يضيع اي لا يضيع منكم كما اخذ الكفار جميع امواكم ولا يخفى
 حسن مقابلة لقوله يعطكم احدكم اي يعطكم كل الاجور ونسألكم بعض المال وقوله كرم العشر
 اشار الى الزكاة وما فضل فيها **قوله** فيجزيكم اي يفي بطلبكم للكل واستا صله لخدم
 اصله وهو كناية عن احدى الجمع وقوله فلا تقطوا اشار الى ان المراد من الخلل عدم العطاء او هو
 امر طبيعي لا يرتب على السؤال وقوله يضاعفكم اي يوفى بكم في الضيق وهو الحشد والضيق في
 يخرج الله اولي الخلد والمسئول ولا يبد فيه وقوله لانه سبب الخ فالاستدراك **قوله** اي انتم
 بالمخاطبون وفي نسخة انكم اشار الى ان هاهنا كرم للتاكيد داخل في المسند المجزئ عنه باسم
 الاشارة وقوله الموفون اي ما تضمنه ان يشاء لكم الخ فان الاشارة تضمنه كانه حقيقته جف
 اولئك المقامون فقد فرغ بغير ان هو لا المخاطبون هم الذين اذا سئلوا لم يعطوا وانهم المنتقمون
 وحلة يدعون الخ مستأنفة مقرون ومولدة لا تحاد فحصل معناها فان دعوتهم للاتفاق ما هو
 سؤال الاموال منهم ونجل ناس منهم هو بمعنى عدم العطاء المذكور محلا او **قوله** او صله
 لمعول لا يملكه في الكشف وهو مذهب كوفي ولا يكون عند البصريين اسم اشار بوصول
 الا اذا تقدم ما الاستغناء مية كما في اتفاق او من الاستغناء مية باختلاف فيض
 وقوله وهو مع الخ لان معناه اتفاق مرضي لله بيا بعلته مطلقا فيشمل كل ما كان كذلك
 كالسنة للعباد والا فارب واطعام الضيوف وليس مخصوصا بالقر وكما بينا من قبل
 ولذلك صرح به المصنف وقوله لاس يحاون اشار الى ان من يعيبه بنية وقوله كانه ليل لم
 يجعله ليل لا يكرمه طامنا من اشياء الشئ بنفسه لانه مقرر له كاسرو وجه كونه
 كانه ليل لان الناس وكل حاجة منهم من يجد ومن يجد **قوله** والخلع يدي يعني وعلى
 والناجى هو المشهور فيه وقوله ليعلم ان اراد بالمتضمن المصطلح يجري فيه الاقوال

الشائبة والظاهر هو الاول والعين ان يشاء الخ من نفسه او نحوه ما ياسب مقامه وقوله ما ياربكم الخ
 لا يلائم هذه الجملة مبنية مقرون لما قبلها وقوله لا لا يكونوا الخ لم يلائم حقيقته او فيها الرتبة من
 مثله لان الظاهر توافق الناس في الاحوال والميل الى المال والمزادة او انقادي بغير فضل ما ذكر
 والا فاعلم ان كمالنا **قوله** لانه سبب الخ حديث صحيح واه الزمدي وغيره وهو على شرط مستل
 قال المشايخ المحققون حل لقوم على ان لا يكون الاستعمال والاشاء الحديث لقوله فوضوعه
 لفظا مع ثم مناسبة الالامدة السوق واخرى بالابعدا طامرا منتظما غاية الاستظام فالحمد
 لله على حسن الختام وعلى افضل انبيائه واصحابه الكرام افضل صلاة وسلام يحل على جميع الانبياء
 والاقام **سورة الفاتحة**
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله مدنية قبل الخلاف وفيه نظر وقيل بانزلت بحبل قرب مكة فيسجد سجدة واحدة
 السجدة وحجيم وتوفى بغيره من كان وقوله عزات في مخرج الوتر الخ حفره من السور ببيان وقت نزولها
 وليس من واه ولم يجر مثله في غير الدخ توم تومها مكية لانه سبب الله عليه وسلم كان يذبح مكة
 وقت نزولها سوا قبلنا المدي والكي بغناه المشهور والالامية وقد ذكر في الحديث انه ان بعض
 الحديثية من جرم مكة فاولئك كرا ان خروها بعد النزول وما تومها انها مكية على احد الا في ذلك
 فيه والخطب فيه **قوله** انما فتحنا الخ اكد به ان والمخاطب هو النبي صلى
 الله عليه وسلم ولا يؤوم منه بزد ولا انكار لما اخبر الله به لان التاكيد لا يلزمه ما ذكر
 فقد يكون له في المرتبة مبرور وجه عنده كما صرح به التفتا زاج مع انه قد يجعل غير السابق
 فالسابق المزدود لوجوه لا تحصى وايضا التردد لا يلزم ان يكون من النبي اليه الكلام سواء كان
 زودا في ذمه او في تعيين زمانه كما وقع لعمر رضي الله عنه هنا **قوله** وهذا الوعد مخصوص
 بالخير وقد بينا في غير هذا وهو حقيقة او جاز على اختلاف فيه وطامر عطفه الاجار عليه
 انه عنده انشا وقدم في سور الانعام ما يحال فيه وفيه اختلاف في الكلام فيه مضطرب
 فان قلنا انه خبر عما في نفسه قوله اخبارا به عما يجري بينه وبين المتقابل ثم اراد على ان اشار الى
 الانشا منحصرا للطلب والايقاي وليس لخدمتهما اما الاول فظاهر وما اشار في ذلك
 مجرد قول لا كرم لا يقع به الا كرم ولا يحصل وقيل اصله انشا اظهار ما في النفس بما يسر
 المخاطب وما يتعلق به وهو الموعود خبر كما قيل كان لا انشا المشيئة وهذا كله ناس من عدم
 ثم المراد منه فان قيل المراد ان كرام في المستقبل فهو خبر بلا مربية وان قيل معناه العزم بل كراه
 وتخييل المسروق له باعلامه فهو انشا فند **قوله** والمغيب عن الماضي التحقيق من ذلك
 وجه الشبه المعنى والمرجح ان الخبر نفي كذا كذا وهو لست بنية المؤمنين وتخييل سرقة
 البشارة بما هو محقق ثم انه على هذه الاستعارة فتعينة وقد قال السيد استعارة الفعل
 على قسمين احدهما ان يشبه مثلا الضرب بالقتل ويستعار له اسمه ثم يشق منه مثل عبي
 ضرب من يأسد يدا والناس في تشبيه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي في تحقق الوقوع
 فالعني المصدر في موجود في كل من الطرفين لكنه قيد بغيره ليعاير الاخر فيكون ذلك لانه في ذلك
 بعض الاقائل يجوز ان يكون استعارة الماضي للمستقبل بغيره بتشبيه الزمان المستقبل بالزمن
 الماضي في الطريقة لا محقق والحاجة الى تكلف ما التزم من من يحجب بغيره المصدرين
 بغيرين متقاربين كما مر فاشقوا فيه بالتقارب لا اعتباري دون الداعي المعروف في امثاله

سعدى

ميرصد

ميرصد

اعتراض على المصنف

سعدى

سعدى

سعدى

وسان الخبر ان افعاله وشان الفاعل فذكره في تلك السنة اول ما ذكره في تلك السنة
في كتب الحديث ايضا كما ذكره البخاري مستند او هو مقارض لقوله في تفسير قوله فيقول له الخلفون
الذي يعني معاني الخ لا يكون في تلك السنة وتبين بان التاريخ الذي جعله فيه راس السنة
الحرم حدث في من عمره صلى الله عليه وآله في النوازل الصحيحة وكان التاريخ في صدر الاسلام
بمقداره صلى الله عليه وآله وسلم للمدينة و هو في بيع الاول وهو راس السنة كما في النوازل وقابل
ابن القيم قال في تاريخ حيدر في السنة النبوية سنة بلا شك والخلاف بين علي بن ابي طالب
بمنزلة ربيع الاول شهر مقدمه المدينة المحمدية والناس فيه طريقتان قلت والاول هو المصحح
به في الاطراف الصحيحة وعليه ينبغي ما هنا فاعرفه **قوله** اولها رطلان ان باقله
ليس باخبار وقد مر سابقا وما قيل من ان ما ذكره في تقليد الفتح بالمرق لا يجري هنا ولذا
اشار الى وجوبه ليس بشئ لا استنده البخاري عن البراء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وآله
الفتح في مكة ونحن نعلم ان الفتح بفتح الرضوان يوم الحديبية كناية عن النبي صلى الله عليه وآله
ادبع عشر نبيه والحديبية بفتح حاء ما قبله فذكرها فظرة يبلغ النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم
قائما ما جلس على شفيره ثم دعا بما فوضوا ثم غصصهم صلبه فيها الى احرار الفضلة وابشرا
بوعفلة عن قوله بعد هذا وانما سمى الفتح لانه كان بعد ظهور الفتح ولا يخفى ما فيه من علا
كلمة الله تعالى وبه يحجب كون الفتح علة المغفرة حينئذ لا يخفى **قوله** وظهر في الحديث
اي عظمة الفتح لا يظهر له مدخل في السنة مستحقة فتحا وليس بشئ لما سلفه من حديث
البحاري وفي هذه المجرى العظيمة من الظهور على المشركين ما فتقني الصلح ومنا سبته
الفتح في غاية الظهور لما بيننا من جميع الظهور وقد ظهر كنهه الما في الخبر وفي
البحاري انه نبع من بين اصابعه صلى الله عليه وآله وسلم في الرعدة والامانة فيهما طوار
وتوقع كل منهما كما في شرح الكرماني **قوله** وتبين ان الفتح في مكة اشار الى انه بخار من سبب فيه
السبب باسم السبب وقد كان فيما قبله على الاستغفار بتبشيره بالفتح وبما ان على عكس هذا
لكون الصلح مسببا عن الفتح والظهور عن المشركين وضيق نظرهم في الفتح والروم انما اشار بقوله
وقد عرف كونه فتحا الى وجه التجوز فيه ولست بينه فتحا لان فيه مجزأة له لانه خبر عن الغيب فيحقق
ما اخبر به في عام الحديبية ولانه يقال به الغلبة مثل الكتاب الوصفي وفي ذلك من علمته وظهر
امر ما هو بمنزلة الفتح في الفتح استغفار استغفار لتبشيره بظهور الفتح وبما ان
يبقى على حقيقته اي فتحا على الروم الاحكام وقوله فتحا للروم بابه **قوله** ومثل
الفتح يعني الصلح اي حكم الله والفتح يكون بهذا المعنى في اللغة ومنه يقال الصلح في فتحنا
ومرضه بعده وعدم ما يدل عليه هنا **قوله** علة الفتح مثل قصده في الروم على ان يخشع
حيث جعل فتح مكة علة المغفرة وفيه بحث بن وجوه اولها ان الفتح الذي ذكره المصنف لا يبيد
الا عليه الفتح للمغفرة كما قاله واساننا فلان افعاله تعالى لا تغفل بالاعراض على ما ذهب
امثال حتى فاللام للعاقبة او لتبشيره مدخولها بالعلة العاقبة في رتبته على متعلقها فكانت
تغيير الرخص في اوقاف المذهب الحق واللام للعاقبة او لتبشيره مدخولها بالعلة العاقبة في رتبته
على متعلقها فكان تغيير الرخص في اوقاف المذهب الحق واساننا فلان العاقبة لها جملة علية
وبحلولية على ما تقر فلا روم على من نظرا لجملة العلوية لظهور صحتها وهو كلام وافي الاكان
متعلقا لاطرافه وليس في الكلام المصنف ما يدل على الروم بل هو كمن لا يتغير بالفتنة

شرح زادة

عد

نقشنا ما هو ذاته اما الاول فلا يصح للعلوية والعلوية كما اعترف به وصرح به في الجواهر السعدية
واما الثاني فظاهر السقوط لمصرح المحققين بان افعاله تعالى وان كانت لا تغفل بالاعراض
يترك عليها حكم ومصالح تترك لغيره الاغراض ويعبر عنها بما يصبر عنه وقد قال النسفي
والكرما في انه لا يمتنع في بعض افعاله تعالى واما الثالث فعليه لانه **قوله** من حيث ان سبب
الفتح ليس بعلة ان يكون سببا وعلة للمغفرة ينبغي ان يكون فعلا من افعاله والفتح ليس كذلك
بل هو ان فعل الله فكيف يكون سببا لاستحقاق المغفرة والحاج **قوله** بان الفتح
وان كان فعلا تعالى الا انه لعله وده بما وقع منه في الجهاد ونحوه من افعال الصالحة لان يكون
علة للمغفرة حتى ان يجعل الفتح علة لها كما قيل انما خلقنا فيك اسباب الفتح من الجهاد والسياسة
في اعلا الدين ليعرف للفتح ولا يخفى ان الفعل بسببه حقيقة لمن قام به لانه او جده كما مر
مرارا فبيان تكلم زيد حقيقة لا تكلم الله وان اوجد كلامه فيه والفتح المظهر للبلد وهو
صفة العبد قايمة به ولو كان فتحا بمعنى خلقنا لم يكن استغفار كما صرح به المصنف بحازا
من لا فليس المستغفر اذا ذكره بل ان المغفرة اذا لم يكن بحضرة فصله ورتبته فعل من افعال
العبد فلا بد ان يكون علة فلهذا جعله جهادا مستورا لهذه الثمرة وما ذكره هذا القابل
بعينه منه بمراحل **وفي الكشاف** ولم يجعل الفتح علة للمغفرة ولكن لاجتماع ما
من الامور وهي المغفرة وانما النعمة وهذه الصراط المستقيم والنصر العزيز كما في فصل
بما في الفتح نكته انهم الذين من الدارين واعراض الحاجل والاحل فتيمة **قوله** المسعد رحمه
الله حاصله ان الفتح لم يجعل علة لكل من المتقاطعات لعل باللام اعياها للمغفرة وانما النعمة
والهداية والنصر بل اجتماعها وبكيفية في ذلك ان يكون له دخل في حصول البعض وانما النعمة
والنصر العزير وتحقيقه ان العطف على الجوارح باللام قد يكون للاشتراك في متعلق اللام
مثل جيتك لا فخر من قبلها كما وحوث عطاياك ويكون بمنزلة تكرير اللام وعطفه جار ومجرور
على جار ومجرور وقد يكون للاشتراك في معنى اللام كجيتك لتستقر في مقامك وتفتن
على من انعامك اي اجتماع الامرين ويكون من قبيل جاء في غلاد رطيد وعم واي الغلام الذي
هو لها وفيه انه اذا كان المقصود تبشيره فذكرها فبها لغرض الكلام فالظاهر ان يقال لا يخلو
كل منها من ان يكون مقصودا بالذات وهو ظاهر او المقصود تبشيره وحيدية فذكر غيره
اما لتوقفه عليه او لشدة ارتباطه به وترتبته عليه فيذكر للاستغفار بانها كشي واحد
والاول كقوله تعالى فاحل وامر قاتل الى قوله ان يضل احدا مما فتدكر احدا مما الاخرين
فليس الضلال علة بل التذكير متوقف عليه كقوله اعدت الخشب لمثل الكايطا وعه
كما حقه سيمويه ويتبع العاقبة ومثال الثالث لا رمت عن بعضي لاسنو في حقي لظلمه
وليس ما نحن فيه من هذا القبيل والمقصود المجموع من حيث هو قول ما يكون كذلك
لا هنا لان جمع عز الدارين يحصل مجموع الكلام والى الثاني اشار في دلائل اعجاز بقوله
اذا عطف شي على جواب الشرط وهو على صريحتين احدهما ان يستعمل كل الجوابية نحو ان
تأتي اعطاك والسك والثاني ان يكون المظنون بحيث يتوقف على المظنون عليه لقوله اذا
رجع الامير استاذنت ورجعت ايا دارج استاذنت واذا استاذنت خرجت اذنيت وقد
علم ما مضى انه غير مخصوص بالشرط ولا بما ذكرنا مثله فانه مهم جدا **قوله** جميع ما مرط
يجعل لنتهم والمتأخر للاحاطة كناية عن الكل وقوله ما يصح انما انما ليس بدني حقيقي

من قبل جنات الارباب من الذين لعنة الانبياء وقوله صم الملك الى النبوة كان اذا بالملك
فتح البلاد واجرا احكامه فيها لتسجها والافقي الحروب ان الله خير من الله عليه وسلم بين ان يكون
ملكنا نبيا كسليمنا وعبدنا رسولنا فاختار ان يكون عبدا رسولنا ولم يرس من الملك حتى لا يسي خدما
الراشدون ملوكا ففعلوا عنه من الله عليه وسلم ولما قيل له لا يقال في نفسه انه زاعم
لان لم يختر الدنيا صلاحا بيقال انه زعم فيها وتذكر ان يبين ان يعرف مقامه صلى الله عليه
وبه لتناسير اخرى في الكشاف وغيره لم يرضها المصنف رحمه الله **قوله** في تبليغ الرسالة الخ
فالمصداية على حقيقتها فلا حاجة الي ما قيل من ان المراد زيادة الاهتداء والبيان عليه
قوله فيه عز ومنفعة الخ العبد من حسب الظاهر هو المنصور فلما وصفت به النصر سار الى
انه اما العبدية وان كان المروق فيه فاعل وفعل ونبه بحجج الامتداد موقوف وصف
العبد بصيغة المفعول لا الفاعل لعله مناسبتة للمقام وقلة فائدة اذا الكلام في بيان
الخطا المنصور لا المتكلم الشا صر ومنفعة فمختار يكون نصيرا وجمع ما في بنية كتبه
وقيل من ينقد يرمض ان من يرضاه **قوله** الامام وذكر الاسرار الى ان النصر لا يكون
الا من الله وهو من قوله تعالى وما النصر الا من عند الله **قوله** لانه لا يكون الا بالاصبر
وهو لا يكون الا من الله تعالى كما قال وما صبرك الا بالله لانه يذكر الله الذي يظلم بالظلم
قوله الشاف مدام ارجح التقاسيم ونسوت بالرحمة ايضا ومكذبا هو في كل سكتية
ورد في الاما في النبوة وقوله حتى شربوا وكان قلقتهم بعد الكفار لضعف من البيت وقد ظهروا وبها
ناجزة كما ورد في الحديث وسيا في وتدحض بعض تزل وهي كناية هنا عن الملق **قوله** يبيننا مع
بعض ان الايمان بما ثبت في الارضية تزل تحده ازمانه من تزل تحده وازداده فاستخيره ذلك
ورسخ بكلمة مع وعلى الثاني هو على حقيقته من قال الاعمال من الايمان وهو يرد وينقص لا يحتاج
للتنا ويل ويحتمل ان يكون مدام المص وقوله فيسلط الخ هذه بالعبودية كجنود الارض والجمع
جنود السماء والارض لان جنود السماء ملائكة ولا يجري فيها ذلك وقوله كما ينقضه الحكمة
تسارع في الفحلان **قوله** من معنى التدبير بان لما اشار الى ان العلة معرفة النعمة
وشكرها لما كانت علة له حول الجنة اقيم السبب مقام السبب كما في الكشاف وذلك ان كان
اشارة الى احوالهم الجنة فهو اخروي وتخليقه بفتحها وتزل مع تعلق اللام الاخرى به
بنا على ما في المقرة من تعلق الاول به مطلقا والثاني متبدا او يستعمل تقاير
الوصفين منزلة تقاير الفعولين اذ لا يتعلق بما قبل واحد حرفا جري بغير واحد من غير
اتباع وقوله او جميع ما ذكرنا على التنازع والتقدير ما يشهد لها العقل ما ذكر
ليدخل الخ **قوله** بدل الاستعمال وهو ما كان بكنهه وبين المتبدل منه ملازمة بحيث
يدخل احدهما على الآخر موجه ما وشرط في الملازمة ان يكون بغير البعضية والكلية
ومل المشتل الاول او الثاني او الثالث والمعنى الكلام **قوله** ان يبين في الاخير منها في
الايضاح والاستعمال هنا لان اذ حال المؤمنين والموثبات الجنة وتقدت ان الكفار مستلزم لزيادة
الايمان ومستلزم عليه فاقيل من ان الاستعمال باعتبار ان المؤمنين والموثبات سبيل المؤمنين
لا وجه له فتأمل **قوله** يعطى بها مواصل معناه ثم كفى به عن حوبا كالغزو وقوله وعنده
حال من الفوز لانه شأن صفة النعمة اذ قدمت عليها وكونه يجوز فيه كالمالية اذ اخذ
عن قوله عطاها لا ضمير فيه كما توهم **قوله** عطف على ما قبل الخ ذكر في المعطوف عليه وجوبا

قوله

قوله

سلاحي زاده

واشار

واشار الى صحة العطف على الجميع سوى البنية لما سياتي وهو ظاهر الا اذا انفك بقوله
لنزدوا واولئك في نوع حقا ونقتر براه لا ولد لان اذ بان المؤمنين المؤمنين بما يقتضيه ما في العطف
بذلك كنه على كنه منقضى بقدرتهم وعذاب الدنيا ما يدي المؤمنين واما بقدر جود بان انقضاءهم
تعالى فيقضي الكفار بريد في ايمانهم لا محالة وما اورد عليه من ان مدحهم اللام يجب تركه
على منقضى الخ الخارج فلا يحسم الاستحالة ولا يزيل الحق ولا وجه له نقضه وازداد الا
لاولاه في المظم على ما ذكره الا اذا اول يعذب بخم باعفا فانهم معدون وهو في غايته
المعد لكنه منعت على زيادة الايمان ولزوم الترتيب المذكور بالمدح لما لا يلزم من غير فنية قد
قوله الا اذا جعله بدلا الخ فيه نظر لان بدل الاستعمال يقتضي الملازمة كما مر وان وقيل
الايمان على التفسيرين مما يقتضيه فلا مانع منه على البنية وما قيل في توجيهه من ان
المذكور في المعطوف تبارك المؤمنين فلا يستقيم عطفه على بدل الاستعمال فهو ظاهر لان
بدل الاستعمال لا بد من المباشرة كسلب زيد ثوبه وقوله فيكون عطف على المتبدل منه هكذا
ما في النسخ المعتمدة وفي بعضها سقط منه منه فاحتاج الى جعله من الحدف والايضاح ان
المشترك او ان المتبدل يكون بمعنى المتبدل منه من ابد له بغيره اذ الخبثية ونحن في غنية عنه بما
مع في النسخ **قوله** ظن الامم السوء يعني ان المراد بالسوء الامر الذي ظنوه وهو عدم
وقوله تعالى فليتهم ذرية السوء لما الحار عن وقوع السوء بهم اذ دعا عليهم وجلته معترضة
والذرية مصدر بزنة اسم الفاعل واسم فاعل من دار في ورسيه عقبة الزمان والسوء الخ
مصدر اضيق اليه للمبالغة كرجل صدق ويقال رجل سوء ورجل السوء معروفا ومنكرا وبالضم
هو اسم مصدر بمعنى المساة كما في الصحاح وليس فيه حصر المضاف اليه في المستوح حتى يرد عليه
بمراه ذرية السوء بالضم او يرد بان ما نحن فيه من اضافة الاسم الجامد وما فيها من اضافة فيه
وبينها في ظاهر ويرد عليه ظن السوء لان يريد بالجامد اسم الفاعل وقوله الم غلب
الخ يبين اني انه اكثر في كافت الا ان قوله وكلاهما في الاصل مصدران في المبالغة ما الكلام
الحواري وقد صدر الكلام عليه مفصلا في سورة بكرة **قوله** تعالى والله جنود السموات
والارض لانه ذكره سابقا على ان المراد به انه المدبر لا المخلوقات ينتهي حكمه فلذلك دله
تفريه عليها حكما ومما اريد به التمدد بانهم في فنضته قدرة المنظم فلذا ذكر بقوله عز وجل
حكيم فلا تكبروا وقيل ان الجنود جنود رحمة وبنود عذاب والمراد به هنا الثاني ولذا تعرض
لوصف العزة فتأمل **قوله** والواو في الاخيرين الخ يعني ان منقضى الظاهر ان يقال
فلعنهم فاعلمهم لكنه عدل عنه للاشارة الى ان كلامه مستعمل بالوعيدية من غير اعتبار
للتسبية منه **قوله** الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم الخ اذا كان الخطاب للنبي وامته
لقوله يا ايها النبي اذ اطلقتم فهو تليق ويكون النبي مخاطبا بالايمان برسالة تسليط
المؤمنين وهو كذلك **قوله** الواحد هو على الف والشترا فخطاب في ارسلا ك
للنبي وفي لغو موالاته والتقدير فقل ذلك لتؤمنوا وقل لهم لتؤمنوا لان ساعهم مقفود و
عليه ان مناف لغو الشتر في تنسج المنسج في قوله تعالى وما ركب بقا فلما عرفت
فمن قرأنا الخطاب بتعليق الخطاب على الفاء اذ غير عنهم بصيغة توصية مخاطبة ولا
يجوز اعتبار خطاب من سواه بلا تعقيب لا يحتاج ان يخاطب في كلام ولما اشار الى من غير عطف
او تنبيه او جمع افتقر هذه القافية وان قرأ الرضي وغيره في مباحث اسم الاسارة فليست بطلقة

سعي

عصام في شرح السنانيل

سعي

كما يعلم من تتبع كلامهم بل هي نفاذ الم يكن احدهما بعض من الاخر فانه حينئذ يتساوى بهما بالكلية وان لم
يصلح عنه معنى الخطاب كقول **قوله** احب الي اباي بالتي اذاعها في الميز وفي حاطب
الجماعة ثم حص ولجدها وذكروه له نظاير وقال الرضي في التكملة يحتاج الى بيان في حالة
ولادة الا ان ينبغي ان يكون الخطاب من احدهما وعلى الوجه الاول والآخر على الثاني هو
معينه او عاقل لا يقدح في اشار اليه المص او انهم ليسوا بعاقلين في الحقيقة خطأ بهم في حكم
الغيبه فاحفظه ومنه تعلم ان ما تقدم كلام من لم يطبق العقل في هذه القاعه وقد فصلنا
في غير هذا الكتاب وانه لا اعتبار عليه سوى عدم لغتهم والقول بانه ليس كلاما ولقد تقدم
المفلكا من عن الواحد في الاحاجه اليه ولا يلزم ما ذكره المصنف **قوله** ولقد روي عن العز
وهو واحد في القدر وفي شئ نقول فخره بحسن ايده وقواه وهذا على المختار من
رجوع الضمير كلها لله لان الاولين المرسل والآخر لله لما فيه من الفعالية وقوله
نقلوا فان المستحب يطاق على الصلاة لا سيما لها عليه وبفسر ابن عباس رضي الله
عنه هنا وقوله عداو عشتا على الوجهين بانقائه على خلافه وقوله او ايتا يحل طرفيها
كناية عن الجميع كما يتبين من قوله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
بانه باعتبار المقصود لان المقصود من عبادة الرسول واطا منه اطاعة الله واستقال اوضح
لقوله من يطع الرسول فقد اطاع الله فبيد طاعته مشاكلة او موصوف بها
قوله حال او استئناف موكدا على سبيل التخييل لا يجيء في الحقيقة لعدم اقتران الاستعانة
بالواو وقد اياه المص ومروجه فنه فوجوه وموخاله من القاعه وتدل موجه بعد خبره
ظاهرا لان قوله فينا لله الخ عيانا عن الكشاف لما قال انما يابى بكون الله كده
تأكيدا على طريقة التخييل فنادى الله فرق ايديهم يريديان يدير رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي نقلوا تيد المبايعين يدي الله وانه ممره عن احوالهم وصفات الاجسام وانما المعنى
تقرر ان عقدا المتبايع مع الرسول صلى الله عليه وسلم كعقده مع الله من غير تفاوت بينهما
التي وفي المتناهي اما حسن الاستعانة التخييلية فبحسب حسن الاستعانة بالكناية
مقي كانت ثابتة لها كما في قولك فلان بين ابياب المنيه ومحا الهانم اذا انعم اليها المشاكلة كما
في قوله يد الله الخ كانت احسن واحسن منه يعني ان في اسم الله استعانة بالكناية تستلها
له بالمبايع واليد استعانة تخيلية في ان فيها ايض مشاكلة لذكرها معا يدي المباس
واستعانة الاستعانة في اسم الله انما هو في الاستعانة المصرية بحجة دون المكنية لانه لا يلزم
الاطلاق اسمه تعالى على غيره ومن خفف الكلام فاقبل انه مبدل من المشاكلة اعوار دواج
اللفظ في يابى بكونك وانما يابى بكون ان يكون الله تعالى يابى كما واد لا بد للمبايع من يدي
فيكون له تعالى سبي كاليد وفي القدرة ويطبق عليه لفظ اليد ودمه الاستعانة بصفة
الي المشاكلة او بقاء المبايع المنسوبه له تعالى تخيلية فقول الله تعالى **قوله**
رسوله صلى الله عليه وسلم وانك له تيد سبيل التخييل في سبيل فصار يد الله قد
انضم اليها المشاكلة كما حقه السعة والسعة في شرح المفتاح فاذا ذكر السكاكي غير
ما في التفسير فلا يفتقر ما في بعض الشروح من التخليط والتخييل هنا وقد اجل المص
ما فصلناه واخلف لفظ سبيل كما اخلف الرخصه في لفظ طريقه وفقا لما يتوهم من ان التخييل لا يبع
استعماله في حقه تعالى وقد قيل ان الصواب ابداهما بالتخييل فندبر **قوله** نعم المصالحا نعم

سج ٥٥

في

طبي

انصاف

في قوله وعترته ومن كثرنا في الدنيا قبلها وقوله في بيعة الرضوان وفي البيعة الواقعة بالحديبية
سميت ببيت الرضوان لقوله الله تعالى فيها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الآية **قوله**
اسم الخ هي قبائل من العرب معروفة وقوله استنقروهم اي طلب منهم ان يفتروا معة او يخرجوا
معة الخ لان منه تعالى او لم يوفهم لطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم **قوله** من يقوم
بشغالهم اي باشتغال الامل والافوال فقلبا العتلا على غيرهم في الضمير وقوله له بالتشديد
اي تشديد العني المحجذ وقوله من الله متعلق باستغفرا اي اطلب لنا منه مغفرة لذنبنا
الصادر منا ومما تختلف فصيل التقليل وقوله تكذب الخ يعني ان كلامهم من طرق اللسان غير
مطابق لما في الجنان كناية عن كذبهم والكذب راجع لما تضمنه الكلام من الخبر من تخلفهم
بانه كان لضروقه داعية له وبني القيام بمصالحهم التي لا بد منها وعدم من يقوم بها لوجوبها
معه وانما كذبهم في الاستغفار وهو امر وانما لا يحمل الصدق والكذب فاعتبارا بضمته
من اعراضهم وانما بانهم مذنبون وان دعاه لهم بغيرهم طاعة لازمة لهم مع اذ اعتقادهم
بخالفة **قوله** من يترككم الخ فسر بك يمين على انه يحار عنه او ضمن معناه لتقدمه من قوله
عنت بقوله ان ارادكم الخ لزم تقدم المشبه بقده لانه كما يستقيم له واللام اما للبيان او
او للصيغة اي قل لهم اذ لا حد يدفع فروع ولا نقه فليس السهل بالامل والمال **قوله** عذرا
ان فيه لفظا وشرا وكان الاصل من يترككم من الله شيئا ان اراد
بكم ضرا ومن يترككم النفع ان اراد نفعا لان هذا واد في الصغر مظهره اقول قل من يترككم
من الله شيئا ان اراد ان يترككم النفع منكم وكذا في الحديث خطا بالعشرة صلى الله عليه
وسلم لا املك لكم من الله شيئا الخ وفيه بحث **قوله** ما يترككم فليس المراد به المعنى المصدري
اما حاصله او ما قول الوصف وقوله كسل ومزلة طامع وما قيل عليه من ان المراد به ما يترك
من ملاك العمل والمال وصياعبها حتى تخلقوا عن الخروج لحفظها والنفع ما يمتنع من حفظ
المال والاعمال وتعيم الضر والنفع يرويه قوله بل كان الله بما تعلمون خيرا فانه اضربا عما
قالوا ويترككم فندفساده على نفسه بصدور كلام او من من بيت العنكبوت لان في
النعم افادة لما ذكر مع زيادة لا يضر بل فائدة وبلاغة وفي كلام المص اشار الى
وقوله تترككم بالرداءى وافتقارهم كما قرناه من انه يبيد ان تخلعهم ليس لما ذكره
لحق الملاك وظن الحاجة بالتعود ثم ان الاضرب الاول وان يكون حكم الله ان لا يتبعوهم
واضرب الحسد والشاى اضرب عن ومنهم باضاقة الحسد الى المؤمنين الى وصيهم بما
هو اظلم منه وهو الجهل وقلة الجهل كما في الحديث وبينا صلوهم يعني بظهور اصلهم
فكفي به عن قتالهم جميعا **قوله** واهلون الخ جمعة جمع السلامة على خلاف القياس لانه
ليس يعلم ولا صفة من صفات من يعقل وقوله قد جمع على اهلان بلا حطة ما الثاني في
منه وقد رافى جميع القوة وعزاف ويجوز تحريك عينه ايضا فيقال **قوله** املاقت بفتح الحاء
فان قلت كيف يعي قوله في املا اناس جمع وشروطه ان يكون على وزن المفرد اقربا
كان له ضمير او لا قلت ما ذكرته هو مصطلح النحاة والمصم والرخش يوجب تحلة محض
الجمع للوارد على خلاف القياس وان لم يكن كذلك كما يحتمل في الاحاديث الواردة والمراد
بالامل عشرينه او اقربا **قوله** فيمكن فيها ربي يعني حسنة حتى تملوه فمكن في
قلوبهم وقوله وهو الله من حقيقته في سوره الانعام وقوله العن المذكور يعني في قوله يترك

ابو السعود

ظنتم ان لن ينقلب الرسول الخ صفة العبد الذي وقوله والميراث العبد الذي يقرب الله
ليحيى صفة الرسول فلا تفرار فيه او مواعيد قد كره المصنف بعد التخصيص والرافعة بالمراد
المجتبى يعني الناطقة وقوله ما لكين فستره به لان يوراني الاصل مصدر كالمصنف بالضم
نيو صفة هذا الولد المذكور وغيره او يجمع ما يدركها في عود واصول معناه التساوي كما اشار اليه
المصنف وقوله عند الله يعني في علم الله وحكمه وهو توجيه المصنف في قوله كنتم بانه باعتبار العلم
الاولي **قوله** ومنع الكافر في الخ يعني ان مقتضيا لطاها لم يفسد لما ذكره وقوله كنتم
لان التعلق بالمستحق يتوجب ان ياخذ استحقاقه على الحكم عليه بما حكم به كما مقرر في الاصول
وقوله للمنفرد لما فيه من الاشارة الى انه لا يمكن معرفتها واكتشافها كنهها وقوله اولها كالمصنف
فالتسوي والتكثير للتشويق والانه اسم لطيفة مخصوصة منها شاعت فيها فلا حاجة لتعريفها
باللام كما قيل وسياتي في سورة تبارك فضيلة وفيه بحث لانه لا يبعث القول بالعلية لدخول
العلية ولا بالقلية لانه يكثر من اللام والاضافة وتعرف السعي وقصد فرب العبد ما ناد
ما ذكرنا لوجه هو الاول والافضل **قوله** لم يجره كيف يشاء فاما معناه الا ليراي لانه اذا اخضع به
ملكه لم يضره كيف يشاء وهو توطئة لما بعده وقوله اذا لا وجوب عليه بل هو معاقب
بمحض ارادته وسبب منتهى فالغفران والمغفرة لا يفتقن له سوي ارادته كما هو ظاهر
الاية وهو مذهب اهل الحق خلافا للمعتزلة في الايجاب لما ذكر عليه ولذا قال في التكملة
يدبره تدبيره قادركم يتقصد وليتدبر غشيمته وسبب منتهى فاقبح حكمته وحكمة المغفرة
للمصنف ولغاية المصراة التي والمصنف اشار الى الرواية في ذكره لما فيه من المصراة
والتمكين الذي له حمية الجاهلية الاعتراف بالية كما بينه الشرح **قوله** فان الغفران الخ
لما يؤمن من تدافع كونه عقور راجعا وكونه معذبا بان الغفران والرحمة تحسب ذاته والتعذيب
بالعرض وسبب منتهى الغفران والعصيان المتفقين لذلك كما قدر المصنف في قوله بيدك المحشر
من ان الخبز هو المنقضي بالذات والشر بالعرض ولا يوجد شر جزاء لا وهو منقضي بالعرض
فالشريعة بالعرض والمنقوع كما فصله في شرح هياكل النور فان ختمت فتور على نور **قوله**
في الحديث الا ليراي القديسي واقله كتب ريم على نفسه بيده قبل ان يحلق الخلق ريمى سبقت
عصبي فالسبب على ما ذكره المصنف يعني التقدير الذاتي **قوله** التوريشي المراد
بالسبب والعلية الواقعة في بعض الروايات كقصة الرحمة وتوابعها كما يقال قد قلب على فلان
الكرم وقاد الطيبين هو كقولك كنت على نفسه الرحمة اي اوجب على نفسه بوعده له
رحمهم قطعا بخلاف ما يترتب على القصد من العتاب فانه يحتمل وزعه فالمراد بالسبب القطع
بالوقوع فان قلت صفاته تعالى قد عرفت فكيف يصور سبب بعضها على بعض قلت
السبب كما في شرح الكرماني للخارجي باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق
العصيان لان الرحمة منقضية وانما تعلق في جلال القصد فانه يتوقف على ما يفتقر عمل من المعية
مع ان الرحمة والعصيان ليسا صفتين لله بل هما فعلان له ويجوز تقدم بعض الافعال
على بعض فنفذ **قوله** يعني المذكور من الصواب في نفسه وقوله سيقول لك الخ قوله
من الاعراب وقوله يعني معناه خبير فان المسائل تدل على القرب وحيثما قرب المعاني
التي اطلقوا اليه من الحديث في المرادة منها كما اشار اليه بقوله فانه الخ وقوله سبب
قد نفذ مراده في قوله في اول هذه السورة في هذه السورة وقد سبق التوفيق بينها

ونفخ مكة في سنة تسع كما في البخاري **قوله** قصصا هم اي من شهد المحمدية وكان ذلك يوم في
منه قرينة على تفسيد اطلاق ما سياتي من قوله ان يوصفهم الخ ولا ياتي في التخصيص المذكور اطلاقا
بعضها بحري الحسنة وبعضها بالدوسيين والاشعرين من ذلك وهم اصحاب السفينة كما في البخاري
فانه كان استنزال المسلمين عن بعض حقوقهم لهم او ان بعضنا فتح صكها وما اعطاه لظولا بعض
ما صالح عليه وكله مذخور في السير لكن الذي صححه المحدثون انه لا يصلح فيها وقوله
الكرماني انما اعطاهم برضا اصحاب الواقعة او اعطاهم من الحسن الذي هو حقه وسيل البخاري
الي الثاني ومنه يظهر ان ما قيل ان الاول ان يقول قد ل يوصفهم ان يخصهم
لظهار التبعيد بل ويجوز ان يقال المراد جميع معانهم لان اجمع الصان من صلب العموم
لا وجه له فذكر **قوله** وقيل قوله الخ قاله البغوي قال ابن زيد هو قوله تعالى فاد
استاذ فوك الخروج فقل من خرجوا معي اذ الاول لا صوب وعليه عامة التاويل اني ولذا
مرضه المصنف وقوله والظاهر انه في قوله الخ في عز وها المعروفة فتر ولما هذه الاية بعد
ذلك كبره وفي الخبر قد عرفت جهينته ومزينة فبعد هذه المدة معه صلى الله عليه وسلم
والله اعلم بصحة وقوله اسم للتكليم اي هو اسم مصدر له والكلم اسم جوي وسماه المصنف جمعا
على اصطلاح اهل اللغة وهو مؤنث سهل وقوله في معنى النبي فاحسن بخارج عن التاويل اني
وهو بالغ وقوله يقيم الخروج بيان للمضاف القدر **قوله** تعالى بل تحسدونا انضراب
عن كونه يحكم الله اي لما ذلك من عند انفسكم حسدا كما سياتي في قوله ومعني الاخر ان
الخ وقوله ان شار لكم بيان لمفعوله المقدور وقوله بالكره في كسر السين المضارع وهي شاذة
والشهور في العلم ونحوه الا انها قليلة لا توصف مصدر مقدور وقوله وهو اي التهم القليل وقوله
بهذا الاسم اي الخلقين من الاعراب وقوله بالغة الخ لتأكيد ذكره الدال على صناعته
وبني حنيفة كسنية قوم مسيلة الكذاب الذين ارتدوا وقادهم ابن بكر رضي الله عنه
وقوله او المشركين هو مذهب الشافعي فانه لا يثبت منهم الجزية وعنده اي حنيفة هو مخصوص
بشركي العرب **قوله** تعالى تقابلونهم او يسلمون جوز في هذه الجملة ان تكون مستأنفة
استنياقا يابا وحالية وصفة لغوم لاخراج من عدو اهل الردة والستوك وليس في كلام
المصنف ما ينافيه ومن قال انه لا وجه للموصفية قيل اراد ان يصفونه غير معالوم لهم كما هو
شان الصفات لكنه امر غير مطرد وقيل انه لو كان صفة مفعل يقابلون او يسلمون لكانت
زائدة لاحاجة اليها وتوقف فيه بعضهم وكله ما مشا من قلة التعداد فانه قال ولا يجوز
ان يكون صفة لغوم لانهم دعوا الى قتال القوم لا انهم دعوا الى قوم موصوفين بالمقاتلة اي
الاسلام انتهى واعتلله العطف بعد ذلك الى اعظم الرسلين وخامس ان المعنى فاد على ان
لانه لا ينفذ ان دعوتهم للقتال وهو المنقود فتدبر ومنه تعلم حال الحالته **قوله**
لم يزل احد الانبياء كان ذلك عليه او وقوله لا غير لانها لم تخرج الخاوم اسم فاعلوا ذلك وحصل الغرض
وهو خبر عن مروافع والا عرافان بانه لا يفران لا يفتك الوجوه عن لحد الصلح والخبار تعالى
وهو شريك بتركهم سدي او بالمقدرة فيلزم ان ياك بالامر كما في اما الى ابن الحاجب
يتردد في لاهم قوم مخصوصون والواقع انهم قواوا الى ان اسلموا استوا فاستقر القوم بقتل
وهو ان او بين حنيفة او فارس والمروم على ان الاسلام لا يفتك وما افتك الوجوه عن لحد
ل وقعا واما امتناع الامتلاك فليس من مقتضى الوضع ولا الاستعمال فالقول بالمتنوع والمختص

سعدى

كشف
سلاحي مراده
سعدى

وقل من صفتها أطولته . الأربعة وخمسة عشر عنوان .
ثم ان في قول الزمخشري في السنة العاشرة نظر فانه كان بعد مضي اكثر من سنة فتأمل **قوله**
والعطف لقوله ولتكون الخ بل مقدم لقوله تقدم ما يصلح لعطفه عليه ظاهر ان قوله عليه السلام
ما نزل من قوله وعلمكم الخ والمقدم ليعلمكم بما ذكره ليكون الخ وفي قوله ليعلمكم الخ والشر والواو
عاطفة ايضا **قوله** هو المنة الخ فسر الصراط المستقيم بما ذكره لان الحاصل من الكلام ليس الا
والله ان اصل المصدي حاصل فيه وقوله ولتكون الخ ذكر فيه وجوه من الاعراف كلها ظاهرة
واخر وايه الوجوه الثلاثة الا ان كونه محروكا باصا روت في رواية عن ابن عباس في
القرآن خارج مظهره مع كثرة دور في فوج كيف تفسر هذا والوارد منها متصل بما لا يكون بها
يود وفيه نظر وقوله على مذهب في قوله فحل لكم هذه والتجمل بالنسبة لما
تقدمه فيجوز تعدد المجلد كالتدوين وقوله فمضى الخ ليس المقصود بالافادة كونه مفتية
بل ما تقدمه فلا يتوهم انه لا فائدة فيه واذا رقت بالاستدلال فخر ما قد احاط الخ وهو معدر
تمت وجوه وقوله لا بها موصوفة اي بحلة لم تقدم روا وقد جوزوا فيه عدم الوصفية فتوهم
ضعيف عاذا بقرينة **قوله** بعد قيل هو قبيح وايد بغير حذفه وهو ناش من قوله القدير
لان معنى على الضم واصلة بعد ما مضى ومعناه الى الان وهو لبيان صحة الجمع بعد كونه مجازا
او غير مقدم ور عليه وليس هو عود من الغائب معينا اليه بل فيه الاخرى وما قيل على تقدمه
قضي ان الاخبار بقضي الله بعد اقرارها في الحاشية الموعودة لا فائدة فيه وانما الفائدة في
تفصيلها تقدم **قوله** لما كان فيها من الحولة وفيه من الحولان بمعنى الدوكة وهو تغيب
يلج في الاحاديث واشعار العرب القديمة كقوله فحلنا حولة ثم انتينا . فليكن به
عن المحرمة مطلقا او عن العروة مع الرجوع عن القتال وهي الحولة ثم المحرمة ثم الرجوع ومن
فسر بالفطنة على ان المراد غلبة الكفار بسبب **قوله** اسعولي والا حاطة بحار عن الاستيلاء
النام في في فتى قد رت ليحرق الخ اذ اراد ببله بقوله وكان الله الخ وقوله لان قدرته
وانتهى في قدرته تعالى متضمن ذاقه ولا مدخل فيها لغز الدفات احثلا وما هو بفتن في الله
لا يمكن ان يتصور ولا ان يتخلف وقوله عنها بسبب ما كان في الاصول فتكون نسبة
القدرة الى جميع القدر ورائ على السواء من غير اختصاص ببعض منها دون بعض والا كانت
متغيرة بل متخلصة وقوله ودون في معنى منتبهة عنده غير متجاوزة له لان علمها لا يتغير
قوله لا تفرحوا لان قوليت ونبوه كناية عن الهزيمة وقوله يحرسهم من الرول بالحارس
لناسبه للمهزم وواحد معانيه وقوله من الخ اشار الى ان سنة منصوبة على الصدرة
هنا وقوله في داخل مكة فهو كباطن الدار ويطن الواوي لداخله وقوله اظهر اشار الى
ان تقدم الظفر يعني انضمته مع الظهور والعلو عليهم اي الغلبة التامة **قوله**
وذلك ان عكرمة الخ في الدار المنصور كما خرج له بن جرير وابن المنذر وابن الجراح
عن ابن ابي روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بالهدى وانتهى الى ذي الحليفة قال
له عبي بن ابي الله تدخل على من لا يغير سلاح ولا كراع فتعالي اليه فمضى فلم يبع شيئا
كراع ولا سلاحا الا حلة فلما دنا من مكة منعوه ان يدخل مشارعتي اي منى فتركها فاقاه
الجنان عكرمة بن ابي جهم قد جمع عليك في حسمامة فقال خالد بن الوليد يا خالد هذا
ابن عكرمة فاقال في الحيل فقال خالد انما سبقت الله وسبقت رسوله فمضى يومئذ سيف الله

ابو جيان

سعدى

ابو السعد

كز

فتاح رسول الله ارم في ان شئت فنبه على خيله فليكن حكومة في الشعب فزمنه حتى اذله
مكة ثم دنا في الثانية فزمنه حتى اذله حيطان مكة ثم دنا في الثالثة فزمنه حتى اذله
حيطان مكة فانزل الله وهو الذي كتب الخ والمصنف بنح ههنا ما ذكره وهو مطعون فيه لان
اسلام خالد رضي الله عنه بعد الحديبية قبل عمرة القضاء وقيل بعد وتمر في السنة السابقة
لا الثانية كما صححه اصحاب السير والذي رواه ابن اسحاق وغيره انه صلى الله عليه وسلم
خرج حيا اذا كان بعسفان لعنه لشر بن بنيان الكعبي فقال رسول الله هذه من لبيش قد
سعت بسيرك فخرجوا معهم العود المطايل قد لبسوا لجلود الفم وقد نزلوا بذي طوي
يقامدون الله ان لا تدخلها عليهم ابدا وهذا خالد بن الوليد في خيله لم تقدموا اليه كراع
الجنم وكان له بعد فخره ما في فارس عليها خالد بن الوليد ويقال عكرمة بن ابي جهم
قال وفي خالد في خيله حتى نظروا الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر فقدم في خيله فقام بارأيه وصف اصحابه وحالت صلاة
الظاهر صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الخوف انتهى فسلم منه ان خالد بن
الوليد كان في سرية المشركين وان اذ احاط حيطان مكة لم يكن هو مورد ودوايه من جهم
قوله وقيل كان ذلك يوما الفتح اي فتح مكة والاشارة الى الجاهل خالد وما تقدمه وهو
اشارة الى الطعن في الرواية الاولى كما سمعنا ايضا وقيل الاشارة الى كذا الذي في الظاهر
الاول وقيل والرواية الاولى غلط متناهية انه صلى الله عليه وسلم استرخ خالد بن الوليد
على بعض القبايل يوم فتح مكة فدخل من اسفلها وكان صفوان بن امية وعكرمة بن ابي
جهم جعوا ناسا ليقابلوا فكان بينهم ما هو قريب من هذا كما رواه ابن اسحاق وابن هشام
قيل ولا ينافيه قوله بالحديبية لانها قريبة من اسفل مكة وقد تبع المصنف في هذا الوهم
بعضهم مع شققة الاعراض عليه **قوله** واستشهد به اي بما في هذه الآية بناء على انها
في فتح مكة كما هو ظاهر قوله بيطن مكة لانما في هذا الحديث من قضاهم والمستشهد به
هو ابو حنيفة رحمه الله ولما دخل صلى الله عليه وسلم مكة قال من دخل اراضي سفيان فوا من
ومن اعلق يده فوا من ومن دخل المسجد فوا من فكان هذا الما فالحل لم يقاتل منهم
ولذا قال الشافعي وغيره ان مكة مومنة وليست عنوة وفتر او الامان كالصالح فيجوز
بيع وورثه وكراها واكثرهم يرون فتحها عنوة لانها اخذت بالحيل والوكا بما وقد جمع بان
بعضها بامان وهو الطرف الذي دخل منه صلى الله عليه وسلم وبعضها بحرب وهو ما يقابله فلا
يبقى محل للخلاف فتأمل **قوله** هو اي كون ذلك يوم الفتح ضعيف وقد عرفت ما فيه
الضعيف وقوله اذ السور تزلت قبله اي قبل فتح مكة كما بينه في اول السور وما قيل
عليه من انه ان اراد انها ما تزلت قبله فليس بثابت بل هو مخالف للاثر الذي رواه في آخر
النوبة والا فلا يبعد مع انه يجوز ان يكون اخبارا عن الغيب كما نرى في ما فتحنا ثم انه يرد عليه
منع دلالة على العنوة فقد يكون الفتح الظفر بالبلد ولو صلحا كما قال الزمخشري الفتح
الظفر بالبلد عنوة جرب او بغز حرب انتهى فليس له وجه لان المصنف له ان يكثر من الاول
ويخص لا يربا لسور الطوار على ان مقصود ما ورد على الزمخشري وهو معترف بما ذكره فانه
اخبارا عن الغيب خلافا لظاهر الظاهر والمثبتا ومن الفتح ما ذكره المصنف وما ذكره هذا القائل
معني مجازي يحتاج الحمل عليه الى قرينة ثم ان الفتح وان كان مطلقا الظفر لكن الظفر اذا

الع

ابو السعد

سعدى

فقد يعلل قائلنا انفقوا ذكرنا محلا في المعدي بالناخا اشوا واليه بعض شراح الكشاف
فقد بوقله من متايلين عدل عن الخطاب مع ان تفسيره عليه لانه المناسب لزمان التفسير
سعدى ولو قيل المصدر مصنف للمعول على ان ضمني متايلينهم وكفرهم ومحارهم للكفار والالمومنين
كانت العينة على مقتضى الظاهر فاما قوله تعالى لان صد المعدي وعكوفه
اي حذره عن بلوغ محله انما كان بها وفاقا على يد المستتر يعود على قوله المعدي الخ وذلك
اشارة الى التكملة ولوجعل الضمير لقوله هم الذين كفروا الخ المصنف للذال والاشارة
للظن المار ذكره لا يحد زمان الصد والظن عند المصنف لما مر من نزول السورة وقتها
ولحقه عنده لم يكن به باس فالرد على قائله بما ذكر من لزوم ما لا يلزم قوله مكافئة
الذي يحل فيه تحريم على ان المحل كان المحل لا مكان المحل وقوله المراد مكانه المعهود لا مطلق
الكان انما هو بالغ محله لان محله حيث احصر عنه الشافعي فلا يكون من دراهم الشا ويلعبه
بل مطلقا كما سبنا في قوله والاما اخر الى اخره لانه مركبة من ان الشرطية والاشارة
وقد وقع اللام في جوابها وقيل انه خطأ اذ لم يبعث مثله وان كثر في كلام المولدين ووجهه
بانه جل فيه ان علم لو لم يبعث بشي فالجواب ان يقال لو صدقة في مثله ترقيا من احكام القدم
الى التزم به والتقدير وان لم يحل على المعهود فلو حل على الاعمال وتقدر المشروط غير عزير
واما قول بعض الحنفية ان التمسك بيمينه من الحزم كما قاله الزحشري وعزه فقال في الكشاف ان
خلاف ما عليه الجمهور وحده الحزم معروفة من من ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولا يمتنع
برواية شذذها الواقدي وقد صرح البخاري في صحيحه بخلافه فتلاعن الفقهاء
وما روي فيه عن الزهري لم يثبت ولذا لم يثبت المص لما في الكشاف قوله فلا يمتنع
حجة للحنفية اي لا يصلح للدليل في الحجة وهو مجاز من ينقض اذا قام بسرعة لاستنقاسه
وتوجهه كما يقال فاما الدليل واستنقاسه فانه بما يشهد به وهو روي على الزحشري حيث
كان انه دليل لا يثبت على ان المحصر محله بيمينه الحزم وان بعض الحد بيمينه من الحزم وقد
كانت مضاربه صلى الله عليه وسلم في المحل ومصلاه بالحزم فان قلت فاذن قد خرجي
الحزم فلم قيل معك فان يبلغ محله فالت المراد المحل المعهود وهو مبيح مبيها انتهى ووجهه
الاستدلال بان المسي بالحرام يكون معني الحزم وهم لما صد وحرم عنه ومتعوا هديهم ان يله
يفصل الى محله ول يحسب الظاهر على انه محله ولا ينافيه ان يخرج في طرف منه كما لا ينافي
الصد عنه كون مصلاه فيه لانهم منعوه فلم يمتنعوا بالكلية او المقصود المنع منه المنع
من دخول مكة والوصول الى الكعبة فحينئذ لا بد من قائل محله بالمحله اليهود لانه
بلغ محله فورد عليه من طريق الحد لا لانه لم يبق فيه محل للاستدلال لاحتماله
غير مذهبه ايضا وتقريرا للزحشري فاسد لانه عليه لانه وهو عن يمينه حذره
من نقصه في سورة البقرة قوله ان توقعوا بهم ونبيته وهم اي تهدكهم يعني
ان الوطا استعير منا للبطش المهلك وهي استعارة حسنة وارادة في كلامهم قدما
وحدتها ووجهها ظاهر وظنفتها قوله ووطقتنا وطا على حلق وطى الميتم
ناية المحرم هو من شعر الحارث بن ولة الدهلي بخا طيب به قومه لما فتلوا احاه اوله
تويهم قتلوا امي احيى فاذا رمت بصبيتي شهي
والوطي ستر نقسيرة وفسره المروزي بالفر والحق استد العنيد والمهرم يسكون النرا

المهمة او الراي المحجة وبما حقا وان سعي لا يما اسم التفت ضعيف زعمه الاول والمهورون
رواية الاول وطا القيد حقيقة وطا استند في مثل او متعقوب بفعل متعقوب ووجه السعي في الي
انه يجوز نصب مصدرين بفعل واحد استند لا لا يمتنع او تارة وتارة بالمراد بالمراد بالمراد
المتيد ونقصه لان وطية استند ولذا اجتهده بالحق ايضا وقال الزحشري في شرح مقاماته
وطا المتيد مثل في الغفل والمراد بالثابت الغريب بانه على حد وطية كما قاله المروزي
لانه استند فتمت مبالغات بليغة في روي يا سبي المهرم ووجه التمسك ايضا قوله لا يمتنع
بالشكوك في اشارة الى ان العلم المتين او لانه عن اختلافهم وقد مر من كونه في الكشاف
وهو يمتنع المتكرا ايضا واستند لانه ليس بشي قوله ان لغز وطية وطية الله بوجع الوباء
وتمت يد الحكيم اسم بلدة او واديا لطيف والوجع لبعض المعاصير ايضا لكنه معرب ولا ينافي
قوله على وثقة ووقع عن قولك بليغة لانه لم يمتنع فيها حرمه فلم تكن وطاه كما في النهاية او
المراد وثقة وثقة بالعرب وتلك بالمراد من قوله اخر وطية الخ هو بعض حديث
وهو ان صلى الله عليه وسلم خرج يوما ومعه الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال انكرا رجلا تاتي
وانكرا محلة ومحبته وان اخر وطاة واطا الله بوجع ومما سببه اخر الحديث لاوله حقيقة لم ارم
بها غير ان الاثر في الجاهل الكبير فقال معناه في مع شدة محبة لكما سنا روي عن قريب
لان هذه اخر عروا في كلامه ليقين حد قوله من صهرهم تكسر لها اي صهرهم بولا
المتكربين او بعضها اي من صهرهم لفظهم وقوله من جنتهم اشارة الى ان من ابتدأ بيمينه قوله
فوجب الدية والكفارة وجوب الحد هذه الامور موجب الشافعي لانه من باب الحنيفة لان دار
الحرم يمنع من ذلك عندنا لا عند الزحشري ذكرنا ذكره المص وهو حنفي وفيه كلام
في اول الفصول العامة في الزحشري وفي هذا الموضع من المعوق نظر قوله متعلق بان نظا وم
المراد بالمتعلق المعنوي لا النحوي لانه حال من الضمير المرفوع كما اختار المص والمقصود
فان يوجع عيونه وجوز ان يمينه من صهرهم وكونه صفة لمعوق واختار الاسام واعترض على الاول
ان فيه تكرارا من غير فائدة قالوا في ان يحل في موضعه وقال المتكرف في الكشاف لانه
قوله الزحشري متعلق بان نظا وم الخ عليه انه حال من ضمير الخطابين ولا تكرار في قوله لم يعلمهم
سوا جعل ان نظا وم بدل اسمان من رجال ونساء او من المنسوب في لم يعلمهم اما على الثاني فلا ان
المعوق لا يمتنعون لم يعلموا وطا وم واهلاكهم وانتم غير عالمين بايمانهم لاحتمال انهم يهلكون
من غير شعور مع انما هم ليسوا بكف عن التكذيب فيعتبر فيه العلمان متعلق العلم في الاول
الوطاة وفي الثاني انفسهم باعتبار الايمان واما على الاول فلا ان قوله بغير علم لما كان خلا
من فاعل نظا وهم كان العلم بهم راجعا الى العلم باعتبار الهلاك كما يقول املاكية من
غير علم فلا الاعتدال عن شعور ولا العلم بايمانهم حاصل ولما كان المعرفتان مقصودتين
كان الوجه ما اثره جار الله ولذا لم يحل لم يعلمهم كناية عن الاختلاط وبه كلامه اشارة
الى مدة وفيه ما يدعي المتكرا ايضا انتهى فحصله وجاز ان متعلق العلمين متغايرين كما
فلا يكره التكرار على كل حال وما يكون متعقوبا بالذات صرح بهما وان تقارنا او تلازما
في الجملة وما قيل على السبق الاول من ان المتعلق الثاني علم من لا يعلمون لان المبدل منه ليس
مجي حقيقته ولو سلم فغير نظا وم المومنين والمومنات والمعلم والمعلمين فينفصل
المتعلق الثاني علم من لا يعلمون لان المبدل منه ليس مجي حقيقته ولو سلم فغير نظا وم

سعدى

المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الذين آمنوا بالله وأولئك هم الصالحون
العلم بوجههم لقدم العلم بما بينهم مع انه يتبادر من الكلام ويظهر ان عدم العلم بوجههم
لقدم العلم بحقيقة معنى غير صحيح وهو علمهم عالمهم بوجههم التوجه الى الفقه غير صحيح
او لا يشهد في ان العلم بهم غير متبادر كان العلم بما بينهم كذا في الثاني وكذا ما ورد
على الثاني من ان ضمه المفعول في الفعل لا يثبت على رجاءه ونسبنا موصوفين بانفسنا العلم
عنهم وعن ايمانهم فيعلم منه كون الوحي لا يشعور ولا يستلم فثبت التخصيص على كل منهما
ومما اعناه الامام هو قوله على طريق التماس **قوله** وجوابه لا يحد وفي الجواب قوله
لما كان الخ وما ذكره من المعنى هو خاصه على الوجه وفيه ترجيح لا يتبادر من رجاءه ونسبنا
كراهه لان الفذل هو المقتضود والوحي غير واقع ولو لا يتقيد وقوع ما يقدره قوله بين اظهر المقار
اشارة الى ما حقيقته في الاختلاط **قوله** علمه لما دل على كذا الذي لا يثبت الى ان الكتب
المذكورة مغلل بصون من يمكن من المؤمنين فثبت العلم بالعلمة او للعلمة بها ومنها
الحسن من جعله علمه للجواب الجدل على علمه كانه قد ثبت كنهها عنهم ليدخل من ذلك
والكن المودعي الى الفتح بلا حذر وفي رده الواسعة الخ ولا يثبت في هذا كون قوله مقتضيه
الخ فيهم منه ان الكتب المذكورة مغلل بصون الخاطئين لا بصون من يمكن من المؤمنين لانه لا مانع
من رده العلم لانهما النسب عللا مائة حقيقة حيث لا يثبت ذلك فثبت **قوله** في قوله
اشارة الى انه ان كان المراد بانها المؤمنين فالرجحة التي يريدان بطلانها فيها التوفيق لزيادة الخ
والطاقة لا لا صلة يكون مختصة لا للمحصل بل لغيره من غير علمه على كون غير العلم
كافيه فان كذا لا يثبت عن امثل كنهه ومثون من فيها من المؤمنين وانما علمهم وطام
توفيق لهم لزيادة الخ والطاقة وان اردت بهم المشركين كان المراد من الرجحة التي ارجحهم فيها
الاسلام لانهم اذا شامدوا منع تفديهم بعد الظفر بهم لاختلاط المؤمنين بهم اعتقادهم وعنوان
الاسلام والاعتراف في سلب المؤمنين من قطع وجه كون قوله ليدخل علمه كذا الذي لا يثبت عن امثل
مكنه لعنوان من فيها من المؤمنين لانهم اذا اصابهم الكتب المذكورة اظاها ايمانهم لعالية قوة الدين
وشوكة الاسلام فتعدي بهم الضامون للايمان فلا وجه لثبوت العلم مستمارة من معنى التعليل
لما يثبت على الشريفة له بالعلمة العالية كما قيل لانه قد دل على الحقيقة المتبادرة من غير
واع للعدو لسوء اظهرها والعضول **قوله** لو تزلزلوا جوارحه الزخمة ان يكون كذا كنهه
لقوله لولا رجاء الخ على ان الجواب اما الرجحة المعينة والحد لا يبرر عليه ان مضاهما متعديا
معارف طامه لان كراهته وطلبهم لقدم غير الكفار الذي هو مودة لولا الثاني فهو كذا لا
فتاى **قوله** لعذنا الذين كثر منهم الخ منهم من المؤمنين واما ما ورد ان منهم فباشا
وقوله بالقتل اشارة الى افته وبنوي والام يكن للموقع والافقة مستحقين الاستكبار
والاستنكاك واذا كان الحق لا يقتضيه له واما الاذعان بعين العلم او سرعته فلم يثبت كلام
العرب وحويطه بغير جابطه متلبين ومكرر بكسر فسكون ثم رانهم لانه ثم راي حجة وطامه
انهم يكتب ما ذكره في كتب السير انه كنهه ثم يحاه وصورة المكتوب باسمك اللهم هذا
ما صالح عليه محمد بن عبد الله سئل عن عمره وخطه عليه وصنع الحرب عن الناس عشر سنين باسم
فيها الناس او يكتب بعضهم عن بعض علمه من ابي محمد من غير ليش غير اذ ان ولته رده عليهم
ومن جاق نيشا من مع محلهم ليدور على علمه وان بيننا عينه مكشوفة وانه لا اسلال ولا غلال

بهلوان

سعدى

ابو جيان

وانه من احسان يدخل في عهده وعهده وحل فيه ومن احسان يدخل في عهده في ليش وعهده هم
وحل فيه وسيا في في المصنعة لتفهم لهذا العهد وكانوا يكتبون باسمك اللهم وكتبها النبي صلى
الله عليه وسلم حين رقت شوق الليل والقابل اصله المقام القابل وهو قوله عز وجل
فهم المؤمنون الخ صبر عليه لسهيل وعده اصله لانا وبه يوقفوا ليش عليه والسكينة الصبر
والصلح هنا وقوله اختارها لهم فثبت لا لزوم على الكشاف وهذا ما بين وجهه الشرح فكانه
اراد به انه لا يحد ولا لكلمة على مذهب المؤمنين فان صبرهم للنبي صلى الله عليه وسلم للنبي
ومن بعد ذلك لم يزلوا بها والكنهم لما كتموه مخالفين للمشركين في ثبات الكفرين بالاشارة
لما في فذل احسانهم دون من عدل عنها ليشك اللهم ومحمد بن عبد الله لا يملكه جليله هم
الحق بالحداية لها فاللزام بحاج ما ذكر من اختارها لهم وامرهم بها لا لا الواعظ لزم الشرح
مكنه معه ولا لزاما بالمتحيز من الله او بالمتحيز من الانسان والزام بالحكم والامر كما من **قوله**
او الشامة الخ هو تسمية الحسن فالمراد بالكلية ما عاينوه واعلمته الله والرامة الامرهم بالوفا والثناء
عليه فكله المقوي كنهه مخصوصة وهي فكلهم في الاصلاب على مذهبين بوحدايته والزام الامر
بالثبات والوفا به كانه **قوله** لانا اي الكلمة على الوجه الاخير سيبها اي التقوي فاصنافها
لها لا في مالا لست اذني على تقدير الصفات فهي اضافة اختصاصية حتمية وقوله من غيرها
وفي الكشاف من غيرهم قيل وهو لا يظهر لانه يعني قوله الخ لها فتد **قوله** فيعلم امثل
كل عياله اشارة الى ان على الاعلية هي المودة وبه يثبت التذليل والتكليل لا يبدل فيه
دخول والاشارة الى علمه على ام الوجه وهو القادر بحكم ليشه **قوله** والمعنى صدقه في
الرواية اي حقق صدقه ما عهده كما هو عادة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفيه اشارة الى انه
على الحديث والاصيال وفي شرح الكرماني كذب يتعدي الى مفعولين يقال كذب بين الحديث وكذا
صدق كما في الآية وهو عرب يتعدي الى المفعول الواحد والمحقق لمفعولين انتهى وهذه الرواية
كانت قبل حوجه الحديث وقا **قوله** بجاءه كانت بالحديثية والاول هو الاصح وقوله قات
بعضهم الخ هو عهده الله بن ابي وعهده الله بن نفيل ورافعة بن الحارث وهذا القول على طريق
الاعتراض وقد روي عن عمار رضي الله عنه انه قال سمعته على طريق الاستكشاف ليزد اد
لغيبه **قوله** ملتصبا به الخ بهذا الكلام يحمل بحتمية حاله من الرسول وطرف لعل صدق او
حال من القائل ومن الرواية ملتصقة بالحق لانا ولها عايراه كما يشير اليه ما تقدمه وان كان
الظاهر ملتصقة ورواية الانبياء وهي لا تختلف **قوله** وهو الفقد الى التميز الخ اي ليس المراد
بالحق مطابقة الرواية الواقعة بل مطابقة ما يلا بسا للمواقع وهو الفقد المذكور ولا حل ذلك
التميز اخر المقام القابل وقوله وان يكون فتمت الخ فثبت الخ حوايه على الوجهين
والوقف حتمية على الرواية وقد كان جواب قسم مقدم رجاء كونه المصنعة **قوله** فقلوب
للعدة بالمشيئة الخ جواب عايق من انه تعالى خالق الاشياء كلها وعالمها فثبت وقوله
فكتب وقع التعليل منه تعالى بالمشيئة ولذلك ثبت بعض الحقا الى ان ان يكون بمعنى اذ
منه هذه **قوله** او لانيه فليعلم للعباد وهو معنى قول علي بن ابي طالب في الاصول
ونبه فريض بان وقوعه من مشيئة الامم جلاوتهم وتدعيمهم فيكون كقوله ولا تقول ليش الخ
قائل ذلك لعدا الانبياء الله وما له انه المنزك وهو من وضع الظاهر بوضوح الصبر وامته فثبت
لحال الان اشاعه من الدخول وهو وعدهم عن طامه لاجل التعريضهم والاشارة الى المعصية

على الروايات يكون من باب الكفاية وفيه دقة فتدبر **قوله** او اشياء اخرى جواب لما بان التعليق راجع
الى دخولهم جميعا ونظيره ما قيل في ظاهره الامن وادارة صاحب الكسبية بانه لا بد من السؤال لان
الدخول المخصوص ايضا خبر من الله ومقاييس الشك وليس نظيره قول يوسف عليه الصلاة والسلام
او ظنوا عصرا ان الله احسن اذ لا يعبد الله غيره صلى الله عليه وسلم ان لا يعرف منسحق الامم من الاسود
الحرف فلا بد من التاويل بان الشك راجع الى الحاططين او بانه يعلم للعبادة ويدفع بان المراتب
انه في مقابلة خليفته من الله وحوله منكم فيكون ايضا كتابه عن ان منهم من لا يدركه لان
اجله يمنع منه فلا يكملوا الرجوع لما ذكر **قوله** او حكاية لما قاله مالك بن النضر في جواب
الثالث والرابع في حكاية عن الغير وهو اما الملك الموكل والنبى المرسل ووجه صاحب التفسير
بانه كيف يدخل في كلامه تعالى ما ليس منه بدون حكاية وسلكه شرح الكشاف لطيفه انه واد
غير مدع ذلك ان قوله في دفعه ان المراتب ان جواب القسم بيان للروايات وقيل في المعنى
الملك وفي الحقيقة الرسول صلى الله عليه وسلم في حكم الحكي في وقت النظر كما قيل
سعدى في قول الملك والرسول لا يجوز ولا يجزى ان صح النظم لا بد من المدح وقد مر في الاشارة الى الجواب
كون ان يعجزوا او يرجع التعليق للامن **قوله** حال من الواو والحدو في قوله له عظم الخ
لا لقت الشاكين وقوله محققا الخ بعضكم الخ فنية تقديرها هو من يشبه ما الخ الى كل
والفريضة عليه انه لا يجزى الخ والتقدير فلا بد من نسبة كل منهما لبعض منهم وفيه تحلفين
الخ حال مدح لان الدخول في حال الاحرام لا في حال الحاق والتقدير **قوله** حال موكلة لقوله
امتنين وهذا ان كان حال من الضمير المستتر في امتين وهو بمنزلة فان اريد لا تحاموت
شعة في الحاق او التقدير ولا نقص ثواب فهو موضع وسنة وقوله لست بذلك قيل انه ذكره
ليلا يتكره فيلغوا مع قوله امتين لان اسم الفاعل المحال والمضارع هنا للاختصاص فيه انه
لا يكون المحال حبيبة موكلة الا ان يكون بحسب الظاهر المتبادر والاستثنان بياني في جواب
سؤال تقديره فكيف حاله بعد الدخول **قوله** نفس الى تعلم الخ الظاهر عظمة على قوله لقد
صدق الله فالترتيب باعتبار التعلق النفسي بالمعلوم والمراد ما لم يعلم من الحكمة الداعية
للتدبر ما يشهد لصدقه **وقيل** بالترتيب الذكري وقوله في تأخير ذلك لم يتل كما في الكشاف
في تأخير فتح مكة الى الظاهر القاطع لما ورد عليه من انه لم يبلغ في ذلك السنة بل في السنة
الثامنة وان ارتبب التل في تأويله بالخروج او بنا وبيل الفتح بدخولهم معتقدين وقوله في
الحكمة الخ لو شرب ما قد مناه كان الضرب بالفا فان فيها ذكر اما ما علم في قوله فاعلم
معلومه لكم وهو الحكمة المذكورة فتدبر **قوله** من ذن وحكم المسجود قد مر لانه اظهر
واقرب او الرخصه في اقتصر على الثاني لانه اشبه بما تقدم وقوله لشرك في الاساس مبني روح
معني ليس به وضم معني فطير وشك فلذا عدي بالي وقوله الموعود اي النعم الموعود
ويؤخر مكة وقوله حلفت بها يعني ان الجار والمجرور حال من المفعول والبالا الملازمة والتماسه
بالهدي يعني انه ما دونه وقوله بسببه فالبا للمسببية او للتعليل فاما متعارفان وعليه قد
ظرف للموعود بقوله ارسله وقوله ليعلمه مدد اصل معني الظهور لانه من اظهره اذ اقبله
على ظهره فلذا كنى به عن العلو وعن كونه بادي للراي ثم شاع في ذلك وصار حقيقة من
وقوله فيسبح الخ لان علوه على جميع الدين والمراد ما يذان به من الشرايع والمثل فيمثل الحق والباطل
ولم يبد الحقيس وظهور على الحق بالشع وبما اطل ببيان بطلانه او بالتسلط على اهله وقوله

اذما الخ تعليل لتدبره وقد تحقق ذلك اول قوله بتسليم المومنين على امله وقوله بالفتح اي فتح
مكة او خبر **قوله** على ان ما وعد من اظهره بينه على جميع الاديان والفتح او الفتح او الفتح وقوله
ما ظهرا والهجرات متعلق بقوله شهيدا لان المراد بشهادته ما يبره له هو على الوجه الثاني وقيل
انه متعلق بما عاين منها وانه على كونه الوعد وعلى حقيقة ما دعاه من النبوة انما هو باظهار
المجرات على يد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نظر **قوله** حلة خبيثة الخ على ان محمدا مستبدا ورسول
الله خبره وهو جار على الوجهين فانه ان كان على وعده كانه فيكونه ما وعدك لازمة تكونه رسولا من
الله اذ لا يولد الا بما هو محقق ولا يجوز الاعل كل صفة في مقابلة ولا يجزى وعلى كونه المشهور
عليه النبوة وهو اقرب والسب وقيل انه على الثاني وقوله صفة او عطف بيان او بدل وايدى النبوة
بانه في رسول الله بالنصب على الاختصاص ولذا صنعت كونه مستبدا والمحدث في ضمير تقديره مشو
اي المرسل بالمهدي وقوله خبر بما اي العطف والمعطوف عليه على تقدير الابدائية ورضاه
الخ فاما على النصب على المدح او الكناية عن المتدبر في معناه فالحق انهم الخ **قوله** والمعني الخ يعني
منهم غلظة وسددة على عقائد الدين ورحمة ورفقة على اخوانهم المومنين فالشاي وهو قوله رجاء الخ يعني
لرم يذكروا لربهم انهم لا عتياهم الشدة على الكفار قد صار ذلك لهم سجية في كل حال وعلى كل حال
فلا قيل رجاء بينهم اندفع ذلك التوهم فهو تكبير واحتراس كما في الآية المذكورة فانه لما قيل اذ لم يظ
المومنين رجاء توهم ان فيه منور الفيد غير معتبر وانهم موقوفون بالعدل وانما وعند كل احد قد دفع
بقوله اعزة على الكافرين فهو كونه

قوله اعظم او اما الحكم زين امله **قوله** على انه عند العدم ومهيب
لانهم مشتغلون الخ فالروية بصرية وركن حجة احواله واسار بقوله في اكثر الى ان المضارع للام
وانه استمر اعرابي جعل الاكثر علة لجميع واعطاه حكم الكل وانه عبر بالركوع والسجود عن الصلاة بما
مرسلا وقوله الثواب والرضا تفصيل لتفسير للفضل والرضا على الله والنشر المرتبة **قوله**
بانيها فكانه فيل سبها ما التي امر السجود وقوله احوال المراد بالجار والمجرور في وجوبهم الواقع خبرا
ومما اختار العرب وعلى اقله هو خبر مستبدا تقديره بقي من اثر السجود ولا يجزى ما في كلامه من
التسارع في التقابل **قوله** وقد رويت مدودة وهي لغة فصيح كثيرة في الشعر كقولهم
علا مرماه الله بالحسن يا فتى له سجيلا لا شئق عليه البصر

قوله اشارة الى الوصف المذكور وهو من قوله اشدا الى هنا وافره لان الوصف مقدر شامل للتقدير
والكثير وفيما اشار الى وجه افاده مع تعدد الاوصاف او هو باعتبار ما ذكره في قوله اذ قيل هو اشارة الى
ما ذكر من قوتهم بالقبلة والبعيد للايدان بعوا شانه وقدرته في الفضل **وقيل** البعد باعتبار
البعد او قيل هذا التوهما ان المشار اليه هو الوصف الاخير اعني سبها في وجوبهم من اثر السجود
والمراد بالسبها المذكورة نور وسياض في وجوبهم يعرفون به يوم القيمة وقيل استناد وجوبهم في
الدنيا لكثرة صلاحهم بالقبلة فيل مواضع سجودهم يوم القيمة يرى كالفراشة البدر وقيل هو صفة
الوجه من سهر الليل وقيل الخشوع حتى كانهم مرضي وما هم مرضي **قوله** او اشارة بهممة فيسره كوزع
الامل في الاشارة ان يكون المقدم واما بشار الى المتأخر اذ كان نفسا لاسم الاشارة نحو ذلك الخ
وتدبر في سورة البقرة في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا انه قد بينا انما بعدة في قوله
وتعظيما لانه كان الضمير يعود على ما تقدمه كذلك فامل **قوله** صفته العجيبة قد مر في
في سورة البقرة وقوله قيل الخ فتولد كوزع خبر مستبدا مقدر وتقديره منهم اوم واد ابناء الخ

الوجه من سهر الليل وقيل الخشوع حتى كانهم مرضي وما هم مرضي

وقد مرنا بنبيه من قوة الاختصاص في النبي من القوة من ربي الرسول صلى الله عليه وسلم
وهو اوفق لما يجي بعده فان ساق الكلام لاجل الله صلى الله عليه وسلم واذا كان استحقاق هذا
الاجلال لاختصاصه به تعالى ومنزله منه فقد كثر بين يدي الله عز وجل في النبي كما
فكره المدقق في الكشف والنجور في بحاله والنفوس بينه وبين ما قبله ليس ان لا يراعي
في هذه الاستعارة ما بين اليقين كما هو مزيل ان ذكر الله على هذا البيان قوة الاختصاص
منه او بوطية ما بقده قد مر **قوله** في التقدير او مخالفة الحكم اوفيه للتصديق في التعبير
والنفسية والتقدير لا من المسمى عنه ظاهرا ومخالفة الحكم لانه المتداول من التقدير وقوله قلنا
تجاوزوا الخ فليس المراد منه فان الرفع والعوقية حقيقة في الاختصاص لكنه صار حقيقة عرفية
فيما ذكر **قوله** ولا تلتفتوا الى الناس لانهم انما كانوا كالبهائم في الجاهلية كما كان في الجاهلية والسير القصد
للتاكيد لان العطف يابا اشارة في الكشف الى ان المراد بالاول انه انطلق ونطقتم فاعلمكم
ان لا تلتفتوا الى ما كنتم قد ابلغه صوت بل يكون كلامكم دون كلامه ليجتاز منقطع والمراد
بهذا انكم اذا كنتم في موضع ما لا ترفعوا اصواتكم كما يفعل في مخاطبة العظماء ورجعوا الى الله
وانفتح العطف والمضمار ان تخصص في الاول بكلمته معهم وهذا تضمنه خلاف الظاهر
وفيه من وجوه عدة لان الاول من ان يكون جهمهم اقوى من جهمه كما هو صريح قوله فوف
صوت النبي وهذا من شواذ جهمهم جهمهم فان العناد في مخاطبة الاخرى ان والنظر العظم
لبعض فلا تكرر فيه ومجوعه يبين عن صوته وتكلمهم بالحق المتداول والمضمار ورد في الآثار
عند الله فليس في كلامه ما يدل على تيمينه بما اذا انطق ونطقوا كما قوم وظاهر كلامه في
الكشف ان ما آل شايء الكشف ايضا ذكره المصنف وفيه نظر فقول ولا تلتفتوا اي بالعقود
ولا حاجة الى حمل النبي الاول على وجوب كون صوته اعل من صوته كما هو المعروف في العرف
وقوله بل اجعلوا الخ بياض الخاصيل من مجموع الجملتين **قوله** عما مائة على الخ حبيب الحاماة
وحامهالة الحافظة مما علة من حامة اذ اذمنة وضاعة والترتيب **قوله** ان باحسا الهلة
من قولهم ان لا مرجعا والرجيب بمعنى التمسك وقيل بالجيم من وجبه اذ اعطه وهذا القرب معنى
او الاول يحتاج الى كلف ان المراد بالتوسعة بعد ما بين مغايرة النبوة ومقام الامة لما ذكر
قوله وقيل معناه الخ فيقارن ما قبله وينفتح عطلة عليه لكنه خلاف الظاهر ولذا مر منه
لان ذكر الجهر حينئذ لا يظهر له وجه اذ الظاهر ان بياض الخ لا يجتازوا حظا كخطاب
لبعضكم لبعض كما مر في قوله لا تجتازوا دعا الرسول صبيكم كذا بعضكم لبعض **قوله**
وتكرهوا النداء بقوله يا ايها الذين آمنوا الخ لانه يتبع في التوجه واصال المناوي على المناوي
المتنفي لتتبع باله وسبعه المستدعي لزيادة استحضاره وفي تكريره طلب اقتبالهم ونظر
نشاطهم فلا يفتروا ويقتلوا عن الشاغل في الاشارة في المناوي على ان المناوي اشد
مستقل غير متابع لغيره فهو ما بينهم **قوله** كرامة ان تحبوا اعمالكم الخ يعني ان قوله ان تحبوا الخ
في محل نصب معول له فاعلم لما قلناه من التبيين على طرفي الشانج وهو اما تعليل النبي فيقدر
فيه مضاعفة وهو كرامة كما اشار اليه الصم المعتبر لحي انكم عما ذكر لكم امة حبوط اعلمكم بارئكم
او النبي عنه وهو الرفع والجهر ولا من التعليل المقدرة على هذا مستعارة للمعاني التي يودي
اليها التعليل في قوله فالتفعل ال فرعون ليكون لهم عدوا ولو عرف ان الرفع والجهر ليس لاجل
الحبوط وما ذكره كرمه فاعلم المعلن فيمن كونه منعولة **قوله** لان في الجهر والرفع الخ تعليل

سعدى

سعدى

خطابي

سعدى

وتبيين

وتبيين لثادية ما ذكره المحبوط مع ان العبط في الحقيقة عند امثال السنة الكثرة لا غير والاستحقاق
المراد به جعلها ذكر من الجهر والرفع حقيقة هينا لا لاستحقاقها للنبي صلى الله عليه وسلم فانه
بمعنى لا مائة له وهي كثر فلا يعم قوله وذلك اذا انضم الخ لا يجيخ وهو رد على الزحرف
حيث استدل به على من هب من اجاط الكبار ومطلقا لاجل فان هذه كبيرة قد احتضت ولا فرق
بينها وبين غيرهما مع انه قد اولاها من بابا لتقليد والتحريف اذ جعلت بمنزلة الكفر المحبط
او بالتقريب بالمناقبة في القاصدين بالجهر والرفع الاستعانة فان تعاليم محبطا بل احتك قائل
قوله وقد روي الخ ثابت بن قيس بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حديث صحيح وقوله جهوريا بفتح الجيم وسكون الجاء وفتح الواو وراما كسوق لعدا يا مشددة د
صيغة مبالغة من الجهر وهو ضد الاخفا في الصوت ويوصف به الرجل وكلامه وقوله قد حبط
قد كثر واستوجبت التادية لذلك ولذا قال صلى الله عليه وسلم انك من امثال الكهنة فطعننا فكلنا
وازالة الجوفه وقوله نفقته اي طلبت سبب فقده وغيبته عن مجلسه وقوله لبيست هناك كناية
عن عزامته عما طعمه بنفسه لانه نبي عن ان يكون في مكان غيبط فيا لاجل فيا لمراد لا يطرق براحي
ان لا يحيط له على **قوله** انها محبطة ببيان لمعوله المتدبرية ما قبله وقوله عن مخالفة النبي عده
يعني لا ترضه معني الاختيار وقوله يسر انه الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم اي يحاط به بصوت
خفي كالسر حتى انه لا يسمعه احيا كما فيسبغهم منها عما قال **قوله** جهمهم للتقوي الخ اصل معني
الاختار التجربة والاختيار وهذا لما لا يشته اليه تعالى لان الاختيار انما يكون لمن لم يعرف
الخبرة فيعمل ليعرفه فلذا اول بر جهمهم الاول قوله جهمهم الخ فالجهرية بياض لئلا الخنثية وقوله مر
بياض للمراد منه فلذا اعطاه عليه عطفا لتفسيرها والمتداول من جهمهم واعتبارهم انهم صبروا على
التقوي واختاروا مشا فلذا الامتحان بجاز عن الصبر بعلالة اللزوم **قوله** ان كناية
تأخرية من الصبر والاحتمال المذكور لان المستحق ليعود للمعول مرة بعد اخرى فيكون له قوة
عليه واورد عليه انه لا يجوز ارادة المعنى الموصوف له هنا فلا يعم كونه كناية ولا مستعارة
صاحب الكشف لهذا قال ان الاستدلال الى الله تعالى لانه لا يملك على العتق كما في حتم الله على قلوبهم
فيه مع كناية تجوز الى الاستدلال والاصل امتحونوا قلوبهم لها فيمكن الله لهم وهو معني **قوله**
الطبيعي معني الالة راجع للعباد ولا يجيخ وتكلمه وقيل ان من الجاهل المتفرع على الكناية او من
علانه لا يشترط في الكناية اذ اذمة الحقيقة بل جواز الارادة وان اختلفت في محل الاستدلال
وكلمة كلف لاجل الحاجة اليه مع ما قلناه **قوله** او عرفها الخ مراد من التاويل المشايخ على امته
بما مرسل وضع فيه الامتحان بوضع المعرفة لانه سببها فان قيل الله تعالى لا يوصف بالمعرفة
فانه لا يقال عرف الله بل علم قلت المستتم اطلاق لفظ المعرفة لاعتنا ما فانه العلم بعينه مع انه
وان اشهر غير صحيح ايضا لانه في نهج البلاغة اطلق العارف على الله وقد ورد في الحديث ايضا
تدبر **قوله** والام مدلة بخلاف اي كناية او خالصة للتقوي على الجار والمجرور خا من
المعول اعني قلوبهم او هي متعلقة بالمتنوع باعتبار معناه الاصل لا الكناية ولا الجاز في اذ معناه
مضادة للتقوي وهذا على الوجهين لا على الثاني ولا على الثالث والاشارة المشوش كما قيل
واعلم ان اللفظ اذا كان مجازا او كناية عن معنى واختلفت تقديرية المعنى الاول والثاني في مجر
ان يراعي كلامهما وقد فصلناه في غير هذا الموضع وقوله لا تغفل عن طريقه على الصلة بتقدير اوصله
للعقل او على حد من حد من حد فان الاضافة لامية **قوله** او ضرب الله قلوبهم

كشف وطبي

بملوان

الحمد والشايد الثالث فلي هذا الامتحان الضرب بالحق والمراد التكاليف الشاقة والضرر
الاصابة فهو حقيقة واللام للتعديل والعلية والعرض مظهر التقوي لاهي ولا مظهر استناد
لنفس التقوي واليه اشار بقوله فانها الخ **قوله** او اخلصها للتقوي الخ هو التوجيه الرابع ونعني
اخلصها للتقوي انه ليس لتقوي فيها حق كان العكوب صارت ملكا للتقوي وهو استعار
او تمثيل كما ذهب اليه شرح الكشاف ولا ياباه نفسيره باخلاصها حتى يتبين انه من ارادة اللطاف
بالعباد كما نرى فان مقتضى الحق المراد منه بعد التجوز فيه كما يجزي واهم بيزه بعينه خاصه يقال ذميت
ابريزي خالصا وحقيقة ما خالصه من غيرهم **قوله** لدنوبهم بيان للخلق الغفرة وقوله
لغفهم امتعاهم عند النبي صلى الله عليه وسلم افرده عن سائر الطاعات لاقتضا السباق وهو
بيان لمقتضى الثواب وقيل ان مقتضى الخلق الخبر وهو الشهود وفيه نظر وقوله والفتك بالخ يعني تنكير
ناويع جزا الخ وهو مقصود واخر في قوله عظيم بيان لعل في عظمه قائلنا لا عني ذات ولا ادن
سمعت واجلته لهم مغفرة الخ **قوله** لبيان ما هو من امتعاهم بيان في وقته انتارة الى ترجيع
الاستئناف ولذا انقضى عليه في الكشاف لما فيه من تنكير المعنى مع تقليل اللفظ عليها ليعتد
من بيان الامتناع بشانهم وقوله اجماعا كما هم اي لاجل ان حالهم محمودة وهو تمثيل لاجل او قوله
من معرفتي يعني اولئك والذين ولعنهم يعني المحقر لا دعاي الله للبالغة في ومنهم بما
ذكر مع ما سباني واجتاع اسم الامانة مسند استغنا لما استبرأ اليه من اسم ان فيه تقوي له وتأكده
لان كبره معني وان انصافهم بما ذكره من ثبوت الخبر بهم مع ما في الامانة يا ايها الله البعيد
من الدلالة على الشرف وتعالى المرتبة وتعالى المرات وقوله ذلك صفة صفة وقوله مبالغة في تعليل
لقوله اخبرنا الخ ووجه الدلالة فيها على ما ذكرنا من معنى الامتحان على الوجوه السابقة والاعتد
والارضا من حسن الخ او لعدم منه ثبوت هذه لقوله وان خال المرئى الخ من قريش
الطرفين من الدلالة على الحق كما مر **قوله** من خارجها الخ ذهب بعض اهل اللغة الى ان ورا من
الاخذ او يكون بمعنى خلف وقدم وقالت الامدي في كتاب المواراة ردا عليه ليست من الاخذ
انما هي من المواراة والاستتار فما استتار عنك فهو راجعنا كان او قدما اذا لم يتره وتساما
فاذا اصابته لا يكون وراة وقوله قاضي وكان وراهم ملك ياخذ كل سنة عسقا قالا ان كان
انما هم وصالح لذك لانهم لم يسموه انتهي انتهى والى هذا التنازل بقوله من خارجها فالورا بالنسبة
لن فيها ما كان خارجا لتواوهم عن فيها وقيل يجوز ان يكون الاخذ اذ قولنا فلا يترد على ما ذكرنا
فهو مشترك معنوي لا معنوي **قوله** ومن ابتدأ به الخ ما ذكره تعالى الرخص في حاصلة الفرق بين ذكر
من وحدها فلا يجوز بل الاول ان يجيها اي المادي والمادي في الحقيقة ان المادي داخل
الدار ويجوز ذلك على الثاني لان دخول من مبتدأ العافية ولا يجتمع على الشيء الواحد ان يكون
مبتدأ ومنتهى واغترض عليه بان من قد يكون لا ابتداء العافية وانتهى بها معا فواخذت الدرامم
من زيد فمنه محل لا ابتداء الاخذ وانتهى به وقد صرح به سيبويه وايضا ان المبتدأ والمنتهى
ان كانا شخصين جازعهما في جهة وان كانا جهة ذات اجزا فذلك والافلا في ذي دخولين
وعدم ورا الاول بان محل الامتناع هو المتكلم ليس الا كما ذكره ابن هشام في المعنى في حرف الميم
وذكر ان ابن مالك قال ان من فيه المماوون والمناجاة با حاصلة ان المبتدأ المحركة باعتبار تلبسها
بالفعل لان حرف الابتداء يعلق بالفعل ودخل على المحركة التي هي غير داخل في مفهومه فيمنع
من المحركة وتلبس الفاعل تحتية المشتق بالفعل والحرف ولما وقع جميع المحركة من المبحر كما سئل

سعدى

سعدى

سعدى

ابو جابر

تقريب

سعدى

كش

سوا التثبت او لا فاذالم يذكر حرف الامتناع لم يرد هذا وظاهر ما ذكره الفرق بينهما الا ان التثبت
ان الفعل فيه من الفاعل وينتهي الى المفعول ويقع في الظروف ومن ورا الحجرات وورا الحجرات ظرف
كصايت خلف الامام ومن خلفه والفرق بينهما التثبت والعينية عين حاضرة وقد مر في الاعراف
ظرف منه وذكر في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض ان في قوله دعوة من مكان كذا يجوز
كون الداعي والمندعوي في ذلك المكان ولا يجزي ان ما في الكشاف بناء على ان من لا يتردد اذا دخلت
الظرف وما في الكشاف بناء على انها رابطة لا فرق بين دخولها وخروجها وبعد ما فيه ما يحتاج
الى التوضيح فذكر **قوله** وقري الحجرات الخ اشارة الى ما في مثله من لامها الجامعة الواقعة على ذلك
فعله بضم الفاء وسكون العين فانه يجوز في جملة اشارة اوجه ضم العين اشارة الى ما في مثله بضم الفاء
للتخفيف وقوله الحجرة بالمحايط اي السووعة من الدخول فيها والحظيرة ما جمع فيه ويكون اطرافه
محجورة بحطب ونحوه وقوله يعني مفعول لم يقل مفعول وان كان هو الظاهر لان ما فيه لفظي فاذ
اول رال عنه التثبت فتقول المعرفة المعروفة لا المرونة كما نرى فيهم الانباء بل لاجل ما **قوله**
والمراو الخ بالتعريف للجهل وقوله وفيها اي في ذكر الحجرات كناية عن الخلو لانهما تعدد لها ولم يترك
حجرات تساويك ولا حجراتك بغير اية صلي الله عليه وسلم وكما شاعرا يوحشه وقوله حجة حجرة
كقراة العوفا بآياتها اي مفعلا فالمراد انه للاستعراق المعنى في اي جميع حجرات صلي الله عليه وسلم
وقوله اشهد فقال لاني ان الذي ينادونهم ينادونهم من ورا كل حجرة كما هو في الوجه الاول
بل ناداه بعضهم من حجرة واخرى من اخرى وهذا بناء على ان الاستعراق افرادي لا معنوي مجموعي ولا
من مقابلة الجمع بالجمع المنفصل لا تقسم الاحاد بل الاحاد لان من ناداه صلي الله عليه وسلم
من ورا حجرات منها فناداه من ورا الحجرات كالايجي **وقيل** ان الذي ناداه الخ مرصده
الصنع المروية فيه اوله من الغيبة الدالة على غيبته الا ان سببا له ولا لا يتردد فيه ذلك وقوله
انما استند الخ مرصده في قوله **قوله** لاني ان الذي ناداه الخ مرصده
على ظاهره او المراد انهم لا يكونون على مقتضى العقل من مراعاة الادب لاسيما مع اجل خلق الله واعظم
عليه صلي الله عليه وسلم كما اشار اليه المصنف بقوله اذ المتداول ورد ان الظاهر لا يمتثلون من غير ذكر
الاكثر والجواب بان مقتضى لان منهم من لم يقتض ذلك الادب لاسيما ما او المتداول بالمتكلم الذي يناد
عليها لاني اكثر العدم فانه يبين بانها منه وحذف لاسيما وقد مر في مراد المراد بالنصب
مقام النبوة **قوله** اي لو ثبت صبرهم الخ اشارة الى ان المتوجه المولى بالمصداق مما فعل
فعل مقدر ولو ثبتت والقرينة عليه معنى الكلام فان كان قد دل على النبوة وفي تقدير الفعل
انما لما على ظاهره من دخولها على العقل فانها في الاصل شرطية مختصة بالفعل فلذا اختار هذا
المعنى على كونها بناء على مقتضى الاحتمال او حجة مقدر وكون حيزا ان بعد الفعل ايما او في الاكثر
منقول في كتب النحو **قوله** استظا ارم غطت على صبرهم غطت بفتنهم فانه المراد بالصبر هنا **قوله**
وجب اجزاء الفعل اي الدلالة ان على الحقيقة والنبوة وتوابعها يكون في الماضي حقيقة لان ما يقع
في المستقبل لا يقع شيئا في نفس الامر لا باعتبار ان مقتضى فيه وكذا الحال لما يكون باعتبار
ما مضى منه فانه يقتضي تقدير ما مضى وانما يبان بان تعريف الفعل للجهل والمراد به الفعل
العمود وهو ما لا يقتضي من النبوة لئلا يتردد عليه لانه لا يتردد عليه بل لا يتردد عليه
الحجرات لان حتى الدلالة ان مقتضى على المدلول عليه فتقديره ان صبرهم ثابت اظهر فتكلم لما
لا يجدي لكنه لا يجزي في كلام المصنف من التسامح والحكمة فذكر **قوله** فحقى تبيد ان المصنف

سعدى

انما بيان الفرق بين اليمين واليمين حقيقي منادون الي بان حقي موضوعه لما هو غاية في نفس الامر
والي غاية لما هو غاية في نفس الامر وعجل الجاهل فلهذا اختيرت مناسكا اشياء واليه بقوله ينبغي ان يكون
معني بوجه يمين ان انظارهم الي ان يخرج اليهم امرا لا يزم لان الحزج لما جعله الله عاقبة
كان كذلك في الواقع فهي ابلغ في الدلالة على المراد واخصر لانه لا يزم التصريح بان معناه ولا سيما
بناء الخبرية لغير الحزج ايضا بخلاف الي **قوله** ولا يقول حقي نصها الجاهل لان الحزج وانما
لا يبدى كونه اخر جزاء ولا حجة له من ادعاء اليه اليه الحزج بغيره كثيرا من الحجة وليس مما
تفرد به كانه من ذلك واماما اورد عليه من قوله عنيت ليلة فما زلت حقي نصها راجيا
فقد تروى في نسخة سليمان انه من كلام من يعتقد به مع انه نادى وقتا لا يرد مثله نفقاصه فزع
بان معني قوله عنيت ليلة اي وقتا للزينة وزيارة الاحباب يتعارف فيها ان يقع في اول الليل
نقل حقي نصها غاية لو كانت الزينة العهوده واما الجواب باختصاصها بذلك اذ اصرح مذهب
الغاية واما الذي كذا لان لم نقل ما زلت في تلك الليلة حقي نصها وان كان المعني عليه فليس
بشي لان ادعاء ان الغاية لليلة فهو مذكور بقوله ليلة اذ لا فرق بين التكرير والتكرير فيه
فقد مر **قوله** وفي اليهم اي يعني انه ليس ازيدا بل يبعد لانه لا بد من علمهم بان
حزوجه لاجلهم اذ لو خرج لغير ذلك لا بد من المبالغة في الانتظار كما لو كان حروجه لاجلهم
اخر **قوله** لكان الصبر ايجي ان استمر كان صبر مستند ليعود الي المصدر والذال على قوله
لو انهم صبروا وكلمه من كذب كان شره اي الكذب وقوله وقد وادي قد حو على السجدة
صلى الله عليه وسلم والصبر ليقوم من العرب وهو بنو العبر لان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اليهم سرية امير عبيدة بن حصين فهو جوا وكرها النساء والذاري فسيبهم وقدم
هم على النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه بعد ذلك رجلاهم راجعين لاطلاق الاشياء فاطوت
النصف وقادى لباقي وقوله حينما اقتصر الخ وكان متعدي ذلك ليعينهم او يهلكهم **قوله**
فتقر فواو تقضي النسخ النظر في صحاحه وجوابه والمراد بالمتعدي وقوله الوليد بن عتبة
ما هو عثمان لانه وقوله مضدقا بالمشهد قد حال مقدرة اي اخذ للصدقة وبها زيادة
والاحنة بكسر الهمزة وتشكون الحاء المهملة والنون المراد به عداوة واصطفا ما المقتد وبها
دفع يمينها وقوله بعث اليهم خالد بن الوليد وقدم عليهم ليلا فاجتمعوا بمحسنا كما امره
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ويذكر عليه قوله من بعد ذلك وقوله للمعجم لانه مذكور في
سياق الشرط معكم كما قرأ في الاصول فيعيد التوجه **قوله** وتعلقق الامر في بعض النسخ وفي
تعلقق الخ وفي زايدة من قلم النسخ والصحيح تركها وقد استدل به في الاصل على ان الفاسق
اي لا يشهد به والام يمكن للامور بالنبيين فاقيدة الامور بان العبد اذا شهد بغيره شهادة
لا بالثبوت فيها خلافا لما في وقوله بغيره جواز ثبوت خبر العبد لا بما لو اورد لقوله وان خبر العبد
الواحد الخ وقد فرق الاصول بين وجهين احدهما انه لو لم يثبت خبر الواحد لما كان عدم قبوله
مقتضا بالفسق وذلك لان خبر الواحد على ما لا يقتضي عدم قبوله من التثبوت لانه لا يثبت به
بما هو كونه خبر واحد فيثبت على عدم قبوله بغيره لان الحكم المعلق بالذات لا يكون معللا
بالغيا ولو كان معللا بالغير لكان مقتضى حصوله به مع انه حاصل فثبت كونه معللا بالذات
وبما هو اطل لانه يحصل للحاصل ويكرهه فوارد على من على مقوله ولقد والشاخي وهو
استنتاج لفظة بالفسق باطل لقوله تعالى ان جاك الخ فان تركت الجاهل على الوصف المتب

ابن مشام
وسعدى

ينبغي

ينبغي على الظن انه حلة له والظن كاف منا لان المقنن هو العقل فثبت ان ضرا الواحد ليس مردودا
اثبت ذلك ثبت انه مقبول والجب العمل بالثاني ان الامر بالنبيين مشروط بطبيعي الفاسق وهو الشرط
معتبر فيجب العمل به اذ لم يكن قاسما لان الظن يعمل به هنا والقول بالواسطة منتهى وطية حيث قوله
من حيث هو كذا لك الحقيقة لا يثبت فانه احد مقاييسه وكذا في خبر واحد وقوله وعدم عتد
عدمه ما على ان مقنن الشرط معتبر وهو الصحيح لاستياعا عند الشافعية كما قررناه لك واما
اشترائك الموردين لانه واحد فيجب لكل منهما مع غير ان يكره ان تفاوه من التفاضل فيخير متوجه
لان الشرط مجموع تلك الامور وكل واحد منها لا يبعد بشرط حقيقته على ما يقتضيه في الاصول في
مقنن الشرط فانظره **قوله** فتوقعوا الخ اشارة الي ان المقنن من التثبت بين الكمال في
المال بعين القارة الاخرى وقوله كرامة اصابتكم اشارة الي ان المصدر في محل النصب على انه مقتول
له حذف منه مضاف وهو كرامة او حرف نفي فالنقد بل لا يصحكم على الوجهين المعروفين في مثاله
لان الامر بالنبيين ليس لاجل الصابة وقوله جاملين بما لم اشارة الي ان الجاهل والمجرور والظن في
قوله ورواه الذين كرهوا فيهم اي غفلوا عن ذلك وفي قوله جاملين لطف ظاهرا وقوله فيمضون والاشارة
الي ان هنا يعين الصبر ورواه المصلحة من غير تبيين بوقت الصباح **قوله** مختاريا لان التام
الغمر على وقوع شيء مع عتدي عدم وقوعه والزم من ما خذ من هذه المادة لان العلم الغمر على وقوع
لانها تبين نصارى فيها ومقتضى خبرها فثبت انه لا بد من ما خذ من هذه المادة لان العلم الغمر على وقوع
الاقامة ومنه المدة واد من الشيء اذ اقر فعله كالشرب وقوله فابره اشارة الي قلبه حروقه وانك
وهو خبر التركيب لانه لا يثبت في الاخر الموثقة ولا يثبت في الزور بخلاف التام وقدره في ن
التوبة وان كان التائب الصادق لا يكره من ذلك **قوله** باعتبار ما جده به من كمال الخ اشارة
الي انه لا يثبت به بالمال لمرتم الفايضة وقوله ولو جعل الخ اشارة الي ما في الكشاف من ان
منه اجملة المصدر بلو حالية لاستقامة كما جوده العرب وغيره لادائه الي تناقض المظهر
لانه لو اعتدلم بطريقه كماله كلاما براهيم لم يخذ الكلام بعينه بجزء من لانه لا فائدة حينئذ
في قوله واعلموا ان فيكم رسولا لله اذ انقطع عاقبة فان قلت لم لا يجوز ان يقتضيه النبي
على جلالة محله صلى الله عليه وسلم وانهم يجهلون مكانه فطوبى لهما يجب له من التعظيم حتى كان
جا معلوم ان يبين اظهر من هذا الحق ان يستلزم ما فعلوا حتى تسبوا المنكر بطر وما من حجة
ذلك احبوا ان يبين ان النتيجة بخلاف ما قلت يا هبة ما يكون قوله واعلموا الخ من تمة ما قبله
المنطوق ولذا في المص لم يظهر الامر بعيني قوله تعالى واعلموا ان فيكم رسولا لله فاقيدة كما في بعض
شروح الكشاف فاستطاعنا فيل من ان فائدة الدلالة على انهم شر لوامرلة الجاهلين بكامنة
لمقرينهم فيما يجب من تعظيم شأنه وميل عليه ان المناصب ان يقال واعلموا ان فيكم رسول الله
ليثبت جهيلهم بشأن الرسول براهيم بطاع ولا يطيع وبما في المقام انما يثبت جهيلهم في ان
شأنهم ان يبينوه ولا يبينوه اراهم والمراد هو الاول وكان الثاني قد مر **قوله** حال من احدث
منهم فيكم يعني المجرور وهو ضمير عا المومنين العاطلين والمرنوع المستقر في الطرف وهو
ضمير الرسول واورد عليه انه حينئذ العامل في الطرف وهو يدل على الزمن الحاضر ولو يعطى
لما في نيت يكون في ذاته وايضا ليس المعني على التثنية فلا يعجز عنه الا واما الاستمرار فهو
في الماضي فلا يقع المارة كما اشار اليه المص والزم بخبري بقوله والعين ان فيكم رسول الله على
حاله يجب عليكم تعظيمها وهي انكم تحالون من ان يعمل في الحوادث بل يقتضي ما بعثكم من

راي ان نساقل **قوله** والمعني ان يعني ان قوله لو يطعمكم الخ كناية عن انهم اجمعوا متابعة الرسول
وان ذلك لا ينبغي بحسب التغيير والعدول عنه فانه يوقفهم في العنت اي المستنة او الهلاك
او الاثم والعساة فانها مقابله واصلة لكسب الجور وتوجه الاستفهام المذكور **قوله**
استدرك الخ جواب عما يقال من ان الاستدراك ليس بشرطه بل انما يقيد لما قبله من انما
وهو مقتضى هذا فليسيت في موقفها بانها في موقفها لان ما لا المعني لم يحكم على ما اردتم من الاتباع
بمعني المطابق لاجل الهوي ومحبة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم لا رايكم بل محبة الايات
وكما انما لكم في الداعية لذلك وقوله او يصنفه الخ معطوف على قوله ببيان حالهم وهو توجيه
اخر يكون الاستدراك في موقفه محصلة ان الذي يجب اليهم الايمان قد غاب عنهم فلهذا
صفة المنة وذكرهم فذلك في موقفها كما انما يصح في الرخصة لانها المناسبة لما يقدره واليه
اشارة المص بقوله وبوقيد الخ فانها ظاهر في ان ذوي الرشد طائفة في المعني مستفعاة من
قوله وم الذين لم يتروا الا بقاءهم **قوله** لكنه لا يقمن معني الخ يعني من معني بعض
قوله في تقديره وحسنه مقابلته لقوله حبيب فان مقابله بعض وقوله معترضة بعض وقع في نسخة
بعضكم وليس بمناسب لما نحن فيه الا ان يريد انه متعذر لولده فاذا عدي للمعني اخرج الى
الحرف فاما مثل ثم ان المص تعرض لكمه **قوله** لا يكون حبيب لانه في مقتضى من حبيب اليه في
القاسيس وفيه فاستحاله على اصالة ومن قال لسان في التحبيب والتكرير معني الانها فذلك الاستحالة
بالي زائدة لا نظرب ولا تفحيك وقوله نقطية نعم الله يعني انه في اصله المنقطعية الحسية
تقتل المنقطعية المعنوية كالقسطوق فانه من مشتق الحرة او اخرجت من شترها ومنقوت
الطريق مدرك من عاداته والعصيان اصله من عصيت النواة صليت واستدتت فذلك الاستفهام عن
الانبياء **قوله** لا للرشد من الخ فانه الرشد في علي انه متحول له فلما ورد عليه ان شرطه
الخاف عما فلا اذله بان الرشد هنا مسبب عن التحبيب والتكرير وهو فعل الله
فروء المم بانه مستند اليهم من انما فلا يوجد الشرط المذكور في العربية فكونه عبارة عما ذكر
لا ينبغي منا ويروى عليه انه بعد التاويل لا يكون مستندا اليهم بل الله وقد جوز المص مثله
في قوله يريكم البرق حقا وطمحا لقوله تمت ان ارايكم تستلزم رويتم مع اختلاف المستند
اليه فيهما وليتينا ذكره المص والرخشدي هنا في معنى الاقرار كما قرء لان الرشد فعل
الله عند اهل الحق لا مستبعا عنه لان الكلام فيما يقال له فعل وقايل عند اهل اللغة لا عند
اهل الكلام ولا حاجة اليه وقيل بان المتراد بالفضل لا بقاء والاحداث والرشد يعبر
اضافة الطريق السوي بابتاع الله ولحداته بخلاف الفضل فانه يعبر الا فضل وهو فضل
الابتاع **قوله** او يصدر رغبته فعله فهو على الاول مفعول له وعلى هذا مفعول مطلق بينه
كتعدت جملتها اما منصوب بحسب او بالمراسد ون واليه اشارة بقوله فان التحبيب الخ
اجزاء المومنين الخ اشارة اليه انه تعالى لما قبله من قوله يا ايها الذين آمنوا الخ او لقوله
اولئك الخ وقوله واجمع باعتبار المعني فان مقتضى الظاهر انما لكن كسر طائفة جماعة
فما جمع في المعني وان كان شيئا لفظا فهو من اعتبار المعني اولاد اللفظ فانما عكس المشهور
في الاستعمال والتكرير فانه قبل انهم اولا في حال القتال مختلفون بحسب قوتهم فلهذا جمع
اولا صبرهم وفي حال الاستطلاع متغيرون متقارون فلهذا اتى الصبر وهو كلام حسن
صالح لكونه وجها مستقلا **قوله** الاحكام على الامور واحد الامور فالمراد به احكام او علي

ابو السعد

رواه المص

ابو جابر شجاع
الانصاف

سعدى

انه واحد الامر والمراد به الاحكام وقوله او ما امر به على ان الامر واحد ولا امر والمراد بالامر
الماثور به مجازا او يرجع لتفسيره في كل معناه يرجع الى الرجوع فالذي الظاهر الواقع بعد الزوال
مستحب له لرجوعه بعد ما ان القدر المسمى وهذا بناء على المشهور في اللغة من العرق بين الظل والي
في اصل الومع وقد يسمي لسان معني كائين في كتب اللغة وقوله لرجوعه الخ الرجوع بغير بيان
كانت المسلمين قبل الرجوع ووجه بان المال لله تعالى خلقه لعباده فكان حقه ان يكون بيده من
عقود بالعبودية من المسلمين فلهذا جعل رجوعه لاجل الاستحقاق الذي يميزه الملك حقيقة
وهو كلام حسن **قوله** فصل الخ فتبين لقوله بالعدل وقوله مهمنا يعني ولم يبق به قبل
في قوله فاعلموا انبياء لان هذا الوقوع بعد المقاتلة مظنة للتحامل عليهم بالانكسار او الهام
انهم لما اخرجوا من القتال استحقوا الخيف عليهم وقوله في كل الامور العموم من تركا المعقول
والتقارب **قوله** يجد تعلم الخ لان محبة الله للفعل والعبادة كونه موصيا وشيئا عليه وانما لم
يقصر المشاهدة فيفسره بحسب الجزاء الاول او لا لان محبة الله للعباد يعني انعامه عليهم كما قال
الراغب اشار الى ان هذا الكلام مع دلالة على انه تعالى يحزيم احسن الجزاء كما يقينه المحبة
والعناية الله عليهم مجموع هذه الجملة فاقول ان الجدل ليس بعناء المشهور وما ايسر
هو لتفسير لجهوده والى الملازمة فلهذا **قوله** والاسية تزلت الخ اصل الحديث في الصحيحين
مع زيادة ونقص في الرواية وسببه انه صلى الله عليه وسلم وقت علم حار له على مجلس للصحابه
قال انما رقتا الله بن ابي بن سلول صبر حار له فقد اذنا فستب ان رواجه وصلى الله
عنه وكثر الكلام حتى اوى الى مضاربة الحبين من الانصار ومما الاوس والخزرج كما فضله في
الكشاف والسعت قضيا ان التحمل وجريده **قوله** روي عن علي ان الباغي مومن الخ اولا
والله في ذلك جمل الطائفتين الما غية والمعني عليهما من المومنين ومورد على الخواص القائلين
بكثر من يعني وارثك الكبيرة لا على المعترضة في تحليلها المستند اذ لم يتعرض له المص وقوله
ينقص عن الحرب وفي نسخة متغير من الحرب اي كنت عنه وقوله كما جاء في الحديث اشار الى
الي قول صلى الله عليه وسلم ان الله حكم بيني وبين هذه الآية انه لا يجزى على جرحها ولا قتل
اسيرها ولا يطالب ما ربه ولا يقتسم فيها كارهاه احكام وعزيره وقوله لانه اي الترك في
مضد روي وخبره او الصبر المشاورة في ما من يجهول وكون التارك فيما بينهم من انما يملكه
للقائمة في النظم ومعاونة من يبيح عليه نعمهم من قوله فاستلوا التي تبين فانها تستلزم ما ذكر
وتقدم النصح بينهم من قوله فاصحابها قبله وهذا مفهوم فلا من ترتيب النظم فلا حاجة
الي ان يقال اذا وجب النصح والعدا للحكم الاخر عند وجود البغي من الطائفتين عند وجود
من احدهما اذ لا يراعي لظهور اشارة كما قيل **قوله** من حيث انهم الخ تعليل لشمسية المشاورة
في الايمان اخوة على انه تشبيه بليغ واستعارة شبه المشاورة فيه بالمشاورة في اصل التوالة
لان كلاهما اصل للبقاء والمواصلة للحياة والايمان مشيئة البقاء الايدي في الجنان وفي
المنفعة من وجه فلا يتصور ان تشبيهه مقولوا بقوله الى اصل واحد استلزام جعله كالأول
الا ان يكون واحدا اصول الدينية ومويعيت **قوله** لتليل لانه جملة مستقيمة لبيان
كما هو معروف في اشارة الى المصداق بان وقرة اي تحميمه وتكريره لانه من لوازم الاخوة
ان يعطوا وقوله ولذلك الخ فيه لفت ونشر مشيئة بالتركيز للفت ونشر بالفتا لتليل
ولذا اوصى الظاهر في قوله بين اخوك موضع الصبر بالغة في تقديره وقوله التحصين من يميز

سعدى

سعدى

سعدى

او جمعين وقوله قيل المراءى بالآخرين يعني الحيتين المذكورين سمي كلاهما احوالا حقا لهم في الجاه
الاصل ويؤيد به هذا التاويل القارة المذكورة ولذا ذكرنا عنه **قوله** اي لا يسمي بعض المؤمنين
اي فالتكرير للتبيين وقوله والقوة توجيها لقابلته للنسب في المظلم لان جمع اوفي يعني الجمع
المذكور فظهر انما يسمي النسب اجمع او اوجه الجمع اللغوي لانه اسم جمع على الجمع لان فعل لغيرين
ابنية الجمع لعلته في المفردات وهذا مراد من قال ان فاعل جمع على فعل كصاحب ومحب وقوله
والقيام بالامور الخ بيان لوجه اختصاصه بالرجال والمراد بالقيام الامور كونهم اصل فعلها وصدور
عنه وقوله بالمعنيين اراد الرجال والنساء على التعليل وهو ظاهر ولا يستلزم ان يكون مستلزما
في معناه الحقيقي وذلك لغيره باللائحة ام لعدم الانفكاك ففقيه لزوم عادي **قوله** واختصار
الجمع الخ ايل لم يقل لا يسمي رجلا من اهل البيت من اهل البيت مع انه الاصل الاصل الام جريا على الغالب
منذ وقع مثله في جميع الناس وبين الاقوام دون الاحاد لان السحرية كما في الاحياء كـ
نقائص المدا بحضرة علي وجه يخل منه وفي في الاغلب بحضرة من الناس فغيره بالانتم
لكن كل منهما في جماعة سواء كانت في جماعة المسحور منه جماعة السحرا ولا فكم من مثله بها وكم من
مثال منها فعمله كغيره ففقد السحرا والمسحور منه ولو وقع فيما بينهم نسب لهم وما قيل
من انه لا ينبغي ببيان اختيار الجمع في جانب المسحور منه غفلة عن حضور المدا ومنه **قوله**
وعسى الخ اختلف فياذا استندت اليان والفعل ففعل بها فامة لا تحتاج الى جبر وان وما
ليد ما في محل رفع وقيل ناقضه وسد ما بعد ما سدا لوجهين الجبريان واليه ذهب المتكثرون
ولا ينبغي حينئذ ان لها على الامن الاغراب فان قيل هو رفع ونصب لزم الخكم وان قيل له محالة باعنا
فلا وجه وقد انقضاه بعض مشايخنا وقوله عتسوا ان يكونوا الخ وكونه اذ خبر جسمية قول
للحاجة وفيه الاخبار عن الذات بالمصدر او بفتح ومعناه مع الاسم او الجبر او بفتح ومعناه قارب وان
وما معها مفعول او قرب وهو منصوب على اسقاط الجار **قوله** ولا يغيب بعضكم بعضا الخ المزمع
الاغتياب وينفع الخائب كما قاله الراغب فقوله لا يغيب بعضكم بعضا لا يكره واما قوله بعضكم بعضا
فبيان لحاصل المعنى وانه في الاصل في التعبير عنه ضمير للمد والجمع بفتح ويضاف اليه
وانفسكم عبارة عن بعض اخر من جنس الخاطي وهم المؤمنون فعملنا بهم من جنسهم منزلة
انفسكم كما في قول **قوله** لقد حاكم رسول من انفسكم وقوله ولا تغفلوا انفسكم فاطلق الانفس
على الخلق استعارة كما اشار اليه بقوله فان المؤمنين الخ ففعل هذا فيه مجوز ونقد من
مضاف والمهي على هذا مخصوص بالمؤمنين وهو مضاف لما قبله وان كان مخصوصا بالمؤمنين
ايضا كما مر بحسب المفهوم لقناير الطعن والسخرية فلا يقال ان الاول مغفلة او السخرية
ذكره بما ذكره على وجه صحيح بحضرة ومذاذ كونه بافكره مطلقا او هو لغيره بعد التخصيص
كما يعطف العام على الخاص لا فائدة السؤال كشارب الخ وكل فاسق مدعوم **قوله**
انه من عطف الصلة على المفعول او المفعول بالخاص بما كان على وجه الحقيقة كالاشارة او هو من
عطف الخاص على العام ليجعل الخاص اعم من العام ففعل **قوله** فان المؤمنين كمن
واحدة بيان لوجه المجوز وان انفسكم بمعنى بعض من جنسكم كما مر وكونه تفعيلا للمهي
بجدة وقوله او تغفلوا الخ وجه ثان فانفسكم على ظاهره والمجوز في قوله تلمزوا وادعوا
بما ذكر فيه السبب واريد السبب والمراد لا تتركوا امرنا يقالون فيه واجرم لانه بعد
من السبب في غير مناسب لقوله ولا تنافوا كما في الكشفت وكونه في المجوز من الاسناد

سعدى

سعدى

اداسند فيه ما للسبب الي السبب تعلق ظاهر وكذا كونه تفعيلا للمهي السابق لا يدفع كونه
مخالف للظاهر وكذا كونه المراد به لا تنسبوا الي الطعن فيكم بالطعن على غيركم كما في الحديث من
انكبا يوان ينسب الرجل والدية او انفسه بانه والدي غيره ستم الغير والدية انما وترك
المصر الاولين الوجه الثلاثة المذكورة في الكشاف وهو ان المعنى حصوا انفسكم اي اكون
بالانها عن عيبها والطعن فيها ولا عليكم ان تعيدوا غيركم من لا يدري بدينكم ولا بدينهم
ففي الحديث افرروا الفاجر كما فيه في يحذر الناس لانه لا فرق بينه وبين المعنى السابق الا
ان المراد بالانفس في الاول غير الامرين من المؤمنين وعلمهم انفسهم لتفريق الامم والجنس
منزلة اتحاد الذات وفي الثاني انفس الامرين بالوجه المذكور وقيل ولم يرضى الخ شري
الوجه الثاني لدلالة الحديث على صحة الوجه الاول والمصطلح يرتفع ما رقصا لعدم ما يدل على
التخصيص في العلم كقيل والصواب ما قبله قدسناه من انه لفظة الفرق بينهما **قوله** فقد
لمنفسه اي قد سبب للمد ما كان له من ما والنزول والمزب في الاصل المعنى حصه
العرف بالانفس بما يكره المستحق وهو المهي عنه وليس كذا لا القاب معه مستدركا كما يتوهم
ويستثنى منه ما لم يقتضيه استحقاق بصاحبه وادى له كما اذا دعت له الضرورة لمقتضا
ميرفته كقول الله شين فلان الاعشى والاحد **قوله** اي يبين الذكر السرفع الخ يعني
الاسم المراد به ههنا شيوخ المذكورين من السرفع يقال فلان اسم اي صيت واسمها
لا كما صطحا عليه لا بما يقابل الكنية واللقب واما ما يقابل الفعل والجر فادعوا كاسم ان فاصطلاح
جاء لا يتوهم ارادته منافاة لاجبة لنتية كما قيل لان يريد عدم صحة ارادته ههنا والمرغ يعين
المستثني وغيره لبيان وجه المجوز لانه من السرفع وقوله المؤمنين يقتضيه لقوله لا يغيب
قوله ان يذكر او بالعنفوق الخ فيشير الى ان العنوق هو المخصوص بالدم ههنا وان المراد
به لفظة بقدر بصاف اي ذكر العنوق او اسم العنوق وقوله او استهناهم بالرفع عطف
على ان يذكر او بصيرته للعنوق او بالجر عطف على دخولهم في الضمير لا يان **قوله**
والمراد به اي المذكور من العظم اما انما يحسن انما تعني نسبة الكفر والعنوق وقوله حصوا
اي يحصوا القبيح والكفر والعنوق لا يغيره من التبر والتعيب مطلقا فيكون معنى قوله لا تنافوا
باللقاب لا ينسب احدكم غيره الى او ينسب كان فيه ففعل ايضا قد مضى وقوله او ان
يقيل التخصيص به ما ذكره وصنفه رضي الله عنها من امهات المؤمنين وهي بصغير حي علم ايها
والمراد بالنسار وجا تم صلي الله عليه وسلم والحديث المذكور رواه الترمذي والطبراني وابن
حيان وقال ابن جرير مريب وكانت صفته مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة مودة
امد السرفع **قوله** او الدلالة الخ باو الفاضلة في الشرح لا يالوا والواصلة كما قبله في بيان
الظاهر وبذلك هو معلق على قوله بتجديد نسبة الكفر الخ وهو وجه اخر فيسرفه الاية على ان
المراد بطلاق السبب لا خصوص العنوق والكفر ويكون معنى قوله يبين الخ اي التعليل بما يكره
الناس من مذموم لا يجمع مع الاعنى بان فانه متعيا واجاملية وقوله وان تذكروا على البنا المتكلم
وضمير قوله المذكورين او على البنا المفعول والضمير للمدعي وقد ذكر الخ شري في
ثلاثة اوجه احدها ان لا يات بمعنى انه لا يجمع مع العنوق كما يقال ليس الصلوة مع كبر
والثاني ببيان شهيد الناس بعنوق كايضا في بعضه كما يقال لم يجرى من اهل
منهم والثالث ببيان العنوق بدل الايات وهو متعيا على الاعتزال ولذا لم يذكر المص

عتبار

سعدى

سعدى

سعدى

قوله فوضع المصنفان الخ فان الظاهر في غير موضع فساد ما ذكره بقرينة المقام وقول
كون الشارح الى ان هذا الفصل من غير شراح في هذا الموضع فساد ما ذكره بقرينة المقام وقول
لا انه اذا وجب اجتناب كثير لا على التقييد لزم ما ذكره وقوله من العمليات كالواجبات الشائعة بعين
دليل على كمال كبر من الاحكام **قوله** والحكمة فيه اي في الانتم فساد من الواو ومن ثم اذا دونه
وكسرة قيل عليه ان المنة من كسرة في تعارضه وان اتم من باب علم وفتح من باب ضرب وانه ذكره
في باب المنة في الاساس والواو في متعدد ومولاد لم وقوله بكسر الكسرة لكونه نصرا مع جعلها في
الجملة لانه يجب كمالا قطعاً حتى يكون مبنياً على الا عزال كما فهم **قوله** باعتبار ما فيه من معنى
الطلب الخ يعني ان الحسن بالحج كالمس في معنى الطلب فان من يطلب الشيء بمسحده ويجب
فان يديه ما يلهيه قال تعالى فاما المصنفان المما اي طلبنا ما يدل قوله بعده فوجدنا ما
واستعمل الفعل المبالغة فيه وقيل المراد ان الفعل المطلوب كالا يستعمل في التكلف وفيه
نظر وقوله اشتر الحس لان من حسن شيئاً بحسنه وعاقبه ما يترتب عليه وقوله في الحديث
الخ ساقط لما فيه من تفسير الانية والعودة ما يكره المرد من الاطلاع عليه وتبقيها الجهر
وتنتج الله لعودته عن اظهارها بخلاف او مشاكلة ومداخلة حسنة واه الترمذي
والحكم **قوله** لا يندكر الخ هذا هو تعريف الغيبة وهي ما حوزة من الغيبة اذ لو ذكره في
في وجهه لم يكن غيبة والحديث المذكور في مسند والسنن مع مخالفة تفسيره لما ذكره المصنف
وبينه بمعنى كذب عليه لان الحديث بمعنى الكذب والافتركا لهما في المقام الاول اسم
فالمراد الثاني اسم مفعول **قوله** على الحش وجه مع مبا لفاق قال في المثل السابق يركن من
الغيبه باكل الانسان الخ انما هو مثله لم يمتنع على ذلك حتى جعله ميتاً لم جعل ما هو في غاية
الكرامة موصولا بالحببة فهذه الربعة ابوردة على ما تقدم له مطابقة المعنى الوارد من اجله
فاما جعل الغيبة كالكلمة كالمثال فلا يندكر الخ المثال وتزويلا اعراضا من المسائل لا كالكلمة
بعد تزيينه وجعله كالمثال الاخ لان المثال لا يشترع استكراهها وامر بتركها وكانت في الكرامة
الشديدة كالمثال الاخ وجعله ميتاً لان المثال لا يشترع بعينيه واصله بالحببة لما جعلت
عليه النقص من المثال اليها مع العلم بنسجها ويومئذ ما واليه المم وانه جعل ذلك استعارة
تمثيلية فيها مبا لفاق كما في الكشاف وفي حواشيه كلام المحققين **قوله** الاستعانة
المعاري ان ما به المبالغة فان الاستعانة بالمتنير هو كالمثل في الكشف عن الزخرف
يعني المبالغة من حيث انه لا يقع الا في كلام من علم عند كل ما مع حقيقة او اذاعة احد
للمصنف ظاهر في هو انشراح اليه ما جعل عليه الخوس وقوله في غاية الكرامة هو كم
الاخ المعقب **قوله** تمثيل الاغنياب الخ يشير الى انه استعارة تمثيلية مثل اغنياب
الانسان لا حرم كل كم الا حرميتا وقوله وجعل الما كوكبا كمالا والنقص على انه مفعول
مفعول وقوله الغيب ذلك اي التمثيل وقوله تزييناً او تحميها اي تعميها به لاجل الجدل على
الافراد والتحقيق لعدم محبة او المحسنة التي لا يبين في مثلها وقوله والمتمني انصح ذلك
اي تمتد وتحقق والاشارة الى كل كم الاخ الميت يعني ان هذه الفا في حقيقة في جواب شرط
جند وكقولنا فقد جينا خراسانا فاذا ذكر جواب للشرط وهو ما في فيقده رصعه **قوله**
ليصح دخول الغائب في الجواب الماضي في قولنا تعالى فقد كذبتم بما تقولون ومنه كذبتموه
للكل وقوله جازي كونه للاغنياب المعلوم منه والمعنى فادعوه كواصينكم لذلك لا كواصينكم

عنه لما في المبالغة فاذا ذكر كونه انشائياً غير محتاج لتقدير برفق وقوله ولا يمتنع الخ
فالماضي ما دل على ذكر من يتبين كرامته فيحقق ترتيباً في الشرط في المستقبل وقوله على الخاف
الخ لان الضاف جز من المضاف اليه مطلقاً فقد غفل غفلة ظاهراً وقوله من اتقى الخ متعلق
برجيم اشار الى ان الجملة المصدرية بان تعليل الامر السابق عليها والتمس بعين اجتناب وما بهي عنه
في الايات قبله بحول لا يسجد وما تقدمه وقوله يبيع في قوله التوبة اي يبالغ فيها وقوله الخ بيان
لان المبالغة في الكيفية وقوله التوبة موصوفين للزواب اذا وصفت به الله وقوله لكثرة الخ فالمبالغة
في الكمية اي كمية المفعول والفعل وهو ظاهر **قوله** روي ان رجلاً من الخ روي ما يقرب منه في
الغريب والتمس وقوله لوبعضنا الى سيرة سمجة الخ في الكشف انه روي بالحجيم وهو مصغر
اسم يرمي من اباركة وليس بشيء ذا الصريح كما في القاموس ان بكاء المملعة يوزن جمينه يرمي بالمد
لان سلمان رضي الله عنه انما اسلم بالمدينة ولم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة وقوله لوبعضنا
الخ ما كان يقال لوجهه فلا بد من الجرم يحد فيه ما هو عبارة عن امر لا خبر فيه وانه مشوم ولذا
جعل صلى الله عليه وسلم عينه فا عوفه **قوله** ما لي اري حضرة العلم الخ اذاعة جعفره
العلم الخ اخضر وكذا يكونه احضر عن انه لم يمتنع لان لم الجيف يري كانه احضر فهو زيادة في
له وهذا من مجزاة صلى الله عليه وسلم اليها من حيث شامه بحسوسا وكونه اراد بالحضرة
النضارة لوجهه له وقوله من انه مرو حوي توحينه لافراده ولذلك لم يسل ذكورا وانما وادلا
اريد به عزام واجب لا يظهر ثمرت قوله فلا وجه الخ كما في الاول فانه كقولنا
قوله الناس في عالم التمثيل الصا ابوهم ادم والام حواء
ولذا قدمه **قوله** ويجوز ان يكون تفرق بين الاحزة السابق ذكرها واخر لان ما قبله هو الموافق
لقوله لتأخر فوان الخ الا ان يولد ما يعود لما قبله والشعب بركة الصرب والعادة بركة العبيد فيه
تكسر وما ذكره في ترتيب التمثيل ما افق عليه اهل النسب واللغة وقوله وقيل الشعوب
بطن العلم وانه خفي بهم استعابهم وتفرق الشاهم ولغاينة الشعوب على الجمع قيل لمن يفضل العلم علي
المعرب شعوي بالضم فنسب الى الجمع كانه صاري **قوله** ليعرف بعضكم بعضاً فنصلا الارحام
وتعريفوا الاشباب والنوارث وقوله لا للتفاخر الحضرة ما حوزة من التخصيص بالذكر والسكون
في معرض البيان وقوله بالادغام واصله لتفانوا تباين فادعت احدهما في الاخرى والكلام
عليه منصرف في محله وهو قوله بركته في رفاة عنه ولتتفانوا تباين فادعت احدهما في
الاخرى وانصرفا بكسر الراء ومعني كريم على الله ان له مرتبة وشرف في الدنيا والاخرة
وصفه هين على الله وقوله جبري بوا حلنكم تقدم وجهه وقوله جديفة بكسر الدال المملعة
اي فيها لحظ وقوله يروون الصدقة الخ اي يبررون بذكرهم ذلك المعنى صلى الله عليه
وسلم ان يعطيهم من الصدقات ويمنون على النبي باذنه والصداد بالان تقال اخذت بيوهم
والمراد به في كونه من المسافة والمقاتلة وقوله قالت الاعراب ان الله لا يذبحها في
في كل جمع كاقيت لا بالي بهم كل مع موت وكونه للدلالة على قلة عقولهم على ما روي
في قوله وقاله سورة لا يطر في كل جمع والتايب غير مختص بالاعراب حتى يتم ما ذكره **قوله**
والا ما منعكم الخ فان من حقه فانه وقوله وعرف ان الايمان امر واجب عليه متقدم من
العذاب وموصل للسعادة العارفين عرف ان المنة لله لانه لقوله في اخر السورة بل الله يبين
عديكم ان هذا لكم الايمان وقوله فان الاسلام الخ اشار الى الفرق بين الاسلام والايمان واصله

بهاوان

وتمنع دال علي ما ذكر لان مقتضى السلم دخل في السلم وهو ضد الحرب كما متبع وكل في وقت الصباح قوله
شعيرة اذ لا انقياد والدخول في السلم **قوله** وكان نظم الكلام الخ اي كان مقتضى الظاهر والشك
ان يكون المقتضى والمنتهى في وسيرة بحيث يقع الايمان حيث ثبت الاستسلام او بذكر القول فيهما ولذا قيل
ان من الاحتياط واصله لم يؤمنوا فلم تقولوا امنا ولكن سلمتم فتقولوا استسلمنا فاذ من كل منهما
ثابت من الآخر ولما لم يكن المحذور راع في خفي المصالح الي انه عدل عن مقتضى الظاهر لانه لا يبلغ
قائمه ادعو الايمان فتعني عنهم ثم استدرجك عليه فقال دعوا ادعوا الايمان وادعوا الاسلام
فانه الذي ينبغي ان يصدر عنكم علي ما فيه فتعني الايمان واثبت لهم قول الاسلام دون الانصاف
به وهو ما يبلغ ما ذكر من الاحتياط مع سلامته من المحذور فلا فرق بين **قوله** احذر ان اعني النبي
اي احذر عن نبيهم عن قول الايمان فانه لو قال لا تقولوا امنا كان شيئا عن القول بالايمان
وهو غير مناسب لقامر الشايح المبعوث للدعوة الي الايمان فلا يناسبه مقام النبي عنه وعن قوله
به ولو قال ولكن سلمتم كان جرما باسلامهم واعتبارا له والكالمه قد شرط اعتبارا من عا
وهو المصدقين القليلي في كلامه لفت وشك لغير في المقابل فلا وجه لما قيل لكان يقول ان
تؤمنوا في موته فانه في لصرح دعواهم فلا يطلب له نكتة بخلافه لو كان لنظم قل لا تقولوا
امنا فانه ليس يقتضي لقولهم ولكما قيل انه دعوي فيه المطالبة المعنوية مع رعاية الادب والعدول
عن نكتة يهيم صريح الموت للفتاوي على ما فصل في الكشفت فتأمل **قوله** توفيت لقوله
هذا جواب عن سؤال منه وهو ان قوله لم يمدخل في مكره مع قوله لم تؤمنوا فاما في رده
والتمنييد التوفيت القليلي والتخفيف ومنه مواقت الحرم فالمعني ان لما تقيده النبي لماضي
المستمر اليه من الحال وان منقها متوقع وبالحكمة المنقبة بها هنا حال من صير قولوا والحال
تتبيد لقامها فالامر بقولهم استلمنا وتؤمنوا مقتضى الحال عدم دخول الايمان في قلوبهم اي
قولوا استلمنا ما دمتهم على هذه الصفة عافا ومنافاة في رايده وهو توفيت القول المأمور
به وتوقعه منهم بخلافه فنبه السائق فلا فكري وفيه ولذا اختار كون الجملة حالا لاستانفة لغار
منه فالي فانه غير معتد لما ذكر كما اشار اليه **قوله** من لا يات ليستا اذا انفصل الخ نقص يكون
منقذيا ولا ريبا والمراد الاول من ان لا حاجة للفتة في قافه وان صح وهو في هذه
اللغة اجوف وفي لغة عطفان واستد موزا الشاويها في في المسبعة **قوله** اذا اوقه
في الشك مع التهمة قال الرابع ان يتوهم بالشك في كسب عما يتوهمه والارادة
ان تتوهم فيه امرا فلا يكتسب عما يتوهمه والارتياب يجري مجرى الارادة وهو ما يجوز اليه
المص وقيل الشك في الخبر في التهمة في الخبر فتأمل وقوله وفيما لا يعي لم يبرأ بوالترين
ففي عن الايمان سابقا بان فتيه لكونهم مزاياهم في الله ورسله **قوله** ثم الاستعارة الخ توجه
لما في النظم من ان عدم الارتياح لا يثبت عن الايمان فكيف جعل مترادفا عنه وله طريقان
في الكشفا فاحداهما ان من وجد منه الايمان وما يفترضه ما يوقعه في الشك فيستمر عليه في صفت
المؤمن حقا بالبعد عن هذه الوثائق كقوله تعالى ثم استقاموا والثانية ان زوال الرب لما
كان ملاك لا يان اخر بالذكور منه فتيه على مكانه وعطفهم استمرا باستمراره في الازمنة
المرضية عضا طوما ليعني انه لا يثبت الشك عنهم فيما تقدم ذكره على انهم لم يبرأوا ولا لم
يحدث لهم رمية فالترجيح لا ينبغي علي ما مر في قول **قوله** ثم استقاموا وعطفه فليته
عطف جبريل على الملايكة فتعني على اصالته في الايمان حتي كانه شواجر ثم قال **قوله** استمر

قد يما وجدنا والفرق بين الاستمرار في الزمان على الاول والاستمرار في المجرى كما في قوله ثم استقاموا على استمرار
الايمان مع عدم الارتياح ولا الشك في الاستمرار مع عدم الارتياح والآخر فالاستقام بقوله ثم استقاموا
من جهة اخرى غير الترجيح التي السابق ذكره فليس شارح لمراد الله (الوجه فيه كما توهم وقيل
اي في الاول ثم فيه الترجيح التي السابقة لم يبرأ بوالترين استلزامك الايمان والتمنييد النبي
اعلا رتبة من ايجاده فتظهر على ظاهره وفي الثاني الارتياح يعني في الازمنة المتردية فليس
للمرجح الرضا في باعتبار التمامية **قوله** في طاعته يعني لعين المراد بسبيل الله العزوا
مختصه بكونه بغير العبادات والطاعات كلها لا يتبعه في حقه ولذا قاله والمجاهدة الخ
فالمجاهدة بالاموال عباد من العبادات المالمية كالزكاة والمجاهدة بالانفس البدنية كالصلاة
والصوم وقد امروا بالحرمان من اللذات فان ما له شقيق روحه وجامد واعني في قوله الجهد
او معنونه مقدر في العبد والنفوس والحواس **قوله** الذي صعد قوا الخ ادعاهم الايمان اشارة
الي انه يقرين بكذب الاعراب في ادعاهم الايمان وانه يقيد الجهد ايهم الصادقون لا يؤمنون
والايمان ان صدق وحده **قوله** ان خير من يقولكم امنا فهو من قولهم علي به فلهذا العدة على ما
لنضرب لواحد بنفسه والي الشايح يعرف الجرح لانه يقتضي الاعلام والاختيار وقيل انه يقتضي
بما يقتضي معنى الاحاطة او الشعور فتيه مبالغة لاجريه مجري المحسوس فتأمل **قوله**
عجزهم لهم وتوهم لانهم كيف قيلوا وهو الصالح بغيري وقوله وفي اي التهمة التهمة التي
لا يستتبع اي يطلب الثواب والجرا عليها ومولها كعظمها لفظا ومعني وقوله من يولها متعلق
ببسيب اي يوصلها قال في القاموس انزل اليه نعمة استداما واليه من حقه شيئا اعطاه
انتهى وقوله التهمة نقل التهمة عظمها والمستترة في تحلها وقوله من اللين وهو الرطل الذي يوزن
به **قوله** ولتضمن العقل عينا لا اعتداد اي يبرأ من اسلامهم منة ونعمة كما اشار اليه لولا
ولا اعتداد بالمشي لا اعتبار به وقوله علي ان عدم في قوله قالت الاعراب امنا فلا ياتي بهذا
قوله لم يؤمنوا حيث في الايمان عندهم وقوله مع ان الهداية الخ فالهداية مطلق الدلالة فلا يكون
ايمانهم وينا في تقيم الايمان السابق **قوله** فان قلت الهداية مناما يلائم الايمان لقوله ان
كنتم صادقين فليتب يتجه ما ذكره في هذه المعية قلت لا ضرب بيقين ان ما من به عليهم واقع في
وهو الدلالة لا الاهنة ولا يلزم تقدير الجواب من لفظ ما قبله بيقينه ومتعلق الصدق ادعاء
الايمان لا الهداية حتي يافية كما توهم **قوله** وفي سياق الآية لفظا لا ما فيها من النكت اذ
سبح ما احده نوه استلزاما بكون يتوهم امنا في محرم من الامتنان ثم امره ان يحسبهم
بانهم كاذبون واصاد ما اتوا به ايهم في قوله استلزامك اشارة الي انه امر غير معتد به ولا يلزم الامتنان
به وتمام الحسب في التذليل الدال على كذبهم وعلى اطلاقه فيلزم خوارجه من المنيص على
انه عليه وسلم وابا عه **قوله** فتفي جواب لما وهو قد يفرق بالفتا كما في العتقيل للبيضا
الطراز ايدة فيه كما قيل **قوله** وما استلزام الخ فيلزم ان يقول وفي ايهم ليس لهم
ان يقولوا به ليطهر منه قوله بان قال الخ والامر فيه سهل وقوله وفي الحنفية اسلام اي اقبلا
وقوله في السلم وقوله ليس يجدي ريان من بالنبا المجهول والنايب عن حاكمه قوله عليك واما
لذلك لانه لعدم مواطاة القلت غير معتد به شرعا وقوله بل لوصح الخ من كلام المص استدل الاقول
القول وقوله في سرهم ولا تفتنكم اخذه من ذكر عقب الغيبة وقوله لما في الآية من الغيبة اي من
دفعه ولا يصير الغيبة وما يؤيد حكمة قوله يجوز ونحوه والحديث المذكور موضوع ومقتضاه ظاهر

ر

تنت المنة الشريفة فلهذا نذكر على حدة الامتياز والتميز ما شهدوا به والوجه انتمال الصلاة والتميز
سورة ق فيل ويسمى سورة الباسقات
بسم الله الرحمن الرحيم
ق قل ملكية قبل الاجماع ويد عليه انه زوي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه استخبر من من الله
تعالى ولقد خلقنا السموات والارض الى قولك لغوب لانها منارات في اليهود كما اخرج الحكام وقلة
في الاتفاق ولا خلاف في عدم ذلك **ق** قل انما هو في موضعين في وجوه القرات وكون الواو
ضمينه او عاطلة وكونه بحرف لا على وجه مروي بزييد والنية المباركة وكونه من الجوف والمفصلة
او اسم للسورة او القرآن لا في كونه فعل ام لا في وجه مروي بزييد والنية المباركة وكونه من الجوف والمفصلة
او اسم قام اذا سمع الله على ان امره انما هو في موضعين في وجوه القرات وكونه بحرف لا على وجه مروي بزييد
لا يقال بالزاي فلا وجه لذلك وتوهم جريته كما قيل وكذا ما قيل ان امره بغيره **ق** قل
والجند والنجدة والشرف انما يعني ان الحروف وصفت الدوافع الشريفة به فوصف القرآن به
اما على النسب كلابن وقامر واورد عليه انه غير معروف في فيل كما قاله ابن هشام في ان
وجه الله قريبه ومثله على مذكر بالنسبة لسانا يكثر الكتب اما غير الالهية فقط ام واما
الالهية فلا يخار وكونه غير منسوخ بغيره **ق** قل اولاد كلام الجند يعني انه وصفه بوصف
قائمه على انه محار في الاستناد كالقرآن الحكيم وقوله اولاد من علم معانيه الخ موافقنا
من الاستناد المجازي لكتبه وصفه بوصف جازله او موافقه ومضاف حذف فارتفع الضمير المقام
اليه او قيل فيه معنى فعل كيد يعيى متبدع كفى لوجه الاول او لما قدمناه من ان نجوى
فيل وصفنا من الانفال لم يبينه امثله اللغة والعربية كما مر تفصيله وقيل الحمد لله انكم
وصف به القرآن لما تضمنه من خير الدارين **ق** قل انكار النجيم ما ليس يجب الاتكافا خو من
السياق والنجيم ما ليس يجب بل ما هو لازم لا بد منه والاضراب للانتقال من وصف
القرآن بالحمد الى ابطال النجيم ما ليس يجب **ق** قل احد من جنسهم او من الهاجلة منهم يعني
ان من بيانية والمراد بكونه منهم اي من جنس البشر والعرب ومعنى كونه من جلدتهم ان من نوعهم او
قبيلتهم او ديارهم فالجملدة مستعار لما ذكره فيل فلان اشعر جلدته واسم امره جلدته
اي قبيلته في احضر من الجند كما هو معروف في استعمال البلاغة **ق** قل حكاية النجيم
فالما لتفصيل ما اجمل كقولنا فيل وقامدي نوح ربه في قولنا فيل وقوله للاستغفار
بنعتهم الذي استمر في السمع انه يكون مستدرة ومطرفة قوية فتعزل من العتق وهو
الحجاج في العناد وحيي نعمة بعينهم بالنيا التحتية والنون والمغني على الاولية ذكر ولا
مضرايينا فالما لا نكارهم ونجيمهم ما لا يكرهم اعني سجيتهم لا علمهم بالقرآن فلما اظهر
ما يدل عليهم بعد الاضمار وعليه الثانية انه اضمرهم اظهر وكان الظاهر العكس لعينهم
والسجيت عليهم من العيب ما مبدل لنعينهم فتعزل من العيب بالنيا الموحدة اي جعلهم
زوي عيب ظاهري وهذا المبالغة لا يسهل حقون اظهارها والذكر والوحي يفي منه **ق** قل
او عطف النجيم من العيب الخ والمطرفة بالمطرفة بالما لوقوعه بعده وتقرعه عليه لانه اذا استكون
المبعوث انكر ما ثبت به ايض وقوله والمبالغة الخ معتد اخبره قوله بوضع الخ وقوله لانه انما
لا فاد ما ذكر المبالغة او هو الخ والجار والمجرور متعلق بالمبالغة وقوله بغيره فانكر
في البيت العشر بقوله اي امتنا الخ فانها جملة مستترة لغة لبيان المتعجب منه وقوله

سورة ق فيل ويسمى سورة الباسقات

سعدى خلفا

خلفا

ثم تنسبه او تفصيله متعلق بقوله محذوف دل عليه ما بعده على ان الرجوع بمعنى الرجوع وقوله
عن اليوم يكاف لان البعد معنوي من المنة الى الحسي فاذا ذكروا وقوله وتيل الرجوع بمعنى الرجوع
وهو الجواب يقال هذا الرجوع رسالة من رجوعه ورجوعه اي جوابها وعلى هذا فهو من كلام
الله لا من كلام الكفرة كما في الوجه السابق والمعنى من اجاب بغيره منهم من اخذهم وذلك
اشارة لقوله ايضا امتنا الخ ومثله بقوله والذليل على متعلق الطرف حينئذ وذكر المنذر
والنقد يراى في الامتنان وقوله ولا شئنا معكم للبعث فذبح اصله وهو ان اجرامهم تفرقت
فلا يعلم حق لقاء برهمهم القاسد **ق** قل وقيل ان جواب القسم الخ القسم في قوله وت
والقرآن قد اختلف المخرجون في جوابه فبعض يقولون قد فرغ من لبعث وقيل قد ذكر وما
قد علمنا ولم يذكر الكلام تحقيقا لفظ الكلام وتيل هو ما يلزم من قول وقيل بل يعني ما قيل
ان في ذلك كرمي **ق** قل حافظ الخ فتعزل بعني فاعلى او مغفول وعليه ما لا يخفى بالتحفظ
استعارة لسعة علمه او ما تراكبه لثبوت علمه والكتاب الحفيظ اللوح الحفيظ الاستعارة فيه
وقوله بل كن موا الخ الاكثر على ان الجند عنه محذوف فاعلى ما اجابوا النظر بل كذا يوافق وفي
الكشاف انه استمع الاضمار الاول بايدل على ما هو اقطع منه وهو التأكيد باحق الوعيد
بالقواطع فكان يدل على الاول فلا تقدر بغيره وكونه اقطع وافصح للمصريح بالتكذيب
من غير تردد وبهذا الوجه منه كما صرح به وقيل لان التكذيب بالنسبة فكذب بالمساجد
من البعث وغيره وهو نظير لما كلامه لا غفلة عن سزايمه كما فهم **ق** قل اولاد النجيم واعلم
ما بقية او المراد ليس انكاره بل انكار نبوته وما جاء به وقد يتوهم انه لا فرق بينه وبين
ما قبله وقوله او القرآن قيل المصرب عنه على ما ذكره في القرآن المجيدة وفيه نظر وقوله
قري بكسر اللام وتخفيف الميم وهي قراءة شاذة لجذر واللام توصف بنبوته يعني عندنا
مصدرية **ق** قل مضطرب فالاستناد مجازي مبالغة بجعل المضطرب الامر نفسه وهو في
الحقيقة ضاحكة وقوله اذا خرج بجبين بيننا زاهمة مكسورة بمعنى تحركه واضطرب
الامر نفسه وهو في الحقيقة ضاحكة وقوله اذا خرج لسنه ويجوز ان يكون مجازا منه ثم
جيم بمعنى قلق واضطرب ايضا وقوله وذلك الخ فتعذر المراد باضطرابه وهو اختلاف
مقالاتهم فيه وعدم شأنهم وجزهم وهو صادق على الاقوال لانه بحسب الظاهر في الشيء
صلى الله عليه وسلم وتول الى الطعن في النبوة والقرآن لا والله شعره وجره ما تضمنه
ما ذكر ويجوز ان يكون اضطراب امرهم اختلاف حالهم ما بين تكذيب وتزود وتحيي الى غير ذلك
وقوله في خلق العالم لم يقل خلق السموات مع انه اظهر لانه توطئة لما ذكره في العالم ما سوى
الله والمراد به العالم العلوي فغيره ليشمل الكواكب المذكورة ومثله **ق** قل تنوق جمع فتوق
وهو الشق والمراد به منا لازم وهو الغضاب بين الجسيمين ولذا افسره بقوله بان خلقها الخ لانها
لوم تكن ملسا بل اجزاء ما بين مرتفع ومنخفض منع ذلك من تلاصقها فلا ياتي هذا ان
يكون لها ابواب ومضاه وان لم يفسر الخروج بالخلل كالنظر ومنه انما على ما ذهب اليه الحكماء
وهو مناف لما ورد في الحديث من ان بين كل صفا وفيها مسيرة خمس مائة عام والرواسي
تقدم تفسيره كالزوج بمعنى الصنف فتذكر **ق** قل تنفكر في خدائهم صنعته لتبين المراد
من الرجوع اليه وهو ما زينت من التكرار في المصنوعات منزلة الرجوع الى صانعها وقوله
ولما اي تبصرة وذكره منصوبا على انما مفعولان لهما ونصه في المصدرية ليعلم

سعدى

من حيث هو حجة بغيره بانها من الخلق الاول والمناسبت لغيره او جعله فكبره والتحقير كايينيه
المدة فوق الكسيت ومن لم يثبت لما ارادوه من ان الدلالة على المهورين من وصف الخلق بالجهل
لما يعرف ومن ان الاعادة المهورين من الابدان العزيب مقصود ايضا فلذلك بالمتكبر
على عقله حتى السامع ان يجافه ويقتله به فلا يقتله على لغيره **قوله** والاشعار والجموع عطفت
با وكان اظهر لانه وجه اخر اريد بالمتين فيه الاهتمام الذي هو اصل معنى التكرار ان
الي انه على وجه لا يعرف الناس **قوله** ومنها وسواس الحياض بضم الحاء وكسر اللام وتشديد النون
او بفتح فسكون والياء محمقة وهو صوتها اذا تحركت وحده من بعضها بقصا ولذا انظر بعض المحققين
قائل **قوله** ان قيل شعره وسواس هديت به **قوله** فقد يقال لصوت الحياض وسواس **قوله** والفرق
الحاي الضمير في قوله به ان جعلت الياء صلة لقوسين يعني بصوت وسواس موصولة بغيره على
ما الموصولة وجوز فيها حينئذ ان تكون للملازمة او ايدة والاول اولي وان كانت الياء للفتحة
ومما صدق به لغيره من ان الانسان والمعنى جعل النفس من سوسة للانسان لان الوسوسة
تخرج من الحديث وهم يقولون حديث نفسه وحديثه فتنسبه بكذا كما قال البيهقي
قوله والكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يري بالاسم
قوله اي نحن اعلم بحاله الخ يعني انه يجوز بقرب الدخان عن قرب العقل لغيره من عن قرب الكاذب
اما غشيا واما من اطلاق السبب واداة السبب لان القرب من الشيء سبب للعلم به وباحواله
في العادة وقول المصنف لانه موحية صريح في انه اراد الشافي وكلامه في الكشف هنا على الاول
والثاني انه تعالى اعلم باحوالها حقيقته وظاهره من كل عالم **قوله** لانه موحية بكسر الحيم وفحوا
وعلى الاول ضمير انه لقرب الذات وضمير موحية للعلة او لغيره او على الثاني بالعكس وهذا بيان
لعلاقة العجز وحيل الوريد مثل في القرب يعني انه ضرب به المثل في القرب لان اعضا المرد
وعروقه متصلة على طريق الحرمة فهي أشد من اتصال ما اتصل به من الخارج وخص هذا
لان به حياقة وهو بحيث يشاهد كل احد **قوله** والموت اذ يري من الوريد اول ملك
اغدون في عيشة رعيه وهو من شعر لذي الرمية والوجود في ديوانه كما قيل
قوله ما دون وقت الاجل المعدود **قوله** نقص ولا في العمر من مزيده
قوله موعود رب صادق الموعود **قوله** والله اذ يري من الوريد
والموت يليق النفس الشهوة وقوله وحيل العرف تفسير المراد به من لادن الحيل معناه معرف
واطلاقة على العرف بطريق المشابهة كما يقال حيل الوريد وحيل العاق لعرفه وقوله واطا
للبيان على انه مجاز عن العرف فاضافة للمعاني كبحر الاراك او لامية كافي غيره من اضافة
العام للمخاص فان ابي الحبل على حقيقته فاضافته كبحر المساق **قوله** والوريد ان الخ في
الكشف انه بحسب المشاهدة المعروفة بين الناس فلا يرد عليه انه يخالف لما ذكره اية الشوايح
في سيرة العروق وقاله الراغب الوريد عرق متصل بالكبد والقلب وفيه مجازي الروح
فالغني اقرب من روحه ومما هو مأثور به بعضهم الوفاين وقوله يروان الواس فالوريد
فيل معني فاعل وعلى ما ذكر من التميل هو تعميل بمعنى معنوك والمراد بالروح من اسماء الاطبا
روحا ويقال له الروح الحيواني وهو اشار الى ما ذكره الراغب من ان منهاه القلب **قوله**
منطق با كرميل وهو اولى ما بعده لبقا الاقربية على اطلاقها ولان الفعل لا يقتل صفة
في العمل وان كان لا مانع من عمله في الطرف كما فصله في الكشف او الكلام في رفع الفاعل

منه من عروج الى كثرة التقدير فلذلك لم يتعرب له المص ومما اعلى المتنازع والاعمال الاخيرة **قوله**
حب الزرع الذي من شأنه ان يحصد فلا اضافة لما بينهما من الملازمة والحمد لله الموصوف معتد
وهو الزرع فليس من قبيل سجد الجميع ولا من جاز الاول كما توهم والمصنف بعين الحقود والتخل
معطوف على جانيه وباسمات حبيبة حاله معتد لانها لم تفل حال الالباب بل بعده وقوله فيكون
من اقل على الثاني فهو فاعل والقياس مفعول لقوم من التوارد كما لطوايح واللوايح في احوال لها
شادة وواقع من البيع وما قل من اقل وقوله افرا ما بالذكور مع دخولها في الحبات كما في سورة يس
قوله وقر في اصناف لاجل القاف وهي لغة لبعض العرب تبدل السين مضطرا وصادا اذ
اولها خا او عين او قاف او طاء ملة او فصل بينها حرف او حرفين او تقدمها كما فصل في المقربين
فوقه لاجل القاف وهي لغة لبعض العرب تبدل السين مضطرا وصادا اذ اولها خا او عين
او قاف او طاء ملة او فصل بينها حرف او حرفين او تقدمها كما فصل في المقربين فوقه لاجل
القاف فوجبه هذه القراءة وان لا يجل القرب يخرج الصاد من القاف وقوله او كثرة ما فيه
من الخراي من مائة الثمن فيه ليشبع وقوله على اي مفعول له واصل يعني من رقا وقوله
او مصدرا على من غير لفظه كقوله بنو سنان واليه اشار بقوله فان الاشياء رزق بنوع الرا
وكسرها وفيه يجوز وقوله ارض جذية فهو استعارة وقد تقدمت بحقيقته **قوله** كاحببت هذه
السكرة الخ يعني المراد بالخروج خروجهم احياء من القبور فشبب معبث الاموات ونسبهم
بقدرته تعالى باخراج النيات من الارض بغيره وقوله المطر عليها فذلك للخروج او مبتدأ
فالكان يعني كمثل وقوله اراة يعرفون الخ فاطلق على ما سيأتي بآية كما ينبغي لتبينة
عظيم باسم ابنا واما اوله بما ذكره لانه اشب وانما فائدة وقوله لانهم كانوا اصهارا فليس
المراد الاخوة الحقيقية من النسب بل المصاهرة **قوله** سبق في البحر والوخان وهو ما سر
من ان اصحاب الايكة فرعون عليه السلام كانوا شيككون عيظه فنبوا بها والايكة معانا
لغة الغنصنة وان تبع هو البحر وكان مومنا وقومته كقوله ولذا لم يديم وهو ذم قومه والرس
البحراني لم تكن كما في الفرقان فليقل بقضية **قوله** اي كل واحد اوقوم بالجر معطوف
على واحد وقوله متعلق بها فان قيل لم يكذب كل واحد من قوم نوح ونوح وعاد كما صرح به
في غير آية كقوله ويوم نحشهم من كل امة فوجاه من كذب فانها صريحة في ان كل امة فيها قوم
ويكذب قلت الكلية هنا المراد بها التكرار كما في قوله واوتيت من كل شيء فهي باعتبار الغلب
الاكثر وقوله او جميعهم فالنقد ير كل هؤلاء فكان حقه ان يقال كذبوا لكنه افرد ضميره
مراعاة للمضا كل فانه مفرد وان كان جمعا معي وقوله تسليمة للمسؤل صلى الله عليه وسلم
بان عاقبة كل من كذب الرسل الهلاك والتهدية للكفرة فخرجنا عن الاجتهاد فالعج هنا يعني
العجز لا التقب **قوله** انكساي يقول اعيبت من القبح وعيبيت من انقطاع الحكيلة والعجز عن
الامر ومما هو المعروف والا فصح وان لم يعرف بينهما كثيرا والخلق الاول هو الابدان واليه اشار
المص **قوله** اي هم لا يذكرون قد رتت الخ هذا تعجب للاعجاب بتقدمه المضرب عنه لكنه اختصر
اذا التقدير انهم معترفون بالاول فلا وجه لا زكاهم للثاني بلهم اخذوا عليهم الامر والنسب
وقوله لما فيه من مخالفة العادة بيان لمنهات الناس وموفقا منهم احوال المعاد **قوله**
النشأة الخ لم يشاهد فيها ان يكون شيئا بعد موتهم ونفوس اجزائهم ولذا انكر الخلق الجدي
لما اضاف اليهم لانه لا يستبعد انه علم كان امرا عظيما فالتمظيم ليس لبعث اليه ولا الى الايام

الظاهر ونسب المنقول به وقوله وفيه اي في نفسه باقرب على هذا الوجه وقوله لكنه اي الاستحالة
وهو يقين الحافظ لا طلبة وقوله يتنطق بعينه يعوق صفة الشدة لان توكل حافظة يكسب
على ما صدرت من مقتضى ما ذكر وقوله للجزء استغناء بتأكيد **قوله** كالحل ليس بعينه يعوق معاني
كصنيع لمراعى ونديم لما دم لانه كثير كافي شرح التسهيل وقوله في هذا الاول **قوله**
ولم يقل يعيد له رعاية للنواصب وقوله واي في اختيارها القريبه **قوله** مثال المحذوف من ليدما
لله لانه الاحراز المحذوف فيه من الثاني لا من الاول على اختلاف فيه وقوله وقيل الخ مرضه
لانه ليس على إطلاقه بل اذا كان فعيل بمعنى مفعول بشرطه وهذا بمعنى فاعل ولا يصح
فيه ولا لا يطرق المحل على فعل بمعنى مفعول وقوله ما يرمي به اشار الى ان معنى اللفظ
الرمي من اللفظ لغز لغز النواة اذا رمي بها من قبل ثم شاع في التلغظ فضا حقيقه
فيه **قوله** ولعله يكسب عليه ما فيه ثواب وعقاب يعني ان كانت الحسنات يثبت ما فيه
الثواب وكانت السيئات يكسب ما فيه العقاب فلا يكسب واحدهما المباح لانه لا ثواب
فيه ولا عقاب ويشهد له الحديث المذكور فالعموم في قوله ما يلفظ من قول بخصوص بما ذكر
لان الكفاية للجزء عليه فما لا ثواب ولا عقاب له مستثنى حكما وما قيل من انه يكسب عليه
كل شي حتى انبئته في مرضه فتستحقه كانت السيئات وكانت الحسنات شاملا على خلافه
ويجوز بينهما على ما اشار اليه السيوطي في بعض رسائله بانه يكسب كل ما صدر عنه حتى
المباحات فاذا عرضت اعماله يومه يحصى منه المباحات وكنت ثانيا ما له ثواب او عقاب
وهو معنى قوله يحصى الله ما يشاء ويثبت للمقول كجائز المباح وعدمه وجه فلا منافاة
بين القولين والحديثين وانما عطف الحديث بالواو ولم يقل في الحديث كما قيل لانه
لا دليل فيه على ما ذكرناه من ساكت عما عداهما وقيل انه كالتمثيل للآية لادفع تعدد
الكاتبين وظاهر المقام واحدتهما وفيه نظر والحديث المذكور رواه الطبري وذكره ابن
جرير **قوله** لما ذكرنا استعانة الله بالعبث بقوله اي استعانة الآلة وتحقيق قدرته ما دل عليه
قوله ان لم ينظر والى لسان قومهم وتحقيق علمه بقوله قد علمنا ما نقص الخ وقوله علمهم
انهم ملائكة والذين قرب بقوله فتح في الصور فجات كل نفس معها سابق وشبهه فان
التعبير بالماضي لتحقيقه الذي صيره مشرف من الوقوع لان كلات قريب وما تهيأ استبا
ووقفت مقدما انه توفي حكم الوجود **قوله** شدته الدائمة بالعقل اي المذمومة
العقل فالبالغة للعقدية وهو بيان لان السكرة استعيرت للشدة ووجه الشبه بينهما
ان كلاهما مذموم للعقل فالاستعارة تضرب بجهة تخمينية ويجوز ان يشبه الموت بالثواب
على طريق الاستعارة المكنية وانما السكرة لها تخمينية كما قيل **قوله** الموت كاس وكل الناس
وايقها **قوله** والمقام لا يجنبوه عنه كما قيل ثم الاول اقرب وقوله حقيقة الامر بفساد الحق
بانه الامر الحق وقوله الموعود الحق فهو صفة مشبهة بوصفها مقدر والحق مقادير
الباطل او الحقيقة الدائرية وقوله من الموت والجزء انفسه على الوجه كلها لا لا خير كما قيل
وقوله فان الانسان الخ قليل لقوله الذي ينبغي **قوله** او مثل الباقي تلت باله
يعني انما الملازمة وهو وجه الوجه فيها وان قيل انما زائدة ونحو ذلك لا يجري من
وقدرة سكرة الحق اي سكرة الامر الحق وقوله سكرة الله لان الحق من اسمائه تعالى وقوله
للموتيل لان ما يحيى من العظيم عظيم **قوله** والحطاب للانسان الشامل للبر والفاخر

سعدى

وتقدم ذكره في قوله ولقد خلقنا الانسان وفي شرح الكشاف للطيب وجاءت سكرة الموت الخ ان
انفس يقول في لبس من خلق الخ وما معه فالشار اليه بذلك الحق والحطاب للفاخر اي حاكك
ايما الفاخر الحق الذي انكره وان انفس يقول ولقد خلقنا الانسان الخ فالشار اليه الموت
والانفس لا يبارق الوجهين والثاني هو المناسبة لقوله وجاءت كل نفس معها سابق
الخ بعده وتبصيره العيا في جهنم كل كما رعيه واذلفت الجنة للمنفقين غير بعيدا عنه فلا
وجه لما قيل ان الوجه الاول ارفع **قوله** والناس فيما يعيشون من ذهاب **قوله** تعالى ذلك
يوم الوعيد هذا مناسب لكون الحطاب للفاخر فاذا كان الانسان فلا يصل يوم الوعيد
والوعيد كما كتني باحد القريبين لالم اعاة الفاصلة كما قيل فاما حاصلة اذا ذكر الوعيد
مقدما وقوله اي وقت وذلك الخ يعني انه لا يبعد فيه من تقدير المضاف لان الاشارة ليست الى
اليوم بل الى ما وقع فيه وهو النجس وقوله يوم تحقق الوعيد فيلزم ان الاشارة الى تقدير مضاف
اخر كما قد قيل ذلك ولا حاجة اليه لانه اشار الى اضافته اليه الملازمة السامة بينهما
باعتبار ان تحققه واجبا فيه ولوجعلت الاشارة الى وقت ذلك لقيام القرينة عليه
لم يحج لتقدير اصلا وقوله والاشارة الخ لان اسم الاشارة كالصغير فيكون مصرحاً به
او في ضمن سبق كما في قوله اعدوا ما هو اقرب للتقوي **قوله** وقيل السابق كانت السيئات
مذمومة لما مر من الحطاب للانسان الشامل للبر والفاخر وانما مر منه لانه لا قرينة تدل على
ان المراد بالسابق كانت السيئات والما كونه يقتضي تخصيصه بالفاخر اذ ليس لغيره كانت
السيئات فلا وجه لشمله للبريقين بذلك التسمية معناه كما عرفت **قوله** وقيل السابق
نفسه لا يحصى ضعفه لان المعية قالبة والجزء يعيد بقوله او قرينة يعني شيطانه المقادير
له في الدنيا وما لا قرينة في المقام عليه مع ان جعل الاعمال شتيه اعراضا عما
انفسا من تخصيص كل نفس من الجنان فلا **قوله** وحمل معها النقص على الحال الاول
ان يجعل استنفاها لئلا يقال انما هو حيوان مغنا صفة وقادعه فاعل به لاعتماد او المبدأ
والحد صفة واورد عليه ان الاعمال لا يعلم بها اوصاف ونصوص هذه الجملة غير معلوم فلا
يكون صفة الا ان يدعى به ولذا اعرب به بالماضي وقد مر غيره من ان ما ذكره غير مسلم
واما ما ذكر من اهل المعاني ليس المراد به ظاهرا من قد ذكر ولا لغيره كما ذكر **قوله** لا منافاة
اليها في حكم المعرفة هذا وان تقع فيه المم الزخشي في كل نفس محل بحث لان الاضافة
للمنكرة تنوع في الحال منها وايضا كل يقيد العموم وهو من المسوغات كما في شرح التسهيل
وما ذكره تكلف لا شأنا عدل في اعد العريضة والراوية كما نقل عن الزخشي ان كل نفس
في معنى كل النفس لان الاحتمال في كل ان تضاعف الى الخ كما نقل التسهيل يعني ان هذا
اصله وقد عدل عنه في الاستعمال للمعرفة بين كل الافراد والمجزي فتسقط ما قيل من
انه مشتمل في كل المجزئ فتدبر **قوله** على اعمار القول فيقيد به ان لها او قد قيل لها
ليربط معناه واعرابه ما قبله وقوله والحطاب لكل نفس اي عام لكل من يصلح الحطاب
كما في قوله ولو يري وقوله ما من احد الخ دفع لما يفتون من ان المراد بالعقل عدم
العلم بالمشاكل لكل نفس ليست كذلك لان المراد بالعقل الذي يولد عن اجزاء الباطل بعد
العلم وهو قلما يحصلوا عنه احد ولد احصيه بعضهم بالنفس كما قرء وقد اورد هذا ان
تنكير العقل وجعله فيها وفيه فية يدل على انها عقلية شاملة فمقتضى عدم العلم بالاشياء

سعدى

ابو السحر

وفي نظر قوله ويريد الاول ان يكون الخطاب للغير لثباته والفتوة المشهورة لميت على تاول
 المتشبه للشخص كقيل وشيل بقوله يا نفس انك بالذات مشدور لان التعبير بالمتشبه في
 الحكاية لا يستند على اعتباره في الحكاية حتى يحتاج اليها التاويل كما في المثال المذكور لان الفرق
 بينهما ظاهر واعلم ان العقلة جعلت عيظا وهو ما عطا الحبس كله او العيظان وعلى كليهما يصح
 فكشفنا انما على الثاني فظاهر واما على الاول فلان عطا الحبس كله عطا العيظان اي قوله
 قال الملك الموكل عليه في الدنيا لكتابة اعماله وهو الرقيب السابق ذكره فافاده لسا وتلك
 مر في الرقيب وقوله حاضر لدي من العناد وهو الاعداء والاحصاء وبقال من عداي حاضر
 العدو وكما قاله الراغب فهذا اشار الى ما في صحفته **قوله** او الشيطان الذي يقبل له
 اي يحرم الله له فهو مقارن له فهو فيكون معه ملكان احدهما يسوقه والاخر يشهد عليه
 مع شيطان يقول ما ذكره وقد كان مقرا وقا به في الدنيا وفي الاخرة اي به معه يقبض
 ولا يلزم منه تخصيص كل نفس حتى يقبض على قوله غير موصي بل هو تقصير لما تقصيه العموم كما
 مر وقوله هذا ما عندي انما تفسير لقوله هذا ما لدي انما على القول الثاني وقوله في
 ملكي وفي نسخة ملكي وهو معناه ايم والمواد انما مسخر له في قبضة تصرفه وتلكه وعينه
 يعني مع العذاب وهذا الشارة للشخص نفسه وقوله فتعبد صفتها كقوله لدي وركبه
 لظهوره واما نقله بما فلا وجه له وعلى الموصولة التي صلتها وقوله فتعبد لها على انه
 يجوز انما الى النكرة من المعرفة وان لم تقع اذ حصلت العاكفة بابه له واما تقدم
 شي اعني على ان التبدل هو الموصوف المحدث في الذي قامت صفة متناه او ما الموصولة
 لانها استشهدت النكرة في اثارها فانها صنعت في ما لا يفرق الا من حذف البدل
 وقد اياه النجاة والثاني يقول بدين يشترط التفت فيه وهو صالح من غير راض المحضين
قوله خطاب من الله للمساكين والسبيد على انما ملكان لا ملك جامع للموصوفين كما
 وعلى كل حال فانه قوله مقدر كما مر ووجه الوجه الثاني انه يشهد له قوله تعالى ربنا ما
 والفتان ليس بفضله بعضا ولما اقتصر المص عليه فيما بعده وقوله اولوا حياي الملك
 من خرفة النار والمراد بقوله سابق وشهد كما مر **قوله** وتبينه العا على من لا منزلة
 تنبئة للفعل انما على ان اصله الى التي ثم حذف الفعل الثاني والبقية صفة مع الصل
 الاول فتبين الصبر للدلالة على انما ذكر في قوله فان ترجاني اصله ترجاني رجزي بدل
 قوله يا ايها عفاان ومعنى البيت ظاهر وهذا قول متعول على الما في ولا يجزي قوله
 هو حقيقة او جازم في غير صفاته فخرج وقوله يدل من مؤن التوكيد لانها تبدل العا في الوقت
 فاجزى الوصل بجواه وقوله كثير من صيغة المبالغة والتقدير يطلق على المال لغة وقوله
 عن حقوة المرفوعة ما حواه من القام وقينة الدم وقوله وتبين انما الصيغة المبالغة
 باعتبار الشوق بني احبه او باعتبار تكرار صفة لم لا اعتبارا لا سيما ان كلاهما في مرضه
 الم لا لانه لو كان المراد انما كان متعذر الظاهر ان يقول مناج عن الحق **قوله** خبره والفتاه
 انما يقال في حنة الفتاه او الكوفة في حنة حوران الشرط لا يحتاج للتاويل وقوله تكريرا
 للتوكيد انما على انما ذكر في المثال الثاني من ان بين المركب والوكيد صفة افتعال مع
 العطف الا انه قيل انما يظهر قوله فلا يحسن انما والفتا من اللام اشعار بان الالفاظ للصفات
 المذكورة او من باب وجعلك ثم جعلك تزل المتأخرين المركب والمركب والعسر والميسر

سعد

خلخال

منه المتأخرين الذين يوحى خطاي ولا يدي في التباير الحقيق لان التاكيد ياباه فاقيد
 انه نظير قوله كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عتدا لان المراد كذبوه تكذبا عتيا تكذبا
 لا يصح تفسير كلام المص به الا ان يريد ان توجبه اخر المظم ولو جعل العذاب الشديد
 وعلم من عذاب جهنم ومن امواله على انه من باب ملامكته وجبريل كان حسنا **قوله**
 قال ابن مالك في التسهيل فضل الحملين في التاكيد بيم ان امين اللبس اجود من وصلها وذكر
 بعض النحاة العا وذكر النحوي في الحاشية الواو ايضا وانفق النجاة على انه تاكيد اصطلا
 وكلام اميل المعاني في اطلاق منعه غير شديد فالحق ما ذكره المدقق فاحفظه **قوله**
 فانه جواب لحدوفه دل عليه انما قيل انه تفصيل لفدمة مطوية دل عليها ما قبله وهو ان
 هاهنا نقا ولا وفي كلامه تسامح فان قال جواب لسؤال فاقيد عن ذلك الحدوف بعينه انه
 متبني على المسامحة وتزويل منشأ السؤال المتبني على نفسه وقوله دل عليه انما يعني
 ان الدليل على التباير وان ثمة محذوف فانه قوله لا يخصوا وهذا القول لا يدل على تعيين
 ذلك الحدوف كما بينه في الكشاف فتأمل **قوله** بخلاف الجملة الاولى فانها واجبة العطف
 انما لانها جملتان خبريتان وقد اجتمع معنويهما في حالة واحدة بخلاف ما قبله فانه
 كلام استثنائي غير مقارن لمصون هذه الجملة فيدل على مقابلة مطوية وقوله فاعنته عليه
 دفع لما يتوهم من التداخل بين مضمون هذه الجملة ومضمون قوله هذا ما لدي عتيد على
 التفسير الثاني فانه ما عاين الاطعابان ما مر وتزويله له بسوسنة له واعنته على
 كونه من غير تسلط له عليه كقوله ما كان لي عليكم من سلطان كما مر في تفسيره واسار اليه
 بقوله فان احوال الشيطان انما **قوله** عالمين باي او عدكم انما اول تقدمه او عتيد
 بالعلم لنصح الحاشية وتكون بين احكاميل وعاملها مقارنة زمانية وان كان ماضيا بحسب
 الظاهر فان الاختصاص في الاخرة وتقدم الوعيد في الدنيا لا مقاربة بينهما فضلا عن
 المقارنة الا اذا اول بالعلم بتقدمه وقوله على ان قدم بعينه تقدم فهو لازم ليعدي بالحق
قوله ويجوز ان يكون بالوعيد حال من العا على والمفعول والبالا لامة او العينة والمعني
 قدمت هذا القول موعدا لكم به وخاله كون القول ملتبسا بالوعيد وقوله واقفا على قوله
 انما يعني انه مفعول مراد به لفظه اي قدمت هذا القول **قوله** وعفو بعض المذنبين
 انما بعد انما على ان اوعدا والوعيد كل منهما الخبر من الله بتواجا وعقاب فلا يجوز تخلف
 لئلا يلزم الكذب في احيان وما يقع من التخلل في الوعيد لاستباب تخصيصه كونه الوعد
 او ارادة الله ومشيئته للمعصية وقيل ان الوعد لا يتخلل لانه يباي في الحكم بخلاف الوعيد
 فان تخلله يقتضي الكرم ولا يلزم الكذب اما لما ذكره اوله انما ولد اقالا الشا حرة المصح
 واي وان اوعده او وعدته **قوله** لمخلصة القباي ونجر موعدي
 واما في حق الكفار فالوعيد على عموم لقوله ان الله لا يغير ان يشرك به ولا يغير ما دون ذلك
 لمن يشاء **قوله** فاعذب من ليس في بعد ربه وقد سبق الوعد بانه لا يصد ذلك عنه
 فلو صدر كان في صورة الظلم للحاشية لفضائيه وحكمه الا في لانه منته في نفسه فلا
 يرد عليه بخالف لذهبا مثلا الحق من ان له نصا في لغة المطيع وانما به العاصي وصيغة
 المبالغة تقدم تحقيقها وانما انما كثرة العباد اوله لو صدر عنه ما يحال له حكمته
 كان ظاهرا عظميا فذكر **قوله** سواله وجوابه انما يعني انما استعانة تمثيلية تخيلية على ما مر

سعد

من تفضيله في عرض الامانة على السموات والارض وعدم قبولها لها وقد رددنا في الاستئناف واما
ان الله قادر على ان يخلق فيها اوداكا ونطقا كالحق ولقد في الحصى والخرق حتى يتبع ولا داعي لتأويل
النصوص مع انكان انشاؤها على ظاهرها وهو كلام حسن وامور لاخره لا ينبغي ان تقاس على امور
الدنيا **قوله** والمعنى انها مع انشاءها الخ ذكرنا فيه وجوها ثلاثة لحدوها انها متعدي بحيث
لا تقبل الزيادة مع انشاءها فيكون استنهام انكارا معناه المعنى لقوله لاملن جهنم فان القرآن
يستمر بعضه لبعضا والثاني ان المراد الدلالة على سعتها بحيث يدخلها من يدخلها وفيها فراغ
وخلو كما يطلب الزيادة فلا يستغنى عن التفسير او على حقيقة لكنه بالعرض والمقدور وانه
تمثيل للشدّة في قدرها ورفيرها وتماثل الكثرة والمصاة وقد فهم فيها حتى كانا طالبا
للزيادة فقولهم حتى تمت الى اشار الى انه استنفاة وتمثيل للامتلاء الى انه قيل عليه لفظ
التخييل غير مناسب هنا فاما مل فان قلت الوجه الثاني وهو كونها فيها فراغ منافي لاصريج
النظم من قوله لاملن جهنم الية قلت لامنا فاة بينهما كما نؤمن لان الاستلاء قد يراو به انه
لا يخلو اطنبة منها عن سبكها وان كان فيها فراغ كثير كما يقال ان البلد مملوءة باملها ليس
فيها اراخالية مع ما يتبين من الاجنية والاضحية او مدا با اعتبار حالين فالفرع في اول دخول
املها فيها ثم يبين في الية الشياطين ويخوم فتمتلي واما دفع الخالقة بما ورد في الحديث
من انه يضع فيها رب العرش فقدمه فيروي بعضها الى بعض فحصل حينئذ الامتلاء في الامني
وكوه لان هذا الحديث من المتشابهات التي لابد من قواوتها فان ابن توك في كتاب
مشكل الاحاديث والآيات انه حديث صحيح روي عن ابي هريرة رضي الله عنه مذكرا **قوله**
ان جهنم لم تمتلي حتى يصنع الجبار قدمه فيها فيقول قولا وظا وروي رجله بذلك قدمه في رواية
غير صحيحة وقد انفقوا على انه قول فقال للمصيرين شيطان القدر هذا الكفار الذين سبق
في على نقالي وخولهم النار والقدم تكون بمعنى المتقدم كقوله قدم صدق وقار ابن الاعرابي
قريبا منه ايم وقال بعضهم القدم منا بعض مخلوقا ته وافقدم بعضهم اصيقت الية نقالي
لانه عن امر وحكمه وقيل الجبار جنس من الكثرة جبارون وقيل المراد بهم الميسرة شيعه
فان لفظ الجبار غير محقق بانه نقالي وكذا رواية الرجل موله فانها تكون بمعنى الجارة
فلا بد من قواوتيه فاحده على ظاهره ودفع الخالقة به مما لا يفيق وانما من شدة رفر الخ اذا
كان الكثرة مرت على التمثيل والتعبير والكامر لان في الزيادة واساها اما على ظاهره او هو
كنانة عن الاستسكار فلا يرو عليه انه لا نكار وهو غير مناسب لكون الخاطب مكرهه كما قيل
اذا ارادة المعنى الحقيقي غير لازمة ولو سلم فهو مجاز لا كناية وقوله كالمستكثرة ربحنا طر لشدّة
الرفير والحدّة والطالبة للزيادة ناظر لتسبها بالعصاة فهو لفت ونشر وكل منهما ناظر
الى تفصيل بل من مزيد ايضا فقيه لفت ونشر **قوله** صدر كالحديد وفي نسخة كالحديد
من ماء اذا تحرك فهو معتد رمحي او هو اسم مفعول اعلال المبيح وهو ظاهر وقوله
او طرف لنفخ لا ينبغي بعده مع كثرة الفواصل التي لا تصلح للاعراض واوادة المتعلق
المعنوي على انه مما تانع فيه الافعال السابقة كلها ويعيق بالاجير منها على الارجح وهو كمال
لتعيق المشار اليه فيه خلاف الظاهر ولا يبرح اعمل عليه من غير قرينة وذلك في **قوله**
ولك يوم الوعيد حينئذ الانسان الية لتقدمه رفته وان تأخر لفظا فحينئذ لا يحتاج
الى تقدير بمضاف فيه كما اذا كان اشار الى النسخ الدال عليه العقل فلا يحتاج

سعدى

للمقدّر رابطا فقه دفعه المعنى من وادعا البعد فيه سهل والاشارة الى زمان الفعل لا تظهر
لخلاف الاشارة لصدور **قوله** مكانا غير بعيد فهو منتهى للظرف فام منامته والنقص امتثالا
هو متعلق بقوله ان الله وعلى كل حال فهو للتاكيد ودفع المخوف كما في الحالية فانه بعد ذكرها
قربت الاحتجاج الى كونها غير بعيدة والحالية من الحينة وهي موشة فلهذا لا بد من تقدير
او تارة بل الحينة بالمستأن لكونها على رتبة الصدور الذي من شأنه ان يستنوي فيه المدرك
والموت فقولهم بما ملته واخرى مجراه وقوله على اصهار القول اي منقولا لهم وهو حال من
المتقين **قوله** يدل من المتقين باعادة الجار من الكلام فيه وانه لاجابة اليه وان الجار
والجزء يدل من الجار والمجرور **قوله** يدل بقدرية لا يحيل انه يدل من كل المتدبرين المتقين
وبما لا يولي اوانه يدل من المتقين ايضا على جوار بقدرية الية والمبتدأ منه واحد وقوله
اي حيان تكرر البذل والمبتدأ منه واحد وقوله اي حيان تكرر البذل والمبتدأ منه واحد لا يجوز
من غير ذلك اليه اوسوع انه قد طرح فلا يدل منه من غير غير مسلم قال ابن الجارح في امل اليه
جوز ونقل الدما يمين في اول شرحه للجزئية واطال فيه وكون المبتدأ منه في رتبة الطرح ليس على
ظاهره فاعرفه وقوله او موصوف او اب الخ بناء على جوار حذف المبتدأ منه وقد جوز ابن هشام
في المعنى لا سيما وقد قامت صفة مفاة حتى كان لم يحذف **قوله** ولا يجوز ان يكون من حشيت
الرحمن في حكم او اب بان يجعل صفة القدر مسئلة ولذا لم يترك او اب لانه لو ابدل منه كان له
حكمه ليكون صفة والاسما الموصولة لا يقع منها صفة الا الذي على الاصح وان جوز بعض النحاة
الوصف من ايضا لكنه قول ضعيف كما بين في المقتل **قوله** على تاويل الاخ لان الانشاء
لا يقع خبرا بغير ما يدل ولا ينبغي تكلف لما فيه من التقدير وتأويل فغير الجمع وقوله ملتبسة
اشار الى ان البالد اللبسة وقوله حيث حشيت عتابه الخ اشار الى ان تلعب الحشيت بالغيث
اما باعتبار الحشونة وهو الله او الحشيت نفسه وهو العقاب او الحاشي بان يحاف الله في ن
جلوته لانه لا يخفى خافية وقوله حشيت عتابه يقول ان بيان لما مل المعنى وهو الظاهر والفتنة ومعناه
فيه قبل الرحمن كما قيل **قوله** وتحشيت الرحمن دون غيره من اسماء الله مع ان غيره ما يدعو الحشيت
بحسب الظاهر انسب اذا الرحمة بما يستحق عدما لانكال عليها فاحاط بان صرف الحشيت قرب من
الناس وهم بين الرحمة والخوف فلما ذكر الخوف وصف الخوف منه بما يشعر بانهم لم يخافوا كما اشار اليه
بقوله رجوا الخ والثاني ان هذا انما يكون انسب اذا ارشد الخربيع الى الحشيت اما اذا ارشد
مدح الحاشي بانه حاش له على كل حال غير تارك الحشيت على ان الحشيتية اعترار برحمته كما في
قوله فوم يحف الله لم يقصه كان ذكر الرحمن انسب كما اشار اليه بقوله اولا ثم يحشيت حشيت
قوله اذا الاعتبار الخ يعني هو وان كان وصفا لصاحبه لكنه في الحقيقة صفة
للقب لان المعنى رجوعه وقوله سا ليل الخ يبين الى ان الجار والمجرور واحد
لما من التسلامة والالتسليم والحقبة من الله والملازمة وقوله يوم تقدر الخلود
لان الاشارة الى وقت الخلود وموليس زمان الخلود فلا قد لصحة الجار من تقدير
مضاف الى استاء الخلود وحقيقته وهو احسن ما قد من اذ العرو في الحال وما خرب
فيه ليس كذلك وكون الاشارة الى زمان السلام لا يصح من غير تاويل باذ كرويح كالا لعلام
بالخلود كما فهم وكذا ما قيل من انه لكونه استاء الخلود جعل يوم الخلود لما فيه تمام
الملازمة او اليوم بمعنى الزمان وهو كاشي الواحد والاشارة لما يقدره لهذا الخوت

قوله فخرجوا في البلاد مواضع من قوله ونظر قولها فتمت المراجعة **لنفسه**
 النصف فيها على ما يحكيه ونحوه وقوله او جاءوا الى كذا فتمت المراجعة وفي الناس
 حرق المفاضة فظنوا ان النوى حرق المفاضة وما قيل من ان الشاي لم ينقل عن احد مما
 لا وجه له وتمام المصنف رحمه الله اجل من ذلك وقوله والعاية لانها عاظمة على معنى
 ما قبله اي استند بطشهم ففعلوا الخ والمصنف في نظرهم فيها مسيبة عن استناد بطشهم
 بخلاف الجولان في البلاد وحده الوقت فانه وان وقع عليه لا يستقيم له صفة وقوله وانما
 المنصب الخ هذا ايا عتبا وعتبا العز في الاقامة في اللغة التحري كما **قوله**
 نقالي بل من حيث الخ اي مل من مخلص من امر الله قيل وايجله على افعال قول هو حال
 من واو تملوا اي تفعلوا في البلاد فاقيل من مل من حيث الخ اي اجرا التفتيح بحري القول
 او هو كلام مستأنف لغير ان يكون لهم محيص وعلى الاول بعد الخبر مل لنا وفي كلام المص
 اشار الى ان من زائدة في المبتدأ والخبر وهو ملهم او لما فتمت **قوله** ويؤيده الخ
 لان الامر الحاضر وقت الترتيب من التعداد وهم امل مكة الا غير الاصل توافق الفرائض
 معني وفيه التفتان على هذه الفقرة وقوله بالكرسي كثر العايف المحففة على انما صارت
 معلوم وقوله حتى تفتت اقدامهم من تفتت ير مضاف مجاز من قبل المصنف وعلى كون
 المراد اخصاف من اقدم الاستاذ وفيه مجازي وما تفتت ير مضاف ونقبا الحف تحفة وجناه
 ورفعة من كثرة المشي وقوله اكثر السير اشار الى كثرة الاقدام كناية عن كثرة السير
 وهي كناية مشهورة فلا ينفك **قوله** في القاموس في البلاد ساو كما قيل **قوله**
 تلب واج الخ على ان القالب الذي لا يفي ولا يفيهم من قوله العدم او على انه موصوف بصيغة
 مقدرة والاول احسن وقوله اصنافا لغيره لا لغيره السمع فانه يميل للاستماع كانه ملق
 لسمع ثم انه قيل ولتستقيم المتذكر الى قال وسامع او الى فتيه ومنعك او الى عالم كامل
 الاستعداد لا لاجتاج لغيره لتامل فيما عداه فانه يحتاج للعلم فينتد كذا اذا **الفتن**
 بكليته وازالة الموانع باسرها والحامل على تفسيره بما ذكره انه لولم يكرع بحق كان الظاهر
 العطف بالاول لان العزم لا ياتي في الاصفا فتمت وجملته وهو شبهة كمال من فاعل التي **قوله**
 حاضر في هذه يعني شهادتها من الشهود وهو الحق وهو المراد المنطق لان غير المنطق
 كالقالب فهو مستغارة او حجاب من قبل الاول او هو محض شامك وفيه مضاف مقدر
 اي تشاهد فتمت وكون الباق في هذه هذه التقديرية وتبينه بعين يشهد كما قيل في قوله
 او شامك يصدق على ان من الشهادته والمراد شامك يصدق قد اي يصدق له لان المؤمن
 الذي يفتق به او موثوق به عن المؤمن لقوله وتكون شامك على الناس **قوله** فقيم لان
 التفتيح يكون للعظيم ولذا الشعر بما ذكره لانه انما يذكر كذا القلب العظيم وقوله استراح
 يوم السبت ولذا احرزوا العذبة وهذا مما عوانه في التورية كما اشار اليه المص **قوله**
 ما يقول المشركون الخ وهو متعلق بما قبله من قوله ولقد خلقنا الخ على الوجهين وقيل
 انه على الثاني متعلق لما سمي من ذلك السورة الى هنا ولا يحكي في قوله وقوله والتشبيه
 اي تشبيه الله بغيره اذ نسبوا له الاعيا والاستراحة ونحو من كثرهم وقوله عامين
 يعني من البعث والحشر وما يوجب التشبيه ما مر من العبوة وقوله حامدا الخ اشارة
 الى ان قوله يحده حال **قوله** سجد بعض الليل يجوز ان يكون من الليل معقول ليعمل

سعد

مفسره المذكور باعيا والاعيا دي الموي والمطن عليه للتعبير الشخصي كما يشير اليه
 قوله سجد بعض الليل وان يكون مفعولا لقوله سجد على ان العا جزا بيبه والتقدير هو ما ياتي
 من شيء فسجد من الليل وقدم المفعول للاهتمام به وليكون كالعوض عن المحذوف
 وتوسط العا جزا بيبه كما هو حقا كما سيبا في سورة الطور فقر في الوجود كما هو دابة
 لا لوجود مخصوص لبعض الوجوه ببعض المواضع فاما مل وقوله بعض الليل اشار الى ان
 مفعول لنا ويثله بما ذكره كما هو حقيقة في قوله ومن الناس من يقول امنا فقد ذكره **قوله**
 من ادبرت الصلاة وقع بعد قوله قد الحجازيان وحزرة بالكسوة وهو الصحيح وتقدم عليه
 في بعض النسخ فيكون بيانا لما خذ الدبر وقوله وقيل المراد الخ معطوف على ما قبله بحسب
 المعنى لانه في قوة قوله التفتيح التفتيح وعلى هذا فهو من اطلاق الجزا واللازم على
 الكل والملازم **قوله** لما اخبركم به يعني انه مقدر لانه المراد فان كان الامر مطلقا ثم
 اي يقول يوم ينادي الخ بيان ان ذلك المقدر وسلك هذا لما في الايهام في السبر
 من التحويل والتعظيم لسان الخبر كما اشار اليه المص ولذا امر بالاستماع قبل ذكره
 وقوله او جهيل هو الاصح لان اسرافيل ينجي وجهه ينادي كما ورد في الاثار **قوله**
 ولعله في الاشارة نظير من في الانبياء فهو تمثيل لاحيا الموتي بمجرد الارادة وان لم يكن
 ندا وصوت وقوله بما دل الخ اي يخرجون يوم ينادي الخ وقوله متعلق بالصيغة اراد
 التعلق المعنوي لانه حاله وقوله ويقال للعيد يوم الخروج لخروج الناس فيه الى العيد
قوله مشرعين اشار الى انه مصدر وقع هنا خلا من الضمير عنهم والعاميل فيه
 تشقق لا يخرجون مقدر كما قيل وقوله لا يشغله شأن الخ لان ما بالذات لا يشغل ولا
 يعرض له ما يجعله شغلا وقوله نفسهم من النفس وهو الجبر والعز وقيل انه منسوخ
 بآية القتال **قوله** من قرأ حديث موضوع وقادرات جع قارة وهي كالة فيجفل ان يريد
 بحالة سكرانة فطفت قوله سكرانة عليه عطف بنفسه وعمل المراد تارة ما فيه من
 الغشي والافاقة تحت السورة والحمد لله على التمام وافضل صلاة وسلام على افضل مخلوقا

سورة والحمد لله الكرام **الذاريات** **بسم الله الرحمن الرحيم**

ابا تاسنون بالاتفاق في كتاب العدد **قوله** يعني الرياح قد روي في التراب وغيره ذرة المهر
 الاخر عينا شأنا واوجد والمثل يعني فرق وقد دما وقته عن مكانه كما يكون التراب مفرقا
 بالرياح ونحوه اذا طارته فالذاريات حينئذ الرياح ويقال ذرة ذرة واذرة ايضا **قوله**
 او النساء الوود نفسهم ثانيا للذاريات مناسبة لطا مة قوله الحاملات والظاهرات مجاز
 كما تقول المرأة الولود خيرة تشبه نتائج الاولاد بما يسطير من الرياح واليه اشار بقوله
 فانهم يذرين الاولاد اي نظيرهم وتذرين بفتح التامضار ذراه ولا وجد جعله
 بالضم من المريتة وان فتح لانه غير مناسب للمفسر **قوله** او الاسباب التي تدرى
 الخ لا يفي الخ نفسهم ثالثا وهو بالنصب معطوف على ارياح والظاهرات استغناء ايهم
 فتمت الاشياء العدة للمرو من كون العدم بالرياح المرفة المحبوب ونحوه وقوله
 الملاية بيان للاسباب لا للخلايق وقد جوز على غير هذه **قوله** فالتسليم الحاملة للا
 الخ نفسهم الحاملات ناظر لما قد مره فتيه لن ونشر فالاولان على تفسير الذاريات

التفسير

بالرياح والنساج الحوامل على مقتدره بالنساج الولود وقوله واستجاب ذلك اي ما ذكر من الرياح
والامطار والنساج على التفسير الاخير وحصل الاستجاب حوامل لمستبائنا الظواهر استعارة
ويقال ان كيني الامير المدينته وفيه نظري في اي بيتي الباطلي انه مصدر وقته
اذا حمله والوقر الحمار كالوسق للبعير وكونه بالفتح مقدره وكوه الزخشيحي وما مديك
فالقول بانه لم يتقله امثل اللغة الاعجمي السبع لا يلفظت اليه وهو على هذا محمول وبجود
نصبه على المصدرية كحاملات من معناه ما كافي في الكشف **قوله** او الكواكب الخ يتابع على ان لها
حركة في نفسها كما ذهب اليه اهل الهيئته وغيرهم وقوله صفة مصدر الخ او حال كما نقل عن
سبيويه وقوله الملايكة فهي جمع مقسمة اي طائفة مقسمة كواسيات ولذا انت وقوله
سهم الامور إشارة الى ان الامر واحد الامور وانته مفردا ويذهب الجمع وهو محمول على ك
فيه الزخشيحي وقوله ما يعجزهم وعجزهم اي الملايكة وفي نسخة غيرهم والاولى اولى وقوله
يتصرفون السحاب إشارة الى ان النسبة استعارة او مجاز في النسبة اذ المقسم الله
وهي سببه لذلك واسطة فيه **قوله** بان حلت اي الامور المذكورة من قوله والذاريات
الخ على امور مختلفة متقاربة بالذات كما نقل عن علي كرم الله وجهته واختاره اكثر اهل
التفسير فالذاريات الرياح والحاملات السحب والحجاريات الفلك والسموات الملايكة
فالترتيب في الاقسام ترتيب ذكري ورجلي باعتبار تفاوت مراتبها في الدلالة على قدرته
فقال في فانه المناسب اعتبار مناسبتهم كوني الجواب ثم انه اما على الترتيب او التفرق
لما في كل منهما من الصفات التي يجعلها اعلاما من وجه واحد من اخرا فانظر لها ونظر محجب
فالملايكة المدبرات اعظم واقرب من السفن وهي باعتبار انما يبعث الانسان يتصرف فيها
كما يبريد وسيلها من الممالك التي من السحب والسحب لما فيها من الاطراف تقع من الرياح
او يعكس لان الملايكة لا تختص بالمنافع كالسفن والسفن ليست كالسحب وهي ليست كالرياح
او هو بالتقواي الاقرب فالأقرب ما كان قريبا فتدبر ولا تقترب ما وقع لبعض الصلوات من
التوقف من غير داع له **قوله** والا اي وان لم تخل على امور مختلفة بل جعلت شيئا واحدا
لا مطلقا بل واريدهم كاصح به فالترتيب في الافعال والصفات اذ الرخ يذري
الاجرة الى الجواهر لاجب تنفقه سبحانه فيجعله ثانيا ويجري به ثانيا ناشرة وسابقة
له الى حيث امره الله ثم تقسم اطرافه ايضا فسطح الاعراض عليه بانه لا يظهر اذ اقبل
على النساء لتقدم الحمل على الذرو وما تكلمت في دفعه ايضا وقوله فتجري به باسقة الخ
اما من المقام او منقضي انما من قوله ليسوا فندبر **قوله** من التقاوت بضم الواو مصدر
تقاوت وفي ادب الكاتب انه مثلث الواو ولا نظير له فاعرفه **قوله** كانه استدلالا
قال كانه استدلال لان القسم بالشي قد يكون لتعظيم المقسم به بخلافه لتعظيم الطبيعة
لان الاصل عدوها وما في قوله انما موصولة والفائدة على الموصولة مقدار أي توجدونه
او توجدون به وعلى المصدرية فهو قول بالوعدا وبالوعدا والمضارع مضارع وعدا
او وعد وتدل ان الثاني اسبب هنا **قوله** ذات الطرائق يعني ان الحركات اصلها ما يجري
كالطرق في الماء والزلزل وطرق السماء اما الطرق المحسوسة التي تسير فيها الكواكب
كالماء كالجوة او المعنوية التي تدرك بالبصيرة وهي ما تدرك على قدر الصانع الحكيم اذا
ناملها المناظر كما في قوله ربنا ما خلقت هذا باطلا **قوله** او الجوارح معطوف على قوله

الذاريات المحسوسة والاطلاق اما الذات الحركية يعني الطرق على التوجه فهو حقيقي لان لها طرائق
او للحركية نفسها وهو قول الحسن لانها تزين السماء كما يزين الثوب المرسى بحبيبه اي نجوم كالطرائق
لانها تزينها واستعارة والية اشار بقوله او تزينها الخ وعلى قراءة الجمل بكسر تين فهو اسم مفرد
ورد على هذا الوزن شد وذا وليس جمعا كما بل وقوله كالمزج بضم ثم فتح جمع برفقة وهي رفق
ذات حجارة **قوله** ولعل النكتة الخ يريد بيان مناسبتة المقسم به ما هو قوله والسموات
للمقسم عليه وهو قوله انكم الخ وبوجه اختياره كما بينه في القسم الاول حيث قال كانه استدلال
به الخ **قوله** من صرف نفس من قوله من افك وقوله اذ لا صرف الخ انما دل على نظم
على هذه الدلالة يصرف عنه على من صرف فطانه قيل لا يثبت الصرف في الحقيقة الا هذا
فاعداه كلا صرف وتدل يصرف عن القرآن من ثبوت له الصرف الحقيقي وهو من اطلاق صرف
وجعله بقرينة يعطى ويمنع ويسا على الابهام في من افك فان معناه من افك الافك لتمام
العظيم ولو لا مئة او حمله على المبالغة لم يفد تصرف من تصرف وهو كانه للسان واللسان
المدكور او لما يعجزه فندبر **قوله** او يصرف من في علم الله الخ وجه اخر لتوجيه
هذا التركيب واذالة الاشكال عنه قيل وليس فيه كثير فافهمه لان كل ما هو كاري
معلوم انه ثابت في سابق علمه الا في وليس فيه المبالغة السابقة **قوله** ويجوز ان
يكون الضمير للمثل الخ وعن فيه للتعليل انما هو من محصل المعنى وما له التجوز في نسبة
الصدور الى القول باسناد النبي لسيبه ولا يجزى ما فيه فانه لم يشهد الاول الى القول
في المنظم ولكنه لا يمكن مصر فاعنه القول وانما القول منشأ جعلت عن في امثاله
للتعليل كما ذهب اليه بعض النحاة والزخشيحي في امثاله يفهم معنى الصدور كما في
المعنى ولا تجوز في الاسناد فيه وانما هو بيان لحاصل معناه **قوله** ينفون عن كل ركن
شوب تمامه مثل الما يرتفع في خصب يقال جلد ناه اذا كان مفرط السم والضمير
للجاعة اصحاب الابل لا الابل والا كان حقه منهن ومن هذا الهم صنف يعني الصدور واي
يقدر تناميهم في السم وتدل انه يجز بيت اوله مثل الما يرتفع في خصب وضمير ينفون
لجاعة الرجال لا للمزق ولا لتفيل ينفون ولو قيل انه للمزق وضمير المعتلا لاسنادا وما هو
من صفاتهم كما في سورة يوسف في قوله ساجدين جاز **قوله** الكذابين لان الخوص
التي هي ثم تجوز به عن الكذب وقوله من اصحاب الخ بيان للكذابين وقوله اجري مجري اللعن
اي المراد به الدواعي قطع المظهر عن معناه الحقيقي وقوله ينفون اي ينفونهم شوب الما الفا
لما فيه واستعارة هنا وقوله غا لم يرد المراد به مطلق العقلة **قوله** فيقولون متى ياتي
حاصل المعنى واذا وحلي بما فيه معنى القول على حلة فاما ان يقدر بقية القول او يقال
انه عامل على كونه معناه بل المذميين وكلاهما محتمل لما وقوله اي وقوله اشارة الى ان
فيه معناه مقدر اقيم المضاف اليه معناه لان اسم الزمان انما يقع ظرفا وخبر المحدث
لا للزمان فصح وقوله خبر عنه من باب السار بل المذكور وخبره لا يرد ان الزمان ليس
له زمان فيصدق بانه لا يجد رفته عند الاشاعرة على ما فصل في كتب الكلام واما ان المعنى
لغة في ايان المتوحدة **قوله** يجوزون لان اصله معني المعنى اذا جبه المجرى ليعظم غشه
ثم استعمل في التقديس والاحراق ونحوه وقوله اي ينفون الخ لان المستعمل عنه وقوله كما
فله اقد الجواب بما ذكر والنفات فيه مطابقة السؤال والجواب بالتعليق والاسمية وهو على

منه
قوله

ل

قد انصوب على الظرفية متعلق بما ذكره من قوله هو يومهم الى اخره على انه في محل دفع خبر مستدل
مقدركم بي على الفتح لما سياتي وقد ذكرنا البنية في الاممية وهو جواب بحسب الجواب
لان التقدير يوم الجزاء يوم لقذف الكفار ولا وجه لما قيل انه قايهم مقام الجواب وقوله وفتح يوم يعني
علي تقديره خبر مستدل **قوله** لا ضافة الى غير متعلق بمعنى الجملة الاممية ومثلهم
على النار فينتون فان الجملة بحسب الاصل كذلك وفيه كلام بين البصر بين والكونين متصل
في شرح التسهيل وقوله من لا ملصق اشارة الى ان القول المقدر حال ينتنون وقوله هذا الغدا
فهو صفة لمقدرو قوله الذي صفتته **قوله** فليظن **قوله** فليظن لما اعطاهم فسر لاحد القول
مع الرضا لان المقصد للشيء يتعينه غالباً وقوله كذا انما هو اخذ العموم من لفظها والاطلاق
في مقام المدح وفي بعض النسخ فليبين بما اعطاهم الخ وهو يعني ما في النسخة الاخيرة
لان القول لشيء يعني به عن كونه مرضياً فلما فسره بقوله راضين **قوله** قد احسنوا
اعمالهم ففعلوا وقوله قد احسنوا الخ بيان لما دان من التخييل وان كان من المعنى
وقوله لتقبل الخ ذكر الاسبق **قوله** لانه المقصود من الاخبار قبل الوقوع وقوله تفسير لاحسناء
يحمل ان يومه انه يدل من قوله كما لو قيل ذلك محسنين معشره فاجملة في محل دفع وان
ان الجملة مستندة للاحسناء فلا محال من الاعراب وقوله في طائفة تفسير لتقبل مع الاشك
الى ان قليلاً منصوب على الظرفية وقوله محجوا قليلاً اشارة الى انه منصوب على الضرورية
وقوله في قليل من الليل مجموع اشارة الى ان قليلاً على مذهب الوجهين منصوبة
على الظرفية وان ما يحجرون عليها فاعل قليل لا يكون فيه هو العايد على الموصولة واذا
كانت ما موصولة فهي عبارة عن المقدار الذي يجمعونه او فيه ومن على الموصولة والمصدر
لانها او موصولة قليلة او متعلق به يحجرون المقدور وقد جاز فيها ان تكون بياضية ايضاً
وان تكون حادثة وقوله لا يعمل فيها فاعلم على المشهور **قوله** المحادي ان بعض النسخة احبارة
مطلقاً وقيل في الطرق خاصة للموسج فيه واستندك عليه بقوله ونحن من فضل ذلك
على استغنيا وايضا المعنى ليس على النبي لانه لا يمدح بترك اليوم مطلقاً **قوله**
وفيما في هذا الكلام من العتق في وصفه مؤللاً بقوله اليوم ورك الاستراحة
وقوله ذكر القليل الخ يدل من قوله من العتق بذلك الشك والسبب بالضم اليوم والقرار
بالكسر والاحكام القليل من اليوم وزيادة ما لا ينافي ذلك على العتق كالمسألة وما
ومعنى اسروا دخلوا في وقت الصبح وقوله كانهم الخ يعني ان الاستغناء يشعرون
باركاً بجرمهم وهم لم يجرموا بل تفرغوا للعبادة فيل السحر كنههم لعدم اعتراهم بعبادتهم
وسدرة خوفهم من الله يفعلون فعل المذنبين ويجانون خوف المجرمين في كل حال
قوله في بناء الفعل على الضم اي تقديم الضمير والاخبار عنه بالفعل المنفرد بالمقتدر
وقوله بانهم احتالوا في فاحصه باعتبار الكلام والحق لا على طريق الحقيقة **قوله** يستوجبون
الخ اي لعنه وانه واجبا عليهم وان لم يجب وفيه عاية المدح لهم فلا يتوهم ان من لم يخط
الركاة بعد وجوبها عليه كان في ماله حق ومثله في المدح وقوله المسجدي اي طالب
الحكمة او هو العطاء والحوال وقوله المتعفف الخ تفسير للموم وان حرمانه من غير متوولا
ليلا يتناهي الكلام **قوله** او وجوه دلالات الخ فالذي يدل على الاول ما هو في الارض
من الوجوه وان الظرفية حقيقته واجمع على طائفة ايضا وعلى هذا الدليل نفس الارض

قوله يومهم
سعدى

سعدى

والحجة باعتبار وجوه الدلالة واحوالها والظرفية من طرفية الصفة في الموصوف لا بالمعنى
المحرف وتلك الوجوه والادليل واليات حقيقة لا ادعاء كما توهمه لوجهه ولين في قوله
يدل على وجود الصانع ما يدل على حقيقة فتأمل **قوله** يدل على وجود الصانع الى اخره اي
فكذلك الدليل او وجوه الدلالة **قوله** على ذلك لا يحتاج الى المصنوعات الدقيقة الاصانع
قد يعلم من مريد واحد بذاته ان لو تعدد فسدت وما فيها من المتافع العظيمة لجميع
الوجودات يدل على صير طرفة بهم وقوله يدل دلالة اي يدل دلالة مثل دلالة الصانع
النافعة كاستنباط قائله وعلو راسه وقوله **قوله** اسباب زركم الخ اشارة الى
تعدد مضاف او المتجوز يجعل وجود الاستباب فيها وجود السبب والاسباب الغيرات
والكواكب والاطاليج والغازات التي تحتل بها الفضول التي هي مبادي ذلك وقوله او تعدد
اي تعين في الدوام الحفظ او ظهوراً وتغييره او الحلاكة في السماوات موكولون
بالاوقات وقوله وبالسما السحاب لانها سما لغة وقوله بالزركم الخ لا تعدد ولا تجوز
وقوله انما اكتفا عن عاها او المراد به مطلق الجواز **قوله** مكتوبة فقرة اي
معينه معني كونها ان تعينها فيه وقوله لما ذكرنا في الامور السابقة كلها واقراده وتذكره
لما ذكرنا اشارة الى بقوله لما ذكرنا وقوله مثل نطقكم اشارة الى ان ما معدوم
وقوله كما انه تفسير للمشيئة وقوله وقيل انه اي مثل وقوله ان كانت بمعنى شبه اي موصوف
واكم الخ خبر صفة واجملة صفة وقد جاز فيها الموصولة ايضا وقوله على انه اي مثل صفة
الحق لانه لا يترفع بالاضافة لقوله في التكبير ويجوز ان يكون خبراً قانياً **قوله**
فيه اي في هذا الكلام فاعلم لهذا الحديث المذكور تعدد والتعظيم ما خرد من الاستقام
الامة للتجديد وانه ما يبال عنه وانه ما يبال عنه وفيما ذكرنا من ذلك ما يكون
فيما له شأن ولحاشية وكونه موحى اليه من قوله احكام وقوله في الفصل صدر اي يعني المبال
وقوله ساهم صنف اي مع انهم ليسوا كذلك لانهم كانوا في صورة الضيف ولا يبراهم
الطية الصلاة والسلام حسبهم صنفوا فالسنة على مقتضى الظاهر والحسبان **قوله**
للحديث لانه صفة في الاصل فيستلزم به الطرق وقوله لولا الكرمين او اورد به اكرام البراهم
لان اكرام الله لهم لا يتبين وقوله فري منصوب اي سلا وقوله لم يكن خفية اي في ذلك
الزفات وقوله علم الاسلام اي علامة الاسلام وهو ما يبال الكفر مطلقاً لا الملة المهدية
وان اخفصت ما عرفنا **قوله** وهو اي قوله انتم قوم منكرون كالسوا منهم عن الحواشم
لغيرهم فان قولك لم تفتنه انا لا اعرفك في قوة قولك عرف لي نفسك وصفها والعرف
طلب المعرفة والكاف لانه ليس صريحاً فيه وليس المذكور هنا قوله كرم في هو وفاته امراخر
قوله قد هب اليهم في حقيقة اصله من راع الثقل اذ امان وحاد وقيد الحقيقة فيه
لانه لم يذكره اكثر من اللغاة الا ان في الانقضاء فقله عن اي عبيده **قوله**
ان من قتلهم روع اللعنة اذا عصى في السن فاستغلت في لانها وهو الاختصار وهو
معني حسن فكان من قربة المقام لان من يذمه لانه لا يملك لتدارك الطعام يكون فالب
لذلك واليه اشارة بقوله فان من ادب المصنيت ان يبادر **قوله** في نسخة تبادر ومعناه
يتبادر ويتبادر اي يبادر لما تدل عليه الفاسم عدم الملة وقوله بكفه الضيف اي
جميعه من الحي بالقرى لانه غير محتاج له او لا يريد وقوله حذرا الخ لتقليل الحقيقة وتخير

سعدى

بكنة المصنفه وفا على الصنف الظاهر لا ضمير مستتر كما توهم **قوله** وهو اي ما ذكره الكلام
يكون اي العمل حينئذ اي مشيئا لا مفعول لا مفعول بالاول منه من غير مفعول وقوله فقام اي العمل
به جلد يمشي وجملة يدرج حال او مستأنفة وقوله بكل علم من صيغة المناقضة وقوله اذا
بلغ فنده به لانه من البشارة لا علم له فضلا عن حاله **قوله** سائر الجبين الخ **قوله**
في التفسير الكبير انهم لما تكلموا في ولادتها اسخيت واعرضت عنهم متوجهة الى
بيتها بعد ذكر ما لله بلطف الاقبال دون الادبار وما يتألفا فان صرح مثله عن نقل واثر الايام
قوله قالوا كذلك قال ربك اذا الخطاب بنبينا لا فقال دون الادبار كما قيل لانه يجوز ان يكون
مسمع منها وان كانت مدبرة الا انه استعاض عن صديقه حينئذ ولا فائدة هنا فيقول
يجي ضيقه وسقوطه وقوله على الحال اي من العلم لانه يعني صاحبه وقوله ومن المعلوم
اي مفعول لا فائدة في قوله في قوله كقوله يخرج في عراشها نصلي والفتنة
احسن صيغة **وقيل** تسامح لان اقبل يعني شريح في افعال المشاركة فالمصنوب
خبره لا مفعول وفيه نظر اي انا يجوز عاقر فكيف الدقيق فيقول يعني فاعل اي
يعني مفعول واصل معنى العقم اليقين وقوله من سلة قتل عليه كان الظاهر على هذا ان
يقال من عند ربك ولذا لم يذكر في الكشف وفيه انه يجوز ان يكون عند ربك معناه لها
في علم معدة للمسلمين فانه احد معاني هذا الصلابة **قوله** وهو اي الاستدلال بما
في هذه الآية على اتحاد الايمان والاسلام بما علي ان الاستدلال الفرع انما يستقيم اذا اتحد
او المعنى ما وجدنا فيها بيننا من بيوتنا المؤمنين الايمان من المسلمين وهو ضعيف لانه اعنا
ينبغي اتحادهما في الماصد فلو مع تقارب معنويهما وما صدق عليه وهو من اتبع الرسول
والجواب دعوتهم طائفا فان من فعل ذلك يقال له مسلم ومومن واتحاد الماصد كالاشارة
لا يتصفا اتحاد المفهوم وهو المختص فيه عندنا مثل الاصول والحدوث فلا يتم الرد به
على من ذهب الى تقاربهما مستكافيه قوله فكل من آمنوا وكان قولنا اسلمنا وتقصيده في
الاصول وشروط الجاهلي **قوله** فانهم المعتبرون بما اي المعطوف بما فيها من المعنى ولذا
خصت بهم وان كانت عامة وقوله وبما اي الآية وقوله او صرح بمضمود اي بعينه مرفوع فوق
بعض وقع بديارهم او ما استحق بارضهم وكان بحيرة طرية **قوله** عطف على قوله وفي الارض
ايات المؤمنين وما بينهما اعراضا لتسليمته صلى الله عليه وسلم بوجه ما ملأ لك الافاكن
كما ملأ قوم لوط عليه الصلاة والسلام **قوله** او تركنا فيها اي عطف على قوله وتركنا فيها بقدر
عامل له اي وجعلنا في موسى والجملة معطوفة على الجملة او هو معطوف بل فيها من قوله
وتركنا فيها اية تغليب معنى عامل الاول او سلوك طريقا مشاكلا في عطفه على الوجه
المذكور في معنى عطفها نبيها بما روي الا انه لا يصح تسليط التركيب على قوله
وفي موسى وما قيل عليه ان فيه بحثا لان مقتضى عطفه على فيها من قوله وتركنا فيها اية
بتكليف معنى عامل الاول او شلوك طريقا مشاكلا في عطفه على لوجه المذكور فقلقة
تركنا من حيث اللفظ ولا منع منه لدلالة الفعل على الماهية وقوله تركنا استيناف كلام
فاسد لانه لا بد من تسلط عامل المعطوف عليه لفظا ومعنى كما لا يخفى **قوله** على معني
وحملنا الخ قد عرفت ان المعطوف او لم يصح تسلط عامل المعطوف عليه معني وكان ما يقتضيه
من العامل بينه وبين المذكور ملائمة وقرب معنوي كما في منقلبه استيناف ومما اوضحه فيه

سعدى

سعدى

سعدى

للخاتمة مذايب نقد يرعى عامل الثاني والتجوز في عامل الاول والسنخ في العطف والى ذلك اشار
المصنف قال لا حاجة الى الاشارة الى الجواب بالجواب فقد عطف عن تحقيق معنى المسئلة واطالب
بغير طائل كما استرنا اليه فلا حاجة الى بيان خطية من صوابه والله اعلم بالصواب **قوله**
بمجهزاته والسلطان مطلق على ذلك مع سؤله للمواحد والمفرد لانه في الاصل مصدر كما مر
تحقيقه وقوله فاعرض عن الايمان به اي عيسى عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى فاعرض
وعطفه والتولي به كناية عن الاعراض والتباعد عنه لانه معناه فاعرض عطفه او الملاءمة وقوله
فتول الخ تفسير ثمان والركن فيه معنى الجبر لا يركن اليه ويمتقوي به والتباعد المصاحبة او الملاءمة
وكونها للتبعية غير جيبه وضم الكاف اسما للرد وقوله حصل ذلك اي ما ينسب مثله للجن
ويظهر عليه بعد بعض الناس فان كان لعله لا خشيته في يدهم والافرنجوني وهذا اينا على
زعمه القاصد فلا يرد عليه ان السحر ليس من الجن كما بين في محله **قوله** امت بما يلام عليه اشارة
الى ان الافعال منها الايمان بما يتبعه من ثلثية كغوب او الى امر آخر غير ذلك ولا وجه لما قيل
انه للنسب والاستناد للسبب وقوله من الكفر والعناد اشارة الى ما يلام عليه كخلف طاله هو
باعتبار من وقع به فلا يتوهم انه كيف وصف فرعون بما وصف به وفي النور **قوله** لانه
الملكهم وقيلت ديارهم اي يعني ان العقيم مستعارة منبعية لما ذكره منبعية ما
الرجح ما ذكره في المرأة مما بينه جلها لان اصل العقم العقم لما في من قوله الاثر كما قال
الراغب وهو قتل بجبي فاعل او مفعول كما مر فلما املكهم فقطعت بالاستيصال نسلهم
شبه ذلك لانه لا يملك بغيرهم اكل لما فيه من اذباب النسل وهكذا هو المراد هنا واما قوله
اولها لم تنقن منقنة فبيان معنى آخر محاربه آخر للعقيم وهي التي لا تلحق الشجر بغيره
وتولاه مرادها اذ لا يصح ان يقال المراد اسلمنا عليهم رجا لا تقع فيها شبه عدم تقصن
المنقنة لعقم المرأة وهو ظاهر فهو معني فاعل من اللازم والتكامل رجا هبت بين رجاين اشبهها
والمرادها من هب الرياح المعروفة وهي رياح متعددة لا رجا واحدة وتقصيده في كتب
الادب واللفظ **قوله** كالرماذ اصل الرماذ من رم اذا ابي ومعه الرماذ والفتنة عطف
على اليل عطف تفسير وقوله تفسيره الخ يعني ان المراد بالبحر ما ذكره لان القرآن يفسر
بعضه بعضا وليس قوله فاعطى عطف على قوله قيل لهم حتي يكون العزم من ربنا عليه مع انه
مقدم عليه كما بينا لانه قوله بعد ثلاث بل تفسير لقضيتهم كانه قيل وفي قصة ثود الواقعة
في مؤذيلهم فيه ذلك وبما هم عنوا الخ وقوله اي المذاب لان اخفا الصلابة واما كمالهم
هو العذاب الحال بهم المعهود والمرة يعني من الصعق يعني الصلابة ايضا والصيغة **قوله**
ما يقوم به اذا عجز عن دفعه فهو معني محاربه او كناية شاعت فيه حتى التحقت بالحقية وقوله
عطف على محله حاد لانه اوله نفس من الاملاك منها واذا انقصد العطف فهو معطوف على
الاول او كل ما يليه قولان لامل العربية اختار الممازها وعليا الثاني فهو معطوف على قوله
في ثود فلا وجه للجزم به هنا **قوله** بالكفر الخ فليس المراد المعنى المشهور لان اصله
الخروج مطلقا كما مر مرارا **قوله** بنوة لان الابد والاداء النور واليس جع يد كما تقدم وان
صحة التوريتية وقوله لقادرون من الوسخ يعني البطالة وقسم به لان هذه الجملة الخالية
المركبة لست تملك ما قبلها باثبات سعة قدرته وشوطها الكل شي فضلا عن السبا **قوله** اي
لوسعون السما وما بينها وبين الارض فاسعة مكانية وهو تصدير ايضا لما قبله وقوله

سعدى

سعدى

سعدى

او ان يكون بالاطلاق لا نقل من الحسن وهو مبني على الاستباق للاعتناء على العباد والالهيان القادة
فيكون اشارة لما في قوله وفي السائر فيكم فتشبهه بما ذكره قوله مبدنا ما اي بالقدر
من البسطة والتمويه وقوله او عن اشارة الى انه بخصوص بالمدح المقصود هنا **قوله**
من الاحسان لما كان الروح بعين الصفة او النوع لزمان يكون الشيء هو الحسن الشامل
وقوله فتعلم ان المقدور بالذات او بالتركيب من الاجزاء يستلزم الامكان على ما مره
الممكن في برهان واحد **قوله** فتعلم ان المقدور بالذات او بالتركيب من الاجزاء يستلزم الامكان على ما مره
والفكر لان من قدر على ايجاد ذلك قدر على ايجادها كما مره وجه **قوله** من عقاب
بالايمان ان الامر بالامر من العقاب المراد به الامر بالايمان والطاعة لانه
لا منه من العقاب بالطاعة كانه خسران منه فهو مستعان تمثيلية وقوله من عقابه
بالضمير للعقاب المتدبر فيها فله او لده يتقدم بصفاته هنا وقوله من الخ على انه من
ايان اللادام او المتعدي ومفعوله على الشاكلة **قوله** كاشا اشارة اليه بقوله من يجب
اي **قوله** افراجه وهو المسمى الذي هو اكبر الحكماء بواجب قضاير ما ترتب عليه ووقع
تقبله لا محالة **قوله** كاشا اشارة اليه بقوله من يجب وقوله ان لا يترك
واحد في ترك الايمان والطاعة وذكر الحكماء من هذا المقام بعد ذكر الايمان **قوله** فتعلم
في دفعه بانه ليس من التكرير للتاكيد او الابقاء في الجمع لا يستلزم الايضاح على
بعضه لا يحاوي من الكدر فتدبر وترك قول التكرير ان في التكرير توكيدا على الايمان
بدون العمل لا يقتضيه لا يتبادر على الاعتراض وما في دلالة التكرير عليه من البطالة
التي هي عن البيان **قوله** اي الامر في الاسم السابقة مثل ذلك فذكره ليعلم منه ان
وقوله الى فكذلكهم اي كفارهم يعني وقوله نفسه باي حال يكون صفة مصدره
وذلك يعني الايمان وقوله او ما يقتضيه ويتقاضي اخر متدبر على شريطة التفسير لان
ما لا يعمل فيفسر على ما في ذلك الباب كما صرح به النجاشي فاعل فيفسر ضميرا في ومفعوله
ضمير ما **قوله** الضمير اشارة الى ذلك والمراد بما فسره قالوا والاشارة على ما
للقول او المعنى اما لو اسأروا محبون قول لا مثل ذلك لقول ولا يخفى انه مع نفسه
ليس مواءم للمعنى **قوله** كان الاولين والاخرين الخ تفصيلا فالاستعانة للتعجب
من تواردهم على ذلك لا لانكاره كان بمعنى لم يفتح اولم يفتح لانه لا وجه له بوجهه
فلا وجه لتجويزه هنا وقوله لتبا عداياهم متعلق باضرابه وقوله ولا تدع التذكير
فالامر لله وام عليه لئلا يكون تحصيله حاصل وقوله من قدر الله ايمانه واما المؤمن
بالفعل فهو مقتدر كذا المؤمن بعين المشاري **قوله** لا يفتقر الى ايمان وقوله او من امن فهو يملك
حقيقته والمراد بالانقضاء وقيل وادى وادى **قوله** المتبصر به **قوله** لما خلقهم الخ لا يخفى
انه قيل بان افعاله تعالى لا تقلل بالاعراض او منسب به هنا على انها ترتب عليها حكم ومصلح
ارادوا الله منها لا على الاستكمال بها يحتاج هذا للتاويل اما على الاول فظاهر واما على الثاني
فلا بها لا فتور في الخلق بالتسوية للجميع وحاصله كما مره بعض تفصيلا عن صفاته
الاية بظاير كماله تعالى ان العبادة هي الغاية المطلوبة من الخلق الباعثة عليه وهو
مخالفة ما عدل عليه الاولة الفعلية من عدم كون افعاله معللة بالاعراض وقوت
التي هي مقتدرات من الايمان والكفر والخير والشر والطاعة والعصيان وغيره واقعة

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

تفسير السوال
الذي اوردته

بتدرة وادارة وكان ذلك ايضا منافيا لظاهر قوله ولقد رانا نعيمهم كثيرا من الجن والانس
المراد بمراد الله المعاصي لم يمتنعوا بها العذاب وعذاب جهنم وهذا ايضا مبني على ان عاقبة
فعل القائل المختار مرادة له ايضا فلهذا اولها المعصية لانه انما الله تعالى **قوله**
على صورة متوجهة الى العباد الخ المراد بالصورة الصفة والحالة كما يقول صورة المشكلة كذا
ومعنى كونها متوجهة ومقبلة لها كما في بعض النسخ انما متضمنة لذلك مشكلة بوجه الاشارة
عليها والعين انما ركب فيهم عموما ولا خلق لهم **قوله** عموما وباطنة لخلقهم ونفسها عرفت
صانها وانقاد **قوله** كما في الجاهل برب كل مولود يولد على الفطرة فمشبه افقضاها لهم لما ذكره
بجملها غاية له واستعمل فيه ما وضع له وهو اللام بطريق الاستعانة المتبعية **قوله** معلنة
لها كذا في بعض النسخ وفي بعضها مقبلة لها ومنه ففتنهم واما على ذلك وهي بركة الفاعل
من التقلب فالحق ان تلك الصفة تقرب العباد الى غير ما ركب فيهم من صفات الايمان والنعيم
الايمان كالغضب والشوق كالفيل **قوله** جعل خلقهم بغيرها مبالغة في ذلك يعني انه
مع انه ليس غاية جعل غاية لما مره من استعانة الصفة العبد له الشيء بالعبادة فلهذا هو
شائع في الظروف كما يقال للفقير حبيبه هو مخلوق للضرورة **قوله** ان افعاله
فما في قضاير الى الغايات الكالية وهو ما وضع له اللام والارادة ليس من مقتضى لام القائل
الا ان افعاله انما يبعث مطلوب في نفسه **قوله** لا يحتاج الى فاعل فاعلهم خلقوا
حيث تاتي منهم العبادة وهذا هو الحاصل في تلك غاية كالمية خلقهم ونفوس بعضهم عن
الموصول اليها لا يمنع كون الغاية غاية وهذا معنى مكشوف انقي ولا يخفى ما فيه وان كون
الغاية لا يلزم ان تكون مرادة للفاعل الخ لا في شأنه بل في الفعل فان الغرض ما يقصد
من الفعل فتأمل **قوله** مع ان الدليل يمنع من المراد بالدليل ما نقرر من ان افعاله
تعالى لا تقلل بالاعراض **قوله** لا دليل على مقتضى ذلك من الدليل كثير من الجدل بين
والاولى في خلاف ذلك كما قيل عليه كثير من الآيات والحديث والمواد ان الدليل فاعلهم
على ان الله تعالى لم يخلق الخلق لاجل العبادة اي لارادة العبادة منهم ان الواو او الواو
منهم لم يتخلف ذلك وقد قام الدليل على التخلف بالمشاركة واستلزم الارادة الالهية
للمراد وقد قام الدليل عليه في الاصول **قوله** ظاهره ان افعاله تعالى لا تقلل
يخل ان يكون لام جهنم لام العاقبة فلا ينافي كونها ليست بعللة وقوله وقيل الخ هذا مقتضى
من ان الله تعالى لم يخلق الخ لاجل العبادة والامرهم وادعواهم الى العبادة فهو كقول **قوله**
وتماثلوا الالهية والادوية كالعقائد المسيحية مشرعا عن الامراء والارملة له والاداء
سببها او ملزم بها فهو يحتاج مرسل **قوله** ان الله تعالى من جنس الجن والانس وعين
كجانبه ان عبيد الله عبيد الله في قوله ولما اراد الامام **قوله** او يكونوا عبيدا الى مثل
عليه ان عبيد الله عبيد الله في قوله ولما اراد الامام **قوله** او يكونوا عبيدا الى مثل
واخصصوا الخدم والخدم من لوازم العبودية فهو يحتاج مرسل وفيه نظير **قوله**
او ما اراد ان اصر فيهم كماله كان مقتضى الظاهر ان اصر فيهم وقيل مقتضى افعالهم
التي نظر الى انهم وان ذكروا بطريق الغيبة اعراضا عنهم وتبين ما عن ساحة الخطا
الا ان افعالهم مقتضى انهم كانوا مطعون فلذا جاز فيهم بقل قبله فلهذا **قوله** كما في الجاهل
لولا ما هو في العلم الخ في النسخ عطف على المشبه لكنهم كما قيل كما هو في حقيقة لا يشبهون

سعدى

التفسير
الذي اوردته

سعدى

سعدى

سعدى

سلاحي
كر

الاولاد لا الملك لان الشكر ينمو عنه كما توم بل لان القبيح عنهم بالعلمان غير مناسب ونسب الخدمة
الي الاولاد غير مناسب لقام الامتنان وقوله من يرضهم وصفهم بان لوجه السببية فمن سببية **قوله**
حافين من عصيان الله تقدم ان الاشفاق عناية مع خوف وان قد لاحظ فيه كل من الطرفين على
ما قصده الواجب وقوله فيا ملنا حيلنا ان كتابه عن كون ذلك في الدنيا كما قال لقده من قبل نقفنا وكبر
بان ان خوف الله كان فيهم وفي املهم لتبعية لهم في العادة ولذا ذكر عموم الوفاية لهم فهو بيان لما
من الله به عليهم من اتباع املهم لهم واما القول بان السؤال عما اختصوا به من الكرامة دون
املهم او اثبات خوفهم في ما يرا الاوقات بالطريق الاول او جعل هذا اشارة الى الشفقة على خلق الله
كما ان قوله انا كنا من قبل قد عرفنا انك لتعظم اسرائيل وترك العاطف لانه لعدم اعتدال كل
عن الاخراد على الثاني بيان الاول فليس ينبغي لانه لو قصده اختصاصهم بالكرامة لم يكن **قوله**
وقانا في حلم وكونه يثبت غيره بالطريق الاول منوع وكذا الما ذكره من المنكف وقده
ذكرنا ما فيه غنية عن مثل هذه التفسيات **قوله** عذاب النار النافذة في المسام فالتسوم المطلق
عليها مشابها لرج السوم وفي الرج الحارق النافذة في المسام ايضا وان كان وجه الشبه في النار
اقوي لكنه في رج السوم لسا ممد في الدنيا اعرف فلذا جعل مقبها به وليس مقبها في قلب
التشبيه كما يتوهم وقوله بفتح حمزة انه لتقدر بلام الجرح قبلها اي لانه **قوله** لتياسه
بظايف التكثير اوله بما ذكره من العائدة وقوله ولا يكثر من لوازمه وقوله بحمد الله وانعامه
في هذا الجار والجور والاقوال فقليل من قسم جواب ما علم من الكلام **قوله** ولا يحجون
او هو حال في ملتقى بفتح ريك انقري عنك مدة او التقدير ما انت حال انك لا تلتقي بك **قوله**
ولا يحجون او هو متعلق بمضمون الكلام والباسية اي اختفي عنك الكرامة والحجون بسبب تقصيره
عليك كما تقول ما لا يصبر بحمد الله واغنايه وما ذكره المص افرق الى الوجه الاخير لكن الاسام
من نعمته وبك لان المقصود نعمته عليك وهي تقيد الانعام وذكر انعام الله عليه مع اعترافه
به هو عين الحمد فلذلك اورد جيبه واي به على سوال المتعارف في قولهم نانا بحمد الله واحشا
كنا واما احتمال القسم فبعبه عن مسافة وان قيل به في النظم والتقدم منه ما قبل من ان النعمة
يحان عن الحمد فبعبه عن مسافة فانه ففست وتكلف ظاهر **قوله** كما يقولون اشارة الى انه لرد
عليهم وابطال ما لهم في الاملا امتنان عليه بانتقام ما ذكره من انتقامه عن اكثر الناس وقوله
ما يلق النفس من حوائد الدهر **قوله** المروزي رحمه الله تعالى في شرح قول المحدثي
من المنون وريبه فتوح **قوله** المنون قد يروا به الدهر فاذا اريد ذلك فالرواية ورسة
لان جمع مذكور وهو قول من المنون يعني القطع وفه حيل من اي مقطوع وقد يروا به المنية
فيقولون وقد روي بها وقد يرجح له منه الجمع كقول عدي
قوله من ارب المنون غير برام **قوله** من ذا عليه من المنون حقير
فقال عدي بقصد انواع المنايا وربها زولها حكي عن ابي عبيدة راب عليه الدهر
اي تزل ويكون مصدر رامي اليه والمراد به خدات الدهر وضروقه ويقال رابى وارا
انتم قولنا ما يلق على انه مقصدا لانه اذا اقلعه اريد به حوائد الدهر لانها مقلقة فغير
عنها بالمصدر مبالغة فالمنون يعني الدهر وريبه صروفه وقوله وقيل المنون الخ يعني المراد
به ههنا والاخر مشترك بينهما كما عرفت وروسته لان الرب لا يلايه خلا ما راعه فاسره
به ولذا اسره المروزي في عزول المنية فلا حياء عليه **قوله** في الكسوف ان الله اذا اراد

الاولاد كما انه في الاولاد لان الاباء لا يروى على كونه حالها ما تخرج بين متافين حبيبة كما توم
ونقوبه على هذا التكبير وما قيل عليه لانه لو كان كوا فادما وكوايض والظاهر ان المراد منه
حقيقة الايمان غلبة عن فهم مراده لان العن حبيبة بايمان ما ما يصدق عليه انه ايمان
ولم يكن يفده **قوله** لا روي الخ وهو حديث مرفوع رواه البراز وغيره وظاهر الحديث
ان الرفع يعني الاسكان معه لا تصاحبه احيانا ولو للزيارة وعليه ظاهر الاحاديث المرو
مع من احب ولعله مخصوص ببعض دون بعض وقوله لمقربهم عيشه فرة العاشي كناية عن السرور
كما هو مشهور في اللغة وقوله وقول الخ اي يصيبنا الجمع والفتب بالكنس **قوله** فانه كان يحتمل
الخ فهو باعطاء كل السائل تكملة منه من غير نقص من ثواب ابايهم وقوله والمتاهم بالمد من
الافعال وهو معطوف على قوله فانه كان كثير شقير وقول الخ وقوله ومعين الكل والحمد وهو المنيص
من الثواب منا وقوله فكما استعاره والمعني خلفها من العذاب كما يحصل الوهم من **قوله**
سومته ولذا اقاله بقوله املكها وضيف فكما للنفس المعنوية من السياق وهو افر من كون
للتربة وان كان الفلك شاع فيها لانها تجاز عن النفس ايضا فالجوز ضمها المقدر لنفسه وقوله
بعلمه اشارة الى ان ما قصد ربه ومعين كونه من هو ما عند الله على طريق التمثيل ان الكسب
بمثلة الدين ونفس العبد من مودة به فان كل صاحب ادي دينه وفك رفقة من الرمن كما فصله
في الكشف **قوله** الصالح كل الناس فيجد واجاب عن نفسه ففهمنا او موبها واما
كونه اشارة الى ان الكسب مخصوص بالعمل الصالح ونفس المؤمن من مودة به لا يفك الابا واد
فسيا في تفصيله في سورة المدثر **قوله** اي زودنا من احضل بعين المدح ممر شاح حجة الزيادة
واختصر الامداد بالحبوب والمذ بضمته وكونه وقتا بعد وقت من موهوما لمد نفسه وقوله
ينما طونهم وجلسا ومن الخ اضل معنى المتنازع نقاعل من التزع بمعنى الجذب ثم استعمل في
التخاصم فجعل الاقوال وتراجعها بمنزلة تجاذب الاحبار وكذا في الجاورة يقال ساروينا
الحديث اذا تنازوا في سمر في نحوه وهو استعارة كما في قوله
قوله احذنا باطراف الاحاديث بيننا **قوله** وما منا استعير لتعاطي الكاسات اي اواربنا
بين الندامنا واصله تعاطل من العطا لان النديم يعطيه الساتي فاذا شرب اعطاه ما لم وقوله
تجاذبه نقاعل من الجذب اشارة الى معناه الاصلي المستعار منه وقيل اشارة الى ان بينهما
ملاعبة وتجاذب لشدة سؤرهم **قوله** ولذا لا تلتقي الصبر طامع ان لو لم يكن المراد به
الحكم لم يكن موتا وهو غير مستقيم لان الحكم كما انه موت سماحي كذلك الكاس موت كما صرح
به الجوهري وغيره من اهل اللغة والكاس لا تستحق كاسا الا اذا امتلأت خمر او كانت قريبة
منه وقد تطلق على الحكم نفسه مجازا للعلاقة الجاورة كما ذكره المص ومثل شايخ وقوله
في انما شربها اشارة الى ان الطرفية في قوله مجازية والمراد بما ذكره وقوله ولا تغفلون ما يروى
به فاعلم اي ما ينسب فاعلم اي لا تم لو فعله في الدنيا ودار التكليف فالتفصيل التشبيه
وقوله مثل لا فيها حول اي في الاحتصاص الماخوذ من التقدم لا ان معناها واحد وقوله
بالكاس قدك بقرينة ما قبله والبالا الملك بسنة او التقدم في ذلك لم يخصه من هو معنى اللام
وقوله مستقيم اي ما توافقهم لم يكونوا علما ما قيل ولم يقل علما لم ليلا يتوهم انهم
الخدم في الدنيا وانهم خدم في الآخرة ايضا وليس كذلك وضرب كون المراد الاحتصاص

بني

الشيء لطابق قوله شعوب او على تاويله بالنسبة وبين اني وريب من المثلون وريبه تنوج ظاهره
ايه الدبر اني لا يجي ان علة عاقلها لك قوله فقول من عند الخ اي على العيني لان العاقل
يقطع الامار وغيره والمثل قاطع الاماني والمذات ولذا قيل انية تقطع الامنية وقوله قل رصوا
منكم منكم ونهذ بهم **قوله** هذا القائل فقول من عند الخ اي وصفهم له بالكمالة والشعر البصير
للعقل التام والفضة الزاخرة مع قوتهم انه يحسن تافه عن العرب عن انهم لتخبرهم وعصبيتهم
وقوله حبيب يبي حيا اضربت عقولهم وتافهت افواههم وكذا يوا انفسهم من حيث لا يشعرون
وقوله معطي عقله لانه فضله خلط سوداوي بنج الادراك فكانه عطاء وقوله يحمل اشار
الي الشعر المنطقي والخيال يغلب في الشعر العربي ايضا ولذا قيل عذبه الكذب **قوله**
يحار عن اذا بها البية قال الشاعر الطيبي هو كقولك اسلواتك تاركك الية جعلت
امر على الاستعانة بالمكنية فتسببه العقول بساطان مطاوع تشبها بصراحي النفس
وبنية له الامر على طريق التخييل ويبدو هو وجه اخر غير ما ذكره الشيخان فانه اراد ان
الامر يحار عن التادية الي التخييل لا قوة السببية وهو وجه اخر صحيح في نفس وليس خا
قال فان الرخصي قال هو محار لا واما الي ذلك فقال الشراح اللام للعقل اي اسناد
الامور الي الاحلام محار والجزر ان احلامهم مودية الي ذلك الامر وهو ظاهر في الاستعانة
وقد صرح فيما نظري به بذلك **قوله** اختلقت بالقاف اي افتراه واخترعه
بطريق الكذب من عند نفسه وضرب المثل للقران وقوله وعادهم اي مع علمهم انه لا ريب فيه
ولا فيما جابه واما علمهم تافههم كما قيل فليس في الكلام ما يدل عليه وقوله كثير من تحدثوا
اي وقع معهم التحدثي والامر بالمعاضة لما عجز واعيا وهو مبني للجهول والجار والمجذور
صفة فصحاء قدم عليها فان شئت بل كان فضلا صفة كثير **وفي نسخة** الضمير من عندوا
بالعين المتصلة فعل معلوم او مجهول من القدر والمراد بالمعدودين الشاعر والكاتب والجنون
الذي شوه من حالهم ما يتخفى خلاف مدعاهم والظاهر ان النسخة الاولى والصحاح وانسب
قائل **قوله** فهو ولاقوال المدة كوزة في حق النبي صلى الله عليه وسلم والقران التهدي
ما واخذوا وعجزوا علم رما قالوه وصحة المدي وقوله ويجوز ان فاذا اسند مدعاهم
في القول علم غيره بطريق اللزوم مع ما مر من ظهور فسادهم وتنافضه وكون الكفاية
المستوية اليه اظهر فسادا من القول لانها لم تقدر منه وقد نشأ بين اظهرهم ولم يظهر
شيئا من اورد الكهان الي الان فكونه صار كامنا او مدعيا للكمالة نداء امر مستغرب جدا بخلاف
الكذب فانه مما يجوز العقول القاصرة فما قيل من انه غير ظاهر وان الاظهر ان يقال
ان القول بالقول اظهر بطلا فاليس يبين بليته اليه **قوله** ام احدثوا وقدروا الخ هذا
اي من الجمع بين معنيي المسترك او بين الحقيقة والحجاز لانه تفسير الخلق وهو يكون
بمعني الاحداث والتقدير كما مر صراحا وهو جاز عند المصنف وهذا ليس من محل الاختلاف
لا رادة احدهما وهو الاحداث بالاصالة والآخر بطريق اللزوم والتبعية فيكون كدلالة
الشمس على الحزم والصعود ومن على هذا استدلوا بان الاخر ايات الوافقة للمعري
في تخييلهم وتفسيرهم فلذا قال المصنف ام احدثوا الخ فثبت اليهم ما لا يجوز ان
يكون لان تعلق الخلق بالخالق من الضم ويات فلذا انكر الخالق ان يكون واحدا وابدو
خالق فليس المراد ام احدثوا كنهه عبرا واحدا في المسألة التي لم يزل الاشارة الي ان الحديث

سعدى

سعدى

من غير محدث في الاستحالة بمثله الخلق من غير خالق وهذا هو المزداد والمشاكلة المذكورة
ليس بتعيينه به منافقا **قوله** ما ادرك من اجل لاشي من عبادة وبجاذبة اشار الى تفسير
اخر مبني على ان من العقل والسياسة على تعني انهم خلقوا من غير علة ولا غاية ثواب وعقاب
وفي تفسيره بما ذكره في قوله يوبد الاول اي تفسيره الاول لم يزل ام خلقوا من غير شيء فاحذروا
وقدروا بلا محدث ومقدر لانهم اذا خلقوا من غير خالق فقد خلقوا انفسهم ولو كان معناه
لم يخلقوا الخ لا لم يتم المقابلة لان مقتضاه ان يقال لم يخلقوا الخ لا لم يخلقوا له ويجازون
بالثواب والعقاب مثلا وقوله ولذا لداي يكون معناه ام خلقوا انفسهم وذكر بعده نسبت
خلق الارض والسما اليهم لان من يخلق نفسه يبدع على خلق غيره ولا يملك ان يخلق معناه
ما ذكره في العوم لعدم ذكر معنوله لم يصح مقابله لما بعده ولم يفتح الاضراب في موقعه **قوله**
وام في هذه الية منقطعة فتقدر رسل والهمزة على ما هو المعروف فليد اقال وتسمى الهمزة
فيها انها تسمى ادم مع ما بل كان كذا او كذا منقطعة فليد اقال وتسمى الهمزة
وتقل عن الخليل انها منقطعة والمواو به الاستغناء كذا اقال المرب وغيره اذا كانت منقطعة
فلا اضراب فيها واقعة على سبيل الترتيب وتحقيقها على وجه انيق بينه وبين الكشف جزاء الله جزا
بالامر من عليه فن اراة فهم لنظم وما فيه من المعاني فليست **قوله** اذا سئلوا من خلقكم
اي يعني انهم وان اسند وخلق السموات والارض وخلق انفسهم الي الله اذا سئلوا عن الخالق ان يروا
عن جزم وتعيين اذ لو كان كذلك لكان من عرف خالقه اشتغل امره وانقاد له وقوله
اذ لو ايقنوا الخ بانه لان ايقان جعل كلابان وهو العقل والتقدير وقالوا الله من غير
نعتن او ولا ايقان لهم فليس حق التفسير حسنة فقالوا الله كاي **قوله** خرا من رزقه قيل
انه اشار الى تقدير الخلق في الوهم والظان بانه يان المعنى المزداد على انه على طريق التخييل
وان المزداد ان التصرف في الكائنات بايديهم او احاطة علمهم بما في العالم حتى يختاروا اللبوة
من اداد وع ورضوا لها من ان تصنع **قوله** الفالبون على الاشياء معنى سيطرهم وعلقت
من سيطر عليه اذ اراقبه وليس معنى صغرا كما يتوهم ولم يات على ذلك الزمة الاجنية الفاظ الية
من الصفات مهمين ومبني ومسيطر وواحد من الاسماء وهو مجبر اسم جيل ووقع في
شعر امرئ القيس وقوله صاعد من فيه يعني ان النظرية على حقيقتها وليسبت في تعني على
كافي قوله لا صليكم في حذوع الخلق كما قيل والجار والمجور متعلق خاص وهو خال اي صاعد
فيه وقيل انه يشير الي انه من معنى الصعود ولا حاجة اليه وقوله الي كلام الملائكة اشار
الي تقدير متعلقه وانه يتعدي بال لا يتعدي بنفسه لا يعني ولو حصل من لا منزلة اللادم اي فتح
هم الاسماح جاز وقوله حتى يعلوا الخ اشار الى ان ما ذكرناه من علم الخنايات وقوله يحج تفسير
السلطان وواضح لم يبين على انه من اللادم وقوله يصدق الخ لانه المراد من الايمان **قوله**
فيه تشبيه لهم الخ يعني ان هذا هو المنقود ومنه فالمصنف يلزم منها الصند وعقله عنهم وقوله
يتر في بر وجهه اشار الى ما لا يبا عليه الصلاة والسلام من الاضداد الروحاني الذي سماه
الحكم اسلاخا وهو اشار الى ان بناط الية بما قبله من قوله ام لهم سلم الخ وقوله من التزام غم المزم
مصدر ميمي بمعنى الغم والغرامة وهو كما قاله الراغب الضر والمال من غير جارية عنه بتفسيره فنية مطاف
مقدركا اشار اليه المصنف في الكشاف ما لزم الانسان ما ليس عليه فيكون هذا التفسير
له من غير تقديرية والحق الذي يتبينه اللغة هو الاول وقوله محمول التعليل على مضمون بالمعروف

سعدى

التفيل عليهم لانه يشبه ما في الذمة باجل حي يقال انقله الذي ونحوه وقوله فليكن منكم من السوء
او الغم وقوله اللوح الخضر به لقوله عندهم ولو قدر فيه مضاف اي علم الغيب وكيدهم
بدار الندوة معلوم من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء
وقعت في وقت المعجزة وكان نزول هذه السورة فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء
اي فاء اريد المحضون وهم كفرة قريش السابق ذكرهم المريدون بكيدهم كان الظاهر ان يقال
وهم المريدون فاقيم الظاهر مقام المصير لما ذكره وقوله وبالكيد هم المراد به جراح فلذات
وبوقتهما في قصة يد في السنة الخامسة عشر من النبوة فيلذ او فقت كلمة لم
مكره هنا خمسة عشر سورة للشان كما ذكره مثله لا يستبعد من المعجزات الغرائبية وان كان
الاشغال المثل خفي ومناسبتة اخفي وقوله من كيدهم فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء
في سورة الاحزاب في قوله فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء
والغاية في هذا قوله وقوله فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء
الا ما ناه على الافراد وحده وقوله فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء
وقوله وبوقتهما في قصة يد في السنة الخامسة عشر من النبوة فيلذ او فقت كلمة لم
ان الصواب ما في الكشف من قوله او تستطاع السوا كما زعمت علينا كشفنا انه ما ذكره المفسر
في سورة احزاب عن قوم شيع لا عن قريش نعم ما في الكشف اولي يعني انهم لما قدم بقدمنا قان
واستطاعنا ما علمتم قالوا ما هذا عذاب مكرم ولم يصدر قوا بقرول العذاب في سورة الاحزاب
الا في قوله ونجح في العمود مضيق من في السور ومن في الاضاح وما قيل عليه من ان ابدال
قوله يوم لا ينفي الحق من الدال على استعمالهم للكيد فيه طعنا لا يستلزم به ايما لان النسخة
الاولي لم يجر في مدافعها كيد وجيل ليس ينبغي لانه على نهج قوله فليكن من السوء فليكن من السوء
فالصواب يوم لا يكون لهم كيد ولا عذاب ومؤكد في القرآن وباب من ابواب البلاغة والاحسان
وقوله شيئا من الاعمال الشان الى انه منصوب على المصدرية في قوله وبوقتهما في قصة يد في السنة الخامسة عشر من النبوة فيلذ او فقت كلمة لم
لان المراد لهم عذاب مقدم على عذاب الاحق فهو ما في الدنيا قبل الاخر وفي الموضع وهذا
خارج على وجه العموم والخصوص في الذين ظلموا ولا وجه لكونه لغيا ونسرا سريا لها فانها
لا تخصهم ولا تحفظ بالعلم وف في قصة الشعب والعصية وقوله فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء
المجمل قوله وابقا في عذاب اي تعذبهم اي يسببهم ودعوتهم وقوله في حنظنا يعني
ان الذين والحاركة لما كان بها الحفظ والحراسة استعيرت لذلك والمصاحف في نسخة في نسخة
عينا وهو استعمال صحيح مشهور وقوله بحيث يراد ويظنك اي يحفظ ويحرس من الكلاية اي
الحراسة بيان العلاقة الجوز وانه كما يقال هو مبني برأي ومسبح ولما جئت اليها وافردت
في قصة الكليم احاج ذلك لتكنه بيننا بعد ذكره جمع هذا لما اضيف لضرب الجمع ووجه
ثمة لاضافة لضرب الواحد للمبالغة في الحفظ هنا حتى كان معه جماعة حافظة له باجته
لان المقصود بضرب جيبية على المكاييد ومشاقي التكالييف والطاعة فناسب الجمع لانها
افعال كثيرة يحتاج كل منها الى حارس بل هو من خلاف ما ذكره هناك من كلاة موسى عليه
الصلاة والسلام والية اشار المفسر بقوله والمبالغة في قوله من اي مكان فقت منه هو متعلق
بمقوم لا يتصور في قوة فهو على ظاهر من العموم او مخصوص بالقيام من المأمور او الى الصلاة

معدني
ما هو السوء

وما ورد في الحديث الصحيح من التفسير الذي هو كذا في كل مجلس ونحوه انك الله وبجرك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك والرب اليك فويان لما امر به على العموم وبوراج الى التفسير
الاول لا وجه اخر في قوله فليكن من السوء فان العبادة التي هي عمل القلب للتسبيح مخصوصة وحقيل
انه تفسير للتسبيح بطريق العبادة وقوله اقروه بالذكريات التي وقوله في عموم ما قبله وقدمه
في قوله من السوء للاعتناء به لما ذكره وقوله في اعتناء الشان الى ان المفتوح جمع ويرجعني عتب
وقوله اذا عرت اشار الى ان المراد بكونها على عفتها بعد ظهورها وبما ابلغ وبها عن الاق
او بجناها بكونها تحت شعاع الشمس والحديث المذكور موضوع كما مر مرارا تحت السورة محمد
الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعليه وصحبه وسلم

سورة البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله بكية على الاطلاق وقيل بعضها مدني كما في الاقنان وقوله احدي في الاختلاف في قوله
الا لكياة الدنيا الخ وقوله انقسم بحسب النجوم الخ اشار الى ان اصل النجم اسم جنس لكل كوكب
نجم صار علما بالعبادة للرب وقد مر العموم لانه الاصل في الوضع وقوله فانه اي النجم وهو مذكور
كان بعينه الثريا ولذا ذكر قوله لمساكنته وجوبا على ظاهره وكان حقه ان يقول فيها قوله فليكن من السوء
تفسير لقوله اذ اموي وقد اختلفوا في متعلق اذا قيل متعلق باسم المقدور واورد عليه انه
اشارة الى ان النجم كان على حاله والاستقبال فكيف يتلذذان حتى قيل ان
الزمن في رجب فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء فليكن من السوء
المراد بالوقت لاستقبال حاله والاستقبال عنده تعالى وقيل انه متعلق بقابل من النجم واورد
عليه ان الزمان لا يكون خيرا ولا حال عن اسم حجة كما منا وان المستقبل كيف يكون حالا ان يكون
مستقبلا او حرا واد المطول الوقت كما يقال بصفة الحالية اذا افادت معنى مستقبلا فليس معنى
على الاطلاق كما ذكره النحاة او النجم لتغيره طوعا وعرضا شبه الحديث كما يقال في ايراد
وقد اختار في المعنى تقسيم النجوم وانها مع الحال خارجة عن الاستقبال وسيا في نسخة
ان شاء الله تعالى ثم انه فسر الهوي بوجوه كالغروب وهو غير موبته عن مطلعها واستوطه
من شوره وهذا جار على تفسير النجم كاطلوع واما تفسيره بالانقضاء فهو على الوجه
الاول وشو النجم للشبه ايضا لان يحصل النجم به كما قيل فانه لم يذهب اليه احد وتخصيص
القسم بوقت الهوي لانه على حد ذاته الدال على الصانع وعظيم قدرته كما قاله المفسر
عليه الصلاة والسلام لاحب الافلين وقوله فانه النجم لتفسيره بما ذكره على الوجهين
قوله هو ياي الخ اشار الى ان الهوي مشترك بين الهبوط والصعود وانه قد فرق
بين مصدريهما لا بين فعليهما وهذا مما اختلف فيه امثال اللغة على ما اشار اليه المصنف
كصاحب القاموس فهو يوي كرمي يوي يوي بالفتح في السقوط والغروب المشابه للسقوط
وبالضم للملأ والاطلوع ويقال اهوي يعني هو يوي وفتح بين اللفظين بعض اللغويين
بينهما اذ هو يوي اذا انقضت مسيد وهو يوي اذا انقضت له وقد امارتاه المحققون
من امثال اللغة على اختلاف في قوله او بالنجوم من نجوم القرآن معطوف على قوله بحسب النجوم
والنجم المقدار النازل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم واذا اموي يعني اذا نزل عليه
مع تلك الاموي جبريل عليه الصلاة والسلام وقوله اذا استظنا الخ على انه من الهوي بالضم والفتح

350

وقوله على قوله كما هو في اكثر النسخ متعلق بقوله ان لا يجرى في قوله ما كثر
الغواض كما قيل ووقع في بعضها على قواه فهو جمع قوم متعلق بقوله ارتفع وفيه شمع والمراد
القوي الشامي وهو من الهوي بالضم وقد صحى بعض المتأخرين **قوله** ما عدل اي عن الحق
والدين القوي غير مستغفار ومثيل يكونه عن الصواب في قوله والحق له وقوله ما اعتقد
باطلا لان الحق لا يجهل مع اعتقاد فاسد وهو خلاف الرشد فيكون هذا عطفه على قوله
ما اصل من عطف الخاص على العام اعتقادا لا اعتقادا وان كان الى انه المبدأ وقوله والموازي بقوله
ما اصل وما عوي نفي ما كانت قد رتبته من الصلابة في ترك ما كانت عليه اياه
وامية الكفر منهم حتى كانوا يقولون لناسلم منهم صبا وقال صاحبكم تاكيدا لا قامة الحق عليهم
لانهم مضاحون له فهم اعلم بحاله **قوله** ما يصدر ونطقه الخ يعني ان الضمير للنبي صلى الله عليه
وسلم بقوله وكبح في قوله صاحبكم لا للقرآن كقوله هذا كتابنا ينطق عليه الحق وان تعد به
بعد المعروفي بطلان هذه النسخة بغير الصدور وصله نطقا مخصوصا بقوله بالقرآن بطلان
لانه لا دليل فيه على عدم الاجتهاد والهوي كل ما تنزه نفسه وتسميته وقوله ما القرات
حيل الضمير للقرآن لانه من السياق او لما ينطق به مطلقا كما يدل عليه الفعل وقوله
ترجيه الله اشار الى ان افعالنا على ترك العلم به **قوله** واضح به اي بما ذكر في المقام
من ان لم يجر الاجتهاد جازيا لا انبيا وفي نسخة من لا يري الاجتهاد ولا انبيا عليهم الصلاة
والسلام وهذا على الوجه الثاني وجعل ضمير هو لما ينطق به للقرآن لانه حينئذ في قوله
تبارك وتعالى ما ينطق به وحى والاجتهاد ليس بوحى فلا ينطق به اجتهاده وجب
عن الاستدلال لا لا يمكن تسليم ان الضمير لما ينطق به لا للقرآن كما رجح المفسر بانه اذا اذن
له في الاجتهاد بوحى من الله كان اجتهاده في امر وما يرتب عليه وحى ايضا فصح ذلك منه
ولم ينقض به الحظر لوانه في الآية وحاصلة منع الكفر عاى لا تسلم ان الاجتهاد الذي
سوقه الله ليس بوحى **قوله** وفيه نظرون لان ذلك الخ ايراد على التخصيص فيما ذكر من
الاجابات السابقة كما اعترض عليه ايضا بانه يكره ان يكون الاحكام التي استنبطها المجتهد
وحجاء ورواها النبي اوحي اليه ان يجتهد بخلاف غيره من المجتهدين واما ما ذكره المفسر قال
في الكشف انه غير قاصح لانه بمنزلة ان يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ما لي ما خلقت
كذا فهو حكيم اي كل ما الفينة في قلبي فهو صواب فيكون وحيا حقيقيا لا بد له
نحو الاذن المذكور لانه من افواه قائل عليه من ان الوحي الكلام الحقيقي المذكر بسرعة
فلا يندرج فيه احكام الاجتهاد اي لا يجوز التجاؤز مع انه ياباه قوله عليه شديدا القوي
غير وارده عليه لقوله ما عرفت من تفكيره فتدبر **قوله** شديدا قوله اشار الى ان الصفة
المشبهة مضافة لها عليها وقوله تارة الواسطة الخ بيان لشدة قواه مما ثبت من آثارها
وقوله حصا بفتح الحاء والهاء والميم من مقتدر بمعنى الاستحكام وهي مخصوصة بالعقل
والقدرة وهذا بيان لما وضع له اللفظ لان العرب تقول لكل قوي العقل والراي ذورة
من امره الخ لانه اذا حكمت فنتله والا فوصف الملائكة بعلم غير ظاهري فهو كناية عن
ظهور الامارة بالنبوة فاعرفه **قوله** فاستقام على صورة الحقيقة الخ فاستقام
ما استقام واشار الى ان الاستقامة ليست ضد الانحراف بل كونها على خلفتها الاصلية
لانها انما صورة هو من استوى المتوازيات فهو كون استوي ردها الى الحق لا ضافية وانما

خاتمي

المتابعة عطف او ترتب عليه هنا فانه لم يبينه والذي يظهر ان في الكلام طبا لان وصفه بالقوة بعض
صفات النبوة بل طبا في غير هبة الحقيقة ومما انفصل لجواب سوال مقدر اي ان
تارة على صورته الحقيقية فتبين نعم من لا ارادة منه فاستوي الخ وما قيل من ان الفاسية
قاله نسله بتسميت عن قوله وقد رتب على الخوارق او عطفه على قوله اي علمه على غير
صورته الاصلية فاستوي على صورته الاصلية لا يحق ان لا يتم به التيام والكل وحسن
به النظام **قوله** قيل الخ الحديث من رواية الترمذي عن عائشة رضي الله عنها ولكنها
ليست فيها ان احدا من الانبياء غير علي عليه وسلم لم يره على صورته الاصلية ولما مر منه
المعنا الذي صحه رآه على صورته من رتب من في السماء ومن في الارض جنانا وليس فيه بغير
رواية غيره من الانبياء ولذا قال ابن حجر رحمه الله لم يره هذا الخ الكعبة الكعبة المعظمة
قوله وقيل استوي بقوله الخ فاستوي يعني استوي في قوله تعالى استوي على
العرش في احد قنابير وما جعل له ما امر به من الامور وقوله في افق السما الاق
الناحية وجميع افاق والمراد الجهة العليا من السما المقابلة للناظر لا مصطلح ابد النسخة
قوله فتعلق به الخ فالتعلق في تجاؤز عن التعلق بالنبي بعد الدنو منه لا بمعنى التعلق
من علوه وهو المشهور ومخرج ضمير في وتعالى واحدا وهو موخا من حاله المتعلق فتعلقه
ولا يؤول الى اوله في الاصلح وقوله وما قيل لمروجه المرسل الضمير لقوله فتدلى
عني فتعلق لان تعلقه به عبارة عن دفعه من الارض المعروج به وقيل هو راجع لقوله ثم دنا
الي قوله اذ في وهو يقتضي ما خرج به كان على هيبته الاصلية وقوله وقيل الخ فتنبيه قلب
على هذا ولذا لم يرفعه وقوله بان عرج اي جبريل به اي بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله غير
عن متصل عن محله الضمير المستتر في متصل والمضاف اليه محله جبريل ايضا محله الاق
الا على وقوله لشدة قوته لقوله وهو في محله وقوله فان التبدل الخ بيان للاشعار
بالدور محل التبدل على معناه الاصلية وهو ما ذكره والاستدلال ان الاستدلال
وولي رجليه من السرير اي ارسلها وهو جالس عليه والتمس التعلق كخافيد العبد ويجلس بها
في الاكثر **قوله** فتدلى هو مني معناه الا ان رتب الميم وكثير القاف على عقده بيان
لما فيه من الجود الصحيح محل قاب قوسين على ضمير جبريل فانه كتابه او حجاره من لانه
القرين اي هو قريب مني كقرب ما ذكره والضمير ليس بجبريل بل المصافاة بنا ولها بالمعنى ونحوه
وقاف القوس وفيه ما بين الوتر ومقتضى المراد به المعاد ان فانه ينفذ وبالقوس كالذراع
ولذا قال مقدر انما وقد قيل انه مطلوب اي ما في من ولا حاجة اليه فان هذا اشار
الي ما كانت العرب في الحاملية لتعلقه اذا تخالفوا اخرجوا قوسين وبالصوتون احداهما
بالاخر فيكون القاف ملاصقا للاخر حتى كانا واقفا واحدا ثم ينفذ بها معا ويومان
بما سماوا لحد اذكون ذلك اشار الى ان رضا احدهما رضا الاخر ومخططة مخططة لا يمكن
خلافة كذا قال المجاهد وارتقاء غاشية المفسرين **قوله** على قدر كرم يعني او يكون
للمشك او المشكبات وكلاهما غير مناسب هنا اشار الى ان من جهة العباد كالقوس في المعنى
ونحوه هو غشيل لشدة القرب بانه في راي المفسرين وراي الراي عليه بيان هذا ما افاض
قوسين او القرب منه كما في قوله او يزدون فان المعنى او اقام الراي يقول لهم ما به السار او
يبدون وخطا لغيره كم لكل من يصلح الخطا من غير تبيين وقوله والمقصود اي بما ذكر من قوله

سعدى

اي ياباه

للبان والبالغة للشاكبة والاخرى بان لها موهبة ونسبة عندهم عن اللحن والعدي
وقوله وهذه الاصنام معطوف على القول لاسيما في قوله هياكل جمع هيكلي وهي
البنية ونحوها التي ويطلق على الاصنام لانها تماثيل لا مواد اخرى بل هي في محله وهو معطوف
على قوله استوطنتها **قوله** وهو المعقول الثاني لانهم اخذوا من سائر الكلام في اواب وانما
يعني اخبرني وفي كنيته ولا الهة على ذلك والاختلاف في الحجة في قول الرواية في قوله
بصرها تكون بحجة الاستغناء منه بعد استغناءه لبيان المستحضر عنه وهو الذي لفت
الرواية او علمية فتكون في محل المعقول الثاني فالرواية حينئذ انما هي تاذيل اي تارة الله
وهو كله ظاهر لا كلام فيه انما الكلام في قول المصنف انكار لقولهم ان لا اله الا الله فانه اذا
اريد به ذلك يكون مغايرا للاصنام فلا يصح قوله انه في محل المعقول الثاني **كامل**
ويذكر بان حينئذ انكار لبيان الله كما هو في محله ما حل في هذه وهو المقصود منها فكانت
منها في الرواية حينئذ العوم في الخبر الثاني من المعنى اقامة احد الروايات كما حققته الحجة
قوله حجة هو المراد وكن اذا مررت على انما من ضارح يعني ظلمة وقبحا جليلا فيها
فتبين يا واصلية وقيل متدلة من وافي على انه وافي وقد مر وزنه في محله في قسم
الفاكس في الكلام الثاني في النول المشهور فيه ولم يجعل فعلى بالكسر استدا الان مذهب
سبويه ان فعلى بالكسر لم يجرى عن العرب في الصفات فلهذا جعله معنولا من المعنويات
فانه تارة يعي فيها كحبي وكن اصيل ان مصدر كركري وصف به مخالفة وخالفه غيره بمنسكا
بانه وروصفه ايضا في الفاظ اربعة حكاها وهي مشبه حكي وامارة عزهي وسعالي
وكيحي ورد بانه من النواذر فاجل على الكثير المطرد في نايه اولى وابضاله ان يقول
في حكي وكحي ما قاله في صيرفي واما عزهي وسعالي فالسورع فيه عز لا وسعلا
عنده **قوله** كما فعل في بعض جمع ايض فان وزنه فعل بضم الفاء كسر فانه في التسليم
الياء قوله في علي بالتسليم يات وصفا عند سبويه واما جاسما مصدر كركري واما
جاسما كركري وشعري وجعا محجبي وغيره **قوله** انه ورد نادرا وهو جامد اي
مصدر وصف به لتا ويلي بالوصف وقوله مصدر لفت بداهة وهو معنوم عومل فعامة العقل
لانه يول اليد **قوله** في قول من انه مرجب التغيير غير موجود فيه فان الضم لا يستعمل مع
الهمزة استغناء مع انما الساكنة غير مسلم **قوله** باعتبار الالهية اي اعتبار اطلاق
اسم الالهة عليها اي ليس لها نصيب منها الا اطلاق ذلك الاسماء عليها وهذا راجع لما بعده
ولذا قيل ان الاولى تركه والمراد لا نصيب لها اصل ولا وجه لتسميتها بذلك ولو كانت
الاولوية محقة بغير التسمية كانت الحجة فهو من نفي الشيء بانياته او مواد عما يخص لاطار
تحت **قوله** او للصفة معطوف على قوله للاصنام فضمير في للصفة اي لصفة الصفة
المذكورة وليس معقها المذكورة في الامور مستقيمة لا حقيقة لها والعكوف على عبادتها
يعني مداومتها لافعله من لوي يعني طاف وناقده ظاهرا وقوله سميت بالالهة يقال
سماء بكذا وسماء كذا يعني واما المراد هنا وقوله هو انك متعلق بسميت وما وقوله
قوله بالسا كما هو منتقيا لظاهر والمراد الاخرى على الحقيقة لثباتها وحولها اليوم اخ اثبات
الي ان الفطن ليس بعين الطريق الراجح بل المرجوح وهو التزم وقوله فتشبهه انفسهم اثباتا الى
ان ما موصولة ما يدها مقدور ولو جعلت معتدلة سكت من المقدور وقوله الراس

معدى

او انك تارة ما يدها يعني الحادي او جبل مندي مبالغة وقوله فتزقح يزعم من جعل هذه الجملة حال الاستعداد
لما قبله وهو الظاهر لان المحي يتبعون الفطن وهو في النفس في حاله في ذلك وهو ليس من
جبلها معترضة وتسمى هذه الحال الحال المعترضة للاستكمال في كل مقام منقطعة في مقدرة
يل والهمز والاستغناء القدر معها للاختلاف في معنى النفي وهو مستعمل بامثلة من استباح
الفطن وهو في النفس قالا لا ضرب عنه لبيان انه لا يزال ذلك وقوله والمعنى ليس له كل ما يحسنه
يودع للايجاب الكلي دون الاستلزام الكلي لان قوله لا يفسد ما عني غير له ايجاب كلي فان كان
ورفعه رفع للايجاب الكلي وبسبب جري وقوله والمرة اذا مررت على موضع السالبة المحيية فيقال
قوله وليس لاحد ان يحكم عليه الخ اشارة الى ما بيده تقدم منه من احصائه اذا اخص
على كماله والتعريف فيها لم يكن لاحد تصرف فيها والتحكم نوع من التصرف فلا يشفع ولا يشفع
في لم يرد ذلك وقوله وكثير تفسيركم الخبرية **قوله** فالي لانني شفاعتهم الخ كلام واراد على
سبيل التزم وهو من اي قوله على احب لا يعتد بهما اي لا شفاعتهم ولا اعتناء بهما
الا ان فلا يخالف قوله من الذي يشفع عنده الا بانه وقايدة اضافة الشفاعات الى صغيرهم
الا ان بانها لا توجد بغير اذن ولومن املها ذلك اصيل ان المناسبة ان يكون من يشا من الناس
لا من الملائكة لبيان ان الشفاعات لا توجد فيمن هو اهلها لانهم اذن الله فيها ممن
هو اهل لان يشفع له فاطهم بالاصنام وشفاعتها لهم ولا املية للشافع والمستفوع له وفيه
تطرق **قوله** اي كل واحد منهم يعني انه في معنى استغناء المنة لانه لو لم يكن كذلك كان الظاهر
الاناء مكان الانبياء وهذا مبني على ان تسمية الانبياء في العظم ليس على التسمية فيكون
المقدور يسعون الملائكة اني يسميهم ما ثا اي قولهم انما بانا تاهد لانهم اذا قالوا قد
جعلوا كل واحد بنوا وهو على وزان كسانا لامر حلة اي كسا كل واحد ساحلة والا فزاد
لعدم اللبس كما مر فاقيل من انه ليس بوجهنا لافراد الانبياء حتى يقال انه تاذيل مثل ظهور الاحياء
وان الاول تاذيل لان في الاناء فانهم اسم جنس يعني ذلك الكثير والقليل والقول بانه رعاية
الفاصلة والمراد الطائفة الانبياء هو مقصود بزع الحافض على التسمية فلا عتس الحاجة
الي ايجبة وكذا القائل من ان الكل على الاستغناء في يوم انه ما را التسمية مع انه ليس كذلك
وان الارجح ان يقال ان تقديره الجنس كله كلام لا طائل تحته لانه استغناء الذي ذكر
ونفخ في غيرهم لما عرفت **قوله** اي بما يقولون وهو التسمية المذكورة وتسرع بما ذكر
لتوجيه تذييل الضم وقوله لا يدرك الا بالعلم اي حقيقة الشيء وما هو عليه اما تدرك
او لا معتد به او كان عن يقين لا عن ظن وتوهم فسقط ما قيل من انه من الحائرين ان يكون
المظنون والموهم مطا بقا للواقع وليس فيه دلالة على عدم اعتبار ايمان العقلاء كما قيل
لما بين في الاصول والمراد بالمقارن الحقيقية المطالب الاعتراف به التي يزم فيها التحريم في
والوصلة الى العلويات بالمسايل الحقيقية واصولها **قوله** فاعرض عن دعوتها والامتناع
بثباته فيكون امرا لا يترك القتال والاية مسبوحة لانها ملكية ويكون كقوله في الكشاف
فاعرض عنه ولا نقابله او لا نقابله بالوقفية والحقنة لان المتأمله والمتأمله لا مقصور
يدون دعوة فاذا انفتحت الدعوة اختلف ما يلزمها فليس مخالفا له كما تقدم وان المصنف
قوله لان المسح خلاف الاصل لا يرتكب من غير حاجة فان اول قائله ويلي بانه واسع محرم فيها
قوله من غل عن الله الخ يعني ليس لاعراض عن ذلك فالي على ظاهره لم يكن

سلاحي زاده

سعدى

عما ذكره قوله لا يبريه الخ خبر ان وقوله امر الدنيا فالاشارة لامر المفهوم منها لاطها ولذا ذكر
اسم الانسان وكونها شبيهة اي مشتبهة لها مفهوم من تصور اوانهم عليها وقوله لا يتجاوزون
تفسير بلخهم من العلم وان المراد انهم منتهى علمهم لا علم لهم فوجه الدلالة البليغ على الانت
وليس فيه اشارة الى ان مبلغ اسم مكان وان كان اسم مكان في الواقع مجازا يجعله كانه
يحل وقف فيه علمهم اذ ما وقوله ويجعله اعتراض اي بين قوله فاعترض الخ وقوله ان ركب الخ
بين العلة والعلل **قوله** اي انما قلنا الله الخ في الاقتصار من خبري الفضل والفضل عليه
ان اعلم يعني عالم لا افضل تفصيل ليصح قوله تفصيل الامر بالاعراض والاضرار بما يكون فضلا
او كان اسم تفصيل والصواب انه سببه او الاقتصار ما حوز من السياق وبيان الحكم ويدفع
بانهم اجازوا فيه التفصيل وغيره كما ذكره السمين واما صحة التعليل فلا يتوقف على كونه
يعني عالم بل اذا كان اعلم على يابه والتعليل اظهر كما لا يخفى على من له بصيرة **قوله**
من يجب من لا يجب الخ في قوله الصواب فاحذر الجلالة عن معمول يعلم اذا المعنى لا يعلم
من يجب من لا يجب وهو محذور عن الصواب الا ان يقال انه قد علم ليل يتوهم انه متعبد
لا يجب وهو على نية الساجد ولا يخفى ان ما ذكره من التقديم والتأخير لا يرصاه الا دور
التفسير وعادة في الكشف انما يعلم الله فيه من يجب من لا يجب وان لا تعلقه وتبعه
المعنى مع اختصاره في العلم والعلل في مثله يعني الضمير كما اشار اليه شرح الكشاف ولذا انفقت
به من وجوبه يجوز ان يكون المعنى انما يريد الله بتبيينه من يجب من لا يجب انما
من المنة في الامية السالك على الدعوة الخريجين على سبيل من دعاه من غيره وحاصله ما عليك
الا البلاغ وهذا لا يجوز من العقيدة ولو قيل فيه تقدير فاصلة انما قيل الله ليعتبر من
حي من لا يجب كانه سهل وقاب للتقدير باب واسع وقوله يجب ولا يجب لتفسير اصل
والمعنى وعبر بالاضاع اشارة الى انه مستمر في ذلك في المستقبل وان غير منه في الماضي
بالعلم المحقق وقوله كما هو الصواب في اجازة الله تعالى كما هو مرار **قوله** خلقنا
وملكا يعني انه لا خص لا اختصاصا لتمام فيه تعالى وذلك كونه له من جميع الوجوه فلا يتوهم
انه من استعمال اللفظ في معنيين حتى يحتاج للاعتذار عنه وقوله ليجزي الذين اخرجنا
اللام متعلقة بغيره لا تقضي شفا عنهم ذكره مكى وهو بعينه لفظا ومعنى وقيل انه متعلق
بما دل عليه قوله ولله ما في السموات والارض اي له ملكها بغير من يشاء ويهدي من يشاء
ليجزي الحسن والسي وقيل متعلق بمن صل وبن امتدي واللام للصبر ورة اي عاقبة
امرهم جميعا الجزاء بما عملوا وقيل متعلق بما دل عليه قوله من صل اي حفظ ذلك ليجزي قاله
ابو البقاء **قوله** فبقا ما علموا من السوء فالباصلة الجزاء بقدر مضاف اما عقاب او
مثل لقوله وجزا سبة سبة مثلها او هي السببية وقوله وهو علة اشارة لما مر وقوله
او غير اشارة لما مر من ان الله لا يعزى كناية عن تمييز من يستحق الثواب من يستحق
العقاب ليظهر جزاءه فجلة ولله ما في السموات الخ جملة معترضة لتأكيد علمه وبيات
احاطة احوال من فالعلم سواء كان معني عالم او لا **قوله** بالمشيئة الحسن الخ فالحسن
صفة بمعنى الحسنه وموصوفها معترضة وهو المشيئة اي الجزاء الحسن والثواب والمراد به
الحنة وما فيها من النعم او الحسن تانيث احسن اسم تفصيل والباصله ما جعله الجزاء على
الاخير في سببه ولم يلاحظ في الاول ريادة كما توهم لانه لا داعي له **قوله** ما يكره عاقبه

سعدى
سعدى

سلاحي زاده

سلاحي

خلقي
عبارته المصنف

الخ يعني وصفه بالكبر باعتبار كبر خبره وهو قوله في الزمخشري حيث قال الكبار ما لا ينفذ عفا
بالقوة وقد اختلف في الكبار بين الامول في احوال كثيرة منها ما ذكره المصنف وهو ما توهم
عليه الشارع بخصوصه او ما عاين له كذا في احوال كثيرة منها ما ذكره المصنف وهو ما توهم
عطف احد الخ زاده في احوال من يملك العلم واختاره المصنف كما اشار اليه بقوله خصوصا وقوله
ما دل الخ فالعلم الصغار من الذنوب واصل معناه ما قل قد مر ومنه لمة الشعر لا يادون
الوفرة وقيل معناه الذنوب من النبي دون ان تكاب له **قوله** والاستثناء منقطع على تفسيره
بالصغار وما قبله بالكبار فيكون انقطاعه ظاهرا وقيل هو منقطع والمزمل الذي ذنوب وقيل
انه الاستثناء في الاصل والاصفة يعني غير ما قبل الصغار الى العرف بالعلم المحسنة في حكم النكرة
اولان غير والا التي معنا ما يتعدى بالاصافة ولم يذكره المصنف كانه الكشاف لا بشرطه
كونه قابلا لجمع متكرر محصور عند ابن الحاجب الا ان سيبويه يجوز وقوع الاصفة مع حوران
الاستثناء في الاصل والاصفة اخرى فلا بد من ذكره في الزمخشري ان كان
هو الذي ترك المصنف بدخول الظاهر فلا داعي لارتكابه **قوله** وهو محل الذي الخ هو
صفة المذنب في قوله لان الذي يوصف ويوصف به وارتكابه في المذبح وهو يتقدم على او
امدح ويجوز كونه عطف بيان او بدلا لجعل احسان العمل بدون اخذ كتاب النيات في حكم
العدم المطروح ومن عقل عنه قال انه لا حسن فيه وقوله خير من بدنا محذوف لم يتقدم على المذبح
كالذي قبله لا لاختلاف كونه استثناء فالتعريف بل للمقتضى في العبارة **قوله** ولعله عطف
به الخ اي ذكر قوله ان ذلك واستعمل العطف ليعرف ان قوله والوعيد لما ذكره وهو ركن المعترضة
في قوله لعدم عقاب الكبرية من غير توبة وجوب عقاب المسي على الله تعالى الاصح
والكلام عليه مفصل في كتب الكلام وقوله منكم قدره لما فيه من المبالغة البليغة ولوقوله
من كل احد كان حارزا ايضا **قوله** علم احوالكم الخ خلقهم من التراب لتفسير لقوله من الارض
كما ان قوله منكم في الارحام والمعنى منكم في الارحام الخ وقوله فلا تفتنوا الخ فالمراد
به الشيا واصلة من الركا بمعنى الزيادة او الطمانعة وهذا هو الاصل الممدح والرفاءان
ذكرت لغير ذلك فلا ولذا استعمل المسوق بالطاعة طاعة وذكر ما ذكر لقوله واما شية ذلك
فحدث وقوله الخ اسم فالعلم من جبر الله بغير دليل **قوله** فتر الخ في قوله ترك في
الوليد ذكره الوليد في استنباط القول ولم اذكر الخ في غيره والمراد بالاشياخ رؤسا
الكبار وقوله جل بالبا في ليس لزم فيه بالاجل فقط كما توهم لان قوله عن الحق بالردة
واعتقاده بجل العز لا زاره واعطاه في مقابلته ما اعطى ثم رجعه المتضمن
لجمله وكذا به كلف فيج مذكوم والبا في قوله فهو يري للتسبب عاقبه وقوله انتم
الخ تفسير لقوله وفي من التوفيق وهو التكميل وتكميله لفعله وامر الغير به او لما فعله
في كينونة **قوله** وتخصيصه اي ابراهيم بذلك اي بالوصف بالوقاية بالترحمه
ومرور من الجارية معروف ونقطة مع الحليل عليه الصلاة والسلام مشهور وقوله اما اليك
فلا لانه كان ما نكده ان لا يتاخر عنه فقال فادع الله قال حسبي من موالي عليه بحالي
ودع الولد اي عزمه على دمه اذ لم يفرج الذبح كما هو مشهور وقوله فان واقعه اي ان
وتجده موافقة على الذباب معه وليس واقعه عجب وجده كما قيل وقوله كبر وقوله
نحمة اكثر بالملئكة وقوله تحفة من التوبة واسما صير شان معترضة ولا ترزح ما

سعدى

سعدى

سعدى

وقوله كان الحق يعني انه استنبط في جواب سؤاله **قوله** لا يخالف ذلك قوله الخ فان
مذهبه الاية تذلل على ان احد الايقاف بوزن غيره مع ان الاية الاخرى تذلل على ان القائل
لنفس عليه وزر من قتل بعدد واحد يذلل على ان من من سنة سنة عذب بوزن من عمل
باعدده وكل ذلك وزنه فتمت هذه الاية والاية الاخرى والحديث المذكور
الاشكال وانما زال الجواب عنه بقوله فان ذلك لا دلالة الخ يعني ان ما ذهب عليه ليس هو
وزنه بل وزنه نفسه وهو لا لئله وتبينه الذي هو صفة قاتمة به لا عمل
غيره وبذلك ايونق من ما ذكره قوله وان ليس للاشياء الانسانية **قوله** تعالى وان
ليس للاشياء الانسانية الخ قد اختلفت في تفسير هذه الاية على اقول بعض
عامة رضي الله عنهم انها معسوخة لقوله الحق تعالى هم ذرياتهم كقولهم الجنة فعل انهم
وقال عكرمة بن ابان في حكاية محمد صلى الله عليه وسلم كثر موسى عليه الصلاة
والسلام وقيل لما في الكفار لا يتبع المومنين بسبي عزم **وعن الحسن** بن علي بن طريق
المدني لاسن طريق الفضل وقيل الامم يعني مليا ليس عليه غير معية وفيه نظرو وقد مرنا
فقبل ما يعيد الجواب ايضا **قوله** لا سعيه اشارة الى ان ما صدر به ولو جعلت موصولة
مع ويروي في قوله سوف يوفي بصريته او علمية معولها متدراي خاضرا ونحوه وقوله
لا يواحد اشارة الى ان السعي زاد به الخير فيكون تكميلا لما قبله لا علم للتاكيد
قوله واما ما جاء في الاخبار الجواب عما قيل من ان الحج عن الميت والصدقة عنه تنفعه
وليس ذلك من سعيه فكيف التوفيق بينه وبين المحصر الذي في هذه الاية بان العبد
لما نواه له صار بمنزلة الوكيل عنه القائل مقامه شرعا فكان بسعيه ومذهبا لايضا في
الا يعلى في عموم الجواز عندنا او جواز الجمع بين الحثية والحار عندكم كما لا يخفى وقد
اجب ايضا بان سعيه سعي غيره لما لم ينفعه الامنية على سعي نفسه من الايمان والعمل
الصالح فطاعة سعيه وفيه نظر وكذا انفعيت الثواب **قال في الكشف** من ان في
النفس على سعيه وحده والجواب عنه فيكم ما مرنا من ان اشارة القرآن للميت ونحوه
قادر جامعة لا ينفصل ثوابها له وقيل انه ينفصل وقيل يعمله اذا وبت ثوابه له فينبغي ان
يقول بقوله اللهم اني وميت ثواب ما قرأه لقائل اللهم فاوصله له ثم ان ما ذكرنا لا يطرد
في الاعمال كلها والوارد في الاحاديث الصحيحة في الحج والصدقة واختلفت في قراءة
القرآن ولا يجزي في الصلاة والصوم وما وقع في الهداية من كتاب الحج من اطلاقه
في صحة جعل الانسان ثواب عمله لغيره ولو صلاة وصوما وانما مذهب اهل السنة
فيحتاج الى التخيير وتحرر من ان محل الخلاف في القباوة البدنية مثل بطلان النيابة
فستفاد عن لزومه بغير غيره سواء كان باذنه ام لا بعد حياته ام لا وهذا وقع في الحج
كاودع في الاحاديث الصحيحة اما الصوم فلا وما ورد في حديث من مات وعليه صيام
صام عنه وليه وكذا غير من العبادات فقال الطحاوي في الاشارة ان كان في صوم
الاسلام ثم نسخ وليس الكلام في الهدية واطعام الطعام فانه يدل وكذا ان الثواب
سواء كان بغيره او من له فانه وعاء وقول بفضله تعالى كالصدقة عن الغير فاعرضه
قوله يجزي العبد سعيه الخ المراد بالعبد الانسان والمنصوب للسعي الخ مصدر
اعرابه وجها ان اظهرهما ان الصبر المرفوع للانسان والمنصوب للسعي الخ مصدر

هذا الحديث هو الذي
في نسخة اخرى

سبح لله وحده والشايع ان الصبر الخ والجزء من سعيه او يدل عنه كقوله واسر والنجوي الذين
قالوا او اما قول ابي حيان انه اذا كان قسيرا المصير المنصوب فعلم بنبئت واما اذا كان
بد لا فقيه ابدال الظاهر من المصير والصحيح منقعه وليس بشي لان انصافه على انه عطف
بيان او منصوب باعني مقدر او قد مر مع ابراهيم بن ابي القاسم وصف الخ على المصير وانه وصف بالاول
هو من صفة المجزي به لا الفعل لما يلزمه من تعدي مجزي لثلاثة مقامات الاول القيام مقام
الفاعل والثاني في الما التي هي ضمير السعي والثالث الجزاء الا في وايضا معناه غير مستقيم
الا ان يقال ان الجزاء من الما لكنه سماه مقولا فستحذف قوله من صفات الفعل معناه بل
من صفات سجا كما هو صفة المجزي او الحثية متعينة منها كما في الدر المنصور
قوله نصبت خرج الخافض واصله يجزي الله الانسان سعيه والجزء المنصوب بخرج
الخافض كما مر به المصربيعه هو المفعول الثاني وهو يتعدي له بنفسه كقوله جزاء الله جزاء
وجزاءه سعيه يعني جزاءه بمثله او جزاءه **وقيل** المنصوب بخرج الخافض المصير
سعيه او على سعيه كاي الكسوف والمص عدل عنه لما فيه من زيادة التقدير فتدبر **قوله**
ويجوز ان يكون مصدر اذ علمت ما فيه وما اوردوه ابو القاسم وجزاءه وما قيل عليه من انه
لا بد فقه انه وان جزاء وصف الفعل به الملازمة فهو جاز عطف على صفة ضرورة واعية له
جزءه لان وصف المجزي به كذا وكذا وقيل بانه حقيقة هي فقه يجوز اخر وهو ان ياداة الباق
هي خلاف الاصل واما تعديته الى المجزي بنفسه فلا يبينه لان المصرب عطف على خلاف
فهو صالح من غير تراخي للخصم والابدال على القول يجوز ابدال الظاهر من الصبر **قوله**
اشياء الخ لا اشارة الى ان المشي مصدر ميمي **وقوله** على انه منقطع الخ يعني انه على
قراءة الفتح واخرها في الصحف فلو تسرت ان فليس مما فيها وهو جملة معطوفة على ما قبلها
وقوله لا ينفذ راحة الشادة الى المحصول الماحور ومن الصبر لتقدمه وتكرار لاسا وفيه اول انه
منه فصل على راحة في قوله لا ينفذ راحة الخ جواز ان القائل انما من مثل وكيف يخصر
الامانة فيه تعالى بان القائل ما تضمن البيعة الانسانية وخرق اجزاها والذات الحاصلة
به لا فعل الله تعالى على سبيل القادة في مثله ولم ينفذ من المحصر في الامكان والاركان
لظهور عندنا لانه لا يترتب عليه خلاف كثيره ولذا لم يذكر الصبر في قوله وانه خلاف
الزوجين في السقم لانه لا يتوهم نسبه الخلق لغيره كما في افعال العباد **قوله** وقا بوعده
وقع لما يتوهم من لفظ عليه المتضمن للايجاب الذي ذهب اليه بعضهم بانه وجبة على نفسه
لو عده وهذا لا يخلقه فلذا قال عليه وقوله مصدره بشاة المشايخ لا التزمه فهو
كالخالف في المصداق لاشية **قوله** وهو بائنا بل من الاموال اي يعني ويكسر ويبيع
لنفسه او اقبله كالربا من الحيوان والنبات لان الموشل يعني الامتثال كما في قوله وقد يدرك
الحمد الموشل اشياء وتذكر صبر النبي لرعاية الخير وقوله وقا بوعده بالذكر شخ وهو لها في قوله
اغني واشتت يعني نفس واستوفى **قوله** وارضي اي معناه ارضي فانه جاء في كلامهم بهذا
العين جاز من الغيبة ايضا كانه اذ الرضا والصدقة لانه خرج من لا دخله وقد يقال لانه
مراد من فسره بافتراضه فيه الطباقة كما حصل وابي كفاقتل على الاخصى غيره وميلان
العرق فيه للسلب والازالة وهو احتمال ابيض والله ورا القائل بل في الامدة وتفتيها بطلب
الايام الامن رضي **قوله** يعني القبول الخ الشعري علم شدة كذا في كين واما الشعرات

هذا الحديث هو الذي
في نسخة اخرى

الشعري العيون المملة والبيا الموحدة والرد المملة بقدا الواو والعين ايضا بغني حجة
مضمونة وسيم مفتوحة لعدا يا ممنة شخصية وصاة مملة وتوسم العيون بعين الدخول
والنفس وما يميل من العين زعوا انهما ذمبا خلف سميتا فيعبر العيون المحبوة وتختلفت
الغنيضا فكت ومومن تحيلات العيون الكا دية وفترها بالعبور لاني المناداة عند
الاطلاق وقدم الوصف وجهه كما اشار اليه لها اعظم واكثر صفيا وانها التي عدت
دون الله في الجاهلية فلما احضت بالذكر جنتيلا لظهور جعل المربوب رعا **قوله**
ولذلك كانوا يسمون الخ كانت في شواذ اذ كرت النبي صلى الله عليه وسلم في مقام مخالفة
لهم الغرض منه معوج بذلك كما في قولنا في سفين لقدموا من ان اني كمنته وعجزه كما في الاط
الصحيحة ومواحد اجداده صلى الله عليه وسلم من قبل الله على اواله المحمل في اسمه
بل هو ومبا وخز من عالت سيد خزا عدا الي غير ذلك وكانوا يشبهون النبي صلى
الله عليه وسلم به لخالقته لقوم في ترك عبادة الاوثان لعبادة العشري لانهم يزعمون
ان كل صفته في العشري شري اليه من احد اصنوله فيقولون نزع اليه عرق كن وعرقا حال
زاع **قوله** وقيل عاذا الاولي قوم مؤد الخ قاله الزخشي وسرعه المص لما سياتي في
سورة النجم كما قاله الواحد ان ارم عاد الا ولي وانما المرادة بقوله املا عاذا الاولي
فلا وجه للاعتراض بان مخالفت لما سياتي في النجم لان هذه رواية ضعيفة ايضا **قوله**
ونرى الخ قد وقع في هذه الكلمة منا كلام مضطرب مطول في كتب العراقيات ولا عراب
وتحقيقه ان ابرك يروا من عامر الكوفي في رواه عاذا الاولي لصرفه باعتبار الخ
انه كصند وكسر والفتوى وسكون اللام وحفظ الحصة بعد وصالها ولا اية ولا
استواء من الوصل مع سكون اللام وتختصت الحرة وقرا قان كون ما دام المتورق في اللام
وتنقل حركة الفتحة الى لام التعريف وهو الواو ومثلا لضم ما قبلها كوسى فاذا ابتدأه
ثلاثة وجوه احدا ما مر والمثاني والثالث اثبات يمزج لا وصل وتراكها وقرا ورش
كهاون الاراء بين الواو على حالها وقرا ابو عمر وكورش وصيدا وابدا وتوجيه
العرائف ظاهرا فان اردت تحصيله فارجح الى الدرامصون **قوله** لان ما يقصد
وموالني لا يعقل فيه لان ما لا يثبت لها صدر الكلام فيل والفا ايضا ما فعة فلا يثبت
مفعول ما يقصد عليها وقيل هو منصوب بالملك مقدر ولا حاجة اليه وقوله بعد تنوين
لمن صرفه كما مر مواو او قوله ما ابقى العريقتين بنقطة المفعول وقيل التقدير في الهم
وقيل في الهم احدا وقاصه لا ينبغي به حواك كسر الحاء المملة مصدر وصل انما مفتوحة
والمراد به العندرة على الخ **قوله** فقال في من قبله صرح بالفتيلة لان نوحا عليه
الصلاة والسلام اذ ما لثاني وقوله ازل الطائين والمهاجرين والموتفة تقدم
بعضها على بعضا لطف الهم ما يروي جملة مستنائة او با هوى وتقدمه للمفصلة
واما في معنى الميم علو وطرح كما اشار اليه بقوله بعد ان رعا الخ **قوله** فيه اي
في التفسير بالموصول وما ذكره من ابي حنيفة اياهما للاشارة الي انه مما لا يحيط به
العبارة وان نطاق التفسير يغني عنه تفسير والتخيم لما اصابهم منه ايضا لان من صيغ
العموم فيشعر بان عيشها كل ما يكن ان لغيتي من العذاب سوا قلنا ان ما مفعول ما
والنقصية المتقدمة او فاعل ومول التكرير والمبالغة وليس التخيم من الايقاع على

ضمير القرية المتخيم لشعره لن فيها بطريق الدخول لانه لو اريد مدافعة لمن اصابهم
زنا ويلمه لنفسه ولا انه من حذ في مفعول غشي لانه متعين بقية ما قبله **قوله** متشاكك
اشارة الى ان التفاعل يحرك عن النعمة في الفاعل والفعل المبالغة في الفعل فلا حاجة
الي تكلف ما قيل ان هذا التمازي الواحد باعتبار تعدد متعلقه وبوالا التمازي فيه وقوله
الخطاب الرسول والمراد منه امته لقرضا كما قيل اياك عني فاسمي يا جازع فلا وجه
لاعتبار الخطاب وقوله اول كل احد من يصلح الخطاب هو جازع وقوله والمعدودات اي الامور
المدكورة من قوله ام لم يبق الخ والميم في الخلق والاجيا والاصحاح والاعتناء بحقه والنفق
في الاملاك والابكا والخروج وعونه والالا الميم خاصة جمع الالف في الكل كما في الميم المذكورة
من نعم لا تعد ولا تحصى المصنعت والتمام غير ما سبب التعليل **قوله** هذا القرآن المدلول عليه
بقوله ام لم يبق الخ بالوجه النازل عليه وقوله انما ركا في التسخير الصحيحة اشارة الى ان العبد
مصدق كما مر وكذا في قوله الانذار ان اشارة الى ان المصدق جمع صدق والحمد لله رب
المخاطب قبله والحمد لله من سبق من الرسل والحمد لله رب العالمين كما يلوخ اليه كلام
المص وقوله الاولي اشارة الى ان الاولي في معنى الاولين سابقا وتلا لفرقة والجماعة لا يلائم
الجمع ثبوت ولوراية التواضيل اختبر على غيره **قوله** وت الساعة الوصفية بالمذنوا يعني
ان الجموع في الاخرة لا يخلو الا بالجموع لا يخلو الا بالجموع لا يخلو الا بالجموع لا يخلو الا بالجموع
بالقرب كما قيل ولذا قيل ان الاخرة علم بالقلبية الساعة منسوبة نظرا لان وصف القريب
بالقرب بعيد المبالغة في قربه كما يبد عليه الانتقال في اقرب فتأمل **قوله** ليس لها شمس
قادرة على كشفها او حال كاشفة او التا المبالغة في كاشفة مثل والمشرق بانها منه ثبوت
املا كاشف لغيره فاعلم في وقته نظرا وهو مصدر يبي على التانيث والكشف اما بمعنى العلم
بمخبياتها او السبب كما في قوله الاجليله لوقتها الا موا يعني لازالة ومن دون الله يعني
غير الله والاله والمراد بكاشفة قاذرة على الكشف لانها كاشفة كانت والله بقوله لانه لا يشكها
والكشف لا يقتضي الازالة ولا الشا في معنى التاخذ لانه ازالة خصوصية وقوله كاشفة
لوقتها اي معينة ومعين لوقتها وقوله غير تعالي لانها من العبيات **قوله** انك اذا قيده به
لانه قد يكون استخفايا وكن لقوله استخفايا لا مستورة به والخبر تكلف الخرون وهو في محله
هنا وقوله لا يرون عن تدكروا فطعم فلا وجه لما قيل ان السابب تقدمه عليه على ان لا يكون مع
انه مركب لقوله يصحون **قوله** فلا يحسن الفضل بينها باجنبي لا يحسن وبما لا ينبغي ذكره
وقوله من سيد على الوجهين وقوله دون اللمعة خاخرة من لام الاحتصاص والسياق الحديث
الذكر موصوفة سورة السورة بحد الله ومنه والصلاة والتسليم على سيدنا محمد وآله وصحبه

سورة القدر مكية

قوله ملكية والحق جنس وحمس استثنى منها بعضهم ان النقيض لا يبين بعضهم سبب التسمي
الخ وسيا في ما فيه وما له وما عليه **قوله** روي ان الكفا لاشك في انه روي ان القدر استثنى
على حدة ما في الله عليه وسلم وانه من المعجزات الباهرة المنقولة في الاحاديث الصحيحة
من طرف متقدمه وما كان من غير انوار ليس بلازم وقد قال الامام الخطابي ان معجزات
صلى الله عليه وسلم غير القرآن لم تنواروا بحكمة فيها لانه لو انوارت كانت عامة والمجزة اذا عمت

ابو السجود

ابو السجود

ابو السجود

ابو السجود

ابو السجود

ابو السجود

ابو السجود

ابو السجود

ابو السجود

لقد ائده من كذا...
امنه من عذاب الاستبصال...
وقال في شرح مختصر...
الا عراض على ما في شرح...
واعزبه منه قوله...
الصحة فيهم العشرة...
شرط فيه وسبب...
انتم تطعنون...
اشارة على ما لم...
وربما ان العقل...
الطالع وقد قيل...
لا فخر في حقيقته...
واعزبه منها...
بجانب الطام...
معطوف على...
اظهره على...
الغلاصة...
التايد فيه...
يقول يوم القيمة...
عن اتباع...
الاستقاف...
مكة...
الار...
للمقول...
وقوله...
الشعر...
واما كون...
عن الاستقاف...
تري...
لمست...
تلا...
فحق...
او مست...
واستب...
والتك...
والتك...

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

والتك...
مخافة...
ان...
فالع...
لي...
علي...
او...
اع...
ب...
و...
فان...
ل...
م...
اي...
ي...
م...
ل...
فيه...
و...
اسم...
لان...
ضرورة...
بال...
ل...
جاء...
اي...
او...
نفس...
ال...
واما...
لان...
وال...
الت...
مفعول...
الا...
والتك...
والتك...

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

كل او استحال وقوله خبر بعد خبر فقد يدعى هذا او يندفع على ان الاشياء لا تدرك من ارسل الى رايضاح
الدليل والانتذار ان يضي من العز والاولى ما في الاشياء والى السبا عدا المقتضى والاية الدالة
عليها فاقاد الامام وقوله حالا او يتقدم رايضاح والصفة والصفة جملته فيه من وجوه قوله
فيجوز انصا كمال عنها اي مع ما خربا وهو ان مقتضى رايضاح عني البيان **قوله** فاي عني
تغني العذر يعني انما على الاستغناء في محل نصب على انها معقول مطلق ويجوز ان يكون
مستندا والعايد بعد رايضاح قاله ابن هشام **قوله** او مصدر عطفت على جمع **قوله** في قوله
او المصدر بالتقدير عطفت على المستند وقيل وتركه احقاله ان يكون جمع قد يراد به الانتذار
على المسخلة الاولى لان حق المصدر ان لا يثني ولا يجمع وذلك لاحتمال المصدرية على الثالث
لاحتياج ثابته الفعل جينيبي الثالث ويل ويرى الاول قوله يعني لا انتذار اول او
الانتذار عطفت على المستند ويرى الثالث قوله في نفسه قوله فكيف كان عذائي ونذر
ان الانتذار يجمع الجمع والمصدرية حيث لم يبيح عنه فله ولوقد منه هنا تركه هناك كما هو بابه
وفي القاموس انتذاره علمه وحذره وخوفه والتدبير فيهم وفي نسخة عنهم وهذا شارح الى ان
تأمل **قوله** تعلمك بان الانتذار لا يثني فيهم وفي نسخة عنهم وهذا شارح الى ان
العلم للثبوتية والمسيبة التول او الامرية والسبب عدم الاعتناء بالعلم فان اوله بالتولي
عدم القتال فهي مشروحة وان اردت ان الحذف للجملة وقلا والظاهر الاول **قوله**
ويجوز ان يكون الدعا للاهانة فيه كالا في قوله كن للآية اعلى انه غيثل والداعي جميعه هو
اسم كما هو تفصيله في سورة ق وفي نفسه قوله كن فيكون **قوله** واستقاطا اليها من الداعي
محميا واحرا لا لا يجوز في التثنية لانها ثبوتية والتي يحل على نظره وعنده وقوله انصا ب
يراد اي على الظرفية والقامل فيه ما ذكره واذا قد راد كونه نصبه على انه معقول به وقول
بالتحقيق اي بكون الكاف اي هو الاصل فيه والصبر لا يحتاج ولم ينصب يوم بقوله تول
على ان المراد التول في يوم القيمة عن السجادة لانه جديده وكذا العوارض
الانتذار هو في الدنيا والقولان يشترطه بعضا وقوله في تكرار يجمول الثلاثي لانه
متقدما في قوله تكرارهم **قوله** لانها لم تعد مثله وفي نسخة بانه في قوله في قوله
متقاربان وهو ثبوتية عن عدة الطائفة العظيمة لانه في الغالب منكر عن معهوده وقد
جوز فيه ان يكون من الانتذار لا في قوله ويجوز ان يكون حيل حاشا حال من فاعله
يجزى في اي اعراضه وجوه اخرى ككونه معقولا لانه ليكده عوا وحال من ضمير عنهم او من معقول
يدعوا المقدر او تقديره يدعونهم كما تفعله العرب وقوله لان فاعله الخ الاول
تفصيل الاول وذلك مما قيل للشاخي وقوله على الاصل وهو ثابته الجمع وقوله حاشا بضم
فتشديد جمع حاشع وقوله ولا يحسن الخ لان فاعله الصيغة اذا كان ظاهرا استواء كانت
تفصيليا بجمع او لا لا يجمع في اللغة العصبية جمع المذكور السالم بخلاف جمع المذكور كما
ستفصله **قوله** لانه ليس على صيغة يشبه الفعل الخ اشار الى ما تفصله الخاء فيما اذا
اتفقت الصفة اسما ظاهرا مجرانا بها مجري مجري الفعل في المطابقة وقد ما قال
في التثنية فاذا اتفق تكسيرا في اوله من افرادها كزوت رجل قيام علمه هو اوضح من
قايه علمه وهذا قول المبرد ومن بعده والباء شاعره كقوله الفراء وقوله امرؤ القيس
وقوله يا صبي على سطيتهم ونحوه **قوله** لانه لا يجمع الا في الاول والعلم من معهوده وقيل ان يجمع

بمعنى ان

ثالث

بمعنى

بمعنى

خبره او جعل قايه علمه فالا فراه اولي وان تبع جمعا كرجال قيام علمه فاجمع اولي واما الثانية
وجع الذوات السالم فعل لفظة اكلوني البراغيث والمصنعي يلزم من المبره والبرخسري بجمع
فقوله على صيغة الخ يعني انه اذا كسر اسم الفاعل لم يشبه الفعل لمقتضى حيث في المطابقة بخلاف اذا
جمع جمع كرجال فانه لم يتغير رايضاحه وشبهه للفعل فيجب ان لا يجمع على اللفظة العصبية لكنه في
الاسم لحد منه في الفعل كما قاله الرضي ووجهه ظاهر ويجوز ان يكون فيه ضمير مستتر والظاهر
بمعنى **قوله** فيكون الجملة الاسمية حال من صفة بالضمير يعني واو قد مر الكلام عليه في المبره
والاعراف وما فيه وقوله في الكثرة بيان لوجه الشبه فهو تشبيه محسوس من امور متعده لا تشبه
وقوله الانتذار لانه اشارة الى ان منتشرة الانتذار بعين التفريق وقيل انه مطاع نشره
بمعنى احياء فهو بيان للثبوتية حوزهم من الاجداث وقد ثبت فيهم الحياة وما ذكره المص اظهر
وجله كانهم احياء حالية بمعنى مشبهين الخ **قوله** مسرعين الخ كذا افسره الراغب وورد بهذين
العينين في كلام العرب واحمل مضاهمة العنق او قد البقصر ثم كني به عن الاسراع او البطل
والسامل ولبعضهم هنا كلام تركه اولي من ذكره **قوله** قبل قوله الخ والظاهر ان
قوله نوح وهذا الضمير ليس بالسوايق عليه عانا فيكون عودا الى الاول وقوله يوم يوعا الذي
اعماق ويبدل فيهم بولا وخولا اوليا ولان تحق الضمير فيها خاصة بولا ايض وهو محتمل
طولا وسليته صلى الله عليه وسلم بان هذا عادة الكفار وقد انقضى الله منهم وسينقم من بولا
ولذا قال عليهم السلام لا تقابلوه فيه وقوله وهو تفصيل الخ ولما كانت مرتبة التفصيل بـ
الاجمال صدر ما لما التقينية وفي الوجه الاول الكذب والكذب في الموضوعات وفي الثاني الكذب
بالكسر متعده وفي الثالث الكذب بالفتح متعده وسبب الاول عيّن بول كذب منزلة اللازم
بمعنى فعل الكذب والمراد تكذيب نوح عليه الصلاة والسلام ولم يجعل من السنان لان شرطه
ان لا يكون الثاني تأكيدا وهو مما كلف لك وسبب الثالث على حذف القول وهو مطلق الرسل كاذب
اليه الخ تحسري والغاسبية وما عدا نوحا كما ذهب اليه المص والماتعقينية وقوله كلما اخلا الخ
ففيه اكمنا بمرتبة ويجوز ان يكون معنى الاول مقصد والتكذيب وابتهوه ومعنى الثاني القوة
ولم يوافقنا **قوله** في قوله قد جبر الدين الاله فيرو لم يرتق المص ذلك الوجهين لان الظاهر
الاتحاد بينهما **قوله** وخرج عن التبليغ اي منع بشدة كالضرب والشم عن تبليغ رسالة وهذا
لغار من الله بما قاساه نوح عليه الصلاة والسلام وعلمنا بعده فهو من مولى كفرة قوم نوح ولذا
حل الزجر فيه على من احب له لانه المناصب لقوله يجنون ولكونه غير ظاهر من قوله ان دجيره
مرصه كانه لما ميسر الجنون عدل عن مسئلك العقلا فشبّه بمن دجيره الجن ومرصه
عن طرقا لصواب فقيه استعارة جينية ولا قرينة عليها وقاص الراغب الرجوطر وبعوت
ولصياحهم بالجنون اذا طردوه قبل ان يجرى اذ وجروا ليس الرجوع بعني التكذيب كما نوح **قوله**
على ارادة القول بطريق الضمير ليجل في الجمل وهذا الحد القولين في مثله والاحزان ما فيه
معنى القول بيجل في الجمل من غير تقدير جلاله على ما هو بعبارة والمسالمة مشهورة وقد
تقدم تقريره مرارا **قوله** غلبني قومي فعصوني وهذا هو الظاهر وقيل غلبني قمتي حتى
دعوت عليهم بالهلاك وما ذكره المص من الرواية لاساميه وحقة من باب قصر معناه واضع
وقوله قائم الخ اي احمل لهم على فعلهم هذا غلبة الجمل بانه ورسله عليهم الصلاة والسلام
قوله وما ي قوله ففصلنا الخ بآية جعل ابواب السما فتحت وخرجت منها المياه كما يخرج

عن القوم والكسور المتخمة وجعل الماشية موالدة في فحها ان كانت الماشية والاشنة ولذا
خرج هذا على جعله للابسة ونحوه الى الله بغير العظة وهذا بلغ من قولهم جرت ميازيب السماء
وفتح قري الحوق **قوله** ونمثل لكثرة الامطار اي استقارة تشبيهه بكثرة المطر من
الحطاب انصبابها وانما انفتح لها ابواب السماء وشق لها ادوير الخضراء لوابني على طامره من
غير جوارح يمنع منه ما يغاد وروى في الاحاديث ان السما طارها ابواب وان بعض الانهار يخرج منها
كالنيل والفرات فلا مانع من حله على الحقيقة ايضا وقوله لكثرة الابواب فالنقطة الكثير
المنقول وهو واحد معانيه **قوله** راصله ونجرت الخ فالنبي في التفسير والاشارة الى قوله
وقد يكون نحو لا عن السماء وهو الاكثر وكذا جعل من منته على ان الاصل في قوله عيوننا لا
فانه يكون نحو لا عن السماء المذكور وما على فعل حزيلانية في الاستشاق وهو تكلل الاشجار
البيد وقوله فغير اي عن المنقول الى التفسير للمبالغة بجعل الارض كلها منجورة مع الانهار
والنفسير وقوله ما السما وما الارض لما جفشت ما مل لها بقرينة ما قبله ولان الامتلاء يقتضي
النفوذ وقوله لا اختلاف النوعين اي شئ لقصد بيان اختلاف نوعيهما والافا لما شال انما
وقوله بقلب الميزنة واذا النظر فيها بعد الف وفيه اشار الى ان ما الارض فاروقه وادفع
حتى لا في ما السما فنية مبالغة لا تفهم من الافراد **قوله** على حال قدر في الدج ذكر في
وجوه الجار والمجرور وما لا فيها على الاول القدر فيه مقابلة القضا والامور ووجه الامور يعني
التيان اي التفت المياة واقعه على حال كانت معينة عليه في الاول لا تتفاوت وقوله
او على حال الخ مي ك لوجه الاول في الاحوال كلها الا ان قد رعين له مقدار وكل ما خرج او ترك
مقداره معاني والثالث معني قد ركب في الدج المحفوظ او هو من التقدير كما في الوجه
الاول لان على فيه للتعليل والجار والمجرور يحتمل تعليله بالنقيض في مقدار وفيه اذ على
امل النجوم اذ جعلوه لاجتماع الكواكب السبعة في برج ما يفي بان يحضر قدره تعالى لما
قرا ملاك هو لا ما ذكره فمائل **قوله** وسامير هذا احد الاقوال فيها وتدل على صلاحها
وقيل جبال من ليف تشبهها السقف ووسار بكسر الدال المهمله وقيل انها جبال وسر لسقف وشت
وقوله وهو الدفج فسميت بها المسامير لانها تدق فتدفع بشدة وقوله تودي حوفي الصفات اريد
بالكناية عن موصوفاتها كما يقال كناية عن الانسان طر على القامة عن بعض الاطباء واي البشره
ونحوه ولذا كان من مديح الكلام وبلغه كناية الكشاف **قوله** بما اي يمكن تزي وتسامه
فيه هذا اصل معناه ثم كني به عن الحفظ كما هو وقوله على الخ يعني انه مقول له ليعلم قدر
يعلم من جلة ما قبله من قوله فمائل الى هنا وقوله لانه نعم الخ يعني كثر من كثران النعمه فهو
منفذ بنفسه فيستغنى بروج النعمه بطريق الكناية ويذهب له الكثران تحيلا او حقيقه
وقوله على حد الجار على انه من الكثرة والبيان واصله كثر به تحذف الجار واستدراك
فيه وعلى قرائة منبها للماعل فهو من الكثر ايضا كما اشار اليه **قوله** تعالى ولقد تركنا
اي ابقينا بل على انها اقيمت على الجوارح وما ناهى يد او ابقينا خيرها اراقتنا السقف
وجنسها اوتركنا معني جعلنا وقوله النعمه وهي الجاهل من معه واخرق عرقه وقوله على
الاصل بالامحى بعد ما اتاقتاد وقوله بقلب التاذ الاي محبة والقرارة الاولى بقلبها والا
مملة **قوله** والمد يرضين بحقله جمع نذر يعني الانذار بنا على صحة المصداق
المتروك كما هو في قوله فانقضي النذر ولما جعل النذر معني الانذار كما دل عليه **قوله**

وانذاره بعد لا يعني المنذر والاشارة منه لان الجمل على التاميس اولي ولو كان على شئ المنذر
كان النذر يعني المنذر منه كما قيل والعطف ليعاير العنوان ومثله من تصور الاذعان قد روي قوله
او مياناه التينة وضع المواضع والعصار الدواعي وقوله من يسر لانه هو على الوجه الثاني ورجل شدة
الكا شدة الرجل على ظهره انما هو البعير والادكار كالاقطاط لفظا ومعني ويجوز تشديد ما فيه
وقوله منعظ اشار الى ترجيح الاول لانه لا سبب وانما لم يقل واحفظ وتال كما قاله الامام قوله
كثير عاذ الخ لم يطف منه او ما بعده اشار الى ان كل فظة مشتقة في المقدور والاقطاط
وانذاره **قوله** وانذاره ونيا وقد تقدم شرحه وعلى الوجه الاول العذاب والاذار
لما د على ما بعده العذاب لهم والاذار لمن عذابهم ولم يذكر او لامر احتماله لانه يفهم ما صاحب رايه
فيما تلا عذابا عليه وقد مر في الصبر في فضلت وغيره فتدرك **قوله** استمر شومه او استمر
عليهم حتى املاكم الاول على كون ستم صفة تحس والاشارة على انه صفة قوم وكلاما على قراءة الامم
التي قرأنا الصامة لان الثاني على قراءة التوضيف كما تروى وقوله استمر شومه اي ستمر عليهم
الي لا بد من الناس يتشبهون باخراوتها في كل شئ وهو يؤولون لها ايضا لانه وراسا للشاعر
قوله لتناول السكر قال صوره ووجهك انك لا تدور
لان تشابههم بالاربعاء المجد لا بد ولا يستلزم شامته في نفسه الا ان ينبغي على زعمهم وهو غير
خاصة المقام واعلم انه روي في حديث ابن عباس رضي الله عنهما كما في الجامع الصغير اخراوتها في
الشهر يوم خمس مستمر وكان الحافظ ابن كثير في تاريخه من قال ان يوم الخميس يوم الاربعاء وامثاله
فقد اخطا وخالف القرآن فان في الآية الاخرى وارسلنا عليهم ريحا صير ضيقا في ايام حسنة
في نفسها كانت جميع الايام كذلك وهذا لم ينزل احد وانما المراد بان كانت تحسنت عليهم استمر
فليست على وقوله واستمر عليهم زمان محوسبه فاليرى معنى عطف الزمان لانه الذي تصور استمراره
سبع ليال ونهاية ايام فالاستمرار في الزمان وقوله حتى املاكم فيه يجوز في اسناد الاملاك
اليه **قوله** او على جميعهم الخ فالاستمرار الاول حسب الزمان واستمراره في الحسنة الاستمرار
والافراد وقوله واشتد عراوته فاستمر يعني شدة المرواة وهو تجاوز عن بشاعته وشدة مولد
او لظلم لم يزل يظلم من المرواة في الظلم كما هو وقوله كان يوم الاربعاء اخرا لشهر ربي شهر ربيع
اي كان ذلك اليوم الذي ارتكب فيه البر يوم الاربعاء لان رساله الخ كان فيه في يومه لا ظرف
حق يقال لانه قد اوداه كان يوم الاربعاء كما قيل ولا يابا من قوله واستمر عليهم لا تروى فانه كان
ضيقا ليوم الاربعاء لانه قال في قوله فترعهم الخ صير من السحاب والحر والاشارة
لنكفهم ومبر في حال من صير المعنوس وقوله منقلع ففسر منقلع لانه معني اخرج من العصور وقوله
ونيل الخ العرفه بينه وبين الاولانية في هذا شبهوا احشاشا بدون رؤس وفي الاول لم يطر له
والقد كبر والمنايب روي في كل مكان للمناصبلة **قوله** كثر للمنتزعة والنتيجه على مرط عنواهم
وقوله لما يحق بهم في الاجرة فكان فيه المشاكلة اوله لانه على حقيقته على عادة تعالى في الجان
وقوله بالانذارات على انه جمع نذر يعني انذارا ومنه رايه ومنه رايه معني ما في
والاجرا ظر لا يستلزم ما عدا **قوله** من جنسنا ومن جملتنا فالاول على انه انكار لارسلنا
البشره ون الملأ والثاني على انه لا نكارا رساله ارسلنا ومنهم مع انهم احق بالرسالة منه على
زعمهم وقدم الاول اما لترجيحه لعدم تذكر مع قوله اولي عليه الخ وقوله على الاستمرار المسبق
الاستمرانهم والقوسيت وقوله الاستمران لانه فينقضي تعالى في حال عليه في الاصل **قوله**

سنان افندي

سنان افندي
سعد

سعد

سنان افندي

منفرد الاتبع له جمل التبع واحد احسن من جعله جملًا خذم وقوله دون اشراقهم يفهم من نيكوه الدلالة
يحيى من تعينه وتوحيدها لولم يفسر لغيره لا مناس له من كذا تفسيره فبالمعنى
والملك وقوله جمع سمير باعتبار الدركات والمبالغة والدلالة على انهم كانوا في الاعنارة
في كلامهم انهم سمعوا عذاب السمير فاشار الى انه ليس عن احتكاك وان لغة اخرى
وانما اوردوا والتكليس ما قاله والرد عليه فقالوا ان انفتاح كذا وقوله وقوله وقوله وقوله
مفرد وموضه لانه خلاف الظاهر ومنعوه بها الجحشون في حركاتها **قوله** حله بطره الخ يعني
ان الاشتر المطر فوصف الكذاب به يدل على ان الداعي لكذبه بطره وقوله عذرا لظلال
بهم فقد المطلق الزمان المستقل وقوله وعبر به لتعريبه وقوله حله اشهر على الاستكثار
الخ مذكر ما يعينه ما قدس وبقيته فك فان الترفع هو الاستكثار من الحق وادعاه عن
طلبه للباطل لكنه تعسف في العبارة ولعدم وقوف بعضهم عليه قاله كماله ان كان معنى
ان يتخذ معنى الاشتر فها ان حله لاشترى على من حله بطره على من سمعوا واحد منفتاح
الذكر في الترفع في صالح والاستكثار في قربه فاعرفه **قوله** على الالتفات لاسيما في المشت
اي هو كلام الله لقوله ثمود على سبيل الالتفات اليهم اما في خطابه لرسولنا صلى الله عليه وسلم
نظروا حاكمي عن تعيب في قوله فقولوا عنهم ولا يا قوم لقد اذعنكم بكتاباتنا وما يملكوا هلاك
بديع الكلام وفيه ولا لتعريفهم احبنا بهذا الوعد حتى كانهم يحضرون حول ايام الوجوه
لبن حيا ياتهم عليهم واما في خطابه صاحب الصلاة والسلام والمترادف حكاية الكلام المستقل
على الالتفات وعلى التعريف من الاشكال فيه كما توهم انتهى وفيه بحث فقام **قوله** وقوله في الاشتر
اي بفتح الهاء ومنه الشئ على انه صفة شبيهة حولت للضم للمبالغة كقوله ونسج من النوار
وقوله بضمين على اسراع الهزة الشين ايضا **قوله** والاشترى انما فصل تقبيل وهو الاصل
لكنهم تركوه الموحى وسر والتمسوا بغيره حتى لم يسجد على الاصل الا نادى راعوه بخالفا للفتار
لنقله بلا حيز اناس وان لا خير وقال الجوهري لا يقال الاشترى لاني لغة روية **قوله**
يخرجوه وبعثوه امانا الى ان الارسل كناية عن الاخراج وان المعنى الحقيقي الذي هو البعث
مراوة ايقه وقد اخرج الاصل في الازالة وتقدمه في الوجود الخارجي وصاحبا للحنان
عكس المراد لكون البعث اصل المعنى وتقدمه في الوجود الدمي ولانه طول ذيل الاخراج
بقوله من الحضنة كسا لوالده والمراد الاخراج من العجوة وهذا المقصود انفع ما اوردته على
الكشاف **قوله** انما ناله لم يجوز ان يكون معناه المعروف والشرب كما انصبت المساء
وقوله او يحضر عنه غيره قيل معناه يمنع عن ذلك غير صاحبه وفيه ان الذي يعنى المنع هو الحظر
بالظلال ايضا ولعله مبني للمفاعلة اي يحضره صاحب نفسه او يحضر غيره نائبا عنه
وقيل معناه يجوز عنه غير صاحبه **قوله** في القاموس حصرنا عن كذا اي حصرنا عنه من فاعل
او يحضر نائبا عنه فتدبري لان المقصود ترويد كلام الله بين المعنيين لا بيان ان الحضور
لا يختص بالحضور بنفسه بل جاز ان يحضر عنه نائبه كما لا يخفى وقد ايدى ايضا حصره مني ليعمل
معنى يمنع عنه غير صاحبه لا على ان الحضور لغة المنع حتى يقال انه مخرب من الحظر **قوله**
بل على القوم بعلات السببية فانه منسب من حضور صاحبه في قوله ويا ايها الذين آمنوا
لا تسبقوا اذان الله المعنى او يوسين للمفاعلة بالمعنى المتناول من القاموس من ومن ذهب
عليه هذا وذاك قاله ما قاله ولو كان المراد ما ذكره فكيف ان يقول او نائبا عطا

سنان افندي

سنان افندي
بمعنى ان الله
بمعنى

سنان افندي

بمعنى

سعدى

سنان افندي

بمعنى

سنان افندي

بمعنى

سنان افندي

على صاحبه انتهى ولا يخفى انما ذكر من الوجوه شارب الا ان ما نسبوه فيه الى السوء ليس بصحيح
لان مراده بالناس ليس بنبأ التوكيد حتى يكون المراد واحدا بل صاحبا النوبة الاخرى
يقول الى ما ذكره فقامل قوله فانه واصحابهم نداوه لما ارادوه من عقرك لانه احردهم لاندرا
استغاثة وقوله قد اورد بورن فعالة بالضم اسم عاقل المناقاة واجبر عود وتصغير اجبر لفته والافادة
التمهيد قد ترد في الاملام وقوله فاجتر الخ يعني التعاطي ان كان معقول التمثل فهو مولد بالحركة
والنقد ليس بغيره فحصر عليه لانه عينه لم يزل على هذا التقدير وان كان معقول المسبب
فهو على ظاهره واما قولنا في التعاطي منزلة الاوامر على ان معناه احد في ما مية التعاطي فغير تفسير
له لا مشرب عليه فلا يخفى ركاكته وقوله ننا ول الشئ يملك اقل معناه ننا من العطا وشره
الراغب بالتناول مطلقا فاذ كونه معناه عرفا فليس بغيره كصميم المتعاطي تشبها ملاكهم
وافناهم والحظيرة روية الغنم ونحوها وقوله كصميم الحظيرة وهو على النسخ اسم مكان والمراد به الحظيرة
لشئها او المتعاطي كصميم الحظيرة فواسم معقول او لا يفيد له موصوف فالحظيرة لزوم
نفسه قوله رجا كصميم ونحوه لانه اولى به بالعذاب او لانه لم يورد به كذا وهو كفاية
ضامر لو فسره على تزيينهم بالحصى والحجارة كما ذكره في غير هذا المثل كان اظهر وقوله في
سحر نالبا معني في اوهي الملاينة او الصاحبة والية اشار بقوله سحر في اي ولخيل في وقت
السحر لانا الافعال تكرر الدخول في مصدره لاشلا في واجار والجدر وعلها حال وقوله انما سنا
فسر ليجد فاعله فاعل المعدل فيظهر نصبه على انه معقول له ويجوز نصبه على المصدرية
فعل مقدمه من لفظه او بجيبنا لان النجبة العام فلو تعدد فخلوسا **قوله** اخذنا بالعذاب
اشارة الى ما فيه من معنى المرق والوحدة وانه باق على معناه المصدرية وانما در عنه العذاب
فانه لا يباقي معناه الوصفي كما قوم **قوله** فكذبوا الخ اشار الى انه من معنى الكذب او
حل عليه لانه معناه فاعلى بالمبالغة لانه لولا له فاعلى بقي **قوله** فصدوا الخ جريسا
حاصل معناه واصله الطلب من راد اذ اجاب وذهب وهذا مناسا وما لبعض الجريسا منهم
ضربهم بكفه مفتوحة وقوله قلنا الخ اشار الى تقديمه ليعتظم الكلام **قوله** على السنة الملاينة
يعني انما جاز لاسناده الى الله وبني الحقيقة للايكمة فاستند لاسناده وقوله او ظاهرا لكان يكون
الظاهر لظاهرا لكان لا قول واما مؤنث قول **قوله** ولقد صبحهم بكرة البكرة اخضر من الصباح
فليس في ذكر الكفة زيادة وقوله غير مصروفة للعينية والتأنيث وقوله سينتقم اي يدوم
حيث ينتهي بهم الى النار ولو قيل معناه لا يدفع عنهم او يبلغ غاية كراهة **قوله** كره
ذلك في كل نفسة اي قوله ولقد سيرنا القرآن للذكر فقل من مد كرهة كره العذاب والندر
فانه وقع كذلك في القصص كلها مع تغيير لسان بحيث قال قد وقفا مكان فكيف كان وهذا
هو من غير ما بعده لانه تغليل لتكرير في قوله **قوله** لا فند وقولنا ان الاول للظن
والثاني للتصحيح كما قيل **قوله** مستحق لثقل العذاب فيقول كيف كان عذابي ونذر
من جملة المعجل وقوله واستماع كل نفسة الخ تغليل لتكرير قوله من مد كره وقوله واستماعا
الخ تغليل لتكرير قوله **قوله** ولقد سيرنا القرآن الخ ولما معناه وقوله في كل نفسة الكلام
افراوي او مجوزي فتدبر **قوله** ومكنا نكرير قوله في اي الاي ربكنا كذا بان استعلا وليان
ماسيا في في سورة الرحمن يعني تكرر لما في كل جملة قبلها بما مؤنثة هرجية او ضمنية فكرر ذلك
للتنبية والانتباه فالتعلم المهدى في الدرر والعذر التكرار في سورة الرحمن انما حسن التكرير

سعدى

سنان افندي

سنان افندي

بمعنى

سعدى

سنان افندي

بمعنى

سنان افندي

بمعنى

سنان افندي

بالنعم المختلفة المتقدمة فكما ذكرنا في النعم بها ونج على التكرار بها كما يتولد الرجل لغيره المعلن
 انك ان خولت في الاموال الماحسين البلب بان فعلت بك كذا وكذا فاجتنب فيه التكرار لاختلاف
 ما يقتر به ويكثر في كلام العرب واشعارهم كقولهم هبل يري كليب
 على ان ليس عدلا من كليب • اذ اما صميم جبران الحبيب
 على ان ليس عدلا من كليب • اذ ارجف الغضاه من الدبور
 على ان ليس عدلا من كليب • اذ اخرجت نجاة الحذور
 على ان ليس عدلا من كليب • اذ اما اعلنت حوي الامور
 على ان ليس عدلا من كليب • اذ اخيفه الخوف من الغور
 على ان ليس عدلا من كليب • غداه تلال الامر الكبير
 على ان ليس عدلا من كليب • اذ اما حار حار والمستحير
 ثم استبدت تصايد اخرى على هذا البطل لاختلاف الملال ورواها عرقه من اطاليف العرب قوله
 انك في بكوه الخ لانه واسل الكثر والطميان وسدي لا لوهية فتوا ولي بالمد والامانة انما راي
 اسلامه فلا ينفذ اليه • يعني الايات الشنع كذا في الكشف مع انه قال انتد موسى و
 وغيرهما من الانبياء لانهم عرضوا عليهم ما نذر به المرسلون ولا يجيز ان الماسب حينئذ ان يراوا ان
 الانبياء كلهم كما حوز في قوله ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات والظهور والامانة انما راي
 على الصدوق لا في قصص التبيين وقوله انك انما الاستنهام انك اري في معنى النفي فانه
 والله اعلم بمراوده لما حوز كما رايهم بذكر ما حوز بالام السالفة ما تعرف وترد منه اسارا لو عديت
 لهم لم لا تخافون ان يحل بكم ما حل بهم انتم خذتم من عند الله ام اعطاكم الله مرة من عذابهم انتم
 اعزتم من منصرفون على جنود الله وقوله انكم انما تعدون في معنى بول الام وعنده الله راجع لقوله
 مكانه ورواها وهو متعلق بقوله حين فجمع الجميع وهو انما فائدة ولو تعلق مكانه لفر ببحار
 ولا وجه لجعله قوما كما قيلوا المعنى ان المتكركون ثم كذلك عندهم لا عندهم غيرهم فالحكمة ليست
 بالمعنى المتعارف وقوله يا معشر العرب فاحطوا بعام المسلمين وغيرهم والالقاء انتم تتامل قوله
 امكم مرة في الزمراخ الخطاب فيه عام ايضا والخبر انكم كنتم منكم مرة وقيل هو خا من الكفار
 وهو لا يلزم كلام المم لكنه اختاره غيره وقوله جاعلة امرنا بفتح ففتح وقوله جميع ليعني
 وقوله خيرا وليس تافها لقوله منتصر والالقاء حيا بالنصب ويجعل جميع معني
 بفتح خذتم من عند الله وهو امرنا او موااسنا وباري وليس من قبلنا الذي سئني امي
 حيرة كما نؤمن قوله • منمنع لا يرام كناية عن عدم الغلوبة فان المغلوب يرام ويطلع فيه
 به وولذا انصرف انتصر بفتح نيقا لقصوه فانصرفوا عنه فامتنع وقوله او منتصر
 الا هذا اي منتقم منهم فتوله لا يقلب راجع لوجهين سفا ولا يقلب كناية عن كونه غالبا
 وليس المراد ان الاستصار لا يوجب الغلبة بل يوجب عدم الغلوبة كما قيل لانه غير ملائم للمقام
 وقوله يصر بعضنا بعضا بفتح يصر بفتح يصر وقوله تناسر ومواشاة الى ان الانتفال يعني النفاذ
 كالاحتصام والتخاضم • وقوله التوجيه اي في قوله منتصر وكان المطابق لفتح منتصر
 لكنه نظر بجميع وجه جانب لفظه عكس بل انهم قوم يجهلون كنهه لا يراون رعاية الفاصلة فان
 جميع منه لفظا جمع معني فوجي جانب لفظه وما ذكر وليس من مراعاة جانب المعنى في جميع اولهم
 مراعاة جانب اللفظ ثانيا على عكس المشهور لما قيل • واواوه لارادة الحسني الصادق

سنان

سنان قندي

سنان

سنان قندي

على التكرار وهذا اصح والرجوع الى النواصل ومشاهدة قراية وقوله اوله في قوله يري كل واحد منهم
 ويره على حد كذا لا لا من جهة كذا من قوله ويومين ولا يلبس النبوة لان الآية مكتبة فيها الحاد عن القوب
 ويومين منجزان القربان فيهم ويومين من زمان ممددة الآية مدنية لان عروق بكر لغير الحجر كما مر
 وقوله فعليها في المواد من هذا الآية وقا وبها وهذا الحديث صحيح متصل رواه الطبراني وغيره
 عن عكرمة وهو صحيح فيما ذكره المم من انما مكتبة من دلائل النبوة كما صحح ابن حجر في تخرجه لحديث •
 الكشف فاعرف قوله • هو عندنا هم هو الممددة وهذا بيان لحاصل المعنى او اشارة الى تقدير
 مضان فيه وقوله الاصل في منوه بقوله وما عيني اي جميعهم وليحقق طليعة لهم اي مقدمة سوا
 طليعة الجحش وموطا يفة متقدمة وقوله والعامية اشارة الى ان ادعي بعض اعظم وامية
 وتعبه باشد بيان المترادفة وقوله له واية اي لما ميز به ويقع من زل به فهو استعارة منا وقوله
 ائيد من اقام ليقسوع باقوي على انه من قولهم في يومه اي قوة لانه يفهم من قوله اشد قبله قوله
 عن الحقي في الدنيا كرمي الكشاف في الضلال والشعر وجهان اولهما في ملاك وفيران وقاينها
 ما ذكره في قوله واي الاول لذكر ان يراون محضو صا بالحرارة لانه لو كان على التوزيع كان غير باع
 ولا مجال لكونه في الدنيا وعليه قد في الهلاك ليس فيه كبر فأكيد فحسب • ولذا حوز في قوله
 ولا • والظاهر ان الاصل لا يقبل بغيره فيقولون مقتضوب بالقول المتعارف في ذوق اس سقر في
 التصلية متعلق بغيره كلف كشاف عند الله بخبر فتبينه والعجب لمن تظن له متفالم يجوز
 انه حي في هذا كذا وقد جعل مقتضوبا بذكر قافا خطا بكون هو طلب في قوله انك اري وقوله
 ايها المكذبون يحدا صلي الله عليه وسلم يوم تسمع الجحشون المتقدمة والمزاد حشرهم معهم
 والبسوة بينهم في الاخرة كما ساءوهم في الدنيا قوله • ليس هذا محل العجب لا يبينها
 جاز حيث تعلق بعام في انور وكان تعلقه باعتبار بعضها منا واما تمت فجوز تعلقه بالجميع ولو
 سلم فذلك البذل في حجة بكلف لا يفي معنى فالعجب من ان تحت خالته لم تدر بالخط في مخالته
 قوله • وقا حرا النار والها في الكشف من سقر كوجه من الحش وفاق ظم الضرب لالت
 القام والاصابة بحرقه وتحققه بالابها وكانها عنهم شيا بذ لك لا يفي الحيوان وشيا شرمها
 يودي انني فتيل اذا اذ انما تكتنه وتيل كرامة يجتهد المكتبة والمصرحة ومثل انه ارادة من سقر
 تس الحكيمة وقا من سقر كذا في طعم الضرب واستمال الذوق في المصايح بمنزلة الحقيقة
 فذلك الم بيشه كما بين المس وقوله لا يفي الحيوان انتارة الحيات الاستعارة في المس
 تحقيقة لانها في سقر بالكتابة وفي المس تحقيقة كما هو هذا نقيض والمصمت خالصة عن
 الشقاق الذوق لانها مشهورة وجعل من سقر جازا مرسلا بعلاقة السجينة لاله لان الذي
 متعلق بالالام والولام في الاستحالة بد ظا مرسلا مستعمل بالعين والمثالة قوله علم حجم
 اعاذنا الله منها بركة كلامه العظيم وعدم صدمها العقلية والتأنيث وصغر بابها السان صا
 بالاجل القاف كما مر ولوحته بالكا الهللة لتفصيل من التلويح وبولعته الجدر ولونه من الافا
 حرا النار والنشيس قوله • سرتنا بفتح مقتضى الحكمة فتسير بقوله بقدر ما قدر يعني القدر
 الذي اصنوع في مقتضى الحكمة او الحكم المنهم القارن للفضا كما قاله الطبراني وقوله ما بعد
 يعني به خلقت وقوله لا نعنا يعني لشي لوقوع الجدة فها الكوة وقوله ليطابق المبتدوة
 اي المرأة المشهورة فانها لا تمل بواقي القراة فليس للاستدلال به في الاعتراف وجه كما
 يوم قوله • لا لاله الا الله لان كل شيء مخلوق بالمرح فخير من قوله بقدر متعلق به لا خيرا كما مر

سنان

سنان

سنان

طبي
سنان

سنان احمد

[illegible]

سورة الزمر ج ١٠ و تملأ قلبه عروس القراء
م احمد الزمر الرحيم

فوقه ملكية الخ الاول قول ابن عباس قال الثاني قول قتال والثالث لفظة في جلال الشرا وقال
انه استغنى منها بعضهم بغيره من في السموات الخ وانما استوسع او ثمان ويعنون على اختلاف في بطنها ما
هو اية او بعض اية علي ما فصل في الاثبات ما ليس هذا عمله قولهم لما كانت السموات الخ مناسبة لجملة
السموات الخ والرحمن الخ والدارين بنا عليه عام او بيانا لدار الجن والارض كما هو مقتضى ما اول
البيان وقوله وقدم الخ بما للكتابة فيما بناه اياه هو تعلية لغزاه لان المقطوع والدين واجله واجله
القرآن فلهذا اقدم لفظة منه رتبة وان فخر تقديمه عن خلق الامم السابقة وجوده او قوله اساس
الدين لانه يعلم به ويصدق منه انه يصدق وقوله اذ هو الخ لتعظيم الاعظمة والاعزى وقوله
عصا فلهذا الخ وتشرير ترتيب تقدمه فيه لنفسه باعجازه لانه يبدل على ما في كلام الله واذا ثبت ذلك
ثبت حقيقة ما فيه وما طابقه فكان مصدر افعال الشايرة لثبوت السماوية قولهم ثم انما هي مع القرآن
وتعليقه المقدم لشره في ذكره على عقبيه وقوله ايا معقول له لتعظيم ذكره بعدة من غير ما قبل
ولفقره من محبة الاشعار عداه بالبا وكان الظاهر اياي وقوله من البيان ساني لما وقوله
وهو المتعجبون الخ لتعظيم البيان والضمير ما يصرف القلب ويطلق عليه تعظيمه ولا ما يصحح ما
وقوله للمؤمنين الوحي الخ خبر لان خلق البشر الخ ما كان خلقهم الخ اياي الخ الحقيقة لذلك فصرف
اتصاله بالقرآن وتعليقه الذي هو متعلقة واساس بنيانه فما قيل ان قوله للمؤمنين الوحي متعلق
بخلق البشر هو الخ ان يريد المتعلق المعنوي وهو خلافا لظاهر قوله الخ اخلا الجبال الخ ليس المراد
باخلايتها ان حق الثلاث ان فقطعت جميع يرد عليها ان الاولي لا يصح عطفا وكاف عليه ان يقول
اخلا الجبلتين كما قيل او يتوهم ان الثالثة هي الشمس والقمر فيجسمان بل المراد ان لم يدخر عاطف
فيها ولم تدر مع عاطفة لا يقرن كل منها بما طفق ترمم مع ان اخلا الكل لا يستلزم استحقاق
الكل واذا ظهر المراد لفظ الاراد وقوله لم يجعها على نبح المقديده هذا هو الصحيح والمرجح الاشارة الى
ان كلامها لفظة مستقلة بغير الشك فيه اياي الخ تقصيرهم في اذنيه ولو عطفت مع شدة اتصالها
وقاسمها ويا ترمم اياي كل لفظة واحدة وهذا بنا على ان الرحمن مستدجره ما بعدة وقد متحل
ان خبره متعلق اياي الله الرحمن وكما بعدة مستأنف بعدة ينفذ في قوله من التقديم ومعقوله معقدا اي

سید احمد علی

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

天

علم الانسان لا يجزى بل اوحى عليه الصلاة والسلام وليس من العلامة من غير قلة بل جعل
العلم اية لنا اعتبر بقوله واما انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
الشيء في الفعل بعد مضى من تصور العرف من غير انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
ولا يجزى بقوله في كسر الجوز انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
كالجوز انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
وهو ما احاط بها من اطرافها المستندة في موضعين ككسر الجوز عن جهته والجار والجار
انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
منقول به اي جريان جسيان وهذا انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
الاولين وهو على الاخير وهو من غير قلة بل هو على الاخير وهو من غير قلة بل هو على الاخير وهو من غير قلة
عليه وان كان تقدم الشمس والقمر بنوع من انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
يقا وان انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
خالفة وتعلمه وكان حق العظم في الجوز انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
واجريه وقد قيل عليه ان الظاهر انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
ربطه في غيره من الجوز انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
اجري الشمس والقمر جسيان وحمل النجم والشجر جسيان فكان انما عطف على قوله فانه قد علم
عن الرحمن في كسر الجوز انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
فما على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
وان القطع لانها مسوقة لغرض اخر وقوله بعينه عن البيان فهو من غير قلة بل هو على الاخير وهو من غير قلة
لاشبه الكفاية لانه لا يلد على انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
وهو جسيان لا يلد على انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
وليس الميزان انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
بالتساوية ولا نشأ في كلامه كقوله وليس حق العباد انما عطف على قوله فانه قد علم
كقوله في الكفاية ان الشمس والقمر جسيان والشجر جسيان فبما عطف على قوله فانه قد علم
بالتساوية وايضا جري الشمس والقمر جسيان والشجر جسيان فبما عطف على قوله فانه قد علم
فانما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
ثم رفته بل المراد انها وجدت ابتداء من قبل صديق في الركبة الساق وقوله فانه
عشوا فقصيته فقلت يكونه انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
عن البيان والرفع في العظم شامل للجسيان والرتبة ولذا قال بخلافه دون اوردته لانه
من عوم الجاز او على مد منه في جواز النجم والكسفة والحجاز فلا اعتبار عليه وقوله
احكامه تفسير لقوله مشوا فقصيته لان ما قصاه الله ثبتت في الدوح المعطوف وام الكتاب
اولا فليعلم به انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
بالرفع على الابتداء ولا اشكال فيه لانه جملة استتية معطوفة على مثلها فاما الكلام في التفسير في
الفتا له ما ولي العاطف فيه ذات وجهين انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
بوالصواب مطلقا او يرجح الرفع انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم

سعدى
سلاحيه زاده

سعدى
سلاحيه زاده

هجرة

وقد تقدم في سورة يس في قوله والقرقر رنا ه طرف منه **قوله** العدل بان وفراخ فالميزان يستعار
للعادل استعاره ونحوه انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
تياها معني بياها والمراد بياها من التقلين اذ لولا امدك امدك الارض بعضهم بقضا واما
الملا لا علمهم لا يفعلون غير ما يوسون ولا يجري بيديهم ما يحتاج للحكم والشكر فذكره للمبالغة
وان البقا للعالم جميعه بالعدل ولذا ذكر الجوز انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
ما يعرف به انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
وايقوا الوزن انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
من الجوز فذا ذكر انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
وصفا انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
مصدق انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
على تقدير الجاز وجعلها الرخشي مفسدة لما في وضع في الميزان انما عطف على قوله فانه قد علم
الرسائل في الموزون ونحوه فلا وجه لما قيل ان الميزان لا يلد على انما عطف على قوله فانه قد علم
اذا القاسم في الموزون ونحوه فلا وجه لما قيل ان الميزان لا يلد على انما عطف على قوله فانه قد علم
القول وهو شرطها فانه عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
للميزان وان كان المتبادر منه الوجه الاول مع انه لا يقتصر على وجه وقوله على اداة التوكيد
يقتضي انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
الانشائي عليه لانه لا يلد على انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
في التوضيح ان يسوي ويعلم من ان الزيادة غير ممنوعة بالطريق الاول **قوله** وتكريره بالغة
في التوضيح ان يسوي ويعلم من ان الزيادة غير ممنوعة بالطريق الاول **قوله** وتكريره بالغة
في الوزن لانه لا يلد على انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
متعلق بنشأة الفتح وهذا انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
هو الذي اراده الشيطان كما صرح به بعض شراح الكشاف واما ما قيل من انه لا حاجة الي ذلك
لان خسر جاسقيا كقوله خسر وانفسهم وخسر له نيا والاحرة وجا عنه ما ليس هذا
ذاك فان معناه وفتح الخسران هما وانما معد وما من المعد المعين **قوله** هذا هو المورد
لاختصار المورد في الميزان وكذا اذا جعل معني المنص فلا يحصل لانه اذا سلم ان لا يكون
الاستغناء فلا حاجة للتقدم والمذكور انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
فما على فانه غير محذور **قوله** الخلق انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
ما على الارض وقوله ضرر ما يتكدر به احده من التكرير معونة معاد المدح كقوله خير من جواده
وايقوا انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
ايضا كقوله في كسر الجوز انما عطف على قوله فانه قد علم انما عطف على قوله فانه قد علم
فيختصن اعصانه اذا عيبته او ما اذا عيبته الجوز فاذ خلا عنه فهو جوي وكثيري بعض الكاف
ونحوه التا ونحوه التا ونحوه التا ونحوه التا ونحوه التا ونحوه التا ونحوه التا ونحوه التا ونحوه التا
بما اي با يعطي ما ذكره وهو بيان لما يده توضيحه بقوله ذات الاكام وقوله كالمكرو متعلق

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

بقوله ينتفع اي كما ينتفع بالمكسور وهو مشهور وشبهه **قوله** لا خذع وهو خشيته وجزمه العليم وهو
شال بعد ما اشار الى ان الانتفاع بجميع ما فيها فهو يدل ما قبله ولو عطف عليه كان الظاهر وايضا
الشيخ لا خذع والحب والمثرة وفي بعضها لا خذع والجار والمثرة والحب ذو العصف قبل وهو الصواب
والشيخ مختلفه لكن المقصود منها ظاهر **قوله** يعني المشهور اما ان يراد به كل شيء له رايه طيبة فيشمل
الاثر او يراد به الرعيان المعروف والطلاقة على الرزق لانه يربح له وقوله او احسن اي يقدرا حسب
احسن مقدر او اعز من عليه بانه لم يدخل في مسجعي الفاكهة والخلل حتى يحسنه من بينها ويجب
عنه بانه اراد اصدار هذا اللفظ لا الاختصاص بالصناعي وقيل عليه لزوم دخول المصنوع على الانتفاع
فيما قبله غير مسلم الا ترى نحن معاشر الانبياء وسبحانك الله العظيم وامثالنا انتهى وهذا كله من
صديق العطن فان كونه ليس اختصاصا من صناعي كون الاختصاص لم يثبت طول فيه ما ذكره لا شبهة
فيه والمعتبر من انما اراد ان ما قدره غير صحيح او غير حسن بحسب المعنى لان تقديره احسن
يشترط حسب السياق ان الكلام فيه ما يشمله وغيره وما نحن فيه كذلك فتأمل **قوله** ويجوز ان
يراد ودوا الرعيان على ان الرعيان يعني الحب وقوله خذع المضاف اي واقب المضاف اليه مقاسه
وقوله لا خذع بل عطف على العصف والرفع بطلعه على فاكهة **قوله** وهو فيغلان من الروح هذا
جواب عن اعتراض معروف بالظاهرة من الروح وهو اوي كما صرح به ابو علي فلا وجه لقلب
الواو يا حنينه بان اصله رعيان بالمشبهه وكان اصله رعيان فقلب الواو يا لاجتماع مع
بنا كنهه مقدمه وهو في مثله قياس مطرد لزوم ما نفي جفت لغيره القلب بخذع حذف احدي
التامين وهو قياس مطرد واما حسن بحسب اللسان ايضا كما بين وميت وكثير من مثله **قوله**
ويقل روحان الخ اي اصله روحان فبقا الواو وسحق الواو فقلب على غيرا ليعاين شذوذ ذاوله
مرضه وهو متقول عن اي على الشارعي وقد اعترض من عليه بما سواه واليه يشير كلام المفسر **قوله**
المدلول عليه ما شئنا لا نأمر لما كثر من فتشيره والبيد ان يدل ان ذلك ايقن على ان ذلك هو المدلول فلا
يراد به لم ينتفع هنا فكيف يدل مع تاحره والراء بالويل لهذا الدليل المتعارف في لسان العرب
وعرفا بلفظ لا المنطوق حتى يورد عليه انه عام والعام لا دلالة له على الخاص لغيره من طرف
الدلالة **قوله** الخ والخذع وهو ما اخرج من حقه وقوله لا خذع لا يجمع بين الاثبات والارادة
فيها ذلك بما ذكره وقوله الخ في نفس الرعيان اقول فتبين اسم جنس شامل للجنس كالم وقيل انه اسم
لا يبيهم كادم للبشره بل هو باليس وغيره قولان ليضله وقوله الخ بالجنس مفرد منصوب لاجماع
وقوله من الدخان متعلق بصاف لا يبين له **قوله** بيان لما ارجح الخ في الكشف بيان لما ارجح
كانه قيل من صافي من نار او مختلط من نار او نقي وفي الكشف يعني انه اذا كان بيانا لما ارجح فالتفكير
للعاطفة ولان التعريف لكنه حقيقته كانه قيل خلق من نار صافية او مختلطة على التفسيرين
فان قيل من استدل به فانما فكر لانه اذا نازا على صفة متميزة من بين النيران لانه
المعروفه انني والتم اختيار احدا لوجهين فاعرفه **قوله** فانه في الاصل الخ بيان لانه يحتاج
للبيان لعمومه لكل مضطرب ومنه المخرج والمخرج وقوله اطوار مختلفه كما مر ان هذه اللفظة في
قوله وقوله اتقوا الخ المراد جميعها لان الانسان افضل من المخلوق حكمة ولا يلزم تفصيل
الجنس عليهم والمراد الحيوانات وغيرهما في العالم السبلي على ان الركبان لا تشمل الملائكة
ولا الظاهر وقوله ارسلها اي اجراها وهو لا ياتي في ما سمن ان معنى المخرج الاضطراب لانه
اذا اخرج اضطرب **قوله** يتجاذران الخ يعني انهما اذا دخل احدهما في الاخر فخرجي فيه

فراخ ولا ياتي ويضرب حتى يغير احدهما طعم الاخر ولونه كما يشاهد وقوله منج من المص في سوز
الفرقان وموطا فيه او جري في فارس والروم فانهما ملتقيان في البحر المحيط وهو مروي عن قتادة وكذا
او وعلينهم انه لا ياتي الخ قوله تعالى سرج البحر من هذا عذب نوات وهذا ملح لجاج والفرقان بين
بعضه بعضا وقوله جليان اي شفتين من الاصل من جليان اسفله فتولد بينهما من شفتين
دوقوله عليان حال مقدر ان ارسلها الى المحيط والمياه الخ اصلها ان كان المترادف
ارسلها منه اكل وجنه فتأمل **قوله** ساجدين قدوة الله ان ارسلها البحر من العذب والمالح او من
الارض ان ارسلها بحر فارس والروم فتيه الفاء وشتر مرتب ومعني ملتقيان على المشايخ كما ورد له
لاخره لا خامس وتلاصق جملته على الاول لاخر وكذا قوله لا ياتي احدهما الخ ما طرأ في الاول وقوله
لا يتجاذران بالبحر ناظر للشاي وقوله المرجان المحررا لا حرو وهو السند وهذا هو المشهور المتعارف
والدول بطر من انما من الكبار والصغار والتميز بينهما بالروية وقوله من مسعود **قوله** وان
مع الخ هو على الاصل الخ قوله لم يغيره كما في الحسن وقوله فتالي الاول في التفسير الاول وهو ان
المراد بكنار الدوا والمرجان صفان فيشكل قوله منهما لانه خارج من احدهما وهذا الملح فاما ان لا ياتي
يكون حار كما هي حقيقة او امة صفتا لهما فاما لا ياتي احدهما كما يستدل الى اجماعه فاصدق واحد
منهم كما سار **وفي الانصاف** ان هذا هو الصواب ومثله لا يزل هذا القرآن على راس
من التفسيرين عظيم وانما ارسلها الخ الذي التفسيرين ولا يقال هو من اصل مصر وانما هو من كلمة منها
انتي ولا يخفى ان هذا وان استعمل في الظاهر فاما ان يكون ضمير منها بجري فارجح والروم ورو
الاجزاء يقال معجز حرجه منها العيسل متكون قبلها بل هما مختلفان في جانب من البحار مضيت لهما
المياه العذبة كما قيل ان الفواضل تقوله او الماء العذب فيهما هو لا انظار والاول منه لانه
الاجزاء او في شربتيان تتلعي من المطر فيلها فتكون منه وما يشاهد في الجذر فلهذا لا ياتي
والاشكال فاما العذب كالمسح والمسح طحا وذهب اليه الجمهور وطا مرقى فغلبت على
التأني بمرحاج للتأني في المسح لانه لا ياتي في البحر فانه لا يكون الا في البحر الملح في مكانه
فصوابه **قوله** او لانها لما اجتمع الخ اي لما اجتمعوا في كلامه في كلام العرب مثل قوله لا جرحا
فتسبب الخارج اليها حقيقة ولا يخفى ان هذا انما يتم او كان كونه في محل اجتماعهما وانما يتم
لم يخرج لتأويل اصلا وقيل بكونه لا يتم اجواب واعلم انه لا ياتي في كلام العرب مثل قوله لا جرحا
بعض مصدرو دود ورويو **قوله** وارجع الراي اظننا ان الرفع على الراي قد كان مقدر
على انبيا القدي في اخره لانه مقتضى فادخلت الساقين كانت معذرة عليها ايضا
وقد اوردوا ويرفع الراي لان الخدود لما تشاسوع اعطوا ما قبل الاخر حكمة وقد منع هذا المصنف
العرب في المشاورة كون فاء اظهر فيها الرفع على قوله تعالى وهو مقتضى من يجره وقد سرجته
في الاعراف والسائيات من الامم من شدةها والشعر في ذلك شعر امرأة ونحوه **قوله**
المراد من الشعر بعض الشعر والراي مخرج وهو الشعر من انشاء بمعنى رعيه والمراد من ما في
الاول من كره المصنف لفتنة جدد واما كونه يعني المصنوعا فاشهر لكنه لا ياتي في قوله
الاشياء الشعر على الاستدلال الجازي الى الخلق انشاء باللام واجازة والمراد شعرها لانه
هو ما بعده جاز ايضا **قوله** من خلق مواد الشعر الخ فتشبه بالانسان سب ما قبله حتى لا يكون
مكروا صغرا فاضرب لحد في المواد وقوله ومن التعليل اذا ان يرد له مطلق الحيوان ومطلق المركب
جلا في ما بعده ولذا اقدم ذكره عليه وقوله وانه فالوجه جاز مرسل يعني الذات وهو جاز

في الخ

شأنه وقد يفتن بما شرف منها **قوله** ولو استغفرت جهنم المجرور والحق هذا استغفار على الوجه
لشيء يعجز الجاهل عما لا يدرك من الحكمة التي تقتضيها ويتوجه إليها فانه موضوع لهذا القول ايضاً
لا بد من الفهم والمعاد المقصود كما في قوله تعالى استغفرت لهما ذنوبهما من الله ووجه ما هو في حقه
ذاته عدم الاصل فانه على ما هو عليه بحسب الدلائل الاجتهاد التي يملكها الحق اي يتو لا مسا
مقتضيه وينبغيها عليه من عند الله تعالى ما يروي الحق من الحكمة فان اي قابل للفتن في حقه
ذاته فلا يتطرق الحق اليه او فاحته خلق الوجود عليه لما حصل له من شرف الوجود وليس على
ما كان عليه وهو موقوف فلم يبق بعد نظر الحق اليه على الشئ الذي كان قابلاً في حقه ذاته
وبالنظر اليه نفسه فيمكن ان يراه بالوجه العللي الصالح كما في بعض التفسيرات ومعنى قوله بل جهنم
تتو به اليه ويقصد به الجنة التي امرنا بالمودة اليها وهو قد كان في حيز العلم فلما حصل له
العلم بمنزلة امره ابقاه له ان يحاز به عليه وذلك ان تقول هو بالعلم ما وعده فاقبل
للمسا لما انجز عليه قام مقامه وهو بان **قوله** بعض مشايخنا والوجه
الوصفي بقدم الفناء في موصيته تعالى للوجودات وهي صفته تعالى غير قابلة للفتن في ذاتها
وغيرها كما اخبرنا وان جازي على مذهب السلف من ان الوجه والبدن والخيال صفات تنسبها
ولا تستقل بكيفيةها ولا بالذات والصفات ومنها بانها غير قائمة للفتن في حدها **قوله**
بغير العارفين اني المحققون ان يشهدوا غير الله لما خففهم به من شهود البهيمية واحاطة الله
قوله ان عطا الكون كله ظلمة وانما انا ان طهور الحق فيه فمن راي الكون ولم يشهد
فيه ان عده او قبله او بعده فقد اعور وجود الانوار وحيث عثر على المعارف رسيخ
الانوار التي وفيها ما هو في سبيلها في سبيلها لا يظلمه في خلافة او يقول الوجه
بمعنى الذات ايضاً لكنهما ذات الوجود والخلق واصفاً فلهذا لم يثبت بآية لا لآية والحق في
الذات من حيث استغفارها لهما ووجه ما في حجاب قهرها وضيقها من وجودها وهو مقتضى واحد
هو الاقرب والاشبه بقاصد فانهم **قوله** بعض علماء الصوفى يريدون ان كون من قبلها
حما يباح الانساق بالوجود وبيان قابلية لفظ الوجه وهو ان الموجودات المسكنة لها جهات
ووجود من ذواتها وسماتها واحاطتها وتلك الجهات والوجود كلها بالذات فانه في حدها
الا الوجه الذي بكل جهته فتأمل قاله من ان الاقدام وقد طلع الصباح فاطمى الصباح **قوله**
والاستغفار المطلق انفسه بما ذكره لا بالاحلال العظمة وهي تقتضي رفعه عن الوجودات
ويستلزم ان عثر منها ثم الحق بالحقيقة وهذا قاله الحق الذي عظمه النبي الاستغفار عن غيره
وكل محتاج حجباً واما الاكوار وظاهرها **قوله** انكروا في انما يقال له جهات عدمية مثل
لا شريك له وتسمى صفات الاحلال وسمات وجودية كالعلم والحياة وتسمى صفات
الاكوار التي تسمى تامة **قوله** ما ذكرنا ان الغنى بالالا ايضاً واما ما لا يخفى اشار
الي ما ليس في نفسه وجوده وحده **قوله** او ما يثبت الحق بجعل الا لا في نفس المنا لا في طول البقا
وقيل ان كتابه عاد كرو خطاب ربك غير خطاب ربك والافرد مع نفسه اما الاله للخطاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عام لكل من يصلي للمظالم الامور وخامته وان كان المتكلم
فيه اندراجاً ولا ولا كذا الشئ في قوله انما على ظاهره وهو الذي انفضاه الطيبي **قوله**
في دوائهم استغفار وجودهم اليه تعالى بما وثق وقوله نطقاً كان اي ما يدل على الحكمة
وقوله كل وقت الحق فيل عليه ان بحسب الظاهر كما في المار في تفسير قوله وما امرنا الا الله

سعدى

فالحال

لا نقضاً

لا نقضاً به عدم التدريج ولذا قيل في العلم قالوا فيق بيننا ان الاول باعتبار تقدمه في الاول
ومذا باعتبار تعلق الارادة باحادته في وقت المعين له كما قيل انه شئون بيدها لا شئون بيدها
ومذا اعتبر قوله بحدث الحق **قوله** وفي الحديث الخ لاواه ابن حجة وابن حبان وغيرهما عن ابي الدرداء
رضي الله عنه وقوله هو روي في قوله لا ينفك عن الحق في الاية من قوله كل يوم وما في الحديث تفسير
لها ولذا قيل ان الاية تنزل في اليوم وقوله ما يسعد نفسه بالالا كما سويها العدم محل
قوله اي اخفائه وهو استغارة حسنة وفيما اشار له مقدمه **قوله** ستجود بحسبك وحوا
الحج والحرر ويعين الفروع ويقال بخبر الامراء اخبر فيه لان الحق في الامر ما يرميه تركاً عدا
وليس المراد انه يحاز من قبل الاستعمال الفروع في لازمه وهو التجرد كما تقدم فان التجرد كالفرع
في انه تعالى لا يوصف به بل المراد انه جعل لهما الشئون الي شان واحد وهو جزا الكلفين في اعا
على سبيل التمثيل لان من ترك اشغاله الي شغل واحد يقال فرغ له والية فشيء حاله لا
واحدة تعالى في حيزهم بحسب مجال من فرغ له وازالت الاستغارة المتصحيحة ايضاً فاشترط
الاخذ في التجرد لفظ الفروع في جميع الماهيات واحد في ان المعنى به ذلك الواحد كما في الفتحاح
كذا في شرح الكشاف وذلك اشار الى التجرد لهما او لهما باعتبار ما ذكره كذا صديقه او من
لجواز اقامة المقصود **قوله** وبمثل هذا كان الفروع في معنى لغة سابقة جعل والفروع للشي
ينتهي لا حقيقته ايضاً استعمال الشئ للتمديد كانه فرع عن كل شئ لاجله فلا شغل له سواه في ذلك
بل التو في النظرة وهو كناية في معنى عليه ويجاز في غيره كما في معنى فية وليس الخطأ المحرمين
في هذا الان قوله ايها الشعلان يا باه نعم المقصود بالتمديد بهم ولا مانع من تمديد جميع ايم
وقوله فان المتجرد الحق بيان كون القول المذكور يدل على التمدد كما بيناه **قوله** اي استغفاره
ايكم يعني انه من معنى القصد او جعل عليه او هو يتعدى بالي بخلاف الفروع فانه لا يتعدى
بها واما القادة المشهورة فلا تحتاج لهذا كما توهم وان كان الفروع على صريحتين فرع عن شغل
وقصد لشي فتأمل **قوله** سبحانه لا اله الا هو اعلم بحقيقة من فعله لادبته وهو ما يحل
عليها على طريق الاستغفار لانه حاجة اليه قاله قول باه اي لا وجه له ولزاتة الراي والقدر
محاذ كمثل التكليل وفريق منه ولا الحسن سيما فيقول لهما بالذنوب والشغل يقال لكل واحد
قد روي ما بينا في حقه ومنه الحديث اي تارك نيك المتكلمين كتاب الله وعثر في **قوله**
ان قدرتم الحق اصل الاستغفار طلبتوا عمة الفعل وتا منيتم جعل فنيه يعني في الارادة
والقدرة فلهذا منسوخ باه كونه انما كونه لاجل حاله بخلاف العباد وعقبه بقوله انما استطعتم
الحج لبيان انه لا يقدرون على الخلاص جزا به وعقابه اذا اراده فاقبل انه غير مناسب لما قبله وما
بعد ما برة **قوله** ان قدرتم ان تنقذوا الحق والمراد بالقوة وحولهم في السالكين الصعود لها
او في الارض وقوله بيمينه لتقدير السلطان فانه يكون بمعنى الحق كما يكون بمعنى القوة والقدرة
وفي العروج على البنية استتارة مكينة وتجبيلية لتشيدها بالمسلم **قوله** اي من التبيية والتجديد
الحج في علي الوجه الاول وكذا السلطان بمعنى القوة وقوله او ما نصب الحق على الشئ وان
السلطان الحق وجعل الادلة العقلية مضاعفة لما فيها من العلو والتكليف معارج تقتضوا اشارة
لبيوتها **قوله** وحان الحق ولما كان الحق وقت المعين لا في انبيته باه كره والبيت للاعني
من ضيقه والسلطان الرب وقا يوقد به الضامح وقيل ومنه السلطان المتو بر الوجود
بعله وصديقه للمؤمنين ويحور رحيه للسرور والاول او في وقولهم ان اخذ من قوله

يكم

سعدى

كشف

سعدى

سعدى

المجتبى وهو ظاهر وهو ان الساقطة حوريات لكن قولنا اشياء وجنيات يا ابا الان يكون
حدا للانس النسيان وما للجن جنيا ولا ما يقع منه قتل **قوله** وسألهما عن الوساوسة والمتكا
والجدة والسند معية والمارق جمع عرقته وهي الوساوسة الصغيرة والطفنة والمواد الشاف
او هو القارون قتل ولا يراى الا بظلاله وقوله جمع روف فخر ان ادا اجمع اللغوي اسما في كونه اسم
جنس كتمرة ومرة او اسم جمع كما ذهب اليه بعضهم والا فهو واحد الا قال فيه واختاره لقوله
خضر **قوله** او ذيل الخيفة لانه لا يعرف الا تكا عليه لا يناسب الاثنان به وقد ذكره كثير
من المفسرين كالراغب وغيره فان كان ما نورا فعمل جيا من الجنة واجبتها جنتي بعض ذالها
وقد غم حتى تكون كالمسا ندس فيها ضعة عليها كما يعتقد على اسفل الجدران او يقال الاثنا والاثنان
ليس بهما بل با وريا موضع عند ما من الفرس والمارق العنبرية فتا **قوله** عتري الخ فغناه
في الاصل كل عجب عريبي من الفرس وغيره ولذا قيل في حق الفاروق لم اربع بيا عتري فرب
ولتاسي هذه النسبة فيل ان ليس عتري بكنى بل هو كرسى وحى كما نقل عن قطرب
فلا ساقاة بينهما كما فهم وقوله ولذا لك جمع حسان وهو صفة تقدمت بها بحسب المعنى
المراد **قوله** في الكشاف عتري كدائي نسبة الى عترة في اسم النمل وروي
ابو حاتم عتري بفتح القاف ومع الصرف وهذا لا وجه لصحة اشتق في الحسب رويته
عن قطرب عتري بكسر القاف وغير مصروف وعن ابي حاتم بفتح القاف غير مصروف
انما وقال لو كسر والقاف وصرفا كان اسبه بكلام العرب كالنسب الى مدائن ومكايي
وهو ما لا يستلزم كونه في القياس دون الاستعمال كما سجدوا وان كان قد جاء عنهم
عتايك ونجربون ونجاربيت كان عتري استلزم منه من حيث ان فيه حرفا مشددا ويجري
مجري حرف واحد ومع ذلك هو في اخر الكلمة كذا في الجاهلي والبراني وليس لنا ان نلغي فتاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعياله لا يقولها والاعتراف بها انتهى قال ابن هشام
ومن خطه نقلت ما حصله ان قوله من النسبة الى اجمع شذوذا كدائي باطل لما في من قولها
فان اذ كان خضر بقصد المجانسة ولو كان كما ذكرنا من قولها ولا يصح منع من قوله كدائي
والرواية صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي منع الصرف فهو من باب كرسى
وكدائي وهو من صيغة منتهى الجموع لكننا خالفنا في زيادة ما بعد الالف
على المعروف كما ذكره السهيلي فنقله لا حجة لها خطأ من وجهين لانه مع روايتها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ظهرا كدائي وليس كذلك كما ذكره ابن جني
ويشواح الكشاف لم يجرده فاحفظه **قوله** لعل اسم الخ ساي في سورة مائدة
وقد مر في سورة الفرقان ان تبارك يكون بمعنى تعالى ويكون بمعنى كثر من خيرات رعاته
المع الاول لانه المناسب لما وصف من الجلال والاکرام ولانه ورد في الاحاديث تعالى لاسمه
وما قيل من ان الثاني اسبب بما قصد من هذه السورة وهو تذكير الا بالانعام والابواب
لا سادته في اسمه اذ به يستطرق فيا ويستصير نيفات على طرف التمام **قوله**
وكيل الامم بمعنى الصفة لانها علامة على صحتها ووجهه عريضة ظاهر وقوله الى احوال
الخ هو للبيد وقد مر في اول الكتاب وقوله في الجاهل بالمرح ووصف الامم بالجاهل والادام
بمعنى التكرم واجه وما قيل ان بالرفع كسبت مضاعف التمام من جملة الادام فان التقط
والشكل حدث كعب العندرا الاول حبي فيل ان في المحقق بوجه وقوله عن النبي صلى الله عليه

قوله

وسلم الخ موضوع ومعناه ظاهرة في السورة الرحمن بركة الرحيم المنان والصلاة والسلام
عليه من انزل عليه القرآن وعياله وصحبه جنة نوع الانسان

سورة الواقعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله مكية استثنى منها بعض ما بها كقوله فلا تظم بمواقع النجوم ما اخبر به مسلم في سيب
تروها وسيا في الكلام عليه في محله وانما استوت وسعوت وسيعوت وقيل تسعوت وسعوت
قوله حدثت القيمة يعني وقعت بمعنى حدثت والواقعة اسم للقيمة او لوقعتها لئلا يلغوا
الاسماء واذ لا يقال لجا في جال لالة كل فعل على ما عمل به غير معين كما مر جوابه واليه اشار بقوله
سما ما اخبر فن قال ان كلام المصبيان لان دلاله اسم الفاعل على الحال والقيمة ما استمع في لالة
فتد خلط وحنط واما قوله لتحقق وقومها فمبين لان علم بالقيمة او مقوله ووجه ما ذكر
ولصنار اذ اتم صيغة الحضي للدلالة على ما ذكرنا في **قوله** وانصا اذ الخ كان كعب
وكيت اذ اتم جواب اذ والدي اختاره في الكشاف ان ليس في الجواب واذ استغلة بها
لان تقدير اذ كراما عهد في اذ ولان اذ اخرج حينية عن الطريقة ولا سيما الميثا وروي
الثاني عطف ليس لان يتدرج حلها معرضة او حالية فان كان نزل المص له لما قيل ان ليس
لا النافية لادالة لها على الحدث فلا تغل في الطرف غير وارو عليه لان الصحيح عنده دلالة
الافعال الكافضة على الحدث كما ذكره الرضي وارتقاء الفاعل اليميني مع ان ما استعمل به
غير صحيح لان ما النافية لتاويلها باستي يتعلق بها الطرف لانه لا يكتفي له راحة الفعل ولا يلزم
تجروا اذ عن الشرطية بها والالوحيت الفا كما قوم لان اذ وم الفاعل الافعال الجا مدة ك
انما هو في جواب ان الشرطية لعلها كما مر جوابه وانما اذ اندخل الفا في جوابها على خلاف الاصل
وقوله كان كيت وكيت في انها مع تويل وتجييم لامرء ولذا ارجح على غيره وكون الفاعل في اذ
الشرطية جوابا لما احد قولين مشهورين فلا عبا عليه **قوله** لا يكون الخ بيان لما حصل من
على ان كاذبة اسم فاعل صفة نفس مقدرة لتأنيته لا مقالة وان وصف الخبر بالكذب ايضا
لكونه خلافا لا كشرفيه وليس مصدر الكاذبة بمعنى الكذب او الكذب كما جازم الخشري
لان جزي المصدر غير زنة الفا على ما دروا الواقعة السقطة القوية وشاعت في نوع الاسر
العظيم وقد تحض بالحرب ولذا اعين بها هنا **قوله** او يكذب في نفي القيمة
وقوله لم يكن اولم تكوفي كما في الكشاف ووقع في بعض النسخ نفسها بالسبع فان صح ولم
يكن من تحريف السامع بمواشاة الى ان حدث منغلقة للتميم على ان المعنى ليس في وقت
وقوعها نفس كاذبة في احد وانها من غير تحضيت من شي من الاشياء وانما القول بانها لا صحة
له لقوله والله ربنا ما كنا مشركين فغير محجة لما هو من انه اغتلت في صدق روا الكذب منهم
يوم القيامة فتد كره **قوله** والام مثلها الخ اي هي لام التوفيت كما في كسنته بحسب حلول
وتحجها اشار اليه بقوله حبي يفتح وقوله او ليس الخ فالام للمفعل والمفعول بها ليعتق وتوفاها
ومشا مدة تزولها لتكون نفس كاذبة في الخبر عنها فة كما هو في الدنيا الان **قوله**
او ليس لها نفس تحدث صاحبها الخ مذكرا معنى اخر لكاذبة على انه من كذب نفسه وكذبت
اذا صغته الاما في وقربت له الامور البعيدة التي لا يطيقها ولذا يقال للنفس الكذب
واللام على هذا الاختصاص كما يشير اليه قوله بها ومثلها للتوفيت وهو خلاف الظاهر

سورة الواقعة

سعد

ابو حيان

وقوله تعذيبه عليها بالعين المحيطة والذات المهيمنة والذات المحيطة اي تعذيبه وليس يعيد ايضا وقوله
في الخطب العظيم متعلق بقوله او تكذب بالشهادة والتحقيق **قوله** وهو فقير لعظمته
على طريق الكناية لان من شأن الوقايح العظام كسده لاله و ظهور الفتن انه يذل فيه من
كان عزيزا او عزيز من كان في ليله وقوله او بيان معطوف على فقير فهو على حقيقته و هو
والعنقوض معقوض بخلافه فيما قبله وقوله ازال الاجرام اي السموات والارض عن مقامها اي
مخالها وفي نسخة حجازا وهو مجاز ايضا عن مقامها واللافة بها واصلة محل الحز والسطح
يقال صادف كذا انخرج اي ما يليق به وهو معطوف على حقيقته اعد الله ونحو الكواكب ازالها
او الكواكب انتشرت ونسب الجبال اذ ايجال سقطت وسياها بيانه ونفسه **قوله**
وقرنا اي خافضة رافعة بالنصب على حاله اذ ان جني في قارة الحسن واليزيد
والنقي والحيوة وقوله ليس لو تعنتها الخ حينئذ حال احرى قبلها لحواله وقوله الاحوال
كالاجزاء وهي معترضة للمساكنة محقق وقوله و ذوالحال اما الضمير في كاذبة او وقعت
او الوافقة والضمير المضاف اليه في لوفقتها **قوله** والظرف متعلق بخافضة عدل عن قول
المتحضر انها متعلقة بخافضة رافعة لما يرد على ظاهر من نوار وعاملين على محمول
ولقد وان دفع بان اذاد التعلق المعنوي وهو من باب التنازع فما ذكره المص لاختيار
للمذهب الكوفي في احوال الاول وقد يقال انه جني الى انه ليس من التنازع كما في بيت
امري القيس قد روي وقوله او بدل الخ وجوز فيه كونه خبرا عن اذا الاولي مع وجوه
في الاله المصنوع **قوله** فتنب بتأين بالسرور وقوله كالسويق اشار الى انما استعان على
مذا وقوله من شربا تفسير البيت بالشا المثلية وقوله الخحي مبنيا بنقطتين من فوق
والمراد ما ذكر من البيت وهو القطع فما قيل من ان معني الاية ينبغي عنه لا وحده **قوله**
وكل صنف يكون الخ تفصيلا لاطلاق الزوج على الصنفين كالبواجب الزوج يقال لكل
ثم يبين من الذي ذكره والاني في الحيوان المتزاوج ولكل فريدين فيهما وفي غيرها كالحف والتعل
ولقد ما يفتن باخر ما لا لاله او مضادا **قوله** من يتيمهم بالبيان وتسامهم بالبيان
يعني اطلاقا فما على صاحب الميراثين ما حوز وما ذكره في العرب لما يتيمت بالبيان
وتسامت بالشمال كما في السارخ والسارخ وقالوا للربيع هو من بالبيان كما يقال
للوضيع بالشمال يجوز به او كني به عما ذكره **قوله** الذين يرون صحايفهم بآياتهم الخ
خبر قوله اصحاب الميمنة فهو على حقيقته وقوله اصحاب اليمين والشوم وليس معنى الجبهة بل
يعني البركة وسد لما عا د عليهم من انفسهم وانما المص **قوله** والجلتان الاستقامتان
خبر الخ قيل الذي يتنصيه جزالة التزويل ان يكون قوله اصحاب الميمنة خبر مبتدأ محذوف
وكذا اصحاب المشامة والسابتون فان المرفق عند بيان انقسام الناس الى الانقسام الثلاثة
بيان انفس الانقسام واما الوضاه واهوالها فمحمها ان يبين بعد التقدير فاحدها
اصحاب الميمنة والاخر اصحاب المشامة والمثالث السابتون الا انه لما اخرج بيان القسمين
الاولين عقب كل منهما بجملة معترضة مبيحة عن تزي احوالها في الخي والشرانكا
اجالبا مشعرا بان لحواله كل منهما تفصيلا متريضا لكن لا يلائم ان ما مبتدأ ما بعد ها
خبر على راي سيبويه بل على ما قبلها فان من اطل الا فاد بيان ان اصحاب الميمنة امس
ينبع كما تفيد خبره ما لان امورا بدليها اصحاب الميمنة كما يبيده كونها مبتدأ وكذا

ما اصحاب

ما اصحاب المشامة واما القسم الاخير فحيث قرنا بيان عا من احواله لم يحق فيه اي تقدير لا يزوج
وميل عليه ان ليس في جعل جليق الاستفهام وقوله السابتون الخ لاخترا لما قبلها بيان لا عوصاف
الانقسام واهوالها تفصيلا حتى يقال حقها ان يبين بعد بيان انفس الانقسام قبل فيه بيان الانقسام
بلا حذف مع اشارة الى تزي احوالها في الخير والشر عينا منه وحقنا على طلب مثله وايضا
مستقيم ما ذكره ان لا يذ كر ما اصحاب اليمين ما اصحاب الشمال في التفصيل ولو قيل انه تركه
في الاختراعي السابقين لانه يعلم من اصحاب الميمنة بالطريق انفسها هم احق بالمعجب وقد
يقال لا عقب الاولين بالمشعرا بان لها تفصيلا متريضا عتيد للاعلام بان لحواله العينة
محيطة فلتفسح وفيه محبة لا يخفى **قوله** باقامة الظاهر في قوله ما اصحاب الخ فان
مستفيضا الظاهر ان يقال ما هم وقيل التقدير منقول فيهم ما اصحاب الخ على ما عرف في الجمل
الاستامية اذا وقعت خيرا فلا حاجة لحمله من اقامة الظاهر مقام الضمير وفيه نظر
وقوله التعجب دون التعجب لاستحالة طلبة تعالى فكانه يقال اي شيء حالهم فتعجب منها
قوله والذين سبقوا الخ اشارة الى متعلقة القدر والمكسب بالمثلية التوقف على
الكلم والبرودة خيرة والتواخي المحبة من الخيرة ايضا وقوله او سلبوا في حيازة الخ الحيا
الجمع والسبق على هذا افضل مما قبله لانه الى الطول الميمنة ومزات المتوي الواقعة
بعد الايمان واسما الاسلام وذلك سبق الى الاسلام وقوله قد روي المثل لا بيان لاقته
هم فلهذا السوا سابقين عليه مدها او ابو النجم راجز معروف والد كور من شعر طويل له حنة
قوله انا ابو النجم وشعري شعري الله دري ما احسن صدري
قوله شام صبي وفوادي يسري بين العناريت با ارض شعري
ادع انا النجم خيرا الميمنة لوصفه بالكمال واستناده به حتى يبياد اليه الذين وهو المراد
بقوله في الاية من عرف حالهم ويلعك وصفتهم وموقفهم للسابقون الثاني على انه
خبر لا ياكيد في التماسير السابقة كما في البيت فانه عني انا الموصوف بالكمال وشعري
الوصوف النضاحة والبلاغة **قوله** والذين سبقوا الى الجنة وعلى هذا هو اعم من التفسيرين
السابقين واحده لان المقابلة فيه غير ظاهرة الا ان يحسن ما عتده ولا فريته عليه ونحو
نا كيد على مدها ولم ير ضده الزحشري قالوا لما يبين فواضا المقابلة ولان الانقسام عليه غير
مستوفاة ولغزات المقابلة السابقة فمعه ان السابقين اخص بالمديح والتعجب ولغزات
ما في الاستماتة ما وليد المرفقون من الفخامة واما لم يقل والسابقون ما السابقون
كالاولين لانه حمله امورا متروكا عنه مستغلا في المدح والتعجب كما في الكسب
قوله الذين قرنا الخ بيان للمقربين وال فيه موصول والتعجب بالماضي لتحققه وقوله
هم كثير كثير معجب ثلة وموجز مبتدأ مقدر كما اشار اليه بقوله هم الخ وقوله معجب الخ
تفسير الاولين ولم يجعله مبتدأ اخره مقدر اي منهم ثلة الخ ولا خبرا ولا لا وليك او
ثانيا مع انه ما حوزة المعرفون للبا ذرما ذكر من عدم عطية والا فلا تعجب له ونحو
على تفسير السابقين لغير الانبياء كما لا يخفى **قوله** عليه الصلاة والسلام نكروا ونفتم
النماضات كرهه اذ عليه في الكثرة وباب المبالغة المعالية معروفة وقوله وتايعوا مده
الخ فلا ياتي عليه يخرج مده الامنة كثره على من سوا ما كثره فيها عشرة من العلماء وماية
من القوام واخرى فيها خمسة من العلماء والع من القوام فوا من الاول اكثر من حواصل السابقة

سلاحي زاده

وعوام الثانية ويجمع املها اصناف اوليك وقوله ولا يورد في قوله على كثرة الاخرين فينا في
وصفهم بالقللة هنا ظاهرا وقوله لان كثرة الفريسيين التي تليق بكنيتهم ما بها وصفا بالكثرة
وهي غير منافية للكثرة في احداهما كما ذكره المصنف لانه لا يتبين ما فيه لان ما ذكره من انما
المهمنة والكلام هنا في السابطين وهم اما غورهم وادخلون فيهم وعلى كل حال فلا مقتضى
لتوافق النسبة او نقارها كما لا يتبين فمنا **قوله** وروي عن روعا الخ فلا يرد ما سطره
ولا حاجة للتوفيق فيه فالاولون الصمخا او صدر هذه الامة في الاخرين والسادسون ومن
نعمهم او اخر هذه الامة وقوله وهو القطع لانها جاعلة فمقتضى من غيرهم من الناس المتواصلة
معنى المتصلة والمواد المتقارب لقوله متقاربين وقوله وهو سبع الدرع واستغفر لطلوع
النبيج والنجح بحكم مخصوص وقوله حالان مراد فان او متداخلان وقوله وعلى فيه يستمع
اي في الجار والمحدود وجهه بطول مستتافقة وقوله وعلى هبة في الخ متعلق بمعقول وقوله
حالة الشرب وغيره فالمراد انهم دائما في مقام الخدمة حاضر ومن مهديون والعرونة
ما يمسك منه والحز طوم ما يصيب منه والاربع معروفي معرب اب ربح اي ما يصيبه منها
وقوله من حجر ونوصيفه بالعين يعني انه سوي بالعين لانه اهوا ويخرج من عيون
ولا يصير كخود الدنيا وقد مر حقيقته **قوله** لا يصيد عيون عنها الخ فيه تضمن اي لا يصيد
صداعهم لاجل كالحار كخود الدنيا وقوله ولا يترق عقولهم بالنسبة لجهول والمعلوم اي لا يذهب
عقولهم بسكرها وما شارة الي ان فيه مضى فامقدرا وقوله في لا يصيد عيون اي لا يذهب
من العقل كاشا واليه وقوله نجارون اي يرتضونه واسئلة احد الحياك واخر **قوله**
بالجرحه المص في اية الوصوف الجراحي والفضل باياه ويضعفه فلهذا لم يذكره هنا
وقوله عطفا على جنات تنقد رخصا في الخ **قوله** ارجحان هو من الخ في ليدفك
للكلام المرتبط وهو نفض لا وجه له فانه معنى حسن متيق اليه وفيه نقد برخصا
لذا في الدور المصون وقوله من جنات ومضاحية جوار الخ على تشبيه مضاحية الجور
بالظرف على سبيل الاستفهام الكنية وفريقتها الضميمة اشياء معني الظرفية بكرة في
نهي بانته على معناه ولا جمع بين الحقيقته والجار حتى يبعد ربه كما يشهد عند المص
كما فيهم **قوله** او على اواب الخ وحقيقته فاما ان يقال تطوف يعني يعرجون بخار او كناية
على حد قوله وزجج الجواجب والعيون على الخ ولا في اخر معروفه واليه ذهب المص
نقلا عن جندري ويجوز ان يعني حقيقته وظاهرا وان الولد ان يطوف عليهم
بالجور ايضا العرض انواع اللذات عليهم من الماكول والمشروب والمكرواح كما في الكلام
بالسراري للمواك ويعرضون عليهم والبولد اذهب ابرعرو وقطرب فلا وجه لقوله
اي البقا انه معطوف على اواب لفظا لا معني لان الجور لا يطاف بها **قوله** على ويرون
اي ويطلون حورا كجمل ان يقدروا ما صبت وهو ما ذكره المصنف في قوله على تقديره ويرون
اي او اذ انه معطوف على جمل قوله باكو اي وهو النصب لا بمعنى يعطون كما في التفسير
على معنى ويرون وما قول لان ذكرها المص وكلامه محتمل كما قد مر **قوله** في الصفات
والنفاستات بعض ولا وجه لتعلقه بامثال كما قيل اول نعمه التشبيه بالدول في النفا
وقوله باقالم اختار في ما المصنوعة ولا مانع من الوصولة فيها **قوله** الامتلاء اي قولا
فمؤصدا ومثله والاستثناء منه منقطع وهو من المتعلق بالحال وما كيد المدح بما

سعد

سعد

يشبه

يشبه الذم ولو ذكرنا انهم هنا جاز حيل الاستثناء متصلا حقيقة او اذ كان فصل في الطول وفي
البديع والتشبيه بما في الاية الاخرى لان المبدأ هو المقصود بالنسبة فهو مستثنى معني وقوله
صفته بنا ويل بالمستثنى او هو من قوله لان المراد لفظه فلهذا اجاز وقوعه منعولا للقوله
كاذكوه النجاة وقوله او مصدراي لفعل مقدر من لفظه وهو مقول القول ومفعول جديده
وقوله للدلالة على مشوا السلام اي شيوخه وكثرته لان المراد سلاما فلهذا لم يرد السلام كقوله الخ
بابا فيدل على تكوره وكثرته **قوله** من حصده الخ فاذا كان حصده معني قطع الشوك وقصد
به والدعوى حقيقته لا يجوز فيه كما توههم وما قصده كناية عن كثرة الجمل وكلامه محتمل
للاشارة الى نقد برخصا في النظم ومثني برنم مرمي والظرفية بخان ية للمبالغة في تكلمهم
من التغم والانتفاع بما ذكره والسدر شجر الشيق وقوله شجر مور هو شجر معروف وقوله
ام غيلان هو السهر وشجر الطلح **قوله** ابو حقيقته الديوري في كفا ما اشياء العالمه مشهي
الطلحام غيلان وطاهره انه مولد وكان وجه التسمية فيه انه يبيت في القفار وهي محل
الغيلان عندهم فلاحقا عنهم عنه ما شئت بالام التي يجتمع عندها اولادهم وقوله انوار بيان
للاستغناء به الداعي للامتثال به والطلع بالعين معروف في الخ لانه لا يتصلص
بالصا والمملة من تلمس الظل اذ انقبض وقوله ان شيا والخ ما من اطلاقه وقوله ان يصوب
نابرا وسيلانه مطلقا **قوله** اشجارا بالنفا وفي بين النفاين اي خاد السابطين واصحاب
المجنة كالنفاون بين المل المدن واليوادي المشابهة احوالهم لاحوالهم فان لقيم الاولين
البلغ واعظم كما يشاهد وحال اهل المدن كونهم على سور نظوف خدامهم عليهم با انواع الملاذ
كما مر وحال البوادي اذا انتحلوا لهم اما كن تخصيه فيها مياه واشجار واليه الاشارة
بقوله في سدر الخ **قوله** كثيرة الاجناس جمل عليه دون كثرة افراده جنس او نوع
واحد لانه ابلغ وقوله رفعة لفتد فرقة معنوي معني شرفها وقوله مصدرة اي بعضها
فوق بعض فيرفع بذلك كما يشاهد في الدنيا وقوله وقيل الفرس السالان السالتيه اشيا
كما تشبه لبنا على الاستعارة وقوله ويدل عليه قوله الخ وحال الدلالة فيه ان الضمير يعود
على مدكور بخلافه على الاول فانه يعود على ما فهم من السياق او الفرس والاستخدام باراج
الضمير الي الفرس معني السابكة اذ ادة معناه المعروف بها كاذكوه البقا في عبيده ههنا
كما لا يخفى والمحتمل ذكره من عنده لانه لم يرد **قوله** اي ابتدا اما من ابتدا احد يد الخ
اي ان اريد السال التي ابتدا احدهم من الجور فالمعني ابتدا اما من ابتدا احد يد اس عبي
ولا اذ ولا خلق اول وهو المواد بالابتدا وان اريد التي كن في الدنيا فالمراد اعيد انشا
من غير ولا اذ وهذا هو المراد بكونه حديثا ايض **قوله** سمطا جمع سمطا وهي المختلط
سواد شعرا بياضه تشبهها والرمص جمع رمصا بالهملاذ وهي التي في طرف عينه وسخ
ابيض منجد كما يري في العجايز والشيخوخ وقوله على ميلاد اي متوافقة على ميلاد واحد
ومن متحد بالميلاد اسم زمان وهو تفسير لا تزي ولا في الم يفسره فيما سياتي وعلى هذا قوله
خلفنا من ابكارا على طاهر والحجل معني الضمير وابكارا معقول بان وعلى الاول الجمل
معني الخلق وابكارا محال ومفعول ثان من قبيل ضيق في الرؤية فمنا **قوله** جمع عروب
كصبر وصبر وتشكبه للحقيقة وقوله بنات ثلاث وثلاثين اختير هذا لانه اسم الحسن
والاشاف فيه اقوي لکنهم جرد مرده كما ورد في الحديث الصحيح وقوله وهي اي ثلثة الخ وعلى

الاخيرة في سبيل اخيه الحاد والمجد والقدم عليه كما بينه المص الا انه قيل عليه ان معناه غير ظاهر
لاطلاوة عليه وقد قيل ان اللام عليه يعني من كلامي قوله ويحق لكم يوم القيمة مقتل ولا يخفى
ثانيه وكذا تعلقه بآية الاحتياجه اليه تاويله عينا وياتي ليعلم به وليس فيه كبرياوية
ايضا فلذلك لم يصر صوابه هنا وقوله مشاه الخ المشاهي من الصيغة والتشوي فانه التعظيم
قوله منقول اي بهذا الوزن وله نظاير وان كان نادرا وقوله من الحمة بضم الحاء المهملة
وقعد ما بهين مفتوحين فليهما قاتا ثبت هي القطعة من اللحم وتسمية البطن طلاء علي
التشبيه التكملي والاستدراج استعجال من الرحمة وقوله لا بارود ولا قريم صفتان لظفر
كقوله من يحوم ولا يصنره فقدم الحار والمجد ورعا لصفة المفردة فانه جازم كما صرح به
الخط فلاحاجة الي جعله صفة ليحوم كما قيل لا لعدم توازن الفاصلة بين كل يوم لانه
لو جعل صفة ليحوم وهو الدخان كان لغوا بخلاف ما لو جعل صفة فلا فاذكره المومنه
يعلم وجه التقديم لما هو عليه خلافا لاصل **قوله** ولا نافع يدفع اذي الحر وقوله
الذنب العظيم او كان تقتضيا للحث بالزنب ووصفه بما وقع صفة له في المقام وابق كلامه
ايجوزي وغيره من آية اللغز حيث فسروا الحث بطلاق الذنب وان كان يقتضيا للحث
بجرح قوله الذنب العظيم كما في الكشاف لانياميه وصفه بالعظيم لانه للباقة في وصفه
بالعظم كما وصف الطود وهو الجبل العظيم به ايضا كما صرح به الرابع ويؤيده انه في
الاصل العدل التثني وفسره السبكي هنا كما نقله في الطبقات بالتم على انكار البعث
المشار اليه بقوله تعالى واتسموا بالله بهذا ما بهم لا يبعث الله من موت وهو مقتضى حسن
لان الحث وان فسره بالذنب مطلقا او الذنب العظيم فالمراد بالاستعجال في عدم البر في
النفس واما عطف قوله تعالى وكانوا يقولون منا عليه فلا ياباه لاقتضائه التقاضي
بينهما كما قاله ابو حيان لا التحقيق التقاضي بان الاول انكار والتساوي استدلال كافي
لان الاستدلال من عليه فقيه وهو تكاد وزيادة فلا يلزم ما ذكره عدم التكرار بل يثبت
بدليله او المذكور هنا كافي عليه كانوا يصرون بنبأهم على الكبر والعناد وتكرر
الانكار وتكرر الاستدلال الظاهر العناد مع انه لا يحد ويرى تكراره وهو توطئة
ومنه لبيان فسادهم ولحكم بضمين سن البلوغ وقام ارتكب الاثم كحتم ارتكب
الحث والتغل هنا للسلب كالأفعال وكلامه محتمل لها قالا وجه لتعيين الثاني **قوله**
كروا مرة الخ في قوله اي اياها والا نكارا المطلق من قوله اياها المبعوث وقوله خصوصا
ما قبله وفيه اشارة الي ان تقديمه لاحتصاص الانكار به لا لانكار الاحتصاص
وقد مر ما فيه في الصافات وقوله كما دخلت العاطفة اي كما دخلت الهمة الانكارية
عليها والواو العاطفة هنا نقول العاطفة مضروب بزع الحافض واصلة على العاطفة
وقوله اشدا لانكار لانه ذكر للزني اذا انكار الاو لا يعني عنه ولما كانت هذه الامور
مكررة لما ذكر لم يصر عمل ما قبلها في ما قبلها المانع عنه صدارتها لانها من حلفت
ولسيت في مكانها واما كون الحرف اذا كور للمناكيد فلا بد ان يعا معه ما قبله
او لا او ضميره فليس طراد مسليا لورود كذا يوحي ولا للماهم ايدا واداءا
قوله والنصل بها اي بالهزة فان العطف على الضمير المستترا والمنفصل لا بد
فيه من تأكيد المحطوف عليه او ما قبل ما قاله ابن مالك وقد وجد الفاصل

منا وان كان حرفا واحدا وقوله سبق مثله اي في سورة الصافات وقوله والفصل في الطرف الخ اشار الى
ان هذا ظرفية لاشوطية وما دل عليه سجعون تبت وقوله المنفصل بان والهمزة وكل منهما متعلق
الصداق المانعة عن عمل ما قبله فيما قبله **قوله** وقوله الي ما وقت به الدنيا وحداثا الخ الي ان
الي العاقبة والاشهاد وقيل من معني سوق فلذلك يقدي بها وتعلم كتابه عن كونه معينا عنده تعالى
وقوله من يوم معني اشار الي ان اضافة الميثاق على معني من الحام فصفة هي اضافة شيئية وقوله
من الاول لا بد ان لا يشيئته وقيل زائدة وقوله المشاهدة للبيان فالحار والمجد ووصف شجر وقيل
انه بدل من قوله من شجر من لا ولا **قوله** من شدة الجوع فانه الذي اضطروهم وضربهم على
الكل مثله لا يولد ولا معني لما قيل او بالفسر وقوله وثابت الضمير الخ الجمل على المعني لانه يعني الشجرة
لوقوله ان شجرة الزقوم والا شجرا لانه انظر لصدفها على المتعبد واللفظ لان الشجر لفظه مذكور
من اعتبار العطف به اعتبار المعني على خلاف المتعارف ولذا قال في الانتصاف لو اعادة على
الشجر باعتبار جوده ما كولا حيا يكون المعني لا يكون من شجر من زقوم فالقول منها المطبوع
مشار يون على اكلهم الزقوم من الحميم كان احسن اقبيل من يكون الثاني والثالث باعتبار
العين وقوله اللغز فلا يخفى المعنى وقوله لا خفا في انه لا حاجة في التذكرة الي التاويل بل في الحاجة
اليه في قوله شجرة كما اشار اليه فاما قوله في انكشفت ذكوره في قوله فساد يوح عليه نظر الى العطف
والجمل على شجرة يوح على اكله في ذلك لان الشرب عليه لا يمتنع ولا يمتنع من تفليك الصابون فمتى
فان كان يفسد به الود على الاشتقاق فهو ود لا انا عاد الضمير على الماكول لا ينطق به قوله لو اعادة
على الشجر باعتبار كونه مأكولا وقوله على اكلهم ليس على لفظ المصد وبك هو مضمة في الامس كما في
قوله اكلها وادب شجر الشجر على ما كولا في الصحاح فلا حاجة الي فهم انه من باب ضرب الاسير
فلا يحد فيه ولا في ولولم يفسد فظله جار شايح يقال شرب على الرين واكملت على الشبح وهو اكثر
استعمالا من شرب على الماكول مع ان المستعمل على الماكول هو المشروب لا المعني المصدري وذلك
الظاهر من غير موجود او موقوف او اشار ولولم فلا يفسد على الماكول فليس نعم قوله احسن
على كلامه وهو من الايام الي لا ساس لها بالتام فثابت **قوله** فيكون التذكرة للزقوم اي
لان الضمير لا يد على الزقوم او على الشجرة لان المراد بها الزقوم وقوله فانه يفسد بها صريح في **قوله**
اليها الضمير هو ضمير الجاهل في سائر الامراض فانها على سائر الامراض بالضم كالسعال والصداع
ومكثرت اوصوه بقوله الخ وقوله لا يفسد اي الابل والناقة والهيما والصداء والفتح والقصر
شدة العطش وقوله يفسد عليها اي يفسد اي لا يبر حراقة عطشها فبفسادها ولا يمتنع فيقول
الجدب المراضين وقوله ميام بالفتح وقوله يفسد بالضم فهو كمراد وفرد في جمعه وقوله ما فعل
جمع اسير من قلب الصفة كسر لعسم الياء ونحوه لفظه فكسرت الهاء لاجل الياء وهو قياس مطرد
في اية والبيت شامد لورود الهيا والحي الهيا المذكور وهو من فصيدة له او لها
• خلت عوجا حينا راسه • محبتها الصبا يقدي وحلا وخيامها •
قوله وقيل لرمال الخ لان الرمال يضر بها المشك في عدم الردي مع كثرة الشرب لانه
لن يتخذ لا يمتنع فيه الماء ولا يضر به ولا اثره عليه كغيره واليه اشار المعنى بقوله لا يفسد
ومن العجب ما قوله اشار العظمي ومن شدة الشرب الهيم على ممد من اضافة الصفة
الي الموصوف وان الرمال اعتبر معني السيلان فيه كالماء جعل مشكروا كانهما ونسب
الشرب اليه مجازا وهو لا ينبغي ان يفسد عن مثله **قوله** ولا من المعطوف الخ جواب عن

سعدى

ملامى ما داه

لم يخطئ شاربون على شاربون بانفا والمطعم بها يقتضي مع المعالجة المعقوبة وبما مقتضاهما ينبغي
الاختلاف وان كانا هما احصى من الاخرين وجه لا يشرب الحميم قد لا يكون به ذاك الهيام ومن به
والهيام قد يشرب غير الحميم والشرب الذي لا يحصل له شيء من شرب الحميم لانه لا يبلل
الغليل لان الامراض لا يبدل الاصل لكن لا يجي ما فيه كدام المص من النضور لانه لا يبلل
المزاج دالة قامة مع انه اقرب ما في الكفاية وهو قوله في شرب الحميم على ما هو
عليه من شرب الحماصة وقطع الامعاء من حيث يشربهم له على ذلك كما شرب الحميم
المأجبة ايضا كما ما صفتين مختلفتين **قوله** يصنع المستين كما في بقائها وقرب الكسر
ايضا في السواء وتشتبه معلوم من كتب اللغة وقوله كما ظن ان اشار الى ما فيه من
المبالغة لان المزاج ما يفيد المعاد من علاج لا اذ انزل ثم يوجب بقائه بما هو المقصود من
انواع الكرامة فلما جعل هذا مع انه امر مهموله لا لانه ان يكونه فلا يطبق المبيان
شرح وجعله لا مع انه ما يكرم به الشارون منته كما في **قوله**
• وكنا اذا الجبار بالحيش ضافنا جعلنا الفتا والمرفعات له زلا •
وقوله بالخميت اي شكن الزاي الصنعة **قوله** بالخلق مخلوق التقدير بقرينة
قوله عن خلفنا كم ولما لا نأمنه قين به لقوله ولين سالتهم من خلق السموات والارض
ليؤمنوا الله اشار الى منزلة منزلة العدم والانكار لانه اذا لم يقبل بالظاعة والاعمال العاجلة
لا بعد تقديره بالبحث لتقدمه وتقدمه في قوله ايضا ليس هو **قوله**
من مبيد النطفة اذا احاطا اي اسالها يدفع الطبيعة وهي قاتلة في كذا كذا في كذا
وقوله بخلافه بشراسويانام الخلفة فالمراد خلق ما يحصل منه فيه تقديره بخلافه وقوله
افتنا بالهزة بعين وقتنا اي جعلنا له وقتا معيننا وقوله فيذهب من الموت ويعتد وقت
بعين السبق هنا شبيه حال من سلم من الموت وتاخر اكله عن وقت المعاني لم يحال من طلبه
طال به فلم يهلكه وسبقته والسبق مجاز عن العكسية استعارة بصيرة بختة او مجاز مرسل
في لازمه وظاهر قوله المصنف من سبقته على كذا انه حقيقة فيه او افتدي بعينه **قوله**
على الاول حال اي اذا صير السبق بالسلامة من الموت او تاحية والمقتضى لا يخو احد من الموت
حال كونهما قد درين او تاحية على سبيل امثالكم وصاحب الحال الطير المستتر في سبقين
وجله وما نحن بمسبو قين حال ايضا فاذا كانت على تعليلية فهي متعلقة بتقديره وبما اجمله
بينها معترضة وقيل قوله وما نحن بمسبو قين اعراضا جاز على الوجهين وسبقته
لا يتبعها على **قوله** مع مثل اي يفتحن بعين الصفة العجيبة وهو فيما مشبه جمع مثل
تفسير فكون بعين شبه وقوله في خلق تكسرا كذا وفي الام جمع حلقته وهو ما يكون عليه
الابحار من الهبات والاطوار وانظروا ان قوله ونشيط المزاوية او ابد لناكم بغيركم لا في
الاداء الاخر كما قوم والصفات الاشكال وما صاهاها وما في هذه العنونة او الاولى
او كانت الامثال الاشاه والشاري او كانت الصفات فعليه وتشر مرث **قوله**
ان من قدر عليها اي على الله الثانية بالامادة هو الذي قد دل على الشاة الاولى وهذه
امون بالنسبة اليكم فاذ كره ورعا ينوم انه كان الظاهر في عبادته العكس وهو من الغم
وقوله ونه ليل على صحة القياس لوقوعه هنا وان شاء الخلق بالدلالة على صحة الاعادة
لصحة الابد **قوله** بتدرون جبه في عبادته تشايع ومعنى آخر ما قاله الراغب من انه

تمتية الارض للمزاج والحق البذر ولذا قال في الكشاف تيد وروحيته وتكون في ارضه فليس
حق المتغير فيه ما تيدرون من الكسب كما قيل وقوله تقيتونه فالمراد من البذر والحق
يقدر عليه الا انه ولد او و في الحديث لا يقول احدكم زرعتم ولتقل حركت كما رواه ابن حبان عن
ابي هريرة رضي الله عنه وقال القزطبي انه ينبغي للزارع ان يقول تيد الاستعادة وتلاوة هذه
الاية الله الزارع والنبات والمبلغ الدم صل على محمد وارزقنا ثمره وجنتنا صرره واجعلنا لاناك
من الشاكرين قيل وقد جرب هذا الله عا لفتح اذان الزارع كلها والناج **قوله** مسميا اي بتكسيرا
لمشدة بعينه وقوله يتجرون من ملاكه او بعينه بغيره وقوله على اجتهادكم فيه الذي صا
وخسر والتقل من القيل والفتح والضم وهو اكل الفواكه ونحوها واصله كان الاكل مع الشرب
وقد يعبر وقوله يتجرون فيه والحديث ما سرقه ملاكه لما غلب في الدم او العجز منه كني
به عن العجز والندم وقيل القيل فيه للتسلب فتايم ونحت كما في يلقون القاكه عنكم
قوله بقا لي انا المعروف في الاستقام والتحقيق وعليها موقوف قول من قدره وقال
اي قائلين او يقولون انا الخ والعدم هذا الذي الزم العزامة او مملكون بالمعاصي او هؤلاء
وزعمهم من العزامة بعين الهلاك قال **قوله**
• ان يعذب بكن عزاء وان • يعذب جزيل لانه لا يسا لي •
والية اشار الى المم بقرينة من العزامة اي يعذب الهلاك **قوله** حرمانا زمانا من كان ما قيله
من العزامة فالمعنى انما يكون عن انما تنقص اذ انا بل محرومون البرزخ بالكلية وقوله
او محرومون بالملامة من كذا بعين المنع ويجوز دون بالحكم من الكسب وهو الحق وهو
ناظرا الى الشا في المعنى لما قال لهم انهم ما يكون بهلاكه وروى كان بل هذا امر قد لا يظن
طالعنا وعدم نجسنا فيه لفت ونسب **قوله** والروية ان كانت بعين العلم الخ فالجمله الاستعانة
في محل المعول الشا في وان كانت بعين في مستانفة لا محل لها في التسمية متلا هذا تعليلها وهو
ابطال العمل لفظا لا محلا في ذلك على المعقولين والظاهر ان التعليل الحدي بالبا بعين العمل
وليس هو المصطلح عليه فانه بعد في بعين الشا في في سورة تبارك **قوله** ملكا اي ما كسرا
والاجم تلك النار فعليه يكون فلما بلده الغم اجازا فيقول المالح والمر والجار لكن الموالد المالح
هنا بقرينة المقام ولوا ريد الا في ايضا **قوله** الفاصلة بين جواب ما يتحقق كان الشرطية
والمراد ما يتحقق معناه هنا لولا في عبادته تسبح لانها لا ترحل كل ما يصغر معناه كن وبنا كذا
لا يجي وعلم السامع بكائه والاكتفاء بعينه تقديره وما بعده يتبين خلافة وبما يصعد
لذاته المأكول لان المشروب انما يطلب الطبيعة ليشبع طبع الطعام وبعد الحراة ونحو ذلك
ما قصد لغيره وفي المثل الشا في ان اللام او حلت في المطعوم ورون المشروب لان جعل
المال العذب ملكا اشهد ملكا في العرف والعبادة والوجود من المال المالح اكثر من المال العذب
وكثير لما اوجرت المياه العذبة على الاراضي المنيعة والربة لعلها الى الملوحة فلم يحج
في جعل المال العذب ملكا الى رتبة ما كسبه فلهذا لم يدر حل الام التاكيد المتقدمة لرتبة
التحقيق واما المطعوم فان جعله خطانا من الاستيا كما ربة عن العباد واذ وقع يكون على
سخط منه ولذا قرن باللام ليقدر على اجاده وحقين امره انتهى **قوله** بعزبه التاكيد
بكونها للتاكيد لا ياتي في كونها فاصلة وان الفضل بعين المعنى الموضع له ولا ينافي بينهما
وما لا ينفك عنهما ويعلم من توجيه ذكرها اول وجهها فانيها وقوله من يدعي الختم

في قوله

البريد لان التاكيد يعلم من تعدية ترتيب قوله فظلم الخ عليه **قوله** امثال هذه النعم جملته
مرتبة على جميع ما من من الطعام والمشروب ولم يخصه بعدد ما لا لان هذا العيد والضرورة
هي التي لا بد للانسان منها الزاد يكسر لراي جمع زنده وزنده للعود الذي يمدح منه النار
لا مفردها يتوهم **قوله** تبصرة في اشر البعث لان من اخرج النار من الشجر الاحضر المصاد لها
فاد على اعاده ما انقرضت مواده وقد مر تفصيله في لیس وقوله او في الظلم عطف على قوله
في اشر البعث وهو شبه الاستخدام لان الاول من البصرة في الادلة المشبهة وهذا من البصر
والمنظور فانه يصدر بغيرها والاستخدام لا يلزم كونه الضمير فتدريكون بالحيث والاعطف
والاستدلال كقولنا ايد احد بني ليس بالمتشوخ الا في الدفاتر مقلد بالمدح فاما من
انه غير لاج الوجه من عدد النظر الصحيح وكذا القول بانها لا تختص بنا والزاد نعم المذكورة
لانكون بمعنى البصرة الماخوذة من البصرة فتدريكون **قوله** او تدريكون الخ لئلا يجهل
اشارة التدكير والاموذج والتدكير لانه يروى بها بخطر كماله والاموذج لما في الحديث
انها جردت من سبعين جن وامن ما رجعهم وقوله يذروا القوارب ولا يصروا دخل الصبح اذ ان القوارب
تكون للدخول في معنى مصدر مجردة **قوله** اولاد من خلف بطونهم الخ وهو على الاول حقيقة
وهي الشا في مجاز اذ فيه مضاف مقدر والاول اقرب وانما عطفهم بها لانهم يطعمون بها ولشدة
احتياجهم لها خصوصا بالذ كرمج امتناع غيرهم بها وقوله سراقون الدار راجع للوجهين الاخيرين
والمراد جمع مؤرد وهو وعا المراد **قوله** فاحذر التسليم بذكر اسمه الخ ذكره من
الملاشارة الى انه من لمة اللزوم والى ان المأمور به يتجدد لانه لا يجاد فانه غير معروض
عنه والفتا لتعقيب فاما ما عدت من النعم فتسبح وكذا افلا تقسم وهو انما يتقدم بمضاف
فيه وهو لفظ الذ كروا اما لان الاسم مجاز عن الذ كروا العتيق من هذا ما بواسطة ذكر اسمه
او بواسطة ذكره فيقولوا بني علي طامع من غير اصابا واخو جرحان كما في تسبح اسم ربك
الا على فانه كما يجب تفهيم ذاته بحيث يتز به الالفاظ الهلالية عليه فلا يخالف الادب
وتوافق لانه فيلزمه تفهيم ذاته بالطريق الاولى على جميع الكتابية الزمنية واورده
انه انما يتاخي لولم يذكرها الا ان يحل زايدة وهو خلاف الظاهر **قوله** فان اطلاق الاسم
الخ بيان للعلاقة السببية بين الاسم والذكر المصححة المجاز وقوله العظيم الخ يعنى على
الوجهين المذكورين وقوله تعقيبا الاسم بالتسليم كما يدل عليه اقترانه بالفتا التعقيبية
ابو كرسج بعد ما حد من النعم وقوله الاحادون لعمدة لان التذكير بالنعم يستدعي
تفريه فلذا غلب بالفتا في تعقيبا ما الحقيقي وقوله اول النعم فان سجان ترد المتعجب مجازا
مشهورا يصح بحسن تجميع واصلة كل سجان ان الله المتعجب وعطف النعم بالحجة احتقارها
وعدم معرفتها حقها **قوله** او للشكر الخ لان قلوبهم وتبطلهم بعد ذكره من مدح
له غلبا فهو شكر المنعم في الحقيقة وقوله ما عد في التسبح بضم الموحث كما باعتبار متسا
قوله او الامراة فلا تافئة وقدمه لانه المشا ورويا لانه لا للتاكيد وتقوية
الكلام خلاف الظاهر ايضا وقوله الى قسم ما فضلا عن هذا القسم العظيم فلا يتوهم
انه يا به تعقيب القسم به ونحوه وقوله تحذف المشبه الم يورد عليه ما مر في حله
من ان المشبه الداحل عليه لام التاكيد بمنتهى الوبيح اذ قد لا وحولها لتاكيد
اليتقضي لا اعتنا به وحذفه يدل على خلافة الكفا بما قد مره مما لا يوراه وقوله

بهاوان

بكلام

بكلام يخالف الخ كقوله في البتة ان انه سحر وشعوذة كما انه وفيه يكون يخالفه ليكون وقوله قريته
عليه كما قيل وفيه ما تقتبين الاشياء وقوله فلما اقم قدرا المبتد الان لام الاستدلال لا تدخل
على الفعل ولا يصح ان يكون لام القسم لان حقه ان يكون بالفتا في التسبح بمسا قطعا على ان
الوقوع بمعنى السقوط والغروب وقوله او ما رزقها على ان الوقوع المروي كما يقال على الحشر
سقطت وهو شائع والاول يستعمل عن وهذا لاني او على وقوله مواضعها اوقات ترزقها فوقع اسم
زمان **قوله** وللدلالة على وجود موثر الخ لان زوال الاثر من سائر الاحداث والامكان
فيستقي موثرا موجودا ليس له تلك السمة ولذا استدلال الخليل عليه الصلاة والسلام بالاول
على وجود الصانع واثر النجوم ظهورا واضحا **قوله** او ما رزقها وما رزقها فان فيها من الدلالة
على القدرة القاهرة والحكمة الباهرة ما لا يحيط به الوصف **قوله** بما في القسم وفي نسخة
لما في القسم به وما المراد بالقسم فيها يعني فله تعالى في ذنت عزوب النجم افعال عظيمة
دالة على قدرته وعظم حكمته وهو ذنت مناجاة المتعبد في وقول الرحمة والرضوان علي
عباده الصالحين وليس فيه لعل وتشر مثير لوجوه موافق النجوم لامكان اعتبارها بجميع
في كل منها كما لا يخفى **قوله** ومن منصفيات رحمة الخ السدي المهد والمراد به هنا ترك
تقليدكم بالاول والامر والنوامي وبيان ما ينظم به العاشق والمعاد ومما لا يورطه لقوله
انه لقران كريم وبيان لما سببه القسم به للتقسيم عليه لتفهم القرآن جميع الصالح الذين
والاخروية وليس خصيصا للوجه الثالث من تفسير موافق النجوم بالاشارة الى تحقق
قرط الرحمة فيه لما فيه من الخبايع ان استعياهم بالامر واليحي وان لا يجهل اسمهم امة اما
بشائهم واستسماهم كما قيل فان بيانه للرحمة وقوله غيره ليعيد والحقانية غير طاهر
فانه من الظهور بمرئية لا يخفى على ذي عينين **قوله** وهو اعتراض في اعتراض منير هو ما ذكر
مع قطع النظر عن التعبد والظرفية على حقيقتها اي ما ذكره مستعمل على اعتراض في صفت
اخر فلا حاجة الى جعله في معنى مع كافي قوله اذ خلوا في اعم لان لو غلبون مطردون لا ظرف
فانه تحيل بارد ولا الى ما قيل من انه قلب والفتا براض فيه اعتراض والاعتراض
الاول تعظيم القسم مقدر ومؤكد له والثاني وهو لو تعلمون تاكيد لذلك التعظيم
كثيرا النفع الخ الكرم لا يختص بكثرة الاحسان والبذل كما توهم بل هو صفة ورثي لما جحد
من الافعال والاصاف ويوصف به الله تعالى والتاس وعبرهم وقد خصه العرف بما ذكر
اولا فتفصيل الم لم يكثر النفع اما لان كثرة وصفه محمود وهو بعينه الحقيقي او انه يستفاد
من الكرم المعروف كما في شرح الكشاف واذا نشر بالحسن المرضي فعلى ان الكرم الانصاف
بكل ما يجدي بابه وترك ما قد راعه الخشعي من ان العيني انه كريم على الله لانه يرجع لما ذكر
وقبه نقد يرمي من غير حاجة **قوله** مصون اي محفوظ عن غير الملائكة او مصون بما فيه
فلا يخفى قوله لا يطلع على اللوح الخ فالحكمة صفة لكتاب المصنوع بالروح المحفوظ ونفي شبه
كناية عن لازمه وهو نفي الاطلاع عليه وعلى ما فيه والمراد بالمطهر من حقيقة جفسي الملائكة
فطهارتهم بقاءهم وحلقهم عن كل راجح وادس الهوي في طهارته وتغلب
معنوي لهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **قوله** اي لا يمس القرآن الخ فالصبر
للقران لا للكتاب معني اللوح كما في الوجه الاول والظاهرة المراد بها الشرعية عن الحد
الا صغر والا كبر فالحكمة صفة قران او مستأنفة ورجح هذا بان الكلام مسوق لتعظيم

سعد

سعد

القدرة **قوله** يكون بشيا معينا النبي والمعنى لا ينبغي ولا يليق مسسه لمن لم يكن على طهارة
وهو استعانة المبلغ من النبي الحقيقي كما هو مقتدره ولم يحل على الاخبار لئلا يلزم الكذب في الجواب
فعالي على ما اتفق عليه المتأخرون ولم يجعلوها هبة خازنة مع انه يحتمل ما ياتي في وجوه
لانه على النفس الاول خبر بلا كلام ما ينبغي على حاله ولانه ما بلغ من صريح النبي ولا من المتأخرين
من الضمنا انما اعربنا على غير هذه المساس ولا في ما عيسى وهو موثوق لان لا
ولانه صفة والاصل فيها ان يكون حملها خبرية وذلك الارجح من غير ادراج في قوة الخطا فسقط
ما قبلها ما مية خازنة ولو لم يكن الا في غام ظهر الخبره كقولهم ليسهم سوفلما اذ هم ضم لاجل
ها الضمير المذموم لم يتقبل سيوفه فيمنع العرب غير الضم وان انقضى القياس جواز صحة
تحقيقا وبعضهم ظنه لازما وما اورد عليه من انه صفة لان بعده قتل وموصفة
ايضا والصفة لا تكون الا حجة خبرية لانه هبة موهوبه وان تزيل يجوز كونه خبر مستندا
مستد ولا صفة ولو سلم فمذه صفة بالثبوت والاشارة المستند وهو مقتدر بر مقتول فيه لا يمتنع
قوله او لا يطلبه الخ فالمسك للمسيح يكون مجازا عن الطلب كقوله انا المسكين السما كما مسر
والمقصود المدح له بانه بايدي كرام برة والعلمون بايد الالفاظا وادعاهم والقراءة
الاخيرة المتأخرون لتبع الطار وتشد يد الها المكشورة اسم قابل من طهر فلذا قدر وقوعه
وقوله الاطعام فاطرا في تفسيرهم بالملايكة وهذه القراءة منقولة عن سلمان رضي الله عنه
وقوله صفة ثالثة ان كان لا يمتنع الخ صفة كتاب والاولى كريمة والثانية في كتاب يكون
وكونها رابعة اذا كانت جملة لا يمتنع صفة ايضا وقد مر ما فيه واحتمال غيره **قوله**
منها ونون به اصل الايمان جعل الاديم ونحوه مدحوا ما ينبغي من الدين ولما كان ذلك ليسا
له لينا محسوسا اريد به الدين المعنوي على انه يجوز به عن مطلق الدين واستغفر له ولذا
سميت المداراة والملازمة مداهنة وهذا مجاز معروف ولشهرته صار حقيقة عرفية فلذا
يجوز به من انما وان ايضا لان المنها ون بالامر لا يتصلب فيه **قوله** اي شكر ذلك
بيان المراد منه لانه وروي في البخاري وغيره من غير هذا او كما ان ينسج بالمستأد منه واد
حل لوزن على النعمة مطلقا او لغة القدران وعلى هذا فنية مضاعفة مقدار والوزن مجاز
عن لازمه وهو الشكر ويحل لوزن من اسم الشكر نقله الكرماني في شرح البخاري ولا ينبغي
بعده وقوله بما حقه بالثبوت واحكام المصلحة بحيث يعطيه وهو مقتدر على شغل بكونه وفرض
تقديرهم بقوله ففسدوا منه **قوله** وفي شكركم ما في قوله منقولة عن ابن عباس وغيره
الله عنهم وقد حله بعض شراح البخاري على التفسير من غير قصد للتلاوة **قوله**
اي ويحلون الخ فهو كقول حجة بينهم صريح وجب اذ جعلوا الكذب به مكان الشكر
فكانه عيبه عندهم على ما مر من تفصيله وقوله وتكذبون اي في تكذبون بالتحقيق من
الكذب الثلاثي فهو معطوف على قوله شكركم **قوله** ان من الاوضاع توضع النون وسكون الواو
والهمزة قال الخطابي النوا الكون ولذا اسم مجزوم من انزل القرآن واسم الجيم نوا لانه
ينوطا لقا عند بحيث مقابله في ناحية العرب وكان من عادة الحكاملية قولهم اطرا بنوا
كذا يضيفون لغة الله عليهم بالعبث والتفكير الغير تعالي فحرم عنه وسماه النبي صلى
الله عليه وسلم في الحديث كفرا اما لانه يفضي الى الكفر اذ اعتقد ان الكواكب موصوفة
حقيقية وموجودة للطرما لوقال من يصفها لانه من يصفها تعالي والنومينات وعلامته

ارجحان

ان عطف

له كما جرت به العادة فلا يكفر بالمراد كقوله تعالي او الاضافه الغير بوحدها وقوله في الصلاح
التمسك لانا النجم او استفظ او غاب او بهمن ولهم ثمانية وعشرون نجما وروضة المطالع
في السنة وهي المروضة بنزل القمر فيسقط في كل ثلاثة عشر ليلة نجم منها في المغرب مع
طلوع مغاليله في المشرق ويتم ينسجون المظلل لغارب **قوله** الا صبحي للطلوع ثم
سما النجم نفسه **قوله** اي المفسر لتفسير لغا على بلغت ولذا ذكر النفس لانها موصوفة
واراد بها الروح معاني النجوم المنجذبة عن القلب دون النفس لما طعة قاهها لا توصف
بما ذكر وقوله نظرون حالكم كذا في التفسير كلها وعبر به لانهم يعلمون ان ما جرى عليه يجري
عليهم فكانهم شاهدوا حال انفسهم ولو لا قصد ذلك قال حاله وقل له والواو للحال
دور والحال فاعل بلغت والاسمية المفعلة بالواو لا تحتاج في الرفع للضمير لكانها الواو
فلا حاجة الى القول بان العايد ما تضمنه في حقيقته لان التثنية عرض عن جملة **قوله**
وحيث اعلم تفسيره لانه مجاز مرسل ذكر فيه السبب واراد السبب كما بينه ولو كثر
عن قوله اليه كان اولى وقد مره بال باعتبار اصله لانه المجاز يطر في صلته الى اصله
وقد يطر المعنى المجازي كما نصروه في جملة ولوجعل استعانة تمثيلية باستعانة مجموع اقرب
اليه كان احسن وجملة نحن اقرب معترضة حاله وانجازا ايضا **قوله** لا يدركون كنه ما يجري
عليه يعني ان البصار المجازي عن لغيره اذ ان حقيقة ما يقاسيه في تصويره تجوز بها عما ذكره بالالفه
يجعل انقذاره كالقدم وليس بيان لانه من الصغيرة دون البصير كما قيل وان اصل الاستدرا
على قوله يتخرون لان ما بيننا وبينهم اقرب من انفسهم دون انفسهم كما كنتم لا تدركون حقيقة
وعند الامم المناسبة للبيان وان حقي على من قال الامر في التسمية بلا تدركون في العلم به منكم
ولم ينسج به لم يخافوا الاستدرا الشكوك فذكر **قوله** غير مجزومين الخ يعني ان اصله الاستدرا
ولذا اعبر به عن الملك والعبادة لانه لا يدركه ومن الجواز كما في قوله كان تدركون تدان وهو ظاهر
وقوله يجوزون التفسير الخ اي تدونها ورجح منعه على كون لا رما ايم وقوله هو اي قوله
توجهون والظرف اذا في قوله اذا بلغت وهو اشار الى انما ظروفيه غير شرطية **قوله** والمحض
عليه بول لا الخ معطوف على قوله على الظرف الذي رجوعه هو القائل وهو المحض عليه و
ايضا قال لا لانهما خصيصية وقوله الثانية تكرير مبتدأ وخبر وقوله وبها في قوله لا الاولي
والشرط ان في قوله انتم صادقين وقوله غير مملوكين الخ تفسير لمدح بيان جمعيتهم كايمة
اولا وقوله كاد الخ بيان للنعى الى ال على غيره وقوله في تكميلكم الصانع لما مر من تشبيه
المظهر للا نوا وموتيا والعلق صا وقين وقوله فلو لا ترجعون الخ بيان جواب الشرط المقدر
موجزا وان ما تقدم من قوله لا عيبه واعلم ان ترتيب النظم فلو لا ترجعون اذا بلغت
الخطوم وان كنتم غير مدعين لان لولا خصيصية وطلبت رجوع النفس منهم بظاهرها
لغيرهم وقيل معنى لا تصفون لانكم الدارج ولا تصفون على شيء واكد في قوله ونحن انتم
الخ الموكين لتقدرون ونحن جازون وملا عينا مشغولون بغير راحة ولا قيل المعنى ان
قد سلسنا القاصيون راحة منكم ولكن لا تصفونهم ولكن لولا ليعلم الاولي وقد قيل
انما غير مكررة وفي الجواب وجوه **قوله** على الشكر في قوله ان كنتم غير مدعين بيان عجزهم
وانهم معذورون مما صحت فكيف قد دون على مدحهم عقب بقوله ان كنتم صادقين ليعتبر
مذنبهم وانهم متبوع كما يشهد بانهم كلمة ان قد مر **قوله** ان كان المنوي الخ في تفسير المنوي

المعروف مما هو وقوله من السابقين فمفسر لقوله من السابقين لقوله والسابقون اولئك
المتربون وقوله فلما استراخه فهو مبتدأ خبره مقدر مقدم وقوله لانها كالتسبب لان لانه على هذه
الفرقة جعلنا الرحمة وحالا لان كلاهما سبب كذا فهو استعارة ويكون كونه مجازا منسلا
وكون الرحمان مجيبي الرزق من سببهم **قوله** واذن نتعم اشارة الى ان الامانة لامية لان
صاحب النعيم لم يختصا من به او لا في الامانة لان النعيم للنسبة لانه معنى النعمة والنعيم
وقوله يا صاحب اليقين يعني ان الشك في القول من الامانة كما يقال سلام من فلان
على فلان اي يقال له سلام لك من اخوانك الذين يسمون عليك بارسال النعمة والنعيم
يعني اصحاب النعم كمال كماله عليه العائنة وقوله يا صاحب النعم والفضل واما وعدهم به
قوله فمزل الخ وما سزا **قوله** وذلك ما يجد في القرآن على عذاب القدر والاعمال
من عذاب القدر وكذا اما قبله من الروح والرحمان والاعمال السلام لذ كونه في حال التوفي
وعقب ذكره في الارواح معقرا بالفا في قوله فاما الخ ولست يرد من التزلزل لانه سابقا
ثم يوم الدين والامن الفاعل الدلالة في الخواحيه يقال انها لا تدل على التعقيب لانه
المناسبات ههنا يكون غير مكر لان هذا الحال الباري في ذلك حالهم في القيمة وما بعد ما نعم
لفظ التزول والتصلية وهي من غير وعول يورده المناسبة العائنة بينهما وضوم الباري
مركزها فلا يرد عليه شيء مما اورده الفاعل المحسني وقوله في شأن العرف يعني صاحب
الهيمنة وقسمه **قوله** فواخبر اليقين وقسمه في الكشاف بالثالث من اليقين واليقين
العلم الذي زال عنه اللبس كما ذكره الركن في الجانية وهو مستبعد بحسب المعاني
والاذا قد فيه لامية كما بينه في الحاشية وهو كما تقول هو العلم حق العالم والمعنى كعلم اليقين
وهو كعلم الشيء ونفسه وذكر في تفسير قوله ولا يكون تعلم علم اليقين انه بحسب علم الامر
اليقين اي كعلم ما يستنبطونه لانه معنى اخبريلايم وذلك لقام كذا الفاده المدقق في
الكشف يعني انه من اضافة العلم الخاص وفيها خلافا ففعلنا بالامانة وقيل بالامانة على
معنى من وقرت مما ضمره اليقين ما قبل من انه العلم الثابت بالذليل وقوله انه نفس
بحسب المعنى يعني به انه لا يشترط فيه ذلك واما هو العلم المتيقن مطلقا وما ذكرنا من
من المقام وحق على من ذكره للتاكيد والمم حيل اليقين صفة الخبر المذكور في السورة
او في جميع القرآن واخبر له معان كالحقيقة والاثبات ومقابل الباطل وكلامه يحتملها
وما في الكشف من ان تعدد الوصف لا يناسب هذا المقام غير متوخية ولذا لم يلتفت
له المصنف في قوله فمزل الخ فمزل او تدركه على ما مر من التعمير او التجوز فالتعمير
بذكر احد العلم الاخر ما مر ذلك ان تقول انه ادرج الوجهين فيما ذكرنا من قوله **قوله**
من قر اسورة الواقعة الخ هذا الحديث ليس بموضوع وقد رواه الشيخين وغيره ولم يذكر في
السور حديثا غير موضوع من اول القرآن الى متنا غيره وغير ما مر في سورة يس والواقعة
ومناسبتهم للسورة ذكر الرزق فيها ومعناه واضح تحت السورة بحمد الله العالم والصلوة
والسلام على ائمة الهدى والارسل وصحبه الكرام

سورة الحديد مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
قوله حدثنا في فيها اختلاف ولا غيره بقوله الفاتح بسم الله مدنية باجماع المفسرين وكذا

حكمة القرآن في
وتنظير على سبيل

قال ابن عطية لا خلاف في ان بقصها مدني وبعضها مكسي وصدره بشبه المكسي واختلف في عدد
اياتها ايضا فمزيل ثمان وقيل تسع وعشرون **قوله** استعارة بان من شأن ما استعارة كلام
المع كقوله بعض الفضلاء محتمل لوجهين الاول ان الاستعارة مستعارة من المجموع حيث دل
الماضي على الاستعارة في زمان الاخبار والمضارع على الاستعارة في الحال والاستعارة فينبيل
جميع الازمنة والظواهر وهو الظاهر المفهوم من الكشاف وشروحه ان كل واحد منهما يدل على
الاستعارة لعموم المنقضي وصلاح اللفظ لانه حيث جرد كل منهما على الزمان واوثر على التام
لما في المضارع من الاستعارة المتجددي والماضي من التحقيق وعموم المنقضي ما استعارة لان دلالة
جبلية لاستعارة الاحكام الى واجب وجوده بيمينه عليه وجوب الوجود يستند في التبعيد
عن القايص في ذاته وصنائه وانعاله واسمايه وارتباطه فاحتمل هذه السورة بخاتمة ما فيها
ظاهر ومنه يعلم وجه التعبير بالامر في صرح اسم ربك الا على ايضا وكان عليه ان يذكره
قوله من شأن ما استعارة اليه الخ المستعارة في اسند التفسير وصبر اليه لما هو
وصبر لتفسيره لله وتعليك العنا يراود القصة القرينية وامن اللبس لا صير في حصرها
في عبادات المصنفين وقوله لانه يفسر ما في السموات والارض **قوله** دلالة جبلية
لا تختلف الخ عدم اختلافها في الحالات شاملا للاستعارة الشبوية والتجدي وان كان
ظاهر الثاني ولذا قيل ان تخصيصه من الغلبة الشبه دلي ما في السموات والارض
وقوله وبقي الصدر في قوله سبحانه الذي اسري بعبده مطلقا على الدلالة على احد الازمنة
وعن ذكر المسجدين المذكورين ههنا **قوله** يشعرا بطلاقة الخ يحتمل ان المراد انه يشعير
بكونه مطلقا على استحقاقه الخ وعلى ان على صلة الاطلاق والباصلة الاستعارة وان السا
للاستعارة او السببية وعلى متعللة بشعر لانه يعني يذلل اي يذل بواسطة اطلاقه على الشعر
للفاعل والزمان وصبر يشعير المصدر والجي وهذا قريب وان ادعي بعض العصر بين قصصا
منه على الحسني فحين الاوك فقام **قوله** واما مدني باللام الخ فيل عليه حق العبارة
عطف قوله اشعارا بابا والنا صلة لان قوله مثل نصحت له يذل على ان اللام صلة او زائدة
وقوله لاجل انه يدل على ما تعليلية وبينهما نفا فبفسر او يفسر فو فنية وهو غير وارد
على المع لان التمثيل بما ذكره دخول اللام على مفعول المتعدي بنفسه على احدا لا نوال فيه
منه بعد نفسه واللام مزيدة فيه او غير زائدة لتاويله والثالث انه متعدي
ولا يتعدى وهو على ما يقتضيه الظاهر والتوجيه المذكور بنا على التحقيق والسطر الدقيق
فلا تنافي بينهما وقوله مدني بنفسه لان الضميمة فيه لتعدي سجع بمعنى تعدي الى القول
كما في قوله سجع اسم ولد وهو المعروف في الاستعمال وقوله يتابع الفعل اشارة الى ان سجع
تزل منزلة اللان ومعناه اوقع ولحدث النفس سجع كما في الكشاف لا محذوف المعجول كالمزج
قوله لاجل الله وحالنا لوجه الخ قيل لاجل الله يستأنز لادراكه هو ادعائي واما
اغنيار التعليل فبانه كون الدلالة جبلية كما مر وفيه بحث وكلامه في الكشاف لا يحلوا فيه
من الاشكال فتدبر **قوله** حالنا فان كونه تعالى عاليا على الاطلاق على جميع ما سواه
وكونه انما له المنقطة محكمة البناء على اساس الحكم منشا لان تنزهه عن جميع القايص
كل الوجود وان لانه انما ينشأ من النظر في مصوراته الدالة على قدرته وبعده حكيمته وقوله
فانه الخ وحالنا بيان المحصر الدال على تقدم الحار والحدور ولام الاحتصاص وقوله استعارة

او

نحو قوله من الاحياء والامانة اشارة الى انه تذييل وتكمل لما قبله **قوله** تام القدره اشارة
الى صيغة تعييل للمبالغة في الكيف او المبالغة في الكم نعم من قوله على كل شيء وقيل انه من التكرار
دون الصيغة وفيه نظر **قوله** من حيث انه موجد ومحدثها فسر الاول في الكشف بالقدم
الذي كان قبل كل شيء والاخر الذي يبيح بعد ماله كل شيء ولما كانت الاولوية والتقدم ذاتية
وزمانية وهو تعالى قبل الزمان ومثله عن الزمان كما ينزه عن المكان فتقدمه واني او
هو الوجود بجميع الموجودات التي من جملتها الزمان فمما ذكره وجعله ذاتا وعرضا في الكشف
الموجبة والتساقطة السبق الذاتي مناسبق على الزمان وعلى كل سابق بالزمان وقوله
سائر الموجودات اسماياتها وتوالتظاير اوجبه لان الموجودات ههنا المسكنة وبهنا
سواء نقا في **قوله** السابق فسرنا بها ولو بالنظر الى ذاتها مع قطع النظر عن غير ما
يعني ان ابدية بقاءه وفساد كل موجود سواه لا ينافي في كون بعض الموجودات ابدية او وجودها ابدية
تعالى لا تغيب كالحجة والنداء من فيهما كما هو معتبر في بالايات والاحاديث لان المراد
انها قائمة في حد ذاتها وان كانت بالنظر الى استنادها لوجودها بما فيها غير قائمة كما مر
عقبة في قوله كل من عليها فان وايضا فسرنا كل سلك بالفعل ليس بشيء والذاتي هو له
ملية الدليل اما بما كانه فالبعدية في مثله بحسب التصور والتقدم **قوله** يتقدم
هنا الاستباب ونفتمنا لية الاستباب يعني اوليته يعني ان الاستباب كلها لوجوده والاستباب
كلها منه لانه موجد ما اذ هو مسبب الاستباب وكونه اخر لانها المسببات كلها اليه فالاولية
ذاتية واخرية بمعنى انه اليه المرجع والمصير ينطق بالنظر عن البقاء وان ثابت باسمه
اخر وبهذا الاعتبار فادق ما قبله الاول خارجا والاخر ذاتا يعني اوليته في الخارج
لانه اوجد الاشياء كلها فهو متقدم عليها في نفس الامور خارجي واخر بحسب التفضل
لانه يستدل عليه بالموجودات الدالة على الصانع القديم كما قالوا اما راي شيئا الارشاد
تبعه **وقال حجة الاستدلال** في التصديق الاقضي لا يكون اوليا بالاضافة
الي شيء والاخر اخر ابا لاضافة الي شيء واما حجة البيان فلا يصح كون شيء واحد من وجه
واحد وبالاضافة الي شيء واحد ولا اخر ابا فانظرت الى سلسلة الموجودات فالتد
تعالى بالاضافة اليها او لا لانها استغناء عن الوجود منه وهو موجود بذاته غير مستغنى
لوجود من غيره فادق ما قبله في هذا السالكين فهو اخر ما في نفسي واليه رجاء
العاديين وكل معرفة مرفوعة لمعرفته والمنزلة الاقضي معرفة الله فهو اخر بالاضافة الى
السلوك اول بالاضافة الى الوجود وقته المتدا واليه المصير **قوله** الظاهر وجوده
الحق فالباطن يعني الحقي والظهور بالاعتبار اول وجوده واحتما باعتبار الوقوف على
كنهه وحقيقته ذاته فانه مستقون على انه لا يعلم كنه ذاته سواه فلا دليل في الآية على
انه لا يرى في الاخرة كما لا يرى في الدنيا كما وجهه المحشرون والية يوحى كلام الله
وقوله يكتمها اي يعلم كنهها وبهذه المعنى صح ما قال امام اللغة الاندلسي في
تمهيديه الكنه نهاية الشيء وحقيقته يقال الكنه في الامرا كنهها اذا لم يمت كنهه
انتم ونتم في التاموس فلا عبرة بما في شرح المفتاح من ان قوله لا يكتمها كنهها
لا يبلغها كنهه كلام مولد **قوله** والقالب على كل شيء الخ فالظاهر يعني القالب من قلوبهم
ظهر عليهم اذ افهمهم وعلهم والقالب على كل شيء في باطن كل شيء ولم يرقن من

قوله

الزحشرة

الزحشرة في لغات التمثل فيه ولان بطنه معين علم باطنه غير ثابت في اللغة واما توجيهه
بان القدر كشيء ما تدور مع العلم لكونه من شرايطها كقوله وهو العزيز الحكيم ولما كان ما قبله
وما بعده في بيان القدر تدور في الجملة من افتد بر وقوله والواو الاول في الخ يريد ان
الواو الاول والثاني عطف على افتد والواو الثاني عطف على عطف على افتد
امر من على مجموع اخر وهذه الواو في المفردات كالواو والعاطفة قضية في قضية في الجملة لانها
لوعطف الظاهر وحده على احد الاولين لم يحسن لعدم التناسب بينهما والمجموع مناسب
للمجموع في الاستدلال على امرين متقابلين **قوله** ليسوي عنده الظاهر والحقي هو صيغة
المبالغة فانها ليست في الحكم لان قوله بكل شيء يعني بطنه فهو بحسب الكيفية وقوله العلم لا سوا
المعلومات عنده كما قال تعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون ولذا تقدم ما كسر ون فافهم
قوله كالبدر وشمس وتوالتظاير وفساد كل موجود سواه لا ينافي في كون بعض الموجودات ابدية او وجودها ابدية
جبه العلو وقوله لا ينفك علمه وقدرته الخ فالجبهة غير مكانية بل معنوية يعني ما ذكره
شمس وقيل بجارر سلاسله السببية وقوله فبما زكمت اشار الى ان الاطلاع عليه
كناية عن الخ **قوله** ولعل تقدم الخلق في هذه الآية بقوله خلق السموات الخ على
العلم في قوله يعلم ما بين الخ مع ان الخلق والاياد من صفات الافعال المتأخرة عن العلم
الذي هو من صفات الذات فكان المناسب العكس لانه عدل عنه لانه دليله والدليل
من شأنه التقدم على الاول لبقائه عليه وتقدم رتبته لانه مستدل خلقه واجبا
لصنوعه التفتية على انه عالم **قوله** ذكره مع الامادة اي مع ذكر المعاد ههنا الدال عليه
قوله والي الله ترجع الامور كما ذكره قبل الخ امور المبدأ من الاحياء والامانة الواضحة
في الدنيا لانه كالتقدم لها لان اختصاصها بجميع الاشياء وكونه منصرفا عنها فتخرج
الاحياء والامانة وتوجب كونه مرجعا للامور دون غيره ودلالة على الابدية ظاهرة وعلى
الامادة لان من خلقها يتركها عادتها كما قيل قال لو ليس الله في خلق السموات
والارض وما روي ان جباري متقدم **قوله** هو في الحقيقة له لانكم فاختلافه اما عن له
للتصرفا كحقيقته وبما روي ومما نسب لقوله ملك السموات والارض او عن تصرفه
فبهم من كانت في ايديهم فانتقلت لهم فاحت في الاتفاق وتوحيده على الاول ظاهر لانه
الذي له في الاتفاق من ملك غيره ومثله فيسئل لخرجه وتكثيره على الشايع لان من
علم انه لم يبق من قبله علم انه لا يدوم له ايض فببطل عليه اوجه **قوله**
وما المال والاموال الا بايع ولا يدومها ان تدور الدارج **قوله**
قوله وعرفته من صفات بطنها بقوله محجل بحجة اسمية لانه لا لها على الدوام والاشا
الابلغ من جنس وكان الظاهر ان يكون فعلية في جواب الامر فيقال فيطوهر الامر انتم لا
والجمل مصدر مبدل من قوله من صفات بطنها اسمية والامادة كما ذكره اذا الظاهر ان يقال
في ذلك فله اجر كبير فاعيد الامانة واعتبارها وتكثير الاجر بعينه التظيم كوصفة
بانه كبير وهذا الوعيد فيه زعيم لم لا يعني **قوله** وبما احكم على الصبر لما كان
الميتا ورس مدد العباد ان يجعل الصبر مستمدا من جملته ونحوها المتكرر الاستد
وليس ما نحن فيه كذا فبطل المداومة حكم بان الاجرا الكبير لهم بتقديم الصبر وببطل
ان الصبر يحكم عليه معنى لا لظلال ان يحصل المعنى من محضون باجر كبير **قوله**

ما يصنعون غير مومنين ان يقيموا حجة لا يؤمنون حاله والعامل فيها معنى الفعل في ما لم يظروا
الحجاء ونفصله الرضخ في باب المنحول معه وما قيل من انه لا منع من جعله حالاً من الجور فيكم
والعامل متعلق الظرف كلام فاسد لاننا انما نقول ان العامل فيه معنى الفعل المفهوم من
الحجاء والجور والمراد به ما يصنع لان المعنى يقتضيه والمسئول عنه في ما لم يظروا
شأنك وامثاله ما هو الحال لان معنى ما لم يظروا لم يفت ولا يؤيد هذا المعنى الا ما يصنع بالقيام
ولو كان التقدير ما استقر في حال القيام كنت سابقاً لما صدر منه في قيامه وليس بمبراه
وذا الحال على كل حال هو الضمير وكلامه يوجب انه غيره على ما ذهب اليه المصنف فافهم
وقوله ما لم يظروا في قوله ما لم يظروا في قوله ما لم يظروا في قوله ما لم يظروا في قوله ما لم يظروا
وقوله اي عذرا في قوله ما لم يظروا في قوله ما لم يظروا في قوله ما لم يظروا في قوله ما لم يظروا
لانه يتبعه في باب اللام **قوله** فكل ذلك القليلة ما حوزة من جعله حالاً من الجور فيكم
يدعو الخالف المخلين في الاستنباط المعنى وفي نسخة قبل بالمشاة المختصة
بجهول القول وبعبارة ذلك ما لا يوافق في صحة ايضا لكن المعنى يختلف في نسخة
والنسخة الاولى اصح رواية ورواية وقوله بنصب الاول في نسخة اخرى لما نصبت
الاولى على وجوب الايمان وخلق فيهم قوة النظر فيها كان كانه اخذ عنهم موافق وعهودا
على الايمان باجابتهم به الرسل وهو المراد بقوله واذا اخذ رسلهم على احوالهم وفيه
قول اخر وبصريح حل ما هنا عليه كما قيل وقد مر مقتضيه فالكلام حينئذ بمنزلة قوله من يقول
يدعوك او من قاله ايضاً وكونه من عطف الحال على الحال مع الخالف في الاسمية والفعلية
خلافاً للظاهر ولذا لم يتغير من له الم مع ذكر المختص في قوله بوجوب ما وفي نسخة اخرى
ما باللام ووجوب بالضم او الفتح اي بدليل ما او بمقتضى ولعل ما مر من ذلك في قوله
فان هذا الحجة بان لم يحصل الجواب على ان ما قبله دليل الجواب ولولم يولم له ما ذكرنا فنحن
قوله لا يؤمنون وقوله ان كنتم مؤمنين ولذا قال الوليدي في تفسيره ان كنتم مؤمنين
بدليل عقلي او نقلي فقد بان وظهر لكم على يد محمد بن عبد الله وانزل القرآن عليه فاميل
ان قوله فان كنتم مؤمنين فمقتضى الحكم الشرطي لا يقتضي الجواب فانه المقتضى عليه بعينه او
ما قبله عليه فمقتضى الايضاح في مذهب البصريين ولا الكوفييين فمقتضى عن المراد وقيل
المعنى ان كنتم مومنين بموسى وعليسى فان شريعتهم انتصرت الايمان بمحمد صلى الله عليه
وسلم وان كنتم مومنين بالميثاق المأخوذ عليكم في ظهوره عليه الصلاة والسلام في
عالم الدنيا **قوله** من ظلمات الكفر الى ان الظلمات مستغارة للكفر والظلمة
للايمان فلهذا ذكره مضاماً اضافاً لجبرين الماكول في قوله حيث فمقتضى ان ما من صفة في الميثاق
في روف رحيم والرسول والاراف من قوله هنا هو الذي يقر على عبده والحج المتعلية
من احد الميثاق على ما مر في تفسيره **قوله** في ان لا تنفوا انفاق الى ان يصدر رتبة
لا يابده كما ذهب اليه بعضهم وان المصنف المول في محل نصب او جرح على القولين لان قبله
مخرج من قوله وفي قد مر الكلام عليه في البقرة في ما لئان لا تنفوا وقوله فيما
ان يتخير به الى ان سبيل الله كل خير يقترن به اليه فهو استعانة بغير حجة قوله والله
خير من كل ما اطلع ما يكون في الحث على الانفاق لانه في نه الايمان والامام ابراهيم

سجدي
سجدي

وتوحيهم على ترك الايمان مع سطوة بواهيته وعلي ترك الانفاق في سبيل من اعطاه مع انهم على
شرف الامانة وفيما لم ان لم ينفقوا **قوله** برث كل من فيها جعل ميراثها بما اذا او كتابه عن ميراث
ما بينهما لان اخذ الطرف بلزومه اخذ المظروف ولم يعمه لان هذا يمكن في توبيخهم اذ لا علامة لاحد
السماء والارض هنا فلا اعتبار عليه حتى يقتضي وقوله واذا كان كذلك انما يثبت لانقال هذه الآية
فما قبلها **قوله** بيان لتفاوت المنفقين في القوة البقية من انفاق ما عندهم انما لا على
انه قبل كثرة القنابم وعلمهم بما في الشهادة من سعادة الدارين وتجري وقت الحاجة
لشدة احتياج الاسلام والمسلمين اذ ذاك وقوله بعد الحث على الانفاق اي مطلقاً وبهذا
لا ينافي ما قبله ونظيره لما بعده من كونه استنباطاً لعدم سبق ذكره في هذه السورة وقوله
ولا تاتوا بعد من يعني قوله من الذي انفقوا من بعدهم والتقدير هو الكمال الاستواء
لنفسه وقوله فتح مكن فتعريفه العهد او الجس أو عاقبته وقوله اذ عالج بوي اليه وقيل ان فتح
الحديثية وقد مر وجه تسميته فتحاً في سورة الفتح واحراز ميراثه في قوله وقيل رعاية للفظ
من والفتح في اوليك رعاية لمعناه ووضع اسم الاشارة اليه بعد فيه موضع الضمير للتعظيم
والاشارة بان مدار الحكم هو انفاقهم فمثل الفتح ومنه يعلم التقاوت بين الانفاق بعده
وقبله وعدمه ايضاً والتبعية بالطرف لا ياباه كما فهم لا يعلم التزاماً وان لم يحصل فاعل
يستوي ضمير الانفاق كما قيل فانه نفس ما بينه في الدر المنصور **قوله** من بعد الفتح
اشارة الى المضاف المقدر واخره لان القتال كان بعده ولو قدمه كان احسن وقوله وعك
انه كذا اشارة الى انه مقول مقدر وقوله المستوية اي التواب وقدره كذلك لنا يثبت
وصفه وقوله وعك اشارة الى العايد المحذوف وقوله لم يطابق الى لانها اسميان لا فعلية
واسمية كما في القراءة المشهورة وفي قراءة ابن عامر والمطوف عليه اولئك اعظم الى وفيها حذف
العايد من جبر المبتدأ والبعثيون قالوا انه لا يجوز الا في الشروء هذه القراءة ظاهرة في انه
عليهم الا ان يدعوا انه جبر مبتدأ مقدر اي اولئك كل وجعله وعد صفة كل تنقيح العايد
وحذفه من الصفة ليس منوودة عندهم طلبة ان تكونوا هذا التوجيه مع ذاك في زيادة اللزوم
فيه والصحيح ما ذهب اليه ابن مالك من انه في غير كل واحد ما كان في الاقتدار والعموم فانه فيما مضى
لنوازي فيه الاجماع وبوجه تراخ **قوله** والاية تزلت في اي بكر ربي الله عنه الى المراد بكونه اول
من اتفق من الرجال فلا بد من حجة ربي الله عنها او ما اول مطلقاً لا خصوصاً من يجوز ما ذكره
وهو الاظهر وكونها تزلت في اي بكر ربي الله عنه ذكره الوليدي في أسباب النزول عن الكلبي واية
حديث اخر استنده عن ابي عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده ابو بكر عليه
عباءة فدخل بها بخلاف على صدره اذ نزل عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فاقراه من الله
السلام فقال يا محمد ما لي اري ابا بكر عليه عباة قد دخلها علي صدره فجلال قال يا جبريل اتفق
ما لا قبل الفتح على قال فاقراه من الله السلام وقيل لم يقول لك ذلك ارض عيني في فترك هذا
ام سخط والفتت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر هذا جبريل يقر بك من الله
السلام ويقول لك ذلك ارض عيني في فترك هذا جبريل فبكاه ابو بكر ربي الله عنه وقال
اعلي ربي اعجب انما عن ربي وانما عن ربي راض قيل ولا تخبر لما في الكشف من ان المراد بهم انما
يقول الاولون من المهاجرين والانصار الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وانفقوا من ثل
لحم ذبيحتهم من اذ ذاك ولم ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا

سجدي

سجدي

فهم دخلا ادبيا واما الاختصاص به فلا بد ان يكون له في اللغة والادب الذي قلناه في الطبيعى عن الصحاح في علمه
عليه وسلم لا يشبهوا اصحابي فان احدنا انفق مثل احد وها الى اخره وفي الكشف انه على هذا
لا يخفى من السابقين الاولين ورد بان خطاب لا يشبهوا واحداكم فيضيق حضوره والوجود ولا بد من ضايرة الخاطفين
للغنى عن سبهم فهم السابقون العاملون في الصفة **قوله** او اصغر ولها في الصدوق نكلا مطروح على
الطريق فانه روي انه انفق قبل الفتح وقبل الهجرة جميع ماله وبذل نفسه مع اشرار اليه الحسن
وبلغ في ذلك الى عالم يبلغه احد من الصحابة ولذا افادت مني انه عليه وسلم ليس احدا من علي فحجة
من ابي بكر وخصوص السب لا يدل على تخصيص الحكم فذا افادت اولئك ليس غيره من انفق بذلك
وكونه اكل افراجه يكفي لغزولها فيه والخطاب في قوله لا تشبهوا ليس للخاصين ولا للوجودين في عمره
صلى الله عليه وسلم بل لكل من يصح الخطاب كما في قوله ولو تزي ان وقوا الآية والمقام لا يتحمل كثر
من هذا وسيلنا في كلامه في قوله وسيجبها الاتقي **قوله** من الذي الخ ليس لاستفهام على حقيقة
بل هو البحث عليه والمعنى ان ينفق ماله فيما يرى الله تعالى عنده من الفضل والعباد راجع في عاقبته
مصيب فيما قصده وقوله فانه كمن يقرضه الخ لتبديل ما قبله مع الاشارة الى ان الفرق بين جازع حسن
انفاقه مخلصا في افضل جهات الانفاق وذلك اما بالخير في الفعل فيكون استعانة بتعبية فحجة
او في مجموع الجملة فيكون استعانة بتبليغ كادى سورة البقرة ونكونها بلغ اختارها في الكشف
واما كون كلام الزمخشري هنا غير نصي فيها فاسمى سهل والباقي قول بالاخلاص للملايسة والصفة
ويجوز معطوف عليه **قوله** يعني ارجع اضاعا له كما مر في البقرة وقوله اضاعا اما منصوب بيا
عنه او حال من اجزه واما كونه معطولا ثانيا للتعليق فيكون لا ينفق في ان الامر لنفسه
يعني والبخس غير مقصود فيه وما بعد لا ياباه كما نوح **قوله** وذكر الامم المغمورة اليه
الاضاعا في الاشارة الى ان الاجر زاد كره زاد كفه وجعله ليجوزهم حاله لا معطوفة على
قوله فيضاعفه ولو عطف فالمغايرة ثابتة بين الضعيف والجر نفسه كما في الكشف
وكبره معني محمود كمر في كمر وقوله كرم في نفسه يعني ليس اجرها ما يبذل من ماله
انه هو في نفسه كرم فحسب من بابي البخس يد كقوله او يموت كرم فتدبر **قوله** على جواب
الاستفهام باعتبار المعنى الخ اشارة الى ما قاله ابو علي الفايدي ان السؤال ينتج
عن الفرق وانما وقع عن فاعله وانما يصيب في جواب الفعل المستفهم منه لكن من قوله
قرايه جملة على المعنى ضل وهو ممنوع لانه يصيب بعد الفاعل في جواب الاستفهام وان لم
ينفرد فعل بخواتم يبتدئ فاذورك ومن يدعوي فاستجيب له وهذا ناس من عدم الوقوف
على مرادهم والمسئلة مسبوقة في شرح التفسير فان نقل فيه من غير خلاف له يشترط فيه
ان لا ينفصل وقوع الفعل احراز ان قوله ديت وهذا في حاز ذلك لانا الصواب قد وقع فلا يمكن
سبق مصدر مستعمل منه قالوا ومن امثلة ما لا يشتمل الوقوع هذه الآية وكما يدعوي
فاستجيب له فان المسؤل عنه تحسب اللفظ وان كان هو الفاعل لكنه في المعنى انما هو المتد
اذ ليس المراد ان الفعل قد وقع السؤال عن تعيّن فاعله كقولك سبكاك اليوم اذ علمت
ان جاءك لم تعرفه بعينه وانما ورد على هذا الاسلوب للمبالغة في الطلب حتى كانت
الفعل لكثرة دواعيه قد وقع وانما يساد عن فاعله ليجاري ان ياتي ما يشرح التسهيل
فلذا ذهب اكثر الى رفعه على التماس نظر الظاهر المتعمق للوقوف وما نصبت نظر القيني
وان السؤال عن الفعل انما عدل عنه لما ذكره فاذكر من الدخيل ناس من عدم الوقوف عليها

سعدى

سعدى

سعدى
الحسيني

مرادهم

مرادهم والحب انما هو من العرب لاسيما فتدبر **قوله** طرق لقوله وله يعني انه متعلق به والحق
الحار والحرور او متعلقه وقوله ما يوجب مجازتهم وهذا يتم بالنصب عطفت على مجازتهم لا لرفع
عطفا على ما يوجب وان مع ايضا الا ان الاول او لي لمن عنده نور وان كان كلام الامام يقتضي
خلافه فان الاقتداء به هنا غير لازم وكلامه يحمل مجازة الى المتعدي في الظاهر لا يعني ان
المراد بالنور معنوي علي ان مجازتهم معنوية والصبر المستند عايد علي ما بل لورجس خصت به
تلك الجبهات لانها اخذت معك الاعمال فجعل الله معها نوراً يعرف به انهم من اصحاب النبي
ومجازتهم فاعل يوجب ومعنوه صبر مجازة وبقود علي ما والمعنى نور توجب مجازتهم وهذا يتم
لان الله جعله علامة لذلك وليس المراد به صحايف اعمالهم كما توهم وفي التفسير الكبير المراد
به النور الحسي كما نقل عن ابن مسعود وغيره وقيل المراد ما يكون سببا للمجازة وقيل المراد
به الهداية الى الجنة انتمى وليس في كلام المصنف تحليط وجه بين القولين **قوله** لان السعد
الخ بيان لوجه اختصاصها بالنور لان المراد بالنور صحايف الاعمال كما توهم وقوله يقول
من يلقاهاهم الى اخره يعني انه يتتبعوا القول والمعذر اما معطوف على ما قبله او حال
اي ويقولون او معطوف لهم **قوله** اي المتشبهون الخ اول التشبيه ليس على الدخول فلا
فرق الا ان التشبيه على الاول عين وعلى هذا معني وقد قبل الشارة لانكون الاين
وله نظر **قوله** الاشارة الى ما تقدم الخ هذا علي انه من كلام الله لاسيما كلام الملايكة
المتلقاة لهم وكذا ان كان من كلامهم ولا يلزم علي هذا كون الاشارة للمجازات تناول ما ذكر
او لكونها نورا كما قيل **قوله** انتظرونا الخ كذا طلب الانتظار منهم لرجاء شفا عنهم لهم
او بعلم الجنة معهم لانه قبل تبين حالهم وقوله وانظروا اليها فهو علي الحدق والايصال
لان المعنى لنظر بمعنى مجرد الدورية يتعدي بالي فان ادركنا مثل تعدي بني وقوله فانهم
تعبيل لتقول فيها وقوله فليستصيون الخ من معني في ان التورجس فيريد ما ذهبنا اليه
وقوله انظرونا بفتح الهجزة وكسر الظا الانظار وهو التمهيد والابتداء من التوبة بمعناه
ايضا ولذا افسره به المصنف ومهر يستصيون للمنافقين والمنافقات على التقلب وما
عداه المؤمنين والمؤمنات تعظيما ايضا **قوله** علي ان ابتداءهم الخ يعني اذ اتياء المؤمنين
وتعظيمهم ليحتمل المناقون بالمؤمنين اذ اتموا او اسادوا امرجا لما كان امهال المنا
فحين فوضع انظرونا الذي هو بمعنى المهلة وانظار الدارين المديون موضع ابتداء
الدخيل في شبهة وتوقفه ليلحقه رقيقة علي سبيل الاستعانة بعد تشبيه الحالة
بالحالة السابقة في العجز والاعتراف **قوله** نصبت هو محصل المعنى واصلة لحد فبئس
اي حذوة من النار وقوله الى النار لانها صادرة بمصبتها كانها خلفهم وقوله بتجسس الخ
متعلق بالتمس والمعاد بالنور النور السابق علي ما تشناه به وقوله فانه يتولد منها اي في
السبب فيه قريبا او بعيدا ولو قال فانه منها يتولد بالقديم المعين المحضر كذا في
وقوله نور السراشان الى انه غير النور السابق وليس بمعناه كما في اوجبه في قوله
او هو حكم الخ كذا في السبع معطوفا ووالفرق بينه وبين ما قبله انه لا يفرض فيه وما
يعني كما في الرجوع السابقة ولوقاك وهو حكم ليكون عايد الجميع الوجوه كان الحسن
وقوله من المؤمنين او الملايكة اي المتمكنين والتمسك صاود منهم فهم القائلون وقوله
يرحل فيه المؤمنين فيكون باعتبار تالي الحال وبعد الدخول لاخير الطرب كما قيل **قوله**

سعدى

حز

سعدى

كانت يد العرفان من امانتهم الفارغة وقوله اي بكم اي لعق من النجاة ومبيان الحاصل المعنى
قوله كقول لبيد العامري الشاعر المشهور ومن قصيدة المشهورة التي هي احدى المثلثات
السبع واولها عفت الديار محلها مقامها . بمعنى تابت غورها فجا بها
ومها في تشييد ياقته بالبقرة الوحشية في نقرها وسدعة عدوها
وشمعت زرا لا تلبس فراغا . عن طر عيب والابن سقاها
فعدت كل العرجى تحسب . مولي الخافه خلفه واما مها
حتى اذا لبس الرماة فاروا . عصفاد ولين قاقلا اعصا مها
الى لقا القبيدة وقوله فعدت بالعين الممثلة في سرحها من عدا بعدوا اذا السبع في
السير والذئبي في شروح الكشاف بالمعجمة وهما متقاربان معني اي عدت البقرة الو
حشية لما نقرت لفرعها من الصياد لا تدرى ان ذلك الصا يد خلفها ام قد امها فتحت
كل اجابتها من الخلف والامام لحي واقبل بان يكون فيه الخوف والفرح موضع الخافه
اي كلا الموضوعين الذي يخاف منه في الجملة او ما بين القوام فابين الابدن فرح وبيان
الرجلين وبعني السعة والافتراج وقسوع بالقدام والخلف توسعا او بعني الجاب
والطريق فقل بمعنى مقعولا لانه مفرج مكشوف ومبراة راجع لكلا باعتبار لفظه
وظفها واما مها اما بدل من كلا واما جهر من بعد وق اي مما خلفها واما مها وفيه وجوه
اخرا لا يخبر من ضعف والشاهد في قوله مولي الخافه فكانا بمعنى مكان اوبي ولحي
بالخوف **قوله** وخفيته اي خفيته مولاك هنا سحر اكم بالحكم والذم الممثلة اي لعل الذي
يقال فيه انه احيى وحق بكم من قولهم هو جوي هكذا اي خفي وخفي وخبر بربه كما عبيد
وليس المراد انه اسم مكان من الاوبي علي حذق الوايد كقوم وسري معناه عزيب
قوله كقولك موبيت الكرم الي يعني ان مولاك اسم مكان لا كغيره من اسما الامكنة فافها
مكان المحدث بقطع النظر عن صدره وهذا محل الفصل على غيره الذي هو مقتضى
فهو ما لاحظ فيه معني اوبي لانه شق منه ان المنيش مأخوذة من ان التخييفه وليست
مشقة منه اذ لم يذهب احد من النحاة الى الاشتقاق من اسم التخييل كما لم يقل احد
بالاشتقاق من الحرف ومينة الكرم وصف له به على طريق الكناية الرمزية في قولهم
الكرم بين يدي في شروح الكشاف **قوله** او مكانكم عاقرب ما زائدة وعز عيني
بعك اولها وزه ولا يخفى ان وضع اسم المكان لانصاف صاحبه بلحزا اشتقاق وهو
فيه وهذا ليس كذلك لان المولي والعزب صفة الزمان او صفة قوم قبل الدخول فيه فهو
مجاز الجوار والكون والاول فقامله فانه لم يصف من الكدر كما قد قيل انه لو سبر
بمكان اخر فظم من الله على المنيش لم يبعد **قوله** ناصركم فالعين لان ناصركم الا انما كانت
معني البيت لخدمة لعمري لا الضرب على انكم كما فصلناه في سورة البقرة ولما ادنى ناصر وقوله
يقولكم اي المنصرفه فيكم كمنصرفكم فيما اوجها واقتضاها من بعد الدنيا فالنصرف استارة
للأوراق والتعديب لاشدكاله بعد ها هنا وقوله النار هو المحصور بالذم المقدم هنا
قوله الهيات وقته لان الاثا الوقت كما في قوله ولا تظن اناء ولا ذبيبي كان يجب لفظا
ومعني وقوله لما بالهجرة ولما النافية الجازمة كل والفرق بينهما مفصل في النحو وقوله فتر والي كان
فيهم فتره وكسل ما كان عليه قبل الهجرة من الجاهل الغشيه والخشوع فقبل هذا المقصود

هنا

هنا الحث على العزم الى حاكم الاول واللام متعلقة بمحذوف للتبيين كما قال ابو البقاء **قوله** عطف
على لعدا الوصيين الى الباء على ان ذكر الله كذا لمراد عمين القران وكذا ما ترك من اللف فالتخا والفتك
لمجمل كقايير الوصيين كقايير اباي كاي قوله هو الملك الزبر وابن العام وقوله ويجوز ان يراد
بالذكر الى توجيه لحرارة علي هذا يظهر لقاييرها حقيقة وما تزل خبيثة معطوف على ذكر اوعلى الله
وانزل مني لقا **قوله** عطف على كخشع الي قري بالعين جريا على ما قبله وثنا الخطات
على الامانة ويجعل ان يكون معطوفا على كخشع في القران وان يكون مجزوما ولا
ناحية وهو ظاهر على قرأة الخطاب ويجوز ان يكون في العينة ايضا ويكون انتقا لا الى مهي وليك
المومنين في تشييدهم عن تقدمهم نحو لايم زيد وعلى النبي بالعين هي ايضا وليس
مقصود لمروات القران المتواترة **قوله** فقال لعل لو قد استغنى عن اعادة قوله
ففتنت قلوبهم وما يشكهم وبين ايديهم ليعبد الله هم وقري قري الامم اي تشييد
الادان وهو رواية عن ابن كثير وقوله من فطر القسوة كانه يجوز من كون الجملة كناية قال
قوله تمثيل لاجل القلوب الي اي استعانة تمثيلية ذكرت استعانة الارشاد الى راحة
ما يقين قلوبهم بالالتجاء الى الله الذي احبى موات الجادات بالنيات فانه هو القادر على اجبا
تلك القلوب المنيشة بذكره وتلاوة كلامه فالمستغاث ما بين به من الخشوع وزواة القسوة وفي
الوجه الثاني المستغاث له لاجل الاموات والمقصود منه التعريب في الخشوع بذكر الاموات والاجبا
والزجر لانه اذا اتى الحي الموتي فكيف الا يود قلوبكم الى حالها الاوبي فيها على الوجه الثاني
وقيل انه لن وتشر من فطر القلوب القاسية والزجر لاجل الاموات ولا بعد
فيه ايضا **قوله** فقل عتوكم اذ تلعن التعبد من في البقرة وضر العقل كماله لثبوت
اصله وفيه ايما الى ان عتوكم قبيد وقوله ان المتصدق في الا خفف صاها ان كشيرو
وابوعمر وتقلها ما في السبعة فعلى الاول هو من المتصدقين اي صدقوا الرسول فيما جاء به
كقوله والذين جاء بالصدق وصدق به وعلى الثاني من العدة وهو السب بقوله اقربوا وقد
قيل الاول ارج لان الاقرض يعني عنه **قوله** عطف على معني الفصل الي يعني انه معطوف على
اسم الفاعل لانه صلا لا لا حال محل الفعل فهو في معناه كانه قبل الذي صدقوا واقرضوا
وهذا بخلاف المتخذي بغير اي على الفارس وعمره وقدره بالزمان الفصل بين الجراي
الصلة بالجزي وهو المصدقات المعطوف على المصدق في قبل تمام الصلة ولا يجوز عطف
على المصدقات التفاضل بها بذكر او تايضا وفيه نظر ويجب عنه بوجه من انما ان
عمل على المعنى او اوبي معني الناس الذي تصدقوا وتصدقوا واقرضوا فهو معني معطوف
على الصلة من غير فاصل ولا يخفى ان لا يحصل له الا اذا قيل ان الاثا ثبوت زائدة
ليلا يعطف على صورة جزا الكلمة وفيه بعد ومنها ان المصدقات بضم مصدوب بمقدومه
مع معوله معتر من فلا ايضا الفصل بين والمصدقين شامل المصدقات تعنيان خفيين
بالدوختهم على الصدقة كما ورد في الحديث يا معشر النصارى تصدقوا في رايتمون اكثر
اهل النار وقيل عليه انه يخرج للكلام المنجز على خلاف الكثر ومنها انه معطوف على مجموع
صلة المصدقين والمصدقات لجعلها بمنزلة التي واحرق صد المصطف عليه ولا يخفى لوجه
وهو المقام عنه والقول بان اقرضوا معتر من بين اذ واخرها الظاهر والاسهل **قوله** لعل
الذي امدوا وصدقوا على القران كما هو واخر في الجواب الاول وقوله ويوعى الاول اي على

سعي

المتقدم ذكره بقده مع ان المراد بالافعال المتقدمة ان العترة الاخلاص المتشابهة من قوله قرنا
 حسنا فان حسنه يكون خالصا لوجه **قوله** لانه لما رجع المعنى والقرارة وواشاة الى ما في هذه
 السورة وما في سورة الفرقان ولذا قال الا انه لم يجرم اي كجرم غيره ولوحده وان اولي اذ لا ينبغي
 الجرم هنا وقوله الى صير المصدر اي الغرض والتصدق كما صرح به العرب وليس المراد صير هذا الفعل الى الجرم
 فانه صرح في الحاشية في قوله لا يجرى قرنا بانه ضعيف فن ترجم انه المراد هنا قوله معارض لما صرح به وقتئذ
 فقد وهم كل لا ينبغي والذي اوقعه فيه لتفسير بعضهم انه يتضاعف الاخرى قابل **قوله** اوليك
 عند الله اي في حكمه وعنده وقوله عن قوله الصدق يعني فهو تشبيه بليغ وعنده الله ليس متعلقا
 بالمشهد اعلى هذا وقوله اوم المبالغة فهو على ظاهره وتوقع فانهم الى ايات الوجه الباطنة فيه
 وقوله القاعون بالشهادة لتفسير الشاهد اعلى الوجه الثاني ومبرههم للوسل وقوله يوم القيمة
 لتفسير لقوله عند الله على هذا الوجه واشارة الى تعلقه بالشهادة اعلى هذا وقوله الله في استهوا
 على الايتاء ولما ابقاه في الاول على ظاهره لانه تشبيه بليغ اذ ليس يجوز الايمان بانه وجه الصديقين
 والشهداء ولذا اوله على الثاني فاقسم فان بعضهم لم يقع على مراده ففك ما قاله وفيه الجمع بين
 المشترك على الاجرة **قوله** مثل لبر الصديقين الى هذا اعلى الوجه الاول وان ما قبله من التشبيه
 وقوله ولكن من غير تعصيف الى دفع لما قال ان كيف كيف يستلزم فيما ذكر مع التباين الكثير بالمراد
 استواء اجرامهم مع التعصيف لاجل اوليك بدون الاضغاث فينتدفع المخدور كما اشار اليه بقوله ليحصل
 التباين وقوله والجر الى فالتميز كلها للذي استلزم وعلى ما قبله الصديقين ان هذا الشهداء والصديقين
 وما قبله للذين آمنوا واذ لم يكن في تفديك الغايب ليس جاز وفيه نظر وانما اوله بان المراد بالموعد
 لتقدير الاحكام اذ بعد الامانة لا خباية في قوله لهم ونظيره ما في قوله ومن هو احد الاسناد اليه
قوله وفيه دليل الى الحاجة الى الاستدلال بهذا مع صريح ايات كثيرة فيما ذكره وجه الاستدلال
 التوكيد بالاختصاص كما مر في اوليك على هدي من ربهم مع ما في اسم الاشارة المتوسط مع تعريف
 التعريفين وان استحضارهم لذلك بما عجزوا به من الكفر والكذب الذي صار بمنزلة الحوس
 فيهم وقوله والصحة الى يشير الى ان معنى الخلو مستفاد من الصحة العربية وقد عرفت
 وقد عرفت ان الحاجة اليه **قوله** حقا امورا الدنيا ليس المراد ان فيه منها فاقبل الحياة الدنيا بل ان
 الحياة الدنيا عيان عما فيها من الامور وقوله اعني وفي نسخة وفي المراد به تخصيص الحظر هناك ان
 ما يحصل منها للتور المذكور لا ينبغي ودخل فيه المباح وقوله بان متعلق بتفسير وقوله امور
 حيا لية الى من قوله هو ولعب فان مثله ما يلقي به وتشتغل بمثله الصبيان كذلك وقوله ثم
 قرر عطى على قوله حقا الى والعدد بفتح العين الكثرة والعدد بعدها جمع عدة وهو ما بعد
 ويدخل وعنه **قوله** وهو تشبيه الى اي قوله كمثل الى تشبيه الحياة الدنيا وقوله في سرعة تعصيفا
 السعة ماخوذة من تشبيه جميع ما فيها من السنين الكثيرة عدة بنت غيث واحد فانه اقل من
 ستة فلا وجه لما قيل الا في طرح السرعة فاذن لا تشابه **قوله** اعجب به الحوادث جمع حادثة كذا قد
 وكفار وما هو لتفسير الكفار بالحوادث لانه يقال للحادث كافر يعني سائر لسنه ما يذره في الارض
 وانما فيه لان التخصيص بالكفار لا وجه له بحسب الظاهر **قوله** او الكافر الى بانها الكافر
 الكفار بانها في على ظاهره وتخصيصهم بالاجاب لانهم ليعتصروهم على هذه الدار يعنيهم
 ما فيها ولا يسطروا لغيرها والمؤمن لا ينظر اليه لعله يعلم بعباده فاذ انظر اليه اعجب بقدرته ورحمته
 ولذا قال ابن عباس في التفسير

يعون

سعي

٤١٩

يعون من حين شاهدات بان الله ليس له شريك والفرق بين الرحمن الذي الاول شاهد
 الاعجاب للمؤمن بخلاف الثاني وليس المراد بالمؤمن الكامل حتى تحتل المقابلة ان المراد ان من شأنه
 ذلك وان عقل بعضهم عنه لحيانا فاقابل والحطام بانيس وتكسر وتفسر حاج يبين فيه تسبح
 وكذا قوله الراغب انه بمعنى الضمير فان حقيقة انه مستحق الى اقصى ما ياتي له وقوله ثم عظم عطاه
 علي قوله حقا ولا **قوله** متغيرا عن الايمان الى كان ينبغي تاجيره الى قوله ثم اكد الى عن قوله
 ومعظم من الله ورحمته فان المبدء الخلق والتاكيد انما هو بقوله وما الحياة الدنيا الى حين قيل
 ان من الناس من وقد يقال ان ما ذكره يعلم ما ذكره لانه والتزاما بما بعد موكد لم يتوقف وقوله
 فتدبروا ان قابل العذاب والشدة بالعقوبة والرحمة ان قابل العذاب الشديد بسين
 اشارة الى غلبة الرحمة وانه من باب لن يغلب عسر يسرين **قوله** لمن اقبل الى تفسير مجموع
 او الاقبال تفسير التمتع وعدم طلب الاجر بها للفرح والفرار موضع طراد الخيل وهو المراد
 وقد يطلق على غايته واصله مكان قصر فيه الخيل **قوله** وتولم سارعة للمسايقين
 اشارة الى انه استعان ويجوز ان يكون مجازا مستقلا في لانه معناه وانما لم يذكر
 لان اللزوم ان يبادر من يعمل ما يدخل الجنة لان عمله او يدخلها شيئا يعا على لوز وقوله
 موجباتها شاعرا وعلم لا يجتلي الميعاد والافلا الاحباب عندنا كما سيجري **قوله** متغيرا
 كغيرهما اي لو امكن احدهما بالآخر وقوله واذ كان العرض الى يعني ان العرض اقل من الامانة
 فاذا كان موثوقا بالسعة على سعة الطول بالطريق الاولى في الاقضية عليه ابلغ من ذكر الطول
 معه وقوله وقيل المراد به المسطرة اي السعة والامتداد ولذا وصف به الدعا وعنه ما ليس من
 ذوي الابدان واما تفسيرها بالطول فتصريح **قوله** وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة
 موجودة لان لقوله اعدت بمعنى المأوى والتاويل خلاف الظاهر وقد صرح بخلاف في الاحكام
 الصحيحة وقوله وان الايمان الى جعلها معدة للمؤمنين في ضمير ذكره ولزم على المعتزلة
 والخوارج وادخال العمل في الايمان العدي بالبناء غير مسلم وقوله في استحقاقها بغير الموت
 للجنة كما هو في النسخ المعروفة فن قال انه مذكور وتكلف لنا وبله بانه راجع للمؤمن المصطفى
 مما قبله او الجنة بناويل ما ذكر وعنه الى ما اعني الله عنه **قوله** ذلك الموعود من الجنة ولقد
 للمؤمنين وعنه بما فهم مما قبله وليس الاشارة للجنة كما توهم حين يقال حق التاويل ما وعد الله
 موعودة الموعود او يقال انه كبريا عتبا والخير وقوله من غير احباب من جعله فضلا
 وهو رد على من اوجب على الله ثواب المطيع كما تقر في الامور وقوله فلا يبعد اشارة الى
 انه تدبير لا ثبات ما دل به وقوله عا هذا هو ما يعصب الذريرة وعنه والافاة ما يعرف من
 المولم غير الاقاص كالجرح والكسر وبه تعجب القابلة **قوله** والغير المعينة الى هذا هو الظاهر
 وكونها للجميع والتمتع الخلو تكتل ما لا يدعي له وقوله ان يثبت فالاشارة الى المصداق
 المصروف من متعلق الظرف وقوله اثبت وكتب ليكون الى قيل لو قال لغير واعلم كان اولي
 وانسب بقوله فان من علم الى لان ملوينة من الاعلام لاسن الكناية ولا ينبغي ان يعنى عن
 اللوح وما فيه عالم بكل ما كان وما يكون فالاشارة الى انما هو اعلام الملائكة والرسول
 بجما فكم القضا قد ذكره كناية عنه وهو المراد لا الاكتفاء بسبب مقتضى الى الاعلام قابل
قوله فان من علم ان الكل مفيد الى كون الكل مفيدا لانه لا قابل بالفرق فلا يرد ان المذكور وحسب
 المصايب ومن النعم وغيرها فليست يعلم منه الكل وليس في النظم اكتفاء توهم وقوله لا تعادل

سعي

سعي

ما فاتكم في اسناد ما ليس واحد وكون الفاعل فيما سجد واحدا للتعظيم والعايد مرفوع فيها
مخلو لا الفرة الاخرى لا يعني **قوله** وعلى الاول اي الفرة الاولى نزل فيها التعاد
للكثرة المذكورة وان الفوات والعدم ذاتي لها فلو خليت ونفسها لم يبق واما ابتهاجا
بالايجاد والتعاقب فلا يستلزم هذا اليه تعالى كما من تحقيقه في قوله كل شي هالك الخ وهذا الاشارة
الامكان لانها لو كانت مفتحة لعدم ذاتها لكانت متمتعة فان المراد انها ممكنة فلا بد
لوجودها من سبب وعدم السبب لعدم المراد من تحليتها وطبعا عدم سبب وجودها
قوله والمراد به بقى الاسباب والجزن الذي يتصل بالجزج وعدم التسليم لاسبابه واما الجزن الكبير
فلا يضر كما ان الفرج والسرور بالخراسان به من غير بطلان ذلك وقوله وله نكاح اي يكون المراد ما ذكر
لا مطلقا وقوله ان كل شيء لا يستسلم من الفرج والجزن لحدود وروى في الحديث ان العنبر لفرج
لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** بدل من كل محتال اي بدل كل من كل
وقوله فان المحتال في بيان لوجه كونه بدل كل من كل مع تقابلها ظاهره وقوله لغيره محذوف
تقديره بغيره عن الاتفاق فيما اشتهر عنه وقوله لغيره محذوف وقوله محذوف في ذاته بيان لانه
تغافل عن كل قيل وقوله عنه وعن اتفاقية بيان لمصلحة المقدر وقوله محذوف في ذاته بيان لانه
عنفته عني عنه وعن تنكره ونقصه له وقوله فيه تحذير اي لم يزل في وقوله لمصلحة المتعلق لانه
يعود عليه تعالى فانه العيني المطلق وقوله فان الله العيني اي بدون وجوده في بعض النسخ
بغيره **قوله** بالجزج والمجرات راجع الى كل من تفسيره في الرسل ولذا ذكرها في الكشف
مع اقتضائهم على الاول لان رسل الملائكة ترسل بالمجرات كما رآها بالمراسل لبيان صحتها
عليه وسلم ولغيره ايضا للاخبار بان له معجزة كذا فلا اعتراض على التخصيص وقيل ان رسل
الرسل بالملائكة يفسر البيئات بالجزج وان فسر بالانبياء يفسر البيئات بكل كما اوجاههم
فتأمل **قوله** تعالى فالتواضع للكتاب ان كان مرجع الغير الى رسل الملائكة فلا اشكال
فيه الا ان كان ينبغي الاقتصاد عليه كما في الكشف ان علي الثاني يحتاج الى ان يتقدم رسله
لقوله معهم او جعلهم حال من الكتاب والحال حينئذ مقدرة او لا تسماله به جعلت مقارنته
تسميا ولا يلزم من ذلك في الكشف او في وقوله لتبين الخ قيل ان اشارة الى اجمع لتكمل
القوانين النظرية والعملية والظواهر لبيان المناسبة بينه وبين الميزان المحسوس لطفه
عليه كما اشارة الى بقوله فتتوي به المحقق وقوله يعاين به العدل تفسير لقوله يقوم الناس
بالعقوبة وفيه اشارة الى ان الباطنية لا تتعدى فلا حاجة لتحذيرها لاحد من خارج الكلام **قوله**
وانزاله انزال اسبابه ولو بعبادة وهو جازع ان الميزان لم ينزل من السماء بل اسبابه كالطرفة
وتحوها على قول منها او المظهر الميث للكنات والقطن والخبث الذي هو مادة وامر الناس
بالتخاذه مع تقديم كفيته بها وهذه اعلى تسليم ان لم ينزل حقيقة وقوله وقيل الخ منع
له مع سنده وقوله يراد به العدل الجواب هو وانه مجاز عن العدل ونزوله من السماء نزول
الكتاب المتضمن له والرجح الامر به والباحث في الباطنية لا يتعدى ايضا ويحوز ان يكون للمسيبة
وهو المناسب لقوله ليقام الخ فتأمل **قوله** ويدفع به الاعداء اي يدفع الحكام بالعدل
عن الناس اعداءهم لانصافهم منهم واخذ حذرهم وقام الحد وعلمهم وما قيل في تفسيره
ان الحكم ينبغي الى مجرمي الاعداء ولا يتعدى الملك ينبغي مع الكفر ولا ينبغي مع الظلم في نفسه
قوله كما قال وانزلنا الحديد الخ اشارة الى دفع ما يقوم من ان الجملة المتعاطفة لا يدور بها من

خليل

سجدي

المناسبة وانزال الكتاب لا يناسب انزال الحديد وان الظاهر ترك عطقة بان بينهما مناسبة
تامة لان العصور ذكر ما ينتميه انتظام انوار العالم في الدنيا حتى بنا الى السعادة في الاخرى ومن
هذه اشارة من الخواص العقلية بغير نظم حال في الدارين بالكتب والشرايع المطهرة ومن
طاعهم وقدم من العامة قوائم الشرايع العادلة بينهم ومن مرد وطبق وقيل بغير الحديد
النازل لكل فريد والى الاولين اشعار بقوله انزلنا الحديد فكانت انزلنا ما يعتدي به
الخواص ومن ما يعتدي به اسياسهم وما يعتدي به من لا يتبعهم في حديد معطوفة لا غير
لتقوية الكلام كما فهمه الاولين له وليس في الكلام ما يقتضيه بل فيه ما ينافيه قال العيني
في اول تاريخه كان ينجس في صدي ان في الجمع بين الكتاب والميزان والحديد ساخر اوسان
عنه فلم يحصل علي من بزج العلة وينفع العلية حين اعلمت التفكير فوجدت الكتاب فانوت
الشريعة ودرست الاحكام الدينية وتضمن جوامع الاحكام والحدود وقد خطر فيه النفاذ والظلم
ورفع التباين والتخامس وامرنا بالتواضع والتعاضد ولم يكن لهم بهذه الا ان قد اجمع الكتاب
والميزان واما تحفظه العامة على اسياسها بالسيف وحدوة عنائه وعذب عذابه وهو الحديد
الذي وصفه الله بالاس الشديد بالجمع بالقول الوجيز معاني كثيرة الشعوب متذلة الجيوب
محمدة المطالع مقومة المبادئ والمطالع انتهى واما نقلنا على ما فيه من الطول لانه احسن ما فيه
من الفصول **قوله** فان الات الحرب الى اشارة الى ان السياسة العامة متوقفة على اعطفت
على ما قبله ما يتصل بالعدل والسياسة وقوله باستعمال الاسلحة متعلق بغيره لبيان ارتباطهما
قبله فالعطف اي في قوله ولنعلم الخ قوله فانه حاله فوجبه دلالة ما قبله وهو قوله فيه باسديد
ومناخ فانها جملة خالصة محصلها ليستعصوا به ويستعملوه في الجهاد وليعلم الله الخ وحذو المعطوف عليه
ايما الى انه مقدمة لما ذكر وهو المقصود منه والجملة الحالية ظرفية على ان المرفوع فاعل لقوله
فيه لاعتماده على ذي الحال لا سمية لبيان ما مر من ان اهلها لا يدور بها من الواو وقد مر
ما فيه في سورة الاعراف فتذكره وقوله واللام صلة لمحذوف تقديره انزلنا ليعلم الخ والى لانه
معطوفة على ما قبله فحذو المعطوف واقيم متعلقة بقاءه وقد وقع في بعض النسخ معطوفه وانا واد
واوهم كما لا يخفى وقيل قوله ولنعلم معطوف على قوله ليقوم الناس بالعقوبة وهو قوله ساجد
اللفظ بغيره محصله **قوله** حال من المستكن او من البارز كما من تحقيقه في البقرة وقوله
بان اسبغهم اي جعلهم انبياء واصلا الاستبغاط الجبر كما قال ويستبغونك الحق هو وقيل جعل
النبوة فيهم كما ان قوله وادعينا الخ بيان لجعل الكتب فيهم وقوله وقيل الخ ترمته لانه خلاف الظاهر
وان كان الكتاب ورد عيسى الكتاب في اللغة **قوله** خارجون الخ لان اصل معنى الفسق الخارج
ثم خص خروج معصومين وهو الخروج من رتبة الائمة وطريق الهداية المستقيم فهو ساء والاضلال
وتبين القالة فيه ان يقال لهم منته ومنه صال فعدك عنه لان ما ذكره ابلغ في الذم لان الخروج عن الطريق
المستقيم بعد الوصول اليها بالتمكن منها ومعرفة ابلغ من الضلال عنها ولو قيل ومنهم الخ لم يعلم غلبة
اهل الضلال على غيرهم فليت المبالغة لجعلهم محكوما عليهم بالفسق كما قيل قد **قوله**
ارسلنا رسولا بعد رسول البعديه معين القليلة لان اصله ان يكون خلف قتاه **قوله**
والغير لغز الخ فالعيني فقيما على ان خروج ابراهيم ومن ارسلوا اليهم من قومه ما ارسلنا ومن
ارسلوا اليهم من اقوامهم فالتعيني بذكر الرسل عنهم كما اكتب في ذكر خروج ابراهيم عن ذكر من ارسلوا
اليه **قوله** (ومن عاصم ما الخ) قيل عليه لوعاصم رسول نوحا فانما ان يرسل الى قومه كما في وقت

سجدي

سجدي

مع موسى والى غيرهم كلوط مع ابراهيم ولا يحال الاول للخالقة الاول للخالقة لفرقة صرح به للفت
 ايضا في تفسير قوله وتوحيده لما كذبوا الرسل ولا الى الثاني اذ ليس على الامم غير قومية
 ولا ينبغي ان تؤجبه لجميع المذاهب وكون لوط مع ابراهيم كان فيه وان الكلام هو الخلافة
 وقوله فان الرسل المقتضى بهم من الذرية ولو عادوا لغيرهم لزم انهم غيرهم او اتحاد
 المقتضى والمقتضى به وتخصيص الذرية للذرية اليه من غير ان يكون بالاولى بل هم خلق الظاهر من غير
 ذرية نذل عليه **قوله** وامرهم اهدت من امر البر طيل الى البر طيل بكسر الباء وقد نفع جرس طيل
 واستقالا بمعنى الرثوة موله ما حوذه منه بخرج يجوز فيه كل بنية اهل اللغة يعني اهل البر طيل
 بكسر الباء عري فتخرج فابيه اذ اسخ فيه غير سهل بخلاف الجليل فانه اعبر على العجيب المتطورة
 فالعدول فيه عن اوزانهم سهل لانهم يتلوهون به ولانه ليس من كلامهم في الامم جرس
 يلتزم فيه اوزانهم والاحليل كتاب عيسى عليه الصلاة والسلام ويكون بمعنى مطلق
 الكتاب وقيل هو عري من جلت يعني استخرج استخرج الا كما مته وقوله تعالى اي بالية
 معبر كما استجاعة **قوله** ابتد عواذها بنية يعني الامم من غير ريسر ما بعد على ما يج
 الاستعمال فجملة ابتد عواذها لا يحل لخاص الامم وقول ابن السكيت ان شرط في منسوبه ان يكون
 مختصا بجوز وقوله مبتدع على فرض تشبيهه بمرموق يعني كما يرجع من ثوبين المتكلمين وكونه
 بمعنى امر منسوب للرهبات وقوله رهبا بنية مبتدعة على ان ابتد عواذها في محل نصب مبتدعة
 رهبا بنية وهو منطوق على ما قبله من مقول الجمل فلذا قاله على انها من المعولات بناء على ان
 افعال المعابد مخلوقة لله ولا يصير في اجتماع قادي على مقتدر ولوحدها اهل الحق والمخالفة
 لمذاهبهم قادي واهنا ما قاله ابن السكيت في الكشف وشروحه وفي معنى اللبيب لا بد من تقدير
 معان هنا مما في القلوب اي وجب رهبا بنية وهو غير ما ذهب اليه المصنف لكن قوله
 بعد تنحى صاحب الانتصاف انما يجمل ابو علي الية على ذلك لا غزاه لا يجوز من الخلل وليس
 هذا محل الكلام عليه وقوله وهي المبالغة الخ كونهما بهذا المعنى في القلوب يحتاج لتقدير
 او تاويل كما اشارنا اليه **قوله** كما انها منسوبة الى الرهبات والنسبة الى الجمع على خلاف التثنية
 فيحتاج الى ان يقال انما لخص بطايفة مخصوصة اعطى حكم العلم فنسب له الانصاف
 وعلى قول الوليد ان رهبا نابا لغم مفرد ايضا الامم وافصح ولذا نود المصنف فيه وقيل
 انه لا احتمال ان الضم من تعيرات النسب كرهري **قوله** استنسا منقطع فذمه لانه است
 بقوله ابتد عواذها كما اشارنا اليه بقوله لزم ابتد عواذها صرح به بعد فلا تكون مفروضة
 عليهم من الله وقوله ما تعبدنا بها اي جعلناها عبادا لهم سواء كانت فرضا او مذهبنا
 واصلا معني تعبد صبره عيدا وعلى هذا معناه صبره عابدا وفي ثبوت هذا المعنى
 كلام وقوله محال لقوله ابتد عواذها فان يقتضي انهم لم ياتوا بها اصلا الا ان يقال الامم وقع
 بعد ابتداعها او ياول ابتد عواذها بانهم اول من فعلها بعد الامم وقوله انما ولا تفسر لقوله
 استنسا وقوله من تلقا انفسهم اي من جانب انفسهم او من القاء انفسهم ذلك هم **قوله**
 فما عرجا بها اما تاكمه للغير او لقوله حق رعايتها عند ما عليه فكل الاول برهان الى ان
 منهم من رعاها وعلى الثاني هم رعاها بعد حقها وقوله بغير التثنية متعلق والنتي والنتي
 قولهم بان الاله ثلاثة والاتحاد قولهم ان الله متحد بعيسى حال فيه والسنة الدنيا وهو عالمهم
 وقوله نحوها اي المذكورات والله متعلق بهم وقوله من المسلمين اي الذين لهم سنة وعلم الله بذلك

على اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام وقوله بالرسالة المتقدمة فالمراد موسى واهل الكتاب
 لايمانكم محمد صلى الله عليه وسلم واما انكم من قبله بيان التحقق التبعين لولا على ان
 المراد مطلق اهل الكتاب مع ان الملال الاولي منسوخة وللمسوخ لا ثواب في العلية فان كان
 الخطاب للتصديق فلمهم غير منسوخة قبل ظهور الملة الجديدة ومعهم في فلا يحتاج الى
 جواب عنه بما ذكرنا وما لم يرتفع به قبل لانها تزلت فيمن اسلم من اليهود كما ورد في الاحاديث
 الصحيحة كعبد الله بن سلام واصرايه ولذا ابي تسمية او لا عليه لانه لا يلد على التسمية
 هنا والمراد من لم يؤمن منهم فلا يحتاج قوله انما الى تاويل اثبتوا ونحوه في الكشاش
قوله او الهدى الخ فالنور استعارة تصريحية وقوله يسدك به اشارة الى وجه التشبه
 فيه والجار في قوله ليل الخ متعلق بالافعال الثلاثة قبله على التثنية او بقدر كقولهم واعلم
 ونحوه ولا مزيدة في انه يجوز ذباها مع القرينة كثيرا واختار على عدم الزيادة لما فيه من
 التثنية الا في وقوله ليكمل وجهه لظهور انه ضمير اهل الكتاب وقد قيل انه كان عليه ان
 يبرأ الضمير او يوجه عن قوله اهل الكتاب ولكنه امر سهل **قوله** المعني انه لا ينادون
 يسأل الخ على ان المندرجين للشان وفي نسخة انهم على ان المندرجين هم وهو الاولي كما
 ذكره في المعنى وقوله ما ذكره معني من فصله في النصيبين من الاجر وامنه وقوله
 يعني به محمد صلى الله عليه وسلم وقوله او لا يقدرون الخ على ان لا يفعل عام في كل فعل
 وقوله لانهم لم يؤمنوا صريح فيما مر من ان المراد من لم يؤمن منهم وقوله وما يري ينزل ما ذكره
 على ان ليس عامما حتى يكون فصلا في غير محله بل تنوينه للتخفيف وقوله تعالى يؤمنه من
 يتنا خير ثا ان هو الخير وما قبله كمال لامة او استئناف **قوله** والمعني ليل يعتقد اهل
 الكتاب الخ فمقدرون والقدري احد الوجهين الذي صلى الله عليه وسلم ولا يؤمن
 وفي الوجه الثاني اهل الكتاب وعدم قدرتهم عليه انهم لا ينادون كما في احد الوجهين اولا
 وثاني النفي المراد به اثبات علمهم بنبيل الرسول والمؤمنين لفصل الله ورحمة **قوله**
 فيكون وان الفصل عطفا على المعني ان لا يقدرون الفساد المعني فالحسين ليل يعتقد
 اهل الكتاب ان النبي والمؤمنين به لا يقدرون على شيء من فضل الله واحسانه على اقام
 معنيين اي فعلنا ما فعلنا ليل يعتقدوا وان الفصل بيد الله فهو من عطفت الغاية
 على الغاية وهو وقع لما ورد على عدم الزيادة من انه غير ممكن لانه يقتضي ان يكون المعنى
 ليل يعتقدوا ان الفصل بيد الله وهو باطل **قوله** وقري ليل اي بالام مكسور بعد هذا
 بما ساكنة ثم لام مخففة والت وقوله ثم ابدلت اي بالام الثانية المدغمة التي كانت نونا
 ثم قلبت والمما ابدلت لتقل نواي الامثال كما فعلوا في قنراط ووسار فان اصله قنراط
 ووسار قانول احد المشايخ فيه بالتحقيق وهذا وان لم تكن كلمة واحدة بوزن ضا فان
 اهل الصرف شرطوا فيه ان يكون استعجا مزا بوزن ضا لانهم شبهوه به وقوله قري ليل
 اي بفتح اللام مع الابدال كما في اسم المرأة بعينه وقوله على ان الفصل الخ في صدر الامم
 كما سمع عن بعض العرب فتحها وكذا كل حرف مفرد على قول النحاة لكنها كسرت لتثنية حركتها
 عليها وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ بوحديث موضوع وقوله كتب المراد رزقه الله
 الامم سنة الجامعة والامم التي طاهرنت السورة بغير الله ومنه والصلوات والسلام على افضل
 رسله الكرام وعي كاد ومجبة الامية الاعلام **سورة المجادلة** بفتح الميم وكسر طاء والتثنية

بالمعروف كما في الكشف ونسبت سورة قد سمع ليس
قوله وقيل العشر الاولي قيل عليه الظاهر العكس فان الفتنة وقعت بالدين
 والقابل عطا وقال الكلبي مدينة الاقوله ما يكون من مجري ثلاثة الاية وقوله انها
 وقيل اربع وعشرون والمذكور في كتاب الجدد ان عدد هاهنا واحد وعشرون واشتات
 وعشرون **قوله** حوله الي بي صحابة من الانصار واختلف في اسمها واسم ابها فبنيك
 اسمها حولة وقيل حويلة بنت حويلد وقيل بنتا ما ذكر في تعلية وقيل بنت ثعلبة
 ابن مالك كانت تحت اوس بن العنات وكان شيخا كبيرا سألته فغضب يوما وقال لها
 اني عبي كظري ام اعاد وداودها قالت النبي صلى الله عليه وسلم الي لعن الله
 تعالي وتشتكي الي الله قال العرب ونبتة الحنثي مجوز في هذه الجملة العطف على
 الصلة فلا يحمل لها من الاعراب وان يكون حال من محل نصب اي يتجادل كما في قوله تعالى
 وكذا لجملة واسم يسع تحاورها والحال فيها بعد معني وعلى الحال في المبتدأ مقدر بها ان
 المضارع لا يقتضيه بالواو في النصب بدون تقدير والجزء الثاني **قوله** كما
 وشكت الي الله اي قالت اشكو الي الله فافتي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما صرح
 به في الحديث وقوله وفدي لفظه فدي في الاية وقوله فاقض الخ التوقع مصروق الي تفرج
 الكريف لا الي السمع لانه محقق او اليه لانه مجازا وكنية عن القول فيكون قوله مدح كالتيه
 له وقوله او المجازة عطية الزمخشري بالواو وهو يقتضي تحقق التوقع منها ولما لم يصنف
 ما هنا اشارة كتابة احدها فيه كالمنع للواو والادنى لما ذكر ان التوقع يجري على المتكلم
 هنا فصرف الي مخاطب كالمثاله ولو جعلت الي للتحقيق لم يحسن لنا ويده وقوله يتوقع اي
 ينتظر الوقوع لان قد نزل علي ذلك ولم يقل كان يتوقع لان المراد بالمضارع الحال
 فلا حاجة لكان فيه ولو ابي بها جاز **قوله** وادع حرة الي وطهر صبرها وهو عدي فيهم
 ايضا ولا عبرة بما نقل عن الكسائي من ان من اطهر فلسا ليس بعربي فصيح كما قاله ابي
 وغيره فان كلاهما متواتر وقوله نواجر كما لهما من الحور وهو التودد فيتم المكاملة بحاوره
 لترجع القول بينهما فقال كلمته فارجع الي حور اي ما ردي شي وقوله على تعليل
 الخطا لان الخطاب هنا اعمامو للنبي صلى الله عليه وسلم لقوله بخادك وقوله لا تقول
 والاحوال لن ونشر منب والمعاد من قوله سمع الله الخ قيل قولها واجابه كما في سمع الله
 لمن حمد مجازا بعلاقة السببية او كناية وسع منفذ نفسه وقد يتعدي باللام لعملة
 ونصحة له كما من تفصيله **قوله** تعالي الذين يظهرون الي مبتدأ خبره مندر اي يظهر
 واقيم دليله وما من مقامه او هو الخبر نفسه واما الذين الذي سيأتي فمبتدأ وقوله
 فخر بره فمبتدأ خبره مندر اي يعلمون نحن بره او فاعل فعل مندر فمبتدأ خبره مندر
 فخر بره او فاعل فعل مندر تقديره بلزيم نحن بره او خبر مبتدأ مندر اي الواجب
 عليهم نحن بره وقيل التقدير الثلاثة الجملة خبر المبتدأ دلالة على التضمن المبتدأ
 معني الشرط **قوله** الظاهر ان يقول الي هذا الصلة وهو متفق عليه فلا يرد عليه انه
 الاية غير دلالة فيه وقوله مشتق من الظاهر الخ الظاهر معني المجازة وهو اسم جامد لا يشتق
 منه فالاشتقاق على خلاف القياس او معني الاحذ وهو اسم من الاشتقاق وكون الظاهر معني
 العاد ليكون مصدرا فيجزي ما ذكر على القياس يحتاج الي اشارة بنقل من معتد ان كتبت

سعدني

اللغة **قوله** يحيى النبي محمدا وفي نسخة محمدا دون النبي وهو بالاضافة والتخفيف فتح المجرم
 ما جرم عليه بسبب او رضاء او معاهدة اي تشبيهه لوانه يحرم اي يقع منه اي بعض كانت ولا يرد
 اشياحي فلا وجه للقول بان المراد جنس من محرم النظر اليه كالبطون والخذ كما قيل بانه مذمت
 اي حنيفة وللعنف شاذ في المذهب واما كونه بالتشديد وهو الميم والموصيف دون الاضافة
 في غاية الظهور لانه يقتضي ان كل انبي كذا **قوله** وفي منكم ما يجلي الخ اي ذكر لفظ منكم للفتيح
 عادة العرب في الجاهلية لا للتفتيح بحيث يكون دليلا على ان الظاهر لا يصح من الذي كان
 ذهب اليه ما لا يستلزم لا بقوله منكم اذ كان قر ليس منا ولا يصح الحاقه بالقياس لان الظاهر
 ترفع بالكفارة والكاقر ليس من اهلها لانها عباد بشرط فيها البينة فلا نفع منه ولانه لا يرفع
 عليها عي راي الشاذي المشترك ايمان الدفينة اذ لا يملكها والذي قيد الايمان في حقه فمبتدأ
 وما قيل من الحاة عباد في حق المسلم دون الكافر لا يفيد مع اشتراط البينة فيها فان قيل
 افتقارها للبينة ليس لانها عباد في حقه بل من غير ودي كما في كتابات الخلاق فهو متاخر في الفارق
 لانها عباد للبينة احد الخلفات ولا اعتبار هنا كما حققه في الجوامع والاعوجاج عن الظاهر في صدر
 المنجحين فانه كثير في كلام الفاضل الجيبي هنا فصور في غاية الظهور ولا حاجة للتميز بل يذكره من
 غير ظاهر هنا والعادة الشاذة الي ما يفيد المضارع من الاستمرار وقتنا فوقنا **قوله** كما لم يمت
 الخ فان الله قال لها كن من الرضاقة وادولب امهاتم وادولب امهاتم من خصايبه مني اسم عليه وسلم فمبتدأ
 المذكور لا يحرم كاج الام الحقيقية ومثل ان وادولب الرسول صلى الله عليه وسلم كل اية ولهم
 بالسري فخصيص الادراج لانه الواقع في القرآن ولوقاك ومنكر كما كان وفي **قوله**
 وادولب امهاتم من خصايبه مني اسم عليه وسلم فمبتدأ مني اسم عليه وسلم فمبتدأ
 بالاشتقاق وان زيادة الباء في الاعمال لا تقتضي كارجح به ابو عبي الفارسي وتبعه الزمخشري ولهم
 وقد قال ابو حبان انه باطل لانه سمع خلافة كقول العزرة في ابو عبي لمرك ما بين تبارك
 حقه ولا يصح معني ولا يثبت والرفع عن عام في رواية وتاجير ذكره من قوله ان امهاتم لا
 صير فيه لان عادته تاجير اللغة والمرأة بعد تمام تفسير الايات ولقد تم ما بينه وبين
 ببعض منها **قوله** محمدا من الحق فان الزوجة لا تشبه الام بيان لمعني وعي بين اشتقاقه
 ايضا من الازوار وهو الاحراف ولم يقل كذا في الكشف بقا على ان لجا ردا على علي عليه
 الشارة المحرم والكفار لان خلاف الظاهر لان الشارة الاستماع في الشرع كالطلاق فكذلك
 باعتبار ما تضمنه من الحاقها بالام المتاني للفتيح والوجه كما مر في الاحزاب وقوله مطلقا
 مذهب المصنف واهل الحق ولذا قدمه وقوله او اذا انيب علي مذهب المعتزلة ومن يقول فابت
 وعبه تايي عن الفاعل وعندها يعن حلا في العفو او هو يتعدي ايضا يعن ويحمل ان يقتصر
 للعفو وان قد يكون محض فضل وقد يكون مع التوبة **قوله** اي الي قولهم قال الام معني
 الخ وقد قال المرحون ان ضعيف لا يتعدي باللام واي في الحاجة لثاويله لان يريد التفسير
 فاعز فمبتدأ للتاويل وجعل ما صدر به وهي تحمل الموصولة ورجح بعضهم هنا **قوله**
 بالذراوك متعلق ببعودون وهو اشارة الي اجد الجوه في المراد بالعود هنا فالعود المذكور
 في الاية المذكور من اسباب العود الي النبي ولذا قال المصنف بالذراوك بالاسمية
 اشارة الي علاقة التحوير فيه والذراوك معناه فاعل من الذرك والحق والذراوك بالذراوك
 فاعز فمبتدأ للتاويل وجعل ما صدر به وهي تحمل الموصولة ورجح بعضهم هنا **قوله**
 بالذراوك متعلق ببعودون وهو اشارة الي اجد الجوه في المراد بالعود هنا فالعود المذكور
 في الاية المذكور من اسباب العود الي النبي ولذا قال المصنف بالذراوك بالاسمية
 اشارة الي علاقة التحوير فيه والذراوك معناه فاعل من الذرك والحق والذراوك بالذراوك
 فاعز فمبتدأ للتاويل وجعل ما صدر به وهي تحمل الموصولة ورجح بعضهم هنا **قوله**

سعدني

سعدني

سعدني

سعدني

والاولى وهو انهما اعترضتا عند انهما في ما اقتضاه قولهما الصادق في الظاهر وهو قوله
 الحرمة فان لا فيه يكون بما ذكره **قوله** ومنه المثل عاد الفوت على ما استدل به وانما قصد بقوله
 من لان التذرك لا ينسب الي العتق الا على طريق التمثيل والبعث والذي اوردته الميادني في الجمع
 عاد عتق على ما قصد قال ويروى على ما قبل افساده اساكه وعوده لثاوه وانما قصد
 على هذا الوجه لان افساده يعود به ما لم يمتد عوده وقد قيل غير هذا وذلك انهم قالوا ان العتق
 يحذف وينسب الى الجاني ثم ينعزل على ذلك بما فيه من البركة فيجب في الرجل فيه فساد ولكن الصلاح
 اكثر انتهى **قوله** وذلك اي التذرك والمنع فان المراد هنا ومن العتق ليعا ولجد ففسد
 الاساك المذكور ولا يرد عليه ان ثم تدل على الزاوي الزاوي والاساك المذكور معقب لان لا
 منه الاساك ممتدة ومثله يجوز فيه العتق ثم وانما باعتبار ابتداءه وانتهائه كما مر غير مرة فلا
 حاجة الى القول بانها للدلالة على ان العود استند بعبارة او في انما من نفس الظاهر حتى يقال عليه
 انه غير مسلم ولا في قول الامام اذا شترك الا انما فيمنع ايضا لان استنباط الاستثناء عن الظاهر فلا ضرورة
 فلا يثبت على الحقيقة ما ذكره **قوله** فما يمكنه من رتبته وفي نسخة نسخة فالعود عديم اساك
 عتبه الظاهر ولو لم يخطئ ذلك ان لا يقطع فكاهما فانما كان لحدوث الزوج او قطع بهذا
 باين او رجوع من غير رجعة او باستبراءها وهي دقيقة او بالعدان مما عتبه او باليد الى فعل
 كان قد فعل عليه اطلاق من قبل فليس بعائد ولا كفارة كهكة اي كتبت في الشافعية
 المعتمد عليها كما لو حير **قوله** اذا التمس في قوله كظهر اي في الظاهر بينا وحرمة الاساك
 في النكاح لانه يصح استنساؤه منه بان يقول انت على كظهر اي الا في حرمة الاساك والاصل
 في الاستنساخ الاقتضاه والدخول فيما استثنى منه فاذا تناوله لفظه وكان اقلا ما ينقصه فالاقصا
 عليه فيه اولى لانه الاقل المتيقن فلما اقتصر عليه من دون ما يتحقق منه العود وهذا ورد
 عليه انور في شرح الهداية ليس هذا محلها **قوله** وعند اي حصة الى اي المقصود الذي
 العود عتبان عنه ويبحثق وجوب الكفارة عند استباحة التمتع لها وليس المراد بمجرد
 عدم مباحة من غير مباح بل مباشرة بوجوب ولا الحرمة عليه حتى يوجب لفظه ما ذكره رحمه الله
 الجاه فنقل عن السوط ان سبب وجوبها الحرمة على الوطى والظهار شرطه فان فوطى على ان
 معبى العود الحرمة على الوطى واخرى بان الحكم بتكثير تكثيره لا بتكثير شرطه والكفارة
 بتكثير تكثيرها لا بتكثير العزم وكثير من شائعا على العزم على الاشارة بتكثيره بمصاحف
 في الآية اي بعودون بعد ما قالوا اوله انما لا يترك المقتول ويرد عليه ما مر وان مجرد العزم لا يقترب
 الكفارة عند تناكح نفس عليه في الميسر حتى لو اباها او ماتت بعد العزم لا تقترب الكفارة فهذا
 دليل على انها غير واجبة لا بالظهار ولا بالعود اذ لو جفت لما سقطت بل وجوب الظاهر بثبوت
 التحريم فاذا اوردت رفته وجبة الكفارة لرفعها كما تقول لمن اراد صلاة نافلة يجب عليه ان يصليها
 تقديم الوضوء هذا يحصل ما ذكره ابن الجاه مع تفصيل لطيف لكن الغناء لم يصف للغير
 من قد الكدر فما قيل ما كان كلامه ما ذكره اي حصة واحد ودفعه بالحق منه ليس يبي ثباته
قوله وعند الحسن بالجماع يعني الموجب لذلك الجماع وهو المراد من العود لما قاله لمرتبته
 عليه باقيا ولا يراه قوله من قبل ان يثبتا الموضع الكفارة لان المراد من قبل ان يباح الناس
 شرعا وما ذكره ولا حرام فوجب التكفير وهذا هو الذي اورد في الحديث المستفاد من لا يقتضي تكفير
 او بالظهار على ما عطف على قوله بالتدرك فالعود بمعداه الحقيقى وقوله يقتضاه من استمرار المضاعف

رائزي
 سعدي

والمضاعف في قوله ان اى اى في النسخة الصحيحة باذ وهو يفتل ما قبله من الاعياد لان كان ذلك
 على التكرار مع تعيين له وفي نسخ الخواشي او العاطفة فيكون فوجها المضاعف في النسخ بانه اما
 للاستمرار وهو لا يستلزم صون الحال الماضية ولا يحد في هذا القول للزوم الكفارة
 عليه بمجرد الظاهر من غير عود ووفقا الامصار على خلافه لانه ان كان التورى ومجاهد نقل
 عنهما ذلك لاجتماع ادلائلهما معا فافقه غيرهما فيه وهو المصريح في كتاب الاحكام وغيره وان
 لم ينقل عنهما غير تفسير العود في الآية بما ذكره فيجوز ان يشترطا لوجوب الكفارة شيئا من ذلك
 يقولان ان المراد بالعود في الآية تناكح الزوجين من غير طلاق وقوله وهو قول الشافعية يقولون
 لا يرد في الظاهر من تكرار اللفظ به احدا ابدا في الآية وكانت الفقه له فيه انه ليس صريحا
 في التحريم فلعله يسبق لفظه له من غير قصد لعمارة فاذا اكد تعيينه قصد وانما لم يرد
 ويعودون له جيبته وهو اخبروا ظاهر فلا نية قصده التاكيد فظهر وعطف ثم لزاوي رتبة
 الثاني وبعد عن الاول لانه الذي تحقق في الظاهر وقدير بان قصده حولة دليل فيها تكرار
 ولم يسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم واما كون عدم النقل ليس قولا للعدم فاختار مجرد
 لا يفسر القرأ وان كان لفظ العود والقول فيه على حقيقته قناتل **قوله** او يعنى اي المراد
 بالعود التكرار بمعنى واما قوله بان يجلف على قوله ما قاله فالظاهر ان المراد بان يجلف على الظاهر
 فيقول فانه انت على كظهر اي فان الغنم كونه موكدا للمقسم عليه عود وتكراره لم يعنى لكنه
 على هذا الالتزام الكفارة في الظاهر من غير قسم وهذا القول لا يعرف من قائله فان صح فهو العا
 للظهار معبى لان الكفارة لحلفه على ان يكره فيه وكذا ما قبله من ان معناه ان يقول يي عليه
 كظهر اي اذ فعلت كذا لم تفعل فانه يحث وتلزم الكفارة وبعد مباشرة ذلك العقل تكثيرا للظهار
 معبى وهو مخالفة لكلام الامام والظاهر كلام الامام المصنف لا يسا عد كلام القضا وقد رايته
 هذه المسئلة مسطرة في فقه الشافعية في ابياتك ان دخلت الدار فانت على كظهر اي وعلى
 الظاهر بالشرط على تفصيل فيها لا يسعه هذا المقام وبعد التوبة تعنى اي تحريمه **قوله**
 او الى المثل فيهما الخ معطوف على قوله اي قوله وهو محتمل ان ما مر صولة لكن فيه وقوله على ما
 يعقل وهو خلاص الظاهر او معدومة كالاول لكن المصدر مولى باسم المفعول كما قيل في ما كان هذا
 للقرآن ان يقتري انه معبى مقتري وقوله باسمها الخ لفظ ونشر من ابى قول الشافعي وما بعده
قوله عليهم الخ يعنى ان يمتد اجزاه مقدر او خير منتمدوه مقدر كما مر وقرن بالثالث فثبت
 معبى الشرط فيكون بهذا كاجزاء مستبدا عما قبله وهو الظاهر ومطلقا او بشرط العود انما وكلامه صريح في
 الاول وفي كلامه في شرح الهداية **قوله** تكرار وجوب التحريم بتكرار الظاهر اما مع تكرار الظاهر منها
 كما اذا كان له زوجتان فكل واحدة منهما مولى له من جهة واحدة كان يكره ظاهرا زوجة واحدة في مجامع
 واحد ولم يقصد التاكيد او قصد (و) في مجامع وفي شرح الوجيز للعلوي ما عمنه لوقا لا يراج
 زوجات انت كظهر اي فاذا كان دفعة واحدة ففيه قولان فان كان يادى كلمات فارح كفارة
 ولو كررها والمرأة واحدة فانما يادى بها متوالية ولا يقبل الاول ان قصد التاكيد فلو حلف فلو كان
 العتق وم قال احدوا احدا كما لو تكرر البين على شي واحد والقول الجديد بالتعدد وبه قال
 ابو حنيفة وما ذكره وانما قول وقصد بكل واحدة ظاهرا او اطلاقا ولم يثبت التاكيد وكل مرة
 ظاهرا براسه وفيه قولان لا يكون الثاني ظاهرا ان لم يكن من الاول وان قال اودت اعادة الاول
 فيه اختلاف كما على ان الغنم في الظاهر معبى الطلاق او البين لما فيه من التبعيض انتهى والذي

سعدي

سعدي

في نسخة

والذي في التلويح لو كان من امانة من بيني وبينك في مجلس واحد او مجلس منفرد لانه بكل ما
 كفارة النبي ولا يصح علي الملاقاة لما عرفت وان اعتمد به بعضهم فليجرب **قوله** والرفقة
 مفيدة بالامكان الى هذا المذهب الشافعي وعندنا لا فرق بين المومنة والكافرة والكلام عليه
 مبسوط في التلويح وكذا المصنف وليست هذه اعمدة وقوله في هذا المذهب وقد قال فيها رخصة مومنة
 والفرق بينهما مقدم **قوله** لعمري المذهب والتمس في الاستماع بعامة لانه يشهد بان لا
 النص ومقتضى التشبيح بقوله كظري في فوات المشيئة لا يحمل الاستماع به وجه من الوجوه فكذا
 المشيئة وقوله او ان يجامعها والتماس كتابته مشهور في الجماع فيقصد به ذلك وقوله وفيه
 دليل على حرمة ذلك اي الاستماع والجماعة فيلزم التكفير لانه اوجب التكفير قبله فلا يجوز
 تقديمه عليه سواء كان التكفير بالاعتقاد او غيره خلافا لما ذكر في الاطعام حيث لا يقيد بكونه
 قبل التماس في الظاهر **قوله** ذلك الحكم الى هذا الاشارة للحكم والخطاب للمؤمنين او للمؤمنين
 وغيرهم من الامة وقوله لانه يدل على تحليل الحكم بالكتاب بما يوعظه ويهدي الفكر
 لانه يدل على ان كتاب الجنائز الموجهة للفرقة فيجوز في تركه ويخاف العقوبة وينظر
 ولا يعود لثبته **قوله** والذي غاب ماله واجداي حكم الواحد لانه هو المعنى فعليه
 التفريق بالاعتقاد لا بصومه والطعام وقوله تعالى فعليه شهرين اطلقه ما عن هذا الاطلاق
 والشهين قد روي على صحة كل منهما فاذا اريد من راس شهر هلالين لمراد لو ايقضا فله صوم
 ثمانية وعشرين يوما والافضل فيه تحمل الشهرين حتى لو اظفر في آخره لزمه الاستيفاء
 وقوله لزمه الاستيفاء لواء التماس المشروط بالنص وهو في رخصة عادة والخلاف عند
 الشافعية وقوله المظاهر عنها احترازه من غيرها فانه لو جامعها تاسيا لم يثبت ايضا وقوله
 خلافا لاي حنفية لانه اشترط فيه كونه قبل التماس نصا فاذا تخلف شرطه انتقض فلم يقدر
قوله شهي ينسخ الشين المحجة واجبا والفتاوى شدة اشتغالها بحيث لا يتألف لنفسه من
 الصبي عنه وقوله فانه الى تحليل كونه الشين عذرا فانه يحتاج للبيان وقوله ان بعد ذلك
 اي من الصوم للاطعام وفي نسخة ان يقضي اي بالطعام وقوله لاجله الغير الشيق
 وهو اشارة للحديث المذكور في الاحكام في التماس **قوله** لانه اقل ما فيلزم في الكفارات
 لا فيلزم في قوله في الفطرة ثبات التماس في الناسخ والصواب ان يسقط عنها ويراد
 كفارة الفطر في رمضان وانما صدقة الفطر فهي صاع عند الشافعية وبمخطط من حارة
 الشافعية هناك ذكاة الفطر فلا احتكال لما ذكره والذي اوقفه وقع فيه قرآنه لفظ جنسه
 بالجوز ونوعه من ذكاة الفطر المخرج في الفطرة يعني ان الجزاء للاطعام هاتين جنس ما
 يجزي في ذكاة الفطر وهو من جنس ما يقتل في الناس عابثا عما يجب فيه الذكاة كما فصلوه في
 كتبهم المعتمدة كالوجيز وليس بيان المقدار كما لا تقوم **قوله** بقلي كل مسكين الى الصاع
 اربعة امداد فتصفه مداد كما في شرح المفدات وقوله التماس ذكره الى ان لم يترك في الثاني
 اكتفا بالاول لا يمكن وقوع التماس في اياه بخلاف العتق فلم يذكر معه ربما توه ان يقر
 قبل الشروع فيه خاصة ولا ينبغي الى التماس واما الاطعام فكما للبيان كما قيل وفيه نظر
قوله او جوازه في خلاص الاطعام كما قاله ابو حنيفة رحمه الله فيه ان ابا حنيفة لم يقل بالجواز
 وانما قال انه لو وقع في خلافه لم يثبت لانه النص فيه مطلق غير مقيده كما في الاعتقاد
 والصيام والمطلق لا يحمل على التمس عند مطلقا واما الجواز من غير اسم فتقول من التلويح وغيره

انقضاء

في

في كتاب الاحكام فلو كان لا يسطر كان احسن **قوله** ذلك البيان او التعليم بتعريفها لانها
 صفتان متسويات لاسم الاشارة وهو معمول به هنا كما مر به بعينه فليس فيه اشارة الى من ينفذ
 حتى يتوهم انه كان عليه ان يقول ويحمله المنصب لبيان في اول كلامه واخره نعم هو صحيح ايضا
 وكان تركه لظهور ذلك الاشارة الى الاحكام التشريعية فتأمل **قوله** الذي ينفذونها
 لقوله ومن يتعد حدود الله الاية الاخرى فاطلق الاشارة على من ينفذ الحدود وتقليدنا لجزءه كما ان
 المراد بالكفر في قوله ومن كفر ان الله عني عن العالمين بقرينة المقام من ايطعة لا مقابل الايمان
 والكفر الحقيقي **قوله** فان كلام المتعاقبين الى بيان نوع الحلال الحادة على العادة بانها متاعنة
 من الحد لان كلام المتعاقبين في حد من حد الاخرى في جهنم كما قيل في قوله بوجه واحد فلا ان اذ كانت
 ارضه الى جيب ارضه في جهنم كما قيل للعامة شاقة لان كلامهما في شق الاقوال له اشارة
 بقوله في حد الى اوسن الحدود ومعنى الامور التي يتجاوزون وهم اما وضعون الحد والكفر وقوانينه
 كايمة الكفر واعتقادون لها واليه اشارة بقوله او يضعون الى ذلك بضمهم فحمل الوجه هنا
 اربعة قالوا لفاضل الحشر وفيه وعيد عظيم للذلوك وانكره السوء الذي اوضحوا الخلاف
 ما بين الشرع وسوءها سيما وقاؤنا وقد صنف العادق باسمه تعالى الشيخ بها الدين قدس الله
 روحه رسالة في كفر من يقول بغير الله تعالى بالشرع اذا قال بغيره تعالى الله تعالى
 اليوم اكلت لكم دينكم وقد صدر الدين الى مرتبة من الكمال لا يقبل التكبير واذا لم يجره الله بطل
 طهر معقل ولكن ان من يغفل وينسى شأنا تحتية وسين مبدلة وضع كما يؤن للعامة وتقال
 يسقى لفظ غير عني **قوله** لغوا واهلكوا الجري المتدليل وعبارة المصنف في العطف باو احسن
 من عطية بالاولاد في الكشاف والكتب الاشارة الى الوجه وقوله ما جاء به معطوق على صدق او الرسول
 والمراد بصدقه كونه من عند الله وهذه العبارة لعمري من قول النحوي وصحة ما جاء به واما تخرج
 هذه بانه ليس كل ما جاء به يوصف بالصدق فليس بشي وقوله يذبح عظيم الى فهو مجاز اذا اياهته لا
 تنصونه **قوله** من يذبح عظيم ولا يذبح نصيبه بالذكاة قربان اذ لا وجه لتخصيص كفره بذلك
 اليوم وقوله بما اذا ذكر اي باذكار للشرع اضافة الصفة لموصوفها وقوله كلام فهو للتأكيد وان
 انتصب على الحال كمثل وكافة وقاطنة وغيره من الفاظ التوكيد وقوله او يجمعين فيكون خالفا
 غير موكدة وقوله تشييع الى يعني المقصود من الجاهل بما عاينه ما ذكر زيادة في خبرهم ونكالمه والاد
 فلا يلبس تحت **قوله** كليا وجرىا شعر الى ما يفيد الموصول من العموم لكونه على وفق قوله على كل شيء
 والاعلية وانصافه على الحالية او المعدورية اي على كليا الى اعلى القرينة فانه تقتضي لاجابة تدفرا
 اليه **قوله** ما يقع من تلبس ثلاثة الى يعني ان يضاف الى كان التامة ونحوي فاعلمه وهو مصدر تلبس
 التماس ومن مزيدة وقوله قد مر معناه فعديرة ذوي بجوي الى ونحوه او ياول بجوي المعند
 بتسليمين جمع متنازع وفي التاموس السير والمساوون اسم ومقتضاه عليه لاجابة الى الماويل
 واما اول بيتاني استغنا قوله الامور ايعهم من غير ذلك كما سياتي وعلى هذا الاحتياط لا
 مفة المتنازع المعند او لجوي الماويل بما ذكره والوضع له ويجوز ان يكون يد لا ايضا **قوله**
 واشتقاقها الى اي هي ما حوالة منها لانه السور يقتضيه عن الغير كانه رفع من حقيق الظهور
 الى اوج الحنا على التشبيه واخر من قول الايمان لان المتنازعين يخلوان بنحوه من الاصل او
 بوسن البغاة **قوله** الا الله يعلم اربعة يعني ان الواجب لاضافة لغير ما ذكره هنا يعني
 المصير اي يعلم اربعة وقوله والاستغناء الى فهو استغناء من ام الاجزاء اي مكان

سعي

مطلب
التعاون

سعي

سعي

الدرداء يعني انه عنه اصحاب السنن الاربعة هنا ما بالرفع بالعلامة على من سواهم لا بيان العطف كما توم
وقوله ثم يدعى فيه ايما لموسى من ان الخبرة العلم بالظاهر والباطن فان عدم الامتناع من الظاهر والاستدراك
ايما لموسى **قوله** فقد فزا قدما اي قبل الجوى وقوله مستغنى عن له يدان يعني ان في قوله بين
يدي جوام استغنى عن تشبيه الجوى بالانسان واثبات اليدين تحصيل وفي بين ترشح وسن
قبل وقوله وفي هذا الامر اي امر المؤمنين بالصدق قبل المناجاة ومكانة تعظيم له صلى الله عليه
وسلم تقدم مناجاة امر عظيم وفتح القابل بالشكر والتصدق والبقاء الفقر اي فقر العكابة
يعني انه عنهم امر ظاهر الا ان اعطى الانشاء غير صحيح وقد استعمله المصنف في مواضع من كتابه هذا
ولم يذكره اهل اللغة وكذا منجرح اسم مفعول الا ان اللفظ لا يراه في المتكلمة واليها والفتح مأخوذ
من ايجاب الصدقة على المناجى وفي لا يتصور في كل زمان فيلزم قلنا المناجاة له وما عداها فاصد
والمقصود بيان الحكمة في الامر المذكور **قوله** في اي الامم المتصدق قبل المناجاة وقوله
لكنه اي الوجوب ونسخه بقوله استغنى عن لان قوله اذ لم تنفوا فيه ترخيص في الترك كما سياتي ويند
نسخته بآية الزكاة وقوله وهو وان انقل الجواب شر الاعداء وهو ان كيف يكون ناسحا ومقتضا
له والناسخ لا يد من تارة عن المنسوخ وسياتي بيان من تارة وقوله ما عداها لا يجري لا يقتضي
عدم استئصال غيره من الحكمة يعني انه عنهم لجواز انهم لم يناجوه ولم يصدوا بالمطالبة قبل نسخها
خصوصا ان كانت المدة ساعة واليه اشار بقوله وعلى القول بالوجوب الخ وقوله حرفة من العرق
المعروف اي بدله بدراهم الفضة ليتعدد الخريم وتصدق منه مناصفة في مكانة صلى الله عليه وسلم
وقيل انه نسخ قبل العراية تبا على جواز النسخ قبله ولو كان خلافا للظاهر لم يتغير له المصنف فيه
خلافا لاهل الاصول **قوله** والمهر لا ينسلك من الرتبة الى الرتبة باعمال الحكمة والبالا الموحى كما
في النسخ الصحيحة والمراد به الشهادة الحاصلة من ترك سواها صلى الله عليه وسلم لئلا يتصدقوا
وتترك الصدقة لحب المال وهذا الظاهر ان المحقق والعجب من طلبة الرتبة بالمجزة واليون ويومن
بعد الظن ومن لبس دخله على المفضل عليه بدلت عليه بالمرء في طهرته من الحكمة واستأ
بالدنية لا بالصدق لان يكون جبر من غيره اذ لم يكن واجبا وقوله اذ على الوجوب لان المعقولة
تقتضي ان في الترك انما وذا ومنه قوله اذ لا يشعر اشارة الى انه ليس وليلا تاما في كلا الجانبين
اما الاول فلان المفضل عليه غير مذكور فيجوز ترك ترك من المندوبات والواجبات للترغيب فيه
ولو حل على الترك لاحتل ان على الرضى والتقدير كما في قوله خير مستقرا واما الثاني فلان المفسر لا
تتغير ان يكون المناجاة من غير تصديق **قوله** لنعلم الفقر الخ الاول على انه يجوز وفيما الفقر بقوله
ان لقدما يتقدم لان تقدمه موافق في قوله من تقدم الخ تعليلية وقوله اخفتم التقديم على ان
ان تقدموا مفعول من غير تقدمه وخوف التقديم لما يرتب عليه من الفقر فيما يعنى واحد وقوله
جميع هذه كانت توجب للعدول عن صدقة ومواخاة واحصر فان كان بعضهم ترك المناجاة كما
ظاهر المتن فلا يخالف فيه الامر كما **قوله** اي ان بعضكم لم الخ متعلقا بشارت وخبره فاعلموا كرهوا
التصدق والمناجاة وقوله مما قام مقام تركهم هو الانقياد وعدم خوف الفقر وقوله واذ على ايها
اي طرف لما مضى والعين انكم تركتم ذلك فيما مضى فقد اركوه باقامة الصلاة الخ كما قاله ابن الجوزي
ايها عيسى اذ الضريبة المستقبلة الشريعة كما في قوله اذ الاغلال في اعناقهم وتفصيله في المعنى او
يعنى ان الشريعة والفرق بينهما وبين اذ المعروف **قوله** فلا تفرطوا في الكفاة فلا تفرطوا في
الصلاة والزكاة وسائر الطاعات وفي قوله وسائر الطاعات اذ كان اشارة الى ان الصلاة والزكاة جميعا

بين

بين القادة المدينه والمالينة او ايدها جميع الطاعات والعبادات كما مر في المصنف الا قوله بعد
واطيعوا الخ يعني عنه ويحتمل ان يكون تفسيره ايضا لمواظبة على ما قبل وهو اشارة الى ان قوله
فانتم الجواب اذ لا ينافي في اوان وقوله لا تفرطوا لان الاقا من فوطه جنتها واولها
لا يجوز اتيانها ولذا مدح بالاقامة فيما حث الله عليه من فية حقه فاقاموا الصلاة واقاموا
التزكية والاحيل واقاموا الوزن وروى ان تشريك في الكفاة بينهما وبين سائر الطاعات
وقوله المم في اديها بغير التثنية بآية اذ الاقامة منجودة في الصلاة خاصة فتفسيره بالمنع
عن التفرط انما هو لما يرد من تحصيل كفاية او المأمور بيقوم للصلاة مودعي الزكاة
ولذا اول الامر بترك التفسير والاداء وقد يحاط عنه بان توجيهه لما في النظم من العذول
عن صلواته وكذا الاخصر لا يظهر بانه امر بزيادة عافية عن غيرها لا باحتل الفعل وتبيينه في الاقامة
لانه اظهر ويحكم منه لاسيما لانه وان كان معناه لغة الاعطال الا انه حص في العذر ان يرفع
الصدق كما قاله الرابع فموا الاخطا على وجه مفعول وفيه نظر ويكفي ان فيه اشعارا بنفسه
عن قوله فاذ لم تغفلوا كانه قيل فلم تضربتم في ذلك فلا تغفلوا في هذا عدم التفرط
انما اخذ من التفرط على السابق لان فيه نوع تعبير واداء عليه ما حو فيه فانه قد مشر
واما كون التفرط على ترك الفعل لا على التفسير فيروى ان ترك الفعل على التفسير ليس
بشي وقوله ظاهر او باطنا من تفسير **قوله** والراي صا فوم واتخذوهم اوليس
فا وادوم اعدا الذين ومنه الحد الراي رحمه الله كرامة فكاح الكتابات وقوله ما يم
الخ صير الغيبة الاول للذين اولوا والمثاني راجع لقوله فوم وفي قوله الم من تلوس الخطا
يصرخ عن المؤمنين الى الرسول وكان اي قوله منكم فان كان عليه خطا لم يرسول ولا التبا
فيه وكان ان لم يغلب لانه ليس فيه مخالفة لمقتضى الظاهر لسبق خطا بهم فبذلك **قوله**
فيه الساعات لم يصيب وقد قيل انه على راي السكاكي وفيه نظر وجلة ما هم انما استنبأوا لاحال
من قال على قولهم عدم الواو وكونه محققا من بين لا يبين كما مر في الاعراف ويحلفون الخ
عطف على مائة الخلة او على قولوا والمضاج لتعدا والحكم فاقبل **قوله** وفي مائة التثنية
دليل الخ اي تعبيده بقوله وم يعلمون فيه مذهب النظام واجا حظا او على مذهبها
لا حاجة اليه وفيه جمل لا يجوز ان يروا بالكذب ما خالف اعتقادهم وقوله وم يعلمون
يعني يعلمون خلافا فيكون جمل حالية مؤكدة لا مبنية وكون التأسيس اصلا لا تعبيده
قوله ودوي معطوف على ما قبله بحسب المعنى كعطف الفضة على الفضة لا على قوله وهو
او على الاستلام كما قيل والكذب المحلوف عليه عدم ستمهم له صلى الله عليه وسلم وقوله من يحلف الخ
لما كان حلفهم على الحال والعوس على الماضي لم يجعلها محسنا وطعنهم بها وما خالفه عند الله من
بمثل ينح النون وسكون الباء الوحدة ولغيرها تاشارة من فوق ولا من هو كما في الامانة
عند الله في مثل من الحاد في قبس الى اخره انصارى اوسى وذكره ابن الكلبي والبلاد
في المناقذين وذكره ابو عبيد في الحكاية قال ابن جوح فيصير على انه اطلع على انه باب واما الحديث
المذكور منها فقال انه لم يقع عليه في كتب الحديث واما قوله عن القاموس عند الله بن مثل كانه
من المناقذين فلا ادري اموه او اختلف في منطاسه او غيره وقوله تشبهت انت واصحابك
مثل مية تغلبا ولغيره من التغليب المعروف بل هو من قبيل تشكيك انت وزوجك وفيه كلام
لا يسعه هذا المقام وقوله نوعا من العذاب منها ما اشارة الى المستوي للنوع ومنها ما

طبي

سعدى

كثف

سعدى

ابو السعود

سعدى

سعدى

عجبت عليهم شدته **قوله** فترى اني اتخذ قوماً وعلامة والعلامة التسمية لان كاد تقيده في مثل التكرار
وانه معناه لهم او انما للتعبير اما باعتبار الجمع او لان التمرن وهو كونه صار جلبة لهم لا يفارق
في التكرار فلا وجه لما قيل من انه لو جازها كان اظهر وقوله وقري بالكسر هي قراءة شاذة
نسوية للحمق والعمامة قراوة بالفتح جمع عيين بمعنى النسم وقوله الذي اظهرهم لانهم كانوا
قوله فقلوا والناس من اشرار الى اشرار متعدي متحولين في حالهم وقوله في حلال
اسم الضميمة للمنافقين او الناس لانهم كانوا يظهرون انهم صالحون في زمان الامن
والخيلان المستلذين فكلوا النبي صلى الله عليه وسلم ليس بخادم او قيل انه اشار الى
ان المؤمن كسالك طريق الحق المصنوع فاما مشا والتخويف من الاغراء والمراود اعراضهم على المؤمنين
لا اثم والتشيط التوقيف عن الدخول في الاسلام لان اراوه ينتفع به وقوله فقلوا
عذاب الآخرة بقرينة وصفه بالامانة المستقيمة المظهور فلا تكرار حبيبه وقوله سبق
مثله يعني في سورة ال عمران وقد سبق الكلام عليه ايضاً من اراوه فله نظره **قوله**
يتم بينهم الله ان تقدم الكلام عليه وقوله فتروج الكذب على الله بما على حوار الكذب منهم
في الآخرة وقد سبق الكلام فيه وقوله السالفون اخذوا من ان وقري بالطريق اسمية
الضمير بعد ربالاً وقوله يتكلمون عليه اي على الكذب له ثبات **قوله** استولى عليهم
اي غلب على عقولهم وسوسته وتزويجه حتى استحوه وكان مستولياً عليهم وقوله من جذت
الاظفار واحودها بالذال فيها اي في الاصل يعني السوق واجمع ثم اطلق على الاسلحة
وورد في التلافي والافعال يعني كما في القاموس الحوكم والحوط والسوق السريح كالاحواز
انهم ومن قال فيه انه جذها وحزها لان الاول بالذال والثاني بالزاي والاشمقاق منه
الكر لم يصب وفي بعض النسخ جذها وحزها فقلها وحفظها اشار الى ان ثلثه ورد من
بابين كما ذكره الزجاج وهو اقرب الى الصواب ما عوزه واقعه فيه غلط الكتاب **قوله**
وهو اي استحوذ فما جاء على الاصل في عدم علاه على القياس وقياسته استحاده كما سمع فيه تليلاً خفا
تخالف القياس كاستنوى واجرائه وان وافق الاستعمال المشهور فيه ولما لم يحل استعماله
بالفصاحة كما في شرح النحويين وقوله ولا يذكرون اي قد علم الذكور الدسا في كناية عن الارز
الغليظ فلا يروى عليه ان الذكور باللسان غير الذكور بالجمان فكيف يروا ان يلفظ واحد مع ان
الخطب فيه تيسير وقوله لانهم في قوا الخ يعني ان الحصر لا يسهل اعداءه فلا حصر لما ذكره وقوله في
جملة الخ يعني انهم معدودون منهم وهذا لا يبلغ من اولئك اذ لو كان حقيقته وقوله اول
خلق الله لان تقديره ما دل من صكك شي لئلا يفتن مقام الدماء العموم **قوله** بالجملة انما
فيه به ولم يقل وبالسبب لاطراد عليه الخ وقوله بخلافه فان الحرب محال ولو قد
لم يتخلف ايذا فيلزم الخلف هنا في خبره تعالى وقوله لا ينبغي ان يجدهم الخ يعني ان المرداد
من نفى وجد انه لم يزل لا يلبق به ولذا لو جاز ان المردة والوجدان قد وقفا فلو
ابقي على ظاهره لزم الكذب فيه الا ان يراد لا يجد قوماً كما على الايمان على هذه الحال
فالنفي باق حبيبه على حقيقته ولما كان عدم اليقين في صفة الغير به محالاً وجهه اوله لئلا
بالا لا ينبغي لهم ان يروا وهم في كناية عما ذكره باسطة وهي متلغ او جعل ما لا يلبق بالعدم
لشاركته له في عدم الاعتداد به وقوله وادى اشار الى ان المضارع حكاية الحال
الماضية وانه ما صدر عنهم وثبت لا ما ثبت في المستقبل **قوله** ولو كان المخادون الخ

بهاون

بهاون

يعني

يعني ليس المراد من ذكر خصوصهم وانما المراد الاقرب مطلقاً لكنه قد علم الانبالات يجب طاعتهم
عليانهم وثبت بالانبات لانهم اعلى بهم كونهم اكرامهم وتلك الاخوان لانهم الناصرون لهم وختم
بالعبودية لان الاعمال عليهم **قوله** انتم ايها الخ لما كان النبي يراهم والامم يقال لم يكن
منهم ايها الخ بالضمير التاكيد والمبالغة فيه وقوله لان جزا الشايت في القلب الخ موبد بهم غير
يحتاج الى ترتيب قياس من الشك الشايت كما قيل **قوله** من عند الله من ابتداء بيبة داخله
على العالم الموجد له او ابتداء منه وقوله القلب اسما لا لاطنار وخطا وهو السطوح المظلمة
التكرار في القلب وبه الادراك فالروح حقيقته على هذا وان اريد به القرآن وما تقدمه فهو
الاستفارة بغير حجة وقوله سبب حجة القلب اشار الى ان الروح على هذا بمعنى الايمان
وان على التوريد الذي في ثباته او ابتداء بيبة على الخلاف فيها وقوله بغير العاديين من الاطلاق
المفيد للحرمان وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم هو موضوع اللبس جعلنا من كنيته في حركته
الفتحية بركة القرآن المبين وبه كونه سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين
سورة الكهف ولقيى سورة القصص **قوله** يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله ابتدأ الخ
قوله وفي الخ هذا الحديث اصله في السير لا انه ليس بهذا اللفظ قال ابن جرير يوجد مستند
في كتب الحديث العشرة وفيه مخالفة لما ثبت في الرواية كما سبقته لك وبما في الضمير بوزن احسن
قوم من يهود حبر معروف وقوله وكذا سورة بطة ومن من سل يرون وجدهم كان كاهنا ولد النبي
الحيان بالكاهنات وقيل انهم من لوانة فتيه من بني اسرائيل لما لا تقبل ربيعة النبي صلى الله عليه
وسلم لتبشير كاهنهم به وقوله ظهر يعني غلب واقتصر ضيقه وقوله ارقا يوا اي في كونه اياه
وقوله نكروا اي تفحصوا اصله وكعب بن الاشرف رجل من بني بنيان من طيبي وامه من بني
الضمير وكان شاعرا اكثر من اديبة المسلمين وهما بهم والا عزابهم ولذا امر النبي صلى
الله عليه وسلم بقتله وبما القتل في سفيان على انما ذمهم في محاربه واصرارهم واحولهم
رضا عالمين هو محمد بن مسلمة بنع الم الانصارى كما نوه بل هو سلطان بن سلامة بن وشي
وهو احد احسنه الذين باشر واقبله كما قصله ابن سيدة الناس في سيرته والقبيلة بكسر القين
المجبة مثل الرجل خيلة وخدعة يجنيها ويظهر انه لا يريد قتله **قوله** ثم صبحهم بالكتاب
الخ طامره انه عقب قتل كعب وليس كذلك فان قتل كعب كان قتل احد ومما القيد بها بانهم
على ما فصل في السير والخيرة بكسر الحاء المهملة اسم قبيلة معروفة **قوله** في اول حشرهم
من جزيرة العرب الخ اي اخرجهم منها وهو اشارة الى ان اللام في قوله لا اول الحشر لادم التوفيق
كالتي في قولهم كئنت لعشر خلون ونحوه وما لها الي معني في الطرفية لكنهم لم يبقوا منها
يعني في اشارة الى انهم خرجوا عن اصل معانها وانما الاختصاص لان ما وقع في وقت الحشر
به دون غيره من الاوقات وقيل انما للفقيل وقوله من جزيرة العرب الخ هذا قيد لبيان
الواقع لا للاختراخ فيهم انهم ان لهم حشراً من غير حشراً من الشام الى ارض العرب
فيعتد من عليه بان كان باختيارهم والاول من قبل للاخر لانه اول اخرج وفق لهم في الاسلام
اولا يزم من يقتل في القابلة وجزيرة العرب معظم ديارهم المعروفة من اليمن الى الشام
والعراق وسبعت جزيرة الاما بين البحر الهندي وبحر الشام وجزيرة والقرآن والقصص
مذكور في تحديد بلاد العربان وتقوم الاقاليم **قوله** اذ لم يصيبهم هذا الخ فوجه كثر

سورة الكهف

اول وقوله او اول حشرهم للقتال فالمراد بالحشر جمع اهل الكتاب والمقاتلة مع المسلمين فاعلم ان حشرهم
لم يقبله ومدا لا ما بنا على وقوع قتال منهم او حشرهم له ونهيوهم لا يكسر الوقع فلا ياتي في قوله
فقد في قلوبهم الرعب وما في الكتاب من ان المراد حشرهم لقتالهم لا حشرهم لقتالهم
اول قتال المسلمين مع اهل الكتاب فوجه اخراجه المص لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفتح
القتال ولذا ركب حاراً يخطو ما يلبث لقدم المشاة بهم ولا وجه لما قيل انه الظاهر من قوله
قوله او ايجلا الى الشام هذا لا ياتي على انه لم يفتح منهم قتالاً وقيل اعتبر بالاولية والاختيار
بالنسبة الى منتهى الجلاء يعني اعتبار ميديفة من ارض العرب وفيه نظر وقوله هذا كالمعنى
بالشام فانها ارض الحشر كما روي عن عكرمة وغيره وقيل يدركهم هذه المنيام **قوله** او من اهل
حشر الناس فغير الحشر على هذا الحشر وعلى ما قبله للعهد واعتبار حشرهم من الحشر
وقوله وان نارا اخرج وهو من اشتراط الساعة وهذا بيان لآخر حشرهم وهو معطوف على قوله اهل
يحشرون فاول حشرهم حشر الناس من غير تعيين لكن المقصود به ما مر ايضاً فاسأل **قوله**
اخراجهم من مساكنهم من الناس كرميا ولا فاستوط فيه كون الحشر حراً من ذوي الارواح
لا غير وقوله سبعهم فمقتضى هذا وجع مانع كما مر وقوله ظنوا انهم اي ظنوا انهم
السياف لا لانهم انما يبعث فيها ما يدل على علم او يقين كما قد مر مع انه من الترام ما لا يلزم
وقوله من ناس الله فمقتضى هذا **قوله** وتعين المظلم ان اي لان الظاهر ان يقال
ظنوا ان حصونهم ما نفقتم او نفقتم فغير ما ذكرنا ذكرنا ان ما نفقتم حشرهم
وحصونهم مبتدأ مؤخر وايجلا خبران وفي وجه اخر ساقى وقوله للدلالة انهم يعني لما
في النفق من الاختصاص وما في نصب حشرهم اسماً لان من النفق ساقى الدلالة على
ما ذكرنا من قبل وفيه نظر فان قلت كيف ذلك انهم ما نفقتم حشرهم على النفق وليس كزيد
عرف في تكرر الاسماء قلت تكرر الاسماء كما يكون تكرر المبتدأ الذي يكون بغيره كما
يكون ضربت زيدا الزيد اضررت ثم تقول زيد ضربته قال ابن جني قد مر المفعول لا لا المقصود
فا عتوا به ولم يفتعوا به لاجل ان الوه من العفلة وجعلوه في ايجلة فمفعول المبتدأ
وصير واجلة ضدته وديلا له ومفعلة ما خلفه به كذا في الشارح الطيبي وهو كالمعنى
للمنقول والمفعول اما الاول فلان السكابي والخطيب اشتراطا فيدلان يكون فاعلامونا
واما الثاني فلان زيد لم يتكرر المبتدأ الذي في مثاله الا ان يرد بالاسناد والنسبة
ولا يجدي نقلاً وما ذكره من كلام ابن جني لا يبيده اختلافنا مثل **قوله** ويجوز ان
يكون حصونهم فاعلامنا نفقتم لا عقاده بل المبتدأ وقد كان خبراً مقدر ما ولم يذكره كونه
مبتدأ خبره حصونهم لما فيه من الاخبار عن النكرة بالعرفه ان كانت اضافية لفظية
والابان فيصدا استمرار المفعول فلان المعنى ليس عليه ويكون هذا الوجه اقوى بحسب العربية
غير مبسوط ولما تقدم الخبر المشتق على المبتدأ المحقق للفاصلة فلا يمنع كالمفعول وقوله
مرح به الخاة والاختلاف في مثله لا ينفك اليه ونقصيل المسئلة في حواشي المستهين
قوله اي عذاب الله فمقتضى هذا مقتدر على الوجهين اما العذاب او النص وموضع
الشاقى لما فيه من المبتدأ بسبب التثنية وعلى الآخر فالمنقول محذوف لتقدمه لاثني
وقوله العذاب او النص ويشتري على الوجهين وقوله القوة وتوفهم على الوجه الاول وهو متعلق
بلم يحشروا ويحشرهم على الثاني متعلق باتمامهم فمجرى عليه فقد مر **قوله** فاستمروا

سعدى

مبتدأ حشرهم

كش

الحشر اصل القذف الذي يقذفه او من يعيده وما انقضاه ليقوت ما رمي فكانه من العرف كما في قوله
لدي اسد شاكى السلاح مقذف اي رمي بلغم ثبت فيه فليس ذكر القذف مستغنى عنه والوجه
الحشر الشد يد لا يتصور فيه ان ملا القلب من قولهم رعبت اخوض او املا نة وقوله الا بها
جمع الاء وبها الحشر والعهد وكل منهما صحيح ههنا واما الاء بالمعنى الحروف فغير صواب ههنا
قوله وعطفها على ايديهم اي ايدي المؤمنين ليست الاء لليهود في تحريمهم ليعيونه
واما الاء ايديهم انفسهم لكن لما كانت تحريماً ايدي المؤمنين كان صاد عنهم فقوله يحشرون
حينئذ اما من الجمع بين الحقيقة والحجاز او من عموم الحجاز لا لا يحشرون وقوله يكافى فعل المؤمنين
لا حل المكافاة وهي فعل ما يفيطهم اشد العبط وقوله عن بعضهم الضمير لليهود اي صاد
عن عداوتهم للمؤمنين **قوله** او لتسير الرعب فاجله يقتضيه لا يحل لها من الاعراب وعلى
الكافية من ضمير قلوبهم ما في محل نصب ويجوز ان تكون مستأنفة جواباً عن سؤال تقديره
فما لهم بعد الرعب او معه والضمير بادا لا لا تحاد لان ما فعلوه يدل على رعبهم او لا
خوفهم ما حرموا فلا غير عليه كما يتوهم وقوله الكثير في الفعل والمفعول ويجوز ان يكون في
الفاعل وقوله القبطيل اي فهو ما يكون بعد ما لم يدر فيكون الاحزاب اثر التخریب **قوله**
فلا تقدر وا كما قدر بنوا الضمير ولا تقدر واعلم غير الله كما عهده ما ولا على حصونهم اشارة
لوجه تقدره على ما قبله وقوله استمد به المستدل به اكثر امثال لا مفعول كما هو مسطور
فيما حيث قالوا انا مكلفون بالقياس مع هذه الآية فانما امرنا بالاعتبار والاعتبار
والشيء الى نظيره بان يحكم عليه بحكمه ولذا سمي الاصل الذي يرد اليه المظالم وغيره
ومع هذا المثل الانعقاد والقياس المعنوي والشرعي وسواء الآية للانعقاد فتدل عليه عبارة
وعلى القياس اشارة فلا ينافي كونه دليلاً على حجية القياس قوله فانعظوا واليه اشارة بقوله
من حيث انه اي وفي التعبير بالحجاز وشارة الى ان الاعتبار من العبور والحال الاولي هي
حالة الشيء الذي صار غيره كحال بني المضير في غدرهم واعتمادهم على غير الله الصارفة
سبباً للتخریب بلاهم ومنازقة اوطانهم فيجاء ومن هذه الحال الى حال اخري وهي حال
العتما المتعظ اذا غدر فانها تقضي به الى نية ما افقت الحال الاولي وقوله في حكم مسو
العقاب المترتب على العتد وقوله من المشا وكذا في جمل من المؤمنين وضمير له للحكم المذكور
والمراد بالكتب الاصولية المنهاج ومنعطفاته **قوله** تعالى ولولا ان كتب الله ان
مصدرة لا بحقيقة واسمها ضمير شان كما تقدم وقد صرح به الرضي وقوله في الكشف انه كنت
اي تضيؤ للمعنى وما الذي عن من قال بعدم الصدرة مناد وقوله استغنى لم يجعلها حاشية
لانها تحتلج للمناد بل تقدم المتأخرة وقوله كاف بهم اي نزل بهم وهو الجلاء والتخریب وما هو
معد لهم عذاب الاخرة **قوله** من تخلف فيها اي اللبنة بمعنى الخلة مطلقاً وبواحد الاقوال
فيها وقيل الخلة منها وقيل ما عدا الجوة والبرنية وهما جوده وقيل جوده مطلقاً ومعناه
الحل الكريمة وقطع الكريمة لم يظلم وقطع غير ما لا تقا الاحسن للمسلمين ولذا جعل
القطع والترك جارياً على وفق مراد الله وقد صرح به في الاثر وقوله وجمعها على الوان وفي
نسخة لسان فعال وعليه قوله

وسالفة لهم كسحق اللبان • اضرم فيه القوي السحر •
وفي اخرى ليني كما في الكشف **قوله** الضمير لما في اسم شرط منا كما مر به المعربون

خاتمي

كما اشار اليه المصنف فاي في كلامه شرطية لا موصولة فاقبل ولذا قد ذكر المحسني فقطها باذن
 الله ليكون الجواب جملة وقوله وقري اصلها يعني بضمين واصلة اصولها او يكون بضمين من غير
 حروف وتحتيت وقوله فيما مره فالانواع من الامور وتجدد جوارح الارادة والمنية
 كما مر والمزاد بالامر الله ظاهر او امر الرسول بالامر الله **قوله** اي فعله واذا لم يكن في القطع
 تقدم الكلام في امثاله وانه يقدر له متعلق بعامل معطوف على ما قبله او يحذف عنه
 ما قبله ويعطف هذا عليه فالمتقدم ما ذكره او فباذن الله ليعجز المؤمنين وينصرهم
 ويجوز ان يعطف على قوله باذن الله او تعطف الفعل على المتبني كاذهبا لبيت المحسني
 في قوله وما اصابكم يوم الدين الا بما كنتم تعملون والله وليكم الله فلا حاجة الي الحدف
 فيه كما مر ومفعول فعله مقدر بقرينة ما قبله فلهذا اي فعله القطع او يجعل عاما اي
 كل ما فعلتم وتخصيص الاذن بالقطع لان الاخر فيه اظهر وقوله باذن الله متعلق
 بكلامه تعالى من القطع والترك لا بالقطع وحده **قوله في الكتاب** قال في الانصاف
 الظاهر ان الاذن عام في القطع والترك لانه جوابا لشرط المضمن لها جيبا ويكون النيل
 تاجرا لفاستحق لها جيبا فان القطع يحذف به ما بها والترك يحذف ببقايا المسلمين
قوله على مستقيم لان التعليل بالمستحق يقتضي ان ما حذر الاستعانة على الحكم
 كما تقدم في الامور وقوله ليجزيم اشارة الى انه من وضع الظاهر موضع الضمير لما ذكر
 وقوله واستدل بما لا يجزئ استدلالا لانه لا يفيده الاية وهذه الغرض وفيه تفصيل في كتب
 الفقه والحاصل ان علم بقا وما في يد اهل الحرب فالتحريم والتحريم اولى والا فالبقا
 اولى لما لم يتضمن مطلقا **قوله** فبالقطع التحل وتحريمه لم يفرق في المظنة المحسنية لانه
 في معنى القطع فالتحريم به عنه واما الترخيص للترك مع انه ليس بفساد فليست بمراد كون
 القطع فسادا لانه في سلكه ليس بفساد ايداما بنسبها وبما في عدم الاضمار ومن لم يفت
 على ما فيه من المزية قاله الترك بصدق ببقايا ما مره وسنة او موطوعة ولذا قال قايمة
 ولم يرد ان العطف با وياياه ولذا ذكرناه من كنهه الترخيص للترك قد ذكر المحسني
 فقطها باذن الله فحصر القطع بالذم وجوب كون الحدف من الجواب عاين عن القطع
 والترك عليه المضمن الشرط لها للاشعار بانها المعصية والبيان والتعرض للترك لانه
 بولكنه سنية مما سئل المقام ذهب اليه من قال ما قال وماذا بعد الحق الا الصلوات
قوله وما اعاده عليهم الخ فالنهي والنية الرجوع الى حاله محمود **قوله**
تعالى فان كانت فاصحرا ببيتها ومنه قال الظل والنهي لا يقال الا للراجع منه وقيل للفتنة
 التي لا يلحقها مستقة في قال بعضهم تشبها بالظل لانه عرض زائل قاله الواجب والمهم
 انما يقول اعاده الخ الى انه لما بعث الصبي ووق او بعث الرود لما ذكره وهو مخفي احد
 غير ما ذكره الواجب واثار بقوله وما اعاده الى ان ما موصولة ويجوز كونها شرطية
 ثا او جنة الخ خبر او جواب ووجه معطوف على خبره وتقدمه بقلي لما فيه من معنى الرد او
 ايتاله على اصله فلا تكلف فيه عليهما كما قبل **قوله** هو جدير بان يكون للطبيعية
 ظاهره انه خير بخصوص به صلى الله عليه وسلم كما قبل ومن حصة به قاله موراس لطبيعية
 وتواحق به فتأمل **قوله** او من الكثرة الخ المراد مطلق الكثرة يعني من النصارى وغيرهم
 والمراد ما عدا جيبا لتفسيره بما على ان امواجه كانت صفيحا لصلاله صلى الله عليه وسلم من غير

سعدى

تخيس

تخيس لكنه يصر فيهما شيئا وما عدا ما يخس وقيل ان الغنائم كانت محرمة على الامم قبلنا ثم
 اخلت للمسلمين صلى الله عليه وسلم خاصتهم نسخ ذلك بالتخيس وفي الاحاديث الصحيحة ما يريده
 ومن في قول من خيل منحة صلة هنا وقوله فالاجر يمتد الخ فالمراد ما حصل بلا قتال وقوله كانت
 الركايب الخ فلا يقال ركب لمن كان على فرس او حمارا وكفه بل يقال فارس وكفه وهذا ما عني
 الاكثر النصيح وهو عام لغيره **قوله** وذلك اي عدم اعمال الخيل والركاب لانهما كانت
 قريبة جدا من المدينة ولم يقع فيها من القتال الا شيئا يسيرا لم يتدبر به جعل هو والمحصنة من
 فالعدم وقوله ولذلك اي لغزها من المدينة وقد القتال الشديد فيها لم يعط الارض
 لانهم اعمل المدينة والخفيفة فلا مشقة عليهم في ذلك فضلا عما للمهاجرين فلو تم غزوا
 ثلث عزبتهم حرة السعد والجهاد **قوله** الا ثلاثة كانت بهم حاجة اي كانوا فقرا منهم
 احتياج شديد لخصمهم با اعطاهم والثلاثة كما في الكشاف ابو دجاجة سمك وسهل
 ابن حنيفة والحديث من الغنم والدي في السير كما في سيرة ابن سيرين الناس منها اثنا عشر
 يدون ذكرا حارث وانه اعطى سعد بن معاذ سبعا لانه ايجل كفتي كان له ذكر عند **قوله**
 تيدق العرب في قلوبهم خصة لان ذكره عقب كونه ليس باعمال المراكبة والقتال لا يفتق
 ذلك وقوله بالسوايط الظاهرة على اليهود والقتال في غير الظاهر كالرب وقوله بيان للاول
 اي لقوله ما قال الله السابق وكونه بيا ناله لم يعط عليه لشدة الانصاف بينهما كما تقدم
 في المعاني فالحاجة الي جعله معطوفا عليه بترك العاطف كاقبل لانه مخالف للنسب
 لا يترك مثله في غير ضرورة واعية له **قوله** اظاهروا لاية التي نحن فيها وذكرها سنة
 وصرفه سهم الله لما ذكر لشدة اختصاصها بالله وصدقها الى العساكر بالواجع عند ان فية
 وقوله والان على الخلاف المذكور يعني في التخيس كما ذكره المصنف **قوله في نسخة** على
 خلاف المذكور يعني جيبا لانه للعترة والعساكر **قوله** اي النبي فالضمير راجع على مصد
 خافا وقوله حقدان يكون للعترة ما هو من السياق وتقليل التثنية بني دولة الاغنيا
 وقوله ويذكر الخ تفسير لقوله يتداول الاغنيا وقوله كما كان في الجاهلية من اجد الروشا
 والاعنيا العتاييم دون العترة وهو محمول لبيت اول اوليه واوليه يكون في النظم وقوله
 قري دولة اي بالنسبة وقوله ذاقوا لانه مقدر ومثله يفتد فيه المضاف ان لم يتجوز فيه
 ولم يفسد المبالغة **قوله** اوله خلية يكون بينهم نفسا اخر للذو له معطوف على
 قوله ما يتداوله فاليدولة اما الاموال الدائرة بينهم واحدة القهورة الغلبة وقوله اي لا يفتح
 وله بها هلية تفسير لقوله بين الاعنيا منكم كما مر **قوله** ما اعطاكم من النبي فاي بالمدينة
 يعني اعطى والمراد ما اعطى من النبي لان الغنائم بعينه ومخصص به وقال الراغب لا نصا
 مخصوص برفع الصدقة في القرآن ولذا قدمه المصنف فليس ما بعده اول كما توهم وقوله
 الاوامر واحد الامور فيم الخ غيره والامر امر فاقبله قوله ما بها لم يكن الا اول اقرب
 لانه لا يقال اعطاه الامر يعني امره الا بتكلف كما لا يجيى لان ما بعده من قوله واجب
 الاطاعة يقتضي ان الشا في المراد **قوله** لانه حلال لكم ففسر مرتب هذه اعطى
 ان المراد بها انهم النبي وقوله ففسرنا به على ان المراد الامر ولكن اقول عن لحد الخ
 والعيب ممن ذكره هذا من مع تفسير الامر بما مر فلا يجيى ما فيه من التخليط **قوله**
 يدرك من لذي القربى الخ لاسيما فان الرسول لا يبيى فقيرا وقوله وينصرون الله

ورسوله بعده يابى وخره فيهم ايضا ابا ظايرنا الشهد من قوله صلى الله عليه وسلم العترة خيرى
لا اتمل له وكين يتوهم مثله والى انما كلها لا تشاوي جناح بعوضة عند الله وهو احب خلقه اليه
حتى لا يعض العارفين ولا يقال له صلى الله عليه وسلم زاهد لانه تارك الدنيا وهو لا يتوجه
اليها فضلا عن طلبها الا انه لا يتركها بل يتركها على علمه صلى الله عليه وسلم
وما خصه الله به من كرامه **قوله** ومن اعطا اغنياء ذي التري كاشا في قوله حصص
الاية الا انهم لا يشترط فيهم الفقر عنده ويخص الفنى المذكور هنا يعني النصارى وهو
لم يعط الاغنياء مطلقا وابو حنيفة اشترط الفقر في ذلك في جعله بدلا منه
ونقصه في الاصول وكتب الفروع وشروع الكشف في نظره وقوله فاحدوا اموالهم
اشاره الى ان قوله واما لهم كفولة بنوا الدار والايان وقوله منيدة لا خراجهم اشار الى
انه حال من نابت الفاعل وما يوجب تقسيم شأنهم لان مفارقة الديار والاموال ينتهي كمن
والناس وهذا ينتهي فكلهم السام والرضا بما قدر الله **قوله** الذين اظهروا صدقهم
اي تقصير المصير الذي يدل عليه توسط الفصل وتبريف الخبر بان المزاود من ظمير
صدقهم في ايمانهم لان ابقا الفصل والوضوان مع الاخراج من الاموال والاوطان
ما يظهر ايمانهم طهورا ليس لغيرهم من صدق واخر **قوله** عطف على المهاجرين لانهم
يؤمنهم بطوارق التي لم يفرقهم واستحقاقهم وقوله والمزاود بهم اي بالذين تبوءوا **قوله**
لبنوا المدينة اي اشار الى ان المتوالتزل في المكان ومنه المباشرة للتميز فغلبه الى الايمان
لانهم لم يزلوا يستماله في لادام معناه وهو اللزوم والتكفي فيهما فالتجدي لم يزلوا الدار
والايان وتكفوا فيهما وتوكل او تكفوا فيهما كان وجه اخر على تنزيل الايمان منزلة
الكان الذي يتكفي فيه طرأ استعانة بالكفاية ويثبت له التبرير على طريق التحليل ولعل
التمك لا خذه من المكان انشبت حينئذ وفيه تورية ولطف منها **قوله** وتقل المعنى
اخر مرصده لما فيه من التكليف مع ان دار الهجرة ودار الايمان متحدة حينئذ وفي تقويم
اللام تكلف اخر يعني عند كون التعديف للتميز وقوله واخلصوا الايمان بان يقدر
للباني عامك معطونا على عامل الاول وهو احد الوجوه المذكورة في امثاله **قوله**
وقيل سبي المدينة بالايان بجار اسما مرسلا باطلاق اسم الحال على محله او تسمية
محل ظهور الشيء باسمه ومما منتقار بان الوجوه لوجه لانه اما بالتميز او بغيره
والايان اما على حقيقة او بحاجه ولو نظرت الى التميز وان الوجوه والتفصيل في
شروع الكشف ولا حاجة الى توسيع وابتداء في كفاية من القلاوة ما احاط بالحق
منها وقول الطيبي طيب الله اراه اتم تمكنوا من الايمان تكن المالك في ملك يدك
منارح وقد كان المهاجرون بنفسيه الخوف لم يوجد لهم ذلك تمكن حتى استقر حواشي
دار الهجرة فيل عليه ان حرمهم من المشركين على انفسهم وهو لا ينافي عقولهم في الايمان
وقد كان محققا معه فاما ان يبي على دخول الجبل في الايمان كما سوا يقال التمكن يكون
بالقدرة على التصرف في تواجده وروادفه ولم يكن قبل الهجرة ولا يجنى انه غير وارد
لانه منارح على التمكن عدم المنارح والمعارض لمن اظهر وهو امر اخر غير ناقصه لغيره
قوله لا يهاجروا ويصبره كونها مظهر الايمان ظاهرها كما كرها مصبره
اي محل حي مع فلما وروى الحديث ان الايمان في اخر الزمان يرجع الى المدينة ويستقر

فيها وقد ورد ان الدجال لا يدخلها وان الايمان يار واليه كاتنا والحجة الى حجة **قوله** من قبل
هجرة المهاجرين لما كان ظاهرا المنظم ان الانصار سبوا المهاجرين الى الايمان والامر بالعكس
اولوه من جهتي الاول انه يتقدم بصفاته فيكون كونه المص ولا شك ان تمكن الانصار في الايمان
والمدينة كان قبل هجرة المهاجرين ولا يلزم من سبق ايمانهم على هجرةهم سبق ايمانهم على ايمانهم
والثاني ان فيه تقدم بما وناحية او التقدم بربوب الدار قبلهم والايان ومنه لان القلب
خلاف الظاهر وليس بمقبول ما لم يتضمن تكتة تسوية وهذا المعنى كذلك وانما يحتاج
الي احد هذه بين التاويلين في الوجه الاول والثالث دون الثاني والرابع وانما انه يمكن
في تقدم الجميع تقدم بعض اجزائه فغير مسلم ولو قيل سبقهم للممكن في الدار والايان
لانهم لم يزلوا عواميه لما اظهروا كان وجهنا ثانيا من غير تقديرة لا تقديم ولا تأخير **قوله**
ولا شغل عليهم اخر يعني ان الراد بجند المهاجرين من مائة مائة منهم وعدم الاستئصال والبرم
منهم اذا احتاجوا اليهم فالحجة كناية عما ذكره قبيل
قوله يا ايها النبي ان كان من **قوله** يتبين العبد ومن يجب
في انفسهم يعني المزاود بالوجدان الوجود في الدين والنقود بان لا يكون ذلك في
انفسهم لانها المذركة في الحقيقة فالعبد ولو كانا مقرر القلوب التي بها الادراك حصل ما في
الفضل والادراك في العبد وربنا **قوله** ما جعل على ظهره الحاجة فاحاجة هذا بيان عما
يتسبب عنه مما ذكره قبلا كناية حيث اطلق لفظ الحاجة على العيظ والحسد والحرازة
لان هذه الاشياء لا تنقل عن الحاجة فاطلق اسم اللزوم على اللزوم على سبيل الكناية
وما قد سناه اولي من هذا وفي الكشف لا يجدون لا يعلمون في انفسهم حاجة اي طلب
بحاج اليه مما اوتي المهاجرون من العي وغيره والحاجة اليه بسبب حاجة انفسهم تقدر
الحاجة بالحاجة اليه وبسبب سبب الاستعمال وجعل من بيانها او بتعريضه وهي على ما ذكره
المع تقبلية واضر الطلب والحاصل لا يعلمون في انفسهم طلب ما اوتي في المهاجرين مما
لا يحتاج اليه الانصار لان الوجدان في التقدير والى علي وفيه من المبالغة ما ليس
في يعلمون وفي حدان الطلب فائدة جلية كانتهم لم يتصوروا ذلك ولا مرق في خاطرهم
ان ذلك يحتاج اليه حتى تعطي النفس اليه كذا حقيقة المدق في الكشف ولكل وجه وما
قيل ان مسئلة المص اولي منه فيه نظرا ذهاب اليه الرخصي ليس فيه الانتقاد
مضاف وهو ملغ وانسب بالقيام ووفق لسبب الزوال فالمراد بالطلب طلب ما يثبت عليهم
والحرازة فيجوز ان بعد الحما المصلحة المتوقعة اصله موصى في القلب ويحب به عافية
الانسان من العيظ والعداوة وبالمواد والحسد محروفي وهو عني زوال العنة
والعقبة يعني مثلها من غير ان تزول وقد يكون مذموما وقيل لم يزل عن احداهما اي
طلبها لغير وجه اخر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ابي بينهم كان لكل واحد من
المهاجرين اخا من الانصار كما قال ابن القارض فب اقرب لي من ابوي ومي الله عنهم
اجمعين وتغنيهم كاتم **قوله** من خصا ص السبا اخر يعني اصله الخروف في السبا
فكفي به عن الاحتياج ثم صار حقيقة فيه وقوله تعالى ومن يوق اخا اخره او لا ثم جمع رعاية لفظ
من ومعنا وايضا الى قلنهم في الواقع عدوا وليس لهم معنى
قوله فالتاس الف منهم كواحد **قوله** ولحد كالالف ان امرؤ غنا

مرة

قوله والذين باجروا الحق فالمراد بحجبتهم الى المدينة بعد مدة والحي حسبي وقولوا والناسون
ليس المراد به مصطلح المحدثين وهو من لقي الصحابي بل معناه اللغوي وهو من جابه الصلابة
مطلقا كما صرح به بقوله وهم المؤمنون الحق فاجروا الى الوجود والايان وجملة يقولون حالية
والمراد بها الصلابة والحق والخلف للسلطانهم متبعون لهم او متعلمين لهم بان يدعوا
لنقلهم ويدعوا لهم بالحجروا قوله فحقيق الحق بان لا يرباطه بما دبره ام ارتباطه وقوله لاحوالنا
الحق كانه لم يوحه عن قوله للذين امنوا لانه نفسهم لم ولم يقدمه على قوله ولا يحل اياها الى ان
الدعوى لاحوالنا السابق ذكرهم من غير حاجة الى قوله للذين امنوا وان وضع فيه الظاهر
موضع المصطلح جسم بصفة الايمان وبيان المنقضي لاحوالنا فصار **قوله** او الصداقة الاحوال
بيان الاخوة اخوة دين واعتقاد وهو مستفاد من اخوة النسب والشافعي عليه ان جميع الصداقة
لان الاخوة في النسب يجمع على اخوة وفي الصداقة على اخوان في الاكثر **قوله** في قتالكم اوجه لكم
تفسير لقوله فيكم لان المراد في شأهم وما يتفق منه وعدم اطاعة الرسول والمؤمنين بحالته
اوهم وتهيئهم وامرهم بالقتال وتهيئهم عن نصرهم وهو الحذر لان وقد ذكره المصنف تبعا
للمعنى في بقوله ولا يطيع فيكم وهو في حله وحجروا ولا يهونه كما توهم وليس محله بعد
قوله لتتصدركم وليس المعنى لا تطيع في ركعتي فافتكم في الحق فجمع معكم فانه زائد بقوله
تخرج من معكم فلا وجه لتكثرا بالسواد **قوله** فان ايتا بعيننا يسولك راس المناقذين
وقوله وفيه دليل على ما فيه من الاخبار الخفية وهو من ادلة النبوة واحده وجوه الاجاز ايضا
وهذا اياها على ان السورة تزلت قبل وقت بني النضير وكلام امير المؤمنين والسياسة يدل على خلافه
وان قيل انا السقم قال عليه وفيه نظر **قوله** على النرجس والعتق رجا هو مستفاد من الشريعة
ولولا ما في قوله لا ينصرونهم قبله وقوله او تقاتلهم هذا اعلان الصبي المناقذين وعلى ما قبله هو
للجهود وقوله مني النصارى يعني النصارى لظهوره في قوله يولون وينصرون وكونه مستفاد من هو عين
مستفاد وقوله مصدر راجع لان المؤمنين من يوجب منهم لارادهم **قوله** فانهم كانوا يصيرون
الحق فكونها في الصدور كناية عن الاضمار وقوله على ما يظهر منه فان كونه اشهد من ربه
انه يفتني ان في نفوسهم زينة من الله فاشارة الى انه بنا على ما يظهر منه لانه كذا في نفس
الاسد ولو ابي على ظاهره وحقيقته لم ينج منه ما في **قوله** فان اسبغوا رءوسكم اي
اختاروا منكم سبب لاختاروا من الله والاسلام وهو بيان لوجه الاشادة وقوله حين
يخسرون رفعه لوقوعه بعد النبي ويحوز نصيبه كما وقع في حيان الزحشري وكلامه من ذهب
مشهور للصحة وقوله بالدروب جمع دروب بالبدال المهملة وهو الباب الكبير معرب وربما قيل
واختاروا في جمع حندق وهو معرب ايضا ومعناه معروف وقوله الى عروجه اربا قائم الفرد
مقام الجمع لقصد الجنس اوله فالمراد بالسواد كجامع للمجدر والحيطان **قوله** ليس ذلك
الحق مذهبكم بعبية ما في الكشاف مع زيادة ولا مخارج بعبية كما توهم وقوله والحداب
الحق اياها ان بينهم متعلق بشدة يد قد مر المحصر بخارته في الكشاف يعني ان الناس الذين
الذي يوصفون به انما هو بينهم اذا اقتتلوا ولوقا تلوكم لم يبق لهم ذلك الناس والشددة
لان السجاع يجيب والحزب يدل عند محاربة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انتي فلا
غير عليه **قوله** يحضون لم يجعله مؤكدا لعدم صحة هنا وقوله لا خلافا عما يدعيهم
الحق لان طرق الضلال متشعبة وطريق الهدى واحد مستقيم كما مر حقيقة في قوله وان

سحدي

سحدي

سحدي

مذاخر على مستقيما فانبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقوله من قدامهم اي يصفون
قوتهم المرفوعة قيم بحسب الخلقة **قوله** اوليى فبينما هم ينفض القاف وتقليد النون وهم شعيت
اليهود الذين كانوا حوالى المدينة وابتاع النبي صلى الله عليه وسلم لهم واحلا وهم لا ذرعات
مشهور في السيرة وقوله ان معكم انما قال ابن سيد الناس عز وجل فبينما هم كانت يوم السبت
على الراس عشوي شهر من الهجرة في شوال وعزوف بني النضير كانت على راس خمسة اشهر وستة
وثلاثين من وقعة احد واحد كانت على راس ثمان وثلاثين شهر من الهجرة ولم يكن غير هذا
فيها فتكون قبل المضي بالاكلام لقوله ان صح لبيس بظاير وقوله في زمان قريب فتعصب على الظرفية
قوله واتصبا به بخل الخ يعني ان القاميل في الطرف اعني قريشا والناصب له لفظ مثل ولا يحق
ركاكة فانه ان تعصب فيه مضامنا مقدرا على المصناف البه لفتيابه مقامه كما قيل فلا يحق ان المعنى
ليس عليه لانه قصده تشبيه المثل بالمثل اي الصفة الغريبة بمثلها لا بالوجود وكونه لا يجب
اضافة المثل ودخول الكاف على التشبيه به وكونه من اضافة الصفة لموصوفها اي المثل الموجود
لا يرفع الركاكة وان صحه فان اريد ان العامل التشبيه او متعلق الكاف لانه يدل على وجوده
كانت العبارة نافية عنه وقيل عاملة واقوا وعلى الاول فتوله ذا قوا الخ حبين للمثل وهو جملة
مستغرق لاجل خاص من الاعراب **قوله** او المهادين الخ يعني على هذا ان يقتصب قريشا بذوا
ليلا يفسد المعنى فاذكر المصنف على الراجح حذره وقوله سواعية فتوهم الخ سواعية
بوتعينا لوبال وانكسر محبا الامر وكونه في الدنيا ما حوذ من السياق وما قبله **قوله**
كثلم الاول اخبر حسبه اتقدين مثلهم كمثل الذين اخذوا كمثل الشيطان الخ يدل على قوله
كثلم اوله لانه مبين له في المقصود او خبر اخر للنبذ المقد الذي هو مثلهم لانه الضمير
للجهود والنصري جميعا وكلام المع لا يوافقه فعليه ينبغي ان يقدركم من امتداد على
حده على ان الضمير المضاف اليه مثلهم الاول لليهود والتالي للمنافقين ولا يكون كما
قيل به لا والضمير في مثلهم المتدريج المتألفين للطائفتين ولا ياباه كلام المع لان المراد
مثل اليهود ومع المنافقين لانه كلام محتمل وليس له فيه واحد من انقسام الابدان
الذكورة في النفي **قوله** اعزاه على الكثرة الخ هو تمثيل واستعارة وقوله تراسه لود كونه
بقده قوله اي اخاف الله الخ كان احسن وقوله وقيل ابو جهل فتوله له الكفر والا لان
ولا حاجة لتاويله بدم على الكفر لانه تمثيل كما مر وقيل هذا انشدهم ولا المراد منه ان يمدد
منا ومثل الشيطان شيطان بدارايض فتنا سنا الله التماسا وقوله وقيل راعب حمله
اي الشيطان على العجور اي الزنا با امرأة وهو ما راع الى نفسه بوضيعة الرامب وبني
مذكرة بفضيلة الاسرا بليان مشهور في القصص **قوله** وفي النار لعل على هذه
الفقارة متعلق بقوله خالدين وقدم للاختصاص وقوله فيها تأكيد له واعاده بصير
كما مر في في الجنة خالدين فيها او قوله خالدين فيها خبرنا **قوله** ساء به لونه
دخول الغد من اسمه وهو استعارة مصرحة وكذا ما قبله لكن وجه التشبيه في مختلف
لان على التشبيه به لانه يعنيه ويكون فيه احوال غير الاحوال السابقة كما في المثالان مع
اليوم عدا وقوله للتظيم لما فيه من الشدايد والايوال والمراد بالاستقلال عده
قليل لا فالتنوين للتفصيل فيه كما ستراه **قوله** كانه تالت قلنته ريس واحدة في ذلك
فتنويه للتفصيل حتى كان الناظر نفس واحدة فان في الكشف وفيه حث عظيم على النظر

وتبين بالتركيب وبان العقل قد عرفت الكل فلا يلزم من ذلك ظهوره من قبيل علم
نفسنا احصاها غير مطابق للتمام فهو كما في الحديث الناس كالاربعاء لا تجد فيها راحة الا بالامر
بالنظر وان لم يكن الموترا لاطلاقه من العقل والمفهوم بالاعتبار لا يلزم لان لما مور
لا ينظر اليه مالم ياتر فاقبل الامر بالاعتبار الكلي وهو مفهوما في المقام فقبله من قبيل
او جوامع لم يمتدحج فعلا عن كونها صحيح وقوله فليست خطرا لما جرح ان ما في النظم بالواو
قبل ان يشار الى ترتيبه على ما قبله وانما ذكرنا في النظم تقويلا على فهم السامع واعتمادا على
اقرى الله ليلين **قوله** لانه مفروغ بالعلل الدالة عليه ما قدمت بخلاف ما قرأت به الثاني
ما جري مجرى الوعيد وهو قوله ان الله حين يراكم ولذات افعال في الكسوف ان هذا الرجحان
الساكنين فلا يتأكد وفي ورودهما مطلقا من تمامه ظاهرا وما كونا المتوحي كما امر
شاملة لترك ما يؤتم وتعللنا بيزم فلا وجه للتوزيع والتأكيد قري واشتبه بالمقام فغير
نكلم خصوصنا وما قدم المبدأ ومنه ما قال نحن وقد اعترف بهذا القابل لا كيف يزعم
ان العموم فيه منتهى المقام **قوله** الكاملون في العسوف توجيهم المعص كما تقدم امثاله
وقوله الذين استكملوا انفسهم اي صبروا كاملة بالايان فاستحقوا بذلك الجنة واستمروا
اي صبروا ذليلة ممنهمة بالكفر والعصيان حتى استحقوا العذاب والعقاب وفيه اشار
الي ان الاستموا التقي شاملة للدين والاخيرة لا مخصوص بالاخيرة كما في الكشاف وهو قوله
لا يستدل الا ان فية به على انه لا يقبل المسلم بالكفر يستسحقه **قوله** ولما جرحه اصحابنا
لانه في الاستموا ايهم مطلقا فينبغي ان لا ننسأوي وما روى وقد رد بان المراد في الاستموا
في احكام الاخيرة لا قبل ان قال اصحاب الجنة والذين دون اصحاب النعوي والعصيان والعاص
مبي على التشاوي في العصمة وحق الدماء وبني موجود لان لهم ما لنا وعليهم ما علينا
وفي كلام في الصروع والاصول ولم يعيم لا يسموي جميع الاحكام ام لا فيه كلام مفصل
في الكتب الاصولية **قوله** تمثيل وتخييل لا يجيئنا استعار تمثيلية تخيلية كما صدر
تفصيله والرواية من قال انه ليس تمثيلا لمصطلحا والعين ان الكيال لتركيبها العنوة
وخوطب بهذا الكلام كخصت لهاته فابله ونهت من خشية وقوله ولذا لشار الى
كونه تمثيلا وتخييلا وكذا قوله فان الاشارة الى العقل لا فالاشارة بقوله فلكلالي قوله
لوانزلنا الى ولما كان مثلا واحدا قال واليا امثاله لينفخ الاختار باجمع عنه فتيقن بديري وبوع
تلك والمراد تلك واسماها ووجه العقل لان الامثال في الغالب تمثيلات مخيلة كما مر
تخفيفه فان اذنة فارح المبه ووجها لنج فيه ظاهر **قوله** ما عاب عن الحسن ان تفسر
للغيب بعين الغائب وقوله من الجواهر بيان لما والمراد بالجواهر هنا المجردات ولذا قال به
بالاجرام وبني المحسوسات وتقدمه على هذا بحسب الوجود وظاهر وقوله وتعلق العلم بالحد
مطوف على الوجود فان علمه تعالى قديم وتعلقه بالوجود حاي وجوده لانه نسبة
متوقف على وجود المظهر في فاذا تقدم وجوده لزم تعلق علمه به ايضا وهما هنا متساويان
ومتعلقين للعلم فتقدم هذا لتقدم وجوده وتقدم تعلق العالم به وهو وجه اخر لا يعي
عنه ما عطف عليه وقوله والعبدوم فالغيب ما عاب عن الحسن اي لغيبه عن الوجود وتقدم
ظاهرا ما قبله **قوله** والسر والعلانية فتقدم لانه ايم واقدام اي وتعلق العلم به
اسبق وله نكتة خاصة به هنا وببيان سعة علمه وانما يسموي عنده السر والعلانية

سعدى

سعدى

في قوله
فان الله
هو الذي
يحيي ويميت
فان الله
هو الذي
يحيي ويميت

قوله

قوله البديع في التزامة الخ التزامة لتزامة مدلول ما ذكره لان التزامة من التزعة والنظر والصون
علا ليليق والبلاغة من الصيغة فانها صيغة من لغة والقران بالفتح وان كانت لغة لكنها نادرة
فان فعول بالضم كثير واما بالفتح فباني في الاسماء كمتور وسور ويموت واسم جيل بالياء واما
في الصفات فنادر جدا وقوله والسلامة اشار الى التاويل المشهور في امثاله **قوله** وقري
بالفتح الخ على الحديث والاصح انما هو في قوله واذا كانت قرأة ولو شاذة فلا يبعث ولا ي
حتم لانه لا يجوز اطلاقه عليه تعالى لانه ما لا يليق به تعالى اذا لم يكن المطابق من كان حايما
واضحه غيره فان القرأة ليست بالراجي **قوله** الرقيب الحافظ هو معناه المراد منه وجهه الثانية
مكسورة وهو ففتح وهو مفقود من الامن واصلة ما من يمتدحج في قلبه الثانية والاولى بها
قبل في اراق مرق وهو قول المبرد على انه مصغر وقد حط في فانه لا يجوز بضمها سايه تعالى ولو
يبره هو اسم من ميمين كسبط وليس مصغرا وتعدى بعلي لتضمنه معنى الاطلاع **قوله**
الذي جبر خلقه على ما اراد اي مقصود فاكروهم وجعله من التلافي لان الكثرة الحاة على
ان امثلة المبالغة لا تضاع من غير التلافي وقيل انه من جبره بعين اصطلاحه وما تقدم في
سورة المؤمن انه من اجبه قول فمقد قول فلا يبقا ليعين كالمية تقارن كما فهم وجبر بعين
اجبر لغة ايضا وفيه كلام في اللغة وقوله يكبر الخ اي تعالى وارفع وتزعم عنه وقوله اذ
لا يشار اليه الصبر المستزما في قوله عا والبارز لله تعالى **قوله** الوجد له بريية
من التعارف المراد تفاوت ما تقتضيه بين بحسب الحكمة والقبلة وفسر به ليعينه وكوه
بعد الحقائق وقوله الوحيد لصوره على قرأة الكسر وقد فخت في السواذ هنا على انها معقول
للباري فاية فاصح من ان قرأة الصور بفتح الواو منها يفسد الصلاة فيه نظر وقد اشار اليه
بعض المتأخرين وقوله لتزعمه عن التقابيل فلا يتخذ الكائنات شايبة بقصره ولا جرم انما ترمته
وقد سبته **قوله** اجمع للحالات اسرها الخ قيل انه فسره به للاشارة الي وجه اتصاله بما قبله
ليكون كالعلة المستلزمة له فان استجابه جميع الحالات يستلزم تزمه من جميع المتأخرين
ضرورة اختراع اجتماع المتقابلين فصار **قوله** الي الكمال في القدرة هو من قوله العذرين
لانه الذي لا يقابل يستلزم كمال القدرة والعلم من قوله الحكيم فانه لما لم يمتدحج بالحكمة
فيكون كمال العلم كما مر وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ هذا الحديث رواه الثعلبي عن انس
رضي الله عنه ولم يقل ابن حجر انه موضوع كغيره من الاحاديث الوضعية في فضائل السور في السورة
واحد سد وحده والصلاة والسلام على افضل خلق الله عليه وآله وصحبه
سورة الممتحنة لم يذكرها خلافا في مدنيها ولا في بلادها المذكورة مع ان قوله
يا ايها الذين آمنوا الخ سببا في انها نزلت يوم فتح مكة فهو ما تغليب او بنا على ان الله في
ما نزل به من الجورة وقوله الممتحنة بفتح الحاء وقد كسر في الاول في صفة المرأة التي نزلت فيها
وعلى الثاني صفة السورة كما قيل لبراة الفاتحة كن اي الاعلام وفي جبال القرانها سبعين دون
الامتحان وسورة المودة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله نزل في حاطب الخ حاطب بن ابي سفيان واما سورة واحدة وبلغت بفتح الباء الموحدة
ولام ساكنة بعد ما مشاة فوئية مفتوحة وعين مهملة قال السميني هو مولي عبد الله
ابن حنيفة بن زهير بن اسد بن عبد العزي وبلغت اسم عمرو وصورة ما في كتابه ان رسولك

سورة الممتحنة نزلت في

عليه وسلم نزل اليكم بحديث كالميل يسير كالسبيل واقسم بالله لو سار اليكم وحده لقصوه
انه عليكم فانه منجز له ما وعد في الخبر كليل على جواز قتل الجاسوس على طبقه المنع بشهوده
بداوساره اسم امرأة بمولاه بها المطلب ومغنتهم وقيل بولاه ابي عمرو بن صبيح بن هاشم
وطاح بخاني مجتدين وقيل بجامهله وجميعه قد روي في البخاري كذلك لكنه منسب للمسيه وهو
مكان بين مكة والمدنية بخور صرفة وعدمه والظبيبة بالظا المحجة والقين المملة المراه
ما دامت في هودجها وتطلق على المراه مطلقا وقوله فاما بالرجوع وقع في بعض النسخ ولم
يذكره المحدثون ولذا قيل كيف يكون به وقد امرهم صلى الله عليه وسلم بضرب صغرها فكأنهم
فهموا ان الامر ليس للرجوع وقوله فبعت عليا اخ الذي رواه ابن اسحاق عليا والزبير روي
غيره والقداد والعقبة صغرة المشعر وقوله صدق اي قبل عدك وقوله اخذ بالمسد
اي بعثي الخذل واحمل وقوله ما عشت شئتك نعم ما فعلت هكذا رواه المحدثون
ونسخة النبي صلى الله عليه وسلم بتدقيقه والانتباه له في التماسه وورود في الحديث
الدين النصيحة لله ورسوله وفي نسخة مصنفك من الصحبة والاولي صرح رواية ورواية
وقوله ما كوث اي لا ظاهرا ولا باطنا لئلا يتلوا في انه المذود **قوله** فيضون اليهم
المودة قاله في الاساس من فضيت اليه مشغوري وانعيا الساجد يده الى الارض مسهبا
فعله مستعدا بالبناء وكلام الحق تعالى فلو قيل يلقون نعمه بها تكون معناه كان وجهها
وقوله والبا مزجدة اي في المنولة في قوله ولا تلعوا يا ايديكم **قوله** اول خبار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثي مقوله معار رتد ريع ماء كواخبار بفتح الهمزة جمع خبر والبالسية
والقا الاخبار ايضا لها وارسلها بجازا كالتا المودة لا طمأرتها وجوز في الباء ايهم فقلها
بالصدرا لذل عليه تلقون ولم يدق لما يلمه من حد في الصدر مع انفا مقوله وفي خلاف
للمصنفين وقوله ايجلة حال اي جلة تلقون الخ ويجوز ان يكون تفسير المودة الاشارة
تلا عملها من الاعراب او مستأنفة قيل ومذا في من الحالبية والوصفية لانهما هما
جوز المودة عند عدم الالتفات فيجوز الى القول بانه لا مفهوم له للنهي من المودة مطلقا
في غير هذه الالة او احوال والصفة لازمة ولذا كانت مفسرة **قوله** ولا حاجة فيها الى ابرار
الضمير الخ بان يقال تلقون اليهم اتم بالمودة **اعلم** ان الصفة او امره على غير
هي له يجب ابرارها عليها نحو زيد منسارها هو ويذكر هذا الضمير فاعل او الفاعل مستتر
وهذا تأكيد له قولان للخطاة وفي شرح التسهيل لان ما ذكره الموضع والفعل كذلك
او حصل الالباس بخور يد عمر ويضربه مسوقه بالصفة غير مسلم فاطلاق الصفة
سروية يجوز زيد قائم ايواه لافا عدان فقد جرت على غير من هي له ولم يتصل الضمير وجب
منه انما قيدوه بالصفة لان الابرار فيها وكجا مطلقا سواء العبرام لا وما ذكرنا مع لغتهم
ملا فينتهي في غيره مع ان المانع مطلقا وتم البصر بها لا يتولون بصحة وهذا الحكم لا يختص
بالصفة بل هو جار في الصفة والحوال والخبر ومنه اننا صغينة فلا تحمل ضمير **قوله** حال من
فامل احدا لتفعلين فان كان حال من الاول في حال صرافة فان كان جلة يلقون حاله
ايهم وان كان من الثاني في حاله اخلة ايهم وقد قيل انها مستأنفة ايهم ولم يذكر والوجه
حالا من المعول لا مانع منه ايضه وقوله حال من كثر واي من فاعله وقوله لسانه باوعا
انه معني الكثرة والمضارع كحالة الحال الماضية واما الاستمرار فعليه من سبب المعنى فاقول **قوله**

بمنه
وما ينبغي

سعد

بان يومئذ يهوى بسبب الايمان وجعله السبب مفعولا له وما صبه بخروج اي يخرجونكم لا ياتكم
او كرامة ايمانكم وهو احسن مما ذكره المص وقوله وفيه تغليب للمخاطب وهم المؤمنون علموا عايي
الرسول ولله لتفات من التكلم الي الغيبة بالاسم الظاهر لم يقل في قوله للذلاله على ما يوجب ان
الايمان وهو كونه معبودا بحق ورجاء فاذكر يدل على استجابه للمصنفات الكالينة عموما وتلي
انصافه برؤيته خصوصا اذا المراد الذات والصفات والذلاله في ضمير المتكلم على الثاني
قوله ان كنتم خرجتم عن اوطانكم ان اريد الخروج للخروج قطا مروان اريد الهجرة فاحطاب
المهاجرين خاصة لان النسخة صدرت عنهم ومذا اموال الظالمين الموافق لسبب النزول السابق
قوله علمه الخروج الخ يعني ان العاقبة عليه عذرا لا يتخذه وليس مطلق الخروج بل الخروج
المحلل بغيره وقد جاز الشترط والشرط في حمله لا جواب له وحالا من فاعل الخذ وا
اي لا يتخذ واعدا وي وعدكم وليا واحدا انكم خرجتم من اوطانكم لاجل الجهاد ومذا
والص لم يرضه لان الشرط لا يقع حاله بدون جواب في غيران الرضوية وتلي لا بد لخاص من
الواو وان مر حيث يكون متدالة كورا وتلي بالرفع نحو احسن الي زيد فان انا اليك وما
نحن فيه ليس كذلك لان ابن جني حوزة وارضاها الزخشي من ان لا يلا فة وسوق الكلام
شاهدان له كقول لا تخذ لني ان كنت صدق يعني حيث يقول المدي باسم المحقق صحة
من غير قصد للتقليد والشك وانما يبرز تمييزا للمعنى وهو احسن واملا بالقائدة وان
حالة المشهور **قوله** بدل من تدون الخ بدل كل من كل ان اريد بالقائدة الالفا حقية
او بدل بعض ان اريد الام لان منها السر والهمز وقيل بدل اشكال البيانية وقوله واستيناف
اي بياني في جواب سؤال لان قوله ان كنتم الخ يدل على ثمانية فلذا اوثر ان على ادا
فكانهم سألوا ما صدر عنا حتي هو ثمانية الكشف **قوله** وتنعاه اي طاب لكم الخ
فسره بالاستغناء لان اجملة مستوفزة لانكار عليهم حيث اسروا على من استوى عنه
السر والهمز وقد علم رسوله بالوجهي فاذا انه لا طائل تحتها ايضه وقوله في اسرار الوادة
اشارة الى زيادة البانية هنا في المتدلسه وقوله او الاخبار اشارة الى حذف
المعقول على ان الباسية وهو الوجه الثاني او هي لتضمينه خبرون والاقتصار على الاجز
لانه اول على الانكار **قوله** اي منكم اشارة الى ان علم اسم تنصبت حذف المضمر عليه وقوله
والبا مزجدة الخ وقد قيل ان علم قد يتعدي بالبا كما قال هو عالم بكذا وقد ورد الاستعمال
لكنه غير مشهور والوجهان على الوجهين وقد كونا الصفة مع الاستغناء عنه اشارة الى
تساويهما في علمه ولذا قدم ما تضمنه وقوله يقول الاتحاد على انه ضمير الذي في ضمن الفصل وجعله
خا الكشف للاسرار لقربه **قوله** مثل سوا السبيل سوا السبيل من اضافة الصفة للموصوف اي الطريق
المستوي وصلى يتعدي كاضل فالسبيل مفعوله فان لم يتعد فهو ظرف كقوله كاعدا الطريق
المشعب والاول اذ في ولذا اقتصر عليه الميم وقوله يظفر وايكم لان المتأقفة لاخذ يدر به
وحذا فابريه الطفر من اجل ان كان ذكر **قوله** ولا يتبعكم القا المودة الخ لان العداوة
كانت على الطفر المعرك كما سيطر به قوله لا يتخذ واعداوي الخ فالمراد هنا اللازم والتمس
وهو ظهور عدم تنج المودة وليظهر فائدة حمله جوابا وتوقفه على الشرط المذكور وقوله
ويستطو من العطف النفس اي ايض لا يستقل الخرابية كما في شرح المناسخ الشريفي قد بر
قوله بنوا الرنداد كم لان المودة هنا بين النبي فانه يرد معناه كثير كما في قوله

بودي لا يهوي العذول ويعشق وكذا المومنين انما يتصور بالردة الا ان يراء بقاوم علي
حالمهم الاول وقوله ارتدادكم اشارة الى ان لو قصد رية **قوله** لا تشكروا بهم وودوا ذلك
مثل كل شيء كما في الكشاف ان الماضي وان كان يجري في باب الشوط يجري المضارع فان فيه
نكتة لانه قيل وودوا قبل كل شيء كتمركم وارتدادكم لانهم يريدون ان يلحقواكم مضار الدنيا
والدين جميعا من قتل النفس وتزويج الاعراض وودكم كفار او هذا المراد سبق المضارع
لعلمهم ان الدين اعز عليكم من اذ واجكم لانكم بذلون لهما وودوا وودوا وودوا وودوا
يقصد اعز شي عند صاحبه انني وقد اورد عليه في المعاني انه اذا كانت الودادة تنزل ذلك
لا تصلح جوابا للمشكلة لانه يترتب عليه وياتر عنه ولذا ذهب بعضهم الى ان الجملة معطوفة
علي مجموع الشرط والجزاء وحال لا يقتضي بالحد التقيضين فالاولي عطفا على الشرط
بالظفر والعداوة وتاتي امر مستتر لا يقتضي بالحد التقيضين فالاولي عطفا على الشرط
والجزء احق لا يقتضي بالظفر واورد عليه ان مثله يتجه على قوله يكونوا لكم اعدا الثبوت
عداوتهم ظنوا واولا ولا يمكن فيه هذا التوجيه فالوجه ان يراء اظها بالودادة واجراما بتقريب
وكذا الحال في قوله اعدا وندما جاء المصنف فقال للعلامة وحققت ان اصل الودادة
حاصلة لهم قبل كل شيء فهو غير مترتب على الشرط والترتب عليه انما هو الودادة المتفرعة
على المحذور والاحتياط في طلب ان يردوا من غير ما يقع بالفرق منظر الى بعض الافراد
فغير الماضي نظرا للاول وجعلت جوابا لما خالفه منظر اللسان في قوله ان المومنين
الكالية او العطف على المجمع كصاحب الايضاح فقد فسره بما لا يرضاه ولم يدرك ان قوله
محبته وحده بل فقط الماضي ياباه فانه صريح في انه مستغفل معنى كقوله من اجوبة
الشرط وتقرّب منه ما قيل ان ووداة كفرهم ووداهم بعد الظفر لما كانت غير ظاهرا
لانهم حينئذ سبوا وخدم لا يبتدئ بهم فجوز ان لا يبتدئ كفرهم فيخرج الى الاختيار عنه
بجلائ الوداة قبل الظفر فيكون للمفتي فائدة لانه ووداة اخرى متاخرة واعلم
ان المعطوف على الجزاء والعلّة في كلام العرب على الجزاء الاول ان يكون كل منهما جزاء وعلة
فان تاتي اسك واعطيتك الثاني ان يكون الجزاء احدهما وانما ذكر الاخر لشدّة ارتباطه
به لكونه سببا له مثلا نحو اذا احببناك استأذنت وخرجت لاستئذنه ونحو حلفت
عزيمى لاستوفي حقي واخلفته الثالث ان يكون المقصود جميع امرين وحينئذ لا ياتي
تقدم لاحد منهما كخرجت مع الحجاج لارافعتهم في الدمام ولا ارافعتهم في الايات والنظم
هنا محتمل الاول لاستئذان الوداة لارادة العذر والحجاج للبيان او اظهاها وعب
بالماضي لتقدمه رتبة والثالث لكون المؤاد المخرج ثابلا يريدون لكم مصار
الدنيا والاخر في الكشاف اشارة الى ان ما اليه فالاولية على مدرك ما يشاء وفي الثاني
رتبية وجعلها الصليبية ما لينة وذكروا جزاء وهو ان المخرج يحاز من اطلاق السبب وادارة
السبب وهو مضار الدارين وفي المحتاج ترك يودا في الماضي اذ لم يجعل ووداة
كفرهم من الشبهة ما احتل العداوة لتاسط على الايدي والاستئذان يعني الوداة او اظها
لتحقيقها عند المومنين عن غيرها بالماضي ولا يجزى معارضة كما في الكشاف في حواله
التوفيق فقد احاد عن سوا الطريق **قوله** فربا انكم القربا تكون مصداق اسماء يعني
القربى كما تقول هو قربي كما قال ابن مالك ولا تلتفت لا تكاد الحري في ذرته و...

سعد الدين

سعد

عصام

محتملها فضا بان يرد بالارحام ظاهر او يرد ذوواهم رحامكم بدليل غطف الاولاد عليه
او يحتمل انما كرجل عدله **قوله** الذين يرون اشارة الى ما في سبب التزول وقوله بلعالمكم
بهم لمنين اي عدوكم وحل لكم وقوله فاليكم من مقتون وبوبان لا رتباط هذه الآية بما قبلها
وفي حرق والكساي بالمتشدد اي قرا انهم الما وفتح العا وكسر الصاد مشددة والين
غامر كذا الا انه يفتح الصاد وما ذكر من انه قراءة ابن عامر عزاه غيره لابن وكان لكن
الاول هو الذي في الشاطبية وقوله هو بينكم الضمير للمعقول وفيه شبه استخدام وبينكم
هو محال حينئذ ميم الاضافة المصنوع الميم وقيل ما في العا على ضمير المصدر وهو الفصل
وقوله وفي احاصم يتصل اي يستحق الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتحتية **قوله** قدوة
الحج المشددة والاسوة بالضم والكسر فيها يعني وبما يكونان مصدرا بمعنى لا فدا او
اسما لما يقتضيه في بعض اطلاق اسم مصدر اطلاق على الحاصل به لا صفة لنفسه من عمله فعداه
في ابراهيم يجوز ان قد تقدم الكلام عليه في الاحزاب وقوله ولكم لغول بين متعلقة واسما
لان عند من جوارفعلق الطرف بها من الخفاة على اختلاف المعروف وفيه وقوله لا يارصت
يعني او يتصدرا في اسم مصدر والمصدر واسمه اذ اوصف لا يعل لان الوصف يضمن
شبهه بالعدل فان لم يكن مصدرا او قلنا يقتضيه عمله وان وصف في الطرف جاز ذلك
وجوز في لكم ان يكون مستغفرا ميمنا كاستئذان **قوله** طرق الجبر كان اي على الوجهين
والعامل الجار والمجرور او متعلقة او كان تقتضيه كما مر او بدله من اسوة وقوله كظلم
وخرقا على القزاة المشهورة وفيها من آت اخر **قوله** اي يدينكم او يعبدونكم يعني انه
على تقدير مضاعف فيه لان تعلق الكفر بهم يحتاج الى التاويل والمعلوم به انما الذي هو
الكتاب او من جازبه لاسن حاله من القوم ضل بما ذكر وقوله او بكم وفيه ضمير به للعبود وقوله
بكم المروءة القوم وتعبودهم بتقليد الحاطين لانه بيان لقوله انما يرا ائمتكم وبما يقتضيه
من دون الله فلا بد من استماله على جملة ما تعلق به كما امر به في قوله في الكشاف محيي
كفرنا بكم وبما يقتضيه من دون الله انما لا تصد بشارتكم ولا بشار الحنك وما انتم عندنا
على شي وقوله لا تشكروا اشارة الى ان الكفر بالقوم ومعبودهم محذور وكذا في قوله لا تشكروا
بهم ليعلمهم والمصنوع فهو مستبسر له وما ذكرناه من التعليل اولى مما قيل انه اشارة الى ان
فيه معطوف على الجار والمجرور وما ذكرناه في الكشاف ما حاصله انه انما ذكر ذلك في الخبر
كفرنا بكم شتمها على ان الاصل كفرنا بما يقتضيه ونتم كفرنا بكم وبما يقتضيه لان من كفر بما
اوتي به النبي فقد كفر به ثم النبي بكفرنا بكم لتضمنه الكفر بجميع ما اتوا به وما تلتبسوا به
لا سيما وقد تقدم ما مر انما في نفسه باننا لا نستدعي شتمها على انه بكم بدليل كسر
لغة وعرفا وانما هو مشاكلة ونتم انهم وهو غير موافق لما عناه الرخشوي وقوله لان
من كفرنا بكم ليس مما نحن فيه في شي لاننا لم يدركه على طريق التنظير وقوله الحنك اشارة
الى ان العبوة وان كان لفظه مفردا موجه معني **قوله** استئذان من قوله اسوة حسنة
وهو محتمل للاقتطاع والاقصا وقول المصنف فان استغفارا في اشارة الى انه منقطع
عنه لانه ليس مما يرثي به وقال الامام الآية تدل على انه لا يجوز التماسي في ذلك
ولا تدل على ان ذلك كان معصية فان كثيرا من خواص الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يجوز
التماسي به ما ايج لهم وفي التمرين في الارام ممنوع فان استئذناه عاوجب فيه الاسوة

الما يؤول اليه غير واجبة لا عليه ان يخرجها ويتركها له كان لكم لا يدل على الوجوب وقال
الطبيعي ما حاصله لما احيا ابراهيم قوله ابي لا ريبك والهم في ملابنا المستعقل الذي
وجوه ورافقه به ولم يكن عارفا باصرار على الكفر وفي قوله وقال فاعقر لاني فلما نزل اصرار
ترك الدعا ونزاعته وقطع ان استغفار له لم يكن مستورا وهو في حياته بخلاف ما نحن
فيه فانه فضل عداوته وحرصهم على قطع احكامهم بقوله لو لم يبق منكم الا نساء لافترسوا
نفسه ابراهيم ثم استغفر منها ما ذكرناه قالوا لا تجاؤبهم ولا تستد والهم الرافعة كما فعل
ابراهيم لانه لم يبين له كائنه لكم اني فلا يجبه عليه ان المدحور في الضم الودع بالاستغفار
دونه حتى يقال انه كناية عن الاستغفار فان عدل الكريم خصوصا مثل ابراهيم لاسيما
اذا اكدت بالقسم بلازمها لا يحيا زفتا مل وقد تقدم في سورة التوبة مقتضيه **قوله**
فان كان قبل النبي لم يبين له كائنه لكم اني فلا يجبه عليه ان المدحور في الضم الودع بالاستغفار
لوجه ابيه الا يان يعني انه لم يبين له كائنه لكم اني فلا يجبه عليه ان المدحور في الضم الودع بالاستغفار
او يبين عنه بعد تبين اصرار على الكفر وموته عليه والموعظة كانت قبل ذلك لقوله فلما تبين
له الآية فلا وجه لما قيل انه معزل عن السداد لا يثبت عليه تعالى ولا النبي بالاستغفار له
وانما يبين عن كون موثقي به لولم يبين عنه وكلاما بين النيطان لما ان مورد النبي محسوس
الاستغفار بعد تبين الامر وقد عرفت انه كان قبله وان ما يوثقي به ما يجلب اليقينة
لا ما يجوز في الجملة ويجوز كون استغفاره بعد النبي ما لا يساغ له مماثل **قوله**
ولا يلو من استغفرا الجوع جواب عن سؤال تقديره ان كونه لا يلو من استغفرا من الله امر محقق
ينبغي لكل احد ان يقول واستغفروا منا فيقتضيه ان لا يقال والله لا يوثقي بقايله وحاصله
انه لا يلو من استغفرا الجوع اخرج جميع اجزائه فالجوع هنا ما قبله دونه كانه قبله لا ما نسوا به
في الاستغفار مع انكم لا تقدرون على ما سواه والجملة خالية فالجوع المتيقن دون فيه
فما مل **قوله** من قبل الاستغفار لا عليه ان من جملة الاسوة ومثولا لقوله كانتم
او المراد له جملة مستغفرا فانه مقتضى بحسب المعنى با مر من اول سورة الى الاستغفار
بانا كالم في اظهار عداوة الله والالتجاء اليه في كفاية شرهم وان ما صدر عنهم لله
لا يحط بقتلهم وقيل انه يقتضيه قوله معطوف على لا تتخذوا اي وتقولوا ربنا ارحم وكلام
الم لا يحمله كما تقدم لانه لو كان كذلك كان منقلا بما قبله على الوجهين **قوله**
ربنا لا تجعلنا كالم لا لعلنا اننا وعما منعنا ولا ارتباط لكل سائفة كالم المجدودة
وليس وما بعده يد لا ما قبله كما قبل لعدم اتحا والمعينين كلا جزا ولا لا سعة
بينما سوي الاله عا **قوله** فيفتنوننا في الفتنة مقتضى بتعين المنيون اي العدي من
فتن الفتنة او اذا بها وقوله ما فرط بالتحقيق اي شق ما وقوله من كان كذلك كما في بيان
لوجه انقلا به ما قبله ونقطة تدبيل له وقوله تكريحا ان لم ينظر لقوله اذا قالوا فان
فيه خصصه فان نظر له فهو تخم بعد تخصيص وفيه تكريحا لخاص في ضمن العام ايضا
وقوله ولذ لك اي لاجل مزيد الحث وقصده **قوله** وايدل قوله لم كان يرجوا الله الخ قد
مر في سورة الاحزاب انه قال فيل ان يدل من لم ولا كثر على ان ضمير الما طيب لا يتبدل منه
فرضه ثم لما لفته لقوله الجمهور وذكره هنا على وجه الارض لانه في ان كلابيه تنافي
في الجملة لكن ابن الحاجب قال في شرح المصطلك بيد من ضمير الغائب دون المتكلم والغالب

سعدى

ابو السعود

سعدى

سعدى

وليس

وليس يدرا على اطلاقه لانه مخصوص ببذل الكل من الكل ويجوز في الاستعمال والبعض واجازة
يتبين في الاول ابي وهو مخصوص بغيره بالابنية احاطة لقوله تكون لنا عيدا الاول
واخرنا فاما ان يقال رجع من ذهب الجمهور ورجع هنا مذهب سيبويه او يقال ذهب هنا الى
انه ما بينه الاحاطة وليس محلا للخلاف وقوله فانه بدل الخ فيه ايا اليه وقوله ولذ لك اي
لا يدان لتبوء العقيدة الخ ووجه الايد ان انه يدل على ان من لا يثبت به لا يرجوا الله
والنوم الا حذو مثله كما قرء قوله الغفر احمد ما حوط به مثله الكفر للهدى **قوله** لما فرط
منهم في موالاهم الخ فصره في الكشف مغفور لمن اسلم من المشركين وهو مع قوله فانه يدته هنا
ما ذكر استب بالمقام منه ولم يفسر والرحيم لظهوره منا اذ رحمة بضم ساءهم وروهم
الماء بآيم واستحالة الحياكة لغة واقتلاب المفتحة وقيل قوله لما بين في قلوبكم
تبيين له اذ معناه لما في قلوبكم من الرحمة الغريزية لهم رحمة عظيمة وقيل انه
من تيمنه فقتلوا المغفور وقوله لا ينهاكم الخ ليسوا المراد ان فيه مضافا مقدرا كما نفى عنهم
لانه يلحقوا البذل والمعدل منه غير صحيح بل هو بيان للمغفور منه والمعنى المراد فلو
اخره عن البذل كان اولى وقوله تقتضوا الخ يعني ان تقتضوا ضمن معينا لا مقضا فعد
بغيره كما قرئ **قوله** روي ان فتيلة بالقاف والتاير لالمصغر وسبب التاير والمدحور
منا هو المدحور في الجارية فلذا ذكره المصنف وتون ما في الكشف وفي الدر المنثور
ان هذه الآية معسوجة بقوله اقتلوا المشركين الآية وفي عز وفتيلة لا يها دون
نوجه منار عايدة وب من المصنف وقوله بدل الشكالة ومثله ما قبله **قوله** فعاي يا يها
الذين امنوا الخ فيها قولان ضمن فتادة انه حكم حكم الله ثم نسخ في براءة فتبدل الى كل ذي
عمد عده وقال السدي في محسوسه بلبس العهد والصلح واما اخراج الشكالة عا
عليه فاختلف فيه وتباينة وسما من مومنات نظرا لظواهر الحال وقوله بما يغلب الخ ان خفت
فالعايد محذوف اي به وان شدد اي من التفتيل فلاحذف فيه وقوله اعلم اي من كل احد
او منكم وقوله فانه المطلع اي لانه فانه مقتضى **قوله** العلم الذي يمكنكم بقتله الخ
فالعلم هنا مستغفار استغفارة فتبعية للظن الغالب المشابه لليقين في القوة وفي وجوب
العمل به او مجازا من رسل المطابق لادراكه والا لا استب منا وكان الظاهر ان يفسر بالظن
في عبارة نسخ لا يصح مع اقتضاج المتصود مما بعده **قوله** بالخلف كانت المهاجرة
يستخلص انها ما جرت بالشرة ولا ما جرت بالان الله ورسوله فاذ اعلنت لم نرد وقوله الخ
ان واجهين لانه لو لم يرد ذلك لم يكن لقوله لامن حل فائدة وقوله والتكريب للمطابقة
الخ اصل المطابقة من طابقا الغرس اذ اوضح رجله مكان يده **قوله** مطا بقايرع وجلاه
عن يد ومنه المطابقة البدعية وهي الجمع بين المتضادين واراد المم بها هنا بعض
البدعيين ما سماه في التخصيص بالعكس والتبديل وهو وضع احد لفظين ونفا في
كلامه بالتقديم والتأخير على علم ما سبق لقوله فعاي فها هن لباس لكم وانتم لباس لهم
وليس المراد بها المطابقة المعروفة علمها بين المذكور والموت لغتنا دها كما نوح لانه
لاحاصل بالجملة الاولى ولما كانت من المحسنات المعسرة بعد المطابقة للحاكم
ومستغفارة كرمافية من المطابقة لغير احد من الطرفين وهو اسد في العرفة ونقطع
العلاقة وقوله اوله الخ يعني لا تكرار فيه لاسيما خلاف الاصل والاول محمول على

دوا

الفرقة الثانية لان الاسم يدل على الحال والشا في قوله ما بينتنا نف ويستعمل لدلالة الفعل على
الاستمرار والتجدي **قوله** لمصولا لفرقة فيه نظر قال في الهداية واخرج احدا من الزوجين المتبا
ين والخصم وقت البيعة بينهما فقلت ان في لا نفق انت في هذا لا يوافق مذهبه بحسب
الظاهر لان الفرقة عنده بالاستلام ودخول دار الاسلام لا بمجرد دخول دار فافترس مدرا
عليه وحينئذ لا تكون الآية دليل لا في حقيقته رحمه الله وقوله لان صلح الحد بينه والزوج
كتب الحديث انه صلح الله عليه وسلم امر عليا كرم الله وجهه ان يعتب بالصلح فكتب باسمك
اللهم هذا ما صلح عليه محمد بن عبد الله سئل في عمر واصطالحا على وضع الحرب عن الناس
عشر سنين فان فيمن الناس وكيف بعضهم عن بعض على ان من اتي محمدا من غير
بغير ان وليته رده عليه ومن جاء من غيرنا من غير محمد لم يردوه عليه وان بيننا وبينه مكنة
وانه لا سلال ولا قتال وان من احب ان يدرك في عقد محمد وعنده دخل فيه من احب ان
يدخل في عقد قريش وعندهم دخل فيه انت في **قوله** لورود الهوى فيه يعني قوله فلك
وحيونين وهذا كما قيل من خصيصة الخيام عنده ان فية فانهم يجوزونه مع الزاخي
ومن نسخ السنة بالكتاب عند الحنفية وفيه انه ان كان ما مر في كتاب العمد وقع على
الرجل فقط كما ذهب اليه البعض فلا خصيصة ولا نسخ والا فلا بد من التوكيد بما ذهب
اليه ان في واللام نفق العدة **قوله** لزمه رد مهور من قبله لان ذلك بعضهن ولما لم
يتم هذا التعليل على تقديم تسليم خصمه الا في غير المدخولات فان المدخولات في
استوفيت منافع بعضها وانما يعلم مثل هذا من الشارع فان المهر اذ في الحنفية
يلزم فيمن الزوم بفعلك روع وما اصيل زوجها هو المهر بالاشاق انتهى وقد عرفت
ان الآية اما مخصوصة او منسوخة او هذا الحكم لا ينبغي في المدخولات والاي غير ما
لان من انت مسئلة من دار الحرب لا يكره ما في بالاتفاق فاذ لو لا وجه له فقد يكر
قوله بعد اتي بعد الصلح وقوله اذ جازته بذلك منه وليس فحائية لما فيه من التكلف وقوله
سبعة بمسبقة الصلح مخالفة لما في السني وكتب الحديث من انها ام كلثوم بنت عتبة بل الي
معيط فانها ما جرت الي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اخر ما عاين والوليد في ردا
بالعهد فلم يفعل صلح الله عليه وسلم وتزل قوله تعالى اذ جازكم المؤمنين الآية الا ان
يقال بنقده وسبب التزل فانه جائز **قوله** البخوي اختلف في رد مهور
من اسلمت من النساء الي ان واجهن اكان واجبا او مندوبا واصله ان الصلح لم يقع على
رد النساء على الرجال لانه لا فتنه في رد الرجال لاصابة المستولهن ولانه لا يبي من
من ردت من تخوفت واكرهه ولا تمتد في اليد النفقة قلت افيال كان مندوبا وتعلقوا
في انه مكره في العدة اليوم في رد المال اشرطية الصلح فليل لا الآية منسوخة وتدل
بوجه **قوله** نصالي ولا جناح عليكم ان تنكحوا من استدل به ابو حنيفة على عدم العدة في
الفرقة بخروجها التبتا من دار الحرب مسئلة الا في الحامل لانه وان كان زيادة على النص
وجيلا بخروجها الظني لكنه ثبت حديث من كان يمين بالله واليوم الاخر فلا يبيح ما
زرع غيره وهو حديث مشهور بخروج بمثل الزيادة على النص وتدل فانه لا يبيح
من النكاح كالحكم من الزنا وفي الحديث اشارة الي عدم اعتبار حمل الزنا فانه شبهة

تجدي

سعد

الزنا فالزنا نوع في ارض مقصوبة ومثله يقلع لانه لحرمة له فيه وجه الاحتجاج انه في النكاح بعد
المهر من غير تقييد معنى عدة فلو لا ان الفرقة بمجرد الوصول لدار الاسلام لكان النكاح قابلا وقد
اجابوا عنه بان عدم النكاح من غير مهر لا يفسد العقد فاما **قوله** شرط ايها المهر المهر ليس المهر
بالايات الا عطا النخل بل التزامة وتعهده والشرطية من تقييده بوقت الايات لان اذا اعتما
شرطية جوابا مقدرا به ليل ما قبله كما يعمد عبارة المص وان كان صحيحا في نفسه وقوله ايها
ان وجه الايات ان ظاهره ان الايات في الاية مع تعارضها يجعل الاول ما انفقه الا وراجح هذه الجرا
لحق **قوله** ما يقتضيه الكافرات اشارة الي ان العدة اسم لما يقتضيه به وان الكوافر جمع كفرة
لا طراد جمع فاعله وهو يني المؤمنين عن ان يكون بينهم وبين الزوجات المشتركات بالامانة
في دار الحرب علة من علق الزوجية اصلاحي لا يمنع احدا من نكاح خاصة او نكاح احتياجي
العدة اذ لا عدة لمن وقوله وسبب اي من اسباب النكاح وفي نسخة نسب بالنون وهو من
الناسخ وقوله من مهورايج لان الصلح وقع عليه وهو منسوخ كما هو **قوله** على حدنا الضيق العايد
الي الذي كمالوا العقد وحكمه وهذا الضيق فيقول مطلق لا مفعول به كما في شرح الكشاف او العايد
الضيق المستند فيه جعل الحكم خالفا لمصلحة كان الحكم لقوته وظهوره غير محتاج لحاكم اخر وقوله
وان سببكم ان يعني المهر من الفوات بخلاف الحق النساء ما رتبة يدارا الحرب من الارواح **قوله**
وايتاع شي موقع اي موقع ليد كما هو مقتضى الظاهر لان شيئا وان وقع على الدوات من اولي الامر
كا حد لا انه عليه استعماله اذ اريد التحريم في العتلا وغيرهم او التحريم في العتلا ولذا عاين في
دليل لا يجاز على المستفي في قوله **قوله** لورود الهوى فيه يعني قوله فلك
وهنا قصد تحريم خافات من الزوجات وعدة من غير ذوي العقول لاختيار الكفر على الاسلام
وتعظيمه فهو احسن من لفظ احد مبالا حاجة الي اعتبار عموم النكحة مع الشرط وان كان
من عسنا **قوله** او شي من مهور من سبي على ظاهره ومن في قوله من ان واحكم ابدا به
لا يائية كاي الوجه الاول **قوله** خات عفتكم الخ فاعب معا طلة من العفة لا من العتابة وهي
النوبة في ركوب احد الرقيقين على ذابة لها والآخر بعدد والمهر كالمهر كالمهر كالمهر
فليس المعنى على معا فنتهم لغريم بل على معا فنتهم في الالة او هو لا يقتضي المشاركة كما يفتا
للابل معا فنته اذ اعت المحقق تارة والحكمة اخرى وان لم تعاقب غير ما من الالة والية اشارة
المع بقوله من اذ المهر وقوله شبه الحكم اشارة الي انه اجتماع متبعت او عتلية شبه لزم
الا والكل من مولا وهو لا يعاقب رقيقا على امر واحد وجعل المم المشبه الحكم وفي الكشاف
ان الحكم به وهو اذ المهر لا يفسخ فيه لانه كما ان الحكم المحكوم به فوفا فاما حكم
قوله وتدل معناه فانكم شي من ان واحكم والعنفى بخلاف عتية العتية وتاويله فانما له
الرجاح كانت العتية يكم اي العتية حتى عتية من اقامة السبب مقام السبب لان العتية
مستبينة عن العتية او العتية اسم بمفعول يعقوبة حتى عتية وقوله يبايعك حال مقدرة
قوله تزل يوم الفتح بيان لوقت التزل وسببه كما هو شأن المشرق وليس هذا ما خوذ من
النظم كما فهم حتى ليعال لادلالة في ذلك لا يضم حقيقته وما ذكره المص عليه الاكثر الا
البحاري فانه اورد ما في بيعة الرجال ولا يبيعه اعدا لنظم وقوله يريه واذا النبات بعين الفرقة
الخارجية وان كان الاول اذ اعلم من **قوله** نصالي يقتضيه بين ايديهم وارجلهم في شرح

زاعوا وهذا يظهر ان قوله هداية موصلة يعني لا مطلق الدلالة فانها واقعة غير منتقاة
بل عامة **قوله** ولعل لم يقل يا قوم الخ المراد بكونه لا نسب له فيهم القسب المعروف المعناد
وهو ما كان من قبل الاب والافاضة منكم من اسرفهم نسبنا وقيل انه للاستعطاء وفيه انه
لوقا يا قومي كان الاستعطاء فيه اظهر وكان انما لم يقل ذلك اشارة الى انه عامل بالتورية
وانه مثله في انه من قوم موسى مضافا لنفسه بانه لا سباح له ولا قوم ولعل هذا احسن واظهر
ولان القائل عنه ولكنه لم يصرح عنه **قوله** والفامل في الحالين يعني مضافا ومبشورا فانما
حالا من النصير المستنير في رسول فيل فيها لانه في معية الفعل لا الجار وهو قوله اليك لانه طرد
لغولتقنه بالرسول والجار قد يعمل في الحال ويصير عاملا محتويا لكنه اذا كان مستقرا لانه
لنبايته عن منقلبه جعل عنه **قوله** يعني محمد صلى الله عليه وسلم ذكره باسمه اسما به اشارة
الى انه اكثر الانبياء حامدا ومحودا لان احده وان اصله كان فيل كونه اسم تفضيل من الحامدية والحمودية
فان لا شهر القيس هو الاول كما ذكره النجاة نعم موسى فيه بالمعنى الثاني هو العود واحد
فلا باس بالخروج عليه بعد الورود عن العرب **قوله** فذكروا ذلك الكتب المشهورة الذي انج
وصف اول منسوب بحالا والشيء معطوف على اول يعني انه جعل الاول والاخر كناية عن الجميع
كالصباح والمساء جعل عبارة عن الايام فلذا خصصها بالذكور **قوله** الاشارة الى ما جاء
به اشارة الى ان التكسير مع قايث البينات لتاويله بما جاء به وقوله او المنة يعني الى عيسى عليه
الصلوة والسلام فتد كبره ظاهرا **قوله** لاحدا ظلم الخ لانه لا يستهان انكاري وهو يعني
معني ونحو الاظلمية صاغة فيبقى المساواة ايضا كما مر واذا قوله من يدعي ان بيان لوجه
الشيء بالجملة الحانية مما وان لها مدخلا عظيما في الاظلمية كقولك اني زيدا وهو
صد يوك القديم وصير المتخذي له واجع لن يدعي الى الاسلام وقوله فانه اي الامر على الله
وقوله نعم اثبات النبي الخ الظاهر انه لف ونشر مشوش فاثبات المتعني اثبات كذا رسول
المتعني عنه ونفي الثابت نفي حقيقة الايات بجعلها تخيلا وسحرا والاول **قوله** يقال
وعاء واودعاه يعني كاسه والتمسك بهجوز ان يكون تقسيرا او تمثيلا لانه يعني الطلب
ايضا وقوله لا يرشد من توجيهه **قوله** الامم مؤيدة الخ في هذه الامم مدحها
للحجة اذ ما اريد ابدية والفعل منصوب بان القدرة لغيره ما وزيدت لتأكيد معني لا اوده
لما في الامم الصلوة من الاعتقاد بالادارة والقدرة فانك تعني اذا قلت جيتك لا تترك لرون
ان تصدي بالحي كرامك كازيدت بين الاحكام لتأكيد معني الاضافة فيها في كولا لك
فانها لو تكن زائدة لم يعرب ابدا وفي الاختصاص بالاضافة والاضافة كاللام تدل
على الاختصاص فلذا اكد بها لكنه لم يماثل معاملته المضاف للضمير ونحوه من كل وجه لان
اسم لا يكون معرفة فيستطاع استعماله بآذ **قوله** او يريدون الاقترار الميطعونوا
معدا المذهب الثاني وهو انها غير زائدة بل للتقليل ومعنونه محدود وهو الاقترار كاذن
المص والثالث ان الفعل حال محل الصلة رتبة والجور بلام التقليل خبره اي اذ انتم كانية
للاطفا وهو صيغة لتاويل الفعل بالمصدر من غير سالك والربيع مذهب الفراء وهو ان اللام
مصدرية بمعنى ان من غير تقدير وهو متعول به ويكن ذلك لغيره لادارة والامر والخامس
ان زيدا ونزل منزلة اللام لتاويله بنوعه من الادارة فيكون مضافا كقولك اذ اوده لهم
للاطفا فيه كلام في شرح المعنى وغيره **قوله** يعني دينه الخ فحق الله استعانة نصير حجة

طبي

والاطفا ترشح وقوله يا قوامهم فيه تورية حبيبة وكذا قوله نون لكن قوله معتم على لا ترجح
له وقوله بالاضافة اي اضافة معتم لنون وجعله في الكشاف استعانة تمثيلية تمثيلا للاحكام
في اجتهادهم في ابطال الحق بحال من ينزع الشمس بغيره ليطبقها تمثيلا وسورية هم كما يقول الناس
مويطين عين الشمس ويوايلع والطف مما اختار المص **قوله** ارغامنا لهم معقول له وتقليل
لقوله معتم نون والارغام التحبيب والتدليل واصلة الصاق الاقترار بالارغام وهو التراب
وقوله بالقران او الحجة يجعله نفس الهدي وهو ماء سائلة فهو محاب فيه وقوله لما فيه يتعلق
بقوله كره **قوله** استئناف الخ كان جواب سؤال تقديره ما هذه النجاة قلت اعلمها وقوله
وهو اجمع الصبر للنجاة ذكره مراعاة للتحديد وهو اجمع وانما قصده به لانه مؤمنون فلا يبعد
وصفهم واعلم بالايان فلذا اشار الى ان المراد يجمعون بين الايمان والجهاد وبين تكميل
النفس والغير وقد اول ايضا يبينون ويدعون على الايمان او يجعل الخطاب للمؤمنين
ظاهرا والمراد تخلصون الايمان وقوله المؤدي الى كمال غيرهم مفعلة لانه يحلهم على الاسلام
وليس المراد به اعطاء المال لمن يجاهد فانه غير مراد له كما توهم **قوله** والمراد به الامور التي يعني
المراد امنوا وجاهدوا لكنه عبر عنه بالمصاحح الدال على تحديد وقوله مستمرا والله فاني
اجز عنه وخبر الصادق لا يتجلى وهذا خبري كذا خبره الامور الداعية الى الله كما حقه
العلامة في ما كان فيمن ولا يميز ان يكون مذكورا للتسليم والامتثال في الامر والتهني كما توهم
واضحت من هذا ادعائه في تاويل مفرد واصلة ان يؤمنوا لانه قد ثبت ان ارتفع الفعل لا ي
من قوله الامران لفظ الامر بغيره وهو وهم عربيت منه عن طاهر كلام شرح الكشاف **قوله**
يعني ما ذكره توجيهه لا وادعاه الاشارة وقوله ان كنتم من اهل العلم اشارة الى ان من يعلمون هذا
منزلة اللازم او لاحاجة الى تعدي معقول له وهذا الحقم وايق مع ان تقديره ان كنتم تعلمون
انه خير لكم لا وجه له انه موجه لهم على كل حال علموا الاول والامر المص وقوله اذ احكاما بل لا يبعد
يعلم حتى يوصف بالخيرية لانه لا يثبت فانه باطل **قوله** ويعد جعله حوا بالحل اولكم
كقوله القراءان مجرور لانه الله لهم على ما يفهم لا يوجب المعصرة لهم انما الوجه له الايمان
والجهاد ولذا اولها الخشعي وقال لما كان متعلقا بالدلالة النجاة المصرة بالايمان
والجهاد فكانه قيل مثل تخبرون بالايمان والجهاد ويعلم لكم وفي الانصاف لاحاجة الى هذا
التاويل فانه كقولك لغيره الذين امنوا بغير الصلوة لان الامر الوجه للمؤمنين
الراسخ في الايمان لما كان مقلنا لمصنوا الاختيار جعل بالمحقق وقوله والدلالة لما كان
مقلنا لذكره لثبوت منزلة المحقق ويؤيده قوله ان كنتم تعلمون لان من له عقل اذ اده
على ما هو خير له لا يتركه وادعاه الفرق بين الغامبين لما في من الاضافة التفسيرية
وهنا من المعاني غير ظاهر فذكر **قوله** الاشارة الى ما ذكرنا توجيهه لا وادعاه
الاشارة ايضا وقوله ولكم الى هذه النجاة في حتمية اليها فاعرف صفة لمينة امته
وخبره محدودا وهو لكم ولعل هذه الجملة حالية لا معطوفة على لغيره بحسب المعنى
وقوله منصوب باضمار يظلم كقوله خلفتها نينا وما يادكا وقوله او يخون اخري فلو
معقول لغيره بغيره ما يفهمه من شريطة الاستعانة وقوله ومواي نصير الاول في كونه
مبتدأ خبره مقدر وقوله على المذلل اي على وجوه النصيب والمواو بالاختصاص في نفسه باعني
مقد والامصطلي النجاة وقوله او الصبر راى تنصرون نصرا **قوله** عطف على محذوف

خطاي

سعدى
تبع الحجة

كشاف
سعدى

سعدى

قوله ويجوز ان يكون الموصول المحرر والعقيب جالده والحق ما عزم من ان الشرار مستقيم لم يتم
محقق لم يتم وقوله ان لها اطلعة ولها اذان اذان خارج المسجد واذ ان بعده بين يدي المنبر
او اجلس خطيب ونحو الكشاف ان الشاخي هو المراد وفيه ان الاول لم يكن عليه عهد النبي صلى
الله عليه وسلم واما انما احدهم فقالان وجها لله عنه كما صرحوا فكيف يقال المراد الاول في الاصح لان
الاعلام به واما كون الشاخي لا اعلام فيه فلا يصح لان وقت معلوم تحميها ولو ارد ما ذكره وجب
بالاول السجدة وحرم النبيك وليس كذلك وفي كتاب الاحكام روي عن ابن عمر والحسن رضي الله
عنهم في قوله اذا نودي بالختم قالوا اذا خرج الامم واذن المؤذن فقولوا في الصلاة التي
فوا لنفسه لما نودي فلا عبرة بغيره **قوله** بيان لا واذ من هذه تحت التبعيض وان يكون معين
في كاذب اليه ابوالقاسم ان اراد المصنف رحمه الله فالبيان لغوي لان تعيين اليوم الذي فيه
ذلك الوقت تعيين له ولا ليس فيه لان المعاني متقاربة ومثل سبيلها لا ليس لان ليس
باحتمال ما لا يصح كما ذكره ابن الحاج في المدخل وظاهره انه اراد البيان المشهور في الروايات
عليه ان شرط من البيانية ان يصح احكام فيها وهو مستفاد هنا لان الكل لا يحمل على الجزاء واليوم
لا يصح ان يراوه منا مطلق الوقت لان قوله سبيل العروبة بعبء لانه يجوز فيه الاستخدام
نلان يوم الجمعة علم لليوم المعروف لا يطلق عليه غيره في العرف ولا قرينة عليه **قوله**
وانما سبيل جمعة لاجتماع الناس فيه هذه عبارة اللغويين وظاهره ان الجمعة وحدها
من غير يوم علم ولا ما يخرج منه واذ انما العلم المطلق الى انما هي جائزة مستحقة اذ
ضفي معنى الشاخي او كان مستترا بيمينه وبين غيره كدنية بغداد وسجرا الارال بخلاف
انسان زيد فانه فيجوز وما نحن فيه من الاول لان التسمية حادثة وان اختلفت امكن اللغة
فيها مثل حدثت في الاسلام وقيل فلا حاجة الى تقدير المضاف منها الا ان يقال العلم بمجوعه
وهو محتمل ايضا **قوله** وكانت العرب تسميه العروبة مدلسا على ان هذا الاسم حدث في
الاسلام واول من استعمله ايضا وقيل انه جاء من اولى من سماه كعب بن لؤي مصفرا
لتصغير لابي وعروبة علم جنس يستعمل ال وبن وناه وقيل ان لازمة والاصح الاول والوجه
سنة او جعلها سنة جمعة وقوله في دار البيضا لم خبره وقوله انما قد علم بالفتح وقيل لام او ما
مقدرة وهو مقدم من تأخير ويجوز ان يكون على اما جملة معروفة وفي العبارة نوع من الحكم
لا ينبغي مثله وما ذكره من ان اول جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم واول جمعة فعلت
في الاسلام قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صلاها ابن زرارة وبه يبعد
في صلاة مغر وضرة صلاها الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله واول جمعة اطلق
الجمعة على الصلاة بجوارا كما نطق بها زاعل ايام الاسويج وفيه مضاف مقدري صلاة
جمعة **قوله** قصدا المراد بالعطف من الاعتدال لا التعهد فانه مشترك بينهما وقوله
فان السعي لا يقلل كون المراد بالسعي عدم الافراط في السرعة وهو المعروف في اللغة
ونفسه في القاموس بعد الاجلوا من بني وقوله الذكوا خطبة بجوارا من اطلاق البعض
على الكل كاطلاقه على الصلاة او لانها كالحمل وقوله والامر بالسعي اليها الخ الظاهر هو
ضرب اليها للخطية لان اطلاقها على الصلاة ممنوع من غير وجه له ولا يحتاج للدليل وقيل
انه يجوز عوده لكل منهما **قوله** انزوا المعاملة فابستم بجوارا عن مطلق المعاملة يعني
واجادة وغيره او يوزال على ما عداه بدلالة النص وقوله فان نفع الاخيرة خير لشاره الى

يجمع
سعد

ان التفتيل فيه مراد لان الحجة في نعم الثواب وغيره فهي مطلق النفع **قوله** اولتم من اهل العلم
مفعول له محذوف او لا مفعول له لشدة مقلد الا لازم واضعنا رة على الشاخي في الصف كما مر قبل
لانه في مقام الغنا وهو المناسب له وقوله فرغ منها الشاخي الى ما في النسخ وغيره من كتب
الاصول من ان الغنا يكون بمعنى لا تمام كما مر في قوله فاذ اقتضيت مناسكتكم وله معاني اخبر
وقوله اطلاق لما حطوا اي منع فهو باحة للعامة بعد الفراغ منها وقد كانت معروضة ومرد
توطئة لما بعده **قوله** والحق به من جعل الامراجح الامر هذا لا باحة على الاصح وفي شرح البخاري
المكرما في انه متفق عليه وفيه نظر لانه قيل انه لا يجوز ان نقتله السر خفي وقيل انه المذهب كما نقل
عن سعيد بن جبير وهو الاقرب لما فيه من عدم التشبه بالمثل الكتاب في تقطيل يوم السبت والاحد
ومد اليوم لنا مخرقة واختلف الاصوليون في الامر الوارد بعد المنع فبطل لا باحة استدلالا
باحتفاءه لم يدعي احد من اصحاب المذاهب المشهورة الى انه لا يجب ومدا بما يندب بالحق
في دليله ومدلوله اما دليله فلان الاصل فيها الامر على اصله من الاجاب والندب وبما اشار
جزئي لم يحمل عليه لان الاتفاق على خلافه قرينة صانعة عن ارادته ولان المعاملات حتى شرع
للغير رقابة فلما وجب اطلب كان مستقاة لا رقابة وانما اراد المصنف بالحدث ايضا
فانه دل على ان المأثور به امر اخروي لا دنيوي فهو باق على المندبية ولا دليل فيه لهم على الابطال
وتقصيده في الامور **قوله** اذ كره في جامع احوالكم اي في كل مكان لكم جامع لاجل الحكم
وعدم الاختصاص من مذهب من عدم تقيده بحال ومكان وزمان والامر للندب وقوله
فما عرفت غيركم العيين اي اهل محلة با نواع المأكولات الجليلة كالبز وقوله الا اني عشر رجلا من
الصحابة وحقا لله عنهم ومم ايون بكر وعمر وعثمان وعليه والربيع وسعد بن ابى وقاص
وعبد الرحمن بن عوف واين عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد وبلاذ وعبد الله بن مسعود
وفي رواية وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وعدي في مسلم منهم جابر **قوله** وافر التجارة
بوز الكفاية الخ يعني كان مقتضى الظاهر هو اليها لسبق شيعتي او اليه بعمود الضمير على
ما ذكره وعوده على الرواية المعلوم من راء اخلاف الظاهر المتبادر وانما هنا يعني الضمير
اصطلاح التجارة والشهور هو اصطلاح اهل المعاني وقوله لانها المقصودة يعني فاكنت
الانتم كما قرناه وفيه نظر لانه بعد العطف با ولا ينبغي الضمير ولا الخبر ولا الحال ولان
الوصف لانها لاحد الشئين حتى تاووا ان يكن غنيا او فقيرا فانه اولي بها كما مستتر
وتقصيده في اعواب السنين فالظاهر ان يقال وجد الضمير لان العطف با وواختير ضمير
التجارة دون المصلا لانها الاهم المقصود وقد بينا ان المراد من قوله فان المراد الخ بان
لانه الابه **قوله** والزيد الخ يعني العطف بالدلالة على ما ذكره العطف بالواد انقضى
ان الانقضاء من امامنا وحينئذ قد ذكرنا عدم الاعتداد به ولا تعليق فيه كما فهم
وقوله والدلالة العطف على قوله للدلالة فلهذا لا على قوله لان المقصود كما قيل لانه يراي
في ما روي المتكلم انه علم لتخصيصه با رجاء الضمير اليه وهو ظاهر ولكن وجه ما قلناه وهو
السياق من السياق انه سوي بينهما ودم الانقضاء من الي التجارة ونداعيا واعلى شدة
الظهور فيه وانه يعلم بالطريق الاول فاما **قوله** وقيل قد مره الخ وجه غير رصيه
ما مر من انه بعد العطف بالاولي فالحاج الى الضمير لكل منهما بل يكفي الرجوع لاحدهما فهو
تقدير من غير حاجة **قوله** بخلاف ما يتوهم من نفع ما اشار الى ان انقضاء عليهما

سعد
سعد

والبيان الخبر بغيرها على زعمهم وقومهم والاختصاص به المصنوع لا حقيقته لها وخبرها التجارة
غير باقية كما في سائر الامور الدنيا وتقدم المحصول ليس من تقدم العلم على المصلحة كما فهم بل لانه
ان في مدة فتننا سبب تقدمه في مقام الذم وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يجد
موضع وحول لا مضى ولا بها انما تفرم فيها على ما عرف في الفتن تحت الشريعة والصلاة والسلام
على المنزلة عليه وعلى آله وصحبه الكرام

سورة المنافقين مدنيها وعداياتها لم يختلف فيه
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الشهادة اخبار عن علم هو تفسيره انك لا تسمع الا بغير حق بغير اذن
تدري غير تام والقرين التام هو انما اخبار عن الغير على غير حق بغير اذن
بالدعوى والافراز وغيره من الاخبار عابثا مد وكونها بالمعنى الدعوي لا يقابل ما ذكره التفسير
بالام جازم عند الفقهاء والعقوبين مما لا حاجة اليه وقوله من الشهود اي مستقنة وامارة
منه وقوله ولذا لا يكون معنى الشهادة ما ذكره **قوله** صيغة المشهود به انما المخلد في
الحقيقة فكذبهم في اخبارهم عن انهم شهدوا وانهم لم يفتقدوا ما شهدوا به وانما يقصد به
المشهود وقيل تحقيقه انه مخالف للعلم دون الواقع فلا يرد ما قيل ان كون الشهادة لا كما ذكر
لا يوجب تصديق الشهود به وانما موصفت لكذبهم في الشهادة **قوله** لا انهم لم يفتقدوا
انما متعلق بقوله كذبهم بغير اذن اخبارهم بما ذكر ليس عن علم فان دفع نفسك النظام بهذه
الاية لما ادعاه من ان معنى الصدق والكذب مطابقة الحكم لا اعتقاد به الخبي وعدهما
لانه علق فيها الكذب بقوله انك لرسول الله وهو مطابق للواقع واما الاعتقاد فيكون
ان يكون الكذب عدم مطابقة الخبر للاعتقاد ولا قائل بالفضل فالصدق مطابقة
للاعتقاد ايضا لا بالاعتقاد ان تكذبهم في هذا القول وهو انك لرسول الله بل في قولهم شهد
لان معنى الشهادة ما عرفنا في الشهادة على الزور مجازا كاطلاقه في البيع على الباطل ومن
عم الشهادة الزور فيقول الكاذب في ادعائهم صدق الرعية وصدقوا في الشهادة
وانه صنادير عن صميم القلب وحلوس الاعتقاد كما تدل عليه الجملة الاستيعابية لولده او الكاذب
لهم شهد انما تكذب المشهود به بما يدل على انه موافق لما في القلب وبه رجح اليه عدم
مطابقة الواقع وهذا لا خفاء اختاره الزحشر وقد تقدم فيه كلام في سورة البقرة
قوله حالهم الكاذب كونه كاذبا فيهم من الاضافه على هذا هو استيفاء لغيره
فما يحسم وقوله او شهداء هم هذه اي المواد بايمانهم قولهم شهدوا بها وجميع باعتبار تعبد
قابلية هو استيفاء لبيان ما في قولهم وقوله فانها اي هذه الجملة تجري مجرى الجمل
توجيه لشمسية ما ذكره بيينا بان الشهادة واقفال العلم واليقين اجرتها العيوب محرم
الشم وتلفتت بان يلقى به القسم كقوله انك لرسول الله وقوله **قوله** **قوله**
قوله ولقد علمت لتأتين سنيتي ان المنايا لا تطيش بها **قوله**
فشهدت اليقين المتوردة للدعوى بالشهادة المعتبرة واستعجاب اسمها او هو نقصان له
فيوكذبها الكلام كالتسم وقوله وقري اياهم اي بكسر الميم وقراءه العامة بنحو جمع
قوله صد او صدوا يعني ان الفعل منع فقولهم صدوا اي الناس والارام لان
المعقول قلب في مصدر الارام كالجوس ويعلم الاول منعاه المنع ويعلم الثاني الاعراض

سعدى

كز

قيل والاول اظهر لان اعراضهم امر مستحسن غير مستحب عن اعتنا ولا ايمان حنة وفيه نظر لان المنع
لا يظهر شئيه فافهم وموسمهم ايهم فلا بد من التاويل فيه ايضا وقوله اتخذوا جواب اذا
وقيل الجواب قالوا وقيل هو مفقود وقوله والله يعلم جملته من جهة دفع ايمان ان كذبهم بمضمون
الخبر وظاهر فيه تميم لطيف كقوله

قوله فسقي ديارك غير مفسد لها صوبها حيا وديعة الطور
وهو من حشوا الموزج كقول المنقي

قوله وتحتمة الدنيا احقنا زجرب بري قلما فيها وحاشا لانا

قوله من نفاقهم وصددهم الدال عليه ما عرف وقوله اي ذلك القول يعني قوله ساعا كما هو اهلون
والاشارة بالبعيد لخصيص ذكره في اول سورة البقرة وقوله او الحال المذكور لوقا
ما ذكره ان احسن لما فيه من توجيه الاقراء والتدكير في اسم الاشارة وقوله بالايان بكسر
الهمزة ونحوها وقوله ثم كفروا والانهم منافقون لا يظهر الكفر والاول ليسا شيئا نحن
فيه وهم على هذه الاستسما وما بين حالي الكفر والايان او المراد ثم ظهر اسرارهم الكفر فاما
شرح الكشاف وحسينه يجوز في ان تكون على حقيقتهما **قوله** او امنوا او اذوا به الخ
هذا اي وصف المنافقين ويكون ايمانهم وكفرهم فيما بينهم وبين سائر طينهم وقيل مدرا
بنا على ان المراد بهم املا لردة على الوجه الثاني في الكشاف ولا يجوز ان ليس في كلام
المص ما يدل عليه وقوله ثم نوا اي صادرا عن الغفلة والهم وقوله حقيقته لا ايمان وفي نسخة
حقيقته لا ايمان والاولي اصح وقوله صباحتنا بالفتح اي حشمتنا وجاهها وقوله لاذنهم
ينفع الدال المحبة وبما انطلق السنتهم وحدثنا **قوله** وقوله فيجب سببهم بالبين المحمود
وكذا ما تقدم لانه عليه الصلاة والسلام لا يجبه مثل هؤلاء الصور الفارغة والمصطلح
في الاصل البنا المشرف والحقا مستغفلة البنا المعدل للاصنام ويراد به مجاز الاحكام
القوية والصح من كل شيء **قوله** حال من الضمير الخ في الكشاف موضع كانهم خشب
رفع عليهم كانهم خشب او هو كلام مستغفلة لا محل له ولم يرد بالاستيناف ما هو جواب
السؤال ولم يجله على انه حال من الضمير كما قاله ابو البقاء ونحوه المص رحمه الله كما في قوله
قوله فقلت عيسى ان تبصر بي كما تبصر حالي الاسود الجوار **قوله**
لان الحالكه بينه ان الصواع ساع قولهم لانهم كالحشب المستندة وليس كذلك ولما
ان يقول لا وجه له على حد المبتدأ لانه مع حذف ايض مستنات وهو صالح لذلك
من غير اعتبار المبتدأ وقد مر في قوله في قوله اشيا حاشا فيه شمع لانه
بيان لوجه الشبهة المستند بينهما وكان الظاهر ان يقول خالية عن المعاني لانه
الحشب تكون مستندة اذا لم تكن في بنا او عامر لشيء اخر كما ينسب في الكشاف **قوله**
وقيل الحشب جمع حشبا وعلى الاول هي جمع حشبه كقوله وتمرونا ما عرف وموضع
مداد القيل لانه خلاف المنادى ولانه لا شاعرة العزاة بصين لان فضلا لا جمع على
فعل بصين بل على فعل ما كسر او وحول ولذا اوردته المصنف على ذكر قراءة المشركين
ومن عقل عنه قال حقه ان يذوق لعمدة من قر السكون السنين فان هذا القول
مشقول عن الزيادة في قلة العزاة لان قراءة الاكثر بالضم تدل على ان هذه حقيقته
منها او الاصل قولك العزاة فنية وذو صفة للبريد اي ايضا وقوله نحو باليون والحا

الحجة والبراهين الملهمة بمعنى نفقت وقيل وفي نسخة وغير ممددة كمدوح بمعنى قسد وهو
كذلك في الكشف وقوله فمخبر أي الباطن والخفي مما يحتاج معرفة إلى الاختيار وقوله
بمعاني الخفية أي تسكين المضموم بفتح النقط بـ وقوله كبدن أي في أن سكنه أصلي
وفي ما موقد **قوله** لحيثهم أي شدة خوفهم لما في طنا بهم من الجبن وهو من
السخاوة وقوله انهم هم أي انما هم لا ينشئهم يعني علمهم بانهم على نعمة النفاق ونحوه
مما يحشونه فهم منتظرون للابقاع بهم فالانعام افتتال من النعمة وفي معروضة وقوله
ويجوز أن يكون صلته أي صلة صيغة لعلقة به لأنه يقال صلح عليه وهو لحد الوهم
في أعقاب السبعين ومن لم يفهم المراد منه قال المراد لمة صيغة يحسبون وفيه تسامح لأن
المراد منه لمة للمعجزة الأولى ولا يخفى ضافته من الحسنة والخط **قوله** وعلى هذا يكون
الضمير وهو قوله لم يخفيه كان الظاهر أفرادها بأن يقال هو أي لكنه أي بضمير العلة
المعجزة لمراعاة معنى المحر وهو ما جوزه النجاة وهذا بناء على أن العبد يكون جبارا قهرا
وهو ما جمع وهذا وإن كان خلاف المتبادر لكن في معناه من البلاغة واللفظ ما لا يخفى
وهو كقول جرير **قوله**
ما زلت تحسب كل شيء قديما • خيلا تكثر عليهم ورحا لا •
ومنه أخذ المنتجب **قوله** •
وصافيت الأرض حتى كان هارم • إذا راي غير شيء ظنه رجلا •
وليس من المتأخرين في تديم له •
لكل شيء رآه ظنه قد حار • وكل شخص رآه ظنه السار •
قوله لكن ترب قوله الخ لأن التحد بمرئهم يقتضي وصفهم بالعداوة لا بالحب كما بيده
بما قبله على الوجهين والتميز من الفادالة على التعقيب وهذا الضمير للمنافقين بـ
شبهة فاداء ما قبله على العدة ولزم تعليل الضمير وفي اتصال قوله للمنافقين بقوله
فانكم انهم انهم لطيف لا يخفى لطفه **قوله** وهو ظلت لأنه دعا والدعا من انعام
الطلب والمطلوب منه في الدعاء هو الله فيكون ظاهره من نفسه عنهم ويكون كما في قوله
استنادك يقول لك كذا أو هو معك ومن الجريئة فلا يكون من إقامة الظاهر مقام
الضمير لأنه يفتقر به نصرة الكلام كما لا يخفى وقوله ان يلعبهم الخ إشارة إلى ان قاتل
معنى لفتن وطرد وعليه هذا فلا طلب وانما المراد ان وقوع اللعن بهم مع رايه
منه وقوله او يغلبهم فتقديري وقوله الخ **قوله** لو وروى عنهم هو كناية عن التكبر
والاعراض وقوله عن ذلك إشارة إلى القول المذكور أو الإشارة والاستغفار والظاهر
الأول لتبديد الصد بقوله عن الاستغفار وقوله الخ **قوله** فاستغفروا لأن الضيق أصل
معناه الخروج وحله على المشاورة منه لا يفيد ذلك لهم **قوله** أي لا نصار فضيرهم
للمنافقين والقول لهم الانصار كما بيضته سبب القول المذكور في الكشف من افتقار
بعض موالي المناجرين مع سوي لا بن أي راي المناقين فقال المقومة لو استخفتم عن هؤلاء
الطعام لم يركبوا قاتكم الخ فانه لم يخص الخطاب بالمناقين فالوجه لما قيل منا من ان
الطعام ان يقول لهم للمنافقين بذلك قوله لا نصار **قوله** نعم الذي يقولون
لا ينفعوا الخ فليس لرؤسهم في العشق لعدم العشق لأنه محلل عما قبله وقوله على

سعدى

عند رسول الله صلى الله عليه وآله حكاية ما قالوا لعبيده لانهم منافقون معزولون رسالة طاهر ولا حاجة
إلى انهم قالوا انهم اولئك عليه حتى صار كالعلم فاقبل ويحتمل انهم غير واعين بهذه العبادة فغير
الله اجلا لا لغيره صلى الله عليه وسلم وكذا وقوله التسميم بكسر التاء جمع فتنة وهي التعتيب
قوله روي ان اعدائنا يوجهونهم بغير عيب وهو اخبر لغيره صلى الله عليه وآله والاضاري سنوات
الجهنم طين بن ابي راس المناقذين وبعض الغدوات من عذرة بني الصلح والمناصب للموسمين
كما بينه احتجاج التبرير وقوله فصرنا الاعرابي كخفية عما لفته لما في الكشف لا نضر وقوله فساد
الي انما في الامم مولاة وخليفة وقوله فقات اي بن ابي **قوله** ونصلا لا عزو الا على هذه
القرات الخ العترة المشهورة بهم التي استراوا مشقة الي لا عزو الا على مشغولهم والاعتد
بعض المناقذين والاولئك الموسنون بزعمه وقوله الحسن وابن ابي عتبة لغيره بنون العطف وتصب
الاعز على المنقول به وغيره بالفتنة ففتح النبا وضم النوا واخروك بضم النوا وفتح النوا بالنبا
المنقول ويخرج هذه العرافات ما ذكره المصنفان قد ارضيه مصنفان موضع قد رقام هذه اقسام حذرة
فالتصديق المصدريه او قد رسل فالتصديق على الحلية **قوله** فصد ولقياه معناه بعد
حذره **قوله** احوال اما بنا على جواز تعريبه احوال اولاديه مزمعة على حد ارساله الله العوا
وا دخلوا الاول فالاول جواز ابو العترة نصبه على انه مشغول به حال عذرة اي مشغول الاول
او بغيره يرسل فيه وهذا الاخير هو الذي ذكره المصنفان في المضاف جاز على الوجهين في كلامه
قوله خروج او اخراج لفت ونشر مخرجه فتقديري خروج على قراءة يخرج من بفتح النبا وتقدري
اخراج على التثنية فبـ وهو ما ظاهري المصدر وقت قد يرسل ناظر للحلية على القدرات الثلاث
قوله تعالى والله العزلة الخ فيل ان العطف مما معناه قبل نسبة الانبياء فلا ينافي في تديم
الحج القيد المحض ولا حشره اعادة الجوارح لانها ليست لافادة الاستقلال في النسبة بل لافادة
تقادة ثبوت العزلة فان ثبوتها له تعالى ذاب والرسول صلى الله عليه وسلم بواسطة الرسالة
والرسولين بواسطة الايمان فتدبر **قوله** ولن اعزوه فيه توجيه المصدرين وقوله كالعزلة
الخ فانه كخارج عن مطلق العبادة وقوله المذكورة للعبودية بيان للعلاقة المتعارضة وهي السبيبة
لان العبادة سبب لذكره وهو المقصود في الحثينة منها **قوله** والمراد منهم عن الصواب
يعني الامور المنهي عنه سببه لما ذكره من معنى بحسب الظاهر لكن المقصود بهي المؤمنين عن الاستغفار
يا وتذير **قوله** وتوجيه النبي اليها المباعدة لانه القوة تسببها للمووشدة بدخلية فيها
حلت كانه لا هية وقد ثبت عن الامور الاصل لا كنهوا يا موالكم الخ فالجوز في الاسناد وسما
الظاهر وقيل انه يجوز بالسبب من السبب لقوله فلا يكون في صدره خروج والحجاز المبلغ من عذره
قوله ولذلك اي لكونه المقصود منهم قال ومن يفعل فاعوذ من يفعل من المؤمنين
ليدل على ان النبي لهم والمباعدة في النبي وقوله ذلك لان فيه مباعدة من وجوه كالتبرير
بالاشارة والحصر المختار فيهم وتكريرا لاسناد وتوسيط ضمير الضمير **قوله**
أي الامور جعل الاشارة بالاطهارا هو ابلغ ما لو قيل له ومن تله تلك واثارة لان ما في
الدنيا تايع لها كما قال الماد والميون رتبة الحياة الدنيا وقوله وهو اسفل فليس المراد به
اللعن منا وقوله بعض موالكم فن تميمية ولا ينبغي ما في حيلة الانفاق او حازا من البلاغة
والحسن **قوله** اي روي ولا يله يعني ان فيه مضى فامعته والمراد به لا يله اما انه ومعه مائة
فالتمه روي في احكام متدقات الموت ولا يله من هذا التقدير ليصح تقديم قوله فيقول الخ عليه

سعدى

واما حله على ظاهره من غير تقدير وجعل قوله لولا اخرين في الخسوف المرجحة فيعتمد ذلك ولذا ذكره
المحقق **قوله** وجزم اني لعطف على موضع الفاعل فثبت ان يكون جرمه الناقون فذهب الجمهور
الي انه عطف على محل قوله فاصدق لانه في معنى ان اخرين اصدق كما قال ابو علي الفارسي والذي
ذهب اليه سيبويه والتحليل ان عطف على موضع الشوط الذي يدل عليه العنق لاني الشرط غير ظاهر
ولا مقدور حتى يعتمدا العطف على الموضع كما في قوله من يصل الله فلا مضى لهم ويكذبون لكن عيان
التوهم غير مناسبة لفتح لفظها هنا والفرق بين العطف على الموضع والعطف على التوهم كما قاله
ابو حيان ان الفاعل في العطف على الموضع موجود موجود واثره منقود وفي التوهم هو منقود
واثره موجود والظاهر ان الخلاف بينه لفظي فلو ادعي على العطف على الموضع المتوهم والمقدور
او لا موضع هنا في التحقيق لكنه فتر من اتمام العبارة واما التوهم بان المصدر المستعمل من
ان وصلته في قوله فاصدق في مبتدأ واحد من الخبر والجملة جواب شرط مقدر ان اخرين في
فصله في ثابت فالعبارطة لا عاطفة المصدر المكون على المصدر المتوهم كما ذهب اليه الجمهور
فما لا مجال له لانه لو ظهر كان المقدم مذكرا لآخرين الى اخرين الى لول ولا يخفى
ولا كنه وانه غير مناسب للبناء على الفرائض **قوله** وقري بالرفع على وانا اقون الخ المجرور
وامثل المعاني قدر والبناء في امثاله من الافعال المستتة لانه الفعل لا يصلح للبناء
مع الواو الاستئنافية كما لمنا وتيد وثما فان لم يثبت اليه احد من النحاء وقد صرح المحقق السمعاني
بانه عالم بظهور وجهه وقد جرد في الرفع ايض عطفه على اصدق لانه في محل رفع والتوهم رتبه في
الجزء بعينه وليس بجيد **قوله** فتالي ولن يورث الله نفسا او اجزا اطها هذه السورة الثالثة
والسنتي ولذا قيل ان اساق الى موت النبي صلى الله عليه وسلم وسن عمره وقوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم موضع تحت السورة واجهده ولا واخر والاملا والاسلام على النبي واله محمد جميعين
سورة القمان لا خلاف في عدواياتها واما الخلاف في كونها مكية او مدنية او بعضها
مكي وبعضها مدني كقوله يا ايها الذين آمنوا ان من اوليكم علي اقول فلا تلتوا الاثارة

بقوله مختلف فيها

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يدللتها على كماله اي بدلالة الموجودات اسرها على كمال صانعها سبحانه وترتبه تعالى
لا يليق به فالبا سببية او للاستقانة وانت الضمير لتاويل ما بالوجودات واختار بعض
الذال من المدلول عليه **قوله** قدم الطرفين اراد بالطرف ايجاد الجور وموله الواقع خراجها
بينها والراد بالامر من المدك والحمد وقوله للدلالة على اختصاص الامر من اما بنا على ان هذه
اللام للاستحقاق وبولحد معانيها وقد مثل له ابن مشام في المعنى بهذا الية والاختصاص
والاختصاص من المدلول عليه باللام ليس بجيد كخصر او معناه ولا ينافي في دلالة المقدم
عليه نحو اجتماع الاول على مدلول واحد فلا حاجة للتقدير معناه فيه لمضحيه كما قيل
ان التقدير على تأكيد اختصاص الامر من لاد اصل الاختصاص صفة لعلية اللام الان يقال
مدلول اللام للاختصاص من في الاثبات ولذا استوي في المفتاح بين قولنا المساحة لابن الحشر
وسمى الحشر وهو المراد ليستغني عن التقدير وفيه نظرية في المفتاح اما سوب
بينهما في كونها طريقا لتخصيص الصفة بالموصوف مخرج والمفراد بالتخصيص التخصيص
في الاثبات اي اثبات الصفة للموصوف وتعيينه كما به سوا فقد كخصر ولا كما صرح به

كشف سعدى

الشريف في شرحه فلا تنافي في هذه العشوية قصد المحصول لا يراي في النظرة الاولى **قوله**
من حيث الحقيقة لانه المبدء المكيه المبدع اكل شي لما لك له في الحقيقة وملا غيره
تسليطه تعالى للعبه بقوله بالذات وغيره بالعرض واذا كان كل شي له قاصولا التزم وقدره
واما العبث فليان انعامه تعالى في يده يبدع منها فاحدها بالحقيقة وغيره بحسب الصورة
ومن تعلم ما في تقديم قوله له المبدأ لانه كاله ليل لما بعده من الحسن الظاهر **قوله** لان نسبة
ذاته الخ لا ان ذاته متضمنة لقدرة تعجزها وتكون نسبتها الى جميع الاشياء على سوا ولا يتصور كون
لصفا مقدر له دون بعض بل هو قد ير عليها كلها وقوله ثم شرع الخ المدي بها كونه قادرا
على كل شي من الذوات والصفات والكثرة والايان فقال هو الذي خلقكم الخ كما استقرره
وقوله الى الكل متعلق بنسبته **قوله** وقوله مقدر كونه بصيغة المفعول ويجوز كونه
بصيغة الفاعل وكذا امرجه وسياق بيانه ومعنى التوجيه اليه خلقه مستقرا ومنه شيئا لما خلق
له فالتا للتفصيل مع التعقيب اي لان التوجيه المذكور بعد الخلق باعتبار الوقوع ولا يخفى
فيه ما في الكشاف وما قيل من انها تفصيلية كقوله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه
الاية لان كونهم كافرين ومومنين مواد من قوله خلقكم الخ وكونه مقدر سيرا الى ما اده يد عليه
وجعلها الخ الخشعي للترتيب والمقابلة ولا ينافي في السياق وان الاية واردة لبيان عظمت
ملكه وعظمته واستمده اده فيها ليس بشي لان نصده بان هو الخ وادى الى العزة التي ان
الكفر والايان ليس بخلافه تعالى ولذا عدل المصنف الى الكشاف كما يظهر له من نظره فالعنا
تفصيلية عند ما اذ قد جعلها الخ الخشعي كقوله وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
منهم منهم وقدر منهم فاستقر ومنه الترتيب لان توجيهها بما جعله عليه وتوفيقه يكون بعينه
الخلق وتكون كلام الخ الخشعي عن مساهلة السياق كناية عن تامله وكونها واردة لا ذكر لا ينافي
مع انه قيل ان النبوة واردة له بل لما يوفق عليه الوعد والوعيد بعبه من القدرة التامة
والعلم الصريح بالاشياء من والذي اوقعه فيما وقع فيه كلام الطيبي فتدور **قوله** تعالى فتكم
كما انما هو مقدر انهم ان معطوف على الصلة ولا يغيره عدم العايد لان المعطوف بالعايدية
وجوب العايد في احدي الجملتين كما قد روي في نحو الذي يطير الى باب فغضب عمر واويقا
فيها رايها بالعايد وبلي لانها معني وقد كرم الخ وفي كلام المصنف ان ما اليه او يقول في عطف
معطوفة على جملة هو الذي الخ **قوله** بالحكمة البالغة اي العظمة اذ اصله البالغة احقين
ما يتصور منها ونحوه ونفسه عاذا كولا ان المراد به مقابل الباطل منافيا وبه العوض الصريح
الواقع على ام الوجوه وقوله ثم ربيكم الخ وفي نسخة حيث ربيكم الخ يعني انه تعالى خيل الاستا
مفتقد لا التامة على اعدل الامرجه وانه العقل وقوة النطق والقصر في الخلق واما
والقدرة على انواع الصناعات وحيل فيها المخرج ليكون ملحقا بعالم المخرجات واليدين المادي يجمع
بين العالم العلوي والسفلي فلذا كان اعلا كما قيل **قوله** وقيل انطوى العالم الاكبر
وقوله فاحصوا الخ اشارة الى وجه انتقال قوله واليدين المصير بما قبله والمسخ ما كما المحجة اريد
به التقدير وهو كلامه في **قوله** فلا يخفى عليه الخ فثبت قوله عليهم بذات الصفة ورويان لانه
وكونه تليلا لما قبله وهو كاله ليل عليه لانه اعلم المستأين وخيانت الضمان يولم تحت حليته
خافيه من جميع الكليات والجزئيات وقوله لان نسبة الخ استدل لال على احاطة عليه

لغة سعدى

تصاني كاسر في القدرة لانه ذاتي وما يعتصم بالذات لا يتناوب ولا يختص ببعض المعلومات
وعلي علمه بما فيها وفي نسخة لما فيها لان الدال على علمها ما اقتضى مضمونا لانه مثل هذه
المتنشات لا تصدق الا على علم كامل بها وبكيفية اجبا وبها واختيار بعض احوالها دون بعض فانه
يبدل عليه ايضا والمتكلمين في اثباته وجهان كما ذكرناهما واليه اشار المصنف بقوله من الاتقان وقوله
والاختصاص من الحق ما قل **قوله** ايها الكافرون حيل الخطاب للكفار ولد لانه لما بعد اشارة الى
انه خطاب لا يملكه وقوله في الدنيا متعلق بذاقوا وكفرهم وقوله اصله المقتل واستعمل للضرر
لانه يتعلل على الانسان فعلا مخويا وقوله التثليل العطا ومن اضافة الصفة المشبهة عليه
وموزنته كتاب جمع فطرة وقوله المدكور توجيه لا فراه ذلك لما قبله بالمدكور ولو قال المدكور
كان احسن وقوله بسبب الخوف القاسية سببية والضمير يشاري وقوله وتجنبوا الاحسن او تجنبوا
وقوله للولصداخ ودفع لما يتوهم من انه كان الظاهر بغيره **قوله** واستغنى عن معطوف
على ما قبله ولا حاجة الى جعله حال لا يتقدم به واستغنى عن معني اظهر المعنى لانه يلزم الطلب
او للمبالغة او بمعنى التلاخي والا ولا انشأ بانه **قوله** يدل على حده كل مخلوق الحق كالمخلوق
مرفوع على انه ما دل يدل فالتعريف انه محرم وجميع المخلوقات قال عليه انه المحرم من ربه على ذلك
ليسا ان الوجود لان حقيقة احوالها وصفات الحروف والكلمات وكل مخلوق مظهر لخالقها
ويجوز نصبه والتعريف لان المرشد بحكمه والحكم لغيره وان محرمه والاولا ولي وقوله لانه
اي لما فيه من معنى العلم وقوله ان مع ما في خبرنا وفي نسخة لا يصدر عنه لانه لا يتوهم الى اوصاف
ولا هنا دخل على اجل فتدبر مستند المتعولين وقوله بل متبعون لان بلي لا يحجب التيقن كما مر
تقدري **قوله** لقول المائدة الخ ليعني ذلك المشارة للبعث وفشروا في الفاعل على المختار
لعدم قبول عاونه للايجاد والعدم قدرة الفاعل على التعلق وكلاما متشابه الا ان عدم
انقضاء المراتب المستكنة لعدم واما التاخي فليست قد ردت سبحانه وتعالى على المشايها وانما
ما هو اعظم منها **قوله** فانه ما جازاه الخ عرفوا العزوبية هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره
فاستدل بتميزه عن غيره على غير وجه اطلاق القول عليه والمثلية بينهما
قال فتمت فهو نور على نور وظهر به للفران وما بعده لما وقوله فليست عليه مريية وهو
الحسن من التفسير ان مختصره لانه بما فيه لان هذا اشمل للوجود والوجود الدال عليه ما قبله
من الامر بالايان وقوله ظنوا انهم يتوبون بكونهم ظنوا وكسر اللام قبله او باضافته وفيها حبيبة
فيما ذكر وجه الاختصاص به بذلك ليعلم انما بينهما اعتراضا واما تعلقه بحبيبه فلا وجه له ويجوز
تعلقه بحدوثه بقرينة السياق اي بكونه من الاحوال والايان لا يحيط بها المقادير وقوله
او مقدرها ذكر لا وجه لما قبله الظاهر انما ذكره واليوا في جحيم **قوله** لاجل ما فيه فاللام تعليلية
وفيها مضائق مستند وفيها اللام جماعية في ذلك فتدبر وفيه بعض فيه بعضهم بعضا بالتأمل
على ظاهره وهو كما في الكشاف مستند من قسامين التجار وفيه تنكير بالاستعانة لان تلك المماز
ما قبله لهم او جعل قسامين المماز على طريق المشاكلة وقوله واللام فيه الخ تعريفي لتعريف القسامين
التعريف للمضمر بتعريف الطرفين في رتبة الشجاع والتعريف للجحيم والمعنى انه لا يرمي للقسامين
غيره **قوله** الاشارة الى مجموع الامر من المراء باللام ان تعبير الاستعانة وهو الدافع المضار ودخل
الكتاب وهو المنافع لا الايمان والجلد الصالح وقوله ولعل ذلك الخ اي لكونه جاحلها والعظيم
المع بين الكبر والاسياف في سورة البروج ان جعل المنافع لا غير وفيه مظهر **قوله** بيان

سعدى

للتقاني الخ لا احتوا بهما على مسائل السعد والاسياف وهو ما وقع فيه القسامين كما مر وقوله كانا قاي
كان ثابرا على عاونه في عدم التحزم بمراء لانه انما هو تاني البيان كما عرف في المعاني لان قوله
تفصيل لاشارة الى وجه العطف لانه لما فيه من التعصير ليزل منزلة المتقارير فيعطى على ما بينه
كما فضل في المطول في قوله ليسو منكم الاية واذن الله من تحقيقه مرارا **قوله** والاسترجاع عند
حلها اي الصبر وقوله ان الله وانما يريد رجوعا احلت به مصيبة وقوله على طريقه سنة نفسه
يعني ان منصوب بترجع الخافض والتقدير يريد في قلبه او في قلبه كما مر في الصراط المستقيم
كان المؤمن واجد لقلبه مهتدا وغيره فاقدر له ضل عنه فهو كقول له ان كان له قلب او يسمع
بنا على انه يجوز تعريف التفسير وقد مر تفصيله في هذه الاية المدكورة فقد قرئ **قوله** وبهذا
بالمرق الخ لان في الايمان الطينان القلب وفي غيره فلفظه واضطرابه وانما فسر المهادية
بالثبات والاسترجاع لان المؤمن مهتدا فلو بقي على طاعة لم يبد **قوله** فلا يأس عليه الخ يعني
انه من حد فاجزا واقامة وتبليد مقامه او من اقامة السبب مقام السبب كما مر في سورة
الحمل وقوله لان اياتهم الخ ليس في الايات من تامل في الحث على التوكل اعظم من هذه الاية
لا يابها الى ان من لا يتوكل ليس بمؤمن وقوله يبينكم الخ يشار الى ان سبب التوكل ان عرفوا كماله
كان اذ اراة العز وتعلق امته به وبكوا فرج وقوله او يحاكمكم الخ يشار الى ان سببها ما ذكره
من منع اولاده من الهجرة والنقمة في الدين كما فصله الزمخشري وقوله عزوا بينهم الخ العز المحبة
جمع غالبة وهو الضمير المرتب على بعض الامور وقوله التثريب هو التوبيخ **قوله** ييا ملكم عيال
ما علم الخ اما مرفوع على انه مستثنى من اشارة الى ان قوله فان الخ جزا باعتبار الاحياء وانه قيل
ان فعلهم وذلك ما علموا ان الله عقوبتهم او يحزوم بنا على انه جزا باعتبار ان يراء به مصيبة وقوله
على حجة الاموال الخ اشارة لانه يات بقلبه وقوله في وجه الخبر مومنين لاطلاق وكثره خالصا
لان الخيرية لا تتناوب في ذنوبه وقوله اي فعلوا فهو متوكل لفعل مقدم وقوله تاييد الخ لانه
حيلة خاتمة لطامة لئلا يجرى على ما اعتقدوا وخبرتهم من الاموال والاولاد وقوله جرميا
والاوامر وتتميم بكن ذلك خبر الاتسك **قوله** فترضوا الله فقام انه استعانة ملكية وقوله
فيما امر على الخوف والايان اي امر به كقول امرنا الخ فاعلم ما امرت به وقوله يعطى الخ
بالقيل يبين الى ان في صيغة فعله مبالغة وان المشكور في حقه تعالى معناه معطي الثواب
الكثير بالعمل الصالح وجنة الشكر لا عتاف منحة المنعم وقوله عزوا بينهم الخ يشار الى ان
موضوع وانما الرضخ فيه طاعة ومناسبة للسورة لما ذكر فيها ما يجلب المنافع ويدفع المضار
وان كل مصيبة باذنه واداه فقامت السورة بحمد الله ومنده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

سورة الطلاق وتبين سورة النساء النكاح وما فيه من مدنية بالاتفاق واختلف في
اياتها قيل اثني عشرة وقيل احدى عشرة والاختلاف في ثلاث ايات من بين اربعة
واليوم الاخر وجعل عرجا وبيا ولي الباب كما قاله الداعي في كتاب العبد
كس
من الله الرحيم
قوله حشر المذاوم الخطاب الخ حق وعم ان كانا مجهولين فالنداء الخطاب مرفوع كان بالبيان عن
الفا علوان كانا معلومين فيما مضى وان ضمير الفاعل على ما قلنا يعني ان حشره ان يقال يا ايها النبي
اذ اطلقت الشيا فطعن من حشر المذاوم مع ان الكلام معهم جميعا والحكم عام لم يملك الله عليه وسلم ولم

للمنفرد تقدم النسخ على منسوخه في مرتبة الايمان الغواد والمختصين بكلام لا يتناولون الخلق فندبر
قوله بنا للعام على الخاص يعني لو قدمت هذه بان كان ما كان فيها تخصيص لقوله ان والحاج في تلك
غير الحاميات وتقدم ثلاث في العمل بالزمية بنا العام وهو قوله واولا في الاحمال الشامل للمعالم
والمنفرد عنها على الخاص وهو المنفرد عنها عمدة والمراد بالناس كاقاله بعض الفضلاء عنها ان يولد بالعام
الخاص من غير تخصيص له اذ المنفرد لا يقع لان تكون تخصيصا لغيره والناس بهذا المعنى له منزه لغيره
هو محتاج للتفصيل **قوله تعالى** من امره ليس اقدم فيه البيان على مبيدته للفاصلة او من فيه
عيني او تعليلية والسير التواضع والسمو فاما **قوله** اي مكانا من سلكناكم يعني ان من
السيرين وبعضها محذوف وقوله عطف بيان الحار والجور وعطف بيان الحار والجور والحق
فقط حتى يقال ان اعاده الحار والحق في البدل لا في عطف البيان مع انه لا يبرده لئلا يبرده لئلا يبرده
حتى يقال الوجه ان يكون كذا مع انه لا فرق بينهما الا في امر تيسر **قوله** كما ذكره الخاء **قوله**
فلنجعلهم من الى الخروج بشغل المكان او باسكان من لا يرون السكينة معه ونحو وقوله هذا يدل
اي هو مذهب الشافعي ومالك واما عند الحنفية فكل مطلقة حق النفقة والسكنى ودليله
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما نفقة والسكنى
واحد جزا الاحتباس ويوم مشرك بينهما وبين غيرها ولو كان جزا العمل لوجب في ماله اذا كان له
مال وله يقولوا به وغير ذلك من الادلة العقلية والنقلية والدليل المذكور مبني على مفهوم
الشرط ونحن لا نقول به مع انه ذكر ان فائدة الشرط من ان الحاصل قد يورثهم انها لا نفقة
لما لم يورثوا له العمل فثبت لها النفقة ليعلم غيرها بالاطريق الاولى كما في الكشاف فهو من
مفهوم الموافقة **قوله** والاحاديث تنزيهه قيل الجمع لتعدد طرقه اذ المروي في حديث فاطمة
بنت قيس وقد طعن فيه الصحابة لعدم روايته واسامة وغيرهم من كبار الصحابة منهم ليل
عليه لاله ونبيه الطعن القياس وقراءة ابن مسعود انفقوا عليهم وفيه نظر **قوله** وليا امر
بعضكم بعضا الخ يشير الى ان الانتفاع بمعنى التفاعل فالانتماء بمعنى التامر كالاشترار بمعنى
التشاور وقد نقل اهل اللغة انه يقال ايتمروا اذا اجمعتم بضمهم **قوله** فضايقتم بعضكم بعضا
بعضكم على الاخر بالمشاحة في الاجرة او طلب الزيادة ونحو **قوله** وفيه معاشرة للامم الخ لانه
كقولك لمن تستقصيه حاجة فتعذر ومنه تستقصيها غيرك اي تستقصي وانت معلوم كذا
بينه في الكشاف وفي الانتصاف لان المذول من جهتها ليس غير متمول ولا نقص به لا سيما
على الولد بخلاف ما يبدل على الولد من الاب فانه مال بعض به عادة فان قلت المذكور المعاشرة
وتبني فعل الاب والام فكيف تجوز الاجابة لذكره الجواز قلت بما ذكره لو ان فيه لكن الام مصرح بها
والاب مرموز اليه لان معنى يترضع له اخري للبطالة له الاب مرضعة اخري لئلا يلزم الكذب
في كلام الله تعالى سورة الاب مذكورة ايضا لكنها غير مصرح بها فظهر الاربعاء بين الجواز والشرط
ولكون المعاشرة للام كما حققه بعض اشراف الكشاف ولا حاجة الى تكلف تأويل ان الاب لما اسقط
عن ذمجة الخطاب وبين ان معاشرة لا يجدي اذ لا بد من مرضعة اخري باجر وهذه اشقوقها
كان في حكم المعاشرة المذكورة في الجواب فتدبر **قوله** فليست كل الخ ترك الفاء الاولى لانه تفسر
لقوله ليعقوب وقوله وفيه تطيب لعل المعنى سبالة له واشتماله لان ما ذكره معاوان شملها
لكنه للاعتبار اقرب ويؤيد عبارة اناها الخاصة به فله وذكر العسر بعده كما اشار اليه
بقوله وكذا لان الخ وقوله وعدله اي للمعسر من فقر الارواح بفقرية السباق او لطلب الفقر

خلخال

ابوحيان

ابو اوان
مداوي

وبدخل

وبدخل فيه بآلة لا بد من اولها جرحه الزخري **قوله** عاجلا او اجلا اخذه من عمود التذكير وقوله
اهل قرية بتقدير المضاف او الجرح في القرية او في الاسناد كما مر وقوله اعرضت عنه يعني انه
ضمن العتق والتجبر والتكبر يعني الاعراض فله اعدي بعن وقوله بالاستقصاء اي طلب اقتضاه
ورغبة والمراد التقيد بدلالة قوله وفيه والمراد بالمتأقصة واصل المناقضة اخراج شوكه بشوكه اخري
نعم صار حقيقة فيما ذكرناه وقوله لانج فيه اصلا هو من تنوين التثنية فينتج تخصيصه بالعاقبة **قوله**
تكرير الوعيد لان ما مر وعيد غير هذه بالماضي لتحقيقه وقوله فيكون الماضي اسما بوق على حقيقة
وقوله عنت وما عطف عليه صفة قرينة واعد الله خبر كان او الخبر واعد الله استئناف لبيان ان ما اعد
لعمد غير محتمر فيما ذكره بل هو عذاب شديد وليس فيه تكرير الوعيد ايضا فلي هذا **قوله** الذين
اميلوا منسوب باعين المتكبر او ببيان المتكبر او بعين له لا بدل لعدم حمله بحال المبدل منه وقوله
لكثرة ذكره فهو وصف بالمصدر ربالة ذكره كل عدل وقوله اول نزوله الخ فتسببه به بحار لما ينفصحا
من الملازمة المشاهدة للحال والحل وقوله اول انه مذكور فهو مجاز كدراهم ضرب الامير وقوله
او ذكرا مذكور وذكرا عطفه على مذكور مشاكلة المتضمر **قوله** او مجازا معطوف على قوله جبريل
ومن التسمية للفا على المصدر او مجازا بالملازمة المارة او لشرفه وقوله وعين الخ بيان الوجه قوله
انزل على هذا مع انه كان الظاهر ان يقول بذكره ارسلا وقوله ترشحا اي للصور عن محمد بالذكر ولا يلزم
ان يكون استعارة لان الترشيح يجري في الجاز المرسل ايضا كما صرحوا به وقوله او لانه اي ارساله مسبب
فيكون انزل مجازا مرسلا واذا كان ترشحا فهو على حقيقة وقوله وابدل الخ هو على الوجهين لا على
الثاني لان قوله غير تعيينه كما توهم وقوله للبيان اي هو عطف بيان بنا على تجويزه في الذكرات
وقوله او اراد الخ لم يقل او القران عطف على جبريل بعد التمهيد وخوف اللبس وهو معطوف على
قوله يعني **قوله** ورسولا منصوب بمحمد يعني على هذا الوجه اذ لا حاجة الى التقدير على
ما قبله ففيه رد على الزخري وقوله او ذكرا مصدر قبل معطوف على القران اي اراد بالذكر
ذكرا يعني نفسه بالمعنى المصدرى ولا يخفى ما فيه من العطف وقيل انه معطوف على قوله بمحمد
والرسول معطوفه قبل ولا يمنع ارادة القران من الذكر بالمعنى المصدرى عن اعمال في المنقول
كما ظن فان ارادة منه بعد الاعمال فالقران هو ذكر الرسول لا الذكر وحده ولا يخفى ما فيه من العطف
مع انه يصير قوله والرسول معطوفه مشترك مع ما في قوله او بدله من جعل البدل منصوبا بالبدل لانه ولو كان
المراد تاديره قال لو كان او بدله منه وايضا القران كما انه ليس مرسل اليه رسالة بل مرسل به فان فسخ
باب التاديل لم يبق حاجة الى جعل الرسول بمعنى الرسالة وقيل ذكر بلفظ الفعل وقوله او الرسول معطوف
معطوف على قوله ارادة القران بحسب المعنى وكلمة من التعسفات الباردة والوجه الاول او لمعنا
قوله او حال من اسم الله فاستبدت التلاوة اليه مجازا بكني الامير المديونة وايات الله من وضع الظن
موضع الضمير وقوله والذين امنوا في قوله الخ مما ذكره في النسخ الصحاح الصحيحة المعتمدة
يعني ان الذين امنوا قد خرجوا بالايان من الظلمات فكيف يكون التلاوة عليهم لا يخرجهم منها فلي
اولا بان قوله كجرح متعلق بقوله انزل لا بد له وقوله بعد انزاله اشار الى ان مصفى امنوا بانظر
لنزوله بهذه الآية واما بانظر الى انزال القران فالظاهر من قوله وقوله الخ اشارة الى ان المراد
تؤمنون في المستقبل والمضي باعتبار علمه وتقديره الاولي ووقع في بعض النسخ والمراد بالذين
الخروج الذين امنوا وعلو الصالحات اي ليحصل الخ فقيل انه ستم من النسخ وقيل مراده بقوله بالذين
بالدال المحمداية انه متلبس به فيكون ليتوا عليهم ايات الله كما يما مقام سابقا بالذين لقوله بآلة الذي

سعدى

سلاوي
زاد

بمع

ارسال رسول الله ودين الحق فتاحل قوله فيه تعجب وتعليم الخ انما جعله للتعجب لانه لو جعله خيرا لم يكن
في ذكره فائدة لان المراد ما ذكره من حسن معلوم والتعليم اما من التعجب لانه لم يجعل تعجيب الا
كله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت او من تعجب وزنا قوله اي خلق مثلها في العدم فاحتمل انه بيان
لما حصل المعنى وهو معطوف على قوله سبع سموات والفصل بين الواو والمعطوف بالجار والمجرور كما سجد
ويحتمل ان يكون قد رتب عاملا لبيان ان المراد بالحد والمدة كدور وهو الظاهر من قوله في العدم والاشارة الى ان
الارض كانت سبع طبقات متميزة متفصلة وهو المعروف في الاخبار في الصحة كقوله رب الارضين
السبع وما قلل وقيل في الايام السبعة وهذا يستدعي ان تحمل الارض على السفليات مطاوعا وليست
هذه المسئلة من ضرورات الدين حتى يلزم من انكشافها او ترددها في انما لا ينفك عنها انما هي طبقات
سبع كالسموات وطبقات من خلقه يعلم الله واليه الاشارة بقوله بحجى امر الله وقضاه قوله
او مضمي بما كلفنا فعل لمفعول الخ او الخبر تكلموا علمتكم الخ قوله ولله في المذخور موضع تحت
السورة بحسب الله والصلوة والسلام على افضل انبياءه العظام والادوية وسلم
سورة الاحقاف وتسمى سورة النبي وعاد دانا لما تنفق عليه وهي مدنية وقيل الايات
من اخرها
قوله روي انه عليه الصلاة والسلام اخاف في سبب النزول فقبل قصة قلمه وقيل قصة العسل
وقال في شرح مسلم الصحيح انها في قصة العسل في قصة قلمه في غير الصحيحين ولم تات
قصة قلمه من طريق صحيح وما روي به عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هاله المرقس ملك مصري
اما ابراهيم وقوله عند حفصة وقيل عند ربيب بنت عيسى وقيل عند سودة وفي شرح مسلم للنزول
الصواب ان شرب العسل كان عند ربيب بن عيسى الله عنه وقوله يشتم وفي نسخة يشتم من باب علم وقيل
قوله روي عن العاصي بن رافع الميم وقيل عيسى رافا وبعد انما يا شتم را مهملة وفي بعض نسخ مسلم لقامر
بلايا وقال القاضي عياض الصواب اثباتها لانه مع معنوي بضم الميم وموضع خالوه روي عنه كونه يكون
بضم الميم في العرفط وقيل هو نبات له ورق عريض **قوله** لنفسه ليعلم الخ بيان للنعمة في قوله فطقت لانه
تفسير ليعلم جعل ابتعا رضا من عبيد التورم مبالغة في كونه سبحانه وقوله استبنا ان الظاهر انه استبنا
بحجى ويجوز ان يكون بيان في جواب سؤال فقد يروى انه لم يذكر يا رب على هذه او قد روي في نسخة
من الانبياء كما قال الامام احمد اسرايل على نفسه وقوله لبيان الداعي اليه اي الى التعظيم وليس هذا
بيان للنعمة السؤال لانه لا يصح فقد يروى ما الداعي ليعلمه فانه يعلمه او المراد الداعي لما ذكر من الاخبار
فلا يرد عليه شيء **قوله** كان هذه الالة الخ تتبع فيه اربع محتملات في الاختصاص وفي العارة
في التشبيح عليه لان محتمل الاول ان يكون محتمل الثاني الامتناع عنه ليقى بركة من مناج
بتركه المراد باختياؤه ولا ينفذ منه شيء منه وانما اعتقاد الخاتم خالوا فكيف مما يلحق به الاله فلا
يصدر عنه صلى الله عليه وسلم وحاشاه من نسبة مثله **واجاب** عنه في الكشاف ما اذا اراد
به ذلك الاولى في نسبة العظمة صلى الله عليه وسلم وعلو مرتبة قد يقال له ذنب وان لم يكن ذنبا
في نفسه ولذا عتب بقوله والله عفو رحيم وقوله لا يجوز من عتبة **قوله** قد شرع لكم تحليها
الاشارة الى ان الصلاة مصدر بمعنى التحليل وان التحليل في الاصل التحليل من الحل بالفتح وهو ضد
العقد فكذلك ما لم يكن على التمام عقد عليه فاذ استثنى او كثر فقد حل ما عقد وقوله عقد
ان كان يصحير الخطاب هو الفاعل وان كان بنا التانيث فعا على صميم مستثنى للامان والبار ذلما
وبالكفارة متعلق بغير **قوله** واجب به اي ما في هذه الاية من فرض تحليها بالكفارة ان لم يكن

لنفسه ليعلم الخ

وقوله

وقوله نطق اي بغير الهمزة او غيرها مما يحلله وهو من ذهب الى حقيقته وخالفه فيه النفاثي ودليل
ان ذلك لم يكن محليا له بوجوب الله فيه كقراءة الميم من اجاب عنه المحمدي انه لا يلزم من وجوب الكفارة
كونه محليا لجواز اشتراك الامرين المتساويين في حكمه ولقد يجوز ان تثبت الكفارة فيه بمعنى اخر
ولو سلم ان هذه الكفارة لا تكون الا مع الميم فيكون ان يكون اقصر من الصريح كان يقول في
قصة حارثة والله لا يطوها والله لا اشرب وقد روي بعضهم عنه كما في شرح مسلم فالكفارة
لذلك الميم لا للميم بغير حارثة فما ذكر وجها لا يوجد واحدا يحصله انه اني بالميم والكفارة فانه
يحال له لشيء قد من غير ادع له **قوله** او العسل قد عرفت ان هذا هو الصحيح الا انه لم يكن عند
حفصة على الصحيح وانما كان عند ربيب كما مر وما روي او من منع الحمل ليصح التبعيض فلا ريب
له وجها قد مر واسرار الحرافة ذكره ابن حجر عن الطبراني وفيه غبار في تسامح فانها تستعمل
وليس مراد وقوله اي على فشايد به على العز او فشايد به في نفسه ولم يجعله كمصدر بنات مع انه
بمعنى الاشارة الى انتشار النماين **قوله** ويؤيده قوله الكسائي بالتخفيف الخ فانه على هذه القراءة لا يحتمل
معنى العلم لان العلم يلقن بكلمة بدليل قوله اظهره وقوله اعرض الخ فتبين ان يكون بمعنى الجحارة
للمعنى الاقرب كما في القاموس فانه لا وجه له من قاله الا في معنى ان يكون بمعنى الجحارة
بمعنى غلب من ذلك قال الفراء وروى عن ثعلبي وقد وردت المعرفة والعلم بمعنى الجحارة كقوله في القرآن
لانا لائمة لما اذا لا يعرف لا يجازي عليه **قوله** لكن المشد داخ ويجوز ان تكون العلامات
المراد ايضا والسببية اذ الجحارة بالتقليق مثلا سبب لتقريبها بالجحانة والتخفيف بالعكس **قوله**
على الانتفاة من الغيبة الى الخطاب المبالغة فان المبالغة في العتاب بصير المهابت مطروعا بعيدا
عن سلمة الحضور ثم اذا اشتد غضبه توجه اليه وعاتبه بما يريد **قوله** فقد وجد منكم الخ يعني
ان قوله فقد صفت قلوبكم لا يصح ان يكون جوابا للشرط الاله هذا والله وبلاي ان تتوبوا فتتكا محو
وسبب كقوله من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبه فلمعاداة سبب وموجب او التقدير
حق لكما لان فقد صددت ما نهتكم بهما وقال ابن هشام مراد الكوفة ان تار مني اليوم فقد
اكرمنا امس وفيه اشكال من وجهين احدهما ان الاكرام الثاني سبب الاول فلا يستقيم ان
يكون سببا عنه والثاني ان ما في حيز الشرط مستقبل وهذا ما في قوله قال ابن الحاجب
توجه كثير ان جواب الشرط يكون سببا وسببا وهو فاسد وتوجيهه انه سبب للاخبار بقوله
صفت قلوبكم فان قلت الاية سبب للتعريف على التوبة فكيف يجعل سببا لذكر
الذنب قلت ذكر الذنب محسوسا منه وهو لا ينافي التعريف وقيل الجواب محذوف فقد يروى في
اشتمال وقوله فقد صفت الخ بيان لسبب التوبة فان قلت ما قد روي في الكشاف لا يشب عن
الشرط بل الامر بالعكس فان اعتبرنا لعلام فليعتبر ابتداء كما فعل ابن الحاجب والافقده
ان تقديره فقد روي بما يجب عليكم او انتم بما يجب لكم ويجعل ما ذكره دليلا على الجواب المقدر
بحديثه **قوله** فان قلت اخر غير ما ذكره ابن الحاجب وهو نظيره ما قاله البخاري في
قوله اذ لما انتسبنا لم نذكر في نسخة فانه بنا ويل بين اني لم تدر في نسخة والمعنى ما فقد
ظهران ذلك حق لكم فليس ما ذكره ابن الحاجب لكنه اقرب الى التاويل مما ذكره كما قيل
قوله ويومئذ قلوبكم اذ ان عليه صفت وقال عن الواجب دون الي الواجب والحق او الخير
حتى يصح جعله جوابا من غير احتياج الى الاعتناء فانه يقال صفها اليه اذ اما لا ورغب كما في الاما
لان الماضي وقد قرأه ابن مسعود واغت وكثيرا المعنى مع تعليل اللفظ يقتضي ما اختاره

سعدى

سعدى

سعدى المصنف كما قبل لكنته انما يمتشي على ما ذمته اليد ابن مالان من ان الجواب يكون متاضعا وان لم يكن لفظ كان وفيه نظير **قوله** من مخالفة الرسول بالحق المهي واللام والقاف اي موافقة اخلا والتخالف بها وهو يتيان التواجب والتواجب من التواجب وقوله تنظاري تنقضا وتعاونا عليه وقوله فان يعدم من باب علم اي بقاء من بقاءه او بعبارة اخرى وقوله تنظاري تنقضا وتعاونا عليه وقوله اقيم مقامه او موافقا او كناية عما ذكر فيكون جريا بما بنفسه وقوله صلحا للمؤمنين اشارة الى انما يتيان من ان صالح في معنى الجمع كما يستعمله عن قريب **قوله** ربيش الكويين في النابق الكويين سادة الملايكه جبرائيل واسرافيل وهم المقربون من كبريا اذا قرب وقال ابن ككوم في تذكرته ان الكويين مفتوح الكاف ويخفف الدال من كبريا اذا قرب قاله كروية منهم وكروى وسجود وقد تقدم نفسانية **قوله** ناصرة للمولى معان كما امر فكون الله مولاه بمعنى فاصبره وكون جبريل مولاه بمعنى قريبه وقرب من معنى الناصر وكون المؤمنين مولاه بمعنى اتباعه والظاهر ان قد ركب منهما جبرا على حدة ويجوز جعل مولاه خيرا عن الجمع لكنه يلزمه استعماله في مقامه الاول وفيه بحث **قوله** منتظا يرون اشارة الى ان ظهر معنى الجمع واختيار الافراد لجهلهم كشي ولحد وظاهر كلامه ان ظهور خبر الملايكه وقد جرد كونه خبرا جبرائيل وتا عطف عليه وان يكون خبرا له وخبر ما بعده مقدرا لقوله راى لقبيا زلفا لغريب ولو قال بدل قوله منتظا يرون كان اظهر **قوله** والمراد بالاصل الجنس الشامل للقليل والكثير والمراد به الجمع مما كالحاضر والسا مرقوله اعم بالاضافة لان الجمع المضاف من صيغ العمود ولذا لم يحمل على العهد وما وان روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان صالح المؤمنين مما ابوا بكر وعمر وروى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذممت اليه قتاده وعلمية وهو مناسب لذكر جبريل والملايكه عليهم الصلاة والسلام فان المراد دخولها بالطريق الاولى لا التقصيص **قوله** بعد ذلك تقسيم لظلمة الملائكة لان موقع بعد ذلك موقع ثم في قوله ثم كان من الذين امنوا في افادت التفات الرتبة كما بينه الرخصي كما في قوله بعد ذلك ربيهم ولما اومى هذه ان نصره الملائكة اعظم من نصره الله وهو محال فدفعه بان نصره الله على رجوعه من اعظم نصرته بالملائكة فتعظيم نصره الملائكة لا ينافي نصرته الله يتبع تعظيم نصرته تعالى والبيان بقوله من جملته ما نصره الله به وليس في هذا نقص لتفصيل الملائكة على الدخلى حتى تصدى لنعلة **قوله** على التغليب في خطاب الكل مع ان الخطاب الاول اثنين من وفي لفظه ان انظرية ايضا الدالة على عدم وقوع الطلاق وقاد روي انه صلى الله عليه وسلم طلق حفصة رضي الله عنها فغلب ما لم يقع من الطلاق على الواقع **قوله** او تعميم الخطاب الى جميع زوجاته صلى الله عليه وسلم امات المؤمنين فيكون انشاؤا الى الجميع وخطابهن لانهن في مهبط الرحي وساحة العز والحضور فيصالح لذلان فلا تغليب لافي الخطاب لانه قصد خطاب الجميع ولا في ان طلاق الجميع ليرتفع وكذا عقب بقوله وليس فيه **قوله** والمعلق بما لم يقع الى يعني انه علق ابدال خبرهم بطلب الجميع وتوهم يقع فلا يقع الابدال ولا الجزئية ولا يلزم ان يكون في الدنيا اوفي عصر صلى الله عليه وسلم من يخرج من اسماء المؤمنين حتى يتكلم له فقه **قوله** وقرا نافع وابوعمر وبع بالمشددة ما كذا وقع في النسخ وفي بعضها بالتخفيف وهو موهوم الناسخ كما يعلم من كتب القرآن **قوله** منقرات يوم معنى مسلمات ومخاضات معنى مومنات لانه يستعمل فيه تصديق القلب وموهوم لا يكون الا محاطا فلا تكرار في الجمع بينهما مما اولا الاسلام معنى الانقاد وبومعناه اللغوي فيفيد ذكره مع المومنات وقوله مصليا الى علي ان القنوت بمعنى الصلاة او الطاعة المطلقة

وقوله

وقوله او متدلات لان التعبد يكون معني المتدلات مر وقوله صاومات الخ اصل السباحة الذي باب في الارض للعبادة ولذا اولها سمي المسبح سبحا في قوله ثم انه ورد معنى الصائم تسبها له بالسبل السباحة للعبادة وفي عدم الزاد لها والراد به الهجرة لانه سباحة الاسلام **قوله** وسبوا العاطف بينهما الخ يعني ليست هذه العوا او الثمانية كما توهموا بل هي كالأول وفي قوله الامر ان لا تعرضوا والناس من عن المنكر حيث ترك عطف ما سواها لانه صافات بجمعة في شيء واحد بينها شدة اتصال تقتضي تراكب العطف وهذه بينها تقابل بحيث لا يجمع في ذات واحدة فلهذا اخست بالعطف للدلالة على تعاقبها وعدم اجتماعها فان قلت فحينئذ كان المناسبت العطف باو الفاصلة دون الواو والواصلة قال قلت هو من وصف الكل بصفة بعضهم وبما يجمعهم في الكل فكذلك قيل ان واجبا بعضهم يدييات وبعضهم اربكا كل فيا حل **قوله** ولا يها في حكم صفة واحدة يعني انهما متكافئ واحد لان المراد احدى ما بين الضميتين فالعطف للدلالة على ذلك فتد من **قوله** عطف على واو قد فالوجود الفاصل بينهما فانه لا يشترط فيه ان يكون تالفا او قوله فتكون الانفس الخ يعني ان اصله قوا انتم وانتم وانتم انفسكم وانفسهم بان بقي وحفظ كل نفس عما يوجبها فتقدم الانفس وعلب النفس المحاطين على النفس ائلهم فشمهم الخطاب جميعا والتغليب في كم وفي قوا ايضا والمراد بالتغليب فيهم واعلمهم **قوله** وفود بما الناس الخ مر تفسيره في البقرة وقوله فار الخ يعني ان تغيبه للتوزيع وقوله يلي امرها فعني عليها انهم موكلون عليها وهو الزبانية التسعة عشر وقوله غلاما الاقوال فالعطف مستعادة منها وفيما بعده حقيقة **قوله** فيما معنى فيد العصيان والامر على التنازع كقوله فيما يستقبل وما اشارة الى تدفع التكرار في قوله لا يعصون الخ ويفعلون الخ يرجع في قوله لا يعصون على الوجه الثاني للاستمرار مثل يفعلون وعلى الاول كحكاية الحال الماضية او للاستمرار فيما يخص وقد دفع ايضا بوجوه منها ان الجملة الاولى لبيان استمرار اتيانهم باوامره والثانية لانهم لا يفعلون شيئا تام يومروا به كقوله وهم بامره يفعلون فان استمرارهم على فعل ما يومرو به بعيدة فلا تكرار وما فيها يومرون موصولة حادثة مقدر وموهوم وبموصولة على الثاني انهم يوافقون الامر في الباطن والظاهر وقيل انه من الطرد والعكس وهو يكون في كلامين يعبر به مطلقا احدهما مفهومه من الاخر والعكس **واما بحث** وهو الجبر والجهل ومنه ليس من القرآن والتنازع انما يكون في مدلول المقدر والمقدرات التي لم يمتد لست منه كماه تقدر في سورة الفاتحة وما في التفسير بل من ان نحو ما قاهر وقدره لان يكون التنازع عند التكا لا يقتضيه لان فيه ما يقوم مقام المقدر وما نحن فيه ليس لذلان فليجربا فانه من المباحث المهمة **قوله** اي يقال لم الخ اشارة الى انه على تقدير القول والمراد باليوم وقت دخول النار فتعريفه للقرء وقوله لا عذر لهم ايضا فتفي لا عذر اركا به عن نفي العذر وليس المراد انه من عن الاثبات بما عذر بحسب الصورة وحسب انهم كاقبل لانه يرجع لما بعده حينئذ وقوله من الذين صلة الثاني لانه يتردي بمن فليست تعليلية وبالغة اشارة الى دالة صفة على المبالغة والاستناد المجازي لان الصريح صاحبها وقوله ذات نضوج فهو صفة بتقدير مضاف وينصح بشا هو مصد ر فعل جملة صفة وقوله تروا نضوجا فهو مفعول له وهذا كله على قراءة النعم **قوله** وسئل علي رضي الله عنه الخ هذا منقول عن معصوم المؤمنين هو كمال التوبة عند الخواص لانه يشترط ذلك في تحقق احق يخالف مذمب اهل السنة في انه يكفي لتحقيق التوبة الذم والاعتراف علي ان لا يعود المذكور شر وظاهر عند المعتزلة كما في شرح المواقف واعادة القران

سعدى

بنت للملاقفة

العدم ممتلئ أيضا على ما قد ذكره في غير هذا الموضع من غير الاحتياج إلى ما تقدم ذكره
 بان مراد القائل استغناء الموجود عن الغائبي في الزمان الثاني وهو زمان البقاء لا زمان الوجود
 الثاني على قوله مع ان المبدء في الحقيقة لا يتوقف على الوجود لان استغناء في عدمه وهو لا يتوقف على الوجود
 مع الوجود كما ذكره في غير هذا الموضع من غير الاحتياج إلى ما تقدم ذكره لان الوجود لا يتوقف على الوجود
 كما يتوقف بالوجود على الوجود كما يتوقف بالعدم على الوجود كما يتوقف بالعدم على الوجود
 ان اثر الخلق لا يكون الا بالعدم كما لا يستلزم الاحتياج إلى ما تقدم ذكره بان عدم الوجود لا يتوقف على الوجود
 على وجود المبدء كقوله في الايجاد والاحتياج على كونه ذاتيا لا زمانيا فان اثر الخلق لا يتوقف على الوجود
 ان يكون قد مر بما قال اننا نعلم بالعدم بان الوجود لا يتوقف على الوجود كما لا يتوقف على الوجود
 لعدم الوجود بل قد مر بما قال اننا نعلم بالعدم بان الوجود لا يتوقف على الوجود كما لا يتوقف على الوجود
 مقارنتها للوجود زمانا لان المحال هو الوجود في الوجود كما لا يتوقف على الوجود كما لا يتوقف على الوجود
 الايجاد يمكن دفع السؤال بان مرادهم بان الوجود لا يتوقف على الوجود كما لا يتوقف على الوجود
 في كل ان واثر الفاعل كما يكون ابتداء الوجود يكون الوجود في الزمان الثاني وان كان الوجود لا يتوقف على الوجود
 كل ان متصف بوجوده لم يحصل في ان سابق عليه فيصير في كل ان الوجود في ان عليه اقول في ان الوجود
 ايضا في ان في ذلك ان عدم محله بعد فالتصور ان اثر الوجود في ان الوجود في ان الوجود في ان الوجود
 فظهر وجه الاختصاص بان الوجود في ان الوجود في ان الوجود في ان الوجود في ان الوجود في ان الوجود
 ان المراد الزمان الثاني في مقبول وكذا ما بعده وما ما ذكره مما ادعى مكان الدفع به فلا وجه له وقد
 تمسك بحكمة الكلام على ما لا يتوقف على الوجود في ان الوجود في ان الوجود في ان الوجود في ان الوجود
 قالوا ما قالوا وبغيره من غير ما فيه لان ما شاء يجوز ان لا يكون له وجود في ان الوجود في ان الوجود
 في المستقبل فيقضي عدم وقوعه في الماضي والحال وانما عدل عن عبارة الزمخشري في الاشارة الى ان عدم
 معنى الشيء لا الشاع كما فضل في البقرة لان المشية مستمرة في مفهوم العترة **قوله** قد مر الى ان
 لما احتجوا في الموت هل هو امر حتمي وهو زوال الحياة عما في من شأنه او وجوده وهي كهيئة تصاد
 الحياة كما ذهب اليه كثير من اهل السنة حتى زعم بعضهم ان من عرفه بزوال الحياة عرفه بلائها
 دون حقيقة انشا الله على ان تفسيره على القولين وقدم اعتبار العدم لان الحياة في الاقرب فاذا
 كان عدمها لا يكون محال فافهم الخلق منا بالنقد وهو يتوقف بالوجود والعدم فلا يصح
 الاستدلال بهذه الامة على انه وجودي كما وقع في كتب الكلام **قوله** او اوجد الحياة وازالها حسبما
 قدره قبل ان اراوان الموت لتبين عدمها مطلقا ما قبل وجوده في شخص ومثله يتعلق به الخلق
 والايضا لان اعطاء الوجود ولو لغيره وكونه معنى حقيقي للخلق بمبدأ لان الظاهر ان المبدء في
 وجوده في نفسه وقد قبل ان على تقدير مضاف أي خلق اسباب الموت وقبل الخلق يكون معنى
 الايجاد ومعنى الانتفاء والاشياء وهو بالمعنى الثاني يجري في العدميات وهو معنى مجازي شاع
 للمعنى الحقيقي وهو مرادهم ولا يخفى بعده عن عبارة وقبل ان اراوان الموت ووجدني لكنه غير
 عنه بازاء الحياة لانه لا يلزم له ولا يخفى مما فيه من التكلف ولما القول بان غلب الخلق على الازالة
 هنا فلا معنى له وقوله حسبما قدره حسب معنى ذكره وما مصدرية او موصولة عبارة عن زمان
 تقديره وليس هذه الاشارة الى ان التقدير معتبر في مفهوم الخلق كما تقدم قالوا مرادهم ان
 المراد بخلقها خلق زمان ومدة معينة لئلا لا يعلمها الا الله فاجابا بما عايناهما عن ايجاد زمانها
قوله وقد مر الموت في الاشارة الى ان الموت ان كان العدم مطلقا سواء كان سابقا او لاحقا

خلق في
وسان
افندي

خلق في
زاود

سهم بي

كما مر في الوجود في ان الامة فتقدمه على الوجود وهو عدم الحياة فما في من شأنه فان
 ان يدب العدم اللاحق لانه عدم الحياة من انفسها فتقدمه على الوجود وهو عدم الحياة فما في من شأنه فان
 ان كتاب المعاني وهذا الحسن من جعله مبنيا على الاول وانه كما نعلم الخلق به حسن بالعدم الطاري
 لانه تكلف ما لا وجه اليه وكذا ارادة الثاني وانه كما نعلم الخلق به حسن بالعدم الطاري
قوله ادعى الى حسن العمل بيننا من انه عظمة وتذكره ولذا ورد اكثر واكثر من ذلك ما دام الذاكر في
 الحياة ليعلم ان عظمة لان من عرف انما عظمة عظمة وكان ذا بصيرة وعنه الى العمل ايضا وان
 يتوهم ان الامة فيها وانما ذكرها باعتبار توقف العمل عليها **قوله** ليعلم ان عظمة عظمة وانما
 ان المال بمعنى الاختيار فيقضي عدم العلم بما اختاره فهو غير صحيح في حقه تعالى ولذا جعلوه هنا
 استغناء تمثيلية او شعبة على تشبيه عالم في تكليفه تعالى لعدم تكليفه وخلق الموت والحياة له وانما
 لم وعقوبته محال المختار مع من اختاره وجوبه لينظر لطاعته وعمله فيكونه وبينه والمختار بفتح
 الما ويجوز كسرهما ولذا اختاره من قال بين التشبيه في جانب المختار بالفتح ودون الكسر لانه اقرب
 لرعاية الادب ومن قال انه لا رعاية فيه لادب كوجوب كون معنى الامة اكثر منه ذلك لم يأت بشي
 غير اساءة الادب **قوله** بالتكليف الخ يجوز تعلقه بغيره المتكلم والمختار ولا يرد عليه ما قيل من انه
 يقتضي وجود مختار بالتكليف الالهي اختار الحقيقة والوجود لانه لا وجود له في غير مختاره
 لانه لا يقتضي اعادة التكليف الالهي ولو سلم فيكون فرض وجود الحق في التشبيه وقوله لا المحال
 اشارة الى تخصيص مخاطبين بولا لان غيرهم لا يجري عليه ذلك والمختار هو له من العقل كما لا يخفى
قوله يصعبه وخلصه الضميران للعمل والضوابط ما كان على وفق ما ورد عن الشارع والحاصل
 لما كان لوجه الله سالما عن الزيادة في باسرها التفضل وان لم الخطاب جميع المتكلمين غير صالح
 بكتاب القبيح وانه لا يتصوره اصلا وانما النظر الى الحاسن على مراتبها والمحدث المذكور مرتبة حرة
 يود مر فو جامع بيانه وهو على هذا شامل لعمل الغالب والجوارح **قوله** المقسم بمعنى العلم
 الخ في صيغة متضمن للتعليل فان فعل الباري لا يوجب منعول بل لا يسلط وقوله ليس هذا في باب
 التعليل الخ وقد ذكر في سورة انه تعالى وانما يسأل عنه قدما لما بين الحادين من التماس
 وقد تقدم الكلام فيه مفصلا فتذكره وقوله لانه يجمل به سلكا في بعض النسخ وفي بعضها
 فقبل عليه الوجه تذكيره والحاجة اليه وقوله وقوع الجملة خبرا في الاصل لان الفعل من التماس
قوله الذي لا يخفى الخ بيان لا يخلطه بما قبله لكنه قبل عليه انه انما يسأل عن العزيم من الباري
 تبيين من احسن من اسألت تديلا وفيه نظر لانه قد يجحد بان ما مر ذكره الاحسن والحسن
 تكلم به لانه لا يخفى عقاب المسئ وقوله لمن تاب منهم قبل ان يتبع فيه الزمخشري وهو مناسب لمذهب
 اهل السنة والمناسب له ان يقول لمن تاب منهم قبل ان يتبع فيه الزمخشري وهو مناسب لمذهب
 لا تنا في المعقولة لغيره اذا شاء وقوله تاب منهم الضمير لمن استأجمع نظر المعناه او هو للتأمل في العلوم
 من السياق **قوله** مطابقة بفتح الباء اشارة الى ان المصدر بمعنى اسم المفعول او بيان لحاصل خبر
 وقوله بعضها فوق بعض مبتدأ وخبر والجملة مفسرة لقوله مطابقة وكون بعضها مرفوعا بقوله مطا
 بين لانه لو كان كذلك قبل مطابقة وكذا اجمل فوق مصروب بفتح الخافض متعلقا بمطابقة ويجوز
 كونها جملة حال وما ذكرناه اسهل واولى وكون مطابقة مصدرة على انه تقسيم لمصدر اخر وقوله
 اذا خضعنا بفتح التاء على ما عرف والخصف كالحياطة في الجلد وقوله وصف به فهو بتقدير وصف
 او مجاز لغوي ان لم يقصد المسالفة والموصوف سبع وكون الوصف للمضاف اليه العدد ليس بلازم

سنان

جزء

سنان

سنان

سنان

سنان

سنان

بل انكري وقوله اوذ وانت طباق علي انه جميع فانه لاسم جامع لا يوصف به وايضا الطبقة المرتبة والشمس
ذات مراتب لا نفس المراتب ومن لم يفرق بينهما قال حق العباد ان جميع طباق الارض الحاجات اذا جعل
جميعا الى المقدمين وانما الموجع للمصدرية ولا اعتبار عليه في التخصيص ايضا وقوله طباقا
فهو مقبول مطلقا والجملة صفة وموافق من الذي يحجزه عن طباقا على الحادثة لان صبيح سموت معروفة
لشمسها للكل كما لا وجه له لان كونه نشا مثلا للسنوات كالا وليس غير هذا لا يصح ما مر في شمسها للكل
فانها كالشمس لا يزداد لها ولا يجوز ان يثبت لها المتوخرة عنها كقولك طلعت علينا شمس مشرقه **قوله**
كرحت نفع الحادوي الساحة لا يكون لها حق يكون منها لانه لم يصح طبقة طباقا البنا كما توهم وقوله
فان كان في في نسخة كان او كما قيل بخصه بقوت بعضه والامر فيه **قوله** صفة ثالثة والاولى قوله
طباقا والوجه في طباقا كما مر ولا يلزم الاقتصار على الاول كما توهم **قوله** موضع التغيير
وهو في من فان قلت قال ابن هشام في الرابع من المعنى الجملة الموصوفة ايضا لا يربطها الا الاصح
اما من كونا او مقدر را قلت ليس كلام ابن هشام بض يكرر المعنى اتباعا والتوفيق بينهما بانه اما لم
يقصد التعظيم كما قاله بعض المتأخرين من ليس بشي لانه لا بد له من نكتة سوا كانت التعظيم او غيره
قوله للتعظيم لا منافاة منافاة لا يجره تعالى اضافة تشريف ولا اشار الى كونه ناظر لخصوصية الرحمن
وكيف انما لان السفليات مستخدة من العلويات على ما تقرر في الحكمة مع ما فيها من الاجرام المعروفة
وكونها اذلة للساكنين وموافق الى غير ذلك قيل وقيل انما اشار الى قيامه به بما تقرر في مقامه فاعاد
لانها من طبقة تعالى وما يقر في خلقه من قضاوت ومثل ذلك من ذلك فلا وجه لما اورده عليه فلا يظن
بما مرده رده وفتايل والمراد بالقضاوت كما قاله الامام فاعاد ثبوت ثبوتها كما قاله السدي لا مطلق
اختلاف الخلقة وبه يدفع الاعتراض على القياس **قوله** متعلق به اي مما قبله ثلثا معنويا
كما اشار اليه بقوله على معنى السبب اي عن الاخبار بما قبله فانه سبب الامر بالرجوع لما يعتري
بعض السامعين من السرد فيه وما يقع الفلظ بالمطرفة الواحدة فهو في معنى جواب شرط مقدر اي
ان كنت في ريب منه فاصبح الخ فلا خلاف في تقديره بعد ذكر التعقيب السابق فتأمل **قوله** اي قد
ظنرت اليه مرارا هذا مستغفرا من قوله فارجع الدال على سبق النظر وكونه مرارا من المضارع فانه يدل
على التجدد الاستمراري ومن عقل عن هذا قال انه من الواقع لامن مقتضى الكلام فانه لا يفيد كونه
مرارا فانهم وقوله ما اخبرت به بصيغة المجهول والخطاب والالوه والاسناد الي صميم المتكلم **قوله**
اي رجعت من اخبرين هو بيان لست قد عصب ظاهرا للغة ثم بين المراد بقوله والمراد الخ وقوله
وله ان اي تكون المراد الكثرة فان الخسول لا يقع بالمرتين فقط والجملة تقتضي ملازمة ولا يلزم ذلك
من المرتين غالبا ولذا ابقاه بعضهم ولا يريد عليه انه قد يقع لبعض الافراد لاسيما بعد وقته النظر
على مقتضى السياق فارجع البصر ومثل **قوله** بعد عن اصالة المطلوب قال في الصحاح خسات
الكاتب طرقت وخسا الكاتب بنفسه يتعدى ولا يتعدى والخصا الكاتب ايضا وبصره خسا وخسا
اي سدد وانتهى ولو ضربا لسدد وهو مجازي نظر كان تكرار مع قوله وهو جسيم لان ما لا واحد فلذا
لم ينفذ اليه المعنى مع انه اقرب ومن غفل عن اعتراض عليه بما ذكره ان فيما اختاره مبالغة وبلاغة فاعاد
فان اخذوه من خسا الكاتب المتعدي على انه استعارة كما اشار اليه بقوله كانه الخ والصغار بالفتح
الذل فهو استعارة لذل الخسبة فافهم **قوله** اقرب السموات الى الارض اشار الى ان الدنيا ساه
منه من دناءة معني قرب وقوله بكونه مضمية فالاستعارة في الجمع ابتدأ في المفرد ثم جمع وكل منهما
صحيح فلا وجه لتبيين احد ما لما في الاقتصار من القصور وكان من اقتصر على الاول نظر الى ان الله

دعوى الخالي
سناد
سعدى
ابن كمال

سناد
سناد
سعدى

بالجمع واختاره من اذنه ما بين في علم العينة واهل الشريعة لا يفتنون لمثله فانه لا يفتنون على طائفة
ومن خالفهم اول ما ذكر **قوله** اذ التريين باظهارها على ما حصل للتريين وما لا يفتنون على طائفة
ولا يري جزم ما هو قضاوت الحاجة الى القول بانه على مقتضى افعاليهم لقدم التريين بينهما فانه لا يري
عليه كجواز مثالية على بساط الطلقات الارزاق الاقرب والتقدير كجواز اي مباح ليسه كما
التي تفرقها علم بحجده للتفريق لان هذا التفسير المقام واعلم ان قوله اعاد السج فيها الظاهر ان
منه في الجمع المصباح كما صرح به في بعض الجواز بني على ان المصباح مقول السراج لا التبراج
نفسه كما في الصحاح اذ لو ارد ذلك لم يحج الى قوله فيها وحيد المصباح معان فاعاد فيها وهو السراج
والسراج معان اذ لو كان كذا فانه يجر على غير ذلك ولا حاجة اليه مع تفرج اهل اللغة بان المصباح السراج
ايضا فاعاد ما هو في بعضه على الدليل بعد جزمه اذ لو رجع ضمير فيها السراج استغنى عن هذا التعليل والظاهر
انه المراد من **قوله** بان بعضه من الشبب المسببة عنها الخ هذا على ما قرره في كلامه ان
الكلوكب نفسها غير منقضة وانما المنقضة تشمل نارية فتدثر من اجزاء متصاعدة ككرة النار كلها فسطح
تحتين الكلوكب الا اذا كان في القوز في اسناد الجمل البطلاني ليعلم ما هو جاز في ما يظن ولا مانع من جمل
المنقضة نفسها من حيث الكلوكب وان خالف اعتقاد الحكماء واميل الى المسببة ولا يكون في المصباح الا المسببة
ما فيه رجوع الشياطين **قوله** وقيل الخ مرته لان خلاف الظاهر المأثور والرجوع يكون بمعنى الظن
بحجرا من رجوع المصباح المراد به من يعتقدها في الرجوع ويحتمل انما ينسب لها من الاحكام
لانها المحرم واما غيره فليس يحكم وقوله جمع رجوع وقيل انه مصدر ونشأ بمعنى الرجوع ايضا وقوله سمى
به الخ وضار حكم الامتياز الجامة ولد اجمع وان كان الاصل في المصدر راء لا جمع **قوله** من
الشياطين وغيرهم الخ اشار الى انه تعميم بعد التخصيص لدفع ايهام لاختصاص العذاب بهم ولا تكرار
فيه كما توهم فاعاد جمل على غير الشياطين ليجوز شبهة التكرار ويوافق قوله في التعقيب معنى كان جمل
ايضا **قوله** صور كصوت الجهم فهو استعارة تدرجية وقوله لها اما على طائفة والمراد لها نفسها او لامها
ينقد بغير المعانف او الخور في النفس وتسمية اصواتهم او صوتا بصوت الجهم في قاضية وكذا صوته
متكررا ولا ملك وقد كان تشبهه به اوهم بالحجر فانه لا حسن له من انما تشبه به في الجمل والامانة
وليس هذا الجمل كما توهم في الكشاف سمعوا لها تشبها بالامانة من تفرج طرقتهم فيها ومن انفسهم كوله
لم فيها فير وشقيق ولما لنا في تشبه الجهم المتكلم الفطيم بالمشيق واعتراض بان قد مر في قوله الجهم
فيها ان املاها بعد ما وقع منهم المتكلم لانه لا يفتنون فيها لانه لا يكون لهم الا في الرجوع
فها انما يكونون لم بعد الغرار في النار وبعد ما قيل لهم احسب فيها فلا ينبغي كونه الشقيق هذا لاهلها
وترد بان ما ذكره انما يدل على اعتصامهم به لان في الرجوع والشقيق لا على عدم وقوعها منهم قبل
واما كونه غير ثابت السند فلا يذبح الاعتراض على الرجوع في كونه ليس على الان لان الزمان الدال على
اذ يستعجب منه الكون المراد منه في الشقيق فانه كله يتسلف والمراد منه **قوله** تعالى من العنقة
العنقة كما في الصحاح العنق للعنق وقيل المراد منه انه على العنق يقال غضب عليه وله وثقل لا يوافق
قوله والكل طير العنق الان يحل مجازا من قبل المستعربا كان الوصفان لشمسهم لا الوصفين كما في شرح
الفصح للمرادي وفي انه العنق او اسرة وقوله تفرق تفسر للتميز منها وان المراد به التفرق والتقطع
كما يقال يقطع ويحرق غصنا **قوله** وهو يمثل شدة اشتغالها يعني تشبه اشتغالها بالشمس في قوة
قائمتها فيهم والبيان الصبر اليهم باعتبار المعنط على غيره المبالغ في اتصال الصبر اليه فيكون استعارة
تدرجية والتمثيل بمعنى التشبيه بانه لا يكون له وجه من حيث تشبها بالشمس بالغة التشبيه بان تشبه

سنان
سعدى
ابن كمال

سنان
سنان
سعدى

كله محذور وايضا المومنون لا يستحقون الدعا بالانقاذ عن الرجحان لان يراد بالتغليب الحكم بالجمع في
لفظ واحد وبالجملة فان هذه من مشتقات هذا الكتاب وقد اكثر عليها الروم الكارم قد اجمع بعضهم
بعدم صحة التغليب وقالوا ان التغليب بالرجحان لا يصلح في العلم ولا في العمل ولا في السلوك
وحذف العمل للايجاز وموظف امر والتساؤل لانه لا يكون المستحق من غير بيان من هو المستحق
وتجا بقرينة الاحكام السبعين بيانا انه ولو ذكر هذا الفعل فالتساؤل المعنى وعدل عن الضميمة للتقدير
للتفصيل فان علمه اللحن كونه من اصحاب السبعين باختيارهم الكفر والتكذيب لا احكامهم بدفعهم
وقيل على ما ذكره في هذا الفصل اصحاب السبعين اكثر من الاكثر المتعبدون كما صرح به القائلين
كولهم اصحابا با اعتبار اكثر ولا يلزم منه خاود الفسقة الا انه يرد عليه انه لا يجوز فيه ايضا وليس
بشي لانهم يحاسب المعنى العربي وهو كاف لجملة وايضا قيل ان مثله من التغليب ينسب فيه
ما لا اكثر مما ينسب به لغيره كما في قوله اولم تعرفون في ملتنا ومولا ينسب مما لا الوصف المذكور
للمعصاة اهيئا ولا يخفى فسادا لانه للتاثير قد يكون لهم ومما اورد غير واحد لانه اذا
كان من التغليب لا يكون اصحاب السبعين وصفا للفسقة حقيقة فيكون محذورا ولا يخفى تافيه من الخط
والخطا وقيل في ترجمته انهم لما جعلوا الشياطين في حجة السبعين امدوا في انفسهم خبايا وافترقا
ذكر الاستغناء باسمهم تميم دعاء اللحن جميعهم كان الظاهر ان يقول سبحانه لم ابي للمعايدين
بل الخ واصحاب السبعين الذين هم الشياطين فقط على زعمهم الا انه غلب الثاني في غير عن جملتهم
باصحاب السبعين تجوزا على زعمهم لغوايد الاجياز وموظف امر والمباغين ابعادا الاولين اذ لو اورد
بالذكر امكن ان يكون ابعادهم دون الشياطين فلما سري بينهم في العبارة دل على ان ابعادهم ليس اذن
من ابعادهم والتغليب لما مر وحصول الكا من ابعادهم دون التغليب لاني في جعل الكفر فائدة ولو سلم حصول
الكفر بدونه فالتقصود بيان فوائد التغليب ولا حاجة فيه صحة لنتكته وقيل سياق الكلام يقتضي ان
يقال فصحوا لهم ولغيرهم من اصحاب السبعين لان ترتيب الحق كما كان على المعرفين بدعيتهم وهم من
جملة اصحاب السبعين فترتب الحق على جميع اصحاب السبعين تغليب من اسناد حكم البعض للكل كما في
لعمرون في ملتنا والتغليب كما يكون تجازا لغويا يكون عقليا كما بمنها اما الاجاز فظاهرا لانه اجاز
لم ولغيرهم من اصحاب السبعين فان متافرة وان لم يقتض اسناد الحق للمعترفين بدعيتهم فقط لكن
مقتضى البلاغة التبعين من ابعادهم ايضا فان اسناد الحق الى الجميع بعبارة او جزم مما ذكره وكذا المبدأ
اذ اسناد الحق الى اهل الجنة مقام الاسناد الى البعض فتمباغية ظاهرا والتغليب لانه يعلم ان استغناء
الحق لكونهم من اصحاب السبعين وقيل التغليب بمنها غير المصطلح لان المراد به تعميم الحكم وهو مقتضى
لوجود التعميم بدونه وهذه الامور لا ان يراد التعميم بطريق خصوصية ويقيد بمنها كلمات لاحاطة
تحتها تركها تخاف الملل **قوله** يخافون عذابا به الخ موبيان لحاصل المعنى او اشارة لتقدير
المصناف او التصرف في النسبة وقوله غايبا يعني ان قوله بالغيب ظرف مستقر كمال من المفعول المذكور
او المحذوف او النافعل والغيب بمعنى الغائب وقيل بمعنى الغيبة والخطا وتفسيره بغايبا
لتوضيح الحال لان الغيب بمعنى الغائب ولا يوجد او موصلة بخشون والغيب بمعنى الغائب
ايضا او هو نسبة بالمصدر او مخفف غيب كلين والبالا استعانة وال موصولة او معرفة والغيبة
عن عذاب ظاهرا وعن اعين الناس بمعنى عدم الرضا والواقي على ظاهره ومعنى غيبته عنهم
كونه لا يدرك الحسن ولا يقتضيه بل لغة العقل كما مر في البقرة مثله فتدبر **قوله** لا يؤمنون
بيان لتعلق المغفرة بالتقدي برضا فيهم لان عطف قوله واجركم ثم ياباه وقوله يعبرون

سنان
افندي

لذا ايد الدنيا وجملة ان الذين يحشون الخ مستانعة في جواب سوال مقدر لشان ذكر الكفر ومما حال من
الحسن عملا وقوله واسر والاعطوف على مقدر تقديره فا تقوى في السر والعين واسر الخ وقوله
بالصبا يبرح فبدل على استعارة السر والجهنم عنده لانه يعلمها قبل المعصية عنها فليكن بعده فستل السبعين
قوله سيرا وجهرا وفي نسخة او جهرا وهو منصوب بنوع الخافض او هو متعين وكون نسبة السبعين
لا ايام فيها مكابرة والتقدير سر كان او جهرا وقوله من اوجده الاشياء هي جميعها حتى السر والجهنم فكيف
لا يعلمه والحق يستلزم العلم وقوله السر والجهنم اشارة الى انه المفعول المقدر بقرينة ما قبله وان
حذف الجوز الاختصار دون قصد التهميم لان المقصود استعارة السر والجهنم لانه قد مر مفعول خلق
عالمنا اشارة الى انه من مقتضات الدليل وهو اللطيف الخبير مسوق لبيان استعارة الخلق العلم فلو قدر
مفعول العلم خاصا كان خلوها عن كون مستغنى عنه وان خص بالسر والجهنم كان لغوا غير متعين فاما
قوله المقول علمه فليكون علمه محققا بالجنبيات والكلبات فكيف لا يعلم السر والجهنم من هذا
قال الغزالي انما يستحق اسم اللطيف من يعلم دقائق الامور وغوامضها وقاطعة منها ثم يسأل في اتصال
ما يصلح سبيل الفرق دون العنق العنق والخبير هو الذي لا يزيب عن علمه الامور الباطنة فالتعريف في الملك
والمالكوت ذرة ولا تشك او يضرب نفس الا وعنده خبرها من معنى العليم وقوله لا يعلم من خلقه يعني
ان من مفعوله والعباد مقدر وحيد لا يبعث ان يكون خلقا لانه لو قصد العليم قبل تباين فلو اورد
انه تعبير للمشي بنفسه ولا عبارة عن السر والجهنم لان لما لا يعقل فلا وجه لتوهم مثله **قوله** يستغنى
ان يكون يعلم مفعول اي خاص كما قد روي ليعيد لانه لو لم يكن له مفعول خاص بان يترك رعايا ولا يعقل لانه
في معنى العام المقدر وكانت الجملة خالية بكون تعبير المشي بنفسه لانه علم ما ظهر وما بطن بمعنى علم
كل شي فالمعنى لا يعلم كل شي وهو العالم بكل شي وهو لغوي غير متعين **قوله** فان قلت اذ انزل منزلة الاذن
من غير قصد التهميم يكون المعنى ان لا يثبت له اصل العلم وهو العالم بطوارير الامور وباطن القاد في المانع
قلت لانه في المقام الخطا في تعيد العموم كما ذكره السكاكي ولو ادعى ان اقرينة معونة على عدم
اذا به وهو عدم استقامته فالمقصود منها ايضا لبيان ان اهل العلم فانه لم يتركه لانه قد
ثبت له مع الاستقام الانكاري ودو الحال فاعلم ان الاقنات بينهما كما قيل وقد جاز فيه
كونه مخطوفا على الصلة فتأمل **قوله** اية المراد بالذين من المؤمنين ضد المشركين بل ضد المعصية من اقام
لدار البقية الشريعة اذا كانت متفردة غير صعبة من الدل بالسر وهو سيرة الانقياد كما ذكره الجوزمري
في استعارة كاصح به الزمخشري وساقى بيانه وقيل انه تشبيه بليغ لذكر المشية وهو الارض وغيره فطس
قوله في جوابها او جملتها انما الكتاب استعارة بقرينة تعميمية وهي قرينة التكملة فان قلت ان يكون
مكتبة وقد ذكر في الاخر قوله ذلولا فاما حوت بقرينة ان ذلولا فالمراد بقرينة الارض الطلوع والشمس
المراد بالخارج وهو غير متذكر فيجوز كون ذلولا استعارة والتكملة حوت بقرينة مدلول الضمير لا المراد بالخارج
النظم والمناج من الاستعارة ذكر التشبيه بعينه لا بما يصدر عليه كما مر في سورة يوسف في قوله وقد غفل
عنه بعضهم **قوله** وهل مثل الخ هكذا في الكتاب وقدرين يوم مراده في شرح مقاماته فقال
المشي في مناهيها مثل لفظ الدليل وشرح معنى الدل بوجوب الكتاب والتغليب فيها كما ذكرناه في الكتاب
انهم بالمعنى انه ليس بمنها امر بالمعنى حقيقة وانما المقصد به ان علمه مثلا لفظ الدل من كان
الكتاب مفسرة بالكتاب والكتاب وسر كان ما قبله استعارة او تشبيها ومن لم يفت على المراد منه قال
الواو بمعنى او فانه اذا جعل مثلا لم يكن المأكل مستعارة للكتاب والكتاب بل تشبيه الارض بالبحر
على نبح الكا بزمست لما الكتاب بحيلة وزاد فيه من قال المراد بذكر الارض لانه لا يدل البعير كما توهم

سنان

سنان

سنان

سنان

سعدى

فاجتمع عليه ما يتحقق من القول بان القول بان المراد هو مثل ان لم يحمل التمسك المتكافئ على
لجوابه والتمثيل ايضا من اجل الارض والتمسك استعارة ممكنة وتخييلية فاجمع بينهما خطأ وهو كونه
من شيق العطن وقلة العطن فتدبر وقوله لفظ التذليل لوقال الله لفظ التذلل كان احسن لظهور التقدير بان
ثم ان المراد به مطلق التمسك لم يقطع النظر عن كونه تدليل البعير او الارض كما توهم وقوله فان متكسب
البعير الخ سوا الاستعارة للجواب او الجبال وقوله في ذلك بكسر الهمزة والفتحة **قوله** والتمسك الخ
فالاحول والرق اريد به طلب النعم مطلقا وبمحصلة الاكل وغيره فهو اقصى وعلى الاصح الا انه على طريق
الجماز او الحقيقة وانت اذا تأملت نفيم الدنيا وما فيها لم تجد شيئا منها على المرء غير ما اكله وما سواه
متم له او دفع الضر عنه وتفسيره بالانتماس هو المناسب لقوله امشوا فقولوا ما انتم عليكم شامل
لتدليل الارض وتمكينهم منها والتماس الرزق في منافعها **قوله** علمي ما يدل من في السماء امر وموصفا
يجوز ان يريد ان من الخيرية الاستناد ففيه محاذ وعقل وان يريد ان الله في منافعها مقدرا واصله
من في السماء سلطانا فلما حذف المضاف واقيم المضاف الذي مقامه ارتفع واستتر فليس فيه حذف
سنان للعابد الجور ولا للفاعل كما توهم وقوله او على زعم العرب مركبة او ليس ذكره فان بنا الكلام على
زعم بعض الجملة غير مناسب **قوله** وعن ابن كثير الخ هذا من الغرائب المعتبرين المتفقين اذا
اجتمعنا مفصل في علم العترة فمنهم من يدل الهمة الاولى واوامرنا في الوصل نعم شافيا وهو
والشور فاذا ابتدأ تحقيقها واما الهمة الثانية فمنهم من يجعلها بين يديهم من ابدلها الثاني
مستحققة في البقرة في قوله انذروهم الان من ابدال وهو قبيح سهل المخرج وصلا **قوله** تعالى
يخسف لكم الارض قال الراغب يقال خسف الله وخسف هو قال تعالى خسفنا به وبداره الارض
انتهى ولذا قيل منا ان ابنا الملايسة والخسف قد يتعدى فمن خطاه وقال بلزوم لزومه في هذا
المعنى وان نصب الارض بنزع الخافض فالخطي ابن اخي خالته والفا في قوله فيغيثكم فيها تقريرة
او تيسيرة وهو تعجيل من الغيبة وقوله بدل او منصوب بنزع الخافض وهو من الجارة وقوله التردد
في الجي والذباب هو اصل معناه والمراد بها انها حين الخسف تخرج وتفر هزم سندها كما بينته
اولا فليس المراد انها تنكشف وتنقبض كما توهم وقوله حسبنا الله وقوله حسبنا الله تعالى صافات
حال من الطير او من فروعهم فاذا كان خالاهي مسترخلة او موطرف لصافات اوله واو قوله
باسطوات اجنحتها من مفعول محذوف وهو الاجنحة والصف البسط ولم يجعل مفعوله القواد جمع
قادمه وبني مقدم وليس الخناج لانه في مقابلة بعضه والفتن للاجنحة وقوله يقبض من عطف
الفعل على الاسم لانه بمعنى يصغف اوقا بعضات تحمل على المعنى **قوله** اذا صر من لها صفت من
الخ بعض مفعول يقبض من الاجنحة ايضا كما قد روي في صافات وقوله وقتا بعد وقت اشارة الى ان
الاصول في الطير ان حالة الصف وهي الاغلب فيه والقبض يفعل في بعض الاحيان للتقوي بالفرار
كما يفعل الشاخ في الماء فيجبره انه احتياما وتحمده عن عطفه بالفعل اشارة الى انه لم يطر على
الصف بخلاف البسط والصف واما الضم بدون تحريك فلا يكون في الطير ان كان لهم وقوله ولان
عقل الخ بيان لاختيار الاسم في صافات لانه الاصل الثابت في حال الطير ان والفتن في قبض
لامه طار عليه مستحذر **قوله** على خلاف العظم لارضية الاجسام لما فيها من العناصر الثقيلة
المزول الى الارض والاحتداد الى جهة الشمال كما يشاهد في الاجسام كلها والفرق فيهما فيه
الى قول اهل الطبيعة كما قيل لا صيرفة لانه من الامور المحسوسة **قوله** الشامل رحمة كل شيء
فسره به طائفة من المبالغة كما مر تقريره وقوله بان خلقهم الخ متعلق ببيان

وجه الاشكال برحمته وسببه من خلقهم على بسببه من الخاطئة الرئس وخطة بحيث يصح
في البري ويحري فيه فانه وجد لما قيل من ان ذكر الرحمن دون غيره اشارة الى علة الاشكال
بعد خاتمته على الاشكال مخصوصة هي بين الجري في الحق وبني رحمة اولها المستطاع
وهذا لان دعوى بلا دليل وقوله بكل شيء قد مره للفاصلة او المحررة على من زعم انه لا يعلم
الجزئيات والبصر في العلم يقال له بصيرة كذا الذي حذق كما قاله الامام **قوله** عدل بول
اولم ير والاع جعل امر متصلة وقال ابو حيان كثيرا من العربيين انها منقطعة بمعنى بل لان بعد
اسم استفهام وهو من تكثير المبيتن واجبه منع وقوع الاستفهام بعدهما من الاتصال فان كانا
استفهامين فالما منع منه اذا قصد التاكيد واعلم ان مساق الآية اما لانها ان تكون
للتخاطبات بامر وراى سوي الرحمن واما لانها تكون للاهتمام بتصرفهم وتزويجهم وعلى هذا
انصرف الميم وعلى الاول الاستفهام لانها لا تكرر ويقد ربعه يقال وعلى الثاني للتخفيف والاحتجاج
الى تقدير القول لان المشار اليه مشا من عطفه على الاول فانه لا ينع بدون تقديرين كما قيل
وقد نظر فان التقدير ليس لهذا فاما **قوله** على معنى انهم يتكروا الخ والصانع العفو البسط
والاشكال وما شاكله مما يدل على كان القدرة ولا حاجة الى جعل الاشكال بمعنى الصانع
وقوله فلم يقلوا الخ اشارة الى ان قوله اولم ير واللا يستدل على قدرته على الخسف والخف
وقوله لم يك حنك فية الثقات كما يشير اليه كلام المفسر ونكتته المبالغة في التهمة **قوله**
الا انه يخرج مخرج الاستفهام الخ اشارة الى شاقه من ان ام المصانة استفهامية فانه وجد لا يبر
من الاستفهام فيه بعد ما يتم كما كان المفردة مفردة لان كونا موصولة كما قيل خازن الظاهر
ووجه ما نه عدل من مقتضى الظاهر لنكتته وهو انهم لا يعتقدون انهم صانعون لهم بل انهم لا يشعرون
بعدمها كما لو كان النسخ معتبرة واما الكلام في تعيين الصانع لهم وقوله فهو كقوله الخ لم
يعله على التقدير والعرض كما في الكشاف لتكليفه ولذا اختار هذا الوجه **قوله** ومن ميتا
وهذا اخيره وبني عنده استفهامية لاموصولة وهذا مذهب سيبويه وفيه الاخبار بالمعرفة
من النكرة وموجب عنده اذا كان المبتدأ اسم استفهام او فعل تفضيل كما بين في المحلة وغيره
يجعل مبدءا مبتدأ ومن خبره وجوز في من ان تكون موصولة مبتدأ ايضا وهذا مبتدأ ثان والذي
خبره والمجلة صلة ببقية القول اي امر الذي يقال في حقه هذا الخ فام متصلة او منقطعة منقطعة
والمعنى ان له هذه الصفات العظيمة ينصركم ويخسكم من الخسف والحسبان اصاكم
امر الذي يقال فيه هذه الذي يوجب لكم ينصركم من دون الله وقوله تحمل على لفظه وهو الافراد ولو
روى المعنى قبل ينصرونكم **قوله** لا يعتمد لم اجد غير تقرير الشياطين ويورج حكم عدم بيان
لمعنى الخسفة وقوله امر من شيا رايه ويقال الخ يشير الى ان من مشا موصولة وان هذا الذي مشا
وخبره موصولة ببقية القول وانما قد ر العول لاستفهام ان يقال الذي هذا الذي هو جند
لكم ومن مبتدأ خبرها جند راي راي لكم وجعل الذي خبرا عن الذي يتبعه وقد مر في من
السابقة بانها استفهامية فذكر في كل منهما وجها لا اشارة الى جهة كل منهما كما جعل ام متصلة ثم
ومنقطعة هنا واما دخول الاستفهام على الاستفهام فانه ان لم يمتدح بل بدون استفهام
في قوله اما ان كنتم تعلمون وقد مر انه لا مانع من اجتماع استفهامين من قال انه يلزم المعنى
خطا به المفرد بالقول وانه يجوز اذا اراد بالتحمل لفظه او كان من قال انه معنى الكلام فينبغي
المفرد فقد عقل عما اراده المفسر ومعنى يقال في شاقه هذا انه بشار اليه بهذا الخسفة كما قيل

سنان
افندي

سنان

سنان

سنان

كان اولي تمت السورة والمحمد لله والصلوة والسلام على سيد الانام والحمد للكرام **سورة**
ن اختلاف في عدد اياتها وكونها مكتبة الا انه قيل باستثنائها بعض اياتها

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله من اسم الحروف والمراد ما بيناه في اول البقرة وقدمه لانه الظاهر وقوله وقيل الخ وجهه من حيث
ظاهره من حيث ان اريد به الحش سوا كان بمعنى الجميع او الفرد غير المعنى فانه لا معنى للشم به ولما سببه
بينه وبين القام واليه هو منقطع اليا المتناهية والحق وسكونها وما اشهر من انه بالباء الموحدة غاط على
ما ذكره القاصد الحشني واذا اريد به هذا في حقه انه مما خلق ولا قبل الارض شمس ومنعت عليه كما في العالم
قوله اوله والواو الخ اكر للتحفيري ورد النون بمعنى الوداء في اللغة او في الاستعمال المعتد به والرد
عليه انما يتأتى بان ثباته عن الثبات لا بالشمس وسلاسة الامير فما قيل من ان المعنى قصه الذي عليه بقوله
فان بعض الجبان الخ على انه اطلق على الوداء بخلافه المشابهة لا يخفى ما فيه من السجاسة فانه لم يشتر
حيث يصح جعله منها به والنفس بالسبب المهملة كالخبر لفظا ومعنى **قوله** ويوبد الاول اي كونه من
اسماء الحروف ههنا لانه لو كان اسم علم او جبري او علما اعرب موزنا او مفعولا من العرف وكتب كما ينطق
به وان كان خط المحفوظ لا يقاس لانه لا يرتكب ما امان اجراءه على القياس وكونه جنس الوقت ولما
الوصل مجراه على خلاف الاصل والاقوال يوردون يدل لهذا الاحتمال وايضا يحتمل انه اكتفى ببعض حروف
الكلمة كقولك قلت انا فني قالت قاف وبينه وبين القام غايه المناقاة **قوله** الذي خط الترح المحفوظ
فالتعريف فيه عمدي وفيها بعده جنسي وقوله واجتنب ان عامر الخ الاختلاف لغة البسوة في اصلها الخ
الفرصة الحرف بين الاظهار والادغام غار من التشديد يجمع بقا الفتحة في الحرف الاول ومنه
ظهر من رفته الادغام والاختلاف للنون يكون مع غير الباء والالف وغير الحرف للفتحة الستة واخر
يرون الستة اذا عرفت هذا فظهر ان ما كان الميم من الخلل وان حمل قوله اخفى على معنيها ولم يلد له اخفا
لغويا لا اصطلاحيا وان كان اولي من ابقائه لانه قلنا قد اذنا من القول في كتبه الاداء عن مولا ايضا
غير ظاهر الا ان قوله اجز اللواو المنفصل الخ لا وجه له فانه اراد انفسا لها بحرف اخر طلبت صحيح وان
اراد الانفصال عن الكلمة بيان تاوت في كلمة اخرى فلم يمس كونها من كلمة واحدة شيئا عند احد
من القراء وقوله مع حروف الشم يعني الفتوة غير صحيح ايضا سوا اريد بالاختلاف الادغام او المعنى
المصطلح كما عرفت وما اذاد ما يجمع ويجمع القالب كما قيل فاستد فسادا والعذر في مثله اوجه من الذب
وقوله كصا د وتوجيهه مفصل فيه **قوله** على التعظيم لانه واحد فالتعظيم منه بصير الجمع
تعظيمه له وما على الثاني واردة جئت ما به الخط فهو معتد لكنه ليس بكاتب حقيقة بل مودة
للكاتب فالاستناد اليه استناد الى الاله مجازا والتعظيم منه بصير العتلا لقيام مقام العقلا
وجعله فاعلا وقوله لا يحاسبه معطوف على قوله للقام فالصير يرجع الى الكنية او لفظه المهيمن
من القام لانه اريد بالقام اسمها به بخونا او بتقدمه ومضاف معناه اسمها به المؤمنين واذا اريد
اللفظة لا يميز ان يراد بالقام ما خط الودج كما توهم وكونه لما وماي بمعنى من تكلف بارة **قوله**
والصني ما انت الخ اي انتني عند ذلك في حال كونك منما علمان ما عظم النعم وقريب منه جعل الجار
والجور متعلقا بالشيء كالظرف النور والحصاة بالحاء والصاد المهملة في الاستحكام والجرالة
وقد جرد فيه كونه قسما متوسطا في الكرام لتأكيد من غير تقدمه جراب او تقدمه جواب يدل
عليه الكلام المذكور كما ذكره في سورة الطور **قوله** وقيل يحبون اي العامل في الحال يحبون كما

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكره

ذكره الزمخشري وقوله والبا لا يمنع الخ لان معمول الجور وسرا كان بالحرف او بالاصناف لا يتقدم عليه
كما ذكره الخاء فكيفها لكونها زائدة ههنا لم تقدم ما نقا وقوله وفيه نظرا اعتراض عليه فيما احتاره لانه
يقضي ان اتقا الجنون عنه في هذه الحالة وقد لا ينبغي في غيرها او كونها حالا لازمة كما ذكره المعرب
لا يدفع الا بهام ولا يخفى انه واره على ما احتاره المعرب ايضا وقيل في وجه النظر انه في داخل على معتد
فاما ان يكون لشيء القصد فقط او مع المعتد واما كونه لشيء القصد فقط فلم يرد في كلامهم فيقتضي
بني الجنون والانعام عليه او بني الانعام وثبوت الجنون وكلاهما غير صحيح منا وقد قيل عليه ان المتبادر
من نحو ما يزيد بقايم من احكام في القيام في هذه الحالة لا في تلك الحالة في غير القيام فيجوز قيامه
في غيرها فاذا كان المحكوم به لازما لتلك الحالة لزم من تعفيه نعمها والجنون غير لازم للنعمه
الا ان المتبادر في المثال ثبوت القيام مع بني الحال ولا يمكن اعتبارنا لان بني الجنون في حاله
النعمه وهي لا تتفق عنه فليزم اتقا الجنون ضرورة انتهى ولا يخفى انه كلام مضطرب لا حاصل
له وقد مر تحقيقه وان الجملة الحالية والحال مطلقا اذا وقعت بعد النفي انما يلزم اتقا مقارنتها
لذي الحال لا نفيها فلهذا لا يلزم من نفي الشيء في حال نفي تلك الحال الاتراي نقول ما جاني زيدا
وقد طلع عليه الفرف قد نعتت بحجة مقارن الطلوعه ولا يقصد نفي طلوعه وكذا اذا اعتذرت عن نفي
زيدا صدق لما في الحال من الضيق فقلت لا زورك مطلقا ولا اراه يشبهه على حال احد حاله وفي الكلام
المجيد وما كان الله كعبه لهم وانت فيهم وما كان الله معكم وهم يستغفرون وقد مرنا فيه كلام
في سورة البقرة والانتقال فذكره وقوله على الاحتمال يعني احتمال او المشرقين والبارخ تسليغ امانة
الرسالة ويجعل اعلا وقوله من الناس رد على الزمخشري في جعله غير مؤمن عليه من الله لانه
استوجبه بعمله وهو ظاهر **قوله** ما لا يحتمل امثالك يعني من اولي العلم من الرسل صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين وقوله قد افلح المؤمنون في اسم السورة وهو يدل من القرآن بدل بعض من كل فالقائد
مقدمه ولم يقع ههنا في اكثر الروايات قال ابن حجر وله قصة طويلة وهذا اللفظ رواه الحاكم
وقال السيوطي هو في رواية البخاري في الادب ايضا وقال العارف بالله الموصفي ارادت تخلقه
بخلق الله ولكنها لم تصح به ثابا منها وهو كلام حسن لولما في هذه الرواية ومعنى ما قاله
قائمه ان الآية الاولى تضمنت خلقه صلى الله عليه وسلم اجمالا **قوله** والبا مزيدة اي في المبتدأ
كما جوزه سيبويه وقوله او باكم الجنون قالوا بالملابسة وهذا بناء على ان المصدر يكون على وزن
المفعول كما جوزه بعضهم وقوله او في لهما الخ انما اوله بالقرينين على ان خطا به صلى الله عليه
وسلم خطا بلامه ايضا دفعا لما يرد عليه **قوله** ابن الحاجب في شرح المعصل يصف جعلها
غير زائدة بمعنى في والمنون صاحب الفتنة والخطاب له ولهم انه لا يستقيم ان يقال جماعة
وقا حذرة ايكلم زيد فلا بد من تقدمه بالقرينين **قوله** فان قلت ليس كذلك لانه يقع ان يقال
لاشئ باهما الفتنة لانه يقع قيامها بكمل واحد منهما فصح الاستفهام عن محله وصاحب الفتنة
لا يستقيم ان يجعل محلا للفتنة انتهى **قوله** وهم الجانين الخ توضيح لا يرتبط به ما قبله حيث
ذكر انه سيعلم الجنون من غيره وقد ذكرنا هذه الجملة موكدة بعده مستأنفة لتبينها فكان الظاهر
ان يقال انه اعلم بالجانين والعقلا فعدل عنه لدلالة على الصلابة عن سبيله هو الجنون والالهة
عين كالعقل **قوله** اتسبح له صلى الله عليه وسلم حيث شاء عن اطاعتهم وهو امر لم يقع منه ولا
يصور فالمراد حثه على تعظيمه في عزه ومعاصاته بمعنى عبا بهم يقال علباه وعصاه بمعنى
وقوله يلاينهم اي يعاملهم باللين والمدامنة لهم بترك تعظيمهم او موافقتهم فيما هم عليه احبانا وقوله

حمر

سعدى

فانما هذا من غير ادراك ان
الفتن من جنس الفتنة ايضا

سعدى

والفأى في قوله فتدعون للعطف بالفاء ولا تسامح فيه كما قيل وقوله وتمنوه تفسير فانه يقال وقد اذوت
 كذا اذا تمناه وهو معنى جيتى كذا كتاب النسخ **قوله** اول السببية اي السببية التي ليست عاطفة بل دخلت على
 جملة مقسبة على ما قبلها وقد راجع اليه كذا عاطفة وتنتج السببية فيها اي انهم لم يمتنعوا ان يذاتهم
 يذاتهم والفرق بين التقديرين من كذا من وجهين لانه على الاول المعنى انهم لم يمتنعوا ان يذاتهم
 فترتب مدامتهم على ما اعتك فغيره برب احدى المذات متعين على الاخرى في الخارج ولذا قال
 جيتى اي حين اذ اذاتهم ولو فيه غير مصدرية وعلى الثاني لو مصدرية والترتب ذمى على كذا
 وادانهم وتبينهم ولذا قال لان **قوله** على انه جواب التمني فالمعنى لبيان تدبر من فند من اذ قد
 خرجت هذه الفزة على انها عطفت على التوهم بنا على ان المصدرية فتوهم وقوع ان وقوعها ونصب
 الفعل لخاصة والتعنى من ودواله وهو التوهم ولا يعنى تافيه من المتكلم **قوله** كثير الخلف فكثرة
 من مودة ولو لم يكن الحق لما فيه من الجدة على اسم الله وطمان بمعنى عيات لان الطمن يعيب الخلق
 وقوله على وجه السعاية اي الاقتصاد والضرر واصل السعاية ان يشي بالناس عند الحكام والاقام
 كالويل لظنا وتبعى او بالمدح جمع انهم **قوله** بعد ما عدى من مثالبه بالمشكلة والبالا الموحدة بمعنى
 القبح اشارة الى ان الاشارة بجميع ما قبله لا لاخير فقط وبني لاله لانه على ان ما بعده اعطى القبح
 فتعد من كذا الدالة على التفاضل والرتبة كما مر في قوله بعد ذلك يظهر والداعي الحق يقوم ليس منهم
 كما مر في قوله وما جعل ادعياكم انما لكم والزمكم بفحاشات ما يتدلى في خلق المعز والفلقة من اذ
 لتقن فتترك معلقة فتشبه من انقب لتبرايه بذكره والاحتمس بالحق المبهمة والسعين الممهلة بينهما
 لون رجل معروف من العرب وشرق بالقاف بوزن شريف اسماء به ومن قبيلة تغلب فالحق ببني
 زهيرة حتى كان بينهم وبينهم الجاهلية **قوله** لان كان الخ اشارة الى ان قبل ان المصدرية لا ام جبر
 مقدرة ومقتضىها معنى مقتضى وقوله مذلول قال صادق بقدر موشها وتقد يركب لان قوله
 منما كذب يدل عليه وقوله ما بعد الشرط الخ اشارة الى ان اذا ما شرطية لا ظرفية وان صح ايضا
 لتبادره من السياق وقيل لان قوله قال الخ جواب ولا يجوز اخراجه عنه وفيه ان عدم التقدير
 يجوز له فينبغي جواز الوجهين وقوله على الاستفهام وحيد فلهم فيه الوجه المعروفة اذا اجمعت
 المحذوران وقوله كذب متعلق الدام المتقدمة الدال عليه قال وقدره يدل عليه لا قطع وقدره لان
 ما قبل التهم لا يعمل فيما بعدهما وقوله على ان شرط التعنى الخ يعنى ليس لتقيد التهم به كان التهم
 عن الواو كايه قوله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق منع عنه غير مقيد بذلك لان التهم عنه
 في خبره لان يعلم بالطريق الاولى فيثبت بدلالة النص والشرط والعلة في مثله ما لا يفتقر
 له كما تبين في الاصول **قوله** او ان شرطه المخاطب الخ اراد به تطبيق المعنى في الغرضين لا فائدة
 الشرط السببية وهي بمعنى قريب من الفعل للمخاطب المطبق لما ذكره من شرطه كما ذكره
 المعنى وقوله شارطاسا به بياننا حاصل المعنى لا تقيد برأى عراب حتى يورد عليه ان الشرط المحض
 لا يقع بخلافه كما قيل **قوله** على الاثف اصل الحظوظ للخصم برب والفضل فاطارقه على انما الانسان
 محار كاطاراق المشفر وقوله يوم يد راعتض عليه بان الوليد من المعترف من المستهين وكلهم
 يتوافقون جدر وقد مر في سورة الحج وقوله يذله الخ يوبده لفظ الحظوظ والعرب تقول وسمة
 بمسم السواير بدون انه الصق بدمها مارا لا يفارقه كما قال جبرير
 لما وضعت على الفرزدق ميسرى **قوله** وعلى البصير خذعت انما الاختلال
 وجعل باله الالملة مجزول بمعنى قطع ودعم اصله الصاء في الدغام وهو التراب وقوله جينا

بهاوان

اصله

اصله لا سيما تحذرت منه لا وقاديا انه لحن وقوله او يسود وجهه اصله معنى الوسم الذي يفسره
 بسواد الوجه محارز ولا وجه لقوله على الحظوظ حينئذ **قوله** تقالي انا بلرنا هم اي احبنا هم
 ببليه وقوله كما بلرنا في محل نصب مقدر اي ابتلا كما الخ والصرام بالكسر قطع الثمار بعد استراها
 والحضاه والمخل بكسر الميم معروف وقوله خفية عن المساكين اي يخفي عنهم ذلك حتى لا يطلبوا
 ما كانوا ياخذونه منه فاقبله **قوله** ولا يقولون ان شا الله الظاهر عطفه على اقتضوا
 فمتضى الظاهر ان يقال وما استفتوا والعهدول عنه لا يظهر له وجه فلهذا قيل انه استفتان
 او حال كذا خلاف الظاهر مع ان الاحسن ترك الواو لو كان خالا واصل الاستفنا استفعال
 من المتى ومن التارار والرجوع ثم اطلق على اخراج بعض ما دخل في عموم ما قبله سواء كان بالا
 ولخواها اولالا لتفسيده بالشرط وتخصيصه بالاول اصطلاح فليس المراد ان اطارقه على ان شا
 الله ونحو جملة على باب الا كما يتوهم فانه في اللغة هذه المعنى وعلة جعل كلام المص فاعرفه
 وقيل معناه لا يفتشون عما هو به من منع المساكين **قوله** غفران الخجج به الخ يعنى انك اذا قلت
 قام القوم الا زيدا فالحجج قيام زيد وهو مذكور له خوله فيما قبله واذا قلت افعل كذا او لا افعله
 ان شا الله فالمعنى ان شا الله ففعله او عدمه لان مفعول المشية مصدر ومتصيد مما قبله
 والمقصود اخراج ما لم يشاء الله عما قصد به وهو غير مذكور او المذكور وما يشاء ولا يرد عليه
 الاستفنا المنقطع فتبر **قوله** اولان معنى الخ مبني الوجه الاول على ان الاستفنا معناه
 الاخراج من الكلام مطلقا فاطارقه على كذا ما تخففة لغوية كما اشار اليه الراغب وغيره والذي
 اصطلح عليه النحاة بتخصيصه بالحجج بالا وخواها وبمبني الثاني على انه حقيقة فيما اصطلح عليه
 النحاة واطارقه على الشرط المذكور لمشايمته له معنى فلا كلام فيه حيث قيل انه كيف يخرج
 كلام الله على اصطلاح النحاة **قوله** ولا يستنون الخ فهو معنى الاخراج المحسوس وحيد
 هو معطوف على قوله ليس منها ومقسم عليه او على قوله يصحون الحال كما مر وهو معنى لا اعتبار عليه
 وقوله لا يستنون معطوف على قوله ولا يقولون ان شا الله **قوله** بلا طائف اي محطها
 وطائف بمعنى ترك والبلا بالمد وطائف صفة وقيل الطائف ملان اقتلعا وطائف بها خوله
 الكلبة ثم وضعها بقرب مكة وبني المدة التي تسمى طائفا كما في التاموس وغيره وقوله مبتدا
 منه فمن ابتدا به وقوله ثم صم ثنائيا قطع وقوله باحق ايضا واسود ادها ليس عطفا
 تفسيريا كما توهم بضم وجه المشية بين الليل والمشرق الاسوداد وقوله سهاى الليل والنهار
 وقوله كما لرمال الخ التسمى من مما ايضا اذا كانت منقطعة عن غيرها **قوله** اي اخبروا يعني ان
 ان تفسيره بمعنى واعذوا بمعنى اخبروا مطلقا او غدوة وقوله او بان اخبروا يعني ان ان
 مصدرية فيه لم يحرف جر مقدر ولا يتجاوزان فوصل بالامر وقوله بعد والعذو الخ لانه يقال غدا
 عليهم اذا غار فشب عذوه لقطع الثمار بعد وللمش للعاره فيكون استقارة بتعبية او
 تمثيلية وهذا بنا على ان غدا يتمدى بعلى واستشهد له بشاهد وفيه نظر **قوله**
 ان كتم الخ جوابه مقدر بقرينة ما قبله اي فاعذوا الخ وقوله يتشاورون اي سر وقوله
 خفي بفتح الفاء من خفي بمعنى كتم وكسرها ونعت بالمشاء بمعنى اخفا نفسه وصوته وسمى للمشا خفوا
 لكونه يخفي باله **قوله** ان تخففة لم يجوز فيها المصدرية وان لم يكن منها ما منع لان طرعا
 موبد كقولنا مقسم وقوله على انما القول اي ويقولون الخ او على افعال يتنمون فيه تخففة
 معنى القول وهو المذموم الكوفي فيه وفي امثاله وقوله المبالغة لما فيه من الكناية كما مر حقيقة

سعدى وسلاسي راد

النية

في اول الاعراف وقوله علي نكده بفتح الكاف تنسب للحرد وقوله لا غير اشارة الى ان نقاد هذه علي متعلقة
للعصر و رعاية للمصاحفة ايضا والله والدين وقوله يتكده وا على المساكين لوقال يتكده وكان احسن يعني انهم
انفسهم على انهم وحلهم تافوه والغير **قوله** او وعدوا اي يعني انهم وعدوا بالانتفاع واختصاصهم به
فان يحصل لهم غير الحرمان والحرد على الاول حقيقى وعلى الثاني ادعائى والتكده عام ثمة عام لذلك
المساكين وتكدهم في انفسهم من غير انهم هم وفي هذا القصد بالنسبة الى انتفاعهم من نصيبهم
والتكدهم من نصيبهم وجعل حرمانهم انتفاعا مقعدا وامكسوا بالحرمان فالفارق بين الوجهين من وجه
قوله وقيل الحرد بمعنى الحر يدعى ان الساكن بمعنى المتفوق ومعناه الغنى اي لم يقدروا على
غير اغصاب بعضهم لبعض فهو معنى اقبل بعضهم على بعض يتلذذون وقوله فحق في حق من العبد
او اشد به وبه صان لبعضهم ويجوز دفعه علي انه فاعل للمصدر والعصر حقيقى ادعائى او اضعاف
كما مر وقوله وقيل القصد معطوف على الحردي قتل الحرود الساكن بمعنى القصد والسرعة **قوله**
اقبل سبل اي اقبله به كون الحرود بمعنى القصد والسرعة وهو بيت من الرجز وقوله من امر الله عذاف
الاف للحرودة كقوله الا لا بارك الله في سهيل وقال ابو عبيدة انه في الوقت جازي وقد مر تحقيقه
والجنة البستان والمعلقة الكثرة الثمار والنبات والاشجار وبحر حرود الجنة اي تعمر جانيها وجنتها
وهو محل الاستشهاد وقوله بسرعة يشير الى ان معنى كوفهم على حرود تلبيسهم به فهو حال معني وقوله
عند انفسهم وعلى زعمهم انما قد به لان ثمارها هائلة فلا قدرة لهم على جذاذها وقد ثبتت
وعلي تأويلها بما ذكر في حال حقيقة لا مقدرة كما تقدم ولا دخل فيه القول بان القول بعدرة مقارنة
للفعل عند اهل السنة او متقدم عليه عند المعتزلة فان امر اخر وقوله علم الجنة اي قادرين
علي تلك الجنة ومداومتها عند انفسهم او مقدرين ذلك فهو تفسير رابع للحرود الا انه بعيد
تفسير **قوله** ذكر القالي في اماليه للحرود معان القصد والعلة والمنع والغضب والمقدرة **قوله**
اول ما رواها تفنيد فسر به لانه المراد وان كان برهان الروية ممتدا ليعبر مع قوله بالحق بحر ومون
وقوله ما هي اما فانية اي ليست هي الجنة بعينها او موصولة بالما ظرفية اي والبقعة التي هي
بنهار يوم يطوف علي طريق وقوله راي علي ان الاوسطا بمعنى الخير والاحسن وما بعد علي المعنا
المعروف **قوله** اول ما ذكره في اي يعني ان لولا فانية تخصيصية والمراد بالتسبيح التوبة وذكر الله وقوله
وبدل علي هذا المعني انما دل عليه لان سبحانه وبنا ذكر الله وقوله انا كما ظالمين ندامة واعتراف
بالذنب فهو توبة **قوله** اول ما تشتملون اي ان تشاء الله اي يقولون وكان ختمهم علي قوله وقوله لتشاركا
لان التسبيح تنزيه له عما لا يليق بحاله وهو عظيم وان شاء الله تفويض الامور اليه وهو عظيم
وقوله فاسمعوا له اخر المعني يسعون يقولون ان شاء الله وقوله اول ما تنزيه اي لان معني
التعاليق انه لا يقع شي لا يريد به ويوفي المعني تنزيه فهو حقيقة **قوله** وفري بالتحقيق كذا
في بعض النسخ واعترض عليه بان مخالفة العادة فان ذكر الشراذ بصيغة المجهول ويقدم المشهور
وليس كما قال فان لو جمعت ما ذكر هذا القائل انه مخالفة لعادة وجدة ضعفا لغيره فلا
ينبغي تلخيص السواد كمثل **قوله** راجع الفصح لما اضاف الرغبة الى الله من غير تعيين للمعرب
فيه شمل ما ذكر وقوله لانها الرغبة هو قريب من التضمن ايضا وقوله لو كانوا يعلمون اي من ذوي
العلم والادراك وقوله لا حشره والبيان للقول الجواب المقدر بنا لانه ليس قدرا لما قبله اذ لا يدخله
لعلمهم في كون العذاب اكبر **قوله** في الاخرة اي لما كان تعالى منزها عن المكان فشرت العندية
في كل مكان ما يناسبها في مناسباتها اشارة عن الاخرة لاختصاصها به تعالى اذ لا يتصرف

سعدى

فيها

غيره او المراد القريب من غرضه وما لا يدركه **قوله** ليس فيها الا النعيم المعنى الغنى من العيش
الاضافة والخالص لولا ان العبد ليس بغيره كنعيم الدنيا مستغنيا بالادراك اقبل
خلقت علي كذا وانت بغيرها **قوله** من لا يدرى ولا يدرى **قوله** من لا يدرى ولا يدرى
قوله النفاق فيه تعجب الخ من العيبه الى الخطاب لان من غير انهم من قوله اشعاع الى الاشبات
من قوله ما لك لان معناه اي شئ حصل لكم من خلل الفكر وفساد الرأي لان النفاق فقط كما قيل وقوله اختلال
ذكر المراد به الكفر لانه في القسم وفي اعوجاج الرأي استمارة طمارة **قوله** فاني امكم كتاب
اي من كتابي لما قبله نظر الحاصل المعني اذ يحصله افساد عقلاهم حتى حكمتم بهذا امرهم كتاب فني خبركم
وقوله امر اليكم فقلوه فيه متعلق بتدريسهم والضمير للكتاب او بمرتبين مما قبله والضمير للحكم والامر
وقد روي مستانف او حال من الضمير وقوله لانه المذموم وس يعني انه معقوله فهو واقع موقع الغرور
فالاولا الام لازم فحان فلما دخلت علقته عن العمل وجنبه لا بد من تضمن تدريسهم يعني العلم
يعبر في فيه العمل في الجمل والتعاليق فذكر **قوله** ويحذر ان يكون حكاية لله ورس اي فيكون عذافا
يعني لفظ الكتاب من غير محو بل من الفصح والكسر ولم يبين الضمير فيه وهو علي الاول الكتاب واعيد للتأكيد
وعلي هذا يعود الامرهم او المعاني فيكون محصل ما خط فيه ان الحكم والامر منصوص لهم منسقط ما قبل ان
الفارق بين هذا وما قبله عسير وان فيه ما ينبغي عنه ولا حاجة لما يكلف من انه قول المؤلف شريفا
في كتابه ان في هذا الكتاب كذا وكذا وكذا ارجاع ضمير فيه ليوم القيامة بقرينة الفهم او المصداق المدلول
عليه بقوله عند زعمهم فانه كلمة تعسف باردة واذا كان استدينا فافضير الحكم ايضا ويجوز الوقت
علي تدريسهم وقوله اخذ خبره هو معناه بحسب الاستباق ثم عم لاخذ ما يرد مطلقا **قوله**
عنود موكدة اي قار يدا لايمان اليهود وهو من لطراف الفكر على الجزا والادام علي الماسوم كما اشار
اليه المص وقوله متشابهة هو معناه المراد منه واصله بالقرينة اي يتأمن تحت فانية اختصارا
وتشاع في هذا المعني وقوله احد الطرفين اي كلم او عابثا فهو حال من الضمير المستتر لان الايمان
لخصيصها بالوصف لانه بعيد **قوله** لا يخرج عن عمد اي البيان للغة وقوله يبلغ ذاك اليوم
اي بي بين موكدة لا تعال الي يوم القيامة وليس تأجيل للمقسم عليه كبر الوجه السابق فانه
كقول الله علي يوم الي رمضان كذا افرق بينهما وقوله جواب القسم اي فيه تخالف ثما يكون الايمان
بمعني اليهود ويدفع بان الله يدركهم من غير فرق فيجاب بما يجاب به القسم وتامل **قوله**
قائم في عبيد ويصحي تفسير للزعم لان معناه الكفيل او رئيس القوم الذي يتكلم في امورهم
وقوله العربي فلما اراد بمن الثاني جرد للدعوى والتعجب وصار معناه ما ذكر من المعنى لله **قوله**
اذ لا اقل من انقلاب لمن شارككم في قول مثل ما قالوه وهو معني قوله ام لم شارك وقوله يشتموا به
وفي نسخة له عواهي اي يتعاقبوا به اثبات مدعاهم وقوله من عقل اي يدل عليه بالدليل العقلي
كما به عليه بقوله ما لكم كيف تحكمون وقوله او نقل وهو قوله ام كلم كتاب فيه وقوله يدل عليه كراجم
لكل من تامل ان الدليل اما على او على وقوله لا مستحق اي قوله او شخص اي وقع في بعض النسخ وهو نقل
لما ادعوا من كونهم احسن حال في الاخرة والشتيم وقوله ان يتسبوا الماخوذ من قوله ام جعل المسلمين
كالجورين لان وسولم لذلك اما باستحقاق له اولان الله وعدهم به وعد الكرم دين وهو قوله
امرهم ايمان ومن لم يمتدحهم ان الوجه تركه وقوله او محض تقليد من قوله ام لم شارك لان الجورين
شاركهم في هذه المقالة وصيغهم لها كما مر وهو معطوف علي عقلا وكونه علي الترتيب معلوم من تقدمنا
له وقوله مراتب النظر من الدليل العقلي ثم التقابل من تقليد من يعتقده في صحة دليله ولا عذر في النظر

سعدى

كشف
وسعدى

حمزة
اعترض على
المصنف

فتا

سعدى

في النظر فليتبنا كما نؤمن فليتبنا **قوله** فليتبنا اي انظر لا وتوهم من بيان التاكيد للروح من الرزق
 المستوفى والسند من انما يستند اليه من الدليل وما يقرب منه كالتقليد من بيع تقليده وليس المراد
 به معطى اهل الجدل وهو ما يدل على المنع فقط وان صح ما سبق تكلف فيه اذا عرفت هذا من غير
 تنسيف على نفسا وما يما لا يربط كالمشركي كما قيل ان في قوله من عقل الخ لغة ونشر مرتب فالاول
 بيان لما يشتمل به عقلا والثاني لما يشتمل به نقد وموران يكون لهم كتاب فيه يدرون ان لهم
 ثابتون اوان يكون الخ بالله عليه تعالى بالغة الى يوم القيامة وقوله او يحصى الخ عطف على الخ
 على ان يكون التقليد من المشبهة ان انقلبت او عطف على قوله او ينقل على ان يكون مشبهة اخرى
 غير مسمى **قوله** وقيل المعنى الخ فالمراد بالشركاء على الاول من قال مثل مقالهم فشا ركنهم فيها وعلى هذا
 الامة التي عدوها شركاء في الاورمية ويجوز تعاقدهما ذكر او كان كيت وكيت وقيل بجا سعة وقيل
 بترميمهم **قوله** وكشف الساق مثل في ذلك اي في شدة الامر والخطب هو استعاره تمثيلية لما
 ذكر وقد كان كناية والمراد به يوم القيامة وانما فرضه في المحذورات للمارة من العبد واذا وقعت
 المحذورات لا ياتصعب عليها كشف ساقها فلا فعله الا اذا حدث في الحرب فذكر ذلك عن السمرقندي
 الصيانه فالساق ما فوق القدم وهو والكشف في معناه الحقيقي والفاعل غير منظور اليه او هو
 المحذورات كما اشار اليه المصنف **قوله** اخو الحرب الخ مؤمن شغل الحاتم الطلبي ومعنى اخو الحرب
 انه ملازم لما لا ينفك عنها في الشدائد كما لا ينفك الاخ عن اخيه وقوله غضبت الخ اي اذا اشتد
 وكثر الضرب والطمعان صبرها وايدى الجدة والضرب والطمعان لا يفران فهي صبره وفعله عصا
 مشاكلة وهو شاهد على ان كشف الساق وتسميره عبارة عن تفاهم الامور وان لم يتصور ساق ولا
 تسمير **قوله** او يوم يكشف عن اصل الامر الخ ناكشف بمعنى الاظهار واليه اشار بقوله يصير
 عيانا والساق بمعنى الحقيقة واصل الامر استعارة من ساق الشحم ففحة استعارة بضرحية وفي
 الكشف جوارحها وهو ترشح له ولا حاجة الى جعل العوارض كالفرج مع منها وساق الشجر اصل النبات
 عليه فروعهما وساق الانسان لقيامه عليه جعل كما لا يصلح **قوله** وتذكره الله تعالى الخ اي
 على الوجه الثاني تذكيره للتعظيم بخلافه على الاول فانه تمثيل لا نظرية المفردات أصلا وقيل
 انه هو بل على الاول والتعظيم على الثاني وقوله للساعة المعروفة من ذكر يوم القيامة والحال يعلم من
 دلالة الحال وليس المراد حال النزع ثم انه قيل ان التاقي البنا المعقول لا يخلو عن حرازة اذ هو نظر
 بضره عن مندد وجعل الفعل الساعة والحال على تقدير البنا المعقول اذ ليس معناه بالكشف
 الساعة عن ساق والكشف عن الساق عبارة عن الشدة اراد ان الاقل الله الساعة عن ساقا
 لم يستقم لاستعارة ابد الساق واذا تاب الساعة كما يقول كشاف عن وجهها القناع فالساعة ليست
 ستر على الساق واجيب بانها جعلت ستر مبالغة لان المحذورة تباع في السمرقنديها فكما انها نفس
 السمرقنديها فكيف الساعة عن ساقا كما يقول كشاف زيدا عن جملته اذا بالفت في اهل جملته فكانه
 ستر على جملته بستر معايب فانبه واظهره حتى لا يخفى على احد وهذا وجه السؤال والجواب هو
 لا ما توهمه وقيل عليه حاصله ان الاذئاب ادعائي ولا يخفى كافي من التكلف ولا عورة مما ذكر من المثال
 المصنوع وقد تكلف منه جمل عن ساق بدلا من العنق المصنوع في الفعل بعد نزع الخافض منه
 وليس من ادبتي لان ابدال الجار والمجرور من المصنوع المرفوع لا يصح بحسب قواعد العربية
 فهو صنعت على اتمالة وتكلف على تكلف **قوله** فليتبنا اي انظر لا وتوهم من بيان التاكيد للروح من الرزق
 القيامه ولا تكلف فيه فالمراد من دعوتهم له التوبيخ على ما فرطوا فيه فان اراد باليوم وقت

خلخال

سعدى

تقريب

كشف

طبي

سعدى

النزع

النزع قبيل خروج الروح في دار التكليف فهو على ظاهره والمراد منه ايضا التذكير وان قلنا
 انهم مكلفون بغير روح الشريعة ايضا **قوله** لذهاب وقتها الخ الاول على ان المراد يوم القيامة والثاني
 على انه وقت النزع فهو وقت ونشر مرتب والاستطاعة في الاصل استعارة الطواعية وهي الارادة
 والقصد ونفيها قد يكون لانها القدرة وقد يكون نفيها لارادة لوجه ما كالكرامة وان كان
 قادرا كما في قوله بل يستطيع ربك ان ينزل علينا ما نريد من السماء قال ابن هشام في تذكرته ومن
 خطبه نقلت وما هنا فاعلم فان في الاول لم ينفذ القدرة فيه وانما انقضى وقت التكليف
 وفي حالة النزع انتفت القدرة للمريض وكذا قوله في الدنيا اوفي زمان الصفة وكذا قوله متمكنون
 الخ كالكلفة ونشر غير مراتب ومزاجها العلوي مرفوعة عنهم العلوي الدنيا لانهم مكلفون
 فيما فاقيل ان كلامه يشعر بان الاستطاعة المنفية القدرة الشرعية وما بعده يدل على ان المراد
 القدرة الحقيقية فبما نامل بل سلامة الاسباب والالات **قوله** كله الخ اي اتركه وامره
 الخ فاني كاف له وهذا من بليغ الكناية وقوله درجة درجة اي درجة بعد درجة وهذا من
 الاستعمال فانه قد يدل على التدرج وقوله ويؤاي الاستدراج والمراد بالانعام ما يشمل الاموال
 وادامة الصحة وزيادة النعم فلا ينافي ما قبله وقوله لانهم حسبه بيان لاستدراجهم للمهلكات
 وكيفية **قوله** وانما سمي انعاما استدراجا اي اطلق بجارا على انعامه لاجل الاستدراج كذلك
 لان ذلك الانعام لما ذكر في صورة الكرامة لان حقيقة الكرامة ضرب في الاحتياك والاحتياك ان يفعل
 ما هو نفع وحسن بما مله ظاهرا او تزيده صفة وما وقع من سعة ارضاهم وتطويع اعمارهم
 احسان عليهم ونفع ظاهر او المقصود به الضرر لما علم من خبث جبلتهم ومما دبرهم في الكفر والكران
 فذلك موقع لهم في ورطة التهلكة وهو المراد منه **قوله** اللوح واطلق عليه مجازا لانه محل الصور
 المنبئات والقرينة قوله فمهم يكتبون وقوله ما يحكمون اي به وقوله في الصفح هو وجه الشبه
 فهو متعلق بالشبيه ويجوز تعلقه بما قبله وقوله فنبش على جواب النهي وقوله تذكر الفعل اي
 تذكرك وقوله تذكرك اي قري تذكرك بفتح الدال وتشد بد الدال واصلة تذكرك فابدل وادغم
 كما هو بين في التقريب وقوله على حكاية الحال لانه حقيقة ان يعبر عنه بالماضي **قوله**
 بمعنى لولا ان كان يقال فيه الخ انما اوله مما ذكر لانه لا ياتي بحسب الظاهر هنا ارادة الحال
 مع وجود ان فيه فلا بد من تاويله بما ذكر لتصور كونه حاله كما في اذ حكاية الحال ان تقدر
 ان القصة الماضية عبر عنها حال وقوعها بالمضارع الدال على الحال كما هو حق ثم كي بعد المضارع
 يحكي مع ان التي هي علم الاستقبال وقيل ان لولا تقتضي امتناع الثاني التحق الاول ودخول انت
 الاستقبالية فيه تنافي تحققة فلذا قد رد قولها مضافا على الماضي وبني لا تحصى خصوصا لفظ كان
 فلا تنافي تحققة وهذا يقتضي امتناع دخول لولا على ان المصدرية والمضارع مطلقا بدون
 تاويل ولا يتعلق بحكاية الحال وقد مثله في نقد ميره لقوله ام من هذا الذي يدرككم
قوله الخايب عن الاشجار لان كونه ذات اشجار رحمة به لتقيه حرا الشمس ونحوه كما مر والمليم
 والمدموم بمعنى وطرده عن الكرامة والرحمة لانه بمعنى مستحق وجدير بالدم **قوله**
 وهو حال يعتمد عليها الجواب يعني لولا تقتضي نفي جوامعها ومما غير منفي لشوبه وانما المنفي هذه
 الحال لانها قيد والمقصود بالنفي والاثبات هو القيد فاذا لم يوجد القيد على هذه الحالة لم يناف
 وجوده على غيرهما وقوله استنباهه اي جعله نبيا وكان الظاهر ان يقال او استنباهه وقوله من
 الكاملين الخ لانه نبى معصوم وقوله ما تركه اولى اشارة الى انه لم يذنب وانما تركه اولى اشارة

سعدى

تسليط رحمة كسركم الليل والنهار وبفسر بالتدليل وتفسير عذاب وبفسر بالتسليط وقوله متكلمات
هي مجاز من استعمال المتعبد وهو القسم الذي سوت تابع الكلي لطاق التتابع واستعارة بتشبيه تنام
الريح المتساملة بتتابع الكلي القاطع لله **قوله** عذبات الخسوف بمعنى قواطع ومعمول مقدر وهو الخسوف
أي قاطعات الخسوف سوتها فهو حقيقة لا استعارة والجمع باعتبار الأيام لا باعتبار الخسوف المحسوس فانه
يعوز بلا مقتضاه وقوله مصدر الخسوف والخسوف المحسوس والخسوف المحسوس فانه
وقوله على العلة أي منقول له وحمله بحسبهم طلبة وهي طالع ممدرة ففي قوله المقدره حلالا لاجاز حسن
وقوله بانفتح أي بفتح الحما فانه يتعين افرادها وهي شاذة نقلت عن السدي **قوله** وهي كانت أيام
العصر وهي أيام في آخر الشئ مشهورة معروفة سميت بها لأن عجزها كالمسنة لخبروت ببرد شديد
بمكان المواشي فلم يكثر ثولها بولها وجوزوا غنمهم لما قرب الدرع فوقع ببرد شديد املاك المواشي
فسميت بذلك وهي وكلمة واقعه في كل سنة واليه اشار لضم بقوله اولان عجزوا الخ وقيل العوايب أيام
عجز بدون واو أي آخر الشئ والصحيح الاول وقوله لانها عجز الشئ فجوز بمعنى عجز وانفتح في عدة
فقبل خمسة وقبل سبعة وقبل ثمانية وهي المختار منها وقوله الاربعاء الآخر بفتح الخ وكسر هاء وهو
الظا مرامي الواقع في آخر الشهر أو السنة ويقال له اربعاء لانه وقع في الحديث وقوله توارت
في سرب هو بفتح السين والمراد المهملة بن حفر تحت الارض وتوارت بمعنى اختفت عند هلاك
عاد لظنهم انها تجوز عذاب الله **قوله** ان كنت حاضرهم يعني ان الخطاب فيه فرضي وقوله اوفي الليالي
والايام كان ينبغي تقديمه لانه الاول لذكره مرثا وقوله من بعبية فهو منقول والتا للنقل الى الاسمية
او المراد جماعة باقية وقوله او نفسا فالتا للتانيث والموصوف مقدر وقوله او بقا فهو مصدر
كالطاعة والكاذبة والتا للوحدة **قوله** ومن تقدمه علي فانه يقبل الظرفية فهو تعميم
بعد التحصيل كاللطفكات فان من قبله عاد ومثود وقوله ومن قبله بكسر الغاف وفتح الباء وقيل معنى
جمعة وجانب فلذا افترع بها ذكر وقوله بدل عليه أي على ان المعنى عاذر وقوله من معه شاذة منقولة
عن ابن مسعود وقوله والمراد اهلها مجازا بطلا في الحلال او بتقدم مضاف فيه او علي هو
الاستناد المجازي وكلام المصنف بها والقرينة عطفه علي من يصف بالجمع **قوله** بالخطا فهو مصدر
عليه زنة فاعله بمعنى منه الشؤاب وقوله ذات الخطا على انه للنسبة لان الخطا اصحابها وبجوزان
تأكون مجازية النسبة كعبية راضية **قوله** كل اممة رسولها الظاهر انه افعال افراد الرسول على
ظاهره وتاويل عصفوا بكل طائفة على عادته في الاكتفاء ببعض التا ويلات في بعض المواضع
وله اقل انه اختاره من بين الوجوه المذكورة في الشرح لانه الظاهر من قوله فاخذهم وبجوزان
يكون الرسول جمعا او مما يستوي فيه الواحد وغيره لانه مصدر في الاصل واربده منه التاكيد
لاقتضا السياق له فهو من مقابلة الجمع المتعينة الانقسام الاحاد او اطلاق الفرد عليهم لانها دهم
معنى فيها ارسلا به وقد حمل على هذه الكلام المصنف كون بيانها حاصل المعنى وان من مقابلة الجمع
بالجمع وفيه نظر **قوله** زيادة اجمال في القبح يعني انه باستحقاق ومن جنس قائلهم وقوله وقال
الخ هو على الوجهين وطعنا به على خلافه على انه استعارة ولا وجه لكونه حقيقة الا بكلف مالا
جاجة اليه والفرق بين الوجهين بخلاف الحد قد يكون بالنسبة للغير وقد لا يكون مع الاشتراك
في الاستعارة والمستعار منه بخلاف المراد منه والاستعارة كثرة الما وبجوزان كونه تمثيلا وقوله
وهو يوبى من قبله بفتح الغاف وسكون الباء أي يوبى هذه المرأة لان الطوفان قبل فرعون هـ
وهذه جملة مستأنفة لبيان احوال من ذكر اولاً ثم انه اشار بقوله اي اباكم وانتم في اصحابهم الى الارتباط

سعدى

سعدى

سعدى

علي

علي القرآنيين والمواد تقدم بمضاف في النظم لا يجوز في المخاطبين با زيادة اباهم المحمولين
بعلاقة الحلال كما قيل لبغده غاية البعد سوا كان الخطا لغزوه ومن قبله التناقض او المخالفين
وقت الغزوة من غير التناقض فتدبر **قوله** وعن ابن كثير لم يثبت هذه المرأة في كتب الا في المأثور
فيها ان العامة على كسر العين وتخفيف الياء بالفتح عطفها على جعلها وابن مسعود وابو عمر وفي رواية
قارون عنه وقيل باسكانها تشبيها لها برحم من فعل الحاق العين وروى عن حمزة اخفا الكسرة في رواية
بشاذة وماء وي عن عاصم من تشديد الياء اجرا للوصل بحرفي الوقت قيل انه غلط وروى عن حمزة
ايضا تسكين الياء في الدرامسون وهي شاذة ايضا **قوله** من شأنا ان تحفظ ما يجب حفظه الصبر
لما باعتبار المعنى لانها عبارة عن الامور المشووعة اولادون والعابدون وفي اي له او هو المضاف
اليه في قوله بتذكيره وجعله الاذن حافظه ومذكورة ومستمدة ومفكرة وعاملة بجوزان
الفاظ لذل مناجها لاي لا يثبت لها حقيقة غير السمع والما في بد مشاكلة لقوله واعية في النظم
قوله والتكبر في فانه مع الاقوال المتبادر منه التقليل والعموم في الاشياء في نحو فانتظر نفسك
فاد لا يقياس عليه وقوله بسبب الخ لانه جعل وفي هذه الاذن علة لاجابهم واجابا بدهم لعطفه على العلة
وقوله بالتخفيف يعني سكون الذا **قوله** تنهيا الشئ لانه جعل وفي هذه الاذن علة لاجابهم واجابا بدهم لعطفه على العلة
المأذون بها بغير تنهيا لها وقوله وتبينها على مكانها يعني كونها عظيمة لان المكان والرتبة يستعاران
للوقفة وفي نسخة بدل مكانها مكانا وفي طائفة ايضا لانه لو لم يكن يمكن لعطفه على العلة
عظيما يتوعد صاحبه **قوله** وانما حسن اسناد الفعل الخ لما كان الفعل الاعلى المصدر ليعلم ان الاسناد
اليه فائدة وقد منه السكبي وكلام المصنف رحمه الله يشير الى جوارحه مع فتح ان لم يثبت بامر زيد فان قيد
بده حسن وقد قيد من باب الوحدة وهي وصف بمعنى وتخرج الوصف فاقاد فائدة تامة ومن قصر على احد ما
فقد قصر وقوله وحسن تذكيره اي الفعل يعني ان الجوز له كونه اسما ظاهرا وقد انضم له امور حسنة
كالفضل وكونه غير جمع حقيقي التانيث ومصدر افعال تامة غير معتبر بنا وبه بان والفعل كما ذكره الجار
بروي في شرح التافية **قوله** والمراد الشئ الاول كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما واختاره
على الرواية الثانية من انها التامة الثانية لانه المناسبت لما بعده وان كانت الواو لا تدل على التانيث
لكن بخلاف الظاهر من جرداع مما لاجاجة اليه **قوله** او بتوسط الزلزلة لم يجعل الزلزلة كاملة
حتى يقال عليه ان الزلزلة لا حمل فيها ويعتد ربا لله من مقدم مائة كما يروي من يزيد حمل مني فقبل بحوله
ثم يرفعه وقوله قصر بيت الجبلان أي جملة الجبلان بحملة الارضين ضرب احد هما بالآخر ففتشت وانتهت
وصاروا صابغين يعني ان اصل هذه الضرب على ما ارتفع ليخفي ويلزمه التسوية فالشاذة اساغ
فيها حتى صار حقيقة ومعنى لا يفرح فيها ولا امتي لا ارتفاع لا يفرح فيها ولا امتي لا ارتفاع لا يفرح فيها ولا امتي لا ارتفاع
كما مر في الكيف ولذا كان اي كونه سببا للتسوية وهذا لا يفرح في عذر الرخصي لانه في قسم الحقيقة من الناس
لما عرفت ومنه انه كان للصفة المستوية **قوله** لتخفيف يعني ان المراد باليوم منام طاق الوقت وقوله
لنزول الملائكة فسر به لقوله ويوم تنشق السماء بالقيام وقوله الملائكة الآية فان القرآن يفرض بعضه
بعضا ولا يبار هذا ما في تفسير قوله والسماء مفتحة يومئذ مع من انه لشدة ذلك اليوم وقوله كما قيل
فان الامر قد يكون له على شئ وقوله ضعيفة هو حقيقة وقوله مسخرة تفسيره ضعيفة فانه المراد
منه **قوله** ولعله من اجاب السماء يعني قوله وانشق السماء الى بيتا فمئل لما ذكرنا جملة على التمثيل لان
الله يبي الملائكة قبله حتى لا يبقى غير الملك القيوم ويوحى بحمله فابا ليل الملك اليوم لان الملائكة
يوتون بعد الشئ الاول فاذا كان تمثيلا لم يناف ما ذكرنا فان ابي علي طائفة به فذباب الملائكة يكون

سعدى

ابو حيان

سعدى

سعدى

علي

لانه اشمل والتنسيف به اتم فهو شامل للفتح والمال وغيرهما ولو حمل على المال وان ما ذكره لا يزم له
مع فيه توريقه وقوله ما اعني عني مالية ملك **قوله** قال في شرح التوضيح بما السكت
لانهم لان الوقت قبلها محقق او مقدر وعن ورش وادام مالية ملك وهو ضعيف قياسا
قلت هذا مروى عن ابي حمزة ورواية شاذة والمروى عن ورش انما هو المتعلق في كتابه
اي قوله والفعول محدودة في تقدير شيئا وما الموصولة فاعله وقوله او مجتزأ في نفسه
به اكثر السلف ورجح بان امزاد في كتابه بضم اله لا يفتن من السلاطين لكن ما بعده
اشد ما سببه للاول وقوله يقول الله فهو مقدر على القول وقوله لا يفتن من السلاطين
من تقديم المفعول وقوله لانه كان يفتن من السلاطين فاعله وقوله لا يفتن من السلاطين
ما قبله بالسلاطين والعربية عليه فاعله من قوله لا يفتن من السلاطين فاعله
للتوقف فيه فانه لا يجزئ في كونه بياحا محال بعض من او في كتابه بضم اله لا يفتن من السلاطين
فيم من يحض على الطعام من امثال الشمال وقد مر ان الحميم اسم طيبة **قوله** طوبى لان
السبعة والسبعين كثر في المبالغة والتكثير وحمله على ما بلغ من ابقائه على ظاهر
واذا زاد قوله بان تلحقه الخ بيان لادخاله في السلسلة فانه يكون بلغها عليه حتى يكون
داخلها وقوله من برز اسم المفعول بعينه مضيق عليه من اما اذ مره عشر اذ اكلف
اياه او بعني بعني ما وقوله كذا في الحميم الخ فانه كثرية بفتح الميم فاعله فلا
يرد ما قيل ان قوله في سلسلة ليس مفعول اسلكوه لئلا يكره الجمع بين حرفي عطف
ثم والفا فلا بد من تقدير يحامله فتقديره مقدر مستلما وستاتي فتحة وما فيه **قوله**
لتفاوت ما بينهما في الشدة اي بين انواع ما يقدرون به من العزل والمضيق والسلك
وفي نسخة تبيينها اي بين المعطوف والمعطوف عليه والاولي اوفق لما في سورة نوح
كما سياتي ولم يجعله للمثلة اذ مقام التنديد لا ياسبه وقد تفرق العذاب ثم انه قيل
ان المثلثة لعطف قول مصر على ما هو بفتح الخذوع اشتراكا بفتاوت ما بين الامرئ وفا
فاسلكوه لعطف القول على المفعول لئلا يوارد حرفا عطف على معطوف واحد ولو رده عليه انه
ليز نه ان يكون تقديم السلسلة على الفا بعد حذف القول لئلا يلزم التوارد والمذكور عربي
مدا التكلفة البار والمعلقة على ان الفا جزائية في ورثتك فكيف لا التقدير ما بين من شي
فاسلكوه في سلسلة الخ فتقدم العطف وما معه عوضا عن المحذوف وليتوسط الفا كما
هو حقا وليدل على التخصيص وفي الاخير اذ قد مر المص لانه منتزعي المقام ويجوز ان
يكون التقدير كذا ثم ما بين من شي في سلسلة دارها سبعون ذراعا اسلكوه
ففيه فتد وان تقديم العطف على الفعل للدلالة على التخصيص فتدريه على العا بعد
حرف الشرط للمقويين ونق سبط الفا وحيد في المزمع **قوله** وقوله وتقدم السلسلة
التقديم الاول هو الفا في قوله الذي ذكره المص لم يفتن من السلاطين **قوله** بل طرية الا
فانه بعيد التعليل لوقوعه في جواب لم استحق هذا قيل انه الخ وقوله للسلاطين
السؤال في تقديره تكثير المعنى مع تعليل لفظه وقوله فمن تعظم فيها اي في الدنيا وقوله
على بدل طاعه مريد ان الحث انما يكون على الفعل فتدريه مقدر وهو بدل الطعام
بمعنى لا طعام يومئذ الاسم موضع المصدر كالعطا بمعنى الا عطا وقوله فضلا الخ على التوحيين
وقوله تارك الحصى لان حصى الغير ليس بلام فالعقاب عليه يدل على العقاب عليه غيره

سبعة

بهاوان

سلاحيه اده

بالطريق

بالطريق الاول في تقدير **قوله** وفيه دليل على عدم اتمام السليبي وترك الخبر
فلو لم يرد لم يفتن عليه وقوله المكشوب باليد في قوله لا يفتن من يالده الخ والجدل عدم بدله
الطعام والسوسة من منع المسيكين الذي هو محل الرحمة بريدانه جمع مبدئين اقبل العنايد
وانتج الاعمال فاعله ما عدا ما بالطريق الاول وقوله وصده يدم عطف فتشبيه
للمسألة بالضم لانه مدة الوزن للفضلات وقوله فاعله من ومن ازان الاسما كصفتين
قوله من الخطا الضاد والمضروب لاضداد الجهد وقوله الخاطون بطرحها بعد اهلها
يا وقيل انه من خطا يحطوا كانه يجلي من الطاعة الى العصيان ومن الحق الي الباطل
كقوله ومن يتعد حد وانه فيكون كناية عن المذهب ايضا وقوله فلا افسد الخ تقدم الكلام
عليه في الواقعة والقول بان اصله فلانا افسد فتد كونه وقوله لظهور الامور والذام بعين
ما بقي القسم به وقيل ان بما تنصرون الخ تعيين له لانه شامل لكل شيء وكذا وجهه وقوله
فان الرسول الخ يعني ان الاضافه اختصاصا وانما يكون القول خاصا برسالة الله اذا
بلغوه عن الله وليس فعلا لما يرد من انه كلام الله لا كلام الرسول فكيف اضيف له **قوله**
وبارحمه قدمة لانه الظاهر وعليه لا كثر لان قولهم شاعرا وكما ان كان في حقه
عليه الصلاة والسلام لا في حق جهيل عليه الصلاة والسلام لما تحذروا من الخزيهم وانما
القول الاخر فمعه هذا ايضا كاستري وقوله اذ جرد يلم هو قول متاخر وبعض المفسرين
يفسرون به انه قول بليته جرد يلم عن الله لا من تلقا نفس النبي عليه الصلاة والسلام
لانه شاعرا وكما ان كان عظم والمفتقروا بيات حثية القرآن على التولي **قوله** بعيدون
اي بعيدون لضبط قليله على انه صفة للمفتقروا والاطلاق وان العلة بمعنا ما الظاهر لا بعيد العزم
والنهي كما قاله الرخصي لانهم لظهور صفة لهم لزم تقديرهم له في الجملة وان اظهروا خلافة
خا و ايوه مذكور بالسنة وكذا فليلا كما تدفرون لانه خلاف الظاهر وما قول في حيا
ان قليله اذا نصب لا يكون بعني النبي وانما يكون معناه اذ ارفع كقوله قليل بها الاصول
الاعمال قد عوي لا تتبع على مثال الرخصي بغير دليل ولو جعل قليله صفة زمان مقدر وفا
اي عا دل لغت المصدر و زمان مقدر اي اياما او زمانا والمناجيت قومون او تدفرون
وعا فاجرة **قوله** ابن عطية يجادل ان تكون نافية وتصدرية **قوله** امرئ لا ينكره
الامانة فلا عذر لثابتة في ترك الايمان وموافقت من حارفا ما مبينة للمكانة فتوقف
على تدرك ما لا يأخذ حجة لا يحجب عا سبل عنه ويكلف السمع ويكلف كثيرا وان النفس على
الحث لا حيا بعض المعاني بلام منثور وقوله باليت الختية في قومون وقد كرون على
الالتفات كما فصل في كتب الاداء **قوله** سمى لا يفتن من الكذب والتفعل على التكلف كتحلم
وقوله والاقوال المتفردة اقا وتلا الخ انا اطلاق الاقا وتلا عليها تحقيل فلا كلام فيه انما الكلام
في وجهه فتد لانه جمع اقواله لان وزن فاعله مختص بالامور المستخرجة لا صفة واجبة
ورده صاحب الاستقصا بان اقواله من القول عزيب عن القياس التصديقي ويجعل ان
يكون جمع الجمع كانه عجم جمع انعام وهو غير وارد لان مراده انه جمع لفرد غير مستعمل لانه
لا وجه لاختصاصه بالا فترا عزم ما ذكره الاحسن في توجيهه ان يمنع اختصاصه وضما وانه
مع ذلك على غير القياس وجمع الجمع ولا لانه على ما ذكره بنية السياق لا يقتضيه يقال
في التخصيص بعض الناس ولذا قال الشاعر

م

• واقول بعض الناس عنك كتابية • خوف الوشاة والى كل الناس •
واما لزوم ان يقاوب بما دون ثلاثة اقوال فعين وارلان الالف واللام اطلت جميعته كالحا
فتدبر قول • لاخذ ما بين يدي لا مسكنه وقوله باليمين بعده بيان بعد الابهام كما في قوله
الم شرح لك صدرك لانه تعصيت بعد الاجال وقوله يا فطع بعينيه شد واقبح فهو نسا وظا حجة
والفتاك بالفاء والكاف او بالفاء واللام وهو المبالغة لقتل وقوله يكف بالفاء والحاء
المحتملة ليعني يلهجه بالسيف لان لاخذ باليمين يقتله بعد مواجهته بالسيف ونظره لاسد
عموية ومن يضرب عنقه من غير مواجهة يا حقه من يسار فلهذا قال عبيد بن ربيعة لبيان انه
يعاقب يا شدا العقوبة واليمين بمعنى الفتوة فالمراد اخذ بعنت وسيف مرضه لانه ينفذ
فيه الفتوة والفتوة والافتة والافتة والافتة والافتة والافتة والافتة والافتة والافتة والافتة
غير فاجدة ايضا قول • عن الفتل فالمعنى لا يمنع احد عن قتله ولا يجوز احد بيننا وبينه
واما المنقول لان الحجاز المنع ومنه الحجاز لانه بين ثمانية ونجد وقوله وصف لاحد او خبره واقع
وصفه وخبره لانه احد الوحيه في اعرابه وما حجازية او متممة رعاية المعنى لانه نكرة في
سياق المعنى فيعلم وفيه نص في الدرامسون قول • هم المستفوتون به فوجهه للتخصيص
وقوله فيحازيم مستحقته مرارا وقوله اليقين الذي لا ريب فيه قد صرح في الواقعة
كلام وان اضا فنته لامية او على معنى من او من اضا فنته الصفة الموصوف واصلة اليقين
الحق وفي كلام الم مثل اليه ونصيبه في الكسوف وقوله فسبح الله فقد رغب في قوله فرب
بنا لا نقاله بما قبله وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان محمد بن موهب عن النبي صلى الله عليه وسلم
والحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين واله وصحبه الكرام سورة الماعارج وتسهي
سورة سأل وفي مكية بالاشفاق وايها ارج او ثلاث واربعون في قول في
بسم الله الرحمن الرحيم
قول • اي دغا دغا به الخ لما كان السؤال يتعدى بنفسه او يعنى في الاستفاد المروى
ومنا تعدي بالبا اختلوا في توجهه على وجهه منها ما ذكره المصنف وهو ان السؤال يعنى
الدعا فدي بالبا والمراد به الاستدعاء والطلب وهو به المعنى يتعدى بالبا كما في قوله
يدعون فيها بكل فاحكة وليس يسميتها وقيل انها زائدة وقيل انها بمعنى عن كما في قوله
فاسئل جنينا واختلفت في السائل على اقول منها ما ذكره الحق قول • فاسطر علينا الخ قد
مرتبته وجعله واقفا على مدل وعلى ما بعده اذ لان جنسه واقفا في الدنيا او في الآخرة
وعبر بما ذكره لاختفائه فيما من غير فرق بينهما وقوله استمر لانه يريد عاقل حاول
العذاب به قول • استجد بعدد اسم اي دعا عليهم وقوله فزاد في ابن عمار هو في
مدة العزاة سأل كمالا ونفع فيه ان يخشع اذ قال ان لغة قريش فيه انها تجعله جوف
واوي وغيرهم يجعله موهذا وباللغتين كما القرآن على القرأتين قوله من السوات
بالواو والصرحة بكس السني ومنها كما في القاموس وكون الواو فيه اصلية واول لغة قريش
فيه نظرا لان المصوح به في كتب اللغة والعربية خلافا في كما يصوبه ان لغة اهل الحجاز
هموه فالحقيق المهره فيه حتى قال ان لا لغته بدلة من الهزاة وانه على خلاف القياس
المعقود على السماع وكيف لا والقرآن ورد بخلافه وهو قد نزل على لغة قريش الا ما ندر
انه اختلفت في اللغة سأل بالالف مكررا في تحفة على خلاف القياس وفيه ما علمت ولا وجه

وربما الحجاز من
غير فاجدة من

لغوى الحشاشه مردود في السماع وقيل انما لغة قريه واختلفت على هي منقلبه عن نيا او وادى
وفي الكشاف هو من السوات ومولفة قريش يقولون سالت اسال وما يتسا لان قاتل الجار روي
يعني هو من السوات الموزع يعني لا استمنا قاتلا نيا في قوله يتسا لان والفتاوي من السوات
بالواو ويتسا لان كما في الحجة التي فالفه منقلبه عن واو الحان وحكي ابو علي انه مع من
العرب من يقول يتسا لان وبه صرح ابن عاود وامثال اللغة والما قبله لان جرحه
اذا صغفهم واسايلهم • وجدت بهم علة خاضره •
فوجع بين اللغتين ووزنه فعاملهم قول • سالت الحان البيت من ثم كسان يا حوايه
منه بك لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع لهم الزنا ومغناه ظاهرا وقيل سالت
في البيت مغناه طلبت سولا منه وليس من السوات في شي وقوله قري سالت بيتك كما في
بيع وهي قرأة ابن عباس رضي الله عنهما وهو من السوات الحروف في الما واصلة مصدره كما في ليلان
يعني الحريان وقوله سأل وادى يعني السائل يعني العابد وهو الما الجار في الظاهر انه سأل
في الغيب عن بالواوي وادى ما فيه كما يقال جري الهن وفي الكشاف وشروحه ما
كلام لا حجة لنا به قول • ومضيا للعلماء هو على الاول حجة والحق في قوله واقع وعلى
الاخر الحجاز لان العذاب لم يحل بهم وقوله مثل بعد وقد مثل فيها المضى والوجهل والسوق
مكية وهو وقع بعد ذلك فيكون حجاز اسن الاخبار بالغيب قول • او صلة الواقع واللام للتعليل
او يعني على وقد قرأ بها في في السوات وقوله ان صح ان السؤال في قوله سأل سأل المراد به
السؤال عن محل العذاب المتوعد به كما روي عن قتادة والحسن لان الملية كما في قوله
خوفهم النبي لعذاب الله على الواسع فساو فترت في نفسهم البغوي فيكون قوله
للكا في جوا لذل السوات والمعنى ان سالتوا عن العذاب الواقع على من يقع ولين هو الجواب
بما ذكره فتدبر هو للكافين بقوله ليلان واقع حجة موكفة لقوله هو للكافين لان الحجاز
حينئذ ولكن تقول لما حلالا ما كيد معنوي لانهم لم يدركوه في الحجاز قول •
والبا على هذه النقص سأل يعني انهم وبين ان الدنيا عني من كما في قوله فسأل به جليل وعلمه
صاحب القاموس ووجه في الغيب لم يرتض به المصنف كجس النجاة وجعلوا الدنيا فيه تحريمية
او سببية او الجوزوا يصرف في العمل لانه اقرب من الحرف في حجاز او غصتنا معني
الانعام والاعتناء وقوله من جنة فن ابتدائية متعلقة بمذبح بن لا يقع وما بينه العراض
ليده لفظا ومعني وقوله يصعب فيها الكلام ليس المراد به السوات ولا طربنا لانه وجه اخر
شاذ في المراد مقامات معنوية تكون فيها الاعمال والاوكا وكما انه فيا بعده مرات في
السوات معنوية او في سوات الآخرة وقوله مرات الملايكة مقطوف على قوله المرحا
ولكن السوات وصير فيها للسوات قول • استنيت الخ وصير اليه الله واللكان
المعنى لما في الدنيا عليه السوات وقوله على التمثيل والتخييل على الوجه كلها لان المراد
انه في غاية البعد والارتفاع المعنوي كما في بعض الوجوه كمرات السالكين والحسيني كمرات
المراد به التخييل كما ان الله يقول والحقي وقيل ان الما يظهر اذ افسدت الماعارج بعين
السوات قائل قول • وقيل مغناه تعدي الخ فالضمير راجع لله بتقدير مضاف فيه وهو عني
وقوله يطمعون فيه اي في ذلك اليوم وصير فيها المدة وهي خمسون سنة وقوله لو فرض اي قطع
الانسان لها وسببه فيها لانه يثبت بالمالكة فانه ما سببه كره وهو خمسة الاف سنة وقوله لان

سجد

بذلك الشافعي وان المشددة ووقع في نسخة لان وهو من غلط النسخ قد ورد في نسخة الساجدة
 منها مسافة ما بين المتعرج والمجرب وتقدم في نسخة ان مسافة ما بين المتعرج والمجرب في قوله مع
 آخره مع ما فيها **قوله** وقيل في يوم الخ وفكان متعلقا بيجرح فيما تقدم وقوله اذا جعل
 من السيلان فانه يتبدل على وضوء العذاب لهم في ذلك اليوم بخلاف ما اذا كان من السوا
 فانه لا يتعلق به لان السوا لم يقع فيه والمراد به يوم القيمة يعني على هذا المتكسر
 وقد صحح الفرطبي وقال انه ورد في الحديث وهو اقرب الوجوه وقوله واستطاعت له ان يبين
 لسوا المراد بالعذاب المذكور حقيقته بل بحجود الاستطالة على هذا الوجه وهكذا كل من كان
 شدة كما قيل غنم بايام السور وفانها فضا ووايام الغيوم طواله او كثرة ما فيه بحيث
 لو وقع من غير سبع الحاسبين وفي الدنيا طال الى هذه المدة فهو محمدا زعماء يكره من قس
 ما وقع فيه وكنا به وقوله كذلك في طريق حقيقته وقوله وافاده اي بالذي مع وقوله في
 الملايكة **قوله** وهو متعلق بما لا يمتنع عليه ومتعلق به تعلقا معنويا وقوله
 عن استهوا اي علم ان السائل المتصور او يوجب وقوله او لتنتهي ان كان السؤال عن وقع
 به العذاب والسائل كذا ركعة والنتيجة تتعد من العنت وهو المكابر عن عذابا وقوله
 فخصه اي النبي صلى الله عليه وسلم ان كان هو السائل استجاب كما ورد وقوله او يتبدل بالان
 على القراءة به مع ما يرد في الوجهين لان معناه حبيبه اقرب وتوقع العذاب فيظهر لتخرج
 الامر بالصبر عليه والحاصل انه متعلق به على القراءة كلها وقد ورد على قوله لانه متعلق اقرب
 الخ ان المناسب لهذا ان يكون متيقنا لا تقرب الوقوع لا للتحقق كما ورد في قوله
 اشار في ما مضى الى وجه وهذا الى اخره وما متقاربا في قتال **قوله** اوليتم القيمة الخ في
 الكشف فيمن علق في يوم يوافق لان المراد به يوم القيمة ويصح وصفه بالقرب والبعد
 واما اذا علق بتعرج فليست المراد به يوم القيمة ولا يوصف بالقرب والبعد معني لان استجاب
 اياه لا يستحال لهم وهم يستحيون يوم العذاب لا تكارهم له لا يوم عودهم الى الملايكة لانه لم
 يتخرج اسمعهم فماتت يجوز اذادته اذا التعلق بيجرح ايضا لان واقع يد عليه في احد
 الوجهين لم يبق على متروكه لان متروكه لا يبقو الى يوم المذكور وعلى ما ذكره يرجع الى
 ما فهم من الكلام وهو اني اخبر **قوله** من الامكان فالمراد بالبعد المتعارف الامكان والقرب
 القرب منه ولا شك ان العذاب او يوم القيمة ممكن ولا متعرج لوصف الممكن بالقرب من الامكان
 لدخوله في حيزه الا ان يكون للمشاكله والمراد وصقه بالامكان وهم يحيلونه لقولهم من
 يحيا النظام وهي رميم **قوله** او من الوقوع قد ورد في الثاني دون الاول لانه لو متعلق
 به افا دامكانه عندهم وهم يحيلونه كما سمعت فيصير المعنى انهم يروونه تعبيرا عن الامكان ونحن
 نراه قريبا من الوقوع فعلا عن الامكان وهو احسن من تقدير الامكان فيما مر قال الاول
 في ايتا حق البلاغة اظهر وتعلق الثاني في معنى هذا فيما اعتقدنا ان لا مكان له يصيب **قوله**
 يمكن يوم يكون بيان كاحصا للمعنى وفيه اشتراك ايضا فكلنا من ان المراد بالقرب
 من الامكان الامكان وعبر به اما مشاكلة او ارجا لهما ان المشاكلة والمراد ان ليس في ذلك
 اليوم ما يحيلونه فربما في عليا مكانه والا فالا مكان متحقق في كل زمان فلا معنى لتعديه
 به وقيل المراد بظهور مكانه فيه **قوله** دل عليه واقع وهو يقع وقوله من في يوم ان علق به اي
 بواقع لانه يكون المراد به يوم القيمة فيجوز ان يداله من بخلاف ما اذا علق بيجرح فانه غير

روى علي بن حبان

هذا اليوم ويؤاخذ من اجل نصبه وقوله اي حبان في رده ان مراعاة المحل الا ان الجار واليد
 او يبينها باليد كمن قال لم يكن كذلك لم يجوز فلا يقال مؤاخذة باليد الطريق بالنصب غير وار
 لان الشك في ما ذكره غير صحيح عندهم كيف الا وقد مر في قراءة وارجحكم مراعاة المحل وليس كذلك
 واما ما يفتي ويطلب وعلى القاد يروا ذلك المراد بالعذاب عذاب القيمة اما اذا اريد عذاب
 الدنيا فالمتعلق قد تقدم يروى يكون كذا وكذا وكان على المعان يذكره متعلقا باليد على الوجه
 كمن يروا ذكره ونحوه كما اشار اليه المحدث **قوله** المذاب في هذا اي ما يقع او ايشه في زمان
 متعلقا باليد بستره كالسمن والقدوات جمع فلز يكسر الفاء واللام وتشد نداء الزاي المجبة وفيه
 لغات هذه افعيها وتوقع من المعاد ان شرا لا قال فيه انه ما يقبل السبك والدق بالمطارق
 وتدل ما يفتي الكبر والاروي بضم الدال وتشد نداء اليها ما يجحد في فخره **قوله** فاذا است
 اي فتنت وطئت في الهواء ومثاله العن في المطر واختلاف الالوان وقوله لا يتبدل القرب
 اي لا يتغير حاله بحاله عن غيره ففعله الثاني في محذوف تقديره عن حاله مثلا وعلى قراءة ايت
 كثير في احدي الروايتين عنه لاحذف ولا تقدر برينه ومما كما متقارب **قوله** يجرى وهم
 اي يشاهدونهم وفي الجملة وجوه الاحتمال ان يكون مستانفة لا عمل لها كانه لما قيل لا يتبدل الخ
 قبل لعله لا يصبره فتيل يصبر وهم او هي صفة صميم او جمع الضمير لظن الداعي العموم فيه قيل
 ويؤاخذ من الحامية الشك في صاحبها وان كان العموم فيه مسوغا وهو حينئذ ما حال من الفاعل
 او المنعول او من كليهما وهو مؤاخذ عما يقدر اليه المم من ان الحامية اقصد معني لان التعيين اوجه
 في مقام الاطلاق والتحيم غير مناسب بخلاف الحامية كما وقع فتدبر وقوله يتبدل وجوه الدلالة
 ظاهرا وهو جار على الوجهين وقوله ما يعني عند معطوف على العشاء على الضمير للسؤال **قوله**
 حال من احد الضميرين اي من ضمير الفاعل على فرض ان يكون هو السائل فان فرض السامع
 المنعول فهو حال من ضمير لان هذه الوداة انما تمنع عن كونه سائلا لا مسؤولا عنه والتقدير
 يود الجرح منهم وقيل الظاهر انه حال من ضمير الفاعل لانه المحتوي **قوله** فضلا ان يمتد الخ
 انتصاب فضلا على المصدرية وفي استعماله كلام طويل في شري الكشاف والمتناج وقد افاده
 ابن مشام برساله فلا يسج المقام بيان ما في الكلام في انه اشترط فيه ان يقع بعد تفرج او صنف
 على كلام فيه وفي تسليمه فالتقدير هنا يعني ان لا يبتغي احد منهم الا وقد قرره لعله لا يتصل عن
 امتناعه به واعتنايه لان في حقيقته نفسه ما يفتيه وهذا احسن من جعل قوله ما يفتي
 الخ محين ما يفتي بهم **قوله** بلخ بهم يومئذ لانه مبني على الفتح لاضافته لغير المتكلمين المبني
 كما مر وقوله عشرته الذين يقتل عنهم اي اباءه واقرباؤه والادون الذين ولدوه وقوله
 في الغيب الخ يقتلهم لا يروا ويجمع والضم بضم نسبة لنسبهم وضمه نفسه لهم عند
 احتياجه والتقدير الانس والجن والخلأ يق جميع المخالقات الشامل لهم ولغيرهم وقوله
 يجبه الاقتدا الضمير راجع المصدر الذي في ضمن الفعل ويجوز عوده للمذكور او الى من
 في الامن وهو ظاهر **قوله** على ان الامتداد الاجبة يعني لو كان اقتدا او ما من قبل قوله
 على لاجب لا يمتد في زمان اي لا حاجة ولا اقتدا **قوله** الضمير لعماد المعروفة من العذاب
 وكونه بها يؤاخذ على ما مر من تفصيله في البقرة وقوله وهو جن على الوجهين وقوله او يد له
 لانه علم شخص بجمع ممنوع من الضمير للعلانية والساتية او العادل عن المعرف باللام ولذا
 لم يكون كاقوله الواجب لا علم جالس للدار كاحص لا يد عليه ابدال المتكررة غير متعوتة من

سعد

سعد

سعد

في التفسير

المعرفة ولا ان يات على غيره من الناحية الجارية اذ انما هي فائدة كما فصله الحكماء وعليه كلام
المع في الوجه الذي اختار في وجه التخرج كلامه على الكلية كما قيل مع انه قيل ان راحة جبهة
صغيرة لظن لانه يعني النار وقوله المقصود معطوف على قوله النار وقوله ولظن منتهى الجحيم
الاخر وقوله وتجي اي الظن الذي يخالص من الدخان لشدة احتراقه وانه ايضا على وجه
غير علم لكنه ياباه اتفاق القدر على عدم تنويعه فانه مقتضى شمع الصوف في ظل امر وقوله وقيل
علم النار وهو علم حسن منقول لا علم بالقلية لتختلف شروطه والاحسن كما هو انه علم شخص
وكلامه محتمل لان النار قد تروا بها جهنم ايضا **قوله** على الاحتفاظ من جهنم بعد قدر
اعني واحقق لمصطلح النجاة والمص كما لو يحسري يستعمله هذا المعنى كثيرا وقوله
المؤكد لانه لا ينفك عنها التلويح وقوله والمتعلقة لا ينفك كما بالزهر يور وبها الصلة
الدخان وقوله ملي ان لظن بمعنى متلوية فالحال من الضمير المستتر فيها لامن لظن لانما
نكرة او خبر وفي محي الحال من مثله ما فيه وليس المراد بالمولدة مصطلح النجاة والفاعل
احقه مقدرا والخبر لنا وتليه بحسبي او المستند التضمنه معنى التثبيت او معنى الجملة فانه
لا يوافق شيئا منها كلامه وقوله على ان لظن بمعنى متلوية او متلوية الظاهر على انه
يز علم وليس مخصوصا بكونها متعلقة كما توهم فانه لا وجه لجعله علما متوقفا على ما
نقل عنه ففي كلامه لنه ونشر وهو مشوش **قوله** والشوي الاطراف يعني اطراف الاعضاء
كاليد والرجل وقيل الاعضاء الميتة بمقتل ولذا يقال في فاسوي او الم يقتل وقوله
تدعوا خبر مبتدأ مقدر او حال من لظن او تراعى ايضا ونشره بقوله تجذب من الجذب
ويجي مجبه الى جانبه ويختص مصانع احضره اذ اتي به اليه واستشهد لور وسيد عوطدا
المعنى بهذا البيت المذكور كاستناده **قوله** تدعوا فاعلم الرب الخ هو من فضيلة مطولة
لذي الربة مطلعها

• ما بال عينك عنها الما يشك • كانه من كلي معز به سرب
• وفي نصيحة ذكر فيها بقر الوحش وقورا فقال في وصف النور
• امسي بوميين مجازا المربعة • من ذي الفوارس تدعوا فاعلم الرب
• ووميين وذو الفوارس علمان لومعاني ومجازا المرعبة اي مازا يحل برقع فيه والرب بالوا
المملة والباين الموحدين برنة عيت جمع ربه بالكسر والتشديد ومثالبنت الذي يري
بالصبيك وليس بنتا معينا كما في شرحه وبه نشره في الجمل ايضا وتدعوا فيه بمعنى تجذب
وتخصر في الاصل ويجوز به عن كونه بنتا حسنا لا تعارفها لبقرا اذ انما فعل ذلك فانه
يدعوا على انه استمارة تمثيلية او تنبيهية ولذا قال مجازا من جذبا الخ وقوله في فوارس
متعلق باحضار كونه اشار الى ان ما في الآية ايضا استعارة بتشبيه استحقاقهم للدول
فيها باله عوة لهم ولذا استشهد له بيت ذي الربة **قوله** تدعوا بانيتها اي تجذبهم
وتخصرهم لها فهو على حقيقته والتجوز في الاستناد او يقد رنية معارف ودهاه بمعنى ان ملكه
الظالمات حقيقته ايضا ويؤخذ في المشهور في استناده وان ورد في كلامهم كنوله **قوله**
• دعاك الله من رجل باقني • وقوله حوصا وتاميل اي طول امل وكل معايلة
لكل منهما وكونه على الله والنشر بعد معنى **قوله** شد يد لخصا الخ لان سرعة الخبز
اذا استمر المكون وسرعة المنع اذا قاله الخبز في صفة معسرة له وقال ثعلب ان ايد نشره

بشعر

ولما

بشعر لا يكون فتمسيرا ومنه كان اذا قيل عنه فائدة الآية وقالت هو كنوله في الامم
الامم الذي يظن بك الظن كما قد راى وان سمي وهو كلام حسن يناسب كون جزوا ومثوقا
صفتين كاستغنائيهما عما كان فيك ولا يابا فيه ما ذكره المص من الحالية فانها قد تكون معسرة
وان كان الاول اولى وقوله الضرب فتح الضاد والمراد به ضيق المعيشة بدليل ما يقابله **قوله**
احوال متدرة الخ لانه في حال الخلق لم يكن كذلك وانما حصل له ذلك بعد تمام عقده ودخوله
تحت التكليف ان اريد انما فيه بذلك لفعل فان اريد مبتدأ وهذه الامور منها الامور الجلية والبطية
الكلية المتدرة فيها تلك الصفات بالفتوة كاشا لكال غير متدرة بل حقيقة وهذا الوجه الثاني
منها هو بحسب المال ما ذكره في الكشاف بعينه الا انه قال ان الانسان لا يشار الخدج والمنع في
وتسورها فبما كانت بحسب علمها مطبوع وكان امر خليف ضروري غير اختياري كنوله خلق الانسان
من جمل خلقه استنارة لانه خلق فيه حنيفة بنا على مذهبه كآبويه وفيه في الانصاف والمص
جمله حنيفة بنا على قاعدة المثل الحق قصد الرد عليه فاما فيما زعمه من ان الخلق على ملة
الصفة فيجب لا يصح استناده الى الله تعالى كاستناده في ثم انه ذكره بعد ذكره مطبوعا عليه بل يزول
ام لا اختلاف فيه في علم الاخلاق فعلى انما تزول بالمعجزة ولا ولا لم يكن المنع منها والذبح في
عنها فائدة فانها ليست من لوازم المادية فانه كما خلقها من طينها وقيل انما لا تزول وانما استمر
ويتمتع المرعي انما الظاهر كما قيل والطبع في الانسان لا يتغير **قوله** احوال متدرة
او حقيقة الخ شروع في الرد لما في الكشاف من الانصاف لمذهبه لما راى الآية مخالفة له
حيث قاله الاستعارة لشدة تمكن الطبع وتوحيده حتى كان امر طبيعي وايقده به في
البدن والهدم لم يكن به ملج وان الله لا يذم فعلة والدليل على استناده المؤمنين في
الجاهدين لا يقتلهم بترك المشرك حتى لم يكونوا في قدام ولا خارجين يعني انهم ليس بجاهدين
اي لا يتبع لا يقتلهم بترك المشرك حتى لم يكونوا في قدام ولا خارجين يعني انهم ليس بجاهدين
الله لم يذمهم ولم يذمهم والواقع يشهد به العمل خلافه فلان اصح استنباط المصليين
الموسوقين عاد كرمهم اذ اريد ما جعلوا عليه لاستمرارهم معهم وعدم مخالفتهم لهم في الامور
الجلية وما يكون النوع الانسان في الطولية قد كثر ثلاثة اقسامه الثلاثة مدحهم وقيل
الاية بما ذكره فيها فانه المصنف الاول لما طابا مع حقيقته لاستناده في تكلفه وعدم ظهوره
في البدن والمهد عني عوا لور لان ما في البدن لا يفعل الا الله والله لا يذم الا ما وافق عليه
بعد الوضع قد كونا فبذلك وجه له وفي المهد بوميت به بلا مشبه جميل لولع البشر في
ضد او بطل الخطه كافي في غاية الحق والصلاح وانما انه لا يذم فعلة فسلم لانه ذم لما قام بالهدم
معه باعتبار قيامه به وكسبه لا باعتبار الجادة كما حق في الكلام والحوادث عن الاستناسية في
وتسورها والحمد في خلقه بحسب لا عليه انه يستلزم في نفسه فيما في انما في قوله وقوله وقوله
ليستحقوا العقاب واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن
الكشاف من ان الاستناده لا يصح لو كانوا يحسبون عليه لا انتصافه بحسب في المهد بل في قوله
وهم كثرهم في حال الطولية ولذا خصه بالمطلوع لان المهد كور لا الكشاف ولانه المستلزم
لا يجمع الوحد الثاني كما توهم لانه بخلافه ما ذكره في قوله ولم يذمهم بل في قوله وقوله
جود فيه لا يقطع لانه لما وصف من اذنت وتولي معلا ملة وخرجه كالب لكن الصليين
في قضايتهم والذين في جنات الخ ثم توجه السامعين بقوله قال الله في كثره الخ حقيقته فانه

وقيل ما ينصب علامة لثبوت المذلة وتبديره فمما يبرهن ان شراخ عبدة الاصنام نحو صنمهم او شراخ
من صنم في الطريق الى اعلامها او الجند للملح وقوله يسبحون لان اوقص بعين اسبح وقيل
انطلق بعينه الطلق وقيل استبى **قوله** بجمع النون والصاد الخ في ذواته والجمود على الفتح
والاستكان والبرع عا مرو حنص على صفتين وقوله تجاهد بفتح الجيم وقفاة بضم فسكون فالاول
على انه اسم فاعل بمعنى العلم المنسوب ليعبر بحجوه وقيل هو المشيكة لان الصابد يسبح
لما اذا وقع فيها الصبيد لئلا ينفلت والثانية بحقل انه مفرد بمعنى الصنم المنسوب للعبادة
قال الاعشى **قوله** ودا النصب المنسوب لانفدته لما فية وابنه وقيل فاعله **قوله** **سعدى**
او بجمع نصاب ككتاب وكنت او جمع نصب كرمي وسفت جمع على ومن وسفت والثالثة
فعل بمعنى مفعوله والراية بفتح الراء جمع كرمي **قوله** او جمع في نسخة او جمع نصب
اي بفتح الصاد وكوله في جمع وله لا يسكونا فانه لم يسبح فعل بالضم جمعا لفعل الفتح وبنيته
للتحقق في النفس بغير الكثير يستف بالسنكون في جمع سفت لا اصل له كالفيل وكلاما من
قوله الفتح فانه سمع في جمع ورد ووه بالضم وسفت بالسنكون في معنى السهيل قال الشاعر
الدماسيني قالوا في جمع سفت سفت باسكان القاف ايم ولصنم كالت سفت جمع سفت
هو على التماس انتهى وقوله وعن النبي اخذت موضع عت السورق والحمد لله والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه **سورة نوح مكية بالانفاق وفي عدد اياتها خلاف**
فيل ثمان وعشرون وقيل تسع وعشرون وقيل ثلاثون كما في كتاب
العدد والاداءى وانظر المص على الاولين
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله انا ارسلنا نوحا موسي واسم اعجبي وصرفي لعدم زايادته على الثلاثة مع سكون وسطه
قالت الكرماني معناه بالسريانية الساكن وهو طول الالفيا على ابدال الناس واول من شرعت
له الشرايع وسنت السنن واول رسول انذر على السرك واندكت امته والانداز اخبارها
فيه تحوير ضد البشارة **قوله** بان انذاري بالانذار يعني بان ان مصدريه وقيلها حرف
بر مقتدر وهو الباء ويجوز تقدير اللام وفي محله بعد الحذف من الجرا والنصب قولان
مشهوران ورد ابو حيان كونه مصدرية فيما نحن فيه زاعمان كل ما سمع من ان القيد
فعل امر ونحوه من الاشياء فان فيه تفسيرية للزوم فوات معني الطلب على المصدر
ولعدم صحة اعجبي ان تم مع صحة اعجبي ان تمت وكنت ان تقوم وليس بشي لان فوات
معني الطلب كفوات معني المضي والاستقبال واما عدم صحة اعجبي ان تم ونحوه فانه
لا معني لتقدير الاحباب والكرامة بما فيه معني الطلب وقد منع فوات معني الطلب باضمار
القول كما قيل فانه لا وصل بينه بالاشا ولا بالاجبار حفيضة بل بنا وبله بما يدل
على الطلب فيها ول كنت اليه بان تم بالامر بالقيام ولا نقص بوجوه امره ان تم اذ جواره
فيما لا ينفه خصوصية الكلام كانه لا حاجة الى حمله على المبالغة بتقدير امره بان يامر
نفسه بالقيام او يجعله من التجريد المأمور اذا تعين مصدرية ان مع وحولها تحتفل
الامر كما في قوله وامر ان اكون من المؤمنين وان ام وجهك فيوجه بالاول والعني
ارسلناه الى قومه يانذاك ايام او بالامر يانذاك ايام ووضع قومه موضع ضمير
لرعاية جانب المحكي والاشعار بكيفية الاوسال وضمير الخطاب يفخول ضمير غيبه عند نال

سعدى

في قوله نوحا موسي واسم اعجبي

صبيغة الامر مع ان المصدر وان اريد بقاملك تلك الصبيغة وضمير الخطاب على اصلها بقوله
فما في قراة انذر ندون اي ارسلناه بان قلنا له انذر قومك **وهنا بحث**
فيما ذكره من فوائد معني الطلب فيه فانه كيف يفوت وهو مدكور صريحا في انذر ونحوه وتأويله
بالمصدر المسبوك نادر لا ينال فيه لانه مفهوم منه لحدوه من موارد استعجالهم فكيف
يبطل صريح منطوقه ومذا احوال وجه له وان انفقوا عليه فاعرفه **قوله** او بان قلنا له
انذر قد عرفت ان هذا على المصدرية وان فقد بالقول ليلا يفوت معني الطلب كما قيل
والظاهر ما في بعض شروح الكشاف من انه لان المبالغة لئلا يارسال نوح لم يكن ملتفتا
بانذاك لنا خرج عنه انما التمس بقوله الله انذر وقوله الله انذر رطل للانداز فلذا قال
قوله اي ارسلناه بالامر لا نذار ولو كان كما قالوا الكني بالاول وله وجه اخر سمعته وفيه
كلام سكت لنا فتدكره وقوله لنضن الارسل ان كان لوجود شرطها وقوله بغير ان وفي
نسخة بغيره او بما يعني وقوله على اداة القول فيقدر فاقيلان او قلنا قايلا لعدم مطلق
لنوع المظنة **قوله** فقال ليكم اللام فيه للتقوية او للتعليل اي لاجل نتحكم من غير ان اسالك
عليه اجرا وقوله وفي ان يحمل الوجهان وفي نسخة الوجهان يعني المصدرية والتفسيرية
كالمناه وقوله وهو ما سبق الضمير لبعض لانه نفسير له يجعل من تعيضية لازمة
ولامية لتعذر كاجل وتفسير البعض بانه ما سبق لان الاسلام يجب ما قبله اي ينطقه بغيره
كما ورد في الحديث والمواديه حقوق الله دون المظالم كما ذكره المص في غير هذه الآية وهو
المراد بما يجبه الاسلام وان فهم منه الاطلاق في بعض المواضع وكان فيه اختلاف فتدبر **قوله**
ما اوتيكم من بعد هذالك فقد اتاكم بالاحسان بان يكتب في اللوح المحفوظ انهم اياها
يعتد بغيرهم الى مدة كذا اذا استوصلوا او املوا قبله وقد علم الله من يوم من فيمنه عدله
ومن لم يؤمن فبهملكه وما علمه لا يتغير وهو قولنا لاجل الذي قدك **قوله** وقيل
او اجا لاجل الاطوار هذه اسارة نضاه الرخصي ولم يتبدل المص ومما امرنا الاول
انه قال ولا يؤخركم فذلك على خلافه فيعني ما نضاه الرخصي ولم يتبدل المص ومما امرنا الاول
قريب غير مبهم ويعني مبهم وهو الاجل المسي والمحكم عليه بالتأخير على تقدير العبادة
هو الاول والحكم عليه بالمنتاح التأخير هو الثاني لان اجل الله حكمه المأمور والمحمود
الاجل المسي فلا تنافض الثاني ان قوله ان اجل الله الجملة مستأنفة للتعليل والكلام
الذي قدك الله تعالى لا يؤخر فاذا لم يجد ولم يتجاوز والاجل لا قصر الى الاقص
وعند الرخصي هو تعليل لما فهم من تعيبيه التأخير بالاجل المسي وهو عدم تجاوز
التأخير عنه ورجح الاول باننا نسب بنام الوعيد وتوضيحه ان الذي يؤخر عنه والذي
لا يؤخر هو الاجل لا قصر لكن التأخير عنه على تقدير انما شرطه وعدم التأخير على
تحققه ولا حاجة الى جل ان اجل الله على الاطوار على ان يكون اظها را في موضع الاضمار
كذهب اليه الرخصي بناء على ان هذه الجملة تعليل لما يفهم من تعيبيه التأخير الموعود
بالاجل المسي ومما لا يحا وزونه بل لا بد من الموت فيه بعد الحاجة من الموت
بما وصي سينا اصل كما قيل **قوله** **سعدى**
ولم اسلم لكي ابقي ولكن سلبت من الحام الى الحام

جار بردي

نص

نص

نص

وهو من المساق في حله وقوله عليه قنوله اذا جازى بيان الواقع ويكون ما بين الافتراض والاطول
من اوقات الامهاله والتأخير وفساده غير محتاج للبيان والفتور بقره **قوله** فباذروا في
اوقات الامهاله والتأخير وهو على الوجهين لا على الاخير كما قيل لاحتياجه على الاول الى الصام
امراخ وفيه بحث **قوله** لو كنتم من اهل العلم والنظر قال بعض فضلاء العصر جمع بين
صفتي الماطي والمضايح للدلالة على استمرار المعنى المفهوم من لو وفي العلم عنهم بجهلهم
كالانعام وحذف جواب لولا احتمال لعلقه باخر الكلام واوله اي لو كنتم تعلمون شيئا
ان حذف مفعوله لقصده التكميل وان كنتم من اهل العلم انزل الدخول منزلة اللادام كالتأخر
الم لعدم احتياجه للتقدير وقوله والنظر اشار الى ان المعنى هو العلم العقلي لا الضوري
ولا ما بعده فانه لا ينبغي **قوله** لعلمكم ذلك هو جواب لولا المقدره والاشاره الى عدم حاجته
الاجل اذا جازى فانه قد اطلع نفسه بآخر الكلام كما هو المتبادر فان تعلق باوله والتقدير
لما رجع لما امركم به لئلا تتركتم من العلم في شيء فذلكم يكون كذلك وقوله وفيه امر الخ
بغير ان الجواب لتقدير لو علموه لعلوا ذلك فعملوا بالجماع منه وهو مع ظهوره حتى علم من
اعتد عليه بان المشا واليه بذلك في قوله لعلمكم ذلك ما مر من انه عدم تأخير اجل الله
عن وقته القدر ولا يلزم من الشك فيما الشك في الموت نفسه وفي المراد الموت في وقت
سجى الاجل الا طول لاني الموت مطلقا اذا السيق لا يساعده فتدبر **قوله** تعالى في
رب استنيت الجواب عما علم ما قبله وقوله واما لان مثل كناية على الدوام ولم يقل ان تدب
كما هو مقتضى ما قبله لان الضار من الدعوى لا عذر لهم فيه بخلاف الضار من الاضرار
قوله واسنا والزياة في الدعوى كاستنا وهما في الابهة بالغات بليغة وكان اصله
هنا وهو انه على ما عرفت في نحو سرتي وزيك وفي الابهة بالغات بليغة وكان اصله
قلم يجيبوني ونحوه فغير بالزياة المستدرة للدعاء وافقت الزياة عليه مع الايمان
بالنبي والاثبات وضار ان يغير وقيل انه منقول عن انبيا على تقدير الزياة والمنتص
الي منقول وقد قيل انه لم يثبت وان ذكره بعضهم **قوله** تعالى واي كلما دعوتهم الى صراط
من عطف الفصل على الجمل كما قدم حيث يقال الواو من الخطا لاسيما المحكي وقوله الي
الايمان اشار الى حذف متعلقه ويصح جعله منزلة الامم ايضا وقوله سندوا
مسامحةم الخ فهو كناية عما ذكره ولما فيه من المبالغة البليغة اختار وانما يمكن ان يقرأ
على اصله وحقيقته كما يبدى عنه نسبة الجمل الى الاصابع وهو منسوب الى بقضها واياها الجمل
على الاطلاق على ما مر في سورة البقرة نقضه **قوله** تفعلوا الخ بيان للمعنى المراد منه
وقوله كوامنة النظر الخ ولعله كوامنة نحو الاستقالة الاتصاف وغيره مما من البدن
مبالغة في اظهار ذلك ولذا انما بالاستغفار وتبيين الطلب فكانهم طلبوا الاستغفار
تأيم المبالغة فيه ولا من يطلب شيئا بالغ فيه فاربدة لازمة فالمبالغة بحسب الكيف
والكم فلا يقال الكرامة انما تقتضي شئ عويهم دون غيرها وقوله وابلوا عورتهم
فادعوتهم اخوه لضعفه فانه قيل عليه انه باباه مؤتبه على قوله كلما دعوتهم اللهم الا ان
يجعل جازا عن ارادة الدعوى ويؤلف ليس للامر ونحوه في المقام **قوله** الكوا على الكف
والعاصي يعني انهم كانوا جدد وانهم كانوا في الامم وقوله الكوا والوحشي الذي كوا القانت
حقيقة عرفية في الملازمة لا يهاك في الامم وقوله الكوا والوحشي الذي كوا القانت

سعدى

هزة

ابن عاذل
ومختار الصحاح

بالعين المملة والنون جازية الحرة والائن الوحشية ايضا والصريح الاصل الربط وصرا لا ومان
رفعا ونفيهما مستثنى من كايعلو الحيوانات اذا السريوت وجدت في بعض مقاصدها في حياضها او
سوقه لا تانك وتروع عليها الجماع وفيه ايماء الى ان المنهك في مثل ذلك ينجح رذل ما يحق باحق الحيوانا
لشبهته بالحمار في حاله واستولها **قوله** عظيم هو الصدور الموكدة المتكررات تنكره
للقظيم وهو اولى من كونه للتفويج والاستخبار طلب الكبر من غير استحقاق له وقوله مرة بعد
اخرى يعني من ذكره مكررا وقوله كره لصد اولي اي رجوعا لكره بعد البدء مرة اولي **قوله**
عليه وجهه امكنني اشار الى وجه التكرير وانه تعميم وجوه الدعوى بعد تعميم وجوه الاوقات
كما اشار اليه بقوله وتم الخ فان العطف للدلالة على تقاضا وتكرار وقوله اخذ من الاسرار
يفتحني اذ الاول سوا فظ وليس في نظم ما يقتضيه فكان اخذه من المقابلة ومن تقديم
قوله ليلاد وقوم بعوان قوله منه وقوله فمرا فان القرب ملام له وقوله واتبع الخ فانه شان
المجهول في امره فانك الخفا لخاصة اعلان واسترار **قوله** اولما جي لبعثها عن بعين
فني عليها ما الحقيقي لمرآة الزمان الا انه ليلاني في عموم الاوقات السابق فذلك باعترافه
كل من الاسرار والخبائر وشبهها اذ لا ترجع لاحد الطرفين على الاخر فيهما فيدل على امتداد
كل منهما وباعتبار منتهى الجمع بينهما لا الحاجة للبيان فيدل على انه محتمل ايضا فتم التامية بحتملة
لوجهين كما في قوله الذي يتفنون امراهم في سبل الله ثم لا يبيحون ما انتقوا سنا ولا اذ لا انها
على الشا في تنبيه التاكيد اذ اعتبار راجي العطف فيه باعتبار الاختلاف لا بد ان يلزم الاستمرار على
عدم اتباعه والقول لا في استحقاق الاجر الموعود بيبينه لا يبيحون الاستمرار اليه بخلاف
ما نحن فيه ولذا ذكر الموجهين هنا وانصرف على احدهما تحت فلا وجه للاعراض عليه بما في
الاقتدار من التصدير ذلك ان نقول عموم الاوقات عرفت في قوله لا يبيح العضا عن عا نقه
فتدبر **قوله** احد نوعي لما يقتضيه على المصدر رية انتصاب فتدبر القرضما وقوله
بما هو به بفتح الحاء اسم مفعول صفة للدعاء لا بجهوده واذا كان حاله فهو مؤل بجهاد على
وتعاسم القاعل وقوله بالنوبة عن التوفاه لا يفتدان بيشرك به وقالت ريم تحريكا الذي
الاستغفار ولما كان هذا مألوفا لغيره من لهم منزلة السابقين فقال انه كان عتارا **قوله**
وكان لما امرهم الخ توجيه له كرا لاسيما بالاستغفار والمخ المطايع مضمرة وقوله ولذا لم يتم
اي تكون المضمرة بما ذكره الله سبحانه ودفع ما يفتنهم وقدم على الاستغفار بما روي
اليهم وقوله يرسل السما عليكم مدرازا الخ لانه جواب الامر وكان قيل ان يستغفروا يعطكم
بما ذكره وهو وعد واحييتهم له لما حيلوا عليه من حجة الامور الدينية والنفس مولى بحب
الصالح فلذا لم يجعل الجواب ليعفوكم ورحمكم ونحوه من امور الاخرة **قوله** وقيل لما طابت
دعوتهم الخ فيظهر وجه تخصيص ما ذكره بالجوابية وقوله بذلك متعلق بوعدهم والمبالغة فيكون
وقوله بقوله السما الله او ظرفية بمعنى في فلا يتعلق حرفا جري بعين بعينها بمتعلق واحد
كما لا يجتمع وقوله ولذا لا يخفى اي من لو عد الله بالمطر على الاستغفار وصار مشروفا فيه وليس الاستغفار
بمجرد قول استغفروا بل الرجوع عن الذنوب ونظير الاستغفار والتوب وقوله والسما الخ فيدل
عليه ذكر المطر ايضا فانه المداخ حقيقته وقيل انه تركه لظهور ولا اعتماد على انه منسوبة في
قوله السما وارسلنا السما عليهم مدرازا في الانعام وفيه نظر والدور السيلان ولذا سمي
ولذا سمي الذين ذرا السيلان وقوله يستوي فيما في وكذا اصيغ المبالغة كلها كما صرح به

سعدى

ابن كمال في خواشي
تغيير الفتاح

سعدى

ابن عاذل
ومختار الصحاح

سعدى
وان كان

لاطلاقة على الجمل من اهل الجمل والهند يستعمل الى الاربعين وقد اشبعنا الكلام فيه في شرح
الدرج فاقبل من ان قوله في السراجية احتجاب هذه السراجية اثني عشر نفوسا بخورا وهو من
قوله النقيح وقصور النظر **قوله** والجن اجسام الخ واحد الجن جنين كرو ورومي وقوله حنية
اي قابلية للخضوع وهو من شأنها لانها لا توي اخلا حتى يحالفها هب امل الحق ومرضى القلوب
الاخيرين لصنعتهما ومخالفتهما لا قول السلف وظواهر الايات والاحاديث وقوله العارية لقوله
نقالي من مارج من بار **قوله** وفيه اي فبقا ذكر صناد لالة على انه صلى الله عليه وسلم ما راهم
ووجه الدلالة على عدم روية مولانا المذكورين هنا ظاهرا بالمقبر بانه علم استماعهم له بالوحي
لا بالمشاهدة وقد وقع في الاحاديث انه رآهم وجمع بين ذلك بتعدد القصة قال في اكام الجواز
ما يحصل في الصحاحين من حديث ابن عباس ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن
ولا رآهم وانما انطلق بظايفته من الصحابة لسوق عكاظ وما قد جيل بين الجن والسماء
بالشبه فقالوا ما ذاك الا شيء حدث فاصبر يوما مشارق الارض ومطارها فمن ذهب لهامة
منهم به صلى الله عليه وسلم وموسى علي العجوة لما استعوا له قالوا امدا الذي حال بيننا وبين
السماء ورجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا ان رسول الله عليه تكل وحي الختم قال وفيها
عباس انما هو في هذه القصة واستماعهم تلاوته في العجوة في هذه القصة لا مطلقا ويدل
عليه قوله نقالي واد صرقتا اليك نقرا من الجن الخ فانما يدل على انه كلمهم ودعاهم وحملهم
لن عدايم كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابو داود عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال انما في العجوة فذهبت محبة وقرأت عليهم القرآن قال وانطلق بنا وادنا انارم
وانا نراهم الخ وقد دللت الاشارة على ان وقادة الجن كانت ست مرات وقال ابن تيمية
ان ابن عباس علم ما دل عليه القصة ولم يعلم ما علم ابن مسعود ولربما يورق من اتيان الجن
لرومكاهم لم وقصة الجن كانت قبل الهجرة بثلاث سنين وقال الواقدي كانت سنة لم يرد
عشيق من النبوة وابن عباس تاهوا لحلم في حجة الوداع فتدملت ان قصة الجن وقعت ست
مرات وفي شرح البيهقي من طرق شتى عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المشا
ثم انصرف فاخذ بيدي حيي انبيا مكان كذا فاجلسني وحط علي خطا ثم قال لا تكلم من خطك
فبينما انا جالس اذ انا في رجال منهم كانهم الرط قد فرحوا بطول ولا انه صلى الله عليه وسلم
ما جاءه الي السمر قال وجعلت اسمع الاصوات ثم خافت ان يكونت يا رسول الله فقال انزلت
الي الجن فقلت ما هذه الاصوات التي سمعت قال هي اصواتهم حين ودعوني وسلكوا علي وفي
الكشاف ان مولانا الجن من قبيلة هي المشرقة وسبى الشيطان **قوله** كتابا فسر فيه
للانصار الى ان ما ذكره في قصته لكثرة دون المعرة ومثله فقط والمراد انه من الكتب السماوية وقوله
قوله في ما نقل به الدلائل ان اول المذكور في هذا القرآن او مطلق
الاوله وقوله في التوحيد مستعمل بالدلائل **قوله** في ما نقل به الدلائل ان اول المذكور في هذا القرآن او مطلق
بالفان فيهم للاشتراك اما لما قام عندكم من الدلائل العملي كما هو ظاهر اطلاق المص
لا السببي تحييد لا يرتب على الايمان بالقرآن فان قلنا موسى سبي ما هو ذا ما تلي عليهم
كما يدل عليه قول المصنف كانهم سمعوا من القرآن ما بينهم هم على خطا ما اعتقدوه في
الشرك فيكون في تربتها عليه عطف الاوله بالخاصة والبالا في قوله به عمل الشبهة
فيهم الايمان به الايمان بما فيه فانك اذ اقلت صريته فما وجدنا فيهم ثوب الايمان

تفسير
الكتاب

سعدى

هجرة

على الصبر وهو قوله فاقبل من ان قوله في السراجية احتجاب هذه السراجية اثني عشر نفوسا بخورا وهو من
قوله النقيح وقصور النظر **قوله** والجن اجسام الخ واحد الجن جنين كرو ورومي وقوله حنية
اي قابلية للخضوع وهو من شأنها لانها لا توي اخلا حتى يحالفها هب امل الحق ومرضى القلوب
الاخيرين لصنعتهما ومخالفتهما لا قول السلف وظواهر الايات والاحاديث وقوله العارية لقوله
نقالي من مارج من بار **قوله** وفيه اي فبقا ذكر صناد لالة على انه صلى الله عليه وسلم ما راهم
ووجه الدلالة على عدم روية مولانا المذكورين هنا ظاهرا بالمقبر بانه علم استماعهم له بالوحي
لا بالمشاهدة وقد وقع في الاحاديث انه رآهم وجمع بين ذلك بتعدد القصة قال في اكام الجواز
ما يحصل في الصحاحين من حديث ابن عباس ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن
ولا رآهم وانما انطلق بظايفته من الصحابة لسوق عكاظ وما قد جيل بين الجن والسماء
بالشبه فقالوا ما ذاك الا شيء حدث فاصبر يوما مشارق الارض ومطارها فمن ذهب لهامة
منهم به صلى الله عليه وسلم وموسى علي العجوة لما استعوا له قالوا امدا الذي حال بيننا وبين
السماء ورجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا ان رسول الله عليه تكل وحي الختم قال وفيها
عباس انما هو في هذه القصة واستماعهم تلاوته في العجوة في هذه القصة لا مطلقا ويدل
عليه قوله نقالي واد صرقتا اليك نقرا من الجن الخ فانما يدل على انه كلمهم ودعاهم وحملهم
لن عدايم كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابو داود عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال انما في العجوة فذهبت محبة وقرأت عليهم القرآن قال وانطلق بنا وادنا انارم
وانا نراهم الخ وقد دللت الاشارة على ان وقادة الجن كانت ست مرات وقال ابن تيمية
ان ابن عباس علم ما دل عليه القصة ولم يعلم ما علم ابن مسعود ولربما يورق من اتيان الجن
لرومكاهم لم وقصة الجن كانت قبل الهجرة بثلاث سنين وقال الواقدي كانت سنة لم يرد
عشيق من النبوة وابن عباس تاهوا لحلم في حجة الوداع فتدملت ان قصة الجن وقعت ست
مرات وفي شرح البيهقي من طرق شتى عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المشا
ثم انصرف فاخذ بيدي حيي انبيا مكان كذا فاجلسني وحط علي خطا ثم قال لا تكلم من خطك
فبينما انا جالس اذ انا في رجال منهم كانهم الرط قد فرحوا بطول ولا انه صلى الله عليه وسلم
ما جاءه الي السمر قال وجعلت اسمع الاصوات ثم خافت ان يكونت يا رسول الله فقال انزلت
الي الجن فقلت ما هذه الاصوات التي سمعت قال هي اصواتهم حين ودعوني وسلكوا علي وفي
الكشاف ان مولانا الجن من قبيلة هي المشرقة وسبى الشيطان **قوله** كتابا فسر فيه
للانصار الى ان ما ذكره في قصته لكثرة دون المعرة ومثله فقط والمراد انه من الكتب السماوية وقوله
قوله في ما نقل به الدلائل ان اول المذكور في هذا القرآن او مطلق
الاوله وقوله في التوحيد مستعمل بالدلائل **قوله** في ما نقل به الدلائل ان اول المذكور في هذا القرآن او مطلق
بالفان فيهم للاشتراك اما لما قام عندكم من الدلائل العملي كما هو ظاهر اطلاق المص
لا السببي تحييد لا يرتب على الايمان بالقرآن فان قلنا موسى سبي ما هو ذا ما تلي عليهم
كما يدل عليه قول المصنف كانهم سمعوا من القرآن ما بينهم هم على خطا ما اعتقدوه في
الشرك فيكون في تربتها عليه عطف الاوله بالخاصة والبالا في قوله به عمل الشبهة
فيهم الايمان به الايمان بما فيه فانك اذ اقلت صريته فما وجدنا فيهم ثوب الايمان

مفسرنا ولهذا لم يعطف عليه وقوله صدق في ربيته فيلظا من ان مضاف على من اذ العسر والذى
ذكره العرب انه مضاف الى هذه الفترة وكان مراده والى كذا بقوله من ان مضاف الى العسر والذى
به ولا يقدح في صحة الصدق وهو في الاصل صدق القول **قوله** كانهم سمعوا الحق لان قد خرج
الايمان والحق الشريك والصاحبة والاولى عليه يدل على ما ذكره قوله من ردة الحق مع ما ذكره
وكنه وعلى هذا ما لم يسميها وما والاها من الحق وقوله واسططاطا يعين ان مصدره من
العد والمراو به مجازة احد صفة لقوله صدق وهو يصدق بمرضاة او جعله على الشطوط مبالغة
فيه وقوله ما اسقط فيه اي البعد ونحو ذلك لبيان المبالغة فيه **قوله** اعتدوا الحق بظنهم متعلق
بالاعتدال لانه المعتد به وقوله نصب على المصدر كقوله صدقنا او هو وصف لانه يكون وصفا
كما يكون مصدرا ويوصف به القول كما يوصف به القول فيقال رجل كاذب وقوله كاذب وهو
معنى يكذب فيه لانه لا يتصور صدق والكذب منه وان استعمله توصيفه به فلا يقال ان ما ذكره
المص تطويل للمبالغة وتوجيه من الوصف بالصدق مبالغة على ان المبالغة في الشيء لا يمتنع
لانه غير مقصود **قوله** ومن قرأ يقول وهو الحسن وغيره واصله يقول شيئا في حذفت احداهما
وقوله جعله معتدرا من غير اعطاه كقوله لا وصفا للقول وقوله مقتضى ارضي خالية
ومم يعتدرون انما مقتضى الحق ووصفا لهم منهم وقوله فخراد والضمير المرفوع للاسنان
المستقيمين يروى واخرى على هذا بخلافه في الوجه الثاني الذي كاسيا في **قوله**
او في احدى الاثنى عا قالوا على الاول للتمثيل وعلى الثاني فيلظا بالترتيب الاحادي
وهو هذا لانه ان ما قصد القائل في تقديم اذ اول عليه الدليل كقوله ولم يبق في الملقن ما
نجا ما باسما وجمهور النحاة على خلافه وانما يقال المشهور ما ولا وليس الترتيب المذكور
بخصوص يعطى الفصل على الجمل كما تقوم وقيل ما مقتدر على الثاني اي فاقومهم فادوم
الحق **قوله** والزموني في الاصل غشيانا الشيء كما في قوله تزيق وجوههم فترة فان
المعنى يبعثون لها ونفسها ما يخص ما يبعثون من الكذب والضللال والعنوة ونحوه ولهذا مشرو
الزحزحة ويغشيان الحارم فلا مخالفة فيه لما ذكره **قوله** والانيان يعين وان كان رجال
وانهم ظنوا من كلام الحق والخطاب لهم واذا كان استتيا فالحطاب للانس ولكن انما يقدره
والبعث في الآية بعث الرسل وهو الظاهر ويحتمل بعث الوحي وقوله جعلها من الوحي لم يرضه
في الكشف لان قوله وانا المسنن السماي كلام الحق وما صدق على القرائين لاسيما الوحي البه
فتخلل ما تخلل بينهما وليس اعتراضا غير جائز الا ان يؤول بما يجري مجراه لكونه بركه ما
عنهم من عادتهم في الكثرة لا يجزى ما فيه من التكرار **قوله** سادس متعولي طر مواوات
منفعة من التقليل ويجوز تقدير الفعل الثاني محذوفا واعمل الثاني وانما جاز التختار
لان ظنوا هو المقصود هنا في مثل القول احسن وانما كذا ظنتم محذوفا بالنتيجة ومن لم يثبت
له قال انه على خلاف المختار **قوله** واللسن مستعار من المس للطلب ظاهرا كلامه تارد
المس والمس وقد مر تفصيله في الانعام واللفظ متعلق بمسندنا والظاهر ان المسند
من الغوية لانه يحاز مرسل لاستعماله في لازم معناه وجعل حرسا اسم جمع كرسد لادته
على وزن يعلب في الغراف كعصر ويطر ولذا نسبت اليه معيل حرمي وذهب بعض النحاة
الي انه جمع والصحيح الاول ولذا وصفه بالمفرد فتدل حرسا شديدا ولو روي معناه جمع
الا ان يكون نظرا لما وزن فعيل فانه قد يستوي فيه الواحد وغيره وتكثرت خال ان كان

وجد يعني صادق ومقبول ثانيا ان كان من انما قال العكس وقوله المتولد من النار عليها غير
توجب على ما قرره الحكم وقد مر تفصيله **قوله** وانا كنا نكفد الخ فيلظا ان الرجم حدث بعد بيعته صلى
الله عليه وسلم وانه احدي اياته والصحاح انه كان قبله كما ورد في الاحاديث وقد وضع ذكره في
اشعار الجاهلية كقوله نكفد المبعث وزاد ما ذكره طائفة من الناس واجن ومنع الاستغراق لاسما
وعن محرفات المزمري ان كان روي بالنجوم في الجاهلية قال نعم قلت ارايت قوله وانا كنا نكفد
نكفد غلطت وشهد وامرنا نكفد البعثة وفي قوله تكلمت وتكلم علي ان الحوادث الكثرة وكذا قوله
مقارعة كاصفد الخ يحشرون وقوله والسمع الخ فيه ليد واستعمل المتشبهين ويصح جعل كل كل
بغاي في من يسمع الان في شرح التمثيل لان معناه هذا القرب مجازا فيتم مع الما في والمستعمل
وقوله منها يا ربي يعني انه في الافراد صفة لشهادته ويجوز كونه متعديا له وقوله ولا حيلة للشهيد
للقوله او موثارة لذلك وان كان مفردا صفة للشهادته فهو ظاهر وانما اذا كان كرسا فومست
المفرد بالجمع مع اشتراط النحاة النطاق في الافراد وغيره لان الشهادته لشدة منعة ولم يرد
جعل كانه شهادته فوصف بالجمع كما وصفا المعاد وهو واحد الاما يجاب في قوله
قوله كان يوم رجلي حين صمت **قوله** حوالب عذرا ومعا جيا عا **قوله**
كما قال الخ يحشرون ويغير ما جعل المعالط حتى عه بمنزلة امعا جيا عا فمع التفت مع توجيه
المعروف ونحوه وان كان بعيدا من جهة العربية وهو ان يوجب متباعدة المعنى من قوله يروى
شهادته كما قيل في الآية والبعث **قوله** تعالى وانا لا ادرى الا الحق ما فيه من الامر حيث لم
يصح نسبة الشهادته اليه كما صرح به في التحفة وان كان قائل الكل هو الله وقوله في الانقضات ان من
عقابه الحق بين الامم حين الاعتقاد مشروفا به النعم بضم النون بالتحشرون والافعاله من
عقابه الحق لا وجه له كما لا يخفى **قوله** الموصون فسر الصالحين بالانقياد لابرارهم ومنهم
بالمنهم وهو الخواص بقوله المعتصم وهو وان كان المعتصم المعتصم وانما يمكن جعله وان لم يلق
بغيره وغير الصالحين شاملا للمؤمنين لا لغيرهم مع قوله من المستلمون وما انما اسطون وانما يلق
ان المستقيم الثاني في الناحية وغيره ومنه للنعني وغيره وهو ما يرد بالاعتبار وحده
الموصون يدون لانه لا يظن حذوفا وان كان مضافا لغيره ومنهم عليه والصحة ظروف
او جعله كاصحح في الناحية وقدر الطرايق المداهب كما قيل في طريقتهم كذا المعتصم وما من حال
ولم يجعله مستقويا على الطريقة فيكون في كل طرفية لانه اسم حاكم لموضع يستحق في فيه
فالتقيا للمبني والسيح طر في الاطلاق والمباين كجملت المسجد طر في الما يلق عليه
على الطريقة الاية الصبر وان عجزت ليوية بعد اذ قال البطل المحمدي في مواظف لان كل موضع
يستحق في طر في كل موضع الكشف **قوله** اديم المستمند وقد الذي في السمع ثم يصح
الجمع في بعضها من على انه جمع الموصوف ولا وجه له وانه وذو اية وما قد من قبل طرايق السمع
الكل لانه ليس بمحل المبالغة وقوله او كانت طرايق طرايق كرسا في الناحية والظاهر ان
الحاجز اليه لا يثبت للمخرجي بقوله عا امنا او ما لفظ وقوله في قوله لا قطع حقا كان كل طرفي
لاعتداله مقصود من غير ما وقوله عا امنا او ما لفظ وقوله في قوله لا قطع حقا كان كل طرفي
المص لا يرضى مناعا على العموم المولود لاسما ولما وقع قوله في قوله عا امنا او ما لفظ ان يكون
الطريق الى السما في قوله وما لفظ كانه من لا يظن في الاية في السما وفي الثاني في قوله
خطوطها على عدم ولا حضور وجعل التوفيق على وجهه في قوله عا امنا او ما لفظ كانه من لا يظن في

كذلك بل هو متعلق به وبما قبله من قوله مواضع السجود ايضا فان الساجد على كلا الاحتمالين مع سجدة
بالفتح **قوله** فانه واقع موقع كلامه عن نفسه اي انه على جعله من الوحي اليه في الطرقة بالفتح اذا كان
أقبله و اي لما قبله وهو يعبر عن نفسه فلهذا قال عبد الله بن ابي نعيم انه وعنه القراء الاخرى يسو
للاشعار فقط وقوله والاشعار الخ فان المنعني للقيام للعبادة هو العبادة وفي كلامه بتمام
العلق يدعوا ابتداءه على ان المعنى قيامه للعبادة **قوله** كالخبر الخ الصبر يحل مودة
للمؤمن واللائس او لكل من فعل قارة الفتح وجعله من الموجب للصبر المحل اي الذي جازهم لما رواه
بصلي ويلي الحسرة الصبر المتغيرين به من الاصحاب وهو من قول الخ وقوله من اكل من ثمره
لعله ليدل اي محققين من وجهين قوله **قوله** او كاد اللبس والخبر على ان الصبر عام للمؤمنين
واحتياهم لا يبال امر ويدعوا من لا يوعى العبادة على هذا لو مد الى قوله
الكسر وكونها جلة مستقلة انما اخباره تعالى عن حاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما قبله فباللغة لقوله وان المساجد لله فانهم لما نهوا عن السجدة ودعوا للتوجه فاحلوه
العدوق والحد في نقص امر وقوله ليدل بكسر اللام وسكون الواو وتلبد بغيري اجمع
وليدل الاسد الشر المحقق بين كنفية وقوله وعن بن عباس الخ اي قرأها لهم اللام وفتح الباء
جمع كزبرة وزبرو بها خة في جمعه وروي عن بن عباس الخ اي قرأها لهم اللام وفتح الباء
الفسر وقوله ليدل كسج بالضم والشد يد وقوله ليدل بضمين والقرأة فيه جنة فضلة
في الشتر **قوله** يوجب تحريم هذا على كون الصبر المحل وقوله او اطباقكم على منتهى بعض
على ان الصبر المحل واللائس جبا وقوله عايم وحرمة بور واية اي حرمة ايضا وقوله ولا تعصا
من الرشد بالفتح لوقوعه في مقابلة الضم وكذا تأويل الضم بالفتح لوقوعه في مقابلة للرشد
فلا بد من تأويل الاول والثاني **قوله** عن احد ما الخ يعني اما ان يراد بالرشد التمتع
بغيره باسم السبب عن المستب او يراد بالضر الخ يعني ان اسم السبب عن السبب فينبغي ان يشر
مرتب ووجه اشعار بالمعنيين ان السبب يستمر بالسبب كعكسه ويجوز ان يجر من كل
ما ذكر في الاخرين ان احتياكا لا لئلا يملك لكم صرا ولا تعصا ولا عفا ولا رندا او قوله
متحيا هو معناه الخفي وتلجها هو الحادي المراد وقد جوز فيه الزاج كون اسم مكان ومصدر
قوله استغنا من قوله لا املك الخ يعني انه استغنا من معنوله عني ضررا ورشدا لانه في
معنى لا املك شيئا كما في الكسف وهو متصل وظاهر قول المصنف ان التبليغ الخ انه مستغني من
رشدنا وحده والاستغنا من الحظوظ دون المعطوف عليه جائز والاوولي والفظ الاصاح
خطا كما هو لا لم يبع لم يزيد وقوله اعراض الخ دفع للاعراض بكثرة والفصل المجددة لئلا
والاستغنا عن توحيده من قوله لا املك لانه يعني انه قد راسخ في العلم وقوله ومن ملجها لئلا
ينقطع لان البلاغ من الله ومثل ان من العلقين بالخال كقولهم الا المودة الاولى وجوز صاحب
الكسف في الاول ان لم يزل يشي بان يكون كقولهم ولا حيت فيهم غير ان سببهم الخ **قوله**
او معناه ان لا تبلغ الخ وفي الكشاف معناه ان لا تبلغ بلا عا كقولك لا فيا ما ففجروا وظاهر
ان المصدر رسد مستند الشرط فجعل كان والاكثر على ان حذف حلة الشرط مع بقا الاداة
جائز وذهب ابو حيان وغيره الى انه لا يحذف الا مع بقاء النافية كقوله والايضا واخره
الحكام وان اختار في شرح التمهيد الخ بطلان ما عارض به كيف يقع الخلاف فيه
واشترط بقاء المع وروى مثل قوله وان احد من المشركين استجرك وكنه والناس يجرؤن على الم

ابو حيان

وما بيني

الغيب

ان خبر الخ خبر الا ان يرا وحيث يكون الشرط متقيا بها لانه لا يحذف الا حيث يعني بها مطلقا فيسهل الامر
حينئذ وليس بشي فالظاهر ان اطوار حذف مشروط بقاء الاما لم يشهد مسنده شي من محمول او من
ويؤمواد النخلة فلا يبر وما ذكره **قوله** وما قبله دليل الجواب لا اعتراضه بل وفي منافاة لاغزا
نظرو قوله عطف على بلاغ لا ينبغي فقد يراد بالضاف فيها اي بلاغا رسالا لانه فانه يكون من عطف النفي
على نفسه لان بوجه بان البلاغ من الله فيها احده عن غيره واسطة والبلاغ ما هو بها وهو بعينه
غاية البعد **قوله** في الامر بالتوحيد الخ ان كان المراد بالرسول الرسول البشري والظاهر ان المعنى
في شأن الامم بالتوحيد وامثاله وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه لا ينبغي ان لا يبلغ كما وصل اليه وقوله
اذا الكلام الخ يعني انه مخصوص بغيره التمام فلا يصح استدلال الخ لانه لا ينبغي ان لا يبلغ كما وصل اليه وقوله
وقوله قري فان اي بفتح الحزة وقوله على خبره او الخ اي يجعل خبره مستندا مقدر تقديره جزاء وان
الخ خبره وقوله جنة المعنى اي لرعاية معنى من ولو راى لفظه فان خالدا **قوله** والغاية لقوله
يكونون الخ يعني ان فسر بالجمع للعداوة فهو غاية له وعلى الوجه الاخر فيبقى مجزوف ذلك الحال
عليه كانه يدل ليز الون يستغنى عنه له حتى اذا واما بوجوه من ثبوت فهم المستغنى من مواما
حيلة غاية لقوله نارجهم فزك جدامع ان يا به مانعة وما قبله واما استغنا بطور الفصل
فليس بشي كما قدمه ابو حيان فانه لا مانع من تحلل امور غير اجنبية بين الغاية والغاية وقوله
ما وروى بل ان ان نافية **قوله** غاية تطول مدتها الخ لما كان التقابل بين شيئين ان يقابل
ام بعيدا واوله اجل وامداه لا اوله المص لا امدا بعيدا بقرينة المقابلة وان كان الامد ومثلا
شاهدا له ولذا اوصف بقوله تعالى نودوان بينهما وبينهما امدة ابعيد او في الكشاف المعنى ما وروى
امو حال متوقع في كل ساعة ام موحلة غاية مضروبة وما ذكره المص اولى واقرب **قوله**
هو عالم الغيب يعني هو خبر ضمير محذوف واصافته بحصة لفظة الثبات فيه فيبين بقرينة
الطرفين فيه التخصيص لان الكلام وقع تقليلا لشيء الداراية كانه مثل ما وروى قرب ذلك
الموعود ونحوه الا ان يطلع الله عليه لان علم الغيب يختص به وقد يطلع عليه بعض خلقه
قوله على الغيب المحصور به عليه لافادة الاصناف الاختصاص ولخصاصه به تعالى
لانه لا يعلمه بالذات والكنه على حقيقته يعني بغير سبب كاطلاع الغيب الا الله وعلم غيره
لبعضه ليس على الغيب الا بحسب الظاهر وبالنسبة لبعض البشر كما ذكره بعض المحققين فلا
منافاة لقوله بقده لعلم بعضه حتى يقال عليه انه بعد ما حمل الغيب على الغيب المحصور به عليه
كيف يقول لعلم بعضه حتى يكون له معجزة وتكلف بعضهم الجواب عنه بان المراد بالغيب المحصور
به تمام ينصب عليه دليل ولا يبيح في هذا الاختصاص كونه معلوما للغير باعلامه تعالى اذ
الاختصاص اصلا في النسبة الى من عدا المستغني **قوله** الامن ارتضى يصح في هذا الاستغنا
الاتصال وهو الظاهر والاتصال بنا على التخصيص وعدمه كانه بعض الخواشي **قوله**
واستدل به على ابطال كوامات الاوليا فيه كلام من وجهين الاول انه لا دلالة فيه الا على ابطال
كرامة علم الغيب لا غير والقول بان لا قائل بالفصل لا ينبغي في اشكال منه المطالب وادعائه
النص ليس بشي لان الحارق للمادة ليس مساويا لظواهر الغيب بل اقوى منه اذ لا ولد قد يعرف
بحدس ونحوه وفي شرح القاصد ليس بهذا ابداع في حكم المقام لان مدعى امثال المستغني
خفية كوامات الاوليا جميعها واذلة الخصم بعضها يدل على ابطال الجميع ونقصها على ابطال
البعض وهو الاخبار بالغيب اذ لا يحصل بطلان ما دعينا من حنيفة جميعها فلا بد من دلالة لا كالة

ان كمال

تجديد

اليوم وقع في شدة بالدم ونظرت به متصلة عنقط وفي غير ذلك بالجمع تأخر لفظ به عنده وتفسير له
وقوله على عظمتها الضمير للميتا ولم يذكره لا ينافي مع قوله على اليوم وهو متعلق بميتا وقوله بالبدل لا ينافي
جمله لا الشق بالغة في شدة **قوله** الضمير لله عز وجل اعلم من السباق وهو مصدر مضاف
للمفعول كالاشارة اليه المصنف وقوله الموعدة بترتاعم الفاعل محققا وشهدا وجوز الفتح فيه
على معني موعدهما وموتكلفت ومعناه الميا طعة بالوعيد والمواذبات القرآنية وقوله
انه ينفذ قدره به لما سبته مما قبله وهو قوله ان هذه قد كره اي عظمة والمعروف في مثله ان
يندر من جنس الجواب في شدة الشدة سبيل له قيل والمواذبات ينقسم ويحكم عليه بان لفظ
الا ان يراد بميتا لا نقاط الاستطاعة المتناهية وفيه نظر **قوله** اي يتقرب اليه يعني
الحق والسبيل بسبب التقرب وذكر السبب واريد مسببه وهو الجزاء في الحقيقة فالعقوبة من
قوي ان يجعل له الانقاط تقربا الي الله فتدبره سبب التقرب له كما يدل عليه الشرطية
ويوسبب تقيد **قوله** استعارة لا في الحقيقة بل في الاصطلاح تقصير من ذنا اقرب باستعارة
للفعلية بميتا احد ما بالآخر وظاهر كلام المصنف ان مجاز مرسلا واستعارة لغوية لان الغرض
قوله الاحيان بين الشيعيين فاستعمل في لازمه او في مطلق الفعلة **قوله** وقرا اي كثيرا
الكشاف فيزي بالنصب على انك تقوم لقل من الثلثين وتقوم النصف والثلث وهو مطلق
لما من الخفيين في قيام النصف بتمامه وقا في قيام النصف منه وهو الثلث وبين قيام
الثلث عليه وهو في من الثلثين وقري بالجزا في تقوم اقل من الثلثين ومن النصف ن
والثلث وهو مطلق في الخفيين بين النصف وكذا في من الثلثين والثلث وهو في من النصف
والربع وهو في من الثلث وهو الواحد الاخر اثنى وفيه اشار الى ان الاعطاء من الواحد اثنى
ولا يعمد على سواها احتمالات كما قيل والتفاوت بين القرآنيين معلوم له تعالى وان لم يحتمل ان الاحاد
بحسب الاوقات فوقع هذا في وقت وقع هذا في آخر فكانا معلومين له والامر ان كان واداد
بالاكثر لزم اما مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم لما امر به او اجتنابه والحكم في موافقة الامر
وكلاما غير صحيح اما الاول فظاهر في اننا في ذلك من جواز اجتنابه وحطاه فيه يتوب
انه لا يغير على الخطا لا في قوله الفرد وي فالصواب انه وارد بالا قال لکنهم زاد واحدا من الوقوع
في مخالفة كل روي وفي كلام المصنف فيها بعدة اشارة الى ان هذا احاد صلي في بعض الروايات وفيه بحث
قوله ويقوم ذلك جماعة الخ ان لم نقل بفرضية قيام الدليل مطلقا او على غير النبي صلى الله
عليه وسلم من المؤمنين بان يجب عليهم دونهم ذلك كاد فيه وان قلنا بالفرضية في صدر الاسلام
على الكل لا لاية لا مخالفة ايضا بتمام ما بيننا ومن السبعينية فانه لا يتعين كونها بغيرية
بل تجعل بتمامية فاما احتمال الفرضية على الجميع وان يقوم المتعدي بتمامه والمبعض معه
فالسبعينية باعتبار المعية فاما في ظاهر المظهر وكلام المصنف ولا حاجة الى دعوى ظهور
قضاؤه لما فيه من لغتة **قوله** كما يبي الا الله زاد كما يبي ليصح الحصر ويبي نونية لما بعده
وقوله يشير بالاختصاص اشار الى انه لا يتعين فيه ذلك كما في الكشاف فانه مخالف لما بينه
السكاكي من عدم افادة ما عموما واما في الحصر فان اختص بالجملة الكريمة وبما فعل من
افعاله تعالى عليها لا يجري في جميع ما ذكر ونقل مخالفة فيه بتمامها كما ذهب اليه بعض شراح
الكشاف وفي كلام المصنف اشار الى ما بينه وقوله ويبيده اي يبيد ان المراد الحصر فيما ذكر وقوله
لم يخصصوا تقدير الاوقات اشار الى ان الضمير عايد لمعتمد مقدركا صلا لواء ولذا افرد

سبحانه
سبحانه

بهاون

سبحانه

وهو ولم يقل بخصوصه لاحتمال المراد منه تعيين ان تعبيره بالمتا وديرا الايام والليالي
شتر من تقدير معين منه واما شيق عليهم **قوله** بالترخيص في ذلك القيام الخ اشار الى ان المراد
بقوله ثاب عليكم ليس بقوله الثبوت فانه غير مناسب هنا كما في غيره بل هو استعارة للترخيص وشم
المواذبات الخ من قبله في قوله لا يولد من سببه الخ الخ في قوله لا يولد من سببه الخ الخ في قوله لا يولد من سببه الخ الخ
لفظ المشية في المشية كما في قوله ثاب عليكم وعني ذلك في قوله لا يولد من سببه الخ الخ في قوله لا يولد من سببه الخ الخ
الواحدة الا في الواحدية به وقوله المتدري هنا وفيما تقدم من قوله في الدليل **قوله**
فما عني الخ يعني انه محال ذكر فيه البعض وان يدرك الكل وقوله في التحريم المذكور كما فصله
وقوله في نسخ به اي هذا الترخيص في عدم تعيين مقدار معين منه وجوب مقدار ما حله
ثم نسخ بالصلوات الخمس وفي بعض النسخ ترك قوله نسخ به فانه لم يجعل رفع المقدير مع بقا
الوجوب استحالة وفيه نظر **قوله** في شرح البخاري لا يخرج من بعضهم الى ان صلاة الليل
لا تشرع في وقت ثم شئت بتمام بعض الدليل مطلقا ثم نسخ ما يحسن وانكروه القروزي ودفع بعضهم
الى ان صلاة الليل لم يكن قبل الا بصلوة مفروضة اثنى وقوله او فانه والى فالامر بالقرآن على
ظاهره من غير تخور فيه فيمكن ان يخص لهم في كل جميع القيام وامر او بقرآن من القرآن لا يرد من غير
مشقة عليهم لئلا لو اؤا به بالاحياء بالقرآن والامر للتعدي وفيما قبله لك يجب **قوله** يتبين بحكمة
الغري يعني غير ما تقدم من عشوة احصا فقد بالاقاات وقوله ولعلنا اي يكون هذا الحكم لترخيص
كروا حكم بقوله فافروا ما تيسر منه وفي قوله موبنا عليه اي على الاستئناس في سادة الى ان اختلاف
المرتب عليه فيما يحسن التكرار وقوله قال لم يذكر ما يوافقها او فيها من النسخ وفي بعض النسخ
فكانت الاول اعم في هذه من الاجتهاد غير المراد وان امكن ان يتبين لمطالع احكامها
ان المراد تكوير بحكمة المنطقية مع الحكم **قوله** في قوله لا يولد من سببه الخ الخ وكروا فعل العلم لا يولد ان كلا
منها حكم مستقلة في الترخيص **قوله** والضرب في الارض وخيفته الشكر والسفر وفي
الاية الاشارة الى ان السفر فحسب جدد ونحوه فيه اجرا لا جرحا من حكمة فانه في ما فيه من الحما
واختلاف الملاك المعرب للمصنف وقوله الصلاة المفروضة فيه بحث لانه ان اراد بها ما مرينا في
الترخيص وان اراد بها غير ذلك لم يفرض حين تروا الاية فليتنا **قوله** واو الركون
الواجبة هذا ما بنا على ان هذه الاية مدنية لان الركون لم يفرض بحكمة او فرضت من غير تعيين
للاصل والذبي فرض بها تعين الاصلية والقول بتقديم النزول على الحكم لا وجه له مع ان القائل
قد صرح باذكري غير موضع وقوله المفروضة والواجبة يقتضي العبارة لان الشافية لا يفرض
بين الفرض والواجب **قوله** او باذا الركون على احسن وجه يكونها من اطيع ما له واعطاهما
للمسكن من غير تأخير لان الفرض لما كان يعطي بنية الاخذ لا يبي باي شيء واي مقدار
يعطي منه ولكونه محقق الرجوع اليه ولا التعدي به على تحقق العوض منها والترخيص بالنصب
معطوف على الامر والضرب لا ينافي اولاد او قوله او متاع الله نيا بالجر عطف على الذي تخرجه
وهو معضل عليه باعتبار الحين في او على الفرض او المراد ما سبق منه ووقع في بعض النسخ
من امر الذي الخ وقوله احر في المقلم لا ينافي كما تقدم لعم اساطير حسن **قوله** وهو ناكش
اي الضمير بخده وان كان بصورة الفروع والمؤكد منصوب لان هو يستعار لنا كبد المحشر ور
والمنصوب كذا ذكر الرحمن وقوله او فضل يعني من فضل وهو في الاصل المعضل بين الصفة
وغير ما ولذا اشترط النجاة وقوله بين مرقناني ومنعوا اطراوه في غير ذلك افضل المتعبد

سان معاري

من لا يرضى بما سطرنا فاسم كتب برضى بخاصة نفسه بقا لا فاقن ظاهرا والكتاب وطا من كسبه ونفى
الذي لا ولا اذ اوصفت بالسلامة من العيوب والاختلاف في الوجود **قوله** فيكون اقرا ما سطرنا
النبوة العلمية استكمال النبوة من ظهور شيئا على ما في النفس فان ظهر من النفس من المنة
لا يتبين دون الاعمال الشائعة والمجاهدة والرياسة حتى يتبين عنه فليس في علم الاختلاف
وقوله بالاسم كمال النبوة النظرية من قولك كبريت ذلك لان فطنته بطور كماله وقوله بعد
لا يبين كبريا يبا لما يظهر من كمال العقل كما في قوة النظر وقوله اقله بعد امره فقدم
قوله فظهرت النبوة ثم هذا في نفسه المدبر بالمدبر بالنبوة والكمال لا المتساوية
الطاهرة عليه وانوار النبوة الساطعة من مشكاة ذاته ومن لم يفهم مراده اعترض عليه انه
لا يلائم جمع شيئا لك لان الشياخ حينما الصفات المتساوية الشياخ بالاسم فافهم
قوله واجزا العذاب الخ فالمراد بالجزء من العذاب والجزء عبارة عن جزء ما يوجد عليه
من الشر والحقا هي ولما كان الخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم وموري عن ذلك كانا من
لغيره بطريق التعريف بقوله اياك اعني فاسمي يا حارة او المراد بالمراد على ما في قوله وهو الذي
عنه المصنف بقوله بالشياخ الخ فالمراد بالمراد فافهم مقام سميته او هو بتقدير مضاف ابي
اسباب الجزا والجزا في السببية **قوله** وقوله يعقوب وجمعه والجزا يعقوب يضم الراء في قوله
في المكسور وما يعقوب وهو العذاب وعن جملة ما به بالضم يعني الضم وبالكسر العذاب **قوله**
تفاني ولا مانع استكشافه نفسا من السلف ففان من عبادي لا يقطر عطية لتفاني كثر مما
وعن الحسن والمريخ لا مانع حسنا تلك على الله مستكشفا لها من بعض عباد الله وعن جملة ما به
عن ذلك مستكشفا الطاعة عن غيره لا مانع باعطاك الله من النبوة والقرآن مستكشفا
به الاخر من الناس **قوله** الواري وهو يحمل لها كلها فالوجه حمله على معنى عام شامل لخاصته
نظر وقوله ولا يقطر مستكشفا على ان النبي عن النبي يعني العطاء من من عبادي انعم والاستكشاف على
ظاهره والمستكشفا لطلب اي ظاهرا اكثر مما يعطي وهذا هو نفس النبي عن عباد الله صفتا
وهو المستكشفا لمرئته فلهذا قوله لانه اقوي رواية ودراية وقوله النبي بصفة الصدر وهو الاول او
الماضي المجهول والاستكشاف استكشاف من عذر بالعين والراي المجتهد ثم رامه على عيني
كثيرا ولا يستغفر اركا وقد في الحديث ان النبي عتبة يديها جوطا اكثر منها وهو مكره وقد في
منه النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ومالك نفسين له وقوله في عرض المراد به متاع وشي من امور
الدنيا **قوله** النبي ثم لا يخبرهم فان كان النبي خاسا بالنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي المخرم
لان الله تعالى اختار له كل الصفات واشرق الاخلاق فامتنع عليه ان يهب لموصي اكثر من هذا
لم يمتنع عنه حتى يبين ويجرم عليه فهو عيب ولذا اخبر المصنف وقوله لقوله الخ فانه يدل
على عدم النبي فانه ذكره ليكون شيئا له خاصة وهذا الحديث موقوف على مخرج رواه ابن ابي شيبة
وقوله الموجب له اي المستكشفا للنبي عن الاستكشاف مادة ذكره والحصر ظاهر لطلب المذكور والنبوة
بكتشافها لا لكونه لو كان كبريا لم يقصده به منته عوضا **قوله** الا لا مانع نبينا ذلك الخ فقلته
مقدور وهو نبيا ذلك والمرح يعين لتمام الجليل من من عليه ما اذكر صيغة متعة والسبب
على عدم الميت للطلب بل للوجدان والمعنى وحده وعنده كبريا فان اريد به استكشاف الاجر
ففي الطلب والاجرا لا جرة النفع الدنيوي **قوله** وقوله مستكشفا بالسكون وبوحا
كالاشارة الى الصفا لسكون الوقت حقيقة او اجرا الوصل مجرا وقيل يسكنه المحقق

على بعض من كثر في ذلك الخ فافهم فالشياخ بالاسم فافهم

وليس جزئا او مجزما على البدلية من عنى المجزوم بلا التامية وموتدك استكمال لان النبي يعين
الا عطا او تقدا او الجليل شغل على عده او وحده كشيئا وانما كبريت ذلك كل من كل على ادعاء
الاختلاف فتكلفت ششختي عنه **قوله** اعني انه من من فكذا الخ كان عليه ان يفسره والمراد به من
النبي يعين الا عطا او تقدا او الجليل لا اعطى لا اعطى نفسه وفيه لطف لان الاستكشاف مقدمه من فكله من
لانته متفاد عن النبي فافهم الكشف **قوله** وبالنسبة على فافهم وان اصله لان مستكشفا
فقد رفته ان واللام والماض صرح بافتادان لان افتاده في مثل هذا على خلاف القياس فالنبي يعين
الا عطا وقوله فري بها اي بان ظاهره وهي قرارة ابن مسعود رضي الله عنه والرفع او كان فكذا
لا تكون اجملة خالية وقوله احضر الوعا من بيت وهو **قوله** الا انها الايجي احضر الوعا من بيت وهو
وقد تقدم وان احضر روي بالرفع والنصب وقوله في حيا فانه لا يجوز الا في السعد وفي صحبه
الحالية منه وحده عن صريح فان الخالف للقياس بقا عليها وانما الاختلاف والرفع فافهم
فيه وقد اجاز به النجاة **قوله** لوجه او امر فاصبر الظاهر ان الوجه من الشياخ يعني العذاب
الا وجه لا حارة بل المراد به التوجه الى الله وتقدم جهته وجاهته وقوله امر اي لا متالك
امر وقوله فاستكمل الصبر اشارة الى انه فافهم من منزلة اللازم والصبر بغيره المجتهد لا لكونه
فافهم لان المصدر الذي يدل عليه الفعل لا عموم له كما صرح به في الاصول الا ان عدم تقدم
المستكشفا بينه العموم او لو قصد تغلفه بامور خاص قدروا قوله او فاصبر الخ على تقدمه
مستكشفا خاص به ولا عموم فيه كما تقدم **قوله** واصلة الفروع الخ يعني ان هذا اصله ومنه مستكشفا
الطاهر لانه يتبع به ولما كان الصوف مجتهد عن الفروع يجوز به عنه واريد به التبع لانه نوع
من الصوف وقوله الف السببية لان عسر ذلك اليوم ويشتره سبب صبره على اقامه فانه يعقوب
الى عسر ذلك اليوم على الكافي في ويشتره على المؤمنين في الخارج كما اشار الى الحم لا بحسب
الوجود الذي في كافي **قوله** اصبر على زمان صعب صبرته في تعالي كما في قوله تعالي ان
الصبرين **قوله** الياسا ومن عقل عنه قال ان عليه فيه تغليظه وان الا ظهران يقول له الى زمان
الخ والمراد بالزمان الصعب زمان مقاساة الا عذابا الى نياقات في الاساس صبرته على ما امره
وصبرته على ما امره على كذا التفت **قوله** واذا ظرف لما دل عليه قوله فكذا الخ فالمعنى
اذا افتقر في السابق عسرت الامور فان ذلك اليوم عسبي عن يميني وقوله وقت التقديري
المفهوم من قوله اذا افتقد قوله يومئذ يدل على ان ذلك الواقع مبعثه ولكنه مبني على
النتج لاضافة المتبني فلما لم يظهر اثره لا عراب فيه وقوله او طر فحظه يعني يوم عسير خذ ذلك
ويومئذ طرف مستفاد صفة المحبة فلما قدم عليه صار حاله لا لتدبره كاي يومئذ **قوله** فكذا
الوقت الخ فقله انه قد مر فكذا ليصح كونه طرفا للمحب ليدل يكون الزمان طرفا للزمان فلهذا قد مر
مصدره هو المظروف وهو الوقوع والظاهر ان هذا الصو ير للحسين ببيان يحصل المراد منه
وان الوقت مرفوع صفة ذلك لانه اشارة لوقت التقديري صرح به وقوله وقت وقوعه فوجه
لتعلق يومئذ بالخبر لان فيه مصافا مقدرا وقيل ان المعنى ذلك في الطرفية والوقت متعلق
على الطرفية ويومئذ عبارة عن وقت التقدير والتفويض بل لظا الوقوع لا برار المعنى والتفويض
عن جعل الزمان طرفا للزمان برحوه الى الحديث لا تقديري في الكلام حتى يرد ان المصدر
لا يولد فيما قبله فافهم اما لو اريد ان نقول المراد يومئذ يوم القيمة وهو مستند غير مستناه

سعد

سن

سعد

سن

سعد

لان المواد ما جعلنا عدتهم تسعة عشر لانه غير عنة بالاشرة فافهم **قوله** فافهم بالاشرة عن المواد الاثر
 منها عبارة عن الغشنة والموت وحسنه عشر لانه سبب لاقتنائهم لما ذكره قوله فافهم بالاشرة عن المواد الاثر
 ان لا اثر منها لعدم انفاكه عن موثره لانه كما كانا قسما واحدا بغير باسم احد مما في الاخر لانه المتبادر
 منه وان كانا افضا ه اليه في الجملة كاف في جهة التجوز فلا بد وعلية انه ليس عدم الانفاك شرطا فكيف
 يحصل الغشنة منه **قوله** ولعل المراد جعله بالمولد فان جعله يكون بجعل الغشنة والاطلاق كنز
 وجعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا وانا ما اخرج الغشنة عن الظاهر ليرجع فافهم **قوله**
 ليستيقن بجعلها ومجرب الغشنة في الحفنة الجبلية هذا العدد والعدد ونسبته اليه تجازية وقوله
 ليس من ثقله دون الجوزا سنا وهو اليه صفة لوابي علي ظاهرا لان سبب ما ذكره القول وسبب
 القول جعلهم كذا لك ونصهم به وهو السبب البعثة والشيء كايستند لسيده البعثة لثبته لسيده
 القريب لكن الثاني اولى واما كون اللام ليست على حقيقة عند اهل السنة فغير صحيح منه
 انما الحق **قوله** ليكتسبوا البيعة فيكون لهم السنين في الاصل للطلب تجوزها منا عن كسب
 لان اطلب للسني المكتسب لم يطل ما يدل على احد مما علي الاخر بطريق الاستقراء فليس
 فيه اشارة الى السنين للطلب كما قيل وقوله لما فتح اللام وتشدت الملامح علي ان ما صدر
 بالايان متعلق بغيره وادعينا الايان بما تضمنته الايات من عدتهم فانهم بعد قول بكل ما احبوا
 به القرآن فهدوا في اياته في ايمانهم النصيحتي او اوارا وتعد في ايمانهم كتابا اذ ايمانهم قالوا
 وهو في الاوراد اياته في ايمانهم وفي هذا اياته في الكيف **قوله** وهو فاكيد للاستيقان لان
 من استيقن ورا اياته لا يرتاب وللمتفحصين على ذلك لم ينل ويرتا بوالا احتملا لعوده علي
 المؤمنين فقط وقوله وتقرن الحق ان البيعة قد يكون للمدعات وفقته وامور بما عقل عنها
 المستيقن فاعترفه شبهة ما قلنا كذا عند انقضاء الاحتمال اي هو يقين واما ان جازم
 لا يقترن به شبهة اصلا ولما فيه من هذه الزيادة فاجاز عطفه على المؤكد بالاول والآخر له في الجملة علي
 ما قرر في المطول في قوله ويذكر بحون ايمانهم منقطع ما قيل من انه لا وجه للعطف لان الجمل علي ان
 المواد انما كانت كيد فانه من باب الطرد والعكس وهو كل كلامي بغير منطوق واحد مما تقدم الاحر
 وبالعكس وقوله حينما اما للظرفية او للتعليقية **قوله** فافهم بالاشرة عن المواد الاثر
 فيه للقرن بين العليين فان الاول من الهداية المقنونة بالذات وهذه بالعرض الثاني من صريح
 الضالين وتعليق افعاله فافهم بالاشرة عن المواد الاثر في قوله وان قيل في هذه اللام انما
 للفاقة ايضا وقوله فيكون اخبار الخ وهذا علي الوجه الثاني في جواب عما قيل ان هذه السورة نكية
 والفاق انما حدث بالمدينة فكيف يثبت كونه بانه اخبار عما سجد من الغيبات **قوله** ما اذ اراد الله
 وامر مولا وما استغنى بها او ما اذ اجتمع اسم استغنى بها وحين عليهما الوجهان في اعراجهما بعد
 تفصيله وعلي الثاني كلام المصنف والمثل لمعنيان ايضا ما شبه مصر به عورده او الامر المستغرب
 وكل منهما جازما ذكره المصنف وقوله اذ الله اما من الحكاية وهم قالوا اريد ونحوه او من الحكاية
 ونسب الله استغنى او نكاحا فافهم وقوله وقيل الخ مرصه لانه يفتني لهم بشيوع الله حشنة وهو يعبر
 جدا كما قد وفيه نظر لجاز كونه عدو مثلا لاستغنى به وفتنه الله تعالى علي ما مر **قوله** مثل ذلك
 المذكور من الاضلال يعني ان المصنف وتثنية ما مر من الاضلال بهذا في طريقتي العجيبة وقيل عليه
 الحدي ويحوز ان يكون الاشارة لما تقدمه كافي وقوله وكذا جعلنا كمال الحفنة في البقرة فتدري
قوله مجموع حلة علي ما هم عليه بان يقال نقاص حيل احوالهم واما من به لبيد الحصر

ويبقى معناه ولذا اشهره انما هو في الاضلال ما قيل ما عليه كل حنة من العدد الخاص به وكونه
 من القعود الساتر او الباطنة ومكدا كل المقارير التي قد رما في الحدد ووجوبه وانسب
 بما قبله والغشنة لم يذكره لان حاله لم يذهب في المتأثير الشرعية اذ ينبغي عليه عدم
 جري القياس فيها وهو مذهب الامام الاعظم **قوله** اذ لا سبيل لاحد لبيان لان حصر
 عليها به باعتبار خصوص لا مطلقا لان الناس يعلمون بعض جنوده ما ويعلمون وتولية
 ما وجب احتضا من كل منها ما يخصه اي بحسب ما قلنا الله وما افضته حكمة **قوله** ويجيب
 ما جرت به الاعود العادية او الاستوطية ولا عليه بين الموجودات وقوله من كم ككون الزبانية تسعة
 عشر وكيف كطبايع الاشيا حراز وبرودة ونقا وصرا والاعتبار في ان الصفات العددية
 والغشنة الصفات النسبية وكان حقها ان تقدم ولا حاجة لتفسير الاعتبار بما ذكره ذلك
 ان نفسه بكل ما يفسر في الاشيا من الامور الطادية عليها مطلقا **قوله** تعالى وما هي الا ذكري
 للبشر بينه وبين البشر لتسا بقى خبيث **قوله** جمع بشرة وقد قال في الاقان لم يقع
 في القرآن الا في مواضع ولم يعد مدامها فاعرفه وقوله وما سعت فيل هو مطلق علي قوله
 ساعليه سعت وما بينهما اعتراض رد الطعن الكفر وقوله اعدة الحزنة ووجه التذكير
 فيها والعظة انه تعالى في حلة ما هو في غاية العظمة حتى يكون العليل منهم معدا ومهلكا
 لما لا يحصى تابيده فما بالك بعظمة دانه جل وعلا والتذكير في السورة ظاهرا **قوله** روح لمن
 انكر ما ايسر والعدة او السورة بانكرا كونه كلام الله تعالى وقوله او انكار الخ علي انه رد
 لقوله ذكري للبشر ولا ينافي من انكرا من اثبات التذكرة لها علي وجه الحصر كما قيل لا لانا
 ذكري لبعضهم وبعضهم بغير حق عنها باختياره كما قال قالهم عن التذكرة تعرضين بل لان
 شأنها ان تكون مذكرة لكل واحد ومن لم يتد كونه لعل الشا عليه لا يبعد من البشر ولا ينفك
 لعدم تذكرة كل واحد من كل حلة ولة العسل لا يضر ما كونهما في ثم سخر من المزاج المحتاج الي العلاج
 فتد كونه **قوله** كمنل يعني قبل والعروفيه المرفعة ولكن الثلاثي حسن من المشاهدة التوا
 وقوله في المعنى لان اذ طرف لما يصي بهما النسبة للفعل الماضي واذا المستقبل والماضي هنا
 للمحقق او في تعليقه مستقبلا **قوله** اليا والكبراي العظيمة الكثيرة وهذه واحدة منها
 يعني ما لهم غير محصور فيهم بل كلهم بلا واعين متسامية او هذه اعظمها كما يقال احد الاحدي
 وهو واحد انفصلا واحدي وركاات النار الكبر السبح لايها جهنم وظي والحطة وسفر السبي
 والحجيم والهاوية واختار المصنف الاول والمختار الثاني وصاحب التفسير الثالث قيل
 والاول ارجح وانسب بالتمام **قوله** احقا لها فاعلم لان المطر وجد علي فعله دون
 ففلي فترك الالف متصلة السا والقاصعا بالمدح والبريق وقاعله يجمع علي فاعل باطراد
 فحل فاعلا عليه لا اشتراكا لالف والتا في الدلالة علي التاثير وقوله جواب القسم
 وهو القرآن والقسم ليجرد التاكيد غير محتاج للجواب وجوابه مقدر يدل عليه **قوله**
 او لتليل للامثال القسم علي كون كلا انكار لان يتد كونهما والتعليق علي انه روع لمن انكر
 قيل وفيه ان قوله لانا احدي الكبر كيف يكون تعليلا لردع من يتكوا احدي الكبر وليس
 بشي وان ظن انه واد علي الكشت لانه منكر لانا لا لوصفها بما ذكره فافهم وقوله عاكلة علي الجملة المقطرة
 ان اذ اشار الي ان التذكري علي هذا يعني لا يذار مصدر وقوله عاكلة علي الجملة المقطرة
 لم يجعله منها لما في جيبها من المبتد او الخبز عند الحاجة وهو مصدر قول بالوصف او وصف بعيني

ابو حيان

سنان

منذ ذوق ولم يوثق لما مر في ان رجعة الله في من الحسنين **قوله** يدل من المبتدئين الجار والمجرور
 لا الجور ومبدل من الجور باعادة الجار لا نه تكلف مستغني عنه وقوله المتكلمين الم اوله به
 لان الاند او غير مناسب لمن يتقدم والمراد المتكلمين من فعل الخبر ومنه قبل ما شرته وقوله
 اول من شاخه خبر انما لغني لمن شا المقتضى **قوله** اخر اى المسبق لك يان والتخلف عنه فيكون
 بمعنى الآية المذكورة وفيه بعد ولذا الجوز المصنف وقوله الحيان ان الدعوى لا يجزى غير
 مسلم **قوله** كالرمان فانه مصدر بمعنى المنحول في الاستعانة لانه وقوله لئلا يرد من لان
 فعل بمعنى مقول سبوي فيه المذكور والموت في الاصل واختار المصدر مع موازنة الرمان
 للعين وكونه خفيفة غير محتاج للمنا ويل لان المصدر هنا اقلح وهو انشأ بالمقام فلا يلتزم
 للمناستة للفظية فيه وقوله فاعيل صفة على خلاف لغتها او ما غلب عليه الاسمية كالنظرة
 امر اخر وكل ان يثا رما لا وجه لاعتراض اى حيان على التخصيص به وقوله اطلعت
 ظاهري في نسخة اطلق باعتبار المصدر **قوله** وقيل هم الملك كذا فانهم غير موقوفين بدرون
 التكاليف كالاطفال ومرضه لان اطلاق النفس على الملك غير معروف ولا لهم لا يوصفون
 بالكتب ايضا وقيل لانه يقتضها اختصاصهم باليمين والاول اولى وقوله فانهم اى اشارة
 الى انه استثنى متصل وعلى الاخير يجوز في الاستثنا الانقضاء ولا نقصا بنا على ان الكتب
 مطلق العطف او ما هو تكليف وفي قوله الا اطفال مفقوداى وقيل وزكه لظهور انه ليس
 مع ما قبله قولا واحدا فلا غبار عليه **قوله** لا يكتفه وصفها يشير الى ان تنويه المصنف
 ويكتفه عيني يدرك كنهه وقد تقدم انه عن قوله وانه ثابت في اللغة وقوله او صبرهم فتقدم
 للفاصلة وقوله اى يتناول بعضهم بعضا فالفاصلة على ظاهرها والبعض اى عبارة عن شخص
 او جماعة والظاهر انه غير منظور فيه لذلك وقوله او يتناولون غيرهم اى فليس الفاعلة المحيية
 ولكنه اريد به الدلالة على كثرة السند اليه وقد دعه فان التنا على يرد التكتيف
 ايضا واليه اشار بقوله كقولك اعيانا وهو مقول عن التخصيص في شرح الكشاف **قوله**
 بجوابه بيان لارتيان طه بما قبله اى هذا اسوال بجوابه وقع حكايه لما جرى بين المؤمنين والمسلمين
 والجريين اجاب **قوله** بعضهم بقضاها اى لاسالوا ايجابهم عن حال الجريين قالوا لهم
 نحن سالنا الجريين عن ذلك وقلنا لهم ما سلككم في سقر فنالوا في الجواب لم نك من
 الصديقين وكان يكتفى ان يقال حالهم كيت وكيت لكن هذا التثبت للمصدق واول في حقيقة
 الا صفة مقدم ومثله في الاجابة كثير في القدر والمقدور ظاهر في قوله لا يظهر انه
 بيان للتساؤل والتقدير يتناولون الجريين عنهم لا يتيسر ان يكون عن حال الجريين وهو اقرب
 من اثار القول من غير قرينة ولا ينبغي تكلفه ولبعده واقرب من هذا كله ان يعقد رقايلين
 بعد ذلك للجريين وكونها حال لا مقدرة ان لم يعين بامتهاد زمان التساؤل سهل وقد
 ويقتضون لا يناسبه قالوا في الجواب لما فيه من الركابة الظاهرة **قوله** ما يجاء عطاء
 اشارة الى ان المراد بالاعطاء بالتمتع ما عدا الايمان من اجل لانه لا يحاطون به بالاحلاف
 كالصوبات والعمالات اما العبادات فاختلعت فيها فالاظهار الذي لم يوافق اليهم
 يحاطون بها استند لواميده الآية فانهم جعلوا عذابهم لئلا يصح لاهل ولا يحاطون
 به لم يواخذوا ونقصيل المسئلة في اصوله لفقده فان قلت انه لا خلاف في الواحدة

كشفت
سعدى

منه في الاحرف على ذلك الاعتقاد فيجوز ان يكون المعنى من المقتضى للصلاة ووجهها فيكون
 العذاب على ترك الاعتقاد وايضا المصلين يجوز ان يكون كناية عن المؤمنين وايضا يجوز ان يكون
 الكثرة فيجوز كنههم او خطأ وهم فيه قلت ما ذكرت عدول عن الظاهر يا باه قوله ولم نك
 نطمع المسكين الخ والتعود من الآية فيجوز ان يكون كذا او خطأ لم يكن في ذكره فائدة
قوله ينسرع في الباطل الخ اما على انه من استعمال المقيده في الطلق او الاستعانة لان الجوز
 ابتداء الدخول في الجور والانهار وقوله اخره لمعظمه الخ جواب عن انه كان ينبغي تقديم لانه
 اعظم الذنوب بانه اخر لتظيمه فان المعظم قد يوحى الى قوله ثم كان من الذين امنوا والمعني
 كناية بعد ذلك كله مكذ بين بيوم القيمة وقوله الموت الخ ويجوز ان يراد العذاب الموعود به
 وقوله لو شئتموا لهم يعني انه على الضرر ولا شناعة وقد تقدم انه من قبيل ولا يري الضيق
 بها يخرج وحمل تقدير الشافعي على الاستعانة لانه ابلغ وانسب بالمقام **قوله** سوطي عن
 التذكرة الخ اشارة الى ان التذكرة تصدر بمعنى التذكروا ان الجار والمجرور مقدم من
 تاخير للمناصلة والحال من الصبر في الخبر وهي لازمة وهي المقصودة من الكلام
 ولها مع الاستعانة في ماله وما ياله شأن خاص وجلة كانهم حالية ايضا وقوله يخرج جمع جوار
 والمراد جوار الوحش لانه موصوف بالمعارة وشدة الغدار لاسيما من الاسد وقوله وهو المعتد
 لغيره لشدة افتراسه وقوله نافذة بنا فاحاصل معناه وقيل من معني استعمل كعب واستعمل
 والاحسن ان اللب الفاعل لشدة الغد ونطلب التماس من نفسها كما في الكشاف **قوله**
 فاطيس تنسرح الخ وتنتد ايشير الى ان المراد بكونها مفشورة ان تفتح لتقرأ لامعني غفنة
 طرية كما قيل ولا مغرفة وقوله لا يحتاج انما الصحف يعني يرون ان احرامهم قد مضى
 فوه الله بانه ليس كذلك بل لعدم الجوف المذكور وقوله في شأن يذكروه اشارة الى ان شعور
 المشية مقدم من جسد الجواب وقوله واي تذكروا اشارة الى ان تنكير المصنف والتمحيص
قوله وهو قصر يح بان فعل العبد محبة الله بالذات او بالواسطة وهو وجه المعترلة
 وحلهم ذلك على مشيئة القدر الا جاز خروج عن الظاهر وقوله بالتالي على الالتفات من
 العينية الى الخطاب وهي رواية شاذة عنه وقوله فيما وفي نسخة يا اي يقصد به الذال والكا
 من باب التعتيل وقوله حقيق بان يتقوا فان التقوى مصدر من المجيء المعجول بخلاف العرف
 وضمن يقتر معنى يكبر فلذا عده بنفسه دون اللام وقوله سبعا المتقين منهم اشارة
 الى الجواب عما في الكشاف وقوله على النبي صلى الله عليه وسلم حديث موضح وقوله بعد
 لن ولها بها عنة السورة بجهاد ومنه الصلاة والادب على افضل نحو قوله وعلى الذوات
سورة القيمة لم تحتل في مكتبة واختلف في اياتها فضل الرحمن
وقيل نسخ وثلاثون
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله لو طال لا الخافيه بحسب الزمعة وان كانت زايدة على ايمان من اللب كذا في المصنف
 رحمه الله بعد ايتا على انها تزداد مطلقا وانع الغنم في ابتداء الكلام والجملة وقد قيل انها لا تزداد
 الا في خسر الكلام وسقطه ورد بان السباع في خلافة فانها زائدة في اواخر البضاي كمشيورا
 فلا حاجة الى الجواب مما معنا بان القرآن في حكم سورة واحدة وفيه وجوه اخر من مقتضيه

سنان

سورة القيمة تحت

قوله فلا والله اني امرى لا يدرى القوم اني امرى ولا امرى القيس من قصيده ولعله
يقوم من امره واشيا عرسا وكفه حولي جيبا مرسا وقوله لا اقسى على ان اللام لام ايستد
واقسم خبر مستعجلا وكذا اي لا اقسى وقد تقدم ما فيه ايضا فقد **قوله** بالمتنبي المنية
فسر بما بالنفس المنية لان القسم يثبت من خصوصيات الاله يقتضي تعظيمه والنفس الفاعل
لا يخرج لها فلك ليقينها وكوله تلوم النفس اشار الى ان التشديد فيه للمبالغة بكثرة المعقول
نهي في انكم وتوله تلوم نفسها انما اشار بقوله اي الى ان المبالغة في الكيف باعتبار الدوام
وتوله المطيعة نفسا اخر للمواصلة وفيها وجوه اخر بعضها من اصطلاح الصوفية فتقول في توك
المطيفة وهي التي ترسخ لتأديب غيرها وتقبل بها الامارة وكل نفس عبارة عن نفس الانسان
وهو يصف بصفاتها وقد ثبت لانسان واحدا فنفسا يجعل لها الصلوات بمثلها تقاير
الذات **قوله** او الجحش اي القسم بجيش النفس لشاغل المنية والعارية والمقسم بها حينئذ
يقطع النظر عن صفاتها لانها من حيث انها هي شريفة لانها بعين الروح وهي من عظم امر
الاله فلا يدر عليه ما قيل من انه لا يناسب ادخال النفس العارية في القسم به والافتنام
بمقتضى الاعظام وهو غير مناسب لها وقوله لم تزل تلوم اي تلوم نفسها وفي نسخة تلوم
بالتشديد في المبالغة في تلوم النفس ايضا وفي الاساس تلوم نفسها اي عليها بالذات
ويكون معنى القيس والملتك اي من قدره عليه واعترض بان غير مناسب هنا فقد قصر وقوله
عليها **قوله** من الجنة اي على الفعل الذي خرجت به من الجنة **قوله** ومنها اي النفس في
الذكر الى يوم القيامة بالعظماء المنقضى للناسية وبغيرها مناسية لها وان اجزاء هي الجاهزة
قوله لان فيهم من يحسب فالاستعداد الى الجميع مجازي لوقوعه من النفس وتقدم فيه كلام وله
بطل يحول ذلك مطلقا او بشرط فيه في نسخة من صدر منه اور في المبالغة وقوله
او الذي تولى فيه ما انصرف اليه من غير ما قبله للجحش وقوله عدي بن ابي ربيعة كذا في
الشرح وهو الموافق للكشاف وعليه وهو كما ذكره ابن حجر عدي بن ابي ربيعة جنى الحسن
شريف وهذا الدليل ان كان صلى الله عليه وسلم يقول فيها اللهم اني جاري السكوت ووقع
في بعضها عدي بن ربيعة وكان من تحريف الكاتب وقوله اجمع الله هذه العظام بنحو من انهم
والواو المضافة استعارة كادام لانها كاري كيف يحج الله عظاما ما اشد وفي بعض النسخ بالواو
يكون الواو ونصب يحج بعضها اي لن احد ذلك الا اولى ان يحج الله هذه العظام واستلهم
كذلك وخبيثه اصدقك وهو تعليل بالحال على زعمه **قوله** بعد فقوله لان يحج لا يتصور
الا بعد المنصرف وقوله وفدي ان لن يحج بالنسبة العوقية وقوله سلايانه جمع سلاي الحار
وهي ما صغر من عظم الاطراف كاليد والرجلين فيها جهتان الصغر وكينها في الاطراف
فكل منها يلهيها **قوله** في حجة القوم الاطراف الاطراف وقوله في حجة القوم الاطراف
المقدرة بعدة ونحوها وفي تفسير نبي السنة البغوي فينا كل من علق نفسه على القوم والى
فاورين منسوب على الجرح وهو ما خفي على كثير من الفضلاء ولا ينبغي الخلط واما قوله
قوله عطفا على الجحش فيمنع لانه اذا كان استعنا حاله يكون معطوفا على الجحش مع
جحش واذا كان ايجا با عطفا على الجحش وهو الاو في والابلق والاحاجة الى ان يقال بعد
فيها معطوف على الجحش بقدره من اوردته وكانت اوجيا انما للاضرب الانشائي
بل انطال عن قوله بجحها فاوردت الى ما عليه الانشائي **قوله** تعالى بل يريد الانسان لنجي

قوله
قوله
قوله
قوله

سعدى

نبتة بلقياس

اما بعد فقولهم يريد الله ليعينكم وفي المتن ان قد اختلف فيه قيل المعقول محذوف اي يريد الله ليعينكم
ليعينكم وكذا الخليل وسيمويه ومن تبعهما القيد في ذلك من صدر من مرفوع بالابتداء واللام
وقال الله يا خيرا اي اراد الله ليعينكم لكم في **قوله** المعقول المعقول مني وقيل انه منقول من قوله
اللام ومصدر مقدر بلام الاستعارة اي مرفوع جيبا وادنه ليجر او مقول محذوف اي ليعينكم ليجري
يريد شموله ومفاديه كما فعله العرب وهو مخالف لكلامهم في نظائره فليجوز **قوله** ليدوم على جوده
فيما يستعمل من الموان فان فيه لان امامه طرف فكان استيعاب هذا الموان المستعمل فيبني الاسرار
والضمير الانساني كما ذكره المصنف وقيل بوليم القيمة وقيل عن عباس وقيل الدوام والاستمرار لانه
حينئذ حال الفاجر بانه يريد ليجري **قوله** المستعمل على ان ارادته وحسبانه مما عين الجور في اعادته
المظهر لا يخفى من التمدد وتوفي فيهم ما اذ تكلمه وان الانشائية نأياه وقيل محلة على الاستمرار
ليجمع الاضرب ويصير المعنى بل يريد الانشائي ان يستمر على جوده ولا يتوب ولذا انكر التوب
قوله ايضا لا يستيناف او حال او يقتضي لقوله ليجري وادنه ليعينكم والاستيناف بيا في كانه قيل
لم يريد الدوام على الجور قيل لانه انكر التوب واستمرزاجه وقوله تحيد في عما هو المعنى المجازي
وقوله قد يمشى بصره هو المجازي فهو استعارة او مجاز مرسل لاستعماله في الارض او في المطلق
ويروق بمعنى نظرا الى كثر نظر القوم وقوله لو من البريق عطف على قوله من برق وقيل ان معطوف
على قوله والمواظفة وقوله شدة نحو صه اي فتح عينه من غير ان نظره وعلق بمعنى فتح
وقيل انه يكون بمعنى الخلق فهو من الاضداد واللام فيه اصلية وقيل يدل من ارا كاقيل في نشر
نيل وقد قالوا انه سبع مرق بمعنى فتح عينه **قوله** بلق الباب اي افتح به لانه والذي في القاموس
انه بعد بلق الباب كفتح **قوله** في ذهاب الطوفان جفاها في النسيان وي صفة واجمع بحسب
علمه وقوله والمطلوع فاجمع بمعنى طلوعها من تحت ولجده وقوله ولا ينافيه اي جبهتها المذمومة
لانها فيه الحسوف السابق لان الحسوف كما فطر يكون اذا انقلب الاحوال الى ارض فيها ولذلك
كان في واسطة فلا ينافي مع اجتماعهما لانه انما ينافيه او اريد مصطلح لعل الحقيقة اما الوارد
به ذهاب الطوفان من قوله بالاستعانة وهو الحاق بتلك الميم فلا منافاة بينهما حتى
يقال يجوز ان يكون الحسوف في وسط الشهور واجمع في آخره او لا دلالة على اتحادهما
في المقام وان صح ذلك ايضا **قوله** ولن حل ذلك اي قوله برق البصر على شخصه عند الترفع والاختيار
لا ينافي كسوف له الاخر حينئذ فيعلم حقيقة ما اعطيه به ولذا الفصل بما قبله والحسوف حينئذ معنى
ذهاب نور البصيرة لانه المناسيب وجمع الشمس والقر حينئذ استنجا الروح حاسة **قوله**
فيجمع بالشمس عن الروح وبالقر عن حاسة البصر على نزع الاستعانة فان نور البصيرة ليس بالروح
كما ان نور القمر ليس بالشمس وقوله في الذباب اي ذباب الروح وهو ذباب ذباب الحواس
الحسية وجميع الحواس تدعى بالروح **قوله** او منسولة اي من كان الى الصلوة والروح وان كان مولدا
لنأديه بمذكو وقوله من سكان جميع ساكني بيان لمن وفي نسخة لكان يقول من سكان معطوف
بقوله فينفس على انه يقول من قوله عنه وهو معطوف على قوله باستنجا اي فلما انفس اجمع وصول
الروح الانشائية الى محلها او الى من كان فينفس الروح منه نور الصلوة ومن سكان القدس اي
الاوراق المقدسة المزمعة عن القاموس المتقدمة من نور الانوار فالقمر مستعار للروح والشمس
قوله الملائكة لا يلهيهم فينفس منهم اقتباس من القوم من الشمس **قوله** وتذكير الفعل وهو جمع
لقد مد هو المصحح لانه انما يجب اذا طاهر وتعليق المعطوف المذكور وهو القمر هو المرجع وليس

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

التي هي من اصطلاحي حق لا يفتقر الى ما فيها من تعبير واحد بل المراد به جعل حكمه من التعبد
معتبراً غالياً على الشئ فلا وجه للاعتراض ان لا يجوز قيام هذا وجهه على التعبد والحواس
بانه ليس وجهه مستقلاً بل لا يفتقر الى تعبد بل هو مقتضى تعبد محلي وقوله قيل لا يسر عليه
بانه لا قرأه حبيبه وجملة على حقيقته على وجهه وذلك له حقيقته والمتمم في مقوله لوجده في قوله
فترجى بالكتري كسيرا لعلنا على الفقيه في اسم المكان لا في مضارعه بقوله بالكتري ومن طلبه
بغير الميم فقد سها وجوز في المكتسوبات ان يكون مقصوداً انما يرجع ايضا **قوله** رجع عن طلب
المفرد المراد بطلبه التلطف بما قيل ان على طلبه عند اليأس او جنى على ظاهره فلا يفتقر الى
عليه بانه لا يفتقر الى ما تقدم من ان قوله لا يسر كما قيل **قوله** يستفاد من الجمل لان الوجود الجمل
المنبع ثم شاع وصار حقيقة لكل ملحقا فلا يفتقر الى ما قيل في المثال في كلام النجاشي في قوله
من جيل او غيره وتخلصت به وهو زركه كما قيل **قوله** اليه وحده استغنى عن العباد
فالمستغنى مصدر مبين واليه فمفعول لا فاعله الاختصاص لا انما على جواز تقدم معمول **قوله**
او كان ظرفا للتوسعة فيه بل لانه خبر ومعنى قول استغنى عن العباد اليه لا ملحقا ولا ملحقا غيره
وقوله او الي حكمه في الغيبة وقوله او الي مستغنى عن تقدير مضاف فيه كما في المثال في قوله
او هو محصل المعنى المراد منه والمستغنى عن تقدير مضاف وهو مقدم في المقام في قوله
الكلود فانه مفعول لا فاعله **قوله** تعالى فينبوا الانساق الخ ففعله عاقله لا استغنى
كل منه ومن قوله يقول الخ في الكشف عن سورته وقوله بما تقدم من عمل عاقله الخ فاقدم
كنا به عاقله وما اخره عمل من اقتدي به بعد عاقله لانه كان وقع منه وبغية المعاني
ظاهرة **قوله** حجة بيينة لفتنير بقوله بصيرة فهو محال على الحجة الظاهرة او بصيرة
بمعنى بيينة وهي صفة حجة مفردة وحيل الحجة بصيرة لان صياغة بصيرة لا لا اساء
بحار في اومى بمعنى قاله بحار او استغنى عن مكينة وتبديلية وكلام المم بحيلة والاشا
مبتدأ او بصيرة خبره وعلى متعلق به والثاني للبالغة او لكونه صفة حجة كما مر في قوله على
اعمالها اي اعمال النفس فهو تقدير مضاف فيه وهو المراد منه **قوله** لانه شانه بالاع
بالاعمال في يوم الغيبة حيث شغل اعضاؤه بما عمل وقوله ما عمل عين بصيرة بها عطف على قوله
حجة بيينة وبها متعلق بمقدري بصيرة وقوله فلا يحتاج الى الاشارة الى الوجهين وفيه
شائبة من التجريد كما في شرح الكشاف وقوله على الحجاز لما مر لانه لا اعضاؤه
قوله ولو جاء الخ فستبهم الجي بالعدو بالانذار الدلوي البصر للملوك فليكون نصيبه
تفتيشه ليدل بالمرءى العظمى وقوله على غير قياس لان قياسه معاد في غير قياسه
المراد من قول الزمخشري اسم جمع لانه يطلق على مجموع الخالق للقياس كما مر في قوله
ومن غفل عنه اعترض عليه بانه ليس من بيينة اسم الجمع وقوله وذلك او في اي قوله جمع معاد
لجميع على القياس الا ان في ثبوت المعاد في غير قياسه نظر لانه لم يسمع من اللغات او سمع من
الاستدراك روي عن الضمك والجمع محتمل ان يكون لعدو واستغنى حركته فمد لك
وللمعدودة مثل ذلك الدال المعاد وقيل معنى قوله وذلك او في ان جمع معاد في معاد يشو
اولي من جمع منكر على ما كمل ان التفتير فيه اقل وليس بشئ ولم يفرقوا الجواز او هنا فاما
ان يكون معنى الشرطية **قوله** ففعله عاقله وقوله عاقله والظاهر الاول **قوله**
لتأخذ ويطلع على ان الالباء التعبدية وعن الشعبي بحار به من حبه اياه وسبق

سعدى

خلخال

سعدى

خلخال

لا ينافي

لا ينافي ما ذكره قوله وهو تعليل الخ يعني قوله ان علينا جميعه وظاهره وقوله بلسان جبريل عليك
يشير الى ان الاسناد مجازي منا وقوله قرأته اشارة الى انه مصدر لا بمعنى القتر وقوله وتكرر
فيه ما لا يتبع عبادة عن قرأته فافهم حبه بل والتكرار في المقام بقية السياق **قوله** بيان
نا اشكل عليه من معانيها الخ التاخير من لفظ ثم واول من استدل بهذه الآية على ما ذكره القاضي
ابو الطيب وهو انما يتم اذا فسر البيان بتبيين المعنى وقد قال الامدي يجوز ان يراد بالبيان
الاظهار لا بيان الجمل ويحيى به ان المراد جميع القرآن والجمل بعبته وما ذكره الامدي هو المروي
من ابن عباس فانه قال في تفسيره ان علينا ان نقرأه يريد ما ذكره **قوله** اعراض يعني ان قوله
لا تحرك الخ كلام وقع معترضاً بيننا وبين الاخرة توبيخاً على ما جيل عليه الانسان والحد و
مفتون جيب العاجل حجة جمل مخلوقا عن جمل ومن حجة العاجل واثاره على الاجل فتقديم
الدنيا الخاصة على الاخرة الحق الذي هو منشأ الكفر والعناء المودي الى انكار الجشور والمعاد
فالهمم عن الجحلة في هذا التفتير الذي يفتقر الى الكد وجه ومدة مناسبة تامة بين
ما اعترض من فيه وبعبارة يندفع بها انكار بعض الزنادقة المناسبة فيه بوجه من الوجوه حتى تشب
به لانه وقع في القرآن تعبيراً قريباً من حجة وما عليك اذ لم تعلم التفتير وقيل قوله بل يورث
الانسان لغير امانته في معنى يحول العاجلة تنظر مناسبة ما قبله وتوكيده له فلا حاجة
الي ان يقال اذا بالاعراض منا الاستطراد كما قيل فانه الوجه الاخر **قوله** اورد كما اتفق
في اشارته ولعله الايات من محبته صلى الله عليه وسلم في تلقينا عن جبريل عليه الصلاة
والسلام فتبيل له لا تحرك الخ نبينا له عاصده منه في ذلك الحين كما يقول المروم وتكلم لمخاطبه
او المنيق لا تلتفت بمبينا وشالاً لم يفتقر لما كان فيه من الكلام فاما المناسبة لما وقع في الخارج
لا المعنى الوحيي فهو استطراد واعتراض بالمعنى اللغوي لا الاصطلاحي حتى يرد عليه انه
لم يبد ما اعترض من فيه في كيد ولا بد منه في الاعراض **قوله** وقيل الخطاب مع الانسان المذكور
في قوله احسب الانسان فهو مخاطب بقوله لا تحرك الخ كما فضله المم ولعله مرصع المم وان
ارغشه غيره وقدمه على الوجه السابق وهو مخالف لما تورد في تفسيره لانه وقوله روع
للمرسول الخ لفت ونشر على التفسيرين ويحتمل عود كل منهما الى الجمع وقوله المعنى لانه مفرد لفظا
مجموع معناه وقوله ويحيى به لانه على الغيبة ظاهر في ان الصبر للانسان وعلى ما قبله غلب فيه
التي على غيره فلا التفتير فيه وقوله بهيئة اي حسنة وقوله صفة اي منيرة مشروطة
فالحلال من المسرة **قوله** ولذلك اي لكون المعنى ما ذكره مقدم متعلقه وهو قوله الي ولها
ليدل على الاختصاص وعدم النظر لما سواه وقوله وليس هذا الخ روي عن الزمخشري حيث ادعى
نقطة لمذهبه في انكار الرواية انه لو كان النظر بعنا المعروف لم يسمع الحصر لان قصص النظر غير
واضح كما لا يخفى على من لم ينظر بانه في وقت ما لا في جميع الاوقات لانه لا يراه دائماً مع انه قد
يجعل روية ما سواه عدماً او يقال المتقدم لم رعاية الفاصلة لا الحصر هنا او لا مقام لانه
المقصود بالافادة اذ اصل النظر معلوم عني عن البيان **قوله** وقيل مستظرة انما هي
بما ارادنا انما هو التفتير في استبعاد مذهب في انكار الرواية لان النظر يكون بمعنى
الاستظارة وقوله الي الوجه لانه يقال وجهه في مستظرة واردة الذات يا ايها قوله الخ
لان المتبادر من وجهه الحقيقته به وقوله لا يعدي بل في بعضه من نفسه وما قاله
الشريفي المراد به في الدرر من ان الي معنا اسم بمعنى التفتير واحداً لا ليعتد جذا او اورد عليه

سعدى

سعدى

سعدى

كن

وما قد لا يكون في الدنيا فلم ذلك وقوله استدلال اخر اي بعد الاستدلال بقوله الجسد الانسان
ان يترك سدي قوله كان اذا قلنا الخ قال ان حجر رواء ابوداود واحكام ومداقنا روي انه صلى
الله عليه وسلم كان يقول في اخر صياحه الله رب العالمين كما في تفسير الجلالين وقوله من خوالج حدة
موضوع تحت السورق بمداق الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

سورة الانسان وتسمى سورة الدهر والامشاج ومثل في ولا خلاف في عدد
اياتها وممكنة عند الجمهور وقال ابن عابد انها مائة نية عند الجمهور وموسو
مخالف لما قاله الفاضل المحمدي وقيل مائة نية مطلقا وقيل الا قوله فاصبر
وقيل الا قوله لا تطع منهم انما او تعورا

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله استغنى عنهم فقرهم ونفسيهم فخرهم بالرفع عطفت على استغنى عنهم او باجر عطفت
على فقرهم والفقير يحل في الاقرار بما دخلت عليه والمقر به من حيث لا يعي وقد علم انه يقولون
لعمركم قد مضى بل الانسان فيه فبقا لهم قال في اوجدهم بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع
احيا وهم بعد موتهم ومداق المعنى المصونة القدرة معهما والنفوس تقرير الماض من الحال
وهو معني قد ومداق المداق في حصة المصونة قلت على معناه ما ومعني المصونة
مما صار حقيقة في ذلك فتقوله ولذلك اي لعلنا على ما ذكرنا عرفته وقوله فسر
بعد لا خسرنا به ابن عباس وصحبه عنهما وجماعة من الصحابة قال الكسائي وسيدويه والمسيدي
والفراء ورده ابن هشام في المعنى وقوله واصفاه امثل على ما قرأناه **قوله** كنزنا لقابل يوزن
الخيال قاله في غارة اثار ما على بني يربيع وهم قبيلة تعرفت اعار عليهم فاصابهم وقتل
وسمي فقال في ذلك شعرا وموسو

سائل فوارس يربوع وفشدة تبا امل راونا بسيف الفراع ذي الاكم
ام ملة تركت نبيك فيه واجبة **قوله** نكت الطل بالهشم
والحارث بن هشام عند معركته **قوله** ومن النامة للعرجا والرحصم
اما كذا اذا غارت الحنت **قوله** يعصي لكل رقيق حده خدام
وكل مشرق من نهب ساهبة **قوله** يلقن عندا عاك الموت بالهم
ومده جميع الايات قال السخوي في شرح شواهد المعنى والذي وايته في نسخة قد يمة من
ديوانه فلهذا راونا وقاله السخوي في الرواية الصحيحة ام كل راونا وام منقطعة بمعنى سكر
فلا دليل نية لما قاله الزحشوي ومن نسخة لانا الحرف لا يدخل على مثله ولم يجعله المصنف
دليلا كما في الكشاف لاحتمال انه جمع بين التوكيد كما في قوله ولا اله الا الله
اقرب لعدم اتجاها لفظا واسم اسفل ليعمل ينسخ فيه الما والفتاح الاصل المحقق
والاكم جمع اكمة وهي من ما علا من الارض دون الجبل والسدة بالفتح الجملة او بالكتس
القوة والثانية فيه ليعني سائل معني امم او للسببية وقوله امل الخ كناية وقدر بين معناه
امثل كما غلبت امم ونية قد يعنى بانهم كل في الحضيض كذا في الكشاف وعندي ام
كناية عن انهم لان من شان المهورم الى الجبال **قوله** طائفة محدودة اي مقدرة
وهو مستنير للحسين وهو شامل للكل والقيل لانها اما مدة الجبل ان اريد المنطقة او هي
مدة ما دة ادم المحبة طينا على الخلق فيها مثل اي ارجون سنة او مائة وعشرون كما في الآثار

سورة الانسان

ان اريد المصنوع وقوله الزمان الممتد الغير المحدود فيستبين الله سبحانه عندهما مجموع في مدة
العالم جميعا وعلى كل زمان طويل غير معين والزمان تمام لكل الوقت والجميع في معنى الدوام
لا ذكر في كتاب الايات ليعني في المداق معروفا حتى يقال باذا بحث اذا قال لا تكله الله بالسر
قوله غير مائة كورد لا فاساية الثاني الى ان النيران ارجع للقياس في غير مائة كورد بها والمواد اربلا
معدوم لم يوجد بفسادها اذ كان الموجود اقل من المثل في الشاها ولا يعرف بغيره وان الاشياء
كالعنا السلا لا يكون جملتها في بعضها الخلق فيها ادم عليه الصلاة والسلام الا المنطقة المثلثة
من الاندية الخالفة من المصنوع وقوله حال من الانسان كما طلق عليه في الامام في الامام في الامام
يجعل ما هو في القوة من له ما هو في الفعل او هو في الجان الاول وقوله في الرجاء الى
الما بعد ونفسيهم فيه كما في قوله وانما ايوما لا عوي فمض عن نفس شيئا **قوله** والسر الى
والاشياء الجبسي اشيا بل لا ادم وبغيره لا ادم كما ذهب اليه بعض المفسرين في رواية لا ادم
معروفة في قوله لعمركم خلقنا الانسان من نطفة فيكون **قوله** الاول وادم غير مخلوق من
نطفة كما في اورد المفسر فاما ان يكون بعض بني ادم وهو خارج او داخل في نطفة غيره فليس عليه
او يجعل له الملائكة لكل محبان غير الاسماء او الظهور فلهذا قال في قوله ارجع قلنا اجل مائة كورد
لنفسهم بل بعض بني علي الطاهر من المصنوع **قوله** اول ادم اي المداق في قوله على لا يستل ادم
عليه الصلاة والسلام وقوله في قوله لا خلقنا اي ما خلق من مائة ومائة لان الشيا الخ لا يدرك
المداق في العنا السلا والبر ايوما وانما هم معلوم من المفسرين في الجرحية فاجعل انما بطريق
الاشارة لا وجه له الا ان يريد ما ذكر على ان الاشارة غير المصطلحة فتقوله ما يقال في بعض
والنطفة المداق في الجرح بالظن ان المصنوع او التورج على الوجهين في المداق بالاشارة في
نظر المفسرين في الاستغنى عنهم وقوله لان من نية المصنوع بعبادة طائفة لان المصنوع في بعض
نسي بعد **قوله** اخلاط جمع خلط يعني خلط من نرج وقوله شرح بعض من كسبنا وابايد
او يفتح فكسر كسبنا واكتاف ويصح في بعض **قوله** مجمع اي على افعال كسبنا واشهاد
والنضار وان قال في التمثيل انه غير مفلس وقوله وصف المصنوع وعلى معروفة بها اي بالاشارة
ويجمع لان المداق في مجموع ما الرجل والمراة والجمع قد يقال على ما فوق الواحد او على
الاجز المختلفة فيها رقة وغلظا وصفة ونبيا صا وطبيعة وقوة وصفة حتى لا يفتقر بعض
بعض الاعضاء على ما اراده الله بحكمته وعله بعد ربه فلهذا في المصنوع جرابان والاصل انه
نزل من نية الجمع ووصف بصفة اجزائهم وقوله ولذا في لاجل التفات والاختلاف المذكور
وخلقنا متباينة ونه كذا في اختياره ليعني فلا يتوهم انه خالف الله مع الحق من انه باختياره
فلا في قدر **قوله** وقيل مائة اي امشاج مائة سنة ونبأ على ان افعال يكون في المصنوع
ناورا او قد عدوا مائة الف عامه كذا في كتب اللغة والبناء وهو جيبو يرمي في لفظ العام
كما سرفا لقوله انما لم يذهب اليه غير صحيح وقد مر ما فيه **قوله** اعشار اى متكررة **قوله**
كما صارت عشرين قطع والبرمة القدر والاكياس كافي وقيل تحية الشاة وشان من نية
غزل غزل من نية ومثل الثوب الاكياس من ملاس الاكياس **قوله** وقيل الوان مطبوخ علم
قوله اخلاط على ان مفسريه الك ادم او قد له اخضر التميز بها بالكل في قدر الدم لا يخصص
الما بالكل وبما كان اي من فاعل خلقنا او من مفعوله وقوله يعني مائة كورد في اختياره
الى ما يروى عليه من ان الاكياس يعني الاكياس بالكلية وهو يكون قد جعله سميا ليعني

سدي

سدي

سدي

سدي

لوانه الاسد في جعله غيبيلية صنفنا لكنه لشهرة وصفه به مع في الحكمة وفيل انه تشبيه بليغ
والضراوة بوزن الطراوة بالصام المحبة الاعتناء للصبي والافراس وفي نسخة صوره وهذه
قول الذي يجمع ما بين عبيته لانه من فظه اذا شده وجمع اطرافه وفعله وجمعت فطرهما
ايضا منها الصنع جعلها وقوله والميم مزيدة فاستقفا قد من فطرهما الاستقفا الكبير وقوله يدل
عبري النجار والمعلوم من قوله وجوه يعينه باسوق وهو لشهرته فيه عن ذكرنا اخذه
او هو من قوله يوما عيوننا على ارجح الوجهين فيه كما قد وقوله وايضا الالمال فيه مضاف
منه لاي ايثار ببدل الاموال على امتثالها ولو قال ايثار الاموال كان اظهر والسياق والاعلى
ما ذكرناه **قول** وعن ابن عباس رضي الله عنهما الخ موحديث موضوع منقول كما ذكره الترمذي
وابن الجوزي واذا اوضح طائفة عليه لفظا ومعنى فليت الميم بتركها براد مثله مع انه يقتضي
كون السورة مدنية لان تزوج على بفاطمة رضوانه عنهما كان بالمدينة والسوق عند الميم
مليئة وقوله فضة بلفظ اخذ الذهب اسم جارية له واصبح اسم صاع وهو معروف وهو يوثق
ولذا قال ثلاث اصبع وقوله منال الله دعاه يجعله قرعة لعينه لما لم من الزهد **قول**
حال منهم وحصل اجزاء هذه الحكمة لانهما في حالات المنع والايضا الحالية في قوله باصبر وا
لان الصبر في الدنيا وما استبب عليه في الآخرة ولو كان حالا من ضمير صبر واورد ذلك عليه
الان جعل حالا مقدرا وقوله او صفة لينة هذا على مذهب من خرج عند الحاجة فان الصفة
اذا جرت على غير من يهيئ له يحيا ابرار الصبر فيها سواء البس صما ان لم لا فتنقاه ان يقال
منها منكم من يهيئها كمثل الصبر البار في مثلها على او موكد للقاء على المستنير وان يصيب
الثاني ابري وتضمنه في شرح التفسير **قول** تخلفها اي كالكاية من ضمير جزاهم
وكونه صفة حنة وقوله والخفي الخ لانهما اذا لم يكن بها شئ لم يكن فيها ما واخره قصد شفي
الشمس فيها وفي لا زنها معا لقوله ولا وهو ميموا فتمتس المتألفة فكانه قيل لاحول ولا
فولجورد في وصفه هو الحنة في الحديث وقوله يجمع اسم فاعل من احماه صبره بشد يد الحرام
والمراد بحق لما لاقاه وقوله وقيل الخ لظهور المتألفة والمعنى ما سياتي **قول** وليلة ظلال
البيت ليله محيود وعنه نقدر يورث وحله طاله منها الخ صفتها واعتكوا شدة طلته وراى
بعضه على بعض وقوله ما من معني احنا واشرق وهذا المثل في البيت عليه ان الزمير يورث
في البيت القوي وقطعها اي بالكلية وحله والزمير يورث حالية **قول** حال الخ هذا على قراءة
النصب في حال اي معطوفة على محل الحلة الحالية وهي لا يرون او على متكلمين الحال او صفة
معطوفة على الصفة السابقة بالوجهين وقوله او مطلق على حنة اي شدة ميموصوف وهو
حنة وقوله على انها خير طالها لا على انها افضة له على العا عليه حتى يستدل به على حال
اسم الفاعل من غير اعماء وحله هو الية الاحتمال مع انه يجوز ان يكون خبر المبتدأ المقدرة في
او لا يتبين كونه مبتدأ فيستغنى بها عنه عن الحدة وقوله والحلة حال فاولا او اما عاطفة
او حالية واذا كان منه فالحلة ايضا معطوفة على الصفة او صفة او لولا ذلك لضاف
على مدح الميمشري **قول** معطوف على ما قبله الخ على المرفوع وحلت فعلية للضمان
الي ان التظليل الموداهم لا يرون لانها لا تسمى فيها بخلاف التمدد لعل فانه امر متجدد وقوله
حال من دابة اي من الصبر المستنير فيه وقوله على قطاها بضم القاف وتشتد يد
الطامع فاظف وايف شاوا اي جلوسا وقيل ما **قول** اي تكونت اي اوجدت وخلفت

وهو اشارة الى ان كان مبداء ثم قرار بوجاهة وافادة ما ذكره لان القارورة من الزجاج وهو
على التشبيه المبلغ اي كالقوارير في شفافته صافية اللون وقوله تون قواريري فيها
وهي قوارير وقوله تون قواريري الاولى دون الثانية لوقوعها في الفاضلة واخرى لا في
تتوزع وقوله عليه بالالف مشكلة لغيره من كلان التواصل وهو مراد الصبر بقوله راس الثانية
اي نهايتها طلق الراس على النهاية والى كانت الحرا في قوتهم راس الستة لاجزائها وقوله
وقر قواريري برفع قواريري الثانية على انها خبر مبتدأ مقدروا في الوقت بالالف ودونها على
روايات متصلة في التفسير **قول** الخ فقا ويرى الخ فاعلى الاول معناه انها كما عني الشاربي
واحبا وصوتك وقد راها فهو كقول الطائي
قول ولوصوت نفسك لم تزد بها على ما قيل من كرم الطباع
ولا يحتاج هذا الي قرينة المقام لان المروءة انما يتدبر في شئ مما يحجب له الا على ما يجب كاذك
عليه بيت الطائي ويلى الثاني ان السقاة انواها على مقدار سبوح مقدار ما يكتفي الشارب من
يزيد زيادة ولا نقص وهو ميموا واما وقوله في قدر وما اي بينا الجوز وقوله سطرهما
بالنصب معقول منه فعلية في الآية مضاف تقدير مضافان احدهما متدبرهما اي لثانية
شربها **قول** جعلوا قارورين لها الخ يعني انه من قدرتي الشئ بالتحقيق اي ببينة مقيدان
فاذا قيل الي التخييل يعني لاشئين ومعنى نصيحه منه تركه واحدا المتعولين هذا لا يصير
النايب من افعال والثاني من افعال ابو حيان اقرب من هذا ما حاه ابو حاتم وهو ان
اصله قد ريم منها فقه يرا الذي ضد العطش فخذها لضاف وحرف الخ واصل الفعل
له بضمه وفي كونه اقرب منه نظرا فانا كشوا لعلنا ولعن كل حزب بالديم فزحون **قول** ما يشبه
الترجيل ما يجوز فيه المدح على ان يشبه صفته والفضير ويشبه صفته وعلى التقديرين جينا
يدل من زجيلة فان كان زجيلة على حقيقته فحينئذ يدل من كاساي يبيتون فيها كاسا
كاس زجيلة وقوله وكانت العرب الخ اشارة الى انه ورد على ما تعارفوه وان كان مدح
ما يورق لانه المستلزمات كايورق بالذوق السليم **قول** لسلاسة الحداد الخ في الحاف
لان امداد اللغة كالتحاج ضروري بما كان في غاية السلاسة يقال شراب سلسل
وسلسال وسلسيل اي سهل الحداد في الحق وساعها مصدر ميمي وقوله حكم بزيادة السلا
بع فيه الزمخشري وقد قال ابو حيان عليه ان عين الزيادة الحقيقية فليس بجيد لانه لم
يقبل احدا ان الباء من احرف الزيادة وان عينها حرف في اصل الكلمة وليس في اصل ثوانها
من سلسل وسلسال على انه ما انفق معناه واحتمل ما رت مع وفيه نظر وقد قيل
انه اراد به انه من الاستقفا الكبير **قول** والمراد به ان يتي عنها الخ المدح بالعين
المهلة لا بالمحبة لان امثلة اللغة يزدان بيها والاول في النار والاحز الكارة ونحوه وتبين
كونه سهل البليغ **قول** وقيل اصلا سلسيل مثل هذا من على وهو انرا عليه فانه من
تلقيق التخييل كقول ابن مطران الشامي

سعدى

قول سلسيل فيها الى راحة النفس براح كانه سلسيل
وقوله فسررت من التسمية وهي وضع الاسم العلم وهو عين قوله شفي في المظلم على هذا وعند
فيه التسمية اطلاق الاسم على او غيره وعلى هذا ما علم منقول من الجمل تحكي على اصله
وقوله لانه الخ توجيه للتسمية به وانما كانت في المنقول عند استعارة او جارا امرسا للعمل

المودى اليها وغير مولا ولا يقول ما العلية لا لا فتنبض منع العتري ولم يفرأه في العترة وان فزا
به طاعة في الشواذ الا ان يقال انه صرف على لغة او شاعرا للمواضع وهو من الوجوه في
البيان وقوله وايهم الخطا بالبر صلي الله عليه وسلم او كل واقف عليه **قوله** وايها شمس
في مجالسهم اي فترتهم كالقول الممتنع والفتاوى الشاعرا ليس من لوازم الا في المنزلة فكانها
اذا كان جرمها كبر احدا كانت متبينة كذا فتأمل **قوله** لانه قام معناه ان يضر كما ان اراد
بالعموم انه من كل متر لئلا يترك مفعوله فينبذ العموم في المقام الخطا في ان يترك
لحد المفاعيل دون غيره فترجى بلا مرجح فيلزم العموم هذا المراد وهو اظهر من ان يفتي في
من ادعي بما انه يقدر له مصدر معروف بلام الاستعارة في معرفة المقام وانه معني كونه عام
وحسينه فنقوله معناه على ظاهره ولا حاجة الى جعله مال المعني كما قيل ولم يترك بعض
من ان يصب محلا على الظرفية **قوله** واسعا فاكبر مستعارة من عظم الحجم المسافة وايده
بالجدي المذكور والجود اعظم والمواهب وسبح وقوله فتري انفسا كما تري انا اي اقرب اليه
لما يعطي من حدة النظر او من خصا يصح الجنة **قوله** هذا اي الاسرعة او الشان كما ذكره كمال
ان للعارف بالله ما هو اعظم واسبح من ذلك وهو ما له في مدينة العلم من خازن العارفين
التي تشا فر فيها ايضا والخصاير فلا تشبه الي حد وهو معاني العوالم التي هي لغير الارواح
والمراد بالملك عالم الشهادة فلهذا اضاف له الجلايا والمكونات عالم الغيب ولذا اضاف له
الحقايا وانوار القدس العلوم الخفية واصنافه الخيرة وهو العظمة لانها المنقضية لغيره
علايا سبيل وعلا ما هو من النفس الكبر وحاصله ان ما ذكره في المحسوسات ولم في
المعنويات ما قد را ذلك ما هو اعظم واعظم فتدبره **قوله** ما راق منها وما غفلت عن
مرتب ما راق السندس وما غفلت الاستدق فانه معربا سببه وهو الغلظة منه وفي كلامه
اشارة الى ان حضرا وان توسط فلولها وقوله او حسنتهم الخ وما قيل عليه من انه يلزم
تفليكه الضماير لانها بعضها للطلايف وبعضها للطلوف عليه رد بانه مع القرينة المجتعة لالاس
به مع ان كون ضمير جلا وسفاهم المعطوف عليه غير مسلم فانه يجوز كونه للطلايفين كما ذكره
المصنف وقوله او ملكا اي من المضاف قبل قوله ملكا لقرينة ويجوز ان يكون من المقدر قبل قوله
نعم كما ذهب اليه غيره وقوله بالرفع اي وتقديره على اليا مع كسر اللام ومن نصب ضمرا وخبر
به عن النكرة لانه فكرة واصافته لفظية كما اشار اليه بقوله في نفسيه يعلمون وهو حسن
من جعله منصوبا بفتحة مقدرة لانه شاذ او ضرر ولا ينبغي ان يخرج عليه القراءة المنزلة
كما فعله ابو البقاء هذا والاحسن لفظا ومعنى كما في بعض الحواشي ان يعرب ما اليهم مبتدأ وني
خبره فتأمل **قوله** جلا على سندس المعني لانه وان كان معرودا لفظا جمع محين واما جمع جره الجوار
للتوافق الفداتان معني فلا يثبت اليه لانه شاذ لا يخرج عليه من غير ضرورة وقوله فانه
اسم اي اسم جنس جامد شائع في افراده فيجوز ان يوصف بالجمع ولا يخلو كلامه من الخطا **قوله**
استبرق بالرفع اي تدي به وقوله بالعكس اي يجوز استبرق عطا على سندس ورفح حضر على انه
صفة ثياب فيدل على خضرة الاستبرق ايض كما اشار اليه المصنف في تفسيره واولا وقوله والفتح
اذا به فخر القاف على انه علم جنس متقول من الفعل وحكي فتحه او المسجي به الجملة من الفعل
والضمير المستتر وقد روي هذا القول بانه معرب عن غير شبهة فيه وما ذكره في الحقيقة
نقلت ضعيفة رواية ورواية واضعت منه ما قيل انه باق على صليته والضمير المستتر فيه راجع

للانحضر المجهول من خضرة الاستبرق الجارة الى خلو من خضرة وانما لا يخلو وسواء خضرة الدنيا
وكلة او يجرى بين العتريتين **قوله** لا يخلو الدنيا عليهم في استبرق في الخلال في كبره وسبل
اللغة والعربية والعقيد بل هو عربي او كبري ومنه قوله لا يخلو علم جنس مبني او معرب لمصروف
او معنوي من المصروف كلها اقوال المصنف بانه من قوله وقطع لولم يخلو والصحيح منها انه نكرة معربة
مصرف منقطع المقام لانه الثابت في البنية المتواضعة وقطع من قوله في خزانة شاذة اما بان
على انه حرف اول لثابت الاستعارة وقوله المصنف بانه حرف اول لثابت الاستعارة وقوله المصنف بانه حرف اول لثابت الاستعارة
الفتح كما في المحققين بانه حرف اول لثابت الاستعارة وقوله المصنف بانه حرف اول لثابت الاستعارة
ومعناه ان يجرى معربا استبرقه ووجهه في الصاموس ومعناه على غلظة من جنس بالمدح والبيان
بضميره وما دامه اختلاف لامل اللغة وانه اما ينبغي ان يفتي في الحقيقة عليه **قوله** عطف على ويطوف
الخ واختلافها بالماضوية والصارعية لان الحلية متقدمة على الطوائف الخيرة وقوله لا يمكن ان
يعد والمساو وكل والمعاينة بليس الذمب تارة والعقبة اخرى والتعريض باليكون اسنادا
بعض دها وبعض قصة وقوله فان الخ من بعض التعريض وقوله واسوار حج لسوارة وفي نسخة
يدله انوار على انه استعارة وقيل انه لدفع ما يتوهم من ان تلك الحلي للنساء بان المراد بها
الانوار الفاضلة عليهم المتقا وتختلف الذمب والعقبة والتعريض عنها ما تارة والابدي لانها
جزا ما علمت انهم ولا ينبغي ما فيه فان ما ذكره وهم مبناه المتعارف اليوم فاما في الجنة فالامر
على خلافه ولو كان كما ذكره يكن مما قلنا من اصلا وقوله تناوت الخ اشارة الى انها ليست من جنس
تعدنيات الدنيا **قوله** او حال الخ عطف على قوله عطف على هذا المقدر يجوز ان يكون الخ
بأسا والفتنة الخدم واساور الذهب في غير هذه الآية الخيرة وما لا يخالف ما هذا المذكور
وذلك بان يكون عالمهم حال من ضمير حسنتهم لكنه يرد عليه ما قيل من انه يصير دخلا تحت
الحسبان وكيف يكون ذلك ولهم لا يكون المستند من حقيقة جلا في كونهم اولوا فانه على طريق
التشبيه المنفصل القرب شبههم بالاولوان فيسبوا لولوا ويمكن تقييده بتكلف انتهى وهو
غير وارد لان الحسبان في حال من الاحوال لا ينبغي دخول الحال تحت الحسبان فتأمل **قوله**
بغير في على المعاني المتقدمة بين ومما مزج بالكافير ومما مزج بالرجسبيل وهو ما حو
من كلام طويل الامام واسنده الى رواية فيها ان يخدم لهم الا طعة والاشربة فاذا فرغوا
اقام هذا الشراب الطهور فاذا اشربوا منه طهروا بطونهم وشرح منهم عرق يريح المسك وهو
نوع من الشراب اخر وقوله يظهر شارب به يشيرون الى ان الطهور يعني المطهر وفيه كلام تقدم
وقيل انه يعني به الشراب الروحاني لا الحسوس كالروحاني وهو عبارة عن الجمالي الرباني
الذي يشكرهم بالذبول عما سواه ومما الذي عناء ابن الفارض رحمه الله تعالى ونقضا به بقوله
سقوني وقاولا لا تعني ولوسقوا بجال حينين ما سقوني لغني **قوله**
على اصناف القول اي ذبنا لهم الخ قليل ويجوز ان يكون خطا باسم الله في الدنيا
للاراء وهو لا ينبغي عن المتدبر ليربط بما قبله وقوله ما علقين قواهم توحية لافراد وقوله
بحار اعليه الخ المشكور مما ذكره وقوله هذا كما وبنا مقابنا على ان التثنية في المدح والبيان
مرمزا **قوله** وتكرير الضمير الخ اراد ان عن توكلا بينه الاختصاص كما في قوله وتكرير
الضمير مع ان توكلا هذا الاختصاص من سواي كان عن توكلا بينه الاختصاص كما في قوله وتكرير
ولذا قال من يرد الاختصاص لئلا يكون في الذين انه هو المتكلم لا غيره وقد علم ان كل ما صدر

تفسير على القاصد

لا يعبى اذ هي من اجازة مستلزمة و قوله بشرن الخ من البشر بمعنى الاشياء وقوله ومن خلق
لنكاح فخر من بالمالا ناولي وقوله في الحديث الخ من البشر بمعنى الاشياء وقوله ومن خلق
التي تليها على الشدة **قوله** اي ان النفس الخ من البشر بمعنى الاشياء وقوله ومن خلق
مخالفة على صفة الكمال والفضل المحمدي لا يستلزم الاستعداد فلا يكون له صفة الكمال
فيلان يارمه ان نفوس الانبياء والاولياء كلها الله فيل يخلقها به بعد ان يخلقها بالاشياء
فالمواد انما هي مستعدة لخلقها لا يسميها اي مستعدة به وجودها بطور من هو من صفات الارواح
حيزه وعينه عرفت حقيقته ما قلناه وقوله لا يستلزم الكمال الصبي للنفوس ويجوز رجوعه
الى ابدان الاولاد اي ومما لا يشك في الحقيقة قوله عرفنا وعرفنا **قوله** نعم صفت بالمتنوي
الحق اي ان صفة النظر في الاولاد الحقة وقوله مستلزم الخ من البشر بمعنى الاشياء وقوله
اشارة للمصنف او الى ما سوي واثره ما تضمنت به المصنف من الغاية والاعمال وقوله
بين الحق بذاته اي المحقق بقا انه لا يغيره وهو واجب الوجود والناظر في نفسه الى المجدوم
ينظر الى النظر عن استناده لواجب الوجود لان غلبة الاحتياج الى الامكان لا الوجود
المعقبات وهي معنى كل شيء هالك الا وجهه وقوله في قوله الخ من البشر على العلم والمذكور وجعله
تفسير له ناس من عدم الفرق **قوله** بحيث لا يكون في الغالب الخ من البشر على العلم والمذكور وجعله
القول والاشارة وطرح ما عداه وقوله اورثنا الخ من البشر على العلم والمذكور وجعله
في الغالب كما مره مدام على تعدد الموصوف في المرسلات والاشارة وقوله فخر في اي فرق
السماع على الشاع وقوله نستبين الخ فالخبر في استناده **قوله** وعرفنا الخ فالعلم المعروف
من الجليل والاحسان والكر والامكر ما يستنتج عقلا او شرعا وهذا التفسير يحتاج الى
الوجه كلها يجعل كل مع مناسبة لا لا خبر لا يجيء من ذهب عليه ولا نقاد انك شططا
وقوله على الجملة اي مقوله وقوله من عرف نفسه عرف الله ما قيل فقا كما قيل الشعر
ومن احد معاني استناده الخ حقيقته عرفت كانت البطل في بيان كماله الفظا عرفنا عرفنا
اي بقصده وحاجته القوم عرفنا كذا لك وقوله ارسلنا للاختصاص انتقصر عليه لانه لا غلب
وعينه يعلم بالقياس اليه وقيل لان عذاب الاعداء الحسنان للاولياء **قوله** اي الاستقامة
اي انما هو مستلزم بالارزاق وقوله اند وقياس صدره الاشكال وهذا على خلاف القياس
وقيل انما هو مقدر لان تعلم بعد في مصدر الافعال وقيل مصدره تدر بمعنى انقدر وفيه نظر
بمعنى المعذرة هو مصدر يبي ويظهر مغايرته للفقد وقوله او بحقيق العادة الخ اي صفة
بمعنى الفاعل **قوله** ونصيبها على الاولين الخ الاولان كونه مصدر او جعل الفعل المصدر
وما لها المصدرية فلذا كان نصيبه على الصلابة فهو مستعمل لاجله او تدر من صدره وعلى الاول
العام فيه اللغيات او كواويل وهو على الثاني معذرة لانه سبب النجاة او هو معنى العايب
المعذرة وفيه نظر **قوله** اي البدلية من ذكر الخ انما اوله بما ذكره كبريى البدلية فاذا فسر
بالوحي كان فيه عذار وانذار فهو بدل بعض لان الوحي لوجه وغيره فاذا فسر المذكور بالمدح
العام لا ذكره كان بدل كل من كل لان التوحيد لا ينافي اعذار والشرك والكفر معذار
فهو بدل كل من كل والظاهر حينئذ ان المذكور بمعنى التذكير والعظمة بالترغيب والترهيب
قوله بالحال يعبى من المؤمنين او الصبي المستنير فيها وقام به انه في الاولين غير جاز
ولما نفع منه فان المصدر يجوز محالا بالتا وتيل المعروف في امثاله وقد صرح به العرب ايضا

لكن

لكن على خلاف القياس فكانه عني انه لا يجوز اذا جرينا على وفق القياس وقوله بالتحقيق اراد به
سكون الدال وما عدا مولاهم من صفة ومنهم من خففها من ثقلها كما فصل في الشرح **قوله**
جواب القسم وموقوله والمرسلات وقوله ومعناه ان الذي يوعده ويوعده فينبغي ان ما هو قوله
وان كنت منقولة ومفسرها بما ذكره وقوله لا ينافي الخ انما كيد فيه من اسم الفاعل لانه حقيقة
في الحال فيبينه التعبير به التحق كالمأخوذ **قوله** بحيث اذا ذهب نورها وفي نسخة بحيث
اواد فيه نورها فعلى الاول المقصود من قوله ما ذهاب نورها وهو تفسير واحد وعلى الثانية انما انفس
بالحق وهو اذ ما بها بالكلية وادام ذاتها وبذاتها نورها فلهذا تفسير ان وقوله صدعت اي شقت الصبح
والفرج بعين الشق وقوله يست بالمشف كبريى الميم الة الغشت وهو المتعدي والارالة قال
تقابل قتل ميتة ذي شقة **قوله** اي شقة لها وقتها فشر الخ شري التوفيت هنا بين الوقت
الذي فيه شهادة الرسل على الامم فالت والوجه ان معين وقت بلغت نعمتها الذي كانت تنتظره
وهو يوم القيمة وتحققت ان التوفيت اذا كان بعين المعين والحق يد الوقت لا يوقع على الذوات
الا باضار لان الوقت الحدث لا الحيز ويجي بعين كونه مستمرا الى وقت محدد وينتفع عليها ودونها
اذا كان بينهما ما لا يسهو وحيل هذا هو الوجه لان الحقيقة وجه شهادة الرسل لا وقت بياني فيه وقت
شهادتهم وحضورهم واذا الرسل الخ فيصير ذلك لان اذا الرسلين اكرمته وكان اكرام الخاطب
مدلوله اذا كان متوليا لجزا ولا يمدد اربعة ما في الكشف ويقيم تحقيق كلام المصود وكونه المحصور
والشهادة في الاول دون الثاني اشارة الى الاحتياج فيها الى الاضمار وقوله بمجمله اي الوقت
متعلق بعين الاشارة الى ان يقبضه فيه يوقعه لا بان يقين فيه وقت غيره لذلك التبيين
هو المحصور وبيانه ما يحيط عن وجهه لثام الا ومام ان يلوح الوقت امر شبي بين البائع
ونما به المبيعات التي يوق وت ليس عين الوقت ولا صفة فيوصف به ويبيد الى الحدث والحدث
من غير تقدير كلف الرسل مستقيما وهي بالغة له ومدركه بخلاف تعيين الوقت وبقيته
فانه باعتبار العين بالفتح صفة الوقت والوقت وصفة لا تحل في الحدث يدون تقدير فاقبل
من ان عدم احتياج الثاني للمقتدر يحل بحث لا يلفت اليه لانه ناس من قوله انفسه برافهم
قوله فانه لا يفتين لهم قبله لانه من الغيابة ولا يفتيه كما علم من قوله بمجمله وقوله
لفت بالفتيد وصيغة الجمل او بالتحقيق والمعلوم وهو الوجه الثاني وقد عرفت
تحقيقه وجه ترجيح ما فيه من عدم الاضمار وشايبه كون الشيء طرقا لنفسه كما قيل وقوله
على الاصل لان الهمة متبدلة بين الواو المضمومة وهو امر مطرد كما بين في محله **قوله**
يهد الخ يعني لاي يوم متعلق بالحدث والجملة من قول من هو جواب اذا او حال من مرفوع
افنت والمعني لاي يوم عظيم اخذت امور الرسل وهو تفتيت الكثرة واما انهم وتظيم الميزان
ورعايتهم وظهور ما كانت الرسل تدر من احوال الاحرة وهو الهاول لنا عظم شأن اليوم
وهو لم يصر بالاستعانة كما اشار اليه المص بقوله وهو تظيم الخ **قوله** بيان ليوم الما جيل
يعني انه يدر منه مابين لو قيل متعلق بتقدير تفتيره اجلت وقيل بمعنى الخ وقوله ومن ان
الخ كتابه عن تظليه ونهويله وقوله بذلك الاشارة ليوم الفصل والتكذيب به انكار البعث
قوله مصدر الخ ومعناه ملاكاد كان حقه النص يفعل من لفظه او معناه فرفع على انه
مستلزم وسوء الابتداء به وهو مكره انه للدعا نحو سلام عليكم وهو من المسوغات كما بين في النحو
ونافذة العدة ولما ذكره المص من الدلالة على الثبات والادام ولم يجعل المماذ كوسوعا

سعدى

مجبيا لفظه والمستثنى من طالع نومه كما هو **قوله** غطا بستره بظلمته الخ فخص بستره بالاختصاص
وتولت بستره كاللباس باحاطة ظلمته لكل احد لانه في مقام الامتنان ومولعة اقرب في
حفة كما قاله وكما لظلام الليل عندي من يد **قوله** عجز ان الماتوتية تكذب وهذا يظهر
جسده كونه قهرا لنوم سج الاشارة الى حكمة جيل النوم لئلا يكون النائم مغفل كحال كائنات
لنا ترعا بيضوه فمما هو ج ما يكون للدار وضرب بغيره الامتنان فافظر حسن هذا الانساق
قوله وقت معاشي يعني انه مقدر بمجيي معي المعيشة في الحياة وقطع هنا طيها كما يتا
انك حقوق النعم وطالع النعم لا لم يثبت تخمينه في اللغة اسم زمان او لوقت لم يثبت لم يثبت
فيه مدة اما ظهر من سبابة وقيل ان معاشا في كلام المصنف متعين للصدفة واما في النظم
لحقا لكونه مقدر او اسم زمان ومقتضيه محققا وفيه نظر ولما مضى الساعات بالقطع عن
الحركة او بالوقت فسر المعاشى بافية الحركة او بالحياة اشارة الى ما بين قوله جعلنا النهار معاشا
وقوله جعلنا نومه سباتا من المطابقة المعنوية كما بين قوله جعلنا التمر معاشا وقوله
جعلنا نومه سباتا جعلنا النهار معاشا اية فالحياة في الوجود الاول على الحقيقة
لان المدة او المعاشى ايماش به فيكون وقته وقت الحياة الاولى وفي الثاني الانبات من
النوم فتسعي حياة كما تسعي النوم موقعا عجز او قوله او حياة باجر معطوف على قوله معاشى
وسيجوز ان يكون معاشى هو ولا يجيئ تناوب النوارى وانه ليس في بعضها زيادة استطراد
قوله تعالى وفيها فركم شبعان اذ اعدل عن خلقتنا هنا لانه اريد تشبيهها بالثبات
المستقر فلا يتوهم ان البنا ما يختص باستقل البيت مع انه غير مستقر من وجه النار اذ
اضأت والمغنى سرجا مشترقا من ثباتها وحل هنا مستقر ولو لم يكن ويجوز ان يعمد
لايتى لانه في الحالت للظلمة والتمسك فيهما وان قيل السراج وهي لا تخفى رها في فركا لفرقة
وقوله بالغا في الحركة اي شتا ميا وهو من صيغة المبالغة فيه **قوله** شارفت ان بعضها
الرياح لما كانت المعصرات السحاب وهي مصورة لا عاصرة ومعصره والعراة فيه باسم
الفا على ضمير و على وجوه تبينه من غير تكلف منها ان الهرة فيه المصيون كمال يقال اجزاد
حان وقت جزاءه اي جاء وقته وهو المراد بالمتنا وقت ههنا والافعال تكون لهذا المعنى
كثيرا كما حصد اذ احان وقت حصاه او الهرة لصبر ورق الفاعل واحد كاعصر وايسر
وقام **قوله** يتوري لانها امكنت الرياح من اعتصامها وانزال مطرها ككل النخل اذ امكن ذلك
ورد بان الصواب انه من العصور والعصور وهي المجازا **قوله** فارس يستعجب غير عا
ولقد كان عصوره المنجود **قوله** او الرياح فهو صفة الرياح والهرة والافعال كمال ايضا
او ان من العصور وقوله اعصت الجارية كان الطبيعة حان ان تعصدهم حيثها فان كانت
سلا لا تعصدهم بها الرياح السلافة التي ترفع العبار كالا علة فينا الفعل المتصبل على
مذا اللبسية وتنبه لانزال المعصرات من باب يتورق لان قتلوا وقتلا ويجوز اعتبار التمر
ونقل الامام عن الما في ان المعصرات السحاب ذوات الاعاصير فاهل لا بد ان تظفر
الاعاصير وما الاظهر كما قيل ولا يخفى ما فيه فان الاعاصير ربح فكيف يستعجب منه
لا يصح يدون التمر والمرا **قوله** في ذلك الباب نسبة ما للقبض لكل لعدده وكثرة من
مذا علم وجه ترويج قول الما في قنطرة واما جعل المعصرات السموات كما روى عن الحسن
وقنطرة فيه نكته وتوحيه على ان المطر ينزل من السماء للسحاب فلذا ترك المم واللام

ولت
لم

سعدى

عليه

عليه في الشاف وشرو **قوله** واما جعلت من الاثر الامر الخ اشارة الى ان من منا لا ينداد وقيل
انها للفسبية وقوله نذر بالذات المعلقة افعال من ادروا والدين والاختلاف جمع خلف بكسر
الحا المعلقة الحجة وشكون اللام وهو صرح النافذ وقوله قد يرب المعصرات اي بيا السببية والية
وفتح الصاد كما في بعض الحواشي ووجه التايد انها ظاهرة في الرياح فان بها ينزل الما من السحاب
وقوله انا جعلت الخ جواب عامر و على تفسيره بالرياح وميلا لانه من الامطار بانها كالسحب اذ
الما على الدنزال فصح استئصال من الية اية الية للتفصيل منا وقد ورد انه تعالى يبعث الرياح
فتحل الما من السماء الى السحاب فان صح فالأثر الامر ظاهر **قوله** منعنا بكثرة نفسيره بالمنصب
اشارة الى انه من صب الامر لانه الاكثر في الاستئصال والكثرة من صيغة المبالغة وقوله
يتا كنه اية صفة فهو منع و خ بنفسه على انه لازم بعينه وورد لانه متعديا وحل الاجاز
في النظم من المنعدي لانه لكثرة كانه يصيب نفسه ويجوز ان تفسير المصنف عليه على ان يتا
لما حصل المعنى الا انه خلاف الظاهر **قوله** افضل الخ الخ هو حديث صحيح معناه افضل اعمال
الخ التلبية والخ وهو شامد على انه متعدي بمعنى الصب وقوله اي رفع الخ لف وتشر مرتب
تتبع للبح والخ وقوله وفري نجاحا الخ مجاز ثم حاص لملمان قلت المعصرات معناه ان
لا يحصل منه الما الكثير فكيف يربح الخ قلت هو غير مسلم ولو سلم فاصلها هنا منطوق معناه
المطر او القلة نسبة قد مر **قوله** تاتيات به الخ ما موصولة وتيات افعال من التوت
بمعنى يكون فو كما كحظنة ويعتدل اي يكون علما وهو غدا الحيوان الاماني والحشيش ايا من
من النبات لما ذكر عبادة من غذا الانسان والحيوان ولا ياتي ما ذكر كون الحب انما يخرج
بواسطة النبات فالنوم خاص بالانسان والعلف للحيوان وليس بينهما تعلق وتشتد لانه الانسان
ياكل النبات اية ويجوز ان يكون لفا وشرا كما في كثير الاغلب في كل ما فانه كنه به ما ذكرناه
وقوله شلقة تشبه لالعاف بيان المراد منه اجالا وقوله قصصنا شمس مندا وحل اي قصصنا
ملفت ببعض واجهة مفسدة لقوله خلقة **قوله** من المصنوع في خلقة يكل بعض
وقوله يتن من مخلوق ملقة لافا على فانه كان الظاهر ملقة وان جاز يتكلم **قوله** جمع لسا
الخروج واجتماع واللف بمعنى الملقوف صفة مستهينة وتعلل مع قوله تعالى بالطراد ولما كان لسا
المعنى غير مبرور في اللغة والاستعمال احتاج لاشارة بشامد والافعال مع كثير الى انه مع الاول
له من لفظه وكثير واختاره الرخشي لسلامته عن التكل **قوله** جنة لعل وعيش جدي ونكدي
كلم بعض ر **قوله** فاللف بمعنى ملقة لا يحجار والنباتات والعيش بمعنى المعيشة ويعيش في الاصل
من القدي وهو الما الكثير فيجوز به متاع المسعة والى فاهية وقيل في جمع تاتيات يعطى به
ولا يجمع ان هر بمعنى مشرق والمراد بكههم بصبنا وهذا انهم حسان بعبت طيبة الزمان والكن
قوله الاخوان **قوله** لبيت بمعنى ملقوف وقيل يجمع على افعال كشرب واشراف واما
اعتلت الحاجة في كونه جعلنا هل كما من **قوله** اولن بضم اللام اي العلف جمع لسا بضم
ووجه لسا محض الممد و قد يكون جمع جمع وهذا قول اية فنية وما قبله قول الكسائي وقاله
في الكشاف بعد نقله عنه وما اقله واحد الم نظير من نحو خضر واعصاره من واحاد يعين
المعنى لان نظا يره لا يجمع على افعال الا لا يقال خضر واحصاره من واحاد لان جمع الخ
لا يجمع في وجود نظيره في الممد وانه لا يجمع في قوله خضر الخ لم يرد انه مع خضر الخ
يتا لعل لعل اللوح ثم التفت لانه مثال معر وفي لا شامد مشمول حتى يعبر عن عليه كما قيل

لعل

طه

ولت

ولت

ولت

تاتيات

سعودي

عصام

عصام

عصام

عصام

نعم سوف لا يجاوبوا من ركاكة ما **قوله** او منقطة بحذف الواو ايديني العاق جمع منقطة لانه مفر و
 مسموع بلا كلام لان مثل جميع في منقطة قيا من لا على العاق قد حذف ذوايده
 يكون ثلاثيا جميع مثله على افعال وادبي الزحشوري ان قوله وجيهه الا انه كان له المرب تكلف
 لا حاجة اليه فانه لا يعرف في العربية حذف الواو ايديني العاق عند الحاجة ترجيحاً في مثله
 لانهم اصطلحوا على تسمية حذف الواو ايديني ترجيحاً كما سيحذف اخر المتأدي ترجيحاً وانما
 عرف في الضعيف والمصادور ولذا اقال المدقق في الكشف فيه انه لا نظير له ايضا لان
 تضعيف الترجيم ثابت اما جمعه فلا فيتميز بين اللوامح والطوامح ليس منه كما مر في الجوزي
 في الكشف غير مسلم فانه وقع في كلامهم لغتهم لعلته لم يقرضوا **قوله** في علم الله وفي حكمه
 وفي الكشف في تفسيرا لمدح حكمه والمراد بحكمه ما حكم به ومقتضاه في الاول ايضا لا يعلق
 ارادته كما قوم حتى يقال انه يجب على ان تعلق الارادة بالارادة اذ لا ارادة اذ لا ارادة اذ لا ارادة
 فليس لثبوت الاية في قوله وانك خير بانه لا وجه له في اثبات البعث بالليل الفاطم لان
 مظنة السؤال عن ذننه من هو وما هو فقال ان يوم الفصل في واكد له انه ما ارادنا بوابه
 فلا وجه لما قيل له ليس بحال التاكيد ايضا **قوله** حذا توفت بعد الدنيا الخ توفت بمعنى
 تحدا لانها منتهى عنده اذ ما اول ايام الآخرة وهو يوم القيا بين الخلق او يوم الثواب
 والعقاب وهو اليوم الآخر الذي يجب الايمان به ولذا اطلق عليهم بنفخ الخ بكذا او بيان له فان
 نفخ الصور والانتفاخ لا روح بالاجساد والحشر في الآخرة فظهر فساد ما قيل من انه نهاية
 ايام الدنيا وخرقوا بها لانه لا يتحقق فيه شيء منها ولذا يقال له اليوم الآخر **قوله** واحد
 بالخلق اي حينئذ ان الله يعني ان المنيات اخضر من الوقت وهو الوقت المحدود كالساعة واليلا
 لتوفيت وما يظن الوقت والولادة قباين ان ذلك الوقت اما احد الدنيا واما احد الآخرة
 على المعنيين وكونه حذا الدنيا ظاهرا واما كونه حذا الآخرة فقلنا انهم يرجعون اليه
 لتحيروا حوالهم ولعلم السعي من السعيد **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم الخ قال
 ان حجرا من حجارة موصوع وانما الوضغ لاجنه عليه والقرعة جمع قرعة وقوله يصحون الخ
 تصنيف لقوله لم تكن سون وعني جمع اعني وقوله ينفذهم اي يكرهم كما نوه الامور القيد
 وامله الخ هم امثال الحشر وقوله مله سون مستد وحققت وقيل من انه لا يندرس
 الغليب في قوله تاوت اذا لا يمكن الايمان للصلوب والسحوب على الوجه ولا من غير
 يد وارجل لم يبين شي فان امور الآخرة لا تقاس على امور الدنيا والمعاد على النعت كاذر على
 خيل ما يشين بلا ايد وارجل وان لم يبين به عند المتأدي صلوا عليها وقد قيل له صلى الله
 عليه وسلم كيف يمشون على وجوههم فقال الذي امشاهم على وجوههم فادرا ان يمشيهم على
 وجوههم مع انه لا يلزم ان يمشوا بانفسهم لجواز ان ياتي بهم الملائكة كما عرفت **قوله**
 ثم فسرهم بالفتنات بفتح الفاء كالتمام لفظا ومعني والمراد به الحشر ويحورهم فاف
 على انه جمع فافت بمعنى نام وتخصيص هذه الصور لانهما معبودة في المنسوخ وهو لما عرفت
 وكذب غير الله صورته وامل السحوب الذين ياكلون الحرام غير الربا كالرستوخ وهم ايضا
 يعدون بما احله الله لغيرهم فلذا عرفت صورتهم وجعل الخا من تكونين لغد ولهم من
 الحق واليمين باعالمهم كما ينظرهم لانفسهم من خالف قوله علمه اعم لم يبيع ما قاله
 الناس في حق نفسه والمود في حارة على صورته نوذي امثال الحشر والساة لسمهم اليه

السلطين

السلطين قطعت اطرافهم والمتابعين للشهوات على عدالتهم في المتعة بينهم والبس من
 تكبر ثياب القبطان لانها غاية المدلة فكان الجزا من حشر العدل فاعرفه وقوله الخ لا موبقم الخ
 المحبة وفتح المشاة الخشية واللام والمداصل معناها المعروف فيها اي بعين التكبر ما كان
 يكون وصف منابا للصدرا وجمع خايل كما مل وجهه **قوله** وشقت السما الخ اشارة الى ان
 المراد بالفتح المصناف المجمع ليس ما عرف من فتح الابواب وان جاز لكن هذا هو الموافق لقوله
 اذ السما انشقت اذ السما انقطرت ومجوه فان القرآن ليس بفتح بضمه بضمه والفتح يكون بعين
 الشق كفتح الحسور وما صاماه واما حمله على فتح الابواب على ان السما انفتحت ابوابها وتشتق
 ايضا فلا وجه له لانها اذا انشقت لا تحتاج لفتح الابواب واذ اجابها بانه بطل فهو مقول
 وعبر عن الشق بالفتح اشارة الى كمال قدرته حتى كان تشتق هذا الحزم العظيم كفتح الباب
 سهولة وسرعة وهو معطوف على ما تون ولا يحسنه فيهما لان المراد بفتح وعبر بالماضي
 للتحقق ولو جعل كما لا ينبغي فذلك ان وجهها حسنا كما في الكشف **قوله** فضاوت الخ في
 اشارة الى ان كان من الافعال المتأقصة ومغاها انصاف المتد بالبحر في الزمن الماضي
 نحو كان ونه فابا وقد تردد بعين ضار كما ذكره ابن مالك في التمثيل وغيره فندل على
 الانتقال من حال الى اخري كما في قوله فضاوت فكانت هيا مشورا والسما بالشق لا بفتح
 ابوابا خفيفة فلا بد من تاويلها فاما تشبيه شقوقها بالابواب في السعة والكثرة تشبيها
 لمبيها او بقدر رفيع مضاف كما ذكره المص **قوله** في المصو كالحيا اي رفعت من ما كنها في المصو
 وذلك انما يكون بعد تفتتها وحملها اجزا متفصدة كالحيا فتقوله كالحيا حالما لا تشق
 كالحيا وتقول مثل سراب الخ اشارة الى انه تشبيه بليغ وقوله اذ يري الخ تعليل له يتضمن وجه
 التشبه بالسراب فان لكما مع ان كلاهما يري على شمل شيء وليس به فالسراب يري كاشف
 بحر وليس كذلك والخيال اذا فتت وارتفعت في الهوي يري كانه خيال وليس كذلك بل
 غبار عظيم من الزم يري من بعيد كانه جبل لا انها تجري جريان الماء فتري عظمى القرفة
 اذ اركوا ما وطن ما ما قام فان كلام المص ياباه وفي نسخة اي المتعشيرة يقول اذ
قوله موضع رصد ظاهرا ان معال يكون اسم مكان وبه صرح الراغب والجمهور وغيره
 والذي في كتب العنوان اسم الكفيل بكسر الميم او صفة مشبهة للمبالغة كتمار والظاهر
 انه جفينة فيها ولا حاجة الى ادعاء النقل والنجور ورصد بفتح السين مصدر بمعنى الرصد
 والترقب وفي بعض النسخ ان المصدر يسكون الصاد وفيه نظير والرصد يكون مصدر كالحجور
 واسما بعين المراد ولحداد جئا وقوله من فيهما اي من اصابت من رصدها وهو جها ولها ولا
 مانع من حمله على ما يملها **قوله** كالمصداخ فغير الخيل اي تسقى ثم فتد لما كانت عليه
 مدة معينة وتلك المدة تسقى مضارا وكذا الموضع كما ذكره الجمهور وقوله او بجدة
 الخ بركة اسم الفاعل من الجرد وهو الاجتهاد والتعبد التام وقوله لئلا يشداي بخلص
 منها وينقذ وانه ان معال للمبالغة والحاصل انه اما اسم مكان او صيغة مبالغة
 وقوله على التعليل يعني كان يوم الفصل وهو يوم القيمة المعلة فيثامه لانهم يرضون
 ما ذكره وقوله لثيام الخ باللام اشارة الى البقاء والتقدم وكان ذلك لاقامة الجزا ولا يلزمه
 فتح ان المنقذين الخ كما قيل لان به يتم الجزا فتد **قوله** للطلا غيب جوز فيه خمسة
 اوجدا ان يكون خبرا اخر لكانت اوصفة لمصدا او لما با قدم عليه فاستقبح جلا وان يفتق

عصام

عصام

خلخال

عصام

بمرصاد او اماما بنا وفصل المص له عن قوله مرصادا لانه ذكره مع ما ياب فيه اشعارا بترجيح الثالث
والخامس قوله مرصدا وما وي الاول معناه الوضحي والثاني بيان المراد منه بطريق الكناية هنا
وقوله وما ياب لانه صيغة مبالغة وصفة مشبهة تدل على الدوام والثبوت ومن قرأ بالاول
نظرا الى ان قوله احقنا بما ميثد لئلا يلبسنا لغة وقوله ما ياب يدل من مرصادا يدل كل من كل
على الوجود وقيل انه على نفسه الميثد الثاني لا يتبادر في فية المبدئية وفيه نظر **قوله** وهو امتسا
اشارة الى ان الاحقاب بينه المتتابع في الاستعمال بشهادة الاستماع فانه من الحقيقة
وما ياب يثبت خطا لراكب والمتتابعات يكون احدها خلف الاخر كما صرح به المختصون
وقوله وليس فيه الخ دفع لما يتوهم من ان جعل لهم احقنا بما ياب سببا في نفي عذبه وانتهاه
وقد ذهب اليه بعض الملاحدة وقوله يجوز الخ دفعه لشبهة القائل بان منطوقه متعين
مشتا لينة وهو لا يستلزم المشاهي في من عقل عاقر راء قال ان الاحقاب لا تستقيم لتتابع
وكانه حمله عليه لئلا يفرق منه واغرب منه ما قيل ان المتتابع من الاحقاب لانها زمان والزمان
متتابع الا جزا غير فار وقوله لو صح شارح الى المنع الوارد عليه مستندا الى ما روي من
الحسن من انه زمان غير محدود ولذا استمر به بعض القويين بالدمر وصيغة الفعل
لا تاتي في عدم المشاهي بيمين لتاويلها بما ذكره لانه ليس له جمع كثره في مشركه للثبوت
الحق في جمعه كما ذكره الراغب **قوله** وان كان الخ كان قائمة اي وان وجد وصح ان حثه
ما يفيض لتناهي اود لا لمتناهي الخروج ولو بعد زمان طويلا فهو مفهوم معارض
بالمنطوق الصريح في خلافة كليات الخلود وقوله وما هم بخارجين منها ولهم عذاب عظيم
الى غير ذلك من النصوص الجمع عليها **قوله** ولو جعل قوله الخ جواب عما يراي من الاية من تنافي
عذاب الكفار لتفتيده بقوله احقنا بما انما ذكره اذا كان حالا كما ذكره يكون قيدا للثبوت في ذلك
الحالة فتعذر الاحقاب يكون لهم لثب على حال اخر او احقنا باليس قيدا للثب لانه مضروب
بلايد وقوله حثنا اخر من العذاب اي غير ذوق الحميم والعساق ولم يفتت الى كون جملة ن
لايد وقول الى اخره صفة احقاب لانه خلاف الظاهر حثية لعود صير فيها اليها ولا بد
لايد مع به الايهام الشاشي من طرفية الاحقاب للثب بتتبع الاحقاب بشي بخلاف ما في
قيد اللب المظروف فانه لا يلزم من انتهاء زمان المتعدي انما انما ان الخلق الظاهر بحسب
المتبادر وقد مر وقيل لان الصفة والحال متفقان بان يعلم الوقت بالعتيا من عليه ولا
يجب ابرار الضمير اذا كان الواقع صفة جارية على غير من هي له فعلا بالاتفاق وانما
الخلاف في اسم الفاعل وهو معروف في كتب النحو وهو غلة عن قول ابن مالك في شذو
المتشبه بالمرنوع بالفعل كالمرفوع بالصفة اذا حصل للثب شي يحوز به بغيره وليس به
حتى اعتد من الدماييني على من جتده بالصفة وقال انه ليس بجيد الا ان الفرق بينها
ان الابرار في الصفة ولجئ مطلقا العليم لا بخلاف الفعل فادعاهما القابل للاتفاق
ناش من عدم النظر في المستوطات والذي عزه فيه كلام الكافية وشرها مع انه سهو
لان صير يذوقون الراجع لغير من موله الواو وما ياب رزها لاستمراره ان اراد بالبرو
الانفصال فهو مع انه خلاف الظاهر غير مسلم **قوله** احفل الخ بين المعنى على الحالية ولم يثبت
على كونه معولا ليدوقون لانه خلاف الظاهر وانما ذكره ليجر احتماله لانه مقبول عنده
حقا ليعترض عليه وكذا ما قيل ان المراد باليتين ما يقابل المتعدي فيشمل المصدا وانما هي

عصام
خطا في

عصام

نظرا

ظن المخرج **قوله** في قوله مرصدا لانه ذكره مع ما ياب فيه اشعارا بترجيح الثالث
في النسخة وجماعة كتابية اخرى معا شذوا واختصوا بما بعدهم على انه صفة كالمثقة او جملة مستمرة
لا عمل لها من الاحقاب وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
معين اليوم بخلاف ما قيل مع اليوم والبر والبر وقيل ان لغة الجمل **قوله** وقوله حثنا شي من البر والبر
على انه حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
نفسه فيكون حثنا اليوم من البر والبر وقيل ان لغة الجمل **قوله** وقوله حثنا شي من البر والبر
مستند وقيل ان حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
ان حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
بنا ولي المصدا لانه لا يثبت في الوجود لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
بجمله حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
والصفت حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
جملة حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
العاقبة لانه لا يثبت في الوجود لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
وقد نفي الكس والحقيق كونه حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
الخلاقي لانه لا يثبت في الوجود لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
البرق والمطرب على ان حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
في مشرح الاقوال الكاتبة فقول المصنف كذا العليم معولا فانما كانا فوهم لانه لم يثبت احد من
العلماء في اللغة اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
لعله وليس وصفا لاجرا بالوافق **قوله** حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
المراد به ما مر قبليه من قوله ان حثنا اليوم من البر والبر لان المراد بالثبوت الثبات في الوجود وقيل ان المراد بالثبوت الثبات في الوجود
وكذا هو الاصل عند بواي المشركه اب ولم يفسر عنهم الكون لان كثرة اعظم كثر ومثله يمكن
البيان ولا حاجة لتفسير ما قيل من ان فيهم الاستمرار على الكثر لقوله لا يرجون الخ فيوافقة
عدم تنافي الكس واللب والعتاب ولما تبدلوا النصفين الذي به تلج الصدور بالثبوت
جمل شراهم الحميم والعساق اي غير ذلك مما نقلوه من غير راجع له وقوله تكذبا اشارا الى
انه مصدر ومثله **قوله** وقوله بالكمس والاستدراك يعني انه مطرد كثر في مصدر فعل
وقوله انما في التمهيد ان تكذب وقوله الحقت مصدر فعل كثر في المعاملة وقوله
نصف ثمتا الخ بيت من بحر والكمال وانه متعنا على الدخ ثرات وضمير صفتها وكذا انها النفس
والمراد انه يصيد نفسه تارة بان يقول ان امايتها بحقيقة وتكذبيها بخلافه او على الكس
كما قيل **قوله** الكذب النفس لعلها ان صدق النفس يزدري بالاصل **قوله** والبيت
قيل ان للاعشي **قوله** وانما اقيم اي الكذاب تخفنا بعين الكذب وقوله كذا في تكذبيهم
يعني انه على هذه القراءة يبين انهم كذبا بالايات وكذا في تكذبيهم وفيهم لها وجهان
في قوله انهم من الارض بنا فالام من الايجاد فعله الثلاثي اما مقدرا في كذا بواياياتها
وكذا بواياياتها او مصدر الفعل المذكور باعتبار نفيته معني كذب الشك في فان تكذب
الحق الصريح يستلزم انه كاذبون فيبينه ما ذكره ويذكر على كذا في تكذبيهم على الوجهين وكذا
على التقديرا ظهوره لانه قيل ان المراد بالهم وله وجه في الجملة **قوله** او الكاذبة الخ معطوف على

ولمعه

بالفعل

عصام

بجمعه

ولمعه

تعددي

بجمعه

ولمعه

ولمعه

او على حسب عالم حسب بفتح السين او سكونها والمواو على فذلك وقيل عليه انه غير مناسب ههنا
لصاغة الحسنة ولما لم يقل ذلكا كما في السابق وتبعه بان بعد الصاعف جاء هو واصفاته
على حسب ايضا او ما ذكره الاصل وما زاد تفصيلا وتكريرا منقضي وعنه قيل مناه عظامه وعما
من حسابه لا كنتم الدنيا وفيه نظر **قوله** وقري حسبا اي بالفتح والتشديد على وزان صيغ
المبالغة وهو بمعنى المحسوب كسب المسكين اي بزنة اسم الفاعل وقد اتى على ان يقال يكون نفقة من
الافعال وفيه كلام لا مثل العربية وقيل الراغب عن بعض اهل اللغة ان يقال لا يجي صفة من الافعال
وجبا من جبر لا من اجبر **قوله** يدل من ريك الخ وفي ابداله فظلم كذا ايضا وايا اليها في
الاثر والمقدسة لولا ان لا خلقت الافلاك ورضعه الحجا وريان فاض وامن خمر والعمرو ولو
اعرب في الرفع خبر مبتدأ مفتر على انه نعت مقطوع فوافقت المراتب ان قوله صفة له اي لربك
او لرب السموات على الاصح عند المحققين من جواز وصف الصفا في ذي الانام بالمعرف بلها قلايد
عليه انه ممنوع عند النحاة كما نوههم مع انه انما يرد ولو اراد انه صفة رب السموات ولو اراد وصفه
ربك كما يوحده فزاة من جزم شع وضع ما قبله فلا فتا ملة **قوله** الاله فزاة من جزم شع
الفتح منا اختلاف واختلاف وتحريره ما في النسخ قال اختلافوا في رب السموات والارض
فتاة لعقوب واجن غامر واكوفون بفتح السين والباقون بفتحها واختلافوا في الرحمن فخر ابن
غامر ولعقوب وعاصم بفتح السين والنون والباقون بفتحها انتهى وللرحمن منا في سياتي موضع بليغ
جدا **قوله** لا يكون خطابه الخ ظاهرا ان منه بيان مقدم الخطاب وسيا في تحفته وهو وضع
ما ينوهم من منافاة هذه الاله للشفاعة الالهية فان الشفاعة مفلا وخطابه جامع الله بات
المنع هنا خطاب لا عراض لا الشفاعة والرجاء وما بعده من ذكر الصواب والاعلية ويحوي
ان يكون عامما حتى من ما بعده وهذا غير ما في الكشاف اذا المعنى انهم لا ينقصون في
خطاب الامور والهي بضم الميم والملاكة فيزيدون وينقصون كما يريدون وهو من قوله لا يكون
وقد حققته المدقق في الكشف ثم قال واما منه في التثنية فليس له ولم يذكر الظهور والمعنى
لا يكون من الله خطابا واحدا اي لا يكون من الله ذلك كما تقول صلتك منه ذرها اشار الى
ان مقدر الملك منه وهذا اظهر ولا يكون ان يجابوه بشي من فضل العذاب وهذا وجه
اخر في الالهية فيه منه صلة خطابا كما تقول جابيت منك على شعبي جابيتك لعت زيدا وبت
من زيد فنه بيان مقدم على الصدر لاصلة لفظا وقد قيل عليه ان تعدي الخطاب لم يثبت في
اللغة وكذا البيع لا يتعدى بلا واسطة الا الى المبيع لا الى المشتري فينبغي ان يجعل منه صلة
يكون اي لا يكون من الله تعالى في ذلك اليوم خطابا با عراض وسوء وهذا عجيب فان لم يقل
انه صلة الخطاب حتى يرسله كذا في الوجود الاول حيل من ابتدائية متعلقة بملكو
وفي لسان في جعلها بيانية فهو ظرف مستقر لكنه لغت في قوله جابيت منك واما فقد المبيع
من مضى ذكر صاحب المفتاح وحاصل ما ذكره انما انظر بمثل جبران اي لا يقدر ان عليه
ان يجابوه فخطاب منهم ولا يصلون لسماع خطاب منه لكنه عقده على ما ذكره ولو لا ان
الاعمال كان كصلة اولي من ذكر **قوله** لانهم ملوكون الخ يعني ان ذواتهم وصفاتهم واملان
وكل ما يتعلق بهم جوهر او عرضا مخلوق له تعالى وهو ما ذكره فلا انصرف كما يشاهد لانه لا يبيع
احدا من انصرف في ملكه مع انه غير حقيقي فكيف بالملك على الاطلاق فلا يجب عليه
شي من ثواب وعقاب ولا يسأل عما يقبل وفيه رد على المعتزلة وقوله تعدي الخ لانهم اذا لم يتكلموا

ذكرها

كتب

سعد

بغير ان لم يملكو الخطاب كما لا يخفى **قوله** فان يولا الذين هم افضل الخلايق الخ مذهبنا في
الكشاف لكننا كلمة حق اريد بها باطل عت فان الخلاف في العقلية الملاكية بمعنى كثر الثواب
وما يتوالت عليها من كونهم كرم على الله واحيا ليه لا يبيع في الميزان من الله وخوله خطا مشر
العكس ورفع سنان المذكور بالاطلاع على ما عاب من انما ههنا وقلة الوسايط **قوله**
فانهم افضل بالاعتبار الثاني للاختلاف وهذا كما استأمنه من حال خدام الملك وخاصة خرمه
فانهم اقرب اليه من ورائه واكثر جوار من اقرب اليه وليسوا عنده بمنزلة واحد وان زادوا في
الشفاعة والادلة عليه ولما عطف قوله وانهم افضل الخلايق عطفنا لغيره وانه
تقدم ان الخلاف ما يعطى مع ان بعض اهل السنة وعلم الشافعية ذهبوا الى تفصيل الملك
مطلقا حتى انهم بعضهم انه مبراه المصنف ومنهم من يفتشون فيما يعشرون **قوله**
كالشفاعة لمن ارتفع الخ المبراه من ارتفع من سطوة واختلاف من صفوة خلقه **قوله**
وانما يفسر لان غير الصواب لا يقتض من الملاكية ولا يورد لاجله فيه **قوله** والروح ملك
مولى على الارواح الخ قال في الاحكام الملك الذي يقال له الروح هو المولى روح الارواح في
الاجسام فانه ينفس فيكون في كل نفس من انفسه روح في جسم وهو حق بينا مده ارباب الغيوب
سيصارهم انتهى **قوله** او حسبا اي والمراد به حسبا لارواح وقيل ما وهي من الجوارح ومن
الاجسام غير منصور ولذا قيل يتدرج ذات الارواح وفيه نظر والظاهر ان ضمير جزم راجع
للملكية لغيره **قوله** في المصنف **قوله** في المصنف **قوله** في المصنف
في اليوم او الواقع خبر ذلك اليوم اي هو ما يكون انكار وهذا موكد لما قبله ولذا لم يفتقد
الى ثوابه بيان المراد او تقدم بلضا فيه وهو الاظهر مما تقدم المضاف فيه
فان لان الرجوع لان الله تعالى غير مواد لتفرد عنه ونفاليته والمنصور الرجوع بحكمة
ووهو ونحوه كما قيل في قوله يا ايها النفس الطيبة ارجعي الى ربك وقيل لان رجوع كل احد
الى ربه ليس بمشينة ولا بد منه شائ لاو المعلق بالمشينة الرجوع الى ثوابه فان العبد
يختار بين الايمان والطاعة ولا ثواب مده وبها ولا يرد عليه ما قيل من انه مناف لمذمت
الاساءة لان العبد له كتب في افعاله بمشينة متارة لمشينة الله لما اوجدها فيه ويكفي
في مثله ذلك كما حقق في محله وقيل ان ما قدر الثواب لما من قوله للطاعة عني ما يافان لهم
مرحبا الله ايضا لكن العقاب لا للثواب ولكل وجهه هو من لهما **قوله** وقد تم تحقيق جواب
عن سواله بقدر تقديره اذ افسر لعذاب الاخرة كيف يكون قريبا فاما ان يجعل الحق وقوله
قريب لان ما حقق في المستعمل يجعل قريبا بخلاف ما حقق في الملاقاة ولذا قيل ما التفتد
ما فاض وما اقرب ما موافاة او يقال الروح داخل في الاخرة ويتدرج الموت وهو قريب حقيقة
اذا التزم والمعد من الامور النسبية قيل فاما يحتاج الى التوجه لو كان يوم ينظر طوطا مستقر
اي قريبا كاليوم الخ اما اذا كان لغوا للقرين فلا لانه في ذلك اليوم قريب لا فاصل بينه
وبين المرو وبه نظر لان الظاهر جبر المقدرة من قريبا وتسا لا تدار لانه المناسب للمقدرة
والوعيد لا فائدة في ذكر قربه من يوم القيمة فاذا التفتد به والمراد بان قرب اليوم
كقوله اقرب الساعفة **قوله** في المصنف **قوله** في المصنف **قوله** في المصنف
سواء في كون ما استقامية او مولى لشيء له على الوجه الرابع وكذا قدمه ونقص لغيره على تقدير
انما استقامية بقوله او يظن وقوله والمراد عام لا يفتقر الى التفتد في النظر ولما بين حال

في المصنف

في المصنف

عظام

والمد

انكاد بعدد ونحوه علم حال غيره فهو كونه وورثه امور **قوله** انكاد بعدد ونحوه علم حال غيره فهو كونه وورثه امور...
انه لا يحيط به الوصف وقيل المراد به الوصف كالمثل من فتاة وركبها المص لما في الكشاف...
من انه ظاهر الضعف وان وجه الامام بان بيان حال الكافر بقوله لا يعلم ان هذا حال المؤمن...
قوله وقيل هو الكافر لا يحيط به الوصف لان ما قبله في حال المؤمنين هو ما فلا وجه للتخصيص...
وقوله انما انكر ان لا يحيط به الوصف لان الامام اعلم بالجميع لا يعلم بقية الا يعلم كونه لا لا...
لا يتوهم في بادى النظر وقوله فيكون الكافر لا يعلم كونه لان ما قبله في حال المؤمنين هو ما فلا وجه للتخصيص...
غير يقتضي به لغيره لافادة الوصف الكافر الذي اقيم مقام الضمير لذلك وقيل الكافر ليس...
لما امداد عليه الصلاة والسلام ولشبهه وما لهم من التواب عني ان يكون زبانا لا احقته...
لما قال خلقني من ناري وخلقته من طين وموكلهم حسن ووجه وجهه وان فقه في السباق...
قوله وما موصولة والعائد مقدر اي ما قدرته وفيه الاستعانة بميتة فاحمل معناه...
لان النظر طريق العلم كما بينه النجاة والعتي على الثاني في نظره جواب ما قدرته في ما...
ومثله كثر في كلامه **قوله** وقيل يحتمل ان يكون الكافر لا يعلم كونه لان ما قبله في حال المؤمنين هو ما فلا وجه للتخصيص...
عن اي مربية رضى الله عنه لسوء الحظ الى ما لها يوم القيمة حتى يقاد للشاة اجنا...
من الشاة القرنا غت السوء والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

سورة النازعات ونسب سورة السامرة والطامة وهي مكيدة
بالاتفاق وهذه الايات مأخوذة من المزمع رحمه الله تعالى

قوله هذه صفات ملائكة الموت اي يعني من ان الموصوف واحد فيها وهم ملائكة الموت...
فالصفات للموتى بالصفات كما مر ولو جعلت الموصوفات متعقدة على ان النار حات ملائكة...
العذاب والناشطات ملائكة الرحمة كما راينا ايضا وحمل الترخ للكمالات والشمس لغيرهم لان...
الترخ جذب بشدة والشمس سبهولة وورق فلام ذلك التخصيص قوله يترجون اي...
يخرجون يجذب وقوله افرافا اي سبالفة في العرف فالعرق عجم الا فلاق كالسلام بمعنى ان...
الشمس افرافا اي يجذب في الزاوية وقوله فانهم يترجون اي يغاييل ويثاب للافراق...
وتخصيصه بالكفار لما مر من انه يجذب بشدة وما للمؤمنين لشمس لان في الكفار عكوس...
من الاسفل الى الاعلى حتى لا يردانه لوجه للتخصيص كما قيل وهو منصوب عليه ليعول...
مطلق والمفعول به محذوف **قوله** او نفوسا عذرة في الاحياء فهو منصوب ومول بالصفة...
المستبهة وتصبه على انه مفعول به على ما ذكرنا او صفة للمفعول به وهو مفعول به في قوله افرافا...
وقيل على قوله ارواح الكفار وعلى الاول انما بل ظاهر واما على الثاني فلان المراد من ارواح...
ارواح الكفار من ابدانهم او نفوسا عذرة في الاحياء لشدت تعلقت بها بفيلته الصفات...
الجنسية فهي بعيدة عن الرقي للعالم المذكوت وهي تنق من الكفار وتبقى من المذوات وتعلق...
بالبدن بواسطة الروح الحيواني وهو الخاربي اللطيف الساري في البدن ويتر عن ينقطع...
تعلق الروح عن البدن ومنه يعلم فساد ما قيل من انهما متحدان لان تعاقبل بينهما **قوله**...
يخرجون ارواح المؤمنين يرفق بفتنهم للشمس على وجه يعلم منه وجاخصا منه بالمؤمنين...
كما مر وكذا احتصاص السبع ايضا وظاهر ما ذكرنا من حاله الترخ خارج البدن كالواصف وظاهر

سورة النازعات

سعدى

عصام

من السبع والوصف وحولهم فيه لآخر اي يقول احدهما كالشمس بان المراد منه السهولة او السبح بان...
المراد مجرد الاتصال والظاهر ان السبع هو الحركة الاختيارية في المفاصل لا في العروق وقيل...
ان اطلاق السبع على العروق غير متعارف لوجه له مع انه لا يملك **قوله** فيسبحون باوواح القار...
اي السبح هنا بمعنى الاشراج عبادا والعطف بالافاشارة الى عدم التراجي في الاتصال وقوله اسبح...
عقبا باوواها لتوسر عربت وقوله بان يسميها اي اشار الى ملائكة العذاب في ملائكة الموت فان ملائكة...
الموت وقوله اسبحوا باوواها لا بد ان الالام والكدرة قد تفتيم وتغذيب **قوله** او الاول الثاني اي...
الصفين الاولان وهما النار عات والناشطات للملائكة الموت وما بعد طلائع الرحمة والعذاب...
منعتهما الموصوفات كالصفات وقوله في معصيتها الاظهر ان يقول في معصيتها ولما حل السنايات...
على طوائف علي ملائكة الموت لم يكن السبح اخراج الارواح بل يعني المصطفى والسترة في ايضا لها...
لما بينت له من النعيم والعذاب فيدبرون لغيره اي اخرها اخر وابه من كيفيتة وما لا بد منه...
بلا وجه لما بين ان الاظهر ان يقال فيدبرون في اوصاف العنوس معطوف على قوله صفات الملائكة...
وقوله فانما تخرج اي تسمى من روح القدس والحري واما الشارة اي ان الراد بها على هذا السبيل...
دون التواتر وهي شاملة للشمس والقمر والسيارات وقوله عروفا في الترخ اي تحفة في السبع...
مستورة وقوله بان ينقطع الضلوك من قطع المسافر الطريق الى الجوارح وهذا التسمية لما بين...
للمناس في النظرة لان حركتها متحركة القلابة لا مستقلة في قطعة وقوله فيسبحون السبح...
الناشطات على هذا وقوله يسميها اي في السبح وكان الظاهر في السبح وقوله كذا خلا في الفصول...
اي فانه بحركة الشمس يحصل الفصول الاربعة وبحركة القمر تسمى السبحون والسيارات والمواقيت الى غير...
ذلك ما حمله الله منوطا بحركة السبحين كاقافات الصافات والتج والمعاملان الموحدة **قوله**...
حركاتها من الشرق الى الغرب فسميها لانها بحركة الضلوك الاعظم تتجلى كذا في قوله فيسبحون ما في...
ضرورة وانما حركتها الكواكب في مكانها من الارض لانها حركتها الخاصة بها تغير سرعتها وهي باوواها...
من غير سبيلها فلهذا اطلق على الارض في سبيلها لانه جذب شدة وسحب الشاة لشمس لا...
يرقى كما مر وبما لم يبي على ما ذكر في الوصفات **قوله** او صفات النفوس العاصلة معطوف ايضا...
على قوله صفات الملائكة فالمراد بالشارحات النفوس العاصلة لا بدانها بالموت ووصفها بالترخ...
لانه ليسر عليها ما رقت البدن بعد الالف والفاء قال صلى الله عليه وسلم ان للنفوس لسموات...
فلا يحيط بها المؤمنين على هذا وقيل الترخ مجعيا لكم على هذا وقوله تمشط السبح من النشاط وهو...
خفة المشوى وقوله تسبح فيها انت الضمير متوارج للعالم المذكوت لتا وبه يكون زيادة القالب...
وموه يقي انها تتوجه لعالم العقول العزلة فتتربى المذكوت من مربية الى اخرى سرعة فتسبح...
لخطاب القديس فالعلماء من التقابيل وموقف الرب القرب من الرب **قوله** فيسبحون السبح...
وقوله من المذوات بحمل ان المراد بالملائكة وان النفوس بعد الاستكمال ومعارضة...
البدن ودخولها في الخطاير المقدسة ملحق بالملائكة وذلك ان النفس انما الال على صحتها المخلوفا...
او بوصفة للنفوس المارقة العالية فانها بقوتها وشرفها تفضل للوصف بانها مارة كما قال...
الامام انها بعد المارقة في ريطها انوارا وحوالي في هذا العالم فترى المارة وابتداء بعد...
موتها في شدة لما بينه وقد قيل عن جالس نفوس انه من رصنا يخرج عن علاجه حكما فوصف له في سامية...
علاجه فاقا وقوله فاقا وقد ذوق القراني ولد اصيل والخير في الامور فاستجيبوا من اصحاب...
العبود لان الله ليس يحدث كما قوهم ولذا اتفق الناس على زجارة شامة الضلوك والنفوس يتم اليه

قوله

عصام

ق

سعدى

تقبل فليس وقيل شريح وامام امكنوم فامته بلا كلام واسمها عاتكة وغلط الرخشي في جعلها في
الكشاف فوجدته وهو قريش من كبار الصحابة ومن المهاجرين الاولين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يستخلفه على المدينة في اكثر عقراته وموتها القادسية شهيدا وقيل بل رجع منها الى المدينة فمات
بها والاعشى المذكور في هذا السورق بلا كلام وابن خال خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها
وقوله صناديد جمع صنديد وهو السيد الكبير وقوله يد عوهم اجملة مستأنفة او حادثة
وقد ساء غير المعنى الا انه لم يذكره الطبري وابن الجحاش فصار ووه ولذا ترك المص وم ارجل
وعقبته بن ربيعة وامته بن خلف والوليد بن الحنفية وابرام مكثوم عبي لعدنور وقيل ولد اعشى
ولذا الفتى امته ام مكثوم وقوله لم يعلم ساعله اجم لا تعلم بذلك بل قاله وكان شاعرا
النبي صلى الله عليه وسلم واقبال عليه رجلا لاسلامه واسلام كثير بسبب انهم وناهية من انشدته سمعه
كان يعرفه لشدة اهتمامهم لاصحة له اذ شله يرك بالقبض ولا يديق بملكه لوعله ان يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم وقوله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه اي لما علمه من قدم صحبة وقربته
ميتة قدم صحبة وقربته من خديجة وقربته وقوله استخلفه اجم اي كان يحكي بالناس ادا
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للعدن وقالت ابن عبد البر روي امير العلم بالنسب والسيرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم ثلاث عشرة مرة ثم استخلف ابائنا
تقبيل ابن ام مكتوم قريشي يكي فاصروا جرحه فقتل النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة وقيل بعد
ومن لم يدر هذا اظنه نيا وان الصناديد المذكورين من اهل مكة لم يجتمع معهم اجم مكثوم
كما قال ابن العديم واما وخطا في سيرة الشامي للباقر يعني لا للتقدم وقوله
علمه لتولي يعني به ان قتله لم مقدم ولم يقبل انه منصوب للاختلاف فيه وقوله علي المذميين
اي في اعمال اي العقليات اول في التنازع وان كان بحسب المقيى على لها معا وقد عيب
ان يهتدي في الخ فراه الجمهور بهرة واحدة وقراه زيدا وغيره يهتدي بينهم الف للصل
بينهما والاستغناء لا زكاد قوله الان جاءه اجم فاجا متعلق بمقدور وقوله وقراله لم يجمع
ما يتوهم من انه من كبار الصحابة وفي هذا تحقيره او انه لا يبايئ النبي صلى الله عليه وسلم استحق
التاريخ والتموه فوصفه لذلك ليس لتحقيره بل لبيان عذره واذا كان معدوم لم يستحق
ما ذكره وقوله بالتوم متعلق بمقدور فغيره وشاعله بالتوم لزما دة الانتكاص اصل الانتكاص
معلوم من وصفه بالعبس والتولي فاذا كان عن العاجز كان اسد وفي الانتكاص اي انكار
له واجهة بالغيب فلا حاجة للاستغناء بالتمام والعينة مع انه قيل في العينة والخطاب اجلال
له صلى الله عليه وسلم لانه ان من صدره لا عنه غيره لانه لا يقصد رعه مثله كما ان في
الخطاب اناس بعد الاكاش واقبال بعد اعراض وهو اولي صحته اي واي شيء
يجللك داريا جاله مزايا بان حاصل المعنى لا تقدر اعراب وفي الدار المصون ان العزجي
اجري مجري الاستغناء في كونه للطلب فحاق به فعله رابة بقوله لعلة اجم ساد مسد معوله
والقديري لا يدرى ما مؤخره من التزكية والمذكورة وقيل بفعله مقدراي ما يورث
اسره وغائبة حاله ويطلع عليه وقوله لعلة اجم ابتداء كلام وفي كلام المص مثل هذا
لعلة يظهر من الاثام اجم فالترجي راجع الى ابن مكثوم لا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانه غير
سائق للسباق وفيه اشارة الى ان مجرد رجاء مثله كاف في استنجاح الاعراض والعقوس بلفظ
وتيلفي متقاربان في المعنى كما مر وفيه ايتا بان اعراضه اجم ضمن الايتا معني الاشما

فعدة بالبيا ولولا ذلك تقدي بالي والايتا المذكور يطعن بطعن في التقديس لقولك لمن يعز رسالة لمن
لا بينهم وعند اخر قائل لهم بالفضل هذا ايهم فاقترنا فانه يتكلم على انه قصد تفهيم وفيه وليس بالمل
لما قصده فلا وجه لما قيل من ان الايتا غاية الخفاض وجعله كناية عما ذكر لانه مزي من الاقام
فالمقصود تزكية غيره وازدياد فاد كرمه كلام حسن لم يفهم من رده ثم ان ما قبله تحلية
وهذه التحلية ولذا اعطى با ووقدم الاول عليه وفيه تأمل وقيل الضمير في لعلة للمكانة
للاعشى والرجي من الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه اشارة الى المعص والمراد بالكاف
الجنس ولعل على الاول افادة انك ما طعت في تزكي الاعشى فاعرضت عنه ولولا ذلك ما عرضت
وعلى الثاني المعنى انك طعت من الكافر في التزكية فاقبلت عليه وما يدريك ان ما طعت فيه
كاف قيل ومن المص هذا الاكراه عدم ذكر الكافر ولا افراد الضمير هو جمعه وقوله انك
طعت اجم اشارة الى ان الرجعي من الرسول صلى الله عليه وسلم وان الفعل واقع على قوله
لعلة اجم كما مر وقوله ما طعت فيه كاي فالترجي على ظاهره لانه في المستحيل يعني المعنى
كما فهم حتى يقال انه كناية عن تحقق المطروح فيه وجوده فتأمل وقراه صم
بالنصب جوا للفعل بجملة على ليت اخبا اول اسماها معني المعنى بعد الرجوع عن الحصول
وهذا لا يكون الضمير للكافر كما مر ومذهب الكوفيين الضمير في جواب التزجي وعليه
مستلزم رحمة الله تقدرض بالا قبال عليه فال معناه الى انه تقبل عليه وتقدم له المعص
او للمعصاة لان قوله عنه مكثوم يعني ما ذكر في عنه وقوله فزني نصدي اي يصيبك المحمول
وقوله يدعي الى التقصير في تقصيره لقوله تقصير اي كانه وعاه داع المقصدي له من اعراس
والهناك على اسماعه وتقدي يكون لازما مستغنيا والا فام ادغام الثاني الصاد وليس عليك
يا سراج هو محتمل للوجهين فيما من كونها ما فيه او استغناء فان الاستغناء هنا انكاري وهو في معني
وقوله حيا اجم اشارة الى ان المصوع منه في الحقيقة الا عراض عن اسلم لا لا يقال على غيره حرصا
على اسلمه وقوله ان عليك البلاغ اي لا ان تزكيه وتظهر حقيقة فانه لا يقدر عليه الا الله وهذا
كان قبل الا سر بالمتال لان السورة مكينة ليدرج طالبها الخيري فيه ايتا الى ان قوله الا
استغنى يحتمل ان يكون معني استغنى بكبره عن طلب ما يهديه فلا حاجة الى القول به من الاحكام
وذكر الفتا ولا بد له على الفقر في مقابلته وذكر الجي والحشية ثانيا يد له على صدها اولافا تكلف
وقوله وقيل كوة الطريق الا صانة على معني في اي سقوطه في الطريق اذ اعش يقال لمعني
واللهي اللهو كل ما يشغل الانسان عما بهمه وهي عنه كرضي وزمي فلا وجه لتعيين الاول هنا وقوله
ولعل ذكر المقصدي والتدلي اجم يعني ليس مجرد الاستغناء بالقنا والتدلي عن الفقير ما يجاب
على مثله فانه ربما اتقنى الحال مثله وانما المعاتب عليه كونه عن صميم القلب وتقصير الصدم
كاي ينيده التحصيص فيه فانه نحو انا عرفت بحتمل التحصيص والتعوي واذا اراد التحصيص
يقدر تقدر بم الفاعل المعنوي على عامله والقرينة على الاختصاص هنا اعداد حرف الا فتكاد
تدل الضمير المودن بان الكلام في الفاعل دون الفعل ولما بين لفظا وتدل من الملازمة
حيلا نك كناية عن المثل في قوله مثله مقص صالا يعني ان يتعدي للغير ويثلي عن
الفقر كما في الكشاف وشروحه الا ان استغناء قلب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله لا ينبغي
ذكر لان مقامه اعلا من ذلك لاني سناده لشله دونه ما يخففه وكونه على اسلمه
ونبغيه عليه له بهونه ولولم يذكره كان احسن فان فيه ترك ادب لذكره لا ليليق بمقام النبوة ع

الخصاي الخمسة الحين حيث كانت راعته من جهة العاقل واد اجا وقت خروجه تكسها لاسفل ليشيل
خروجه على ما بينه امل الجرة بعد ذلك **قوله** او ذلك ليشيل الجراح اي سهل له الطريق الذي يريد
شوكه من طريق الجرح والشربان افدرة عليه ولكنه حده والاقترار على الموالعة ظاهرة بقطع
المطر من جبهته وشربته فلا يرد عليه انه كيف بعد ليشيل طريق الشرب من النعم وشربته من
النعم لانه لو لم يكن هذا لاشيل الجرح ليشيل طريق الشرب من النعم وشربته من النعم
في التيسير ليشيل النعم والاد على ذلك فالنعم ليشيل وقوله وقوله ليشيل اي السيل باللام
دون ان يقول سبيله باضا فانه ليشيل لاشيل كما هو الظاهر في الابدحوجه ولكن ادراك سبيل
الجرح والشرب فانه سبيله ليشيل لانه لو قيل سبيله او لم انه لا يوزج وان لكل انسان سبيله
ومذا الجرح على ان وجهه في كاشير ليشيل قوله وفيه على المعنى الاخر فلا وجه للقول بان وجهه من
بالجرح وقوله والقصد فيه ما هو الاخر لان السيل عباد عن الابدحوجه من والمراة الاخر
وقوله ولقد كان اي لكون المقصد غير ما عرفت السيل بالامانة اشار الى انها ليست من الاخر
لعدم العباد فيها والموت هو الوصلة لذلك المقصد فلهذا عرفت النعم على الوجهين ايضا **قوله**
وعند الامانة اي وحضرت هذه النعم بالذكور في كاشير في كاشير الى الانسان من ابتداءه
الى انتهائه وما يتحقق من النعم التي هي محض فضل من الله لانه جرح من جرح من جرح من جرح
سرتين وتكون من دلفة وقدره ثم صار روعا للعدو لم صار وجهه كاشير لانه كاشير
ذلك لما قل علم فم الكثر وكثر ان نعم الرب سبحانه وتعالى في وق ليشيل اشار الى ان ذلك هو
الاصل ومنه ان العباد وان اجتمع بالمعنى كاشير **قوله** والامر بالعبادة في وضع الانسان
في قعره وفيه اشار الى ما عرفت امل اللغز من ان معنى امر الميت اخر غيره بان يجعله في قعره
وفي قعره يعني وقعه في قعره وفي قوله مكرمة الخ اشار الى وجه مشروعيته وذن غيره من
الحياة فان بعد الموت مشروعيته لا خلاف في ذلك لول النظم فهو مباح لا مكره ولا يجرى له
القبول في جرح **قوله** وفي اشارة الى وجه الاشهاد لا كلام فيه وحضرت المشاورة دون
الامانة والافعال لان وقتها معان اجمال على ما هو المعلوم في الامانة والطبيعية وسيل الجرح
بان الجرح من انما الزمان لا الجرح من جرح من سيرة جرح ولا ليشيل ليشيل الجرح من الجرح
المشهور **قوله** روع للانسان عما هو عليه من كثر النعم المتعالي وان كان كاشير كاشير وقوله
ولم يقض ليشيل اشار الى ان ما افاضه جازمة وان يقض ليشيل الجرح من الجرح
الماضي ويجوز الانسان وما قيل من ان المراد لم يقض من اول رعان تكليفه الى ان كان الامانة
فلا مشورة بعد تقضية لا وخيل ليشيل على راع الايمان الكلي المشاوي للشرب الجرحي وقوله
السيل الكلي لعدم صحته فاشيل **قوله** اشاع النعم الى الامانة المراد بالاداء في ما عرفت قوله من
الاداء تقضية ولو ان ما عرفت في ما عرفت ليشيل النعم الجرح والامانة والاداء
لشيل الجرح في وقت هذا النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
ما فيه **قوله** استنباط على ان كاشير الجرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
احد ذلك واحد ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
الطعام وحده لانه اذا المراد ليشيل الانسان الى صفات النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
انما اشارت الى كاشير منها واجا في الطعام فالعابد كاشير وقوله ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
تعلق بعينه والاعراض بالفتح وقوله وقوله ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح

عصام

عصام

عصام

عصام

اي بالنبات الى النعم البات فانه يمشي الارض جرحها وقدرها الى النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
ويجوز ان المراد من النعم بالنبات على ان المراد من النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
السياق يا باه مع تكلفه وقوله بالمراد من النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
او المراد من النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
قوله **قوله** او النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
الشرب على النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
من جرح النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
مما لو لم يكن ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
لانه لو لم يكن ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
وطما ولذا استنباط على ان النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
ونما قيل من ان النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
محدث كاشير في الارض هو النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
او جعل الامانة في النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
التي ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
الماضية في اللغة لمن قامت به ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
فكيف يستنباط في النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
في النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
خالصة قبل ان تحب وجمعه رطاب وبعضهم يقول رطبة بوزن عرفة وهو النعم المتعالي جرح
وعنه المحبوا بالية وفي كتب اللغة في العشر استنباط الرطبة على النعم المتعالي جرح
وامر ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
وتحذر اصولها ثمانية في الارض **قوله** عظاما المراد باعظها اعظم اشجارها وكثرها واصولها
الغالب جمع عليها في العظيمة الرقيقة وتوصف به الرقيقة نفسها وصاحبها فيقال عن غلظ
وارحل غلظ لكن الاول هو الغلظ والظاهر ان الثاني مجازي وضعه المصنف ليشيل النعم المتعالي جرح
كثرة اشجارها عظم على كاشير عظمها تقسيمها والمراد من النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
وعرفها بعلظ الاوداج واستفاد الاعصاب من جرح النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
ان الغلظ في الاشجار رقي لان الامور الغلظ نظرا الى الارتداد من تقوي البعض بالبعث جرح
صارت شيئا واحدا لاشقته في الكشت وهو الذي اراده المصنف بقوله وصف به الجرح وقوله الاشارة
وان اشجارها عظمها من جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
لان الكاشير في نفسه ليست عظمها بل الغلظ اشجارها وقوله مستحان اراد به الاستحسان
القوي وادع من الاصطلاحية وقيل ان الاستفاد في النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
لاسم كان لا يقوم وان كان مضمودا وادب الشرب يعني قصد او هتافا من المرحي وقوله
يروي للشرب الى تدخروا في النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
الغالب وقوله فان الانواع الخ يعني انه يمشي في النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
ويقال على كل من يتنزه والغلف ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح
مع يعني اصاح اي استمع جعلت مستحان جرح ليشيل النعم المتعالي جرح ليشيل النعم المتعالي جرح

سعدى

قوله

يتم

سعدى

وقوله من سجدوا لله على الوجوه...
العين به **قوله** فثبت بالاعتقاد...
على الاول معجبا لا راجح...
وقوله او كل عطفت...
والاول مع الاول...
بالحكمة الملهمة...
والوفاة المتكلم...
كأنه ورد المرئي...
التيكيت المتوحيج...
صغيرا فانها...
عليه واسئل...
الحق عليه...
التقريب...
سواء في المذهب...
وغيره من...
على الاخبار...
الثانية...
المشركين...
من الدين...
بما ينبغي...
كذلك...
بمعنى...
الذي...
والنتيجة...
المودة...
حلل من...
متفرقة...
على صاحب...
وهو الزام...
في الدنيا...
فانك...
والفرق...
يوم الغيبة...
الكلمة...

سعدى

قوله

سعدى

سعدى
الكشاف

بطلان

التقوى...
وقوله...
دواية...
كأنه...
بعض...
وعلى...
التقوى...
ثبت...
وحسن...
التيكيت...
ملك...
في...
عبر...
مخرج...
بعض...
ولا يلزم...
مخالفة...
اي...
الجموع...
والخصوص...
لذلك...
الاجرام...
او...
او...
وقد...
شي...
وهي...
نساء...
فيها...
للوحدة...
النفس...
من...
لأن...
السائل...
التي...
التي...

سعدى
ابو السعود

غني زاده

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى
ابو السعود

سعدى

مجموع الحركات وادخالها اذا دقت حركة المصنف على حركة الفلك فيكون واجبا عن صواب حركته
والشمس ليس لها تدوير على الاصح فلا رجعة لها والعلم ليس حركة فلكه الكامل لانه لم يزد
حركة تدوير عليه ولذا سميت هذه مخيرة لان لها رجعة واقامة واستقامة فلا يقرر
في الهبة وقوله ولذلك اي لكون المراد السيار في خاصية دون الثوابت **قوله** السيارات
التي تحتها ضوء الشمس لصغر حجمها بالمسببة اليها وسيتسارع لان سيارها محسوس
بخلاف الثوابت وقوله من كثر الوضوح فهو في الاصل بخلاف بطريق التشبيه فم صار الظلمة
في الاستعمال حقيقية ومعنى الناس ما ذكره المصنف **قوله** افضل ظلاله وادبره من الاضداد
عند المصنف في الرابع في مفروقات الشمس والشمس رقة الظلام وذكر في طريق الليل
انهم قروا من المشتري المعنوي عنده وليس من الاضداد وقوله وسعسع في كتابه من
في كتابه تحذير الموشين فيما يقال بالسيان والشمس تسعسع الشمس وتسعسع اذا ذهب
اكثره وكذا في القاموس ولم يذكره في الليل كغيره لكن صاحب الكشاف وكفي به ذكره في
صفة الليل ولم يجعله بحيث اقبل ولا مقابله من الاول فالطاهر اختصاصه بحسب
الاول بقول المصنف وادبر الشمس تسعسع وحده وليس من الاضداد كالاول وانما اورد
عسعس مع لبيان انما يتعين واحد كما بينته كلامه لئلا يظن من لم يقف على مراده في
في هذا انه لا ياسب ذكره في سيار كونه من الاضداد ولا يظهر في تقديمه **قوله**
نقالي والصبح اذا انتفس مناسبتة لفرقة ظاهرة على التفسير لان ما قبله ان كان
لا قبله فهو اول الليل وهذا الاول النهار وان كان لا ديار فهذا ملائق له فيمنها مناسبتة
الحجور فلا وجه لما قيل من انه على الاول استب **قوله** ايضا بيان الحاصل المعنى المراد منه
كلامهم في الحاج حتى اذا الصبح لها تنفسا واجاب عنها ليلها وسعسع لكنه وقع في
الصبح هنا لاختلاف في بقعها عزته اي اوله على الاستعارة من حرة الغرس وفي بعض
غيره بالمجبة والبا الموحدة ثم رامه كلمة وتا فابيت ويصح ان يقرأ مرورا ومنه ما جئت به
وهو ايضا استعارة بتشبيه اجزا الظلام مع النور لاختلافه بالنور ليعبار بارتفاع في النور
على ما بين النجفيتين ووقع فيه ما عدا قباله روح وتسم بقصد الطريقة وفي نسخة غير
من العبارة بالعين المائلة بعد با موحدة ثم رامه كلمة ويعنيها عن الحارة الحرفية وهو كلمة مصرح
به في الحاشية لكن الاجر مسلك من يعتمده عليه من الحشيين والمعنى غلبتها مختلف من وجه
وتفضيله ما ذكره الامام من انه اشار في تكامل الصبح ولا تكرار فيه وفي كيفية التحور قولا
احد مما انه اذا اقبل الصبح اقبل با قباله روح وتسم فجعل ذلك لئلا يفسد له على الجوار وتسل
تفسد الصبح والشا في انه شيعا لليل المظلم بالمكروب المحزون الذي جلس بحيث لا يتحرك
واجتمع الحزن في قلبه فاذا انتفس وحده لحة وهما لما طلع الصبح كأنه تخلص من ذلك الحزن
فغير عنه بالانتفس انتهى فلي لا اول ثمة استعاره مصرحة بجعلها تسم بعد من التسم ففسا
للطرفة وللستر لحة به واستند الى الصبح بجوار المقارنة له فنبه له ففسا ففسا استعاره
مصرحة ويجوز في الاستاء ولو جعل مكينة وتخييل حسن بان تشبه الصبح عاش ذات
من مسافة بعيدة ويشبه الانتفس المراد به مذهب تشبه بجوارا على طريق التخييل في قوله
ينفصون عهده الله وفي هذا انزل كلام المصنف على السجدة الاولى والثالثة وانما الوجه الثاني
الذي اختاره واستحسنه فلا يخفى ما فيه من العتق بل لا يصح ما لم يقدر فيه مضاف اي تنفس

سعدى

سعدى

حمزة وسعدى

ليله او يشبه طلوع الصبح في نفسه بالنفس ولا يخفى حاله والشمس الثانية فيها ميل له **قوله**
فانه قال عن الله اي ثقله لان قول الرسول قد ارسله وانما ينسب اليه لانه واسطة فيه وتفسيره
بالقرآن هو الظاهر وجعله للاخبار عن الحشر ونفسه ومعنى كريم عزيز عند الله او منعطف
كما حرفي السورة السابقة ولذا لم يحدد له المصنف مما ذكره لقوله شديد الغوي وقد استمر
تفسيره وبيان قوته على تحمل عباء الرسالة وعلى كل ما يورثه على ما موزن فضله **قوله**
عند الله اي مكانه اي مرتبة وشرف قرب لان المكان والمراد فيه الهاد انقل المرتبة المعنوية
عنها المحسوسة ولما كان علو المكان معلوم المكن فالت عند ذي العرش ليدل على عظم رتبة الله عنده
الله وانما مطاع امر في الملا الا على ما حققه الرخصوي واليه اشار المصنف بقوله مطاع في ملائكة
فلم يمله كما فهم **قوله** وثمة الخ في اشارة الى المكان والاضل ما قبله هو بيان لاطاعة الملائكة
وادان الصل ما قبله هو بيان ان الله عندهم وقوله في ثم نعم الشا وهي عاطفة وقوله تقييلا لها
لدلائها على العاجي الموقفي وقوله سايرا الصناعات لغزيرة للعباد والمراد الصناعات المذكورة هنا
وقوله كما بينته الكثرة من البهتان اي كما يقول الكثرة في حقه ولا يظن ان الكذب والبهتان
وفي قوله صاحبكم تكذيب لهم بالطف وجدا هو انما الى ان تشابه بين اطراكم من ابتداء امره
الي الان فانتم اعرف به وبانه انتم الخلق عقلا وارحمهم قبلا وكلمهم واصفاهم دينا فلا يسند
له الجنون الا من موركب من الحق والجنون والله والحق في قوله
مسألة اذا بحاسبي اللاتي اذله كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر
قوله واستدل الخ المستدل هو الرخصوي وزيادته ما فزده المصنف فله وجه للزاع
فيه والقول بان لم ينفذ الموارنة بقوله اذا المضود الخ بيان وتعليل لضعفه ونفي قوله انما قبله
بشرا خود من قوله رسول كريم عند ذي العرش فانه قال على ان المتلقي منه فذلك لا يستد
وقوله اقزى على الله كذا ما خود من انه اوصله اليه ملائمة من عند الملائكة فكيف يكون
ما بلغه كذا على الله وقوله ام به حنة تقيده محال من قوله وما صاحبكم بمجنون فوصفه بما ذكر
لله لانه على نبي ما اسندوه له لالا طرا في وصف جبريل دون النبي صلى الله عليه وسلم ومع
انه لو سلم ذلك كان مدحا ليقا به حنة لان الملك او الرسل لا احد من موعود ومعظم مقرب له به
ول على ان المرسل اليه بكانه عنده ليس فوقها مكانة كما لا يخفى وما في من ان يكتفي لادامدا
المضود لقوله رسول كريم او ملك كريم فالزياة فقول تقيده عند الملكا لانه كلام على السند
الاخص والاسم ان يقال في الجواب ان الكلام يسوق لحقبة المنزل عليه فلذا انتقد على نفي
ما بهت به وان الاظهر ان يتلو يا ايها الذي نزل عليه الذكوانك المجنون انتبي حقيق بان يقال
له سارت مشرقة وسرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب والحزن تكفيه
الاشارة والمثالة معروفة في الامول **قوله** مطلع الشمس لا على المراد به وسط السماء فانه
اعلام مكان تطلع منه في كل يوم وقيل هو واس السرطان والاعلام منه مطلع **قوله** من
الظنة ونها التهمة نعم الشا وفتح الها ما يقوم به وعليه وتشكين الها لا يجوز ولا في ضرورة
شعرية وقوله الفاضل ان كان في شرحه لفتاحه انه يسكون الها لا يشكها غلط منه وتقدم
قراءة الظا المشالة لا يشك لانه سؤال وروي ما في سلم ذلك فوجه انه انسب بالمقام لا مقام
الكتف له كما هو وني التهمة اول من في الجدل وايضا التهمة تتقدم في بطلان الجدل فاما قبل
لان نفي الحق اولي من نفي القدر كما قيل ولا وجه لتفضيل بعض القراءات المتواترة على بعض

عصام

سعدى

حمزة

سعدى

ولا يطالب في البحث عنه ايضا **قوله** بالصا ومن الضن بالفسر والنسخ قال في التفسير ويؤكد ذلك
جميع المصاحف وكما في هذا قول في عتيقة ان الصاد والطا في الخط القديم لا يختلفان الا زيادة
راس واحد على الاخرى زيادة يسيرة قد تشبهه وهو كما قال ويعرفه من قر الخط المستعملين
فيما تاملوا المصاحف كما فهم لان ما نقلوه موافق للفترة المتواترة ولا يدعوا ذكره ابي
عقبة لانهم اشتروا في الفترة موافقة الرسم العثماني ولولا ذلك كانت قراءة الظاهر الفقه لـ
ولا ينافيه ايضا كتابها بالطا في مصحف ابن مسعود فان المراد المصاحف المتداولة **قوله**
والصاد وقيل لما استعملوا بفتحين يخرج الابداليونهم ان الحادي بالفتحين يدل من الاخرى او
عيناها لكن نسبا ما وافقنا ذلك ايضا في ما يوافق من فخرنا وصحة وقوله من بين ان
لان لها فخرين ومنهم من يسمونها واعلم انهم اغتلبوا في ابدال الصاد طاء وحكى عن علي بن عيسى
به الصلاة ام لا فليلفتنه به وقيل لا فليفتنه والغناء المتعارفون وبه في شيخنا القديسي
ان اذا امكن الفرق بينهما خصوصا على الجمع وقد استعمل كثير منهم في الصدور الاول وقد مر في
حتم على الفرق وتقليد من الصحابة ولو كان لا زنا فكلوه ونقل وهذا هو ما عليه المتأخرون
قال ابن ابي وصاحب الجليل وغيره **قوله** يقول بعض المسترققة المسبح لانه في الجحيم
وقوله وهو في الجحيم بيان المقصود منه وقوله استعمل لا في عدم من ابدال الصاد طاء والجدد الطين
المسبوكة وقوله قد كبر على ان يعلم يعني انه صبيح جمع العتق ولا تغليب فيه وصحة في العتق
وليس هذا تخصيصا بل هو منطوقه ونحو الاستقامة بما ذكرنا في قوله فاستقم **قوله**
وايدع ان لا يكون من كل لا حاق من كل ويشاء ذلك بالبيان او عاود هو تكلف **قوله** الاستقامة
هو من قوله الله وقوله يا من يشاء ان يجعل الخطاب للشايعين مع عموم خطاب من
تذهبون لاداعي نبي الحال الدال عليه ما النافية فيكون الكلام في المشيئة الحاصلة لا المشيئة
في الحال من لا يشاء ويا ياه كون المشيئة في المستقبل ظرفا للمشيئة الحالية لان في قوله الا ان
يشاء الله خاصة للاستقبال وقد رد بان جعل الخطاب للشايعين لان الكلام لهم والاستقامة
تحقيق الحق ببيان ان مشيئتهم توطئه لشيئة الله تعالى فلا منية لهم بانفقاهم بل الله يبعث
عليهم انورهم الاستقامة لان ما ينبغي لخال كما هو من قوله لا يبالى له غير مشكك مع انية
مستقر ومقدم فربيه على خلافه لا في المعنى وكلام الميم لا يوافق ايضا **قوله** الا ان يشاء
الله الخ تتبع فيه الزخشي والابن جيني واما البغداديون فبأنية الصدق المولود من ان الفعل عن الظن
وقد تبعه بعض النحاة وجواز منقول عن الكواصين وفي **قوله** ابن السكيت في التاميم الشايع
من المعنى ان وان وصلها لا يخطئ ان حكم الصدق في النياية عن طرف الموقن بقوله جيني
فلا في العتق ولا يجوز جيني ان يقتضي العتق **قوله** جيني ان وما معها معناه في موضع جيني
يا ضاير الناي الامان والبالا ايضا جنة او التسليمية وهو لا يفتقر الى قوله المصراي
ليست مشيئتهم الاستقامة بل هي منكم ومشيئتهم بل هي بخلافه ومشيئته لانه المشيئة لو كانت
تفعل العتق ومشيئته ليست له المشيئة التي غير لها فيه وفيه لانه على ان العتق لا يبعث
جرا الا بتوفيق الله ولا شرا الا بخلافه لانه فعله العتق والحق عليكم بالصدق انكم اذ كنتم
انتم الاستقامة لم يبينتموه او افقنا منكم منه او قلته **قوله** قال في الحاشي كانه يعني ان الرب
يعلم الخلق وتقرى في التاميم الاستقامة وقوله وعن ابي بصير في الله يلقى في قوله

سعدى

سعدى

عصام

سعدى

موضوع ومعه ظاهرا تحت البقرة بحمد الله وحسنه والصلوة والسلام على افضل خلقه وعلية
سورة انفطرت ونسب سورة الانفطار والاحلاق في عدة اياتها وكى ملكيت
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله لنا نطق منقذة في الاستقامة لانه لا يكون حيث شئت ان يقطع سلكها وهي صريحة
او كنيته وليس هذا الاختار ما في قوله درون من على بساط اروق وقوله نطق كما مر فقصته في
التكوير وما ذكره من نطقه لان معناه فخره وشق جوارحه فيلزم ما ذكره ولا وجه لما قيل من انه
لا يدل عليه النظم والله ما جرد من الاثر **قوله** فليفتنه يا يعني ان يزل الزاب التي ملكيت به وكان حق
على موتا ما فافتح وخرج من دفن فيها وهذا معنى البقرة وحقيقته ان يزل الزاب ويخرج
الما يكون لاخراج شي خفية فتدبر كرويا ومعناه ولا زنه معا كما ذكره المص في هذه السورة وقد
يجوز به عن البحث والاحراج كما سياتي في سورة القاديات حيث فسره بالبعث والقاري فيها
انه استند منها للفتور فكان على حقيقته وثبت لما فيها فكانت مجازا كما ذكره من لم يفت على سواد
العمد من استترك بين النفس والاحراج وذهب بعض الامة كالزخشي والسيهيلي الى ان مركب
من كلمتين اختصا را وشبه كثير في لغة العرب ونسبى تحتها واصلة لبعث وانتراري حرك والخرج
وله نظار كسبل وحول ومعنا اي قال بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله واذا ما الله عزه
تعالى قد يكون معناه النفس والاحراج معا ولا يبرر عليه ان الراء ليست من احوال الزيادة
كما توهى ابو جيان فانه فرق بين التركيب والفتح من كلمتين والزيادة على بعض الحروف الامثلة
من كلمة واحدة كما فصل في الزيادة من ابدال الهمزة وكونه خلافا لما لو في مرضه الميم فتدبر
قوله من على وصلة قد الخ قد مر من الميم في سورة القيمة فتدبر لما قدم باعله ولا اخرها
لم يعلما وما قدم ما عمل وما اخرها منه من حسنة او سيئة او ما قدم الصدقة وما اخرها طرفة من
متر وكلاهما او ما اول علمه واخره فبذلك وجوه اربعة وقد اختص بها على او اخر وجه ومن لم
يتامله طنة محافضا لما مر والعل شامل لثلاثة اوجه والصدقة للراعي فتدبر **قوله** من سبته او
تركه السبته بضم السين والنون المروية ما من علمه للناس من حسنة او سيئة وما في النسخ من اياها
الخمسة والعمدة عن يمين من نسخ النسخ وهو مقابلة العمل بمعيين اعني ما علمه بنفسه او اول ما علمه
وقوله تركه اسم يعنى متر كمن يزل لقوله صدقة وكونه ماضيا من الترك ناصبا لصيرها او ماضيا
مضانا للصير لا وجه له لاجتنابه التكرار ولما يعنى وجه اشار اليه بقوله ويجوز الخ فاقدم
ما علمه من الحسنات الداخلة في قوله من عمل وما اخرها فربط فيه فلهذا والميم جدا في حسن
سبكه **قوله** اي شي قد عك الخ اصل جيني العذو وما دعا الانسان الى ان كتاب ما لا يحل في
لال او جاءه وشهرة وما له ما ذكره الميم وقد اختلف في المراد بالانسان هنا فقيل المراد
الكافر وقيل الام السائل للمصاة والسائي ارج كما في الكشف وغيره لوقى عنه بين محل ونصل
واما قوله بل يكذبون الخ فاما تدبر لقوة اعتقادهم بانهم اسوا حالا من الكافر من تغليب
او خطاب الكل بما وجد فيما بينهم وتلي ما لا يزل المصنف اضراب عما هو السبب الاصل الخ ولا
وجوب فقيل ان غير مناسب للجموع الراجح كما سيوضحه تحت **قوله** وذكره الكرم الخ جواب عما يقوم من ان
التوضيح هنا بالكرم غير ملائم للقام اذا الظاهر الوصف ما يمنع العذو وكلا لا يستقام والقرينان من
البلغ لان محض الكرم لا يمنع مجازاة الجاني ولا ينفقها بما له بل يتقاضيه وانما المستحق له الجحد

سورة انفطرت كمي

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

وخال البرزخ وهو قوله وما هم عنها بأعينهم ولم يذكر حال البرزخ إلا بمراد اكتشف العلم من
المقابلة **قوله** دلالة على أن الخطأ في أدراك عام وقيل الخطأ في السؤال وقيل الخطأ في
وقوله تجيب الخ حيث في بضعه الاستفهام بحريضا للخطأ بل هو على أدراكه أو سألته في الجواب
الاستفهام عنه كأنه قيل ما أدراكك بتوهم الدين فلا تقبل عنه إذا ذكر وحمله تجيبا لغيره
نعم في عن النجيب كما مر مرارا **قوله** تعالى ولا امر يومئذ للهِ قال في الكشف أي لا أمر إلا لله
وفي الكشف الظاهر أن الأمر واحد والأمر لقوله لن الملكا ليوم فإن الأمر من شأن الملك المطاع وفيه
تحقيق قوله لا ملك يغض لنفسه **قوله** لا الله على أنهم مسوسون مقهورون مشفقون بانفسهم
وقوله لا أمر إلا لله وحده إيراد لخصيص الاختصاص في اللام وما ذكره مؤلفي الذي لا أحد ولتضمنه
لأن المراد بكون الأمر له أن المقصود حقيقة في قبضة قدرته وهو الموافق لقوله لا ملك الخ لأن معناه
لا قدرة لأحد على ضلحيه ونفعه وكون الأمر واحدا لا مورد كذا هنا فلا يثبت الخ لا قيل من
أنه لو قيل على واحد الأمر كان أشكل ولا تراعى في جوانب كونهما أما الأمر فيهما أظهر وما ذكره وهو
من غير دليل وقوله تقربوا إلى الله على استعجالهم بانفسهم وأنهم مقهورون ليسطوى الله عليهم
وقوله رجع في البذل وهو خبر بعد خبره ونصحه باليقين بأخباره وأمره أن لا يترك ذلك إلا بالدين
عليه أو بتقدير يستد المحول ويخبر بما يدل عليه السياق وقال الزجاج أنه **قوله** في النجى وهو في
موضع دفع أو جرح وقوله وعن النبي الخ حديث موضوع غنى السورة والمجدي وحده والصالح
والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

سورة المطفين **قوله** في عذابها واختلف في كونها ملكة أو مدينة فبيننا

بيننا ما ملكة وقيل مدينة وقيل ليست آيات من أولها وقيل ملكة الإيمان آيات من آخرها والاختلاف
بيننا ما ملكة وقيل مدينة وقيل ليست آيات من أولها وقيل ملكة الإيمان آيات من آخرها والاختلاف
قوله المطفين الخمس الخ المقطوع فيه التقدمة أو التقدمة ولا سيما في قوله من الطغف يعني
الاعتقار القليل لأن كثرة الفعل بكثرة وقوعه وهو تكرار لا بكثرة من علمه وقوله روي
الخ بعد البذل عيانا أو في السورة **قوله** بالمدينة كما هو أحد الأقوال فيها كما قد علمنا لا على كون
السورة مدينة وكذا في المذكور صحى الحاكم والظاهر في قوله العاصفة أصل المذمة المظلم
والمراد به هنا الزمان وقوله الخ والباقيين أي هو قبيح ما لم يخط **قوله** فإلى الظالمين
الخ الكبر عن الزمان بالكيل المشا وبما بين الناس وقوله الخ ونها وأية فالسنة بالمال
دون الطلب معناه وقوله وإنما يدل الخ فيها إشارة إلى تعاقب من وعلى هذا قال اللغويين
أكتلت على الناس استوفيت منهم وأكتلت منهم أخذت منهم ما عليهم وقيل على جميعهم وقيل على
على بعضهم وقوله هذا إذا فاقنا فاختار على الدلالة على أن ما كتبه الله علينا من العلم على الناس
أو ما اكتسبوا من العلم في الله تعالى لا يبال على من عليه أو اجازة وهو قول عليه في التقدمة
أو يضمن معناه فإلى الدلالة على أنه في الإجماع دون العطف لقوله أو لئلا لا يعطى
على قوله لا لهم الخ **قوله** تعالى وإذا كانوا هم الخ كما في الأحكام وهذا في العطف وقوله لا لو
لناس الخ إشارة إلى أنه فيما من الخ والاختلاف في قوله الخ وقوله الخ وقوله الخ
قوله يحسنون بين البيان والمجيب كما ذكره فكان ينبغي أن يقال في قوله الخ وقوله الخ
أكلوا عسافلا ولقد نهيتكم عن نبات الأرض وقيل لا يستنبأ وفيه ظاهرا ولا
جمع كما وبني نعمة الأرض بنبات معروف والغسل الخ صرحا لما كان من مفرغ غسلهم على القياس

سعدى
بعضه
الصلح

قوله المطفين
بعضه

وأن كان غسول فاصله عسافلا وصرفه للضرورة هنا وعطفه على الأكرم من قبيل عطف جبريل
على الملايكة ونبات الأرض من الحكمة أيضا وهوارد وما قوله أو كالأول لأنه يتعدى للمقبل
نفسه ون المقبل **قوله** ولا يحسن قبل المنفصل الخ وقع القيد عنه المستكن هنا في بعض
التقاسيم وهو سمي أو سمي من المزاولة لجعلهم تأكيد العطف والمنفصل هنا أعني عن الخ
والإيضاح وتقدير المضاف إليهم لم يكن هو الله لأنه ينفذ به المقابلة المقصودة هنا مع ما فيها
من الحسن البديع إذ قيل لا كنيال بالكيل وعلى الناس بالناس وليستون يحسنون ومن العرف
صاعا قيل أنه لو كان به لدفع الجواز وقد رعبه للناس كما أنه كذلك على تقدير مكالهم أما إذا ذكر
مع زيادة أنهم يباشرون بهذا الفعل الحسيس بانفسهم ون الخدم فانه مع تكلفه بالكتاب خلاف
الظاهر يثبت به المقصود بالنفا بالمضود وتأكيد ما ليس بمضود بل هو غير صحيح لأن
مباشرة الفعل بدون تظليل غير مدعومة **قوله** وسيستعجب أثبات الألف بعد الواو على ما تقرر
في علم الخط من رسمه بعد الواو جمع أو أفقت في آخر الكلام وقوله كما هو الخ دفع لما يقال من أن رسم
الحصن العما في نظائره لا يلزم أن يوافق ما ذكره علماء الخط بأنه رسم في الرسم العما في ن
في نظائره فيدل على أن هذا ما جري على الرسم فيه وقد ذهب إليه بعض العربى فذلك ما هو عليه
هنا وأما جعلهم الثا في مبيد آخره يحسنون فغير محتاج للبيان لأن مخالفة لما قبله وكيفية هذا
فلذا لم يلقنوا **قوله** فإن من ظن ذلك الخ يعني أنها ليست للاستفهام أو المنتهية في مركبة
من الحزمة ولا الثانية ونفى الظن دون اليقين لأنه لا يبلغ لأن ظنه إذا منع ذلك على من غير
بالطريق الأولى فلا حاجة إلى ما قيل من أن الظن يعنى اليقين هنا وقوله وفيه انكار الخ هو معنى
مادة الاستفهام **قوله** عظم لعظم ما يكون فيه كما أن حمله على البيت باعتبار ما فيه وقوله
نصب معناه وأما من مجهول وقوله أو يدل من الجار والجرور أي باعتبار محله أو هو معنى في الفتح
وقوله وبني يده الخ فيه تشايع لا حسيدي يكون به لأن الجور وحده ولذا اعتزض عليه
لكنه أمر سهل وقوله حكمه أي لاسم وتضاميه بغيرهم للجوارح وروهم من الغرور وقيل المراد تختم
عليهم بما يستحقون **قوله** وفي هذا الانكار الخ لما في ذكر الظن من التخييل مع اسم الإشارة الدالة
على التبيين تحملا ووصف يوم قيامهم بالمظلة وإبدال يوم يقوم الخ منه فانه يدل على استعظام
ما استحقوه والحكمة انضمت لأن لا تمل متعالي ذر من خير وشعر وعنوان رب العالمين للملايكة
والترتبة الدالة على أنه لا يوتنه ظالم قوي ولا يترك حق مظلوم ضعيف وفي تعظيم لمر التظليل
أي إلى العدل وميزانه وأن من لا يميل مثل هذا كيف يميل بتعطيل قانون عدله في عباده وإلى
هذا يشير قوله في الاشرار السوات والأرضين قامت بالكيل والميزان وناميك بانه ومنهم
بصنات الكفر تقطعا وتشديدا متماثل هذا المقام فبني ما سخر فيه الأوامر **قوله**
وقام الناس بالخ عطف على المظم وقوله مبالغة إشارة إلى أن أصل المبعض من قوله وقيل
للمطفين **قوله** روح عن المطفين لأن المقصود في نظر هذا الأول السورة للعقلة عن المبعث
المذكور منادى قوله ما يثبت من عالمهم يعني أن الكتاب يعنى المكتوب أو مصدر بمعنى الكتابة
وفيه مضائق مقدر أي مكتوب أو كتابة عليهم وهذا دفع لما يتوهم من كون الكتاب ظرفا للكتاب
لأنه حينئذ ظرف للكتابة أو للعمل المكتوب فيه مع أن الأمام قال لا يستبعد في أن يوضع أحد
في الآخر حقيقة أو يقال في أحدهما الآخر أو يكون من طرفية الكل للجز وكما فصلوه وقوله
كتاب الخ تفسير لسبحان كما يبتدأ ومن المظم **قوله** بين الكتابة بيان لأن مرقوم من رقم الكتاب

أبر السعود

اولا انهم يتبينه لئلا يلغوا وصف الكتاب به وقال او معلوم انهم توجبوا ان لا يلائم
من رقم الكتاب بمعنى ختمه وفي القاموس الرقم العلامة وقوله من المعنى يتبع السنين
بمعنى الوضع في السنين وقوله لم يبق من الكتاب اشار الى انه علم وقوله لانه سبب الحس هو
بمعنى فاعل في الاصل وقوله لانه مطروح اي ملحق فهو بمعنى متعول كانه مسجون لما ذكرنا
اكثر من اطلاق اسم الحبل على الحبال فتنظر **قوله** في حكان وحسن بالموصية اي حال ويقال
للمتد وحسن وهو تحت الارض السابقة وقوله اسم المكان اي الذي تحت الارض ايضا
مضاف فيه او فيما بعده كما ذكرنا في الحديث سجين اسم مكان وهو مكان اهل عيسى في
الجنة وقيل انه مشترك بين المكان والكتاب فلا تكلف فيه وقيل انه علم وقيل انه صفة وعليه
قوله لم السجين بال في التثنية **قوله** بالحق او هذا الموضع بالحق الاموال عام قال لا يستغنى
او المحسن قلنا كانت الصفة بعد على هذا محضته وذلك اشار الى ان المذموم المذكور في
الصفة موصوفة او دامة فتقوله صفة في قوله ونسب ضربت فيها ببناء ورجح ان يكون الكل
من الوجهين على التفسيرين وقوله دامة اي لا كاشعة او المراد انها مرفوعة او منصوبة في
على الذم كما فسره به الطيبي فيكون هذا الاشارة عليه افترضنا ان يكون في قوله وما يذهب
به الاكل معناه انهم يدرك على ان القصد الى المذموم وقوله موضع من الموضع او الاصلح
والمخصص بالحق الذي ذكره المصنف وهو المقيد بحال لا يختص من الحاله في تخصيصه بالمخصص
بالنكرات والتوضيح بالمعارف فالتمسح ايم خلاف المصطلح لوقوعه في مقابلة التخصيص
المذكور **قوله** متجا وزعن النظرة اي تجا وزا النظرة والتفكر في محال مضمون عانة الدالة
على كمال قدرته وعلوه والاستدلال به على امتداده تعالى في الامارة وعلا في مقتله
ايه الكثرة والجلل حتى جعل قدرته قاصدا على الاعادة وعلوه قاصدا عن معرفة الاجزاء المتفرقة
التي لا يدركها الا مائة منها وتفسيره استقصا رعله يجعله غير عالم بالانه لا يتاخر منه ذلك فاحس
به خبرا كما باظهاره انفسا بعبارة عن المرام ثم ان المصنف عدي النجا ونسبها ليعلم ان
حظا فان التعدي بها بمعنى العفو وعدي الاستحالة في قوله استحالة منه الاعادة اي عدم
تحالها وقد استعمله كثير من المصنفين كذلك واللغة لانساقه فانه لازم لا غير كما فترع
بعض الفضلاء وكلاما غير مسلم وقد ورد كذلك في كلام الثقات وليس في محل نقضه
فليست كذا شاعرا العليل **قوله** منهم في السموات كذا في قوله كثره الثامه وهو من
الانما لا التمام ومعناه الاكثار من رغبة والحرص والجدية من الامر والحجاج وهو الناقص
غير التمام والمراد به هنا المعقوفة بخارج الان الحجاج لا يبلغ زمان تمامه كما اشار اليه
بقوله بحيث الخ ويتل بحال المنفعة ما لا يقع فيه وقوله عا ورا ما من اذراك الخ والذرة
الاخر ونحو التي لا تقني واساطير لا ولن تفسر فيها بالباطل التي جابها الاولون
وقوله شوا هذا لنقل الذي جابها رسل ولا يلائم العقل وهي تدافع مضمونا تعقالي **قوله**
روح اي لا يتم عن قوله انها اساطير الاولين وكونه رعا عن التكدب غير مناسب لما
لعبه من انهم مطبوع على قلوبهم ولذا لم يلقوا قوله فاما نوايح فاعلم ان وما
مصدرية او موصولة وهذا القول اشار الى قولهم اساطير لا ولن وقوله بان الخ بيان
لما اورد وسببه وهو متعلق بقوله بيان وقوله الانما كانه كان الظاهر فيها يعود الضمير
للعاصي فلذا اول وجعل الضمير للمصنفين المعنويين منه وقوله ذلك لاسارة الخ وقوله

عصام

عصام

عصام

سعدى

فبعي

فبعي عليهم اي خفي ولما عدي بعلي كما هو وليس معناه هذا التفسير لان مقتضاه ان يقال فبعي
عليهم الخ والباطل وليس المراد به هذا المعروف حتى يستشهد له بقوله صلى الله عليه وسلم
حيك النبي بعبي وبهم **قوله** فان كثرة الاصل الخ يعني انه يحصل من تكرار الفعل ملكة واسم
لا تتبدل الروايات وصفة للنفس فان فيها فائدة المعاصي وخرجها في القلب بحيث لا يزل ولا بعدا
الذي لا يزل بهتولة فالمراد اصل معناه العدة او الوسخ القارضة به حب المعاصي الراشح
في النفس وهو استعانة مصرحة والله اشار صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور وفيه التفسير
للذين كما نقله الفرطني عن ابن حنبل والترمذي وقوله ليسود اما من العتوب فاعلم ان مقتضى
او من الاسوداد وهو من رجع فجعل حب المعاصي الراشح كالعدا المسود للفضيلة ونحوها المسترة
للوطن الاصل في ان هذه البعيرة عن نظره ولذا اورد ان ذكر الله والاصح ان مقتضى العتوب
مدا وهو المراد وما قيل من ان الذنب لما شغل بغير الله جعل ما حصل منه سوادا وظلة يعمان
الادراك عقله عن المصادق وتفسيره بما لا يدل عليه كلامه وقوله باظهار اللام لكونها من كلمة
اخرى **قوله** فلا يرونه بخلاف المؤمنين الخ لما كان الخياط هو السائر من سائر برونه
خياط واستعمل تارة لعدم الروية لان الحجاب هو السائر من سائر برونه
ويمنع من الدخول على الروايات اما المتعرب الناس ما بين مرحوب ومحجوب اي معظم ومهان
وهو معاناه محال ان يتصف به فلا يصح اطلاقه عليه فالحجاب خاصة خرابه ولما يوصف به الخياط
كما قال تعالى انهم عن ربهم الخ فلذا اورد على اسم من اسماء تعالى فهو وصف سبي لا حقيقته
بل للتشبيه الخاطئ وحجهم عدم رؤيتهم له وهو حاضر باطوارهم والروية اي تبينها لمل الخ
فتبينها عن حجب من الكثرة والنجرة لا مطلقا **قوله** ومن تكرار الروية الخ كالمعنى له ولما
عند امل الخ فليعلم انهم او مكنية مما ذكر من الامانة والاعتراف بجهلونه استعانة بغير حجة
او تشبيه لا شناعة اذ اذلة العتوب الخ في قوله لان عتوبهم الخ لا يقتضي ان عتوبهم عتوب
محجوب فيها ولكن الاستدلال به على ذلك وغيره اوله كما ذكرنا او قد مضى الخ ومن
مستعمل من فتاة لفته اذ عتوبه للروية وغيرها من الطائفة تعالى **قوله** لئلا يحاول السواد
وبصوتها من الدخول والادخال ولا يتبين الثاني كما قلنا ومن يصدونها بغير بيان
لا يفسد المعروف فانه غير صحيح هذا من الدخول وفي نسخة يقتضون بها لانه يتعدي بنفسه والبا
قاضي القاموس لان المعنى غير صحيح هنا كما فهم وعلا من التعليق لانه دخول خلو وهو ثابت
لا يتغير بعدا لوقوع ولما كان في المستقبل فسر المصنف بالاضاح لئلا يفسد يقال المعطوف عليه
لا على الجملة الاسمية وان صح وقيل انه فسر بفعل محمول من الادخال الخ فاق ما قبله من قوله
محجوبون وبمعنى عطف يقال عليه وفيه نظير **قوله** يقول لهم الزانية وامل الخ وقوله
تكرير الاول في قوله كذا ان كتاب الفجار فيكون هذا الاية اذ على المطيبين وقوله ليعقب
الخ من عتبه فكذا اذ اجابه على عتبه وقوله استغفار الخ يعني عتبه قال في المومنان بما يفيد
للاستغفار والى التطيب فخر وان عتبه برونه وقوله من جملهم ارا **قوله**
اورد عن التكدب فلا يكون تكرارا والراوع الخ بالية او غيرهم وقوله الكلام فيه ما من قوله
مستطوريين الخ لانه يبدل قوله ثم لا خير فيه بلا شرمية وعلين فليل من العتوب يعني بده
لانه سبب المرافعة الى اعالي درجات الجنان او لانه مرفوع في السماء السابقة مع المدح
المعبرين لخطيئته **قوله** يحضرونه اي من المشهورين المحضرون وقوله فيحيطون

عصام

سعدى

سعدى

عصام

خضائي

فبعي

المتن من خطاب الانسان الى الغيبة وقوله عن طبق الخ اي هو ما صنفه اي طبقا بحا و
الطبق او كايما طبقا وحال من الضيق في قوله لتزكبن ولذا افسره بقوله بحا ورا على قراة
الافراد وحين على قراة الجمع ولوراد واجبا ورة على قراة كسر الما كانا ثم لكنه احواله
على القياس فلا غير عليه كما تقوم وتخل الاول على الوصفية والثاني على الحالية فانفسر
على احد الوجوه فيها وهو وجبه واحا نصب طبقا فعلى التفسير بالظرف والحال الذي في
الكشاف انه مفعول به على جعل الحال مركوبة بحا **قوله** تعالى فالحكم لا يؤمنون قال الامام
مواستغفها انكارا ومثله يذ كر بعد ظهور الحجية وهو هنا كذلك لان ما اقم به من القرائات
العلوية والسلفية يدل على خالق عظيم القدر فيبعد عن له عقل عدم الايمان به والافناء
له كما فصله واطال فيه فليست **قوله** لا يخضعون فالسجود بخور به عن الحق واللام له او
المراد به ظاهر فالمراد بما قبله قري القرآن للخصوص او وفيه اية سجدة وقوله لما روي
الخ دليل للمفسر والثاني لان العدا في وان حرم قال ان هذا الحديث لم يثبت فتدبر واحج
به ان اراد بالحديث كان لا احتجاج غير تمام لان الحديث لم يثبت ولو ثبت لم يدل على الوجوب
وان اراد بما وقع في هذه الاية او بالاية وتذكيرا لصحبه لانا فان فيه بحث كما قبل الان
الانكار يدل على اجملة عليه ولما قال الشافعي رحمه الله لا نكار لطعنهم في السجود وقول
اي مبررة ما سجدت الخ للمروي بن عباس فانه ذهب الى ان الفصل ليس فيه سجدة كلاوة
والفصل فيه اقول ثلاثة فليل من المتال وقيل من الفتح وقيل من الحركات قال في الكشاف
وهو الاصح **قوله** يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله اليكم التي لا تعد ولا تحصى
وبعبده كون السورة مكتوبة ولذا قيل المراد بما يصغر منه حقيقة الدين وان اخفوه عبادا ولا
لعبه كما قبل وليس في المقام ما ياباه فتدبر **قوله** استمروا بهم حيث جعل العذاب مستمرا به وقد
مرحفتهم في البقرة وقوله امتصل الخ على ان المراد بمن آمن من اسلم من هؤلاء الكفرة فامسوا
با اعتبار ما مضى او بعين من منون والاولا ظهورا لذا انفسر عليه البرمجشوي ومما المناسب
لما بعده وقوله مفلوج فهو من المن بمعنى القطع او من المنة بمعنى الاحسان والانعام وقوله
وعلى النبي صلى الله عليه وسلم حديث موصوع وقوله فيه ان يعطينه تنقير الجاراي من ان
يعطيه بنت السور بجده ومنه الصلاة والسلام على خير خلقه وعليه وجه اجمعي
سورة البروج لم يذ كر خلاف في مكيته ولا في عدد اياتها
قوله بسم الله الرحمن الرحيم
قوله بسم الله الرحمن الرحيم فالمراد بالسما السماوات كلها او جسمها الشاسر لكل
سما لان المروج فيها اول السابعة والفلك الاعلا وهو فلك الافلاك وهو العرش في لسان الشرع
او سما الدنيا لانها تقدر منها فهو كقوله ولقد زينا السماء الدنيا بصايج **قوله** شبهت بالقصور
الخ يعني ان اصل معنى البرج الامر الظاهر من التبرج ثم صار حقيقة في العرف للقصور العالية
لانها ظاهرة للناظرين ويقال لما ارتفع من سور المدينة برج ابيض واما بروج السما بالمعني
العروف منها وان التحق بالحقيقة والعرف العام ابيض وعند المجتهدين هو في الاصل استقارة
فانها شبهت بالقصور لعلوها ولان النجوم نازلة فيها فسماها فنية استقارة مصرحة بنيتها
مكنة وقول الطيبي انه شبه الفلك بسور المدينة ما ثبت له البروج غير مناسب لما ذكره
الشجيان هنا نعم موجه اخر وهو **قوله** او منازل العز التي سبق بيانا في سورة النيس

عصام
رازي

عصام
خاتمي

سورة البروج

وقوله لظهور لان اصل معنى البرج الظاهر كما مر وهو قليل لاطلاقها على عظام الكواكب فقط لان
البرج غير ظاهر حسا وكذا المنازل بالنسبة للماخذ وقوله ايواب السما الواردة في لسان
الشروع والاحاديث الصحيحة وقوله فان النوازل يخرج من الملايكة معها فعملت مشبهه بقصور
العظماء لانه او امرهم منها لانها لكونها متدا بالظهور وصفت بالظهور بحا في الظرف لا في
النسبة تجري التهور كما قبل لانه بعيد متكلف لا يجي **قوله** ومن شهد في ذلك اليوم الخ ذكره
فيه وجها مبتنا على انه من الشهادة على الحكم او من الشهادة بمعنى الحضور عند المحيظ فهو على
الوجه الاول من الحضور والشاهد الخ لا يثبتون يوم القيمة والمشهود اموال ذلك اليوم
وحاياه المشاهدة فيه فيكون الله انقسم بيوم القيمة وما فيه تعظيما لذلك اليوم وتبديرا
للتكثير **قوله** وتكبر بها الخ المراد بالوصف مطلق احوالها او الشهادة والمراد الثاني هنا
فتكبر وتكونه للتعظيم للوصف كانه فيلزمها لانه لا يحيط بها نطاق البيان **قوله** او المبالغة
في الكثرة فالمتون للتكثير وهذا كما مر في قوله علمت نفس ما اضرته واحوه مع تقدم
في الكثرة لان عموم الكثرة في الايات مخالفة للمعروف القرآني العربية وقيل لانه لا ياتي
فيما بعده وفيه انه لو قصد اجراء فيها لبعده اخره فكيف يلزم بالمرور **قوله** او النبي
اي نفيا عليه وعليه وصحبه افضل صلاة وسلام لقوله وجيئنا بك على هؤلاء شهيدا انا الشهود
عليه الله وهم يشهدون على سائر الامم وفي نسخة او امته وسائر الامم وحيي احسن لقوله تعالى
ولذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وكل من يشهد على امته وهو ظاهر
والشهادة في هذه الوجوه بالمعنى الاول وقوله او عكسه فانه على ما قبله الشاهد مطلق لانه
مطلق وما ظهر لعداؤه والحاق كلهم بشهوده فاعلم ان الشاهد الخ لانه يتبدل بوجوده
بل ادلة على وحدانيته والمشهد به هو الله جل وتلا وقوله وهو شاهد وبه فتحة فهو شاهد
قوله او يوم النحر وعرفة فهو شاهد لمن عرفه او وقت وقوله والجميع هو المشهود عليه
فيها هو جمع حاج اهلهم جمع له وقوله الجميع بالتشديد وصيغة اسم الفاعل وهو من خصص
الجميع وبمعنيها وفي نسخة الجميع وقد عرفت ذلك وقوله انه علم لا تدخله الامم فانه تعالى قادر
على ان يحضر هذا اليوم ويحييه ليشهد على امته **قوله** قيل ان جواب القسم الخ جملة قتل
خيرية لا وعائية وان جاز ذلك ايضا على التاويل وما ذكره بناء على المشهور عند النجاة من ان
المذبح الميثم المصطفى الذي لم يتقدم سموله تكملة الامم وقد في غير الاستطالة مطلقا
من غير شك وقوله فان لم يقم ان بها يتدبر لقوله
قوله جلت لها الله حلقة فاجر لنا ما فان من حديث ولا صافي
وقيل انما التقدير في مثله على تفصيل في شرح التمهيد لانس الحاجة له هنا **قوله** والاطهر
الخ لا امة اجملة وعائية على من تقدم ولا ياتيب القسم عليها وقوله كالعن اشارة الى ان قتل
عنان عن اسد العن والطراد كما مر وقوله فان السورة الخ لتعليل لكون هذا التقدير اظهر
فان سبب التبرج ان القسم عليه ما يتعلق بخلافه بين وبين ما ذكره فيلزم تقدم
مما المذكور لا يجي **قوله** وجوه الظاهر وهو ما على انه صهي الامم ووقع في التبرج
بالنسبة لتعظيمه احقر فيه تقديم العطف على الربط وفيه نظر والحق بالضم والاعمال
والاحق في ضم الضمة الشق المستطيل في الارض جملة افاقية وقوله كبر يسر البازا
سنة وشاخ وقوله انفتلها اي فرما ما فتلتها وجلس الملك لادبه وقوله فقدره بالمستشار بالتون

سعدى

سعدى

ولسعة

حمزة

ولسعة

ولسعة

والا الاختية وفيه تقدم يعلم من السياق اي ذلكم الرجوع عن دينه فلم يرجع فقدم الخ وقوله
قد عا الضمير فيه الخلام اي وعاء الله عليهم وقوله فخرجت بنا الجهور اي امة من جنس
عليه وقوله ليخرج فمشتد يد الراوي بنا الجهور ايهم وانما في الآية اي انكملت علي فيها وقوله
كتابتني في جنة السموات وهي معروفة وقوله فمشتد اي تأخرت عن جانب النار لمعها وقوله
فما فتحت باحسا الممكة اي رمت مفتحتها بسرعة في النار وهذا الحديث صحيح لكنه فيه زيادة
وقفت في بعض طرقه وقوله احل لكاح الاحزان الخ لانه فتح احتمال فقلت له قل ذلك ليلك
يلحقها النار وقوله امل بخزانة من بلا واليق وتنصراي من خرافي ومن النصري وقد فواي
بعض النون وفتح الواو وفي اخره من مملعة ملك من ملوكهم سمي به لانه ذو اثنين يونسات
اي يتحركان علي عاتقه وحيي بركة ودمه بالحا والرا المملكتين اسم ملك اليمن وقوله فاجري ان
من النار ربي ان وعاءهم الي دين اليهودية فمن لم يحبه احرقه **قوله** يدل من الاحذو يدل
استعمال والرايط مقدم اي فيه او يدل من الضمير والانه معلوم اتصاله به فلا يحتاج لرايط
وكذا اكلنا يطهر ارتباطه فيما قيل **قوله** صفة لها بالعظمة اي بشدة احتراق من فيها وجه
اقادته المبالغة انه لم يقبل موقدة بل جعلها ذات وقود اي ما لكة الوقود وهو كونه غني
زبادته زباد مفرطة لكثرة ما يرتفع به لهما وهو الخطب الموقدة لان تعريفه استعرا في
وهي اذا املكت كل موقف به عظم حريقها وطبها وقوله للجحش لا ينفذ لان الجحش جاحش
الاستغراق في السابق وما قيل من انه لا يقال والاما الا لئلا كثر ما له غير مسلم وقوله ذوالنون
يا يا **قوله** علي حافة النار حافة حافة مملعة وقاف مشددة الجان يعني انه يتقدم برضا
اذا كونه علي النار حقيقة غير متصور او هو المراء منه بدون تقدمه يقول قد علم النار بعد
تقدمه علي مكان قريب منه كما قال وياق علي النار النما والمخلق كما اشار اليه في الكشاف وقوله
وهم علي ما يفعلون الخ ضمير لا محاب الاخذوه الموقدين له فمشتد واما الله لهم بان يستعمل
بعض انه لم يقصر في خدمته في الدنيا ارشها وهم عليهم في العتامة **قوله** وانا انكرت اوقا
الراعي فقتل النبي وتفتت اذا انكرت اما باللسان واما بالعبودية وهذه الانتقام انتهي
استشما علي طرية قوله ولا عيب فيهم وهو من قصيدة المبالغة والطحا **قوله** فاعلموا انكم
كلبي لهم يا اميمة ناصب وليل قاسية علي الكواكب **قوله** فاعلموا انكم
وهو نوع من التدبير يسبي تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو معروف في كتب المعاني واما ما بحث
ذكروه وهو ان الشايع يعيد ان العلول ليست ما يقاب بخلاف الكفر فانهم يرون الايات
اضرا منكرا فلا استشما فيه علي ظاهره وليس لما ذكر في نيكيت جلد الزخشي منه ونجدة من
تبعه ويدفع بانه منه علي كل حال لان النكر المذكور هذا لا يحلو حاله من ان يكون مشكوكا
او معطلا منكر الصلح راسا كما يدل عليه ما مر من النصن فعلي الاول ليس المذكور هو الايمان
بالله بل نبي ما سواه وعلي الشايع لا يقولون بالله موصوفين بهذه الصفات بقصر انكارهم عليه
فمن التقيير حينية ما انكروا الا نبي الصتم وما انكروا الا اشياء معتودة غير معبودهم لكن
لما كان ما آل الانكار انكارا معتودا وحي الموصوفين بصفات الجلال والاكرام غير عا وكرهوا
عامه من صفات الظاهر انا ما للمكر في صمن وكرهية فهو من ذلك القبيل لانه تأكيد الاشياء
ما يشبه النبي واليه اشار في الكشاف وشروحه ولا وجه لما قيل في دفعه من ان الايمان
بالله العهد بالحمد الذي له ملك السموات والارض وهو علي كل شيء شهيد لا يمكن ان يكون عيشما

عصام

عصام

عصام

لحمه احد فلا بد من الاستشما من نزع يده من فم العيب اي لو كان فمهم عيب كان نزع يده ان يكون نهايته
في عني العيب لانه اذا كان المراد ما انكر والا الايمان بالله الموصوفين في عتفا وهم اما لو ان الايمان
بانه الموصوفين في الواقع هذه الصفات فالاستشما في ظاهره من غير مزية والعلول جمع في الفصح
وهو الكسر في جمل السيف او مصدر كما تعود بعني الكسوف والفتاح المصا وبة باللات الحوت والي
بالمشاة جمع كنيته وهي الجحش العظيم وفي الجحش مع كاد لا يعيد له فتركه خير من ذكره وقد مر
قوله انما الله الخ فتنصير العذر كما ان منها الخ فتنصير الكيفية اشار الي ان الحمد منا يعني الشكر
فانه علي طرية في الاستشما وقوله عزيرا غاليا يعني عقابه وقع مؤزنا من بحر الواف لا كنه
لا يستحي فتنصير العذر فيه ومثله كبر ولا تفتت لما توهم من ان تعينه عن راء الزخشي
لذلك وقول فرز ذلك اي كونه غاليا محشيا ومنعنا من جوا لان ما لكنته لنا ولما تعنا يدل علي عظيم
الانعام ومن يفعل مثله يرحمها عظم رجا **قوله** اوي يعيون الظن بالله صانع **قوله** فاعلموا انكم
ومن كانت له القدرة وهو عالم بافعال عبده فهو العايب الذي يحشاه من يعرف العوايب
وقوله الاستشما الخ متعلق بقوله تدرو قوله به نفاذ به تشقق ونون فهو مندر لما قبله ونشيت
لوجوب الايمان والندم الطاعة له **قوله** تعالى ان الذين الخ فليهم فليهم خبر ان وخطه العالم
في المشد من مجي الشريط ولا يضره دخول ان كما دعت اليه الاخفش وهذا جهم فاعلي الظن
او مشد او قوله يلزم بالذي اي اخبره واسايم علي لا يان با ذنبهم لهم وهو تنصير لقوله
فتموا فليوا من الاستشما وهو الاختيار وقوله تكبرهم اشار الي ان هذا انكار ايضا وفيما
قاربه من الخاصي كما سياتي فترس **قوله** العذاب الزايد في الاخرى الزيادة من ضعف
فعل فاما المبالغة وهو بيان للتشما بين المعنا طين كما هو في العطف ولا وجه لما قيل انها
واحد ولو جعل من عطف الخاص علي العام للمبالغة فيه لان هذا جهم بالزهد ويدور الاخرى وعنه
كان اقرب من موضعه اضافة العذاب للمعني فلا حاجة الي القول بانها بيانية او الحرق مقصد **قوله**
وميل المراد بالدين فستوا الخ اشار الي ان الله في انتصاه سبحانه وان راوهم كفار فثبت
واذنبهم من اسلم في ابتداء الاسلام او لاعم منهم من اصحاب الاخذود فانه قد قيل لما قبله وفي
خيل الحرق جزا العتية ذنبية نظير من له ذوق ووجه عتريضه ظاهرا وما ذكرناه لا لانهم يتقبل
ان احدا منهم تلب كما اوردوا بوجيان علي الزخشي في ترجيح هذه الوجهة ليشفي التذليل
وقد عرفت توجيهه فتأمل وقوله تعالى ذلك لنور الاشارة الي ما ذكر لهم وقولها والاشياء ان
لوجه وضعه بالكبير **قوله** فان البطش الخ اشار الي ما في وصفه بالسوق من المبالغة وقوله
يبدي الخ فتنصير له ما صرح به في غير هذه السورة اي **قوله** كان قادرا علي الايجاد
والامادة او البطش كان بطشه في غاية الشدة وبهذا ظهر تقليل هذا الجمل لما سبق وعالي
ما قبله وهو اظلم وقيل في وجهه ان الامادة المعجزة في منصفه البطش والاول اقرض
اشد واما جعل الله في الامادة في الاخرة وانه كقوله تعالى فلما نفي جلودهم بدلناهم جلودا
غير ما في غاية البعد **قوله** لن تاب حصه به اما الحاسية مقام الانذار ولما في صيغة الفتور
من المبالغة ما مثل المعقود لا يتوقف علي القوية وزيا دها لا ميله الا الله للمنايين فلا يتم
ان هذا لا يوافق مذهب اهل السنة وانه غفلة منه لا بناء علي الزخشي في مثله **قوله**
الحسن اطاع فقول مبالغة وهو يعيظهم القائل لا المعقول علي ان المعني حله عبادته

سعدى
وحلجالي
وجنة

سعدى

كشف

مباداه لانه خلا في الظاهر ومحمدا لله ومودته بالتمام والكرامة المحبة بالحق المحقق لا يوصف
الله تعالى وقد مر مرارا **قوله** خالفه فكيف يكون صاحبه العرش لانه الشكر لله وهو في صفات
غير الله تعالى اخر قوله الملك هو بطريق الكناية او الجوز ولو جعل العرش بعين الملك لاصح
خارجا وقيل انه الاظهر وقوله له صفة لرباب نقوله انه بوجهة معترضة والمخل بين الصفة
والموصوف بالخبر جاء في قوله غير اجبي كما صرح به ابن مالك وان خالف فيه اهل الحاشية فانه قال
انه شاذ **قوله** فانه واجب الوجود بهذا التعليل لفظه الذي فان واجب الوجود يستند اليه جميع
الذوات وكل الموجودات وتقام القدرة والحكمة لتعليل عظم الصفات قلها لانها من اصولها
لا تنفصا بها الحاطة العلم وهكذا وقوله وجره الخ جزم في الكشاف على ذلك العروة بانه صفة
العرش لان الاصل عدم الفصل بين التابع والمتبوع فلا يذهب اليه من غير داع **قوله**
ويجده علو وعظمة يعني اذا وصف به الله فالمراد صفة نبضه وكثرة جوده لا يصلح الرفع
بجانب العرش فخلقة في قوله واذا وصف به الله فالمراد صفة نبضه وكثرة جوده لا يصلح الرفع
قوله لا يمنع عليه مراد الخ اي لانه اذا لم يعلو العرش وانما يعلو في قلوب الخلق فانه لا يمنع
فان ان الكافة وطاعة العاصي لو اذاعها على ما عرف من مدبرهم ولذا عكس المصنف في الكشاف الى
ما ذكره وهو مشهور **قوله** ايدها من الجود الخ ولما لم يطالب في المبدأ المتبدل منه في الجحيم لانه بدل
كل من كل قبيل هو على حد مضى في اي جنود من عوكة وقيل المراد بغير عوكة هو قومه والكتبي
بذكره عنهم لانهم انما نزلوا فيكون منصوبا باضمارا يعني لانه لم يطالب في ما قبله
وجب قطعه ولا يرد عليه ايضا انه يستحيل الجود فيعود الاشكال لانه لو ابدل كان المعطوف
عليه عين الجود الا ان يدعي ان المبدأ هو المجموع وهو خلا في الظاهر بخلاف ما قد راى
لانه لما لم يطالب في ما قبله وجب قطعه ولا يرد عليه ايضا انه يستحيل الجود فيعود الاشكال لانه لو ابدل
كان المعطوف عليه عين الجود الا ان يدعي ان المبدأ هو المجموع وهو خلا في الظاهر بخلاف ما قد راى
اعني ان العرش المجموع والعرش مثل الصبح ظاهر **قوله** قد عرفت ذلك بيهم للرسل وما حاشى بهم
اي ما حاشى بهم يعني به ان المراد بما ذكره سلبية النبي صلى الله عليه وسلم ونهيه عن الكفار لانه بيان
لان الحال مستمرة على ما يري في جميع الامصار وقوله لا يرد عونه اي لا يفتنون ولا يفتنون على ما ذكر
يقال اوعوي فلان عن الجحيم اوعوا حسنا ووعوي وقال ابو عبيد الرعوي القدم على النبي والاشقان
سنة والترك وهو نادر في هذا الباب ولا يعلم في المعتلات مثله انما يعنى وعدم الكفر من العبدول عن
يكنون الي جعلهم في التكذيب وانه لسبب احاطة الظرف بمخر وقده او البحر الغريق
فيه مع ما في تنكيره من الدلالة على تعظيمه وتوابعه ولذا قال السد من تكذيبهم فتبين استعانة
تعيينه في كلمة في وقوله وسعوا فضته اي فضته فرعون ومود وجنودهم وقوله راوا ثار ملكهم لانهم
كانوا عيون يد يار مود **قوله** ومعنى الاضراب الخ اي مواضاب انتقالي للاشد لانه قيل ليس
حال مولا باجيب من حال قومه فانهم مع علمهم بما حل بهم لم يترجروا وقيل الاضراب عن قصة
فرعون ومود الي جميع الكفار وليس بشيء وقوله اجيب اشار الى ما في الاستعانة من معي
التعجب منها **قوله** تعالى والله من وراهم محيط فيه تعريض ليرى الكفار بانهم سجدوا لله
ورا ظهورهم وامتلوا على الهوي والسموات بوجه انهم اباكم وقوله لا يبينون الخ اشار الى ان
فيها استعانة تعيلية وقوله بل هو قران الخ اضراب عن شدة تكذيبهم وعدم كفهم عنه الى صف
القران باذكاره للاشارة الى انه لا يرب فيه ولا يصبره تكذيبه **قوله** صفة القران وكذا قوله في

لوح الا ان فيه تقدم الصفة المركبة على المفردة وبوحدات الاصل وقوله وما هو الا يعني انه قري في
الشواذ لوح يضم اللام وهي قراءة ابن ابي عمير وغيره واصلة في اللغة الجوهر والمراد به مناجاة اما قوله
السماء السابقة فلا يرد عليه شيء **قوله** من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث موضوع وقوله لرجعة
وعرفت بالتسوية وهو منصرف هنا للتكبير ولذا اصبحت له كل وان كان قبل ذلك غير منصرف تحت
السورة بجملة ومنه والصدقة والسلام على من اتبع الهدى عليه وعلى آله وصحبه

سورة الطارق لم يذكر اخلافا في مكيتها وفي اياتها خلاف سائر السور

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله والوكبا لبادي الخ المذكور في كتب اللغة ان الطارق من الطرق واصلة من الضرب
بوقع وشدة يسبح لها صوت ومنه الطريقة والطريق لان السائكة تطرقها ثم صار في عرف اللغة
اسم لسالك الطريق لتعود انه يطرقها بقدمه واشتهر فيه حتى صار خفيفة واصلا بالنسبة
لما عده فلا يرد على قوله في الاصل الخ ان اصل معناه الضرع والوقع دون ما ذكره وتسمية
الاي ليل الطارق لانه في الاكثر يجد الابواب مغلقة فيطرقها وقري لبادي اي للوكبا
البادي اي الضياء اصل معني الثقب الخرق فالسائق الخارق ثم صار يعني المعني كما في قوله نظم الجوز
تأقده وقد جفص بالجوم والتثني ولذا قيل في توجيه الاطلاق على ما ذكره ان تصويره ليس
الظلام او النكاح فتقوله او الاقلاق معطوف على الظلام ضد الضوء **قوله** والمراد بالحسن
اي بالجم الشاقب على ان تعريفه المحسن او كوكب معروف بالتثني وشدة الاضائة ليلان تعرفه
للعمدة وقوله رجل يزدن عمر متوع من الضرب ودخول ال عليه علم الكوكبا لمرور وقت من رجل يعفي
تعد لانه اتبعه الكواكب السائرة اي اعلاما وقا **قوله** لا امام ان الشايب غلب عليه كاعلى
الجم عليه على التثنية اما لان ضوهه يتبع سبع سموات وهو من ثقب يعني ارتفع كما ذكره العرو لانه
ارتفع السائرة مكانا فتنب يكون يعني اضا وارتفع وركب في الكشاف من تفسيره بالمشاب
المساوق على الشيطان لظهوره لا يختص به **قوله** عبر عنه ولا الخ يعني كان مستفيض الظاهر
ان يقال المبدأ والعلم الشايب لانه اختصر واظهر فذلك عنه تحكما لانه فاقسم بما يشترك فيه وهو
وعنه وهو الطارق ثم قال عنه ونسره كما ذكر من التعظيم الحاصل من الابهام ثم المستحسن من
الاستفهام **قوله** اي ان الشايب الخ هذه اية قراءة التخصيص وعني بها ان ان حقيقة من التعيلم
وايضا صيرت ان مندر وكل نفس مبتدأ وعليها حافظ خبره وما لا يدرك واللام هي الفارقة وما لا
المع فاصلة وهو مخالف المعروف في اصلاح النسخ الا ان المعني والخبر وقد قيل انه لاحاجة لتعدي
ضمير الشايب فانه في غير المعنوق منعتهم وايضا يرد من دخول اللام الفارقة على جزو الجملة الخبرية
الباشي والمعروف ودخول على الاول في حواشي التفسير **قوله** حافظ فثبت الحافظ الكاتب او
مطلق الملك بكة الحافظة او الله لان قوله المم بكة فانه على حافظة الامانة بكونه ليدرك
على ان المراد الاول وقوله فان هي المحفظة الخ هذه اية واحدة من المفسرين المشهورين فيها وقيل انها
ثانية واللام بمعنى الاقوال او حياض **قوله** ليلتها الاضيق **قوله** على ما في ليل الشدة
يعني الامانة استثنائية وانكروا الجوهري ورده غيره بانه لغة لبعض العرب ثانية وكان الرجل لا يجي
الا بعد تعذيبه او امره ولا يكون الا في المعتز فاجبه هنا محذون والتعدي بمراد كل نفس
كائنة في حال من الاحوال ان يكون عليها حافظا ورفيقا وقوله على الوجهين لان القسم كما ينبغي ان
المرحلة يتلوه بان السائكة كثيرا كما فرغ في الخوف كل على مائة موكرة لان يستحيين في ذكره في

سورة الطارق

قوله

بسم

قوله

سياق النفي نعم **قوله** لما ذكرنا ان الاشياء التي تقع على ما قبله وتوجيه لا فترانه الفاعل
والبيوت فضيحة وقوله اما يصير صيرها للمفعول الانسان اي ما يستلزم الانسان اذارة وقت
نشر الصف لا حيل
• واجلتي وصحافي مؤدعا • ونظلي فيها سبيها القاري
او هو الحافظ لانه فيلانه يسوء السيات في وقت الكتابة ويوقاها لم تكن والاولا ظهر **قوله**
جواب الاستفهام وان تغلق بقوله فليتمظروا لان المراد ان في صورة الجواب فلا وجه لما قيل
انه على هذا غير متعلق به او يتدرج باستفهام اخر قيل وفيه دليل على مذهب المتكلمين من ان
الانسان اسم لهذا الجسم المخصوص وان الاعادة له لا للدور المحذورة وفيه بحث **قوله**
بمعنى ذي دفق اشار الى ان المادقوق لا وافق قلنا فيل ان اسم الفاعل بمعنى المفعول كما ان
المفعول يكون بمعنى الفاعل على نحو ما مستور كما مر وهو كلام ظاهر في الصريح انه بمعنى النسبة
كلا من وتاخر في ذي دفق وهو صافق على الفاعل والمفعول وهو بخلاف الاستدلال استدلنا في
الاما لصاحبه من اللغة او واستعاره كمنية وتحتيليه كما دلت اليه السكاكي او مصرحه
بجمله وافق لانه لتتبع فطرانه كانه يدق بعضه بعضا اي يدقعه كما اشار اليه ابن عطية
قوله وهو اي له دفق صفت فيه دفع والمنطقة لا توصف بالصب لانه لا يوجد الساقطة وما
نقل عن الليث من ان دفق بمعنى اصب فذاق بمعنى متصب من غير ان يلقاها في الواء الصحيح انه لم
ينب كما صرح به صاحب الفخر من غيره وقد يقال انه بيان كاحيل معناه في الآية لان اهل اللغة
لا يفرقون بين الحقيقية والجاز فلا وجه لتثنية هنا في النقص بما ذكر **قوله** والمراد بالمتخرج
من الماين في الرحم فصنار بالاختراع كما وكذا فلذا قال تعالى من ما ولم يقل من ماين مع ان
الانسان لا يتخرج من ملة ولا ولد ولذا كان روح الله عيسى صلي الله عليه وسلم نواله حارقا
للعادة كما ذكره المحكا وقوله لقوله يخرج الخ اشار الى ان التراب مخصوص بالمرأة كما قال
ابن الكاثر في تفسيره ترايب المرأة هي عظام الصدر والحوادث التي فيها من في موضع
القلادة من الصدر وعنه انه ما يربى في المرأة انتم فستظنا او د عليه من ان مولاده
اختصا من التراب بالمرأة فيكون المولد باذ كونه سامة من ماين لكن الاختصاص من مجموع كما علم
من تتبع كتب اللغة وقد ذكر السمين ما يقرب من كلام ابن الجاؤون وعليه استعمال العرب لقوله
• ترايبها مضمولة كالسحقيل • ولولا حق الاطالة او د ناله فلما يروى ولوسلم ما ذكره دفع
ايضا بان تفرقة العهد والى ما ذكرنا ولا يشبه الزمخشري بتفسيره بظام الصدر حيث
يكون القلادة وهي جمع من سبعة ومثل التراب الذي في **قوله** ولوصح ان المنطقة الخ اشار
الى ما طعن به بعض المتأخرين بان المنطقة لا تخرج من بين الصلب والترائب سواء كان يخرجها
البقيع او القرية وفي قوله لوصح اشار الى ما قاله الامام من انه غير صحيح فانه مبني على
تحليل لا اصل لها فاللايق بنا ان يتبع ما يعلق به الكلام الذي لا يات به الباطل من بين
يد يولا من خلفه ونخرج التثنية لمثل ما لا **قوله** من فصل العظم الرابع اشار الى ما
في الطب من ان العظام ينضم اولها في المعلقة بطولها له بالحرق الطبيعية الموقدة في سطحها
ثم تجذب صفوتها بغيره وقد متصلة بها الى الكبد فتضمه صفوتها الى العظام الى الاعضاء جميعها
فبمنضم فيها صفوتها بغيره لتتبع الاعضاء وتبناها وما زاد على ذلك ينضم عن جميع
الاعضاء الى مقدر التي بعد ان اودع فيه خلاصة القوى والقوة وما يستعمل به للتوليد والخلق

عظام

سعدى

سعدى

قوله

وقوله ومقرها الخ شروع في الجواب بعد المنع المشار اليه بقوله لوصح اي لا تعلم صحة ولا يميز شيئا ولا
كلام الله ليوافق خيالات هؤلاء ولوسلم قوله من جميع الاعضاء عظمها في ذلك الدماغ ولذلك كان
المبنى مشابها له لونا وطوية وغير ذلك وراينا كثيرا من الجاع يضعف دما عند فساد الكبد في ان له
وخلاقي في التوليد وقوله بالضعف البيا متعلقة بالاسراع للمقدمة اي يجعل لا فراط في الجاع
الضعف سيرة يمانية وقوله وله اي للدماغ خليفة اي قايم مقامه في كل ما يكون كالحوزة المذكورة
والخلق مثلث اللون خطا بعض في جوف عظم الرقبة متدالي الصلب ويتصل منه شعب كثيرة
الى الاعضاء وينزل الى التراب يليها بين في علم التشرح والصلب والتراب اقرب الى وقا الماين
في منقعه فلما دنا من مدخله فليد بها وقرب مرقها بالنسبة الى سائر الاعضاء ولكل كعضو الذي
من بينها **قوله** وشعب كثيرة الخ قيل عليه ان تلك الشعب اعصاب لا تجوف لها فلا تعلق لها بالدماء
وتخصيص التراب بالنساء غير ظاهر وقد مر ما فيه ثم قيل ان الوجه ان الخواخ والنفوي الدماء
والغيب كلها تنفون في ابراز ذلك الفصل على ما هو عليه قابلا للتوليد وقوله بين الصلب
والتراب عبارة مختصرة جامعة لتأثير الاعضاء الثلاثة فالترائب تشل القلب والكبد وتو لها
للقلب اظهر والصلب المخاخ وبؤسطه الدماغ ولم يخرج للنفية على مكان الكبد لظهوره لانه
ثم يجمع والتأنيبه على ما حكي بالقلب والدماغ قلت ولوجعل قوله ما بين الصلب والتراب كناية
عن البدن كله لم يبعد وقوله وقوي الخ والكل لغات في الصلب يعني واحد **قوله** تعالى انه يد رجعه
اي اعاده للانسان ونشره من عذرة ورائه تعالى لانه ليس باعظم من اجاده من نقطة من وقوله
والصبر اي في قوله انه وصير رجعه للانسان وقوله متصرف اشارة الى ان الابتلاء الاختبار والمواد
به للاختصاص كناية لازمة وهو التعرف والتميز وتميز سائر له لتمييز عقابده ويني عليه
معيها اجماله كما اشار اليه الض **قوله** وهو ظرف لرجعه وفيه وجوه اخرى هي مبنية على ان ضمير
رجعه للانسان والمما على ان معنى انه تعالى قادر على جميع رجوع الما الى حاله الاول او الى مقرة
فلذا قيل انه متعلق بقا وادواصره ونيل عامله مقدر كما ذكرنا ويرجع وانما ما اختار المم فقه
او د عليه انه يلزم فيه الفصل بين الصدر ومحموله باحبي فاجبت تارة بانه جازي لتو معهم
في الظروف واخرى بان النما مل من غير احبي وتبين ان فصله كلافصل لانه في بنية التفرقة عليه
وفيها ما فيه **قوله** من منعة بفتح الميم والتون بمعنى القوة وحكي اسكان التون في لغة ضعيفة
وقال العلي بن ابي السكون لا غير والمتنوع جمع ما في ككاتب وكشنة وليس بمراد منها وان يجوز في
ان المراد به امور ما لغة فانه تعسف وقوله بغيره اشار الى انه لقي المانع من نفسه ومن غيره ان
قوله يرجع بالما التولية وبالمنا الفاعل او المفعول فان المشهور ان يرجع بغيره ويصدر
الرجوع ويلزم ويصدر الرجوع فان قلنا ان الرجوع يكون مصدرا لا زم بمعنى الرجوع ايضا
وهو ظاهر ولا نقول بمصدر المبتني للمفعول بنا على القول بانه ايض من المصدر بجهول او
بوحيد والرجوع للرجوع للارد واج ولا مانع ايه من كونه مصدرا للمعدي لارجاع الله لها
لكن يجوز في تفسيره للمساوي في مسند الحاشية بر المفعول اي رجوع الكواكب بعينه خذوا في
حرك على حدي لحدري فاية واصلة بتركه فان كان بمعنى المطر فلا تعلق فيه وقوله بل الما
من الجار هو قول ضعيف وقوله ولي مددا اي على انه مفسر بالطرفا السما ما لا او السحاب
بمعناه الخروفا كما **قوله** ما مضموع من الارض الخ فهو اسم للثبات او مصدر بمعنى الشوق
والظما لانه الى الاول الجار والتو صيغ باو كذا علم ان ليس المراد القسم على البعث بقتل السما

كشف

تأنيلا

منه

والارض كما في قوله انتم اشد خلقا ام السمايا ما الخ فلا وجه لما قيل ان المقصود انما في انفسهما
من شواهد قد مر **قوله** ان القرآن مدنا او في من ارجاهه لما تقدم من القدرة على الاحياء لان
القرآن ينشأ وله وما بعده انسبه كما في شرح الكشاف فلا وجه لارجاهه كحديث الجبر كما قيل
وقوله فاصلا الخ فالمصدر بمعنى الفا على ما في احسن من كونه بمعنى القول وقوله في ابطال الخ
عزل عن قول الزخشي في ابطال امر الله واحقا نور الحق لان هذا اتم انتظاما وان كان
والا فلا فائدة **قوله** في استمداد جرحي لم الخ فالكيد هنا استعارة بمعنى او تمثيلية بمشبهه
امهال الله لهم ليستدرجهم بالكيد وهذا يظهر بقرينة امره بامهالهم **قوله** فلا تستعمل الخ الامهال
التام في الانتظار فتقوله لا تستعمل على انه يعني فان زمان القتال وامرك بامهالهم
لم يات فالعرق بينهما ظاهر وقوله امهالا يبين ان النفس لو تقول له رويدا على انه صفة مصدر
مقدر فان في اعرابه وجوبها منها معدا كما فعله العرب **قوله** وانكر سير الخ كان مقتضى
الظاهر اذا كرر التاكيد اتحاد اللفظ فيهما فمكرر هنا مع اتحاد المعنى وغيرت البنية او الاول
من التفعيل والشا في من لا فعال ولا خفلا في اللفظ فيهما العرب الشا في بدل لا وفيه انه
تاكيد كما نأقرب **قوله** ولقيني والبنية لزيادة التاكيد المراد بالسكن اما الامهال لانه يعني
التام في امهالهم كالتسكين في المعنى او ما فسره بعض خواشي بسكنين المضب الذي في صدر النبي
صلي الله عليه وسلم على الكفار فطلب التفتيح منهم ووجه دلالة التفتيح في البنية على ما ذكر
الاشعار والتعاني وهو انك من مجرد التكرار فكان كلامها كلاما مستعجلا على الامر بالتام
وهو اقوي من الدلالة بلقضا واحدا فلا خفاء في ذلك واما القول بان لا فيهما ذلك على الامهال
والاجاب ذلك على عدم التدرج فيه تاسيسا والنفس الى الجهد الرابع والى نظرية
الغاية اشوق فهو مراد القارئ وليس يتوجه اخر كما توهم قد مر **قوله** عن النبي صلى
الله عليه وسلم الخ حديث موضوع تحت السورة خاتمة الله ومصلينا ومسلما على افضل رسالة الكرام
وعلى الله وصحبه العظام على توالي الدنيا والايام

عصام

نفس
سعدى

سورة سحر ونسب سورة الاعلاد هي كية عندكم وورد في قوله ذكر العنيد
والعطر فيها ورد في البخاري عن البراء ان اول من قدم علينا من الصحابة نصبت
رضي الله عنه وامن ام ما كنوم فجلنا بقراءتنا القرآن ثم رجا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايته املا لمدينة فزحوا بشي فزحم به صلى الله عليه وسلم حتى قرأ سحر اسم ربك في سورة
سبحا وذكر العنيد والعطر فيها غير مسلم ولو سلم فلا دلالة فيه على ذلك كما سأل في نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تره اسم عن الاتحاد فيما في عن المد والعمال يلق بلقطة اعناه بان يذكروا على وجه
الاعظم فلا يذكروا على وجه الاستحسان ولا في محل لا يلق به كالحلا وحالة المقنوط لا يؤله
من غير نقص ولا بغيره على ظاهره ايضا اذا كان ما وضع له غير مناسب كان مقتضى ان يعين
العالم وان لم من غير صفة علم زائدة ثابتة له وان علمه حادث لان اسم الفاعل يدل على ذلك
او يقول معني كون رجما ان له قلنا رقيقا فكما تمتنع المتواليات الزائفة تمتنع الكتابي الغند
المثابسة فالاحاد بمشبهه يعني يفتحي تزييه عنه وحيل الزخشي فيقول المعنى
الحكاية امال الغنة لا يضره كما قيل **قوله** والطلاقة على غيره الخ كان يصح احدا ان كان
لعله او يقول لست به وفي على وجه النسبية وقيل كان يقول للوش ان الله وتو

في سورة سحر
اتقان

سعدى

على وجه التقويم ظاهر ما مر وقوله وتري الخ هي فداء شاذة تنسب لعلي رضي الله عنه وبعد الكلد على
ان الاسم مقم وقد ثبت اليه كثير واستدلوا بالحديث انه قال سب اجعلوا في ركوعكم وخجركم
والجركم فيها سبحان وفي الاعلا وسبحان وفي العظيم وبن لداستد على انه مقم وعلى ان الاسم
هو عين المسبح لا فصل في سدرج الكشاف وقوله وفي الحديث الخ هو حديث صحيح رواه ابو داود وغيره
من اصحاب المتن وقوله الاعلا صفة ذلك وجوز الزخشي كونه صفة الاسم ايمن وقوله اجعلوا
الخ لما كان في الركوع تدلل وتوضح لله تاسيبا وكو عظمة الله فيه ولما كان في السجود وسئل تاسيب
وصفة تعالى باقيا بله فيه وهو ارشاد لوجه التقييد فيهما فافهم فانه من متنا صفة الشايع الزينة
وقوله لا تروا اي المعانيه قيل هو النبي صلى الله عليه وسلم بهذا يقولون في السجود والركوع مما ذكر
قوله خلق كل شيء الخ العوالم مستفاد من عدم ذكر القول كما مر في حقيقته وفيه روي على المعرلة
وقوله بان صل الخ تفسير لقوله سوي لان اصل معنى النسوية جيل النبي مقننا ويا واريه به
مما جعل خلقه كما تنص فيه حكيم في ذاته وصفاته ولذا قال في سوي خلقه لان متعلق النسوية
مما الخلق وليس يريد ان في النظم نصا فاستدراحي يقال المناصب لقوله خلقك فتسوا في
ان لا يبدل الصل كما توهم وهذه الصفة ملبسة وموصلة للرب لان من التسمية وهي تنبع للنبي
كالمه شيئا حقيقيا **قوله** ما به يتاي خاله موثايل للحيوان وغيره بل للذواق والعاي والايض
عومه قوله بعد ومعاشه فان من عطف الخاص على العام لم يطف جبريل على الملايكة فلا يرد
عليه انه شعر بتخصيص معقول خلق بالحيوان وكيف يتاي بعد ما مع قوله كل شيء قيل **قوله** اي قد
الخ اشار الى ان التقدير من ما يعني جيل الاشياء على مقادير مخصوصة فان له معان اخر وقوله
على المبول باليا الختية جمع ميل وهو يعني التوجه نحو من توجيه الطبيعة والحيوان له وهو
شامل للحيوان وغيره واما الاختيار في مخصوص يروي الاداة فالمبول فيها الالاعال الطبيعية
وما بعده في الافعال الاختيارية ونصب الدلالة اشار الى ان الادلة الطبيعية وما بعده
للمسعية وقوله ما رعاه اشار الى ان المرعي يعني اسم القول وقد مر تفسيره في سورة البقرة
قوله فقال عشا احوي اصل الفتا كانا له الراغب ما ياتي به السيل من النبات اليابس
هذا على انه من استعمال الغند بمعنى الطلق واما الاخرى فصفة من احوي وهو السواد فلذا
حار فيه ان يكون بمعنى اسود وهو صفة مؤكدة للفتا وان يراد به انه طوي غصن سواد الحفرة
لان لا احضر يري في ياري النظر لا اسود وبيني على المعنيين اعرابه وانه صفة عشا او حال
من المرعي لاجل الفاصلة واليه اشار بقوله اي اخرجه ولما فيه من التقديم والتأخر اخره وصير
المع **قوله** على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام فالاسناد مجازي وقوله فاريا بالهام القراءة
الظاهر ان المراد به هذا احد اقسام الوحي في القرآن كما ورد في حديث البخاري وانه كصطلح
البحر وهو ان يلحقه شي كالغني ويجمع صدايقه في قلبه بالفا طامنة له متبعة في صحايف
حفظه المسترفة فينفذ عنه ما يكل ان صيرور الرسول فاريا يعني واسطة جبريل خلاص
ما استمر في الدين ولم يقل به احد واما كونه اشار الى ما روي عن جعفر الصادق من انه
كان يقرأ الفتاة ولا يكتب وان قوله ذلك تنسب للنبي مطلق النسيان عنه امتثالا عليه يانه
او في قوة الحفظ كما قيل فع بعد ياباه فالمتروك **قوله** اية اخرى اي كان القرآن نفسه
اية اخرى وقوله الاخبار به اي بقوله فلا ينسى لانه ما مستغنى عن غيره حتى انزل
وقوله وقيل هي عطف بحسب المعنى على ما قبله لانه علم منه انه خبر عا يستقبل ولما كان

سعدى

عصام

سعدى

مده اخلاف الظاهر والضماني ليس بالاختيار قال بنو علقمة الا ان يراد به جاز انما السبابة الاختيار
او ترك العمل بما تضمنته وفي ذلك وكما تكلف من غير قانع لها وانما كونه مخالفا لقوله لا تحرك به
لسانك الايات فليس ينبغي كما ينبغي وقد اورد عليه ان ربه بالماء يقتضي انما من البنية لا لظلاله
وتكون رسم المصنف مخالف للغياس بخلاف اخرها انما القول بان مراده بان الغنى لم يخلد
للمجاز في محتمل الكلام ما لا يطيقه واحسن منه ان يقال سمعت الف الاطراف في المساجد
غير ما من العواجل وموافقة اصلها مع انه قيل ايضاً انه عند الاطراف في المحدثات كاصح
في الاسام المروية ولو قيل انه خبره بنو علقمة كما في قوله واسلم وقوله اصلك في شرح
الفتح الشريفي انه منصوص على الصدوق اي التمسك بالكلية وقيل ان تميل بحول على القابل
اي انما في صلبه وكذا قوله وانما بعدة **قوله** بان نسخ كلامه في النسخ في كتابه عن النسخ
لا يقال بان نسخ كلامه من ثمانية وثلاثين في حفظه وغيره من ثمانية وثلاثين في كتابه عن النسخ
من ان النسخ لا يوجب النسخان **قوله** وقيل المراد ان ذكره في بعدة اوجه مبنية على ان
الاستغناء حقيقي وانما يجب ان يكون معني القلة لان المخرج لا يستغنى اقل من الثمانية ولا ان
ما شالاه في العرف يستعمل المحمول فكله قيل لا امر ناد ولا يعلم فاذا استعمل على القلة
عرفنا والقلة قد يراد بها الشيء في نحو قول من يكون كذا حجاز اريد بالاستغناء ما لا يدور
هو الوجه الثالث والاربع المبنى على التجوز في الاستغناء فان كان على حقيقته فالنسخان اما
بعضه المتعارف او عجزت نسخ الحكم والتلاوة وتحدثنا المذكور صحيح رواه البخاري وغيره
وكانت الصلاة صلاة الفجر فان قلت انما ينبغي ان يكون على حقيقته فالنسخان اما
متاخر ولا يلازمه قوله فلا ينبغي لانه يكون للاستغناء من الشيء في الوضوء والحل على
التاكيد بقوله قلت احاط به عنه بعض شراح الكشاف انه على ما من قيل قوله ولا عيب فيهم
سجودهم والمعنى فلا ينبغي الاستغناء لا بعد وما هو النسخان المتعلق به مشبهة ان كان يكون
مده النسخان نسخا تاما لا النسخان فيما كان من اصول الشرايع والواجبات وقد يفتد
على ما ليس منها او منها وهو من الاداب والسنن كما ذكره الاثام منها **قوله** ما ظهر من احكامكم
تضمنها لغيره فليس المراد به معناه المعروف والخصوص بالاقوال بل لا يعم بقرينة مقابلة **قوله**
ما يظن تفسير لقوله وما ينبغي فهو على هذا تأكيد لقوله مستغنى عنك فلا ينبغي وقوله فيعلم
قافية ايج هو متفرد على المعنى الاول ويجوز تفنده عليه ما **قوله** وتعدك اي تعدك
مستغنى الحاشي ومنهنا كما في الحديث كل ميت لم يخلق له واليسري صفة لوصوف مستغنى
كما ذكره في حفظ الوحي متعلق باليسري بمعنى المستغنى فيه وقوله والتمس من عطف
على حفظ الوحي فالمراد به دينه وشريعته السجدة التي هي اسهل الشرايع واشهر شرعها
قوله ولهذا التكنة اي لارادة معني التوفيق منه عداة بنفسه ولولا عدي بالام
كما في قوله وسنيسرك لليسري ولا دخل للاعداء في التعدية بنفسه كما قوم لانه يقال
يسره لكذا يعني مياها واعك له كما في الاساس فهو متفرد بالام **قوله** وانما يعلم اعراض
وقيل انه يجوز فيه ان يكون تغليلا لما قبله وفيه نظر وقوله استتب بعلي استقام واستعد
وبما اشار الي وجه تفرعه على ما قبله من قوله ونيسرك اي لان المعنى خفيته انه فضائي
وقيل لحفظ وحيد وشعره ابعده فذكر **قوله** لعل هذه الشرطية الخ حوام بما يرد من
انه ما مور بالنيلغ منع ام لا فوجه مده التفتيد بان ما بلغ واحاد التفتيد بكة وهو الي

سعدى

عصام

عصام

بهاوان

بهاوان عصام

العناد ولم يبق لهم بعد كبره الاغورا او علم الله ما هو عليه من الخوض والخشع الموثوق به كما في قوله
لعلك يا جرح نفسك من بما ذكر مشروطا بغيرها عليه واعدا ان في ارجح ليله ذلك بالمتنا **قوله**
او واما المحدثين الخ مدها هو الجواب الثاني فيكون الشرط متعلقا بغيره كما في الوجه السابق بل
المواد وم هو الاخر كما تقول عطف فلا فان سجع منك والمقصود بتسليط النبي صلى الله عليه وسلم
او قوله للاستغناء الخ مدها هو الجواب الثالث بقتل والفرق بينه وبين الاول ان الشرط فيه
لا يامة الفقه كبر على الاول بخلافه على مدها فلا يلزم بحجة فيه كبر بنو النضير ويرد عليه لزوم
عدم وجوب تذكيره لمن علم الله بعد ما يانه كما في سجع انه واجب لا لزام الحجة وامره بالاعراض
انما هو بعد التفتيد ولا تدارك صوابه بنت وفيه جرح وقيل المراد ذكر كل احد بما يليق به في كل
تارة الصلاة بما يتعلق بذلك ومدها **قوله** وبوتنا والعارف والمتردد اي المتردد بالمستمر
والمتردد فيه بخلاف الجاحد الضر فانه لا يتعطل وهو الاشقي والاقسام ثلاثة كما فصلته الاما
قوله الكافر فانه اشقي من الفاسق قيل عليه انما دخل المنزلة وفيها ضلوه وهو داخل في الكفر
ايض فلا يكون تقيما لمن يحسن على مدها الوجه الثاني فان المتوكل في الكفر هو المنكر وفيه
حيث **قوله** ارجعهم فنكون بل مدها كبري صغيرا ما مارا الدنيا كما يظن به الحديث المذكور ومدها
على ان المراد بالاشقي الكافر فان اريد الاشد كبر افا لكبري الدرك لا يستعمل وصغرا ما مارا غدا
من الطبقات **قوله** تعالي ثم لا يموت فيها الخ ثم هذا للتفاوت الرتبة اشار الى ان خلوه واطم
من دخله النار عليه وسيتخرج بعني بعد راحة ومدها اغصص من الكفر لا لعضاة المؤمنين
ففي مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اهل النار الذين هم الطغاة فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن باس اصابتهم النار بوقوعهم او قال بخطا ياهم فاحاطهم الله بها
حقا ذاك انما اذن بالانصاف معي بهم ضبا يضبا وضبا على اهل الجنة ثم قيل يا اهل الجنة
انتموا علينا فحينئذ يات الحجة في حيل السبل انتهى **قوله** حياة تنفعه دفع للناس
بين المتقين وقوله من الزكاة وهو كمالها لفظا ومعنى وقوله او تنقلها الخ لم يقدمه على المعنى
الثاني مع انه متحد مع الاول في كون الزكاة بينهما بمعنى الطهارة لئلا ينصل بين المتقين ان
السايقين فانها معني واحد فان من تطهر عن الكفر والمعصية فهو متق وايم اخره لغفران
الصلاة بالزكاة فانها اخوان ومن لم يفتبه لهذا قال لا لا فيب تقديمه على الثاني لما
ذكرنا **قوله** او ادي الزكاة فهو متق من الزكاة كالصدق من الصدقة يعني على ربي
على ايتا الزكاة فيجبه كقوله اقام الصلاة واتا الزكاة ولذا قيل عليه ان قاذبه تعالي في
كلام الشريفي تقديم الصلاة على الزكاة ورواه لا ضير في مخالفة القادة مع ان الجاري تفه
اذا ذكرت باسمها اما اذا ذكرت بفعلها هو ذمته فلا كقوله فلا صدق ولا صلى وان قيل
لا تنقض به لانه محتمل وقوله بقلبه ولسانه فانه يظهر عن الكفر ولا بد من الامرافية وقوله
كقوله الخ من مستوره **قوله** ويجوز ان يراد بالذكاء نذل على وجوب تكبيره الامتناع
لان الاحتياط في العبادات واجب فلا بد عليه ان يكون حجة وهو محتمل لغير ذلك ويل ان
الامتناع حاشي وكلام الله ويل ان تكبيره المحرم شرط لان عطف الكل على الجز وكما عطف
العام على الخاص وان جار فانه لا يكون بالقاسح انه لو سلم صحة تكليف فلا بد من تكنية
لديني وقوله في الكلام العجز وحيث لم يظهر لم يصح ادعاه وبنا الركبية عليه كما ذكره الشافعية
تتأمل **قوله** تكبيره المحرم اي التي تعصها الصلاة وفيه اشار لصحة لا بها جرح

الان

سعدى

الان

سعدى

ایمانی نام

برای

سودی

520

سید کے

سید

وأما التوجيه الذي توجه به في نقد بر لا يعمم ونوع جملته قول خبر عنه لا ينقصه كما ويبدو
بالمصدر بتقدير بران أو جعله كقولهم سمع بالمعنى قد فسر من السحاب إلى الميزاب وذهب أبو
البتال إلى أن إذا شرطية وقوله فيقول جواها والجملة الشرطية خبرها لا يشترط وتلزم حذف
القائدين والقول وقد قيل أنه من وقوله **قوله** ليوازن فيسبحه متعلق بالنقد فيقول كل لسان
يحكمنا عليه علم أن المقصود من التفضيل هو هذا إلا الطرف فوجب نقده بر هو وهذا هو هنا
ليصح التفضيل ويتم التوازن فانهما وأقدم في الأول اسم أو ظرف يقدم في عدليه مثله جوامع
الإنسان فيلقنوا وأما الملك فمذكور وأما إذا النعم على من فهو شاكر وأما إذا هم فهو صابر
قوله ليعصونه نظره على من الدنيا العاقل وسوكره لظنه لا كرم بسعة الرزق لا على ولو
بناوة الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى بطعها نبوة ما وقوله فإن الخ لا ينفك رزقه
أما خبر جعله الثواب الجزيل في الآخرة واستخرج من الكلام ومن الممدد وسلم من المكان
والأدرا وأما اعتقادنا فكذلك التماس الدعاء فليس بكرامة كما يتوهم وقوله على قوله وهما
الكرمين وأما ما في وإنما ليس بصلوات وقوله ولذا لا لا شاة إلى مقصور النظر وسواها
لجلا من مع **قوله** مع أن قوله الأول والخ جواب سؤال مقدر وما هو أن ليس بدينه على **قوله**
الأول وهو كرمي مع أنه صا وقا مطابق لقوله الله كرمه ولذا جعله الرخصي مصروفا
للتالي فنقل لأنه كيف رده مع ما ذكره والحاصل أنه ذكر الأكرام على وجه خاص لما ذكره
استغنى في لانه ذكر كرامته ليس بذكره وحسن كما أحسن الله إليه فذكره هو على وجه الاختار
والترفع به وجهه له المانع له عن بدله في كل حقايرها بما طال ولذا دم على **قوله**
ولم ينل فاهانه وقد رتب عليه الخ معطوف على قوله ومنه لأن المعنى ليس بأمانة كما توهم لأن
التوسعة تفضل وأحسن من الله وهي بحسب الذات مكرمة وترتب الذم عليها بالعرض
وقد لا الاحسان لا يكون أمانة لأنه ينكر من غير قصد للأمانة فهو معك ما قبله ولذا
قوله ولأن التوسعة بالمعطف وذكر المعطف في بعضها لا ياباه كما توهم **قوله** وتما بين
عام الخ أشباهها على الأصل وحدها لاكتساب الكسوة وتبديل العرف فيها من الشر
وشره وحاشا طيبة وقوله بالمشهد بداي تشديده الدال والمقابلة والتقدير
معجزة التفتيق في الرزق **قوله** بكل معلوم أشو من قولهم السابق والاضراب من العيش
إلى الأفتيح للبر في في ذمهم وقوله فماتكم المراء به شدة بخلهم وسخيم ولذا **قوله**
بالمال دون على المال كما هو مقتضى الصواب وما هو متعلق بمقدراي بها لكم في الشح بالمات
وأطلق في العمل على تركه لأنه كلف لنفسه يتضمن العمل والتفريط كما يحسنه لفضل
الجوارح والقلب والمزق بالفتح الاحسان **قوله** ولا يجنون نفسهم بقوله يحضون وقوله
المسلم هو منقول لغته ولو قدر عاينا أي أحد أو نزل من له اللازم للتكريم كان وجهها
وقوله ففضل الخ لأنهم ذالم يأمنوا من موقعهم من شال امرهم فكيف يأمنون غيرهم وقوله
تخاضون أصله تتخاضون تخذ فتحد في الساب أي يحضون بعضهم بعضا وكذا المراد بقوله
مفضل من غيرهم عن السابين لقوم أن المرء قد لا يحضن عمله لا تقا من ماله ويحضن
غيرهم يؤم باطل وقوله أصله الوارث فابدا لت الروا بها كما في تحه ونحوه وهو كغيره وقوله ذالم
أي تنقد المضاف ولو لم يفقد المالفة كان كحل عدك **قوله** فانه كما قال أبو ثور الخ
وكان في ربيهم من شريفة أسما عيل أو مما هو معقول لهم وثابت عندهم فلا يقال السورة مكتبة

سعدى

عصام

سعدى

داية أو لا يشهد بدينه ولا تعلم الحجة والحل الامن الشرح والشرح المعنيين للبيان هيا
لنا أو الخوازم والوارث بأسرها وقوله ما ورثه من غير لقب كما في الكشاف من قبل وأما تركه
الجملة لانه غير مضاف للمعنى وهو قد مر ما ذكره وقوله ما لينا وهو مستند للإنسان لا يعمد
الناس والمات الشكات أو يتقدم قبل لهم يا محمد **قوله** وكما بقوله فليس الشاة في كفا
نيل إلى التكرير للادلة لا لعل الاستيعاب كقول السجوا يا يا وجاهل القوم وجلاد وحلا والوكيل من سجا
الذي لفظا ومعنى كذا وقوله عن ذلك لا شاة لما ذكر من ترك كرام السليم وخاصة **قوله**
مثل ذلك فيصعبه المعقول في التفتيق أو لا شاة لظهوره في الشارة والتمهيد في اللفظ لا ينفك
بالرول والحي ونحوه مما يوضح به الاحتمال في هذا المسألة **قوله** فليست له من قبله من قبله
أو يحسن حكمهم وهو قوسيت ماء كزوق له بر ذم المحرم فليست له من قبله من قبله من قبله
في أمة أخرى وقوله وبه الحد يشاء الشارة إلى تفسيره جزاء المحرمية على طاعة وقوله يحسنه جملته
حالية أو مستغنية **قوله** التي تبت كرمه صيته فهو من الذكرو صفة الغنيان وقوله لا ينفك
فمن الذكرو والموعة وقوله منقصة الله كرمي أي هو بقتله من مضاف فيه أو الممدد أو من قبله
منزلة القدم أو موحا كما لما كان عليه في الدنيا من عدم الاستيعاب ولا تفاظ والفتا فخر
أو كما ناسجني ولقد لا يوافقنا من السابق **قوله** واستدل به على عدم الخ أي استدله
به على أن التوبة من حيث هي توبة عبي وأجبة القول عقلا فإن علم المعزلة لينا على وجوب
الاصح عند عدم ادلو وجب فبيننا لو جف بقوله عند الله كرمه توبة أو التوبة كما بين في
الكلام على عدم على المعصية من حيث هي معصية والعزم على أن لا يعود لها أو اوقاد عليها
ولم يعجز أحد في تقديرها كرمها في الدنيا وإن كان النافعة منها لا تكون إلا في الدنيا وقد لا
التدكير هو عين الذم المذكور ولم ينل لقدم ترتيب النفع عليه الذي هي من لوازم القول
وفيها عت ظاهرا وعليه منع ظاهرا والارود وقد مر **قوله** أي لحيا في هذه فاللام للتعليل
ويعول قدمت كذا وفعله لا يحال الصالحة فتميز أن يكون عمل ما يقع في اليوم والكراد بجانته
حياة في الآخرة وقوله وقت حياي على أن اللام مجازية وقت كما في حق لحسن عيني وحسن
والمراد الحياة التي في الدنيا فقوله أعمال الصالحة على الوجهين ومثل المعنى قدمت لأجل أن حياي
حياة نافعة لا بالاموت ولا بحياي حينية **قوله** وليس في هذا التفتيق رد لما في الكشاف
بأنه على من هبه من أن هذا الأيمن ويئل على أن الاحتمال كان في أيهم مقلنا بقصد هم وأواد تم
وانهم لم يكونوا محجورين عن الصلوات مجازية على المصاحفي كرمها مثل الاموال أو الماصفي
التحسروان كرمهم مستحسنين لا يباي كرمهم محجورين عن الصلوات مجازية على المصاحفي كرمها
أمد لا هو والأفامعني التحسروان كرمهم مستحسنين لا يباي كرمهم محجورين عن الصلوات
بهمي ويحسروا على ما حرم عليه عنه إذا كان قادرا عليه في الجملة سواء كان بالثبات أو بالحبس
الذي ذهب إليه أهل الحق وهو مضاف رنة قدره العبد وأرادته للتعلم من غير أن يكون مضافا
له تاشهوا ومدخل في وجوده **قوله** فانا المحجورين بمد استند المنع إلا أنه قيل أنه يحتاج
المقدمة المصروفة في الكشاف التي منع على المسحيل مع أنه غير مبيد كالطريق وأما
الحق لا ينفك عن بسبب الاختيار بالكلية **قوله** أن كان ملكا منه أن منقوحة مصدرة وأما
ومكننا اسم منقول من التمكن أي أقدره الله عليه وكون أن شرطية ومكننا اسم فاعل من الأمكان
فيل أنه تصحيف يرويه أن التمكن لا يتوقف على الأمكان فإن فو فتنش أن يبين قول المحجورين هذا

سعدى

عصام

قوله ومنها مكانة في سماء الدنيا واصلة بالشداد الموثرة لوجع الكبد ثم عظمته
 منه للفتق او لوجع الكبد وهذا اقرب وقوله لانا لانسان الخ بيان يكون الانسان خالق في التبع
 ووجه التسلية انه لم يخلق الناس للراحة في الدنيا ولكن كان اعظم فهو اسد نفعيا وقوله
 ليصنعهم اي لم يخلقهم ليصنعهم بل ليصنعهم ليعملوا في الدنيا ويقتنوا بحسب ما فيه والاسد بالشداد
 المحيطة وضبطه بعضهم بالمهلة كما سبق في شرح الكشاف وكذا كثره علم والادوم الحيلة
 المدبوع وقوله عكازا على منسوبها الى عكاز وهو سوق معروف العرب يصنع فيه اقوي الجلود وحسبها
 وقوله او لكل احد منهم اي من كثرة مكانة بدو عروق والاستعانة للتعجب **قوله** اول الانسان المذكور
 بعومه والتمدد يدوان كان عاكسا على الظاهر فهو مذكور في الحديث في قوله تعالى على الاول العظماء بيوم
 على ما فهم من السياق وقوله بعد ذلك الوقت اي وقت الانعام منه وقوله يستحقون
 وبما يبيع منه الناس **قوله** او بعد ذلك لا تضاف فلم يبيح له ولا غيره بها الحق وقوله يبيعون
 الله براه غير بالمصارع متاكلة لما في السطو والذم بيل واه وليسوا المقصود استمراره حتى يبيعون
 عليه وهذا ما ظهر للاول وقوله في الحديث في قوله تعالى وعلى ما راوا في الرواية الواحدة ان اللانام لم يبيع
 بغيره وقوله ثم قدر ذلك في الانكاد وكونه براءة او يحده في حاشيته وبيان من قدر
 على ما خلقه فادرك في حاشيته وحاشيته والاصلاح على حاله وقوله وغيرها كالسبح **قوله**
 بزم به اي يبلغ به ما في صميمه والترجمة لا تخص بغيره لسان باخر طروهم وقوله وروى هذا
 المعنى ايضا كقوله ان الثمانين وبلغها قد اوجبت سعي الى زجهان **قوله** ويحكم الله على
 هذا استعانة **قوله** طريقتي خير والشر لا يحتمل انه ذكر في سياق الامتنان فالمواد الامتنان
 عليه بالهداه وببني الطريق فيسلكها تارة وعدل عنها اخرى فلا امتنان عليه بالشر ولا
 حيلة الامتنان بمعنى قوله تعالى انا هديتها الى السبيل اما لو اذنا كفورا او موقنا كانا بخير
 بالرفعة والنجمة طار جلا في الشرفا مبطون من ذروة القطر الى حضيض النقص
 فوعلى التعليب لوعلى توهم المخيلة له صغوة افتد **قوله** او الذين اي تدبيرا لام
 والعرب تقول في القسم اما وجدتها ما فعلت لدا انا لجدد الذي والبطن تحت كالعرب وقوله
 واصلة الخ هو على التفسير من منقول من هذا او قل فلم يشكر الخ بيان لحاصل المراد منه ان
 المراد ان يقصد مع ما انعم به عليه من عظيم الانعام والايادى النعم وقوله وهو اي الانعام
قوله استعار ما اي العفة لانه استعاره مصرحة لشكر المنعم بالعلل لا كان وشكر
 الاحصان بالاحسان فشبها الا عناق والاطعام لعلو منزلة عند الله بحله رقيق واثبت
 له الافتحام ترشحا وجعل قلبه انتقاما وصغوا شاقا وقوله قد انجد من جعل الاستعانة
 في الذروة العليا من النبلافة وقوله لما فيها الخ متعلق بقوله استعاره للشارة لوجه
 الشبه فستقط قول الامام انه لا بد فيه من تقدير ما اورد ان ما افتحام العتبة لانا العتبة
 غير القلة لانه اراد انما عظمها بحسب الحقيقة فلا تراعى فيه وان اراد ادعاءها فلا وجه
 له وكذا اما قبل العتبة عني والعلل عني فكيف ليست احدهما بالآخر والمواد بالافتحام فعل
 ذلك **قوله** ولقد المراد الخ جواب عن سؤال مقدم وهو ان لا يجب تكراره في بعض
 المواضع على ما فصله في المعنى كما اذا دخلت على الحاضري كقوله فلا صدق ولا صدق وما عني
 فيه من ذلك فلم يكرر بان اللازم تكرارها لفظا او معني وفي مكرره هنا لان لا فتم لما
 فشر بما بعده كان في فوق قولك لاكل رقة ولا اطعم الخ فتقوله بما اي لفظ ما في قوله

ما اورد انك العتبة وقوله موقع لم اي من غير تكرار مع الماضي وفي الاية اجوبة اخرى منها انه لا مطلق
 عليه كانه هو متين ايضا فاما كثر وقيل لا للدعاء وقيل محففة من الاوقيل بها للفتق فيما يستقبل
 فانظره من الطولان من **قوله** متعلقات اي مصائد وسميته على هذا الوزن وقوله
 تروا اذ افتقد اصله الصق حله بالتراب جلوسه في حفر لغتم ما سبته او لا الصاق
 بطنه بالارض من سلة الجمع والاستدلال به على معني العفة موقفا على كون العفة
 كاشفة وهو غير متعين وقوله في رقة بصيغة الماضي مبدلة من افتحم وما يبينها اعراض
 على هذه الصلة **قوله** او قل الظاهر انه بصيغة الماضي على الفكرة الثانية وقوله
 تصدر اعطف عليه الغل لثاويله بالصدر بعينه وقوله لثاويله هو على الوجهين وهو
 اشار الى ان لم هذا التراخي في الرواية وقوله لا يستفاد له اي لكونه يستفاد بكونه سببا
 للنجاة وشكر ايدون الاعمال فمن امن وصداق تصديقا تاما ثم ما في يومه فقل ان يجب
 عليه شي من الاعمال فان ذلك يتفقد ويجلصه بخلاف ما عداه فانه لا يعينه يدون
 فقلت بتم وان كان مقدما لما ذكر **قوله** او موجبات لشكر الجيم اي اسبابها فهو محبان
 اريد بالشكر سببه وفيه مضاف مقدر وقوله اليه اي جهة اليقين التي فيها السعدا
 او اليقين بكونهم ميامين على انفسهم وعزيم **قوله** واداسخر الاله سعيده لانا ما س فانه سعيده **قوله**
 وقوله يا نصيبنا فالايات عجيبة الاله او هو ايات القرآن المحروفة **قوله** ولذكر مريد ذكر
 المؤمنين الخ قالت في شرح المعنى ثالث بعض الاحكام من وجه الشرف بين المؤمنين
 والكاظمين حيث ترك صير الفصل في الاولين واتي بدله باسم الاشارة وقال التميمي ان
 الحكمة فيه ان اسم الاشارة يوتي به لتمييز ما اريد بهما كل تمييز لقوله هذا او الصغرة
 البيت ولا كذا الصغرة فان اسم الاشارة النبيلة في المقام لتبريل رقة محله
 منزلة بعد واجته طار اشار اليه المصفا اسم الاشارة المتعظيم والاشارة الى عظيمهم وحقها
 قال السمع خلاقا واحكاما المشاهدة والصبر لا يبيده ذلك **قوله** من اوصد ما يارب
 وعلق الاربابا اسد لثامها وقوله وقرا الخ فيه روى في الحديث في قوله تعالى انما
 بلعده الفكرة مع تواترها وقوله ومن الذي ضل اليه عليه وسلم الحديث بوضوح عني
 الشوك بخلافه ومنه والصلوة وان لم يحسنه ما يجد والده وصحده **قوله**
سورة الشمس **اخلاف في مكنتها وايتها حشمة عشر اوستعش**
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وضوءا قال المزاغة الضبي انبساط الشمس وامدادها **قوله** وضوءا
 وضوءا بوزن الشمس فلا يقال لا نظا فيها ولا تضوي يضيء فبمعنى ساءل الشمس عن الاوقات
 المربي وبوزن الشمس لثامها وضوءا في وقتها في اول الوقت وضوءا وكذا لثامه
 ضوي والماء الى شرب الزوال ضوي بالفتح والمد فاذا اصبحت الى الشمس وهو حجاز عن
 اشواتها كما مناه فلا ضاعة بين ممددا وبين ما سببا في الضي **قوله** وضوءا
 جعل المم المتعينة بالاعيان طمونه وخروجه من الافق والمنتوع اما طمونه فهو في
 اول الشهر فان الشمس او اطلعت من الافق الشرقي اول النهار بطمعه بعد هاهما العمر
 عن الشجاق فيز في بعد من وبها فلا ياتي في او غروبها وذلك في ليلة المبدد رابع

سورة الشمس

عشر الشرفان حبيبتين في مثابة الشمس والشمس بينهما نصف وواحد فاذ كانت الشمس في
النصف الثاني من العتاك كان القمر في العتاك في فاذا غابت طلعت الشمس في الافق الشرقي والشمس في
جبل الحقيقة في الاضافة لانه ينسب الضو منها قلنا قال تلهها ظلمة عند عزوها لهذا
من نورها في النصف الاول من الشرفان ياخذ في كل ليلة سنة قدرا من النور بخلافه في
النصف الثاني من عقل عن ذلك فوهم ان الم قد جالفت خطيته والود عليه **قوله**
او عزوها ليلة البدر قد عرفت معناه قريبا وانما لم يسمها بالعبارة التي ذكرها في البحث في رزم
انها بمعنى لم يبد ركله بها ولما ان هذا النسب بالقسم به لانه وقت ظهور سلطانها فياسب
نظم شأنه او فاك لانه وصف له باسدا السرح فكما ان الضحى شباها بالنهار فكذلك عرق الشهر
كولاة القمر والنكاح لا تراحم وقوله عزوها ليس مضافا لقوله الجوهري سمي بدلالة
سبب طلوع غروب الشمس فكانه يدربا بالطلوع كما قيل لانه بالمقرب فاعرفه **قوله**
في الاستدارة الخ او كما قال النور معطوف على فلا طلوع الخ فيكون المواد بالتساوي الخارج في الرتبة
لان جرمه دون جرمه ونور دون نور وما هو مستند منها وحقيقة عنها **قوله** حلي الشمس
اظهر ما وقوله فانها سكتي تتجلى الخ اشار الى ان فيه مجورا في الاسماء وقوله وان الخ اشار الى ترجيح
مضي منه مدة وقوله او الظلمة تجل ما بعينه ان لها وقوله وان الخ اشار الى ترجيح
الاول بذكر مرجعه وانتاق ضميره لا لئلا يراها كما قيل وقوله الدنيا المراد به وجه
الارض وقوله فبشما ما اختير المضارع فيه للمفاضلة ولم يقل عشيا لانه يحتاج الى حذف
احد من عوالمه وفيه تنبيه على استواء الارض عند هذه فصالي والاول ان يقال ان المراد
به الظلمة الحادثة عن الضو لا العدم الاصيل والظلمة الاصلية فان هذه اظهر في
الدلالة على القدوق وهي مستقلة بالنسبة لما قبلها فلا بد من تعبير الغيب لئلا
على المراد **قوله** ولما كانت واوان العطف حوائ عما استصعبه البحث في من ان الواو
ان كانت عاطفة لزم عطف معولي عامين على شاملا وان كانت فصيحة لزم ما استكرمه
الكليل وسيمو من تعدد القسم على مقسم واحد وحاصل الدقيق انه اختار الشق الاول
وسمى المحذوق فانها عاطفة لمعولي عاميل واحد على محمول واحد ومثله من متوقع
بالاقتناع كما بينه المصنف وقوله الخ انما يتقاسم على الاصح لا بالسياسة عن البا كما قيل وقوله
من حيث الخ لتفصيل لبيانها عنه فانه لا يجوز ذكره معها بخلاف البا كما لا يخفى فلما ثبت
عن الواو العسمية ومجي نافية عن فعل فقد نابت عن حرف القسم احوار وعن فعل القسم
الناسب وكان النصب والجر على عاميل واحد لكن ابن الحاجب نقل هذا مثل قوله والليل
اذا عسى والضحى اذا تنقش العطف مع تقدم صريح القسم مع ان التحقيق ان الظرف
ليس معمولا لفعل القسم لعناد المعنى او هو غير متبذ بالزمان حالا كان او مستقبلا ولما
هو محمول لضاف مقدر وهو العظمة لان الاقسام بالشيء اعظام له واورد عليه ان
افسانه فصالي يشبه مستندا لا ظاهرا وعظمته واما شرفه فيجوز تقييده باعتبار جرم
الغني المراد به لا طهارا وانهم اذا كان الاقسام اعظاما لما عظمه من وقد جاز
يجزى من اذن الظرفية والظاهر من مدحول الواو ولا يخفى انه ولو سلم ما ذكره
فلا استعانة اما تسمية او تسمية على كل حال فليس ثمة ما يكون متعلقا به بحسب
الصناعة والتقدير بل يتلوه به وليظهر ما ارد منه فوكلا فلا لغوية فيه ومثله تحيد

عصام

سعدى

عصام

سعدى

سعدى

في مثل هذا

سعدى

لا يحصل **قوله** من حيث استلزم الخ متعلق بقوله النافية والمستند بوقد المواد الاولى قصيرا معها
وهو غير طرحة لفعل القسم وقوله ربط الخ جواب لما وجد واذات القمر والنهار والليل والظروف واذ
بعد الثلاثة وليس المراد بالجمع الاثنان كما قيل لمنازلة الجود واذات وقوله بالحدود والظروف او بالحدود
المتضمن للحدود جرف القسم والظرف فيها قيل وضحاها لاني في معنيها واشوق اولان الضحى كثر
استعماله معني الوقت فيها قيل فلما راي يعنى ما فيه من التكلف فاك المواد بالظرف والحدود وهذا القمر
واذا بعده ولا يخفى ما فيه من البعد وقوله على عاملين مختلفين متبع الخاء في هذه العبارة وفيها
مضاف مقدر تقديره على معولي عاملين مختلفين **قوله** لا رادة معنيها الوصفية يعني ان اصل ومعناها
لما لا يعقل وقد يراد بها الصفة فانها تنح استغناء للسؤال عنها فيقول زيد ما هو فيجاب بما لم
او كما قيل تجل من فانها تنحفي بذوي العلم وقد اراد به من الصفة فلذا اطلعت عليه فصالي ان
وقد صرح في قوله الفسق **قوله** كانه قيل في الشيء القادر الخ لم يقل والثاني ولا في
البناء لان الصفة انما بعين المشتق فيقدر الاول او ما قام بالغير فيقدر الثاني لان المواد بالبناء
ليس بمعناه المعروف بل ايجاد الاجرام العظيمة الدالة على كمال القدرة وبديع الحكمة والصناعة
ولذا استشهد بما ذكره لانه على الوصفية المودة منها فسقط ما قيل من ان الاول ان يقول وثانيها
قوله ولذلك افرد ذكره اي ذكرها بما مع ان في ذكرها عناية منه للدلالة على ايجاد
وموجدها التام والاشارة الى ما ذكره من الدلالة على وجوده وكما له قدرته وقوله وكذا الكلام
الخ اي او ثمة ما فيه لا رادة الوصفية فكانه قد افرد في القادر والذي سببها والحكم اليها من الحكمة
الذي سببها **قوله** وجعل الما ان الخ جمع ما لم يد على ارادة لغتها وهو جواب عن سؤالا
مقدر تقديره لم لم جعل ما معدنية كما ذهب اليه الفراء والزجاج ومن تبعهما ليس من ارتكاب
اطلاقها على الله وكذا انما في الكشاف وليس بالوجه لقوله قالها وما يودي اليه من فساد
النظم الا انه حق على شراحه وجه الفساد كما ترو وفيه اصحاب الخواشي منها والظاهر ان المراد
بغيره من السامع لانه لا يكون له ظاهر فاعلم وهو ظاهر ولا مضمحل لعدم مرجعه ومما استند
الافعال كلها منها وان العطف حبيبتين على صلة ما لا عليها مع صلتهما فكانه قيل ونفس وتسويتهما
قالها الخ ولا يورد عليه اخلافا للترتيب من غير ملة لان التسوية قبل نزع الروح والاطعام
بعد ما كان طويلا لان التسوية تسوت بعد بل الاعضاء والقوى التي منها الذكورة والانثى
توقف عليها ولا يتم الا بها مع انه قد يقال ان الترتيب فيه حرفي ثم انه مشترك في الارزاق ولا معنى
لما قيل من ان النظم العذري يوجب توافق العذارى لانه حاصل هنا وعطف الفعل على الاسم
ليس بياسد وان كان خلاف الظاهر فتدبر **قوله** بقوله وما سواها يتعلق بقوله نظم لما فيه
من معني لا ارتباط وعدم الارتباط حبيبتين حكما وجه الترتيب والعطف على ما فيه وقوله الا ان يعنى
الخ اشار الى ما مر وما هو المدح المحذوران معا لا لدفع الاول فقط حتى يعنى من عليه بانه
كان ينبغي فقهه بغيره وفتح الاول به ظاهرا وكذا الثاني لان التسوية والاطعام فعلا لله
فيما في ترتيب احد هما على الآخر وتبسيه عنه وعلى كل حال فالكلام غير خال عن الكدر **قوله**
وتنكر نفس النكتة من اذ ما بعده من التعويذ وقوله والمزاد فسر ادم على الثاني وتبديع نفسي
الاهام باذكرة المم كيف يقال ان ما بعده لا ياسب الثاني في قسم قوله قد افهم من ذلك ما على هذا
ينبغي ان يجعل من الاستخدام ولا يبد فيه **قوله** والهام الجور الخ اي لا لقا وتما في القلب
حق بجملة ذلك على ان تخبره وتنبئ بل تعرفه بد الحث يبرر رده من ضلاله كما في قوله مديناه

سعدى

عصام
كن

سعدى

عصام

الجمهور بعد ابتعا ونصبه على الاستخاء او على انه منقول له كما قاله النور والاستخاء اما منقطع لانه لم
يذكر في النسخة فالمعنى لكنه فعله لانه لا يتجاوز وجهه رتبة لا لرجاء عوض ولا للمكافاة بدساقفة
وقوله عن محمد وقد تقدم لا يوتي الا ابتعا الخ على انه استخاء مفرد من اعم العلل والاستباب
فالمتقدم لا يوتي شيئا الا على طلب رضا ربه وانما قد ذكر ذلك لانه لا يتبادر في الامتثال
الاستخاء من لغة كما مر والاستخاء الفزع بحيث يفتن بالنبي عند الجحور **قوله** لا المكافاة لغة تتبع في
هذا التعبير من الجحور وهو خطأ عند السكاكي فانه لا يوجب بالعطف الا الناهية بعد المحصر
والا لكنه غير مسلم فافضلناه في غير هذا المحل **قوله** وعبد الثواب الخ هذه ايات من ضمن يوتي
للا تقي لا للرب وهو الا نسب السياق وانما الضمير لا عكسه كما في **قوله** واليات تزل في
اي يكرر منه الله عنه ليعين ان قوله تعالى وسجنيها الا تقي الخ السورة تزل في حق الصديق ومثله
عنه في الاطراف الصحيحة السند عن ابن عباس سيد البشر في حق قال بعض المفسرين انه مع عليه وان
زم بعض الشيعة انما تزل في علي رضي الله عنه وخصوص السبب لانه في عموم الحكم واللفظ كما تقدم
الجحوري من انهم يثبتون الدخول فيه دخولا وليا ولا اذ لا الامام ان الالية تكلم عليه ان بابكر
رضي الله عنه اعتقل الامم **قوله** في جاعة الخ هم سبعة نفر منهم فلان وقامدين فيهم وقاب
ابو اسحاق ان ابا جاعة قال له اراك تفتق رقبا ضيفا فلو اضعفت رقبا جاعدا بغيرك وكان
يعتق جاعرا وجوارى ضفانا اذا اسلموا وكان لا يلا لامة بن حلف فاشتره منه ابراهيم اعنت
فكان المشركون انما فعله ليد فاشترى لدهنده فاشترى الله وما الاخذ عنده من نعمة تجزي وقوله
تولا المشركون اي كانوا يولجهم يعني انهم ملكهم وفي نسخة تؤد بهم المشركون الخ **قوله**
ابو جليل لم يرفع ما في الكشاف من انه ابراهيم بن حرب لانه اسلم وقيل اسلمه ابا جليل
املا السنة وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ حديث موضوع تمت السورة والصلة واللام
على افضل الانبياء المقام والبر صبيح الكرام
سورة الضحى خلاف في عدد اياتها ولا في كونها مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وقت ارتفع الشمس تقدم في سورة الشمس فتنسب اليها المعنى بالصور وارتفع
النهار ارتفعا عاليا وارتفع النهار ارتفعا شمسها وما ذكره المفسر في انه ارتفع الارض
وقدر فيه مصاف لوقوعه في مقابلة الليل او على انه يجوز عن الوقت بما يقع فيه بجلالة الحلول
وبوجه مشهور كما مر ولم يقل وقت صعود الشمس حين اشرفت والفت شعاعها والمال وجه
وان قيل انه انما نسب لان الصول ليس له وقت محقق به بخلاف الارض فتنسب اليها **قوله** وتخصيص
لان النهار ارتفع الظاهر ان المراد وقع غير مرتبة من صدم ما فلا يفتن من بعده الى الزوال
ولما هو مشرقا يوميا للشمس وسعدا وحض بوسي عليه الصلاة والسلام بالكلام فيه
لان الانسان فيه غير قليل لزمانه وبوشاب النهار فلما ذكر شرفه على غيره وخصه
به ولكونه وقت تكليم نوسي هنا مناسبة اخرى للشمس عليه وهو ان نقالي لم يترك النبي
صلى الله عليه وسلم ولم تمارق الطاعة وتكليمه وقوله والقي السحر سجدة التوبة
وان يجسر الناس ضحي وقوله او النهار عطوف على قوله وقت ارتفع الشمس فهو محذور
وكذا الوعظ على مجموع قوله وقت وقوله وبنيته ووجه التاكيد انه ارتفع فيه النهار
لما لم يبق له انما في قوله هذا لوقوعه في مقابلة الليل ايتم فان قلت لا وجه

قوله الضحى
سعدى

التاكيد

لما لم يبق له انما في مقابلة البيات وهو مطلق الليل وانما منا فوقع في مقابلة الليل مقبدا
بالشدة وظلمته فالمناسبات يراى به ارتفاعة وقوة اضائه قلت ان اعترض من يري المزمع والله
والجيب عنه بانه قول بالليل هنا وتفسيره لا يوجب استخاء في غير معناه واخرى لا شك اد
من سجد جدي ولا يجزئ ضيقه **قوله** سكن امه الخ ينبغي ان يكون في مقابلة الليل مجازية
وهو احسن من تقدم يراد المضاف فيه مع جوارحه ولا يلزمه حذف الفاعل واستخاء الضمير
البارز ومثله لم يعبه كما يوهم فانه خطأ فاحش وسكون امه بعد بضحي رتبة منه وقوله ركض
ظلامه معناه استند ظلامه وهو معنى بعبه اي بعد التمسك عن كونه الا في وقت ركض
عدم الجري في المافجور به عادة كونه على هذا في سجد استخاء بعبه او مكينة وقوله من سجد
الخ فليس معناه مطلق السكون بل سكون الامواج ثم لم يمت في الاصل مجاز من سجد وقوله
سجوا يوزن عدوا مصدر **قوله** وتقدم الليل الخ انما كان الاصل التقدم في الليل لانه ظلمة
وعدم اصلي النوم يحدث بازالته لاسباب حادثة لبعده وقد مر الكلام عليه في اول سورة
الانعام وناله عليه وقوله باعتبار الشرف لانه نور والنور شرف فاقى على الظلمة والظلمة
انه لكثرة منافعه او لما سببه لعالم الجحور فان نورانية فان نمت فهو نور على نور والمراد
بالقدم وقوله مصدر زاب السورة فلا يتوهم انه عقل من تقدمه في قوله والباراد اجلا ما
والليل او البياضاها ولم يترك الكنية في محله كما قيل ولا حاجة لتكلف انه ذكره باعتراف
بجلى الشمس وايضا احراقها فكانه من شدة قوله والشمس وضحاها فلما لم يعرف صواله
ثم ان الطبيب طيب الله ثراه **قوله** انه تعالى قسم له بوقت فيهما صلاة وقربا لقائه
وساجدة ارغاما لعداياه وتكديبا لهم في اجمع قلاعه وجباية كانه قيل وقوله
وزلزاله عندنا انا اصطفيناك وما يجرناك وقلينا لك فهو قوله وثناياك فلما لم يعرف
فعله و **قوله** ما فطرك قطع الودع يعني ان التوديع مستغنى عن استغناء من عتبة التركها
وفيه من اللطف والعظيم لا لا يحصى فان الوداع انما يكون بين الاحباب ومن لم يمتد منافقة كالك
حشاشة نفس ودعت يوم ودعواه فلم ادري انما عني ام شيع **قوله**
وحقيقة التوديع غير منصورة هنا **قوله** وقري بالتحقيق يعني ما ذكره ومدة القدرة وان
كانت متناهية في قول النجاة انهم انما فوا ما في يدع وقدر ومصدرها ولذا قاله في
المستوفى انه كلمة ورد في كلام العرب ولا صرة بكلام النجاة فيه واذا اجازها به بطل فهو
معقل وان كان نارا وكانت في المغرب ان النجاة زعموا ان العرب امانت ذلك من الشمس
صلى الله عليه وسلم فصيحهم وقد قال ليعتد من اقوام عن ودعهم اجاعات وقري ما و **قوله**
بالتحقيق وقال ابو الاسود كناية شعري عن خيلتي الذي غلبه في الحب حقي ودع **قوله**
وفي الحديث انكوا انكوا انكوا و **قوله** دعوا الحبيشة ما و **قوله** انكوا انكوا
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الطبيب بعد كور وده خطا ونظرا انه حسنه في الحديث
ما فيه من التسميع ورد العجز على الممدرو اما هذه القراءة فان كان محقق ودع فلا حياء عليه
وهو الظاهر والمات على زعمهم شي اخر وقد قيل ان قرأها لاولها تحلف الوحي ان هذا وده **قوله**
بالتحقيق فقلت فيكون المحسن لهم فقد اشاكله لما قالوه وهم نظروا في الممدرو في طرأه منهم
قوله جواب التسميع على العتاقين وقد علت مناسبة التسميع عليه وحذف المعقول
الاحسن ان يقال ليلنا لاجد بمنسبة العتاق لطفابه وشعقة عليه وقوله ان الذي اخرج

عصام
خلجالي

عصام
خلجالي

سعد

سن

سعد

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال فانه فاني من العالمين لا لوعاية المواصل فانه يحصل بالعكس ولا الترتيب اولي الترتيب في
التخلية على التخلية لانه غير مطرد ولما بقي على الترتيب لم يبلغ منه ما يبع الا ذكر احواله على
وفق الترتيب الخارجي ثم لم يبق الترتيب فقدم فهو البنيان طامروا وهدموا السبل اذ اذبح
به طامروا العلم والمعلم منه في مقابلة تدانية الله في طريق النظر بالوحي وما معه وما بعده في
مقابلة الغنى وموظا **قوله** فلا يقلبه على ما له لضعفه متعلق بالهي والقلبة وتفسيره
القلبة يكونها على ما له باعتبار الاكثر الغالب وقوله فلا تكسر وفي تهذيب الارزقي الكسر
الفتح والكسر عيسى من الوجه والكسر الشتم افتني وقوله في وجهه ليس التفسير به اتفاقا
كما قيل فانه ما ينبغي عنه اذ اكان كذلك **قوله** فلا ترجع راي لا تعاطل له القول ورواه يقول
جليل ومما اصاب في ما اورد بالسبل المتشابه في امثال الدين او غيره كما في الكشف وقوله
فان التفتت بها شكرتها ولما استحي لبعض السلف المتحدث بما علمه من الجواز الم يورده الريل
والافتحار وعلم الاقتداء وقيل المراد ان موضع لانه غير مناسب لما قبله لا كونه تخصيصا
بلا محصور **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان موضع كذا موضع كذا في موضوع كذا السور والحمد لله
والصلوة والسلام على خير الانام وصحة الكلام

سورة الم نشرح ونسج سور في الم نشرح ولا خلاف في عدم دايها وهي مكية وقيل مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الم نشرح الم نشرح اصل الشرح بسبب اللزوم ونحوه ومنه تشرح الصدور ومنه
مسطرة بنور الهمي وتكفيه من جهة الله وروح منه قلت لما كان اصله بسبب اللزوم وفيه مدح
وتوسيع مستلزم لاظهار رباطه وما خفي عنه اعتدل في القلبية الشرح والسعة لانه محمل
الادراك لما يستر وصدده فحله ادراكه لما فيه مستور يزيل ما يحزنه شرحا وتوسيعا والى
لانه بالحكام ونحوه ما ينبغي كونه ويزيل عنه كبحه وما كان غايبا عنه واحتيا عليه ما فيه
مستورة كما يقال شرح الكتاب ان كان وفيه ثم استحل في الصدر الذي هو محل القلب
مخالفة فيه لان اشاع الشيء مبعده اشاع طوقه ولذا اشبع الناس بسجون البشر ووسطا
وقول في المثل البسط ممدق ثم استوا صدق مبعده مبعده وقبضا وهو من المحار المتشعر على
الكفاية من ما يسطر ولقد انشيع زوال الحما وان تعنت الوسايط فاحفظه فانك لا تنزه
في غير هذا الكتاب فقول الم نشرح اي توسعه بالعالم ما يشعرون ويتوعدوا واظهار ما خفي
عليه من الحكم والاحكام وتأييده وعصمته حتى علم ما لم يعلم وعرف الله معرفته من ربه
قبل كل شيء فثبتا **قوله** ونسج سور في الم نشرح ونسج سور في الم نشرح ونسج سور في الم نشرح
قد روي **قوله** وكان عليه الصلاة والسلام غايبا حاضرا في حلة خالصة واكثر احكاما كبريا
ما ان غايبا بغير حجة وبالحجزة اسم فاعل من العينة صدق المحصور وحاضرا
بحاله من وصا وحجة بقدر انهم لم يروا من المحصور والمراودة بجمع من ملاجاة الحق
ودعوى الخلق الذي لا يجمع بين الماء والماء ولذا في كثير من الاماكن لا يدرى احد
من امور الدنيا حتى تحق العامة بالحيوانات الممجة وروي كثير من اهل الدنيا لا يحيطون
الحق بباله حتى يلقى بجند ابليس وربما كان ابليس من جند الله فلهذا في قوله صلى الله عليه
وسلم بين كمال الامرين كان حاضرا مع الناس بحجته الشريفة غايبا عنهم بروحه حاضرا

مع الحق في مقام ساجدة غايبا عنه بحسب الظاهر من يدعوه ولذا جعلت قرعة عبي في الصلاة
وسميت معراجا وحرم فيها الكلام وقيل انه غايبا بالعين المهيمنة والكون من المنا والمناجب
واخاها بالحاء والصاد والواو المهملة بعين صنيقا اي شبح صدره وسبح قلبه المناجاة
والدعوة فاستراح بعد تعبته وصيق صدره والاول اقر به لمطر المص قد روي **قوله** الم نشرح اي
توسيع الصدور لتوسيعه عبادته عن كثرة قبا فيه من العاوم الالهية وتضيقه علمه وقوله
او بما بيننا من توسيعه قبله متبعا لقوله الوحي مستوعدا له والمضي الاول شامل لهذا الخبر
ولذا قدمه فانه المهم القديم وما في قوله ما او دعاه موصولة لتبيينها بقوله من الحكم والحق
محدوث مقدم او دعاه في قوله ما بيننا من تصديقه وكونها موصولة كذلك **قوله**
وقيل انه اشار الى حق الصدور الشريف فالا شتمه فيه وقيل انه وقع مرارا والكلام عليه بفضل
في كتب الحديث والذي مرصده الم الم هو لكونه مرادا من شرح الصدر وهنا وبور وايضا
مضيعة في بيان البهيمن وفي كون الملك الذي سبق صدره جبريل توقف واما على كمال
تبيينا في الحديث **قوله** او يوم الميثاق الطاهر الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم
الصلاة والسلام في عالم الذر كما روي قوله ولما اخذ الله ميثاق النبيين ولا يخفى الا وهو
الميثاق فيه بعد حجة ولذا اشرع بعضهم ببلدة المعراج وهو ليعتد من الميثاق بكونه لو قيل
ان المراد به وقت قبيل المعراج كان غير بعيد **قوله** وفي الم نشرح قوله ليس بعد ما سجد اراه
في المذكور فالميثاق معناه الدعوى اي الوثوق بنفسه على قدرته وتحملة وقوله فاستخرج
الحج بيان البقية امرا سبق كما بين في الحديث ولعله اشار الى نحو ما سبق ان اوله فعل سبق
الصدور والاول في الاجازة الميثاق لما سبق من توسيعه المناجاة والدعوة والاداء العلوم
والحكم فيه كما قيل فلا وجه له قصده واية وحمله على هذا من غير الجور وان اراد العمل
لتفسيره بما ذكره ولعله كونه في يوم الميثاق كان اقرب الى الصواب **قوله** ومعجني الاستغناء
الحج بيان الميثاق مع الموجدية للعطف ليلاليوم عطف الحز على الانشاق فيما لا يحل له من الاعراب
وهو معروود وضعيف لا يوجب لعطف الميثاق على الميثاق فانه جارر بالانفاق وقوله مبالغة
في التباين لان الميثاق باطل فانه عوي بيمينه لان انكار الله في مستلزم الانهات فوجها قوي
وقوله ولذا الذي يكونه معناه حارة كروغ ما ذكره عطفها عليه من غير له يوم الميثاق
ولم يزل وتضع وتايده فاعل عطف قوله ووضعناه قوله عينا ككسر العين المهملة وسكون
الوحدان والهمزة معجني المحمل مطلقا او التثنية من الصفة كاشعة **قوله** الذي حل على النفس
فلا تعال المحمل على الميثاق وهو المظهر هنا لا يظا او اظهله على البكاء او الميثاق لان اسادة
المحمل التثنية الميثاق واللسان الكامل بما راوا النبيض الصريه وهو معجني قوله صوت الرجل بالحال
المهملة وهو رجل اكمل والعتب الذي يوضع عليه وقاية للظاهرة وقوله عند الانشاق من ثقل
المحمل المراد بالانشاق بالثقاف الكامل عليه والضعف له يتقبل عليه **قوله** ويوما قيل عليه
من قرطاة الحج المرطبان لخصتين جمع مرطبه وهو للزيت المنقذ من بين المراء والمكمل المتقن
صفا صفة منه قبل البقية ما سبق عليه ذكره او المراد قدم علمه الشرايع ونحوها لا يدرك الا
بالوحي مع رطبه له وقوله الم الم الم الم عبا في ضيحه لمحله على المنقذ بما لم يصح به الله
فهو ترك لوب فكان عليه ان يباد ابليس في المحمل مستعارة المرطبان بواسطة ان كلا
منهما ما سبق وتيقظ ولذا اعدم الوثوق على ما من موضعه في الاول معقولة وعلى الميثاق

كن

بسم الله

بسم الله

فعلية بالوحي وخو **قوله** او حيرة اي اكل مستعارة للخبر في بعض الامور كشكر الله ما انعم
به عليه واذا حق الرسالة فهو كقولهم وجدك صالا فهدى موضع اذ الله ما يودي الحيرة
وقوله او قلني الوحي اي اكل التعليل الوحي وتلقينه في ابتداء امره فوصفه عنه بتدبيره
واعني انه له وقوله اما كان عي الخ بتسليمه ما فيها منه منهم مع عجزه عن الارشاد لعدم
اطاعتهم لم لعدم اذ عاينهم الحق ولا ضارهم على العناء باكل التعليل لانه يسبق عليه ووضعه
بتوفيق لهم للاسلام كخبره وعمره وخو وقيل ان قوله وصفا الخ كناية عن عصيته وتطهيره
من دنس لا ورافقيه على الوجوه استعارة تمثيلية والوضع موضع ترجيح **قوله** بالنبوة
متعلق بوجهها او بذكره والمراد انه شرف ذكره حيث خاطبه بخوابها النبي يا ايها الرسول
وقوله واي دفع الخ اي لا دفع اقوي من هذا انهم افسدت الآية كما في الشفا وقوله جعل
طاعته الخ اشار الى قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول والصلاة عليه اشار الى قوله
ان الله وملائكته الخ والمراد باللقاب محبة اليها الى الله واللقاب الاصطلاحية **قوله**
واما زاد الخ اي في قوله ارحمنا لا ولم يذكره في قوله لم يشرح ذلك لتقديمه في سورة
طه وقد مر تفصيله هناك لانه يدل على الفعل علم ان الله مشهود ومرتفع عن خلقه كونه لما
يملكه الله لا يشاء الا بما لم يأت في الاستظهار وتوهم انه اجوز عن ذكره بالكيفية فاذا ذكر بعد
كان او فتح في النفس وقيل للاسلام التعليل **قوله** كصديق الصدوق اشار الى اننا ط
مدرا عما قبله وان الفاعل لله او السببية او دخلت على السببية وان تعارف وحق لها على
المستبين لتسبب ذكره عن ذكره فان ذكر احدهما يستلزم ذكر الاخر وان تذكيره لتقديم
ما يليه كما تقدم في المعاني وقوله كالشجر الخ وتشرع في كل العبد والشرع على كل النعم
واضدادها وحل التخصيري العشرة على فائدة المثلين في تدبر الاسلام والعشرة على ما في
عبده والمصالحات هذا لانه انهم فاضله واجس من ارتباطا واعرف **قوله** والوراء اي بما
المتعارف والفرطاف والقبول وليس هو المسابق في العلم ليشمله لعلنا على منها
ما ذكره بعدة وهو صفة الغوم الخ فمرو عليه وقيل انه اشار الى بعض ما الذي هو تحت لبيته كن
فلا وجه لافرادها بالذكور كما قيل ولو جعل عليه وقيل انه اشار الى بعض ما الذي هو تحت لبيته كن
الباقي لم يجعل **قوله** فلا تباين الخ اشار الى ان المقصود من ذكرها ذكر تباينه صلي
الله عليه وسلم والى ان المذكور ترتيب على ما قبله لانه كناية عما ذكره وقيل انه يقيم منه بطريق
الاشارة دون العبارة وفي الكشاف ان المشركين طعنوا في المؤمنين بالفاقة من سبق الي
فهم انهم وعبروا عن الاسلام لا خفتا المسلمين فذكر عر على الفهم من عليهم من النعم ثم قال
فان مع العسر يسرا كان قال حولنا ك ما حولنا فلا تباين والاعا عليه فضيحة واللام عهده
وهو ما ذكره المصنف سببية واللام استعرافيه فذكر **قوله** ونذكره اي يسرا المصطفين
فالمراد يسرا عظيم وهو يسرا الدارين وقوله والمؤمنين بركة المصطفى في المقصود من قوله في ان
مع اي في هذا المقطع متعلق به وقوله من الصاحبة بيان لما وقوله المتألف خبره وقوله في معاقبة
الخ متعلق بالمبالغة وقوله ايضا المتفقون باليون وهو استعارة نسبة المتقارب بالفتاة
فاستعمل لفظ مع لغوي لعدم وليس بتعبية كما توهم ولوا لبي على طاهر جاز لان المراد لا يوا
والعسر من يسرا واقله الصبر والتحمل على هذا القول ان معاقبة قوله في الحديث لم يقل
عسر يسرا ان افا وما هنا ان مع يسرا الخ وقد علم ان قوله اخر على ما جرت به العادة في

سعدى

سعدى

فهم من قوله لا يجعل الله تعبد عسر يسرا لان كان ترو لها متقدما فاستدل **قوله** او استغنى عن
الخ قاله الجيسر الخ اشار الى معاينة الاول لانه اعيد ذكره في غاية واما العسر فاعيد
مفردة فيكون عبيده قوله كقول الخ اشار الى انه مثاله لانه لا يوا والاصحاب فرحان الخ
فما ذكره الخ تصديره علم انه ليس بكيفية او قوله قوله صلى الله عليه وسلم اشار الى ان
و ريب من دفع الخ لانه الحكم والطول في ليس من كلام ابن عباس كما وقع في كتب الاصول واوله
لو كان العسر في محراب المتبعين ليشترط في يسر خجه وقوله فان العسر محروف الخ اي على كونه
استغنى فاوعده لانه لو كان تأكيد ان لا يوا من غير احتياج لما ذكره وقوله العسر لان
الموا في حافة المتبعين كما في الكشاف والجنس كذكره المصنف وقوله انه استغنى لم يتبين
وجه السؤال عن عدم افتراءه بالوراء كما قيل **قوله** من التبليغ وهذا الحسن من كون المراد
او ارفعا من تلقى الوحي فان نصب في تبليغه لان الوحي معلوم ان نزوله للتبليغ فلا فائدة
في الامرية وهذا الم فائدة لان التبليغ لغوي الوحي والنعم السالفة ما تضمنته قوله الم شرح
الخ والوجه بالاثنية من قوله مع العسر يسرا الخ وذكر الشكر ليمر اننا طه بما قبله **قوله** وقيل ان
فرغ من العذر الخ قيل لان السور تمكينة والامريتها بعد الهجرة فلعلم بتسليمه بن عباس
الناصب الي انما يريه فليتنا **قوله** ولا يبال فيه اشار الى الحصر المستغنى ومن قد يصح
الحجاز والحوادث **قوله** فانه الخ توجيه لخصر السؤال ونضرة عليه وقوله ثواب الله وقوله
وعن النبي الخ حديث موضع عن السور بحمد الملك العلام والصلاة والسلام على خاتم المرسلين
فانه وصية الكون **سورة المئين** ويقال سورة والمئين بالوراء ولا خلا في
عبد الاله والخال في كونها مكينة **قوله** وايضا اوله بتول هذا البلد
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله خصها من المشار الخ اي من بين المشار في تبعية وقوله هذا البلد انما بهما الجسد
والدوامه العلاج لا زالة الامراض ونحوها وقوله بلين الخ بيان لدوامه وقوله يزيل رطل
المثانة بفتح الميم والمثانة مسكون الميم واوا بالمثانة مقرا البول وعلمها مرض يسير في علمها
فمنح البول باجرا دقيقة كالرمل فيسرها البول ويتاخر به فان زاد صرا حصة وهو مرض
معروف بالحجاز واعلم بيباه لان بعضهم ظنه بفتح الميم ونسره باصطراب المثانة وهو خطأ
قوله لا فصل لها صفة بعد صفة وفي نسخة لا فصل له فيكون خبرا بعد خبر لكنه لم يعطف
وفيه على والنفس بالكسر مرض وكون الزيتون فاحصة محل نظروها اكله على ان المراد بالزيتون
والزيتون ثمرة ما هو يطلق على الثمر والشجر كما في الكشاف وعليه قوله مع انه ينبغي بحسب
الظاهر وقوله حيث لا ذهنية فيه في عبارة قلادة ظاهر لان مراده انه ينبغي في اما كن
بالسنة لا تساعب الذهنية وفيه نظرو قوله بالسريانية هي لغة قديمة وطور سبنا وما
تبعه تركيب مزجي وقوله لانها الخ اشار الى انه على نسخة برصاف او يجوز **قوله** او يسجد
الخ لعلنا لافقة عليها لان فيها شجر الخ حنسم كما قيل بين تنبي وسط حجازية والنسب
والزيتون في صحته وقيل وقوله والبلدان يعني دمشق وبيت المقدس والمقدس عهده
وهذا قوله كعب وهو محاز من تسمية الحد باسم الحال فيه وما نقل عن شمس من حوشب من تفسير
البلدين بالكوفة والسام لاصل له لان الكوفة بلدة اسلامية اختطها سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه في خلافة عمر رضي الله عنه فكيف ليس بها القران اللهم الا ان يرضى

عصام

سورة المئين مكينة

سعدى

جاء بارضا لان الحجة في قلوبها وقد قيل انه مراده فتأمل **قوله** استبان للموضع الذي هو فيه
وفي نسخة الذي فيه بعد ونصير معا لواجب الخيل فيقال في قوله الذي حصل فيه علم ان يكون
منه الخيل مستنفا في الطرف وفيه للموضع وقالة ابو حيان لم يختلف في ان يكون رسنا جيل
في الشام وهو الذي كلم الله موسى عليه الصلاة والسلام عليه ومعين سنيان في الشجر
قوله عكره حسن متا ذلك قتي وقيل المراد للموضع المخصوص الذي في الخيل وهو الموضع
الذي نأجي فيه موسى عليه الصلاة والسلام ولا الفضا الذي في الخيل كما في المعنى السابق
وهو تكلف لا حاجة اليه وفيه نظر والمشهد رخلای ما قاله ابو حيان فان المعروف اليوم
بطور سنيان ما هو بقراب النية بين مصر والعقبة وطور سنيان في البيت المقدس فليح **قوله**
نصالي وهذا البلد الامين ما مر قبله لما ذكر في العاكمة والنقطة صاري في قوله ان يقال
والارض المباركة الجامعة لبركة الدين والدنيا لذكر البار وحمل الناحية تحسن عطف
البلد عليه او العطف على مجرى ما اشار اليه في الكشف وقوله اي الامر يعني انه فعل يعني
فا مل من قولهم امن بضم الميم امانة هو امين والامانة الحفظ والامانة بالامن لانه اظهر
وان لم يبع له اسم فاعل وما يقال للشخص امين وان كان ككريم وكوام ولا يبع لقتبته
بالنسب كلابن لانه لا يبع مقابلة لما هو معني المفعول وهو على هذا ما استبان من صراحة
او مكنية بقتبته عدم الضرر لما فيه يحفظه بالوضع عند الرجل الامين **قوله** او المامون
فيه يعني ان فعل من اعنه المتعدي بمعنى مغرور وامنه يعني لم يخف وحذروا اليه ولما كان
المامون الناس لا المكان انتا راي انه استند اليه **قوله** او المامون انما هو من فعل الما على الحذف
والا يقال وقد تقدم بحقيقته والمراد مكنة على الوجهين **قوله** يريد به الخفس فهو شامل
للمؤمن والكافر المخصوص بالشا في بدليل صحة الاستئذان والاصل فيه الاتصال وقوله فاعل
فسره بقوله بان حصل له وقوله بانضباب القائمة لا شكها كالبهايم واجتماع خواص الكائنات
من الجوارات المضامى لها بوجه والماديات الحاكي لها بحسب فكان جمع محوري **الغيب**
والشهادة والشجة الجامعة لما في رسائل اخوان الصفا وسائر المأمون والشارح لما كان وما
سيكون كما نسب لصليكم الله وجهه وكانه نظم فيه معنى ما نقل عنه **قوله**
دواك فيك ولا تستعصر ودواك فيك وبما تستعصر
وترغم انك حرم صعب وفيك انطوي العالم الاكبر
حقي مشرفا الله بان رسم فيه بعض ما يماثل صفاته لكونه عالما مريدا قادرا مديرا وقاب
تخلعوا باخلاق الله لئلا يتوهم ان ما للمسيح على العبد حرام وبهذا اضرا من عزي قول
خالق ادم على صورته وقيل لم يطا برسايه المكنات فجعل اسمها كاسما ويطوبها كالروح وحراسها
كالكراب وخالق فيه قدي شجينة الوعير ذلك وقوله في احسن تقويم في موضع الحال
منا لاشنان والتقويم فعل الله فهو معني القوام والمقوم اذ فيه مضان مقدر في تمام
تقويم او في زائدة والنقطة برق مناه احسن تقويم **قوله** بان جعلناه من اهل النار فهو
مضروب على الكاليت من غير المتحول والمستأفدين العصاة وغيرهم واسفل سافل المعصاة
المتقاة ووردها معجز غير حاله ونم التراجي الزما في امور له كذا في الحول شمس
نبا المغرب والظا مران المراد ما قاله النجاة كذا في التسمي من ان رديك من عفيف جعل
فمنصب مفعولين اصلها المتبدا واخرج كما في قوله في شعور من السود بشفافا وروبو

سن

في قوله

سعدى
سن

البعض سودا **قوله** او الي اسفل السافلين فهو منصوب بنزع الخافض صفة لكان والورد بينا
المعروف وقوله هو النار اي محل النار والنار يعني جنم فانما اشتهرت فيها والسافلين على
هذا الامة السافلة وهي دركها لان جمعها جمع العقلاء حينئذ لا يخافوا من القسوت
وكونه للعاصلة او التفريل منلة العقلاء لا يبلغ الصدر وما في الكشف من ان المراد بهم
اهل النار والدركات لانهم اسفل السفلى وفتح الصورا في واحسن **قوله** وقيل ارد ذلك
المرمضه لانه خلاف المتبادر من السياق ولما فيه من الخلال ان المراد ردونه
لما يشبه حاله الاولي في الطولية واما انقطاع الاستئذان فلا تحذره فيه وقوله فيكون الخ
تفريع على النفس بلاحير والافطاع لانه لم يقصد احراره من الحكر وهو مدار الاتصال
والانفصال كما صرح به في الاصول لا الخروج والدخول كما توهم فلا يرد عليه انه كيف يكون
منقطعا مع انه مودودون ايضا فهو لا يستدر الك لدفع ما يتوهم من ان التناويك
في اركل العرف يقتضي التناويك في غيره ويكون الدين حينئذ مبنيا او الفاء لخله في خبره
لا للتفريع كما في الاتصال ثم ان المص اشار الى ان هذا التفسير على التفسير الثاني
دونا لاوله ويصح ان يكون جارا عليه ما قد مر **قوله** حكم ضرب الخ اي اذا كان الاستئذان
مختلا فلهذا الجملة مترتبة عليه وموكدة له او على غيره فهي دخله على الخ حينئذ فنشأ
ولذا اضدر بالغا ولا يخفى ان الغاية من هذا على الشا في ايضا كما عرفت **قوله** فاي عني ليدرك
الخ فاستغنى مية والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وعني ليدرك اما ينسبك اليك
الكذب كمنسبته اذ اقلت لانه فاسبق والدين يعني الجزاء بعد البعث والتابعي في اع
ليدرك في اخبار ربه او سبعية اي ليسبب اخبارك به او شانه والمعني ما يجعلك مكدنا
بالدين عليا ان الباطل منه والدين معناه وهو من باب الخطاب والتعريض بالمكد بين المعني
انه لا يكد لك شيئا بعد هذا البيان بالدين لا كقول الذين لا يبالون باوقات الله ولا يبالون
لحاراسا والاستغناء للانكار والتجيب وقوله تعدي اي ليه هذه الالام على حال القدرة
وهي الخلق احسن تقوم الخ فالتفريع بالغالان لا نكار تنسب على البيان المذكور وهو طار
من العظيم كاشا رايه الميم وكلامه بمحمد للوجهين فالعصر تقصير وقوله دلالة ونظما
للتكذبات على الوجهين بل الوجود قد مر **قوله** وقيل ما يعني من هو استغناء عن بعض
ومرضه لانه خلاف المعروف فلا يرتكب مع صحة بقائها على اصلها كما سبهاه للدواعي
لاوتكاف هذا العرف عليه اظهر اذ كان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فانه انكار يعني
للكذب بين له صلى الله عليه وسلم فانه ما ظهر لهم من دلائل صدقه وصحة مدعاه وقوله
وقيل الخطاب للانسان هذا المراد في انقضاء في الكشف لسبق ذكر الانسان وكون الاتصال
من الغيبة للخطاب وقولون الخطاب من الحسنات فلا وجه لجعله سببا لمرضه واما وجهه
ان الانسان عام للكذب وغيره هناك لا يصح جعله مكدنا لا يتكلف قسائل **قوله** والمعني
فما الذي يجعلك على هذا الكذب اي الكذب الذي هو التكذيب فانه كذب محض كما قاله
المرحوم في ان معناه ما يجعلك كاذبا ليسبب الدين وانكار تعدي هذا الدين يعني الكذب
تكذبه او الكذب بالان كذا كذب الحق فهو كاذب في شئ يضطرك الى ان تكون كاذبا ليسبب
تكذبه الجزاء انتهي والميم اختصره اختصارا مغلطا **قوله** فاعلى البعض الله الاستغناء
للتقديرو ولما ورد في الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ الما قال بلى والاعلى

عصام

سعدى

سعدى

سعدى

ولكن من الشاهد في قوله النبي الذي فعل ذلك اشارة الى انه فيه قياس منطقي وهو
ظاهرا وليس هذا مبني على تقدير استقل ما قلنا باراد العرف لا الاستدلال يكون بالمعلوم
على الجمول كما قيل بل صدق على الوجه لانهم لم يبين المراد بالورد ولا يلزم ان يكون من الدين
بل هو مستدل عليه لانه على الاول والثاني من جهة الجزاء يجعل الله من الله والشرع انه
لو سلم لا بأس فيه واحكم من الحكم او الحكمة قيل والثاني اظهر وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث موضوع تحت السورة والحكمة وحده والصلاة والسلام على من لا ينبي بعده وعليه وجبه
سورة العلق **وشرح سور افرا ولا خلاف في كونها مكية واما الخلاف في عدد**
اياتها فتبين منج عشرة وقيل ثمان عشرة وفي انها اولها اولها نزلت في
بعض النسخ وفي اولها نزلت في غار حراء الفاتحة اول سورة نزلت فيه مع بين
الحمد بين وقيل اولها نزلت المذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله افرا القرآن اشارة الى ان معوله مقدر بقرينة المقام والسر من لا يعلم الا الله
اسم معول والباء زائدة كما قيل وقوله مفتحا اشارة الى ان الباء هاء للملابسة والاستعانة
وقدم الاول لما في الثاني من اتمام كون اسمه تعالى الغيرة وهو محتمل لان يكون اشارة الى ان
الحج والحد ومنظره مستقرا في موضع نصب على كماله ويجعل له بيان لما في المعنى الظاهر
لغوا القرآن يطلق على الكل وعلى ما يشبهه واقباله وعلى كل حال سواء في الامور على القنون
ام لا ليس تكلفا على الاطلاق اما على الثاني فظاهرا واما على غيره فلا فرق بالشرع
فيه وعلى الاول فلا حجة فيه لك في في البحر بالمعجزة في كل سورة اذ لا دلالة عليه ولو
سلم فالمقابلة تدل على انها ليست من القرآن وهو مخالف لمذهبه وفيه نظر وان كان في
الاستدلال ما فيه لان الافتتاح مقتضيه ظاهرا والمقابلة تخص القرآن بغيره وضرب
به لربك لتجد مرجع الضمير فيها والاسم والحام الاسم هنا وقد مر من بيانه في اول
الكتاب وقوله كون افرا من جهة المأثور بقرينة فيديل على وجوب نفسه حوزة في بيانه
قوله الذي له الخلق ذكر فيه وجوهها اوها بعد اوها نزلت في قوله الذي له الخلق وهو سبيل
العلوم ايضا لانه يدل على اختصاصه بالخلق به وعلى ان كل مخلوق له اسم كما اشار اليه الله
بقوله له الخلق فقدم له الدلالة على المحصر او يفهم من معقول عام وهو كل شيء لان الخلق
يدل على الخلق ايضا وسيا في الوجه الثالث **قوله** ثم انما هو اشرف الخ على الثاني
او على الوجهين لان ما لها واحد كما عرفت وهو الاحسن وهذا بيان لتخصيص خلق الانسان
بالنبي به بعد النعم صراحة او كناية بقوله اشرف على المذهب الحق ولد اعز الاول المخلوق
اشرف من على الارض وقوله اظهر صغارا وبيان اظهر به صغره اي مصغر عينه وتدبيره
اي كونه مدبرا اموره لانه القوي مشاهدا لكل احد فيما مضى والذلي المعقول **قوله** واول
على وجوب العبادات اشارة الى ان بيان لاربابا ظاهرا فله ولما كانت القراءة عبادة فالامر بها امر
بالعبادة وال على وجوبها وجميع الموجودات تدل على الصانع المعظم بالخلق وشكره بالعبادة
له وليس فاما ما اشرف واظهر اوله في ما ذكرنا فمهم **قوله** والذي في بيده الاوتار والخط
الخلق بمفعول خاص والابهام من عدم ذكره والنعم بالنعمة بعد الابهام والخطورة بعين
الخلق او المراد ان الاول ذكر مطلقا ثم يبين في قوله جملة الخ اي قال على وجه

بسم الله الرحمن الرحيم

كما في الآية الاخرى لان الانسان المراد به الجنس فهو في معنى الجمع فلذا جمع ما خلق منه ليطابقه
قيل وحده دون غيره من المرات لان اوله على حال العدة من المصنعة وهو ان لم يكن من
من النطفة المقام فهو مستلزم لها مع مناسبة الفواصل واطلاق عليه جمعا ومواسم جنس
جمعي كمنزلة اما سمي او اجمع لغويا ومعنى قوله جمعه اشارة الى ان جمعا لان المجموع مفرد
لان اوله اقل في نفسه **قوله** نزل اولها انما اشارة الى ان اول هذه السورة اول نازل كما مر
فالمراد نزل في اولها ووجه الله صلى الله عليه وسلم وبني وجهه بان اوله واجب على المكلف
معرفة الله تعالى وهذه الايات دالة على كونه والى وجوده كونه ربنا وعلى قدرته
كونه خالقنا وكل حكمته في جعله علقته المتتاركة الى المرات وقيل المراد نزل في اول السورة
ما يزيل في معرفة الله تعالى وتعبه ما نزل في عبا ونه في قوله ايات الذي يبين عبادا
او الصلوات ومواعدة من كلامه بمرحل **قوله** تكرر في ان الثاني على الاول والمناقضة من
تاكيد الامر حقيقة لانه موزون واجب عليه مرتين وقوله مطابق اي عن قيد التبليغ للناس او
كونه في الصلاة المذكورة بعده وقوله ولعل الخ اشارة الى ما في **قوله** الخاري من انما
قال له اقرا باسم ربك ففان ما انا بقاري وما فيه نافية واستغناء ممة كما بين في سرجه
فقال له اقرا واولي الاكرم الخ فلا يكون تاكيدا ولا امتيادا بما ذكر من التبليغ للناس بل هو
في الصلاة نزل الاول اعز له بالقرأة فلما سأل ما اقرا وقال له اي وليست بقاري قيل
له انما الخ قوله وربك الاكرم خال على هذا وعلى الاول استنباط وعلى الثاني يحتمل وقوله
ضيق الخ الطبايان نفسيهما لما قبلنا فلا يلزم طرحها وقد ما اولى فتمام **قوله** الزايد
في القوم الخ فانما فعل على ظاهره والمضطر عليه بخلاف لقوله **قوله** الخاري من انما
كثير وقوله محمل الخ فان حله تعالى مع ما هم عليه من القرآن النعم ومع عدم الخوف غاية في القوم
وقوله بل هو التكرم الخ يعني انه ليس المقصود به التفضيل بل المبالغة في زيادة التكرم المطلقة
لان حقيقة التكرم اعطا ما ينبغي لا الغرض وهو لا يشاكر فيه **قوله** الخط بالقلم فنزل
مقدرا وبحار الجود ونعلق بالمفعول المقدور وقوله وقري به في قراءة ابن الزبير علم الخط
بالقلم وقوله لتبين الخ متعلق بقوله علم لبيان الحكمة تعليم الله الخط لقراءة وقوله يعلم به
البعيد من اعلام اي يعلم بالخط الامور البعيدة وقوله يخلق القوي اراد بالقوي الخواص الباطنة
وقوله فيعلم القراء الخ بيان المراد منه وانه داخل فيما ذكره من الاول **قوله** قد عرفت
الخ المشد من كونه علقته ومنتهاه كونه عالما بخصلا ما جعله من المعلومات واحسن المراتب
كونه نطفة جارية واعلمنا كمال الانسانية وقوله تقدر ان يكونية من سائر الخلق
بين فيها في اطوارها وتقول لا كرمية حيث انعم بوجوده ثم افاض عليه سائر جوده ظاهرا
وباطنه محسوسة ومعنوية وقوله عقلا موصفا يعلم من كونه خالق لكل شيء ورثا له وسعيا
من قوله علم الخ فان الايات وما لا يدلل السمعية منه رجة فيها كما اشار اليه المزمع والمتراد
هنا ما يدل على ما لا يتوقف على نبوته الشرح كوجوده اشارة الى **قوله** وان لم يدرك الخ
لان مقتضى السورة في هذا المقطع يدل على عظيم منته على الانسان كما لا يقبل كلابون
دوما الانسان الذي قال بل ولا النعم بالقرآن والطغيان وكذا التعليل بقوله ان الانسان
فقبل انه قد وبعد قوله ما لم يعلم ليشكر ذلك النعم الخيلة فطحي وتكرار الخ وقيل لا يحسن
حقا لعدم ما يتوجه اليه الروح **قوله** ولله الحار ان يكون فاعلمه ومعوله ضمير في لوليه

عصام

عصام

عصام

لانه لا يكون ذلك في غير افعال القلوب وقد عدم ولو كانت بضمة استمع ذلك في المسألة
فيها خلاف فذهب جماعة الى ان راي المصنف في حكم العلية وجعل منه قول عابثه رضي الله
عنه فقد راينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا اسودان واشهد
• ولقد اراني للمصنف في رايه من عن عيني تارة وأما في
قوله المصنف في اعزاه **قوله** يمدني او يمدني من الخطاب والتخدير من العاقبة
من ذكر الرجوع الى الله وقد جرد كون الخطاب للرسول والتخدير بحاله ايضا
وقوله الرجعي مصدر فاعله للمصنف **قوله** قلت في اني جعل في مخرج وان كان
في الفاظه ثبات فقولته يمدني عيني يمدني وعبر بالمدني اشارة الى عدم اقتداره على غير
ذلك وقال ان عطية لم تختلف المشرق وان في ان الناهي ابو جهل والعبد المصلي لله صلى الله
عليه وسلم وما في الكشف رواية عن الحسن من انه **قوله** من خلفه كان نبي سلمان رضي الله
عنه عن الصلاة فلم يلبثوا اليه فانه لا خلاف في ان السلام سلمان كان بالمدينة بعد الهجرة
فلا وجه ليراده هنا **قوله** واجتحة اراد ملائكة روي اجتهدة وقد رانا الملعون ولم
يمزكونها لايكاهم لا كذا في الكشف وبني اول كلامه واخره تدافع يدعي يا دعي فاستدل
قوله ولما العبد ونسيكه يعني عدل عن قوله هناك الاحضار لا ظهر لما ذكره والظاهر
انه لف ونشر من قوله في تبيين النبي لقليل لذكر العبد لان العبد شانه عبادة مولاه فتميزه
منها اوضح فتبين وقال العبودية من التكميل لا من التعظيم اوله لانه لا بعد فبعين
العبودية وقيل انه من ارجاء الصالح في الكلام المنصفا ذكابه يعني ولم يقل يودي ان
وعبداد ونبيًا محتارًا **قوله** ارايت تكرير التاكيد باعتبار الظاهر من تكرير المعطوف
وان قيد كل واحد بعينه يجعله معانيه المماثلة لانه يجوز عدم التكرار وعطف العبودية
اوربطها بما يقتضيه النظام والخطاب في قوله ارايت عام لكل من يصلح للخطاب والالتفات
بالخطاب في قوله الى ربك ويجوز ان يكون للكا في المفهوم من قوله الذي ينيي او للذي
صلى الله عليه وسلم اذ هو مختلف كما سياتي وتقدم هو المرجح لان الذي ينيي عبيد
سئل النبي والكافر فخرجا من الخطاب من هذا الوجه كما في الكشف يعني ان السباق مقتضى
لان يكون الخطاب بالروية غير من وقعت عليه لكونه لا يوجب خروج لانه تصور حاله وحال
خضعه لعباده كل انفس لا يخفى وأما وروده على الثالث فسياتي بيانه مع انه غير مقبول
فوروده عليه موبد لغيره **قوله** وكذا الذي في قوله ارايت اي هي ابراهيم تكرير
لتاكيد الاولي مثل الثانية وعن الخشري ان ارايت الاولي واختار ما متوجها الى
الم تعلم وهو مقدر عندنا ولتين وزلا ظهرا اختصارا كما في قوله ارايت في ارفع عليه
قطرًا ومثاله ان يقول لرجل اخبرني عن زيد ان وفدت عليه اخبرني عنه ان استخوته
اخذ في عنه ان قولت اليه اما بوجب حفي انتي والمراد ما سمعته **قوله** والشرطية
الاولي معقولها الاولي ومكذرا الثاني وهذا بيان الروية عليه لا بصريه بناء على
تجويز كل منهما لان الحاجة فيها قولين ولذا ارمي المصنف بمذاهب ومذاهب اخرى
وجعل الشرطية في موقع المفعول والجملة الاستثنائية في موقع جواب الشرط اما على
ظاهر او على ما لا يلتزم عليه ذلك جعلها كما هما كذلك لستهما مستند للمفعول والجواب
وبادكر مخرج الرضي والدعا في شح التسهيل في باب اسم الاشارة فاقيل من ان

سعد
سعد

سعد

الفعل الثاني لرايت لا يكون الا جملة الاستثنائية محال لما ذكره جوابا عنه فاعلم ان
اليه **قوله** وجواب الشرط الاولي وحده وفعله عليه جواب الشرط الثاني وهو قوله الم يعلم الخ
وقد جعلوا جملة الاستثناء جوابا للشرط بدون الفا وبه مخرج الخشري وارتضاء القاض
الرضي واستشهد به بقوله تعالى ان انا لم اذنب ذنبا او جهره بل هذا لا تقوم العاقبة
وقال الدمايني في شرح التسهيل انه مستلزم لعدم افتراءها بالغا والافتراء بها في مثله واجب
وقال في الكشفية يجوز ان يكون الاستثناء من جواب الشرط بغير ما ذكره لان ظاهر كلام المصنف
وغيره وجوب العاني اجزا الانشائي والاستثناء من ان لم يبين على حقيقته لم يخرج من الاستثناء
وبه كلام كتبه في جواب الرضي وقوله محدث قد ربه الم يعلم ايضا **قوله** الواقع بفتح ال
القسم لم اشارة الى انه ليس بقسم لحقيقة بل لا يقطع عليه باذوان كان في تقديره
للحقي عطفه عليه لمسا به للقسيم او الحقي الشبه وعدمه لان تكذيبه وتولية لم يترك
بقابل لا مخرج بالتقوي وامداده ولم يقصد به ذلك فلا يرد عليه ما قيل ان الظاهر
عطفه حقيقته وكون ارايت تائيدا لا يوجب الاعتذار به وقوله في الكشف ان ارايت الثالث
به لانه يقابل الاول يقابل الشرط ان اذ بد انه كالمستقل لا ياتي في كون كلامه كما هو
حي يقال ان المصنف ذهب الى ان التقابل لا يمنع تكرير التاكيد ولا يقتضي الاستثناء
واذا استعمل لوقوع على الشرطية وليس كذلك ولو استقل عطف والقول بانه ترشيح الكلام
المكث وبينه على حقيقته الثاني ليس بذلك انتم ومن العجائب ما قيل ان قول المصنف ارايت
كان على التاكيد لبا اشارة الى ان محدث قد ناقض **قوله** والمعنى اخبرني الخ اشارة الى ان
ارايت معني اخبرني وقد مر حقيقته وفي كاحه اشارة الى ان الخطاب لغير معين وان من ادخل
عنان الانصاف والتبكت كما تروى بعض عباد الله لا ياتي في كون التقوي للتعظيم كما مر
لان التعظيم مأخوذ من الامام وهو المراد هنا لان تقويته للمعصية كما يتوهم وقوله
ذلك الثاني اشارة الى ان اسم كان ضمير الذي وقوله كايقتضيه اشارة الى انتفاء محقق
والا في فيه بان ساءه عليه وقوله كما تقول في الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان
يكون العظة وقوله الم تعلم هو الجواب لا مفعول القول فانه **قوله** وقيل المعنى اخبرني ان
الضمير المستتر في كان للعبد العبد وكذا في امر والضمير في كذب وتولي ويعلم الذي
ينهي وقوله والمنهي على الهدى والناهي كذب بيان حاصل الحقي لان الجملة الشرطية
حالية والروية على مداه عليه ايضا وقيل بها بصيرة والجواب مقدر كما اشار اليه بقوله في الحقي
من هذا يقويته قوله ارايت فانه يبين النجدة وقوله الم يعلم الخ جملة مستثناة حقيقته للتقوي
ما قبلها وتاكيد جواب الشرط **قوله** وقيل الخطاب في ارايت الثانية مع الكافر وفي
الثالثة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو المفهوم من كلام المصنف وان جرد الامام كونه للكافر
ايضا وسكت عن الاول فالظاهر انها لغير معين فلا يرد ما عوفي في الكشف وقيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم تدرى قوله انتاه جعله منع لا لرايت ويجعل جوابه
الشرط وقوله وحاوه الخ اشارة الى ان او تقسيمية بمعنى الواو منها فتدبر **قوله** في النجدة
الخ اذا قوله ان كان على الهدى الخ وان ما قبله مثله ايضا وقيل هذا على الوجهين الاخرين
لان معنى الاول على يمين الصلاة والامر والنجية منه ومبني الثاني على التوجيه عليه عليه
مع ان المدح كورا ولا حدهما وفيه نظر وقوله ولم يفرض الخ يعني لم يفرضها او اصلي او امراخ وهو

سعد

عصام
سن

سن
وسعد

لا وجه له لما طرقت من ان كلام المفسر لا يدل على ما ذكره في قوله تعالى وما ادراك ان
عن سليمان بن عيسى ان كل ما في القرآن من الادراك اعلم الله به انبيائه صلى الله عليه وسلم وما
فيه ما يدركه من علمه به ووجهه ظاهر في قوله بان انما اراد الله الخ فيه نظرا لان اول ما قرئ من
الآيات اقرا وان يحركها او لا فكون هذه السورة بعد تلك ولم ينقل قوله في رصاف
ليلة وابعد البعثة لم يكن في رصافنا فاما قوله في قوله او قوله الخ هو الاصح والاسف
لذلك وانما اعني انما هو مجاز في الظرف او ضمير وقوله او قوله الخ هو الاصح والاسف
الملازمة كما هو قوله في ثلاث وعشرون سنة وهم يدركون ان الله صلى الله عليه وسلم الى احواله
الذاتية وقوله خبر من الشهر الراوية الثالثة في تفسيرها على معنى ما مطلقا وقيل المراد ان
نقلها من قبلها لعلها لا يكون في تفسيرها على معنى ما مطلقا وقيل المراد ان
في نقلها من قبلها لعلها لا يكون في تفسيرها على معنى ما مطلقا وقيل المراد ان
من رصافنا مضاف من راي في فضل ليلة القدر وفي بيان اوجها او الظرف كونه في قوله
للمسبحين والضمير للقرآن بالمعنى الدارين لكل والجواب ان معنى السورة والادراك كونه
قوله انا انزلناه من السورة طوبى لهم لما سجدوا وحولوا الى برزخ لا يشعرون به في قوله
قوله وفي اوتار العشر الاخير كونه في العشر الاخير من رمضان وفي سابعة اشهر قول السلف
وقد ورد في الحديث وثقل لينا ثقل في كل سنة في ليلة القدر في رصافنا وكذا وقيل في العشر
فيها وقيل هي ليلة لا تنقل وقيل هي في السنة كلها وقيل في رمضان وكذا وقيل في العشر
الاولى وقيل في اوتار وقيل في السابعة وكذا وقيل في العشر الاخير من رمضان وقيل في سبعة اشهر
المكرما في ان تعدد القول غلط وقيل وحكمة كونه في العشر الاخير من رمضان وقيل في سبعة اشهر
عنه وقيل انه يتم فيه التسعة فيسند هذا الضام لطائفه **قوله** والذليج يعني انه على الغلب
بانها احدثت حكمة احكامها بحكمة احكامها في الجمعة والاسم الاعظم بين الاسماء
وهو ان لا يتبادر كل احد ويجهل من طلبة العباد في صلاة العباد وقيل بان يحكي ليلي رصاف
ظاهرا كما كان باب السلف **قوله** ولعلها السابعة فيها اي من ليلي العشر الاخير لعلامات ولت
علي ذلك ولا حاد بين صحاحه وروى فيها قيل وفي السورة اشارة لذلك لان ضمير هي السابعة
القدر وهي سابعة عشر من الكلمات الواقعة فيها في السورة ومجملها فلا يكون **قوله**
وتسميها بذلك اي ليلة القدر اما بمعنى السورة او بمعنى السورة او بمعنى السورة او بمعنى السورة
والمراد اظها وتقديره للملازمة ان السورة او السورة او السورة او السورة او السورة
شرق المثل فيها او شرق الطلوع فيها او شرق من جليلها وقوله فيها في قوله في قوله
تفسير في سورة الدخان وهذا على ان المراد بالليلة المشاركة ليلة القدر كما هو
لما روي في رواية اي حام موسى وقوله فيه السورة اي رجل من جن اسرائيل
انه خر قتل وقوله لم يزل سلاح اوداه الدرع والسلاح فعليه وقوله قتلها من اعلمهم اي ظاهرا
لهم فصرعهم بالسياسة لما اعطيت الامم السابعة من طول الاعمار وكثر الاعمال
فقال من الالاف على ظاهره وفي الوجوه الاول والمراد بالليلتين فان الاعداء يكنى بها من ذلك
كثيرا وقوله في رواية اي حام موسى وقوله فيه السورة اي رجل من جن اسرائيل
تعالى على هذه الامة بمضاعفة اجورهم من العرب بمضاعفة اجورهم من العرب بمضاعفة
ابن جبريل وكان غيره انه منكره قال قام رجل الى الحسن رضي الله عنه لما بلغه ما روي فقال

حقا قل

س

سورة وجوه المؤمنين فقال لا يؤمنون وحكاه فان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي في رواية
على منبره وعددهم رجلا رجلا فاشاه ذلك فزلت انا اعطيتكم الكون واما انزلناه في ليلة
القدر الخ فقولنا ان شهورا في ملكها بنو امية بعد ان يا محمد قد قد قامدتهم فاذا هي كذلك لا
ولا تنقص برعا وقد استدلل به على ان السورة مدينية وقد عرفت ضعفه على انه مشكوك لا يظهر
وجه الدلالة فيه على المعنى الذي ذكره الحسن رضي الله عنه فتأمل **قوله** تعالى والروح قال
المعرب يجوز دفعه بالابتداء والجار والمجرور بعده خبره وان يرتفع بطلعه على الملازمة وفيها
مستلحق ينزل والضمير لليلة وعلى الاول للملازمة والجملة خالصة والثاني اولى واظهر وقوله
بيان اي استئناف بيان في لاصفة شهرها فيل والروح حين بل او ملازمة اخر او جند من جنوده
او بمعنى الرحمة وقد مر فضيله وقوله وقيل فتوهم مصدر مستند اخره قوله الى الارض وقوله فتوهم
مطوف على الخبر يعني النزل اما بمعنى النزل من السماء الى الارض او بمعنى فتوهم من المؤمنين
من امدطاعته وهذا على احد تفسيرين سلام الا في لا على قراءة امري بمعنى الشان كما توهم من
قال فتوهم على هذا من مواضع الغلبة في الاستعانة بالله والنزل الى الارض والملازمة
باغتيا وكون الاول من اجل مدد وقد ابا اعتبارا في اجل كل انسان فهو على قراءة كل امري
قوله من اجل كل امري قد مر في معنى اللام متعلقة بقوله نزل وعادة الهية لحكمة
خفية لا يعلم الا الله والافلا حاجة لقرطهم الارض وعلى هذا فاجار والمجرور متعلق بقوله
نزل وقد قيل انه متعلق بقوله سلام اي سلامة من كل امر محوف وهذا اما على التوسيع في الظرف
بجوز وقد عني على المصدر او على تقدير بعد ويقسم المذكور في الآية فلو وقف على قوله سلام
وقيل من بمعنى النبا اي نزل بكل امري من الخير والشر كقوله يحفظونه من امر الله اي يامر
وتعني نزلهم لا حيلة لهم لاجل قصاده واعلامه وقوله من امره اي بهمة في احسنه
قوله ما جيا لسلامة يعني سلام مصدر بمعنى السلامة وهو خير مقدم فيعيد للمص
كما في عن عظيم انا وقوله لا يقد وفيها السلامة بمعنى انها جعلت عين السلامة مبالغة وهذا
تفسير السلف قال يحيى السنة قاصد الضمان لا يند رانه ولا يقضي في تلك الليلة الا
السلامة ولا سيما ما المعنى ان ليلة القدر رسالة من الشيطان واذا فالمعنى انه لا يجد
ولا يبعد تقديره ويعلق تقناون لان التقدير ان لا معنى ليلي الزمان فيه الا باعتبار ايجاده
وتسليمه وس غفل عن هذا ان لا يظهر لا يفعل الله فيها لان قصدا في السنة فيها فكيف
يعني مصدر القدر وفيها السلامة قد مر **قوله** او ما هي الا سلام الخ يعني ان السلام مصدر
بمعنى التسليم وقوله ما يسلمون ما مصدرية فيه اي لكثرة السلام والمسلمين فيها وجعلها على
السلام مبالغة اي وقت طلوعه اي طلوعه يعني ان المطلع هنا مصدر بمعنى
الطلوع وقوله مضاف بعد بوقت لتخصد الغاية والمعنى فيكونان من جنس واحد وهذا على
قراءة منخ اللام كما يعلم من مبالغة لقراءة الكسروية قراءة الكسائي والي عروية رواية عنده
والفتح قراءة الباقين ويجعل انهم زمان وما ذكره المصبيان لحاصل المعنى لان قياما فعله
ما عمت عين مضارع او ففتح فتح العين مطلقا بعبء الحاجة فلا حاجة للتدوير فيه على
قراءة القراء والما على قراءة الكسروية هو ان ايضا لان قيامه النسخ ولا حاجة للتدوير فيه
ايضا لمصلحة وعلى كل حال ففي كلام المص نظر لا يجني والحديث الذي ذكره موضوع كثره فتمت
السورة والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه الكرام

سجدة

عصام

س

س

سجدة

سجدة

سورة الملء وبقا سورة الفقه وسورة المفتي وسورة البرة سورة

وعدواياها ثمان وقيل تسع وخلف فيها فقبل مكتبة وقيل مدينة وانما في ما ورد في الحديث ان
من انما الخاتمة قال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يامر ان يقترب بها ايتا ولد اجزم ان
كثير جدا بانها مدينة وهو الاصح خلافا لمن رجع مقابله

سورة

قوله فانهم كفروا بالاحكام والحياتان لوجه سمية اهل الكتاب كفار انما النبي صلى الله عليه وسلم
مع ايمانهم بخاتمهم وبيدهم ما هم عدوا عن الطريق المستقيم في التوحيد فلهذا كان
يقول ان اليهود مجسمه فيهم من السبع والويرة في حقه تعالى ما يكون بالحجارة وكذا القرى
القرى بالمسليث وهذا يتبع كثر جميع اهل الكتاب فقبل النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر
خلافة ذلك اقاله الماتريدي في التاويلات ان من يعصيه لان اهل الكتاب منهم من امن
ومنه من كفر والملائكة من النصري قيل انهم على الاغنى فالحق وقد روي عن علي بن ابي طالب
الله تعالى هاتان الامم اهل الكتاب اليهود الذي كانوا باطرا في المدينة وهم من نبط
والنضير وبنو قينقاع فالظاهر ان من المتبعين لا المتبعين ولا يكره ان يكون بعض
المشركين كافر في ما قيل لانهم بعض من الجرح فتأمل **قوله** وعبدوا الاصنام المشركين من امة
به شريكا صلتا او غيره والتم حقه مع عومه لان مشركي العرب عبدة اصنام والمتصور
منهم ولو عمة كانوا ولي حاكم في اقليم من بينهم ان يعلق بقوله متكررين والاشكال
المراودة المرافقة لما كان متصفا باصالة واصلة افتراق الامور الممتدة وقد حله الله على
ظاهر من انهم لا يباركون ما هم عليه حتى يحرم الرسول وما ذكر اوله يباركون الوعد الي
ذلك الاوان والتمسحوي حمله حكاية طارعه فانهم كانوا يقولون لا تقارن ما نحن فيه
حتى يبعث الله النبي لاي المشرك في كتمان وقوله وما يفرق الذين اخرجوا من اهلهم على
التوحيج والتغيير والله جعلها نصارا كما قيل وقيل ان الثاني ما له الحكاية وله وجه وجيه
فقد ورد الذي دعا النجاشي الى كونه حكاية ما في الغاية من الاشكال فانها تصور ايامهم
فقد هي البيعة انكواعي كنههم ونحوها في الواقع فاذا كان حكاية لوجههم وانهم لم يوافقوا
على ما ذكره المص فيحتاج الى بيان ان المراد انهم لم يقدحوا في البيعة ونبييهم منكم
لنهم حقيقة ولما فيها من الحفا لانه ليس في الكلام ما يدل على انه حكاية ولا على ما ذكر
فان الواحد في انما اصعب اية في القرآن ولولا ذلك لم تنفع الطغوية فاعلم **قوله**

فانه بين الحق توجيه لاطلاق البيعة على كل منها بانها صفة بمعنى اسم الفاعل وهو العاقل
اي فقتلوا اخر على ان البيعة بمناء المعروف وهو الممتد الذي في **قوله** فاعلموا ان البيعة الامم
وهو اما في ذات الرسول عليه الصلاة والسلام باخلافة وصفاة كلها او مجموعها كخلاف
للخداة كما قاله الفراء في واليه اشار في البردة **قوله** فاعلموا ان البيعة الامم
فان كان العلم في الاية محجزة في الحكاية والماتريدي في الجرح
ويذكر كونه صلى الله عليه وسلم بيعة وسمي بيعة وفتل ان لا يكون الخلق في البيعة وادرك
كلام المص في قوله او القرآن كنع الخواو والتجوز للتخييل في التفسير وفيه ان المراد محمد
لمع الجمع لتباينها لان الخلق كما قوم وعجز بالتكوين والرسول بتقداده في سبب خلافة
والقرآن بتقداده صاغا لانه اي اعجاز واشكاله ومن معقوله ويجوز انما فقد اقيم كما في

قوله وبقا سورة الفقه وسورة المفتي وسورة البرة سورة

سعدى

هزة

سعدى

بعضها نحو ابي والمعنى واحد فيها **قوله** يدل من البيعة بنفسه او اراد به الرسول او اراد القرآن
انه يدل على كل من كل تقدير مضاف الى بيعة رسول او حي رسول او معجز رسول او

سعدى
عصام

كتاب رسول او معجز بيعة امم راي رسول او بيعة الوصف خبره فاعلمه كما ذكره المص والجملة
مفسرة للبيعة ولبيته باجبية كما فهم وميل بها صفة ولا وجه له وقري رسولا بالمصطفى على
الحالية على قصد البالغة يجعل الرسول بيعة في نفسه كما في البيعة وقوله صفة وخبره على
اللفظ والعشر المرت **قوله** والرسول الخ يعني انه على تقدير مضاف الى مثل صفة او على جعل
النسبة الى المتعول مجازية لانه لما قرأنا فيها نكاته فزادوا في الحسن وقيل في صفة بيعة واستعاره
مكنية او الصنف مجازا فيها املاكة التحول في الضمير في قوله فيها استخدا لمعناه على الصنف
بالمعنى الحقيقي واذا كان المراد جبريل فالسلاوة على ظاهرها والمراد صحفة الملائكة او الروح
المحفوظ ولبيته السلاوة مجازا عن وجيه كما قيل وقوله ان الباطل الخ فظهر به كونها ليس
فيها باطل بل الاستعارة الصريحة او المكنية وقوله وانما الخ كان الظاهر عطفا ولا

سعدى

سن

تظهر به على هذا معنى يظهر من نفسها وهو يجوز في التفسير والجمعي بيعة وان جازية تكلف
تدبر **قوله** مكتوبات نفسي بكتب وسننهم نفسية لقيمة ثم بين المراد من استقامتها بطلان
بالحق وفي التفسير في كتابا لانياء عليهم الصلة والاحكام والقرآن مصادق لطلوعها فافهم **قوله**
عالموا عليه مددا على نصيره لمفكرين الاول وعلمه يجعله لا تفكر عنه شاملا لقرءه فيه
وقوله او عن ودمه على الشاي اي يقدح في عن وعدهم بانعام الحق سبب اصرارهم على كفرهم
ورجوعهم عن وعدهم وقوله بان امن متعلق بمتفرق وكذا قوله بالاقرار ومعنى يقدحونهم انهم
صاروا فرقا مختلفا على الاول وعلى الثاني بمعنى انفسهم ومفادهم **قوله** يباركون المذخور
بما والبيعة بمعناها السابق موات في المعنى لقوله تعالى ولا يؤمن قبل الاية وقد مر تفسيره
في سورة البقرة والظاهر ان هذا على الوجه الثاني وان كان حمله عليه **قوله** وافواوا اهل
الكتاب بالقرآن يعني في قوله وما نقر في الذي او في الكتاب الخ بعد الجمع في قوله من اهل الكتاب
والمشركين وقوله على شانة حالهم وقباحتها في الجملة والمراد حال من لم يؤمن منهم لانهم علموا
الحق المصحح به في كفرهم وانكارهم له اشنع من انكار من لم يعلمه الا من المشركين فامتنع عليهم
لانهم اشد حرجا وقوله وانهم الخ جواب اخر وهو المذكور في الكشاف وحاصله انه يعلم حال غيرهم
بالظن في الاولى فلا امتصا ربه بل هو الحكمة واختصار لا اقتصاد وما قيل من ان افرادهم لا يختص
قوله وما اعدوا في كتبهم الخ هم غير محتج لان خنثاه افرادهم بقدر ما بان يقال وما اعدوا

سن

مختصرا

عصام

قوله

قوله

قوله

لعل الكتاب الخ قد بر **قوله** اي في كتبهم باقيا بيان لان صلة الامر متعلق وان الامر
يعني التكليف باقيا فيهم الذي وقوله لا يعبدوا الله الخ استثناء منقطع من اعلم اي ما
يشي من الاستثناء لاجل عبادة الله اي طاعته وبقي الامم يعني ان المراد ما عدا الانبياء
الله وهو تكلف وقال الماتريدي هذه الآية علم منها يعني قوله فاعلموا خلت الحق والاسل الا
لبيعه ون اي الامم بالعبادة فاعلم المطيع من العاصي وهو كلام حسن دقيق **قوله**
لا يشركون به فاستخرجوا خلاص الدين وانه ليس بمعنى الاخلاص المتعارف منا وقوله فاعلموا
لان اصل الحديث لغة المثل والرافعة بمعنى الباطلة واصل مما ما غير المستقيمة وقوله وانهم
خروا وعصوا استندراك على ما سبق وبيان المراد منه وهو معطوف على مقدمته برب
ما ابرأوا من وابه ولانهم الخ **قوله** دين الله الفية قيل انه قد روي ليل يلزم اضافة التي

كسبها وصنعتها والله والذين يقيمونها قناراً باعتباري **قوله** الاضافة وقيل المراد ان القيمة
 بعين الملة والعلو المراد ان موصوفه متدرج وبواسطته من القلبي ولو قدر الامة القيمة او الكتب
 القيمة لكانت في قوله كتب قيمة فاعيدت بلام العهد كان الحسن والقيمة بمعنى المستقيمة
 والمساواة عن الخطا وقيل تقديره الحجج القيمة **قوله** تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتب
 والمشركين الشوك يطبق على مطلق الكفر كما في قوله ان الله لا يفتنكم ان يبشركم به الحق ولذا استل
 بهذه الآية على خلود الكفار بظلاله ولا حاجة اليه فان هذه الآية هي في العموم ويكون
 المشرك اخص من الكفر وهو المراد هنا **قوله** اي يوم القيامة يعني ان قوله في نار جهنم المراد
 به سبيهم ون فيها كنهه لتحقيقه ذلك الصريح به او بقدر متعلقه بمعنى المستقبل وهو
 عناء الحفني وقوله او في الحال يعني المراد انهم في حال كفرهم في الدنيا في النار على القبول
 في المسئلة او في الطرف باطلاق نار جهنم على ما يوجبها بحار اخر سلا باطلاق اسم السبي
 على المسيئين ويكون ان يكون استعانة **قوله** واشتراك الفريضة في جواب عن سؤال المتقدم
 تقديره ان كفرا المشركين اشد من كفرا اهل الكتاب ويستحق الحكمة ان يوادعوا من راء كفره
 على عذاب غيره وقد سوي جيفته في هذه الآية بحسب الظاهر ولا شبهة في **قوله** ان
 كمالهم **قوله** اي الحقيقة الخ قرا فافهم وان ذكر ان البرية بالجمع فيها والابقول ببيان
 مشددة واختلاف فيه فيقول الاصل فيه المصرة وعليه كلام المصنف من غير الله سبحانه
 واخترع خلقهم فهي فضيلة بعني مقولة والتميم بحسبها عاية العرب كالذرية وغيرهما
 وقيل انه غير معروف من اهل التصور يعني الرب هو اصل بطلانه والفرقان مختلفان في صلاح
 ومادة متفقان **قوله** فلا يبارز ان يتوهم ان القراة بالفتح خطأ كما قيل وقد يقال العيني
 متقارب لثبوت الاول الملازمة دون الثاني فاما **قوله** في قوله تعالى لا يبارز في قوله عليه
 وبها يقول **قوله** الممدوح الخ والمراد بالمدح قوله اولئك هم خير البرية لا قوله ان الذين آمنوا
 الخ لوقوع مثله في حديثه وقوله في مقابلة ما ومنقولة من الايات والعمل الصالح والحكمة
 ايضا ووقع في مقابلة لاني في كونه تفضلا من الله والمبالغة في اظهارها ذكره والقصر
 هو الافتراض في مقابلة كفرهم ايضا وقوله والحكمة الخ كلام من ان عذبه من جهنم وهو
 جازي وافادة للمبالغة لان ما كان عند ذلك متفردا وسيد منفضل يكون كماله
 عظيما ووجه الجمع والتقدير عني عن البيان **قوله** ووصفا بما تروا اولها لفظا واكيد
 لخلودها لتأنيدها ليس المراد بالوصف هنا البعث القوي بل اللغوي عامر من ان جنته
 عدن علم وكونها علم هناك ونكره هنا فاقيل بعينه جدارا **قوله** تجري حال لا صفة وقيل
 شورا وضمير الجفات وتعبا متبين وجعل التأكيدها للمبالغة في دول الخلود لا لاختلاف
 في ذكره **قوله** استنبأ في ما يكون لهم الخ الظاهر ان الايمان لا يستنبأ وقيل وان اخبر
 لان الله اعلم من الله بشي معناه ايجاده مع زيادة التكرار لبيان حاله معني الله الحقيقي
 عليه السلام وايضا بعد عطف قوله وامنوا اعني عليه كالايمان والاستنبأ في طوي ويجوز
 ان يكون بانيها كانه قتلهم فوق ذلك امر اخر فاجيب بانهم ما اعتبرهم عذبتهم ولا يبارز
 كونه للمقابل حتى يقال يا اياه قوله والداخ ويجوز ان يكون خبرا بعد خبرا ولا يتقدم
قوله ولا المذخور الخ فوجبه لا واد اسم الاشارة وفيه اشارة الى ان خبرا لا يان
 والعمل الصالح ليس موصولا الى ما في المراتب ورواها عن النبي صلى الله عليه وسلم

في
 في
 في

في

في

في

في

في

في

في

الله والما يحسبها من عباده العلماء ولذا قال الحكيمة رحمه الله الرضا على قدر قوت العلم والرسو
 في المعرفة فمن قال ان الاظهر كونه لاشارة لما يثبت عليه الجرا من الايات والعمل الصالح فقد
 عقل بما ذكره وعن انه لا يكون حبيبه لقوله ذلك كبر فائدة قد بر **قوله** فان الحشية ملا
 الاموال المراد بالامر السعادة الحقيقية والقوى الخواص العلية او لا الحشية لم يترك المصنف
 والمصافي وكل من عرف الله لا بد ان يحشاه ولذا قال تعالى ما يحشون الله من عباده العلماء كما
 تحبته وقوله من قرأ الخ حديث موضوع كما مررت نظا به تمت الشوق بحمد الله والصلوة والسلام
 على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه **سورة الزلزاله** ايتا تسع اوتمان وبعده ثمانية وقيل مكية
 ورجح الاول في الاثتان **قوله**

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اضطرابا للزلزاله لان الزلزاله الحاصل بالمصدر
 من مصدر المبني للمجهول لتقدم الفعل المجهول عليه واسم صاه الحرف بك وقوله المقدر الخ توجية
 للاضافة بخاته كان الظاهر ان الاضافة للعنة ولما نفي في اخر الخرج الزلزاله
 المعهودة وقوله لا زلزالا والثانية ود على الزلزاله او جزم بانها الثانية لان **قوله** الاضلال
 عنه لا لا يبين في وقت واحد ويعتبر الوقت من الزلزالا ووجه لما قيل ان جزمه لا موجب له
قوله او الممكن لها الشارح الى ان الاضافة للاستعارة لا لانه لا يمتثل في اضافة المصدر والعموم
 وفيه اشارة الى انه استعارة عري في تقديمه المبالغة **قوله** وقري بالفتح الخ العنك الحاة
 فيه فيقول ما صدر ان وقيل المكسور مقدر والمضج اسم وهو الذي ارتضاه المقول فله اجد على
 هذه القراءة اسم الحركة فيكون انضاضا به على العبدية **قوله** السدة مصدر **قوله** وليس
 في الابنية اي ابنية الاسماء والمصادر لا يتقاس عليها فعلا لا بالفتح الا في المضاعف فانه يجوز فيه الفتح
 والكسر والاعلى فيه اذ افصح ان يكون بمعنى اسم الفاعل كضلع والوسواس بمعنى مفضل وموسوس
 وليس مضد وعندها من مالد والما في غير المضاعف فلم يفتح الا نادرا اسوا كان مضد واسما جامدا
 واما بهرام وبسطام فغير ان قيل يصح الفتح فيه وقد قيل انه لم يفتح في غير لغة المصنف وسياتي
 فضيله **قوله** جمع ثقل يعني لثقل في ثقل في القاموس المقتل بحركة متاع المسافر وكل ثقل
 مصون وما ذكره المصنف هو المعنى الثاني لان متاع البيت من شأنه ولا وهذا على الاستعارة ويجوز
 ان يكون بكسر فسكون بمعنى حمل البطن على المشيئة ايضا لان الحمل ليسي نقلا كما في قوله تعالى فلما
 اقبلت قاله الشريف المرتضى في الدرر واشارة الى انه لا يطلق على ما ذكره الا بطريق الاستعارة
 فمن اعترض على المصنف يعني ثقل الارض وموتاهما هو الثقل بالكسر لا غير كما في القاموس
 والصحاح لم يصب وقوله من المذابين اذا كان ذلك بعد النجاة الاولى لانه من اشراط
 الساعة وقيل الاوقات موعدة النجاة الثانية فبيده ونشروته وتخصيصه بالذابين
 كما في الكشاف لا وجه له والظاهر ان الاخراج منسب عن الزلزال كما يتقضى السباط ليجري ان
 ما فيه من العباد ونحوه واختبر الزوا ويلي القاموس ايضا الذين السامع كما قيل **قوله**
 لما يهرم اي يغلب عقله ويده مشم وأصل معنى الهرم الضلوع ويكون بمعنى العيب كقوله ثم
 قالوا عجبها قلب بهرا والمراد ما ذكرناه وعليه افعالا نسان عام ولا يبارز من السنوات
 للدهشة انكار البعث وقوله وقيل الخ خروجه لانه لشدة قديها قد يمدل عنها ولا من الكسوة
 من لا يتركوا البعث كما مل الحجاب فلا يلازم بين السنوات والكفر **قوله** تحدث الخلق لسان

٥٤٥
 سورة الزلزاله وقيل مكية

في

الحال انما اشار الى ان منقول يحدث في هذا المقصد العموم ولم يعمد من نصيب الحيا والكمال
هو بنوع الحال فيقول او متعول به لان حدث ينصب منقولين كسما وحسن وسياي ولم يذكر النقول
هنا لانه لا يخلو من ذكره عرض اذ العرض هو منقول للمعوم وانه ما ينطق فيه الحيا ويقطع النظر عن الحدث
لا يباين كان ولسان الحال كما يعلم بالقرآن منها **قوله** بالاجل والارهاق والارهاق بدل من ارجاء
او من الضيق المضيق اليه بدل الاشكال وقوله وقيل انما فالحديث على حقيقته وعلى ما قبله هو مستلزم
او مجاز ومنزل لطلق الالالة قاله الاحام والي الثاني ذهب الجمهور والمصنف لم يفتق به وذلك
منه وقوله ما عمل عليها نصيبه المجزولة **قوله** ما وقع على ظهرها من العباد لا الاجل
الارهاق لاجل ارجاء وهو ناسا الساعه وقوله واصبتها اي ناصبت اذ ناصبت انما تفتق
عالم للبدل في نسخة وما صبتها وما هذا على ان اشرطية والمعامل فيها جوا **قوله**
او اصل معطوف على قوله بدل اي غير تابع وهو منصوب بحدث اضالة واذا منصوب بمقتضى
على الظرفية كمنقوم الساعه ويحسب الناس او ما ذكره على انه منقول من خبر خارج عن الغرض
والشرطية ويجوز ان تكون شرطية منصوبة باجواب المذكر اي يكون ما لا يدرك كقول
ونحو **قوله** اي يحدث بسبب اجارها انما يصح ان الباقية سلبية وقوله متعلق بحدث
وقوله بان حدث انما يقتضي الاجا على انه استعانة او مجاز من سلا لارادة لارادة وفيه نص
ونحو من ان كان حدثها دلالة جالها فالاجا احداث ما بدل به وان كان **قوله**
فالاجا احداث حاله بظهورها كالحكاية وقوة الكلام فتقوله انطفاها معطوف على قوله
ولما الواقع صلبة ما وقوله يجوز ان يكون بدل لا على ان الباقية سلبية فيسبب **قوله**
الاجا احداث من الاجا احداث **قوله** يقال حدثته كذا وهذا بيان لان العرب
استعملت بالباء ويروى في هذا الاختلاف فيه فلذا اضممت عليه الميم اما الخلاف في
نصب الثاني بل هو على تنوع الاحكام وعلى انه منقول به وحدث وخبر ونبأ وانما المعنى
يا فعال المتعول فينصب منقولين او ثلثة ثم يحدث زيدا عمرا قايما كذا ذهب اليه الجمهور
بأنه منقول عن سيبويه وانما صاحب خطاهم فيه وقال انما هو منقول واحد ومما جاء به
لغيره من المتعول المطلق وقاله اذ اقلت حدثته حديثا او خبرا لاسراع في انه **قوله**
ورد بان لم يفرق بين الحدث والحدث والاول هو المتعول المطلق والثاني كلف وهو
يجز بالياء فتقول حدثته الخبر والآخر هو المتعول المطلق لا تدخل عليه الباء والاول
غير منضم فان اثر المتعول ومنه قوله كلف به سوطا قد شئت منه **قوله**
اجل من ان يجيء عليه مثله وكذا الثاني فانه يجعل ما دخلت ما ليا غير المنصوب **قوله**
الكشاف يجوز ان يكون المعنى يومئذ يحدث تجدديك ان ذلك او حالها الجار على ان
تحدث بها بان ذلك اوحي لها حدث باخبارها لا تقول يقتضي كل نصيحة بان نصيحتي في
الدين انني تركتكم لحقاية ولا تكلف فيه بجري الاخبار وتكون الثانية مجزوية وتبين
بعض من القرآن مصون عنه كقوله ان احبب ان قوله عشق يعني ميملة وقا ونصيحة
كلمة عوام العرب معناها ما يدبر من المنة من الكفاية ثم ان الميم تبتل للتحسيني **قوله**
استحالة ليجر ابدال احدها من الاخر لانه يجعل محله في بعض استعانة به واما ابدال الميم والباء
لان الاول منصوب وما هذا مجز ورواها في قوله في جيان ان الفعل المنفرد في الجوف بان
ابداها اخرى لا يجوز في تابعة الاموال في اعوانه فلا يجوز استعانة الذنوب

الاجا احداث من الاجا احداث

كشف

نصب

نصب الذنوب وجو العظيم على اعتبار قولهم من الذنوب لانه قياس مع الفارق لان منع الذنوب من المنصوب
اعتبارا والحال جرحه بالماضي لا امتناع النفي في مثله لانه المنقول هو المنصوب وهو في قوة عامل اخر وحالة
الحال هنا اصلية ومن لم يفهم مراده قال انه لا ماساس له بالميتام وهو من لا يهاجم **قوله** واللام يعني
الي لان المعروف بقديا لوجي بالي قوله اوحي ربك الي الحال وفي اللام التعليل والمنفعة من خبر
ما قبله بالي لان الارض جرحها مع العصابة يحصل لها تشبيها من العصابة لتفصيلها لهم بد كقوله
نهي مشعقة بد لك وهذا على مقتضى الحديث باخبار باعمالهم واختار اللام للفاصلة والتشبيها
تعليل من المشاوعناه اذ الالة ما في النفس من الالم الذي هو كالم من **قوله** من جرحهم الخ فحالة
على الفتحة الاولى سبقت اعتبار استعداده واما تشبيهه بصدورهم من واقعهم الى الجنة او الى
النار فك قياس ما بعده ومن الاولى ابتداء بية والثانية بيان بية والى متعلقة بصدورهم والصدور
الخروج للبعث ويومئذ منصوب بصدور **قوله** جزا العالم اشارة الى انه على تقدير مصاف
فيه لان الروية بصرية والمركب يومئذ جزاوم او اعلمهم يجوز بها ما يتسبب عنها من الجزا وقوله
تفصيل ليري والاضافة او التثنية وقوله ولذ لك في اي يعني في يومه لصيغة المجزول من لارادة
انه ظاهر في التفصيل لان الفا وان ذلك على ذلك فقد تكون المجزول المتفرج وقوله بان كان لها
من ربه وقوله فيهما وباقي السبعة بعضها موصولة براء وحلا وساكنة **قوله** ولعل
الكواكب وقد ورد في الاحاديث ما يورده كما هو مشهور في حديث اي طالب وفي الانصاف
كون حسان الكواكب لا يباب عليها ولا ينعم بها صحيح واما تخفيف العذاب بسببها فغير مستلزم
وقد ورد في الاحاديث الصحيحة فقد ورد ان حاتم يخفف الله عنه لكرمه لكنه قيل على الميم
انه يعني ما قد مضى في تفسير قوله تعالى وتعدنا الى ما علوا من عمل فجعلناه مما عملوا واولي
تفسير قوله وليك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون وهو المصريح به في قوله فلا يخفف عنهم العذاب به صحيح الميم ايضا لان اعمال الكفرة في
محيطه قاله في شرح التمام بالاجماع بخلاف اصحاب الكفاية براء والم يتصور بان الخلاف في اجابا
عملهم بين اهل السنة والمعتزلة محروون قلت بر وعليه ان الكتاب محاط طوعا بالكافة في المعاد
والجبابات اتفاقا واختلفوا في غير ذلك لاشك انه لا معنى للخطاب بها الا عتاب تارة والى ثواب
فاعلموا بآياتها واقله التخفيف فكيف يدعي الاجماع على الاجباط بالكلية وهو مخالف لما صرح به
في تفسير قوله هذه الآية والذي يلوح للمخاطبة استعانة سلا لارادة فافتران الكفار
ليعدون على الكفر بحسب براءته فلم يمس عذابا اي طالب كعذاب اي جمل ولا عذاب المعطلة
كعذاب اهل الكتاب كما يقتضيه الحكمة والعدل الالهي ولله في العاصي غير الكفر ايضا
وقد صرح به الامام في سورة الماعون مفصلا وقوله ايضا عذاب العذاب اي عذاب الكفرة
والعصية لقوله ما هم عذابا فوق العذاب بما كانوا يكفرون في الارض فما يقابل الكفر من
العذاب لا يخفف لانه لا يغفر ان يترك به اي يكفر وما في مقابلة غيره قد يخفف بالحسان
ومعنى الاجباط الجمع عليه انه لا تنصهم من العذاب المحل كما قال عزم ومما يعنى قوله
سلا واما في النسخة وشرح المشارق وتفسير المعاني من ان اعمال الكفرة المستمرة
التي لا يسترط فيها الايمان كاجا العزير واطفا العزير واطفا ان السيتل مجزوي عليها
في الدنيا ولا تدخر لهم في الآخرة كالمؤمنين بالاجماع للمفسر به في الاحاديث فان عمل في قمره
حسان ثم اسلم اختلف فيه بل يباب عليها في الاخر كما لا يباين ان اشتراط الايمان

سعدى

خيالي

الاجا احداث من الاجا احداث

منا وفي موقفها لطف ظاهري **قوله** يشهد على نفسه هذا الاشارة في قوله على كونه لانه اذا شهد
على كونه فقد شهد على نفسه وقوله لظهور اثره باللام والباء لانتها دقة مستعارة من
الظهور لانه كثرانه وعصيانه بلسان حاله وقوله ان الله فالضحية له تعالى وقوله فيكون وعيدا
او موقعا لانتها لطفه والرجح على الشاقي جوده وان كان الا ولا ربح كما اشار اليه بنقدية
وبناء تشبيرة عليه لما فيه من انشاق الضحايا وعدم تفكيكها فهو لم يتوهمها كما قيل **قوله**
المال وقد ورد في القرآن بهذا المعنى كثيرا وخصه بعضهم بالمال الكفاية وقوله تعالى في آية
الوصية ان ترك خير كما مر وقوله ليجعل لستد يد والدم على هذا في قوله ليجعل لستد يد
لانه المناسب حينئذ بخلافه على ما بعده وقوله مبالغ في المبالغة من صيغة فعلها فانه قد
ذلك **قوله** بعثت تقدم تحقيق معنى المعجزة وفي الغامض في اذا اوجه قيل انه بعثت بما لم
انما شرطية غير مضافة وقيل ما دل عليه خبر ان اي اذا بعثت جودا ووقا لا يكون هو يعلم
وربما لا يراد منه العلم والاحتمال وفي ذلك الوقت وانما بعثت بعدي الدنيا ولذا قيل ان المراد
انما على هذا القول به لا ظونية ولا شرطية وقال ابو حيان المعنى انما يعلم الان ما لم
اذا بعثت الخ فتعول يعلم الحدوث هو الغامض ولا يجوز ان يعمل فيه كخبر لان ما في خبر لا يمتد
عليها **قوله** وفي جحش وبحث بالاشارة الثلاثة فيها بمعنى استخراج وقوله جمع محصلها لما كان
اصل معنى التخصيص اخراج الدين من القصور لا اخراج الدين من الدين والدين من المعدن كما
قاله الراغب وهو يستلزم اطلاق وجهه وعينه فلهذا فسره من اجلها كما اشار اليه
المص **قوله** وعرضه لانه الاصل اي اصل جميع الاعمال في القلب في الفكر من الارادة
والنية ولذا كانت الاعمال بالنيات وكان اول الفكر اخر العمل جميع ما عداه فانه له فيه على
الجميع صريحا وكنية والمراد بها العدايم المعصية **قوله** تعالى ان ربهم هم الخ متعلق بحجج
تقدم للفائدة وقوله بما اعلوا لان الخبر العالم بما بطن وبلغه العلم بعينه بالظن
الا وفي قوله تعالى ان ربهم لان علمه تعالى كناية عن العبادات كما مر بحقيقته مرارا وقوله قال
ما الذي يغير العقلا وقوله في الحالين لانهم في القصور انوار فاحتموا بالجمادات وان كان لهم
حياة ما في وقت ما لكتم الظاهر المتبادر وما في الحشر والبعث فمهم عقلا حسيون
يسبقون ولذا عابهم بغير العقل اعلمهم بعد ذلك **قوله** وفي ان بالفتح وخبر بلا لام
لان مع وجود اللام علق فعل القلب عنها فكسرت فاذا سقطت لم تعلق عنه وهذه القراءة
قراءة اهل السجدة والحقا كوابن مزاحم وهي التي قرأها الحاج فاضل انه لجرانه على كلام
الله لما فتح المزة اسقط اللام من غير علم له بالقرأة الكاملة لاحاجة لنا بمثله ولا يلزم
من عدم تكثير الحجاج ان تطلق جهنم وتوجب **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
موضوع وجع فباسم المزدلفة تحت السور بحد الله ومنته وصلى الله وسلم على طيبة الاكوم
وسمى **قوله** والوجه الاخف
سورة الفارقة اختلف في انما هاهنا عشرة او احدى عشرة ولا خلا
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسبق بيانه واعرابه ايضا وقوله في كثرهم هذا ما عني ان الشراش يعني الجراد
كما ذكره في التنايلات وفي الدوا المصون انه قيل ان الحجج من المصوص والفراء وغيرهما

سعدى

اعراض على
الفصل

بسم الله الرحمن الرحيم

ومثله معروف بالكثرة فاضل عليه من ان الشراش لا يعرف بالكثرة حتى تشبه به فيها الا ان
ينسب بصفا الجراد لا وجه له فكان لم ينسج تشبيرة به حتى صرح به من عنده **قوله**
وذلكم لانه يصير به المثل في الدلة فيقال اذ لا واضعت من فراشه وقوله وانفسا وهم
هذا ايضا بناء على انه مجيها الجراد لانه المعروف به لقوله كانهم جراد منفسس وقوله يحضرا الخ
تقدم يوم الخ او باقي الفارقة وقيل انه محمول للقارة فنعشها من غير وقت يدور فيه نظر
الا انه او القلق بالثانية وقيل ما بينهما اعتراض لم يمنع منه مانع وما قيل من انه لا يلتزم
معنى الظن معه غير مسلم وقيل يقول به لا ذكر مقدم او قوله كالصوت الخ موثقتا
في سورة الفارقة وقوله لتفرق اجزاها الخ بيان لوجه التسمية **قوله** بان تحت
يحمل انه جمع موزون وهو العمل الذي له خطر ووزن عند الله اوجع من ان وتلكها رحاها
كما مر في الاعراف فلا يراد عليها احوالها وما ذكر من صفات الاجرام وقد قيل ان الحكيم
يصور مناسبتها لها ثم توزن فتذكر وقد مر **قوله** ذات رضى على انها للتشبيك كذا في وكذا
فلذا فسرها بقوله اي مرضية لان المرضية ذات رضى وفي نسخة او مرضية فمراساة الى
انه اسناد بحار في الاستعارة ممكنة وتخييلية كما مر في اكتب المعاني او هي مجيها لغيره
على الجوز في الكلمة نفسها بتبيين **قوله** ما كان للنسب يقول بدي كذا فلا يثبت لانه لا يجوز
على موضوع فالحق بالحجامة وقوله السير في انه يفتح فيما علموا به سقوطا الهاء في معية
راضية وفيه وجهان احدهما ان يكون بمعنى انها رضية املاها في ملازمة لخصم راضية
بهم والاخر ان يكون الها لعلها كعلامة وراوية ووجه ان الها لعلها لئلا يشترط ان
تخل بالنية كناية سليمة وكلمة محرمه لم يقولون طيبة مطلق ومشيئة وبالطبع
متعلق ومفعاله لا يثبت وقد اختلفوا الهاء في نصه لعلها التي اقول هذه حقيقة بالمتن
محصله الجواب بوجه احدهما انه ليس من ثياب النسب بل هو اسم فاعل جازا لانه لا يزم
عقابه لان من شائيا لا يزم ثاب في حديث من يرك في شيء فليذكره هو بخلافه
او استعارة ويجوز ان يراد به جاز في الاستعارة وما ذكره في الفناء الشاخي ان الها لعلها
ولا تختص بمعال ولذا مثل رواية الشاخي انه يجوز في العمل لمصلحة البينة ومثله ما اشار
اول تشبيهه الصانع بالمثل وفي معقلا لانه قلت
قوله اذ ارضي الانسان لعمه ربه واظهر ما تحس في حلال المحرم
قوله اقامت لديه وهي راضية بما قرأها به من نعمة الشكر والحمد
قوله فواء النار سبي الماوي اما على التشبيه بطلان ام الولد ماواه ومقرعه وفي
الماويلات قيل المراد ام راسه اي يلقى في النار فيكون سبيها على راسه **قوله** ما هية الامم
ما هي فاعل في اخر ما ما السكت وتعا وتحد وتوا لا يدرج لئلا يفسد
لانها تامة في المصنف وقد اجاب الشاخي في الوصل وقوله ذات جرم مصدر كنهه وتقال في
وجوه كذا وقد يشهد وجهه على التشبيك بما على انه من حيث التدرج فاحام والقدر تحسنة
فلهذا حملها على النسب فانه قيل انه من جرم النار والقدر تحسنة على ظاهرها من غير تأويل
الا ان ما ذكره المصنف بعد المدة المرافعة هو ما بنا على ان الشاخي لم يثبت عنده او هو غير كثر
في الاستعارة **قوله** الها وانه من اسماها ان اراها علم لها كما في الصحاح وفي حواشي
الابن جيري ما وانه من اسماها النار في معرفة بغير الف واللام ولو كانت علمها لم تنظر في

سعدى

سعدى

بسم

الاية والمجاوبة الموهوبة قال
يا عمرو لو انك ارحمنا كنت في اموي به الجاهلية
وبعلم جواب ما سبق وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث موهوب تحت السورة بحمد
ابن وهب والصلاة والسلام على سيد المرسلين الكرام والحمد لله رب العالمين
سورة التكاثر خلاص في عدد اياتها وانما الخلاف في كونها ملكية او مدنية
واستدلوا بكونها مدنية بما اخرجوا من ابي حاتم عن ابي هريرة انها نزلت في قبيلتين من
قبائل الانصار تغاروا واخرج البخاري عن ابي بن كعب قال كنا نرى هذا من القرآن
يعني لو كان لا من آدم وادنان من ذهب حتى نزلت الحاكما لتكاثرنا الى الثاني ذهبنا لا نرى
ورحمه صاحب الاقتان وهو الحق

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله نزلت في قبيلتين يعني ان المصنف اصل وقصد وصح العقلة فلم يشرع في كل شاعل ومسا
المراد هنا والعرف خصه بالشاعل الذي يترامى من اللعب ولذا ورد معنا
كثيرا وقالوا لعبوا بالهوى ما يشغل عاينهم وقوله التكاثر اي التغاثر بها بان يقول
هو لا يخفى اكثر وهو لا يخفى اكثر واصلة الى قوله على اصيله لانه غير مناسب المقام وان عمل
عنه بعضهم **قوله** اذا استوعبتهم اي استوعبتهم لثقتهم على هذا لا تقدر لما ذكره المفسر
وقوله عبرا في قواما كناية او مجاز والاحسن جعله تمثيلا وجعله التواضعا فيهم ولحقا التهم
في تركه المم وجهه انه كان قبل انتم في فعلكم هذا كمن يراى القصور من غير من يهيج وقيل
وجهان في ايراد القصور لانها تذكروا الموت وهم عكسوا فجعلوا بأسبب العقلة وقوله
صرت الى القار اي استقلت لكوني فيها فالقاية داخلية في المعنى على هذا القول لو قيل
التهم في المعبر بالزيادة كان وجهها وجهها **قوله** فذكر بنوعه مناف اي غلبت بنوعه
مناف في الكثرة بنوعهم وهو من باب الغلبة يقال كاشوته فكثر في علي ما هو معروف عند
الحاجة وقوله ان النبي اخرج اذ اذ بها القدي والتجاوز عن كذا في الجروب وقوله فكثر بنوعهم
القاصصة اي تعدد الاحياء والاموات فزادوا عليهم كثره **قوله** وانما جند الملهي عنه فلم
يقال الحاكم عن كذا وقوله وهو ما يعينهم يعني الملهي عنه لود كرهنا ما كان يعينهم ان يتم من
الدين فيقال الحاكم التكاثر عن امر دينكم وقوله للتخظيم الماحود من الالهام بالحد فانه
بعبه كالبعبه الالهام الذكري في نحو عيشهم من الهم ما عيشهم مع ما فيه من الاشواق الى انه
خارج عن حد البيان وانه لثمرته عيني عن الذكور والمبالغة لما فيه من الاشواق الى ان كل ما
يلهي من يوم فضلا عن امر الدين وقيل المبالغة من ذهاب النفس كل من ذهاب وفيه نظر **قوله**

الي ان يتم وقيل انهم اخرج في حقيقة الماهية او تعقيب من مات اوله ويجعل موت الالهة عملة
نوتهم وقوله عاينهم اي اشاركهم في هذا الوجه مما يتم ايضا وان كان الملهي عنه انهم
بخلاف الوجه السابق فانه لو حظ فيه عدم أهمية الملهي في الاشواق **قوله** فيكون ذياره القصور
عبادة من الموت مع الاشواق الى تحقق المبعث لان الذيار لا بد من ذياره وان رجح الجنة
بعض الاعراب لما سجدوا لربهم والجنة ونزلت اس عبد العبد لا بد من ذياره وان رجح الجنة
او باروسني بعض المفسرين في الاخرة **قوله** رجع وتبينه على ان العاقل ارجح منه
وقوله وتبينه على ما ياتي في بعده وهو متصل بما قبله وما قبله فاقاله الامام وهو لا يخفى

قوله في قبيلتين
مدنية

سعدى

ما نقل في المفسر من الزجاج من انما رجع عن الاستعمال بالايضية فاعينيه وتبينه عن الخطا
كما قيل **قوله** حطارتكم الخ بيان كمال المعنى وتبينه للاشارة الى ان العلم متغير المتحول والحد
لا يغير المعرفة لان تقييد التكميل ما كان اولي والمراد بعلومهم وما ياتي ايدهم هنا ولما لا يمتد
بمعنى المعرفة لانه تعقيل التكميل وهو لا ياتي من امور الاخرة وكونه يعين الحلف من انما وجهه
لان قوله وهو انذار بانه كالاخى **قوله** تذكير للتاكيد والموكدة في حفظ ما صرح به المفسرون
والهام **قوله** على ان الثاني ابلغ من الاول اشارة الى التوفيق بين الاصل واللاحق في قوله
مترلة القار فبطلت والاستلخية لافيه من التاكيد ونحوه ما يشعر به مقامه كما يقول المفسر انه
اول للهم انما لا تفتل **قوله** او الاول لا يفتل تذكير بانه لا يفتل والردع ليعلم بما
لبيده كما مر في العطف والبر احي على ظاهره وقوله ما بين ايديكم اي مرسيا به وقوله علم الامم
البيتين فالعلم مصدر وصفت المعقول والبيتين يعني المنيفين حذرة القدر وليس من اخلافه
العام للمعان كما قيل وقوله لعالمكم اي بيان لعالم الامر المشيق والعاية الاشارة الى ان العلم
تأين ايديكم كما استلختموه فحكمكم في الدنيا عن التباين **قوله** فذكر المم
وقوله للتكميل امر وجهه تزيينا واليه اشارة المم بقوله عن غيره وقوله لا يوصف ولا يكتفى وقوله
محقق الوقوع او جواب لولا الاشارة الى ان يكون له والى القول بانه جواب والمصالح الى المعنى
هنا في كتم من غير علم وتخصيص الجواب والعداب والعقاب يستلخ به وانه خلاص الظاهر
الا انما يظلم المتعلمان العظيم وقوله كذا اي بالنفس فالنفس ما لا يعبد ولا تقصد بها ولا يعتد
بالمعروف من التكميل وجوابه في الاصل ما بين في قوله متعلق بقوله فذكر المم وجهه في قوله
واضح لما في قوله تكميل كذا في ايديكم المستند الى قوله **قوله** تذكير للتاكيد والمطهر لما في قوله
وقوله او انتم ايضاً اي انتم ايضاً من جهة العلم وتبينه في عيشهم المتأين وقوله على هذا
التباين في قوله عاينهم اي التباين ولا يفتل قوله فلهذا ثم لتبين انما في قوله عاينهم على التباين
الذكر في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
من التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
بالروية العلم والافعال لان الارض رطبة فيسري العلم ولا ياتي في كلامه غير ما في الوجود
المسا في كلمة كونه شواحه وفيه نظر ما في كلامه في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
تكميل المعنى لستارة الى ان العاين هنا يعني النفس كذا في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
فالتكميل في التكميل في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
بالروية والمشاورة في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
للمفسر ان اعلا الجليل الاوليات في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
ما سبق في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
قوله الذي الحاكم خصه بالقرآن الى الله تعالى على حقيقة كذا في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
اي والظاهر انهم خصه بالقرآن الى الله تعالى على حقيقة كذا في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
منه وقوله والخطاب اي اي في هذا الخبر وقوله **قوله** والمم اي في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
عن طائفة المم وقوله للمم اي في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم اي التباين في قوله عاينهم
في ان المومنة الطيبة لا يسئل عنها الا امره بالاكل منه **قوله** وتبينه على ان العاقل ارجح منه

صالح

كشفت

سعدى

قوله في قبيلتين
مدنية

ما نقل

ما نقل

وقوله أو كل شيئا فالسؤال ليس سؤالا فريضا كما في الوجه السابق وبينه ما في الحديث الصحيح
من أنه قال وقد اكل من طعامي وشرب من شرابي ما باردة والذي نفسي بيده هذا المعنى النعيم
الذي تسألون عنه يوم القيمة **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ أوله موضوع
وأخره له شاهد في سنن الحاكم والبيهقي ولعله لا يستطیع أحدكم أن يثبت الحاكم المتأخر
ثبت السنن والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

سورة العصر **وي عن المشافعي رحمه الله تعالى أنه قال لو لم يزل غير هذه**

السورة لكانت الناس لأنها شملت جميع علوم القرآن ولا خلاف في أنها آياتها وأما
الخلا في كونها مكية أو مدنية فقد ذهب إلى كل منهما بعض المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله انقسم بصلاة العصر لفضلها وفي نسخة لتفصيلها وتفصيلها أنها الصلاة الوسطى
عند الجمهور ولم يذكر أنه انقسم بوقت العصر نفسه لأنه لا وجه لتخصيصه وقيل أنه خص
بالتفصيل صلاة الخلق أو من أبي البشر فيه وقد ورد في الحديث أن من فاتته فكانا وتره
بالتفصيل صلاة النبوة فإنه استمر في الاعتصام بالشرع النبي صلى الله عليه وسلم له

قوله أو بعصر النبوة فإنه استمر في الاعتصام بالشرع النبي صلى الله عليه وسلم له
قوله لم يبينه لظهوره بخلاف فضل صلاة العصر على غير من الصلوات فإنه أعرف من جهة
الشرح فلا وجه لما قيل في فني جهته من أنه فيما مضى من الزمان فقد أوقفت العصر من الهاد
وهو يقتضي أنه من خاص بغير حياثة صلى الله عليه وسلم فبجه وما بعده إلى يوم القيمة
وهو محتمل أيضا **قوله** أو الدواخره لأن استغاله بهذا المعنى غير طاهر وقوله لا يستغاله

استغاله على ذلك الكلام فيه ولذا قيل له أبو الجيث أنما الكلام في كونه وجه القسم لأنه يذكر
ما فيه من النعم وأما ما قيل من أن الناس لا يستغالون لأنهم مستعدون للحشران والمعاصرة ونزوله
ما يضاف إليه لأن الناس يقتضيت كل شيء له ولذا أوردوا الاستغناء الذي هو على ما بين في شرحه

وتعبه عنه لأن الله لما انقسم به وعظمه علمه الأخسوان له ولا دخل له فيه وأضافته للناس
بشعره بأنه صفة له لا للزمان كما قيل بعبود الزمان وليس فيه معاني غير أصل للزمان
قوله في مساعيمهم وصرفهم إشارة إلى أنه لا يخلو أحد من الناس ولو لم يكن له غيره
عمره كناه كما قيل زيادة المروءة في دنياه نقصان وقوله المتعريف يعني في الإنسان

والجنس شامل للاستغناء في منافع نية الاستغناء وقوله التفكير يعني في حشره والمراد
حشر عظيم ويجوز أن يكون المتنوع أي نوع من الحشرون غير ما يعرفه الإنسان **قوله**
ما هم أشد وأخ اليافا حلة منها على المتروكة بغير نية ما كثره والسرمدية بمعنى الدائمة

وقوله بالشائبة أي في نفس الأمر والواقع حكم الشرع والعقل بحيث لا يقع نفيه بغيره
ولا وجه لتخصيصه بالآلة لأنه يخرج منها شائبا الواجب به **قوله** عن المعاصي وما
لعله متعلق بالصبر وفيه إشارة إلى استعماله من غير مدبر عمل ولا وقوله ما يلبوا الله أي

ينالهم من الصائبات وهو مطوق على الحق والمعنى حبيبه كقوله ولتبدلنكم بيني من الحرف
والجوع ونقص إلى قوله ولتبدلن الصائبات وقوله وهذا الخ يعني عطف قوله وتواصوا بالصبر
وذلك لأن ما يقده ياباه فلا يجني **قوله** المبالغة لأنه لا بد من ذلك على أن الخاص بكالم بلغ إلى

مرتبة خرج بها عن الأندراج تحت العام على ما عرف في أمثاله وقوله إلا أن يحصل فيكون
المراد بالعمل على خاص وهو ما به **قوله** العامل أو الإنسان في حله والله كعبادة وعقائده

سورة العصر في تفسيره

سورة العصر

سورة العصر

سورة العصر

الفاضلة فيخرج عنه الفواصل والأعمال المتعددة ما هي بنفسها أو أثرها إلى الغنى فيخرج عنه
التواصي بالأمور المذكورة لأن ما تكيل للغير وهو متعد غير قاصر عليه ويكون من عطف
المتعارفات **قوله** ولعله سبحانه لما ذكر الخ أي ذكر شيبته ضربا وهو مجموع الأمور الأربعة
وأعترض عليه بأنه ليس صريحا بل منها وقلة ذكر سبب الحشرون منها أيضا وهو غير ما ذكر

عصام

وأضاده لا لا يجني وهو ما من عدم الفرق بين السبب وسببته وجعل لا ولا كانت في
وهو وهم لا يجني **قوله** اكفنا يبين المقصود أي وهو البرج بآية النور والحياة الأبدية
والسعادة وأملها وقوله اشعرا بأن ما عدا هذا الخ يعني أنه لا شعاع بأن سبب الحشرون

ما عدا المذكور لم يذكر أنه لا بد من جميع ظلال الكلام جيد أو لا ذكر بعض منه ومن بعض حال
بالمقصود وفي كلامه نوع خفا **قوله** وتكرما الخ لترك ذكر مثلهم ومواجته بالنعيم ولأنه
كالسنة لقبا بهم وأياما لا يترتب عليها العقاب وفي التفسير الكبير يدرك سبب الحشرون

لأن الحشر يحصل بالفعل كالزنا والترك كترك الصلاة بخلاف الرج فانه إنما يكون بالفعل
يعني أن سببه متعده فيكون فلا يترك بخلاف سبب الرج فانه لا يكون إلا فعله وما عدا
راجع إليه فيكون أقرب إلى الضبط لأنه معلوم منه أن سبب الحشرون ما عدا هذا المذكور وهو

قرب ما ذكره المصنف في قوله اشعرا بأن ما عدا هذا الخ فلا بد عليه من أن يقتل أو يقتل
النبي يترك المذنب عنه وهو من أسباب الرج ولو سلم فليدرك العقل الخ وقوله وعن النبي
صلى الله عليه وسلم الخ حديث موضوع تحت السورة يحتمل وعونه وصحة الصلاة والله أعلم

سورة الحشر **لا خلاف في كونها مكية ولا في عدم آياتها**
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فتأخروا في الكساح وأصله كان استعانة لانه لا يقصر الكسور والطن الحشرون أي
الاحتشام ثم صار مختصة بكونه وفي هذه الآية دليل على أن الكفار مكلفون بالقرآن والخ لا

بأنه لا خلاف في أنه كسبهم الكافر بما ذكر وفيه ما هو أخص منه **قوله** وسأفعله بفتح الفاء
وفتح العين والعرف بين المفعول والسالكين ما ذكر وأيضه المتزوج صيغة من الفعل جمعوا
الفاعل والسالكين بمعنى اسم المفعول كما في أدب الكافر وكأبه الكفر أي لأن من كلامه لفظه بالفصح

وفي معنى المفعول وهو السالكين **قوله** على ما هو عليه في قوله على ما هو عليه في قوله
ومن لم يفرق مفعول كما قاله ابن فتيحة وقوله فيصحبكم معه وبنيتهم وبنيتهم المفعول وهذا أصل
وقوله ثم علم لكل من يكفر العزة وأن لم يكن كذلك لا يلزم أن يكون هذا المحضر منه

أما من يرضيك ظاهرا **قوله** وقد أطاعك من يرضيك مستترا فلا بد وأن ما ذكره في
نزل الآية في الرجلين المذكورين وما من خطا في تفسير وقوله الذي يأتي بالأصابع صفة
لا شدة المتوالت بالمتوالت **قوله** الاحتشال من شربق بيع الشاي بوزنة فصيل الله أي

أعدهم والتعني حليف بيني وبينهم ولشبهه بأرضه من حيث لا يدرك عن يد من أعلم
وكان من المولعة على ما هو في الأصناف وهو يقتضي أن لا يصح ما ذكره المصنف لقوله
في الحطبة **قوله** معقبا بالكنس كخار يعني كبر الغيبة وقوله اغتصابا المحرم مطوف على

الوليد وقوله لا تقتلوا النفس التي حلت بالقتل والتمثيل والتخييل باعتبار أنه عند الله اجزئي **قوله**
يذكر من كل الخ يدل على كل وقيل بذلك بعض من كل ولم يحمله صفة لكل لما قيل لأن الشكوة

يذكر من كل الخ يدل على كل وقيل بذلك بعض من كل ولم يحمله صفة لكل لما قيل لأن الشكوة

سورة الحشر مكية لا خلاف

سورة الحشر

سورة الحشر

سورة الحشر

سورة الحشر

سورة الحشر

سورة الحشر

سورة الحشر

الفاضلة

لظلم يدركه حق اذ اكد ولا يخفى فيه فان قيل البينة يدل على قلة المعنى وهو الرواية لا على
قلة زمانه ومدة اكمات في صفة واصفد **قوله** كيف نصب بفعل الخ ونصبه على المصدر ليس
او الكالفة واختار الا ولا بن هشام في المعنى والمعنى اي فعل فعل الخ واما الكالفة من القاع
فمنتهى لان فيه وصفه تعالى بالكيفية وهو غير جائز واما نصبه بانه لا تصلاح **معنى**
الاستغناء عنه كما في شرح المناسخ الشريفة فقد صرح ابو حيان بامتناعه لانه لا يصلاح
انما الحكم اصله وهو الظاهر كما اشار اليه المصنف **قوله** في تعطيل الكعبة لان سقوطهم
من الجنا تعطيل الكعبة من الزوار ووضعتهم للكعبة بنية وقوله وانما عطف فكل من
لنقله يقتضي لان من فعل عنه اذا صرح استغناء هذا لا بطلان وهو من المملوك
واغاسمه كيد او مكي فصفه المضرة خفية وهو مظهر لقصده مخزبة لان بنية جسد
سكان الحرم وقصد صرف شرفهم له وهو مخفي فسمى كيدا الذي لا يقتضي **قوله** جمع الالة
بكسر الحزة وتشديد الهمزة في كل وجه والشا طيطيط القطع المتفرقة والشوا المستحق
الفرق من الناس الذين لا يولد في كل وجه والشا طيطيط القطع المتفرقة والشوا المستحق
واحد شطيطيط ولا واحد له مع ما فصل في اللغة والشوا من مفرده فاعلوا
او فاعلوا وقوله في تضاعفها اي اجتمعها وقوله فري بالماء اي فناء اي حبيبة لكن قد مر
قول صاحب الفهرست ان ابا حنيفة لا يفرق له وان الفراء ان المتسوية له موصولة وقد اقتضاها
وصفها وقوله لانه اسم جمع اي وهو لازم التدوير في شرح الالفة فقاينه لتساوية بكافة
لالا لا يجوز فيه الامران كما قيل **قوله** محروب سناك كل وهو تركب معناه مخبر وقوله من
الجميل بالكرائي السجدة ما خوذ منه وهو له العظمة او كانت علة بالماء او قرينة من
الماء والسجدة من كرمي الدوا المذكور فربما يتبادر بينه ومعنى كرمي الجوارح من الدوا ما علمنا
كثرة كمال الذي نصب من الدوا فقيه استعانة مكينة وتخييلية كقوله نصب عليهم
ذلك سقوط عذاب وكن اكون من الاجيال بمعنى ارسال ايض والمعنى من مثل شوي سلاط من
في سوق مودة وعلى هذا هو عزي لا تعرف **قوله** من الجمل وهو علم للديوان الذي كتب
فيه عذاب القمار وذلك من جملته وبعضه من قوله ومعناه يعني على هذا الوجه الاخر وقوله
الاكل بالضم والكسر كغراب وكذا وبها التا كل وقوله اكل حبيبه فبعضه من مضار او بالاسم والجار
فالمتشبه به لذما جارا واحم وبها احسادهم لان الجحيم جوارحه يحرق اجرامهم **قوله** او كذا
الخ معطوف على قوله كور وقوله وراثة جمع الروث ما كولا باعتبار ما كان ولم يذكر الروث
لجنته فما على الاداء القرانية فتشبه بقطع اوصالهم بتفريق اجزاء الروث فغنيه اظها لشيء
حالم والماء الفضة من مدم الكعبة ناسبا ملاكهم بالحجارة وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث موضوع وقوله احفاه بمعنى براه وليس من العفو لانه لا يجدي بالهزة كما في كتب اللغة
فمن البيوت بجهالة الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
سورة قريش ويقال **سورة ليلاف قريش** كما في الحديث المذكور في آخر السورة
ولا خلاف في عدد اياتها واختلفت في كونها مكينة او مدنية **قوله** الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ليلاف قريش ليلاف مصدر الغت الشئ والفتنة من الالف المعروفة وقوله
الهروي في المعربين الالف همود بينهم وتبين الملوكة فكان ما شتم نوالها في ملك الشام

قوله قريش

والطلب الى شري وعبد شمس وقوله بين القاف ملك حصير والحقيقة قاتل وتعني نوالها بعد بيعها
وقوله كذا على وزن فاعل وقصد به الالف بغير بارزة فيقال او الالف الثلاث ككت كذا ويكون
الفعل منه ايضا الف على وزن فاعل مثل من وقصد به الالف كاياء ومنه يعلم وجه القارة بالياء
قوله خنطلق بقوله فليعبه واخ ولما لم تكن الفاء في جوابها المستوط محقق كانت في الحقيقة زائدة
ولا يمنع تقدم معمولها بقا اشار اليه المصنف وقوله لا جلا يشار الى ان الهمزة قليلة وقوله
رحلة المشايخ ان كان الالف من الالف فهو مقول به وان كان يعطى المعامدة فهو مقول به على قول
الحنطلق اي على اول لاجل وافراده الرحلة لاسيما اللبس وظهور المعنى واحمله وحقيق الشا والحيث
قوله كذا في بعض بطونكم لغوا او اعترض عليه ابو حيان بان عنده سبويه يحذف من الصيغة
وفيه نظرو قوله بمنزلة رجبين اشترى الميرة وفيه الطعام **قوله** او يجده وف معطوف على قوله فليعبه
والاستدراك كاياء عليه السياق اعجوا الالف في شريخ وتركب معناه الله الذي اعزهم وزعم
وامنهم فلهذا الموم بعبادة ربهم لسم عليهم بالرزق والامن عنده وقوله بالفاء القرينية والالف
مثل ليشتمل بعد فاعلها والذبح فلا وجه لعهده وجها اخر كما قرئ **قوله** او يا فليعبه
في الشمر هو ان يتعلق بمعنى البيت فاعلها ويقف منهم معناه عليه وهو معيب عند الاثني
ان لا يشبهه هذا الا ان يريد ربه او يريد الله يشبهه في بحرما يتعلق وان لم يتعلق فمعناه عليه
فليعلم **قوله** فليعلم كعصمت ما قوله ليلاف قريش وعلى هذا فلا بد من تاويله فالمعنى ملاككم
ولم يسلطهم على مثل حرمه ليعفوا على ما كانوا عليه او ملاككم فبهم ليعفوا الناس ولا يجزي
عليهم احد قيم لهم لاسيما في الافاقه والسفر وهذا لا ينافي كون ملاككم كمنهم ايضا او يلام
العاقبة وقوله وقريش ليا لفسر اللام ونصب الفاء وحزمها على انها لام مقدر وبفتح اللام على لغة من
فتح لام الامم وكلام المصنف لحد هذه القرائات كلها **قوله** وقريش ولد الضمير الخ كذا في السيرة
الضمير بن كنانة وقريش وقيل هو فهر وقريش اسم وهو لقبه ومن لم يلد فهو فليس من قريش
وعليه المناسبات ومن جاز ففهر فليس من قريش ايضه وخالف فيه الكلبي وقيل قريش هو غنم
الضمير وهو الدابة كره المصنف وسي في قريش من القريش وهو المتشبه لانه كان يفتق على ارباب
الحواشي ليعقبي حوايجهم كانت الحارث بن حنظلة

سعدى

ايها الفاعل القريش عناء عند عمر وقيل له ايضا
وقيل لجمعهم والقريش الجمع وقيل القريش التجارة فمعناه لجماعتهم **قوله** من تصغير قريش
القاف والصامة بكسرة وهي سكة عظيمة وقوله تعبت الخ اي سجدت لها وتريدا عراقتها لتاكل من
فيها وقوله لا يطاق الا بالنار يعني تستعمل النار فيذهب الخوف منها كما ان الاسد يخاف النار ويهرب
منها والمشيئة له قريشي وقريشي كاي القاموس **قوله** واطلاق الالف واخ وجه التخييل
نافيه من الالهام ثم التبيين وتبينه بالمفعول كاي وجه اعرايه وقوله وقريش عاراج وقد
عرفت وجه اثبات الياء وتر كايها من وكان الاحسن ان يذكره قدام ما مع القرائات الاخرى
السبعة من الدليل على ان القريش يبتدون بالرواية سماعا دون رسم المصحف انهم اختلفوا بما في
نبوة الياء وسقوطها في الاولي مع اتفاق المصاحف على سقوطها وقد يقال انها سمت في الاول
على الاصل وتركبت في الثانية اكتنا بالاولى فاشبه فيها الى الوجهين فتدبر **قوله** تعالى من جمع
من التعليلية اي انضم عليهم واظهرهم لان الالف مجموع منهم فعلى التعليل يتدبر فيه مضاف او هو عليه
بأنه عليه فلا يرد عليه ان الالف لا يجمع كايها وقيل في تدبره ومدا بركه وهو الجليل

قوله قريش

50

ان

الحمد لله

الحمد لله

في كتابه

ولما استدل بها على خطاها بالمتروك والمدار على السببية او على الوجهين وتعالى عنهما
مع الخلق من السهو والربا وضع الركاة ومع الخلق مدح التيميم وادع الحنن وقوله من النبي
صلى الله عليه وسلم ان حديثه من جنس كاهناته تمت السورة بحمد الله والصلوة والسلام على محمد
وصحبه الكرام **سورة الكهف وسورة النحل والاحزاب في عهدنا**
وفي كونها كذا او قد نبتت اختلاف في الروايات في بعض النسخ في بعض النسخ
على قول نقلها فقبلت ثلاث لاقا ان يكون لغير الله ان هذا النسخ وقيل قاله صاحب
فقال في كتابه كذا وهو المشهور وقيل قاله كذا في الاثر وقيل ثلاث لاقا ان
ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال العاص بن حمزة اصح حديثي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله في النشر سلم واي داود والنسائي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعفاه فرفع رأسه متبسم انا قال كذا او قال كذا لم يثبت في روايته
الله عليه وسلم اني ازلت على انما سورة فتداسم الله الرحمن الرحيم الا اعطيتك الخ حق حجتها
فقال من قد دون ما كثر في روايته ورسوله السلام قال انما اعطانيه عز وجل الجنة عليه
خير كثير ثم عليه امي يوم القيمة انية عدد الكواكب يجتمع على عرشه من الجنة
ان من امي يقال ان لا تدري ما احد ثوابه كذا وهو حديث صحيح يدل على ان الجنة
سج السورة وعلى ان السورة تدنية وقد اجمع من يعرف على انها مكتبة افتتحت وما ذكره من
الاجماع غير صحيح لما سئلته لكن الصواب انما تدنية كذا في بعض النسخ
ثلاث من كتابين وحينئذ فلا اشكال **قوله** اعطيتك يعني اعطيتك في الجنة يعني
واما الذين ايضا ولا حاجة الي قوله في البحر وبيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل قرآن
كذلك **قوله** الكهف والكهف فونه فوله وهو يكون اسما كجود وصفة ككوش وصفت
للمبالغة وهو صفة مقدرة وهو الكهف كما ذكره المصنف في الحديث في الحديث ككوش وصفت
روي الخ ما وجدته صحيحا واو له في مشام وبيتته في الحديث في الحديث ككوش وصفت
بشيرة يا خير الكهف كما ذكره المصنف في الحديث في الحديث ككوش وصفت
لان المشركين يحلفون ما ذكره في حديثه ان عثمان بن عفان رضى الله عنه لما سوره بالقرآن
فقبل له ان النبي صلى الله عليه وسلم فسره بالقرآن المذكور فقال وهو من خير الكهف وانه
لا يقال من قبل الراي **قوله** اي من الذين ان مع هذا اللفظ هو شاذ او بولغة كاديب
الكونيون في نحو مشربنا الفعل المتعدي من لا توان وقوله الذين من الزيد في وقت المبالغة
مستند رك على لا يبع لان السيلان مرانته فوق المدين ووصف تحله وجوانبه به غير محمود فالرواية
كوه سايفه سلسلا لا يشق به شارب وقوله حوض فيها اي في الجنة حوضه لانه محال للحادوث
الصغيرة التي تسمى بالهمز والتخفيف في لاداعي له مضافا في قوله على الاكثر انما القاسم في كون المراد
بعبثه **قوله** وقيل ولا ده الخ لم يعد لفظ من مع قوله على الاكثر انما القاسم في كون المراد
بالكثرة العقل من الامة بخلافه فيما سرفا نفع ما قبل عليه من ان ظاهره يدل على اتحاد قابل
تلك الاقوال وليس كذلك وكان عليه تكرير لفظ من مع كل منها فان قلت على هذا انتفخ بوان
الظلم في سببه التردد ولم يغيره لا يظهر وجهه قلت معني الكهف موجود في الدنيا لكثرة
فيها من غديت ارواحهم مما كياه من طله وفي الاخر من شرب من حوضه المورود فاني

الحياة المولدة وعدوه هو الاثر المطلق ذنبه واسماه فلذا قيل لقبه به بالمتبر بما ايضا ذن فان
الكنية قصدا للعلم ولوميل انا اعطينا لحوضا او من صفتته كذا الم لفظا بقة وسيا كذا فلذا جي
باسم يصفون الخير الكثير والجم الغفير المضاد للشر ما له في الدنيا والاخرة ما يحبه لفظ الخير
وميله كذا فلهذا في الروايات لا تفتله ورواه **قوله** نعم على الصلاة او له لما عرفت في امثاله من امر
التكليف بالفضل وتلاوته بالقرآن والفتا والرواية في الصلاة او له لما عرفت في امثاله من امر
ولم يكتف به في سورة البقرة وقوله خالصا لغيره من السببية او من قد يترتب
اللام وقيل هو من لام الاختصاص والمصطلح وفيه نظير قوله خالصا لغيره من السببية او من قد يترتب
للسببية او يترتب الخافض والتقدير بغيره من السببية او من قد يترتب الخافض والتقدير بغيره من السببية او من قد يترتب
المعنى ما خذ من كونه خالصا او ما اشار اليه ايضا لمدح السورة بما قبلها وان بعد ان اظهر قوله
قوله في الصلاة الاية كذا في **قوله** شكر الانعام الخ اشار اليه وجهه رتبة على ما قبله بالقرآن والشكر
تنظيم المنع لتمامه سواء كان خيرا باللسان او خدعة وعيادة بالادراك او محبة واعتقاد بالالهيان
كل من يطلق عليه الشكر في الفاعل فكونها انما للشكر غير محتاج الي القول بان القسم
ينطبق على الكثرة كما في تقسيم الكل الى اجزائه كما نوهم وجعلها لما ذكرها منها من التوبة والعزاة
والذكر والقيام ونحوه **قوله** وانحر اليك التي هي بين اوجه خفيصة بالفتنة والارادة
خفيصة الخ بالذكور والبهائم فمن فسكون جمع بدنة وهي نافذة او بكرة تخترقها والحاج
جمع محوج وهو كذا الحاجة لا يحتاج على خلاف القياس وقوله من يدعهم بالتشديد اي يدعهم
وقد صرنا به وقوله بالسورة الخ اي انها مستقلة بها وقد كوفي هذه ما يخالف ما ذكره الاخر
ويقاله فالكثرة كذا السائل الاخرى فيقال تكذيبا الذي لما فيه من اثباته صفتا
وكن اذا كان بمعنى الحوض والنهر متنايله غير ظاهر ما ذكره المصنف في تفسير قوله فضل
لربك فالتا اليه بقوله الساجد والمكاري فاميل من ان لا يتم فيه التنايله ولا اريد بالكون الاسلام
نفسه غير الرد **قوله** وقد فسرت الصلاة الخ هذا ياسب كونها مكتوبة ولا ياسب كونها مكتوبة
كاجرم به المصنف لا بالمتكلم المعروف في مثله **قوله** من يفتك جعل اسم الفاعل على بعض النسخ لفظ
كونه معونة فيكون الا بغيره واذا كان العبي وغيره بالنسبة لزمان الحكم على الاصح لا زمان
النكاح وغيره ويصفه سبب كونه ابرز متقدم عليه ولولا ذلك لم يجز الخ اي ان يقول ان الاول
ان يجعل للاسما فان من اكار الصلاة من كان يعقده فلما مداه الله لايمان وذاق حلاوة
كان احب اليه من نفسه واعز عليه من روحه كما شوه ذلك وعرف وقوله بغيره اشار اليه ان
ان النسبة اليه المشتق بغيره عليه ما حده فنكون ابرز بغيره المصلحة باليقين من اليه بزوالة تلازم
ان من الصلاة من يقضه في الماضي قبل ملامه ولم يكن ابرز فلا حاجة الي التقدي لرفع
قوله الذي لا عقب له الخ فلو استعار شبه الولد والاشراك في الذنب لكونه خلفه فكانه
بعد او عدمه لعدمه وقد انقطع نسل كل من عاداه صلى الله عليه وسلم خفيصة او كذا لان من
سلم منهم انقطع انما منه بالعداوة وخلفه لا يلا عصمة بين مسلم وكافر وما في بعض النسخ
لما تزلت في الخ جهل لما قال وقد مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ان محمدا ابراهيم و
لما من الناس فان اياهم ماتت قبل وفاة ابراهيم رضي الله عنه وفي الاية وكثير على ان اولاد
لما من الذين كما صرح في الانعام او قيل عيسى عليه الصلاة والسلام من ذرية نوح صلى الله
عليه وسلم **قوله** واما انما اشار اليه ما بينه الضيق والتعريف من الحصر هنا فالمعنى

سعدى

سعدى

عصام

سعدى

سعدى

نحو

سعدى

مشهور بان قار و ريفه الا حواله و متلب القلوب و الاطوار في اولى المصنوع والاكد ان ملا يتوهم ان
اضيق الى الفلق فكيف يدور على ما ذكره **قوله** من ما يواسيها به مثل المراء وسماع الذي يكون
الخلق كالحلق والموجد فلا يروا الا حواله رافعة ووجه ابصر واما المالك وان جازوا حلقه فالر
التسليم ايضا لان المالك قد لا يروا التربة كمن يتبع الشاة للمضحية وتولاه لان الاعادة الخ جعلها
تسليم التربة من الغلة والمراء انما من لو ان هذا ومنتها **قوله** حصص عالم الخلق الخ عالم الخلق هو
الجنات والمساكن واما عالم الامور فبما يله لانه لو وجد امر من غير مارة وحوار وبقا
عالم المشاة واما عالم الغيب والمواد يكون خيرا كله لانه لا يقدر احد من شرفان صدرها امره بقا
كما يفعله فلا يمكن العذاب ان يصفه الا لا يمتثل الامور لا يقدر الشرف من حيث هو بشر فلا وجه لما قيل
من انه يجوز ان يكون ما يتوجه الى الشخص من عالم الغيب شرا ولا يقدري في عالم الخلق من قوله ما خلق
كما قيل لانه وان استمر في كلام المتنازع والحق لا يباه للغة لان عاينه تخصيصه ببعض افراد
المحسوسات وبغيره فلو قال تعالى الاله الخلق والامر قلته ورد في لسان الشرع ووجه **قوله**
وشره اختياره الخ لازم ما لا يتقبل عن محله والموصوف به والمقدي ما يباه به ومثل الاول
بالكفر والشك في العلم والاستعداد منه الاستعداد من ان يقصد الشيء من ذلك في نفسه
او بواسطة من يراه فاما في طماع الشرقي وما قيل من انه لا يلزم من هذا التقسيم ان يكون الشر
اللازم مستقلا فانه ليجاز ما سياتي من ان الاستعداد في هذه السورة من المصار
البدنية لان التقسيم ليس المستعداد منه ولا يعنى الاستعداد من شرا لا يتعدى الى المستبد
ولا يلزم فليكن المراد ما سياتي ان الاستعداد فيها لا يختص بالضرر والعارضة للنفس
الشرية بل يقسم المصالح البدنية تكلف مستعني عنه وسياتي بحقيقته **قوله** كالكتف
مثال للاختيار الذي لازم واما كون الكافر سيكتف به وله في حديث يهودانه وينصرانه
فلا يروا ولا يكتف الا بلم يبدله واعا فدي له حكمه او لعلمه لا والمراد بالطبيعي خلقه الله
في طبيعته فلا يقال انه يوافق المذهب الحق كما توهم **قوله** لئلا الخ فتنسب الشرية بجازية كمن
صاحب وعشق من باب ضرب وعلم وقيل به قوله وقيل السيلان انه موضوعة لانه لا ياسب سائر سورة
صن وعمر فتنسب قوله حيا وعشا قايما بسبل من صدمهم ولا شك انه مناسب ثمت لطفه على
الحكيم وما ذكره هنا هو معنى اصل هذه المادة وما وصفت له وهو لا ياتي في استعماله في الدنيا البينة لانه
بين الاستعداد والسيلان فاما **قوله** انصتار ظلامه اشار الى انه استغاث من اعدائه وكذا هو في
الامتلاء وقوله دخل ظلامه اضل معجنا لوقت الفترة والحقرة قلنا الاستغاث في الجنب ودخل
الظلام لما سبته لعيني الفترة وقد فسرها الجي ايضا وكلام المص قريب منه وفيه تخصيصه على
المثل مع اندر وجه في عموم ما خلق وقوله لان المصداق نكاحه حبس اخر **قوله** الليل الخ
للويل هو مثل اول من خاله سارية العبيتي والمقني اضل فيه ما تريد فانه استمر لشرك واخفى
افعل فتنسب من الاضال الذي على خلاف العياني والحقايم كمن يمشي ووجهه فيه ووجه **قوله**
ولذلك اي ما ذكره وقوله فتنسب كمن يستبين وتحمي اي نظلم لدا ماب صوابه المستفاد من
الشمس لانه كد اللون في نفسه اولانه يمتلي على ما قيل ويستدع بسيره على ان الفسق مستفاد
من السيلان وقيل وقيل في قوله في الخلق **قوله** من شرا النفوس من حيله صفة النفوس
ليصير تاييده وقوله او النساء اخره اشار الى جميع الاول وانه اولي لبشر الرجال ويطاير بسبب
الزوال في سياتي والمساخر صفة لكل من النفوس والنسائل البدل وفيه الروض لان ان عقد الشر

يتبين خلفا في من

سعدى

سعدى

التي

التي سحر النبي صلى الله عليه وسلم بها الظلم في عشر عشرة فانزل الله الموعود في احدى عشر اية فخالق
بكل اية عشرة واليه اشار المص قال وكان التقاض وكان الذي سحر وخالق هو سليمان بن الاعظم
اليهودي لان اية اليهودية اعطيت على ذلك والاختلاف بين عمل النساء وكثير من ولد اعطى
لنفس على المذكرة موجبا من كماله في شرح العدة فلا يروا عليه ان سبب الشرا لا يدين
دخول في العظم وقال ابو علي بن ابي طالب في الشرايات والحق ان يكون من المذكور لان جوارى بسبب
سحره صلى الله عليه وسلم وروايات الصحيح رواية غيره فالحق انما يشاهد صفة النفس لان ما ليس
بالنفس هو من جنه النفس الحسية والارواح الشريفة وسلطانها وتبقيت بضم القاف وكثيرا
قوله والنفس النجس مع ربي كذا في الكشاف وفي الشرايات شبه النجس يكون في الرمية ولا
رقي بعد فان كان معه ربي فهو النفس هو خالفه والاول هو الاصح لما نقله ابن القيم من انه اذا
سحر واستغاثوا على ان يرفعهم ينسب ما رجه بعض اهل التفسير الحسية واليهودي يولييه
اجل اعظم كما مر والموعود ان يكسر الواو والفتح خطا والبرسم يروى وان كذا في الجواز
وقوله فاحبه خير من الذي في البخاري انه راي في منامه ملكين عذبة واحد ما يحل لآخر
بذلك وقد يجمع بين الروايتين بان لحد الملكين جبريل صلوات الله وسلامه عليه وقد وي
لما لم يخرج من الميراث لا يفسد شجرة **قوله** والحق الله ذلك ولا يوجب ذلك صدق
المعقولة فيهم انه مسحور وقيل بضم ما منه فيه ولان نقل في التا ويلق عن ابي بكر الاصم
اي قال ان حديث السحر اليهودي مما تزك لما يكره من صدق فقههم وهو مخالف لنقل القرآن والحا
المص عنه ان الحديث صحيح وهو غير من اجم للنفس لان القمار ارادوا بقوله مسحور يحرقون كالمسحور
ويوسم اداة ظاهرا فهو كان بغير هذه النضة او مرادهم ان السحر شرفه وانما بانيه من الرحيق
تجلبان السحر وهو كذا في اية لان الله حصه فيما يقين بالرسالة وانما كان يحيل له ذلك في ايمان
امله وامر النساء خاصة ولا يصح فيه والسحر حق خلافا لمن انكوه ويجوز ان سحر الانبياء ايضا خلافا
لمن قال ان السحر لا يجري عليهم فانه يسحر يجري عليهم ما يجري على البشر ولا اعظم من القتل واما
الممنوع فانه في خلا القتل وامر النبوة **قوله** شتى الخ فتنسب العذاب لعقود معقودة
والتحيل في انطالها النكتة بالحل فيها استعارتان مصرعتان ويصح ان يكون تمثيلية وقوله واذا
الخ فتنسب للاستعداد ولا يباينه خصوص المصداق له خولها فيها وخولا وكذا كون كل ظلام ليس
شرا طاهرا **قوله** وكم لظلام الليل عند ربي **قوله** تحذر ان الما نوية فتكذب **قوله** وكون كل
حسد كذا لانه لما يكون شرا اظناره وتاثيره وليس كل حسد كذا لانه اشار الى المص والمراد
بخصيصه بالمقرب من بين ما اضيف اليه الشر وكان ما يصح دخول عليه فلا يروى عليه ان خالق
معقود ايضا **قوله** اذا اظلم حسده اوله به لينفخ وجهه نيكهه وليلا يكون قوله اذا احسد مع
حاسد لغوا وقوله بل يخص به قال كرم الله وجهه **قوله** اذا احسد مع
قوله لله وراح حسدا اعدله **قوله** بدا بصاحبه فقتله **قوله** وقال ابن المعتز رحمه الله
قوله اصبر على حسد الحنود **قوله** فان صبرك قاضيه **قوله** فان نارنا كل بعضنا **قوله** ان لم تجد ما قاتله
ولم يدخر في الكشاف من قوله راح حسدا محمودا وهو الحسد في الجرافة ومنه لاحسد الا في اثنين
الحديث لانه غبطة واما ما سمي حسدا ابحازا والفرق بينهما ان الغبطة غني مثل ما يعرف مع

ولقد

يحيى

ولقد

يحيى

عدم محبة لواله عنده والحسنه بغيره والحق المصنوع والحق المصنوع اي
ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي
الانسان وغيره لان الظاهر في حق المصنوع للانسان وغيره ان يكون
يكون مستقيما بالمصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي
من الماكول والمأكول اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
لعدمه المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
ويجوز ان يراى بالحق المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
فيها المعدنيات واستيعابها في حق المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
لان المصنوع بالحق المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
البناء وانه قد كثر في حق المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
احرفا بالحق المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
صحيح رواه مسلم وابن حبان وقد احسن المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
الذي ذكره المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
والحق المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله نقل حركتها وهي الفتحة كما في حذر اربعة وقوله في السور في حق المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
من اخفصا صا هذه السور **قوله** لما كانت الاستغادة في حق المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
العلق بجميع المستحبات كما في حق المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
واسطة كل شيء من المصنوع والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه والحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه
حسب الشريفي على ما علم من سبب النزول فليس هذا الخلق لما قدمه كما تقدم بعضهم وعطفت فيه حروف
وقوله من الاضراس جمع ضرر وكانا احسن فيه **قوله** فاد كسر الفحة بعينه وقوله يعرض للنفوس
البتيرية وهي الوسوسة وما قيل ان شر ما يلحق البدن ايض من شر الوسوسة اي بقوله وقوله
خصصها بالناس لاختصاص الوسوسة بهم **قوله** الذي يبدل الامور هم اشارة الى قوله ملائكة
وقوله سيخق عبادهم اشارة الى قوله اله الناس **قوله** عطف بيان اي لرب الناس قاله ابو حيان
المشهور ان عطف البيان يكون في الجوامد والعطوف عليه واحد وقوله فان الرب الخ اشارة الى
نقار بهما معنويا كما في رب الناس وملكتهم واي في بغير الاختصاص ويجوز ان لا يتحقق هذا التقدير
فلا حاجة الي ان يقال قد في الثاني للتكرار فان الظاهر انما على غلط واحد وان كان تغايرها
وكون الرب لا يكون ملكا كعب العبد وكون الملك غير اله كما في سائر ملوك الدنيا **قوله** وفي هذا
النظم الخ كونه حقيقيا بالاعادة من الربوبية لان المدي يحفظها بربيه والقدرة من قوة ملكا وقوة
غير ممنوع من الهيبة لانه لو لم يكن له دفع الموانع لم يكن اله الا اله غيره عن العجز وقوله اشعار معطوف على
قوله دلالة وكذا قوله تدريج وضمنه معني الاطلاق ولنا عدله يعني **قوله** الناظر في
المعارف اي المنقحة لمعنة خالقه وقوله ان لربنا اي شيد انفسنا خلقه وقوله يتعلم
اي يتعق ويدخل اصل التعلل حول الما الحار اي بين النبات والاشجار وكان اصله تعللا فابت
احدي لامية غيتا وبه التعبير به اشارة الى ما في النظر من التدرج بلطف وقوله عني عن الكل الخ

صام

سعدى

صام

سعدى

الحق المصنوع اي ما يخرج من الغايه

الغني من كونه ملكا عظيما ونصارى جمع مصروف وهو مصدر رمي به الصوف وقوله المستحق الخ
من كونه الغني **قوله** في وجوه الاستغادة المستغادة صفة لوجه فان عاوة من الم بهم ان يخ
امره لتبديده وهو سببه كوالديه فان لم يبد **قوله** لا يبد **قوله** لا يبد **قوله** لا يبد
شكاه الي ملك الملوك ومن اليه المشتكى والمنزع ونزل اختلاف الصفات من له اختلاف
الذوات فلذلك لم يكتف بواجدها وتدرج فيها كما عرفت ولولا ذلك لكانت لم يتحقق التدرج المذكور
وما قيل من ان الايمان بصورة التقدم ونزول الصاطفة دلالة على هذا الايمان كلام المصنوع وعطف
البيان فانه يبين في التقدم وليس مثله بحال المصنوع حتى يدعي تركه لما ذكره وفيه اشارة الى عظم
المستغادة منه وان الافة النفسانية اعظم من الصا والبدينية حيث لم يكون ذلك المستغادة به
ثبت وكونه معا اظنا باللام تمام في هذه دون ذلك **قوله** وتكون بالناس الخ فان الاظنار
اشتب بالابصار المسوق له عطف البيان واذا لم يشرف الانسان فان الاظنار في مقام الاظنار
يدل على التظيم والتخيم وان لم يكن في لفظ المظهر اشعار بذلك كما صرح به الاضمار في قوله
في اول شرح الحاشية وقيل لا تكرر هنا فانه يجوز ان يرا في المقام بعض افراده والناس الاول يعني
الاجنة والاطفال المجنحين للربوبية والشا في الكون والشبان لانهم المجنحون من بين المصنوع والاشا
الشيوخ لانهم المتقدمون المتفرجون لله وفيه تامل **قوله** الوسوسة قاله ابن مالك في قوله
صحيح لدرج وتساوي مكرن نحو كركب وصلصل ولها مصدر زان مطرد ان فعله وفعل الكسر
كز لزال وهو اقل من فيه واما الفتح فان ورد فيه فسسا ولكنه كثر في المذكر كقمتام وانا فاسو
للمبالغة كفعال في الثلاثي كما قالوا اثر ثار للمكسر وطواظ للضعيف والحق انه صفة وجده
مصدر كوسواس رتبة الموسوس ونحوه يجوز ان الشيطان او الشيطان وملاذ اعلى كما في
اليه الممجنون وتبعه المصنوع وليس في الكلام تغاير الفتح في الضاعف غير حذر عال بمجموعين ناقة
بها طلع وزاد تعلب فتعقار وقال غيره يجمع وقيل صوابه فتهزوزا غيره فسطال وهو
الغيار وفي التسهيل فتعال بالكسر يكون مصدره فتعال كحقال وظاهر كلام المصنوع انه اسم مصدر
والفرق بين المصدر واسم المصدر ان اسم الحدث ان اعترف فيه صدر من الفاعل فصدر والافو
اسم مصدر وقال الرضي اسم المصدر ما يدعي بيمين نايذة كمثل او كان اسم غير مستقل يعني
المصدر وفيه كلام ليس هذا بخلاف بسطه **قوله** الخناس هو صيغة مبالة او شبة وقوله
وذلك كالفوق الوهمية نظير لاقتنيد وتبيل فان السياق لا يباعده وكذا قوله من الجنة وما قيل من
ان التسمي في الخناس والوسوسة كما قيل فان الوهم شيطان رجيم لا يحصل له وقوله بيان للوسواس
بمعنى الوسوس وقوله من جهة الجنة اشارة الى ان من الدنيا ينة كما في الكشف واذا قد نقطعه رفقا
ونصبا حسن الوقف على الخناس وجوز فيه الحالية من جنس الوسوس والبدلية من قوله من شر باعادة
الحاد ونقد ير المصنوع والبدلية من الوسواس على ان من تعييضه والوسوسة من جهة الجنة
بان يلقي في قلبه ملهم بالغيب وتغهم وضمهم ومن جهة الناس كذا بالكهانة والتخيم **قوله**
وفيه نقص لانه بنا على ان نقل عن الكلبي من ان يقال ناس من الجن والمعون خلافه مع ما فيه من
جبل قسم الشقيسيما له ومثله لا ياسب بلاغة القرآن وان سلم محنته والنقص سلوك غير الجادة
والمراد به التكلت بلا طيل **قوله** الا ان يرا داح فيكتن بالكسر عن اليا وهذا مع ذلك فاذرب
ما قبله وقد في قوله تعالى من حيث انا من الناس بكسر النون شذوذا ثم انه قيل ان حروف هذه السورة
جنبا لكونها ثنائ وعنون حوا وكذا حروف الفاحشة بقدر السنين التي تزل فيها القرآن وهو شذو

سعدى

سعدى

